

نَشْرَحُ

ديوان حماسة أبي تمام

المنسوب

للأبي العلاء المبري

دراسة وتحقيق
الدكتور حسين محمد نقشة

المجلد الأول

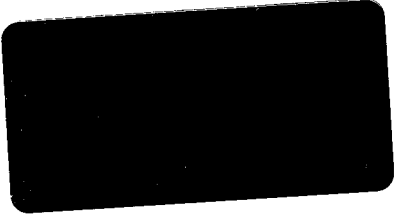


دار الفرب الإسلامي

المليحة همل

غفر الله له ولوالديه

2008-11-02



مكتبة الشريعة

شرح

ديوان حماسة أبي تمام

المنسوب

للأبي العلاء المعري

دراسة وتحقيق
الدكتور حسين محمد نقشة

١٥٣٦٢
مكتبة
٣٤٤٧٩

٨١١١٢
أب

المجلد الأول



دار الغرب الإسلامي

٨١١/٢
٢

المليحة همل

غفر الله له ولوالديه

حقوق الطبع محفوظة
1991 م - 1411 هـ

دار
دار الغرب الإسلامي

ص.ب. 5787 - 113
بيروت - لبنان

نَشْرُجْ
دِيَوَانُ حَمَّارِ ابْنِ تَمَّامٍ
الْمَنْسُوبُ
لِلْأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى أستاذي الفاضل

الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة

أياديك عندي غيرُ واحدة جَلْتُ عن الوصف والإحصاء والعدد
وليس منها يدٌ إلَّا وأنت بها مُستوجب الشكر مني آخر الأبد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد؛

فتراث الأمة جزء أصيل من كيائها ووجودها، وبإحيائه تتسامى الأمة صعوداً في مشارف المجد والحضارة، ولقد خلف لنا آباؤنا وعلمائنا الأوائل الذين ضربوا في كل فن بسهم وافر مما لم نشهد له مثيلاً عند بقية الأمم، وما أحوجنا إلى إحياء هذا التراث العظيم ونشره ليكون قريب المنال من أيدي الدراسين والباحثين، والحق إن الجهود متواصلة لإحياء هذا التراث والكشف عن كنوزه الزاخرة، وعلى الرغم من ذلك فلا زال الكثير منه حبيساً في خزائن المكتبات العامة والخاصة، ينتظر من يزيح عنه غبار الدهر وتعاقب السنين ، وليس من شك أن الشعر يعد رافداً أصيلاً من روافد تراثنا الثقافي والوجداني، وفي بعثه استجلاء لآفاق الوجدان والفكر والحضارة في تاريخ الأمة.

وللشعر العربي دور كبير في إعطاء صورة واضحة المعالم عن حياة العرب ومدى ما وصلوا إليه من مستوى فكري وثقافي واجتماعي، هذا إلى جانب ما كان للشعر من أهمية في حفظ اللغة وإحيائها. ولذلك نشط الرواة والعلماء في جمعه وتدوينه فجمعت الدواوين وصنفت المختارات الشعرية، فكانت المعلقة ثم المفضليات التي اختارها المفضل الضبي، وهي قصائد طوال، ولكنه لم يرتبها على أبواب خاصة، ويبدو أن تلامذته هم الذين سموها بالمفضليات نسبة إلى المفضل،

ثم الأصمعيات نسبة لمؤلفها. وقد تداخلت المفضليات والأصمعيات، ويبدو أن الأصمعيات هي تكملة للمفضليات أو تقليد لها إلا أن هناك فارقاً بين المفضل والأصمعي، فالمفضل كان يروي القصيدة كاملة أما الأصمعي فهو حين اختار هذه الأشعار لم يكن معنياً كما يبدو باستيفاء النص، وإنما يختار قطعة منه أو أبياتاً تناسب ذوقه ويغفل ذكر سائر القصيدة - ولهذا نرى في الأصمعيات البيتين أو الثلاثة. على أن السمة الأساسية التي تشترك فيها المفضليات والأصمعيات هي أن المختارات فيها لم تقم على أساس من النظر إلى جانب فني أو موضوعي قدر قيامها على الجانب اللغوي واهتمامها بالجانب الفكري الذي يبدو واضحاً أن العالمين توخيا في اختيارهما للنصوص التي تطرح القيم الأخلاقية العربية، رغم اختلاف اتجاهاتها الموضوعية من فخر وحماسة ومديح وهجاء وثناء ووصايا. ولعل الباعث التأديبي في اختيار المفضل هو الذي يقف وراء هذه الحقيقة، أما اختيار الأصمعي فلإنه عني بالجانب نفسه عندما وضع في هدفه تكملة المفضليات أو تقليدها فاتفقت النتيجة رغم اختلاف البواعث.

ويمثل كتاب حماسة أبي تمام الحلقة الرابعة في تاريخ الاختيارات بعد المعلقات والمفضليات والأصمعيات ولكنه أول اختيار جرى على تبويب معاني الاختيار. وهو أول اختيار أطلق عليه صاحبه اسمه فأبوتمام هو صاحب تسميته بالحماسة كما جاء في المؤلف والمختلف حيث يقول عندما ذكر المثلث بن عمرو التنوخي «وأشدد له الطائي في اختياره الذي سماه الحماسة»^(١).

ولقد سمي أبوتمام اختياره هذا باسم الحماسة وهو اسم أوسع أبواب الكتاب. ولقد نالت الحماسة إعجاب الأدباء والعلماء، ونسج العلماء والأدباء على منوال أبي تمام وقلدوه في حماسته ومنهم:

- الوحشيات أو الحماسة الصغرى لأبي تمام نفسه.
- حماسة البحتري المتوفى سنة ٢٨٤ هـ طبعت مرتين الأولى في بيروت سنة

(١) المؤلف والمختلف ص ١٨١.

وللمثلث بن عمرو التنوخي الحماسية المرقمة ١٦٢.

- ١٩١٠ بعناية لويس شيخو والثانية في القاهرة سنة ١٩٢٩ بضبط كمال مصطفى .
- حماسة محمد بن المرزبان أبي العباس الديمري المتوفى سنة ٣٠٩ هـ ذكرها ياقوت^(١) وهي مفقودة .
- الحماسة المحدثية لأحمد بن فارس المتوفى ٣٧٩ - وهي مفقودة^(٢) .
- حماسة شعر المحدثين للخالدين «وهي غير الأشباه والنظائر» ذكرها ياقوت^(٣) .
- الحماسة العسكرية لأبي هلال العسكري المتوفى ٣٩٥ - وهي مفقودة^(٤) .
- حماسة الظرفاء لأبي محمد عبد الله بن محمد العبدلكاني الزوزني المتوفى سنة ٤٣١ هـ حققها الدكتور نهاد جتين الأستاذ بكلية الآداب بجامعة إستانبول ولكنه لم يطبعها كما أعلم - ولقد نشرت وزارة الإعلام العراقية الجزء الأول منها بتحقيق محمد جبار المعيد سنة ١٩٧٣ ويضم الجزء ثلاثة أبواب فقط^(٥) .
- حماسة الأعلام الشتمري المتوفى سنة ٤٧٦ هـ - وقد كان غالباً على الظن أن الأعلام الشتمري قد شرح حماسة أبي تمام ولكن قام الباحث زهير عبد المحسن سلطان من جامعة بغداد ببحث عن الأعلام الشتمري وأثارة فثبت أن حماسة الأعلام الشتمري هي حماسة مستقلة وليست شرحاً لحماسة أبي تمام أو ترتيباً لها على حروف الهجاء^(٦) .
- حماسة ابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ طبعت عدة مرات في القاهرة وحيدر آباد ودمشق^(٧) .
- حماسة أبي عامر الشاطبي الأندلسي المتوفى سنة ٥٤٧ هـ^(٨) - وهي مفقودة .

(١) معجم الأدباء ٥٢/١٩ .

(٢) السابق ج ٨٤/٤ .

(٣) السابق ٢٠٩/١١ .

(٤) كشف الظنون ج ٦٩٣/١ .

(٥) كتاب المكتبة للدكتور سامي مكّي العاني وعبد الوهاب العدواني ص ٢٤٢ .

(٦) تفضل أستاذي الدكتور حاتم الضامن بإرسال البحث لي وقد نال الباحث درجة الماجستير من جامعة بغداد عن البحث تحت إشراف الأستاذ الدكتور حاتم الضامن .

(٧) كتاب المكتبة ص ٢٤٤ .

(٨) الأعلام ج ٨، ص ٧ .

- الحماسة البياسية أو المغربية لأبي الحجاج يوسف بن محمد البياسي المتوفى سنة ٥٧٢ هـ - منها نسخة محفوظة في مكتبة محمد الفاتح باستانبول.
- حماسة الشميم الحلبي علي بن الحسن بن عنتر المتوفى^(١) سنة ٦٠١ هـ - وهي مفقودة.
- الحماسة البصرية لصدر الدين علي بن أبي الفرج الحسين البصري قُتل سنة ٦٥٩ هـ طبعت بعناية الدكتور مختار الدين أحمد بالهند سنة ١٩٦٢ وقد عني بتحقيقها الدكتور عادل سليمان جمال وقدمها رسالة دكتوراه إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة.
- التذكرة السعدية لمحمد بن عبد المجيد العبيدي كان حياً سنة ٧٠٢ هـ حققها عبد الله الجبوري سنة ١٩٧٢ .
- حماسة الكوراني المتوفى آخر القرن السادس - صفوة الأدب وديوان العرب منها نسخة محفوظة على حاشية الحماسة المغربية في إستانبول.

ودفع إعجاب الناس بحماسة أبي تمام إلى القول: «بأن أبا تمام في اختياره أشعر منه في شعره»^(٢)، وقال المرزوقي: «وهذا الرجل لم يعمد من الشعراء إلى المشتهرين دون الأغفال ولا من الشعر إلى المتردد في الأفواه المجيب لكل داع، بل اعتسف في دواوين الشعراء جاهليهم ومخضرمهم وإسلاميهم ومولدهم، واختطف الأرواح دون الأشباح، واخترف الأثمار دون الأكمام، وجمع ما يوافق نظمه ويخالفه لأن ضروب الاختيار لم تخف عليه، وطرق الإحسان والاستحسان لم تستتر عنه، حتى إنك تراه ينتهي إلى البيت الجيد فيه لفظة تشينه فيجبر نقيصته من عنده ويبدل الكلمة بأختها في نقده وهذا بين لمن رجع إلى دواوينهم فقابل ما في اختياره بها...»^(٣).

ولأهمية حماسة أبي تمام فقد حظيت من عناية العلماء بما لم يحظ به أي

(١) روضات الجنات ج ٥ ، ص ٢٠٥ .

(٢) مقدمة التبريزي ص ٣ .

(٣) مقدمة المرزوقي ص ١٤ .

كتاب من كتب الاختيارات التي سبقته، وقد كثرت شروح الحماسة وتنوعت مناهجها، فمن شرح معني باللغة، وشرح معني باستقصاء مناسبات الحماسيات، وآخر معني بالجانب النقدي في دراسات الحماسيات.

وقد استقبلت المكتبة العربية هذه الشروح، ثم استقبلت كتباً أفردتها أصحابها لمناقشة الشراح وتصويب آرائهم والرد على بعض ما قالوه في شروحهم، حتى بلغ عدد أسماء الذين خاضوا هذا الميدان تسعة وأربعين اسماً في بعض الدراسات - على أن يد الأيام عدت على الكثير من هذه الشروح فلم تترك إلا القليل منها وهو ما سنتابعه الآن.

- ١ - أبورياش أحمد بن إبراهيم الشيباني^(١) المتوفى سنة ٣٣٩ هـ وهو شرح مفقود.
- ٢ - شرح أبي محمد القاسم بن محمد الديمرتي كان حياً^(٢) سنة ٣٦٤ هـ - وسأحدث عن هذا الشرح.
- ٣ - شرح أبي عبد الله النمري^(٣) المتوفى سنة ٣٨٥ هـ وهو تلميذ أبي رياش وقد طبع بتحقيق د. عبد الله عسيلان ١٩٨٣.
- ٤ - شرح أبي الحسن بن علي بن محمد البياري من علماء القرن الرابع الهجري^(٤) وسأحدث عنه.
- ٥ - شرح أبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ^(٥). سأحدث عنه.
- ٦ - شرح أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي المتوفى سنة ٣٩٥ هـ^(٥). سأحدث عنه.

(١) ترجمته في: معجم الأدباء ١٣٢/٢، إنباء الرواة ج ١/٢٥، يتيمة الدهر ٣٦٢/٢.
(٢) ترجمته في: معجم الأدباء ٣١٩/١٦، إنباء الرواة ج ٣/٢٠، بغية الوعاة ٢٦٣/٢، الفهرست ص ١٢٨، ذكر أخبار أصبهان ١٦٣/٢.
(٣) ترجمته في: يتيمة الدهر ٣٣١/٢، إنباء الرواة ج ١/٣٢٣، بغية الوعاة ج ١/٣٥٧.
(٤) ترجمته في: معجم الأدباء ٥٨/١٥، إنباء الرواة ٣٠٦/٢.
(٥) ترجمته في: تاريخ بغداد ٣١١/١١، معجم الأدباء ٨١/١٢، وينظر مقدمة محقق الخصائص من ص ٥ إلى ص ٨ حيث فصل القول في الحديث عنه.

- ٧ - شرح أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ^(١).
- وسأحدث عنه عند الحديث عن رسالته في ضبط وتحرير مواضع من الحماسة^(٢).
- ٨ - منشور المنظوم للبهائي تأليف أبي سعيد محمد بن علي بن خلف الهمذاني المتوفى سنة (٣) ٤١٣ هـ.
- ٩ - شرح أبي المظفر محمد بن آدم الهروي المتوفى سنة ٤١٤ هـ - وهو من الشروح المفقودة^(٤).
- ١٠ - شرح أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي المتوفى سنة^(٥) ٤٢١ هـ وقد طبع بتحقيق الدكتور أحمد أمين والأستاذ عبد السلام هارون سنة ١٩٥٢ في القاهرة.
- ١١ - إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري لأبي محمد الأعرابي الأسود الغندجاني - الحسن بن أحمد بن محمد - كان حياً سنة ٤٣٠ هـ^(٥). وقد طبع بتحقيق الدكتور محمد علي سلطان - الكويت ١٩٨٥.
- ١٢ - شرح أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٤٣١ هـ^(٦) وسيأتي الحديث عنه.
- ١٣ - شرح أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي - المعروف بأبي العلاء المعري - المتوفى ٤٤٩ هـ^(٧).
- وقد ذكر ياقوت في معجم الأدباء ١٥٧/٣ أن له كتاباً يُعرف بالرياشي

(١) ترجمته في: خزانة الأدب ٩٧/١، الأعلام ٢١١/٢.

(٢) ترجمته في: يتيمة الدهر ٤١٢/٢، فوات الوفيات ٧٤/٣.

(٣) ينظر معجم الأدباء ١١٦/١٧، إنباء الرواة ١٢٦/٣، بغية الوعاة ٧/١.

(٤) ترجمته في: معجم الأدباء ج ٩٧/٥، إنباء الرواة ١٠٦/١، وفيات الأعيان ج ١، ص ٢٠٥، بغية الوعاة ص ٢٦٥، كشف الظنون ٤٥٦/١.

(٥) ترجمته في: بغية الوعاة ج ٤٩٨/١، شذرات الذهب ج ٢٧٦/٣، الأعلام ج ١٩٤/٢، الخزانة ٢١/١.

(٦) ترجمته في: الصلة لابن بشكوال ج ١٢٣/١، معجم الأدباء ١٤٥/٧، إنباء الرواة ج ١ ص ٢٦٣.

(٧) ترجمته في: معجم الأدباء ج ١٠٧/٣ - ١٥٨، وفيات الأعيان ج ١١٣/١، الأعلام ج ١ ص ١٥٠، تعريف القدماء بأبي العلاء.

المُصْطَلَعِي فِي شَرْحِ مَوَاضِعٍ مِنَ الْحِمَاسَةِ الرِّيَاشِيَةِ عَمَلُهُ لِرَجُلٍ يُلقَبُ بِمِصْطَنَعِ الدَّوْلَةِ وَاسْمُهُ كَلِيبُ بْنُ عَلِيٍّ وَيَكْنَى أبا غَالِبٍ أُنْفِذَ لَهُ نَسْخَةٌ مِنَ الْحِمَاسَةِ الرِّيَاشِيَةِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى حَوَاشِيهَا شَيْئاً لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو رِيَاشٍ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ فَخَشِيَ أَنْ تُضَيَّقَ الْحَوَاشِي عَنْ ذَلِكَ فَصَنَعَ هَذَا الْكِتَابَ وَجَمَعَ فِيهِ مَا سَنَحَ مِمَّا لَمْ يَفْسِرْهُ أَبُو رِيَاشٍ أَرْبَعُونَ كِرَاسَةً^(١). وَقَدْ نُقِلَ عَنْهُ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعاً - وَسَأَذْكُرُ هَذَا عِنْدَ الْحَدِيثِ عَنِ النُّسْخَةِ الْمُنْسُوبَةِ لِأَبِي الْعَلَاءِ وَهِيَ النُّسْخَةُ الْمُحَقَّقَةُ وَالَّتِي شَرَحَهَا ابْنُ مَرْقَدٍ كَمَا سَنَرَى فِي الْحَدِيثِ عَنْ نَسْبَتِهَا لِابْنِ مَرْقَدٍ أَوْ لِأَبِي الْعَلَاءِ - وَنَسْخَةُ أَبِي الْعَلَاءِ مُفْقُودَةٌ .

١٤ - شَرَحَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَيِّدِهِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٤٥٨ هـ - ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ الْإِسْبِيلِيُّ فِي الْفَهْرَسْتِ ص ٣٥٦ ، وَيَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٢ / ص ٢٣١ ، وَالْقَفْطِيُّ فِي إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ٢ / ٢٢٥ - وَهُوَ مُفْقُودٌ - وَيُسَمَّى الْأَنْيَقُ .

١٥ - شَرَحَ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِيكَالِيُّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٤٧٥ هـ / كَشَفَ الظَّنُونُ / ٤٥٤ ، فَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ ٢ / ٢٥ / وَهُوَ مُفْقُودٌ .

١٦ - شَرَحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ السَّامَانِيُّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٤٧٥ هـ - كَشَفَ الظَّنُونُ ١ / ٤٥٤ - وَهُوَ مُفْقُودٌ أَيْضاً .

١٧ - شَرَحَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ أَبِي الْقَاسِمِ الْفَسَوِيِّ^(٢) الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٤٦٧ هـ . وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْهُ .

١٨ - شَرَحَ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ابْنِ بَسْطَامٍ الشَّيْبَانِيُّ بْنُ الْخَطِيبِ التَّبْرِيزِيِّ^(٣) الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٥٠٢ هـ وَقَدْ طُبِعَ سَنَةَ ١٢٩٣ فِي الْقَاهِرَةِ بِتَحْقِيقِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ مَحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ .

(١) وَيَنْظُرُ تَعْرِيفَ الْقَدَمَاءِ بِأَبِي الْعَلَاءِ ص ١٠٨ . وَيَنْظُرُ أَعْلَامَ النَّبَلَاءِ بِتَارِيخِ حَلَبِ الشَّهَاءِ ٧٧ / ٤ .

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي : مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١١ / ١٧٦ ، إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ج ٢ / ١٧ ، كَشَفَ الظَّنُونُ ص ٢١٢ وَص ٦٩١ ، مَعْجَمِ الْمُؤَلِّفِينَ ٤ / ١٩٠ ، مِفْتَاحُ السَّعَادَةِ ج ١ / ١٧٢ .

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي : مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ج ٢٠ ص ٢٥ ، بَغِيَّةُ الرِّوَاةِ ج ٢ / ٣٣٨ ، كَشَفَ الظَّنُونُ ١ / ٤٥٤ .

- ١٩ - شرح أبي المحاسن مسعود بن علي بن أحمد بن العباس البيهقي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ذكره ياقوت في معجم الأدباء ج ١٩/١٤٧، كشف الظنون ٤٥٤/١.
- ٢٠ - شرح أبي علي الفضل الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨ هـ^(١) - المسمى بالباهر في شرح الحماسة - وسيأتي الحديث عنه.
- ٢١ - شرح أبي الرضا علي فضل الله بن علي الراوندي القاشاني^(٢) المتوفى سنة ٥٤٩ هـ - وسيأتي الحديث عنه.
- ٢٢ - شرح أبي إسحق إبراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون الحضرمي^(٣) الإشبيلي المتوفى سنة ٥٨٤ هـ - المسمى إيضاح المنهج بين كتابي التنبيه والمبهج.
- ٢٣ - شرح علي بن الحسن بن عترة بن ثابت المعروف بشميم الحلبي المتوفى سنة ٦٠١ هـ وسماه اللامعة في شرح الحماسة - روضات الجنات ٢٠٥/٥، معجم الأدباء ٧٢/١٣، شذرات الذهب ٤/٥، بغية الوعاة ١٥٦/٢، إنباه الرواة ٢٤٧/٣، معجم المؤلفين ٢٥٧/٣ ولعله كتابه الذي ألفه لنفسه كما رأينا.
- ٢٤ - شرح أبي البقاء عبد الله بن الحسن العكبري المتوفى^(٤) سنة ٦١٦ هـ وهو مقتصر على الإعراب، منه نسخة في كوبريلي باستانبول تحت رقم ١٣٠٧ وفي أحمد خان باستانبول ٩٣٤.
- ٢٥ - مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة لأبي المظفر يوسف بن قزغلي^(٥) المتوفى سنة ٦٥٤ هـ - وسيأتي الحديث عنه.

(١) ترجمته في: إنباه الرواة ج ٣ ص ٦، روضات الجنان ص ٥١٢، أعيان الشيعة ج ٢/٢٧٦، معجم المؤلفين ج ٨ ص ٢٧٦، معجم المؤلفين ج ٨ ص ٦.

(٢) ترجمته في: أنساب السمعاني ص ٢٤٥، معجم المؤلفين ٥٧/٨.

(٣) ترجمته في: بغية الوعاة ج ١/١١٨، والأعلام ج ١ ص ٥٩، كشف الظنون ٤٥٤/١.

(٤) ترجمته في: وفيات الأعيان ج ١ ص ٢٦٦، الأعلام ج ٤/٢٠٨.

(٥) ترجمته في: فوات الوفيات ج ٤/٣٥٦، شذرات الذهب ج ٥/٢٦٦، ذيل مرآة الزمان ٣٩/١، تراجم رجال القرنين السادس والسابع ص ٤٨، معجم المؤلفين ٣٢٤/١٣، مفتاح السعادة ٢٠٨/١، الأعلام ٣٢٤/٩.

٢٦ - محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد الشهير بابن زاكور^(١)
الفاسي المتوفى سنة ١١٢٠ هـ وسمى كتابه: عنوان النفاسة في شرح ديوان
الحماسة. - وسيأتي الحديث عنه.

وهناك شروح أخرى مثل:

١ - شرح أبي بكر الصولي المتوفى سنة ٣٣٥ هـ - ذكره في تاريخ بغداد ٤٢٧/٣،
وكشف الظنون ج ١/٤٥٤.

٢ - شرح أبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي المتوفى سنة ٣٧١ هـ معجم الأدباء
٧٥/٨، كشف الظنون ١/٤٥٤.

٣ - شرح أبي عبد الله الخطيب الإسكافي المتوفى سنة ٤٢١ هـ كشف الظنون
ج ١/٤٥٤.

٤ - شرح عبد الله بن إبراهيم بن حكيم الخبري المتوفى سنة ٤٧٦ هـ ذكره في معجم
الأدباء ٤٦/١٢، وإنباه الرواة ٩٨/٢.

٥ - شرح أبي نصر منصور بن المسلم بن علي المعروف بابن أبي الدميك الحلبي
وسماه «تمة ما قصر فيه ابن جني في شرح أبيات الحماسة» ذكره القفطي في
إنباه الرواة ٣/٣٢٦، ومعجم الأدباء ١٩/١٩٤، كشف الظنون ١/٤٥٤،
أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/٢٦٥.

٦ - شرح أبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري ٥٧٧ هـ ذكره
القفطي في إنباه الرواة ٣/١٧١، وفي بغية الوعاة ٢/٨٧.

٧ - شرح عبد الله بن إبراهيم الشيرازي المتوفى سنة ٥٨٤ هـ ذكره في كشف الظنون
١/٦٩١.

٨ - شرح الحسن بن أحمد الإستراباذي - ذكره في معجم الأدباء ج ٨ ص ٥،
وكشف الظنون ١/٤٥٤.

٩ - شرح أبي نصر قاسم بن محمد الواسطي النحوي - ذكره في كشف الظنون
١/٤٥٤.

(١) ترجمته في: معجم الأدباء ٧/٢٣٠.

- ١٠ - وثمة شرح لشارح مجهول في ميونخ برقم ٨٩٩ أدب. وفي مكتبة لاله لي ١٨١٤ وبالقاهرة بدار الكتب ٣٠٧ أدب. عن كوركيس عواد ص ١٩ وتاريخ التراث العربي المجلد ٢ ص ١٠٦ وما بعدها وقد رأيت بدار الكتب فوجدته مقتصراً على الإعراب فقط.
- ١١ - أسرار الحماسة للسيد بن علي المرصفي المتوفى ١٣٥٠ هـ طبع في مطبعة أبي الهول القاهرة - سنة ١٩١٣ وهو ناقص فقد طبع منه ١٥٤ صفحة.
- ١٢ - الرصافة القادرية لبهاء الدين عبد القادر بن لقمان من علماء القرن الثالث عشر الهجري طبع بالهند ١٢٩٩ هـ وبآخره تفسير لبعض الكلمات اللغوية باللغة الإنكليزية.
- ١٣ - وشرح لشارح مجهول يقتصر على الإعراب بدار الكتب برقم ٩١ أدب كتب سنة ٧٤٤ هـ.
- ١٤ - شرح مختصر عن شرح التبريزي لمحمد بن عبد القادر بن سعيد الرافعي طبع سنة ١٣٢٢ هـ و ١٣٣١ و ١٣٤٦ هـ - وقد رأيت فوجدته مضطرباً ولا يوجد فيه كبير فائدة.
- ١٥ - شرح لمجهول أيضاً توفي ٥٦٠ هـ في مكتبة فاتح برقم ١٧٩ ناقص من أوله - أوراقه ٨٦ ورقة. وعن شروح الحماسة ينظر تاريخ التراث العربي المجلد الثاني ص ١٠٦ وما بعدها فقد فصل القول في ذلك.

وصف المخطوطات:

١ - تهذيب شرح الحماسة لأبي محمد القاسم الأصفهاني الديمرتي - هي مودعة بمكتبة الفاتح باستانبول تحت رقم ٣٩٤٤ وقد بذلت جهداً في الحصول على هذه المخطوطة ولكني لم أوفق في بداية الأمر - ولكن بفضل أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة بإحضارها لي من جامعة أم القرى في المملكة السعودية التي صورتها من مكتبة الفاتح - كتبها أحمد بن عبد الله بن هشام بن الخطمة سنة ٥٣٢ هـ، والمخطوط يبدأ من الحماسة المرقمة ١٧٣ المنسوبة لحسان بن وعله - فقد سقط القسم الأول منها أو ضاع. وعدد أوراقها ٢٤٦ ورقة وخطها واضح وجميل ويكون الشعر برسم كبير والشرح في نهاية رواية الشعر بخط

صغير ولكنهما متوافقان بالرسم .

وتتفاوت الورقة في عدد السطور فهي تتراوح بين ثلاثة عشر سطراً في الصفحة وبين تسعة عشر سطراً . والأوراق مضطربة جداً متقدمة ومتأخرة . والمخطوط يبدأ بباب الحماسة ثم باب الأدب ثم النسيب ثم المراثي ثم الهجاء والأضياف والصفات والسير والنعاس والملح ومذمة النساء .

وواضح أنه أُنْخِرَ باب المراثي إلى ما بعد باب النسيب . وموضعه بعد باب الحماسة كما هو معروف . ويبدو أن هذا الشرح هو شرح ثانٍ للديمرتي أو مختصر عنه وذلك أن شراح الحماسة نقلوا نصوصاً من شرح الديمرتي وهي لا توجد في هذا الشرح . كما أن الديمرتي في هذا الشرح نقل عن الديمرتي أي عن نفسه وذلك في الحماسية المرقمة ٦٢٢ - قال الديمرتي في الورقة ١٦٠ - أ / في رواية البيت الأول من الحماسية «جنادع في نسخة الديمرتي» وسنرى ما نقله شراح الحماسة من الديمرتي مقارناً بهذا الشرح - في الحماسية ٢٦٣ المنسوبة لهشام بن عقبة أخي ذي الرمة ينقل النمرى في معاني الحماسة ص ١١٦ نصاً عن الديمرتي فيقول: «قال الديمرتي : وجماعة تقول : مات أوفى وطال الزمن ثم مات ذو الرمة فجاءني حزن جديد فتعزيت عن أوفى وصرفت همي إلى الحزن الجديد» . وهذا النص لا يوجد عند الديمرتي في الورقة ٩٦ حين ذكر حماسية هشام بن عقبة .

- في الحماسية المرقمة ٣٤٧ - قال القاشاني في الورقة ١٣٩ - أ / : «الديمرتي - سلمى وغوية تصغير غاوية» ولم أجد هذا النص في شرح الديمرتي الورقة ١٣٣ - أ / التي ذكرت هذه الحماسية .

- الحماسية ٤١٤ - ينقل الفسوي في شرحه الورقة ١٠٧ ب نصاً عن الديمرتي ولكنه لا يوجد عند الديمرتي في الورقة ٥٣ / التي ذكرت فيها الحماسية .

- الحماسية ٤٢٤ - ينقل العسكري في رسالته الورقة ١٤ - أ / نصاً عن الديمرتي - والنص موجود عند الديمرتي في الورقة ٥٥ - أ / وهذه هي الحالة الوحيدة التي يتوافق بها ما نقله الشراح عن الديمرتي وشرح الديمرتي هذا الموجود بحوزتي .

- الحماسية ٥٧٥ - ينقل الفسوي في الورقة ١٣٩ - رواية عن الديمرتي ورواية

- الديمرتي مخالفة لما نقله الفسوي / الديمرتي الورقة ٧٢/ب/ .
- الحماسية ٥٨١ - ينقل التبريزي في شرحه ج ٣/١٩١ عن الديمرتي نصاً - والنص لا يوجد عند الديمرتي في الورقة ٧٦ - أ.
 - في الحماسية ٦٥٤ - ينقل النمري في معاني الحماسة ص ٢٠٨ نصاً عن الديمرتي وهو لا يوجد عند الديمرتي في الورقة ١٧٢ ب.
 - في الحماسية ٦٦١ - ينقل الفسوي في شرحه ١٥٨ - ٢/ نصاً عن الديمرتي والنص لا يوجد عند الديمرتي الورقة ١٧٤ ب.
 - في الحماسية ٦٧٥ - ينقل النمري في معاني الحماسة ص ٢١١ نصاً عن الديمرتي ولكن النص لا يوجد في شرح الديمرتي الورقة / ١٨٠ - أ. حيث ذكر الحماسية.
 - في الحماسية ٨١٦ قال النمري في معاني الحماسة ص ٢٤٥ : «زعم الديمرتي : أن القطرات ها هنا جمع قطر وهو الناحية» ولكن الديمرتي قال في الورقة ٢٢٩ ب : «قطرانه جمع قطار كقطار الإبل أي سحاب يتبع سحاباً . . . وقطرانه نواحيه».
 - ورأى الديمرتي الذي ذكر النمري - ذكره الفسوي أيضاً في شرحه الورقة ١٨٦ ب . وقال عنه : «ليس بمرض» .
 - وقد ذكرت في هوامش الكتاب المحقق روايات الديمرتي وبعض شروحه وآرائه .

٢ - شرح ديوان الحماسة لأبي تمام : لأبي علي الحسن بن محمد البياري توجد مخطوطة الجزء الأول من الشرح وهو الذي يتضمن شرح الحماسيات من الأول حتى الحماسية المرقمة ١٩١ المنسوبة للأخضر بن هبيرة - وهو بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٤٠٩ أدب وعدد أوراقه ٣٧٢ ورقة والورقة من وجه واحد فقط وفي كل ورقة ١٧ سطراً وخطه جميل وواضح وأشعاره غير مضبوطة وبعضه غير منقوط وقال في نهاية المجلد : « ويتلوه في المجلد الثاني إن شاء الله تعالى » - وقال سنان بن الفحل : « ثم ذكر البيت الأول من الحماسة المرقمة ١٩٢ - ولم يعرف سنة النسخ ولا تاريخه

لسقوط أجزائه . ومن استقراء الجزء الموجود يتبين أن البياري عني في شرح الغريب من المفردات والمعاني المستغلفة وتصحيح بعض مواضع الحماسيات وتفسير المناسبات باستفاضة .

وفي شرحه للمفردات كان أقرب إلى الاتجاه المعجمي فهو يشرح المفردات التي أصبحت غريبة في عصره ينظر الورقات مثلاً: ٦ - ١٠ - ١٧ - ٢٢ - ٦٣ - ٧٩ - ٨٨ - ٩٢ - ١٠٠ - ١٠٦ - ١٣٢ - ١٦٦ - ١٧٤ - ١٩٣ - ٢٣٢ - ٣١١ وغيرها. وكان يعتمد في تفسير بعض الحماسيات على إعرابها، ويأخذ برأي السيرافي - وأبي عمرو بن العلاء وأبي عبيدة والأصمعي - وأبن دريد. تنظر الورقات: ١٥ - ١٩ - ٦٦ - ١٥٥ - ١٩٥ - ٢١٦ - ٣٠٨ - ٣١٢ - عن اعتماده على السيرافي - والورقات: ٤٢ - ٤٤ - ٩٧ - ٣١٣ في اعتماده على أبي عمرو بن العلاء والورقات: ٩ - ٢٩ - ٥١ - ٦٩ - ٨٨ - ١٢١ - ٢٠٦ - وغيرها في اعتماده على أبي عبيدة.

والورقات: ٣١ - ٤٨ - ٨٦ - ٩٠ - ٢٩٠ في اعتماده على الأصمعي .
والورقات ٣٧ - ٦٨ - ٩٣ - ١٧٠ - ٢٠١ - ٢٠٩ - ٢٢٧ - وغيرها في اعتماده على ابن دريد.

وفي شرحه للمناسبات كثيراً ما يصرح بنقل الأخبار عن أبي الندى ويستطرد في سرد الأخبار والمناسبات .

وفي تصحيحه لمناسبات الحماسيات، أقتصرت على وجهة نظره كأن يكون باب آخر أولى لهذه الحماسية أو تلك من الباب الذي أودعت به، كما في الحماسية المرقمة ٤٧ المنسوبة لأعرابي قال عنها: باب الأدب أولى بها - الورقة ١٢٣ .

والحماسية المرقمة ١٨٠ المنسوبة لأبي بن سلمى قال عنها: الأبيات موضعها باب الصفات لأنها مقصورة على صفة الفرس / الورقة ٣٤٩ وقد أكثر القاشاني النقل من البياري كما في الورقة ١٤٦ - في شرح الحماسية المرقمة ٣٧٣ .
والورقة ١٤٨ - أ في شرح الحماسية المرقمة ٣٨١ .

والورقة ١٤٩ - ب في شرح الحماسية المرقمة ٣٨٦.

والورقة ١٥١ - أ في شرح الحماسية المرقمة ٣٩١.

وفي مواضع كثيرة أخرى - وهذا يدلنا على أن شرح البياري كان بين يدي القاشاني عندما صنف شرحه - وقد ذكرت في هوامش الكتاب المحقق روايات البياري وبعض آرائه.

٣ - كتاب التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة لأبي الفتح عثمان بن جني . وهو مودع بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٤ أدب ويحتوي على ٢٠٤ ورقات والورقة من لوحتين وفي كل ورقة تسعة عشر سطراً - وقد حقق في جامعة بغداد ١٩٧٤ رسالة ماجستير ولكنه لم يطبع بعد - وقد جاء في الورقة الأخيرة منه : «فرغ من تعليقه العبد المذنب المخطيء الراجي عفوريه ومغفرته ورحمته علي بن عبد الرزاق بن محمد الجعفري بمشهد مولانا وسيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعلى ذريته أفضل الصلاة والسلام وذلك في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى من سنة اثنتين وثمانين وستمائة . . .» ، ومعروف أن ابن جني من العلماء الذين يكاد أن يقتصر جهدهم على الدراسة اللغوية وقد قرر ابن جني منهجه في خطبة الكتاب حيث قال : «وقد أجبتهك أيدك الله - إلى ملتصك من عمل ما في الحماسة من إعراب وما يلحق به من اشتقاق أو تصريف أو عروض أو قواف ، وتحاميت شرح أخبارها أو تفسير شيء من معانيها ، إلا ما ينعقد بالإعراب فيجب لذلك ذكره من حيث كان قد سبق إليه جماعة مثل أبي رياش والديمرتي والنمري وغيرهم ولأنك كثيراً ما تجد في حواشي نسخ هذا الكتاب من تفاسيره ولم أدر أحداً تعرض لعمل ما فيه من صنعة إعراب فتابعتهك على ما أردت لما ذكرت غير أن هذه المواضع التي أنا ذاكرها وواضع يدي بإذن الله عليها على ضربين : أحدهما ظاهر الإشكال تشاق النفس إلى نفسه والبحث عنه نحو قوله :

هما خطتا إما إسمار ومنة وإما دم والقتل بالحر أجدر

يروى برفع إسمار ومنة وجرهما فمن رفع فالسؤال له عن حذف النون من خطتان ومن جر فالسؤال له عن الفصل بين المضاف والمضاف إليه ونظائر هذا كثيرة

وستراها بإذن الله والآخر: ساذج الظاهر تريك صفحته ألا شيء فيه ومن تحته أغراض ودقائق إذا تجلت راعتك وازدهتك كقوله:

أفي الله إما بحدل وأبن بحدل فيحيا وإما أبن الزبير فيقتل
فهذا كما تراه معسول غير مغسول وإذا تأملت أعطاك من نفسه الدلالة على أن ما بعد الظرف في نحو قولك: أفي الدار زيد. مرفوع بابتداء كما كان قبل دخول همزة الاستفهام عليه وليس مرفوعاً بالظروف كما يرتفع الاسم باسم الفاعل إذا تقدمته همزة الاستفهام نحو أخواك وسترى ذلك وغيره مشروحاً بإذن الله وعونه وحوله.

وقد شغف أبن جني بالدراسة الصوتية فتمخض عن مناقشات طريفة حيث قال في شرح البيت الأول من الحماسية المرقمة ١٧٩ المنسوبة للفند الزماني:

أيا طعنة ما شيخ كبير يفن بال

يفن ضعيف وهو قريب من لفظ الأفن ومعناه وذلك أن الأفن العيب ومنه رجل مأفون الرأي - أي ضعيفه والضعف ضرب من ضروب العيب غير أن العيب أغلظ أمراً من ضعف الشيخ وذلك أن ضعف الشيخ لا يعتد على الحقيقة عيباً من قبل أنه فعل من أفعال الله سبحانه. ومعرفة الإنسان في نفسه وجنابته مختاراً عليها أقبح من الضعف الذي هو فعل الله ولم يبلغه الشيخ مختاراً له أيضاً فلما كان العيب أقبح في الحقيقة من الهرم اختاروا له أقوى الحرفين أعني الهمزة ألا تراها أقوى من الياء فبين الحرفين من الصوت ما بين العيين من القبح.

وهذه طريقة للعرب لطريفة، وقد نهبت عليها وأوردت حروفاً كثيرة منها في كتابي شرح المقصور والممدود وكتاب التمام في شعر هذيل وغير ذلك من مصنفاتي وكلامي. نحو النضج والنضخ والقصد والقط ونحو اليفن والأفن وقولهم الخذا لاسترخاء الأذن والخذاء في ذل النفس وذلك أن عيب النفس أقبح من عيب استرخاء الأذن. . . . ومنه الخضم والقضم فالقاف لصلابتها خص اليابس بها والخاء لرخاوتها خص الرخو بها ومنه عندي قولهم في قولهم: ح - ك - م وقولهم ه - ك - م وقولهم ع - ك - م وقولهم أ - ك - م - وإذا تأملت معاني تصريف كل واحد من هذه

التراكيب وجدت بعضها يتصعد على بعض بقدر تصعد المعاني لبعضها على بعض»^(١).

وقد نقلت في حواشي الكتاب نتفاً من التنبيه كما أشرت إلى اختلاف بعض الروايات عنده. كما أن الشارح كتب تعليقات كثيرة بهامشه منقولة من التنبيه، بعضها منسوب له وبعضها لم ينسب له. كما نقل بعض النصوص في شرحه من ابن جني منسوبة له كما في الورقة ٦٠ - أ.

٤ - الجزء الأول من كتاب الحماسة اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي وتفسير الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس.

والشرح يبدأ من الحماسة المرقمة ١ - وينتهي بالحماسية المرقمة ١٧٧ - المنسوبة لسلمي بن ربيعة الضبي - وهو بخط منسوب مشكل وعدد أوراقه ١٣٥ ورقة وفي كل ورقة لوحتان، وفي كل لوحة ثلاثة عشر سطراً. وهي مودعة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم ٥١٥ أدب - مصورة من مكتبة السليمانية باستانبول وهي محفوظة في مكتبة لاله لي باستانبول تحت رقم ١٧١٦ لم يكتب عليها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ - وهي مضطربة الأوراق وخاصة الأوراق ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - والشرح مختصر لا يرقى إلى مكانة الشارح ومن هنا قد يتبادر إلى الذهن الشك في نسبتها لابن فارس، ناهيك أنه نقل نصاً عن المرزوقي في الحماسة المرقمة ٣٤ لأنيف النبهاني - في الورقة ٢٠ - أ - وأن ابن فارس توفي ٣٩٥ هـ والمرزوقي توفي ٤٢١ هـ والشرح مقتصر على بعض الكلمات ولم يتعرض للإعراب. وقليل ما يتعرض لروايات الشعر - ومعاني الأبيات موجزة لا تعدو أن تكون نثراً لها، ينظر مثلاً الورقة ٧ - ب/و ٥٠ - ب/و ١٥ - أ - وكثير من الأوراق.

فعند قول تأبط شراً مثلاً في الحماسة المرقمة ١٣ :

إذا هزّه في عظم قرن تهللت نواجد أفواه المنايا الضواحك

(١) الورقة ٨٠ - أ - ب.

قال: «تهللت ضحكت وأستعار للمنايا أفواهاً ونواجذ» / الورقة ١٠ - أ وعند ذكر الحماسية المرقمة ١٢١ / المنسوبة لجعفر بن علبة الحارثي:

إذا ما أتيت الحارثيات فأنعني لهن وخبرهن أن لا تلاقيا

ذكر أن هذا شعر غير متصل بما قبله وفيه غلط لأن هذا لمالك بن الربيع وذاك لغيره، وهذا شعر رجل قد حضره الموت / الورقة ٧٤ - ب ويقف عند بعض عادات العرب وتقاليدهم كما جاء عند قول عترة في الحماسية المرقمة: ١٤٧ :-

تركت بني الهجيم لهم دُوارٌ إذا تمضي جماعتهم تعود

قال: «الدوار: حجر كانت العرب تحمله من الحرم إلى بلادها فيطوفون به، ويقولون: هذا حجر من الحرم فإذا طفنا به فكأننا قد طفنا بيت الله تعالى» الورقة ٩٥ - ب.

وقد أثبت في هوامش البحث خلافاً الروايات التي ذكرها.

٥ - رسالة في ضبط وتحرير مواضع من الحماسة لأبي هلال العسكري.

هي مودعة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٣٦ أ د ب خصوصية - ٤١٢٩ عمومية. عدد أوراقها ٢٦ ورقة وفي كل ورقة وجهان وفي كل وجه خمسة عشر سطرًا - لم يكتب اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

إنما جاء في الورقة الأخيرة: «تمت الرسالة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم» - ثم «انتهت مقابلته في مجلس واحد قبل عصر يوم الجمعة سادس عشر ذي الحجة سنة ستة وثلاثمائة وألف» - وبهامش المخطوط في الورقة الأخيرة ما نصه: «قابل هذه النسخة من أولها إلى آخرها في عدة مجالس آخرها يوم... لتسع مضي من جمادى الأولى من سنة عشر بعد ألف. العبد الفقير... الدنوشي».

وهذه الرسالة هي غير شرح العسكري المفقود. فقد نقل التبريزي في شرحه نقولات كثيرة عن أبي هلال لا تتفق مع هذه الرسالة الصغيرة ففي الحماسية المرقمة

٦٧ التي لم ينسبها أبو تمام قال التبريزي: «قال أبو هلال لم يذكر أبو تمام اسمه وأسمه الحكم بن زهرة» شرح التبريزي ج ١/ ١٣٢.

- ثم قال التبريزي في شرحه ج ٢/ ١٩ في شرح الحماسية المرقمة ١٥٧ المنسوبة لعروة بن الورد - «قال أبو هلال الصموت فرس تمنى أن يلقي فارسه».

وقال التبريزي في شرحه ج ١/ ١٢٠ في شرح الحماسية المرقمة ٥٥ المنسوبة للأحوص بن محمد: «قال أبو هلال من حديث هذا الشعر ما أخبرنا به أبو أحمد عن الجوهري عن أبي زيد عن رجاله أن الأحوص ركب إلى الوليد بن عبد الملك ومحمد بن عمرو بن حزام رماه ببعض السوء فلقية رجل بني مخزوم فوعده أن يعينه علي بن حزم فقال للوليد والله لو كان الذي رماني به آبن حزم من أمر الدين إلا أن دناءته، لأجنبته فكيف وهو من أكبر معاصي الله وأنا الذي أقول: لظلوا وأيديهم إليك تشير، فقام المخزومي وأثنى على آبن حزم فقال الأحوص هذا والله كما قال الشاعر. / ثم قدم الأحوص المدينة فأخذه آبن حزم وضربه وأقامه على البلس في سوق المدينة فجعل يصيح: أنى على ما قد علمت محسد الأبيات: «وأكثر التبريزي النقل عن أبي هلال^(١) - ثم جاء في خطبة الكتاب». قال أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري. مربي في نسخة الحماسة بخط بعض أجلاء الشيوخ وذكر أنه قرأها على أبي بكر الخياط وأبي الحسين المهرباني - مواضع لم تضبط حق الضبط ولم تجر على سنن العدل، فرأيت الإبانة عن مواقع الزلل منها لثلا أنسب إلى الخطأ إذا رويت خلافها وبالله أستعين وعليه أتوكل ولا حول ولا قوة إلا به.» وقد أثبت بهوامش الكتاب المحقق ما ذكره أبو هلال في مجمله تقريباً وواضح من هذا العرض أن هذه الرسالة هي ليست شرح أبي هلال المفقود.

٦ - منشور المنظوم للبهائي تأليف أبي سعيد النيرماني محمد بن علي بن خلف

(١) ينظر شرح التبريزي ج ١/ ٧٤ و ١١٩ - ١٢٠ و ١٢٢ - ١٣٨ و ١٣٢ و ١٥٣ - ١٦٣ و ١٦٩ - ١٨١ - ١٨٦ - ١٩٧ و ١٩٨ - ١٩٩ و ٢٠٦/ ٢١٨ - ج ٢/ ص ١٩ - ٢٩ و ٤٥ - ٧٢ و ٧٧/ ٧٨ و ٩٤ - ١٠٧ و ١٢١ - ١٣٠ و ١٣٣ - ١٤٧ و ١٦٤ - ١٦٧ و ١٦٩ و ج ٣/ ص ٨ و ص ٤٢ و ج ٤/ ص ٨٥.

الهمداني - هو محفوظ في مكتبة كوبريلي في استانبول تحت رقم ١٣٩٨ ومصورة عنه في معهد تاريخ العلوم العربية الإسلامية في فرانكفورت وهذه المخطوطة مما تفضل أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة بإحضارها من فرانكفورت فله الشكر والفضل.

والمخطوط يقع في ٣٣٥ لوحة وكل لوحتين في صحيفة واحدة وفي كل لوحة أحد عشر سطراً بخط جميل وواضح - مضبوط بعض الضبط - تم الفراغ من نسخه «ليلة صباحها التاسع عشر من صفر سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ولم يذكر اسم الناسخ وهي ليست شرحاً لحماسة أبي تمام إنما هي كتاب في النشر على مثال ما ألف في الشعر وأهدى كتابه إلى بهاء الدولة البويهى فعرف كتابه بعنوان: «مشور المنظوم للبهائي» والمؤلف يقول عن منهجه إنه لم يراع طبقات الشعراء ولا التسلسل الزمني بل كان جل همه المنظوم لا الناظم والمقول لا القائل وأنه أجرى في ذلك أشعار المحدثين مجرى أشعار الأوائل^(١) ويبدأ الكتاب بمقدمة طويلة يحدد فيها منهجه فهي من الورقة ١ - إلى الورقة ٤٥ - وقسم كل باب إلى فصول عديدة - ويبدأه بباب الحماسة وإن لم يسمه ثم باب النسيب - وباب العتاب - وباب الهجاء - وباب الأدب - وباب الأضياف - وأفرد فصلاً لوصف الفرس وفصلاً لوصف «خيل وليل» وباب التعازي - وباب الملح وباب مرثي الشباب - وهو آخر الأبواب/ (١).

وقد ذكرت في هوامش الكتاب الأبيات التي ذكرها النيرماني .

٧ - شرح الحماسة لأبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني .

المخطوط يقع في ١٢٨ ورقة وكل ورقة من لوحتين تتراوح أسطرها بين ٢٣ سطراً و ٢٥ سطراً - كتبت بخط مغربي رديء وأحياناً غير منقوط - والورقة ١٢٣

(١) الأوراق ٤ - ٥ وما بعدهما .

(٢) تنظر الأوراق ١١٧ - ١٥٣ و ١٧٦ - ٢٠٨ / ٢٣٦ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٦١ - ٣٠١ - ٣٢٤ فهي بداية الأبواب والفصول المذكورة أعلاه .

سقطت من المخطوط وقد حصلت على المخطوط من الأسكوريال فهي مودعة في مكتبة الأسكوريال تحت رقم ٢٨٩ الفهرس الثاني - ونسخة مصورة عنها في معهد المخطوطات مودعة تحت رقم ٥١٧ أدب. وقد حصلت على النسختين ووجدت أن الورقة في كليهما قد سقطت. لم يكتب تاريخ النسخ ولا أسم الناسخ. ويبدو أنها كتبت في القرن السابع. وتبدأ المخطوط بباب الشجاعة ثم باب المراثي - وباب الأدب وباب الهجاء وباب الأضياف وباب الملح والظرف وباب السير والنحاس وباب الصفات، هكذا ترتيب الأبواب في المخطوط. ومن الثابت أن هذا الشرح لأبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني فقد نص على ذلك في صفحة العنوان وفي مقدمة الشرح وكذلك في خاتمة الشرح وفي أثناء الشرح صرح بأسمه أكثر من مرة كما في الورقة ٢/ب/ والورقة ٥٨/ والشرح موجز غاية الإيجاز، بل يكاد أن يكون مجرد تعليقات على بعض الأبيات - والشرح لم يشمل جميع الأبيات ويغلب عليها تفسير الألفاظ اللغوية - واختلاف الروايات يكاد لا يذكرها أيضاً - ولم يذكر مناسبة الحماسيات إلا في القليل النادر كما في الحماسية المرقمة ١ - ذكر سبب الإنشاد موجزاً، وهذا في الورقة ١ - أ. - وكما في الحماسية المرقمة ٤٤ - المنسوبة للقتال الكلابي - ذكر سبب الإنشاد - الورقة ١٣ - أ.

٨ - شرح الشيخ الإمام زيد بن علي بن عبد الله الفارسي أبي القاسم الفسوي :

كتب على صحيفة العنوان التالي : «كتاب الحماسة اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي مع شرحه من إملاء الشيخ أبي علي أحمد بن محمد المرزوقي»، وفوق كلمة «شرح» رسم «المختصر» لتكون «مع شرحه المختصر» وهي بخط مخالف للعنوان ثم بجانب العنوان بالهامش النص التالي : «من تصانيف الشيخ الإمام العالم العلامة زيد بن علي بن عبد الله الفارسي أبو القاسم الفسوي قال ابن العساكر في تاريخ دمشق وابن العديم في تاريخ حلب كان عارفاً بعلوم كثيرة، فاضلاً بعلم اللغة والنحو، مات بطرابلس في ذي القعدة في سنة سبع وستين وأربعمائة» والمخطوط يقع في ١٩٤ ورقة وكل ورقة من وجهين وتتفاوت في عدد الأسطر وبحواشيه تعليقات كثيرة وتصحيح للروايات منسوبة للشيرازي وغيره وبدون

نسبة أحياناً. وهي مودعة في معهد المخطوطات تحت رقم ٥١٨ أدب مصورة من مكتبة لاله لي باستانبول ورقمها في مكتبة لاله لي ١٨١٣ وفي الورقة الأخيرة كتبت: «قابلت أشعار الحماسة من أول الكتاب إلى آخره بالنسخة التي قرأتها إلى الشيخ الإمام أبي طاهر علي بن عبد الله الشيرازي ونقلت حواشيه إلى حواشي هذه النسخة من الروايات الصحيحة والأنساب المصححة وفرغ من ذلك سنة ٤٦٦ هـ».

والمخطوط كتب سنة ٦٣٨ هـ بخط ياقوت بن عبد الله ثم كتب على صفحة العنوان التالي.

باب الحماسة ألف ومائتان وثمانية وسبعون بيتاً.

باب المراثي خمسمائة وسبعة.

باب الأدب مائة وأربعة وثلاثون بيتاً.

باب النسيب خمسمائة وتسعة وأربعون بيتاً.

باب الهجاء مائة وتسعة أبيات.

باب الأضياف خمسمائة وثلاثون بيتاً.

باب الصفات خمسة عشر بيتاً.

باب السير والنعاس ستون بيتاً.

باب الملح مائة واثنى عشر بيتاً.

باب مذمة النساء تسعة وخمسون بيتاً.

وعلى صفحة الغلاف تمليكات عديدة.

ولإزاء ما كتب على صحيفة الغلاف من عنوان وتعليق بالهامش نجد أنفسنا أمام احتمالين:

أولهما أن يكون الشرح مختصراً من شروح المرزوقي.

وثانيهما أن يكون من تأليف أبي القاسم الفسوي.

وقد صحح الأستاذ فؤاد سيد في فهرس المخطوطات المصورة ج ١ ص ٤٨٨

طبعة القاهرة دار الرياض ١٩٥٤ - نسبتها فقال: «شرح ديوان الحماسة لأبي تمام تأليف أبي القاسم زيد بن علي بن عبد الله الفارسي الفسوي المتوفى ٤٦٧ هـ وقد كتب على صفحة العنوان أن المؤلف المرزوقي وهو خطأ، وصحح ذلك أحد الأفاضل بالهامش...» ومن مراجعة الشرح يتبين أن الشارح في بعض نصوصه يلتقي في بعض جوانبها مع شرح المرزوقي، وهذا يفيد أن الشارح قد أطلع على شرح المرزوقي وأفاد منه. ولو كان مختصراً من شرح المرزوقي لوجدنا التقارب والتشابه كبيرين وأكثر من وجوه الاختلاف الأمر الذي يجعلنا نشك بأن هذا الشرح هو مختصر من شرح المرزوقي، ثم نقل عن علماء لم ينقل عنهم المرزوقي مثل أبي سعيد السيرافي، وأبي علي الإستراباذي، والديمرتي. ونجد في هذا الشرح أنه يسرد الأبيات متتالية ثم يشرح بيتاً منها أو بيتين ويميل إلى الإيجاز والاختصار وفي آخر الشرح يأخذ شكل الاختصار فيقتصر غالباً على شرح معاني الكلمات ويبدو هذا من الورقة ١١٥ وما بعدها. وقليل ما يعرض للإعراب. وثمة ظاهرة ذكرت في الورقة الأخيرة وهي الروايات المصححة والأنساب، وهي مذكورة بهامش المخطوط منسوبة للشيرازي أحياناً وأحياناً أخرى يكتفي بـ «الشيخ» وقد يثبت في بعض الأحيان الروايات المختلفة فوق الكلمة أو تحتها... وقد ذكرت ذلك جميعاً في هوامش الكتاب المحقق.

٩ - الباهر في شرح حماسة أبي تمام لأبي علي الفضل الطبرسي.

المخطوط يقع في ١٥٠ ورقة وكل ورقة من وجهين وفي ورقة ٣٩ سطرًا وهو ناقص من الآخر ينتهي بالحماسية المرقمة /٦٤٦/.

والمخطوطة مودعة في معهد المخطوطات تحت رقم ٧٧ أدب مصورة من مكتبة ملت بالآستانة ورقمها ١٦٤٢ - والمخطوط ناقص الأطراف في كثير من الأوراق، وكتب بخط رديء ولم يعرف الناسخ وسنة النسخ.

وقد أكثر البغدادي في خزانة الأدب النقل من شرح الطبرسي ونرى الطبرسي يكثر من النقل من المرزوقي دون ذكر اسمه وكذلك أفاد من الشروح السابقة

جميعها . ولكن أكثر ما يعتمد على شرح المرزوقي ، فمثلاً في الحماسية المنسوبة للنفذ الزماني ينقل من المرزوقي دون ذكر أسمه^(١) .

وقول قيس بن زهير في الحماسية المرقمة ١٤٨ - ينقل أيضاً عن المرزوقي^(٢) وقد أفدت من هذا الشرح وذكرت اختلاف الروايات والشروح في هوامش الكتاب .

١٠ - شرح أبي الرضا الحسني الراوندي القاشاني .

نسخة هذا الشرح سقطت منه صفحة العنوان إلا أن هذا الشرح من المؤكد أنه لأبي الرضا القاشاني - فقد جاءت هذه النسبة في خطبة الكتاب ومن هذا الشرح نسخة خطية في المتحف البريطاني تحت رقم ١٦٦٣ كتبت بخط نسخي واضح وعدد أوراقها ٢٩٤ ورقة والورقة من لوحين وفي كل لوحة ٢٠ سطراً - وقد ساعدني أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور هدارة في الحصول على هذه النسخة وعلى تصويرها فله الشكر الجزيل .

وقد أفصح أبو الرضا عن مسلكه في تصنيف هذا الشرح حين قال في مقدمته: «وكنيت شديد التفات الهمة منذ صباي إلى تتبع شروحه والتقاط غررها وضم نشرها وإيداعها مجلدة خفيفة المعونة سهلة المرتقى قريبة المغزى، والأيام تماطل وتطاول، إلى أن أرضتني من ذلك بحواشي علقته عن نسخة منه بخطي من شرح أبي علي المرزوقي والإسترابادي وأبي الحسن البياري وأبي عبد الله النمري وأبي الفتح ابن جني ونسخة للأمير أبي الفضل الميكالي ومن مواضع أخرى وإن لاح فيه لائح كتبه، غير مستبعد أن يكون الأول قد ترك للأخر شيئاً، فلمحها في يدي فتاي وربيعي وسيدي وحببي الشيخ الأديب أبو جعفر محمد بن أبي نصر بن

(١) الطبرسي الورقة ٣ - أ، والمرزوقي ٣٤/١ .

(٢) الطبرسي الورقة ٤٩ ب، المرزوقي ٤٢٨/١، وينظر أيضاً الطبرسي ٣ ب، المرزوقي ٤٢/١، الطبرسي ١٨ أ، والمرزوقي ٧٩/١، الطبرسي ٧ ب، المرزوقي ٧٢/١، الطبرسي ١٥٠ أ، والمرزوقي ٤٣١/١ ومواضع كثيرة جداً .

محمد الملقب القمي تولاه الله بالحسنى، فتاقت نفسه إليها، وهي تواقه إلى أمثالها مشتاقة، وقال أنقل حواشيها ليكون شرحاً يحصل به المقصود، فنظرت فيما قال فوجدته متشعث الأعطاف أبتز الأطراف بعيداً عن السداد، إن جمع على ما أراد فتأيت عليه فلج وفي المثل السائر لج فحج فلم يزل بي حتى أستنزلني عن رأبي وحرفني إلى رأيه فتبعته على استيفائه وأجبتة إلى ابتغائه وهو بين يديك والاعتماد في تغطية عورته عليك وعلى الله توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير» .

ومن هذه المقدمة نتبين أن الشرح كان مجرد تعليقات علقها صاحبه على شروح الحماسيات التي ذكرها - ثم هذب هذه التعليقات لتصبح شرحاً منفصلاً .

ثم إن الشارح درج في شرحه أن ينسب النقول إلى أصحابها وقد أكثر من النقول من شرح البياري المفقود وقد نقلت آراءه ورواياته وتعليقاته في هوامش الكتاب المحقق .

١١ - كتاب إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبهج .

المخطوط يقع في ١٢٤ ورقة - ويحتوي على باب الحماسة ومرتب حسب حروف الهجاء وفي كل ورقة وجهان وفي كل وجه ٢٣ سطر بخط مغربي وهي من مقتنيات مكتبة الاسكوريال تحت رقم ٣١٢ الفهرس الثاني كتب سنة ٧٠٠ هـ / والكتاب كما ذكر صاحبه في مقدمته رتب فيه كتاب المبهج والتنبيه على حروف القافية ثم يذكر ما تضمنه كتاب التنبيه من إعراب وغيره وما تضمنه كتاب المبهج من ذكر أسم الشاعر وجعل للمبهج علامة وهي (T) وللتنبيه علامة وهي (ت) ونظراً لأنني أخذت من المبهج ومن التنبيه فلم أعتمد على هذا المخطوط كثيراً بل أخذت نفعاً منه . لأنني رجعت إلى أصل الكتابين اللذين ذكرهما الشارح وعول عليهما كتابة .

١٢ - مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة لابن قزغلي سبط ابن الجوزي - من هذا الشرح نسخة خطية في معهد المخطوطات تحت رقم ٧١٠ أدب مصورة من جامعة استانبول من النسخة المرقمة ٧٧٨ وعدد أوراق هذه المخطوطة

١٩١ ورقة وكل ورقة وجهان، وتضم الورقة بين ٢٠ - ٢٤ سطراً والشرح ناقص حيث ينتهي في شرح الحماسية المرقمة ١٧٤ - والشرح مجموعة أجزاء وجاء في نهاية الجزء العاشر مما بين أيدينا إشارة إلى أن الجزء العاشر انتهى ويتلوه الحادي عشر ويحتوي الجزء الواحد قرابة ١٩ ورقة. وبعض أجزاء الشرح مطموسة وغير واضحة.

وخطبة الكتاب لم تشر إلى أسم المؤلف ولم يعرف أسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. ولكنه عندما عرض لترجمة أبي تمام قال: «وقد استوفينا أخباره في كتابنا المسمى مرآة الزمان في تواريخ الأعيان»^(١). ومن المعروف أن هذا الكتاب لسبط ابن الجوزي ثم ذكر أن أسم الكتاب هو «مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة» وذكر في مقدمته فضل اللغة العربية وعدد بحور الشعر ونقل عن أبي رياش أن عدد أبيات الحماسة ثلاث آلاف بيت وسبعمائة وقال أيضاً: «وبعد فإن طائفة من الأدباء وصيارفة من العلماء كأبي هلال العسكري وأبي رياش وأبي الحسن السمسري وأبي عبد الله النمري وأبي محمد الأعرابي وأبي علي المرزوقي وأبي العلاء المعري وغيرهم صرفوا عنان العناية إلى شرح كتاب الحماسة واجتهدوا من غير نفاسة فأفادوا وأجادوا غير أنهم مدوا أطناب الإطناب وأسباب الإسهاب... وخير الكلام ما قل ودل، ولم يطل فيخل فاستخرت الله تعالى في تجريد هذا المختصر، وجعلته من الاختيارات كالمختصر، وأثبت به كامل الرونق والزي، وطرزته بما يتعلق به من صحاح أبي نصر الجوهري وسميته «مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة...».

ويتضح من هذه المقدمة أنه اختصر شرحه من شروح الشراح السابقين وقد اطلع سبط ابن الجوزي على شرح التبريزي كما صرح^(٢) وقد أعتمد على الصحاح كثيراً بل كان يعتمد عليه في تفسير كل الألفاظ والمعاني ولا تكاد تخلو قطعة من هذا وقد ذكرت آراءه ورواياته وتعليقاته في هوامش الكتاب المحقق.

(١) الورقة ٣ ب.

(٢) الورقة ٤.

١٣ - عنوان النفاسة لابن زاكور.

المخطوط في دار الكتب الوطنية التونسية تحت رقم ٦٤٤٤ وأصله من مكتبة حسن حسني عبد الوهاب كما هو منصوص عليه . وهو يقع في ٢٢٨ ورقة وكل ورقة من وجهين وفي كل وجه ٢٥ سطراً بخط مغربي رديء والقسم الأخير منه مطموس لم يعرف الناسخ ولا تاريخ النسخ وقد حصلت على هذا المخطوط في بداية بحثي وعندما أتممت البحث علمت أن هناك نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٨٦٨٩. فأرسلت أطلب هذه النسخة، فواتنا بها المكتبة الوطنية بدمشق التي حوت مخطوطات المكتبة الظاهرية وهي بمثابة ميكروفيش يتضمن ٢٣٦ لوحة لم يتيسر لي تكبيرها وطبعها.

والنسخة المصورة التي هي بحوزتي تبدأ من باب النسيب ثم باب المديح وباب الأضياف وباب الهجاء وباب الصفات وباب السير والنعاس وباب الملح وباب مذمة النساء ، وهي مرتبة على القافية . والشرح يعتمد على شرح الألفاظ وإعراب بعض الكلمات . ويقارن هذا الشرح بنسخة عتيقة كما يقول ويذكر الروايات المختلفة .

وقد ذكرت اختلاف الرواية وما ذكره من شروح في هوامش البحث .

١٤ - ثمة نسخة خطية برواية الجواليقي في مكتبة بلدية الإسكندرية مودعة تحت رقم ١٨٢٢ ب / ١٠٥٧٩ وهي رواية دون الشرح وتقع في ١٥٩ ورقة وكل ورقة من صفحتين كتبت سنة ١٠٣٨ بخط إبراهيم بن يحيى . وبه أثر أكل أرضة وثقوب كثيرة وبهامشه تعليقات كثيرة ومن المعلوم أن نسخة برواية الجواليقي حققها عبد المنعم صالح في بغداد سنة ١٩٨٠ م . وقال عنها إنها وحيدة ولا يوجد نسخة أخرى لها . ولكن نسخة الإسكندرية التي لم يطلع عليها أفضل مما أعتمد عليها وبها حوالي ٨٣ بيتاً من الشعر زيادة عن النسخة المحققة - وقد أفدت منها وذكرت رواياتها بهامش الكتاب .

المخطوط المحقق:

اسمه كما ورد في صحيفة العنوان:

كتاب الحماسة لملك الشعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي وشرحها لأبي العلاء أحمد بن سليمان التنوخي المعري.

ولا بد من القول بأن الخط الذي كتبت به العبارات المفيدة بأن الشرح لأبي العلاء المعري تبدو مختلفة كل الاختلاف عن الخط الذي كتبت به المخطوط نفسها. ويبدو أن هذه العبارات من إضافة أحد الملاك فرسمها يشبه خط تملك باسم محمد بن محمد بن داود القدسي الشافعي من مدينة قسطنطينية في سنة ٩٨٦. وكما يشبه خط تعليق لمحمد بن محمد بن داود القدسي نفسه وهو عبارة عن تعريف موجز بأبي العلاء المعري، وتعليق آخر وهو تعريف بأبي تمام والتعليقان كتباً على صفحة العنوان. فإننا نرى مثلاً رسم الكاف في كلمة «لملك» على النحو التالي في صحيفة العنوان «لملك» بينما درج على كتابتها في المخطوط «الملك» مثلاً عندما كتب «عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي» في الحماسة المرقمة ٢٨٩ في الورقة ٩٤ - أ/ وغيرها. ثم اعتاد أن يضع في المخطوط تحت السين ثلاثة نقط بينما لا نرى هذا في سين كلمة أوس ولا سين كلمة «سليمان».

وهذا الذي على صحيفة العنوان دعا الناس القدماء والمحدثين للاعتقاد بأن هذا الشرح لأبي العلاء المعري وإنني أرى أن هذا الشرح ليس لأبي العلاء للأسباب التالية فضلاً عما ذكرت:

١ - أن المصادو ذكرت أن لأبي العلاء شرحاً على الحماسة يعرف بالرياشي المصطنعي عمله لرجل يلقب بمصطنع الدولة... فصنع هذا الكتاب وجمع فيه ما سنع مما لم يفسره أبو رياش^(١). وهذا يعني أن شرح أبي العلاء إنما هو استكمال لشرح أبي رياش واستدراك عليه، ويقتضي هذا أن يكون شرحاً كبيراً ومطولاً، وقد وصفه ياقوت بأنه يقع في أربعين كراسة^(٢)، وليس في هذا الشرح كما

(١) سبق ذكر هذا.

(٢) معجم الأدباء ١٥٧/٣.

نرى شيء من هذا، فهو شرح موجز ولا يعدو أن يكون مجرد تعليقات. وكثيراً من الأبيات تدرج ولا ينوبها إلا سطر واحد من الشرح، بل إن بعض الأبيات تدرج دون شرح أو تعليق^(١). ويبدو هذا واضحاً في الأبواب الأخيرة ابتداء من باب الأضياف.

٢ - وورد في متن الشرح أسانيد تقرر أن أبا العلاء المعري ليس صاحب الشرح كقول الشارح في تفسير البيت الثالث من الحماسية المرقمة ٥٧٥ المنسوبة لزياد بن منقذ: «... هُضم أي خماص الواحد هضم. وقالوا جمع هضم وهو الذي يهضم أمواله في الحقوق أي يعطبها - وحدّث الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي قال حدثني الشيخ أبو زكريا الخطيب قال قرأت على أبي الغنائم عبد الله بن ربيع الرقي وسألته عن معنى هضم في هذا البيت فقال جمع أهضم وهو العظيم البطن، وقرأت على أبي العلاء المعري فسألته فقال جمع هضم وهو الذي يهضم أمواله في الحقوق أي يكسرها ويعطبها. ثم لقيت الرقي بعد ذلك فأخبرته بما قال المعري فقال:

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام»

وفي هذا البيت دليل قاطع على أن الشرح ليس لأبي العلاء المعري إذ أن الجواليقي قد ولد سنة ٤٦٠ هـ أي بعد وفاة أبي العلاء الذي توفي سنة ٤٤٩ هـ.

٣ - على الرغم من أن شرح المعري مفقود فقد نقل التبريزي نقولاً عديدة تشير مقابلتها بما ورد في مواضعها من هذا الشرح إلى وجود خلاف ففي شرح البيت الأول من حماسية عنترة بن شداد المرقمة ١٤٥.

قال التبريزي:

يذنب ورد على أثره وأمكنه وقع مردى خشب

وقال أبو العلاء يقال سيف خشيب إذا لم تكمل صنعه وكذلك خشبت الشعر.

قال المزرد:

(١) ينظر الحماسيات: ٦ - ٣٣ - ١١٣ - ١٦٧ - ٢٠٩ - ٢٢١ - ٢٤١ - ٢٨٠ - ٢٨٥ - ٢٩٣ - ٣٠٠ - ٣٤٥ - ٣٤٧ -

٤١٧ - ٤٢٦ - ٤٢٧ وغيرها الكثير والحماسيات من ٧٥٠ إلى ٨٠٥ مثلاً والحماسيات - وتنظر الأوراق ٨ - ٣ -

١٧ - ب / ٣٠ - ب / ٤١ - ب / ١٥٨ / ١٩٨ - ب / ١٢٩ / ١٦٠ - ب / الورقة ١٨٤ - أ وما بعدها.

فإن تخشبا وإن تتنخلا وإن كنت أفنى منكما أنخل^(١)

وورد شرح البيت في المخطوط: «الذئب مثل الطراد وأصله الإسراع وورد هو ورد بن حابس طلب نضلة الأسد لوتر كان له عليه. يقول ساعده على ذلك. أي دفع فرس صلب كالحجر. ويقال مردى من الرديان أي فرس سريع العدو. خشب خشن وخشب غليظ. وقع مردى من وقعت الحديد إذا ضربتها بالميقعة وقيل مردى من الردى وهو الهلاك»^(٢).

٤ - ورد في خطبة الكتاب ما يدل على أن صاحب الشرح هو محمد بن الفقيه الحسين بن أبي الحسن علي بن نصر بن منصور بن مرقد. وأن أبا العلاء لا يمثل إلا نهاية سند رواية متن الحماسة لا شرحها، كما ورد إسناد آخر لرواية متن الحماسة في خطبة الكتاب نفسها ينتهي بأبي تمام وورد إسناد ثالث ينتهي برواية أبي رياش عن أبي المطرف الأنطاكي. ومحمد بن الفقيه الحسين بن أبي الحسن علي بن نصر بن منصور بن مرقد لم أهدت لترجمته وهو من رجالات الشيعة لأنه يذكر في الورقة ٦٠ - أ رسول الله فيقول: «رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» وهذا هو قول الشيعة. كما جاء بهامش الورقة وبخط الشارح نفسه. عندما ذكر علي بن أبي طالب فقال: «صلى الله عليه وسلم»^(٣) وسأذكر بعض محاولات التي بذلتها فقد خصصت ستة أشهر للبحث عن ترجمة هذا الشارح فاستقصيت جميع المصادر المودعة في المكتبات وكتب التراجم وكتب التاريخ والسير ولم أهدت له وقد ساعدني أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور هدارة في ذلك فكان يتكرم ويبحث بنفسه عن هذا

(١) شرح التبريزي ج ١/٢١٨.

(٢) الورقة ٥٠ - أ ونقارن ما نقله التبريزي عن أبي العلاء بما ورد في المخطوط فنرى أن الخلاف بينَ بينهما :

التبريزي ج ١/١٧٠ المخطوط ٢٩ ب، التبريزي ١/١٧٢ المخطوط ٤٠ أ، التبريزي ١/١٨٣ المخطوط

٤٣ أ، التبريزي ١/١٨٩ المخطوط ٤٤ ب، التبريزي ١/١٩٤ المخطوط ٤٥ ب، التبريزي ١/٢٠٠ المخطوط

٤٧ أ، التبريزي ١/٢٠٧ المخطوط ٤٧ ب، التبريزي ١/٢١٨ المخطوط ٥٠ أ، التبريزي ١/٢١٨ المخطوط

٥٠ ب، التبريزي ١/٢٣١ المخطوط ٥٣ أ، التبريزي ٢/٧٠ المخطوط ٦٧ أ - ب، التبريزي ٢/١٣٤ المخطوط

٨١ ب؛ ومواضع كثيرة - فقد نقل التبريزي عنه أكثر من ١٣٠ موضعاً وكلها تختلف عما في المخطوط.

(٣) وينظر الورقة ٦٠ أ في الحماسة ١٦٧ وخاتمة الشرح أيضاً.

الشارح في مصادره وأينما ذهب في زيارته العلمية كما فعل في معهد التراث العربي في فرانكفورت وفي زيارته العلمية للجامعات العربية وتكرم أيضاً وسأل العالم العلامة الأستاذ محمود شاكر عن هذه الشخصية - وقمت أنا بدوري فأرسلت رسائل عديدة إلى المكتبات العربية مثل المكتبة الظاهرية بدمشق، والمكتبة الوقفية بحلب، والمكتبة الوطنية ببغداد، ومكتبة المجمع العلمي بدمشق، والمجمع العلمي في بغداد، ومعهد المخطوطات في الكويت، فكانت الإجابة بأنهم لم يقفوا على ترجمته ثم أرسلت رسالتين للأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ لأنه شديد العناية والاهتمام بالتراجم وخاصة رجالات الشيعة، فأجاب في رسالتين مشكوراً بأنه لم يقف على ترجمته. كما قمت بإرسال عدة رسائل للأستاذ الدكتور حاتم الضامن من جامعة بغداد فبذل جهوداً كبيرة فلم يقف على ترجمته، وكذلك أرسلت إلى الدكتور محمود الجادر من جامعة بغداد فكذلك قام بالبحث فلم يعثر على ترجمة له، فلهما جزيل الشكر والعرفان. وكنت أعرض هذه الرسائل على أستاذي الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة، وكان رأيي في بادئ الأمر أن هذه الشخصية من المجاهيل ولا توجد لها ترجمة. فلأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور هدارة جزيل الشكر والعرفان والتقدير على المتابعة والبحث عن هذه الشخصية فهذه كرم أخلاقه المعهودة فيه فبارك الله فيه ونفع الخلق بفضله وعلمه.

وصف المخطوط:

من هذا المخطوط نسخة خطية في دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٠٨ أدب كتبت بخط نسخي واضح مضبوط بعض الضبط عدد أوراقه ٢٢٥ ورقة في كل ورقة لوحتان وفي كل لوحة ١٧ سطراً وقياسها ٢٥/١٧ نسخت سنة ٦٥٤ هـ لم يكتب أسم الناسخ. وفي هوامشها تعليقات كثيرة وعليها تملك بالشراء الشرعي لمحمد بن محمد بن داود القدسي الشافعي من مدينة قسطنطينية في سنة ٩٨٦ - إلا أن بعض الاضطراب أصاب تسلسل الأوراق والحماسيات فالحماسية المرقمة ١٥ بالورقة ١١٢ - أ - ب و ١١٣ - أ - ب / والورقة ١٢ - أ - ب مع الورقة ٢١ ب.

والورقة ١٢ - ب مع الورقة ١١١ - أ.

والورقة ١٣ - أ مع الورقة ١١٢ - ب.

والورقة ١٤ - ب مع الورقة ١٢ - أ.

والحماسية المرقمة ٤١ للحصين بن الحمام المري - البيت الأول منها بالورقة ٢٣ - أ/ وتفسيره بالورقة ١٢ .

فأعدت ترتيب الأوراق والحماسيات وهذه النسخة هي رواية للشعر أكثر مما هي شرح، فالشارح يورد الأبيات متتالية أحياناً ويشرح بعض الكلمات ثم يميل إلى الاختصار. وفي الجزء الأخير من المخطوط، أي من باب الأضياف إلى آخر المخطوط يورد الأبيات بدون شرح إلا ما ندر - وينقل عن ابن جني وعن النمري وقلماً ينسب لهما كما في الحماسية المرقمة ٤٧٧ حيث ينقل عن ابن جني وكذلك في شرح الحماسية ٦٧٦ والحماسية ١٥٩٠ .

والحماسية ٨٢٦ و٧٩٧ و٧٢١ . وقد أثبت في هوامش الكتاب المحقق نقولاته بالمتن وبالحواشي المنسوبة وغير المنسوبة مقارنة بأصحابها .

ومن الملامح البارزة في الشرح ففي جانب روايات الشعر نجد بعض الأحيان مفاضلة بين رواية وأخرى على أساس الجودة مع ذكر السبب وذلك في قول معدان بن جواس .

إن كان ما بُلِّغَتْ عني فلامني صديقي وشلّت من يدي الأنامل

قال: «الرواية الجيدة بكسر التاء لأنه خاطب جارية كان يهواها»^(١). وقد يذكر الرواية الأخرى لبعض كلمات البيت ويبيّن الشرح عليها مغفلاً رواية متن الحماسة كما في حماسية زفر بن الحارث :

وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةً تَغْلِيْبِيَّةً يَقُودُونَ جُرْدًا فِي الْأَعْنَةِ ضُمَرَا

قال: «ويروى للمنية - المنية هنا الحرب وسميت الحرب بذلك لأنها من أسباب المنية»^(٢)، وفي الجانب اللغوي نجد الميل إلى الإيجاز في تفسير الكلمات

(١) الورقة ١٣ ب .

(٢) الورقة ١٨ أ .

والى الغريب من اللفظ.

أما الإعراب فقد يتعرض له أحياناً بلمحات مختصرة إلى الغريب من اللفظ فعند قول الشاعر:

مقيمين في دار نروح ونفتدي بلا أهبة الثاوي المقيم ولا السفر
نجده يقتصر على إعراب مقيمين في قوله: «نصب مقيمين على البدل من «أخا الدنيا» وفي هذا الجانب نقل عن أعلام اللغة والنحو مثل أبي عبيدة وآبن الأعرابي وآبن جني والسيرافي^(١).

وفي الجانب البلاغي نجد بعض الإشارات إلى فنون من البلاغة كالاستعارة والمجاز^(٢).

وفي الجانب النقدي نقف على بعض اللمحات المتصلة بالنقد ولعل من أبرزها ما نجده من نقد لبعض ألفاظ الشاعر ومن ذلك ما جاء عند شرح قول بعض الشعراء:

وما الناس إلا ما رأوا وتحدّثوا وما العجز إلا أن يُضاموا فيجلسوا
ذكر أن «يجلسوا هنا ضرورة وكان يجب أن يقعدوا لأن الجلوس لا يكون إلا على نفس الأرض»^(٣).

منهج التحقيق:

اتخذت من هذه النسخة الفريدة أصلاً في التحقيق وقمت بمقابلة أبيات هذه النسخة بأبيات المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي في النسختين: النسخة المحققة والنسخة المخطوطة - والديمرتي، والبياري، والتنبيه لابن جني، وآبن فارس، ورسالة العسكري، ومنثور المنظوم، وشرح الجرجاني، وشرح الفسوي، وشرح

(١) ينظر شروح الحماسيات ٣٨٢ - ٤٤٩ - ٥٧٥.

(٢) الأوراق ٦ ب - ١٠ - ١٥ أ.

(٣) الورقة ٧٣.

الطبرسي، وشرح القاشاني، وكتاب إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبتهج لابن ملكون الحضرمي، ومقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة لابن قزغلي، وشرح ابن زاكور ومعاني الحماسة للنمري - وإصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لأبي محمد الأعرابي وثمة نسخة حققها د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان فوجدتها سقيمة فأسقطتها، وقد حافظت على ما جاء في المتن وأثبت الخلافات بالرواية بالحواشي كما أثبت الآراء في الشروح بالحواشي أيضاً وذكرت ما نقله الشارح من الشروح الأخرى ومواضعها. ونسبت الحماسيات التي تمكنت من نسبتها وترجمت للشعراء. ثم قمت بتخريج الأبيات من مصادرها الأساسية في نهاية كل قطعة وذكرت الروايات المختلفة وكان هذا في نهاية القطعة أما الروايات المختلفة بين نسخ الحماسة فقد أثبتها في الحواشي حيثما اقتضى الأمر ذلك.

وأخيراً أشهد بأن هذا البحث لم يكن له الظهور لولا دعم ومساندة أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة فكنت ألجأ إليه دائماً وكلما اعترضني عارض أو كلما تعثرت فكان يشد من أزري ويشجعني وقد وصلت إلى مرحلة كنت فيها لا أستطيع أن أتقدم بخطوة واحدة ووقفت عندها ولكنه أمسك بيدي ودفعني إلى الأمام فأنا مدين له فبارك الله فيه ووقفه وأفاد الخلق من فضله وكرمه وأخلاقه ومهما حاولت الشكر له فلن أستطيع لأن فضائله عليّ كثيرة ولا يسعني إلا أن أشكره جزيل الشكر وأحمد الله حمداً كثيراً والله ولي التوفيق.

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَقِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ مَرْقَدٍ^(١):

أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْأَجَلُ الْعَالِمُ مُهَذَّبُ الدِّينِ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَرَمٍ^(٢) فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتَّمِائَةٍ سَمَاعاً عَلَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَجَلُ الْعَالِمُ رَضِيُّ الدِّينِ عَمِيدُ الرُّؤَسَاءِ أَبُو مَنْصُورٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ^(٣) قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ السُّلَمِيِّ اللُّغَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ^(٤). قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ فِي بَعْضِ شُهُورِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي أَصْلِ سَمَاعِهِ وَيُعَارِضُنِي بِهِ فَأَقْرَأُ بِهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ مُوَهَّبُ بْنُ أَحْمَدَ

(١) سيأتي الحديث عنه عند الحديث عن المخطوط.

(٢) هو الشيخ مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم - فاضل جليل له مصنفات - يروي العلامة عن أبيه عنه ، أمل الأمل للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ج ٣/٢، مطبعة الآداب النجف ١٣٨٥ هـ.

(٣) أديب فاضل نحوي لغوي شاعر شيخ وقته له نظم ونثر وكان يلقب بوجه الدوية مات سنة عشر وستمئة . معجم الأدباء ج ١٩/٢٦٤ .

(٤) يعرف بأبن العصار اللغوي من أهل الرقة ورد بغداد فقرأ بها العلم ومات في ثالث المحرم سنة ست وستين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وخمسمائة قرأ على الجواليقي . معجم الأدباء ج ٤ ص ٩٠ ، وج ١٢ ص ١١٤ ، وج ١٤ ص ١٠ ، شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٧ .

أَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الْجَوَالِيقِيِّ اللَّغَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ^(١) قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ فَأَقْرَأَ بِهِ. قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْخَطِيبِ التَّبْرِيزِيِّ اللَّغَوِيِّ^(٢) وَأَصْلُهُ يَنْظُرُ لِي فِيهِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْعَلَاءِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّنُوحِيِّ الْمَعَرِّيِّ^(٣) بِمَعْرِةِ النُّعْمَانِ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ أَجْمَعَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَكَانَ أَبُو الْعَلَاءِ أَعْلَمَ أَهْلِ عَصْرِهِ بِهِ حَتَّى أَنَّهُ حَصَرَ أَوْزَانَهُ وَضُرُوبَهُ. فَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو زَكَرِيَاءَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْعَلَاءِ أَشْتَمَلُ مَا وَضَعَهُ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ مِنْ أَجْنَاسِ الشُّعْرِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ عَلَى اثْنِي عَشَرَ جِنْسًا وَهِيَ: الطُّوَيْلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ وَالْوَافِرُ وَالْكَامِلُ وَالْهَزَجُ وَالرَّجَزُ وَالرَّمْلُ وَالسَّرِيعُ وَالْمُنْسَرِحُ وَالْخَفِيفُ وَالْمُتْقَارِبُ. قَالَ وَفَاتَهُ ثَلَاثَةٌ [ب/هـ] أَجْنَاسٍ وَهِيَ الْمُضَارِعُ وَالْمُقْتَضَبُ وَالْمُجْتَثُ. وَفِيهِ مِنَ الضُّرُوبِ الثَّلَاثَةِ وَالسِّتِينَ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ ضَرْبًا. وَمِنَ الْقَوَافِي الْخَمْسِ أَرْبَعٌ. وَهِيَ: الْمُتْرَاكِبُ، وَالْمُتْدَارِكُ وَالْمُتَوَاتِرُ وَالْمُتْرَادِفُ. وَفَاتَهُ الْمُتَكَوِّسُ. قَالَ: وَفِيهِ مِنَ الْأَوْزَانِ الشَّاذَّةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَوَّلُ قَوْلُ الضُّبِّيِّ^(٤):

إِنْ شَوَاءٌ وَنَشَوَةٌ وَخَبَبَ الْبَازِلِ الْأُمُونِ

وَالثَّانِي قَوْلُ أُمِّ السُّلَيْكِ أَوْ أُمِّ تَابِطَ شَرًّا^(٥):

طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فَهَلَكِ

(١) ترجمته في شذرات الذهب ج ٤/١٢٧ وص ٢٤٩، مفتاح السعادة ج ١/١١٧، وج ٢ ص ٩٨ وص ٥٤٦، معجم الأدباء ج ٦/٨٨، وج ٧/٤٥، نزهة الألباء ٢٩٣.

(٢) ترجمته في شذرات الذهب ج ٤ ص ٥، بغية الوعاة ج ٢ ص ٣٣٨، معجم الأدباء ج ١٠ ص ٢٥، كشف الظنون ص ٤٥٤.

(٣) شهرته تغني عن ترجمته وينظر كتاب تعريف القدماء بأبي العلاء حيث فصل القول فيه.

(٤) هي الحماسية المرقمة ٤٠٨ المنسوبة لسلمي بن ربيعة بن زيان - من باب الأدب.

(٥) هي الحماسية المرقمة ٣٠٨ من باب المراثي.

وَالثَّالِثُ قَوْلُ الْمَخْزُومِيَّةِ^(١) :

إِنْ تَسْأَلِي فَالْمَجْدُ غَيْرَ الْبَدِيعِ قَدْ حَلَّ فِي تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ أَبِي الصَّقْرِ الْوَاسِطِيِّ^(٢) بِبَغْدَادَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ مُعَارَضَةً بِأَصْلِهِ بِخَطِّ أَبِيهِ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى الْخَيْشِيِّ النَّحْوِيِّ^(٣) فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. وَقَالَ: قَرَأْتُ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّمِرِيِّ^(٤) وَرَوَاهُ لِي عَنْ أَبِي رِيَّاشٍ^(٥) وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ فِيمَا قَرَأْتُهُ أَنَا بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ^(٦) أَنْشَدَنَا أَبُو الْمَطْرِفِ الْأَنْطَاكِيُّ^(٧) قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو تَمَّامٍ كِتَابَ الْحَمَاسَةِ كُلَّهُ. وَأَعْلَمْتُ عَلَى مَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَبُو زَكْرِيَاءَ وَأَبْنِ أَبِي الصَّقْرِ بِصَادٍ وَزَايٍ، فَالزَّايُّ لِأَبِي زَكْرِيَاءَ، وَالصَّادُ لِأَبْنِ أَبِي الصَّقْرِ.

(١) هي الحماسية المرقمة ٨١٠ من باب المديح والأضياف.

(٢) كان شاعراً كاتباً فقيهاً من فقهاء الشافعية توفي سنة ٤٦٨ هـ، معجم الأدباء ج ٨ ص ٢٥٧، طبقات الشافعية ج ٤/١٩١، والوافي بالوفيات ج ٤/١٤٢.

(٣) هو محمد بن محمد بن عباس بن إسحق بن جابر ويعرف بالخيشي من أهل البصرة قرأ على النمري وأبي علي الفارسي وبرع في النحو والأدب توفي سنة ٤٣٨ هـ عن إحدى وتسعين سنة - بغية الوعاة ج ١/٢٣٢.

(٤) هو الحسين بن علي النمري البصري أخذ عن أبي ريشاش توفي سنة ٣٨٥ هـ وصاحب ابن لئلك، يتيمة الدهر ج ٢/٣٣١، نزهة الألباء ٣٢٨، إنباء الرواة ١/٣٢٣، بغية الوعاة ١/٥٣٧.

(٥) هو أحمد بن إبراهيم الشيباني - وقيل ابن أبي هاشم القيسي توفي سنة ٣٣٩ هـ له شرح على الحماسة لم يصل إلينا. يتيمة الدهر ٢/٣٥٢، معجم الأدباء ٢/١٢٣، إنباء الرواة ١/١٥٣، بغية الوعاة ١/٤٠٩، الوافي بالوفيات ٦/٢٠٥.

(٦) هو عبد السلام بن الحسين بن محمد بن أحمد البصري المتوفى سنة خمس وأربعمائة حدث ببغداد وكان صدوقاً عالماً بالقراءات وقد ذكر أنه كان ملازماً لأبي ريشاش ينظر ترجمته في المنتظر ج ٧ ص ٢٧٣، وينظر أيضاً إنباء الرواة ١/٢٥، ومعجم الأدباء ج ١/١٢٣ عن ملازمته لأبي ريشاش.

(٧) لم أقف على ترجمته لكنني وجدت القفطي في إنباء الرواة ج ٣/٤٥ ينقل أن أبا المطرف شهر بالرواية عن أبي تمام وأن أبا ريشاش نقل عنه رواية الحماسة.

وَأَخْبَرَنِي بِهِ إِذْنًا الشَّيْخُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَحْرَانِيُّ^(١) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ عَنِ السَّيِّدِ أَبِي الرُّضَا فَضْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ
الْحُسَيْنِيِّ الرَّاَوْنِدِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ . عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ
بْنِ دِينَارٍ . عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ بِشْرِ الْأَمِيدِيِّ الْكَاتِبِ . عَنْ أَبِي
الْمُطَرِّفِ . قَالَ: السَّيِّدُ أَبُو الرُّضَا، وَأَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو [١/٦] عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ الْوَلِيدِ النَّحْوِيُّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ ، عَنْ أَبِي رِيَّاشٍ عَنْ أَبِي
الْمُطَرِّفِ .

(١) لم أقف على ترجمته .

بَابُ الْحَمَاسَةِ

١ - قال رجل من بلعنبر بن تميم يقال له قريط بن أنيف^(١) إسلامي.

(من البسيط)

١ - لو كنتُ من مازنٍ لم تستبجِ إبلي بنو اللقيطة^(٢) من ذهل بن شيبان^(٣)
أراد مازن تميم - والمازنُ بيض النمل . وقد يكون من قولهم مَزَنَ في الأرضِ
إذا ذهبَ . لو كنتُ من مازنٍ لم تستبجِ إبلي ، لو حرف يمتنع الشيء لا امتناع غيره .
فإن قيل ما الذي أمتنع من قوله : لو كنتُ والاستباحة واقعة ؟ فالجواب إن قوله تستبجِ
نفي . وإذا أمتنع هذا النفي وقعت الاستباحة .

(١) وكذلك ابن فارس الورقة ١ أ والجواليقي .

البياري « بعض شعراء بلعنبر / الورقة ٢ أ وكذلك المرزوقي ج ١ ص ٢٢ .

والجرجاني أضاف : « ابن عمرو بن تميم » الورقة ٢ أ . عند النمرى « رجل من بلعنبر » ص ١ ورد عليه
الغندجاني فقال : « إنه قريط بن أنيف العنبري ص ٢٩ ، ابن جني في التنبية الورقة ٢ أ « رجل من بلعنبر وقد يروى
لأبي الغول الطهوي » .

التبريزي (بعض شعراء بلعنبر « اسمه قريط بن أنيف قريط تصغير قرط » ، أنيف تصغير أنف . . .) ج ١ ص ٥ .

الطبرسي « رجل من شعراء بلعنبر » .

القاشاني « رجل من بلعنبر وأسمه قريط . نسخة قرط نسخة قريط . . . » .

أبن ملكون الحضرمي « رجل من بني العنبر بن عمرو بن تميم » الورقة ١٨٩ قافية الميم .

أبن قرغلي « رجل من بلعنبر » الورقة ٧ أ .

وقريط هذا شاعر قليل الأخبار - وينظر الخزانة ج ٧ ص ٤٤١ .

(٢) أبو محمد الأعرابي « بنو الشقيقة » ص ٢٩ وينظر شرح التبريزي ج ١ / ٦ .

(٣) البيت في كتاب الغندجاني ص ٢٩ .

- ٢ - إذن لِقَامِ بَنَصْرِي مَعِشْرُ خُشْنٍ عِنْدَ الْحَفِيزَةِ إِنَّ ذُو لُؤْتَةٍ لَنَا^(١)
لُؤْتَةٌ بِالضَّمِّ ضَعْفٌ وَبِالْفَتْحِ قُوَّةٌ.
الأول صفة على الحفيظة، كقوله:
- ٣ - قَدْ أَتَرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالِ مَنَعُفَرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالُهُ^(٢)
وَكَقَوْلِهِ:
- تَرَى ضَعْفَاءَ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّهُمْ دَعَامِيصَ رَمَلٍ نَشُّ عَنْهَا غَدِيرُهَا
وَالثَّانِي صِفَةٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ. وَالْحَفِيزَةُ: الْغَضَبُ أَحْفَظْتُه أَعْصَبْتُهُ.
- ٣ - قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَأُحْدَانَا^(٣)
قَوْمٌ رِجَالٌ دُونَ النِّسَاءِ.
- لَأَنَّهُمْ يَقُومُونَ بِالْأُمُورِ. وَالزَّرَافَةُ: الْجَمَاعَةُ. وَمِنْهُ زَرْفٌ فِي كَلَامِهِ زَادَ.
وَأُحْدَانَا وَوَاحِدٌ وَأُحْدَانٌ كَفَارِسٍ وَفُرْسَانٍ.
- ٤ - لَا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا^(٤)
[٦ / ب]

جَمْعُ الْأَخْرِ مِنَ الْأَوْلَادِ إِخْوَةٌ وَمِنَ الصَّدَاقَةِ إِخْوَانٌ.

- (١) البيت في معاني الحماسة ص ٥ ، منشور المنظوم ص ٤٦ .
(٢) البيت للمعاج كما جاء في الزاهر ص ١٠١ وروايته:
قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتَرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالِ
مَنَعُفَرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالُهُ
وهو في أمالي القالي ج ٢/٢٦٩ ، بدون عزو، وينسب إلى أبي قردودة الطائي في التاج وفي اللسان ج ١/٥٧٠ ،
جدل الرجز بدون عزو وهو في أمالي القالي ج ٢/٢٦٩ بدون عزو، ونسب إلى أبي قردودة الطائي في التاج - جدل في اللسان
ج ١/٥٧٠ جدل الرجز بدون عزو والجدالة الأرض المستوية.
(٣) بجانيه وخ ووجدانا وهو الأكثر. ووجدانا هي رواية بقية النسخ.
والبيت في التنبيه ٥ أ ، وينظر منشور المنظوم ص ٤٥ ، والبيت في منشور المنظوم ص ٤٦ أيضاً.
(٤) البيت في التنبيه ٧ ب ، ومنشور المنظوم ص ٤٧ .

قَالَ بَعْضُهُمْ :

- ذُو الْوُدِّ عِنْدِي وَذُو الْقُرْبَى بِمَنْزِلَةٍ
٥ - لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ^(١)
يَجْزُونَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً
٦ - كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِخَشْيَتِهِ
٧ - سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا^(٢)
سَمَوْا أَنَا لِحَرَكَتِهِمْ وَاضْطَرَابِهِمْ . وَذُو نَوَاسٍ مَلِكٌ كَانَتْ لَهُ ذَوَابْتَانِ تَنُوسَانِ .
٨ - فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَنُّوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا^(٣)

التخريج :

- الآبيات من ١ - إلى ٧ في مجالس ثعلب ص ٤٠٥ القسم الثاني لرجل من بلعنبر .
من ١ - إلى ٨ في عيون الأخبار .
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٧ في العقد الفريد ج ١/٢٤٨ بدون عزو .
عجز البيت ٨ في شروح سقط الزند ٣/١١٩٦ لقريط العنبري و صدر البيت ٢ في شروح سقط الزند أيضاً ٢/٩٣٩ بدون عزو .
البيت ٤ - في محاضرات الأدباء ج ١/٢٦٧ لبعض بلعنبر .
البيت ٨ - في اللسان ج ٣/١٧١٢ مادة ركب للعنبري .
الآبيات ١ - ٨ في التذكرة السعدية لرجل من بلعنبر بن تميم يقال له قريط بن أنيف .
عجز البيت ٢ - في المفصل للزمخشري ١/١٦٥ ، البيتان ١ - ٢ في المختار من شعر بشار ١٤٦ بدون عزو .
الآبيات من ١ - إلى ٨ - في خزانة الأدب ج ٧/٤٤١ لقريط العنبري .
البيتان ١ - ٢ في شرح أبيات مفتي اللبيب ١/٨٣ و ص ١٨٥ أيضاً لقريط بن أنيف العنبري .

(١) وبجانبها «وحسب» ، الجواليقي «حسب» و «حسب» أشار إليها التبريزي في شرحه ١/٧ . أما بقية النسخ فهي «عدي» .

(٢) الآبيات ٥ - ٦ - ٧ في مشور المنظوم ١٧ .

(٣) البيت ذكره ابن فارس ، والتبريزي ، والطبرسي ، والجواليقي ، والقاشاني ، والبيت في التنبيه ٧ ب . أما البياري ، والمرزوقي ، والجرجاني ، والفسوي فلم يرووا البيت .

الآبيات من ١ - إلى ٨ - في شرح شواهد المغني للسيوطي ٦٨/١ .
الآبيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ - ٨ في معجم شواهد العربية ٣٨٢/١ .

الرواية:

مجالس ثعلب ١ - بنو الشقيقة - ٣ - ووجدانا .
عيون الأخبار ٢ - عند الكريهة - ٣ - ووجدانا .
سقط الزند ٨ - شدو الإغارة .
شرح أبيات مغني اللبيب ١ - بنو الشقيقة .

٢ - وقال الفندُ الزمانيُّ - في حرب البسوسِ ، الفندُ الشُّمْرَاخ من الجبلِ . كان يُقال له
عديدُ ألفٍ لشجاعتهِ . وأسمه شهلُ بنُ شيبان بنِ ربيعةَ بنِ زَمَانٍ^(١) جاهليُّ .

(من الهزج)

- ١ - صَفَحْنَا عَنْ بَنِي دُهَلٍ^(٢) وَقُلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ
- ٢ - عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ يَرْجِعَ نَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا^(٣)
- ٣ - فَلَمَّا صَرَّحَ الشُّرُّ فَأَمْسَى^(٤) وَهُوَ عُزَيَّانُ
- ٤ - وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدَا نِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا

(١) من شعراء الجاهلية وفرسان ربيعة المشهورين . شهد حرب بكر وتغلب ، وقد قارب المائة وليس في العرب شهل إلا هو وشهل بن أنمار ، الاشتقاق ٣٤٤ ، الأغاني ١٤٢/٢٠ ، المبهج ص ١٤ ، سمط اللالي ٥٧٩/١ ، شرح التبريزي ج ١/١١ ، شرح ابن فارس ٣/١ ، البياري الورقة ٨/٧ ، الجرجاني ٢ ب ، الفسوي ٣ أ ، والغندجاني ص ٢٩ ، الطبرسي ٣ أ ، القاشاني ٥ أ ، وللآبيات قصة تُنظر في هذه المصادر .

(٢) بهامشه : «ويروى عن بني هند «البياري» ويروى كففنا ويروى عن بني هند وهي بنت مر بن طابخة أخت تميم أم بكر وهو الوجه» . الورقة ٩ - الجواليقي عفونا . الجرجاني «عن بني هند» ٢ ب .

(٣) البيتان ١ - ٢ في مثور المنظوم ١٨ .

(٤) بجانبها «وأضحى» وأشار إلى هذه الرواية التبريزي في شرحه ج ١/١٣ ، وكذلك البياري ٩ - ورواية الفسوي هي «فأضحى» .

- ٥ - شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ^(١) غَدَا^(٢) وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ
 ٦ - بِضَرْبٍ فِيهِ تَوْهِينٌ وَتَخْضِيعٌ وَإِرْنَانٌ^(٣)
 إِقْرَانٌ: إِطَاقَةٌ وَقِيلَ مَعْنَى إِقْرَانٍ أَيْ لَا فَتَوْرَ فِيهِ. يُقَالُ أَقْرَنْتِ الشَّاةُ إِذَا
 أَلْقَتْ [٧ / ٨] بَعْرَهَا مُتَصِلًا. وَقِيلَ إِقْرَانٌ: تَذْلِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَقْرَنَ الدُّمْلُ لَأَن.
 ٧ - وَطَغَنَ كَفَمَ الزُّقِّ غَدَا وَالزُّقُّ مَلَأٌ^(٤)
 ٨ - وَبَعْضُ الْجَلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِرِ لِلذَّلَةِ إِذْهَانٌ^(٥)
 يَقُولُ الْجَلْمُ عَنِ الْجُهَالِ مَعَ إِضْرَارٍ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَنْقِيَادًا لِلذَّلِّ.
 ٩ - وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حَيْثُ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانٌ

(١) المرزوقي «مشينا مشية الليث» وكذلك التبريزي وقال في شرحه: «ويروى شددنا شدة الليث ١١ ج ١٣/١، وكذلك ابن فارس في روايته وشرحه ١٣، والبياري أيضاً ١٠.
 الجرجاني والفسوي «مشينا»، وكذلك الجواليقي، والطبرسي، والقاشاني، النيرماني في مثور المنظوم ٩٧:
 «مشينا مشية الليث...».

(٢) بالأصل: «غداً - وعداً» بالمعجمة والمهملة.
 وقال النمرى: «يروى غداً بالغين معجمة وعداً بالعين وكلا الوجهين حسن وهو بالمعجمة أحب إليّ... ألا ترى أن الشد هو العدو الشديد فإن قيل عداها هنا من العدوان وهو الظلم لا من العدو لم أنكره... وفي غدا بالغين معجمة معنى آخر وهو أن السباع تغدو إذا سرحت المواشي من مراحيها... ومما يقوى هذه الرواية أنه قد روي مشينا مشية الليث ولا يجوزها هنا إلا - غدا بالغين المعجمة...» معاني الحماسة ص ٩.
 وذكر الروايتين البياري ٩ - وقال الفسوي: وزعم الديمرتي بأنه غدا بالغين قال ولا يجوز عدا لأن الليث دائم الغدوان... ١٣، ولعل الذي ذكره الفسوي نقلاً عن الديمرتي قد سقط من المخطوط الذي لدي.
 القاشاني: «ويروى عدا ولا يجوز بالغين معجمة لأن الليث لا يغدو ثقة أنه لا يفوته الصيد متى شاء إنما هو عدا من العدو والعدوان...» ٦، وقريب من هذا نص الفسوي السابق.

(٣) ابن فارس تفجيع - ويروى «توهين وتأييم وإرنان» ٣ أ.
 البياري «تفجيع وتخضيع وإقران» ثم ذكر «توهين» في شرحه النيرماني: «... تخضيع وتوهين وإرتان» ١٨ -
 المرزوقي «توهين وتخضيع وإقران» وكذلك الجرجاني، الفسوي: «تفجيع وتأييم وإرنان» وقال ويروى توهين وتخضيع وإقران ٣ أ.

التبريزي «توهين وتخضيع وإقران»، الطبرسي «توهين وتخضيع وإقران» ٣ أ، القاشاني «... توهين وتخضيع وإقران» ويروى «تفجيع وتأييم وإرنان» ٦ أ.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٩، والتنبيه ٨ أ، وفي مثور المنظوم.

(٥) هذه الرواية ذكرها ابن فارس فقال: «ويروى في الذلة إذهان»، وكذلك القاشاني، أما في بقية النسخ فهي: «إذهان» ليس إلا. والبيت في التنبيه ٨ ب.

التخريج :

الآبيات في شعر الفند الزماني ص ٢٥ والقطعة من عشرين بيتاً .
وفي حماسة البحتري ص ٧٤ للفند الزماني .
البيتان ٣ - ٤ في شرح القصائد السبع الطوال ص ٢٩ بدون عزو .
البيت ٧ - في بهجة المجالس ج ١/٤٧٥ للفند الزماني ، والبيتان ١ - ٣ ج ٢/٦٦٦ .
البيت ٩ في شروح سقط الزند ج ٣/١٠٨٦ للفند الزماني .
والآبيات في الخزانة ج ٣/٤٣١ .
الآبيات ١ - ٢ - ٧ - ثم ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢/٩٤٤ .
الآبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٧ - ٨ في معجم شواهد العربية ج ١/٣٩٤ للفند الزماني .
الآبيات ٣ - ٤ - ٩ في منثور المنظوم ٤٧ .

الرواية :

في شعر الفند :

- ١ - كففنا عن بني ذهل .
- ٣ - بداو الشرعريان .
- ٦ - بضرب فيه تأييم وتفجيع وارنان .
- ٧ - بطعن .
- ٨ - وبعض الحلم يوم الجهد - ل للذلة إذعان
حماسة البحتري :
- ١ - كففنا عن بني هند .
- ٢ - عسى الأيام أن تُرجع - قوماً كالذي كانوا
- ٣ - فأضحى .
- ٦ - بضرب فيه تأييم - وإيتام وإرنان
- ٧ - وهي الزق ملان .

٣ - وقال أبو الغول الطهوي^(١).

(من الوافر)

١ - قَدَّتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي فَوَارِسَ صُدَّقَتْ^(٢) فِيهِمْ ظُنُونِي^(٣)

٢ - فَوَارِسَ لَا يَمَلُّونَ الْمَنَايَا إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزُّبُونِ
الْمَنَايَا الْأَقْدَارُ. يُقَالُ: مَنَى يَمْنِي إِذَا قَدَّرَ. رَحَى الْحَرْبِ. يريد المَكْرَ لَأَنَّهُ
يَخْطِئُ الرِّجَالَ كَالرَّحَى.

٣ - وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَسْوَةٍ^(٤) وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظِ بَلِينٍ
وَيُرَوَّى بِسِيءٍ تَخْفِيفِ سِيءٍ كَهَيْنٍ وَهَيْنٍ وَبِسْوَايَ. اللَّيْنُ وَاللَّيْنَانُ بفتح
اللامِ بِمعْنَى.

(١) وكذلك في بقية النسخ إلا أن البيهقي أضاف: «... وأسمه علباء بن جوشن» ١٢ - وكذلك القاشاني وقال أيضاً وطهية حي من تميم نسبوا إلى أمهم، ٦ أ- ب.

وأبو الغول الطهوي شاعر إسلامي كما ذكر التبريزي، والفسوي، والبغدادي في الخزانة ج ٤٣٩/٦، وكذلك ابن فارس، وينظر المؤلف ١٦٣، ولقد وقع البيهقي والقاشاني في وهم فخلطوا بين أبي الغول الطهوي هذا وبين أبي الغول النهشلي. وهو علباء بن جوشن كما ذكر في المؤلف ص ١٦٣، وينظر المبهج ص ١٥، ومناسبة الحماسية في شرح التبريزي ج ١٥/١.

والبيهقي ١٣، والطبرسي ٤ أ ب، والخزانة ج ٤٣٦/٦. وخبر الوقى في شروح سقط الزند ١٧٩٨/٤. (٢) هكذا ضبطت لتقرأ: «صَدَّقَتْ وَصُدَّقَتْ»، وتحتها أيضاً: «وصدقوا»، وهي في التنبيه: «صُدَّقَتْ»، ابن فارس: «صَدَّقَتْ»، وقال: «ويروى صَدَّقُوا ويروى صُدَّقَتْ» ٤ أ، وعند البيهقي: «صدقت»، وقال: «يروى صدقت - وصدقت - ويروى معاشر...».

المرزوقي «صدَّقُوا» وقال: «روي فوارس صُدَّقَتْ فيهم ظُنُونِي ويكون ظُنُونِي في موضع رفع بصُدَّقَتْ ويروى صُدَّقَتْ فيهم ظُنُونِي...» ج ٣٩/١.

الجرجاني: «صُدَّقَتْ»، الفسوي: «صدَّقُوا» وكذلك الطبرسي والقاشاني وقال: «ويروى صَدَّقَتْ وَصُدَّقَتْ...» ٦ ب.

التبريزي: «صَدَّقَتْ» ثم ذكر الرواية التي ذكرها المرزوقي، الجواليقي: «صَدَّقَتْ».

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٩ أ.

(٤) ابن فارس: «ويروى بسوء وبسواي».

التبريزي «ويروى من حسن بسوء ويروى من حسن بسواي على فعلى والرواية الأولى أحسن» ج ١٦/١.

٤ - وَلَا تَبْلَى^(١) بَسَّالَتُهُمْ وَإِنْ هُمْ صَلُّوا بِالْحَرْبِ جِنًا بَعْدَ جَيْنِ^(٢)

تُبْلَى تُخْتَبَرُ أَي لَا تُخْتَبَرُ بَسَّالَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ لِأَنَّهُمْ يُعْبَسُونَ فِيهَا. وَمَنْ رَوَى: تبلى، فالمعنى بسالتهم لَا تَخْلُقُ فِيهِ بَاقِيَةٌ، وَإِنْ تَكَرَّرَتِ الْحَرْبُ زَمَانًا. أَي قَدْ أَلْفُوهَا وَاسْتَهَانُوا بِهَا فِيهِ لَا تَبْلَى وَلَا تُبْلَى.

٥ - هُمْ مَنَعُوا حِمَى الْوَقْبَى^(٣) بِضَرْبٍ يُؤَلَّفَ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنُونِ [٧ / ب]

٦ - فَنَكَّبَ عَنْهُمْ دَرَأَ الْأَعَادِي وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ الدَّرءُ: الْأَعْوَجَاجُ. بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ.

الأول مَجَازٌ، والثاني حَقِيقَةٌ. لِأَنَّهُ إِقْدَامٌ عَلَى هَتِكِ سِتْرِ الْحُرْمَةِ وَقَطِيعَةِ الرَّحْمِ. وَلِهَذَا يُسَمَّى الْجَزَاءُ بِمَا هُوَ جَزَاءٌ لَهُ لِاتِّصَالِهِ بِهِ. نَكَّبَ أَي صَرَفَ عَنْهُمْ مِثْلَهُمْ.

٧ - وَلَا يَرْعَوْنَ أَكْنَافَ الْهُوَيْنَى إِذَا حَلُّوا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ^(٤)

(١) «وَلَا تَبْلَى» هَكَذَا بَفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا. وَكَذَلِكَ عِنْدَ ابْنِ فَارَسٍ وَابْنِ بَرِّي. وَفِي مَعَانِي الْحِمَاسَةِ، وَالْفُسْوَى، وَالْقَاشَانِي، الْجَرَجَانِي، وَالتَّبْرِيزِي، وَالْجَوَالِيقِي، وَالتَّبْرِيزِي: «وَلَا تَبْلَى» بِالْفَتْحِ وَرَوَايَةٌ ضَمُّ التَّاءِ ذَكَرَهَا الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِهِ ج ١/٤٢.

(٢) الْبَيْتُ فِي مَعَانِي الْحِمَاسَةِ ص ١٠ وَقَالَ: «وَيُرْوَى إِلَّا بَعْدَ حِينَ».

(٣) الْوَقْبَى يَوْمَ كَانَتْ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَلَى أَيَادِ الدَّهْرِ فَغْلَبَتْهُمْ عَلَيْهَا بَنُو مَازَنَ. . وَكَانَ بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ وَبَنِي مَازَنَ فِيهَا حَرْبٌ وَيَعْرِفُ يَوْمَ الْوَقْبَى. مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ج ٤/١٣٨١.

وَفِي اللِّسَانِ: الْوَقْبَى مَاءُ لَبْنِي مَازَنَ، مَادَّةُ وَقْبَ ج ٦/٨٧٧٤ وَيَنْظُرُ خَبَرُ يَوْمِ الْوَقْبَى فِي شَرْحِ التَّبْرِيزِي

ج ١/١٨، وَفِي الْبَيَارِيِّ وَالتَّبْرِيزِيِّ ٤ أ، وَالْخَزَائِنَةُ ج ٦/٤٣٦.

(٤) ابْنُ فَارَسٍ «وَلَا رَوْضَ الْهُدُونِ»، وَقَالَ: «وَيُرْوَى أَرْضُ الْهُدُونِ وَالْهُدُونُ الْمَهَادَنَةُ» ٤ أ، وَكَذَلِكَ الْجَرَجَانِيُّ ٣ أ، وَالْقَاشَانِيُّ ٧ أ.

وَالْبَيْتُ فِي مَعَانِي الْحِمَاسَةِ ص ١١، لِأَيِّ الْغُولِ الطَّهَوِيِّ.

وَالْأَبْيَاتُ ٢ - ٤ - ٧ فِي مَثُورِ الْمَنْظُومِ ٤٧.

أَسْرَقَ قَالَ ابْنُ جَنِي: لَكَ فِي مِثْلِهِمَا وَجْهَانِ: إِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ. أَيْ لَا بُدَّ مِنْ أَحَدِهِمَا. أَلَا تَرَاهُ قَالَ أَوْ سَلَّاسِلُ أَوْ إِنَّمَا تَوْجِبُ أَحَدَ الشَّيْئَيْنِ. وَإِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى ظَاهِرِهِ. أَيْ لَا بُدَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً، صُدُورُ الرَّمَاكِ لِمَنْ يُقْتَلُ، وَالسَّلَاسِلُ لِمَنْ يُؤَسَّرُ. أَيْ يَكُونُ بَعْضُنَا كَذَا وَبَعْضُنَا كَذَا^(١). [٨ / ١].

- ٣ - فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكَمُ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ تُغَادِرُ صِرْعَى نَوَّهَهَا مُتَخَاذِلُ^(٢)
 - ٤ - وَلَمْ نَذَرِ إِنْ جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جِيْضَةً^(٣) كَمْ الْعُمُرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ^(٤)
 - ٥ - إِذَا مَا أَبْتَدَرْنَا مَا زَقَا فَرَجَتْ لَنَا بَأَيْمَانِنَا يَنْضُ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ^(٥)
- وَيُرَوَّى مَاقِطاً. الْمَازِقُ: الْمَضِيقُ. وَالْأَزَقُ: الضِّيقُ. يَقُولُ إِذَا اسْتَبَقْنَا إِلَى مَضِيقِ الْحَرْبِ أَنْكَشَفَ النَّاسُ مِنَّا خَوْفاً مِنْ سُيُوفِنَا.
- ٦ - لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ بَطْحَاءِ سَحْبِلٍ^(٦) وَلِي مِنْهُ مَا ضُمْتُ^(٧) عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ^(٨)

(١) ينظر التنبيه الورقة ١٠ ب.

(٢) البيت لم يروه القاشاني.

(٣) البيهقي «ولم يدر» وقال: «ويروى حصناً وهما بمعنى الحصنة الروعة من الموت...»، الجرجاني «جِضْنَا» ويروى «حصناً من الموت حصنة»، وكذلك ابن فارس ويروى عن الحرب أيضاً. وقال التبريزي: «... وكلهم روى هذا البيت إن جِضْنَا من الموت جِيْضَةً بكسر الهمزة على ما مر تفسيره غير أبي العلاء المعري فإنه أخذ على أن جِضْنَا بفتح الهمزة وكأنه ذهب في هذا إلى أن بكسر الهمزة لما يستقبل وأن بفتح الهمزة لما مضى والشاعر في ذكر قصته قد مضت فيحمل قوله أن جِضْنَا بفتح الهمزة على تقدير لما جِضْنَا ومعناه يقول لم ندر إن حدثنا عن القتال الذي فيه الموت كم يكون بقاؤنا فلم نحد» ج ٢٤/١.

(٤) البيت في التنبيه ١٠ ب، والقاشاني لم يروه.

والبيت في منشور المنظوم ٤٨.

(٥) البيت لم يروه القاشاني.

(٦) الجرجاني «يوم صحراء سحبل» - ويروى يوم بطحاء سحبل» ٣ ب، ابن قرغلي «يوم بطحاء سحبل» ويروى «يوم صحراء سحبل» ١٤ ب.

(٧) هكذا بفتح الضاد وضمها. وقال المرزوقي: «... وإذا قلت ضُمْتُ فالمعنى قبضته الأنامل» ج ٤٩/١، وكذلك التبريزي ج ٢٥/١.

الطبرسي، والبيهقي، والفسوي، وابن قرغلي «ما ضُمْتُ» بفتح الضاد وضمها.

أما الجرجاني والجواليقي فهي «ما ضُمْتُ» بالضم ليس إلا.

(٨) البيت لم يروه القاشاني.

٤ - وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ الْحَارِثِيُّ^(١) إِسْلَامِيٌّ. (من الطويل)

١ - أَلْهَفِي^(٢) بِقُرَى سَحْبَلٍ حِينَ أُحْلِبْتُ^(٣) عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ

أَي دَعَوْتُ لَهْفِي - وَقُرَى مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَاءٌ. وَسَحْبَلٌ^(٤) وَادٍ عَظِيمٌ. أُحْلِبْتُ رَفَعَتْ أَصْوَاتَهَا. أُحْلِبْتُ أَعَانَتْ. الْوَلَايَا الْعَشَائِرُ. الْوَاحِدَةُ وَلِيَّةٌ. وَقِيلَ الْوَلَايَا: النِّسَاءُ. حَمَلُوهُنَّ مَعَهُمْ لِيَشْتُوا وَلَا يَنْهَزُمُوا. وَقِيلَ: الْوَلَايَا الْأَوْلِيَاءُ. يَرَادُ بِهِ الْمَنَايَا. كَمَا يَقُولُونَ: قَوَزَ لِمَنْ مَاتَ. وَأَصْلُهُ الدَّخُولُ فِي الْمَفَازَةِ.

٢ - فَقَالُوا لَنَا ثِنْتَانِ لَا بُدَّ مِنْهُمَا صُدُورُ رِمَاحٍ أَشْرَعَتْ أَوْ سَلَاسِلُ^(٥)

أَوْ سَلَاسِلُ: تَخْيِيرٌ. وَالتَّقْدِيرُ: إِمَّا صُدُورُ رِمَاحٍ وَإِمَّا سَلَاسِلُ. أَيِ إِمَّا قَتْلُ أَوْ

(١) هو جعفر بن علبة بن ربيعة بن عبد يغوث أسير يوم الكلاب - بكى أبا عارم وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية شاعر مقل غزل فارس وكان يناقض الأقرع القشيري في أيام هشام بن عبد الملك. المؤلف ص ١٩ في ترجمة أعشى بني عقيل. معجم الشعراء ص ٢٩١ في ترجمة أعشى بني عقيل، معجم الشعراء ص ٢٩١ في ترجمة الأقرع القشيري، الأغاني ج ١١ ص ١٤٦٠. وينظر شرح التبريزي ج ٢٨/١، والمبهم ص ١٦، إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للغندجاني ص ٣٢، وخزانة الأدب ٣١٠/١٠.

(٢) «الْهَفِي وَالْهَفَى» بكسر الفاء وفتحها وهي في التنبيه: «الْهَفِي»، وكذلك البياري، والجرجاني، وآبن قرغلي الورقة ١٢ ب.

أما في بقية النسخ فهي: «الْهَفَى».

(٣) «أُحْلِبْتُ وَأُحْلِبْتُ» هكذا بالأصل. بالحاء المهملة والجيم المعجمة، وهي في التنبيه «أُحْلِبْتُ» بالمعجمة، وعند آبن فارس «أُحْلِبْتُ».

وقال: «ويروى حين أُحْلِبْتُ ويروى أُحْلِبْتُ» ٤ ب.

البياري «أُحْلِبْتُ» بالمهملة ويروى بالحاء والجيم، وكذلك القاشاني.

الجرجاني «أُحْلِبْتُ» وقال: «ويروى أُحْلِبْتُ وَأُحْلِبْتُ» ٣ ب.

الجواليقي والمرزوقي «أُحْلِبْتُ»، الفسوي «أُحْلِبْتُ».

التبريزي «أُحْلِبْتُ» وقال: «ويروى أُحْلِبْتُ» الطبرسي «أُحْلِبْتُ».

آبن قرغلي «أُحْلِبْتُ» وكذلك في التنبيه حيث ذكر البيت ٩ أ.

(٤) ينظر البياري ١٧، والفسوي ٤ أ، والتبريزي ج ٢٢/١.

القاشاني ٧ أ قرى ماء وسحبيل وادٍ التقى به بنو عقيل وبنو الحارث بن كعب، واللسان مادة سحبيل.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٣، وفي التنبيه ١٠ أ، والبيتان ١ - ٢ في منشور المنظوم ٤٨.

أَسْرَقَ قَالَ ابْنُ جَنِي: لَكَ فِي مِثْلِهِمَا وَجْهَانِ: إِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ. أَيْ لَا بُدَّ مِنْ أَحَدِهِمَا. أَلَا تَرَاهُ قَالَ أَوْ سَلَسِلْ أَوْ إِنَّمَا تَوْجِبُ أَحَدَ الشَّيْئَيْنِ. وَإِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى ظَاهِرِهِ. أَيْ لَا بُدَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً، صُدُورُ الرَّمَاكِ لِمَنْ يُقْتَلُ، وَالسَّلَاسِلُ لِمَنْ يُؤَسَّرُ. أَيْ يَكُونُ بَعْضُنَا كَذَا وَبَعْضُنَا كَذَا^(١). [٨ / ١].

- ٣ - فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكَمْ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ تُغَادِرُ صِرْعَى نَوْءَهَا مِتْخَاذِلُ^(٢)
 ٤ - وَلَمْ نَذَرِ إِنْ جِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ جِيْضَةً^(٣) كَمْ الْعُمُرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ^(٤)
 ٥ - إِذَا مَا أَبْتَدَرْنَا مَازِقاً فَرَجَتْ لَنَا بِأَيْمَانِنَا بِيْضُ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ^(٥)
 وَيُرْوَى مَاقِطاً. الْمَازِقُ: الْمَضِيقُ. وَالْأَزْقُ: الضِّيقُ. يَقُولُ إِذَا أَسْتَبَقْنَا إِلَى مَضِيقِ الْحَرْبِ أَنْكَشَفَ النَّاسُ مِنَّا خَوْفاً مِنْ سُيُوفِنَا.
 ٦ - لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ بَطْحَاءِ سَحْبِلٍ^(٦) وَلِي مِنْهُ مَا ضُمْتُ^(٧) عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ^(٨)

(١) ينظر التنبيه الورقة ١٠ ب.

(٢) البيت لم يروه القاشاني.

(٣) البيهقي «ولم يدر» وقال: «ويروى حصنا وهما بمعنى الحصنة الروعة من الموت...»، الجرجاني «جسنا» ويروى «حصنا من الموت حصنة»، وكذلك ابن فارس ويروى عن الحرب أيضاً. وقال التبريزي: «... وكلهم روى هذا البيت إن جسنا من الموت جيسنة بكسر الهمزة على ما مر تفسيره غير أبي العلاء المعري فإنه أخذ على أن جسنا بفتح الهمزة وكأنه ذهب في هذا إلى أن بكسر الهمزة لما يستقبل وأن بفتح الهمزة لما مضى والشاعر في ذكر قصته قد مضى فيحمل قوله أن جسنا بفتح الهمزة على تقدير لما جسنا ومعناه يقول لم ندر إن حدثنا عن القتال الذي فيه الموت كم يكون بقاؤنا فلم نحد» ج ١/ ٢٤.

(٤) البيت في التنبيه ١٠ ب، والقاشاني لم يروه.

والبيت في منشور المنظوم ٤٨.

(٥) البيت لم يروه القاشاني.

(٦) الجرجاني «يوم صحراء سحبل» - ويروى يوم بطحاء سحبل» ٣ ب، ابن قرظلي «يوم بطحاء سحبل» ويروى «يوم صحراء سحبل» ١٤ ب.

(٧) هكذا بفتح الضاد وضمها. وقال المرزوقي: «... وإذا قلت ضُمت فالمعنى قبضته الأنامل» ج ١/ ٤٩، وكذلك التبريزي ج ١/ ٢٥.

الطبرسي، والبيهقي، والفسوي، وابن قرظلي «ما ضُمت» بفتح الضاد وضمها.

أما الجرجاني والجواليقي فهي «ما ضُمت» بالضم ليس إلا.

(٨) البيت لم يروه القاشاني.

التخريج:

- البيتان ٥ - ٦ في عيون الأخبار ١٩٣/١ لجعفر بن عتبة الحارثي .
والأبيات ٢ - ٥ - ٦ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/٩٦ بدون عزو .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ في الأغاني ١٤٨/١١ لجعفر أيضاً .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢١٣/١ .
البيت ١ - في اللسان ج ٣/١٩٤٩ مادة سحبل لجعفر بن عتبة الحارثي .
والبيت في جمهرة أنساب العرب ص ٤١٧ .
عجز البيت ٣ - في شروح سقط الزند ٥٤٨/٢ .
الأبيات ٤ - ٥ - ٦ بالتذكرة السعدية ص ٥٦ .
البيتان ٥ - ٦ في سمط اللآلئ ٩٠٥/٢ .
والأبيات من ١ - إلى ٦ - في خزانة الأدب ٣٠٧/١٠ لجعفر بن عتبة الحارثي .

الرواية:

- عيون الأخبار ج ١/١٩٣ .
٥ - إذا القوم سدوا مأزقاً فرجت لنا
٦ - لهم صدر سيفي يوم برقة سحبل
الأشباه والنظائر للخالدين ٩٦/١ .
٢ - وقلنا لهم
٦ - يوم صحراء سحبل .
٥ - مضائقه بدلاً من «أيماننا» وقال: والرواية «أيماننا بيض». في الأغاني ١٤٨/١١ لجعفر بن عتبة الحارثي .
١ - عشية قرني سحبل إذ تقطعت علينا السرايا والعدو المباسل
٢ - وقالوا
٣ - عجزه: « تغادر صرعى نهضها متخاذل» .
٥ - إذا ما رصدنا مرصداً فرجت لنا بأيماننا بيض جلتها الصياقل

٥ - وقال أيضاً^(١). (من الطويل وهو مخروم)

- ١ - لا يَكْشِفُ الغَمَاءُ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ يَرَى غَمَرَاتِ الموتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
الغَمَاءُ يُفْتَحُ وَيُمَدُّ وَيُضَمُّ فَيَقْصُرُ.
والغَمَرَاتُ: الشَّدَائِدُ. الواحِدَةُ غَمْرَةٌ.
- ٢ - ببيض كأن المِلْحَ فوق شِفَارِهَا إِذَا لَمْ تُطْبَعْ مِنْ دِمَاءٍ نَمِيرُهَا^(٢)
مَارَ الشَّيْءُ إِذَا جَرَى جَرِيًّا مُخْتَلِفًا. وَأَمَرْتُهُ أَنَا.
وَتُطْبَعُ تَصْدًا مِنْ طَبَعَتِ السَّيْفِ.
- ٣ - نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرًّا قِسْمَةً فَفِينَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا^(٣)

التخريج:

- البيت ٣ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/ ٩٧ بدون عزو.
- والبيتان ١ - ٣ في التذكرة السعدية ص ٥٧ .
- والبيت ٣ - في اللسان ج ٥/ ٣٢٦١ مادة غشا، لجعفر بن علبه الحارثي .
- والبيتان ١ - ٣ في سمط اللآلئ ج ٢/ ٩٠٥ .

(١) البيهقي ٢١، «وقال أيضاً - وبعضهم يرويه للمغيرة بن حبناء التميمي»، الجرجاني والقاشاني لم يرويا الحماسية.

(٢) البيت مما انفردت به المخطوطة ولم يرد ببقية النسخ.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٠ ب.

٦ - وقال أيضاً:

(من الطويل)^(١)

- ١ - هَوَايَ مَعَ الرَّكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدُ جَنِيبُ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوْتَقُ
- ٢ - عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنْتَى تَخْلَصْتُ إِلَيَّ وَبَابُ السَّجْنِ دُونِي مُغْلَقُ^(٢)
- ٣ - أَلَمْتُ فَحَيْتُ^(٣) ثُمَّ قَامْتُ فَوَدَّعْتُ فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ^(٤) النَّفْسُ تَزْهَقُ
- ٤ - فَلَا تَحْسَبِي^(٥) أَنِّي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُمْ^(٦) لِشَيْءٍ وَلَا أَنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَقُ

[٨ / ب]

لا تحسبي أنني مُتَخَشَّعٌ ومحتفلٌ بما أنا فيه من الحبس والقيد ولكن أصابني وأنا محبوس ما كان يصيبني من الأهوال فتخشعتُ له لا للقيد والحبس .
أفرق: أخاف والفرقُ الخوف والفرع .

(١) ابن فارس والبياري، والتبريزي ذكروا أن القطعة قالها وهو محبوس بمكة وينظر خبر الأبيات في شرح التبريزي ج ٢٨/١، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ٣٢ .

والحماسية لم يروها القاشاني أو سقطت من الكتاب .

وقال المرزوقي: «هذه الأبيات ضمها هذا الباب لما أشتملت عليه من حسن صبره على البلاء وقلة ذعره من الموت والفناء واستهانته بوعيد المتوعد وحذقه برسفان المقيد» ج ٥١/١ .

والى هذا ذهب البياري وقال: «موضعه باب النسيب وإنما وضعها هنا لأن فيه معنى الفخر بالنجدة . . .» ٢٣ ، والتبريزي ج ٢٧/١ ، وينظر الطبرسي ١٥ .

(٢) البيت في التنبيه ١١ ب .

(٣) بهامش المخطوط: «ويروى أتنا فحيت» وهي رواية المرزوقي وذكر ابن فارس هذه الرواية في شرحه أيضاً .

البياري «أتنا فحيت» وقال: «ويروى ألت» ٢٤ .

الطبرسي «ألت فحيت» ويروى «أتنا فحيت» ٦٥ .

(٤) ابن فارس «ويروى فكادت» .

(٥) «تَحْسَبِي» هكذا بفتح السين وكسرهما وكذلك المرزوقي وابن قرغلي، أما الفسوي، والتبريزي فهي بالفتح وابن فارس والبياري بالكسر .

(٦) ابن فارس «ويروى بعدهم» .

- ٥ - وَلَا أَنَا مِمَّنْ يَزْدَهِيهِ وَعَيْدُكُمْ^(١) وَلَا أَنِّي بِالْمَشْيِ فِي الْقَيْدِ أَخْرَقُ^(٢)
الْأَخْرَقُ: الْقَلِيلُ الدَّرَاجَةُ إِلَى مَا يَخْتِاجُ إِلَيْهِ وَيُصْلِحُهُ.
- ٦ - وَلَكِنْ عَرَنْتِي مِنْ هَوَاكِ ضَمَانَةٌ^(٣) كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقُ^(٤)
ضَمَانَةٌ: مَرَضٌ - وَيُرْوَى صَبَابَةٌ.
أَي: تَخَشَّعْتُ لِهَوَاكِ لَا لِلْقَيْدِ.

التخريج:

الآبيات في الأغاني ج ١١/١٤٩ لجعفر بن عتبة الحارثي باختلاف بالترتيب.
صدر البيت الأول في شروح سقط الزند ١٥٤٧/٤ بدون عزو.
الآبيات في خزانة الأدب ج ١٠/٣٠٧ لجعفر بن عتبة الحارثي.
الآبيات ١ - ٣ - ٤ في معجم شواهد العربية ج ١/٢٤٤ لجعفر أيضاً.

الرواية:

الأغاني ١١/١٤٩.

- ١ - فأما الهوى والود مني فطامح إليك وجثماني بمكة موثق
- ٢ - وباب السجن بالقفل مغلق.
- ٥ - ولا أن قلبي يزدهيه وعيدهم.
- ٦ - من هواك صباية.

- (١) المرزوقي وأبن فارس «ولا أن نفسي يزدهيها وعيدهم»، الجرجاني «وعيدهم»، والتبريزي «ولا أن نفسي يزدهيها وعيدهم»، ويروى «وعيدهم» البيهقي «ولا أن قلبي يزدهيه وعيدهم» .
الفسوي «ولا أن نفسي يزدهيها وعيدهم» ويروى «ولا أن قلبي يزدهيه» .
الطبرسي والجواليقي وأبن قزغلي «ولا أن نفسي تزدهيها وعيدهم» .
النمري والغندجاني وأبن جني في التنبيه «ولا أنا ممن يزدهيه وعيدهم» .
- (٢) «أخرق» هكذا بفتح الراء وضمها وكذلك المرزوقي والتبريزي، وأبن فارس وقال المرزوقي: «ويروى أخرق بضم الراء فيكون فعلاً وأخرق بفتح الراء فيكون صفة» ج ١/٥٥، وينظر التبريزي ج ١/٢٨ .
- والبيت في التنبيه ١٢ أ، وفي معاني الحماسة ص ١٥، وفي رد الغندجاني على معاني الحماسة ص ٣٢ .
- (٣) المرزوقي والتبريزي «صباية»، وكذلك الجواليقي وأبن قزغلي، أبن فارس والبيهقي والفسوي والطبرسي «صباية» ويروى «ضمانة»، الجرجاني «ضمانة» ويروى «صباية» .
- أبن جني في التنبيه «ضمانة» .
- (٤) البيت في التنبيه ١٣ ب .

٧ - وقال أبو عطاء السندي^(١) :

وَأَسْمُهُ مَرْزُوقٌ وَهُوَ مَوْلَى . وَكَانَ مِنْ شُعْرَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ .
(من الطويل)
١ - ذَكَرْتُكَ وَالْخَطِيَّ يَخْطِرُ بَيْنَنَا وَقَدْ نَهَلْتُ مِنَّا الْمُتَقَفَّةَ السُّمْرُ^(٢)
الْخَطِيَّ الْقَنَا . وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْخَطِّ . وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ تُرْفَأُ إِلَيْهَا سَفُنُ
الْهِنْدِ .

٢ - فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ أَدَاءُ عِرَانِي مِنْ جُبَابِكَ أَمْ سِحْرُ^(٣)
مِنْ ضَمِّ الْحَاءِ أَرَادَ حُبَّكَ وَمِنْ كَسَرِهَا أَرَادَ مَصْدَرَ مَنْ حَابَّ مُحَابَّةً وَهُوَ فِعْلُهَا
وَفِعْلُهُ لِأَنَّ الْمُفَاعَلَةَ فِعْلُ الْاِثْنَيْنِ . وَجَنَابِكَ بَفَتْحِ الْجِيمِ نَاحِيَتِكَ . وَجَنَابِكَ بِكَسْرِ
الْجِيمِ مَصْدَرُ جَانَبٍ^(٤) . وَهُوَ أَيْضاً فِعْلُهَا وَفِعْلُهُ .

٣ - فَإِنْ كَانَ سِحْرًا فَأَعْذُرْنِي عَلَى الْهَوَى وَإِنْ كَانَ دَاءً غَيْرَهُ فَلَاكَ الْعُذْرُ^(٥)
ظَنُّ أَنَّهَا تَوَهَّمَتْ فِيهِ الرِّيْبَةَ فِيمَا أَظْهَرَهُ مِنْ عَشَقِهَا . فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ أَنْتَ فَتَنْتَنِي

(١) أبو عطاء السندي اسمه أفلح بن يسار وقيل اسمه مرزوق وهو مولى بني أسد ثم مولى عنبر أو عمرو بن سماك بن حصن الأسدي . كان أسود دميماً . نشأ في الكوفة وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . وكان أبوه يسار سندياً أعجمياً لذلك سرت اللكنة إلى لسان أبي عطاء . مات بعد أيام المنصور . الشعر والشعراء ص ٧٦٦ ، معجم الشعراء ص ٤٥٦ ، الأغاني ج ١٦ ص ٨١ ، كنى الشعراء ٢٩٢ ، سمط اللآلئ ٦٠٢/١ ، خزانة الأدب ٥٤٥/٩ ، فوات الوفيات ٢٠١/١ ، شرح شواهد المغني للسيوطي ٨٤٠/٢ ، وينظر أيضاً شرح التبريزي ج ٣٠/١ ، وشرح ابن فارس الورقة ١٦ أ ، والبياري ٢٥ ، والفسوي ١٥ ، وابن قزغلي ١٨ ب ؛ وحرفه الأنطاكي في تزيين الأسواق فقال : «أبو عطاء السوفي» ص ٤٤١ . القاشاني لم ترد هذه الحماسة .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ١٤ أ ، ومعاني الحماسة ص ١٧ .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٨ .

(٤) وذهب إلى مثل هذا التقلب المرزوقي ج ٥٨/١ ، والتبريزي ج ٣٠/١ .

وآبن فارس ٦ أ ، والجرجاني ٤ أ ، والفسوي ١٥ .

والطبرسي ٦ أ ، واللسان ج ٧٤٢/٢ مادة حيب .

أما عند الجواليقي فهي حبابك بالحاء .

وقال النمرى في معاني الحماسة : «والحباب الحب بعينه في لغة هذيل .» .

وروى «قوم جنابك أي مجانبتك وجنابك أي ناحيتك وليسا بشيء» ، معاني الحماسة ص ١٨/١٩ .

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٩ .

بما أظهرته [٩ / أ] من محاسنك فلي عذر حين افتنت. وإن كنت أنا المتعرض لذلك
فلك العذر.

التخريج:

- البيت ١ - في شروح سقط الزند ج ٣/ ١١٠٨.
وج ٣/ ١٢١٧ لأبي عطاء السندي.
البيت ٢ - في اللسان ج ٢/ ٧٤٣ مادة حبيب - لأبي عطاء السندي.
البيتان ٢ - ٣ في سمط اللالي ج ١/ ٤٠٣.
والآيات الثلاثة في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢/ ٨٤٠.
والبيتان ١ - ٢ في تزيين الأسواق ص ٤٤١ لأبي عطاء السندي (هكذا).
ورواية عجز الثاني في تزيين الأسواق:
«بنا فتكت تلك اللواظ أم سحر»

- ٨ - وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ - جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي لَيْثٍ بْنِ كِنَانَةَ^(١). (من البسيط)
١ - وَفَارِسٍ فِي غِمَارِ الْمَوْتِ مُنْغَمِسٍ إِذَا تَأَلَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا^(٢)

(١) أبن جني وأبن فارس «بلعاء بن قيس».

الفسوي والتبريزي «بلعاء بن قيس الكتاني» وكذلك أبن قزغلي وأضاف «شاعر جاهلي».

الجواليقي «بلعاء بن قيس الكتاني من بني ليث بن كنانة».

البياري «آخر ويروي لبلعاء بن قيس» ويروي «للمرتاب الطائي».

الجرجاني «أبن بلعاء القيسي».

الطبرسي وقال أيضاً: «أي صاحب الحماسية السابقة وهو أبو عطاء السندي».

وبلعاء بن قيس هو بلعاء بن قيس الكتاني بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمه وأمه الحنفاء بنت وائلة. وقاد بلعاء

بني كنانة في أكثر حروبهم مثل ذات نكيف ويوم المشلل ويوم الفجار. جمهرة أنساب العرب ١٨١، المؤلف

والمختلف ص ١٠٦، الاشتقاق ١٧١، المحبر ص ٣٠٠، وص ٢٤٦، أسماء المقاتلين ص ١٤١، وبلعاء هذا

من ولد الشداخ صاحب الحماسية المرقمة ٤١ وأخوه جثامة بن قيس صاحب الحماسية ٧١٣.

والحماسية لم يروها القاشاني.

(٢) بالأصل: «غُمار» بضم الغين وكسرهما، «ومكروهه ومكروهه»، وكذلك المروزقي والتبريزي والفسوي والطبرسي.

أما أبن جني والجواليقي وأبن فارس والجرجاني فهي: «غُمار ومكروهه».

البياري وأبن قزغلي: «غُمار ومكروهه».

والبيت في التنبيه الورقة ١٤ أ.

الضم من قولهم: دَخَلْتُ فِي غُمارِ النَّاسِ وَخُمارِهِم وَالكَسْرُ يَكُونُ جَمْعَ غَمْرَةٍ.

٢ - غَشِيَتْهُ وَهُوَ فِي جَأْوَءَ بَاسِلَةٍ عَضْباً أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَأَنْفَلَقَا
غَشِيَتْهُ أَلْبَسَتْهُ. وَهَذَا مَجَازٌ. أَي ضَرَبَتْهُ فَوْقَ رَأْسِهِ. جَأْوَءٌ: كَتِيْبَةٌ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهَا
مِنْ كَثْرَةِ الْحَدِيدِ. وَسَوَاءُ الرَّأْسِ وَسَطُهُ.

٣ - بِضَرْبَةٍ لَمْ تَكُنْ مِنِّي مُخَالَسَةً وَلَا تَعَجَّلْتُهَا جُبْنًا وَلَا فَرَقًا^(١)

التخریج :

البيت الأول في اللسان ج ٣٢٩٤/٥ مادة غمر بدون عزو وصدره في شروح سقط الزند ٧٥٢/٢ بدون عزو.

والأبيات الثلاثة بالتذكرة السعدية ص ٥٨ لبلعاء بن قيس.

والبيت ٢ - في معجم شواهد العربية ٢٤٢/١ لبلعاء بن قيس.

٩ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضُّبِّيُّ. مخضرم^(٢). (من الطويل)

١ - وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا بِسَلِيمٍ أَوْظَفَةِ الْقَوَائِمِ هَيْكَلِ
الْوِظَيفُ مِنَ الْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الذَّرَاعِ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَسُمِّيَ وَظِيفًا لِأَنَّهُ شَيْءٌ

(١) البيتان ٢ - ٣ في التنبيه ١٤ أ، والبيت ٣ في مشور المنظوم ٥٠.

(٢) ربعة بن مكرم الضبي بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن عبد الله بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة.

شهد القادسية وجلولاء وهو من شعراء مضر المعدودين.

والربعة بيضة الحديد والربعة الحجر يرتبع أي يشال.

المؤتلف والمختلف ص ١٢٥، الشعر والشعراء ٣٢٠، المبهج ص ١٦، شرح المفضليات للأباري ص ٧٣١، الأغاني ٩٧/٢٢، الاشتقاق ١٩٩، سمط اللاليء ٣٧/١، شرح التبريزي ج ٣٢/١، الإصابة ج ٥٢٧/١، الترجمة ٢٧٣٦، الأغاني ج ٩٠/١٩، الخزانة ٤٣٨/٨.

وهذه الحماسية لم يروها القاشاني.

- مَقْدَرٌ. وَمَنْهُ وَظَفْتُ عَلَيْهِ كَذَا أَيِ الزَّمْتُهُ إِيَّاهُ مُقَدَّرًا. أَيِ قَوَائِمُهُ سَلِيمَةً مِنَ الْعُيُوبِ.
- ٢ - فَدَعَوْا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ. وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلْ يَقُولُ: إِذَا صَاحَ النَّاسُ نَزَالَ سَبَقْتُهُمُ بِالنُّزُولِ لِأَنِّي أَخْرَصْتُهُمْ عَلَى الْحَرْبِ. وَأَقْلَهُمُ فِكْرًا بِالْمَوْتِ. ثُمَّ قَالَ: وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَرْكَبُ إِذَا لَمْ أَنْزِلْ وَقْتَ النُّزُولِ.
- ٣ - وَالَّذِي حَنَقَ عَلَيَّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عَدَاوَةُ صَدْرِهِ فِي مِرْجَلٍ
- ٤ - أَوْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَظِرِ مِنْ عِلٍّ^(١)
- [٩ / ب]

أَرْجَيْتُهُ وَأَرْجَأْتُهُ وَزَحَزَحْتُهُ ذَلَّلْتُهِ مِنَ الْوَجَى وَهُوَ رُزُوحُ الْفَرَسِ لِأَلَمْ قَوَائِمِهِ. وَأَرْجَيْتُهُ أَخْرَجْتُهُ^(٢).

التخريج:

البيت ٢ - في عيون الأخبار ١/١٢٦ لربيعه بن مقروم الضبي .
وفي الأمالي الشجرية ٢/١١٠ لربيعه أيضاً .
وفي العمدة - ٢/ص ٨ له أيضاً .

(١) البيتان ٣ - ٤ في مشور المنظوم ٥١ .

(٢) ابن جني «أوجيته» وقال: «أكثر من يروى هذا البيت أرجيته بالراء فإذا تعالى شيئاً رواه أوجاته بالهمزة وكلاهما تصحيف وإنما هو أوجيته بالواو أي ذللته وقهرته كذلك رويناه وكذلك وجدته أيضاً في شعر القبيلة وهو أفعلته من الوجى وهو رزوح الفرس لآلم قوائمه ويؤكد ذلك قوله بعد كويته . . . ١٥ ب/ ولكن المرزوقي رد عليه فقال: «ذكر بعض المتأخرين في أرجيته أن الرواية الصحيحة أوجيته وما عداه تصحيف قال وهو أفعله من الوجى وإنما أوجب ذلك فيكون لفق قوله بزعمه - وكويته - والمعنى أذللته ورددته رازحاً كرزوح الفرس الوجى . . . والرواية الصحيحة أرجاته وأرجيته وهما لفتان . . . ويروى أرجيته . . . ج ١ ص ٦٤ - ٦٥ ويقصد - في بعض المتأخرين ابن جني ، ينظر شرح التبريزي ج ١/ ١٧٤ .

التبريزي «أرجيته» وقال: «ويروى أرجيته وأرجاته ويروى أوجيته» ثم ينقل رأي ابن جني السابق . ينظر شرح التبريزي ج ١/ ٣٤ .

الجواليقي «أرجيته» وكذلك البياري والجرجاني والفسوي / وابن قزغلي .

ابن فارس «أرجيته» ويروى «أرجيته وأرجاته وأوجيته وزحزحته» ٧ - أ .

الطبرسي : أرجيته ثم ينقل رأي ابن جني ورأي المرزوقي / ٧ - أ .

وفي الاقتضاب ص ١٥٢ له . أيضاً .
وفي إعجاز القرآن للباقلائي ١٠٣ بدون عزو .
وفي الإنصاف في مسائل الخلاف ج ٣٠٨/٢ بدون عزو .
البيتان - ١ - ٢ - في اللسان ج ٤٤٠٠/٦ مادة نزل بدون عزو .
وفي زهر الآداب ج ٣٠٨/١ بدون عزو .
وفي أمالي المرتضى ج ٣٢/٢ لربيعه بن مقروم الضبي .
وفي الأغاني ج ١١٣/٥ لربيعه أيضاً .
البيتان - ٣ - ٤ - في ديوان المفضليات ص ٣٧٥ لربيعه بن مقروم .
البيت الأول في معجم شواهد العربية ج ٣١٩/١ لربيعه بن مقروم .
والأبيات في التذكرة السعدية ص ٥٨ / ٥٩ بدون عزو .
والأبيات في خزانة الأدب ٤٣٦/٨ لربيعه بن مقروم الضبي .

الرواية :

- ٤ - أرجيته في ديوان المفضليات - والتذكرة السعدية / وأوجيته بالخزانة / .
٤ - ودعوا - في عيون الأخبار والخزانة / .

١٠ - وقال سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ - من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم - إسلامي -
وكان أصاب دماً فَهَدَمَ بِلَالٌ دَارَهُ^(١) .
(من الطويل)

١ - سَأَغِيلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِباً عَلَيَّ قَضَاءً^(٢) اللَّهُ مَا كَانَ جَالِباً
٢ - وَأَذْهَلُ عَنْ دَارِي وَأَجْعَلُ هَدْمَهَا لِعَرْضِي مِنْ بَاقِي الْمَذْمَةِ حَاجِباً

(١) سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة بن ثابت بن زرارة بن ربيعة بن يسار بن رزام بن مازن كان من فتاك بني تميم بالبصرة . وكان بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قد هدم داره بالبصرة - وكان من شياطين العرب / وله يوم الوقبط . جمهرة أنساب العرب ٢١٢ - ٢١٣ ، الشعر والشعراء ٦٩٦/٢ ، سمط اللآلئ ٧٩٢ / خزانة الأدب ١٤٥ / ٨ / اللسان مادة كرب . الحماسية لم يروها القاشاني / .

(٢) «قضاء» هكذا بالرفع على أنه فاعل لجالباً وبالنصب على أنه مفعول لجالباً ، وكذلك المرزوقي / والتبريزي / والفسوي / والطبرسي ، وآبن قرغلي .
أما الجواليقي / وآبن فارس فهي بالرفع وكذلك في التنبيه حيث ذكر البيت .

- ٣ - وَيَصْغُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي^(١) إِذَا أَنْشَتْ يَمِينِي بِإِذْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا^(٢) التَّلَادُ: المَالُ الموروث من تَلَدَ بالمكانِ أَقَامَ.
- ٤ - فَإِنْ تَهْدِمُوا بِالْغَدْرِ دَارِي فَلِإِنَّهَا تُرَاثُ كَرِيمٍ لَا يُيَالِي الْعَوَاقِبَا^(٣)
- ٥ - أَخِي عَزَمَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَى الَّذِي يَهُمُّ بِهِ مِنْ مَقْطَعِ الْأَمْرِ صَاحِبَا^(٤) الْمُفْطَعُ الهَائِلُ - وَمَقْطَعُ الْأَمْرِ أَصْلُهُ. يَصِفُ إِقْدَامَهُ وَجُرَأَتَهُ.
- ٦ - إِذَا هَمَّ لَمْ تَرْدَعْ عَزِيمَةَ هَمِّهِ وَلَمْ يَأْتِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَائِبَا
- ٧ - فَيَا لِرِزَامٍ رَشَّحُوا بِي مُقَدِّمًا إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَتَائِبَا^(٥) أَيِ قَدَرُونِي مُقَدِّمًا إِلَى الْمَوْتِ. أَيِ رَشَّحُوا بِتَرْشِيحِكُمْ إِيَّاي رَجُلًا مُقَدِّمًا. أَيِ جَسُورًا. وَمُقَدِّمًا وَمُقَدِّمًا أَيِ يُقَدِّمُهُ غَيْرُهُ قَدِّمَهُ وَأَقْدَمَهُ. رِزَامٌ قَبِيلَةٌ. مِنْ رَوَى مُقَدِّمًا بِكسر الدَّالِ^(٦) أَيِ مُتَقَدِّمًا - مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

(١) بهامش المخطوط «خ بلادي»، وعند الفسوي «تلادي وبلادي» ٥ - ب .

(٢) البيت في التنبيه ٧ - أ .

(٣) البيت في منشور المنظوم / ٥١ .

(٤) «عزمات» وكذلك عند البيهقي والجرجاني /

المرزوقي والطبرسي «أخي عزمات» ويروى «أخي غمرات» /

التبريزي «أخي غمرات» - ويروى «أخي عزمات» .

وكذلك الفسوي / وآبن فارس .

الجواليقي «أخو غمرات» .

«مقطع ومقطع» هكذا بالأصل وكذلك المرزوقي / والتبريزي / وآبن فارس / والطبرسي .

أما الجواليقي / والجرجاني / والفسوي / فهي : «مقطع» .

(٥) بجانبه بالأصل : «خ الكرائبا» .

وهي عند المرزوقي / والتبريزي / وآبن فارس والفسوي : «الكتائب» ويروى «الكرايبا» .

الطبرسي «الكرايبا» ويروى «الكتائب» .

أما عند الجواليقي ، والجرجاني فهي «الكتائب» .

والبيهقي «الكرايبا» وكذلك آبن جني حيث ذكر البيت - التنبيه ١٧ أ .

(٦) على أن «مُقَدِّمًا» تروي بكسر الدال وفتحها .

ينظر شروح المرزوقي / والتبريزي / وآبن فارس ، والبيهقي ، والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي / حيث ذكروا الوجهين .

وَرَسُولُهُ ﴿^(١)﴾ أَي لَا تَقْدُمُوا. [١٠ / أ].

- ٨ - إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا^(٢)
جانباً منصوبٌ على أنه مفعولٌ نَكَبَ. ويجوزُ أَنْ يَكُونَ ظرفاً. أي في جَانِبِ.
٩ - وَلَمْ يَسْتَشِيرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا^(٣)

التخريج:

- الآيات في عيون الأخبار ج ١/١٨٧ بدون عزو ويخلاف بالترتيب.
والآيات بالتذكرة السعدية ص ٦١.
والآيات في الخزانة ج ٨/١٤١ لسعد بن ناشب.
البيتان ٨ - ٩ في الكامل ١/١٢١ لسعد بن ناشب.
والبيتان في بهجة المجالس أيضاً ج ١/٤٥ لسعد بن ثابت العنبري الأعرابي.
الآيات ١ - ٣ - ٧ - ٦ - ٥ في الشعر والشعراء ٢/٦٩٦ لسعد بن ناشب.
البيت ٧ - في اللسان ج ٥/٣٨٤٥ مادة كرب لسعد بن ناشب.
البيت ٨ - في الأشباه والنظائر للخالدين ٢/٩٨ بدون عزو.
البيت ٤ - في جمهرة أنساب العرب ٢١٢ لسعد بن ناشب.

الرواية:

- البيت ٥ - أخا غمرات / في عيون الأخبار والشعر والشعراء والخزانة.
البيت ٤ - في الكامل / وجمهرة أنساب العرب / وعيون الأخبار.
عليكم بداري فاهدموها فلإنها تراث كريم لا يخاف العواقب
البيت ٧ - الكراثبا / في عيون الأخبار / والخزانة واللسان / .
البيت ٨ - وأعرض ، في الكامل .

(١) من الآية ٤٩ من سورة الحجرات . وتامها: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .
(٢) البيت في التنبيه الورقة ١٧ ب .
(٣) البيت في التنبيه ٧ / ب / وفي مثور المنظوم ٥١ .

- ١١ - وقال تَأْبَطُ شَرًّا - وهو ثابت بن جابر بن سفيان - جَاهِلِيًّا^(١). (من الطويل)
- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُذْبِرٌ
- ٢ - وَلَكِنْ أَخُو الْحَزْمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا بِهِ الْخَطْبُ إِلَّا وَهُوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرٌ
الْخَطْبُ: الأَمْرُ الْعَظِيمُ. لَأَنَّهُ يُخَطَّبُ فِيهِ أَي يُتَكَلَّمُ، وَالْقَصْدُ: السَّدَادُ.
- ٣ - فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَا عَاشَ حَوْلَ إِذَا سُدَّ^(٢) مِنْهُ مَنَخِرُ جَاشَ مَنَخِرُ^(٣)
الْمَنَخِرُ: الطَّرِيقُ. وَأَصْلُهُ حَرَفُ أَنْفِ الْإِنْسَانِ أَسْتَعِيرَ فِي الطَّرِيقِ لِأَنَّهُ مُخْلَصٌ. الْمَنَخِرُ هَا هُنَا الطَّرِيقُ. إِذَا سُدَّ طَرِيقُ جَاشَ آخَرُ أَيِ ظَهَرَ.
- ٤ - أَقُولُ لِلْحَيَانِ وَقَدْ صَفَرْتَ لَهُمْ وَطَائِي وَيَوْمِي ضَيِّقُ الْجُحْرِ^(٤) مُغَوَّرُ^(٥)
كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْحَشَرَاتِ إِذَا فَرَعَ لَجَأً إِلَى جُحْرِهِ.

(١) هو ثابت بن جابر بن عميث بن عدي بن كعب بن حزن، وقيل حرب بن نيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر بن نزار أحد لصوص العرب؛ تنظر ترجمته في: المحبر ص ١٩٢ وص ١٩٧، أسماء المغتالين، نواذر المخطوطات ج ٢/٢١٦، الشعر والشعراء ١/٣١٢، الأغاني ج ١٨/٢٠٩، خزائن الأدب ١/١٣٧، المزهر ٢/٤٢٢، الاشتقاق ١٧٤ و ١٦٦، وشرح التبريزي ج ١/٣٧، وأبن فارس ٧ ب، والبياري ٣٥، والفوسى ٦ - أ، والطبرسي ٨ - أ، وأبن قزغلي ٢٥ - أ، ديوان تأبط شرأ وأخباره ص ٢٦٣.

والحماسية لم يروها القاشاني.
وللأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ١/٤١ وأشار إليها المرزوقي ج ١/٧٧ وذكرها البياري ٣٥ / والفوسى / ١٦.

والطبرسي ٨ - أ.

(٢) الجواليقي «إذا شد» وهو تصحيف.

(٣) البيت في منشور المنظوم / ٥٢ /.

(٤) المرزوقي «الحجر» بتقديم الحاء على الجيم والنمري بالحاء والجيم.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠ وينقل عن الديمرتي ويخطئه.

فيقول: «إلا أن قوله ها هنا - صفرت لهم وطائي أي لم يكن لهم عندي خبر وفي كتاب الديمرتي - أي خلت نفسي من ودهم وهذا خطأ فاحش ومتى ود تأبط شرأ لحيان وهو أبداً يغير عليها وينال منها...» وقال:
«وقوله ضيق الجحر بالجيم والحاء مثل...» وروى قوم الجحر بفتح الجيم والحجر بالحاء قبل الجيم فراراً من تلك اللفظة وهي الصحيح، معاني الحماسة ص ٢١.
ونراه هنا ينقل عن الديمرتي علماً بأن الكتاب الذي بين يدي قد سقط منه. فلا بد من أنه اعتمد على نسخة أخرى.

يَقُولُ: ليس لي أنا مَوْضِعُ الْجَأِ إِلَيْهِ. يُقَالُ: قَدْ أَجَحَرَهُ إِلَى كَذَا أَيِ الْجَأِ
إِلَيْهِ: صَفِرَتْ لَهُمْ وَطَائِي. هَذَا مَثَلٌ أَيِ خَلَا قَلْبِي مِنْ مَوَدَّتِهِمْ. وَأَصْلُ الْوِطَابِ أَوْعِيَّةُ
الْلَبَنِ تُهْدَى إِلَى الْمُتَسَالِمِينَ. وَإِذَا وَقَعَ التَّهَاجُرُ انْقَطَعَتْ الْهَدَايَا فَصَفِرَتْ الْوِطَابُ -
أَيِ ضَيِّقُ الضُّيْقِ. يُرِيدُ الْمُبَالَغَةَ.

٥ - هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارَ وَمِنَّةٌ وَإِمَّا دَمٌ^(١) وَالْقَتْلُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ^(٢)
مَنْ جَرَّ قَامِرَهُ وَاضِحٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ النُّونَ لِلإِضَافَةِ وَلَمْ يَعْتَدِ بِإِمَّا فَاصِلًا بَيْنَ
الْمُضَافِ [١٠ / ب] وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ. وَأَمَّا الرُّفْعُ [فَطَرِيقُ]^(٣) الْمَذْهَبِ فَظَاهِرُ أَمْرِهِ أَنَّهُ
عَلَى لُغَةٍ مَنْ حَذَفَ نُونِ التَّنْيَةِ لِغَيْرِ إِضَافَةٍ. فَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ. وَمِنْهُ مَا يُعْزَى إِلَى
الْبَهَائِمِ: قَالَتِ الْحَجَلَةُ لِلْقَطَاةِ بِيضُكَ ثِنْتَا وَيَبْضِي مِثَا.

ومن قوله:

لَنَا أَعْنَزُ لُبْنٌ ثَلَاثٌ فَبَعْضُهَا لَأَوْلَادِنَا ثِنْتَا وَمَا بَيْنَنَا عَنَزٌ^(٤)
وَذَهَبَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ:

لَهَا مَثْنَتَانِ خَطَّاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرُ^(٥)
أَرَادَ خَطَّاتَانِ فَحَذَفَ النُّونَ اسْتِخْفَافًا وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الْآخَرِ:

وَمَثْنَانِ خَطَّاتَانِ كَزُحْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ^(٦)

قَالَ أَبْنُ جَنِيٍّ: وَيَجُوزُ عِنْدِي فِيهِ وَجْهٌ آخَرُ أَعْلَى مِنْ هَذَا لِضَعْفِ حَذْفِ نُونِ
التَّنْيَةِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحِكَايَةَ كَأَنَّهُ قَالَ: هُمَا خُطَّتَا قَوْلُكَ إِمَّا إِسَارَ وَمِنَّةٌ فَحَذَفَ

(١) «إِسَارَ وَمِنَّةٌ - وَدَمٌ» هَكَذَا بِالرُّفْعِ وَالْجَرِّ. وَكَذَلِكَ الْمَرْزُوقِيُّ وَالتَّبْرِيزِيُّ وَأَبْنُ جَنِيٍّ، وَأَبْنُ فَارَسٍ. وَابْنُ بَرِّي،
وَالْفَسَوِيُّ، وَالتَّبْرِيزِيُّ، وَأَبْنُ قَزْعَلِيٍّ؛ أَمَّا الْجَوَالِيقِيُّ فَبِالرُّفْعِ لَيْسَ إِلَّا.

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّنْيَةِ ١٨ أ.

(٣) فِي التَّنْيَةِ ١٨ ب (فَطَرِيقُ) بِالْفَاءِ.

(٤) وَالْبَيْتُ ذَكَرَهُ أَبْنُ جَنِيٍّ فِي التَّنْيَةِ ١٨ ب، وَالْمَرْزُوقِيُّ ج ١ ص ٨٠، وَالتَّبْرِيزِيُّ ج ١ / ٣٩ بِدُونِ عَزْوٍ أَيْضًا.

(٥) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ دِيوَانَهُ ص ١٤، وَاللَّسَانُ ج ٢ / ١٢٠٦ مَادَّةُ خَطَا وَالْخَاطِي الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

(٦) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ خَطَا ج ٢ / ١٢٠٦ لِأَبِي دَوَادٍ الْإِيَادِي.

النون على هذا للإضافة البتة. ومثله بيت الكتاب.

فأبئت لا حرج ولا محروم^(١)

أي لا يقال في ذلك^(٢).

٦ - وأخرى أصادي النفس عنها وإنها لمورد حزم إن^(٣) فعلت ومضد

٧ - فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جوجؤ عبل ومتن مخصر

فرشت لها أي للخطبة الأخرى. وقيل للعسل وهو يذكر ويؤنث ومخصر ملطف

وسمي خصرًا ليدقته عما يتصل به. كما أن الخنصر أدق الأصابع والنون زائدة.

٨ - فخالط سهل الأرض لم يكذب الصفا به كذخة والموت خزيان ينظر^(٤)

أي فرشت للأرض صدري لأنزل إليها. والكذب الآثار. والصفا: الحجر

الأملس وجمعه صفي.

٩ - فأبئت إلى فهم ولم أك آيباً^(٥) وكم مثلها فارقتها وهي تصفر^(٦)

(١) البيت للأخطل ديوانه ص ٨٤، وشواهد سيبويه ص ١٣٧ وصدرة: ولقد أبئت من الفتاة بمنزل.

(٢) النص بعينه في التنبيه ١٨ أ - ب - ١٩ أ، وينظر شرح المرزوقي ج ١/٨٠، وشرح التبريزي ج ١/٣٩ - ٤٠.

(٣) الجواليقي «لو».

(٤) وروايته في البياري «والموت حيران ينظر». ثم عاد وذكر خزيان الورقة ٣٨ - ٣٩، والبيت في مثور المنظوم ٥٢.

(٥) أبن فارس، والجرجاني، والفسوي، والجواليقي، وأبن قزغلي: «لم أك آيباً».

الطبرسي «لم أك آيباً ويروى وما كدت آيباً» ١٩.

أبن جني في التنبيه «ولم أك آيباً» وقال: «هكذا يرويه أكثر من ترى ولم أك آيباً ومنهم من يقول وما كنت آيباً

وصواب الرواية فيه وما كدت آيباً» ١٩ أ، إلا أن المرزوقي رد عليه فقال: «... وأختار بعضهم أن يروي - فأبئت

إلى فهم وما كدت آيباً وقال: كذا وجدته في أصل شعره... ولا أدري لم أختار هذه الرواية الآن فيها ما هو

مرفوض في الاستعمال شاذ أم لأنه غلب في نفسه أن الشاعر كذا قاله في الأصل وكلاهما لا يوجب الاختيار على

أني قد نظرت فوجدت أبا تمام قد غير كثيراً من ألفاظ البيوت التي أشتغل عليها هذا الكتاب - ولعله لو أنشر الله

الشعراء الذين قالوها لتبعوه وسلموا له... ويروى لم أل آيباً والمعنى لم أدع جهدي آيباً وفي الإيباب... ج ١

ص ٨٣ - ٨٤.

ولكن التبريزي رد على المرزوقي فقال: «وتكلم المرزوقي على اختيار أبي الفتح هذه الرواية (وما كدت آيباً)

راداً عليه ولم ينصفه» ج ١/٤١.

وقال الغندجاني في رده على النمري: «... والرواية الصحيحة فأبئت إلى فهم وما كدت آيباً» ص ٣٤ =

فَهُمْ قَوْمُهُ. وَقِيلَ أَرَادَ الْفِعْلَ مَصْدَرَ فَهَمْتُ. تَصْفِرُ يَغْنِي الْمَيَّةُ لَمَّا فَاتَهَا وَهُوَ
الصَّفِيرُ [١١ / ١] الصَّوْتُ المَمْدُودُ. وَقِيلَ إِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ الْغَلَبَةِ
وَالنُّجَاةِ مِنَ الْمَخَافِ.

التخريج :

الأبيات في ديوان تأبط شراً ص ٨٦.
والأبيات في الأغاني ج ٢١٥/١٨ ويذكر قصة تأبط شراً.
والأبيات في خزانة الأدب ج ٥٠٣/٧ ويذكر القصة أيضاً.
والأبيات بالتذكرة السعدية ص ٦٦/٦٥.
البيت ٩ في الخصائص ٣٩١/٢ لتأبط شراً.
وصدره في المفصل للزمخشري ١٣٨/٢، وفي المفصل أيضاً ١٦٣/٢.
البيتان ٧-٨ في سمط اللالي ج ٧٦٢/٢.
الأبيات ١-٢-٣-٤-٥ في شرح شواهد المغني للسيوطي ٩٧٥/٢.
البيت ٥- في اللسان ج ١١٩٩/٢ مادة خطط - لتأبط شراً.
البيتان ٥-٩ في معجم شواهد العربية ١٥٢/١ لتأبط شراً.

الرواية :

الديوان ص ٨٦.
البيت ٢ - به الأمر ألا وهو للأمر مبصر .
٤ - أقول للحيان وقد صَفِرَتْ لَهُمْ عِيَابِي .
٥ - لَكُمْ خَصْلَةٌ ، إِمَّا فِدَاءٌ وَمِنَّةٌ وَإِمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْمَرْءِ أَجْدَرُ .
٦ - لَخَطُّهُ حَزَمَ إِنْ فَعَلْتَ وَمَصْدَرُ .
الأغاني ، البيت ٥ ، يوافق الديوان .
البيت ٦ - لمورد حزم إِنْ ظَفَرْتَ .
وصدر البيت ٧ - به جَوْجُوْ صُلْبَ وَمَتْنٍ فَحَصَرَ .

= وروايته «فأبت إلى فهم ولم أك آيأ» كما نقلها عن النمرى ولكني لم أجد هذا البيت ضمن كتاب معاني الحماسة
ولعله قد سقط قسم منه .

والتبريزي ينقل ما جاء في كتاب الغندجاني ، ينظر شرح التبريزي ج ٤١/١ .
(١) البياري لم يرو هذا البيت .

البيت ٢ - به الأمر الا وهو للحزم مبصر.

٣ - ما عاش حولاً.

٩ - في المفصل فأبت إلى فهم وما كدت آيأ.

٧ - في السمط شددت

١٢ - وقال أبو كبير الهذلي - جاهلي^(١). (من الكامل)

١ - وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ جَلِدٍ مِنَ الْفَتِيَانِ غَيْرِ مُثْقَلٍ^(٢)
الْمِغْشَمُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا يَفْعَلُهُ. وهو الَّذِي لَا يَجِدُ الطَّرِيقَ فَيَعْتَسِفُ عَلَى
مَا يُقَارِبُ الْقَصْدَ أَيْضاً.

٢ - مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ^(٣) وَهُنَّ عَوَاقِدُ حُبِّكَ^(٤) النَّطَاقُ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبِّلٍ^(٥)
النَّطَاقُ خَيْطٌ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا لِلْمَهْنَةِ. يَقُولُ: بَاشَرَهَا بَعْلُهَا غَضَباً وَهِيَ
مَرْغُوبَةٌ غَيْرُ مُتَأَهِّبَةٍ لِلْمُبَاشَرَةِ فَتَحُلُّ نَطَاقَهَا وَتَأْتِي فِرَاشَهَا فَجَاءَ الْوَلَدُ شَهْمًا مُذَكَّرًا

(١) هو عامر أو عويمر بن الحليس وقد ذكرت بعض المصادر أنه جاهلي ولكن ترجم له في الإصابة وقال: «ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ثم أتى النبي ﷺ»، الإصابة ١٦٥/٤، الترجمة ٩٦١ وتنظر ترجمته في: الشعر والشعراء ٦٧٠/٢، شرح أشعار الهذليين ١٠٦٩/٣، ديوان الهذليين ٨٨/٢، الاشتقاق ١٠٤ و ١٣٧، خزانة الأدب ج ٨ / ١٩٤، اللسان ج ٣ / ٥ مادة غير، شرح التبريزي ج ١ / ٤١، وشرح البياري ٣٩، شرح الفسوي ٦ ب، شرح الطبرسي ١/٩.

وللأبيات قصة وملخصها: أن أبا كبير الهذلي تزوج أم تابط شراً وأحتال على التخلص من تابط شراً لفتكه ولكن نباهة تابط شراً ويقظته منعته من الوصول إلى مأربه فأنشد الأبيات. (ينظر شروح التبريزي والبياري والفسوي والطبرسي السابقة). والخزانة ج ٨ / ١٩٤.

(٢) «مثقل» و«بجانبه» و«مهبل أيضاً» وكذلك الفسوي بهامشه.

القاشاني لم يروهذا البيت.

والبيت في التنبيه ٢٠ - أ، واللسان ج ١٢ ص ٤٣٨ مادة غشم، ونسبه لأبي كبير.

(٣) المرزوقي والتبريزي / أشار إلى رواية ثانية وهي: «مما حملن به».

(٤) «حبك النطاق» هكذا بضم الباء وفتحها. المرزوقي، والتبريزي: «حبك النطاق» وكذلك آبن فارس والجرجاني، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، وآبن قرغلي؛ أما البياري فهي: «حبك النطاق» ويروي «حبك الثياب».

(٥) «مهبل» و«بجانبه» و«مثقل» آبن فارس «مثقل» و«بجانبه» و«مهبل» والبيت لم يروه القاشاني.

لا حَظَّ للتَّائِبِ فِيهِ .

٣ - وَمُبَرَّأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرِ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغْضِلٍ^(١)
غُبْرُ حَيْضَةٍ أَيْ بَقَايَا الْحَيْضِ . أَيْ حَمَلَتْهُ عَلَى النِّقَاءِ . اللَّبْنُ غَيْلٌ وَالْمَرَأَةُ
مُغِيلٌ . وَالغَيْلُ أَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَهِيَ مُرْضِعٌ .

٤ - حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْوُودَةٍ^(٢) كَرَهَا وَعَقَدُ نِطَاقَهَا لَمْ يُحْلَلِ
٥ - فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ^(٣)
أَيْ وَحْشِي الْفُؤَادِ . وَمُبْطِنٌ : خَمِصُ الْبَطْنِ . وَالْهَوَجَلُ : الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
النُّوْمُ .

٦ - فَإِذَا نَبَذَتْ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو^(٤) لِيَوْفَعَهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ
الطُّمُورُ : الْوُثْبُ . الْأَخِيلُ : الشُّقْرَاقُ^(٥) .
٧ - وَإِذَا يَهُبُّ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرْتُوبٍ كَعْبِ السَّاقِ^(٦) لَيْسَ بِزُمْلٍ^(٧)

(١) حَيْضَةٌ بِالْأَصْلِ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرِهَا ، وَكَذَلِكَ الْفُسْوَى أَمَّا الْمَرْزُوقِي وَالتَّبْرِيزِي وَأَبْنُ فَارِسٍ وَالْجَرَجَانِي وَالطَّبْرَسِي فَهِيَ بِالْفَتْحِ وَالْجَوَالِيقِي بِالْكَسْرِ مَعْضَلٌ وَبِجَانِبِهِ «وَمَغِيلٌ» وَ«مَغِيلٌ» هِيَ رِوَايَةُ الْجَوَالِيقِي وَالتَّبْرِيزِي وَذَكَرَ التَّبْرِيزِي «مَعْضَلٌ» .

وَأَبْنُ فَارِسٍ «وداء مغيل» وقال : «ويروى مُرْضِعَةٌ وَرَوَى أَبُو أَبِي الصَّقَرِ دِوَاءَ مَعْضَلٍ» ٩ أ .

الْفُسْوَى «مُرْضِعَةٌ وَمُرْضِعَةٌ» ، «وداء مَعْضَلٍ» وَبِجَانِبِهِ «مَغِيلٌ» ٧ أ .

أَبْنُ قَزْغَلِي «وداء مغيل» ٢٩ أ .

وَالْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ الْبِيَّارِي .

(٢) «مَزْوُودَةٌ» هَكَذَا بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ . الْمَرْزُوقِي بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ . بِالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِ لِلَّيْلَةِ وَالْجَرِّ عَلَى أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْمَرَأَةِ أَوْ عَلَى الْجَوَارِ مِثْلَ «هَذَا جَعَرَ ضِبَّ خَرْبٍ» ، الْمَرْزُوقِي ج ٨٧/١ ، وَكَذَلِكَ التَّبْرِيزِي ج ٤٣/١ ، وَأَبْنُ جَنِي فِي التَّنْبِيهِ ٢٠ أ ، وَالْبِيَّارِي وَالْجَرَجَانِي وَالْفُسْوَى وَالطَّبْرَسِي وَالْقَاشَانِي وَالنَّمَرِي . أَمَّا أَبُو فَارِسٍ وَالْجَوَالِيقِي فَهِيَ بِالْجَرِّ ، وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ حَمَلَتِ امْرَأَةً .

(٣) الْبَيْتُ مَثُورٌ الْمَنْظُومُ ٥٢ . وَقَالَ الْبِيَّارِي : (ويروى حوش الجنان) .

(٤) «وَيَنْزُو» وَكَذَلِكَ الْجَوَالِيقِي ، وَأَبْنُ فَارِسٍ ، وَالْجَرَجَانِي ، وَأَبْنُ قَزْغَلِي ، وَفِي مَثُورِ الْمَنْظُومِ حَيْثُ ذَكَرَ الْبَيْتَ .

التَّبْرِيزِي ، وَالْفُسْوَى : «يَنْزُو» وَيُروى فَرْعًا .

الْمَرْزُوقِي ، وَالْبِيَّارِي ، وَالطَّبْرَسِي وَالْقَاشَانِي «فَرْعًا» .

(٥) وَهُوَ طَائِرٌ تَتَشَامَمُ بِهِ الْعَرَبُ . (٦) الْجَوَالِيقِي «كَرْتُوبٍ عَظْمِ السَّاقِ» . (٧) الْجَرَجَانِي لَمْ يَرَوْهُ الْبَيْتَ .

أَرَادَ أَنَّهُ غَيْرُ مُثَجَّلٍ ^(١) وهو العظيم البطن . لكنه مُخَصَّرٌ .

- ٨ - مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكِبٌ ^(٢) مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيِّ الْمَحْمَلِ
 ٩ - وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفَجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَارِمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدَلِ ^(٣)
 ١٠ - وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أُسْرَةٍ وَجْهِهِ الْعَارِضُ : السَّحَابُ يَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ .
 وَالْأُسْرَةُ : خُطُوطُ الْجَبِينِ الْوَاحِدُ سُرٌّ .
 ١١ - صَعْبُ الْبَدِيهَةِ لَا يُرَامُ نَزَالُهُ ^(٤) مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِقْصَلِ ^(٥)
 ١٢ - يَحْمِي الصَّحَابُ إِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا فَمَاوَى الْعَيْلِ ^(٦)

التخريج :

- الآبيات في ديوان الهذليين ٩٢/٢ .
 والآبيات في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٠/٣ .
 والآبيات من ١ - إلى ١٠ - في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٢٦/١ .
 والبيتان ٣ - ١٠ في شرح شواهد المغني أيضاً ج ١/٢٣٢ .
 البيت ٦ - في مجالس ثعلب القسم ٢ ج ٨/٣٥٠ للهذلي .

(١) الثجل : عظم البطن واسترخاؤه ، اللسان ج ١/٤٧٣ مادة ثجل .
 (٢) «منكب» وتحتها «جانب» و «جانب» هي رواية المرزوقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني ، وقال القاشاني : «ويروى إلا منكب» ٨ أ .
 (٣) المرزوقي «غواربها» ويروى «مخارمها» .
 الطبرسي «مخارمها» ويروى «غواربها» أما بقية النسخ فهي مخارمها .
 «هوي» بفتح الهاء وضمها . وكذلك الفسوي والتبريزي ، وقال : «الهوي بضم الهاء القصد إلى أعلى ويفتح الهاء إلى أسفل» ، وكذلك الطبرسي ، والقاشاني .
 والبيت في مشور المنظوم ٥٢ .
 (٤) الجواليقي ، والتبريزي ، وآبن فارس ، والجرجاني ، والقاشاني «صعب الكريهة لا يرام جنبه» .
 (٥) المرزوقي والفسوي والبياري والطبرسي لم يرووا البيت .
 (٦) المرزوقي والفسوي والطبرسي لم يرووا البيت .

- البيت ٨ - في شروح سقط الزند ١١٠٥/٣ بدون عزو.
- الأبيات ٣ - ٤ في عيون الأخبار ٦٤/٢ وص ٦٥.
- الأبيات ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في معجم شواهد العربية ٣١٩/١ لأبي كبير الهذلي.
- البيت ١ - في الخصائص ج ١/٧٩ بدون عزو.
- الأبيات بالتذكرة السعدية لأبي كبير الهذلي ٦٣/٦٢.
- والأبيات عدا الحادي عشر في خزانة الأدب ١٩٤/٨ لأبي كبير الهذلي.
- والأبيات في الشعر والشعراء ٦٧٠/٢ لأبي كبير الهذلي.
- الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ في سمط اللآلئ ٩٦٣/٢.
- البيت ١ - في اللسان ج ٤/٣٠٩١ مادة على لأبي كبير الهذلي.
- البيت ٣ - في اللسان ج ٥/٣٢٠٥ مادة غير لأبي كبير أيضاً.
- البيت ٢ - في اللسان ج ٦/٤٦٠٨ مادة هبل له أيضاً.
- البيت ٤ - في اللسان ج ٢/١٠٠٢ مادة حمل له أيضاً.
- البيت ٥ - في اللسان ج ٢/١٠٧٧ مادة حيا بدون عزو.
- والبيت ٥ - في اللسان أيضاً ج ٣/٢١٣٢ مادة شهد لأبي كبير الهذلي.
- البيت ٣ - في شروح سقط الزند ٣٩٦/١ لأبي كبير.
- والبيت ٨ - في شروح سقط الزند ٧١٠/٢ وج ١١٠٥/٣.
- البيتان ٢ - ٤ في الكامل للمبرد ٧٩/١ لأبي كبير.
- البيت ٢ - من أبيات سيبويه الشواهد ١٣١.
- البيت ٤ - في الأمالي الشجرية ١٤٨/١ لأبي كبير.
- البيت ٨ - من شواهد سيبويه ١٣١.

الرواية:

ديوان الهذليين: ٩٢/٢ - ٩٣.

- ١ - غير مهبل - وكذلك شرح أشعار الهذليين ١٠٧٠/٣.
- ٢ - حبك الثياب فشب غير مثقل - وشرح أشعار الهذليين.
- ٣ - وداء مغيل - وشرح أشعار الهذليين.
- ٥ - حوش الجنان - وشرح أشعار الهذليين.
- ٦ - فإذا طرحت - وشرح أشعار الهذليين.
- ٩ - ينضو مخارمها - وشرح أشعار الهذليين.
- ١١ - صعب الكريهة لا يرام جنبه - وشرح أشعار الهذليين.
- ١٢ - يحمي الصحاب إذا تكون عظيمة - وشرح أشعار الهذليين.

شروح سقط الزند ٣/١١٠٥ .

٨ - ما أن يمس الأرض إلا جانب . . .

منجالس ثعلب ٨/٣٥٠ .

٦ - وإذا طرقت له الحصاة رأيته .

١٣ - وَقَالَ تَأْبَطُ شَرًّا^(١) . (من الطويل) وهو مخروم

١ - وَإِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدُ بِهِ لَابِنَ عَمِّ الصَّدَقِ شُمَسِ بْنِ مَالِكٍ^(٢)

٢ - أَهْزُبُهُ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفُهُ كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ
العِطْفُ: الجانبُ. والهِجَانُ: الإِبِلُ الْبَيْضُ الَّتِي تَرْعى الْأَرَاكُ.

٣ - قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمُهَمِّ يُصِيبُهُ كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى النُّوَى وَالْمَسَالِكِ^(٣)

٤ - يَظَلُّ بِمَوْمَاءٍ وَيُؤْمِسِي^(٤) بِغَيْرِهَا جَحِيشًا وَيَعْرُورِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ^(٥)
الْجَحِيشُ: الْبَعِيدُ الْمُنْفَرِدُ. جَاحَشْتُ الرَّجُلَ دَافَعْتُهُ. يَعْرُورِي: أَي يَدْخُلُهَا

بِغَيْرِ تَوَدَّةٍ وَلَا دَلِيلٍ. أَعْرُورِي فَرَسَهُ: رَكَبَهَا عُرْيًا.

٥ - وَيَسْبِقُ وَفْدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ تَنْتَحِي^(٦) بِمُنْخَرِقٍ^(٧) مِنْ شِدَّةِ^(٨) الْمُتَدَارِكِ

(١) المرزوقي «وقال آخر - ويقال إنها لتأبط شرأ» وتأبط شرأ سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ١١ .

(٢) «شُمس» بضم الشين - وبهامشه: «ليس في العرب شمس بضم الفاء غيره». وقال التبريزي: «والتسمية بالشمس كالتسمية بالبدر ويقال شمس بضم الشين ويكون علماً لهذا الرجل فقط. .» ج ١/٤٦، والمرزوقي وأبن جني والطبرسي أيضاً والقاشاني، ولكن البيهقي قال: «أبو الندى شمس بضم الشين قال وكذلك كل من له هذا الاسم مفرداً» ٤٥. عند الفسوي وأبن قزغلي «شمس» بالضم والفتح.

أما الجرجاني والجواليقي فهي بالفتح فقط.

(٣) البيت في منشور المنظوم ٥٢.

(٤) الجواليقي «ويضحي».

(٥) البيت في التنبيه ٢٢ أ، وفي منشور المنظوم ٥٢، وقال البيهقي ويروى سويًا.

(٦) المرزوقي، والجواليقي، والتبريزي، وأبن فارس، والبيهقي، والجرجاني، والقاشاني «ينتحي».

(٧) «بمنخرق» هكذا بفتح الراء وكسرهما، وكذلك الفسوي والقاشاني، والمرزوقي، والتبريزي بالكسر، وكذلك البيهقي، والطبرسي بفتح الراء، أبن فارس بمنفرد.

(٨) شِدَّةٌ وشدة هكذا بالهاء وبالتاء المربوطة.

يَتَّحِي: يَقْصِدُ - وَمُنْخَرِقٌ: سَرِيعٌ. وهو بفتح الراء المكان الذي تنخرق [١٢ / أ] فيه الريح لسعته. والشَّدُّ: العدو.

٦ - إِذَا حَاصَ عَيْنِيهِ^(١) كَرَى النَّوْمَ لَمْ يَزَلْ لَهُ كَالِيٌّ مِنْ قَلْبِ شَيْحَانٍ فَاتِكَ^(٢) كَالِيٌّ حَافِظٌ: وَشَيْحَانٌ: خَفِيفٌ مُجَدِّ يَقْظُ. أَيِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ بِقَلْبِهِ لَا يَنْغُلُ.

٧ - وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِيشَةً قَلْبِهِ إِلَى سَلَةٍ مِنْ حَدِّ أَخْلَقَ صَائِكَ^(٣)

٨ - إِذَا طَلَعْتُ أُولَى الْعَدِيِّ فَنَفَرُهُ إِلَى سَلَةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرِّ بَاتِكَ^(٤) الْعَدِيُّ الرَّجَالَةُ. جَمْعُ عَادٍ. كَغَزِيٍّ. وَغَارٍ. وَالسَّلَةُ: إِخْرَاجُ السَّيْفِ مِنْ غَمْدِهِ فِي دَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

٩ - إِذَا هَزَهُ فِي عَظْمٍ قَرْنٍ تَهَلَّلَتْ نَوَاجِذُ أَفْوَاهِ الْمَنَايَا الضُّوَاكِكِ أَيِ يُجِلُّ بِذَلِكَ الشَّجَاعِ الْمَوْتَ. أَيِ يَضْحَكُ مِنْ سُرْعَةِ مَوْتِهِ. أَيِ إِذَا ضَرَبَ بِهِ أَحَدًا قَتَلَهُ.

= وهي عند المرزوقي، والتبريزي، وأبن فارس، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني «شده» بالهاء. أما الطبرسي فهي «شدة» بالتاء المربوطة.

(١) ويجانبه «ويروى خاط» المرزوقي خاط، الجواليقي، ومنثور المنظوم «خاص» بالمعجمة. والخصوص ضيق العين اللسان: مادة خصوص.

التبريزي والفسوي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني «خاص» بالمهملة ويروى «خاط». (٢) البيت في منثور المنظوم ٥٢.

(٣) المرزوقي «... إلى سلة من حد أخلق باتك»، وقال ويروى: «إذا طلعت عينيه ريشة قلبه إلى سلة...».

التبريزي: «كما جاء بالمخطوط» ثم قال: ويروى: (ثم ذكر ما ذكره المرزوقي وقالوا: «وهو أسلم الروايتين»، والبيت هذا هو بيت منفصل بالمخطوط كما سنرى). الفسوي يوافق المرزوقي والتبريزي وكذلك الطبرسي.

(٤) «الغر» وتحتها «الغرب» وقال الفسوي: «ويروى من قاطع الغرب وهو الحد» ١٠ ب، والفسوي «الغرب» ويجانبه «الغر» رواية ٧ ب.

القاشاني خلط بين البيتين ورواه:

إذا طلعت أولى العدى فنفره إلى سلة من حد أخلق باتك الجواليقي يروي البيت منفصلاً عن سابقه، وكذلك الفسوي. الجرجاني لم يروه.

١٠ - يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْسَ وَيَهْتَدِي بِحَيْثُ أَهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ^(١)

التخريج:

الآبيات عدا السابع في ديوان تأبط شراً ١٤٨ - ١٥٦ .
البيتان ٦ - ٧ في شعر السليك بن السلكة ص ٧٢ مع أبيات أخرى ضمن ما نسب له ولغيره .
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٩ بالعقد الفريد ج ١ / ٢٥٠ لتأبط شراً والبيت ٣ - في العقد أيضاً ٣٣٥ / ١ لتأبط شراً .
والآبيات ٣ - ٤ - ٦ - ٧ - ٩ في العقد أيضاً ٣٧ / ١ لتأبط شراً .
والآبيات في زهر الآداب ج ١ / ٣٠٧ لتأبط شراً .
البيت ١٠ - في محاضرات الأدباء ٤ / ٦١٨ لتأبط شراً .
والآبيات عدا السابع في أمالي القاضي ٢ / ١٣٨ لتأبط شراً .
الآبيات ١ - ٨ - ٩ في التنبيه للبكري ١٠٧ .
والبيت ١ - في سمط اللآلئ ٢ / ٧٦٧ .
والآبيات في خزانة الأدب ١ / ٢٠١ .
والآبيات عدا الثامن في التذكرة السعدية ص ٦٧ .
البيت ٣ - في شرح المرزوقي ٢ / ٦٣١ .
البيت ١٠ - في شروح سقط الزند ١ / ٢١٣ لتأبط شراً .

الرواية:

الديوان ١٤٨ - ١٥٦ .
٦ - إذا خاط عينيه كرى النوم لم يزل
٨ - إلى سلة من صارم الغرب باتك .
ديوان السليك ص ٧٢ .
٦ - إذا خاط
٨ - إلى سلة من حد أخصر باتك .
العقد الفريد ١ / ٣٧ .
٣ - للملم يصيبه كثير النوى
٤ - يبيت بمومات ويضحى بغيرها . وحيداً .

(١) البياري لم يرو البيت .

- ٦ - إذا خاط .
٧ - إلى سلة من جلز أحلق باتك .
٣ - بزهر الآداب للملم

١٤ - وقال قطريُّ بنُ الفُجاءة المازنيُّ رئيسُ الخوارج^(١) . (من الوافر)

- ١ - أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعاً مِنْ الْأَبْطَالِ وَيَحْكُ لَا تُرَاعِي^(٢)
 - ٢ - فَإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بَقَاءَ يَوْمٍ عَلَى الْأَجْلِ الَّذِي لَكَ لَمْ تُطَاعِي
 - ٣ - فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ
 - ٤ - وَمَا ثَوْبُ الْبَقَاءِ بِثَوْبٍ عَزْزٍ فَيُطَوَّى عَنْ أَخِي الْخَنْعِ الْبِرَاعِ^(٣)
- وَصَفَّ بِالْأَسْمِ غَيْرَ الصَّفَةِ . وَذَلِكَ لِمَا تَصَوَّرَ فِيهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْخَوَرِ . حَتَّى كَانَهُ قَالَ أَخِي الْخَنْعِ الضَّعِيفِ الرَّخْوِ السَّاقِطِ وَمِثْلُهُ .
مُثَبَّرَةُ الْعُرْقُوبِ أَشْفَى الْمِرْفَقِ^(٤) - كَأَنَّهُ قَالَ حَادَّةً .

(١) أسمه جعونة بن يزيد بن زياد بن خنسر بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك وقطري نسبة إلى موضع بين البحرين وعمان وليس اسماً له . وهو أحد زعماء الخوارج خرج زمان مصعب بن الزبير لما ولي العراق فبقي قطري عشرين سنة يقاتل وكان الحجاج يسير إليه جيشاً بعد جيشاً فيهمزه حتى توجه إليه سفيان بن الأبرد الكلبي فظهر عليه وقتله سنة ٧٨ هـ . وكان أخوه جرموز بن الفجاءة على السنة . وكان يقاتل أخاه . تنتظر ترجمته في : البيان والتبيين ١/٣٤١ ، الاشتقاق ٢٠٥/٣٤٣ ، أمالي المرتضى ١/٦٣٦ ، وفيات الأعيان ٤/٩٣ ، شرح التبريزي ٤٦ ، خزانة الأدب ١٠/١٦٣ ، شذرات الذهب ١/٨٦ ، سمط اللآلئ ٥٩٠ ، المعقد الفريد ١/٣٦ ، وج ١٣٧/٢ ، شعر الخوارج ١٠٥ - ١٠٨ - المرزوقي ، لم يرو هذه الحماسية ، وتأخرت عند الطبرسي فهي بعد الحماسية ٣٠ وعند القاشاني بعد الحماسية ٢٨ . والبياري بعد الحماسية ٣٢ وعند الفسوي بعد التالية وعند الجرجاني بعد حماسية حميد بن ثور المرقمة ٢٤٥ .

(٢) التبريزي «لن تراعي» ، الطبرسي «لا تراعي» ، ويروى لا يراعي ويروى أقول لها وقد جاشت ١٨ ب .

(٣) البيت في التنبيه ٢٣ أ .

والرواية عند التبريزي ، والجواليقي ، والبياري ، وأبن فارس «وما ثوب» .

(٤) إبرة الفرس ما انحدر من عرقوبه ، اللسان ج ١/٥ ، مادة أبر .

وينظر النص مفصلاً في التنبيه ٢٣ أ - ب .

[١٢ / ب] ^(١)

- ٥ - سَيَلُ الْمَوْتِ غَايَةً كُلَّ حَيٍّ وَدَاعِيهِ ^(٢) لِأَهْلِ الْأَرْضِ دَاعٍ
٦ - وَمَنْ لَا يُعْتَبَطُ يَسْأَمُ وَيَهْرَمُ ^(٥) وَتُسَلِّمُهُ الْمُنُونُ إِلَى أَنْقِطَاعٍ ^(٣)
٧ - وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ

التخريج:

حماسة البحتري ص ٣ .

البيتان ١ - ٢ .

والبيتان ١ - ٢ في عيون الأخبار ١/١٢٦ لقطري بن الفجاءة وج ٢ ص ١٩٣ أيضاً .

الأبيات عدا السابع في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١١٧ .

الأبيات في أمالي المرتضى ج ١/٨٩ لقطري بن الفجاءة .

الأبيات عدا السابع في بهجة المجالس ١/٤٧٠ لقطري بن الفجاءة .

والأبيات عدا السابع أيضاً في لباب الآداب ص ٢٢٤ له أيضاً .

والأبيات في شعر الخوارج ص ١٠٥ - ١٠٨ له أيضاً .

والأبيات بالتذكرة السعدية ٧٠ - ٧١ .

البيت ٢ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ ص ٥ بدون عزو .

البيت ٤ - في شروح سقط الزند ج ١/٦٨٠ لقطري بن الفجاءة .

البيت ٣ - في معجم شواهد العربية ١/٢٣١ لقطري أيضاً .

الرواية:

الأشباه والنظائر للخالدين ١/١١٧ .

١ - أقول لها إذا جاشت حياة، وكذلك في أمالي المرتضى ٣/٨٩ .

٢ - فإنك لو طلبت حياة يوم، وكذلك في أمالي المرتضى .

٤ - وما ثوب الحياة بثوب عز، و ٢ في الأشباه للخالدين ٢/٥ - لن تطاعي .

(١) الورقة ١٢ ب وقعت في ترتيب المخطوط ١١١ ب، وذلك لاضطراب الترتيب .

(٢) التبريزي «فداعيه» وكذلك ابن فارس .

(٣) «تسلمه» هكذا بالتاء والياء .

الفسوي، والتبريزي، والجواليقي، والقاشاني، وآبن قرغلي «وتسلمه» بالتاء، الطبرسي «ويقضى به البقاء إلى

انقطاع» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه، وآبن فارس .

- ٦ - يهرم ويسام ويفض به البقاء إلى انقطاع .
عيون الأخبار ١/١٢٦ .
- ١ - وقولي كلما جشأت وجاشت
- ٢ - سوى الأجل الذي لك لم تطاعي .
وعيون الأخبار ٢/١٩٣ . ١ - وقولي كلما جشأت لنفس .
- ٤ - في أمالي المرتضى ٣/٨٩ ، وما طول الحياة بثوب مجد وفي أمالي المرتضى .
- ٥ - سبيل الموت منهج كل حي .
- ٦ - ومن لم يعتبط يسام ويهرم ويفض به القضاء إلى انقطاع
بهجة المجالس : ١ - ويحك لن تراعى .
- ٤ - ولا ثوب . ٦ - ومن لم يعتبط يهرم ويسام .
حماسة البحتري ص ٣ .
- ١ - أقول لها إذا جشأت وجاشت من الأبطال ويحك لن تراعى
- ٢ - فإنك لو طلبت حياة يوم على الأجل الذي لك لن تطاعي
لباب الآداب ٢٢٤ ، (٢) فإنك لو سألت حياة يوم ، سوى الأجل) .
- ٥ - سبيل الموت منهج كل حي .
- ٦ - وتفرض به الزمان إلى انقطاع / شعر الخوارج ج ١٠٥ - ٤ ولا ثوب / وكذلك في التذكرة
السعدية ص ٧٠ و ٦ بالتذكرة / ومن لا يهرم ويسام .

١٥ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَيُقَالُ : إِنَّهَا لِبَشَامَةِ بْنِ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ -
جَاهِلِيٍّ^(١) .

- النَّهْشَلُ : الذُّئْبُ .

(من البسيط)

(١) المرزوقي : بعض بني قيس بن ثعلبة - ويقال إنها لبشامة بن جزء النهشلي ، وكذلك القاشاني . وبقية النسخ
لبشامة بن حزن النهشلي . الجرجاني «بعض بني قيس بن ثعلبة» وكذلك ابن قزغلي ، وفي معاني الحماسة أيضاً
ورد عليه الغندجاني فقال : « . . . قال أبو محمد الأعرابي هذا موضع المثل . . » قال أبو عبد الله في البيت الأول
هو لبعض بني قيس بن ثعلبة ثم قال وفيها : إنا بني نهشل .
ولم يفرق بين بني نهشل الذين هم مضرية وبين بني قيس بن ثعلبة الذين هم ربيعة فلزها في قرن .
والبيت الذي فيه «إنا بني نهشل . . . لبشامة بن حزن النهشلي والأبيات الأخر لمُرقش الأكبر وهو عمرو بن =

- ١ - إِنَّا مُحِيطُوكَ يَا سَلَمَى فَحَيِّينَا وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا^(١)
- ٢ - وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا^(٢)
- ٣ - إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ^(٣) لَا نَدَّعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَنْبَاءِ يَشْرِينَا مَنصُوبٌ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ وَالْمَدْحِ . وَيُرْوَى إِنَّا بَنِي مَالِكٍ .
- ٤ - إِنْ تُبْتَدِرْ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ تَلَقَّ السُّوَابِقُ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا^(٤)
- ٥ - وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا إِلَّا أَفْتَلَيْنَا^(٥) غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا أَفْتَلَيْنَا: فَطَمْنَا . وَأَصْلُهُ الْقَطْعُ . مِنْ فَلَيْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ . يَقُولُ: السِّيَادَةُ فِينَا عَرِيقَةٌ . لَا يَهْلِكُ سَيِّدٌ إِلَّا وَفِينَا مَنْ يَصْلُحُ لَهَا . وَأَقْبَلْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ مُقْتَبَلُ الشُّبَابِ .

= سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ٣٥ - ٣٦ ولقد اضطربت نسبة الأبيات وأنقل نصاً من الخزانة يثبت هذا: وهذه الأبيات قد اختلفت في قائلها والصحيح أنها لبشامة بن حزن النهشلي وعليه الأمدى في كتابه المؤتلف (ص ٦٦) ونسبها المبرد في الكامل (١١١/١) لأبي مخزوم النهشلي وقال ابن السيد البطليوسي هذه الأبيات لبشامة بن حزن النهشلي وقال السكري هو بشامة بن حريّ والاول قول أبي رياش ويقال بشامة بن جزء وقال ابن الأعرابي - هو لحجر بن خالد بن محمود القيسي وزعم ابن قتبية أنها لابن غلفاء التميمي . الخزانة ٣١٢/٨ وبعض الأبيات في المفضليات ص ٤٣١ منسوبة للمرقش الأكبر . وبشامة بن حزن النهشلي نهشل بن دارم . المؤتلف ص ٦٦ ، والخزانة ٣١٢/٨ ، وفي الشعر والشعراء ٦٣٧: « هو نهشل بن حري بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم وكان أسم جده ضمرة بن شقة . . وكان أبوه شريفاً شاعراً وكان نهشل شاعراً حسن الشعر » ثم ذكر الأبيات . وفي المبهج ص ١٧ البشام شجر له عود يستاك به . . والحزن الموضع الغليظ والحزم أغلظ منه والنهشل الذئب ، ونرى التبريزي في الشرح البيت الثالث يتردد في نسبتها فيقول : « إن كان الشعر للقيسي فالرواية إنا بني مالك » ج ١ / ٥١ .

- (١) البيت في معاني الحماسة ص ٢٤ .
- (٢) البيت في التنبيه ٢٢ أ .
- (٣) قال التبريزي: « إن كان الشعر للقيسي . فالرواية إنا بني مالك » ج ١ / ٥١ ، وكذلك الطبرسي في شرحه ١١ ب .
- (٤) البيت في منشور المنظوم ٥٤ لبشامة بن حزن .
- قال التبريزي في شرحه: « . . . وقيل في أسماء خيل الحلبة إن أولها المجلى ثم المصلى ثم المسلى ثم العاطف ثم المرتاح ثم الحظي ثم المؤمل هذه السبعة لها حظوظ ثم اللواتي لا حظوظ لها اللطيم ثم الوعد ثم السكيت » ج ١ / ٥٢ ، وكذلك ابن فارس ١١ ب .
- (٥) « أفتلينا » وبجانبها « وأقبلنا » .

٦ - إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوعِ أَنْفُسَنَا وَلَوْ نَسَامُ^(١) بِهَا فِي الْأَمْنِ أُغْلَيْنَا^(٢)
نُرْخِصُ أَي نَجْعَلُهَا رَخِيصَةً. يُرِيدُ أَنَّهَا وَجَدَتْ غَالِيَةً وَلَا يُرِيدُ أَنَّهُمْ مَعَ الْغَلَاءِ
يُمْكِّنُونَ مِنَّا.

٧ - بَيِّضُ مَفَارِقُنَا^(٣) تَغْلِي مَرَاجِلُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا^(٤)
يَقُولُ: نَحْنُ أَصْحَابُ حَرْبٍ. قَدْ شَابَتْ مَفَارِقُنَا مِنْ كَثَرَةِ الشَّدَائِدِ. وَقِيلَ نَحْنُ
كِرَامٌ [١٣ / ١]^(٥).

تَشِيبُ مَفَارِقُنَا دُونَ الْقَفَى. قَالَ:

وَشِيبُ كِرَامِ النَّاسِ شِيبُ الْمَفَارِقِ^(٦).

وقيل: المَفَارِقُ الطُّرُقُ قَدْ أبيضت من كَثَرَةِ مَنْ يَأْتِينَا مِنَ الضَّيْفَانِ. وَالذَّلِيلُ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ - تَغْلِي مَرَاجِلُنَا. وَيُرْوَى - بَيِّضُ مَعَارِفُنَا - يَعْنِي وَجُوهُنَا. وَقِيلَ نَحْنُ مَكْشُوفُو
الْوُجُوهِ لَا عَيْبَ فِيهَا.

(١) الجواليقي «ولا نسام بهام».

(٢) البيت في منشور المنظوم ٥٤، وقبل هذا البيت ذكر البياري بيتاً وهو:

نكفيه إن نحن متنا أن يسب بنا وهو إذا ذكر الأسياء يكفيننا
وبقية النسخ لم تذكره.

(٣) قال المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، ويروي «بيض معارفنا»، وكذلك البياري.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٤، وفي رد الغندجاني ص ٣٧. رد الغندجاني على النمرى على رواية: «بيض
مفارقنا تغلي مراحلنا». فقال: «سألت أبا الندى رحمه الله عن قوله بيض مفارقنا تغلي مراحلنا. فقال هذه رواية
ضعيفة فإن بياض المفارق قرع ومرجل الحائك يغلي كما يغلي مرجل الملك قال والرواية الصحيحة:

شعث مقادمننا نهبي مراحلنا

قال: ومعناه أننا أصحاب حروب وقرى... إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى ص ٣٨، ونقل عنه التبريزي

ج ٥٥/١.

(٥) ١٣ وقعت ١١٢ أ حسب ترتيب المخطوط.

(٦) وصدده:

«وشبت مشيب العبد في نفرة القفا»

ينظر شرح المرزوقي ج ١/ ١٠٦، والتبريزي ج ١/ ٥٤ حيث ذكر البيت.

٨ - إِنِّي لَمِنْ مَعْشَرٍ^(١) أَفْنَى أَوَائِلُهُمْ قول^(٢) الكُمَاةِ أَلَا أَيْنَ الْمُحَامُونَا
 ٩ - لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَا مَنْ فَارَسٌ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَغْنُونَا
 ١٠ - إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ تَنَالَهُمْ^(٣) حَدُّ الطُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا
 أَضَافَ الطُّبَاتِ إِلَى الْحَدِّ لاختلاف اللفظين لِأَنَّ الطُّبَةَ الْحَدُّ. وَقِيلَ الطُّبَةُ دُونَ
 الذُّبَابِ^(٤).

١١ - وَلَا تَرَاهُمْ^(٥) وَإِنْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُمْ مَعَ الْبُكَاءِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَتَكُونَا
 مِثْلُهُ:

يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَاداً مِنَ الْإِبِلِ^(٦)
 يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَحْزَنُونَ بِالْقَتْلِ يَقُولُ نَحْنُ صَبْرٌ غَيْرُ مَجَازِيْعَ لَا نَبْكِي عَلَى مَنْ
 قُتِلَ أَوْ مَاتَ أَيَّ قَدْ صَارَ ذَلِكَ عَادَتَنَا وَأَنْ كُلُّ مَنْ يُولَدُ لَهُمْ سَيِّدٌ لَا يَجْزَعُونَ عَلَى مَنْ
 مَاتَ مِنْهُمْ.

١٢ - وَنَرْكَبُ الْكُرَّةَ أَخِيَاناً فَيَفْرُجُهُ عَنَّا الْحِفَاطُ وَأَسِيفُ تُوَاتَيْنَا^(٧)

التخريج:

الآبيات في عيار الشعر لابن طباطبا ص ١٠١ منسوبة لنهشل بن حري المازني .
 الآبيات ١ - ٦ - ٧ في عيون الأخبار ج ١ / ١٨٩ بدون عزو .
 والآبيات ٣ - ٤ - ٨ - ٩ في عيون الأخبار أيضاً ج ١ / ١٩٠ لبشامة .

(١) أبين فارس، والبياري، والجرجاني، والطبرسي «إننا لمن معشر».

(٢) التبريزي، وأبن فارس «قيل الكُمَاة».

(٣) «أن تنالهم» وتحتها «ويصيبهم» وهي عند المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي «ينالهم» وكذلك البياري أما ابن فارس والجواليقي «يصبهم» وكذلك التبريزي، القاشاني ينالهم ويروى «يصبهم».

(٤) الذباب: حد السيف، اللسان ج ٣ ص ١٤٨٤ مادة ذب.

(٥) البياري «ولن تراهم».

(٦) والبيت مشهور لمهلل بن ربيعة.

(٧) قال أبين فارس: «ويروى تواسينا» و«تواسينا» هي - رواية الجرجاني أيضاً.

الآبيات ٣-٤-٥-٨-٩-١١-٦-١٠ في الكامل للمبرد ج ١/٦٦ ولرجل يكنى أبا مخزوم من بني نهشل بن دارم - هو بشامة بن حزن النهشلي عن أبي رياش.
 والبيت ٩- في الكامل أيضاً ج ١/٦٧ وج ٢/٣٠٠ للنهشلي.
 البيت ١٠- في الأشباه والنظائر للخالدين ١/١٢١ بدون عزو.
 صدر البيت ٢- في المفصل ج ٢/١٢٨ بدون عزو.
 الآبيات ١-٢-٣ في معجم شواهد العربية ١/٣٨٣ لبشامة بن حزن.
 الآبيات ٣-٤-٦-٨-٩ في المؤلف والمختلف ص ٦٦ لبشامة بن حزن النهشلي.
 الآبيات ٥-٨-٩-١٠ في البيان والتبيين ٣/٣٣٧ لرجل من بني نهشل.
 والبيت ١- في البيان والتبيين ١/٦٦٣ لبشامة بن حزن النهشلي.
 البيت ٢- في اللسان ج ١/٦٦٣ مادة جلل لبشامة بن حزن النهشلي.
 والبيت ٥- في اللسان ج ٥/٣٤٦٩ مادة فلا لبشامة بن حزن النهشلي.
 الآبيات ٣-٤-٥-٧-٨-٩ في الشعر والشعراء ٦٣٨ لنهشل بن حري.
 البيت ١-٢-٧ في المفضليات المفضلية ١٢٨ للمرقش الأكبر بخلاف الرواية.
 الآبيات في خزانة الأدب ج ٨/٣٠٢ لبشامة بن حزن النهشلي ثم بين الخلاف في النسبة كما ذكرت.

الرواية:

- المفضليات المفضلية ١٢٨ .
- ١ - يا ذات أجوارنا قومي فحيينا.
 - ٢ - يوماً سراة خيار الناس فادعينا.
 - ٧ - شعث مقادمننا نُهَيّ مَراجِلنا نأسو بأموالنا آثار أبدينا
 - المؤتلف والمختلف ص ٦٦ .
 - ٨ - إنا لمن معشر أفنى أوائلهم قيل.
 - الشعر والشعراء .
 - ٨ - إنا لمن معشر. قيل .
 - ٩ - من عاطف.
 - عيون الأخبار ج ١/١٩٠ .
 - الأشباه والنظائر ١٠ - أن ينالهم.
 - البيان والتبيين ٣/٣٩٧ البيت ٥ - وليس يذهب .
 - ٨ - إنا لمن معشر. وكذلك في التذكرة السعدية .
 - الكامل ٨ - قيل.
 - ١٠ - ينالهم.
 - ١١ - إن جلت رزيتهم.

١٦ - وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ وَيُقَالُ هِيَ لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ^(١).

(من الطويل)

١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَذَنْسَ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ فَكُلُّ رَدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

٢ - وَإِنْ هُوَ^(٢) لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ

[١٣ / ب] ^(٣)

٣ - وَقَائِلَةٌ مَا بَالَ أُسْرَةَ عَادِيَاءَ تَبَارَى فِيهَا قِلَّةٌ وَحُمُولٌ^(٤)

(١) وكذلك البياري، والمرزوقي، وأبن جني في التنبية، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني، أي بتقديم عبد الملك على السموال:

أما الجواليقي، وأبن فارس، والتبريزي، والطبرسي، وأبن قزغلي «وقال السموال بن عادياء ويقال إنها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي» أي بتقديم السموال على عبد الملك أما في منشور المنظوم فهو «السموال بن عادياء» فقط.

أما أبو محمد الأعرابي في رده على أبي عبد الله النمري فقال: «وقال أبو عبد الله - قال السموال: وأسيفنا في كل غرب ومشرق - بها - البيت - قال أبو محمد الأعرابي هذا الشعر لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي لا للسموال بن عادياء الغساني وبذلك على ذلك قوله في القصيدة:

فإن بنسي الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حوله وتحول
والديان هو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث الأصغر بن مالك بن ربيعة بن كعب. بن الحارث الأكبر القبيل... إصلاح ما غلط فيه النمري ج ص ٣٩.

ولكن النمري لم يذكر هذا البيت لعله سقط من الكتاب.

ولقد تنازع الشاعران الأبيات وسرى هذا في التخريج أيضاً.

والسموال بن غريص بن حياء شاعر جاهلي أشتهر بالوفاء أسلم أبنة حتى قتل ولم يخن أمانته في دروع أودعها عنده امرؤ القيس. وكان له حصن يقال له الأبلق بتيماء. وأبنة شريح أدرك الإسلام والسموال أسم عبراني وقيل عربي مرتجل منقول من أسم طائر.

طبقات فحول الشعراء ٢٨٠/١، المحبر ٣٤٩، الاشتقاق ٤٣٦، الأغاني ٩٨/١٩، شرح شواهد المغني ج ٢/٥٣٥، المبهج ص ١٨.

التبريزي ٥٥، أما عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي فستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٨٩.

(٢) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي «إذا المرء لم يحمل».

(٣) الورقة رقمها بالمخطوط ١١٢ ب.

(٤) البيت ذكره الجواليقي نسخة الإسكندرية وأبن فارس، أما بقية النسخ فلم تروه.

- ٤ - تُعِيرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ^(١)
- ٥ - وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَا وَكُهُولٌ
- شَبَابٌ: مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ الْجَمْعُ. وَالْكُهُولُ: الذي تَمَّ وَيُقَالُ: الْمُسِنُ.
- ٦ - وَمَا ضَرَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ
- ٧ - لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُهُ مَنْ نُجِيرُهُ مَنِيْعٌ^(٢) يَرُدُّ الطَّرْفَ وَهُوَ كَلِيلٌ^(٣)
- ضَرَبَ الْجَبَلَ مَثَلًا لِلْعِزَّةِ وَالْمَنْعَةِ. وَالْاِحْتِلَالُ: التَّزَوُّلُ. حَلَّ وَاحْتَلَّ.
- ٨ - رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَا بِهِ إِلَى النَّجْمِ فَرَعٌ لَا يُنَالُ طَوِيلٌ^(٤)
- ٩ - هُوَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ يَعِزُّ عَلَى مَنْ كَادَهُ وَيَطُولُ^(٥)
- ١٠ - وَإِنَّا لَقَوْمٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولٌ^(٦)
- الْقَتْلُ إِصَابَةُ الْقَتَالِ. وَهُوَ النَّفْسُ. وَنَرَى نَعْتَقِدُ وَلِذَلِكَ هِيَ مُتَعَدِّيَةٌ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ. مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِتَحْكَمْ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾^(٧).
- وكقولك: فلان يرى رأي الخوارج، ورأي أبي حنيفة. أي يَعْتَقِدُ مُعْتَقَدَهُ وَمِنْهُ
- قوله :

(١) خلط البياري بين هذا البيت وبين البيت السادس فرواه:

تُعِيرُنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ / الورقة ٥٧

(٢) ابن قزغلي «منيف» و «منيف» ذكره ابن فارس بهامشه.

(٣) قال التبريزي: «... ولمكان هذا البيت نسبت القصيدة إلى السموأل وأظن أن هذا الجبل هو حصن السموأل الذي يقال له الأبلق...» ج ٥٧/١.

(٤) ابن فارس والجواليقي «لا يرام طويل»، وقال ابن فارس: «ويروى: لا ينال طويل» ١٣ أ.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، لم يرووا البيت. وكان التبريزي قال في شرح البيت السابع ما نصه: «وفي بعض الروايات بيت وهو:

هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من رامه ويطول» ج ٥٧/١

وعند البياري تقديم وتأخير بين هذا البيت وبين سابقه.

(٦) البيت في التنبيه ٢٤ أ، وفي نثر المنظوم ٥٤.

(٧) من الآية ١٠٥ من سورة النساء وتامها: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾.

لا بأس بالفارس أن يَفِرَّ إذا رأى ذاك وأن يَكُرَّ
أي إذا اعتقد صواب ذلك. وسبب منتصبه على الحال لا أنها مفعول ثانٍ .
وكذلك لم يُعِدّها ولا ضَمِيرها في قوله - إذا ما رآته - . ولا يجوز أن تكون بمعنى عَلِمْتُ
لأن تلك تتعدى إلى مفعولين وذاك غير موجود^(١) .

[١٤ / أ] ^(٢)

١١ - يُقَرَّبُ حُبُّ الْمَوْتِ آجَالَنَا لَنَا وَتَكْرَهُهُ آجَالُهُمْ فَتَطُولُ^(٣)
١٢ - وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ فِي فِرَاشِهِ^(٤) وَلَا طُلٌّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ^(٥)
حَتَفَ أَنْفِهِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ . لَأَنَّ الْحَتَفَ بِمَعْنَى الْمَوْتِ . وَمَعْنَاهُ خَرَجَتْ
رُوحُهُ مَعَ نَفْسِهِ . يُقَالُ : طُلَّ الْقَتِيلُ وَعُلٌّ إِذَا لَمْ يَثَارْ بِهِ .
قال الحارث بن عباد :

طُلٌّ مَنْ طُلَّ فِي الْحُرُوبِ وَلَمْ يَطْلُلْ قَتِيلٌ أَمَاتَهُ ابْنُ أَبَانَ
١٣ - تَسِيلُ عَلَى حَدِّ السُّيُوفِ نَفُوسُنَا وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ السُّيُوفِ تَسِيلُ^(٦)

(١) النص في التنبيه ٢٤ - أ - ب ، ٢٥ أ .

(٢) الورقة ١٤ أرقمها بالمخطوط ١١٣ أ ، مع الورقة ١١٣ ب .

(٣) عند التبريزي «وتطول» وقال ابن فارس : «ويروى يقصر حب الموت» ، وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والبيت في مثور المنظوم .

(٤) بهامشه : «حتف أنفه» و«حتف أنفه» هي رواية المرزوقي ، والتبريزي ، والبياري ، وفي مثور المنظوم - وابن فارس - والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني ، وابن قزغلي . وفي التنبيه ، وقد ذكر ابن فارس والقاشاني الرواية : «سيد في فراشه» ، وكذلك التبريزي ، والفسوي ، والجواليقي : «سيد في فراشه» .

(٥) البيت في مثور المنظوم ٥٥ ، وفي التنبيه ٢٥ أ .

(٦) فوق كلمة السيوف في صدر البيت وعجزه كلمة «الظبات» .

ورواية : المرزوقي ، والتبريزي على حد الظبات . . على غير الظبات ، ويروى على حد السيوف على غير السيوف . ابن فارس والقاشاني : على حد الظبات ، على غير الظبات ويروى . . على غير الحديد تسيل . البياري ، والفسوي ، وابن قزغلي والجواليقي «على حد الظبات» . . على غير الظبات . الطبرسي «على حد السيوف» . . على غير السيوف «الجرجاني» «على حد الظبات» . . على غير السيوف تسيل .

لَأَنَّ فِي النَّاسِ مَنْ يُقْتَلُ بِالْعِصْيِ وَالْحِجَارَةِ. قَالَ: فَلَا تُضَارِبُ بِالْعِصْيِ وَلَا
تُرَامِي بِالْحِجَارَةِ. أَي لَسْنَا كَأُولَئِكَ.

١٤ - صَفَوْنَا فَلَمْ نَكْذُرْ^(١) وَأَخْلَصَ سِرُّنَا إِنَّا أَطَابَتْ حَمَلْنَا وَفُحُولُ^(٢)

١٥ - عَلَوْنَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطْنَا لَوَقْتٍ إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ نُزُولُ

السُّرِّ: النُّكَاحُ. وَقِيلَ: الْأَصْلُ وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبُ. أَي كُنَّا فِي خَيْرِ الظُّهُورِ
وَحَصَلْنَا فِي خَيْرِ أَرْحَامٍ أَي نَحْنُ كِرَامٌ.

١٦ - فَتَحْنُ كَمَاءَ الْمُزْنِ مَا فِي نِصَابِنَا كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بِخَيْلٍ

الْمُزْنُ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ. وَمَاؤُهَا أَطْهَرُ الْمِيَاهِ لِسَلَامَتِهِ مِنَ الِاسْتِعْمَالِ. الْكَهَامُ
الَّذِي لَا يُعْطِي مَا يُطْلَبُ مِنْهُ وَالْكَهَامُ الْعَاجِزُ.

١٧ - وَتَنْكِرُ إِن شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

١٨ - إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا مَضَى^(٣) قَامَ سَيِّدٌ قَوْلُ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولُ

[١٤ / ب] ^(٤)

١٩ - وَمَا أُخِمِدَتْ نَارُ لَنَا دُونَ طَارِقٍ وَلَا دَمْنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلُ

٢٠ - وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا لَهَا غُرَرٌ مَعْلُومَةٌ وَحَجُولُ^(٥)

(١) هكذا بفتح الدال وضمها وكسرهما وهي لغة ينظر اللسان ج ٣٨٣/٥ مادة كدر، وهي في بعضها بالفتح كأبن فارس والفسوي، والطبرسي، والجواليقي وبعضها بالتثنية كالفارسي، والمرزوقي، والتبريزي.

(٢) قال ابن فارس: «ويروى حُجُورُ أطابت حملنا».

(٣) في بقية النسخ: «إذا سيد منا خلا».

(٤) الورقة ١٤ ب، مع الورقة ١٢ أ، حسب ترتيب المخطوط وذلك لاضطرابه.

(٥) ابن فارس: «أيامنا معلومة... لها غرر ما تنقضي وحجول ويروى مشهورة مكان معلومة ومعلومة مكان مشهورة»
١٣ ب.

الجرجاني، وأيامنا معلومة لها غرر مشهورة... الفسوي: «أيامنا مشهورة... لها غرر معروفة».

وقال ويروى غرر معلومة.

والبيت في منشور المنظوم ٥٥.

٢١ - وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ^(١) لَهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِ عَيْنَ فُلُولٍ^(٢)
 ٢٢ - مُعَوَّدَةٌ إِلَّا تُسَلَّ نِصَالُهَا فَتُغْمَدُ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَيْلٌ^(٣)
 ٢٣ - سَلِي إِنْ جَهِلْتَ النَّاسَ عَنَّا فَتُخْبِرِي^(٤) فَلَيْسَ سَوَاءَ عَالِمٍ وَجُھُولٍ
 يُجْمَعُ سَوَاءٌ عَلَى أَسَوَاءٍ . وَأَنَا مَ عَلَى أَنَامٍ . وَمِثْلُهُ جَوَادٌ وَأَجَوَادٌ . وَهَبَاءٌ وَأَهْبَاءٌ .
 وَأَسَاسٌ وَأَسَاسٌ^(٥) .

٢٤ - فَإِنَّ بَنِي الدِّيَانِ قُطِبَ لِقَوْمِهِمْ تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ
 فَلَا نَ قُطْبَ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَخْتَفُونَ بِهِ أَحْتِفَافَ الرِّحَى بِقُطْبِهَا .

التخريج :

ديوان السموأل ص ١٠ بتحقيق محمد حسن آل ياسين .
 وقال السموأل بن عادياء « وبهامشه ما نصه : « في هامش المخطوط كتب ناسخه عن هذه

(١) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، وأبن قزغلي : « في كل غرب وشرق »، وكذلك في منشور المنظوم ٥٥ .
 وقال الغندجاني : « قال أبو عبد الله فإن قال قائل . لم قدم الغرب على الشرق . والعادة جارية أن يقال الشرق والغرب ؟ . فالجواب على ذلك أنه قدم الغرب لحلوله وحلول قومه فيه . وأنه دارهم والقطر الذي يدنو منهم .
 قال أبو عبد الله هذا موضع المثل . . . كيف يكون الغرب منزل الحارث أبن كعب وهم ينزلون اليمن ناحية الجنوب . قال : لا أدري ما أنكر أبو عبد الله من رواية من روى - وهو الصحيح - وأسيفنا في كل شرق ومغرب .
 إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٤٠ ، وينظر شرح التبريزي ج ١/٦١ حيث نقل عن الغندجاني ونلاحظ أن أبا محمد الأعرابي الغندجاني يقرر أن الأبيات لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي لا للسموأل بن عادياء .
 (٢) المرزوقي، والتبريزي، والبياري، والجواليقي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي، وفي منشور المنظوم : « بها . . . فلول » .

(٣) البيت في منشور المنظوم ٥٥ .

(٤) « فتخبري » وفوقها « ك - عنهم » . المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي « سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم » وقالوا :
 « وروى : سلي إن جهلت الناس عنا فتخبري » .

أبن فارس : « سلي . . . عنا وعنكم » وكذلك القاشاني .

الفسوي : « سلي . . . عنا وعنكم » وروى : « سلي إن جهلت الناس عنا فتخبري » .

الجواليقي - وأبن قزغلي : « سلي . . . عنا وعنهم » .

البياري : « سلي . . . فتخبري » .

(٥) اللسان ج ١/٧٨ مادة أسس : الأسُّ والأسَّسُ والأسَّاسُ . . . وجمع الأسُّ إساسٌ . . . وجمع الأساس أسسٌ .
 وجمع الأسس أساسٌ .

القصيد ما نصه: «وقيل إنه لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي».

الأبيات كالتالي ١- ٢- ٤- ٦- ٥- ٧- ٨- ١٠- ١١- ١٣- ١٢- ١٤- ١٦- ١٥- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ١٧- ١٨- ١٩ فهو لم يرو البيت الثالث كما هو واضح.

وديوان السموأل - عيسى سابا / ص ١١- ١٤.

١- ٢- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤.

أخبار أبي تمام ص ١٤٠ - للسموأل وهو للحارثي.

الأبيات ١٣- ١١- ١٢ عيار الشعر لابن طباطبا ص ١٠٣ لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي.

الأبيات: ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢.

أبيات الاستشهاد لابن فارس ص ١٥٥.

البيت ١٨ - بدون عزو والبيت ٦ أيضاً ص ١٥٦.

البيت ٢٠ - في شروح سقط الزند ج ١٣٨٢/٣ للسموأل بن عدياء.

العقد الفريد ١٤١/٣ بدون عزو.

الأبيات ١٠- ١١- ١٢- ١٣، والعقد ٧٥/١ للسموأل ١- ٢- ٣- ٤- ٦- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٦- ٢١.

البيت ١٠ - في الخصائص ج ١٥٠/٣ بدون عزو.

والبيت ١٠ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢٧٦/٢ للسموأل.

والبيت ٢١ - في الأشباه أيضاً ج ٣٠٧/٢ للسموأل.

والبيت ١٨ - في الأشباه أيضاً ج ١٥٩/١ للسموأل وهو في الفخري ص ١٠٨ بدون عزو.

والأبيات في المستطرف ج ١٣٢/١ للسموأل بن عدياء.

والأبيات ١- ٢- ٤ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٧ لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ويقال إنها للسموأل بن عدياء.

البيت ١١ - في بهجة المجالس ج ٤٧٨/١ للسموأل بن عدياء اليهودي.

البيتان ١٢- ١٣ في محاضرات الأدباء ج ١٤٥/٣ لعبد الملك الحارثي.

الأبيات ٤- ٦- ١٠- ١١ في ثمرات الأوراق ج ٢٠٧/١ بدون عزو.

والأبيات ٤- ٦- ١١ أيضاً في ثمرات الأوراق ص ٢٤٢ بتحقيق أبو الفضل.

الأبيات في التذكرة السعدية (عدا الثالث) ص ٤٧ للسموأل بن عدياء اليهودي وقيل لعبد الملك ابن عبد الرحيم الحارثي.

والأبيات عدا الثالث أيضاً في أمالي القالي ج ٢٦٩/١ للسموأل بن عدياء.

من ١ - إلى ١٢ - ومن ١٣ - إلى ٢٤ منسوبة لعمر بن شأس. ولكنني لم أجد الأبيات في ديوان عمرو بن شأس.

البيت ٦ - في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٨١ للسموأل.

والبيت ١٧ - فيه أيضاً ص ٩٨ بدون عزو.
 البيان والتبيين ج ٣/ ١٨٥ للسموأل.
 الأبيات ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٦ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣.
 البيتان ١٠ - ١١ في العمدة ٣٩/ ٢ للسموأل.
 البيت ١٨ - في سمط اللآلى ٢٣٦/ ١.
 البيت ٢٠ - في الخزانة ٢٤٠/ ٦ بدون عزو.
 وهو في الأزمنة والأمكنة أيضاً ١٦٠/ ١ بدون عزو.
 الأبيات ٢ - ٤ - ٦ في سرح العيون ص ٦٦ للسموأل.
 الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ١٧ - ٢٣ في معجم شواهد العربية للسموأل في الأغاني ج ٦/ ٨٣ للسموأل.
 الأبيات ٤ - ٦ - ١٠ - ١١ وقال في الأغاني ٨٧/ ٦ أيضاً عندما ذكر.
 البيت ٤ - «الشعر لشريح بن السموأل بن عاديء ويقال إنه للسموأل والأغاني» ج ٨/ ١٥٥.
 البيتان ١ - ٢ ثم نسب البيتين إلى دكين الراجز وذكر قصته لدكين مع عمر بن عبد العزيز، تنظر هناك.

وفي شرح شواهد المغني للسيوطي ٥٣١/ ٢.
 البيت الأول ثم قال: «هذا مطلع قصيدة للسموأل بن عاديء الأزدي وقيل لابنه شريح حكاه في الأغاني - وقيل لدكين حكاه في الأغاني أيضاً وقيل لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي - وقيل للجلاح الحارثي ثم ذكر بقية أبيات الحماسية.
 صدر البيت العاشر في حماسة البحري ص ٤٤ لكعب بن مالك الأنصاري وروايته:
 ونحن أناس لا نرى القتل سبّة على أحد يحمي الذمار ويمنع
 الأبيات في الكشف ج ٢/ ٣٥٢ للسموأل بن عاديء.
 البيتان ١ - ٢ في عيون الأخبار ١٧٢/ ٣ لدكين الراجز.

الرواية:

- كما في الديوان، وينظر اختلاف الرواية حيث ذكر ذلك.
 ٧ - من نُجِّلُه.
 ٨ - لا يرام طويل.
 ١٠ - ونحن أناس لا نرى القتل سبة.
 ١٢ - ما مات منا ميت في فراشه.
 ٢٠ - في قديمنا.
 ٢١ - وأسيافاً في كل يوم كريمة / بها من قراع.
 ٢٣ - سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم.
 ١٩ - ولاذ منا.

١٧ - وقال الشَّمِيدُ الحارثي^(١) . إسلامي .

الشَّمِيدُ السريع . سَيَّرَ شَمِيدَر . واشتقاقه من الشَّمْدِ وهو رفع الناقة ذنبها أو الشَّدِرِ وهو النشاط^(٢) . (من الطويل)

١ - بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْكُرُوا الشَّعْرَ بَعْدَمَا^(٣) دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْغُمَيْرِ^(٤) الْقَوَافِيَا

٢ - فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصَيَّبُونَ سَلَّةً فَتَقْبَلُ ضَيْمًا أَوْ نُحْكَمَ مَاضِيًا^(٥)

سَلَّةٌ سِرْقَةٌ وَغِيلَةٌ . سَلٌ فُلَانٌ سَرَقَ أَي لَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ بِهِ كَذَا وَتَأْخُذُونَ مَالَهُ . ويقال إنه أراد أن شاعركم قُتِلَ ودُفِنَ في الْغُمَيْرِ . وأرادَ صَاحِبَ الْقَوَافِي فَحَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ .

٣ - وَلَكِنْ حُكِمَ السَّيْفِ فِينَا مُسَلِّطًا^(٥) فَتَرَضَى إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيًا^(٦)

[١٥ / أ]^(٣)

(١) التنبيه وآبن فارس، والجواليقي، والجرجاني، وآبن قزغلي .

«الشَّمِيدُ الحارثي» وكذلك البياري، والنمري في معاني الحماسة .

المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني : «الشَّمِيدُ الحارثي» ثم ذكروا ما نصه : «قال البرقي هذا الشعر لسويد بن صميص المرثدي - من بني الحارث وكان قُتِلَ أخوه غيلة فقتل قاتل أخيه نهاراً في بعض الأسواق من الحضرة» .

وفي المؤلف ص ١٤٠ الشَّمِيدُ الحارثي من بعض بني الحارث بن كعب شاعر فارس .

ينظر المبهج ص ١٨، المرزوقي ج ١/١٢٤، التبريزي ج ١/٦١، الفسوي ٩ ب، الطبرسي ١٤ أ، القاشاني ١٢ أ، وآبن قزغلي ٤٦ ب .

(٢) الجواليقي «لا تذكروا الشعر بيننا» .

(٣) القاشاني «ويروى بصحراء الغمير» والبيت في معاني الحماسة ص ٢٩ .

والغمير موضع ببلاد عقيل معجم ما أستعجم ٣/١٠٠٤ .

(٤) البياري، والجواليقي، والطبرسي «فيقبل ضيماً أو يحكم» . . .

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وآبن قزغلي «حكم السيف فيكم مسلط» .

(٦) البيت في رد الغندجاني على النمري وقال : «... هذا خطأ والصواب ما أنشدناه أبو الندى : ولكن حكم السيف فينا مسمط قال هذا مثل تقول العرب حكمك مسمط أي أحكم فحكمك مرسل جائز» ، إصلاح ما غلط فيه

النمري ص ٤٣، ولكن كتاب النمري الذي لدي لم يذكر البيت . وينظر شرح التبريزي ج ١/٦٣ .

(٧) الورقة ١٥ أ، هي برقم ١٣ بالمخطوط .

- ٤ - وَقَدْ سَاءَ نِي مَا جَرَتْ الْحَرْبُ بَيْنَنَا بَيْنِي عَمَّا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيًا^(١)
 جَرَتْ: جَنَتْ. وَالْجَرِيْرَةُ: الْجِنَايَةُ.
 وجواب لو مَحْذُوفٌ - أي لو كان أَمْرًا يُغْفَرُ لَغَفْرَتَاهُ^(٢).
 ٥ - فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ^(٣) ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاضِيَا
 أَسَانَا التَّقَاضِيَا: أَي قَتَلْنَا وَلَمْ نَهَبِ الْقَتْلَ. أَي تَجَاوَزْنَا فَعَلْنَا أَكْثَرَ مِنْ حَقًّا.

التخريج:

- البيت الأول في رسالة العسكري الورقة ٥ ب في شرح الحماسية المرقمة ٢٠٠.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في عيون الأخبار ج ١/٧٧ لبعض الشعراء.
 البيت ١ - في عيار الشعر لابن طباطبا ص ٧٠ بدون عزو.
 وهو في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٧٩ بدون عزو.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في العقد الفريد ١٠٩/٣ لشاعر.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في بهجة المجالس ج ٢/٧٧٧ لسويد الحارثي أو غيره والبيت ٥ أيضاً ٣٦٧/١ بدون عزو.
 البيت ١ - في معجم ما استعجم ج ٣/١٠٠٧ (رسم الغميم) للشميذر الحارثي.
 والأبيات في التذكرة السعدية ص ٧٥ للشميذر الحارثي.
 والأبيات في البيان والتبيين ٢/١٨٦ لسويد المرائد الحارثي أو غيره.
 الأبيات في المؤلف ص ١٤٠ للشميذر الحارثي.

الرواية:

- معجم ما استعجم ٣/١٠٠٧.
 ١ - دفتم بصحراء الغميم القوافيا.
 بهجة المجالس ١/٧٧٧.
 ١ - بصحراء الغميم.
 ٢ - فلسنا كما كنتم تصيبون مثله فيقبل عقلاً أو يحكم قاضيا

(١) البيت في التنبيه ٢٥ ب.

(٢) ينظر التنبيه ٢٥ ب.

(٣) المرزوقي في شرحه: «رواه بعضهم - فإن تزعموا أنا ظلمنا، وكذلك التبريزي ج ١/٦٣».

- ٣- فيكم مسلط....
- ٥- فإن قلت إنا ظلمنا فإنكم بدأتُم ولكنا أسألنا التقاضيا
العقد الفريد ١٠٩/٣.
- ١- بني عمنا لا تنطقوا الشعر بعدما
٢- فلسنا كمن قد كتمت تظلمونه
٣- فيكم مسلط.
- البيان والتبيين ١٨٦/٢.
- ٥- فإن قلت إنا ظلمنا فإنكم بدأتُم ولكنا أسألنا التقاضيا
المؤتلف ص ١٤٠.
- ١- «.... بصحراء الغميم....»
ثم قال والغمير أيضاً.

- ١٨- وَقَالَ وَدَّاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ.
- وقيل ودَّاكُ بْنُ سِنَانٍ بْنِ ثُمَيْلٍ^(١).
- (من الطويل)
- ١- رُوِيَ^(٢) بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ تَلَّاقُوا غَدًا خَيْلِي عَلَى سَفَوَانٍ^(٣)
سَفَوَانٌ: ماءٌ من البَصْرَةِ على سِتَّةِ أُمَيَّالٍ. وكانت بنو شَيْبَانَ تُوعِدُ تَمِيمًا وَتَزْعُمُ
أَنْ سَفَوَانٌ لَهُمْ^(٤).

(١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني، وآبن جني، وآبن فارس، والجرجاني، والجواليقي، والبياري، والطبرسي، وآبن قزغلي «وداك بن ثميل».

ووداك فعَّال من الودك. وثمان تصغير ثمل أو ثامل وهو السكران، وثمان تصغير نمل، ينظر المبهج ص ١٨، شرح التبريزي ج ١/٦٣، الفسوي ١٠ أ، القاشاني ١٧ ب، ولم أعر على ترجمة له.

(٢) بجانبها: «رويد» وهي رواية المرزوقي والتبريزي؛ وذكروا في شرحهما رواية «رويدا» وكذلك الفسوي، والطبرسي، والقاشاني.

(٣) البيت في التنبيه ٢٦ أ.

(٤) سفوان ماء قريب من البصرة، المرزوقي ج ١/١٢٨، والتبريزي ج ١/٦٤، وآبن فارس ١٤ ب، وفي معجم ما استمع ج ٣/٧٤٠ «سفوان ماء بين ديار بني شيان وديار بني مازن على أربعة أميال من البصرة». ويوم سفوان بين مازن وشيان وظهرت بنو تميم على شيان. العقد الفريد ج ٣/٧٣.

٢ - تَلَّاقُوا جِيَاداً لَا تَحِيدُ عَنِ السَّوْغَى إِذَا مَا أَعْتَرَتْ^(١) فِي الْمَازِقِ الْمُتَدَانِي
 ٣ - عَلَيْهَا الْكَمَاءُ الْفُرُّ مِنْ آلِ مَازِنِ أُولَاتُ^(٢) طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانٍ^(٣)
 ٤ - تُلَاقُوهُمْ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبَرُهم عَلَى مَا جَنَّتْ فِيهم يَدُ الْحَدَثَانِ
 يَدُ الْحَدَثَانِ: أَرَادَ الْحَدَثَانِ وَلَيْسَ لَهُ يَدٌ. وَإِنَّمَا لَمَّا كَانَتْ أَكْثَرُ الْجَنَائِزِ بِالْيَدِ
 اسْتَعَارَهَا.

٥ - مَقَادِيمُ وَصَّالُونَ فِي الرُّوعِ خَطْوُهُمْ بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانِ
 ٦ - إِذَا اسْتَجِدُّوا لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ دَعَاهُمْ لِأَيَّةِ حَرْبٍ أَمْ لِأَيِّ^(٤) مَكَانٍ

التخريج:

- العقد الفريد ج ١/ ٣٣.
 الأبيات ١ - ٢ - ٦ بدون عزو.
 والعقد أيضاً ج ٣/ ٧٣.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ لوداك بن ثميل .
 الأشباه والنظائر ١/ ١٢٠ .
 البيتان ٥ - ٦ إلى وداك بن ثميل المازني .
 والبيت ٢ - في المختار من شعر بشار ص ١٦٣ لوداك بن ثميل .
 البيتان ٥ - ٦ بالتذكرة السعدية ص ٦٩ لوداك بن ثميل .
 البيت ٥ - في شروح سقط الزند ٢/ ٩٦٠ بدون عزو .
 البيت ١ - في معجم ما استعجم ج ٣/ ٧٤٠ في رسم سفوان للوداك أيضاً .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في معجم شواهد العربية ١/ ٣٩٩ للوداك أيضاً .
 البيت ١ - في اللسان ج ٣/ ١٧٧٣ مادة رود بدون عزو .

(١) «أعترت» وفوقها «غدت» و«غدت» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، الجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني.
 أما البياري «غدت» ثم قال: «ويروى إذا ما أعترت» .
 (٢) التبريزي، والبياري، وأبن قزغلي «ليوث طعان...» .
 آبن فارس «ليوث طعان ويروى آلات» ١٤ ب .
 (٣) المرزوقي والطبرسي لم يرويا البيت .
 (٤) كتب بجانبه: «بأي» وهي رواية بقية النسخ .

الرواية:

العقد الفريد ٧٣/٣.

٢ - إذا الخيل جالت في القنا المتداني .

الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٢٠ .

٦ - إلى أي حي أم بأي مكان .

المختار من شعر بشار ١٦٣ .

٢ - غدت .

شروح سقط الزند ٩٦٠/٢ .

٥ - مناجيد

١٩ - وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيُّ^(١) . إسلامي . (من الوافر)

١ - فَلَوْ سَأَلْتُ سَرَاةَ الْحَيِّ سَلَمَى عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوْنَ بِي زَمَانِي

٢ - لَخَبَرَهَا دُؤُو أَحْسَابٍ قَوْمِي وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْ بَلَانِي

[١٥ / ب] ^(٢)

٣ - بِذَبِّي الدَّمَ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانِ

(١) قال المرزوقي : «من سعد بني تميم وقال البرقي من سعد بن كلاب» ج ١/١٣٠ ، وكذلك التبريزي ٦٥/١ .
والقاشاني ١٣٠ ب .

الجواليقي ، والفسوي ، وأبن زاكور «من سعد بني تميم» .

البياري « . . من سعد بن تميم » الورقة ٦٨ ، بقية النسخ «سوار بن المضرب السعدي» .

أما الجرجاني فلم يرو الحماسية .

والحماسية من الأصمعية المرقمة ٩١ المنسوبة لسوار بن المضرب أيضاً . وسوار : هو سوار بن المضرب السعدي من سعد بني تميم وقيل سعد بني كلاب وهو شاعر إسلامي ذكر المبرد أنه هرب من الحجاج . وذكره المرزباني في معجم الشعراء هو وأخاه العوام وقال بصريان وسمي بالمضرب بفتح الراء أي ضرب مرة بعد مرة لأنه شُبِّ بأمراة فحلف أخوها ليضربه بالسيف مائة ضربة فضربه فغشي عليه ، شرح التبريزي ج ١/٦٥ ، المؤلف والمختلف ص ١٨٣ ، معجم الشعراء ١٦٤ ، الكامل للمبرد ٢٨٩ - ٦٦٦ ، المبهج ص ١٨ .

(٢) تسلسلها بالمخطوط ١٣ ب وذلك لاضطراب الأوراق .

زُبُونَاتُ: دَفَعَاتٌ وَحَمَلَاتٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ. أَشْوَسُ تَيْحَانُ: فرس. والزُبُونَةُ:
الأذن، أَرَادَ رَأْسَ الْفَرَسِ.

٤ - وَأَنْتِي لَا أَزَالُ أَخَا حُرُوبٍ إِذَا لَمْ أَجِنِ كُنْتُ مِجَنِّ جَانٍ^(١)

التخريج:

- الآبيات في الأصمعية المرقمة ٩١ المنسوبة لسوار بن المضرب .
البيتان ٢ - ٣ في اللسان ج ٤٥٩/١ مادة تيج لسوار بن المضرب .
والبيت ٣ - في اللسان أيضاً ج ١٨٠٩/٣ مادة زين لسوار أيضاً .
الآبيات ١ - ٢ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ١٤١/١ لسوار أيضاً .
البيت ٤ - بالتذكرة السعدية ص ٧٢، لسوار بن المضرب .
والبيت ٤ - في المؤتلف والمختلف ص ١٨٣ لسوار بن المضرب .

الرواية:

- ١ - في الأصمعية ٩١ .
١ - لو ان سألت سراة الحي عني
٢ - لنباها
٣ - يدفع الدم
٤ - أخا حفاظ .
اللسان، مادة زين .
٣ - بذبي الدم عن أحساب قومي .
الأشباه والنظائر ج ١٤١/١ .
٤ - بأنني

(١) البيت في منشور المنظوم ٥٥ لسوار السعدي .

٢٠ - وقال آخر - بعض بني تميم - جاهلي .

(خ - بعض بني تميم بن ثعلبة) (١) . (من الكامل)

١ - وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا فَطَعَنْتُ تَحْتَ كِنَانَةِ الْمُتَمَطِّرِ (١)
يَعْنِي فِي جَنْبِهِ حَيْثُ تُعَلَّقُ الْكِنَانَةُ - وَالْمُتَمَطِّرُ رَجُلٌ (٢) . وهو في اللغة
الْمُتَسَرِّعُ . مَطَرٌ ذَهَبَ .

٢ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ شُلْنَ عَلَيْكُمْ (٣) شَوْلَ الْمَخَاضِ أَبَتْ عَلَى الْمُتَغَبِّرِ (٤)

(١) بهامش المخطوط «علقمة بن شيان» والحماسية عند التبريزي وآبن قزغلي والنمري «بعض بني تميم الله بن ثعلبة» وكذلك الجواليقي وأضاف: «وهو علقمة بن شيان بن عدي» .

والقاشاني «بعض بني تميم الله بن ثعلبة يوم أواره وهي أكمة . قال أبو عبيدة هو علقمة بن شيان بن عدي بن الحارث التيمي» ١٣ أ .

والغندجاني رد على النمري فقال: «... وقائل هذا الشعر علقمة بن شيان بن عدي بن الحارث بن تميم الله وهو في عصر المنذر ذي القرنين قبل الإسلام بزمان» إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٤٢ . وينظر شرح التبريزي ج ٦٧/١ حيث نقل الرايين .

الفسوي «بعض بني تميم بن ثعلبة يوم أواره جاهلي - وهو عليم بن شنان بن عدي بن الحارث» ١١ أ .
آبن جني في التنبيه «رجل من وائل» ٢٧ ب ، والبياري «وقال آخر رجل من بني بكر بن وائل» ويسوق قصة يوم أواره بين تغلب ومعهم المنذر بن أمراء القيس اللخمي - ويكر بن وائل ومعهم سلمة بن الحارث وقتل عمرو بن كلثوم سلمة وأنهزمت بكر... وحمل علقمة بن سنان بن عدي بن الحارث التيمي على المتمطر أخيه المنذر لأمه فقتله وقال فيه هذا الشعر» ينظر القصة مفصلة في البياري ٦٩ - ٧٠ ، أما آبن فارس والمرزوقي والطبرسي فهي غير منسوبة «وقال آخر» والجرجاني لم يرو الحماسية .

لم أقف على ترجمة الشاعر - إنما المنذر توفي سنة ٦٠ ق . هـ .
وملك بعد عمرو بن هند ، ويوم أواره من أيام العرب المشهورة ينظر معجم الشعراء ص ٢٦٩ ، معجم ما استعجم ٢٠٧/١ ، أيام العرب في الجاهلية ص ٥٤ ، معجم البلدان أواره ٢٧٣/١ ، وكتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ٢٢٢/٢ .

(٢) التبريزي في شرحه: «... روى الرياشي - تحت لبابة وقال: اللبابة ثوب يتلبب به الرجل» ج ٦٧/١ ، وذكر الرواية القاشاني أيضاً ١٣ ب .

والبيت في التنبيه ٢٧ ب ، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٤٠ .
(٣) ينظر شروح آبن فارس ١٥ أ ، والمرزوقي ج ١٣٣/١ ، والتبريزي ج ٦٦/١ ، والبياري ٦٩ - ٧٠ ، والقاشاني ١٣ ب .

(٤) المرزوقي «ولقد رأيت غداة شلن عليكم» ، وقال: «ويروى: ولقد رأيت الخيل شلن عليكم» . ثم أشار التبريزي إلى الرواية الثانية ، آبن فارس «ولقد رأيت غداة شلن عليكم» .

(٥) تأخر البيت عند التبريزي ، والجواليقي ، وآبن قزغلي وتقدم عليه قاله .

الْمُتَغَبَّرُ: الَّذِي يَأْخُذُ الْغُبْرَ وَهُوَ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ. أَي شَالَتْ الْخَيْلُ أَذْنَابَهَا
وَعَدَتْ تَطْلُبُكُمْ لَمَّا أَنهَزْتُمْ. أَي أَشْرَعَتْ فُرْسَانُهَا الرِّمَاحَ. أَي شَلَنَ كَمَا تَشُولُ
الْحَوَامِلُ مِنْ شِدَّةِ الْمَخَاضِ تَرْفَعُ أَذْنَابَهَا. أَي وفُرسَانُهَا مُسْتَكْبِرَةٌ عَلَيْكُمْ كَمَا تَسْتَكْبِرُ
النَّاقَةُ إِذَا حَمَلَتْ وَضَرَبَتْ الرَّاعِي إِذَا أَرَادَ حَلْبَهَا.

٣ - وَنُطَاعِينَ الْأَبْطَالَ عَنْ أُنْبَائِنَا وَعَلَى بَصَائِرِنَا وَإِنْ^(١) لَمْ نُبْصِرِ
الْبَصِيرَةَ: الْيَقِينَ.

أَي: نُطَاعِينَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ كُنَّا عَلَى شَكٍّ أَوْ يَقِينٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: نُطَاعِينَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالْبَصِيرَةُ الدِّينُ^(٢).

التخريج:

البيت ١ - في اللسان ج ٣٩٨/٥ مادة لبب بدون عزو وروايته: (.... تحت لبابة المتمطر).
والبيت ٢ - في نظام الغريب ص ١٤٠ بدون عزو أيضاً.

٢١ - وَقَالَ قَطْرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ^(٣). (من الكامل)

١ - لَا يَرْكَنْ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعَى مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ
[١٦ / أ]^(٤)

(١) البيهقي «وإذا لم نبصر» الورقة ١٧١ أ.

(٢) ينظر كتاب معاني الحماسة ص ٣٠، حيث أن النص هناك وقال الفندجاني في رده على النمرى: «أصاب
أبو عبد الله - رحمه الله - فيما حكاه عن أبي رياش من تفسير هذا البيت فلم يدر أنه أخطأ. وكيف يكون ذلك وقائل
هذا الشعر علقمة بن شيان بن عدي بن الحارث بن تميم الله وهو في عصر المنذر ذي القرنين قبل الإسلام بزمان.
وإنما قال هذا الشعر إنه حمل يوم أواره على المتمطر أخي المنذر ذي القرنين فقتله وعليه التاج لا يحسبه إلا
المنذر». كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى لأبي محمد الأعرابي الأسود الفندجاني ص ٤٢.

(٣) وقال الفسوي: «... ويروى للعباس بن مرداس».

وقطري بن الفجاءة سبقت ترجمته في الحماسة (المرقمة ١٤)، والجرجاني لم يرو الحماسة.

(٤) تسلسلها بالمخطوط ١١٤ أ.

يقول الأجل حَرِيْزٌ فإذا تَقَدَّمَ فلا شيء يُؤخِّره وإذا تأخَّر فلا شيء يُقدِّمه.

٢ - فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّماحِ دَرِيئَةً مِنْ عَن يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي
دَرِيئَةً: بَعِيْرٌ يُرْسَلُ مَعَ الْوَحْشِ فَتَأْلُفُهُ ثُمَّ يَسْتَتِرُ بِهِ صَاحِبُهُ وَيَرْمِي الْوَحْشَ.
أي: يُتَقَى بِهِ.

٣ - حَتَّى خَضَبْتُ بِمَا تَحَدَّرَ مِنْ دَمِي أَكْنافَ^(١) سَرْجِي أَوْ^(٢) عِنَانَ لِحْجَامِي^(٣)

٤ - ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَقَدْ أَصَبْتُ وَلَمْ أَصْبْ جَذَعَ الْبَصِيْرَةِ قَارِحَ الْإِقْدَامِ^(٤)

هَذَانِ مَثَلَانِ أَصْلُهُمَا فِي الْخَيْلِ وَذَوَاتِ الْحَافِرِ وَذَلِكَ إِنَّ الْمُهْرَ يُرْكَبُ بَعْدَ
حَوْلٍ سِيَاسَةٍ وَرِيَاضَةٍ فَإِذَا بَلَغَ حَوْلِينَ فَهُوَ جَذَعٌ فَحِينَئِذٍ يَسْتَغْنِي عَنِ الرِّيَاضَةِ فَقَوْلُهُ
جَذَعَ الْبَصِيْرَةِ أَيِ اسْتَبْصَارِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَهْذِيبٍ. كَمَا أَنَّ الْجَذَعَ قَدْ اسْتَغْنَى عَنِ
الرِّيَاضَةِ. وَإِقْدَامِي قَارِحٌ: أَيِ أَنَا أَقْدِمُ مِنْذُ الصَّبَا. أَيِ قَدْ بَلَغَ إِقْدَامِي النِّهَايَةَ. كَمَا
أَنَّ الْقُرُوحَ نِهَايَةُ السِّنِّ لَا سِنَّ لِلْفَرَسِ بَعْدَهُ^(٥).

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١١٨ لبعض الخوارج.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في أمالي القاضي ج ٢/١٩٠ لقطري بن الفجاءة.

والآيات عدا الثالث في التذكرة السعدية ٧٣ لقطري بن الفجاءة.

البيت ٤ - في الموازنة ج ١/٧٨ لقطري بن الفجاءة.

البيت ٣ - في شروح سقط الزند ج ٣/١٣٤٦ بدون عزو.

وعجزه في شروح سقط الزند أيضاً ج ٤/١٨٣٦ بدون عزو.

(١) تحت «أكناف» و«أحناء» ورواية البيهقي «أحناء سرجي» الورقة ٧٢.

وذكر القاشاني في شرحه ١٤ أ.

(٢) قال التبريزي: «ويروى بل عنان لحجامي» ج ١/٦٨.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٢٧ ب.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٣١، وفي منشور المنظوم ٥٥.

(٥) ينظر النص في معاني الحماسة ص ٣١، وشرح التبريزي ج ١/٦٩.

والأبيات في بهجة المجالس ج ٤٧٢/١ لقطري بن الفجاءة.
 البيت الأول في محاضرات الأدباء ج ١٣٦/٣ لقطري بن الفجاءة.
 البيت الأول في محاضرات الأدباء ج ١٣٦/٣ لقطري بن الفجاءة.
 الأبيات ١ - ٢ - ٤ في معجم شواهد العربية ج ٣٧٦/١ لقطري بن الفجاءة.
 والأبيات في خزانة الأدب ج ١٦٠/١٠ لقطري بن الفجاءة.
 البيت ٤ - في اللسان ج ٢٧٦/١ مادة بزل لقطري بن الفجاءة وهو في سمط اللآلئ ٨٠٦/٢ له.
 الأبيات في شعر الخوارج ص ١١٢ لقطري بن الفجاءة وهي في شعر الخوارج أيضاً ص ١٨
 لعمران بن حطان.

الرواية:

- الأشباه والنظائر للخالدين ١١٨/١.
 ٢ - من عن يميني تارة وأمامي.
 محاضرات الأدباء ١٣٦/٣.
 ١ - متخوفاً يوم الوغى لحمام.
 الموازنة ج ٧٨/١.
 ٤ - ثم اثنت

٢٢ - وقال الحَرِيشُ بْنُ هِلَالٍ الْقُرَيْمِيُّ - دُوَيْبَةُ قَدَّرَ الإِصْبَعُ لَهَا قَوَائِمُ كَبِيرَةٌ أَبُوحَاتِمٍ
 هِيَ دَخَالُ الْأُذُنِ فَعَلَّ هُوَ فَعِيلٌ مِنَ الْحَرْشِ وَهُوَ الْأَثَرُ وَتُرَوَّى لِلْعَبَّاسِ بْنِ
 مِرْدَاسٍ - مُخَضَّرَمَانَ / وَتُرَوَّى لَخَفَافِ بْنِ نَدْبَةَ^(١). (من الوافر)

(١) المرزوقي «الحريش - ويروى للعباس بن مرداس»، الفسوي، والجواليقي، وآبن قزغلي «الحريش بن هلال
 القريني وتروى للعباس بن مرداس».

التبريزي «الحريش بن هلال القريني - ويروى للعباس بن مرداس ويروى للجحاف بن عاصم».
 البيهقي «وقال الحريش - ويقال للعباس بن مرداس السلمي ويقال للجحاف بن حكيم السلمي». وقال: «وقال
 محمد بن سلام قال لي أبان الأعرج: أدرك الجحاف الجاهلية قلت لمن يقول شهد مع النبي مسومات قال لقومه»،
 الورقة ٧٣.

القاشاني «الحريش بن هلال القريني ... وتروى للعباس بن مرداس في فتح مكة - وتروى للجحاف بن حكيم
 السلمي» ١٤ ب، الطبرسي، وآبن فارس «الحريش بن هلال القريني».

- ١ - شَهِدَنَّ مَعَ النَّبِيِّ مَسْوَمَاتٍ^(١) حُنَيْنًا وَهِيَ دَائِمَةُ الْحَوَامِي^(٢)
- ٢ - وَوَقَعَةَ خَالِدٍ شَهِدَتْ وَحَكَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ^(٣)
- ٣ - نَعْرَضُ لِلسَّيُوفِ إِذَا أَلْتَقَيْنَا وَجُوهًا مَا تُعْرَضُ لِلطَّامِ^(٤)
- أَي لَسْنَا بِسُفْهَاءٍ فَتُلْطَمُ خُدُودُنَا وَلَكِنَّا نُوَاجِهُ بِالسَّيُوفِ فِي الْحَرْبِ.

[١٦ / ب] (٥)

بِخُدُودٍ كَرِيمَةٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى نَضْرِبُ بِسَيُوفِنَا وَجُوهًا لَمْ تُلْطَمَ بِيَدٍ. يَعْنِي وَجُوهَ
أَعْدَائِهِمْ.

- = أما الجرجاني فلم يرو الحماسية وذكر في الإصابة ٢٠٩/٢ عن شرح حماسة الأعلام أنها لخفاف بن ندبة وتروى للعباس بن مرداس. ولكنني لم أجد الأبيات في حماسة الأعلام التي بين يدي، الجرجاني لم يرو الحماسية، والحريش من فرسان الإسلام وأصبحت له رئاسة تميم كلها في خراسان، العقد الفريد ٣٦/١، المجمر ٢٥٤.
- أما العباس بن مرداس فستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ١٥٠، وخفاف بن ندبة في الحماسية المرقمة ٢١٠، المبهج ص ١٩، وشرح التبريزي ج ١/٦٩.
- والجحاف هو الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس من سباع بن خزاعي بن محارب بن هلال... بن ثعلبة بن بهثة بن سليم وهو سيد مشهور. المؤلف ص ٧٦، شرح التبريزي ج ١/٦٩.
- وفي المؤلف نسب البيت الثالث للجحاف وقال ويروى لغيره.
- (١) «مسومات» وتحتها «ومعلمات».
- (٢) فوق «الحوامي» «الكلام» و«الكلام» هي رواية البيهقي ثم أشار إلى الحوامي أيضاً الورقة ٧٣.
- وقال المرزوقي: «كان رسول الله ﷺ غزا هوازن بوادي حنين ورئيس هوازن مالك بن عوف النصري وهو اليوم الذي قتل فيه دريد بن الصمة الجشمي» ج ١/١٣٩، وينظر شرح التبريزي ٧٠/١، والطبرسي ١٥ ب.
- (٣) يعني خالد بن الوليد ينظر شروح المرزوقي ج ١/١٤٠، والتبريزي ج ١/٧، وأبن فارس ١٦ ب، والفسوي ١١ أ، والطبرسي ١٥ ب، والقاشاني ١٤ ب.
- (٤) للبيت روايات مختلفة: المرزوقي، والقاشاني، وأبن قزغلي ثم قال ويروى للسيوف إذا التقيا:
- نَعْرَضُ لِلسَّيُوفِ بِكُلِّ ثَغْرِ خُدُودًا مَا تُعْرَضُ لِلطَّامِ
التبريزي والجواليقي والبيهقي:
- «نَعْرَضُ لِلسَّيُوفِ إِذَا أَلْتَقَيْنَا وَجُوهًا لَا تُعْرَضُ لِلطَّامِ
وقال التبريزي: «ويروى بكل ثغر خدوداً» وأبن فارس يوافق التبريزي في شرحه وروايته.
- الطبرسي «نعرض للسيوف بكل ثغر، وجوهاً...».
- (٥) تسلسلها بالمخطوط ١٤ ب.

- ٤ - وَلَسْتُ بِخَالِعٍ عَنِّي ثِيَابِي إِذَا هَزَّ^(١) الْكُمَاءُ وَلَا أَرَامِي
٥ - وَلَكِنِّي يَجُولُ الْمُهْرُ تَحْتِي إِلَى الْغَايَاتِ^(٢) بِالْعَضْبِ الْحُسَامِ

التخريج:

البيت ٣ - بالعمدة - ج ١/٣٣٤ للجحاف بن حكيم وقيل للعباس بن مرداس .
وهو في المؤلف ص ٧٦ للجحاف بن حكيم بن عاصم السلمي وقال ويروى لغيره .
الآيات بالعقد الفريد ج ١/٣٣ للجحاف بن حكيم .
والآيات ٣ - ٤ - ٥ بالتذكرة السعدية ص ٧٤ للحريش بن هلال القريعي .

الرواية:

- ٣ - بالعمدة ١/٣٣٤ :
نعرض للسيوف بكل ثغر وجوهاً لا تعرض للطسام
وفي المؤلف ٧٦ : حدوداً
في العقد الفريد ١/٣٣ .
٢ - ووقعة راهط شهدت وحلت سنا بكن بالبلد الحرام
٣ - نعرض للطعان بكل ثغر حدوداً لا تعرض للإطام

(١) «هز» و«هر» بالمعجمة والمهملة هكذا بالمخطوط . المرزوقي ، والجواليقي ، والطبرسي ، والقاشاني «هر»
بالمهملة ، التبريزي «هر» بالمهملة ، وقال ويروى «إذا هز» ، وكذلك آبن فارس والفسوي ، وآبن قزغلي ، والبياري
«إذا هز» ويروى «إذا هر» .
(٢) بهامشه «الغارات» وهي رواية المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، وآبن فارس ، والفسوي ، والطبرسي ،
والقاشاني ، وآبن قزغلي .
البياري «الغارات» ويروى الغايات .

٢٣ - وَقَالَ ابْنُ زِيَابَةَ التَّمِيمِي .

- وَأَسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ ذَهْلٍ - جَاهِلِيٌّ - ^(١) . (من السريع)
- ١ - نُبِئْتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ فِي سِنَةٍ يُوعَدُ أَخْوَالُهُ
أَيُّهُ فِي غَفْلَةٍ قَدْ رَكِبَ الضَّلَالُ . قِيلَ هُوَ يَسْتَهْزِئُ بِهِ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ .
- ٢ - وَتِلْكَ مِنْهُ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَهُ
- ٣ - الرُّمْحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ وَاللُّبْدُ لَا أَتَّبِعُ تَزْوَالَهُ ^(٢)
- أَيُّ أَنَا مَاهِرٌ بِالطُّعْنِ . فَلَا أَمْلَأُ كَفِّي بِالرُّمْحِ مَخَافَةً أَنْ يَسْقُطَ . وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ
يُحَسِّنُ طَعْنَ الْإِخْلَاسِ فَهَوَ لَا يَمْلَأُ كَفَّهُ بِالرُّمْحِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ :
لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاةِ بَنَانِيَا ^(٣) .

(١) اختلفوا في أسم الشاعر كما هو مبين : ابن فارس وابن قزغلي «ابن زيابة وأسمه سالم بن ذهل بن مالك بن تيم الله التميمي» .

المرزوقي وابن جني في التنبيه، والفسوي، والطبرسي، والبياري «ابن زيابة التميمي»، وكذلك الجرجاني ولكنه صحف التميمي إلى «التميمي» .

الجواليقي : «ابن زيابة التميمي وأسمه سلمة بن ذهل بن مالك بن تيم الله» .

التبريزي : «ابن زيابة . . . وقال أبو رياش هو فارس مجلز عمرو بن لاي» . وكذلك الفاشاني .

النمري في معاني الحماسة «ابن زيابة» ورد عليه أبو محمد الأعرابي فقال : «وأسم هذا الشاعر سلمة بن ذهل ويعرف بابن زيابة» . وفي معجم الشعراء ص ١٥ : «ابن زيابة أسمه عمرو بن الحارث بن همام وهو من بني تيم الله بن ثعلبة - وقيل أسمه سلمة بن ذهل - وهو جاهلي» .

وأورد البغدادي الخلاف في أسمه في الخزائن ج ١١٢/٥ . ولكنني أستبعد أن يكون أسمه عمرو بن الحارث بن همام لأن الحماسة التالية للحارث بن همام وبها يهزا الحارث بن همام من ابن زيابة هذا فكيف يهزا من أبته . أما من ذكر أن أسمه عمرو بن لاي فربما اعتمد على أنه فارس مجلز وربما تكون فرس أخرى أسمها مجلز غير فرس عمرو بن لاي وتنظر ترجمة عمرو بن لاي في معجم الشعراء ص ٢٤ .

وقال السيوطي في شرح شواهد المغني ج ١/٢٦٥ ابن زيابة سلمة بن ذهل وزيابة أمه . وقال التبريزي : «قال أبو هلال زيابة أبوه» ، ثم قال : «وقال أبو العلاء يا لهف زيابة كقولهم يا لهف أبي لأن زيابة أمه» ج ١/٧٤ .

(٢) البيت في التنبيه ٢٨ أ ، وفي معاني الحماسة ص ٣٢ .

(٣) عجز بيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي . وروايته :

وكننت إذا ما الخيل شمسها القنا
لسبيقا بتصريف القناة بنانينا
المفضلية ٣٠ .

قال ابن السكيت: يقول لا أقاتل بالرمح وَحْدَهُ لَأَنَّهُ إِذَا اقْتَصَرَ عَلَى الرَّمْحِ فَكَانَهُ قَدْ مَلَأَ بِهِ كَفَّهُ فَشَغَلَهَا عَنْ غَيْرِهِ.

٤ - وَالذُّرْعُ لَا أَبْنِي بِهَا ثَرَوَةً^(١) كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ^(٢) مَالُهُ

أي لا أطلب أيساراً بإمساكي الدرع إنما أمسكها للحرب. ثم هون أمر المال فقال: كل امرئ مستودع ما له أي ليس هو له في الحقيقة إنما هو وديعة في يده فلا ينبغي أن يضيعه بل يؤدي فيه الأمانة. وتأدية الأمانة في الدرع أن تكون ممن يوفيهما حقها إذا لبسها.

[١٧ / أ] ^(٣)

٥ - إِنْ أَبْنَى بِيضَاءَ وَتَرَكَ النَّدَى كَالْعَبْدِ إِذْ قَيَّدَ أَجْمَالَهُ^(٤)

٦ - آَلَيْتُ لَا أَذْفِنُ قَتْلَاكُمْ فَذَخْنُوا الْمِرَّةَ وَسِرْبَالَهُ^(٥)

كانوا يتوخشون من الطعام مخافة أن الواجد إذا قُتِلَ خَرَجَ مِنْ بَطْنِهِ مَا أَكَلَ كَأَنَّهُ

(١) بهامش المخطوط: «ويروى لا أبني بها نشره...» و«نثرة» هي رواية الطبرسي وذكرها البيهقي، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي في شروحاتهم.

(٢) الجواليقي «مستودع» بكسر الدال، ورواية كسر الدال ذكرها المرزوقي والتبريزي في شرحيهما. وقال النمرى: «...» في كتاب الديمرتي معنى مستودع ما له أي كل إنسان معه آتة كالدواة للكاتب... معاني الحماسة ص ٣٣ حيث روي البيت والقسم الأول من كتاب الديمرتي الذي بحوزتي قد سقط.

(٣) تسلسلها بالمخطوط ١٥ أ.

(٤) ابن فارس، والمرزوقي، والبيهقي، والطبرسي، والقاشاني، وابن قزغلي لم يرووا البيت. وروايته عند التبريزي: (وإن عمرو وترك الندى...)، وكذلك روايته في معاني الحماسة ٣٤، ولكن الغندجاني رد عليه فقال: «... أخبرنا أبو الندى قال: هذا البيت من المختل القديم والصواب أي وحواء وترك الندى كالعبد إذ قيد أجماله وقال حواء فرسه...» إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٤٤.

(٥) قال المرزوقي عن هذا البيت: «هذا البيت لم أجده في نسخ كثيرة فيغلب في ظني أنه ليس من الاختيار وعلى ما به فله قصة مشهورة زعموا فيه أن واحداً من المخاطبين كان أحدث في حرب حضرها خوفاً على نفسه فعرض الشاعر بهم وذكرهم سوء بلائهم» ج ١/١٤٥، والتبريزي في شرحه ج ١/٧٤ ذكر قصة البيت ولكنه لم ينكر روايته.

والآيات بتقديم وتأخير عند الجواليقي، والفسوي، والقاشاني، والبيت في معاني الحماسة ص ٣٤.

عَمَرَهُمْ أَنَّهُ قَتَلَ وَلَمْ يَدْفِنْ مَنْ قَتَلَ . فَحَالَ الْقَتْلَى تِلْكَ فَدَخُّنُوا أَيَّ بَخْرُوهُ لِيَزُولَ
نَتْنُهُ^(١) .

التخريج :

الآبيات في خزانة الأدب ج ٥ ص ١١٤ وقد نقلت ما ذكره البغدادي .
والآبيات ١ - ٢ - ٥ في معجم الشعراء لابن زيابة وأسمه عمرو بن الحارث بن هشام وقيل سلمة
ابن ذهل ص ١٥ .
الآبيات ٣ - ٤ - ٦ في سمط اللآلئ ج ١/٥٠٣ .
البيت ٣ - في شروح سقط الزند ١/٢١٦ بدون عزو .
البيت ٤ - في الأنوار ومحاسن الأشعار ج ١/٦٦ بدون عزو .

الرواية :

- معجم الشعراء ص ١٥ .
١ - نبئت لأياً عارضاً رمحه .
٥ - إنك يا عمرو وترك الندى .
خزانة الأدب ٥/١١٤ .
١ - مالي أراه مُطرقاً سامياً دَاسِنَةً يوعد أخواله
٢ - وذاك منه خلق عادة أن يفعل المرء الذي قاله
٤ - بها نثره
الأنوار ومحاسن الأشعار ١/٦٦ .
٤ - بها نثره

(١) ينظر معاني الحماسة ص ٣٤ .

٢٤ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ الشَّيْبَانِيُّ^(١). (من السريع)

- ١ - أَيَا أَبْنِ زِيَابَةَ إِنْ تَلَقَّنِي لَا تَلَقَّنِي فِي النُّعْمِ الْعَازِبِ
الْعَازِبُ الْبَعِيدُ عَنِ الْحَيِّ. أَي لَا تَجِدُنِي رَاعِيًا. إِنَّمَا أَنَا صَاحِبُ قَرْسٍ وَغَارَاتٍ.
- ٢ - وَتَلَقَّنِي يَشْتَدُّ بِي أَجْرَدُ مُسْتَقْدِمُ الْبَرْكَةِ كَالرَّائِبِ

التخريج:

البيتان في شروح سقط الزند ج ٢٤٩/١ للحارث بن همام، وهما في شرح شواهد المغني ج ٤٦٥/١ وذكر قصة البيتان.
والبيتان في معجم الشعراء ص ١٥.
وهما في خزانة الأدب ج ١١١/٥.

٢٥ - فَأَجَابَهُ ابْنُ زِيَابَةَ التَّمِيمِيُّ^(٢).

- ١ - يَا لَهْفَ زِيَابَةَ لِلْحَارِثِ الـ صَّاحِبِ فَالْغَانِمِ فَالْإِيْبِ^(٣)
الصَّاحِبِ الَّذِي يُصْبِحُ الْعَدُوَّ بِالْغَارَةِ. فَيَغْنَمُ وَيُؤْوِبُ سَالِمًا. وَالْإِيْبُ الرَّاجِعُ.
- ٢ - وَاللَّهِ لَوْلَا قَيْتُهُ خَالِيًا لَأَبَ سَيْفَانَا مَعَ الْغَالِبِ^(٤)

(١) الجواليقي «الحارث بن همام بن مرة بن ذهل الشيباني».

الفسوي «الحارث بن همام السلولي ويروي الشيباني» ١٢ ب.

القاشاني «الحارث بن هشام - نسخة - همام المري، نسخة - السلولي - نسخة الشيباني في رواية المروزقي» ١٥ ب.

أبن فارس «الحارث بن هلال الشيباني» وواضح إن هلال تصحيف همام والحارث بن همام ذكره المروزقي في معجم الشعراء ص ١٥ عند ترجمة ابن زيابة وذكره البغدادي في الخزانة ج ٣٣٣/٥ عند ذكر ابن زيابة أيضاً وقال: «هو الحارث ابن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان» وهو شاعر جاهلي وعمه جساس قاتل كليب وائل.

(٢) أضاف ابن قزغلي «على الوزن والروي» ٥٧ أ.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٢٨ ب، وفي معاني الحماسة ص ٣٦، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٤٤.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٣٦، ونقل عن الديمرتي شرح البيت ومعلوم أنه قد سقط هذا القسم من كتاب الديمرتي الذي هو بحوزتي.

في هذا الكلامِ صِفَةٌ لِنَفْسِهِ بِالشَّجَاعَةِ وَقِلَّةِ الْبِلَاءِ بِالمَوْتِ وَإِنْصَافِ
الْمُحَارِبِ. وَقَوْلُهُ مَعَ الْغَالِبِ يَعْنِي نَفْسَهُ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ مَعَ أَحَدِنَا وَلَا يَعْنِي نَفْسَهُ لَمْ
يَكُنْ تَهْدُدًا.

٣ - أَنَا أَبْنُ زِيَابَةَ إِنْ تَدْعُنِي آتِكَ وَالظَّنُّ عَلَى الْكَاذِبِ
أَي مَنِ بَاشَرَ الْحَرْبَ تَوَهَّم أَنَّهُ الْغَالِبُ. فَإِذَا قُتِلَ فَقَدْ أَكْذَبَ نَفْسَهُ.

التخريج:

الآبيات في خزانة الأدب ج ١٠٧/٥ لابن زيابة.
والآبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/٤٦٥ لابن زيابة أجاب بها على الحارث بن
هشام الشيباني.
والبيت ١ - في سمط اللآليء ١/٥٠٤ لعمر بن الحارث.
والآبيات في معجم الشعراء ص ١٥ لابن زيابة.

٢٦ - وَقَالَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ^(١). (من الكامل)

[١٧ / ب]^(٢)

(١) بجانبه بالمخطوط «خ العبدي» وكان من فرسان علي بن أبي طالب صلوات الله عليه والأشتر المنحرف الأجفان
وسُمِّيَ أشتر لشتره كانت بإحدى عينيه.

والأشتر اسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث ينتهي نسبه إلى مالك بن الحارث بن النخع وهو من
المخضرمين أدرك الجاهلية وكان من أصحاب علي شهد معه الجمل وصفين وولاه علي بن أبي طالب مصر فلما
وصل إلى القلزم شرب شربة عسل فمات سنة ٣٨ هـ ولقب بالأشتر لأن رجلاً ضربه يوم اليرموك على رأسه فسالت
جراحه على عينيه فشترتها.

ينظر شرح التبريزي ج ١/٧٥، والفسوي ١٣ أ، وابن قزغلي ٥٧ ب، والبياري ٧٨ - ٧٩، المبهج ص ١٩،
المؤتلف ص ٢٨، معجم الشعراء ٢٦٢، الاشتقاق ٢٩٧ و ٤٠٤، الإصابة ٢٦٧/٦.

وقال البياري: «أحسب مالكا قاله (أي الشعر لما توجه إلى مصر» وكان أمير المؤمنين علي (رضي) ولاء مصر
ثم يذكر قصة وفاته بأنها كانت مكيدة من معاوية حيث أرسل من دس السم له بالعسل.
(٢) تسلسلها بالمخطوط ١٥ ب.

١ - بَقِيْتُ وَفَرِي وَأَنْحَرَفْتُ عَنِ الْعَلَا وَلَقِيْتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عُبُوسٍ^(١)
أي بَقِيْتُ وَفَرِي وَنَسَبَنِي النَّاسُ إِلَى الْبُخْلِ . وَالْوَفَرُ: الْمَالُ . وَهَذَا قَسَمٌ لَا
إِخْبَارٌ.

٢ - إِنْ لَمْ أَشُنْ عَلَى أَبِي حَرْبٍ^(٢) غَارَةٌ لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفُوسٍ^(٣)
٣ - خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِيِّ شُرْبًا تَغْدُو بَيْضَ فِي الْكَرِيهَةِ شُوسٍ
٤ - حَمِيَّ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شِعَاعُ شُمُوسٍ
قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ: مَا أَعْلَمُ شَاعِرًا قَالَ وَمَضَانُ إِلَّا هَذَا وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ
وَمَيْضُ^(٤).

التخريج:

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٧٧ للأشتر النخعي .
والآبيات في أمالي القالي ج ١/ ٥٨ للأشتر النخعي .
الآبيات في لباب الآداب ص ١٨٧ للأشتر بن مالك بن الحارث .
والآبيات في ديوان السموأل (محمد حسن آل ياسين) لمالك بن الحارث الأشتر .
البيتان ١ - ٢ في مجموعة المعاني ص ٤٩ لمالك بن الحارث الأشتر ص ٤٤ .
والآبيات في معجم الشعراء ص ٢٦٣ للأشتر النخعي .
والآبيات في المؤلف والمختلف ص ٢٨ له أيضاً .
اللسان ج ٤/ ٢٣٢٤ مادة شمس .
الآبيات ٢ - ٣ - ٤ للأشتر النخعي ، والبيت في سمط اللآلي ج ١/ ٢٧٧ .

الرواية:

في ديوان السموأل ص ٤٤ .

(١) البيت في معاني الحماسة ص ٤٢ وقال ويروى عبوس وعبوس .
(٢) ابن فارس «على ابن هند» ورواية «ابن هند» ذكر الفسوي أيضاً فوق «ابن حرب» .
(٣) البيهقي والجواليقي «من ذهاب نفوس» .
(٤) وفي اللسان ٦/ ٤٩٢٧ مادة ومض: (ومض البرق وغيره يمض ومضاً وميضاً ومضناً وتوماضاً أي لمع لمعاً خفياً . .) .

٣ - خيلاً دراكاً كالسعالِي شزباً.

٤ - لمعان برق أو بريق شمس.

لباب الآداب ١٨٧.

٤ - لمعان برق، وكذلك في معجم الشعراء، والمؤتلف.

٢ - ابن هند، في معجم الشعراء واللسان.

في المؤتلف ٣ - في الكتيبة . . .

٢٧ - وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ جَوَّاسٍ الْكِنْدِيُّ^(١). (من الطويل وهو مخروم)

١ - إِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتَ^(٢) عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَشَلْتُ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ

يَعْتَذِرُ إِلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ وَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ بِأَنْ يَلُومَهُ صَدِيقُهُ. فَإِنْ قِيلَ فَمَا
الْبَيْتَانِ مِنَ الْحِمَاسَةِ: إِنَّ أَعْتَذَرَهُ لِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ النُّكُولِ فِي الْحَرْبِ فَعُلُ

(١) بجانبه «ويروى لمعن بن المَغْرِبِ، وكذلك الجواليقي نسخة الإسكندرية، أما الجواليقي، نسخة بغداد فهو
«معدان بن جواس الكندي ويروى لمعن بن المغرب» ص ٥١.

المرزوقي، وابن فارس وابن جني في التنبيه، والطبرسي، والقاشاني، وابن قزغلي «معدان بن جواس
الكندي»، الفسوي «معدان بن جواس الكندي» وتروى لعامر بن الطفيل ١٣ ب، أما البيهقي والجرجاني فلم يروا
الحماسية، التبريزي «معدان بن جواس الكندي - ويروى لحجبة بن المضرب السكوني»، ونسب النميري
الحماسية لمعدان بن جواس، معاني الحماسة ص ٣٨ ولكن أبا محمد الأعرابي الغندجاني رد عليه فقال: «غلط
أبو عبد الله ما هنا من ثلاثة أوجه: أحدهما أنه نسب هذا البيت (أي كفت وحدي) إلى معدان بن جواس وهو
لحجبة بن المضرب. والثاني أنه قال منذر أبته، والثالث أنه قال حوط أخوه وإنما المنذر أخوه وهو المنذر بن
المضرب وحوط أبته وبه كان يكنى حجبة . . .»، إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٤٦، ويسوق قصة الأبيات،
والمرزباني: قال: معدان بن جواس الكندي السكوني له حلف في ربيعة مخضرم نزل الكوفة وكان نصرانياً فأسلم
في أيام عمر بن الخطاب . . . وهو القائل:

ورثت أبا حوط حجبة شعره وأورثني شعر السكون المضرب

أبو حوط: «هو حجبة بن المضرب الكندي فخر بهما»، معجم الشعراء ص ٣٣٥، وفي المؤتلف ص ٨٥،
حجبة بن المضرب السلوي يكنى أبا حوط شاعر جاهلي فارس . . . وذكر الأبيات، وينظر الإصابة ٤٩٨/٣ ترجمة
معدان. وستأتي الحماسية في الحماسية المرقمة ٥٢٩ من باب النسيب.

(٢) «بلغت» هكذا بخطاب المؤتلف والمذكر. وكذلك القاشاني، والفسوي، أما الجواليقي، والتبريزي، والطبري،
بلغت بخطاب المذكر، المرزوقي، وابن فارس، بلغت بخطاب المؤتلف.

الشُّجَاعُ^(١) وَالرَّوَايَةُ الْجَيِّدَةُ يَكْسِرُ التَّاءَ لِأَنَّهُ خَاطَبَ جَارِيَةً كَانَ يَهْوَاهَا.
 ٢ - وَكَفَّنْتُ وَحْدِي مُنْذِرًا بِرِدَائِهِ وَصَادَفَ حَوَطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ^(٢)

التخريج :

البيتان في معجم الشعراء ص ٣٣٥ لمعدان بن جواس الكندي .
 البيتان في المؤلف والمختلف ص ٨٥ لحجية بن المضرب السلولي .
 البيتان في الإنصاف في مسائل الخلاف ج ١/١٦٣ لمعدان بن جواس الكندي .
 البيتان في مجموعة المعاني ص ٦٧ لمعدان بن جواس الكندي .
 البيتان في سمط اللآلئ ج ١/٤٥٨ .
 البيت ٢ - في المبهج ص ٥٨ بدون عزو .
 البيتان في ديوان السموأل (محمد حسين آل ياسين) ص ٤٣ ونسبهما للسموأل قالهما لرجل من ملوك كنده يعتذر إليه وبلغه أنه شتمه .
 والبيت ١ - في شروح سقط الزند ج ٤/١٦٢٩ بدون عزو .
 البيتان في التنبيه على أوهام القالي ص ٥٧ لمعدان بن المضرب الكندي : «وهذا الشعر لمعدان بن جواس بن فروة السكوني ثم الكندي . بلا اختلاف ولا يعلم شاعر اسمه معدان بن مضرب إنما هو حجية بن المضرب بن سلمة بن المنذر بن المضرب» .

الرواية :

ديوان السموأل ص ٤٣ ونسبهما للسموأل .
 ١ - وإن كان صديقي وحُزْتُ من يدي الأنامل

(١) ذكر المروزقي ما يشبه هذا حيث قال : «ودخل هذان البيتان في الباب لما اشتملا عليه لفظاً ومعنى من القفاظة والقسوة» ج ١/١٥١ .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٢٩ أ ، وفي معاني الحماسة ص ٣٨ ، وفي رد أبي محمد الأعرابي عليه ص ٤٧ .
 ذكر أبو محمد الأعرابي قصة الحماسية فقال : «... إنما المنذر أخوه وهو المنذر بن المضرب وحوط أبته وبه يكنى حجية وفيه يقول معدان ابن حواس» .

ورثت أبا حوط حجية شعره وأورثني شعر السكون المضرب
 ثم إن هذا البيت متعلق بقصة لا يكاد يشفى الغليل في معرفة معناه إلا بها وكان سبب ذلك أن النعمان بن المنذر أغار على بني تميم فنذروا به . ومعه بكر بن وائل والصنائع من العرب وكان فيمن كان معه حجية بن المضرب وكانت أخته فكيهة بنت المضرب تحت ضمرة بن ضمرة وهي أم حري . فنذر بنو تميم بالنعمان بن المنذر فهزموه فأتهم النعمان حجية أن يكون أنذرهم فقال حجية (البيتان) . كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٤٦ - ٤٧ .

- ٢ - في ثيابه من عدوي قاتل
وقال حوط ومنذر ابنه .
الإنصاف ج ١/ ١٦٣ .
٢ - في رداؤه .
مجموعة المعاني ص ٦٧ .
١ - لئن كان ما بلغت .

- ٢٨ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْعَامِرِيُّ^(١) - مخضرم . (من الطويل وهو مخروم)
١ - طُلُفْتُ إِنْ لَمْ تَسْأَلْنِي أَيُّ فَارِسٍ حَلِيلُكَ إِذْ لَأَقَى صُدَاءَ وَخْشَعَمَا
صُدَاءَ فُعَالٍ مِنَ الصُّدَى . وَخْشَعَمٌ : مِنَ الْخَنْعَمَةِ وَهِيَ تَلَطُّخُ الْجَسَدِ بِالدَّمِ .
وَسُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ نَحَرُوا نَاقَةً وَتَلَطَّخُوا بِدَمِهَا وَتَحَالَفُوا .
٢ - أَكْرُ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَلَبَانَهُ^(٢) إِذَا مَا أَشْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمَا^(٣)

(١) المرزوقي وأبن جني في التنبيه، والفسوي والطبرسي والقاشاني «عامر بن الطفيل الكلابي» .
التبريزي، وأبن فارس، والجرجاني، وأبن قزغلي «عامر بن الطفيل» .
الجواليقي عامر بن الطفيل العامري .

لكن أبا محمد الأعرابي يقول في رده على النمري : «... والبيت لعبد عمرو بن شريح بن الأحوص بن جعفر
ابن كلاب فارس دعلج قاله يوم فيف الريح وليس هو لعامر بن الطفيل» إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٤٨ - يقصد
البيت الثاني وكذلك البياري ٨٠، والتبريزي ج ١/ ٨٢ وعامر بن الطفيل هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن... وأمه كبشة بنت عروة الرحال ويكنى
أبا علي وهو من أشهر فرسان العرب شاعر مجيد من مخضرمي الجاهلية والإسلام له وقائع في مدحج وخشم
وغطفان وفد على الرسول ﷺ مع وفد بني عامر وعاد كافراً فابتلاه الله بالطاعون فمات في بيت سلوليه وهو يقول
أغدة كفدة الإبل وموتاً في بيت سلوليه وكان عمره ٨٠ سنة . جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٨ و ٢٨٢ - ٢٨٤ -
٢٨٥ ، خزانة الأدب ج ٣/ ٨٠ ، وج ٨/ ٣٤٤ ، الشعر والشعراء ص ٣٤٤ ، المؤلف والمختلف ص ١٥٤ ، معجم
الشعراء ص ٣٧ ، سرح العيون ١٠٦ ، الاشتقاق ٢١ / ٢٦ / ٢٨٣ / ٥٥ ، كنى الشعراء ٢٨٩ أ ، شرح ديوان
المفضليات ٧٠٤ ، الإصابة ٢ / ٢٥١ ، وج ٣ / ٥٦ ، وج ٣ / ١٢٥ ، الاستيعاب ٣ / ٧ ، العقد الفريد ١ / ٣٦ .

والحماسية تأخرت وتقدمت عليها التالية وذلك عند أبن فارس والفسوي، والقاشاني، وأبن قزغلي .

(٢) «ولبانه» هكذا بالنصب والرفع . وكذلك المرزوقي، والتبريزي، وأبن فارس، وأبن جني في التنبيه، والجرجاني،
والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي .
أما عند الجواليقي فهي بالنصب .

(٣) قال التبريزي : «ويروى وقع السلاح» وكذلك الفسوي، البيت في التنبيه الورقة ٢٩ ب، وفي كتاب إصلاح =

دَعَلَجَ فَرَسُهُ. وَلَبَّائُهُ بَعْضُهُ، وَهُوَ الصَّدْرُ. وَإِذَا كَرَّ عَلَيْهِمُ الْفَرَسَ فَقَدْ دَخَلَ
اللبانُ في الجُمْلَةِ. الجَوَابُ أَنَّهُ أَعَادَ اللَّبَانَ لِعَظَمِ قَدْرِهِ فِي نَفْسِهِ وَلِأَنَّ الذِّكْرَ
بَصَدْرِهِ كَمَا أَنَّ الْأُنْثَى بِعَجْزِهَا. فَلَمَّا فَخَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ أَعَادَ ذِكْرَهُ تَنْوِيهاً بِهِ. ومثله
قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾ (١).

التخريج:

البيتان في ديوان عامر بن الطفيل ص ١٣٤. وقال محققه: «وهذان البيتان من الملحق من الحماسة».

والبيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٤١ لطفيل الكلابي.

٢٩ - وقال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ مُعَاذٍ الْكَلَابِيُّ يَوْمَ مَرَجٍ رَاهِطٍ (٢). (من الطويل)

= ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ٤٧ في رده على النمري وقال: «... لو عرف أبو عبد الله صحة متن هذا البيت لما استهدف في تفسيره لسان الطاعن وأظنه أخذ هذا الشعر من الصحف فلماذا وقعت فيه هذه التخاليف والصواب:

أقدم فيهم عُلجاً وأكره إذا أكرهوا فيه الرماحَ تحمحمها

ولكن البيت سقط من النمري ولم يذكره.

(١) من الآية ٩٨ من سورة البقرة وتامها: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾.

(٢) هو زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ - أو معان بن يزيد بن عمرو بن الصعق بن خليل بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابي - كان كبير قيس في زمانه وفي الطبقة الأولى من التابعين من أهل الجزيرة شهد صفين مع معاوية وشهد موقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس فلما قتل الضحاك هرب إلى فرقيتسيا ولم يزل متحصناً فيها حتى مات في خلافة عبد الملك بن مروان. وكان أميراً على قنسرين وكان على قيس يوم مرج راهط، ينظر المؤلف ص ١٢٩، جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٦، خزانة الأدب ج ٢/٣٧٢، كنى الشعراء ٢٩١، الاشتقاق ٢٩٧، وكان زفر بن الحارث قد أسر القطامي في حرب بينهم وبين تغلب ومن عليه وأعطاه مئة من الإبل فمدحه القطامي في ديوانه ص ٧٨ ص ١١٣ ص ١٢٢، ولزفر خبر في الحماسة ١٧٤، والحماسة ٢١٣ لعمر بن مخرمة الحمارة =

١ - وَكُنَّا حَسْبُنَا كُلَّ بَيْضَاءِ شَحْمَةٍ عَشِيَّةً لَأَقِينَا^(١) جُذَامَ وَجَمِيرًا
 ٢ - فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَغْضَهُ بَبْغَضٍ أَبَتْ عَيْدَانُهُ أَنْ تَكْسُرَا^(٢)
 ٣ - وَلَمَّا لَقِينَا عُضْبَةً تَغْلِيْبِيَّةً يَقُوْدُونَ جُرْدًا فِي الْأَعْنَةِ ضُمْرًا^(٣)
 وَيُرَوِّى: لِلْمَنِئِيَّةِ. الْمَنِئِيَّةُ هَاهُنَا الْحَرْبُ. وَسُمِّيَتِ الْحَرْبُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِنْ
 أَسْبَابِ الْمَنِئِيَّةِ. جَمْعُ ضَامِرٍ^(٤).

٤ - سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرًا^(٥)
 قَالَ ثَعْلَبٌ: أَصْبَرُ: أَجْرًا. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾^(٦)،
 أَيْ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَيْهَا. «هَذَا بَيْتٌ يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ بِقَوْلِهِ عَلَى الْمَوْتِ
 أَصْبَرًا إِقْرَارًا لَهُمْ بِالشَّجَاعَةِ وَلَكِنْ يَقُولُ أَشْجَرَ الْقَتْلُ فِيهِمْ فَصَبَرُوا عَلَيْهِ هَذَا وَإِنْ كَانَ
 فَدَحًا لَهُمْ وَالَّذِي فَعَلَ هَذَا بِهِمْ أَوْلَى بِالْمَذْحِ. فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يَدَّعِي أَنْ الْقَتْلُ فِيهِمْ

= والضحاك بن قيس قُتِلَ فِي مَوْقِعَةٍ مَرَجٍ رَاهِطَ سَنَةِ ٦٥ هـ.

الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ج ٢٤١/٨، أَسَدُ الْغَابَةِ ج ٣٧/٣.

وَقَالَ أَبُو فَرَسٍ ١٨ أ، وَالْجَرَجَانِيُّ ١٦ ب، وَالْبِيَارِيُّ ٨٥: «هِيَ مِنَ الْمَنْصَفَاتِ» وَأَضَافَ الْبِيَارِيُّ: «وَتُرَوِّى لغيره».

وَيَنْظُرُ شَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ ج ٧٨/١، وَشَرْحُ الْجَرَجَانِيِّ ١٦ ب فِي تَرْجُمَةِ زُفَرٍ وَمَوْقِعَةِ مَرَجٍ رَاهِطَ. شَرْحُ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ لِلْسِّيُوطِيِّ ج ٩٣/٢.

(١) الْمَرْزُوقِيُّ وَالْفُسَوِيُّ «لِيَالِي قَارَعْنَا»، أَبُو فَرَسٍ وَالْجَرَجَانِيُّ، وَالتَّبْرِيزِيُّ، وَالْجَوَالِيْقِيُّ، وَالْقَاشَانِيُّ، وَأَبُو قَرْغَلِي «لِيَالِي لَأَقِينَا».

(٢) عِنْدَ الْبِيَارِيِّ تَأَخَّرَ الْبَيْتُ وَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ تَالِيهِ.

(٣) الْمَرْزُوقِيُّ، وَالتَّبْرِيزِيُّ، وَالْجَرَجَانِيُّ، وَالطَّبْرِسِيُّ، وَأَبُو قَرْغَلِي «جُرْدًا لِلْمَنِئِيَّةِ ضُمْرًا».

أَبُو فَرَسٍ «جُرْدًا لِلْمَنِئِيَّةِ ضُمْرًا».

وَقَالَ: «وَيُرَوِّى كَالْأَعْنَةِ - وَيُرَوِّى فِي الْأَعْنَةِ».

الْقَاشَانِيُّ «جُرْدًا لِلْمَنِئِيَّةِ ضُمْرًا» ثُمَّ ذَكَرَ رَوَايَةً أُخْرَى وَهِيَ: «شَعْنًا كَالْيَعَاسِيْبِ» الْبِيَارِيُّ «وَتُرَوِّى كَالْيَعَاسِيْبِ».

الْجَوَالِيْقِيُّ نَسَخَةُ بَغْدَادَ، فَقَطْ، لَمْ يَرَوْا الْبَيْتَ.

وَتَغْلِبُ بْنُ حُلْوَانَ هُنَا. لَا تَغْلِبُ وَائِلٌ يَنْظُرُ شَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ ج ٨٠/١.

(٤) يَقْصِدُ «ضُمْرًا».

(٥) الْبَيْتُ فِي مَعَانِي الْحُمَاسَةِ ص ٤٠.

(٦) الْآيَةُ ١٧٥ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

أَعْمُ بَعْدَ أَنْ سَأَرَ بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ: سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا. قِيلَ الْكَأْسُ هَاهُنَا الْقَتْلُ. أَيِ قَتَلْنَاهُمْ وَقَتَلُوا مِنَّا فَلَا نَذْرِي أَيُّ الْفَتَيْنِ أَكْثَرُ. فَلَمَّا قَالَ: وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرَ عَلِيمَ الْغَرَضِ^(١).

التخريج:

الآبيات في ديوان النابغة الجعدي ص ٧١.
والآبيات في الاستيعاب ج ٥٨٩/٣ للنابغة الجعدي أيضاً.
الآبيات في شرح شواهد المغني ج ٩٣/٢ لزفر بن الحارث.
الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٧٨ لزفر بن الحارث.
البيت ٤ - في مجموعة المعاني ص ٧٩ لزفر بن الحارث الكلابي.

الرواية:

ديوان النابغة الجعدي:

- ١ - حسبنا زماناً كل بيضاء شحمة ليالي إذ نغزوا جُذاماً وحميرا
 - ٣ - بنفسي وأهلي عصباً سُلْمِيَّةً يُعِدُّونَ للهِجَا عَنَاجِيحَ ضَمْرَا
 - ٤ - ولكننا كنا على الموت أصبرا.
- وكذلك رواية الآبيات في الاستيعاب ج ٥٨٩/٣.

[١٨ / ب] ^(٢)

(١) ما بين المعقوفتين من معاني الحماسة ص ٤٠.

(٢) هي ١٦ ب حسب ترتيب أوراق المخطوط.

ويستمر الترتيب هكذا أي ترتيب أوراق المخطوط ينقص رقمين عن الواقع. ويستمر هكذا الترتيب حتى الورقة ١١٢ وهي برقم ١١٠ بالمخطوط وعند الورقة ١١٣ سوف أنه لذلك إن شاء الله.

٣٠ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ^(٢) زُوراً كَانَهَا جَدَاوِلُ زَرْعٍ أُرْسِلَتْ^(٣) فَاسْبَطَرْتُ
٢ - وَجَاشَتْ^(٤) إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ^(٥) وَرَدَّتْ^(٦) عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ^(٧)

يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ لِلْأَعْدَاءِ كَثِيرَةً كَانَتْهَا مِنْ كَثَرَتِهَا وَآخْتِلَافِ مَجَارِيهَا
جَدَاوِلُ زَرْعٍ أَمْتَدَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ دَعَوْتُ قَبِيلَتِي فَفَزِعْتُ أَوَّلَ مَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ
ثُمَّ رَدَّدْتُ نَفْسِي عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْحَرْبِ.

- ٣ - عَلَامَ تَقُولُ الرُّمَحُ^(٨) يُثْقِلُ عَاتِقِي^(٩) إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلَ كَرَّتْ^(١٠)

(١) عمرو بن معد يكرب هو: عمرو بن معد يكرب بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد يكنى أبا ثور كان من فرسان العرب المشهورين أدرك الإسلام ووفد على الرسول ﷺ سنة ٩ أو ١٠ فأسلم ثم ارتد بعد وفاة الرسول ﷺ ثم هاجر إلى العراق وعاد إلى الإسلام وشهد القادسية وأبلى فيها وشهد مع النعمان بن مقرن المزي فتح نهاوند. فقتل هناك مع النعمان وطلحة بن خويلد فقبرهم هناك بموضع يقال له الاسقيذهان تنظر ترجمته في: الفهرست ٢٢٤، الإصابة ١٨/٣، الاستيعاب ٥٢٠/٢، الاشتقاق ٢٤ - ٧٨ - ٣٠٤، العقد الفريد ٧٦/١، كنى الشعراء ٢٨٨، محاضرات الأدباء ٣٣٢/٣، الأغاني ج ٢٥/١٤، البداية والنهاية ج ٧١/٥، وج ١١٣/٧، المستطرف ج ٣٧/٢، معجم ما استعجم ٤٢/١، شرح التبريزي ج ٨٢/١، شرح آبن قزغلي ٦٢ ب، خزانة الأدب ج ٤٤٤/١، معجم الشعراء ص ١٦/١٥.

المؤتلف والمختلف ص ١٥٦، الشعر والشعراء ص ٣٧٢.

(٢) البيهقي في شرحه «ويروى زهوا» ٨٤.

(٣) عند المرزوقي، وآبن فارس والجرجاني، والطبرسي والقاشاني «خُولِيَتْ».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والبيهقي، والطبرسي، والقاشاني «فجاشت» وكذلك الجواليقي نسخة الإسكندرية.

(٥) «مرة» وتحتها «ووهلة» «ووهلة» هي رواية البيهقي، والجواليقي.

(٦) البيهقي، والتبريزي، والطبرسي، وآبن قزغلي «فردت».

(٧) البيت لم يروه ابن فارس.

ذكر البيهقي والطبرسي بيتاً قبل هذا. وهو:

هتفت بخيل في زبيد وفتية إذا داعست جالت قريباً وكرت

أما بقية النسخ فلم تروه.

(٨) «الرمح» هكذا بالرفع والنصب وكذلك المرزوقي، والتبريزي، وآبن جني في التنبيه، والفسوي والطبرسي.

(٩) فوق «عاتقي» و«كاهلي» وهي عند المرزوقي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، وآبن قزغلي «يثقل ساعدي»

وكذلك آبن فارس ولكنه قال في شرحه: «ويروى عاتقي».

(١٠) البيت في التنبيه الورقة ٣٠ أ.

رَفَعَ الرُّمَحَ عَلَى الْحِكَايَةِ . وَنَضَبَهُ عَلَى اسْتِعْمَالِ تَقُولَ بِمَعْنَى تَظُنُّ . أَيِ إِنَّمَا تَكَلَّفْتُ حَمْلَ الرُّمَحِ لِأَطْعَنَ . وَإِلَّا فَمَا مَعْنَى حَمَلِي إِيَّاهُ .

٤ - لَحَا اللَّهُ جَرِمًا كُلَّمَا دَرَّ شَارِقُ وَجُوهَ كِلَابٍ هَارَشَتْ فَازْبَارَتْ
الهَرَّاشُ: تَوَأْتُبُ الْكِلَابِ . وَازْبَارَتْ أَنْتَفَشَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلْقِتَالِ .

٥ - ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرِمٍ وَفَرَّتِ^(١)

٦ - فَلَمْ تُغْنِ جَرِمٌ نَهْدَهَا إِذْ تَلَاقَتَا^(٢) وَلَكِنْ جَرِمًا فِي اللَّقَاءِ أَبْذَعَرْتُ

٧ - وَلَوْ^(٣) أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنْ الرَّمَاكِ أَجَرْتُ^(٤)

الإِجْرَارُ أَنْ يُخَلَّ^(٥) لِسَانُ الْفَصِيلِ لِثَلَاثِ يَرْتَضِعُ وَرُبَّمَا شُدَّ بِخِيْطٍ . الْمَعْنَى يَقُولُ: لَوْ أَنَّ قَوْمِي ثَبَتُوا فِي الْحَرْبِ وَصَفَّتْهُمْ فِي الشُّعْرِ وَذَكَرْتُ مَفَاخِرَهُمْ . وَلَكِنَّهُمْ أَنَهَزُوا وَطَرَحُوا الرَّمَاكِ الَّتِي حَقَّهَا أَنْ يُطْعَنَ بِهَا فَكَأَنَّ الرَّمَاكِ شَقَّتْ لِسَانِي فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى ذِكْرِهِمْ .

[١٩ / أ]

التخريج :

- الآبيات في الأصمعية ٣٤ - لعمر بن معد يكرب .
البيتان ١ - ٢ في شروح سقط الزند ج ٣ / ٩٦٤ لعمر بن معد يكرب .
البيتان ٥ - ٢ في حماسة البحترى ص ١ لعمر بن معد يكرب .
الآبيات ١ - ٢ - ٧ - ٥ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ / ٤ له أيضاً .
والبيت ٧ - في الأشباه أيضاً ج ٢ / ٢١٠ لعمر بن معد يكرب .

(١) وكذلك ترتيب البيت عند البيهقي أما في بقية النسخ فتأخر وتقدم تاليه .
(٢) المرزوقي ، والجواليقي ، والبيهقي ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والطبرسي ، وأبن قزغلي «تلاقياء» .
الفسوي «تلاقياء وتلاقاً» .
(٣) في بقية النسخ «فلو» .
(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٤٣ .
(٥) هو أن يشق لسان الفصيل ثم يجعل فيه عود لثلا يرتضع أمه ، اللسان مادة خلل .

والبيت ٧ - في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٧١ لعمر بن معد يكرب .
 والبيت ٧ - في ديوان المفضليات ص ٥٧ لعمر بن معد يكرب .
 وهو بديوان المفضليات أيضاً ص ٦٣٩ بدون عزو .
 وهو في عيون الأخبار ج ٣/١٦٤ لعمر بن معد يكرب .
 وهو في الأضداد ص ٢٦٣ له أيضاً .
 الأبيات ٤ - ٥ - ٦ في معجم ما استعجم ج ١/٤٢ لعمر بن معد يكرب .
 الأبيات ٣ - ١ - ٢ في شرح شواهد المغني ج ١/٤١٨ له .
 البيتان ٥ - ٢ في معجم الشعراء ص ١٦ له أيضاً .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٧ بالتذكرة السعدية ص ٨٠ لعمر بن معد يكرب .
 الأبيات ٤ - ٦ - ٧ في سمط اللآلئ لعمر بن معد يكرب .
 والأبيات ٤ - ٥ - ٧ في التنبيه على أوهام القالي ص ٤٩ لعمر بن معد يكرب .
 البيت ٧ - في البيان والتبيين ج ١/٢١٤ لعمر بن معد يكرب .
 الأبيات في خزانة الأدب ج ٢/٤٣٦ لعمر بن معد يكرب .
 البيت ٤ - في معجم شواهد العربية ج ١/٧٢ لعمر أيضاً .

الرواية :

- الأصمعية ٣٤ .
 ١ - الخيل زهواً .
 ٢ - أول وهلة .
 ٧ - فلو... وكذلك في إعجاز القرآن ص ٧١ ، والأشباه والنظائر ٤/٢ ، والمفضليات ص ٥٧ ،
 خزانة الأدب ٤٣٦/٢ .
 ٢ - فجاشت
 ٦ - إن تلاقيا
 معجم الشعراء ص ١٦ .
 ٢ - فردت على .
 ٥ - عن أحسابنا .
 الأشباه والنظائر ج ٢/٤ .
 ١ - جداول ماء ..
 ٢ - فردت .
 ٧ - إن قومي .
 ٥ - أقاتل عن أحساب .

شروح سقط الزند.

١ - خلعت

٢ - فجاشت.

حماسة البحري ص ١.

٥ - وقفت كأي للرماح دريئة أقاتل عن أحساب جرم وفرت

٢ - فردت

شرح شواهد المغني ج ١/٤١٨.

٢ - فجاشت فردت.

٣١ - وَقَالَ سَيَّارُ بْنُ قَصِيرٍ الطَّائِي^(١) - إسلامي. (من الطويل)

١ - فَلَوْ^(٢) شَهِدَتْ أُمُّ الْقُدَيْدِ طِعَانَنَا بِمَرْعَشَ خَيْلِ^(٣) الأرميني أُرْنَتْ^(٤)

أُمُّ الْقُدَيْدِ أَمْرًا - وَمَرْعَشُ ثَغْرٌ مِنْ ثُغُورِ أَرْمِينِيَّةَ. أُرْنَتْ أَي صَاحَتْ وَبَكَتْ لِمَا رَأَتْ مِنْ حَمَلَاتِي.

٢ - عَشِيَّةَ أَرْمِي جَمَعَهُمْ بَلْبَانِهِ وَنَفْسِي وَقَدْ وَطَّنْتُهَا^(٥) فَاسْتَقَرْتُ^(٦)

أَي قَدْ وَطَّنْتُ عَلَى مُحَارِبَتِهِمْ نَفْسِي فَاطْمَأْنَنْتُ. وَخَصَّ اللَّبَانَ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْكَرِّ.

٣ - وَلَا حَقَّةَ الْأَطَالِ أَسْنَدْتُ صَفَّهَا إِلَى صَفِّ أُخْرَى مِنْ عِدَى فَأَقْشَعَرْتُ

الْأَطَالِ الْخَوَاصِرُ. أَقْشَعَرْتُ تَضَامْتُ جُلُودَهَا مِنَ الْفَرْعِ لِأَنَّهَا رَأَتْ الْعَدُوَّ أَكْثَرَ

(١) لم أقف على ترجمة له. وينظر المبهج ص ٢١٠، والتبريزي ج ١/٨٥ حول اشتقاق اسمه.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، وأبن فارس، وأبن جني، وأبن قزغلي «لو».

الجرجاني، والطبرسي «ولو».

(٣) بهامشه «ح جيش» ولم تذكرها بقية النسخ.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ٣١ ب.

(٥) أبن فارس يروي: «قد وطنتها» وهي رواية الجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي.

(٦) بهامشه: «فاطمأنت» وهي رواية بقية النسخ الأخرى.

مِنْهَا. أَي كَمْ خَيْلٍ ضُمِّرَ أَذْنِيَّتُهَا مِنْ خَيْلِ الْأَعْدَاءِ فَقَزَعَتْ. يَعْنِي خَيْلَ الْأَعْدَاءِ.
يَصِفُ هَيْبَتَهُ وَجَلَالَتَهُ.

التخريج:

- الآبيات في معجم البلدان ٤/٤٩٨ في مرعش ، لشاعر الحماسة .
البيتان ١ - ٢ بالتذكرة السعدية ص ٨١ لسيار بن قصير الطائي .
البيت ١ - في اللسان ج ٣/١٦٧١ مادة رعرش بدون عزو .
البيت ١ - في أبيات الاستشهاد ص ١٤٧ بدون عزو .
والبيت ١ - في اللسان أيضاً ج ٣/١٧٣٩ مادة رمى لسيار بن قصير .

الرواية:

- اللسان مادة رعرش .
١ - فلو أبصرت أم القديد طعاننا بمرعش رهط الأرمني أرنت
التذكرة السعدية ص ٨١ .
١ - لو...
أبيات الاستشهاد ص ١٤٧ .
١ - ولو...
اللسان مادة رمى .
١ - فلو شهدت أم القديد طعاننا بمرعش خيل الأرمني أرنت

- ٣٢ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي بَوْلَانَ مِنْ طِيٍّ^(١) - جاهليٌّ - . (من المنسرح)
١ - نَحْنُ حَبَسْنَا بَنِي جَدِيلَةَ فِي نَارٍ مِنَ الْحَرْبِ جَحْمَةَ الضَّرَمِ

(١) هكذا نسبة الحماسية في جميع النسخ . وقالوا: بولان فعلان من لفظ البول: المبهج ٢١، المرزوقي ج ١/١٦٥، التبريزي ج ١/٨٦ الفسوي ١٤ أ، الطبرسي ١٨ ب، القاشاني ١٨ ب، ولكن أبا محمد الأعرابي رد على أبي عبد الله النمري وقال: «هذا الشعر لرجل من بلقين وسبب ذلك أن القين بن جسر وطيطاً كانوا حلفاء... ثم لم تزل كلب بأوس بن حارثة حتى قاتل القين يوم ملكان فحبسهم بنو القين ثلاثة أيام ولياليها لا يقدرّون على الماء فنزلوا على حكم الحارث بن زهدم أخي بني كنانة بن القين فقال شاعر القين يومئذ ونحن حبسنا بني =

٢ - نَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ^(١) بِالْحَضِيضِ وَنَصْ طَادُ نُفُوساً بُنْتُ عَلَى الْكَرَمِ^(٢)
(خ)^(٣) نَسْتَوْقِدُ وَتَضْطَادُ - أُخْرَى تُسْتَوْقَدُ وَتَضْطَادُ نُفُوسٌ. الْحَضِيضُ أَرْضُ
الْجَبَلِ. نَسْتَوْقِدُ أَي نُنْفِذُ مَا نَزَمِي بِهَا فَيَصِلُ إِلَى الْحَضِيضِ، وَهُوَ مُنْقَطَعُ الْجَبَلِ
فَتُورِي نَاراً. وَنَضْطَادُ أَي نَقْبِضُ أَرْوَاحاً كَرِيمَةً. أَي نَقْتُلُ قَوْمًا كِرَامًا.

التخريج:

- ١ - البيتان بالتذكرة السعدية ص ٨١ لبعض بني بولان.
- البيت ١ - في اللسان ج ٣٣١/١ مادة بقي للبولاني.
- والبيت ١ - في اللسان أيضاً ج ٣٦٥/١ مادة بني للبولاني.

وروايته:

يَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ

٣٣ - وَقَالَ رُوَيْشِدُ بْنُ كَثِيرٍ الطَّائِي - إسلامي^(٤) ويقال إنها لعمرو بن معد يكرب^(٥) - .
(من البسيط)

جديلة . . . «إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ٥٠، وينظر شرح التبريزي ج ٨٦/١ حيث نقل هذا.
إلا أن البيهقي قال: «قال أبو عبيدة هذه حرب الفساد بين الغوث وجديلة (ثم فسر البيت الأول) وقال: . . .
فسممه عام الفساد وزمن الفساد وحرب الفساد فقال رجل من الغوث هذا الشعر» ٨٨ وقد فصل البيهقي في ذكر
حرب الفساد وأسبابها.

- (١) التبريزي «ويروى تستوقد النبل» . . . ويروى تستوقد النبل فيجعل الفعل للنبل . . . ج ٨٦/١، وأشار إلى
الروايتين الفسوي ١٤ أ. القاشاني قال: «روى أبو رياش تستوقد النبل» ١٩ ب.
- (٢) البيت في التنبيه ٣٢ ب، وفي معاني الحماسة ص ٤٤، وفي منشور المنظوم ٥٦. وروايته: «تستوقد النبل» وفي
رد أبي محمد الأعرابي على النمري ص ٤٩.
- (٣) إشارة لرواية أخرى.

- (٤) الفسوي «جاهلي» وبقي النسخ لم تذكر عصره.
- (٥) لم يذكر أحد هذه النسبة. ولكن البيهقي في الورقة ٩٠، والقاشاني في الورقة ١٩ أ قالوا: «قال رويشد بن كثير
الطائي وتروى لابنه الصباح». ورويشد هذا لم أعثر على ترجمة له.

١ - يَا أَيُّهَا الرَّكَّابُ الْمُزْجِي مَطِئْتُهُ بَلَّغَ^(١) بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ^(٢)
[١٩ / ب]

يَتَهَدَّدُهُمْ. فَأَرَادَ بِالصَّوْتِ: الضَّجَّةَ. وَيَأْمُرُهُم بِالْتِمَاسِ الْعُذْرِ إِلَيْهِ.
٢ - وَقُلْ لَهُمْ بَادِرُوا بِالْعُذْرِ وَالتَّمَسُوا عُذْرًا^(٣) يُبْرِئْكُمْ أَنِّي أَنَا الْمَوْتُ
٣ - إِنْ تُذْنِبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بِقِيَّتِكُمْ^(٤) فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ عِنْدَكُمْ فَوْتُ^(٥)

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ٢٥٢١/٤ مادة صوت لرويشد بن كثير الطائي .
والبيت في الخصائص ٤١٦/٢ بدون عزو.
وهو في أبيات الاستشهاد ص ١٤٩ بدون عزو.
وهو في معجم شواهد العربية ج ١/٧٠ لرويشد بن كثير.
وعجز الأول في شروح سقط الزند ج ٢/٧٨٧ لرويشد الطائي .

الرواية:

١ - سائل بني أسد ما هذه الصوت .
هكذا في جميع النسخ .

- = أما عمرو بن معد يكرب فمضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٠ .
(١) تحت «بلغ» و«سائل» و«سائل» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، ثم ذكرنا الرواية الأولى وهي: «بلغ بني أسد» .
الجواليقي، والبياري، وأبن فارس، وأبن جني في التنبيه، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني،
وأبن قزغلي «سائل بني أسد» .
(٢) البيت في التنبيه الورقة ٣٣ أ .
(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي
«والتنمسوا قولاً» .
(٤) المرزوقي «ثم يقينكم» وروى «ثم يأتيني بقيتكم» ج ١/١٦٩، التبريزي «ثم تأتيني بقيتكم» - ويروى ثم يأتيني
بقيتكم - ويروى تقيتكم» ج ١ ص ٨٧ .
الجواليقي «ثم تأتيني بقيتكم» .
البياري «تأتيني بقيتكم»
الجرجاني «يأتيني بقيتكم» وكذلك القاشاني . الفسوي «تأتيني» وكذلك الطبرسي، وأبن قزغلي .
(٥) البيت في التنبيه ٣٣ أ .

٣٤ - وَقَالَ أُتِفُّ بْنُ زَبَّانِ النَّبْهَانِيِّ - مِنْ طِيءٍ^(١) - إِسْلَامِي - زَبَّانٌ فَعْلَانٌ مِنَ الزُّبَيْبِ .
وهو: كَثْرَةُ الشَّعْرِ . وَنَبْهَانٌ قِيلَ يَقْظَانٌ^(٢) . (من الطويل)

١ - دَعَوْا لِنِزَارٍ وَأَنْتَمَيْنَا لِطِيءٍ كَأَسَدِ الشَّرَى إِقْدَامُهَا وَنَزَالُهَا^(٣)
٢ - وَلَمَّا^(٤) أَلْتَقَيْنَا بَيْنَ السَّيْفِ بَيْنَنَا لِسَائِلَةٍ عَنَّا حَفِيٍّ سُؤَالُهَا^(٥)

وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ فِي النَّسْخِ هَذَانِ الْبَيْتَانِ وَرَأَيْتُ الْمَرْزُوقِيَّ ذَكَرَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
وَقَالَ أُتِفُّ بْنُ الْحَكَمِ النَّبْهَانِيُّ وَأُورِدَ قِطْعَةً فِيهَا هَذَانِ الْبَيْتَانِ - دَعَوْا لِنِزَارٍ - وَلَمَّا
أَلْتَقَيْنَا وَهِيَ^(٦) :

٣ - جَمَعْنَا لَكُمْ مِنْ حَيٍّ عَوْفٍ وَمَالِكٍ^(٧) كَتَائِبَ يُرِيدِي الْمُقْرِفِينَ نَكَالُهَا^(٨)

(١) المرزوقي «أنيف بن حكم النبهاني» .

الجرجاني «أنيف بن نبهان من طيء»، والبياري لم يروا الحماسية .

(٢) ينظر شرح التبريزي ٨٧/١ ، والقاشاني ١٩ أ ، المبهج ص ٢ ، الفسوي ١٤ ب ، الطبرسي ١٩ أ .

ولم أقف على ترجمة لأنيف - وينظر نسب نبهان في الاشتقاق ١٢٥ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٤/٤٠٠
وستأتي أبيات من هذه الحماسية في الحماسية المرقمة ٢٠٩ ، وقد نشر د . حاتم الضامن من شعره في مجلة
المورد العراقية مجلد ٨ عدد ٣/١٩٧٩ ولكنني لم أقف عليها . وقال هذه الأبيات يوم الدهناء الذي أشتملت
الحرب فيه بين طيء وأسد .

والدهناء رمال في طريق اليمامة إلى مكة معجم ما استعجم ج ٢/٥٥٩ ، وينظر اللسان ج ٢/١٤٤٧ مادة دهن .

(٣) تأخر عند المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي ، والقاشاني ، وآبن قزغلي فهو السادس .

(٤) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي «فلما ألتقينا» وكذلك في بقية النسخ أيضاً .

(٥) البيت هو السابع عند من تأخر عندهم (هامش ٣) .

(٦) هذا الاعتراض ذكره الجواليقي وآبن فارس ، أما التبريزي ، والطبرسي وآبن قزغلي أوردوا الحماسية كاملة دون
هذا الاعتراض .

أما الجرجاني ، والفسوي ، والقاشاني فأكتفوا بالبيتين الأولين فقط . ومن المعروف أن أبا تمام كان يختار من
القصيدة الواحدة أحياناً حماسيتين يدرج كل منهما في باب منفصل . وذلك لأن طبيعة القصيدة العربية تسمح
بتعدد الأغراض . وأن أبا تمام كان يعتمد في اختياره إلى انتقاء أبيات تلائم طبيعة الباب الذي يودعها فيه وهكذا
كان العودة إلى القصيدة الواحدة لاختيار أبيات منها تلائم باباً آخر أو أمراً طبعياً ومن خلال هذه الظاهرة تكررت
أبيات بأعيانها في حماسيات مودعة في أبواب مختلفة ولعل سبب تكرارها هو ارتباطها بالأبيات المختارة في
الموضوعين وعدم الاستغناء عنها» حول هذا ينظر دراستي في الماجستير ٢٢٢ حيث فصلت القول فيه .

(٧) المرزوقي «جمعنا لهم من حي عوف بن مالك» .

(٨) هو الأول عند المرزوقي ، والتبريزي والثالث ببقية النسخ التي روتها وهكذا بقية الأبيات ، وهو في منشور المنظوم ٦٥ .

- ٤ - لَهُمْ عَجْزٌ بِالْحَزَنِ فَالرَّمْلِ فَاللَّوِي
 ٥ - وَتَحْتَ نُحُورِ الْخَيْلِ حَرْشَفُ رَجَلَةٍ
 ٦ - أَبِي لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الضِّيمَ أَنَّهُمْ
 ٧ - فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّفْحَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ
 ٨ - دَعَوْا لِنِزَارٍ وَأَنْتَمِينَا لِطِيٍّ
 ٩ - فَلَمَّا آتَقَيْنَا بَيْنَ السَّيْفِ بَيْنَنَا
 [٢٠ / أ]

- ١٠ - وَلَمَّا تَدَانُوا بِالرَّمَاكِ تَضَلَّعَتْ
 ١١ - وَلَمَّا عَصَيْنَا بِالسُّيُوفِ تَقَطَّعَتْ
 ١٢ - فَوَلَّوْا وَأَطْرَافُ الرَّمَاكِ عَلَيْهِمْ
 صُدُورُ الْقَنَا مِنْهُمْ وَعُلَّتْ نِهَالُهَا^(٤)
 وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلَ سِلْمَا جِبَالُهَا
 قَوَادِرُ مَرْبُوعَاتِهَا وَطَوَالَهَا^(٥)

التخريج:

الآيات في الكامل للمبرد ج ١/٥٧ لرجل من طيء.
 والبيتان ١ - ٢ في الأشباه والنظائر لأنيف بن زبان الطائي ج ١/١٤٢.

الرواية:

- ٢ - فلما. بالكامل ج ١/٥٧.
 ٣ - غوث بن مالك، بالكامل.
 ٥ - تناح لحيات.
 ٧ - تناصي طلحها.

(١) «وتحت نحور الخيل حَرْشَفُ رَجَلَةٍ» الحَرْشَفُ الجماعة الكثيرة ويقصد: جماعة أو قطعة من الرُّجَالِ. ينظر شرح
 المرزوقي ج ١/١٧٠، وشرح التبريزي ج ١/٨٨ واللسان مادة حَرْشَفُ.
 (٢) ورد البيت في أول الحماسية وهو المرقم ١ - وذكره هنا لأنه ساق القطعة كاملة وكذلك تكرر عند ابن فارس
 والجواليقي، وهو السادس عند المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، وأبن قزغلي.
 (٣) وهذا البيت كالبيت السابق أيضاً. وهو الثاني في الحماسية وينظر الهامش السابق.
 (٤) هو الثامن عند المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، وأبن قزغلي وهكذا بقية الآيات بالترتيب.
 (٥) البيت في التنبيه الورقة ١٣٣ ب.

١٠ - ولما عصينا بالرماح تضلعت

١١ - ولما تدانوا بالسيوف .

الأشباه والنظائر .

٢ - فلما ج ١/١٤٢ .

٣٥ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ^(١) : (من مرغل الكامل)

١ - أَعْدَدْتُ لِالْحَدَثَانِ سَا بَغَةً وَعَدَاءَ عَلَنَدَا^(٢)

٢ - نَهْدَا وَذَا شُطْبٍ^(٣) يَفُ ذُ الْبَيْضِ وَالْأَبْدَانِ قَدَا^(٤)

الْقَدُّ قَطَعَ الشَّيْءَ طُولًا . وَالْقَطُّ قَطَعَهُ عَرْضًا .

٣ - وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا كَ مُنَازِلُ كَغِبَاءٍ وَنَهْدَا^(٥)

٤ - قَوْمًا إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ ذَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا^(٦) وَقَدَا^(٧)

الصَّحِيحُ خُلُقًا وَقَدَا . أَي فِي خُلُقِ النَّمْرِ وَلَبَسُوا قَدَا . وَيَكُونُ أَنْتِصَابُ خُلُقٍ عَلَى التَّمْيِيزِ . وَيُرْوَى خَلَقًا أَي تَشَبَّهُوا بِالنَّمْرِ فِي خَلْقِهِمْ . وَيَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ تَنَمَّرُوا حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : لَبَسُوا حَلَقَهُمْ وَقَدَّهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ الْعَادَةِ

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٠ .

(٢) وهو الأول أيضاً عند الفسوي ، أما في بقية النسخ فهو الثالث .

(٣) «شُطْبٌ وَشُطْبٌ» هكذا بالمخطوط وكذلك الفسوي .

أما بقية النسخ فهو «شُطْبٌ» والضم والفتح لغة ، ينظر اللسان مادة شطب .

(٤) البيت هو الثاني عند الفسوي أيضاً أما في بقية النسخ فهو الرابع والبيت في معاني الحماسة ص ٤٦ .

(٥) يستمر الترتيب كما هو مبين بالبيت السابق ، حتى أشير إلى ذلك .

(٦) «حَلَقًا وَخَلَقًا» بالحاء المهملة والخاء المعجمة ، وهي كذلك عند المرزوقي ، والتبريزي ، وأبن فارس والجرجاني .

أما ابن جني في التنبيه ، والفسوي والطبرسي ، والبياري ، والجواليقي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي فهي «حَلَقًا» بالحاء المهملة .

(٧) البيت في التنبيه الورقة ٣٤ ب .

أَنَّهُمْ إِذَا تَنَمَّرُوا لِبُسُوهُمَا . وَيَجُوزُ نَضْبُهُ عَلَى تَقْدِيمِ تَنَمَّرُوا بِحَلْقٍ وَقَدْ^(١) .

٥ - كُلُّ أَمْرٍ يَجْرِي إِلَى يَوْمِ الْهِيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَّا

٦ - لَمَّا رَأَيْتُ نِسَاءَنَا يَفْحَصْنَ بِالْمَعْزَاءِ شَدًّا^(٢)

الْمَعْزَاءِ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ . وَالشَّدُّ الْعَدُوُّ .

٧ - وَبَدَتْ لَمِيسُ كَأَنَّهَا بَذَرُ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّى^(٣)

[٢٠ / ب]

لَمِيسُ : أَمْرَاءُ ظَهَرَتْ مِنْ الْخَوْفِ تَبَدَّى أَيِ ظَهَرَ .

٨ - وَبَدَتْ مَحَاسِنُهَا الَّتِي تُخْفِي^(٤) وَكَانَ الْأَمْرُ جِدًّا

٩ - نَازَلْتُ كَبِشَهُمْ وَلَمْ أَرِ مِنْ نِزَالِ الْكَبِشِ بُدًّا^(٥)

الْكَبِشُ : رَئِيسُ الْقَوْمِ . وَالْمَنَازِلَةُ : الْمُحَارَبَةُ . يَصِفُ شَجَاعَتَهُ وَبِلَاءَهُ .

١٠ - هُمْ يُنْذِرُونَ^(٦) دَمِي وَأَنْذِرُ إِنْ لَقِيتُ بَأَنْ أَشَدًّا

١١ - كَمْ مِنْ أَخٍ لِي صَالِحٍ بَوَّاتُهُ بِيَدَيَّ لَحْدًا^(٧)

(١) ينظر التنبيه الورقة ٣٤ ب - ٣٥ أ لتقليب وجوه الإعراب .

(٢) بهامش المخطوط «ويروى بمحصن» وذكر هذه الرواية المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي .

أما الجواليقي فهي «بمحصن» .

(٣) بهامش المخطوط «ص . قمر السماء» وهذه الرواية لم يذكرها أحد .

(٤) «تُخْفِي وَتُخْفَى» هكذا بفتح إلتاء والفاء وبضم التاء وكسر الفاء .

التبريزي ، والجواليقي ، والبياري وأبن فارس والجرجاني ، والقاشاني «تُخْفَى» .

الفسوي «تُخْفَى» - المرزوقي لم يرو البيت .

(٥) البيت في التنبيه الورقة ٣٥ ب .

(٦) «يُنْذِرُونَ وَأَنْذِرُ» هكذا بضم الذال وكسرها وهي كذلك عند المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي .

أما الجواليقي ، وأبن فارس فهي بالكسر . والقاشاني بالضم ، وبقية النسخ لم تضبط الكلمة . والضم والكسر لغة ينظر اللسان مادة نذر .

(٧) البيت في التنبيه ٣٥ ب .

والبيت الرابع عشر عند التبريزي ، والبياري ، والخامس عشر ببقية النسخ .

تَرَكَ مَا كَانَ فِيهِ وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ. فَخَبَّرَ أَنَّهُ صَبُورٌ عَلَى الْمَصَائِبِ. وَبَوَّاتُهُ:
أَسَكَّتُهُ.

١٢- أَلْبَسَتْهُ أَثْوَابَهُ وَخُلِقَتْ يَوْمَ خُلِقَتْ جَلْدًا^(١)

١٣- مَا إِنْ جَزَعَتْ وَلَا هَلِغَتْ وَلَا يَرُدُّ بُكَايَ زُنْدًا^(٢)

الْعَرَبُ تَضْرِبُ الْمَثَلَ بِالزُّنْدِ فِي الْقِلَّةِ. كَمَا تَضْرِبُ بِالنَّقِيرِ وَالْفَيْتِلِ وَالْقَمْطِيرِ.
وَيُرَوَّى زَيْدًا يَعْنِي أَخَاهُ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ غَيْرُ صَحِيحَةٍ لِأَنَّهُ فَتَشَّ عَنْ نَسَبِ عَمْرٍو فَلَمْ
يُوجَدْ لَهُ أَخٌ يُسَمَّى زَيْدًا. وَذَكَرُوا أَنَّهُ أَرَادَ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّابِ. وَكَانَ حَلِيفًا لَهُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ. الزُّنْدُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي تُقَدَّحُ بِهَا النَّارُ. أَرَادَ شَيْئًا قَلِيلًا غَيْرَ ذِي طَائِلٍ.

١٤- لَيْسَ الْجَمَالُ بِمِثْزِرٍ فَأَعْلَمَ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدًا^(٣)

يُرِيدُ أَنَّ الْجَمَالَ الْمُرُوءَةَ. أَي لَيْسَتْ الْمُرُوءَةُ بِلِبْسِ الثِّيَابِ الْفَاحِشَةِ.

١٥- إِنْ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَنَاقِبٌ أَوْرَثَنَ مَجْدًا^(٤)

[٢١ / أ]

١٦- ذَهَبَ الَّذِينَ أَحْبَبَهُمْ وَبَقِيَتْ مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدًا^(٥)

(١) والبيت في التنبيه ٣٥ ب، ابن فارس فوق «أثوابه» - «خ أكفانه» وروايته «فردا» وفوقها «جلدا».
(٢) قال التبريزي في شرحه: «ويروى لا تَرُدُّ بُكَايَ رَدًّا أَي مردوداً ويروى زَيْدًا. وقالوا يعني أخاً له وقالوا ولا تصح هذه
الرواية لأن بعضهم ذكر أنه فتش عن نسب عمرو فلم يجد له نسباً ولا شقيقاً يسمى زَيْدًا. . . . وذكروا في هذه
الرواية أنه يريد يزيد أخا عمر بن الخطاب، وكان حليفاً له في الجاهلية وروى ابن دريد ما إن جزعت ولا هلمت
ولا لطمت عليه خداه التبريزي ج ٩٣/١.

وقال المرزوقي: «وكان بعض الناس يرويه - ولا يرد بكاي زَيْدًا وزعم أنه أخ له ورايت من زعم أنه فتش عن
نسب عمرو فلم يجد له نسباً ولا شقيقاً يسمى زَيْدًا. . . . فاما من رواه زَنْدًا فبعض الشيوخ كان يقول أراد ولا يرد
بكاي شره ورايت في بعض النسخ ولا يرد بكاي رَدًّا وينظر شروح الفسوي، والطبرسي، والقاشاني ج ١٨/١
حيث ذكروا هذه الروايات.

(٣) البيت هو الأول في بقية النسخ الأخرى، والبيت في التنبيه الورقة ١٣٤.

(٤) هو الثاني في بقية النسخ الأخرى.

(٥) فوق «وبقيت» «خ وتركت» «وتركت» ذكرها البيهاري في شرحه ٩٥. والبيت في بقية النسخ هو الأخير.

لَأَنَّ السَّيْفَ لَا يُجْعَلُ مَعَهُ غَيْرُهُ فِي عِدَةٍ. وَأَنْتَصَبَ فَرْدًا عَلَى الْحَالِ أَيُّ مُتَفَرِّدًا. أَيُّ ذَهَبَ الْقِرْنَاءُ فَلَمْ يَبْقَ لِي صَاحِبٌ يُعِينُنِي.

١٧- أُغْنِي غِنَاءَ الْمَيِّتِينَ^(١) أَعْدُ^(٢) لِلْأَعْدَاءِ عَدَا^(٣)

أَيُّ أَقَوْمٍ مَقَامَ مَنْ ذَهَبَ مِنَ السَّلَفِ. وَمَنْ رَوَى أَعْدُ بَضْمَ الْهَمْزَةِ وَكَسَرَ الْعَيْنِ أَرَادَ أَعْدُ السَّلَاحَ لِلْأَعْدَاءِ. وَأَعْدُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْعَيْنِ مَعْنَاهُ أَعْدُ لِلْمُعْصِلَاتِ. وَأَعْدُ بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَضَمِّ الْعَيْنِ يَرِيدُ أَعْدُ مَآثِرَ قَوْمِي^(٤).

التخريج:

الآيات في كتاب العصا ص ٣٥٠ لعمر بن معد يكرب الزبيدي.
الآيات ١١-١٢-١٣ في حماسة البحتري ص ١٩٣ لعمر بن معد يكرب.
والبيتان ١٤-١٥ في حماسة البحتري أيضاً ص ٣٣٥ له.
الآيات ١-٢-٣-٤-٥ في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ١/٧٦.
الآيات ١-٢-٦-٧-٩-١٠ في لباب الآداب ص ٢٠٤ لعمر بن معد يكرب.
الآيات ١١-١٢-١٣-١٦-١٧ في الخزانة ج ١١/٢١٩ لعمر أيضاً.
البيت ١٤- في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٨ لعمر بن معد يكرب.
والبيت ١٦- في السابق ص ٣٤١ لعمر أيضاً.
البيان ١٤-١٥ في عيون الأخبار ج ١/٣٠٠ لعمر أيضاً.
البيتان ٦-٨ في الخصائص ج ٣/٢٥٢ بدون عزو.
البيت ١- في يتيمة الدهر ج ٣/٢٠٨ لعمر بن معد يكرب.
الآيات ١٣-٣-٦ في معجم شواهد العربية ج ١/٩٨ لعمر أيضاً.

(١) بهامشه: «في الداهيين».

و«الداهيين» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والبياري، والفسوي، والقاشاني.

(٢) «أَعْدُ- أَعْدُ» هكذا بالمخطوط. وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والبياري، وأبن فارس، والجواليقي، والجرجاني، والفسوي «أَعْدُ»؛ القاشاني «أَعْدُ» والبقية غير مضبوطة.

(٣) البيت في بقية النسخ قبل السابق.

(٤) ينظر شرح المرزوقي ج ١/١٨١، والتبريزي ج ١/٩٣، والبياري ٩٥.

الرواية:

لباب الآداب ص ٢٠٤ .

١ - أعددت للهيجاء

حماسة البحتري ١٩٣ .

١١ - كم من أخ لي ماجد

١٣ - وما يرد بكاي زندا .

٣٦ - وقال أيضاً:

(من الرمل)

١ - وَلَقَدْ أَجْمَعُ رَجُلِي بِهَا حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَفَرُّورٌ^(١)

بها بالفرس . المَعْنَى . أفر إذا كان الفرار أحزم . فدل على عقله وحزمه . في ثباته وقت الثبوت وفراره وقت الفرار . ومثله قول زبد الخيل .

أَقَاتِلْ مَا كَانَ الْقِتَالُ حَزَامَةً وَأَنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمُكَيْسُ^(٢)

٢ - وَلَقَدْ أَغْطَفُهَا كَارِهَةً حِينَ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْتِ هَرِيرُ

هَرِيرٌ: كَرَاهِيَةٌ، هَر الشَّيْءُ يَهْرُ^(٣) هَرًا وَهَرِيرًا . أي تُشْرَعُ لَهَا الرِّمَاحُ فَتَكْرَهُ الإِقْدَامَ عَلَيْهَا فَاحْمِلُهَا عَلَيْهَا .

٣ - كُلُّ مَا ذَلِكَ مِنِّي خُلُقٌ وَيَكُلُّ أَنَا فِي الرَّوْعِ جَدِيرُ

(١) بهامش المخطوط: «لقرور بالقاف وهو خطأ لقوله كلما ذلك مني خلق» .

وقال التبريزي: «وروى بعضهم لقرور بالقاف من القرار» .

الفسوي، لقرور ولقرور، بالقاف والقاف . وذكر رواية لقرور بالقاف ابن قزعلي أيضاً .

وقال البيهقي في شرح هذا البيت: «... هذا يوم اتهم من بلحوت بها بالفرس ولم يسبق لها ذكر» البيهقي

٩٦ .

(٢) البيت في الفاضل للمبرد ص ٥٤ ، ونسبه لأبي بن كعب الأنصاري .

(٣) هكذا «يهر» بضم الهاء وكسرهما وهي لغة ينظر اللسان مادة هـ .

٤ - وَأَبْنُ صُبْحٍ سَادِرًا يُوعِدُنِي مَا لَهُ مِنِّي مَا عِشْتُ مُجِيرٌ^(١)
[٢١ / ب]

السَّادِرُ: الْمُتَحَيِّرُ اللَّاهِي وَالْإِعَادُ فِي الشَّرِّ.
وَيُرَوَّى لَيْسَ مَا عِشْتُ لَهُ مِنِّي مُجِيرٌ.
وَمِثْلُهُ مِنَ الطَّوِيلِ:

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى مُقَاتِلًا وَأُنْجُو إِذَا غَمَّ الْجَيَّانُ مِنَ الْكَرْبِ
وَمِثْلُهُ مِنَ الطَّوِيلِ:

أَقَاتِلْ مَا كَانَ الْقِتَالُ حَزَامَةً وَأُنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمُكَيِّسُ^(٢)
التخريج:

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٩٧ - ٩٨ لعمر بن معد يكرب.
والآبيات ١ - ٢ - ٣ في حماسة البحري ص ٥٢ له أيضاً.
والآبيات ١ - ٢ - ٣ في الفاضل للمبرد ص ٥٣ لأبي ثور.
عمر بن معد يكرب.
البيت الأول في أبيات الاستشهاد ص ١٤٧ بدون عزو.

الرواية:

الفاضل: ١ - ولقد أرفع رجلي بها.

- (١) رواية البيت عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني، وأبن قزغلي:
وَأَبْنُ صُبْحٍ سَادِرًا يُوعِدُنِي مَا لَهُ فِي النَّاسِ مَا عِشْتُ مُجِيرٌ
الطبرسي: لَيْسَ مَا عِشْتُ لَهُ مِنْ مُجِيرٍ.
ابن فارس: لَسْتُ مَا عِشْتُ لَهُ مِنْ مُجِيرٍ.
ويروى: مَا لَهُ مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ مُجِيرٌ. وبقيّة النسخ كالمخطوط.
وقال البيهقي: «وَأَبْنُ صُبْحٍ يَعْنِي بِهِ - أَبِي بَنْ رِبْعَةَ بْنِ صُبْحِ بْنِ نَاشِرَةِ الْمَازِنِيِّ كَانَا غَزَاوَا مَعًا فَتَنَازَعَا...»
الورقة ٩٧.
إلا أن التبريزي قال: «وَأَبْنُ صُبْحٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ رَمَا بِأَنَّهُ لَغَيْرِ رَشْدَةٍ أَيْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ وَقَدْ صَبَحَ...»
والآخر أنه يستهزئ... ج ١/ ٩٤.
وَأَبْنُ فَارَسٍ أَبْنُ صُبْحٍ أَيْ أَبْنُ مِنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ وَقَدْ صَبَحَ ٢٢ أ.
(٢) سبق ذكر البيت قبل قليل.

٣٧ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَوْسِيُّ^(١) - جاهليٌّ - . (من الطويل)

١ - طَعْنْتُ أَبْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ^(٢) أَضَاءَهَا^(٣)

٢ - مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٤)

مِنْ قَوْلِهِمْ: مَلَكْتُ الْعَجِينَ وَأَمْلَكْتُهُ. إِذَا أَجَذْتُ عَجْنَهُ. أَي تَمَكَّنْتُ مِنْ فِعْلٍ
هَذِهِ الطَّعْنَةُ فَأَطَعْتُ تَضْرِيْفِي فِي إِيقَاعِهَا عَلَى مُرَادِي فَأَوْسَعْتُ خَرْقَهَا حَتَّى يَرَى قَائِمٌ
مِنْ دُونِهَا الشَّيْءَ الَّذِي وَرَاءَهَا.

٣ - يَهُونَ عَلَيَّ أَنْ تَرُدَّ جِرَاحَهَا عُيُونُ الْأَوَاسِي إِذْ حَمَدْتُ بِلَاءَهَا^(٥)

(١) بقية النسخ «قيس بن الخطيم» وذكر التبريزي نسبة ج ٩٤/١. وهو قيس بن الخطيم بن عدي الأنصاري أبو زيد
أوزيد - شاعر الأوس وأحد فرسانها وعد النبي ﷺ بالإسلام فقتل قبل ذلك سنة ٢ ق. هـ. تنظر ترجمته في:
طبقات فحول الشعراء ٢٢٨، كنى الشعراء ٢٨٩، معجم الشعراء ١٩٦، أسماء المغتالين ١٧٤، الاشتقاق ٣٤
و٤٤٥، المؤلف والمختلف ص ١١٢، الموشح ٧١، تاريخ بغداد ١٧٥/١، الأغاني ج ١٦٠/٢، الإصابة
٥٥٧/٥، جمهرة أشعار العرب ٥٠٧، خزانة الأدب ج ٣٤/٧، مقدمة ديوانه.

وللأبيات قصة وملخصها: «أن الخطيم قتله رجل من بني عامر بن زبيعة بن عامر بن صعصعة. وقتل جد قيس
عدي بن عمرو رجل من عبد القيس يسكن هجر. وكان قيس يوم ذاك صبيّاً وساعده خدّاش بن زهير على قتل
قاتل أبيه حيث كان ابن عم خدّاش. وكذلك ساعده على قتل قاتل جده وكان للخطيم عنده يد...». ينظر
تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ٩٦/١، والبياري الورقة ٩٧ - ٩٨، والأغاني ج ١٦٠/٢، وأشار إليها
أبو محمد الأعرابي في رده على أبي عبد الله النمري ص ٥٢.

(٢) «الشُّعَاع» هكذا بضم الشين وفتحها. وهي كذلك عند ابن فارس والمرزوقي والفسوي، والجرجاني، والتبريزي،
والطبرسي، والقاشاني وابن قزغلي. والنمري في معاني الحماسة، وقال المرزوقي والتبريزي: «الشُّعَاع بضم
الشين يريد به نور الشمس» وقالوا الفتح أجود. المرزوقي ج ١٨٤/١، والتبريزي ج ٩٥/١، والشُّعَاع بالفتح
ما تفرق من الدم ينظر ابن فارس ٢٢ ب، والقاشاني ٢١ أ، واللسان مادة شعع. أما عند البياري فهي الشُّعَاع
بالضم والجواليقي الشُّعَاع بالفتح.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٤٧ وفي رد الغندجاني عليه ص ٥١٠.

(٤) المرزوقي «يرى قائماً من دونها ما وراءها - ويروى يرى قائم من دونها من وراءها. وما وراءها - ويروى ويرى
قائماً» ج ١٨٤/١.

التبريزي - ويروى ترى قائماً من دونها من وراءها - ج ٨٥/١.

الفسوي، والطبرسي «ترى قائم وقائماً».

القاشاني ويروى - يرى قائماً وابن قزغلي «يرى قائم»، وبقية النسخ كالمخطوط.

(٥) البيت في التنبيه الورقة ٣٦ أ.

أَيَّ يَخْفُ عَلَيَّ صَرْفَهَا عُيُونَ الْأَوَاسِي عَنْهَا لِأَنَّهَا مُوَيْسَةٌ مِنْ مُعَالَجَتِهَا.
وَالْأَوَاسِي النِّسَاءُ الطَّبَائِبُ. الْوَاحِدَةُ آسِيَّةٌ. وَخَصَّ النِّسَاءَ لِأَنَّهُنَّ كُنَّ يُعَالِجْنَ
الْجَرَاحَاتِ.

٤ - وَسَاعَدَنِي فِيهَا ابْنُ عَمْرٍو بْنُ عَامِرٍ زَهِيرٌ فَأَدَّى نِعْمَةً وَأَفَاءَهَا^(١)
ابْنُ جُنَيْ: خِدَاشٌ هُوَ الصَّحِيحُ^(٢). أَفَاءَهَا أَيَّ جَعَلَهَا فَيْئاً لِنَفْسِهِ عَلَيَّ.
وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ بِنِعْمَةٍ أَنْعَمَهَا عَلَيَّ.

[٢٢ / أ]

٥ - ثَارَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ وَلَمْ أَضْغِ وَصِيَّةً أَشْيَاخٍ جُعِلَتْ إِزَاءَهَا^(٣)
٦ - ضَرَبْتُ بِذِي الزَّرَّيْنِ رِبْقَةً مَالِكٍ فَأَبْتُ بِنَفْسٍ قَدْ أَصَبْتُ شِفَاءَهَا^(٤)
٧ - وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبَّةً^(٥) أَسْبُ بِهَا إِلَّا قَدْ كَشَفْتُ غِطَاءَهَا^(٦)
أَيَّ لَمْ يَلْحَقْنِي قَطُّ شَيْءٌ أَذَمُّ بِهِ إِلَّا كَشَفْتُهُ عَنِّي. فَكُنْتُ لِهَذِهِ الطَّائِلَةِ
كَالْمُقَنِّعِ، فَلَمَّا أَذَرَكْتُهَا كَشَفْتُ عَنِّي قِنَاعِي.

(١) التبريزي «أبن عامر خداش». وكذلك الجواليقي، وأبن فارس، وكذلك أبن قزغلي «عامر خداش» ذكرها
القاشاني في شرحه ٢١ ب، والبياري في شرحه أيضاً وقال: «ويروى خداش وهو الوجه» وقال: «وقوله زهير سهر
لأن الذي ساعده خداش» الورقة ٩٩.

وخداش شاعر جاهلي فارس من بني عامر يقال إنه شهد حينئذ مع المشركين ثم أسلم ترجمته في: الشعر
والشعراء ص ٦٤٥.

(٢) لم أر هذا في كتاب أبن جني التنبيه ولعله في كتاب آخر أو سقط هذا من التنبيه، وينظر تفاصيل القصة فيما
مضى.

(٣) البيت هو الأخير عند أبن فارس، والتبريزي، والجواليقي وهو الثامن عند البياري، والسابع عند الفسوي.

أما المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني وأبن قزغلي فلم يرووا البيت.

وروايته عند التبريزي، والجواليقي والبياري «ولاية أشياخ».

(٤) البيت مما انفردت به نسخة المخطوط ولم يرد ببقية النسخ.

(٥) المرزوقي «ويروى لا أسمع ولا أسمع» وكذلك التبريزي، البياري «كنت أمراً لا أسمع». وبقية النسخ «وكنت
أمراً لا أسمع» أما القاشاني فلم يرو البيت.

(٦) البيت هو الخامس ببقية النسخ.

٨ - مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَا تُتْلَقُ حَاجَةٌ^(١) لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا
الْمَعْنَى: لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةٌ إِلَّا طَلَبُ الثَّارِ. قَضَيْتُ قَضَاءَهَا. أَيِ فَرَعْتُ مِنْهَا
كَقَضَائِي لِأَمْثَالِهَا.

٩ - إِذَا مَا اضْطَبَحْتُ أَرْبَعًا خَطَّ مِثْرِي^(٢) وَاتَّبَعْتُ دَلْوِي فِي السَّمَاحِ رِشَاءَهَا^(٣)

جَعَلَ الْفِعْلَ لِلْمِثْرِ. أَيِ أَنَّهُ يَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ فَيُؤَثِّرُ فِيهَا - وَيُرَوَّى - خَطَّ بِحَاءٍ
غَيْرِ مُعْجَمَةٍ. وَالْمَعْنَيَانِ وَاحِدٌ. يَعْنِي أَنَّهُ يَسْكُرُ فَيَسْحَبُ مِثْرَةً. وَاتَّبَعْتُ دَلْوِي: أَيِ
تَمَمْتُ مَا بَقِيَ عَلَيَّ مِنَ السَّمَاحِ فِي حَالِ الصُّخْرِ كَأَنَّ مُعْظَمَهُ فَعَلَهُ صَاحِبًا فَهَذَا مَثَلٌ
كَقَوْلِهِمْ: أَتَبَعَ الْفَرَسَ لِجَامِهَا^(٤).

١٠ - وَإِنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْعَوَانِ مُوَكَّلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسٍ لَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا^(٥)

(١) «لَاتْلَفَ حَاجَةٌ» هَكَذَا يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكَسَرَهَا وَرَفَعَ حَاجَةً وَنَصَبَهَا الْمَرْزُوقِي «لَا تَبْقَ حَاجَةٌ» وَفِي شَرْحِهِ: «يُرَوَّى
لَا يَلْفَ حَاجَةٌ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ لِلْمَوْتِ وَلَا تْلَفَ حَاجَةٌ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ». ج ١٨٧/١.
التَّبْرِيزِي «لَاتْلَفَ حَاجَةٌ» ثُمَّ ذَكَرَ فِي شَرْحِهِ مَا ذَكَرَهُ الْمَرْزُوقِي، التَّبْرِيزِي ج ٩٧/١.
وَذَكَرَ الرَّوَاتِبِينَ أَيْضاً الْفُسْوَى ١٥ ب فِي التَّنْبِيهِ «لَاتْلَفَ حَاجَةٌ» ٣٦ ب. أَبْنِ فَارِسَ وَالْجَرَجَانِي «لَاتْلَفَ حَاجَةٌ».
الطَّبْرَسِي «لَمْ تُلَفْ حَاجَةٌ».

«وَيُرَوَّى لَاتْلَفَ حَاجَةٌ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ». الْبِيَارِي «لَمْ تُلَفْ حَاجَةٌ»، الْجَوَالِيقِي «لَا تَبْقَ حَاجَةٌ»، الْقَاشَانِي
«لَاتْلَفَ حَاجَةٌ» وَيُرَوَّى لَا يَلْفَ حَاجَةٌ وَيُرَوَّى لَا تَبْقَ. أَبْنِ قَزْغَلِي «لَمْ تُلَفْ حَاجَةٌ».
(٢) الْمَرْزُوقِي: «إِذَا مَا شَرِبْتُ أَرْبَعًا...» وَكَذَلِكَ الْفُسْوَى، وَالْجَرَجَانِي، وَالطَّبْرَسِي، وَالْقَاشَانِي، وَالْعَسْكَرِي.
الْبِيَارِي «خَطَّ مِثْرِي» وَذَكَرَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ التَّبْرِيزِي فَقَالَ: «وَيُرَوَّى حَطَّ بِحَاءٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ».
الْفُسْوَى «خَطَّ» بِالْمُعْجَمَةِ وَ«حَطَّ» بِالْمُهْمَلَةِ. وَكَذَلِكَ الْقَاشَانِي وَقَالَ: «وَيُرَوَّى حَطَّ مِثْرِي أَيِ حَطَّ الشَّرَابِ
مِثْرِي» ٢٠ ب.

(٣) الْبَيْتُ فِي رِسَالَةِ الْعَسْكَرِي ٢ أ (وَرَوَاهُ حَطَّ وَخَطَّ) ٢ ب.

(٤) الشَّرْحُ يَقْتَرِبُ مِنْ شَرْحِ الْمَرْزُوقِي ج ١٨٧/١، وَشَرْحُ التَّبْرِيزِي ج ٩٧/١.

(٥) الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ الْمَرْزُوقِي، وَالْقَاشَانِي.

وَهُوَ عِنْدَ التَّبْرِيزِي، وَالْجَوَالِيقِي وَأَبْنِ فَارِسَ وَالْجَرَجَانِي، السَّادِسُ، وَالْخَامِسُ عِنْدَ أَبْنِ قَزْغَلِي، وَالثَّامِنُ عِنْدَ
الْفُسْوَى، وَالسَّابِعُ عِنْدَ الْبِيَارِي، وَهُوَ مَطْمُوسٌ عِنْدَ الطَّبْرَسِي.

وَرَوَاتِبُهُ: عِنْدَ التَّبْرِيزِي «فَإِنِّي فِي الْحَرْبِ الضَّرُوسِ»، وَقَالَ: «وَيُرَوَّى الْعَوَان».

الْجَوَالِيقِي «فَإِنِّي فِي الْحَرْبِ الضَّرُوسِ» وَكَذَلِكَ الْبِيَارِي وَلَكِنَّهُ قَالَ: «وَيُرَوَّى فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ» الْوَرَقَةُ ١٠١.

الْجَرَجَانِي «الْحَرْبِ الضَّرُوسِ مُوَكَّلٌ بِتَقْدِيمِ» وَفِي الْمَخْطُوطَةِ كَلِمَةُ «الضَّرُوسِ» تَحْتَ «الْعَوَان».

بإقدامِ نفسٍ . يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُضَافاً إِلَى المفعول . أي بَأَنْ أَقْدَمَ أَنَا نَفْساً
فَتَكُونُ هَذِهِ مَفْعُولَةٌ مِنْ قَدِيمٍ يَقْدَمُ . بِمَعْنَى أَقْدَمَ وَهِيَ لُغَةٌ^(١) قَالَ الْأَعْشَى :
كَمَا رَاشِدٍ تَجِدُنَّ أَمْرَأً تَفَكَّرْتُمْ أَرْعَوَى أَوْ قَلِيمٍ^(٢)
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُضَافاً إِلَى الفاعل . أي بَأَنْ تُقَدِّمَ نَفْسُ .

التخريج :

الآبيات في الديوان ص ٧ . د . ناصر الدين الأسد ، بخلاف بالترتيب .
البيتان ١ - ٢ في الموشح ص ٧١ .
الآبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في الأغاني ج ٢ / ١٦٠ ويذكر قصة الآبيات .
البيت ١ - في طبقات فحول الشعراء ج ١ / ٢٢٨ .
البيت ١ - في اللسان ج ١ / ٤٦٥ مادة ثار .
والبيت ٢ - في اللسان ج ٤ / ٢٢٧٨ مادة شعع .
الآبيات في خزانة الأدب ج ٧ / ٣٥ .
البيتان ١ - ٢ في المؤلف والمختلف ص ١١٢ .
وهي في المختار من شعر بشار ص ٢١١ .
والآبيات ١ - ٢ - ٣ بالذاكرة السعدية ص ٨٣ .
والبيت ١٠ - في معجم الشعراء ص ١٩٦ .
وهو في محاضرات الأدباء ج ٣ / ١٣٧ .
والبيتان ٧ - ١٠ في مجموعة المعاني ص ٣٦ .

والبيت في التنبيه الورقة ٣٦ ب .
والحماسية سبعة أبيات عند المرزوقي ، وتسعة أبيات عند التبريزي ، والجواليقي والبياري ، وأبن فارس
والجرجاني .
وثمانية أبيات عند الفسوي ، وستة عند القاشاني ، ولكن عند الطبرسي مطموسة .
(١) ينظر اللسان مادة قدم ، والتنبيه ٣٦ ب .
(٢) هكذا ورد البيت وصوابه في ديوان الأعشى الكبير ص ٧١ .
كما رَأَيْدُ تَجِدُنَّ أَمْرَأً تَبَيَّنَ ثُمَّ أَنْتَهَى أَوْ قَلِيمٍ

الرواية:

الديوان ص ٧.

- ١ - لها نَفَذُ لولا الشَّعاع أضاءها.
- ٢ - يَرَى قائماً من خلفها ما وراءها.
- ٣ - يهون عليّ أن تَرُدَّ جراحه
- ٤ - وسامحني فيها آبن عمرو بن عامر خدّاش فادى نعمة وأفاءهما
- ٥ - ولاية أشياء جعلت إزاءها.
- ٨ - متى يأتي هذا الموت لا تبق حاجة.
- ٩ - وأتبع دلوي في السخاء رشاءها.
- ١٠ - وأني في الحرب الضروس موكل.

٣٨ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ.

هو أخو أبي جهل^(١).

(من الكامل)

١ - اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى عَلَوْا فَرَسِي بِأَشَقَرِ مُزَيْدٍ [٢٢ / ب]

(١) هو الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم أبو عبد الرحمن القرشي المخزومي أخو أبي جهل وآبن عم خالد بن الوليد كان شريفاً مذكوراً في قومه شهد بدرأ مع المشركين وكان فيمن انهزم ثم شهد أحداً مشركاً أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه واستشهد في معركة اليرموك وقيل إنه مات سنة ١٨ هـ. وعندما انهزم في معركة بدر غيره حسان بن ثابت بقوله:

إن كنت كاذبة الذي حَدَّثْتَنِي فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجام
فأجابه الحارث بهذه الأبيات (الحماسية).

ينظر ترجمته وقصة الأبيات في: البياري الورقة ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤، شرح التبريزي ج ١/٩٨، شرح المرزوقي ج ١/١٨٨، الفاضل ج ٥٢، الإصابة ج ١/٢٩٣، الترجمة ١٥٠٤، كتاب المعارف ص ٩٤، الأشباه والنظائر للخالدين ١/١٤٢، الاستيعاب ١/٣٠٨، عيون الأخبار ج ١/١٦٩، الاستيعاب ج ١/٣٠٧، البداية والنهاية ج ٧/٩٣، وشرح الفسوي ١٥ ب، والقاشاني ٢١ ب، ومعاني الحماسة ص ٤٨، ونكت الهميان ص ١٣٥، والحماسية عند الطبرسي مطموسة الورقة ٢٢ أ - ب.

٢ - وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلَ وَاحِدًا أَقْتُلُ وَلَا يَضُرُّ عَدُوِّي مَشْهَدِي^(١)

نَصَبَ وَاحِدًا عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ الَّذِي فِي أَقَاتِلَ. وَمَعْنَاهُ إِنْ أَقَاتِلَ وَخَدِي. اللَّهُ يَعْلَمُ لَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبَرِ وَقَصْدُهُ إِلَى الْحَلْفِ لِأَنَّهُ يَسْتَشْهَدُ بِرَبِّهِ. فَيَقُولُ: عَلِمَ اللَّهُ مَا تَرَكْتُ مُقَاتَلَتَهُمْ حَتَّى جَرَحُونِي.

٣ - وَوَجَدْتُ^(٢) رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ فِي مَأْزِقِ وَالْخَيْلِ لَمْ تَتَبَدَّدِ^(٣)

٤ - فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجْبَةُ دُونَهُمْ^(٤) طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدٍ^(٥) مُرْصَدٍ أَيْ مُنْتَظَرٍ. وَيُرْوَى سَرْمَدٍ.

أَي دَائِمٌ. وَالْأَجْبَةُ عَنْهُمْ أَخَاهُ أَبَا جَهْلٍ. وَيُرْوَى مُرْصِدٍ بِكسر الصاد إذا جعل العقاب للقوم جَعَلَ الْإِرْصَادَ لَهُ^(٦).

(١) هو الثالث عند التبريزي، والجواليقي والبياري، وآبن فارس والجرجاني، والثاني ببقية النسخ.

(٢) الجرجاني «ونشبت ريح الموت».

(٣) ورواية البيت عند التبريزي:

وشممت ريح الموت من تلقائهم في مأزقٍ والخيل لم تتبدد
وقال: «يروى وجدت» ج ٩٨/١، وآبن قزغلي «شَمَمْتُ».

المرزوقي، والفسوي، والقاشاني لم يرووا البيت.

وهو الثاني عند آبن فارس والبياري، والجواليقي، والجرجاني، والتبريزي، والثالث عند آبن قزغلي.

(٤) «دونهم» وكذلك الفسوي، أما في بقية النسخ فهي «والأجبة فيهم».

(٥) «مفسد» ويجانبها «ومُرْصَد» هكذا يفتح الصاد وكسرهما التبريزي، والجواليقي، والبياري، ولكن التبريزي «ويروى

سرمد»، المرزوقي «سرمد» ثم ذكر رواية «مُرْصِد وسرمد».

آبن فارس «مُرْصِد ومفسد وسرمد وأنكد» ٢٣ ب.

الفسوي «مُرْصِد - يروى سرمد ويوم مفسد» ١٦ أ.

الجرجاني (سرمد) وكذلك القاشاني ولكن قال: ويروى «مُرْصِد» أي بكسر الصاد وفتحها.

البياري وآبن قزغلي «مرصد».

والبيت في معاني الحماسة ص ٤٨ وقال: «وروايتنا مُرْصِد بكسر الصاد وروي قوم - مُرْصِد - بالفتح...

ويروى مفسد...».

(٦) وقريب من هذا ما ذكره النمري في معاني الحماسة ص ٤٩.

التخريج:

- الأبيات ١-٢-٤ في عيون الأخبار ج ١/١٦٩ وذكر القصة.
والأبيات ١-٢-٤ في الفاضل للمبرد ص ٥٢ ثم ذكر القصة أيضاً.
والأبيات ١-٢-٤ في كتاب المعارف ص ٩٤ ثم ذكر القصة.
والأبيات ١-٢-٤ في الأشباه والنظائر للخلدیین ج ١/١٤٢ مع القصة.
والأبيات ١-٢-٤ في الإصابة ج ١/٢٩٣ مع القصة.
الأبيات ١-٢-٣-٤ في نكت الهميان ص ١٣٥ مع القصة.
والأبيات ١-٢-٣-٤ في الاستيعاب ج ١/٣٠٨ مع القصة.
الأبيات ١-٢-٤ في حماسة البحتري ص ٥٠ للحارث بن هشام القرشي.
والأبيات ١-٢-٤ في بهجة المجالس ج ١/٤٩٠ للحارث بن هشام المخزومي.
البيت ١- في الخصائص ج ١/٤٢ للمخزومي.

الرواية:

- الأشباه والنظائر ١/١٤٢.
٤- يوم موصل.
حماسة البحتري ص ٥٠.
٤- فصددت عنهم والأحبة فيهم طمعاً لهم بعقاب يوم سرمدي
بهجة المجالس ج ١/٤٩٠.
١- حتى علوا مهري بأشقر مزبد.
٢- أقتل ولا يُخزَن عدوي مشهدي.
الإصابة ج ١/٢٩٣.
١- حتى رموا فرسي بأشقر مزبد.
٢- فعلمت
أقتل ولا يبيكي عدوي مشهدي
٤- ففررت عنهم يوم مرصد.
نكت الهميان ص ١٣٥.
١- حتى رموا فرسي بأشقر مزبد
٢- ووجدت ربح الموت من تلقائهم
٣- وعلمت أنني إن أقاتل واحداً
الاستيعاب ج ١/٣٠٨.
١- حتى رموا. ٣- في مازن.

٣٩ - وَقَالَ الْفَرَارُ السُّلَمِيُّ . وَأَسَمَهُ : حَيَّانُ بْنُ الْحَكَمِ سُمِّيَ الْفَرَارُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ^(١) .

(من الكامل)

١ - وَكَتَيْبَةٍ لَبَسْتُهَا بِكَتَيْبَةٍ حَتَّى إِذَا أَلْتَبَسْتُ نَفَضْتُ لَهَا يَدِي^(٢)

أَي تَرَكْتُ مُعَاوَنَتَهَا وَلَمْ أَشْغَلْ يَدِي بِهَا . فَاسْتَعَارَ نَفَضَ الْيَدِ لِلْإِعْرَاضِ عَنْهَا يُقَالُ : نَفَضْتُ الْيَدَ مِنْ فُلَانٍ وَلِفُلَانٍ أَشَدُّ النَّفَضِ . إِذَا وَكَلْتَهُ إِلَى نَفْسِهِ .

٢ - وَتَرَكْتُهُمْ^(٣) تَقْصُ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ مِنْ بَيْنِ مُنْعَفِرٍ وَآخِرِ مُسْنَدٍ

٣ - مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقُتِلْتُ دُونَ رِجَالِهَا لَا تَبْعِدِ^(٤)

التخريج :

عيون الأخبار ج ١/١٦٤ للفرار السلمي .

الأبيات ١ - ٢ - ٣ حماسة البحتري ص ٥٠ لحيان بن الحكيم السلمي .

الأبيات ١ - ٢ - ٣ بهجة المجالس ج ١/٤٨٠ بدون عزو .

الأبيات ١ - ٢ - ٣ محاضرات الأدباء ج ٣/١٨٦ بدون عزو .

البيتان ١ - ٢ الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٤٢ للفرار السلمي .

الرواية :

عيون الأخبار ج ١/١٦٤ .

١ - نفضت بها يدي .

(١) هو شاعر مخضرم أعطاه رسول الله ﷺ راية سليم يوم الفتح ثم نزعها منه وأعطاهما يزيد بن الأحنس . وكان الفرار ممن شهد حنيناً . الإصابة ١٣/٢ ، الترجمة ١٥٥١ ، المحبر ص ٤٤٩ ، شرح التبريزي ج ١/٩٨ ، شرح الفسوي ١٦ أ ، شرح الطبرسي ٢٣ أ ، شرح ابن قزغلي ٧٦ ب ، البيهقي ١٠٥ .

(٢) الجرجاني وآبن جني في التنبيه «نفضت بها يدي» وقال ابن جني : «بها أي بفرسي . . . ٣٧ أ .

وقال البيهقي : « إن كان هذا الشاعر أراد الحقيقة فلا موضع له في شيء من أبواب هذا الكتاب ولو قال مكان - نفضت لها يدي أحسنت بلائي على مذهبهم لكان حسناً وإن قاله على سبيل الملحة فباب الملح أولى به الورقة ١٠٥ ، ونقل هذا الفاشاني في شرحه وأضاف : « ويروي نفضت بها . . . ٢٢ أ ، والبيت في التنبيه ٣٧ أ ، وفي منشور المنظوم ١٩ .

(٣) في بقية النسخ «فتركتهم» .

(٤) المرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، والطبرسي ، والفاشاني «وقتل خلف رجالهم لا تبعد» .

- ٢ - من بين منجدل وآخر مسند.
- ٣ - دون رجالهم لا تبعد.
- حماسة البحري ص ٥٠.
- ١ - حتى إذا التبت نفضت بها يدي.
- ٢ - فتركهم من بين منغفر الجبين ومسند.
- ٣ - هل كان ينفعني وقتلت دون رجالهم لا تبعد.
- بهجة المجالس ج ١/٤٨٠.
- ٢ - فتركهم من بين منجدل وآخر مسند.
- ٣ - ما كان ينفعني مقال نسائهم وقتلت دون رجالهم لا تبعد
- محاضرات الأدباء ٣/١٨٦.
- ٢ - فتركهم نقض الرماح ظهورهم من بين منجدل وآخر مسند
- الأشبه والنظائر ج ١/١٤٢.
- ٢ - فتركهم وقتلت دون رجالهم لا تبعد.
- وفي مجالس ثعلب ج ١/٢٤.
- صدر البيت الأول مع عجز آخر بدون عزو:
- وكتيبة لبستها بكتيبة كالثائر الخيران أشرق للندى

- ٤٠ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ - جَاهِلِيٍّ^(١) - . (من الوافر)
- ١ - يَذِيْتُ عَلَى أَبْنِ حَسْحَاسٍ بَن وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجَدَاةِ يَذِ^(٢) الْكَرِيمِ^(٣)

(١) هو معقل بن عامر الأسدي أخي حضرمي بن عامر وهو فارس الدهماء مريوم جبلة على أبْنِ الحسحاس بن وهب العيسوي الأعموي وهو صريع فأحتمله إلى رحله وداواه حتى برىء ثم كساه وأداه إلى أهله وقال الأبيات. إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للفندجاني ص ٥٣، وشرح التبريزي ج ١/١٠١، حيث نقل عن الفندجاني.

وينظر القصة وترجمة معقل في معجم الشعراء ص ٢٧٥، كما ذكر الأبيات أيضاً وينظر شرح أبْنِ قزغلي الورقة ٧٧ أ، وترجمة حضرمي أخيه في المؤلف ص ٨٤، وخزانة الأدب ج ٣ ص ٤٢٦، وجمهرة أنساب العرب ص ١٩٣.

ويوم جبلة ويسمى يوم شعب جبلة وهو من أشد أيام العرب وكان قبل مولد النبي ﷺ بسبع عشرة سنة هزمت تميم وأحلافها أمام عامر وعيس وقتل زعيمها لقيط بن زرارة وأسر أخوة حاجب. ينظر معجم البلدان جبلة ١٠٤/٢، والكامل لابن الأثير ١/٥٨٣.

(٢) «ذو الجدادة» موضع وقال القاشاني: «ويروى ذي الجدادة».

(٣) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٥٤، وفي التنبيه ٣٨ ب.

٢ - قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الْحَمَاءِ لَمَّا . شَهِدْتُ وَغَابَ عَنِ دَارِ الْحَمِيمِ (١)
[٢٣ / أ]

الْحَمَاءُ أَثْنَى الْأَحَمِّ وَهُوَ الْأَسْوَدُ . وَبِالْجِيمِ مِنْ جِم (٢) الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ . أَيِ
قَصَرْتُ خَطَوَ فَرَسِي . الْحَمَاءُ أَسْمُ فَرَسِهِ وَبِجُورُ أَنْ يَكُونَ أَسْمًا . وَبِجُورُ أَنْ يَكُونَ
وَصَفًا .

٣ - أُنَبِّئُهُ بِأَنَّ الْجُرْحَ يُشْوِي وَأَنَّكَ فَوْقَ عَجَلِزَةٍ جَمُومٍ (٣)
يُشْوِي يُصَيِّبُ الشَّوَى وَهِيَ الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ . وَعَجَلِزَةٌ : فَرَسٌ شَدِيدَةُ الْأَسْرِ
غَلِيظَةٌ . وَهُوَ أَسْمُ يَخْتَصُّ بِالْإِنَاثِ . جَمُومٌ تَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ هَذَا لِیَرْتَبِطَ
بِهِ جَأَشُهُ يَقُولُ إِنَّ شِئْتَ كَرَرْتَ وَإِنْ شِئْتَ فَرَرْتَ أَيِ أَقْدِمَ . فَإِنَّ يُخْطِئُ وَلَا يُصَيِّبُ
الْمَقْتَلَ . وَأَنْتَ أَيْضًا عَلَى فَرَسٍ جَوَادٍ فَكَّرَ أَنْ شِئْتَ وَإِنْ شِئْتَ فَرَّ .

٤ - وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ (٤)

٥ - ذَكَرْتُ تَعْلَةَ الْفِتْيَانِ (٥) يَوْمًا وَالْحَاقَّ الْمَلَامَةَ بِالْمُلِيمِ

التخريج :

الآبيات في معجم الشعراء ص ٢٧٥ لمعقل بن عامر بن مجمع الأسدي .

والآبيات ١ - ٤ - ٥ بالتذكرة السعدية ص ٨٤ لبعض الأسديين .

البيت ١ - في اللسان ج ٦ ص ٤٩٥١ مادة يدي لبعض بني أسد .

وهو في شروح سقط الزند ج ٢ / ٩٣٥ بدون عزو .

وصدره في السابق ج ٢ / ٩٣٦ بدون عزو أيضاً .

(١) وهو في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ٥٤ .

(٢) ذكر هذه الرواية أيضاً الطبرسي ٢٣ أ .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٥٠ ، وفي رد الفندجاني ص ٥٢ .

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٥٠ . وقال البيهقي في شرح هذا البيت : «الفرقدان عند القطب لا تبرحانه ولا

تبلغهما شمس ولا قمر ولا نجوم وهما قطبي الكرة . . وأحد القطبين في الشمال تدور حوله بنات نعش الكبرى

والصغرى . والقطب الآخر في الجنوب . . . والمعنى لو شئت لأسلمته للقتل فلا نلتقي الدهر كما لا يلتقي

الفرقدان وسائر الكواكب . الورقة ١٠٧ و ١٠٨ .

(٥) الجواليقي «تعلّة الفرسان» .

الرواية:

معجم الشعراء ٢٧٥.

٢ - قصرت له من الدهماء . . .

٣ - أواسيه بأن الجرح يشوي .

٤١ - وَقَالَ الشُّدَاخُ بْنُ يَعْمَرَ الْكِنَانِيُّ - (ص - اللَّيْثِيُّ) (١) - وهو جاهلي - .

(من المنسرح)

١ - قَاتِلِي (٢) الْقَوْمَ يَا خُزَاعَ (٣) وَلَا يَذْ خُلُكُم مِّنْ قِتَالِهِمْ فَشَلْ

٢ - الْقَوْمَ أَمْثَالُكُمْ لَهُمْ شَعْرٌ فِي الرَّأْسِ لَا يُنْشَرُونَ (٤) إِنْ قُتِلُوا (٥)

أي هم آدميون مثلكم ليسوا جنّا ولا ملائكة. كأنه أخبرنا بأن هذين الخلقين

(١) وكذلك القاشاني ٢٣ أ، والجواليقي الإسكندرية أما في بقية النسخ فهو «الشداخ بن يعمر الكناني»، أما الجواليقي بغداد فهي «الشداخ بن يعمر الكناني» والشداخ هو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر ليث وسمي شداخاً لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة. ومن ولده بلعاء بن قيس صاحب الحماسية المرقمة ٨، وجشامة بن قيس صاحب الحماسية ٧١٣، ومن ولد جثامة الصعب بن جثامة له صحبة. ينظر جمهرة أشعار العرب ١٨٠ - ١٨١، المحبر ١٣٣، شرح التبريزي ج ١/١٠١، البياري ١٠٨، شرح الطبرسي ٢٣ أ، شرح القاشاني ٢٣ أ، وأبن قزغلي ٧٨ أ، وساق البياري أسباب الحرب بين قريش وخزاعة التي حكم فيها يعمر وسُمّي بالشداخ الورقة ١٠٨، ومعاني الحماسة ص ٥٢.

(٢) المرزوقي: «ويروى قاتلوا وقاتلي على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى» وكذلك التبريزي ج ١/١٠١. الفسوي «فقاتلي - ويروى قاتلوا» ١٧ أ.

القاشاني «قاتلي ويروى قاتلوا ويروى قاتلي وهذا أحسن لأنه من المنسرح ولا يجوز فيه فاعلن» ٢٣ ب. أبن جني في التنبيه «قاتلوا». ويروى قاتلي هذا الشعر من البحر المنسرح وإنشاده على هذا الظاهر يكسره وذلك أن أول المنسرح لها يجوز فيه فاعلن. ويروى فقاتلي وإذا روي هكذا كان وزنه مفاعلن وهذا جائز فيه لأنه حين مستعملن... الورقة ٣٧ أ - ب وينظر شرح التبريزي ج ١/١٠١.

(٣) «يا خزاع» هكذا بالنصب والرفع وكذلك المرزوقي.

(٤) «لا ينشرون» هكذا بضم الياء وفتحها وهي كذلك في معاني الحماسة.

وقال النمرى: «ويروى ينشرون يجعل الفعل لهم. يقال نشر الميت فهو ناشر إذا حيّ - وينشرون ها هنا أحب

إلي لقوله إن قتلوا يكون الفعلان لغيرهم... معاني الحماسة ص ٥٢.

(٥) والبيت في التنبيه الورقة ٣٧ ب، وقال: «وضع الرأس موضع الرؤوس كقوله في حلقهم عظم وقد شجينا».

لا شَعَرَ لَهُمْ . يَحْتُهم عَلَى مُعَاوَدَةِ الْحَرْبِ . يَقُولُ هُمْ مِثْلُكُمْ . إِذَا قَتَلُوا لَا يُنْشَرُونَ
فِيخَافُونَ .

٣ - أَكَلَمَا حَارَبَتْ خُرَاعَةُ تَحْدُ دُونِي كَأَنِّي لَأُمُّهُمْ جَمَلٌ^(١)

التخريج :

البيت الأول في معجم شواهد العربية ج ١/٢٩٨ للشداخ بن يعمر .
والبيتان ١ - ٢ في شرح نهج البلاغة ج ٣/٢٦٣ للشداخ بن يعمر أيضاً .

٤٢ - وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي - جَاهِلِيٌّ - . (من الطويل)

١ - تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَ

[٢٣ / ب]

أَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ : أَي أَطْلُبُ بَقَاءَهَا فَلَمْ أَجِدْ حَيَاةً مِثْلَ التَّقَدُّمِ فِي الْحَرْبِ .
وهذا له تأويلان أحدهما : إِذَا تَقَدَّمْتُ ذَكَرْتُ الشَّجَاعَةَ دَائِمًا فَذَلِكَ الذِّكْرُ مِثْلُ

(١) وكان من خبر هذه الأبيات كما ذكر التبريزي ج ١/١٠٢ ، والبياري ١٠٩ «أنه كان بين بني كنانة وخزاعة حلف على التناصر والتعاقد على سائر الناس فاقتلت خزاعة وبنو أسد فاعتلتها بنو أسد فاستعانت خزاعة ببني كنانة فذكر الشداخ قرابة بني أسد فخذل كنانة عن نصرة خزاعة فقال : قاتلي القوم - وبهذا السبب انحدرت بنو أسد من تهامة إلى نجد غضباً على بني كنانة إذ لم تنصرهم» .

(٢) هو الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان كان سيداً شاعراً وفياً يعد من أوفياء العرب . وكان سيد قومهم وقائدهم وكان يقال له مانع الضميم ، وقال أبو عبيدة : اتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة المُسَيَّب بن علس ، والمُتَلَمَّس وحصين بن الحمام المري . تنظر ترجمته في : الاشتقاق ٢٨٩ ، طبقات فحول الشعراء ج ١/١٥٥ ، المحجر ٤٧١ ، وقال : كان يهاجي البرج بن مسهر وله خبر مع البرج بن مسهر الطائي في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري لأبي محمد الأعرابي ص ١٢٢ ، وفي شرح الحماسية المرقمة ٤٨٤ ، وللبرج الحماسية المرقمة ١٢٣ ، شعراء النصرانية ص ٧٣٣ ، الأغاني ج ١٢/١٢٣ ، أسد الغابة ج ٢/٢٤ ، الشعر والشعراء ج ٢/٦٤٨ ، المؤلف والمختلف ص ٩١ ، خزانة الأدب ج ٣/٣٢٧ ، وج ٧/٤٩٤ ، وله المفضلية ١٢ و ٩٠ ، وبعض أبياتها من المفضلية ١٢ . وبعض أبيات هذه الحماسية مكررة بالحماسية المرقمة ١٣٤ . وللأبيات قصة ذكرها الأغاني ج ١١/٩١ .

الْحَيَاةِ. كَمَا قِيلَ الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَنَ مَا بَقِيَ الدُّهْرُ. أَيِ ذِكْرُهُمْ بَاقٍ.
وَالْآخَرُ: الْجَبَانُ يُطْمَعُ فِيهِ. وَالشُّجَاعُ يَتَحَامَاهُ النَّاسُ وَيَحْذَرُونَ جَانِبَهُ فَيَنْجُو.
٢ - فَلَسْنَا^(١) عَلَى الْأَعْقَابِ تَذِمِي كُلُّوْمَنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدِّمَا^(٢)
٣ - نُفَلِّقُ هَاماً مِنْ رِجَالٍ^(٣) أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا^(٤)
العَقُّ: الْقَطْعُ. عَقَّ الرَّجِمَ مِثْلَ قَطْعِهَا. أَعِزَّةٌ: أَيِ بَنُو أَعْمَامِنَا. وَإِنَّمَا بَدَأُونَا
بِالظُّلْمِ فَعَقُّونَا.

التخريج:

- البيتان ١ - ٣ في الشعر والشعراء ص ٦٤٨ للحصين بن الحمام.
البيت ٣ - في المؤلف والمختلف ص ٩١ للحصين بن الحمام.
الآيات ١ - ٢ - ٣ في خزانة الأدب ج ٧ ص ٤٩٤ للحصين بن الحمام.
والبيت ٣ - في الخزانة ج ٣/٣٢٣ للحصين بن الحمام.
والبيت ٣ - في المفضلية المرقمة ١٢ من قصيدة عدتها ٤٢ بيت.

(١) قال ابن قزغلي: «... ويروى لسنا بغير فاء وهو زحاف» ٧٩ أ.

(٢) «يقطر الدما» هكذا بالتاء والياء وفتح دال دماً وكسرهما.

النمري، والبياري، والجواليقي وأبن قزغلي «تقطر الدما».

المرزوقي والتبريزي «تقطر ويروى يقطر الدما».

الفسوي: «تقطر الدما - ويروى تقطر الدما».

الجرجاني، والطبرسي تقطر.

القاشاني - تقطر الدما - ويروى يقطر -.

ابن فارس يقطر.

وفي التنبيه قال ابن جني: «يروى تَقَطَّرَ الدِّمَا ونَقَطَرَ الدِّمَا وتَقَطَّرَ الدِّمَا - فأما تقطر الدما فعلى معنى يسيل الدَّمُ.

وأما تَقَطَّرَ الدم فعلى أنه منقول من قَطَرِ الدَّمِ وأقطرته كقولك: سال وأسلته... الورقة ٣٨ أ.

(٣) «من رجال» وتحتها «أو أناس».

المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني «من أناس».

التبريزي، والجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني «من رجال».

أبن قزغلي «من رؤوس».

(٤) زاد ابن فارس بيتاً وهو:

(أبن لابن سلمى أنه غير خالده ملاقى المنايا أي صرف تيمناً)

والبيت ورد بالحماسية المرقمة ١٣٤ للشاعر نفسه.

- البيت ١ - في العقد الفريد ج ٣٢/١ للحصين بن الحمام وهو في بهجة المجالس ج ٤٦٦/١ بدون عزو.
- والأبيات بالتذكرة السعدية ص ٨٦ للحصين بن الحمام المري.
- البيت ٢ - في الأمالي الشجرية ج ١٨٧/٢ بدون عزو.
- والبيت ١ - في الأغاني ج ٩٨/١١ ونسبه لشبيب بن البرصاء مع أبيات أخرى.
- وهو في الأغاني أيضاً ج ١١ ص ٩١ للحصين بن الحمام. وذكر قصة للأبيات.
- والبيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ١٣٨/٣ بدون عزو.
- والبيت ٣ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٤/١ للحصين بن الحمام.
- والبيتان ١ - ٢ في الأشباه والنظائر للخالدين أيضاً ج ١٤٣/١ للحصين أيضاً.
- الأبيات ١ - ٢ - ٣ في شعراء النصرانية القسم الخامس ص ٧٤١ للحصين بن الحمام.
- البيتان ١ - ٢ في معجم شواهد العربية ج ٣٢٩/١ للحصين بن الحمام.
- البيت ١ - في شعراء أمويون ج ٢٣٨/٣ لشبيب بن البرصاء.

الرواية

- المؤتلف ص ٩١.
- البيت ٣ - «يفلق هاماً...».
- وكذلك في خزنة الأدب ج ٣٢٣/٣.
- المفضلية ١٢ - وديوان المفضليات ص ١٠٥.
- ٣ - يفلق هاماً.
- الأشباه والنظائر ج ١٤٣/١.
- ٢ - ولسنا... تقطر الدما.

- ٤٣ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَحَارِبُهُ بَنُو عَمِّهِ - فَقَتَلَ مِنْهُمْ وَأَسْرَ^(١). (من الوافر)
- ١ - يَكُورُهُ سَرَاتِنَا يَا أُمَّ عَمْرُو^(٢) نُعَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةٍ صِقَالٍ^(٣)

(١) وكذلك في بقية النسخ أما ابن فارس فقال: «القتال الكلابي ويقال إنها لرجل من بني عقيل وحاربه قومه فقتل منهم» ٢٥٠.

ومن المعروف أن الحماسية التالية منسوبة للقتال الكلابي - ولعل ابن فارس أو أحد النساخ قد وقع في وهم.

(٢) «أم عمرو» وفوقها «خ يا آل عمرو» هي رواية بقية النسخ.

(٣) فوق «بمرهفة صقال» و«مرهفة الصقال» وهذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه ج ٢٠٠/١.

أَبْنِ جَنِّي يُرَوَى الصَّقَالِ وَهُوَ أَجْوَدُ لِأَنَّ مَنْ رَوَى صِقَالٍ فَهُوَ جَمْعُ صَقِيلٍ وَكَسَرَ فَعِيلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ عَلَى فَعَالٍ، وَهَذَا إِنَّمَا جَاءَ فِي فَعِيلٍ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ نَحْوَ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ. وَظَرِيفٍ وَظَرَافٍ وَصَقِيلٍ فِي مَعْنَى مَصْقُولٍ. لَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقِتَالٍ. وَصَرِنِعٍ وَصِرَاعٍ. غَيْرَ أَنَّهُ شَبَّهَ صَقِيلًا بِظَرِيفٍ مِنْ حَيْثُ (رَكِبَا) ^(١) الْمِثَالِ. وَاجْتَمَعَا فِي الصِّفَةِ. وَنَظِيرُهُ فَصِيلٌ وَفَصَالٌ. وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَمَنْ رَوَى الصَّقَالِ أَوْلَى لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ. كَأَنَّهُ قَالَ عِنْدَ الصَّقَالِ ^(٢).

٢ - نَعْدِيهِنَّ يَوْمَ الرُّوْعِ عَنْكُمْ وَإِنْ كَانَتْ مُثْلَمَةَ النَّصَالِ

٣ - لَهَا لَوْنٌ مِنَ الْهَامَاتِ كَابٍ وَإِنْ كَانَتْ تُحَادِثُ بِالصَّقَالِ

مِنْ الْهَامَاتِ. أَيِ مِنْ مَبَائِهَا. كَابٍ مُتَغَيِّرٍ. تُحَادِثُ بِالصَّقَالِ. أَيِ تُجَدِّدُ صِقَالُهَا. كَبَا لَوْنُهُ: [٢٤ / ١] تَغَيَّرَ. وَكَبَا السَّيْفُ فِي أَوَّلِ مَا يَضْدُ أَيِ مِنْ ضَرْبِ الْهَامَاتِ.

٤ - وَنَبْكِي حِينَ نَقْتُلُكُمْ عَلَيْكُمْ وَنَقْتُلُكُمْ كَأَنَّا لَا نُبَالِي

التخريج:

- البيتان ١ - ٤ في عيون الأخبار ج ٣/ ٨٨ بدون عزو.
البيتان ١ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ٨٩ لرجل من بني عقيل.
والآيات ١ - ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١ ص ٤ لمهلل بن ربيعة.

= وأبن فارس «بمرهفة الصقال» وكذلك الجرجاني.
الفسوي، والطبرسي، والقاشاني، والجواليقي وأبن قزغلي «بمرهفة صقال».
التبريزي «بمرهفة صقال» ويروى «بمرهفة النصال» يعني السهام ويروى بمرهفة الصقال، ج ١/ ١٠٣.
البياري «بمرهفة صقال» وفوقها «النصال» ١١٤.
والبيت في التنبيه «بمرهفة صقال» - ويروى بمرهفة الصقال. . . .

(١) بالأصل غير واضحة وصوابه من التنبيه.

(٢) النص في التنبيه الورقة ٣٨ ب.

الرواية:

عيون الأخبار ٨٨/٣.

٤ - فبكي حين نذكركم عليكم

١ - نفادكم.

الأشباه والنظائر للخالدين ج ٤/١.

١ - بكركه قلوبنا يا آل بكر نفادكم بمرهفة النصال

٣ - لها لون من الهامات جون وإن كانت تفنادى بالصقال

٤ - وبكي حين نذكركم عليكم ونقتلكم كأننا لا نبالي

٤٤ - وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ - وَأَسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَجِيبَ بْنِ الْمَضْرَحِيِّ بْنِ عَامِرٍ^(١) -

إِسْلَامِيَّ - .

(من الطويل)

١ - نَشَدْتُ زِيَادًا وَالْمَقَامَةَ يَتَنَّا وَذَكَرْتُهُ أَزْحَامَ سِعْرٍ وَهَيْثُمَ

الْمَقَامَةَ الْجَمَاعَةَ وَسِعْرٌ وَهَيْثُمَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ . وَقِيلَ قَبِيلَتَانِ مِنْ كِنَانَةَ .
نَشَدْتُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْهِ .

٢ - فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُنْتَهٍ أَمَلْتُ لَهُ كَفِّي بِلَذْنِ مُقَوِّمٍ

(١) القتال لقب غلب عليه وأسمه عبد الله بن المجيب أو عبادة بن مجيب بن المضرحي بن عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ولقب بالقتال لتمرده وكان من فتناء العرب وكانت عشيرته تبغضه لكثرة جناباته وكان في دناءة النفس كالحطيئة وهو شاعر إسلامي في الدولة المروانية في عصر الراعي - والفردق وجريتر تنظر ترجمته في : شرح الحماسة للبياري الورقة ١١٥ ، شرح التبريزي ج ١/١٠٤ ، شرح القاشاني ٢٤ ب ، شرح ابن قزغلي ٨٠ ب ، الشعر والشعراء ج ٢/٧٠٥ ، المؤتلف والمختلف ص ١٦٧ ، الأغاني ج ٢٠ ص ١٥٨ ، سمط اللاليء ص ١٢ ، خزنة الأدب ج ٩ ص ١١٢ ، المحبر ص ٢٢٧ ، كنى الشعراء ٢٩٥ ، لباب الأدب ص ١٧١ ومن خير هذه الحماسية وكان القتال يتحدث إلى امرأة من رهطه لها أخ فحمل عليه بالسيف فراغ منهزماً وناشده الرحم فأبى فنظر إلى رمح مركز بين البيوت فأقتلعه وتلقاه فطعنه به فمات . وقال البياري أسم ذلك الرجال زياد وكان من بني عم القتال .

تنظر القصة في شرح البياري ١١٦ ، وشرح التبريزي ج ١/١٠٥ .

وشرح القاشاني ٢٤ ب ، ونظر القصة في الأغاني أيضاً ج ٢٠ ص ١٥٩ .

٣ - فَلَمَّا^(١) رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ قَتَلْتُهُ نَدِمْتُ عَلَيْهِ أَيُّ^(٢) سَاعَةٍ مَنَدَمٍ^(٣)
 أَيُّ: رَفَعَ وَنَصَبَ فَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى أَنَّهُ وَصَفَ ظَرْفٍ مَحذُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَ:
 نَدِمْتُ عَلَيْهِ سَاعَةً أَي سَاعَةٍ مَنَدَمٍ. وَمَنْ رَفَعَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَذْهَبِ الِاسْتِفْهَامِ
 لِلتَّعْجُبِ. كَأَنَّهُ لَمَّا تَمَّ الْكَلَامُ بِقَوْلِهِ نَدِمْتُ عَلَيْهِ قَالَ مُتَعَجِّباً: أَيُّ سَاعَةٍ مَنَدَمٍ هَذِهِ
 السَّاعَةُ الَّتِي نَدِمْتُ فِيهَا. أَي لَيْسَ هَذَا النَّدَمُ لِأَنَّهُ وَقْتُ حَمِيَّةٍ. فَالْرُّفْعُ عَلَى اسْتِثْنَاءِ
 جُمْلَةٍ بَعْدَ جُمْلَةٍ^(٤).

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٩٠ للقتال الكلابي .
 والآيات في سمط اللآلى ج ١١٠/١ للقتال الكلابي .
 الآيات في الأغاني ج ٢٠ ص ١٥٩ للقتال الكلابي وذكر قصة الآيات .
 البيتان ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر ج ٧/١ للقتال الكلابي .

٤٥ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ - فِي قَتْلِهِ حُذَيْفَةَ وَحَمَلًا أَبْنَى بَذْرٍ - يَوْمَ جَفْرِ
 الْهَبَاءِ^(٥).

١ - شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلٍ بِنِ بَذْرِ وَسِيفِي مِنْ حُذَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي وأبن فارس والقاشاني «ولما» أما في بقية النسخ فهي «فلما».

(٢) «أَيُّ» هكذا بالنصب والرفع وهي عند ابن فارس بالرفع أما في بقية النسخ فهي بالنصب.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٣٩ أ.

(٤) النص من التنبيه الورقة ٣٩ أ، وذكر هذا الشرح القاشاني الورقة ٢٤ ب، وأضاف القاشاني: «ويسرى لات ساعة».

(٥) هو قيس بن زهير شاعر جاهلي وكان سيد عبس وهو صاحب الحروب بين عبس وذبيان بسبب الفرسين داحس والغبراء وهو صاحب داحس والغبراء فارس حذيفة بن بدر الفزاري وكان زهير فارساً شاعراً داهية يضرب به المثل يكنى أبا هند. تنظر ترجمته في: كنى الشعراء ص ٢٨٩، العقد الفريد ج ٣/٥٨، المؤلف والمختلف ص ١٦٨، سرح العيون ص ٨٧، خزانة الأدب ج ٨/٣٦٥، شعراء النصرانية ص ٩١٧، مقدمة ديوانه المجموع جمعه د. عادل البياتي - وينظر الشعر في حرب داحس والغبراء للدكتور عادل البياتي أيضاً وجفر الهباءة موقعة بين

٢ - فَإِنْ أَكَّ قَدْ بَرَدَتْ بِهِمْ غَلِيلِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي
[٢٤ / ب]. أي هم أقاربي . وَبَرَدَ لازِمَةٌ وَمُتَعَدِّيَةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ. الْبَنَانُ أَطْرَافُ
الْأَصَابِعِ . أَي نَقَصْتُ بِهِمْ أَجْزَائِي .

التخريج :

البيتان في ديوان قيس بن زهير ص ٤٩ ، د . عادل البياتي .
والبيتان في محاضرات الأدباء ج ٣ / ١٢٥ (لقيس بن زياد) .
والبيتان في عيون الأخبار ج ٣ / ٨٨ لقيس بن زهير .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٩٠ ، وسقط اللآلئ ج ١ / ٥٨٣ ، وأمالى القالي ج ١ / ٢٦٢ ، وأمالى
المرتضى ج ١ / ١٥٤ له أيضاً .
والبيت الأول في محاضرات الأدباء ج ١ / ٣٦٣ لقيس بن زهير أيضاً .

٤٦ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ الدُّهْلِيُّ^(١) - جاهلي - . (من الكامل)

١ - قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أَمِينَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصْنِيئِي سَهْمِي^(٢)

= عيس ورئيسهم الربيع بن زياد وبني ذبيان ورئيسهم حذيفة بن بدر ثم إن الربيع بن زياد أظفره الله في جفرا الهباءة
على حذيفة بن بدر وأخويه حمل ومالك فقتلهم .

ينظر الخزائنة ج ٨ / ٣٦٩ ، وينظر شروح التبريزي ١٠٦ ، والمرزوقي ج ١ / ٢٠٣ ، وشرح البياري الورقات
١١٦ - ١١٧ - ١١٨ ، وشرح الفسوي ١٧ ب ، والطبرسي ٢٤ أ ، والقاشاني ٢٤ ب .
وينظر العمدة ج ٢ / ٢٠٢ ، ومعجم ما استعجم ج ٤ / ١٣٤٤ عن جفرا الهباءة .

(١) أبن فارس والجرجاني «الحارث بن وعلة الجرمي» وهو الحارث بن وعلة بن المجالد بن الزبان أو الديان - بن
الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة - وهو غير - الحارث بن وعلة الجرمي - تنظر ترجمته في : المعجم
ص ٢٥٠ و ص ٣٠٤ ، المؤلف والمختلف ص ١٩٧ ، الأغاني ج ١٩ - ١٣٩ ، شرح المرزوقي ج ١ / ٢٠٣ ،
والتبريزي ج ١ / ١٠٧ ، الفسوي ١٧ ب ، الطبرسي ٢٤ ب ، القاشاني ٢٤ ب ، أبن قزغلي ٨٢ أ ، واللسان مادة
جلل والبياري الورقة ١١٩ ، ولكنه قال في شرحه : «وهذا الشعر لمجالد بن يثربي بن الربان وكان من رؤساء بكر
وفرسانهم وشعرائهم» .

وله المفضلية ٣٢ وينظر رأي المحققين الفاضلين حول خلط اسمه باسم الجرمي .

(٢) قبل هذا البيت ذكر أبن فارس بيتاً لم تذكره بقية النسخ وهو :

الآن لما أبيض مشربتي وعَضَضْتُ من نابي على جَنْمِ

٢ - فَلَيْسَ عَفْوٌ لِأَعْفُونَ جَلًّا وَلَيْسَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَن عَظِيمِي
يَصِفُ أَنَّ قَوْمَهُ قَتَلُوا أَخَاهُ. وَأَنَّهُ مُتَرَدِّدٌ فِي الْإِنْتِقَامِ مِنْهُمْ. لِأَنَّ مَا أَصَابَهُمْ فَقَدْ
أَصَابَهُ. أَصْلُ السَّطْوِ الْأَخْذُ بِالْعُنُقِ.

سَطَوْتُ: أَي أَنْفَذْتُ الْغَضَبَ.

٣ - لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ وَيَدَّأَتْهُمْ بِالشُّتْمِ وَالرَّغْمِ^(١)
٤ - أَنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لِغَيْرِهِمْ وَالْقَوْلُ تَحْقِيرُهُ^(٢) وَقَدْ يَنْمِي^(٣)

يَأْبُرُوا يَلْقَحُوا. وَقَوْلُهُ: نَخْلًا لِغَيْرِهِمْ مَثَلٌ. كَقَوْلِكَ: هُوَ يَخْطُبُ فِي حَبْلِ
غَيْرِهِ. وَكَقَوْلِكَ: رُبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ. يَقُولُ: نُغَيِّرُ عَلَيْكَ فَتَقْتُلِكَ وَنَشْفِي أَعْدَاءَكَ مِنْكَ
فِيهِمَا ذَلِكَ وَنَكُونُ كَمَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ غَيْرِهِ وَقِيلَ: بَلْ نُغَيِّرُ عَلَيْكَ وَنَقْتُلِكَ وَنَمْلِكُ
أَرْضَكَ وَنُقِيمُ فِيهَا فَنَأْبُرُ نَخْلَكَ. وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ^(٤).

٥ - وَزَعَمْتُمْ^(٥) أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ^(٦)

(١) قبله عند ابن فارس بيت وهو:

إِنَّ الْمَذْلَةَ مَنَزَلٌ نَزَحَ عَنْ دَارِ قَوْمِكَ فَاتَرَكَنَ شَتْمِي

(٢) التبريزي، والبياري، والنمري في معاني الحماسة، وابن قزغلي «والشيء تحقيره»، القاشاني «والقول تحقيره»
ويروى «والشيء تحقيره»، الجرجاني، والجواليقي «والأمر تحقيره».

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٥٤.

(٤) النص في معاني الحماسة ص ٥٤.

(٥) ابن فارس «أزعمت أنا لا حلوم لنا».

الفسوي «وزعمت أن لا حلوم» ويروى «وزعمت أنا لا حلوم».

(٦) البيت في معاني الحماسة ص ٥٥. قرع العصا للذي الحلم مختلف فيه. قال أبو عبيدة عامر بن الطرب كان حكم
العرب في زمانه فلما كبر وخاف أن يسقط في حكمه ويغلط قال لابنته عمرة إذا خفت ذاك مني فاقري لي العصا
بعضا فاعلم فارجع... واليمن تقول هو عمرو بن حممة السدوسي. ومضر تقول هو عامر بن الطرب العدواني -
وربيعة تقول هو قيس بن خالد الشيباني وهو جد بسطام بن قيس بن مسعود.

ينظر شرح التبريزي ج ١/١٠٨، وشرح المرزوقي ج ١/٢٠٦.

وشرح البياري الورقة ١٢١، وشرح الفسوي الورقة ١٨ أ.

والطبرسي الورقة ٢٥ أ، والقاشاني الورقة ٢٣ أ، وابن قزغلي الورقة ٨٣ ب.

أَيَّ عَرَضْتُمْ فِي قَوْلِكُمْ بَأْنَا سُفَهَاءُ . وَلَمْ تُصَرِّحُوا فَأَكْتَفَيْنَا بِالتَّعْرِيزِ عَنْ
التَّصْرِيحِ . أَي لَمْ تُنَبِّهُونَا فَنَنْتَبِهْ .

٦ - وَوَطِّئْنَا وَطْأً عَلَى حَنْقٍ وَطْءُ الْمُقَيَّدِ نَابِتُ الْهَرَمِ
[٢٥ / أ]

أَي بَالِغَتْ فِي التَّنَاوُلِ مِنَّا وَالْبَغْيِ عَلَيْنَا . وَالْمُقَيَّدُ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ مَعاً وَيَذِيهِ مَعاً
فَهُوَ أَشَدُّ لَوِطَةً .

٧ - وَتَرَكْنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ لَوْ كُنْتَ تَسْتَبْقِي مِنَ اللَّحْمِ
أَي ضَيِّعْتَنَا وَجَعَلْتَنَا فِي الضَّيَاعِ بِمَنْزِلَةِ لَحْمٍ عَلَى وَضْمٍ وَهُوَ خَوَانُ الْقَصَابِ .

التخريج :

- الآبيات في أمالي القاضي ج ١/٢٦٢ للحارث بن وعله الجرمي .
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ بالتذكرة السعدية ص ٩٢ .
البيتان ١ - ٢ في سمط اللآلى ج ١/٣٠٥ .
البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ١/٦٦٤ مادة جلل للحارث بن وعله الذهلي .
البيت ٥ - في اللسان ج ٥/٣٥٩٥ مادة قرع للحارث بن وعله الذهلي .
البيت ١ - في المؤلف ص ١٩٧ له أيضاً .
عجز البيت السادس في شروح سقط الزند ج ١/٣٣٦ (بيت الحماسة) .
البيتان ١ - ٢ في ديوان المفضليات ص ١٠٥ للحارث بن وعله الشيباني .
وهما في بهجة المجالس ج ٢/٧٨١ بدون عزو .
وهما أيضاً في محاضرات الأدباء ج ٣/١٧٦ للحارث بن وعله .
وهما في عيون الأخبار ج ٣/٨٨ بدون عزو .
وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٠٧ بدون عزو .
وهما في كتاب المصون في الأدب ص ٤ للحارث بن وعله الشيباني .
وهما في المزهر ج ١/٣٩٨ بدون عزو .
وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/٥ بدون عزو .
والآبيات في كتاب العصا (د . حسن عباس) ص ٨٥ لوعلة بن الحارث بن ربيعة .
والآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/٣٦٣ للحارث بن وعله بن
الحارث بن ذهل .

الأبيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ في معجم شواهد العربية ج ١/٣٧٢ للحارث بن وعلّة بن الحارث بن
ذهل.

البيت ٥ - في المصون ص ٨٤ بدون عزو.

البيتان ١ - ٢ في الأغاني ج ٩/٦١ بدون عزو.

البيت ١ - في ثمرات الأوراق ص ٢٤٥ (أبو الفضل) بدون عزو.

البيت ٢ - في الأضداد للأنباري ص ٧٦ بدون عزو.

عجز البيت ٥ - في الصحاح لابن فارس ص ٧٦ بدون عزو.

الرواية:

كتاب العصا ص ٨٥.

٢ - فإذا عفوت لأعفون جلاً... .

٣ - ... وبدأنهم بالظلم والغشم.

٤ - ... والشيء تحقره وقد ينمي.

٥ - وزعمت أنا لا حلوم لنا.

عيون الأخبار ج ٣/٨٨.

٢ - ولئن... .

الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٠٧.

٢ - ... ولئن قتلت لأوهن عظمي.

شرح شواهد المغني للسيوطي ١/٣٦٣.

٤ - والشيء تحقره وقد ينمي.

الأشباه والنظائر للخالدين ١/٥.

١ - ... أصابني سهمي.

٢ - ... ولئن قتلت.

٤٧ - وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ قَتَلَ أَخُوهُ أَبْنَاءَ لَهُ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ لِيَقْتَادَ مِنْهُ فَأَلْقَى السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ وَأَنْشَأَ

يقول^(١) :

١ - أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَةً إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْني وَلَمْ تُرِدْ

(١). ابن فارس لم يرو الحماسية.

تَأْسَاءُ: تَفْعَالٌ مِنْ تَأَسَّيْتُ ، إِذَا أَتَقَدَّيْتُ .
 وَقِيلَ: تَفْعَالٌ مِنَ الْأَسَى وَهُوَ الْحُزْنُ . وَالْأَوَّلُ أَجُودُ .
 ٢ - كِلَاهُمَا خَلَفَ مِنْ فَقْدِ^(١) صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

التخريج:

البيتان في عيون الأخبار ج ٣/ ٨٨ لرجل من العرب ثم ذكر القصة .
 والبيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/ ١٤٧ لأعرابي ثم ذكر القصة .
 والبيتان في محاضرات الأدباء ج ٣/ ١٧٦ لأعرابي .
 البيت الأول في الخصائص ج ٣ ص ٢٥ بدون عزو .
 والبيتان في المستطرف ج ١/ ١٨٨ لقيس بن عاصم .
 ورواية الأول: (أقول للنفس تصبيراً وتعزية) .
 والبيتان في التذكرة السعدية ص ٩١ لأعرابي .

٤٨ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّائِي^(٢) - جَاهِلِيٌّ - .
 (من الطويل وهو مخروم)
 ١ - مَا وَلَدْتَنِي حَاصِنٌ رَبْعِيَّةٌ لَثْنُ أَنَا مَالَأْتُ الْهَوَى لَا تَبَاعِهَا^(٣)
 المعنى: أَنَّهُ يُقْسِمُ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يُمَالِءِ الْهَوَى لَا تَبَاعَ جَارِيَةٍ ذَكَرَ أَنَّهُ يُحِبُّهَا وَلَمْ
 يَحْتَمِلِ الضَّيْمَ لِأَجْلِهَا^(٤) .

(١) الجواليقي والطبرسي «خلف عن فقد» .

(٢) إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ وَكَانَ عَامِلًا لِكَسْرَى عَلَى عَيْنِ النَّعْرُومِ وَالْأَهْلَاءِ إِلَى الْحَبِيرَةِ وَقَدْ جَعَلَهُ كَسْرَى عَلَى
 رَأْسِ الْعَرَبِ يَوْمَ ذِي قَارِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَيْنَ الْفَرَسِ وَأَحْلَافَهُمْ مِنْ تَغْلِبَ وَطَيْسَ وَضَبَةَ وَتَمِيمَ وَبَهْرَاءَ
 وَتَنُوحَ وَقَدْ هَزَمَتِ الْفَرَسَ وَأَحْلَافَهَا . وَفِي أَثْنَاءِ عَمَلَاتِهِ بُعِثَ الرَّسُولُ ﷺ . التبريزي ج ١/ ١١١ .

والبياري الورقة ١٢٣ ، والطبرسي ٢٥ ، وأبن قزغلي ١٨٤ - ب .

والقاشاني ٢٥ ب ، المحبر ص ٢٣٨ ، الاشتقاق ٣٨٦ ، جمهرة أنساب العرب ص ٤٠٠ ، المبهج ص ٢٢ .

وهذه الحماسية لم يروها آبن فارس .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٣٩ ب .

(٤) قال البياري: «... كانت أمه أمانة بنت مسعود بن عباد بن يشكر بن عدوان بن عامر أخت هانيء بن مسعود»
 الورقة ١٢٣ ، وذكر هذا القاشاني ٢٥ ب .

٢ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ رَحْبٌ فَسِيحَةً فَهَلْ يُعْجِزُنِي^(١) بُقْعَةٌ مِنْ بَقَاعِهَا
٣ - وَمَبْثُوثَةٌ بَثُّ الدُّبَا مُسْبِطَةٌ رَدَدْتُ عَلَى بَطَائِهَا مِنْ سِرَاعِهَا^(٢)
الدُّبَا: صِغَارُ الْجَرَادِ. وَالْمُسْبِطَةُ: الممدودة على وجه الأرض. والبطاء:
جمع بطيء.

٤ - وَأَقْدَمْتُ وَالْخَطِيَّ يَخْطُرُ بَيْنَنَا لِأَعْلَمَ مَنْ جَبَانُهَا مِنْ شُجَاعِهَا
وَحَدَّ الْخَطِيَّ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْجِنْسَ. يَصِفُ شَجَاعَتَهُ. لِيُعْلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ جَبَانٍ.
يَقُولُ: رَبُّ خَيْلٍ [٢٥ / ب] مُتَفَرِّقَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَدَدْتُ أَوَّلَهَا عَلَى آخِرِهَا يُرِيدُ
أَنَّهُ كَانَ مُدَبِّرًا لَهَا وَقِيَمًا عَلَيْهَا.

التخريج:

الاشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٤٧ الأبيات الأربعة لإياس بن قبيصة وقد هرب من كسرى.
والبيتان ١ - ٢ في المنازل والديار ص ٢١٧ لإياس بن قبيصة الطائي.

الرواية:

الاشباه والنظائر ج ١/١٤٧.

٢ - فهل تعجزني.

٣ - رددنا

المنازل والديار ص ٢١٧.

١ - فما ولدتني ..

(١) «يعجزني» بالياء وكذلك عند الجواليقي، أما في بقية النسخ فهي «تعجزني» بالتاء.

(٢) البيت في منشور المنظوم ٥١.

٤٩ - وقال: رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - وَطَلَبَ مِنْهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَرَساً يُقَالُ لَهَا سَكَابٌ
فَمَنَعَهُ إِيَّاهَا^(١). (من الوافر)

١ - أُبَيَّتَ اللَّعْنُ إِنْ سَكَابِ عِلْقٌ نَفِيسٌ لَا تُعَارُ وَلَا تُبَاعُ^(٢)
العِلْقُ: الشيء الذي تَعْلَقُ به القلوبُ. وَسَكَابٌ: مَاخُودٌ مِنَ السُّكْبِ وَهُوَ
الْجَرِيُّ.

٢ - مُفَدَّاةٌ مُكَرَّمَةٌ عَلَيْنَا يُجَاعُ لَهَا الْعِيَالُ وَلَا تُجَاعُ^(٣)
الْعِيَالُ: جَمْعُ عَيْلٍ. وَهُوَ ذُو الْعَيْلَةِ وَهِيَ الْفَقْرُ. وَسُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَحْتَاجُونَ
إِلَى مَنْ هُمْ عِيَالُهُ.

٣ - سَلِيلَةٌ سَابِقِينَ تَنَاجَلَاهَا إِذَا نَسَبَا يَضُمُّهُمَا الْكُرَاعُ^(٤)
٤ - فَلَا تَطْمَعُ أُبَيَّتَ اللَّعْنِ فِيهَا وَمَنَعَكَهَا بِشْيءٍ يُسْتَطَاعُ^(٥)

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ٢٠٤٦/٣ مادة سكب بدون عزو.
والأبيات في خزانة الأدب ج ٢٩٩/٥ لرجل من بني تميم.
والأبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٣٣٨/١ لرجل من تميم وقيل هو القحيف العجلي.

-
- (١) ابن فارس «رجل من بني تميم - وهو جد النضر بن شميل...» ٢٦٠ ب.
وفي كتاب الخيل لابن الأعرابي هو عبيدة بن ربيعة، كتاب الخيل ص ٦٢. وتنظر ترجمة النضر بن شميل في
جمهرة أنساب العرب ص ٢١١، وهو المحدث النحوي المشهور و ٢٠٣ هـ ونسبها السيوطي في شرح شواهد
المغني ج ٣٣٨/١ للقحيف العجلي. وفي اللسان مادة سكب: «وسكاب اسم فرس عبيدة بن ربيعة».
(٢) «لا يعار ولا تباع» هكذا بالتاء والياء، وهي كذلك عند الفسوي، أما البياري فهي «لا يعار ولا يباع».
وفي بقية النسخ فهي «لا تعار ولا تباع».
(٣) البياري «تجاع لها العيال ولا تجاع» ١٢٤.
(٤) البيت في التنبيه الورقة ٣٩ ب.
(٥) وهو في التنبيه الورقة ٣٩ ب.
رواية المرزوقي «بوجه يستطاع».

الرواية:

اللسان مادة سكب.

١ - لا تعار ولا تباع.

خزانة الأدب ج ٥/٢٩٩.

١ - لا تعار ولا تباع.

٥٠ - وقالت امرأة من طيء^(١). (من الطويل)

١ - دَعَا دَعْوَةً يَوْمَ الشَّرَى يَا لِمَالِكٍ وَمَنْ لَا يُجِبْ عِنْدَ الْحَفِيفَةِ يُكَلِّمُ^(٢)

أَيَّ اسْتَنْصَرَ فَلَمْ يُنْصَرْ. . وَاسْتَغَاثَ فَلَمْ يُعْثَ. حَتَّى قُتِلَ. وَالشَّرَى: مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ.

٢ - فَيَا ضَيْعَةَ الْفَتَيَانِ إِذْ يَعْثُلُونَهُ^(٣) يَبْطِنُ الشَّرَى مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمُسَدَّمِ^(٤)

الْفَنِيْقُ: الْفَحْلُ الْكَرِيمُ. وَكُلُّ شَيْءٍ فَتَقَتْهُ فَقَدْ كَرَّمَتْهُ. وَالْمُسَدَّمُ: الَّذِي قَدْ شُدَّ فَمُهُ مِنْ هَيَاجِهِ. وَالسَّدِمُ: الْفَحْلُ الْقَطْمُ^(٥).

(١) هي بنت بهدل بن قرفة النبهاني أو أخته وكان أتهم هو والسمهري العكلي. يوم عون بن جعدة بن هيرة بن أبي وهب المخزومي فوثب جبر الطائي على بهدل فاوثقه وبعث به إلى والي المدينة وكان عثمان بن حيان المري فقتله، ينظر تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ١/١١٣ - ١١٤، وشرح المرزوقي ج ١/٢١٢، وكتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري للغندجاني ص ٥٥.

والبياري الورقة ١٢٥. وأبن قزغلي الورقة ٨٥ ب - ٨٦ أ، وبهدل الطائي ذكره ابن حجر بالإصابة ج ١/٢١٠. (٢) البيت في التنبيه الورقة ٤٠ أ، وفي رسالة العسكري الورقة ٢ ب، وقال: «رواه الشيخ يجب بكسر الجيم والصواب فتح الجيم يجب وأول البيت يدل على ذلك وهو قوله: دعا بالمالك فالمراد أنه استغاثهم فلم يغيثوه وتركوه لأعدائه».

(٣) «يَعْثُلُونَهُ» هكذا بكسر التاء وضمها وهي كذلك عند المرزوقي، والتبريزي، والفسوي. أما أبن فارس والجواليقي فهي «يَعْتُلُونَهُ» بالضم، والقاشاني وأبن قزغلي فهي «يَعْتُلُونَهُ» بالكسر.

والكسر والضم لغة ينظر اللسان مادة عثل، وشرح المرزوقي ج ١/٢١٢.

والتبريزي ج ١/١١٣.

(٤) أبن فارس «الفنيق المكدم» ويروى «المسدم» ٢٧ أ.

القاشاني «المسدم» ويروى «المكدم» ٢٩ ب.

(٥) القطم: الغضبان، اللسان مادة قطم.

٣ - أما في بني حصن من ابن كريمة^(١) من القوم طلاب الترات غشمشم
يركب رأسه غير مبال . وهو من الغشم وتكرير الشينين . والميم للمبالغة .

[٢٦ / أ]

٤ - فَيَقْتُلْ جَبْرًا^(٢) بَأْمَرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَكَايِلُ بِالْدَمِ^(٣)

التخريج :

البيت الثاني في الأمالي الشجرية ج ١/ ٢٧٦ لامرأة من طيء .
وهو في معجم شواهد العربية ج ١/ ٣٥٩ لبنت بهدل ابن قرفة وعجزه في شروح سقط الزند
ج ٣/ ١٣١٠ بدون عزو .

٥١ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَقْعَسٍ - مُوَحِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . قِيلَ هُوَ مُزْرَةُ بْنُ عَدَاءٍ
الْفَقْعَسِيُّ^(٤) . (من الطويل)

١ - رَأَيْتُ مَوَالِي الْأَلَى يَخْذُلُونَنِي عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذَا يَتَقَلَّبُ
٢ - فَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا إِذَا الْخَضَمُ أُبْزَى^(٥) مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ^(٦)

(١) بهامش المخطوط : «ويروى ابن كريمة» .

و«ابن كريمة» هي رواية المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني ، أما بقية
النسخ فهي «ابن كريمة» .

وقال القاشاني : «ويروى ابن صريحة» .

(٢) جبر هو الذي وثب على ولي هذه المرأة وكان سبباً في قتله . تنظر تفاصيل القصة فيما سبق .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٥٦ ، وفي رد الغندجاني عليه ص ٥٤ .

(٤) وكذلك التبريزي ، أما البيهقي فقال : «هذا أبو مرة الشاعر خالد بن ملان بن مرثد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن
حجوان . فأتاك شريبر يجني الجنائيات فيسلمه قومه إذا طُلب فقال فيهم هذا» الورقة ١٢٦ . ونقل عنه هذا

القاشاني ، الورقة ٢٦ أ - ب ، ولم أقف على ترجمة له . وتنظر خزانة الأدب ج ٣ ص ٣٢ .

(٥) البزاء انحناء الظهر عند المعجز . وقيل هو إشراف وسط الظهر على الإست ، اللسان مادة بزا ، وينظر شرح

المرزوقي ج ١/ ٢١٤ ، والتبريزي ج ١/ ١١٥ ، والفسوي ١٩ أ ، والطبرسي ٢٦ أ ، والقاشاني ٢٧ أ .

(٦) والبيت في التنبيه الورقة ٤٠ أ . وقال : «ويروى إذ وإذا جميعاً فمن رواه إذ حكى الحال المتوقعة ومن رواه إذا فهو
كقولك أتيتك إذا زيد قائم» .

- ٣ - وَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا وفي الأرضِ مَبْثُوثًا شَجَاعٌ وَعَقْرَبٌ^(١)
- ٤ - فَلَا تَأْخُذُوا عَقْلًا مِنَ الْقَوْمِ إِنِّي أَرَى الْعَارَ يَبْقَى وَالْمَعَايِلُ تَذْهَبُ
- العَقْلُ الدِّيَّةُ لَأَنَّهَا تَعْقِلُ الدَّمَاءَ فَلَا تُسْفِكُ. وَقِيلَ سُمِّيتَ عَقْلًا لِأَنَّ الدِّيَّةَ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ الْإِبِلَ. وَكَانَتْ تُعْقَلُ بِفَنَاءِ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ ثُمَّ سُمِّيتُ الدَّرَاهِمَ وَالذَّنَائِيرُ عَقْلًا اتِّسَاعًا.
- ٥ - كَأَنَّكَ لَمْ تُسَبِّقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ
- هَذَا حَتْ عَلَى طَلَبِ الثَّارِ. يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَا طَلَبَهُ مِنْ ثَارِهِ فَكَأَنَّهُ لَمْ يُصَبِّ وَالْعَامِلُ فِي إِذَا مَعْنَى التَّشْبِيهِ.

التخريج :

- الآيات في خزانة الأدب ج ٣ ص ٣٠ لبعض بني فقمس .
والبيتان ٤ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ٩٤ لبعض بني أسد .
والبيتان ٤ - ٥ في حماسة البحتري ص ١٥ لعمر بن أسد .
والبيت ٥ - في سمط اللالي ج ٢/ ٨٤٢ بدون عزو .

- ٥٢ - وقال آخر^(٢) :
١ - فَلَوْ أَنَّ حَيًّا^(٣) يَقْبَلُ الْمَالَ فِدْيَةً لَسَقْنَا لَهُمْ^(٤) سَيْلًا مِنَ الْمَالِ مُفْعَمًا

(١) «مبثوثا شجاع» وكذلك ابن فارس والفسوي، والجواليقي، والمرزوقي، والتبريزي «مبثوث شجاع» ويجوز أن ينصب مبثوث على الحال ويُجعل في الأرض الخبر وقال ابن جني «يروى مبثوثاً ومبثوث فمن نصب فإنه وصف نكرة» وكذلك الطبرسي والبياري أيضاً، ابن قزغلي «مبثوث شجاع» .
(٢) بجانبه «الأحوص بن محمد الأنصاري» ولكنني لم أجِد الحماسية في ديوان الأحوص الأنصاري، أما البياري فقال في شرحه : «... هذا الشعر لمالك بن حري أخني نهشل ولقبه المخول» الورقة ١٢٨ - ونقل عنه هذا القاشاني في الورقة ٢٧ أ. ونهشل بن حري له الحماسيات ١٢٢ - ٢٨٥ - ٢٨٦. وتُنظر ترجمة نهشل هناك .
(٣) قال القاشاني : «ويروى لو أن قومي يقبل المال» ٢٧ أ .
(٤) المرزوقي «لسقنا لكم» .

٢ - وَلَكِنْ أَبِي قَوْمٍ أُصِيبَ أَخُوهُمْ رَضِيَ الْعَارِ^(١) وَأَخْتَارُوا عَلَى اللَّبَنِ الدَّمَ
أَي لَوْ قَبِلُوا الدِّيَةَ لَأَكْثَرْنَا هَا لَهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ تَنَزَّهُوا مِنْهَا خِيفَةَ الْعَارِ وَأَخْتَارُوا
الْقَوْدَ^(٢).

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٩٣ بدون عزو.

[٢٦ / ب]

٥٣ - وَقَالَتْ كَبْشَةُ - أَخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ^(٣) - (من الطويل وهو مخروم)
١ - أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دَمِي^(٤)
يُقَالُ عَقَلَ دَمَهُ إِذَا حَوَّلَهُ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلْ بِهِ. يُقَالُ عَقَلْتُ فُلَانًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ دِيَّتُهُ.
٢ - وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالًا وَأَبْكَرًا وَأَتْرَكَ فِي بَيْتٍ بِصَعْدَةِ مُظْلِمٍ
الإِفَالُ صِغَارُ الإِبِلِ. والأَبْكَرُ الْفَتِيُّ مِنَ الإِبِلِ، نَصَبٌ وَأَتْرَكَ عَلَى الصَّرْفِ^(٥)

(١) قال البيهقي ١٢٨، والقاشاني ٢٧ ب، «ويروى رُفِي الناس أي مداراتهم».

(٢) القود قتل النفس بالنفس، اللسان مادة قود.

(٣) سبقت ترجمة أخيها في الحماسية المرقمة ٣٠ - وينظر الإصابة ج ٣٩٥/٤ أيضاً. وكان من سبب هذا الشعر: أن عبد الله بن معد يكرب أخا عمرو بن معد يكرب شتم راعي المحزّم بن أبي سلمة بن سُمَيْر الزبيدي فرد عليه فقتل المحزّم عبد الله فقالت بنو مازن لعمرو إنما قتل منا رجل سفيه سكران ونحن يدك وعضدك فنسألك بالرحم أن تأخذ الدية فغضبت كبشة وقالت الأبيات. شرح البيهقي ١٢٩، كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الغندجاني ص ٥٤، وشرح التبريزي ج ١١٨/١، وكبشة أسم مرتجل وليس بثانث كبش، التبريزي ج ١١٨/١، المبهج ص ٢٣، الفسوي ١٩ أ، الطبرسي ٢٦ ب، القاشاني ٢٧ ب، وتنتظر قصّة الأبيات في خزنة الأدب ج ٣٥٦/٦، الشعر والشعراء ٣٧٤.

(٤) قال البيهقي: «ويروى ألا تخلولهم دمي - ويروى ألا تغلوا وهي زعموا من إغلال الجازر وهو أن يترك في الإهاب بعض اللحم سرقة» ١٢٩.

و«لا تغلوا هي في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الغندجاني حيث رد على النمري ص ٥٦ ويبدو أن رواية النمري هي: لا تعقلوا حيث إن البيت سقط من معاني الحماسة.

(٥) قال المرزوقي: «وانتصب وأترك بإضمار أن وهو جواب النهي بالواو» ج ٢١٨/١.

وَالْمَعْنَى أَنهَا تَحْتُ عَلَى طَلَبِ الثَّارِ بِهِ. وَتَمْنَعُ مِنْ أَخْذِ الدِّيَةِ. صَعْدَةُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

٣ - وَدَعْ عَنْكَ عَمراً إِنَّ عَمراً مُسَالِمٌ وَهَلْ بَطْنٌ عَمِرٌ وَغَيْرُ شَبِيرٍ لِمَطْعَمٍ مُسَالِمٌ مُصَالِحٌ. وَأَرَادَتْ أَنْ تَهْزُهُ بِهَذَا الْقَوْلِ. تَقُولُ: بَطْنُهُ لِمَوْضِعِ الطَّعَامِ يَكْفِيهِ الْقَلِيلُ مِنْهُ. يَرْغَبُ فِي الدِّيَةِ مَعَ مَا فِيهَا مِنَ الْعَارِ وَيَتْرُكُ الثَّارَ وَفِيهِ الْمَنْقَبَةُ وَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ. تَبَالِغُ فِي حَتِّهِ عَلَى طَلَبِ الثَّارِ.

٤ - فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَشَارُوا وَأَتَدَيْتُمْ فَمَشُوا^(١) بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصْلَمِ^(٢) فَمَشُوا أَيِ امْشُوا وَضَعَفَ الْفِعْلُ لِلتَّكْثِيرِ. الْمَعْنَى: يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَقْتُلُوا قَاتِلِي وَقَبِلْتُمْ دِيَّتِي فَاَمْشُوا أَذِلَّاءَ بِأَذَانِ مُجْدَعَةٍ كَأَذَانِ النَّعَامِ. وَوَصَفُ النَّعَامِ بِالصُّلَمِ تَصْغِيرٌ لَهَا وَإِنْ كَانَتْ خِلْقَةً. تَقُولُ كَأَنَّكُمْ فِيمَا تُعَيَّرُونَ لَيْسَتْ لَكُمْ أَذَانٌ تَسْمَعُونَ بِهَا. وَيُرْوَى: فَمَشُوا بِضَمِّ الْمِيمِ مَعْنَاهُ امْسَحُوا أَيْدِيَكُمْ بِالْمُصْلَمَةِ. وَمِنْهُ مَشَوْشُ الْغَمْرِ. أَيِ امْسَحُوا مَوَاضِعَ الْأَذَانِ مِنْكُمْ.

٥ - وَلَا تَرُدُّوا إِلَّا فُضُولَ نِسَائِكُمْ إِذَا آرْتَمَلْتَ أَعْقَابُهُنَّ مِنَ الدَّمِ^(٣) تَقُولُ: اشْرَبُوا فُضُولَ الْحَيْضِ: مِنَ الدَّمِ بِحَيْثُ لَا نِهَآيَةَ لَهُ. لِأَنَّ الْعَزِيزَ يَرُدُّ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ. ثُمَّ يَلِيهِ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ. ثُمَّ النِّسَاءُ بَعْدَ الرِّجَالِ. ثُمَّ الْحَيْضُ بَعْدَ الطَّوَاهِرِ. فَإِذَا حَصَلْتُمْ فِي الدَّمِ [١/٢٧] بِحَيْثُ لَا تَرُدُّونَ الْمَاءَ إِلَّا بَعْدَ الْحَيْضِ. فَقَدْ حَصَلْتُمْ فِي غَايَةِ الدَّمِ^(٤). وَفُضُولُ النِّسَاءِ. مَا فَضَلَ عَنْهُنَّ إِذَا اسْتَقَيْنَ وَقِيلَ:

(١) «فَمَشُوا» هكذا بفتح الميم وضمها، وهي كذلك عند المروزقي والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وآبن قزغلي، والجواليقي، والبياري بالفتح فقط، وآبن فارس بالضم، وسيأتي الشرح عن ذلك.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٥٧، وروايته: «فَمَشُوا» بفتح الميم. وعجزه في معاني الحماسة أيضاً ص ٢٠٦.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٥٨. والبيت في رد الغندجاني على النمري ص ٥٦.

(٤) قال الغندجاني في رده على النمري: «...» معنى قوله - ولا تردوا إلا فضول نساكنكم. أي لا تردوا المواسم بعد =

الْمَعْنَى : لَا تَرُدُّوْا إِلَّا بَقَايَا الْحَيْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ . وَارْتَمَلْتُ أَخْتَضَبْتُ رَمَلْتُ الشَّيْءَ
فَارْتَمَلْتُ .

التخريج :

- الآبيات في أمالي القالي ج ٢/٢٢٦ لكبشة أخت عمرو بن معد يكرب .
والآبيات في ذيل الأمالي ص ٩٠ لها أيضاً .
والآبيات في خزانة الأدب ج ٦/٣٥٦ لها .
والآبيات في لباب الآداب ص ١٨٢ لأخت عمرو بن معد يكرب .
والآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأغاني ج ١٤ ص ٣٥ لكبشة أخت عمرو بن معد يكرب .
البيتان ١ - ٢ في حماسة البحتري ص ٣٠ لها .
والآبيات في شاعرات العرب ص ٣٣٠ .
البيتان ٣ - ٤ في الشعر والشعراء ص ٣٧٤ لكبشة أخت عمرو بن معد يكرب .
البيت ١ - في لسان العرب ج ٤/٣٠٧٤ مادة عقل لكبشة أخت عمرو بن معد يكرب .

الرواية :

لباب الآداب ص ١٨٢

- ٢ - لا تقبلوا .
٤ - فإن أنتم لم تثاروا .
٥ - ولا تشربوا .
حماسة البحتري ص ٣٠ .
١ - إلى قومه ألا يعلموا لهم دمي .
٢ - وأنزل في بيت بصعدة مظلّم .
الخزانة : ٤ فمشوا .
١ - وكذلك في الشعر والشعراء .
٥ - ولا تشربوا إذا أنهلت .
الشعر والشعراء ٣٧٤ .
٤ - لا تثاروا بأخيكم .

أخذ الدية إلا وأعراضكم دنسة من العار كأنكم نساء حيض . . . ص ٥٧ . ونقل عنهما التبريزي في شرحه
ج ١/١١٨ .

٥٤ - وَقَالَ عَتْرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ الْمَعْنِيُّ مِنْ طَيِّءٍ^(١) وَتُرَوَّى لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ^(٢). (من الوافر)

١ - أَطْلَحَ حَمَلَ الشَّاءِ^(٣) لِي وَيُغْضِي وَعِشْ مَا شِئْتَ فَانْظُرْ مَنْ تَضِيرُ
أَي لَا أَبَالِي بِبَغْضَائِكَ وَعَدَاوَتِكَ. أَي لَيْسَ عِنْدَكَ خَيْرٌ يُخْشَى زَوَالُهُ بِصُدُودِكَ.
٢ - فَمَا يَدِينُكَ نَفْعُ أَرْتَجِيهِ^(٤) وَغَيْرُ صُدُودِكَ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ
٣ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي وَشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ مَا يَسِيرُ^(٥)
إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَغْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ
أَي لِيُغْضِكَ إِيَّاي لَا تَقْدِرُ عَلَى النَّظَرِ إِلَيَّ كَأَنَّ الشَّمْسَ فِي عَيْنِكَ مِنْ نَاحِيَتِي
فَتَسْتُرْهَا بِيَدِكَ.

التخریج:

الآبيات في المؤلف والمختلف ص ١٥٢ لعنترة بن الأخرس.
الآبيات عدا الرابع في حماسة البحرى ص ٢٥٠ منسوبة لضمرة بن كعب الطائي.

(١) وقال التبريزي: «... قال أبو هلال يعرف بعنترة بن عكبرة وعكبرة أمه ج ١١٩/١٢، وذكر هذا البياري ١٣١،
وآبن قرغلي ١٩٠. وعنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن معبد بن عدي بن أفلت ينتهي نسبه إلى معن بن
عتود. وهو شاعر فارس من مخضرمي الجاهلية والإسلام. تنظر ترجمته في: المؤلف والمختلف ص ١٥٢،
الاشتقاق ٣٨٨، الإصابة ١٦٣/٥، شرح التبريزي ج ١١٩/١، وشرح البياري ١٣١، وآبن قرغلي ١٩٠، المبهج
ص ٢٣.

(٢) ذكر الجواليقي نسخة بغداد فقط هذه الرواية. والفضل بن العباس ستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٦.

(٣) قال التبريزي، والطبرسي، والقاشاني في شروحه «ويروى جبل الشاء».

(٤) التبريزي «نفع أرتجيه» ويروى «خير أرتجيه» ج ١١٩/١.

أما الجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وآبن قرغلي فهي «نفع أرتجيه».

(٥) المرزوقي والقاشاني:

«ألم تر أن شعرك سار عني وشعري حول بيتك ما يسير»

وقال المرزوقي: «ويروى:

«ألم تر أن شعري سار عني وشعرك حول بيتك ما يسير»

الطبرسي: «يستدير»، وقال آبن فارس: «ويروى يستدير» وكذلك الفسوي، الجرجاني: «شعري طار عني».

والبيت تأخر وتقدم عليه تاليه عند البياري، والقاشاني.

الرواية:

المؤتلف ص ١٥٢ .

١ - حبل الشنّاءة .

٢ - صدودك الحرث الكبير .

٥٥ - وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) .

(من الكامل)

١ - إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ^(٢) مُحَسَّدٌ أَنَّمِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَّانِ

٢ - مَا يَعْتَرِينِي^(٣) مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ إِلَّا تُشَرِّفُنِي وَتَرْفَعُ شَانِي^(٤)

٣ - فَإِذَا تَزُولُ تَزُولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ تُخْشَى بَرَادِرُهُ عَلَى الْأَقْرَانِ^(٥)

الْمُتَخَمِّطُ: الْفَحْلُ الصُّوُولُ. وَالْأَقْرَانُ: النُّظَرَاءُ فِي الشَّدَّةِ وَالْبَأْسِ. الْوَاحِدُ

قُرْنٌ. [٢٧ / ب].

(١) الأخوص بن محمد هو عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح بن عصمة بن النعمان بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. يسمى - حمى الدبر - أي يحميها وهو مقدم عند أهل الحجاز لولا أفعاله الدنيئة وكان يشيب بنساء أشراف المدينة فنفاه عامل سليمان بن عبد الملك إلى دهمك بعد ضربه وقال أبيات هذه الحماسية وهو يطاف به على البلس - وبقي منفياً زمناً طويلاً. والأخوص لقب له ومعناه ضيق العين. تنظر ترجمته في: الشعر والشعراء ج ١/ ٥٢٠، طبقات فحول الشعراء ج ٢/ ٦٤٨، خزنة الأدب ج ٢ ص ١٦، المؤتلف والمختلف ص ٤٨، مقدمة ديوانه جمع وتحقيق د. عادل سليمان ص ١٠ وما بعدها، شرح التبريزي ج ١/ ١١، والفسوي ٢٠ أ، وشرح ابن قزغلي الورقة ٩٠ ب، المبهج ص ٢٣، الأغاني ٤/ ٤٠، وج ٦/ ٥٣، فوات الوفيات ج ٢/ ٤٢٥، الموشح ١٧.

(٢) التبريزي «ما قد علمت» بالخطاب للمذكر.

(٣) «وما يعتريني» وكذلك ابن فارس، أما في بقية النسخ فهي «ما تعتريني».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وابن قزغلي «تعظم شاني».

(٥) بجانبه بهامش المخطوط: «لدى الأقران» فهي عند الجرجاني «على الأقران» أما في بقية النسخ فهي «لدى الأقران».

والبيت في التنبيه الورقة ٤١ أ.

٤ - إني إذا خفي الرجالَ وجَدتني كالشمس لا تخفى بكل مكان

التخريج :

- البيتان ٢ - ٣ في طبقات فحول الشعراء ٦٦٣/٢ .
والبيت ٤ - في شرح المصنوع به على غير أهله للأحوص ص ١٦٥ .
الأبيات في ديوان الأحوص ص ٢٠٣ .
والأبيات في أمالي القاضي ج ٣/٢ للأحوص بن محمد .
والأبيات في التذكرة السعدية ص ٩٥ للأحوص أيضاً .
الأبيات ٢ / ٤ - ١ في خزانة الأدب ج ١٧/٢ له أيضاً .
والأبيات في المؤلف والمختلف ص ٤٨ للأحوص أيضاً .

الرواية :

- الديوان ص ٢٠٣ .
٢ - ما من مصيبة نكبة أمني بها إلا تعظمني وترفع شاني
٣ - ونزول حين نزول
٤ - إذا خفي اللثام رأيتني
١ - إني على ما قد ترون
هكذا الترتيب والرواية أيضاً بالديوان ص ٢٠٣ .
الخزانة ج ١٧/٢ الأبيات ١ - ٢ - ٤ .
الرواية موافقة للديوان .
وكذلك في طبقات فحول الشعراء ٦٦٣/٢ البيان ٢ - ٣ روايتهما موافقة للديوان .
المؤتلف والمختلف ص ٤٨ .
٢ - ما من مصيبة نكبة أعنى بها إلا تشرفني وترفع شاني
٣ - ونزول حين نزول
٤ - إني إذا خفي اللثام رأيتني
هكذا الرواية والترتيب أيضاً .

٥٦ - وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب^(١). (من البسيط)

- ١ - مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا لا تنشوا بيننا ما كان مدفوناً
أي لا تظهروا العداوة فإن ذلك أبقى لذات بيننا. والموالي: بنو الأعمام.
 - ٢ - مهلاً بني عمنا عن نحت أثلتنا سيروا رويداً كما كنتم تسيرونا^(٢)
 - ٣ - لا تطعموا أن تهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
 - ٤ - الله يعلم أنا لا نجبكم ولا نلومكم ألا تحبونا
 - ٥ - كل له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نقليكم وتقلونا^(٣)
- أراد: تقلوننا فحذف لإقامة الوزن النون الثانية. دون الأولى. وذلك أن الأولى علامة الرفع.

ومثله:

أبالموت الذي لا بد^(٤) ملاق لا أباك تخوفيني^(٥)

(١) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. وهو المسمى الأخضر اللهي لقوله:

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة من بيت العرب

وأمه أمة بنت العباس بن عبد المطلب وهي أم ولد سوداء ولذلك قال (أنا الأخضر..). وهو شاعر خبيث اللسان متمكن معاصر للأحوص والفرزدق - تنظر ترجمته في: المؤلف والمختلف ص ٣٥، معجم الشعراء ص ١٧٨، البداية والنهاية ٩٤/٧، الأغاني ج ١٥ ص ٢، الاستيعاب ج ٣/٢٠٨، الاشتقاق ص ٦٤، الإصابة ٢/٢٧١، الترجمة ٤٥٠٨، سرح العيون ٢٣٩ وقال: يقال له الفضل اللهي - عيون الأخبار ١/٢١٣. وذكر والبيات قالها مخاطباً بني أمية، عيون الأخبار ١/٢١٣، الأضداد ص ٣٩، بهجة المجالس ج ٢/٧٧٦. وذكر هذا بحاشية المخطوط. نشر شعره في مجلة البلاغ في بغداد ولكني لم أحصل عليها.

(٢) تأخر البيت عند المرزوقي والتبريزي، والطبرسي، وأبن قزغلي وتقدم عليه تاليه.

(٣) بهامش المخطوط: «جعل بغض كل طائفة منهم للأخرى نعمة من الله عليهم لأنهم مع التناقض يتفرقون وفي تفرقهم صلاح لهم». وذكر هذا التبريزي في شرحه نقلاً عن أبي هلال. ينظر شرح التبريزي ج ١/١٢١.

والبيت في التنبيه الورقة ٤٢ ب.

(٤) في التنبيه: (لا بد منه).

(٥) النص في التنبيه الورقة ٤٣ أ - ب.

وينظر شرح المرزوقي ج ١/٢٢٦، والتبريزي ج ١/١٢١. والطبرسي ٢٧ ب، والقاشاني ٢٨ ب.

التخريج :

- الآيات في بهجة المجالس ج ٧٧٦/٢ للفضل بن العباس اللهي في بني أمية .
الآيات ٢ - ٣ - ٤ في عيون الأخبار ج ٢١٣/١ بدون عزو .
والآيات ١ - ٣ - ٤ في الأضداد للأنباري ص ٣٩ للفضل بن العباس بن عقبة بن أبي لهب
يخاطب بني أمية .
البيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ٣٦٣/١ للفضل بن العباس بن عقبة .
والآيات ١ - ٣ - ٤ في العقد الفريد ج ١٩١/١ بدون عزو .
الآيات ١ - ٣ - ٤ في معجم الشعراء للفضل بن العباس بن عقبة ص ١٧٨ ابن أبي لهب .
والآيات ١ - ٣ - ٤ في المؤلف المختلف ص ٣٥ له أيضاً .
البيت ١ - في لسان العرب ج ٤٩٢١/٦ مادة ولي - للهي يخاطب بني أمية .

الرواية :

- بهجة المجالس ج ٧٧٦/٢ .
٢ - ... سيروا قليلاً كما كنتم تسيرونا .
١ - لا تنشروا بيننا ما كان مدفوناً .
٥ - كل يداجي على البغضاء صاحبة
والترتيب كما يلي : ٢ - ٣ - ١ - ٤ - ٥ .
عيون الأخبار ج ٢١٣/١ .
٣ - لا تجمعوا .
٤ - فالله يعلم .
الأضداد ص ٣٩ .
٣ - لا تحسبوا أن تهينونا .
اللسان مادة ولي .
١ - مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا امشوا رويداً كما كنتم تكونونا
وواضح أنه خلط بين صدر البيت الأول وعجز البيت الثاني على بعض الخلاف بالعجز كما
هو واضح .

٥٧ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الْكِلَابِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى بَطَرْتُمْ وبالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ^(٢) الْأَصَابِعِ يَقُولُ:

وَعَظَنَّاكُمْ أَوَّلًا بِاللِّسَانِ حَتَّى أَبْطَرَكُم ذَاكَ وَصِرْنَا إِلَى الدَّفْعِ بِالرَّاحِ

٢ - فَلَمَّا رَأَيْنَا جَهْلَكُمْ غَيْرَ مُتَّهِ وَمَا غَابَ مِنْ أَحْلَامِكُمْ غَيْرَ رَاجِعِ

٣ - مَسِسْنَا مِنَ الْآبَاءِ شَيْئًا وَكُلْنَا إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرِ وَاضِعِ

أَي ذَكَرْنَا الْآبَاءَ وَانْتَسَبْنَا إِلَيْهِمْ لِأَنَّ الْمَسَّ بِالْيَدِ قَدْ يُقَصِّدُ بِهِ الْإِخْتِيَارَ.

٤ - فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْأُمَّهَاتِ وَجَدْتُمْ بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمَضَاجِعِ^(٣)

[٢٨ / أ]

أَي تَسَاوَيْنَا فِي شَرَفِ الْآبَاءِ وَفَضَّلْنَاكُمْ فِي شَرَفِ الْأُمَّهَاتِ. أَي نَحْنُ أَكْرَمُ أَصُولًا مِنْكُمْ.

وَجَدْتُمْ بَنِي عَمِّكُمْ يَعْنِي نَفْسَهُ. وَالْمَضَاجِعُ هَا هُنَا النِّسَاءُ. كَمَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَلَا هُلُكُ الْمَفَارِشِ عُزْلُ^(٤)

(١) المرزوقي «يزيد بن الحكم» أما في بقية النسخ فهو: «يزيد بن الحكم الكلابي». وأضاف البياري «ويقال زيد» الورقة ١١٣، وقال الفسوي: «زيد بن الحكم الكلابي» «الشيخ يزيد بن الحكم» ٢١ أ.

وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على أبي عبد الله النمري في شرحه للبيت الرابع من الحماسية: «... هذا البيت لعبد الرحمن بن زيد العذري أخي زيادة بن زيد قتيل هذبة بن الخشرم» ص ٥٩.

وستأتي ترجمة زيد العذري هذا في الحماسية المرقمة ٦٢، ويزيد بن الحكم الكلابي هو غير يزيد بن الحكم الثقفي صاحب الحماسية المرقمة ٤٤٥، ولم أعثر على ترجمة له. وقبل هذه الحماسية في بقية النسخ حماسيتان حماسية الطرماع بن حكيم وحماسية منسوبة لبعض بني فقعس. والحماسيتان ستأتيان بعد هذه.

(٢) «دفع» هكذا بالرفع والنصب وهي كذلك عند المرزوقي والتبريزي. بالنصب على أنه خبر كان وبالرفع على أنه اسمها وتضم الخبر، المرزوقي ج ٢٣١/١، والتبريزي ١٢٤/١، وكذلك الطبرسي ٢٨ أ، والقاشاني ٢٩، وأبن قزغلي ٩٥ ب.

البياري، والجواليقي وأبن فارس، والفسوي، فهي بالرفع فقط.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٤٥ أ، وفي معاني الحماسة ص ٦٠، وفي رد الغندجاني عليه ص ٥٩.

(٤) هو جزء من عجز بيت لأبي كبير الهذلي وتمام البيت:

فاستعاراً جميعاً.

٥ - فَكُنَّا بَنِي عَمِّ نَزَا الْجَهْلُ بَيْنَنَا فَكُلُّ يُوْفَى حَقَّهُ غَيْرَ وَاِدِعْ^(١)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ بالعمدة ج ٢/٢٤ للحصين بن الحمام.
والآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٤٠ لأعرابي.
البيت ٣ - في شرح المرزوقي ج ٢ ص ٩٠٠ بدون عزو.

الرواية:

العمدة ٢/٢٤.

١ - دفعناكم بالحكم وبالكف حتى كان رفع الأصابع.

٢ - وما قد مضى من حلمكم.

الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٤٠.

١ - دفعناكم بالحلم.

٢ - فلما رأينا جهلكم غير منته.

٥٨ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فَقْعَسٍ^(٢): (من الكامل)

١ - وَدَّوِي ضِبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةَ قَرَحَى الْقُلُوبِ مُعَاوِدِي الْإِفْنَادِ^(٣)

سُجَرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أَشَابَةِ حُسْدٍ وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عُزْلٍ

ينظر ديوان الهذليين ص ٩٠.

(١) هذا البيت لم يروه المرزوقي، والجواليقي، والبياري، والفسوي، وآبن فارس، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني.

أما التبريزي وآبن قزغلي فرويا البيت وذكرنا قبله بيتاً لم تذكره المخطوطة وهو:

بني عمننا لا تشتمونا ودافعوا على حسب ما فات قيد الأكارع

(٢) في بقية النسخ حماسية الطرماع بن حكيم ثم هذه ثم حماسية يزيد بن الحكم الكلابي السابقة هكذا الترتيب.

(٣) آبن قزغلي «وقال بعض بني فقعس. وأسمه مرداس بن جيش من بني خزيمه» الورقة ٩٤ ب، وقال أبو محمد

الأعرابي في رده على النمري. «... غلط أبو عبد الله ها هنا من وجهين: (يقصد في تفسير البيت الثالث من

الحماسية في كتاب معاني الحماسة ص ٥٩)، أحدهما أنه قال: إن هذا الشعر لرجل من بني فقعس وإنما هو =

الضَّبابُ : الأضفان . الواحدُ ضَبٌّ ، أي : قد قَرِحَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ شِدَّةِ
الْعَدَاوَةِ . أَفْنَادُ جَمْعُ فَنَدٍ^(١) .

٢ - نَاسَيْتُهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهُمْ إِذَا ذَكَرَ الصَّدِيقُ أَعَادِ
أي تَابَعْتُ إِحْسَانِي إِلَيْهِمْ . أي صَارُوا كالأصدقاء . وَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ أَعَادِ . إِذَا
ذَكَرَ الصَّدِيقُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ لَمْ يُذَكِّرُوا .

٣ - كَيْمَا أَعَدَّهُمْ لِأَبْعَدَ مِنْهُمْ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ^(٢)
التخريج :

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠١ لبعض بني فقعس .
والبيت ٢ - في الخصائص ج ٢/٤٧٩ بدون عزو .

٥٩ - وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفَقْعَسِيِّ . وَعَيْرُهُ ضَمْرَةٌ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ كَثْرَةً إِيْلَهُ^(٣) .
(من الطويل)

= لمرداس بن جشيش أخي بني سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه . . . ، كتاب إصلاح ما غلط فيه
أبو عبد الله الغندجاني ص ٥٨ . ولم يرد ذكر مرداس هذا في بني سعد بن ثعلبة في جمهرة أنساب العرب
ص ١٩٢ .

(١) «الأفناد» هكذا يفتح الهمزة وكسرهما وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والبياري ، والفسوي ، والطبرسي ،
والقاشاني ، وأبن قزغلي ، أما الجواليقي والجرجاني فهي «الأفناد» بفتح الهمزة . وأبن فارس بكسر الهمزة والإفناد
بكسر الهمزة مصدر أفند الرجل إذا أتى بالفند والأفناد بفتح الهمزة فهو جمع الفند وهو الفحش والخطأ . ينظر
الشروح السابقة .

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٥٩ ، وفي رد الغندجاني عليه ص ٥٧ .

(٣) سبرة بن عمرو الفقعسي شاعر جاهلي كما ذكر صاحب الخزانة ج ٥١١/٩ واكتفي بهذا وهو معاصر لضمرة بن
ضمرة النهشلي وضمرة هذا هو جد نهشل بن حري صاحب الحماسية المرقمة ١٢٢ ، وتنظر ترجمته في : الخزانة
ج ٣٨/٢ ، وفي الشعر والشعراء ج ٦٣٧/٢ ، ومن خبر الأبيات كما قالوا : أن سبرة بن عمرو قال هذه الأبيات في
منافرة عباد بن أنف الكلب ومعبد بن نضلة بن الأشتر الفقعسي وهو أخو خالد بن نضلة . تنافرا إلى ضمرة بن جابر
أبن قطن بن نهشل بن دارم وبينهما مائة من الإبل خطو فقال عبادة لضمرة لك مائة من الإبل وتنفرني على معبد
ففعل فهو أول من ارتشى من حكام الجاهلية فلما عرف معبد ذلك أنشط الإبل التي كان أخطرها وطردها وجمع
العقل فأحرقها ، تنظر القصة في شرح التبريزي ج ١٢٧/١ ، وخزانة الأدب ج ٩/ ٥١٠ .
وقبل هذه الحماسية في بقية النسخ الحماسية المرقمة ٦٦ المنسوبة لجابر بن رالان .

١ - أَتَنَسَى دِفَاعِي عَنْكَ إِذْ أَنْتَ مُسْلِمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ دُلِّ عَلَيْكَ قُرَاقِرُ^(١)
لَفْظُهُ اسْتَيْفَهُمْ. وَالْمُرَادُ بِهِ التَّوْبِيخُ. مُسْلِمٌ: أَي لَا نَاصِرَ لَكَ. وَقُرَاقِرُ^(٢) وَإِ
أَي نَالِكَ الذُّلُّ فَإِنَّهُ جَرَى عَلَيْكَ مِنْهُ سَيْلٌ.
[٢٨ / ب]

٢ - وَنَسَوْتُكُمْ فِي الرُّوعِ بَادٍ وَجُوهُهَا^(٣) يُخْلَنَ إِمَاءٌ وَالْإِمَاءُ حَرَائِرُ
أَي قَدْ بَرَزْنَ فِي صُورَةِ الْإِمَاءِ لِثَلَا يُسَيِّنَ لَانَّهُمْ كَانُوا يَتَكْرَّمُونَ عَنْ سَبِي الْإِمَاءِ
وَمِنْهُ:

وَبَدَتْ لَمِيسُ كَانَهَا بِذُرِّ السَّمَاءِ إِذَا تَبَدَّا^(٤)
٣ - أَغَيَّرْنَا أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا وَذَلِكَ عَارٍ يَا أَبْنَ رَيْطَةَ ظَاهِرُ^(٥)
يقول: إِبْلُنَا الَّتِي غَيَّرْنَا كَثَرَتِهَا هِيَ لِلنَّحْرِ وَالْجَلْبِ. وَهَذِهِ أَلْفُ التَّبَكِيتِ ظَاهِرُ
لَا يُسْتَحْيَى مِنْهُ.

٤ - نَحَابِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَنُهْنِيهَا وَنَشْرَبُ فِي أَثْمَانِهَا^(٦) وَنُقَامِرُ
نُقَاعِلَ مِنْ حَبَوْتُ أَي أُعْطِيتُ وَنُهْنِيهَا: أَي نَنَحَرُهَا. وَأَثْمَانُهَا أَرَادَ مِنْ أَثْمَانِهَا
أَي هِيَ مُعَرَّضَةٌ لِمَنَافِعِ النَّاسِ.

(١) قال أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النمري: «قال أبو عبد الله قُرَاقِرُ وإِ. يقول: سال هذا الوادي عليك فلم تستطع الانتقال عنه ذلاً وضعفاً. قال أبو محمد الأعرابي هذا موضع المثل... الصواب «وقد سال من نصر عليك قراقر» يعني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دووان بن أسد بن خزيمه يقول: «دافعتهم عنك حين سال الوادي بهم عليك...».

إصلاح ما غلط فيه النمري للغندجاني ص ٦٠، ولكن أبا عبد الله النمري أسقط البيت من كتابه، ونقل هذا التبريزي ج ١/١٢٦.

(٢) وقراقر موضع في ديار بكر. معجم ما استعجم ج ٣/١٠٥٧، ومعجم البلدان رسم قرار وينظر اللسان مادة قرقر، خلف البصرة ودون الكوفة.

(٣) بهامش المخطوط: «ويروى جحولها» ولم يذكر أحد هذه الرواية.

(٤) البيت لعمر بن معد يكرب وقد سبق في الحماسية المرقمة ٣٥.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٦٢.

(٦) فوق «وفي أثمانها» «وفي ألبانها» ولم يذكرها أحد.

التخريج :

- الآيات في خزانة الأدب ج ٩/٥١٠ لسيرة الفقعسي .
البيتان ٣ - ٤ في الأمالي الشجرية ج ١/٢١٩ لسيرة بن عمرو الفقعسي .
البيت ٢ - في شروح سقط الزند ج ١/٥٦ بدون عزو .
البيت ٤ - في اللسان ج ٦/٤٢٨٥ مادة منى ، لسيرة بن عمرو .

الرواية :

- خزانة الأدب ج ٩/٥١٠ .
١ - وإذ سال من نصر عليك قراقر .
٣ - وعيرتنا
اللسان مادة منى .
٤ - نماني بها

- ٦٠ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي فَقْعَسٍ^(١) .
(من الوافر)
١ - أَيَبْغِي آلَ شَدَّادٍ عَلَيْنَا وَمَا يُرْغَى لَشَدَّادٍ فَصِيلُ^(٢)
الأصمعي وغيره إذا آخَلَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ وَأُمْلَقَ قَصَدَ الأحياء . وَمَعَهُ حَبْلٌ
فَيُعْطِيهِ هَذَا الْبَعِيرَ وَهَذَا الشَّاةَ . فَيَقَالُ لِمُعْطِي الْبَعِيرِ أَرْغَ . وَلِمُعْطِي الشَّاةِ أَثْغَ .
يَقُولُ : أَيَبْغِي هَؤُلَاءِ عَلَيْنَا وَمَا أُعْطُوا أَحَدًا قَطُّ فَصِيلًا . وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا فُصِّلَ .
وَأِنَّمَا يَرْغُو الْبَعِيرُ وَتَثْغُو الشَّاةُ لَأَنَّهُمَا يُشَدَّانِ فِي ذَلِكَ الْحَبْلِ . وَلَمْ يَكُونَا عَرَفَاهُ قَبْلُ .
ومثله :

(١) أبن قزغلي «آخر من بني فقعس» - ويقال اسمه عمرو بن مسعود ٩٨ أ ، وبهامش المخطوط ما نصه : «أبو هلال الشعر لعمرو بن مسعود بن عبد بن مرارة» وذكر هذا التبريزي أيضاً ج ١/١٢٨ . وفي معجم الشعراء ص ٢٧ نسب الآيات لعمرو بن مسعود أيضاً ، وعمرو بن مسعود بن عمرو بن مرارة الأسدي الفقعسي شاعر جاهلي كان معاصراً للنعمان بن المنذر ويقال إنه هو الذي بني عليه النعمان القرري وهو بناء كالصومعة كان بظاهر الكوفة ينظر معجم الشعراء ص ٢٧ ، وجمهرة أنساب العرب ص ١٩٣ .

(٢) قال المرزوقي : «... وروى بعضهم وما يرغى بكسر الغين أي لا يعمل بالفصيل ما يحمل أمه على الرغاء له وليس بشيء» ج ١/٢٤٠ .

وقال القاشاني : «ويروى وما يرغى أي ليس لهم فصيل فيرغى» ٣٠ ب ، والبيت في معاني الحماسة ص ٦٣ .

أبا هيثم أوقدت نارك للقرى وأرغيت إذ أنغى مواليك في حبل
وقيل: إنما وصفهم بالفقر.

[٢٩ / أ]

٢ - فإن تغيمز مفاصلنا تجدها^(١) غلاظاً في أنامل من يصول^(٢)

التخريج:

البيتان في المستطرف ج ١/ ١٣١ لشاعر من بني تميم.
والبيت الأول في معجم الشعراء مع بيت آخر ص ٢٧ لعمرو بن مسعود.
والبيت الأول أيضاً في اللسان ج ٣/ ١٦٨٥ مادة رغا، لسيرة بن عمرو الفقعسي.

الرواية:

المستطرف ج ١/ ١٣١.
٢ - فإن تغمد مفاصلنا نجدها...

٦١ - وقال جزء بن كليب الفقعسي. (ص) جري بن كليب. (س) جرير بن
كليب^(٣).

١ - تبغى ابن كوز والسفاهة كاسمها ليستاد منا أن شتونا لياليا

(١) البيت في أساس البلاغة ٩٤/ ١ ثفا. بخلاف بالرواية.

(٢) المرزوقي، وأبن فارس، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني «تجدنا».

(٣) هكذا جزء - وجري - وجري. والآخرتان مسبوقتان بحرف س وص وكذلك «أبن قزغلي» جري - وقيل جزء -
وقيل جرير - ٩٨ ب.

القاشاني «جزء بن كليب - نسخة جري بن كليب الفقعسي».

أما في بقية النسخ فهو جزء بن كليب الفقعسي. ونقل التبريزي رأي أبي محمد الأعرابي التالي: النمري في
معاني الحماسة «جري ابن كليب الفقعسي» ص ٦٤. ولكن الغندجاني في رده قال: «قاتل البيت جرير بن كليب
لا جزء» ص ٦١، ووضح أن النمري نسب بيت الحماسة لجري لا لجزء.

كما قال الغندجاني أو أن الغندجاني كان بين يديه كتاب آخر، وأعتقد أن جزء وجري وجرير هي تصحيفات
لاسماً بعينه.

وجري بن كليب ذكره الأمدي في المؤلف والمختلف وقال: «جرير بن كليب بن نضلة الشاعر كذا ذكره ابن =

أَبْنُ كُوزٍ: يَزِيدُ بْنُ حُذَيْفَةَ الْأَسَدِيِّ. خَطَبَ إِلَى بَعْضِ بَنِي فُقْعَسٍ فَأَبَى عَلَيْهِ.
وَكَانَتْ فُقْعَسٌ لَحَقَّتْهَا السَّنَةُ^(١). شَتَوْنَا دَخَلْنَا فِي الشِّتَاءِ.
دَلَّ بِهَذَا عَلَى أَنَّ فِعْلَهُ كَانَ سَفْهًا. يَقُولُ: كَمَا أَنَّ أَسْمَ السَّفَاهَةِ فَيَبُحُّ. كَذَلِكَ
مَعْنَاهَا. لَيْسَتْ أَدَمِنَّا: أَيِ يَنْكَحُ سَيِّدَةً لِاخْتِلَالِ أَحْوَالِنَا.
٢ - فَمَا أَكْبَرُ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي حَزَاوَةً بِأَنَّ أَبْتَ مَزْرِيًّا عَلَيْكَ وَزَارِيَا
الْحَزَاوَةَ: الْغَيْظُ وَالْوَجْدُ فِي الْقَلْبِ. وَأَصْلُ الْحَزْ الْقَطْعُ. أَيِ تَحْزُنُ. يَزْرِي
عَلَيْكَ إِذْ طَلَبْتَ مَا لَسْتَ أَهْلُهُ وَأَنْتَ تَزْرِي عَلَيْنَا لِأَنَّا أَسَانَا إِلَيْكَ.
٣ - وَلَنَا عَلَى عَصْرِ الزَّمَانِ الَّذِي تَرَى نُعَالِجُ مِنْ كُرْهِ الْمَخَازِي الدَّوَاهِيَا
عَصْرِ الزَّمَانِ شِدَّتُهُ. الْمَخَازِي: جَمْعُ مَخْزَاةٍ وَهِيَ مَا يَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مِنْهُ عَارٌ.
أَيِ نَضْبِرُ عَلَى الزَّمَانِ فَلَيْسَ بِعَارٍ.
٤ - فَلَا تَطْلُبْنَهَا يَا أَبْنَ كُوزٍ فَلِئِنَّهُ غَذَا النَّاسِ مُذْ قَامَ النَّبِيُّ الْجَوَارِيَا
يَعْنِي أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَتَذُّ الْبَنَاتِ. فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ ذَلِكَ. أَيِ تَزْوِجَكَ لَهَا بِمِزْلَةٍ الْوَادِ لَهَا^(٢).
٥ - وَإِنَّ الَّتِي حُدِّثَتْهَا فِي أَنْوَفِنَا وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيََا

التخريج:

البيتان ١ - ٤ في مجالس ثعلب ١٦٣ بدون عزو.

= حبيب في كتابه الذي ذكر فيه شعراء القبائل ولم يذكر له شعراً ولا وجدت له في قبائل بني أسد ذكراً وهو إسلامي، المؤلف والمختلف ص ٧١، ٧٢.
(١) وللأبيات قصة: أن هذا الشاعر سأله ابن كوز وهو يزيد بن حذيفة بن كوز الأسدي أن يزوجه بنته في سنة جذب فرده. تنظر تفاصيل القصة في معاني الحماسة ص ٦٤، وفي رد الغندجاني على النمرى ص ٦٠، وفي شرح البياري ١٤٤. ذكر أن للشاعر قصة مع عبد الملك بن مروان حيث كان يجالسه حول هذه الأبيات.
(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٦٤. وفي رد الغندجاني على النمرى ص ٦٠. وقال الغندجاني: «ومعنى قوله - غذا الناس مذ قام النبي الجواريا - أي لولا الإسلام وأنه منع الواد لوأدت بنتي هذه مخافة أن يخطبها مثلك».

٦٢ - وَقَالَ زِيَادَةُ الْحَارِثِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ أَخُو عُذْرَةَ - مخضرم^(١) - .

(من الطويل)

١ - لَمْ أَرِ قَوْمًا مِثْلَنَا خَيْرَ قَوْمِهِمْ^(٢) أَقْلَ بِهِ مِنَّا عَلَى قَوْمِنَا^(٣) فَخْرًا [٢٩ / ب]

يُرَوَّى - لَمْ أَرِ مِنْ قَوْمٍ هُمْ خَيْرُ قَوْمِهِمْ - أَي أَقْلَ فَخْرًا عَلَى قَوْمِنَا بِالْخَيْرِ .
٢ - وَمَا تَزْدَهَيْنَا الْكِبْرِيَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا كَلَّمُونَا أَنْ نُكَلِّمَهُمْ نَزْرًا يَقُولُ: لَا تَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ . بِأَنْ نُقِلَ مُخَاطَبَتُهُمْ أَسْتَحْقَارًا وَأَسْتِصْغَارًا .
٣ - وَنَحْنُ بُنُومَاءِ السَّمَاءِ فَلَا نَرَى لَأَنْفُسِنَا مِنْ دُونِ مَمْلَكَةٍ قَصْرًا يَصِفُ عِزَّهُمْ وَأَنْهُمْ أَهْلُ الْمُلْكِ . وَالْقَصْرُ: الْغَايَةُ . وَمَاءُ السَّمَاءِ مِنَ الْأَزْدِ .
وهو عامر^(٤) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا قَطَعَ النَّاسَ أَحْتَبَى وَأَقَامَ مَا لَهُ مَقَامَ الْقَطَارِ^(٥) وَقِيلَ: مَاءُ السَّمَاءِ أَمْرَأَةٌ كَانَتْ فِي كَمَالِهَا كَمَاءِ السَّمَاءِ .

التخريج:

الآبيات في خزانة الأدب ج ٤ / ٣٦٦ لزيادة بن زيد الحارثي .

الرواية:

خزانة الأدب ٤ / ٣٦٦ .

(١) هو زيادة بن زيد بن سعد هذيم بن ليث بن سزمد بن أسلم بن الحاف بن قضاة وهو شاعر إسلامي كان بينه وبين هذبة بن الخشرم مهاجرة وقتله هذبة، تنظر ترجمته في: جمهرة أنساب العرب ٤٤٨، شرح التبريزي ج ١ / ١٣٠، ابن فارس ٣٥ أ، الجرجاني ١٦ ب، الفسوي ٢٢ أ، الطبرسي ٢٢ ب، القاشاني ٣١ ب، ابن قزغلي ٩٩ ب .
البياري ١٤٦، خزانة الأدب ٤ / ٣٣٦، وخبر مقتلته بالخزانة ج ٩ / ٣٣٤، ولهذبة بن الخشرم الحماسية المرقمة ١٦٠، تنظر ترجمته وأخباره وهذبة بن الخشرم ابن عم زيادة .

(٢) فوقها «منا» لتدل على «قومنا» ولم يذكرها أحد .

(٣) التبريزي والجواليقي، والبياري، وابن فارس والطبرسي، وابن قزغلي «على قومهم» .
والبيت في التنبيه الورقة ٤٦ ب .

(٤) هو عامر بن حارثة الأزدي . الخزانة ج ٤ / ٣٦٥ .

(٥) القطار جمع قطر وهو المطر . اللسان مادة قطر .

١ - لم أرقوماً مثلنا خير قومهم أقل به منا على قومهم فخرا

٦٣ - وقال ابنه مسور. حين عرّض عليه سعيد بن العاص سبي ديات بأبيه. وقيل هي لعمه عبد الرحمن^(١). (من الطويل)

١ - أبعد الذي بالنفع نفع كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل النفع: المرتفع من الأرض. وانتفع الرجل ارتقى. وكويكب^(٢): موضع أو جبل. وجمع نفع نعاث.

٢ - أذكر بالبقيا على من أصابني وبقياتي أتني جاهد غير مؤتل البقيا: الاسم من البقاء. مؤتل: مقصر. أي جاهد في القود منه. فلا أقصر. يصف حرصه وإبائه الدية.

٣ - فإلا أنل ثاري من اليوم أو غد بني عمنا فالدهر ذو متطول^(٣) يحتمل متطول هذا أمرين أحدهما: أن يكون معناه ذو تفضل علي وإيصال (إلي بغيتي)^(٤).

والآخر: ذو متطول أي فيه طول. فإن أخر ما أرومه الآن لم أياس منه فيما بعد وهذا أظهر الوجهين. وتكون هذه لغة في تطول كقولهم: تكأده الأمر وتكأده

(١) الجواليقي «وقيل هي لعمه عبد الرحمن» والجرجاني: وقال أخوه ١٦ ب «ولم يذكر أنها لابنه وللأبيات قصة تتعلق بالحماسية السابقة وملخصها: أنه لما قتل هذبة بن خشرم زيادة بن زيد أبا قائل هذه الأبيات أو أخاه، بسبب ما حاج بينهما من الشر. وقد سجن معاوية بن أبي سفيان هذبة بن خشرم ومكث في السجن وكان أهل المدينة وواليها يومئذ سعيد بن العاص - عرضوا الدية على ابن المقتول أو أخيه وضاعفوها ولكنه لم يقبل بها وألحوا عليه لقبولها فقال هذه الأبيات. وينظر الخبر مفصلاً في شرح التبريزي ج ٢ ص ١٧ في شرح حماسية هذبة بن خشرم المرقمة ١٦٠، وشرح الفسوي ٢٢ أ، وخزانة الأدب ج ٩ ص ٣٣٤.

(٢) كويكب جبل بين المدينة ووادي القرى، البلياري ١٤٧، والقاشاني ٣١ ب.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٤٦ ب.

(٤) هكذا بالأصل وصوابه: (بي إلى بغيتي) التنبيه ٤٦ ب.

وَتَكَائِسَ الرَّجُلُ وَتَكَيْسَ^(١) .

[٣٠ / أ]

- ٤ - فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ لِّئِنْ لَمْ أُعَجِّلْ ضَرْبَةً أَوْ أُعَجِّلِ^(٢)
٥ - أَنْخُتَمَ عَلَيْنَا كُلُّكَ الْحَرْبِ مَرَّةً فَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكُلِّكُمْ
إِنَّمَا جَعَلَ لِلْحَرْبِ كُلِّكَ ، وَهُوَ الصَّدْرُ ، لَمَّا أُجْرَى عَلَيْهَا لَفْظَةُ الْإِنَاخَةِ وَأَرَادَ
شِدَّةَ الْحَرْبِ .

- ٦ - يَقُولُ رَجَالٌ مَا أُصِيبَ لَهُمْ أَبٌ وَلَا مِنْ أَخٍ أَقْبَلَ عَلَى الْمَالِ تُعْقِلِ^(٣)
الْمَعْنَى يُحْتَنِي عَلَى أَخْذِ الدِّيَةِ رَجَالٌ لَمْ يَذُوقُوا طَعْمَ الْمَصَائِبِ بِالْأَبَاءِ
وَالْإِخْوَةِ .

- ٧ - كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ دِيَاتٌ كَثِيرَةٌ فَلَمْ يَذِرْ حَتَّى جِئْنَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ^(٤)
يَعْنِي نَفْسَهُ . يَقُولُ أَصَابَتْنِي دِيَاتٌ كَثِيرَةٌ بِدَمٍ وَالْيَدِي . فَلَمْ أَذِرْ حَتَّى جِئْنَ ، أَيِ
مِثْلِي لَا يَأْخُذُ الدِّيَةَ . مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ أَيِ مِنْ مَدَاخِلَ كَثِيرَةٍ .

- ٨ - ذَكَرْتُ أَبَا لَيْلَى فَأَسْبَلْتُ عِبْرَةً^(٥) مِنْ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَنِ الْعَيْنِ تَنْجَلِي

(١) النص في التنبيه الورقة ٤٦ ب .

(٢) النص في التنبيه ٤٦ ب .

(٣) هكذا «تُعْقِلُ» بضم التاء وفتحها وفتح القاف وكسرها .
وتُعْقِلُ : أي الإبل . وتُعْقِلُ أي تأخذ الدية .

التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي والطبرسي ، والقاشاني «تُعْقِلُ» وكذلك الجرجاني . أبْن قزغلي «يُعْقِلُ» .
والبيت في التنبيه الورقة ٤٧ أ ، أما المرزوقي وآبْن فارس فلم يرويا البيت .

(٤) التبريزي «كريم أصابته ذئاب كثيرة» ويزوى «حتى جئن في غير مدخل» وقال : «ويقع في بعض النسخ ديات»
ج ١٣٢/١ - الجواليقي - والجرجاني - وآبْن قزغلي «كريم أصابته ذئاب كثيرة» - وقال الجرجاني «يعني هدبة بن
خشرم» ١٦ ب .

البياري «ديات كثيرة» ويروى ذئاب - يعني هدبة بن خشرم» ١٥١ ، وكذلك القاشاني ٣٢ أ .

الفسوي ، والطبرسي «كريم أصابته ديات كثيرة» .

أما المرزوقي ، وآبْن فارس فلم يرويا البيت .

(٥) بهامش المخطوط : «يروى فنهنت عبرة وهو الصواب» وهذه الرواية ذكرها البياري في شرحه ، الجواليقي «ذكرت

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في البيان والتبيين ٢٥٨/٣ بدون عزو.
وفي معجم ما أستعجم ٧٥٥/٣ للمسور بن زياد.
والبيت الثالث في شروح سقط الزند ج ٤/١٧٤٨ بدون عزو.

٦٤ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي جَرَمٍ مِنْ طِيٍّ^(١). (من الوافر)
١ - إِخَالِكَ^(٢) مُوعِدِي بَنِي جُفَيْفٍ وَهَالَةَ إِنْسِي أَنَهَاكَ^(٣) هَالَا
يُخَاطِبُ رَجُلًا مِنْ هَالَةَ وَهُمْ قَوْمُهُ . وَبَنُو جُفَيْفٍ حُلَفَاءُ لَهُمْ . أَي لَمْ يَزَلْ مَنْ
يُعَادِينِي يَنْكُلُ عَنْ مُعَادَاتِي .

٢ - فَلَا تَنْتَهِي يَا هَال عَنِّي أَدْعُكَ لِمَنْ يُعَادِينِي نَكَالًا
٣ - إِذَا أَخَصَبْتُمْ كُنْتُمْ عَدُوًّا وَإِنْ أَجْدَبْتُمْ كُنْتُمْ عِيَالًا
أَخَصَبَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الْخِصْبِ . وَأَجْدَبُوا دَخَلُوا فِي الْجَدْبِ .

التخريج:

البيت الأول في التصحيف والتحريف ص ٢٥٠ .

أبا أوفى .

=

أما عند التبريزي، والبياري، والجرجاني، والطبرسي، والفاشاني وأبن قزغلي فهي «ذكرت أبا أروى» وقال
البياري: «أبو أروى هو زيادة» ويعني به زيادة الحارثي والد الشاعر، أما المرزوقي وأبن فارس والفسوي فلم يرووا
البيت.

(١) هكذا في جميع النسخ والبياري أيضاً. ولكنه قال في شرحه للبيت الثالث: «إن البيت فيه معنى التوبيخ وهذا يدل
على أن الشاعر من جرم بن ربان من قضاة لا من جرم طيء» الورقة ١٥٢.

(٢) «إخالك» هكذا بفتح الهمزة وكسرهما. وقال التبريزي: «قال: أبو العلاء يروى أخالك بفتح الهمزة وإخالك
بكسرهما فإذا فتحت الهمزة يحتمل وجهين. ويجوز أن يكون المراد بالهمزة الاستفهام دخلت على قوله خالك
يعني أبا الأم والآخر من خلت وأخال فيه ضرب من الاستهانة...» ج ١/١٣٢ وينظر شرح المرزوقي ج ١/٢٤٨
أما في بقية فهي «أخالك» بالفتح.

(٣) «أنهاك» هكذا بالخطاب للمذكر والمؤنث.

أما في بقية النسخ فهي «أنهاك» للمؤنث.

٦٥ - وقال الطرمّاح بن حكيم الطائي^(١). (من الطويل)

١ - لَقَدْ زَادَنِي حُبّاً لِنَفْسِي أَنَّنِي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
[٣٠ / ب]

٢ - وَأَنِّي شَقِيٌّ بِاللَّثَامِ وَلَا تَرَى شَقِيّاً بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ السَّمَائِلِ
أَيُّ أَلْفَى مِنْهُمْ الْجَهْدَ وَالْمَشَقَّةَ. وَالسَّمَائِلُ: الْخَلَائِقُ وَاحِدُهَا شِمَالٌ.

٣ - إِذَا مَا رَأَيْتَنِي قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي فَعَلَّ الْعَارِفُ الْمُتَجَاهِلِ
أَي إِذَا رَأَيْتَنِي ارْتَدَّتْ طَرَفُهُ عَنِّي فَقَطَعَ نَظْرَهُ فَعَلَّ مِنْ يَعْرِفُ الشَّيْءَ وَيَتَكَلَّفُ جَهْلَهُ.

٤ - مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ الضُّيْقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةَ حَابِلٍ
٥ - وَكُلُّ^(٢) أَمْرٍ أَلْفَى أَبَاهُ مُقْصِراً مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَائِلِ^(٣)

٦ - إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاءُ وَالِدِهِ أَضْطَنَى وَلَا يَضْطَنِي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ^(٤)
أَضْطَنَى: تَصَاغَرَ ذِلَّةً لِأَنَّهُ لَا مَسَاعِيَ لِوَالِدِهِ، وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنَ الضَّنَى، وَهُوَ
الْهُزَالُ. وَالْمَسْعَاءُ: الْمَكْرُمَةُ.

٧ - وَمَا مَنِعَتْ دَارٌ وَلَا عَزَّ أَهْلُهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا بِالْقَنَاءِ وَالْقَنَائِلِ^(٥)

(١) هذه الحماسية متقدمة في بقية النسخ فهي بعد الحماسية المرقمة ٥٦ المنسوبة للفضل بن العباس.

والطرمّاح: هو الطرمّاح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة ينتهي نسبة إلى جرول بن ثعل - من طيء ويكنى أبا نفر. وهو شاعر إسلامي في الدولة المروانية مولده ومنشؤه بالشام ثم انتقل إلى الكوفة واعتقد مذهب الشراة الأزارقة وكان الطرمّاح صديقاً للكثير على ما كان بينهما من تباعد بالنسب والمذهب، ولنفر جده الحماسية المرقمة ٤٨٣، كنى الشعراء ٢٩٠، الاشتقاق ٣٩٢، الفهرست ٢٢٤، جمهرة أشعار العرب ٧٩٥، معجم المؤلفين ٤٠/٥، المزهر ٤٢٥/٢، الموشح ١٨٨، المؤلف والمختلف ص ١٤٨، خزانة الأدب ج ٨/٧٤، الشعر والشعراء ج ٢/٥٨٥، الأغاني ١٠/١٥٨.

(٢) في بقية النسخ: «أكل».

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٤٣ أ.

أما المرزوقي فلم يرو البيت.

(٤) والبيت لم يروه المرزوقي أيضاً.

(٥) لم يروه المرزوقي أيضاً. والبيت في التنبيه الورقة ٤٥ أ.

التخريج :

- للطرماح ديوان صنعه د. عزت حسن دمشق (١٩٦٨) والأبيات فيه ص : ٣٤٦ .
والأبيات ١ - ٢ - ٣ في الأغاني ج ١٥٨/١٠ للطرماح بن حكيم .
والبيت الأول في الاقتضاب ص ١٧ له أيضاً .
والأبيات في شعر الخوارج ص ٣٤٦ - ٣٤٨ (الملحق للطرماح بن حكيم) .
البيت ٣ - في شروح سقط الزند ج ٥٦٩/٢ بدون عزو .

الرواية :

- الأغاني ١٥٨/١٠ .
٣ - إذا ما رأي قطع اللحن

- ٦٦ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَالَانَ السَّنْسِيُّ مِنْ طِيء^(١) . (من الطويل)
١ - لَعَمْرُكَ مَا أَخْزَى إِذَا مَا نَسَبْتَنِي إِذَا لَمْ تَقُلْ بُطْلًا عَلَيَّ وَمَيْنَا^(٢)
٢ - وَلَكِنَّمَا يَخْزِي أَمْرُو^(٣) تَكَلِّمْ أَسْتَه قَنَا قَوْمَهُ إِذَا الرَّمَاخُ هَوَيْنَا
أي إِنَّمَا يَسْتَحْي مَنْ يَنْهَزُ مِنَ الْحَرْبِ فَيُطْعَنُ مُوَلِيًّا فِي دُبُرِهِ .
٣ - فَإِنْ تُبْغِضُونَا بِغُضَةٍ فِي صُدُورِكُمْ فَإِنَّا جَدَعْنَا مِنْكُمْ^(٤) وَشَرَيْنَا^(٥)
الْبِغْضَةَ وَالْمَحَبَّةَ كِلَتَاهُمَا فِي الصُّدُورِ . وَإِنَّمَا أَرَادَ بِغُضَةٍ لَا يُظْهَرُ وَنَهَا خَوْفًا مَنَا .
وَالْجَدْعُ قَطْعُ الْأَنْفِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فِعْلًا كَالْجَدْعِ . وَشَرَيْنَا: أَي سُقْنَاكُمْ

(١) هذه الحماسية في بقية النسخ بعد الحماسية المرقمة ٥٧ ، المنسوبة ليزيد بن الحكم الكلابي .
وجابر بن رالان ذكره البغدادي في خزانة الأدب ج ٤٤٥/٨ ، وفي شرح أبيات مغني اللبيب ج ١١١/١ وقال
عنه شاعر جاهلي ، ولم أقف على غير هذا من مصادر ترجمته .
وينظر المبهج عن اشتقاق رالان ص ٢٤ ، وشرح التبريزي ج ١٢٥/١ .
(٢) البيت في التنبيه الورقة ٤٥ أ .
(٣) عند المرزوقي وأبن فارس والفسوي «يكلم» .
(٤) فوق «منكم» «أنفكم» وهذه الرواية لم تذكرها بقية النسخ .
(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٦١ .

فَبِعَنَّاكُمْ . المعنى : إِنْ تُبَغِّضُونَا فَحَقُّ لَكُمْ لَأَنَا قَهْرُنَاكُمْ . وَذَلَّلْنَاكُمْ وَبَالَغْنَا فِي الْإِسَاءَةِ إِلَيْكُمْ . [٣١ / ١] .

٤ - وَنَحْنُ غَلَبْنَا بِالْجِبَالِ وَعِزَّهَا وَنَحْنُ وَرِثْنَا غَيْشًا وَيُدَيِّنَا
إنما ذكر الجبال مثلاً وإنما أراد أفعالاً كالجبال عِظْماً . وَغَيْشًا وَيُدَيِّنَا : قبيلتان
من طيء^(١) .

٥ - وَأَيُّ نَنَايَا الْمَجْدِ لَمْ نَطْلُعْ لَهَا وَأَنْتُمْ غِضَابٌ تَحْرُقُونَ عَلَيْنَا
حَذَفَ المفعول . لَأَنَّ المراد مَفْهُومٌ . وَالْمَعْنَى تَحْرُقُونَ^(٢) أَسْنَانَكُمْ مُتَغَضِّبِينَ
عَلَيْنَا . يَقُولُ : أَيُّ جَبَلٍ مِنَ الْعِزِّ لَمْ نَعْلِبْهُ . وَأَنْتُمْ غِضَابٌ تَنْظُرُونَ إِلَيْنَا .

٦٧ - وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ^(٣) . (من البسيط)

١ - اللُّؤْمُ أَكْرَمُ^(٤) مِنْ وَبَرٍ وَوَالِدِهِ وَاللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ وَمَا وَلَدَا^(٥)

(١) قال المرزوقي : «يعني بالجبال أجا وسلمى وهضابهما ولذلك جمع وعزها أراد وعز أربابها» ج ١/ ٢٣٥ ، وتبعه
التبريزي وضاف غيْشاً وبدنيا أسما رجلين من طيء ج ١/ ١٢٦ ، وكذلك ابن فارس ج ٣١ ب .

(٢) حريق الناب صريفه من غيظ وغضب اللسان مادة حرق .

(٣) المرزوقي وابن فارس . والطبرسي «وقال آخر» . وكذلك التبريزي ولكنه قال : «قال أبو هلال لم يذكر أبو تمام
أسمه وأسمه الحكم بن زهرة قال الجمحي زهرة أمه . وهو الحكم بن المقداد بن الحكم بن الصباح أحد بني
مخاشن بن عصيم ثم أحد بني زهرة بن قيس بن عمرو بن ثرملة بن مخاشن بن شمع بن فزارة ويعرف بالحكم
الأصم الفزاري - وقال أبو رياش هو لعويف القوافي» ج ١/ ١٣٢ . البيهقي «رجل من بني فزارة ويروى لعويف
القوافي» الورقة ١٥٢ ، الفسوي : «عويف القوافي وقيل لرجل من بني نصر بن سعد بن قعين» ٢٢ ب ، الجواليقي
والجرجاني ، وابن قزغلي ، والقاشاني : «عويف القوافي الفزاري» وعويف القوافي : هو عويف بن معاوية بن عتبة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤبة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهو شاعر شريف مدح الوليد
وسليمان أبني عبد الملك وعمر بن عبد العزيز . وسُمِّي عويف القوافي لقوله :

سأكذب من قهد كان يزعم أنني إذا قلت شعراً لا أجيد القوافيا

ترجمته في معجم الشعراء ص ١٢٧ ، ألقاب الشعراء ج ٢/ ٣٠٩ ، الأغاني ج ١٧/ ١٠٥ ، خزنة الأدب
ج ٦/ ٣٨٤ ، شعراء أمويون ج ٣/ ١٣٧ ، وله خبر في شرح التبريزي ج ٢ ص ١٤ في شرح الحماسية المرقمة
١٧٤ في وقعة بين كلب وفزارة ، البيان والتبيين ج ١/ ٣٧٤ .

(٤) المرزوقي اللؤم أكبر .

(٥) هو وبر بن الأصب بن كلاب ، ينظر التبريزي ج ١/ ١٣٣ ، والبيهقي ١٥٢ ، والقاشاني ٣٢ . «والوبر بالتسكين =

اللُّؤْمُ شُحُّ النَّفْسِ وَمَهَانَتُهَا مَعَ ذَنَاءَةِ النَّسَبِ ، وإذا لَمْ تَجْتَمِعْ هَذِهِ الثَّلَاثُ لا يكونُ لُؤْمًا.

٢ - واللُّؤْمُ دَاءٌ لِوَبَرٍ يُقْتَلُونَ بِهِ لا يُقْتَلُونَ بِدَاءٍ غَيْرِهِ أَبَدًا^(١) إنما جَعَلَهُ دَاءً لَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ وَجَدَ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ لَيْثِمًا. ولو قَالَ قَائِلٌ: اللُّؤْمُ دَاءٌ بَنِي فُلَانٍ ، أي لا يَمُوتُونَ إِلَّا كَرَامًا أو عُشَاقًا لكان لا بَأْسَ بِهِ. فإن قيل: إِنَّ الأَدَوَاءَ لا دَمَ عَلَيْهِمْ بِهَا ، فَيُقَالُ: إِنَّمَا سُمِّيتْ هَذِهِ أَدَوَاءٌ عَلَى السَّعَةِ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ^(٢).

٣ - قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِبِي غَيْرِهِمْ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمٍ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْدًا^(٣) أي بَلَغَ لُؤْمُهُمْ إِلَى الْغَايَةِ الَّتِي إِنْ قَتَلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَحَدًا أَنْفَ أُسْرَةِ الْمَقْتُولِ مِنْ قَتْلِهِ.

التخريج :

البيتان ١ - ٣ - في معجم الشعراء ص ١٢٧ لعوف القوافي الفزاري .
الآبيات في شعراء أمويون ج ٣/ ١٤٤ للحكم بن المقداد بن الصباح .
وقال أبو رياش - وتروى لعوف القوافي .
الآبيات في الكامل للمبرد ج ٢/ ٦١ بدون عزو .
البيت ٣ - في رسالة أبي يحيى بن مسعود في الرد على أبي عامر بن غرسية نواذر المخطوطات ص ٢٨٨ بدون عزو .

= دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء» ابن قزغلي ١٠٢ أ ، واللسان مادة وبر .

(١) تأخر البيت عند المرزوقي والتبريزي وتقدم عليه تاليه .

(٢) أي أي عيب أقيح منه . اللسان مادة دوا .

(٣) صدره في بقية النسخ : «قوم إذا ما جنى جانبيهم أمنوا» .

وقال المرزوقي : «ولأنما أدخل هذه الآبيات في الباب - لقوله - قوم إذا جنى جانبيهم أمنوا - فلما ذكر من يجتهد

في إدراك الثأر من جهته تيسر وتيسر ذكر أيضاً ما يضاده ممن يرغب عنه ويزهده في النيل منه ترفعاً عن مكافاته .

وهذا عادته في إتباع الشيء بضده فأعلمه» ج ١/ ٢٥١ .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - في منثور المنظوم ٢٠ .

الرواية :

- معجم الشعراء ١٢٧ .
 ٣ - قوم إذا جر جاني قومهم أمنوا .
 وهي كذلك في الكامل للمبرد ٦١/٢ .
 شعراء أمويون ١٤٤/٣ .
 ١ - اللؤم أكبر . . . واللؤم أكبر من وبروما ولدا .
 ٣ - قوم إذا ما جنى جانيهم . . .
 رسالة أبي يحيى ص ٢٨٨ .
 ٣ - قوم إذا جر جاني قومهم أمنوا
 من لؤم أعراضهم . . .

- ٦٨ - وَقَالَ آخِرُ^(١) :
 (من المتقارب)
 ١ - أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي رَاشِدًا وَصَنُوي قَدِيمًا إِذَا مَا اتَّصَلُ
 أَسْمُ الْخُلَّةِ رَاشِدًا . وَالصَّنُو: الْقَرِين . اتَّصَلُ : اتَّسَبَ . [٣٢ / ب]
 ٢ - بَأَنَّ الدَّقِيقَ يَهْنُجُ الْجَلِيلَ وَأَنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلَّ^(٢)
 هَذَا مَثَلُ^(٣) . أَيِ الْأَمْرِ الصَّغِيرُ يَصِيرُ عَظِيمًا . وَذُلُّ الْعَزِيزِ أَنْ يُحَارِبَ قَوْمَهُ .
 فَإِنْ غَلَبَهُمْ فَتٌ فِي عَضْدِ نَفْسِهِ ، وَإِنْ غَلَبُوهُ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَنْصُرُهُ عَلَيْهِمْ .
 ٣ - وَأَنَّ الْحَزَامَةَ أَنْ تَضْرِفُوا لِحَيٍّ سَوَانَا صُدُورَ الْأَسْلِ
 الْحَزَامَةُ : الْحَزْمُ . سَوَانَا يَعْنِي مِنَ الْأَجَانِبِ . الْأَسْلُ : رُؤُوسُ الرِّمَاحِ .
 ٤ - فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَأَذْهَبْ فَخَلَّ^(٤)

(١) وكذلك في بقية النسخ ، أما الجواليقي نسخة الإسكندرية فهي : «وقال آخر - من بني نبهان - ويقال لبعض بني مازن» .

والجرجاني «آخر وهو من بني نبهان» .

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٦٥ .

(٣) قال البيهقي في شرحه : «قوله إن الدقيق - هذا مثل وأول من قاله أكتفم بن صيفي» ١٥٤ .

(٤) البيت في التنبيه الورقة ٤٧ أ .

التخريج :

الآيات في عيون الأخبار ج ١ / ٢٩٣ لبعض العبيدين .

٦٩ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ . وَأَقْتَتَلَ فَرِيقَانِ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى بَيْتٍ أَدْعَاهَا كُلُّ^(١) .

(من الطويل)

- ١ - كَلَّا أَخَوْنَا إِنْ يُرْعَ يَدْعُ قَوْمَهُ ذَوِي جَامِلٍ ذَنْبٍ وَجَمْعٍ عَرْمَرَمٍ
- ٢ - كَلَّا أَخَوْنَا ذُو رِجَالٍ كَأَنَّهُمْ أَسْوَدُ الشَّرَى مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ ضَيْغَمٍ
أَغْلَبُ : عَلِيْظُ الْعُنُقِ . وَضَيْغَمٌ : مِنَ الضَّغْمِ وَهُوَ : الْعَضُّ . وَالشَّرَى : مَكَانٌ .
- ٣ - فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِنَعِيمِكُمْ بَيْسًا وَلَا أَنْ تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالْدَمِ^(٢)

التخريج :

الآيات في حماسة الشنتمري - باب الحماسة قافية الميم - لبعض بني أسد .
وعجز البيت الثالث في شروح سقط الزند ج ٤ / ١٨٧٢ بدون عزو .

٧٠ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ النَّبْهَانِيُّ^(٣) .

(من الطويل)

«فُخْلٌ» هكذا بفتح الخاء وضمها وهي كذلك عند المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني .
وقال المرزوقي : «إِنْ رُمَتْ سِيَادَتُنَا مِنْ وَجْهَيْهَا وَبِالْأَلَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي تَحْصِيلِهَا تَمَّ لَكَ ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتَ لِلْكَبِيرِ
فَأَذْهَبَ فَأَحْسِبْ إِنَّكَ سَيِّدُ فِلْنِكَ لَا تَكُونُ . هَذَا إِذَا رُوِيَ فَخْلٌ بفتح الخاء . وَإِنْ رُوِيَ فُخْلٌ بضمها فالمعنى
إِذْهَبَ وَتَكْبَرُ فَإِنَّا لَنْ نَنْقَادَ لَكَ» ج ١ / ٢٥٣ ، وينظر التبريزي ج ١ / ١٣٤ ، والطبرسي ٣٠ ب ، والقاشاني ٣٢ ب ،
أما في بقية النسخ فهي «فُخْلٌ» بفتح الخاء .

(١) لم أقف عليه .

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٦٦ .

(٣) «حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ» بالنون ، هكذا ولكن أبْنُ فَارَسٍ «عَنَابٌ» بالثاء ، وقال البيهقي : «... ديمرتي عَنَابٌ بالثاء وقال
غِيَاثٌ وكلاهما خطأ» . قال القاضي : هو عَنَابٌ بالنون - قال أبو الندى : ليس في طيء عَنَابٌ ولا غِيَاثٌ «الورقة
١٥٥ ، ونقل هذا القاشاني ٣٣ أ ، وحريث بن عَنَابٍ هو : حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ أَحَدُ بَنِي نَبْهَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ
طِيءٍ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ وَكَانَ بَدْوِيًّا مَقْلًا يَهَاجِي جَرِيرًا وَيَهْجُو قَوْمَهُ» .

١ - تَعَالُوا أَفَاخِرُكُمْ أَأَعْيَا وَفَقَعَسُ إِلَى الْمَجْدِ أَذْنَى أُمِّ عَشِيرَةٍ حَاتِمٍ (١)
(أعيا) وَفَقَعَسُ قَبِيلَتَانِ . تَعَالُوا : أَقْبَلُوا وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلْتُ . وَهَوَ تَفَاعِلٌ مِنَ
الْعُلُوِّ.

إِلَى حَكَمٍ مِنْ قَيْسٍ عَيْلَانَ فَيَصِلُ . وَآخِرَ مِنْ حَيٍّ رِبِيعَةَ عَالِمٍ (٢)
فَيَصِلُ : قَاضٍ يَفْصِلُ الْأَحْكَامَ ، يَعْنِي دَغْفَلًا النَّسَابَةَ . النَّمْرِيُّ : مِنْ قَيْسٍ
عَيْلَانَ يَعْنِي عَامِرَ بْنِ [٣٢ / ١] الظَّرْبِ الْعَدَوَانِي . وَالْآخِرَ دَغْفَلُ (٣) . وَحَيًّا رِبِيعَةَ بَكَرٍ
وَتَغْلِبُ .

ترجمته في: المؤلف والمختلف ص ١٦١ ، والاشتقاق ٣٩٥ ، الأغاني ج ١٣/١٠٢ ، خزائن الأدب
ج ١١/٤٤٩ ، شرح البياري ١٥٥ ، وشرح التبريزي ج ١/١٣٥ ، الفسوي ٢٣ أ ، الطبرسي ٣١ أ ، القاشاني
٣٣ أ ، المبهج ص ٢٤ .

(١) قال المرزوقي: وروى بعضهم - أعيار فقفس يريد رؤساء فقفس وزعم أن أعيا لا يعرفه أسم قبيلة . وأن هذا
تصحيف استدركه فأما إنكاره لأعيا قبيلة فلا وجه له لأن بني أعيا من قبائل سعد بن قيس وهو مشهور ذكره
النسابون وغيرهم ووهب بن أعيا بن طريف الأسدي معروف معدود في الأعلام ج ١/٢٥٥ ، وكذلك التبريزي
ج ١/١٣٥ ، وينظر البياري ١٥٥ ، ابن فارس ٣٨ ب ، الفسوي ٢٣ أ ، القاشاني ٣٣ ب (أعيا) هكذا بألف
الاستفهام وصوابها (أعيا) .

(٢) للبيت رواية أخرى ذكرها البياري في شرحه: الورقة ١٥٥ .

إلى ذي قضاء من ربيعة فيصل وآخر من قيس بن عيلان عالم
وذكرها أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النمري ص ٦٣ .
والبيت في معاني الحماسة ص ٦٧ .

(٣) يقصد النمري في معاني الحماسة ص ٦٩ ، وإلى هذا ذهب كل شراح الحماسة ولكن أبا محمد الأعرابي
الغندجاني رد على النمري وقال: كيف يكون الحكم ها هنا من قيس بن عيلان عامر بن الظرب العدواني وهو قبل
الإسلام بمئتي عام ومتى لحقه حريث بن عتاب وهو في عصر عمر بن الخطاب وبعد ذلك إلى زمن معاوية . وإنما
عني بالحكم من قيس عيلان هرم بن قطبة بن سيار بن عمرو الفزاري - والحكم من حي ربيعة دغفلًا النسابة وحيًا
ربيعة ذهل بن شيبان بن ثعلبة وذهل بن ثعلبة وهو عم ذهل بن شيبان . وعم الرجل أبوه كتاب الغندجاني
ص ٦٣ .

وعامر بن الظرب أحد حكماء العرب وخطبائهم ترجمته في المعمرين ص ٦٣ ، وجمهرة الأنساب ٢٤٣ ، ودغفل
ابن حنظلة بن يزيد بن عتبة من حكماء العرب له أخبار مع معاوية ، جمهرة الأنساب ٣١٩ .
وهرم بن قطبة من قضاة العرب تحاكم إليه علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل وكان عمر بن الخطاب يحبه ،
جمهرة الأنساب ٢٥٨ . ومن الغريب أن شراح الحماسة أغفلوا استحالة اجتماع عامر بن الظرب الجاهلي ودغفل
الأموي وبينهما أكثر من قرن .

- ٣ - ضَرَبْنَاكُمْ حَتَّى إِذَا قَامَ مَيْلُكُمْ ضَرَبْنَا الْعِدَى عَنْكُمْ بِبَيْضِ صَوَارِمِ قَامَ مَيْلُكُمْ : أي أَسْتَقَمْتُمْ وَتَرَكْتُمْ الْجِلَافَ .
- ٤ - فَحَلُّوا بِأَكْنَافِي وَأَكْنَافِ مَعْشَرِي أَكُنْ حَرَزُكُمْ فِي الْمَاقِطِ الْمُتَلَاحِمِ الْمَاقِطُ: الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ . وَالْمُتَلَاحِمُ: الْمُتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ لِضَيْقِهِ .
- ٥ - فَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَضْمَكُمُ^(١) إِلَيَّ وَأَنْهِيَ عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ

التخريج

البيت الأول في اللسان ج ٤/ ٣٢٠٢ مادة عيا ونسبه للحريث بن عتاب .

- ٧١ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كُنَيْفٍ النَّبْهَانِيُّ^(٢) - مِنْ خَوْلَانَ - . (من الطويل)
- ١ - تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحُرِّ أَجْمَلُ وَلَيْسَ عَلَى رَبِّبِ الزَّمَانِ مُعَوَّلُ
- ٢ - فَلَوْ كَانَ يُغْنِي أَنْ يَرَى الْمَرْءُ جَارِعاً لِحَادِثَةٍ أَوْ كَانَ يُغْنِي التَّذَلُّ^(٣)

ونقل التبريزي ج ١/ ٢٣٦ شرح النمري ورد الغندجاني عليه .

وقال البيهقي : «حريث هجاء خبيث اللسان كان يهاجي جريراً ويهجو قومه ومن حذقه بطرق الهجاء أدخل قوله في باب العدل وأظهر لهم الإنصاف بإعطائه إياهم الرضا بحكم معد دون حكام قومه وهو عين الخبير بأنه لو تأخر إليهما لنفراهم لا محالة عليه وذلك أن أسداً أخو النضر بن كنانة لأمه . أمهما برة بنت مر بن طابخة أخت تميم ثم هو عمه أخو أبيه كنانة بن خزيمه وكانا في الجاهلية حكام العرب إليهم يتحاكمون في كل معضلة وكانوا أفصح مضر . ٤٠ . الورقة ١٥٦ ، ونقل هذا القاشاني ٣٣ ب .

(١) المرزوقي ، والتبريزي ، وأبن فارس ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي «أن أضيفكم» .

(٢) ويقال : «أبن كنف النبھاني» ينظر البيهقي ١٥٧ ، والطبرسي ٣١ أ ، والقاشاني ٣٣ ب .

وقال الفسوي : «وقال إبراهيم بن الحكم النبھاني - ويقال إنه لرجل حبس وكان له صديق فجفاه صديقه وقال الأبيات ٢٣ ب .

ولم أقف على ترجمة له . سوى أن البكري في سمط اللالي ٤٣٠/١ قال عنه إسلامي ، وينظر شرح التبريزي ج ١/ ١٣٦ حول اشتقاق اسمه .

(٣) البيت لم يروه المرزوقي وأبن قزغلي .

الْجَزْعُ مِنَ الْجَزْعِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ جَزَعْتُ الْوَادِي قَطَعْتُهُ ، فَكَأَنَّ الْجَزْعَ تَقْطِيعُ النَّفْسِ كَمَا أَنَّ الصَّبْرَ حَبْسُهَا .

- ٣ - لَكَانَ التَّعْزِي عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَنَائِبَةٍ بِالْحَرِّ أَوْلَى وَأَجْمَلُ^(١)
 ٤ - فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَغْدُو حِمَامَةً وَمَا لِمَرِيٍّ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَزْحَلُ^(٢)
 ٥ - فَإِنْ تَكُنْ الْأَيَّامُ فِينَا تَبَدَّلَتْ بَثِيسًا بِنُعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ^(٣)
 وَمَعْنَى الْحَوَادِثُ تَفْعَلُ يُسَمَّى اعْتِرَاضًا . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَفْعَلُ الْأَفْعَالُ الْمَعْرُوفَةُ الْمُنْكَرَةُ . وَمِثْلُ هَذَا يَزِيدُ الْقِصَّةَ تَأْكِيدًا^(٤) .

- ٦ - فَمَا لَيْتَ مِنَّا قَنَاءَ صَلِيبَةٍ وَلَا ذَلَّلْتَنَا لِلَّتِي لَيْسَ تَجْمَلُ^(٥)

[٣٢ / ب]

الْقَنَاءُ: الرُّمْحُ قَبْلَ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا السِّنَانُ وَهَذَا مِثْلُ لِلْعِزِّ وَالْقُوَّةِ . وَصَلِيَّةٌ: صَلْبَةٌ أَيْ تَجَلَّدْنَا لِلْحَوَادِثِ .

- ٧ - وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نَفُوسًا كَرِيمَةً نُحْمَلُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحْمِيلُ
 ٨ - وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِنَّا نَفُوسَنَا فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هُزْلُ^(٦)
 أَيْ صَحَّتْ أَعْرَاضُنَا بِحُسْنِ صَبْرِنَا وَأَعْرَاضُ النَّاسِ هُزْلٌ لِقَلَّةِ صَبْرِهِمْ .

التخريج:

الآيات ٢ - ٣ - ٤ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٠ لإبراهيم بن كنيف النبهاني .
 والآيات عدا الثامن في مجموعة المعاني ص ٧٣ بدون عزو .

(١) المرزوقي لم يرو البيت .

(٢) الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في مشور المنظوم ٢٧٣ لإبراهيم حكيم النبهاني .

(٣) لمعجزة روايات مختلفة: المرزوقي، والتبريزي، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي «ببؤسى ونعمى»، الجواليقي، والفسوي (بنعمى وبؤس)، البياري «نعمياً ببؤسى» .

(٤) الشرح مختصر من شرح التبريزي ج ١/ ١٣٨، وينظر المرزوقي ج ١/ ٢٥٩ .

(٥) المرزوقي، وأبن فارس، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي «للذي ليس يجمل» .

(٦) البيت لم يروه المرزوقي، والبياري، وأبن فارس، والفسوي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني .

والبيت ١ - في سمط اللآلى ٤٣٠/١ لإبراهيم بن كنيف النبهاني .
والبيت ٤ - في معجم شواهد العربية ٢٧٨/١ له أيضاً .
والآبيات عدا الثامن في المنازل والديار ص ٤٢٥ لإبراهيم بن كنيف .
الآبيات في المزهرج ٣٠٧/٢ بدون عزو .

الرواية :

- مجموعة المعاني ص ٧٣ .
٥ - بؤساً بنعمى .
المنازل والديار ص ٤٢٥ .
٥ - ببؤسى ونعمى .
٧ - ولكن رحلناها نفوساً أبية .
المزهر ٣٠٧/٢ .
٢ - لنازلة .
٣ - ونازلة
٥ - ببؤس ونعمى .
٨ - وقينا بعزم الصبر .

٧٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) .
(من الطويل)

- ١ - وَكَمْ دَهَمْتَنِي مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعْ
٢ - فَأَذْرَكْتُ ثَأْرِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ قَلَانِدُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُقَطَّعْ^(٢)
مَعْنَاهُ لَزِمَكُمْ الدَّمُ لِخَذْلَانِكُمْ إِيَّاي مِنْ حَيْثُ لَا يَزُولُ عَنْكُمْ . أَي صَارَتْ
إِسَاءَتُكُمْ كَالْقَلَانِدِ .

(١) الطبرسي «وقال أيضاً:» ويعني بذلك صاحب الحماسية السابقة إبراهيم بن كنيف النبهاني، والبيتان في ديوان الأحرص ص ١٥٤ . والأحرص له الحماسية المرقمة ٥٥ .
(٢) «تُقَطَّعُ» هكذا بفتح التاء وضمها وكذلك عند المرزوقي، والفسوي .

التخريج:

البيتان في ديوان الأحوص بن محمد ص ١٥٤ .

الرواية:

١ - فكم نزلت بي من أمور مهمة خذلت عليها ثم لم أتخشع

٧٣ - وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ^(١). (من الكامل)

- ١ - ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُحَسُّ رُقَادُ مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتْ الْعَوَادُ^(٢)
- ٢ - خَبَرُ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةٍ أَنَّهُ أُمِسَتْ عَلَيْهِ تَصَدُّعُ الْأَكْبَادُ^(٣)
- ٣ - بَلَغَ النُّفُوسَ بَلَاؤُهُ وَكَأَنَّنا مَوْتَى وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ^(٤)

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٧ . ومن خبر الأبيات: كما ذكر بهامش المخطوط وشرح التبريزي: «وقال أبو رياش في خبر هذه الأبيات أن أخت عوف كانت عند عُيَيْنَةٍ بن أسماء الفزاري فطلقها وكان مراغماً لعينية فقال عوف الحرة لا تطلق لغير بأس فلما أخذ الحجاج عينية فحبسه قال عوف هذا الشعر» التبريزي ج ١/١٣٩ ، وخزانة الأدب ج ٦/٣٨٦ . إلا أن البياري قال في شرحه للبيت الأول: «وهذا الشعر لمالك بن أسماء بن خارجة وكان وقع بينه وبين أخيه عينة أمر تهاجرا عليه فلما ولي الحجاج العراق حبس عينة وعذبه لأنه كان من عمال بشر بن مروان فبلغ ذلك مالكا أخاه وهو بالشام فجزع وقال هذا الشعر فبلغ الحجاج فخلى سبيله» الورقة ١٥٩ . ونقل هذا القاشاني في شرحه أيضاً عن البياري ٣٤ أ ، ولمالك بن أسماء الحماسية المرقمة ٦٥٠ ، وفي ديوان المفضليات ص ٢٩٦ ، أنشد البيت الخامس ونسبه لمالك بن أسماء وذكر القصة والأبيات في أمالي القالي ١٩٥/٢ لمالك بن أسماء .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٤٧ ب وقال: «المراد بلام التعريف في الرقاد تعريف الجنس ورقاد الثاني بعدها للجنس أيضاً لا لنوع منه» .

وقال البياري: «ويروى - منع الرقاد بحس بوجد» ١٥٩ .

(٣) المرزوقي ، والجواليقي نسخة بغداد ، والفسوي ، والقاشاني ، لم يرووا البيت ، وروايته عند التبريزي والبياري .

خبر أتانسي عن عيينة مُوجع كادت عليه تصدع الأكباد
ورواية صدره في الجواليقي الإسكندرية .
«خبر لما أتاننا عن عيينة مفضّع . . .» .

(٤) وهذا البيت لم يروه المرزوقي ، والجواليقي بنسخته ، والبياري ، وأبن فارس والفسوي ، والجرجاني ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي ، وروايته عند التبريزي: « . . . بلاؤه فكأننا . . .» .

- ٤ - لَمَّا أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةٍ أَنَّهُ أُمِسَتْ عَلَيْهِ تَظَاهَرُ الْأَقْيَادُ^(١)
- ٥ - نَخَلْتُ^(٢) لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ^(٣) عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ
- أَي أَخْلَصْتُ النَّصِيحَةَ وَمِنْهُ نَخُلُ الدَّقِيقَ إِخْلَاصُهُ. وَنَخَلْتُ أُعْطِيتُ.
- ٦ - وَذَكَرْتُ أَيُّ فَتَى يَسُدُّ مَكَانَهُ بِالرَّفْدِ حِينَ تَقَاصَرُ الْإِرْفَادُ^(٤)
- [٣٣ / أ]
- ٧ - أَمْ مِنْ يُهَيِّنُ لَنَا كَرَائِمَ مَالِهِ وَلَنَا إِذَا عُذْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ يُهَيِّنُ: يَنْحَرُ وَيَهْبُ. وَكَرَائِمُ الْمَالِ خِيَارُهُ. وَمَعَادُ مَرْجِعُ، أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً.
- ٨ - لَوْ كَانَ مِنْ حَضَنِ تَضَاءَلِ رُكْنُهُ أَوْ مِنْ نَضَادِ بَكْتٍ عَلَيْهِ نَضَادُ^(٥)
- ٩ - وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ شَكَاسَةً وَتَغَيَّرْتُ لِي أَوْجُهُ وَبِلَادُ^(٦)

(١) التبريزي، والجواليقي، والفسوي «أمسى عليه...».

وروايته عند ابن فارس:

«لما أتاني عن عيينة أنه عان تظاهر فوقه الأقياد»
و«تظاهروا» هكذا بفتح التاء وضمها.

وقبل هذا البيت ذكر التبريزي بيتاً ببقية النسخ لم تذكره وهو:

يرجعون عشرة جدنا ولو أنهم لا يدفعون بنا المكاره بادوا

(٢) «نخلت» بالخاء المعجمة، و«نخلت» بالخاء المهملة. هكذا بالأصل أما في بقية النسخ فهي «نخلت» بالخاء المعجمة. وذكر رواية الخاء الفسوي ٢٣ ب.

(٣) «إنه» هكذا بفتح الهمزة وكسرهما وقال المرزوقي: «ويجوز أن تروى أنه بفتح الهمزة والمعنى لأنه عند الشدائد وإذا رويت بالكسر يكون على الاستئناف» ج ١/٢٦٣، وكذلك التبريزي ج ١/١٣٩، والفسوي ٢٣ ب، والطبرسي ٣٢ أ، والقاشاني ٣٤ أ، أما في بقية النسخ فهي بالكسر.

(٤) البيت في التنبيه ٤٨ أ.

(٥) حضن: أسم جبل في أعالي نجد، اللسان مادة حضن ونضاد جبل بالحجاز، اللسان مادة نضد.

و«نضاده» هكذا بضم الدال وكسرهما. والضم هو الوجه من حيث الإعراب والروى.

والبيت مما أنفردت به نسخة المخطوط ولم يرد ببقية النسخ.

(٦) الجواليقي «وتنكرت لي أوجه وبلاذ».

والبياري: «ورأيت في نفسي العدو شكاسة...» ١٦٠.

أما بقية النسخ فلم ترو البيت. ثم إن البياري ذكر بعده بيتاً وهو:

وعلمت أني إن فقدت مكانه ذهب البعاد وكان في تعاد

التخريج:

الأبيات في شعراء أمويون ج ١٤٣/٣ لعوف القوافي .
والأبيات في أمالي القالي ج ١٩٥/٢ لمالك بن أسماء .
ولكن البكري في التنبيه على أوهم القالي ذكر الأبيات عدا التاسع وقال هذا الشعر لعوف
القوافي بلا اختلاف . التنبيه على أوهم القالي ص ١١٠ .
والأبيات عدا التاسع في الأغاني ج ١١٧/١٧ لعوف القوافي وذكر قصة الأبيات .
وفي ديوان المفضليات ص ٢٩٦ أنشد البيت الخامس ثم ذكر قصة مالك بن أسماء وأخيه عيينة
مع الحجاج ثم أعقب القصة بالأبيات التالية : ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٧ - ٩ .
والأبيات (من ١ - إلى ٧) في خزانة الأدب ج ٣٨٧/٦ لعوف القوافي وذكر قصة الأبيات .
والبيتان ٣ - ٥ في سمط اللالي لعوف القوافي .

الرواية:

شعراء أمويون ١٤٣/٣ .

- ١ - منع الرقاد خبر أذاك ونامت العواد . وكذلك في الخزانة ٣٨٧/٦ .
 - ٢ - خبر أتانني عن عيينة موجه ومثله تتصدع الأكباد .
 - ٣ - فكأننا .
 - ٤ - عان تظاهر فوقه الأقياد ، وكذا في الخزانة .
- الأغاني ج ١١٧/١٧ .
- ١ - منع الرقاد فما يحس رقاد خبر أذاك ونامت الأعداد
 - ٢ - موجه ولمثله تتصدع الأكباد .
 - ٤ - عان تظاهر فوقه الأكباد .
- ديوان المفضليات ٢٩٦ .
- ١ - مما أذاك وحقت القواد .
 - ٢ - خبر أتانني عن عيينة مفظع كادت تقطع عنده الأكباد
 - ٤ - أمسى عليه تظاهر الأقياد .
- الخزانة ج ٣٨٦/٦ .
- ٢ - خبر أتانني عن عيينة موجه ولمثله تتصدع الأكباد
 - ٣ - بلاؤها .

٧٤ - وَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ^(١). (من الطويل)

١ - جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمَغِيرَةُ قَدْ جَفَا وَأَمَسَى يَزِيدُ لِي قَدْ آزَوْرُ جَانِبُهُ
بِشْرُ هَذَا أَحَدُ الْفُرْسَانِ الْمَذْكُورِينَ. وَأَرَادَ بِالْأَمِيرِ الْمُهَلَّبَ^(٢).

٢ - وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شِبْعًا لِبَطْنِهِ وَشِبْعُ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ^(٣)

٣ - فَيَا عَمَّ مَهْلًا وَأَتَّخِذْنِي لِنَبْوَةٍ تِلْمٌ^(٤) فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمَّ نَوَائِبُهُ
مَهْلًا: أَي أَرْفَقُ. وَالْمَهْلُ: الرَفَقُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

مَهْلًا زَجَرٌ وَأَصْلُهُ مَهْ زِيدَتْ عَلَيْهِ لَا.

٤ - أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنَّ لِلْسَيْفِ نَبْوَةً وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ^(٥)

التخريج:

الآبيات الأربعة في عيون الأخبار ٩٠/٣ لبشر بن المغيرة بن أبي صفرة كتب إلى عمه بهذه الآبيات.

والآبيات أيضاً بالتذكرة السعدية ص ١٠٧ له أيضاً.

والبيت الثاني في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٢١ لابن أخي المهلب.

البيت الثاني في اللسان ٢١٨٦/٤ مادة شبع لبشر بن المغيرة... ابن أبي صفرة.

(١) قال التبريزي: «هو ابن أخي المهلب بن أبي صفرة... ويروى أن اسمه كان بسراً والبسر الغض من كل شيء...» ج ١/١٤٠، وابن جني: «بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ويقال بسره» ٤٩ أ، القاشاني: «... وروى ابن جني بسره... أبو الندى بسره وكذلك في نسخة أخرى» ٣٤ ب.

وبشر بن المغيرة أحد الفرسان المشهورين وكان مع عمه المهلب يخرسان فلم يوله شيئاً. ينظر شرح التبريزي ج ١/١٤١ فقال الآبيات فولاه كورة. تاريخ الطبري ٦/٦٥٠، وفيات الأعيان ٦/٢٨٧ في ترجمة أبيه.

(٢) أراد بالأمير المهلب والمغيرة أخوه يزيد أبته، وبعضهم قال الأمير عمه المهلب والمغيرة ويزيد أبناه، البيهاري ١٦٠.

(٣) البيت في التنبيه ٤٩ أ.

(٤) التبريزي، والجواليقي، والبيهاري، والفسوي، «لنوبة تنوب»، ابن فارس والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني «لنوبة تلم»، وبهامش الفسوي «لنوبة» وقال البيهاري يروى لنوبة.

(٥) بعد هذا البيت أضاف البيهاري بيتين هما:

- على أي باب أطلب الإذن بعدما
- من الناس من يغشى الأبعاد نفعه
حجبت عن الباب الذي أنا حاجبه
ويشقى به أصحابه وأقاربه

الرواية:

عيون الأخبار ٩٠/٣.

٣ - نوب عجائبه.

٧٥ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ - وَيُقَالُ إِنَّهَا لِبَعْضِ بَنِي فَقْعَسٍ (خ) وَقَالَ بَعْضُ بَنِي سِنْبِسٍ^(١).
(من البسيط)

١ - يَا أَيُّهَا الرَّاكِبَانِ السَّائِرَانِ مَعَا قُولَا لِسِنْبِسٍ فَلْتَقِطِفْ^(٢) قَوَافِيهَا فَلْتَقِطِفْ أَي تُوَخَّرُ وَتُمْسِكُ مِنْ قَوْلِهِمْ: دَابَّةٌ قَطُوفٌ، أَي تُسِيرُ قَوَافِيهَا سِيرًا رَوِيدًا وَلَا تُسْرِغُ إِلَيْنَا. وَقِيلَ الْمَعْنَى فَلْتَقِطِفْهَا وَتَكْفُفْهَا. وَالْقَوَافِي: الْقَصَائِدُ وَأَرَادَ الْهَجَاءَ.

٢ - إِنِّي أَمْرٌ مُكْرِمٌ نَفْسِي وَمُتَدٍّ مِنْ أَنْ أَقَاذِعَهَا حَتَّى أَجَازِيَهَا [٣٣ / ب]

الْقَذُوعُ بِإِسْكَانِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا الْفُحْشُ مِنَ الْكَلَامِ. وَذَكَرَ أَنَّهُ تَرَفَّعَ عَنِ الْمَهَاجَةِ.

٣ - لَمَّا رَأَوْهَا مِنَ الْأَجْزَاعِ طَالِعَةً شُعْنًا فَوَارِسُهَا شُعْنًا نَوَاصِيهَا^(٣)

(١) المرزوقي، والطبرسي «بعض بني فقعس».

التبريزي والجواليقي «بعض بني عبد شمس من فقعس».

القاشاني «بعض بني عبد شمس - نسخة فقعس - فقعس أبو قبيلة من أسد وهو فقعس بن طريف بن عمرو بن الحارث».

البياري «بعض بني سنيس» وكذلك الفسوي وأضاف: «ويقال عبد شمس» الجرجاني «بعض بني سنيس من طي».

لم أقف على اسم الشاعر.

(٢) «فلتقطف» هكذا بضم الطاء وكسرهما وكذلك المرزوقي، والفسوي، أما في بقية النسخ فهي بضم الطاء.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٦٩.

شُعْتُ مُغْبَرَّةً. وَنَصَبَ شُعْنًا عَلَى الْحَالِ مِنَ الْخَيْلِ. وَالْأَجْزَاعُ: جَوَانِبُ الْأَوْدِيَةِ.

٤ - لَأَذَتْ هُنَالِكَ بِالْأَشْعَافِ عَالِمَةً أَنْ قَدْ أَطَاعَتْ بِلِيلٍ أَمْرَ غَاوِيَهَا
الْأَشْعَافُ أَعَالِي الْجِبَالِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا أَمْرٌ عَمِلَ بِلِيلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُنْتَظَمًا.

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الحماسة قافية الياء لبعض بني سنبس.
والبيتان ٣ - ٤ بالذكرة السعدية ص ٩٦.

٧٦ - وَقَالَ آخِرُ فِي أَبْنٍ لَهُ - إِسْلَامِي^(١) - . (من الطويل)

١ - لَا تَعْذِلِي فِي حُنْدُجٍ إِنْ حُنْدُجًا وَلَيْتَ عِفْرَيْنَ لَدَيْ سَوَاءٍ^(٢)
لَيْتَ عِفْرَيْنَ هُوَ الْأَسَدُ الْجَرِيءُ الَّذِي يُعَفِّرُ فَرِيَسَتَهُ.

وَالْحُنْدُجُ كَثِيبٌ أَصْفَرُ مِنَ النِّقَاءِ عِفْرَيْنَ كَأَنَّ النُّونَ وَالْيَاءَ لِحِقَّتَا عَلَى اللَّفْظِ
لِحَاقَهُمَا الْجَمْعُ ثُمَّ نُقِلَ فَسُمِّيَ بِهِ عَلَى إِعْرَابِ نُونِهِ. كَمَا إِنَّكَ إِذَا أَعْرَبْتَ النُّونَ مِنْ
مُسْلِمُونَ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ بِهِ قُلْتَ فِي أَسْمِ رَجُلٍ هَذَا مُسْلِمُونَ. مُنُونٌ - وَقِيلَ: عِفْرَيْنَ:
مَكَانٌ. وَقِيلَ: هُوَ دَوْبَةٌ تَتَصَدَّى لِلرَّاكِبِ كَأَنَّهَا تُرِيدُ مُحَارَبَتَهُ. وَسَوَاءٌ يُوصَفُ بِهِ الْإِثْنَانِ
فَصَاعِدًا.

٢ - حَمَيْتُ عَلَى الْعُهَّارِ أَطْهَارَ أُمِّهِ وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ غُثَاءً

(١) أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النمري «لرجل من بني جناب بن بلقين» ص ٦٤، الفسوي «آخر في
أبن له من سوداء وهو زيد بن لثوة».

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٤٩ أ، وروايته: «... وليت عفرين عليّ سواء»، وقال الفسوي: «ويروى جندج الجيم
قبل الحاء، والأول أصح».

(خ) وَبَعْضُ الرِّجَالِ الْمُدَّعِينَ^(١).

(ص) جَفَاءً^(٢).

يقول: حُطَّتْ أَطْهَارُ أُمِّ وَلَدِي وَحَفِظَتْهَا. فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ نَجِيبٍ صَحِيحِ النَّسَبِ. وَالْغُثَاءُ مَا حَمَلَهُ السَّيْلُ. وَجَفَاءُ مَا جَفَا بِهِ الْوَادِي. أَي رَمَى بِهِ. وَجَفَاءُ الْقَدَرُ بِزَيْدِهَا. وَكَانَ بِذَلِكَ عَمَّنْ لَيْسَ بِمَخْضٍ.

وَلَا يَخْلُو قَوْلُهُ حَمَيْتُ عَلَى الْغُهَّارِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَنَعَ الْغُهَّارَ مِنْهَا. [١/٣٤]. وَهُمْ الْفُجَّارُ. وَالْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ مَنَعَهَا هِيَ وَكِلَاهُمَا لَا مَدَحَ لَهَا بِهِ مِنْ قَبِيلٍ أَنَّهَا غَيْرُ مَمْنُوعَةٍ فِي إِحْدَاهُمَا. وَالْوَجْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّنِي اخْتَرْتُهَا قَبْلَ التَّزْوِيجِ. ذَاتَ بَيْتٍ كَرِيمٍ وَشَرَفٍ قَدِيمٍ وَعِفَّةٍ وَنَجَابَةٍ فَكَأَنَّنِي حَمَيْتُ بِذَلِكَ الْإِخْتِيَارَ.

٤ - فَجَاءَتْ بِهِ سَبْطُ الْبَنَانِ^(٣) كَأَنَّمَا عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لِوَاءِ

(١) هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٢) ذكرها التبريزي في شرحه، وهي رواية ابن فارس والفسوي ثم إن الفسوي قال: «ويروى غثاء».

وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النمرى: «قال أبو عبد الله في جملة كلامه: الوجه عندي أن يريد بذلك أنني اخترتها قبل التزويج من بيت كريم وشرف قديم وعفة معلومة ونجاسة مشهورة فكأنني بذلك الاختيار حميت أمه... قال أبو محمد الأعرابي... جهل أبو عبد الله معنى هذا البيت من حيث جهل قصته المتعلقة بها معناه. كيف يكون اختارها قبل التزويج من بيت كريم وشرف قديم كما زعم وإنما وصف الشاعر في هذا الشعر ابن أمه... أكتبنا أبو الندى رحمه الله قال: كان رجل من بني جناب من بلقين عنده ابنة عم له منها ابن يقال له سيار وكان له ابن من أمه يقال له دُمْلُجٌ وكانت الحرة إذا رآته يلفظ دملجاً ببعض اللطف لامته فأنشأ يقول:

الائمتي في دملج إن دملجاً وشركة سيار إلي سواء
شغلت عن الفساق إطهار أمه وبعض الرجال المدعين زناء
فجاءت به غبل القناة كأنما عمامته بين الرجال لواء

إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للغندجاني ص ٦٤. ولكن رأي النمرى سقط من كتابه. التبريزي ج ١/١٤٣، نقل رأي النمرى ورد الغندجاني عليه.

(٣) المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني «سبط العظام».

البياري «سبط البنان» وبنابيه «العظام» ١٦٤.

ابن فارس «سبط اليبدين» ولكنه ذكر في شرحه «سبط العظام» ج ١ ص ١١١.

التخريج :

البيتان ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين بدون عزو.
والبيت ٢ - في أمالي المرتضى ج ٣١/٣ لبعض بني العنبر.

الرواية :

الأشباه والنظائر للخالدين ١١١/١ .

- ٢ - منعت من العهار أطهار أمه
٣ - فجاءت به عبل الذراع كأنما
أمالي المرتضى ٣١/٣ .
٢ - فجاءت به عبل العظام كأنما

٧٧ - وقال آخر: أبو رياش هو لأبي الشَّغْبِ العَبْسِيّ إسلاميٌّ .

هي لأبي رِبَاطٍ قالها في ابنه رِبَاطٍ . أبو عبيدة هو للأقرع بن معاذٍ
القُشَيْرِيّ^(١) . (من الطويل)

- ١ - رَأَيْتُ رِبَاطاً جِئْنَ تَمَّ شَبَابُهُ وَوَلَّى شَبَابِي لَيْسَ فِي بَرِّهِ عَتَبٌ^(٢)
٢ - إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرَّجَالِ حَزَازَةً فَأَنْتَ الْحَلَالُ الْحُلُوُّ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ

(١) وكذلك التبريزي .

الجواليقي . «وقال آخر - قال أبو رياش هي لأبي الأشعث العبيسي» ، البياري «وقال آخر - ويروي لأبي الشغب العبيسي» ، وكذلك ابن قزغلي ، الفسوي ، والقاشاني «لأبي الشغب العبيسي» ، ابن فارس «آخر وتروي لأبي الأشعث العبيسي» .

المرزوقي «وقال آخر» . وكذلك الجرجاني ، والطبرسي ، وأبو الشغب العبيسي وأسمه عكرشة بن أزيد بن سحل العبيسي وهو من شعراء الدولة الأموية كان في زمن هشام . الفسوي ٢٤ ب ، كنى الشعراء ضمن نوادر المخطوطات ج ٢/٢٨٤ ، سمط السلائي ج ٢/٦٢٩ . والأبيات في بهجة المجالس ١/٧٧٣ لأبي الشغب العبيسي ، وتنظر الحماسية ٣١٢ .

أما الأقرع بن معاذ فتتظر ترجمته في الحماسية المرقمة ٧٦٦ .

(٢) البيت لم يروه المرزوقي ، والجواليقي ، والفسوي ، قال التبريزي : «ليس في بره عيب . قالوا : أي ليس فيه فساد . قال أبو هلال الوجه أن يقال إنه لا يمن بیره فينكر منه ذلك . . . » ج ١/١٤٤ .

حَرَازَةً: غَيْظًا. أَي أَنْتَ الْحُلُو فِي الْعَيْنِ وَالصَّدْرِ شَبَّهُهُ بِالمَاءِ البَارِدِ فِي الصَّدْرِ.

- ٣ - لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيئٌ وَجَانِبٌ إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مَبْلَغُهُ صَعْبٌ^(١)
٤ - وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِزَّةٌ كَمَا أَهْتَزَّتْ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرُّطْبُ
أَي إِذَا دُعِيَ إِلَى مَكْرَمَةٍ أَرْتاحَ لَهَا. وَالْبَارِحُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ إِذَا مَرَّتْ بِالْغُصْنِ
كَانَ أَشَدَّ أَهْتَزَازًا مِنَ البَارِدِ لِأَنَّ البَارِدَ مُوسِّئَةً.

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ في بهجة المجالس ج ٢/٧٧٣ لأبي الشغب العبسي.
البيتان ٣ - ٤ في التذكرة السعدية ٩٦ لبعض بني عبد شمس.

الرواية:

بهجة المجالس ج ٢/٧٣٣.
٣ - إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مَمْتَنَعٌ صَعْبٌ.

٧٨ - وَقَالَ آخِرُ - أَبُو رِيَّاشٍ هِيَ مُوَلَّدَةٌ - وَقِيلَ إِنَّهَا لِعَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ الْمُعَذَّلِ - وَقِيلَ
لِلْحُسَيْنِ بْنِ مَطِيرٍ^(٢).

(١) بهامش المخطوط: «ممتنع» و«ممتنع» هي رواية: آبن فارس، والتبريزي، وآبن قزغلي، المرزوقي «ممتنع صعب» ويروى «ومبلغه صعب».
البياري «مركبه صعب» وكذلك الجرجاني، والفسوي ولكن الفسوي أشار إلى «ممتنع» القاشاني «ممتنع صعب» ويروى مركبه صعب.
الطبرسي «مبلغه صعب».

(٢) وكذلك التبريزي، الجواليقي «وقال آخر» قال أبو رِيَّاشٍ هِيَ مُوَلَّدَةٌ البياري - والفسوي «مسلم بن الوليد» - صريع الغواني «الطبرسي» آخر - مسلم بن الوليد صريع الغواني.
المرزوقي، وآبن فارس، والجرجاني، والقاشاني، وآبن قزغلي «وقال آخر» والحسين بن مطير ستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٥٤، ومسلم بن الوليد في الحماسية المرقمة ٣٢١.
أما عبد الصمد بن المعذل فتتظر ترجمته في: الموشح ٣١٠، طبقات آبن المعنز ص ٣٦٨، الأغاني ج ١٢/٥٧، فوات الوفيات ٣٣٠/٢. وله أخبار مع أبي تمام ينظر أخبار أبي تمام.

- ١ - وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي مِنْ أَنْتَأَى^(١) وَإِنْ بَانَ جِرَانٌ عَلَيَّ كِرَامُ
٢ - فَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ^(٢) تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الصَّدِيقِ^(٣) تَنَامُ

التخريج :

البيتان في ديوان الحسين بن مطير ص ٧٣ .
والبيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٢٩ بدون عزو .
والبيتان في المختار من شعر بشار ص ١٦٧ بدون عزو .
وهما في بهجة المجالس ج ١/٦٩٠ بدون عزو .
وهما في اللسان ج ٦/٤٥٨٩ مادة نوى لمؤرج .

الرواية :

ديوان الحسين بن مطير ص ٧٣ .

- ١ - من النوى .
٢ - على فقد الحبيب
الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٢٩ .
١ - وروعت حتى ما أراع من النوى
المختار من شعر بشار ١٦٧ .
١ - وروعت حتى ما أراع من النوى
بهجة المجالس ج ١/٦٩٠ .
١ - وروعت حتى ما أراع من النوى
٢ - وعيني على هجر الصديق تنام

(١) بهامش المخطوط: «أنتوى - أي بعد» وعند المرزوقي «من النوى - ويروى من أنتوى - وهو أقتل من النوى وهي الوجهة المنوية للقوم أو البعد - ومن روى - لا أبالي فمعناه - لا أحتفل به والأول أحسن» ج ١/٢٧٣ ، التبريزي «من النوى - وتروى وفارقت حتى ما أحن من النوى» ج ١/١٤٥ .

البياري «من أنتوى - ويروى أنتأى - ويروى من النوى» الورقة ١٦٥ ، الجواليقي والجرجاني «من النوى» .

أبن فارس والفسوي والطبرسي «من أنتوى» .

القاشاني «من النوى - ويروى من أنتوى» وأبن قزغلي مضموسة .

وقال القاشاني : «وهذه القطعات الخمس (يقصد هذه وما قبلها) إنما أودعها باب الحماسة لما فيها من التجلد

والصبر وترك النزاع إلى الوطن» الورقة ٣٥ ب .

(٢) الجواليقي «على البعد» .

(٣) بجانبه : «أو على فقد الحبيب» وهي رواية التبريزي ، والجواليقي ، والبياري ، والجرجاني ، والقاشاني .

٧٩ - وقال آخر. وقيل إنها لمؤرج بن قيد السدوسي^(١).

المؤرج: المؤرش يقال أرج بين القوم. (من البسيط)

[٣٤ / ب] كما تقول أرش بينهم^(٢).

١ - رُوِّعَتْ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَأَعُ بِهِ^(٣) وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي وَجِيرَانِي

٢ - لَمْ يَتْرُكْ الدَّهْرُ لِي عِلْقًا أَضْنُ بِهِ إِلَّا أَصْطَفَاهُ بِنَايَ أَوْ بِهِجْرَانِ

التخريج:

البيتان في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٣٧. من أبيات الحماسة.

وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٢٩ بدون عزو.

وهما في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٨ لمؤرج السدوس.

الرواية:

الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٢٩.

١ - روعت بالبين حتى ما أراع له

جمهرة الأنساب ج ٣١٨.

١ - أهلي وإخواني.

(١) وكذلك التبريزي، والبياري، والجواليقي، والفسوي، وأبن قزغلي، أما المرزوقي، وأبن فارس، والجرجاني،

والطبرسي، والقاشاني فهي «وقال آخر» ومؤرخ السدوسي هو أبو فريد صاحب الخليل بن أحمد عالم باللغة

والأخبار. تنظر ترجمته في: جمهرة أنساب العرب ص ٣١٨، إنباء الرواة ج ٣/٣٢٧، وفيات الأعيان ٣٠٤/٥،

معجم الأدباء ١٩/١٩٦، وينظر شرح التبريزي ج ١/١٤٥ حيث نقل عن أبي العلاء.

(٢) والتأنيش التحريش. والأرج نفحة من الريح الطيبة والتأريج شبه التأريش في الحرب ... اللسان مادة أرش.

(٣) «ما أراع به» وكذلك الجرجاني والفسوي، أما في بقية النسخ فهي «ما أراع له».

٨٠ - وقال طفيل الغنوي - إسلامي^(١) - .

١ - وَمَا أَنَا بِالْمُسْتَكْرِ الْبَيْنِ إِنِّي بِذِي لَطْفِ الْجِيرَانِ قَدَمًا مُفْجَعٌ^(٢)
ذَا وَذَاتٌ قَدْ تَزَادَانِ فِي الْكَلَامِ . أَرَادَ بِلَطْفٍ مُفْجَعٍ يُصَابُ بِالْفَجَائِعِ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ .

٢ - جَدِيرٌ بِهِ^(٣) مِنْ كُلِّ حَيٍّ صَحْبَتُهُمْ إِذَا أَنَسُ عَزُّوا عَلَيَّ تَصَدَّعُوا
وَالْفَتْهُمْ^(٤) . وَالْأَنَسُ : النَّاسُ . وَتَصَدَّعُوا : تَفَرَّقُوا . وَقِيلَ أَرَادَ إِذَا قَوْمٌ أَنَسُ
بِهِمْ .

٣ - وَإِنِّي بِالْمَوْلى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فَقْدَانُهُ لِمُتَّعٍ^(٥)
التخريج :

البيتان ١ - ٢ في كتاب العصا . (د . حسن عباس) ص ١٤١ لابن سعد الغنوي .

(١) هو طفيل الغنوي ويقال طفيل بن عوف أو طفيل بن كعب بن خلف بن خبيس بن مالك بن سعد بن عوف بن غنم بن غني سمي مجبراً لتحسينه الشعر . وكان من أوصاف العرب للخيال وهو أكبر من التابعتين النابغة الذبياني والنابغة الجعدي . وكان يسمي طفيل الخيل ويكنى أبا قران وهو شاعر جاهلي لا كما هو مثبت في رأس الحماسية . ترجمته في : المؤلف والمختلف ص ١٤٧ و ١٨٤ ، كنى الشعراء ص ٢٩٣ ، الأشباه والنظائر للخلالدين ١٧٦/٢ ، الشعر والشعراء ج ١/٤٥٣ ، الأغاني ج ١٤ ص ٨٨ ، خزنة الأدب ج ٩/٤٦ ، الاشتقاق ١٦٥ ، سمط اللآلئ ٢١٠ - ٢١١ .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٦٠ ب .

(٣) المرزوقي «جدير بهم» .

(٤) وهي رواية الطبرسي والقاشاني .

(٥) المرزوقي ، والجواليقي ، والبياري ، وآبن فارس ، والجرجاني ، والفسوي ، والقاشاني ، وآبن قزعلي لم يرووا البيت . وبعده ذكر الفسوي والبياري بيتين هما :

قد علموا أنا سنأتي ديارهم فيرعون اخوان الفراق ونرفع

هذه رواية البياري للبيت .

أما رواية الفسوي للبيت :

وقد علموا أنا سنأتي ديارنا فيرعون أحواز السعراق وندفع

وقد علموا ما الجار والضيف مخبر إذا فارقا كل بذلك مولع

وهذا البيت رواه آبن فارس أيضاً .

٨١ - وَقَالَ الرَّاعِي - وَأَسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ^(١) وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ شِعْرِهِ فِي الْإِبِلِ وَجُودَةِ مَعْرِفَتِهِ بِهَا.

١ - وَقَدْ قَادَنِي الْجِيرَانُ حِيناً وَقَدْتُهُمْ وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحْنُ جَمَالِيَا قَادَنِي الْجِيرَانُ وَقَدْتُهُمْ: أَي تَبْعُونِي وَتَبْعْتُهُمْ، أَي تَعُودُ الْفِرَاقَ لِكَثْرَةِ سَيْرِهَا فِي الْبِلَادِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْحَيْنَ لِجَمَالِهِ وَالْمَعْنَى لَهُ.

٢ - رَجَاؤُكَ^(٢) أَنْسَانِي تَذَكَّرَ إِخْوَتِي وَمَالُكَ أَنْسَانِي بِوَهْنٍ مَالِيَا^(٣) أَضَافَ الْمَصْدَرَ إِلَى الْمَفْعُولِ، أَي رَجَائِي إِيَّاكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ إِخْوَتِي لِأَنَّكَ زِدْتَ عَلَيْهِمْ بَرّاً وَإِحْسَاناً.

التخريج:

البيتان في ديوان الراعي ص ٢٩٠ وهما من قطعة عدتها ٢١ بيتاً في مدح هشام بن عبد الملك بن مروان.

والبيت ٢ - في اللسان ج ٦/ ٤٩٣٠ مادة وهب.

(١) أسمه عبيد بن حصين بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة يكنى أبا جندل. كان أحد كبار شعراء العصر الأموي إلى جانب جرير والفرزدق والأخطل.

هجاء جرير لأنه آتاهم بالميل إلى الفرزدق. وكان أعور وهو خال ذي الرمة الشاعر ترجمته في: جمهرة أشعار العرب ٧٢٩، الموشح ١٤٢، طبقات فحول الشعراء ٢٩٨/١ وج ٥٠٢/٢، كنى الشعراء ٢٩١، ألقاب الشعراء (نوادير المخطوطات) ج ٣١٤/٢، المؤلف والمختلف ١٢٢، الشعر والشعراء ٤١٥/١، الأغاني ١٦٨/٢٠، زهر الآداب ٢٥/١، خزانة الأدب ج ٣/١٥٠، المزهر ٤٤٢/٢، سمط اللآلئ ٤٩/١، الاشتقاق ١٧٩ مقدمة ديوانه. الجرجاني لم يرو هذه الحماسية.

(٢) البياري «إخاؤك» ١٦٧.

(٣) وهين أسم موضع. ينظر التبريزي ج ١/ ١٤٧ واللسان مادة وهب، وقال المرزوقي: «هذه المقطوعات بما أشتملت عليه من الفظاظ والقسوة وذكر قلة الفكر في الأوطان والأحبة وتناسي العهود والأدبة ومفارقة الأماكن المألوفة والحلل الموروثة وشكوى النفس إلى التناهي والغربة دخلت في باب الحماسة ويمثل هذه المناسبة دخل فيه كثير من نظائرها وسندل عليها إذا انتهينا إليها» ج ١/ ٢٧٦.

وكان أبو تمام أحياناً يذكر المقطوعة في غير بابها وكان يدفعه لذلك توارد الأفكار ومناسبة القصيدة فلما نرى الحماسية المرقمة ٦٧، وهي هجائية أوردتها بعد الحماسية المرقمة ٦٦ لأن الحماسية ٦٦ يتعرض لهاها وسفهاها وهي قبيلة والحماسية المرقمة ٦٧ تتعرض لوبر وخستها وهي قبيلة أيضاً. والحماسيات ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ غرضها العام هو التجلد والصبر. ولكن الحماسية المرقمة ٨٠ لطيف الغنوي هي رثائية والشاعر يظهر تجلده وصبره وكأنها امتداد لما قبلها وكذلك الحماسية المرقمة ٨١ للراعي الذي فارق جيرانه.

٨٢ - وقال آخر - ذُكِرَ أَنَّهَا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ (١).

[٣٥ / أ]

- ١ - لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفَضُ الْعَيْشِ فِي دَعَةٍ (٢) نَزُوعُ نَفْسٍ (٣) إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ
- ٢ - تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ (٤)

التخريج:

الطرائف الأدبية القسم الثاني - ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ص ١٥١ البيتان.
البيتان في ذيل ديوان صريع الغواني ص ٣٤١ (ضمن أبيات وردت بالمصادر ولم ترد في المخطوط).

البيتان في بهجة المجالس ج ١/٢٤٤ لحبيب، يقصد أبا تمام.
البيتان في عيون الأخبار ج ١/٢٣٤ بدون عزو.

(١) الفسوي «وقال آخر - وهو مؤرج السدوسي».

أبن قرغلي «وقال آخر وقيل هي لمسلم بن الوليد»، أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر» والبيتان في ديوان إبراهيم بن العباس الصولي وهذه الحماسة لم يروها الجرجاني. وتأخرت عند المرزوقي، والتبريزي، والحواليقي، وأبن قرغلي. وإبراهيم بن العباس هو إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول وكان صول رجلاً من الأتراك وكان إبراهيم من أعيان الكتاب في العصر العباسي الأول. وعاصر أبا تمام. ديوانه صنعة أبن أخيه أبي بكر محمد بن يحيى الصولي الشطرنجي (نشر ضمن الطرائف الأدبية وتنظر ترجمته هناك ص ١١٩، والأغاني ج ٩ ص ٢١، الفهرست ١٧٦، تاريخ بغداد ج ٦/١١٧).

(٢) البياري «خفض العيش تطلبه. ويروى خفض العيش في دعة» ١٦٨.

(٣) المرزوقي «نزاع نفس - ويروى نزوع نفس». الفسوي «نزوع - ونزاع» وكذلك البياري، والقاشاني، والبطبرسي. التبريزي: «نزع... ويروى نزاع نفس»، وقال: «وهو أجود لأن النزوع اشتهاره في الكف عن الشيء والنزاع في الشوق...» ج ١/١٤٧، وقال البياري «وزعم بعض من تكلم في تفسير هذا الكتاب أقوله نزوع نفس خطأ وقد أخطأ. أخبرنا القاضي عن أبن مجاهد عن أبن الجهم عن الفراء نزع البعير إلى أهله ووطنه نزوعاً وبه نزاع شديد إلى أهله في الشوق» ١٦٨.

(٤) أبن فارس «بكل بلاد أنت ساكنها» (وذكرها التبريزي في شرحه) وقال البياري «ويروى وإخوان بإخوان» وكذلك الفسوي، وقال المرزوقي: «ضمن أبو تمام هذه الأبيات باب الحماسة لما قدمته من أنها صادرة عن قسوة شديدة وقلة فكر في التحول في الإلف والعادة. ولأن ترك الوطن والإخلال بالمشيرة يضم إلى القتل وتلف النفس. فالصبر عليه كالصبر على القتل ألا ترى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دياركم مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ الآية ٦٦ من سورة النساء. المرزوقي ج ١/٢٧٨.

ونقل التبريزي النص ثم أضاف: «ويروى تلقى بكل بلاد أنت ساكنها في دعة - وقال أبو سرج سمعني أبو دلف أنشد - لا يمتنعك خفض العيش في دعة (البيتان) فقال هذا ألام ما قالته العرب...» ج ١/١٤٨.

والبيتان بالتذكرة السعدية ص ٣٠١ .
والبيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٦ بدون عزو .
والبيتان في مجموعة المعاني ص ١٣٠ بدون عزو .
البيت ٢ - في شرح شواهد المغني ج ٢٨٦/١ بدون عزو .

الرواية :

- ديوان الصولي ص ١٥٢ .
٢ - تلقى بكل بلاد أنت نازلها داراً بدار وجيراناً بجيران
بهجة المجالس ج ٢٤٤/١ .
٢ - تلقى بكل بلاد أنت نازلها أهلاً بأهل وإخواناً بإخوان
عيون الأخبار ج ٢٣٤/١ .
١ - خفض العيش تطلبه نزاع شوق
شرح شواهد المغني ج ٢٨٦/١ .
٢ - بكل بلاد إن أقمت بها .
شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٦ .
١ - نزاع نفس .

- ٨٣ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ - يَقَالُ إِنَّهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ^(١) (من الطويل)
١ - إِلَّا أَكُنْ مِمَّنْ عَلِمْتَ فَلِإِنِّي إِلَى نَسَبٍ مِمَّنْ جَهِلْتَ كَرِيمٍ
٢ - وَإِلَّا أَكُنْ كُلَّ الشُّجَاعِ فَلِإِنِّي بَضْرِبِ الطُّلَى وَالْهَامِ حَقٌّ عَلِيمٍ^(٢)

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي، وأبن قزغلي، أما في بقية النسخ فهي: وقال بعض بني أسد وعبد العزيز بن زرارة أحد أشراف العرب وشعرائهم وهو الذي تكفل بدفن توبة بن الحمير في أيام مروان بن الحكم. كان سيد أهل البادية.

البيان والتبيين ج ٤، ص ٥٤ و ص ٧٥، جمهرة أنساب العرب ٢٨٣ الأغاني ج ٦٨/١ وهذه الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٧٤٤.

(٢) تأخر البيت ببقية النسخ وتقدم تاليه. والبيت في التنبيه الورقة [٦١/أ] وقال ابن جني «علق الباء بالمضاف إليه حملاً على المعنى لا اللفظ وذلك معناه فلإني بضرب الطلي والهام عليم حقاً..» وينظر شرح المرزوقي ج ٢٧٩/١ والتبريزي ج ١٤٩/١.

يقول إن لم أكن في الشجاعة كعتبة بن الحارث^(١) وعترة بن شداد فلأني
عليم بضرب الرؤوس والاعناق .

٣ - ولأأكن كل الجواد فلأني على الزاد في الظلماء غير شتيم
يقول: إن لم أكن كحاتم في السخاء فلأني أحسن قري أضيافي . والشتيم
القيح وهي الشامة .

التخريج :

البيتان ٢ ، ٣ في الزهرة للأصفهاني ١٧٣/٢ لعبد العزيز بن زرارة .
وقال التبريزي : « وقال أبو العلاء يقع في النسخ أن الشتم القبيح الوجه وهو كذلك إلا أن هذا
الموضع ليس مما يذكر فيه القبح إنما يريد أي لا أشتم على الزاد لأنني أوفره على صاحبي أو
ضيبي فينصرف وهو لي حامد لا يذمني .. وليس شتم في البيت إلا في معنى مشتوم »
ج ١/١٤٩ .

٨٤ - وقال آخر . علي بن محمد الحماني^(٢) (من المتقارب)

١ - وإننا لتصبح^(٣) أسياقنا إذا ما اصطبحن بيوم سقوك

(١) هو عتية بن الحارث بن شهاب فارس بن تميم في الجاهلية . جمهرة أنساب العرب ص ١٩٥
وص ٢٢٤ ، المؤلف والمختلف ص ١٥٥ .

(٢) وكذلك ابن قزعلي . وقال القاشاني : « .. ويروى أن هذه القطعة لعلي ابن محمد العلوي صاحب
البصرة وكان يقول إنه علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب عليه السلام - وقال إنه دعي وإنه من أهل الري من قرية يقال لها ورزنين والله أعلم . وقيل
إنه كان يرى رأي الأزارقة ويفعل أفعالهم في الأطفال والسبي » ٣٦ ب وعلي الحماني تنظر ترجمته في
جمهرة أشعار العرب ص ٥٨ .

البياري ، والفسوي ، والجرجاني لم يروو الحماسية كما أنها سقطت عند ابن فارس أما بقية النسخ
فهي « وقال آخر » .

وهذه الحماسية تقدمت في بقية النسخ فهي بعد حماسية الراعي النميري المرقمة ٨١ .

(٣) بهامش المخطوط « ويروى لتصبح أي تسقيها صبوحا » المرزوقي . قال : « وتروى تصبح بفتح الباء على
ما لم يسم فاعله .. وتروى لتصبح بكسر الباء .. » ج ١/٢٧٦ وكذلك التبريزي ، والقاشاني وأبن

٢ - مَنَابِرُهُنَّ بُطُونُ الْأُكُفِّ وَأَغْمَادُهُنَّ رُؤُوسُ الْمُلُوكِ

التخريج :

البيت الثاني في شروح سقط الزند ج ٩٥/١ (قول الحماسي) والبيتان في الزهرة ٢١١/٢ لعلي بن محمد العلوي .

الرواية :

شروح سقط الزند ٩٥/١ .

٢ - وأغمادهن رقاب الملوك .

٨٥ - وقال عمرو بن شأس الأسدِيّ - في أبنة عِرَارٍ^(١) (من الطويل)

١ - أَرَادَتْ عِرَاراً بِالْهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ عِرَاراً لَعَمْرِي بِالْهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمَ

٢ - فَإِنْ كُنْتُ مَنِي أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبَّتْ لَهُ الْأَدَمُ

قزغلي ، والجواليقي لتصبح بفتح الباء . والصبوح كل ما شرب أو أكل غدوة خلاف الغبوق ، اللسان مادة صبح .

(١) هو عمرو بن أبي بلي وأسمه عبيد بن ثعلبة بن ذؤيب بن مالك بن الحارث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن خزيمه يكنى أبا عرار وهو مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام ووفد على الرسول (ص) وأدرك الاسلام وهو شيخ كبير تنظر ترجمته في شرح التبريزي ج ١٤٩/١ والبياري ١٧٠ ، والفسوي ٢٥ ب والقاشاني ٣٧ أ ، طبقات فحول الشعراء ١٩٠/١ كنى الشعراء ٢٨٨ الأغاني . ج ٦٣/١٠ الاصابة ج ٥٤٢/٢ ، الترجمة ٥٨٦٦ ، وج ١١٤/٣ الترجمة ٦٤٨٧ أسد الغابة ١١٣/٤ الاستيعاب ٥٢٦/٢ . جمهرة أشعار العرب ١٩٣ الشعر والشعراء ٤٢٥ . سمط اللآلئ ج ٧٥٠/٢ . مقدمة ديوانه .

وكانت له امرأة من قومه وأبن من أمة سوداء يقال له عرار وكانت تعيره إياه وتؤذيه ويؤذيها فأنكر عمرو عليها أذاها له وقال الأبيات والقصة في المصادر السابقة . ولعرار قصة مع الحجاج ذكرها البياري ١٧١ والتبريزي ذكر له القصة ولكن مع المهلب ج ١٥٠ / ١ . وعرار بكسر العين هكذا وردت نسخ الحماسة . وفي ديوان عمرو بن شأس أيضاً ص ٨١ . وفي اللسان (مادة ريب ، عرر ، عمم) وضعت كسرة تحت العين ؛ ولهذا لا مجال لفتحها في هذا الموضع ، وان وردت مفتوحة في اسم الزهر (عرار) في قول الشاعر : فما بعد العشية من عرار .

مِنِّي أَيِ إِنْ كُنْتُ مُوَافِقَةً لِي فَلَا (تَذْشِي) ^(١) أَيِ تَوَافِقِنَا أَيِ كَالسُّمَنِ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَفْسُدُ. وَأَنْتَ الْأَدَمَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَعْنَى كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى غَلَّةٍ أَوْ قَرْبَةٍ. سِقَاءُ الْأَدِيمِ يُعَالِجُ بِرُبِّ التَّمْرِ فَيُصْلِحُ بِهِ السَّمْنَ وَلَا يَفْسُدُ سِقَاءُ مَرْبُوبٍ. أَدَمَ جَمْعُ أَدِيمٍ. [٣٥/ب].

٣ - وَإِنْ كُنْتُ تَهْوِينِ الْفِرَاقَ ظَلَعَيْتِي فَكُونِي لَهُ كَالذُّبِّ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمُ ضَاعَتْ لَهُ الْغَنَمُ: أَيِ ضَلَّتْ مِنْ رَاعِيهَا أَوْ نَامَ عَنْهَا فَعَدَا عَلَيْهَا الذُّبُّ أَيِ أَفْسَدِي مَا شِئْتَ فَإِنَّ الذُّبَّ لَا يُصَالِحُ الْغَنَمَ أَبَدًا.

٤ - وَالْأَفْسِيرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبٌ تَجَشَّمْ خَمْسًا ^(٢) لَيْسَ فِي سِيرِهِ أَمَمٌ ^(٣) أَيِ أَبْعَدِي كَمَا سَارَ رَاكِبٌ بَعِيرًا خَمْسًا أَيِ خَمْسَ لَيَالٍ. وَخَمْسٌ مِنَ الْأَظْمَاءِ فَصَاحِبُ الْخَمْسِ يُسْرِعُ السَّيْرَ إِشْفَاقًا عَلَى مَالِهِ كَيْلَا يَهْلِكَ عَطْشًا وَتَجَسَّمْ بِالسَّيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ رَكِبَ جَسِيمَ الْأَمْرِ.

٥ - وَإِنْ ^(٤) عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ تُلَاقِيْنَهَا ^(٥) مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشَّيْمَ

(١) هكذا وردت الكلمة غير واضحة واعتقد صواب ما أثبتته فيكون المعنى أفسد جاء في اللسان: دسيت أغويت وأفسدت اللسان مادة دسا.

(٢) «تجشم وتجسم» هكذا بالشين المعجمة والسين المهملة، أما في بقية النسخ فهي «تجسم» بالسين المهملة. خمسا هكذا بفتح الخاء وكسرها وقال القاشاني ويروى خمسا بالفتح أما في بقية النسخ فهي خمسا بالكسر بكسر الخاء وهو شرب اليوم الخامس.

(٣) قال المرزوقي والتبريزي، والطبرسي «ويروى ليس في سيره يتم» وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النميري، ص ٦٥ «... قبيح بمثل أبي عبد الله أن يخفى عليه هذا القدر مما لا يخفى على صبيان المكتب وذلك أنهم لا يقولون في أمر فلان أمم وفي سيره أمم إنما الكلام أمر أمم وسير أمم أي قصد وهو صفة ليس بمصدر. والصواب إن شاء الله.

تجشم خمسا ليس في سيره يتم. يقال في سيره يتم وأتم أي إبطاء ورواية النميري كما ذكر الغندجاني «ليس في سيره أمم» إذ سقط البيت من كتاب النميري، معاني الحماسة.

(٤) المرزوقي والفسوي والطبرسي والقاشاني «فلان».

(٥) بهامش المخطوط «تقاسينها» وهي رواية الجرجاني والتبريزي والجواليقي والبياري، وقال البياري، ويروى تعافينها.

الشَّكِيمَةُ: الشَّدَّةُ وَأَصْلُهَا فَأَسُ اللَّجَامِ ثُمَّ اسْتَعِيرَتْ فِي الشَّدَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالشَّكِيمَةِ الْخُلُقِ أَي لَا أَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَخْلَاقِ .
٦ - وَإِنْ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ^(١)

التخريج:

الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في ديه^١ رر بن شأس ص ٥٤ - ٥٦ وقال: وقال ابن الأعرابي قال
هذه القصيدة في الإسلام.
الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في طبقات فحول الشعراء ج ١/٢٠٠ ويذكر القصة.
الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في الأغاني ج ١٠/٦٣ ويذكر القصة أيضاً.
الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ في الشعر والشعراء ص ٤٢٥ لعمر بن شأس.
البيت ٢ - في ديوان الأدب للفارابي ج ٣/١٦ بدون عزو.
والبيت ٤ في ديوان الأدب أيضاً ج ٣/٢١٧ بدون عزو.
والبيت ٦ في ديوان الأدب أيضاً ج ٣/٤٣ بدون عزو.
الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ في الإستيعاب ج ٢/٥٢٦ لعمر بن شأس ويذكر القصة.
الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ في أسد الغابة ج ٥/١١٣ لعمر بن شأس.
البيتان ١ - ٦ في الكامل للمبرد ١/١٦٠ لعمر بن شأس ويذكر القصة وقصة عرار مع
عبد الملك بن مروان.
الأبيات عدا الثالث في أمالي القاضي ٢/١٨٩ له أيضاً.
البيت ٢ - في سمط اللآلي ج ٢/٨٠٣ له أيضاً.
البيتان ٢ - ٤ في اللسان ج ٣/١٥٥٠ مادة ريب.
والبيت ٦ - في اللسان ج ٤/٣١١٢ مادة عمم.
البيت ٦ في اللسان ج ٤/٢٨٧٧ مادة عرر.
البيت ٢ في معجم شواهد العربية ج ١/٣٢٦ لعمر بن شأس.
البيت ٦ في محاضرات الأدباء ج ١/٢٧٩ بدون عزو.

الرواية:

الديوان ص ٥٤ - ٥٦ .

٤ - تيمم .

(١) الأبيات بتقديم وتأخير في النسخ .

- ٥ - تقاسينها .
- طبقات فحول الشعراء ٢٠٠/١ .
- ٤ - تعجل خمساً ليس في سيره أمم .
- ٥ - تَلَقَّيْنِهَا .
- الأغاني ج ٦٣/١٠ .
- ٥ - تعافينها
- الشعر والشعراء / ٤٢٥ .
- ١ - عراراً بُني
- ب - تقاسينها
- ديوان الأدب ١١٦/٣ .
- ٢ - فكوني له كالسمن رب له الأدم .
- ديوان الأدب ٢١٧/٣ .
- ٥ - تيمم خمساً ليس في سيره يتيماً .
- الإستيعاب ٥٢٦/٢ .
- ٦ - فإني أحب الجون ذا المنطق العمم .
- أسد الغابة ١١٣/٥ .
- ٤ - ولا فسيرى سير راكب ناقة تيمم غيثاً ليس في سيره أمم
- الكامل للمبرد ١٦٠/١ .
- ١ - لعمرى عراراً .
- اللسان مادة رب .
- ٢ - كالسمن رب له الأدم .
- اللسان عرر .
- إن عراراً

٨٦ - وقال إسحقُ بنُ خَلَفٍ^(١) (من البسيط)

١ - لَوْلَا أُمَيْمَةٌ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ وَلَمْ أَقَاسِ الدُّجَى فِي حِنْدَسِ الظُّلَمِ

(١) التبريزي، والجواليقي الاسكندرية وآبن فارس والفسوي، وآبن قزغلي «وقال اخر - هو إسحق بن خلف» .

=

وَيُرَوَّى لَمْ أَجِبْ فِي اللَّيَالِي حِنْدِس^(١) - أَجِبْ أَقْطَعِ وَالذَّجَى جَمْعُ دَجِيَّةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ.

٢ - وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي ذُلَّ الْيَتِيمَةِ يَجْفُوهَا ذُوو الرِّحْمِ
٢ - إِذَا تَذَكَّرْتُ بِنْتِي حِينَ تَنْدُبُنِي فَاصْتُ لِعَبْرَةٍ بِنْتِي عَبَّرَتِي بِدَمٍ^(٢)
٤ - أَحَاذِرُ الْفَقْرَ يَوْمًا أَنْ يُلِمَّ بِهَا فَيَهْتِكَ السُّتْرَ عَنِ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ
أَي سِتْرِ التَّجَمُّلِ . وَسَمَّاها لَحْمًا عَلَى وَضَمٍ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَذُبُّ عَنْ نَفْسِهَا
فَهِىَ بِمَنْزِلَةِ [١/٣٦] اللَّحْمِ إِذَا لَمْ يُحْفَظْ ضَاعَ . وَالْوَضَمُ خَوَانُ الْقَصَابِ وَكُلُّ خَشَبَةٍ يُوقَى
بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ وَضَمٌ .

٥ - وَلَئِنْهَا بَعْدَ مَوْتِي لَا تُفِيدُ أَبَا أُخْرَى اللَّيَالِي إِذَا غُيِّبَتْ فِي الرَّجَمِ^(٣)
٦ - تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْمُحْرَمِ
يَعْنِي أَنَّ الْمَوْتَ لَا غَضَاضَةَ فِيهِ . وَفِي حَيَاةِ الْبَنَاتِ عَلَى سَبِيلِ الصَّنِيعَةِ
غَضَاضَةٌ .

٧ - أَخْشَى فِظَاظَةً عَمَّ أَوْ جَفَاءً أَخٍ وَكُنْتُ أُبْقِي عَلَيْهَا مِنْ أَذَى الْكَلِمِ

= البيهاري وقال آخر ويروى لابن حازم الباهلي - ورواها لمحمد بن أبي ثمامة ورواها المبرد لاسحق بن خلف، ١٧٢ وذكر هذا القاشاني، الورقة ٣٧ ب المرزوقي، والجواليقي بغداد، والجرجاني والطبرسي «وقال آخر» وإسحق ابن خلف شاعر عباسي كان معاصراً لابن المعتز لأنه ترجم له في طبقاته وهو أحد الشطار - طبقات ابن المعتز ٢٩٢، فوات الوفيات ١٦/١ .
(١) وذكر الرواية المرزوقي في شرحه ٢٨٣/١، والتبريزي ١٥١/١ - وهي رواية الجواليقي والجرجاني والبيهاري أيضاً.

(٢) البيت رواه البيهاري والجواليقي أما بقية النسخ فلم تروه .

(٣) رواه أيضاً ابن فارس والفسوي، أما بقية النسخ فلم تروه، بهامش المخطوط «خ بقائي» وهي إشارة لرواية ثانية لم يذكرها أحد .

٨ - ما أَنَسَ لا أَنَسَ مِنْهَا إِذْ تُودَّعُنِي وَالذَّمْعُ يَجْرِي عَلَى الْخَدَّيْنِ دَاسَجَمٍ^(١)
يَقُولُ مَهْمَا أَنَسَى شَيْئًا فَإِنِّي لا أَنَسَ قَوْلَهَا لا تَبْرَحَنَّ وَهَذَا مِنْ كَلَامِ النِّسَاءِ عِنْدَ
فَقْدِ الْحَمِيمِ.

٩ - لا تَبْرَحَنَّ وَإِنْ مُتْنَا فَإِنَّ لَنَا رَبًّا تَكْفُلُ بِالْأَرْزَاقِ وَالْقِسْمِ^(٢)

التخريج:

الآبيات ١ - ٢ - ٤ - ٦ في عيون الأخبار ج ٣/ ٩٤ بدون عزو.
الآبيات ١ - ٢ - ٧ - ٣ - ٦ (وهكذا الترتيب) في طبقات ابن المعتز ص ٢٨١ لمحمد بن يسير
الرياشي.
البيت ١ - ٢ - ٤ - ٧ - ٨ - ٩ - ٦ في بهجة المجالس ج ٢ / ٧٦٣ بدون عزو.
البيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ١ / ٣٢٠ بدون عزو.

الرواية:

عيون الأخبار ٣/ ٩٤.
٤ - من لحم على وضم.
طبقات ابن المعتز ص ٢٨١، ١ - لولا البنية ولم أجب في الليالي حندس الظلم.
٧ - وكنت أخشى عليها من أذى العلم، ٣ - جرت لعبرة بتي عبرتي بدم.
٦ - تهوى بقائي
بهجة المجالس ٢/ ٧٦٣ / ١ - ولم أجب في الليالي حندس الظلم /
٤ - يلمم بساحتها.
٧ - اضاعة عم وكنت احنو / ٩ لا تبرحن فان متنا. /.

(١) بهامش المخطوط «خ - ط زيادة».
والبيت عند الفسوي أما بقية النسخ فلم تروه.
(٢) بهامش المخطوط «خ - ط زيادة» أيضا والبيت رواه الفسوي أما بقية النسخ فلم تروه.

٨٧ - وقال حِطَّانُ بْنُ الْمُعَلَّى - (ص) خَطَّابٌ - وَيُقَالُ : هِيَ لِلْمُعَلَّى آبِنُ الْجَمَالِ الْعَبْدِيِّ^(١) . / من السريع / .

١ - أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ مِنْ شَاهِقٍ^(٢) عَالٍ إِلَى خَفْضٍ يَقُولُ حُكْمُ الزَّمَانِ أَنْ يَعُودَ الْقَوِيُّ ضَعِيفًا وَالْغَنِيُّ فَقِيرًا .

٢ - أَبْكَانِي الدَّهْرُ وَيَا رُبَّمَا أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ بِمَا يُرْضِي^(٣)

٣ - وَغَالَنِي^(٤) الدَّهْرُ بِوَفْرِ الْغِنَى فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي^(٥) غَالَنِي أَهْلَكَنِي غَوْلًا .

وَالْوَفْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ وَالْبَاءُ فِي - بِوَفْرِ مُعْلَقَةٌ بِغَالَنِي لَمَّا فِيهِ مِنْ مَعْنَى فَجَعَنِي^(٦) .

(١) الحماسية منسوبة لحطان أو لخطاب بن المعلى - أو للمعلى بن الجمال العبدى وواضح أن حطان أو خطاب هو أسم لمسمى واحد ولكنه مصحف . وهي كالتالي بقية النسخ .
الجواليقي ، وآبن قزغلي «حطان بن المعلى ويقال إنها للمعلى بن الجمال العبدى المرزوقي والبياري وآبن فارس «خطاب بن المعلى» .
التبريزي ، والطبرسي ، والقاشاني «حطان بن المعلى» .
الفسوي «آخر ويقال إنها لحطان بن المعلى - وقيل هو خطاب بن المعلى» .
الجرجاني «آخر» وكذلك آبن جني في التنبيه ٦١ أ ، د .
وحطان أو خطاب بن المعلى : لم أعثر على ترجمة له . إنما هو أعرابي كما جاء في بهجة المجالس ٧٦٧/١ .

(٢) «شاهق» وفوقها «شامخ» وشامخ هي رواية بقية النسخ .
(٣) في بقية النسخ تأخر هذا البيت وتقدم تاليه .
(٤) بهامش المخطوط «ويروى عالني» وقال المرزوقي «ومجروى عالني ومعناه غلبني ويروى عالني ومعناه أهلكني» ٢٨٥/١ .
البياري وعالني «ويروى عالني» ١٧٤ وكذلك الطبرسي .
(٥) البيت في التنبيه ١٦ أ ، وروايته .
(وفاتني الدهر بوفر الغنى) .
(٦) ينظر التنبيه ٦١ أ ، ب ، والمرزوقي ٢٨/٥/١ والتبريزي ١٥٢/١ .

٤ - لولا بُنَيَاتُ كَرْغِبِ الْقَطَا رُدَّدَنَّ مِنْ بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ (١)
 رُدَّدَنَّ: أي كُنَّ في صِلبي فَرَدَدَنَّ إِلَى قَلْبِي - يعني أَنهن سَوَاكِن قَلْبِه وَمَنْ
 رَوَى رَدَّدَنَّ بفتح الراء فالمعنى قَوَّسَنِي لكَثْرَةِ أَهْتَمَامِي بِهِنَّ وَيُروى جُمِعْنَ أَي هن من
 أَهْمَاتٍ شَتَّى فَصِرْنَ إِلَى نِسَاءٍ غَيْرِ مُشْفِقَاتٍ عَلَيْهِنَّ [٣٦/ب] .

٥ - لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ

٦ - وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

هذا كقول : عمرو بن عُبيدٍ أو الحسنُ أَي شَبِيهُهُ أَي أَوْلَادُنَا بِمَنْزِلَةِ أَكْبَادِنَا .

٧ - لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ لَامْتَنَعَتْ عَيْنِي مِنَ الْغُمُضِ (٢)

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ في بهجة المجالس ٧٦٧/٢ لحطان بن المعلى .

البيتان ٤ - ٥ في محاضرات الأدباء ٣٢٢/١ لحطان بن المعلى .

الآيات ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ في عيون الأخبار ٩٥/٣ - لأعرابي .

(١) المرزوقي «رُدَّدَنَّ من بعض إلى بعض» ويروى رددن من بعض إلى بعض بفتح الراء . . . ويجوز أن يروى رُدَّدَنَّ على ما لم يسم فاعله ومن بعضي إلى بعضي مضافتين ج ٢٨٧/١ - وتبعه في ذلك التبريزي وأضاف - «ويروى جتمعن من بعض إلى بعض - أبو هلال قوله رددن من بعض إلى بعض كلام ليس تحته كبير معنى ولعله يريد أَنهن من أمهات شتى . . .» ١٥٣/١ البيهقي «يمشين من بعض إلى بعض . . . ويروى رددن من بعض إلى بعض ويروى جتمعن . . . ويروى عطفن من بعض إلى بعض» الورقة ١٧٤ أبن فارس والجواليقي أبن قزغلي «رُدَّدَنَّ» وكذلك الجرجاني وقال: «ويروى عطفن» ١٩ ب .

الفسوي والقاشاني «رددن» أبو العميشل - ويروى جتمعن - ويروى حنون من بعض إلى بعض» .

الطبرسي «رددن - ويروى خفضن ويروى رددن بفتح الراء» ٤

(٢) الغمض هكذا بضم العين وكذلك البيهقي ورواية عجزه عنده: رددت عيني من الغمض «وقال ويروى لامتنت عيني . . .» ١٧٥ .

التبريزي، والجواليقي «الغمض» بفتح العين. وفي اللسان مادة غمض والغماض والغماض والغماض التغامض» .

أما أبن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني وأبن قزغلي فلم يرووا البيت .

الأبيات ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في أمالي القالي ١٨٩/٢ بدون عزو.
البيت ٣ - في سمط اللالي ٨٠٣/٢ لحطان بن المعلى العبدي.
البيت ٢ - في معجم شواهد العربية ج ١/٢٠٥ لحطان بن المعلى.
البيتان ٤ - ٥ في شرح المضمون به على غير أهله ص ١١٥.

الرواية:

عيون الأخبار ٣/١٩٥.

- ١ - من مرقب.
- ٣ - وابتزني الدهر ثياب الغني
- ٣ - وأبتزني الدهر ثياب الفتى فليس لي ثوب سوى عرضي
- ٤ - ينهضن من بعض إلى بعض.
- ٧ - إن هبت الريح على بعضهم لم تطعم العين من الغمض
- محاضرات الأدباء ١/٣٢٢.
- ٤ - لولا بنيات كزغب القطا. ...

٨٨ - وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ رَبِيعَةَ الطَّائِي^(١)
١ - لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ أَنَّ قَوْمِي دَوُو حَدَّ^(٢) إِذَا لُبَسَ الْحَدِيدُ

(١) وكذلك المرزوقي، والجواليقي - وآبن فارس - والجرجاني والفسوي والطبرسي وآبن قزغلي.
البياري «حيان بن ربيعة الطائي - وفي نسخة قرئت على أبي محمد القاضي - هيان - أبو رياش حسان» الورقة ١٧٥.

القاشاني «حيان بن ربيعة الطائي». وروى أبو محمد بن القاضي السيرافي هيان أبو رياش حيان ٣٨ ب، التبريزي «حيان بن ربيعة الطائي وقال أبو هلال هكذا قال أبو تمام ونحن نقول هو حيان بن علي بن ربيعة الطائي أخو بني أخزم ثم أحد بني عدي بن أخزم بن أبي أخزم آبن عمرو بن ثعل. وفي نسخة أبي أحمد. جيار بن ربيعة وهو غلط وليس فيهم جيار بن ربيعة. إنما هو جيار بن جزء بن ضرار بن أخي الشماس آبن ضرار وجيار بن مالك بن حمار الشمخي من قرارة وجيار بن عمرو بن عميرة الطائي ويعرف بالأسد الرهيص. وأما جيار بن ربيعة فليس بمعروف ولا مذكور «التبريزي ج ١/١٥٣».

وفي المؤلف «حبان بفتح الحاء والباء» - حبان بن علي بن ربيعة آبن الطائي أخو بني أخزم ثم أخو بني عدي بن أخزم بن عمرو بن ثعل ص ٩٨ هكذا وقع التصحيف باسم الشاعر. وقال الفسوي عنه إسلامي. وتنظر ترجمة حيان بن عمرو بن عميرة الأسد الرهيص في جمهرة أنساب العرب ص ٤٠٠.

(٢) «دوو جد وحده» بالجيم المعجمة والحاء المهملة، وكذلك آبن فارس، والفسوي، والطبرسي، =

٢ - وَأَنَا نِعَمَ أَحْلَاسُ الْقَوَافِي إِذَا أَسْتَعَرَ التَّنَافُرُ وَالنَّشِيدُ
أَحْلَاسُ الْقَوَافِي يَعْنِي أَصْحَابَ الشُّعْرِ. وَالْجُلُسُ: الْبَرْدَعَةُ وَأَسْتَعَرَ أَتَهَبُ.
والتَّنَافُرُ: التَّفَاخُرُ.

٣ - وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَاءَ^(١) حَتَّى تُؤَلِّيَ وَالسُّيُوفُ لَهَا شُهُودُ
الْمَلْحَاءُ: الْبِيضَاءُ. أَرَادَ الْكُتَيْبَةُ الْكُبْرَى السَّلَاحَ. شُهُودُ أَيُّ بِهَا فُلُولُ تَشْهَدُ
بَأَنَّهَا ضُرِبَ بِهَا.

التخريج:

الآبيات مع أخرى في المؤلف ص ٩٨ لحيان بن علي بن ربيعة الطائي والآبيات بالتذكرة
السعدية ص ٩٧ لحيان بن ربيعة الطائي.
والبيت ١ في الموازنة ج ١/٣٨٣ لحيان بن ربيعة الطائي.

الرواية:

- المؤلف ص ٩٨.
١ - لقد علم العمائر...
٢ - وأنا نحن أحلاس القوافي...
الموازنة: ج ١/٢٨٣.
١ - ... لهم جد إذا لبس الحديد.

= والقاشاني، وأبن قزغلي، والتبريزي والبياري والحد هو السلاح ينظر التبريزي ١/١٥٣ والبياري ١٧٥،
أما في بقية النسخ فهي «ذو جد» بالجيم.
(١) بهامش المخطوط «الملحاء كتيبة كانت للنعمان بن المنذر وكانت له كتيبتان أخريان الصنائع ودوسر».

٨٩ - وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِيُّ مِنْ مَعْنٍ طَيِّءٍ^(١) (من الرجن)

- ١ - أَنَا أَبُو بَرَزَةَ^(٢) إِذَا جَدَّ السَّوْهَلُ
 - ٢ - خُلِقْتُ غَيْرَ زُمْلٍ وَلَا وَكَلٍ
 - ٣ - ذَا قُوَّةٍ وَذَا شَبَابٍ مُقْتَبَلٍ^(٣)
 - ٤ - لَا جَزَعَ الْيَوْمَ عَلَى قُرْبِ الْأَجَلِ^(٤)
 - ٥ - الْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ
 - ٦ - رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلْ
- رُدُّوا عَلَيْنَا أَي كَمَا أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ رَدُّهُ بَعْدَ الْمَوْتِ كَذَلِكَ لَا يُوَصَّلُ إِلَى رِضَانَا
أَي لَا صُلْحَ بَيْنَنَا أَبَدًا. مَوْضِعُ بَجَلٍ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرُ مُضْمَرٌ كَأَنَّهُ قَالَ: بَجَلْنَا ذَاكَ
أَي حَسَبْنَا [٣٧ / ١]، أَي لَا نُبَالِي بِالْقَتْلِ لِأَنَّهُ مَفْخَرٌ فِي الْحُرُوبِ.
شَيْخُنَا: يَعْنِي عُثْمَانَ. وَيَبَجَلُ بِمَعْنَى حَسَبَ.

(١) التبريزي «الأعرج المعني من طيء وقبل الصحيح أنها لعمر بن يشر بن ج ١٥٤/١ البيهقي» الأعرج المعني من طيء أبو برزة وأسمه عدي بن عمرو وله من هذه أبيات وللضي أبيات قد خلطت ١٧٦.
الفسوي «الأعرج المعني يكنى أبا برزة من طيء وقال البرقي هو من بني ضبة» ٢٦ ب القاشاني «الأعرج المعني - يكنى أبا برزة - نسخة أبا برزة البرقي هذا الرجل من ضبة» ٣٩ أ والقطعة في يوم الجمل. التبريزي ١٥٥/١ والمرزوقي ٢٩١/١ وفي معجم الشعراء ص ٨٥ وهو عدي بن عمرو بن سويد بن ريان الأعرج الطائي المعني وقيل أسمه سويد بن عدي وهو مخضرم وينظر شرح التبريزي ١٥٤/١ والإصابة ١٢٢/٥، خزانة الأدب ج ١٦٣/٩. والبيهقي الورقة ١٧٦، والقاشاني، ٣٩ أ، الفسوي ٣٢ ب ابن قزلي ١٣٩ ب.
(٢) فوقها «برزة» المرزوقي والتبريزي «أبو برزة» وقال التبريزي أبو برزة «البيهقي والفسوي والجرجاني والفسوي والطبري» وابن قزلي أبو برزة «القاشاني» أبو برزة «الجواليقي» أبو وبرة.
(٣) الجواليقي نسخة بغداد والمرزوقي لم يروها البيت.
(٤) في شرح هذا الشطر تحامل المرزوقي على ابن جني في شرحه ج ٢٩١/١ ولكن التبريزي رد على المرزوقي فقال «فقال المرزوقي وذكر بعض المتأخرين يعني ابن جني ولم ينصفه حيث لم يسمه في كتابه...» ج ١٥٥/١ وكثيراً ما يلجأ المرزوقي إلى هذا عندما يذكر ابن جني فيصفه ببعض المتأخرين وينظر شرح القاشاني أيضاً الورقة ٣٩ أ.

٧ - نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحَابِ الْجَمَلِ

٨ - نَحْنُ بَنِي الْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ^(١)

(ص) تنازل الموت نحن بني الموت أي قد تعودنا الحرب والقتل فنحن لا

نبالي .

٩ - نَنْعَى أَبْنَ عَفَّانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ

١٠ - لَا عَارَ بِالْمَوْتِ إِذَا حُمَّ الْأَجَلُ^(٢)

التخريج :

البيتان ٦ - ٧ في اللسان ج ٢١٣/١ لشاعر يوم الجمل . مادة بجل .
البيت ٦ في معجم شواهد العربية ٢٦١/١ ونسبه لليد بن ربيعة .

٩٠ - وَقَالَ آخِرُ مَنْ طِيءَ : أَبُو رِيَّاشٍ هِيَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ^(٣) .

١ - دَاوُودُ بْنُ عَمِّ السَّوِّءِ بِالنَّأْيِ وَالْغِنَى كَفَى بِالْغِنَى وَالنَّأْيِ عَنْهُ مُدَاوِيَا^(٤)

٢ - يَسْلُ^(٥) الْغِنَى وَالنَّأْيُ أَدَوَاءَ صَدْرِهِ وَيُبْذِي التَّدَانِي بِغَضَّةٍ^(٦) وَتَقَالِيَا

(١) هذا البيت لم يروه المرزوقي، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي والقاشاني وروايته عند الفسوي «تنازل الموت...» ٢٦ ب.

(٢) هذا البيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي نسخة بغداد، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني وأبن قزغلي. وأبيات هذه الحماسية مضطربة من حيث التقديم والتأخير في النسخ.

(٣) وكذلك القاشاني، أما الجرجاني والفسوي، والبياري، وأبن جني في التنبيه فهي وقال آخر من طيء. وعند الجواليقي «وقال آخر قال أبو ريشاش إنها لرجل من بني أسد» «التبريزي»، وابن قزغلي «آخر وقيل إنها لرجل من بني أسد. أبن فارس والمرزوقي: «وقال آخر» الطبرسي مطموسة، لم أقف على اسمه.

(٤) البيت في التنبيه للورقة ٥٣ أ.

(٥) هكذا بضم اللام وكسرهما. وقال ابن جني «من كسر اللام من يسلم فلأنه حرّكه لالتقاء الساكنين من حيث كان جواباً للأمر. ومن ضم اللام احتملت ضمه أمرين أحدهما أن تكون للرفع على استئناف الفعل والآخر أن تكون اتباعاً لضمة السين ويكون الفعل هنا أيضاً محذوفاً للورقة ٥٣ - أو ذكر بعض هذا بهامش المخطوط والقاشاني ٣٩ ب.

(٦) «بغضة» وتحتها «غلظة» وغلظة هي رواية بقية النسخ.

يُقَالُ أَدْوَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْلَلْتُ بِهِ دَاءً. وَدَاوَيْتُهُ: عَالَجْتُهُ مِنَ الدَّاءِ.

٣ - جَزَى اللَّهُ عَنِّي^(١) مَحْصَنًا يَبْلَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ مَوْلَايَ الْقَرِيبَ وَخَالِيَا
مَحْصَنُ ابْنِ عَمِّهِ الَّذِي أُوذِيَ بِهِ وَالْمَحْصَنُ فِي اللُّغَةِ الْقِفْلُ. وَبِلَاؤُهُ: صَنِيعُهُ
وَيَبِّنَ صَنِيعُهُ فَقَالَ:

٤ - أَعَانَ عَلَيَّ الدَّهْرَ إِذْ حَكَّ بَرَكُهُ^(٢) كَفَى الدَّهْرُ لَوْ وَكَّلْتُهُ بِي كَافِيَا^(٣)
يُرَوَّى حَلَّ بَرَكُهُ. الْبَرَكُ: الصَّدْرُ. وَإِنَّمَا خَصَّ الْبَرَكَ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا وَضَعَ
صَدْرَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ وَضَعَ ثِقْلَهُ عَلَيْهِ. يَقُولُ: لَوْ لَمْ يُعِنْ عَلَيَّ أَلَمْ لَكُنْ فِي
إِسَاءَةِ الدَّهْرِ كِفَايَةً.

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الحماسة قافية الياء.

٩١ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَلْبٍ^(٤) (من الوافر)

١ - وَحَنْتُ نَاقَتِي طَرَبًا وَشَوْقًا إِلَى مَنْ بِالْحَيْنِ تَشَوَّقُونِي^(٥)
نَصَبَ طَرَبًا وَشَوْقًا عَلَى الْمَصْدَرِ مَعْنَى لَا لَفْظًا وَأَرَادَ تَشَوَّقُونِي فَحَذَفَ النُّونَ
الثانية أعتباطاً^(٦).

(١) بهامش المخطوط «خ - ط - عنا» و«عنا» رواية المرزوقي والطبرسي.

(٢) بهامش المخطوط «خ - ط حل بركة» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ج ١/١٥٦. وهي رواية البياري،
وأبن فارس.

(٣) الآيات بتقديم وتأخير في نسخ الحماسيات.

(٤) المرزوقي والجرجاني والطبرسي «رجل من كليب» ابن قزغلي «رجل من كلب - وكلب هي من قضاة» الفسوي
«رجل من كلب» إسلامي -، لم أقف على اسمه.

(٥) البيت في التنبيه الورقة ٥٣ أ.

(٦) المرزوقي والتبريزي والقاشاني «حذف النون الثانية استتقلاً».

- ٢ - فَإِنِّي مِثْلُ مَا تَجِدِينَ وَجِدِي وَلَكِنْ أَصْحَبَتْ عَنْهُمْ قُرُونِي
[٣٧ / ب] أَصْحَبَتْ أَنْقَادَتْ . وَقُرُونُهُ نَفْسُهُ أَي سَمَحَتْ أَنْ تُفَارِقَهُمْ .
- ٣ - رَأَوْا عَرِشِي تَتَلَمَّ جَانِبَاهُ فَلَمَّا أَنْ تَتَلَمَّ أَفْرَدُونِي
- ٤ - هَنِيشًا لَابْنِ عَمِّ السُّوءِ أَنِّي مُجَاوِرَةٌ بَنِي ثُعَلٍ لَبُونِي
أَي قَدْ تَحَوَّلْتُ عَنْهُمْ إِلَى بَنِي ثُعَلٍ وَفِرَاقُ لَبُونِهِ فِرَاقُهُ . وَهِيَ النَّاقَةُ بِهَا لَبْنُ .
وَمِنْ عَادَتِهِمْ أَلَّا تُبْعَدَ عَنْهُمْ ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ .
- ٥ - تَجِنُّ إِلَيْهِمْ وَهُمْ نَفَوْهَا فَمَا أَغْرَاكِ وَنَحَكَ بِالْحَيْنِ

التخريج :

البيت ٢ - في اللسان ج ٣٦١٢/٥ مادة قرن . بدون عزو وهو في شرح المرزوقي ج ٢٧٦/١ .
بدون عزو .

الرواية :

اللسان مادة قرن .

فإني مثل ما بك كان ما بي ولكن أسمعهم عنهم قروني

- ٩٢ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ^(٢)
١ - وَمَا أَنَا بِالنِّكْسِ الدُّنْيَاءِ وَلَا الَّذِي إِذَا صُدَّ عَنِّي^(٣) ذُو الْمَوَدَّةِ^(٤) أَخْرَبُ
(من الطويل)

(١) البيت عند الجواليقي نسخة الإسكندرية فقط وبقيّة النسخ لم تروه .
(٢) بعده عند الفسوي وهو كميث بن ثعلبة . قال الشيخ أبو طاهر ، الكميث ثلاثة الكميث بن ثعلبة جاهلي والكميث بن معروف مخضرم والكميث بن زيد إسلامي « ٢٧ أ ، وعند ابن قزغلي « ويقال إنها للكميث » .
والكميث بن ثعلبة تنظر ترجمته في معجم الشعراء ص ٢٣٧ وخزانة الأدب ج ٥٢٣/٧ .
(٣) هكذا بالأصل (صُدَّ - صُدَّ - عَنِّي - عَنْهُ) وقال المرزوقي : وكان يجب أن يقول ولا الذي إذا صُدَّ عنه ذو المودة يحرب حتى يكون في الصلة ما يعود إلى الموصول لكنه لما كان القصد في الاخبار إلى نفسه وكان الآخر هو الأول لم يبال برد الضمير على الأول وحمل الكلام على المعنى لأمنه من الالتباس وهو مع ذلك قبيح عند النحويين ج ٢٩٧/١ وذكر هذا الفسوي ٢٧ أ .
(٤) فوق «ذو المودة» وبالمودة .

ويروى - إذا صُدَّ عنه ذو المودة يَحْرُبُ. نَكَسَ بِمَعْنَى مَنْكُوسٍ وَأَصْلُهُ: السَّهْمُ
إِذَا مَا أَنْكَسَرَ فَوْقَهُ نُكِسَ فِي الْكِتَابَةِ.

٢ - وَلَكِنِّي إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ يَكُنْ^(١) لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبٌ
٣ - أَلَا إِنْ خَيْرَ السُّودِّ وَدُّ تَطَوَّعْتُ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدُّ أَتَى وَهُوَ مُتَعَبٌ
جَعَلَ الْوُدَّ مُتَعَبًا. وَالْمَعْنَى مُتَعَبٌ فِيهِ أَوْ مُتَعَبٌ لَهُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِ: لَيْلٌ نَائِمٌ. أَيْ
خَيْرُ الْوُدِّ مَا كَانَ عَنْ رَغْبَةٍ لَا مَا كَانَ مُسْتَجْلِبًا. وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ:

فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ أَمْرٍ مُتَكَارِهِ عَالِيكَ وَلَا فِي صَاحِبٍ لَا تُوَافِقُهُ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْذُلْ مِنَ الْوُدِّ مِثْلَ مَا بَذَلْتُ لَهُ فَأَعْلَمَ بِأَنِّي مُفَارِقُهُ
فَإِنْ شِئْتَ فَأَرْفُضْهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَإِنْ شِئْتَ فَأَجْعَلْهُ صَدِيقًا تُمَازِقُهُ^(٢)

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠٢ لرجل من بني أسد.

[٣٨ / أ]

٩٣ - وَقَالَ أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِي - وَيُقَالُ هِيَ لِعَامِرِ بْنِ الْجَوَيْنِ^(٣) (من البسيط)

١ - لَقَدْ بَلَانِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ عِنْدَ اخْتِلَافِ زَجَاجِ الْقَوْمِ سَيَّارُ

(١) قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ «وَيُرْوَى وَلَكِنِّي مَا دَامَ دَمْتُ وَيَكُونُ مَوْضِعُ مَا دَامَ ظَرْفًا وَخَيْرٌ لَكِنْ دَمْتُ. وَفِي الْأَوَّلَى يَكُونُ
الْجَزَاءُ وَجَوَابُهُ خَيْرًا» ج ٢٩٨/١ وَكَذَلِكَ التَّبْرِيزِيُّ ج ١٥٧/١.

(٢) ذَكَرَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِهِ ج ٢٩٨/١. وَذَكَرَ الْآيَاتِ التَّبْرِيزِيُّ ج ١٥٨/١. وَذَكَرَ الْآيَاتِ الْجَوَالِيقِي
نَسْخَةَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ.

وَالْآيَاتِ فِي ذَيْلِ دِيوَانِ صَرِيحِ الْغَوَانِي - مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ ص ٣٣٠.

(٣) وَكَذَلِكَ الْبِيَّارِيُّ، وَأَبْنُ قُرْظَلِي، التَّبْرِيزِيُّ «أَبُو حَنْبَلٍ الطَّائِي» - وَقَالَ أَبُو هَلَالٍ أَسْمُهُ جَارِيَةٌ بَنُ مَرْثَعَلِي وَهُوَ
الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْقَيْسِ فَأَشَارَتْ عَلَيْهِ أَمْرَاتُهُ بِالْغَدْرِ بِهِ فَأَبَى وَكَانَ أَعْوَرًا سَنَاطًا قَصِيرَ السَّاقَيْنِ فَقَالَتْ أَيْتَهُ وَاللَّهِ مَا
رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ سَاقِي وَأَفِ فَقَالَ: هُمَا سَاقَا غَادِرٍ شَرٌّ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ شَرْحِهِ لِلْآيَاتِ «وَيُقَالُ: إِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ لِعَامِرِ
بَنِ جَوَيْنٍ حِينَ أَجَارَ سَيَّارَ بَنِ مَوَالَةِ بَنِ عَامِرِ بَنِ مَالِكِ بَنِ تَيْمِ اللَّهِ بَنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ سَيَّارَ جَارًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ يُقَالُ =

- قال : أَبُو الْعَمَيْثِلِ : كَانَ أَسْتَيْقَ لِسِيَّارِ هَذَا إِبِلٌ فَطَلَبَهَا أَبُو حَنْبَلٍ حَتَّى رَدَّهَا^(١) .
- ٢ - حَتَّى وَفَيْتُ بِهَا دُهُمًا مُعَقَّلَةً كَالْقَارِ أَرَدَفَهُ مِنْ خَلْفِهِ الْقَارُ^(٢) يَقَالُ أَرَدَفَهُ بِمَعْنَى يَقُولُ : رَدَدْتُهَا كَامِلَةً وَافِيَةً غَيْرَ نَاقِصَةٍ وَمُعَقَّلَةٌ مَحْبُوسَةٌ بِالْعِقَالِ . كَالْقَارِ فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ شَبَّهَ الْأَبِلَ بِالْقَارِ فِي سَوَادِهَا . وَالْقَوْلُ الْآخَرُ : أَرَادَ عِظَمَ أَجْسَامِهَا .
- ٣ - قَدْ كَانَ سَيْرٌ فَحُلُّوا عَنْ حَمُولَتِكُمْ إِنِّي لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ جَارِهِ جَارُ^(٣) [الحمولة] الْإِبِلُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا لَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ انْزِلُوا عَنْ إِبِلِكُمْ فَقَدْ بَلَغْتُمُ الْمَأْمَنَ .

٩٤ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حِمَارٍ السَّكُونِيُّ - يَوْمَ ذِي قَارٍ^(٤) (من البسيط)

له عدي بن أفلت فمر عامر بن جوين بعدي بن أفلت وقد قامره سيار بن موالدة بالقداح فقمرة عدي حتى غلق مال سيار فظعن الحلي فقال سيار لغيتين له تخلفا بأهلكما بعد الحلي حتى ينزلوا فإذا نزلوا فانطلقا برحلكما حتى تفدا إلى عامر بن جوين ففعلنا فجاء عدي بن أفلت فأراد أن ينقلهما ورحلتهما فأبى ذلك عامر بن جوين وقال : قد جاورني الرجل فلما خرج أمرؤ القيس بن حجر عند عامر بن جوين فنزل على أبي حنبل جارية بن مرتهادى أبو حنبل وعامر الشعر فقال عامر (لقد بلاني . . .) التبريزي ج ١/١٥٩ .

وذكر القصة البياري أيضاً الورقة ١٨٠ ونقل عنه هذا القاشاني الورقة ٤٠ ب وتنظر ترجمة عامر بن جوين في الاشتقاق ٣٩ وأسماء المغتالين نواذر المخطوطات ج ١/٢٠٩ . وترجمة أبي حنبل في المؤلف والمختلف ص ٩٩ وجمهرة أنساب العرب ص ٤٠٢ .

(١) القصة ذكرها المرزوقي ج ١/٢٩٩ والتبريزي ج ١/١٥٨ والفسوي ٢٧ والطبري ٣٦ ب .

(٢) بهامشه «قار» بدون ال التعريف وهي رواية بقية النسخ .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٥٣ ب .

(٤) بهامش المخطوط «ويروى آبن حمان وهو فعلا من الحمة السواد» المرزوقي والجواليقي والجرجاني وآبن قرغلي «يزيد بن حمار» التبريزي : «يزيد بن حمار السكوني» وقال : «هكذا قال أبو تمام والصحيح : أنه عدي بن يزيد بن حمار بعد الألف راء» آبن عباد بن سلمة بن عوف بن تراغم بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن سكون - وأسم تراغم مالك . وعدي جاهلي ويعرف بالجون وكان نازلاً في بني شيبان ج ١/١٥٩ البياري «يزيد بن حمار السكوني في يوم ذي قار رواه راو حمان بالنون قال القاضي هو خطأ ثم يسوق قصة موقعة ذي قار ولكنه يجعلها بعد موقعة بدر حيث قال : «وضرب الله وجوه الفرس فأنهزموا وكانت وقعة ذي قار بعد وقعة بدر بأشهر ورسول الله =

١ - إِنِّي حَمَدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدْتُ نِيرَانَ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبَّتِ النَّارُ^(١)
إِذْ حَمَدْتُ: أَي سَكَنَ أَمْرُ الْحَرْبِ. فِيمَا بَيْنَ قَوْمِي وَشُبَّتِ نِيرَانُ الْحَرْبِ فِي
بَنِي شَيْبَانَ.

٢ - وَمِنْ تَكْرَمِهِمْ فِي الْمَحَلِّ أَنَّهُمْ لَا يُعَلِّمُ الْجَارُ فِيهِمْ أَنَّهُ جَارُ^(٢)
أَي يُجَرُّونَهُ مُجَرًى أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يُقَدَّرَ أَنَّهُ مِنْهُمْ. وَمَنْ رَوَى لَا يُعَلِّمُ أَي لَا
يَعْرِفُ أَنَّهُ غَرِيبٌ.

٣ - حَتَّى يَكُونَ عَزِيزاً مِنْ نُفُوسِهِمْ أَوْ أَنْ يَتَّيَنَ جَمِيعاً وَهُوَ مُخْتَارُ
٤ - كَأَنَّهُ صَدَعُ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ مِنْ دُونِهِ لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أَوْكَارُ
شَبَّهُهُ بِالْوَعْلِ لِعِزِّهِ فِيهِمْ وَالصَّدْعُ الْوَعْلُ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ لَا يَكُونُ غَلِيظاً مِمْتَلِئاً
فَيَعْجِزُ عَنِ النَّهُوضِ وَلَا شَخْتاً فَيَضَعُفُ عَنِ التَّوَقُّلِ^(٣) (أَي لَا تَصِلُ عِتَاقُ الطَّيْرِ)^(٤)
يعني الجوارح فجعلت أوكارها دونه.

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في عيون الأخبار ج ١/٣٤١ بدون عزو.
والبيتان ١ - ٢ في المؤتلف والمختلف ص ٩٢ لعدي بن حمار السكوني.

- (ص) بالمدينة فقال يومئذ هذا أول يوم أنتصف فيه العرب من المعجم وبني نصرأ... فقال في ذلك يزيد بن حماره
الورقتان ١٨٢ - ١٨٣ وواضح أن البياري قد وقع في وهم . ابن فارس والفسوي والطبرسي « يزيد بن حمار » .
والأبيات في معجم الشعراء ص ٤٧٨ ليزيد بن حمار السكوني وفي المؤتلف والمختلف ص ٩٢ لعدي بن
حمار السكوني ويقال عدي بن يزيد بن حمار . وتنظر الترجمة في معجم الشعراء والمؤتلف والمختلف السابقين .
(١) قال المروزقي : « ويروى نيران قوم والأول أجوده » ج ١/٣٠١ والبياري روايته : « ... نيران قومي ولم تخمد لهم
نار » ١٨٨ .
(٢) « لَا يُعَلِّمُ » هكذا بضم الياء وفتحها ، الفسوي والطبرسي والقاشاني وآبن قزغلي « لَا يَعْرِفُ » وبجانبه « أَنَّهُ الْجَارُ »
وهي رواية بقية النسخ . البيت في التنبيه الورق ٥٣ ب .
(٣) الشخت . الدقيق من الأصل لَا من الهزال وقيل هو الدقيق من كل شيء . اللسان ج ٤/٢١١٠ مادة شخت .
والتوقل في الجبل الصعود فيه . اللسان ج ٦/٤٩٠٠ مادة وقل .
(٤) واضح أن العبارة ناقصة وتامها (أَي لَا تَصِلُ عِتَاقُ الطَّيْرِ إِلَيْهِ) .

والأبيات في معجم الشعراء ص ٤٧٩ ليزيد بن حمار السكوني .
والأبيات ١ - ٢ - ٣ في لباب الآداب ص ٢٦٧ بدون عزو .
والبيت ٣ في شرح المرزوقي ج ٢ / ٨١٠ بدون عزو .
وهو في معجم شواهد العربية ج ١ / ١٦٤ ليزيد بن حمار .
والبيت ١ في سمط اللآلئ ج ١ / ١٦٧ .

الرواية :

- ١ - عيون الأخبار ١ / ٣٤١ .
 - ١ - ... نيران قومي فشبت فيهم النار .
 - المؤتلف ص ٩٢ .
 - ١ - ... وشبت فيهم النار .
 - ٢ - ... لا يشعر الجار فيهم أنه الجار .
 - معجم الشعراء ص ٤٧٩ .
 - ٢ - ومن تكرمهم في الناس أنهم لا يشعر . . .
 - ٣ - ... وأن يبين حميداً وهو مختار .
 - ٤ - ... ودونه لعتاق الطير أوكار .
 - لباب الآداب ص ٢٦٧ .
 - ١ - ... نيران قومي فشبت فيهم النار .
 - ٢ - ... أو أن يبين حميداً وهو مختار .
- [٣٨ / ب]

٩٥ - وَقَالَ الْأَخْنَسُ الطَّائِيُّ^(١) (من الطويل)

١ - نَزَلْتُ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَاتِياً غَرِيباً عَنِ الْأَوْطَانِ فِي زَمَنِ مَحَلٍ^(٢)

(١) وكذلك البياري والجواليقي . أما الفسوي ففيه «وقال آخر يمدح آل المهلب هو أبو مهدية - كان في زمن الأصمعي» ٢٧ ب . وأبن قزغلي «آخر وقيل هو بكير بن الأخنس الطائي» ١٢١ أ أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر» وللأبيات أكثر من نسبة كما سنرى في التخريج .
(٢) بجانبه بالمخطوط «في زمن المحل» وهي رواية البياري - وقال : «ويروى بعيداً» .

- ٢ - فَمَا زَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَأَقْتَفَاؤُهُمْ وَيَرُّهُمْ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي^(١)
الْأَقْتِفَاءُ الْإِثَارُ بِالْبِرِّ ، وَيَرَوَى - وَإِرْقَادُهُمْ (ص) وَلَطْفُهُمْ .
- ٣ - فَلِلَّهِ قَوْمٌ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمْ كَأَنَّكَ مِنْهُمْ فِي الْمَنَاسِبِ وَالْأَصْلِ^(٢)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في ديوان أبي الهندي ص ٤٦ .
وهما في عيون الأخبار ٣٤١/١ بدون عزو . وكذلك في لباب الآداب ٣٦٦ .
وهما في وفيات الأعيان ج ٣٥٦/٥ في ترجمة المهلب .
وهما في العقد الفريد ٧٦/٢ لأعرابي في بني المهلب .
والبيتان ١ - ٢ في البيان والتبيين ٢٣٣/٣ بكير بن الأخنس .
والبيتان في سمط اللآلئ ١٦٨/١ لأبي الهندي وقيل بكير بن الأخنس بن شهاب .
والبيتان في بهجة المجالس ج ٢٩٤/١ لأبي الهندي .
وهما في أمالي المرتضى ج ٢٠٢/٤ لأبي الهندي .

الرواية:

- ديوان أبي الهندي .
- ٢ - وافتقادهم وكذلك لباب الآداب وبهجة المجالس .
عيون الأخبار ٣٤١/١ .
- ١ - بعيداً مضى
- ٢ - أطفاهم وافتقادهم وأكرامهم .
العقد الفريد .
- ١ - قدمت قصياً بعد الدار
البيان والتبيين .
- ١ - فقيراً بعيد الدار في سنة محل .
- ٢ - أطفاهم وافتقادهم وأكرامهم .
أمالي المرتضى .
- ٢ - وإنعامهم .

(١) بحاشية المخطوط «وافتقادهم وأطفاهم» وهي رواية البيهقي والمجريطي وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ج ١٦٠/١ . أما بقية النسخ فهي «وافتقادهم وأطفاهم» .

(٢) البيت مما انفردت به المخطوطة وقد جاء بهامش الفسوي الورقة ٢٧ ب .

٩٦ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ الطَّائِي (١)

(من الطويل)

١ - وَقَامَ إِلَيَّ الْعَاذِلَاتُ يَلْمُنَنِي يَقُلْنَ أَلَا تَنْفَكُ تَرْحَلُ مَرْحَلًا (٢)

تَرْحَلُ بِالزَّايِ تَبْعُدُ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ رُحَلٍ لِأَنَّهُ يَبْعُدُ عَنِ سَائِرِ النُّجُومِ .

٢ - فَإِنَّ الْفَتَى ذَا الْحَزْمِ رَامَ بِنَفْسِهِ جَوَاشِينَ هَذَا اللَّيْلِ كِي يَتَمَوَّلَا

٣ - وَمَنْ يَفْتَقِرُ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدُ الْغِنَى وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَا جَدَّ الْعَمِّ مُخَوَّلًا (٣)

٤ - كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْرَ يَوْمًا إِذَا اكْتَسَى وَلَمْ يَكُ صُغْلُوكًا إِذَا مَا تَمَوَّلَا (٤)

٥ - وَلَمْ يَكُ فِي بُوْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً يُنَاعِي غَزَاً سَاجِي (٥) الطَّرْفِ أَكْحَلَا

٦ - وَيُزْرِي بِعَقْلِ الْمَرْءِ قَلَّةَ مَالِهِ وَإِنْ كَانَ أَسْرَى مِنْ رِجَالٍ وَأَحْوَلَا (٦)

وَأَحْيَلَا مَنْ رَوَاهَا وَأَحْوَلَا بِالسَّوَادِ فَامْرَأَةٌ ظَاهِرٌ لَأَنَّ الْعَيْنَ فِي الْأَصْلِ وَأَوْيَقَالُ :

هما يتحاولان .

وَأَمَّا الْيَاءُ فَشَاذَةٌ وَإِنَّمَا جَازَ لِأَنَّهُ قَدْ كَثُرَ عَنْهُمْ حَيْلٌ وَحَيْلَةٌ وَلَغَةٌ أُخْرَى لَا حَيْلَ

وَلَا قُوَّةَ .

(١) قال عنه الفسوي «جاهلي» ٣٢٧ وهذه الحماسية جعلها الجرجاني حماسيتين فالبيت الأول والثاني - والثالث حماسية «وقال آخر» ثم البيتان الرابع والخامس حماسية منسوبة لجابر بن الثعلب الطائي الورقة ٢١ أ وقدم البيتين الرابع والخامس على سواهما ولم يرو بقية الأبيات وجابر بن الثعلب هذا لم أوفق إلى ترجمته .

(٢) بهامش المخطوط «وتزحل مزحلاً بالزاي» وذكر الروايتين الفسوي أيضاً وقال التبريزي ويروي «ألا يا أرحل لاهلك مزحلاً» ج ١٦١/١ وكذلك الطبرسي ٣٧ ب وفي الأبيات تقديم وتأخير عند البيهقي .

(٣) المرزوقي والتبريزي «واسط العم مخولاً» وكذلك ابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني والجواليقي وفتح الواو وكسرها في مخول لغة، ينظر اللسان ج ١٢٩٣/٢ مادة خول وقال محقق المرزوقي : «رواه ابن جني» ويروي بظرف المرء كله ماله وإن كان أقوى من رجال وأحولاً» ج ٣٠٥/١ ولكن هذا البيت قائم بنفسه وهو السادس في الحماسية كما سنرى .

(٤) التبريزي قدم البيت السادس على هذا .

(٥) فوق (ساجي - ط - ع - وفاترا) وهي رواية التبريزي والجواليقي وذكرها الفسوي .

(٦) البيت رواه ابن جني في التنبيه الورقة ٥٤ أ وذكرت رواية بهامش البيت المرقم ٣ وقال : «ويروي واحيلاً» . أما المرزوقي والجواليقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبري والقاشاني وابن قزغلي فلم يرووا البيت .

فَجَنَحُوا إِلَى الْيَاءِ أَعْتِيَاداً وَلَخِفَّتِهَا^(١).

٧ - يَمْنُونُ إِنْ أَعْطُوا وَيَبْخُلُ بَعْضُهُمْ وَيُحْسَبُ عِيّاً صَمْتُهُ إِنْ تَجَمَّلَا^(٢)
[٣٩ / أ]

٨ - أَتَيْتُ بَنِي عَمِّي وَرَهْطِي فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِمْ إِذَا أَشْتَدَّ الزَّمَانُ مُعُولًا^(٣)

التخريج:

الآبيات ٣ - ٦ - ٥ بالتذكرة السعدية ص ٣٠٣.
والبيتان ٨ - ٢ - ٥ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٨٤.
والبيت الثاني في شروح سقط الزند ج ١، ص ٢٧ لجابر بن الثعلب وهو في شروح سقط الزند ج ١/٢٨ أيضاً.

الرواية:

شروح سقط الزند ٢٧/١.
٢ - حواشي هذا الليل كي يتمولا.
وشرح سقط الزند ٢٨/١.
٢ - جواشن هذا الليل.

٩٧ - وَقَالَ بَعْضُ طِيٍّ: (من السريع)

١ - إِنْ أَدَعَ الشُّعْرَ فَلَمْ أَكْذِهِ إِذْ أَزَمَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ
أَكْذِهِ أَيْ يَضَعُ عَلَيَّ قَوْلُهُ ، كحافِرِ البئرِ إِذَا أَصَابَ الكُذْيَةَ فَلَمْ يَنْفُذْ فِيهَا

(١) ذهب إلى هذا الشرح آبن جني ولكن بشيء من التفضيل ينظر الورقة ٥٤ أ، ب.

(٢) البيت مما انفردت به المخطوطة ولم يرد ببقية النسخ الأخرى وتحت « عا - ص - وعجزاً ».

(٣) روى التبريزي والجواليقي نسخة بغداد وآبن قرغلي البيت على النحو التالي:

إِذَا جَانِبَ أَعْيَاكَ فَأَعْمَدَ لْجَانِبِ فَمِنْكَ لَاقٍ فِي بِلَادٍ مَعُولَا
أما المرزوقي والجواليقي الإسكندرية وآبن فارس والفسوي والجرجاني والطبرسي والقاشاني فلم يرووا البيت.

المِعْوَلِ . أَرَمَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ غَلَبَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ . أَرَمْتُ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقْتُهُ وَالْمَازِمُ
الْمَضَائِقُ ، الْوَاحِدُ مَازِمٌ .

٢ - قَدْ كُنْتُ أَجْرِيهِ عَلَى وَجْهِهِ^(١) وَأَكْثَرُ الصَّدِّ عَنِ الْجَاهِلِ
أَيُّ أَجْرِيهِ بَرِيئاً مِنْ كُلِّ مَا يُعَابُ بِهِ وَأَكْثَرُ الْإِعْرَاضِ عَنِ الْجُهَالِ .

٩٨ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ طَيِّئٍ^(٢) : (من الكامل)

١ - رَعَمَ الْعَوَازِلُ أَنَّ نَاقَةَ جُنْدُبٍ بِجُنُوبِ خَبْتٍ عُرِّيَتْ وَأَجْمَتْ
جُنْدُبٌ آسَمَ هَذَا الشَّاعِرِ . وَخَبْتُ مَاءً لِكَلْبٍ^(٣) . . . وَعُرِّيَتْ مِنَ الرَّحْلِ وَأَجْمَتْ
مِنَ الرُّكُوبِ .

٢ - كَذَبَ الْعَوَازِلُ لَوْ رَأَيْنَ مُنَاخَنَا بِالْقَادِسِيَّةِ قُلْنَ لَجَّ وَجُنْتُ^(٤)

التخريج :

البيتان في حماسة الشنتمري باب الحماسة قافية التاء .

(١) البياري «قد كنت أجريه على عدله» الورقة ١٨٧ .

(٢) الجواليقي وأبن قزغلي «وقال آخر وهو جندب بن عمار» وقال البياري في شرحه «... وهذا جندب بن عمار الطائي وقدم رسول الله ﷺ وشهد القادسية وهو وإن ذكر الناقة فإنما يريد نفسه ومثله في الشعر كثير أي زعموا أن جندباً قعد عن الغزو فأكذبهم بالأخبار عن نزوله القادسية مع سعد في قتال الفرس» ويذكر قصة القادسية مفصلة الورقتان ١٨٧ - ١٨٨ - أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر» . وجندب هذا لم أوفق إلى ترجمته، أكثر مما ذكر البياري .

(٣) وكذلك عند الفسوي، واللسان مادة خبت والتبريزي، أما المرزوقي فهو ما اطمأن من الأرض ج ٣٠٧/١ والقاشاني وأبن قزغلي أيضاً .

(٤) المرزوقي «لج وذلت» وكذلك البياري وأبن فارس والجرجاني والفسوي، والطبرسي والقاشاني وهذه الرواية ذكرها أيضاً التبريزي ج ١٦٢/١ .

٩٩ - وَقَالَ الرَّاعِي^(١) : (من الطويل)

١ - كَفَانِي عِرْفَانُ^(٢) الْكَرَى وَكَفَيْتُهُ كُلُّوهُ النُّجُومِ وَالنَّعَاسُ مُعَانِفُهُ^(٣)
إذا رَفَعْتَ عِرْفَانُ هُوَ أَسْمَ رَجُلٍ . ومن رَوَى عِرْفَانُ بِالتَّخْفِيفِ وَنَصَبَ فَهُوَ
مصدرٌ . والفاعلُ مُضْمَرٌ يَقُولُ نَامَ عِرْفَانُ وَكَلاَتُ أَنَا النُّجُومَ . أي لم أَنَمْ . وإنَّمَا
فَعَلْتُ ذَلِكَ خِيْفَةَ الأَعْدَاءِ .

٢ - فَبَاتَ يُرِيهِ عِرْسَهُ وَبَنَاتِهِ وَبِتْ أُرِيهِ النَّجْمَ أَيْنَ مَخَافَتُهُ^(٤)

التخريج :

البيتان في ديوان الراعي النميري ص ١٨٦ من قطعة عدتها ٣٣ بيتاً .

الرواية :

١ - كفاني عِرْفَانُ

١٠٠ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بُحْتَرِ بْنِ عَتُودٍ^(٥) (من الطويل)

(١) سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ٨١ .

(٢) «عِرْفَانُ» هكذا بضم العين وكسرهما وتشديد الفاء وبالتخفيف وبالرفع والنصب، التبصري، عِرْفَانُ «وقال . . .
ويروى عِرْفَانُ الكرى مسمى بالعرفان وهو دويبة وقيل ضرب من الجراد» ١٦٢/١ وكذا الطبرسي، المرزوقي،
عِرْفَانُ ويروى عِرْفَانُ . ج ٣٠٩/١ الفسوي والقاشاني عِرْفَانُ وعِرْفَانُ «أبن فارس عِرْفَانُ» والجواليقي
عِرْفَانُ «البياري عِرْفَانُ وقال: . . . السكري روى أبن الاعرابي كفاني العِرْفَانُ قال وهو أَسْمَ صاحبه وكذلك
أتشدنيه القاضي «الورقة ١٩٢» .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٧١ «عِرْفَانُ . . . ويروى كفاني عِرْفَانُ الكرى من المعرفة

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٧٢ .

(٥) أبن قزغلي «آخر وقيل من بني عتود من قبيل طيء» ١٢٤ ب وكذلك الجواليقي أما في بقية النسخ فهي «وقال
آخر» وقال الفسوي «وقال آخر إسلامي» وجاء في خزانة الأدب ج ١١٨/٥ . . . وهذه أبيات أوردها أبو تمام في
باب الحماسة مع أنه لا تعلق لها بها بوجه فإن البيت الأول من باب النسيب والبيتان الآخران من باب الوصف
وهو نعت الناقة بشدة التعب وهذا بمعزل عن الحماسة ولم أر من تنبه لهذا من شراحه ولم أر أيضاً فيهم من نسبها
إلى قائلها . ورأيت الصغاني نسبها في مادة الخيال - من العباب إلى رجل من بني بحتري بن عتود . . . ١٩٢ وقال
البياري تعليقاً على الأبيات وهذا البيت (الأول) من باب النسيب «الذي يتلوه

- ١ - وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ بِرَحْلِي أَوْ خَيَّالَتَهَا الْكَذُوبُ^(١)
هَذَا رَجُلٌ خَرَجَ مُسَافِرًا وَقَدْ نَأَى عَنْ حَبِيبَتِهِ . يَقُولُ : مَا أَنْزَلُ مِنْزِلًا إِلَّا أَلَمْتُ
الْجَارِيَةَ الَّتِي أَهْوَاهَا بِرَحْلِي . أَوْ خَيَّالَهَا يُقَالُ خَيَّالٌ وَخَيَّالَةٌ .
- ٢ - فَقَدْ جَعَلْتُ قُلُوصَ^(٢) أَبِي سَهِيلٍ مِنَ الْإِغْيَاءِ مَرْتَعَهَا قَرِيبُ^(٣)
الْقُلُوصِ الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا أَنْثَى . يُرِيدُ أَنَّهَا قَدْ أَعْيَتْ فَإِذَا حُطَّ الرَّحْلُ
عنها لِلتَّغْرِيسِ وَالتَّهْجِيرِ رَتَعَتْ قَرِيبًا مِنَ الرَّحَالِ لِإِعْيَائِهَا وَلَمْ تَبْعُدْ لِاخْتِيَارِ الْمَرْتَعِ .
- ٣ - كَأَنَّ لَهَا بِرَحْلِ الْقَوْمِ بَوًّا وَمَا إِنْ طَبَّهَا إِلَّا اللَّغُوبُ
الطَّبُّ الدَّاءُ . يَقُولُ : قَدْ لَزِمَتْ لِمَا بِهَا مِنَ الْإِغْيَاءِ رَحْلُ الْقَوْمِ كَأَنَّ لَهَا بِهِ بَوًّا .
الْمَعْنَى يَصِفُ رُؤْيَاهُ مِنْ تَهْوَاهُ فِي نَوْمِهِ كَثِيرًا وَيَصِفُ فَرْطَ كَلَالِ هَذِهِ النَّاقَةِ يَقُولُ تَرْتَعُ
قَرِيبًا مِنَ الرَّحْلِ كَأَنَّهَا تَرَأْمُ بَوًّا .

التخريج :

الآبيات في خزانة الأدب ج ٥ / ١٢٠ .
والآبيات في شرح شواهد المفني للسيوطي ج ٢ / ٦٠٦ بدون عزو .
والبيت ١ في معجم شواهد العربية ج ١ / ٤٨٠ لرجل من بحتري بن عتود .
والبيت ١ في اللسان مادة خيل بدون عزو .

الرواية :

الخزانة ج ٥ / ١٢٠ .

من الأكوام مرتعها قريب

٢-... قلووص بني سهيل

(١) البيت في التنبيه الورقة ٥٤ ب .

(٢) « قلووص » هكذا بالرفع والنصب . وقال التبريزي « . . . وقال أبو العلاء ويروى فقد جعلت قلووص ابني سهيل وكثير من الناس يرفع قلووص وهو وجه رديء لأن القائل إذا قال جعلت وهو يريد المقاربة لم يكن بدمن إتيانه بالفعل وليست جعلت في هذا الوجه في معنى المقاربة وإنما هي بمعنى صيرت فلا تفتقر إلى فعل ويكون قوله مرتعها قريب جملة في موضع المفعول الثاني . . . وفي الوجه جعلت بمعنى طفقت ولذلك لا تتعدى ومرتعها قريب في موضع الحال ج ١ / ١٦٣ . أما في بقية النسخ فهي بالرفع .

(٣) البيت في التنبيه ٥٥ أ .

١٠١ - وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ عَمْرٍو. وَضَرَبَ بَنُو عَمِّهِ مَوْلَى لَهُ يُقَالُ لَهُ حَوْشَبٌ. الْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ^(١).
(من الطويل وهو مخزوم)

١ - إِنْ كُنْتُ لَا أُرْمَى وَتُرْمَى كِنَانَتِي تُصِيبُ جَانِحَاتُ^(٢) النَّبْلِ كَشْحِي وَمَنْكِي^(٣) يَقُولُ مَنْ تَعَرَّضَ بَعَنٌ يَلِينِي فَقَدْ تَعَرَّضَ لِي. فَأَكُونُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ تُرْمَى كِنَانَتُهُ وَهِيَ عَلَيْهِ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يُصِيبَهُ مَا يَطِيشُ مِنَ السَّهَامِ. جَعَلَ الْكِنَانَةَ مَثَلًا لِمَوْلَاهُ وَهُوَ عَبْدُهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَوِدِعُهُ سِرَّهُ، كَمَا يَسْتَوِدِعُ الرَّجُلُ الْكِنَانَةَ سِهَامَهُ. يَقُولُ إِنْ رُمِيَ مَوْلَايَ وَلَمْ أُرَمْ فَكَأَنَّ النَّبْلَ أَصَابَنِي. وَالْجَانِحَاتُ الْمَجْتَاحَاتُ. وَالْجَانِحَاتُ الْمَائِلَاتُ.

٢ - فَقُلْ لِبَنِي^(٤) عَمْرٍو فَقَدْ وَابَيْهِمْ مُنُوا بِهَرِيَّتِ الشُّذْقِ أَشْوَسَ أَغْلَبَ
[٤٠ / أ]

٣ - أَفِيقُوا بَنِي حَزْنٍ وَأَهْوَاؤَنَا مَعَاً وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولَةٌ لَمْ تُقْضَبِ^(٥)
أَيِ أَنْتَيْهِمَا قَبْلَ وَقُوعِ الْحَرْبِ وَدَعُوا الْغَفْلَةَ. وَأَهْوَاؤَنَا مَعَاً: أَيِ وَأَرْحَامُنَا لَمْ تُقْطَعْ.

(١) وكذلك الجوالقي، الفسوي: «جندل بن عمرو وضرب بنو عمه مولى له وهم بنو حزن» ٢٨ أ الطبرسي وأبن قزغلي «آخر وهو جندل بن عمرو» التبريزي «وقال آخر وضرب بنو عمه مولى له أسمه حوشب والحوشب عظيم البطن ويقال إن هذا لجندل بن عمرو والجندل الصخر» أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر..» وجندل بن عمرو لم أوفق إلى ترجمته: وقال عنه الفسوي «إسلامي» ٢٨ أ.

(٢) هكذا «جانحات» وكذلك المرزوقي والتبريزي والبياري والنميري في معاني الحماسة حيث نقل عن الديمرتي جانحات» والفسوي والطبرسي والقاشاني، أما في بقية النسخ فهي «جانحات».

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٧٣. ونقل بعض شرحه بهامش المخطوط.

(٤) التبريزي والجوالقي والفسوي وأبن قزغلي «فقل لبني عمي» البياري والقاشاني «فقل لبني زيد» أما المرزوقي وأبن فارس والجرجاني والطبرسي فلم يروا البيت.

(٥) «تقضب» هكذا بفتح التاء وضمها. وكذلك المرزوقي والفسوي وهي عند التبريزي «تقضب» بفتح التاء. وفي بقية النسخ بضمها.

- ٤ - فَلَا تَبْعُثُوهَا^(١) بَعْدَ شَدِّ عِقَالِهَا دَمِيمَةً ذِكْرُ الْغَيْبِ فِي الْمَتَعَقِبِ^(٢)
 أَي مَتَى تُهَيِّجُوا الْحَرْبَ تُهَيِّجُوهَا دَمِيمَةً لَا تَحْمَدُوا عَاقِبَتَهَا. وَالْغَيْبُ: الْعَاقِبَةُ
 وَالْمَتَعَقِبُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْعَوَاقِبِ.
 ٥ - سَأَخُذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْنٍ بِحَوْشِبٍ وَإِنْ كَانَ لِي مَوْلَى وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِي^(٣)
 وَيُرَوَّى مَوْلَايَ - مَقْصُورٌ. وَالْأَوَّلُ يَسْلُمُ مِنَ الزَّحَافِ وَهَذِهِ أَشْبَهُ بِطَرِيقَةِ الشُّعْرِ
 أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ مُضَافَتَانِ.

التخريج:

- الأبيات ١ - ٣ - ٤ - ٥ بالذاكرة السعدية ص ٩٨ - ٩٩ بدون عزو.
 البيتان ١ - ٥ في عيون الأخبار ج ٣/٨٩ بدون عزو.
 الأبيات في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٢/٢٧٣ - لمعبد بن علقمة العيشمي.
 البيتان ١ - ٥ في بهجة المجالس ج ٢/٧٨١ بدون عزو - ويقال لجندل بن عمرو.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في شرح شواهد المغني ج ٢/٧٤٦ (من أبيات الحماسة).

(١) التبريزي والجواليقي وأبن قزغلي «ولاء» أما الفسوي والجرجاني وأبن فارس والطبرسي والقاشاني فهي «فإن».
 (٢) بهامش المخطوط «وللمتعيب» - وللمتعيب» التبريزي والجواليقي وأبن قزغلي «للمتعيب» أبن فارس والفسوي
 والطبرسي والقاشاني «للمتعيب» الجرجاني «للمتعيب» بالمهلة.
 بهامش المخطوط: (خ - ط).

فإن تبعثوها تبعثوها ذمية قبيحة ذكر الغيب للمتعيب والبيت لم يروه المرزوقي والبياري.
 (٣) للبيت روايات عديدة المرزوقي: سَأَخُذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْنٍ لِحَوْشِبٍ... وقال: «وروى بعضهم وإن كان مولائي
 وكنتم - والبصريون لا يجوزون مَدَّ المَقْصُورَ لأنه إدخال زيادة على كلام ويجوزون قصر الممدود لأنه حذف
 للتخفيف وردُّه للأصل» ج ١/٣١٣. وقال التبريزي: «ويروى وإن كان مولائي وكنتم بني أبي - على الزحاف -
 الذي هو الكف وليس في الحماسة بيت مكفوف غيره. ويروى مولى لي فعلى هذا يسلم من الزحاف» ج ١/١٦٥
 وقال البياري: «وإن كان مولائي كذا روي لي عن الديمرتي عن محمد بن الفضل... عن أبي تمام ومد المَقْصُور
 من أقيح العيب إلا عند الفراء فإنه يرى مد المَقْصُور كقصر الممدود سواء. أخبرنا بذلك القاضي عن أبي مجاهد
 عن أبن الجهم عنه - ويروى مولى لي ولعل الرواة غيره كراهية العيب» ١٩٥ ونقل عنه هذا القاشاني الورقة ٤٢ ب أبن
 فارس والجرجاني وأبن قزغلي «وإن كان مولائي» ذكر ابن جني البيت في التنبيه وروايته: «...». وإن كان مولائي
 وكنتم بني أبي» وقال: «وجاء في تقطيع هذا البحر بمفاعيل وهو قوله مولائي وهو عزيز فيه قليل - وإنما جاء منه
 أحرف قليلة... وأما من رواه وإن كان مولى لي وكنتم بني أبي فلا نظر فيه لوضوح روايته وأظنها مجتلبة من
 ضعف الراوي له وذلك أن قوله - ولو كان مولائي الإضافة أشبه بقوله بني أبي ألا تراهما كليهما على هذا معرفتين
 مضافتين» الورقة ٥٥ أ - ب.

الرواية:

التذكرة السعدية ص ٩٨ - ٩٩.

٤ - فإن تبعثوها تبعثوها ذميمة قبيحة ذكر الغب للمتغيب
عيون الأخبار ج ٣/٨٩.

١ - وترمي عشيرتي

٥ - لحوشب وإن كان مولاي وكنتم بني أبي .

الأشباه والنظائر ج ٢/٢٧٣ .

١ - فإن أك

٢ - فقل لبني حزم فقد وأبيهم أحوش أغلب .

٣ - أنيوا بني حزم

٤ - ولا تبعثوها ذكر الغب للمتغيب .

٥ - آل حزم لعائذ

بهجة المجالس ١/٧٨١ .

١ - وترمي عشيرتي .

٥ - لحوشب - وإن كان مولائي وكنتم بني أبي .

شرح شواهد المغني ٢/٧٤٦ - بدون عزو: «وقال اليزيدي يقال هذا الشعر لجندل بن

عمرو» .

٢ - فقل لبني عمي

٣ - أفيقوا بني حرب .

٤ - ولا تبعثوها .

(من الوافئ)

١٠٢ - وقال آخر^(١)

١ - أَبُوكَ أَبُوكَ أَرَبْدُ غَيْرَ شَكٍّ أَحْلَكَ فِي الْمَخَازِي حَيْثُ حَلَا^(٢)

٢ - فَمَا أَنْفِيكَ كَي تَزْدَادَ لُؤْمًا لِلْأَمِّ مِنْ إِيْنِكَ وَلَا أَذْلًا

(١) المرزوقي «وقال جميل وكذلك الطبرسي، أما في بقية النسخ فهي بدون نسبة ...» وابن فارس تقدمت عنده الحماسية التالية على هذه وستأتي ترجمة جميل في الحماسية التالية .

(٢) البيت في التنبيه ٥٦ أ - وقال البيهاري: «وهذا لا موضع له إلا باب الهجاء» ١٩٦ .

التخريج:

البيت الأول في الخصائص ج ١٠٢/٣ بدون عزو.
وهو في الأمالي الشجرية ج ٢٤٤/١ بدون عزو.
وهو في الاقتضاب ص ٣٠٧ وقال: «قال ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد وميادة أمه ووقع في كتاب طبقات الشعراء لابن قنية أنه الرماح بن يزيد وهو غلط من ابن قتيبة أو وهم وقع في النسخ والدليل على أن أسم أبيه أبرد قول بعض الشعراء يهجوونه ووقع في الحماسة أبوك أبوك أبرد غير شك وهو غلط أيضاً» .

الرواية:

الأمالي الشجرية ج ٢٤٤/١ .

١ - أبوك أبوك زيد . . .

الاقتضاب ص ٣٠٧ .

١ - أبوك أبوك أبرد

١٠٣ - وقال جميل بن عبد الله بن معمر العُدري^(١) (من الطويل)

١ - أَبُوكُ حُبَابُ سَارِقُ الضَّيْفِ بُرْدُهُ وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ فَارِسُ شَمْرَا^(٢)

شَمْرُ أَسْمِ فَرَسِهِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِاجْتِمَاعِ الشَّيْثِينَ التَّعْرِيفِ وَمِثَالِ الْفَعْلِ . وَمَنْ

(١) المرزوقي «وقال آخر» وجميل هو جميل بن عبد الله بن معمر من بني عذرة من قبيلة قضاة . شاعر أموي من شعراء الغزل المشهورين عرف بحبه لبثينة . عاصر جريراً والفرزدق كان في عهد معاوية شاباً مات عام ٨٢ هـ في خلافة عبد الملك بن مروان تنظر ترجمته في المؤلف والمختلف ٧٢ - الشعر والشعراء ج ٤٣٤/١ طبقات فحول الشعراء ٦٤٨/٢ كنى الشعراء ص ٢٩٠ . الموشح ص ١٨٠ جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٩ الأغاني ج ٨ ، ص ٩٠ خزنة الأدب ج ٣٩٧/١ شرح أبيات مغني اللبيب ج ١٣٤/١ - مقدمة ديوانه . قال البيهقي: « . . . يهجو بهذا الشعر الحجاج بن سلامة أو سلمة من بني الحارث بن سعد . أولها:

أحار ابن سعد لا أبا لأبيكم ألم يأت حجاج بشتمي منكرا
أبوك خدش يسرق الناس باسته وجدي يا حجاج فارس شمرا
الورقة ١٩٦ .

(٢) قال ابن جني في التنبيه حيث ذكر البيت: « . . . وأما من رواه شَمْرَا بفتح الشين فلا سؤال في ترك صرفه لاجتماع السببين وهما تعريفه ومثال فعله وأما من كسر الشين فينبغي على قوله هذا أن يكون شمرا علماً مؤنثاً كأمراة سميتها بقنب وذنب وإن كانت فرسه فهو ما نحن بسببه» ٥٦ أ .

كَسَرَهَا تَرَكَ صَرْفَهَا. والصوابُ شِمْرُ أَسْمَ فَرَسٍ بفتح الشين وكسرها وهو عَلَمٌ مؤنثٌ
كأمرأة سَمَّيْتُهَا بِقَنْبٍ^(١) يهجو حُبَاباً بَانَ أَبَاهُ سَرَقَ بُرْدَ ضَيْفِهِ. يُقَالُ سَرَقْتُ فَلاناً إِذَا
سَرَقْتَ ماله.

[٤٠ / ب]

- ٢ - بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ لِأَبَاءِ صَدَقٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرَا^(٢)
٢ - فَإِنْ تَغَضَّبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ بَيْنَنَا^(٣) فَلَلَّهُ إِذْ لَمْ يُرْضِكُمْ كَانَ أَبْصَرًا

التخريج:

الآيات في ديوان جميل ص ١١٢ .
والآيات في العقد الفريد ج ١١٠/٣ لجميل - وهي من أخبث الهجاء كما ذكر.
البيت ٢ في المختار من شعر بشار ص ٤٤ ونسبه لنهشل بن حري .
الآيات ١ - ٢ - ٣ في حماسة البحتري - ٢٢٠ لنهشل بن حري .

الرواية:

العقد الفريد ١١٠/٣ .

١ - ... وجددي يا شماخ .

٢ - ... لأباء سوء .

٣ - ... من قسمة الله فيكم .

(١) يلاحظ مدى التوافق بين هذا الشرح وشرح آبن جني السابق .

(٢) قال البيهاري : « هذا فيه حذف وتقديم وتأخير والتقدير - نحن الصالحون بنو الصالحين ومن يكن لأباء صدق أي
من كان أباه صدق لقي لهم حيث توجه حسن أثر وطيب خبر . . . ويروى لأباء سوء وهو جيد لمعنى
المطابقة . . . الورقة ١٩٦ - ١٩٧ .

(٣) المرزوقي والتبريزي والبيهاري وآبن فارس والفسوي وآبن قزغلي « قسمة الله حظكم » القاشاني « قسمة العمر بيننا »
ويروى « قسمة الله حظكم » الجرجاني « قسمة الله فيكم » .

١٠٤ - وقال أبو النشاش - أبو العلاء كان الأصمعي يقول أبو النشاش^(١) (من الطويل)
١ - إذا المرء لم يَسْرَحْ سَوَاماً وَلَمْ يُرَحْ سَوَاماً وَلَمْ تَعِطْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ
السَّوَامُ: المالُ الرَّاعي. وَسَرَحْتُهُ أَخْرَجْتُهُ إِلَى الْمَرْعى. السَّوَامُ الإِبِلُ وَغَيْرُهَا
مِمَّا يَرعى.

٢ - فَلَلَمْتُ خَيْرَ اللَّفْتَى مِنْ قُعُودِهِ عَدِيماً^(٢) وَمِنْ مَوْلَى تَدِبْ عَقَارِبُهُ
٣ - وَنَائِيَةُ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةِ الصَّوَى^(٣) خَدَتْ^(٤) بِأَبِي النَّشَاشِ فِيهَا رَكَائِيَةُ^(٥)
قال: بأبي ولم يقل بي كما قال الآخر:

«وَجَدْتُمْ بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمَضَاجِعِ»^(٦)

ولم يقل وجدتمونا. ومثله في حكاية أبي الدرداء حين دَفَعَ جَزِيَةَ الدَّنَائِيسِ إِلَى
[القاري]^(٧) فقال لَمْ تَنْسَ جَدِيراً فَاجْعَلْ جَدِيراً لَا يَنْسَاكَ وَلَمْ يَقُلْ لَمْ تَنْسِنِي فَاجْعَلْنِي
لَا أَنْسَاكَ وهذا يذكر إما تعظيماً وإما تحقيراً وإما إلفافاً وتقريباً. والغرض فيه كله

(١) ذكر هذا التبريزي ج ١/١٦٦، والطبرسي ٣٨ ب وينظر التنبيه الورقة ٥٦ أ وقال البياري في شرحه «كان أبو النشاش من ولد محربة بن أبير النهشلي ١٩٨» وكان أبو النشاش من لصوص بني تميم وكان يعترض القوافل في شذاذ العرب بين طريق الحجاز والشام فظفر به بعض عمال مروان فحبسه وقبده مدة ثم أمكنه الهرب فمربحي من لهب فقال الأبيات، ينظر القصة في الأغاني ج ١١/٥٥ وينظر شرح القاشاني الورقة ٤٣ أ ومجموعة المعاني ص ١٢٨ وقد نسب بعض الأبيات لعروة بن الورد كما سيأتي في التخريج.

(٢) بهامش المخطوط «خ ط - فقيراً» القاشاني «فللموت خير للفتى من حياته فقيراً - ويروى قعوده عديماً» ٤٣ ب الجواليقي نسخة بغداد فقط لم ترو البيت، والبيت في التنبيه الورقة ٥٦ أ وقال ابن جني «كان يجب أن يقول خير للمرء فعدل عن المظهر والمضمهر جميعاً إلى لفظ آخر فقال خير للفتى...».

(٣) قال القاشاني «ويروى - ودوية تيهاء تخشى بها الردي» ٤٣ ب.

(٤) فوقها بالمخطوط «سرت» وعند القاشاني «غدت» وذكر البياري رواية أخرى للبيت «ودوية تيهاء يخشى بها الروي سرت بأبي النشاش...» ١٩٧.

(٥) البيت في التنبيه وقال ابن جني «روينا هذا البيت في كتاب اللصوص هكذا النشاش ورويناه هناك أيضاً عن الأصمعي النشاش وقال بأبي النشاش ولم يقل بي... وهذا يذكر إما تعظيماً وإما تحقيراً وإما إلفافاً وتقريباً والغرض فيه كله إشباع المعنى» ٥٦ ب ٥٧ أ.

(٦) هو عجز بيت من الحماسية المرقمة ٥٧ ليزيد بن الحكم الكلبي.

(٧) القاري هكذا وردت وصوابه كما في التنبيه وهامش المخطوط (الغازي).

إشباع المَعْنَى . ومنه قَوْلُ الفرزدق :

وَسَوَاقٍ تَسُوقُ الْفَرَزْدَقَا^(١)

- ٤ - لَيْكَسَبَ مَجْدًا أَوْ لِيُذْرِكَ مَغْنَمًا جزيلًا وهذا الذَّهْرُ جَمُّ عَجَائِبُهُ^(٢)
٥ - مَذَاهِبُهُ إِنَّ الْبِلَادَ عَرِيضَةٌ إذا ضَنَّ بالمعروفِ عَنْهُ أَقَارِبُهُ^(٣)
٦ - وَسَائِلُهُ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلُ وَمَنْ يَسْأَلِ الصُّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ
لِأَنَّ مَذَاهِبَهُ مُخْتَلِفَةٌ لَا تُعْرَفُ وَلَا يُسْأَلُ عَنْهَا.
٧ - فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْفَقْرِ ضَاجِعَهُ الْفَتَى وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَحَقَّقَ طَائِلُهُ^(٤)
[٤١ / أ]

- ٨ - فَعِشْ مُعْدَمًا أَوْ مَيِّتًا^(٥) كَرِيمًا فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ لَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ هَارِبُهُ^(٦)
٩ - فَلَوْ كَانَ حَيًّا نَاجِيًا مِنْ مَيِّتَةٍ لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّتْ رَكَائِبُهُ^(٧)

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٦ - ٧ في عيون الأخبار ج ١ / ٢٣٧ لأبي النشاش، من اللصوص.

- (١) هذا الشرح يتطابق مع شرح ابن جني في التنبيه الورقة ٥٦ ب مع بعض الخلاف بالاسماء وهي مصحفة فجدير هنا في التنبيه حدير بالمهملة والقاري هنا في التنبيه الغازي .
(٢) البيت لم يروه المرزوقي والجواليقي نسخة بغداد وآبن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني . ورواه الجواليقي الإسكندرية والتبريزي والبياري وآبن قزغلي والفسوي وروايته عند الفسوي ٢٩ أ .
(ليدرِك وفراً أو ليكسب مغنماً . . .) .
(٣) البيت مما أنفردت به المخطوطة ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .
(٤) البياري وآبن فارس والجرجاني « فلم أر مثل الهم ضاجعه الفتى . . . » وهذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه ج ١ / ٣٢٠ ثم أن البياري ذكر قصة وهي أن هذا الشعر أنشد لعبد الملك ولما سمع (البيتين الرابع والسابع) قال « لص ورب الكعبة » تنظر القصة مفصلة في شرح البياري الورقة ١٩٩ .
(٥) هكذا « مَيِّت » بضم الميم وكسرهما ، وفي بقية النسخ بالضم وجاء في اللسان « مَيِّتُ تموت قال آبن سيدة ولا ينظر لها من المعتل وقال سيويه إعتلت من فعل يفعل ولم تحول كما يحول » اللسان مادة موت .
(٦) روايته عنه البياري « فمت معدماً أو عش كريماً فإنني . . . » ١٩٩ والبيت لم يروه المرزوقي وآبن فارس والطبرسي والقاشاني .
(٧) المرزوقي وآبن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت . ورواه التبريزي والجواليقي وآبن قزغلي والبياري .

الآبيات عدا التاسع في الأغاني ج ٤٥/١١ وذكر القصة كما أشرت .
 البيت ٧ في شروح سقط الزند ج ٢٧/١ لأبي النشاش.
 البيتان ١ - ٢ في خزنة الأدب ج ٣٨٦/١ لأبي النشاش نقلاً عن التنبيه .
 الآبيات ١ - ٢ - ٧ - ٨ في مجموعة المعاني ص ١٢٨ لأبي النشاش .
 الآبيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ في ديوان عروة بن الورد ص ١٥ دار صادر .

الرواية :

- عيون الأخبار ج ٢٣٧/١ .
- ٢ - من حياته فقيراً .
- ٣ - وطامسة الأعلام ماثلة الصوى سرت .
- الأغاني ٤٥/١١ .
- ١ - سواماً ولم ييسط له الوجه صاحبه .
- ٢ - تدب مشاربه .
- ٣ - ودوية قفر يحاربها القطا سرت
- ٤ - ليدرك ثاراً أو ليكسب مغنماً
- ٥ - مذاهبه إن الفجاج عريضة
- ٦ - وسائله أين ارتحال وسائل
- ٨ - فعش معذراً أو مت كريماً فلإني
- شروح سقط الزند ج ٢٧/١
- ٧ - فلم أر مثل الهم ضاجعه الفتى
- مجموعة المعاني ص ١٢٨ .
- ١ - إليه ولم ييسط له الوجه صاحبه .
- ٢ - فللموت خير للفتى من حياته
- ٧ - فلم أر مثل الفقر صاحبه الفتى
- ٨ - فعش معذراً أو مت كريماً فلإني
- ديوان عروة بن الورد ص ١٥ .
- ١ - إذا المرء لم يبعث سواماً ولم يرح
- ٢ - من حياته فقيراً
- ٥ - مذاهبه أن الفجاج عريضة
- ٦ - وسائلة أين الرحيل وسائل
- إذا ضنَّ عنه بالفعَّال أقاربه

١٠٥ - وقال آخر^(١)

(من الطويل)

١ - أَلَا قَالَتِ الْعَصْمَاءُ يَوْمَ لَقِيتُهَا أَرَأَيْكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعًا^(٢)

[ويروى كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا] أي لم تجزع هي لأنني شبت في وقت المَشِيبِ . ويجوز: لم تجزع أنت أيها المرء .

٢ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تُنْكِرِينِي فَقَلَّمَا يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا^(٣)

٣ - وَلَلْقَارِحِ الْيَعْبُوبُ خَيْرٌ عِلَالَةً مِنْ الْجَذَعِ الْمُزْجَى وَأَبْعَدُ مَنَزَعًا^(٤)

القُرُوحُ انتهاء السن . قَرَحَ طَلَعَ نابَهُ . وَالْيَعْبُوبُ الْفَرَسُ الَّذِي يَطْرُدُ فِي جَرِيهِ أَطْرَادَ الْمَاءِ . وَالْمُزْجَى الَّذِي يُزْجَى فِي سِيرِهِ رُويْدًا رُويْدًا . وَالْمُزْجَى الَّذِي يُزْجَى فِي رَسْنِهِ .

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في عيون الأخبار ٢٣/١ بدون عزو .

الآبيات في كتاب العصا ص ٣٩٧ لبعض الأعراب .

الآبيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١١١ لأعرابي .

الآبيات في مجموعة المعاني ص ١٢٤ لبعض الأعراب .

الآبيات في شرح مغني اللبيب ج ١/٣٢١ لأعرابي .

الآبيات في خزانة الأدب ج ٣/١٠٢ بدون عزو .

(١) هذه الحماسية تأخرت عند المرزوقي وأبن فارس وتقدمت عليها التالية .

(٢) ما بين معقفين من هامش المخطوط . وقال التبريزي في شرحه : « ويروى كبرت ولم

تجزع من الشيب مجزعا » ١٦٧/١ والبيت في معاني الحماسة ص ٧٥ وروايته « ... كبرت ولم تجزع من

الشيب مجزعا » البياري والقاشاني « ألا قالت العصماء لما لقيتها » وذكر القاشاني الرواية الأخرى .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٥٧ أ وقال ابن جني « ينبغي أن يكتب قلما وطالما كل واحدة منهما كلمة موصولة بما غير

مفصلة ما منها وذلك أنها قد خلطت بها وجعلتا جزءاً واحداً . . . » .

(٤) المرزوقي « المُرْخَى » وقال : « يروى المرخي بكسر الخاء والإرخاء لين في العدد . . . وإذا روي بفتح الخاء فهو

المرسل المهمل والمنزع النزوع إلى الغاية » التبريزي « المزجي - ويروى المرخي والمرخي بفتح الخاء وكسرهما

ج ١/١٦٩ البياري المُرْجَى ويروى المرخي . . . » ٢٠٠ ابن فارس ، والفسوي ، والقاشاني « المرخي » وكذلك

الطبرسي وقال يروى بكسر الخاء وفتح الخاء .

وعجز البيت الأول في المفضلية ٦٧ لمتمم بن نيرة :
تقول ابنة العمري مالك بعدما أراك حديثاً ناعم البال أفرعا
والبيت الأول في معجم شواهد العربية ج ١/٢١١ لمتمم بن نيرة.

الرواية :

عيون الأخبار ١/٢٣.

- ١ - ألا قالت الحسناء يوم لقيتها كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا
- ٢ - فقلت لها لا تهزئي بي فقلما
كتاب العصا ص ٣٩٧.
- ١ - ألا قالت الحسناء يوم لقيتها كبرت ولم أجزع من الشيب مجزعا
- ٣ - ... من الجذع المجرى وأبعد منزعا.
الأشياء والنظائر ج ١/١١١.
- ١ - ألا قالت الحسناء يوم لقيتها كبرت وما تجزع من الشيب مجزعا
- ٢ - فقلت لها لا تهزئي بي فقلما
مجموعة المعاني ص ١٢٤.
- ١ - ألا قالت الحسناء يوم لقيتها كبرت ولم تجزع من الشيب مجزعا
وكذلك في شرح أبيات مغني اللبيب ج ١/٣٢١.
- ٢ - فقلت لها لا تهزئي بي فقلما يسود الفتى حتى يشيب ويصلما
- ٣ - ... من الجذع المرخي
خزانة الأدب ج ٣/٢٠١.
- ١ - ألا قالت الخنساء
- ٣ - ... من الجزع المرخي

١٠٦ - وقال آخر (من الطويل)

- ١ - أَلَا قَالَتِ الْحَسَنَاءُ^(١) يَوْمَ سُوَيْقَةٍ^(٢) عَهْدْتُكَ دَهْرًا طَاوِي الْكَشْحِ^(٣) أَهْضَمًا

(١) «الحسناء» وتحتها «ص الخنساء» وهي رواية بقية النسخ.

(٢) «يوم سويقة» وتحتها «ولقيتها» التبريزي، والبياري، والجواليقي، وأبن قزغلي «يوم لقيتها» وكذلك القاشاني وقال: «ويروى يوم سويقة».

(٣) البياري «طاوي البطن».

طاوي الكشح مضطمر الجنب. والأهضم المنضم الجنين وهو الهضم
والأنثى هضماء.

٢ - فإمّا تريني اليوم أصبحت بادناً لَدَيْكَ فَقَدْ أَلْفَى عَلَى الْبُزْلِ (١) مَرْجَمًا
الْبَادِنُ الضَّخْمُ السَّمِينُ. والمرأة أيضاً بَادِنٌ. والمِرْجَمُ الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي
الْآفَاقِ. وَفَرَسٌ مِرْجَمٌ عُرْضَةً لِكُلِّ غَايَةٍ وَلِسَانٌ مِرْجَمٌ يَرْجُمُ عَنْ صَاحِبِهِ. وَيُرْوَى
الْبُزْلُ - وهو جمعُ بَزْلٍ - وهو البعيرُ أَتَتْهُ سِنَةٌ وَالْبُزُولُ فِي الْإِبِلِ كَالْقُرُوحِ فِي
الْخَيْلِ.

١٠٧ - وقال شبيب بن عوانة الطائي (٢)
[٤١ / ب]

١ - قَضَى بَيْنَنَا مَرَوَانُ أَمْسَ قَضِيَّةٌ فَمَا زَادَنَا مَرَوَانُ إِلَّا تَنَائِيَا (٣)
٢ - فَلَوْ كُنْتُ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ لِعَفْتُهَا وَلَكِنْ أَتَتْ أَبْوَابُهُ مِنْ وَرَائِيَا

التخريج:

البيتان في معجم الشعراء ص ٢٥١ للكروس الطائي.
وهما في المؤلف والمختلف ص ١٧١ للكروس أيضاً.

(١) (البُزْل - والبرك) وهكذا ضبطت بالمخطوط وذكرت بهامش أيضاً، التبريزي البُزْل - ويروى البرك وهي الجماعة
من الإبل في مراحيها، ج ١/ ١٦٩ البياري «... ألفى على البرك...» ويروى البزل، الورقة ٢٠١ المرزوقي،
والجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي «فقد ألفى على البزل
مرجماً».

(٢) وقال التبريزي بعد أن نسبها لشبيب بن عوانة الطائي: «قال أبو هلال ورواه بعض علماء البصرة للكروس الطائي
وهو الكروس بن زيد بن الأخزم بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعان بن ذهل
ابن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة وفطرة هو جديلة - وخاصم أبن عم له إلى مروان بن الحكم
فحبسه مروان فقال (البيتان)» ج ١/ ١٦٩. أبن قزغلي «شبيب أبن عونة وقيل هما للكروس بن زيد بن الأخزم من
جديلة، ١٢٩ ب والبيتان في معجم الشعراء ٢٥١ وفي المؤلف والمختلف ص ١٧١. للكروس الطائي. وتنتظر
ترجمة الكروس هناك.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٥٧ أ.

١٠٨ - وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ الْعُدْرِيُّ^(١) (من الطويل)

١ - فَلَيْتَ رَجُلًا فِيكَ قَدْ نَذَرُوا دَمِي وَهُمْوَا بِقَتْلِي يَا بُثَيْنُ لَقُونِي
٢ - إِذَا مَا رَأَوْنِي طَالِعًا مِنْ ثَنِيَّةٍ يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي
يَقُولُونَ مَنْ هَذَا ، أَي يَقُولُونَ ذَلِكَ أَحْتَقَارًا وَأَصْغَارًا . وَالثَّنِيَّةُ وَاحِدَةُ الثَّنَايَا وَهِيَ
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ .

٣ - يَقُولُونَ لِي أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَلَوْ ظَفَرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي
٤ - لَحَى اللَّهُ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْوُدَّ عِنْدَهُ وَمَنْ حَبَلُهُ إِنْ مُدَّ غَيْرُ مَتِينٍ^(٢)
٥ - وَمَنْ هُوَ إِنْ تُحْدِثَ لَهُ الْعَيْنُ نَظْرَةً يُقْضَبُ لَهَا أَسْبَابُ كُلِّ قَرِينٍ^(٣)
٦ - وَمَنْ هُوَ ذُو لَوْتَيْنِ لَيْسَ بِدَائِمٍ عَلَى خُلُقٍ خَوَّانٍ كُلِّ أَمِينٍ^(٤)
٧ - تَجَنَّى عَلَيَّ الذَّنْبَ أَهْلِي وَأَهْلُهَا وَلَوْ عَرَفُوا وَجَدِي بِهَا عَذْرُونِي^(٥)
٨ - فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤَهُمْ دَمِي وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدْهَةٍ^(٦) فَيَدُونِي
أَي أَنَا كَرِيمٌ لَيْسَ فِي دِمَائِهِمْ وَفَاءٌ لِي وَذُو نَدْهَةٍ أَي ذُو كَثْرَةٍ .

(١) قال التبريزي : «وكان جميل بن عبد الله عشق بشينة وهو غلام فلما كبر خطبها فرد عنها فكان يأتيها سرًا . . . وهجاهم (أي قومها) فاستعدوا عليه مروان وهو عامل المدينة فنذر ليقطعن لسانه فلحق بجذام . . . وأقام هناك حتى عزل مروان فرجع إلى أهله وكان يختلف إليها سرًا فنذر قومها دمه فقال (الآبيات)» ج ١/ ١٧٠ والقصة في الشعر والشعراء ج ١/ ٤٣٥ وفي خزنة الأدب ج ١/ ٣٩٧ - وفي الآبيات تقديم وتأخير في النسخ .

(٢) المرزوقي ، وأبن فارس ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني لم يرووا هذا البيت وقال ابن قزغلي : «في هذه الآبيات ثلاثة أبيات ليست من الأصل وهي» ثم ذكر هذا البيت والبيت الخامس والبيت السادس ١٣٠ ب وقال التبريزي أيضاً : «ومن هذه القطعة فيما قرأته على أبي العلاء» ج ١/ ١٧١ ثم ذكر الآبيات الثلاثة أي الرابع والخامس والسادس وبهامش المخطوط أمام كل بيت منهم حرف (ص) وهي تعني رواية رمز لها بحرف (ص) .

(٣) البيت لم يروه المرزوقي ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني .

(٤) المرزوقي ، وأبن فارس ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني لم يرووا البيت .

(٥) البيت في المخطوط والجواليقي نسخة الإسكندرية أما بقية النسخ فلم تروه .

(٦) هكذا «ندهة» بالنون والباء وهي عند البيهاري «ذو بدهة» التبريزي ، والطبرسي ، وأبن قزغلي «ذو ندهة» .

القاشاني «ذو كثرة» - ويروى ذو ندهة» أما في بقية النسخ فالرواية «ذو كثرة» .

التخريج:

الآبيات عدا السابع في ديوان جميل ص ٢٠٧ .
والبيت ٨ في اللسان ج ٤٣٨٧/٦ مادة نده .

١٠٩ - وقال مَنْصُورُ بْنُ يَحْيَى الْحَنْفِيُّ - قَالَ أَبُو رِيَّاش: هَذَا غَلَطَ مِنْ أَبِي تَمَامٍ إِنَّمَا
يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ ذُهْلِيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ ذُهْلٍ . والآبيات لموسى بن جابر
الحنفي^(١) (من الطويل)

١ - وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلًّا بِبَلَدَةٍ سَوَّى بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانَ وَالْفَزْرُ
سَوَّى: مَنْصَفٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَوَسَطَ بَيْنَ دَارِ عَيْلَانَ وَدَارِ سَعْدِ الْفَزْرِ وَالْفَزْرُ
لَقَبٌ^(٢) .

٢ - فَلَمَّا نَأَتْ عَنَّا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا أَنْخَنَا فَحَالَفَنَا السُّيُوفَ عَلَى الدَّهْرِ
[٤٢ / أ]

٣ - فَمَا أَسْلَمْتَنَا عِنْدَ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْنَا الْجُفُونَ عَلَى وَتَرٍ^(٣)
أَغْضَيْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُتَعَدٍّ . فَشَاهِدُ الْمُتَعَدِّي هَذَا الْبَيْتُ
وَالْآخَرُ شَاهِدُهُ: يُغْضَى كِإِغْضَاءِ الدَّوِيِّ الزَّمِينِ^(٤) .

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي، وأبن قزغلي، والقاشاني، والبياري. أما في بقية النسخ فهو «يحيى بن منصور»
لا منصور بن يحيى كما جاء بالمخطوط والآبيات في المؤلف ص ١٦٥ ومعجم الشعراء ص ٢٨٥ لموسى بن
جابر الحنفي وكذا في اللسان مادة سوا. والخزانة ٣٠١/١ وموسى بن جابر بن أرقم بن سلمة بن عبيد الحنفي
اليماني. شاعر نصراني - جاهلي يلقب أزيق اليمامة ويعرف بأبن ليلى وهي أمه أو أبن الفريعة تنظر ترجمته في
المؤتلف والمختلف ص ١٦٥ معجم الشعراء ص ٢٨٥ خزانة الأدب ج ١ / ٣٠٠ الأغاني ج ١١٣/١٠ شرح
التبريزي ج ١ / ١٨٩ وج ١ / ١٧١ وج ٣ / ٢ والمبهم ص ٢٩ شعراء النصرانية القسم الثاني ص ١١٣ .

(٢) الفزr: لقب لسعد بن زيد مناة ينظر المرزوقي ج ١ / ٣٢٦ والتبريزي ج ١ / ١٧١ والقاشاني ٤٤ ب .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٥٧ ب .

(٤) ينظر التنبيه السابق لأن الشرح متقارب .

التخريج:

- البيتان ١ - ٢ في المؤلف والمختلف ص ١٦٥ لموسى بن جابر الحنفي .
والبيتان ٢ - ٣ في معجم الشعراء ص ٢٨٥ لموسى بن جابر الحنفي .
والأبيات في المنازل والديار ص ٢٤٩ لموسى بن جابر الحنفي .
والبيت ١ في اللسان ج ٣/٢١٦٣ مادة سوا لموسى بن جابر الحنفي .
البيت ٣ في الأزمنة والأمكنة ج ٢/٣٤٠ بدون عزو .
البيت ٢ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٢٨٦ لابن النطاح .
الأبيات في الأغاني ج ١٠/١١٣ لموسى بن جابر الحنفي .

الرواية:

- المؤلف ص ١٦٥ .
٢ - ... أقمنا وحالفنا ...
معجم الشعراء ص ٢٨٥ .
٢ - ولما نأت عني العشيرة .
الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٢٨٦ .
٢ - ولما نأت ... نزلنا .
الأغاني ج ١٠/١١٣ .
٢ - ... أقمنا وحالفنا ...
٣ - فما أسلمتنا بعد يوم وقية ولا نحن أغمدنا السيوف على وتر

- ١١٠ - وقال أبو صخر الهذلي^(١)
١ - رَأَيْتُ فُضَيْلَةَ^(٢) الْقُرَشِيَّ لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تُشَجِّرُ بِالرَّمَا حِ

(١) أبو صخر الهذلي: هو عبد الله بن سلم السهمي الهذلي شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان متعصباً لبني مروان موالياً لهم وله قصة مع عبد الله بن الزبير لما ظهر بالحجاز بعد موت يزيد بن معاوية وكان عارفاً بهواه لبني أمية فمنعه عطاه وقال أبو صخر كلاماً يفضل بني أمية فحبسه أبين الزبير في سجن عارم فاستوهبته هذيل فأطلق بعد سنة. تنظر ترجمته في: كنى الشعراء ص ٢٨٣ سمط اللاليء ج ١/٣٩٣ الأغاني ج ٢٤ ص ١١٠ .
شرح أشعار الهذليين ج ٢/٩١٥ . شرح شواهد المغني ص ٦٢ شرح أبيات المغني ج ١/٣٤٥ خزنة الأدب ج ٣/٢٦٢ .

(٢) «فُضَيْلَةُ» هكذا بضم الفاء وفتحها وكسر الضاد وفتحها وهي كذلك عند الفسوي، وأبن قزغلي، والتبريزي،

رأيت هـا هنا بمعنى أصبْتُ رثته لم يُعدّه إلى مفعولين . ويجوز أن تكون من رؤية العين .

٢ - وَرَنَقَتِ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ^(١)

٣ - وَكَانَ أَشَدَّهُمْ قَلْبًا وَبَأْسًا وَأَصْبَرَ فِي الْحُرُوبِ عَلَى الْجِرَاحِ^(٢)

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في زيادات شرح أشعار الهذليين ج ٣ / ١٣٣٠ ضمن ما نسب له في غير هذا الكتاب ونسباً لأبي صخر .

البيت الثاني في اللسان ج ٣ / ١٧٤٥ مادة رفق لأبي صخر الهذلي .

١١١ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَبْسٍ^(٣) . (من الطويل)

قال أَبُو الْيَقْظَانِ عَبْسٌ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَضِبَةُ إِخْوَةُ لَأْمَ فِيمَا يَزْعُمُونَ^(٤)

والقاشاني ، والنميري في معاني الحماسة وقال التبريزي : « رأيت فضيلة أي ضربت رثته ويجوز أن يكون من رؤية العين ومن روى فضيلة القرشي جعل القرشي جنساً لا عيناً والمعنى رأيت فضيلة القرشيين عند اشتجار الخيل » ج ١ / ١٧٢ .

وقال النميري : لم أسمع لهذا البيت تفسيراً ولم أره في ديوان أبي صخر فإن كان معنى قوله رأيت أي ضربت رثته كما تقول بطنته أي ضربت بطنه فهو وجه وإن كان من العين فلا فائدة فيه عندي إلا على وجه الذي أذكره . وما دانا : كان هذا الشاعر وفضيلة شهيداً حربياً فعاد ولم يعد فضيلة قُتل أو أسر فسُئل عنه فجمعهم عن خبره وأوما إليه ومما يؤيد ذلك أنه قال بعد هذا :

وَرَنَقَتِ الْمَنِيَّةُ فَهِيَ ظِلٌّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَانِيَةُ الْجَنَاحِ

وروى أبو رياش : رأيت فضيلة مصغراً وروى قوم فضيلة واحدة الفضائل . . . ص ٧٦ - ٧٧ القاشاني يذكر

رأي أبي رياش ثم ينقل عن النميري ٤٥ أ المرزوقي ، فضيلة ، والجواليقي فضيلة .

(١) قال المرزوقي : « ارتفع دانية الجناح وظل جميعاً على أن يكونا خبرين لقوله هي . كما تقول هذا حلو حامض .

ويجوز أن يكون دانية صفة للظل وأنها على المعنى ويجوز أن يروى دانية بالنصب على أن يكون حالاً » ج ١ / ٣٢٨

وينظر التبريزي ج ١ / ١٧٢ . والبيت في مثور المنظوم ٥٩ بدون نسبة .

(٢) البيت لم يروه المرزوقي ، والبياري ، وأبن فارس ، وأبن قزغلي .

(٣) الجواليقي نسخة بغداد « بعض بني أسد » ولعله تصحيف أو هم وفي معاني الحماسة للنميري ص ٧٨ « بعض بني

فقعس » .

(٤) ذكر هذا التبريزي ، والجرجاني ، والفسوي ، والقاشاني ، والبياري وقال البياري : « . . . قال أبو عبيدة أمهم

الخنساء بنت وبرة أخت كلب ابن وبرة ويسمون جمرات العرب » الورقة ٢٠٤ ونقل عنه هذا القاشاني ٢٤٥ .

١ - أَرِقُّ لَأَرْحَامٍ أَرَاهَا قَرِيبَةً لِحَارِ بْنِ كَعْبٍ لَا لَجَرَمٍ وَرَاسِبٍ^(١)
وَيُرَوَّى شَقِيقَةً أَيْ مَشْقُوقَةً ، يُزِيدُ مَقْطُوعَةً . وَرَخِمَ حَارِثًا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ كَقَوْلِهِ :
وَأَضَحَّتْ مِنْكَ شَاسِعَةٌ أُمَامًا .

وسبب ذلك في الضرورة بكثرة ما تُنادى هذه الاسماء فإذا نُوديت
رُخِمَتْ كثيراً . ومثله أَنَّ الواو إذا كَثُرَ قَلْبُهَا إِلَى الْيَاءِ (فَقِيَاسٌ) (حُروج)^(٢) ورياح
وريح أَنَسُوا بذلك فقالوا فيه أَرِيحِيَّةٌ^(٣) .

٢ - وَأَنَا نَرَى أَقْدَامَنَا فِي نِعَالِهِمْ وَأَنْفَنَا بَيْنَ اللَّحَى وَالْحَوَاجِبِ^(٤)
يقول : أَعْضَاؤُنَا مُتَشَابِهَةٌ لِمَا بَيْنَنَا مِنَ الرَّجَمِ فَكَأَنَّ أَقْدَامَنَا أَقْدَامُهُمْ فِي نِعَالِهِمْ
[٣٢ / ب] .

٣ - وَأَخْلَقْنَا إعْطَاءَنَا وَإِبَاءَنَا إِذَا مَا أَيْتَنَا لَا نَذِرُ^(٥) لِعَاصِبٍ
يَقُولُ : أَخْلَقْنَا أَنْ نُعْطِيَ إِذَا شِئْنَا . وَنَأْبَى إِذَا أَرَدْنَا وَلَا نَنْقَادُ لِأَحَدٍ وَلَا نُعْطِي
عَلَى الْقَسْرِ .

التخريج :

البيت ١ في الإنصاف ج ٢١٧/١ لبعض بني عبس وهو في شروح سقط الزند ج ١٧٠٣/٤ بدون
عزو .

وفي شروح سقط الزند أيضاً ١٠٠١/٣ بدون عزو . وهو في الأمالي الشجرية ١٢٧/١ بدون عزو
وفيه أيضاً ج ٨٩/٢ .

(١) قال القاشاني : « . . . يرق قلبي رحمة لأواصر أراها قريبة من جهة الحارث بن كعب لا من جهة جرم وراسب
والحارس بن كعب بن نزار وجرم وراسب من قضاة وهم من اليمن وكان الحارث بن كعب أتتقلت إلى اليمن
ولم يكن منهم فلهمذا قال ما قال . . . » ٤٥ أ والنص بعينه بشرح المرزوقي ج ٣٢٨/١ والتبريزي ج ١٧٢/١
والبيت في التنبيه الورقة ٥٧ ب .

(٢) هكذا وردت الكلمتان وصوابهما (بقياس) (نحويج) .

(٣) النص في التنبيه الورقة ٥٧ ب ، ٥٨ أ .

(٤) البيت في التنبيه ٥٨ أ وفي معاني الحماسة ص ٧٨ وقال البيهقي « ويروى من بين تلك الحواجب » ٢٠٥ .

(٥) « نَذِرُ » هكذا بضم الدال وكسرهما . وكذلك المرزوقي . وفي اللسان مادة درر « دَرَّتْ الناقة بلبنها وأدْرَتْه - ويقال
دَرَّتْ تَذِرُ وتَذَرُ وَدَرَأَ » .

١١٢ - وقال رَجُلٌ مِنْ شعراءِ جَمِيرٍ في وَقْعَةٍ كانت لبني عَبْدِ مَنَاةَ وكلبٍ عَلَى جَمِيرٍ
قُتِلَ فيها عُلْقَمَةُ بنِ ذِي يَزَنٍ^(١).

١ - مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بني الذيم إذا أَلْتَفَ صَيْقُهُ^(٢) بِدَمِهِ أي الكمأة إذا خَرَجُوا
الْتَبَسُوا بِدَمِ ذَلِكَ اليومِ .

والصَّيْقُ : الغُبَارُ . والصَّيْقُ أيضاً الرِّيحُ الْمُتَبَتَّةُ وَصَيْقُهُ . أي اجْتَمَعَ هَذَا وَهَذَا .

٢ - لَمَّا رَأَوْا أَنَّ يَوْمَهُمْ أَشْبَّ شَدُّوا حَيَازِيمَهُمْ عَلَى أَلَمِهِ
الهَاءُ فِي أَلَمِهِ عَائِدَةٌ إِلَى الْحَيَازِيمِ . ثُمَّ تُرَدُّ عَلَى الْوَاحِدِ . وَقِيلَ أَرَادَ عَلَى
الْأَلَمِ الْكَائِنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . أي صَبَرُوا عَلَى شِدَّتِهِ .

٣ - كَأَنَّمَا الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِمْ وَنَحْنُ كَاللَّيْلِ جَاشَ فِي قَتْمِهِ^(٣)

٤ - لَا يُسَلِّمُونَ الْغَدَاةَ جَارَهُمْ حَتَّى يَزِلَّ الشَّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ^(٤)

(١) وكذلك في بقية النسخ الأخرى وللأبيات خبر ذكره التبريزي في شرحه ج ١/١٧٥/١٧٦ والبياري السورقة ٢٠٥ -
٢٠٦ . وملخصه نقلاً عن أبي رياش: أن بلاد بني سعد أجديت فانتجع بنو تميم بن مر وبنو عبد مناة بن أدوهم تيم
وعدي وعكل وهم الرياب . وهذا الحي من كلب ونسبة قضاعة يومئذ إلى سعد ولكنهم تيمنا أو آتوا إلى مالك
ابن حمير وسعد هذيم وهم عذرة وضبة والحارث وسلامان ووائل وعوانة وجلهوية وهم من بني سعد ومعوية
وأبوهم وهم صحار وهو سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وأمهم عاتكة بنت مر
ابن أد بن طابخة بن إلياس فانتجعت هذه القبائل صحراء صنعاء فرعوا فيها ثم وقعت الحرب بين حمير وصحار
فظهرت عليهم صحار وقتلوا ملكاً من ملوكهم فجمعت حمير لصحار فارتحلت صحار من البيداء فلحقت ببلاد
معد فثارت حمير إلى كلب تطلبهم بدم الملك . وكتب إخوة صحار فاستنجدت كلب تيم الرياب فانجدهم على
حمير وظعن بنو تيم من البيداء فلحقوا ببلادهم فصارت حمير إلى التيم وعدي وعكل بن عيد مناة وإلى كلب بن
وبرة فظهرت بنو عبد مناة وكتب على حمير وقتلت التيم علقمة بن ذِي يَزَنٍ في يوم البيداء وهو من أقدم يوم يذكر
من أيام العرب . والقطعة من المنصفات . وقال البياري في شرحه للبيت السابع : «وهذا البيت وما يتلوه يدل على
أن الشعر لغير الحميري ٢٠٨» .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٥٨ أ وروايته «يا من رأى» .

(٣) تحت «قمة» و«غشمة» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ١/١٧٤ والبيت في التنبيه ٥٨ ب . وقال : «ينبغي
أن يكون أراد في قتامة فحذف الألف تخفيفاً» وينظر شرح المرزوقي ج ١/٣٣٢ الذي رد على ابن جني ثم شرح
التبريزي ج ١/١٧٤ حيث رد على المرزوقي متعصباً لابن جني ، ونلاحظ أن المرزوقي يتحمل على ابن جني ،
والتبريزي يدافع عنه ينظر شرح التبريزي أيضاً ج ١/٤١ .

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٧٩ وقال : «في كتاب الديمري لا يسلمونه حتى يكون ما لا يكون وأظنه يريد أن =

أَيَّ لَا يَخْذُلُونَ جَارَهُمْ أَبَدًا. وهذا مَقْلُوبٌ. أَي حَتَّى تَزِلَّ الْقَدَمُ عَنِ الشَّرَاكِ
وَهَذَا مَثَلٌ لِمَوْتِهِ لِأَنَّهُ لَا يَلْبَسُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

٥ - وَلَا يَخِيْمُ اللَّقَاءَ فَارِسُهُمْ حَتَّى يَشُقَّ الصُّفُوفَ مِنْ كَرَمِهِ^(١)
أَي يُبَدِّدُ صُفُوفَ الْعَدُوِّ مِنْ كَرَمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَرْضَى بِالْعَارِ. اللَّقَاءُ مَنْصُوبٌ عَلَى
الظَّرْفِ. يُقَالُ خَامَ الرَّجُلُ إِذَا جَبَنَ. وَهُوَ مَنْ لَفِظَ الْخِيَمَةَ لِأَنَّهَا مَعْطُوفَةٌ مَاطُورَةٌ عَلَى
مَا فِيهَا ، وَمِنْهُ [١/٤٣] خِيَمَ الرَّجُلُ أَي طَبَعَهُ ، وَمِنْهُ خِيَمَ بِالْمَكَانِ إِذَا اتَّخَذَ خِيَمَةً .

٦ - مَا بَرَحَ التَّيْمُ يَعْتَرُونَ وَسَمَ^(٢) رُ الْخَطِّ تَشْفِي السَّقِيمَ مِنْ سَقَمِهِ

٧ - حَتَّى تَوَلَّتْ جُمُوعُ حَمِيرٍ فَالَ نَضَلَ سَرِيْعٌ^(٣) يَهْوِي إِلَى أَمَمِهِ
الْقُلُ: الْقَوْمُ الْمُتَنَهِّمُونَ. وَالْأَمَمُ الْقَرِيبُ. وَأَرَادَ الْمَأْمَنَ. وَجُمُوعُ جَمْعُ جَمْعٍ
سَرِيْعٌ رَدٌّ عَلَى اللَّفْظِ كَمَا قَالَ الرَّكْبُ مُرْتَحِلٌ .

٨ - وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ بَطَلٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيحُ فِي لِمَمِهِ
أَخْرَجَ لِمَمًا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا لِمَةً . وَهِيَ كَالذُّوَابَةِ أَي
تَهَبُّ عَلَيْهِ السَّافِيَاءُ.

= يكون كقولك لا أتركك حتى يطمع فيك . . . وقال أبو محمد الإعرابي راداً عليه . . «لا الديمرني أصاب ولا أبو
عبد الله ومعناه أنهم لا يسلمون الجار ما دام في جبل الحياة فإن الإنسان لا يفارق لبس النعال حتى يموت . . .
إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٦٨ .

(١) البيت في التنبيه الورقة ٥٨ ب .

(٢) المرزوقي والتبريزي وآبن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني وآبن قزغلي «وزرق الخط» وهذه الرواية ذكرها
البياري في شرحه .

(٣) بهامش المخطوط «سريعاً» وهي رواية التبريزي والبياري والجواليقي

١١٣ - وقال في ذلك حَسَانُ بْنُ نُشْبَةَ الْعَدَوِيُّ: أَخُو بَنِي عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍ^(١).

(من الطويل وهو مخروم)

١ - نَحْنُ أَجْرْنَا الْحَيَّ كَلْبًا وَقَدْ أَتَتْ لَهَا جَمِيرٌ تَزْجِي الْوَشِيحَ الْمُقَوَّمَا
أَي تَسُوقُ الرِّمَاحَ الْمُسَوَّاةَ الْمُقَوَّمَةَ الْمُثَقَّفَةَ. وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ لِدُخُولِ بَعْضِهَا
فِي بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ.

٢ - تَرَكْنَا لَهُمْ شِقَّ الشِّمَالِ^(٢) فَأَصْبَحُوا جَمِيعًا يُزْجُونَ الْمَطِيَّ الْمُخَزَّمَا^(٣)
أَرَادَ بِشِقِّ الشِّمَالِ الْجَانِبَ الْأَشْأَمَ. وَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلْمُنْهَزِمِ مَثَلُ يُضْرَبُ
لَهُ. وَالْمُخَزَّمُ: الْحَسْرَى.

٣ - فَلَمَّا دَنَوْا صَلَّنَا فَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ سَحَابَتَنَا^(٤) تَنْدَى أَسِرَّتْهَا^(٥) دَمًا
الْأَسِرَّةُ طَرَائِقُ فِي السَّحَابِ. وَقِيلَ الْأَوْسَاطُ. صَلَّنَا: أَوْقَعْنَا بِهِمْ. وَالْأَسِرَّةُ
مَخَارِجُ الْمَاءِ.

٤ - فَعَادَزَنَ قَيْلًا مِنْ مَقَاوِلِ جَمِيرٍ كَأَنَّ بِخَدْيِهِ مِنَ الدَّمِ عِنْدَمَا^(٦)

[٤٣ / ب]

(١) أبين فارس ونسبة أحد بني عدي بن عبد مناة بن أد ٦٧ وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النميري: «... قال لي أبو الندى رحمه الله هذا الاسم مصحف. والصواب: جساس بن نشبة مثل عساس وقال جرير يهجو جحذب بن خرْعَب التيمي:

أَجْحَذَبَ أَشْبَهَتِ الَّتِي كَانَ بَطْرُهَا كَطُرُثُوثٍ أَرْضٌ غَيْرُ ذَاتِ أَنْاسٍ
لَقَدْ شَهِدَتْ نَيْمٌ عَلَى أُمِّ جَحْذَبٍ وَكَانَ سِرَاةَ النِّيمِ رَهْطُ جَسَّاسٍ
يعني جساس بن نشبة التيمي هذا «إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله» ص ٦٩ ونقل هذا التبريزي ج ١/ ١٧٦
وفي منشور المنظوم ٥٧ للشماخ بن ضرار وفي القاموس المحيط مادة جس: جساس ككتاب ابن نشبة بن ربيع.
(٢) «الشِّمَال» هكذا بفتح الشين وكسرهما. وبالكسر الجانب الأشْأَمُ كما في الشرح أو بفتح الشين هي الريح التي
تهب من ناحية القطب ينظر اللسان ج ٤/ ٢٣٣٠ مادة شمل. ويقصد بها هنا جهة الشمال.

(٣) البيت في منشور المنظوم الورقة ٥٧ للشماخ بن ضرار: وروايته «تركانهم».

(٤) «سحابتنا» وفوقها «وسحابتنا».

(٥) المرزوقي «أُسِرَّتْهُمْ».

(٦) البيت في منشور المنظوم ٥٧ ونسبة للشماخ بن ضرار.

العَنْدَمُ: البَقْمُ ، وَقِيلَ دَمُ الْأَخَوَيْنِ . عَنِيَ بِالْقِيلِ عُلْقَمَةُ بَنٍ ذِي يَزَنٍ .

٥ - أَمَرَ عَلَى أَفْوَاهِ مَنْ ذَاقَ طَعْمَهَا مَطَاعِمُنَا يَمْجُنُ صَاباً وَعَلَقَمَا يَقُولُ صَارَتْ مَطَاعِمُنَا مَرَّةً عَلَى أَفْوَاهِ مَنْ ذَاقَهَا حَتَّى أَنَّهَا تَمُجُّ بَعْدَ ذَوَاقِهَا صَاباً وَعَلَقَمَا .

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في سمط اللآلىء ج ٩١٢/٢ بدون عزو .
والبيت ٢ في التصحيف والتحريف ص ٣٥١ بدون عزو أيضاً .

١١٤ - وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً: (من الطويل وهو مخروم)

١ - إِنِّي^(١) وَإِنْ لَمْ أَقْدِ حَيًّا سِوَاهُمْ فِدَاءً لَتَيْمٍ يَوْمَ كَلْبٍ وَجَمِيرَا
٢ - أَبَوْا أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِ^(٢) وَقَدْ نَارَ نَقْعِ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُونُوا^(٣)
٣ - سَمَوْا نَحْوَ قَيْلِ الْقَوْمِ يَتَدَرُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى هَوَى فَتَقَطَّرَا^(٤)
٤ - وَكَانُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَعَمًا وَلَا نَالَ قَطُّ الصَّيْدِ^(٥) حَتَّى تَعْفُرَا^(٦)

(١) المرزوقي والجرجاني «وإني» .

(٢) بهامش المخطوط «لعدوهم» . وهي رواية المرزوقي والتبريزي والجواليقي وأبن فارس والجرجاني والفسوي وأبن قزغلي .

(٣) بهامش المخطوط «تفرعل من الكثرة يراد المبالغة» وينظر شرح المرزوقي ٣٣٨/١ والتبريزي ١٧٨/١ وبقيّة الشروح الأخرى وقال التبريزي : «ويروى تكورا من كور العَمَامَةِ والمعنى واحد» .

(٤) معنى تقطر . وقع على أحد الجانبين وهما القطران المرزوقي ٣٢٨/١ ، التبريزي ١٧٨/١ ، أبن فارس ٦٩ الجرجاني ٢٣ ب القاشاني ٤٦ ب وينظر اللسان مادة قطر .

(٥) بجانبه بالمخطوط «فظ الصيد» وهذه الرواية ذكرها المرزوقي والتبريزي والبياري والفسوي والقاشاني وأبن قزغلي .

(٦) البيت في معاني الحماسة ص ٨٠ وقال : «ويروى ولا نال فظ الصيد والفظ الماء الذي يوجد في كرش البعير إذا نحر والشاة إذا ذبح ولست أدري لم خصه . وروايتنا قط التي هي للزمان الماضي . . . ص ٨٠ والبيت في رد أبي محمد الأعرابي على النميري ص ٦٩ وقد ذكرت هذا في الحماسة السابقة .

(خ) إِلَّا مُعَقَّرًا وَقَصُّ الصَّيْدِ أَي صَدْرُهُ. الْأَسَدُ أَحْمَى الْحَيَوَانِ أَنْفًا وَيَبْلُغُ مِنْ عُجْبِهِ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لَا يَتَوَاضَعُ لِأَكْلِ صَيْدٍ غَيْرِهِ.

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ بالتذكرة السعدية ص ١٤٤ لرجل من بني حمير.

والبيت ٢ في اللسان ج ٣٨٢٨/٥ مادة كثر لحسان بن نشبة.

والبيت ٤ في اللسان ٣٤٣٧/٥ مادة فقط لحسان بن نشبة.

١١٥ - وَقَالَ هِلَالُ بْنُ رَزِينَ أَخُو بَنِي ثَوْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ابْنِ أَدٍّ فِي ذَلِكَ^(١). (من الوافر)

١ - وَبِالْبَيْدَاءِ لَمَّا أَنْ تَلَاكَتْ بِهَا كَلْبٌ وَحَلَّ بِهَا النُّورُ

وَالْبَيْدَاءُ هَا هُنَا مَكَانٌ. أَي وَجَبَتِ النُّذُورُ الَّتِي كَانُوا نَذَرُوهَا إِذَا ظَفَرُوا بِحَمِيرٍ.

أَي سَقَطَتِ الْأَقْسَامُ عَنِ الْحَالِفِينَ بِهَا لِإِذْرَاقِهِمُ الثَّأْرَ.

٢ - فَحَانَتْ^(٢) حَمِيرٌ لَمَّا أَلْتَقَيْنَا وَكَانَ لَهُمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرٌ

٣ - وَأَيَّقَنْتِ الْقَبَائِلُ مِنْ جَنَابٍ وَعَامِرٌ أَنْ سَيَمْنَعُهَا نَصِيرٌ^(٣)

[٤٤ / أ]

(١) ابن جني في التنبيه الورقة ٥٩ أ «هلال بن رزين الزباني» وهلال بن رزين شاعر جاهلي قال الشعر في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير يوم البيداء والوقعة موضوع الحماسيات المرقمة ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ وهذه الحماسية. تنظر ترجمته في معجم الشعراء ص ٤٥٩ أسماء المفتالين ص ٢٥٦ شرح التبريزي ج ١/١٧٨ المبهج ص ٢٨. وقال التبريزي: «... ثم جمعت حمير لتيمة فظهرت على تيم فقتلهم وأسروهم وخصوا منهم قوماً وأستعبدوا قوماً حتى غزا الأضبط بن قريع صنعاء فاستنقذ أسراهم وأصاب في حمير ونكى نكابة شديدة...» ج ١/١٧٩ تنظر ترجمة الأضبط في كتاب الأشربة ص ١٠٢.

(٢) البياري «فجاءت».

(٣) جناب وعامر بطون من كلب وقال أبو رياش يعني عامر الأجدار وهم بطن عظيم من كلب وإنما لقب بالأجدار لأنه ولد في أهل جدار وهو أخو عامر بن صعصعة لأمه. وجناب من هذيل بن عبد الله بن كلب. ويعني بالنصير بني التيم - ينظر شرح التبريزي ج ١/١٧٩، والمرزوقي ج ١/٣٤١. والبيت في التنبيه الورقة ٥٩ أ وقال: «ويروي وعامر عطفاً على القبائل ولم يصرف عامر لأنه عنى بها القبيلة». ونقل عنه هذا القاشاني في شرحه الورقة ٤٧ أ.

- ٤ - أَجَادَتْ وَبَلْ مُدْجِنَةٍ فَدَرَّتْ عَلَيْهِمْ صَوْبٌ^(١) سَارِيَةٍ دُرُورٌ
جَادَتْ وَأَجَادَتْ بِمَعْنَى . وَالْوَيْلُ : الشَّدِيدُ مِنَ الْمَطَرِ . وَالْمُدْجِنَةُ السَّحَابَةُ
الْمُظْلِمَةُ . شَبَّهَ الْكَتِيبَةَ بِهَا . دَرَّتْ صَوْبٌ سَارِيَةٍ وَصَوْبٌ سَارِيَةٍ بِمَعْنَى .
٥ - قَوْلُوا تَحْتَ قِطْقِطِهَا^(٢) سِرَاعاً تَكْبَهُمُ الْمُهَنْدَةُ الذُّكُورُ^(٣)

التخريج :

الأبيات ٢ - ٤ - ٥ في معجم الشعراء ص ٤٥٩ لـهلال ابن رزين .

الرواية :

معجم الشعراء ص ٤٥٩ .

٢ - تحامت

١١٦ - وَقَالَ جَزْءُ بْنُ ضِرَارٍ - أَخُو الشَّمَاخِ^(٤) (من الطويل)

- ١ - أَتَانِي فَلَمْ أُسَرِّزْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي حَدِيثٌ بِأَعْلَى الْقَتْنَيْنِ^(٥) عَجِيبٌ^(٦)
٢ - تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي يَقِينُهُ^(٧) وَأَفْرَعَ مِنْهُ مُخْطِئٌ وَمُصِيبٌ

(١) «صوب» هكذا بالنصب والرفع وهكذا عند التبريزي والفسوي والقاشاني وقال ابن جني حيث ذكر البيت في التنبيه : . . . أنت الصوب لأنه ذهب إلى الدفعة من المطر والسحة . ومن رواه صوب ضَمَّنْ دَرَتْ ضَمِيراً مؤنثاً ونصب صور على المصدر . . . الورقة ٥٩ أ وقال أبو هلال في رسالته : . . . رواه هذا الشيخ صوب بالرفع والصواب صوب أراد الحرب أجادت فحذفها لدلالة الخطاب عليها وصوب منصوب على تأويل المصدر أي جادت الحرب صوب سارية . . . وصوب بالرفع غير جائز لقوله أجادت ولا يجوز أن يؤنث الصوب على تانيث السارية لأن الصوب ليس بعض السارية بل السارية طرف له وطرف الشيء ليس منه ولا يكون صوباً أيضاً إلا إذا انفصل عنه وصدر القناة من القناة» الورقة ٥ أ ، ب .

(٤) تنظر ترجمته المؤلف ص ٩٨ في ترجمة أبنة جبار والأغاني ج ١٠١/٨ جمهرة أشعار العرب ٦٦/٢ ، والموشح ٦١ ومعجم المؤلفين ٣٠٦/٤ والإصابة ١٥٤/٢ وفي ترجمة أخيه الشماخ . وللشماخ أخيه الحماسية المرقمة ٣٨٦ .

(٥) القنة الجبل الصغير وقيل الجبل المنفرد ولا تكون القنة إلا سوداء اللسان مادة قنن وشرح ابن فارس ، ١٧٠ أ .

(٦) البيت في التنبيه الورقة ٥٩ أ . (٧) التبريزي ، والجواليقي «لما أتاني» .

تَصَامَمْتُهُ: أي تَصَامَمْتُ عَنْهُ ، يَعْنِي تَغَافَلْتُ وَأَظْهَرْتُ صَبْرًا وَالْمُخْطِئُ الْأَوَّلُ
الَّذِي كَذَبَهُ ، وَالْمُصِيبُ الثَّانِي الَّذِي صَدَّقَهُ . وَأَفْرَعُ مِنْهُ أَي أَبَاهُ .

٣ - وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَخَذْتُ الدَّهْرُ فِيهِمْ وَعَهْدُهُمْ بِالْحَادِثَاتِ قَرِيبٌ^(١)

٤ - فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَإِنَّهُمْ كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تُنُوبُ^(٢)

٥ - فَقِيرُهُمْ مُبْدِي الْغِنَى وَغَنِيَّتُهُمْ لَهُ وَرَقٌ لِلْسَّائِلِينَ وَطِيبُ

٦ - ذَلُولُهُمْ صَعْبُ الْقِيَادِ وَصَعْبُهُمْ ذَلُولٌ لِحَقِّ الرَّاعِغِينَ رَغِيبٌ^(٣)

يَقُولُ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ سَهْلَ الْجَانِبِ تَرَاهُ مُتَعَسِّرًا إِذَا سِيَمَ الضَّيْمَ . وَالْأَبْيُّ مُعْتَرِفٌ
بِحَقِّ الرَّاعِغِينَ^(٤) .

أَي يَنْقَادُ الصَّعْبُ مِنْهُمْ عِنْدَ آدَاءِ الْحَقِّ كَالْجَمَلِ الرُّكُوبِ وَرُكُوبٌ وَذَلُولٌ
فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

٧ - إِذَا رَتَقْتَ أَخْلَاقَ قَوْمٍ مُصِيبَةً تَصَفَّى^(٥) لَهَا أَخْلَاقُهُمْ وَتَطِيبُ

[٤٤ / ب]

٨ - وَمَنْ يَغْمُرُوا مِنَّا^(٦) بِفَضْلٍ فَإِنَّهُ إِذَا مَا أَنْتَمَى فِي آخِرِينَ نَجِيبٌ

(١) البيت في التنبيه وقال ابن جني: «أَي أَخَذْتُ الدهر فيهم أحداثاً فحذف المفعول به لأمرين أحدهما دلالة الحال والآخر ودلالة اللفظ» الورقة ٥٩ ب.

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٥٩ ب، وبهامش المخطوط: «هذا كلام محمول على معناه دون لفظه وذلك أنه اكتفى فيه عن السبب بالمسبب ومعناه إن يك حقاً ما أتاني صبروا إنما علة صبرهم على الشدة أنهم كرام عند البلاء وذلك أن الشرط إنما يستحق جوابه بوقوعه في نفسه وقوله إن يك حقاً شرط وجوابه فإنهم كرام وهذه الصفة بكونهم كراماً ثابت لهم على كل حال ما أتاه من أحداث الدهر حقاً أو باطلاً» والنص منقول من التنبيه باختصار.

(٣) تحت «رغيب» «ركوب» وهي رواية بقية النسخ.

(٤) ينظر شرح المرزوقي ج ٣/٤٦ والتبريزي، ج ١/١٨١، فالشروح تكاد أن تتطابق.

(٥) «تَصَفَّى» هكذا بفتح التاء وضمها. وهي عند المرزوقي وأبن فارس والجرجاني، «تَصَفَّى» بضم التاء، وأشار إلى هذه الرواية القاشاني أما في بقية النسخ فهي «تَصَفَّى» بفتح التاء.

(٦) في بقية النسخ «ومن يغمروا منهم».

التخريج :

البيت ٧ - في شروح سقط الزند ج ٢/ ٥٨٨ بدون عزو.
البيتان ٣ - ٤ - في الاقتضاب ص ١٤٩ لجزء بن ضرار أخي الشماخ.

الرواية :

شروح سقط الزند ٢/ ٥٨٨.

٧ - ... تصفى بها أخلاقهم.

الاقتضاب ص ١٤٩.

٣ - وأنبث قومي أحدث الدهر فيهم.

١١٧ - وقال القطامي . وأسمه عُمَيْرُ التَّغْلِبِيِّ^(١) (من الواف)

١ - مَنْ تَكُنَ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيُّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا
الْحَضَارَةُ مَصْدَرُ الْحَاضِرِ . وَضِدُّهَا الْبَدَاوَةُ . وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ جَائِزَانِ . فِي
الْحَضَارَةِ وَالْبَدَاوَةِ^(٢) .

٢ - وَمَنْ رَبَطَ الْجَحَاشَ فَإِنَّ فِينَا قَنًا سُلْبًا^(٣) وَأَفْرَاسًا حِسَانًا^(٤)

(١) وأسمه : عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم ابن تغلب . وكان فحلاً رقيق الحواشي كثير الأمثال وكان نصرانياً وهو ابن أخت الأختل الشاعر المشهور وهو شاعر إسلامي مقل . أسره زفر بن الحارث صاحب الحماسية المرقمة ٢٩ - في حرب بينهم وبين تغلب فمّن عليه وأعطاه مئة من الإبل . تنظر ترجمته في طبقات فحول الشعراء ٥٤٣/٢ ، الموشح ١٤٤ جمهرة أشعار العرب ٦٤٢ كنى الشعراء ٢٩٢ - الاشتقاق ٧٨ و ٣٣٩ الأغاني ١١٨/٢٠ . شرح التبريزي ج ١/ ١٨١ - الشعر والشعراء ٧٢٣/٢ خزانة الأدب ج ٢/ ٣٧٠ - المؤلف والمختلف ص ١٦٦ معجم الشعراء ص ٤٧ زهر الآداب ص ١٧ - المزهر ٤٢٢/٢ ، شعراء النصرانية القسم الثاني ص ١٩١ - مقدمة ديوانه .

(٢) ينظر شرح المرزوقي ج ١/ ٣٤٧ ، والفسوي ٣٢ أ ، والقاشاني ٤٨ وينظر أيضاً اللسان مادة حضر .
(٣) «سُلْبًا» هكذا بفتح السين وضمها وضم اللام وكسرهما وبهامش المخطوط السُّلْب الطويل والسُّلْب جمع سلوب لأنها تستلب النفوس . وهي كذلك عند التبريزي ١٨٢/١ ، والفسوي ٣٢ أ ، والقاشاني ٤٣ ب وابن قزغلي ١٣٩ أ ، وفي معاني الحماسة ص ٨١ ، وفي التنبيه الورقة ٦٠ أ .

(٤) البيت في التنبيه الورقة ٦٠ أ وشرحه في الورقة ٤٩ ب لاضطراب الأوزاق وقال ابن جني «من روى سلباً وصفه بالواحد كقول الله سبحانه من الشجر الأخضر» وأعجاز نخل منقر (تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقر) (الآية =

يَقُولُ مَنْ رَبَّطَ الْحَمِيرَ وَأَقْتَنَاهَا وَكَانَ عَيْشُهُ مِنْهَا فَإِنَّا أَرْبَابُ الْعِزِّ وَالْمَنْعَةِ .
 ٣ - وَكُنْ إِذَا أَغْرَنْ عَلَى جَنَابٍ وَأَعَوَزَهُنْ نَهَبٌ حَيْثُ كَانَا
 كُنْ يَغْنِي الْخَيْلَ . أَنْزَلَهَا مَنَزَلَةً أَرْبَابَهَا . يَقُولُ : لِاعْتِيَادِهِمُ الْغَارَةَ لَا يَصْبِرُونَ
 عَنْهَا حَتَّى إِذَا اعَوَزَهُمُ الْأَبَاعِدُ عَطَفُوا عَلَى الْأَقَارِبِ . وَيُرَوَّى عَلَى حُلُولٍ ^(١) وَهُمْ
 الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

٤ - أَغْرَنْ مِنَ الرَّبَابِ ^(٢) عَلَى حُلُولٍ وَضَبَّةٌ إِنَّهُ مِنْ حَانَ حَانَا
 وَحِلَالٍ ^(٣) أَيِ مَنْ هَلَكَ بَعَزُونَا فَقَدْ هَلَكَ . يُرَوَّى الضَّبَابُ وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى
 ضَبَّةٍ وَضَبَيْبٍ وَحَسِيلٍ وَحُسَيْلٍ وَبِذَلِكَ سُمُّوا .

٥ - وَأَحْيَانًا عَلَى بَكْرِ أَخِينَا إِذَا مَا لَمْ نَجِدْ إِلَّا أَخَانَا

التخريج :

الآبيات في ديوان القطامي ص ٧٦ .
 الآبيات بالذاكرة السعدية ص ١٤٣ للقطامي .
 والآبيات بالكامل للمبرد ج ٣٨/١ للقطامي .
 البيت ٥ - في الأزمنة والأمكنة ج ١٤٠/٢ بدون عزو .

٢٠ من سورة القمر - ومن قال سُلْبًا وصفه بالجمع كقول الله تعالى - وينشئ السحاب الثقال - ﴿هو الذي يريكم
 البرق خوفاً وطمعاً وينشئ السحاب الثقال﴾ (الآية ٥٧ من سورة الأعراف) - وقد جاء الشعر بهما جميعاً وذلك
 فيما كان بينه وبين واحد الهاء .

والبيت في معاني الحماسة ص ٨١ وقال : «قال أبو رياش السلب الطويل وروى قوم قنا سُلْبًا وأراه جمع سَلُوب
 أي هو يسلب الأنفس والوجه الأول أحسن» .

(١) أعتقد بأن الشارح وقع بهم هنا لسببين أولهما : أن حلول في البيت التالي . وثانيهما أن المرزوقي في شرحه ج
 ٣٤٨/١ والتبريزي ج ١٨٢/١ قد شرحا البيت التالي كما نص العبارة هنا . وقال البيهاري في شرح هذا البيت
 «وروى بعضهم كسور وهو تصحيف وروى القاضي كون أي شيء يكون يقال كان في هذا الأمر كون أي شيء»
 الورقة ٢١٥ .

(٢) بهامش المخطوط «خ - ط - الضباب» وهي عند الفسوي «الرباب» أما في بقية النسخ فهي «الضباب» .
 (٣) أشار إلى هذه الرواية البيهاري في شرحه الورقة ٢١٦ حيث قال : «أبو الندى الضباب من بني كلاب حلول قوم
 نزول - ويروي حلال وقال ثعلب أي كثير والحلال جماعة البيوت والحلة مائة بيت ونحوها في مكان الحلال يريد
 كثرتهم» .

- البيت ١ - في لسان العرب ج ٢، ص ٩٠٧ مادة حضر للقطامي .
والبيت ٢ - في اللسان أيضاً ج ٣/٢٠٥٨ مادة سلب للقطامي .
والبيت ١ - في معجم شواهد العربية ٣٨٤/١ للقطامي .

الرواية:

الديوان ص ٧٦ .

- ١ - ... فأني أناس بادية ترانا .
 - ٢ - ... قنا سلباً وأفراساً حسانا .
 - ٣ - ... وأعوزهن كوزٌ حيث كانا .
 - ٤ - أغرن من الضباب على حلال .
- الكامل للمبرد ٣٨/١ .
- ١ - فمن ...
 - ٣ - ... على قبيل وأعوزهن كوز ...
 - ٤ - من الضباب على حلال .

- ١١٨ - وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِيُّ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ^(١)
١ - أَرَى أُمَّ سَهْلٍ لَا تَزَالُ تَفْجَعُ تَلُومٌ وَمَا أُدْرِي عِلَامَ تَوَجُّعٍ^(٢)
أَيَّ عِلَامَ تَوَجُّعٍ وَهِيَ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَصْغِي إِلَى لَوْمَتِهَا .
٢ - تَلُومٌ عَلَى أَنْ أُعْطِيَ الْوَرْدَ^(٣) لِقَحَّةً وَمَا تَسْتَوِي^(٤) وَالْوَرْدُ^(٥) سَاعَةٌ تَفْزَعُ
[٤٥ / أ]

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٨٩ .

(٢) «الجواليقي بغداد» لا بجزء توجع، وهو وهم .

وبهامش المخطوط «ويروى ألا أم» وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه، ٤٨ أ. البيهاري «ولا تدري علام توجع» ٢١٦ .

(٣) بهامش المخطوط «وأمنح الورد» وهي رواية التبريزي، والجواليقي وآبن قزغلي .

(٤) «تستوي - يستوي» هكذا بالتأنيث والتذكير. أما في بقية النسخ فهي تستوي .

(٥) «الورد» هكذا بالنصب والرفع. وقال المرزوقي: «والورد منصوب على أنه مفعول معه يريد لا تستوي هي مع الورد ولو أراد ما تستوي هي وما يستوي الورد لم يكن يجوز إلا الرفع والعامل في هذا المفعول لا يعمل إلا =

الْوَرْدُ اسْمٌ فَارِسِيٌّ. وَاللَّفْحَةُ الَّتِي وَضَعْتَ مِنْهُ^(١) شَهْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةً. يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ يُشَبِّعُهُ لَبْنَهَا.

أَي مَعَ الْوَرْدِ فَالْوَرْدُ مَنْصُوبٌ.

٣ - إِذَا هِيَ قَامَتْ حَاسِرًا مُشْمَعَلَةً نَخِيبَ الْفُؤَادِ رَأْسَهَا^(٢) مَا يُقْنَعُ^(٣) أَي مُسْتَخْرِجَةُ الْفُؤَادِ مِنَ الْفَرْعِ كَأَنَّهَا لَا قَلْبَ لَهَا. مُشْمَعَلَةٌ: مُشْمَرَّةٌ.

٤ - وَقُمْتُ إِلَيْهِ بِاللَّجَامِ مِيسِرًا^(٤) هُنَالِكَ يَجْزِينِي الَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ الْمَيْسِرَ الْمَهْيَأَ لِلأَمْرِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَهُنَالِكَ: إِشَارَةٌ إِلَى الْوَقْتِ. وَالْعَامِلُ فِيهِ يَجْزِينِي.

التخريج:

الآبيات في شعر الخوارج ص ٢٤٣ (الملحق) للأعرج المعني .
والبيت ٢ في محاضرات الأدباء ج ١٨٣/٢ للأعرج المعني .

بتوسط الواو بينهما - وروى بعضهم - الورد - بالرفع - وكان الأجود أن يقول - وما تستوي هي والورد لأن عطف الظاهر على المضمر ضعيف حتى يؤكد، ج ٣٥٠/١ وكذلك التبريزي ج ١٨٣/١ وفي بقية النسخ «الورد» بالنصب.

(١) قد يلي منذ اسم مجرور وقد يليها اسم مرفوع على أن تكون مبتدأ وما بعدها خبر ينظر مغني اللبيب ج ١، ص ٣٣٥ طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد.

(٢) «رأسها» هكذا بالرفع والنصب وكذلك التبريزي، وقال في شرحه: «ويروى رأسها ما تقنع لأنه مفعول مقدم» ج ١٨٣/١ والقاشاني المرزوقي، وآبن فارس بالنصب. وفي بقية النسخ بالرفع.

(٣) ما يُقْنَعُ - ما تُقْنَعُ هكذا بالأصل وكذلك الفسوي، والتبريزي، والقاشاني -، المرزوقي، وآبن فارس «تقنع». الجواليقي والجرجاني، والبياري يقنع.

(٤) وهكذا «ميسراً» بفتح السين وكسرهما. وفي بقية النسخ بكسرهما السين.

١١٩ - وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَحْمُودٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(١)
(من الطويل)

- ١ - كَلْبِيَّةٌ عَلِقَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا مَا إِنْ تَزَالَ تَرَى لَهَا أَهْوَالَ
أَيَّ مَا تَزَالَ تَرَى لَهَا أَهْوَالَ مِنْ بَيْنِهَا وَصَدَّهَا وَعَدَاوَةُ قَوْمِهَا وَمَخَافَتِهِمْ .
- ٢ - فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَالِكَ إِنِّي فِي أَرْضِ فَارِسٍ مُوثِقٌ أَحْوَالَ
أَيَّ الزَّيْمِي حَيَاءَكَ وَكُفِّي نَفْسِكَ فَإِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ لِأَنَّهُ كَانَ مَاسُورًا . وَلَا أَبَالِكَ
مَذْحٌ عِنْدَ الْعَرَبِ . وَأَحْوَالٌ جَمْعٌ حَوْلٍ وَهُوَ السَّنَةُ .
- ٣ - وَإِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدِي عَاجِزًا غُسًّا وَلَا بَرَمًا وَلَا مِغْزَالَ
الْغُسُّ الضَّعِيفُ وَجَمْعُهُ أَغْسَاسٌ وَغَسَسَةً . وَالْبَرَمُ الَّذِي لَا يَشْهَدُ الْمَيْسِرَ .
الْمِغْزَالُ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَالَّذِي لَا يَنْزِلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ .
- ٤ - وَأَسْتَبْدِلِي خَتْنًا لِأَهْلِكَ مِثْلَهُ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَقْتُلُ الْأَبْطَالَ
[٤٥ / ب]

- ٥ - غَيْرَ الْجَذِيرِ بَأَنْ يَكُونَ لَقُوحُهُ رَبًّا عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلُ عِيَالًا
(خ) لَبَوُّهُ - غير من صفة الختن والرَّبُّ المالك . أَي يَنْهَاهُ عَنْ غَيْرِهِ فَيَنْتَهِي
مَحَبَّةً لَهُ . وَلَا الْفَصِيلُ : أَي وَلَدُ نَاقَتِهِ يُشْفِقُ عَلَيْهِ فَلَا يَنْحَرُهُ فَهُوَ عِيَالُهُ دُونَ الْأَضْيَافِ .

التخريج :

البيت الثاني في اللسان ج ٥ / ٣٧٦٠ مادة قنا ، بدون عزو .

(١) حجر بن خالد شاعر جاهلي كان معاصراً لعمر بن كلثوم أنشد شعراً بين يدي النعمان ابن المنذر فغضبه عمرو بن كلثوم فاقتصم منه حجر بأن لطمه وأجاره الملك . تنظر تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ٢ / ٣٩ ، وتنظر الحماسية المرقمة ٧١٩ المنسوبة له أيضاً وكان مأسوراً بأرض فارس كما تذكر هذه الحماسية .

١٢٠ - وَقَالَ رُشِيدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِي وَيُرْوَى الْعَنْبَرِي^(١) (من الرجز)

١ - بَاتُوا نِيَاماً وَأَبْنُ هِنْدٍ لَمْ يَنَمْ

٢ - بَاتَ يُقَاسِيهَا غُلَامٌ كَالزُّلْمِ^(٢)

بَاتَ يُقَاسِيهَا أَي يَحْرُسُهَا بِشَهَامَتِهِ. أَي بَاتَ يُعَانِي الْغَارَةَ كَيْفَ يُوقِعُهَا
كَالزُّلْمِ أَي مُدْمَجُ الْخَلْقِ خَفِيفٌ.

٣ - خَدَلَجُ السَّاقَيْنِ خَفَّاقُ الْقَدَمِ

٤ - قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ^(٣) حُطِمَ

خَفَّاقُ الْقَدَمِ : سَرِيعُ الْخَطْوِ ضَرَّابٌ بِهَا الْأَرْضَ حَتَّى يُسْمَعَ لَهَا خَفَقَانٌ .

٥ - لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ

٦ - وَلَا بِجَزَارٍ عَلَى ظَهْرِ وَضْمٍ^(٤)

(١) وكذلك التبريزي، والفسوي، وأبن قزغلي، والبياري وقال: «والثاني هو الصحيح» ويقصد العنزي ٢١٩.

المرزوقي، والقاشاني، وأبن فارس والجواليقي «العنزي» وكذلك الجرجاني.

الطبرسي «العنبري» والقطعة في اللسان مادة حطم منسوبة - للحطيم القيسي ويروي لأبي زغبة الخزرجي يوم أحد... ويروي لرشيد بن رميض العنزي. ولعل نسبتها لأبي زغبة لقوله: «أنا أبو زغبة أعدو بالهزم» وهو في اللسان ولم تروه الحماسية أو أن الأبيات قد اختلطت بغيرها.

ورشيد بن رميض ذكره في الإصابة ج ١/ ٥٢٨ الترجمة ٢٧٣٩ وقال عنه: «رشيد بن ربيض العنزي الشاعر له أشعار في يوم الشياطين وهو يوم ليكر على تميم. وهجا محرز بن المكيرم ولمحرز الحماسية المرقمة ١٨٦ وذكر التبريزي ج ١/ ١٨٥ والبياري الورقة ٢١٩ قصة للأبيات وهي: «قال أبو رباح هذه قالها في غارة الحطم وهو شريح بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد أغار على اليمن فقتل وليعة بن معديكرب أخا قيس وسى بنت قيس ابن معديكرب أخت الأشعث بن قيس فبعث الأشعث يعرض في فداثها بكل قرن من قرونها مائة من الإبل فلم يفعل الحطم وماتت عنده عطشاً» وينظر آبن قزغلي ١١٤٢، وتنظر ترجمة شرحبيل بن عمرو بن مرثد في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٠.

(٢) الزُّلْمُ «هكذا يفتح الزاي وضماً». وكذلك المرزوقي والطبرسي والقاشاني والبياري وقال المرزوقي: «الزلْم يفتح الزاي وضماً القدر» ج ١/ ٣٥٥، والطبرسي، ٤٢، والقاشاني، ١٤٩، واللسان مادة زلم.

(٣) التبريزي «لسواق حُطِمَ».

(٤) المرزوقي «على ظهر الوضْم» بهامش المخطوط: «وخوان القصاب» ثم قال: «أي ليس هذا السائر راعياً بل هو فارس بطل. ولا يجزار أي ليس يسوقها لبيع لحمها فعل الجزار».

٧ - مَنْ يَلْقَنِي يود كَمَا أودت^(١) إرم

التخريج :

الآبيات عدا السابع في اللسان ج ٩١٧/٢ مادة حطم منسوبة للحطم القيسي أو لأبي زغبة أو لرشيد بن رميض العنزي .

البيتان ٥ - ٦ - في البيان والتبيين ج ١٠٨/١ بدون نسبة وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢٠٦/٢ بدون نسبة وهما في شروح سقط الزند ج ٩١٠/٢ لابن رميض العنزي .

١٢١ - وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ الْحَارِثِيُّ - حِينَ لَقِيَ بَنِي عُقَيْلٍ^(٢) (من الطويل)

١ - أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ بِسَحْبَلٍ^(٣) إِذَا لَمْ أَعَذَّبْ أَنْ يَجِيءَ حِمَامِيَا
أَي لَا أَبَالِي بِالْمَوْتِ إِذَا سَلِمْتُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَحْبَلٍ وَإِ بِالْيَمَنِ
كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِي عُقَيْلٍ وَبَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأُصِيبَ هَذَا الشَّاعِرُ
بِجَرَّاحَةٍ^(٤) . أَي قَدْ شَفَيْتُ غُلِيلِي .

٢ - تَرَكْتُ بِجَنِينِي سَحْبَلٍ وَتَلَاعِيهِ مُرَاقَ دَمٍ لَا يَبْرُحُ الدَّهْرُ ثَاوِيَا^(٥)
تِلَاعُهُ مَوَاضِعُهُ الْمَرْتَفَعَةُ . وَالتِّلَاعُ أَيْضاً مَسَائِلُ الْمَاءِ وَهُوَ الْمَرَادُ فِي الْبَيْتِ
مُرَاقٍ : مَسْفُوكٌ .

[٤٦ / أ]

(١) المرزوقي، وأبن فارس، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي لم يرووا هذا الشطر، وبعده ذكر الجواليقي الإسكندرية فقط شطراً وهو :

«هذا أوان الشد فاشتدي زيم» وبقية النسخ لم تروه

(٢) بقية النسخ لم تذكر «حين لقي بني عقيل» وجعفر بن علبه الحارثي مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٤، وله خبر هناك .

(٣) المرزوقي، وأبن فارس، والقاشاني «بعد يومي سحبل» الفسوي «بعد يوم بسحبل - ويومي بسحبل» ٣٣ أ .

(٤) ذكر هذا القاشاني الورقة ٤٩ أ، وأضاف وكانت الدبرة على بلحرث وينظر معجم ما أستعجم ج ٧٢٧/٣ عن سحبل . وينظر الفسوي ٣٣ أ والقصة ذكرها الأصفهاني في الأغاني ج ١٤٧/١١ .

(٥) البيت في معاني الجماسة ص ٨٢ .

- ٣ - إذا ما أَتَيْتَ الْحَارِثِيَّاتِ فَأَنْعِنِي لَهُنَّ وَخَبِرْهُنَّ أَلَّا تَلَاقِيَا^(١)
- ٤ - وَقَوْدَ قَلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَلِإِنَّهَا سَتُضْحِكُ مَسْرُوراً وَتُبْكِي بَوَاكِيًا^(٢)
- وَسَتَبْرُدُ أَكْبَاداً. الْمَسْرُورُ الشَّامِتُ. وَالْبَوَاكِ الصَّدِيقُ. وَهَذَا وَصْفُ الشَّيْءِ بِمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ. وَإِنَّمَا يُبْكِي مَنْ يَرَاهَا أَوْ يَعْرِفُ خَبَرَهَا^(٣).

التخريج:

البيتان ٣ - ٤ - في معجم الشعراء لجعفر بن عتبة الحارثي.
والبيت ٣ - في مجموعة المعاني ص ١٥٧ لجعفر بن عتبة الحارثي أيضاً، والابيات بالاغاني ج ١٤٧/١١ لجعفر بن عتبة الحارثي مع القصة.

الرواية:

- معجم الشعراء ص ٢٩١/٢ وقود قلوصي بينهن
الأغاني ١٤٧/١١ .
٢ - تركت بأعلى سحبل ومضيقة
٤ - وقود قلوصي بينهن فلإنها ستبرد أكباداً وتبكي بواكيا

١٢٢ - وَقَالَ آخَرُ. وَقَدْ رُوِيَ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ^(٤) (من الطويل)

(١) وقال المرزوقي: «وهذا البيت مع ما بعده لمالك بن الريب فيما أظن وأنضمنا إلى أبيات جعفر بن عتبة على سبيل الغلط» ج ٣٥٧/١ وذكر هذا التبريزي ج ١٨٥/١ وأبن فارس وقال: «هذا شعر غير متصل بما قبله وفيه غلط لأن هذا لمالك بن الريب» الورقة ٧٥ أ، وكذلك القاشاني الورقة ٤٩ ب، والبيتان في قصيدة لمالك بن الريب ذكرها البغدادي بالخزانة ج ٢٠٦/٢ وروايتها.

فيا صاحبي إنا عرضت فبلغن بني مازن والريب أن لا تلاقيا
وعطل قلوصي في الركاب فلإنها ستغلق أكباداً وتبكي بواكيا
(٢) المرزوقي وأبن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني والبياري وأبن قزغلي - صدر البيت: «وقود قلوصي بينهن فلإنها» وعجزه عند الجواليقي، «ستضحك أكباداً وتبكي بواكيا» وعند الجرجاني «ستبرد أكباداً وتبكي بواكيا» ٢٥ أ، والبيت في التنبيه الورقة ٤٩ ب، .
(٣) وقريب من هذا شرح آبن جني في التنبيه الورقة ٥٠ أ، ص ٢٩١.
(٤) وكذلك الجواليقي.

بهاشم المخطوط «ليس لنهشل وقد رويت لدودان بن سعد من بني أسد» البياري في شرحه «الشعر لخالد بن

١ - لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً^(١) عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ^(٢)
رَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ قَلُّوا أَوْ كَثُرُوا وَقِيلَ الرَّهْطُ دُونَ الْعَشِيرَةِ . خَيْرٌ بَقِيَّةُ أَيِّ أَنْفَاءٍ
وإشفاقاً.

٢ - مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَا نَدَى^(٣) جَزِيلٍ وَلَمْ يُخْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرَّبٍ^(٤)
٣ - إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتَ مِنْهُمْ^(٥) فَكُلُّ مَا عُلِقَتْ مِنْ خَيْثٍ وَطَيْبٍ^(٦)

التخريج:

الآبيات بالكامل للمبرد ج ١/ ١٨٤ بدون عزو.

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠٤ بدون عزو.

البيت ٣ - في عيون الأخبار بدون عزو.

= نضلة الأسدي ٢٢١ وكذلك القاشاني . الورقة ٤٩ ب، وآبن قزغلي «آخر وقيل هو سعد بن عبد الرحمن...»
والبقية مطموسة ١٤٢ ب وللابيات أكثر من نسبة كما سنرى في التخريج.

ونهشل بن حري هو نهشل بن حري بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل آبن دارم وكان أسم جده ضمرة شقة
ولجده خبر مع النعمان بن المنذر وأم نهشل هي فكيهة بنت المضرب أخت حجية بن المضرب صاحب الحماسية
٢٧ و ٤٣٧ وأبوه وجده شريفان مشهوران شاعران من خير بيوت دارم.

تنظر ترجمته في: الإشتقاق ٢٤٤، العمدة، ٣٠٦ - طبقات فحول الشعراء ٥٨٣، عيون الأخبار ١/ ١٢٥ الشعر
والشعراء ص ٦٣٧ خزانة الأدب ج ١، ص ٣١٢. كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النميري لأبي محمد
الأعرابي الغندجاني، ٤٧ الأغاني ج ٨/ ١٥٩ وله خبر مع الأشهب بن رميلة، والأغاني ج ١١/ ١٤٠ وله خبر أيضاً
مع أرطاة آبن سهية - صاحب الحماسية المرقمة، ١٣٦ الإصابة ج ٣/ ٥٨٦ الترجمة ٨٨٧٧، وله خبر بالخزانة
٣٧٣/ ٦.

(١) الجواليقي، بغداد فقط «تعملة».

(٢) البيت في التنبيه ٥٠ أ، وفي منشور المنظوم ٨٠ بدون عزو.

(٣) في بقية النسخ «ذا غنى».

(٤) البيت لم يروه البيهقي، والجرجاني، والبيت في التنبيه الورقة ٥٠ أ.

(٥) بهامش المخطوط «ويروى في قوم ولم تك منهم» وهي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي بغداد،
والفسوي، وآبن قزغلي، وأشار المرزوقي في شرحه ج ١/ ٣٥٩ للرواية الأولى وكذلك التبريزي ١٨٦. القاشاني
«قوم عدى لست منهم» ثم ذكر الرواية الثانية، ٤٩ ب.

(٦) بعد هذا البيت ذكر الجواليقي الإسكندرية والبيهقي، والجرجاني، والطبرسي، بيتاً وهو:

وإن حدثت لك النفس أنك قادر على ما حوت أيدي الرجال فكذب
أما بقية النسخ فلم ترو هذا البيت.

- والبيت ١ - في محاضرات الأدباء ٣٥٨/١ بدون عزو.
- والبيت ٣ - في أدب الكاتب ص ٢٨٧ بدون عزو.
- والبيت ١ - في بهجة المجالس ج ١/٢٢٥ بدون عزو.
- البيت ٣ - في البيان والتبيين ٣/٢٥٠ لخالد بن نضلة.
- وهو في اللسان ج ٤/٢٨٤٧ مادة عدا. «وقال ابن بري هذا البيت لزرارة ابن سبيع الأسدي - وقيل هو لنضلة بن خالد الأسدي - وقال ابن السيرافي هو لدودان بن سعد الأسدي».
- والبيت ٣ - في الاقتضاب ص ٣٧٩ لزرارة بن سبيع الأسدي فيما ذكر يعقوب وذكر الجاحظ أنه لخالد بن نضلة الحجواني من بني أسد.
- الآيات في شرح المضمون به على غير أهله ص ٨٥ لدودان بن سعة.
- والبيت ١ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٣٠ بدون عزو (قول الحماسي).

الرواية:

الكامل ١/١٨٤.

٢ - ... ذا غنى. وكذلك بالاقتضاب ص ٣٧٩.

شرح المضمون به على غير أهله ص ٨٥.

١ - ألا إن رهط المرء....

٢ - من الأبعد الأقصى.... كريماً....

٣ - إذا كنت جاراً في أناس ذوي عدا....

١٢٣ - وَقَالَ بُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي^(١) (من الوافر)

١ - فَنِعْمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا لَقَيْنَا^(٢) فِي جَوَارِهِمْ هَنَاتٍ^(٣)

(١) هو البرج بن مسهر بن جلاس أحد بني جديلة ثم أحد بني طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعان بن وهل بن رومان بن جندب بن خارجة ابن سعد بن قطرة وهو جديلة من طيء وكان مجاوراً كلياً أيام الفساد فلم يحمدهم وهو من معمرى الجاهلية وشرب خمرأ صرفاً بالشام بعد أن هرب إليها لأنه اعتدى على أخته فهجاه الحصين بن الحمام المري ومات من شرب الخمر - وابنه حسان بن البرج من رؤساء الخوارج. وللحصين بن الحمام المري الحماسية المرقمة ٤٢. تنظر ترجمته في شرح التبريزي ج ١/١٨٦، القاشاني ٤٩ ب، المحجر ص ٤٧١ المؤلف والمختلف ص ٦١. المبهج ص ٢٩. وذكر التبريزي ج ١/١٨٨ خبر الآيات وأيام الفساد.

(٢) في بقية النسخ «رأينا».

(٣) البيت في التنبيه الورقة ٦١ ب، وقال «يقال جمع هنة هنات وهنات ومن قال هنوات فقياسه إذا نسب إلى هنة هني وهنوي ومن قال هنوات فقياسه هنوي لا غير».

يُرَوَّى رَأَيْنَا. هَذَا تَهْكُمُ وَسُخْرِيَّةٌ. وَجَازَ أَنْ يَأْتِيَ بِلَفْظِ الْمَدْحِ لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ يُبَيِّنُ.

٢ - وَنَعَمْ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا رُزْنَنَا مِنْ بَيْنَيْنِ وَمِنْ بَنَاتٍ^(١)

٣ - وَإِنْ^(٢) الْغَدْرُ قَدْ أَمْسَى وَأَضْحَى مُقِيمًا بَيْنَ خَبَتِ إِلَى الْمَسَاتِ^(٣)

أَي رُزْنَنَا أَنَسًا مِنْ بَيْنَيْنِ وَمِنْ بَنَاتٍ فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ وَدَخَلَتْ مِنْ لِلتَّفْصِيلِ.

٤ - تَرَكْنَا قَوْمَنَا فِي^(٤) حَرْبٍ عَامٍ أَلَا يَا قَوْمٍ لِأَمْرِ الشَّتَاتِ

الْلَامُ فِي - لِلْأَمْرِ - لَامُ الْعَاقِبَةِ - أَي صِرْنَا إِلَى الشَّتَاتِ وَالتَّفَرُّقِ أَي صِرْنَا إِلَى شَرِّ
أَي أَنْتَقَلْنَا عَنْ [٤٦/ب] قَوْمَنَا مُنْذُ زَمَنِ الْحَرْبِ الَّتِي أَنْقَطَعَتْ عَامَ أَوَّلٍ . ثُمَّ إِنَّهُ
يَسْتَعِظُفُهُمْ وَيُظْهِرُ الْحَاجَةَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَا يَا قَوْمٍ تَعَجُّبُ .

٥ - وَأَخْرَجْنَا الْأَيَّامِي^(٥) مِنْ حُصُونٍ بِهَا دَارُ الْإِقَامَةِ وَالثَّبَاتِ^(٦)

الْأَيَّامِي تَكْسِيرُ أَيْمٍ عَلَى الْقَلْبِ . وَأَيْمٌ فَيَعْلُ مِنَ الْأَيْمَةِ وَالْأَصْلُ أَيَّامٌ فَيَاْعِلُ ثُمَّ

(١) البيت في التنبيه، ١٦٢ وقال: «قياس قول صاحب الكتاب أن يكون المفعول هنا محذوفاً أي رزينا جماعة أو كثيراً من بنين ومن بنات وقياس قول أبي الحسن في إجازته زيادة من في الواجب أن يكون تقديره رزينا بنين وبنات» ينظر المرزوقي ٣٦٠/١ والتبريزي ١٨٧/١.

(٢) بقية النسخ «فإن».

(٣) البيت في التنبيه وقال ابن جني «لا تخلو المسات أن تكون فعلاً أو فعلة ففعال لا يجوز لأنه ليس في الكلام تركيب م - س - ت - فوجب أن تكون الألف لاماً وينبغي أن تكون ياء لا واواً وذلك أنه ليس معنى م - س - و - ومعنى المسمي والمسمي ومسيبت الناقة فالمساة إذا كالحصاة والقناة لا كالقناة والقطاة» ٦٢ أ.

وفي اللسان مادة مسا «ومسيبت على الناقة إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها» والمساة والخبت موضعان ينظر المرزوقي ج ٣٦١/١، والتبريزي ج ١٨٧/١ والبياري الورقة ٢٢٢. وذكر هذا بهامش المخطوط والقاشاني ٥٠ أ، وقال ويروي «مسات بلا ألف ولا م».

(٤) بهامش المخطوط «خ - ط - من - و - من» هي رواية بقية النسخ.

(٥) الجواليقي «وأخرجنا الموالي» وهذه الرواية ذكرها الفسوي والقاشاني.

(٦) بهامش المخطوط: «حاسرات إلى».

ورواية عجزه عند البياري «حاسرات إلى دار الإقامة والثبات» ثم ذكر الرواية الأولى، الورقة ٢٢٣.

وقال الفسوي «ويروي دار المقامة».

والبيت في التنبيه الورقة ١٦٢، وذكر تكسير أيم وأياثم.

قَدِمْتُ اللَّامَ عَلَى الْعَيْنِ فَصَارَ إِلَى أَيَّامِ فَيَالُحٍ ثُمَّ أَبْدَلْتُ الْكَسْرَةَ فَتَحَةً فَأَنْقَلَبَتْ الْيَاءُ
أَلْفًا لِانْتِفَاحِ مَا قَبْلَهَا^(١).

٦ - فَإِنْ نَرْجِعْ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا نَصَالِحُ قَوْمَنَا حَتَّى الْمَمَاتِ

التخريج :

البيت الأول في الأمالي الشجرية ج ٣٨/٢ بدون عزو.
والبيتان ١ - ٣ في معجم ما استعجم ٤٨٦/٢ للبرج بن مسهر.

١٢٤ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ^(٢) (من الكامل)

١ - لَا أَشْتَهِي يَا قَوْمٍ إِلَّا كَارِهًا بَابُ الْأَمِيرِ وَلَا دِفَاعَ الْحَاجِبِ
عَبَّرَ عَنِ الْحُضُورِ بِالشَّهْوَةِ لِأَنَّ الشَّهْوَةَ وَالْكَرَاهَةَ تَتَنَافَيَانِ . كَأَنَّهُ قَالَ لَا أَحْضُرُ .

٢ - وَمِنْ الرِّجَالِ أَسِنَّةٌ مَذْرُوبَةٌ وَمُزْنَدُونَ حُضُورُهُمْ^(٣) كَالْغَائِبِ^(٤)
أَيُّ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ كَالسَّنَانِ فِي مَضَائِهِ وَحَدِيثِهِ . وَالْمُزْنَدُ الْمَضِيقُ الَّذِي لَا نَفَادَ
لَهُ . يَحْتَمِلُ شُهُودُهُمْ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ شَاهِدٍ . وَيَكُونُ الْغَائِبُ هَا هُنَا كَذَلِكَ جِنْسًا
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْغَائِبُ أَيْضًا مَصْدَرًا كَالْعَابِرِ وَالْفَالِجِ وَالْبَاطِلِ وَالْبَاغِزِ الْجُنُونِ^(٥) .
٣ - مِنْهُمْ لُبُوثٌ مَا تَرَامُ وَبَعْضُهُمْ مِمَّا حَمَشَتْ وَضَمَّ حَبْلُ الْحَاطِبِ

(١) الشرح يتوافق تمامًا مع شرح ابن جني في التنبيه السابق .

(٢) سبق ترجمته في الحماسية المرقمة ، ١٠٩ .

(٣) بهامش المخطوط «ويروى شهودهم» و «شهودهم» هي رواية المرزوقي ، والبياري ، والجواليقي ، وأبن فارس ،
والجرجاني والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن جني في التنبيه وذكرها التبريزي في شرحه ١٨٩/١ - أبن
قزغلي «حضورهم» .

(٤) البيت في التنبيه الورقة ٦٢ ب .

(٥) هذا الشرح مختصر من شرح ابن جني في التنبيه الورقة ٦٢ ب والباغز المقيم على الفجور ، اللسان مادة بغز .

التخريج:

الآبيات في خزانة الأدب ج ١/٣٠٠ - ٣٠١ لموسى بن جابر الحنفي .
والبيت ٢ - في الخصائص ٢/٤٩٠ بدون عزو.

الرواية:

الخزانة ١/٣٠١.

٢ - ... شهودهم .

٣ - ومنهم أسود

١٢٥ - وَقَالَ آخِرُ مَنْ بَنَى أَسَدُ^(١) (من الطويل)

١ - أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَأْلَهَا مَكَانَكَ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفِقِي
يُقَالُ لِلْمُرْتَاعِ الْمَذْعُورِ: خَوَّدَ رَأْلَهُ. وَالرَّأْلُ أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ نِفَارًا. وَالتَّخْوِيدُ: سَيْرٌ
سَرِيعٌ. أَي أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ فَرَعْتَ. أَي لَمَّا تُشْفِقِي وَقْتَ الْإِسْفَاقِ لِأَنَّ مَنْ حَضَرَ
الْقِتَالَ لَا يُشْفِقُ.

[٤٧ / أ] ^(٢)

٢ - رُوِيْدُكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي^(٣) غِيَابَةُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَأَلَّقِ

(١) وكذلك الجواليقي والفسوي .

أما التبريزي، وأبن قزغلي فهي «آخر من بني أسد في فتح اليمامة» .

البياري والقاشاني «آخر من بني أسد - والشعر لضرار بن الأزور في فتح اليمامة، وساق البياري قصة مسيلمة
الكذاب وخالد بن الوليد وبني حنيفة بخير طويل . الأوراق/٢٢٥/٢٢٦/٢٢٧ .

الجرجاني «وقال يزيد بن المهلب» الورقة ٢٥ ب .

المرزوقي، وأبن فارس والطبرسي، «وقال آخر» .

وضرار بن الأزور - قاتل مالك بن نويرة - وأسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن مالك
بن ثعلبة، جمهرة أنساب العرب ص ١٩٣ .

(٢) بهامش المخطوط «مكانك» .

البياري ٢٢٥، والقاشاني، ٥٠ ب، «رويدك - ويروي مكانك وكما أنت» أما في بقية النسخ فهي «مكانك» .

(٣) بهامش المخطوط «عماية» وهي رواية بقية النسخ ولكن المرزوقي والتبريزي ذكر الرواية الأولى «غياية» .

والغياية السحابة المنفردة اللسان مادة غيا .

- ٣ - وَكُونِي مَعَ التَّالِي سَبِيلَ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَذَّبَتْ نَفْسُ الْمُقْصِرِ فَأَصْذُقِي^(١)
- ٤ - لَعَمْرُكَ مَا أَهْلُ الْأَقِيدَاعِ بَعْدَمَا بَلَغَتْ^(٢) دِيَارَ الْعِرْضِ مَنَابِمْخَلَفٍ^(٣)
- ٥ - نُقَاتِلُ مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ كَتَائِبَ تَرْدِي فِي حَدِيدٍ وَيَلْمَقِ^(٤)
- ٦ - إِذَا قَالَ سَيْفُ اللَّهِ كُرُّوا عَلَيْهِمْ كَرَرْنَا وَلَمْ نَحْفَلْ بِقَتْلِ^(٥) الْمُعَوَّقِ^(٦)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في حماسة البحري ص ١٠ لمعقل بن جوشى الأسدي والبيتان ١ - ٢ في التذكرة السعدية ٩٩ - ١٠٠ لرجل من بني أسد - البيت ١ - في شرح الحماسة للمرزوقي ج ٣٧٢/١ بدون عزو.

الرواية:

التذكرة السعدية ٩٩ - ١٠٠ .

٢ - مكانك عني تنظري .

- ١٢٦ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ^(٧) (من الطويل وهو مخروم)
- ١ - قُلْتُ لِزَيْدٍ لَا تُثَرِّثْ^(٨) فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ الْمَنَائِبَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي

(١) البيت لم يروه المرزوقي، وأبن فارس والجرجاني، والطبرسي والقاشاني.

(٢) بهامشه «وبلغنا» وهي رواية الجواليقي، والبياري والفسوي وأبن قزغلي.

(٣) أما المرزوقي، والتبريزي وأبن فارس، والجرجاني والطبرسي والقاشاني فلم يرووا هذا البيت.

(٤) بهامش المخطوط «اليلمق القباء» وفي اللسان مادة يلمق يلمق فارسي معرب وهو القباء وجمعه يلامق. والبيت

لم يروه المرزوقي، والتبريزي. وأبن فارس، والجرجاني والطبرسي والقاشاني. ورواه الجواليقي، والفسوي وأبن قزغلي والبياري.

(٥) التبريزي، والجواليقي والبياري، والفسوي، وأبن قزغلي «بقول المعوق».

(٦) البيت لم يروه المرزوقي، وأبن فارس، والطبرسي والجرجاني والقاشاني.

(٧) سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٠٩ وله ١٢٤ أيضاً.

(٨) بالأصل «لا تثرثر ولا تبربر» هكذا ضبطت ولها روايات عديدة المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني «لا

تثرثر - لا تبربر لا تبربز» وكذلك البياري. الطبرسي «لا تثرثر - لا تبربز لا تبربر - لا تثرثر» وأبن قزغلي «لا تثرثر -

لا تبربر الجرجاني» لا تثرثر - لا تبربز» الجواليقي «لا تثرثر» أبن فارس «لا تثرثر». والبريرة كثرة الكلام بلا منفعة

الشَّرْثَرَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَهِيَ أَيْضاً سُرْعَةُ السَّيْرِ وَكَثْرَةُ الْحَرَكَةِ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي
الْبَيْتِ . وَيُرْوَى تَتَرْتَرُ أَي تَجَبُّنُ . وَيُرْوَى تُبْزِزُ أَي تَطْيِشُ .

٢ - وَإِنْ وَضَعُوا حَرْباً فَضَعَهَا وَإِنْ أَبَوْا [فَشَبَّ وَقُودَ النَّارِ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ]

٣ - وَإِنْ رَفَعُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ الَّتِي تَرَى [فَعُرْضَةُ عَظِّ الْحَرْبِ مِثْلُكَ أَوْ مِثْلِي] (١)

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ١/ ٤٢٧ مادة ترر بدون عزو.
الآيات في ذيل الأمالي ص ٧١ لموسى بن جابر الحنفي .

الرواية:

اللسان مادة ترر.

١ - لا تترتر - ويروى لا تثرثر وتبرير .

ذيل الأمالي ص ٧١ .

١ - أقول لزيد لا تثرثر

٣ - فإن عضت الحرب

١٢٧ - وَقَالَ أَيْضاً (٢)

(من الطويل)

١ - أَلَمْ تَرِيسَا أَنِّي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي وَيَاشَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ دُونَهَا (٣)

= مثل ثرثر. اللسان مادة بربر والبيززة الإسراع في السير اللسان مادة بز، والثرثرة - تحريك الشيء اللسان مادة

ترره ويظهر الشروح السابقة وواضح أن المعاني قريبة ورسم الحروف متشابه لذلك تعددت الروايات لها .

(١) لقد وقع وهم هنا فاختلط البيتان والصواب هو عجز البيت الثالث مع صدر الثاني - وعجز الثاني مع صدر الثالث

وكذا يستقيم المعنى وهو رواية بقية النسخ الأخرى وعظ هكذا بالطاء وفلا بقية النسخ بالضاد والعظ الشدة في

الحرب كأنه من عض الحرب، اللسان مادة عظم .

(٢) الحماسية تأخرت في بقية النسخ وتقدمت عليها الحماسية المرقمة ١٢٩ .

(٣) «دونها» عند التبريزي بالرفع وقال: «والموت دونها أي قريب من الحقيقة التي دفعت عنها - قال أبو العلاء

الأحسن رفع دونها ويكون في معنى صغير كأنه قال والموت صغير . . . وكان سيبويه يكره رفع دون إذا كانت

للظرف ويضعفه وقد أجاز ذلك . . . ج ١/ ١٩٢ .

أَيَّ أَلَمٍ تَعْلَمَانِ . وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْإِنْسَانِ حِفْظُهُ . بَاشَرْتُ أَيَّ وَاجِهَتُ
بِنَفْسِي وَأَقْدَمْتُ إِقْدَامَ مَنْ لَا يُبَالِي .

٢ - وَجُدْتُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا وَقُلْتُ أَطْمَئِنِّي حِينَ سَاءَتْ ظَنُونُهَا

٣ - وَمَا خَيْرُ مَالٍ لَا يَبْقَى الذَّمُّ رَبُّهُ وَنَفْسٍ (١) أَمْرِي فِي حَقِّهَا لَا يُهَيِّنُهَا

التخريج :

الآيات بالتذكرة السعدية ص ١٠٠ لموسى بن جابر .
والبيت ١ - في معجم شواهد العرمية ج ١ / ٣٩٢ لموسى بن جابر .
[٤٧ / ب]

١٢٨ - وَقَالَ أَيْضاً (من الطويل)

١ - ذَهَبْتُمْ فَلَذْتُمْ بِالْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ تَرَكْنَا (٢) أَحَادِيثًا وَلَحْمًا مُوَضَّعًا

يَلُومُ قَوْمَهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ مِنَ الْقَعُودِ عَنْ نَصْرَتِهِ وَاعْتِلَالِهِمْ بِالْكَذِبِ . يقول :
الْتَجَأْتُمْ إِلَى الْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ : تَرَكْنَا قَوْمًا يَفْعَلُونَ وَيَصْنَعُونَ وَيُقُولُونَ .

٢ - فَمَا زَادَنِي إِلَّا سَنَاءً وَرِفْعَةً وَمَا زَادَكُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا تَخَضُّعًا

٣ - فَمَا نَفَرْتُ جَنِّي وَلَا فُلَّ مِبرِدي وَلَا أَصْبَحْتُ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعًا (٣)

الْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ سَاكِنُ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ هَادِتًا .

(١) التبريزي والجواليقي «بنفس أمرى» .

(٢) «تَرَكْنَا - تَرَكْنَا» هكذا ضبطت بالمخطوط «وكذلك القاشاني وأبن قزغلي - المرزوقي والتبريزي «تَرَكْنَا» ثم ذكرنا

«تَرَكْنَا» في شرحيهما وقال المرزوقي «وإن رويت بضم التاء كان المعنى ادعيتم علينا فيما نابنا أنا تركنا أحداثنة

للناس قبيحة» ج ١ / ٣٧٣ وكذلك للتبريزي ١ / ١٩٢ .

البياري «تَرَكْنَا» ويروى . . . فعدتم - ويروى نهكنا . « ٢٣٠ الجواليقي «تَرَكْنَا» .

أبن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي «تَرَكْنَا» .

(٣) البيت في منشور المنظوم ٥٨ لموسى بن جابر الحنفي .

وَقَع: جَمْعُ واقعٍ . يُرِيدُ شَهَامَتَهُ وَحِدَّتَهُ . أَي لَمْ أَبَالِ بِمَا قُلْتُمْ لِلْأُمِيرِ . الْمَبْرَدُ:
اللسانُ .

التخريج :

البيت ٣ - في اللسان ج ١/٧٠٢ مادة جنن ، لموسى بن جابر الحنفي .
والأبيات في الحيوان ٦/١٨٤ بدون عزو .

١٢٩ - وَقَالَ أَيْضاً^(١) (من الطويل)

- ١ - إِذَا ذَكَرَ ابْنَ الْعَنْبَرِيَّةِ^(٢) لَمْ تَضُقْ ذِرَاعِي وَأَلْقَى بِأَسْتِهِ مَنْ أَفَاخِرُ
- ٢ - هِلَالَانِ حَمَلَانِ فِي كُلِّ شَقْوَةٍ مِنْ الثِّقْلِ مَا لَا تَسْتَطِيعُ الْآبَاعِرُ^(٣)

التخريج :

البيتان في معجم شواهد العربية ج ٢/١٥٦ لموسى بن جابر وعجز البيت الأول في شروح سقط
الزند ج ١/١١٢ - بدون عزو، بيت الحماسة .

(١) هذه الحماسة لم يروها الجرجاني .

(٢) في بقية النسخ «أبنا العنبرية» .

(٣) البيت ذكره أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النمري وقال: «قال أبو عبد الله قال موسى بن جابر الحنفي . . . يقول هذان الرجلان يحملان من أعباء المغارم وأثقال الصنائع ما لو أنه يوزن لم تستطع حمله الإبل . . . قال أبو محمد الأعرابي هذا موضع المثل . . . رب خبيثة ها هنا كان يجب أن يذكر أبو عبد الله قبلاً من هذان الهلالان ومن أي قبيلة هما وما تعلقهما بقائل هذا الشعر ثم يذكر بعد ذلك حمل الأعباء . . . سألت أبا الندى رحمه الله عن قوله هلالان من هما؟ فقال هما مرداس وعامر أبنا شماس بن لأي من بني أنف الناقة وأمهما من بني العنبر وهما خالا موسى بن جابر الحنفي» كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لأبي محمد الأعرابي الغندجاني ص ٦٦ - ٦٧ والنص غير موجود في المخطوط الذي بين يدي والنص لم يذكر في كتاب معاني الحماسة المحقق ولعله سقط من الأصل . وذكره محققه ضمن الملحق المنقول من الغندجاني ص ٢٦١ . ونقل التبريزي في شرحه ج ١/١٩٢ رأي أبي محمد الأعرابي الغندجاني ، ولم يذكر قول النمري أيضاً .

١٣٠ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ^(١) (من الطويل)

١ - لَعَمْرُكَ مَا أَنْصَفْتَنِي يَوْمَ سُمِّتَنِي^(٢) هَوَاكَ مَعَ الْمَوْلَى وَأَنْ لَا هَوَى لِيَا
أَيَّ عَرَضْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْصُرَ مَوْلَاكَ وَأَنْ أَخْذَلَ أَنَا مَوْلَايَ وَهَذَا لَا يَكُونُ.

٢ - إِذَا ظَلِمَ الْمَوْلَى فِرْعَتُ لِظُلْمِهِ فَحَرَّكَ أَحْشَائِي وَهَرَّتْ كِلَابِيَا
حَرَّكَ أَحْشَائِي: أَيَّ أَرْعَجَنِي وَأَقْلَقَنِي. هَرَّتْ: نَبَحَتْ لِتَهْيِئَةِ الْإِنْتِقَامِ كَأَنَّهُ تَبَرَّأَ
مِنْ خِذْلَانِ آبْنِ عَمِّهِ.

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ١٠١، لحريث بن جابر.
البيت ٢ في محاضرات الأدباء ١/١٧٥ له أيضاً.

١٣١ - وَقَالَ الْبَيْعُثُ بْنُ حُرَيْثٍ^(٣) (من الطويل)

[٤٨ / أ]

١ - خَيَالٌ لَأُمِّ السَّلْسِيلِ وَدُونَهَا مَسِيرَةٌ شَهْرٍ لِلْبَرِيدِ الْمَذْبَذِبِ^(٤)

(١) هو «الحريث بن جابر بن سري بن سلمة بن عبد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل» وهو لا صلة نسب بينه وبين موسى بن جابر الحنفي صاحب الحماسيات السابقة، وإن تشابهت الاسماء. ولابنه البعيث بن حريث الحماسية التالية وتنظر ترجمة الحريث في شرح التبريزي ج ١/١٩٤، والبياري الورقة ٢٣١ والجواليقي ص ١١٦ - ولم أجد من ترجم له غير هؤلاء وفي المؤلف ص ٥٦ ترجم لابنه البعيث.

(٢) «بهامش المخطوط» حين سمتني «البياري» حيث سمتني «أما» في بقية النسخ فهي «حين سمتني».

(٣) هو البعيث بن حريث بن جابر بن سري بن سلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل - شاعر محسن، وهو ابن حريث بن جابر صاحب الحماسية السابقة، تنظر ترجمته في المؤلف والمختلف ص ٥٦ شرح التبريزي ج ١/١٩٥ وج ٤/١٥٠ - في الحماسية المرقم ٨١٤

البياري الورقة ٢٣٢، الفسوي ٣٤ ب، المبهج ص ٢٩ والخزانة ٢/٢٧٨.

(٤) فوق المذبذب «والمذبذب» وهذه ذكرها البياري في شرحه ٢٣٢.

السُّلْسِيلُ: الماء السَّهْلُ. ويجوز أن يكون أراد الرِّيقَ عَلَى التَّشْبِيهِ^(١).
والْبَرِيدُ: الرَّسُولُ. قَدْ أَبْرَدْتُ بَرِيداً إِلَى فُلَانٍ أَرْسَلْتُهُ.

٢ - فَقُلْتُ لَهُ^(٢) أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً فَرَدَّتْ بِتَاهِيلٍ وَسَهْلٍ وَمَرْحَبٍ
أَي دَعَوْتُ لِلْخِيَالِ فَقُلْتُ لَهُ أَهْلاً أَي لَقِيتُ أَهْلاً لَا غُرَبَاءَ. وَحَلَلْتُ سَهْلاً لَا
حَزْناً. وَلَقِيتُ رَحْباً أَي سَعَةً.

٣ - مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَكُونَ كَظْيَبَةٍ وَلَا دُمِيَّةٍ وَلَا عَقِيلَةَ رَبِّ رِبٍ
كَأَنَّهُ أَنْفَ لَهَا أَنْ يُشَبِّهَهَا بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَالْدُمِيَّةُ: التِّمَثَالُ وَالْعَقِيلَةُ:
الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

٤ - وَلَكِنَّهَا زَادَتْ عَلَى الْحُسْنِ كُلَّهُ كَمَا لَا وَمِنْ طِيبٍ عَلَى كُلِّ طِيبٍ

٥ - وَإِنْ مَسِيرِي فِي الْبِلَادِ وَمَنْزِلِي لِبِالْمَنْزِلِ الْأَقْصَى إِذَا لَمْ أَقْرَبِ

٦ - وَلَسْتُ وَإِنْ قُرْبَتْ يَوْماً بِبَائِعٍ خَلَاقِي وَلَا دِينِي آيْتِغَاءَ التَّحَبُّبِ

٧ - وَيَعْتَدُهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ تَجَارَةً وَيَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ دِينِي وَمَنْصِبِي^(٣)

٨ - دَعَانِي يَزِيدُ بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ وَعَبَسُ وَقَدْ كَانَا عَلَى حَدِّ مَنْكَبٍ^(٤)

(١) قال التبريزي: «قال أبو العلاء أم السلسيل امرأة والسلسيل الماء السهل المساغ. ولو أن الشعر لبعض الشعراء الذين عرفوا الصناعة المولدة فنظموا في الأغراض لجاز أن يعني بالسلسيل الريق على وجه التشبيه وتكون الأم ها هنا على غير معنى الكنية ولكن يراد أن ريقها لا يزال سلسيلاً كما يقال فلانة أم الضيفان» ج ١/١٩٥.

(٢) «له» وتحتها «ولها» وهي رواية المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني وأبن قزغلي.

(٣) قال المرزوقي في تعليقه على شرح هذا البيت: «وهذه الأبيات وإن كان في جملتها ما ليس من الباب تبديدها لسلامتها من ألعاب ووفور حفظها من الانتخاب» ج ١/٣٨٠ - والذي ذكره المرزوقي وجه ووجه آخر دعاه إلى ذكر الأبيات هو توارد الأفكار معلوم أن صاحب الحماسية السابقة هو والد الشاعر هذا وكان قد ذكر أباه أيضاً للسبب نفسه فقبل حماسيته عدة حماسيات لموسى بن جابر الحنفي فتشابه الأسماء وتوارد الأفكار من الدواعي لهذا. وخاصة أن الشاعر هذا قد ذكر أباه بالبيت العاشر كما سنرى وقد فصلت القول حول ذلك برسائلي الماجستير ص ١٧٢ وما بعدها.

(٤) «منكَب» هكذا بكسر الكاف وفتحها وهي كذلك عند المرزوقي والتبريزي والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي. وبقيّة النسخ بكسر الكاف وقال المرزوقي «دعاني هذا الرجل وصاحبه مستغيثين...» وقد كانا أشرفا على حد الهلاك هذا إذا رويت بفتح الكاف منكَب. والمعنى شافها حدَّ الشر وحرفه... ويروى على حد منكَب بكسر

أراد كانا أَشْفِيَا عَلَى الْهَلَاكِ هَذَا إِذَا رُويَتْ بَفَتْحِ الْكَافِ. وَمَنْ رَوَى مِنْكَ بِكَسْرِهَا يَعْنِي أَنَّهُمَا كَانَا مُهَاجِرَيْنِ. يُقَالُ: فَلَانٌ مَعِيَ عَلَى حَدِّ مَنْكَبٍ أَيْ كُلَّمَا رَأَيْتُ الْتَوَى وَلَمْ يَلْقَنِي بِوَجْهِهِ^(١).

٩ - وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا سَوَى مُحْضَرِي مِنْ شَاهِدَيْنِ وَغُيِبِ^(٢)

١٠ - وَكُنْتُ^(٣) أَنَا الْحَامِي حَقِيقَةً وَإِلَّيْ كَمَا كَانَ يَحْمِي عَنْ حَقَائِقِهَا أَبِي أَيْ أَنَا الشُّجَاعُ ابْنُ الشُّجَاعِ. وَالكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ.

التخريج:

الآيات ١ - ٥ - ٦ - ٧ - في المؤلف والمختلف ص ٥٦ للبعيث بن حريث.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في خزانة الأدب ج ٢٧٧/٢ للبعيث بن حريث.

البيتان ١ - ٣ - في معجم شواهد العربية ج ١/٥٤ للبعيث.

الآيات ٥ - ٦ - ٧ - في بهجة المجالس ج ١/٤٧ للبعيث بن حريث.

الرواية:

المؤتلف والمختلف ص ٥٦.

٦ - ... - خلقي ولا قومي أبتغاء التحبب الخزانة ج ٢/٢٧٧.

= الكاف والمعنى كانا مهاجرين لي يقال فلان معي على حد منكب أي كلما رأيته لم يلقني بوجهه وتكذب عني أي اجتنبني ... ج ١/٣٨١ وينظر أيضاً شرح التبريزي ج ١/١٩٦ - والطبرسي الورقة ١٤٥، والقاشاني ١٥٢، وأبن قزغلي الورقة ١٤٩ ب.

(١) يلاحظ التطابق بين هذا الشرح وشرح المرزوقي والتبريزي، والطبرسي والقاشاني، حيث تكاد هذه الشروح أن تتطابق.

(٢) بقية النسخ «من خاذلين وغيب».

والبيت في معاني الحماسة ص ٨٣ وروايته.

وقد علموا أن العشيرة كلها سوى محضري من حاضرين وغيب ورد عليه أبو محمد الأعرابي فقال: «هذه غباوة ظاهرة يكونون حاضرين وغيباً في حالة واحدة والصواب ما أنشدناه أبو الندى رحمه الله:

دعاني يزيد بعد ما ساء ظنه
وقد علمنا أن العشيرة كلها
وعبس وقد كانا على حد منكب
سوى محضري من خاذلين وغيب
والمعنى ظاهر بحمد الله ص ٧٠.

(٣) في بقية النسخ «فكنت».

١- ... للبريد المذنب.

٢- ... فرد بتأهيل.

بهجة المجالس ج ٤٧/١.

٥- وإن مكاني في الندي ومجلسي له الموضع إلا مضى إذا لم أقرب

[٤٨ / ب]

١٣٢- وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ رِيَّاحٍ بْنِ ظَالِمٍ الْمُرِّيُّ^(١).

١- مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً وَشِجْنَةً أَنْ قُومًا خَذَا الْحَقَّ^(٢) أَوْ دَعَا

٢- سَأَكْفِيكَ جَنْبِي وَضَعَهُ وَوَسَادَهُ وَأَغْضَبُ إِنْ لَمْ تُعْطَ بِالْحَقِّ أَشْجَعًا^(٣)

(١) المثلّم بن رياح المري شاعر جاهلي ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٣٠١ والبغدادي في الخزانة ج ٢٩٧/٨ وكان رئيس بني مالك يوم الرّقم. وللأبيات قصة ملخصها: أن بني عامر سارت ومعها بنو عبس تريد الغارة على غطفان فجاء قيس بن زهير فقال يا بني عبس أتغزون عشيرتكم مع العدو. فانصرف بهم وسارت عامر حتى صبحت غطفان بالرقم وهو واد فهربت عامر وقتل منهم وأسر وجري بين المثلّم بن رياح وكان رئيس بني مالك وبين يزيد بن هرم كلام فسار المثلّم برهطه تحت الليل إلى أشجع لينصرها وقال هذا الشعر... ينظر تفاصيل القصة في شرح البياري الأوراق - ٢٣٥ - ٢٣٦/٢٣٧. وفي شرح القاشاني الورقة ٥٢ ب وقال التبريزي: «قال أبو هلال لا أعرف المثلّم هذا ولم يذكر فيمن أسمه المثلّم من الشعراء وإنما المثلّم المعروف هو المثلّم البلوي وأسمه عبد الرحمن بن قطبة... وفيهم المثلّم الهذلي الخناعي... والمثلّم بن عطاء بن قطبة من بني ثعلبة... والمثلّم بن المشخرة الضبي... والمثلّم بن عمرو التنوخي المذكور في الحماسة والمثلّم الغساني وأسمه الحارث بن كعب» شرح التبريزي ج ١/١٩٧ وتنتظر ترجمة المثلّم بن رياح أيضاً في شرح التبريزي ج ١/١٩٧ وشرح الفسوي ١٣٥ والبياري والقاشاني السابقين.

(٢) البياري «سنانا يعني به يزيد بن هرم بن سنان» البياري السابق ونقل القاشاني عنه هذا بالورقة ٥٠ ب وقال التبريزي في شرح البيت الثاني «... وهو أشجع بن ريث بن سنان... أبوهم وشجنة رجل» ج ١/١٩٨.

(٣) ذكر أبو هلال العسكري البيت في رسالته وقال: «وقول الآخر»

سَأَكْفِيكَ جَنْبِي وَضَعَهُ وَوَسَادَهُ وَأَغْضَبُ إِنْ لَمْ يَغْضَبِ الْحَقُّ أَشْجَعًا

رووه أغضب إن لم يعط بالحق أشجعا وهو تصحيف والأول هو الصواب والمراد أي أغضب لحقك إن لم يغضب له أشجع، الورقة ١٨ ب ونقل عنه هذا التبريزي ج ١/١٩٨.

وقال المرزوقي: «... ويغلب في نفسي أن الشاعر قال وأغضب إن لم يعطيا الحق أشجعا لأنه بنى الرسالة على أن تكون متوجهة نحو اثنين سنان وشجنة» ج ١/٣٨٣ ونقل هذا أيضاً التبريزي ج ١/١٩٨.

٣ - تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِينَا وَفِيهِمْ^(١) صِيَاحُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جُوعًا
بَنَاتُ الْمَاءِ: الضَّفَادِعُ. وَقِيلَ طَيْرُ الْمَاءِ. وَالرُّدَيْنِيَّاتُ الرِّمَاحُ. مَنْسُوبَةٌ إِلَى
رُدَيْنَةَ. أَمْرَأَةٍ.

٤ - لَفَفْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا بَنِي عَمَّنَا مَنْ يَرْمِيهِمْ يَرْمِينَا مَعًا^(٢)
أَي لَفَفْنَا بُيُوتَ أَشْجَعِ بُبُوتِنَا أَيْ خَلَطْنَاهُمْ بِجَمَاعَتِنَا فَأَصْبَحُوا بَنِي عَمَّنَا أَيْ
كَبَنِي عَمَّنَا.

التخريج:

الآيات في معجم الشعراء ص ٣٠٢ للمثلث بن رباح المري .
البيت ٣ - في شروح سقط الزند ج ٤ / ١٧٥٩ بدون عزو (بيت الحماسة) .
البيت ٤ - في بهجة المجالس ج ١ / ٤٤٧ للحكم بن المنذر الجارود .

الرواية:

معجم الشعراء ٣٠٢ .

- ١ - آية
- ٢ - وأقبل إن لم تعطنا الحق أشجعاً .
- ٣ - فينا وفيهم .
- ٤ - خلطنا البيوت ، وكذلك البيت ٤ في بهجة المجالس ١ / ٤٤٧ .

(١) «فيهم» وتحتها «وفيكم» و«فيهم» هي رواية بقية النسخ .
(٢) المرزوقي «بني عمنا من يرمينا يرمينا معاً» وقال: «ويروى من يرميهم يرمينا معاً» ج ١ / ٣٨٤ . «ويرمينا يرمينا» ذكرها
الطبرسي في شرحه ٤٥ ب .

١٣٣ - وَقَالَ أَبْنُ دَارَةَ^(١)

(من الوافر)

- ١ - يَازِمْلُ إِنَّكَ^(٢) إِنْ تَكُنْ لِي حَادِيَاً أَعِكَزُ^(٣) عَلَيْكَ وَإِنْ تَرُغْ^(٤) لَا تُسَبِّحْ
- ٢ - إِنْ أَمَرُوا تَجِدُ الرَّجَالَ عَدَاوَتِي وَجَدَ الرَّكَابَ مِنَ الذُّبَابِ الْأَزْرَقِ^(٥)

التخريج:

البيتان في الحيوان ج ٣/٣٩١ لأرطاة بن سهية قالهما لزميل بن أم دينار.

١٣٤ - وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي^(٦)

(١) المرزوقي، وأبن فارس وأبن جني في التنبيه: «وقال آخر» وكذلك الفسوي: «آخر وهو سالم بن دارة» والبياري «وقال آخر» وفي شرحه «... يا زمل يريد زميل بن أبي الفزاري يقول فيه أبن دارة الفزاري وتروى لأرطاة بن سهية في زميل بن أم دينار» الورقة ٢٣٨ وهذه الحماسية عند القاشاني بعد الحماسية المرقمة ١٥٩ وتأخرت عند التبريزي وتقدمت عليها التالية، وأبن دارة: هو سالم بن مسافع بن يربوع وقيل مسافع بن عقبة بن يربوع بن كعب ابن عدي بن جشم بن عوف بن بهشة بن عبد الله بن غطفان. وسمي دارة لأن وجهه كأنه دارة القمر - وقيل إن دارة هي أمه ودارة لقب لها وأسمها سيقاء وكانت أخيدة أصابها زيد الخيل من بعض غطفان وهي حبلى فوهبها زيد الخيل لزهير بن أبي سلمى فربما نسب سالم بن دارة إلى زيد الخيل وبدارة أمه قال سالم:

أنا أبن دارة معروفاً بها نسبي وهل بدارة يا للنباس من عار

وسالم شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام أدرك عثمان ومعاوية وهما زميل بن أبيير فقتله، تنظر قصة مقتله في أسماء المغتالين ١٥٦/٢ وينظر المؤلف والمختلف ص ١١٦، الشعر والشعراء ٤٠١/١ خزانة الأدب ج ٢/١٤٥. جمهرة أنساب العرب ٢٤٩، الخصائص ٢/٢٦٨ و ٣/٦٠ الأغاني ٢١/٢٣٠، ولزميل بين أبيير الحماسية المرقمة ٥٩٨، ولأرطاة بن سهية ١٣٦، شرح التبريزي ج ١/٢٠٣ حيث ذكر خبره مفصلاً وقصة مقتله.

(٢) «إنك» وكذلك الجواليقي، أما بقية نسخ فهي «إني».

(٣) «أعِكَزُ» هكذا بضم الكاف وكسرهما وبقية لنسخ بالكسر، وهو الأولى - وينظر اللسان عكر.

(٤) بهامش المخطوط «ويروى ترغ» وكلاهما بمعنى واحد وعكر عطف، وترغ لم تذكرها بقية النسخ.

(٥) البيت في التنبيه الورقة ٦٢ ب، وقال: «أراد من عداوتي ألا تراه قال فيما بعد وجد الركاب من الذباب...».

(٦) تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢، وللأبيات قصة ذكرها البياري الورقة ٢٤١، والقاشاني ٥٣ ب وملخصها: «إن هذا الشعر قاله فيما كان بينهم وبين بني صرمة وكان الحصين سيد بني سهم بن مرة فقتل بنو صرمة بن مرة إخوانهم جاراً يهودياً لبني سهم فقتل بنو سهم جاراً لبني صرمة فقتل بنو صرمة ثلاثة من بني سهم فقتل بنو سهم ثلاثة من جيران بني صرمة فقال الحصين أنتم إخواننا فلا تشتطوا علينا فنشتط عليكم مروا جيرانكم فليترحلوا ونأمر جيراننا بالارتحال فأبى بنو صرمة ذلك واجتمعوا على قتالهم وأجلبت بنو سعد بن ذبيان ومحارب بن حفصة بني صرمة وساروا ورئيسهم حرمة الصرمي إليهم ومع الحصين بنو وائل بن سهم إلا بطنين فهم نكصا =

١ - فَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ دُبْيَانَ^(١) مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدِّمًا^(٢)
يُقَالُ أَقَدَمْتُهُ وَقَدَّمْتُهُ. مِثْلُ أَسَمَيْتُهُ وَسَمَّيْتُهُ. يَقُولُ: لَا تُقَدِّمُونَ مَنْ يَجِبُ أَنْ
يُقَدَّمَ.

- ٢ - مواليكُم مولى الولادة منهم^(٣) ومولى اليمين حابس قد تقسما^(٤)
٣ - وقلت تبين أن ما بين صارح ونهي الأكف صارخ غير أعجما^(٥)
٤ - مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى مِنَ الْقَوْمِ^(٦) إِلَّا خَارِجًا مُسَوِّمًا^(٧)

= عنه وخذلاه وهما عدوان بن وائلة بن غنم فلقبهم الحصين بدارة فظفر بهم وهزمهم... والتبريزي ج ٢/٢٠٢ يسوق خبراً آخر للحصين ينظر هناك، وبعض هذه الحماسية تكرر في الحماسية المرقمة ٤٢، وهي ظاهرة كان يلجأ إليها أبو تمام لاستيفاء المعنى.

(١) «دُبْيَانَ» هكذا بكسر الذال وضمها: والضم والكسر لغة اللسان مادة ذبي.

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٦٣ أ.

(٣) القاشاني «ويروي مواليكُم مولى العتاقة منكم».

(٤) المرزوقي «حابساً متقسماً - ويروي حابس قد تقسما، الجواليقي، والبياري والجرجاني، والفسوي، والقاشاني، وابن قزغلي «حابس قد تقسما» والطبرسي «حابساً قد تقسما ويروي حابس» ابن فارس «حابس قد تقدما» التبريزي: حابس قد تقسما ويروي حابساً متقسماً ويروي حابس متقسماً.

(٥) المرزوقي

وقلت تبين هل ترى بين واسط ويروي فارساً نجد آخرها ٣٨٨/١ التبريزي ونهي الأكف صارخاً غير أعجما

وقلت تبين هل ترى بين صارح ونهي الأكف صارخاً غير أعجما ويروي:

تبين أن ما بين صارح ونهي الأكف صارخ غير أخزما ٢٠٠/١ البياري والقاشاني: (... صارخاً غير أخزما.

ويروي:

تبين هل ترى بين واسط ونهي الأكف صارخاً غير أعجما

الجرجاني، والفسوي، والطبرسي، وابن قزغلي «... صارخ غير أخزما، الجواليقي، ... صارخاً، غير أعجما وصارح لبني عيس كما ذكر التبريزي، واللسان مادة صرح أما البياري والقاشاني فهو قرية وقال البياري: «وواسط قال أبو الندى الأواسط التي جاءت في شعر العرب أربعة أحدها جبل بالحجاز ما يلي الروحاء والثاني وإد بالحمى حمى صرمة والثالث واسط العراق والرابع واسط الجزيرة قرية على الهرماس» وقال: «أكف غدير ماء حذاها» الورقة ٢٤٢، ونهي هكذا بفتح النون وكسرها وكذلك عند المرزوقي وفي المفضليات والنهي بفتح النون وكسرها موضع مطمئن من الأرض فيه ماء اللسان مادة نهي.

(٦) بقية النسخ من الخيل. (٧) البيت في التنبيه الورقة ٦٣ ب.

من الصُّبْحِ : اسْتَعْمَلَ . مِنْ : مَكَانَ مُذْ . لِأَنَّ مِنْ لِلْمَكَانِ وَمُذْ لِلزَّمَانِ . وَلَكِنَّهُ لَتَمَكَّنَ مِنْ فِي الْجَرِّ . [٤٩ / ١] جَاَزَ دُخُولُهَا عَلَى مُذْ - قَالَ تَعَالَى : ﴿ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ ^(١) أَيِ مُذْ . مُسَوِّمٌ : عَلَيْهِ سَوْمَةٌ . الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ مَا فَاقَ فِي جِنْسِهِ فَهُوَ خَارِجِيٌّ . أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الْخَارِجِيُّ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ الْمُنْكَرُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ بَيْتٌ شَرَفٍ وَلَمْ يَثْبُتْ أَحَدٌ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَبَتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ خَارِجِيٌّ . وَمَنْ رَوَى - مِنَ الْخَيْلِ - فَالْمُرَادُ بِالْخَارِجِيِّ - الْمُنْكَرُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَكَذَلِكَ مَنْ رَوَى - مِنَ الْقَوْمِ - وَأَرَادَ مِنْ خَيْلِ الْقَوْمِ لَكَانَ صَحِيحاً .

٥ - عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُنَّ مُحَرَّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَنْعَمَا كَسَاهُم . وَالسُّيُوفُ لَا تَكُونُ كِسْوَةً . فَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَاتَلُوهُ فَاسْتَبَاحُوا حَرِيمَتَهُ وَتَقَلَّدُوا صَفَائِحَهُ فَانْسَبَ الْكِسْوَةُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ وَهَبَهَا لَهُمْ وَمِثْلُهُ :

وَزُرْقٍ كَسَتْهَا رِيَشَهَا مُضْرَجِيَّةٌ أَرَقُ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا وَقَوْلُهُ : مُحَرَّقٌ هُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ سُمِّيَ مُحَرَّقاً لِأَنَّهُ حَرَّقَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ أُورَةَ أَلْقَى مِنْهُمْ مِائَةً فِي النَّارِ لَمَّا غَزَاهُمْ طَالِباً بَثَّارِ أَخِيهِ أَسْعَدَ بْنِ الْمُنْذِرِ .

٦ - صَفَائِحُ بُضْرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُونُهَا وَمُطَرِدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا ^(٢) أَيِ كَسَاهُم صَفَائِحُ بُضْرَى . يَعْنِي سُيُوفاً عِرَاضاً وَبُضْرَى مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . وَالسُّيُوفُ لَا تُكْسَى . وَهَذَا مَجَازٌ . وَإِنْ أَرَادَ بِالْكِسْوَةِ الْهَبَّةَ وَالْعَطِيَّةَ جَاَزَ . وَالْمُطَرِدُ الدَّرْعُ كَأَنَّهُ مِنْ صِفَاتِهِ يَطْرِدُ أَطْرَادَ الْمَاءِ .

٧ - وَلَمَّا رَأَيْنَا ^(٣) الصَّبْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا

(١) من الآية ١٠٨ من سورة التوبة وتامها ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدَ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ .

(٢) بهامش المخطوط «ط - خ - مبهماً» و«مبهماً» هي رواية بقية النسخ .

(٣) المرزوقي ، والجرجاني ، «لما رأيت» .

مَعْنَاهُ لَمَّا رَأَيْتُ أَنْ لَا صَبْرَ عَلَيَّ مَا نَلَقَى مِنْهُمْ وَالْعَرَبُ تُعَبِّرُ عَنْ صُعُوبَةِ الْيَوْمِ
بِظُهُورِ الْكَوَكِبِ.

٨ - صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَمًا

٩ - نُفَلِّقُ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقُّ وَأَظْلَمًا^(١)

١٠ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي عَمَدْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمًا

[٤٩ / ب]

أَيَّ عَمَدْتُ إِلَى الْحَرْبِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَصُوبَ مِنَ الْإِحْتِمَالِ.

١١ - فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ^(٢) وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خِشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

يُرَوَّى: بِسَبِّهِ وَهُوَ السَّمَاعُ. سُلِّمَ الدَّرَجَةُ. وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ التَّسْلِيمِ.

التخريج:

الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١١ - في المفضلية المرقمة ١٢ للحصين بن الحمام المري، والأبيات عدا العاشر أيضاً في ديوان المفضليات ١١٣.

البيت ٩ - في الشعر والشعراء ٦٤٨/٢ للحصين بن الحمام.

الأبيات ٤ - ٨ - ٩ - ١٠ في الخزانة ج ٣/٣٢٣ للحصين بن الحمام المري. عجز البيت ٧ في معاني الحماسة ص ٢١٧ بدون عزو.

والأبيات في شعراء النصرانية القسم الخامس ٧٣٦ للحصين بن الحمام.

الرواية:

المفضلية ١٢.

١ - وقلت لهم.

٢ - موالي موالينا... حابساً متقسماً.

٣ - وقالوا تبين هل ترى بين ضارج ونهي أكف صارخاً غير أعجما

(١) البيت مكرر فقد ورد بالحماسية المرقمة ٤٢ وهو الثالث فيها وبعده ذكر الجواليقي الإسكندرية بيتاً وهو:

فلو شهدتني يوم مرج لسرّها بلاني إذا لم تستر الشفة الفما

(٢) المرزوقي والتبريزي ذكر رواية أخرى وهي «فلست بمبتاع الحياة بسبة» وكذلك البياري وقال أيضاً ويروى ولا

مبتغ من رهبة الموت» ٢٤٥.

٤ - لَدُنْ عِدْوَةٌ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى مِنْ الْخَيْلِ

٦ - من نسج داود مبهما .

٧ - لَمَّا رَأَيْتِ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي . وَهُوَ صَدْرُ الْعَاشِرِ بِالْحِمَاسِيَةِ .

٩ - يُفْلَقْنَ

١١ - الْحَيَاةُ بِسَبَبِ «وَلَا مَبْتَغٍ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سَلَمًا» .

الخزانة ٣/٣٢٣ .

٤ - لَدُنْ عِدْوَةٌ حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ مَا تَرَى مِنْ الْخَيْلِ

٩ - يُفْلَقْنَ .

١٠ - وَلَمَّا رَأَيْتِ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مَظْلَمًا

شعراء النصرانية ٧٣٦ .

٣ - وَقَالُوا .

٤ - مِنْ الْخَيْلِ .

٥ - وَأَكْرَمًا .

٦ - مِبْهَمًا .

٩ - نَفْلَقُ .

١٣٥ - وَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ الْغَدِيرِ . أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ^(١) (من الكامل)

١ - وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِخَنْدِفٍ وَلَقَيْسِهَا لَمَّا وَنَى عَنْ نَصْرِهَا خَذَأُهَا

(١) وكذلك الجواليقي .

المرزوقي والطبرسي «بشامة بن الغدير» . البيهقي «بشامة أبو الندى هو أبى الغدير من أخوال زهير وقال ثعلب هو أبى حزن» ٢٤٦ وكذلك القاشاني وأضاف «نسخة المرزوقي بشامة بن الغدير» ٥٣ أ ، الفسوي ، وأبى قزغلي «بشامة بن حزن» وكذلك فى التنبيه ، أبى فارس والجرجاني «بشامة» .

التبريزي : «بشامة بن حزن وقال أبو هلال فى الشعر رجلاً يقال لهما بشامة أحدهما بشامة بن الغدير وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان والآخر بشامة بن حزن النهشلي وهذا الشعر له . وقال الأمدى هو لبشامة بن الغدير» ج ١/٢٠٦ ووضح أن المخطوط والجواليقي قد خلطوا بين الشاعر بن بشامة بن حزن وبشامة بن الغدير ، وبشامة بن حزن النهشلي سبقت ترجمته فى الحماسية المرقمة ١٥ ، أما بشامة بن الغدير فنظر ترجمته فى خزانة الأدب ج ٨/٣١٤ والمؤتلف والمختلف ص ٦٦ ، وص ١٦٣ شرح التبريزي ج ١/٢٠٦ .

سمط اللآلىء ج ١/٢٨ - ٢٩ - .

- ٢ - دَافَعْتُ عَنْ أَعْرَاضِهَا^(١) فَمَنَعْتُهَا وَلَدَيْ فِي أَمْثَالِهَا أَمْثَالُهَا
- أي عندي في أمثال هذه الحادثة أمثال هذه المعونة التي كانت مِنِّي .
- ٣ - إِنِّي أَمْرُؤُ أَسِمُّ الْقَصَائِدَ لِلْعَدَى إِنَّ الْقَصَائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا^(٢)
- ٤ - قَوْمِي بَنُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ يَجْمَعُهُمْ وَالْمَشْرِفِيُّ وَالْقَنَا إِشْعَالُهَا^(٣)
- الْمَشْرِفِيُّ: السُّيُوفُ. نُسِبَتْ إِلَى مَشَارِفِ الْيَمَنِ وَإِشْعَالُهَا إِضْرَامُهَا.
- ٥ - مَا زَالَ مَعْرُوفاً لِمُرَّةٍ فِي الْوَعَى عُلُّ الْقَنَا وَعَلَيْهِمْ إِنْهَالُهَا
- ٦ - مِنْ عَهْدٍ عَادٍ كَانَ مَعْرُوفاً لَنَا أَسْرُ الْمُلُوكِ وَقَتْلُهَا وَقِتَالُهَا^(٤)

التخريج:

الآيات - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - بالتذكرة السعدية ص ٨٨ لبشامة بن حزن .
البيت ٦ - في شروح سقط الزندج ١٨٩٤/٤ بدون عزو (بيت الحماسة) .

١٣٦ - وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سَهْيَةَ الْمُرِّي^(٥) (من الطويل)

(١) بهامش المخطوط «أحسابها» وأحسابها هي رواية البياري والقاشاني . وقال القاشاني : «ويروى أعراضها» ١٥٣ .

(٢) بهامش المخطوط النص : «في أسم قولان أحدهما يكون أجود القصائد في هجاء العدي كي تروي لجزالة المعنى . والآخر أراد ذكر من يهجو من العدي . والأغفال جمع غفل وهو ما لا سمة عليه .

(٣) البيت في التنبيه وقال ابن جني «أي ذوات إشعالها . . . والباء في بجمعهم حال من قومي - أي قومي في حال اجتماعهم بنو الحرب . . . ٦٤ أ .

(٤) البيت في التنبيه وقال : «استعمل من في موضع مذ وقوله قتلها وقتالها فتقدم القتل على القتال لفظاً وهو ينوي فيه التأخير معنى» الورقة ٦٤ أ - ب .

وقال البياري «العرب تنسب كل ما تدعي له قدمة إلى عاد لأن عاداً وعسلأً أبني عوص بن دارم بن نوح أول من فهمه الله تعالى العربية فتكلم بها بعد آدم عليه السلام فيريد منذ استعربت العرب» الورقة ٢٤٨ .

(٥) وهو أَرْطَاةُ بْنُ سَهْيَةَ وهي أمه . أما أبوه فهو زفر بن عبد الله بن مالك بن شداد بن غطفان من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، وسهية أمه بنت زامل بن مروان بن زهير بن ثعلبة . كانت لضرار بن الأزور ثم صارت إلى زفر وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ت ٨٦ هـ كان يهاجي شبيب بن البرصاء ، تنظر ترجمته في : الشعر والشعراء ٨٠/١ و ٥٢٢ ألقاب الشعراء ٣٠٨/٢ - كنى الشعراء ٢٨٩ - جمهرة أنساب العرب ٢٥٢ ، المؤلف والمختلف ص ١٤٤ في ترجمة شعيب بن ثواب المنازل والديار ص ٣٢ - الأغاني ١١/١٣٩ ، ١١/٩٢ ، البداية =

١ - وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ (١) عَلَى ذَاتِ بَيْنَنَا (٢) زَرَابِيٍّ فِينَا غِلْظَةٌ وَتَنَافُسٌ (٣)
ذَاتُ الْبَيْنِ الْعَدَاوَةُ. وَالزَّرَابِيُّ الطَّنَافُسُ وَأَرَادَ اخْتِلَافَ الْأَحْوَالِ. الْوَاحِدُ مِنَ
الزَّرَابِيِّ زُرْبِيَّةٌ. إِنَّمَا قَالَ زَرَابِيٍّ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الْعَدَاوَةَ الَّتِي بَيْنَهُمْ قَدْ جَعَلَتْهُمْ مُتَبَايِنِينَ
حَتَّى كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَالِسٌ عَلَى زُرْبِيَّةٍ. أَيِ قَدْ تَنَحَّى عَنْ صَاحِبِهِ.
[٥٠ / أ]

٢ - وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعُسِّ إِنْ يُعْطَى شَاعِبًا يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِصٌ
الْعُسُّ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ. وَجَمْعُهُ عَسَاسٌ وَعَسَسَةٌ. مُتَشَاخِصٌ: مُتَمَايِلٌ. يَقُولُ:
لَا سَبِيلَ إِلَى صَلَاحٍ مَا بَيْنَنَا كَمَا أَنَّ الْعُسَّ لَا يَلْتَمِثُ.

= النهاية ٦٩/٩ الإصابة ١٠١/١ الترجمة ٤٣٣ شرح التبريزي ج ٢٠٨/١ وج ١٨٣/٢ وج ٤، ص ٤. سمط
اللائيء ٢٩٩/١ المبهج ص ٢٩ - ٣٠ - اللسان مادة شمس ومادة سها. شرح الطبرسي الورقة ٤٧ أ، والورقة
١٤١ ب.

نشر شعره صالح محمد خلف في مجلة المورد العراقية المجلد السابع العدد الأول ١٩٧٨ ص ١٨٠.

(١) في بقية النسخ «ونحن بنو عم» وكانت بالأصل نحن بني عم.
(٢) المرزوقي على ذاك بيننا ويروى على ذات بيننا التبريزي والقاشاني «على ذات بيننا ويروى على ذاك بيننا.
البياري، والجواليقي، والفسوي والطبرسي، وآبن قرغلي» على ذات بيننا الجرجاني وآبن فارس «على ذاك بيننا»
وقال آبن فارس وهذا البيت مصحف والصحيح على ذاك بيننا ٨٧ أ.
(٣) في بقية النسخ «زرايبي فيها بغضة وتنافس» وقال التبريزي «وقيل في ديوان أرطاة زرائب» ج ٢٠٨/١ والبيت في
معاني الحماسة ص ٨٤ وفي رد الغندجاني على النعميري ص ٧١ وقال: «قال أبو عبد الله قال أكثر أهل العلم لا
تدري ما الزرايبي ها هنا والزرايبي البسط ذوات الألوان... وذات البين هي العداوة فيقول على عداوتنا غطاء
حسن والعداوة تحتها فهذا وجه لم أسمعه والذي يوهنه عندي قوله بعد هذا البيت:

كفى بيننا ألا تُرَدَّ تحيةً على جانبٍ ولا يُشْفَتَ عاطسٌ

فإذا أدبنا في تفسيرنا أن بعضهم يجمال بعضاً وهذا البيت يدل على المكاشفة قال أبو محمد الأعرابي... تاه
أبو عبد الله في تفسير هذا البيت لما لم يعرف صحة متنه فخلط وأظنه كان معولاً على المصحف والصواب ما
أنشدناه أبو الندى رحمه الله ثم وجدته بعده بخط إسحق الأعرابي أخي أبي عبد الله كمثل:

ونحن بنو عم على ذاك بيننا زانبٌ فيها بغضة وتنافس

قال: قوله - على ذاك - أي على أنا بنو عم والزانب القوارير قال ولا أعرف لها واحداً. وينظر التبريزي ج
٢٠٨/١ والمرزوقي ج ٣٩٧/١ والبيت في رسالة العسكري الورقة ٤ أ، وقال:

ونحن بنو عم على ذات بيننا زرايبي فيها بغضة وتنافس

الزرايبي الطنافس واحداً زربية وليس له ها هنا معنى البينة ولا شك في أنه تحريف أو تصحيف ومما صحفه
الناس وهذا الشيخ معهم.

٣ - كَفَى بَيْنَنَا أَلَّا تُرَدَّ تَحِيَّةٌ عَلَى جَانِبٍ وَلَا يُشْمَتُ^(١) عَاطِسُ^(٢)

مَنْ رَوَى يُسَمَّتُ بِالسَّيْنِ لِأَنَّ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ أَنْتَفَضَ فَيُدْعَى لَهُ بِإِعَادَتِهِ إِلَى سَمْتِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ فَهَوَ مِنْ الشَّوَامِ الْقَوَائِمِ . وَبِهَا عَصْمَةُ صَاحِبُهَا فَكَأَنَّهُ دَعَا لَهُ بِأَنْ يُنْهَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى^(٣) .

التخريج :

الآيات في مجلة المورد العراقية المجلد السابع العدد الأول ١٩٧٨ ضمن شعر أرطاة بن سهية، ص ١٨٠، جمعه صالح محمد خلف.

البيتان ١ - ٢ - في محاضرات الأدباء ج ١/٣٦٣ لأرطاة بن سهية.

البيت ١ - في اللسان ج ٤/٢٢١١ مادة شمس لأرطاة بن سهية.

الرواية :

مجلة المورد المجلد السابع ١٩٧٨ ، ١ - ... ذرايبي فيها بغضة وتنافس.

محاضرات الأدباء ١/٣٦٣ - ، ١ - ... ذرايبي فينا بغضة وتنافس.

١٣٧ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ^(٤) (من الوافر)

١ - تَنَاهَوْا وَاسْأَلُوا أَبْنَ أَبِي لَبِيدٍ أَعْتَبَهُ الضُّبَارِمَةُ النَّجِيدُ

(١) «يشمت ويسمت» بالشين المعجمة والسين المهملة وهي كذلك عند المرزوقي، والتبريزي، وأبن فارس والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي، أما البقية فهي بالشين المعجمة.

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٦٤ ب، وفي معاني الحماسة ص ٨٥.

(٣) هذا الشرح مختصر من شرح أبن جني في التنبيه الورقة ٦٤ ب، ٦٥ أ. وينظر شرح المرزوقي ج ١/٣٩٩، والتبريزي ج ١/٢٠٩ فهما قريباً من هذا.

(٤) هو عقييل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر - كان معروفاً بكبره واعتزازه بنفسه ورغب بعض خلفاء بني أمية في مصاهرته - وهو من عرجان العرب وبنوه - علفة - وعملس وجثامة وآبنته الجرباء ولابنه العملس الحماسية المرقمة /٥٩٦/ تنظر ترجمته في: المجبر ص ٣٠٤ العققة والبررة ج ٢/٣٥٩ (ضمن نسوادر المخطوطات - العقد الفريد /١٥٦/ المؤلف والمختلف ص ١٦٠ وص ١٤٤ في ترجمة شعيب بن ثواب حيث =

تَنَاهُوا أَيُّ كُفُّوا وَأَزْدَجَرُوا. وَلَيْسَ أَعْتَبَهُ هَا هُنَا أَرْضَاهُ. وَلَكِنْ يُرِيدُ هَلْ جَازِيَتُهُ
بِمَا فَعَلَ بِي، لَأَنَّهُ لَمَّا جَنَى فَكَأَنَّهُ اسْتَدْعَى شَرَّهُ كَمَا يَسْتَدْعِي الرَّجُلُ الْعُتْبَى مِنْ صَاحِبِهِ.
وَالضُّبَارِمَةُ: الْأَسَدُ وَالنَّجِيدُ: الشُّجَاعُ. يَعْنِي نَفْسَهُ.

٢ - وَلَسْتُمْ فَاعِلِينَ إِخْصَالُ حَتَّى يَنَالَ أَقَاصِي الْحَطَبِ الْوُقُودُ
هَذَا مَثَلُ ضَرْبِهِ فِي أَنْتِهَاءِ الشَّرِّ. يَقُولُ: لَسْتُ مُتَّهِينَ عَمَّا أَكْرَهُ فَيْكُم حَتَّى
يَعْمُكُمُ الشَّرُّ وَيَبْلُغَ الْأَمْرُ مُنْتَهَاهُ.

٣ - وَأَبْغَضُ مَنْ وَضَعْتُ إِلَيَّ فِيهِ لِسَانِي مَعْشَرٌ عَنْهُمْ أَذُودُ^(١)
يَقُولُ أَبْغَضُ الْأَشْيَاءِ أَنْ أَهْجُو مَعْشَرِي الَّذِينَ يَلْزَمُنِي الذُّبُّ عَنْهُمْ.

٤ - وَلَسْتُ بِسَائِلِ جَارَاتِ بَيْتِي^(٢) أَغْيَابُ رِجَالِكَ أَمْ شُهُودُ
أَيُّ لَا أَسْأَلُ جَارَاتِي عَنْ رِجَالِهِنَّ. وَلَا أَخْتَلِفُ إِلَيْهِنَّ لِأَنَّ ذَلِكَ رِيَّةٌ.

٥ - وَلَا مُلْقٍ لَدِي الْوَدَعَاتِ سَوَاطِي الْأَعْبَةُ وَرِيَّتُهُ^(٣) أُرِيدُ^(٤)

[٥٠ / ب]

رد عليه عقيل - وأرطاة بن سهية صاحب الحماسية السابقة، معجم الشعراء ص ١٦٤ - جمهرة أنساب العرب ص
٢٥٣ وص ٤٤٨ طبقات فحول الشعراء ٧٠٨/٢ الأغاني ج ٨٥/١١ - الاشتقاق ٢٩/٣٠ - و ٢٨٨ - كتاب
الأشربة ص ٣٠. خزنة الأدب ج ٤٨١/٤ المبهج ص ٣٠، شرح التبريزي ج ٢٠٩/١ وج ٢٢/٤ في الحماسية
٦١٧ وقال التبريزي في شرحه للبيتين الخامس والسادس «قال أبو رياش البيتان الأخيران لابن أبي نمير القتالي من
بني مرة. جاء بهما أبو تمام ضلة في هذه الأبيات وليس منها» شرح التبريزي ج ١، ص ٢١١ ثم ذكر هذا
القاشاني في شرحه الورقة ١٥٥/ وأبن قزغلي أيضاً الورقة ١٥٦ ب. ونبه البكري إلى هذا ينظر سمط اللاليء
١٨٥/١.

(١) البيت في التنبيه الورقة ٦٥ أ.

(٢) البياري، «جارات قومي».

(٣) بهامش المخطوط «وربته» و«ربته» هي رواية الجرجاني والفسوي وقال الفسوي، ويروي ربيته «أريد» المرزوقي
«وربته أريد - ويروي وربته أريد» وكذلك التبريزي، البياري، قال شرحه «ويروي لأخذه» ٢٥٠.

(٤) والبيت تأخر عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، وأبن فارس والطبرسي والقاشاني وأبن قزغلي فعندهم هو
السادس، والبيت في معاني الحماسة وقال: «ذو الودعات الطفل... ويروي وربته - والربة الصاحبة ويريد بها
أمه وكلتا الروايتين حسن» ص ٨٦.

٦ - وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتٍ جَارِي صُدُورَ الْعَيْرِ غَمْرُهُ الْوَرُودُ^(١)

التَّغْيِيرُ أَنْ يَشْرَبَ يَسِيرًا وَبِهِ حَاجَةٌ إِلَى الْمَاءِ. وَمِنْهُ الْغَمْرُ: الْقَدْحُ الصَّغِيرُ لِأَنَّهُ لَا يُرَوَّى. يَقُولُ: أَصْدُرُ عَنْ بَيْتٍ جَارَتِي وَبِي حَاجَةٌ إِلَيْهِ لِرَبِيَّةٍ. وَخَصَّ الْعَيْرَ لِأَنَّهُ أَقْلُ الدَّوَابِّ صَبْرًا عَنِ الْمَاءِ. فَإِذَا شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ وَخُلِّي يَتَلَفَّتْ إِلَى الْمَاءِ. يَقُولُ: لَا أَلْتَفَّتْ إِلَى بَيْتٍ جَارَتِي كَمَا يَلْتَفَّتْ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ.

التخريج:

الآيات في سمط اللآلئ ج ١/ ١٨٥ لعقيل بن علفة ونبه البكري إلى أن البيتين الأخيرين لابن أبي نمير القتالي.
الآيات في خزنة الأدب ج ٩ ص ١٥٦.
البيت ٥ - في اللسان ج ٦/ ٤٧٩٥ مادة ودع، لعقيل بن علفة.

الرواية:

سمط اللآلئ ١/ ١٨٥.

٥ - ولا ألقى

اللسان مادة ودع.

٥ - ولا ألقى لذي الودعات سوطي لأخذعه وغرته أريد

وقال ابن بري: صواب إنشاده:

الاعبه وزلته أريد

١٣٨ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) (من البسيط)

١ - إِنْ يَحْسِدُونِي فَلِإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حَسِدُوا

(١) البيت في معاني الحماسة ص ٨٧.

(٢) وكذلك في جميع النسخ أما ابن قزغلي فهي «وقال آخر ويقال إنها للكميته» ١٥٧ أ، وهي ضمن شعر الكميته بن معروف الأسدي الذي جمعه د. حاتم الضامن في مجلة المورد العراقية العدد ٣ - ٤ سنة ١٩٧٥ وهو الكميته بن معروف بن الكميته بن ثعلبة الفقمي الأسدي فهو مخضرم واحد المعرقين في الشعر أبوه معروف شاعر وأمه سعدة شاعرة، وأخوه خيشمة أعشى بني أسد شاعر وأبنة معروف شاعر وجده الكميته بن ثعلبة شاعر =

٢ - فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غَيْظًا بِمَا يَجِدُ^(١)
 أَي دَامَ لِي الْفَضْلُ وَدَامَ لَهُمُ الْحَسَدُ. وَمَاتُوا مِنَ الْحَسَدِ. لِأَنَّ الْحَاسِدَ أَكْثَرُ
 النَّاسِ غَمًّا.

٣ - أَنَا الَّذِي يَجِدُونِي^(٢) فِي صُدُورِهِمْ^(٣) لَا أُرْتَقِي^(٤) صَدْرًا مِنْهَا وَلَا أَرِدُ
 (ص) يُرَوِّى أَنَا الَّذِي وَجَدُونِي (خ) حُلُوقَهُمْ. وَيُرَوِّى صُغْدًا فِيهَا وَلَا أَرِدُ.
 يَقُولُ أَنَا لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الشَّجَى^(٥) لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ. أَي نَشَبَتْ عَدَاوَتِي فِي
 صُدُورِهِمْ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِخْرَاجِهَا.

التخريج :

الآبيات في مجلة المورد العراقية المجلد الرابع العدد ٣ - ١٩٧٥/٤ ضمن شعر الكميت بن
 معروف ص ١٧١ .
 الآبيات في عيون الأخبار ١٠/٢ بدون عزو.
 الآبيات في أمالي المرتضى ٧٤/٢ بدون عزو.
 الآبيات في الموشى ص ١٣ بدون عزو.
 الآبيات في بهجة المجالس ٤١٣/١ منسوبة للبيد بن عطار بن حاجب التميمي .

= تنظر ترجمته في الإصابة ٣١٧/٣ الترجمة ٧٤٩٩، طبقات فحول الشعراء ١٨٩/١، جهمرة أنساب العرب ١٨٥،
 معجم الشعراء ٢٣٨، الأغاني ١٠٩/١٩ والحماسية تأخرت عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي والطبرسي
 وتقدم عليها التالية .

(١) قال المرزوقي «وحدثني أبو عبد الله حمزة بن الحسن، قال: سمعت أبا الحسن علي بن مهدي الكسروي يقول:
 أنا قد تتبعت من دواوين الشعر قديمهم ومحدثهم فوجدت أبا تمام منفرداً بمعنى قوله:

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حَسود
 لولا التخوف للعواقب لم يزل للحاسد النعمي على المحسود

غير مسبوق إليه وعندي أنه أخذه من فحوى هذين البيتين وإن كان زاد عليه. المرزوقي ج ٤٠٦/١ والتبريزي
 أيضاً ج ٢١٢/١ الطبرسي ٤٨ أ.

(٢) الجواليقي «تجدوني» والبياري «وجدوني» ٢٥١.

(٣) قال البياري «ويروى» في حلوقهم.

(٤) الجواليقي «لا أبتغي».

(٥) الشجى ما اعترض في خلق الإنسان والدابة من عظم أو عود أو غيرهما، اللسان مادة شجى.

- الأبيات في المختار من شعر بشار ٦٧ بدون عزو.
 الأبيات في أمالي القالي ١٩٨/٢ بدون عزو.
 الأبيات في زهر الآداب ٢٢٩/١ بدون عزو.
 البيتان ١ - ٢ في العقد الفريد ج ١/١٨٩ بدون عزو.
 البيت ١ - في ديوان المفضليات ص ٤٤٥ بدون عزو.

الرواية:

- مجلة المورد العدد ٣ - ٤ المجلد الرابع، ١٩٧٥.
 ١ - فإني لا ألومهم.
 ٢ - فدام بي وبهم مالي ومالهم ودام أكثرنا...
 ٣ - في حلوقهم لا أرضي صعداً فيها ولا أرد
 عيون الأخبار ١٠/٢.
 ١ - إن تحسدوني فإني لا ألومكم.
 ٢ - فدام لي ولكم ما بي وما بكم.
 ٣ - في حلوقهم... صعداً فيها ولا أرد.
 أمالي المرتضى ٧٤/٢.
 ١ - إن تحسدوني فإني لا ألومهم.
 ٣ - في حلوقهم.
 الموضى ص ١٣.
 ٣ - ... صعداً فيها ولا أرد.
 بهجة المجالس ٤١٣/١.
 ٣ - في حلوقهم... صعداً فيها ولا أرد.
 المختار من شعر بشار ص ١٧.
 ٣ - في حلوقهم... صعداً.

١٣٩ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ^(١) (من الطويل، وهو مخروم)

(١) البيهقي «الأزدي ويقال الأسدي» ٢٥٢ وقال ابن جني الورقة ٣٠، قالوا الأسد والأزد وكان الزاي بدلاً من السين وكلاهما علم مرتجل ونقل هذا التبريزي ج ١/٢١١. ولم أوفق بترجمته.

- ١ - لَا أَذْفَعُ^(١) أَبْنِ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا وَإِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهُ الْجَنَادُ^(٢)
شَفَا كُلُّ شَيْءٍ طَرَفَهُ. وَمِنْهُ أَشْفَيْتُ عَلَى كَذَا. أَي لَا أَذْفَعُهُ إِلَى الْهَلَاكِ.
- ٢ - وَلَكِنْ أَوَاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ لَتَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَيَّ الرَّوَاجِعُ^(٣)
- ٣ - وَحَسْبُكَ مِنْ ذُلٍّ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ مُنَاوَاةُ ذِي الْقُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ^(٤)

التخريج:

- الآبيات في حماسة البحتري ص ٣٩٠ لمحمد بن عبيد الأزدي .
الآبيات في الأشباه والنظائر ج ١/٧٥ - لعبيد السلامي .
الآبيات في لباب الآداب ص ٣٥٧ بدون عزو .
الآبيات في أمالي القاضي ج ٢/٢٣٣ بدون عزو .
الآبيات في مجموعة المعاني ص ٦٢ لمحمد بن عبد الله الأزدي .
البيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ١/٣٦٢ لمحمد بن عبد الله الأزدي .
البيت ١ - في سمط اللآلئ ج ٢/٨٥٦ وقال البكري: «وقد رأيت منسوباً إلى مضر بن ربيعي الفقعسي والصحيح ما قاله أبو تمام» .
والبيت ١ - في اللسان ج ١/٥٦٨ مادة جدع ونسبه لمحمد بن عبد الله الأزدي وقال الجندع الداهية .
والبيت في اللسان أيضاً ج ١/٦٩٩ مادة جندع لمحمد بن عبد الله الأزدي . وقال والجندعة من الرجال الذي لا خير فيه ولا غناء عنده .

الرواية:

حماسة البحتري ، ٣٩٠ .

١ - ولا أذفع .

٣ - ... معادة ذي القربى .

الأشباه والنظائر ١/٧٥ .

- (١) قال البيهقي «ويروى لا أترك وهو أبلغ فيما يمتدح به ٢٥٢ وقال الفسوي «رواية لا أذع» ٣٦ ب .
(٢) بجانبه «ص والقنادع . وفي اللسان القندع والقندع الديوث سريانية ليست بعربية محضة القبيح في الكلام ، اللسان مادة قندع ، والقنادع الحيات وهو أم الأرض وضرب مثلاً لسوء القول» .
(٣) البيت في التنبيه وقال «لام أواسيه واو وذلك أنه أفاعله من الأسوة والأصل أسيه . . . ٦٥ ب .
(٤) قال التبريزي «ويروى أن قيل قاطع بفتح الهمزة وكسرهما أجوده» ج ١/٢١١ . وكذلك المرزوقي ١/٤٠٥ .

- ١ - ولا أدفع ولو بلغتني .
 ٣ - معادة ذي القربى .
 مجموعة المعاني ٦٢ .
 ٣ - وحسبك من جهل معادة ذي القربى
 محاضرات الأدباء ٣٦٢/١ .
 ١ - ولا أدع
 سمط اللآلئ ٨٥٦/٢ .
 ١ - لا أترك
 [٥١ / أ] .

- ١٤٠ - وَقَالَ آخِرُ^(١)
 ١ - الشَّرُّ^(٢) مَبْدُوءُ^(٣) فِي الْأَصْلِ أَصْغَرُهُ وَلَيْسَ يَصْلَى بِجُلٍّ^(٤) الْحَرْبِ جَانِبَهَا
 ٢ - وَالْحَرْبُ يَلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا تَذْنُو الصَّحَا حُ مِنْ الْجَرْبَى^(٥) فَتُعْدِيهَا
 ٣ - إِنِّي رَأَيْتُكَ تَقْضِي الذِّينَ طَالِبَهُ وَقَطْرَةُ الدَّمِ مَكْرُوهٌ تَقَاضِيهَا
 ٤ - تَرَى الرَّجَالَ قُعُوداً يَأْنَحُونَ لَهَا دَابَّ الْمُعْضَلِ إِذْ ضَاقَتْ مَلَاقِيهَا^(٦)

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الحماسة قافية الياء لأبي بن حمام .

- (١) بهامش الفسوي «هو نهشل بن حري» ونهشل سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٢٢/ . والحماسية ذكرها الشتمري ونسبها لأبي بن حمام . وأبي ستاتي ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٣ .
 (٢) المرزوقي «الشيء» ولعله تصحيف .
 (٣) «مبدؤه» وفوقها «بيدؤه» وهي رواية بقية النسخ .
 (٤) المرزوقي «بكل» التبريزي، والطبرسي، وأبن قزغلي «بنار» ثم إن المرزوقي ذكر رواية «بنار الحرب» ويجبل الحرب» في شرحه والتبريزي ذكر الرواية الأولى «بجل» والبياري يوافق التبريزي في روايته وشرحه ٢٥٣ - وكذلك القاشاني .
 (٥) في بقية النسخ «إلى الحربى» .
 (٦) البيت رواه الفسوي وأبن قزغلي أما بقية النسخ فلم تروه .
 والانح - أنح يانح أنحاً وإنحاً وأنوحاً وهو مثل الزفير يكون من الفم والغضب والغيرة، اللسان مادة أنح .

١٤١ - وقال شريح بن قرواش العبسي^(١) (من الطويل وهو مخروم)

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ جَاشَتْ عَكَرْتُهَا عَلَى مِسْحَلٍ وَأَيُّ سَاعَةٍ مَعَكَ^(٢)
جَاشَتْ: هَاجَتْ وَارْتَفَعَتْ. وَمِنْهُ الْجَيْشُ. وَعَكَرْتُهَا: عَطَفْتُهَا وَرَدَدْتُهَا وَأَيُّ بِالرَّفْعِ
تَمَدُّحٌ. وَبِالنَّصْبِ عَلَى حَذْفِ فِعْلٍ كَأَنَّهُ قَالَ: وَأَيُّ سَاعَةٍ مَعَكَ وَمِسْحَلٌ رَجُلٌ نَصَرَهُ.
- ٢ - عَشِيَّةً نَازَلْتُ الْفَوَارِسَ عِنْدَهُ وَزَلَّ سِنَانِي عَنْ شُرَيْحٍ بْنِ مُسْهِرٍ
- ٣ - وَأَقْسِمُ لَوْلَا دِرْعُهُ لَتَرَكْتُهُ عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ ضِبَاعٍ وَانْسِرَ
- ٤ - وَمَا غَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا نِزَالُكَ الْكَيْمِيُّ عَلَى لَحْمِ الْكَيْمِيِّ الْمُقَطَّرِ^(٣)

التخريج:

البيت ٤ - في حماسة البحترى ص ٢ - لشريح بن قرواش العبسي.

الرواية:

٤ - وهل غمرات . . .

(١) وهكذا في بقية النسخ ولكن ابن جني في التنبية «العبدى» بدلاً من العبسي، ٦٥ ب وشريح لم أقف على ترجمته، وقال الفسوي عنه «جاهلي» وذكر التبريزي في شرحه ج ٢١٥/١، والبياري ٢٥٤، والقاشاني، ١٥٦ أ، وابن قزغلي، ١٥٧ ب، قصة للأبيات. وهي: أن شريح بن مسهر أخا الحرث بن كعب لقي مسحلاً بن شيطان بن جذيم بن جذيمة بن رواحة فظعن مسحلاً فصرعه فحمل شريح بن قرواش على شريح بن مسهر فقطعنه فصرعه وأستفقد مسحلاً وقال الأبيات:

(٢) البيت في التنبية ٦٥ ب، ٦٦ أ، وقال: «ليس هذا كقوله فيما مضى ندمت عليه أي ساعة مندم. فمن رفع وذلك أنه عجب من نفسه أن ندم على قتله وهو الذي تولى قتله ألا تراه يقول فلما رأيت أنني قد قتلته ندمت عليه وهذا البيت إنما معناه التمدح في قوله عكرتها على مسحل في ساعة منكورة وأي ساعة معكر هي كقولك لله درك أي رجل. أي - أي رجل أنت ولا يحسن هنا النصب. . ولو شئت أن تنصبه بفعل آخر محذوف دل عليه هذا الظاهر كان مستقيماً».

والمرزوقي «أي ساعة معكر بالرفع يكون مبتدأ وخبره محذوف كأنه قال وأي ساعة معكر ومكر تلك الساعة وأذا رويته بالنصب يكون ظرفاً ويكون العامل فيه مضمرة كأنه قال: «وعكرت أي وقت معكر» ج ٤١٠/١ وكذلك التبريزي ٢١٤/١ وينظر البياري ٢٥٤/٢٥٥.

(٣) المقطر الملقى على قطره أي جانبه ينظر المرزوقي ٤١١/١، والقاشاني ٥٦ أ، واللسان مادة قطر.

- ١٤٢ - وَقَالَ طَرْفَةُ الْجَذِيمِي مِنْ جَذِيمَةِ عَبْسٍ^(١).
طَرْفَةُ وَاحِدَةُ الطَّرْفَاءِ. وهو أيضاً جَمْعُ طَارِفٍ.
- ١ - يا راكباً أُمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنَا^(٢) بَنِي فَقْعَسٍ قَوْلَ أَمْرِي نَاخِلِ الصُّدْرِ^(٣)
ناخل: قد نخل صدره من الغشّ أَخْلَصَهُ.
وناخِلٌ: قَدْ نَحَلَ النُّصْحَ مِنْ قَلْبِهِ أَي مَنَحَهُ.
- ٢ - فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ كَشَاحَةٍ وَلَا طِيبِ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ^(٤)
[٥١ / ب]
- ٣ - وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ قَبِيلَةٍ بَغْتُ وَأَتَتْنِي بِالْمَظَالِمِ^(٥) وَالْفَخْرِ
٤ - وَإِنِّي^(٦) لَشِرٌّ^(٧) النَّاسِ إِنْ لِمِ أَيْتَهُمْ عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءَ^(٨) نَابِيَةِ الظُّهْرِ
الآلَةُ الْحَدَبَاءُ الدَّاهِيَةُ.
- والآلَةُ، الْحَالَةُ. وَقِيلَ الْآلَةُ الْحَدَبَاءُ الْجِنَازَةُ. وَأَرَادَ حَالًا مَكْرُوهَةً.
- ٥ - وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ شَرِّ بَيْنِنَا وَنَقْعُدَ لَا نَذْرِي أَنْتَزِعُ أَمْ نُجْرِي^(٩)

(١) وطرفة الجذيمي ذكره المؤلف والمختلف ص ١٤٧ وقال: «طرفة الجذيمي أحد بني جذيمة بن رواحة بن قطعة بن عبس بن بغض. شاعر فارس، وينظر ترجمة جذيمة بن رواحة في جمهرة أنساب العرب ص ٢٥١ وجذيمة ذكره البغدادى في الخزانة ج ٢/٤٢٥. وينظر المبهج ص ٣٠ وشرح التبريزي ج ١/٢١٥، والفسوي ٣٧ أ، والطبرسي، ٤٨ ب، والقاشاني ٥٦ أ وأبن قزغلي، ١٥٩ أ، وذكر التبريزي والبياري قصة للآليات سأذكرها.

(٢) وكذلك التبريزي، أما في بقية النسخ فهي «يا راكباً أما عرضت فبلغن».

(٣) «ناخل» بالخاء المعجمة «وناحل» بالحاء المهملة وفوقها (ص) وفي بقية النسخ «ناخل» بالمعجمة.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ٦٦ أ.

(٥) الجواليقي نسخة بغداد فقط «بالمكارم والفخر» ولعله سهو أو تصحيف.

(٦) بقية النسخ «فإني».

(٧) هكذا ضبطت «لشر - لشر» وقال المرزوقي: «ويروي لشر الناس بكسر اللام والمعنى أنا آبن شر الناس ويروي لَشَرُ الناس والمعنى أنا أشر الناس» ج ١/٤١٣. وكذلك التبريزي ج ١/٢١٥، والطبرسي الورقة ٤٨ ب، والقاشاني، ٥٦ ب.

(٨) المرزوقي «على حالة حدباء».

(٩) ونقعد هكذا بالرفع والنصب والبياري بالرفع وبقية النسخ بالنصب للآليات قصة ذكرها التبريزي ج ١/٢١٦، =

أي أَجْلَبُ عليهم شَرًّا يَهْرُبُ منه النَّاسُ من بيننا ويخلو فيه بعضنا ببعض
لِشِدَّتِهِ.

التخريج:

الآبيات في المؤتلف والمختلف ص ١٤٧ لطرفة الجذيمي .

الرواية:

المؤتلف ص ١٤٧ .

١ - أما عرضت فبلغن مفلقة قول آمرئ ناخل الصدر

(من الطويل)

١٤٣ - وقال أبيُّ بنُ حُمَامٍ العَبْسِيُّ^(١)

١ - تَمَنَّى لِي المَوْتَ المُعَجَّلَ خَالِدٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ يُعْرِفُ حَاسِدُهُ

٢ - فَخَلَّ مَقَاماً^(٢) لَمْ تَكُنْ لِتَسُدَّهُ عَزِيزٌ عَلَى^(٣) عَبْسٍ وَذُبْيَانٌ^(٤) ذَائِدُهُ

التخريج:

البيتان مع أبيات أخرى في المؤتلف والمختلف ص ٩١ لأبي بن حمام .

البيت ١ - في بهجة المجالس ج ١/ ٤١٥ بدون عزو .

= والبياري / ٢٥٦ / وملخصها أن جذيمة بن رواحة ابن ربيعة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عيس هو ابن فقيس بن طريف بن عمرو بن أسد بن جذيمة وذلك أن حية بنت مالك بن مرة كانت تحت فقيس فمات عنها فخلف عليها رواحة فولدت جذيمة على فراشه فزعموا أنها تزوجته وهي حبلى بجذيمة فجاء جذيمة يطلب ميراثه فقال له أعيان طريف ما أعرفك ولا لك عندي ميراث فقال له ويحك أعطني ولو بكرة أستحق به النسب فمنعه فثبت نسب جذيمة في بني عيس .

(١) المرزوقي وابن جني في التنبيه، وابن فارس، والجرجاني: «أبي بن حمام المري» وأما بقية النسخ فهو «أبي ابن حمام العبيسي» وهو أبي بن حمام بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس شاعر فارس. المؤتلف والمختلف ص ٩١ وقال التبريزي «وحمام هو ابن جابر بن قراد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس» ج ٢١٦/١ .

(٢) المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، «فخل مكاناً» .

(٣) بهامش المخطوط «وعزيراً» و«عزيراً» هي رواية بقية النسخ عدا البياري فهي عزيز .

(٤) «ذبيان» هكذا بضم الذال وكسرها، سبق القول فيها بالحماسية المرقمة، ١٣٤ .

١٤٤ - وَقَالَ أَيْضاً

(من الطويل وهو مخروم)

- ١ - لَسْتُ بِمَوْلَى سَوْءَةٍ أُدْعَى لَهَا فَإِنْ لِسَوَاءَاتِ الْأُمُورِ مَوَالِيَا^(١)
٢ - وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ الصَّدِيقَ وَلَا الْعِدَى أَدِئِمِي إِذَا عَدُّوا أَدِئِمِي وَاهِيَا^(٢)
٣ - وَإِنْ نَجَارِي^(٣) يَا أَبْنَ غَنَمٍ مُخَالِفٌ نَجَارَ اللَّثَامِ فَأَبْغِي مِنْ وَرَائِيَا
وَرَاءَ بِمَعْنَى خَلْفِ أَي سَلْ خَلْفِي تُبَا عَنْ أَمْرِي وَتَعْرِفُنِي يَقُولُ أَطْلُبُنِي إِذَا
غَبَتْ فَأَنَا إِذَا حَضَرْتُ لَا تَقْدِرُ عَلَى مُقَاوَمَتِي وَإِنْ جَعَلْتَ وَرَاءَ بِمَعْنَى قُدَّامٍ فَالْمَعْنَى
إِنْ تَقَدَّمْتَنِي فِيهِ تَهَكُّمٌ.

- ٤ - وَسَيَّانٍ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَا^(٤) أَرَى كَبَعُضِ الرِّجَالِ يُؤْطِنُونَ الْمَخَازِيَا
٥ - وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لَا يَهَابُنِي وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يَرَى لِيَا

[٥٢ / أ]

- ٦ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُحِبِّكَ إِلَّا تَكْرَهًا^(٥) عِرَاضَ الْعُلُوقِ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ بَاقِيَا
الْعُلُوقُ: النَّاقَةُ تَرَامُ وَلَدَهَا بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُهُ دَرَّهَا. وَقِيلَ الْعُلُوقُ النَّاقَةُ يَعْطَفُ
عَلَيْهَا وَلَدٌ غَيْرُهَا. وَعِرَاضُهَا مُعَارَضَتُهَا بِالشَّمِّ هَذَا مَثَلٌ لِمَنْ يُعْطِي بِلِسَانِهِ مَا لَا يَعْقِدُ
عَلَيْهِ ضَمِيرَهُ. وَالْمَعْنَى لَا يَبْقَى الْوِدَادُ مَا لَمْ يَكُنْ خَالِصًا كَمَا أَنَّ عِرَاضَ الْعُلُوقِ لَا
يَبْقَى.

التخريج:

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠٠ بدون عزو.

(١) البيت في التنبيه وقال ابن جني «ليس معنى أدعى هنا معنى ادعى من دعوت وإنما معنى أدعى أنسب إليها والحق بها... ٦٦ أ».

(٢) والبيت في التنبيه أيضاً وقال: «... زاد لا مؤكداً للنفي وفاصلة بين معنيين» ٦٦ ب.

(٣) التجار الأصل والحسب، ينظر اللسان مادة نجر.

(٤) بقية النسخ «أن أموت وأن أرى».

(٥) البياري «إلا تكلفاً» وفوقها «تكرهاً».

البيتان ٥ - ٦ - في سمط اللآلىء ج ٢/٨١٠.
 البيت ٥ - في بهجة المجالس ٢/٧١٠ وقال: «وقد أدخل بعضهم في هذه الأبيات بيتين وهما
 (شعر لجري) أدخل في شعر عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر».

١٤٥ - وَقَالَ عَنَتْرُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ^(١) (من المتقارب)

١ - يُذَبُّبُ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِهِ وَأَمَكْنَهُ وَقَعُ مِرْدَى خَشَبٍ^(٢)
 التذذب مثل الطراد وأصله الإسراع. وورد هو ورد بن خابس طلب نضلة
 الأسد ي لوتر كان له عليه. يقول ساعده على ذلك أي وقع فرس صلب كالحجر.
 ويقال مردى من الرديان أي فرس سريع العدو. وخشب خشن وجشب غليظ. وقع
 مردى من وقعت الحديد إذا ضربتها بالميقعة وقيل مردى من الردى وهو الهلاك^(٣).

٢ - تتابع^(٤) لا يتبغي غيره بأبيض كالقبس الملهب
 التتابع التمادي أي تمادى هذا الرجل لا يتبغي غيره أي غير نضله. والأبيض
 السيف ويجوز أن يكون أراد رجلاً كريماً.

٣ - فمن كان^(٥) في قتلته يمترى فإن أبا نوفل قد شحب

٤ - وغادرن نضلة في معرك يجر الأسنة كالمحتطب

(١) هو عنتر بن عمرو بن شداد بن عمرو بن قراد بن مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عيس. وهو
 الشاعر والفارس المشهور تنظر ترجمته في: المؤلف ١٥١، الشعر والشعراء ١/٢٥٠ الاشتقاق ٣٨/١٣٨،
 طبقات فحول الشعراء ١/١٥٢، جمهرة أشعار العرب ٣٤٧ - الأغاني ٧/١٤٨ - شرح القصائد السبع الطوال
 ٢٩٣، خزنة الأدب ١/١٢٨ شعراء النصرانية ٧٩٤ - شرح التبريزي ج ١/٢١٨. ألقاب الشعراء ٣١٠ مقدمة
 ديوانه - بتحقيق الأبياري وشليبي.

(٢) هكذا «خشب» بالخاء وبالجيم و فوقها «ص» وقال التبريزي «ويروى جشب وهو الغليظ العظيم...» ج ١/٢١٨.

(٣) هذا الشرح يوافق شرح التبريزي ولكن التبريزي بتفصيل أكثر.

(٤) هكذا «تتابع» وبقيّة النسخ تتابع بالباء في بقيّة النسخ «تتابع» وذكر التبريزي في شرحه، يتابع ويتابع عند
 الجواليقي والبياري وقال ويروى تتابع.

(٥) في بقيّة النسخ «فمن يك».

النون في غادرن للخليل . والمحتطب دوية تمر فتعلق بها العيدان . أي يجبر
الأسنة كالمحتطب . أي طعن وتركت الأسنة فيه .

التخريج :

الآبيات في ديوان عنترة ص ١٧ وذكر أنه قال الشعر هذا في قتل ورد بن حابس نضلة الأسدي .
والآبيات بتقديم وتأخير بالديوان .

الرواية :

١ - وأدركه وقع مردي خشب .

٣ - فمن يك .

[٥٢ / ب]

١٤٦ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ وَهُوَ عُرْوَةُ الصَّعَالِيكُ^(١) (من الطويل)

١ - لَحَى اللَّهُ صُغْلُوكَا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مَضَى فِي الْمَشَاشِ^(٢) أَلْفَاكُلٌ مُجْزَرٍ
الْمَشَاشُ كُلُّ عَظْمٍ هَشٍّ دَسِمٍ . وَمَنْ رَوَى مَضَى فِي الْمَشَاشِ أَيِ أَسْرَعَ فِي
بُلْعَةٍ مِنَ الشَّرِّ .

٢ - يَعُدُّ الْغِنَى مِنْ نَفْسِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرٍ
الَّذِي يَسْرَتْ غَنَمُهُ أَيِ حَانَ وَلَادَهَا وَقِيلَ الَّذِي عِنْدَهُ الْخِصْبُ وَاللَبَنُ . وَضِدُّ

(١) هو عروة بن الورد وقيل ابن عمرو بن عبد الله العبسي شاعر فارس من فرسان الجاهلية وكان يلقب عروة الصعاليك لقيامه بأمرهم وكان جواداً تنظر ترجمته في ألقاب الشعراء ٣١٠ ، الاشتقاق ٤٧٩ ، كنى الشعراء ٢٨٩ الشعر والشعراء ٦٧٥/٢ ، الأغاني ١٩٠/٢ ، جمهرة أشعار العرب ٤٥٠ سمط اللالي ٨٢٣ ، خزنة الأدب ج ١٣/١٠ ، شعراء النصرانية ٨٨٣ الشعراء الصعاليك في الجاهلية ٣٢٠ ، له الأصمعية المرقمة ١٠ والحماسية من أبياتها ، وخالد أبة أدرك الإسلام الإصابة ج ١/٤٦٠ الترجمة ٢٣١٨ .

(٢) بهامش المخطوط السماع مصافي المشاش - ويجانبه ويروي مصافي التبريزي المرزوقي «مصافي المشاش» وكذلك البياري وقال : «يروى مضى في المشاش» ٢٦٢ ، الجواليقي بغداد «مصافي المشاش» القاشاني «مضى في المشاش» ، ويروي مصافي المشاش ٥٧ أ .

المُسَرِّ الَّذِي قَدْ حَانَ وَلَادُ غَنَمِهِ الْمُجَنَّبُ.

٣ - يَنَامُ عِشَاءً^(١) ثُمَّ يُصْبِحُ نَاعِسًا يَحُتُّ الْحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفِّرِ
أَي لَمْ يَقْضِ وَطَرَهُ مِنَ النَّوْمِ وَلَا يَسْعَى فِي مَكْرَمَةٍ أَيْ قَدْ أَلْتَزَقَ الْحَصَى بِهِ
لِتَنَاقُلِهِ يَعْنِي أَنَّهُ يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَإِذَا أَصْبَحَ كَانَ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ النَّوْمِ.

٤ - يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ فِيمَا اسْتَعْنَهُ^(٢) وَيُمْسِي طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ الْمُحْسَرِ
(خ) (كَالْعَرِيسِ)^(٣) الْمُجَوَّرِ: وَهُوَ مَا بُنِيَ مِنْ عِيدَانِ الشَّجَرِ يَقُولُ جَوَّرَهُ
صَرَعَهُ.

٥ - وَلَكِنْ صُغِّلُوا صَفِيحَةً وَجْهِهِ^(٤) كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ^(٥)
فِي هَذَا إِضْمَارٌ وَهُوَ الْخَبَرُ الْقَابِسُ الَّذِي يُعْطِي الْقَبَسَ وَالْمُتَنَوِّرُ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّارَ.
٦ - مُطَلًّا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِ^(٦)
الْمَنِيحُ الْقَدْحُ الْمُسْتَعَارُ. وَالْمُشْهَرُ: الْمَعْرُوفُ بِالْفَوْزِ مُطَلًّا أَيْ يَطْلُعُ عَلَيْهِمْ مِنْ

(١) قال البيهقي «ويروى طائفة» الورقة ٢٦٢.

(٢) بهامش المخطوط «ما يستعنه» وهي رواية بقية النسخ عدا القاشاني فروايتها (يعين نساء الحي لا يستعنه...).

المرزوقي والجرجاني لم يرويا البيت.

وقبل هذا البيت ذكر الفسوي والطبرسي بيتاً وهو:

قليل التماس الزاد إلا لنفسه إذا هو أمسى كالعرش المجور

(٣) (العرس) هكذا وردت بالسين المهملة وصوابها (العرش) بالشين المعجمة - ينظر الأصمعية ١٠ - واللسان مادة
جور حيث ذكر البيت وشرح الفسوي والطبرسي السابقين. وهذا الشرح لبيت أنفرد برواياته الفسوي والطبرسي
كما أشرت. ولقد وقع الشارح في وهم هنا بحيث ذكر شرح البيت ولم يروه.

(٤) الجرجاني «ولله صعلوكاً صفيحة وجهه» وهذه الرواية أشار إليها البيهقي والقاشاني في شرحيهما.

(٥) المرزوقي جعل خبر لكن فيما بعد وهو «إن يلقي المنية» وهو من صدر البيت الثامن ج ٤٢٤/١، وينظر التبريزي
٢٢٠/١.

(٦) البيت في معاني الحماسة ص ٨٨ وقال: «... والمنيح ها هنا قدح مشهور بالفوز يستعار فيضرب به ثم يرد إلى
صاحبه... والمنيح في موضع آخر قدح تكثر به القداح لا غنم له ولا غرم عليه... والمنيح لا حظ له كلما برز رد.
وبهامش المخطوط «الأصمعي المنيح الذي لا نصيب له فإذا خرج رد ليخرج غيره فأما ذو الحظ من السهام فإنه
إذا خرج لم يعد ثانية يقول هو أبداً غير مأمون كالمنيح تراه عند كل إجمالة فهو محذور أبداً» والنص بعينه في شرح
الفسوي ٣٨ أ وينظر شرح التبريزي ج ٢١٩/١.

حيث لا يعرفون. يزجرونه يصيحون به ويدفعونه. قال ابن قتيبة: يزجرونه يلعنونه كما يلعن المنيح لأنه لا نصيب له فيغنم صاحبه.

٧ - إذا بعدوا^(١) لا يأمنون أقترابه تشوف أهل الغائب المتنظر^(٢)
[٥٣ / أ]

انتصب تشوف على المصدر فيما دل عليه لا يأمنون كأنه قال: تشوف أهل الغائب رجوعه والتشوف التطلع^(٣).

٨ - فذلك إن تلق المنيّة يلقها حميداً وإن يستغن يوماً فأجدير^(٤)

٩ - فيوماً على نجد وغارات أهلها ويوماً بارض ذات شت وعزعر^(٥)

التخريج:

الآيات في الأصمعية المرقمة ١٠ - لعروة بن الورد.
الآيات في ديوان عروة بن الورد (كرم البستاني) ص ٤٣ - ٤٤ - ٤٥.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ في الشعر والشعراء ٦٧٥/٢ لعروة بن الورد.
الآيات عدا التاسع في الكامل للمبرد ٧٨/١ لعروة بن الورد.
الآيات في جمهرة أشعار العرب ص ٤٥٠ لعروة بن الورد.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ في عيون الأخبار ٢٣٤/١.
الآيات في الأغاني ج ١٩/٢ - لعروة بن الورد.
البيتان ٦ - ٧ في الأشباه والنظائر للخالدين ٢١٣/٢ لعروة بن الورد.
الآيات عدا التاسع في خزانة الأدب ج ١٣/١٠ لعروة بن الورد.

الرواية:

الأصمعية المرقمة ١٠.
٢ - يعد الغني من دهره....

(١) البياري «ويروي إن بعدوا» ٢٦٤.

(٢) البيت في منشور المنظوم ٥٨.

(٣) هذا الشرح يوافق شرح المرزوقي ج ١/٤٢٤، والتبريزي ج ١/٢٢٠.

(٤) الجواليقي بغداد فقط «إن تلق... تلقها... وإن تستغن».

(٥) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

- ٣-... ثم يصبح قاعداً.
 ٤-... ما يستعنه فيضحى.
 ٥- والله صعلوكاً.
 ٧- وإن بعدوا.
 الديوان ٤٣ - ٤٤.

- ١-... مصافي المشاش.
 ٤-... فيما يستعن.
 الشعر والشعراء ٦٧٥.
 ١-... مصافي المشاش.
 ٢-... من دهره.

- ٣-... يصبح قاعداً.
 ٥- والله صعلوكاً.
 ٦- مطلق على أعدائه...
 الكامل للمبرد ٧٨/١.
 ٣- ينام ثقيلاً ثم يصبح قاعداً.
 ٤-... فيما يستعنه فيضحى.
 ٧- وإن...
 جمهرة أشعار العرب.

- ٢- يعد الغنى في نفسه قوت ليلة
 ٣- ينام عشاء ثم يصبح قاعداً.
 ٤-... ما يستعنه فيمسي.
 ٧- وإن... عيون الأخبار ٢٣٤/١.
 ١-... مصافي.
 ٣-... قاعداً.
 ٤- يعين نساء الحي لا يستعنه.
 ٥- والله صعلوكاً.
 ٦- مطلق...
 الأغاني ١٩/٢ (٥- والله صعلوكاً...)
 الخزائن ١٣/١٠.
 ١-... مصافي المشاش.
 ٤-... ما يستعنه.

١٤٧ - وقال أيضاً - ويروى لعنترة العبسي^(١)

١ - تَرَكْتُ بَنِي الْهَجِيمِ لَهُمْ دَوَارٌ^(٢) إِذَا تَمَضَى^(٣) جَمَاعَتُهُمْ تَعُودُ
دَوَارٌ يَفْتَحُ الدَّالِ وَضَمُّهَا صَنَمٌ كَانُوا يَدُورُونَ حَوْلَهُ يَقُولُ: قَتَلْتُ مِنْ بَنِي
الْهَجِيمِ قَتِيلًا فَهُمْ يَدُورُونَ يَطُوفُونَ حَوْلَهُ. وَقِيلَ كَانَتْهُمْ لِفَرْسِي دَوَارٌ. أَكْرُ عَلَيْهِمِ
وَأَطُوفُ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ ذَلِكَ الصَّنَمِ وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ تَكُونُ جَمَاعَتُهُمْ مُنْصُوبَةً لِأَنَّ
تَمَضَى تَكُونُ بِمَعْنَى تَجَاوَزَهُمْ. أَيُّ بَعْدًا^(٤).

٢ - تَرَكْتُ جُرْيَةَ الْعَمْرِيِّ فِيهِ شَدِيدُ الْعَيْرِ مُعْتَدِلٌ سَدِيدُ^(٥)

الْعَيْرُ مَا نَتَأَ فِي وَسْطِ النَّصْلِ وَالسَّدِيدُ: الْقَاصِدُ.

يَصِفُ نَصْلَهُ بِالْقُوَّةِ. مُعْتَدِلٌ مُسْتَقِيمٌ الْعَوَجِ.

٣ - إِذَا وَقَعَ الرَّمَا حُ بِمَنْكِبَيْهِ تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودُ^(٦)

(١) وكذلك الجواليقي - أما في بقية النسخ فهي «عنترة العبسي» والقطعة في ديوان عنترة ص ٤٨. ولم أجدها في ديوان عروة بن الورد وعنترة سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٥.

(٢) «دواره» هكذا بضم الدال وفتحها وهي كذلك عند الفسوي ثم ذكرها التبريزي في شرحه ٢٢٠/١ والقاشاني ٥٨ وأبن قزغلي ١٦٢ ب.

(٣) هكذا تمضي ويمضي - وجماعتهم بالرفع - وجماعتهم بالنصب وقال المرزوقي «البيت يروى على وجهين:

تركت بني الهجيم له دواراً إذا يمضي جماعتهم يعود ويكون الضمير في قوله - له - للفرس - وجماعتهم تنصب على المفعول لأن يمضي هذا يتعدى ومعناه يجاوزهم. التبريزي: ... إذا تمضي جماعتهم تعود وكذلك الجواليقي وأبن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي وأبن قزغلي والبياري ولكنه قال: «ويروى جعلت بني الهجيم له دواراً» ٢٦٥ وقال أيضاً ويروى له دوار القاشاني ... لهم دوار إذا تمضي جماعتهم ... ويروى له دواراً ... ١٥٨.

(٤) ينظر اللسان مادة دور والتبريزي ج ٢٢٠/١ وأبن فارس ٥٦ ب والفسوي ٣٨ ب والطبرسي ٥٠ أ والقاشاني ٥٨ أ.

(٥) التبريزي، والبياري والجواليقي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي «شديد» بالشين المعجمة والبيت تأخر عند البياري وأبن فارس والقاشاني وأبن قزغلي وتقدم تاليه.

قال البياري: «غزت عبس بني عمرو بن تميم فأغاروا على بني الهجيم بن عمرو فقاتلهم قتالاً شديداً فرمى عنترة رجلاً منهم يقال له جُرْيَةُ وكان شديد البأس فظن أنه قد قتله ولم يكن فعل ولم يغموا يومئذ فقال عنترة في ذلك» الورقة ٢٦٥، والقصة في الديوان أيضاً ص ٤٩.

(٦) البياري: ... ويروى بجانيه ... ويروى الصدود ٢٦٥.

والبيت لم يروه المرزوقي والتبريزي وأبن فارس والجرجاني والفسوي، والطبرسي.

- ٤ - كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِشْرِ لَهَا فِي كُلِّ مَذَلَجَةٍ حُدُودُ^(١)
 الْمَذَلَجُ وَالْمَذَلَجَةُ مَمَرُ السَّاقِي إِذَا أَخَذَ الدَّلْوُ يَصُبُّهَا فِي الْحَوْضِ
 ٥ - فَإِنْ يَبْرَأَ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يُفْقَدُ فَحَقُّ لَهُ الْفُقُودُ^(٢)
 ٦ - وَمَا يَدْرِي جُرْيَةً أَنْ نَبْلِي يَكُونُ جَفِيرَهَا الْبَطْلُ النَّجِيدُ^(٣)

التخريج:

الآبيات في ديوان عنترة ص ٤٨ - ٤٩ - (شلي والبياري).
 والآبيات في شعراء النصرانية ص ٨٠٤ لعنترة العبسي.
 البيت ٤ في لسان العرب ج ١٤٠٧/٢ مادة دلج ونسبه لعنترة.

الرواية:

- الديوان ص ٤٨ - ٤٩ .
 ٣ - إذا يقع السهام بجانبه تأخر.
 شعراء النصرانية ص ٨٠٤ .
 ٣ - إذا وقع الرماح بجانبه .
 ٦ - وهل يدري

١٤٨ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٤)
 [٥٣ / ب]

- (١) البيت رواه ابن فارس والطبرسي، والقاشاني.
 أما المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والفسوي، وأبن قزغلي، والبياري فلم يروه.
 (٢) البياري في شرحه «ويروى - وإن يهلك» فحق له الموت. . . ٢٦٦ وبهامش المخطوط «فلم أنفث عليه أي لم أرقه - أريد براه - والفقود الهلاك» وكان من رموزهم أن الواحد إذا رمى بسهم وأراد سلامة الرمية منه رقى سهمه بعوذة ونفث فيه ثم رمى - وإذا أراد هلاكه لم يفعل ذلك. ينظر شرح المرزوقي ج ٤٢٦/١ والتبريزي ٢٢١/١، والقاشاني ٥٨ ب.
 (٣) أشار المرزوقي، والتبريزي، والبياري إلى رواية أخرى وهي: «وهل يدري جرية» وأضاف البياري أيضاً: «... ويروى فما يدري جرية ٢٦٦ والبيت لم يروه القاشاني».
 (٤) أضاف المرزوقي «سيد بني عبس» وأضاف التبريزي، والطبرسي، والجواليقي، والقاشاني وأبن قزغلي «يرثي حذيفة وحملأ أبني بدر الفزازيين وقيس بن زهير سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥».

١ - تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا^(١) عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءَةِ مَا يَرِيْمُ^(٢)
تَعْلَمُ أَي: أَعْلَمَ. وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ خُصُوصاً وَالْهَبَاءَةُ مَاءٌ لِبْنِي فَزَارَةَ
كَانَ قَيْسٌ هَذَا قَتَلَ حَذِيفَةَ وَحَمَلًا أَبْنِي بَدْرٍ هُنَاكَ^(٣).

٢ - وَلَوْلَا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ^(٤)

٢ - وَلَكِنَّ الْفَتَى حَمَلَ بَنَ بَدْرٍ بَغَى وَالْبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيَمُ

البغي الاستطالة. والوخيم: الثقل الذي لا يستمر^(٥).

ومن روى مصرعه فالمعنى: البغي يَصْرَعُ مَصْرَعاً ثَقِيلاً.

٤ - أَظُنُّ الْحِلْمَ دَلٌّ عَلَيَّ قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ^(٦)

دَلٌّ عَلَيَّ مَكْنَهُمْ مِنِّي وَأَظْفَرُهُمْ بِي يُقَالُ دَلَّتُهُ عَلَى عَدُوِّهِ.

يَقُولُ إِذَا أُخْرِجَ الْحَلِيمُ وَأُخْرِجَ تَكَلَّفَ مَا لَيْسَ مِنْ طَبْعِهِ وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ
الْحَلِيمُ أَي يَقْدَرُ أَنَّهُ جَاهِلٌ لِتَغَافُلِهِ عَنِ الْمُكَافَأَةِ.

(١) المرزوقي «تعلم أن خير الناس حياً...» ويروى ميتاً... وميت ج ٤٢٨/١ وكذلك القاشاني ٥٨ ب.
التبريزي «تعلم أن خير الناس ميت...» ويروى... أن خير الناس حياً ج ٢٢١/١. الجواليقي، والجرجاني
وأبن قزغلي «تعلم أن خير الناس ميت البياري» «تعلم أن خير الناس طُراً...» وحياً ٢٦٧.

(٢) في بقية النسخ «لا يريم» والبيت في التنبيه ٦٦ ب «تعلم أن خير الناس ميت» وقال ابن جني ظاهر أمر لام الهباءة
ما تراه من الهمزة ولا نعلم أنها بدل من أحد حرفي العلة غير أننا لا نعرف تركيب، هـ - ب - وإنما نعرف تركيب
هـ - ب - و -.

(٣) وينظر القصة في شرح المرزوقي ٤٢٨/١ والتبريزي ج ٢٢/١ والفسوي ٣٨ ب والطبرسي ٥٠ أ والقاشاني
٥٨ ب وأبن قزغلي ١٦٣ ب وأمثال العرب ص ٣٥ وأمالي المرتضى ج ١٥٣/١ وديوان المفضليات ٦٩٤ ومعجم
ما أستعجم ج ١٣٤٤/٣ وفي أمالي القالي ج ٢٦١/١ وقال: «لم يرث أحد قتيلاً قتله قومه إلا قيس بن زهير فإنه
رثى حذيفة بن بدر وبنو عبس تولت قتله» العقد الفريد ج ٥٨/٣.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ٦٦ ب، وقال ابن جني «وضع الكل موضع البعض وذلك أن الدهر أعم وأوسع من مدة
طلوع النجوم».

(٥) أشار البياري، والفسوي، والقاشاني إلى هذه الرواية.

(٦) البيت في التنبيه الورقة ٦٦ ب.

٥ - وَمَارَسْتُ الرَّجَالَ وَمَارَسُونِي^(١) فَمُعْجُ عَلِيٍّ وَمُسْتَقِيمٌ^(٢)
أَيَّ أَمْتَحَنَتْهُمْ أَيَّ مَنْ يَعْرِفُنِي يَسْتَقِيمُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُنِي يَعْجُجُ.

التخريج :

الآبيات في شعر قيس بن زهير ص ٣٣ .
والآبيات في أمثال العرب للضيبي ص ٣٦/٣٥ لقيس بن زهير ويذكر القصة .
والآبيات في أمالي المرتضى ج ١/١٥٣ لقيس بن زهير مع القصة .
الآبيات عدا الخامس في ديوان المفضليات ص ٦٩٤ ويذكر القصة ويحدد موقع الهباءة .
الآبيات عدا الخامس في أمالي القالي ج ١/٢٦١ لقيس بن زهير مع القصة .
الآبيات في العقد الفريد ج ٣/٥٨ لقيس بن زهير ويذكر الهباءة وخبرها .
الآبيات في نقائض جرير والفرزدق ج ١/٨٣ .
البيتان ٥ - ٤ في معجم الشعراء ص ١٩٨ .
البيت ٥ في معجم ما أستعجم ج ٤/١٣٤٤ ويذكر الهباءة وخبرها .
البيت ١ في سمط اللآلئ ج ١/٥٨١ لقيس بن زهير .
صدر البيت الأول في اللسان ج ٤/٣٠٨٣ مادة علم - لقيس بن زهير .

الرواية :

ديوان المفضليات ص ٦٩٤ .
١ - أن خير الناس ميت على ظهر الهباءة ما يريم
أمالي القالي ١/٢٦١ .
١ - ألم تر أن خير الناس أضحى .
٤ - وقد يستضعف .
نقائض جرير والفرزدق ١/٨٣ .
١ - ميت .
معجم ما أستعجم ٤/١٣٤٤ .
١ - تعلم أن خير الناس ميت .
اللسان مادة علم .
١ - تعلم أن خير الناس ميتاً .

(١) القاشاني «وقارعت الرجال» .

(٢) البيت لم يروه المرزوقي .

١٤٩ - وَقَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ^(١) (من الكامل)

١ - سَائِلُ تَيْمِمًا هَلْ وَفَيْتُ فَلِإِنِّي أَعْدَدْتُ مَكْرُمَتِي لِيَوْمِ سَبَابِ
يَقُولُ أَنَا رَجُلٌ نَظَّارٌ فِي أَغْقَابِ الْأَحَادِيثِ أُخْلِصُ أَفْعَالِي فَمَا تُعَدُّ سُبَّةٌ فَلَا يَقْدِرُ
أَحَدٌ أَنْ يَسُبَّنِي لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ فِيَّ عَيْبًا.

٢ - وَأَخَذْتُ جَارَ بَنِي سَلَامَةَ عَنُوءَ فَدَفَعْتُ رِبْقَتَهُ إِلَى عَتَابِ
[٥٤ / ١] أَيِ أَسْرَتِهِ فَدَفَعْتُهُ إِلَى عَتَابِ. وَالرَّبْقَةُ خِيْطٌ يُجْعَلُ فِي عُتْقِ

الْبَهْمِ.

٣ - وَجَلَبْتُهُ مِنْ آلِ^(٢) أَبْضَةَ طَائِعًا حَتَّى تَحَكَّرَ^(٣) فِيهِ أَهْلُ إِرَابِ
لَبْنِي مَلَقَطَ عَلَيْهِ نَخْلٌ وَهُوَ عَلَى عَشْرَةِ أُمْيَالٍ فِي الْمَدِينَةِ^(٤).

٤ - قَتَلُوا أَبْنَ أَخِيهِمْ وَجَارَ بِيُوتِهِمْ مِنْ حَيْنِهِمْ وَسَفَاهَةِ الْأَلْبَابِ
يَقُولُ أَسْرَتُهُ وَدَفَعْتُهُ إِلَى عَتَابٍ لِيَمُنَّ عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ لِيُخَفِّعَ عُقُولَهُمُ وَالْأَلْبَابُ
الْعُقُولُ.

٥ - غَدَرْتُ جَذِيمَةً غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ^(٥) أَبْدَأُ لِأُولَفَ غَدْرَةَ أَثْوَابِي^(٦)

(١) هو المساور بن هند بن قيس بن زهير بن حذيفة بن خزيمة بن رواحة وكنيته أبو الصمعاء - وجده قيس بن زهير - صاحب الحماسية السابقة هو صاحب الحرب بين عيس وفزارة - أدرك المساور الإسلام وهو من المتقدمين بالإسلام وقيل إنه ولد في حرب داحس والغبراء قبل الإسلام بخمسين سنة وهو وأبوه وجده من أشرف عيس وفرسانها وشعرائها تنظر ترجمته في شرح التبريزي ج ١/ ١٧٣ الحماسية المرقمة ١١١ - وشرح التبريزي ج ١/ ٢٢٢ شرح الفسوي ٣٩ أ والطبرسي ٥٠ ب والقاشاني ٥٨ ب وأبن قزغلي ١٦٤ أ جمهرة أنساب العرب ص ١٥١ الشعر والشعراء ٣٤٨ العقد الفريد ج ٢/ ٧٨ - الإصابة ج ٣/ ٤٠٧ الترجمة ٧٩٢٦ - خزانة الأدب ج ١١/ ٤٢٠ المبهج ص ٣١ وللأبيات قصة وملخصها: أن أبن المكبر من بني تميم وأحواله قوم الشاعر وهو ينصر أحواله على عمومته من بني مالك بن زهير ورد الإبل التي أنهتها تميم إلى عيس وأن مروان أبن الحكم كان والي المدينة قد أحتمك إليه في القضية تنظر تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ١/ ٢٢٣ / ٢٢٤ شرح البياري ٢٦٨/ ٢٧٩ شرح القاشاني ٥٩ أ.

(٢) في بقية النسخ «أهل».

(٣) في بقية النسخ «تحكم».

(٤) بهامش المخطوط «إراب ماء لبني العنبر» وكذلك البياري ٢٧٠ وينظر اللسان مادة أرب.

(٥) الجواليقي «لم أكن يوماً».

(٦) قال البياري: «ويروى فيها وليس في الكتاب وبه يتم المعنى».

٦ - فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَمْ تَتْرُكُوا أَحَدًا يَذُبُّ لَكُمْ عَنِ الْاِخْتِسَابِ
جَذِيمَةً مِنْ قَوْمِهِ وَالْخِطَابُ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْهِ وَلَكُونِهِ فِيهِمْ جَعَلَ لَهُمْ أَحْسَابًا.

التخريج:

البيت ٣ في اللسان ج ٨/١ مادة أبض. للمساور بن هند وقال وأبضة ماء لطى وبني ملقط كثير النخل وهو في معجم ما أستعجم ج ١٣٣/١ للمساور بن هند.

الرواية:

اللسان مادة أبض،

٣-..... تحكم وكذلك في معجم ما أستعجم ج ١٣٣/١.

١٥٠ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ^(١) وَمِرْدَاسٌ مِفْعَالٌ مِنَ الرَّدْسِ وَهُوَ الرَّمِي^(٢)
(من الطويل وهو مخروم)

١ - أَبْلَغَ أَبَا سَلَمَى رَسُولًا يَرُوعُهُ وَإِنْ حَلَّذَا^(٣) سِذْرًا وَأَهْلِي بَعْسَجَلٍ^(٤)

أمّرت جذيمة من سفاهة رأيها جمعاً لها أن يكسروا أنيابي

ويروي: «ليغللوا أنيابي» الورقة ٢٧٠ في بقية النسخ «وإذا».

(١) هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن رفاع بن حارثة بن عتب بن رفاع بن الحارث بن بهشة بن سليم بن منصور بن عكرمة وهو أحد فرسان الجاهلية والإسلام وفد على النبي ﷺ ومدحه وأعطاه مع المؤلفات قلوبهم وأمه ليست الخنساء الشاعرة كما توهم البعض ولكن أباه تزوج الخنساء فأنجبت له هبيرة وجزءاً ومعاوية تنظر ترجمته وأخباره في: معجم الشعراء ص ١٠٢ الشعر والشعراء ج ٣٠٠/١ وج ٧٤٦/٢ كنى الشعراء ص ٢٨٩ جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٣ الأغاني ج ٦٤/١٣ الإصابة ج ٢٧٢/٢ الترجمة ٤٥١١ والإصابة ج ٢١٢/٢ الترجمة ١١٩٨ أسد الغابة ١١٢/٣ الاستيعاب ج ٢٩٢/٣ وج ١٠١/٣ المزهر ج ٤٢٦/٢ خزنة الأدب ج ١٥٢/١ سمط اللاليء ص ٣٢.

(٢) ينظر المبهج ص ٣١ شرح التبريزي ج ٢٢٥/١ الطبرسي ٥٠ ب.

(٣) المرزوقي والتبريزي وأبن فارس والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي «ولو حل».

(٤) بهامش المخطوط بجانب بعسجل «مكان ويقال للملح بعسجل» وبالجانب الآخر لا يقال للملح بعسجل باللام ولا عسجد بالذال ولكن هو عسجر بالراء والعسجد: الذهب أو اسم جامع للجوهر كله اللسان مادة عسجد والعسجر. الملح. السابق مادة عسجر وعسجل هو موضع من حرة بني سليم وذو سدر وبينهما مسافة، ينظر المرزوقي ج ٤٣٣/١ التبريزي ٢٢٦/١ البياري ٢٧١ القاشاني ٥١ أ.

- ٢ - رَسُولَ آمِرِيٍّ مُهْدٍ إِلَيْكَ^(١) نَصِيحَةً فَإِنْ مَعَشَرَ جَادُوا بِعَرَضِكَ فَأَبْخَلِ
أَرَادَ تَفْخِيمَ النَّصِيحَةِ فَجَعَلَهَا هَدِيَّةً أَيْ أَسْلَمَكَ مَعَشَرَ فَأَخْفَظَ نَفْسَكَ .
- ٣ - وَإِنْ بَوَّوكَ مَبْرُكاً^(٢) غَيْرَ طَائِلٍ غَلِيظاً فَلَا تَنْزِلْ بِهِ^(٣) وَتَحَوَّلْ
بَوَّوكَ : أَنْزَلُوكَ وَالْمَبْرُكُ : الْمَنْزِلُ وَالطَّائِلُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ .
- ٤ - وَلَا تَطْمَعَنَّ^(٤) مَا يَعْلِفُونَكَ إِنَّهُمْ أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَاهُمْ بِالْمُثْمَلِ^(٥)
الْقُرْبَانُ : الْقَرَابَةُ - وَالْمُثْمَلُ : وَمُثْمَلٌ : السَّمُّ الَّذِي خَلَطَهُ مَا يُقَوِّيه وَيَهَيِّجُهُ
لِيَكُونَ أَنْفَذَ أَيْ كُنْ ذَا أَنْفَةٍ وَلِبَاءٍ .
- [٥٤ / ب]

- ٥ - أَبْعَدَ الْإِزَارِ مُجَسِّدًا لَكَ شَاهِدًا أُثْبِتَ بِهِ فِي الدَّارِ لَمْ تَنْزِلْ^(٦)
الْمُجَسِّدُ : الْمَصْبُوغُ بِالْجَسَادِ وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ . وَهَذَا أَسْتِعَارَةٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ
الدَّمَ^(٧) .
- ٦ - أَرَاكَ إِذَا قَدْ صِرْتَ لِلْقَوْمِ نَاصِحاً يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَدْبَرٌ وَأَقْبَلُ
الْناَصِحُ : الْبَعِيرُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ . يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْانْقِيَادِ . وَالْغَرْبُ الدَّلْوُ
الْعَظِيمَةُ .
- ٧ - فَخُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلْعَزِيزِ بِخُطَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لَامِرِيٍّ مُتَذَلِّلٍ

(١) المرزوقي، والتبريزي، والبياري، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي «يهدي إليك» .

(٢) البياري، وأبن قزغلي «منزلاً» وبهاشم المخطوط كلمة «منزلاً» .

(٣) الفسوي «فلا تبرك به» وبهاشمه «ولا تنزل» ٣٩ أ .

(٤) المرزوقي «ولا تطمعن» بتقديم العين على الميم .

(٥) بهاشم المخطوط «وخ قربانهم» وهي رواية أبن قزغلي .

(٦) في بقية النسخ «لم يتزل» وكذلك في التنبيه ٦٧ ب، حيث ذكر البيت .

(٧) ينظر التنبيه ٦٧ ب .

التخريج:

الآبيات في ديوان العباس بن مرداس ص ٩٧ .
البيت ٤ في اللسان ج ١/٥٠٦ مادة ثمل للعباس بن مرداس .

الرواية:

اللسان مادة ثمل .

١ - قربائهم .

١٥١ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ (من الطويل)

١ - أَتَشْحَذُ أَرْمَاحاً بِأَيْدِي عَدُوِّنَا وَتَتْرُكُ أَرْمَاحاً بِهِنَّ تُكَابِدُ^(١)

٢ - عَلَيْكَ بِجَارِ الْقَوْمِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ فَلَا تَرْتُدَّنْ إِلَّا وَجَارَكَ رَاشِدُ

يقول الحق بصاحبك لا تسلمه .

٣ - فَإِنْ غَضِبْتَ فِيهَا^(٢) حَيْبُ بْنُ حَبْتَرٍ فَخُذْ خُطَّةً يَرْضَاكَ فِيهَا الْأَبَاعِدُ
أي إن أبت هذه القَبِيلَةَ أَنْ تُصَالِحَ مَنْ جَنَى عَلَيْكَ فَلَا تُبَالِ بِذَلِكَ وَخُذْ خُطَّةً
أي أمراً .

٤ - إِذَا طَالَتِ النَّجْوَى^(٣) بِغَيْرِ أُولَى النُّهْيِ^(٤) أَضَاعَتْ وَأَصْغَتْ خَدَّ مَنْ هُوَ فَارِدُ^(٥)
يقول إذا شاورتَ غَيْرَ أُولَى النُّهْيِ أَضَاعَتْ الْمُشَاوَرَةَ مِنْ أَنْفَرَدَ عَنْ قَوْمِهِ

(١) فوق «أتشخذ» وتترك «تكابد» حرف «ن» لتقرأ أيضاً «أتشخذ تترك - نكابد» وهي رواية الطبرسي، والجرجاني، والبياري، وأبن قزغلي . وعند المرزوقي، وأبن فارس، والفسوي، والقاشاني «أتشخذ» . تترك نكابد» ونكابد بالياء باثنتين .

وعند التبريزي والجواليقي «أتشخذ تترك نكابد» .

(٢) فيها - الضمير يعود للفعلة والخطبة . ينظر شروح المرزوقي ج ١/٤٣٨ والتبريزي ج ١/٢٥٨ والبياري ٢٧٣ .

(٣) الجواليقي «الشكوى» .

(٤) المرزوقي، والبياري، وأبن فارس «أولى القوى» وهذه ذكرها القاشاني في شرحه .

(٥) البيت في التنبيه الورقة ٦٨ أ .

وَأَمَّالَتْ لِلذُّلِّ خَدَّهُ.

٥ - فَحَارِبْ فَإِنْ مَوْلَاكَ حَارَدَ نَصْرُهُ فَفِي السَّيْفِ مَوْلَى نَصْرُهُ لَا يُحَارِدُ^(١)
حَارِبْ عَدُوَّكَ فَإِنْ لَمْ يُعِنِكَ ابْنُ عَمِّكَ أَعَانَكَ سَيْفُكَ.

التخريج:

الآبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ في سمط اللالي ج ٣٣/١ للعباس بن مرداس .
والآبيات في ديوان العباس بن مرداس ص ٤٤/٤٥ .

١٥٢ - وقال العباس أيضاً - وهي من المنصفات^(١) (من الطويل)

١ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصْبِحًا وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ آلتَقِينَا فَوَارِسَا
الْحَيِّ الْمُصْبِحُ هُمْ بَنُو أَسَدٍ^(٢) وَالْمُصْبِحُ الَّذِي قَدْ أُغِيرَ عَلَيْهِ فِي وَقْتِ
الصَّبَاحِ.

٢ - أَكْرَوُ أَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ^(٣) مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِيسَا^(٤)

(١) وكذلك في بقية النسخ - إلا أن الورقتين ٥١ ب، ٥٢ أ، مطموستان عند الطبرسي ولم يظهر النصف الأيسر والأيمن منهما فهو بياض.

للآبيات قصة ذكرها البياري ٢٧٤ وهي: أن العباس بن مرداس جمع جمعاً من بني سليم من جميع بطونها ثم خرج بهم حتى صبح بني زبيد من أرض اليمن بعد تسع وعشرين ليلة فقتل منهم وغنم وتنتظر القصة في الأغاني ج ١٣، ص ٧٠ وخزانة الأدب ج ٣٢٢/٨، والقاشاني ٦٠ أ.
والآبيات من الأصمعية المرقمة ٧٠، وذكر أنها من المنصفات أيضاً.

(٢) ذكر المروزقي، والتبريزي، وأبن قزغلي أن أعداء الشاعر هم بنو أسد ولكن القصة التي ذكرها البياري والأصفهاني والبغدادي تدل على أنهم بنو زبيد.

(٣) بهامش المخطوط «ويروى في الحقيقة» وهذه لم يذكرها أحد.

(٤) البيت في التنبيه ٦٨ أ، وقال: «القوانيس» عندنا منصوب بفعل مضمر يدل عليه قوله أضرب أو ضربنا أو نضرب القوانيس» وينظر شرح المروزقي ج ٤٤١/١، والتبريزي ج ٢٢٨/١، والقاشاني، ٦٠ أ حيث نقل رأي ابن جني.

- ٣ - إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا^(١) صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحَ الْمَدَاعِيسَا^(٢)
- الْمَذَاكِي الْمَسَانُ وَاجِدْهَا مُذَكِّ. وهو الذي جَاوَزَ الْقُرُوحَ^(٣) وَالْمَدَاعِيسُ الشِّدَادُ جَمْعُ مِدْعَاسٍ أَصْلُ الدَّعْسِ الدَّفْعُ.
- ٤ - إِذَا الْخَيْلُ أَجَلَّتْ عَنْ صَرِيعٍ^(٤) نَكَّرُهَا عَلَيْهِمْ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوَاسِيسَا

التخريج:

الآبيات في ديوان العباس بن مرداس ص ٦٧ - ٧١.
والآبيات في الأصمعية المرقمة ٧٠.
والآبيات ١ - ٢ - ٤ في حماسة البحري ص ٦٣ للعباس بن مرداس.
والبيتان ١ - ٣ في الأغاني ج ١٣ / ٧٠.
الآبيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١ / ١٥٤ للعباس بن مرداس.
البيتان ١ - ٢ في التذكرة السعدية ١٤٥ للعباس بن مرداس.
والبيتان ١ - ٢ في شروح سقط الزند ج ٢ / ٥٨٦ بدون عزو.
ثم إن البيت الثاني في الشروح أيضاً بالصفحة نفسها للعباس بن مرداس.
ثم عجز البيت الثاني في شروح سقط الزند ج ١ / ٢٥٧ - بيت الحماسة.
ثم إن عجز الثاني في اللسان ج ٥ / ٣٧٥١ مادة قنس للعباس بن مرداس.
والآبيات في الخزانة ج ٨، ص ٣٢١ للعباس بن مرداس.

- (١) المزوقي «إذا ما حملنا حملة» ويروى إذا ما شددنا شدة». التبريزي، والقاشاني ذكر الرواية الثانية وهي «إذا ما حملنا حملة» في شرحيهما.
- (٢) المزوقي «الدواعسا».
- (٣) ينظر اللسان مادة، ذكا.
- (٤) المزوقي، والتبريزي، والجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني، والفسوي «جالت» وكذلك القاشاني وقال: «ويروى أجلت».
- وكذلك أبن قزغلي.
- البياري «حادث» ويذكر البياري أن عمرو بن معد يكرب رد على العباس بن مرداس وأعتذر بأن خيلهم لم تكن سمناً ثم يذكر أبياتاً لعمرو بن معد يكرب الورقة ٢٧٥ ثم إن البغدادي في الخزانة يذكر ما جاء عند البياري بنصه ويلاحظ أنه عندما يذكر البياري يقول: «وقال بعض شراح الحماسة» تنظر الخزانة ج ٨ / ٣٢٦، ورد عمرو بن معد يكرب في الأغاني ج ١٣ / ٧٠.

الرواية:

الأصمعية المرقمة ٧٠.

١ - ولا مثلنا لما آلتقينا.

٤ - إذا الخيل جالت.

حماسة البحري ص ٦٣.

٤ - إذا الخيل جالت في المصاع نكرها عليه فلا يقبلن إلا عوابسا

الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٥٤.

٤ - أجلت عن قتيل

الخرانة ج ٨/٣٢١.

٣ - إذا ما حملنا حملة نصبوا لنا

٤ - إذا الخيل جالت

١٥٣ - وَقَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى الْجُهَنِّي - وهي من المُنْصِفَات^(١) (من الوافر)

١ - أَلَا حَيِّتَ عَنَّا يَا رُدَيْنَا نُحْيِيهَا وَأَنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

أَيُّ نُحْيِيهَا تَحْيَةَ الْوَدَاعِ أَيُّ تُفَارِقُهَا فَتُودِّعُهَا وَإِنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا. وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ يُقَالُ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا عُرِفَ بِمَحَبَّةِ أَمْرَةٍ لَمْ يُزَوِّجُوهُ إِلَّاهَا فَإِذَا سَلَّمَ عَلَيْهَا عُرِفَ أَنَّهُ يَهْوَاهَا يَقُولُ نُسَلِّمُ عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَ فِي السَّلَامِ يَأْسٌ مِنْهَا وَهَذَا مِنْ إِفْرَاطِ شَوْقِهِ وَأَنْشَدَ:

أَلَا حَيِّتَ عَنَّا يَا لِمَيْسُ مُهَاجِرَةٌ فَقَدْ بُلِّغَ الرَّسِيسُ^(٢)

(١) «من المنصفات» لم يذكرها المرزوقي والبياري والنميري في معاني الحماسة وعبد الشارق هذا لم أجد من ترجم له ولكن الفسوي ذكر بأنه جاهلي ٤٠ أ وقال ابن جني في المبهج «الشارق أسم صنم لهم ولذلك قالوا عبد الشارق ص ٣٢ ونقل هذا التبريزي ج ١/٢٢٩، وينظر الفسوي ٤٠ أ والطبرسي ٥٢ أ والقاشاني ٦٠ أ وابن قزغلي ١٦٧ ب قال البياري في هذه القصيدة أبيات تروى لجمل بنت الأسود بن شقيق. وسأذكرها بعد قليل.

(٢) الخبر ذكره التبريزي ج ١/٢٣٠، والنميري في معاني الحماسة ص ٩٠ والقاشاني الورقة ٦٠ أ وجاء بهامش المخطوط «وقيل هذا الشاعر كان غائباً عن ردينة فحن إليها فقال ألا خصصت عنا بتحية ثم قال معتذراً من التسليم عليها في حال الغيبة. وإن كرمت علينا أي وإن جلت عندنا من أن يتولى تحيتها غيرنا غيره عليها» وهذا النص بعينه بشرح التبريزي ج ١/٢٣٠ والفسوي ٤٠ أ.

٢ - رُدَيْنَةُ لَوْ شَهِدَتْ غَدَاةَ جِئْنَا عَلَى أَصْمَاتِنَا وَقَدْ آخَتُونَنَا^(١)
مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ فَوْقُ فَهُوَ مِنَ الْخَوَى الْجُوعِ .
أَي تَوَحُّشُنَا مِنَ الطَّعَامِ لِأَجْلِ الْحَرْبِ . وَقِيلَ هُوَ مِنْ آخَتَوَيْتُهُ إِذَا أَذْهَبَتْ قَلْبُهُ
وَمِنْهُ :

ولو دَانِي الْأَسِنَّةَ لِآخَتَوَيْتُهُ كَمَا قَدْ يَخْتَوِي مَنْ قَدْ يُدَانِي
وَمَنْ رَوَاهَا بِالْحَاءِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ فَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُرِيدُ مَلَأْنَا أَيْدِينَا مِنَ الْغَنَائِمِ . وَمِنْ
رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَالْمَعْنَى قَدْ دُوبِتْ قُلُوبُنَا وَآخَرَقَتْ أَكْبَادُنَا مِنَ الْغَيْظِ وَهُوَ مِنَ الْجَوَى
دَاءِ الْجَوْفِ يُرِيدُ الْعَدَاوَةَ .

٣ - فَأَرْسَلْنَا أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا^(٢) فَقَالَ أَلَا أَنْعَمُوا بِالْقَوْمِ عَيْنَا

٤ - وَدَسُّوا فَارِسًا مِنْهُمْ عِشَاءً فَلَمْ نَغْدِرْ بِفَارِسِهِمْ لَدِينَا

٥ - فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا كَمِثْلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَازِعِينَا^(٣)

(١) هكذا «وآخوتونا بالحاء المهملة وآخوتونا بالخاء المعجمة وآخوتونا بالميم المعجمة وكذلك الفسوي ٤٠ أ والطبرسي ٥٢ أ وأبن قزغلي ١٦٨ أ . المرزوقي «آخوتونا وروى بعضهم آخوتونا بالخاء وأجود منها آخوتونا» ٤٤٣/١ وكذلك التبريزي ٢٣٠/١ أبن فارس والجرجاني والبياري «آخوتونا» الجواليقي والقاشاني «آخوتونا» والبيت مع السابق في معاني الحماسة ص ٩١/٩٠ وروايته «آخوتونا» . . . في كتاب الديمرتي قوله آخوتونا أي خلوتونا من ودهم وليس هذا بشيء ولم أجده ما قاله في كتاب الديمرتي .
(٢) فوق رسولاً «وريشاً» وهي رواية بقية النسخ عدا البياري فروايته «رسولاً» .
(٣) البيت في التنبيه ١٦٩ ب قال البياري «وفي هذه القصيدة أبيات تروى لجمل بنت الأسود بن شقيق بن شجاع بن عمرو بن معاوية بن كلاب ومنها :

فأرسلنا ربيثنا فقالت	رأينا مثلكم عددا إلينا
فجأؤوا عارضا بردا وجئنا	كسيل الليل يعفى وازعينا
سمعنا نباءة في ظهر غيب	فجلنا حوله ثم أزعونا
فلما أن تواقفنا ذكرنا الـ	رماح وذكروها والتقينا
فلما أن كسرنا كل سهم	مشينا نحروهم ومشوا إلينا

... الورقة ٢٧٦ - ٢٧٧ ويلاحظ أن البيت الخامس والسابع والثامن والتاسع في الحماسة ذكرها البياري ونسبها لجمل بنت الأسود .

[٥٥ / ب] وَاِزْعَيْنَا هُوَ تَثْنِيَّةٌ يُرَادُ بِهَا الْكَثْرَةُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي نَحْوِ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشَيْنِ وَازْعَاً وَهُوَ الَّذِي يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ^(١) وَالْعَارِضُ: السَّحَابُ الْمُعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ وَالْبَرْدُ فِيهِ بَرْدٌ.

٦ - تَنَادَا يَا لِبُهْتَةَ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسِنِي ضَرْباً جُهِيناً^(٢) بُهْتَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَالبُهْتَةُ وَلَدُ الزَّيْنِ وَهُوَ مِنَ الْبَهْتِ الطَّلَاقَةِ وَالْبِشْرِ. [ويروى: أحسنني ملأً] وَالْمَلَأُ الْخَلَقُ.

٧ - سَمِعْنَا نَبَأَهُ^(٣) عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ فَجَعَلْنَا جَوْلَةً ثُمَّ أَرْعَوَيْنَا أَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ الْإِرْعَوَاءُ فِي الْعَوْدِ إِلَى الْخَيْرِ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ أَيْ مِنْ قَبْلِ الْعَدُوِّ وَلَمْ نَرَمْ يَدْعُونَا فَجَعَلْنَا فَلَمْ نَرِ أَحَدًا. وَأَرْعَوَيْنَا كَفَفْنَا مِنَ الْجَوْلَانِ.

٨ - فَلَمَّا أَنْ تَوَافَقْنَا قَلِيلًا أَنْحَنَّا لِلْكَلاكِيلِ فَأَرْتَمِينَا^(٤) أَيْ وَقَفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ وَالْكَلاكِيلُ اللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ أَيْ أَقْمْنَا الْكَلَاحِلَ وَإِنْ شئت جعلتها بمعنى على وهو الصدور.

٩ - فَلَمَّا لَمْ نَدْعُ قَوْسًا وَسَهْمًا مَشِينَا نَحْوَهُمْ وَمَشُوا إِلَيْنَا

١٠ - تَلَالُؤُ مُزْنَةٍ بَرَقَتْ لِأُخْرَى إِذَا حَجَلُوا بِأَسْيَافٍ رَدَيْنَا^(٥)

(١) ينظر التنبيه الورقة ٦٩ أ، ب.

(٢) المرزوقي والجواليقي والبياري وآبن فارس، والفسوي، والطبرسي، وآبن قزغلي، والقاشاني «فنادوا». المرزوقي «فقلنا أحسنني ضرباً جهيناً» ويروى أحسنني ملأً أي أحسنني تماثلوا أي تعاونوا ج ٤٤٦/١ وكذلك التبريزي ج ٢٣١/١ الجواليقي، والجرجاني، وآبن قزغلي «أحسنني ملأً جهيناً» وكذلك البياري. وقال: ويروى إذ لقونا يوم صبرا أحسنني مهلاً «الفسوي» أحسنني ملأً جهيناً» ويروى «أحسنوا ملأً القاشاني أحسنني ملأً ويروى ضرباً» و«فوق ضرباً» وبالمخطوط «ملأً».

(٣) «سمعنا نبأه» هكذا بالمخطوط أما رواية بقية النسخ فهي «سمعنا دعوة» والنبأ الصوت الخفي اللسان مادة نبأ.

(٤) البياري «وأرتمينا».

والبيت في التنبيه الورقة ٦٩ ب.

(٥) قال البياري «ويروى وجاؤوا...» ٢٧٩ والقاشاني «ويروى إذا حملوا» ٦١ أ، البيت في مشور المنظوم ٦٣ (...). إذا حجلوا... وبهامش المخطوط «أنتصب تلالؤ على ما دل عليه مشينا».

شَبَّةَ الْجَيْشَيْنِ بِسَحَابَتَيْنِ تَبْرُقُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا لِلْأُخْرَى. الْحَجَلَانُ كَمَشِي
الْمُقَيَّدِ وَرَدَيْنَا أَيَّ مَضِينَا بِالنَّشَاطِ وَالْعَدُو.

- ١١ - شَدَدْنَا شِدَّةً فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ فِتْيَةٍ وَقَتَلْتُ قَيْنَا
١٢ - وَشَدَدُوا شِدَّةً أُخْرَى فَجَرُّوا بِأَرْجُلٍ مِثْلِهِمْ وَرَمَوْا جُوبِنَا^(١)
١٣ - وَكَانَ أَخِي جُوبِنٌ ذَا حِفَاطٍ وَكَانَ الْقَتْلُ لِلْفِتْيَانِ زَيْنَا
١٤ - فَأَبُوا بِالرَّمَاكِ مُكْسَرَاتٍ وَأَبْنَا بِالسُّيُوفِ قَدْ أَنْحَنَيْنَا
[٥٦ / أ]

١٥ - فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَحَا حَ وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكَلَمَى سَرِينَا
الْأَحَا حَ صَوْتُ مِنْ الصَّدْرِ شِبْهُ الْأَيْنِ. وَالْأَحَا حَ الْعَطَشُ أَيْضاً وَأَصْلُهُ الصَّوْتُ.
يُرِيدُ أَنَّهُمْ صُرِعُوا وَبِهِمْ عَطَشٌ وَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ جَاءَ مِنْ صَدْرِهِ صَوْتُ كَالْكَرِيرِ.

التخريج:

الآبيات ٢ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - في حماسة البحتري ص ٦١ لسلمة بن
الحجاج الجهني.
الآبيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٥٢ لعبد الشارق بن عبد العزى الجهني.
الآبيات ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - في بهجة المجالس ج ١/٤٧١ لعبد
الشارق بن عبد العزى.
البيت ٦ في اللسان ج ١/٣٦٨ مادة بهت، لعبد الشارق بن عبد العزى.
البيت ١٤ من معجم شواهد العربية ج ١/٣٨٣ لعبد الشارق أيضاً.

الرواية:

حماسة البحتري ص ٦١.

٢ - ... لو علمت.

(١) وجوبن هو أخو عبد الشارق كما هو مبين بالبيت التالي. وينظر القاشاني ٦١ أ وأبن قزغلي ١٧٠ أ وقال التبريزي
«وقال أبو العلاء في قوله - وكان أخي جوبن ذا حفاظ لامية أن جوبنا ها هنا أسم رجل وكان بعض الناس يتأول
أن الأخ يقال له جون وجوبن ويستشهد بهذا الشعر وهذا قول لا خفاء بفساده على ذي لب ج ١/٢٣٣.

- ٦ - فقالوا يال بهثة إذ لقونا فقلنا أحسنوا قولاً جهينا
٨ - أن تلاقينا وثبتنا جنحنا للكلاكل وأرتمينا
١٠ - ... مزنة زافت لأخرى

١١ - ... ورميت قينا.

- ١٢ - وشدوا مثلها أخرى علينا فجروا مثلهم
١٤ - فأبوا بالرماح لهم أحاح ولو خفت لنا الجرحى سرينا
الأشباه والنظائر للخالدين ١٥٢/١.

١ - ... وإن بخلت علينا.

٢ - رديئة لو رأيت غداة جثنا.

٣ - ... وأرسلنا.

- ٦ - إذ لقونا فقلنا أحسنوا قولاً جهينا

٩ - ولما لم ندع سهماً. ورمحاً.

١٥ - فباتوا.

بهجة المجالس ٤٧١/١.

٦ - تنادوا يال بهثة يوم صبر.

٧ - سمعنا دعوة عن ظهر غيب.

٩ - فلما لم ندع قوساً وسهماً.

١٠ - ... إذا جاؤوا بأسيايف ردينا.

١٥٤ - وَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حُمَامٍ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ^(١) (من الطويل وهو مخروم)

١ - إِنَّ الرِّبَاطَ التُّكْدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ أَبَيْنَ فَمَا يُفْلِحُنَ^(٢) يَوْمَ رَهَانٍ

(١) بهامش المخطوط «صوابه بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حُمَامٍ» وبالجانب الآخر «بُشَيْر» تصغير بشر وهو السرور والبشر جبل أيضاً «التبريزي» بشر بن أبي حمّام العبسي لبني زهير بن جذيمة - ويروى بشير «المرزوقي وأبن فارس، والجرجاني» بشر بن أبي البياري «بشر بن أبي بن جذيمة العبسي ويقال بشر بن أبي بن زهير بن جذيمة» الفسوي «بشر بن أبي العبسي حين غضب على بني زهير فغيرهم بداحس وشؤمها» الطبرسي «بشر بن أبي حمّام» القاشاني «بشر بن أبي بن حمّام العبسي» وأبن قزغلي «بشر بن حمّام العبسي ويقال بشير بن أبي وقيل بشر» الجواليقي «بشير بن أبي بن حمّام العبسي لبني زهير أبن جذيمة» هكذا وقع تصحيف في أسم الشاعر. وإن كان بشر بن أبي بن حمّام العبسي فهو أبن الشاعر صاحب الحماسية المرقمة ١٤٣ وفي المؤلف ص ٦١ وبشير بن أبي جذيمة العبسي بضم الباء تصغير بشر.

(٢) المرزوقي «كبون فما يفلح». ويروى أبين فلا يفلح» البياري «كبون فلم يفلح» ويروى أبين «أبن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني» «كبون فما يفلح».

الرِّبَاطُ: الخَيْلُ المَرْبُوطَةُ هُنَا وَاجِدُهَا رَبيطٌ. والرِّبَاطُ الخَمْسُ مِنَ الخَيْلِ فَمَا
فَوْقَهَا. التُّكْدُ جَمْعُ أَنْكَدَ وهو القَلِيلُ الخَيْرِ. والرَّهَانُ المُرَاهَنَةُ أَي أَبَيَّنَ الفَلَاحَ.
٢ - جَلَبَنَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَقْتَلَ مَالِكٍ^(١) وَطَرَحَنَ قَيْساً مِنْ وَرَاءِ عُمَّانٍ^(٢)
٣ - لَطَمَنَ عَلَى ذَاتِ الإِصَادِ وَجَمَعَهُمْ يَرَوْنَ الْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ^(٣)
ذَاتُ الإِصَادِ رَذَاهَةٌ مِنْ أَجْبَلٍ وَالْإِصَادُ أَيضاً جَمْعُ أَصْدَةٍ وَهِيَ صُدِيرَةٌ تَلْبَسُهَا
الجَوَارِي.

٤ - سَيَمْنَعُ مِنْكَ السَّبْقُ إِنْ كُنْتَ سَابِقاً وَتُقْتَلُ إِنْ زَلْتَ بِكَ الْقَدَمَانِ
يَقُولُ إِنْ سَبَقْتَ لَمْ تُعْطِ السَّبْقُ أَي لَا تُعْطَى النِّصْفَةُ إِنْ زَلْتَ بِكَ أَي إِنْ سَبَقْتَ
فَمَنْعَتْ قُتِلَتْ.

التخريج:

الآبيات في أمثال العرب للضي ص ٤٤ لبشير بن أبي العبيسي ويذكر قصة الحرب.
البيت ٣ في معجم ما أستعجم ١٦٢/١ لبشير بن أبي حمام.
البيت ١ - في اللسان ج ٣/١٥٦١ مادة ربط لبشير بن أبي حمام العبيسي.

الرواية:

أمثال العرب ص ٤٤.

- ١ - ... جرين فلم يفلحن يوم رهان.
- ٢ - فسبين بعد الله مقتل مالك وجرين قيساً من وراء عُمان
- ٣ - لطمن على ذات الإصاـد وجمعهم.
- ٤ - وتمنع منك السبق إن كنت سابقاً وتلطم

(١) البياري «ويروى طوحن» وكذلك التبريزي، والجرجاني «طوحن» وكذلك الفسوي وبهامشه «طرحن».
(٢) وقيس بن زهير هو صاحب داحس. وكان قد نذر ألا ينظر في وجه عطفان أبداً فدعاه ذلك إلى التباعد لأرض
عُمان وهلك هنالك. ومالك بن زهير قتل في حرب داحس وذكر التبريزي خبر حرب داحس والغبراء ج ٢ ص ٢
وحذيفة بن بدر صاحب الغبراء.
(٣) وذات الإصاـد موضع وكان مجرى داحس والغبراء من ذات الإصاـد المرزوقي ٤٥٣/١ - التبريزي ٣/٢.

١٥٥ - وَقَالَ غَلَّاقُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ زُنْبَاعٍ^(١) (من الطويل)

١ - هُمْ قَطَعُوا الْأَرْحَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَجْرُوا إِلَيْهَا وَأَسْتَحْلُوا الْمَحَارِمَا

أَجْرُوا إِلَيْهَا يَعْنِي الْقَطِيعَةَ . يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : قَطَعُوا الْأَرْحَامَ .

٢ - فَيَا لَيْتَهُمْ كَانُوا لِأُخْرَى مَكَانَهَا وَلَمْ تَلِدِي شَيْئاً مِنَ الْقَوْمِ فَاطِمَا^(٢)

يَقُولُ : يَا لَيْتَ الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ نَسَبٌ لِأُخْرَى أَيْ لَامْرَأَةٍ مَكَانَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ ثُمَّ صَرَفَ / ٥٦ / الْخَطَابَ مِنَ الْغَائِبِ إِلَى الْمَوَاجَهَةِ . فَقَالَ وَلَمْ تَلِدِي . يَتَأَسَّفُ فَيَقُولُ : لَيْتَ النَّسَبَ لَمْ يَجْمَعَهُمْ .

٣ - فَمَا تَدْعِي مِنْ خَيْرٍ عَذْوَةَ دَاحِسٍ وَلَمْ تَنْجُ^(٣) مِنْهَا يَا أَبَنَ وَبَرَّةَ سَالِمَا^(٤)

٤ - شَأْمْتُمْ بِهَا حَيٍّ بَغِيضٍ وَغَرَبْتُمْ أَبَاكَ فَأَوْدَى حَيْثُ وَالَى الْأَعَاجِمَا^(٥)

٥ - وَكَانَتْ بَنُو ذُبْيَانَ^(٦) عِزّاً وَإِخْوَةً فَطَرْتُمْ وَطَارُوا يَضْرِبُونَ الْجَمَاجِمَا

أَي طَارَ الْغَضَبُ بِكُمْ وَبِهِمْ إِلَى ذَلِكَ .

(١) المرزوقي «غلاق بن مروان» .

وقال الفسوي «الشيخ الصواب» غلاق بن الحكم بن مروان ٤١ أ .

ولم أقف على ترجمته والأبيات تدل على أنها قيلت في حرب داحس والغبراء .

(٢) فاطمة هي بنت الخرشب أم الكملة ينظر القاشاني ٦٢ أ وأبن قزغلي ١٧٣ - وتنظر ترجمتها في جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٠ وتنظر الحماسية المرقمة ١٥٩ .

(٣) المرزوقي والبياري وأبن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني «فلم تنج» .

(٤) قال القاشاني : «... وأبن وبرة قيل هو قيس بن زهير...» ٦٢ أ .

(٥) البيت في التنبيه ٧٠ أ .

وقال البياري : «... وحياً بغيض عيس وذبيان وهذا تفسير غربت أباك يعني قيساً إلى عُمان قال أبو الندى فالقى هناك ناساً من النمر بن قاسط فقال أتعرفونني يا معاشر النمر فقالوا لا قال أنا قيس بن زهير العبسي أنا الغريب الحريب الظالم المظلوم... ظلمني بنو بدر يقتل أخي وظلمتهم يقتل أبيهم» ثم يذكر أنه تزوج منهم وأكل من ورق شجر ومات في عُمان «الورقة ٢٨٣/٢٨٤ ، وينظر الفسوي ٤١ ب والقاشاني ٦٢ أ .

(٦) «ذُبْيَان» هكذا بكسر الذال وفتحها وسبق القول فيها بالحماسية المرقمة ١٣٤ .

٦ - فَأَضَحَتْ زُهَيْرٌ فِي السِّنِينَ الَّتِي مَضَتْ^(١) وَمَا بَعْدُ لَا يُدْعَوْنَ إِلَّا الْأَشَائِمَا^(٢)

١٥٦ - وَقَالَ الْمُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ زُهَيْرٍ^(٣) (من الكامل)

١ - أَوْدَى الشَّبَابُ فَمَالَهُ مُتَقَفَّرٌ وَفَقَدْتُ أَتْرَابِي فَأَيْنَ الْمَغْبَرُ^(٤)

٢ - وَأَرَى الْعَوَانِي بَعْدَمَا أَوْجَهَنِي أَعْرَضْنَ ثُمْتُ قُلْنَ شَيْخُ أَعُورُ^(٥)

أَيَّ عَدَدْنِي وَجِيهًا عِنْدَهُنَّ - أَيُّ هَذَا شَيْخُ أَعُورٍ ثُمَّ حَذَفَ الْمُبْتَدَأَ.

٣ - وَرَأَيْتُ رَأْسِي صَارَ وَجْهًا كُلُّهُ^(٦) إِلَّا قَفَايَ وَلَحْيَةَ مَا تُضْفَرُ

أَيُّ فَنَاءٍ فِيهِ الصَّلَعُ حَتَّى عَمَّ رَأْسِي وَلَحْيَتِي فَاسْتَعَارَ الضَّفَرُ لِلْمَشْطِ لِأَنَّ اللَّحْيَةَ لَا تُضْفَرُ فَلَمَّا كَانَ كِلَاهُمَا لِلشَّعْرِ وَضَعَ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ.

(١) الجواليقي وأبن قزغلي «التي خلت».

(٢) البيت في التنبيه ٧١ أ وقال: «ينبغي أن تكون - ما من قوله وما بعد زائدة وتقديره وبعد ولا يحسن أن تجعل ما بمنزلة الذي أي الزمان الذي بعد وذلك أن قبل وبعد إذا حذف منهما ما أضيفنا إليه لم يبين على شيء لنقصانهما ولحاقهما بالحرف لأجل الحذف فإذا كانا لا ببيان على شيء كان الامتناع من الوصل بهما أوجب وذلك أن الصلة إلى الإيضاح والتمام أحوج من الخبر... ولكن المرزوقي قال: «... وذكر بعضهم أن ما من قوله. وما بعد لا يجوز أن يكون إلا صلة وزائدة... وليس الأمر على ما قاله...» ج ٤٥٨/١ ولكن التبريزي رد على المرزوقي فقال: «... هذا رد المرزوقي على ابن جني وقد أنحى عليه ولم ينصفه بقوله: «وما ذكر هذا القائل غير صحيح لأن الذي ذهب إليه ابن جني أحسن من الذي ذهب إليه المرزوقي... وليس للمرزوقي أن يترك المختار من قول البصريين ويعدل إلى قول الكوفيين ردًا على ابن جني رحمه الله».

التبريزي ج ٥/٤/٢ وتنظر المناظرة مفصلة في شرحي المرزوقي والتبريزي وينظر التنبيه الورقة ٧١ أ وآراء ابن جني.

(٣) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٩.

(٤) قال التبريزي: «وأكثر الناس ينشد وفقدت أصحابي» ج ٢ ص ٥.

(٥) البيت في التنبيه وقال: «أوجهني أي عددني وجيهاً فيهن» ٧١ أ.

(٦) «كله - كله» هكذا بالنصب والرفع وكذلك في التنبيه والفسوي.

المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني بالرفع وبقية النسخ بالنصب وسيأتي بالهامش التالي.

(٧) قال البياري: «وما تضفر ما تطول هكذا هو في شعر الأسدين ويروي ما تضفر أي ما تخبص بالورس والحناء وغيرها» ٢٨٦ وذكر هذا القاشاني ٦٣ أ والبيت في التنبيه ٧١ أ وقال: «ويروى كله بالرفع والنصب على أنه تأكيد للرأس والرفع على أنه تأكيد للضمير في صار. والوجه الرفع...» وينظر شرح التبريزي ج ٢ ص ٥.

٤ - وَرَأَيْنَ شَيْخاً قَدْ تَحَنَّى صُلْبَهُ^(١) يَمْشِي فَيَقْعَسُ^(٢) أَوْ يُكَبُّ فَيَعْثُرُ
يَقْعَسُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ مِنْ يُوسِ عُنُقِهِ وَتَشْنُجُ أَحَادِيعِهِ وَمَنْ رَوَاهَا
بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةً أَرَادَ يَضْطَرِبُ وَمِنْهُ (تَقْعَوْشَتْ)^(٣) الْخِيَمَةُ إِذَا سَقَطَتْ . الْقَعْسُ ضِدُّ
الْحَدَبِ .

٥ - لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرُّوا فِتْنَةً عَمِيَاءَ تُوَقَّدُ نَارُهَا فَتَسْعَرُ^(٤)
[٥٧ / أ]

٦ - وَتَشَعَّبُوا شُعْباً فُكِّلُ قَبِيلَةٍ^(٥) فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْبِرُ^(٦)
يَعْنِي تَفَرَّقُوا يَعْنِي أَيَّامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالضُّحَاكَ بْنَ
قَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ مَرْجٍ رَاهِطٌ .

٧ - وَلَتَعْلَمَنَّ دُبْيَانُ إِنَّ هِيَ أَذْبَرَتْ^(٧) أَنَا لَنَا الشَّيْخُ الْأَعَزُّ^(٨) الْأَكْبَرُ^(٩)

(١) التبريزي «تحنى ظهره» .

(٢) فيقَعَسُ «هكذا يفتح العين وكذلك آبن فارس والفسوي، والقاشاني، والجرجاني بضم العين .
وقال المرزوقي يقال قَعَسَ إِذَا صَارَ أَقْعَسَ خِلْفَةً فِيهِ وَقَعَسَ يَقْعَسُ قَعْسَاناً إِذَا مَشَى مَشْيَةَ الْأَقْعَسِ تَكْلُفًا» ج
٤٦١/١ .

التبريزي ويروى يقعس أي يضطرب . . . وروى أبو هلال يمشي فيقَعَسُ بضم العين» ج ٦١/٢ .

(٣) بالأصل (تقعوست) بالسین المهملة والصواب ما أثبتته لتوافق المعنى .

(٤) في بقية النسخ «وتسعر» قال المرزوقي : «يعني بهذا فتنة آبن الزبير وعبد الملك» ج ٤٦١/١ .

(٥) في بقية النسخ وفي التنبيه أيضاً «فكل جريرة» .

(٦) البيت في التنبيه ٧١ ب، وقال : «هذا من مواضع التنكير لا التعريف وكان قياسه فيها أمير مؤمنين ألا تراه نكراً ما
بعده فقال : ومنبر .

(٧) سبق القول فيها بالحماسية المرقمة ١٣٤ .

(٨) المرزوقي «إن هل عرضت - ويروى» إن هي أدبرت وكذلك التبريزي الجواليقي، وآبن قرغلي «إن هي أعرضت»
آبن فارس «إني هي أقبلت» .

(٩) بهامش المخطوط «الأغر» المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، وآبن فارس، والقاشاني «الأغر» غين فراء .

(١٠) بهامش المخطوط : عنى به زهير بن جذيمة وقيس بن زهير وقبل أراد نفسه . القاشاني، وآبن قرغلي «أراد بالشيخ
زهير بن جذيمة العبسي ويقال قيس بن زهير» .

٨ - وَلَنَا قَنَاءٌ مِنْ رُدَيْنَةَ صَدَقَةٌ^(١) زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزُورُ^(٢)
 أي لا تنقأ لأحدٍ وإنما قال كذلك لأنه أراد حَامِلُهَا مِثْلُهَا أَزُورُ فَذَكَرَ لِمَعْنَى
 مثل زوراء مُعْجِزَةٌ لَا يُطَاقُ تَقْوِيمُهَا . ضَرَبَهَا مِثْلًا لِلشَّدَّةِ وَالْمَنْعَةِ .

التخريج:

البيت ٢ في اللسان ج ٤٧٧٦/٦ مادة وجه للمساور بن هند بن قيس .

الرواية:

اللسان .

٢ - أدبرن

١٥٧ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ^(٣) (من الطويل وهو مخروم)
 ١ - قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنْيَفِ تَرَوْحُوا عَشِيَّةً بَتْنًا عِنْدَ مَاوَانَ^(٤) رُزِحَ^(٥)
 ٢ - تَنَالُوا الْغَنَى أَوْ تَبْلُغُوا بِنُفُوسِكُمْ إِلَى مُسْتَرَاكِ مِنْ حِمَامٍ مُبْرَحٍ^(٦)

(١) البياري «صُلب» وكذلك أبين فارس . . . والصُّدُقُ بالفتح الصلب من الرماح ورمح صدق مستوٍ وكذلك سيف اللسان مادة صدق .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٧١ ب، ٧٢ أ، وقال: «وكذلك يحتمل أن يكون مرفوعاً وأن يكون منصوباً فأما رفعه فعلى أنه خبر المبتدأ الذي هو حاملها فكأنه قال حاملها مثلها أزور وأما النصب فعلى أن يكون كذلك في الأصل صفة لأزور أي أزور كذلك معناه مثل ذلك فلما قدم وصف النكرة عليها نصبه على الحال . . . ونقل هذا القاشاني الورقة ٦٣ أ .

(٣) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٦ .

(٤) هكذا بالمخطوط بالهمزة أما بقية النسخ فهي بدون الهمز .

(٥) بهامش المخطوط «سمي هذا الوادي ماوان لتغلب الماء عليه قاله أبين الأعرابي: «وفي معجم ما أستعجم ج ١١٧٧/٤ . وماوان أسم ماء وقال القاشاني: «ماوان في بلاد عيس قال أبين الأعرابي ماوان ماء بطريق مكة ببلاد بني أسد - الأصمعي ماوان وإد فيه ماء بين النقرة والربذة غلب عليه الماء . . . وقال أبين دريد ماوان يهمز ولا يهمز . . . ٦٣ ب .

والبيت في التنبيه ٧٣ أ، ب، وقال أبين جني «وأما ماوان فلا تخلو ألفه الأولى من أن تكون مهموزة أو غير مهموزة وقد روي بهما كليهما

(٦) البيت في التنبيه ٧٣ ب .

وَيُرَوَّى مُرَوِّحٌ . وَمُبْرَحٌ ذُو بُرَحَاءَ أَي شِدَّةٍ وَالْمُسْتَرَاخُ مَكَانُ الرَّاحَةِ .

٣ - وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتِرًا مِنْ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ^(١)

٤ - لَيْتُ لَغُ عُذْرًا أَوْ يَنَالَ رَغِيئَةً^(٢) وَمُيْلُغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مُنْجِحٍ^(٣)

التخريج :

الآبيات في ديوان عروة بن الورد ص ٢١ (كرم البستاني).

الآبيات بالتذكرة السعدية لعروة بن الورد.

الآبيات في أمالي القالي ج ٢/٢٣٤ لعروة بن الورد.

البيتان ١ - ٤ في الأغاني ج ٢/١٩٦ لعروة بن الورد.

البيتان ٣ - ٤ في بهجة المجالس ج ١/١٩٩ لعروة بن الورد. وقال: «هذان البيتان أنشدتهما ابن

قتيبة لأوس بن حجر وخالفه حبيب وغيره فأنشدتهما لعروة».

والبيتان ٣ - ٤ في عيون الأخبار ج ١/٢٣٨ لأوس بن حجر.

البيت ١ في معجم ما استعجم ج ٤/١١٧٧ في رسم ماوان - لعروة بن الورد.

البيتان ١ - ٤ في معجم شواهد العربية ج ١/٨٧ لعروة بن الورد.

الرواية :

الديوان، ص ٢١،

٤ - ليلغ عذراً أو يصيب

الأغاني ١٩٦/٢.

١ - أقول لأصحاب تروحوا عشية قلنا حول ماوان رزح

٤ - لنبلغ عذراً أو نصيب غنيمة

بهجة المجالس ١٩٩/١.

٤ - ليلغ عذراً أو يصيب غنيمة.

(١) البيت لم يروه المرزوقي .

(٢) المرزوقي، والجواليقي «أو يصيب رغبة» وكذلك ابن فارس، والفسوي، والقاشاني، التبريزي ولكنه قال:

«ويروى غنيمة» ج ٢/٨.

(٣) للآبيات قصة ذكرها التبريزي ج ٢/٨/٩ - والبياري ٢٨٨/٢٨٧ والديوان ص ٢١ وملخصها: أنه تنابعت على

معد سنوات وكانت غطفان من أحسن معد فيها حالاً. وكان عروة في تلك السنين غائباً فرجع مخففاً وخرج رهط

من قومه معه فنحر لهم بعيراً وحملوا سلاحهم على بعير آخر وهم يريدون أرض قضاة. ومر بأرض بني القين

ورأى مالك بن حمار الفزاري وقد نفذ ما معه فنصحه مالك بأن يعود بفتيانه خوفاً من الهلاك ولكن عروة رفض أن

يعذر نفسه بترك الطلب وقال هذه الآبيات.

عيون الأخبار ١/ ٢٣٨.

٤ - لَيْلِي عَذراً أَوْ لَيْلِي حَاجَةً

معجم ما استعجم ٤/ ١١٧٧.

١ - أَقُولُ لِقَوْمٍ بِالْكَنِيفِ تَرُوحُوا عَشِيَةً قَلْنَا عِنْدَ مَاوَانَ رَزَحَ

١٥٨ - وَقَالَ أَبُو الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيُّ^(١) وَكَانَ فِي زَمَنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (مِنَ الطَوِيلِ)

أَبُو الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيُّ هَذَا خَرَجَ مُجَاهِداً فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ وَكَانَ فِي زَمَنِ
هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَرَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ أَكَلَ تَمَراً وَزُبَداً وَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَلَمَّا كَانَ
مِنَ الْغَدِ أَكَلَ تَمَراً وَزُبَداً وَتَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ^(٢).

١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَقُولُن فَوَارِسُ^(٣) وَقَدْ حَانَ مِنْهُمْ يَوْمَ ذَاكَ فَقُولُ

[٥٧ / ب]

٢ - تَرَكْنَا فَلَمْ نُجِنِ مِنَ الطَّيْرِ لَحْمَهُ^(٤) أَبَا الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيُّ وَهُوَ قَتِيلُ^(٥)

٣ - وَذِي أَمَلٍ يَرْجُو تُرَاثِي وَإِنْ مَا يَصِيرُ لَهُ مِنِّي^(٦) غَداً لَقَلِيلُ

الْأَمَلُ أَوْ كَدُّ مِنَ الرَّجَاءِ لِأَنَّ الرَّجَاءَ مَعَهُ خَوْفُ الْقَوْتِ فَلِذَلِكَ جَاءَ بِمَعْنَى
خَافَ نَحْوَ قَوْلِهِ لَا يَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً وَلَا يُقَالُ أَمَلٌ إِذَا خَافَ.

(١) بهامش المخطوط «ويروى لعروة بن الورد» الفسوي ٤٢ أ القاشاني ٦٣ ب وقال عروة بن الورد وقال الفسوي
والأصح أنها لأبي الأبيض العبسي وقال القاشاني وتروى لأبي الأبيض العبسي البياري «وقال أيضاً» وبهامشه أيضاً
«ويروى لعروة بن الورد».

(٢) ذكر هذا التبريزي ج ٢/ ١٠ وأبن قزغلي ١٧٦ ب.

(٣) الطبرسي «يقولن فوارس» البياري «يقولن فارس» أما في بقية النسخ فهي «يقولن فوارس».

(٤) في بقية النسخ «ولم».

(٥) «تجنن» هكذا في المخطوط وعند ابن قزغلي أما في بقية النسخ فهي «يجن».

(٦) البيت في التنبيه ٧٣ ب.

(٧) فوقها بالمخطوط «خ - ومنه» وهي رواية ابن فارس، والجرجاني، والطبرسي.

٤ - وَمَالِي مَالٌ غَيْرُ دِرْعٍ وَمَغْفَرٍ^(١) وَأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلُ
٥ - وَأَسْمَرَ خَطِيئِ الْقَنَاءِ مُشَقَّفُ وَأَجْرُدُ غُرْيَانُ السَّرَاةِ طَوِيلُ^(٢)
قَلَّةُ الشَّعْرِ مُسْتَحَبٌّ عَلَى الْفَرَسِ مَا خَلَا الْعُرْفَ وَالذَّنْبَ طَوِيلُ أَيُّ عَالٍ تَأْمُ
الْقَامَةِ.

٦ - أَفِيهِ بِنَفْسِي فِي الْحُرُوبِ وَأَتَّقِي بِهِادِيهِ إِنِّي لِلْخَلِيلِ خَلِيلُ^(٣)
يَقُولُ أَحْفَظْ مَقَاتِلَ فَرَسِي بِفَخْذِي وَرِجْلِي وَأَتَّقِي مَا يَأْتِينِي بِعُنْقِهِ أَيُّ لَا أَتَفِيعُ
بِالْخَلِيلِ إِلَّا وَأَنْفَعُهُ.

١٥٩ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي بَنِي زِيَادٍ.
أَبُو رِيَاشٍ أَظْنَاهُ لِحَاتِمٍ أَوْ لَزِيدِ الْخَيْلِ - الْأَصْمَعِيُّ - هِيَ لِحَاتِمُ^(٤) (من الوافر)
١ - لَعَمْرُكَ مَا أَضَاعَ بَنُو زِيَادٍ ذِمَارَ أَبِيهِمْ فِيمَنْ يُضْنَعُ

(١) بهامش المخطوط - ويروى درع حصينة - ومن ماء الحديد أي من حديد صافٍ «المرزوقي، والقاشاني» درع مغفر - البيهقي - درع حصينة ويروى درع مُقَاضَةٌ أي واسعة ويروى مغفر.
(٢) البيت في التنبيه ١٧٤ أ، وقال: «أضاف الخطي إلى القنائة فهذا يدعو إلى أنها غيره...» ونقل نص ابن جني الشارح - بهامش المخطوط.
(٣) بجانب خليل «ووصول» و «وصول» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والبيهقي، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني، وأبن قزغلي.
الفسوي «للخليل خليل» وبجانبه «للكريم وصول» ٤٢ أ.
(٤) وكذلك القاشاني ٦٤ أ والجوالقي، البيهقي، والقاشاني «وتروى لحاتم وكان جاور بني زياد فأحمدهم» وقال التبريزي في شرحه وقال أبو هلال وروى هشام بن محمد بن السائب الكلبي هذه الأبيات لحاتم وكان جاور حاتم زمن الفساد بني زياد بن عبد الله بن عباس فأحسنوا جواره فقال فيهم هذه الأبيات ج ١٢/٢ ونسبة الحماسية عند التبريزي إلى قيس بن زهير في بني زياد: الربيع وعمارة وأنس وكان يقال لهم الكُمَّلَة ج ١١/١ بقية النسخ «قيس بن زهير» ص ٤٧.
والأبيات في ديوان حاتم ص ١٤٨ د. عادل سليمان، وهما في ديوانه أيضاً ٩٨ - كرم البستاني، وقيس بن زهير مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥ وحاتم ستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢٦.
للأبيات قصة وهي أن الربيع بن زياد ساوم قيساً على درع له والربيع راكب وقيس راجل وأخذ قيس بزمام أم==

الذَّمَارُ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَغْضَبَ لَهُ.

٢ - بَنُو جِنْيَةٍ وَلَدَتْ سُيُوفًا صَوَارِمَ كُلِّهَا ذَكَرُ صَنِيعٍ
الذَّكَرُ ضِدُّ الْأُنْثَى^(١). وَصَنِيعٌ: مَصْنُوعٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْفُؤَادِ. أَي فِي الشَّهَامَةِ
كَوَلَدِ الْجِنِّ.

٣ - (شَرَى)^(٢) شُكْرِي وَوُدِّي مِنْ بَعِيدٍ لِأَخِيرِ غَالِبٍ أَبَدًا رَبِيعُ

التخريج:

الآبيات في شعر قيس بن زهير ص ٤٧.
والآبيات في ديوان حاتم ص ١٤٨ د. عادل سليمان. ويذكر قصة حاتم وبني زياد.
الآبيات في شروح سقط الزند ج ٤/١٤٨٧ لقيس بن زهير ويذكر القصة.

الرواية:

ديوان حاتم ص ١٤٨.
٣ - شَرَى ودي وتكرمتي جميعاً...

١٦٠ - وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ^(٣)
(من الوافر وهو مخروم)

= الربيع فاطمة بنت الخرشب يريد أن يرتهنها بدرعه ولكنه أرسلها ثم أغار على إبل الربيع فاستاقها فلما قتل حذيفة
مالك بن زهير ظن قيس أن الربيع لا يقوم معه بطلب ثاره فلما قام قال، الآبيات قيس بن زهير تنظر القصة مفصلة
في شرح التبريزي ج ٢/٨١ وشرح الفسوي ٤٢ ب وشروح سقط الزند ج ٤/١٤٨٧.
(١) الأنثى من الرجال المخنث اللسان مادة أنث.
(٢) بالأصل (سرى) بالسین المهملة. والصواب من بقية النسخ.
(٣) البياري - وهذبة بن خشرم «ثم قال» هذه الآبيات تروى للحجاج بن سلامة أو سلمة - أنا أشك فيه - ابن الحارث
بن قطبة الذي هاجى جميلًا فأعتلاه جميل فقال هذه الآبيات كأنه يستعفى من الهجاء. وهذبة - هو هذبة الخشرم
بن كرز بن أبي حية الكاهن من بني عذرة يكنى أبا سليمان وهو شاعر إسلامي مفلح كثير الأمثال في شعره وهو
قالل ابن عمه زيادة الحارثي - صاحب الحماسية المرقمة ٦٢ في أيام معاوية. ورفض المسور بن زيادة صاحب
الحماسية المرقمة ٦٣ أخذ الدية فقتله بأبيه. تنظر ترجمته في الشعر والشعراء ٦٩١ معجم الشعراء ٤٦٠ الأغاني
١٦٩/٢١. الاشتقاق ٥٤٧ تزين الأسواق ٣٠٩ سمط اللآلئ ٢٤٩ - خزانة الأدب ج ٩/٣٣٤ شرح التبريزي ج =

١ - إني من قُضَاعَةٍ مَنْ يَكِدْهَا أَكِدُهُ وَهُوَ^(١) مني في أمان
سُمِّي قُضَاعَةٌ لَانْقِضَاعِهِ مَعَ أُمِّهِ عَنْ أَبِيهِ. يُقَالُ أَنْقَضَعَ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَيُقَالُ
الْقُضَاعَةُ كَلْبَةُ الْمَاءِ [٥٨ / أ].

٢ - وَلَسْتُ بِشَاعِرِ السُّفَسَافِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مِذْرَةُ الْحَرْبِ الْعَوَانِ

٣ - سَاهَجُوا مَنْ هَجَاهُمْ مِنْ سِوَاهُمْ وَأَعْرِضْ مِنْهُمْ عَمَّنْ هَجَانِي
يصف مساعدته قومه وتجاوزه عن إساءتهم.

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري - باب الحماسة قافية النون لهدبة بن خشرم.

١٦١ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ التَّغْلِبِيُّ^(٢) (من الطويل)

١ - مَعَاذَ الْأَلِهِ^(٣) أَنْ تُنَوِّحَ نِسَاؤُنَا عَلَى هَالِكٍ أَوْ أَنْ تَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ
الْجَزَعُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَارٌ وَلِذَلِكَ أَمَرْتُ قُرَيْشَ نِسَاءَهَا أَنْ لَا يُؤَبِّنَ قَتِيلًا لِثَلَا يَظُنَّ
مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّكَ جَزَعْتَنَ .

٢ - قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحَلَّنَا بِأَرْضِ بَرَّاحٍ ذِي أَرَاكِ وَذِي أَثَلٍ^(٤)
أَيَّ أَمِنَّا الْأَعْدَاءَ فَلَا نَتَحَصَّنُ خَوْفًا وَالْفَضَاءُ مَا لَا حَاجِزَ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ .

= ١٢/٢ وساق التبريزي ج ١٧/١٢ خبراً للآبيات وحرب بني عامر بن عبد الله بن ذبيان وبني ذبيان وبني رقاش
وهم رهط زيادة بن زيد. وقيل هذه الحماسية المرقمة ١٣٣ المنسوبة لابن دارة عند القاشاني.

(١) في بقية النسخ، وهي.

(٢) عمرو بن كلثوم شهرته تغني عن ترجمته - وهو رئيس تغلب وأحد شعراء المعلقات وقاتل عمرو بن هند ملك
الحيرة، تنظر أخباره وترجمته في شروح المعلقات الشعر والشعراء ص ٢٣٤ المؤلف والمعرف ١٥٥ معجم
الشعراء ص ٧/٦ المحبر ص ١٩٢ طبقات فحول الشعراء ١٥٠/١ جمهرة أشعار العرب ص ٨٦ - الأغاني ج
١٨١/٩ الاشتقاق ٢٣٨ خزائن الأدب ج ١٨٣/٣ شرح شواهد المغني ١١٩/١ جمهرة أنساب العرب ٣٠٤.

(٣) البياري «معاذ إلهي».

(٤) الأراك والأثل شجر لا ينبت إلا في السهول. ويقصد أنهم لا يتحصنون خوفاً من الأعداء إنما ينزلون الأرض
البراح.

٣- فَمَا أَبْقَتْ الْآيَّامُ مِلْمَالٍ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُحَدَفَةِ النَّسْلِ (١)

٤ - ثَلَاثَةُ أَثْلَافٍ فَأَثْمَانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَا^(٢) وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ^(٣)

ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ. وَمَا بَعْدُهُ تَفْصِيلٌ ثَلَاثُ نَشْتَرِي بِهِ الْخَيْلَ وَثَلَاثُ نَشْتَرِي بِهِ الْأَقْوَاتَ وَثَلَاثُ نُعْطِيهِ فِي الدِّيَّاتِ.

التخريج :

الأبيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/ ٨٩ لعمر بن كلثوم .
 البيت ٣ في اللسان ج ٣ ص ١٥٢٦ مادة ذود بدون عزو .
 البيت ٤ في شرح المرزوقي ج ٤/ ١٦٧٤ الحماسية ٧٣٤ بدون عزو .

الرواية:

الاشباه والنظائر ج ١/ ٨٩.

٣- سوى جذم أذواد تُعِينُ على الأزل.

(١) الذود القطيع من الإبل ما بين الثلاث إلى التسع، ينظر القاشاني ٦٥ ب آبن قزغلي ١٧٨ ب المرزوقي ج ٤٧٦/١ التبريزي ج ١٨/٢ اللسان مادة ذود.

(٢) «فَائِمَانٌ» - وَأَقْوَاتِنَا، هكذا بالرفع والجرف فوق كل حرف «ص» أما في بقية النسخ فهما بالرفع.

(٣) «القتل» وتحته «العقل» والعقل هي رواية المرزوقي، والبياري، وأبن جني، والطبرسي، وأبن قرغلي، والفسوي ولكنه قال: «ويروي - القتل».

البيت في التنبيه وقال ابن جني : وأي أموالنا ثلاثة أثلاث فحذف المبتدأ وحذفه أيضاً فيما بعد في قوله فأثمان خيلنا أي فثلث أثمان خيلنا أو فأثمان خيلنا ثلث وكذا وكذا . . . وجاز تقديره على ثلث أثمان خيلنا فتبدىء بالكرة وتخبر بالمعرفة من حيث كان الغرض هنا إنما هو ثلث مالنا من أي ناحية تناولناه ويجوز أن نعتقد زيادة الفاء فإن ذلك كثير في الشعر والقرآن فتبدل أثمان وأقوات وما يقود من ثلاثة أثلاث أي مالنا أثمان خيلنا وأقواتنا وما نقود إلى العقل وقال ثلاثة أثلاث ولم يقل ثلاثة أقسام من قبل أن الأقسام قد تكون متساوية وغير متساوية فأراد صحة القسمة واعتدال المساهمة» الورقة ٧٤ ب.

١٦٢ - وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ عَمْرِو التَّنُوخِيِّ^(١) - يُقَالُ تَنَخَّ بِالْمَكَانِ أَيَّ أَقَامَ بِهِ (من المنسرح)

١ - إِنِّي أَبَى اللَّهِ أَنْ أُمُوتَ وَفِي صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ

٢ - يَمْنَعُنِي لَذَّةُ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ قِطَاباً كَأَنَّهُ الْعَسَلُ^(٢)

٣ - حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصُّمُوتِ عَلَى أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ^(٣)

٤ - لَا تَحْسَبْنِي مُحَجَّلًا سَبَطَ السَّاقَيْنِ أَبْكِي أَنْ يَظْلَعَ الْجَمَلُ

[٥٨ / ب]

المُحَجَّلُ لَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا: الَّذِي يَسْكُنُ الْحَجَلَةَ كَالْمَرْأَةِ الْمُحَدَّرَةِ.

وَالثَّانِي الْمُحَجَّلُ الْمُخْلَخَلُ وَالْحَجَلُ^(٤) الْخَلْخَالُ وَالسَّبَطُ الْمُتَبَلِّغُ أَنْ يَظْلَعَ

أَيَّ يَغْمِزَ أَيَّ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَشْيِ ضَعْفًا.

٥ - إِنِّي أَمْرٌ مِنْ تَنُوخٍ نَاصِرُهُ^(٥) مُحْتَمِلٌ فِي الْحُرُوبِ مَا آخَتَمَلُوا

(١) وكذلك في بقية النسخ . الفسوي «المثلّم بن عمرو التنوخي عن الشيخ رواها أبو سعيد السكري للبريق وهو مخضرم وأسمه عياض بن خويلد» ٣٤ أ ابن قزغلي «المثلّم بن عمرو التنوخي وقيل إنها للبريق بن عياض الهذلي» ٧٩ أ القاشاني لم يصدر الحماسية بنسبة ما ٦٥ أ . والأبيات في أشعار الهذليين ج ٧٥٩/٢ للبريق بن عياض بن خويلد الخناعي وذكر الأمدى أن الأبيات تنسب أيضاً للبريق بعد أن نسبها للمثلّم المؤتلف ١٨١ والمثلّم ذكره الأمدى في المؤتلف والمختلف ص ١٨١ وقال : «المثلّم بن عمرو التنوخي» أنشد له الطائي في اختياره الذي سماه الحماسة وذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٣٠٢ وينظر نسب تنوخ في جمهرة أنساب العرب ص ٤٥٣ وشرح التبريزي ج ١٨/٢ .

(٢) قال التبريزي ، والقاشاني : «ويروى رضاباً» والبياري في شرحه «ويروى قطابى ويروى رضاباً» .

(٣) هكذا الإبل لتقرأ الإبل والأبل وقال التبريزي في شرحه «ويروى كأنها أبل بضم الهمزة والباء وهي جمع أبل والأبل العصا» ج ١٩/٢ وهي كذلك عند الفسوي أيضاً ٤٣ أ وقال القاشاني : «أبو بكر الحنبلي البستي قال نقلت من خط ابن المنخل في نوادر مؤرج ومن خط أبي المذور في كتاب الحماسة هذا البيت وقال كأنها الأبل وهي جمع أبل وهي العصا والأصل وبُئِل» ٦٥ ب وبهامش المخطوط «فارس الصموت يعني نفسه» وذكر هذا المرزوقي ، والتبريزي ، والبياري وقال التبريزي : «قال أبو هلال الصموت فرس تمنى أن يلقي فارسه» وقال البياري : «الصموت من خيلهم المنسوبة وقد أحصاها مائة وتسعة وخمسين فرساً» «وفي اللسان مادة صمت» الصموت أسم فرس المثلّم بن عمرو التنوخي» ثم أنشد البيت .

(٤) هكذا بفتح الحاء وكسرهما وفوقها (ص) وهي لغة ينظر اللسان مادة حجل .

(٥) البياري وأبن قزغلي «ناصرهم» وقال التبريزي : «ويروى ناصرهم» .

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في حماسة البحرني ص ٤٣ للمثلث بن عمرو.
الآيات في شرح أشعار الهذليين ج ٢/٧٥٩ للبريق بن عياض بن خويلد الخناعي، ويرويها لرجل من تنوخ.

والآيات في المؤلف والمختلف ص ١٨١ للمثلث بن عمرو التنوخي.
الآيات ١ - ٤ - ٥ في معجم الشعراء ص ٣٠٢ للمثلث بن عمرو التنوخي.
البيت ٣ في اللسان ج ٥/٣٨٧٠ مادة كسا للمثلث بن عمرو التنوخي.
البيت ٣ في اللسان ج ٤/٢٤٩٤ مادة صمت للمثلث بن عمرو التنوخي.

الرواية:

حماسة البحرني ٤٣.

- ٢ - يمنع مني طعم الشراب وإن كان رحيقاً مزاجه عسل
شرح أشعار الهذليين ج ٢/٧٥٩.
٢ - يمنع مني برد الشراب وإن كانت مزاجاً كأنها العسل
٤ - لا تحسبني مُحَجَّلًا كزم الـ ساقين يبكي أن يظلم الجمل
٥ - إنني امرؤ من هذيل.. مُرْتَجِّلٌ في الحروب ما أرتحلوا
المؤلف ص ١٨١.
٣ - ... على أنساء.

١٦٣ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ حَرَشٌ مَكَانٌ بِالْيَمَنِ^(١) (من الطويل)

(١) وكذلك التبريزي، والبياري، والجواليقي وأضاف «وهو أحد فتاك العرب في الإسلام» القاشاني «عبد الله بن سبرة الحرشي» وكذلك آبن قزغلي وأضاف «وهو بحاء مهملة وحرش مكان باليمن وعبد الله ليس منها وإنما عبد الله بن سبرة الحرشي هذا الشاعر منسوب إلى حرش وهي قبيلة من بني عامر».
١٨٠ أ، الفسوي «عبد الله بن سبرة الحرشي» ويروي الحرشي بالجيم وجرش منسوب إلى جرش موضع باليمن.

آبن فارس، والجرجاني، والطبرسي «عبد الله بن سبرة الحرشي».

المرزوقي «عبد الله بن سبرة».

وعبد الله بن سبرة هو أحد فتاك الإسلام المشهورين وكان من أعظم الناس مروءة له قصة مع رجل رومي حيث قطعت أصابعه. ساذكر القصة - تنظر ترجمته في المحبر ص ٢٢٢، عيون الأخبار ١/١٩٢ - لباب الآداب ١٧١ تزيين الأسواق ٢٩٦ - الإصابة ٣/٥٩ الترجمة ٦١٧٣ والإصابة ٣/٩٠ الترجمة ٦٣٢٢.

- ١ - إِذَا شَالَتِ الْجَوَازُ وَالنَّجْمُ طَالَعٌ فَكُلُّ مَخَاضَاتِ الْفَرَاتِ مَعَابِرُ^(١)
 ٢ - وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ عَلَى الْإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرٌ
 يقول: إِذَا بَخِلَ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ.

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ١٠٢ لعبد الله بن سبرة.

١٦٤ - وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ^(٢) (من المتقارب)

- ١ - حَرَقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلَا دَحَتِي إِذَا أَضْطَرَمْتُ أَجْذَمًا
 يعني قَيْسَ بْنَ زُهَيْرٍ أَنِّي أَضْرَمَ الْبِلَادَ شَرًّا وَاعْتَزَلَ أَجْذَمَ كَفًّا وَأَقْلَعَ وَأَضْلَهُ
 الإسراع.

٢ - جَنِيَّةٌ^(٣) حَرْبٍ جَنَاهَا فَمَا تُفَرِّجُ عَنْهُ وَمَا أُسْلِمَا^(٤)

ومن خبر الآيات كما ذكرها التبريزي ج ٢/ ٢٠ والبياري الورقة ٢٩٧/ ٢٩٨ أنه كان رجل رومي يقال له سعد الطلائع يأتي صاحب الصوائف - والصائفة هي الغزاة في الصيف - فيقول سعد لصاحب الصوائف أبعث معي جنداً أدلهم على عورات الروم فيتوغل بهم وقد جعل لهم كميناً من الروم فيقتلون فأكثر وفي يوم بعث معه صاحب الصائفة عبد الله بن سبرة ومضى معه حتى انتهى إلى غيضة فقال لعبد الله أدخل فأبى عبد الله وعرف مراده فقتله وخرج عليه بطريق من بطارتهم فأختلف هو وعبد الله ضربتين فضربه عبد الله فقتله وضربه الرومي فقطع أصبعين له ورجع هذا ما ذكره التبريزي أما البياري فيضيف بأنه خرج من غير إذن ولا جواز وقال الشعر، وهذا أقرب إلى الصواب.

(١) العرب تقول إذا طلعت الجوزاء فذلك حمارة القيط.

(٢) هو الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيفة بن عبس - وأمه فاطمة بنت الخرشب وهو أحد الكملة. تنظر الحماسية المرقمة ١٥٩، وكان من ندماء النعمان بن المنذر وهو شاعر جاهلي وفي الإصابة قال: لم أر من ذكر أنه أدرك الإسلام إلا الرشاطي. تنظر أخباره وترجمته في المحجر ٢٩٩/ ٤٥٨ / ألقاب الشعراء ٣١٠ المعارف ٨٢ - ٥٨١ - الاشتقاق ١٠٨. خزانة الأدب ٤/ ١٢ الأغاني ١٦/ ٢٠ - الإصابة ١/ ٥٢٩ الترجمة ٢٧٤٨ - العملة ١/ ٥١ الأمالي الشجرية ١/ ١٦ شعراء النصرانية ٢٨٧ مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد ١٩٧٠ المجلد الرابع عشر نشر شعره د. / عادل البياتي. المؤلف ص ١٢٥.

(٣) «جنية» هكذا بالنصب والرفع وفوقها (س) وكذلك عند الفسوي أما في بقية النسخ فهي بالرفع.

(٤) البياري، والقاشاني «ولا أسلما».

- ٣ - غَدَاةَ مَرَرْتَ بِآلِ الرَّبَا ب^(١) تُعَجِّلُ بِالرُّكُضِ أَنْ تُلْجِمَا
الرَّبَابُ بِالْكَسْرِ قَبِيلَةٌ وَبِالْفَتْحِ أَمْرَةٌ أي لم تُعَجِّلْ إِنْ تُلْجِمَ مِنَ الْخَوْفِ
٤ - وَكُنَّا^(٢) فَوَارِسَ يَوْمِ الْهَرِيرِ إِذَا مَالَ سَرَجُكَ فَاسْتَقْدَمَا^(٣)
٥ - عَطَفْنَا وَرَاءَكَ أَفْرَاسَنَا وَقَدْ أَسْلَمَ الشُّفْتَانِ الْفَمَا
٦ - إِذَا نَفَرْتُ مِنْ بَيَاضِ السُّيُوفِ فِ قُلْنَا لَهَا أَقْدِمِي مُقْدَمًا^(٤)
يُرِيدُ الْخَيْلَ نَفَرْتُ مِنْ بَرِيْقِ السُّيُوفِ أَكْرَهْنَاهَا عَلَى الْإِقْدَامِ فَأَقْدَمْتُ.

التخريج:

الأبيات في مجلة كلية الآداب جامعة بغداد المجلد الرابع عشر ١٩٧٠ - ١٩٧١ حيث نشر شعره د. / عادل البياتي .
الأبيات في شعراء النصرانية ٧٩١ للربيع بن زياد .
البيتان ٤ - ٥ في سمط اللاليء ج ١/ ١٢٥ ونسبهما لعبد الله بن سبرة الحرشي .
البيت ٥ في الأشباه والنظائر للخالدين ١/ ١٥٢ للربيع بن زياد .
البيت ١ في اللسان ج ١/ ٥٧٩ مادة جذم للربيع بن زياد .

الرواية:

مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، المجلد الرابع عشر.

- ٣ - عشية يردف آل الرباب يعجل .
٤ - ونحن الفوارس يوم الهرير إذا تُسلم الشفتان الفما
٥ - عطفنا وراءك أفراسنا وقد مال سرجك فاستقدما
٦ - إذا دُعرت من بياض السيوف ف قلنا لها أقدمي مقدما

(١) «الرَّبَاب» هكذا بكسر الراء وفتحها وفوقها (س). القاشاني الرباب بالفتح امرأة، وبالكسر هذه القبيلة من كلب. وقالوا الرباب هذه القبائل عكل وثور وعدي وضبة، وكذلك ابن قزعلي. الفسوي. الرباب. الديمرتي الرباب بالفتح هي امرأة وروى غيره بالكسر يعني قبيلة والفتح والكسر ذكره التبريزي، والبياري، أما في بقية النسخ فهي بالفتح.

(٢) التبريزي، والبياري، وأبن فارس، والقاشاني «فكنا».

(٣) بهامش المخطوط «أي مال لانهزامك فلم تقدر أن تصلحه - يوم الهرير في الجاهلية وليلة الهرير في الإسلام».

(٤) البياري، والقاشاني «قلنا لها».

١٦٥ - وقال الشنفرى الأزدي^(١) . الشنفرى الجمل الضخم والرجل العظيم الخلق
الكثير الشعر
(من الطويل)

[٥٩ / أ]

- ١ - لَا تَقْبُرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ^(٢)
لَا تَقْبُرُونِي : لَا تَذْفُنُونِي إِنْ قَبِرِي إِنْ دَفَنِي . وَأُمُّ عَامِرٍ الصَّبُعُ وَفِيهِ قَوْلَانِ :
أَحَدُهُمَا أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ بِأَكْلِي إِذَا تُرِكَتُ فَلَا أُدْفَنُ وَالثَّانِي أتركوني للتي يُقال لها
أبشري أُمَّ عَامِرٍ .
- ٢ - إِذَا أَحْتَمَلْتُ^(٣) رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي وَغَوَدَرَ عِنْدَ الْمُلتَقَى ثُمَّ^(٤) سَائِرِي^(٥)

(١) القاشاني «وقال الشنفرى» وروى أبو عثمان هذه الأبيات لتأبط شراً وكذلك رواها أبو عمرو لتأبط شراً، ٦٦ ب .
وقال البيهقي : «وقال الشنفرى الأزدي ورواها أبو عثمان لتأبط شراً ٣٠٠/١ والشنفرى شاعر جاهلي مشهور من
بني الحارث بن ربيعة بن الأواس بن الحجر بن الهنوبن الأزدي . تنظر ترجمته وأخباره في الشعر والشعراء ص ٨٠
أسماء المغتالين ، ديوان المفضليات ١٩٥ ، الاشتقاق ٥٨ الأغاني ج ٨٧/٢١ خزائن الأدب ج ٣/٢٤٣ الشعراء
الصعاليك في الجاهلية والإسلام ٣٢٨ للأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ٢/٢٥ - والبيهقي الورقة ٣٠٠ وملخصها
أن بني شبابة حياً من فهم أسروا الشنفرى وهو غلام صغير ثم أن بني سلامان بن مفرج أسروا رجلاً من بني شبابة
من فهم ففدته بنو شبابة بالشنفرى فكان الشنفرى في بني سلامان لا يحسبه إلا أحدهم حتى نازعته بنت الرجل
فأنكرت أن يكون أخاها فأخذ الشنفرى ينتقم من القوم فقتل تسعة وتسعين رجلاً وضرب الرجل الذي تم به
المائة ولم يزل يقتل فيهم حتى قعد له أسد بن جابر السلمي وخازم النقيمي بواي يسمى الناصف فقطع الشنفرى
اثنين من أصابع خازم وضبطه خازم حتى لحقه أسيد وأبن أخيه فجبدوه وأخذوا سلاحه وصرع الشنفرى خازماً
فأخذوا الشنفرى فادوه إلى أهلهم وأنشد الأبيات .

(٢) بهامش المخطوط «وروى خامري أي توارى» وهذه ذكرها التبريزي في شرحه ج ٢/٢٤ ، والبيهقي ٣٠٢
والقاشاني ٦٦ ب . والبيت في معاني الحماسة ص ٩٢ ، وقال : «قال الديمرتي معنى قوله لا تقبروني أي شرفي أن
أقتل وتأكلني السباع وكان أشد على قومه وأحضر على طلب الثأر . . . » والنص بهامش المخطوط ونقله التبريزي
في شرحه ج ٢/٢٤ حيث قال : «وقال بعضهم . . . » .

(٣) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والطبرسي ، والقاشاني ، وأبن قزغلي «إذا
أحتملوا» وقال أبن قزغلي «ويروى إذا أحتملت» ٨٢ أ .

(٤) «ثم» هكذا بفتح الثاء . وقال المرزوقي «ويروى بفتح الثاء ويكون ظرفاً إشارة إلى المعركة ومزدحم الناس -
والتقدير وغودر ثم سائري حيث التقى القوم . ويروى ثم بضم الثاء ويكون حرف عطف عطف به سائري على
المضمر في غودر» ج ٢/٤٩٠ ، وكذلك التبريزي ج ٢/٢٤ ، الجواليقي والبيهقي «ثم» بالضم أما في بقية النسخ
فهي «ثم» بالفتح .

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٩٣ .

وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي لَأَنَّ فِيهِ مُجْتَمَعَ الْحَوَاسِ وَقِيلَ إِنَّ الرَّأْسَ يُعْرَفُ وَحْدَهُ
بِغَيْرِ جَسَدٍ وَالْجَسَدُ لَا يُعْرَفُ بِلَا رَأْسٍ .

٣ - هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي سَجِسَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ^(١)
سَجِسَ اللَّيَالِي آخِرَ الدَّهْرِ . وَالْمُبْسَلُ الْمُسْلَمُ . وَالْجَرَائِرُ الذُّنُوبُ وَقَوْلُهُ حَيَاةَ
تَسْرُنِي يُرِيدُ بِهِ الْبَعْثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُقْرَأً بِالْبَعْثِ لَكِنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا
يُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ لَكثْرَةِ جَرَائِرِهِ . لَمْ يَنْفِ الْحَيَاةَ أَصْلًا إِنَّمَا نَفَى حَيَاةَ تَسْرُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
سَجِسَ الْمَاءُ فَسَدَ ، سَجِسَ اللَّيَالِي أَمْتَدَّ الدَّهْرُ وَالشَّيْءُ إِذَا طَالَتْ مُدَّتُهُ تَغَيَّرَ .

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٣ - في ديوان الشنفرى ، ص ٣٦ (ضمن الطرائف الأدبية) .
والآيات ١ - ٢ - ٣ - في ديوان المفضليات ص ١٩٧ للشنفرى ويذكر خبراً له مع تأبط شراً .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - في كتاب أسماء المقتالين ج ٢ / ٢٣٢ ، نوادر المحفوظات للشنفرى .
والآيات ١ - ٢ - ٣ - في الشعر والشعراء ص ٨٠ للشنفرى .
البيت ١ في الصاحبي ص ٢٣٤ بدون عزو .
وهو في محاضرات الأدباء ج ٤ / ٤٩٨ للشنفرى .
وهو أيضاً في الأمالي الشجرية ج ١ / ٣٦٠ للشنفرى .
البيتان ١ - ٢ في العقد الفريد ج ١ / ٣١ للشنفرى .
البيت ٣ في اللسان ج ١ / ٢٨٥ للشنفرى ، مادة بسل .
وهو في اللسان ج ٣ / ١٩٤٤ مادة سجس للشنفرى .
والبيت ١ في اللسان ج ٤ / ٣١٠٥ مادة عمر - للشنفرى .
والبيت ١ في شروح سقط الزند ج ٤ / ١٤٥٦ بدون عزو - بيت الحماسة .

الرواية :

الديوان ص ٣٦ .

٢ - إذا أحتملوا رأسي .

(١) البيت في التنبيه الورقة ٧٤ ب ، وقال : ويقال سجس الماء إذا فسد وتغير ومنه عندي قولهم لا أكلمك سجيس الدهر .

والبيت في مشور المنظوم ، ٦٠ .

أسماء المغتالين ٢/ ٢٣٢.

٣- ... سمير الليالي ميسلاً بالجرائر.

الشعر والشعراء ٨٠.

١- فلا تدفنونني إن دفني محرم.... ولكن خامري أم عامر.

٢- إذا حملوا رأسي....

٣- ... سمير الليالي.

الصاحبي ٢٣٤.

١- فلا تدفنونني إن دفني محرم عليكم.... ولكن خامري....

الأمالي الشجرية ١/ ٣٦٠.

١- ... ولكن خامري.

العقد الفريد ١/ ٣١.

١- فلا تدفنونني إن دفني محرم.... ولكن خامري....

٢- إذا حملت....

اللسان مادة بسل.

٣- ... سمير الليالي.

١٦٦- وقال تَأْبَطُ شَرًّا^(١)

(من الطويل)

١- وَقَالُوا لَهَا لَا تَنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ نَضْلٍ أَنْ يُلَاقِي مُجْمَعًا^(٢)

أي لِأَوَّلِ نَضْلٍ سَيْفٍ مُجَرَّدٍ وَقَتَ لِقَائِهِ مُجْمَعًا وَتَبَقَيْنِ أَيَّمَا وَكَانَ خَطَبَ أَمْرَاءَ
مَنْ بَنِي عَبَسَ مِنْ بَنِي قَارِبٍ فَأَرَادَتْ نِكَاحَهُ فَوَعَدْتُهُ فَلَمَّا جَاءَهَا قَدْ نَزَعَتْ قَالَ مَا
غَيْرَكَ فَالَتْ قَوْمِي.

٢- فَلَمْ تَرِ مِنْ رَأْيٍ فَتَيْلًا وَحَادَرَتْ تَأْيَمَهَا مِنْ لَابَسِ اللَّيْلِ أَرْوَعًا^(٣)

فَلَمْ تَرِ مِنْ رَأْيٍ فَتَيْلًا أَيْ شَيْئًا قَلِيلًا - وَالْفَتِيلُ الْهَنَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ.

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١١.

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٧٤ ب وفي مشور المنظوم ٦٠.

(٣) البيت في رسالة العسكري ٤ أ، وقال: «الأروع الجميل الذي يروع الناظر منظره».

- ٣ - قَلِيلٌ غِرَارِ النَّوْمِ أَكْبَرُ هَمِّهِ دَمُ الثَّأْرِ أَوْ يَلْقَى كَمِيًّا مُقْنَعًا^(١)
[٥٩ / ب] المُسَفَّعُ: الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ لِطُولِ السَّفَرِ وَالْغَزْوِ وَالْمُشْيَعِ الْجَرِيءِ الَّذِي
كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ مُشِيْعًا وَالْمُقْنَعُ لَابِسَ الْمَغْفِرِ.
- ٤ - يُمَاصِعُهُ كُلُّ يُشْجَعٍ يَوْمَهُ^(٢) وَمَا ضَرْبُهُ هَامَ الْعِدَى لِيُشْجَعَا
الْمُصَاصَةُ: الْمُقَاتَلَةُ. كُلُّ يُشْجَعٍ يَوْمَهُ أَيِ نَفْسُهُ إِلَى الشَّجَاعَةِ مِنْ نَصَبِ يَوْمِهِ
فَالْمَعْنَى تُوصَفُ شَجَاعَتُهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي لَقِيَ فِيهِ عَدُوَّهُ وَمَا ضَرْبُهُ هَامَ الْعِدَى أَيِ لَا
يَقْتُلُ الْأَبْطَالَ لِيُقَالَ لَهُ شُجَاعٌ. أَيِ لَا يُرِيدُ الذِّكْرَ لَكِنَّهُ يُرِيدُ الذَّبَّ عَنْ قَوْمِهِ.
- ٥ - قَلِيلٌ أَدْخَارِ الزَّادِ إِلَّا تَعِلَّةٌ فَقَدْ نَشَرَ الشَّرْسُوفُ وَالتَّرَقُّ^(٣) الْمَعَا
وَيُرَوَّى تَحِلَّةٌ أَيِ^(٤) قَدَرِ تَحِلَّةِ الْقَسَمِ. يَقُولُ لَا يَدْخِرُ مِنَ الزَّادِ إِلَّا قَدَرِ عُقْلَتِهِ
مِنَ الْقَوْتِ يَتَعَلَّلُ بِمَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ فَقَدْ نَبَا الشَّرْسُوفُ وَالتَّرَقُّ الْمَعَا لِلضَّمْرِ وَالْهَزْلِ.

(١) بهامش المخطوط «ومشيْعاً ومسفعاً». وهي عند المرزوقي، وآبن فارس، والجرجاني، والطبرسي «مسفعاً» وكذلك التبريزي ولكنه قال «قال أبو هلال يروى مشنعاً بالنون، وهو الذي عليه سلاحه» ج ٢٧/٢ الفسوي «مسفعاً وروى البرقي مقنعاً» ٤٤ ب. البياري «مشفعاً ويروى مقنعاً - ويروى مشيعاً» ٣٠٥. القاشاني «مسفعاً - ويروى مشيعاً» ٦٧ أ - ب. آبن قزغلي «مقنعاً ويروى مسفعاً» الجواليقي نسخة بغداد «مسفعاً» ونسخة الإسكندرية «مقنعاً».

(٢) «يومه» هكذا بالنصب والرفع وفوقها «س» وفوقها أيضاً «قومه» وهي بالرفع والنصب أيضاً. المرزوقي، والجواليقي «قومه بالرفع. آبن فارس «قومه» بالنصب وكذلك الفسوي، الجرجاني «يومه» بالنصب. الطبرسي «قومه ويروى يومه» القاشاني «قومه» بالرفع والنصب وفوقها «معاً» آبن قزغلي «قومه» وقال «ومن روى قومه بنصب الميم جعله مفعولاً ليشجع ويروى ليشجع نفسه ١٨٣ ب. البياري «قومه» بالنصب ويوم أيضاً، ويروى يشجع قومه ويروى يشجع يومه ٣٠٥. التبريزي «قومه» بالرفع وقال «وقوله يشجع قومه أي لأن يشجع قومه والمفعول محذوف بدلالة قوله وما ضربه هام العدى ليشجعا. فلما حذف أن رفع الفعل وعلى هذا التفسير يكون قومه مرفوعاً أي يشجعه قومه. ويروى كل يشجع يومه أي في اليوم الذي لقي العدو - ويروى كل يشجع نفسه. ومن روى كل يشجع قومه بالنصب فالمعنى راجع إلى ما ذكرناه أيضاً لأن شجاعته في نفسه شجاعة قومه فكانه بإقدامه في الحروب يكسب لقومه. ذكر الشجاعة فيهم ونسبها لنفسه. ٢٧/٢ ج.

(٣) «التَّرَقُّ» هكذا بالمخطوط وأشار البياري إليها فقال: «والتَّرَقُّ معاً» ويروى بالصاد ٣٠٦ وآبن فارس «التَّرَقُّ» أما بقية النسخ فهي بالصاد وفي اللسان مادة لصق. ولصق يلصق لصوقاً وهي لغة تميم وقيس تقول لسق بالسّين وربيعة تقول لزق.

(٤) ذكر هذه الرواية البياري في شرحه الورقة ٣٠٦.

٦ - بَيِّتُ بِمَغْنَى الْوَحْشِ حَتَّى أَلْفَنَهُ وَيُضْبِحُ لَا يَحْمِي لَهَا الدَّهْرَ مَرْتَعًا^(١)
أَي يَكُونُ بِاللَّيْلِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي بَيِّتُ فِيهِ الْوَحْشُ . لَا يَحْمِي لَا يَكْفُ
الَّذِي عَنِ الْوَحْشِ .

٧ - عَلَى غِرَّةٍ أَوْ نُهْزَةٍ^(٢) مِنْ مَكَانِسٍ أَطَالَ نِزَالَ الْقَوْمِ حَتَّى تَشْعَشَعًا^(٣)
٨ - وَمَنْ يُغَرَّ^(٤) بِالْأَعْدَاءِ لَا بُدَّ أَنَّهُ سَيَلْقَى بِهِمْ مِنْ مَضْرَعِ الْمَوْتِ مَضْرَعًا^(٥)
يُغْرِيوْلَعُ وَبِهِمْ أَي مِنْهُمْ .

٩ - رَأَيْنَ فِتًى لَا صَيْدُ وَحْشٍ يُهْمُهُ فَلَوْ صَافَحَتْ إِنْسًا لَصَافَحَتْهُ مَعًا^(٦)
يُرِيدُ أَنَّ الْوَحْشَ قَدْ أَلْفَنَهُ لَطُولِ صُحْبَتِهِ إِيَّاهَا فَهُوَ لَا يُحْفِظُهَا فَهِيَ تَكَادُ
تَصَافِحُهُ .

١٠ - وَلَكِنَّ أَرْبَابَ الْمَخَاضِ يَشْفُهُمْ إِذَا أَفْتَقَرُوهُ وَاحِدًا أَوْ مُشِيْعًا^(٧)
[٦٠ / أ]

١١ - وَإِنِّي وَإِنْ عُمِرْتُ أَعْلَمُ أَنَّنِي سَأَلَقَى سِنَانَ الْمَوْتِ يَبْرُقُ^(٨) أَضْلَعًا

(١) البيت في منشور المنظوم ٣١٢ .

(٢) المرزوقي وأبن فارس، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني أو جهرة «وكذلك في رسالة العسكري ٣ ب .

(٣) تشعشعا تشعشعا هكذا بالمخطوط . المرزوقي، والجواليقي، وأبن فارس، والطبرسي «تشعشعا» بالسين المهملة البياري بالسين والشين وكذلك الفسوي، والقاشاني، والتبريزي حيث قال: «وروى أبو هلال تشعشعا قال من قولهم رجل شعشاع أي حلو خفيف ج ٢٧/٢ . والبيت في رسالة العسكري وقال: «رواه هذا الشيخ وغيره تشعشع بالسين غير المعجمة والجيد تشعشع والسعسع بالسين الإديار والهرم . والتشعشع بالشين معجمة من قولهم رجل شعشاع أي حلو فأراد أنه أكثر من الطعان حتى حذقه وصار لبقاً به حلواً إذا فعله لأنه لا يتكلفه . . . وقد أجمع الرواة على أن تابط شراً قتل وهو شاب لم يكبر . . . » الورقة ٤ أ .

والجرجاني لم يرو هذا البيت .

(٤) «يُغَرَّ» هكذا بالمخطوط بفتح الياء وضمها وكذلك المرزوقي . البياري، والطبرسي «يُغَرَّ ويروى ومن يضر بالابطال» . القاشاني يُغَرَّ . . . أبن قزغلي يُغَرَّ ويروى يُعَزَّ بزي معجمة .

(٥) الجرجاني لم يرو هذا البيت .

(٦) البيت في منشور المنظوم ٣١٢ .

(٧) البيت في منشور المنظوم ٣١٢ .

(٨) قال البياري: «ويروى ولا علم لأعلم - ويروى يخفق أصلعاً ٣٠٨ .

التخريج:

الآيات في ديوان تأبط شرأ ص ١١٢ - ١١٩.

الرواية:

٥-... فقد نشز الشرسوف والتضيق المعاء.

٧- على غرة أو جهرة من مكانس أطال نزال الموت حتى تسعسا

٨- ومن يُفر بالأبطال....

١١- ولاني ولا علم لأعلم انني....

١٦٧- وَقَالَ بَعْضُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(١) (من الطويل)

١- دَعَوْتُ بَنِي قَيْسٍ إِلَيَّ فَشَمَّرْتُ خَنَازِيذُ مِنْ سَعْدٍ^(٢) طَوَالَ السَّوَاعِدِ
بَنُو قَيْسٍ قِيلَ هُمْ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ
فُرْسَانُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. شَمَّرْتُ جَدْتُ. وَالْخَنَازِيذُ: الْفُحُولُ وَقِيلَ يُقَالُ: رَجُلٌ
خَنَازِيذٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْيَدِ فِي الْخَيْرِ.

٢- إِذَا مَا قُلُوبُ الطَّيْرِ طَارَتْ مَخَافَةً مِنْ الْمَوْتِ أَرْسَوَا بِالنُّفُوسِ الْمَوَاجِدِ^(٣)
أَبْنُ جَنِيٍّ: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ هُنَا حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي أَرْسَوَا أَيَّ أَرْسَوَا
وَنُفُوسُهُمْ مَعَهُمْ. كَقَوْلِكَ خَرَجَ بِشَابِهِ أَيَّ وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى
قَوْمِهِ^(٤) فِي زِينَتِهِ﴾ أَيَّ وَزِينَتُهُ عَلَيْهِ فَإِنْ قِيلَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُرْسَوَا وَنُفُوسُهُمْ لَيْسَتْ

(١) هكذا في جميع النسخ أما المرزوقي، والقاشاني فهي (بعض بني قيس) لم أقف على اسمه. ولكن الفسوي قال: مخضرم.

(٢) آبن فارس - والجرجاني - والفسوي - والطبرسي - والقاشاني - وآبن قزغلي «من قيس» وكذلك البياري - وفوقها - سعد - وقال في شرحه «وسعد يريد سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة» ٣٠٨.

(٣) البيت في التنبية ١٧٥ أ، وفي منشور المنظوم ٦١.

(٤) الآية ٧٩ من سورة القصص.

مَعَهُمْ . قِيلَ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْجُبْنِ وَالْهَلَعِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ زَائِدَةً أَيْ أَقْرُوهَا
فَلَمْ تَطُشْ^(١) .

التخريج :

البيت الأول في البيان والتبيين ج ١٢/٢ للقيسي .
البيتان بالتذكرة السعدية ص ١٠٣ لبعض بني قيس ابن ثعلبة .

١٦٨ - وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - جَدُّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ^(٢)

(من مرفل الكامل)

- ١ - يَا بؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرَاهُ^(٣) فَاسْتَرَأُحُوا
- ٢ - وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِحَا جِمَها التَّخِيلُ وَالْمِرَاحُ
- ٣ - إِلَّا الْفَتَى الصَّبَارُ فِي الـ سَجَدَاتِ وَالْفَرَسِ الْوَقَاحِ^(٤)

(١) هذا الشرح موضوع على الورقة ١٧٥ أ ، في التنبيه ويلاحظ أن الشارح يذكر ابن جني لأول مرة بينما كان ينقل منه دون الإشارة لاسمه .

(٢) وكذلك التبريزي ، والجواليقي ، وابن فارس ، والطبرسي ، والقاشاني . المرزوقي «سعد بن مالك» البياري وابن قزغلي ، والجرجاني «سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . الفسوي : «جحدر بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة جد طرفة» . وسعد : هو سعد ابن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة شاعر جاهلي وأحد سادات بكر بن وائل وهو جد الشاعر طرفة بن العبد وأبنة المرقش الأكبر تنظر ترجمته في المؤلف والمختلف ص ١٣٥ ، جمهرة أنساب العرب ٣٢٠ خزانة الأدب ج ١/٤٧٤ ، وتنظر الحماسية المرقمة ٦١٠ المنسوبة لطرفة بن العبد . ولعل الفسوي وقع في وهم ما حيث أن الحماسية التالية تنسب لجحدر بن ضبيعة ثم إنني لم أجد أخاً لسعد بن مالك يسمى جحدر ينظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٠ . للأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ٢/٣٢٢ ، والبياري ٣٠٩ . والقصة في خزانة الأدب ج ١/٤٧٢ ، وملخصها أن الأبيات قالها سعد بن مالك يعرض بالحارث بن عباد وكان قد اعتزل حرب أبيه وائل حتى خرج ابن أخيه بجير بن عمرو بن عباد وقتله مهلهل بن ربيعة وقال بؤشسع نعل كليب والتقى الفريقان وكان يوم التحاللق .

(٣) التبريزي وأراهط جمع جمع كأنهم قالوا رهط وأرهط . . . وسيبويه عنده أن العرب لم تنطق بأرهط وقد حكاه غيره فإذا نصبت أراهط جعلت الحرب الفاعلة وليس الوضع ها هنا ضد الرفع . . . ج ٥/٢٩ .

(٤) البيت في التنبيه ١٧٥ أ .

(٥) البيت في مشور المنظوم ٦١ .

٤ - والشره الحصداء والـ بيض المكمل والرماح
والشره الدرع الكثره الحلق كأنها تنثر على لابسها ولا تكون إلا واسعه.
[٦٠ / ب]

٥ - وتساقط التنواط^(١) والـ لذنبات^(٢) إذ جهد الفضاح^(٣)

التنواط الذين ينطوا بصميم العرب والمراد ذوو التنواط فحذف المضاف وأقام
المضاف إليه مقامه والذنبات المتخلفون وأراد الادعاء.

٦ - وَالْكَرُّ بَعْدَ الْفَرِّ إِذْ كُرِهَ التَّقْدُّمُ وَالنَّطَاحُ

٧ - كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِهَا وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاحُ^(٤)

٨ - فَالَهُمْ بَيَضَاتُ الْخُدُو رِ هُنَاكَ لَا النَّعْمُ الْمُرَاحُ

٩ - صَبْرًا بَنِي قَيْسٍ لَهَا حَتَّى تُرِيحُوا أَوْ تُرَاحُوا^(٥)

يَقُولُ حَتَّى تُرِيحُوا قَوْمَكُمْ بِالذَّبِّ عَنْهُمْ أَوْ تُرَاحُوا بِالْقَتْلِ أَرَادَ يَا بَنِي قَيْسٍ .

١٠ - إِنَّ الْمَوَائِلَ خَوْفَهَا يَغْتَاكُهُ الْأَجَلُ الْمُتَاحُ^(٦)

١١ - هَيْهَاتَ حَالِ الْمَوْتِ دُونَ الْقَوْتِ وَأَتَنْضِي السَّلَاحُ^(٧)

أَيُّ أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ حَالَ دُونَ الرَّجُلِ أَنْ يَفُوتَ مُنْهَزِمًا فَيَذْهَبَ عَنْ هَذِهِ الْحَرْبِ

(١) هكذا تساقط بفتح القاف والطاء وضمهما - ورفع التنواط وكسرهما وفوق كل حرف (ص) وهي عند المرزوقي،

والجواليقي وفي التنبيه والبياري وابن قزغلي تساقط التنواط ابن فارس والجرجاني، والفسوي، وابن قزغلي

«تساقط الشواط التبريزي تساقط الأوشاط ويروى تساقط التنواط وقوله وتساقط التنواط بتعطف على قوله وضعت

أراهط فاستراحوا» ج ٢ / ٢٠ والتواط ما يعلق من الهودج يزبن به .

(٢) الذنبات . هكذا بالضم والكسر وفي بقية النسخ بالرفع .

(٣) البيت في التنبيه ٧٥ ب .

(٤) «الصُّرَاحُ» هكذا بكسر الصاد وضمها وتحتها «الكسر أجوده» وفي بقية النسخ «الصُّرَاحُ» بالضم وفي اللسان الصراح

والصُّرَاح والكسر أفصح اللسان مادة صرح .

(٥) البيت لم يروه المرزوقي .

(٦) البيت لم يروه المرزوقي، وأبن فارس، والجرجاني .

(٧) البيت لم يروه المرزوقي، وأبن فارس، والرججاني .

أي ليس إلا القتل أو الغلبة.

١٢ - يَا لَيْلَةَ طَالَتْ عَلَيَّ تَفْجَعاً فَمَتَى الصَّبَاحُ^(١)

١٣ - كَيْفَ الْحَيَاةُ إِذَا خَلَتْ مِنَّا الظَّوَاهِرُ وَالْبَطَاحُ^(٢)

١٤ - أَيْنَ الْأَعْرَظَةِ وَالْأَسَدِ عِنْدَ ذَلِكَ وَالسِّمَاحُ^(٣)

١٥ - بِئْسَ الْخَلَائِفَ بَعْدَنَا أَوْلَادٌ يَشْكُرُ وَاللَّقَاحُ

إنما قال بئس الخلائف لأن أولاد يشكر عنده من الذنابات ومن التناوط واللحاق

[١ / ٦١] الإبل الحديثة النتاج شبههم بالإبل لأنه لم ير عندهم غناء.

١٦ - مَنْ صَدَّ عَنْ نَيْرَانِهَا فَأَنَا آبِنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ^(٤)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ١٦ في المؤتلف والمختلف ص ١٢٥ لسعد بن مالك بن ضبيعة.

البيت ١ - في معجم الشعراء ص ١٤ لعمر بن مرثد - وقيل لجده سعد بن مالك.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٧ - ١٦ في معجم شواهد العربية ٨٦/١ لسعد بن مالك.

البيت ١٦ من شواهد سيبويه ينظر شواهد سيبويه ص ٧٦ ونسبه لسعد بن مالك.

البيتان ٢ - ٣ في شواهد سيبويه السابق ص ٧٧ ونسبهما للحارث بن عباد.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٧ - ٨ - ١٦ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٥٥ لسعد بن مالك

بن ضبيعة.

الآيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ٥٨٢/٢ لسعد بن مالك.

البيت ١ في الخصائص ج ٣/١٠٦ بدون عزو.

البيت ١ في الأمالي الشجرية ٢٧٥/١ لسعد بن مالك.

وهو في الأمالي الشجرية أيضاً ٨٣/٢ لسعد بن مالك.

البيت ١ في محاضرات الأدباء ٣/١٤١ بدون عزو.

(١) البيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجرجاني، وآبن فارس.

(٢) البيت لم يروه المرزوقي، وآبن فارس، والجرجاني، والطبرسي.

(٣) «السماح» هكذا بكسر السين وفتحها وفوقها (س) وفي بقية النسخ بالفتح، وبهاشم المخطوط «بالكسر جمع

سمح وبالفتح أراد أهل السماح والبيت لم يروه المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، وآبن فارس.

(٤) والآيات تختلف بالترتيب بين نسخ المخطوطات.

وهو في المفصل للزمخشري ٩٢/١ بدون عزو.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ١٥ - ١٦ في خزانة الأدب ج ١/٤٧٠/٤٧١ لسعد بن مالك.
 البيت ٢ - ٣ في الخزانة أيضاً ج ٣/٣١٧ بدون عزو.
 البيت ٥ في اللسان ج ٣/١٥١٩ مادة ذنب بدون عزو.
 البيت ١ في اللسان ج ٣/١٧٥٣ مادة رهط بدون عزو.
 البيت ٢ في اللسان ج ٣/٥٥٣ مادة جحم بدون عزو.

الرواية:

المؤتلف والمختلف ١٢٥.

٤ - ... الحضراء ...

١٦ - من فر عن نيرانها ...

شواهد سيبويه ٧٦.

١٦ - من فر عن نيرانها ...

١٦٩ - وقال جَحْدَرُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَأَسْمُهُ رَبِيعَةُ^(١) (من الرجن)

١ - قَدْ يَتِمَّتْ بِنْتِي وَأَمْتُ كُنْتِي

٢ - وَشَعِثْتُ بَعْدَ الدَّهَانِ جُمَّتِي^(٢)

(١) وجحدَر هذا شاعر جاهلي وهو عم سعد بن مالك صاحب الحماسية السابقة وقد شهد جحدَر أحداث يوم التحالق. طبقات فحول الشعراء ٦١/١ - جمهرة أنساب العرب ٣١٩/٣٢٠ شرح التبريزي ج ٢/٣٣ شرح الفسوي ٤٦/١/ وشرح ابن قزغلي ١٨٧ وقال البياري في شرحه ... قال أبو عبيدة فسمعت عبد الملك بن مسمع يقول هذا الشعر لصخر بن عمرو بن الشريد السلمي وإنما قال جدي جحدَر: وقد علمت والدتي ما ضمت. أمخدجا في الحمل أو أتمت، ٣١٥. ثم يذكر أبياتاً أخرى وكان قد نقل خبر جحدَر هذا عن أبي عبيدة ويوم التحالق كما سنرى، وذكر هذا الطبرسي ٥٧ ب. والأرجوزة قالها يوم التحالق وتعلق بالحماسية السابقة وسمي يوم التحالق لأن بني بكر حلقت رؤوسها استيسالاً للموت ولم يبق أحد إلا حلق رأسه إلا جحدَر فإنه كان رجلاً دميماً حسن اللمة فقال يا قوم إن حلقتم رأسي شوهتم بي فدعوا لمتي وأصاب جحدَر جراحاً شديدة فخر صريعاً مع القتلى فظننته النساء أنه من بني تغلب فقتله. وأنهزمت تغلب يوم التحالق وينظر الخبر مفصلاً في شرح التبريزي ج ٢/٣٤ - ٣٥، البياري الورقة ٣١٥، المرزوقي ٥٠٨/٢، وستأتي الحماسية المرقمة ١٧٩ للفند الزماني وهي عن يوم التحالق أيضاً، وينظر شرح الفسوي، ٤٦ أ ومعاني الحماسة ص ٩٤.

(٢) التبريزي، والجواليقي نسخة بغداد «بعد الرهان» بالراء. والبيتان ١ - ٢ - الجرجاني، والقاشاني، لم يروياهما - وهما تأخرا عند البياري.

كِنَّةُ الرَّجُلِ أَمْرَةٌ أَخِيهِ وَأَمْرَةٌ أَبْنِهِ . وَجَحْدَرُ أَرَادَ أَمْرَاتُهُ . مِثْلُ كِنَّةٍ وَكَنَائِنٍ
وَضُرَّةٍ وَضُرَائِرٍ وَهُوَ جَمْعٌ نَادِرٌ .

٣ - رُدُّوا عَلَيَّ الْخَيْلَ إِنْ أَلَمْتُ

٤ - إِنْ لَمْ أَنَاجِزْهَا فَجُزُّوا لِمَتِي^(١)

٥ - قَدْ عَلِمْتُ وَالِدَةَ مَا ضَمَّتِ^(٢)

٦ - مَا لَفَفْتُ فِي خِرْقٍ وَشَمْتُ^(٣)

قال وَالِدَةُ وَأَكْتَفَى بِالنُّكْرَةِ لَارْتِفَاعِ اللَّبْسِ وَيُرْوَى وَالِدَتِي أَيِ مَا ضَمَّتْ إِلَى
نَفْسِهَا حِينَ وَلَدَتْنِي .

٧ - أُمُخْدِجٌ فِي الْحَرْبِ أُمٌّ أَتَمَّتِ^(٤)

٨ - إِذَا الْكُمَاءُ بِالْكُمَاءِ أَلْتَقَتْ

التخريج :

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الحماسة قافية التاء لجحدَر . وأسمه ربيعة بن ضبيعة .

(١) بجانب «لمتي وجمتي» والقاشاني «إِنْ لَمْ أَطَارِدْهَا فَجُزُّوا لِمَتِي» ويروى إِنْ لَمْ أَنَاجِزْهَا «الفسوي» إِنْ لَمْ أَطَارِدْهَا
فَجُزُّوا لِمَتِي» . والبيتان في معاني الحماسة ص ٩٤ : وروايته : «... إِنْ لَمْ أَطَارِدْهَا فَجُزُّوا لِمَتِي» .

(٢) البياري ، والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي «قَدْ عَلِمْتُ وَالِدَتِي مَا ضَمَّتْ» .

(٣) البيت لم يروه البياري ، والطبرسي ولكنه قال في شرحه : «ويروى سَمْتُ مِنَ التَّسْمِيَةِ» . البيتان ٥ - ٦ في التنبيه

٧٦ أ وقال : ويروى وَلَفَفْتُ فَمَنْ رَوَاهُ هَكَذَا فَهُوَ عَطَفَ عَلَى مَا ضَمَّتْ وَمَنْ رَوَاهُ مَا لَفَتْ أَبْدَلَ مَا الثَّانِيَةَ مِنَ الْأُولَى

وقد يجوز أَنْ تَكُونَ مَا اسْتَفْهَمًا فَتَكُونَ مَنْصُوبَةً الْمَوْضِعَ بِمَا بَعْدَهَا مِنَ الْفِعْلِ وَتَكُونَ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مَبْدَلَةٌ مِنَ

الْجُمْلَةِ الْأُولَى «وَنَقَلَ هَذَا التَّبْرِيزِيُّ» ج ٢/٣٤ .

(٤) أُمُخْدِجٌ هَكَذَا يَفْتَحُ الدَّالَ وَكَسَرَهَا وَقَالَ الْقَاشَانِيُّ : «ويروى أُمُخْدَجًا بِالنَّصْبِ الْجَرْجَانِيُّ وَأُمُخْدَجُ الْيَدِينِ أَمْ

أَتَمَّتْ» . المرزوقي والبياري ، وأبن فارس ، وأبن قزغلي لم يرووا البيت وفي الآبيات تقديم وتأخير .

١٧٠ - وَقَالَ شَمَّاسُ بْنُ أَسْوَدَ الطَّهَوِيُّ - لِحَرِّي بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ

قَطَنِ بْنِ نَهْشَلٍ^(١) (من الطويل)

١ - أَغْرَكَ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ أَبْنُ دَارِمٍ وَتَقَصَّى^(٢) كَمَا يُقَصَّى مِنَ الْبَرْكِ أَجْرُبُ

٢ - قَضَى فِيكُمْ نَوْسٌ بِمَا^(٣) الْحَقُّ غَيْرُهُ كَذَلِكَ يَخْزُوكَ الْعَزِيزُ الْمُدْرَبُ

مِنَ النَّوْسِ قِلَّةُ التَّجَرِبَةِ وَيُرْوَى أَوْسُ^(٤) . الْمُدْرَبُ : الْمُعْتَادُ يُرِيدُ أَنَّ الْقَهَرَ مِنْ عَادَتِهِ .

٣ - فَأَدَّ إِلَى قَيْسِ بْنِ حَسَّانَ ذَوْدَهُ وَمَا نِيلَ مِنْكَ التَّمَرُ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ^(٥)

الذَّوْدُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ سُمِّيَتْ ذَوْدًا لِأَنَّهَا تَذُودُ عَنْ صَاحِبِهَا الْفَقْرَ وَقِيلَ هِيَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَي تَذَادُ عَنِ الْمَنَاهِلِ حَتَّى يَشْرَبَ أَرْبَابُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ أَي أَمْرُكَ بَرْد [٦١ / ب] ذَوْدُهُ وَلَمْ تَأْمُرْهُ بَرْدُ ذَوْدِكَ .

٤ - فَلَا تَصِلْ رَحِمَ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْتَدٍ يُعَلِّمُكَ وَصَلَ الرَّحِمَ عَضْبٌ مُجَرَّبٌ

التخريج :

الآبيات بالذاكرة السعدية ١٠٣ / ١٠٤ - لشماس بن أسود الطهوي .

(١) ابن فارس والفسوي «... لضمرة بن ضمرة» . القاشاني «لضمرة بن ضمرة كذا روي والصحيح أنه قاله لحري بن ضمرة» . المرزوقي ، والجرجاني «وقال شماس بن أسود» . ولم أعر على ترجمة شماس أما حري بن ضمرة فهو أبو الشاعر نهشل بن حري المترجم بالحماسية المرقمة ، ١٢٢ ، للآبيات قصة ذكرها التبريزي ج ٢ / ٣٧ والبياري ٣١٧ وهي : أن قيس بن حسان بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة أخذ بكراً من إبل عمرو بن عمران وهو من بني أسد وكان مجاوراً لحري بن ضمرة فأنتمت له حري بأن أخذ من إبل قيس بن حسان ثلاثين بعيراً فانطلق قيس إلى أخواله بني مجاشع يستعديهم فمشوا إلى بني نهشل وطلبوا أن يرد إلى حري الإبل فلم يقبل فطلبوا منهم خلعه فخلعوه وأخذوه بنو مجاشع فضربوه وأخذوا منه أكثر مما أخذ .

(٢) بالمخطوط «ويقصي» بالياء والتاء ، وبقيّة النسخ «تقصي» .

(٣) التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، وآبن قزغلي «قيس» . القاشاني «أوس» ثم ذكر رواية المرزوقي . وقال التبريزي «وروى أبو هلال قضى فيكم نوس» .

(٤) ذكر هذه الرواية البياري في شرحه وهي رواية القاشاني كما عرفنا والنوس سوء الخلق والاضطراب البياري ٣١٦ ، واللسان مادة نوس .

(٥) البيت في التنبيه ٧٦ أ .

١٧١ - وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ^(١) (من الطويل)

١ - وَجَدْنَا أَبَانَا حَلَّ فِي الْمَجْدِ بَيْتُهُ وَأَعْيَا رَجَالًا آخِرِينَ مَطَالِعُهُ
الْبَيْتُ لَا يُحَلُّ وَلَكِنْ يُحَلُّ فِيهِ وَلَكِنَّهُ رَمَى الْكَلَامَ تَوْسِيعَةً وَمَجَازًا أَيَّ مَطَالِعِ
الْمَجْدِ وَهِيَ مَوَاضِعُ الطُّلُوعِ .

٢ - فَمَنْ يَسْعَ مِنَّا لَا يَنْلِ مِثْلَ سَعْيِهِ وَلَكِنْ مَتَى مَا يَرْتَجِلْ فَهُوَ تَابِعُهُ

٣ - يَسُودُ ثَنَانًا مَنْ سَوَانَا وَبَدُونَا يَسُودُ مَعَدًّا كُلُّهَا لَا تُدَافِعُهُ^(٢)

وَالثَنَى مَنْ دُونَ الرَّئِيسِ مِثْلُ وَلِيِّ الْعَهْدِ فِي الْإِسْلَامِ . وَالْبَدْءُ الرَّئِيسُ .

٤ - وَنَحْنُ الَّذِينَ لَا يُرَوِّعُ جَارُنَا وَبَعْضُهُمْ لِلْغَدْرِ صُمٌّ مَسَامِيحُهُ

أَيُّ بَعْضُ النَّاسِ لَا يُبَالِي بِالذَّمِّ فَكَأَنَّهُ أَصُمٌّ وَذَلِكَ لِحَبِّهِ لِلْغَدْرِ وَالْفَسَادِ .

٥ - نَذْهِيكَ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ^(٣) وَالنَّدَى وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمِّ مَنَاقِعُهُ

٦ - وَيَحْلُبُ ضِرْسُ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا سَدِيفُ^(٤) السَّنَامِ تَسْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ

أَيُّ يَنْزِلُ بِنَا فَنُطْعِمُهُ السَّنَامَ فَهُوَ يَمْضِغُهُ وَيُخْرِجُ دَسَمَهُ فَكَأَنَّهُ يَحْلُبُهُ . يَسْتَرِيهِ

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١١٩ وللأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ٣٩/٢ وقال: «... فلما قال حجر بن خالد - يسود ثنانا من سوانا البيت (وهو البيت الثالث من الحماسية) - رفع عمرو بن كلثوم التغلبي يده فلفطمه بين يدي الملك فغضب الملك وقام أبى كلثوم فلما كان الليل أقبل حجر حتى دخل على عمرو بن كلثوم فقبته فلفطمه فنادى يا آل تغلب فنادى منا يا حجر بن خالد أنا لك جار . قال فأقبلت إلى باب القصر فدخلت عليه فقال الملك أقتلت الرجل . قال: قلت لطمته قال أف لك...» ونلاحظ أن الحماسيات ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١ والتالية ١٧٢ توالى أصحابها تربطهم صلة القربى .

(٢) المرزوقي، والبياري، والجواليقي، وأبن فارس، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني، وأبن قزغلي «وما تدافعه» .

(٣) هكذا بالمخطوط «للباع - للباغ» بالعين المهملة والغيين المعجمة وفوقها حرف «س» وقال التبريزي «ومن روى للباغ بالغيين منقوطة أراد الباغي» .

(٤) هكذا «ضرس - سديف» بالرفع والنصب وفوق كل «س» وكذلك المرزوقي وقال: «ويروى ضرس الضيف بالرفع على أن يكون فاعلاً وسديف بالنصب على أن تكون مفعولاً وهو الجيد - وبعضهم ينصب الضرس ويرفع سديف» ج ٥١٦/٢ . التبريزي «ضرس بالرفع وسديف بالنصب ويروى ويحلب ضرس الضيف بالنصب وسديف بالرفع أي إذا رآه تحلب فوه من الشهوة . ج ٣٩/٢ وكذلك الطبرسي ٥٨ أ .

البياري، والجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني، والفسوي، وأبن قزغلي «ضرس بالرفع وسديف بالنصب وكذلك القاشاني ويروى: «تحلب ضرس وسديف» .

يَخْتَارُهُ أَيَّ يَحْلُبُهُ مِنَ الشَّهْوَةِ أَيَّ يَحْلُبُ الضَّرْسَ .

٧ - مَنَعْنَا جِمَانًا وَأَسْتَبَاحَتْ رِمَاحُنَا جِمَى كُلِّ قَوْمٍ مُسْتَجِيرٍ مَرَاتِعَهُ (١)

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٧ - بالتذكرة السعدية ص ١٠٤ .

البيت ٦ في شروح سقط الزند ج ٢/٧٠٤ (بيت الحماسة) .

البيت ٥ في اللسان ج ١/٢٩٦ مادة بضع بدون عزو .

وهو في اللسان أيضاً ج ١/٣٨٧ مادة بوع لحجر بن خالد .

١٧٢ - وَقَالَ أَيْضاً (٢) .

(من الوافر)

١ - لَعَمْرُكَ مَا أَلْيَاءُ بْنُ عَبْدِ (٣) بِذِي لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفِ (٤) الْفَعَالِ (٥)

[٦٢ / أ]

أَلْيَاءُ مِنْ أَلَوْتُ (٦) . بِذِي لَوْنَيْنِ أَيَّ لَيْسَ هُوَ بِذِي وَجْهَيْنِ أَيَّ لَا يَتَغَيَّرُ خُلُقُهُ .

٢ - غَدَاةُ أَتَاهُ جَبَّارٌ بِإِدِّ مُعْضَلَةٍ (٧) وَجَادَ عَنِ الْقِتَالِ (٨)

(١) «كل قوم مستجير» هكذا بالرفع والجرف وفوقها «س» . المرزوقي ، والبياري ، والجواليقي «مستجير» وكذلك الجرجاني ، والطبرسي ، ابن فارس «تستجير» والقاشاني «مستجير بالحاء» . ويروى مستجير بالجيم وكذلك ابن قزغلي والفسوي ، التبريزي «مستجير» ويروى مستجير وقال : «كأنه يريد التفاف العشب من الكثرة وفراط الحماية له» . الجواليقي نسخة بغداد والفسوي «كل حي» .

(٢) ابن جني في التنبيه «وقال آخر» . وتقدمت هذه الحماسة عن السابقة عند القاشاني .

(٣) المرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، والفسوي ، والقاشاني «ألياء بن عمرو» . والطبرسي مطموسة ، والبقية الياء بن عبد .

(٤) «مختلف» هكذا بفتح اللام وكسرهما ، وفوقها «س» وفي بقية النسخ بكسر اللام .

(٥) البيت في التنبيه ٧٦ أ .

(٦) قال ابن جني «ألياء فعيلاء كقريثاء وكريثاء وعجيساء ولأمها تحتمل أمرين : أحدهما أن تكون واواً من لفظ البوت والآخر أن تكون ياء من لفظ الآلية ويجوز فيها وجه ثالث وهو أن تكون همزة مجتمعاً على تخفيفها فيكون من لفظ الآلاء ٧٦ أ .

(٧) غداة أتاه جبار بإد معضلة وكذلك المرزوقي ، والجواليقي ، وابن فارس ، والطبرسي ، والتبريزي وقال ويروى غداة أتاه جبار بعبد مغفلة . . ويروى جبار بن عبد مغفلة ٤٢/٢ البياري «غداة أتاه جبار بعبد معضلة وقال : «كذا رواية =

- ٣ - فَقَصَّ مَجَالِزَ الْكَفَّيْنِ مِنْهُ^(١) بَابِيضَ مَا يُغَبُّ^(٢) عَنِ الصَّقَالِ
٤ - فَلَوْ أَنَا شَهَدْنَاكُمْ نَصَرْنَا بِذِي لَجَبٍ أَزْبُ مِنَ الْعَوَالِي
٥ - وَلَكِنَّا نَأَيُّنَا وَآكْتَفَيْتُمْ^(٣) وَلَا يَنُأَى الْحَفِي عَنِ السُّوَالِ^(٤)

١٧٣ - وَقَالَ غَسَّانُ بْنُ وَعَلَةَ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَتَابٍ. وَيُقَالُ إِنَّهَا لِلنَّمِرِ ابْنِ تَوَلَّبٍ^(٥)

(من الطويل)

= الديمرتي وروى أبو الندى جبار بِلَادٍ وجبار بعيد بمعضلة ٣٢١.

الفسوي: جبار بِلَادٍ بمعضلة. ويروى على أربعة أوجه بعيد - وِلَادٍ وأبن عبد وعبد ٤٧ أ. القاشاني «جبار بن عبد بمعضلة - أبو الندى جبار بِلَادٍ بمعضلة ويروى جبار عبد وجبار بعيد» ٧٠ أ. ابن قزغلي «جبار بِلَادٍ بمعضلة - ويروى أناه جبار بعد ليغفله. الجرجاني «جبار بعد مغفله.

(١) لبيت في معاني الحماسية ص ٩٥، وروايته (... جبار بعد مغفله) وقال: «ويروى أناه جبار بن عبد بمعضلة والتفسير في كلتا الروايتين أن جباراً هذا ألبس عبداً آله سلاحه وأبرزه إلى ألياء بن عبد كأنه هو يستغفله بذلك وحاد هو عن القتال فقتله ألياء.. ويروى أناه جبار بِلَادٍ والإدء الداهية وذكر هذا البياري في شرحه ٣٢١، وأشار إليها التبريزي ٤٠/٢.

(٢) فقص مجالز الكفين هكذا بالمخطوط بالقاف والصاد. المرزوقي، والتبريزي، وأبن فارس، والجرجاني، والفسوي، وأبن قزغلي «فقص مجالز الكفين» وكذلك الطبرسي ولكنه قال: «ويروى فحز مجالز..» والقاشاني ولكنه قال: «ويروى فقط مجالز». الجواليقي: «فقص مجالز الكفين البياري فقص مجامع الكفين ويروى فحز مجالز».

(٣) «ما يُغَبُّ» هكذا بكسر الغين وفتحها وبقيّة النسخ بالفتح.

(٤) «وأكتفيتم» وتحتها «وأكتفينا» وهي رواية أبن فارس وذكر أبن جني في شرحه هذه الرواية وكذلك المرزوقي.

(٥) البيت في التنبيه ٧٦ ب.

(٦) بهذه الحماسية بدأ شرح الديمرتي. بهامش المخطوط «هو للنمر بن تولب - وهو موجود في شعره - اختلفوا في أسم الشاعر فهو عند المرزوقي «حسان بن عليّة». والتبريزي غسان بن وعلة - أحد بني مر أبن عباد ويقال إنها للنمر بن تولب ثم قال: «ويروى أبن دريد هذا الشعر للنمر بن تولب في بني سعد وهم أخواله وأغاروا على إبله فقال: «إذا كنت في سعد..» ج ٤١/٤٠/٢، الديمرتي حسان بن وعلة أحد بني مرة بن عباد» الجواليقي. «غسان بن وعلة أحد بني مرة بن عباد ويقال إنها للنمر بن تولب» البياري: غسان بن وعلة أحد بني مرة بن عتاب وأنشدها القاضي عن أبن دريد للنمر بن تولب قال: كانت أم النمر من بني سعد فلما مات أبوه تزوجت أمه رجلاً من قومها فكان النمر مع أمه حتى إذا شب رأى تكبر غلمانهم عليه فقال لأمه أين أهلي قالت على ماء كذا فلحق بأعمامه فقال عند ذلك». ٣٢٣ وذكرها القاشاني. أبن فارس حسان بن وعلة أحد بني مرة بن عباد ويقال إنها للنمر بن تولب ١٢٥ الجرجاني «غسان بن وعلة» ٣٤ ب وكذلك الفسوي وأضاف: «أحد بني مرة بن عتاب» ٤٧ أ. القاشاني «حسان بن وعلة - في نسخة غسان بن وعلة أحد بني مرة بن عتاب» ٧١ أ ابن قزغلي «غسان بن

١ - إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ^(١) وَأَمَّكَ مِنْهُمْ غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُزُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ^(٢)
 ٢ - فَإِنَّ أَبْنَ أُنْحَتِ الْقَوْمِ مُضْغَىٰ إِنَاؤُهُ إِذَا لَمْ يُزَاجِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلَدٌ
 مُضْغَىٰ إِنَاؤُهُ مَمَالٌ أَيُّ هُوَ مَنْقُوضٌ الْحِظُّ مُضْطَهَّدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَعْمَامُهُ أَقْوَىٰ مِنْ
 أَخْوَالِهِ.

٣ - إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ إِلَى الْغَدْرِ أَذْنَىٰ مِنْ شَبَابِهِم الْمُرْدِ^(٣)
 كَيْسَانُ لَقَبُ الْغَدْرِ عِنْدَ بَنِي سَعْدٍ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَغْدِرُوا بِإِنْسَانٍ قَالُوا يَا كَيْسَانُ
 يَذْمُهُمْ وَيَصِفُهُمْ بِالْغَدْرِ.

ومثله، من الطويل:

بُنُونًا بَنُو أَبْنَانِنَا وَبَنَاتِنَا بُنُوهُنَّ أَبْنَاءَ الرُّجَالِ الْأَبَاعِدِ^(٤)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في الشعر والشعراء ص ٣١٠ للنمر بن تولب.

وهما بالكامل للمبرد ج ١/٣٤٧ للنمر بن تولب.

وهما في عيون الأخبار ٣/٨٩ للنمر بن تولب.

= وعلة المري قال ابن دريد إنها للنمر بن تولب قالها في بني سعد وهم أخواله وكانوا أغاروا على إبله، ١٩١ أ. ابن جني في التنبيه «غسان بن وعلة ويقال علة» ٧٦ ب. والنمر: هو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد كعب بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناف بن أد العكلي شاعر صحابي وقد على الرسول ﷺ. وكان عمرو بن العلاء يسميه الكيس وكان جواداً وعمر طويلاً. تنظر ترجمته وأخباره في كتاب المعمرين ٧٩ طبقات فحول الشعراء ١/١٥٩، كنى الشعراء ٢٩٤. الاشتقاق ١٨٣/١٨٤/٣١٩، جمهرة أنساب العرب ١٩٩، ٣٠٢ الشعر والشعراء ١/٣٠٩، الإصابة ٣/٥٧٢ الترجمة ٨٨٠٢ الموشح ٧١ - الفهرست ٢٢٤، الاستيعاب ٣/٥٧٩ أسد الغابة ٥/٣٩، شرح شواهد المغني ١/١٨١ خزنة الأدب ١/٣٢١، الأغاني ج ١٩/١٥٧.

(١) المرزوقي - «إذا كنت من سعد».

وقال البيهقي «رواية القاضي». إذا كنت في سعد وأمك منهم شطيْراً فلا تغررك أمك من سعد، الورقة ٣٢٣ وذكر هذه الرواية القاشاني في شرحه ٧١ ب.

(٢) البيت في التنبيه ٧٦ ب.

(٣) البيت لم يروه والجواليقي وابن فارس، والجرجاني، والفسوي. أما التبريزي فقد ذكره مع قصة الأبيات وعلى هذا يكون البيت ليس ضمن الاختيار.

(٤) ذكر المرزوقي ج ٢/٥٢٠ والتبريزي ج ٢/٤١ والديمري الورقة ١ ب وهو في الخزنة ج ١/٤٤٤ وقال البغدادي: «وهذا البيت لا يعرف قائله على شهرته في كتب النحاة».

وهما في بهجة المجالس ج ٢٢٥/١ للنمر بن تولب .
 البيت ٢ في اللسان ج ٢٤٥٤/٤ مادة صفا للنمر بن تولب .
 والبيتان ١ - ٢ في معجم شواهد العربية لضمرة بن ضمرة ج ١٠٩/١ .
 والبيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ج ٣٦٦/١ لحسان بن وعل .

الرواية:

عيون الأخبار ٨٩/٣ (١) - فيهم) اللسان مادة صفا .
 ٢ - وإن

١٧٤ - وَقَالَ بَعْضُ جُهَيْنَةَ فِي وَقْعَةٍ لَكَلْبٍ مَعَ فَرَازَةَ^(١) (من الطويل)

١ - أَلَا هَلْ أَتَى الْأَنْصَارَ أَنَّ ابْنَ بَحْدَلٍ حُمَيْدًا شَفَى كَلْبًا فَقَرَّتْ عُيُونُهَا^(٢)

[٦٢ / ب]

٢ - وَأَنْزَلَ قَيْسًا بِالْهَوَانِ وَلَمْ تَكُنْ لِتُقْلِعَ إِلَّا عِنْدَ أَمْرِ يُهَيِّنُهَا

٣ - فَقَدْ تَرَكْتَ قَتْلَى حُمَيْدِ بْنِ بَحْدَلٍ كَثِيرًا ضَوَاحِيهَا قَلِيلًا دَفِينُهَا^(٣)

الضواحي البوارز للشمس جمع ضاحية وكل من برز للشمس فهو ضاح .

٤ - فَإِنَّا وَكَلْبًا كَالْيَدَيْنِ مَتَى تَقَعُ شِمَالُكَ فِي الْهَيْجَا تُعْنَهَا يَمِينُهَا^(٤)

(١) المرزوقي وأبن فارس، والجرجاني «وقال بعض بني جهينة للأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ٢/١٤١/٤٣/٤٣ والبياري الورقة ٣٢٥ وملخصها: لما كانت فتنة أبن الزبير وكان عبد الملك يقاتل مصعب بن الزبير وكانت قيس زبيرية الهوى وكان أبناء القيسيات من بني أمية يفخرون على أبناء الكلبيات بما تفعل بهم قيس وكانت أم عبد العزيز بن مروان كلبية وأم بشر بن مروان قيسية فقال خالد بن يزيد بن معاوية للكلبيين هل رجل فيه الخير يغير على قيس فقال حميد بن بحدل خال يزيد بن معاوية أنا لها فأرسله مصدقاً على باديتهم وكتب له عهداً على لسان عبد الملك ابن مروان حتى يأخذ حاجته منهم على غرة ونكل بهم وأصاب ولا سيما في بني فزارة. والقصة مطولة وتنظر تفاصيلها هناك وذكر القصة مختصرة أبن قزغلي ١٩١ ب والديمرتي ١ ب .

(٢) التبريزي «ويروي الأشراف والأمصار» وقال «حميد من بني فزارة وجهينة وكلب من قضاة» ٤١/٢ . تنظر أخبار حميد بن بحدل في جمهرة أنساب العرب ٢٥٧ .

(٣) والبيت في منشور المنظوم ٦١ بدون عزو .

(٤) المرزوقي «تعنك يمينها» . وبهذا البيت ينتهي شرح أبن قزغلي .

١٧٥ - وَقَالَ الْمُنْخَلُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَشْكُرِيُّ^(١) (من مرغل الكامل)

١ - إِنْ كُنْتُ عَاذِلْتَنِي فَسِيرِي نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحُورِي^(٢)
يَقُولُ إِنْ كُنْتُ تَعَذِّلْنِي فَلَسْتُ لِي بِصَاحِبَةٍ وَأَذْهَبِي عَنِّي . حَارَ إِذَا رَجَعَ وَالْجِيمُ
إِذَا جَارَ عَنِ الْقَصْدِ .

٢ - لَا تَسْأَلْنِي عَنْ جُلِّ مَا لِي وَأَسْأَلْنِي^(٣) كَرَمِي وَخَيْرِي
يَقُولُ لَا تَسْأَلْنِي عَنْ قِلَّةِ مَالِي وَكَثْرَتِهِ وَتَرَكَ ذِكْرَ الْعِلَّةِ لِشَهْرَةِ الْمَعْنَى .

٣ - وَفَوَارِسٍ كَأَوَارِ حَ رَّ النَّارِ أَحْلَاسِ الذُّكُورِ^(٤)
أَي مُلَازِمَةُ الذُّكُورِ وَهِيَ الْقَرْحُ مِنَ الْخَيْلِ . قَالَ أَحْلَاسٌ لَمَّا فِيهَا مِنْ مَعْنَى
الْمُلَازِمَةِ كَمَا قَالَ :

مَثْبِرَةُ الْعُرْقُوبِ أَشْفَى الْمِرْقَى^(٥) .

٤ - شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فِي كُلِّ مُحْكَمَةِ الْقَتِيرِ^(٦)

(١) هو المنخل بن عمرو ويقال آبن مسعود بن أفلت بن عمرو بن كعب بن سواء بن غنم بن حبيب اليشكري . شاعر جاهلي قديم كان ينادم النعمان بن المنذر ويقال إن النعمان قتله لأنه اتهمه بإمرأته المتجردة وقيل إن الذي قتله هو عمرو بن هند لأنه شب بأخته هند . تنظر ترجمته في المؤلف والمختلف ص ١٧٨ - معجم الشعراء ج ٣٠٣ . الشعر والشعراء ج ١/ ٤٠٤ أسماء المغتالين ٢٣٩ . الأغاني ج ١٨/ ١٥٢ - شرح التبريزي ج ٢/ ٤٥ ، شرح القاشاني ٧٢ أ . هذه الحماسية هي بعض أبيات الأصمعية المرقمة ١٤ .

(٢) «لا تحوري» بالماء «ولا تجوري» بالجيم هكذا بالمخطوط وفوقها «س» وبجانبه «هذا» من ألفاظ الطلاق عند العرب . والبيت في معاني الحماسة ص ٩٦ وقال «قوله فسيري ولا تحوري ظاهره أمر ونهي والأحسن أن يكون قوله ولا تحوري على مذهب الدعاء . . . وقال التبريزي «قال أبو العلاء يقول إن كنت عاذلتني لقلة مالي وتحجين أن أستغني فسيري نحو العراق فإني أستغني فيه وإنما قال ذلك لأن النعمان بن المنذر كان يكرمه ويقربه ودار النعمان بالحيرة . . ج ٢/ ٤٥ .

(٣) تحته بالمخطوط «السماع وأنظري» وأنظري هي رواية المرزوقي والتبريزي .

(٤) البيت في التنبيه ٧٧ أ .

(٥) من الرجز وذكره آبن جني في التنبيه ٧٨ ب .

(٦) البيت في معاني الحماسة ص ٩٦ .

وبهامش المخطوط النص التالي «دابة البيضة ما ولي القنا منها وكانت لبعضهم حلق توثق إلى هنات الدروع كالكلاليب لثلا تسقط» وهذا النص من معاني الحماسة .

٥ - وَأَسْتَلَامُوا وَتَلَبَّيُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ
 أي لَبَسُوا اللُّؤْمَ يعني الدُّرُوعَ. الواحدة لَأْمَةٌ لالتَّامِ حَلَقُهَا أَبُو الْجَرَّاحِ التَّلَبُّبُ
 لُبْسُ الثِّيَابِ أَوَّلًا ثُمَّ لُبْسُ الدُّرُوعِ فَوْقَهَا إِصَانَةٌ لِلثِّيَابِ وَأَصْلُ التَّلَبُّبِ مِنَ اللَّبَّةِ وَهُوَ أَنْ
 يُشَدُّ الثَّوبُ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .
 [٦٣ / أ]

- ٦ - وَعَلَى الْجِيَادِ الْمُسْنِفَا^(١) تِ فَوَارِسُ مِثْلُ الصُّقُورِ
 ٧ - يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَا^(٢) يَجْفَنَ بِالنَّعَمِ الْكَثِيرِ^(٣)
 السُّكْرِيُّ النَّعَمُ الْكَثِيرُ: مَا يَسْكُنُ الْبُيُوتَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ .
 ٨ - أَقَرَرْتُ عَيْنِي مِنْ أَوْلَ^(٤) ثِكِّ وَالْفَوَائِحِ^(٥) بِالْعَبِيرِ^(٥)
 ٩ - يَرْفُلْنَ فِي الْمَسِكِ الذِّكِيِّ وَصَائِكَ كَدَمِ النَّحِيرِ^(٦)
 ١٠ - يَغْكُفْنَ مِثْلَ أَسَاوِدِ التِّ^(٧) لَمْ تُغْكُفْ بِزُورٍ^(٨)
 الْأَسَاوِدُ يَعْنِي الْحَيَّاتِ وَالتَّنُومُ شَجَرٌ. وَبِزُورٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لَمْ تُغْكُفْ بِزِينَةٍ
 لِغَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَنَّ شُعُورَهُنَّ لَمْ تُخْلَطْ بِهَا شَعْرٌ غَيْرُهُنَّ. عَدَى

(١) في بقية النسخ «المضمرات» وقال البيهاري «ويروى المسنفات ٣٢٨ وبهامش المخطوط «المصنفات» المتقدمات وينظر اللسان مادة سنف.

(٢) البيهاري «من قحم الغبار» ويروى خلل ٣٢٨ الطبرسي «قحم الغبار».

(٣) المرزوقي، والقاشاني لم يرويا هذا البيت وكذلك آبن فارس.

(٤) البيهاري «الكواعب» ويروى الفوائح ٣٢٩.

الجرجاني «الفوائح».

(٥) المرزوقي وآبن فارس والقاشاني لم يرووه.

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والبيهاري، وآبن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي لم يرووا هذا البيت وكذلك الجواليقي نسخة الإسكندرية.

(٧) التَّنُومُ شَجَرَةٌ فِي الْبَادِيَةِ يَضْرِبُ لَوْنُ وَرْقِهَا إِلَى السَّوَادِ لَلْسَانَ مَادَّةُ تَنَم.

(٨) المرزوقي، وآبن فارس، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والجواليقي، والإسكندرية والقاشاني، لم يرووه ورواه التبريزي في آخر الحماسية وقال: «ويقع في بعض النسخ ثم ذكر البيت».

يَعْكُفْنَ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ يَحْمِلُنْ مِثْلَ أَسَاوِدٍ لِأَنَّ الْعَاكِفَ حَامِلٌ نَفْسَهُ عَلَى
أَمْرٍ وَحَمْلُ الْفِعْلِ عَلَى الْفِعْلِ فَيَعْمَلُ عَمَلَهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ .
١١ - وَإِذَا الرَّمَا حُ تَنَاسَوَحَتْ بِجَوَانِبِ الْبَيْتِ الْكَسِيرِ^(١)
١٢ - أَلْفَيْتَنِي هَشَّ الْيَدَيْ - مِنْ بَمَرِي قَدْ حِي أَوْ شَجِيرِي^(٢)
السَّجِيرُ: الصَّدِيقُ وَأَرَادَ بِهِ هَا هُنَا السَّيْفَ وَهَشَّ الْيَدَيْنِ خَفِيفَهُمَا .
وَالْمَرِي الْمَسْحُ مِنْ مَرِيَتِ النَّاقَةِ إِذَا سَحَبَتْ ضَرْعَهَا لِيَذُرَ .
وَالشَّجِيرُ: الْقِدْحُ يَكُونُ مَعَ الْقِدَاحِ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرَتِهَا .
وَأَصْلُ الشَّجِيرِ الْغَرِيبُ . يَقُولُ أَضْرِبْ بِقِدْحِي وَقِدْحُ غَيْرِي فَإِنْ لَزِمَهُ غُرْمٌ
الْتَزَمْتَهُ وَكَانَ عَلَيَّ .

١٣ - فَلَقَدْ^(٣) دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا ةِ الْخِذْرِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ
١٤ - الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ تَرُ قُلُ فِي الدَّمَقْسِ وَفِي الْحَرِيرِ
[٦٣ / ب]

١٥ - فَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ مَشَى الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ
١٦ - وَلَثِمْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفَسَ الظُّبْيُ الْبَهِيرُ^(٤)

(١) فوق الكسير «ص الصغير» .

وقال البيهاري في شرحه «ويروى الكبير ويروى الصغير وهو أضعفها ٣٣٠» .

(٢) «شجيري» بالشين المعجمة «وشجيري» بالسين المهملة هكذا بالمخطوط وفوقها (ص) .

المرزوقي، والجواليقي، وأبن فارس، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني «شجيري» وكذلك في معاني
الحماسة والتبريزي ولكنه قال «ويروى سجييري» .

والبيهاري ولكنه قال: «ويروى ابن دريد بشجر قدحي أو شجيري ويروى بشريج . . . ٣٣١ أما الفسوي فهي
مطموسة . البيت في معاني الحماسة ص ٩٧ وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لأبي محمد الأعرابي
الغندجاني وقال: «قال أبو عبد الله أصل المري الناقة التي تدر على المسح . . . قال أبو محمد الأعرابي: مري
بالراء غير المعجمة تصحيف والصواب بمزي قدحي بالزاي المعجمة وهو الفضل ص ٧٣ . والبيت في التنبيه
٧٨ ب .

(٣) في بقية النسخ «ولقد» .

(٤) «البهير» وفوقها «العقير وتحتها» الغرير . المرزوقي «العقير» ويروى كتنفس الظبي البهير والمعنى قريب لأن البهير =

١٧ - فَذَنْتَ فَقَالَتْ^(١) يَا مُنْخُ لِمَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورٍ^(٢)

(يَتَعَبُ)^(٣) مِنْ حَرَارَةِ جِسْمِهِ أَي مِنْ حُمَى . وَيُرَوَّى هَلْ بِجِسْمِكَ كَأَنَّهَا لَمْ تَذِرْ
مِمَّا أَصَابَهُ ذَلِكَ .

١٨ - مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُبِّكَ فَأَهْدِنِي عَنِّي وَسِيرِي

١٩ - يَا رَبُّ يَوْمٍ لِلْمُنْخَلِ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرٌ^(٤)

١٠ - وَأَحْبَبُّهَا وَتُحِبُّنِي وَيَحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

١١ - يَا هِنْدُ مَنْ لِمُتِّمٍ يَا هِنْدُ لِلْعَانِي الْأَسِيرِ^(٥)

= التنفس العالي ج ٥٢٩/٢ . التبريزي «الغريز» وقال «... العقيز يطول النفس والبهير المبهور هو الذي يعلو نفسه . الجواليقي «الغريز» وكذلك البياري وقال ويروى البهير ويروى العقيز عفر أي صرع على العفرو ويروى العقيز ٣٣٢ . أبن فارس «العقيز» وكذلك الفسوي ، الجرجاني «الغريز» . الطبرسي «العقيز» . القاشاني «البهير» ويروى العقيز ويروى العقيز بالفاء ٧٢ ب .

(١) بقية النسخ «فذنت وقالت» .

(٢) قال التبريزي «ويروى من غرور» .

(٣) (يتعب) هكذا رسم الكلمة ولعلها «تعجبت» .

(٤) البيت لم يروه المرزوقي والتبريزي وأبن فارس ، والفسوي ، والقاشاني ، والجواليقي الإسكندرية .

(٥) البيت لم يروه المرزوقي ، والبياري ، والجرجاني ، وأبن فارس والبيت في التنبيه ٧٨ ب ذكر التبريزي ، والجواليقي ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والفسوي ، والقاشاني ثلاثة أبيات لم تذكرها بقية النسخ وهي :

ولقد شربت من المدا مة بالصغير والكبير
فلذا أنتشيتُ فلانني رب الخورنق والسدير
وإذا صحوت فلانني رب الشويهة والبعير

أما البياري فقد ذكر من هذه الأبيات البيتين الأول والثاني وذكر النمري في معاني الحماسة ص ٩٧ البيت الأول من هذه الأبيات وقال التبريزي في شرحه للبيت المرقم ٢١ هي هند بنت المنذر بن ماء السماء وهي عمة النعمان بن المنذر وكان المنخل يتهم بالمتجرده امرأة النعمان وكانت فاجرة وكانت ولدت له غلامين يقال إنهما أبنا المنخل فذكر بعض من يحدث أن النعمان كان له يوم يركب فيه فيطيل وله إبان يعرف فيه مجيئه . وأن المنخل كان يأتيها فيكون عندها حتى إذا جاء النعمان أخرجه فجاءها ذات يوم وقد ركب النعمان فلاحته بقيد جعلته في رجله ورجلها فهما على حالهما تلك إذ دخل النعمان قبل إبانته الذي كان يجيء فيه فوجدهما على حالهما فأخذه فدفعه إلى عكب صاحب سجنه - رجل من لحم صاحب الفرات ليعذبه ج ٤٨/٢ وينظر شرح القاشاني الورقة ١٧٢ أ .

التخريج:

الآيات في الأصمعية المرقمة ١٤ المنسوبة للمنخل الشكري .
الآيات ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ٢٠ - ٢١ في الشعر والشعراء ص ٤٠٤ للمنخل الشكري .
الآيات ١٩ - مع الآيات الثلاثة التي ذكرها التبريزي وغيره في معجم الشعراء ص ٣٠٣ للمنخل الشكري .
البيت ١ في المؤلف ص ١٧٨ للمنخل الشكري .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٩ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٩ في الأشباه والنظائر للمخالفين ج ١/١٥٥ للمنخل الشكري والبيت ١٥ في الأشباه السابق ج ١/٥١ .
البيتان ١١ - ١٢ - في اللسان ج ٤/٢٢٠٠ مادة شجر، للمنخل .
البيت ٥ في اللسان ج ٥ ص ٣٩٨٢ مادة لب، للمنخل .
البيت ٣ في معجم شواهد العربية ج ١/١٩٠ للمنخل الشكري .

الرواية:

الأصمعية المرقمة ١٤ .
٢ - وانظري حسبي وخيري .
٦ - على الجياد المضمرات .
١٣ - ولقد .
١٧ - فدنت وقالت .
١٢ - بشريج قدحي أو شجير .
الشعر والشعراء ٤٠٤ .
١٣ - ولقد .
١٦ - وعطفقتها فتعطففت كتعطف الظبي الغريز
١٧ - فترت وقالت يا منخل ما بجسمك من فتور
المؤتلف ١٧٨ .
١ - ولا تجوري .
الأشباه والنظائر ١/١٥٥ .
١١ - إذا الرياح البيت الكبير .
اللسان مادة شجر .
١١ - وإذا الرياح تكمشت البيت القصير .

١٧٦ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ^(١) (من الوافر)

١ - أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو وَتَرْجُو مَوَدَّتَهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا^(٢)

أي إنما يستحق أن تدعو الرجل أخاك إذا كان كذلك .

٢ - إِذَا حَارَبْتَ حَارَبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلَاحُهُ مِنْكَ أَقْصَرَانَا

٣ - وَكُنْتُ إِذَا قَرَيْنِي جَاذِبْتُهُ جِبَالِي مَاتَ أَوْ تَبَعَ الْجَذَابَا^(٣)

٤ - وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوٍّ جَدَخْتُ لَهُ بِهَا عَسَلًا وَصَابَا^(٤)

٥ - بِمِثْلِي فَاشْهَدِ النَّجْوَى وَعَالِنِ بِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَنُومَ الْغَضَابَا^(٥)

٦ - فَلِنْ الْمُوعِدِي يَرُونَ مِنِّي أَسْوَدَ خَفِيَّةَ الْغُلْبِ الرَّقَابَا

أي لا يدنون مني كأنهم يرون بي أسود خفيفة يقول يرون دوني غلباً يعني

أصحابه .

[٦٤ / أ]

٧ - كَانَ عَلَى سَوَاعِدِهِمْ وَرْسًا عَلَا لَوْنُ الْأَشَاجِعِ أَوْخَضَابَا^(٦)

بين أنها متعوده للفرس والعمل فقال كأن على سواعدهم . والورس شبيه

بالزعفران .

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٩ ، تقدم على هذه الحماسية حماسيتان - حماسية باعث بن صريم وحماسية الفند الزماني التاليتان .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٨٢ أ وقال : «لك في أخوك وجهان إن شئت جعلت أخوك الثاني بدلاً من الأولى حتى كأنه قال أخوك من يدنو وترجو مودته . وإن شئت جعلت الثاني خيراً من الأولى أي إنما يستحق الرجل أخاك إذا كان أخاك في الحقيقة» .

(٣) قبل هذا البيت ذكر البياري ، والجرجاني ، والطبرسي ، والفسوي ، والقاشاني بيتاً وهو :

يواسي في الكريهة كل يوم إذا ما مضى الحدثان نابا

(٤) البيت مما أنفرد به نسخة المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .

(٥) البيت لم يروه المرزوقي ، والبياري ، والطبرسي ، والجرجاني والبيت في متون المنظوم / ٦٢ .

(٦) التبريزي ، والبياري ، وأبن فارس ، والجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني «يرون دوني» .

الجواليقي «يرون قتلي» أما المرزوقي فلم يرو البيت .

(٧) المرزوقي ، والبياري ، والجرجاني لم يرووا البيت .

- ٨ - فَإِنْ أَهْلِكَ فَذِي حَنْقٍ لَظَاهُ تَكَادُ عَلَيَّ تَلْتَهَبُ أَلْتَهَابَا^(١)
 أي قُرْبٌ ذِي حَنْقٍ . وهو الغَيْظُ يَعْنِي نَارَ عَدَاوَتِهِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَذَكِيرُهَا جَائِزٌ .
- ٩ - مَخَضْتُ بِدَلْوِهِ حَتَّى تَحَسَّى ذُنُوبَ الشَّرِّ مَلَأَى أَوْ قُرَابَا^(٢)
 الْمُخَضُّ أَصْلُهُ التَّحْرِيكُ . أَي حَرَّكَتْ دَلْوَهُ فِي الشَّرِّ حَتَّى أَمْتَلَأَتْ أَوْ قَارَبَتْ .
 فَتَحَسَّى أَي شَرِبَ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ بِدَلْوِهِ أَي بِالذَّلْوِ الَّتِي سَقَيْتُهُ بِهَا .

التخريج :

- الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ٨ بالذكرة السعدية ١٠٦ ، لربيعة بن مقروم .
 البيت ٦ في شروح سقط الزند ج ٣ / ٩٦١ لربيعة بن مقروم .
 الآيات ١ - ٢ - ٣ في مجموعة المعاني ص ٦١ لربيعة بن مقروم .
 البيتان ١ - ٢ في المستطرف ج ١ / ١٢٤ بدون عزو .
 البيتان ١ - ٢ في حماسة البحري لربيعة بن مقروم .
 البيت ٢ في شرح المرزوقي ٢ / ٩٢٥ ، بدون عزو .
 الآيات عدا الرابع في الخزانة ج ١٠ / ٢٩ لربيعة بن مقروم الضبي .

- ١٧٧ - وَقَالَ سُلَيْمِيٌّ بِنَ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ بْنِ ضَبَّةَ^(٣) (من الكامل)
 ١ - حَلَّتْ تَمَاضِيرُ غَرْبَةٍ فَأَخْتَلَّتْ فَلَجَأَ وَأَهْلَكَ بِاللَّوَى فَالْحِلَّةِ

(١) البيت في التنبيه الورقة ٨٢ أ .

(٢) «قُرَابٌ وَقُرَابَا» هكذا بالمخطوط بضم القاف وكسرها وفوقها «س» وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي .
 وقال التبريزي «ويقال قراب بالكسر كأن المراد أن هذا المعادي الممتلىء غيظاً ألقى دلوه يستقي بها الماء من
 بئري فملأها شراً وجعلته سقياه» ج ٢ / ٥٤ وينظر شرح المرزوقي ١ / ٢٤٥ الجواليقي ، والبياري ، والجرجاني ،
 والقاشاني «قُرَابَا» بالضم أبْن فارس ، والطبرسي «قُرَابَا» بالكسر . وقبل البيت الأول من الحماسة ذكر الجواليقي
 بيتين وغيره لم يذكرهما وهما :

إذا ما المرء لم يُحْبِبْكَ إِلَّا يَغَالِبُ نَفْسَهُ شَمُّ الْغَلَايَا
 وَمَنْ لَا يُعْطِ إِلَّا فِي عِتَابٍ يَخَافُ يَدْعُ بِهِ النَّاسَ الْعِتَابَا

(٣) «سُلَيْمِيٌّ» هكذا بالمخطوط وكذلك في معاني الحماسة وفي التنبيه والقاشاني ، والجرجاني ، والفسوي ،
 والديلمي . المرزوقي ، وأبْن فارس ، والجواليقي «سَلَمَى» . البياري «سَلَمَى» ثم قال : «أبو الندى ويقال أيضاً
 سُلَمَى وهذا الثاني أكثر» ٣٤٤ وفي الخزانة «وسلمى بن ربيعة روى بوجهين أحدهما بضم السين وتشديد الياء =

الْحِلَّةُ مَوْضِعُ حَزْنٍ فِيهِ صُخُورٌ بِلَادِ ضَبَّةٍ وَتُمَاضِرُ مِنَ الْمَضِيرِ وَهُوَ اللَّبْنُ
الْحَامِضُ. غَرْبَةُ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ.

٢ - وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبًّا قَرَنْتُفْلٍ أَوْ سُنْبُلًا كُجِلَتْ بِهِ فَأَنْهَلَتْ^(١)
قَالَ كُجِلَتْ وَلَمْ يَقُلْ كُجِلْنَا لِأَنَّ الشَّيْثِينَ إِذَا أَصْطَحَبَا وَقَامَ [أَحَدُهُمَا] مَقَامَ صَاحِبِهِ
جَرَى عَلَى أَحَدِهِمَا مَا يَجْرِي عَلَيْهِمَا^(٢)

٣ - زَعَمْتُ تُمَاضِرُ أَنْبِي إِمَّا أُمْتُ يَسُدُّدُ أُبَيْنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي^(٣)

٤ - تَرِبْتُ يَدَاكَ وَهَلْ رَأَيْتُ^(٤) لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَجِئْتُ تَعْلَتِي^(٥)

٥ - رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِيَاتُ^(٦) غَشِيْنَهُ أَكْفَى بِمُعْضَلَةٍ^(٧) وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ^(٨)

وَلِمُعْضَلَةٍ وَلِمُعْضَلَةٍ - يُرَوَّى بِمُعْضَلَةٍ أَي دَاهِيَةٍ تَدُقُّ الْأَضْلَاعَ وَقِيلَ تَمْلَأُ
الْأَضْلَاعَ كَرَبًا.

التحتية. . وثانيهما سلمى بفتح السين والقصر قال أبو الحسن الأخفش وقع في نسختي من نوادر أبي زيد بهذا
الضبط وحفظي بالوجه الأول، الخزانة ج ٤٩/٨. وعلى هذا يكون الاسم (سُلْمِي - سُلْمَى - سُلْمَى - سُلْمَى)
وهو: سُلْمَى بن ربيعة بن زُبَّان بن عامر بن ثعلبة بن ذئب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن
طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهو شاعر جاهلي. ومن ولده في الإسلام يعلى بن عامر
ابن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة وكان على خراج الري وهمذان ومن ولده أيضاً المفضل الراوية ابن محمد بن
يعلى بن عامر بن سالم، خزانة الأدب ج ٤٩/٨ وسمط اللالي ٢٦٧/١ وهي في بقية النسخ قبل حماسية أبي بن
ربيعة. والحماسية هي في الأصمعية المرقمة ٥٦ المنسوبة لعلاء بن أرقم وهذه آخر حماسية عند ابن فارس وقال: «تم
الجزء الأول من كتاب الحماسة ويتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله وقال أبي بن سلمى بن ربيعة بن زيان الضبي» ١٣٦.

(١) البيت في التنبيه ٨٢ ب.

(٢) هذا الشرح في التنبيه ٨٣ أ.

(٣) البيت في التنبيه ٨٣ أ.

(٤) «تربت يداك وهل رأيت» هكذا بالخطاب للمذكر أما بقية النسخ فهي بالخطاب للمؤنث وهو الصواب لأنه يخاطب
تماضر.

(٥) البيت في التنبيه ٨٣ أ.

(٦) الجواليقي نسخة بعداد فقط «إذا ما الحادثات».

(٧) القاشاني «لمعضلة» وذكر هذه الرواية المرزوقي فقال: «ويروى لمعضلة وهي التي تضم الأضلاع بالزفرات
وتنفس الصعداء حتى تكاد تحطمها ج ٥٤٩/٢».

(٨) البيت في التنبيه ٨٤ ب.

٦ - ومناخٍ نازلةٍ كَفَيْتُ وفارسٍ نَهَلْتُ قَنَاتِي من مَطَاهُ وَعَلَّتِ^(١)
[٦٤ / ب]

نازلة ضيافة أو حمالة أو مغرم . ومطاه لأنه إنما يطعن ظهر المنهزم قال ثعلب
هذا خطأ لأن المنهزم لا يقف له حتى ينهل قناته ومنه ويعلمها أبو ريش^(٢) يريد
أرادها فكانه سقاها نهلاً وعللاً وبهما يكون الري .

٧ - وإذا العذارى بالدُّخَانِ تَقْنَعَتْ^(٣) واستعجلت نَضَبَ القُدُورِ فَمَلَّتِ^(٤)
تقنعت لأنها تصطلي النار من شدة البرد .

وملت أي استعجلت لذلك من جوعها وهو الكباب .

٨ - ذُرْتُ^(٥) بأرزاقِ العُفَاةِ مَغَالِقَ بِيَدَيَّ مِنْ قَمْعِ العِشَارِ الجِلَّةِ

٩ - وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى العَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي^(٦)

الثَّأَى : الفَسَادُ وَأَثَاىَ الخَرْزُ أَنْفَقَتْ . وَثَأَى يَثَأَى ثَأً^(٧) .

وَاللَّتْيَا وَالَّتِي يَعْنِي الدَّاهِيَةَ الصَّغِيرَةَ والكَبِيرَةَ .

١٠ - وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلٍهَا وَرَفَذْتُهَا نُصْجِي وَلَمْ تُصِْبِ العَشِيرَةَ زُلَّتِي

١١ - وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي^(٨) وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ

(١) البيت في معانيس الحماسة ص ١٠١ وفي مثور المنظوم ٦٣ .

(٢) هذا الشرح يتفق مع شرح النمري في معاني الحماسة ويكاد أن يتطابق بنظر معاني الحماسة ص ١٠١ .

(٣) «تقنعت» وتحتها «وتلففت» «وتلففت» هي رواية الجرجاني ، وأبن جني في التنبيه وذكرها البيهقي في شرحه ٣٤٦
وقال التبريزي «وغير أبي تمام يرويه واستبطأت نصب الدور فملت» ج ٥٧/٢ .

(٤) والبيت في التنبيه وروايته «... تلففت فاستعجلت» .

وقال : «ملت هنا من ملت النار لا من الملالة أي بادرت للضرورة» ٨٥ .

(٥) «ذُرْتُ» وكذلك البيهقي ، والجرجاني ، والقاشاني وقال : «يروى دارت» .

(٦) البيت في التنبيه ٨٥ .

(٧) ينظر اللسان مادة ثأى .

(٨) قال المرزوقي «ويروى الأحم إصاقتي» ٥٥٢/٢ .

التخريج :

الآبيات هي ، الأصمعية المرقمة ٥٦ لعلباء بن أرقم بن عوف .
الآبيات في خزانة الأدب ج ٣٦/٨ لسلّمى بن ربيعة من بني السيد بن ضبة .
الآبيات ٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١ بالتذكرة السعدية ص ١٠٩-١١٠ .
الآبيات ٣-٤-٥-٩-١٠-١١ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٤١/٢ لأعرابي .
البيتان ٧-٨ في ديوان عمرو بن قميثة ص ١٩٧ ضمن الشعر المنسوب للشاعر ولم يرو في المخطوط .

البيتان ١-٢ في التنبيه للبكري ص ٣٩ لسلّمى بن ربيعة .
البيتان ١-٢ في سمط اللالي ٢٦٧/١ بدون عزو .
البيت ١ في معجم ما استعجم ٤٦١/٢ لبعض بني أمية .
البيت ٣ باللسان ج ١٢٥١/٢ مادة خلل لسلّمى بن ربيعة .
الآبيات ٣-٧-٢ في معجم شواهد العربية ٧٥/١ لسلّمى بن ربيعة .

الرواية :

الأصمعية ٥٦ .

٢ - كأنما في العين .

٤ - تربت يدك وهل رأيت .

٥ - يوماً إذا ما الناثبات طرقتنا .

٨ - درت بأرزاق العيال مغالِق .

١٠ - ... عن ذي جهلها ورَفَذَتْهُ .

خزانة الأدب ج ٣٦/٨ .

٤ - تربت يدك وهل رأيت .

٥ - ... أكفى لمعضلة .

٨ - دارت بأرزاق العفاة .

الأشباه والنظائر للخالدين ج ٤١/٢ .

٣ - زعمت أمامة .

١٠ - ... ومنحتها .

١١ - ... الاجم .

وقال «الأجم - يعني الذي لا سلاح معه وهذا مليح ما يعرف مثله» . ديوان عمرو بن قميثة . ١٩٧ .

٨ - درت بأرزاق العيال مغالِق .

١٧٨ - وقال باعث بن صريم بن أسيد الشكري^(١) (من الكامل)

١ - سائل أسيد هل تأزت بوائيل أم هل شقيت النفس من بلبالها
تأزت بوائيل أي طلبت قاتله والبلبال ما يتردد في الصدر من الغم والفكر.

٢ - إذ أرسلوني مائحا ليدلائهم^(٢) فملأتها علقا إلى أسبالها^(٣)

أبو رياش كان عمرو بن هند بعث وائل بن صريم أخا باعث هذا الشاعر
ساعيا على بني تميم فبينما هو جالس على شفير بئر يجمع الصدقات إذ دفعه رجل
منهم فوق فيها ورموه بالحجارة حتى قتلوه وهم يرتجزون ويقولون:

يا أيها المائح دلوي دونكا إني رأيت الناس يحمدونكا

[٦٥ / أ]

ولئنا هذا هزء به فبلغ ذلك باعنا أخاه فعقد لواء وسار في بني غبر وآلى أن
يقتل في بني تميم حتى تمتليء دلوه من البشر ففعل ذلك حتى كانت المرأة تقول
تعست غبر ولا لقيت الظفر ولا سقيت المطر فهذا معنى قوله:
إذ أرسلوني - ولئنا أرسلوا أخاه^(٤).

(١) وهو باعث بن صريم بن أسيد بن تيم بن ثعلبة بن غبر بن حبيب بن كعب ابن يشكر. شاعر جاهلي فارس .
حين قتل بنو تميم أخاه وائلا آلى أنه لا يمسه عن مقاتلتهم حتى يملأ دلوه من دماهم وتم له ما أراد. تنظر
ترجمته في شرح المزدوقي ٥٣٢/٢ / شرح التبريزي ٥٠/٢ / شرح البيهقي ٣٣٦ سمط اللالي ٢٨٧/١ خزنة
الأدب ج ٢٠٩/٦ / العقد الفريد ٧٧/٣.

وهذه الحماسة تقدمت في بقية النسخ فهي بعد الحماسة المرقمة ١٧٥ المنسوبة للمنخل الشكري .
(٢) في بقية النسخ «بدلائهم» .

(٣) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النميري لأبي محمد الأعرابي الغندجاني ص ٧٦ .

(٤) القصة ذكرها المزدوقي ج ٥٣٢/٢ / التبريزي ٥١/٢ أبو محمد الأعرابي الغندجاني في كتاب إصلاح ما غلط
فيه أبو عبد الله النميري ص ٧٧ وهي في كتاب معاني الحماسة ص ٢٦١ ضمن الملحق منقول من كتاب
الغندجاني والقصة في خزنة الأدب ج ٢٠٤/٦ وفي العقد الفريد ٧٧/٣ والقصة في شرح البيهقي - الورقة
٣٣٦ ، والديمترى ٤ أ وشرح القاشاني ٧٣ منقولة عن البيهقي وفي العقد ٧٧/٣ أن الوقعة يوم الحاجر .

٣ - أَنِي وَمَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ مَكَانَهَا وَالْبَدْرَ (١) لَيْلَةً نِصْفَهَا (٢) وَهَلَالَهَا (٣)
 سَمَكَ رَفَعَ وَأَضَافَ النِّصْفَ إِلَى السَّمَاءِ لِمَا كَانَ آسِتِكَمَالُ الْبَدْرِ لَيْلَةً أَنْتِصَافِ
 الشَّهْرِ فِي السَّمَاءِ فَلَاجْتِمَاعِهِمَا فِي ظُهُورِ الْبَدْرِ كَامِلًا فِي السَّمَاءِ شَاعَتْ الْإِضَافَةُ
 بَيْنَهُمَا عَلَى عَادَتِهِمْ فِي إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ لِأَذْنَى مُنَاسَبَةٍ وَعَلَى ذَلِكَ: ضَوْءُ
 بَرَقٍ وَوَابِلُهُ.
 وَأَبْعَدُ مِنْهُ:

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا عَشِيَّةَ الْهَلَالِ أَوْ سِرَارِهَا (٤)
 فَأَضَافَ السَّرَارَ إِلَى الْعَشِيَّةِ لِإِعْتِقَادِهِ أَنَّ آسِتِسَرَارَ [القمر] فِي الْعَشِيَّاتِ كَمَا أَنَّ
 طُلُوعَهُ فِيهَا (٥).

٤ - آلَيْتُ أَثَقَفْتُ (٦) مِنْهُمْ ذَا لَحِيَةٍ أَبَدًا فَتَنْظُرُ عَيْنُهُ فِي مَالِهَا (٧)
 ٥ - وَخِمَارٍ غَانِيَةٍ عَقَدْتُ بِرَأْسِهَا أَصْلًا وَكَانَ مُنْشَرًّا بِشِمَالِهَا (٨)

-
- (١) «البدْر» هكذا بالنصب والكسر وفوقها «ص» وفي بقية النسخ بالنصب.
 (٢) «البياري» تمها وهلالها» وقال: «ويروى ليلة نصفها أي نصف العدة عدة الليالي ويروى وأبان ليلة تمها وهلالها» ٣٣٧ ونقل هذا القاشاني ١٧٤. الطبرسي عن البياري «قال وقد روي في أكثر النسخ ليلة تمها» ٦٠ أ.
 (٣) بهامش المخطوط «ومنهم من يجعل البدر قسماً. وقيل المراد بقوله ليلة نصفها نصف الأيام وجاز أن يكني عن الأيام ولم يتقدم لها ذكر لأن لفظة البدر دل على الشهر والشهر أيام معدودة. . . .»
 (٤) البيتان في لسان العرب ج ٣/ ١٩٨٩ مادة سرر بدون عزو.
 (٥) هذا الشرح يطابق شرح المرزوقي ٥٣٣/ ٢ والتبريزي ٤٩/ ٢.
 (٦) قال التبريزي «أبو هلال: أثقف أظفر والمعنى لأجتهدن ولأطلبن حتى أظفر» وقال البياري: «أبن دريد ثقت الشيء ظفرت به» ٣٣٧.
 (٧) بهامش المخطوط «أثقف أظفر ذا لحية يعني رجلاً أي لا أصيب منهم رجلاً فاتركه حياً ولا أنظر في ماله». ولكن التبريزي قال: «فتنظر عينه في ماله أي أقتله فلا تنظر عينه في ماله» ج ٢/ ٥٠.
 (٨) البيت في معاني الحماسة ص ٩٩ وقال: «قال أبن السكيت: الغانية المرأة ذات الزوج والأصل جمع أصيل وهو العشي وقوله عقدت برأسها يصف امرأة سبيت فلحقها عشياً فاستنقذها والغارة إنما تكون صبحاً. يقول أدركتها عشياً بعد اليأس فلما رأني أفرخ روعها وأطمأنت نفسها فلاثت خمارها برأسها لا أنه عقده بيده ولكنه كان سبباً له. وقوله منشراً بشمالها أي بعلت بامرأها أي دهشت قبل استنقاذي فلم تدبر بلقي الدين تعقد الخمار» وقريب من هذا الشرح التبريزي ج ٢/ ٥٠.

أَي سَكَنْتُ مِنْهَا حَتَّى أَطْمَأْنَنْتُ نَفْسَهَا فَعَقَدْتُ خِمَارَهَا بِرَأْسِهَا لَا أَنَّهُ عَقْدَةٌ بِيَدِهِ
وَلَكِنَّهُ كَانَ سَبَبًا لِذَلِكَ وَكَانَ مُنْشَرًّا بِشِمَالِهَا أَيْ بِشِمَالِ الْغَانِيَةِ .

٦ - وَعَقِيلَةٌ يَسْعَى عَلَيْهَا قَيْمٌ مُتَغَطِّرُسٌ أَبْدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا
الْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ وَالْقَيْمُ زَوْجُهَا . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَاهَا وَسَائِرُ الْأَوْلِيَاءِ لِأَنَّ
الْقَيْمَ مِنْ يَقَوْمٍ بِالشَّيْءِ أَيْ أَبْدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا يَعْنِي هَرَبْتُ^(١) .

٧ - وَكَيْتِيَّةٌ سَفَعِ الْوُجُوهَ بِوَأَسِلٍ كَالْأَسَدِ حِينَ تَذُبُّ عَنْ أَشْبَالِهَا^(٢)

[٦٥ / ب]

٨ - قَدْ قُذْتُ أَوَّلَ عُثْفَوَانٍ رَعِيلِهَا فَلَفَقْتُهَا بِكَيْتِيَّةٍ أَمْثَالِهَا

التخريج :

البيت ٥ في سمط اللآلى ٢٨٧/١ لباعث بن صريم .
والأبيات عدا ٣ - ٤ في السمط أيضاً ج ٤٧٦/١ لباعث بن صريم .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في العقد ٧٧/٣ لباعث بن صريم .
البيت ٢ باللسان ج ١٩٣١/٣ مادة سبل لباعث بن صريم اليشكري .
البيت ١ باللسان ج ٣٥١/١ مادة بلل لباعث بن صريم ويقال أبو الأسود الأسدي .

الرواية :

العقد الفريد .

٢ - أشبالها .

٣ - إن الذي

٤ - آليت أنفق .

اللسان مادة سبل . . .

(١) هكذا فسر البيت وقال التبريزي «يعني أنه يذب عنها وهذه صفته أبدت عن خلخالها أي أغرت على حيها
فتشمرت للهرب فظهر خلخالها ج ٥٠/٢ والمرزوقي ٥٣٦/٢ .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٧٩ ب وقال : «عندي بوسائل كفوارس ألا تراهم اعتذروا عن تكسير فارس على غوارس
حيث كانت هذه الصفة مما لاحظ للأثنى فيه فلم يخافوا لبساً كما خافوه في غوارب وفواتل وذلك أن البسالة مما
يخص الرجال كما أن الفروسية كذلك

وهذا الشرح بهامش المخطوط وقد نسبته الشارح لابن جني .

٣-... بدلائهم.

اللسان مادة بلل.

١- سائل يشكر هل ثارت بمالك ...

ويروى «سائل أسيد هل ثارت بوائل».

١٧٩- وَقَالَ الْفَنْدُ الزُّمَانِي^(١)

(من الهزج)

١- أَيَا^(٢) طَعْنَةً مَا شَيْخٍ كَبِيرٍ يَقْنِي بَالِ^(٣)

٢- تُقْنِمُ الْمَأْتَمَ الْأَعْلَى عَلَى جُهْدٍ وَإِعْوَالِ

٣- وَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ^(٤) فِي خُضْمَاتِي^(٥) وَأَوْصَالِي^(٦)

(١) البياري أضاف «في حرب البسوس» وكذلك القاشاني وأضاف.. وعاش مائة وعشرين سنة ١٧٤. والأبيات قيلت في يوم التحالف موضوع الحماسية المرقمة ١٦٨ لسعد بن مالك بن ضبيعة والحماسية المرقمة ١٦٩ لجحدربن ضبيعة. والفند الزماني مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢.

(٢) المرزوقي وأبن جني في التنبيه «يا» وكذلك أبن فارس والطبرسي، والقاشاني.

(٣) بهامش المخطوط «هذا تعجب أي يا لها طعنة من شيخ يعني نفسه ولو كانت طعنة شاب ما زادت على ما بلغت من المظمون». والبيت في التنبيه وقال أبن جني «يقن ضعيف وهو من لفظ الأفن ومعناه وذلك أن الأفن العيب ومن رجل مأفون الرأي - أي خفيه - والضعف ضرب من ضروب العيب غير أن العيب أغلظ أمراً من ضعف الشيخ وذلك أن ضعف الشيخ لا يعتد على الحقيقة عيباً من قبل أنه فعل من أفعال الله سبحانه ومعرفة الإنسان في نفسه وجنائه مختاراً عليها أقبح من الضعف الذي هو فعل الله ولم يبلغه الشيخ مختاراً أيضاً فلما كان العيب أقبح في الحقيقة من الهرم آخثاروا له أقوى الحرفين أعني الهمزة ألا تراها أقوى من الياء فيبين الحرف من الصوت ما بين العيين من القبح وهذه طريق للعرب طريفة.. وكلامي نحو النضج والنضخ والقذ والمقط ونحو اليفن والأفن وقولهم الخذا لاسترخاء والخذاء في ذل النفس وذلك أن عيب ذل النفس أقبح من عيب استرخاء الأذن لأن هذه خلقة لا تكسب عاراً والذل من أقبح العيوب فاخثاروا للذل وقبحه أقوى الحرفين الورقات ٨٠-ب و ٨١-أ.

(٤) عوض «هكذا بالكسر» أما المرزوقي «عوض» بالتسوين بالكسر والفتح على البناء وقال: «وعوض» أسم للدهر معرفة مبني وكما يبنى على الفتح يبنى على الضم والضم فيه حكاة الكوفيون ج ٥٣٨/١. القاشاني. بالكسر ثم قال ويروى عوض، بالفتح، أبن فارس عوض بالضم وقال عوض قبيلة من العرب ١٣ ب. في بقية النسخ «عوض».

(٥) «خضماتي» وكذلك المرزوقي وأبن فارس والفسوي وقال المرزوقي والخضمة ما غلظ من الساعد والذراع ويبدل ميمه من الباء فيقال خضبة ج ٥٣٨/١. التبريزي «خطباي» وكذلك الجرجاني، والجواليقي، وأبن جني في التنبيه البياري «خضماتي ويروى خطباي. الطبرسي خضماتي وخطباي. القاشاني خطباتي ويروى خضماتي. الفسوي خضماتي.

(٦) البيت في التنبيه الورقة ٨١ أ.

الخُضْمَةُ مُعْظَمُ الذَّرَاعِ وَهِيَ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ. وَيُرَوَّى خُضْبَاتِي عَلَى إِبْدَالِ
الْمِيمِ بَاءً. عَوْضُ هُوَ الدَّهْرُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كُلَّمَا مَضَى مِنْهُ شَيْءٌ جَاءَ آخَرُهُ وَهُوَ
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَصَرَفُهُ لِلضَّرُورَةِ^(١).

٤ - لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْلِ - طِعْنًا لَيْسَ بِالْأَلِيِّ^(٢)

أَبْنُ جَنِيٍّ فِي طِعْنًا وَجَهَانٍ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُهُ عَلَى فِعْلِ آخِرِ دَلٍّ عَلَيْهِ طَاعَنْتُ
حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ طِعَنْتُ طِعْنًا وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا طَاعَنَ فَقَدْ طَعَنَ لَا مَحَالَةَ. وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتُهُ
عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْذُوفٌ الزِّيَادَةُ أَيِ طَاعَنْتُ طِعَانًا أَوْ مُطَاعَنَةً. أَوْ طِعْنَانًا عَلَى مَا جَاءَ
فِي مَصَادِرٍ مِثْلِهِ قَالُوا:

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَحَدَهُ : أَيِ أَوْحَدْتُهُ بِمُرُورِي إِحْدَادًا. وَقَالُوا عَمَّرَكَ اللَّهُ أَيِ عَمَّرَكَ
اللَّهُ تَعْمِيرًا وَمِنْهُ :

وَبَابٍ إِذَا مَا لُزَّ لِلْعَلْقِ يَصْرِفُ

إِي لِلْإِغْلَاقِ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾^(٣) أَيِ إِقْرَاضًا.
وَالْقَرْضُ بِمَنْزِلَةِ الطَّحْنِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمُقْرِضُ وَقَالُوا أَطْعَمْتُهُ طَاعَةً وَأَجَبْتُهُ جَابَةً فَجَاءَ عَلَى فَعْلَةٍ
فَأَمَّا قَوْلُ الْقُطَامِيِّ :

وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرِّتَاعَا

فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ وَذَلِكَ أَنَّ فِيهِ أَلْفَ فَعَالٍ الزَّائِدَةِ فَلَوْ كَانَ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ
لَقَالَ وَبَعْدَ عَطْوِكَ^(٤).

[٦٦ / أ]

(١) وقال ابن جني «إنما سمو الدهر عوض لأنه من التعويض وأما إعرابه إياه فلأنه أضطر إليه كما يضطر الشاعر إلى
صرف ما لا يصرف وهو يبنى على الضم والفتح جميعاً» ٨١ أ وينظر اللسان مادة عوض.

(٢) البيت في التنبيه ٨١ ب.

(٣) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة.

(٤) هذا النص في التنبيه الورقة ٨١ ب.

- ٥ - تَرَى الْخَيْلَ عَلَى آثَا رُمُهْرِي فِي السَّنَا الْعَالِي (١)
 ٦ - تَفَادَى كَتَفَادِي الْخَيْلِ لِرَ مِنْ أَغْلَبَ رِثَالِ (٢)
 ٧ - وَلَا تُبْقِي صُرُوفُ الدُّهْرِ رِ إِنْسَانًا عَلَى حَالِ (٣)
 ٨ - تَفْتَتِ بِهَا إِذْ كَرِهَ الشُّكَّةَ (٤) أَمْثَالِي (٥)
 ٩ - كَجَبِيبِ الدُّفَنِسِ الْوَرَهْ لَاءِ رِيَعَتْ بَعْدَ إِجْفَالِ
 شَبَّةُ الطُّعْنَةِ بِجَبِيبِ الْمَرْأَةِ الْحَمَقَاءِ لِأَنَّهَا لَا تَرُدُّ عَلَيْهَا قَمِيصَهَا وَلَا سِيِّمًا مَعَ
 الْخَوْفِ أَيِ هِيَ وَاسِعَةٌ.

التخريج:

- الآبيات في شعر الفند الزماني ص ٢٠.
 الآبيات ١ - ٨ - ٢ - في الأغاني ج ١٤٤/٢ للفند الزماني.
 الآبيات ١ - ٩ - ٨ - في لباب الآداب ص ٢٠٦ لشهل بن شيبان.
 الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في خزانة الأدب ١١٩/٧ للفند الزماني.
 البيت ٣ باللسان ج ٩١٨/٢ مادة حظب للفند الزماني.
 البيت ٥ - ٦ - باللسان ج ٤٧١/١ مادة ثبا للزماني.
 البيت ٩ في اللسان ج ٤٨٢١/٦ مادة وره للفند الزماني يصف طعنة ويروى لامرئ القيس بن عابس.
 وهو في شرح المرزوقي ج ١٨٤٧/٤ في شرح الحماسية المرقمة ٨٣٤.
 البيت ٣ في معجم شواهد العربية ٢٢١/١ للفند الزماني.

- (١) الجرجاني «الثبا» وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه ٥٢/٢ وبهامش المخطوط: الثبا جمع ثبة يريد الجماعة - يريد مجالس الأشراف أبو رياش تركت الخيل من آثار مهري في الثبا أي إلحاقهم إلى الرؤساء والعوالي للدفاع عنهم «وفي اللسان مادة ثبا قال «الثبا الشيء العالي» من مجالس الأشراف وهذا غريب نادر لم أسمعه إلا في شعر الفند». والبيت لم يروه البياري.
 (٢) البيت مما أنفرد به المخطوط.
 (٣) البيت لم يروه البياري. «الشُّكَّة» هكذا بكسر الشين وفتحها وكذلك التبريزي. وعن طعنة انتظم بها رجلين على فرس في حرب البسوس ينظر التبريزي ج ٥٣/٢.
 (٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٠ وروايته (...) الشُّكَّة والشُّكَّة..).

الرواية :

شعر الفند الزماني ص ٢٠ .

٣- حُطْبَاي

وقال الدكتور حاتم الضامن «أورد صاعد البغدادي أربعة أبيات من هذه المقطوعة في كتاب

الفصوص ٤٨٧ برواية أخرى وهي :

أيا طعنة ما شيخ	كبير يفن فان
كجيب الدفنس الورهاء	ريعت بعد إرنان
تفتيت بها اذك	ره الشقة أقراني
تمج مهجة الشقف	خلال العلق القاني

ينظر شعر الفند الزماني ص ٢١ .

الخزانة ج ١١٩/٧ .

٣- خطباي .

اللسان مادة حطب .

٣- خطباي

وقال أراد بالعوض الدهر... وروى ابن هانيء عن أبي زيد: الحُطْنَى بالنون الظاهر

ويروى بيت الفند الزماني : في حُطْبَنَاي وأوصالي... .

اللسان مادة ثبا .

٥- في الثبي العالي .

٦- تفادى كتفادي الو حش من أغصف رثبال

اللسان مادة وره .

٩- كجيب الدفنس الورها ء ريعت وهي تستفلي

١٨٠ - وَقَالَ أَبِي بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَبَانَ الضَّمِّيُّ^(١) (من المتقارب)

(١) يفاد من ترجمة المرزباني لآخيه - عوبة أو غوبة - أن أبيت هذا شاعر جاهلي حيث قال غوبة يرثي أبي :

أأبي لا تبعد وليس بخالد حي ومن تصب المنون يبعد

معجم الشعراء ١٧٥ ، وسط اللالي ٢٦٧/١ .

ولأبيه سلمى بن ربيعة الحماسية المرقمة ١٧٧ ، وهذه الحماسية في بقية النسخ تلي حماسية أبيه سلمى .

ولآخيه غوبة الحماسية المرقمة ٣٤٧ . وقال البيهاري وهذه الأبيات موضعها باب الصفات لأنها مقصورة على صفة

الفرس... ٣٤٩ .

- ١ - وَخَيْلٌ تَلَاقَيْتُ رِيْعَانَهَا بِعِجْلَزَةٍ جَمَزَى الْمُدْخَرَ
- ٢ - جَمُومِ الْجِرَاءِ إِذَا عُوْقِبَتْ^(١) وَإِنْ نُوزِقَتْ بَرَزَتْ بِالْحُضُرِ^(٢)
- عُوْقِبَتْ فُعِلَتْ مِنَ الْعَقَبِ وَهُوَ الْجَرِيُّ الثَّانِي . فَرَسٌ ذُو عَقَبٍ إِذَا كَانَ يَجِيءُ بِجَرِيٍّ بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ . وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْعِقَابِ وَهُوَ خَطَأً^(٣) وَنُوزِقَتْ فُعِلَتْ مِنَ النَّزَقِ وَهُوَ الْجَرِيُّ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْفَرَسَ فِي الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ أَخْفُ مِنَ الثَّانِي . وَالْجَمُومُ مِنَ الْخَيْلِ مُشَبَّهَةٌ بِالْبِشْرِ الْجَمُومِ وَهِيَ السَّرِيعَةُ لِثَابِتَةِ الْمَاءِ . قَالَ أَبُو رِيَاشٍ : هِيَ الَّتِي تَجُمُّ بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ .
- فَقِيلَ جَمُومٌ مِنَ الْجَمَامِ الرَّاحَةِ أَيْ كَأَنَّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَإِنْ عَدَتْ .
- ٣ - سَبُوحٌ إِذَا اعْتَرَضَتْ^(٤) فِي الْعِنَانِ مَرُوحٌ مُلْمَلَمَةٌ كَالْحَجَرِ كَأَنَّهَا تَسْبَحُ . وَاعْتَرَضَتْ أَنْتَحَتْ . وَيُرْوَى (اعْتَزَمَتْ)^(٥) . مَرُوحٌ : ذَاتُ نَشَاطٍ . مُلْمَلَمَةٌ مُجْتَمِعَةٌ .
- ٤ - دُفِعْنَ إِلَى نَعَمٍ^(٦) بِالسِّبْرَاقِ^(٧) مِنْ حَيْثُ أَفْضَى بِهِ ذُو شِمِرٍ^(٨)
- [٦٦ / ب]

- (١) الجرجاني - «عوفيت» وقال المرزوقي : «ويروى عوفيت وليس بجيد» ج ٥٥٤/٢ . الطبرسي : «عوقبت» «ويروى عوقيت أي طلب عقوها» ، ٦٢ أ .
- (٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٢ .
- (٣) هذا الشرح يتوافق مع شرح النمرى في معاني الحماسة ص ١٠٢ .
- (٤) التبريزي «اعترضت» «ويروى اعتزمت» «ويروى اعتزمت أي سطت وعالت والعرام مفارقة القصد» ٥٩/٢ . الجواليقي بغداد «اعترضت بالعنان» والإسكندرية «اعتزمت» البيهقي «اعترضت» - ويروى «اعتزمت» ٣٥٠ - المرزوقي «اعتزمت» - ورواه بعضهم إذا اعتزمت بالراء غير معجم وجعله من العرام وليس بشيء ٥٥٥/٢ . الجرجاني ، والفسوي «اعتزمت» وكذلك الطبرسي وقال : «ويروى إذا اعترضت» ٦٢ ب ، القاشاني «اعترضت» ويروى في اللجام ويروى إذا اعتزمت» . ١٧٧ أ .
- (٥) بالأصل (اعترضت) واعتقد ما أثبتته الصواب لتوافقه مع الروايات الأخرى ثم أن روايته في البيت «اعترضت» .
- (٦) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، والجرجاني ، والقاشاني : «دفعن على نعم» .
- (٧) الجواليقي «السِّبْرَاق» والفسوي «بالعراق» .
- (٨) قال البيهقي : «أبو الندى انفسح له ذو شمير» ٣٥١ .

٥ - فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَظُرْ
٦ - فَمَا سَوْدَ ذَنْبُكَ^(١) عَلَى مَرْبَا خَفِيفُ الْفُؤَادِ حَدِيدُ النَّظَرِ
٧ - رَأَى أَرْنبًا سَنَمَتْ بِالْفَضَا فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمَرِ^(٢)
الْخَمَرُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ مَنْ دَخَلَهُ اسْتَرَفِيهِ. وَالْوَلَجَاتُ: الْمَدَاخِلُ مِنْ
وَلَجَ إِذَا دَخَلَ.

٨ - بِأَسْرَعَ مِنْهَا وَلَا مِنْزَعٌ يُقْمَضُهُ رَكْضُهُ بِالْوَتَرِ
مِنْزَعٌ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ بُعْدًا. يُقْمَضُهُ يُزْعِجُهُ أَي دَفَعَ الْوَتَرَ إِيَّاهُ بِالنَّزَعِ.

التخريج:

البيتان - ٣ - ٤ - في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ١/ ٢٩٨ لأبي بن سليمان بن ربيعة بن
ذبيان .

الرواية:

٣ - سبوح إذا أغتمرت في الغبار.

١٨١ - وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضَرَّارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
بَجَالَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ^(٣)
(من الطويل)

(١) السوّدق الصقر وقيل الشاهين اللسان سذق المرزوقي ج ٢/ ٥٥٦ والتبريزي ٥٩/ ٢ الفسوي ٥٠ ب .
(٢) البيت في التنبيه ٨٦ ب، وقال: «لام الفضاء وأول قولهم فضا الشيء يفضو فضوا...» .
(٣) وزيد بن حصين بن ضرار الضبي شاعر فارسي جاهلي طالعت رياسته في الحرب كان يقال له الرديم لأنه كان إذا
وقف في الحرب ردم ناحيته أي سدها وهو فارس الرباب وأبوه الحصين أدرك يوم الجمل وقتل مع أبنته حفظة
وكان عمره مائة عام وكان يقاتل مع أم المؤمنين ويبدو أن زيدا هذا لم يشهد الإسلام . تنظر أخباره وترجمته في
المؤتلف والمختلف ص ١٣١، جمهرة أنساب العرب ٢٠٣ - ٢٠٤ خزائن الأدب ج ٣/ ١٧٧ - والخزانة ج
١٠/ ٦٦ - ٦٧ . شرح التبريزي ج ٢/ ٦١ - شرح القاشاني، ١٧٧ أ، والديمري ٧ ب شرح الفسوي، ٥ ب، شرح
البياري، ٣٥٤ . كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ١٠٨ ذكر له خبر يوم خوى، الاشتقاق ٢٣ - ١٩٤ . ومن خبر
الآبيات: خرج زيد الفوارس في خيل لبني ضبة يريد بني سليم فمر بأرض طيء فعارضه قيس بن أوس في جبل
طيء فلما لحقه نادى قيس يا زيد ارجع فقال زيد إلام أرجع فقال قيس واللوات والعزى لأردنك إلى نسوة تركتهن =

- ١ - تَأَلَّى ابْنُ أَوْسٍ حَلْفَةً لِيَرُدَّنِي^(١) عَلَى نِسْوَةٍ كَأَنَّهُنَّ مَفَائِدُ
 أَي حَلَفَ أَنَّهُ يَأْسِرُنِي وَيَرُدَّنِي إِلَى نِسْوَةٍ مَهَازِلٍ. وَشَبَّهَهُنَّ بِالْمَفَائِدِ وَهِيَ
 السَّفَافِيدُ وَاحِدُهَا مِفَادٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ حَدِيدٍ. وَقِيلَ الْمَفَائِدُ الْمَسَاعِيرُ الَّتِي تُحْرَكُ
 بِهَا النَّارُ. وَابْنُ أَوْسٍ هُوَ قَيْسُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ.
 ٢ - قَصَرْتُ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةَ إِنَّمَا يُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمُ الْمُنَاجِدُ
 ٣ - دَعَانِي ابْنُ مَرْهُوبٍ عَلَى شَنْءٍ بَيْنَنَا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الرَّمَاخَ مَصَائِدُ^(٢)
 وَعَلَى شَرِّ بَيْنَنَا. وَقَوْلُهُ إِنَّ الرَّمَاخَ مَصَائِدُ أَي مِثْلِي لَا يُضْطَادُّ بِالْخَيْلِ وَلَكِنْ
 هَلُمُّ إِلَيَّ بِالطُّعْنِ بِالرَّمَاخِ.
 ٤ - وَقُلْتُ^(٣) لَهُ كُنْ عَنْ شِمَالِي فَإِنِّي سَأَكْفِيكَ إِنْ دَاذَ الْمَنِيَّةُ ذَائِدُ^(٤)

التخريج:

الآبيات في الخزانة ج ١٠ ص ٦٦ لزيد الفوارس.
 البيتان ٣ - ٤ - في سمط اللالي ج ٩١٢/٢ لزيد الفوارس.

- = فلم يكثر زيد ومضى. وابن مرهوب كان على فرس له وبقي وهو في أخريات القوم فلما لحقته طيء نادى زيد
 وزيد في أوائل خيل ضبة على فرس لزيد يدعى شولة فعطف زيد فرسه على ابن مرهوب وقال كن على شمالي
 فإني سأكفيك القوم ولحقهم خيل طيء فاقتتلوا ساعة ثم إن زيد الفوارس حمل على قيس فطعنه في جبهته فخر
 ميتاً هذا الخبر بنصه من هامش المخطوط. والقصة ذكرها أيضاً البياري، ٣٥٣ والتبريزي بشيء من التفصيل ج
 ٦١/٢، وأبو محمد الأعرابي الغندجاني في كتابه إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ٧٤. والفسوي، ٥٠ ب،
 والقاشاني ٧٧ ب، والبغدادى في خزانة الأدب ج ٦٧/١٠.
 (١) قال المرزوقي «يرى بفتح اللام وضم الدال على أن يكون اللام لام اليمين وذكر سيبويه أن لام القسم يلزمها
 إحدى النونين الثقيلة أو الخفيفة وقال أيضاً وقد يحذف النون في الشعر وهذا الموضع بالرواية الثانية جاء على ما
 سوغه». ج ٥٥٨/٢ وكذلك التبريزي ج ٦٠/٢، وينظر القاشاني ٧٧ ب.
 (٢) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى لأبي محمد الأعرابي ص ٧٥.
 (٣) البياري «فقلت».
 (٤) قال البياري «ويروى إذاذ المنيّة ذابذ وواحد» ٣٥٤، والبيت في معاني الحماسة ص ١٠٣ وروايته: (... إن
 ذاد المنيّة واحد ويروى ذائد...).
- والبيت في رد الغندجاني على النمرى ص ٧٥، وذكر قصة الآبيات لأن البيت لا يدرك إلا بذكر القصة.

١٨٢ - وَقَالَ الرَّقَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ^(١) «حِينَ قَتَلَ مَعْبَدَ بْنَ أَرْنَمَ»^(٢)

(من الطويل)

[٦٧ / أ]

١ - لَقَدْ عَلِمْتُ عَوْذَ وَبُهْشَةَ أَنْبِي بَوَادِي حُمَامٍ لَا أَحَاوِلُ مَغْنَمًا^(٣)
وَإِدِي حُمَامٍ . مَوْضِعٌ . لَا أَحَاوِلُ مَغْنَمًا أَيِ إِنَّمَا أَنَا طَالِبُ ثَأْرِ لَا غَنِيمَةٍ
وَالْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْحِيلَةِ .

٢ - وَلَكِنْ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقَيْتَهُمْ تَعَادَوْا^(٤) سَرَاعًا وَأَتَقَوْا بَابِي أَرْنَمًا

٣ - فَرَكَبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ بِمُنْقَطِعِ الطَّرْفَاءِ لَدْنَا مُقُومًا

رَكَبْتُ فِيهِ أَيِ طَعَنْتُهُ . وَاللَّدُنْ: اللَّيْنُ . وَالْمُقُومُ: الَّذِي لَا أَوَدَ فِيهِ وَمُنْقَطِعُ
الطَّرْفَاءِ مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ .

٤ - وَلَوْ أَنَّ رُمْحِي لَمْ يَخُونِي أَنْكِسَارُهُ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ تَوَامًا^(٥)

٥ - وَلَوْ أَنَّ فِي يُمْنِي الْكَتَيْبَةِ شِدَّتِي إِذَنْ قَامَتِ الْعَوْجَاءُ^(٦) تَبَعْتُ^(٧) مَاتَمًا

(١) الرقاد بن المنذر بن ضرار له قرابة بزيد الفوارس بن حصين بن ضرار فجددهما هو ضرار الضبي ، وقال البيهقي :
«والرقاد من معدودي فرسان ضبة وله بلاء في حرب الخوارج» البيهقي الورقة ٣٥٦ وكذلك القاشاني ٧٧ ب ، ولم
أجد من أفرد له ترجمة . وتنظر ترجمته في ، شرح القاشاني ، والبيهقي ، والتبريزي ج ٦١/٢ . المبهج ص ٣٦ .

(٢) بقية النسخ لم تذكر هذا .

(٣) قال التبريزي : «قال أبو رياش عوذ بن غالب من بني عيس وبهشة من عبد الله بن غطفان» ج ٦١/٢ وكذلك
البيهقي ٣٤٥/٣ والقاشاني ٧٧ ب .

(٤) البيهقي : «يعادوا» .

(٥) بهامش المخطوط : «ويروى صالح - أي كنت أقتل آخر . والتوأم القرين» و«صالح» هي رواية المرزوقي ،
والقاشاني .

(٦) البيهقي والعرجاء وقال : «والعرجاء الضبع أسم لها ولا يقال للذكر أعرج أنه ليس بصفة . ماتما أي نساء العرب
ينسبن القتل وأضاف البعث إلى الضباع وهو ليس لها لأنها تأكلهم» ٣٥٦/٣٥٥ . وقال المرزوقي : «وجعلها
عوجاء إما عن طريق السب . . . فيكون العوج في تلك لتفاوت خلقتها وزوالها عن سنن الاستقامة كالقدح في هذه
وإما أن يكون أراد أنها مضروبة معوجة الوجه مهزولة وإما أن يكون العوجاء لقبا لها» ج ٥٦٣/٢ ،
والتبريزي ج ٦٢/٢ . الجرجاني ، والقاشاني لم يرويا البيت .

يَقُولُ لَوْ حَمَلْتُ عَلَى الْكَثِيَّةِ فِي يُمْنَاهَا لَقَتَلْتُ ابْنَ الْعَوَجَاءِ فَكَانَتْ أُمُّهُ تُقِيمُ
عَلَيْهِ الْمَاتَمَ.

التخريج:

الآيات في حماسة الشتتمري باب الحماسة حرف الميم.

١٨٣ - وَقَالَ أَيْضاً:

(من الطويل)

١ - إِذَا الْمُهْرَةُ الشُّقْرَاءُ أَرْكَبَ ظَهْرَهَا^(١) فَشَبَّ الْإِلَهُ الْحَرْبَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
أَرْكَبَ أَيَّ حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ. وَيُرَوَّى أَدْرَكَ. فَشَبَّ يَدْعُو بَأَنَّ يَهْجِجَ اللَّهُ الْحَرْبَ
لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَرْكُوبٌ.

٢ - وَأَوْقَدَ نَاراً بَيْنَهُمْ بِضَرَامِهَا لَهَا وَهَجٌ لِلْمُضْطَلِّي غَيْرُ طَائِلِ

٣ - إِذَا حَمَلْتَنِي وَالسَّلَاحُ مُشِيحَةً^(٢) إِلَى الرُّوعِ لَمْ أَصْبِحْ عَلَى سِلْمٍ وَإِنِّي

٤ - فِدَى لِفَتَى أَلْقَى إِلَيَّ بِرَأْسِهَا تِلَادِي وَأَهْلِي مِنْ صَدِيقٍ وَجَائِلِ^(٣)

(١) المرزوقي قال في شرحه: «روى أركن ظهرها ويقال أركب المهر إذا حان أن يُركب». ويرى أدرك ظهرها والمعنى بلغ حد الركوب والانتفاع... ج ٥٦٣/٢. التبريزي «أدرك ظهرها» - ويروى أركب ظهرها أي جعل الفعل للظهر على التوسع إذا كان موضع الركوب» ج ٦٢/٢، الجواليقي، والبياري، والجرجاني «أدرك ظهرها»، وكذلك القاشاني، والفسوي ويروى: «أركب أظهرها» أيضاً عندهما.

(٢) «السلاح» هكذا بالنصب والرفع، و«مشيحة» كذلك بالرفع والنصب وفوق كل (س). وبهامش المخطوط: «من رفع مشيحة فهي صفة ثانية عن الموصوف أي فرسي مشيحة».

المرزوقي، والبياري، والجواليقي «السلاح مشيحة» نصب السلاح ورفع مشيحة. وكذلك الفسوي. التبريزي «السلاح مشيحة» رفع السلاح ونصب مشيحة وكذلك الجرجاني، والقاشاني وقال: «وروى البياري مشيحة بالرفع... ٦٧٨».

(٣) «حامل» بالحاء المهملة و«جامل» بالجيم المعجمة وفوقها «معاً» وكذلك المرزوقي، والتبريزي، البياري والجواليقي، والفسوي، والجرجاني «وجامل» بالجيم المعجمة، وكذلك القاشاني وروايته: «من طريف وجامل» وقال: «ويروى من صديق...».

والبيت في التنبيه الورقة ٦٨٧، وروايته: (... وجامل) بالحاء المهملة.

ألقى إليّ برأسها أي دفعها يعني المَهْرَةَ وَحَامِلُ أي الَّذِي حَمَلَنِي عَلَيْهَا بِرَأْسِهَا
أي دفعها إليّ بِلِجَامِهَا.

التخريج:

البيت ١ - في سمط اللالي ١/٦٦٦ للرقاد بن المنذر.
وهو في شروح سقط الزند ج ٤/١٦٢٨ بيت الحماسة.

١٨٤ - وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ضَرَارِ الضَّبِّيِّ^(١). مَنَقُولٌ مِنْ
الْمُشَمَّعِلَةِ النَّاقَةِ السَّرِيعَةِ.

(من الوافر)

١ - وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينِ لَأَقْتُ بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا^(٢)
[٦٧ / ب]

٢ - شَكَّنَا بِالرَّمَّاحِ^(٣) وَهْنٌ زُورٌ صِمَاخِي كَبِشِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا

(١) وشمعة بن الأخضر شاعر فارس وأبو الأخضر بن هبيرة أحد سادات بني ضبة وفرسانها وشعرائها. ويلتقي نسب شمعة مع نسب الرقاد بن المنذر بن ضرار بجده الثاني - المنذر - ومع زيد الفوارس بجده الثالث - ضرار - ويبدو أن شمعة هذا أدرك الإسلام كما ذكر الفسوي ٥١ ب، وإن كانت الأبيات في مقتل بسطام بن مسعود الشيباني حيث قتله عاصم بن خليفة الضبي في الجاهلية ولكن عاصماً أدرك الإسلام. وكثيرون من شعراء بني ضبة يفخرون بمقتل بسطام منهم مثلاً عبد الله بن عنمة الضبي صاحب الحماسية المرقمة ٣٥٢، وعبد الله مخضرم ودليل آخر على أن شمعة أدرك الإسلام هو أن حصين بن ضرار قُتل يوم الجمل وضرار هذا هو الجد الرابع لشمعة شرح الديمرني ١٩، المؤتلف والمختلف ص ١٤١، العقد الفريد ج ١/٢٣٣ حيث فصل خبر يوم الشقيقة، وتنظر ترجمة بسطام بن قيس في جمهرة الأنساب ٣٢٦، والمجبر ٢٥٠، وعاصم بن خليفة جمهرة الأنساب ٢٠٦.

(٢) بهامش المخطوط: «الحسنان نقيان» وباللسان ج ٢/٨٧٩ مادة حسن «نقوان بالدهناء أسم أحدهما الحسن جمعهما بأسم واحد». والشقيقة رملة مستطيلة وهو جبل من الرمل. وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهري قتل بهذه: «الرملة أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقا قتله عاصم بن خليفة الضبي» وينظر شرح التبريزي ج ٢/٦٣، والمرزوقي ٢/٥٦٦، والبياري ٣٥٧، والحماسية المرقمة ٣٥٢ لعبد الله بن عنمة الضبي، وشرح الديمرني ١٩، والفسوي ٥١ ب، والقاشاني ٧٨ ب، ومعجم ما استعجم ج ٢/٤٤٨.

(٣) البياري «والسنان».

أَي شَقَقْنَا وَإِنَّمَا قَالَ بِالرَّمَا حِ وَإِنَّمَا طَعَنَ بِرُمَحٍ وَاحِدٍ لِأَنَّ الرَّمَا حِ كَانَتْ مُتَرَادِفَةً كَمَا تَقُولُ قَالَ الْقَوْمُ وَإِنَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ . وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ الْإِتِّفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ .

٣ - فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يُوسَّدْ وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خِمَارًا^(١)

الْأَلَاءُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرُّمْلِ . أَي سَالَتْ الدِّمَاءُ عَلَى مَوْضِعِ الْخِمَارِ فَصَارَتْ كَالْخِمَارِ .

التخريج :

- البيتان ١ - ٢ بالعقد الفريد ٧٤/٣ لشمعلة بن الأخضر .
البيت ١ - في شروح سقط الزند ج ٧٦٩/٢ بدون عزو .
الآبيات في المؤتلف والمختلف ص ١٤١ لشمعلة بن الأخضر بن هبيرة .
الآبيات في اللسان ج ٨٧٩/٢ مادة حسن لشمعلة بن الأخضر الضبي .
البيت ١ - باللسان ج ٢٣٠٢/٤ مادة شقق لشمعلة بن الأخضر .
البيت ١ - في معجم ما أستعجم ج ٤٤٨/٢ لشمعلة بن الأخضر .
ومن الغريب أن صاحب كتاب شاعرات العرب ، عبد البديع صقر ، عد شمعلة بن الأخضر امرأة وقال : وقالت شمعلة بنت الأخضر ثم ذكر الآبيات ، ص ١٨٤ .

الرواية :

- العقد الفريد ٧٤/٣ .
١ - يوم شقائق
اللسان مادة حسن .
٢ - شككنا بالأسنة
معجم ما أستعجم ٤٤٨/٢ .
١ - يوم شقائق الحسين .

(١) البيت في التنبيه ٦٨٧ وقال : وكان هنا بمعنى صار .

١٨٥ - وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ سَجِيحٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شَيْمٍ الضَّبِّيِّ^(١). (من الطويل)
حُسَيْلُ تَصْغِيرُ حَسَلٍ وَهُوَ وَلَدُ الضَّبَّةِ. وَسَجِيحُ تَصْغِيرُ أَسْجَحَ عَلَى التَّرْخِيمِ.
وَهُوَ الْبَعِيرُ الرَّقِيقُ الْمَشْفَرُ وَالْخَدُّ.

١ - لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْمَصْبُحُ أَنَّنَا^(٢) غَدَاةَ لَقِينَا بِالشَّرِيفِ الْأَحَامِسَا
الشَّرِيفُ مَاءٌ لِنَبِيٍّ نُمِيرٍ وَالْأَحَامِسُ بَنُو عَامِرٍ الْوَاحِدُ أَحْمَسُ.
٢ - جَعَلْتُ لَبَانَ الْجَوْنِ لِلْقَوْمِ غَايَةً^(٣) مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى أَصَ أَحْمَرَ وَارِسَا
الْجَوْنُ فَرَسُ حُسَيْلٍ^(٤) وَاللَّبَانُ: الصَّدْرُ. وَمَنْ رَوَى غَايَةً بِالْبَاءِ أَرَادَ الْأَجْمَةَ
وَارِسُ ذُو وَرْسٍ.

٣ - وَأَزْهَبْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَهُوا كَمَا ذُذْتُ يَوْمَ الْوَرْدِ هَيْمًا خَوَامِسَا
أَيْ خَوْفُ أَوَائِلَهُمْ بِشَدْيٍ عَلَيْهِمْ حَتَّى كَفُّوا. وَالْهَيْمُ: الْإِبِلُ الْعِطَاشُ الْوَاحِدُ
أَهَيْمٌ. يَقُولُ دَفَعْتُ الْخَيْلَ عَنِّي كَمَا تَدْفَعُ يَوْمَ الْوَرْدِ إِبِلًا عِطَاشًا عَنِ الْمَاءِ وَقَدْ أَبْصَرَتْهُ
فَهِيَ تَزَاحُمُ عَلَيْهِ.

٤ - بِمُطَرِدٍ لَذِنٍ صَحَاحٍ كُغُوبُهُ وَذِي رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِسَا
أَيْ بِرُمَحٍ مُسْتَوِيٍّ لَا أَوْدَ فِيهِ.

(١) وكذلك التبريزي، والمرزوقي، والجواليقي، وأبن جني في التنبية والجرجاني، والقاشاني، والفسوي وقال: «ويروى بالشين»، الديمري «سحيل بن سجيح» وكذلك البياري وبهامشه: «حسيل بن سجيح» ٣٥٨. وهو حسيل بن سجيح بن شميم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن سعد الضبي - وقالوا: شميم وشميم - وهم جميعاً في ضبة، ينظر شرح القاشاني ٧٨ ب، الديمري ١٩، الفسوي ٥١ ب، وقال عنه جاهلي ومن خبر الأبيات: كان بنو ضبة أنتجعوا أرض بني عامر بالشريف - وهو واد لبني نمير - فطلبهم بنو عامر ففسار حسيل في أخريات بني ضبة فمنع بني عامر من النيل منهم وقال الأبيات. تنظر القصة في شرح التبريزي ج ٦٤/٢، والبياري ٣٥٩، والفسوي ٥١ ب، والقاشاني ٧٨ ب.

(٢) في بقية النسخ: «أنني».

(٣) «غاية» بالياء و «غابة» بالباء الموحدة، وفوقها (س) وفي بقية النسخ بالياء المشناة، ولكن التبريزي ذكر رواية «غابة» بالموحدة فقال: «ويروى» غابة أي صار كالاجمة من كثرة ما أنكسر من الرماح فيه» ج ٦٤/٢.

(٤) قال البياري: «قال أبو الندى الورس صبغ أحمر فإذا صبغ به اصفر ولا يكون إلا باليمن. والجون يريد الفرس وصفه بالدهمة وليس بأسم له» ٣٥٩.

صَحَّاحُ كُعُوبُهُ لَا فَسَادَ فِي عُقْدِهِ مِنْ غَفْنٍ أَوْ خَوَرٍ.

وَالْقَوَانِسُ أَعَالِي الْبَيْضِ.

٥ - وَبَيْضَاءُ مِنْ نَسَجِ آبَن دَاوُدَ نَثْرَةً تَخَيَّرْتُهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ الْمَلَابِسَا^(١)

٦ - وَجِرْمِيَّةٍ مَنْسُوبَةٍ وَسَلَاجِمٍ خِفَافٍ تَرَى عَنْ حَدِّهَا السَّمَّ قَالِسَا

[٦٨ / أ]

يَعْنِي قَوْسًا مَنْسُوبَةً إِلَى الْجَزْمِ، قَدْ اتَّخَذَتْ مِنْ شَجَرِهِ. وَسَلَاجِمُ نِصَالٍ طَوَالٍ وَقِيلَ عَرَاضُ. أَيِ يَحْدِفُ حَدَّهَا السَّمَّ. وَأَصْلُ الْقَلَسِ الْقِيءُ وَهَذَا عَلَى وَجْهَيْنِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهَا تَقْتُلُ كَمَا يَقْتُلُ السَّمُّ. أَوْ أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ قَدْ أَكْثَرَتْ سَمَّهَا حَتَّى كَانَتْهَا تَمُجُّهُ.

٧ - فَمَا زِلْتُ حَتَّى جَنَنِي اللَّيْلُ عَنْهُمْ^(٢) أَطْرَفُ عَنِّي فَارِسًا ثُمَّ فَارِسَا^(٣)

٨ - وَلَا يَحْمَدُ الْقَوْمُ الْكَرَامَ أَخَاهُمْ أَلْ عَتِيدَ السَّلَاحِ عَنْهُمْ أَنْ يُمَارِسَا^(٤)

أَرَادَ فِي تَرْكِ أَنْ يُمَارِسَ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ فَصَارَ تَقْدِيرُهُ تَرَكَ أَنْ يُمَارِسَ ثُمَّ حَذَفَ الْمُضَافَ فَصَارَ أَنْ يُمَارِسَ كَقَوْلِهِ: تَعَجَّلْنَا الْقِرَى أَنْ يَشْتُمُونَا أَيِ مَخَافَةٍ أَنْ يَشْتُمُونَا. وَأَنْ يُمَارِسَ عَنْهُمْ^(٥).

(١) البيت في التنبيه الورقة ١٨٧.

وبهامش المخطوط: «هذا من أغلاط العرب وذلك أن الصفة إنما كانت لداود عليه السلام. والشاعر قد يلحقه

دهش في حال صنعته فيجري ذلك مجرى الضرورة المفقودة ومثله: مثل النصارى قتلوا المسيحاً.

وقول رؤية: ومحور أفزع من ماء اللب. ومنه: يَزُرْنَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وقول الآخر: «بما أعيا النطاسي حذيماً. إنما هو آبن حذيم».

وهذا التعليق بنصه في التنبيه ٨٧ ب ولكن بشيء من التفصيل.

(٢) البياري والقاشاني: «منهم»، وقال القاشاني: «ويروى عنهم».

(٣) أشار المرزوقي، والتبريزي، والبياري، والقاشاني، والديمرتي إلى رواية أخرى وهي: «أطرف فرساناً والحق

فارساً».

(٤) البيت في التنبيه ١٨٨.

(٥) هذا الشرح قريب من شرح آبن جني في التنبيه.

التخريج:

البيت ٣ - ٤ في اللسان ج ٥ ص ٣٧٥١ مادة قنس لحسيل بن سحيح الضبي .
(وسحيح) بحائين مهملين .

١٨٦ - وَقَالَ مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكْعَبِ الضُّبِّيُّ^(١). (من البسيط)

١ - نَجَّى ابْنُ نَعْمَانَ عَوْفًا مِنْ أَسِنَّتِنَا إِيغَالُهُ الرُّكُضَ لَمَّا شَالَتْ الْجِذْمُ^(٢)
الْجِذْمُ بَقَايَا السَّيَاطِ الْوَاحِدَةُ جِذْمَةٌ. وَشَالَتْ أَرْتَفَعَتْ. وَالْإِيغَالُ مَحْمُولٌ عَلَى
مَعْنَى الْإِدْأَابِ فَلِذَلِكَ عَدَّاهُ.

٢ - حَتَّى أَتَى عَلَّمَ الدَّهْنَا يُوَاعِئُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّمَانِ مَا جَشِمُوا^(٣)

(١) المكعب: «هكذا بفتح الباء وكسرهما» وكذلك المرزوقي، والتبريزي، وقال التبريزي: «يقال كعبت الزرع إذا قطعت كعابه» وهي عقد أنابيبه الواحدة كعبرة. والمكعب اسم المفعول من هذا وتدخل المكعب في اسم الرجل أيضاً هذا اسم الفاعل ج ٢/٦٥ وينظر المبهج ص ٣٦. وفي اللسان «المكعب والمكعب من أسماء الرجال مادة كعب وقال: ومنه سمي المكعب الضبي لأنه ضرب قوماً بالسيف».

الديمرتي، والتنبيه والفسوي المكعب بالفتح. الجواليقي بالكسر ومحرز بن المكعب هو من ولد بكر بن ربيعة ابن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة... شاعر مخضرم وله أبيات يرد فيها على عبد الله بن عنمة الضبي - ستأتي ترجمته في: ١٩٠ وعبد الله هذا شاعر إسلامي شهد القادسية. ومحرز بن المكعب هجاء رشيد ابن رميض صاحب الحماسية المرقمة ١٢٠ وله خبر يوم الشقيقة التي مر ذكرها في ترجمة شمعة في الحماسية ١٨٤ وستأتي يوم الشقيقة في الحماسية المرقمة ٣٥٢ لابن عنمة الضبي، ينظر معجم الشعراء ٣٣١ - ٣٣٢، خزائن الأدب ج ٨/٤٧٢، الحماسية المرقمة ١٨٤، والمرقمة ٣٥٢، والمرقمة ١٢٠، شرح الديمرتي ١٠ أ شرح الفسوي ٦٥٢، القاشاني ٧٩ ب.

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٨٨ ب وقال: «نصب الركض لأنه أراد في الركض فلما حذف حرف الجر أوصل الفعل. وإن شئت قلت لما كان معنى الإيغال معنى الإدآب والإعمال حملة عليه وكأنه قال وإعماله الركض». وعوف هو عوف بن يعمر سيد بني هند من بني شيان البلياري ٣٦٢، التبريزي ج ٢/٦٦، القاشاني ٧٩ ب.

(٣) بهامش المخطوط: «علم الدهنا جبل لبني ضبة»، وقال البلياري: «أبو الندى الدهنا بأرض تميم عرضه يوم وليلة والصمان بين البصرة والبحرين ٣٦٢، وينظر شرح المرزوقي ٥٧٣/٢، والفسوي ١٥٢، والقاشاني ٧٩ ب، والبيت في التنبيه الورقة ٨٨ ب، وقال: «لك في ما أوجه إن شئت جعلتها استفهاماً أي أي شيء جشموا... وإن شئت جعلت ما موصومة. بقوله جشموا وحذفت الهاء...».

٣ - حَتَّى أَتَتْهُوَ لِمَيَّاهِ الْجَوْفِ ظَاهِرَةٌ مَا لَمْ تَسِرْ^(١) قَبْلَهُمْ عَادٌ وَلَا إِرْمٌ^(٢)

مِيَاهُ بِالْدُّهْنَاءِ. ظَاهِرَةٌ وَقْتُ الظُّهَيْرَةِ يُقَالُ وَرَدَتْ الْإِبِلُ ظَاهِرَةً أَيِ وَقْتُ
الظُّهَيْرَةِ. قَالَ أَبُو هِلَالٍ^(٣): عَادٌ وَإِرْمٌ وَاحِدٌ فَجَعَلَهُمَا آثِنِينَ غَلَطَ. ظَاهِرَةٌ أَيِ
مُظْهِرَةٌ. وَمَا مَصْدَرٌ. كَأَنَّهُ قَالَ سَائِرَةٌ سَيْرًا لَمْ يَسِرْهُ عَادٌ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ظَاهِرَةٌ حَالًا
لِلْمِيَاهِ دَلٌّ بِهَذَا عَلَى أَنَّهُمْ لَحِقَهُمْ عَطَشٌ.

التخريج:

البيت ٢ - في معجم ما أستعجم ١٠٧٣/٣ لمحرز بن المكعب الضبي.

١٨٧ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ شَقِيقٍ الضَّبِّيُّ^(٤). (من الوافر)

١ - أَلَا حَلَّتْ هُنَيْدَةُ بَطْنَ قَرُو فَاقْوَاعَ الْمَصَامَةِ فَالْعُيُونَا^(٥)

[٦٨ / ب]

(١) «تسر» هكذا بالتاء ولكن البيهقي «يسر» بالياء، وقال محقق المرزوقي: «وضعت نقطتان فوق الحرف الأول من
يسر ونقطتان تحته ليقرا بالتاء والياء» ج ٢/٥٧٣، الهامش ٢.
الفسوي «يسر» بالياء.

(٢) البيت في التنبيه ٨٩ ب وقال: «ما منصوبة الموضع على المصدر بفعل مقدر دل عليه هذا المظهر وكأنه قال:
ساروا ما لم تسر قبلهم عاد...» ونقل هذا القاشاني ١٨٠.

(٣) رأى أبي هلال هذا ذكره التبريزي ج ٢/٦٦.

(٤) وهو عامر بن شقيق من بني كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن منبه ومن ولد كوز بن
كعب بن بجالة المسيب بن زهير صاحب شرطة المنصور وهو على صلة قرابة بعلقمة بن مرهوب الذي سبق خبره
في حماسية زيد الفوارس المرقمة ١٨١، ولعامر بن شقيق قصة مع الهذيل بن هبيرة صاحب الحماسية المرقمة
٣٥٣. ينظر شرح التبريزي ج ٢/٦٦ وج ٣/٣٧، جمهرة أشعار العرب ٢٠٤، الديمري ١٠ ب، شرح الفسوي
٥٢ ب، وقال عنه: «جاهلي» القاشاني ١٨٠.

(٥) المرزوقي، والديمري، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني لم يرووا البيت.
وقوموضع بين فيد والنجاح، اللسان مادة قوا.

٢ - فَلْيُنْكَ لَوْ رَأَيْتَ وَلَنْ تَرِيهِ أَكْفُ الْقَوْمِ تَخْرُقُ^(١) بِالْقُنَيْنَا^(٢)

تَخْرُقُ تَجْرَحُ. وَتَخْرُقُ مِنَ الْخُرْقِ ضِدُّ الرَّقِي. وَالْقُنَيْنُ جَمْعُ قَنَإَةٍ أَيْ لَوْ رَأَيْتَ ذَلِكَ لَرَأَيْتَ أَمْرًا هَائِلًا.

٣ - بِذِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنِي حُبَيْبٍ^(٣) نُيُوبُهُمْ عَلَيْنَا يَحْرُقُونَا^(٤)

فِرْقَيْنِ هَضْبَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ بَيْنَ طَرِيقَيْ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَهِيَ إِلَى الْبَصْرَةِ أَقْرَبُ^(٥) يَقُولُ لَوْ رَأَيْتَ بِذِي فِرْقَيْنِ تَجَارَحَ الْقَوْمِ كَفَاكَ قَتْلُهُمْ وَيَعُدُّهُمْ لِأَنَّهُ لَا بَعْدَ أَبَعْدُ مِنَ الْقَتْلِ.

(١) هكذا «تَخْرُقُ» بفتح التاء وضمها وفتح الراء أيضاً وضمها وفوق كل (ص) و«بِالْقُنَيْنَا» بضم القاف وكسرها، وقال المرزوقي: «ويروى تخرق بفتح التاء وضم الراء وله وجهان أحدهما أن يكون من الخرق ضد الرفق كان الأكف كان تخرق في الطعن ولا ترفق لشدة الأمر وهذا حسن والثاني أن يكون من الخرق كأنها تشقق بالطعن... ومن روى تُخْرُقُ فالمعنى تنظم وإن جعلت الفعل للفاعل فرويت تُخْرُقُ جازاً أيضاً أن يكون المفعول محذوفاً والقنين جمع سالم وهو نادر وقد حُكي كسر القاف من القنين وحيث أن يكون كمصاً وعصى... ج ٢/٥٧٥ وكذلك التبريزي ج ٢/٦٧ وأضاف ويروى بالقلينا جمع قلة».

وتخرق وتُخْرُقُ كذلك الفسوي، والقاشاني، والطبرسي، الديرمتي «تُخْرُقُ». الجواليقي تَخْرُقُ وكذلك البياري، وقال: ويروى تحزق بالزاي وهو الطعن الخفيف.

(٢) البيت في التنبيه ٨٩ ب، وبهامش المخطوط: «أبن جني قياس القنين أن يكون حذف اللام من القناة في التقدير ثم جمعها بالواو والنون عوضاً مما حذف منها فتضاف إلى ما ترى. وضم القاف لضرب من ضروب التغيير كما كسرت السين من سنين على أنه قد روي أيضاً بكسر القاف والقول فيه إن كسرت على القناة كمصى ثم أبدل اللام التي هي في اللفظ الآن ياء نوناً فقال بالقنين» وهذا النص من التنبيه.

(٣) «يوم بني حبيب وخبيب» هكذا بالحاء المهملة والخاء المعجمة، المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي «بني حبيب» بالمهملة، وكذلك الجرجاني، والفسوي، والطبرسي. الديرمتي بني حبيب ويروى بنو حبيب بالخاء المعجمة القاشاني «بنو حبيب ويروى بني حريب ويروى بنو» ورواية: «بني وبنو» هي كالتالي أيضاً التبريزي «بنو» وكذلك المرزوقي والجواليقي، والجرجاني، والفسوي، والطبرسي «بني» والبيت غير واضح عند البياري.

(٤) والبيت في رسالة العسكري ٤ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ يوم بني حبيب وبنو حبيب. وبنو حبيب أصح الروايتين وأجود في العربية وذلك أن تجعل هم الذي في نيوبهم ضمير بني حبيب فيرتفع بنو على الابتداء وما بعده خبره...».

(٥) وذو فرقين هضبة بطرف العراق من بلاد بني تميم وأسد بين طريق البصرة والكوفة، القاشاني ٦٨٠، وينظر شرح التبريزي ج ٢/٦٧، والديرمتي ١٠ ب، والفسوي ٥٢ ب.

٤ - كَفَاكَ النَّأْيُ مِمَّنْ لَمْ تَرَيْهِ وَرَجَّيْتَ الْعَوَاقِبَ لِلْبَيْنَيْنَا^(١)
السَّيْرَانِي الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ مُخْتَصٌّ بَيْنِي آدَمَ وَإِذَا جُمِعَ مِنْ غَيْرِهِمْ هَذَا
الْجَمْعُ كَانَ إِمَّا تَشْرِيفاً كَقَوْلِهِمْ أَرْضُونَ لَأَنَّهُمَا مَقَرُّ الْعُقَلَاءِ أَوْ تَكْثِيراً كَقَوْلِهِمُ الْوَالِيْنَا
أَي شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ لَا إِلَى غَايَةٍ أَوْ يَكُونُ خَبِيراً لِحَذْفِ دَخْلِهِ كِبَرَةً وَبُرْنٍ وَقَنَاءٍ وَقَيْنٍ.

التخريج :

البيت ٣ - في معجم ما أستعجم ج ١/ ٢١٠ لعامر بن شقيق.
والبيت ٣ - في اللسان ج ١/ ٦٥ مادة أرم لعامر بن شقيق.
وهو باللسان ج ٢/ ٨٤٢ مادة حرق لعامر بن شقيق.

١٨٨ - وَقَالَ أَبُو ثُمَامَةَ بْنُ عَازِبٍ، وَقِيلَ عَارِمٍ، وَقِيلَ غَارِبٍ^(٢). (من المتقارب)
١ - رَدَدْتُ لِضَبَّةٍ أَمْوَاهَهَا^(٣) وَكَادَتْ مِيَاهُهُمْ تُسْتَلَبُ^(٤)

(١) بهامش المخطوط: «أي أغناك بعدك عن الاستكشاف وإن تلهفت على ما لا تدركينه من مصارعهم وعلقت رجاءك بالأولاد أن يحسن الله العقبي لهم إذا بلغوا طلب الأوتار وقطعت طمعك من الآباء» وهذا الشرح بنصه في شرح التبريزي ج ٢/ ٦٧، والمرزوقي ج ٢/ ٥٧٦. والبيت في رسالة العسكري ٤ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ النأي بالنصب وهو فاعل وسيله الرفع وهذه الرواية أي كفاك النأي رؤيتنا».

(٢) وكذلك التبريزي، المرزوقي، والبياري «أبو ثمامة بن عارم». وأضاف البياري «الضبي»، الديرمتي: «أبو ثمامة ابن عامر. البرقي بن عازب» ١٠ ب. الجواليقي بغداد أبو ثمامة بن عازم الضبي «والإسكندرية»... «بن عازب» الفسوي: «أبو ثمامة بن عازم الضبي ويقال عازب مخضرم الجرجاني «أبو ثمامة البراء بن عازب» القاشاني «أبو ثمامة البراء بن عازب الضبي - في نسخة عازم قال ابن جني عازب بالباء». ابن جني في التنبيه: «أبو ثمامة بن عازب الضبي». الطبرسي «أبو ثمامة» والبقية مطموسة. هكذا ورد أسم الشاعر «ابن عامر ابن عامر - ابن عازم ابن عازب» وأبو ثمامة ذكره المرزباني ضمن الشعراء المجهولين وقال «أبو ثمامة الضبي» ص ٥٠٨. أما البراء فهو البراء بن عازب بن الحارث تنظر ترجمته في: أسد الغابة ١/ ١٧١، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٤١. ويضاف من البيت الأول من الحماسية التالية والمنسوبة له أيضاً أن الشاعر أدرك الإسلام حيث ذكر - محرز - ومحرز هذا الذي ذكره هو محرز بن المكعب كما ذكر البياري الورقة ٣٦٦ وسبقت ترجمة محرز بن المكعب في الحماسية المرقمة ١٨٦.

(٣) «أموالها» هكذا في بقية النسخ وفوقها بالمخطوط «وأموالها» وذكر هذه الرواية الديرمتي. الطبرسي «أموالهم» والفسوي ويروى مياهم.

(٤) قال البياري «انتجعت ضبة ذات عام فجاءت بنو العنبر فنزلوا مياه ضبة وبها أبو ثمامة فنفوه عنها ثم ادعوها

٢ - بَكَرِي^(١) الْمَطِيَّ وَاتَّعَابِهِ وَبِالْكُورِ أَرْكَبُهُ وَالْقَتَبِ

إِنَّمَا دَلَّ عَلَى هَذِهِ الْمَرَائِبِ لِيَدُلَّ عَلَى طُولِ الْأَمَدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ.

٣ - أَخَاصِمُهُمْ مَرَّةً قَائِمًا وَأَجْثُوا إِذَا مَا جَثُوا لِلرُّكْبِ
يُرِيدُ أَقَاوِمُهُمْ فِي الْخُصُومَةِ فَأَفْعَلُ كَذَا مَرَّةً وَكَذَا مَرَّةً.

٤ - وَإِنْ مَنْطِقُ زَلٍّ عَنْ صَاحِبِي تَعَقَّبْتُ آخَرَ ذَا مُعْتَقَبٍ^(٢)

وَيُرَوَّى تَعَرَّقْتُ أَيَّ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ عُرْقُوبَهُ أَيَّ الْتَمَسُ الْحُجَّةَ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَيُرَوَّى تَعَتَّبْتُ
وَذَا مُعْتَبَبٌ فَالْمُعْتَبَبُ الْمُطَّلَعُ مِنَ الْعَتَبَةِ وَهِيَ الدَّرَجَةُ أَيَّ دَرَجُ اعْتَبَبَ فِيهِ .

[٦٩ / أ]

٥ - أَفِرُّ مِنَ الشَّرِّ فِي رِخْوَةٍ فَكَيْفَ الْفِرَارُ إِذَا مَا أَقْتَرَبَ

أَيَّ مَا تَرَخَى الشَّرُّ عَنِّي وَتَبَاعَدَ لَمْ أَطْلُبْهُ فَإِذَا دَنَا لَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنْ دَفْعِهِ .

التخريج :

البيتان ٣ - ٤ في البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٧٦ لأبي ثمامة .

= فحاكمهم إلى والي الماء ففضى بها لضبة» ، الورقة ٣٦٤ ، وينظر شرح التبريزي ج ٢/٦٨١ ، والديمرتي ١١١ ،
والقاشاني ٨٠ ب .

(١) «بكري» وكذلك الديمرتي ، والفسوي ، والقاشاني ، وقالوا ويروى «بكد المطي» وبهامش المخطوط : «وبكرويكد
المطي» وقد ذكر المرزوقي والتبريزي في شرحيهما : «بكري» الجواليقي الإسكندرية بكري ، بغداد وبقية النسخ
بكر .

(٢) الديمرتي «تعربت آخر ذا معتقب» الفسوي قال : «ويروى تعربت» وكذلك القاشاني ، والمرزوقي «وقد روي
تعقت وتعربت» ج ٢/٥٧١ .

التبريزي «من روى معتتب جعله من العتبة وهي الدرجة . .» ٢/٦٨ ، البياري «تعقت وتعربت» .

١٨٩ - وَقَالَ أَبُو ثَمَامَةَ أَيْضاً^(١) - « (ص) هُوَ أَبُو يَمَامَةَ »^(٢) . (من الوافر)

١ - قُلْتُ لِمُحَرِّزٍ لَمَّا أَلْتَقَيْنَا تَنَكَّبَ لَا يَقْطُرُكَ الزَّحَامُ^(٣)

٢ - أَتَسْأَلُنِي السُّوِيَّةَ وَسَطَ زَيْدٍ أَلَا إِنَّ السُّوِيَّةَ أَنْ تُضَامُوا
السُّوِيَّةَ الْإِنْصَافَ وَزَيْدٌ^(٤) قَبِيلَةٌ . وَالْمُخَاطَبُ يَقُولُ عَلَى وَجْهِ التَّهْكُمِ أَتَسْأَلُنِي
إِنْصَافَكَ وَأَنْتَ وَسَطُ زَيْدٍ وَقَوْلُهُ أَتَسْأَلُنِي السُّوِيَّةَ يُخَاطِبُهُ مُقَرَّرًا مُتَوَعِّدًا يَقُولُ إِنْصَافِي
لَكَ أَنْ أَظْلِمَكَ .

٣ - فَجَارَكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمٌ ظَنِي وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لَا يُبْرَأُ
أَيَّ غَيْرٍ مُمْتَنِعٍ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ هَيْئٍ لَا يَمْتَنِعُ هُوَ لَحْمٌ ظَنِي . أَيَّ جَارَكَ
ذَلِيلٌ فَيَتَنَاوَلُهُ مَنْ رَأَاهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّيْدِ وَجَارِي عَزِيزٌ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ .
التخريج :

البيتان ١ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ١/١٥٧ لأبي ثمامة العبدي .

١٩٠ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ^(٥) . (من البسيط)

١ - أَبْلَغُ بَنِي الْحَارِثِ الْمَرْجُو نَصْرُهُمْ وَالذَّهْرُ يُحْدِثُ بَعْدَ الْمِرَّةِ الْحَالَا

(١) وكذلك بقية النسخ الأخرى .

(٢) بقية النسخ لم تذكر هذا .

(٣) قال البيهقي : « يعني محرز بن المكعب » وذكر هذا الطبرسي ١٦٤ .

والقاشاني ، وأضاف القاشاني : « وكان محرزاً نصر جاراً له على جار لأبي ثمامة فقام أبو ثمامة دون جاره وحذر محرزاً سوء الصرعة فيه » ٨١ ، وذكر هذا الطبرسي ١٦٤ . « البيت في التنبيه ١٩٠ ، وقال : « إن شئت كان قوله لا يقطرك أستئناف ونهى كقولك للرجل مبدءاً لا يقطرك الزحام وإن شئت كان جواب تنكب » .

(٤) قال البيهقي : « زيدهم رهط من ضبة » ٣٦٦ ، وكذلك القاشاني .

(٥) هو عبد الله بن عنمة بن حراث بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . شهد القادسية له المفضلية المرقمة ١١٤ والمرقمة ١١٥ ، والأصمعية المرقمة ٨ والمرقمة ٨٥ والتي هي المفضلية ١١٤ ، والأصمعية المرقمة ٨٦ والتي هي المفضلية المرقمة ١١٥ له خبر يوم نفا الحسين كما ذكرت في الحماسية المرقمة ١٨٤ لشمعة بن الأخضر . وسيأتي خبره بالحماسية المرقمة ٣٥٢ المنسوبة له . تنظر ترجمته في : العقد الفريد ج ٣/٧٤ ، شرح المفضليات للأنباري ص ٧٤٨ ، الإصابة ج ٣/٩٢ ، الترجمة ٦٣٣٨ ، أسد الغابة =

الْمِرَّةُ الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَمَرُّ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ وَالِدُهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ الْحَالِ الْحَالُ أَوْ
بَعْدَ الْمِرَّةِ الْمِرَّةُ.

٢ - أَنَا تَرَكْنَا فَلَمْ نَأْخُذْ بِهِ بَدَلًا عِزًّا عَزِيزًا وَأَعْمَامًا وَأَخْوَالًا^(١)

أَي تَرَكْنَا قَوْمَنَا وَأَهْلَنَا وَكَانَ لَنَا فِيهِمْ عِزٌّ وَمَنْعَةٌ فَاخْتَرْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ نَجِدِ الْبَدَلَ
مِنْهُمْ أَي أَنْكُمْ لَمْ تَبْذُلُوا مِنَ النُّصْرَةِ مَا أَمْلَنَاهُ مِنْكُمْ^(٢).

[٦٩ / ب]

٣ - قَدْ كُنْتُ آخُذُ حَقِّي غَيْرَ مُهْتَضِمٍ وَسَطَ الرِّبَابِ إِذَا الْوَادِي بِهِمْ سَالًا

٤ - لَا تَجْعَلُونَا إِلَى مَوْلَى يَحُلُّ بِنَا عَقْدَ الْحِزَامِ إِذَا مَا لِيَدُهُ مَا لَا^(٣)
أَي لَا تَجْعَلُونَا مُسْنِدِينَ إِلَى أَبِي بَنٍ عَمٍّ يُسْلِمُنَا عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَإِذَا رَأَى مِنَّا ضَعْفًا

٢٣٩/٣، سبط اللالي، ٣٨٩، خزانة الأدب ج ٨/٤٧٢، الاشتقاق ١٩٩، المبهج ص ٣٧، شرح التبريزي

ج ٦٩/٢. وقبل هذه الحماسة ذكر الديرمتي ١١ ب، والفسوي ١٥٣، حماسية من خمسة أبيات منسوبة لحاتم.

وقال الفسوي: «وقال حاتم طيء ولا يكون في بعض النسخ وهي رواية الشيخ الشيرازي». الأبيات:

لحي الله صعلوكاً مناه وهمه	من العيش أن يلقي لبوساً ومطعماً
يرى الجنح تعديلاً وإن يلق شعبة	يبث قلبه من قلة الهم مبهما
ولله صعلوك يساور همه	ويمضي على الأيام والدهر مقدما
ترى قوسه ورمحه ومجنه	وذا شطب لادن المهزة مخزما
وأحناء سرج فاتر ولجامه	معداً لدى الهيجا وطرفاً مسوما

(١) البيت في التنبيه ١٩٠، وقال: «أعمل الفعل الأول والهاء في بهم ضمير الأعمام والأخوال...».

(٢) هذا الشرح بنصه عند التبريزي ج ٦٩/٢.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٤، وقال: «قوله يحل بنا عقد الحزام أي إذا أراد حل عقد حزامه حله بإنشاء

هجاتنا مستريحاً إليه ومتعللاً به...» ولكن أبا محمد الأعرابي رد على النمري فقال: «هذا موضع المثل من يرقد

يحللم. ليس هذا التفسير بشيء سألت أبا الندى رحمه الله عن هذا البيت فقال: «معناه لا تجعلونا إلى مولى يحلنا

محل الهلاك وذاك أن من أسترخى حزامه صار إلى السقوط من فرسه» ١١ ص ٧٦، ولكن التبريزي أنصف

النمري فقال: «وقال النمري أن المولى إذا أراد حل عقد حزامه...» وقال أبو العلاء كان النمري يذهب إلى أنه

كقوله الآخر:

به تنقض الأحلاس والسديك نائم وتعقد أنساع المطي وتطلق

وقال أبو محمد الأعرابي: «هذا موضع المثل...» وذكر في هذا البيت التفسير الأول وليس لرده على النمري

وجه لأن الذي ذكر محتمل كثير في أشعارهم... ج ٧٠/٢.

اجْتَهَدَ فِي أَنْ يَزِيدَهُ كَأَنَّهُ لَمَّا مَالَ اللَّبْدُ عَنِ الْفَرَسِ دَلَّ عَلَى اسْتِرْخَاءِ الْحِزَامِ . وَذَلِكَ مُؤَدِّ إِلَى أَضْطِرَابِ الْفَارِسِ .

التخريج :

الآيات في حماسة الشنمري - باب الحماسة قافية اللام - لعبد الله بن عنمة الضبي .

١٩١ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ أَيْضاً . (من البسيط)

١ - مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدَ زَيْدًا فِي نَفْسِهِمْ كَمَا يَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبٌ^(١)
أي بَنُو السَّيِّدِ لَا يُوجِبُونَ لَهُمْ فِي نَفْسِهِمْ مِنَ الْحُرْمَةِ مَا يُوجِبُهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبٌ .

٢ - إِنْ تَسَالُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ وَالذَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ^(٢)
أي فِي حَقِّيَّةِ الْفَرَسِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِذَا هَمُّوا بِالْقِتَالِ اسْتَخْرَجُوهَا
أَي إِنْ أَرَدْتُمْ الصُّلْحَ أَجْبَنَّاكُمْ وَالسَّلَاحُ مَسْتُورٌ . يُقَالُ قَرَبْتُ السَّيْفَ وَأَقْرَبْتُهُ لُغَتَانِ^(٣) .
٣ - وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَنَا مَعْشَرُ أَنْفٍ لَا نَطْعُمُ الْخَسْفَ إِنْ السَّمَّ مَشْرُوبٌ^(٤)

(١) قال التبريزي : «وزيد حي من بني ضبة وكذلك بنو كوز وبنو السيد وبنو مرهوب» ج ٢/ ٧٠ . وقال القاشاني : «السيد بن ضبة وزيد بن ذهل بن شيان» ٨١ ب ، وكذلك الفسوي ٥٣ أ .

(٢) البيت في منشور المنظوم ٦٢ .

(٣) بهامش المخطوط : «يقول إن طلبتم الإنصاف أنصفناكم من غير قتال محقبة في الحقية - وكانوا يجعلون الدروع في الحقية ويشدونها على الراحلة ومقروب في قرابه وأشتق القراب من القرب وهو الجمع» .

(٤) ذكر أبو محمد الأعرابي الغندجاني البيت في رده على النمرى وقال : «قال أبو عبد الله قوله إن السم مشروب يريد بالسم الموت لا السم المعروف وقوله مشروب أي كل أحد يشرب ولا يعفى منه ولا يراح عنه كقولك إن الحوض موروذ يريد به الموت أيضاً يقول : فعلمنا نحمل الضيم ونقبل الخسف ومصيرنا إلى الموت» .

قال أبو محمد الأعرابي : «... معنى قوله لا نطعم الخسف إن السم مشروب إنما أراد أنا نخوض الموت ونحمل الشدائد ولا ننزل تحت الضيم» . ص ٧٩ ، وشرح النمرى السابق قد نقله محقق الكتاب من كتاب الغندجاني هذا ووضعه ضمن الملحق ص ٢٦٢ ، وذكر التبريزي رأي أبي عبد الله ورد أبي محمد الغندجاني عليه

أَي نَأْتَفُ وَنَأْبَى الظُّلَمَ . لَا نُطْعَمُ أَي لَا نُقَرُّ بِالضُّيْمِ . أَي شَرِبُ السَّمِّ أَهْوَنُ
 مِنَ الذُّلِّ . قَابِلَ الشَّرْبِ بِالْمَطْعَمِ .

٤ - فَأَزْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا إِذَنْ يُرْدُ^(١) وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ^(٢)

الْعَيْرُ ذَكَرُ الْحَمِيرِ . مَكْرُوبٌ مُدَانِي . كَرَبْتُ الْقَيْدَ قَصْرْتُهُ وَأَرَادَ بِالْحِمَارِ نَفْسَ
 مَنْ يُخَاطِبُهُ . نَهَاةً عَنِ التَّعَدِّي .

٥ - إِنْ تَدْعُ زَيْدَ بَنِي ذُهَلٍ لِمُغْضَبَةٍ تَغْضِبُ^(٣) لِرُزْعَةٍ إِنَّ الْفَضْلَ مَحْسُوبُ
 مَحْسُوبٌ مَعْدُودٌ يَطْلُبُ مَا يَصْنَعُونَ مَثَلًا بِمِثْلٍ وَعَدَدًا بِعَدَدٍ فَلَا يَكُونُ لَكُمْ عَلَيْنَا
 فَضْلٌ . وَيُرْوَى إِنَّ الْقَبِيصَ مَحْسُوبُ^(٤) . وَهُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، أَي أَحْتَسِبُ لِعَدَدِي عَلَى
 عَدَدِكَ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ قَوْمِي أَكْثَرُ .

= وقال: «وهذه الأقوال يقرب بعضها من بعض وكلها يرجع إلى معنى واحد وليس فيها ما يرد» ج ٧١/٢ . والبيت
 في مشور المنظوم ٦٤ .

(١) «إذا يرد» هكذا بالنصب وكذلك الديمرتي، والفسوي، وفي بقية النسخ: «يرد» بالرفع . وقال البغدادي في
 الخزانة ج ٤٦٣/٨: «يجوز على مذهب الكسائي أن يكون لا يرتع مجزوماً يكون لا فيه للنهي لا أنه جواب الأمر
 ويرد مجزوماً لا منصوباً بكونه جواباً للنهي كما هو مذهبه في نحو لا تكفر تدخل النار . أي إن تكفر تدخل النار
 فيكون المعنى: إن يرتع يرد وعند غيره يرد منصوب وإذن منقطع عما قبله مصدر كان المخاطب قال لا أزجره
 فأجابه بقوله إذن يرد» .

(٢) البيت في رد أبي محمد الأعرابي الغندجاني على النمري: وقال الغندجاني: «قال أبو عبد الله: قال الباهلي
 صاحب كتاب المعاني: قوله مكروب من قولك كربت الشيء إذا أحكمته وأوثقته . ومعنى البيت إننا نرد الحمار
 مملوءاً قيده فتلا كما يمتلىء الإنسان كريباً وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله - أزجر حمارك - أي أكفف
 لسانك وقال يعقوب هذا مثل قال أبو محمد الأعرابي . . . لو سكت أبو عبد الله رحمه الله عن تفسير هذا البيت
 لكان أولى به . سألت أبا الندى رحمه الله . . . فقال أزجر حمارك يعني به فرس زيد الفوارس وأسمه عرقوب فكنتي
 عنه بالحمار على سبيل التهكم والهزء . . . ، ثم ذكر البيت الذي يليه من كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري
 ص ٨٠ . ونقل محقق كتاب معاني الحماسة قول النمري من الكتاب هذا . ووضعه ضمن الملحق ص ٢٦٢ ،
 ونقل هذا التبريزي ج ٧١/٢ وبهامش المخطوط: «أبو محمد الأسود - حمارك يعني فرس زيد الخيل وأسمه
 عرقوب فكنتي به عن الحمار . . . وهكذا ينقل عن أبي محمد الأعرابي ولكنه يخطئ فجعل زيد الخيل بدلاً من
 زيد الفوارس .

(٣) تغضب وكذلك البياري، والجواليقي، والجرجاني، بالتاء، وفي بقية النسخ: «نغضب» بالنون .

(٤) ذكر هذه الرواية المروزقي في شرحه والتبريزي، والقاشاني، والفسوي، والطبرسي، والبياري .

- [٧٠ / ١] عَدَدًا مِنْ قَوْمِكَ. مُغْضَبَةً الْأَمْرَ تَغْضَبُ لَهُ.
- ٦ - وَلَا تَكُونَنَّ^(١) كَمُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ فِي غَطْفَانٍ غَدَاةَ الشَّعْبِ عُرْقُوبُ^(٢)

التخريج:

الآبيات هي المفضلية المرقمة ١١٥ لعبد الله بن عنمة الضبي .
والآبيات هي الأصمعية المرقمة ٨٦ له أيضاً .
والآبيات في خزانة الأدب ج ٨ ص ٤٦٥ لعبد الله بن عنمة الضبي .
الآبيات في ديوان المفضليات أيضاً ٧٤٨ لعبد الله بن عنمة الضبي .
والبيت الرابع في ديوان المفضليات أيضاً ص ٢٨٠ بدون عزو .
وهو كذلك في ديوان المفضليات ص ٤١٤ بدون عزو .
وهو في كتاب الصاحبي ص ١٤١ بدون عزو .
البيتان ٢ - ٣ في حماسة البحري ص ٢٦ لعبد الله بن عنمة الضبي .
وهما في حماسة البحري أيضاً ص ٢٤٣ له أيضاً .
الآبيات ٢ - ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ١١٠ - ١١١ .
البيت ٤ - في شواهد سيبويه ص ٦٥ لابن عنمة .
وهو في اللسان ج ١ / ٥٤ مادة إذن لعبد الله بن عنمة الضبي .
وهو في اللسان ج ٥ / ٣٨٤٦ مادة كرب لعبد الله بن عنمة الضبي .
وهو في معجم شواهد العربية تج ١ / ٤٧ لعبد الله بن عنمة الضبي .

الرواية:

- المفضلية المرقمة ١١٥ .
- ١ - كما تراه .
- ٤ - يردُّ .
- ٥ - لمغْضَبَةٍ إن القبض .
- ٦ - ولا يكون .
- الأصمعية المرقمة ٨٦ .
- ١ - كما تراه
- ٣ - لا نطعم الذل

(١) المرزوقي، والقاشاني ولا يكونن، وكذلك الجواليقي الإسكندرية .
(٢) الجواليقي بغداد، والجرجاني لم يرويا البيت .

٦ - لِمَغْضَبَةٍ إن الفضل

خزانة الأدب ج ٨ / ٤٦٥ .

٥ - لِمَغْضَبَةٍ إن الفضل .

٦ - ولا يكون

ديوان المفضليات ٧٤٨ .

٣ - لا نطعم الذل .

الصاحبي ١٤١ .

٤ - أزجر

شواهد سيبويه ص ٦٥ .

٤ - أردد حمارك لا تنزع سويته

اللسان مادة أذن .

٤ - أردد حمارك لا ينزع سويته

اللسان مادة كرب .

أزجر حمارك لا يرتع بروضتنا إذا يردُّ وقيدُ العير مكروب

وقال: «وهذا البيت في شعره»:

أردد حمارك لا ينزع سويته إذا يرد وقيدُ العير مكروب

١٩٢ - وَقَالَ الْأَخْضَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ - وَقِيلَ هِيَ لِلْفَضْلِ بْنِ الْأَخْضَرِ^(١) . (من الطويل)

١ - أَلَا أَيُّهَذَا النَّابِغُ السَّيِّدُ إِنِّي عَلَى نَائِبِهَا مُسْتَبْسِلٌ مِنْ وَرَائِهَا^(٢)

(١) وكذلك الطبرسي . التبريزي «وقال الفضل بن الأخضر بن هبيرة الضبي قال أبو هلال هو للأخضر بن هبيرة بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . . وقال بعضهم هي للفضل بن الأخضر الضبي» ج ٢ / ٧٢ . ابن جني في التنبية «الفضل بن الأخضر الضبي» الورقة ٩١ أ . أما بقية النسخ فهي «الأخضر بن هبيرة» وأضاف الجواليقي «الإسكندرية وقيل هي للفضل بن الأحمر الضبي» . والأخضر ذكره الأمدي في المؤلف ص ٣٤ وقال شاعر فارس . ولابنه شمعة بن الأخضر الحماسية المرقمة ١٨٤ . والرقاد بن المنذر صاحب الحماسية المرقمة ١٨٢ جد الأخضر لأبيه . والرقاد شاعر إسلامي وعلى هذا يكون الأخضر بن هبيرة إسلامياً أيضاً . وبهذه الحماسية ينتهي شرح البياري .

(٢) البيت في التنبية ٩١ أ وقال: «أصحابنا (يقصد البصريين) يستضعفون وصف أي في النداء بهذا . قالوا وذلك أنها مبهمة ومحتاجة إلى الصفة وهذا مبهم محتاج إلى موضح . . . » . وقال التبريزي: «وقال أبو هلال من عادة كلاب

- ٢ - دَعِ السَّيِّدَ إِنَّ السَّيِّدَ كَانَتْ قَبِيلُهُ تَقَاتِلُ يَوْمَ الرُّوعِ دُونَ نِسَائِهَا
- ٣ - عَلَى ذَاكَ وَدُّوا أَنَّنِي فِي رَكِيَّةٍ تَجِدُ قُوَى أَسْبَابِهَا دُونَ مَايُهَا^(١)

التخريج:

البيت ١ - في معجم شواهد العربية ٢٤/١ للفضل بن الأخصر.

- ١٩٣ - وَقَالَ سِنَانُ بْنُ الْفَحْلِ - أَخُو بَنِي أُمِّ الْكَهْفِ مِنْ طَيِّ^(٢) . (من الوافر)
- ١ - وَقَالُوا قَدْ جُنِنْتَ فَقُلْتُ كَلًّا وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا أَنْتَشَيْتُ
- كَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَقُولَ قَدْ جُنِنْتَ أَوْ سَكِرْتَ فَأَكْتَفَى بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا لِأَنَّ النَّفْيَ
- الَّذِي يَتَعَقَّبُ فِي الْجَوَابِ يَنْظُمُهُمَا^(٣) .
- ٢ - وَلَكِنِّي ظَلِمْتُ فَكِدْتُ أَبْكِي مِنْ الظُّلْمِ الْمُبْرَحِ^(٤) أَوْ بَكَيْتُ
- ٣ - فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي وَجَفْرِي^(٥) دُو حَفَرْتُ وَدُو طَوَيْتُ

= العرب أن تنجح السحاب لأنه يؤذيها بمطره وإذا رأت القمر ظلتها قطعة سحاب فنبحت أيضاً وليست تضره فجعل هذا مثلاً للذي ينال من الشريف ويقع فيه ولا يضره» ج ٧٢/٢.

(١) قال التبريزي: «قال أبو هلال قدم وأخر وأساء ووجه الكلام أن يقول ألا أي هذا النابح السيد دعها فإنها كانت قبيلة تحوط حريمها وإني مع متعتها وعزتها مستبسل من ورائها أيضاً وهي على ذلك تود لي الهلاك وتبغيني الغوائل ج ٧٢/٢. والبيت في التنبيه ١٩١. وقال: «لام ركية واو هي فعيلة في معنى مفعولة قالوا ركوت الحوض أي مدرته وأصلحته».

(٢) وسنان بن الفحل شاعر إسلامي في الدولة المروانية وقال صاحب الخزائنة عندما ذكر عبد الرحمن بن الضحاك «وإنما ذكرت عبد الرحمن هذا ليعلم منه عصر سنان بن الفحل فإني لم أظفر له بترجمة ولم أر ذكره في كتب الأنساب» الخزائنة ج ٦ ص ٤٠، الطبرسي ٦٥ أ. وقال البيهقي عندما أنهى المجلد الأول من الشرح: «ويتلوه في المجلد الثاني إن شاء الله تعالى»، وقال سنان بن الفحل أخو بني الكهف من طي «وذكر البيت الأول من الحماسية وأنهى بذلك شرح البيهقي الموجود بين أيدينا حيث ضاعت الأجزاء الأخرى، ويتنهي بالورقة ٣٧٢. ومن الجدير ذكره أن شرح البيهقي من الورقة ٣٦٣ إلى آخر الشرح هذا القسم الأسفل بياض.

(٣) هذا الشرح بنصه عند المرزوقي ٥٩٠/٢، والتبريزي ٧٣/٢، والقاشاني ٨٢ ب.

(٤) «المبرح» وكذلك الجرجاني. أما في بقية النسخ فهي «المبين».

(٥) «وجفري» وبهامش المخطوط: «وثرى»، وجفري، ذكرها القاشاني في شرحه.

هَذِهِ لُغَةٌ طَيِّئٌ ذُو حَفَرْتُ . أَيِ الَّذِي حَفَرْتُ . وَكَذَلِكَ ذُو طَوَيْتُ . الَّذِي حَفَرْتُ مَا حَفَرَهُ أَسْلَافِي^(١) .

٤ - وَقَبْلَكَ رَبِّ خَضَمٍ قَدْ تَمَالَوْا عَلَيَّ فَمَا هَلِغْتُ وَلَا دَعَوْتُ التَّمَالُؤُ: التَّعَاوُنَ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ . أَيِ وَلَا دَعَوْتُ غَيْرِي مُسْتَنْصِراً بِهِ بَلْ قَهَرْتُهُ بِنَفْسِي .

٥ - وَلَكِنِّي نَصَبْتُ لَهُمْ جَبِينِي وَأَلَّةَ فَارِسٍ حَتَّى قَرَيْتُ^(٢)

التخريج:

- الآبيات في خزانة الأدب ج ٣٥/٦ لسان بن الفحل .
- البيت ٣ في الأمالي الشجرية ج ٣٠٦/٢ لسان بن الفحل الطائي .
- البيت ٣ في اللسان ج ١٤٧٨/٣ مادة ذو بدون عزو .
- البيت ١ في اللسان ج ٤٤٣٤/٦ مادة نشا لسان بن الفحل .
- عجز البيت الثالث في المزهج ج ٥٣٦/١ بدون عزو .
- البيت ٣ في معجم شواهد العربية ٧٠/١ لسان بن الفحل .

الرواية:

الخزانة ٣٥/٦ .

٢ - ... المبين ...

٣ - ... وبثري ...

الأمالي الشجرية ٣٠٦/٢ .

٣ - ... وبثري ...

اللسان مادة ذو .

٣ - ... وبثري ...

المزهج ٥٣٦/١ .

٣ - ... وبثري ...

(١) هذا التفسير بكافة الشروح .

(٢) بجانب «وقريت» «وفريت» بالفاء ، وفريت قطعت وقد يكنى عن المبالغة والقتل والنكاية اللسان مادة فرا .
قال الطبرسي : ... قد عيب على أبي تمام إيراده مثل هذه الآبيات في باب الحماسة والبكاء على الظلم =

١٩٤ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حُرَيْشٍ الطَّائِي^(١). (من الكامل)

١ - وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سُمَيَّ^(٢) بِحَائِلٍ نَرَعَى الْقَرِيَّ فَكَامِسًا فَلَا ضَفْرًا^(٣)

[٧٠ / ب]

حَائِلٌ وَإِ الْقَرِيَّ أَسْمُ وَإِ هَا هُنَا. وَكَامِسٌ جَبَلٌ. وَالْأَضْفَرُ جَبَلٌ بِبِلَادِ طَيْءٍ.

٢ - فَالْجِرْزَعُ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ فَرُصَافَةٍ^(٤) فَعَوَارِضٍ جَوِّ الْبَسَاسِ^(٥) مُقْفَرًا ضُبَاعَةٌ وَرُصَافَةٌ جَبَلَانِ. وَعَوَارِضُ جَبَلٌ عَلَيْهِ قَبْرُ حَاتِمِ الطَّائِي. وَالْجَوُّ الْهَوَاءُ.

٣ - لَا أَرْضَ أَكْثَرُ مِنْكَ بَيْضَ نَعَامَةٍ وَمَذَانِبًا تَنْدَى وَرَوْضًا أَخْضَرًا

= ضعف وعجز والوجه فيه أن بكاءه كان لمطالبتهم ما ليس لهم ولا سبيل له على الاعتساف والمغالبة فعل أهل الجاهلية إذ لا يراقب دين ولا يرهب سلطان ويدل على ذلك ما ذكره ابن دريد في سببه أنه آتخضم حيان من العرب إلى عبد الرحمن بن الضحاك وهو والي المدينة في ماء من مياههم وعبد الرحمن مصاهر لأحد الحيين فبرك شيخ بين يديه من الحي الآخر وقال أصلح الله الأمير أنا الذي أقول. ثم ذكر ثلاثة أبيات ثم البيت الأول من الحماسية الورقة ٦٥ أ، ونقل هذا البغدادي في الخزانة ج ٣٦/٦. وقال التبريزي: «وهذا ماء لبني أم الكهف بن جرم ولبني هرم بن العشاء من فزارة آتخضم فيه الحيان وهم مختلطون مجاورون» ج ٧٣/٢.

(١) لم أقف على ترجمته. ويبدو أنه شاعر جاهلي لأن التبريزي قال: «وهذه المنازل والأمكنة التي تقدم ذكرها قبل الفساد أي قبل حرب الفساد وهي الحرب التي كانت بين طيء خمسا وعشرين سنة...» وحرب الفساد كانت في الجاهلية ولكن الفسوي قال عنه: «إسلامي».

(٢) «يَا سُمَيَّ» هكذا بالفتح والضم وكذلك المرزوقي وابن جني وفي بقية النسخ بالفتح.

(٣) البيت في التنبيه وقال: «لَا مِ قَرِيَّ يَاء لِقَوْلِهِمْ فِي تَكْسِيرِهِ قَرِيَان» ٩١ أ.

(٤) «رُصَافَةٌ» و«رُصَافَةٌ» هكذا بالضاد المنقوطة وبالضاد المهملة الجرجاني «رُصَافَةٌ» بالضاد المنقوطة، أما بقية النسخ فهي بالضاد المهملة ولكن التبريزي ذكر في شرحه رُصَافَةٌ بالضاد المنقوطة. وقال القاشاني: «ويروى» بين ضبيعة ثم قال: «وقال البيهقي: في كتاب أبي رياش فَرُصَافَةٌ بفتح الراء والضاد معجمة» ٨٣ ب.

(٥) «جَوُّ» هكذا بالجيم والتبريزي قال: «والحو جمع أحوى وهو الأسود والمراد به النبت» ج ٧٤/٢. القاشاني «حو» بالحاء وقال: «وقال البيهقي: روي جو البساس وهو قرية لطية فيها منبر يسمى جو...» وروي أبو رياش جو البساس وقال جو البساس أي داخل البساس وهو المفاوز الواسعة. الجرجاني «حو» بالحاء. الفسوي بالحاء والجيم، وفي بقية النسخ «جو» بالجيم.

- ٤ - وَمُعِينًا^(١) يَحْمِي الصُّوَارَ كَأَنَّهُ مُتَخَمِّطٌ قَطِمْ إِذَا مَا بَرَزَ^(٢) الْمُعِينُ: الثَّوْرُ لِأَنَّهُ كَبِيرُ الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ لَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ كَأَنَّهُ بِهِ عُيُونًا. وَالصُّوَارُ قَطِيعُ الْبَقَرِ. يَحْمِيهَا أَي يَجْمَعُهَا وَيَسُوقُهَا وَالْمُتَخَمِّطُ الْمُتَكَبِّرُ وَالْقَطِمْ الْفَحْلُ الْهَائِجُ يَشْتَهِي الضَّرَابَ.
- ٥ - إِذْ لَا تَخَافُ حُدُوجَنَا قَذَفَ^(٣) النَّوَى قَبْلَ الْفَسَادِ إِقَامَةً وَتَدْيِيرًا^(٤)

التخريج:

- البيتان ١ - ٢ في معجم ما استعجم ج ١/١٦٣ لجابر بن حريش.
البيت ١ - في اللسان ج ٥/٣٩٢٩ مادة كمش بدون عزو.
البيت ٤ - باللسان ج ٤/٣٢٠١ مادة عين لجابر بن حريش.

الرواية:

- اللسان مادة عين.
٤ - ومعيناً يحوي الصوار... .

- (١) بهامش المخطوط: «ويروى مغيباً أي ثوراً ذا غيب» وذكر التبريزي هذه الرواية في شرحه فقال: «ويروى مغيباً أي ثور له غيب» ج ٢/٧٤ وفي بقية النسخ «ومعينا».
- (٢) البيت في رسالة العسكري أ ه. ونسب البيت للمساوري بن هند وقال: «رواه هذا الشيخ يحوي الصوار والمعين من بقر الوحش الذي فيه بقع السواد والصوار القطيع منها وعنى بالمعين فحلها...».
- (٣) بالأصل: «قَذَفَ وَقَذَفَ» بفتح القاف والذال وضمهما. التبريزي والتمسوي والجرجاني والطبرسي وابن جني «قَذَفَ النَّوَى» بفتح القاف والذال، المرزوقي والجواليقي «قَذَفَ النَّوَى» بفتح القاف وسكون الذال، القاشاني «قَذَفَ النَّوَى» بفتح الطرفين وقال في شرحه: «ويروى المرزوقي والبياري قَذَفَ النَّوَى أي رميها وأبعادها والفساد حرب بينهم وبين طيء» ٨٣ ب.
- (٤) البيت في التنبيه ٩١ أ وقال: «التدبير تفعل من الدار وقياسها تدور لأن عينها واو بدلالة قولهم دور غير أنهم لما كثر استعمالهم دير وديار وديرة وديارات أنسوا بالياء» نقل هذا القاشاني ٨٣ ب. قال التبريزي: هذه المنازل والأمكنة التي تقدم ذكرها قبل الفساد أي قبل حرب الفساد وهي الحرب التي كانت بين طيء خمساً وعشرين سنة وإنما سميت بهذا الاسم لأن بعضهم كان يشرب في قحف رأس صاحبه إذا قتله ويخصف نعله بأذنه إظهاراً للشغف... وكان قيس بن حجر جد الطرماح قد جهد في تلك الأيام ثم أصاب ثمرة فعضها ونظر إليه مولى له فلفظها إليه» ج ٢/٧٤. ذكر الطبرسي بعض هذا الشرح ٦٥ أ.

١٩٥ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي^(١). (من الطويل)

١ - سَمَوْنَا إِلَى جَيْشِ الْحُرُورِيِّ بَعْدَمَا تَنَازَرْنَا^(٢) أَعْرَابُهُمْ وَالْمُهَاجِرُ حُرُورِيٍّ مَنُشُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ أَسْمُهَا حُرُورَاءُ كَانَ يَجْتَمِعُ الْخَوَارِجُ فِيهَا. وَتَنَازَرَهُ أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

٢ - بِجَمْعٍ تَظَلُّ الْأَكُمُ سَاجِدَةً لَهُ^(٣) وَأَعْلَامٌ سَلَمَى وَالْهَضَابُ النَّوَادِرُ أَيْ تَخْضَعُ الْجِبَالُ لَهُ. وَهَذَا مَثَلٌ. وَأَعْلَامٌ سَلَمَى جِبَالُهَا الْمُتَّصِلَةُ بِهَا وَسَلَمَى جَبَلٌ طَيِّءٌ.

٣ - فَلَمَّا أَدْرَكْنَاهُمْ وَقَدْ قَلَصَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَيِّ خُوصٌ كَالْحِنِيِّ^(٤) ضَوَامِرُ قَلَصَتْ أَرْتَفَعَتْ وَشَمَّرَتْ. وَخُوصٌ غَائِرَةُ الْعُيُونِ. وَالْحِنِيُّ الْقَيْسِيُّ شَبَّهَ بِهَا الْخَيْلَ لِضَمَرِهَا. مَنْ رَوَى كَالْحِنِيِّ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَهُوَ جَمْعٌ حِنٍ وَهُوَ مَا حُنِيَ مِنْ عِيدَانِ الرَّحْلِ.

(١) هو إياس بن مالك بن عبد الله بن خير بن أفلت الطائي وهو شاعر إسلامي كما سيأتي من خبر الأبيات وقال الفسوي عنه: «إسلامي» أيضاً وذكره آبن منظور في اللسان مادة قدر. ولم أعثر على ترجمة كاملة له.

وقال التبريزي: «وقد زعموا أن قاتل هذه الأبيات مروان بن عبد الله بن حي» ج ٧٧/٢. وكان من خبر الأبيات أن جيشاً لنجدة الحروري وهو نجدة بن عامر الحنفي وهو من الخوارج عليهم رجل يقال له أبو عمرو كان يغير على العرب وفعل ذلك ببني أسد وطيء حتى مر ببني معن ففعلوا ذلك بهم ومضوا ثم إن بني معن تذاامروا وحرص بعضهم بعضاً على القتال وأقبلوا في أثرهم ومعهم كتاب من النبي ﷺ. فأخرجوه وأستقبلوا القبلة وحملوا عليهم فهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة فقال إياس هذه الأبيات. تنظر القصة في شرح التبريزي ج ٧٧/٢، والقاشاني ٨٣ ب. وينظر شرح الطبرسي ٦٥ أ، والفسوي ٥٤ أ.

(٢) «تناذرنا» وفي بقية النسخ «تناذره» ونرى إن شرحها «تناذره».

(٣) التبريزي والجواليقي والمرزوقي «ساجدة لهم» وقال محقق المرزوقي بهامشه: «والتيمورية ساجدة له» ج ٥٩٦/٢ وفي بقية النسخ «ساجدة له».

(٤) هكذا «الحنِي» بفتح الحاء وكسرها وقال التبريزي: «والحنِي إذا فتحت الحاء فهو جمع حنية يراد بها قوس وسميت بذلك لانحنائها فهو فعيل بمعنى مفعول وإذا ضمنت الحاء فهو جمع حنو والحنو مآخِي من عيدان الرحل ومعناه أنها أسرع بهم نحونا» ج ٧٥/٢، وفي بقية النسخ «الْحَنِي» بفتح الحاء.

٤ - أَنْحَنَّا إِلَيْهِمْ مِثْلَهُنَّ وَزَادْنَا جِيَادَ الْقِسِيِّ^(١) وَالرِّمَاحَ الْخَوَاطِرُ
[٧١ / أ]

لَيْسَ السُّيُوفُ مِنَ الزَّادِ وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا كَانُوا مُقْبِلِينَ عَلَى الْحَرْبِ جَعَلَ آلَةُ الْحَرْبِ
زَادًا لِأَنَّ قِيَامَ الْحَرْبِ بِهَا.

٥ - كَلَّا ثَقَلَيْنَا طَامِعٌ بِغَنِيمَةٍ وَقَدْ قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ^(٢)
يُرِيدُ الْجَيْشَيْنِ. جَعَلَ الْجَيْشَ ثَقَلًا لِأَنَّهُ ثَقِيلُ الْوِطَاقَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ مَا هُوَ
كَائِنٌ.

٦ - فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَالِبًا وَمُسْتَلَبًا سِرْبَالَهُ^(٣) لَا يُنَاكِزُ
٧ - وَأَكْثَرَ مِنَّا يَافِعًا يَتَغَيُّ الْعُلَى يُضَارِبُ قِرْنًا دَارِعًا وَهُوَ حَاسِرُ
فَضْلَ قَوْمِهِ عَلَى عَدُوِّهِ بِأَنَّ قَوْمَهُ وَاثِقُونَ بِأَنْفُسِهِمْ فَهُمْ غَيْرُ آخِذِي السَّلَاحِ الَّتِي
بِهَا يُتَّقَى.

٨ - فَمَا كَلَّتِ الْأَيْدِي وَلَا أُنَاطَرَ الْقَنَا وَلَا عَثَرَتْ مِنَّا الْجُدُودُ الْعَوَائِرُ^(٤)
التخريج :

الآيات ٥ - ٦ - ٧ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ / ١٧٠ لمروان بن مالك الحنفي .
الآيات ٥ - ٦ - ٧ في اللسان ج ٥ / ٣٥٤٨ مادة قدر لإياس بن مالك بن عبد الله المعني .

(١) في بقية النسخ : «السيوف» ونرى الشارح شرح السيف .
(٢) قال المرزوقي : «وما هو قادر إن شئت جعلت ما موصولاً بمعنى الذي وإن شئت جعلته موصوفاً بمعنى شيئاً وعلى
الوجهين وجب أن يقول ما هو قاده فحذف الضمير تخفيفاً» ج ٢ / ٥٩٨ ، وكذلك التبريزي ج ٢ / ٧٦ .
(٣) «سرباله» هكذا بالنصب والرفع والنصب على أنه مفعول ثان من مستلباً ومن رفعه فرفع بضمير مستلب .
وبقية النسخ بالنصب .
(٤) البيت في التنبيه الورقة ٩١ ب وروايته :
فما كلت الأيدي ولن أطر القنا . . .
وبهامش المخطوط : «أبن جني هذا من إيقاع الاسم على تقدير وجود المعنى نحو قوله تعالى : ﴿إني أراني
أعصر خمراً﴾ الآية ٣٧ من سورة يوسف .
ومثله : «والشوق شاج للعيون الحذل - الشطر لرؤية أو للعجاج - كما في اللسان مادة حذل - أي إذا شجيت
حذلت» والنص في التنبيه ٩١ ب . وأطر - عطف الشيء . اللسان مادة أطر .

الرواية:

الأشياء والنظائر ١٧١/٢ .

٦ - ومستلباً والنقع في الجوثائر.

٧ - وأكثر منا ناشئاً

١٩٦ - وَقَالَ الْأَخْرَمُ السَّنْبِسِيُّ وَأَسْمُهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ جَابِرٍ - أَحَدُ بَنِي رَبِيعٍ^(١).

(من المتقارب)

١ - أَلَا إِنَّ قُرْطاً عَلَى آلَةٍ أَلَا إِنِّي كَيْدُهُ مَا أَكِيدُ

كَيْدُ مَا أَكِيدُ مَا زَائِدَةٌ. وَالْمَعْنَى أَفْعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ أَيِ أَكِيدُهُ كَمَا يَكِيدُنِي وَالْآلَةُ

الْحَالَةُ وَلَا يُقَالُ بِغَيْرِ هَاءٍ.

٢ - بَعِيدُ الْوَلَاءِ بَعِيدُ الْمَحَلِّ مَنْ يَنَأُ عَنْكَ فَذَاكَ السَّعِيدُ

٣ - وَعِزُّ الْمَحَلِّ لَنَا بَائِنٌ بَنَاهُ الْإِلَهِ وَمَجْدُ تَلِيدُ

وَبَيِّنٌ^(٢) بَادِخٌ أَيِ ظَاهِرٌ. قَدْ عَلَا وَفَاقَ كُلَّ عِزٍّ.

٤ - وَمَائِرَةُ الْمَجْدِ كَانَتْ لَنَا وَأَوْرَثَنَاهَا أَبُونَا لَبِيدُ

٥ - لَنَا بَاحَةٌ ضَبِسُ نَابُهَا يَهُونُ عَلَى حَامِيَّتِهَا^(٣) الْوَعِيدُ

(١) وكذلك القاشاني وقال الفسوي عنه: «إسلامي».

وقال التبريزي: «قال أبو هلال سنسب امرأة عمرو بن العوث بن طيء ولدت له ثعل ونبهان فهم يسمون بها»

ج ٧٧/٢، أما في بقية النسخ فهي: «الأخرم السنسب».

لم أفر بترجمة له.

(٢) «وبين» وبجانبها (خ) وهي إشارة لرواية أخرى.

وذكر الفسوي هذه الرواية أيضاً.

وهي رواية القاشاني وقال: «ويروى بائن» ٨٤ ب.

(٣) بهامش المخطوط: «الباحة عرصة الدار سميت لاتساعها ومنه الإباحة وهي التوسع والضبس السيء الخلق».

وينظر اللسان مادة ضبس، وشرح المرزوقي ج ٦٠٢/٢.

وما ذكره بهامش المخطوط هو بشرح التبريزي ج ٧٧/٢.

٦ - بِهَا قُضِبَ هُنْدَوَانِيَّةٌ وَعَيْصُ تَزَاءَرُ فِيهِ الْأُسُودُ^(١)

قُضِبَ سُيُوفٌ. عَيْصُ أَجْمَةٌ وَأَرَادَ كَثْرَةَ الرَّمَاكِ وَلِهَذَا قَالَ تَزَاءَرُ.

[٧١ / ب]

٧ - ثَمَانُونَ أَلْفًا وَلَمْ أَحْصِهِمْ وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَهَا أَوْ تَزِيدُ

رَجْمَهَا ظَنُّهَا وَأَصْلُ الرَّجْمِ الرَّمِي بِالْقَوْلِ لَمْ أَبْلُغْ آخِرَ عَدَدِهِمْ لِعَجْزِي عَنْ ذَلِكَ أَوْ لِمَعْنَى بَلْ.

التخريج:

البيت ٥ - في شروح سقط الزند ج ٢ / ٧٠٤ (بيت الحماسة).

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في شروح شواهد المغني ص ١٢٠ للأخزم السبسي.

١٩٧ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَعْنِيُّ - وَلَقَبَهُ مُرْقَشُ^(٢) (من الرجز)

١ - قَدْ قَارَعَتْ مَعْنٌ قِرَاعًا صُلْبًا

(١) البيت في التنبيه وروايته:

بِهَا قُضِبَ هُنْدَوَانِيَّةٌ وَعَيْصُ تَذَرُ مِنْهُ الْأُسُودُ

وقال ابن جني: «الياء في عيص أصل وليست ببدل كعبد وريح يدل على ذلك قولهم في تكسيره أعياص»

٩١ ب.

والعيص منبت خيار الشجر والعيص الأصل والعيص الصدر الملفف الأصول. اللسان مادة عيص، وشرح

التبريزي ج ٢ / ٧٧ الفسوي والديمري «عيص أجمة والعرين».

(٢) وكذلك الجرجاني والديمري والجواليقي بغداد وأضاف: «في لقاء بني معن والحروزية» وكذلك القاشاني.

الفسوي عبد الرحمن المعنى المرقش - الشيخ لقبه مرقس» ١٥٥ الطبرسي عبد الرحمن المعنى المرقش مشور

المنظوم واسمه عبد الرحمن. التبريزي: «عبد الرحمن المعنى ولقبه مرقس في لقاء بني معن والحروزية قال

أبو هلال هذا الشاعر يعرف بمرقس بفتح الميم والقاف. والسين غير معجمة أحد بني معن بن عتود ثم أحد بني

حتى بن معن» ج ٢ / ٧٨ المرزوقي والجواليقي الإسكندرية «عبد الرحمن المعنى» وعبد الرحمن المعنى ذكره

الأمدي في المؤلف والمختلف وقال: «أما مرقس بفتح الميم والقاف والسين غير معجمة طائي أحد بني معن بن

عتود ثم حبي بن معن وأسمه عبد الرحمن شاعر ثم ذكر الأرجوزة» المؤلف ١٨٤ وهو شاعر إسلامي كما يتضح

من الأرجوزة وقد ذكرت خبر الحروزية في الحماسية المرقمة ١٩٥ لإياد بن مالك.

- ٢ - قِرَاعَ قَوْمٍ يُحْسِنُونَ الضَّرْبَا
 ٣ - تَرَى مَعَ الرُّوعِ الْغُلَامَ الشُّطْبَا
 ٤ - إِذَا أَحْسَ وَجَعاً أَوْ كَرْبَا
 الشُّطْبُ الطَّوِيلُ. وَالرُّوعُ: الْفَزَعُ وَأَرَادَ الْحَرْبَ.
 ٥ - دَنَا فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبَا
 ٦ - تَمْرُسَ الْجَرْبَاءِ لَأَقْتَ جَرْبَا^(١)
 التَّمْرُسُ: التَّحَكُّكُ. وَرَجُلٌ مَرِيئٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعِلَاجِ لِلْأُمُورِ.

التخريج:

الآيات في المؤلف والمختلف ص ١٨٤ لمرقس وأسمه عبد الرحمن.

الرواية:

١ - تنازعت معن قراعاً صلباً.

٥ - دنا فلم

١٩٨ - وَقَالَ عُيَيْدُ بْنُ مَآوِيَةَ الطَّائِي^(٢).

- إِذَا خُفِفَتْ مَآوِيَةٌ كَانَ مِنْ أَوَيْتٍ لَهُ فَهِيَ بِمَعْنَى الرَّحْمَةِ. (من المتقارب)
 ١ - أَلَا حَيٍّ لَيْلَى وَأَطْلَالَهَا وَرَمْلَةً رِيًّا وَأَجْبَالَهَا

(١) «جرباً» هكذا بفتح الجيم وضمها وكذلك المرزوقي والتبريزي فهي يجوز أن تكون جمع أجرب كأحمق وحمقى ويجوز أن يكون مقصوداً من جرباء وبالضم يكون كأسود وسود، وينظر شرح المرزوقي ج ٢/٦٠٤، والتبريزي ج ٢/٧٩، واللسان مادة جرب، الجواليقي، والجرجاني «جرباً». الديمرتي والفسوي والقاشاني «جرباً»، وقال القاشاني: «ويروى جربى» والآيات ١ - ٢ - ٦ في منشور المنظوم ٦٣ والسادس روايته: (تحكك الجرباء لاقت جرباً).

(٢) الجرجاني والقاشاني «عبد الله بن مآوية الطائي» وقال القاشاني: «ومآوية هي أمه - ويقال عامر بن مآوية» ٨٥ أ. وقال الفسوي عنه: «إسلامي».

والمآوية المرأة وكان المرأة سميت بذلك لنقائها وماء جسمها ألا تراها منسوبة إلى الماء... المبهج ص ٣٧، شرح التبريزي ج ٢/٧٩، والطبرسي ٦٦ أ، والقاشاني ٨٥ أ واللسان أوا. ولم أقف على ترجمته.

- وَيُرَوَّى وَرَمَلَةً لَيْلَى . وَأَضَافَهَا إِلَيْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ مَنَزِلَهَا وَالْأَطْلَالَ مَا شَخَصَ .
- ٢ - وَأَنْعِمَ بِمَا أُرْسِلَتْ بِأَلْهَا وَنَالَ التَّحِيَّةَ مَنْ نَالَهَا^(١)
- ٣ - وَإِنِّي^(٢) لَذُو مِرَّةٍ مِرَّةٍ إِذَا رَكِبْتُ حَالَةَ حَالَهَا
مِرَّةً قُوَّةً . وَمِرَّةً كَرِيهَةً . إِذَا رَكِبْتُ أَيَّ إِذَا أَرَدَحَمْتُ الْأُمُورَ وَجَدْتَنِي قَوِيًّا أَيَّ إِذَا
تَغَيَّرَتْ أَحْوَالِي وَتَصَرَّفَ بِي الزَّمَانُ صَبْرْتُ وَأَعَدَدْتُ لِكُلِّ حَالَةٍ حَالَةً .
- ٤ - أَقْدَمُ بِالرَّجْرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ لِتَنْهَى الْقَبَائِلَ جُهَاَلَهَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَقْدَمُ بِمَعْنَى أَتَقَدَّمُ . وَتَكُونُ (الهاء) فِي مَوْضِعِهَا مِثْلُ نَبِّهِ وَتَنْبِهِ
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً لِلتَّوَكُّيدِ^(٣) .

[٧٢ / أ]

- وَقَوْلُهُ لِتَنْهَى الْقَبَائِلَ أَيَّ لِتَنْهَى حُلَفَاءَ الْقَبَائِلِ . وَجُهَاَلَهَا السُّفَهَاءُ مِنْهُمْ .
- ٥ - وَقَافِيَةٍ مِثْلَ حَدِّ السَّنَانِ تَبْقَى وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا
أَيَّ كَمْ قَصِيدَةٍ تَأْثِيرُهَا فِي الْأَعْدَاءِ وَنَفَاذُهَا فِي الْقُلُوبِ كَالسَّنَانِ .
- ٦ - تَجَوَّدْتُ^(٤) فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ قَرَأَهَا^(٥) وَتَسْعِينَ أَمْثَالَهَا

(١) بهامش المخطوط: «المعنى أنعم الله بالها لتحتها وجزاء على مراسلتها وقال التحية يجوز أن يكون أصاب الملك من أصاب التحية ويجوز أن يكون نال بمعنى أنال يقال نلته أنوله نولاً ونوالاً أعطيته وعلى هذا يكون الكلام دعاء والمعنى حيا الله من بلغها التحية» وهذا التعليق في شرح التبريزي ج ٢/ ٧٩، والمرزوقي ج ٢/ ٦٠٥ .

(٢) «وإني» وكذلك الجرجاني والطبرسي والقاشاني . وفي بقية النسخ «فاني» .

(٣) هكذا (الهاء) ولكن المقصود بها - [الباء] - من - [بالرجز] - وهو تصحيف ينظر شرح المرزوقي ج ٢/ ٦٠٦، والتبريزي ج ٢/ ٨٠ .

(٤) بالهامش: «ويروى تضمنت» .

(٥) قال المرزوقي: «وقرى يجوز أن يكون من قرئت الماء في الحوض ويجوز أن يكون من قسوت الأرض إذا تتبعته ويجوز أن يكون القرى ما يطعم الضيف فاستعاره» . كان القوافي لما تواردت أحسن القيام بها وجود القرى لها، ج ٢/ ٦٠٧، وكذلك التبريزي ج ٢/ ٨٠ .

التخريج:

البيت ٥ - في اللسان ج ٣٧٠٩/٥ مادة قفا ونسبه للخنساء وهو ليس في ديوانها.
وهو في الأشباه والنظائر ج ٢٢٥/١ للخنساء أيضاً.
وهو في شرح المرزوقي ج ١٢٥/١ بدون عزو.

الرواية:

اللسان مادة قفا.

٥ - تبقى ويهلك من قالها.

- ١٩٩ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ السَّنْبِسِيُّ^(١).
(من البسيط)
١ - لَمَّا رَأَتْ مَعْشَرًا قَلَّتْ حُمُولُهُمْ^(٢) قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا مَالِكُمُ بَجَلًا^(٣)
٢ - إِمَّا تَرَى مَالَنَا أَضْحَى بِهِ خَلَلٌ فَقَدْ يَكُونُ قَدِيمًا يَرْتُقُ الْخَلَلَا
٣ - قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ أَنَّا يَوْمَ نَجْدَتِهِمْ لَا نَتَّقِي بِالْكَمِيِّ الْحَارِدِ الْأَسَلَا
أَي لَا نُحْجِمُ فَتَتَّقِي رِمَاحَ الْأَعْدَاءِ بِالشُّجْعَانِ بَلْ غَيْرُنَا يَتَّقِي بِنَا فَتَتَقَدَّمُ إِذَا
تَأَخَّرَ. وَالْحَارِدُ: الْغَضْبَانُ وَهُوَ الْقَاصِدُ أَيْضًا.
٤ - لَكِنْ تَرَى رَجُلًا فِي أَثَرِهِ رَجُلٌ قَدْ غَادَرَا رَجُلًا بِالْقَاعِ مُنْجَدِلَا

(١) المرزوقي «أبن رالان السنبيسي». وجابر بن رالان السنبيسي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٦.
(٢) «حُمُولُهُمْ» وكذلك الجرجاني، والجواليقي. الديمرتي «حمولهم». المرزوقي «حُمُولُهُمْ» وقال الحمولة الإبل التي يحتمل عليها والحُمولة بالضم الأحمال، ج ٦٠٨/٢، وكذلك التبريزي أما بقية النسخ حُمُولُهُمْ وكذلك ابن جني في التنبيه.

(٣) «مَالِكُمُ» هكذا بفتح اللام وضمها. وهي عند المرزوقي والجواليقي والديمرتي والفسوي والجرجاني والقاشاني، بضم اللام. التبريزي وأبن جني بفتح اللام. وبهامش المخطوط: «نصبه بإضمام فعل أي أهذا أرى مالكم» ثم بهامشه أيضاً: «بجل حال أي أهذا مالكم مكتفى به والأصل في بجل السكون لأنه مبني لكنه حركة ضرورة وفتحه طلباً للخفة وأطلقه لأجل القوافي كأنها استقلته أي لا شيء لكم غيره أي قالت منكراً متعجبة وبجل بمعنى حسب».

والبيت في التنبيه ١٩٢ وهذا التعليق قريب من شرح آبن جني، وشرح المرزوقي ٦٠٨/١، وشرح التبريزي ج ٨٠/٢.

لَيْسَ هَذَا الظَّاهِرُ بِشَيْءِ الْبَيِّنَةِ. وَالْوَجْهُ عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ زُرْنَا الْأَمِيرَ فَأَعْطَانَا كُلُّمَا مِائَةً وَكَسَانَا كُلُّمَا حُلَّةً. وَهَذَا جَوَازٌ وَأَتْسَاعٌ. يُرِيدُ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يُغَادِرُ رَجُلًا مُنْجِدًا. وَإِذَا سَاغَ مِثْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ فَهُوَ فِي الشُّعْرِ أَسْوَعُ وَهَذَا مِنَ الْإِخْتِصَارِ^(١).

٥ - فَذَاكَ فِينَا وَإِنْ نَهَلْكَ نَجِدَ خَلْفًا سَمَحَ الْيَدَيْنِ قَوِيًّا أَيْهَ فَعَلَا^(٢)
أَي ذَاكَ الَّذِي وَصَفْتَهُ. بَلِ الشَّجَاعَةُ فِينَا أَي فَعَلَهُ فَعَلَ آرْتَضَيْنَاهَا.

٦ - يُرِضِي الصَّدِيقَ وَيُرِضِي الْجَارَ مَنْزِلَةً وَلَا يُرَى عَوْضُ صِلْدًا يَرُصُّدُ الْعِلَلَا^(٣)
وَيُرَوَى الْخَلِيطُ (خ)^(٤) يُرِضِي الْخَلِيطَ وَيَرْضَى الْجَارَ مَنْزِلَةً صِلْدًا أَي مِثْلَ الْحَجَرِ أَي يَنْتَظِرُ الْعِلَّةَ أَي يَذْكُرُهَا عِنْدَ الطَّلَبِ.

[٧٢ / ب]

٢٠٠ - وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ^(٥). (من الطويل وهو مخروم)

(١) قال التبريزي: «...» وقال أبو هلال جعل رجلين منهم على رجل واحد وهو وصف رديء لأن من عاداتهم أن يجعلوا الرجل يقاوم جماعة وتجاوزوا ذلك إلى أن قال بعضهم - والجيش بأسم أبيهم يستهزم فجعل ذكر الرجل الواحد هازماً للجيش» ج ٨١/٢. وبهامش المخطوط: «يقول إذا صرخ منا صارخ وسبق منا سابق لم تنق الرماح به ولم نفرده ولكن توافت الرجال اثره رجلاً رجلاً ولا ينتظر أحد أحداً وهذا من صدق النصرة...».

(٢) عند الجواليقي «نجد بدلاً». المرزوقي والتبريزي لم يرويا البيت وكذلك القاشاني.
(٣) الجواليقي «يرضى الخليط» وكذلك الفسوي، والجرجاني والطبرسي الديرمتي «يرضى الخليل». والبيت لم يروه المرزوقي والتبريزي والقاشاني.

(٤) هكذا قبل «يرضى» حرف (خ) وهو إشارة لرواية أخرى.

(٥) وكذلك المرزوقي، أما في بقية النسخ فقد أضافوا: «من طيء»، والطبرسي الاسم عنده مطموس. وقال الفسوي عنه إسلامي. ولم أقف على ترجمة له وبهامش المخطوط: «نصران قرية كان نزل بها المسيح عليه السلام وبها سمي نصرانياً». ويجوز أن يكون قبصة أسماً مرتجلاً للعلم ويجوز أن يكون فعلاً في معنى مفعول من قولك قبصت إذا أخذت الشيء بأطراف أصابعك. ينظر المبهج ص ٣٧، شرح التبريزي ج ٨١/٢.

- ١ - لَمْ أَرْ خَيْلًا مِثْلَهَا يَوْمَ أَدْرَكْتُ بَنِي شَمَجَى خَلَفَ اللَّهُمِ عَلَى ظَهْرٍ^(١)
 ٢ - أَبْرَ بِأَيْمَانٍ وَأَجْرًا مُقَدِّمًا وَأَنْقَضَ مِنَّا لِلَّذِي كَانَ مِنْ وَثَرٍ
 ٣ - عَشِيَّةَ قَطَعْنَا قَرَائِنَ بَيْنِنَا^(٢) بِأَسْيَافِنَا وَالشَّاهِدُونَ بَنُو بَدْرِ
 ٤ - فَأَصْبَحْتُ قَدْ حَلَّتْ يَمِينِي وَأَدْرَكْتُ بَنُو ثَعْلٍ تَبْلِي وَرَاجَعِي شِعْرِي^(٣)
 حَلَّتْ يَمِينِي لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَقْسَمَ لَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا يَمَسُّ طِيئًا وَلَا يَقْتَرِبُ
 النِّسَاءَ حَتَّى يُدْرِكَ ثَارُهُ فَلَمَّا أَدْرَكَهُ حَلَّ ذَلِكَ كُلُّهُ لَهُ وَالتَّبَلُّ الثَّارُ.

- ٢٠١ - وَقَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ^(٤).
 ١ - قَدْ صَبَحْتُ مَعْنُ يَجْمَعُ ذِي لَجَبٍ
 (من الرجز)

(١) المرزوقي «أراد بالخيال الفرسان لا الأفراس كما روى يا خيل الله اركبي وقوله على ظهر يحتمل وجهين أحدهما: أن يكون المعنى لم أر خيلاً على ظهر الأرض... والثاني أن يكون المعنى لم أر خيلاً على ظهور الدواب... وذكر بعضهم أن ظهر أسم ماء... ج ٦١١/٢ وذكر هذا التبريزي ج ٨١/٢.
 (٢) «بيننا» هكذا بكسر النون وقال المرزوقي أضاف القرائن إلى بيننا لأنه جعله اسماً ونقله من باب الظروف وعلى هذا قراءة من قرأ: «لقد تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ» بالرفع والمعنى وصلكم ولك أن تروي - قرائن بيننا فلا تضيف وتترك بيننا في بابه ظرفاً كما قد قرئ. «لقد تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ بالنصب ويعني بالقرائن الأرحام» ج ٦١٢/٢، وذكر هذا التبريزي ج ٨٢/٢، والطبرسي ٦٧ أ، الديمرتي والجرجاني «بيننا» بالنصب. والجواليقي والفسوي والقاشاني «بيننا» بالكسر.
 (٣) البيت في رسالة العسكري ه ب، وقال: «رواه هذا الشيخ - وراجع شعري ولا وجه لهذه الرواية البتة وكانوا إذا وتروا أمسكوا عن قول الشعر في أكثر الحال. فيقول أصبت من أصابني فراجعني شعري أي فراجعتم الشعر...»
 والبيت في معاني الحماسة ونسبه لجابر بن رالان السنبسي.

(٤) هو أدهم بن أبي الزعرار الطائي أخو بني معن وهو سويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثور بن معن - وكان شاعراً محسناً وله أشعار جياذ في أوصاف الحيات وهو من مخضرمي الدولتين. والحماسية قيلت في وقعة المنتهب وهي قرية في طرف سلمى أحد جبلي طيء وكانت عندها وقعة بين طيء وحلفائهم بقيادة معدان بن عبيد بن عدي وبين قيس وأسد بقيادة أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فهزم القيسيون أقبح هزيمة. المؤلف والمختلف ص ٣١، شرح التبريزي ج ٨٣/٢ - ٨٤ - ٨٥، خزائن الأدب ج ٣١/٥ في ترجمة قوال الطائي صاحب الحماسة المرقمة ٢١٨، شرح الطبرسي ٦٧ أ، القاشاني ٨٦ ب.

٢ - قَيْسًا وَعُيْدَانَهُمْ^(١) بِالْمُتَّهَبِ

٣ - وَأَسَدًا بِغَارَةِ ذَاتِ حَدَبٍ^(٢)

٤ - رَجْرَاجَةٍ لَمْ تَكْ مِمَّا يُؤْتَشَبُ

ذَاتُ حَدَبٍ أَي ذَاتُ أَمْوَاجٍ شَبَّهَ الْغَارَةَ بِالْبَحْرِ إِذَا اضْطَرَبَ. وَرَجْرَاجَةٌ تَجِيءُ
وَتَذْهَبُ لَمْ تَكْ مِمَّا يُؤْتَشَبُ أَي لَيْسَ فِيهَا أَخْلَاطُ النَّاسِ.

٥ - إِلَّا صَمِيمًا عَرَبًا إِلَى عَرَبٍ

٦ - تَبْكِي عَوَالِيَهُمْ إِذَا لَمْ تُخْتَضَبْ^(٣)

٧ - مِنْ تُغْرِ اللَّبَاتِ يَوْمًا وَالْحُجُبِ

٢٠٢ - وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي^(٤) (من الطويل)

١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدَهُ ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلُّهَا لِي غَائِضُ^(٥)

(١) «عبدانهم» هكذا بكسر العين وضمها. الجواليقي والمرزوقي عبدانهم بضم العين. وفي بقية النسخ: «وعبدانهم» بكسر العين، وقال المرزوقي: «والعبدان يكسر أوله ويضم وهو جمع عبد» ج ٦١٤/٢، وكذلك التبريزي ج ٨٣/٢. وينظر اللسان مادة عبد أيضاً.

(٢) «ذات حدب» وذات خدب» هكذا بالحاء المهملة والهاء المنقوطة وهي كذلك عند الفسوي، أما بقية النسخ فهي: «ذات حدب» بالحاء المهملة. وقال المرزوقي: «وذات حدب يجوز أن يكون مصدر الأحدب ويكون وصف الغارة بالحدب كما قيل آلة حدباء وعزة قعساء وكأنه ينبو ظهرها عن يريد ركوبها وأقتسارها. ويجوز أن يراد به الارتفاع والكثرة...» ج ٦١٤/٢، وذكر هذا التبريزي ج ٨٣/٢.

والخدب الضرب بالسيف وقيل الخدب هو ضرب الرأس ونحوه، اللسان مادة خدب، والفسوي ٥٦ أ.
(٣) تُخْتَضَبُ - تُخْتَضِبُ هكذا بالبناء للمجهول وللمعلوم وهي عند الديمرني والفسوي والمرزوقي: «تُخْتَضِبُ» بالبناء للمعلوم، الجرجاني والقاشاني والجواليقي والتبريزي «تُخْتَضِبُ» للمجهول.

(٤) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٢٣.

(٥) البيت في التنبيه ٩٢ ب وقال: «أي ناقص لي ونائل مني من قولك - غضت الماء أي نقصته. وقيل في غائض أنه أراد غائظ فأبدل الظاء ضاداً».

غَائِضٌ نَاقِصٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَا غَائِضٌ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

[٧٣ / أ]

٢ - فَمِنْهُمْ أَلَّا يَجْمَعَ^(١) الدُّهْرَ ثَلْعَةً بَيُوتًا لَنَا يَا تَلَعُ سَيْلُكَ غَامِضُ^(٢)

٣ - وَمِنْهُمْ أَلَّا اسْتَطِيعُ^(٣) كَلَامَهُ وَلَا وَدَّهَ حَتَّى يَزُولَ عَوَارِضُ^(٤)

إِنْ قِيلَ كَيْفَ قَالَ لَا اسْتَطِيعُ كَلَامَهُ وَلَا وَدَّهَ وَقَدْ قَالَ قَبْلَهُ مِنْ خَلِيلٍ أَوْدَهُ فَأَثْبَتَ
الْوَدَّ. قُلْتُ: أَرَادَ لَا اسْتَطِيعُ مُقْتَضَى وَدَّهِ وَمُوجِبُهُ ثُمَّ حَذَفَ الْمُضَافَ. وَقَوْلُهُ لَا اسْتَطِيعُ
كَلَامَهُ لِأَنَّهُ مَيِّتٌ وَلَا يَجْمَعُ الْغَزْوُ بَيْنَنَا لِأَنَّهُ هَالِكٌ وَقِيلَ إِنَّ الْخَلِيلَ الَّذِي كَانَ قَدْ ذَكَرَهُ

(١) «يجمع» هكذا بالنصب والرفع وكذلك المرزوقي وقال: «يجوز أن يروى يجمع بالنصب وبالرفع فإذا نصبت فلأن
أن قبله هي الناصبة وإذا رفع فإن تكون مخففة من الثقيلة أراد أنه لا تجمع والهاء ضمير الأمر والشأن...»
ج ٦١٦/٢، وكذلك التبريزي ج ٨٦/٢، والطبرسي ٦٧ أ، والقاشاني ٨٧ أ. وعند الديمرتي والجواليقي بالرفع.
والجرجاني والفسوي بالنصب وكذلك النمري في معاني الحماسة.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٦ وقال: «قال ابن الأعرابي الثلعة سيل الماء ويقال في المثل ما أخاف إلا من
سيل تلعتي أي من بني عمي وقرايتي والكلام يتم عند - بيوتاً لنا - يا تلع سيلك غامض - أي يأتي من حيث لا
نبغي وكذلك عداوة الأقارب». ولكن أباً محمد الأعرابي الغندجاني رد عليه فقال: «قال أبو عبد الله... قال
أبو محمد الأعرابي: عرف أبو عبد الله كل شيء في البيت إلا معناه وهذا بيت لا يبين معناه البتة إلا بمعرفة
القصة فإنها مفسرة له، وهي أن برج بن مسهر جلس مع عمه أبي جابر بن الجلاس يشرب فقبل امرأته فحلف
أبو جابر أن لا يغزو معه ولا يكلمه ولا يساكنه في بلد وقد عد برج هذه الأشياء في هذا الشعر. وقوله يا تلع سيلك
غامض دعاء على تلك الثلعة التي لا تجمع بينه وبين عمه فقال: سيلك غامض أي لا يسال وأديك». كتاب
إصلاح ما غلط فيه النمري للغندجاني ص ٨٢، ونقل التبريزي في شرحه ج ٨٦/٢، شرح النمري ورد الغندجاني
عليه. ثم إن التبريزي ذكر قصة الأبيات هذه. وقال التبريزي: «قال أبو العلاء: أي إن الذي بيننا من الضعف
والبغضة خفي كأنه سيل غامض. لأمر لا يشعر به المقيم حتى يغشاه فنحن يا ثلعة نرهب أن نحل بك
لذلك» ج ٨٦/٢.

(٣) هكذا «لا أستطيع» بالرفع والنصب وكذلك التبريزي والمرزوقي. وقال المرزوقي: «يجوز أن يروى أستطيع بالرفع
والنصب على ما تقدم في البيت قبله» ج ٦١٧/٢، وكذلك التبريزي ج ٨٦/٢، الجواليقي والجرجاني، والفسوي
بالنصب، الديمرتي والقاشاني بالرفع والطبرسي لم يضبطها.

(٤) عوارض جبل - القاشاني ٨٧ أ، واللسان مادة عرض.

كَانَ قَدْ مَاتَ وَدُفِنَ وَكَانَ يُسَمَّى ثَلَاثَةً فَلِذَلِكَ قَالَ لَا اسْتَطِيعُ كَلَامَهُ وَلَا وَدَّهَ وَوَدَّهَ الْأَوَّلُ تَمَنُّ^(١).

٤ - وَمِنْهُمْ أَلَّا يَجْمَعُ^(٢) الْغَزْوُ بَيْنَنَا وَفِي الْغَزْوِ مَا يَلْقَى^(٣) الْعَدُوَّ الْمُبَاغِضُ لَا يَجْمَعُ الْغَزْوُ أَي لَا يَتَقَارَبُ فِي سَفَرٍ وَلَا غَزْوٍ. وَالْمُتَبَاغِضَانِ رُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي سَفَرٍ وَضَمَّهُمَا غَزْوٌ.

٥ - وَيَتْرُكُ ذَا الْبَأْسِ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَالْبَغْضَاءِ شَهْبَاءٌ مَاخِضٌ أَي يَتْرُكُ الْمُتَكَبِّرَ مِمَّا يَنَالُهُ مِنَ الذُّلِّ لِبُغْضِ الْخِلَافِ كَالْمَاخِضِ. وَالْمَاخِضُ وَجَعُ الْوَلَادَةِ. وَالشَّهْبَاءُ الْعَجُوزُ.

٦ - فَسَائِلُ هَذَاكَ اللَّهُ أَيُّ بَنِي أَبِي مِنَ النَّاسِ يَسْعَى سَعِينًا وَيُقَارِضُ
٧ - يُقَارِضُكَ الْأَمْوَالَ وَالْوُدَّ بَيْنَنَا كَأَنَّ الْقُلُوبَ رَاضِيَةً لَكَ رَائِضُ
٨ - كَفَى بِالْقُبُورِ صَارِمًا لَوَرَعِيَّتِهِ وَلَكِنَّ مَا أَعْلَنْتَ بِإِدِّ وَخَافِضُ
أَي لَنَا فِي الْمَوْتِ صَرَمٌ^(٤) وَلَكِنَّكَ عَجَلْتَ بِالْفِرَاقِ قَبْلَ ذَلِكَ. بِإِدِّ وَخَافِضُ أَي يَسْتُرُهُ مَرَّةً وَيُظْهِرُهُ مَرَّةً.

٢٠٣ - وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ^(٥). (من الطويل)

(١) هذا الشرح لا يتفق مع القصة التي ذكرها التبريزي وأبو محمد الأعرابي.

(٢) «تجمع» هكذا بالنصب والرفع. على ما تقدم.

(٣) المرزوقي ج ٢/٦١٩، والتبريزي ج ٢/٨٧. «الشهباء ناقة شهباء وخص الشهباء بالذكر لأنها أنعم الإبل وأرقها».

(٤) الصُّرْم - القطع والهجران، والصُّرْم بالضم اسم للقطيعة. ينظر اللسان ج ٤/٢٤٣٨ مادة صرم.

(٥) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٠٠ ونسب أبو محمد الأعرابي في رده على أبي عبد الله النمري كما سنرى - الحماسية للأعرج المعني - والأعرج المعني مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٨٩ - وله أيضاً ١١٨ وقال القاشاني عن الحماسية: «وقال البيهقي هذا شعر يشين قائله ويهجن رأي من يختاره وما فيه طعم من هذا الباب. أراد الاعتذار من قبح الفرار فوق على نفسه بما فضحها من العجز والوهن فلو كان فارساً لحمل فرسه على ما أراد ولم يتبعه إلى ما كره. قال السيد الإمام دامت أيامه وروي أن بعض فرسان العجم سمع هذا الشعر فقال إنه إذا عجز عن فرسه فهو عن قرنه أعجز» شرح القاشاني ٨٧ ب.

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَرْدَ عَزَّ^(١) بِصَدْرِهِ - وَحَادَ عَنِ الدَّعْوَى وَضَوْءَ الْبَوَارِقِ^(٢)
 يروى عرد صدره أي غلبني على عنايته. يَعْتَذِرُ عن إحجامِ كَانَ مِنْهُ وَتَأَخَّرَ عَنِ
 الرِّخْفِ فَأَخَذَ [ب / ٧٣] بِالذَّنْبِ عَلَى فَرْسِهِ. الْمُعَرَّدُ: الْجَبَانُ. وَحَادَ عَنِ الدَّعْوَى أَي
 عَدَلَ عَنْ مَوْضِعِ دَعْوَى الرِّجَالِ، وَهُوَ الْإِنْتِسَابُ فِي الْحَرْبِ. وَالْبَوَارِقُ: السُّيُوفُ.
 ٢ - وَأَخْرَجَنِي مِنْ فِتْيَةٍ لَمْ أُرِدْ لَهُمْ فِرَاقاً وَهُمْ فِي مَازِقٍ مُتَضَايِقٍ^(٣)
 ٣ - وَعَضَّ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ وَعَزَّنِي عَلَى أَمْرِهِ إِذْ رَدَّ أَهْلُ الْحَقَائِقِ
 أَي رَدُّوا خَيْلَهُمْ لِمُوَافَقَةِ أَصْحَابِهِمْ لِأَنَّهَا طَاوَعَتْهُمْ وَلَمْ تُطَاوِعْنِي فَرَسِي. عَضَّ
 عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ مِنَ الشَّدَةِ.
 ٤ - فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا بَلَوْتُ بَلَاءَهُ وَأَنْتَى بِمَتَمَعٍ^(٤) مِنْ خَلِيلٍ مُفَارِقٍ
 (خ) بمتع^(٥) بالنون. وَيُروى وَأَبْنَا بِمَتَمَعٍ كَأَنَّهُ قَالَ لِفَرَسِهِ تَمَتَّعْ مِنِّي فإني
 مُفَارِقُكَ بَيْعٍ أَوْ هَبَةٍ أَوْ أَطْرَاحٍ لِسُوءِ بَلَائِكَ ثُمَّ عَادَ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ: وَأَنْتَى يَكُونُ ذَلِكَ
 وَقَدْ جَرَّبْتُهُ قَبْلَ وَشَهِدْتُ الْحَرْبَ وَأَدْرَكْتُ النَّبْلَ وَصِدْتُ بِهِ الْوَحْشَ وَسَبَقْتُ بِهِ الْخَيْلَ
 فَعَدَّدَ صَنَائِعَهُ فَغَفَرَ لَهُ هَذِهِ الزُّلَّةَ^(٦).

(١) «عز صدره» هكذا في المخطوط. وكذلك الجرجاني وذكرها الفسوي أيضاً بهامشه. وهي رواية القاشاني أيضاً
 وقال: «ويروى عرد صدره»، وفي بقية النسخ: «عرد صدره».

(٢) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ٨٣. ونقله محقق كتاب معاني الحماسة منه ص ٢٦٣ ضمن
 الملحق.

(٣) هو كالبيت السابق هامش (٣).

(٤) «وأنتى بمتع» وكذلك المرزوقي والتبريزي والجوالقي والديمري. والفسوي والطبرسي والقاشاني. الجرجاني
 «وأبنا بمتع»، الديمري والمرزوقي والتبريزي «ويروى وأبنا بمتع»، النمرى في معاني الحماسة «وأنتى بمتع» -
 وروي أنتى بمتع» ٢٦٣ أبو محمد الأعرابي «وأبنا بمتع» كما سنرى في تصويباته للنمرى العسكري ... وأبنا
 بمتع» وهو الصواب كما سنرى أيضاً في تصويبه للشيخ.

(٥) (ح) هذا إشارة لرواية أخرى.

(٦) قال النمرى كما ذكر الغندجاني في كتابه ونقله عنه محقق كتاب المعاني ص ٢٦٣ فهو قد سقط من المخطوط.
 وقال أبو عبد الله الورد فرسه وقوله - أنتى بمتع - أي إن أراد خليلك فراقك فمنعه من ذلك متعذر. ... وأما من
 روى - وأنتى بمتع - فإنما فر من لبس تلك الرواية وهي المعروفة المشهورة فاستراح وأراح. ... كأنه قال لفرسه -

٥ - أَحَدْتُ مَنْ لَأَقِيْتُ يَوْمًا بَلَاءُهُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّنِي غَيْرُ صَادِقٍ

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري - باب الحماسة - قافية القاف - لقبصة النصراني .

٢٠٤ - وَقَالَ قَبِيصَةُ أَيْضًا^(١) . (من الرجز)

١ - هَاجِرَتِي يَا بِنْتُ^(٢) آلِ سَعْدِ

٢ - أَأَنْ حَلَبْتُ لِقَحَّةً لِلوَرْدِ

أَرَادَ يَا هَاجِرَتِي . وَكَانُوا يُؤْثِرُونَ بِاللَّبَنِ خَيْلَهُمْ عَلَى عِيَالِهِمْ وَأَهْلِهِمْ .

٣ - جَهَلْتُ مِنْ عِنَانِهِ الْمُتَمَدُّ

تمتع مني فإني مفارقك ببيع أو هبة . . ثم عاد إلى نفسه فقال: وأنى يكون ذلك وقد جربته . . ، قال أبو محمد الأعرابي . . غلط أبو عبد الله في تفسير هذا البيت من جهات: منها: أنه نسب الآيات إلى قبصة بن النصراني وهي للأعرج المعني ومنها: أنه صحف في قوله «وأنى بمتع» ، وفي قوله: «وأنى بمتع» أيضاً وفسرهما أيضاً على التصحيف . . والصواب ما أنشدناه أبو الندى رحمه الله .

فَقُلْتُ لَهُ لِمَا بَلَوْتُ بَلَاءَهُ وَأَبْنَا تَمَتَّعَ مِنْ خَلِيلِ مَفَارِقِ

قال: وكان من قصة هذا الشعر أن الأعرج المعني حاد فرسه يوم قتلت بنو جديلة سبعة إخوة له يوم ناصفة وهو قوله:

وأخرجني من فتية لم أرد لهم فراقاً وهم في مآزق متضايق

كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ٨٤ لم يشر أحد أن الآيات للأعرج غير أبي محمد الأعرابي ولعله اعتمد على تسمية فرسه الورد كما عرفنا في الحماسية المرقمة ١١٨ ، والورد فرس قبصة كما في الحماسية التالية:

وقال العسكري بعد أن روى البيت على النحو التالي:

فَقُلْتُ لَهُ لِمَا دَحَمْتُ بَلَاءَهُ وَأَبْنَا تَمَتَّعَ مِنْ حَبِيبِ مَفَارِقِ

رواه هذا الشيخ بمتع من حبيب مفارق - وهو تصحيف قبيح والصواب تمتع . . الورقة ٦ أ .

(١) الجرجاني «وقال آخر» .

(٢) «يا بنت» وكذلك التبريزي والجواليقي والديمري أما في بقية النسخ فهي «يا أبنة» ، وقال التبريزي ج ٨٩/٢:

«وقوله يا أبنة آل سعد يجوز أن يريد به يا أبنة سعد فزاد الال» ، وكذلك القاشاني ٨٨ «وهاجرتي» ، قال القاشاني

بعد أن روى «هاجرتي» الرواية «هاجرتي أي أنت هاجرتي أو هاجرتي أنت فحذف الاستفهام» وكذلك المرزوقي

٦٣٣/٢ .

٤ - وَنَظَرِي فِي عِظْفِهِ الْأَلْدُ
 الْمُتَمَدِّ الطَوِيلُ. يَصِفُ طُولَ عُنُقِهِ. وَالْأَلْدُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَرَحاً أَيُّ أَنَّهُ مُعْجَبٌ
 بِهِ فَيُدِينُ النَّظَرَ إِلَيْهِ. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِنْ فِي الْوَاجِبِ عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ
 وَعَلَى مَذْهَبِ سَيِّبُوهِ يَكُونُ حَذَفُ مَفْعُولِ جَهَلْتُ كَأَنَّهُ قَالَ جَهَلْتُ مِنْ عِنَانِهِ الطَوِيلِ
 مَا أَعْرِفُهُ مِنْ كَرَمِهِ وَنَجَابَتِهِ^(١).

[٧٤ / أ]

٥ - إِذَا جَيَّادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي

٦ - مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ^(٢)

التخريج:

الآيات في حماسة الشنتمري - باب الحماسة - قافية الدال.
 البيتان ٥ - ٦ في اللسان ج ٢ / ٨٢٥ مادة حرد - ونسبهما للأعرج المعني.

٢٠٥ - وَقَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ^(٣). (من الطويل)

١ - إِذَا هَمَّ هَمًّا لَمْ يَرِ اللَّيْلَ غُمَّةً عَلَيْهِ وَلَمْ تَضْعُبْ عَلَيْهِ الْمَرَاقِبُ

(١) «قال المرزوقي: قوله: جهلت من عنانه - يجوز على مذهب أبي الحسن الأخفش أن يكون أراد - من - في الواجب أراد جهلت عنانه ويكون قوله - نظري - في موضع النصب عطفاً عليه إن شئت... وعلى مذهب سيبويه يكون فيه وجهان: أحدهما أن يكون الكلام محمولاً على المعنى لأن الجهل نفى العلم كأنه قال بدل جهلت ما علمت وما عرفت.

والثاني: أن يكون حذف مفعول جهلت كأنه قال جهلت من عنانه الطويل مدلوله من العتق والنجاية... ج ٢ / ٦٢٤.

وكذلك التبريزي ج ٢ / ٨٩، والطبرسي ٨٦ أ، والقاشاني ٨٨ أ.

(٢) الحرد القصد، أي على جد من أمرهم.

(٣) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٤. وهذه الحماسية تأخرت ببقية النسخ فهي بعد الحماسية المرقمة ٢١٥ المنسوبة: لحسان بن الجعد.

٢ - قَرَى الْهَمُّ إِذْ ضَافَ الزَّمَاعَ فَأَصْبَحَتْ مَنَازِلُهُ تَعْتَسُ فِيهَا الشُّعَالِبُ
الزَّمَاعُ الْجِدُّ فِي الْأَمْرِ وَالْإِقْدَامُ عَلَيْهِ. رَجُلٌ زَمِيحٌ مُقَدِّمٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ. كَأَنَّهُ لَمَّا
طَرَفَهُ الْهَمُّ جَعَلَ قَرَى هَمُّهُ لَمَّا عَرَاهُ النِّفَادُ وَالْعَزِيمَةُ وَالْاعْتِسَاسُ الْاِخْتِلَافُ عَسَ
وَأَعْتَسَ اعْتَسَ طَافَ.

٣ - جَلِيدٌ كَرِيمٌ خِيَمُهُ وَطِبَاعُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الضَّرَائِبُ^(١)
٤ - إِذَا جَاعَ لَمْ يَفْرَحْ بِأَكْلَةِ سَاعَةٍ وَلَمْ يَبْتَشْ مِنْ فَقْدِهَا وَهُوَ سَاغِبُ
٥ - يَرَى أَنَّ بَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَلَا يَرَى إِذَا كَانَ يُسْرًا^(٢) أَنَّهُ الدَّهْرُ لَا زُبَّ

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في ديوان الشنفرى ص ٣٣ (ضمن الطرائف الأدبية).
وقال الميمني : « وأنشد له الخالديان وعليهما العهدة وعنهما صاحب الحماسة البصرية ». وهما في
الأشباه والنظائر ج ٢ / ٢٢٥ للشنفرى .
الآبيات بالتذكرة السعدية ص ١١٦ - ١١٧ للقتال الكلابي .
الآبيات في المؤتلف والمختلف ص ١٦٧ للقتال الكلابي .
الآبيات في ديوان القتال ص ٢٩ .

الرواية :

المؤتلف ص ١٦٧ .

٢ - ترى الهم .

٤ - من نفدها وهو غائب .

(١) البيت في التنبيه ١٣٥ ب وقال : « الخيم من لفظ الخيمة ومعناها ألا تراها ماطورة مقصورة على تحتها وأطره
قاصرة له . ومنه قولهم خام من اللقاء أي جبن وأنكف عن الإقدام وكلام العرب أكثره أخفى من الوحي والطف
من الوهم . . . » .

(٢) تحت كلمة « يسر » ص عسر . وقال محقق المرزوقي بهامشه : « والتميمورية - وإذا عسرا » ج ٢ / ٦٥٤ .

٢٠٦ - وقال أوس بن حُبَاء التَّمِيمِي^(١).

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ أَوْلَاكَ الْهَوَانَ فَأُولِهِ هَوَانًا وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا أَوَاصِرُهُ
- ٢ - فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهَيِّنَهُ فَذَرُهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ^(٢)
- أي قَادِرٌ فِيهِ ثُمَّ حَذَفَ حَرْفَ الصِّفَةِ وَأَصَافَ الْقَادِرَ إِلَى الْيَوْمِ .
- ٣ - وَقَارِبْ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ جِيلَةٌ وَصَمِّمْ إِذَا أُيَقِّنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهُ

التخريج :

- الآبيات في شعراء أمويون ج ٨٩/٣ للمغيرة بن حبناء .
- الآبيات في البيان والتبيين ج ٣٥٧/٢ بدون عزو .
- والبيت الأول في البيان والتبيين ج ٦١/٣ ونسبه للأسدي .
- الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠٦ لابن حبناء .
- الآبيات في معجم الشعراء ص ٢٧٣ للمغيرة بن حبناء .
- الآبيات في الأشباه والنظائر للخالديين ج ١٦٥/٢ بدون عزو .
- الآبيات في كتاب العصا ص ٣٢٠ لمضرس بن ربيعي .
- الآبيات في لباب الآداب ص ٤٨ بدون عزو .
- البيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ٣٦٣/١ لأوس بن حبناء التميمي .
- البيت ١ - في مجموعة المعاني ص ٧٩ بدون عزو .

(١) وكذلك في بقية النسخ . وفي التنبيه «أبن حبناء التميمي» - ولعل هذه الآبيات للمغيرة بن حبناء فقد نسبها المرزباني في معجم الشعراء ص ٣٦٩ للمغيرة بن حبناء - ولم يذكر أحد ممن ترجم للمغيرة بن حبناء أن أحداً من إخوته أسمه أوس - وإخوته هم : صخر ويزيد . وقيل الحبناء أمهم وأبوهم عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عوف ابن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة . وذكر بعضهم أن أمه أسمها ليلي . ولكن ليلي هذه هي أم أخيه وخالته كما يتضح من المراسلة بينه وبين صخر أخيه . وقيل حبناء لقب غلب على أبيه لورم أصابه في بطنه . والمغيرة شاعر محسن كان من رجال المهلب وكان صخر مقيماً بالبادية وكانا يتراسلان بالشعر ويتناقضان . ومدح المغيرة المهلب . وهاجى زياد الأعجم . تنظر أخبار المغيرة في معجم الشعراء ٢٧٣ ، جمهرة أنساب العرب ٢٢٣ ، الشعر والشعراء ص ٤٠٦ ، المؤلف والمختلف ص ١٠٥ ، الاشتقاق ص ٢٠٠ ، الأغاني ج ١١/١٦٢ ، خزنة الأدب ج ٨/٥٢٤ ، الشعر العربي بخراسان ص ٢٩٠ ، سمط اللاليء ٧١٥ ، شعراء أمويون ج ٨٩/٣ وهذه الحماسية كذلك تأخرت كما أشرت في الحماسية السابقة إذ هي تليها بالترتيب .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ١٣٥ ب وقال : «أراد قادر فيه فحذف حرف الجر وشبهه في اللفظ بالمفعول به» .

الرواية:

البيان والتبيين ٣٥٧/٢.

٣ - قدرة.

الأشباه والنظائر ١٦٥/٢.

٣ - لك قدرة.

كتاب العصا ٣٢٠.

٢ - وإن أنت

٣ - وقارب إذا ما لم تجد لك مقدماً ...

لباب الآداب ٣٠ / ٤٨ وقارب إذا ما لم تكن لك قدرة.

٢٠٧ - وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَانِي^(١). (من الوافر)

١ - لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا يَنْفَكُ مِنَّا^(٢) أَخُو ثِقَةٍ يُعَاشُ بِهِ مَتِينُ

٢ - مُفِيدُ مُهْلِكٍ وَلِزَارُ خَصْمٍ عَلَى الْمِيزَانِ دُونََ رَزِينِ

[٧٤ / ب] لِرَارُ كَالسَّانِدِ وَالْعِمَادِ. وَأَصْلُ اللَّزْزِ اللَّزُومُ. وَدُونََ أَيُّ إِذَا وَزَنَ بغيره

رَجَحَ عَلَيْهِ.

٣ - يَزِيدُ نَبَالَهً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَنَافِلَةً وَبَعْضُ الْقَوْمِ دُونَُ

أَيُّ يَزِيدُ عَلَى غَيْرِهِ فِيمَا يُوجِبُهُ الثُّبُلُ. وَيُقَوْمُ بِمَا يَلْزِمُهُ وَمَا لَا يَلْزِمُهُ وَبَعْضُ

الْقَوْمِ دُونَُ: أَيُّ يَعْجِزُ عَنْ ذَلِكَ.

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنمري - باب الحماسة - حرف النون - لقبية النصراني ويقال إنها للأعرج.

(١) ترتيب هذه الحماسية في بقية النسخ بعد الحماسية المرقمة ٢٠٤ المنسوبة لقبية بن النصراني وعلى هذا يكون

لقبيصة ثلاث حماسيات متتالية ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ ولكن في المخطوط أدخلت حماسية القتال الكلابي وحماسية

أوس بن حنناء بين حماسيات قبضة المتتالية. فتكون نسبة هذه الحماسية لقبية في بقية النسخ: «وقال أيضاً»

أما المرزوقي فلم ينسبها «وقال آخر» وكذلك الجرجاني. الفسوي «وقال أيضاً» الشيخ وقال آخر.

(٢) المرزوقي والديمري والطبرسي «لعمركم أخيك»، وكذلك الفسوي وبيجاني «أبيك»، التبريزي «لعمركم أخيك». وقال

في شرحه: «إذا روى لعمركم أخيك لا ينفك منا - يجوز أن يريد بأخيه نفسه» ج ٨٩/٢.

٢٠٨ - وَقَالَ بَعْضُ لُصُوصٍ طَيِّءٍ اسْمُهُ شَيْبٌ بَنُ عَمْرٍو^(١). (من الوافر)

- ١ - وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ أَبْنِي شَمِيطٍ بِسِكَّةٍ طَيِّءٍ وَالْبَابُ دُونِي
- ٢ - تَجَلَّلْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي رَهِينٌ مُخَيَّسٌ إِنْ أَدْرَكُونِي
- ٣ - وَلَوْ أَنِّي لَبِثْتُ لَهُمْ قَلِيلاً لَجَرُّوني إِلَى شَيْخٍ بَطِينٍ^(٢)
- ٤ - شَدِيدٍ مَجَامِعِ الْكَتِفَيْنِ بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ مُخْتَلِفِ الشُّؤُونِ

التخريج :

الآبيات في البيان والتبيين ج ٣/ ٨٥ وقال : « كان شبيب بن كريب الطائي يصيب الطريق في خلافة علي بن أبي طالب رحمه الله فبعث إليه أحمر بن شميطة العجلي وأخاه في فوارس فهرب شبيب وقال ... والعصا - فرس شبيب بن كريب الطائي .

الآبيات في كتاب العصا ص ٢٦٢ وذكر قصة شبيب بن كريب الطائي .

الرواية :

البيان والتبيين ٨٥/٣ .

٣ - ولو أنظرتهم شيئاً قليلاً لساقوني

٤ - شديد مجاز ... صلب ... مجتمع .

كتاب العصا ٢٦٢ .

٢ - ... رهين مخيس يشقوني .

٣ - ولو أنظرتهم شيئاً قليلاً ...

٤ - شديد مجاز الكفين صلب ... مجتمع الشؤون .

(١) وكذلك الفسوي والطبرسي القاشاني وأضافوا : « ابن كريب بن المعلى بن تيم » وذكر هذا التبريزي في شرحه

حيث قال : « ... قال أبو هلال هو شبيب بن عمرو بن كريب وكان يصيب الطريق في أيام علي فوجه في طلبه

أبني شميطة فأحس بذلك وركب فرسه العصا فنجأ وذكر قصته في هذه الآبيات . ج ٢/ ٩٢ ، وذكر القصة أيضاً

الطبرسي ٦٨ ب ، والقاشاني ٩٣ أ ، وقبل هذه الحماسية حماسيتان عند الجرجاني والفسوي والتبريزي

والجواليقي ، وحماسية واحدة عند المرزوقي والطبرسي والديمرتي يوافق المخطوط . أما القاشاني فإن ترتيب

الحماسيات قد اضطرب ، وبهامش المخطوط : « كان هذا اللص فارساً وعرض للتجارة ودخل الكوفة ليلاً فزعم

خبره إلى أمير المؤمنين علي (عليه السلام) فبعث أحمر بن شميطة في خيل فخرج على فرسه العصا ونجا منهم فقال هذا

الشعر . فقال أمير المؤمنين أما والله لو أدركته لحققت ظنه ، والنص في شرح القاشاني ٩٣ أ .

(٢) شيخ بطين - عظيم البطن وهي صفة علي بن أبي طالب ، المرزوقي ٢/ ٦٣٠ ، والتبريزي ٢/ ٩٢ وبقيّة الشروح

الأخرى .

٢٠٩ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ النَّبْهَانِيُّ^(١). (من الطويل وهو مخروم)

١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَبْهَانَ^(٢) تَارِكِي بِلْمَاعَةٍ فِيهَا الْحَوَادِثُ تَخْطُرُ لِمَاعَةً: مَفَازَةٌ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ. تَخْطُرُ أَي تَتَحَرَّكُ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ.

٢ - نُصِرْتُ بِمَنْصُورٍ وَبِأَبْنِي مُعَرَّضٍ وَسَعِدَ وَجَبَّارٍ بَلِ اللَّهُ يَنْصُرُ

٣ - وَلِلَّهِ أَعْطَانِي الْمَوَدَّةَ مِنْهُمْ وَثَبَّتَ سَاقِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَغْثُرُ أَي عَظَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ وَثَبَّتَ قَدَمِي بَعْدَ مَا شَارَفْتُ الْعِثَارَ وَالزَّلَلَ.

٤ - إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ رَأَيْتَهُمْ^(٣) لَهُمْ قَائِدٌ أَعْمَى وَآخِرُ مُبْصِرُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ الَّذِي فِي لَهُمْ لِنَاصِرِيهِ. وَهُمْ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ. وَيَكُونُ الْمُرَادُ مَذْحًا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِحَاذِلِيهِ وَيَكُونُ الْكَلَامُ ذِمًّا. وَوَجْهُ الْمَذْحِ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ وَإِذَا آتَوْتُ نِيَّاتُهُمْ رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لِعِزِّهِمْ وَمَنْعَتِهِمْ يُسِيرُهُمُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَالْقَائِدُ الْأَعْمَى اللَّيْلُ وَالْمُبْصِرُ هُوَ النَّهَارُ. وَوَجْهُ الذِّمِّ أَنَّهُمْ لِحِجْلِهِمْ وَسُوءُ نِيَّاتِهِمْ إِذَا أَبْصَرَ النَّاسُ مَرَاشِدَهُمْ وَجَدَتْ هَؤُلَاءِ لَا يَسْتَضِيئُونَ بِرَأْيِي. كُلُّ أَحَدٍ فَهُمْ تَبَعَ لِمَنْ يُشِيرُ عَلَيْهِمْ صَوَابًا كَانَ أَوْ خَطَأً^(٤). وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ خَاذِلِيهِ لُصُوصٌ يَقْطَعُونَ السَّبِيلَ نَهَارًا وَيَتَوَرَّوْنَ عَلَى جِيرَانِهِمْ لَيْلًا.

٥ - لَهُمْ مَنَظِقَانِ يَفْرَقُ النَّاسُ مِنْهُمَا وَلَحْنَانِ مَعْرُوفٌ وَآخِرُ مُنْكَرُ

٦ - لِكُلِّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رِبَاعَةٌ وَخَيْرُهُمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بُحْتَرُ^(٥)

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٧٠، والترتيب يتوافق مع بقية النسخ.

(٢) «العبد نبهان»: أراد بني نبهان فذكر الجد والمراد القوم وسمى نبهان العبد تهجيناً له ورمياً باللؤم، ينظر شرح المرزوقي ٦٣١/٢، وشرح التبريزي ج ٩٣/٢، والقاشاني ٩٣ ب، والطبرسي ٦٨ ب.

(٣) الجواليقي والطبرسي «وجدتهم».

(٤) هذا الشرح يتوافق مع شرح المرزوقي ٦٣٣/٢، والتبريزي ٩٣/٢.

(٥) هو بوحتر بن عتود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثعل وهو من طيء، ينظر جمهرة أنساب العرب ٤٠١ و ٤٧٦. وينظر شرح الطبرسي ٦٩ أ، والقاشاني ٩٤ أ.

رَبَاعَةٌ: أَمْرٌ يَحْتَاجُ إِلَى حِفْظٍ. يُقَالُ فُلَانٌ يَضْبِطُ رِبَاعَةَ بَنِي فُلَانٍ أَي أَمْرَهُمْ وَشَأْنَهُمْ.

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ في الأغاني ج ١٣/١٠٣ للحريث بن عنب و ذكر قصة للآيات وهي فقال: «يهجو قومه الأذنين من نيهان لأنهم رفضوا فداءه من السجن لأنه كان مسجوناً بالمدينة لأن قرشياً آتهمه بسرقة عبد».

الرواية:

- ٣ - وذو العرش أعطاني المودة منهم
- ٤ - لهم خابط أعمى وآخر مبصر.
- ٦ - وخيرهم في الشر والخير يحتر

٢١٠ - وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ السُّلَمِيُّ^(١): (من المتقارب)

١ - أَعْبَّاسُ إِنَّ الَّذِي بَيْنَنَا أَبَى أَنْ يُجَاوِزَهُ أَرْبَعُ^(٢)

(١) هو خفاف بن عمير بن الحارث بن عمرو - وهو الشريد بن رباح بن بهثة بن سليم . أشتهر بنسبه إلى أمه - ندبة - وكانت سوداء وهي بنت شيطان بن قنان - وهو من أغربة العرب - وهو ابن عم الخنساء الشاعرة يكنى أبا خراشة . وكان خفاف من فرسان العرب المعدودين أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه وشهد فتح مكة وكان معه لواء بني سليم وشهد حنيناً وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب وهو الذي قتل مالك بن حمار الشمخي فارس بني فزارة وسيدهم في ثار ابن عمه معاوية بن عمرو أخي الخنساء وقتل أيضاً قاتل ابن عمه معاوية - هاشم بن حرملة بن الأسمر - . وله يقول عباس بن مرداس وكان يهاجيه:

أبا خراشة إما كنت ذا نفر فلان قومي لم تأكلهم الضبع

تنظر ترجمته وأخباره في: الشعر والشعراء ص ٣٤١، المؤلف والمختلف ص ١٠٨، ألقاب الشعراء ٣١٠، الإصابة ٤٥٢/١، الترجمة ٢٢٧٣، أسد الغابة ١١٨/٢، الأغاني ج ١٦/١٣٩، الاستيعاب ٥٩٢/٣، المحبر ٣٠٨ من نسب لغير أبيه من الشعراء ١٠٤، خزنة الأدب ج ٤/١٥ وج ٥/٤٤٣ مقدمة ديوانه . وهذه ببقية النسخ بعد الحماسية المرقمة ٢٠٧ أما الديمرتي فلم يرو هذه الحماسية .

(٢) بهامش المخطوط: «مراده يقول يا عباس إن الحرمات الأربع التي تجمعني وإياك منعت أن يتخطاها ما بيننا من الشر فهو يقف دونها»، والنص في شرح التبريزي ج ٢/٩٠، والمرزوقي ج ٢/٦٢٧، وعباس هو عباس بن مرداس . المرزوقي والتبريزي والجواليقي .

- ٢ - عَلَائِقُ مِنْ حَسَبِ دَاخِلٍ مَعَ الْإِلِ^(١) وَالنَّسَبُ الْأَزْفَعُ
 ٣ - وَأَنَّ ثَنِيَّةَ رَأْسِ الْهَجَا ءِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا تُطْلَعُ^(٢)
 ٤ - وَأَبْغَضُ إِلَيَّ بِإِتْيَانِهَا إِذَا أَنَا لَمْ أَتِهَا^(٣) أَدْفَعُ^(٤)

التخريج:

الآيات في ديوان خفاف بن ندبة ص ١٠٣.

الرواية:

٤ - إذا أنا لم أنسها أدفع.

- ٢١١ - وقال وضاح بن إسماعيل. وَهَوَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ^(٥). (من الوافر)
 ١ - صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا وَأَرْقَنِي خَيَالُكَ يَا أَثِيلًا

(١) الإل العهد والحسب، القاشاني ٨٨ ب، وينظر اللسان مادة أَل.

(٢) ذكر العسكري البيت في رسالته ١٧ أ.

(٣) المرزوقي والفسوي «لم أنسها أدفع»، وقال التبريزي: «قال أبو العلاء: يروى أدفع بفتح الهمزة وأدفع بضمها» ج ٩٠/٢.

(٤) البيت في رسالة العسكري وقال: «رواه هذا الشيخ إذا أنا لم أنسها أرفع المشهور الأول: إذا أنا لم أنسها أدفع - إلى تناسيها للود والقرابة الذي بيننا فحذفوا لبيان المعنى وفيه وجه آخر أجود من هذا وهو: إني إذا لم أنسها أدفع عن الرياسة. ولأدفع مواضع تكون من الرفع الذي هو خلاف الوضع. وتكون من الرفعان وهو تقديم الخصم إلى السلطان. . . . وتكون من الرفع في السير وهو أسرع والسير المرفوع خلاف الموضوع ويصبح معنى البيت على هذا الوجه وهو: إني إذا لم أنسها فارتكنكم فرفت في السير ذاهباً عنكم إلا أن الأول هو الرواية الصحيحة والمعنى المأثور عن العلماء. بعد هذه الحماسية وردت حماسية لمعيد بن علقمة في بقية النسخ وهي متأخرة بالمخطوط فهي مرقمة فيه ٢٤٦ وكذلك تأخرت عند المرزوقي فهي المرقمة ٢٥٣.

(٥) ووضاح لقب غلب عليه لجماله وبهائه وأسمه عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال بن داد بن أبي جمد من شعراء الدولة الأموية وكان شاعراً ظريفاً غزلاً جميلاً وكان هو وأبو زيد الطائي والمقنع الكندي يردون مواسم العرب مقتعين يسترون وجوههم خوفاً من العين وحذراً على أنفسهم. ويقال إن الوليد بن عبد الملك قتل الوضاح لأن زوجته أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان كانت تعشقه وهذه الحماسية قالها وضاح في مدح الوليد بن عبد الملك قبل أن يجفوه الوليد. أسماء المفتالين ٢٧٣، الأغاني ج ٣٢/٦، المنازل والديار ٤٢٩، فوات الوفيات ٢٧٢/٢، شرح التبريزي ج ٩٦/٢، الفسوي ٥٨ ب، الطبرسي ٦٩ ب، القاشاني ٩٦ أ. وتأخرت هذه الحماسية ببقية النسخ.

صَبَا مَالٍ. وَالْخَيَالُ الطَّيْفُ، وَهُوَ مَنْ خَلَتْ الشَّيْءَ أَخَالَهُ. وَأَثِيلًا تَرْخِيمٌ أَرَادَ
أَثِيلَةً.

٢ - يَمَانِيَّةٌ تُلِمُّ بِنَا فَتُبْدِي دَقِيقَ مَحَاسِنٍ وَتَكِنُّ غَيْلًا^(١)
صَرَفَ الْخِطَابَ إِلَى الصِّفَةِ. وَدَقِيقَ مَحَاسِنٍ يَعْنِي مَا دَقُّ مِنْ مَحَاسِنِ الْوَجْهِ فَلَا
يُمْكِنُ وَصْفُهُ.

[٧٥ / ب]

٣ - ذَرْنِي مَا أَمَّنَ^(٢) بَنَاتِ نَعَشٍ مِنْ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ^(٣) لَيْلًا^(٤)
أَي ذَرْنِي مَا أَمَّتِ الرُّكَّابُ نَحْوَ الشَّامِ تَهْتَدِي بِنَاتِ نَعَشٍ^(٥). وَكَانَ غَزَا نَحْوَ
الشَّامِ. أَي ذَرْنِي مِنْ خَيَالِكَ.

٤ - وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ فَهَيِّجِينَا^(٦) إِذَا رَمَقْتَ بِأَعْيُنِهَا سُهَيْلًا^(٧)
يَقُولُ إِذَا قَضَيْتُ أَرْبِي مِنَ الشَّامِ وَرَمَقْتُ رِكَابِي سُهَيْلًا مُتَوَجِّهًا إِلَى الْيَمَنِ
فَهَيِّجِينَا حِينَئِذٍ إِنْ أَرَدْتَ.

٥ - فَإِنَّكَ لَوَرَأَيْتَ الْخَيْلَ تَعْدُو عَوَابِسَ يَتَّخِذْنَ النَّقْعَ ذَيْلًا^(٨)

(١) البيت في التنبيه الورقة ١٣٤ ب.

(٢) التبريزي: «ما أمتت» ثم ذكر: «ما أضمن» في شرحه ٩٦/٢، الجواليقي بغداد «ما أظن».

(٣) ذكر التبريزي والمرزوقي ٦٤٤/٢، والقاشاني ٩٦ ب في شروحه رواية أخرى وهي «يانتاب» من الأوب.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١٣٤ أ وقال: «الفاعل في أضمن ضمير الإبل والخيل ألا تراه يقول بعده...» ثم ذكر البيت التالي له بالحماسية.

(٥) وبنات نعش سبعة كواكب أربعة منها نعش لأنها مربعة وثلاث بنات نعش اللسان مادة نعش، وبنات نعش كواكب شامية. المرزوقي ٦٤٤/٢، التبريزي ٩٦، القاشاني ٩٦ ب، الديمرتي ٢١ ب.

(٦) بهامش المخطوط: «ص فهيجيني».

(٧) «سهيل» كوكب لا يرى بخراسان ويرى بالعراق ويرى بالحجاز وفي جميع الأراضي العربية، اللسان سهل، الديمرتي ٢٢ أ، القاشاني والبيت في التنبيه ١٣٤ أ.

(٨) والبيت في التنبيه أيضاً وقال ابن جني: «... وقوله من الطيف معلقة بقوله - ذرني - أي ذرني من طيفك الذي ينتابني ما توجهنا إلى بنات نعش لأنها يمانية فإذا جاء طيفها وهو متوجه من الجنوب إلى شق الشمال شامية. وحزّنه وفناه عن توجهه لأنه بخلاف مقصده...» ١٣٤ ب.

٦ - رَأَيْتِ عَلَى مُتُونِ الْخَيْلِ جَنًّا تُفِيدُ مَغَانِمًا وَتُفَيْتُ نَيْلًا
جَنًّا أَيِ أَمْثَالِ الْجِنِّ. تُفِيدُ مَغَانِمًا مِنْ أَعْدَائِهَا وَتُفَيْتُهُمْ نَيْلَ شَيْءٍ مِنْهَا.

التخريج:

الآبيات في الأغاني ج ٣٨/٦ لوضاح اليمن في مدح الوليد بن عبد الملك ويذكر قصته مع أم البنين حيث وعدته بأن ترفده عند الوليد وتقوي أمره.
البيتان ٥ - ٦ بالتذكرة السعدية ١١٦ لوضاح اليمن.
البيت ١ - في شروح سقط الزند ج ٤/١٧٠٢ و ١٧٠٣ و ١٧٠٤ لوضاح اليمن.

الرواية:

الأغاني ٣٨/٦.

- ٣ - دعينا ما أمت بنات نعش من الطيف الذي ينتاب ليلا
- ٤ - فصبحنا
- ٥ - سراعاً يتخذن النقع ذبلاً.
- ٦ - إذا لرأيت فوق الخيل أسداً

٢١٢ - وقال أيضاً^(١):

(من البسيط)

- ١ - لَا قُوَّتِي قُوَّةُ الرَّاعِي فَلَا تُصَهُ يَأْوِي فَيَأْوِي إِلَيْهِ الْكَلْبُ وَالرُّبْعُ
يَقُولُ لَيْسَ غَنَائِي وَكِفَايَتِي فِي الْأُمُورِ غَنَاءُ الرُّعَاةِ الَّذِينَ سَعَيْهُمْ مَقْصُورٌ عَلَى
ضَمِّ الْقِلَاصِ وَحِفْظِهَا فِي مَرَاعِيهَا فَإِذَا أَوَى إِلَى مَوْضِعٍ أَوَى إِلَيْهِ الْكَلْبُ^(٢).
- ٢ - وَلَا الْعَسِيفُ الَّذِي يَشْتَدُّ عُقْبَتُهُ^(٣) حَتَّى يَبِيتَ وَيَاقِي نَعْلَهُ قِطْعُ

(١) المرزوقي والتبريزي والفاشاني «وقال آخر»، الديمرتي والفسوي والطبرسي «وقال عمرو بن مخلد الحمار الكلبي»، الجرجاني «وقال» يقصد به وضاح اليمن، الجواليقي «وقال وضاح بن إسماعيل أيضاً» وعمرو بن مخلد ستأتي ترجمته في الحماسية التالية.

(٢) هذا الشرح يكاد أن يطابق شرح المرزوقي ٦٤٦/٢، والتبريزي ٩٧/٢.

(٣) هكذا (تشدد عقبتيه - ويشدد عقبيه)، وذكر المرزوقي والتبريزي «وبعضهم يرويه تشدد عقبتيه»، الجواليقي والفاشاني «يشدد عقبتيه»، وبقية النسخ: «تشدد عقبتيه».

نَصَبَ عُقْبَتَهُ عَلَى الظَّرْفِ أَي وَقْتَ عُقْبَتِهِ كَأَنَّهُ يُعَاقِبُ الرُّكُوبَ بَيْنَهُمَا وَالْعُقْبَةُ
فَرَسَخَانٍ . وَبَعْضُهُمْ رَوَى تَشَدُّدُ بِالرَّفْعِ أَي تَصَعُّبُ .

- ٣ - لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا فَوْقَ طَاقَتِهِ وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا تَحْمِلُ الْقُلُوعُ^(١)
٤ - مِنَّا الْأَنَاءُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسِبُنَا^(٢) أَنَا بَطَاءٌ وَفِي إِبْطَائِنَا سِرْعُ^(٣)

التخريج:

البيتان ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ١١٧ بدون عزو.
البيتان ١ - ٢ في الحيوان ٢٦٥/١ لوضاح اليمن.
صدر البيت الأول في شروح سقط الزند ٢٠٦/١ (بيت الحماسة).

٢١٣ - وقال أيضاً^(٤):
(من الطويل)

(١) بهامش المخطوط: «القلع السحاب العظام»، وقال المرزوقي: «القلع جمع قلعة وهي الهضاب العظام وبها
سمي الحصن المبني على الجبل قلعة» ج ٢/٦٤٧، والتبريزي ج ٢/٩٧.
(٢) «يحببنا» عند المرزوقي بكسر السين وفتحها. وفي اللسان حسب الشيء يحببُهُ ويحببُهُ ويحببُهُ والكسر أجود،
مادة حسب.

(٣) «سرع» هكذا بكسر السين المرزوقي والتبريزي بكسرها وفتحها والكسر والفتح لغة ينظر اللسان مادة سرع.
(٤) «وقال أيضاً» وهكذا الديمرني والفسوي والطبرسي ويقصدون بذلك «عمرو بن مخلاة الحمار الكلبي» صاحب
الحماسية السابقة التي نسبها له. أما عند المرزوقي والتبريزي والجواليقي والجرجاني والقاشاني. فهي: «وقال
عمرو بن مخلاة الحمار الكلبي» فهم لم ينسبوا الحماسية السابقة له. ويبدو أن وهماً وقع في المخطوط فنسب
الحماسية لوضاح اليمن. وذلك لاضطراب ترتيب الحماسيات في النسخ. وأما عمرو بن مخلاة الحمار الكلبي أو
الكلابي كان يقال لأبيه مخلاة الحمار ذكر المرزباني في معجم الشعراء ص ٦٨، وقال: «وبعضهم يقول هو عمرو
بن المحلاة» (هكذا بالحاء المهملة) ويقال آبن مخلي والأول أثبت وهو إسلامي جزري وكان مداحاً لبني مروان
وهو من بني تيم اللات بن زبيدة بن كلب وهذا الشعر يقوله في يوم مرج راهط وكان ذلك سنة ٦٥ هـ. وسبق خبر
مرج راهط في الحماسية المرقمة ٢٩ المنسوبة لزفر بن الحارث. وكذلك سيأتي خبرها في الحماسية التالية لزفر
بن الحارث أيضاً. ينظر شرح التبريزي ج ٢/٩٨، الطبرسي ١٧٠، القاشاني ٩٧، الاشتقاق ٣١٤، الأغاني
١٩٧/١٩. ومن خبر الأبيات. حيث آجتمعت المروانية وهم كلب وعبس وغيرهم من قبائل اليمن والزييرية وهم
قيس ومن تبعهم فاقتتلوا قتالاً شديداً فكانت الدبرة على قيس ورئيسهم زفر بن الحارث ومعهم الضحاك بن قيس
وكان الضحاك قد بايع لابن الزبير بالشام وأراد مروان أن يكون رسوله إلى ابن الزبير فطمع وأخذ يمدح بني أمية
ثم عدل عن ذلك ودعا لنفسه. تنظر القصة في شرح التبريزي ج ٢/٨٧، والمرزوقي ٢/٦٤٩، الطبرسي ١٧٠.

١ - وَيَوْمَ تَرَى الرّايَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا حَوَائِمُ طَيْرٍ^(١) مُسْتَدِيرٌ وَوَاقِعٌ

[٧٦ / ١] الحَوَائِمُ العِطَاشُ تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ شَبَّهَ الْأَعْلَامَ بِالطَّيْرِ تَسْتَدِيرُ وَلَا تَقَعُ. الْوَاقِعُ يَعْنِي مَا يَنْهَزِمُ أَصْحَابُهُ أَيْ بَعْضُهَا جَائِلٌ وَبَعْضُهَا سَاقِطٌ لِأَنَّ الْمُنْهَزِمِينَ تَسْقُطُ أَعْلَامُهُمْ.

٢ - أَصَابَتْ رِمَاحُ الْقَوْمِ بِشَرًّا وَثَابِتًا وَهَرَمًا وَكُلٌّ لِلْعَشِيرَةِ^(٢) فَاجِعٌ أَيْ أَنَّهُمْ كِرَامٌ فَكُلُّ يُوْلِمُ فَقْدُهُ (ص) وَحَرْبًا.

٣ - طَعْنَا زِيَادًا فِي أَسْتِهِ وَهُوَ مُدْبِرٌ وَثَوْرًا^(٣) أَصَابَتْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ^(٤)

٤ - وَأَذْرَكَ هَمَّامًا بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرِو طُوَالَ مُشَايِعُ^(٥)

٥ - وَقَدْ شَهِدَ الصَّفِّينِ عَمْرُو بْنُ مُحَرِّزٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسِعُ

٦ - فَإِنْ يَكُ قَدْ لَاقَى مِنَ الْمَرْجِ غِبْطَةً وَكَانَ لَقَيْسٍ فِيهِ خَاصِرٌ وَجَادِعُ^(٦)

أَرَادَ بِالْخَاصِي وَالْجَادِعِ الْمُهِينِ الْمُدِّلَ.

التخريج :

البيت ٣ - في معجم الشعراء ص ٦٨ لعمر بن مخرمة الكلبي .

البيت ١ - باللسان ج ١٤٥٨/٢ مادة دوم لعمر بن مخرمة الحمار .

الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ٦ في الأغاني ج ١٩/١٩٧ للمخلاة .

(١) قال التبريزي : «ويروى عواطف طير» .

(٢) المرزوقي والتبريزي والديمري والجرجاني والقاشاني «وحزنًا» .

(٣) المرزوقي «ثور» بالرفع وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه .

(٤) البيت في التنبيه ١٣٤ ب وروايته : (. . .) ثور بالرفع وقال كان الاعراب أن ينصب ثوراً بفعل مضمر يفسره من

بعده قوله : أصابته السيوف القواطع . . وإذا نصبت قدرته على طعنا زياداً وأصابته ثوراً السيوف القواطع . وزياد

هو زياد بن عمرو العقيلي . وثور هو ثور بن معن بن يزيد السلمي . التبريزي ج ٩٨/٢ ، القاشاني ٩٧ أ .

(٥) همام ، هو همام بن قبيصة النيمري وعمرو هو : عمرو بن محرز من أشجع التبريزي ج ٩٨/٢ . وقال : «ووضع

طوال مع مشايح رديء في صنعة الكلام لأن الطوال ليس من المشايخ بقريب» .

(٦) المرزوقي لم يرو هذا البيت .

الرواية:

اللسان مادة دوم .

١ - (بيوم . . . عوافي طيور مستديم وواقع).

٢١٤ - وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ^(١):

١ - أَفِي اللَّهِ أُمَّا بَحْدَلُ وَأَبْنُ بَحْدَلٍ فَيَحْيَا وَأُمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيَقْتُلُ^(٢)

أي في ذاتِ اللهِ ومَرْضِي حُكمه . وهذا تَقْرِيعٌ . وأبْنُ بَحْدَلٍ يزيد بن معاوية لأن أُمَّهُ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلٍ الْكَلْبِيَّةُ وأَرَادَ بِهِ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ لَأنه على رَأْيِ يَزِيدَ فَلَقَبَهُ لَقَبَهُ . وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ عَبْدُ اللَّهِ^(٣).

٢ - كَذَبْتُمْ وَبَيَّتِ اللَّهُ لَا تَقْتُلُونَهُ وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمُ أَغْرُمُ حَجَلُ

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٩ وله خبر في الحماسية المرقمة ١٧٤ ، والحماسية المرقمة ٢١٣ .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ١٣٥ أ .

(٣) وكان معاوية بن أبي سفيان لما جعل ابنه يزيد ولي عهده بايعه الناس إلا الحي من قيس فأنهم قالوا والله ما نبايع ابن الكلبية - وذلك أن أم يزيد ميسون بنت مالك بن بحدل الكلبي - فصار في نفس يزيد لقيس ضغن وحقد وأبتدأ الشر بينهم وبين بني أمية فلما هلك يزيد أستخلف ابنه معاوية بن يزيد وأمه كلبية أيضا وصار حسان بن مالك بن بحدل أخو ميسون ونخال يزيد بن معاوية كالمالك للأمر فكانت خلافته أياماً قليلة وتحركت فتنة ابن الزبير فأضطرب حسان بن مالك في الأمر اضطراباً شديداً وصار يدعو الناس إلى نفسه تارة وإلى من يختارونه من بني أمية أخرى . . . إلى أن وقع الاختيار على مروان بن الحكم فلما قام بالدعوة صارت البحدلية معه فسموا مروانية وصار السبب في حرب قيس وتغلب أن صارت قيس زبيرية وتغلب مروانية فيقول زفر بن الحارث (أفي الله . . .) ، شرح التبريزي ج ٩٩/٢ ، والمرزوقي ج ٦٥٠/٢ ، وينظر الفسوي ١٥٩ ، والطبرسي ١٧٠ ، والقاشاني ٩٧ ب ، وقال التبريزي : « وكان زفر بن الحارث بايع ابن الزبير . دخل زفر وحاتم بن النعمان المسجد الحرام فلما قضيا الطواف مشى إليهما ابن الزبير فسألهما أن يبايعاه فبايعه زفر وضمن له حاتم بن النعمان أن لا يكون له ولا عليه وكان ابن الزبير قد ملك الحجاز واليمن والعراق وخراسان . . . وهو بمكة فولى عبد الملك الحجاج الحجاز فجعل يقاتله حتى حصره في المسجد الحرام ووضع المنجنيق على أبي قبيس فجعل يرمي البيت . . . فقال ابن الزبير لأمه أسماء بنت أبي بكر إن الحجاج قد أمني إذا خرجت إليه فقالت له لأن تموت كلما أحب إلي من أن تموت سلماً قال إني أخاف أن يمثل بي فقالت إن الشاة إذا ذبحت لم تألم السلخ فقاتل حتى قتل وصلب بمنى منكوساً وكان قد أكل مسكاً كثيراً حين أيقن بالأمر لئلا يكون له ريح كريه إذا صلب . . . » شرح التبريزي ج ٩٩/٢ - ١٠٠ .

أَعْرُ مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ. أَي بَعْدَ حَرْبٍ شَدِيدٍ يُعْرَفُ^(١) وَلَا يُنْكَرُ.

٣ - وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرِفَةِ فَوْقَكُمْ شُعَاعُ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ

٢١٥ - وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ الْجَعْدِ^(٢).

وَوَجَّحَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ رَاغِباً فِي جَوَارِهِ فَلَمْ يَحْمَدْهُ وَأَنْصَرَفَ^(٣).

(من البسيط)

[٧٦ / ب]

١ - أَبْلَغَ بَنِي خَازِمٍ أَنِّي مُفَارِقُهُمْ وَقَائِلُ لِحِمَالِي عُدُوَّةً بَيْنِي
٢ - إِنِّي أَمْرٌ غَرَضٌ مِنْ كُلِّ مَنْزِلَةٍ لَا شِدَّتِي تُبْتَغَى فِيهَا وَلَا لِيْنِي
غَرَضٌ ضَجْرٌ. لَا شِدَّتِي تُبْتَغَى فِيهَا وَلَا لِيْنِي لَا يُحْتَاجُ إِلَيَّ فِيهَا فِي حَالَتِي
الْحَرْبِ وَالسَّلْمِ.

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري - باب الحماسة - حرف النون لحسان بن الجعد.

(١) الحرب مذكر وقد تؤنث لأنهم ذهبوا بها إلى المحاربة وكذلك السِّلْم والسَّلْم يذهب بها إلى المسالمة فتؤنث، ينظر اللسان ج ٨١٦/٢ مادة حرب.

(٢) هو حسان بن الجعد القننطي شاعر أموي كما يتضح من علاقته بعبد الله بن خازم والي خراسان. وكان عبد الله أميراً لخراسان لبني أمية فلما ظهر ابن الزبير مال إليه فثار عليه أهل خراسان وقتله بكبير بن الوساج بأمر من عبد الملك بن مروان. سنة ٧٢ هـ، جمهرة أنساب العرب ص ٢١٩، نسب قريش ٢١٢، الإصابة ج ٦٩/٤، الترجمة ٦٤٣٢.

(٣) وذكر هذا التبريزي ج ١٠٠/٢، المرزوقي ج ٦٥٣/٢، الديمرتي ٢٣ أ، الفسوي ٥٩ ب، القاشاني ٩٧ ب، الطبرسي ٧٠ ب.

٢١٦ - وقال أَبَانُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْعِيَّارِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَزْءٍ^(١) (ص)
وقال آخر.

١ - إِذَا الدِّينُ أَوْدَى بِالْفَسَادِ فَقُلْ لَهُ يَدْعُنَا وَرَأْسًا مِنْ مَعَدِّ نَصَادِمِهِ
الدِّينُ هُنَا الطَّاعَةِ. وَالْفَسَادُ أَسْمُ حَرْبٍ مَعْرُوفَةٌ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَسَمَوَهَا فُسَادًا
لِفَسَادِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ. وَرَأْسًا أَيَّ جَمَاعَةٍ يَقُومُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى نَاصِرٍ.
نَصَادِمُهُ : نُصَارِيهِ. وَيَكُونُ الرَّأْسُ الرَّئِيسُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الدِّينُ الْإِسْلَامُ [وَعْنَى]
بِالْفَسَادِ لَمَّا جَعَلُوا الْخِلَافَةَ مُلْكًا.

٢ - بِيضٍ خِفَافٍ مُرْهَفَاتٍ قَوَاطِعٍ لِدَاوُدَ فِيهَا أَثَرُهُ وَخَوَاتِمُهُ^(٢)
٣ - وَزُرْقٍ كَسَتْهَا رِيَشُهَا مَضْرَجِيَّةٌ أَثِيثٌ^(٣) خَوَافِي رِيَشُهَا وَقَوَادِمُهُ
أَثِيثٌ كَثِيرٌ. وَالْقَوَادِمُ مِنْ جَنَاحِ الطَّائِرِ الْأَرْبَعِ الْأُولَى وَالْخَوَافِي الْأَرْبَعُ دُونَ
ذَلِكَ. وَيَعْنِي بِالزُّرْقِ نِصَالًا صَافِيَةً. مَضْرَجِيَّةٌ هِيَ النُّسُورُ الْعَتِيقَةُ أَيَّ رِيَشُهَا مِنْ
رِيَشِ النَّسْرِ.

٤ - بِجَيْشٍ تَضَلُّ الْبُلُقُ فِي حَجَرَاتِهِ يَشْرِبُ أَخْرَاهُ وَيَالِشَامِ قَادِمُهُ

(١) وكذلك الفسوي والجواليقي بغداد ولكن «العباس» بدلاً من «العبار» المرزوقي «أبان بن عبدة بن العيار» وكذلك
الجرجاني وفي التنبيه الجواليقي الإسكندرية «أبان بن عبدة»، الديمرتي «أبان بن عبدة بن القيادة»، الطبرسي «أبان
ابن عبيدة» وبهامش مخطوط كتابنا: «فوق عبدة» «خ عبدة» القاشاني: «أبان بن عبدة العباس بن مسعود بن جابر
ابن عمرو بن حريث. قال البيهقي: تروى لأبان بن عباد بن العيار» ٩٤ أ التبريزي «أبان بن عبدة - أخرى عبدة -
أبو هلال عبدة بن عيار بن مسعود بن جابر بن عمرو بن جزء» ج ٩٤/٢. لم أعثر على ترجمة له فيما بين يدي من
المصادر. وإذا أراذ بالدين الدين الإسلامي كما فسر بعضهم البيت الأول في بعض حالاتهم فيكون الشاعر
إسلامياً.

(٢) بهامش المخطوط: «الأثر فرند السيف. وخواتمه طبائعه أي إنها قديمة». والبيت في التنبيه الورقة ١٣٣ ب وقال:
«لك في خواتمه مذهبان إن شئت جعلته خاتم وأنت تريد به هذا الجوهر المصوغ أي أثر خواتمه. وإن شئت
جعلته جمع ختم وكسرت فعلاً على فواعل من حيث كان مصدرًا والمصدر قريب من أسم الفاعل...».

(٣) «أثيث» هكذا بالكسر والرفع، والرفع على الابتداء والكسر صفة لرزق. وأثيث: أث النبات. أي كثر وألنف
ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف، اللسان مادة أثث. وفي بقية النسخ بالرفع.

لَأَنَّ الْبُلُقَ تَظْهَرُ مِنْ بَعِيدٍ وَلَا تَلْتَبَسُ فَإِذَا كَانَتِ الْبُلُقُ تَضِلُّ فَكَيْفَ يَظْهَرُ غَيْرُهَا.
قَادِمُهُ أَوَّلُهُ.

٥ - إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تَحَرَّكَ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَنَائِمُهُ^(١)

التخريج:

الآيات ١ - ٤ - ٥ بالذكرة السعدية ص ١١٢ لأبان بن عبدة.
البيتان ٤ - ٥ في مجموعة المعاني ص ١٩٢ لأبان بن عبدة.
عجز البيت الثاني في شروح سقط الزند ج ٤/ ١٧٩٥ (بيت الحماسة).

٢١٧ - وَقَالَ الْكَرَّوسُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ حِصْنِ الْكَرَّوسِ الْعَظِيمِ الرَّأْسِ^(٢). (من الطويل)
١ - رَأْتَنِي وَمِنْ لُبْسِي الْمَشِيبُ فَأَمَلْتُ غَنَائِي فَكُونِي آمِلًا خَيْرَ آمِلٍ^(٣)
[٧٧ / أ] أَي كُونِي إِنْسَانًا آمِلًا وَجَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى عُمُومٌ. يَقُولُ رَأْتَنِي هَذِهِ
الْقَبِيلَةُ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَأَعْلَقَتْ أَمَلَهَا بِأَنكِفَائِي فَقُلْتُ لَهَا دُومِي عَلَى أَمَلِكِ فَسَاصَدَّقُ
أَمَلِكِ.

٢ - لَيْتَنُ فَرِحْتُ بِي مَعْقِلٌ عِنْدَ شَيْبَتِي لَقَدْ فَرِحْتُ بِي بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَابِلِ

(١) بهامش المخطوط: «يقظان التراب - ما وطىء من الطرق والبلاد ونائمها ما لم يوطأ يريد أنهم يملأون المسلك وغير المسلك».

(٢) هو الكروس بن زيد بن الأجدم أو حصن بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن دومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيء. المؤلف والمختلف ص ١٧١، معجم الشعراء ص ٢٥١، وقال المرزباني: «وأحسب أن الكروس لقب وهو إسلامي كوفي حبه مروان بن الحكم». شرح التبريزي ج ١/ ١٩٦ وج ٢/ ٩٥، الاشتقاق ٣٨٤، الديمرتي ٢٠ ب، الفسوي ٥٨ ب، الطبرسي ٦٩ أ، القاشاني ٩٥ أ والكروس العظيم الرأس. وقد نسب بعضهم الحماسية المرقمة ١٠٧ له أيضاً. وفي بقية النسخ - عدا الطبرسي - ذكروا قبل هذه الحماسية حماسية من أربعة أبيات هي مكررة من الحماسية المرقمة ٣٤ لأنيف بن الحكم النبهاني.

(٣) البيت في التنبيه ١٣٤ أ وقال: وذكر آملاً لأنه أراد فكوني إنساناً آملاً.

٣ - أَهْلٌ بِهِ لَمَّا اسْتَهْلَ لَصَوْتُهُ^(١) حِسَانُ^(٢) الْوُجُوهِ لَيِّنَاتُ الْأَنَامِلِ
يعني نساء حيّه - أي هُنَّ مُنْعَمَاتٌ مكفيات عن الخدمة .

التخريج :

البيتان ٢ - ٣ في معجم الشعراء ص ٢٥١ للكرويس بن زيد بن حصن .
البيتان ١ - ٢ بالذكرة السعدية للكرويس بن زيد .

الرواية :

٣ - بصوته لينات الأنامل .

٢١٨ - وَقَالَ قَوَّالُ الطَّائِي^(٣) : (من الطويل)

- ١ - قُولَا لِهَذَا الْمَرْءِ دُوجَاءَ سَاعِيَا هَلُمَّ فَإِنَّ الْمَشْرِفِي الْقَرَائِضُ^(٤)
- ٢ - وَإِنَّ لَنَا حَمِضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا وَإِنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضُ
الْحَمِضُ وَالْخَلَّةُ مَثَلٌ لِلْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ . وَإِنَّكَ مُخْتَلٌ أَي أَنْتَ أَكِلٌ لَوْنًا فَهَلْ
أَنْتَ تُطْعَمُ لَوْنًا آخِرَ بِمَعْنَى ضَرْبِ السَّيْفِ .
- ٣ - أَظُنُّكَ دُونَ الْمَالِ دُوجِثَتْ تَبْتَغِي سَتَلْقَاكَ بِيضُ النَّفُوسِ قَوَائِضُ

(١) في بقية النسخ : «بصوته» .

(٢) هكذا «حسان» بالرفع والنصب وفي بقية النسخ بالرفع .

(٣) وكذلك التبريزي والجواليقي ، أما في بقية النسخ فهي : «وقال قوال» ، وأضاف القاشاني : «قال البياري : يروى لمعدان بن عبيد فيما كتب إلى أمية بن عبد الله في منع الصدقة وكان معدان قد منع الصدقة» ، الورقة ٩٥ ب ، وفي معجم الشعراء ٣٣٥ عندما ذكر معدان بن عبيد بن عدي بن عبد الله بن خبيري قال : «يقول وقيل هي للقوال - ولعل معدان كان يقال له القوال» ، وذكر له البيهقي الأول والثالث من الحماسية .

وقوال الطائي شاعر إسلامي في آخر الدولة الأموية وقد أدرك الدولة العباسية . معجم الشعراء ٣٣٥ ، خزانة الأدب ج ٣٠/٥ وج ٤١/٦ ، وهذه الأبيات قيلت في وقعة المنتهب التي قيلت فيها أيضاً الحماسية المرقمة ٢٠١ لأدهم بن أبي الزعرار ، ولها قصة ذكرها التبريزي في شرحه ج ٨٣/٢ ، والبغداد في الخزانة ج ٣١/٥ - ٣٢ وقال البغدادي : «... وقيل أشعار كثيرة في تلك الوقعة أورد بعضها أبو تمام في الحماسة» .

(٤) الساعي هو أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الذي جاء يطلب الصدقات ، التبريزي ج ٩٦/٢ ، خزانة الأدب ج ٣١/٥ .

التخريج :

البيتان ١ - ٣ في معجم الشعراء ص ٣٣٥ لمعدان بن عبيد بن عدي بن عبد الله بن خبيري وقيل للقول - ولعل معدان كان يقال له القول .
الآيات بالذاكرة السعدية ص ١١٤ لقول .
الآيات في خزنة الأدب ج ٢٩/٥ لقول الطائي .
البيتان ١ - ٣ في معجم شواهد العربية ٢٠٤/١ لقول الطائي .

الرواية :

معجم الشعراء ٣٣٥ .

١ - ويروى ألا أي هذا المرء جاء .

الخزانة ٢٩/٥ .

١ - قولوا .

٢١٩ - وَقَالَ آخِرُ^(١) :

١ - إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَهُ^(٢)

٢ - وَأَضْطَرَبَ الْقَوْمُ أَضْطَرَابَ الْأَرْشِيَةِ^(٣)

(١) وكذلك في بقية النسخ الأخرى . وهي لسحيم بن وثيل اليربوعي ، كما في اللسان مادة نجا . وسحيم : هوسحيم بن وثيل بن أعقر بن أبي عمرو بن أهاب بن حميري بن رياح بن يربوع شاعر مخضرم عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي الإسلام ستين سنة وله أخبار مع زياد بن أبيه وهو صاحب المعاقرة مع غالب أبي الفرزدق حيث تسابقا في نحر الإبل في عام مجاعة بالكوفة ، جمهرة أنساب العرب ٢٢٧ ، خزنة الأدب ٢٢٦/١ ، وج ٥٨/٣ ، ذيل الأمالي ٥٤/٥٢ ، العملة ١٠٩/١ ، طبقات فحول الشعراء ٥٧١/٢ ، الإصابة ١١٠/٢ ، الترجمة ٣٦٦ ، الشعر والشعراء ٦٤٣/٣ ، المؤتلف والمختلف ١٣٧ . وهذه الحماسية تأتي ببقية النسخ بعد المرقمة ١٠٦ لأوس بن حبناء .

(٢) البيت في التنبيه ١٣٦ أ وقال : «أنجية جمع نجى من قول الله سبحانه ﴿ فلما استئشوا خلصوا نجياً ﴾ (من الآية ٨٠ من سورة يوسف) ، وهذا فعيل في معنى الجماعة ولام النجى واو ولا دلالة في النجوى كقولهم من الباء الفتوى والشروى والتقوى وغير ذلك لكن قولهم نجوت الزجل أي ناجيته » .

(٣) بهامش المخطوط : «الأرشية الحبال وهي لا تضطرب إلا في البئر البعيدة أي اختلفوا اختلف الحبال إذا ألتف بعضها ببعض» ، وفي اللسان مادة نجا : إنه يصف قوماً أتعهم السير والسفر فرقدوا على ركايبهم وأضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل إنما ضربه مثلاً لنزول الأمر المهم . والبيت في التنبيه ١٣٦ أ .

أُنَجِيَّةٌ جَمْعُ نَجِيٍّ وَهُوَ الْمُحَدَّثُ. أَي صَارُوا فِرْقاً لَمَّا حَزَبَهُمُ مِنَ الشَّرِّ يَتَنَاجُونَ.

٣ - وَشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِم بِالْأَرْوِيَةِ

٤ - هُنَاكَ^(١) أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِنِي

الْأَرْوِيَةُ الْجِبَالُ الْوَاحِدُ رِوَاءً. أَي شُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِم لَضَعْفِ الْاسْتِمْسَاكِ.

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٤ باللسان ج ٤٣٦١/٦ مادة نجا لسحيم بن وثيل اليربوعي.

والبيت ١ - باللسان السابق مادة نجا أيضاً ج ٤٣٧٢/٦.

والآيات في مجموعة المعاني ص ٣٦ بدون عزو.

الآيات ١ - ٢ - ٤ في شرح المغني للسيوطي ٩١٤/٢ بدون عزو، وقال عن البيت الأول هو من أبيات الحماسة وبعد المصراع ثم ذكر البيت الثالث.

٢٢٠ - وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ وَأَسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ^(٢).

١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ رَهْنٌ مَنِيَّةٍ صَرِيحاً^(٣) لِعَافِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ

(١) «هناك» هكذا بكسر الكاف. وقال في اللسان: مادة نجا، «ويخط علي بن حمزة هناك بكسر الكاف ويخطه أيضاً أوصيني ولا توصي بإثبات الياء لأنه يخاطب مؤثماً».

(٢) هو جرير بن عبد المسيح وقيل أبى يزيد بن عبد المسيح من بني ضبيعة وأخواله بنو يشكر وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة وهو الذي كتب له إلى عامل البحرين مع أبى أخته طرفة بن العبد فنجا هو وهلك طرفة بالقصة المشهورة والمتلمس أشهر المقلين في الجاهلية.

طبقات فحول الشعراء ١٥٥/١، ألقاب الشعراء ٣١٥، وسمي بالمتلمس بيت قاله - وهو التاسع بالحماسية، الموشح ٦٨، الشعر والشعراء ١٧٩، معجم الشعراء ص ٥ في ترجمة طرفة بن العبد، المؤلف والمختلف ص ٧١، الاشتقاق ٣١٧، جمهرة أنساب العرب ٢٩٣، سمط اللالي ص ٢٥٠، الأغاني ج ٢٤/٢٦٠، سرح العيون ٢٧٨، المزهر ٤٢٢/٢، خزنة الأدب ج ٣٤٥/٦، وج ٢٩١/٧.

«والآيات قيلت في شيء كان بين بني حنيفة وبين بني ضبيعة باليمامة فأراد بنو حنيفة أن ينتقصوا بني ضبيعة فحضرهم المتلمس ونهاهم أن يقيموا على الذل وأن يقبلوا الدنيا من قومهم وأمرهم أن يقاتلوهم حتى يعطوهم حقهم وضرب لهم المثل بقصير ويهس» القاشاني ٩٨ ب، والطبرسي ٧١ ب. وسيأتي خبر قصير ويهس إن شاء الله.

(٣) المرزوقي، والتبريزي «صرع» بالرفع. ويجوز أن ينصب على الحال. المرزوقي ٦٥٨/٢، التبريزي ١٠٢/٢.

٢ - فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَيْمًا مَخَافَةَ مِيتَةٍ وَمُوتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدَكَ أَمْلَسُ^(١)
[٧٧ / ب]

أَمْلَسُ نَقِيٍّ مِنَ الْعَارِ وَالذَّنْسِ . أَي مِتُّ كَرِيمًا إِذَا كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ .

٣ - فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بِيَهْسٍ^(٢)

٤ - نَعَامَةٌ لَمَّا صَرَعَ الْقَوْمُ رَهْطَهُ تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ

٥ - وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا

يَجْلِسُوا هُنَا ضَرُورَةٌ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقْعُدُوا، لِأَنَّ الْجُلُوسَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى
نَفْسِ الْأَرْضِ .

٦ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ^(٣)

٧ - عَصَى تَبْعًا أَيَّامٌ أَهْلَكَتِ الْقُرَى يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفِيحِ وَيُكْلَسُ^(٤)

٨ - هَلُمَّ إِلَيْهَا أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا وَعَادَتْ عَلَيْهَا الْمَنْجُونُ تَكْدُسُ^(٥)

(١) التبريزي «ويروى وموتن بها وأخين وجلدك أملس وأحين من الحياة زيد فيه نون التوكيد وأصله واحي - ويروى وأحين بها من الحين وهو وقت الأجل»، المرزوقي «ويروى وأحين أمراً بالحياة وقد أدخل عليه النون الخفيفة»، والبيت في التنبيه ١٣٦ .

(٢) في البيت إشارة إلى قصة قصير صاحب جذيمة الأبرش حيث إن قصراً جددع أنه إلى أن أستخدمته الزباء فأدرك ثاره منها وكانت الزباء قد قتلت جذيمة بحيلة . ويهس هو الذي ملقب نعامه وهو الذي قتل له سبعة إخوة فكان يلبس القميص مكان السراويل فتوصل بما صورته من حاله عند الناس إلى أن طلب بدماء إخوته . التبريزي ج ١٠٢/٢ ، المرزوقي ٦٥٩/٢ ، الديمرتي ٢٥ ب ، والخبر مفصل عنده ، الفسوي ٦٠ ب ، الطبرسي ٧١ ، الفاشاني ٩٩ ، وخزانة الأدب ج ٢٩٥/٧ ، الأغاني ج ٢٤٠/٢٤ .

(٣) بهامش المخطوط : «... الجون حصن باليمامة من قصور طسم وجديس» . وينظر المرزوقي ٦٦٠/٢ ، التبريزي ١٠٣/٢ ، الديمرتي ٢٥ ب ، الفسوي ٦٠ ب ، الفاشاني ٢٩٩ ، الطبرسي ٧١ ب ، سمط اللالي ج ٢٥٠/١ ، والبيت في التنبيه ١٣٦ .

(٤) تحت كلمة «أيام» «ص أزمان» .

المرزوقي «أزمان أهلكت» . . . ويروى : «أيام أهلكت القرى يطان على صم الصفيح ويعكس» ٦٦١/٢ .

التبريزي «أيام أهلكت»، ويروى : «يطان على صم الصفيح ويعكس»

ويروى «يطان على مثل الصفيح ويكلس» ١٠٣/٢ .

الجرجاني ، والفسوي ، والطبرسي ، والفاشاني «أزمان» .

(٥) قال المرزوقي : «ويروى بعضهم قد أبيت زروعها والإبائة الإثارة» ، وكذلك التبريزي ، والطبرسي ، والفاشاني .

هَلُمَّ إِلَيْهَا إِلَى الْقَرْىِ أَيِ إِنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهَا فَإِنْ قَدَرْتَ فَهَلُمَّ. وَالْمَنْجُونُ:
الدُّوْلَابُ.

٩ - وَذَاكَ أَوَانَ الْعَرَضِ^(١) جُنَّ ذُبَابُهُ^(٢) زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَمَلِّسُ^(٣)
وَيُرَوَّى حَيُّ ذُبَابُهُ، وَالْعَرَضُ أَسْمُ وَاِدٍ مَعْرُوفٍ بِالْيَمَامَةِ. وَجُنَّ كَثُرَ وَذَلِكَ
لِيَخْضِبِ الْوَادِي لِأَنَّ الذُّبَابَ لَا يَكُونُ فِي الْقَفْرِ ثُمَّ قَالَ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ عَلَى سَبِيلِ التَّهْدِيدِ
لَمَنْ طَمِعَ فِي ذَلِكَ الْوَادِي وَجَعَلَ ذُبَابُهُ لَسَاعًا قَاتِلًا.

١٠ - تَكُونُ^(٤) نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ وَتَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلِّي وَأَحْمَسُ
١١ - وَجَمْعُ^(٥) بَنِي قُرَّانَ فَأَعْرِضْ عَلَيْهِمْ فَإِنْ تَقَبَّلُوا هَاتَا الَّتِي نَحْنُ نُوَسُّ
١٢ - فَإِنْ تَقَبَّلُوا^(٦) بِالْوُدِّ تُقْبَلُ بِمِثْلِهِ وَإِلَّا فَإِنَّا نَحْنُ آبَى وَأَشْمَسُ
١٣ - وَإِنْ يَكُ عَنَّا فِي حُبِيبٍ تَشَاقُلْ فَقَدْ كَانَ مِنَّا مِقْنَبٌ مَا يُعَرِّسُ^(٧)

(١) هكذا بنصب «أوان» ورفعها - وجر «العرض» ورفعها.

وقال التبريزي: «ولك أن تجر العرض بإضافة الأوان إليه وهو مرفوع ولك أن تنصب الأوان وترفع العرض
بالابتداء وأسم الزمان يضاف إلى الجمل من الابتداء والخبر والفعل والفاعل كأنه قال وهذا الذي ذكرت هو في
ذلك الأوان» ج ١٠٤/٢، وكذلك المرزوقي ٦٦٢/٢، والقاشاني ٩٩ ب.

(٢) المرزوقي والتبريزي «حي ذبابه» ويروى «جن ذبابه» وكذلك الفسوي.

الطبرسي «جن ذبابه» وروى «حي ذبابه».

الديمرتي «حي ذبابه»، القاشاني «حي ذبابه زنابيره...»، ويروى «حي زنابيره بدل من الذباب».

(٣) وبهذا البيت سمي جرير المتلمس.

(٤) في بقية النسخ: «يكون»، وبهامش المخطوط: «نذير قبيلة وجلي وأحمس حيان»، وقال المرزوقي: «قوله يكون
فيه نذير قيل فيه هو نذير بن بهشة بن وهب بن حرب وقيل أراد بالنذير المنذور. وجلي وأحمس من ضبيعة
أبي ربيعة بن نزار» ج ٦٦٣/٢، وكذلك التبريزي ١٠٤/٢.

(٥) «جمع» هكذا بالرفع والنصب. وقال المرزوقي: «وجمع بني قران النصب فيه على إضمار قبل كأنه قال سُم جمع
بني قران ويكون الفعل الظاهر تفسير المضمون والرفع على الابتداء» ج ٦٦٣/٢، وكذلك التبريزي ١٠٤/٢.

(٦) في بقية النسخ: «فإن يُقبلوا».

(٧) وحبيب هو حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل، المرزوقي ٦٦٤/٢، والتبريزي ١٠٤/٢، وأضاف
المرزوقي وكانت بنو ضبيعة حلف بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة فوقع بينهم نزاع فعاتبهم المتلمس، وينظر خزانة
الأدب ج ٢٩٢/٧.

والمقنب من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل زهاء ثلثمائة، اللسان مادة قنب.

مَا يُعْرَسُ أَيُّ يَغْزُو وَلَا يَسْتَقِرُّ. يَقُولُ إِنَّ لَمْ تُرَافِدْنَا بَنُو حُبَيْبٍ فَعَيْنَا كِفَايَةً.

التخريج:

- الآيات في ديوان المثلث ص ١٠٧ .
الآيات ٥ - ٦ - ٧ في سمط اللآلىء ٢٥٠/١ للمثلث .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ١٢ بالتذكرة السعدية للمثلث .
الآيات في الخزانة ج ٢٩١/٧ للمثلث .
البيت ٨ - باللسان ج ٣٨٣٦/٥ مادة كدس للمثلث .
عجز البيت ٦ - باللسان ج ٧/١ مادة أبس للمثلث .
البيت ٣ - في شروح سقط الزند ١٨٢٢/٤ للمثلث . وذكر قصة قصير ويهس .
البيت ٩ - في الشعر والشعراء ص ١٨١ .
البيتان ٣ - ٩ في معجم شواهد العربية ١٩٦/١ للمثلث .

الرواية:

- ديوان المثلث ص ١٠٧ .
١ - أعاذل أن المرء رهن مصيبة صريع
٩ - حي ذبابه
الخزانة ٢٩١/٧ .
١ - صريع .
٩ - حي ذبابه .
اللسان مادة كدس .
٨ - هلموا إليه قد أبيثت زُرُوعه وعادت عليه .
اللسان مادة أبس .
٦ - تطيف به الأيام ما يتأيس .
الشعر والشعراء ص ١٨١ .
٩ - فهذا أوان العرض حياً

[٧٨ / أ]

٢٢١ - وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ الْمَازِنِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - تَفَنَّدُنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرَّاسَتِي وَشِدَّةِ نَفْسِي أَمْ سَعْدٍ وَمَا تَذِيرِي^(٣)

(ض) شماستي^(٢). والتفنيد التوبيخ والملا. والشراسة سوء الخلق.

٢ - فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرِيمَ^(٤) وَإِنْ حَلَا لِيُفْلَى عَلَى حَالٍ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

٣ - وَفِي اللَّيْنِ ضَعْفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْبَةٌ وَمَنْ لَمْ يَهَبْ يُحْمَلْ عَلَى مَرْكَبٍ وَغَرِ

٤ - وَمَا بِي عَلَى مَنْ لَانَ لِي مِنْ فَظَاطِيَةٍ وَلِكِنِّي فَظٌ أَبِي عَلَى الْقَسْرِ

٥ - أَقِيمُ صَغَا ذِي الْمِيلِ حَتَّى أُرْدَهُ وَأَخِطُمُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْقَدْرِ

٦ - فَإِنْ تَعَذَّلْنِي تَعَذَّلْ لِي بِي مُرَرًّا كَرِيمٌ ثَنَا^(٥) الْإِعْسَارِ مُشْتَرَكِ الْيُسْرِ

٧ - إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَصَمَّمَ تَصْمِيمَ الشَّرِيجِيِّ ذِي الْأَثَرِ

التخريج:

الآبيات في أمالي القاضي ١٧٤/٢ لسعد بن ناشب.

والآبيات في التذكرة السعدية ص ١٢٠ لسعد بن ناشب.

والبيت ١ - في سمط اللآلى ج ٧٩٢/٢ لسعد بن ناشب.

الرواية:

التذكرة السعدية ص ١٢٠.

٢ - إن الحليم.

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٠.

(٢) إشارة لرواية أخرى.

(٣) الطبرسي «ولا تدري».

(٤) المرزوقي «إن الحليم».

(٥) هكذا بالمخطوط «ثنا - ثنا» وفوقها (ص).

المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني «ثنا». وقال المرزوقي: «الثنا الخير ويستعمل في الخير والشر والثنا لا

يستعمل إلا في الخير» ج ٦٦٦/٢، وكذلك التبريزي ١٠٥/٢، والقاشاني ١٠٠ ب.

و«ثنا» هي رواية الديمرتي أيضاً، والجواليقي، أما في بقية النسخ فهي: «ثنا».

٢٢٢ - وَقَالَ أَيْضاً:

(من الطويل)

- ١ - لَا تُوعِدُنَا يَا بِلَالُ فَإِنَّا وَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَشَقُقْ عَصَا الدِّينِ أَحْرَارُ^(١)
٢ - وَإِنَّ لَنَا إِمَّا خَشِينَاكَ مَذْهَباً إِلَى حَيْثُ لَا نَخْشَاكَ وَالذَّهْرُ أَطْوَارُ^(٢)
أَطْوَارُ أَحْوَالٍ تَدُورُ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ وَهَذَا تَهْدُدُ أَي لَنَا طَرِيقُ الْهَرَبِ.

- ٣ - فَلَا تَحْمِلْنَا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ عَلَى غَايَةٍ فِيهَا الشُّقَاقُ أَوْ الْعَارُ
٤ - فَإِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَلْقَتْ قِنَاعُهَا بِهَا حِينَ يَجْفُوهَا بَنُوهَا لِأَبْرَارُ
٥ - وَلَسْنَا بِمُحْتَلِّينَ دَارَ هَضِيمَةٍ مَخَافَةَ مَوْتٍ إِنْ^(٣) بِنَا نَبَتِ الدَّارُ

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ص ١٢١ لسعد بن ناشب.

٢٢٣ - وَقَالَ قَرَادُ بْنُ عَبَّادٍ^(٤).

(من الطويل)

[٧٨ / ب]

(١) بهامش المخطوط: «بلال بن أبي بردة» وكذلك الفسوي.

وبلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري هو الذي هدم دار سعد بن ناشب عندما كان والياً للبصرة وقد ذكر هذا سعد بن ناشب في الحماسية المرقمة (١٠)، وينظر جمهرة أنساب العرب ٢١٣، والخزانة ٣/٣٥. أما المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني فهو بلال الخارجي. وبلال الخارجي تنظر ترجمته في جمهرة الأنساب ٢١١ و ٢٢٣.

(٢) المرزوقي «ويروى: فإن لنا عنكم مراحاً ومذهباً» ٦٦٨/٢.

(٣) هكذا بالمخطوط: «وأن» بفتح الهمزة وكسرها، وفي بقية النسخ: «إن» بكسرها.

(٤) الجرجاني «قراد بن عتاب»، والطبرسي «أبن قراد».

أما في بقية النسخ: «قراد بن عباد».

وقال التبريزي: «قال أبو هلال: هكذا في الأصل وهو خطأ. وإنما هو قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن

أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام وأبوه العيار أحد شياطين العرب... ج ١٠٧/٢.

وذكر الأملدي أباه العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام بن مازن أحد شياطين

العرب وشعرائها... وقال أيضاً: «وكان أبوه قراد بن العيار شاعراً منكراً شريراً بذيء اللسان وعمر دهنراً طويلاً =

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْضَبْ لَهُ حِينَ يَغْضَبُ فَوَارِسُ إِنْ قِيلَ ^(١) أَرْكَبُوا الْخَيْلَ يَرْكَبُوا
 ٢ - وَلَمْ يَحْبُهُ بِالنَّصْرِ قَوْمٌ أَعَزَّةٌ مَقَاجِيمُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُتَهَيَّبُ
 مَقَاجِيمُ جَمْعٌ مِقْحَامٌ عَلَى الْأُمُورِ، الْعِظَامُ يُتَهَيَّبُ يُخَافُ.
 ٣ - تَهَضُّمُهُ أَذْنَى الْعَدُوِّ وَلَمْ يَزَلْ وَإِنْ كَانَ عِضًّا بِالظُّلَامَةِ يُضْرَبُ
 ٤ - فَأَخِ لِحَالِ السَّلْمِ ^(٢) مِنْ شَيْئٍ وَأَعْلَمَنْ بِأَنْ سَوَى مَوْلَاكَ فِي الْحَرْبِ أَجْنَبُ ^(٣)
 أَخِيْبٌ مِنَ الْخَيْبَةِ وَأَجْنَبٌ مِنَ الْمُجَانِبَةِ يَقُولُ لَا يُسَانِدُكَ فِي الْحَرْبِ إِلَّا أَبْنُ
 عَمِّكَ.
 ٥ - وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّذِي إِنْ دَعَوْتَهُ أَجَابَكَ طَوْعًا وَالِدَمَاءُ تَصَبَّبَ
 ٦ - فَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَإِنَّ بِهِ تَفْأَى الْأُمُورُ وَتُرَابُ ^(٤)

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ١٢٢/١٢٣ لقراد.
 البيتان ١ - ٣ في المؤلف والمختلف ص ١٥٩ لقراد بن العيار.
 الآيات ٤ - ٥ - ٦ في معجم الشعراء لقراد بن عباد وقال المرزباني ص ٢٠٧ قراد بن عباد. ذكره
 أبو تمام في حماسه ولم ينسبه.

وهلك في ولاية محمد بن سليمان الأولى وقد بلغ من السن أكثر من مائة سنة. المختلف والمؤتلف ص ١٥٩.
 وذكر المرزباني في معجم الشعراء - قراد بن عباد، ص ٣٠٧، ومحمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن
 بن علي بن أبي طالب قام بالمدينة أيام المأمون. جمهرة الأنساب ٤٣.
 (١) فوق «قيل» «ص قال».
 (٢) «السلم - السلم» هكذا بالأصل بفتح السين وكسرهما، وكذلك المرزوقي. والفتح والكسر لغة ينظر اللسان مادة
 سلم.
 وفي بقية النسخ بالكسر.
 (٣) بالأصل: «أجنب» بالجيم والتون، و«أخيب» بالخاء والياء. وكذلك الفسوي و«أخيب» ذكرها القاشاني في
 شرحه.
 أما في بقية النسخ فهي: «أجنب» بالجيم والتون.
 (٤) البيت في التنبيه الورقة ١٣٧ - ٢.

الرواية:

المؤتلف ص ١٥٩ .

١ - معاشر.

٢٢٤ - وَقَالَ زَاهِرٌ أَبُو كِدَامِ التَّمِيمِيُّ - وَيُرْوَى أَبُو كَرَامٍ^(١).

وبارزه رجل من بني يشكر وكان فارساً فقتله وكان اسمه تَيْمًا^(٢). (من الوافر)

١ - لِّلَّهِ تَيْمٌ أَيْ رُوحٌ طَرَادٌ لَأَقَى الْجِمَامَ بِهِ وَنَضَلَ جِلَادِ^(٣)

٢ - وَمَحَشٌ حَرْبٌ مُّقْدِمٌ مُّتَعَرِّضٌ لِلْمَوْتِ غَيْرٌ مُّعَرِّدٌ حَيَّادِ^(٤)

مَحَشٌ تُسَعَّرُ بِهِ الْحَرْبُ حَشَشَتْ النَّارَ. حَيَّادٌ: جَبَانٌ يَحِيدُ عَنْ أَقْرَانِهِ.

٣ - كَاللَّيْثِ لَا يَثْنِيهِ عَنْ إِقْدَامِهِ خَوْفُ الرَّدَى^(٥) وَقَعَايُ الْإِعَادِ

٤ - مَذِلٌ بِمُهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ خَوْفُ الْمَنِيَّةِ نَجْدَةُ الْأَنْجَادِ^(٦)

(١) الجواليقي بغداد، والديمري، وأبن جني في التنبيه: «زاهر أبو كرام التميمي». الجرجاني «أبو كرام زاهر»،

الجواليقي الإسكندرية «زاهر أبو كرام التميمي».

المرزوقي، والقاشاني «زاهر أبو كرام التميمي».

الفسوي «زاهر أبو كرام» وبهامشه «التميمي».

الطبرسي «زاهد أبو كرام التميمي».

التبريزي «زاهر أبو كرام التميمي ويروى كدام».

وهكذا نرى أن كل جزء من أسم الشاعر قد صحف.

(٢) ذكر القصة هذه المرزوقي ٦٧٢/٢، والديمري ٢٨ أ، والجرجاني ٤٦ ب، والفسوي ٦١ ب، والقاشاني

١٠١ أ، والجواليقي ص ١٨٩، والتبريزي ج ١٠٧/٢.

وزاهر أبو كرام أو أبو كدام لم أوفق بترجمته.

(٣) بهامش المخطوط: «الجلاد المضاربة بالسيف اشتق من الجلد لأن الضرب عليه يقع. يمدحه على طريقة العرب

شبهه بالرمح والسيف. والحمام القدر».

(٤) البيت في التنبيه ١٣٧ أ، وقال: «ظاهر أمر حَيَّاد أنه فعال بمنزلة قَرَار وغَدَّار ويحتمل أيضاً أن يكون فيعلاً فقد

عاقبت فعلاً وذلك قول أهل الحجاز في الصواغ الصياغ وهذا فعال كالقيام الذي يقيم الأشياء ويرعاها...».

(٥) الجواليقي بغداد «خوف العدى».

(٦) الأبيات ١ - ٣ - ٤ في منشور المنظوم ٦٦ لأبي كرام زاهر التميمي.

مَذَلْ أَي يُلْقَى بِالْمُهْجَةِ لَا يَضُنُّ بِهَا وَأَصْلُهُ الْمُسْتَرْخِي . وَالنَّجْدَةُ: الشَّجَاعَةُ .
أَنْجَادُ شُجْعَاءُ .

٥ - سَاقِيَتُهُ كَأْسَ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ ذُلِّي مُؤَلَّلَةَ الشَّفَارِ حَدَادٍ^(١)
[٧٩ / أ]

٦ - فَطَعْنَتْهُ وَالْخَيْلُ فِي رَهْجِ الْوَعَى نَجْلَاءَ تَنْضَحُ مِثْلَ لَوْنِ الْجَادِي
الرَّهْجُ الْغُبَارُ . وَنَجْلَاءُ طَعْنَةٌ وَاسِعَةٌ الشَّقُّ . وَالْجَادِي: الزَّعْفَرَانُ .

٧ - فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ حَتْفِهِ لَمَّا أَتَشْنَيْتُ لَهُ عَلَى مِيعَادٍ
يَقُولُ أَهْلَكَتَهُ طَعْنَتِي . وَالْحَتْفُ الْهَلَاكُ . مَاتَ فَلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ .

٨ - فَهَوَى وَجَائِشَهَا يَقُورُ بِمُزِيدٍ مِنْ جَوْفِهِ مُتَدَارِكِ الْإِزْبَادِ^(٢)
التخريج:

الآيات عدا السادس بالتذكرة السعدية ١٢٤ لأبي كدام التيمي .
البيت ٥ - باللسان ج ٣/١٥١٣ مادة ذلل . بدون عزو .

الرواية:

اللسان مادة ذلل .

٥ - « . . . ذلل مؤللة . . . » .

٢٢٥ - وَقَالَ عَمْرُو الْقَنَا^(٣): (من البسيط)

١ - الْقَائِلِينَ إِذَا هُمْ بِالْقَنَا خَرَجُوا مِنْ غَمْرَةِ الْمَوْتِ فِي حَوَامَاتِهَا عُودُوا

(١) الذلق جدة الشيء . والآلة صفاء اللون والآلة الحربة العظيمة النصل ، اللسان مادة ألل .

والبيت في التنبيه ١٣٧ أ ، وقال : «الجادي الزعفران وهو فاعول من لفظ الجدئية . . .» .

(٢) تحت «متدارك» «متابع» و «متابع» هي رواية التبريزي ، والجواليقي .

(٣) هو عمرو القنا بن عميرة العنبري وكنيته أبو المصدي وهو من بني عتبة بن مُلادِس بن عَبّ الشمس بن ربيعة بن زيد مناة بن تميم أحد رؤوس الخوارج وشعرائهم وفرسانهم وهو غير عمرو القنا الجاهلي . معجم الشعراء =

- ٢ - عَادُوا فَعَادُوا كِرَاماً لَا تَنَابِلُهُ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا رُعْشَ رَعَادِيْدُ
 ٣ - لَا قَوْمَ أَكْرَمَ مِنْهُمْ يَوْمَ قَالَ لَهُمْ مُحَرِّضُ الْمَوْتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ ذُوْدُوا
 الَّذِي يَحُثُّ عَلَى الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ (١).

التخريج:

الآبيات في معجم الشعراء ص ٤٨ لعمر القنايص الخوارج.
 الآبيات في شعر الخوارج ص ٨٩ لعمر القنا.

٢٢٦ - وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَأَسْمُهُ هَمَامٌ بْنُ غَالِبٍ وَيُكْنَى أَبَا فِرَاسٍ (٢). (من الطويل)

ص ٤٨، تاريخ الطبري حوادث سنة ٦٥ هـ، الأغاني ج ١٤٧/٦، شرح الطبرسي ١٧٣، والقاشاني ١٠٢، والآبيات قالها في مدح الخوارج.

(١) هكذا وردت العبارة مبتورة - ويقصد تفسير محرض الموت.

(٢) الفرزدق شاعر ذائع الصيت وهو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم وكان جده صعصعة بن ناجية عظيم القدر في الجاهلية واشترى ثلاثين مؤودة إلى أن جاء الإسلام ثم أتى النبي ﷺ، وأسلم. ولغالب بن صعصعة أبي الفرزدق قصة المعاقرة مع سحيم بن وثيل كما أشرت بالحماسية المرقمة ٢١٩. وله أخبار طويلة في الشعر والشعراء ص ٤٧١، ٤٨٢، معجم الشعراء ٤٦٥، وص ١٧ و ١١٧ و ٣٤٠ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٨٢. وفي المؤلف والمختلف ١٦٦، وفي ٢١ - ٣٢ - ٣٣ - ٧١ - ١٦١ - ١٦٦ - ١٧٩. طبقات فحول الشعراء ٢٩٨/١، الاشتقاق ١٥٩، الأغاني ١٨٦/٨، والأغاني ٢/١٩، جمهرة أشعار العرب ٦٩٤، سرح العيون ٢٧٢، البداية والنهاية ٢٦٥/٩، جمهرة أنساب العرب ٢٣٠، معجم المؤلفين ١٥٢/١٣، الموشح ٩٠، خزنة الأدب ج ٢١٧/١، سمط اللآلئ ٤٤، وتوفي الفرزدق عام ١١٠ هـ. والفرزدق جمع فرزدقة وهو قطع العجين غير المخبوز، المبهج ص ٥٠، شرح التبريزي ج ١١١/٣، وشرح التبريزي ج ١٠٩/٢، وتنسب الحماسية أيضاً لمالك بن الربيع. التبريزي ج ١١٠/٢، الخزنة ٢١١/٢، الشعر والشعراء ٣٥٤، والكامل للمبرد ٢٩٠.

وأن مالك بن الربيع قال الآبيات حين هرب من الحجاج.

وتنسب الحماسية أيضاً للبرج بن خنزير التميمي. معجم البلدان ٣٠٤/٣. وهو أيضاً هرب من الحجاج. وقال القاشاني: وقال الهيثم بن عدي لما أشد الحجاج على عصاة بعث المهلب وأمر بطلبهم وأخذ عرفاءهم وهدم دورهم هرب أبزخ بن خنزير التميمي ثم المازني أحد بني رزام وقال غيره هو برزج بن خنزير وكان عصي من بعث المهلب فأخذ به عريفه وهدمت داره فقال هذا الشعر يتوعدهم. شرح القاشاني ١٠٢، وتنظر ترجمة مالك ابن الربيع في الاشتقاق ٥٥٥، المجبر ٢٣٩/٢١٢، جمهرة أشعار العرب ٦٠٧، وسنرى بالتخريج نسبة الآبيات أيضاً. معجم الشعراء ٢٦٥، الشعر والشعراء ٣٥٤/١، الخزنة ج ٢١١/٢، الأغاني ١٦٣/١٩، جمهرة الأنساب ٢١٢، سمط اللآلئ ٤١٨.

- ١ - إِنْ تُنْصِفُونَا يَالَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَأَذْنُوا بِبِعَادِ
 ٢ - فَلِإِنْ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَمَذْهَبًا بَعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِي
 ٣ - مُحْخِيسَةٍ بُزْلٍ تَخَايَلُ فِي الْبُرَى سَوَارٍ عَلَى طُولِ الْفَلَاةِ غَوَادِي
 ٤ - وَفِي الْأَرْضِ عَنْ ذِي الْجَوْرِ مَنَاءً وَمَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ أَوْطَنْتُ كِبِلَادِي
 ٥ - وَمَاذَا عَسَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جُهِدَهُ^(١) إِذَا نَحْنُ خَلَقْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ^(٢)
 ٦ - فَبِأَسْتِ أَبِي الْحَجَّاجِ وَأَسْتِ عَجُوزِهِ عُتَيْدَ بِهِمْ تَرْعِي بِوَهَادٍ^(٣)
- [٧٩ / ب]

عُتَيْدٌ تَصْغِيرُ عَتَوْدٍ وَهُوَ مَا شَبَّ وَرَعَى . سُمِّيَ عَتُودًا لِأَنَّهُ مُعْتَدٌ لِلْأَكْلِ أَيِ مُعَدُّ
 لَهُ .

- ٧ - فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يُوسُفَ كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ أَيَادٍ^(٤)
 ٨ - زَمَانَ هُوَ الْعَبْدُ الْمُقَرُّ بِذِلَّةٍ يُرَاوِحُ صَبِيَانَ الْقُرَى وَيُغَادِي^(٥)

التخريج :

الآبيات الستة الأولى في ديوان الفرزدق ص ١٩٠ .
 الآبيات عدا الثالث في «شعراء أمويون» ج ١/٥١ ضمن الشعر المنسوب لمالك بن الربيع .

- (١) هكذا «جهد» بفتح الجيم وضمها . والفتح والضم لغة ، ينظر اللسان مادة جهد ، وفي بقية النسخ : «جهد» بالفتح .
 (٢) بهامش المخطوط : «حفير زياد الذي حفره زياد بن أبيه» وهو نهر أحفره زياد وهو حد عمل الحجاج بن يوسف . شرح المرزوقي ٦٧٨/٢ ، التبريزي ١٠٩/٢ ، والقاشاني ١٠٢ حيث نقل عن المرزوقي . وقال الديمرتي : «ومن روى جفير بالجيم فقد صحف» ٢٩ ب .
 (٣) قال المرزوقي : «عتيد أنتصب على الشتم والاختصاص والعامل فيه مضمّر كأنه قال أعني وأذكر .» ج ٦٧٨/٢ ، وكذلك التبريزي ١١٠/٢ .
 (٤) البيت في التنبيه ١٣٧ ب ، وقال : «الأياد فعال من الأيد والأد وهو الشدة وعينه على ما ترى بياء وهو ما حبا من الرمل وأرتفع وذلك مما يشق ويصعب ويشد على سالكه وكل ما كان عوناً لشيء فهو إيداء له» .
 (٥) الجواليقي ، والديمرتي ، والقاشاني ، والفسوي ، والطبرسي «يراوحي غلمان القرى» .
 والمرزوقي لم يرو البيت .
 قال التبريزي : «وقال ذلك لأن الحجاج كان معلماً بالطائف .» .

- البيتان ١ - ٤ في بهجة المجالس ٢٣٨/١ لمالك بن الرب.
 الأبيات عدا الثالث في عيون الأخبار ٢٣٦/١ لمالك بن الرب.
 عجز البيت ٤ - في رسالة في أعجاز أبيات، ص ١٦٨ لمالك بن الرب.
 الأبيات ١ - ٢ - ٤ في حماسة البحري ص ١٨٠ لرجل من تميم.
 الأبيات عدا ٣ - ٦ في الكامل للمبرد لمالك بن الرب.
 الأبيات عدا ٦ - ٨ في معجم البلدان ٢٩٧/٢ للبرج بن خنزير.

الرواية

- شعراء أمويون ٥١/١.
 ١ - فإن
 ٢ - مراحاً ومرحلاً
 ٤ - عن دار المذلة مذهب
 بهجة المجالس ٢٣٨/١.
 ١ - فإن
 ٤ - ففي الأرض عن دار المذلة مذهب
 عيون الأخبار ٢٣٦/١.
 ١ - بتعادي
 ٢ - مراحاً ومرحلاً
 ٤ - عن دار المذلة مذهب
 ٥ - فماذا إذا نحن جاوزنا
 ٨ - زمان هو المقري المقر بذله يراوح غلمان.
 حماسة البحري ص ١٨٠.
 ٤ - وفي الأرض عن دار القلى متحول

(من الرجز)

٢٢٧ - وقال آخر:

- ١ - قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأْخِرُونَ فِي الْوَهْلِ
 ٢ - إِذَا السُّيُوفُ عُرِّيتْ مِنَ الْخِلَلِ

٣ - أن الفَرَارَ لا يَزِيدُ في الأَجَلِ^(١)

التخريج:

السطران ١ - ٢ في حماسة البحتري ص ٤٥ بدون عزو.
الأشطار الثلاثة في لباب الآداب ص ٢٠٧ لشبل الفزاري .

٢٢٨ - وَقَالَ شُبَيْلُ^(٢) الْفَزَارِيُّ حَارَبَهُ بَنُو أَخِيهِ فَقَتَلَهُمْ^(٣) . (من الوافر)

- ١ - أَيَا لَهْفِي عَلَى مَنْ كُنْتُ أَدْعُو فَيَكْفِينِي وَسَاعِدُهُ شَدِيدُ^(٤)
 - ٢ - وَمَا عَنْ^(٥) ذَلَّةٍ غُلِبُوا وَلَكِنْ كَذَاكَ الْأَسَدُ تَفَرَّسَهَا الْأَسُودُ^(٦)
 - ٣ - فَلَوْلَا أَنَّهُمْ سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ سَوَابِقُ نَبِلِنَا وَهُمْ بَعِيدُ
 - ٤ - لَحَاسُونَا حِيَاضَ الْمَوْتِ حَتَّى تَطَايَرَ مِنْ جَوَانِبِنَا^(٧) شَرِيدُ
- حَاسُونَا أَي سَاقُونَا مِنْ حَسَا - يَحْسُو. شَرِيدُ أَي يَنْهَزِمُ الْمُنْهَزِمُ.

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في التذكرة السعدية ص ١٢٥ لشبل.

(١) القطعة في منشور المنظوم ٦٦ بدون عزو أيضاً.

(٢) المرزوقي «شبل»، وبقية النسخ «شبليل».

(٣) وكذلك في بقية النسخ ولكن الجرجاني «... بنو عمه».

وشبل الفزاري لم أعثر على ترجمة له.

(٤) في بقية النسخ: «الشديد» وفوق «شديد» بالمخطوط «ص الشديد».

والبيت في التنبيه ١٣٧ ب، وقال: «القوافي مرفوعة رفعه على قطع آتداء وسلك به طريق المدح هذا ظاهر أمره. ويجوز أن يكون الشديد بدلاً من الضمير في يكفيني. ويجوز أن يكون الشديد مصدراً كالفدير والتكير فيرفعه بالابتداء... ويجوز أن ترفعه على أن يكون فاعل يكفيني...».

(٥) التبريزي «وما من».

(٦) فوق «تفرسها» «وتغلبها».

(٧) فوق «جوانبنا» «بها» أي «جوانبها»، وهي رواية الجرجاني، والجواليقي. وفي بقية النسخ: «جوانبنا».

٢٢٩ - وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ - أَبُو نَعَامَةَ الْمَازِنِيُّ الْخَارِجِيُّ^(١). (من الطويل)

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْبِرَارَ تَقَرَّبْنَ أَسَاقِكَ بِالْمَوْتِ الدُّعَافَ الْمُقَشَّبَا
 - ٢ - فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سُبَّةٌ عَلَى شَارِبِيهِ فَأَسْقِنِي مِنْهُ وَأَشْرَبَا
- أَرَادَ فَأَشْرَبْنَ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى النَّوْنِ الْخَفِيفَةِ جَعَلَهَا أَلِفًا.

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ١٢٥ لقطري بن الفجاءة.

والبيتان في شعر الخوارج ص ١١٣ لقطري بن الفجاءة.

٢٣٠ - وَقَالَ دَرَّاجٌ حِينَ طُعِنَ^(٢). (من الرجز)

[٨٠ / أ]

- ١ - شُدِّي عَلَى الْعَضْبِ^(٣) أَمْ كَهَمَسْ
 - ٢ - وَلَا يَهْلِكُ^(٤) أَذْرُعٌ وَأَرْؤُسٌ
- أَمْ كَهَمَسَ أَمْرَاتِهِ. وَالْكَهَمَسُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ. وَلَا يَهْلِكُ لَا يَرُغِكَ وَيَعْظُمُ فِي نَفْسِكَ.

٣ - مُقَطَّعَاتٌ وَرِقَابٌ خُسِيسٌ

٤ - فَإِنَّمَا نَحْنُ غَدَاةَ الْأَنْحُسِ

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤.

(٢) ودراج لم أقف على بقية اسمه.

(٣) «العصب» بالأصل «العضب» بالضاد المنقوطة وأعتقد أنه تصحيف وذلك لأن بقية النسخ بالصاد المهملة. والعصب بالضاد المنقوطة لا معنى لها هنا.

(٤) هكذا «ولا يهلك» - «ولا تهلك» بالياء والتاء.

أما في بقية النسخ فهي: «ولا تهلك» بالتاء.

وَيُرَوَّى خُنْسٌ جَمَعَ أَحْنَسُ^(١) وَهُوَ الْمُتَقَبِّضُ لِأَنَّ الرُّؤُوسَ قَدْ قُطِعَتْ عَنْهَا وَلَمْ تَنْصَبَ.

٥ - هَيْمٌ بِهَيْمٍ طُلَيْتَ تَمْرُسُ^(٢)
تَمْرُسُ: تَحَكُّكُ.

التخريج:

القطعة في حماسة الشنتمري - باب الحماسة - قافية السين لدراج.

٢٣١ - وَقَالَ الْأَرْقَطُ بْنُ رَعْبِلٍ (ص) دَعْبِلُ بْنُ كَلْبِ الْعَنْبَرِيِّ^(٣).

أَسْمَ ابْنِهِ نَجْمٌ - وَلَقِيَ وَابْنَهُ لَصُوصاً فَقَاتَلَاهُمْ فَظَفِرَا بِهِمْ^(٤). (من الطويل)

١ - إِنِّي وَنَحْمًا يَوْمَ أُبْرِقَ مَازِنٍ عَلَى كَثْرَةِ الْأَيْدِي لِمُؤْتَسِيَانِ

٢ - يَلُودُ أَمَامِي لَوْدَةً يَلْبَانِهِ وَتُرْهَبُ عَنَّا نَبْعَةٌ وَيَمَانِ^(٥)

يَلْبَانِهِ يَلْبَانِ فَرَسِهِ. وَتُرْهَبُ أَي تَفْزَعُ عَنَّا اللَّصُوصُ قَوْسَ وَسِيفٍ.

٣ - وَنَغْشَى فَنَغْشَى^(٦) ثُمَّ نُرْمَى فَنَرْتَمِي وَنَضْرِبُ ضَرْباً لَيْسَ فِيهِ تَوَانٍ

(١) «خنس» هي رواية بقية النسخ.

(٢) البيتان الرابع والخامس في التنبيه ١٣٧ ب.

وقال: «أراد هيم طلبت تمرس بهيم. كقوله: تحكك الجرباء لاقت حرباً.

ومعنى طليت أي طلبت بالقطران فهو أكره لها وكأنه قال: هيم مطلية تمرس بهيم ويجوز أن يكون تقديره هيم

تمرس بهيم مطلية».

(٣) المرزوقي والجواليقي، والديمري، والقاشاني، والجرجاني، والطبرسي «... ابن دعلج».

التبريزي، والفسوي، وابن جني في التنبيه «ابن رعل».

(٤) جاء هذا في جميع الشروح.

(٥) البيت في التنبيه ١٣٨.

(٦) الجواليقي الإسكندرية والقاشاني «فغشى فيغشى»، والجواليقي بغداد «يفغشى فيغشى».

التخريج:

البيت الأول في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ / ٩٩ لأعرابي .

الرواية:

الأشباه والنظائر ٩٩ / ٢ .

١ - إني وعمرو يوم برقة منشد

٢٣٢ - وقال وَذَاكَ بَنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ . وَيُقَالُ ثُمَيْلٌ^(١) . (من السريع)

١ - نَفْسِي فِدَاءٌ لِبَنِي مَازِنٍ مِنْ شُمْسٍ فِي الْحَرْبِ أَبْطَالٍ

٢ - هَيْئًا إِلَى الْمَوْتِ إِذَا خَيْرُوا بَيْنَ تَبَاعَاتٍ وَتَقَاتِلٍ^(٢)

٣ - حَمَوْا جِماَهُمْ وَسَمَّا بَيْتَهُمْ فِي بَاذِخَاتِ الشَّرَفِ الْعَالِي

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ١٢٦ لوداك بن نميل المازني .

البيت ٢ - باللسان ج ١ / ٤١٨ مادة تبع لوداك بن نميل .

٢٣٣ - وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرِّبِ^(٣) . (من الكامل)

١ - أَجْنُوبَ إِنَّكَ لَوَرَأَيْتَ فَوَارِسِي بِالشَّعْبِ^(٤) حِينَ تَبَادَرَ الْأَشْرَارُ

[٨٠ / ب]

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٨ .

(٢) البيت في منشور المنظوم ٦٧ .

(٣) المرزوقي والتبريزي ، والجواليقي ، والديمرتي «وقال سوار» .

الجرجاني ، والقاشاني ، والفسوي «وقال سوار بن المضرب» .

وسوار: سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٩ .

(٤) «بالشعب» وتحتها «خ بالسيف» و «خ بالسي» .

وفي بقية النسخ : «بالسيف» .

البيت في التنبيه ١٣٨ أ ، وقال : «عين السيف ياء لقولهم في تكسيره أسياف ومنه قولهم درهم مُسَيَّفٌ إذا كانت جوانبه بلا كتابة» .

- السَّيْفُ شَاطِئُ الْبَحْرِ. وَالْأَشْرَارُ هُنَا الَّذِينَ لَا يُيَاوَنُونَ بِالْعَارِ. وَجَنُوبُ امْرَأَةٍ.
- ٢ - سَعَةُ الطَّرِيقِ مَخَافَةٌ أَنْ يُؤْسَرُوا وَالْخَيْلُ تَتَّبِعُهُمْ وَهُمْ فُرَارُ
- ٣ - يَدْعُونَ سَوَّارًا إِذَا أَحْمَرَ الْقَنَا وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ سَوَّارٌ

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ص ١٢٧ لسوار بن المضرب.

- ٢٣٤ - وَقَالَ أَبُو حُزَابَةَ^(١) التَّمِيمِيُّ^(٢). (من البسيط)
- ١ - مَنْ كَانَ أَحْجَمَ أَوْ نَامَتْ^(٣) حَقِيقَتُهُ عِنْدَ الْحِفَاطِ فَلَمْ يُقَدِّمْ عَلَى الْقَحْمِ يُرَوِّى جَاشَتْ حَقِيقَتُهُ نَامَتْ لَمْ يَطْلُبْهَا. فَاسْتَعَارَ النَّوْمَ لِمَعْنَى الْإِغْفَالِ عَنْهَا. وَالْقَحْمُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ.

- ٢ - فَعَقَبَتْهُ بَنُ زُهَيْرٍ يَوْمَ نَارَلَهُ جَمَعَ مِنَ التَّرْكِ لَمْ يُحْجَمْ وَلَمْ يَخَمْ.
- ٣ - مُشْمَرٌ لِلْمَنَآيَا عَنْ شَوَاهِ إِذَا مَا الْوَعْدُ أَسْبَلَ ثَوْبِيهِ عَلَى الْقَدَمِ.
- ٤ - خَاضَ الرَّدَى فِي الْعِدَى قُدَمًا^(٤) بِمُنْصَلِهِ وَالْخَيْلُ تَعْلُكُ ثَنَى الْمَوْتِ بِاللُّجَمِ^(٥).

(١) «حُزَابَةُ» هكذا بضم الحاء، وكذلك الديمرقي، والفسوي، والقاشاني.

وفي اللسان أيضاً مادة حيا حيث ذكر الشاعر.

أما بقية النسخ فهي: «حُزَابَةُ» بفتح الحاء. التبريزي «أخو حُزَابَةَ» أو «أبن حُزَابَةَ».

(٢) «أبو حُزَابَةَ»: هو الوليد بن حنيفة أحد بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر من شعراء الدولة الأموية سكن البصرة وخرج مع أبن الأشعث لما خرج على عبد الملك بن مروان. وهو بدوي بُعث إلى سجستان وعاد إلى البصرة. المؤلف والمختلف ص ٦٤، كنى الشعراء ٢٨٣، الأغاني ١٩/١٥٢، اللسان مادة حيا.

(٣) «أو نامت» وتحتها «وخامت»، وخامت هي رواية المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي، أما الجرجاني، والديمرقي، والطبرسي فهي «نامت».

(٤) «قُدَمًا» هكذا بضم القاف وكسرها، والجواليقي والتبريزي بالضم، أما في بقية النسخ فهي بالكسر.

وقدماً بالكسر أي دخل قديماً في مكاشفة أعدائه. وقدماً بالضم من الإقدام وذكر هذا في شرح القاشاني ١٠٤.

(٥) البيت في منشور المنظوم ٦٨.

وقال المرزوقي: «والعلك المضغ... فعلى هذا يكون ثني الموت ظرفاً كما يقال جعلته ثني كذا ويجوز أن

٥ - وَهُمْ مِثُونَ الْوَفَاءِ وَهُوَ فِي نَقْرِ شُمِّ الْعَرَانِينَ ضَرَائِينَ لِبُهِمٍ^(١)
 كَانَ حَقِيقًا أَنْ يُقَالَ مِئَةُ أَلْفٍ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا جَمَعَ الْمَائَةُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ نَصَبَ مَا
 بَعْدَهَا عَلَى التَّفْسِيرِ وَجَاءَ لَفْظُ الْجَمْعِ تَكْثِيرًا. شُمُّ الْعَرَانِينَ أَيِ أَعْزَاءِ. الْبُهِمُ:
 الشُّجْعَانُ جَمْعُ بُهِمَةٍ.

التخريج:

الآيات ٣ - ٤ - ٥ بالتذكرة السعدية ١٢٨ لأبي حنيفة أو ابن حنيفة التيمي.
 البيتان ١ - ٢ في شروح سقط الزند ج ٢/ ٨٥٤ (بيت الحماسة).

٢٣٥ - وَقَالَ أَوْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ^(٢). (من البسيط)

١ - جَذَّامُ حَبْلِ الْهَوَى مَاضٍ إِذَا جَعَلْتُ هَوَاجِسُ الْهَمِّ بَعْدَ النَّوْمِ تَعْتَكِرُ^(٣)
 ٢ - وَمَا تَجْهَمَنِي لَيْلٌ وَلَا بَلَدٌ وَلَا تَكْأَدُنِي عَنْ حَاجَتِي سَفَرٌ
 التخريج:

البيتان في حماسة الشتيمري باب الحماسة حرف الراء لأوس بن ثعلبة.
 البيتان بالتذكرة السعدية ص ١٢٧ لأوس بن ثعلبة.

= يكون مفعولاً من تعلق. ويقال ثنيت الشيء ثنياً ثم يسمى المثنى ثنياً ويكون بالجمع في موضع الحال كأنه قال
 والخيل تمضغ مثنى الموت أي مضاً عفته ملجمة وهو أحسن. وبعضهم روى والخيل تعلق ثن الموت والثن
 حطام اليبس والمختار ما قدمته... ج ٢/ ٦٨٩، وكذلك التبريزي ١١٣/٢، والطبرسي ٧٤ ب، والقاشاني
 ١٠٤ ب.

(١) البيت في التنبيه ١٣٨. وقال: وَشَبَّهَ مِثُونَ بِعَشْرُونَ وَنَحْوَهَا مِنْ حَيْثُ كَانَتْ فِي الْإِعْرَابِ مِثْلَهَا كَمَا أَجْرَى الْمَائِينَ
 نَحْوًا مِنْ هَذَا... ٤.

(٢) هو أوس بن ثعلبة بن زفر بن عمرو بن أوس بن وديعة بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة. وهو سيد قومه
 وصاحب قصر أوس بالبصرة وزوج أم الظباء السدوسية التي أشتت بشار بن برد. ولي بعض خراسان وقتل بناحية
 هراة. جمهرة أنساب العرب ٣١٦، الأغاني ١٣٧/٣، معجم البلدان ١٠٩/٤.

(٣) بهامش المخطوط: «أي قَطَاعُ سبب الحب. وهواجس الهم خواطره. تعتكر تعطف».

وفي اللسان: وأعتكر كر وأنصرف ورجل عكار في الحرب عطاف.
 اللسان مادة عكر.

وينظر المرزوقي ٦٩٠/٢، التبريزي ١١٣/٢، والديمرتي ٣١ ب.

٢٣٦ - وَقَالَ آخِرُ:

وَقَدْ أَوْقَعْتُ بَنُو مَازِنٍ بِقَوْمٍ مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فَعَدَّتْ بَنُو عِجْلٍ عَلَى
جَارِ لَبْنِي مَازِنٍ فَقَتَلُوهُ^(١).
(من الطويل)

[٨١ / أ]

١ - أَقُولُ وَسَيَفِي فِي مَفَارِقِ أَغْلَبٍ وَقَدْ خَرَّ كَالْجِدْعِ السُّحُوقِ الْمُشْدَبِ
أَغْلَبُ آسَمَ رَجُلٍ وَالسُّحُوقُ الطَّوِيلُ، وَالْمُشْدَبُ الْمَقْطُوعُ الشَّدْبِ وَهِيَ
قُضْبَانُهُ^(٢).

٢ - بِكَ الْوَجْبَةُ الْعُظْمَى أَنَاخَتْ وَلَمْ تُنْخَ بِشُعْبَةٍ فَاتَّبَعَدَ مِنْ صَرِيحٍ مُلْحَبٍ
الْوَجْبَةُ: السَّقَطَةُ الْعُظْمَى. أَرَادَ الْمَوْتَ: أَنَاخَتْ أَلَمْتُ. وَمُلْحَبٌ مُقْطَعٌ وَرَجُلٌ
مُلْحَبٌ يُؤْذِي النَّاسَ كَأَنَّهُ يَقْطَعُهُمْ بِلِسَانِهِ.

٣ - سَقَاهُ الرَّدَى سَيْفٌ إِذَا سُلَّ أَوْمَضَتْ إِلَيْهِ ثَنَائِيَا الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرْقَبٍ^(٣)
٤ - فَيَا عِجْلُ^(٤) عِجْلَ الْقَاتِلِينَ بِذَخْلِهِمْ غَرِيبًا لَدَيْنَا مِنْ قَبَائِلٍ يَحْصِبُ^(٥)

(١) ذكر الخبر التبريزي ج ٢/ ١١٤.

(٢) هكذا «قُضْبَانُهُ» بضم القاف وكسرها والضم والكسر لغة. ينظر اللسان مادة قضب.

(٣) البيت في التنبيه ١٣٨ أ، وقال: «المنية فعيلة من المنا وهو القدر فكأنه قال: أو مضت إليه أقدار الموت. وبهذه
الإضافة تعلم أن الموت غير المنية من حيث كان الشيء لا يضاف إلى نفسه».

والبيت في منشور المنظوم ٦٨، لبعض العرب.

(٤) المرزوقي، والفسوي «يا عجل»، وكذلك القاشاني ولكنه قال: «ويروى فيا عجل».

(٥) هكذا «يَحْصِبُ» بكسر الصاد وفتحها، وكذلك الفسوي، والمرزوقي، والديمرتي والقاشاني «يَحْصِبُ» بضم
الصاد.

وعند التبريزي بكسر الصاد، وفي اللسان: يحصب قبيلة وقيل هي يحصب نقلت من قولك حصبة بالحصى
يحصبه وليس بقوي.

وفي الصحاح: يحصب بالكسر حي من اليمن. اللسان حصب.

وعجز البيت عند الجواليقي: «... غريباً زعمتم مرملاً غير مذنب».

ويبدو أن الجواليقي وقع في وهم حيث إن هذا المعجز هو عجز البيت التالي الذي لم يروه الجواليقي، أي روى
صدر هذا البيت مع عجز البيت التالي ص ١٩٧.

- أي قَتَلُوا رَجُلًا غَرِيبًا بِدُخْلٍ كَانَ لَهُمْ فِي بَنِي مَازِنٍ . وَالذُّحْلُ الْوِثْرُ .
- ٥ - جَنَيْتُمْ وَجُرْتُمْ إِذْ أَخَذْتُمْ بِحَقِّكُمْ غَرِيبًا زَعَمْتُمْ ^(١) مُرْمِلًا غَيْرَ مُذْنِبٍ
- ٦ - وَمَا قَتَلَ جَارٍ غَائِبٍ عَنْ نَصِيرِهِ لَطَالِبٍ أَوْتَارٍ بِمَسْلَكٍ مَطْلَبٍ
- ٧ - فَلَمْ تُدْرِكُوا دُحْلًا وَلَمْ تَذْهَبُوا بِمَا فَعَلْتُمْ بَنِي ^(٢) عَجَلٍ إِلَى وَجْهِ مَذْهَبٍ
- ٨ - وَلَكِنَّكُمْ خِفْتُمْ أَسِنَّةَ مَازِنٍ فَنَكَبْتُمْ ^(٣) عَنْهَا إِلَى غَيْرِ مَنْكَبٍ ^(٤)
- ٩ - وَقَدْ دُقْتُمُونَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَعِلْمُ بَيَانِ الْأَمْرِ ^(٥) عِنْدَ الْمُجَرَّبِ
- أَي جَرَبْتُمُونَا وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

التخريج:

الآيات ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ بالتذكرة السعدية .

الرواية:

٦ - وما قتل جان

٢٣٧ - وَقَالَ بَغْتَرُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ ^(٦) :

(من الكامل)

- (١) المرزوقي «زعمتم غريباً» .
- (٢) الجواليقي «بنو» وهي لا وجه لها هنا . لأنه منادى .
- (٣) الجواليقي «فنكبتم عنا» .
- (٤) البيت في التنبيه ١٣٨ ب ، وقال : «كان قياسه إلى شر منكب جاء به على حذف الزيادة» .
- (٥) «بيان الأمر» وكذلك الفسوي ، وبهامشه : «الصحيح بيان المرء» ٦٤ .
- الجرجاني «بيان الأمر» .
- أما في بقية النسخ فهي : «بيان المرء» .
- (٦) وهكذا في بقية النسخ الأخرى ، وفي اللسان مادة بغتر قال :
- «وبغتر أسم شاعر - عن ابن الأعرابي - وهو بغتر بن لقيط بن خالد بن نضلة» لم أقف على ترجمة منفصلة له .
- أما جده خالد بن نضلة الأسدي هو سيد بني أسد وهو عم أبي الشاعر الكميت الأول - الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة وعلى هذا يكون لقيط شاعراً جاهلياً .
- تنظر ترجمة خالد بن نضلة (جده) في جمهرة الأنساب ص ١٩٦ ، والبغتر الأحمق الضعيف ، المبهج ص ٥٠ ، واللسان بغتر .

- ١ - أَمَا حَكِيمٌ فَالْتَمَسْتُ دِمَاغَهُ وَمَقِيلَ هَامَتِهِ بِحَدِّ الْمُنْصَلِ^(١)
 ٢ - وَإِذَا حَمَلْتُ عَلَى الْكَرِيهَةِ لَمْ أَقْلُ بَعْدَ الْعَزِيمَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْ

٢٣٨ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ^(٢). (من الوافر)

- ١ - أَنَا آبَنُ الرَّابِعِينَ مِنْ آلِ عَمْرِو وَفُرْسَانِ الْمَنَابِرِ مِنْ جَنَابِ^(٣)

[٨١ / ب]

- ٢ - نَعْرُضُ لِلطُّعَانِ^(٤) إِذَا أَلْتَقَيْنَا وَجُوهًا لَا تُعْرَضُ لِلسَّبَابِ^(٥)

- ٣ - فَأَبَائِي سَرَاةُ بَنِي نُمَيْرٍ وَأَخْوَالِي سَرَاةُ بَنِي كِلَابٍ

التخريج :

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ١٣١ لبعض بني نمير.

٢٣٩ - رَوَى الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُضْعَبٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ
 الْحَدَثَانِ اللَّيْثِيِّ وَرَوَاهُ أَبُو الدُّقَيْشِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَا :

تَزَوَّجَ الْهَذْلُولُ بْنُ كَعْبٍ الْعَنْبَرِيُّ أَمْرًا فِي بَنِي بَهْدَلَةَ فَرَأَتْهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَطْحَنُ
 لِلْأَضْيَافِ فَضَرَبَتْ صَدْرَهَا وَقَالَتْ :

(١) بهامش المخطوط : «مقيل هامتة الدماغ لأنهم يقولون إذا مات الرجل خرج من قحف رأسه طائر هو الهامة».

(٢) وكذلك في بقية النسخ وأضاف الديمرتي «من أبي حية» ٣٢ ب.

والقاشاني «من ولد أبي حية» ١٠٥ ب.

ولعلمهما يقصدان أبا حية النميري الشاعر المعروف.

(٣) الرابع الرئيس الذي يأخذ ربع الغنيمة في الغزو، المرزوقي ج ٢/ ٦٩٥، التبريزي ١١٦/ ٢، واللسان مادة ربع.

(٤) المرزوقي والديمرتي «نعرض للسيوف»، والقاشاني «للطعان»، «ويروى للسيوف».

(٥) وقريب من هذا البيت البيث الثالث في الحماسية المرقمة ٢٢ المنسوبة للحريش بن هلال القريني وهو:

نعرض للسيوف إذا التقينا وجوهاً ما تعرض للطام

- أَهَذَا زَوْجِي فَلَعَنَهُ ذَلِكَ فَقَالَ^(١): (من الطويل)
- ١ - تَقُولُ وَصَكْتُ صَدْرَهَا^(٢) يَمِينَهَا أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسُ
 ٢ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْجَلِي وَتَبَيَّنِي فَعَالِي^(٣) إِذَا أَلْتَقْتُ عَلَيَّ الْفَوَارِسُ
 ٣ - أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غَرَارَيْنِ نَائِسُ^(٤)
 يَرْكَبُ رَدْعَهُ أَيِ يَسْقُطُ مُنْكَسًا وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَعِيرِ يَسْقُطُ فَتَدْخُلُ عَنْقَهُ فِي جَوْفِهِ
 يَرْكَبُ رَدْعَهُ إِذَا جُرِحَ فَيُصِيبُ الْأَرْضَ دَمُهُ فَيَسْقُطُ عَلَيْهِ لَأَنَّ الرَّدْعَ أَثَرُ الدَّمِ .
 ٤ - وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي خُلُوفَ الْمَنَايَا حِينَ هَرَّ^(٥) الْمَغَامِسُ^(٦)

(١) وذكر القصة أيضاً بقية النسخ وأضاف التبريزي والديمرتي والفسوي: «روى أبو العباس في كتاب الكامل هذه الأبيات لأعرابي وكان مملكاً فنزل به ضيف فقام إلى الرحى يطحن فمرت به زوجته في نسوة فقالت أهذا بعلي أعظماً لذلك فأخبر مالت فقال»، التبريزي ج ١١٦/٢، الديمرتي ٣٢ ب، الفسوي ٦٤ ب، وذكر هذا المبرد بالكامل ج ٢٣/١، وسنرى نسبة الأبيات في التخريج.

والهذلول: ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٤٧٤، وقال ويقال: الهذلول بن كعب العنبري.

(٢) المرزوقي «ودقت صدرها»، القاشاني «ودقت نحرها»، وكذا الجواليقي، الفسوي، والطبرسي «وصكت نحوها» وكذلك التبريزي.

وبهامش المخطوط: «المتقاعس الذي خرج صدره تقاعس يتقاعس». «وصكت دقت» وينظر بقية الشروح.

(٣) المرزوقي والطبرسي والقاشاني «بلاني»، الجرجاني «عنائي» وتحتها بالمخطوط: «وبلاني».

(٤) بالأصل: «يابس - ونائس» وفوقها (ص) وبالهامش: «نائس متحرك مضطرب» ثم «الروايتان يابس من اليبس وهو الصلاة ونائس من النوس».

المرزوقي، والديمرتي، والجرجاني، وكذلك القاشاني، وذكر نائس عن ابن جني، الفسوي نائس، الطبرسي يبدو من شرحه نائس لأنها مطموسة بالأصل، التبريزي «يابس» ثم ذكر «نائس».

الجواليقي «نابس» وهو تصحيف «نائس». في منشور المنظوم «يابس».

وفي اللسان مادة ردع قال: «قال ابن جني من رواه يابس فقد أفحش في التصحيف وإنما هو نائس أي مضطرب من ناس ينوس وقال غيره من رواه يابس فلإنما يريد أن حديده ذكر ليس بتأنيث أي صلب».

والبيت في منشور المنظوم ٦٦ ونسبه لأبي حزابة التيمي.

(٥) «هَرَّ» وفوقها (ص) وفَرَّ، وفي بقية النسخ: «فر».

(٦) الغموس الشديد من الرجال، اللسان مادة غمس.

والعمس «بالعين المهملة» حرب عماس شديدة، اللسان عمس.

وقال المرزوقي: «ويروى المغامس بالغين المفخمة فمعنى المعامس بالعين الذي يدخل في الشدائد ويدخل غيره فيها... ومعنى المغامس بالغين المفخمة الذي ينغمس بالشر والبلاد ويغمس غيره فيها...» ج ٦٩٩/٢، وشبيه من هذا ذكر التبريزي ج ١١٧/٢، والقاشاني ١٠٦ أ، والطبرسي ٧٥ ب.

أَيَّ اسْتَخْرِجُ مَا فِي خُلُوفِ الْمَنَايَا أَيَّ أَقْتُلُ . وَالْأَوْقُ الثَّقُلُ . وَالْمُغَامِسُ
الْجَرِيُّ يُرَكِّبُ رَأْيَهُ جَهْلًا .

- ٥ - وَأَقْرِي الْهُمُومَ الطَّارِقَاتِ حَزَامَةً إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ الْوَسَاوِسُ
٦ - إِذَا خَامَ أَقْوَامٌ تَقَحَّمْتُ غَمْرَةً يَهَابُ حُمَيَّاهَا الْأَلْدُ الْمُدَاعِسُ^(١)
٧ - لَعَمْرُ أَيْبِكَ الْخَيْرُ إِنِّي لَخَادِمٌ لَضَيْفِي^(٢) وَإِنِّي إِنْ رَكِبْتُ لَفَارِسُ
٨ - وَإِنِّي إِذَا مَا أَرْسَلُونِي لِحَاجَةٍ أُمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نِعَمَ الْمُمَارِسُ^(٣)
٩ - وَإِنِّي لِأَشْرِي الْحَمْدُ أَبْغِي رَبَّاحَهُ وَأَتْرُكُ قِرْنِي وَهُوَ خَزْيَانُ نَاعِسُ

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٦ - ٧ بالكامل للمبرد ج ٢٣/١ لأعرابي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ثم ذكر القصة .

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٦ - ٧ بالعقد الفريد ج ٣٤/١ لأبي محلم السعدي .
البيت ٧ - في بهجة المجالس ج ٢٩٩/١ لرجل من بني فقعس وهو الحارث بن يزيد يمدح نفسه بخدمة الضيف .

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٧ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢٦٣/٢ - ٢٦٤ للحارث بن بدر ويذكر قصة مشابهة للقصة المذكورة .

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٧ - ٩ - ٥ بالتذكرة السعدية ١٣٢/١٣٣ .

البيت ١ - في الخصائص ج ٢٤٥/١ بدون عزو .

البيت ٣ - باللسان ج ١٦٢٤/٣ مادة ردع ، لتعيم بن الحارث بن يزيد السعدي .

البيت ٦ - باللسان ج ١٣٨٠/٢ مادة دعس بدون عزو .

الآيات ٣ - ٤ - ٥ في معجم الشعراء ٤٧٤ للذهلول ويقال للذهلول بن كعب العنبري .

الرواية :

الكامل للمبرد ٢٣/١ .

(١) البيت في منشور المنظوم ٦٨ ونسبة للذهلول بن كعب الحميري وكان قد نسب البيت الثالث لأبي حنيفة التيمي كما رأينا .

(٢) بهامش المخطوط : «ج صحابي» وهي رواية الفسوي ، وقال التبريزي : «ويروى لخادم صحابي» ج ١١٨/٢ .

(٣) البيت مما انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .

- ٢ - بلائي .
- ٦ - إذا هاب أقوام تجشمت هول ما
العقد الفريد ٣٤/١ .
- ١ - وجهها .
- ٢ - بلائي .
- ٣ - ذو عراقيب يابس .
- ٦ - إذا هاب أقوام تجشمت كلما يهاب حُمَيَّاه الألد المُدَاعِس
الأشباه والنظائر ٢٦٤/٢ (للخالدين) .
- ٢ - بلائي .
- ٤ - حين تخشى الدهارس .
- ٧ - ضيوفي
اللسان مادة ردع .
- ٣ - نائس .
اللسان مادة دعس .
- ٦ - إذا هاب أقوام تجشمت هول ما يهاب حمياه الألد المداعس
ويروى: تقحمت غمرة يهاب .
الخصائص ٢٤٥/١ .
- ١ - وصكت وجهها .
معجم الشعراء ٤٧٤ .
- ٣ - نائس .

٢٤٠ - وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بِنُ بُرْدِ الْمِنْقَرِيِّ . وَكَانَتْ أُمُّهُ لَبْنِي مِّنْقَرٍ^(١) . (من الطويل)

(١) فوق أم شملة «يروى أم سلمة» وأم سلمة هي رواية ابن جني حيث قال: «وقالت كنزة أم سلمة بن برد المنقري . من آل قيس بن عاصم» ١٣٨ ب . وقال القاشاني: «كنزة أم شملة بن برد وكنزة كانت أمة لبني منقر اشتراها برد المنقري» ١٠٦ أ . المرزوقي «وقال: كنزة أم شملة بن برد المنقري» ولعله وقع تصحيف في «قال» . وفي المبهم ص ٥١: «كنزة أم شملة بن برد المنقري صاحب ذي الرمة»، وفي جمهرة الأنساب ص ٢١٦: «أن شملة بن برد ابن مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم - ثم مية بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم» وبهذا تكون مية هي عمه شملة وأخت برد الذي اشترى كنزة ثم تزوجها . ومية هذه هي صاحبة ذي الرمة وقيس بن عاصم ولاء الرسول ﷺ صدقات قومه وشملة من شراة الخوارج خرج بالبادية فقتله محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس . =

- ١ - إِنَّ يَكْ ظَنِّي صَادِقاً وَهُوَ صَادِقِي بِشْمَلَةٍ يَحْبِسُهُمْ بِهَا مَحْبِساً أَرْلاً^(١)
٢ - فَيَا شَمْلَ شَمْرٍ وَأَطْلُبَ الْقَوْمَ بِالَّذِي أَصْبَتَ وَلَا تَقْبَلُ قِصَاصاً وَلَا عَقْلاً

التخريج :

البيتان في حماسة الشتمري باب الحماسة قافية اللام لام شملة.

- ٢٤١ - وَقَالَتْ أَيْضاً: (من الطويل)
١ - لَهْفاً^(٢) عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا بِذِي السَّيِّدِ لَمْ يَلْقُوا عَلِيّاً وَلَا عَمراً^(٣)
٢ - فَإِنْ يَكْ ظَنِّي صَادِقاً وَهُوَ صَادِقِي بِشْمَلَةٍ يَحْبِسُهُمْ بِهَا مَحْبِساً وَغراً^(٤)

- ٢٤٢ - وَقَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ^(٥) . الشُّبْرُمَةُ نَبْتُ . (من الطويل)
١ - لَعَمْرِي لَرَيْمٍ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرِّزٍ أَغْنَى عَلَيْهِ الْيَارْقَانِ مَشُوفاً^(٦)

= وقيس بن عاصم المنقري هو غير قيس بن عاصم بن أسيد بن جعونة . وقيس بن عاصم ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ١٩٩ ، ينظر الأغاني ج ٢٥ / ١٨ ، طبقات فحول الشعراء ٥٥٩ / ٢ . وذكر ابن سلام أن كنزة قالت شعراً في هجاء مية صاحبة ذي الرمة فأمتعض ذو الرمة والحماسية المرقمة ٦٦٨ لكنزة في هجاء مية . وينظر أيضاً شاعرات العرب ص ٣٣٦ .

(١) البيت في التنبيه ١٣٨ ب وقال : « هذا البيت مثل قولهم قام زيد أو عمرو وذلك أنه في المسألة بنى كلامه على اليقين ثم أعاد الشك من آخره سارياً إلى أوله . والبيت قدم فيه الشك بالشرط ثم عاد إلى الإيجاب فبال وهو صادقي ويجوز أن يكون قوله وهو صادقي على وجه التفاضل فلا يكون ذلك نقضاً لأول كلامه » .

(٢) « لهفاً » وبجانبها « ولهفي » ، ولهفي هي رواية بقية النسخ .

(٣) البيت في التنبيه وقال : « تقبل سيويه عين السيد على ظاهرها فأعتقد فيها كونها ياء . ألا تراه قال في تحقيره سييد ولا اعتبار بقولهم في تحقير عيد عييد لقلته وشذوذه فحصلنا بذلك أصلاً نعتقد ذلك أن نحمل الشيء أبداً على ظاهره حتى يستنزلنا عن ذلك أمر فنتبعه فأعرفه أصلاً مأخوذاً به مرجوعاً إليه » .

(٤) هذا البيت مطابق للبيت الأول من الحماسية السابقة المنسوبة لكنزة أيضاً عدا كلمة « وعرأ » و « أزلأ » هناك .

(٥) لم أقف على ترجمة له .

(٦) ابن محرز لعله ابن محرز أحد المغنين أيام الدولة العباسية وهو مسلم بن محرز مولى بني مخزوم . الأغاني =

- ٢ - أَحَبُّ إِلَيْكُمْ^(١) مِنْ يُبُوتِ عِمَادَهَا سُيُوفٌ وَأَزْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفٌ
٣ - أَقُولُ لِفَتَيَانٍ ضَرَارَ أَبْوَهُمْ وَنَحْنُ بِصَحْرَاءِ الطَّعَانِ وَقُوفٌ^(٢)
٤ - أَقِيمُوا صُدُورَ الْخَيْلِ إِنَّ نَفُوسَكُمْ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَا لَهُنَّ خُلُوفٌ
أَي لَيْسَ لِلنَّفُوسِ تَخْلُفٌ عَنِ الْمِيقَاتِ.

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ٤٩٥٦/٦ مادة يرق، لشبرمة بن الطفيل.

- ٢٤٣ - وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ النَّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ^(٣). (من الوافر)
١ - بُنْيَى هَيْصَمٍ هُوَ جَدُّ تَمَانِي^(٤) بَطِيئاً بِالمُحَاوَلَةِ أَحْتِيَالِي

= ج ١٤٥/١. وعلى هذا يكون الشاعر عباسياً واليارق السوار فارسي معرب، أصله يارة ويارة إسوارة طوق. ينظر القاشاني ١٠٦ ب، الجرجاني ٤٩ أ، التبريزي ١١٨/٢، المعجم الذهبي فارسي عربي ص ٦١٦، د. محمد التونجي دار العلم للملايين. اللسان مادة يرق.

(١) المرزوقي، والقاشاني، والجرجاني «أحب إلينا».

(٢) قال التبريزي: «قوله ونحن الواو واو الحال. أراد أن يقول أقول لبني ضرار الفتيان فقال أقول لفتيان ضرار أبوهم فخرج اللفظ متكلفاً قال: أبو هلال ولو كان هذا جيداً لم يكن بين الكلفة والفصاحة فرق» ج ١١٩/٢.

(٣) وكذلك الجواليقي. الديمرتي، والجرجاني، والفسوي «قبيسة بن النصراني الجرمي». المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي «قبيسة بن جابر» ولقد توهم بعض الرواة فخلطوا بين «قبيسة بن جابر» هذا وبين قبيسة بن النصراني الجرمي صاحب الحماسية المرقمة ٢٠٠ و ٢٠٣ وذلك لتشابه الاسمين. وقبيسة بن جابر هو قبيسة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة الأسدي الكوفي صاحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو من فقهاء أهل الكوفة كان أخاً معاوية في الرضاع. الإصابة ٧٢٧، الأغاني ج ١٨٥/٤.

(٤) بهامش المخطوط: «يروى بشني هضم - والثني ما آتني من المكان»، المرزوقي «بشني هضم جد تمانني»، وقال «رواه بعضهم بشني هضم هوجدتmani وأوجد تمانني وليس بشيء لأنه يصير المعنى يا بني هضم أوجدتmani بطيء الحيلة بالمحاولة. يريد إني سريع الحيلة وهذا كلام متنج مختل وعلى روايتنا يقول: سمائي جد عال بشني هذا المكان» ج ٧٠٦/٢. القاشاني «بشني هضم جد تمانني» وقال: «... وهضم موضع هذا رواية المرزوقي، ويروى بشني هضم هوجدتmani وأوجد تمانني ويروى بالمحاولة...» ١٠٦ ب. الطبرسي: «بشني هضم هوجدتmani ويروى بشني هضم هوجدتmani أبدلت الهاء من الهمزة مثل هراق...» ٧٦ أ، الفسوي: «بشني هضم هوجدتmani... ويروى أوجدتmani وهو بمعنى واحد...» ٦٥ أ، الديمرتي: «بشني هضم هوجدتmani... وروى البرقي أوجدتmani ومعناها واحد والهاء مبدلة من الهمزة. كما يقال هرقت الماء وأرقت...» ٣٤٤ ب، الجرجاني: «بشني هضم هوجدتmani أراد أوجدتmani...» =

- ٢ - وَعَاجَمْتُ الْأُمُورَ وَعَاجَمْتَنِي^(١) كَأَنِّي كُنْتُ فِي الْأَمَمِ الْخَوَالِي
- ٣ - فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَدَاءٍ بِكْرٍ وَلَكِنَّا بَنُو جَدِّ النَّقَالِ
- الْجَدَاءُ الْمَرْأَةُ لَا لَبَنَ لَهَا. وَفِي الْغَنَمِ يُقَالُ جَدُودٌ. وَالنَّقَالُ الْمَنَاقِلَةُ فِي الْكَلَامِ
وَالْمَحَاوِرَةُ وَرَجُلٌ نَقِلٌ أَيُ فَصِيحٌ. يَقُولُ لَسْنَا لَامْرَأَةً قَلِيلَةَ الْوَلَدِ وَلَكِنَّا ذَوُو عَدَدٍ وَبَيَانٍ
وَقُدْرَةٍ عَلَى الْجَوَابِ.

[٨٢ / ب]

- ٤ - تَفَرَّى بَيْضُهَا عَنَّا فَكُنَّا بَنِي الْأَجْلَادِ مِنْهَا وَالرَّمَالِ
- تَفَرَّى تَشَقَّقَ أَيُ وَلَدْتْنَا فَكُنَّا. وَالْأَجْلَادُ الْأَرْضُونَ الصُّلْبَةُ جَمْعُ جَلَدٍ أَيُ مَلَأْنَا
السَّهْلَ وَالْحَزْنَ^(٢).

- ٥ - لَنَا الْحِصْنَانِ مِنْ أَجْبٍ وَسَلَمَى وَشَرْقِيَاهُمَا غَيْرَ أَنْتِحَالِ
- ٦ - وَتَيْمَاءُ^(٣) الَّتِي مِنْ عَهْدِ عَادٍ حَمِينَاهَا^(٤) بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي

التخريج:

الآيات ٥ - ٦ - ٧ بالتذكرة السعدية ١٣٤ لقيصة.

١٤٩ أ، التبريزي: «بني هيصم هوجدتماني ويروى بشني هيصم جدنماني» ١١٩/٢، الجواليقي: «بني هيصم
أوجدتماني» ص ٢٠١.

(١) الجواليقي «وجربت الأمور وجربتني».

(٢) قال المرزوقي: «... المعنى تشقق بيض الأرض عنا فنحن بنو حزونها وسهولها...» ج ٧٠٩/٢، وكذلك
التبريزي ١٢٠/٢، والضمير في بيضها للأرض.

(٣) «تيماء» هكذا بالرفع والنصب، وفي بقية النسخ بالرفع.

(٤) الجواليقي بغداد «بنيناها»، والإسكندرية «حميناها» بكفية النسخ الأخرى.

٢٤٤ - وَقَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ^(١).

(من البسيط)

وَبَصَّتِ النَّارُ أَضَاءَتْ^(٢).

١ - عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ الْقَصْدُ الْإِسْتِوَاءُ. وَالتَّخْلُقُ: تَكَلُّفُ الْخُلُقِ أَيْ طَبْعُ الْإِنْسَانِ يَأْتِي دُونَ تَطَبُّعِهِ.

٢ - وَمَوْقِفٍ مِثْلِ حَدِّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ أَحْمِي الدَّمَارَ وَتَرْمِينِي بِهِ الْحَدَقُ

٣ - فَمَا زِلْتُ وَلَا أَبْدَيْتُ^(٣) فَاحِشَةً إِذَا الرِّجَالُ عَلَى أَمْثَالِهَا زَلُّوا

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/ ٢١٠ لعمر بن وابصة.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ في المستطرف ج ١/ ١٣٣ لسالم بن أبي وابصة.

البيت ١ - في بهجة المجالس ٢/ ٦٥٥ بدون عزو.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ بالتذكرة السعدية ١٣٥ - ١٣٦ لسالم بن وابصة.

عجز ١ - مع صدر يختلف في الشعر والشعراء ٥٧٥ للعرجي.

وعجز ١ - في رسالة في أعجاز أبيات ص ١٦٨ لسالم بن وابصة.

عجز ٢ - في شروح سقط الزند ١/ ١٣٠ (بيت الحماسة).

البيت ١ - في اللسان ج ٢/ ١٢٤٥ مادة خلق لسالم بن وابصة.

الرواية:

الأشباه والنظائر ٢/ ٢١٠.

٣ - ف... زللت وما أُلْفِيْتُ ذَا خَطَلٍ... .

اللسان مادة خلق.

١ - يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شَيْمَتِهِ... .

(١) هو سالم بن وابصة بن عتبة - أو معبد أو عبيد - بن قيس بن كعب بن فهد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد

شاعر فارس كان يقول الشعر لعبد الملك بن مروان وولي الرقة لمحمد بن مروان وأبوه وابصة صحابي جليل.

جمهرة أنساب العرب ١٩٦، المؤلف والمختلف ١٩٧، سمط اللآلئ ج ٢/ ٨٤٤، الفهرست ٢٢٤، الإصابة

٦/ ٢، الترجمة ٣٠٥٠، أسد الغابة ٢/ ٢٤٩.

(٢) ينظر المبهج ص ٥٢، القاشاني ١٠٧ أ.

(٣) المرزوقي، والديمرتي «ولا أبلت».

الجرجاني «فما زلقت ولا زلت له قديمي...» ٤٩ ب.

٢٤٥ - وقال حميد بن ثور.

تروى لعامر بن الطفيل^(١). (من الطويل)

- ١ - قَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لِلْفَتَى بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يُحَاذِرُ
٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرُ

التخريج:

البيتان في ديوان حميد بن ثور ص ٨٧.
والبيتان في ديوان عامر بن الطفيل ص ٧٥ وقال محققه بهامشه: «وهذه المقطوعة وردت في الملحق عن الحماسة».
البيتان بالتذكرة السعدية ص ١٣٦ لعامر بن الطفيل.

الرواية:

- ديوان حميد بن ثور ص ٨٧.
٢ - سوى القصد لا أنقاد والإلف جائر.

٢٤٦ - وَقَالَ مَعْبُدُ بْنُ عُلْقَمَةَ^(٢). (من الطويل)

- (١) قبل هذه الحماسية ذكرت بقية النسخ، عدا الجواليقي الإسكندرية حماسية من بيت واحد غير منسوبة وهي:
إِنْ أَكْ قَصْدُكَ فِي الرِّجَالِ فَلِإِنِّي إِذَا حُلُّ أَمْرٍ سَاحَتِي لِحَسِيمٍ
علماً بأن التبريزي ذكرها ضمن شرح الحماسية السابقة وهي قريبة المعنى من السابقة بعد هذه الحماسية ذكر الجرجاني الحماسية المرقمة ١٤ لقطري بن الفجاءة. وفي بقية النسخ هذه الحماسية منسوبة لعامر بن الطفيل. وعامر بن الطفيل سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٨.
أما حميد بن ثور فهو: حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر الهلالي مخضرم جاهلي إسلامي - وفد على النبي ﷺ وعاش إلى خلافة عثمان بن عفان. طبقات فحول الشعراء ٥٨٤/٢، كنى الشعراء ٢٩٢، ألقاب الشعراء ٣١٤، الإصابة ٣٥٦/١، الترجمة ١٨٣٤، الأغاني ج ٩٨/٤، أسد الغابة ٥٣/٢، الاستيعاب ٣٣٥/١، معجم الأدباء ٨/١١، الفهرست ٢٢٤، الشعر والشعراء ٣٩٠، سمط اللآلئ ٣٧٦، جمهرة أنساب العرب ٢٧٤. وقد خلط بينه وبين حميد الأرقط فجعلهما واحداً فقال: «حميد بن ثور الأرقط».
(٢) هذه الحماسية اضطرب ترتيبها فهي عند المرزوقي والطبرسي والفسوي، والديمترتي متأخرة بعد الحماسية المرقمة ٢٥٨ المنسوبة لامرأة من بني عامر. أما عند التبريزي والجواليقي، والقاشاني فهي متقدمة بعد الحماسية المرقمة ٢١٠، المنسوبة لخفاف بن نذبة. ومعبد بن علقمة: هو معبد بن علقمة بن عباد بن جعفر بن أبي روح =

- ١ - غِيَّتْ عَنْ قَتْلِ الْحُتَاتِ وَلَيْتَنِي شَهِدْتُ حُتَاتًا يَوْمَ^(١) ضُرِّجَ بِالْدَمِ^(٢)
- ٢ - وَفِي الْكَفِّ مِنِّي صَارِمٌ ذُو حَقِيقَةٍ مَتَى مَا يُقَدَّمُ فِي الضَّرِيَّةِ يُقَدِّمُ
- ٣ - فَيَعْلَمُ^(٣) خَيَا مَالِكَ وَلَفِيفُهَا بَأَنَّ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْحُتَاتِ بِمُحْرَمٍ
- لَفِيفُ الْقَوْمِ مَا يُلَفِّفُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْبَاشِ بِمُحْرَمٍ أَيِ بِمُمْسِكٍ وَأَصْلُهُ الدَّخِيلُ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ أَوْ فِي الْحَرَمِ .

[٨٣ / أ]

- ٤ - فَقُلْ لِزُهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتِنَا فَلَسْنَا بِشَتَائِمِينَ لِلْمُتَشَتِّمِ زُهَيْرٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى وَاحِدًا . وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ الْجِنْسَ فَيَدْخُلُ فِيهِ زُهَيْرٌ وَغَيْرُهُ .
- ٥ - وَلَكُنَّا نَأْبَى الظَّلَامَ^(٤) وَنَعْتَصِي بِكُلِّ رَقِيقٍ الشُّفَرَتَيْنِ مُصَمِّمِ
- ٦ - وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَنَحْلُمُ رَأَيْنَا وَنَشْتِمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالتَّكْلُمِ
- ٧ - وَإِنَّ التَّمَادِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِكَفِّكَ فَاسْتَأْخِرْ لَهُ أَوْ تَقَدِّمِ التَّمَادِي تَجَاوَزُ الْمَدَى أَيِ مُجَاوِزَةٌ مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي يَدَيْكَ أَيِ لَا أَظْلَمَكَ وَلَكِنِّي أَنْتَقِمُ فَتَأْخِرُ إِنْ شِئْتَ أَوْ تَقَدِّمِ .

بن حذافة بن صمير بن مازن بن مالك . جمهرة أنساب العرب ص ٢١١ عن ترجمة أخيه عباد بن علقمة ويقال له أيضاً عباد بن أخضر وأخضر الذي نسب إليه هو زوج أمه . وقال القاشاني بعد أن نسب الحماسية لمعبد بن علقمة «وهذا الشعر لحميد الحرقوصي» ٨٩ أ .

(١) فوق «يوم» و«حين» وهي رواية التبريزي .

(٢) البيت في التنبيه ٩٢ ب ، وقال : «استعمل الحتات استعمال الحارث والعباس وحتاتاً استعمال حارث وعباس ففي الحتات إذن ضمير مثله في الحقب والشرع» . والبيت في مثنو المنظوم ٧٧ وكذلك البيت التالي .

(٣) «فَيَعْلَمُ» هكذا بالرفع والنصب وفي بقية النسخ بالنصب على أنه جواب التمني وفاء حرف تمني . . .

(٤) قال المرزوقي : بعد أن روى «الظلام» والظلام والظلام والمظلمة واحد وهو ما تظالم الناس بسببها بينهم ويروى الظلام بكسر الظاء مصدر ظالمته مظالمة وظلاماً ج ٧٥٢/٢ .

التخريج:

الآيات ٤ - ٥ - ٦ في شرح المفسنون به على غير أهله ص ١٨٣ لمعبد بن علقمة وقال: «قال أبو هلال العسكري لا أعرف في الافتخار أحسن من هذه الآيات التي أنشدها أبو تمام».

الآيات ٤ - ٥ - ٦ بالتذكرة السعدية ص ١١١/١١٢ لمعبد بن علقمة.

الآيات ٤ - ٥ - ٦ في سمط اللآلى ج ١/٣٤٣ لمعبد بن علقمة.

البيتان ٤ - ٥ في بهجة المجالس ١/٤٣١ بدون عزو.

والبيت ٦ - أيضاً في بهجة المجالس ١/٤٣٢ بدون عزو.

البيت ٥ - باللسان ج ٤ ص ٢٩٧٩ مادة عصا لمعبد بن علقمة.

الرواية:

بهجة المجالس ج ١/٤٣١.

٤ - وقل ليزيد....

٥ - ولكننا نأبى الجواب.... رقيق الشفرتين غشمشم.

٦ - ونبطش....

٢٤٧ - وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ. فِي آيْنِهِ وَعَقَّةُ.

(لا - ص - ز) ويروى لابن عبد الأعلى^(١). (من الطويل)

(١) المرزوقي والديمترى والطبرسي «أمية بن أبي الصلت»، التبريزي «أمية بن أبي الصلت» وتروى لابن عبد الأعلى وقيل هي لأبي العباس الأعمى. قال أبو هلال: أوردها أبو عبيدة في أخبار العقدة والبردة ج ٢/١٣٣.

الفسوي: «أمية بن أبي الصلت الثقفي في آبنه وتروى لابن عبد الأعلى». الجرجاني: «أمية بن أبي الصلت في آبنه».

القاشاني: «أمية بن أبي الصلت وقال: أبورياش: وبعضهم يروونها لعبد الأعلى وفي نسخة لابن عبد الأعلى.

وقال بعضهم هي لأبي العباس الأعمى. وهي طويلة يعنف فيها قضاة في ادعائها إلى اليمن» الورقة ٨٩ ب.

الجوالقي بغداد: «أمية بن أبي الصلت في آبنه وعقه - ويروى لأبي عبد الأعلى وقيل هي لأبي العباس الأعمى. أنشدها بحضرة النبي ﷺ لما شكاه آبنه إليه». وكذلك الجوالقي الإسكندرية ولكن الذي أنشدها هو رجل بدلاً من أبي العباس الأعمى، وإسم أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف بن عقدة بن عزة بن قسي وأمية شاعر مخضرم أدرك الإسلام ولم يسلم ولما سمع النبي ﷺ شعره قال آمن لسانه وكفر قلبه ومات كافراً سنة تسع بالطائف وكان كثير العجائب يذكر في شعره خلق السموات والأرض والملائكة. الخزانة ١/٢٤٧، طبقات فحول الشعراء ١/٢٦٢ و ١/٢٥٩، الاشتقاق ٥٥/١٤٣، الإصابة ١/١٢٩، الترجمة ٥٥٢، كتاب المعارف

- ١ - غَذَوْتُكَ مَوْلُوداً وَعَلَّتْكَ يَافِعاً تُعَلُّ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ وَتَنْهَلُ^(١)
- ٢ - إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشُّكْرِ لَمْ أَبْتَ لِشُكْوَاكَ^(٢) إِلَّا سَاهِراً أَتَمَلَّمُ
- نَابَتْكَ أَيِ أَصَابَتْكَ . وَالشُّكْرُ وَالشُّكَايَةُ وَاحِدٌ وَأَتَمَلَّمُ أَضْطَرِبُّ عَلَى فِرَاشِي .
- ٣ - كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي طُرِقْتُ بِهِ دُونِي فَعَيْنِي^(٣) تَهْمَلُ
- ٤ - فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَّ وَالْغَايَةَ الَّتِي إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتُ فِيكَ أَوْمَلُ
- ٥ - جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهاً وَغِلْظَةً كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ
- ٦ - وَسَمَّيْتَنِي بِأَسْمِ الْمُفْنِدِ رَأْيُهُ وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ^(٤)
- ٧ - فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أَبُوتِي فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمُجَاوِرُ يَفْعَلُ
- يُرَوَّى كَمَا يَفْعَلُ الْجَارُ الْمُجَاوِرُ تَفْعَلُ . وَحَقُّ الْأَبَوَّةِ الْبِرُّ .

[٨٣ / ب]

- ٨ - تَرَاهُ مُعِداً لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ يَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلُ^(٥)

= ص ٣٠ ، الأغاني ٩٨٦/٣ ، و ٧١/١٦ ، الموشح ٧٠ ، جمهرة أشعار العرب ٤٠٧ ، جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٩/٧٤ ، وأمية تحقير أمة التبريزي ١٤٤/٤ ، والمبهج ٦٦ ، الشعر والشعراء ٤٥٩ .
(١) المرزوقي «تُعَلُّ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ» ، وفي شرحه : «ويروى بما أجني عليك» ٧٥٤/٢ ، التبريزي كذلك وأضاف في شرحه : «... أراد أكسب ويجوز أن يكون من جنيت التمر جنياً أو جناتية» ١٣٢/٢ .
الجواليقي والطبرسي «بما أدني عليك» .

والبيت نقله محقق معاني الحماسة من أبي محمد الأعرابي الغندجاني ووضعه ضمن الملحق ص ٢٦٢ ، وجاء في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لأبي محمد الأعرابي الغندجاني ص ٨٥ : «وقال أبو عبد الله قال أمية بن أبي الصلت (... البيت ...) قال أبو عبد الله يصف فضله على ولده وبره به ... قال أبو محمد الأعرابي ترك أبو عبد الله ذكر المخاطب من أولاد أمية بهذا البيت وكان يجب أن يذكر ذلك ليتبين العاق من ولده من البار وإنما يخاطب بالبيت أبا ربيعة دون القاسم ... » .

وأن لأمية من الولد ربيعة ووهب وعمرو القاسم وربيعه هذا ولي بعض الولايات في الإسلام وكان القاسم شاعراً . ينظر حول ذلك جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٩ .

(٢) بهامش المخطوط : «ص لشكوك» ولشكوك هي رواية بقية النسخ .

(٣) في بقية النسخ : «وعيني» .

(٤) المرزوقي ، والطبرسي لم يرويا هذا البيت .

(٥) بهامش المخطوط البيت التالي :

التخريج:

في كتاب العققة والبررة ص ٣٥٣ (ضمن نوادر المخطوطات ج ٢) قال: «فممن عقى أباه عيسى بن يحيى بن سعيد أبي عمران الأعمى مولى أبي طلحة ابن عبيد الله». ثم ذكر الأبيات.
الأبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٧ في بهجة المجالس ٧٧٢/٢ لامية بن أبي الصلت.
الأبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٧ في عيون الأخبار ج ٣/٨٧ ليحيى بن سعيد مولى تيم - كوفي - .
الأبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٥ في الأغاني ١٩١/٣ لابن أبي الصلت.

الرواية:

- العققة والبررة ص ٣٥٣ .
- ٢ - لشكوك إلا خائفاً أتململ .
- ٣ - طرقت به دوني وعيني تهمل .
- ٦ - ولم تمض لي في السن سنون كمل (وهو عجز بيت ذكره الديمرتي كما لاحظنا) .
- ٧ - كما يفعل الجار المجاور تفعل .
- بهجة المجالس ٧٧٢/٢ .
- ١ - تُعلُّ بما أسعى عليك وتنهل .
- ١ - إذا ليلة جاءتك بالشكولم أكن بشكواك إلا ساهراً أتململ
- ٤ - إليها مدى ما كنت قبل (فيك) أوئل .
- ٥ - جعلت جزائي غلظة وفظاظة كأنك أنت المنعم المتفضل
- ٧ - كما يفعل الجار المجاور تفعل .
- عيون الأخبار ٨٧/٣ .
- ٢ - نالتك بالشكولم أبت
- ٣ - وعيني تهمل .

تراقب مني غرة أن نالها هبت وهذا رأي سوء مُضال =
وهذا البيت ذكره الديمرتي وأضاف بيتاً آخر لتصبح الحماسية عنده من عشرة أبيات .
والبيت:

زعمت بأنني قد كبرت وعيتني ولم تمض بي في السن سنون كُملُ
قال المرزوقي: «فإن قيل: بماذا أدخل هذه الأبيات وما يتلوها - وهو في معناها - في باب الحماسة؟ قلت:
دخلت فيه بالمشكلة التي بينها وبين ما تقدمها من الأبيات المنبئة عن المفاسدة بين العشائر وما يتولد فيها من
الإحن والضغائن المنسية للتواشع والتناسب المنشئة لهتك المحارم المبيحة لسفك الدماء وقطع العِصم. إذ كان
عقوق البنين للآباء وتناسي الحرم فيه مثل ذلك وهو ظاهر بين» ٧٥٦/٢ .

- ٤ - فلما بلغت الوقت في العدة التي
٧ - فليتك إذا لم ترع حق أبوتني
الأغاني ج ٣/١٩١ .
- ١ - غذوتك مولوداً وقتك يافعاً
٢ - إذا ليلة آبتك بالشجو لم آبت
٥ - جعلت جزائي غلظة وفضاظة

٢٤٨ - وَقَالَتْ أُمُّ ثَوَابٍ الْهَزَانِيَّةُ - فِي أَبْنَاهَا وَعَقَّهَا^(١).

- هَزَانٌ فِعْلَانٌ مِنَ الْهَزِّ^(٢). (من البسيط)
- ١ - رَيْبَتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْخِ أَعْظَمُهُ أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي رَيْبِهِ^(٣) رَغَبًا
أُمُّ الطَّعَامِ الْمَعْدَةُ وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ. أَيِ أَعْظَمُ شَيْءٍ فِيهِ حَوْصَلَتُهُ يَعْنِي الْفَرْخَ.
- ٢ - حَتَّى إِذَا أَضَرَ كَالْفُحَّالِ شَذَبَهُ أَبَارُهُ وَنَفَى عَنْ مَتْنِهِ الْكَرْبَا^(٤)
شَذَبَهُ أَيِ قَطَعَ مِنْهُ مَا شَذَبَ وَتَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِهِ. وَالْأَبَارُ: الْمُلْقَحُ الَّذِي
يُضْلِحُهُ.

٣ - أَنْشَأُ يَمْزُقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي أَبْعَدَ شَيْبِي عِنْدِي تَبْتَعِي^(٥) الْأَدْبَا

(١) الطبرسي والديمرتي «أمرأة من هزان يقال لها أم ثور في ابن لها عقها».
والقاشاني: «أمرأة من بني هزان يقال لها أم ثواب في ابن لها عقها ويروى أم ثور. قال أبو الندى هي أم ثوابه
القاضي عن المبرد أم ثواب الهزانية من عنترة بن أسد بن ربيعة» ٩٠ أ. وفي بقية النسخ كما في المخطوط. عدا
الجواليقي الإسكندرية فهي: «وقال آخر»، وبنو هزان هم بنو هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنترة
أبن أسد بن ربيعة بن نزار. جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٤، والقاشاني ٩٠ أ.
وهذه الحماسية تلي الحماسية السابقة بالترتيب عدا الجرجاني فهي بعد المرقمة ٢٣٤ المنسوبة لأبي حزابة.

(٢) ينظر التبريزي ١٣٤/٢، والمبهم ٣٨، الفسوي ٦٩ أ، والطبرسي ٨٠ ب.

(٣) في بقية النسخ: «في جلده».

(٤) الفحال ذكر النخل الذي يلحق به حوائل النخل، المرزوقي ٧٥٧/٢، التبريزي ١٣٤/٢، بقية الشروح واللسان
مادة فحل.

(٥) فوق «شيبى» كلمة «ستين» وأشار التبريزي إلى هذه الرواية. وهي رواية الجرجاني، وذكرها القاشاني أيضاً في
شرحه.

- ٤ - إِنِّي لأُبْصِرُ فِي تَرْجِيلِ لِمَتِهِ وَخَطُّ عَارِضِهِ فِي وَجْهِهِ عَجَبًا^(١)
 أَي أَنْظَرُ مِنْهُ مَا أَنْكَرُهُ. والتَرْجِيلُ: التَّسْرِيحُ تَذْكُرُ نَبَاتَ لِحْيَتِهِ وَشَعَرَ رَأْسِهِ.
 ٥ - قَالَتْ لَهُ عِرْسُهُ يَوْمًا لِتُسْمِعَنِي مَهْلًا فَإِنَّ لَنَا فِي أُمْنَا أَرْبَا
 ٦ - وَلَوْرَاتِنِي فِي نَارٍ مُسَعَّرَةٍ ثُمَّ اسْتَطَاعَتْ لَزَادَتْ فَوْقَهَا حَطْبًا

التخريج:

الآيات في كتاب العققة والبررة (ضمن نوادر المخطوطات ج ٣٦٣/٢ لأم ثواب الهزانية وكانت أمراته تغريه بها في السر وتسمعها في العلان...)
 الآيات في الكامل ج ١٤١/١ لأم ثواب الهزانية في عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار يعني أبنها.
 الآيات في شاعرات العرب ص ٤٠ لأم ثواب الهزانية.
 العققة والبررة ٣٦٣.

الرواية:

العققة والبررة ٣٦٣/٢.

- ١ - ربيته مثل فرخ السوء أعظمه أم الطعام ترى في جلده زغباً
 ٢ - حتى إذا عاد... عن متنه الكربا.
 ٣ - أمسى بمزق أثوابي ويضربني...
 ٤ - ... وخط لحيته في خده عجباً.
 ٥ - قال له عرسه يوماً لتسمعني...
 ٦ - ... ثم استطاعت لزادت فوقه حطبا.
 الكامل ج ١٤١/١.
 ٣ - ... يخرق... ويضربني - أبعد ستين...
 ٤ - وخط لحيته...
 ٥ - ... رفقا فإن لنا.

(١) وكذلك الجرجاني، والقاشاني.

أما في بقية النسخ فهي: «وخط لحيته في خده عجباً».

٢٤٩ - وقال العيارُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّي^(١). (من المنسرح)

١ - أُعِدَّتْ بَيْضَاءٌ لِلْحُرُوبِ وَمَصْدُ - قَوْلُ الْغَرَارَيْنِ يَفْصِمُ الْحَلَقَا
الْفَصْمُ: الْكَسْرُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ، وَالْقَصْمُ: الْكَسْرُ مَعَ بَيْنُونَةٍ. الْحَلَقُ يَعْنِي
الدُّرُوعَ.

٢ - وَفَارِجاً نَبْعَةً وَمِلاءَ جَفِيدٍ - مِنْ نِصَالٍ تَخَالَهَا وَرَقَا
الْفَارِجُ الْقَوْسُ الْبَائِنُ وَتَرُّهَا عَنْ كَبِدِهَا وَالْجَفِيدُ الْكِنَانَةُ.

٣ - وَأَرِيحِيَا عَضْباً وَذَا خُصَلٍ - مُخْلَوْلِقِ الْمَتَنِ سَابِحاً تَيْقَا^(٢)
[٨٤ / أ]

الْأَرِيحِي السَّيْفُ إِذَا هَزَّ لِلْيَنْ حَدِيدِهِ. الْمُخْلَوْلِقُ فَرَسُهُ كَأَنَّ مَتْنَهُ صَفَاءً مَلَسَاءً
تَيْقُ مُتَمَلِّئٌ نَشَاطاً وَمَرِحاً.

٤ - يَمْلَأُ عَيْنِيكَ بِالْفِنَاءِ وَيُرْ - ضِيكَ عِقَاباً إِنْ شِئْتَ أَوْ نَزَقَا
أَيُّ لَا تَشْغَلُ عَيْنِيكَ بِإِبْصَارِ شَيْءٍ غَيْرِهِ. وَعِقَابُ جَمْعُ عَقَبٍ وَهُوَ الْجَرِيُّ بَعْدَ
الْجَرِيِّ. النَّزَقُ: النَّشَاطُ وَالْخِفَّةُ.

التخريج:

الآيات ١ - ٣ - ٤ بالمؤتلف والمختلف ص ١٦٠ للعيار بن شتيم الضبي.
الآيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ / ٣٠٠ للمزرد أخي الشماخ.

(١) في بقية النسخ الحماسية غير منسوبة. والعيار بن شتيم الضبي أحد بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
ابن أد ثم أحد بني حبي شاعر جاهلي. هكذا نسبته الأُمدي في المؤتلف والمختلف ص ١٦٠ وأضاف: «قال
أبو بكر بن دريد في الاشتقاق في بني ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد وهو من شتامة الوجه أي قبحه.
قال الدارقطني: وأصحاب النسب يقولون: شتيم بيّاتين... وأما العيار هذا فهو بيّاتين...»
(٢) بهامش المخطوط: «يعني بالأريحي نفسه لأن السيف قد قدّم نعتة. وذو خصل فرس كثير شعر الناصية»
والأريحي الواسع الخلق المنبسط إلى المعروف. والأريحي السيف إما أن يكون منسوباً إلى هذا الموضع الذي
بالشام وإنما أن يكون لاهترازه. اللسان مادة ربح، والتبريزي ج ٢ / ١٣٦، والقاشاني ٩٠ ب.
ثم قال باللسان مادة تاق: «أريحي منسوب إلى أريج أرض باليمن».

الآبيات في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ١/ ٧٥ بدون عزو.
البيت ٣ - باللسان ج ١/ ٤١٢ مادة تأق بدون عزو.
وهو في اللسان ج ٣/ ١٧٩٠ مادة ريج بدون عزو.

الرواية

الأشياء والنظائر ٢/ ٣٠٠.

٤ - ويرضيك وقارا.

كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٧٥.

٤ - عفاً إن شئت أو فرقاً.

اللسان مادة ريج.

٣ - نزقاً.

٢٥٠ - وقال ابن السليمان^(١). (من الطويل)

١ - لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ سَلَعٍ^(٢) لَلْأَيْمَمِ لِنَفْسِي وَلَكِنْ مَا يَرُدُّ التَّلَوُّمُ

٢ - أُمَكَّنْتُ مِنْ نَفْسِي عَدُوِّي ضَلَّةً أَلْهَفَى عَلَى مَا فَاتَ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ

ضَلَّةً مُصَدِّرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولاً لَهُ. أَي فَعَلْتُ ذَلِكَ

الضَّلَالِ أَلْهَفَى أَي يَا لَهْفَى^(٣).

٣ - لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى كَأَعْقَابِهِ لَمْ تُلْفِهِ يَتَنَدَّمُ^(٤)

(١) المرزوقي «ابن السليمان» وكذلك الفسوي وقال: «ويروى السليمانى والأول أصح وهو إسلامي»، الجرجاني «وقال آخر»، وفي بقية النسخ «ابن السليمانى» ولم أقف على ترجمة له.

(٢) السلع الشق بالجبل وطلع جبل منفصل بالمدينة. اللسان مادة سلع، معجم ما أستعجم ج ٣/ ٧٤٧، شرح المرزوقي ٢/ ٧٥٨، التبريزي ٢/ ١٣٥.

(٣) قال المرزوقي: «وقوله ألهفي على ما فات تحسر وتأسف وهو كلام مستقل بنفسه... والبيت على ثلاثة فصول كل فصل منها ينفرد بمعناه ولا يقتصر إلى سواء فالأول قوله: أُمَكَّنْتُ مِنْ نَفْسِي عَدُوِّي ضَلَّةً كأنه يستنكر ما اتفق منه ضلالاً فأخذ يستفهم تقريباً وعتاباً. والثاني: أَلْهَفَى عَلَى مَا فَاتَ، والثالث قوله لو كنت أعلم أي لو علمت لتحزمت ٢٢٢/ ٧٦٠، وكان المرزوقي قد شرح ألهفي وأعربها في الحماسية المرقمة ٤ ج ١ ص ٤٤، وهي لجمعفر بن علبة الحارثي.

(٤) البيت في التنبيه ٩٣ أ.

- صُدُورَ الْأَمْرِ أَوَائِلُهُ. وَأَعْقَابُهُ أَوَاخِرُهُ وَيَتَنَدَّمُ أَي يَنْدُمُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ.
- ٤ - لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ فِجَاجٌ عَرِيضَةً وَلَيْلٌ سُخَامِيٌّ^(١) الْجَنَاحَيْنِ أَذْهَمُ
- ٥ - إِذِ الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا وَإِذْ لِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مُرْغَمٌ^(٢)
- أَي أَنَا عَالِمٌ بِفُرُوجِ الْأَرْضِ. وَمُرْغَمٌ: مَذْهَبٌ وَمُضْطَرَبٌ.
- ٦ - فَلَوْ شِئْتُ إِذْ بِالْأَمْرِ يُسْرُ لَقَلَّصْتُ بَرَخْلِي فَتَخَاءُ^(٣) الذَّرَاعَيْنِ عَيْهَمُ
- ٧ - عَلَيْهَا دَلِيلٌ بِالْفَلَاةِ^(٤) نَهَارُهُ وَبِاللَّيْلِ لَا يُخْطِي لَهَا الْقَصْدَ مَنِسَمُ
- أَصْلُ الْمَنِسَمِ مِنَ النَّسِيمِ وَهِيَ الْحَرَكَةُ. وَيُرْوَى دَلِيلٌ بِالْبِلَادِ وَهِيَ الطَّرِيقُ.

التخريج:

الآيات ما عدا ٦ - ٧ في معجم البلدان ١١٧/٣ لابن السليمان.

٢٥١ - وَقَالَ قَتَادَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيُّ^(٥). (من الكامل)

- = وبهامش المخطوط: «مثال يبدون هنا يفعلن كيدخلن ويخرجن وإذا قلت للرجال هم يبدون كيدخلون ويخرجون فأسكنت الواو الأولى التي هي لام وحذفت لسكونها مع ما بعدها ومثاله: على اللفظ بعد الحذف يفعلون وهذا النص هو شرح ابن جني بنصه.
- (١) السخام من الشعر والريش والقطن والخز اللين الناعم والسخمة السواد. اللسان مادة سخم. وينظر التبريزي ١٣٥/٢، والمرزوقي ٧٦١/٢، الفسوي ٦٩ ب، الطبرسي ٨١ أ، القاشاني ٩٠ ب، الجرجاني ٥٠ ب.
- (٢) المرزوقي، والتبريزي، وفي التنبيه، والطبرسي، والديمترتي والقاشاني والجرجاني «مراغم»، وكذلك الجواليقي وقال التبريزي: «وإذا روي مرغم فهو أجود» وهذه الرواية أشار إليها الطبرسي في شرحه، والبيت في التنبيه ٩٣ أ، وقال: «قوافي هذه القطعة كلها مجردة غير مؤسسة إلا مراغم هذه فقد ساند إذن...».
- (٣) فوق «فتخاء» وخ فتلاء، وفتلاء، هي رواية بقية النسخ. والفتخ عرض الكف والقدم وطولهما والفتخ في الرجلين طول العظم وقلة اللحم. اللسان مادة فتخ.
- (٤) المرزوقي «دليل بالبلاد»، وكذلك الطبرسي، والفسوي.
- (٥) وكذلك في بقية النسخ الأخرى وأضاف الفسوي: «جاهلي» ولم أقف على ترجمة له. ولكن ذكر صاحب الأغاني في خبر مقتل خالد بن جعفر بن كلاب أن قتادة أجاز الحارث بن ظالم قاتل خالد بن جعفر بن كلاب وكان يضرب به المثل في الجود فقيل أقرى من غيث الضربك وذكر الميداني في الأمثال أن المراد به قتادة بن مسلمة الحنفي. الأغاني ج ١١/١١٥، الأمثال للميداني ج ٢/٤٩، وفي المحبر ٢٥٠، قال عنه من الجرارين في ربيعة =

١ - بَكَرَتْ عَلَيَّ مِنَ السَّفَاهِ تَلُومِي سَفَهَا تُعَجِّزُ بَعْلَهَا وَتَلُومُ^(١)

[٨٤ / ب]

٢ - لَمَّا رَأَيْتَنِي قَدْ رُزِيتُ فَوَارِسِي وَبَدَتْ لِحْجَمِي^(٢) نَهْكَةً وَكُلُومُ

٣ - مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَصَابَ بِنَكْبَةٍ دَهْرٌ وَحَيٌّ بِاسِلُونَ صَمِيمُ

٤ - قَابَلْتُهُمْ^(٣) حَتَّى تَكَأَكَا^(٤) جَمْعُهُمْ وَالْخَيْلُ فِي سَبَلِ الدِّمَاءِ تَعُومُ

وَيُرَوَّى تَكَافَا أَي تَرَادُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَالْعُومُ السَّبَاحَةُ ، أَي تَجْرِي .

٥ - إِذْ تَتَّقِي بِسَرَاةٍ آلَ مُقَاعِسٍ حَدَّ^(٥) الْأَسْنَةِ وَالسُّيُوفِ تَمِيمُ

٦ - لَمْ أَلْقَ قَبْلَهُمْ فَوَارِسَ مِثْلَهُمْ أَحْمَى وَهُنَّ هَوَازِمُ وَهَزِيمُ^(٦)

حَسَنَ بَقُولِهِ هُنَّ هَوَازِمُ ، وَذَلِكَ أَنَا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْمَهْزَمَ لِلنَّاسِ لَا لِلدَّوَابِّ

هَوَازِمُ فِي الْحَقِيقَةِ مِنْ بَابِ فَوَارِسٍ وَهَوَالِكَ غَيْرُ أَنَّهُ حَسَنٌ شَيْئاً لِقَوْلِهِ وَهُنَّ فَلَمَّا أَنْتَ

هَذَا الضَّمِيرُ صَارَ كَأَنَّ الْفِعْلَ فِي أَنْفُسِ الْخَيْلِ (لَا) إِلَى فَوَارِسِهَا^(٧) .

٧ - لَمَّا أَلْتَقَى الصَّفَّانِ وَاخْتَلَفَ الْقَنَا وَالْخَيْلُ فِي نَقْعِ الْعَجَاجِ^(٨) أَرْوَمُ

= والقناة ضرب من العضاء . ومسلمة مفعلة من سلمت كأنه مصدر بمنزلة المشامة والمشتمة . وحنيفة منقول من قولك هذا رجل حنيف والحنيف العادل من دين إلى دين آخر وأصله من الحنف في الرجل ، المبهج ص ٣٨ ، شرح التبريزي ج ٢ / ١٣٧ ، والقاشاني ٩١ أ ، والطبرسي ٨١ ب .

(١) البيت في التنبيه الورقة ٩٣ أ ، وقال المرزوقي : «البيت على كلامين وذلك إن المصراع الأول إخبار عن زوجته بسوء عشرتها وتوجيهها العتب عليه في غير كنهه . والمصراع الثاني رجوع منه عليها فيما أنكرت» ج ٢ / ٧٦٥ ، وكذلك التبريزي ج ٢ / ١٣٧

(٢) في بقية النسخ : «بجسمي» .

(٣) هكذا «قابلتهم» بالباء «وقالتهم» بالتاء . وفي بقية النسخ : «قاتلتهم» .

(٤) في بقية النسخ : «تكاكأ» ولكن التبريزي ذكر «تكاكأ» في شرحه .

(٥) المرزوقي «حذر الأسنة» .

(٦) البيت في التنبيه ٩٣ ب .

(٧) الشرح بنصه من التنبيه و (لَا) سقطت بالأصل وإضافتها من التنبيه ليستقيم المعنى .

(٨) المرزوقي «في وهج الغبار» .

قال التبريزي : «قال أبو هلال : النقع والعجاج واحد فأضاف لاختلاف اللفظين وأجود من هذا يقال النقع ما كثف من الغبار» ١٣٨ / ٢ .

- ٨ - في النَّقْعِ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهُ عَوَابِسُ^(١) وَبِهِنَّ مِنْ دَعَسِ الرَّمَاكِ كُلُّوْمُ
 ٩ - يَمُمْتُ كَبَشَهُمْ بِطَعْنَةٍ فَيَصِلُ فَهَوَى لِحُرِّ الْوَجْهِ وَهُوَ ذَمِيمٌ^(٢)
 الْكَبَشُ: الرَّئِيسُ. وَفَيَصِلُ رَجُلٌ يَفْصِلُ الْأَمْرَ. لِحُرِّ الْوَجْهِ أَي عَلَى وَجْهِهِ.
 ١٠ - وَمَعِيَ أُسُودٌ مِنْ حَنِيْفَةٍ فِي الْوَعَى لِلبَيْضِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ تَسْوِيْمٌ
 تَسْوِيْمٌ تَأْثِيْرٌ لِطَوْلِ لُبْسِهِمُ الْبَيْضِ. وَالسُّوْمَةُ: الْعَلَامَةُ. وَالْوَعَى: أَرْتِفَاعُ
 الْأَصْوَاتِ فِي الْحَرْبِ.

- ١١ - قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كَانَهُمْ فِي الْبَيْضِ وَالْحَلَقِ الدَّلَاصِ نُجُومٌ
 ١٢ - فَلَيْتُنْ بَقِيْتُ لِأَرْحَلَنْ بِغَزْوَةٍ^(٣) تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتَ كَرِيْمٌ^(٤)
 التَّخْرِيجُ:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ١٠ - ١١ - ١٢ بالذاكرة السعدية ص ١٤٠ لقتادة بن مسلمة الحنفي.

٢٥٢ - وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُفَافٍ الْبَرْجُمِيُّ^(٥). (من المتقارب)

[٨٥ / أ]

(١) «سَاهِمَةٌ» بالرفع والنصب، وفي بقية النسخ بالرفع. و«عوابس» كذلك بالرفع والنصب، وفي بقية النسخ بالرفع أيضاً وبالرفع على الابتداء وبالنصب على أنه حال.

(٢) «ذَمِيمٌ» بالذال المعجمة، و«ذَمِيمٌ» بالذال المهملة قبيح وذميمة بالإعجام يعني مذموم لأنه لا يدافع عن نفسه. التبريزي، والديمترتي «ذَمِيمٌ» بالذال المهملة. الفسوي «ذَمِيمٌ» بالذال المعجمة، وفي بقية النسخ: «ذَمِيمٌ» بالذال المعجمة.

(٣) «نَحْوِ الْغَنَائِمِ» وقال: «رواه بعضهم تحوي الغنائم». التبريزي «تحوي الغنائم» وذكر في شرحه: «نحو الغنائم»، وكذلك الفسوي والجواليقي، وأبن جني في التنبية «تحوي الغنائم»، وكذلك الجرجاني، والديمترتي، والقاشاني، وقال القاشاني: «يروى نحو الغنائم ويروى أو يموت».

(٤) البيت في التنبية وقال أبن جني: «يروى يموت بالنصب والرفع فالنصب على الجواب كقوله أو تموت فتعذرا - أي إلا أن يموت كريم. والرفع على قولك ليكون كذا ويكون كذا عطفاً عليه» الورقة ٩٣ ب. التنبية.

(٥) الفسوي ذكر هذه الحماسية بهامش المخطوط وقال: «في نسخة الشيخ قال خفاف بن ندبة البرجمي - جاهلي» هامش ٧٠ أ، وعبد القيس: هو عبد قيس بن خفاف البرجمي من بني عمرو بن حنظلة من البراجم أبوجبيل - وقد أتى حاتم بن عبد الله الطائي يسأله في حمالة وحملها عنه. معجم الشعراء ٢٠١، الأغاني ج ٢٤٦/٨، شرح =

- ١ - صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بِاطِلِي لَعَمْرُ أَيْبِكَ زِيَالاً طَوِيلًا
 ٢ - وَأَصْبَحْتُ^(١) لَا نَزِقًا لِلْحَاءِ وَلَا لِلْحَوْمِ صَدِيقِي أَكُولًا
 ٣ - وَلَا سَنَابِقِي كَاشِحُ نَارِحُ بِذَحَلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولًا
 ٤ - وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا ت عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلًا
 ٥ - وَوَقَعَ لِسَانِي كَحَدِّ السَّنَانِ وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقَنَاقَةِ عَسُولًا^(٢)
 يَعْنِي فَصَاحَتُهُ. وَالْعَسُولُ اللَّيْنُ الْمُضْطَرِبُّ وَلَا يَنْكَسِرُ.
 ٦ - وَسَابِغَةٌ مِنْ جِيَادِ الدُّرُوعِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا
 ٧ - كَمَتْنِ الْغَدِيرِ زَمَتُهُ الدُّبُورُ يَجْرُ الْمُدْجُجُ^(٣) فِيهَا^(٤) فُضُولًا
 يُرَوَى كَمَتْنِ الرَّبِيعِ وَالرَّبِيعُ النَّهْرُ وَالْمُدْجُجُ الْكَامِلُ السَّلَاحُ فُضُولًا أَي هِيَ
 سَابِغَةٌ وَخَصَّ الدُّبُورَ لِأَنَّهَا شَدِيدَةُ الْمَرِّ.

التخريج:

الآبيات هي المفضلية المرقمة ١١٧ لعبد قيس بن خفاف.
 والآبيات هي الأصمعية المرقمة ٨٨ له أيضاً.
 الآبيات ٤ - ٥ - ٦ - ٧ في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٧٣ له أيضاً.

الرواية

١ - المفضلية ١١٧.

= المفضليات ص ٧٥٠، وله المفضلية المرقمة ١١٧، وهي الحماسية هذه. وله المفضلية المرقمة ١١٦، التي يوصي بها أبنة جليل. وهما الأصمعية المرقمة ٨٧، والمرقمة ٨٨.

(١) التبريزي «فأصبحت».

(٢) البيت في التنبيه ٩٣ ب وقال: «في هذا دلالة على أن القناة غير الرمح وذلك أن الرمح القناة ما كان فيها سنان فإن لم يكن فيها سنان فهو قناة كما أن القلم ما دام مبرياً فإذا لم يبر فهو أنبوب وكما أن المائدة ما دام الناس حولها فإذا لم يكن كذلك فهي خوان ولذلك نظائر وإنما في هذا البيت دلالة على أن القناة غير الرمح من حيث كان الشيء لا يضاف إلى نفسه»، وهذا التعليق بهامش المخطوط ونسبه لابن جني.

(٣) «المدجج» هكذا بكسر الجيم الأولى وفتحها وكذلك المرزوقي، وبقية النسخ بفتحها.

(٤) وفوقها «خ ومنها» وكذلك القاشاني، وبقية النسخ «ومنها».

- ٢ - باللحاء
 ٤ - فأصبحت .
 ٧ - كماء الغدير زفته منها .
 الأصمعية ٨٨ .
 ٤ - وأصبحت للحاء .
 ٧ - كماء الغدير زفته منها .
 كتاب الأنوار ج ١ / ٧٣ .
 ٤ - عرضاً نقياً وعضباً صقيلاً .
 ٧ - كماء الغدير زفته

- ٢٥٣ - وقال رَجُلٌ من بني يَشْكُرَ - فيما كانَ بينهم وبين بني ذُهَلٍ^(١) . (من الوافر)
 ١ - أَلَا أبلغُ بَنِي ذُهَلٍ رُسُولاً وَخُصَّ إلى سَرَاةِ بَنِي البَطَاحِ^(٢)
 البَطَاحُ مَالِكُ بنُ عامر بن ذُهَلٍ بنِ ثَعْلَبَةَ . يُرَوَى - وَخُصَّ^(٣) بِهَا والأولُ السَّمَاعُ .
 ٢ - بَأَنَّا قَدْ قَتَلْنَا بالمُعَلَى^(٤) عُبَيْدَةَ مِنْكُمْ وَأَبَا الجُلَاحِ
 ٣ - فَإِنْ تَرْضَوْا فَإِنَّا قَدْ رَضِينَا وَإِنْ تَأْبُوا فَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ
 ٤ - مُعَوَّمَةٌ وَبَيْضُ مُرْهَفَاتٍ تُتْرَجَمَاجِماً وَبَنَانٌ^(٥) رَاحِ

التخريج :

البيتان ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ١٤١ لرجل من يشكر .

(١) المرزوقي، الجواليقي، والجرجاني لم يذكروا «فيما كان بينهم وبين بني ذهل». والحماسية في النسخ متقدمة ومتأخرة.

(٢) المرزوقي، والجواليقي، والطبرسي، والفسوي «بني النطاح»، وكذلك القاشاني ويروى البطاح وقال: «قال البياري البطاح مكان البطاح أسم رجل وهو مالك بن عامر بن ذهل بن ثعلبة. والنطاح تصحيف، ١٩٢، وتنتظر ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٦ - ٣١٧.

(٣) هذه الرواية ذكرها التبريزي، والقاشاني، والفسوي، في شروجهم.

(٤) «بالمعلی» وكذلك الجرجاني، والطبرسي، وفي بقية النسخ «بالمثنى».

(٥) الجواليقي «بنات راح» وهو تصحيف.

٢٥٤ - قال أبو تمام^(١):

غَزَا مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ فَلَمْ
يُصِيبَ شَيْئاً فَرَجَعَ مِنْ غَزَاتِهِ تِلْكَ فَمَرَّ بِمَاءٍ لَبَنِي تَيْمِيمٍ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي
مُجَاشِيعٍ ، يُقَالُ لَهُ الْهَيْيَمَا ، فَقَتَلَ وَسَبَى وَأَسَرَ وَقَالَ فِي ذَلِكَ : (من الطويل)

[٨٥ / ب]

- ١ - إِنَّ أَكَّ مَا شَيْخاً كَبِيراً فَطَالَمَا عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعُمَرَ^(٢) يَنْفَعُ
 - ٢ - مَضَتْ مَائَةٌ مِنْ مَوْلِدِي فَنَضَوْتُهَا^(٣) وَخَمْسُ تَبَاعٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَرْبَعُ
 - ٣ - وَخَيْلٍ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ^(٤)
 - ٤ - شَهَدْتُ وَغَنِمَ قَدْ حَوَيْتُ وَلَذَّةً أَتَيْتُ وَمَاذَا الْعَيْشُ إِلَّا التَّمَتُّعُ
 - ٥ - وَعَاثِرَةَ يَوْمِ الْهَيْيَمَا^(٥) رَأَيْتُهَا وَقَدْ ضَمَّهَا مِنْ دَاخِلِ الْخَلْبِ مَجْزَعُ
- أي وكم امرأة عاثرة أي عثرت لوجهها لما لقيها من الخوف. مجزع جزع.

(١) الجوالقي والجرجاني لم يذكرنا الخبر «ومجمع» هكذا بفتح الميم وكذلك الجوالقي، وآبن جني في التنبيه والفسوي، والقاشاني. أما المرزوقي «مجمع» بكسر الميم وكذا في اللسان مادة هيم، والخزانة ج ١٠/٤٠٧. أما بقية نسخ الحماسة فلم تضبط الاسم. ومجمع شاعر جاهلي عاش مائة سنة وتسع عشرة سنة. معجم الشعراء ٤٣٧، المعمرين والوصايا ص ٤١، خزانة الأدب ج ١٠/٤٠٧، شرح التبريزي ج ٢/١٢١، والمرزوقي ٧١٣/٢، واللسان مادة هيم وهذه الحماسية في بقية النسخ بعد الحماسية المرقمة ٢٤٥ المنسوبة لحميد بن ثور أول لعامر بن الطفيل.

(٢) بهامش المخطوط: «ويروى - إن أمس ما شيخاً - ويروى إن أك قد أمسيت شيخاً» التبريزي، والجوالقي، والجرجاني «إن أك أمسيت شيخاً فطالما»، وقال الجرجاني: «ويروى إن أمس شيخاً كبيراً - وإن كنت قد أمسيت شيخاً» ٥١ ب، القاشاني «إن أك قد أمسيت شيخاً فطالما».

والبيت في التنبيه ورواية صدره: (إن أك قد أمسيت شيخاً فطالما)، وقال ينبغي أن يكتب قلما وطالما كلمة واحدة جراً واحداً وذلك إن ما دخلت على طال مصلحة لها للفعل فلما اختلطت به معنى وتقديراً خلطت به خطأ وتصويراً. ١٩٤ أ.

(٣) الجرجاني «ونضوتها»، قال التبريزي: «ويروى ونضيتها من قوله نضا نيباه إذا نزعها» ١٢١/٢ وأشار المرزوقي إلى هذه الرواية ٧١٥/٢.

(٤) المرزوقي «ورواه بعضهم لها أسل وهي الرماح» وكذلك التبريزي.

(٥) بهامش المخطوط «ص - ج - اللهم»، وهي رواية الجرجاني، وقال: «ويروى يوم الهيماء».

- ٦ - لَهَا غُلْلٌ^(١) فِي الصَّدْرِ لَيْسَ بِبَارِحٍ شَجَى نَشِبٌ وَالْعَيْنُ بِالمَاءِ تَذْمَعُ
غُلْلٌ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهُوَ تَوَقُّدُهُ حَرَارَةً. وَشَجَى غُصَّةٌ. نَشِبٌ مُتَعَلِّقٌ فِي الصَّدْرِ.
- ٧ - تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا تَعِسْتُ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجْمَعُ
- ٨ - فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعَسُ^(٢) أُخْتُ^(٣) مُجَاشِعٍ وَقَوْمِكَ حَتَّى خَدُّكَ الْيَوْمَ أَضْرَعُ
- ٩ - عَبَأْتُ لَهُ رُمْحاً طَوِيلاً وَآلَةً كَأَنْ قَبَسَ^(٤) يُعَلَى بِهَا حِينَ يُشْرَعُ
- ١٠ - وَكَائِنْ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَةٍ مَعْشِرٍ عَلَيْهَا الْخُمُوشُ ذَاتُ حُزْنٍ تَفْجَعُ يَقُولُ كَمْ قَتَلْتُ مِنْ كِبَارِ النَّاسِ وَتَرَكْتُ كَرِيمَتَهُ خَمَشْتُ وَجْهَهَا تَفْجَعاً عَلَيْهِ.

التخريج :

- الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في معجم الشعراء ص ٤٣٧ لمجمّع آبن هلال.
- البيت ٥ - باللسان ج ٦ ص ٤٧٤١ مادة هيم لمجمّع بن هلال.
- البيت ٧ - باللسان ج ١/٤٣٣ مادة تعس لمجمّع بن هلال.
- البيت ٣ - باللسان ج ٣/١٩٣١ مادة سبل ونسبه لمحمد بن هلال البكري.
- الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في كتاب المعمرين والوصايا ص ٤١ لمجمّع بن هلال.
- الآبيات في خزانة الأدب ج ١٠ ص ٤٠٣ لمجمّع بن هلال.

(١) المرزوقي «لها غلل» بفتح الغين وقال: «رواه بعضهم لها غلل بضم الغين جمع غلة ولو كان كذا لقال: ليست ببارحة». التبريزي «غلل بالفتح». وقال: «رواية أبي هلال لها غلل حرق في القلب من عطش أو حزن أو عشق وليس ببارح أي راحة فذكر لأن المؤنث غير حقيقي وروى بفتح الغين أيضاً» ج ١٢٢/٢، القاشاني «غلل» ثم ذكر ما ذكره المرزوقي، الفسوي والجواليقي «غلل» بفتح الغين.

(٢) «تَعَسُ» هكذا بالرفع والنصب، وفي بقية النسخ بالنصب. وقال المرزوقي: «... وأجرى تعساً في الإضافة مجرى ويل - وذلك أن المصادر التي قد اشتق الأفعال منها إذا دعي بها تستعمل باللام لا غير تقول: تب لزيد وخسر لعمره وما لم يشتق الفعل منه وهو ويل وويح وويس إذا كان معها اللام رفعت وصارت باللام جملاً وإذا أفردت عن اللام أضيفت ونصبت... وهذا الشاعر قال: بل تعس أخت مجاشع فأجراه مجرى ويل والفعل يشتق منه...» ج ٧١٨/٢، وكذلك التبريزي ج ١٢٢/٢.

(٣) الجواليقي بغداد فقط «أم مجاشع».

(٤) «قَبَسَ وَقَبَساً» هكذا بالرفع والنصب. وقال المرزوقي: «كان قبس يجوز فيه الرفع والنصب والجر فإذا رفعت فعلى الضمير يريد كأنها قبس يعلى بها حين أشرعت والقبس النار. ومن نصب فلأنه أعمل كأنه مخففة عملها مثقلة يريد كأن قبساً يعلى بها ويكون الخبر يعلى بها ومن جبر فقال كأن قبس جعل أن زائدة وأعمل الكاف...» ج ٧١٩/٢، وكذلك التبريزي ج ١٢٣/٢، والقاشاني ج ٩٣، والطبرسي ج ١٧٧.

الرواية :

- معجم الشعراء ص ٤٣٧ .
- ١ - إن أمس شيخاً قد كبرت فطالما .
 - ٢ - فنسيتها .
اللسان مادة تعس .
 - ٧ - من خليلها .
المعمورون والوصايا ص ٤١ .
 - إن أمس شيخاً قد بليت فطالما لا أرى العيش ينفع
 - ٢ - فنسيتها وعشر وخمس .
 - ٣ - فيا رب خيل كالقفا قد وزعتها .
 - ٤ - أصبت وماذا العيش إلا تمتع .
الخزانة ج ١٠ / ٤٠٣ .
 - ١ - إن أمس ما شيخاً كبيراً فطالما .
 - ٢ - فنسيتها .
 - ٦ - لها عَـلَل فالصدر .

٢٥٥ - وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلَبِيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - مَنْ^(٢) يَكُ أَمْسَى فِي بِلَادٍ مُقَامُهُ^(٣) يُسَائِلُ أَطْلَالَ لَهَا^(٤) لَا تُجَاوِبُ

(١) هو الأخنس بن شهاب بن شريق بن تمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . وهو فارس العصا وهو شاعر جاهلي قديم قبل الإسلام بدهر . الاشتقاق ٣٣٦ ، ذيل الأمالي ١٨٥ ، المؤلف والمختلف ٢٧ ، سمط اللالي ٧٣٠ ، جمهرة أنساب العرب ٣٠٧ ، ديوان المفضليات ص ٤١٠ ، خزانة الأدب ج ٣٧ / ٧ ، شرح التبريزي ج ٢ / ١٢٣ ، والمبهيج ص ٣٨ . وله المفضلية المرقمة ٤١ ومنها هذه الحماسية .

(٢) المرزوقي والتبريزي والديمرتي ، والفسوي ، والطبرسي « فمن » .

(٣) المرزوقي ، يروي في بلاد مُقَامُهُ . . ويروي في بلاد مُقَامَةٍ على الإضافة . وكذلك التبريزي ، الجرجاني « من يك أمسى في البلاد مُقَامُهُ » ، الديمرتي « في بلاد مُقَامَةٍ » وكذلك القاشاني .

(٤) التبريزي « أطلال بها » .

٢ - فَلابَنَةُ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ^(١) مَنَازِلُ كَمَا نَمَقَ الْعُنْوَانُ فِي^(٢) الرُّقِّ كَاتِبُ^(٣)
[٨٦ / أ]

تَمْشِي بِهَا حَوْلُ النِّعَامِ كَأَنَّهَا إمَاءُ تُزَجَّى بِالْعَيْشِيِّ حَوَاطِبُ^(٤)
خَصَّ الْحَوْلَ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ جَوْلَانًا مِنَ الَّتِي تَبْيَضُ. فَتَحْضُنُ بَيْضَهَا. وَخَصَّ النِّعَامَ
لِأَنَّهَا أَكْثَرُ الْوَحْشِ نَفَارًا.

٤ - وَقَفْتُ بِهَا أُعْرَى^(٥) وَأَشْعَرُ سُخْنَةً^(٦) كَمَا أَعْتَادَ مُحْمُومًا بِخَيْرِ صَالِبِ
أُعْرَى مِنَ الْعُرْوِ وَهِيَ الْحُمَى الشَّدِيدَةُ. وَأَشْعَرُ سُخْنَةً أَيِ حُمَى. يُرِيدُ
وَقَفْتُ بِهَا فَحِمِمْتُ.

٥ - خَلِيلَايَ هَوَجَاءُ النَّجَاءِ شِمْلَةً وَذُو شَطَبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمُصَاحِبُ^(٧)
يُرَوِّى عَلَيْهَا فَتَى كَالسَيْفِ أَرُوغٌ شَاحِبٌ.
وَبَعْدَهُ:

لَيْسَ أَلْ رَبْعَ الدَّارِ صَبٌّ مُتَيِّمٌ أَخُو قَفْرَةٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمَذَاهِبُ
أَيِ مَا تَكْرَهُهُ الطَّرُقُ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ. أَيِ مَا يَكْرَهُهُ الذَّاهِبُ وَالْهَوَجَاءُ النَّاقَةُ

(١) حطان بن عوف وكذلك الديمرتي، والقاشاني. وقال القاشاني: «ويروى حطان بن قيس»، الفسوي «حطان بن قيس» ويروى «بن عوف».

(٢) قال المرزوقي: «ويروى العنيان والعلوان» وكذلك التبريزي.

(٣) البيت في التنبيه ١٩٤ «وقال في العنوان ثمانى لغات: عنوان وعلوان وعلوان - وعنيان - وعنيان - وعليان - وعليان وعنوان... ويقال عنونت الكتاب وعلونته وعنيته وعليته... وعننته...».

(٤) البيت لم يروه المرزوقي، والجرجاني والطبرسي والقاشاني.

(٥) «أعرى» وتحتها بالمخطوط «خ أبكى»، وأبكى هي رواية بقية النسخ.

(٦) «سُخْنَةً» هكذا بضم السين، المرزوقي والتبريزي «سُخْنَةً» بضم السين وكسرهما، والكسر نحو الجلسة تعني الحالة، التبريزي ١٢٣/٢، والمرزوقي ج ٧٢٢/٢، والقاشاني كذلك ١٠٨ أ.

(٧) البيت في مشور المنظوم ٨٠. وبهامش المخطوط: «ويروى خليلي عوجاً من نجا شملة عليها فتى»، وقبل هذا ذكر التبريزي والديمرتي والجواليقي بيتاً وهو:

خليلي عوجاً من نجا شملة
عليها فتى كالسيف أروع شاحب
وهذا البيت ورد بهامش الفسوي أيضاً.

تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ أَيْ أَنَا صَاحِبُ سَفَرٍ وَأَخُو حَرْبٍ.

٦ - وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْغَوَاةَ صَحَابَتِي أَوْلَيْتُكَ خُلَصَانِي^(١) الَّذِينَ أَصَاحِبُ^(٢)

٧ - وَأَذِيتُ^(٣) عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبَا فَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبُ

٨ - لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ^(٤)

عَرُوضٌ أَيْ لَهُمْ مِنَّا جَانِبٌ وَظَهَرُ يَسْتَبْدُونَ إِلَيْهِمَا وَأَصْلُ الْعَرُوضِ الطَّرِيقُ.

٩ - لَكَيْزٌ^(٥) لَهَا الْبُخْرَانُ وَالسَّيْفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِيهَا خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ كَارِبُ^(٦)

الْكَرْبُ: شِدَّةُ الْأَمْرِ مَأْخُودٌ مِنْ كَرَبْتُ الْحَبْلَ إِذَا شَدَدْتَ فَتْلَهُ.

١٠ - تَطِيرُ عَلَى أَعْجَازِ جُودٍ كَأَنَّهَا سَحَابٌ هَرَّاقٌ مَاءُهُ فَهُوَ آيِبُ^(٧)

هَرَّاقٌ مَاءُهُ وَأَرَّاقٌ بِمَعْنَى مِثْلُ أَتَمَّالِ السَّنَامِ وَأَتَمَّهَلُ آيِبٌ رَاجِعٌ.

١١ - وَبَكَرُ لَهَا صَحْنُ الْعِرَاقِ فَلِنْ تَخَفْ يَحُلْ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبُ^(٨)

[٨٦ / ب]

١٢ - تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا^(٩) كَمِعْزَى الْحِجَارِ أَعُوزَتْهَا الزَّرَائِبُ

رَائِدَاتُ الْخَيْلِ الَّتِي تَرُودُ أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَشَبَّهَهَا بِمِعْزَى الْحِجَارِ لِكَثْرَتِهَا.

(١) «خُلَصَانِي» وكذلك في بقية النسخ. ولكن في المخطوط وضع فوق «خُلَصَانِي» «وإخواني» وهذه هي رواية الجرجاني، والبيت في منشور المنظوم ٨٠.

(٢) بعد هذا البيت ذكر المرزوقي، والتبريزي والجواليقي، والديمرتي والقاشاني، والطبرسي، بيتاً وهو: قَرِينَةٌ مِنْ أَسْفَى وَقُلْدُ حَبْلُهُ وَحَادَرُ جِرَاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ

(٣) في بقية النسخ: «فأذيت».

(٤) هذا البيت لم يروه المرزوقي، والطبرسي، والقاشاني.

(٥) «لكيز» هو ولد أفضى بن عبد القيس بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد. جمهرة الأنساب ٢٩٥.

(٦) البيت رواه الديمرتي، والفسوي، أما بقية النسخ فلم ترو البيت.

(٧) البيت رواه الديمرتي، والفسوي، وبقية النسخ لم تروه.

(٨) البيت رواه الفسوي، وبقية النسخ لم تروه.

(٩) الجواليقي بغداد فقط «حول خيائنا».

الرَّائِدَاتُ الَّتِي تَرَعَى وَلَا تُعْلَفُ أَي لَا يُتَّخَذُ لَهَا مَحَابِسَ لَكَثَرَتِهَا. قال الأصمعي
حَوْلَ بَيُوتِنَا أَي لَا نَذَلُّ الْخَيْلَ وَلَا نَسْتَحِفُّ بِهَا وَلَكِنَّا نُقَرِّبُهَا إِلَى الْبُيُوتِ. والزرائبُ
حَظَائِرُ تَتَّخَذُ مِنْ حِجَارَةٍ.

١٣ - وَنَحْنُ أَنْاسُ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَا هُوَ غَالِبٌ^(١)
أَي نَحْنُ مُضْجِرُونَ لَا نَخَافُ أَحَدًا فَنَمْتَنِعُ وَكُلَّمَا وَقَعَ الْغَيْثُ فِي بَلَدٍ صِرْنَا
إِلَيْهِ.

١٤ - فَيَغْبِقُنْ أَحْلَاباً وَيُصْبِحُنْ مِثْلَهَا فَهِنَّ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبُ شَوَازِبُ
الْأَحْلَابُ الْأَلْبَانُ. وَالشَّوَازِبُ وَالشَّوَايِفُ الضَّوَامِرُ.

١٥ - فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ آبَنَةِ وَائِلٍ حُمَاةٌ كُمَاةٌ لَيْسَ فِيهِمْ أَشَائِبُ^(٢)
١٦ - هُمْ^(٣) يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرِقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدَّمَاءِ سَبَائِبُ
١٧ - وَإِنْ^(٤) قَصَرْتُ أَسِيفُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ^(٥) نَضَارِبُ

(١) البيت لم يروه المرزوقي، والجرجاني، والجواليقي نسخة بغداد، والطبرسي، والقاشاني. ورواه الديمرتي
والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والفسوي والبيت في معاني الحماسة ص ١٠٧ وروايته: «ومن هو غالب»،
وهي رواية التبريزي، والفسوي، والديمرتي، أما الجواليقي الإسكندرية فهي: «ما نلقى ومن هو غارب».
(٢) الجرجاني «كمأة حمأة»، وفي اللسان مادة غلب «وتغلب أبو جيلة وهو تغلب بن وائل. وقولهم تغلب بنت وائل
إنما يذهبون بالتأنيث إلى القبيلة».
والأشائب الاختلاط. التبريزي ١٢٥/٢، المرزوقي ٧٢٧/٢، القاشاني ١٠٨ ب، اللسان مادة أشب.
(٣) المرزوقي «فهم».

(٤) فوق «وإن» «خ وإذا» وهي في رواية منشور المنظوم.
(٥) «إلى القوم الذين نضارب» وكذلك في منشور المنظوم والفسوي، والديمرتي والقاشاني، والجرجاني. أما في بقية
النسخ فهي: «إلى أعدائنا فنضارب» والبيت في منشور المنظوم ٨٠. وقال الأنباري في شرح المفضليات ص ٤١٠
عندما ذكر الأخنس «قال ثعلب وهو أول العرب وصل قصر السيوف بالخطي وهو قوله (البيت...)» وقال ابن قتيبة
في الشعر والشعراء ص ٣٢٠ عندما ذكر ربيعة بن مقروم الضبي وهو القاتل:
نصل السيوف إذا قصرن بخطونا قدماً ونلحقها إذا لم تلحق
قال: «أخذه من قيس بن الخطيم أو أخذه قيس منه قال قيس:
إذا قصرت أسيفنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب

- ١٨ - أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يُفَعَّلُونَ الدَّوَائِبُ^(١)
يُرَوِّى - ترى القوم في الغدَاءِ يَنْتَظِرُونَهُمْ يريد أن الناس يَصْدُرُونَ عن رأيهم .
- ١٩ - فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٌ إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ^(٢)
- ٢٠ - أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبُ^(٣)
سَارِبٌ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ . يَقُولُ الْعَرَبُ كُلُّهَا تُقَارِبُ قَيْدَ فَحْلِهَا أَي تَضَيِّقُهُ
لِيَكُونَ مَرَعَاهُ بَيْنَ الْبُيُوتِ وَحَيْثُ تُدْرِكُهُ الْعُيُونُ لثَلَا يُغَارُ عَلَيْهِ . وَنَحْنُ لِعِزَّتِنَا وَمَنْعَتِنَا
نَرَعَى حَيْثُ نَشَاءُ^(٤) .

التخريج :

- الآبيات عدا الأول في ديوان المفضليات ص ٤١٠ للأخنس بن شهاب التغلبي .
والآبيات هي جزء من المفضلية المرقمة ٤١ للشاعر نفسه (عدا البيت الأول) .
الآبيات ١٩ - ١٦ - ١٧ - ١٣ - ١٢ - ١٨ - ٢٠ بالتذكرة السعدية ص ١٣٧ - ١٣٨ للأخنس بن شهاب .
- البيت ٢ - بالمؤتلف والمختلف ص ٢٧ للأخنس بن شهاب .
البيتان ٨ - ١٣ في سمط اللآلى ٨٦٨/٢ للأخنس بن شهاب .
البيت ٨ - باللسان ج ٤/٣١٠٢ مادة عمر للتغليبي .
البيت ٥ - في شروح سقط الزند ج ١/١٠٥ بدون عزو .
البيت ٣ - في الشعر والشعراء ص ١٦٩ للأخنس بن شهاب التغلبي .
البيت ١٧ - في الشعر والشعراء ص ٣٢١ لربيعة بن مفرم الضبي .
وهو في ديوان قيس بن الخطيم ص ٤١ .

= والحق أن هذين الشاعرين أخذتا المعنى من الأخنس بن شهاب لأنه قبلهما بدهر . ومنه أخذ أيضاً بشامة بن حزن النهشلي :

- إِذَا الْكَمَاءُ تَنَحَّوْا أَنْ يَصِيبَهُمْ حَدَ الظُّلُمَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا
من الحماسية المرقمة ١٥ ، وينظر الخزانة ج ٦/٢٢٢ حيث فصل القول في هذا .
- (١) البيت لم يروه المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني ، والفسوي ، والقاشاني .
(٢) بهامش المخطوط : «ص وأحفلت ص واجتمعت» واجتمعت هي رواية الجواليقي ، والتبريزي . وقال التبريزي :
«ويروى إذا حفلت» ١٢٦/٢ .
- (٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٧ .
(٤) هذا الشرح يقترب من شرح النمري في معاني الحماسة .

وهو في حماسة ابن الشجري ص ٤٩ ونسبه إلى سهم بن مرة المحاربي وهو في الأمالي الشجرية ٣٣٣/١ بدون عزو.

وهو في الخزانة ج ٦ ص ٢٢٢ للأخض بن شهاب.

وهو في الخزانة ج ٧ ص ٢٥ لقيس بن الخطيم.

وهو من شواهد سيبويه ص ٦٩ لقيس بن الخطيم.

وهو في محاضرات الأدباء ج ٣/١٦٣ بدون عزو.

الرواية:

ديوان المفضليات ٤١٠.

٢ - لابنة حطان كما نمق العنوان

٤ - ظللت بها أعرى

٣ - تظلُّ بها رُبْدُ النعام كأنها إماء تُرَجَّى بالعشي حواطب

٧ - فاديت وللمال

٨ - عروض يلجؤون وجانب.

٩ - وإن يأتها بأس من الهند كارب.

١٠ - تطاير عن أعجاز حوش كأنها جهام أراق ماء فهو آثب

١١ - وبكر لها ظهر العراق وإن نشأ

١٢ - كمعزى الحجاز أعجزتها الزرائب.

المفضلية ٤١.

٢ - كما رقص

وبقية الأبيات كما سبق في ديوان المفضليات.

المؤتلف والمختلف ص ٢٧.

٢ - لابنة كما رقص.

الشعر والشعراء ص ١٦٩.

٣ - يظل بها ربد النعام كأنها

الشعر والشعراء ٣٢٠.

١٧ - خطانا إلى أعدائنا فنضارب.

وكذلك في ديوان قيس بن الخطيم ص ٤١.

وحماسة ابن الشجري ص ٤٩، والأمالي الشجرية ٣٣٣/١.

وخزانة الأدب ج ٦/٢٢٢، والخزانة ج ٧/٢٥.

وشواهد سيبويه ص ٦٩، ومحاضرات الأدباء ج ٣/١٦٣.

٢٥٦ - وقال العَدِيلُ بْنُ الْفَرَخِ الْعِجْلِيُّ^(١). (من الطويل)

[٨٧ / أ]

- ١ - أَلَا يَا أَسْلَمِي ذَاتَ الدَّمَالِيَجِ وَالْعَقْدِ - وَذَاتَ الثَّنَايَا الْغُرَّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ^(٢)
أَرَادَ يَا هَذِهِ أَسْلَمِي فَحَذَفَ. وَالْغُرَّ النَّفِثَاتُ الْبَيْضُ وَالْفَاحِمُ الْجَعْدُ شَعْرُهَا.
- ٢ - وَذَاتَ الثَّلَاثِ^(٣) الْحَوَّ^(٤) وَالْعَارِضِ الَّذِي بِهِ أَبْرَقَتْ عَمْدًا بِأَيْبَضَ كَالشُّهْدِ
- ٣ - كَأَنَّ ثَنَائَهَا آغْتَبَقْنَ مُدَامَةً ثَوْتُ حِجَجًا فِي رَأْسِ ذِي قُنَّةٍ فَرْدٍ
يَقُولُ كَأَنَّ ثَنَائَا هَذِهِ الْمَرْأَةِ شَرِبَتْ خَمْرًا كَانَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ نَاءٍ عَنِ النَّاسِ
تُرِكَتْ حَتَّى عَتَقَتْ.
- ٤ - جَرَى بِفِرَاقِ الْعَامِرِيَّةِ غُدُوَّةً شَوَاحِجُ طَيْرٍ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدِي^(٥)

(١) هو العدِيل بن الفرخ - ولقبه العياب - بن معن بن أسود بن عمرو بن جابر بن ثعلبة بن شُني بن العباب وأسمه الحارث بن ربيعة والحارث بن ربيعة من رهط أبي النجم العجلي الراجز. وكان قد هجا الحجاج بن يوسف وهرب إلى قيصر الروم وكتب الحجاج إلى قيصر مهدداً فبعث له العدِيل فلما دخل كلمه فكلمه فعفا عنه. وهو شاعر مقل. الشعر والشعراء ٤١٣/١، جمهرة الأنساب ٣١٤، الاشتقاق ٣٤٥، الأغاني ١١/٢٠، خزائن الأدب ج ١٩١/٥، شرح التبريزي ج ١٢٦/٢، شرح الفسوي ٦٧ أ، شعراء أمويون ج ٢٩٥/١، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد التاسع عشر ١٩٧٦، ص ٣٥٣، شعراء النصرانية ص ٢١٣. وقال التبريزي في شرحه ج ١٢٦/٢: «قال أبو رياش ليست هذه الأبيات للعدِيل وهي قصيدة طويلة لأبي الأخيل العجلي قالها في آخر أيام بني أمية ووفد على عمر بن هبيرة الفزاري فقبل له إن أبا الأخيل العجلي بالباب يستأذن فقال إذن والله لا يأذن له غيري فقام من مجلسه حتى أتاه على الباب فأخذ بيده وأقعده على بساطه ثم قال أنشدني منصفتك فأنشده إياها فكساه وأعطاه ثلاثين ألفاً».

(٢) البيت في التنبيه ٩٥ أ وقال: «أراد والثنايا الغر فأعاد المضاف من غير حاجة إليه ألا ترى المخاطب بذلك واحدة لا أثنتان». وقال المرزوقي: «وكان الوجه أن يقول والثنايا الغر ولكنه أعاد لفظ ذات ليكون الخطاب أفخم وأجل وأقدر لشدة اتصال المضاف بالمضاف إليه كأنه عدما أسماً واحداً لا محل بالحذف عليه» ج ٧٣٠/٢، وكذلك التبريزي ج ١٢٦/٢.

(٣) الجواليقي «وذات الثنايا».

(٤) «الحو» وكذلك الفسوي. وذكرها المرزوقي والقاشاني في شرحيهما والحو جمع أحوى وحواء وهو حمرة تضرب إلى سواد. وفي بقية النسخ: «الحم» وكذلك الجواليقي الإسكندرية أما نسخة بغداد فهي «الغر».

(٥) البيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والقاشاني وروايته عند الجرجاني، والفسوي، والديمعري «شواحيج سود». وكذلك الطبرسي «شواحيج سود» «لا تعيد ولا تبدي»، والشحاح الصوت المرتفع وهو بالأصل صوت البغل والحمار. اللسان مادة شحج. وصوت الغراب إذا أسن أيضاً.

- ٥ - إِذَا مَا نَفَقْنَ قُلْتُ هَذَا فِرَاقُهَا
 ٦ - لَعَلَّ الَّذِي قَادَ النَّوَى أَنْ يَرُدَّهَا
 ٧ - وَعَلَّ النَّوَى فِي الدَّارِ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
 ٨ - وَكَيْفَ نَرْجِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا
 ٩ - لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ بِي^(٥) الطَّيْرُ أَنْفَاءً
 ١٠ - ظَلِلْتُ أَسَاقِي الْمَوْتِ^(٧) إِخْوَتِي الْأَلَى
 وَإِنْ هُنَّ لَمْ يَنْفَقْنَ سَكَنَ مِنْ وَجْدِي^(١)
 إِلَيْنَا فَقَدْ يُدْنِي الْبَعِيدُ مِنَ الْبُعْدِ^(٢)
 وَهَلْ يُجْمَعُ الشَّيْثَانُ وَيَحْكُ فِي غَمَدِ^(٣)
 نُمَيْرٍ وَأَجْبَالُ تَعَرَّضْنَ مِنْ نَجْدِ^(٤)
 بِمَا لَمْ يَكُنْ إِذْ مَرَّتِ الطَّيْرُ مِنْ بُدِّ^(٦)
 أَبُوهُمْ أَبِي عِنْدَ الْمُزَاحَةِ وَالْجِدِّ^(٨)
 وَالْمُزَاحِ فِي الْجِدِّ مَعًا. أَيُّ أَبُوهُمْ أَبِي فِي كُلِّ حَالٍ وَإِخْوَتُهُ يَعْنِي بَنِي عَمِّهِ
 الْأَدْنَيْنِ.

- ١١ - كَلَانَا يُنَادِي يَا نِزَارُ وَيَتَنَّا
 ١٢ - قُرُومٌ تَسَامِي مِنْ نِزَارٍ عَلَيْهِم
 ١٣ - إِذَا مَا حَمَلْنَا حَمَلَةً ثُبَّتُوا لَنَا^(١١)
 قَنَا مِنْ قَنَا الْخَطِيَّ أَوْ مِنْ قَنَا الْهِنْدِ^(٩)
 مُضَاعَفَةٌ مِنْ نَسَجِ دَاوُودَ وَالسُّغْدِ^(١٠)
 بِمُرْهَفَةٍ تُذِرِي السَّوَاعِدَ مِنْ صُعْدِ^(١٢)

(١) المرزوقي، والتبريزي والجواليقي، والقاشاني لم يرووا البيت.

(٢) وكذلك هذا البيت كالسابق.

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت.

(٤) البيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والقاشاني.

(٥) المرزوقي «مرت لي».

(٦) البيت في التنبيه الورقة ٩٥ ب.

(٧) المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي، والفسوي «أساقي الهم».

(٨) المرزوقي والجرجاني «أبوهم أبي عند المزاح وفي الجدة»، وكذلك الفسوي، والديمرتي، والطبرسي، والقاشاني.

(٩) البيت في التنبيه الورقة ٩٦ أ وقال: «لك في الخطي وجهان إن شئت قلت أراد من قنا البلد الخطي أي الذي به الخط وهو موضع تنسب الرماح إليه يؤكد ذلك عندك قوله من بعد أو من قنا الهند أي من قنا بلد الهند وإن شئت قلت أراد من قنا الخط فزاد ياء النسب لغير حقيقة إضافة كقولهم في الصفة أشقر وأشقرى... فيجوز أن يكون أجرى الخط مجرى الصفة لأنها سمت ما فتصور فيها لذلك معنى الصفة». ونقل هذا الشرح بهامش المخطوط منسوباً لابن جني.

(١٠) البيت في منشور المنظوم ٨١.

(١١) التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي «مثلوا لنا». والبيت منشور المنظوم ٨١.

١٤ - وَإِنْ نَحْنُ نَازَلْنَاهُمْ بِصَوَارِمٍ^(١) رَدُّوا فِي سَرَائِلِ الْحَدِيدِ كَمَا نَرْدِي^(٢)

[٨٧ / ب]

رَدُّوا أَي مَشَوْا بِسُرْعَةٍ. وَسَرَائِلُ الْحَدِيدِ يَعْنِي الدُّرُوعَ وَصَوَارِمُ سُيُوفٌ.

١٥ - كَفَى حَزْناً أَلَّا أَزَالَ^(٣) أَرَى الْقَنَّا يَمُجُّ نَجِيعاً مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضْدِي^(٤)

١٦ - لَعَمْرِي لَئِنْ رُمْتُ الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ بِقَيْسٍ عَلَى قَيْسٍ وَعَوْفٍ عَلَى سَعْدٍ^(٥)

حَذَفَ الْجَوَابَ لِطُولِ اللَّفْظِ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَأَنَا كَالْمُهْرِيْقِ وَقَوْلُهُ رُمْتُ الْخُرُوجَ يُرِيدُ اسْتَعْنْتُ بِالْغُرَبَاءِ.

يَعْنِي قَيْسَ عَيْلَانَ أَي هُمُ عَشِيرَتُهُ لِأَنَّ قَيْساً مِنْ مُضَرَ وَهَذَا عَجَلِي وَعَوْفٌ بَنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ وَهَذِهِ عَشَائِرُهُ.

١٧ - وَضَيَّعْتُ عَمراً وَالرَّبَّابَ وَدَارِماً وَعَمْرُو بْنُ أَدٍ^(٦) كَيْفَ أَصْبِرُ عَنْ أَدٍ^(٧)

١٨ - وَكُنْتُ^(٨) كِمُهْرِيْقٍ الَّذِي فِي سِقَائِهِ لِرُقْرَاقِ آلٍ فَوْقَ رَابِئَةٍ صَلْدٍ^(٩)

(١) الجرجاني «بفوارس».

(٢) البيت في منشور المنظوم ٨١.

(٣) قال المرزوقي: «لك أن ترفع أزال على أن يكون أن مخففة من الثقيلة والمراد أني لا أزال. ولك أن تنصبه على أن يكون أن هي الناصبة للفعل» ج ٧٣٤/٢، وكذلك التبريزي ج ١٢٨/٢.

(٤) الجرجاني، لم يرو البيت.

(٥) البيت في التنبيه ٩٦ أ ورواية عجزه: (... سعد على سعد) وكذلك القاشاني والطبرسي.

(٦) المرزوقي «وعدون ود كيف أصبر عن ود»، وفي التنبيه «وعمر بن هند كيف أصبر عن أد»، القاشاني «وعمر بن ود»، وكذلك الطبرسي والديمرتي والفسوي. وبهامش الفسوي «وعمر بن أد...»، وقال القاشاني: «عمرأ يعني عمرو بن تميم. والرباب قبائل... ويروى عمرو بن أد وفي نسخة عمرو بن ود. أبو الندى: عمرو بن أد يريد مُزَيْنَةً وهي أمهم غلبت على نسبهم مزينة بنت وبرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. ويروى وعدوان ود من المودة التي أحبها وتحبني زعموا» الورقة ١٠٩ ب.

(٧) البيت في التنبيه الورقة ٩٦ أ.

(٨) المرزوقي والتبريزي، والطبرسي «لكنت». القاشاني، والفسوي والجواليقي الإسكندرية «فكنت» وكذلك في التنبيه.

(٩) هذا البيت لم يروه الجواليقي بغداد. وهو في التنبيه الورقة ٩٦ أ.

رَقْرَاقُ فَعْلَانٌ مِنْ رَقْرَقَ وَهَذَا مِثَالُهُ قَلِيلٌ وَمِثْلُهُ رَعْرَعٌ مِنْ رَعْرَعَ وَتَقَنَّقَ مِنْ نَقَنَّقَ.

١٩ - كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادَ أُخْرَى وَضَيَّعَتْ بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلَالُ عَنْ الْقَصْدِ
يعني الذئبة إنها تترك أولادها وترضع أولاد الضبع فقد ضللت عن القصد بذلك.

٢٠ - فَأَوْصِيَكُمَا يَا أَبْنَيَ نِزَارٍ فَتَابِعَا وَصِيَّةَ مُصْفِي^(١) النَّصْحِ وَالصَّدَقِ وَالْوَدِّ
٢١ - فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبَ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالنَّبْلِ وَنَحْكُمَا بَعْدِي^(٢)
يُروى وَلَا تُعْلِمَنَّ^(٣) - أَي لَا تُقَاتِلُوا بَعْدِي فَتَعْلَمُ بِذَلِكَ هَامَتِي وَصَدَايَ فِي هَامِ الْمَوْتِ.

٢٢ - أَمَا تَرَهَبَانِ النَّارَ فِي أَبْنَيِ أَبِيكُمَا وَلَا تَرْجُوَانِ اللَّهَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ
١٣ - فَمَا تُرَبُّ^(٤) أَثَرِي لَوْ جَمَعْتَ تُرَابَهَا بَاكُثَرٌ مِنْ حَيِّي^(٥) نِزَارٍ عَلَى الْعَدُوِّ^(٦)
أَثَرِي مَكَانٌ. مَنْ جَعَلَ أَثَرِي أَسْمًا عَلَمًا لِلْأَرْضِ لَمْ يَصْرِفْهُ.
٢٤ - هُمَا كَنَّا الْأَرْضَ اللَّذَا لَوْ تَزَعَزَعَا تَزَعَزَعَ مَا بَيْنَ الْجَنُوبِ إِلَى السُّدِّ^(٧)
[٨٨ / أ]

- (١) المرزوقي والجواليقي، والطبرسي، والديمري، القاشاني والفسوي «مصفي» ويروى «مفضي» التبريزي «مفضي» ويروى «ومفضي النصح».
- (٢) البيت في رسالة العسكري ٦ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ الحرب بالرفع والصواب النصب. وكانت العرب تزعم أنه يخلق من دماغ الميت طائر يقال له الهامة تقف على الأخبار وتعرف الميت فيقول هذا الشاعر...».
- (٣) وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه.
- (٤) الجرجاني «فما ترب يرنا»، وكذلك ابن جني في التنبيه وقال: «ويروى أثري - موضع» وكذلك الجرجاني.
- (٥) في بقية النسخ: «من أبني نزار».
- (٦) البيت في التنبيه ٩٦ ب وقال: «يرنا يحتمل أمرين أحدهما أن يكون فعلي والآخر أن يكون يَفْعُلُ. يؤكد فعلي كثرتها في الاسم. ويؤكد يفعل إننا لا نعرف في الكلام تركيب ي - ر - ن، وفيه تركيب ر - ن - و، فكانها يفعل من رنوت. وقد يجوز أن أراد أن يفعل من لفظ الأر ن ثم أبدت الهمزة ياء...».
- (٧) «السُد» هكذا بضم السين وفتحها. وقال المرزوقي: «وقوله ما بين الجنوب إلى السُد يريد ما بين مهب الجنوب =

أَرَادَ اللَّذَانِ فَحَذَفَ النُّونَ كَمَا حَذَفَ مِنْ خُطَّتَا^(١). وَالْكَنْفُ النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ.

- ٢٥ - وَإِنِّي وَإِنْ عَادَيْتُهُمْ وَجَفَوْتُهُمْ لَتَأْلُمَ مِمَّا عَضُّ^(٢) أَكْبَادُهُمْ كَيْدِي^(٣)
 ٢٦ - لِأَنَّ أَبِي عِنْدَ الْجِفَاطِ أَبْوَهُمْ وَخَالُهُمْ خَالِي وَجَدُّهُمْ جَدِّي
 ٢٧ - رِمَاحُهُمْ فِي الطُّولِ مِثْلُ رِمَاحِنَا وَهُمْ مِثْلُنَا قَدْ السُّيُورِ مِنَ الْجِلْدِ^(٤)

التخريج:

الآبيات عدا - الرابع - والخامس - والسادس - والسابع - والثامن - والسابع والعشرين في شعراء أمويون ج ٢٩٥/١ للعديل بن الفرخ العجلي حيث نشر شعره د. نوري القيسي .
 والآبيات السابقة منشورة أيضاً في مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد التاسع عشر ١٩٧٦ ص ٣٥٣ - ٣٥٤ د. نوري القيسي .
 الآبيات ١٠ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ بالتذكرة السعدية ص ١٣٨ - ١٣٩ للعديل بن الفرخ .
 البيتان ١٣ - ١٤ في بهجة المجالس ج ٤٧٢/١ للعديل العجلي .
 البيتان ١٨ - ١٩ في مجموعة المعاني ص ٨٣ للعديل بن الفرخ .

الرواية:

شعراء أمويون ج ٢٩٥/١ .

- ١٠ - لهم .
 ١٧ - وعدوان ود كيف أصبر عن ود .
 ١٨ - لكنت .
 ٢٠ - وصية مفضي

= إلى سد يأجوج ويقال: سَدٌ وسُدٌّ لغتان. ومثل السد ما يفعله الأدميون والسد بالضم ما لا صنع لأدمي فيه، ج ٧٤٠/٢، وكذلك التبريزي ١٣٠/٢، والقاشاني ١١٠ ب، والطبرسي ٧٩ أ، وينظر اللسان أيضاً مادة سدد. والبيت في التنبيه ٩٧ أ.

(١) «هما خُطَّتَا» هي من البيت السادس من الحماسية المرقمة ١١ لتأبط شراً.

(٢) الجرجاني «فما نال أكبادهم».

(٣) «كَيْدِي» هكذا بكسر الكاف وفتحها وكذلك المرزوقي. والكسر والفتح لغة ينظر اللسان مادة كبد.

(٤) المرزوقي، والديمرتي والطبرسي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

التذكرة السعدية ص ١٣٨ - ١٣٩ .

١٠ - أساقى الهم .

١٨ - لكنت

بهجة المجالس ٤٧٢/١ .

١٣ - بمرهفة تفري السواعد من بُعد .

٢٥٧ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ^(١) . (من مرفل الكامل)

١ - سَائِلُ بِنَا فِي قَوْمِنَا وَكَفَّاكَ^(٢) مِنْ شَرِّ سَمَاعُهُ
يُرَوِّى وَلِيَكْفِ . يَقُولُ يَكْفِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ تَتَحَدَّثَ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَقِيقَةٌ
فَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ لَهُ حَقِيقَةٌ .

٢ - قَيْسًا وَمَا جَمَعُوا لَنَا فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شِنَاعُهُ
أَي سَائِلُ قَيْسًا تُخْبِرُكَ بِبِلَاتِنَا يَوْمَ الْفَجَارِ . بَاقٍ شِنَاعُهُ أَي غَيْبُهُ وَالشَّنَاعُ
الشَّنَاعَةُ .

٣ - فِيهِ السَّنَوْرُ وَالْقَنَا وَالْكَبْشُ مُلْتَمِعٌ^(٣) قِنَاعُهُ

(١) هي عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة النبي ﷺ وهي زوج أبي أمية بن المغيرة والد أم سلمة زوج النبي ﷺ وقد اختلفوا في إسلامها . والعاتكة القوس إذا عتكت وأحمرت لقدمها وعتقها، المحبر ص ٦٨ - ١٦٦ - ٢٧٤ ، الإصابة ج ٣٥٧/٤ ، الترجمة ١٩٨ ، شرح التبريزي ج ١٣٠/٢ ، المبهج ص ٣٩ ، شاعرات العرب ص ٢٣ ؛ وذكر التبريزي خبراً للأبيات فقال : «قال أبو هلال لما قتل البراء بن قيس عروة بن عتبة الجعفري كانت قريش بعكاظ فاحتلموا نحو مكة وأتى هوازن قتل البراء عروة فأتبعوهم فأدركوهم بنخلة فأقتلوا حتى دخلت قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفت عنهم هوازن فقال خدش بن زهير . . . وللنبي ﷺ في ذلك الوقت عشرون سنة ولأبي طالب ستون سنة فقال البراء في ذلك . . . وقالت عاتكة في ذلك (الحجاسية) . شرح التبريزي ج ١٣٠/٢ ، وكان مصرع عروة في أيام الفجار ويوم عكاظ من أيام الفجار الآخر، العقد الفريد ج ٢٥٤/٥ ، والأغاني ج ٧٥/١٩ ، والبراء بن قيس بن رافع بن جدي وهو الذي يضرب به المثل فيقال فتكة البراء - إذ قتل عروة الرجال بن جعفر بن كلاب ففيه كانت وقعة الفجار، جمهرة الأنساب ١٨٥ و ٢٨٦ ، أسماء المفتالين ١٤ .

(٢) في بقية النسخ : «وليكف» .

(٣) بهامش المخطوط : «ويروى ملتماً»، وقال المرزوقي : «وأنتصب ملتماً على الحال ويجوز أن ينوي الاستشاف =

السَّنُورُ الدُّرُوعُ أَسْمٌ لِلْجَمْعِ . وَالْكَبْشُ رَئِيسُ الْقَوْمِ . مُلْتَمِعٌ قِنَاعُهُ أَيِ قَدْ عَلِمَ
نَفْسَهُ لِحِرَاتِهِ لِثَلَا يَخْفَى أَيِ يَبْرُقُ بَيَاضُهُ . وَيُقَالُ لِلْأَبْسِ الْمِغْفَرِ مُقَنَّعٌ .

٤ - بِعُكَاظٍ يُعْشِي النَّاظِرِينَ - مَنْ إِذَا هُمْ لَمَحُوا شَعَاءَهُ
عُكَاظٌ مَوْضِعٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ قَرِيبٌ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَتْ مُتَسَوِّقًا لِلْعَرَبِ يُقَامُ سُوقُهَا
فِي النُّصَفِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ . أَيِ آخِرِهِ^(١) . يُعْشِي أَيِ يُذْهِبُ ضَوْءَ الْبَصَرِ بِصَيْنُصُ
الرَّمَاكِ^(٢) .

٥ - فِيهِ قَتَلْنَا مَالِكاً قَسِراً وَأَسْلَمَهُ رَعَاءَهُ

٦ - وَمَجْدَلًا غَادَرْتُهُ بِالْقَاعِ تَنْهَشُهُ^(٣) ضِبَاعُهُ

التخريج :

البيتان ١ - ٢ باللسان ج ٢٣٣٩/٤ مادة شنع لعاتكة بنت عبد المطلب .
الآيات في شاعرات العرب ص ٢٣ لعاتكة بنت عبد المطلب .

الرواية :

اللسان مادة شنع .

٢ - وليكف

[٨٨ / ب]

= بقوله والكبش وحيث يروى ملتمع بالرفع فيكون خبراً عنه ج ٧٤٣/٢ ، كذلك التبريزي ١٣٠/٢ ، والقاشاني ١١١ .

(١) عكاظ اتخذت سوقاً بعد عام الفيل بخمسة عشر سنة . سنة ٥٤٠ للميلاد ثم بقيت في الإسلام إلى أن نهىها
الخوارج الحرورية حين خرجوا بمكة مع المختار بن عوف سنة ١٢٩ هـ ، المحبر ص ٥٦٣ ، تاريخ آداب العرب
للرافعي ج ٨٨/١ .

(٢) هكذا «تنهشه» بالمعجمة «وتنهسه» بالسين المهملة التبريزي والمرزوقي تنهسه بالمهملة وقال المرزوقي ويروى
تنهشه بالشين المعجمة ، وكان الأصمعي يقول النهس والنهش ج ٧٤٣/٢ . وينظر اللسان مادة نهش ومادة نهس
أيضاً ، والقاشاني ١١١ أ ، والديمري ، الطبرسي ، والجرجاني «تنهشه» بالمعجمة ، والفسوي «تنهسه» بالمهملة .

٢٥٨ - وقالت امرأة من بني عامر - أبورياش هي من قشير^(١). (من الطويل)

١ - وَحَرْبٌ يَضِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانِهَا ضَجِيجَ الْجَمَالِ الْجِلَّةِ الدَّبَرَاتِ^(٢)
٢ - سَيَتْرُكُهَا قَوْمٌ وَيَصْلَى بِحَرِّهَا بَنُو نِسْوَةٍ لِلثُّكُلِ مُصْطَبِرَاتِ
٣ - فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي بِكُمْ وبأحلامٍ لَكُمْ صَفَرَاتِ
خالية من الخير والحزم وأخرجها على أصل النعت. صَفَرٌ يَصْفَرُ فَهُوَ صَفِيرٌ
والمنقول صَفَرٌ ساكن العين^(٣).

٤ - تُعِدُّ فِيكُمْ جَزَرَ الْجَزُورِ رِمَاخَنَا وَيُمْسِكُنَ بِالْأَكْبَادِ مُنْكَسِرَاتِ
أَي تَنْحَرُكُمْ رِمَاخَنَا كَمَا تَنْحَرُ الْإِبِلَ. أَي أَمْسَكُوا بِأَوْسَاطِهِنَّ مِنَ الشَّدَةِ وَكَبِدُ كُلِّ
شَيْءٍ وَسَطُهُ.

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٤٣ لامرأة من بني عامر.
والبيتان ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ١٣٩ لامرأة من بني عامر.
والبيت ١ - باللسان ج ٦/٤٥١٢ مادة نفى، للعامرية.

٢٥٩ - وقال الأسدي^(٤). (من الوافر)

- (١) وكذلك التبريزي، والجواليقي بغداد، والفسوي، القاشاني «امرأة من بني عامر - ثم من بني بشير - نسخة بني قشير»، وفي بقية النسخ امرأة من بني عامر.
(٢) قال المرزوقي: «أنعطف قوله» «وحرب» على مجرور تقدمه وليس على إضمار رب بدلالة قولها «سيتتركها قوم» ج ٢/٧٤٨، وكذلك التبريزي ١٣٢/٢.
(٣) التبريزي «قال أبو هلال: لم يسمع بحلم صفر إلا في هذا البيت وإنما المسموع عزب حلمه وخف حلمه» ١٣٢/٢.
(٤) وكذلك الجرجاني، والديمري، والفسوي، والطبرسي. الجواليقي والتبريزي «شقيق بن سليك الأسدي»، القاشاني «وقال الأسدي - بن شريك - قال البيهقي هو لشقيق بن سليك الأسدي» ١١٢ أ. المرزوقي «وقال آخر» وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد النعمري لأبي محمد الأعرابي رد على النعمري ونسب الحماسية لشقيق بن سليك الأسدي ص ٨٩ وفي رسالة العسكري نسب الحماسية إلى فضالة بن شريك ٧ ب، وشقيق بن سليك =

- ١ - أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعَيْنُ فَسَلَّ تَغِيْظُ الضَّحَّاكِ جِسْمِي^(١)
- ٢ - وَلَمْ أَغْصِ الْأَمِيرَ وَلَمْ أَرَبْهُ^(٢) وَلَمْ أَسْبِقْ أَبَا أَنَسٍ بِوَغْمٍ^(٣)
الْوَغْمُ الْحَقْدُ أَي لَمْ أَقْتُلْ لَهُ قَتِيلًا فَيَحْقُدَ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِهِ.
- ٣ - وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَتْ^(٤) عَلَيْنَا فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيْحٍ وَغُرْمٍ^(٥)
وَالْبُعُوثُ جَمْعٌ وَهُمْ الْجُيُوشُ تُبْعَثُ إِلَى الْحَرْبِ. وَغُرْمٌ أَي نُخْرِجُ بَدِيلًا
وَنُقَيِّمُ.
- ٤ - وَجَاشَتْ مِنْ^(٦) جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي وَجَاشَتْ مِنْ جِبَالِ خَوَارِزْمٍ^(٧)

= الأسدي شاعر إسلامي كما يتبين من الأبيات كان معاصراً للضحاك بن قيس الذي قتل يوم مرج راهط. وسنأتي على ذكر هذا إن شاء الله. وفضالة بن شريك بن سليمان بن خويلد بن سلمة بن عامر كان شاعراً فاتكاً صعلوكاً أدرك الجاهلية والإسلام. الأغاني ج ١٠/١٧١، الخزانة ٦٧/٢، ومعجم الشعراء ١٧٦ و ٢٩٦.

(١) التبريزي «فسل تغيط الضحاك» ويروى فسل لغيطه الضحاك» ج ١٤١/٢، المرزوقي «فسل لغيطه الضحاك» وهذه ذكرها القاشاني في شرحه.

وأبو أنس هو الضحاك بن قيس قتل يوم مرج راهط ٦٥ هـ. ينظر جمهرة الأنساب ١٧٨ و ١٩٧، والحماسية المرقمة ٢١٣، والقاشاني ١١٢ أ، والتبريزي ج ١٤١/٢، وكتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لأبي محمد الأعرابي ص ٨٩، ورسالة العسكري ٧ ب ٨ أ.

والبيت في كتاب أبي محمد الأعرابي ص ٨٩، ونقله محقق معاني الحماسية ووضعه ضمن الملحق ص ٢٦٤.

(٢) «ولم أربه» وكذلك التبريزي، والجواليقي والجرجاني والعسكري، وأبي محمد الأعرابي، والفسوي والديمرتي.

المرزوقي «أربه» بضم الهمزة. وقال: «وقوله لم أربه يروى بفتح الهمزة وضمها والفرق بينهما يقال رابه الدهر إذا قصده بريه وحوادثه وأرابه أنه بريه» ٧٧٩/٢، وذكر هذا التبريزي ج ١٤٢/٢، والقاشاني ١١٢ أ، والطبرسي ٨٢ ب.

(٣) البيت في رسالة العسكري ٧ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ ولم أسبق أبا أنس نداء مضاف... وأبو أنس هو الضحاك بن قيس وفضالة بن شريك من أصحابه وكان الضحاك بعث بعثاً فتخلف عنه في البعث فتكر له الضحاك فقال فضالة...».

والبيت في رد أبي محمد الأعرابي على النمري ص ٨٨، وملحق معاني الحماسة ص ٢٦٤.

(٤) التبريزي «جنت علينا».

(٥) البيت في رد الغندجاني على النمري ص ٨٨.

(٦) «وجاشت» ويجانبها «وخامت» وخامت هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٧) «خوارزم» ويجانبها «خوارزم» وفي بقية النسخ «خوارزم» وقال التبريزي: «ويروى خوارزم»، وقال الجرجاني: «خوارزم براء واحدة وزاد الثانية لإقامة الوزن، وخوارزم بلد مجاور لبلد الترك وليس فيه جبال ولكنه ظن ذلك» الورقة ٥٤ ب.

٥ - فَقَارَعْتُ^(١) الْبُعُوثَ وَقَارَعُونِي^(٢) فَقَارَزَ بِضَجْعَةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي^(٣)
هَذَا كَانَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَالضُّجْعَةُ الْإِقَامَةُ. يَقُولُ خَرَجَ سَهْمِي بَأَنَّ أَكُونَ
ضَجِيعَ دَارِي.

٦ - فَأَعْطَيْتُ^(٤) الْجَعَالََةَ مُسْتَمِيئاً خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَزْمِ^(٥)

[٨٩ / أ]

٢٦٠ - وَقَالَ جُرَيْئَةُ بْنُ الْأَشِيمِ الْفَقْعَسِيُّ^(٦). (من المتقارب)

١ - فِدَى لِفَوَارِسِي الْمُغْلَمِ نَ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ خَالِي وَعَمَ

(١) المرزوقي «وقارعت».

(٢) «وقارعوني» وتحتها «وقارعتني» و «قارعتني» هي رواية التبريزي والجواليقي.

(٣) البيت في رد الغندجاني على النمري ٨٨.

(٤) التبريزي، والجواليقي، والغندجاني، والطبرسي «وأعطيت».

(٥) قال التبريزي: «والمعنى بالمستमित حطان بن خفاف بن زهير بن عبد الله بن رمح بن عرعة بن نهار وحطان هو أبو الجويرية» ١٤٢/٢، والبيت في رد الغندجاني على النمري ص ٨٨. وذكر الغندجاني ما قاله النمري فقال: «ليس في هذه الأبيات كبير معنى ولكن ذكر أبي أنس والضحاك والأمير يشكل ويلتبس على من لم ينعم النظر والمعنى بهذه الثلاثة رجل واحد وهو الأمير وكنيته أبو أنس والضحاك أسمه قال أبو محمد الأعرابي... وفسر أبو عبد الله: «وأعطيت الجعالة مستميتاً، خفيف الحاذ... ينبذ من الحروف ولم يذكر المعنى بهذه الصفة وهو حطان بن خفاف... والشعر لشقيق بن سليك الأسدي» ص ٨٩، وملحق معاني الحماسية ٢٦٤، وقال المرزوقي: «هذه الأبيات إنما ختم بها الباب وإن لم تكن منه على عادته في اتباع المعنى بضده كثيراً والأغلب في الظن بقائلها أن يكون قصد بها الهزء والتملح...» ج ٧٧٧/٢ ومعلوم أن هذه هي آخر قطعة في بقية نسخ الحماسة وذلك لاضطراب الترتيب.

(٦) وجريئة هو: جريئة بن الأشيم بن عمرو بن وهيب بن دثار بن فقعمس بن طريف وهو أخو مطير بن الأشيم. يكنى أبا سعد عاش في الجاهلية والإسلام. وهو أحد شياطين أسد وشعرائها في الجاهلية ثم أسلم. المجبر ٣٢٤، كنى الشعراء ٢٩٣، الإصابة ٢٦٠/١، الترجمة ١٢٨٣، المؤلف والمختلف ص ٧٧، شرح التبريزي ج ١٤٠/٢، المبهج ص ٣٩، وقال التبريزي: «رواها غير أبي تمام لسيرة بن عمرو وقال ومن حديثه أن بني فقعمس غزوا بني عجل فقتلوا رئيسهم أبا سلهب فقال أخو بني عجل... فقال سيرة بن عمرو. وفي رواية أخرى: غزا النعمان بن بجير بن عابد العجلي ويكنى أبا سلهب فلقى فقعمس بن طريف ورئيسهم أهبان بن عرفطة فلما بصر بنو فقعمس بالخيول قالوا هذه غير عليها تمر فابتدرونها خيلهم فلق بهم جريئة بن الأشيم ويكنى أبا سعد فلما رأهم رجع وأقتل القوم فقتل أهبان قتله الحصف بن معبد بن عبد الحارث بن هلال بن ربيعة بن عجل... وقال =

- ٢ - هُم كَشَفُوا غَيْبَةَ الْغَائِبِينَ^(١) من العَارِ أَوْجُهُهُمْ كَالْحُمَمِ
- ٣ - إِذَا الْخَيْلُ صَاحَتْ صِيَاخَ النُّسُورِ حَزَزْنَا شَرَّاسِيْفَهَا بِالْجِذَمِ^(٢)
- هُوَ صَوْتُ وَاحِدٍ فِيهِ قِصَرٌ يَكُونُ فِي الْجَوَارِحِ وَمِنْ عَادَةِ الْخَيْلِ إِذَا كَانَتْ فِي الْغَزْوِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ الْخَيْلِ أَوْ عِنْدَ إِبْصَارِهَا شَيْئاً مِنَ السَّبَاعِ أَوْ عِنْدَ فَقْدِ أَوْلَادِهَا تَضَلُّ وَتُحَنِّجُ. يَقُولُ فَهَذِهِ لِتَجْرِبَتِهَا وَمَعْرِفَتِهَا لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ فِيهَا ذَلِكَ الصَّوْتُ ضَرَبْنَاهَا بِالسَّيَاطِ لِتَذْكُرَ الْعَادَةَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
- نُذْنِي مِنَ الْخَيْلِ أَفْلَاءَهَا إِذَا مَا اسْتَرْقَنَ إِلَيْهَا الصَّهِيلا
- أَي لِتَقَرَّ بِذَلِكَ وَتَضُمَّتْ^(٣).
- ٤ - إِذَا الدَّهْرُ عَضَّكَ أَنْيَابُهُ لَدَى الشَّرِّ فَأَرْزَمْ بِهِ مَا أَرْزَمَ^(٤)
- ٥ - وَلَا تُلَفْ فِي شَرِّهِ هَائِباً كَأَنَّكَ فِيهِ مُسِيرُ السَّقَمِ^(٥)

= الحصف وهو الذي أنشده أبو تمام ونسبه إلى جربة. والصحيح أن الحصف قال ذلك، ج ١٤٠/٢، والقاشاني ذكر قصة أبي سلهب وأهبان بن عرفطة وجربة ١١٣ أ، والقصة ذكرها أبو محمد الأعرابي في رده على النمري وهي أن أبا سلهب خرج يطلب الغنائم وخرجت بنو فقمس تطلب الغنائم أيضاً فالتقى الجمعان ولا يريد واحد منهم صاحبه فشد فروة بن مرثد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان على أبي سلهب فأختلفا ضربتني فكلاهما قتل صاحبه وهزمتهم بنو فقمس وضرب أهبان بالسيف على رأسه ثم أفلت والدم يقطر عليه فقال في ذلك جربة: «إصلاح ما غلط فيه النمري ص ٨٨، ونقل هذا التبريزي ج ١٤١/٢، ونرى أن التبريزي نسب الحماسية لجربية ثم لسبرة بن عمرو وسبرة له الحماسية المرقمة ٥٩، أو للحصف، ثم إن الفسوي قال: «قال الشيخ المقطعة ليست لجربية وهي لرجل آخر» ٧ ب.

(١) قال التبريزي: «ويروى عيبة الغائبين والعيبة تشبه الخريطة من الأدم وهذا مثل أي أظهرها من عيب من كان يطلب عيبتهم... ومن روى غيبة الغائبين أراد أن من قتل منهم في عار تسود منه وجوههم أدرك هؤلاء القوم ثأرهم فغسلوا ذلك العار عنهم فكانهم بذلك الفعل حفظوا عهد من غاب عنهم. وقال أبو هلال: والوجه الأول أجود لقوله كشفوا ولم يقل حفظوا» ج ١٤٠/٢، وكذلك المرزوقي ٧٧٤/٢، والقاشاني ١١١ ب.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٠٩.

(٣) هذا الشرح يوافق شرح النمري في معاني الحماسة.

(٤) قال المرزوقي: «ورواه بعضهم: فأَرْزَمْ بِهِ مَا رَزَمَ» والمعنى أثبت به ما ثبت لك. ج ٧٧٥/٢، وكذلك التبريزي ج ١٤٠/٢.

(٥) «مُسِيرُ السَّقَمِ وَمُسِيرُ السَّقَمِ» هكذا بالسين المهملة والشين المعجمة. وذكر التبريزي، والمرزوقي والطبرسي «مشر السقم» في شروحه.

- ٦ - عَرَضْنَا نَزَالَ فَلَمْ يَنْزِلُوا وَكَانَتْ نَزَالَ عَلَيْهِ^(١) أَطَمَ^(٢)
- ٧ - وَقَدْ شَبَّهُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسَنَا وَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهَا ذَا شَبَمَ^(٣)
- الشَّبَمُ الْبَرْدُ وَهَذَا تَهَكُّمٌ بِهِمْ وَأَسْتَهْزَاءٌ وَالْعَيْرُ: الْإِبِلُ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ يَقُولُ لِمَا عَزَوْنَا رَأَوْا خَيْلَنَا مِنْ بَعِيدٍ فَظَنُّوْهَا عَيْرًا فَأَبْتَدَرُوهَا فَصَادَفُوا مَيْرَهَا، ذَا شَبَمَ وَالشَّبَمُ الْبَرْدُ وَإِنَّمَا يُرِيدُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ بَارِدٌ عِنْدَهُمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ خَدَاشِ بْنِ زَهِيرٍ:
- بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالطَّرْفَاءِ تَشَدَّخَهُمْ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمَ^(٤)

التخريج:

- الآيات ٤ - ٥ - ٦ - ٧ بالتذكرة السعدية ١٤١ - ١٤٢ لجريبة بن الأشيم.
- البيت ٣ - في شروح سقط الزند ج ٢ / ٧٣٠ لجريبة الأشيم.
- البيت ٧ - في اللسان ج ٤ / ٢١٨٩ مادة شيم بدون عزو.

تَمَّ بَابُ الْحَمَاسَةِ - وَيَتْلُوهُ الْمَرَاثِي - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) في بقية النسخ: «عليهم أطم».

(٢) وأطم الطامة الداهية، المرزوقي ٧٧٦/٢، التبريزي ١٤١/٢، والجرجاني ٥٤ أ، واللسان مادة طمم.

(٣) «شيم» - وتحتها - شيم المرزوقي: «شيم» وقال: «الشيم الثقل» ٧٧٧/٢، التبريزي «شيم»، وقال: «الشيم الثقل» وقال: «... وأما من رَوَاهُ ذَا شَبَمٍ فَالشَّبَمُ الْبَرْدُ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ التَّهَكُّمُ أَيْ قَدْ صَادَفُوا مِنَّا خِلَافَ مَا اعْتَقَدُوهُ فِينَا قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ: الشَّبَمُ الْبَرْدُ وَمَعْنَاهُ صَادَفُوا الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ بِلَوْدٍ وَالشَّبَمُ بَارِدٌ ١٤١/٢. الجرجاني، والقاشاني والديمرتي «شيم»، الجواليقي «شيم»، وكذلك العسكري والنمري في معاني الحماسة والغندجاني، الفسوي والطبرسي «شيم» - ويروى شيم. البيت في رسالة العسكري ٦ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ وقد شبهوا العير أفراسنا وهو خطأ وذلك أن الأفراس وهي جماعة لا تشبه بالعير الواحد وإن شبهت به كان رديئاً لا يقوله مجيد. وأيضاً فإن العير ليس له مير والرواية الصحيحة - العير... وقيل أراد بقوله ذَا شَبَمٍ الشَّم - ويروى ذَا شَبَمٍ أَيْ مِيرَا لَا يَمْتَرِي». والبيت في معاني الحماسة ص ١٤١، وفي رد الغندجاني عليه ص ٨٧.

(٤) هذا الشرح متوافق مع شرح النمري في معاني الحماسة وشرح العسكري.

– باب المراثي (١) –

[٨٩ / ب]

٢٦١ - وقال أبو خراشٍ خويلدُ بنُ مُرَّةَ الهذليُّ (٢)

(من الطويل)

١ - حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ (٣)
الْمَعْنَى أَشْكُرُ اللَّهَ بَعْدَمَا اتَّفَقَ مِنْ قَتْلِ عُرْوَةٍ عَلَى نَجَاءِ خِرَاشٍ . أَهْوَنُ مِنْ
بَعْضِ أَيَّ أَحْفَ . الشَّرُّ كُلُّهُ ثَقِيلٌ إِلَّا أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى يُرِيدُ لَوْ كَانَ هَذَا
شَيْءٌ يَهْوَنُ الشَّرِّ مِنْ صَبْرٍ عَلَيْهِ أَوْ ثَوَابٍ .

(١) الديمرتي باب النسيب قبل باب المراثي .

(٢) وأبو خراش هو خويلد بن مرة أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل وهو أحد فرسان العرب وفتاكهم أسلم وهو شيخ كبير وحسن إسلامه وكان له تسعة إخوة ولدغته حية فمات . الشعر والشعراء ٦٦٣ ، جمهرة الأنساب ص ١٩٨ الأغاني ج ٤٧/٢١ الاشتقاق ٧٣ و ١٣٠ ، ديوان الهذليين ج ٢ ص ١١٦ سبط اللآلئ ص ٢١٦ . خزائن الأدب ج ٤٤٣/١ ، وج ٤٠٦/٥ شرح ديوان الهذليين ١١٨٩/٣ ، شرح التبريزي ج ١٤٣/٢ ، المبهج ٣٩ أسد الغابة ج ١٧٩/٥ . شعر الصعاليك د . عبد الحليم حنفي ١٢٣ وللأبيات قصة ملخصها . أن خراشا أبن الشاعر وعزوة أخاه وقعا في أسر بطنين من ثمالة وهما بنو رزام وبنو بلال فقتلت رزام عروة ونجا خراش فقال أبو خراش هذه الأبيات . شرح المروزقي ٧٨٣/٢ - شرح التبريزي ١٤٤/٢ ، شرح الطبرسي ٨٣ ، شرح القاشاني ١١٣ ، خزائن الأدب ج ٤٠٧/٥ ، أمالي المرتضى ١٤٢/١ وقالوا : «وقد حكى فيما روى عن الأصمعي وأبي عبيدة أنهما قالا لا نعرف من مدح من لا يعرفه غير أبي خراش . ينظر شرح التبريزي ١٤٣/٢ ، معاني الحماسة ١١٣ المروزقي ٧٨٣/٢ ، أمالي المرتضى ١٤٢/١ .

(٣) قال التبريزي : «ويرى حمدت الإله . وقلما يقع في الاستعمال الإله معرفاً باللام» . ج ١٤٤/٢ وكذلك المروزقي ٧٨٤/٢ ، البيت في التنبيه الورقة ٩٧ ، والبيت في منشور المنظوم ٢٦٢ .

٢ - فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى ^(١) قَتِيلًا رُزِيئُهُ بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ ^(٢)

٣ - عَلَى أَنَّهَا ^(٣) تَغْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا تُوكَلُ ^(٤) بِالْأَذْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي ^(٥)

تَغْفُو تَدْرُسُ. يَقُولُ الْمُصِيبَةُ الْحَادِثَةُ تُنْسِي الْمُصِيبَةَ الْقَدِيمَةَ. يَقُولُ نَحْنُ مُوَكَّلُونَ بِالْحُزْنِ عَلَى مَنْ أَصَبْنَا بِهِ آتِفًا وَإِنْ جَلَّ مَنْ أَصَبْنَا بِهِ سَالِفًا. الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا بَيْتٌ حِكْمَةٌ ^(٦).

٤ - وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِذَاءَهُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ سُلَّ ^(٧) عَنْ مَا جِدَّ مُحْضٍ ^(٨)

٥ - كَلَيْتَ أَبِي شِبْلِينَ لِلْقَرْنِ مُحْطَمٍ خَشُوفٍ كَرِيمٍ الْعَهْدِ لَيْسَ بِذِي مُحْضٍ ^(٩)

٦ - وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ مُهَيَّجًا أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرِّيْلَةِ وَالْخَفْضِ

٧ - وَلَكِنَّهُ قَدْ نَارَعَتْهُ مَخَامِصُ ^(١٠) عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ

وَيُرَوَّى لَوْحَتُهُ أَيَّ غَيْرَتِهِ أَيُّ هُوَ نَهْوَضُ إِلَى الْمَكَارِمِ لَا يَكْذِبُ فِيهَا إِذَا نَهَضَ.

(١) المرزوقي، التبريزي، الجواليقي، «فوالله ما أنسى» وكذلك القاشاني والفسوي، والطبرسي، والديمرتي. الجرجاني «قالت لا أنسى».

(٢) البيت في التنبيه وقال: «يريد ما أمشي فوضع الماضي موضع الآتي وحسن ذلك له اعتقاده هنا معنى الشرط أي أن أمشي موقناً فلاني لإنسان ٩٧ ب. وقوسى موضع بيلاد هذيل وفيه قتل عروة أخو أبي خراش معجم ما أستعجم ١١٠٢/٣، وينظر الطبرسي ٨٣ أ.

(٣) الجرجاني، والنمري في معاني الحماسة «بلى إنها» وكذلك القاشاني.

(٤) «توكل» بالثاء وكذلك الجرجاني، والطبرسي «يوكل» بالياء أما في بقية النسخ «توكل» بالنون.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١١١.

(٦) رأي الأصمعي هذا ذكره النمري في معاني الحماسة ص ١١٢ والبغدادي بالخزانة ٤١٢/٥.

(٧) «على أنه قد سل» وتحتها «ص لكنه قد سل» «ولكنه قد سل» هي رواية المرزوقي، والقاشاني، الجرجاني «خلا أنه قد سل» «أبن جني في التنبيه «سوى أنه قد سل» وكذلك التبريزي وفي بقية النسخ «على أنه قد سل».

(٨) البيت في التنبيه ٩٨ أ، وفي معاني الحماسة ص ١١٢.

(٩) البيت مما أنفردت به نسخة المخطوط وما يرد ببقية النسخ ولم يذكر في شعر أبي خراش في ديوان الهذليين كما سنرى في التخريج.

(١٠) «مخامص» وكذلك الجرجاني أما في بقية النسخ «نازعتة مجاوع» وذكر التبريزي، والمرزوقي، رواية أخرى وهي «ولكنه قد لوحته «مخامص».

التخريج:

الأبيات عدا الخامس في ديوان الهذليين ج ١٥٧/٢ ، لأبي خراش الهذلي وكذلك الأبيات عدا الخامس في شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠/٣ ، لأبي خراش .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في أمالي المرتضى ١٤٢/١ لأبي خراش .
الأبيات عدا الخامس في الأشباه والنظائر ١٧٢/١ لأبي خراش (للخالديين) .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في أسد الغابة ج ١٧٩/٥ - لأبي خراش .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - في شرح شواهد المغني ج ٤٢٤/١ لأبي خراش و ١ - ٦ - ٧ - ٢ - ٣ - في السابق ج ١ ، ص ٤٢١ .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٧ - في أمالي القالي ج ٢٧١/١ .
البيتان ٢ - ٣ - في حماسة البحتري ص ٤٠٦ .
البيت الثاني في معجم ما أستعجم ج ١١٠٢/٣ في رسم قوسى لأبي خراش الهذلي .
البيت ٣ - في الخصائص ج ١٧٠/٢ .
البيت ٤ - في معجم شواهد العربية ج ٢٠٥/١ لأبي خراش وهو في بهجة المجالس ج ٥٠١/١ .
البيت ١ - في محاضرات الأدباء ج ٥١٣/٤ ونسبه للحمودوني وهو في الأضداد ص ٩٢ - لأبي خراش .
صدر البيت ٣ - في المفصل للزمخشري ٢٧/٢ - بدون عزو .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - في الشعر والشعراء ص ٦٦٤ لأبي خراش .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٧ - في الخزانة ٤٠٦/٥ لأبي خراش .

الرواية:

ديوان الهذليين ١٥٧/٢
٣ - بلى إنها نوكل
٤ - لكنه قد سل من ماجد محض .
وكذلك في شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠/٣ .
أمالي المرتضى ١٤٢/١ .
٢ - فأقسم لا أنس
٣ - نوكل بالأدنى .
٤ - سوى أنه قد سل
الأشباه والنظائر ١٧٢/١ .
٣ - بلى إنها نوكل .
٤ - سوى أنه

الخصائص ١٧٠/٢ .

٣ - بلى إنها

بهجة المجالس ٥٠١/١ .

٤ - ولكنه قد سل

الشعر والشعراء ٦٦٤ .

٣ - بلى إنها نوكل .

الخزانة ٤٠٦/٥ .

٢ - فوالله ما أنس .

٢٦٢ - وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ^(١) (من الطويل)

١ - عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ فَيَسَّ بِنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا^(٢)
أَيَّ عَلَيْكَ سَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ أَبَدًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبَدًا يَشَاءُ الرَّحْمَةَ وَقِيلَ الْمَعْنَى
سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ كَثِيرًا كَقَوْلِكَ: أَصَابَنَا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْغَيْثِ. وَرَأَيْنَا مِنَ الْخَيْرِ مَا
شَاءَ اللَّهُ. يُقَالُ لِلْمَيِّتِ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَلِلْحَيِّ سَلَامٌ عَلَيْكَ. [٩٠ / ١]

٢ - تَحِيَّةٌ مِنْ غَادَرْتَهُ غَرَضَ^(٣) الرَّدَى إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطٍ بِلَادَكَ سَلَمًا^(٤)

(١) هو عبدة بن الطيب اسمه يزيد بن عمرو بن وعله بن أنس بن عبد الله بن عبد فهم بن جشم بن عبد شمس .
شاعر مقل مجيد وهو مخضرم أدرك الإسلام . فأسلم وكان في جيش النعمان بن المقرن الذي حارب الفرس
بالمدائن وشهد مع المشي بن حارثة قتال هرمز سنة ١٣ هـ وكان عبدة أسود وهو من لصوص الرباب .
الشعر والشعراء ٧٢٧ جمهرة أنساب العرب ٢١٥ ، سمط اللآلي ٦٩/١ الأغاني ١٦٣/١٨ - الإصابة
١٠٠/٣ ، الترجمة ٦٣٩٠ شرح التبريزي ج ٢/١٤٥ ، والأغاني ١٥٤/١٢ .

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١١٤ وفي التنبيه الورقة ٩٨ أ .

(٣) «غرض - غرض» هكذا بالغين المعجمة والعين المهملة ، المرزوقي ، والجرجاني ، والجواليقي ، وأبن جني في
التنبيه والديمرتي «غرض» بالغين المعجمة القاشاني ، والفسوي ، والطبرسي ، والتبريزي بالغين المهملة والغين
المعجمة . وقال التبريزي: «وقال أبو هلال غرض الردي بالغين المعجمة أي هدف الردي صباح مساء وهذه صفة
لجميع الناس وليس فيه تخصيص لأحد . والجيد غرض الردي بالغين غير المعجمة من قولهم فلان بعرض الأمر
أي بحيث يناله ولا يخطئه وإذا كان كذلك عاش عيشة نكدة لتوقعه له ج ٢/١٤٦ النحري في معاني
الحماسة «يروى غرض وغرض بالغين المعجمة . . . وقال الديمرتي - غرض الردي بالغين المعجمة أن يناله متى
أحب ولا يخطئ . . . معاني الحماسة ١١٥ ولكن الديمرتي قال: «وقوله غرض الردي أي هدفاً يتربص الموت =

الْجَيْدُ عَرَضُ بِالْعَيْنِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانُ يَعْرَضُ الْأَمْرُ أَيِ بِحَيْثُ يَنَالُهُ
أَيِ عَرَضًا لِلرَّدَى.

٣ - فَمَا كَانَ قَيْسُ هُلْكُهُ هُلْكَاً^(١) وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بُنِيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمُ^(٢)

التخريج :

الأبيات في عيون الأخبار ج ١/ ٢٨٧ لعبد بن الطبيب في قيس بن عاصم .
الأبيات في الأغاني ج ١٢/ ١٥٤ لعبد بن الطبيب في قيس بن عاصم .
الأبيات في أمالي المرتضى ج ١/ ٧٨ لعبد بن الطبيب .
الأبيات في الشعر والشعراء ص ٧٢٨ لعبد بن الطبيب .
الأبيات في بهجة المجالس ج ١/ ٥١٢ لعبد بن الطبيب في قيس بن عاصم .
البيت الثالث في كتاب المعارف لابن قتيبة ص ١٠٢ بدون عزو .
وهو في الأغاني ج ١٨/ ١٦٣ لعبد بن الطبيب ثم ذكر البيتين الأول والثاني أيضاً .
البيت ٣ في المصون ص ١٥ لعبد بن الطبيب .
وهو في المستطرف ج ١/ ٦١ لعبد بن الطبيب .
وهو في الفخري ص ١٠٨ بدون عزو .
وهو في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٣٨ لعبد بن الطبيب .
وفي محاضرات الأدباء ج ٤/ ٥٢٧ ونسبه لهشام أخي ذي الرمة .
وفي شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/ ٢٦٧ لعبد بن الطبيب وقال : « هو أرثي بيت » .

= صباح كل يوم . . . الورقة ٩٦ وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني « . . . ذكر أبو عبد الله نبذاً من الحروف
وأعرض عن تفسير قوله :

إذا زار عن شحط بلادك سلماً

ومعنى ذلك أن قيس بن عاصم كان كثير الأفضال على عبدة بن الطبيب فألى عبدة ألا يخرج في سفر إلا بدأ
بتوديعه وإذا قدم منه بدأ بزيارته والتسليم عليه وكان ذلك دأبه في حياته وفي زيارة قبره بعد وفاته كتاب إصلاح ما
غلط فيه النمرى للغندجاني ص ٩١ .

والبيت في معاني الحماسة ص ١١٥ وفي التنبيه ٩٨ أ وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى لأبي
محمد الأعرابي الغندجاني ص ٩١ ولقيس بن عاصم الحماسية المرقمة ٦٨٨ .
(١) « هلك » هكذا بالرفع والنصب وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والديمرتي ، والطبرسي ، والفسوي والنصب كانت
موضع البدل من قيس وهلك ينتصب على أنه خبر كان كأنه قال فما كان هلك قيس هلك واحد من الناس بل
مات بموته خلق كثير . وإذا رفعت كان هلكه في موضع المبتدأ وهلك واحد في موضع الخبر والجملة في موضع
النصب على أنه خبر كان . . ينظر شرح المرزوقي ٧٩٢/٢ والتبريزي ج ٢/ ١٤٦ .
(٢) البيت في متنور المنظوم ٢٦٤ .

وهو من شواهد سيبويه ص ٣٨ . لعبدة بن الطيب .

الرواية:

عيون الأخبار ج ١/ ٢٨٧ .

٢ - تحية من ألبسته منك نعمة

٣ - وما كان

الأغاني ١٢/ ١٥٤ .

٢ - تحية من أوليته منك نعمة إذا زار عن شخط

أمالي المرتضى ١/ ٧٨ .

٢ - سلام أمرى جللته منك نعمة

الشعر والشعراء ٧٢٨ .

٢ - تحية من ألبسته منك نعمة .

٣ - فلم يك قيس .

بهجة المجالس ١/ ٥١٢ .

٢ - تحية من أوليته منك نعمة فزارك .

محاضرات الأدباء ٤/ ٥٢٧ .

٣ - ولم يك قيس

٢٦٣ - وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَدَوِيُّ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ يَرْتِي أَخَاهُ أَوْفَى^(١) (من الطويل)

١ - تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغِيلَانَ بَعْدَهُ عَزَاءً وَجَفْنُ الْعَيْنِ مَلَأَ مُتَرَعُ^(٢)

(١) بعض المصادر نسبت الحماسية لمسعود بن عقبة أخي ذي الرمة قال التبريزي في شرحه: «وذو الرمة وأوفى وهشام ومسعود إخوة فمات أوفى ثم ذو الرمة ويقال إن هذا الشعر لمسعود» ج ٢/ ١٤٧، والأبيات في الأغاني ج ٣/ ١٨ لمسعود أيضاً وكذلك في الشعر ص ٥٢٤ وفي معجم الشعراء ٢٨٤، وفي طبقات فحول الشعراء ج ٢/ ٥٦٥، وهشام هو هشام بن عقبة من بني صعب بن ملكان بن عدي بن عبد مناة شاعر عاش في الدولة الأموية وهو أحد إخوة ذي الرمة، تنظر ترجمة ذي الرمة في الشعر والشعراء ٥٢٤، طبقات فحول الشعراء ٥٦٥/ ٢ الأغاني ٣/ ١٨ - سمط اللاليء ٨١ - خزنة الأدب ج ١٠٦/ العملة ٨٤/ ١، الاشتقاق ٧١ - وذو الرمة ابن أخت الراعي النميري، وسبقت ترجمة الراعي النميري في الحماسية المرقمة ٨١.

(٢) البيت في التنبيه الورقة ٩٨ ب، وفي معاني الحماسة ص ١١٦، وقال النميري: «أوفى وبغيلان أخواه فيقول لما مات أوفى تعزيت بحياة غيلان وهو ذو الرمة . . . وقال الديلمي وجماعة معه - يقول مات أوفى وطال الزمان ثم =

يَقُولُ مَاتَ أَوْفَى وَطَالَ الزَّمَانُ ثُمَّ مَاتَ غَيْلَانُ فَجَاءَنِي حُزْنٌ جَدِيدٌ فَتَعَزَّيْتُ عَنْ
أَوْفَى وَصَرَفْتُ هَمِّي إِلَى الْجَدِيدِ .

- ٢ - نَعَى الرُّكْبُ أَوْفَى حِينَ آبَتْ رِكَابُهُمْ لَعَمْرِي لَقَدْ جَاؤُوا بِشَرٍّ فَأَوْجَعُوا
٢ - نَعَوْا بِاسِقِ الْأَفْعَالِ ^(١) لَا يَخْلُقُونَهُ تَكَادُ الْجِبَالُ الصُّمُّ ^(٢) مِنْهُ تَصَدَّعُ ^(٣)

يُرَوِّى الْأَخْلَاقِ أَيِ شَرِيفُهَا رَفِيعُهَا . لَا يَخْلُقُونَهُ أَيِ لَا يَقُومُونَ مَقَامَهُ وَالصُّمُّ:
الصَّلَابُ لَا خَلَلَ فِيهَا .

- ٤ - خَوَى الْمَسْجِدَ الْمَعْمُورُ بَعْدَ ابْنِ دَلْهَمٍ وَأَمْسَى بِأَوْفَى قَوْمُهُ قَدْ تَضَعَّضُوا ^(٤)

أَيِ خَلَا وَخَرِبَ وَتَعَطَّلَ لِأَنَّ ابْنَ دَلْهَمٍ كَانَ السَّبَبَ فِي عِمَارَتِهِ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ
قَوَامَ عَشِيرَتِهِ فَلَمَّا مَاتَ أَضْطَرَبَتْ .

- ٥ - فَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتُ بَعْدَهُ وَلَكِنَّ نَكَا الْقَرْحَ بِالْقَرْحِ ^(١) أَوْجَعُ

= مات ذو الرمة فجاءني حزن جديد فتعزيت عن أوفى وصرفت همي إلى الحزن الجديد ولست أرى في البيتين ما يدل على ما قاله . . . والنص الذي نقله عن الديمرتي لم أجده في شرح الديمرتي الورقة ٩٦ ب التي ذكرت حماسية هشام بن عقبة ولعل هناك شرحاً آخر مفقود. ولكن الغندجاني رد على السنري فقال: «الشيخان كلاهما رحمهما الله على خطأ في تفسير هذا البيت ومعنى قوله - تعزيت عن أوفى أي تعزيت في الحال التي كان جفن عيني مترعاً بالكاء على أوفى أي لم أتعز بل أزددت جزعاً على أوفى وحزناً له واحتراقاً بموت غيلان . . . إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للغندجاني ص ٩٣ . ونقل التبريزي شرح السنري ورد الغندجاني عليه في شرحه ج ١٤٨/٢ .

(١) الجرجاني «باسق الأفعال» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه .

(٢) الجواليقي، «الجبال الصم» .

(٣) البيت في رسالة العسكري ١٩ أ، وقال: «وروى أيضاً باسق الأخلاق لا يُخْلُقُونَهُ بضم الياء وضم اللام أي لا يكون خلفاً منه . . . ويخلفونه من الخلف في الوعد وليس له ها هنا موضع وإنما أراد أن غيره لا يقوم مقامه بعده» .

(٤) البيت لم يروه الجرجاني، والبيت في رسالة العسكري ٨ ب، وروايته . . . وأمسى بأوفى أهله قد تضعضوا وقال: «رواه هذا الشيخ قد تصدعوا وتضعض أجود لأن روي البيت الذي قبل هذا البيت هو تصدع . . . ولم يكن هشام ليوطىء في بيتين متوالين مع إمكان القول له وإذا وقع الإبطاء في بيتين متباعدين في القصيدة كان أقل عيباً . . .

(٥) «القرح» هكذا بفتح القاف وضمها وهي لغة ينظر اللسان مادة قرح وشرح المرزوقي ٧٩٥/٢ . وفي بقية النسخ بفتح القاف .

أَبْنُ جَنِي: يَحْتَمِلُ أَوْجَعُ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَنْ يُوجَعُ فَحَمَلُهَا عَلَى
الْأَوَّلِ أَقْوَى فِي الإِعْرَابِ وَحَمَلُهَا عَلَى الثَّانِي أَقْوَى فِي الْمَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا جَعَلَهَا
مِنْ وَجَعٍ يُوْجَعُ كَانَ مَعْنَاهُ إِنَّ النَّكَءَ نَفْسُهُ وَجَعٌ فَاسْتَدَتْ الْوَجَعَ إِلَيْهِ مُبَالَغَةً: كَقَوْلِهِمْ
جُنَّ جُنُونُهُ، وَضَلَّ ضَلَالُهُ وَمَوْتُ مَائِتٌ وَالْآخِرُ يَكُونُ قِيَاسُهُ أَشَدُّ إِجْجَاعاً كَقَوْلِكَ: هُوَ
أَشَدُّ إِكْرَاماً مِنْ غَيْرِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ حَذَفَ هَمْزَةَ أَوْجَعٍ فِي الْمَاضِي ثُمَّ بَنَى مِنْهُ أَفْعَلَ إِلَى
مَعْنَاهَا لِلْمُبَالَغَةِ^(١).

التخريج:

- البيتان ١ - ٥ - في طبقات فحول الشعراء ج ٥٦٥/٢ لمسعود أخى ذي الرمة.
والبيتان ١ - ٥ - في بهجة المجالس ج ٣٦٠/٢ لأخى ذي الرمة.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٤٤/٢ لهشام بن عتبة.
البيتان ١ - ٥ - في معجم الشعراء ص ٢٨٤ لمسعود بن عتبة.
البيتان ١ - ٥ - في الشعر والشعراء ٥٢٨ لمسعود بن عتبة.
الآيات في الأغاني ج ١٨ - ٣/ لمسعود بن عتبة.

الرواية:

- طبقات فحول الشعراء ٥٦٥/٢.
٥ - ولم ينسني
بهجة المجالس ٣٦٠/٢.
٥ - ولم تنسني .
الأشباه والنظائر للخالدين ٣٤٤/٢.
٣ - نعوا باسق الأخلاق
٥ - ولم ينسني
معجم الشعراء ٢٨٤.
٥ - ولم تنسني
الشعر والشعراء ٥٢٨، البيت ٥ ولم تنسني
[٩٠ / ب]

(١) لم أجد هذا الشرح المنسوب لابن جني في التنبيه.

٢٦٤ - وَقَالَ مُتَمَّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرْتِي أَخَاهُ مَالِكًا^(١) (من الطويل)

١ - لَقَدْ لَأَمَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَاءِ رَفِيقِي لِتَذْرَافِ الدُّمُوعِ السَّوَافِكِ^(٢)

٢ - وَقَالَ^(٣) أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ لِقَبْرِ نَوَى بَيْنَ اللَّوَى فَالْدَكَادِكِ^(٤)

اللَّوَى مَوْضِعٌ . وَهُوَ فِي اللُّغَةِ مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ . وَيُرْوَى الدَّرَانِكُ وَهُمَا مَكَانَانِ .

٣ - أَمِنْ أَجْلِ قَبْرِ بِالْمَلَأِ أَنْتَ نَائِحٌ عَلَى كُلِّ قَبْرِ أَوْ عَلَى كُلِّ هَالِكِ^(٥)

٤ - فَقُلْتُ لَهُمْ^(٦) إِنَّ الشَّجَايِعُ الشُّجَا^(٧) دَعُونِي^(٨) فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ^(٩)

(١) الديمرتي «وقال أخو متمم بن نؤيرة» واعتقد بأنه تصحيف، وقال أبو محمد الأعرابي في رده على النعمري: «... توهم أبو عبد الله أنه ليس في العرب سوى متمم ومالك أبني نؤيرة ممن أبى أخاه ورثاه. ليس هذا الشعر لمتمم بن نؤيرة بل هو لابن جذل الطعان الفراسي من بني كنانة يرتي أخاه مالكا وأول الأبيات وإنما أثبتتها كلها لأنها من محاسن الشعر وقلائده» ص ٩٤ - ويذكر عشرة أبيات من بينها البيتان ٢ - ٤ - بالحماسية مع بعض الخلاف بالرواية، وللأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ١٤٩/٢ - ١٥٠، وأما متمم فهو: متمم بن نؤيرة بن جمرة بن شداد بن عتيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يكنى أبا نهشل - شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه وقد قُتل أخوه مالك في حروب الردة قتله ضرار بن الأزور بأمر من خالد بن الوليد فرثاه متمم بقصائد من غرر شعر الرثاء. معجم الشعراء ٢٦٠ و ٤٣٢، سمط اللآلئ ٨٧/١، خزانة الأدب ٢٤/٢، المؤلف والمختلف ص ١٩٤ - الشعر والشعراء ٣٣٧، طبقات فحول الشعراء ٢٠٣/١ - كنى الشعراء ٢٩٤ الأغاني ١٤ - ٦٦، جمهرة أشعار العرب ٥٩٤ - أسد الغابة ٢٩٨/٤، سرح العيون ٨٦، وأبن جذل الطعان الذي ذكره الغندجاني هو أبن جذل الطعان الفراسي وأسمه علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وفي جمهرة الأنساب إخوته الحارث وجذيمة وليس فيهم مالك الذي رثاه ابن جذل الطعان كما ذكر الغندجاني، جمهرة الأنساب ص ١٨٨.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١١٩.

(٣) «وقال» وبجانبه «وقالوا» وهي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٤) بهامش المخطوط «والدوانك» القاشاني «والدوانك» وبهامشه «والدكادك» والدكادك موضع في بلاد بني أسد معجم ما استعجم ج ٥٥٤/٢، المرزوقي «فالدوانك» وذكر هذه الرواية التبريزي في شرحه ١٤٨/٢. رواية البيت عند الغندجاني حيث نسب لابن جذل الطعان كما ذكرت وقال أتبكي كل رمس رأيت لرمس مقيم بالفلا والدوانك ص ٩٥.

(٥) البيت ذكره الديمرتي، والطبرسي أما بقية النسخ فلم تروه.

(٦) وكذلك في التنبيه «فقلت لهم» أما في بقية النسخ فهي «فقلت له».

(٧) في معاني الحماسة والتنبيه وعند الجرجاني، «إن الأسى يبعث الأسى» الغندجاني «إن الشجنا يبعث البكاء» وكذلك الفسوي.

(٨) «دعوني» وكذلك النعمري وفي التنبيه. وفي بقية النسخ «فدعني».

(٩) البيت في التنبيه ١٠٣ أ، وفي معاني الحماسة ١١٨ - وفي رد الغندجاني على النعمري ٩٥.

يُرَوَّى: فقلت لهم إِنَّ الْأَسَى يَبْعَثُ الْأَسَى. وَالْأَسَى الْأَوَّلُ جَمْعُ أَسْوَةٍ وَهِيَ
التَّعْزِيَةُ يَقُولُ تَعْزِيَتَكُمْ تَبْعَثُ حُزْنِي وَيُرَوَّى الْأَسَى يَبْعَثُ الْأَسَى بِالْفَتْحِ فِيهِمَا أَيِ إِذَا
رَأَيْتُ مَحْزُونًا ذَكَرْنِي حُزْنِي^(١).

التخريج:

البيتان - ٢ - ٤ - في حماسة البحتري ص ٤٠٧ لمتنم بن نويرة.
البيت ٤ - في سمط اللآلى ج ٢/ ٦٢٥ لمتنم بن نويرة.

الرواية:

حماسة البحتري ٤٠٧.

٤ - فقلت له فدعني

٢٦٥ - وقال أبو عطاء السُّنْدِيُّ فِي أَبْنِ هُبَيْرَةَ وَقَتْلَهُ الْمَنْصُورِ بِوَاسِطٍ بَعْدَ أَنْ آمَنَهُ^(٢)
(من الطويل)

- ١ - أَلَا إِنْ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعِهَا لَجَمُودٌ
 - ٢ - عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودٌ
- عَشِيَّةَ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ وَاسِطٍ وَمَعْنَى قِيَامِ النَّائِحَاتِ تَهَيُّؤُهَا لِلنُّوحِ وَعَلَى هَذَا
قَوْلُهُمْ قَامَتِ السُّوقُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾^(٣).

(١) الرايان ذكرهما النعمري في معاني الحماسة ص ١١٨.

(٢) القاشاني «وقال أبو عطاء السندي في ابن هبيرة - ويروى هذا الشعر لمعن بن زائدة في ابن هبيرة لَمَّا قُتِلَ بِوَاسِطٍ
وكان من قواديه وقتله السفاح» الورقة ١١٤ أ، العسكري: «أبو عطاء السندي يرثي يعقوب بن داود. «المرزوقي،
يا بن جني في التنبيه «وقال أبو عطاء السندي» ولم يذكر فيمن قال. بقية النسخ كالمخطوط وفي الشعر والشعراء
ص ٧٦٩ - والخزانة ج ٥٤١/٩ لأبي عطاء السندي في رثاء ابن هبيرة وقال البغدادي . . . ولما قتل - يقصد ابن
هبيرة - كان معن بن زائدة غائباً فسلم فرثاه أبو عطاء السندي بهذه الأبيات - وقيل معن بن زائدة. وأبو عطاء
السندي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٧ - ومعن بن زائدة من قواد بني العباس تنظر ترجمته في تاريخ
بغداد ٢٣٥/١٣، الإصابة ٥٢٨/٣ الترجمة ٨٦٠٣ جمهرة الأنساب ٣٢٦، وابن هبيرة هو يزيد بن هبيرة مولده
بالشام سنة سبع وثمانين ولي قنشرين للوليد بن يزيد، خزانة الأدب ج ٥٤٠/٩.

(٣) من الآية ٦ من سورة المائدة.

- ٣ - وَإِنْ تُمَسِّسَ^(١) مَهْجُورَ الْفِنَاءِ^(٢) وَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ^(٣)
- ٤ - فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ^(٤)
- أي مَنْ يَتَعَهَّدُ بِالذِّكْرِ وَالنَّثَاءِ . أو على مَنْ يَتَعَهَّدُ قَبْرَكَ بِالزِّيَارَةِ . ثُمَّ قَالَ : بَلَى أَنْتَ بَعِيدٌ لَيْسَ لِمَنْ يَتَعَهَّدُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنْكَ بِشَيْءٍ .

التخريج :

الآبيات في الشعر والشعراء ص ٧٦٩ لأبي عطاء السندي في رثاء ابن هبيرة .
الآبيات في الخزانة ج ٩ / ٥٤٠ لأبي عطاء السندي في ابن هبيرة وقيل لمعن بن زائدة .
الآبيات في زهر الآداب ج ٣ / ١٠٦ لأبي عطاء السندي في ابن هبيرة .
البيت الثاني في أدب الكاتب ص ٢١ بدون عزو .
وهو في ديوان الأدب - للفارابي - ج ٤ / ١٦٨ بدون عزو .
وهو في اللسان ج ١ ، ص ٢٠ مادة أتم لأبي عطاء السندي .

الرواية :

الشعر والشعراء ٧٦٩ .

٣ - فَإِنْ تُمَسِّسَ فربما

الخزانة ٩ / ٥٤٠ .

٣ - فَإِنْ تُمَسِّسَ فربما .

زهر الآداب ج ٣ / ١٠٦ .

١ - عليك بيباقي دمعها .

٣ - فَإِنْ

(١) في بقية النسخ «فإن» .

(٢) قال المرزوقي «الرواية المختارة وربما أقام به بعد الوفود وفود بالواو وذلك أن الشرط في قوله فإن يمس مهجور الفناء جوابه فإنك لم تبعد ويصير وربما أقام بيان الحال . . . وإذا رويت فربما أقام وجعلته جزاء الشرط يصير فإنك لم تبعد آستئناف كلام وتكون الفاء رابطة الجملة . . . ج ٢ / ٨٠٠ وذكر هذا التبريزي ج ٢ / ١٥١ - وبعض هذا الشرح بهامش المخطوط .

(٣) البيت في التنبيه ٩٩ أ ، والبيت في مشور المنظوم ٢٦٤ .

(٤) البيت في رسالة العسكري ١٠ أ ، وقال : «رواه هذا الشيخ - لم تبعد - بفتح العين من قولك بعد الرجل يبعد إذا هلك وليس هذا بجيد والجيد ها هنا - فإنك لم تبعد بضم العين من قولك بعد يبعد لقوله - إن من تحت التراب بعيد»

٢٦٦ - وَقَالَ آخِرُ هَوَ صَنَّانُ بْنُ عَبَادٍ الْيَشْكُرِي^(١) وَيُرَوَّى لِسِنَانِ بْنِ عَبَادٍ الْيَشْكُرِي .

(من البسيط)

[٩١ / أ]

١ - لَوْ كَانَ حَوْضٌ^(٢) حِمَارٍ مَا شَرِبْتُ بِهِ إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبَدِ
حِمَارٌ هُوَ عَلَقْمَةُ بْنُ النُّعْمَانِ . وَقِيلَ حِمَارٌ أَخُوهُ . وَكَانَ فِي حَيَاتِهِ ذَا عِزٍّ فَلَمَّا
أَصِيبَ بِهِ أَسْتُلِينَ جَانِبُهُ حَتَّى غَلَبَ عَلَى مَائِهِ^(٣) .

٢ - لَكِنَّهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ رَبِيبُ الزَّمَانِ فَأَضْحَى^(٤) بَيِّضَةَ الْبَلَدِ^(٥)
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيِّضَةُ الْبَلَدِ يَكُونُ مَدْحًا وَيَكُونُ ذَمًّا . فَمَنْ أَرَادَ الْمَدْحَ فَلِنَّمَا
يَعْنِي أَنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهَا وَلَا أُخْتٌ مَعَهَا وَالنُّعْمَانَةُ تُشْفِقُ عَلَيْهَا وَتُطِيفُ بِهَا . وَمَنْ أَرَادَ الذَّمَّ
فَلِنَّمَا يَعْنِي الْوَحْدَةَ وَالذَّلَّةَ . وَشَأْنُ الْأَوَّلِ قَوْلُ أُخْتٍ عَمِرُو أَبْنِ وَدٍّ :
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيِّضَةَ الْبَلَدِ
تَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٣ - لَوْ كَانَ يُشْكِي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ الْ- أَحْيَاءُ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ

(١) الجواليقي الإسكندرية ، «آخر هو صنان بن عباد اليشكري» المرزوقي والجواليقي بغداد ، والجرجاني ، والطبرسي
«وقال آخر» الديمرقي «وقال» ثم ساق قصة طويلة ثبت أن القائل غير صاحب الحماسية السابقة . الفسوي «وقال
آخر وهو صنان بن عبد الله اليشكري إسلامي» ٧٢ ب القاشاني «وقال صنان بن عباد اليشكري - وقال أبو رياش
هي لصنان وكان قد أترع حوضه فأورد إليه فأتاه شمط بن عبد الله فأخذ فوق يده وقدم إليه فسقاها فقال صنان هذه
الآبيات» ١١٤ أ التبريزي آخر «هذه الآبيات لصنان بن عباد» . . . وكما قال القاشاني ، والغندجاني في رده على
النمري ، «هو الصنان بن النار وأسم النار قيس بن عبادة» . . . ص ١٠٧ . وصران هذا لم أعثر على ترجمة له .

(٢) «حوض» هكذا بالرفع والنصب وفي بقية النسخ بالنصب .

(٣) وينظر الغندجاني ١٠٨ والتبريزي ١٥٢/٢ ، والقاشاني . حيث قالوا : إن حماراً هو علقمة بن النعمان بن قيس بن
عمرو بن ثعلبة . وشمط هو حطان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة . أي ابن أخيه ، وينظر المرزوقي ٨٠٢/٢
والغندجاني ١٠٨ الديمرقي هو حمار بن هويلع من بقايا عاد ، ٩٧ أ .

(٤) «ريب الزمان فأضحى بيضة البلد» وتحتها «المنون» «وريب المنون فأضحى بيضة البلد» هي رواية الجرجاني ،
النمري «ريب المنون فأضحى» الفسوي ، والديمرقي «ريب الزمان فأضحى» .

(٥) البيت نقله محقق معاني الحماسة من الغندجاني ووضعه ضمن الملحق ص ٣٦٥ وفي رد الغندجاني على
النميري ص ١٠٧ .

٤ - ثُمَّ أَشْتَكَيْتُ لِأَشْكَانِي وَسَاكِنُهُ قَبْرُ بَسْنَجَارٍ أَوْ قَبْرٌ عَلَى قَهْدٍ
لِأَشْكَانِي لِأَزَالَ شَكَائِي، وَيُرَوَّى بِأَمْلَةٍ^(١). وَسَنْجَارٌ وَقَهْدٌ مَوْضِعَان.

التخريج:

البيت الثاني في صلة ديوان الملتمس ص ٢٨٣ (ضمن المنسوب للشاعر مما لم يرد في مخطوط الديوان).

البيتان ١ - ٢ - في اللسان ج ١/٣٩٩ مادة، بيض للسنان بن عباد الإشكري.

الرواية؛

صلة ديوان الملتمس ٢٨٣.

٢ - ريب المنون فأضحى

اللسان مادة بيض.

٢ - ريب المنون فامسى

٢٦٧ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ^(٢) (من الكامل)

١ - نَهَلَ الرُّمَّانَ وَعَلَّ غَيْرَ مُصَرَّدٍ مِنْ آلِ عَتَابٍ وَآلِ الْأَسْوَدِ^(٣)

٢ - مِنْ كُلِّ فَيَاضٍ الْيَدَيْنِ إِذَا غَدَتْ نَكَبَاءُ تُلَوِّي بِالْكَيْفِ الْمُوصِدِ^(٤)

(١) ذكر التبريزي هذه الرواية ١٥٣/٢ - وقال: «ويروى لأشكاني بأملة والأملة البكاء والعويل. ومن روى وساكنه قبر بسنجار فإنه قدم المعطوف وهو ساكنه على المعطوف عليه وهو قبر بسنجار وإنما يحسن هذا إذا كان العامل مقدماً وهو في الفعل والفاعل أكثر منه في المفعول فأما المجرور فلا يجوز ذلك فيه. . . . ١٥٣/٢ وينظر شرح المرزوقي ٨٠٥/٢.

(٢) ابن جني في التنبيه «خثعم أسم قبيلة غير مصروف وهو في الأصل أسم بعير والخثعمة تلتخ الجسد بالدم ويقال إنما سميت بذلك لأنهم نحروا بعيراً فتلطخوا بدمه وتحالفوا. . . . المبهج ٣٩ والتبريزي ١٥٣/٢، الديمرقي، ٩٧ ب وهم بنو أقييل بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان جمهرة الأنساب ٣٨٧ وما بعدها ٤٧٥ و ٤٨٤.

(٣) البيت في التنبيه ١٠٣ أ.

(٤) البيت في التنبيه، ١٠٣ أ وقال: «كل بدل من آل عتاب وآل الأسود غير أنه أعاد العامل معه وهو الجار وهذا هو الذي أرانا ودلنا على أن البدل من جملة غير الجملة التي فيها المبدل. . . .

وينظر شرح المرزوقي ٨٠٦/٢ والتبريزي ١٥٤/٢.

سُمِّيَتِ الرِّيحُ نَكْبَاءً لِنُكُوبِهَا عَنْ مَهَابِ الرِّيحِ الْأَرْبَعَةِ تُلَوِي تَذْهَبُ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ
عُصُوفِهَا.

٣ - فَالْيَوْمَ أَضْحُوا لِلْمُنُونِ وَسَيْقَةَ مِنْ رَائِحِ عَجَلٍ وَآخِرِ مُغْتَدِي
الْوَسِيقَةِ: الطَّرِيدَةُ. وَالْوَسَقُ: الطَّرْدُ الشَّدِيدُ نَحْوَ طَرْدِ اللَّصُوصِ.

٤ - خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسَدَتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ^(١) وَمِنْ الشَّقَاءِ تَفَرَّدِي بِالسُّوْدِ

التخريج:

البيت الرابع في البيان والتبيين ج ٣/٢١٩ ونسبه لحارثة بن بدر ثم ذكره ج ٣/٣٣٦ بدون عزو.

٢٦٨ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ^(٢). مَنْ خَارِجَةٌ عَدَوَانٌ وَلَيْسَ مِنَ الشُّرَاءِ.

(من الكامل)

[٩١ / ب]

١ - نِعَمَ الْفَتَى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانَهُ يَوْمَ الْبَقِيعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ^(٣)

(١) المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي، «فسدت غير مدافع» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ١٥٤/٢.
(٢) أضاف التبريزي «في نسخه - يسير الخارجي - ومنها يسير فعيل من اليسر وبشير هو الوجه والخارجي منسوب إلى خارجة»، ١٥٥/٢. الفسوي محمد بن يسير قال الفراء فعيل بن اليسر وهو مصروف في المعرفة والنكرة الشيخ: هو محمد بن يسير إسلامي كان أيام المبرد، ٧٣ أ الديمرتي «محمد من يسير الخارجي» ٩٨ ب، القاشاني: «محمد بن بشير الخارجي - هو من بني خارجة من عدوان - وفي نسخة - هو من عدوان ثم من بني خارجة - خارجي النسب لا العقيدة» ١١٤ ب وهو: محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن سعد بن حبيب بن سنان بن عدي بن عوف بن بكر من بني خارجة بن عدوان شاعر فصيح من شعراء الدولة الأموية كان منقطعاً إلى عبدة بن عبد الله بن زمعة القرشي وكان يقيم في بوادي المدينة معجم الشعراء ٣٤٣، خزانة الأدب ٢٠٦/٩ و ٤٠٤ الأغاني ج ١٤٨/١٤ - الشعر والشعراء ٨٢٩/٢. شعراء أمويون ج ٣/٢٠٥ ومقدمة ديوانه نشره محمد خير البقاعي. وتنسب الأبيات لأبي تمام كما في بهجة المجالس ٢٧٢/١ ولأبي البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد الشيباني، معجم الشعراء ٧٥ ولابن هرمة ضمن الشعر المنسوب له في الديوان ص ٢٧٩ وسنرى هذا بالتخريج.

(٣) البيت في التنبيه ١٠٤.

البقيعُ هنا أسم مقبرة المدينة. وهو بَقِيعُ الغرقَد والغرقَدُ شجرٌ كان يَنْبُتُ هناك.

٢ - سَهْلُ الْفِنَاءِ إِذَا حَلَّتْ بِبَابِهِ طَلُقَ الْيَدَيْنِ مُؤَدَّبُ الْخُدَامِ
أَي فِنَاؤُهُ سَهْلٌ لِقَاصِدِهِ. لَا يَمْنَعُونكَ مِنْهُ قَدْ أَدَّبَ خَدَمَهُ عَلَى طَلَاقَةِ الْوُجُوهِ
لِلأَضْيَافِ.

٣ - وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ لَمْ تَذَرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ^(١)

التخريج:

الآبيات في ديوان محمد بن بشير الخارجي ص ١١٦.
الآبيات في شعراء أمويون ج ٣/٢٠٥ شعر محمد بن بشير الخارجي (ضمن ما نسب له ولغيره).
الآبيات في ديوان أبْنِ هَرَمَةَ ص ٢٧٩ (الشعر المنسوب).
الآبيات في معجم الشعراء ص ٧٥، لأبي البلهَاءِ عمير بن عامر مولى يزيد بن يزيد الشيباني. وقد رويت لغيره.

والآبيات في معجم الشعراء أيضاً ص ٣٤٣ لمحمد بن بشير الخارجي.
الآبيات في خزانة الأدب ج ٩/٤٠٣ لمحمد بن بشير الخارجي.
البيتان ٢ - ٣ في بهجة المجالس ج ١/٢٧٢ لأبي تمام.
البيت ٣ - في الموازنة ج ١/٨٢ لمحمد بن بشير الخارجي.
البيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ١/٣٧٦ لمحمد بن بشير الخارجي.

الرواية:

ديوان محمد بن بشير الخارجي ١١٦.

٣ - وإذا رأيت شقيقه وصديقه

شعراء أمويون ٣/٢٠٥.

٣ - وإذا رأيت شقيقه وصديقه

ديوان أبْنِ هَرَمَةَ ٢٧٩.

(١) البيت في رسالة العسكري ، ١٢ ب ، وقال : «رواه هذا الشيخ ذوو الأرحام وهو خطأ لأن الابتداء إذا كان واحداً فالصواب أن يكون الخبر مثله ولو جاز أن يكون شقيق جمعاً كما يكون الصديق جمعاً لجاز ذوو الأرحام على بعد ولكن لم يجيء ذلك فالوجه روايتنا وهي - أخو الأرحام».

- ١ - لله درك من فتى فجعت به
 ٢ - هـش إذا نزل الوفود بيباه سهل الحجاب
 ٣ - فإذا رأيت شقيقه وصديقه
 معجم الشعراء ص ٧٥ .
 ٢ - هـش إذا نزل الوفود بيباه سهل الحجاب
 ٣ - وإذا رأيت شقيقه وصديقه
 معجم الشعراء ص ٣٤٣ .
 ٣ - وإذا رأيت شقيقه وصديقه
 بهجة المجالس ١/ ٢٧٢ .
 ٢ - هـش إذا نزل الوفود بيباه

- ٢٦٩ - وقال أيضاً .
 (من الطويل)
 ١ - طَلَبْتُ فَلَمْ أَذْرِكْ بِسَوْجِهِي وَلَيْتَنِي قَعَدْتُ فَلَمْ أَتَغِ النَّدَى بَعْدَ سَائِبٍ^(١)
 ٢ - وَلَوْلَجَا الْعَافِي إِلَى رَحْلِ سَائِبٍ ثَوَى غَيْرَ قَالَ أَوْ غَدَا غَيْرَ خَائِبٍ
 غَيْرُ قَالَ أَيُّ غَيْرٍ مُبْغِضٍ لِعَيْشِهِ غَيْرُ خَائِبٍ: أَيُّ لَا يَفُوتُهُ الْمُرَادُ .
 ٣ - أَقُولُ وَمَا يَذْرِي أَنْاسٌ غَدَا بِهِ إِلَى اللَّحْدِ مَاذَا أَدْرَجُوا فِي السَّبَائِبِ
 السَّبَائِبُ جَمْعُ سَبِيَةٍ وَهِيَ الشُّقَّةُ الْبَيْضَاءُ أَيُّ كَفَنُوهُ فِي ثِيَابِ الْكُتَّانِ .
 الْكُتَّانِ .
 ٤ - وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيْرُكَبٍ كَارِهًا عَلَى النَّعْشِ أَعْنَاقُ الْعِدَى وَالْأَقَارِبِ

التخريج:

الأبيات في ديوان محمد بن بشير الخارجي ٣٢ .
 والأبيات في شعراء أمويون ج ٣/ ١٧٥ - لمحمد بن بشير الخارجي .
 والأبيات في الأشباه والنظائر ج ٢/ ٣٣٣ (للخالدين) لجمانة ابنة الأحنف الدارمية .

(١) المعنى : طلبت بعد موت سائب الندى ببذل وجهي فلم أنله وليتني قعدت فلم أبغه .

الرواية:

الأشباه والنظائر للخالدين ٣٣٣/٢.

- ١ - ... بعد غائب.
- ٢ - ولو جاء باغي الخير في عهد سائب ...
- ٣ - ... على النعش ماذا أدرجوا ...
- ٤ - وكل فتى يوماً سيركب مرة ...

٢٧٠ - وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(١). (من الطويل)

- ١ - نَصَحْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطُ بَنِي السُّودَاءِ وَالْقَوْمُ شُهْدِي^(٢)
عَارِضٌ أَخُو دُرَيْدٍ وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ. عَارِضٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَخَالِدٌ. وَثَلَاثُ
كُنَى أَبُو أَوْفَى وَأَبُو ذُفَاقَةَ وَأَبُو فِرْغَانَ^(٣). وَرَهْطُ بَنِي السُّودَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَ عَبْدِ اللَّهِ.
وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَسْوَدَ^(٤).

(١) ودريد: هو دريد بن الصمة بن الحارث بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خضعة
أبن قيس بن عيلان وهو من فخذ من جشم يقال لهم بنو غزية ويكنى أبا قرة. وأمه ريحانة بنت معديكرب أخت
عمرو بن معديكرب وعمرو خاله. وهو من المعمرين عاش في الجاهلية والإسلام وأدرك الإسلام ولكنه لم يسلم
وقُتل يوم حنين وهو كافر، المعمرين ص ٢٠، المؤلف والمختلف ص ١١٤، الشعر والشعراء ص ٧٤٩ المحبر
٢٩٩، كنى الشعراء ٢٩٠ الأغاني ٢/٩ - جمهرة أشعار العرب ٤٤٦ الفهرست ٢٢٤ أسماء المغتالين ٢٢٣
الاشتقاق ٢٩٢، المبهج ص ٣٩ محاضرات الأدباء ٣٣٢/٣ المنازل والديار ٤٦١ العقد الفريد ٦٢/٣ المستطرف
٣٧/٢ سمط اللالي ٣٩ - ٤٦١، خزنة الأدب ج ١٨٣/٨ وج ١١٨/١١ و ٢٧٩ شرح شواهد المغني ٩٣٨/٢
شرح التبريزي ١٥٩/٢ شعراء النصرانية ٧٥٢، مقدمة ديوانه جمعه محمد خير البقاعي - المبهج ٣٩ - وله
الأصمعية المرقمة ٢٨ والحماسية من أبياتها وسيأتي في الحماسية المرقمة ٧٨٣ الأبيات ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ -
من هذه الحماسية مكررة هناك.

(٢) القاشاني «ويروى بني الصيضاء شهدي».

(٣) التبريزي «أبو فرعان أو فرغان» أي بالعين المهملة والغين المعجمة.

(٤) قال التبريزي: «وعبد الله كان أسود أخوته فغزا ببني جشم وبني نصر أبني معاوية بن بكر بن هوازن وغنم مالا
عظيماً ونزل بمنعرج اللوى فمنعه دريد عن اللبث وقال إن غطفان ليست بغافلة عنا فحلف أنه لا يريم حتى يقسم
فلحقت بهم عبس وفزارة وأشجع وجاؤوا وأوقعوا بعبد الله وأصحابه وقتل عبد الله وجعل دريد يذب عنه وهو
جريح ... ج ١٥٦/٢، والطبرسي ٨٦، والخزانة ٢٨٠/١١ والشعر والشعراء ٧٥١، والذي طعن دريد هو
كردم من بني خالدة، المنازل والديار ٤٦١.

٢ - فَقُلْتُ لَهُمْ ظَنُّوا بِاللَّيْلِ مُدَجَّجٍ سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ

٣ - فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَتَهُمْ وَأَنْنِي غَيْرُ مُهْتَدٍ

أي لم يمكنني أن أفارقهم وهم على الغواية وكأنني غير مهتد.

٤ - أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ^(١)

٥ - وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرُشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرُشَّدُ^(٢)

غَزِيَّةٌ رَهْطٌ دَرِيدٌ. وَهُوَ غَزِيَّةُ بْنُ جُشَمٍ^(٣) أَي أَنَا مِنْهُمْ كَيْفَ تَقَلَّبَ الْحَالُ بِهِمْ.

٦ - تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدْتَ الْخَيْلَ فَارِسًا فَقُلْتُ أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكُمُ الرَّدْيِ^(٤)

الرَّدْيِ الْهَالِكُ وإنما دعاه إلى هذا أمران أحدهما سوء ظنَّ الشفيق والثاني ما عَلِمَهُ من إقدامه في الحرب^(٥).

٧ - فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَاخُ تَنْوُشُهُ^(٦) كَوَقَعَ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ^(٧)

٨ - وَكُنْتُ^(٨) كَذَاتِ الْبُورِيعَتِ فَأَقْبَلْتُ إِلَى جَلَدٍ مِنْ مَسْكِ سَقَبٍ مُقَدَّدٍ

(١) الجرجاني «ويروي فلم يستبينوا الرأي» ٥٦ أ وقال الطبرسي «قوله أمري يجوز أن يريد المأمورية والأصل أمرتهم بأمرى فحذف الجار وأوصل الفعل ويجوز أن يكون مصدر أمرت وجاء به لتوكيد الفعل...» الورقة ٨٦ أ، وقريب من هذا شرح المرزوقي، ٨١٥/٢ والتبريزي ١٥٧/٢ وشرح البغدادي في الخزانة ٢٨٣/١١، وقال الطبرسي «... وقد تمثل بهذا البيت أمير المؤمنين علي (رضي) بعدما ظهر من أمر الخوارج ما ظهر من التحكيم...» وذكر هذا البغدادي في الخزانة أيضاً.

(٢) «ترشَّد - أرشَّد» هكذا بضم الشين الأولى والثانية وفتحهما وكذلك المرزوقي والطبرسي. وهي لغة ينظر اللسان مادة رشد وفي بقية النسخ بضم الشين.

(٣) قال البغدادي في الخزانة ج ٢٨٣/١١ «قال أبو تمام في مختار أشعار القبائل - غزية جد دريد».

(٤) البيت في التنبيه وقال «لام أردت ياء لاطراد الأصالة في الردى...» ١٠٤ أ والبيت في معاني الحماسة ص ١٢٠.

(٥) النص عند التبريزي ١٥٧/٢ والمرزوقي ٨١٦/٢ والطبرسي ٨٦ ب ونقله عن الطبرسي البغدادي في الخزانة ٢٨٤/١١.

(٦) التبريزي «ويروي والرمح ينشئه ويروي يشقنه من قولك وشقت اللحم أشقه وشقته توشيقاً قطعه» ١٥٧/٢ - القاشاني «ويروي يشقنه...» ١١٥ ب وكذلك الطبرسي ٨٦ ب، والفسوي ٧٣ ب.

(٧) البيت في مثنو المنظوم ٣٣٠.

(٨) الطبرسي، والجواليقي «فكنت».

- ٩ - فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ^(١) وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِ^(٢)
يَعْنِي دَمًا قَدْ جَفَّ. وَيُرَوَّى هَكَذَا عَلَى الْإِقْوَاءِ، وَمَنْ جَرَّ أَرَادَ أَسْوَدَ مَرْفُوعًا ثُمَّ
أَلْحَقَهُ يَأْتِي الْإِضَافَةُ فَصَارَ أَسْوَدِي كَأَحْمَرِي وَأَشْقَرِي وَحَدَاءِ قُرَا قِرِي ثُمَّ خَفَّفَ
بِالْإِضَافَةِ فَجَعَلَهَا وَضَلًا فَصَارَ كَأَسْوَدِي وَالْيَاءُ الْمَحْذُوفَةُ هِيَ الْأُولَى مِنَ الْيَائِينَ.
١٠ - قِتَالٌ أَمْرِيءِ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ^(٣) غَيْرُ مُخْلَدٍ
١١ - فَإِنْ يَكُ عَبْدٌ لِلَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ^(٤)
١٢ - وَلَا بَرَمًا إِذَا الرِّيَّاحُ تَنَافَحَتْ بَرَطِبَ الْعِضَاءُ وَالْهَشِيمُ الْمُعْضَدُ^(٥)
الْبَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ لِبُخْلِهِ وَالْهَشِيمُ مَا تَكَسَّرَ وَالْمُعْضَدُ
الْمُقَطَّعُ.

[٩٢ / ب]

- ١٣ - قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمُصِيبَاتِ حَافِظُ مِنَ الْيَوْمِ أَعْقَابَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ^(٦)
١٤ - تَرَاهُ خَمِيصَ الْبَطْنِ وَالزَّادُ حَاضِرُ عَتِيدٌ وَيَغْدُو فِي الْقَمِيصِ الْمَقْدَدِ^(٧)
عَتِيدٌ: مُعَدٌّ. يَعْنِي قَمِيصُهُ مُقَدَّدٌ لِكَثْرَةِ غَزْوِهِ. وَأَنَّهُ يُؤَثِّرُ طَعَامَهُ غَيْرَهُ.

(١) التبريزي تنفست ويروي تبددت.

(٢) «حالك اللون أسود» وكذلك في التنبيه والقاشاني، والديمري، وعند الجواليقي، والتبريزي «أسودي» وعند المرزوقي، والطبرسي، والرجاني «... أسود» الفسوي «أسود» هكذا بضم الدال وكسرهما، وقال القاشاني «ويروي حالك اللون أسود على الإقواء وحالك اللون أسودي» ١١٥ ب، وقال المرزوقي «وقوله حتى علاني حالك اللون أسود فيه إقواء وكثير من العلماء يهونون الأمر في الإقواء ولا يعدونه عيباً قبيحاً... ويروي حتى علاني حالك لون أسود والضعف فيه ظاهر... وأجود من هذا أن يروي حالك اللون أسودي كما قيل في الأحمر الأحمر... ج ٨١٨/٢ وذكر هذا ابن جني في التنبيه ١٠٤ أ - ب، والطبرسي ٨٦ ب.

(٣) الجواليقي «يعلم أن الدهر».

(٤) الطبرسي «ويروي ولا رخش اليد». والبيت في مشور المنظوم ٢٦٥.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي، لم يرووا البيت.

(٦) البيت في مشور المنظور ٢٦٥.

(٧) البيت في مشور المنظوم ٢٦٥.

- ١٥ - وَإِنْ مَسَّهُ الْإِقْوَاءُ وَالْجَهْدُ زَادَهُ سَمَاحاً وَإِتْلَافاً لِمَا كَانَ فِي الْيَدِ^(١)
- ١٦ - كَمِيشُ الْإِرَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ بَعِيدٌ مِنَ الْأَفَاتِ^(٢) طَلَأُ أَنْجِدٍ^(٣)
- يُرَوَّى صَبُورٌ عَلَى الْعَزَاءِ. كَمِيشُ أَيُّهُ هُوَ مُشَمَّرٌ غَيْرُ مُقْصَرٍ وَلَا بَطِيءٍ وَيُقَالُ لِلشَّرِيفِ هُوَ طَلَأُ أَنْجِدٍ.
- ١٧ - صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ أَبْعِدِ^(٤)
- أَيُّ تَعَاطَى اللَّهُو والدَّد لَمَّا كَانَ صَبِيّاً فَلَمَّا أَكْتَهَلَ نَحَى ذَلِكَ عَنْهُ.
- ١٨ - وَهَوْنٌ وَجْدِي^(٥) أَنَّنِي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذَبْتُ وَلَمْ أَبْخُلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي^(٦)
- ١٩ - وَطِيبَ نَفْسِي^(٧) أَنَّمَا هُوَ فَارِطٌ أَمَامِي وَأَنِّي هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ^(٨)
- ٢٠ - وَغَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَةً تَدَارَكْتُهَا رَكْضاً بِسَيْدٍ عَمَرْدٍ^(٩)
- يُرِيدُ غَارَةً فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ لِأَنَّ ذَلِكَ الْوَقْتَ هُوَ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. السَّيْدُ: الذَّنْبُ. يَعْنِي فَرَساً كَالسَّيْدِ عَمَرْدٌ: قَوِيٌّ لَا يُطَاقُ.

(١) قال القاشاني، والطبرسي «ويروي وإن مسه الإقتار...» وهي رواية الديمرتي.

(٢) الجرجاني: «بريء من الأفات».

(٣) البيت في التنبيه ١٠٤ ب وقال: «هذا تكسر القلة والمراد به معنى الكثرة ألا ترى من عادته اطلّاع النجاد فهذا يؤذن بالكثرة...» وذكر هذا الطبرسي ٨٦ ب، والقاشاني ١١٥ ب، والبيت في منشور المنظوم ٢٦٥.

(٤) «أبعد» هكذا بفتح العين وقال الطبرسي «ويروي أبعد بالضم» وقال المرزوقي «أبعد من بعد يبعد إذا هلك ولو أراد البعد لقال أبعد بضم العين» ٨٢١/٢. ويجوز أن يكون صبا الأول من الصبا واللّهو صبا الثاني من الصباء بمعنى الفناء فيكون لمعنى تعاطى اللّهو والصبا ما دام صبيّاً فلما أكتمل وظهر في رأسه الشيب فاشتعل نحي الباطل عن نفسه زهداً... ويجوز أن يكون المعنى تعاطى الصبا ما تعاطاه إلى أن علاه المشيب فيسقط التجنيس من البيت. ينظر المرزوقي ٨٢١/٢ والتبريزي ١٥٨/٢ والطبرسي ٨٧ أ.

(٥) «وهون وجدي» وكذلك في التنبيه أما في بقية النسخ فهي «وطيب نفسي».

(٦) البيت في التنبيه ١٠٥ أ.

(٧) الطبرسي، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني، والديمرتي «وهون وجدي».

(٨) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي لم يرووا البيت.

(٩) البيت مما انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

التخريج:

- الآبيات عدا - ١٩ - في ديوان دريد بن الصمة ص ٤٦ وما بعدها.
الآبيات في جمهرة أشعار العرب ص ٤٦٦ لدريد بن الصمة.
الآبيات من ١ إلى ١٣ - في الأغاني ج ٩/٤ لدريد بن الصمة.
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٦ - ١٨ - في العقد الفريد ج ٣/٦٢ لدريد بن الصمة يرثي أخاه في وقعة يوم اللوى لغطفان على هوازن ثم يذكر خبر الوقعة.
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ١١ - ١٢ - ١٦ - ١٣ - ١٧ - ١٨ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٩ في الأصمعية المرقمة ٢٨ لدريد بن الصمة.
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٨ - ١٩ - في خزانة الأدب ج ١١/٢٧٩ لدريد بن الصمة ويذكر قصة الآبيات.
الآبيات ٤ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٦ - ١٣ - ١٧ - ١٨ - في الشعر والشعراء ص ٧٥٠ لدريد بن الصمة.
البيتان ٣ - ٥ - في مجموعة المعاني ص ١٠٥ لدريد بن الصمة.
البيت ٥ - في المختار من شعر بشار ٢١٥ لدريد بن الصمة.
البيتان ٤ - ٥ - في ديوان المفضليات ص ٢٣ لدريد بن الصمة.
الآبيات ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - في لباب الآداب، ١٨٥ لدريد بن الصمة.
البيتان ٢ - ٥ - في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢/٩٣٨ لدريد بن الصمة.
البيت ٦ - في المنازل والديار ص ٤٦١ لدريد بن الصمة ويذكر قصة طعنه طعنه كردم من بني خالدة ثم بدأ دريد ثم أقبل كردم على دريد وهو لا يعرفه ثم أنتسب فعرفه دريد فحياه وأكرمه وضرب له قبة.
البيت ١٣ - في بهجة المجالس ج ٢/٣٦٢ لدريد بن الصمة.
الآبيات ٤ - ٣ - ٥ - في حماسة الريح بي ص ١٠٨ لدريد بن الصمة.
البيت ١٣ باللسان ج ١/٦٦٣ مادة جلل لدريد بن الصمة.
وصدره باللسان ج ٣/٢١٥٥ مادة سوق لدريد أيضاً.
البيت ٧ - في اللسان ج ٦/٤٥٧٥ مادة نوش لدريد أيضاً.
وهو في اللسان ج ٤/٢٥٣٩ مادة صبا لدريد أيضاً.
البيت ٥ باللسان ج ٥/٣٣٢٠ مادة غوى لدريد بن الصمة.
البيت ١١ - باللسان ٦/٤٨٩٨ مادة وقف لدريد بن الصمة.
البيت ٢ - باللسان ج ٤/٢٧٦٣ مادة ظن لدريد بن الصمة.

الرواية :

ديوان دريد ص ٤٦ .

١ - وقلت

٢ - علانية ظنوا بألفي مُدجج

٤ - فلم يستبينوا النصح

٩ - حتى تنهت

١٣ - قليل تشكيه المصيبات حافظ

١٦ - صبور على العزاء طلاع أنجد .

جمهرة أشعار العرب ٤٦٦ .

١ - وقلت لعارض

٢ - علانية ظنوا

٣ - غوايتهم أني بهم

٨ - إلى قطع من جلد بو مُجلّد

٩ - حتى تنهت

١٠ - طعان

١٢ - يرطب العضاء والصريع المعضد

١٣ - قليل تشكيه المصيبات ذاكر من اليوم أعقاب الأحاديث في غد .

١٦ - صبور على الضراء طلاع أنجد

١٩ - أمامي وأني وارد اليوم أو غد .

الأغاني ٤/٩ .

٢ - فقلت لهم ضنوا

٧ - نظرت إليه والرماح تنوشه

١٣ - صبور على وقع المصائب حافظ

العقد الفريد ٦٢/٣ .

١ - وقلت

٢ - علانية

٤ - بمنقطع اللوى

١٣ - للمصائب ذاكر عليم

١٦ - صبور على الضراء طلاع أنجله .

الأصمعية المرقمة ٢٨ .

١ - وقلت

- ٢ - علانية .
- ٥ - وما أنا إلا من غزية
- ٧ - غداة دعاني والرماح ينشئه .
- ٨ - إلى جذم .
- ١٠ - طعان أمرىء
- ١١ - وإن يك
- ١٣ - صبور على رزء المصائب حافظ من اليوم أدبار الأحاديث في غد
- ١٦ - صبور على العزاء طلاع أنجد .
- ١٩ - وهون وجدي إنما هو فارط أمامي وأني وارد اليوم أو غد الخزانة ٢٧٩/١١ .
- ٦ - تعادوا
- ٨ - إلى قطع .
- ١٨ - وطيب نفسي أنني لم أقل له .
- ١٩ - وهون وجدي أن ما هو فارط
- الشعر والشعراء ٧٥٠ .
- ١١ - فما كان وقافاً ولا رعرش .
- ١٨ - وطيب نفسي أنني لم أقل له
- المختار من شعر بشار ص ٢١٥ .
- ٥ - وما أنا إلا ، وكذلك ٥ - في مجموعة المعاني ص ١٠٥ .
- وديان المفضليات ص ٢٣ .
- لباب الآداب ١٨٥ .
- ٩ - حتى تبددوا
- ١٠ - فعال أمرىء .
- بهجة المجالس ٣٦٢/٢ .
- ١٣ - ذاكر
- حماسة البحتري ، ١٠٨ .
- ٥ - وما أنا إلا في غزية
- اللسان مادة جلل .
- ١٣ - صبور على الجلاء طلاع أنجد .

٢٧١ - وَقَالَ أَيْضاً.

- ١ - تَقُولُ أَلَا تَبْكِي أَخَاكَ وَقَدْ أَرَى مَكَانَ الْبُكَاءِ لَكِنْ يُنْبِتُ عَلَى الصَّبْرِ
- ٢ - فَقُلْتُ أَعْبَدَ اللَّهُ أَبْيَكِي أَمِ الَّذِي لَهُ الْجَدْتُ الْأَعْلَى قَتِيلَ أَبِي بَكْرٍ^(١)
- ٣ - وَعَبْدُ يَغُوثٍ^(٢) يَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَعَزَّ الْمُصَابُ جَثُو^(٣) قَبْرِ عَلَى قَبْرِ^(٤)
عَزَّ أَيُّ غَلَبَ وَمِنْ رَوَى عَزَّى الْمَعْنَى: سَلَى الْمُصَابَ نَفْسَهُ عَنِ الْبُكَاءِ تَوَالِي
الْمِصْبِيَّاتِ عَلَيْهِ وَعَزَّ فِيهِ [٩٣ / ١] حَذَفَ الْمَفْعُولُ كَأَنَّهُ قَالَ وَعَزَّ الْمُصَابُ الشَّاعِرَ.
- ٤ - أَبَى الْقَتْلُ إِلَّا آلَ صِمَّةَ أَنَّهُمْ أَبَوَا غَيْرَهُ وَالْقَدْرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدْرِ^(٥)
- ٥ - فَإِنَّمَا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاؤُنَا لَدَى وَاتِرٍ يَسْعَى بِهَا آخِرَ الدَّهْرِ
أَيُّ لَدَى رَجُلٍ قَدْ وَتَرْنَا وَقَتْلَ مِنَّا فَهَوَ يَسْعَى بِدِمَائِنَا وَنَحْنُ نَطْلُبُهُ بِثَارِنَا.
- ٦ - فَإِنَّا لِلْحَمِّ وَالسِّيفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَنَلْحِمُهُ حِينًا وَلَيْسَ بِذِي نُكْرٍ^(٦)

(١) بهامش المخطوط: «كأنه قال إلى من أصرف البكاء ومن أخص به أعبد الله المدفون في القبر الأعلى قتيل أبي بكر بن كلاب». والنص بحرفه في شرح المروزي ٨٢٢/٢ والتبريزي، ١٥٩/٢ والطبرسي ٨٧ أ. وكان لذريد إخوة وهم عبد الله الذي قتلته غطفان وعبد يغوث قتلته بنو مرة وقيس قتلته بنو بكر بن كلاب وخالد قتلته بنو الحارث بن كعب ينظر الأغاني ج ٩، ص ٣، والخزانة ج ١١/١١٩.

(٢) المروزي وأبن جني في التنبيه «وعبد يغوث» برفع «عبد» وقال المروزي وقوله عبد يغوث وإن أستاذف الكلام به فهو معطوف على ما قبله، ج ٨٣٣/٢ وذكر هذا التبريزي ج ١٥٩/٢ والطبرسي ٨٧ أ.

(٣) (جثو - وحثو) هكذا بالجيم والحاء المهملة - وكذلك المروزي والتبريزي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني، الجرجاني وأبن جني «حثو» بالحاء، الديمرتي «جثو» بالجيم وكذلك الجواليقي.

(٤) البيت في التنبيه، ١٠٥ ب.

(٥) قال التبريزي «في العرب ثلاثة يسمون الصمة - الصمة الأكبر وهو مالك بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن - والصمة الأصغر وهو معاوية بن الحارث أخو الصمة الأكبر وهو أبو دريد... والصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير» ١٥٩/١.

(٦) البيت في التنبيه ١٠٥ ب، وقال: «المعروف في هذا أن يقال النكير كالغدير والزفير ويجوز أن يكون أنث هذا اللفظ الدال على الكثرة لأنه مراد به الجنس فتكون الهاء فيه للمبالغة والغاية كالهاء في علامة ونسابة ويجوز أن يكون غير هذا وهو أن يريد به النكرة التي هي ضد المعرفة ثم أشيع كسرة الكاف فأنشأ عنها ياء مثلها في الصباريف والمطافيل...» والنص بهامش المخطوط.

٧ - يُغَارُ عَلَيْنَا وَاتِرِينَ فَيُشْتَفَى بِنَا إِنْ أُصِيبْنَا أَوْ نُفِيرُ عَلَى وَتِرٍ
وَإِتِرِينَ مُتَّصِبٌ عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي عَلَيْنَا. أَيُّ يُغَارُ عَلَيْنَا وَقَدْ قَتَلْنَا
قَتْلًا مِنْ غَيْرِنَا فَيُشْتَفَى بِنَا إِنْ أُصِيبْنَا أَيُّ يَنَالُ مِنَّا بِقَدَرٍ مَا أَحْتَرَمْنَا أَوْ نُغَيِّرُ عَلَى وَتِرِنَا
عِنْدَهُمْ. الْمَعْنَى يَقُولُ لَا نَزَالَ يُغَارُ عَلَيْنَا مَطْلُوبًا دَمٌ مِّنْ قَتَلْنَا أَوْ نُغَيِّرُ طَالِبِينَ دَمٌ مِّنْ
قَتَلْنَا مِنَّا.

٨ - قَسَمْنَا بِذَلِكَ الدَّهْرِ شَطْرَيْنِ بَيْنَنَا فَمَا يَنْقُضِي إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى شَطْرِ
شَطْرَيْنِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: قَسَمْنَا الدَّهْرَ قَسَمَيْنِ. وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ حَالًا عَلَى مَعْنَى قَسَمْنَاهُ مُخْتَلِفًا فَوْقَ الْأَسْمِ مَوْقِعَ الصِّفَةِ لَمَّا تَضَمَّنَ مَعْنَاهَا
كَقَوْلِكَ طَرَحْتُ مَتَاعِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ: مُتَفَرِّقًا الْمَعْنَى أَوْقَاتِ الدَّهْرِ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا مَقْسُومَةً قَسَمَيْنِ فَلَا يَنْقُضِي شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى أَحَدِ الْحَدَيْنِ
إِمَّا عَلَيْنَا وَإِمَّا لَنَا^(١).

التخريج:

- الأبيات في البيان والتبيين ج ٣/٣٣١ لدريد بن الصمة.
- الأبيات في ديوان دريد بن الصمة ص ٦٣.
- الأبيات في مقاتل الطالبين ص ٢٩٨ وص ٣٧٤ لدريد بن الصمة.
- الأبيات في الأغاني ٣/٩ لدريد بن الصمة.
- الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - بالمنازل والديار ص ٤٥٢ لدريد بن الصمة.
- الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في لباب الآداب ص ١٨٦ لدريد بن الصمة.
- الأبيات في شعراء النصرانية ص ٧٥٣ لدريد بن الصمة.
- الأبيات ٤ - ٥ - ٦ - ٨ - في الشعر والشعراء ص ٧٥١ لدريد بن الصمة.
- البيت ٣ - باللسان ج ١/٥٢ مادة ثلل لدريد بن الصمة.

(١) الشرح بنصه عند المرزوقي ٢/٨٢٦، والتبريزي ٢/١٦٠ والطبرسي ٨٧ ب.

الرواية:

- البيان والتبيين ٣/ ٣٣٠ .
- ٣ - وعبد يغوث أو نديمي خالداً
- ديوان دريد بن الصمة ٦٣ .
- ٨ - بذاك قسمنا شطرين قسمة
- مقاتل الطالبين ٢٩٨ و ٣٧٤ .
- ٢ - لمقتل عبد الله والهالك الذي
- ٣ - وعبد يغوث أو نديمي خالد
- ٥ - لدى معشر يسعى لها آخر الدهر .
- ٨ - بذلك قسمنا الدهر شطرين بيننا
- الأغاني ٣/٩ .
- ٢ - لمقتل عبد الله والهالك الذي
- ٣ - وعبد يغوث أو خليلي خالد .
- ٥ - لدى واطر يشقى بها آخر الدهر .
- ٨ - بذاك قسمنا الدهر شطرين قسمة
- المنازل والديار ٤٥٢ .
- ٢ - على الشرف الأعلى قتيل أبي بكر .
- ٣ - وعبد يغوث أم نديمي مالكا
- لباب الآداب ١٨٦ .
- ٣ - وعبد يغوث أم نديمي
- اللسان مادة ثلل .
- ٣ - وقد ثلَّ عُرْسِيَّه الحسام المذكور .

٢٧٢ - وَقَالَ ابْنُ أُخْتِ تَابُطٍ شَرًّا يَرِثِي خَالَهُ اسْمُهُ الشَّنْفَرَى وَهُوَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ
والرجل العظيم الخلق^(١)
(من المديد)

(١) المرزوقي : «تابط شرًّا وذكر أنه لخلف الأحمر وهو الصحيح» التبريزي : «تابط شرًّا وذكر أنه لخلف الأحمر وهو الصحيح وقيل قال ابن أخت تابط شرًّا» الجواليقي بغداد «ابن أخت تابط شرًّا وذكر أنها لخلف الأحمر» وكذلك نسخة الإسكندرية وأضاف «وقال أبو زكريا - وقال تابط شرًّا «ابن جني في التنبية» ابن أخت تابط شرًّا يرثي =

١ - إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلًا دَمُهُ مَا يُطَلُّ^(١)

٢ - خَلَفَ الْعِبءَ عَلَيَّ وَوَلَّى أَنَا بِالْعِبءِ لَهُ مُسْتَقِلُّ

[٩٣ / ب]

أَي قَوِيٍّ مُطَبِّقٍ. الْعِبءُ: طَلَبُ الثَّارِ أَيْ لَمَّا قُتِلَ لَزِمَنِي طَلَبُ ثَارِهِ وَأَصْلُ الْعِبءِ الثَّقَلُ.

٣ - وَوَرَاءَ الثَّارِ مِنِّي آبَنُ أُخْتٍ مَصْعٌ عَقَدْتَهُ مَا تَحُلُّ^(٢)

٤ - مِطْرُقٌ يَرَشُحُ سَمًّا^(٣) كَمَا أَطُ رَقٌّ أَفْعَى يَنْفُثُ^(٤) السَّمَّ صِلُ^(٥)

= خاله. الطبرسي: «آبن أخت تأبط شرأ وذكر أنه لخلف الأحمر وهو الصحيح». الجرجاني «آخر - وقيل إنه آبن أخت تأبط شرأ» الديمري «آبن أخت تأبط شرأ وهو الشنفرى ويقال إنها لتأبط وقال المبرد هي لخلف الأحمر إلا أنها تنسب إلى تأبط شرأ وهو نمط صعب جداً» الفسوي «الشنفرى وهو آبن أخت تأبط شرأ وقال المبرد إنها لخلف الأحمر إلا أنها تنسب إلى تأبط شرأ» القاشاني «آبن أخت تأبط شرأ ويقال إن خلف الأحمر قالها ونحلها إياه. قال أبو الندى: هي من مصنوعاتهم لا جودة ولا ملاحه ويروى عن آبن العميد أنه قال: هذه القصيدة تهدم الحماسة وشعر المرقشين يهدم المفضليات» النمري «آبن أخت تأبط شرأ ويقال إن خلف الأحمر صنعها ونحلها إياه ومما يستدل به على ذلك قوله فيها - جلٌ حتى دق فيه الأجل - فإن الأعرابي لا يكاد يتغلغل إلى مثل هذا ورد الغندجاني عليه فقال: «فإن الإعرابي قد يتغلغل إلى أدق من هذا لفظاً ومعنى مما يدل على أن هذا الشعر مولد أنه ذكر فيه سلماً وهو بالمدينة وآبن تأبط شرأ من سلع وإنما قتل في بلاد هذيل ورمي به في غار يقال له رخمان» وفي اللسان مادة سلع البيت الأول لتأبط شرأ وقال آبن بري البيت للشنفرى آبن أخت تأبط شرأ يرثيه» هكذا اختلفوا في نسبة الحماسة بين تأبط شرأ وبين آبن أخته الشنفرى أو أن خلف الأحمر قالها ونحلها لابن أخت تأبط شرأ. ولتأبط شرأ الحماسة المرقمة ١١ - وللشنفرى المرقمة ١٦٥ أما خلف الأحمر فهو: خلف بن حيان البصري المعروف بالأحمر - فرغاني الأصل من موالي بلال بن أبي بردة راوية شاعر أخذ عنه الأصمعي متهم بوضع الشعر. أخباره كثيرة في طبقات فحول الشعراء والكامل للمبرد ٢/٢٠٨ - مراتب النحويين ٨٠ بغية الوعاة ١/٥٥٤. وله أخبار كثيرة في بطون الكتب.

(١) سلع موضع أو جبل متصل بالمدينة، معجم ما أستعجم ٣/٧٤٧، اللسان مادة سلع القاشاني ١١٦ ب، إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ١٠٩.

(٢) المصع: الشديد المقاتلة الثابت، التبريزي ٢/١٦١ والمرزوقي ٢/٨٢٨ الطبرسي ٨٧ ب، الجرجاني ٥٧ أ، القاشاني ١١١٦ ب، اللسان مصع.

(٣) المرزوقي، والطبرسي، والفسوي، وفي التنبيه «يرشح موتاً».

(٤) هكذا «ينفث» بضم الفاء وكسرها وهي لغة ينظر اللسان نفث.

(٥) البيت في التنبيه ١٠٦ ب.

المُطَرِّقُ: السَّاكِتُ الْمُنْكِسُ رَأْسَهُ. يَنْفِثُ السَّمَّ: أَي لَا يَنْفَعُ فِيهِ الرُّقَى وَيَنْفِثُ
بِالْيَاءِ وَتَنْفِثُ بِالنَّاءِ. لِأَنَّ الْأَفْعَى تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. فَإِذَا قُلْتَ أَفْعَوَانُ كَانَ الذَّكَرُ
لَا غَيْرَ^(١). صِلُ: دَاهِيَةٌ يُقَالُ صِلُ أَضْلَالٍ.

٥ - خَيْرٌ مَا نَابَنَّا^(٢) مُصْمَلٌ^(٣) جَلَّ حَتَّى دَقَّ فِيهِ الْأَجَلُ

٦ - بَزْنِي الدَّهْرُ وَكَانَ غَشُومًا بِأَبِي جَارُهُ مَا يُذِلُّ^(٤)

أَي سَلَبَنِي وَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَدْخَلَ الْبَاءَ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ فَجَعَلَنِي بِأَبِي.

٧ - شَامِسٌ فِي الْقَرِّ حَتَّى إِذَا مَا ذَكَتِ الشُّعْرَى^(٥) بَيَّرْدٌ وَظِلٌّ

ذَكَتِ الشُّعْرَى: أَشْتَدَّ حَرُّهَا. أَي خَيْرُهُ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ فَهُوَ فِي
الشِّتَاءِ بِمَنْزِلَةِ الشَّمْسِ وَفِي الصَّيْفِ بِمَنْزِلَةِ الظِّلِّ.

٨ - يَابِسُ الْجَنَّبَيْنِ مِنْ غَيْرِ بَوَسٍ وَنَدِي الْكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلٌّ

مُدِلٌّ: وَاثِقٌ بِنَفْسِهِ يُرِيدُ أَنَّهُ يُؤْثِرُ بِالزَّادِ عَلَى نَفْسِهِ غَيْرُهُ فَيَهْزُلُ. وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ أَرَادَ يَابِسُ الْجَنَّبَيْنِ أَنَّهُ كَثِيرُ الهمومِ وَالْأَسْفَارِ وَالتَّعَازِي.

٩ - ظَاعِنٌ بِالْحَزْمِ حَتَّى إِذَا مَا حَلَّ حَلَّ الْحَزْمِ حَيْثُ يَحُلُّ^(٦)

١٠ - مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ وَإِذَا يَغْزُو فَيَسْمَعُ أَرْلٌ

أَي مُرَخٍ إِزَارَهُ تَجْبِرًا. وَرِفْلٌ: يَجْرُ ثِيَابُهُ عَجْبًا. وَالْأَحْوَى الْأَسْمَرُ وَقِيلَ أَرَادَ

(١) وقريب من هذا شرح ابن جني في التنبيه.

(٢) الجواليقي: «ما نابني». الديمرني «ما جلنا».

(٣) المصمئل: الشديد، ويقال للداهية مصمئلة المرزوقي ٨٢٩/٢.

التبريزي ١٦١/٢ - الجرجاني ٥٧ ب، الطبرسي ٨٧ ب، واللسان مادة صمئل.

(٤) «ما يُذِلُّ» هكذا بفتح الياء وضمها وكسر الذال وفتحها. وكذلك المرزوقي الفسوي، والقاشاني «تَذَلَّ». وفي بقية
النسخ «يُذِلُّ» على ما لم يسم فاعله.

(٥) الشُّعْرَى «كوكب يُرَى يقال له الْمَرْزَمُ يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر» المرزوقي ٨٣١/٢ والجرجاني،
٥٧ ب، القاشاني ١١٧ أ، الفسوي ٧٥ أ، واللسان مادة شعري.

(٦) هذا البيت لم يروه الجرجاني.

سَوَادَ الشَّعْرِ وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ. يُرِيدُ مُسْبِلَ شَعْرًا أَحْوَى لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُوفِّرُونَ لِمَمَّهُمْ ويصفون . [١/٩٤] الشَّبَابَ بِحُسْنِ اللَّمَةِ. أَحْوَى شَدِيدُ الاخْضِرَارِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ أَي أَنَّهُ رَيَّانٌ مُمْتَلِيٌّ شَبَابًا. سَمِعَ^(١) : أَي خَفِيفٌ لَا لَحْمَ عَلَى عَجْزِهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَجْمَعُ خُبْتَ الذَّنْبِ وَقُوَّةَ الضَّبْعِ وَيُقَالُ إِنَّ السَّمْعَ لَا يَعْرِفُ الْإِنْتِقَامَ^(٢).

١١ - غَيْثٌ مُزْنٌ غَامِرٌ جَيْنٌ يُجْدِي وإذا يَسْطُو فَلَيْثٌ أَبْلُ^(٣)

أَي يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ الْغَيْثُ أَي يَغْلُو كُلَّ شَيْءٍ.

١٢ - وَلَهُ طَعْمَانٍ أَرْيٍّ وَشَرِيٍّ^(٤) وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ

١٣ - يَرْكَبُ الْهَوَلَ وَحِيدًا وَلَا يَضُدُّ حُبَّهُ إِلَّا الْيَمَانِي الْأَفْلُ

أَنْتَضَبَ وَحِيدًا عَلَى الْحَالِ. وَلَا يَضْحَبُهُ عَطْفٌ عَلَيْهِ وَهُوَ صِفَةٌ لِلْوَحِيدِ وَتَأْكِيدٌ

لِلْوَحْدَةِ^(٥) «وَالْأَفْلُ الَّذِي بِهِ قُلُولٌ لِكَثْرَةِ الضَّرْبِ بِهِ».

١٤ - وَفَتَوْهُ هَجَرُوا ثُمَّ أَسْرَوْا لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْجَابَ حَلُّوا^(٦)

١٥ - كُلُّ مَاضٍ قَدْ تَرَدَّى بِمَاضٍ كَسْنَا الْبَرْقَ إِذَا مَا يُسَلُّ

١٦ - فَأَخْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا^(٧) هَوُّمُوا رُعْتَهُمْ فَاشْتَمَعَلُوا

(١) السمع سبع مركب وهو. ولد الذئب من الضبع اللسان سمع.

(٢) بهامش المخطوط «كأنه أراد أن يجمع خبت الذئب وقوة الضبع. ويقال أن السمع لا يعرف الانتقام ولا يموت حتف أنفه كالحية. ويقال إنه أسرع السباع عدوًا وأنه يسمع ويحس من بعيد».

(٣) «الأبل» الفاجر المصمم الماضي على وجهه لا يبالى مالم ي، المرزوقي ٨٣١/٢، التبريزي، ١٦٢/٢ الطبرسي ٨٨ أ.

(٤) الأري - العسل - المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، السابقين، والجرجاني ٥٧ ب والفسوي ١٧٥ والقاشاني، ١١٧ أ، واللسان مادة أرى.

والشري: الحنظل، ما سبق من الشروح واللسان شري.

(٥) وهكذا شرح المرزوقي ٨٣٣/٢ والتبريزي ١٦٢/٢.

(٦) البيت في التنبيه ١٠٧ أ.

(٧) «هؤموا» وتحتها بالمخطوط «ثملوا». القاشاني «هؤموا ويروى ثملوا» الفسوي، والديمترتي «هؤموا» وكذلك في بقية النسخ.

قِيلَ التَّهْوِيمُ نَوْمُ النَّهَارِ وَالْهَجُوعُ نَوْمُ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ هُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ أَيْ نَامُوا قَلِيلًا أَيْ كَانُ نَوْمُهُمْ لِقَلَّتِهِ بِمَنْزِلَةٍ مَا يُحْتَسَى . وَالْمُشْمَعِلُ الْخَفِيفُ الْمَاضِي .

٧ - فَلَيْتَ قُلْتُ هُذَيْلُ شِبَاهُ لَيْمًا كَانَ هُذَيْلًا يَقُلُ^(١)

١٨ - وَبِمَا أَبْرَكَهَا^(٢) فِي مُنَاخٍ جَعَجَعَ يَنْقُبُ فِيهِ الْأَظْلُ^(٣)

الْجَعَجَعُ: الْمَنْزِلُ الْخَشِنُ . يَنْقُبُ يَنْسَحِقُ بَاطِنُ الْخُفِّ حَتَّى يَنْخَرِقَ وَالْأَظْلُ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ .

١٩ - صَلَيْتَ مِنِّي هُذَيْلُ بِخَرْقٍ لَا يَمَلُ الشَّرَّ حَتَّى يَمَلُّوا

أَصْلُ صَلَيْتَ تَأَذَّتْ بِجَرِّ الشَّيْءِ . وَالْخَرْقُ: الْكَرِيمُ يَنْخَرِقُ فِي السَّخَاءِ حَتَّى يَمَلُّوا . أَيْ وَإِنْ مَلُّوا . مِثْلُهُ :

[٩٤ / ب] فَلَانُ لَا يَضِلُّ حَتَّى يَضِلَّ النُّجْمُ أَيْ وَإِنْ ضَلَّ النُّجْمُ .

٢٠ - يُنْهَلُ الصَّعْدَةُ حَتَّى إِذَا مَا نَهَلَتْ كَانَ لَهَا مِنْهُ عُلٌّ

٢١ - تَضْحَكُ^(٤) الضُّبْعُ لِقَتْلِي هُذَيْلٍ وَتَرَى الذُّبَّ لَهَا يَسْتَهْلُ^(٥)

يُقَالُ إِنَّ الضُّبْعَ تَأْتِي الْقَتِيلَ وَقَدْ أَنْعَطَ فَتَسْتَعْمِلُ ذَكَرَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ :

لَوَمَاتَ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحَنَا لَا صَبَحَتْ ضِبَاعٌ بِأَكْنَفِ الْأَرَاكِ عَرَائِسا

يَسْتَهْلُ أَيْ يَعْوِي مَرَحًا لِأَكْلِهَا .

(١) البيت في التنبيه ١٠٧ أ ، وقال : لام شبا وشباة واو . . . وشباة كل شيء حذوه ومنه سميت العقرب شبنوة لحذوه إبرتها .

(٢) الطبرسي : «أبركهم» .

(٣) بعد هذا البيت ذكر التبريزي ، والجواليقي ، بيتاً وهو :

وبما صبحها في ذراها منه بعد القتل نهب وشل

وبقية النسخ لم تروه .

(٤) الجرجاني «تفرح» .

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٢٢ .

٢٢ - وَعِنَاقُ^(١) الطَّيْرِ تَهْفُو^(٢) بِطَانًا تَخَطَّاهُمْ فَمَا تَسْتَقِيلُ
أَيَّ قَدْ آمَتَلَاتُ بُطُونَهَا مِنْ كَثَرَةِ أَكْلِ الْقَتْلَى . أَيَّ مَا تَنْهَضُ شِبَعًا وَتَهْفُو
تَسْقُطُ .

٢٣ - حَلَّتِ الْخَمْرُ وَكَانَتْ حَرَامًا وَبِلَايٍ مَا أَلَمْتُ تَحِلُّ^(٣)

٢٤ - فَأَسْقِيهَا يَا سَوَادُ^(٤) بَنَ عَمْرٍو إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلُّ^(٥)

التخريج :

الآبيات في ديوان تأبط شرأ ص ٢٤٧ - ٢٥٠ ، (قسم المختلط النسبة مما ليس من شعره ونسب إليه) .

البيت الأول في ديوان الشنفرى ص ٣٩ . وقال : «وله لابن أخت تأبط شرأ أو لتأبط شرأ أو لخلف الأحمر نحله ابن أخت تأبط شرأ» .

الآبيات : ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٤ - ١٥ - ٢١ - ٢٣ - ٢٤ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١١٣/٢ للشنفرى يرثي تأبط شرأ .

البيت ١ - باللسان ٢٠٦٣/٣ مادة سلع للشنفرى ابن أخت تأبط شرأ .

والبيت ٣ - باللسان ٤٢١٨/٦ مادة مصع . بدون عزو .

والبيت ١٨ باللسان ج ١/٦٣٥ مادة جمع - لتأبط شرأ .

والبيت ٢٤ باللسان ج ١٢٥٣/٢ مادة خلل . وقال : البيت المنسوب إلى الشنفرى ابن أخت تأبط شرأ .

والبيت ٢٤ باللسان أيضاً ٢٠٦٣/٣ مادة سلع للشنفرى .

البيت الأول في معجم ما استعجم ج ٣/٧٤٧ في رسم سلع منسوب لابن أخت تأبط شرأ .

(١) عناق «هكذا بالرفع والنصب، وبقيّة النسخ بالرفع .

(٢) «تهفو» وكذلك المرزوقي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني، التبريزي «تقد ويروى تهفو» الديمري، والجرجاني «تمشي» الجرجاني «تغدو» .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٢٣ وبهامش المخطوط ينقل شرح النمرى في معاني الحماسة .

(٤) قال المرزوقي «وقوله سواد بن عمرو - جعل سواد وقد رخمه عن سودة بمنزلة ما جاء تاماً ولم يحذف منه شيء فجعل سواد بن بمنزلة شيء واحدة وبناء على الفتح . فالفتحة في ابن للإعراب والفتحة في سواد للبناء - ولك أن ترويه يا سواد بن عمرو والضمّة فيه ضمة المنادى المفرد فيكون كقولك يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو... ج ٢/٨٣٩ .

(٥) أبيات الحماسة بتقديم وتأخير في النسخ .

البيت ١٢ - في شروح سقط الزند ج ٢/٥١٠ لتأبط شراً.
البيت ٢٠ في شروح سقط الزند ج ١/١٠٦ بدون عزو.

الرواية :

ديوان تأبط شراً ٢٤٧ - ٢٥٠ .

٤ - مطرق يرشح موتاً كما أطرق

١٦ - ثلموا

الأشباه والنظائر للخالدين ١١٣/٢ .

٤ - مطرق يرشح موتاً

٢٠ - يورد الصعدة حتى إذا ما

٢٣ - حلت الخمر وكانت محلاً

٢٧٣ - وَقَالَ سُؤَيْدُ الْمَرَّاثِ الْحَارِثِيُّ^(١) (من الطويل)

١ - لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى بِأَرْفَعِ صَوْتِهِ نَعِيُّ حُيَيٍّ إِنْ فَارِسَكُمْ هَوَى^(٢)

٢ - أَجَلَ صَادِقًا وَالْقَائِلُ الْفَاعِلُ الَّذِي إِذَا قَالَ قَوْلًا أَنْبَطَ الْمَاءُ فِي الثَّرَى^(٣)

القَائِلُ الْفَاعِلُ عَطَفْتُ عَلَى أَنَّ فَارِسَكُمْ . وَصَادِقًا حَالٌ كَأَنَّهُ قَالَ قُلْتُ صَادِقًا
وَأَنْبَطَ أَفْرَجَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا قَالَ فَعَلَ ، وَإِذَا وَعَدَ وَفَى وَأَعْطَى . وَالثَّرَى التُّرَابُ .

(١) الجرجاني «سويد الحارثي» الطبرسي «سويد». الفسوي «سويد المرثي» الحارثي - الشيخ سويد المرثي ويقال لأبي ضبة جاهلي» ٧٥ ب الديمرتي «سويد المرثي الحارثي» وسويد تصغير أسود والمرثي جمع مرثد وهو في الأصل مصدر رثدت المتاع بعضه على بعض أي نفدته . المبهج ص ٤٠ ، التبريزي ١٦٤/٢ ، القاشاني ١١٨ أ الفسوي ٧٥ ب ، وسويد المرثي لم أقف على ترجمته ولكن المرزوقي في شرح الحماسة المرقمة ١٧ المنسوبة للشميدز الحارثي قال : «قال البرقي : هذا الشعر لسويد بن صميص المرثدي من بني الحارث وكان قُتل أخوه غيلة فقتل قاتل أخيه نهاراً في بعض الأسواق من الحضر» ج ١/١٢٤ والتبريزي أيضاً ج ١/٦٢ .

(٢) بهامش المخطوط «وَجُوِّي - وَحُوِّي - يروى نعي سويد» . وَحَيٍّ هكذا بضم الحاء وفتحها . الجرجاني «نعي حُيَيٍّ إِنْ فَارِسَكُمْ هَوَى» وفي بقية النسخ «نعي سويد إِنْ فَارِسَكُمْ هَوَى» الديمرتي ، والفسوي ، والقاشاني : «إِنْ فَارِسَكُمْ هَوَى» وهذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه ، والبيت في التنبيه ١٠٧ ب .

(٣) البيت في التنبيه ١٠٧ ب .

٣ - فَتَى قَبْلَ لَمْ تُعْبِسَ^(١) السِّنُّ وَجْهَهُ سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى
الْقَبْلُ: الْمُقْبِلُ الشَّبَابُ فَعَلُ بِمَعْنَى مُفْتَعَلٍ. تُعْبِسُ تُغَيِّرُ. وَالْخُلْسَةُ الْيَسِيرُ مِنَ
الْبَيَاضِ، [٩٥ / ١] وَقَدْ أَخْلَسَ شَعْرُهُ إِذَا أَبْيَضَ. أَيِ هُوَ كَهْلٌ وَكَمَالُ الرَّجُلِ يَقَعُ عِنْدَ
ذَلِكَ. وَقَبْلُ مِثْلُ مَقْبُولٍ. يَقُولُ: لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ السُّنُونُ الْكَثِيرَةُ فَيَصِيرُ وَجْهَهُ كَوَجْهِ
العابس.

٤ - أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ فَجَاءَهَا يُقَعِّعُ بِالْأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى^(٢)
يُرِيدُ أَنَّهُ يَتَقَلَّدُ سَيْفَهُ وَيَتَكَبَّرُ قَوْسَهُ وَكِنَانَتَهُ وَيَسْبِقُ النَّاسَ إِلَى الْحَرْبِ. وَمَوْقِعُ
هَذَا كُلُّهُ عَلَى الْأَقْرَابِ وَهِيَ الْخَوَاصِرُ. وَالْقَعْقَعَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ^(٣).
٥ - وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَّاها وَلِيَّهٗ فَاسَى وَأَدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى^(٤)
آسَى سَاعَدَ. وَأَدَاهُ أَعَانَهُ أَيِ أَعْدَاهُ فَأَبْدَلَتْ الْعَيْنُ هَمْزَةً فَصَارَ آدَى ثُمَّ أُبْدِلَتْ
الْهَمْزَةُ أَلِفًا كَأَمِنْ فَلَامُهُ أَيْضًا وَأَوَّلَانَهُ مِنَ الْأَدَاةِ وَلَامُ الْأَدَاةِ وَأَوَّلَقَوْلُهُمْ فِيهَا أَدَوَاتُ.

التخريج:

الآيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ / ١٣٠، لسويد بن الحارثي.

(١) الجرجاني «لم تعبس السن أي لم يغير كبر السن وجهه عشت المرأة إذا بقيت في بيت أبيها لا تتزوج حتى يؤثر فيها السن» ٥٨، والطبرسي. ذكر رواية لم «تعبس» بالنون في شرحه. التبريزي، والجواليقي، والديمري «تعبس» بالنون، وفي بقية النسخ «تعبس» بالباء.

(٢) البيت في التنبيه وقال: «إن كانت من - هنا نكرة وأتى صفة لها فلا نظر في نصب أول على الحال حتى كأنه قال: أول إنسان أت والواحد هنا في معنى الجميع. كقولك: هذا أول فارس مقبل وإن كانت من - معرفة وأي - صلة لها كذلك أيضاً. ألا تراك تقول: مررت برجل أفضل الناس وذلك لمشابهة أفعل لاسم الفاعل. فكما تقول: مررت برجل يفضل القوم فكذلك أفضل القوم» ١٠٧ ب.

والبيت في معاني الحماسة ص ١٢٤.

(٣) بهامش المخطوط: «وقيل أراد جمع قراب السيف جمع قراباً على قرب ثم جمعه أقرباً. وقيل أراد الأقرب السلاح.

(٤) البيت في التنبيه: «لام آسى وأول لأنه فاعل من الأسوة ولأم آدى وأو أيضاً لأنه أفعل من الأداة ولأم الأداة وأو لقولهم فيها أدوات. ويجوز أن يكون أصل آدى أعدى فأبدلت العين همزة فصار آدى ثم أبدلت الهمزة ألفاً كَأَمِنْ ولأمة أيضاً وأول لأنه من عدوت عليه وليس من العدوى دليل لأنه يجوز كالفقوى والشورى» التنبيه ١٠٧ ب.

البيت ٣ باللسان ج ١٢٢٦/٢ مادة خلس لسويد الحارثي .
وهو باللسان أيضاً ج ٣١٢٩/٤ مادة عنس لسويد الحارثي .

الرواية :

الأشباه والنظائر ١٣٠/٢ .

- ١ - نعى جوى .
- ٢ - إذا رام أمراً أنبط الماء في الصفا .
- ٣ - سوى شهب كالفجر في الدجى .
- ٤ - سريعاً غداة الروع
- ٥ - ولم يجنها لكن جناها أبى عمه فأساه منقاداً .
اللسان مادة خلس .
- ٣ - لم تعنس
اللسان مادة عنس .
- ٣ - لم تعنس

٢٧٤ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ^(١) (من الكامل)

(١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وأبن جني في التنبه والطبرسي ولكنه أضاف «قاتل عتية بن الحارث بن شهاب» ٨٩ أ الديمرتي «رجل من بني نصر بن قعين - قال البرقي : هو ربيعة أبو ذؤاب قاتل عتية بن الحارث بن شهاب» ١٠٤ أ . الفسوي : «رجل من بني نصر بن قعين - أبو ذؤاب من نصر بن قعين جاهلي» ٧٦ أ . القاشاني «رجل من بني نصر بن قعين - هو ربيعة أبو ذؤاب قاتل عتية بن الحارث بن شهاب . . . قال أبو الندى الشعر لأبي ذؤاب ربيعة بن عبيد وجعفر هذا هو : جعفر بن ثعلبة بن يربوع» ١١٨ ب . الجواليقي «رجل من بني نصر بن قعين وهو ربيعة بن سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين وليس في العرب ربيعة غيره وهو أبو ذؤاب قاتل عتية بن الحارث بن شهاب في يوم خو» ولقد وقع محقق الجواليقي نسخة بغداد بتصحيقات كثيرة وهذا من نسخة الإسكندرية وقال الغندجاني «وليس في العرب ربيعة غيره وهو ربيعة بن أسعد أو سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين شاعر جاهلي من شعراء بني أسد . وهو أبو ذؤاب وأبنته ذؤاب قاتل عتية بن الحارث بن شهاب اليربوعي يوم خو وأسرت بنو يربوع في ذلك اليوم ذؤاباً أسره الربيع بن عتية بن الحارث وهو لا يعلم أنه قاتل أبيه وردّه إلى الحي فأتاه ربيعة أبو ذؤاب فأفتداه بشيء معلوم ووعدته أن يأتي به سوق عكاظ فلما دخلت الأشهر الحرم وافى ربيعة أبو ذؤاب بالإبل الموسم وتخلّف الربيع بن عتية لشغل عرض له فلم يواف بالأسير فلما لم ير ربيعة ربيعاً قدر أنه علم بقتل أبيه فقتله فرثاه بهذه الأبيات وسارت عنه وبلغت يربوعاً فعلموا أن ذؤاباً قاتل عتية فقتلوه به «إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري لأبي محمد الأعرابي ص ٩٧ شرح التبريزي =

- ١ - أَبْلَغَ قَبَائِلَ جَعْفَرٍ إِنْ جِثَّتْهَا مَا إِنْ أَحَاوِلَ جَعْفَرَ بْنَ كِلَابٍ^(١)
 - ٢ - إِنْ الْهَوَادَّةَ وَالْمَوْدَةَ بَيْنَنَا خَلَقَ كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُنْجَابِ
الْهَوَادَّةُ: الرِّفْقُ وَاللِّينُ. وَالْمُنْجَابُ الْمُنْشَقُّ وَالْيُمْنَةُ: نَوْعٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.
 - ٣ - أَذْوَابُ^(٢) إِنْ لَمْ أَهْبِكَ^(٣) وَلَمْ أَقْمِ لِلْيَمَنِ عِنْدَ تَحْضُرِ الْأَجْلَابِ
 - ٤ - إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَلْتُ^(٤) عُرُوشَهُمْ بَعْتِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ^(٥)
 - ٥ - بِأَشَدِّهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ^(٦) وَأَعَزَّهُمْ فَقْدًا عَلَى الْأَصْحَابِ^(٧)
 - الْكَلْبُ: الْإِلْحَاحُ. أَيِ شَدِيدُ الْجُرْصِ عَلَى قَتْلِ إَعْدَائِهِ. كَلَبَ يَكْلُبُ كَلْبًا.
 - ٦ - وَعِمَادِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَثِمَالٍ كُلُّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابٍ^(٨)
- [٩٥ / ب]

- = ج ١٦٦/٢ - المؤلف والمختلف ١٢٦/١٢٥ جمهرة أنساب العرب ١٩٥ - شرح الجرجاني ٥٨ ب، سمط اللالي ٧٠٧ أ، أمالي القالي ٧٢/٢ - وقعين من القعن وهو قصر فاحش في الأنف المبهج ص ٤٠ التبريزي ١٦٥/٢ القاشاني ١١٨ ب، الفسوي ١٧٦ أ، ٥١٩/٢ كتاب الأنوار ١٠٥/١ ويوم خولني أسد على بني يربوع، معجم ما أستعجم.
- (١) البيت ذكره أبو محمد الأعرابي الغندجاني في رده على النمري ص ٩٧ وقال: «أراد جعفر بن ثعلبة بن يربوع...».
- (٢) «أذواب» هكذا بالرفع والنصب.
- (٣) «أهبك» وتحتها بالمخطوط «في أهك». المرزوقي «أهبك» ويروي «أهك» وكذلك التبريزي، والقاشاني. قال النمري في معاني الحماسة «أنشدنا أبو رياش رحمه الله - أهك وأهبك» أبو محمد الأعرابي، والجرجاني، والطبرسي، والديمرتي، والفسوي «أهك الجواليقي وأهبك».
- (٤) «أبن جني في التنبيه، «هتكت».
- (٥) البيت في التنبيه ١٠٨ أ، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري لأبي محمد الإعرابي ص ٩٧.
- (٦) «على أعدائهم» وتحتها «ص وأعدائه». وبقيّة النسخ «على أعدائهم».
- (٧) البيت في التنبيه ١٠٨ أ.
- (٨) القرضاب الفقير الكثير الأكل اللسان مادة قرضب. والمعصب الذي عصب بطنه من الجوع والخوف، الجرجاني، ٥٨ ب، والفسوي، ١٧٦ أ.
- والبيت لم يروه التبريزي، والمرزوقي، والقاشاني وأضاف الديمرتي بعد هذا البيت بيتين وهما:
- مَرِحَ العِشَاءَ إِذَا تَأَوَّبَ نَارَهُ وَغِيَاثَ كُلِّ ضَرِيكَةٍ مَسْغَابِ
فَنَلُّوا ذَوَابًا بَعْدَ مَقْتَلِ سَبْعَةٍ فَشَفَى الْغَلِيلَ وَرَيْبَةَ الْمَرْتَابِ
وهذان البيتان بقية النسخ لم تروياهما.

المُعَصَّبُ، الَّذِي يَشُدُّ عَلَى بَطْنِهِ حَجَرًا مِنَ الْجُوعِ . وَالْقِرْضَابُ وَالْقِرْضُوبُ:
الْفَقِيرُ.

التخريج:

الآيات في المؤلف والمختلف ص ١٢٦ لربيعة بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن
قعين.

الآيات في أمالي القالي ج ٧٢/٢ - ٧٣ لربيعة الأسدي - يرثي ذؤاباً.

الرواية:

المؤلف والمختلف ص ١٢٦.

١- جعفر مخصوصة.

٢- إن البقية والهودة بيننا شمل كسحق الربطة المنجاب

٣- لم أبعدك ولم أهب بعكاظ حيث مجمع الأجلاب

٥- على أعدائه.

أمالي القالي ج ٧٢/٢.

٢- إن المودة والهودة بيننا خلق كسحق الربطة المنجاب

وقال: ويروي:

(إن البقية والهودة بيننا سمل كسحق الربطة المنجاب)

٤- بيوتهم.

٥- وأجلهم رزءاً.

٢٧٥ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ الْخَيْلِ^(١) (من الطويل)

١ - أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِأَوْسِ بْنِ خَالِدٍ أَخِي الشُّتُوَةِ الْغَبْرَاءِ وَالزَّمَنِ الْمَحَلِّ

(١) وحريث بن زيد الخيل بن ريد بن منهب بن عبد رضى بن المختلس بن ثوب أو فرث - بن كنانة بن غوث له
صحبة محمودة شهد قتال الردة - وحريث هذا هو الذي قتل أبا سفيان الفهري - وهو رجل كان عمر بن الخطاب
(رضي الله عنه) بعثه يستقرىء أهل البادية القرآن فاستقرأ أوس بن خالد بن زيد بن منهب بن عبد رضى فلم يدر
شيئاً من القرآن فضربه فمات فوثب حريث على أبي سفيان فقتله وقال هذه الآيات. وقيل إنه هرب إلى بلاد الروم
فمات هناك وقبل إن عبد الله بن الحر الجعفي قتله مبارزة في حرب كانت بينهما من قبل مصعب بن الزبير. شرح
التبريزي ج ١٦٧/٢ شرح المروزقي ٨٤٧/٢، شرح الجرجاني، ٥٨ - الديمرني ١٠٥، أ، القاشاني، ١١٩ أ
جمهرة الأنساب ٤٠٤ الشعر والشعراء ٢٨٦ في ترجمة أبيه زيد الخيل، والأغاني ٤٧/١٦، والاستيعاب ٥٦٣/١
- الخزائن ٣٧٩/٥ المؤلف والمختلف ١٣١ - الإصابة ٣٢٢/١ الترجمة ١٦٧٨.

بَكَرَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ابْتَدَأَ يَنْعَاهُ لِأَنَّ الْبُكُورَ أَصْلُهُ ذَلِكَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
جَاءَ بُكْرَةً . كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعَثَ أَبَا سُفْيَانَ هَذَا مُصَدِّقًا عَلَى طِيءٍ فَأَخَذَ ابْنُ عَمٍّ
لِزَيْدِ الْخَيْلِ فَضْرَبَهُ فَمَاتَ مِنْ ضَرْبِهِ فَصَاحَتْ بِتُّهُ فَسَمِعَ حُرَيْثُ صِيَّاحَهَا فَخَرَجَ وَقَتَلَ
أَبَا سُفْيَانَ وَخَمْسَةَ ثُمَّ هَرَبَ وَقَالَ هَذَا :

- ٢ - فَإِنْ تَقْتُلُوا^(١) بِالْغَدْرِ أَوْسًا فَلِإِنِّي تَرَكْتُ أَبَا سُفْيَانَ مُلْتَزِمَ الرَّحْلِ^(٢)
- ٣ - فَلَا تَجْزَعِي يَا أُمُّ أَوْسٍ فَإِنَّهُ تُصِيبُ الْمَنَآيَا كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلِ^(٣)
- ٤ - قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ
الْحَشَفُ مَا لَيْسَ لَهُ حَلَاوَةٌ . وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ إِزْرَاءُ بِهِ . أَي لَمْ نَقْبَلِ الدِّيَّةَ تَمَرًا وَقِيلَ
لَمْ نَقْبَلْهَا إِلَّا فَتَتَمَجَّعَ بِالْبَانِهَا التَّمَرُ . وَالتَّمَجُّعُ أَنْ يَأْكُلَ تَمْرَةً ثُمَّ يَشْرَبَ فَوْقَهَا مِنَ الْمَاءِ
جُرْعَةً . كَانَتْ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ أَخَذَ الدِّيَّةَ قَالَ :

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي عَوْفٍ رَسُولًا بِأَنَّ التَّمَرَ حُلُوٌّ فِي الشِّتَاءِ

وقال الآخر :

- وإنَّ الَّذِي أَصْبَحْتُمْ تَجْلِبُونَهُ دَمٌ غَيْرُ إِنَّ اللَّوْنَ لَيْسَ بِأَحْمَرَ
- ٥ - وَلَوْلَا الْأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً^(٤) وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ أَسْعَدَنِي^(٥) مِثْلِي

(١) التبريزي ، والجواليقي ، وآبن جني «فإن يقتلوا» .

(٢) البيت في التنبيه ١٠٨ أ ، بهامش المخطوط «يقال لزمت الشيء وألزمته والثانية أقواهما معنى وذلك أنك تقول
لزمت غريمي ولا تقول ألزمته . وذلك أنك قد تلازم غريمك ولا تمسه بيدك بأن تراعيه . وأما الالتزام فباليد وإنما
خص افتعل لمكان الزيادة فيه» وهذا النص من شرح آبن جني في التنبيه .

(٣) المرزوقي «وكان يجب أن يقول كل ذي حفي وذئ نعل أو كل حافٍ وناعل ولكنه لما وجد اسم الفاعل ينوب
مناب ذي كذا لم يبال أن يكون أحدهما بذئ . . . ٨٤٨/٢ ، وكذلك التبريزي ١٦٧/٢ . وآبن جني في التنبيه
١٠٨ ب .

(٤) المرزوقي ، والطبرسي ، والفسوي ، «في الناس بعده» .

(٥) تحت «أسعدني» «ج جاويني» وهي رواية بقية النسخ الأخرى .

التخريج:

الآبيات في الشعر والشعراء ص ٢٨٦ لحريث بن زيد الخيل يرثي أوس بن خالد.
البيت الخامس في اللسان ج ٨٣/١ مادة أسا لحريث بن زيد الخيل.

الزواية:

الشعر والشعراء ص ٢٨٧.

٥-... ساعدني مثلي.

اللسان مادة أسا.

٥-... جاوبني مثلي.

٢٧٦ - وقال أبو جبال البراء بن ربيعة الفقمسي^(١) (من الطويل)

- ١ - أَبْعَدَ بَنِي أُمِّي الَّذِينَ تَتَابَعُوا أَرْجَى الْحَيَاةِ أَمْ مِنَ الْمَوْتِ^(٢) أَجْزَعُ
- ٢ - ثَمَانِيَةٌ كَانُوا ذَوَابَّةَ قَوْمِهِمْ بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَا أَشَاءُ وَأَمْنَعُ^(٣)
- ٣ - أَوْلَيْكَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ رُزِيَّتُهُمْ وَمَا الْكَفُّ إِلَّا إضْبَعُ ثُمَّ إضْبَعُ

[٩٦ / أ]

(١) قال التبريزي: «قال أبو هلال أبو جبال هكذا رويناه في الأصل وهو تصحيف وإنما هو أبو الحناك بالنون والكاف»
١٦٧/٢ وفي المؤلف والمختلف ص ٨٦ «ومنه أبو الحناك البراء بن ربيعة الفقمسي» وقال الفسوي: هو أبو
الحناك أخو مضر بن ربيعة إسلامي كان في زمن الفرزدق» ٧٦ ب، ومضر بن ربيعة له الحماسية المرقمة
٤١٧ و ٤٤١، و ٧٤٧، والبراء في أسم الرجل يجوز أن يكون مأخوذاً من قولهم أنا براء منك أي بريء ومن
قولهم لآخر ليلة في الشهر ليلة البراء والربيع ما نتج في أيام الربيع التبريزي ١٦٧/٢، المبهج ص ٤٠، الفسوي
٧٦ ب، وقيل هذه الحماسية ذكر الجرجاني حماسية من بيتين غير منسوبة وبقيّة النسخ لم ترو هذه الحماسية.
وهي:

أغر كمصباح الدجنة يتقي ندا الزاد حتى يستقاد أطايبه
وهون وجدي عن خليلي أنني إذا شئت لاقيت أمراء مات صاحبه

(٢) البيت في التنبيه ١٠٩ أ.

(٣) البيت في التنبيه ١٠٩ ب، وقال: «أصل هذا ما أشاء أعطاه فحذف المضاف لدلالة الموضع عليه فصار أشاء»
ثم حذف الضمير من الصلة على جاري العرف فيه والعادة... وذكر هذا التبريزي ١٦٨/٢ والمرزوقي
٨٥٠/٢.

- ٤ - لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبٌ لَمْفَجْعُ
 ٥ - وَإِنِّي بِالْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فَقْدَانُهُ لَمُمْتَعُ
 يُقَالُ مَتَعَ اللَّهُ فَلَانًا بِفُلَانٍ أَيِ أَبْقَاهُ لَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالِامْتِدَادِ مِنْ قَوْلِهِمْ
 مَتَعَ النَّهَارُ وَذَلِكَ قَبْلَ الزَّوَالِ

التخريج :

- البيتان ١ - ٣ - في المنازل والديار ص ٤٣٨ ونسبه كما يأتي : «وقال السيد بن (رك) الأسدي .
 «ثم قال محققة بهامشه» وكذا ورد اسمه وما قبل الراء فيه غير منقوط» .
 والبيتان ١ - ٢ - في المنازل والديار ص ٤١٣ للبراء بن ربيعي .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٤٠ للبراء بن ربيعي الفقعسي .
 البيت ٣ - في أبيات الاستشهاد ص ١٥٤ بدون عزو .
 الأبيات في المؤلف والمختلف ص ٨٦ لأبي الحناك البراء بن ربيعي الفقعسي .
 البيت ٤ - في معجم شواهد العربية ج ١/٢١٩ لمضرس بن ربيعي .

الرواية :

المنازل والديار ٤٣٨ .

- ١ - أبعد أبي حصن حصين ومالك وعبد أباكي الهالكين وأجزع

- ٢٧٧ - وقال مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ فِي يَحْيَى بْنِ زِيَادٍ^(١)
 ١ - يَا أَهْلَ بَكْرٍ لِقَلْبِي الْقَرِحِ وَلِلدُّمُوعِ السَّوَائِبِ السُّفْحِ (من المنسرح)

(١) وقال التبريزي «وكان يرمى بالزندقة والداء وهو من أهل الكوفة وكان نديم يحيى بن زياد لا يكادان يفترقان»
 ١٦٨/٢ القاشاني «مطيع بن إياس بن يحيى بن زياد خال السفاح أو ابن خاله وكان خليعاً ماجناً يرمى بالزندقة
 ١١٩ ب، وهو مطيع بن إياس بن أبي سلمة الليثي الكناني من بني الدليل بن بكر بن عبد مناة من كنانة وقيل من
 بني ليث بن بكر والدليل وليث أخوان ويكنى أبا سلم وهو من مخضرمي الدولتين ومن ظرفاء أهل الكوفة ومجانهم
 ولد ومات في الكوفة وكان جميل الصورة حسن الوجه وكان في صحابة المنصور ثم أنقطع إلى ابنه جعفر بن أبي
 جعفر ومات في خلافة الهادي . وكان المنصور يعجب بأبيات هذه الحماسية، معجم الشعراء، ٤٥٥ الأغاني
 ٧٨/١٢ - كنى الشعراء ٢٩٤، طبقات ابن المعتز ٩٤، أمالي المرتضى ٩٨/١ - تاريخ بغداد ١٣/٢٢٦ خزانة =

إِنَّمَا قَالَ بَكَوْا لَأَنَّ التَّشَارُكَ أَذْلُ عَلَى تَجْلِيلِ الْمُصِيبَةِ وَعُمُومِهَا.

- ٢ - رَاحُوا يَبْحَى وَلَوْ تَطَاوَعْنِي الْا - أَقْدَارُ لَمْ يَتَّكِرْ وَلَمْ يَرْح^(١)
٣ - يَا خَيْرَ مَنْ يَحْسُنُ الْبُكَاءَ لَهُ الْا - يَوْمَ وَمَنْ كَانَ أَمْسَ لِلْمَدْحِ
٤ - قَدْ ظَفِرَ الْحُزْنُ بِالسُّرُورِ وَقَدْ أُدِيلَ مَكْرُوهُنَا مِنَ الْفَرَحِ^(٢)

التخريج:

ديوان مطيع بن إلياس (ضمن شعراء عباسيون) ص ٤٠.
الأبيات الأربعة - في رثاء يحيى بن زياد الحارثي.
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - في أمالي المرتضى ج ١/ ٩٩ - لمطيع بن إلياس.
البيت ٣ - في محاضرات الأدباء ج ٤/ ٥٢٥ لمطيع بن إلياس.
البيت ٣ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٤٩ بدون عزو.
البيتان ٣ - ٤ - في معجم الشعراء ص ٤٥٥ لمطيع بن إلياس.

الرواية:

- ديوان مطيع بن إلياس ص ٤٠.
١ - ... وللدنوع الهوامل السفح.
أمالي المرتضى ١/ ٩٩.
١ - ... وللدنوع الهوامل السفح.
٢ - ... ولو تساعدني ...

= الأدب. ج ١٠/ ٢٢٣ الديارات ١٦١ - سمط اللاليء ص ٦٠٠ فوات الوفيات ٤/ ١٤٥، شعراء عباسيون ١٥ -
١٦ - ويحيى بن زياد ستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة، ٢٨٠.
(١) ولم يتكرر ولم يرح - ولم يتكرر ولم ترح، هكذا بالمخطوط وقال المرزوقي «ومن روى بالناء لم يتكرر جعل الفعل
منسوباً إلى الأقدار يريد لم يتكرر الأقدار ولم ترح به وأنا راض»، ٨٥٢/ ٢، وكذلك الطبرسي ١٩٠.
(٢) اضطرب ترتيب الأبيات عند الطبرسي.

٢٧٨ - وقال أيضاً^(١)

(من مجزوء البسيط)

١ - قُلْتُ لِحَنَانَةٍ دَلُوحٌ نَسُحٌ مِنْ وَابِلٍ سَفُوحٍ^(٢)

حَنَانَةٌ: سَحَابَةٌ فِيهَا رَعْدٌ. دَلُوحٌ: ثَقِيلَةٌ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا.

٢ - أُمِّي الضَّرِيحُ الَّذِي أُسْمِي ثُمَّ اسْتَهْلِي عَلَى الضَّرِيحِ^(٣)

أَرَادَ صَاحِبَ الضَّرِيحِ. وَأَرَادَ الَّذِي أُسْمِيهِ فَحَذَفَ الْهَاءَ. اسْتَهْلِي: صُبِّي.

٣ - لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَشْحِي عَلَى فَتَى لَيْسَ بِالشَّحِيحِ^(٤)

التخريج:

الآبيات في ديوان مطيع بن إلياس ص ٤١.

والآبيات في الأغاني ج ٣٢١/١٤ لحماة عجرد.

(١) وكذلك في بقية النسخ، ولكن في الأغاني ج ١٤ - ٣٢١ نسب الآبيات لحماة عجرد في رثاء الأسود بن خلف، وقد ذكر الطبرسي والديمرتي بعد البيت الثالث بيتاً رابعاً يدل على أن المرثي هو الأسود كما سنرى وحماة عجرد له الحماسية المرقمة ٨٨١. ومعروف أن حماد عجرد كان صديقاً لمطيع بن إلياس ومواصلاً له وكلاهما متهم بالزندقة.

(٢) «سفوح» وتحتها «سحوح» وهي رواية بقية النسخ.

(٣) البيت في التنبيه ١١٠ أ، وقال: «لم يقل ثم استهلي عليه وذلك أنه باك ومحتزن فلو قال عليه لم يكن في اللفظ ذكر الضريح الذي من عادته أن يبكي ويحزن لذكره...» وقول الله تعالى فيه: ﴿فَانْزِلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ﴾ - الآية ٥٩ من سورة البقرة - ولم يقل عليه لأن ليس في لفظهم من ذكر الظلم ما يستحق عليه الرجز وهذا موضع يحتاج إلى معرفته الشعراء كما يحتاج إليها العلماء.

(٤) بعد هذا البيت ذكر الطبرسي بيتاً وهو:

يا أسود قد ذهبت مني فكل جسمي وكلت روحي

والبيت ذكره الديمرتي أيضاً مع بيت آخر وهو:

على صدى أسود الممواري في الترب أسمى وفي الصفيح

وبقية النسخ لم تذكر ما ذكره الطبرسي والديمرتي.

١ - مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ مَشْرِقُ وَلَا مَغْرِبُ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحُ
٢ - وَمَا كُنْتُ أَذْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَائِحُ^(٢)
٣ - فَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ ضَيِّقٍ^(٣) وَكَانَتْ بِهِ حَيًّا تَضِيقُ الصَّحَاصِحُ^(٤)
٤ - سَأَبْكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَفِضْ فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تُجِنُّ الْجَوَانِحُ
٥ - فَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعُ وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مُوتِكَ فَارِحُ^(٥)
٦ - كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِوَاكَ^(٦) وَلَمْ تَقُمْ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النَّوَائِحُ
أَيُّ أَنَّهُ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَلِيلُ. وَالنَّوَائِحُ جَمْعُ نَائِحَةٍ وَسُمُّوا بِذَلِكَ لِمُقَابَلَةِ بَعْضِهِنَّ
بَعْضًا.

٧ - لَيْتَنِي حَسَنْتُ فِيكَ الْمَرَاثِي وَذَكَرُهَا لَقَدْ حَسَنْتُ مِنْ قَبْلُ فِيكَ الْمَدَائِحُ^(٧)

(١) وهو أشجع بن عمرو السلمي ويكنى أبا الوليد من ولد الشريد بن مطرود السلمي - نشأ بالبصرة ثم خرج إلى الرقة والرشيد بها ومدح البرامكة ووصله الرشيد فأثرى وحسنت حاله. وقال التبريزي: «قال أبو هلال كان البحري يقول إنه يخلي ومعنى الإخلاء أن يأتي بالفاظ حسنة ليس تحتها كبير معنى وأنا لست أرى في شعره شيئاً من هذا الجنس» ج ٢/١٦٩ وكان رديء المنظر قبيح الوجه. الشعر والشعراء ٨٨١، طبقات ابن المعتز ص ٢٥١، العمدة ٢٠٥/١ الموشح ٢٦٦، الأغاني ٣٠/١٧ - تاريخ بغداد ٤٥/٧ - خزائن الأدب ج ١/٢٩٦ - المبهج ص ٤٠، فوات الوفيات ١٩٦/١.

(٢) البيت في التنبيه ١١٠ أ. وفي منوثر المنظوم ٢٦٨.

(٣) «من الأرض ضيق» وفوقها كلمة «ثاويًا» وفي بقية النسخ «من الأرض ميتًا».

(٤) البيت في التنبيه ١١٠ ب، والبيت في منثور المنظوم ٢٦٨.

(٥) البيت في التنبيه ١١١ أ، وقال التبريزي: «لو قال بدل جازع وفارح - جزع وفرح كان أفصح وأكثر لأن فَعَلَ إذا كان غير متعدي فالأجود والأقيس في مصدره فَعَلَ وفَعِلَ في أسم الفاعل وإذا كانت متعدية فبانه فاعل وقد قيل في المريض مريض وفي سليم سالم لأن البابين يتداخلان...» ج ٢/١٧٠، والمرزوقي ج ٢/٨٥٩، والتنبيه ١١١ أ.

(٦) هكذا «سوى» بضم السين وكسرها، وقال الأخفش. سوى وسوى إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات إن ضمنت السين أو كسرت قصرت فيها جميعاً وإن فتحت مددت، اللسان مادة سوى، وفي بقية النسخ «سواك» بكسر السين.

(٧) أختل ترتيب الأبيات عند الجرجاني.

التخريج:

- الآبيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٤٥ لأشجع السلمي .
 الآبيات عدا الرابع في أمالي القالي ج ١١٨/٢ لأشجع .
 الآبيات عدا السادس في المستطرف ج ٣٠٦/٢ لأشجع السلمي في رثاء عبد الله بن سعيد .
 الآبيات ٤ - ٦ - ٧ - ٥ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٤٠/٢ لمعروف بن مالك النهشلي .
 الآبيات في خزانة الأدب ج ٢٩٥/١ لأشجع السلمي .
 البيتان ٥ - ٦ - في معجم شواهد العربية ج ٨٣/١ لأشجع السلمي .
 الآبيات في كتاب أشجع السلمي - حياته وشعره ص ١٩٨ - ٢٠٠ (وفيه تخريج كثير) .

الرواية:

- المستطرف ج ٣٠٦/٢ .
 ٣ - وأصبح في لحد من الأرض ميتاً وكان به حياً تضيق الصحاح
 ٤ - ... فحسبك مني ما تكن الجوانح .
 ٥ - وما أنا من رزه وإن جل جازع ولا بسرور بعد فقدك فارح
 ٧ - لئن حسنت فيك المراثي بذكرها ...
 الأشباه والنظائر ج ٣٤٠/٢ .
 ٥ - ... ولاقى سرور بعد موتك فارح .
 الخزانة ج ٢٩٥/١ .
 ٣ - فأصبح في لحد من الأرض ميتاً .
 ٥ - وما أنا ... ولا لسرور .

٢٨٠ - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ^(١) .

١ - نَعَى نَاعِيَا عَمْرٍو بَلِيلٍ فَأَسْمَعَا فَرَاغَا فُؤَاداً مَا يَزَالُ مُرَوَّعاً^(٢)

(١) القاشاني «يحيى بن زياد الحارثي كان يكنى أبا الفضل وكان ظريفاً ما جنأ وكان والبة بن الحباب إذا استظرف إنساناً قال له: أنت أظرف من الزنديق يعني - يحيى بن زياد. ... ١٢٠ أ. وهو يحيى بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان وهو عمرو بن الديان وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب ابن الحارث بن كعب. وهو خال أبي العباس السفاح - ويكنى يحيى أبا الفضل وكان شاعراً ماجناً ظريفاً ومنزله بالكوفة وكان صديقاً لمطيع بن إياس الذي رثاه بالحماسية المرقمة ٢٧٧، وصديقاً لحماد عجرد ويتهم بالزندقة. معجم الشعراء، ٤٨٥ جمهرة أنساب العرب ص ٤١٦ - شرح التبريزي ج ١٧١/٢ شرح القاشاني ١٢٠ أ. (٢) بهامش المخطوط «جرده من المفعول لأن الإبهام أبلغ. وإنما قال مروءاً إيداناً بأن ذلك الروح لا إفاقة منه» وينظر شرح التبريزي ج ١٧١/٢ - والمرزوقي ٨٦١/٢. وينظر المرزوقي، والتبريزي السابقين والطبرسي ٩٠ ب.

فَأَسْمَعَا: حَذَفَ مَفْعُولِيهِ لِأَنَّ الْمُرَادَ أَسْمَعَا نَعْيَهُ النَّاسَ. الْمُرَوِّعُ: الْمُفْزَعُ^(٣).

٢ - وَمَا دَنَسَ الثُّوبُ الَّذِي زَوَّدُوكَهُ وَإِنْ خَانَهُ رَبُّ الْبَلَى فَتَقَطَّعَا

٣ - دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا أَتَتْ تُرِيدُكَ لَمْ نَسْطِغْ لَهَا عَنْكَ مَدْفَعَا

٤ - مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ صَرْعَتِي^(١) وَلَا بُدَّ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي فَأُصْرَعَا^(٢)

٥ - مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ تَقْرُبُهَا عَيْنَايَ فَأَنْقَطَعَا مَعَا^(٣)

تَقْرُ مِنْ الْقَرَارِ. وَتَقْرُ مِنَ الْقُرِّ الْبَرْدِ. وَهَذَا أَقْرَبُ لِأَنَّهُ فِي مُقَابَلَةِ سَخَنْتَ.

التخريج:

الآيات ٣ - ٥ - ٤ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥١ ليحيى بن زياد الحارثي.

البيتان ١ - ٣ - في معجم الشعراء ص ٤٨٦ ليحيى بن زياد.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - في الأشباه والنظائر «للخالدين» ج ٢ / ٣٣٩ للمرار الفقمسي.

الرواية:

الأشباه والنظائر ٢ / ٣٣٩.

٣ - ... إليك المنايا لم نجد عنك مدفعاً.

(١) التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والديمرتي، والفسوي «مصرعي».

(٢) الجرجاني لم يرو هذا البيت.

(٣) بعد هذا البيت ذكر الجواليقي، بيتاً وهو:

وما كنت إلا السيف لاقى ضريبةً ففقطعها ثم أنشئ فتقطعاً
والبيت بهامش المخطوط أما بقية النسخ فلم ترو هذا البيت، والديمرتي أضاف بعد البيت الأول بيتين وهما:
ألا نوه الداعي بليل فأسهرا بخرق كريم كان في الناس أروعا
كان لم تكن يا عمرو في دار غبطة جميعاً ولم نشزع إلى مورد معا
ثم بعد البيت الخامس بيتين آخرين وهما:

شهدت على دار بها مهدوا له بطيب العراض نفحة وتضوعا
وطاب ثرى أفضى إليك وإنما يطيب إذا كان الثرى لك موضعاً
وبقية النسخ لم تذكر هذه الآيات.

٢٨١ - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ يَرِثِي يَحْيَى بْنَ زِيَادٍ^(١) (من الطويل)

[٩٧ / أ]

- ١ - رُزْتُ^(٢) أَبَا عَمْرٍو وَلَا حَيٍّ مِثْلُهُ فَلِلَّهِ دَرُ^(٣) الْحَادِثَاتِ بِمَنْ وَقَعَ^(٤)
- ٢ - فَإِنْ تَكُ قَدْ فَارَقْتَنَا وَتَرَكْتَنَا ذَوِي خَلَةٍ مَا فِي أَنْسَادٍ لَهَا طَمَعٌ^(٥)
- ٣ - فَقَدْ جَرَّ نَفْعًا فَقَدْ نَا لَكَ إِنَّا^(٦) أَمِنَا عَلَى كُلِّ الرِّزَايَا مِنَ الْجَزَعِ^(٧)

التخريج:

الآبيات في أمالي المرتضى ج ١/ ١٣٥ لابن المقفع.

(١) وكذلك المرزوقي، والطبرسي، وأبن جني في التنبيه. الجرجاني، والديمري: «أبن المقفع يرثي ابن زياد». التبريزي، والجواليقي «أبن المقفع يرثي يحيى بن زياد وقيل يرثي أبى العوجاء عبد الكريم» الفسوي: «أبن المقفع يرثي يحيى بن زياد - الشيخ: هو عبد الله بن المقفع يرثي أبا عمرو بن العلاء» ٧٧ ب، القاشاني: «أبن المقفع في منشور المنظوم، ٢٦٨» أبن المقفع في يحيى بن زياد، وأبن المقفع وأسمه عبد الله فارسي الأصل وكان مجوسياً وأسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح. وكان أسمه قبل أن يسلم روزبة. ولقب بالمقفع لأن الحجاج أبن يوسف ضربه ضرباً فتقفعت يده - وقيل هو القفع بكسر الفاء لعمله القفعة بفتح القاف وسكون الفاء والقفعة شيء شبيه بالزنبيل. وهو من أشهر الكتاب في الدولة العباسية وولى كتاب الديوان للمنصور وكان من أوائل من اشتغل بالترجمة وكان متهماً بالزندقة وقتله أمير البصرة سفيان بن معاوية المهلبى بناءً لطلب المنصور. خزائن الأدب ج ٨/ ١٧٧ - وفيات الأعيان ج ١/ ١٤٩ - أخبار الحكماء ١٤٨، الفهرست ١١٨ - أمالي المرتضى ٩٣/١.

(٢) (رزيت) وفوقها «خ رزنا» وهي رواية بقية النسخ.

(٣) الطبرسي «فله ريب الحارثيات» وكذلك الفسوي، والقاشاني.

(٤) البيت في التنبيه ١١١ ب، وفي منشور المنظوم ٢٦٨.

(٥) البيت في منشور المنظوم، ٢٦٧.

(٦) قال المرزوقي: «وقوله: إِنَّا أَمِنَا - إذا كسرت الهمزة من أن يكون المعنى على الاستئناف ويكون جملة الكلام تفسيراً للنفع المستجد له وإذا رويت أننا بفتح الهمزة يكون بمعنى لأننا أننا فيكون الكلام بياناً لعل حصول النفع.

وبجوز أن يكون موضع أننا نصباً على البدل من نفعاً» ج ٢/ ٨٦٤، وكذلك التبريزي ١٧٢/٢.

(٧) البيت في التنبيه وقال: «لك في على هذه وجهان إن شئت علقتها بنفس أننا كقوله أمنت على السر أمره غير

كاتم. وكان من الإخوان غير مريب آخره. وإن شئت علقتها بما دل عليه الجزع ولا يجوز تعلقه بنفس الجزع لأن

ما في الصلة لا يتقدم على نفس الموصّل... وفي البيت مضاف محذوف أي أننا على كل ذوي الرزايا - كقولك

أمنّا على كل شيء إذا هلك» الورقة ١١٢ ب، والبيت في منشور المنظوم، ٢٦٧. وفي الجرجاني «أبو الفتح قال

الأستاذ أبو الفتح ثابت بن محمد الجرجاني رحمه الله أخبرني أبو أحمد عبد السلام البصري عن أبي رياش أنه

قال أخذ هذا المعنى من قول منصور النمري». وذكر أربعة أبيات، الورقة ٥٩ ب، و ٦٠ أ.

(من الكامل)

٢٨٢ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

١ - بَكَى عَلَى قَتْلِ الْعَدَانِ فَإِنَّهُمْ طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ يَبْطُنِ بَرَامٍ^(١)

٢ - كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارَ مُحَرَّقٍ وَلَقَوْمِهِمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ

مُحَرَّقٌ: هُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ أَحْرَقَ بَنِي تَمِيمٍ بِأَوَارَةِ حَرَمًا: أَي مَوْضِعَ حَرَمٍ.

٣ - لَا تَهْلِكِي جَزْعًا فَإِنِّي وَائِقٌ بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبِ الْأَيَّامِ^(٢)

التخريج:

الآيات في الأشباه والنظائر ج ٢/ ١٣١ (للمخالدين) لجواس بن القعطل.

البيت الأول باللسان ج ٤/ ٢٨٤٥، مادة عدن بدون عزو.

البيتان ١ - ٣ - في سمط اللآلئ ص ٩٠٩ لبعض بني أسد.

الرواية:

الأشباه والنظائر ٢/ ١٣١.

١ - بكى على قتل القبور....

٢ - ... نار حفيظة....

٣ - ... بسيفنا....

(١) الديمرتي «خزام» وقال الطبرسي: «وفي كتاب أبي رياض خزام وقال هي أرض ببلاد بني عامر» ٩١ أ. والتبريزي «برام وخزام ببلاد بني عامر» ١٧٢/٢ وبهامش المخطوط «العدان رهط من بني أسد ثم من بني نصر بن قعين والعدان في اللغة ساحل البحر» وذكر هذا التبريزي ج ٢/ ١٧٢ والديمرتي ١٠٨ أ، وفي اللسان مادة عدن العدان قبيلة من بني أسد. وقال الطبرسي - «والعدان في اللغة ساحل من سواحل البحر وفي البيت هي امرأة من بني أسد كانت عند مالك بن نصر بن قعين فولدت له أولاداً فعرّفوا بها» الورقة ٩١ أ.

(٢) بهامش المخطوط: «أنتصب جزعاً على المصدر». ولا يمتنع أن يكون حالاً أي جازعة. وهذا الجزع الذي نهاها عنه ليس يريد به الحزن وإنما يريد به الحزن لسلامة الواتر على مر الأيام لا غير. ألا ترى إلى قوله: فلاني وائق برماحناء وهذا التعليق بنصه في شرح المرزوقي ٨٦٦/٢ والتبريزي ١٧٨/٢.

وبعد هذا البيت ذكر التبريزي، والجواليقي، والطبرسي بيتاً وهو:

عادات طي في بني أسد لهم رأي القنا وخضاب كل حسام
وبقية النسخ لم ترو هذا البيت.

٢٨٣ - وَقَالَ آخَرُ. (من الطويل)

١ - نُعِي^(١) لِي أَبُو الْمَقْدَامِ^(٢) فَاسْوَدَّ مَنْظَرِي مِنْ الْأَرْضِ وَأَسْتَكْتُ عَلَى الْمَسَامِعِ
أَسْتَكْتُ: كَانَ أُذُنُهُ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَهُوَ أَفْتَعَالٌ مِنَ السُّكُكِ وَهُوَ صِغَرُ
الْأُذُنِ. مَنْظَرِي: أَي مَوْضِعُ نَظَرِي. أَي كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَجَدْتُهُ
مُظْلِمًا.

٢ - وَأَقْبَلَ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَصَالِغُ

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية العين، بدون عزو.
والبيت الأول في الموازنة ج ٩٤/٢ بدون عزو.

الرواية:

الموازنة ٩٤/٢.

١ - نعي لي أبا المقدام

٢٨٤ - وَقَالَ آخَرُ. (من البسيط)

١ - قَدْ كَانَ قَبْلَكَ أَقْوَامٌ فَجِئْتُ بِهِمْ خَلَى لَنَا فَقَدُهُمْ^(٣) سَمْعًا وَأَبْصَارًا
السَّمْعُ مَصْدَرٌ وَالْمَصَادِرُ لَا تَجْمَعُ. وَالْبَصْرُ أَسْمٌ فَلِلذَلِكَ جَمْعُهُ.

٢ - أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَدَعْ^(٤) سَمْعًا وَلَا بَصْرًا إِلَّا شَفَا فَأَمَرَ الْعَيْشَ إِمْرَارًا

[٩٧ / ب]

(١) هَكَذَا «نُعِي - نُعِي» وَفِي بَقِيَّةِ النِّسْخِ «نُعِي» عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ.

(٢) الْمَرْزُوقِي «أَبَا الْمَقْدَامِ».

وَقَالَ الْقَاشَانِيُّ «وَيُرْوَى أَبَا الْمَقْدَامِ».

(٣) الْمَرْزُوقِي، وَالْدِيمَرْتِي، وَالْفَسَوِي، وَالْقَاشَانِيُّ: «خَلَى لَنَا هَلَكَهُمْ».

وَذَكَرَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِهِ ١٧٣/٢، وَالطَّبْرَسِيُّ ١٩١.

(٤) الْمَرْزُوقِي، وَالتَّبْرِيزِيُّ، وَالطَّبْرَسِيُّ، وَالْقَاشَانِيُّ: «لَمْ تَدَعْ - وَلَمْ يَدَعْ» وَبَقِيَّةُ النِّسْخِ «لَمْ تَدَعْ». وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ، =

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الراء بدون عزو.
والبيتان في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٥١ بدون عزو.

٢٨٥ - وَقَالَ الشَّمْرَدُلُ بْنُ شُرَيْكٍ أَوْ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ^(١). (من الطويل)

١ - بِنَفْسِي خَلِيلَايَ اللَّذَانِ تَبَرَّضَا دُمُوعِي حَتَّى أَسْرَعَ الْحُزْنَ فِي عَقْلِي
تَبَرَّضَا أَفْنِيَا دُمُوعِي شَيْئًا فَشَيْئًا لِأَنَّ التَّبَرُّضَ التَّبْلُغُ وَالتَّطَلُّبُ مِنْ هَا هُنَا
وَهَا هُنَا^(٢).

= وقوله لم يدع بالياء هو أقيس الروايتين لأن الصلة جاءت على حدها مع الوصل وإذا رويته بالتاء فعلى الخطاب
وسانح لأن المخاطب والذي مرجعها واحد ج ٨٩١/٢ وكذلك التبريزي ١٧٣/٢، والطبرسي ٩١، والقاشاني
١٢١.

(١) المرزوقي، والطبرسي: «نهشل بن حري» الفسوي «الشمردل بن شريك قال البرقي: الشعر لحريث بن زيد
الخيّل» ٨٧ أ والبيت الثاني من هذه الحماسية هو البيت الخامس في الحماسية المرقمة ٢٧٥ المنسوبة لحريث بن
زيد الخيل وقد أشار الطبرسي إلى هذا في تفسير البيت فقال: «ولولا الأسى ما عشت في الناس بعده البيت - وقد
تقدم تفسيره الورقة ٩١ - ويقصد في حماسية حريث بن زيد الخيل والديمرتي ذكر حماسية من أحد عشر بيتاً منها
عجز البيت الأول من هذه الحماسية مع صدر بيت مختلف عن صدر البيت هذا وهو البيت السادس عنده، الورقة
١٠٩ ب، وفي بقية النسخ توافق المخطوط في نسبة الأبيات، وفي الأغاني ج ١١٧/١٢ أن الشمردل كان له أخ
يدعى قدامة جاءه نعيه في يوم ثم تلاه نعي أخيه واثل بعده بثلاثة أيام فرثاهما بالقصيدة التي منها البيت الأول من
هذه الحماسية. ثم في المنازل والديار ذكر قصة وهي أن الشمردل بن شريك خرج هو وأخوته حكم وواثل وقدامة
في جيش مع وكيع بن أبي سود فبعث كل واحد منهم في جيش فأتاه الشمردل فقال أيها الأمير إن رأيت أن تبعثنا
معاً في وجه واحد فإننا إذا اجتمعنا تعاوننا وتواسينا وتناصرنا فأبى عليه وبعث كل واحد منهم في جيش فقتل إخوته
وأتاه نعيمهم فرثاهم» ثم ذكر البيت الأول المنازل والديار ص ٤٣٩. ويبدو أن البيت الأول من الحماسية من قصيدة
للشمردل بن شريك والبيت الثاني هو من حماسية لحريث بن زيد الخيل وقد اختلطا معاً. والشمردل هو:
الشمردل بن شريك بن عبد الله بن ربيعة بن سلمة بن بكر بن ضباري بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع... من بني
تميم ويعرف بأبن الخريطة وذلك أنه جعل وهو صبي في خريطة وهو شاعر محسن في القصيد والرجز كان أيام
جرير والفرزدق، المؤلف والمختلف ١٣٩ - الشعر والشعراء ٧٠٤ سمط اللالي ٥٤٤ - المنازل والديار ٣٨٥ -
الأغاني ١١٧/١٢. والشمردل الطويل، المبهج ص ٤١ التبريزي، ١٧٣، القاشاني ١٢١.

ونهشل بن حري سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة، ١٢٢ والحريث بن زيد الخيل في الحماسية المرقمة
٢٧٥.

(٢) الشرح بنصه عند المرزوقي، ٨٦٩/٢ والتبريزي ١٧٤/٢.

٢ - وَلَوْلَا الْأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوِبَنِي مِثْلِي^(١)

التخريج:

البيت الأول في شعراء أمويون ج ٥٤٧/٢ للشمردل.
وهو في المنازل والديار ص ٤٣٩ للشمردل.
وفي الأغاني ج ١٢، ص ١١٧ للشمردل أيضاً.
البيت الثاني في الأشباه والنظائر (للمخالدين) ج ٣٣٠/٢ بدون عزو.
وهو في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٥٤ للشمردل.

الرواية:

- شعراء أمويون ٥٤٧/١.
- ١ - سبيل حبيبي اللذين تبرضا دموعي حتى أسرع الحزن في عقلي
وهذه الرواية هي رواية الديمرتي أيضاً [١٠٩ / ب].
المنازل والديار ٤٣٩.
 - ١ - سأبكي أخلائي الذين تبرضوا دموعي حتى أسرع الحزن في عقلي
الأشباه والنظائر ٣٣٣٠/٢.
 - ٢ - ... قابلي مثلي.

٢٨٦ - وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ، وَالْمَرْثِيُّ مَالِكُ بْنُ حَرِّيٍّ. مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرِّ^(٢) أَوْ
الحرّة.

(١) البيت هو البيت الخامس في الحماسية المرقمة ٢٧٥، وينظر اختلاف بعض الرواية هناك.
(٢) المرزوقي، والطبرسي: «وقال أيضاً» وهما يقصدان نهشل بن حري كما نسبنا السابقة له، وأضاف الطبرسي
والمرثي أخوه مالك بن حري ويكنى أبا ماجد قتل مع علي عليه السلام بصفين وكان شجاعاً ٩١. والتبريزي
كالطبرسي وعلى هذا فإنه ينسب السابقة لنهشل أيضاً الديمرتي والفسوي، والقاشاني: «وقال نهشل بن حري».
الجواليقي: «نهشل بن حري والمرثي هو مالك بن حري أخو نهشل ويكنى أبا ماجد قتل يوم صفين مع علي بن
أبي طالب رضي الله عنه وكان شجاعاً الجرجاني: «وقال آخر» والحماسية تقدمت عنده فهي قبل حماسية أبي
الجبال الفقمسي المرقمة ٢٧٦. ونهشل بن حري سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٢٢.

- ١ - أَغْرَ كِمَضْبَاحِ الدُّجْنَةِ يَتَّقِي^(١) قَذَى الزَّادِ حَتَّى يُسْتَفَادَ^(٢) أَطَاطِيَهُ^(٣)
 ٢ - وَهَوْنٌ وَجِدِّي عَنْ خَلِيلِي أَنِّي إِذَا شِئْتُ لَأَقِيتُ أَمْرًا مَاتَ صَاحِبُهُ
 ٣ - أَخٌ مَاجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ كَمَا سَيَفُ عَمْرٍو لَمْ تَخْنَهُ مَضَارِبُهُ^(٤)
 يَوْمَ مَشْهَدٍ أَي يَوْمَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ وَالْجَمْعُ شَاهِدٌ.

٢٨٧ - وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْمُطَلِّبِ يَرِثِي أَبْنَهُ زَمْعَةَ بْنَ الْأَسْوَدِ^(٥).

- ١ - أَتَبْكِي أَنْ يَضِلَّ لَهَا بَعِيرٌ وَيَمْنَعُهَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ
 ٢ - فَلَا تَبْكِي عَلَى بَكْرِ وَلَكِنْ عَلَى بَدْرِ تَقَاصَرَتِ الْجُدُودُ

(١) «قذى الزاده» وكذلك في جميع النسخ وفي التنبيه أيضاً ولكنه قال في شرحه «لام القذا واو وهو رائحة الطعام يدل على ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم في معناه قداوة الطعام...» ١١٢ أ. وقد أشار المرزوقي إلى هذا فقال: «وبعض الناس روى قذى الزاده» ج ٨٧١/٢ وكذلك التبريزي ١٧٤/٢، والطبرسي ٩١ أ. والنمري في معاني الحماسة ص ١٢٦ «قذى - قذى، ولكن أبا محمد الأعرابي رد عليه فقال: «وقذى بالذال المعجمة لا يجوز ها هنا وإنما هو قذى بالذال غير المعجمة» ص ٩٨.

(٢) التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني: «حتى تستفاد».

(٣) البيت في التنبيه ١١٢ أ. وفي معاني الحماسة ١٢٦، ورد أبي محمد الأعرابي عليه ص ٩٨.

(٤) البيت لم يروه الجرجاني.

(٥) وكذلك الجواليقي وأضاف: «وقتل يوم بدر مع قريش مشركاً» المرزوقي، والطبرسي «الأسود بن زمعة» الجرجاني «الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل» وكذلك الفسوي «وأضاف» و«قتل يوم بدر مع قريش مشركاً» التبريزي «الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل يرثي أبه زمعة بن الأسود فقتل يوم بدر مع قريش مشركاً وفي نسخة - المطلب بن أسد بن عبد العزى» القاشاني «الأسود بن زمعة -...» وفي نسخة وقال أبو زمعة الأسود بن عبد المطلب بن الحارث بن أسد بن عبد العزى وكان النبي عليه السلام دعا عليه فقال اللهم أعم بصره وأثكله بولده وهو أحد المستهزئين وزمعة بالتحريك هو الأصل وهو الصحيح والمحدثون يقولون زمعة» الديمرتي: «الأسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل». وللأبيات قصة وهي: «أن قريشاً حرمت البكاء على قتلاهم يوم بدر وقالوا يشمت بنا محمد وأصحابه ولا نبكي قتلتنا حتى نأخذ بثأرهم وكان قد أصيب للأسود ثلاثة بنين وهم زمعة وعقيل والحارث فسمع يوماً بكاء ناشدة بعير وكان قد كف بصره فسأل قائده لعل قريشاً بكت على قتلاها فأبكي على أبي حكيمه يعني زمعة فقال قائده هذا بكاء امرأة تنشد بعيراً لها أضلته فأنشأ يقول الأبيات» ينظر شرح التبريزي ج ١٧٥/٢، وشرح الطبرسي ٩١ ب، والمرزوقي ج ٨٧٣/٢، الفسوي ٧٨ ب، القاشاني ١٢١ ب، الديمرتي ١١٠ ب.

تَقَاصَرَتْ: تَوَاضَعَتْ. وَالْجُدُودُ: الْحُطُوطُ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَسْتَهِينُ فَقَدْ الْمَالِ
وَيَسْتَعِظُمُ فَقَدْ النَّفُوسِ. تَقَاصَرَتْ: تَقَاعَلَتْ مِنَ الْقُصُورِ الْعَجْزِ لَا مِنَ الْقِصْرِ الَّذِي
هُوَ ضِدُّ الطُّولِ (١).

٣ - عَلَى بَذْرِ سَرَاةِ بَنِي هُصَيْنِ وَمَحْزُومٍ عِظَامُهُمْ هُمُودٌ (٢)

٤ - أَلَا قَدْ سَادَ بَعْدَهُمْ رِجَالٌ وَلَوْلَا يَوْمٌ بَذَرَ لَمْ يَسُودُوا

يُعَرِّضُ بِأَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ لِأَنَّهُ سَادَ لَمَّا فُقِدَتِ السِّيَادَةُ.

[٩٨ / أ]

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الدال للأسود بن زمعة.

والبيت الرابع في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٥٣ للأسود بن زمعة.

٢٨٨ - ذَكَرَ أَبُو تَمَامٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ خَرَجَا إِلَى أَصْبَهَانَ فَآخِيَا دِهْقَانًا بِهَا فِي
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ رَاوَنْدٌ وَنَادَمَاهُ فَمَاتَ أَحَدُهُمَا. وَغَبَرَ الْآخَرُ وَالدِّهْقَانُ
يُنَادِمَانِ قَبْرَهُ يَشْرَبَانِ كَأْسَيْنِ وَيَصُوبَانِ عَلَى قَبْرِهِ كَأْسًا ثُمَّ مَاتَ الدِّهْقَانُ فَكَانَ
الْأَسَدِيُّ الْغَائِبُ يَنْوَحُ عَلَى قَبْرَيْهِمَا وَيَتَرَنَّمُ بِهَذَا الشَّعْرِ إِلَى حَيْثُ مَاتَ (٣).

(من الطويل)

(١) هذا الشرح يوافق شرح التبريزي ١٧٥/٢، والمرزوقي ٨٧٤/٢ والطبرسي ٩١ ب.

(٢) البيت انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

(٣) ذكر الخير أيضاً التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني، والديمرتي، والفسوي. ثم ذكر
القاشاني خبراً آخر في حديث لرجل من الأنصار مع النبي ﷺ ونسب الشعر لقس بن ساعدة يذكر صاحبيه اللذين
كانا يعبدان الله مع قس بن ساعدة فأدركهما الموت فقبرهما قس بن ساعدة وجلس بين قبريهما يقول الشعر.
القاشاني ١٢٠ أ، والخزانة ٤٢/١٤، المنازل والديار ٤٥٣، خزانة الأدب ٨٢/٢. وقس بن ساعدة الأيادي من
أسباط العرب كان فصيحاً عمر طويلاً الخزانة ٩٠/٢، والمعمر ٨٧، البداية والنهاية ٢٣٠/٢ جمهرة الأنساب
٣٢٧، معجم ما استعجم ج ٤٩٧/٢.

- ١ - خَلِيلِيْ هُبَّا طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجِدُكُمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا^(١)
هُبَّا أَنْتَبَهَا. وَهُوَ الْهُبُوبُ. وَالْكَرَى النُّومُ وَكَذَلِكَ الرَّقَادُ.
- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بِرَاوَنْدَ كُلِّهَا وَلَا بِخَزَاقٍ مِنْ صَدِيقِي^(٢) سِوَاكُمَا^(٣)
- ٣ - أَجِدُكُمَا مَا تَرْتَبِيَانِ لِمُوجِعِ حَزِينٍ عَلَى قَبْرَيْكُمَا قَدْ رَثَاكُمَا^(٤)
- ٤ - أَقِيمُ عَلَى قَبْرَيْكُمَا لَسْتُ نَازِحًا^(٥) طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبَ صَدَاكُمَا
- ٥ - أَصْبُ عَلَى قَبْرَيْكُمَا مِنْ مُدَامَةٍ فَإِلَّا تَذَوَّقَاهَا تُرَوُّ ثَرَاكُمَا^(٦)
- ٦ - وَأَبْكِيكُمَا حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا الَّذِي يَرُدُّ عَلَى ذِي لَوْعَةٍ^(٧) إِنْ بَكََاكُمَا^(٨)
- ٧ - جَرَى النُّومُ يَجْرَى اللَّحْمُ وَالْعَظْمُ مِنْكُمَا كَأَنَّكُمَا سَاقِي عُقَارٍ سَقَاكُمَا^(٩)
- ٨ - فَلَوْ جُعِلَتْ نَفْسٌ لِنَفْسٍ فِدَاءُهَا لَجَدْتُ بِنَفْسِي أَنْ تَكُونَ فِدَاكُمَا^(١٠)

(١) البيت في التنبيه ١١٢ أ.

(٢) التبريزي والجواليقي «من حبيب».

(٣) البيت في التنبيه، ١١٢ ب.

وخزاق قرية بقرب راوند الجرجاني، ٦٠ ب. وراوند تبعد من قاشان بفرسخ وهي قرية حسنة الديرمني ١١١ أ وقال الفسوي راوند بالراء بأصفهان والزاي بالعرب، ٧٨ ب، وينظر معجم ما استعجم ج ٤٩٧/٢ واللسان مادة خزق.

(٤) البيت رواه الديرمني، وهو بهامش الفسوي. أما بقية النسخ فلم تروه.

(٥) بقية النسخ «لست بارحاً».

(٦) المرزوقي «فإن لم تذوقها أبل ثراكما» القاشاني: «فإلا تذوقها ترو صداكما» وقال: «يورى أبل وفي نسخة المرزوقي أرو ثراكما - نسخة فالأ تذوقا يرو منها صداكما» ١٢٢ ب الطبرسي، والجواليقي «فالأ تنالها ترو جثاكما» وكذلك التبريزي وقال: «ويروى فإن لم تذوقها أبل ثراكما» ١٧٧/٢.

والجرجاني لم يرو البيت.

(٧) في بقية النسخ «عولة».

(٨) قال المرزوقي: «إذا فتحت الهمزة يكون موضعه من الإعراب الرفع على إن يكون فاعل يرد لأن أن مع الفعل في تقدير المصدر. وإن رويت إن بكسر الهمزة كان شرطاً وجوابه يدل عليه ما تقدمه وفاعل يرد ما يدل عليه أبكيكما من مصدره كأنه قال - وما الذي يرد البكاء على ذي عولة إن بكاكما» ج ٨٧٨/٢ وكذلك التبريزي ١٧٦/٢ والطبرسي ٩٢ أ. والقاشاني ١٢٢ ب، والبيت في التنبيه - ١١٣ أ.

(٩) المرزوقي، والطبرسي، والقاشاني، والفسوي لم يرووا البيت.

(١٠) «فداكما» هكذا بفتح الفاء وكسرهما وهي لغة ينظر اللسان مادة فدي والبيت رواه الديرمني أما بقية النسخ فلم تروه. والحماسية عند الديرمني من ١٣ بيتاً بزيادة خمسة أبيات والأبيات:

التخريج:

الآبيات في الأغاني ج ٤٢/١٤ لقس بن ساعدة، وذكر قصة قس بن ساعدة ثم قال: «وعن يعقوب بن السكيت أن الشعر لعيسى بن قدامة الأسدي. وقصة ثالثة لثلاثة نفر من الكوفة بجيش الحجاج.

الآبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - في المنازل والديار ص ٤٥٤ نقلًا عن أبي الفرج الأصفهاني ويذكر أن الشعر لقس بن ساعدة أو لعيسى بن قدامة الأسدي.

الآبيات عدا الثامن في خزنة الأدب ج ٨٠/٢، لقس بن ساعدة ثم يذكر رواية أبي تمام ص ٨٥، ورواية أبي الفرج ص ٨٦.

البيت الثاني في معجم ما استعجم ج ٤٩٧/٢ للأسدي مع ذكر القصة.

البيت الثاني في اللسان ج ١١٥١/٢ مادة خزق بدون عزو.

والآبيات في حماسة الشتري باب الحماسة قافية الكاف لرجل من بني أسد.

الرواية:

الأغاني ٤٢/١٤ -، لقس بن ساعدة.

٢ - ألم تعلم ما لي بسمعان مفرد ومالي فيه من حبيب سواكما

٤ - ... لست بارحاً.

٨ - ... وقابة.

ثم، الرواية الثانية والشعر فيها منسوب لعيسى بن قدامة الأسدي.

٢ - ... بخزاق من نديم سواكما.

٤ - مقيم ... لست بارحاً.

٧ - جرى الموت مجرى اللحم والعظم فبكما كأن الذي يسقي العقار سقاكما

٦ - سأبكيكما طول الحياة وما الذي يرد على ذي عولة إن بكأكما

المنازل والديار، ٤٥٣ لقس بن ساعدة.

٢ - ألم تعلم ما لي بسمعان مفرد ومالي فيه من حبيب سواكما

٤ - أقيم على قبري كما لست نازحاً ...

أرى كل الف غادياً نحو الفه
الم ترحماني أنني صرْتُ مفرداً
أناديكما بالجهر مني صباية
فلن كتما ما تسمعان فما الذي
أجيبا فلن أنفك أبكي عليكما
فصرت وحيداً والهأ ما أراكما
وأني مشتاق إلى أن أراكما
فما تسمعان الصوت ممن دعاكما
نديمي عن سمع الدعاء عداكما
وأرثيكما حتى تجيبا أخاكما

=

والمنازل والديار ص ٤٥٤ لعيسى بن قدامة :

- ٢ - ألم تعلم ما لي براوند من أخ ولا بخزاق من نديم سواكما
٤ - مقيماً على قبريكما لست بارحاً
٧ - جرى النوم مجرى اللحم والدم منكما كان الذي يسقي العقار سفاكما
٦ - سابكيكما طول الحياة وما الذي يرد على ذي لوعة إن بكاكما

٢٨٩ - وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ (١).

- ١ - إِنِّي لِأَرْبَابِ الْقُبُورِ لَغَايِطٌ بِسُكْنَى سَعِيدٍ بَيْنَ أَهْلِ الْمَقَابِرِ
٢ - وَإِنِّي لَمَفْجُوعٌ بِهِ (٢) إِذْ تَكَاثَرَتْ عُدَاتِي وَلَمْ أَهْتَفِ سِوَاهُ بِنَاصِرٍ (٣)
٣ - وَكُنْتُ (٤) كَمَغْلُوبٍ عَلَى نَضْلِ سَيْفِهِ وَقَدْ خَزَّ فِيهِ نَضْلُ حِرَّانٍ ثَائِرٍ (٥)

[٩٨ / ب]

النَّضْلُ : الْحَدِيدُ فَقَط . وَالسَّيْفُ : الْحَدِيدُ مَعَ الْقَائِمِ فَلِذَلِكَ أَضَافَهُ . خَزَّ : أَثَر .

- ٤ - أَتَيْنَاهُ زُورًا فَأَمَجَدْنَا قِرَى مِنَ الْبَثِّ وَالْدَّاءِ الدَّخِيلِ الْمُخَايِرِ
٥ - وَأَبْنَا بِزَرْعٍ قَدْ نَمَا فِي صُدُورِنَا مِنَ الْوَجْدِ (٦) يُسْقَى بِالْدُمُوعِ الْبَوَادِرِ
لَمَّا جَعَلَهُ مَزُورًا جَعَلَ لَهُ قِرَى كَعَادَتِهِ وَهُوَ حَيٌّ . أَمَجَدْنَا : أَوْسَعْنَا وَالْبَثُّ :

(١) تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٦ .

(٢) «إذا» وفوقها «وإن» وهي رواية الجواليقي، والجرجاني، وأبن جني في التنبيه، والقاشاني .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١١٣ أ .

وقال : «قدم الاستثناء على المستثنى منه وهو مجرور بالباء وهذا مع المرفوع والمنصوب أقوى منه مع المجرور» .

(٤) في بقية النسخ «فكنت» .

(٥) البيت في التنبيه ١١٣ ب، وقال : «هذا يدل على أن النصل الحديد دون القائم وإن السيف الحديدية مع القائم ألا ترى أن النصل لو كان السيف البتة لكان في هذا إضافة الشيء إلى نفسه وهذا معقود لفساده ووجه امتناعه . إن الغرض في الإضافة إنما هو التخصيص والتعريف والشيء لا يعرف نفسه لأنه لو كان يعرفها وهو لا يختص بمحصلها الذي هو هي فلم يكن للإضافة معنى» .

(٦) الطبرسي «من البث» .

الْحُزْنَ. ثَبَّ بِهَذَا الْكَلَامِ عَلَى أَنَّ حُزْنَهُ نَامٍ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ فَهُوَ كَالزَّرْعِ النَّامِي.
وَلَمَّا جَعَلَهُ زَرْعًا، جَعَلَهُ يُسْقَى.

٦ - وَلَمَّا حَضَرْنَا لَا قَيْسَامَ تُرَائِهِ أَصْبَنَّا^(١) عَظِيمَاتِ اللَّهِى وَالْمَائِرِ

٧ - وَأَسْمَعْنَا بِالصُّمْتِ رَجَعَ جَوَابِهِ فَأَبْلَغَ بِهِ مِنْ نَاطِقٍ لَمْ يُحَاوِرِ^(٢)

رَجَعَ جَوَابِهِ: أَي مَرْجُوعٍ جَوَابِهِ. مَاخُودٌ مِنْ كَلَامٍ بَعْضُهُمْ حِينَ مَاتَ
الْإِسْكَندَرُ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: عَلَامًا وَعَطْنَا هَذَا الشَّخْصَ بِكَلَامِهِ وَهُوَ لَنَا الْيَوْمَ بِسُكُوتِهِ
أَوْعَظُ.

التخريج:

البيت ٦ - في المختار من شعر بشار ص ٣١ لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي.

الرواية:

المختار من شعر بشار ٣١.

٦ - ... وجدنا ...

٢٩٠ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^(٣). (من الوافي)

١ - وَقَالُوا مَا جِدَّا مِنْكُمْ قَتَلْنَا كَذَاكَ الرُّمْحُ يَكْلَفُ بِالْكَرِيمِ .

(١) الجرجاني «وجدنا».

(٢) الأبيات بتقديم وتأخير في نسخ الحماسة.

(٣) القاشاني «أمرأة من بني شيبان - ويروى لابنة المنذر بن ماء السماء ترثي أباهما حين قتله عمرو بن شمر في محاربة الحارث بن شمر الأعرج الفسائي مع المنذر» ١٢٣ أ. وفي اللسان مادة، أبغ، «أمرأة من بني شيبان» وقال: «قال ابن بري الشعر لابنة المنذر تقول بعد موته والذي قتل في أبغ هو المنذر بن أمريء القيس بن عمرو بن أمريء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي قتله الحارث بن شمر الفسائي ومنه يوم عين أبغ يوم من أيام العرب قتل فيه المنذر بن ماء السماء» ولكن أبا محمد الأعرابي الفندجاني قال: «الشعر لبنت فروة بن مسعود ترثي فروة وقيساً أبني مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة وقتلا مع المنذر ذي القرنين يوم عين أبغ يوم قتل المنذر وكانا على مجنبتيه وكان الذي قتل المنذر شمر بن عمرو الحنفي وكان مع الحارث بن أبي شمر الفسائي وهو المنذر بن أمريء القيس وأمه ماء السماء النمرية» إصلاح ما غلط فيه النمرية ص ١٠٠.

٢ - بَعَيْنُ أَبَاغٍ قَاسَمْنَا^(١) الْمَنَآيَا وَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ^(٢)

عَيْنُ أَبَاغٍ: مَوْضِعُ كَانَتْ لَهُمْ بِهِ وَقْعَةٌ، أَيْ أَخَذَتْ مِنَّا بَعْضًا وَتَرَكَتْ بَعْضًا. وَكَانَ مَنْ أَخَذَتْ خَيْرًا مِمَّنْ تَرَكَتْ. لِأَنَّهَا أَخَذَتْ مَنْ كَانَ أَشَدَّ فَتْكَأَ وَأَعْظَمَ جُرْأَةً. عَيْنُ أَبَاغٍ بَيْنَ بَغْدَادَ وَالرُّقَّةِ.

التخريج:

البيتان في اللسان ج ٩/١ مادة أبغ لامرأة من بني شيبان أو لابنة المنذر ابن أمريء القيس.
البيت ٢ - في معجم ما أستعجم ج ٩٥/١ بدون عزو.
البيت ١ - في بهجة المجالس ج ٤٧٥/١ لبنت المنذر بن ماء السماء.
والبيتان في معجم البلدان رسم أباغ.

الرواية:

معجم ما أستعجم ٩٥/١.

٢ - فكان.....

اللسان مادة أبغ.

١ - وقالوا فارساً.....

٢ - فكان.....

بهجة المجالس ٤٧٥/١.

١ - وقالوا فارس الهيجاء قلنا.....

(١) المرزوقي «ولك أن تروي قاسمنا المنايا بسكون الميم ويكون المنايا في موضع المفعول ولك أن تفتح الميم وتجعل المنايا فاعلة والمعنى فيهما متقارب». ج ٨٨٣/٢، وكذلك الطبرسي، ٩٢ أ.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٢٧ وفي رد الغندجاني عليه ص ٩٩، ونقل التبريزي شرح النعمري، ورد الغندجاني عليه ج ١٧٩/٢.

وعين أباغ موضع بين الكوفة والرقعة، اللسان أبغ ويقوت رسم أباغ.

ومعجم ما أستعجم ج ٩٥/١.

٢٩١ - وَقَالَ عَتِي بْنُ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ^(١) تَصَغِيرُ عَاتٍ^(٢). (من الطويل)

١ - أَعْدَاءُ مَنْ لِلْيَعْمَلَاتِ عَلَى الْوَجَى وَأَضْيَافُ لَيْلٍ بَيَّتُوا^(٣) لَتُرْزُولِ^(٤)

٢ - أَعْدَاءُ مَا لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ وَلَا لِخَلِيلٍ بَهْجَةٌ بِخَلِيلٍ

[٩٩ / أ]

الْبَهْجَةُ: الْحُسْنُ وَالطَّلَاوَةُ. وَالْبَهْجَةُ: السُّرُورُ. يُقَالُ: رَجُلٌ بَهَجٌ مَسْرُورٌ. وَيَبْهَجُ وَيَبْهِجُ حَسَنٌ.

٣ - أَعْدَاءُ مَا وَجَدِي عَلَيْكَ بَهَيْنَ وَلَا الصَّبْرُ إِنْ أُعْطِيَتْهُ بِجَمِيلٍ

٤ - كَأَنِّي وَالْعَدَاءُ لَمْ نَسِرْ لَيْلَةً وَلَمْ نُزْجِ أَنْضَاءَ لَهُنَّ ذَمِيلٌ^(٥)

نُزْجٍ: نَسُوقُ. وَالْأَنْضَاءُ جَمْعُ نَضْوٍ وَهُوَ الْهَزِيلُ التَّعَبُ وَالذَّمِيلُ: سَيْرٌ سَرِيعٌ.

٥ - وَلَمْ نُلْقِ رَحْلَيْنَا بَيْنَآءَ بَلْقَعٍ وَلَمْ نَزِمِ جَوْزَ اللَّيْلِ حَيْثُ يَمِيلُ^(٦)

التخريج:

الآيات في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية اللام لعتي بن مالك.

والآيات الخمسة من حماسية واحدة أيضاً.

البيتان - ٤ - ٥ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/ ٣٣٨ لعتي بن مالك العقيلي.

(١) لم أقف على ترجمته. قال الفسوي عنه «إسلامي».

(٢) ينظر المبهج ص ٤١، والتبريزي، ١٩٧/٢، والطبرسي، ٩٢ ب والفسوي ٧٩ أ، والقاشاني ١٢٣ ب. هذه الحماسية ذات الخمسة الآيات وكذلك الديمرقي، أما في بقية النسخ فهي من حماسيتين الأولى من ثلاثة أبيات والثانية من البيتين الآخرين ومنسوبة لعتي أيضاً. والوزن واحد ولكن الآيات الثلاثة الأولى بلام مكسورة والبيتين الآخرين بلام مضمومة.

(٣) الجرجاني (عرسوا).

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١١٣ ب.

(٥) البيت في التنبيه ١١٣ ب.

(٦) وهو في التنبيه أيضاً. وقال: «حكى سيبويه عن يونس - وضما رحالهما يعني رحلي راحلتيهما فأجراه مجرى غيره مما هو شيثان من شيئين نحو قطعت رؤوسهما وكسرت أنفسهما وقد يجوز خروجه على الأصل نحو قطعت أنفسهما وكسرت بديهما».

الرواية:

الأشباه والنظائر ٢/ ٣٣٨.

- ٤ - كأنني لم يسايرني ابن أوس ولم نرُع
٥ - ولم تلق رحلينا معا بتنسوفة ولم نرُم....

٢٩٢ - وَقَالَ أَبُو الْحَجْنَاءِ الْفَقْعَسِيُّ^(١).

- ١ - يَا شَيْبَةَ الْخَيْرِ إِمَّا كُنْتُ لِي شَجْنًا آلَيْتُ بِعَدَاكَ لَا أَسَى عَلَى شَجْنٍ^(٢)
٢ - أَضَحَّتْ جِيَادُ ابْنِ قَعْقَاعٍ مُقْسَمَةً فِي الْأَقْرَبَيْنِ بِلَا مَنْ وَلَا ثَمَنٍ
جِيَادُ: جَمْعُ جَوَادٍ. وَلَا يَجْمَعُ فَعَالٌ عَلَى فَعَالٍ إِلَّا هَذَا وَاسَاسٌ وَإِسَاسٌ مِثْلُهُ.
٣ - وَرَثَتُهُمْ فَتَسَلُّوا عَنْكَ إِذْ وَرِثُوا وَمَا وَرِثْتُكَ غَيْرَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
٤ - كَذَبْتُكَ الْوُدَّ لَمْ تَقْطُرْ عَلَيْكَ دَمًا عَيْنِي وَلَمْ تَنْقَطِعْ نَفْسِي مِنَ الْحَزَنِ^(٣)

التخريج:

الآبيات عدا الرابع في الأغاني ٧/ ٢٣ لأبي الحجناء نصيب الأصغر.

(١) وكذلك الجواليقي. أما الفسوي والطبرسي فهي «أبو الحجناء العبسي» وأضاف الفسوي: «قال الشيخ رأيت هذه الآبيات في شعر أبي دلالة» ٧٩ ب، وفي بقية النسخ «وقال أبو الحجناء». وهو: نصيب الأصغر مولى المهدي ولما سمع شعره المهدي اعتقه وزوجه أمة له يقال لها جعفرية وكناه أبا الحجناء وأقطعته ضيعة بالسواد. ومدح الرشيد والفضل بن يحيى البرمكي وكان شيبه بن الوليد العبسي وأخوه ثمامة يبرانه وكانا من قواد المهدي فلما مات شيبه دخل نصيب على ثمامة وهو يفرق خيل شيبه على الناس فأمر له وقال بفرس فأبى أن يقبله وبكى وقال آبيات الحماسية توفي بعد التسعين والمائة وكان أسود طبقات فحول الشعراء ٦٤٨ ، العقد الفريد ١١٠/٣ ، الأغاني ٦/٢١. فوات الوفيات ٢٠١/٤. والحجناء تأنيث الأحجن وهو الأعوج المبهج ص ٤١! التبريزي ١٨١/٢ الطبرسي ٩٢ ب، الفسوي ٧٩ ب القاشاني ١٢٤ أ.

(٢) هذا البيت رواه الجواليقي والقاشاني، والفسوي، والديمرتي أما بقية النسخ فلم تروه. وروايته عند القاشاني

والفسوي (يا شيبه الحزن. .) وعند الديمرتي (يا شيبه الحمد. .).

(٣) البيت مما انفردت به نسخة المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

٢٩٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - لِنِعْمِ الْفَتَى أَصْحَى بِأَكْنَافِ حَائِلٍ غَدَاةَ الْوَعَى أَكَلِ الرَّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ^(٢)

كَأَنَّهُ قَالَ وَاللَّهِ لِنِعْمِ الْفَتَى أَكَلَهَا أَيِ حَظَّهَا وَرَزَقَهَا. وَحَائِلٌ مَكَانٌ.

٢ - لَعَمْرِي لَقَدْ أُرْدِيتَ غَيْرَ مُزْلَجٍ وَلَا مُغْلِقٍ بَابَ السَّمَاحَةِ بِالْعَذْرِ

٣ - سَابِكِيكَ لَا مُسْتَبْقِيَا فَيُضَ عِبْرَةً وَلَا طَالِبًا بِالصَّبْرِ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ^(٣)

عَاقِبَةُ الصَّبْرِ: السُّلُوكُ. وَيُرْوَى: الْأَجْرُ^(٤) أَي لَا أَصْبِرُ طَلِبًا لِلثَّوَابِ. يَقُولُ لَا أَرْجُو الْخَلْفَ مِنْكَ فَأَنَا أَجْزَعُ عَلَيْكَ أَبَدًا.

التخريج:

البيتان - ١ - ٢ - في الفاضل للمبرد ص ٦١ لامرأة من بني أسد ترثي أبنها.

والأبيات في أمالي القالي ١٠٣/٢ بدون عزو.

والبيتان ١ - ٣ - في سمط اللالي ٧٣٣/٢ بدون عزو.

الرواية:

الفاضل للمبرد ص ٦١.

١ - ... قَرِئَ لِلصَّفِيحِ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ السُّمْرِ.

٢ - لَعَمْرِي لَقَدْ أُرْدِيتَ غَيْرَ مَزْنَدٍ ...

[٩٩ / ب]

(١) الفسوي: الحماسية بعد التالية - وقال آخر - وهو أبو الحجناء العبي. عن الشيخ ٧٩ ب. ونسب المبرد

البيتان ١ - ٢ - في الفاضل لامرأة من بني أسد ص ٦١.

(٢) البيت في التنبيه ١١٤ ب.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٢٨، وفي منشور المنظوم ٢٦٧.

(٤) بقية النسخ لم تذكر هذه الرواية.

٢٩٤ - وَقَالَ خَلَفَ بْنُ خَلِيفَةَ^(١). (من الطويل)

- ١ - أَعَاتَبَ نَفْسِي أَنْ^(٢) تَبَسَّمْتُ خَالِيًا
- ٢ - وَبِالدَّيْرِ أَبْكَانِي^(٣) وَكَمْ مِنْ شَجٍّ لَهُ
- ٣ - رُبِّي حَوْلَهَا أَمْثَالُهَا إِنْ أَتَيْتَهَا
- ٤ - كَفَى الْهَجَرَ أَنَا لَمْ يَضِحْ لَكَ أَمْرُنَا

التخريج:

البيت ١ - في محاضرات الأدباء ٢/٢٣٢ لخلف بن خليفة.

٢٩٥ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ^(٥). (من الطويل)

- ١ - لِكُلِّ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ يَفْنَاهُمْ
- ٢ - وَمَا إِنْ يَزَالُ رَسْمٌ دَارٍ قَدِ أَخْلَقَتْ

- فَهُمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ
- وَقَبْرٌ لِمَيْتٍ^(٦) بِالْفَنَاءِ جَدِيدُ^(٧)

(١) هكذا في بقية النسخ ولكن الطبرسي أضاف «الغنوي» وخلف بن خليفة هو مولى قيس بن ثعلبة عاش في الدولة الأموية وكان يقال له الأقطع لأنه قطع يده لسرقة أتهم لها وله أصابع من جلود وكان لسنا بديشاً له ملاحظة مع الفرزدق. شرح التبريزي ج ٤/١٣٨ في الحماسية المرقمة ٧٩٢، الشعر والشعراء ج ١/٤٧٤ - وج ٢/٧١٤ - شرح الفسوي ١٨٢ ب.

(٢) المرزوقي: «وأن تبسمت بفتح الهمزة معناه لأن تبسمت ومن أجل تبسمي ولك أن تكسر الهمزة من إن فيكون شرطاً ويكون جوابه ما دل عليه أعاتب نفسي» ج ٢/٨٨٩. وكذلك التبريزي ١٨٢/٢ والطبرسي ٩٣ أ وفي بقية النسخ بفتح الهمزة.

(٣) «أبكاني» وكذلك الجرجاني، وفي بقية النسخ «أشجاني».

(٤) قال الطبرسي «والدير موضع يريد أن أصحابه قتلوا هناك وشجى شجى فهو شجٌّ إذا غصَّ. أي كم من مصاب قبور أحبته ببقية الفرقد وهو مقبرة المدينة لأنهم ماتوا حتف أنفهم فدفنوا في مقابرهم» ٩٣ ب، وينظر شرح المرزوقي ٨٠/٢ والتبريزي ١٨٢/٢.

(٥) الطبرسي صحف ثعلبة إلى «ثعلبية» هكذا. وعبد الله بن ثعلبة الحنفي عرف بالوزع والزهد وهو من معاصري الحافظ سفيان بن عيينة. الفسوي ٨٠ أ، صفة الصفوة ٣/٣٨١ عيون الأخبار ٢/٣٩٥.

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني، والديمري «بيت لميت». الجرجاني وأبن جني في التنبيه «وعهد لميت». ثم بهامش المخطوط أشار إلى الروايتين فذكر «خ وعهد - وبيت».

(٧) البيت في التنبيه ١١٥ أ.

٣ - فَهَمُ^(١) جِيزَةُ الْأَحْيَاءِ أَمَّا جَوَارُهُمْ^(٢) فَدَانٍ وَأَمَّا الْمُلتَقَى فَبَعِيدُ^(٣)

التخريج:

البيت الأول باللسان ج ٣٥٠٩/٥ مادة قبر لعبد الله بن ثعلبة الحنفي مع البيت الأول من الأبيات الثلاثة التي أضافها الديمرتي.

٢٩٦ - وَقَالَ آخِر: (من البسيط)

١ - لَا يُبْعِدُ اللَّهُ إِخْوَانَنَا لَنَا ذَهَبُوا أَفْنَاهُمْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَبْدُ^(٤)

٢ - نُمِدُّهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا وَلَا يُؤُوبُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدُ

التخريج:

البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥٢ بدون عزو. وهما في عيون الأخبار ٦٦/٣ بدون عزو أيضاً.

٢٩٧ - وَقَالَ الْغَطْمَشُ الضُّبِّيُّ^(٥). (من الطويل)

(١) «فهم» وكذلك الجرجاني أما في بقية النسخ فهي «هم».

(٢) بالمخطوط بجانب «جوارهم» و«محلهم». وهي رواية الجرجاني.

(٣) بعد هذا البيت ذكر الديمرتي ثلاثة أبيات أخرى وهي:

أزور واعتاد القبور ولا أرى
مقيمان بالبذاء لا يبرحانها
هنا تركنا عيني لا ماء منهما
ولا يسألان الركب أين تريد
سوى رمس أحجار عليه ركود
وشكا سواد القلب فهو عميد

ونسخة الجواليقي: «بغداد». ذكرت البيتين الآخرين مما زاده الديمرتي في حماسية منفصلة بدون عزو وهي

المرقمة ٢٩٩. وأما بقية النسخ الأخرى فلم تذكر شيئاً من هذا.

(٤) قال المرزوقي: «معنى لا يبعد الله لا يهلك الله - يقال بعد الرجل هلك فإن قيل كيف لا يبعد الله وقد عقبه

بقوله: أفنأهم حدثان الدهر والأبد. وهل الهلاك إلا الفناء قلت هذه اللفظة جرت العادة في استعمالها عند

المصائب». ج ٨٩٢/٢. وذكر هذا التبريزي ج ١٨٢/٢.

(٥) الغطمش لم أعثر على ترجمة له. إلا أن التبريزي ذكره في شرحه ج ٣، ص ٤ في الحماسية المرقمة ٣٥٧

وقال: «الغطمش من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة». وكذلك اللسان مادة عتب وقال الفسوي عنه

«إسلامي» ٨٠ والغطمش الرجل الكليل البصر وهو الظالم أيضاً الذي يأخذ الشيء قهراً. شرح التبريزي =

١ - إلى الله أشْكُو لَا إلى النَّاسِ أَنِّي أَرَى الْأَرْضَ تُطْوَى^(١) وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

٢ - أَخْلَاءِ^(٢) لَوْ غَيَّرَ الْحِمَامُ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْتَبُ

التخريج:

البيتان في اللسان ٢٧٩٢/٤ مادة عتب للفظمش الضبي .
البيتان في المستطرف ج ٣٠٦/٢ بدون عزو.

الرواية:

اللسان مادة عتب .

١ - أقول وقد فاضت بعيني عبرة أرى الدهر يبقى والأخلاء تذهب

٢ - أخلاي عتبت ولكن ليس للدهر معتب .

المستطرف: ج ٣٠٦/٢ .

١ - إن الأرض تبقى والأخلاء تذهب .

٢ - أخلاي

٢٩٨ - وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ الْمُرِّي^(٣) . (من الطويل)

= ١٨٢/٢ ، المبهج ص ٤١ ، الطبرسي ٩٣ الفسوي ٨٠ أ ، القاشاني ١٢٤ ب ، واللسان مادة عتب ، الديمرقي لم يرو هذه الحماسية ، وهذه الحماسية مكررة بالحماسية المرقمة ٣٥٧ من الباب نفسه وتنسب للفظمش أيضاً مع بعض الخلاف .

(١) في بقية النسخ «والأرض تبقى» .

(٢) قال المرزوقي : «وقوله أخلاء يروى أخلاي على قصر الممدود والأجود أن يترك مدته على حالها ويحذف الياء من آخره في النداء لأن الكسرة تدل عليه» ج ٨٩٤/٢ ، وكذلك التبريزي ١٨٣/٢ ، والطبرسي ٩٣ .

(٣) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ، ١٣٦ ، وكان من سبب هذه الأبيات أنه كان لأرطاة ابن فعات فأقام على قبره حولاً يأتيه كل غداة فيقول يا عمر إن أقمت إلى المساء فهل أنت رافع معي . ويأتيه عند المساء فيقول : مثل ذلك ثم ينصرف فلما كان رأس الحول تمثل بقول ليبد :

إلى الحول ثم أسم السلام عليكما ومن يسك حولاً كاملاً فقد اعتذر

ثم قال الأبيات ، شرح التبريزي ج ١٨٣/٢ ، القاشاني ١٢٥ أ .

١ - هَلْ أَنْتَ أَبْنُ لَيْلَى إِنْ نَظَرْتُكَ رَائِحٌ مَعَ الرُّكْبِ أَوْغَادِ غَدَاةٍ غَدِ^(٢) مَعِي
[١٠٠ / أ]

٢ - وَقَفْتُ عَلَى قَبْرِ أَبْنِ لَيْلَى فَلَمْ يَكُنْ وَقُوفِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَبْكَى وَمَجْزَعٍ
٣ - عَنِ الدَّهْرِ فَاصْفَحْ إِنَّهُ غَيْرُ مُنْتَهٍ^(٣) وَفِي غَيْرِ مَنْ قَدْ وَارَتْ الْأَرْضُ فَاطْمَعٍ
يُقَالُ أَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا قَارَبَ مَا يُعَاتَبُ عَلَيْهِ. غَيْرُ مُعْتَبٍ. أَي لَا يُرْضَى أَحَدًا.
٤ - فَلَوْ كَانَ لَبِّي^(٤) شَاهِدًا مَا أَصَابَنِي سُهُوٌ لِأَحْجَارٍ بِبَيْدَاءٍ بَلْقَعٍ
التخريج:

مجلة المورد العراقية العدد الأول ١٣٩٨ - ١٩٧٨ - المجلد السابع ص ١٨١ - شعر أوطاة بن
سهبية، نشره صالح محمد خلف. والقطعة من ١٣ بيتاً.
والبيت الأول: في الأمالي الشجرية ج ١١١/٢ - لشاعر يخاطب ميتاً.

الرواية:

١ - هل أنت ابن سلمى
٢ - وقفت على قبر ابن سلمى فلم يكن
٣ - غير معتب
٤ - فلو كان لي حاضراً ما أصابني سهو على قبر بأكناف أجزع

(١) «هل أنت ابن ليلي» هكذا أسقط الهمزة من «أنت» وبهامش المخطوط. «أدرج الألف وهي لغة - ونظرتك
انتظرتك وابن ليلي نصب».

(٢) أشار المرزوقي إلى رواية أخرى فقال: «ومن روى غداة غداً فالمراد غداة إذ الأمر كذا - فحذف الجملة التي أضيف إذ
إليها لينشرح بها لكون المراد مفهوماً ثم أتى بالتنوين عوضاً من الجملة المحذوفة ليستقل إذ به» المرزوقي ٨٩٤/٢
الطبرسي، ٩٣ ب، القاشاني ١٢٥ أ والبيت في التنبيه، ١١٥ ب، روايته عند الديمرتي (فقلت له يا عمرو هل أنت
رائح ...).

(٣) في بقية النسخ «غير معتب» ثم هي بهامش المخطوط.

(٤) الفسوي «فلو كان لبّي حاضراً» والجواليقي: «فلو كان أبني شاهداً».

والسهو: حائط صغير بيني بين حائطي البيت ويجعل السقف على الجميع اللسان مادة سها. المرزوقي،
والنبريزي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني لم يرووا البيت. أما الديمرتي فقد أضاف بيتين آخرين للحماسة
وهما:

وما كنت إلا والهأ بعد عولة على شجوها بعد الحنين المرجع
منى لا تجده تنصرف لقياده وتطلب إلفاً ذا مرارٍ ومرتع

والبيتان اللذان ذكرهما الديمرتي ، روايتهما كالتالي :

فما كنت إلا والهأ بعد فقدها على شجورها إثر الحنين المرجع
متى لا تجده تنصرف لطياتها من الأرض أو تعمد لإلف فترجع

٢٩٩ - وَقَالَ آخِرُ وَمَاتَ لَهُ أَخٌ بَعْدَ أَخٍ^(١). (من الطويل)

- ١ - كَأَنِّي وَصِيفًا شَقِيقِي^(٢) لَمْ نَقُلْ لِمُوقِدِ نَارِ آخِرِ اللَّيْلِ أَوْقِدِ^(٣)
- ٢ - فَلَوْ أَنَّهُا إِخْدَى يَدَيَّ رُزِيئَتَهَا وَلَكِنْ يَدَيَّ بَانَتْ عَلَى إِثْرِهَا يَدَيَّ
- ٣ - فَأَقْسَمْتُ لَا آسَى عَلَى إِثْرِ هَالِكِ قَدِي الْآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكِ قَدِي^(٤)

التخريج :

البيت الثاني في أمالي القالي ج ١/٢٦٣ لأعرابي قتل أخوه أبنه فقدم إليه ليقناده منه فالقى السيف من يده وهو يقول . البيت الأول في سمط اللالي ج ٢/٧٣٤ بدون عزو .
البيتان ٢ - ٣ - في المنازل والديار ٤٧١ للرقيع بن عبيد الأسدي .

- (١) الحماسية مكررة بالحماسية المرقمة ٣٧٩ المنسوبة لرجل من كلب .
- (٢) بجانب شقيق «ص خليلي» وخليلي ، هي رواية بقية النسخ الأخرى عدا الجواليقي ، فهي «شقيقي» قبل هذا البيت ذكر القاشاني بيتاً وهو البيت الأول من الحماسية المرقمة ، ٣٧٩ .
- (٣) الجرجاني «قأليت» .
- (٤) بهامش المخطوط «قدي تمام البيت مضاف إلى الياء كقولك : حسبي ألا ترى إلى قول الآخر : (قدي من نصر الحبيبين قدي) (من رجز حميد الأرقط كما في الخزائن ٣٩٥/٥) . فالحق الأولى النون وأعرى الثانية ويجوز أن يكون قوله : قدي الآن من حزن على هالك - قد غير مضاف إلى الياء ولكن أراد فيهما كليهما قد أي حسب ثم حرك الأولى لسكون الدال واللام الثانية لإطلاق الياء كقوله :
(إذا قيل مهلاً قال حاجزه مد) - (والقول لطرفة كما في التنبيه) - وهذا الشرح بنصه في التنبيه الورقة ١١٦ أ ، حيث ورد الديمرتي ذكر أبيات هذه الحماسية مع أبيات الحماسية المرقمة ٣٧٩ (المكررة) ثم أضاف بيتاً وهو :
كان أبى الجوزاء لم يعد ركباً بذى هيئة ماضٍ ووجباء جلعدا
لتصبح الحماسية عنده من ستة أبيات .

٣٠٠ - وَقَالَ آخَرُ فِي ابْنِ لَهُ^(١). (من الوافي)

١ - هَوَى آبِي مِنْ عَلَى^(٢) شَرَفٍ يَهُولُ عُقَابَهُ صَعْدُهُ^(٣)

٢ - هَوَى مِنْ رَأْسٍ مَرْقَبَةٍ فَزَلْتُ رِجْلَهُ وَيَدُهُ

٣ - فَلَا أُمُّ فَتَبْكِيهِ وَلَا أُخْتُ فَتَفْتَقِدُهُ^(٤)

٤ - هَوَى مِنْ^(٥) صَخْرَةٍ صَلْدٍ فَقَرَّتْ^(٦) تَحْتَهَا كَبِدُهُ

وَيُرَوَّى فَقَرَّتْ أَيُّ فُرَيْتٍ. وَفُرَتْ أَيُّ فُتٍّ وَطُحِنَ وَمِنْهُ الْفُرْتُ.

٥ - أَلَامَ عَلَى تَبْكِيهِ وَأَبْغَيْهِ^(٧) فَلَا أَجْدُهُ

٦ - وَكَيْفَ يُلَامُ مَخْزُونٌ كَبِيرٌ فَاتَهُ وَلَدُهُ

(١) وكذلك التبريزي، والقاشاني، والفسوي، وأضاف الفسوي «جاهلي» الديرمتي: «وقال آخر يرثي ابنه - وتروى لتأبط شراً». وفي بقية النسخ «وقال آخر».

(٢) هكذا «على - علا» وفوقها (ص) التبريزي، والجواليقي، والقاشاني، والفسوي، والديرمتي «من علا» وقال القاشاني «ويروى ذرى» المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني «من على» ثم ذكر المرزوقي رواية «علا» في شرحه.

(٣) في اللسان مادة صعد: يضمّتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحيتين خلاف الصبب.

(٤) البيت في التنبيه ١١٦ أ. وبهامش المخطوط «فتبكيه وتفقد» جواب النفي وجواب النفي يكون منصوباً لكنه عطف على الجملة وهو عطف جملة على جملة. والتقدير فلا أم له فلا تبكيه وكذلك فلا أخت له فتبكيه». وقد فصل ابن جني القول في هذا الموضوع في التنبيه ١١٦ أ - ب، و ١١٧ أ. وينظر شرح المرزوقي ٨٩٨/٢ والتبريزي ج ١٨٤/٢، والطبرسي، ٩٤ أ، والقاشاني ١٢٥ ب.

(٥) وكذلك الجرجاني. أما في بقية النسخ فهي «من».

(٦) «فقرت» وكذلك الجرجاني. المرزوقي «فقتت» وكذلك القاشاني، والديرمتي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي «فقرت» الفسوي «فتفتقد» وبهامشه «رواية فقرت» وهذه الرواية ذكرها الطبرسي أيضاً وقال التبريزي: «وقال أبو العلاء إذا روي - ففرت تحتها كبده - فهو من قولهم أفرزته أي أزعجته... كأنه يريد أن كبده زالت من موضعها وبعض الناس ينشد ففتت - ومنهم من يقول: فقرت يريد فريت من تفري الأديم ويحملة على لغة طيء يقولون المرأة دعت أي دعيت والدار بنت أي بنيت» ج ١٨٤/٢.

(٧) «وأبغيه» وفوقها «والمسه» الجرجاني «وأبغيه» أما في بقية النسخ فهي «والمسه».

٣٠١ - وَقَالَ آخَرُ. وَقِيلَ إِنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ^(١). (من الطويل)

[١٠٠ / ب]

- ١ - إِذَا مَا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْبُكَاءَ أَجَابَ الْبُكَاءُ طَوْعاً وَلَمْ يُجِبِ الصَّبْرُ
٢ - فَإِنْ يَنْقَطِعَ مِنْكَ الرَّجَاءُ فَإِنَّهُ سَيَبْقَى عَلَيْكَ الْحُزْنُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ^(٢)

التخريج:

البيتان في ديوان العباس بن الأحنف ص ١٣٧.
وهما في حماسة ابن الشجري ص ٩٤ بدون عزو.
وفي شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٥٤ بدون عزو.
وفي المستطرف ج ٢/٣٠٦ للعباس بن الأحنف.
وفي مجموعة المعاني ص ١١٧ بدون عزو.

٣٠٢ - وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَرِثِي أَخَاهُ مِنْ أُمِّهِ^(٣). (من البسيط)

- ١ - لَا يَهْنِي النَّاسَ مَا يَرْغَوْنَ مِنْ كَلٍّ وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ مَالٍ

(١) التبريزي ج ٢/١٨٥ - «وقال آخر وقيل هو للعباس بن الأحنف ويكنى أبا الفضل» الفسوي «وقال آخر يرثي أمراته» وبقية النسخ «وقال آخر» وعباس بن الأحنف: هو العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة من بني حنيفة كان شاعراً ظريفاً ومفوهاً منطقياً مطبوعاً من شعراء العصر العباسي الأول. يميل في شعره إلى الغزل ولم يكن يمدح ويهجو. الشعر والشعراء ج ٢/٨٢٧، طبقات ابن المعتز ص ٢٥٤، الموشى ٧٨ الموشح ٢٥٢، تاريخ بغداد ١٢/١٢٧، معجم الأدباء ٦/٢٩١ و ١/١٦٦ و ١٢/٢٩١، جمهرة أنساب العرب ٣١٠، سمط اللآلئ ٣١٣، معاهد التنصيص ج ١/٥٤، مقدمة ديوانه، الأغاني ٨/١٥.

(٢) قال القاشاني: «ويروى ما بقي العمر - وهذان البيتان ليزيد بن عبد الملك ويعرف بيزيد بن عاتكة. حباة حظيته وأراد أن يتخذ يوم أنس لا يسوءه فأمّر بأن يحجب عنه كل ما يشغل قلبه وخلا بسلامة وحباة حظيته القيتين فاتفق أن حباة أعتصت بلقمة فماتت وقيل بحبة رمان وتنقص يزيد بيومه ويقال إنه منع من دفنها حتى أروحت فأجتمع مشايخ قریش فلاموه على ذلك فأمّر بدفنها... فلما أنصرف أوماً نحو قبرها وقال هذين البيتين وبقي بعدها خمس عشرة ليلة ومات» القاشاني، ١٢٦ أ، وذكر القصة الطبرسي أيضاً الورقة ٩٤ أ.

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، «النابغة يرثي أخاه من أمه» الفسوي «النابغة الذبياني يرثي أخاه من أمه وهي عاتكة بنت أنيس الأشجعي» الديمرتي «النابغة يرثي أخاه من أمه عاتكة بنت أنيس الأشجعي وأمها والبيه» وكذلك القاشاني ولكنه لم يذكر «أمها والبيه» أما الجرجاني، والطبرسي فهي «وقال النابغة الجعدي يرثي أخاه من أمه» والأبيات للنابغة الذبياني وليست للجعدي لأن أم الذبياني هي عاتكة بنت أنيس الأشجعي. ثم أن =

٢ - بَعْدَ آبِنِ عَاتِكَةَ الثَّأْوِي عَلَى أَمْرِ^(١) أَمْسَى بِبِلْدَةٍ لَا عَمَّ وَلَا خَالَ

٣ - سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَشَاءً بِأَقْدَمِهِ إِلَى ذَوَاتِ الذُّرَى حَمَالُ أَثْقَالُ

أَيُّ يَضْرِبُ الْقِدَاحَ عَلَى الْإِبِلِ حَمَالُ أَثْقَالُ أَيُّ يَحْمِلُ الْمَغَارِمَ فِي مَالِهِ .
أَقْدَاحُ جَمْعُ قِدْحٍ وَيُرَوَّى ضَخْمُ الدَّسِيبَةِ^(٢) أَيُّ حَمَالُ الْعَطَاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ دَسَعَ الْبَعِيرُ
بِجَرَّتِهِ دَفَعَهَا مِنْ حَلْقِهِ وَأَخْرَجَهَا .

٤ - حَسْبُ الْخَلِيلَيْنِ نَائِي الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بَالُ

التخريج :

الآبيات في ديوان النابغة الذبياني .
والآبيات في شعراء النصرانية ص ٧٢٨ للنابغة الذبياني .

الرواية :

٢ - بعد آبن عاتكة الثاوي لدى أبوى

٣ - إلى أولات

= الآبيات في ديوان الذبياني ص ١٨٨ . والنابغة الذبياني هو زياد بن معاوية بن حباب بن جابر بن يربوع بن غيظ ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان أحد الشعراء الجاهليين البارزين المشهورين طبقات فحول الشعراء ص ٥١ ألقاب الشعراء ٣٠١ جمهرة أشعار العرب ٧١ الاشتقاق ٢٧ ، ٤٩ ، كنى الشعراء ٢٨٨ ، الشعر والشعراء ١٥٧ ، الأغاني ١٦٢/٩ ، الموشح ٣٦ المؤلف والمختلف ١٩٢ سمط اللالي ٥٨/١ ، جمهرة أنساب العرب ٢٥٣ ، خزانة الأدب ج ١٣٥/٢ و ٤٤٧ معجم المؤلفين ١٨٨/٤ المزهر ٤٣٦/٢ و ٤٢٢/٢ الشعر في حرب داحس والغبراء ٣٩٥ ، شعراء النصرانية ٦٤٠ مقدمة ديوانه ، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٣ التبريزي ١١٣/٤ ، الحماسية ، ٧٥٠ آبن زاكور ١٣٢ أ ، في الحماسية ٧٥٠ ، الفسوي ٨٠ ب .
(١) المرزوقي ، والجرجاني ، والديمترتي . الفسوي «الناوي ببلقة» . القاشاني «الناوي على أمر» في نسخة الناوي على أبوى وهو موضع ببلاد قضاة وفي نسخة الناوي ببلقة ١٢٦ أ .
التبريزي «يروى الناوي على أبوى وهو موضع فيه قبره - وذو أمر موضع بعينه والأمر حجارة تنصب ليهتدى بها وإنما أخذت من الإمارة وهي العلامة ١٨٦/٢ ، الجرجاني : «وأبوى موضع ويروى ببلقة وهي الأرض التي لا شيء بها - ويروى على أمر وهو موضع» ٦٢ أ ، الطبرسي «أبوى ويروى على أمر» ٩٤ أ .
(٢) وهذه الرواية ذكرها الفسوي أيضاً في شرحه ٨٠ ب .

٣٠٣ - وَقَالَ مُوَيْلِكَ الْمَزْمُومُ يَرِي أَمْرَاتُهُ أُمُّ الْعَلَاءِ^(١). (من الكامل)

١ - أَمْرُزْ عَلَى الْجَدَثِ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ أُمُّ الْعَلَاءِ فَحِيَّهَا^(٢) لَوْ تَسْمَعُ
يُرَوِّى فَنَادِيهَا. لَمْ يَأْمُرْ بِمُنَادَاتِهَا لِأَنَّهُ قَدْ اشْتَرَطَ فَقَالَ لَوْ تَسْمَعُ وَالْمَيْتُ لَا
يَسْمَعُ^(٣).

٢ - أَنَّى حَلَلْتِ^(٤) وَكُنْتِ جِدَّ فَرُوقَةٍ بَلَدًا يَمُرُّ بِهِ الشُّجَاعُ فَيَفْزَعُ^(٥)

٣ - صَلَّى الْأَلَهُ عَلَيْكَ مِنْ مَفْقُودَةٍ إِذْ لَا يُلَايِمُكَ الْمَكَانُ الْبَلَقُ

كَأَنَّهُ يَشْسَ مِنْهَا فَأَقْبَلَ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهَا. وَالْمُلَاءِمَةُ الْمُوَافَقَةُ.

٤ - فَلَقَدْ تَرَكْتَ صَغِيرَةً مَرْحُومَةً لَمْ تَذَرِ مَا جَزَعُ عَلَيْكَ فَتَجَزَعُ^(٦)

٥ - فَقَدْتُ شَمَائِلَ مِنْ لَزَامِكِ حُلُوءَةٍ فَتَبَيَّتُ تَسْهَرُ لَيْلَهَا وَتَفْجَعُ^(٧)

(١) ومويلك المزموم رباعي ذهلي من شعراء البحرين وقال البغدادي في الخزانة «والظاهر أنه إسلامي ولم أقف على نسبه حتى أكتشف عنه في الجمهرة ولا على ترجمته» الخزانة ٥٣٧/٨ - ولكن الفسوي قال عنه «إسلامي» ٨١ أ وذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٢٦٣ وله ترجمة في الأغاني تدل على أنه إسلامي وأنه من الخوارج .
(٢) التبريزي، والجرجاني، والطبرسي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «فنادها» وقال التبريزي، والقاشاني في شرحهما «ويروى فحيها» .

(٣) قال الطبرسي: «يقول امرؤ على القبر الذي دفنت فيه وسلم عليها إن كانت تسمع. وهذا توجع وتلهف - ويروى هل تسمع والفرق بين لو وهل أن لو فائدته الشرط هنا وهل من حيث كان أستفهاماً كلام راجع لسماعها» الورقة ٩٤. ونقل عنه هذا البغدادي بالخزانة ٥٣٧/٨ وهذا الشرح يقترب من شرح المرزوقي ٩٠٣/٢، والتبريزي ١٨٦/٢.

(٤) في التنبيه «أنى سكنت» .

(٥) بهامش المخطوط «الهاء في فروقة مع المؤنث مثلها مع المذكر لا فرق بينهما في الحال فإن المراد فيهما كليهما معنى الغاية والمبالغة وكذلك قولك هذا رجل راوية وأمراة راوية وعلامة ورجل علامة وأمراة نسابة ورجل نسابة. لم تدخل هذه الهاء مع المؤنث لأن قبلها مؤنثاً. لو كان كذلك لما لحقت مع المذكر وهذا قاطع» وهذا التعليق بنصه من التنبيه الورقة ١١٨ أ، ثم ذكره البغدادي بالخزانة ٥٣٦/٨ نقلاً عن ابن جني.

(٦) البيت في التنبيه الورقة ١١٧ أ.

(٧) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والطبرسي: «تسهر أهلها» وتفجع الديمرتي، والجواليقي، والفسوي: «تسهد أهلها وتفجع». وقال محقق المرزوقي بهامشه: «وفي ل التيمورية تسهد أهلها بالبدال» ٩٠٤/٢.

٦ - وَلَقَلَّمَا لَيْثٌ خِلَافَكَ أَنْ رَأَتْ مَلَكاً دَعَا وَدُعَاؤُهُ مُتَوَقِّعٌ^(١)

[١٠١ / أ]

٧ - فَحَمَلْتُهَا وَحَضَرْتُ عِنْدَكَ قَبْرَهَا جَزَعاً وَكُنْتُ إِخَالِي^(٢) لَا أَجْزَعُ^(٣)

٨ - أَمَّا عَرَفْتُ وَلَا قَرَيْتُ حَبِيبَةً أَوْفَى إِلَيْكَ بِهَا مُحِبٌّ مُوَجَّعٌ^(٤)

٩ - وَقَرَا السَّلَامَ فَمَا رَدَدَتْ نَحِيَةً وَاللَّهُ يَأْمُرُ بِالتَّجِيَّةِ تُرْجَعُ^(٥)

١٠ - حَتَّى وَدِدْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ أَنْبِي مَيِّتٌ نَوَائِجِهِ عَلَيْهِ تَفَجَّعُ^(٦)

١١ - فِي مِثْلِ قَبْرِكَ عِنْدَ قَبْرِكَ ثَاوِيَاً حَتَّى يُصَاحَ مِنَ السَّمَاءِ فَيَفْزَعُ^(٧)

١٢ - هَلْ فِي لِقَائِكَ أَوْ كَلَامِكَ مَرَّةً حَتَّى الْقِيَامَةِ يَا عَلِيَّةَ مَطْمَعُ^(٨)

١٣ - فَإِذَا سَمِعْتُ أُنَيْنَهَا فِي لَيْلِهَا طَفَقْتُ عَلَيْكَ شُؤُونُ عَيْنِي تَذْمَعُ^(٩)

التخريج:

الآبيات عدا - ١٢ - في حماسة الششمري باب الرثاء قافية العين لمويلك المزموم.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - في معجم الشعراء ص ٢٦٣ لمويلك المزموم.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ١٣ - في خزانة الأدب ج ٨/ ٥٣٥ لمويلك المزموم.

البيت ٢ - باللسان ج ٥ ص ٣٤٠١ مادة فرق لمويلك (المزموم) هكذا بالمهملة.

(١) «متوقع» وفوقها وخ - يتوقع» و«يتوقع» هي رواية الجواليقي، والديمرتي، والفسوي، أما بقية النسخ فلم ترو البيت.

(٢) «إخالي» هكذا بكسر الهمزة وفتحها، وفي اللسان مادة خيل «تقول... إخال بكسر الالف وهو الأوضح. وبنو أسد يقولون إخال بالفتح وهو القياس والكسر أكثر استعمالاً».

(٣) البيت رواه الجواليقي، والديمرتي، والفسوي، وبقية النسخ لم تروه.

(٤) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ.

(٥) وهذا البيت أيضاً أنفرد به المخطوط.

(٦) والبيت أنفرد به المخطوط أيضاً ولم يأت ببقية النسخ.

(٧) والبيت أنفرد به المخطوط ولم يأت ببقية النسخ أيضاً.

(٨) البيت رواه الجواليقي، والجرجاني، والديمرتي، والفسوي. وأما المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والقاشاني فلم يرووا البيت.

(٩) البيت في جميع النسخ.

الرواية:

الخزانة ج ٨/٥٣٥.

١-..... فنأدها.....

معجم الشعراء ٢٦٣.

١-..... فنأدها.....

٣٠٤ - وَقَالَ حَفْصُ بْنُ الْأَخْنَفِ الْكِنَانِيُّ^(١). (من الكامل)

١ - لَا يَبْعَدَنَّ رَبِيعَةً بْنُ مُكَدَّمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذَنُوبٍ

٢ - نَفَرْتُ قُلُوصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ يُبْنِي عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ وَهُوبٍ^(٢)

(١) المرزوقي: «حفص بن الأخنف الكِنَانِي» وكذلك الطبرسي وقال: «يقال إنها لحسان» الطبرسي بن الأخنف الكِنَانِي... وقال أبو عبيدة الأبيات لحسان بن ثابت. الجرجاني «جعفر بن الأخنف الكِنَانِي...» الديمري «حفص بن الأخنف الكِنَانِي» الفسوي «حفص بن الأخنف الكِنَانِي وتروى لحسان بن ثابت - وقال إنها لعمر بن شقيق بن سلمان بن عبد العزيز بن عامر... في معاني الحماسة «حفص بن الأخنف» وفي إصلاح ما غلط فيه النمري «ليس الشعر لحفص بن الأخنف إنما هو لكُرْز بن خالد العمري» القاشاني «حفص بن الأخنف الكِنَانِي - نسخة الأخنف - وتروى لحسان بن ثابت - ويقال إنها لعمر بن شقيق...» وذكر أبو عبيدة أنها لحفص بن الأخنف... وروي أن ابن عادية الخزاعي هو الذي قتل ربيعة وكان أهبان أخا نبيشة لأمه وكان قد أتى أخاه زائراً فأغار ربيعة على بني سليم فخرج أهبان مع أخيه فحمل عليه فقتله ففلانه في بلاد بني سليم قال نفرت قُلُوصِي... وروي لحسان بن ثابت، التبريزي حفص بن الأخنف الكِنَانِي ويروى لحسان ويروى الأخنف وهو الصحيح - وكان من خبر الأبيات أن نبيشة بن حبيب خرج في فرسان بني سليم فلقوا ربيعة بن مكدم فظل يقاتلهم حتى حمل عليه نبيشة فطعنه... فلما وجد الموت أتكا على رمحه وخالوه حياً فرمى أحدهم فرسه فندر عنها ميتاً فلم يعرف فارس بالعرب حمى طعائه حياً وبعد موته غيره ودفن على رأس ثنية غزال فكان لا يمر به أحد من العرب إلا عقر عليه دابة... فكان أول من ترك العقر رجل من أهل تيماء ويقال هو كُرْز بن خالد. ويقال هو من قريش فقال لا أعقر له ولكن أرتبه وكان ذلك ويقال هو عمرو بن شقيق الفهري: ويقال حفص بن الأخنف العامري. ينظر تفاصيل الخبر في شرح التبريزي ج ٢/١٨٩ والقاشاني ١٢٦ ب والفسوي ٨ أ، والأبيات في ديوان حسان ص ٣٦٤ والبيت الأول في جمهرة الأنساب ص ١٧٦ لشقيق بن عمرو وفي نسب قريش لعمر بن شقيق ص ٤٤٤ وعلى هذا تكون الحماسة لحسان بن ثابت أو لحفص بن الأخنف أو الأخنف أو الأخيف كما ذكر التبريزي أيضاً في اشتقاقه اسمه. أو لجعفر بن الأخنف أو لكُرْز بن حفص بن الأخنف أو لكُرْز بن خالد أو لشقيق بن عمرو أو لعمر بن شقيق أو لأهبان أخى نبيشة لأمه أو لضرار بن الخطاب الفهري أو لرجل من بني الحارث.

(٢) البيت في معاني الحماسة من الملحق ٢٦٥ وفي رد أبي محمد الأعرابي على النميري ص ١١٠.

- الْقُلُوصُ: الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقْلُصِهَا بِالسَّيْرِ. يُؤْنِنُ رَبِيعَةً.
- ٣ - لَا تَنْفِرِي يَا نَاقٍ عَنْهُ^(١) فَإِنَّهُ شَرِيبٌ خَمْرٍ مِسْعَرٌ لِحُرُوبٍ^(٢)
- ٤ - لَوْلَا السَّفَارُ وَبُعْدُ خَرْقٍ^(٣) مَهْمِهِ لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ
السَّفَارُ: الْمُسَافَرَةُ. وَالْمَهْمَةُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ. تَحْبُو: تَرْحَفُ.
- ٥ - نِعَمَ الْفَتَى أَدَى نُبَيْشَةَ بَزَهُ يَوْمَ الْكَدِيدِ نُبَيْشَةُ بْنُ حَبِيبٍ^(٤)
وَيُرَوَّى: نِعَمَ الْفَتَى وَاللَّهُ أَحْرَزَ شِلْوَهُ... السُّلْمِيُّ قَاتِلُهُ.

التخريج:

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في ديوان حسان بن ثابت ص ٣٦٣.
الآبيات ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ١١٦/١ لرجل من بني الحارث
وتروى لحسان بن ثابت ثم ذكر قصة ربيعة بن مكرم والعقر على قبره.
البيت ٢ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢٣٤/٢ لحسان بن ثابت.
البيت الأول في جمهرة الأنساب ص ١٧٦ لشقيق بن عمرو وهو في نسب قريش ص ٤٤٤ لعمرو
بن شقيق.
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأغاني ج ١٦ ص ٥٥ يقال لحسان بن ثابت ويقال لضرار بن الخطاب
الفهري.

الرواية:

ديوان حسان بن ثابت ص ٣٦٣.

(١) في بقية النسخ «منه».

(٢) المرزوقي، والجرجاني، والديمري، والقاشاني «شَرَابُ خمر...» وقال الطبرسي: «ويروى شريب خمر وسبأ
خمر» ٩٤ ب وذكر هذه الفسوي بهامشه.

(٣) قال الطبرسي في شرحه «ويروى وطول خرق مهمه».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي لم يرووا البيت وروايته عند الجرجاني:

نعم الفتى أدى أبى طرفه بزه يوم اللقاء نبيشة بن حبيب
والديمري، والقاشاني:

نعم الفتى أدى أبى نبشبة بزه عند اللقاء نبشبة بن حبيب
وبعد هذا البيت ذكر الطبرسي والقاشاني بيتاً وهو:
لا درُ درُ بني علي: إن هم لم يجشموا غزواً كولغ الذيب

- ١ - لا تبعدن
 ٣ - لا تنفري يا ناق منه فإنه شراب
 الأنوار ومحاسن الأشعار ١/١١٦ .
 ٣ - سبأ

[١٠١ / ب]

٣٠٥ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

- ١ - أَجَارِي مَا أَرْدَادُ إِلَّا صَبَابَةٌ عَلَيْكَ وَمَا تَزْدَادُ^(٢) إِلَّا تَنَائِبًا
 ٢ - أَجَارِي لَوْ نَفْسٌ فَدَتْ نَفْسَ مَيِّتٍ فَدَيْتُكَ مَسْرُورًا بِأَهْلِي^(٣) وَمَالِيَا
 ٣ - وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُمْلَأَ حَقْبَةً فَحَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا^(٤)
 ٤ - أَلَا لَيْمْتُ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حَذَارِيَا

التخريج :

البيتان ٣ - ٤ باللسان ج ٤٢٧٢/٦ مادة ملا، للتميمي في رثاء يزيد بن مزيد الشيباني .
 الأبيات في المستطرف ج ٣٠٦/٢ بدون عزو .
 الأبيات في مجموعة المعاني ص ١١٧ بدون عزو .
 البيتان ٣ - ٤ في عيون الأخبار ج ٦٦/٣ بدون عزو .
 البيت ٤ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥٣ بدون عزو .

(١) الفسوي : «وقال آخر - عن الشيخ قال أبو عبيدة الأبيات لشیطان الطاق وهو مُحدث» ٨١ ب، وفي اللسان مادة ملا: نسب الأبيات للتميمي يرثي يزيد بن مزيد الشيباني . ولعل التميمي هذا هو عبد الله بن أيوب ويكنى أبا محمد من أهل اليمامة . صاحب الحماسية المرقمة ٣٢٥ . ينظر شرح التبريزي ج ٨/٣ . عن التميمي .
 (٢) المرزوقي : «ولا تزداد» بهامش المخطوط : «رخم جارية أسم رجل» . وقال التبريزي : «وقوله جاري وهو ترخيم جارية وهو ها هنا أسم رجل» . ج ١٨٩/٢ وكذلك (المرزوقي) ٩٠٧ والقاشاني ١٢٧ أ .
 (٣) في بقية النسخ «بنفسي وماليا» .
 (٤) البيت في التنبيه ١١٨ أ وقال : «لام أملاك واو وهي من الملوان وهما الليل والنهار ومنه مضى مَلَى من الدهر . . . » وينظر المرزوقي ٩٠٨/٢ والطبرسي ١٩٥ .

الرواية:

اللسان مادة ملا .

٤ - ألا فليمت

المستطرف ج ٢ / ٣٠٦ .

١ - خليلي ما ازداد إلا صباة إليك

٢ - خليلي

٣ - وقد كنت أرجو أن تعيش وأن أمت فحال رجاء الله دون رجائيا

٤ - ألا فليمت

٣٠٦ - وَقَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْأَحْجَمِ الْخَزَاعِيَّةُ^(١) . (من الكامل)

١ - يَا عَيْنِ جُودِي^(٢) عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ جُودِي بِأَرْبَعَةٍ عَلَى الْجَرَّاحِ^(٣)

٢ - قَدْ كُنْتُ لِي جَبَلًا أَلُوذُ بِظِلِّهِ فَتَرَكْتَنِي أَمْشِي^(٤) بِأَجْرَدَ ضَاحِ^(٥)

٣ - قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حِمِيَّةٍ مَا عِشْتُ لِي أُمِّي الْبَرَّازَ وَأَنْتَ كُنْتَ جَنَاحِي

الْبَرَّازُ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ لَا سِتْرَ فِيهِ وَلَا ظِلَّ . وَجَنَاحِي أَيِ يَدِي وَقُوَّتِي أَيِ

كَانَ نُهْوَصِي بِكَ كَمَا أَنَّ نُهْوَصَ الطَّائِرِ بِالْجَنَاحِ .

٤ - فَالْيَوْمَ أَخَضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي مِنْهُ وَأَدْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ^(٦)

(١) الأحجم والأحجم بتقديم الجيم أو تقديم الحاء، هكذا في النسخ وهي فاطمة بن الأحجم بن دندنة الخزاعي وقال ابن حتي في المبهج: «الأحجم الشديد حمرة العينين مع سعتهما والأنثى جحماء وهذا الشاعر هو أحجم بن دندنة الخزاعي زوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب وكان أحجم هذا أحد سادات العرب . . . ص ٤٢ وذكر هذا التبريزي ١٨٩/٢ والطبرسي ٩٥ وينظر الفسوي ٨١ ب والقاشاني ١٢٧ أ والمنازل والديار ٤٤٩ وأما القالي ١/٢ والخزاعة ٣٩/٦ وفي تنبيه البكري ص ٨٧ ينقل عن السكري أن الشعر لليلى بنت الصعق تزني أبنها قيس بن زياد بن أبي سفيان وقال الأخفش إنه لامرأة من كندة وحكى أن فاطمة كانت تتمثل بهذه الأبيات بعد النبي (ص) وقيل عائشة هي المتمثلة فيها، التبريزي ١٩٠/٢ والطبرسي ٩٥ الخزاعة ٣٩/٦ .

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمري، والقاشاني، والفسوي «بكي» .

(٣) هذا البيت لم يروه الجرجاني .

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي: «أضحى» .

(٥) البيت في مشور المنظوم ٢٦٩ . (٦) البيت في مشور المنظوم ٢٦٩ .

بِالرَّاحِ أَي لَا نَاصِرَ لِي وَهَذَا مَثَلٌ . أَي لَا دَفْعَ عِنْدِي بِسِلَاحٍ وَلَا رِجَالٍ . وَقِيلَ
الْمَعْنَى أَتَلَطَّفْتُ ظَالِمِي وَأَسْأَلُهُ الْكَفَّ عَنِّي بِيَدِي فَعَلَّ الْمُسْتَأْمِنُ^(١) .

٥ - وَأَغْضُ مِنْ بَصْرِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ^(٢) قَدْ بَانَ حَدُّ فَوَارِسِي وَرِمَاجِي

٦ - وَإِذَا دَعَتْ قُمْرِيَّةٌ شَجَنًا لَهَا يَوْمًا عَلَى فَنَنِ بَكَيْتُ صَبَاحِي^(٣)

٧ - وَخَطِيبُ قَوْمٍ قَدَّمُوهُ أَمَامَهُمْ ثِقَةً بِهِ مُتَخَمِّطُ نَبَاحٍ^(٤)

٨ - جَاوَبَتْ خُطْبَتُهُ فَظَلَّ كَأَنَّهُ لَمَّا نَطَقَتْ مُمْلَحٌ بِمِلَاحٍ^(٥)

[١٠٢ / ١] إِذَا فَسَدَ حَيَاءُ النَّاقَةِ عُولَجَ بِمِلَحٍ فَيَأْخُذُهَا مِنْ ذَلِكَ وَجَعُ شَبَّهَ هَذَا بِهَا
لَمَّا لَقِيَهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ .

التخريج :

الآبيات ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في أمالي القاضي ج ٢ ، ص ٢ لفاطمة بنت الأحمم بن دندنة الخزاعية
وهذه الآبيات أيضاً في تنبيه البكري ص ٨٧ لليلى بنت يزيد بن الصعق أو لامرأة من كندة .
والبيتان ١ - ٢ في سمط اللآلى لليلى بنت يزيد بن الصعق أو لامرأة من كندة .
الآبيات ٢ - ٣ - ٤ - ٦ في المنازل والديار ص ٤٤٩ لفاطمة بنت الأحمم بن دندنة .
الآبيات ٢ - ٣ - ٤ - ٦ في خزانة الأدب ج ٦ / ٣٩ لفاطمة بنت الأحمم .
الآبيات في كتاب شاعرات العرب ص ٣١٥ .

الرواية :

المنازل والديار ص ٤٤٩ .
٣ - أمشي البراح وكنت أنت جناحي .
٤ - فالآن أخشع للذليل وأتقي منه وأدفع ظالمي بالراح
الخزانة ٦ / ٣٩ .
٦ - يوماً على فنن دعوت

(١) الشرح يوافق شرح التبريزي ١٩٠ / ٢ . كما أن شرح الطبرسي يوافق شرح المرزوقي ، الطبرسي ١٩٥ والمرزوقي ٩١٠ / ٢ .

(٢) الجواليقي ، والجرجاني «وأعلم أنني» .

(٣) في بقية النسخ «دعوت صباحي» .

(٤) البيت مما انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ .

(٥) والبيت أيضاً انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .

٣٠٧ - وَقَالَتْ أَيْضاً^(١). (من المدير)

١ - إِخْوَتِي^(٢) لَا تَبْعُدُوا أَبَدًا وَيَلَى وَاللَّهِ قَدْ بَعْدُوا

يُرَوِّى إِخْوَتَا إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ تُقْلَبُ فِي النَّدَاءِ أَلِفًا. لَا تَبْعُدُوا لَا تَهْلِكُوا ثُمَّ أَكَدْتُ نَفْسَهَا.

٢ - لَوْ تَمَلَّثْتُهُمْ عَشِيرَتُهُمْ لَا قِتْنَاءَ الْعِزِّ أَوْ وَلَدُوا^(٣)

٣ - هَانَ مِنْ بَعْضِ الرِّزْيَةِ أَوْ هَانَ مِنْ بَعْضِ الَّذِي أَجَدُ^(٤)

٤ - كُلُّ مَا حَيٍّ وَإِنْ أَمَرُوا وَارِدُوا الْحَوْضَ الَّذِي وَرَدُوا^(٥)

٥ - مَا أَمَرَ الْعَيْشَ بَعْدَكُمْ كُلُّ عَيْشٍ بَعْدَكُمْ نَكَدُ

٦ - لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ نَوْمُكُمْ إِنْ نَوْمِي بَعْدَكُمْ سُهُدُ^(٦)

(١) المرزوقي: «وقال آخر» القاشاني «وقالت أيضاً - نسخة وقال آخر».

(٢) قال المرزوقي: «لك أن تروي إخواني وإخواناً - فمن روى إخواني فإنه يسكن الياء وأصله الحركة لكونه علامة الضمير متطرفاً على حرف واحد فوجب تقويته بالتحريك كما كان سبيل أختيه الكاف والهاء لو وقعتا موقعه لكنهم آثروا الفتحة لاختفائها... ومن قال إخواناً - فر من الكسرة وبعدها ياء إلى الفتحة فانقلبت الياء ألفاً... ج ٩١٣/٢ وينظر التبريزي ١٩٠/٢ والطبرسي ٩٥ ب والقاشاني ١٢٧ ب.

(٣) المرزوقي: «القاشاني «أو ولد» وبهامش المخطوط «أو ولدوا أي لو كان لهم ولد خلف بعدهم. يقول لوطالت أعمارهم فاعتقدت عشيرتهم عزاً وشرفاً بهم أو لو كان لهم خلف لكان أهون علي - أي عاشوا ملياً من الدهر...».

(٤) الطبرسي «أو هان من وجدي الذي أجده» وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه.

(٥) بهامش المخطوط «يحتمل أن يكون أحد أحياء العرب ويحتمل أن يكون ضد الميت». وكذلك قال القاشاني ١٢٧ ب والفسوي ٨٢ أ والبيت في التنبيه وقال: «حي هنا يحمّل أمرين أحدهما: أن يكون المراد به القبيلة كقولك: كل ما قوم وكل قبيلة وإن أمروا وأجود منه معنى أن يكون الحي الذي هو نقيض الموت. أي كل ذي حياة من أمرهم ومن شأنهم وإذا كان كذلك آحتمل أن يكون قوله وإن أمروا الضمير الذي فيه عائداً على كل. وإن شئت على حي لأن حياً هنا جماعة في المعنى». أي كل الأحياء. وكذلك إذا قلت ما حي فانت تجعله القبيلة. يجوز أن يرجع ما في أمروا على كل ويجوز أن يرجع إلى حي كما يرجع إلى قبيلة». التنبيه الورقة ١١٨ ب، وينظر شرح المرزوقي ٩١٤/٢ والطبرسي ٩٥ ب.

(٦) البيتان الخامس والسادس - مما انفردت بهما المخطوط ولم يردا ببقية النسخ الأخرى.

٣٠٨ - وَقَالَتْ أُمُّ السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَكَةِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لَتَأْبِطُ شَرًّا^(١) . (من مشطور المديد^(٢))

١ - طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فَهْلِكَ^(٣)
النَّجْوَةُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَهِيَ هَاهُنَا اسْتِعَارَةٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ بِالنَّجْوَةِ النُّجَاةَ .

٢ - لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَيْ شَيْءٍ قَتَلَكَ^(٤)

٣ - أَمَرِيضُ لَمْ تُعَذِّمْ أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكَ^(٥)

٤ - أَمْ تَوَلَّى بِكَ مَا غَالَ فِي الدَّهْرِ السُّلُوكُ^(٦)

(١) وكذلك الجواليقي، المرزوقي: «أمرأة أخرى» التبريزي «وقالت امرأة ويقال إنها لام تأبط شرّاً ويقال لام السليك بن السلعة...» الجرجاني «أخت تأبط شرّاً». الطبرسي لام السليك بن السلعة تربيته ويروى لريطة أخت تأبط شرّاً. «أبن جني في التنبيه» أم السليك بن السلعة القاشاني «أخرى - نسخة - قالت أم السليك بن سلعة القضاي وفي نسخة ربطة أخت تأبط شرّاً». الفسوي «أم تأبط شرّاً وتروى لاخته ويقال إنها لام السليك بن السلعة - ويروى لام الشنفرى». الديمرتي «أم تأبط شرّاً». وعلى هذا تكون الحماسية - لامرأة لام تأبط شرّاً - أو لام السليك أو لاخت تأبط شرّاً أو لام الشنفرى. وتنتظر ترجمة تأبط شرّاً في الحماسية المرقمة ١١ والشنفرى في الحماسية المرقمة ١٦٥ والسليك المحبر ٣٠٨ والأغاني ١٨/١٣٣ ولكن التبريزي ساق قصة ورجع فيها أن الشعر لام السليك وقال: «والدليل على أن هذه الأبيات لام السليك ما يدل عليه الخبر وذلك أن السليك بن السلعة خرج في تيم الرباب يتبع الأرياف حتى مر بفخة فيما بين أرض بني عقل وسعد بن تميم فلقى رجلاً من خثعم يقال له مالك بن عمير ومعه امرأة من خفاجة فأخذهما وفدى الرجل نفسه ولم يفد المرأة فنكحها السليك وتحالف الخثعمي مع قوم فقتلوا السليك بن السلعة، ينظر تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ٢/١٩٢ - ١٩٣.

(٢) وهذا الوزن من الأوزان الشاذة كما ذكره الشارح في مقدمة المخطوط الورقة ٥ ب وقال التبريزي: «قال أبو العلاء هذا الوزن لم يذكره الخليل ولا سعد بن مسعدة وذكره الزجاج وجعله سابعاً للرمل ويحتمل أن يكون مشطوراً للمديد» ١٩١/٢ وكذلك الطبرسي ٩٥ ب.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١١٨.

(٤) والبيت في التنبيه أيضاً ١١٩ أ وبهامش المخطوط «يجوز أن يكون لنفس القاتل فيما استبهم عليه من حال المتوفى كأنه ضل عن العلم به ضلة. والمعنى تمنيت أن أعلم أي شيء أهلكك. وهذا الضلال عن معرفة حالك وذهابي عن العلم به هذا على الوجه الأول. وعلى الثاني: يكون المعنى ما الذي قتلك حتى ضلك هذا الضلال».

وهذا التعليق من شرح التبريزي ج ٢/١٩٢.

(٥) المرزوقي «ويروى أو رصيد ختلك» ٩١٦/٢ والقاشاني «وأشد بن دريد: أسليم لم تُعَذِّمْ رصيد أكلك» ١٢٨.

(٦) هذا البيت لم يروه المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي، والفسوي ورواه الجواليقي، والتبريزي، والطبرسي.

- ٥ - كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ^(١)
٦ - وَالْمَنَايَا رَصْدٌ لِّفَتَى حَيْثُ سَلَكَ^(٢)

[١٠٢ / ب]

- ٧ - أَيُّ شَيْءٍ حَسَنٍ لِفَتَى لَمْ يَكْ لَكَ
٨ - طَالَمَا قَدْ نِلْتَ فِي غَيْرِ كَيْدٍ أَمْلَكَ
٩ - إِنَّ أَمْرًا فَادِحًا عَنْ جَوَابِي شَغَلَكَ^(٣)
١٠ - سَأَعِزِّي النَّفْسَ إِذْ لَمْ تُجِبْ مَنْ سَأَلَكَ
١١ - لَيْتَ نَفْسِي قُدِّمَتْ لِّلْمَنَايَا بِذَلِكَ^(٤)
١٢ - لَيْتَ قَلْبِي سَاعَةً صَبْرَهُ عَنْكَ مَلَكَ^(٥)

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧ في لباب الآداب ص ١٨٣ لأم السليك ابن السلكة .
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في المختار من شعر بشار ص ١٣٣ لأم تأبط شرأ .
الآيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ في العقد الفريد ١٤/٢ أعرابي خرج هارباً من الطاعون فيبينما هو سائر إذ لدغته أفعى فمات فقال أبوه يرثيه .
البيتان ١ - ٥ في مجموعة المعاني ص ١١ لرجل من الأزد .
البيت ٩ في معجم شواهد العربية ج ١/٢٥٤ لأم تأبط شرأ أو لأم السليك .
الآيات في كتاب شاعرات العرب ص ١٦٦ للسلكة أم السليك .

- (١) البيت في منشور المنظوم ٢٧٠ لامرأة .
(٢) الجرجاني : «والمنايا للفتى رُصْدٌ حيث سلك» وقال المرزوقي وبعضهم يرويه والمنايا رصد - كأنه جمع راصد لكون المنايا جمع والأول أفصح وأجوده ٩١٧/٢ وكذلك التبريزي ١٩٢/٢ والطبرسي ٩٥ ب والبيت في منشور المنظوم ٢٦٩ .
(٣) البيت في التنبيه ١١٩ ب وقال المرزوقي : «وقوله إن أَمْرًا فَادِحًا أَكْتَسَبَ أَمْرٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ مِنَ النِّعَةِ الَّذِي تَبِعَهُ بَعْضُ الْاِخْتِصَاصِ فَلِذَلِكَ صَلَحَ الْاِبْتِدَاءُ بِهِ» ج ٩١٧/٢ وكذلك التبريزي ١٩٢/٢ وأبن جني في التنبيه ١١٩ ب .
(٤) المرزوقي ، والديمرتي ، والقاشاني لم يرووا هذا البيت .
(٥) المرزوقي ، والجرجاني ، والقاشاني ، والفسوي ، والديمرتي لم يرووا هذا البيت والآيات بتقديم وتأخير في النسخ .

٣٠٩ - وَقَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ يَرْثِي عَمَّهُ^(١). (من الطويل)

١ - تَرَكْنَا أَبَا الْأَضْيَافِ^(٢) فِي لَيْلَةِ الصَّبَا بِمَرَوْ^(٣) وَمِرْدَى كُلِّ خَصْمٍ يُجَادِلُهُ^(٤)

٢ - تَرَكْنَا فَتًى قَدْ أَقْنَى الْجُوعُ^(٥) أَنَّهُ إِذَا مَا ثَوَى فِي أَرْحُلِ الْقَوْمِ قَاتِلُهُ

٣ - فَتًى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَآزِفُ^(٦) وَلَا زَهْلٌ لِبَآئِهِ وَيَأْدِلُهُ^(٧)

أَي قُطِعَ تَقْطِيعَ السَّيْفِ فِي آسَتَوَائِهِ. وَالْمُتَآزِفُ: الْمُتَقَارِبُ الْأَعْضَاءُ وَالزَّهْلُ:

الْمُسْتَرْخِي الْمُضْطَرَبُّ اللَّحْمَ. وَالْبَادِلَةُ: مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْمَنْكَبِ. وَأَبَاجِلُهُ عُرُوقُ فِي

الْعَضْدِ مِنَ الْفَرَسِ.

٤ - إِذَا جَدُّ عِنْدَ الْجَدِّ أَرْضَاكَ جِدُّهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَلْهَاكَ بَاطِلُهُ^(٨)

٥ - يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَيُرْضِيكَ ظَالِمًا وَكُلُّ الذِّي حَمَلْتُهُ فَهُوَ حَامِلُهُ^(٩)

(١) بقية النسخ لم تذكر «يرثي عمه» والعجير لقب له وأسمه عمير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن عائشة بن الربيع بن ضبيط بن جابر بن عبد الله بن مرة بن صعصعة من بني مرة بن سلول وسلول أهمهم وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة والعجير يكنى أبا الفرزدق وأبا الفيل وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية كان زمن الحجاج. جمهرة أنساب العرب ص ٢٧٢ المؤلف والمختلف ص ١٦٦ في ترجمة حفيده عمرو بن الفرزدق، معجم الشعراء ص ٥٣ في ترجمة عروة بن الفرزدق بن العجير سمط اللالي ٩٢ طبقات فحول الشعراء ٥٩٣/٢ و ٦١٧، كنى الشعراء ٢٩٢ الأغاني ٢٤/١١ مع ترجمة أبي زبيد الطائي والأغاني ١٥٢/١١ اللسان مادة شطب، خزائن الأدب ٣٥/٥ و ٤٦٣ وج ٧٥/٩ الفسوي ٨٢ أ المبهج ص ٤٢ شرح التبريزي ج ١٩٣/٢ وج ٧٩/٤ مجلة المورد العراقية العدد الأول ١٣٩٩/١٩٧٥ المجلد الثامن ص ٢٣٧ والبيتان ٣ - ٦ قد تكررا في الحماسية المرقمة ٣٦٤ المنسوبة لزئيب بنت الطثرية.

(٢) المرزوقي ٩١٩/٢ والتبريزي ١٩٣/٢ والطبرسي ٩٥ ب ذكروا رواية أخرى وهي تركنا أبا الحجناء.

(٣) المرزوقي، والجواليقي، والطبرسي «بمر» وهذه ذكرها القاشاني في شرحه ١٢٨ أ.

(٤) بهامش المخطوط «أبو الأضياف صاحبه. الأضياف في ليلة الصبا أي في ليلة الشتاء. مردى كل خصم. أصل المردى صخرة تكسر بها النوى. قيل فلان مردى الخصوم إذا رموا به فيكسرهم. وينظر شرح

المرزوقي ٩١٩/٢ ولجرجاني ٦٣ ب والطبرسي ٩٥ ب.

(٥) الجواليقي: «قد يعلم الجوع».

(٦) «متآزف» وتحتها «متضائل» و«متضائل» هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٧) «بأدله» وكذلك الديمرتي، والفسوي وفي منشور المنظوم. أما في بقية النسخ فهي «بأجله». ولكن المرزوقي ذكر «بأدله» في شرحه ٩٢٠/٢. والبيت في منشور المنظوم ٢٦٩ للعجير السلولي.

(٨) هذا البيت لم يروه الجرجاني.

(٩) والبيت لم يروه الجرجاني أيضاً.

إِذَا ظَلَمَكَ غَيْرُهُ أَنْتَصَفَ لَكَ مِنْهُ لِعِزِّهِ . وَإِذَا ظَلَمْتَهُ أَحْتَمَلَكَ . وَإِنْ ظَلَمْتَ غَيْرَهُ
كَانَ مَعَكَ لِأَنَّكَ مِنْ أَصْحَابِهِ^(١) .

٦ - إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُوراً عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاஜِلُهُ^(٢)

التخريج :

الآبيات في مجلة المورد العراقية العدد الأول ١٣٩٩ - ١٩٧٥ المجلد الثامن ص ٢٣٧ ضمن
الشعر المنسوب للعجير السلولي وغيره .

الآبيات ١ - ٣ - ٦ في الأغاني ج ١١/١٥٩ و ١٥٣ للعجير السلولي .

البيتان ٤ - ٥ في البيان والتبيين ج ١/٢١٧ لزيب بنت الطثرية .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ في أمالي القالي ١/٢٧٥ للعجير السلولي .

البيت ٤ في شروح سقط الزند ج ٤/١٥٠٠ للعجير السلولي .

البيت ٣ في محاضرات الأدباء ج ٣/٢٨٦ بدون عزو .

البيت ٦ في عيون الأخبار ج ٣/٢٣٩ بدون عزو .

البيت ٣ في الخصائص ج ١/٧٩ بدون عزو .

البيت ٣ في محاضرات الأدباء ج ٣/٢٨٦ بدون عزو .

البيت ٦ في عيون الأخبار ج ٣/٢٣٩ بدون عزو .

البيت ٣ في الخصائص ج ١/٧٩ بدون عزو .

وهو في ديوان الأدب للفارابي ج ٢/٢٤٨ بدون عزو .

البيت ٤ في بهجة المجالس ج ١/٥٧١ بدون عزو .

البيت ١ باللسان ج ١ ص ١٧ مادة أبي - للعجير السلولي .

البيت ٣ باللسان ج ١/٧٣ مادة أزف - للعجير السلولي .

وهو باللسان أيضاً ج ١/٢٣٢ مادة بدل بدون عزو .

البيتان ٥ - ٦ باللسان ج ٤/٢٨٦٠ مادة عذر لزيب بنت الطثرية .

(١) قال المرزوقي : « . . يقول : إن أعتضمت أنتقم لك من ظالمك . وإن أعتضمت أنت غيرك لم يقعد عن نصرتك
وهذا على طريقتهم في قولهم : أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً . . . ٢/٩٢١ ولكن التبريزي قال : «يقول إن
أعتضمت أنتقم لك من ظالمك وإن أعتضمت أنت غيرك لم يقعد عن نصرتك وهذا على طريقتهم لا على طريقة
ما ورد في الخبر : أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً لأن تفسير الخبر فيه وهو أنه قيل له ينصره مظلوماً فكيف ينصره
ظالماً فقال يكفه عن الظلم لئلا يأتهم وما هذا معناه . والمرزوقي حمل معنى الخبر على معنى البيت ولا وجه
لذلك » ج ٢/١٩٤ ونرى أن التبريزي يرد على المرزوقي وهو من الحالات القليلة .

(٢) المرزوقي والجرجاني لم يرويا هذا البيت .

الرواية:

- مجلة المورد ص ٢٣٧ العدد الأول ١٩٧٥ المجلد الثامن.
٣- فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لبانه وبآذله
٤- إن شئت أرضاك باطله.
٥- يسرك

الأغاني ١٥٩/١١.

- ١- بمَر ومردى كل خصم يجادله.
الأغاني ١٥٣/١١ - للعجير السلولي - ويروى لأخت يزيد بن الطثرية.
٣- فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لبانه وبآذله
٦- طويل سطى الساعدين عذور على الحي حتى تستقل مراجله
١- تركنا أبا الأضياف في كل شتوة
أمالى القالي ج ١/٢٧٥.
١- بمَر

شروح سقط الزند ج ٤/١٥٠٠.

- ٤- أخو الحرب إن جد الرجال وشَمروا وذو باطل إن شئت أهلك باطله
محاضرات الأدباء ٢٨٦/٣.
٣- فتى قد قد السيف لا متضائل ولا رهل لبانه وبآذله
عيون الأخبار ٢٣٩/٣.
٦- على الأهل حتى تستقل مراجله.
اللسان مادة عذر.
٥- يعينك مظلوماً وينجيك ظالماً.

٣١٠- وَقَالَ أَبُو الْحَجَنَاءِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ^(١). (من الطويل)

[١٠٣ / أ]

(١) المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني لم يذكروا «مولى بني أسد» وأبو الحجناء هذا غير أبي الحجناء صاحب الحماسية المرقمة ٢٩٢ لأن ذلك هو نصيب الأصغر مولى المهدي وهذا مولى بني أسد وحجناء هنا أسم رجل وهناك لقب. ولم أعر على ترجمة له. وقد خلط بعضهم بين الرجلين.

- ١ - أَعَادِلْ مَنْ يَزْرَأُ كَحَجْنَاءَ^(١) لَا يَزَلْ كَثِيبًا وَيَزْهَدُ بَعْدَهُ فِي الْعَوَاقِبِ^(٢)
الكثيبُ الحزين... ويزهد بعده لأنه يعلم أنه لا يولد له مثله. ويجوز أن يكون
أراد أنه يزهد في طلب العيش بعده.
- ٢ - حَبِيبٌ^(٣) إِلَى الْفَتَيَانِ صُحْبَةٌ مِثْلِهِ إِذَا شَانَ أَصْحَابَ الرِّجَالِ الْحَقَائِبِ^(٤)
- ٣ - وَجَرَّبْتُ مَا جَرَّبْتُ مِنْهُ فَسَرَّنِي وَلَا يَكْشِفُ الْفَتَيَانِ غَيْرَ التَّجَارِبِ
- ٤ - نِظَامُ أَنَاسٍ كَانَ يَجْمَعُ شَمْلَهُمْ^(٥) وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ عَادِيَاتِ النَّوَائِبِ
العاديات: التي تغدو على الناس من العدوان. نِظَامُ أَي يَنْظِمُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ.
- ٥ - بَعِيدُ الرُّضَا لَا يَتَغَيَّرُ وَدُّ مُذْبِرٍ وَلَا يَتَصَدَّى لِلضَّغِينِ الْمُغَاضِبِ
وَلَا يَتَصَدَّى لِلضَّغِينِ وَهُوَ الْمُضَاغِنُ لِأَنَّهُ يَسْتَغْنِي عَنْهُ فَلَا يَنْقَادُ لَهُ.
- ٦ - وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ أَمْرًا جَنَيْتُهُ يُخَفِّضُ جَائِشِي ضَبْكَكَ الْمُتَرَاغِبُ^(٦)

(١) قال الطبرسي «ويروي بحجناء وحجناء آنية» ٩٦ أ «وبحجناء» هي رواية العسكري في رسالته ٩٠ أ.

(٢) البيت في رسالة العسكري ٩٩ أ.

(٣) التبريزي «ويروي حبيباً وأنتصابه على الحال من المضمر في قوله بعده: وصحبة أرتفع على أنه قام مقام فاعل حبيباً» ١٩٤/٢، وكذلك الطبرسي ٩٦ أ المرزوقي روايته «حبيباً» - ويروي حبيب إلى الفتيان فيكون خبراً مقدماً ٩٢٢/٢ وذكر هذه الرواية التبريزي أيضاً. والقاشاني.

(٤) البيت في رسالة العسكري وقال: «رواه هذا الشيخ حبيباً... وحبيب أجود وهو خير مقدم لصحبة مثله كأنه قال: صحبه مثله حبيب إلى الفتيان ويجوز أن يكون حبيباً على إضمار كان ويكون خبراً لاسم كان مقدماً. والأول أجود وهو الرواية الصحيحة». والبيت في التنبيه ١٢٠ أ وقال: هذا موضع تعتاده العرب ويألفه المستمع ولا يكاد يعرفه إلا منعم التأمل له وذلك قوله صحبة مثله ولم يقل صحبته وذلك أراد... والغرض عندي في ذلك أنه لو قال صحبته لأفرده في الحال بهذا الوصف وإذا قال صحبة مثله جعل له أمثالاً في هذه الصفة. وإذا كان له أمثال ثبتت قدمها وقدمه عليها بأن يوجد لها أضراب ونظائر ولا تكون شاذة ولا نادرة فيضعف سببها... وقد نقل الشارح هذا بهامش المخطوط منسوباً لابن جني.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والفسوي، والديمرتي «يصدع».

(٦) «المتراغب» - والمتراغب بالراء المهملة والغين المعجمة بالزاي المعجمة والعين المهملة. هكذا بالمخطوط. المرزوقي «المتراغب» بالغين معجمة وبالعين فإذا روى بالغين معجمة فهو من الرغبة ويقال وإد رغب وحوض رغب أي واسع... ومن روى بالغين غير المعجمة فهو من قولهم سيل راعب يملأ الوادي... ج ٩٢٥/٢ وكذلك التبريزي وأضاف «وقد جاء راعب بالراء والعين غير معجمة في معنى زاعب غير أن الزاي أكثر ويروى

٣١١ - وَقَالَ آخِر. تَمِيمُ بْنُ بَذْرِ^(١). (من الطويل)

١ - إِذَا مَا أَمْرُو أَتْنَى بِآلَاءِ مَيِّتٍ فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الْوَلِيدَ بْنَ أَذْهَمَا

٢ - فَمَا كَانَ مِفْرَاحاً إِذَا الْخَيْرُ مَسَّهُ وَلَا كَانَ مَنَاناً إِذَا هُوَ أَنْعَمَا

مِفْرَاحٌ كَثِيرُ الْفَرَحِ وَالْأَشْرِ. يُقَالُ فَرِحَ إِذَا سُرَّ وَبَطِرَ.

٣ - لَعَمْرُكَ مَا وَارَى التُّرَابُ فَعَالَهُ وَلَكِنَّهُ^(٢) وَارَى ثِيَاباً وَأَعْظَمَا

الْفَعَالُ يَفْتَحُ الْفَاءُ الْأَفْعَالُ الْحَسَنَةُ وَإِذَا كَسَرَتْ كَانَ نِصَابَ السَّكِينِ فَعَلَتْ
السَّكِينُ أَنْصَبَتْ.

٤ - وَنَادَى الْمُنَادِي^(٣) بِأَسْمِهِ مُسِي لَيْلَةً إِذَا أَحْجَرَ اللَّيْلُ الْبَخِيلَ الْمُذَمَّمَا

٣١٢ - وَقَالَ أَبُو الشَّغْبِ الْعَبْسِيُّ فِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ^(٤) [١٠٣ / ب] وَهُوَ

أَسِيرٌ فِي يَدَيِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ^(٥). (من الطويل)

١ - أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا^(٦) أَسِيرٌ تَقِيفٌ عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاسِلِ^(٧)

= ضَبْكَ الْمَتْرَاغِ فَإِذَا أَخَذَ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَانَ رَجَبُ الذَّرَاعِ... ١٩٥/٢ وذكر الطبرسي روايات التبريزي ثم قال: «وقد أقوى بهذا البيت» ٩٦١ الفسوي المتراغب والمنزاغب - ويروى ضبك بالصاد والتاء ٨٣ وكذلك القاشاني ١٢٩ أ. الجرجاني ضبك المتراغب، ويروى ضبك الجواليقي «ضبك المتراغب» وكذلك الديمرتي.

(١) وكذلك الديمرتي، والقاشاني، والفسوي وأضاف الفسوي «إسلامي» وفي بقية النسخ «وقال آخر». وهذه الحماسية لم يروها الجرجاني ولم أقف على ترجمة تميم بن بدر.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي «ولكنما».

(٣) بهامش المخطوط: «خ. المنادي أول الليل بأسمه». وهذه هي رواية التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والديمرتي «ونادى المنادي آخر الليل بأسمه». أما المرزوقي، والفسوي، والقاشاني فلم يرووا البيت.

(٤) الديمرتي «أبو الشغب السعدي».

(٥) وكذلك التبريزي، والمرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني ومن المعروف أن ولاية خالد بن عبد الله القسري كانت في سنة ١٠٥ هـ وينظر خبره في القاشاني ١٢٩ أ الفسوي ٨٣ وأبو الشغب تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٧٧ وهذه الحماسية في رثاء الأحياء.

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني «حيًا وهالكًا».

(٧) البيت في التنبيه ١٢٠ أ.

نَضَبُ حَيًّا وَمَيِّتًا عَلَى الْحَالِ فَيَرْجِعُ الْمَدْحُ إِلَى نَفْسِ خَالِدٍ. وَنَضَبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ يَرْجِعُ إِلَى أَسْلَافِهِ.

- ٢ - لَعَمْرِي لَثْنٌ أَعْمَرْتُمْ^(١) السَّجْنَ خَالِدًا وَأَوْطَأْتُمُوهُ وَطَأَةً الْمُتَشَاوِلِ^(٢) عَمْرُتُمْ خَلَدْتُمْ. وَأَعْمَرْتُمْ أَي جَعَلْتُمْ السَّجْنَ لَهُ مَعْمَرًا. وَالْمُتَشَاوِلُ: الْمُقَيَّدُ.
- ٣ - لَقَدْ كَانَ يَبْنِي الْمَكْرُمَاتِ لِقَوْمِهِ^(٣) وَيُعْطِي اللَّهُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ^(٤)
- ٤ - وَقَدْ كَانَ نَهَاضًا بِكُلِّ مُلِمَّةٍ وَمُعْطِي اللَّهُ عَمْرًا كَثِيرَ النُّوَافِلِ^(٥)
- ٥ - فَإِنْ تَسْجُنُوا الْقَسْرِيَّ لَا تَسْجُنُوا أَسْمَهُ وَلَا تَسْجُنُوا مَعْرُوفَهُ فِي الْقَبَائِلِ^(٦)

التخريج:

الآيات في البيان والتبيين ج ٢٣٦/٣ لأبي الشغب.
الآيات ١ - ٢ - ٥ في الأخبار الطوال ص ٣٤٧ للأشغب بن القيني فيما نال خالد بن عبد الله القسري على يد سعيد بن غيلان صاحب شرطة الوليد بن يزيد.
البيت ٥ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥٧ لأبي الشغب العبسي.

الرواية:

البيان والتبيين ج ٢٣٦/٣.

- ١ - ألا إن خير الناس قد تعلمونه أسير ثقيف موثقاً في السلاسل

(١) في بقية النسخ «لثن عمرتم» وقال الطبرسي: ويروي «لثن أعمرتم».
(٢) بهامش المخطوط: «لك أن تنصب وطأة على المصدر بفعل محذوف يدل عليه الظاهر أي وطأتهم فوطيء وطأة أي أوطأتهم السجن والخسف فحذف للعلم. ويجوز أن يكون وطأة مفعولاً به أي أوطأتهم وكان وطئية فحذف المضاف وبقي الإعراب على ما كان عليه. ويجوز أن تنصب وطأة على مصدر حذفت زوائده كأنه أراد أوطأتهم إبطاء المتشاكل». وهذا النص من التنبيه ١٢١ ب، ١٢٢ أ حيث ذكر البيت. وقال الطبرسي: «وقال أبو العلاء ويجوز أن يكون المراد بقوله عمرتم السجن خالداً جعلتموه معموراً به...» ٩٦ ب، وذكر التبريزي هذا الرأي منسوباً لأبي العلاء أيضاً وأضاف «... قال أبو هلال يعني أنكم كبلتموه فنقلت وطأته كالبعير الذي يتشاقل بحمله» ١٩٦/٢.

(٣) الجرجاني: «لقد كان يروي المشرفي بكفه...» ٦٣ ب.

(٤) المرزوقي، والديمترى لم يرويا البيت.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والقاشاني، والفسوي لم يرووا هذا البيت.

(٦) المرزوقي لم يرو هذا البيت.

الأخبار الطوال ص ٣٤٧.

- ١ - ألا إن خير الناس نفساً والداً أسير قريش عندها في السلاسل
- ٢ - لعمرى قد
- ٥ - فإن تحبسوا القسرى لا تحبسوا أسمه ولا تحبسوا معروفه في القبائل

٣١٣ - وَقَالَ مُهْلِلٌ فِي أَخِيهِ كَلِيبٍ^(١). (من الكامل)

- ١ - نُبْتُ أَنْ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدْتُ وَأَسْتَبُّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسُ
- أَسْتَبُّ أَفْتَعَلَ مِنَ السَّبِّ أَرَادَ أَهْلَ الْمَجْلِسِ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ.

- ٢ - وَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتَ شَاهِدَ أَمْرِهِمْ^(٢) لَمْ يَنْسُوا
- ٣ - فَلِذَا تَشَاءُ رَأَيْتَ وَجْهًا وَاضِحًا وَذِرَاعَ بَاكِئَةٍ عَلَيْهَا بَرْنُسُ^(٣)
- الْبَرْنُسُ: شَيْءٌ كَانَ يَلْبَسُهُ النُّسَاكُ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ^(٤).
- ٤ - تَبْكِي عَلَيْكَ وَلَسْتُ لِأَنْتُمْ حُرَّةً نَأْسَى عَلَيْكَ بَعْبَرَةً وَتَنْفُسُ^(٥)

(١) بقية النسخ لم تذكر «في أخيه كليب» ومهلل وأسمه عدي بن ربيعة بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب وسمي مهلهلاً لأنه أول من أرق الشعر وهلهله وهو خال أمراء القيس وجد عمرو بن كلثوم لأمه وكان على تغلب يعد مقتل أخيه كليب وائل وقصته مشهورة في حرب البسوس وهو شاعر جاهلي قال الفسوي: «كان قبل الإسلام بأكثر من ثلثمائة سنة» ٨٣ تنظر ترجمته في الشعر والشعراء ٢٩٧/١ معجم الشعراء ٧٩ المؤلف والمختلف ص ١١ خزائن الأدب ١٦٤/٢ ألقاب الشعراء ٢١٧ جمهرة أنساب العرب ٣٠٥ سمط اللالي ٢٦ و ١١١ العملة ٨٧/١ الاشتقاق ٧٧/٦١ المزهرة ٤٢٤/٢ الموشح ٦٧ شرح الطبرسي ٩٦ ب المبهج ٤٣ شرح التبريزي ج ١٩٧/٢ وساق التبريزي قصة حرب البسوس مفصلة شرح القاشاني ١٢٩ ب الفسوي ٨٣ اللسان مادة هلل.

- (٢) وتحتها «ولو كنت شاهدهم بها» وهي رواية بقية النسخ.
 - (٣) المرزوقي، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني لم يرووا البيت.
 - (٤) هكذا فسر البرنس. ومن المعروف أن القصيدة قيلت قبل الإسلام بدهر.
 - (٥) المرزوقي، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني لم يرووا البيت ورايته عند الديمرتي: جزعا عليك ولست لائتم حرة تبكي عليك بعبرة أو تبأس
- وبعد ذكر الديمرتي بيتين وهما:

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في سمط اللآلىء ٢٩٨ لمهلل بن ربيعة وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٤١/٢ لمهلل بن ربيعة.

الرواية:

سمط اللآلىء ٢٩٨.
٢ - وتنازعوا....

٣١٤ - وَقَالَ آخَرُ^(١). (من الطويل)
١ - لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى فَتَى كَانَ زَيْنًا لِلْمَوَاكِبِ وَالشَّرْبِ^(٢)
[١٠٤ / أ]

٢ - يَلُودُ بِهِ الْجَانِي فَخَامَةٌ مَا جَنَى كَمَا لَأَذَتِ الْعَصَمَاءُ بِالشَّاهِقِ الصَّعْبِ^(٣)
٣ - تَظَلُّ بَنَاتُ الْعَمِّ وَالْخَالِ حَوْلَهُ صَوَادِي لَا يَرَوْنَ بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ
أَي لَشِدَّةٍ حَرِّهِنَّ هُنَّ عَطَاشٌ وَلَا يَرَوْنَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ.
٤ - يُهْلَنَ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ مِنَ الثَّرَى وَمَا مِنْ قَلِي يُحْتَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرْبِ

التخريج:

الآبيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الباء.

-
- ذهب الخيار من العشيرة كلهم وتواكلت عُورُ النساءِ البُؤس
من لليتامي والأرامل بعده أمن يكر على الكبي وَيَحْسُ
- (١) الفسوي: «وقال آخر - عن الشيخ قال أبو عبيدة... بنت الأسيد الضبابية إسلامية». الورقة ٨٣ ب وقبل كلمة «بنت» كلمة مطمومة.
- (٢) بهامش المخطوط «البيضاء والحمى موضعان. والمواكب من الوكبان والوكوب وهي مشية فيها درجان» وينظر شرح التبريزي ٢٠٠/٢ والفسوي ٨٣ ب.
- (٣) الجرجاني: «بالمرتقى الصعب» والديمري «بالجانب الصعب» والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

٣١٥ - وَقَالَتْ جَارِيَةٌ مَاتَتْ أُمُّهَا فَأَصْرَتْ بِهَا أَمْرًا أَيْبَاهَا.

١ - لَوْ^(١) يَأْتِي رَسُولِي أُمُّ سَعْدٍ أَتَى أُمِّي وَمَنْ يَغْنِيهِ حَاجِي^(٢)
أُمُّ سَعْدٍ أُمُّهَا. أَي لَوْ أَنَّهَا رَسُولِي لَأَتَى أُمِّي وَمَنْ يَغْنِيهِ حَاجِي.

٢ - وَلَكِنْ قَدْ أَتَى مَنْ^(٣) بَيْنَ وَدِّي وَبَيْنَ فُؤَادِهِ غَلَقُ الرِّتَاجِ^(٤)

٣ - وَمَنْ لَمْ يُؤْذِهِ أَلَمٌ بِرَأْسِي وَمَا الرُّثْمَانُ إِلَّا بِالنِّتَاجِ^(٥)
أَي لَا يَهْمُهُ أَمْرِي وَلَا يَجْزَعُ لِسَقَمِي. ثُمَّ قَالَ مَا الْعَطْفُ وَالْمَوَدَّةُ إِلَّا بِالْوِلَادَةِ.

٣١٦ - وَقَالَتْ أُمُّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةُ^(٦). (من الطويل)

١ - هَوَتْ أُمُّهُمْ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صُرُّعُوا بِجَيْشَانٍ مِنْ أَسْبَابٍ مَجْدٍ تَصَرُّمًا^(٧)
جَيْشَانُ أَسْمٌ عَلِمَ لِبُقْعَةٍ. هَوَتْ سَقَطَتْ. وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُ مِثْلَ هَذَا فِي
الْمَدْحِ وَالتَّعْجِبِ أَي قَتَلَهُ بِجَيْشَانٍ. يُقَالُ هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا سَقَطَ^(٨).

٢ - أَبَوْا أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَأَنْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

٣ - وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا^(٩)

(١) المرزوقي، والفسوي، والقاشاني، والديمترى «ولو» الجواليقي، والطبرسي «فلو».

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٣٠.

(٣) قال التبريزي: «... ويحتمل أن يكون، من بين ودي، بكسر الميم ويكون راجعاً إلى الأم ويكون معنى غلاق الرتاج القبر أي قد حيل بين فؤادها ومودتي بالموت» ٢٠١/٢.

(٤) البيت في معاني الحماسة ١٣٠.

(٥) والبيت في معاني الحماسة أيضاً ١٣١.

(٦) القاشاني: «أم الصريح الكندية - نسخة أم الصرح ترثي إختوها» وقال الفسوي عنها «إسلامية».

(٧) البيت في التنبيه ١٢٢ أ وقال: «يجوز لك في جيشان أمران أحدهما أن يكون فعلاً من لفظ الجيش والآخر أن يكون فيعلاً من لفظ الجوشن...» ١٢٢ أ وينظر القاشاني ١٣٠ أ حيث نقل عن أبين جني.

(٨) قال التبريزي: «وقال أبو العلاء هوت أمهم من الأدعية التي استعملتها العرب على العكس وذلك إن ظاهرها ذم ودعاء على المذكور والمراد بها المدح ويدل على غرضهم في ذلك أنهم لا يجيئون بها في مواطن الذم...» ٢٠١/٢ وذكر هذا الطبرسي أيضاً في شرحه ٩٧ أ.

(٩) البيت في معاني الحماسة ص ١٣٢.

ظَاهِرُ الْكَلَامِ يَقْتَضِي أَنَّ الْعِزَّةَ لَيْسَتْ بِالْفِرَارِ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ. وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا وَكَثُرَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ فَأَحْسَنُوا الْبَلَاءَ فَقَتَلُوا. وَلَوْ قَرُّوا لَمْ يُلَامُوا لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا بِالشَّجَاعَةِ مِنْ قَبْلُ كَمَا قَالَ:

وليس الفرار اليوم عاراً على الفتى وقد جُرِّبَتْ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ بِالْأَمْسِ^(١)

التخريج:

الآبيات في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٣٠٥/٢ وقال: «وممن أثر القتل على الفرار بنو ماوية بنت الأحب. وكانوا سبعة قتلوا بأجمعهم في بعض حروب خنعم فقالت أمهم تربيهم. والآبيات في المنازل والدبار ص ٤٦٩ لأم الصريح الكندية. والآبيات في شاعرات العرب ص ١٨٥ لأم الصريح الكندية.

الرواية:

الأشباه والنظائر ٣٠٥/٢.

- | | | |
|-----|-------------------------------|-------|
| ١ - | من أوتاد ملك تهدما | |
| ٢ - | ولم يرتقوا.... | |
| | المنازل والديار ٤٦٩. | |
| ١ - | بحسمان من أسباب مجد تهدما | |
| ٢ - | ولم يرتقوا من خشية الموت سلما | |

[١٠٤ / ب]

٣١٧ - وقال حُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ يَرِثِي مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيَّ^(٢).

(١) هذا الشرح من معاني الحماسة السابق.

(٢) بقية النسخ لم تذكر «يرثي ابن زائدة» ولكن آبن جني في التنبيه ذكره. القاشاني: «قال البيهقي هو من فحول المحدثين أعرابي كوفي ينزل زُبالة» والتبريزي: «هو من فحول المحدثين أدرك بعض بني أمية ومدحهم وبقي إلى أيام بني العباس ومدح المهدي...» والحسين بن مطير بن مكمّل مولى لبني أسد بن خزيمه ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد شاعر فصيح من مخضرمي الدولتين. وكان في زيه وكلامه يشبه مذاهب الأعراب وأهل البادية. طبقات آبن المعتز ١١٤ الأغاني ج ١١٤/١٤ - الموشح ٢٠٩ خزانة الأدب ج ٤٧٥/٥ سمط اللآلئ ٤٠٩/١ معجم الأدباء ١٠/١٦٦ فوات الوفيات ١/٣٨٨ ذيل ثمرات الأوراق ٤٧١ و ١٨٤/٢ بهامش =

١ - أَلَمَّا عَلَى مَعْنٍ فَقُولًا^(١) لِقَبْرِهِ سَقَتَكَ الْغَوَادِي مَرَبَعًا ثُمَّ مَرَبَعًا
أَي مَطَرُ رَبِيعٍ بَعْدَ مَطَرِ رَبِيعٍ ، أَي رَبِيعًا بَعْدَ رَبِيعٍ . وَالْغَوَادِي السَّحَابُ تَأْتِي
بِالْغَدَاةِ .

٢ - فَيَا قَبْرَ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ^(٢) حُفْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ خُطَّتْ لِلْسَّمَاحَةِ مَضْجَعًا

٣ - وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبُرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعًا

لَفَظُ اسْتِفْهَامٍ وَالْمَعْنَى لَا تَقْدِرُ عَلَى مُوَارَاةِ جُودِهِ لِعَظَمِهِ .

٤ - بَلَى قَدْ وَسِعَتْ الْجُودَ وَالْجُودُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضِيقَتْ حَتَّى تَصْدَعَا

٥ - فَتَى عَيْشٍ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعًا^(٣)

أَي أَنْتَفَعَ النَّاسُ بِمَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا مَجَرَى السَّيْلِ بَعْدَ أَنْقِطَاعِهِ يُنْبِتُ فَيَنْتَفِعُ
بِهِ النَّاسُ .

٦ - وَلَمَّا مَضَى مَعْنٍ مَضَى الْجُودُ وَأَنْقَضَى^(٤) وَأَصْبَحَ عَزِينُ الْمَكَارِمِ أَجْدَعَا

التخريج :

الأبيات في ديوان الحسين بن مطير ص ٦٠ - ٦١ .

الأبيات في ديوان مروان بن أبي حفصة يرثي معن بن زائدة الشيباني وقال «والصحيح أنها للحسين
بن مطير الأسدي» ص ١٤٤ .

الأبيات ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في العمدة ج ١٤٨/٢ للحسين بن مطير يرثي معن بن زائدة - ويروى لابن
أبي حفصة .

الأبيات عدا السادس في الأغاني ج ١١٧/١٤ للحسين بن مطير ويذكر لقاء المهدي والحسين بن
مطير .

= المستطرف - مقدمة ديوانه . الفهرست ١٦٢ ، شرح التبريزي ج ٣ ص ١ شرح القاشاني ١٣٠ أ وتنظر ترجمة معن

ابن زائدة في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٦ الإصابة ٥٢٨/٣ الترجمة ٨٦٠٣ تاريخ بغداد ٣٢٥/١٣ .

(١) «فقولا» وكذا الطبرسي ، والقاشاني ، الفسوي : «ألموا على معن فقولوا» وبهامشه «ألما على معن وقولا» وفي بقية
النسخ «ألما على معن فقولا» .

(٢) الجواليقي : «فيا قبر معن كنت أول حفرة» .

(٣) البيت في التنبيه ١٢٢ ب وفي معاني الحماسة ص ١٣٣ وفي مثور المنظوم ٢٧٠ .

(٤) في بقية النسخ «فأنقضى» .

الآيات ٢ - ٥ - ٦ في البيان والتبيين ج ٤ / ٨٤ للحسين بن مطير أيضاً.
والآيات في زهر الآداب ج ٣ / ١٠٢ له أيضاً.
الآيات عدا الرابع في طبقات آبن المعتز ص ٤٥ وص ٤٣٠ لمروان بن أبي حفصة في معن بن زائدة.
الآيات في أمالي المرتضى ج ١ / ١٦٤ للحسين بن مطير.
الآيات في المستطرف ج ٢ / ٣٠٨ للحسين بن مطير.
الآيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٥٨ للحسين بن مطير.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ في ذيل ثمرات الأوراق ج ٢ / ١٨٤ (بهاشم المستطرف) للحسين بن مطير. ويذكر قصة لقائه مع المهدي كما في الأغاني.
والآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ في ذيل الثمرات أيضاً ص ٤٧١ للحسين بن مطير.
البيتان ٣ - ٥ في مجموعة المعاني ١١٩ للحسين بن مطير.
البيتان ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢ / ٢٣٦ لابن مطير.
البيت ١ في ديوان المفضليات ص ٨٣٠ بدون عزو.
البيت ٦ في محاضرات الأدباء ج ٤ / ٥٢٥ بدون عزو.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الخزانة ج ٥ / ٤٧٩ للحسين بن مطير.

الرواية:

- ١ - ديوان الحسين بن مطير ٦٠.
- ١ - وقولا.....
- ديوان مروان بن أبي حفصة ص ١١٤.
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره.....
- الأغاني ١١٧/١٤.
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره
- ٢ - أيا قبر معن كنت أول حفرة
- ٣ - أيا قبر معن كيف وارت جوده
- البيان والتبيين ٢٣٨/٣.
- ٦ - معنى الجود والندى.....
- زهر الآداب ١٠٢/٣.
- ١ - وقولا.....
- طبقات آبن المعتز ص ٤٥ وص ٤٣٠.
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره.....

- ٢ - ويا قبر معن كنت أول بقعة
٣ - ويا قبر معن كيف وارىت جوده
٥ - فتى عيش في معروفه بعد موته
أمالى المرتضى ١٦٤/١ .
- ٢ - أيا قبر معن أنت
٣ - أيا قبر معن كيف
٦ - فلما مضى معن
المستطرف ج ٢/٣٠٨ .
- ١ - هلما إلى معن وقولا لقبره
٢ - فيا قبر معن كنت أول حفرة
٥ - أناس لهم بالبر قد كان أوسعا
٦ - لما مضى معن مضى الجود كله
شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥٨ .
- ١ - ألما على معن وقولا لقبره
ذيل الثمرات بهامش المستطرف ج ٢/١٨٤ .
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره
٢ - فيا قبر خطت للمكارم مضجعا
٣ - يا قبر
- ٤ - ولكن حويت الجود والجود ميت ولو كان حياً
ذيل الثمرات ٤٧١ .
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره
٤ - ولكن حويت الجود والجود ميت ولو كان حياً
٦ - فلما مضى معن مضى الجود والندى
ديوان المفضليات ٨٣٠ .
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره
الخزانة ج ٥/٤٧٩ .
- ١ - ألما بمعن ثم قولاً لقبره
٢ - أيا قبر معن كنت أول حفرة خطت للمكارم مضجعا
٣ - أيا قبر معن كيف وارىت جوده .

٣١٨ - وَقَالَ آخَرُ. (من الكامل)

١ - ماذا أَجَالَ^(١) وَتِيرَةُ^(٢) بن سَمَاكِ مِنْ دَمْعٍ بَاكِئَةٍ عَلَيْهِ وَبَاكِ
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَالْمَعْنَى أَنَّ فَرْطَ الْحُزْنِ حَبَسَ الدَّمْعَ وَهَكَذَا صِفَةُ الْكَمَدِ
وَأَحَالَ بِالْحَاءِ صَبَّ. وَتِيرَةُ وَوَتِيرَةُ بِالتَّاءِ وَالتَّاءِ تُرَوِّيانِ جَمِيعاً.

٢ - ذَهَبَ الَّذِي كَانَتْ مُعَلِّقَةً بِهِ حَدَقُ الْعُنَاةِ وَأَنْفُسُ الْهَلَاكِ

التخريج:

البيان في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الكاف بدون عزو.
والبيتان في أمالي القالي ج ١/٢٧٦ بدون عزو.

الرواية:

الأمالي ١/٢٧٦.

١ - ... آمال وثيرة.

٣١٩ - وَقَالَ أَشْجَعُ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ زِيَادٍ^(٣) [١٠٥ /].

(من السريع)

١ - أَنْعَى فَتَى الْجُودِ إِلَى الْجُودِ مَا مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودٍ

٢ - أَنْعَى فَتَى مَصِّ الثُّرَى بَعْدَهُ بِقِيَّةِ الْمَاءِ مِنَ الْعُودِ

(١) «أجال - أحال» هكذا بالجيـم وبالحاء المهملة وتحتها أيضاً «خ واسال» وهذه الروايات ذكرها التبريزي أيضاً والقاشاني، والطبرسي، والفسوي، والمرزوقي، والجواليقي بغداد والديمرتي: «أجال» بالجيـم «الجرجاني والجواليقي، الإسكندري «أحال» بالحاء المهملة.

(٢) بالمخطوط «وثيرة - وثيرة» وكذلك التبريزي وقال: «ويروى وبيرة ومزيرة» ج ٣/٤ القاشاني: «وثيرة ووثيرة» وكذلك الطبرسي، والفسوي، والجواليقي، والديمرتي «وثيرة» المرزوقي، والجرجاني: «وثيرة».

(٣) المرزوقي، والطبرسي لم يذكر «في محمد بن منصور بن زياد». وأشجع السلمي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٧٩. أما محمد بن منصور بن زياد فهو ممن كان له شأن في دولة بني العباس ومنصور بن زياد من أخوال أبي العباس السفاح وهو صاحب ديوان الخراج ينظر جمهرة الأنساب ص ٢١٢/٤١٧. والشعر والشعراء ٧٩ وص ٨٨٣ والقاشاني ١٣٠ ب.

أَي ذَهَبَتِ النَّصَارَةُ وَالْبَهَجَةُ بِمَوْتِهِ أَيِ يَسَّ الشَّرَى فَأَمْتَصَّ الثَّرَابُ نُدْوَةَ الْعُودِ
فَيَسًا جَمِيعًا.

٣ - وَأَثْلَمَ الْمَجْدُ بِهِ ثُلْمَةً^(١) جَانِبُهَا لَيْسَ بِمَسْدُودٍ^(٢)

٤ - فَالْيَوْمَ^(٣) نَخْشَى عَثَرَاتِ النَّدَى وَصَوْلَةَ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ^(٤)

الثُّلْمَةُ الْمَوْضِعُ الْمُثْلَمُ. وَالثُّلْمَةُ نَفْسُ الْفَعْلَةِ كَالْخَطْوَةِ وَالْخَطْوَةُ. وَالْحُسْوَةُ
وَالْحُسْوَةُ. حَسَوْتُ حُسْوَةً مَصْدَرٌ. وَحُسْوَةٌ مَفْعُولٌ بِهِ. وَخَطَوْتُ خَطْوَةً مَصْدَرٌ. وَخَطْوَةٌ
ظَرْفٌ.

التخريج:

البيتان ١- ٢ في ديوان أبي الشيبص ص ٤٩ .

الآيات في طبقات آبن المعتز ص ٢٥٣ لأشجع في محمد بن منصور بن زياد.

الآيات في الشعر والشعراء ص ٨٨٣ لأشجع في محمد بن منصور بن زياد.

الآيات في أشجع السلمي: حياته وشعره ص ٢٠٥- ٢٠٦ (وفيه تخريج كثير).

الرواية:

طبقات ابن المعتز ص ٢٥٣.

٣ - قد ثلم الدهر به ثلمة

٤ - الآن نخشى عثرات الندى وعدوة البخل على الجود

الشعر والشعراء ٨٨٣.

(١) بهامش المخطوط وثُلْمَةٌ مصدر وثُلْمَةٌ ظرف وخطوة ظرف كقولك: سرت ميلاً ومشيت بريداً. وإذا كان كذلك
فانثلم انفعِل وهو غير متعد. ولا يجوز معه أن تنصب ثلمة على أنها مفعول بها كما تنصب حسوة لأن حسوة متعد
ووجه ذلك أن تستعمل المفعول به أستعمال المصدر كما وضعه موضعه في قوله:

بعد عطائك المائة الرتاعا

فأجرى العطاء مجرى الإعطاء. وكذلك الثلمة وهي الموضع المثلوم موضع المصدر الذي هو الثلمة حتى
عديت إليه ما يتعدى إلى المصدر لا إلى المفعول به وينبغي أن تكون ثلمة في موضع أنثلمة إلا أنه جاء على
حذف الزيادة. ويجوز أن يكون على فعل آخر محذوف دل عليه هذا الظاهر كأنه قال ثلمت المصيبة ثلمة.

والنص منقول من التنبيه ١٢٣ أ. وينظر الطبرسي ٩٧ ب.

(٢) المرزوقي لم يرو هذا البيت. وهو في التنبيه ١٢٢ ب.

(٣) في بقية النسخ «فالآن».

(٤) المرزوقي لم يرو هذا البيت وقال الطبرسي في نهاية شرحه للآيات «وربما يروي في هذه القطعة: فالآن
نخشى . . . الورقة ٩٧ ب. والحماسية عند الديمرتي من اثنين وعشرين بيتاً أي بزيادة ثمانية عشر بيتاً.

٣ - قد ثلم الدهر به ثلثة .

٤ - الآن . . . وعدوة البخل على الجود .

٣٢٠ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ^(١) (من الوافئ)

١ - فَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ^(٢) بُكَاءَ هِنْدٍ وَرَمَلَةً إِذْ تَصُكُّانِ الْخُدُودِ^(٣)

٢ - سَمِعْتَ بُكَاءَ بَاكِيَةٍ وَبَاكِ أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدُ^(٤)

قال هند ورملته ثم قال وباك فجاء بأثنى وذكر ثم قال واحدها ولم يقل واحدهما المعنى : يقول لو سمعت بكاء باكية أبان الدهر واحدها أي هما ينوحان ويلطمآن الخدود معاً لا يفترقان فيقدر أنهما باكية واحدة لا يتصال أصواتهما . وعطف بقوله على هذا .

٣ - رَمَى الْحَدَثَانِ نِسْوَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُمُودَا
السُّمُودُ الْفَعْلَةُ عَنِ الشَّيْءِ وَذَهَابُ الْقَلْبِ عَنْهُ . سَمْدَنْ أَبْلَسَنْ^(٥) وَقِيلَ سَمْدَنْ

(١) وقال القاشاني : « . . . في معاوية وكان هذا الشاعر عثمانياً منحرفاً عن أهل البيت عليهم السلام » ١٣٠ ب وهو عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن بجرة يفتح الموحدة والجيم وينتهي نسبه إلى أسد بن خزيمه . وهو شاعر كوفي المنشأ والمنزل . وهو من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم والمتعصب لهم فلما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فمّن عليه ووصله فمدحه وانقطع إليه فلم يزل معه حتى قتل مصعب وعمي بعد ذلك ومات في خلافة عبد الملك بن مروان . وكان أحد الهجائين الاشتقاق ٤٨ و ٣٨٤ الإصابة ٣٠٩/٥ الترجمة ٤٦٨٢ الأغاني ٣٣/١٣ . معجم الشعراء ١٧٧ في ترجمة فضالة بن شريك خزاعة الأدب ٢٦٤/٢ . وتنسب الأبيات للكميت بن معروف الأسدي ولأيمن بن خريم الأسدي ولفضالة بن شريك وسأذكر هذا في التخريج إن شاء الله . والحماسية تأخرت وتقدمت عليها التالية وذلك عند الفسوي ، والديمري .

(٢) « سمعت » للخطاب للمؤث وللمذكر وفي بقية النسخ الخطاب للمذكر والجواليقي : « رأيت » ورأيت ذكرها الطبرسي في شرحه .

(٣) المرزوقي لم يرو هذا البيت .

(٤) المرزوقي لم يرو هذا البيت أيضاً .

(٥) أبلس : سكت والمبلس اليائس والساكت من الحزن أو الخوف اللسان بلس وقال التبريزي : « وقال أبو العلاء السمود في هذا البيت يراد به تغير الوجه من الحزن أي كأن الوجوه أصابها السمد . وقال غيره : « سمدن أي رفعن رؤوسهن ينحن وكل رافع رأسه سامد » شرح التبريزي ج ٣ ص ٤ والنص بعينه في شرح الطبرسي ١٩٨ .

نُحْنُ لِإِنَّ السَّامِدَ الْمُعْنَى. وَقِيلَ مَعْنَى سَمَدَنْ بَرَزَنْ مِنَ الْخُدُورِ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمَدَتِ
الْإِبِلُ إِذَا سَارَتْ وَأَشْتَدَّ سَيْرُهَا.

٤ - فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضاً وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُوداً^(١)

التخريج :

الآبيات في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ص ١٤٣ (ضمن ما نسب له ولغيره من الشعراء).
الآبيات في مجلة المورد العراقية العدد ٣ - ٤ ص ١٧١ المجلد الرابع ١٩٧٥ ضمن شعر الكميت
بن معروف الأسدي.

الآبيات في المنازل والديار ص ٤٦٨ لأيمن بن خريم الأسدي.
الآبيات في معجم الشعراء ص ١٧٧ لفضالة بن شريك الأسدي.
الآبيات في خزانة الأدب ج ٢/٢٦٤ لعبد الله بن الزبير وذكر أن بيتاً لم تذكره الحماسية هنا هو
لعقبة بن هبيرة الأسدي - قد خلط بشعر عبد الله بن الزبير - تنظر الخزانة ٢/٢٦٢/٢٦٣.
البيتان ٣ - ٤ في عيون الأخبار ج ٣/٦٧ لفضالة بن شريك.
البيتان ٣ - ٤ في اللسان ج ٣/٢٠٨٩ مادة سمد بدون عزو.
البيت ٤ في معجم شواهد العربية ج ١/٩٧ لعبد الله بن الزبير الأسدي.

الرواية :

شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ص ١٤٣.

- ١ - وإنك لو رأيت بكاء هند
- ٢ - بكيت بكاء معولة حزين أصاب الدهر واحداها الفقيدا
مجلة المورد العراقية ١٩٧٥ المجلد الرابع ص ١٧١.
- ١ - فإنك لو شهدت بكاء هند
- ٢ - بكيت بكاء معولة حزين أصاب الدهر واحداها الفقيدا
- ٣ - رمى المقدار

المنازل والديار ص ٤٦٨.

- ١ - فإنك لو رأيت بكاء هند
- ٢ - رأفت بكل معولة ثكول

(١) الآبيات بتقديم وتأخير في النسخ.

٣- . . . بفقدان سمدن له سمودا.

اللسان مادة سمد.

٣- . . . بأمر قد سمدن له سمودا.

[١٠٥ / ب]

٣٢١- وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي أَمْرَاتِهِ^(١). (من الطويل)

- ١- حَنِينٌ وَيَأْسٌ كَيْفَ يَتَّفِقَانِ^(٢) مَقِيلَاهُمَا فِي الْقَلْبِ مُخْتَلِفَانِ
الْمَقِيلُ: الْمَنْزِلُ. وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْزِلَ وَقَتَ الْقَائِلَةِ وَالْحَنِينُ يَكُونُ فِي الْحَيِّ
الْمَطْمُوعِ فِي لِقَائِهِ، وَالْيَأْسُ عَمَّنْ لَا يُطْمَعُ فِيهِ.
- ٢- غَدَتِ وَالْثَرَى أَوْلَى بِهَا مِنْ وَلِيَّهَا إِلَى مَنْزِلٍ نَاءٍ لِعَيْنِكَ ذَانِ
- ٣- فَلَا وَجَدَ حَتَّى تَنْزِفَ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْشَاءَ بِالْخَفَقَانِ^(٣)
يَقُولُ مَنْ آسَبَقَى لَيْسَ بِوَاجِدٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ. أَيِ تَعْتَرِفُ الْأَحْشَاءُ بِأَنَّهَا
لِلْخَفَقَانِ أَيِ تُقَرُّ وَتَغْدُو الْأَحْشَاءُ أَنَّهَا لَا تَسْكُنُ. وَقِيلَ يَعْتَرِفُ يَصْطَبِرُ. وَالْعَرَفُ الصَّبْرُ^(٤).

(١) هو مسلم بن الوليد الأنصاري مولى آل أسعد بن زرارَةَ الخزرجي يكنى أبا الوليد ويلقب صريع الفواني لبيت قاله وهو:

هل العيش إلا أن تروح مع الصبَا وتغدو صريع الكأس والأعين النجِل
وهو شاعر مفلق وأول من طلب البديع وأثر فيه وتبعه في ذلك أبو تمام مدح الرشيد ورؤساء دولته. ثم ولي بريد
جرجان في خلافة المأمون فلم يزل بها حتى مات. الشعر والشعراء ٨٣٢/٢ شرح التبريزي ج ٥/٣ معجم
الشعراء ٢٧٧ الفهرست ٢٢٨ طبقات ابن المعتز ٢٣٥ تاريخ بغداد ٩٦/١٣ - الموشح ٢٦٢ معجم المؤلفين
٢٣٣/١٢ - فوات الوفيات ١٣٦/٤ مقدمة ديوانه.

(٢) «يتفقان» هكذا وتحتها «ويجتمعان» وبالهامش «ويروى كيف يلتقيان» الجرجاني، والتبريزي، والجواليقي،
والديمرتي، والفسوي «يتفقان» المرزوقي، والطبرسي، والقاشاني «يجمعان».

(٣) «بالخفقان» وتحتها «خ للخفقان» وهي رواية المرزوقي، والفسوي، والديمرتي. وفي بقية النسخ «بالخفقان».

(٤) العرف بضم العين وكسرهما الصبر ينظر اللسان مادة عرف وبهامش المخطوط «خ تعتزف بالزاي من العزف وهو الصوت».

التخريج:

الآبيات في ذيل ديوان صريع الغواني ص ٣٤١.

الرواية:

١ - بكاء وكأس كيف يتفقان سيلاهما في القلب مختلفان

٣٢٢ - وَقَالَ مُسْلِمٌ أَيْضاً فِي مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيِّ^(١). (من الكامل)

١ - قَبْرٌ يَحْلُوَانُ اسْتَسْرَّ^(٢) ضَرِيحُهُ خَطَرًا تَقَاصَرَ دُونُهُ الْأَخْطَارُ^(٣)
أَيَّ قَبْرٍ بِهَذَا الْمَكَانِ اشْتَمَلَ عَلَى عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ وَقَوْلُهُ خَطَرًا: أَيَّ ذَا خَطَرٍ
وَكَذَلِكَ أَرَادَ ذَوُو الْأَخْطَارِ.

٢ - أَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَعَدِّ بَعْدَهُ حُزْنًا كَعُمُرِ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ^(٤)

٣ - نَفِضَتْ بِكَ الْأَخْلَاسُ نَفْضَ إِقَامَةٍ وَاسْتَرْجَعَتْ نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ
الْأَخْلَاسُ جَمْعُ حِلْسٍ وَهُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي يَلْبِي ظَهَرَ الْبَعِيرِ وَذَكَرَهُ هَاهُنَا
اسْتِعَارَةً. وَاسْتَرْجَعَتْ نَزَاعَهَا أَيَّ مَنْ كَانَ عَلَى بَابِهِ أَنْصَرَفُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ يُشِيرُ بِقَوْلِهِ

(١) وكذلك الفسوي وفي ذيل ديوان صريع الغواني الآبيات في رثاء يزيد بن يزيد الشيباني وكذلك في أمالي القاضي ٢٧٦/١ ويتضح من معنى الآبيات أن المرثي هو أحد الأمراء القواد وهي صفات يزيد بن يزيد الشيباني الأمير المشهور كان والياً على أرمينية وأذربيجان وهو ابن أخي معن بن زائدة جمهرة الأنساب ٣٢٦ الخزائن ج ٢٩٦/٦.

(٢) الجرجاني «أسر» ويروى «استسر» الفسوي، والقاشاني «استسر» ويروى «أسر».

(٣) بهامش المخطوط «استسر بمعنى أسر - أي غُيِبَ وتقاصر من القصور أو أقصر استفعل في معنى أفعَلَ نحو قول الله سبحانه ﴿يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - من الآية ٢٦ من سورة الشورى - أي يجيبهم وعليه قول الشاعر:

وداع دعا يساً من مجيب إلى السدى فلم يستجبه عند ذاك مجيب

أي لم يجبه وقد كشف المعنى بقوله مجيب وهذا استفعل بمعنى أفعَلَ ويجيء بمعنى فعل كقولك استهزأت به واستسخرت منه أي هزئت وسخرت وقال أوس:

ومستعجب مما يرى من أناتنا ولسو زينته الحرب لم يترمرم

أي يتعجب.. وهذا النص من التنبيه ١٢٣ ب حيث ذكر البيت وحلوان كورة وهما قريتان إحداهما حلوان العراق والأخرى حلوان الشام، اللسان مادة حلا.

(٤) وذكر البيت الديمرتي أيضاً أما بقية النسخ فلم تروه.

نَفِضْتُ بِكَ الْأَخْلَاسَ إِلَى رَاحَةِ الرُّكَّائِبِ مِنَ السَّيْرِ وَحَطَّ الرَّحْلُ عَنْهَا. يَقُولُ نَفَضَ
مَنْ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْكَ جِلْسَ دَائِيَّتِهِ نَفَضَ إِقَامَةَ لَا رِحْلَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَا يَجِدُ مُرْتَحِلًا.
وَالنُّزَاعُ الْغُرَبَاءُ وَهُوَ جَمْعُ نَزِيعٍ وَيَكُونُ جَمْعٌ نَازِعٍ وَهُوَ الْمُشْتَاقُ.

٤ - فَأَذْهَبَ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ أَتْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ^(١)

[١٠٦ / ١] فَأَذْهَبَ أَمْرٌ مَعْنَاهُ الْخَبَرُ. أَيِ ذَهَبَتْ كَذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّ الطَّلَبَ مِنَ
الْمَوْتِ لَا يَصِحُّ.

٥ - سَلَكَتُ بِكَ الْعَرَبَ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَى حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ حَارُوا^(٢)

التخريج:

الآبيات في ذيل ديوان صريع الغواني ص ٣١٣ - في رثاء يزيد بن مزيد وكان قد مات ببرذعة سنة
١٨٥ هـ.

الآبيات ١ - ٣ - ٤ - ٥ في أمالي القاضي ج ١/ ٢٧٦ لمسلم بن الوليد.

البيت ٤ في الموازنة ج ١/ ٧٣ لمسلم بن الوليد.

البيتان ٣ - ٤ في الشعر والشعراء ص ٨٤٠ لمسلم بن الوليد.

الرواية:

ذيل ديوان صريع الغواني ص ٣١٣.

١ - قبر ببرذعة أستسر ضريحه. . . .

٣ - نفضت بك الآمال أحلاس الفتى وأسترجعت نزاعها الأمصار
الشعر والشعراء ص ٨٤٠.

٣ - نفضت بك الآمال أحلاس الفتى وأسترجعت نزاعها الأمصار

(١) البيت في مشور المنظوم ٢٦٧.

(٢) بهامش المخطوط يقول: أنت هادي العرب لاكتساب المعالي. ومفعول سبق محذوف كأنه قال سبقهم الردى
بك الباء ليست للتعدي. والمعنى بهدايتك أي كنت قائد العرب.

٣٢٣ - وَقَالَ أَبُو حَنْشٍ الْهَلَالِيُّ فِي يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ^(١).

١ - يَعْقُوبُ لَا تَبْعَدَ وَجُنِبْتَ الرَّدَى فَلَنْبَكِينَ^(٢) زَمَانِكَ الرُّطْبَ الثَّرَى

٢ - وَلَكِنْ تَعَهَّدَكَ^(٣) الْبَلَاءُ بِنَفْسِهِ فَلَقِيَتْهُ إِنَّ الْكَرِيمَ لَيُبْتَلَى
بِنَفْسِهِ أَرَادَ إِكْبَارَ الْأَمْرِ وَتَحْقِيقَهُ وَيُرْوَى بِعَيْنِهِ وَهُمَا سَوَاءٌ.

٣ - وَأَرَى رَجَالًا يَنْهَشُونَكَ^(٤) بَعْدَمَا أَغْنَيْتَهُمْ مِنْ فَاقَةِ كُلِّ الْغِنَى^(٥)

٤ - لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًّا كُلُّهُ عِنْدَ الَّذِينَ عَدَاوَا عَلَيْكَ لَمَا عَدَا

أَي لَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ مِمَّا فَعَلُوهُ مِنَ الْقَبِيحِ . يَصِفُ إِفْرَاطَهُمْ فِي الْإِسَاءَةِ مَعَ
إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ .

٣٢٤ - وَقَالَتْ صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا^(٦). (من البسيط)

١ - كُنَّا كَغُضْنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ سَمَقَا حِينًا بِأَحْسَنِ^(٧) مَا تَسْمُو^(٨) لَهُ الشَّجَرُ

(١) قال التبريزي: «... قال أبو هلال قال دعلب اسمه خضير بن قيس النمري بصري كان يحفظ القرآن وعاش مائة سنة وصحب يعقوب وزير المهدي فلما حبسه المهدي ونال منه ما نال قال... ج ٦/٣ القاشاني «... ويعقوب بن داود كان وزير المهدي فغضب عليه فالتقاء في مطبوعة بقي فيها إلى أن أخرجه الرشيد وقد عمي. وأبو حنش هذا حصين بن قيس عاش مائة سنة وكان حافظاً للقرآن ديناً» ١٣١ ب. والحنش ضرب من الحيات، المبهج ص ٤٣ شرح التبريزي ٦/٣ الفسوي ٨٥ أ القاشاني ١٣١ ب وهذه الحماسية في رثاء الأحياء كالحماسية المرقمة ٣١٢.

(٢) الجواليقي «فليكين» الجرجاني «فلا بكن».

(٣) الجرجاني «تعاهدك».

(٤) ينهشونك - وينهسونك « هكذا بالشين المعجمة والسين المهملة وكذلك الفسوي ، والقاشاني ، والتبريزي وقال: «والنهنس بمقدم الضم والنهش بالشين المعجمة بجمعيه» ٧/٣ المرزوقي ، والجواليقي ، والديمرتي «ينهسونك» بالسين الجرجاني ، والطبرسي «ينهشونك» بالشين المعجمة .

(٦) وكذلك القاشاني أما بقية النسخ فلم تذكر «ترتي أخاها» وناقصة صفى أي غزيرة اللبن ورجل باهل متردد. المبهج ص ٤٣ شرح التبريزي ٣ ، ص ٧ القاشاني ١٣١ أ الفسوي ٨٥ أ وصفية الباهلية لم أقف على ترجمتها وقال الفسوي عنها «إسلامية» .

(٧) الجرجاني «يوماً بأكثر» .

(٨) التبريزي ، والجواليقي ، والطبرسي «ما يسمو» .

جُرْثُومَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَمُجْتَمَعُهُ . سَمَقًا طَالًا . وَيَسْمُو يَعْلُو وَيَطُولُ .

- ٢ - حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا وَطَابَ فَيَاهُمَا وَاسْتَنْظَرَ^(١) الثَّمَرُ
- ٣ - أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَبِّبِ الْمُنُونِ^(٢) وَلَا^(٣) يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ^(٤)
- ٤ - كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلٍ بَيْنَهَا قَمَرٌ يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ^(٥)
- ٥ - فَأَذْهَبَ حَمِيداً عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ فَقَدْ ذَهَبَتْ وَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ^(٦)
- ٦ - لَيْتَ الْجِبَالَ تَدَاعَتْ يَوْمَ مَضَرَعِهِ ذَكَاً فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَحْجَارِهَا حَجَرٌ^(٧)

التخريج :

البيتان ٣ - ٤ في المضمون به على غير أهله ص ٣٦١ لصفية الباهلية .

البيتان ٣ - ٤ في المضمون ص ١٥٣ لصفية الباهلية .

البيت ٤ في الموازنة ج ١/ ٧٢ لمريم بنت طارق ترثي أخاها .

الآبيات في شاعرات العرب ص ١٨٧ لصفية الباهلية .

الرواية :

المصون ص ١٥٣ .

٣ - أَخْنَى عَلَى مَالِكِ رَبِّبِ الزَّمَانِ وَلَا يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ

الموازنة ٧٢/١ .

٤ - كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلٍ بَيْنَنَا قَمَرٌ فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمَرُ

[١٠٦ / ب]

(١) وبهامش المخطوط «ويروي بالضاد أي وجد ناضراً واستنظر انتظر» وقال المرزوقي : «ورواه بعضهم واستنضر

التمر وجد ناضراً غضا والاول أحسن» ٩٤٨/٢ . وكذلك القاشاني ، والفسوي ، والتبريزي . الجواليقي ،

والطبرسي ، والديمرتي «استنظر» الجرجاني «استنضر» .

(٢) «ريب المنون» وفوقها «وخ الزمان» «ريب الزمان» هي رواية النسخ الأخرى .

(٣) المرزوقي ، والطبرسي ، والديمرتي ، والقاشاني ، والفسوي «وما» .

(٤) «ولا» «وما» كالسابقة .

(٥) قال الطبرسي «أخذه أبو تمام فقال :

كَأَن بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ نَجُومُ سَمَاءِ خَرَمٍ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدَنُ

الطبرسي الورقة ٩٨ ب وكذلك التبريزي ٨/٣ .

(٦) المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني لم يرووا هذا البيت وكذلك القاشاني .

(٧) البيت مما انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ .

٣٢٥ - وَقَالَ التِّيمِيُّ فِي مَنْصُورٍ بِنِ زِيَادٍ^(١). (من الكامل)

١ - لَهْفًا^(٢) عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَبْغِي جَوَارِكَ حِينَ لَيْسَ مُجِيرٌ^(٣)

٢ - أَمَّا الْقُبُورُ فَلِإِنَّهُنَّ أَوَانِسُ بِجَوَارِ قَبْرِكَ^(٤) وَالذِّيَارُ قُبُورُ

يَقُولُ أُنِسَتِ الْقُبُورُ بِجَوَارِكَ وَصَارَتْ كَالْبُيُوتِ. وَالذِّيَارُ صَارَتْ كَالْقُبُورِ وَخَشَةً.

٣ - عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ فَعَمَّ مُصَابُهُ^(٥) فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ

قَالَ مَأْجُورٌ وَلَمْ يَقُلْ مَأْجُورُونَ رَدَّهُ إِلَى لَفْظِ كُلِّ. (ص) فَعَمَّ هَلَاكُهُ.

٤ - رَدَّتْ صَنَائِعُهُ عَلَيْهِ^(٦) حَيَاتُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرِهَا مَنْشُورُ

٥ - فَالنَّاسُ مَأْتَمُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرُ

٦ - وَقَبْرَتْ وَجْهَكَ وَأَنْصَرَفَتْ مُودَعَا بِأَيِّ وَأُمِّي وَجْهَكَ الْمَقْبُورُ^(٧)

(١) وكذلك المرزوقي، والجرجاني، وأبن جني في التنبيه والقاشاني، والفسوي، والديمري. التبريزي، والجواليقي: «التيمي» بدلاً من «التيمي» وقال التبريزي: «قال أبو هلال هو عبد الله بن أيوب ويكنى أبا محمد عربي من أهل اليمامة فصيح كلامي وقال الفضل بن سهل لأبي الخطاب الأزدي من أشعر من بقي قال: مسلم بن الوليد قال: لا بل التيمي» ج ٣، ص ٨ ومما يذكر أن الحماسية المرقمة ٣٠٥ التي لم ينسبها أبو تمام قد نسبها ابن منظور في اللسان مادة ملا للتيمي - وهي في رثاء يزيد بن يزيد.

ومنصور بن زياد هو من أحد رجالات الدولة العباسية وهو من خؤلة أبي العباس السفاح تنظر الحماسية المرقمة ٢٨٠ ليحيى بن زياد أخيه وقد رثى مطيع بن إياس يحيى هذا بالحماسية المرقمة ٢٧٧، ورثى أشجع السلمي في الحماسية المرقمة ٣١٩ محمد بن منصور بن زياد وهو أبن المرثي في هذه الحماسية. وتنسب الحماسية لغير التيمي كما سنرى بالتخريج إن شاء الله.

(٢) قال المرزوقي: «لهفاً مبتداً وهو لهف مضاف إلى ضمير النفس ففر من الكسرة وبعدها ياء إلى الفتحة فانقلبت ألفاً. ولو روى لهفي عليك لجاز ويكون جارياً على أصله...» ج ٢/٩٥٠. وينظر التبريزي ج ٣/٨ والطبرسي ٩٨ ب.

(٣) البيت في التنبيه ١٢٣ ب وقال القاشاني: «... وأول هذا:

يا دهر شأنك قد مضى منصور احكم فليس لنا عليك نكير»

أ. ١٣٢

(٤) الجرجاني: «بحلول قبرك».

(٥) المرزوقي: «هلاكه» والديمري: «مصابه» وفوقها «هلاكه».

(٦) في بقية النسخ «إليه».

(٧) البيت مما أنفرد به المخطوط.

- ٧ - وَأَرَى دِيَارَكَ قَفْرَةً مَهْجُورَةً وَالْقَبْرَ مِنْكَ مُشِيدٌ مَعْمُورٌ^(١)
- ٨ - يُثْنِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مَنْ لَمْ تُؤْلِهِ خَيْرًا لِأَنَّكَ بِالثَّنَاءِ جَدِيرٌ^(٢)
أَيُّ يُثْنِي عَلَيْكَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ وَمَنْ لَمْ تُؤْلِهِ لِأَنَّكَ خَلِيقٌ بِالثَّنَاءِ جَدِيرٌ بِهِ .
- ٩ - عَجَبًا لِأَرْبَعٍ أَذْرَعٍ فِي خَمْسَةٍ فِي جَوْفِهَا جَبَلٌ أَشْمُ كَيْبَرٍ^(٣)

التخريج:

- الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في شعراء أمويون ج ٣٢٧/٢ لحارثة بن بدر الغداني .
الآبيات ٢ - ٣ - ٤ في ذيل ديوان صريع الغواني ص ٣١٧ .
الآبيات ١ - ٣ - ٨ - ٤ - ٥ - ٩ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٦٤ للتمي في منصور بن زياد .
الآبيات ١ - ٣ - ٤ في عيون الأخبار ج ٦٧/٣ بدون عزو .
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٨ - ٩ في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٩٢٧/٢ للشمر دل الليثي يرثي منصور بن زياد .
الآبيات ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في مجموعة المعاني ص ١١٩ للتمي .
الآبيات ٣ - ٤ - ٨ في الفاضل للمبرد ص ٦٢ بدون عزو .
البيت ١ في معجم شواهد العربية ج ١٦٩/١ للشمر دل الليثي .

الرواية:

- ديوان صريع الغواني ص ٣١٧ .
٤ - ردت صنائعه عليه حياته
عيون الأخبار ٦٧/٣ .
٣ - عمت مصيبيته فعم هلاكه
الفاضل ص ٦٢ .
٣ - جلت صنيعته فعم مصابه
٨ - تجري عليك دموع من لم توله

(١) والبيت مما أنفرد به المخطوط أيضاً .

(٢) الجرجاني لم يرو هذا البيت .

(٣) الجرجاني لم يرو هذا البيت .

٣٢٦ - وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ يَرِثِي أَخَاهُ عِتْبَانَ. النَّهَارُ فَرُخُ الْكَرَوَانِ وَجَمَعَهُ أَنْهَرَةٌ^(١).

(من الكامل)

١ - عِتْبَانُ قَدْ كُنْتُ أَمْرَاءَ لِي جَانِبُ حَتَّى رُزِيتُكَ وَالْجُدُودُ تَصْغَضَعُ
أَي جَانِبُ أَلْتَجِيءُ إِلَيْهِ وَأَعُولُ عَلَيْهِ. وَالْجُدُودُ: الْحُظُوظُ تَصْغَضَعُ أَي
تَنْحَطُّ.

٢ - قَدْ كُنْتُ أَشْوَسَ فِي الْمَقَامَةِ سَادِرًا فَظَنَرْتُ قَصْدِي وَأَسْتَقَامَ الْأَخْدَعُ^(٢)
[١٠٧ / ١] الْأَشْوَسُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي شِقِّ. وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ. وَالسَّادِرُ الذَّاهِبُ
عَنِ الشَّيْءِ تَرْفَعًا عَنْهُ. وَأَسْتَقَامَ الْأَخْدَعُ: أَي كُنْتُ كَمَنْ لَانَ بَعْدَكَ فَلَانَ أَخْدَعُهُ.
وَالْمَقَامَةُ: الْجَمَاعَةُ. الْأَخْدَعُ عُرُوقٌ فِي الْعُنُقِ يُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ لِأَقِيمَنَّ أَخْدَعَكَ أَي
لَأَذْهَبَنَّ كِبْرَكَ. فَظَنَرْتُ قَصْدِي أَي ذَهَبَ شَوْسِي.

- ٣ - وَفَقَدْتُ إِخْوَانِي الَّذِينَ بَعِثْتَهُمْ^(٣) قَدْ كُنْتُ أُعْطِي مَا أَشَاءُ وَأَمْنَعُ^(٤)
٤ - فَلِمَنْ أَقُولُ إِذَا تُلِمَ مُلِمَةٌ أَرِنِي بِرَأْيِكَ أَمْ إِلَى مَنْ أَفْرَعُ
٥ - نَعَمْ الْفَتَى مِنْ آلِ بَكْرِ الْبُسُوا أَثْوَابُهُ فِي اللَّحْدِ ثُمَّ تَصَدَّعُوا^(٥)
٦ - عَنْهُ وَمَا طَابَتْ بِذَاكَ نَفْسُهُمْ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَضْرَعُ^(٦)

(١) التبريزي: «نهار بن توسعة بن تميم بن عرفجة بن عمرو بن حاتم بن عدي بن الحارث بن تميم الله بن ثعلبة. أحد شعراء بكر بن وائل وكان أشعر بكري بخراسان يرثي أخاه عتبانا» ج ٩/٣ - ونهار بن توسعة هجا قتيبة بن مسلم والي خراسان فطلبه فهرب وتشفع بأم قتيبة فرضي عنه المؤتلف والمختلف ١٩٣، سمط اللاليء ج ٨١٧/٢، جمهرة أنساب العرب ٣١٥، الشعر والشعراء ج ٥٣٧/١، الشعراء العرب بخراسان ص ٢٨٠ مجلة المورد العراقية العدد الثالث ١٣٩٥/١٩٧٥ المجلد الرابع ص ١٠٠ حيث جمع شعره ونشره د. / خليل العطية. وحول اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٣ التبريزي ٩/٣ الطبرسي ١٩٩.

(٢) البيت في منشور المنظوم ٢٧٢.

(٣) بهامش المخطوط «ويروي الذين بعزهم» وهذه الرواية ذكرها الطبرسي بشرحه ١٩٩.

(٤) عجز هذا البيت يوافق عجز البيت الثاني من الحماسية المرقمة ٢٧٦ المنسوبة لأبي حبال البراء بن ربيعي والبيت في منشور المنظوم ٢٧٢.

(٥) البيت رواه الديمرتي أيضاً أما بقية النسخ فلم تروه. (٤) والبيت رواه الديمرتي أيضاً وبقية النسخ لم تروه.

٧ - فَلْيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً يُيَكِّي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ^(١)
يُخَاطِبُ نَفْسَهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخِطَابُ لِلشَّامِتِ. أَيِ يُيَكِّي عَلَيْكَ وَأَنْتَ
مُقْنَعٌ.

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في مجلة المورد العراقية العدد الثالث ١٣٩٥ - ١٩٧٥ المجلد الرابع
ص ١٠٠ لنهار بن توسعه حيث نشر شعره د. / خليل العطية فيها.
الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في المنازل والديار ص ٤١٢ لنهار بن توسعة.

٣٢٧ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّائِي^(٢).
١ - أَصَابَ الْغَلِيلُ عَبْرَتِي فَأَسْأَلُهَا وَعَادَ أَحْتِمَامُ لَيْلَتِي^(٣) فَأَطَالَهَا
الْغَلِيلُ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْحَرَارَةِ. وَالْأَحْتِمَامُ أَشَدُّ مِنْ
الْاهْتِمَامِ^(٤).

(١) الجرجاني لم يرو البيت وقال القاشاني عن هذا البيت «يروى هذا البيت في آخر قصيدة متمم بن نويرة اليربوعي
التي أولها: صرمت زينة حبل من لا يقطع... ١٣٢ ب ذكر الديرمتي بيتين آخرين لتصبح عنده الحماسية من
تسعة أبيات والبيتان:

منع الرقاة تحزني ما أهجج ونبا بجنبي عن فراشي المضجع
واستبكي عينايا واستعداهما قلب بمرزية الأحبة موجه

(٢) يزيد بن عمرو الطائي لم أقف على ترجمته ولكن الفسوي قال عنه: «جاهلي» وقال المرزوقي: «وروى الأثرم
هذه الأبيات عن أبي عبيدة للناطقة الذبياني وأثبتها في ديوانه وقد غير أبياته ترتيباً ولفظاً. وقال: إنما هو زياد بن
عمرو لأن أسم الناطقة زياد وزعم أنه قالها في وقعة طيء يوم شراف. غزاهم حصن بن حذيفة ومعه الناطقة فالتقوا
بشراف. والناسيون كالكلبي والشيباني، واليربوعي، والأصمعي ذكروا أن الناطقة هو زياد بن معاوية بن جابر بن
ضباب بن يربوع بن غيظ بن مرة. وأبو تمام نسبها إلى يزيد بن عمرو الطائي وفي الفاظ هذه الأبيات على ما رواه
أبو تمام شاهد صدق على أنه ليزيد لا للناطقة والله أعلم». ج ٩٥٧/٢. ونقل هذا النص القاشاني الورقة ١٣٢ ب
عن المرزوقي.

(٣) الطبرسي: «وعاد أحتمامي ليلتي» وذكر المرزوقي، والتبريزي هذه الرواية في شرحهما. وقال المرزوقي:
«ويروى أحتمامي ليلتي ويكون ليلتي في موضع الظرف يريد أحتمامي في ليلتي». ٩٥٦/٢ وكذلك التبريزي

١٠/٣ ثم قال الطبرسي: «ويروى أهتمام عبرتي» ٩٩ أ ثم القاشاني: «ويروى أهتمام» ١٣٢ ب.

(٤) بهامش المخطوط «الاحتمام بالليل والاهتمام بالنهار عند قوم».

٢ - أَلَا مِنْ رَأَى قَوْمِي^(١) كَأَنَّ رِجَالَهُمْ نَخِيلٌ أَتَاهَا عَاصِفٌ^(٢) فَأَمَالَهَا

٣ - أَدْفُنْ قَتْلَاهَا وَأَسُوجِ رَاجِعَهَا وَأَعْلَمْ أَلَّا زَيْغَ عَمَّا مَنَى لَهَا

هَذِهِ لُغَةٌ طَائِيَّةٌ وَمَعْنَاهَا قُدِّرَ لَهَا . يُقَالُ مَنَى الشَّيْءُ إِذَا قُدِّرَ^(٣) .

٤ - وَقَائِلَةٌ مِّنْ أُمِّهَا طَالَ لَيْلُهُ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو أُمُّهَا وَاهْتَدَى لَهَا

أَيَّ وَكَمْ مَنْ يَقُولُ مَنْ قَصَدَ هَذِهِ الْقَبِيلَةَ ثُمَّ أَجَابَ فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو قَصَدَ لَهَا .

التخريج :

صدر البيت الأول في شروح سقط الزند ج ١/ ١٨٧ بدون عزو .

[١٠٧ / ب]

٣٢٨ - وَقَالَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ السَّنْسَبِيُّ^(٤) . (من الطويل)

(١) «قومي» وفوقها «قوماً» وقوماً» هي رواية التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني .

(٢) «أتاها عاصف» وتحتها «ويروى أتاها عاصد» «أتاها عاصد» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والديمرتي، والفسوي . القاشاني «عاصف وعاصد» . وأشار التبريزي إلى رواية: «أتاها عاصف» فقال: «قال أبو العلاء إذا رويت أتاها عاصف فأمالها - فهي من عصف الريح . وذكر لأنه ذهب به مذهب اليوم كأنه قال أتاها يوم عاصف ولو أن الكلام منثور لكان الوجه أن يقول أتتها عاصف فأمالتها . . . ج ٣/ ١٠ .

(٣) قال المرزوقي: «ومنى لها يعني قدر لها . وأصله منى فأخرجه على لفته لأنهم يفرون من الكسرها ويعدها ياء إلى الفتحة فتقلب الياء ألفاً» . ج ٢/ ٩٥٦ وكذلك الطبرسي ١٩٩ أ .

(٤) التبريزي، والديمرتي: «قسامة» و «قسامة ذكرها الفسوي بهامشه فقال: «هو قسامة - مخضرم» وفي اللسان مادة نقع» قسَامٌ وكذلك في معجم الشعراء ٢٢٥ وقال البغدادي في الخزانة ج ٩/ ٣٤٤ . . . في بعض نسخ الحماسة قسام بن رواحة . وفي بعض آخر منها قسامة بن رواحة بزيادة الهاء ويفتح القاف وتخفيف السين المهملة وفي كل منهما روى ابن رواحة السنسي والعنسي، وهو كما ساق البغدادي نسبة فقال: «وهذا نسبة من جمهرة الأنساب قال: قسامة الشاعر ابن رواحة بن جُل بضم الجيم وتشديد اللام ابن حق . . . بن ربيعة بن عبد رضى بن ود بن معن بن عتود بن عتين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طيء . . . ولم أر في نسبة لا سنسباً ولا عنسباً» ج ٩/ ٣٤٤ وينظر المؤلف ١٢٧ ومعجم الشعراء ٢٢٥ واللسان مادة فقع وحول اشتقاق اسمه ينظر المبهج ٤٤ شرح التبريزي ١١/ ٣ الاشتقاق ٣٨٩ - الفسوي ٨٦ القاشاني ١٣٣ أ .

١ - لَيْشَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخَوِيهِمْ طَرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِراقُ النَّوَاضِحِ^(١)
خَصَّ الْحَاشِي لِأَنَّ^(٢) الرِّعَاءَ يَتَوَلَّوْنَ رِغْيَةَ الْجِلَّةِ. وَالْحَوَاشِي يَتَوَلَّاهَا الْوِلْدَانُ
يَصِفُهُم بِالْجُبْنِ.

٢ - وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَاصِحٍ
نَاقِعٌ: طَرِيٌّ. وَجَاسِدٌ: يَابِسٌ. غَيْرُ مَاصِحٍ: غَيْرُ زَائِلٍ. رِزَاحٌ قَبِيلَةٌ.
٣ - دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلْتُ مِنْ ضَرِيَّةٍ دَوَاعِي دَمٍ مُهْرَاقُهُ غَيْرُ بَارِحٍ^(٣)
يَعْنِي الدَّمَ. دَعَا الطَّيْرَ لِأَكْلِ لَحْمِ الْقَتْلَى. وَضَرِيَّةٌ: قَرِيْبَةٌ عَلَى طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ وَفِيهَا مَنَبَرٌ^(٤).

٤ - عَسَى طِيٌّ مِنْ طِيٍّ بَعْدَ هَذِهِ سَتُطْفِئُ غُلَاتِ الْكُلَى وَالْجَوَانِحِ
كَأَنَّ الْقَبِيلَةَ مِنْ طِيٍّ لِأَنَّ طَيِّئًا قَبَائِلُ يَكُونُ أَبْدَأُ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَقَالَ غُلَاتِ الْكُلَى
وَالْعُلَّةُ إِنَّمَا تَكُونُ فِي الْقَلْبِ وَالْكَيْدِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ أَيْ جَاوَزَتْ الْقَلْبَ وَالْكَيْدَ
إِلَى الرَّثَةِ^(٥).

التخريج:

الآبيات في المؤلف والمختلف ص ١٢٧ لقسام بن زواحة السنبسي .
والآبيات في معجم الشعراء ص ٢٢٥ لقسام بن زواحة السنبسي .

(١) البيت في معاني الحماسة ١٣٤ .

(٢) الحواشي صفار الإبل والنواضح التي يستقى عليها الماء من الإبل ينظر شرح المبرزوقي ٩٥٨/٢ التبريزي ١١/٣
معاني الحماسة ١٣٤ الطبرسي، ٩٩ أ الديمري ١٢٧ أ .

(٣) البيت في التنبيه ١٢٤ أ وقال: «ينبغي أن تكون لام ضرية وأو». وذلك أن معنا في اللغة تركيب ضرر وليس معنا
تركيب ضرري من ذلك الضرو. والضروة والضراوة فعلى ما معنا ينبغي أن يكون العمل والاشتقاق.

(٤) وينظر التبريزي ١٢/٣ والمبرزوقي ٩٥٩/٢ وقال الطبرسي «وضرية أسم بلاد تشتمل على جبال قال أبو العلاء إن
ضرية منسوب إلى ضرية بنت ربيعة بن نزار كما قيل للماء الذي بين البصرة ومكة الحوَاب وسمي بالحوَاب بينت
كليب بن وبرة» الطبرسي ٩٩ ب ونقل البغدادي هذا بالخزانة ج ٣٤٢/٩ عن الطبرسي . والتبريزي ذكر رأي أبي
العلاء . وينظر الفاشاني ١٣٣ أ .

(٥) هذا الشرح يقترب من شرح التبريزي ١٢/٣ .

الآبيات في خزانة الأدب ج ٣٤١/٩ لقسام بن رواحة السنبسي .
البيت ٢ باللسان ج ٤٥٢٦/٦ مادة نفع، لقسام بن رواحة السنبسي .
الآبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٤٤٥/١ لقسام بن رواحة السنبسي .
البيت ٤ في المفصل للزمخشري ج ٢١١/٢ بدون عزو.

الرواية:

المؤتلف ص ١٢٧ .

١ - لبس

٣ - من صوية غير نازح

معجم الشعراء ص ٢٢٥ .

٣ - غير نازح .

٣٢٩ - وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ قَتَّةَ الْعَدَوِيِّ يَرِثِي مَنْ قُتِلَ مِنْ آلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ
السَّلَامُ^(١) .

١ - مَرَرْتُ عَلَى آيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا أَمْثَالَهَا^(٢) يَوْمَ حُلَّتِ

(خ) فَالْفَيْتُهَا كَعَهْدِهَا . يَقُولُ: وَجَدْتُهَا مُوحِشَةً خَالِيَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ وَرَأَيْتُهَا
مُؤَنَسَةً مَأْهُولَةً . وَيُرَوَّى كَعَهْدِهَا فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى .

٢ - فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا وَإِنْ أَصْبَحَتْ مِنْهُمْ بِرَغْمِي تَخَلَّتْ

(١) وكذلك الطبرسي وبهامش الفسوي: «يرثي أهل البيت عليهم السلام» وقال القاشاني: «... وكان سليمان هذا
رضيع الحسين عليه السلام وكان تواقاً إلى بني هاشم وهو أول من رثى الحسين عليه السلام وهذه الآبيات من
أول ما رثاه به عليه السلام». ١٣٣ ب وبقية النسخ لم تذكر فيمن قُلت الآبيات وأكتفت بأسم الشاعر. وقال
التبريزي، والديمري، والفسوي: «ورواه البرقي لأبي رمج الخزاعي». وسليمان بن قتيبة كان مقلداً في الشعر.
وكان صديقاً لأسد بن عبد الله القسري ينظر الشعر والشعراء ص ٦٢ تاريخ الطبري ٢٤٨/٨ شرح القاشاني
١٣٣ ب العمدة ج ١٨٦/٢ مقاتل الطالبين ص ١٢١ وعن اشتقاق اسمه ينظر: المبهج ص ٤٤ التبريزي ١٢/٣
الطبرسي ٩٩ ب الفسوي ٨٦ ب القاشاني ١٣٣ ب .

(٢) الجرجاني: «كعهدا» وهذه الرواية ذكرها الطبرسي أيضاً في شرحه والفسوي .

٣ - أَلَا إِنَّ قَتْلِي الطِّفْلُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَاباً مِنْ أَنَاسٍ^(١) فَذَلَّتِ^(٢)

[١٠٨ / أ]

٤ - وَكَانُوا غِيَاثاً^(٣) ثُمَّ عَادُوا^(٤) رَزِيَّةً أَلَا عَظُمْتُ^(٥) تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتْ

٥ - إِذَا أَفْتَقَرْتُ قَيْسُ جَبَرْنَا فَقِيرَهَا وَتَقَتُّنَا قَيْسُ إِذَا النُّعْلُ زَلَّتِ^(٦)

التخريج:

الآيات في مقاتل الطالبين ص ١٢١ لسليمان بن قتيبة يرثي الحسين.

الرواية:

في مقاتل الطالبين ص ١٢١.

٣ - فَإِنَّ قَتِيلَ الطِّفْلِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ

٤ - كَانُوا رَجَاءً ثُمَّ صَارُوا رَزِيَّةً لَقَدْ عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتْ

٥ - أَتَسَالْنَا قَيْسَ فَنُعْطِي فَقِيرَهَا

(١) وتحتها بالمخطوط وخ أذلت رقاب المسلمين» وهي رواية بقية النسخ وقال التبريزي: «وكان سليمان قال أذلت رقاباً من قريش فذلت فقال عبد الله بن الحسين أذلت رقاب المسلمين فذلت فقال ابن قتيبة أنت والله أشعر مني». ج ١٣/٣.

(٢) بهامش المخطوط «الطف ماطفاً من أرض العرب على أرض العراق. الأصمعي: سمي طفلاً لأنه دنا من الريف من قولهم أخذت من متاعي ما خف وطف أي قرب مني. وكل شيء أدنيه فقد طففته قال: أطف لأنفه موسى قصير» وذكر هذا التبريزي ج ١٣/٣ عن أبي العلاء ونسب صدر البيت لعدي بن زيد وعجزه: «وكان بأنفه حجياً ضنيناً». والطف بأرض العراق ناحية الكوفة، معجم ما أستعجم ج ٨٩١/٣.

(٣) «غيثاً» وفوقها بالمخطوط «رجاء».

(٤) «غادروا» وفوقها «أضحوا» الجرجاني «غادروا» أما في بقية النسخ «أضحوا».

(٥) الجواليقي، والجرجاني: «لقد عظمت».

(٦) البيت رواه الجواليقي، والديمرتي أيضاً أما بقية النسخ فلم ترو البيت وقبل هذا البيت ذكر الديمرتي بيتاً لتصبح الحماسية عنده من ستة أبيات وهو:

وعند غني قطرة من دمائنا ستجري بهم يوماً إلى حيث حلت

٣٣٠ - وقالت قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَتَلَ أَبَاهَا صَبْرًا^(١). (من الكامل)

١ - يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْنَةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ^(٢) وَأَنْتَ مُوقِفٌ^(٣) الْأَثِيلُ: مَكَانٌ دُفِنَ فِيهِ أَبُوهَا. وَفُلَانٌ مَظْنَةٌ مِنَ الْخَيْرِ أَيْ حَيْثُ يُظَنُّ بِهِ. أَيْ تَظُنُّ أَنَّكَ تَبْلُغُهُ إِذَا سِرْتَ خَمْسَ لَيَالٍ. أَيْ وَفَّقْتَ لِطَرِيقِكَ فَلَا جُرَتْ عَنْهُ وَالتَّبْلِيغُ الرِّسَالَةُ^(٤).

٢ - بَلِّغْ بِهِ مَيْتًا فَإِنْ تَحْيَا مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا الرُّكَائِبُ تَخْفِقُ
٣ - مِنِّي إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِمَائِحِهَا وَأُخْرَى تَخْفِقُ
المَائِحُ: الَّذِي يَتَزَلُّ الْبِشْرُ فَيَمْلَأُ الدَّلْوُ. وَالْمَائِحُ^(٥). الَّذِي يَجْذِبُهَا مِنْ فَوْقَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ: الْمَائِحُ أَبْصَرَ بِأَسْتِ الْمَائِحِ.

٤ - فَلْيَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ أَوْ يَنْطِقُ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْمَيِّتَ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَنْطِقُ فَلِهَذَا قَالَتْ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ.
٥ - ظَلَلْتُ سَيْوَفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُشُهُ لِّلَّهِ أَرْحَامُ هُنَاكَ تُشَقِّقُ

(١) التبريزي، والحواليقي أضافا «وقيل أخت النضر وقتل أخاها» وفي معاني الحماسة ص ١٣٥ «قتيلة بنت النضر ترفي أخاها» وسنرى ضرباً من هذا بالتخريج إن شاء الله. وقد اختلفوا فيما كانت قتيلة هي أخت النضر أم بنت النضر وينظر الاستيعاب ٣٩٠/٤ الإصابة ج ٣٨٩/٤، الترجمة ٨٨٩ الأغاني ١٠/١ العقد الفريد ١٠١/٣ الأشياء والنظائر للخالدين ٣٣٨/٢ أسد الغابة ج ١٨/٥ شرح شواهد المغني ٦٤٨/٢ زهر الآداب ٣٤/١ العمدة ج ٥٦/١. شرح القاشاني ١٣٣ ب.

(٢) النمرى في معاني الحماسة ص ١٣٥ والقاشاني ١٣٤ والفسوي ٨٧ أ «ويروى من مُسَيِّ خامسة».

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٢٤ ب وفي معاني الحماسة ص ١٣٥.

(٤) وقصة الأبيات ذكرها أيضاً الطبرسي، والمرزوقي، والتبريزي، والقاشاني، والديمرتي وقال القاشاني في نهاية شرحه: «وبعضهم يروي الأبيات لليلي أخت المقتول» ١٣٤ ب.

(٥) هذه رواية أخرى وقال المرزوقي: «ولك أن تروي لماتحها ولمائحها والمائح أبلغ لأن المائح الاستقاء والميح أن تدخل البشر لئلا الدلو إذا قل الماء والذي يدل على قلة الدمع والجهد في إسلته يكون أجود في الرواية ٩٦٥/٢. وذكر هذا الطبرسي ١٠٠ أ والقاشاني ١٣٤ أ. والفسوي ٨٧ أ.

تَنُوشُهُ أَي تَنَاولُهُ وَيُرَوِّى تَنُوبُهُ^(١) وَتُشَقُّقُ: تُقَطَّعُ. تَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ.

٦ - أُمَحَمَّدَ وَلَأَنْتَ صَنُوءُ^(٢) نَجِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُغْرِقٌ^(٣) يُرَوِّى هَا أَنْتَ^(٤) أَدْخَلَ الْهَاءَ تَنْبِيْهَا عَلَى الْجُمْلَةِ وَيُرَوِّى نَجْلٌ نَجِيَّةٍ.

٧ - مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا^(٥) مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُحْنَقُ^(٦) [١٠٨ / ب] لَا يَكُونُ الْغَيْظُ إِلَّا غَضَبًا مَعَ غَمٍّ. وَالْمُحْنَقُ الَّذِي أَخْنَقَ أَي غِيْظَ وَأَحْقَقَهُ.

٨ - فَالنَّضْرُ^(٧) أَقْرَبُ مَنْ قَتَلْتَ قَرَابَةً وَأَحَقُّهُ^(٨) إِنْ كَانَ عَتَقَ يُعْتَقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَا لَوْ سَمِعْتُ مَقَالَتَهَا مَا قَتَلْتُهَا.

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ في البيان والتبيين ج ٤/٤ لليلى بنت النضر.
الآيات في زهر الآداب ج ١/٣٤ لقتيلة أخت النضر أو أبنته مع القصة.
الآيات بالعمدة ج ١/٥٦ لقتيلة بنت النضر، ويذكر القصة.
الآيات في حماسة البحري ص ٤٣٤ لقتيلة بنت النضر ويذكر القصة.
الآيات بالعقد الفريد ج ٢/١٥.
والآيات بالعقد أيضاً ج ٣/١٠١ لقتيلة أخت النضر أو أبنته مع القصة.

- (٢) هذه الرواية ذكرها الفسوي بشرحه أيضاً.
(١) التبريزي، والطبرسي، والجرجاني، وآبن جني في التنبية والقاشاني، والفسوي « صنوء » المرزوقي، والديمرتي « نجل ».
(٢) البيت في التنبية ١٢٤ ب.
(٣) « أمحمد ها أنت... » وهي رواية الجرجاني أيضاً والقاشاني، وآبن جني، والفسوي ثم ذكرها المرزوقي في شرحه فقال: « بعضهم روى - أمحمد ها أنت نجل نجبية » وكذلك الطبرسي أيضاً.
(٤) تحتها « خ فربما ».
(٥) قال المرزوقي: « قولها ما ضرك لو مننت وهذا الكلام فيه اعتراف بالذنب والتزام للنعمة والمنة في العفولو حصل ». ٩٦٧/٢ وذكر هذا الطبرسي ١١٠٠.
(٦) بقية النسخ « والنضر ». ولكن الديمرتي « فالنضر ».
(٧) بهامش المخطوط « من أصبت وسيلة وأحقهم » وهي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجوالقي، والطبرسي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني. أما الجرجاني فهي « أقرب من قتل قربة وأحقهم ».

الأبيات في الأغاني ج ١/١٠ - لقتيلة أخت النضر ويذكر القصة.
 الأبيات عدا الثامن في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٣٨ لقتيلة بنت النضر.
 الأبيات في الإصابة ٤/٣٨٩ لقتيلة بنت النضر ويذكر القصة.
 الأبيات في أسد الغابة ج ٥/١٨ لقتيلة بنت النضر وقيل أخته.
 الأبيات في الاستيعاب ج ٤/٣٩٠ لقتيلة بنت النضر.
 الأبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢/٦٤٨ لقتيلة وقيل ليلي بنت النضر.
 الأبيات في شاعرات العرب ص ٣٢١ لقتيلة بنت النضر.
 البيت ٥ باللسان ج ٦/٤٥٧٦ مادة نوش لقتيلة أخت النضر.
 والبيت ٦ باللسان ج ٤/٢٩٠٤ مادة عرق لقتيلة بنت النضر.
 البيت ٧ باللسان ج ٥/٣٣٢٧ مادة غيظ لقتيلة بنت النضر.
 البيت الأول في الأزمنة والأمكنة ج ١/٣٣٧ بدون عزو.

الرواية:

- البيان والتبيين ٤/٤٣.
 ٢ - بلغ به ميتاً فإن قصيدة....
 ٦ - أمحمد ها أنت....
 ٨ - ... وأحقهم....
 زهر الآداب ١/٣٤.
 ١ - ... من صبح غادية....
 ٢ - ... بها النجائب تخفق....
 ٣ - ... جادت بواكفها....
 ٤ - هل يسمعن النضر... حيث لا ينطق.
 ٦ - أمحمد ولأنت صنو كريمة....
 ٨ - ... وأحقهم....
 العمدة ١/٥٦.
 ١ - ... فإن قصيدة....
 ٤ - ... ميت لا ينطق.
 ٦ - أمحمد ها أنت نجل نجبية....
 ٨ - والنضر... وأحقهم....
 حماسة البحري ٤٣٤.
 ٣ - ... جادت بوابلها.
 ٤ - هل يسمعن... بل كيف يسمع ميت أو ينطق.

- ٨ - فالنضر أقرب من أصبت وسيلة وأحقهم
الأغاني ج ١٠/١ .
- ٢ - ... ما إن تزال بها النجائب تخفق .
- ٣ - ... جادت بوارقها .
- ٤ - هل يسمعن ... إن كان يسمع هالك لا ينطق .
- ٦ - أمحمد ولأنت نسل نجبية ...
- ٨ - والنضر أقرب من أخذت بزلة وأحقهم
العقد الفريد ج ١٥/٢ وج ١٠١/٣ .
- ٢ - أبلغ بها ميتاً بأن تحية ...
- ٣ - مني عليك وعبرة مسفوحة جادت بواكفها وأخرى تخنق
- ٤ - هل يسمعي النضر إن ناديت أم كيف يسمع ميت لا ينطق
- ٥ - ظلت سيوف بني أبيه تنوشه لله أرحام هناك تشفق
- ٦ - أمحمد يا خير ضيء كريمة من قومها والفحل فحل معرق
- ٨ - فالنضر أقرب من أسرت قرابة وأحقهم
الأشياء والنظائر للخالدين ٣٣٨/٢ .
- ٢ - أبلغ به ...
- ٣ - مني إليك وعبرة مسفوحة جادت بواكفها
- ٤ - هل يسمعن بل كيف يسمع ميت لا ينطق
- ٦ - أمحمد ها أنت صنو نجبية
- ٧ - ... فربما ...
- الإصابة ٣٧٩/٤ .
- ٢ - أبلغ ... النجائب تخفق .
- ٤ - هل يسمعن ... بل كيف يسمع ميت لا ينطق .
- ٦ - أمحمد ولدتك خير نجبية في قومها ...
- ٨ - فالنضر أقرب أن تركت قرابة وأحقهم
أسد الغابة ج ١٨/٥ .
- ٢ - أبلغ به ... النجائب تخفق .
- ٤ - ... لا ينطق .
- ٦ - أمحمد ولأنت صنو نجبية ...
- ٨ - النضر أقرب من تركت وسيلة وأحقهم
الاستيعاب ٣٩٠/٤ .

٢ - أبلغ النجائب تخفق.

٣ - جادت بواكفها

٤ - هل يسمعن بل كيف تسمع ميتاً لا ينطق

٦ - أمحماً ولدتك خير نجيبة في قومها والفحل فحل معرق

٨ - النضر أقرب من أسرت قرابة وأحقهم

شرح شواهد المغني ٦٤٨/٢.

٢ - أبلغ بها ميتاً فإن تحية.

٣ - جادت بواكفها.

٦ - أمحمد ولانت نجل نجيبة

٨ - فالنضر أقرب من أصبت وسيلة وأحقهم

اللسان مادة عرق.

٦ - ولانت ضنىء نجيبة

٣٣١ - وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - فَتَى كَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ^(٢) صَدِيقَهُ عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا^(٣)

(١) وهو قيس بن عبد الله بن عدي بن ربيعة أو عبد الله بن قيس. بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يكنى أبا ليلي عاش في الجاهلية والإسلام وهو أكبر من النابغة الذبياني ويقال إنه عاش مائتي سنة وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه بلغ فتنة ابن الزبير ومات بأصبهان بعد سنة ٦٤ هـ وهو أحد نقات الخيل أنشد الرسول (ص) شعراً فأعجبه. المعمر ٥٨ طبقات فحول الشعراء ١٢٣ كنى الشعراء ٢٩٣ - جمهرة أشعار العرب ٦١٨ الأغاني ج اللالي ٢٤٧ الموشح ٥٨ طبقات فحول الشعراء ١٢٣ كنى الشعراء ٢٩٣ - جمهرة أشعار العرب ٦١٨ الأغاني ج ١٢٨/٤ العمدة ١٠٦/١ و ٥٣/١ الاستيعاب ٥٨١/٣ الإصابة ٥٣٨/٣ الترجمة ٨٦٣٩ المستطرف ٥٨ أسد الغابة ٢١/٥ الزهرج ٤٢٢/٢ الاشتقاق ٢٥ و ٢٦٨ - خزائن الأدب ٣٣٥/٣ - مقدمة ديوانه - وهذه الحماسية مكررة بالحماسية المرقمة ٣٧١ للشاعر نفسه وقبل هذه الحماسية ذكر المرزوقي، والقاشاني حماسية من بيت واحد منسوبة للنابغة الجعدي. وهو:

فتى كان يدينه الغنى من صديقه إذا ما هو أستغنى ويبعد الفقر
وبقية النسخ لم ترو هذه الحماسية. ويبدو أن هذا البيت من حماسية الأبيرد اليربوعي المرقمة ٣٨١ لأنها من الوزن والروي نفسه.

(٢) الفسوي: «فتى تم فيه ما يسر صديقه» وهذه الرواية ذكرها الطبرسي في شرحه.

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٢٥ أ.

٢ - فَتَى كَمَلَتْ أَخْلَاقَهُ^(١) غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ مِمَّا يَنْبَغِي^(٢) مِنْ الْمَالِ بَاقِيًا^(٣)

التخريج:

البيتان في ديوان النابغة الجعدي ص ١٧٤ .
البيتان في الموشح ص ٦٠ للنابغة الجعدي .
وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٠٧/٢ للجعدي وفي ج ٣٥١/٢ أيضاً .
وفي الاستيعاب ج ٥٨٩/٣ للنابغة الجعدي .
وفي إعجاز القرآن للباقلاني ١٠٧ للنابغة الجعدي وهما في زهر الآداب ٢٣٣/٣ للنابغة الجعدي . وهما في أمالي القالي ج ٢ ، ص ٢ للنابغة الجعدي .
والأول بالعمدة ج ١٦/٢ والثاني بالعمدة ج ٤٨/٢ للنابغة الجعدي .
وهما في الخزانة ج ٣٣٥/٣ للنابغة الجعدي .
وفي الشعر والشعراء ص ٢٩٣ للنابغة الجعدي .
البيت الأول في كتاب المصون ص ٢٣ للنابغة الجعدي .
البيت الثاني من شواهد سيبويه للنابغة الجعدي معجم شواهد سيبويه ص ١٥٧ .
البيتان في معجم شواهد العربية ج ١ ص ٤٢٥ للنابغة الجعدي .

الرواية:

الموشح ص ٦٠ .

٢ - جواد فلا يبقى

- (١) تحتها بالمخطوط «وخيراته» و«كملت خيراته» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والطبرسي، والفسوي، والديمرتي وقال الطبرسي: «ويروى كملت أخلاقه» .
(٢) المرزوقي، والفسوي، والقاشاني، والديمرتي: «فما يبقى» ابن جني في التنبيه «فما يبقى» و«لا يبقى» حيث ذكر البيت مرتين ١٢٥ أ .
(٣) بهامش المخطوط «ثعلب قرأت عليه - يعني ابن الأعرابي» .

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
قال هذا استثناء قيس يقولون غير أن هذا أشرف من هذا وهذا أفضل من هذا يكون مدحاً بعد مدح وأنشد فيه
أيضاً فتى كان فيه ما يسره وهذا النص من التنبيه الورقة ١٢٥ أ وذكر هذا البغداد في الخزانة ج ٣٣٦/٣ عن ابن جني، وقال المرزوقي: «وقوله فتى كملت خيراته غير أنه جواد - هذا استثناء في نهاية الحسن . . . ج ٩٦٩/٢
وينظر شرح الجرجاني ٦٦ أ والقاشاني ١٣٤ وقبل هذين البيتين ذكر الفسوي بيتين وهما:

ألم تعلمي أني رزيت محارباً فما لك منه اليوم شيء ولا ليا
ومن قبله ما قد رزيت بوحوح وكان ابن أمي والبخليل المصافيا
والبيتان تكررا بالحماسية المرقمة ٣٧١ أيضاً .

الأشباه والنظائر ج ٢/٣٠٧.

٢ - جواد فلا يبقى

الأشباه والنظائر ج ٢/٣٥١.

١ - فتى تم

إعجاز القرآن ١٠٧.

١ - فتى تم فيه

٢ - جواد فلا يبقى

زهر الآداب ج ٣/٢٣٣.

١ - فتى تم فيه

العمدة ج ٢/١٦.

١ - فتى تم

الخزانة ج ٣/٣٣٥.

١ - فتى تم فيه

الشعر والشعراء ص ٢٩٣.

١ - فتى تم فيه وكذلك في المصون ص ٢٣.

شواهد سيبويه ص ١٥٧.

٢ - فتى كملت خيراتاه

٣٣٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

١ - فَأَيُّ^(٢) فَتَى وَدَّعْتُ يَوْمَ طُوَيْلِجٍ عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا
طُوَيْلِجَ مَاءٍ لَبْنِي تَمِيمٍ فِي نَاحِيَةِ الصَّمَانِ^(٣). وَتَتَعَجَّبُ. وَالْفَتَى: الْجَامِعُ

(١) الفسوي: «وقال آخر من بني عيس» ٨٧ ب، المرزوقي: وقال: «ويفهم من هذا أن القائل هو صاحب الحماسية السابقة» النابغة الجعدي. وفي اللسان مادة طلع نسب الشعر لضمرة بن ضمرة. . وضمرة بن ضمرة النهشلي كان من رجال تميم في الجاهلية وحفيده نهشل بن حري بن ضمرة له الحماسيات المرقمة ١٢٢ و ٢٨٥ و ٢٨٦ والشاعر يذكر طويلاً وهو من بلاد تميم قبيلة ضمرة بن ضمرة.

(٢) في بقية النسخ «وأي».

(٣) وينظر اللسان طلع والقاشاني حيث قال: «طويلع ماء لبني تميم بالشواجن قال أبو الندى هو بلد بين الصمان والبصرة وبها كانت وقعة الأصيفر بالقرامطة فهزم». ١٣٥ أ والفسوي ٨٧ ومعجم ما أستعجم ٣/٨٩٩.

لِأَسْبَابِ الْخَيْرِ.

- ٢ - رَمَى بِصُدُورِ الْعِيسِ مَنْخَرَقِ الصَّبَا فَلَمْ يَذَرِ خَلْقَ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَّمَا
مَنْخَرَقُ الصَّبَا: أَيِ طَرِيقُ أَنْخِرَاقِ الصَّبَا. أَيِ أَسْرَعَ السَّيْرِ عَلَيْهَا. أَمَّمْ قَصْدًا.
٣ - فَيَا جَازِيَّ الْفَتْيَانِ بِالنُّعْمِ آجِزِهِ بِنُعْمَاهُ نُعْمَى وَأَغْفَ إِنْ كَانَ أَجْرَمًا^(١)

التخريج:

البيتان ١ - ٣ في اللسان ج ٢٦٩٢/٤ مادة طلع لضمرة بن ضمرة.
البيت الأول في معجم ما أستعجم ج ٣، ص ٨٩٩ بدون عزو.

الرواية:

اللسان - طلع.

١ - وأي

٣ - إِنْ كَانَ مجرماً.

٣٣٣ - وَقَالَ شَيْبُ بْنُ عَوَانَةَ الطَّائِي^(٢).

شَيْبُ مَصْدَرُ شَبَّ الْفَرَسِ. وَعَوَانَةُ مِنْ عَوَانَ كَمَا أَنَّ رَوَاحَةَ مِنْ رَوَاح^(٣).

(من الطويل)

- ١ - لَتَبِكِ النِّسَاءُ الْمُعُولَاتُ بِعَوْلَةٍ أَبَا حُجْرٍ قَامَتْ عَلَيْهِ النَّوَائِحُ
٢ - عَقِيلَةُ دَلَاهُ لِلْحَدِّ ضَرِيحِهِ وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْخُمْسُ مَائِحُ
الْخُمْسُ: رَجُلٌ نَزَلَ الْقَبْرَ فَدَفَنَهُ فَهُوَ مَائِحُ. وَأَثْوَابُهُ أَكْفَانُهُ^(٤).

(١) «أجرما» و«بجانها» وك - ص - مجرماً «ومجرماً» هي رواية الجواليقي، والجرجاني، والطبرسي، والتبريزي .
ولكنه قال: «ويروى إن كان أظلماً» ج ١٦/٣ الديمرتي، والفسوي، والقاشاني «مجرماً» المرزوقي «أظلماً».

(٢) له الحماسية المرقمة ١٠٧.

(٣) ينظر المبهج ص ٤٥ والتبريزي ١٦/٣ والطبرسي ١٠٠ ب القاشاني ١٣٥ أ الفسوي ٨٧ ب.

(٤) وعقيلة أسم رجل - ويقصد أن عقيلة هو الذي أرسله للقبر وأن خمساً هو الذي أصلح القبر ونظفه. ينظر شروح:
المرزوقي ١٧٣/٢ الطبرسي ١٠٠ ب الجرجاني ٦٦ أ التبريزي ١٧/٣ الفسوي ٨٧ ب القاشاني ١٣٥ أ.

٣ - خَدَبُ يَضِيقُ السَّرْجُ عَنْهُ كَأَنَّمَا يَمُدُّ رَكَائِيهِ مَن الطُّولَ مَاتِحُ^(١)
يقول: كَانَ رَكَائِيهِ لَطُولُهُمَا يَمْدُهُمَا. ماتح أي ساقاه طويلتان شبه رجله برشاء
الماتح.

التخريج:

- البيت ٣ باللسان ج ١١٠٧/٢ مادة خدب بدون عزو.
- البيت ٢ باللسان ج ١٢٦٤/٢ مادة خمس لشبيب بن عوانة.

الرواية:

اللسان مادة خدب.
٣ - ... يمد ذراعيه من الطول ماتح.

٣٣٤ - وَقَالَ مَنْصُورُ النَّمِرِي فِي يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ^(٢). (من الطويل)
١ - أَبَا خَالِدٍ مَا كَانَ أَذْهَى مُصِيبَةً أَصَابَتْ مَعْدًا يَوْمَ أَصْبَحَتْ ثَاوِيًا
٢ - لَعَمْرِي لَيْثُ سُرِّ الْأَعَادِي فَأَظْهَرُوا^(٣) شَمَاتًا لَقَدْ مَرُّوا بِرَبِّكَ خَالِيًا
الشَّمَاتُ: الْفَرْحُ بِمَسَاءَةِ الْعَدُوِّ. وَأَوْشَكَتْ: أَيِ حُقَّتْ لَهُمُ الشَّمَاتَةُ لِذَلِكَ. أَيِ
مَنْ كَانَ سُرٌّ بِمَقْتَلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ حَقٌّ فَلَيَاتِ فَلْيَنْظُرْ فَقَدْ بَلَغَ أُمْنِيَّتَهُ.

(١) البيت في رسالة العسكري ١١ أ وقال: «رواه هذا الشيخ مابح وهو خطأ وذلك أن المابح هو الذي ينزل في البشر فيغرف في الدلو عند قلة الماء والماتح المستقي على بكرة... والماتح تطول يده في الهوي...»
(٢) التبريزي، والطبرسي، والجرجاني: «وقال آخر» المرزوقي «وقال» وعلى هذا تكون لشبيب بن عوانة صاحب الحماسية السابقة، القاشاني «وقال منصور النمرى - نسخة - التميمي - في يزيد بن مزيد هو منصور بن بجرة ويروى لمسلم بن الوليد». ١٣٥ أ الديمرتي «منصور النمرى» وفي بقية النسخ كالمخطوط، ومنصور النمرى هو: منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك بن النمر بن قاسط وينتهي نسبه إلى أسد بن ربيعة بن نزار. من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة - اتصل بالرشيد - وهو تلميذ العتابي الشاعر الشعر والشعراء ٨٥٩ طبقات ابن المعتز ص ٢٤٢ الأغاني ج ١٢، ص ١٦ سمط اللالي ج ١/٣٣٦. فوات الوفيات ج ٤/١٦٤. ومسلم بن الوليد سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٢١ والحماسية المرقمة ٣٢٢ لمسلم بن الوليد أيضاً في مدح يزيد بن مزيد الشيباني.
(٣) المرزوقي والديمرتي «وأظهروا» القاشاني «وأضمرُوا».

٣ - فَإِنْ يَكُ^(١) أَفْتَتُهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكَتُ^(٢) فَإِنْ لَهُ ذِكْرًا سَيُفْنِي اللَّيَالِيَا

التخريج:

الآيات في شعر منصور النمرى ص ١٤٥، ١٤٧.
البيت ٣ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٥٧ بدون عزو.

الرواية:

٣ - فإن تك

٣٣٥ - وَقَالَتْ أَمْرَاءُ مِنْ كِنْدَةَ^(٣). (من البسيط)

١ - لَا تُخْرِوْا النَّاسَ إِلَّا أَنْ سَيِّدَكُمْ أَسْلَمْتُمُوهُ وَلَوْ قَاتَلْتُمْ أَمْتَنَعَا^(٤)

٢ - أَنْعَى فَتَى لَمْ تَذِرِ الشَّمْسُ طَالِعَةَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا ضَرَّ أَوْ نَفَعَا^(٥)

٣٣٦ - وَقَالَتْ أَمْرَاءُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. (من الطويل)

١ - خَلِيلِي عُوجًا إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا عَلَى قَبْرِ أَهْبَانٍ سَقَتَهُ الرِّوَاعِدُ

٢ - فَتَمَّ الْفَتَى كُلَّ الْفَتَى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُزْجَى نَفْنَفٌ مُتَبَاعِدُ^(٦)

المُزْجَى الذي لَيْسَ بِكَامِلٍ وهو المدفوعُ لضعفه. وَنَفْنَفٌ مَفَازَةٌ وَكُلُّ هَوَاءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ نَفْنَفٌ^(٧).

(١) الفسوي، والديمرتي، والقاشاني «فإن تك».

(٢) فوقها «ص وأوشكت» والتبريزي، والطبرسي «وأوشكت» وفي بقية النسخ «فأوشكت».

(٣) أضاف الفسوي «وتروى لكبشة بنت جفنة» والحماسية تأخرت وتقدمت عليها التالية عند الفسوي، والديمرتي.

(٤) بهامش المخطوط «هذا تهكم وسخرية يشوبه تعبير. يقول إذ قد أرتكبتم أمراً عظيماً بتسليمكم إياه فأستروا

أمركم ولا تنبهوا الناس». والنص عند المرزوقي ج ٢/ ٩٧٥ والتبريزي ١٨/ ٣.

(٥) البيت في التنبيه الورقة ١٢٥ ب بهامش المخطوط ذكر بيتين هما:

أنعنى الفتى الأبيض السهلول غرته كالبدر ليلة نصف الشهر قد طلعا

الواهب الألف لا يبغى لها ثمناً إلا من الله والحمد الذي صنعا

وهذان البيتان رواهما الجواليقي. وروى الديمرتي البيت الأخير منهما. أما بقية النسخ فلم تذكرهما.

(٦) البيت في التنبيه ١٢٦ أ وقال: «كل الفتى ثناء ومدح وليس بصفة مخلصنة لأن كل الفتى يفيد عموم الفضل ولا

يخص شيئاً من شيء».

(٧) الجرجاني «والمزجى ابن عم الذي يرثيه والمزجى الضعيف... ٦٦ ب.

٣ - إِذَا أَنْتَضَلَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا وَلَا رَبًّا^(١) عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ
النُّضَالَ: الرَّمَاءُ. أَنْتَضَلَ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُ بِشَيْءٍ مَرْمِي بِهِ. رَبًّا أَي
لَا يَتَكَبَّرُ. وَيُرَوَّى عَيْبًا أَي ثِقَلًا.

التخريج:

البيت الثاني في اللسان ج ٣/١٨١٦ مادة زجا. وقال: «قيل إن المزجي هنا كان ابن عم لأهبان
هذا المرثي...»
الآبيات في الأغاني ج ٦/٨١ لهفان بن همام بن نضلة يرثي أباه.

الرواية:

اللسان مادة زجا.
٢ - فذاك الفتى كل الفتى....

٣٣٧ - وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ^(٢).
[١٠٩ / ب]

(١) المرزوقي «عيباً ولا عبثاً» ثم ذكر رواية «ولا ربا على من يقاعد» التبريزي قال: «ويروى عيباً أي ثقلاً يعني لم
يستقله جليسه ويروى لغباً أي ضعيفاً وكذلك الفسوي، والقاشاني، والطبرسي.
(٢) وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزي الشاعر المشهور. من المخضرمين وقصته مع الرسول (ص) أشهر من
أن تذكر. طبقات فحول الشعراء ص ٩٧ الشعر والشعراء ج ١/١٥٤ ومع ترجمة أبيه ج ١/١٣٧ سمط اللاليء
٤٢١ معجم الشعراء ٢٣٠ - الأغاني ج ١٥/١٤٧ جمهرة أشعار العرب ٦٣٢ الإصابة ج ٣/٢٩٥ - الترجمة
٧٤١١ - الاشتقاق ٨٢ خزائن الأدب ج ٩/١٥٣ ومع ترجمة أبيه ٣٣٢/٢ - وحول اشتقاق اسمه المبهج ص ٤٥
التبريزي ١٨/٣ الفسوي ٨٨ أ الطبرسي ١٠١ أ القاشاني ١٣٥ ب للآبيات قصة وملخصها: أن جؤي بن عائذ من
مزينة. وكانت مزينة من حلفاء الأوس. فمر جؤي على الأوس والخزرج وهم يقتلون فدخل مع حلفائه الأوس
فأصيب فمر به ثابت بن المنذر أبو حسان بن ثابت فقال له: أبا مزينة ما طرحك في هذا المطرح فوالله إنك في
قوم ما يحمونك. فقال جؤي وهو يوجد بنفسه أعطي الله عهداً ليقتلن منكم بي خمسون ليس فيهم أعور ولا أعرج
وبلغت كلمته قومه فساروا إليهم فالتقوا ببعث وأعلمت القتل في الخزرج فقتل منهم عدة تنظر القصة مفصلة في
شرح التبريزي ٢٠/٣ وشرح السكري لديوان زهير ص ٢٠٩ وشرح القاشاني ١٣٦ أ. وإصلاح ما غلط فيه
النميري لأبي محمد الأعرابي ص ١٠١.

١ - لَقَدْ وَلَّى أَلَيْتَهُ جُؤْيً^(١) مَعَاشِرَ غَيْرِ مَطْلُولٍ أَخُوها^(٢)
قَالَ لَهُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي وَاللَّهِ لَيَقْتُلَنَّ مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمَهُ فَصَدَّقُوا
قَوْلَهُ وَأَبْرَأُوا يَمِينَهُ.

٢ - فَإِنْ تَهْلِكْ جُؤْيً^(٣) فُكُلُ نَفْسٍ سَيَجْلِبُهَا لِذَلِكَ جَالِبُهَا^(٤)
٣ - وَإِنْ^(٥) تَهْلِكْ جُؤْيً فَإِنْ حَرَبًا كَظَنِّكَ قَامَ^(٦) بَعْدَكَ مُوقِدُهَا
٤ - وَلَوْ بَلَغَ الْقَتِيلَ فَعَالَ قَوْمٍ لَسَرَّكَ مِنْ سُيُوفِكَ مُنْتَضُوها
٥ - كَأَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُ يَوْمَ^(٧) بُرْتُ أَي كَأَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا سَيَلْقَى سَالِبُو سِلَاحِكَ فَسَمَحْتَ لَهُمْ بِهَا. بُرْتُ:
سُلِبَتْ.

٦ - وَمَا سَاءَتْ ظُنُونُكَ يَوْمَ تُؤَلِّي بِأَرْمَاحٍ وَفَى لَكَ مُشْرِعُهَا
يَقُولُ لَقَدْ حَسَنَ ظَنُّكَ. تُؤَلِّي: تُقَسِّمُ. أَي لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ صَدَّقُوا ظَنُّكَ بِهِمْ فِي
قَوْلِكَ لَيَقْتُلَنَّ بِي مِنْكُمْ خَمْسُونَ.
٧ - لِنَذْرِكَ وَالنُّذُورُ لَهَا وَفَاءٌ إِذَا بَلَغَ الْخَزَايَةَ بِالْغَوْهَا^(٨)

(١) أشار بهامش المخطوط إلى أن اسمه «جوي» بالحاء المهملة «وحوي» بالحاء هي رواية القاشاني، وذكرها الطبرسي فقال: «جوي بالجيم أبو الندى: بالحاء» وبالحاء هي رواية النمري في معاني الحماسة ولكن أبا محمد الأعرابي رد عليه مخطئاً إياه.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٣٦ وفي رد أبي محمد الأعرابي على النمري ص ١٠٠. التبريزي ذكر رد أبي محمد الأعرابي على النمري وأضاف «وقال أبو العلاء جؤي أراد ترخيم جؤية فلان كان أصله غير مهموز فهو تصغير قولهم فلان في جوة البيت وجوه أي باطنه. . وإن كان أصله الهمزة فهو تصغير الجؤوة من قولهم كتيبة جاؤاء. وهي التي يعلوها صدأ الحديد وسواده» شرح التبريزي ج ٣/ ٢٠/ ٢١. والقاشاني لم يرو هذا البيت.

(٣) «جؤي - حؤي» بالجيم والحاء المهملة أيضاً.

(٤) المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني لم يرووا البيت.

(٥) وكذلك التبريزي، أما في بقية النسخ «فإن».

(٦) «قام» وكذلك القاشاني «وقام» بهامش الفسوي، أما بقية النسخ فهي «كان».

(٧) الجرجاني «حين».

(٨) المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي لم يرووا البيت.

- ٨ - صَبَحَنَ الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ أَبَانَ^(١) ذَوِي أَرْوَمَتَيْهَا^(٢) ذَوْوَهَا^(٣)
الْخَزْرَجُ فَيَخُذُ مِنَ الْأَنْصَارِ. يُرِيدُ أَنَّ الَّذِينَ طَبَعُوا هَذِهِ السُّيُوفَ كَتَبُوا عَلَيْهَا
أَسْمَاءَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ ضَرَبَتْ لَهُمْ.
٩ - فَمَا عُتِرَ^(٤) الطَّبَاءُ بِحَيِّ كَعْبٍ وَلَا الْخَمْسُونَ قَصَرَ طَالِبُوهَا^(٥)
أَيُّ لَمْ يَقْتَنِعْ فِي أَخْذِ ثَارِهِ بِأَنْ تُؤْخَذَ الطَّبَاءُ فَتُعْتَرَى. طَلَبُوهَا كَامِلَةً^(٦).

التخريج:

الآبيات في شرح ديوان كعب بن زهير ص ١٥١.
البيت ٨ في معجم شواهد العربية ج ١/٤١٦ لكعب بن زهير.
البيت الأول في سمط اللآلي ٢/٦٢٦ لكعب بن زهير.

الرواية:

- شرح ديوان كعب ص ١٥١.
٤ - ولو بلغ القتيل فعال حي لسرك من سيوفك منتضوها
٨ - صبحنا الخزرجية مرهفات أباد

(١) الفسوي «أباد ذوي»، وقال: «ويروى أبان ذوي» ٨٨ ب.
(٢) بهامش المخطوط ما يشير إلى «أرومتهم».
(٣) البيت في التنبيه ١٢٦ أ وقال: «أضاف ذوي إلى المضمهر وهذا شاذ لا تكاد تعرفه العرب وعلة ذلك أن ذوانما دخلت الكلام توصلًا إلى الوصف بالأجناس ألا ترى أنك إذا قلت مررت برجل ذي دار فقد وصفت الرجل بالدار متوصلًا إلى ذلك بذوي ولو قلت برجل دار لم يجز فإذا كان كذلك لم يجز إضافة ذي وأخواته إلى مضمهر من حيث كان المضمهر لا يوصف به لبعده ما بين الفعل وبينه على أن ذلك قد جاء نادرًا، وقد ذكر هذا النص بهامش المخطوط. المرزوقي لم يرو البيت. والتبريزي قال: «ويقع في بعض النسخ بعد هذا البيت ثم ذكر هذا البيت: مع العلم بأن ترتيب البيت عنده وقبله البيت التاسع في ترتيب المخطوط».
(٤) العتير والعترة شاه كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم اللسان مادة عتر.
(٥) المرزوقي لم يرو هذا البيت، والبيت في معاني الحماسة ١٣٦ والآيات بتقديم وتأخير في النسخ.
(٦) قال النمري: «وقوله ما عتر الطباء يحي كعب - أي لم نصطد الطباء بعدد من قتلناه منهم فتذكى. كما كانت العرب تفعل، إذا نذر أحدهم أن يذبح من شاته عددًا ما ثم بخل به أصطاد بعدد ما نذره طباء وذكاها. يقول: أرقنا دماءهم فطلت ولم يذك بها ظي» وينظر شروح: التبريزي ٣/١٩ - الجرجاني ٦٧ أ الطبرسي ١٠١ ب الفسوي ٨٨ ب الفاشاني ١٣٦ ب.

٣٣٨ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الوافر)

١ - نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنْعَى قَتَى أَهْلَ الْحِجَازِ^(٢) وَأَهْلَ نَجْدٍ
تَنْعَى أَيِ أَتَنْعَى يَسْتَفْهِمُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَقْبَلُ قَدْ وَضَعَهُ مَوْضِعَ الْمَاضِي
أَيِ نَعَيْتَ .

[١١٠ / أ]

٢ - خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَأُ الْفَيَافِي وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدٍ
الْحَادَانِ أَذْبَارُ الْفَخِذَيْنِ . وَقِيلَ هُوَ الظَّهْرُ . أَيِ هُوَ صَاحِبُ سَفَرٍ وَرَحْلٍ .

التخريج :

البيتان في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الدال لكعب بن زهير وهما ليسا في ديوان كعب

٣٣٩ - وَقَالَ رُقَيْبَةُ الْجَرْمِيُّ مِنْ طَيِّءٍ^(٣) . (من الطويل)

١ - أَقُولُ وَفِي الْأَكْفَانِ أَبْيَضُ مَا جَدُّ كَغُضْنِ الْأَرَاكِ وَجْهُهُ حِينَ وَسَمًا^(٤)
٢ - أَحَقًّا عَبْدَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ رَائِيًّا رِفَاعَةَ بَعْدَ الْيَوْمِ^(٥) إِلَّا تَوَهُمَا

(١) القاشاني «ويروى هذا الشعر لعاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكان الزبير بن العوام تزوج بها بعد عمر بن الخطاب فرثته والزبير قتله ابن جرموز في حرب الجمل» ١٣٦ ب وذكر هذه النسبة الطبرسي أيضاً الورقة ١٠١ ب . وعاتكة بنت زيد تزوجها عبد الله بن أبي بكر ثم عمر بن الخطاب ثم الزبير بن العوام وكلهم قتل عنها . ينظر جمهرة أنساب العرب ١٥١ نسب قريش ٣٦٥ - وسيأتي خبرها بالحماسية المرقمة ٣٩٠ .

(٢) الجرجاني «أهل العراق» .

(٣) لم أقف على ترجمته - وقال الفسوي عنه «إسلامي» وعن اشتقاق اسمه ينظر: المبهج ٤٥ التبريزي ٢١/٣ الفسوي ٨٩ أ .

(٤) هكذا لتقرأ «وسما» و«شما» وكذلك الجرجاني ، والقاشاني أما بقية النسخ فهي «وسما» بالسین المهملة . والبيت في منشور المنظوم ٢٧٢ .

(٥) بهامشه «ص» طول الدهر هي رواية المرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، والقاشاني ، والديمري . أما التبريزي ، والطبرسي ، والجواليقي فهي «بعد اليوم» .

- ٣ - فَأَقْسِمُ^(١) مَا جَشَّمْتُهُ مِنْ مُلِمَّةٍ^(٢) تَوُودُ كِرَامَ النَّاسِ إِلَّا تَجَشَّمَا
٤ - وَلَا قُلْتُ مَهْلًا وَهُوَ غَضْبَانٌ قَدْ غَلَا مِنْ الْغَيْظِ وَسَطَ الْقَوْمِ إِلَّا تَبَسَّمَا

التخريج:

الآبيات ٢ - ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١٥١/٢ لعقيل بن علفة.
البيت ١ باللسان ج ٤٨٤٦/٦ مادة وشم بدون عزو.

الرواية:

الأشباه والنظائر ١٥١/٢.

- ٢ - لست لاقياً عمارة طول الدهر إلا توهما
٣ - من عظيمة
اللسان مادة وشم.
١ - حين وشمًا.

٣٤٠ - وَقَالَ آخِرُ^(٣).

(من الطويل)

- ١ - أَلَا لَا فَتَى بَعْدَ ابْنِ نَاشِرَةِ الْفَتَى وَلَا عُرِفَ إِلَّا قَدْ تَوَلَّى وَأَدْبَرَ^(٤)
٢ - فَتَى حَنْظَلِيٍّ مَا تَزَالُ رِكَابُهُ تَجُودُ بِمَعْرُوفٍ وَتُنْكِرُ مُنْكَرًا

(١) بهامش المخطوط «ص فاقسمت».

(٢) «ملمة» وفوقها «خ مهمة» و«ملمة» هي رواية التبريزي والجواليقي، والطبرسي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني وقال القاشاني: «ويروي مهمة» ومهمة هي رواية المرزوقي.

(٣) الفسوي: «وقال أيضاً رواها الأخفش عن الأحول» ٨٩ أ وعلى هذا تكون الحماسية لرقية الجرمي. والآبيات نسبتها في الأشباه والنظائر ١٣١/٢ لمسعود بن مالك الجرمي.

(٤) «وآدبرا» وفوقها «خ فاء» «لنقرأ فآدبرا» وهذه هي رواية بقية النسخ. والبيت في التنبيه ١٢٦ ب وقال: «الوجه الشاذ ألا فتى بلا تنوين على أن يكون مفتوحاً في موضع نصب بلا ألا ترى أن بعده ولا عرف فهذا جار مجرى قولك لا غلام لك ولا جارية عندك ولا حول ولا قوة إلا بالله... وقد يجوز التنوين على اعتقادك أن الموضع موضع رفع على قوله فلا لغو ولا تأثيم فيها وليس بحسن أن يعتقد مع التنوين أنه نون مضطراً... وأنت لو قلت ألا لا فتى غير منون لكان الوزن واحداً فإن قلت قد يلتزم الشاعر من ضرورة الشعر ماله عنه مندوحة ومالولم يلتزم لم يخلل بالوزن». وهي بالمخطوط كما نرى منونة وكذلك عند الفسوي، والجرجاني ومن ثم ذكر المرزوقي، والقاشاني، والتبريزي جواز التنوين في شروحهم.

أَيُّ يُحْسِنُ إِلَى عَشِيرَتِهِ وَيُذَرِّكُ النَّارَ مِنْ عَدُوِّهِ. وَأَسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى الرُّكَّابِ.
 ٣ - لَحَا اللَّهُ قَوْمًا أَسْلَمُواكَ وَجَرَّدُوا عَنَّا جَيْحَ أَعْطَتْهَا يَمِينُكَ ضُمًّا^(١)
 جَرَّدُوا: خَفَّضُوا مِنْ أَثْقَالِهَا وَنَجَّوْا عَلَيْهَا. وَأَنْتَ أَعْطَيْتَهُمْ تِلْكَ الْخَيْلَ
 فَأَسْلَمُواكَ. وَالْعَنَاجِيحُ: الطَّوَالُ مِنَ الْخَيْلِ الْوَاحِدُ عُنْجُوجٌ.

التخريج:

الآيات في حماسة الشنمري باب الرثاء قافية الراء بدون عزو مع بيتين آخرين.
 الآيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/ ١٣١ لمسعود بن مالك الجرمي.

الرواية:

الأشباه والنظائر.

١ - ... ولا مجد ...

٢ - ... ما تزال يمينه تعرف معروفاً ...

٣٤١ - وَقَالَ دُعَيْلُ^(٢) (من البسيط)

١ - كَانَتْ خَزَاعَةٌ مِلءَ الْأَرْضِ مَا اتَّسَعَتْ فَقَصَّ رَيْبُ الْمَنَآيَا مِنْ حَوَاشِيهَا^(٣)

٢ - أَضْحَى أَبُو الْقَاسِمِ الشَّوَي بِبَلْقَعَةٍ تَسْفِي الرِّيَّاحَ عَلَيْهِ مِنْ سَوَافِيهَا

(١) البيت في منشور المنظوم ٢٧٢.

(٢) وكذلك الجواليقي، والفسوي، والقاشاني وقال آخر: «ثم قال في شرحه «وروى هذه القطعة أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني لدعبل بن علي الخزاعي وقال يرثي بها أبا القاسم المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي...» الورقة ١٣٧ أ ثم قال في نهاية شرحه وهذه الآيات تروى لأبي هفان عبد الله بن أحمد بن حرب المهزومي من عبد القيس يرثي نصر بن مالك الخزاعي أما في بقية النسخ فهي: «وقال آخر» والآيات في ديوانه ٣١٠/١ ودعبل هو: ابن علي بن رزّين من خزاعة يكنى أبا علي شاعر عباسي مشهور هجاء قتل سنة ٢٤٦ هـ الشعر والشعراء ٨٤٩/٢ طبقات ابن المعتز الفهرست الموشح ٢٧٠، الأغاني ٢٩/١٨ مفتاح السعادة ٢٤٨/١ تاريخ بغداد ٣٨٢/٨، معجم الأدباء ٩٩/١١ و ١٣٨/١١ سمط اللآلئ ٣٣٣/١ مقدمة ديوانه.

(٣) بجانب حواشيه وخ حوافيهاء المرزوقي، والجرجاني لم يرويا البيت وكذلك الطبرسي ولكنه قال في نهاية شرحه للآيات ويروى فيه:

كانت خزاعة ملء الأرض ما اتسعت فقص ريب الليالي من حواشيهاء ١٠٢ ب

٣ - هَبَّتْ وَقَدْ عَلِمَتْ أَلَّا هُبُوبَ بِهِ وَقَدْ تَكُونُ حَسِيرًا إِذْ يُبَارِيهَا

[١١٠ / ب]

٤ - أَصْحَى قَرَى لِّلْمَنَايَا رَهَنَ بَلَقَعَةٍ وَقَدْ يَكُونُ غَدَاةَ الرُّوعِ يَقْرِئُهَا^(١)
أَي صَارَ طُعْمَةً لِّلْمَنَايَا وَكَانَ فِي الْحَرْبِ هُوَ يُطْعِمُ الْمَنَايَا.

التخريج:

الآبيات في ديوان دعبيل ج ١/ ٣١٠.

والآبيات في المنازل والديار ص ٤٤٤ لدعبيل بن علي الخزاعي.

الرواية:

الديوان:

١ - فقص مر الليالي

٢ - هذا أبو القاسم

٤ - للمنايا إذ نزلن به وكان في سالف الأيام يقريها
ورواية المنازل والديار كرواية الديوان.

٣٤٢ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي^(٢).

١ - لَتَغْدُ^(٣) الْمَنَايَا حَيْثُ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الْفَتَى أَبْنِ عَقِيلِ

٢ - فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يَحُلُّ بِنَجْوَةٍ فَحَلَّ الْمَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلِ^(٤)

(١) قال الطبرسي: «ويروي: أضحى قري للمنا إذا نزل به».

(٢) هذه الحماسية تأخرت عند الجرجاني فهي بعد المرقمة ٣٦٨ المنسوبة لعكرشة العبسي. والحماسية في رثاء أبنة العملى بن عقيل كما في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٠٤ أو أبنة علفة بن عقيل كما في طبقات

فحول الشعراء ٧١٥ وعقيل بن علفة مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٣٧.

(٣) قال الفسوي: «لتعد المنايا بالعين غير المعجمة أي لتصب ولتفسد بالعين أيضاً والأول أجوده» ٨٩ ب الجرجاني «لتمض».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٣٧ والبيت في رد أبي محمد الأعرابي على النمرى ص ١٠٣ وقال أبو محمد الأعرابي: «... ومعنى البيت أن بني عم هذا المرثي وهو العملى بن عقيل كانوا بنجوة من الشر والضم والذل زمان حياته فلما مضى لسبيله ذلوا فكانهم نزلوا بعد موته درج السيل...».

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ أَبْنَ عَمَّهُ كَانَ عَزِيزاً فِي حَيَاتِهِ عَالِياً فَوْقَ غَيْرِهِ كَمَنْ هُوَ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ فَلَوْلَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَصَارَ كَمَنْ هُوَ فِي مَسِيلٍ يَجْتَاحُهُ السَّيْلُ فَضُرِبَ السَّيْلُ وَالنَّجْوَةُ لِلْعِزِّ وَالذُّلِّ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ أَبْنَ عَمَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَعْرِضاً لِلْأَضْيَافِ لِيُهْتَدَى إِلَيْهِ فَحَلَّ الْمَوَالِي بَعْدَ مَوْتِهِ بِمُنْخَفَضٍ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ أَفْتَقَرُوا فَتَنَزَّلُوا الْوَهَادَ.

٣ - طَوِيلُ نَجَادِ السَّيْفِ وَهُمْ كَأَنَّمَا تَصُولُ إِذَا اسْتَنْجَدَتْهُ بِقَيْلٍ نَجَادُهُ: حِمَالَتُهُ. أَي هُوَ طَوِيلٌ فَلِذَلِكَ نَجَادُ سَيْفِهِ طَوِيلٌ. وَهُمْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ. وَطَرِيقٌ وَهُمْ وَاضِحٌ.

٤ - كَأَنَّ الْمَنَايَا تَبْتَغِي فِي خِيَارِنَا لَهَا تِرَةً أَوْ تَهْتَدِي بِدَلِيلٍ^(١)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في طبقات فحول الشعراء ٧١٥/٢ لعقيل بن علفة يرثي أبنه علفة.
البيت ٢ في أبيات الاستشهاد لابن فارس ص ١٥٧ لعقيل بن علفة.
البيت ٢ في معجم الشعراء ص ١٦٥ لعقيل بن علفة.
البيت ٤ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٦٢ لعقيل بن علفة.

الرواية:

طبقات فحول الشعراء ص ٧١٥.

١ - لتمض المنايا حيث شئن فإنها....

(١) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني لم يروا البيت وقيل البيت الأول ذكر الديمرتي بيتين وهما:
لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ قِوَافِلُ خُبْرَتِ بِأَمْرٍ مِنَ الدُّنْيَا عَلِيٌّ ثَقِيلُ
وَقَالُوا لَا تَبْكِي لِمَصْرَعِ هَالِكِ أَصَابَ سَبِيلَ الْمَوْتِ خَيْرَ سَبِيلِ
وبقية النسخ لم تذكرهما.

٣٤٣ - وَقَالَ مَسَافِعُ بْنُ حُذَيْفَةَ الْعَبْسِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - أَبْعَدَ بَنِي عَمْرٍو أُسْرُ بِمُقْبِلٍ مِنْ الْعَيْشِ أَوْ آسَى عَلَى إِثْرِ مُذِيرٍ
أَبْعَدَ لَفْظُهُ لَفْظُ الْإِسْتِفْهَامِ وَمَعْنَاهُ لَا أَفْعَلُ. آسَى أَحْزَنُ.

٢ - وَلَيْسَ وَرَاءَ الشَّيْءِ شَيْءٌ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِذَا وَلَّى سِوَى الصَّبْرِ فَأَصْبِرْ

٣ - سَلَامٌ بَنِي عَمْرٍو عَلَى حَيْثُ هَامُكُمْ جَمَالَ النَّدِيِّ وَالْقَنَّا وَالسَّنَوْرُ
أَي حَيْثُ هَامُكُمْ مَقْبُورَةٌ. وَنَصَبَ بَنِي عَمْرٍو وَجَمَالَ النَّدِيِّ عَلَى النَّدَاءِ^(٢).

[١١١ / أ]

٤ - أُولَآكَ بُشُو خَيْرٍ وَشَرٍّ كِلَيْهِمَا جَمِيعًا وَمَعْرُوفٍ أَلَمٍ وَمُنْكَرٍ^(٣)

التخريج:

الآيات في الخزانة ج ١٧٢/٥ لمسافع بن حذيفة العبسي.
الآيات ١ - ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر ج ١٣٢/٢ لمنافع بن ميمون.
البيتان ١ - ٢ في المنازل والديار ص ٤٣٥ بدون عزو.

الرواية:

الأشباه والنظائر للخالدين ج ١٣٢/٢.

٣ - عَلَى حَيْثُ أَنْتُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا غَيْرَ تَرْبٍ وَأَقْبَرِ

(١) ومسافع هذا هو شاعر فارس من شعراء الجاهلية كما ذكر البغدادي في الخزانة ج ١٧٣/٥. ولكن الفسوي قال: «إسلامي» ولم أعثر على ترجمة له سوى هذا.

(٢) البيت في التنبيه ١٢٦ ب وقال ابن جني: «هامكم مبتدأ محذوف الخبر من جملة مجرورة الموضع بإضافة حيث إليها. أي حيث هامكم مقبورة أو موجودة... ونصب جمال الندي لأنه بدل من بني عمرو ولام الندي واولانه فعيل من الندوة وهو موضع جلوس النادي» وذكر هذا التبريزي في شرحه ج ٢٤/٣ والقاشاني ١٣٧ ب عن ابن جني.

(٣) الجرجاني روى عجز البيت: «وجود ومعروف أَلَمٍ ومنكر» ٦٧ ب.

(٤) البيت في التنبيه ١٢٧ أو وفي رسالة العسكري الورقة ١٢ ب وقال ابن جني: «ظاهر هذا أنه أكد النكرة التي هي خير وشر - وهذا عندنا نحن (البصريين) مدفوع وهو منقول على قول الكوفيين وذلك أنهم يجوزون تأكيد النكرة المبعضة بما هو موضوع للإحاطة والعموم فيقولون: «أكلت رغيفاً كله...». وينظر شرح المرزوقي ٩٩٠/٢ والتبريزي ٢٤/٣ والخزانة ١٧١/٥.

المنازل والديار ص ٤٣٥.

- ١ - أبعد بني بكر أوْمَل مقبلا من الدهر أو آسى على فقد مدبر
- ٢ - وليس وراء الفوت شيء يرد عليك إذا ولي سوى الصبر فأصر

٣٤٤ - وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ يَرْتِي مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ^(١). (من الكامل)

١ - إِنِّي أَرِقْتُ فَلَمْ أَغْمُضْ حَارٍ مِنْ سَيِّئِ النَّبَأِ الْجَلِيلِ^(٢) السَّارِي

(لم) أَغْمُضُ^(٣): أَي لَمْ أَتَمْ. وَالْعَمَاضُ النَّوْمُ. وَحَارٍ: أَرَادَ يَا حَارِثُ فَرَحَمَ.

٢ - مِنْ مِثْلِهِ تُمَسِّي^(٤) النِّسَاءَ حَوَاسِرًا وَتَقُومُ مُغَوِّلَةً مَعَ الْأَسْحَارِ^(٥)

٣ - أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ^(٦)

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٦٤ والحماسيات المرقمة ٤٥ و ١٤٨ و ٣٤٤ لها موضوع واحد ويتعلق ببعضها البعض، وللآيات قصة وهي: «أن مالك بن زهير العبيسي كان متزوجاً في بني فزارة فبعث إليه أخوه قيس حين قتل نذبة بن حذيفة. أن أخرج عنهم ليلاً. فبعث إليه مالك قاتلاً - مالي إلى بني بدر من ذنب وإنما ذنبك عليك وما أنا بتارك منزلي لما أحدثت أنت. وغدرت بنو فزارة بمالك فوجه إليه حذيفة من يقتله فقتله. وكان الربيع مجاوراً لحذيفة فجاء إليه وقال له يا حذيفة سيرني فأني جاركم فسيره ثلاث ليالٍ فقال حمل بن بدر. لحذيفة بش ما عملت قتلت مالكا وخليت حبل الربيع أما والله ليضرمها عليك ناراً فدونك الرجل قبل أن يفوتك ولا أحسبك تدركه ثم أن الربيع جمع بني عبس للقاء بني فزارة فلما بلغ ذلك حذيفة بدأ فأغار عليهم ودارت حروب كثيرة فيما بينهم ينظر التبريزي ج ٢٧/٣ الطبرسي ١٠٢ ب القاشاني ١٣٨ أ أمثال العرب للضيبي ص ٣٠ الأغاني ج ٢٨/١٦ أ مالي المرتضى ١٥١/١.

(٢) قال الفسوي: «ويروى العظيم الساري» ٩٠ أ.

(٣) سقطت (لم) بالأصل.

(٤) «تمسي - تمشي» هكذا بالمخطوط «بالسين المهملة والشين المعجمة وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والفسوي. أما بقية النسخ فهي «تمسي» بالسين المهملة.

(٥) بهامش المخطوط «ص الأسفار» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بشرحه.

(٦) بهامش المخطوط «أبن زهير لاستقام الوزن» وينظر شرح المرزوقي ٩٩٣/٢ والتبريزي حيث قال: «أبو العلاء: هكذا يروى البيت ناقصاً وذكر أن الخليل كان يسمي مثل هذا المقعد وروى عن أبي عبيدة أنه كان يسمي هذا ونحوه إقواء» ج ٢٥/٣ وذكر هذا الطبرسي ١٠٢ ب ورواية القاشاني «بن زهير» وقال وأبن جني حيث ذكر البيت في التنبيه ١٢٧ ب «أستعمل عروض الضرب الثاني من الكامل مقطوعة من غير تصريح وهو قبيح...» ويكون الوزن على هذه الرواية «متفاعلاتن متفاعلاتن، وفعلاتن مقطوعة من متفاعلاتن. وينظر الشعر والشعراء ٩٦/١ حيث قال: «ولو كان أبن زهير لا مستوى البيت» والبيت في معاني الحماسة ص ١٣٨.

أَي لَا تَطْمَعُ النِّسَاءُ أَنْ يُوَاقِعَهُنَّ الرِّجَالُ بِعَقَبِ أَطْهَارِهِنَّ حَتَّى يُذَرِّكُوا النَّارَ
وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا تَطْمَعُ النِّسَاءُ بَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكٍ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِمِثْلِهِ نَفِيًّا أَنْ تُنْجَبَ بَعْدَهُ
حَامِلٌ. وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ثُمَّ حَذَفَ الْمُضَافَ.

٤ - مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِدَوِي النَّهْيِ ^(١) إِلَّا الْمَطِيَّ تُشَدُّ بِالْأَنْحَوَارِ ^(٢)
أَي تُرَكَّبُ وَيُسَارُ بِهَا سَيْرٌ عَنِيفٌ حَتَّى تُلْقَى أَجْتَتَهَا وَتَبْلُغَ الْعَدُوَّ فَتُغَيَّرَ عَلَيْهِمْ
وَتَسْفِكَ دِمَاءَهُمْ.

٥ - وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ ^(٣) عَذُوفًا ^(٤) يَقْذِفْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ ^(٥)

وَعَذُوفَةٌ أَي تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ فِي الْغَزْوِ. أَي تَقْذِفُ أَوْلَادَهَا لِشِدَّةِ السَّيْرِ.

٦ - وَمَسَاعِرًا صَدَا الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّمَا طَلَبِي الْوُجُوهَ بِقَارِ

٧ - مَنْ كَانَ مَسْرُورًا ^(٦) بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلَيَاتِ نِسَوْتَنَا ^(٧) بِوَجْهِ نَهَارِ ^(٨)

(١) قال التبريزي: «ويروى: ما إن أرى في قتله لدوي القوي» ٢٦/٣ وأشار إليها الفسوي أيضاً بهامشه ثم القاشاني ذكر بشرحه «ودوي القوي» هي رواية المرزوقي، والديمترى.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٠.

(٣) «عذوفاً - وعدوفاً» هكذا بالذال المعجمة وبالذال المهملة وفي اللسان مادة عذف عن أبي عمرو الشيباني تقول ربيعة عذوفة بالذال وسائر العرب بالذال. وينظر التبريزي ٢٥/٣ والقاشاني ١٣٨ ب.

(٤) البيت في التنبيه ١٢٧ ب ومعاني الحماسة ص ١٤٠ وذكر رواية مجنبتات بالحاء.

(٥) الطبرسي، والنمري، والقاشاني في شروحه «ويروى من كان محزوناً».

(٦) المرزوقي: «فليأت ساحتنا» ثم ذكر الرواية «فليأت نسوتنا» وقال المرزوقي في شرحه ويروى فليأت نسوتنا - ورأيت الأستاذ الرئيس أبا الفضل بن العميد يقول: «لني لأتعجب من أبي تمام مع تكلفه رمّ جوانب ما يختاره من الأبيات وغسله من درن بشع الألفاظ. كيف ترك تأمل قوله: فليأت نسوتنا وهذه لفظة شنيعة وكيف ذهب عليه تأمل قوله:

قلت لقوم في الكنيف تسروحو عشيّة بنينا عند ماوان رزح

تنالوا الغنى أو تبلغوا بنفوسكم إلى مستراح من حمام مبرح

حتى جمع بين كنيف ومستراح في بيتين وتأمل أمثال ما ذكره وبينه من شرائط الاختيار» ج ٩٩٦/٢ وذكر القاشاني هذا نقلاً عن المرزوقي والبيتان اللذان ذكرهما المرزوقي هما من الحماسية المرقمة ١٥٧ لعروة بن الورد.

(٧) البيت في معاني الحماسة ص ١٣٩. ونقل القاشاني من النمري الورقة ١٣٨ ب وقال التبريزي «وجه نهار قيل

موضع وقيل أراد صدر النهار.. وقال أبو العلاء كان بعض أهل العلم يزعم أن وجه نهار اسم موضع وذكر ذلك =

أَرَادَ صَدَرَ النَّهَارِ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْحَزِينِ إِذَا هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ أَنْ يَتَجَدَّدَ عَلَيْهِ
الْمُصَابُ.

٨ - يَجِدُ النِّسَاءَ حَوَاسِرًا يَنْدُبْنَهُ بِالصُّبْحِ قَبْلَ تَبْلُجِ الْأَسْحَارِ^(١)
أَي لَا يَشْمَتَنَّ فَإِنَّا قَدْ أَدْرَكْنَا ثَأْرَهُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَنْدُبُ قَتْلَهَا بَعْدَ
إِدْرَاكِ الثَّأْرِ. وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ كَانَ [١١١ / ب] ذَا شِمَاتَةٍ بِمَقْتَلِهِ فَلْيَشْمَتْ فَهُوَ مَوْضِعُ
ذَلِكَ. قِيلَ إِنَّ الرِّبِيعَ قَالَ هَذَا الشَّعْرَ بَعْدَ إِدْرَاكِ ثَأْرِهِ خَصَّ الْأَسْحَارَ لِيَدُلَّ أَنَّ الْبُكَاءَ عَلَيْهِ
مِنْ أَهَمِّ الْأُمُورِ لِأَنَّ الْمُهِمَّ يُبْدَأُ بِهِ. مَنْ رَوَاهُ بِالصُّبْحِ أَرَادَ بِالْأَمْرِ الْوَاضِحِ الْجَلِيِّ الْمَشْهُورِ
مِنْ مَحَاسِنِهِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

وَنَحْنُ أَنْاسُ يَنْطِقُ الصُّبْحُ دُونَنَا وَلَمْ نَرَ كَالصُّبْحِ الْجَلِيِّ مُبِينَا
فَكُنِيَ بِهِ عَنْ مَآثِرِهِمُ الْمَشْهُورَةِ^(٢).

٩ - يَضْرِبْنَ حُرَّ وَجُوهِهِنَّ عَلَى فَتَى^(٣) حُلُوِ الشَّمَائِلِ^(٤) طَيِّبِ الْأَخْبَارِ
١٠ - قَدْ كُنَّ يَخْبَأْنَ الْوُجُوهَ تَسْتَرًا فَالآنَ حِينَ^(٥) بَدَوْنَ^(٦) لِلنُّظَارِ^(٧)

= المفجع في كتاب الترجمان وقد يجوز أن يكون في الدنيا موضع يعرف بهذا الاسم ولكن الشاعر لم يردده...
ج ٢٦/٣ وينظر الفسوي ١٩٠.

(١) بهامش المخطوط «ويروى يندبته بلطن أوجههن بالأسحار» المرزوقي، والطبرسي، والفسوي، والجواليقي،
والديمرتي «بلطن أوجههن بالأسحار» وكذلك التبريزي. وقال في شرحه: «قال أبو هلال - ويروى يندبته بالصبح
قبل الأسحار يريد بالصبح الحق والأمر الجلي» ج ٢٦/٣ والنمري يوافق التبريزي في روايته وشرحه ١٣٩
الجرجاني «قد قمن قبل تبليج الأسحار» ٦٨ أ القاشاني «يندبته بالصبح قبل تبليج الأسحار ويروى بلطن أوجههن
بالأسحار» ١٣٨ ب.

(٢) وينظر شرح التبريزي ٢٦/٣ ومعاني الحماسة ١٣٩ وقال التبريزي: «ولو جعل الصبح الوقت المعروف كان
الكلام محالاً لأن الصبح لا يكون قبل التبليج».

(٣) «على فتى» وفوقها «خ مرثي» ولم يذكر أحد هذه الرواية.

(٤) «حلو الشمائل» وفوقها «عف الشمائل» وعف الشمائل هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي،
والفسوي، والديمرتي، والقاشاني، أما الجرجاني فهي «حلو الشمائل».

(٥) «فالآن حين» وفوقها «يروى فالיום حين» وهذه هي رواية التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والقاشاني،
المرزوقي: «فالיום قد» الديمرتي، والجرجاني «فالآن حين».

(٦) «بدون» وتحتها «برزن» وهذه هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والطبرسي، =

التخريج:

الأبيات في مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد ١٩٧٠/١٩٧١ ص ٣٩٣. د/ عادل جاسم البياتي حيث نشر شعر الربيع بن زياد.
الأبيات في أمثال العرب للضيبي ص ٣٠ للربيع بن زياد.
الأبيات: ٧ - ١٠ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في نقائض جرير والفرزدق ج ١/٨٢ للربيع بن زياد.
الأبيات ٣ - ٤ - ٥ في حماسة البحري ص ٣٨ للربيع بن زياد.
الأبيات في الأغاني ج ١٦/٢٨ للربيع بن زياد.
البيتان ٧ - ٨ في شروح سقط الزند ج ٢/٥٤ للربيع بن زياد.
الأبيات في أمالي المرتضى ج ١/١٥١ للربيع بن زياد.
البيت ٧ في أمالي المرتضى أيضاً ج ٣/٤٧ للربيع بن زياد.
البيت ٣ في شروح سقط الزند ج ٣/١١٤٦ للربيع بن زياد.
وهو في الأضداد لابن الأنباري ص ٢٤ بدون عزو وهو بالعمدة ١/١٤٣ بدون عزو، وهو في الأزمنة والأمكنة ج ٢/٣٦٨ بدون عزو، وهو بالعقد الفريد ٣/١٨٣ بدون عزو وهو في الشعر والشعراء ص ٩٦ للربيع بن زياد.
الأبيات في شعراء النصرانية ص ٧٩٢ للربيع بن زياد.
البيت ١٠ بالمزهج ج ٢/٤٦٣ للربيع بن زياد.
وهو في الفاضل للمبرد ص ١١٢ للربيع بن زياد.
البيت ٧ في معجم شواهد العربية ١/١٨٨ للربيع بن زياد.
الأبيات ٣ - ٤ - ٥ باللسان ج ٦ ص ٤٢٨٧ مادة مهر للربيع بن زياد.
البيت ٣ باللسان ج ٥ ص ٣٦٩٠ مادة قعد للربيع بن زياد.
البيت ٥ باللسان ج ٤ ص ٢٨٣٨ مادة عدف.
وقال: «هذا البيت في التهذيب منسوب لقيس بن زهير وقد استشهد به ابن يري في أماليه ونسبه إلى الربيع بن زياد.

الرواية:

مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد ١٩٧٠/١٩٧١ ص ٣٩٣.

١ - نام الحلي وما أغمض حار. . . .

٢ - مع الأسحار.

= والفسوي، والديمري وقال السيوطي في المزهج ٢/٤٦٣ «إن الأصمعي سأل أبا عمرو الجرمي عن إنشاء هذا

البيت فأنشده بدان - قال: «أخطأت قال بدين قال أخطأت إنما هو بدون من بدا يبدو إذا ظهر. . . .».

(١) الأبيات بتقديم وتأخير بالنسخ.

- ٤-... لذوي الحجج...
 ٧-... نسوتنا بنصف نهار.
 ٨-... يضربن أوجههن بالأحجار.
 ٩- يخمشن حرات الوجوه على أمرىء سهل الخليفة طيب الأخبار
 ١٠-... واليوم حين بدون للنظار. أمثال العرب ص ٣٠.
 ٤- ما إن أرى في قلبه لذوي النهى...
 ٨-... يضربن أوجههن بالأسحار.
 ٩- يخمشن حرات الوجوه على أمرىء سهل الخليفة طيب الأخبار
 نقائص جرير والفرزدق ٨٢/١.
 ٧-... بنصف نهار.
 ٤-... لذوي الحجج...
 حماسة البحتري ص ٣٨.
 ٣- أفبعد مقتل مالك بمضيعة ترجو.....
 ٤- ما إن أرى من بعد مقتل مالك إلا المطي تشد بالأكوار
 ٥- ومجنبات ما يذقن عذوبة يمصن.....
 الأغاني ج ٢٨/١٦.
 ١- نام الخلي ولم أغمض حار من سيء النبأ الجليل الساري
 ٤-... لذوي الحجج...
 ٥-... عذوبة...
 ٨-... ييكن قبل تبلج الأسحار.
 ٩- يخمشن حرات الوجوه على أمرىء سهل الخليفة طيب الأخبار
 ١٠-... قال يوم حين بدون للنظار. شروح سقط الزند ٥٤/١.
 ٧- من كان مسروراً بمقتل مالك فليات ماتمنا بوجه نهار
 ٨- يجد النساء حواسراً ييكنه يندبن قبل تبلج الأسحار
 أمالي المرتضى ١٥١/١.
 ١- نام الخلي ولم أغمض حار من سيء
 ٤- ما إن أرى في قتله لذوي الحجج...
 ٥- ومجنبات ما يذقن عذوبة...
 ٨- يجد النساء حواسراً يندبنه يضربن أوجههن بالأسحار
 ١٠-... فالآن حين بدون للنظار.
 الشعر والشعراء ص ٩٦.

٣- وقال: «لو كان بن زهيرة لاستوى البيت».

اللسان مادة مهر.

٤- لذوي الحجا

(من الوافر)

٣٤٥- وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(١).

- ١- لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي مَصَارِعَ بَيْنَ قَوْفِ السُّلَيْ^(٢)
- ٢- وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي جَرِيرَةَ^(٣) رُمَحِهِ فِي كُلِّ حَيٍّ
- ٣- فَتَى الْفَتَيَانِ^(٤) مُحْلُولٍ مُمِرٍّ وَأَمَارٍ بِإِزْشَادٍ وَغَيٍّ
- ٤- أَلَا لَهْفَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى وَلَهْفَ الْبَاكِياتِ عَلَى أَبِي

التخريج:

الآبيات في ديوان كعب بن زهير ص ١٨٥ ضمن «شعر أنشد لكعب ولم يثبت في ديوانه».

الآبيات ١- ٢- ٣ في معجم الشعراء ص ٢٠٤ لقران أو قرادة الضبي.

الآبيات ١- ٢- ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٢١ لأبي خراش.

البيتان ١- ٢ في اللسان ج ٣/٢٠٨٦ مادة سلا لكعب بن زهير (عن الحماسة).

الرواية:

الأشباه والنظائر ٢/٣٢٧.

٢- جريرة سيفه

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٣٧ وذكر المرزباني في معجم الشعراء ص ٢٠٥ الآبيات ١- ٢- ٣ ونسبها لقرانة أو لقراد بن غوبة ولقراد الحماسية المرقمة ٣٤٩.

(٢) السلي وادٍ بالقرب من النّاج فيه طلع لبني عبس وهو موضع ببلاد بني أسد أعلاه لهم وأسفله لبني عبس ومات أبي بين هذين الموضعين عطشا اللسان مادة سلي التبريزي ٢٩/٣ الطبرسي ١٠٣ أ الفسوي ٩٠ ب القاشاني ١٣٨ ب.

(٣) بهامش الفسوي «جناية معاً» أي «جناية رمحه».

(٤) بهامش المخطوط «ص من» أي «من الفتیان» وهي رواية بقية النسخ ولكن الطبرسي ذكر في شرحه رواية «فتى الفتیان» و«من الفتیان هي رواية القاشاني».

٣٤٦ - وَقَالَ آخَرُ^(١). (من مرفل الكامل)

- ١ - فِي بَعْضِ تَطَوُّافِ ابْنِ طَعْمٍ^(٢) حَمَّةٌ آمِنًا لَأَقَى حِمَامَةً
- ٢ - رَصْدًا^(٣) لَهُ مِنْ خَلْفِهِ يَغْتَرُّهُ لَا بَلَّ أَمَامَهُ^(٤)
- ٣ - غُرَّ أَمْرُؤُ مَنْتَهُ نَفْسٌ سُنَّ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ^(٥)
- ٤ - هَيْهَاتَ أَغْيَا الْأَوَّلِيْنَ مِنْ دَوَاءِ ذَاكَ يَا دِعَامَةَ

التخريج:

الآيات في حماسة الشنمري باب الرثاء قافية الميم لكعب بن زهير.

٣٤٧ - وَقَالَ غَوِيٌّ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ^(٦). (من الوافر)

- ١ - أَلَا نَادَتْ أَمَامَةً بِأَحْتِمَالٍ لَتَحْزُنَنِي فَلَا بِكَ مَا أَبَالِي^(٧)

[١١٢ / أ]

- ٢ - فَسِيرِي مَا بَدَا لَكَ أَوْ أَقِيمِي فَأَيَّامًا أَتَيْتِ فَعَنْ تَقَالِ

(١) المرزوقي: «وقال» الجواليقي نسخة الإسكندرية «وقال أيضاً» ص آخره ويفهم من هذا أن الحماسية لكعب بن زهير عندهما. ولم أجد الآيات في ديوان كعب.

(٢) الفسوي «أبن مامة» وبهامشه «طعمة معاً» ٩٠ ب.

(٣) بهامش المخطوط «ويروى صدا له - ص» «وصدا» هي رواية المرزوقي، والديمرتي، القاشاني «رصد» ويروى صدا» وكذلك التبريزي، والطبرسي، والفسوي وفي بقية النسخ «رصداً له».

(٤) البيت في التنبيه ١٢٨ أ.

(٦) بهامش المخطوط «خ وغوية» و«غوية هي في بقية النسخ الأخرى، وأضاف الفسوي على هذه النسبة «الضبي مخضرم» وفي معجم الشعراء ص ١٧٥ قال: «غوية ويقال غوية بغين معجمة وهو غوية بن سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر بن ثعلبة الضبي من بني ثعلبة بن ذؤيب جاهلي» وينظر اللسان مادة طلل. ولأبيه سلمى الحماسية المرقمة ١٧٧ ولأخيه أبي الحماسية المرقمة ١٨٠ وقال القاشاني ١٣٩ أ: «الديمرتي - سلمى وغوية تصغير غاوية» ولم أجد هذا في شرح الديمرتي الورقة ١٣٣ أ حيث وردت الحماسية وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٦ والتبريزي ٣/٣٠ والطبرسي ١٠٣ أ والفسوي ٩٠ ب.

(٧) بهامش المخطوط «ويروى فأبك أي أبعدك ولا بك قسم ويروى أميمة» «فلا بك» هي رواية المرزوقي وفي شرحه «وروي فأبك» وكذلك القاشاني، والطبرسي، والتبريزي ولكنه أضاف «وهذه الرواية أجوده يقصد فأبك. الفسوي «فلا بك - ويروى ولا بك بالواو ويروى فأبك أي أبعدك وهذا أجود. الجرجاني والجواليقي، والديمرتي «فلا بك».

بَيْنَ أَنْ بُغِضَهُ لَهَا لَيْسَ لِلجَفَاءِ، وَلَكِنَّهُ لِمَا أُصِيبَ بِهِ فِي قَوْمِهِ. تَقَالٍ: بُغِضَ.

٣ - وَكَيْفَ تَرُوْعُنِي أَمْرَاءُ بَبَيْنِ حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسِ ذِي طِلَالٍ^(١)

٤ - وَبَعْدَ أَبِي رَبِيعَةَ عَبْدِ عَمْرِو وَمَسْعُودٍ وَبَعْدَ أَبِي هِلَالٍ

٥ - أَصَابَتْهُمْ حَمِيدَيْنِ الْمَنَايَا فَدَى^(٢) عَمِّي لِمُضَبِّحِهِمْ وَخَالِي

ذَكَرَ الْمُضَبِّحَ وَكَأَنَّ الْمُمْسَى مَعَهُ مَنَوِيٌّ. لِأَنَّ طَرَفِي النَّهَارِ مَذْكُورَانِ فِي الْغَارَةِ وَالضِّيَافَةِ.

٦ - أَوْلَيْكَ لَوْ جَزَعْتُ لَهُمْ لَكَانُوا أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي^(٣)

هُمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَعَزُّ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَمَا وَجَهُ هَذَا الشَّرْطِ وَمِنْ صِحَّةِ الشَّرْطِ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ الشُّكُّ وَالْجَوَابُ أَنَّهُ ذَكَرَ السَّبَبَ فَأَكْتَفَى بِهِ عَنِ الْمُسَبِّبِ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَوْ جَزَعْتُ لَهُمْ لَكُنْتُ مَعْذُورًا فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَعَزُّ عَلَيَّ^(٤) وَمِثْلُهُ:

ذَرِي الْأَكِلِينَ الْمَاءَ ظُلْمًا فَمَا أَرَى يَنَالُونَ خَيْرًا بَعْدَ أَكْلِهِمُ الْمَاءَ

وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَقِعُونَ الْمَاءَ فَيَشْرَبُونَ بِهِ مَا يَأْكُلُونَهُ^(٥).

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ باللسان ج ٤/٢٦٩٧ مادة طلل لغوية بن سلمة بن ربيعة.

البيت ٣ بالخصائص ج ٢/١٩ بدون عزو.

(١) بهامش المخطوط «ذي طلال اسم فرس هذا المؤن وقيل موضع ببلاد بني مرة عليه قبره» وينظر التبريزي ٣١/٣ والفسوي ٩٠ ب.

(٢) هكذا بفتح الفاء وكسرها وفي اللسان: إذا كسرت فازه مد وإذا فتحت قصر مادة فدى.

(٣) البيت في التنبيه ١٢٨ أ.

(٤) العبارة ناقصة وتامها من التنبيه «أعز علي من أهلي ومالي».

(٥) النص بعينه بالتنبيه الورقة ١٢٨ أ.

٣٤٨ - وقال المسجاح بن سباع الصَّبِيُّ مِفْعَالٌ مِنْ أَسَجَحَ إِذَا أَحْسَنَ^(١). (من الوافي)

- ١ - لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى بَلَيْتُ وَقَدْ أَنَى لِي لَوْ أَبَيْدُ
- وَأَفْنَانِي وَلَا يَفْنَى نَهَارٌ وَلَيْلٌ كُلَّمَا يَمْضِي يَعُودُ
- ٣ - وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيرٌ
- ٤ - وَمَفْقُودٌ عَزِيزُ الْفَقْدِ تَأْتِي مَنِئْتُهُ وَمَأْمُولٌ وَلَيْدٌ

التخريج:

الآبيات في شرح المرزوقي ج ٤/١٧٣٧ في شرح حماسية زرعة بن عمرو المرقمة ٧٧٣ في باب الأضياف بدون عزو.
الآبيات في كتاب المعمرين والوصايا ص ٩٥ لمسجاح بن خالد بن الحارث.
الآبيات في معجم الشعراء ص ٤٣٧ للمسجاح.

الرواية:

- المعمرين والوصايا ص ٩٥.
- ٢ - وأفناني وما يفنى نهار...
وكذلك في معجم الشعراء ٤٣٧.

(١) الفسوي، والقاشاني والمسجاح بن خالد بن الحارث بن قيس بن نصر بن عائدة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة «وزاد الفسوي» جاهلي وهو أحد المعمرين» والمسجاح ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٤٣٧ وقال: «المسجاح ويقال المسحاج... جاهلي قتل أبين الصلت العبي». وهو أحد المعمرين عاش حتى هرم ومل الحياة كتاب المعمرين والوصايا ص ٩٥، وقال القاشاني: «أبن جني المسجاح من مسجح كمذكارة من مذكر قال البياري مسجاح في عدة نسخ» ١٣٩ ب وبهذه الحماسية يذكر قصة حياته الطويلة ومرور الأحداث عليه وقال المرزوقي عنها «تأملها فإنها عجيبة» ج ٢/١٠١٠ وهي بعيدة عن الرثاء وللشكوى أقرب. وفي بقية النسخ هذه الحماسية تأخرت وتقدمت عليها الحماسية التالية المنسوبة لقراد بن غوبة. وهو أوفق لتكون حماسية قراد بعد حماسية أبيه غوبة صاحب السابقة وهي طريقة كان يتبعها أبو تمام كثيراً في إيراد الحماسيات.
وحول اشتقاق اسمه ينظر المبهج ٤٦ التبريزي ٣/٣٢ الطبرسي ١٠٣ ب القاشاني ١٣٩ ب الفسوي ٩١ أ.

٣٤٩ - وَقَالَ مُرَادُ بْنُ غُوَيَّْةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَبَانَ^(١). (من الطويل)

١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُن^(٢) مُخَارِقُ إِذَا جَاوَبَ الْهَامُ الْمَصْبِيحُ^(٣) هَامَتِي^(٤)
[١١٢ / ب]

مُخَارِقُ ابْنُ أَخِيهِ وَتَزَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قُتِلَ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ طَائِرٌ يُقَالُ
لَهُ الْهَامَةُ لَا يَزَالُ يَقُولُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي.

٢ - وَدُلِّيتُ فِي زُرُوءَ^(٥) يُسْنِفِي^(٦) تُرَابَهَا عَلَيَّ طَوِيلًا فِي ثَرَاهَا^(٧) إِقَامَتِي

زُرُوءَ: حُفْرَةٌ. دُلِّيتُ: أُرْسِلْتُ فِي قَبْرِي. وَإِنَّمَا أَنْتَ لِلْمَعْنَى كَمَا ذَكَرْنَا^(٨).

٣ - وَقَالُوا أَلَا لَا يَتَّعِدَنَّ اخْتِيَالَهُ^(٩) وَصَوْلَتُهُ إِذَا الْقُرُومُ تَسَامَتَتْ

تَسَامَتَتْ: بَعْضُهُمْ يَسْمُو إِلَى بَعْضٍ. وَاخْتِيَالَهُ: إِدْلَالُهُ. وَالْقُرُومُ الْفُحُولُ.

٤ - وَمَا الْبُعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُغَيِّبًا عَنْ النَّاسِ مِنِّي نَجْدَتِي وَقَسَامَتِي^(١٠)

(١) ذكر المرزباني في معجم الشعراء ص ٢٠٤ وقال: «قران الضبي قال ثعلب: «هو قران بن ربيعة. وقال غيره: هو قرانه بن غوية الضبي. وقيل اسمه قراد بن غوية... كان جواداً شاعراً جاهلياً». مضى التعرف بأبيه غوية بالحماسية المرقمة ٣٤٧ وقد نسب له المرزباني في معجم الشعراء أيضاً الحماسية المرقمة ٣٤٥ المنسوبة لكعب بن زهير.

(٢) «ما يقولن» وتحتها «ويقول» وهذه هي رواية الجرجاني.

(٣) بالأصل «المصباح» و«المصباح» بالياء الموحدة، وكذلك التبريزي، والطبرسي، والقاشاني وبقية النسخ «المصباح» بالياء المكسورة ولكن الجرجاني بالياء المفتوحة.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٢ وفي رد أبي محمد الأعرابي عليه ص ١٠٦.

(٥) أشار الفسوي لرواية أخرى وهي: «دليت في غبراء».

(٦) «يسفي ويسفي» وكذلك التبريزي، المرزوقي، والجواليقي، والقاشاني، والطبرسي، والفسوي، والجرجاني، والديمري.

(٧) «ثراها» وتحتها «ذراها» وهذه هي رواية الجواليقي، والتبريزي.

(٨) الفسوي «أنت لتأنيث الحفرة» ٩١.

(٩) بالأصل «اختياله» واختياله بالخاء المعجمة والحاء المهملة وفوقها (ح) «واختياله» بالمهملة لم يذكره أحد.

(١٠) قال التبريزي: «ويروى بسالتي» والفسوي بهاشمه: «وصرامتي» - ثم في شرحه بـ «بسالتي وقسامتي» ٩١.

- ٥ - أَيَّكِي كَمَا لَوَمَاتَ قَبْلِي بَكَيْتُهُ وَيَشْكُرُ لِي بِذَلِي لَهُ وَكَرَامَتِي^(١)
يُرَوِّ وَيَسَالَتِي. بذلي له وشهامتي يُرَوِّ: وأشكرُ من بذلي له وَكَرَامَتِي.
٦ - وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفًا وَوَالِدًا رَوْفًا وَأُمًّا مَهْدَتْ فَأَنَامْتُ

٣٥٠ - وَقَالَ حَزَّازُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ. يَرْثِي زَيْدَ الْفَوَارِسِ وَعَمْرًا وَغَيْرَهُمَا مِنْ بَنِي عَمِّهِ
هَذَا أَبَا عُبَيْدٍ بَكْرٍ أَمِنْ الْإِبِلِ فَأَشْتَرَيْتُ بِهِ خَمْرًا فَبَكَتْ أُمُّرَاتُهُ عَلَى قُوْتِ الْبَكْرِ فَقَالَ^(٢):

(من الكامل)

- ١ - تَبْكِي عَلَى بَكْرِ شَرِبْتُ بِهِ^(٣) سَفَهُ تَبْكِيهَا عَلَى بَكْرِ^(٤)
وَسَفَهَا أَيْضًا بِأَضْمَارٍ أَعْدُ سَفَهَا وَالسَفَهُ ذَهَابُ الْحِلْمِ وَالطَّنِشُ.

(١) الجرجاني و «ويذل لي ودي له وكرامتي» القاشاني، والديمري، وآبن جني في التنبيه «ويشكر لي بذلي له وكرامتي» وهذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه، التبريزي «ويشكرني بذلي له وكرامتي» ويروي ويشكر من بذلي له، الفسوي «يشكر لي ويشكرني» والبيت في التنبيه ١٢٨ ب. الأبيات في معجم الشعراء ص ٢٠٤، ٢٠٥ لقران أو قرانة أو قراد الضبي.

(٢) القاشاني «حزاز بن عمرو. يرثي زيد الفوارس وعمراً وغيرهما من بني عمه. وفي نسخة: وقال رجل من بني ضبة - حزار جمع حزازة الرأس قال آبن جني: «ويروى حزاز نسخة - حزان نسخة حزاز في نسخة صحيحة حزان» ١٤٠ أ، المرزوقي «حزان» الطبرسي «حزان» وأشار الفسوي إلى «حزان» بهامشه بعد أن ذكر «حزاز». آبن زأكور في الورقة ٨١ ب من باب المديح في شرح الحماسية المرقمة ٧٣٤ «حزاز - براء مشددة فألف فزاي» وأما في بقية النسخ فهي «حزاز» وحزاز هذا لم أقف على ترجمته ويبدو أنه شاعر جاهلي لأنه رثي زيد الفوارس الشاعر الجاهلي - وزيد الفوارس له الحماسية المرقمة ١٨١ وحول اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٦ حيث قال: «حزاز جمع حزازة وهي هبرية في الرأس وهو ما ينتشر فيه كالتخالة إذا سرحته ويقال أيضاً في معنى هذا الاسم حزاز وهو ما يحز في القلب... ويروى حزاز» وذكر هذا التبريزي ج ٣/٣٣، ثم نسب رواية حزاز لأبي العلاء.

(٣) في بقية النسخ «سفها» ولكن المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني ذكروا «سفه» في شروحه.

(٤) البيت في رسالة العسكري ١١ ب وقال: «رواه هذا الشيخ تُبْكِي على بكر شربت - بتشديد الكاف وضم الناء والبيت إذا روي كذلك كان مكسوراً».

- ٢ - هَلَّا عَلَى زَيْدِ الْفَوَارِسِ زَيْدٌ لَدِ اللَّاتِ أَوْ هَلَّا عَلَى عَمْرٍو^(١)
- ٣ - تَبْكِينَ لَا رَقَاتُ^(٢) دُمُوعِكَ أَوْ هَلَّا عَلَى سَلْفِي بَنِي نَضْرٍ
- ٤ - خَلُّوا عَلَيَّ الدَّهْرَ بَعْدَهُمْ فَبَقِيْتُ كَالْمَنْصُوبِ لِلدَّهْرِ
- [١١٣ / أ] أي كالهدف يرميني الدهر كل يوم بنكبة ورزية: أي صرث فريسة الدهر.

- ٥ - إِنَّ الرِّزْيَةَ مَا أَوْلَاكَ إِذَا هَزَّ^(٣) الْمُخَالِيعُ أَقْدَحَ الْيَسْرِ^(٤)
- ٦ - أَهْلُ الْحُلُومِ إِذَا الْحُلُومُ هَفَّتْ وَالْعُرْفِ فِي الْأَقْوَامِ وَالنُّكْرِ^(٥)
- ٧ - أَهْلُ السَّمَاحَةِ فِي النَّدِيِّ إِذَا ضُنَّتْ سَمَاءُ الْقَوْمِ بِالْقَطْرِ
- ٨ - وَيَزِينُ نَادِيَهُمْ حُلُومُهُمْ وَيَكْفُ قَائِلُهُمْ عَنِ الْهَجْرِ^(٦)

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الراء لحزاز بن عمرو. وقيل لرجل من بني ضبة.

(١) البيت في التنبيه ١٢٨ ب وقال: «سألت أبا علي عن اشتقاق اللات فقال: «هي فعلة من لويت على الشيء إذا أقمت عليه. قال: ذلك لأنهم كانوا يعبدون آلهتهم ويقيمون عليها. . . وأصلها لوية فحذفت اللام تخفيفاً فبقيت لوة فانقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت لاة. . .»

(٢) الورقة ١١٣ هي كالتالي: «الوجه أ هو برقم ١١١ أ حسب ترتيب المخطوط. والوجه ب هو برقم ١١٣ ب حسب الترتيب أيضاً وكنت قد أشرت إلى أن الورقة ١١٣ أ مع الورقة ١١٢ ب والورقة ١٣ ب ترتيبها بالمخطوط ١١٢ ب. والورقة ١٤ أمكانتها بالمخطوط ١١٣ أ.

(٣) «هز» بالزاي «وهر» بالراء هكذا بالأصل، وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني، والطبرسي، والفسوي، الديمرني «هز» بالزاي: الجواليقي وفي معاني الحماسة «هر» بالراء، الجرجاني «هم» الميم ويروى «هز» بالزاي، وقال التبريزي: «ورواية من روى هو بالراء أجود من رواية من روى هز لأنها أبلغ في المدح» ٣/٣٤. وفي رسالة العسكري «هر» بالراء. وقال رواه هذا الشيخ والديمرني هز المخالغ بالزاي وهو تصحيف فلا معنى للهر ها هنا.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٣ وفي رسالة العسكري ١١ أ.

(٥) الجواليقي: «كالنكر».

(٦) البيتان ٧-٨ مما انفرد بهما المخطوط ولم يردا ببقية النسخ الأخرى.

٣٥١ - وَقَالَ زُوَيْهَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ضِرَارٍ الضَّبِّي^(١). (من الطويل)

١ - أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مُؤَثَّرًا أَتَانِي صَرِيحُ^(٢) الْمَوْتِ لَوْ أَنَّهُ قُبِلَ^(٣) مُؤَثَّرُ أَسْمِ ابْنِ أَخِيهِ يَقُولُ أَتَانِي صَرِيحُ الْمَوْتِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي وَقَبِلَ أَيَّ قَبْلِي.

٢ - وَكَانَتْ^(٤) عَلَيْنَا عِرْسُهُ مِثْلَ يَوْمِهِ غَدَاةً غَدَتْ مِنَّا يُقَادُ بِهَا الْجَمَلُ^(٥) أَرَادَ مُفَارَقَةَ عِرْسِهِ فَحَذَفَ. أَيَّ لَمَّا أُعِيدَتْ إِلَى أَهْلِهَا عَدَلَ يَوْمَ مَوْتِهِ.

٣ - وَكَانَ عَمِيدَنَا وَبَيْضَةَ بَيْتِنَا^(٦) فَكُلُّ الَّذِي لَاقَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ^(٧) جَلَلٌ

التخريج:

البيت ١ في المختار من شعر بشار ص ٥٧ بدون عزو.
والبيت ٣ باللسان ج ١/٦٦٣ مادة جلل لزويهر بن الحارث الضببي.

(١) المرزوقي «زويهر» بدلاً من «زويهر» وزويهر هذا لم أقف على ترجمته.

(٢) بالأصل «صريح» بالخاء المهملة «وصريح» بالخاء المنقوطة، وكذلك القاشاني، والمرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي، الجواليقي، والجرجاني «صريح» بالمهملة، النمري «صريح» بالمهملة وقال: «وروى الديمرتي وغيره أتاني صريح الموت بالخاء المعجمة». وهو تصحيف في الحرف وخطأ في تفسيره فإن الصريح وهو المغيث ذكر ذلك في الأضداد ولا وجه لهما ما هنا إلا على تكلف، معاني الحماسة ص ١٤٤. الديمرتي «صريح» بالمنقوطة.

(٣) بالأصل «قتل وقيل» بالتاء والباء، وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني. أما بقية النسخ فهي «قتل» بالتاء والبيت في معاني الحماسة ١٤٤.

(٤) الجرجاني «وكان».

(٥) البيت في رسالة العسكري ١٢ أ وقال: «رواه الشيخ عُرْسُهُ بضم العين وروى غداة غدا منا يقاد به الجمل ولا معنى للبيت على هذه الرواية البتة...».

(٦) الجرجاني «بيضة أهلنا - ويروى بيضة بيتنا» ٦٩ أ. القاشاني «بيضة قومنا - ويروى بيضة بيتنا» ١٤٠ ب.

(٧) الجرجاني «لاقيت من أمره».

٣٥٢ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يَرْثِي بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ^(١).

١ - لَأُمُّ الْأَرْضِ وَلَيْلُ مَا أَجَنَّتْ بِحَيْثُ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ^(٢)

٢ - نَقَسُمُ^(٣) مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ^(٤)

نَدْعُو: أَي نُنَادِيهِ وَنَقُولُ: وَابْسْطَامَاه. وَأَبُو الصَّهْبَاءِ كُنْيَةُ بَسْطَامٍ.

٣ - أَجِدُّكَ لَنْ تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ تَخُبُّ بِهِ عُذَافِرَةً دُمُولُ^(٥)

لَنْ تَرَاهُ نَفَى الرُّؤْيَةِ فِي حَالِ السَّلَامِ وَالثَّانِي نَفَى الرُّؤْيَةِ فِي حَالِ الْعَزْوِ

وَعُذَافِرَةً صُلْبَةً. [١١٣ / ب].

٤ - حَقِيقَةُ رَحْلِهِ^(٦) بَدَنٌ وَسَرْجٌ تُعَارِضُهَا مُرَبِّيَّةٌ دُؤُولُ^(٧)

بَدَنٌ: دِرْعٌ. وَمُرَبِّيَّةٌ: فَرَسٌ أَحْسَنَ تَرْبِيَّتِهَا. وَالْحَقِيقَةُ تَكُونُ وَرَاءَ الرَّدْفِ، وَهِيَ

عَبِيَّةٌ تَكُونُ وَرَاءَ الرَّكَّابِ يَجْعَلُ فِيهَا مَا يَنْفُسُ بِهِ. وَرَحْلَتُهَا. كَانُوا إِذَا غَزَوْا رَكَبُوا

(١) عبد الله بن عنمة الضبي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٩٠ ومن خبر الأبيات: أن بسطام بن قيس لما قتله عاصم بن خليفة وكان أبن عنمة مجاوراً في بني شيبان فخاف على نفسه لما قُتل بسطام فرشاه يستميل بذلك بني شيبان وهو من بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة. التبريزي ٦٣/٢ والتبريزي ج ٣٥/٣ الجرجاني ٦٩ ب القاشاني ١٤٠ ب العقد الفريد ج ٧٤/٣ نقائض جرير والفرزدق ج ١١٧/١ وتنظر الحماسية المرقمة ١٨٤ لشمعة الأخضر عن مقتل بسطام بن قيس وبسطام هو بسطام بن قيس بن مسعود قتله عاصم بن خليفة في الجاهلية ويقال قتله يوم نفا الحسن أو يوم الشقيقة جمهرة الأنساب ٣٢٦ و ٢٠٦ نقائض ١١٧/١ العقد الفريد ٧٤/٣ العمدة ٦٤/٢ سمط اللالي ٣٨٩. وقد رد محرز بن المكعب على هذه الأبيات في معجم الشعراء ص ٣٣٢ والحماسية هي الأصمعية المرقمة ٨.

(٢) الحسن جبل رمل. ينظر التبريزي ٣٥/٣ والطبرسي ٣١٠٤ والجرجاني ٦٩ ب والمرزوقي ١٠٢٢/٣ القاشاني ١٤٠ ب واللسان مادة حسن والحماسية المرقمة ١٨٤.

(٣) التمري، والجرجاني، والطبرسي «يقسم».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٥.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٥.

(٦) «رحله» وفوقها «رحلها» وهذه هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٧) بالأصل «دؤول» - ودؤول» بالذال المعجمة والذال المهملة وأشار محقق المرزوقي إلى هذه ١٠٢٣/٣ وكذلك

الفسوي، القاشاني «دؤول» أما في بقية النسخ فهي «دؤول» بالذال المهملة والبيت في معاني الحماسة ص

١٤٦.

الإبل وجنبوا الخيل إليها.

٥ - إلى ميعاد أرعن مكفهر^(١) تضمرفي جوانبه^(٢) الخيول^(٣)
يصف جيشاً كثيفاً شبهه برعن الجبل وهو أنف يتقدم منه. ومكفهر مرتفع
كريحه المنظر تضمرف وذلك لما يلحقها من التعب. ويروى تضمرف بالنون أي تقرر
بالإبل.

٦ - لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطه^(٣) والفضول^(٤)
المرباع: كل شيء يأخذه الرئيس في الجاهلية وهو ربيع الغنمة وصار في
الإسلام خمساً. والصفايا: جمع صفة وهي أشياء يضطفيها الرئيس لنفسه من
خيار المغنم. وحكمه هو أن يبارز الفارس فارساً قبل اللقاء الجيش فيقتله ويأخذ
سلبه فالحكم للرئيس إن شاء نقله وإن شاء رده إلى المغنم. والنشيطه ما يصيبه
الجيش في طريقه قبل وصوله إلى مغزاه. ويروى: البسيطة: وهي الناقة يتبعها
ولدها. والفضول: ما فضل ولم يحتل القسم. سقطت النشيطه والفضول في
الإسلام. وكان للرئيس أيضاً النقيعة وهي ما تخره من المغنم^(٥).

٧ - أفاتته بنوزيد بن عمرو ولا يوفي بسطام قتيل^(٦)
٨ - وخر على الألاء لم يوسد كأن جبينه سيف صقيل
٩ - فإن تجزع عليه بنو أبيه فقد فجعوا وفاتهم جليل^(٧)

(١) التبريزي - ويروي في جوانبها - ويروي تضمرف. الفسوي «ويروى يضمرف بالنون» وكذلك الطبرسي، القاشاني،
والديمرتي «تضمرف في جوانبها» المرزوقي روايته «تضمرف في جوانبها» - ويروي تضمرف في جوانبها.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٦.

(٣) النمري، والفسوي، والطبرسي، والمرزوقي «وتروي البسيطة بالباء والسين المهملة.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٦.

(٥) النقيعة عند التبريزي بعير ينحره الرئيس قبل القسمة ويطعمه الناس.

(٦) التبريزي - ويروي قتيل بالناء - وقيل بالباء المرزوقي «وقيل ويروي قتيل» - وكذلك الطبرسي.

(٧) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني لم يرووا البيت والبيت في التنبيه ١٢٩ أ.

- ١٠ - بِمِطْعَامٍ إِذَا الْأَشْوَالُ رَاحَتْ إِلَى الْحُجَرَاتِ لَيْسَ لَهَا فَعِيلٌ^(١)
[١١٤ / ١] الْأَشْوَالُ: جَمْعُ شَوْلٍ. وَشَوْلٌ: جَمْعُ شَائِلَةٍ وَهِيَ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا لَيْسَ
لَهَا فَصِيلٌ أَيْ نُحْرَمِينَ الْجَذْبِ لِيَبْقَى لَهُمُ اللَّبَنُ.
١١ - وَمِقْدَامٍ^(٢) إِذَا الْأَبْطَالُ خَافَتْ وَعَرَّدَ عَنْ حَلِيلَتِهِ الْحَلِيلُ^(٣)

التخريج:

الآبيات في الأصمعية المرقمة ٨.
الآبيات عدا الحادي عشر في العقد الفريد ٧٤/٣ ويذكر قصة يوم الشقيقة ومقتل بسطام بن قيس وقصة ابن عنمة.
الآبيات ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ نقائض جرير والفرزدق ١١٧/١ ويذكر القصة أيضاً ثم الآبيات مكررة في ٢٢٢/١.
الآبيات ٢ - ٣ - ٥ - ٦ في سمط اللآلئ ج ١/٣٨٩ لعبد الله بن عنمة الضبي .
البيت ٨ باللسان ج ١/١٠٦ مادة ألا - لابن عنمة .
البيت ١ باللسان ج ٢/٨٧٩ مادة حسن ، لعبد الله بن عنمة الضبي .
والبيت الأول والثاني باللسان ج ٣/٢٥٧٤ مادة ضرر لعبد الله بن عنمة الضبي .
البيت ٦ باللسان ج ٤/٢٤٦٨ مادة صفا لعبد الله بن عنمة وهو باللسان ج ٣/١٥٦٣ مادة ربع بدون عزو .
وفي اللسان ج ٥/٣٤٢٥ مادة فضل لابن عنمة وفي اللسان ج ٦/٤٤٢٨ مادة نشط لعبد الله بن عنمة الضبي .

الرواية:

الأصمعية المرقمة ٨.

- (١) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والقاشاني لم يرووا البيت، والبيت في التنبيه ١٢٩ أ.
(٢) الفسوي «بمطعمان» البيت رواه الفسوي أما بقية النسخ فلم تروه بعد البيت العاشر أضاف الديمرني ثلاثة أبيات وهي:

وَنَهَبَ يَهْلِكُ الْعَضْرُوطُ فِيهِ	كَأَنَّ أَهْلَهُ فِيهِ الْفَسِيلُ
حَوِيَتْ وَدُونَهُ سُرْعَانُ خَيْلٍ	تَبَسَّلَ مِنْهُمْ خَلْقٌ خُلُوفُ
فَلَمْ تَفْرَحْ بِمَا أَحْرَزْتَ مِنْهُمْ	وَلَكِنْ غَائِثٌ حَتَّى يَذُولُ

وبقية النسخ لم ترو هذه الآبيات.

- ١-... غداة أضرب بالحسن السبيل.
- ٥-... تضمير في طوابقه الخيول.
- ٧- لقد ضمنت بنو بدر بن عمرو...
العقد الفريد ٧٤/٣.
- ٢-... ويدعو... .
- ٣- كأنك لن تراه... .
- ٤- حقيبة رحلها.
- ٧- لقد ضمنت بنو زيد... .
- ٨- فخر... .
- ٩-... وحل بهم جليل.
- نقائض جرير والفرزدق ١١٧/١.
- ٧- لقد ضمنت بنو زيد بن عمرو... .
- ٨- فخر... .
- اللسان مادة ألا.
- ٨- فخر... .
- مادة ضرر.
- ١-... غداة أضرب... .
- ٢- يقسم... فندعو... .

٣٥٣- وَقَالَ الْهَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ أَحَدُ بَنِي حُرْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(١).

(١) المروزقي «الهدلول بن هبيرة».

وهو الهذيل بن هبيرة بن الحارث بن حبيب بن حرقة أو حرقة - بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم ابن تغلب كان رئيس تغلب في الجاهلية، وكان جراراً للجيش، ينظر شرح الفسوي، ٩٢، أ، الطبرسي، ١٠٤ ب.

القاشاني، ١٤١، أ، الديمرتي ١٣٦ ب التبريزي ج ٣٧/٣.

المحبر ٢٤٩، جمهرة أنساب العرب ٣٠٧.

وكان من خبر هذه الأبيات: أن الهذيل أغار على بني كوز وهاجر من بني حنيفة فأصاب ثلاثين امرأة فيهن منضورة بنت شقيق أخت عامر بن شقيق (لعامر بن شقيق الحماسية المرقمة ١٨٧) - فأطلق سراحهن إلا منضورة وآحتمل بها حتى أتى أرض قومه فخرج أخوها وزوجها لاستنقاذها فتمكنا من ذلك بعد لاي. ثم أن الهذيل تبعها

- ١ - أَلْكِنِي وَفَوْ لَابِنِ (الْغَرِيرَةُ) عِرْضُهُ^(١) إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ^(٢)
 أَيِ أَعْنِي عَلَى أَذَاءِ الْوُكْتِيِّ^(٣) وَهِيَ الرِّسَالَةُ. وَفَرَّ: أَيِ أَتْرَكَ عِرْضَهُ وَإِفْرَأ.
 وَخُصَّ بِهَا خَالِدًا.
- ٢ - وَمَا أَتْبَغِي^(٤) فِي مَالِكٍ بَعْدَ دَارِمٍ^(٥) وَمَا أَتْبَغِي فِي دَارِمٍ^(٦) بَعْدَ نَهْشَلٍ
 رَبِّ أَفْخَاذًا وَبُطُونًا وَذَكَرَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا كَانَ لَهُ رَئِيسٌ يَدُورُ أَمْرُهُ عَلَيْهِ
 وَيَعْتَصِمُ بِجَبْلِهِ فِي الْمُلِمَّاتِ فَإِنَّهُ بَعْدَ فَقْدِ ذَلِكَ فِيهِمْ فَلَا طَائِلَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمْ^(٧).
- ٣ - وَمَا أَتْبَغِي فِي نَهْشَلٍ بَعْدَ جَنْدَلٍ إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِي لِأَمْرِ مُجَلِّلٍ
- ٤ - وَمَا أَتْبَغِي فِي جَنْدَلٍ بَعْدَ خَالِدٍ لَطَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لِعَانٍ مُكَبَّلٍ

= نفسه فأغار ثانية على حنيفة فاستصرخ بنو ضبة ببني سعد بن زيد مناة فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس وهزموا أسوأ هزيمة ووقع أبن الهذيل وأسمه مشول بالأسر. أسره عبد الله وعبد الحارث أبنا ناشرة - ثم أتاهاهم الهذيل في أبيه وطلب من أبن الغريزة أخا بني جندل بن نهشل - وكانت أمه أخيدة من بني تغلب - أن يفاذي أبيه أو يمن عليه فوعده أن يفعل فلما طال عليه ذلك قال هذه الأبيات «وأطلق سراح أبن الهذيل» تنظر تفاصيل القصة في شرح التبريزي ج ٣/٣٧ - ٣٨.

(١) (العزيرة) هكذا وردت وصوابه (الغريزة) في بقية النسخ والقصة المذكورة.

(٢) الجواليقي، نسخة بغداد لم ترو البيت.

(٣) قال المرزوقي: «... أصلها آكلني فقلبت وقدم اللام على الهمزة فصار. ألكني ثم حذفت الهمزة استخفافاً «والقيت حركتها على اللام» فصار ألكني». ج ٣/٨٠٢٧.

وينظر القاشاني، ١١٤١، وفي اللسان الألوكة والمألكة والمألكة الرسالة لأنها تؤلك في الفم والاسم الألوكة. اللسان مادة ألك.

(٤) «وما أتبغي» وكذلك الجرجاني، والقاشاني، أما في بقية النسخ فهي «فما أتبغي».

(٥) المرزوقي «ولا».

(٦) فوق «دارم» «خ مالك» ولم يذكرها أحد.

(٧) النص بعينه في شرح المرزوقي ٣/١٠٢٨، والتبريزي ٣/٣٧.

٣٥٤ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ . الَّذِي فِي لِسَانِهِ رُتَّةٌ وَهِيَ الْعَجَلَةُ^(١) .

- ١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ أَقْبَلَ وَجْهُهُ دَعَوْتُ أَبَا أَوْسٍ فَمَا أَنْ تَكَلَّمَا
ذَكَرَ الصُّبْحَ لِأَنَّهُ كَانَ يُنَبِّهُهُ^(٢) فِيهِ كَانَ يَدْعُوهُ فَيُجِيبُهُ فَلَمَّا مَاتَ دَعَاهُ فَلَمْ يُجِبْهُ .
- ٢ - وَحَانَ فَرَقٌ مِنْ أَخٍ لَكَ صَالِحٍ^(٣) وَكَانَ كَثِيرَ الشَّرِّ لِلْخَيْرِ تَوَّامًا^(٤)
- ٣ - تَتَابَعَ قِرَوَاشُ بْنُ لَيْلَى وَعَامِرٌ وَكَانَ السُّرُورُ يَوْمَ مَاتَا مُذَمَّمًا^(٥)
- ٤ - هَمَمْتُ بِأَنْ لَا أَطْعَمَ الدَّهْرُ^(٦) بَعْدَهُمْ حَيَاةً فَكَانَ الصَّبْرُ أَبْقَى^(٧) وَأَكْرَمًا

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الميم لإيَّاس بن الأرت.

٣٥٥ - وَقَالَ قَيْصَةُ بْنُ النُّصْرَانِيِّ الْجَرْمِيُّ مِنْ طَيٍّ^(٨) . (من الوافر)

[١١٤ / ب]

(١) والأرت هو عامر بن خالد بن عدي بن الكروس بن حيان بن ثعلبة وهو إسلامي ينظر شرح الفسوي، ١٩٣، ١٧٤ وفي الحماسية المرقمة، ٧٤٠ المنسوبة له أيضاً، والخزانة ج ٤٤٥/٨، والتبريزي ج ٣٨/٣ - اللسان مادة رتت وحول اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٦، والتبريزي السابق، الفسوي ٩٣، الطبرسي ١٠٥، القاشاني، ١٤١ ب.

(٢) كان المرئي كان مريضاً كما ذكر المرزوقي ج ١٠٢٩/٣ حيث قال: «... وإنما خص وقت تنسم الصبح لأن المريض يخف فيه فكأنه على عادته في تمرضه وتعرف خبره».

(٣) الفسوي «لك صالح - ولي ناصح» وكذلك القاشاني، المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي: «لك ناصح».

(٤) بهامش الفسوي «أبن فارس - كنيف الشر».

(٥) «مذمما - مذمما» بالذال المهملة، أما في بقية النسخ فهي «مذمما» بالمعجمة.

(٦) الفسوي «ويروي هممت بأن لا أطعم القوم بعدهم».

(٧) المرزوقي «وروي أتقى بالتاء المعجمة والمعنى أوقى لأن التاء مبدلة من الواو أي أصون للدين والعرض» ١٠٣/٣ وكذلك التبريزي (٣٩/٣).

والفسوي، والقاشاني، الجرجاني «فكان الصبر أولى»، الجواليقي «فكان الصبر أتقى».

(٨) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٠٠.

- ١ - أَلَا يَا عَيْنٍ فَأَحْتَفِلِي وَبَكِّي عَلَى قَرْمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ^(١) كَافٍ
الاخْتِفَالُ: الاجتهادُ في البكاءِ. وأصلُ الحَفْلِ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ.
- ٢ - وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي لِحَوْطٍ وَزَيْدٍ وَأَبْنٍ عَمَّهُمَا دُفَافٍ
- ٣ - وَعَبْدِ اللَّهِ يَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَمَا يَخْفَى بِزَيْدٍ مَنَاءَ خَافٍ
كَأَنَّهُ قَالَ مَا يَخْفَى زَيْدٌ مَنَاءَ خَفَاءٍ. فَجَعَلَ خَافٍ فِي مَوْضِعِ خَفَاءٍ. كَمَا تَقُولُ:
عُدْتُ بِاللَّهِ عَائِذًا. وَهُوَ فِي مَوْضِعِ عِيَاذٍ. وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ مَشْهُورٌ مَعْرُوفٌ.
- ٤ - وَوَجَدْنَا أَهْوَنَ الْأَمْوَالِ رُزْءًا^(٢) وَجَدَّكَ مَا نَصَبْتَ لَهُ الْأَثَافِي

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الفاء لقبیصة بن النصراني.

- ٣٥٦ - وَقَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ فِي بَنِي أَخِيهِ^(٣). (من الطويل)
- ١ - زُكَيْرَةُ وَأَبْنَا أُمِّهِ الْهَمُّ وَالْمُنَى وَفِي الصَّدْرِ^(٤) مِنْهُمْ كُلُّمَا غَبْتُ^(٥) هَاجِسُ
يَعْنِي بِزُكَيْرَةَ وَإِخْوَتِهِ أَوْلَادَ أَخِيهِ. وَكَانَ تُوفِّي وَإِلَهُمُ فَكَفَلَهُمْ. وَالْهَاجِسُ
حَدِيثُ النَّفْسِ.
- ٢ - أَوْدُهُمْ وَدَا إِذَا خَامَرَ الْحَشَا أَضَاءَ عَلَى الْأَضْلَاعِ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

(١) التبريزي في شرحه «ويروى على حوط لريب الدهر كاف» ج ٣/٣٩.

(٢) «رُزْءًا» وتحتها «هُلْكَاءُ» وهذه هي رواية بقية النسخ.

(٣) أبو صعترة لم أقف على ترجمته - وقد ذكره المرزباني ضمن من غلبت كنيته على اسمه معجم الشعراء ٥١٠، وذكره ابن منظور باللسان مادة جنب ومادة صعتر، وقال الفسوي عنه «إسلامي»، والحماسية هي جزء من الحماسية ٤٨٧ للشاعر نفسه وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٦، التبريزي ج ٣/٤٠، القاشاني، ١٤٢ أ.

(٤) بهامش المخطوط «ويروى - بالصدر» وهي رواية الفسوي، والطبرسي ثم ذكرها الفسوي في شرحه.

(٥) فوق «غبت» و«نمت» ولم يذكرها أحد.

٣ - بَنُو^(١) رَجُلٍ لَوْ كَانَ حَيًّا أَعَانِي عَلَى ضَرْ أَعْدَائِي الَّذِينَ أَمَارِسُ^(٢)

التخريج:

البيت ٢ في شروح سقط الزند ج ١٢٤٣/٣ لأبي صعتره البولاني.

الرواية:

٢ - أحبهم حُباً....

٣٥٧ - وقال العَطْمُشُ^(٣) (من) بني شُقْرَةَ بنِ كَعْبِ ثَعْلَبَةَ^(٤).

١ - أَلَا رَبُّ مَنْ يَغْتَابُنِي وَدُّ أَنْبِي أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى^(٥) إِلَيْهِ وَيُنْسَبُ

٢ - عَلَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِغَيَّةٍ فَيَغْلِبُهَا فَحُلَّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجَبُ

٣ - فَبِالْخَيْرِ لَا بِالشَّرِّ فَارْجُ مَوَدَّتِي وَأَيُّ أَمْرِي^(٦) يُقْتَالُ^(٧) مِنْهُ التَّرْهَبُ

أي: وأيُّ أَمْرِي تَطْلُبُ مَوَدَّتَهُ عَلَى التَّهْمَةِ. وَيُقْتَالُ أَيُّ يُحْتَكَمُ عَلَيْهِ بِأَنْ يَتَرَهَّبَ مِنْهُ. وَالتَّرْهَبُ مِنَ الرَّهْبَةِ.

٤ - أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ لِعَيْنِي^(٨) عَبْرَةٌ أَرَى الْأَرْضَ تَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

٥ - أَخْلَاءُ لَوْ غَيْرُ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتِيتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْتَبُ

(١) تحت «بنو» وخ «بني» وكذلك الفسوي، والقاشاني، والمرزوقي، والجرجاني، والديمرتي «بني». وبقية النسخ «بنو» ومن روى بني، أي أذكر بني رجل ويقصد أخاه.

(٢) الحماسية المرقمة ٤٨٧ للشاعر نفسه هي من وزن وروى هذه الحماسية ولعلها من قطعة واحدة.

والأبيات أقرب ما تكون إلى الشكوى من أبناء أخيه وتحسره على أبيهم.

(٣) (من) في الأصل (في) وهو تصحيف والصواب ما أثبتته من بقية الشروح.

(٤) الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٢٩٧ للشاعر نفسه. حيث تكرر البيت الرابع والخامس في الحماسية ٢٩٧، مع بعض الخلاف بالرواية.

(٥) الجرجاني، والطبرسي «يعزى» وكذلك الفسوي وبهامشه «يدعى إليه» ٩٣ ب.

(٦) الفسوي «فإني أمرؤ» ويروى «أي أَمْرِي».

(٧) هكذا «يقتال» بضم الياء وفتحها - وبقية النسخ «يقتال» بضم الياء.

(٨) المرزوقي، والقاشاني، والديمرتي «يعني» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه.

مَعْتَبَ مَوْضِعِ عِتَابٍ لَأَنَّ الْمَوْتَ لَا يُعْتَبُ . وَيُرَوَّى أَخْلَافِي .
٦ - وَكَيْفَ أَرْجِي أَنْ أَعِيشَ وَقَدْ ثَوَى عُبَيْدٌ وَجَوَابٌ وَقَيْسٌ وَجَرَعَبُ

التخريج :

البيتان - ٤ - ٥ - في المضمون به غى غير أهله ص ٣٦٤ للغطمش الضبي .
البيتان - ٤ - ٥ - باللسان ج ٤ ص ٢٧٩٢ مادة عتب للغطمش الضبي .
البيت ٣ - باللسان ج ٥ / ٣٧٨٠ مادة قول للغطمش الضبي .

الرواية :

اللسان مادة عتب .

٤ - ... فاضت بعيني ...

٥ - أخلافي ...

اللسان مادة قول .

٣ - ... وإني أمرؤ ...

٣٥٨ - وقالت امرأة . وَقِيلَ هُوَ لِمُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ الْخَارِجِيِّ^(١) . (من الطويل)
١ - أَلَا فَاَقْصُرِي^(٢) مَنْ دَمَعَ عَيْنِكَ لَنْ تَرِي أَبَا مِثْلَهُ تَنْمِي إِلَيْهِ الْمَفَاحِرُ

(١) المرزوقي، والديمرتي، والجرجاني، والفسوي «وقالت امرأة» وبهامش الفسوي «الشعر لمحمد بن بشير الخارجي». القاشاني «وقالت امرأة من العرب» ثم قال: «قال البيهقي هذه أبيات لمحمد بن بشير المدني يرثي بها زمعة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب» ١٤٢ ب الجواليقي «وقالت امرأة وقيل هو محمد بن بشير الخارجي» وكذلك الطبرسي، التبريزي «وقالت امرأة» ثم قال: «قال أبو رياش والذي عندي أن هذه الأبيات لمحمد بن بشير الخارجي .. يرثي أبا عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب ... وهو أبو هند أم محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ... فلما مات أبو عبيدة بن عبد الله وكان يفضل على محمد بن بشير دعاه عبد الله بن حسن فقال إن هنداً قد جزعت على أبيها فقل أبياتاً تسليها بهن عنه فقالت: «الأبيات» شرح التبريزي ج ٤٢/٣ . ومحمد بن بشير الخارجي سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٦٨ .

(٢) هكذا «فاقصري» بأدراج الألف وضم الصاد وكسرهما، وقال التبريزي «أقصري بمعنى كفي وأجسبي من قولك قصرت الشيء إذا حبسته ويجوز أن يريد فاقصري من أقصر يقصر إلا أنه أدرج ألف القطع، ج ٤١/٣ وكذلك الفسوي، ٩٣ ب .

أَقْصِرِي . كُفِّي وَأَحْسِي . وَأَقْصِرِي مِنْ أَقْصَرَ إِلَّا أَنَّهُ أَذْرَجَ الْأَلْفَ .
 ٢ - وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامَ أَنَّ بَنَاتِهِ صَوَادِقُ إِذْ يَنْدُبْنَهُ وَقَوَاصِرُ
 أَي لَا يَبْلُغْنَ الشَّاءَ عَلَيْهِ بَلْ يَعْجِزْنَ . أَقْصِرِي عَنِ الْبُكَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَبْلُغُ حَقَّهُ .

التخريج :

البيتان في شعراء أمويون ج ١٨١/٣ (شعر محمد بشير الخارجي) .
 والبيتان في ديوان محمد بن بشير الخارجي ص ٨٤ .
 والبيتان في شرح المصنوعون به على غير أهله ص ٣٦٧ لامرأة .

الرواية :

شعراء أمويون ١٨١/٣ .

- ١ - فقومي أضربي عينيك
- ٢ - لقد علم
- ديوان محمد بن بشير الخارجي ص ٨٤ .
- ١ - فقومي أضربي
- ٢ - وقد علم

٣٥٩ - وَقَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ بْنِ جَنَابِ الْمِنْقَرِيِّ^(١) .
 ١ - سَقَى جَدًّا وَأَرَى أَرِيْبَ بْنَ عَسْعَسٍ مِنْ الْعَيْنِ غَيْثٌ يَسْبِقُ الرَّعْدَ وَابِلُهُ^(٢)

(١) وكذا الجواليقي، نسخة بغداد، والطبرسي، والقاشاني، أما التبريزي والجواليقي الإسكندرية، والفسوي،
 والجرجاني، والديمرتي، وفي التنبيه فهي «القلاخ». المرزوقي «وقال آخر»، والقلاخ هو القلاخ بن حزن بن
 جناب بن جندل بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو راجز وهو القائل:

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا أَخُو خَنَائِيرِ أَقْوَدِ الْجَمَلَا
 وأمه بنت خرشة بن عمرو الضبي - وتوهم بن قتيبة فعد أباه جناب ولعل مرد ذلك الرجز السابق «وقال
 العسكري في التصحيف» جناب جد القلاخ أنسب إليه وأن جلا ليس بجده إنما أراد أنا ابن الأحمر المكشوف
 من الخزانة والقلاخ يكنى أبا خنائير: تنظر ترجمته في: الاشتقاق ٢٠٥، كنى الشعراء ٢٩٣، العقدة والبررة
 ٣٥٦، الإصابة ج ٣/٢٧٠ الترجمة ٧٢٨٩ الشعر والشعراء ج ٢/٧٧٠، المؤلف والمختلف ١٦٨، سمط
 اللآلئ ٦٤٧ خزانة الأدب ج ١/١٢٤، شرح التبريزي ج ٣/٤٢، الفسوي، ٩٤، وعن اشتقاق اسمه ينظر
 المبهج ص ٤، التبريزي ٤٢/٣ القاشاني ١٤٢ أ.

(٢) بهامش المخطوط «العين ما بين قبة أهل العراق ومغيب الشمس يقال إنها لا تكاد تخلف ولا يرجى الغيث من =

٢ - مُلِثٌ إِذَا أَلْقَى بِأَرْضٍ بَعَاةً تَغْمَدُ^(١) سَهْلَ الْأَرْضِ مِنْهُ مَسَائِلُهُ
مُلِثٌ: لَا زِمٌ. وَبَعَاةٌ: ثِقْلُهُ وَمُعْظَمُهُ. تَغْمَدُ غَطَّى، وَبِالْعَيْنِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ:
قَصَدَ. وَسَهْلُ الْأَرْضِ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَأَهْضَامُ الْأَرْضِ.

٣ - فَمَا مِنْ فَتًى كُنَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا بِهِ نَبْتَغِي مِنْهُمْ عَمِيدًا نُبَادِلُهُ^(٢)
نُبَادِلُهُ: أَي نَأْخُذُ بِهِ بَدِيلًا. وَهَذَا الْبَيْتُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ. وَالتَّقْدِيرُ: فَمَا مِنْ
فَتًى كُنَّا نَبْتَغِي مِنْهُمْ وَاحِدًا عَمِيدًا نُبَادِلُهُ^(٣).

٤ - لِيَوْمٍ حِفَازٍ أَوْ لِيَدْفَعِ كَرِيهَةً^(٤) إِذَا عَيَّ بِالْحِمْلِ الْمُعْضِلِ حَامِلُهُ
أَصْلُ الْعَضْلِ الْمَنْعُ وَالتَّضْيِيقُ. يُقَالُ عَضَلْتُ الْمَرْأَةَ وَعَضَلْتُهَا أَنَا إِذَا مَنَعْتُهَا
التَّزْوِيجَ لَهُ. وَعَضَلْتُ بَوْلِدٍ وَأَعَضَلْتُ إِذَا عَسَّرَ وَلَدُهَا^(٥).

[١١٥ / ب]

٥ - وَذِي تُدْرَأُ مَا اللَّيْثُ فِي أَصْلِ غَابَةٍ^(٦) بِأَشْجَعٍ مِنْهُ عِنْدَ قَرْنٍ يُنَازِلُهُ
٦ - قَبَضْتُ عَلَيْهِ الْكَفَّ حَتَّى تُقْبِضَهُ وَحَتَّى يَفِي لِلْحَقِّ أَخْضَعَ كَاهِلُهُ^(٧)

= نواحي السماء كما يرجى من العين، وينظر التبريزي ج ٤٣/٣، والفسوي ١٩٤، والطبرسي ١٠٥ ب، والقاشاني ١٤٢ ب.

(١) «تغمد» هكذا بالعين المعجمة والعين المهملة وفوقها (ص) وقد ذكر الفسوي، والطبرسي، والقاشاني هذا.

(٢) البيت في التنبيه ١٢٩ أ.

(٣) ينظر شرح المرزوقي، ١٠٣٨/٣، والتبريزي ٤٣/٣، والفسوي ١٩٤، والطبرسي ١٢٥ ب، والتنبيه ١٢٩ ب، والقاشاني، ١٤٢ ب.

(٤) «كريهة» وتحتها «خ ملامة» ولم يذكر أحد هذه الرواية.

(٥) هذا الشرح يوافق شرح المرزوقي، ١٠٣٩/٣، والتبريزي ٤٣/٣.

(٦) هكذا «غابو - غابية» وفوقها «ص» وهي عند المرزوقي، والقاشاني «غابية» وفي بقية النسخ «غابو»؛ وبهامش المخطوط «تدرا - تفعل من الدراء يريد خصماً ذا شغب» وهذا النص ذكره الفسوي، ١٩٤ أ.

(٧) البيت في التنبيه ١٣٠ أ، وقال: «أراد يفيء أي يرجع فحذف الهمزة البتة كما حكى عنهم جايحي وسايسو. ورفع أخضع لأنه خبر مقدم ويجوز أن ينصبه على الحال فيرفع كاهله». وينظر المرزوقي، ١٠٤٠/٣، والتبريزي ٤٤/٣، والطبرسي ١٠٦ أ، والقاشاني، ١٤٣ أ.

٧ - فَتَى كَانَ يَسْتَحْيِي وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَلْحَقُ بِالْمَوْتِ وَيُذَكِّرُ^(١) نَائِلُهُ

التخريج :

الآبيات في حماسة الشنمري باب الرثاء قافية اللام للقلاخ بن حزن.

٣٦٠ - وَقَالَ الضَّبِّيُّ^(٢). (من الكامل)

١ - أأَبِي لَا تَبْعُدْ وَلَيْسَ بِخَالِدٍ حَيٍّ وَمَنْ تُصِيبِ الْمَنُونُ بَعِيدُ
الْخَالِدُ: الْبَاقِي. أَي لَا يَبْقَى أَحَدٌ. قَوْلُهُ لَا تَبْعُدْ ثُمَّ قَالَ وَمَنْ تُصِيبِ الْمَنُونُ
بَعِيدٌ هَذَا مِنَ الدَّهْشِ^(٣).

٢ - أأَبِي إِنْ تُصِيبْ رَهِينَ^(٤) قَرَارَةٍ^(٥) زَلْجِ الْجَوَانِبِ قَعْرُهَا مَلْحُودُ
الْقَرَارَةُ وَالْقَرَارُ وَاحِدٌ يَعْنِي الْقَبْرَ وَهَذَا نَحْوُ دَارٍ. وَزَلْجٌ مَزْلَةٌ.

٣ - فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتَ وَرَاءَهُ فَمَنْعَتْهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودُ

٤ - أَنْفًا وَمَحْمِيَةً وَأَنْكَ ذَائِدُ إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِفَاطِ يَذُودُ^(٦)

(١) تحت «ويذكر» وخ - فيكثر» ولم يشر أحد لهذه الرواية.

(٢) أضاف بالمخطوط فوق وقال: «عبد الله بن عنمة» فتكون النسبة كالتالي: «وقال عبد الله بن عنمة الضبي». الديمري «وقال الضبي أيضاً». القاشاني: «وقال آخر نسخة وقال الضبي» أما في بقية النسخ فهي «وقال الضبي: «والآبيات في الخزانة ج ٤٢/٩ لعبد الله بن عنمة الضبي وفي معجم الشعراء نسب الآبيات لغوية بن سلمى في رثاء أخيه أبي» ص ١٧٥ وكذلك في كتاب الزاهر لابن الأنباري ج ٢٦٣/٢. وواضح أن الشاعر ذكر في هذه الحماسية «أبي» فلعل الآبيات لغوية صاحب الحماسية المرقمة ٣٤٧، ولأبي الحماسية المرقمة، ١٨٠، وابن عنمة مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ١٩٠.

(٣) قال التبريزي «وقال أبو العلاء: قوله من تصيب المنون جزم بمن ولم يأت للشرط بالجواب وهذا على إرادة الفاء كأنه قال: ومن تصيب المنون فهو بعيد...» ٤٤/٣.

(٤) تحت «رهين» وخ دفين» ولم يشر أحد لهذه الرواية.

(٥) «زلج» وكذلك الطبرسي، والمرزوقي. ولكن محققه قال بهامشه: «في إحدى النسخ زلخ» أما في بقية النسخ فهي «زلخ». «وزلخ وزلج» بمعنى واحد اللسان مادة زلخ.

(٦) بهامش المخطوط «نصب أنفاً ومحمية على أنه مفعول له. أي قرب مكروب منعه أنفاً أن يظلم» وينظر شرح التبريزي ٤٤/٣، والمرزوقي، ١٠٤١/٣، والخزانة ٤٣/٩.

- ٥ - وَلَرَّبَّ عَانٍ قَدْ فَكَّكَتْ وَسَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ فَعَدَا وَأَنْتَ حَمِيدُ
الْعَانِي الْأَسِيرُ عِنْدَهُمْ وَهُوَ الذَّلِيلُ الْخَاضِعُ. عَنَا يَغْنُو خَضَعُ.
٦ - يُثْنِي عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَنَائِهِ وَلَدَيْكَ إِمَّا يَسْتَزِدُّكَ مَزِيدُ^(١)

التخريج:

الآبيات في خزانة الأدب ج ٤٢/٩ لعبد الله بن عنمة الضبي.
والآبيات في الزاهر ج ٢٦٣/٢ لغوية بن سلمي.
والآبيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ - في معجم الشعراء ص ١٧٥ لغوية أو عوية بن سلمي.
البيت ٦ - في معجم شواهد العربية ج ١٠٧/١ لعبد الله بن عنمة.

الرواية:

معجم الشعراء ١٧٥.
٢ - ... إن تصبح رهين موداً.
٥ - فلرب ...

٣٦١ - وَقَالَ أَبُو الشَّغْبِ يَرِثِي أَبْنَهُ شَغْبًا^(٢).

- قال أبو رياش كُنِيَّتُهُ هَذَا وَأَسْمُهُ عِكْرَشَةُ. (من البسيط)
١ - قَدْ كَانَ شَغْبٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَمَّرَهُ عِزًّا تُزَادُ بِهِ فِي عَزِّهَا مُضَرُّ
٢ - فَارْقَتْ شَغْبًا وَقَدْ قَوَّسَتْ مِنْ كِبَرٍ لَيْسَتْ الْخَلَّتَانِ الثُّكُلُ وَالْكِبَرُ
يُرَوَّى بِشَسَ الْخَلِيقَانِ طُولُ الثُّكُلِ وَالْكِبَرِ^(٣) وَيُرَوَّى طُولُ الْحُزْنِ [١١٦ / أ].
٣ - لَيْتَ الْجِبَالِ تَدَاعَتْ عِنْدَ مَضْرَعِهِ ذَكَاً فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَحْجَارِهَا حَجَرٌ^(٤)

(١) البيت لم يروه الجواليقي نسخة بغداد، فقط.

(٢) في بقية النسخ «عكرشة أبو الشغب...» وأبو الشغب مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٧٧.

(٣) هذه الرواية ذكرها الفسوي أيضاً ٩٤ ب.

(٤) المرزوقي، والجرجاني، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني، والديمري لم يرووا هذا البيت.

التخريج:

الأبيات في العقد الفريد ج ١٢/٢ لأبي الشغب يرثي أبنة شغباً.
البيتان ١ - ٢ - في أمالي القالي ج ٨٨/٢، لعكرشة أبي الشغب يرثي أبنة شغباً.

الرواية:

العقد الفريد ١٢/٢.

٢ - ... بشس الخليطان طول الحزن والكبر.

٣٦٢ - وقال آخر يرثي أبنة.
(من الطويل)

- ١ - لِلَّهِ دُرُّ الدَّافِنِيكَ عَشِيَّةً أَمَا رَاعَهُمْ مَثْوَاكَ فِي الْقَبْرِ أَمْرَدًا^(١)
 - ٢ - مُجَاوِرَ قَوْمٍ لَا تَزَاوُرَ بَيْنَهُمْ وَمَنْ زَارَهُمْ فِي دَارِهِمْ زَارَ هُمْدًا
- الهُمْدُ: المَوْتَى جَمْعُ هَامِدٍ [وأصل الهمود] فِي النَّارِ وَأَسْتُعِجَلْ فِي غَيْرِهَا.

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الدال - بدون عزو.

٣٦٣ - وقال لبيد بن ربيعة العامري^(٢).
(من الطويل)

- ١ - لَعَمْرِي لَيْتُنْ كَانَ الْمُخَبَّرُ صَادِقًا لَقَدْ رُزْتُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ جَعْفَرُ

(١) المرزوقي: «أما راعهم في القبر مثواك أمردا».

(٢) التبريزي، ج ٤٥/٣، والطبرسي، ١٠٦ ب، والمرزوقي ١٠٤٥/٣، والفسوي ٩٤ ب يرثي أخاه أريد وكان الله تعالى أهلكه بدعاء النبي ﷺ فأصابته صاعقة فأخبر بذلك فقال: وكذلك القاشاني ١٤٤ أ، وليبد هو: لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري وكان يقال لأبيه ربيع المقترين لسخائه. ويكنى لبيد أبا عقيل. وكان من شعراء الجاهلية وفرسانهم وأدرك لبيد الإسلام فأسلم. وأقام بالكوفة حتى مات أول خلافة معاوية وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة. وعمه ملاعب الأسنة وهو عامر بن مالك. وأريد بن قيس بن جذيمة بن جزء بن خالد بن جعفر أخو لبيد لأمه وأسم أريد - قيس. الشعر والشعراء ص ٢٧٤، معجم الشعراء ص ١٨ عن أريد، المؤلف والمختلف ص ٢٥ عن أريد أيضاً، جمهرة أنساب العرب ٢٨٥، المؤلف ص ١٧٤ طبقات فحول الشعراء =

- جَعْفَرُ: قَبِيلَةٌ. قَوْلُهُ إِنْ كَانَ الْمُخَبَّرُ صَادِقًا. وَهُوَ يَعْلَمُ صِدْقَ الْحَدِيثِ لِكُنْهُ
لَا سِتْعَظَامَ النَّبَا يَرْجِعُ بِالتَّكْذِيبِ عَلَى الْمُخَبَّرِ.
- ٢ - أَخَا^(١) لِي أَمَّا كُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتُهُ فَيُعْطِي وَأَمَّا كُلُّ ذَنْبٍ فَيَغْفِرُ
أَخًا نَصَبُ بَرَزْتُ. فَيُقَالُ رَزْتُ فُلَانًا وَبِفُلَانٍ. وَيُرْوَى أَخٌ بِالرَّفْعِ .
- ٣ - فَإِنْ يَكُ نَوْءٌ مِنْ سَحَابٍ أَصَابَهُ فَقَدْ كَانَ يَغْلُو فِي اللَّقَاءِ وَيَظْفَرُ^(٢)

التخريج:

الآبيات في ديوان لبید ص ٧٣ .
البيت الثاني في الفاضل للمبرد ص ١٤ للبيد .

الرواية:

الديوان ص ٧٣ .
١ - ... لقد رزئت في سالف الدهر جعفر .
٢ - فتى كان أما كل شيء سألته ...

٣٦٤ - وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطُّثْرِيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا يَزِيدَ^(٣). (من الطويل)

١٢٤/١، كتاب المعارف ص ١١٣، جمهرة أشعار العرب ٨٢ الموشح ٦٤ المعمورون والوصايا ص ٥ الإصابة
٣٢٦/٣ الترجمة ٧٥٤١، أسد الغابة ٢٦٠/٤ كنى الشعراء ٢٨٨، خزائن الأدب ج ٢/٢٤٦، سمط اللاليء
ص ١٣، والتبريزي ج ٣/٤٥، والفسوي ٩٤ ب والقاشاني ١٤٣ ب .
(١) الجرجاني وأخ، بالرفع .

(٢) المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والفسوي، لم يرووا هذا البيت والبيت في منشور المنظوم ٣٢٤ .
(٣) من هذه الحماسية البيتان الثاني والثالث قد وردا بالحماسية المرقمة ٣٠٩ المنسوبة للعجير السلولي . وسنرى إن
شاء الله بالتخريج اختلاط الحماسية بينهما . وزينب بنت الطثرية هي أخت يزيد بن سلمة بن سمرة الخير بن
قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وهي شاعرة مقلدة نشر شعرها د . حاتم الضامن في مجلة المورد
العراقية المجلد الثامن العدد الأول ١٩٧٥ وتوفي يزيد بن الطثرية سنة ١٢٦ هـ . تنظر ترجمة أخيها في الحماسية
المرقمة ٥٢٧ . وعن اشتقاق أسمها ينظر المبهج ص ٤٧، والتبريزي ٤٦/٣، الطبرسي ١٠٧ أ، الفسوي ٩٤ ب،
القاشاني ١٤٤ أ . وقد ذكر التبريزي قصة هذه الآبيات في رثاء يزيد بن الطثرية ج ٣/١٦٣ عندما ذكر حماسية
يزيد المرقمة ٥٢٧ . العقيق وإد في بلاد بني عامر وهو من الحجاز التبريزي ج ٣/٤٦، اللسان مادة عقق،
والفسوي، ٩٤ ب، الطبرسي ١٠٧ أ القاشاني ١٤٤ أ .

١ - أَرَى الْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي مُقِيمًا وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهُ
 ٢ - فَتَى قَدْ قَدْ السَّيْفِ لَا مُتَآزِفٌ^(١) وَلَا رَهْلٌ لَبَّأْتُهُ وَبَادِلُهُ^(٢)
 وَيُرَوِّى لَا مُتَضَائِلٌ. وَيُرَوِّى عِنْدَ (ص) وَأَبَاجِلُهُ يَعْنِي اللَّحْمَ الَّذِي فَوْقَ
 الْأَبْجَلِ^(٣)، وَمَا يَلِيهِ وَالرَّهْلُ: الْمُسْتَرْخِي.

٣ - إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ
 الْعَذُورُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِ. حَتَّى تَسْتَقِلَّ: أَي تَنْتَصِبُ قُدُورُهُ الْكِبَارُ.

[١١٦ / ب]

٤ - مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوَالًا^(٤) حَمَائِلُهُ^(٥)
 (خ) دَرِيسٌ. وَيُرَوِّى طَوَالًا. وَمَحَامِلُهُ^(٦). الدَّرِيسُ: الدَّرُوعُ الْوَاسِعَةُ وَجَمْعُهُ
 دَرِيسٌ^(٧) وَدِرْسَانٌ.

٥ - وَقَدْ كَانَ يُرَوِّى الْمَشْرِفِيَّ^(٨) بِكَفِّهِ وَيَبْلُغُ أَقْصَى حَجَرَةِ الْحَيِّ نَائِلُهُ
 ٦ - كَرِيمٌ إِذَا لَاقَيْتَهُ مُتَبَسِّمًا. وَإِنَّمَا تَوَلَّى أَشْعَثُ الرَّأْسِ جَافِلُهُ
 يَقُولُ إِذَا لَاقَيْتَهُ رَاضِيًا سَاكِئًا لَاقَيْتَ مِنْهُ طَلْعَةَ الْكَرَامِ وَأَفْعَالَهُمْ. وَإِنْ أَغْرَضَ
 عَنْكَ وَوَلَّى وَجَدْتَهُ أَغْبَرَ الرَّأْسِ كَثِيرَ الشَّعْرِ لَا يَهْمُهُ أَمْرُ نَفْسِهِ إِنَّمَا هُمُ الْغُرُوُ وَالسَّعْيُ

(١) «متآزف» وكذلك الجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «متضائل».

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني، والديمري «أباجله».

(٣) الأبجل: عرق غليظ في الرجل وقيل هو عرق في باطن مفصل الساق في المأبض. وقيل هو في اليد إزاء
 الأكحل. اللسان مادة بجل، وبعد هذا البيت ذكر الجرجاني بيتين وهما من الحماسية المرقمة ٣٠٩ المنسوبة
 للعجير السلولي - وهما:

إِذَا جَدَ عِنْدَ الْجَدِ أَرْضَاكَ جَدُّهُ وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِثْتَ أَرْضَاكَ بَاطِلُهُ
 بَعِينُكَ مَظْلُومًا وَيَنْجِيكَ ظَالِمًا وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
 (٤) «طوالاً» وكذلك الجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «طويلاً».

(٥) البيت في التنبيه، ١٣٠ أ.

(٦) ذكرها الفسوي في شرحه ١٩٥ أ.

(٧) هكذا «يُروى» - ويُروى - والمشرقي - والمشرقي. وكذلك الفسوي، بقية النسخ «يُروى المشرقي».

في إصلاح العَشِيرَةِ^(١).

٧ - إِذَا الْقَوْمُ أَمُّوا بَيْتَهُ فَهُوَ عَامِدٌ لِأَحْسَنِ مَا ظَنُّوا بِهِ فَهُوَ فَاعِلُهُ

٨ - تَرَى جَارِزِيهِ يُرْعَدَانِ وَنَارُهُ عَلَيْهَا (عَدَامِيلُ)^(٢) الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ^(٣)

الْعُدْمَلِيُّ، الْقَدِيمُ مِنَ الشَّجَرِ الْعِظَامِ قَدْ غُلِظَ لِقَدَمِهِ. وَصَامِلُهُ يَابِسُهُ.

٩ - يَجُرَّانِ ثَنِيًّا خَيْرُهَا عَظْمُ جَارِهِ بِصِيرًا بِهَا لَمْ تَعُدْ عَنْهَا مَشَاغِلُهُ^(٤)

ثَنِيًّا أَي وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ وَوَلَدَهَا أَيْضاً ثَنِيًّا. أَي يُهْدِي لِلجَارِ خَيْرَهَا. أَي لَمْ يَشْغَلْهُ عَنْهَا ضِنَّةٌ بِهَا أَي هُوَ بِصِيرٍ بِقَرَى الضَّيْفِ.

التخريج:

الآيات ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - في مجلة المورد العراقية المجلد الثامن العدد الأول ١٩٧٥ للعجبر السلولي - ثم ذكر المحقق الخلاف على نسبة الآيات حيث جمع شعر العجبر السلولي - محمد نايف الديلمي، ص ٢٣٨.

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٧ - في حماسة البحري ص ٤٣٣ لزينب بنت الطثرية. الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٧ - لزينب بنت الطثرية، تراثي أخاها يزيد وعن أبي عمرو الشيباني أن الآيات لأم يزيد قال. وهي من الأزد ويقال: إنها لوحشية الجرمية.

(١) هذا الشرح بنصه عند المرزوقي ١٠٤٩/٣ - والتبريزي ٤٧/٣.

(٢) بالأصل (عَدَامِيل) بالذال المعجمة، والصواب ما أثبتته من بقية النسخ. وهي عند المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والديمرتي «عَدَامِيل» وكذلك القاشاني، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي ولكنهم ذكروا في شروحه «عدولي».

(٣) البيت في التنبيه ١٣١ أ وقال: «عدولي منسوب إلى عَدُولِي وهي الظاهر ذاهبة عن أمثلة الكتاب ووجه سقوطه عندي أن يكون أراد عَدُولَك فعولك بمنزلة حيوتن ثم أبدل الثاني من المثلين ياء ثم أبدل الياء ألفاً فصار عدولي». وعدولي موضع في البحرين، التبريزي ٤٧/٣، والطبرسي ١٠٧ أ واللسان مادة عدل.

(٤) البيت في التنبيه وقال ابن جني: «كان يجب أن يظهر أسم الفاعل من بصيراً فيقول بصيراً بها هو. وذلك أن أسم الفاعل والصفة المشبهة بأسم الفاعل إذا جرى واحد منهما على ما قبله صلة أو صفة أو حالاً أو خبراً عنه لم يحتمل من الضمير كما يحتمله نفس الفعل ونص أبو الحسن على أن ترك إظهاره على هذه الأوصاف لحن. وقد ترى إلى هذا البيت والفاعل فيه مضمَر غير مظهر ووجهه عندي مع شذوذه أنه وضع للضرورة المتصل موضع المنفصل...» الورقة ١٣٠ ب ١٣١ والنص بعينه عند المرزوقي ١٠٥٠/٣ والتبريزي، ٤٨/٣. والقاشاني ١٤٤ ب.

الأبيات في أمالي القالي ج ٢/ ٨٥ لزنب بنت الطثرية ثم قال: «وفيها أبيات تروى للعجير السلولي».

- الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في البيان والتبيين ج ١/ ٢١٦ لأخت يزيد بن الطثرية.
البيت ٤ - في المختار من شعر بشار ص ٣٢ لزنب بنت الطثرية.
البيت ٣ - في الخصائص ج ٢/ ٢٠٥ بدون عزو.
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - في الشعر والشعراء ص ٤٢٧ لأخت يزيد بن الطثرية.
البيت ١ - في سمط اللآلي ج ٢/ ٧١٨ لزنب بنت الطثرية.
عجز البيت ٨ - في اللسان ج ٤/ ٢٨٤٢ مادة عدل بدون عزو.
والبيت ٨ - في اللسان أيضاً ج ٤/ ٢٨٤٣ مادة عدمل لزنب أخت يزيد بن الطثرية.
البيت ٤ باللسان ج ٢/ ١٣٥٩ مادة درس بدون عزو.

الرواية:

- حماسة البحري ص ٤٣٣.
٢ - لا متضائل
٤ - وأبيض هندياً طويلاً حمائله.
٧ - لأحسن ما أمواه وهو فاعله.
الأشباه والنظائر ج ٢/ ٣٣٥.
٢ - لا متضائل
٤ - مضي وورثناه. طويلاً حمائله.
٧ - لأفضل ما أمواه له
الأغاني ج ٧/ ١٢٣.
ط - لا متضائل
٥ - وقد كان يحمي المحجرين بسيفه ويبلغ أقصى حجرة الحي نائله
٧ - لأفضل ما أمواه له فهو فاعله.
أمالي القالي ج ٢/ ٨٥.
١ - من وادي
البيان والتبيين ج ١/ ٢١٦.
١ - قريباً
٢ - لا متضائل
٤ - طويلاً حمائله
الشعر والشعراء ص ٤٢٧.

١ - في جنب

اللسان مادة عدل .

٨ - عليها عدولي الهشيم وحامله .

اللسان مادة عدمل .

.... عليها عداميل الهشيم وحامله .

اللسان مادة درس .

٤ - طويلاً

٣٦٥ - وَقَالَ أَبُو حَكِيمٍ الْمُرِّي يَرِثِي أَبْنَهُ حَكِيمًا^(١). (من الطويل)

١ - وَكُنْتُ أَرْجِي مِنْ حَكِيمٍ قِيَامَهُ عَلَيَّ إِذَا مَا النَّعْشُ زَالَ أَرْتَدَانِيَا
قِيَامَهُ عَلَى التَّجْهِيزِ. أَرْتَدَانِيَا حَمَلَنِي عَلَى عَاتِقِهِ، مَوْضِعَ الرِّدَاءِ. النَّعْشُ شَبِيهُ
بِالْمِحْفَةِ كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَضَ ثُمَّ سُمِّيَ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ الْمَيِّتُ نَعْشًا.

٢ - فَقَدِمَ قَبْلِي نَعْشُهُ فَأَرْتَدَيْتُهُ فَيَا وَنَيْحَ نَفْسِي مِنْ رِدَاءٍ عَلَانِيَا^(٢)
مِنْ رِدَاءٍ عَلَانِيَا يَعْنِي نَفْسَهُ. لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ فَسَمَّاهُ بِهِ.

التخريج :

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الرثاء حرف الباء لأبي حكيم .

[١١٧ / أ]

٣٦٦ - وَقَالَ مُنْقِذُ الْهَلَالِي^(٣).

١ - الدَّهْرُ لَاءَمَ بَيْنَ أَلْفَتِنَا وَكَذَاكَ فَرَّقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ

٢ - وَكَذَاكَ يَفْعَلُ فِي تَصَرُّفِهِ وَالدَّهْرُ لَيْسَ يَنَالُهُ وَتَرُّ

(١) هذه الحماسية تأخرت وتقدمت عليها التالية وذلك عند الفسوي، والطبرسي، والديمرتي. وأبو حكيم هذا لم أقف على ترجمته وقال الفسوي عنه: «إسلامي».

(٢) «علانياً» هكذا في جميع النسخ وتحته بالمخطوط «وخ ردائياً» والبيت في التنبيه الورقة ١٣١ أ.

(٣) هو منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي شاعر بصري خليف ماجن من شعراء صدر الدولة العباسية، معجم الشعراء ٣٣٠، الأغاني ج ١٢٥/٦ في ترجمة عبادل.

٣ - كُنْتُ الضَّيْنِ بِمَا^(١) أُصِيبْتُ بِهِ وَسَلَوْتُ حِينَ تَقَادَمَ الْأَمْرُ

٤ - وَلَخَيْرُ حَظِّكَ فِي الْمُصِيبَةِ أَنْ يَلْقَاكَ عِنْدَ نُزُولِهَا الصَّبْرُ

التخريج:

الآيات ١ - ٣ - ٤ - في معجم الشعراء ص ٣٣٠ لمنقذ الهلالي .
الآيات في المنازل والديار ص ٤٣٨ لمنقذ بن عبد الرحمن الهلالي .

الرواية:

معجم الشعراء ٣٣٠ .

١ - بين فرقتنا.

٣ - حين تفاقم الأمر .

المنازل والديار ص ٤٣٨ .

١ - زمناً وفرق بيننا الدهر .

٣ - بمن فجعت به وسلوت حين تفاقم الأمر

٤ - ولخير حظك في الرزية أن

٣٦٧ - وَقَالَتْ مَيَّةُ بِنْتُ ضِرَارٍ الضَّبِّيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ بْنِ ضِرَارٍ^(٢) (ص زينب^(٣)) .

١ - لَا تَبْعَدَنَّ وَكُلَّ شَيْءٍ^(٤) ذَاهِبٌ^(٥) زَيْنَ الْمَحَافِلِ^(٦) وَالنَّدِيَّ قَبِيصًا

(١) بهامش المخطوط «بمن» وهذه هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني، والديمري .

(٢) الجرجاني «أم ضرار الضبية ترتي أخاها» .

(٣) لم تذكر بقية النسخ «زينب» . وميئة بنت ضرار هي عممة زيد الفوارس بن حصين صاحب الحماسية المرقمة،

١٨١ وقال الفسوي عنها مخضومة . وهي شاعرة مقلدة شهد أبوها ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد يوم القرنيتين

ومعه ثمانية عشر ذكراً من ولده فيهم قبيسة المرثي هنا لملاقاة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب - ملاعب

الأسنة . والحصين بن ضرار أخوها شهد يوم الجمل مع عائشة . وقتل يوم الجمل جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٣

و ٢٠٥ ، الفسوي ١٩٦ . وهذه الحماسية تقدمت عليها حماسية أم قيس الضبية المرقمة ٣٧٠ وذلك عند الفسوي ،

والديمري .

(٤) «كل شيء» وفوقها «خ حي» و«كل حي» هي رواية الجواليقي، والجرجاني .

(٥) الجرجاني، والقاشاني «هالك» . والفسوي «ذاهب» . وهالك .

(٦) «المحافل» وفوقها «المجالس» ، والمجالس ، هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي،

والطبرسي، والقاشاني، والديمري أما الجرجاني فهي «المحافل» .

قَالَتِ النَّدِيُّ لِأَنَّ النَّدِيَّ مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ لِأَمْرِ يَكْرَهُهُمْ فَيَحْتَاجُونَ إِلَى الْاجْتِمَاعِ
لِيَتَكَلَّمُوا فِيهِ. وَالْمَجَالِسُ لِلَّهِوِ وَالْمَسْرَّةِ.

٢ - يَطْلُوِي إِذَا مَا الشُّحُّ أَبْهَمَ قُفْلَهُ^(١) بطناً من الزَّادِ الخبيثِ خَمِيصاً

أَبْهَمَ قُفْلَهُ يَقُولُ: إِذَا أَشْتَدَّ الزَّمَانُ فَصَارَ كُلُّ مَالِكٍ لشيءٍ يَبْخُلُ بِهِ حَتَّى لَا
يُمْكِنَ أَنْتَزَاعُهُ مِنْهُمْ. وَالْإِبْهَامُ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى وَجْهِ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُفْتَحُ.

٣ - فَكَأَنَّهُ^(٢) صَقَرٌ بِأَعْلَى مَرَبٍ مِنْ كُلِّ مُرْتَقِبٍ^(٣) تَرَاهُ شَخِيصاً^(٤)

شَبَّهَهُ بِالصَّقَرِ فِي خِفَّتِهِ وَجَعَلَهُ مُوفِياً عَلَى الْمَرَاقِبِ. وَالْمَرَبُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ.

٤ - يَسِرُّ الشَّتَاءَ وَقَارِسُ ذُو قِدْمَةٍ^(٥) فِي الْحَرْبِ إِنْ حَاصَ الْجَبَانُ مَحِيصاً^(٦)

٣٦٨ - وَقَالَ عِكْرِشَةُ الْعَبْسِيُّ يَرِثِي بَنِيهِ^(٧).

١ - سَقَى اللَّهُ أَجْدَاناً وَرَائِي تَرَكَتْهَا بِحَاضِرِ قَنْسَرِينَ^(٨) مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

٢ - مَضُوا^(٩) لَا يُرِيدُونَ الرُّوَاحَ وَغَالَهُمُ مِنَ الدَّهْرِ أَسْبَابُ جَرِينٍ عَلَى قَدَرٍ

(١) «أَبْهَمَ وَأَبْهَمَ» هَكَذَا بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكسرها، وَ«قُفْلَهُ» بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَقَدْ ذَكَرَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِهِ رَوَايَةَ «أَبْهَمَ قُفْلَهُ» عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَهُ وَكَذَلِكَ التَّبْرِيزِيُّ. وَفِي بَقِيَةِ النُّسخِ «أَبْهَمَ قُفْلَهُ».

(٢) وَتَحْتَهَا «وَحْ وَكَانَهُ» وَهَذِهِ هِيَ رَوَايَةُ الْفُسُوِيِّ، وَالطَّبْرِسِيِّ، وَالْقَاشَانِيِّ، وَالدِّيمَرِيِّ، وَرَوَايَةُ الْجُرْجَانِيِّ: «وَتَرَاهُ مُرْتَقِباً» بِأَعْلَى ثَلَاثَةِ فِي

(٣) «مُرْتَقِبٌ» وَفَوْقَهَا «وَحْ مُرْتَباً» وَ«مُرْتَباً» هِيَ رَوَايَةُ الْفُسُوِيِّ، وَالطَّبْرِسِيِّ، وَالْجُرْجَانِيِّ، وَالْقَاشَانِيِّ، وَالدِّيمَرِيِّ.

(٤) الْمَرْزُوقِيُّ، وَالتَّبْرِيزِيُّ، وَالْجَوَالِيقِيُّ لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ.

(٥) الْجُرْجَانِيُّ: «ذُو مَحَنَةٍ».

(٦) الْمَرْزُوقِيُّ، وَالتَّبْرِيزِيُّ، وَالْجَوَالِيقِيُّ، وَالطَّبْرِسِيُّ لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ.

(٧) الْمَرْزُوقِيُّ «عِكْرِشَةُ الضُّبِيِّ يَرِثِي بَنِيهِ» الْقَاشَانِيُّ «عِكْرِشَةُ الضُّبِيِّ يَرِثِي بَنِيهِ» - نَسْخَةُ عِكْرِشَةِ الْعَبْسِيِّ. وَلِعِكْرِشَةُ الْعَبْسِيِّ الْحَمَاسِيَّةُ الْمُرَقَّمَةُ ٧٧ وَالْمُرَقَّمَةُ ٣١٢ وَالْمُرَقَّمَةُ ٣٦١.

(٨) «قَنْسَرِينَ» هَكَذَا بَفَتْحِ الْقَافِ، أَمَّا فِي بَقِيَةِ النُّسخِ فَهِيَ بِكسرها وَفَتْحِ الْكسْرِ لُغَةُ اللِّسَانِ مَادَّةُ قَنْسَرٍ. وَقَالَ هِيَ بِلَدِّ الشَّامِ.

(٩) «مَضُوا» وَتَحْتَهَا «وَحْ غَدُوا» وَغَدُوا، هِيَ رَوَايَةُ الْقَاشَانِيِّ. وَقَالَ «وَيُرَوَّى مَضُوا» ١٤٥ ب.

[١١٧ / ب]

٣ - وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرُّوْحَ تَرَوْحُوا مَعِيَ أَوْ^(١) غَدَوَا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرِ
أَيَّ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَصِيرُوا بَعْدُ فِي بُطُونِهَا وَيُقَالَ عَلَى ظَهْرِ خَيْلٍ
جِيَادٍ.

٤ - لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَصِمْتُ قُبُورَهُمْ أَكْفَأَ شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسْلِ السَّمْرِ
٥ - يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكَ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ
أَيَّ أَذَكَّرُهُمْ بِمَا كَانُوا يَتْلُونَ مِنَ الْخَيْرِ أَوْلِيَاءَهُمْ وَمِنَ الشَّرِّ أَعْدَاءَهُمْ. وَيَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَصْنَعُونَ الْخَيْرَ وَيَكْفُونَ عَنِ الشَّرِّ. فَاذْكُرْهُمْ كُلَّمَا رَأَيْتُ
بِالْخَيْرِ مُشَبَّهًا إِيَّاهُمْ بِهِ. وَاذْكُرْهُمْ لِلشَّرِّ مُبَعَّدًا لَهُمْ مِنْهُ^(١).

التخريج:

الآيات في المنازل والديار ص ٤٦٧ لأبي الشغب العسبي .
الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١٥٢/٢ للضحاك بن قيس الحارثي .
الآيات ١ - ٤ - ٥ - باللسان ج ٣٧٥١/٥ مادة قنسر لعكرشة الضبي .

الرواية:

المنازل والديار ص ٤٦٧ .
١ - سقى الله أجساداً . . .
٢ - ثووا . . . من الموت . . .
٣ - . . . معي أو غدوا . . .
٤ - لعمرى لقد وارت قبور وضمنهم . . . للأسل السمر .
الأشباه والنظائر ١٥٢/٢ .
٢ - ثووا . . . من الموت أسباب تجيء على قدر .

(١) هذا النص في شرح التبريزي ج ٥٠/٣ .

- ٣٦٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَرْتِي أَخَاهُ لَهُ . مَرِصَ فِي غُرْبَةٍ فَسَأَلَهُ الْخُرُوجَ بِهِ هَارِباً
 مِنْ مَوْضِعِهِ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ وَيُقَالُ إِنَّهَا لابن كُنَاسَةَ^(١) . (من المنسوخ)
- ١ - أَبْعَطَتْ^(٢) مِنْ يَوْمِكَ الْفِرَارَ فَمَا جَاوَزْتَ حَيْثُ أَنْتَهَى بِكَ الْقَدْرُ^(٣)
 أَبْعَطَتْ وَأَبْعَدَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُرْوَى أَسْرَعَتْ .
- ٢ - لَوْ كَانَ يُنْجِي مِنَ الرَّدَى حَدَرٌ نَجَّاكَ مِمَّا أَصَابَكَ الْحَدَرُ
- ٣ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنْ أَحْيَى ثِقَةٍ لَمْ يَكُ فِي^(٤) صَفْوٍ وَدَّهِ كَدَرُ
- ٤ - فَهَكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَيَبِّحَى^(٥) الْعِلْمُ فِيهِ وَيُدْرُسُ^(٦) الْأَثَرُ

التخريج :

الآيات في وفيات الأعيان ج ١/١٦٥ لمحمد بن كناسة .
 والآيات في البيان والتبيين ج ١/٢٥٧ لبعض الشعراء في بعض العلماء .

(١) وكذلك التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، وأبن جني ، في التنبيه والقاشاني ، والديمري ، الجرجاني ،
 والمرزوقي ، والطبرسي لم ينسبوا روايتها لابن كناسة ، واسمه محمد وأسم كناسة عبد الله بن عبد الأعلى بن
 عبيد الله بن خليفة بن زهير بن نضلة . كوفي المولد والمنشأ ولد سنة ١٢٣ هـ وتوفي سنة ٢٠٩ هـ ، ينظر الأغاني
 ج ١٣/٣٣٧ ، الفهرست ١٠٥ ، القاشاني ، ١٤٥ ب . ذكر الجرجاني قبل هذه الحماسية الحماسية المرقمة ٣٤٢
 لعقيل بن علفة .

(٢) «أبعطت» وتحتها بالمخطوط «خ أبعدت» . «وأبعدت» هي رواية المرزوقي ، وقال : «ويروى أبعطت ويروى
 أسرع» وكذلك التبريزي ، والفسوي ، القاشاني «أبعدت - ويروى أبعطت» . الجواليقي ، والطبرسي ،
 والجرجاني ، والديمري «وأبعدت» «أبن جني» «أسرعت» .

(٣) البيت في التنبيه ١٣١ أ . وقال المرزوقي «وأذا رويت أسرع أحتجت إلى إضمار فعل يتعلق به من ولا يجوز
 تعليقه بأسرعت ولا بالفرار لأنه يكون من صلته وقد قدم عليه .» ج ٣/١٠٥٨ ، وكذلك التبريزي ٣/٥٠ ، وأبن
 جني في التنبيه وقال أيضاً : «... فإذا لم يجز ذلك علقت من بشيء يدل عليه الظاهر فكأنه لما قال أسرع قال
 فررت من يومك ودل الفرار على فررت وجعل حيث أسما مثل الآية ﴿والله أعلم حيث يجعل رسالته﴾ التنبيه
 ١٣١ ب والآية ١٢٤ من سورة الأنعام .

(٤) بهامش المخطوط «خ ما كان في» ولم يذكر أحد هذه الرواية .

(٥) «ويبقى» وتحتها «ويبقى» . ويغني : هي رواية بقية النسخ .

(٦) هكذا «يُدْرُس» أي «يُدْرُس ويُدْرُس» .

القاشاني : «وينقضي» ويروى «ويُدْرُس» و «يُدْرُس» هي رواية النسخ الأخرى .

الرواية :

البيان والتبيين: ج ١/ ٢٥٧.

١ - أبعدت

٤ - فهكذا يفسد الزمان ويفنى

٣٧٠ - وَقَالَتْ أُمُّ قَيْسٍ الضَّبِّيَّةُ^(١). (من البسيط)

١ - مَنْ لِلْخُصُومِ إِذَا جَدَّ^(٢) الضُّجَّاجُ^(٣) بِهِمْ بَعْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَمَنْ لِلضُّمَرِ الْقُودُ^(٤)

٢ - وَمَشْهَدٍ قَدْ كَفَيْتَ الْغَائِبِينَ بِهِ فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٍ
نَوَاصِي النَّاسِ أَشْرَافُهُمْ. كَمَا وَصَفُوا بِالذَّوَائِبِ. الْوَاحِدُ نَاصِيَةٌ.

[أ/ ١١٨]

٣ - فَرَجَّتْهُ بِلِسَانٍ غَيْرِ مُلْتَبِسٍ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَقَلْبٍ غَيْرِ مَزْوُودٍ

بِلِسَانٍ، بِكَلَامٍ. فِي الْقُرْآنِ بِلِسَانٍ قَوْمِهِ^(٥). وَتُسَمَّى الرِّسَالَةُ لِسَانًا. أَي لَمْ
تَرْهَبِ الْأَشْرَافَ وَاجْتِمَاعَهُمْ.

٤ - إِذَا قَنَاءُ أَمْرِيءٍ أَرَزَى بِهَا خَوْرٌ هَزُّ ابْنِ سَعْدٍ قَنَاءُ صُلْبَةِ الْعُودِ

ذَكَرْتُ الْقَنَاءَ مَثَلًا لِلْإِبَاءِ وَالْامْتِنَاعِ. وَخَارَ الْعُودُ يَخْوَرُ خَوْرًا ضَعْفًا وَلَآنَ.

(١) وكذلك في بقية النسخ وعند العسكري. وأضاف الفسوي «ترثي أخاها إسلامية» ٩٥ ب. أما القاشاني فقد أورد الأبيات بدون تصدير وهذه الحماسية عند الفسوي، والديمري تقدمت فهي بعد حماسية أبي حكيم المرقمة ٣٦٥.

(٢) العسكري في رسالته «إذا لج».

(٣) الضجج بكسر الضاد وكذلك العسكري، والفسوي، التبريزي، والطبرسي، والديمري بفتح الضاد وكذلك القاشاني وقال: «ويروى جد الخصام» و«جد الخصام» هي رواية الجواليقي، والجرجاني، والضجج والضجج والضجج بالكسر والفتح والضم لغة اللسان مادة ضجج.

(٤) البيت في رسالة العسكري.

(٥) هكذا اختصر الآية ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾ الآية الكريمة ٤ من سورة إبراهيم.

التخريج:

البيت الثاني باللسان ج ٦/٤٤٨ مادة نصا. لام قيس الضبية.

٣٧١ - وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ^(١). (من الطويل)

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي رُزْتُ مُحَارِباً فَمَا لِكَ مِنْهُ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا
 - ٢ - فَتَى كَانَ فِيهِ^(٢) مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ مَا فِيهِ^(٣) يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
 - ٣ - فَتَى كَمَلْتُ أَخْلَاقَهُ^(٤) غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
 - ٤ - وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ فُجِعْتُ^(٥) بِوُحُوحٍ وَكَانَ أَبْنَى أُمِّي وَالْخَلِيلُ الْمُصَافِيَا^(٦)
 - ٥ - أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ سَمِيدِعَا إِذَا لَمْ يَرْحُ لِلْمَجْدِ أَصْبَحَ غَادِيَا^(٧)
- أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ سَمِيدِعُ. وَيُرْوَى شَمَرْدَلٌ وَشَمَرْدَلَا. يُرِيدُ أَنَّهُ مُوَلَّعٌ
بِالْمَجْدِ إِذَا لَمْ يَفْعَلْهُ مَسَاءً فَعَلَهُ صَبَاحاً. وَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ هَذَا الْبَيْتَ
قَالَ: هَلَّا قَالَ إِذَا رَاحَ لِلْمَعْرُوفِ أَصْبَحَ غَادِيَا فَكَانَ لَمْ يُخْلِهِ مِنَ الْمَعْرُوفِ^(٩).

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني، والفسوي ولكنه أضاف «يرثي أخاه ووحوح بن عبد الله - مخضرم». المرزوقي، والطبرسي، والديمرتي «وقال الجعدي».

والنابغة الجعدي سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٣٣١، وهي جزء من هذه الحماسية ومما كرهه أبو تمام (البيت ٢ - ٣ -) بالحماسية ٣٣١.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني «فتى تم فيه ما...».

(٣) «أن ما فيه» هكذا وتحتها «خ فيه ما» وهذه هي رواية بقية النسخ.

(٤) المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني «كملت خيراته».

(٥) «فجعت» وفوقها «ورزنت» وهذه هي رواية بقية النسخ.

(٦) الأبيات بتقديم وتأخير بين نسخ الحماسة.

(٧) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني لم يرووا البيت.

(٨) هي رواية الجواليقي، والفسوي، والديمرتي.

(٩) هذا الشرح يوافق شرح الفسوي ٩٦ ب، والقصة نفسها ذكرها البغدادي في الخزانة ٣٣٧/٣.

٦ - يُدِرُّ العُرُوقَ بالسَّنَانِ وَيَشْتَرِي مِنَ الحَمْدِ^(١) مَا يَبْقَى وَإِنْ كَانَ غَالِيًا^(٢)

التخريج:

- الأبيات في ديوان النابغة الجعدي ص ١٧٢ .
الأبيات ٣ - ٢ - ٦ - في الشعر والشعراء ص ٢٩٤ ، للنابغة الجعدي .
الأبيات في الخزانة ج ٣ / ٣٣٥ للنابغة الجعدي .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢ / ٦١٣ للنابغة الجعدي .

الرواية:

- الديوان ١٧٢ .
٢ - فتى تم فيه ما يسر صديقه
٥ - سميدع .
الشعر والشعراء ، ٢٩٤ .
٣ - فتى كملت خيراتاه .
٢ - فتى تم فيه ما يسر صديقه .
٦ - من المجد
الخزانة ٣ / ٣٣٥ .
٢ - فتى تم فيه ما يسر صديقه
٣ - فتى كملت خيراتاه
٤ - ومن قبله ما قد رزئت
٤ - ومن قبله ما قد رزئت بوحوح
شرح شواهد المعنى ٢ / ٦١٣ .
٤ - ومن قبله ما قد رزئت بوحوح

(١) الفسوي ، والديمرتي «من المجد» .
(٢) المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني ، والطبرسي ، والقاشاني لم يرووا البيت .

- ٣٧٢ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ يَرْثِي أَبْنَ عَمٍّ لَهُ وَيُرَوِّى مَنْ آلِ عَامِرٍ^(١).
 ١ - أَبْعَدَ الَّذِي بِالنُّعْفِ مِنْ آلِ مَاعِزٍ^(٢) يُرْجَى بِمَرَّانَ الْقِرَى أَبْنُ سَبِيلٍ^(٣)
 النُّعْفُ هَا هُنَا مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ. وَهُوَ مَا أَرْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

[١١٨ / ب]

- ٢ - لَقَدْ كَانَ لِلْسَّارِينَ أَيْ مُعَرَّسٍ وَقَدْ كَانَ لِلِغَادِينَ أَيْ مَقْبُولٍ
 ٣ - بَنِي الْمُحْصَنَاتِ الْغُرِّ مِنْ آلِ مَالِكٍ يُرَبِّينَ أَوْلَادًا لَخَيْرِ حَلِيلٍ^(٤)

- ٣٧٣ - وَقَالَ كَبْدُ الْحَصَاةِ الْعَجَلِيَّ^(٥). (من الوافر)
 ١ - أَلَا هَلْكَ الْمُكْسَرُ^(٦) يَالَ بَكْرٍ فَأَوْدَى الْبَاعُ وَالْحَسْبُ التَّيْلُذُ
 ٢ - أَلَا هَلْكَ الْمُكْسَرُ فَاسْتَرَا حَتْ حَوَافِي الْخَيْلِ وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ
 التخريج:

البيتان في معجم الشعراء ص ٤٠ لكبد الحصاة العجلية.

- (١) بقية النسخ لم تذكر «ويروى من آل عامر». ولم أقف على ترجمته وقال القاشاني، ١٤٦ أ: «الشعر لمؤرج بن حاتم السلمي يرثي أبا ماعز بن مجالد بن ثور من بني البكاء وإنما لقب بالبكاء لأنه نظر إلى أمه وزوجها يعاملها فظن أنه يقتلها فبكى وصاح ورفع عنها الخباء فأدركه الناس فقالوا أهونُ مقتول أم تحت زوج. وأول هذا الشعر: مررنا على مران ليلاً فلم نُعْجَ على أهل آجامٍ بها ونخيل»
 (٢) الفسوي: «ويروى من آل مازن».
 (٣) قال القاشاني: «قال أبو الندى: يرويه كثير من أهل البادية ويزعمون أن الحاج أصيبوا سنة من السنين فقراهم أبان ماعز وحملهم» الورقة ٢٤٦ أ. ومران موضع بأعلى نجد على ليلتين من مكة على طريق البصرة القاشاني، اللسان مادة مران.
 (٤) القاشاني «نسخة: بني المحصنات».
 المرزوقي: «خليل» بالخاء المعجمة.
 (٥) القاشاني: «كبدة الحصاة العجلية وأسمه قيس بن عمرو أحد بني ضبيعة ابن عجل» وكبد الحصاة: لقب أشتهر به وأسمه عمرو بن قيس بن ضبيعة بن عجل بن لجيم وهو شاعر جاهلي، معجم الشعراء ٣٩. ولكن الفسوي قال عنه إسلامي. والمرثي: هو المكسر بن حنظلة وأسمه يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار. ينظر شرح التبريزي ج ٥٣/٣، والقاشاني ١٤٦ ب.
 (٦) هكذا «المكسر» بفتح السين المشددة وكسرها «وهي عند التبريزي بالكسر». وفي بقية النسخ بالفتح.

٣٧٤ - وَقَالَ ابْنُ أَهْبَانَ الْفَقْعَسِيُّ يَرِثِي أَخَاهُ^(١). (من الطويل)

١ - عَلَى مِثْلِ هَمَامٍ^(٢) تَشْقُ جُيُوبَهَا وَتُعْلِنُ بِالنُّوحِ النِّسَاءَ الْفَوَاقِدُ

٢ - فَتَى الْحَيِّ إِنْ تَلَقَّاهُ فِي الْحَيِّ أَوْ يَرَى سَوَى الْحَيِّ أَوْ ضَمَّ الرِّجَالَ الْمَشَاهِدُ

٣ - إِذَا نَارَعَ الْقَوْمَ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا وَلَا رَبًّا^(٣) عَلَى مَنْ يَقَاعِدُ^(٤)

وَيُرَوَّى وَلَا غَثًّا. أَي لَا يَسْتَقْبَلُهُ مِنْ يَقَاعِدِهِ وَيُجَالِسُهُ.

٤ - طَوِيلُ نَجَادِ السِّيفِ يُصْبِحُ بَطْنُهُ خَمِيصًا وَجَادِيهِ عَلَى الزَّادِ حَامِدُ^(٥)

التخريج:

البيت الثالث مع بيتين آخرين في المؤلف والمختلف ص ٣٠ لأهبان بن خالد بن نضلة الأسدي في رثاء همام.

الرواية:

٣ - إِذَا أَنْتَصَلَ الْقَوْمَ

ثم ذكر روايات عيباً - ولا رباً ورباً ولا عبثاً.

٣٧٥ - وَقَالَ ابْنُ عَمَّارٍ الْأَسَدِيُّ يَرِثِي أَبْنَهُ^(٦). (من الوافر)

(١) الجرجاني: «وقال أهبان» وأهبان هو: «أهبان بن خالد بن نضلة الأسدي». وكان يقال له أهبان النواح لحسن مراثيه المؤلف والمختلف ص ٣٠.

(٢) الطبرسي «أهبان وكذلك الفسوي» وذكر الفسوي فوق «أهبان، وهمام».

(٣) المرزوقي: «ولا عبثاً» وكذلك القاشاني، الطبرسي، «ولا رباً» ويروى «ولا عبثاً». الفسوي «ولا لغباً - ويروى ولا

عبثاً»، الديمرقي «ولا لغباً» وكذلك في منشور المنظوم، ٢٧٤.

(٤) البيت في منشور المنظوم ٢٧٤ ونسب لامرأة من بني أسد.

(٥) الجرجاني لم يرو هذا البيت.

(٦) التبريزي: «... يرثي أبنه معيناً الفسوي»... يرثي أبنه وهو محمد». القاشاني «أبن عمار الأسدي يرثي أبنه

- في نسخة محمد بن عمار». وأبن عمار هو إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل بن جذيمة بن عمرو بن خلف

ابن زياد وينتهي نسبه إلى أسد بن خزيمة شاعر مقل من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية وكان ينزل الكوفة

طبقات فحول الشعراء ج ١/ ٣٤١ - الأغاني ج ١٠/ ١٣٥.

- ١ - ظَلَلْتُ بِجُسْرِ سَابُورٍ^(١) مُقِيمًا يُورِّقُنِي^(٢) أَنْيُنُكَ يَا مَعِينُ
 ٢ - لَنَامُوا^(٣) عَنْكَ وَاسْتَيْقَظْتُ حَتَّى أَتَاكَ^(٤) الْمَوْتُ وَأَنْقَطَعَ الْأَيْنُنُ
 أَنْقَطَعَ الْأَيْنُنُ أَي فَارَقَ الرُّوحُ الْبَدَنَ يَصِفُ قِيَامَهُ عَلَى آيِنِهِ وَسَهَرَهُ لِسَقَمِهِ.

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية النون ، لابن عمار الأسدي .

٣٧٦ - وَقَالَ أَبُو وَهْبٍ طَرِيفُ الْعَبْسِيِّ فِي آيِنِهِ^(٥) .

- ١ - أَرَابِعَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا وَأَجْمَلِي فَفِي النَّاسِ^(٦) نَاهٍ وَالْعَزَاءُ جَمِيلُ
 [١١٩ / أ]

يُرِيدُ رَابِعَةً أَي إِذَا يَثَسْتُ مِنَ الشَّيْءِ انْتَهَيْتُ عَنْهُ وَالْعَزَاءُ السُّلُوءُ .

- ٢ - فَإِنَّ الَّذِي تَبَكَّيْنِ قَدْ حَالَ دُونَهُ تُرَابٌ وَزُورَاءُ الْمَقَامِ دَحُولُ
 زُورَاءُ الْمَقَامِ الْقَبْرِ . وَأَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْحُفْرَةَ . دَحُولُ : مُقَعَّرٌ عَلَى أَعْوَجَاجٍ .

(١) المرزوقي «جسر سابور» بالجيم، وكذلك الفسوي ولكنه ذكر بشرحه الرواية الأخرى، الجرجاني «ليس بخسر سابور أنيس» وهذه الرواية ذكر الفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وخسر سابور موضع من بلاد العجم نسب إلى خسر وسابور وهما ملكان من الفرس ويصحف فيقال جسر سابور التبريزي ج ٣/ ٥٤ . وقال أبو الندى خسر سابور قرية على يوم من واسط قد وليتها سنين القرامطة كان السلطان قد أقطعهم إياها» القاشاني ١٤٦ ب .

(٢) الجرجاني : «يؤرقه» وهذه الرواية ذكرها الفسوي، والطبرسي، والقاشاني في شروحه .

(٣) «لناموا» وكذلك الجرجاني ثم أن الطبرسي ذكرها في شرحه أما في بقية النسخ فهي «ناموا» .

(٤) «أتاك» وكذلك الجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «دعاك» .

(٥) الديمرني «وأشدد لطريف أبي وهب الفقعسي يسرني آبنه» ١٤٣ ب «وأعققد بأن» الفقعسي «هي تصحيف» العبيسي . التبريزي «طريف بن أبي وهب العبيسي يرثي آبنه» وأبو وهب طريف العبيسي لم أقف على ترجمته سوى ما ذكره الفسوي بأنه «إسلامي» ثم إن المرزباني في معجم الشعراء ص ٥١٤ ذكره ضمن من غلبت كنيته على اسمه فقال «أبو وهب العبيسي» .

(٦) بالأصل «ففي الناس» لتقرأ «ففي الناس وفي اليأس» وفوقها (ص) التبريزي «ففي اليأس ويروى ففي الناس» وكذلك الفسوي أما في بقية النسخ فهي «ففي اليأس» .

- ٣ - نَحَاهُ لِلْحَدِّ زَبْرَقَانُ وَحَارِثُ وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ قَبْلَكَ غُولٌ^(١)
نَحَاهُ أَي صَيَّرَهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ قَبْرِهِ. غُولٌ: هَلَاكٌ. أَي يَا رَابِعَةً لَسْتُ
بِمَخْصُوصَةٍ بِمَوْتٍ وَلَدِكِ بَلْ كُلُّ النَّاسِ يَمُوتُونَ.
- ٤ - فَأَيُّ^(٢) فَتَى وَارَوْهُ ثُمْتُ^(٣) أَقْبَلْتُ أَكْفُهُمْ تَحْيِي مَعَاً وَتَهْيِلُ
٥ - وَظَلْتُ^(٤) بِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ كَأَنَّهَا^(٥) تَصْعَدُ بِي أَرْكَانَهَا وَتَجُولُ
٦ - وَشَدَّ إِلَيَّ الطَّرْفَ مَنْ كَانَ طَرْفُهُ بَعْهَدِ عُيَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ كَلِيلُ
أَي نَظَرَ إِلَيَّ بِالْجَفَاءِ. أَرَادَ مَنْ كَانَ طَرْفُهُ كَلِيلًا وَذَلِكَ لِمَوْتِ آبِيهِ.
- ٧ - لَيْتُنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ عَلَى حِينِ شَيْبِي بِالشَّبَابِ بَدِيلُ^(٦)
٨ - لَقَدْ بَقِيَتْ مِنِّي قَنَاءُ صَلِيبَةٍ وَإِنْ مَسَّ جِلْدِي^(٧) نَهْكَةٌ وَذَبُولُ
٩ - وَمَا حَالَهُ^(٨) إِلَّا سَتُصْرَفُ حَالُهَا إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَسَوْفَ تَحُولُ^(٩)
أَبْنُ جَنِّي وَمَا حَالَهُ إِلَّا سَتُصْرَفُ صُورَتُهَا إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ
عَرَفْنِي مَا صُورَةُ هَذَا الْأَمْرِ وَمَا حَالُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَالُ الثَّانِيَةُ هِيَ الْأُولَى مِنْ

(١) القاشاني «ويروى بعدك غول».

(٢) التبريزي، والقاشاني، والجواليقي «وأي» وقال القاشاني «ويروى فاي».

(٣) «ثمت» هكذا بسكون التاء. وفي بقية النسخ بفتح التاء. وقال المرزوقي: «التاء في ثمت علامة التأنيث وهو تأنيث الخصلة. وكما تتصل هذه العلامة بالاسم نحو أمريء وأمرأة وبالصفة نحو قائم وقائمة تتصل بالفعل. والاسم والفعل هما موضعها إلا أن الاسم يبدل منها الهاء في الوقف ويتنقل الإعراب عن آخر الاسم إليها وفي الفعل يسكن إلا أن يلاقيه ساكن آخر ويكون تاء في الوصل والوقف جميعاً وفي الحرف يقل دخوله وإذا دخل حرك بالفتح نحو ربت وثمرت وتبقى تاء في كل حال ج ١٦٠٨/٣. وكذلك التبريزي ج ٥٥/٣ والطبرسي ١٠٩ أ.

(٤) الجواليقي «فظلت».

(٥) «وكانها» وتحتها «خ كأنما» و«كأنما» هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٦) قال التبريزي: «قال أبو هلال لا يجوز إلا الخفض في حين لأن الذي أضفت إليه حين معرب فلإن أضفته إلى الفعل جاز الفتح والكسر أما الكسر فلأنه مجرور وهو أسم متصرف. وأما الفتح فلاضافتك إياه إلى شيء غير معرب فبنيته على الفتح لأن المضاف والمضاف إليه شيء واحد فبنيته لذلك» ج ٥٥/٣.

(٧) الجواليقي، والجرجاني «وإن مس جسمي».

(٨) «وما» وفوقها «خ فمأ» «وما» هي رواية بقية النسخ الأخرى، وفي التنبيه «ولا».

(٩) «تحول» و«بجانها» و«تزل» و«تزل» هي رواية بقية النسخ الأخرى والبيت في التنبيه ١٣١ ب.

حَيْثُ كَانَ الشَّيْءُ لَا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ^(١).

التخريج:

الآبيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية اللام، لطريف بن وهب.

٣٧٧ - وَقَالَ الْعُتْبِيُّ (ك) وَقَالَ أَيْضاً^(٢). (من الطويل)

١ - وَقَاسَمَنِي دَهْرِي بَنِي مُشَاطِرًا^(٣) فَلَمَّا تَقَضَى شَطْرُهُ^(٤) مَالٌ^(٥) فِي شَطْرِي

٢ - أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي سَبَقْتُكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَايَةِ نَجْرِي

[١١٩ / ب]

(١) ينظر التنبيه السابق حيث ورد النص.

(٢) المرزوقي، والطبرسي «وقال أيضاً» أي صاحب الحماسة السابقة، الجواليقي بغداد: «وقال آخر» والإسكندرية «وقال أيضاً» وقال آخر القاشاني: «وقال آخر في بنيه» الجرجاني «وقال آخر» الفسوي «وقال أيضاً وبهامشه» الشعر للعتبي وهو إسلامي الديمرتي «وقال أيضاً» وهو لطريف بن وهب الفقعسي، وعلى هذا تكون الحماسة لأبي وهب العبيسي، أو للعتبي وأبو وهب له الحماسة السابقة. أما العتيبي فهو: أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن معاوية بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس. وهو بصري علامة راوية للأخبار والأدب لقب بالشرق للون خضابه وشدة حمرة وجهه تنابت عليه المصائب بالذكر من ولده في الطاعون الذي وقع بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين وقبل ذلك فمات منهم ستة معجم الشعراء ٣٥٦ جمهرة أنساب العرب ص ١١٢ الشعر والشعراء ص ٨٢ وإن كان الشعر لعتبي حتماً فهو قبل سنة ٢٢٩ هـ لأن أبا تمام جمع حماسه قبل هذا التاريخ ويعتقد أن العتيبي توفي سنة ٢٢٨ هـ وفي شرح الفسوي للبيت الثالث. وكذلك التعليق على هامش المخطوط يؤكد أن الحماسة لطريف بن وهب العبيسي.

(٣) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني «بشطره» والفسوي ذكر «مشاطراً» بشرحه. وقال التبريزي «كانت رواية الناس برهة - وقاسمني دهرني بني بشطره - مضافاً - فلما تقضى شطره بالضاد وارتفاع الشطر به فجاء شيخ لنا فرواه: «بشطرة فلما تقضى شطره» وكان يقول هذه ضالة أنا وجدتها وهو مما حكاه أبو زيد من قولهم بنو فلان شِطْرَةٌ إذا كان ذكورهم بعدد إناثهم... ويروي بشطره على الإضافة ومن الظاهر أن تقضي أحسن من تقضى في اللفظ وأبلغ في المعنى... ج ٣/ ١٠٧٢. ونقل هذا القاشاني عن المرزوقي الورقة ١٤٧ ب. وكذلك التبريزي.

(٤) الفسوي، والجواليقي، والجرجاني «تقضى شطره» الديمرتي «فلما انقضى شطره» الديمرتي «فلما انقضى شطره».

(٥) «مال» وفوقها «خ عاد» وهي عند الطبرسي، والجرجاني «مال» وفي بقية النسخ «عاد».

- ٣ - وَكُنْتُ بِهِ أَكْنَى فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنْتُ بِهِ فَاصَتْ دُمُوعِي عَلَى نَحْرِي^(١)
- ٤ - وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَظَفَرٍ عَلَى الْعِدَى فَأَصْبَحْتُ لَا يَخْشُونَ نَابِي وَلَا ظَفَرِي^(٢)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ في المستطرف ج ٣٧/٢ بدون عزو.
البيت ١ في عيون الأخبار ج ٥٩/٣ لبعض الشعراء - مع أبيات أخرى.

- ٣٧٨ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ تَرْثِي أَبَاهَا^(٣). (من الطويل)
- ١ - إِذَا مَا دَعَا الدَّاعِيَ عَلِيًّا وَجَدْتَنِي أُرَاعُ كَمَا رَاعَ الْعَجُولُ مُهَيَّبُ^(٤)
- ٢ - وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيهِ وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِأَسْمِهِ فَيُجِيبُ

التخريج:

البيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٢٧/٢ ليهس بن نمير.

- ٣٧٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ^(٥). (من الطويل)

(١) الجواليقي «على صدري» وبهامش المخطوط «أي كلما قيل لي يا أبا السهوب ووهب ميت بكيت» وهذا التعليق في شرح الفسوي الورقة ٩٨ أ.

(٢) هكذا بالحماسية من أربعة أبيات في جميع النسخ ولكن الديمرتي من سبعة أبيات بزيادة ثلاثة أبيات وهي:
أَسْكَنْ بَطْنَ الْأَرْضِ لَو تَقَبَّلُوا الْفَدَى فَدَيْتُمْ وَأَعْطَيْنَا بِكُمْ سَاكِنَ الظَّهْرِ
وَصَارُوا دِيُونًا لِلْمَنَايَا وَمَنْ يَكُنْ عَلَيْهِ لَهَا دَيْنٌ قَضَاهُ عَلَى عَسَرِ
كَانَهُمْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَوْتَ غَيْرَهُمْ فَنَكَلُ إِلَى نَكَلٍ وَقَبْرُ إِلَى قَبْرِ

(٣) الأبيات تنسب ليهس بن نمير كما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٢٧/٢.

(٤) بهامش المخطوط «العجول الناقة ذهب ولدها بموت أو ذبح».

(٥) هذه الحماسية لم يروها الفسوي والطبرسي والبيتان الثالث والرابع والخامس من هذه الحماسية قد وردا بالحماسية المرقمة ٢٩٩ - التي لم ينسبها أبو تمام. وذكر التكرار القاشاني ١٤٧ ب والأبيات في المنازل والديار ص ٤٧١ منسوبة للرقيع بن عبيد الأسدي.

١ - لَحَا اللَّهُ ذَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ وَجَدًا بِصَيْفِي نَأَى بَعْدَ مَعْبَدٍ^(١)

شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ فِي الْحُكْمِ لَا فِي الْوَقْتِ. الْجَدُّ: الْحَظُّ. بِصَيْفِي كَبَا وَوَجَدًا بِصَيْفِي أَتَى.

٢ - بَقِيَّةُ إِخْوَانِي أَتَى الدَّهْرُ دُونَهُمْ^(٢) فَمَا جَزَعِي أُمَّ كَيْفَ عَنْهُمْ تَجَلَّدِي^(٣)

٣ - كَأَنِّي وَصَيْفِيًّا شَقِيقِي لَمْ تَقُلْ لِمَوْقِدِ نَارٍ آجَرَ اللَّيْلِ أَوْقِدِ^(٤)

٤ - فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدَيَّ رُزِيَتْهَا وَلَكِنْ يَدَيَّ بَأَنْتَ عَلَى إِثْرِهَا يَدَيَّ

٥ - فَالَيْتُ لَا آسَى عَلَى إِثْرِ هَالِكٍ^(٥) قَدِي الْآنَ مِنْ وَجِدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِي

التخريج:

الآبيات في المنازل والديار للرفيع بن عبيد الأسدي .
الآبيات ٣ - ٤ - ٥ في أمالي القالي ج ١٠٣/٢ لرجل مات له أخ بعد أخ .
والبيت الرابع في أمالي القالي أيضاً ج ٢٦٣/١ .

الرواية:

- ١ - ... شره دون خيره
- ٢ - بقية خلاني
- ٥ - فلست بيباك بعده إثر هالك

(١) رواية عجز البيت عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي: «ووجدًا بصيفي أتى بعد معبد» الديمرتي «وجدًا بصيفي نبا بعد معبد» القاشاني كالمخطوط وقال: «ويروى كبا».

(٢) الجرجاني «بقية إخواني الذين رزيتهم».

(٣) بهامش المخطوط «كأنه لا يعتد بالجزع الواقع من أجلهم جزعاً لقصوره عن الواجب. ويجوز أن يكون أراد بالبقية خيار إخوانه. كما يقال فلان من بقية الناس. ويجوز أن يكون المراد أنه كان في إخوانه وفور ففقد منهم عدة وجعل يأنس ببقيتهم فأتى الدهر عليهم». وهذا التعليق من شرح المرزوقي ج ١٠٧٥/٣ وشرح التبريزي ج ٥٧/٣.

(٤) الديمرتي: «كأنني وصيفيا خليلي» وبقية النسخ لم ترو هذا البيت وهو قد ورد بالحماصة المرقمة ٢٩٩ كما أشرنا.

(٥) تحتها بالمخطوط «فاليت آسى بعدهم إثر هالك» وهذه رواية المرزوقي، والقاشاني.

٣٨٠ - وَقَالَ أَغْرَابِي^(١). (من الطويل)

- ١ - لَحَا اللَّهُ دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ تَقَاضَى فَلَمْ يُحْسِنْ إِلَيَّ^(٢) التَّقَاضِيَا
٢ - فَتَى كَانَ لَا يَطْوِي عَلَى الْبُخْلِ نَفْسَهُ إِذَا اتَّخَمَتْ نَفْسَاهُ فِي السَّرِّ خَالِيَا^(٣)

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الياء لأعرابي.

٣٨١ - وَقَالَ الْأَبِيرْدُ التَّبْرُوعِيُّ^(٤).

- ١ - وَلَمَّا نَعَى النَّاعِي بُرَيْدًا^(٥) تَغَوَّلَتْ بِي الْأَرْضُ فَرَطَ الْحُزْنِ وَأَنْقَطَعَ الظُّهْرُ

[١٢٠ / أ]

- ٢ - عَسَاكِرُ تَغْشَى النَّفْسَ حَتَّى كَأَنَّنِي أَخُو سَكْرَةٍ دَارَتْ^(٦) بِهَامَتِهِ الْخَمْرُ
عَسَاكِرُ: شَدَائِدُ. جَمْعُ عَسْكَرَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ تَعَسَّكَرَ الطَّيْبُ إِذَا أَشْتَدَّ.

- ٣ - أَحَقًّا عَبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا بُرَيْدًا طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لِأَلَا الْعُفْرُ^(٧)

(١) الديرمتي لم يرو هذه الحماسية، الطبرسي، والفسوي «لرجل من كلب» ولعلهما قد توخما في هذه النسبة ومن المعلوم أنهما لم يرويا السابقة المنسوبة لرجل من كلب.

(٢) «إلي» وفوقها «خ إلينا» وهي رواية المرزوقي، والتبريزي وفي بقية النسخ «إلي».

(٣) قال التبريزي: «قوله إِذَا اتَّخَمَتْ نَفْسَاهُ: الإنسان لا يكون له نفسان ولكنه يقال للمفكر في الشيء هو يؤامر نفسه وذلك إِذَا تأمل في شيء يريد به ربما عَنْ له وجه يحسه عليه ثم عَنْ له وجه آخر يزجره عنه فينزلون ذلك منزلة نفسين» ج ٥٨/٣.

(٤) أضاف الفسوي، والديرمتي «يرثي أخاه» القاشاني «قال البيهقي: هما أخوان بُرَيْد وأبِيرْد أبنا المعدل. غزا برید فأصيب فرثاه الأبيرد بهذه وبغيرها». ١٤٨ أ وقال التبريزي في شرحه: «وهو الأبيرد بن المعدل بن قيس بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر مقل يرثي بُرَيْدًا وبريد أخوه» ج ٥٨/٣ وينظر المؤلف ص ٢٤ وهو من المعمرين إذ عاش مائة وعشرين سنة المعمرين والوصايا ص ٧٥ سمط اللالي ٤٩٤ الأغاني ج ١٢، ص ١٠ الاشتقاق ٢٢١ وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٨ وشرح التبريزي ٥٨/٣ الفسوي ٩٨ ب الطبرسي ١٠٩ ب القاشاني ١٤٨ أ.

(٥) المرزوقي «يزيد» وأعتقد بأنه تصحيف «بريد».

(٦) الفسوي «أخو نشوة مالت» وفي شرحه «يروى أخو سكرة دارت» ٩٨ ب.

(٧) العُفْر والغُفْر هكذا بالعين المهملة والضم والغين المعجمة والفتح وهي في بقية النسخ «العُفْر» بالعين المهملة =

- ٤ - فَتَى إِنَّ هُوَ أَسْتَعْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى
 ٥ - وَسَامَى جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ فَنَالَهَا
 ٦ - فَتَى لَا يَعُدُّ الرُّسُلَ يَقْضِي ذِمَامَهُ
 ٧ - فَتَى كَانَ يُغْلِي اللَّحْمَ نَيْأً وَلَحْمُهُ
 ٨ - فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ
 ٩ - تَرَى الْقَوْمَ فِي الْعَزَاءِ يَنْتَظِرُونَهُ
 ١٠ - وَإِنْ خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمْ وَتَضَاءَلَتْ
 ١١ - فَلَيْتَكَ كُنْتَ الْحَيِّ فِي النَّاسِ ثَاوِيًا
 ١٢ - وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْفِي الْإِلَهَ إِذَا أَشْتَكَى
 ١٣ - سَلَكَتَ سَبِيلَ الْعَالَمِينَ فَمَالَهُمْ
 ١٤ - فَأَبْلَيْتَ خَيْرًا فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا
- وَلِنْ قَلْ مَالٌ^(١) لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ
 عَلَى الْعُسْرِ حَتَّى أَدْرَكَ^(٢) الْعُسْرَ الْيُسْرُ^(٣)
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ تَنَحَّرَ الْجُزُرُ
 رَخِيصٌ بِكَفِّهِ إِذَا نَضِجَ الْقِدْرُ^(٤)
 إِذَا السَّنَةُ الشُّهْبَاءُ قَلَّ بِهَا الْقَطَرُ^(٥)
 إِذَا شَكَ رَأْيُ الْقَوْمِ أَوْ حَزَبَ الْأَمْرُ^(٦)
 عَلَى الْأَيْنِ جَلَى مِثْلَ مَا نَظَرَ الصَّقْرُ^(٧)
 وَكُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ الَّذِي ضَمَّهُ الْقَبْرُ^(٨)
 مِنْ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الْأَجْرُ^(٩)
 وَرَاءَ الَّذِي لَأَقِيَتْ مَغْدَى وَلَا قَصْرُ^(١٠)
 ثَوَابِكَ عِنْدِي الْيَوْمَ أَنْ يَنْطِقَ الشَّعْرُ^(١١)

عدا الطبرسي فهي بالغين المعجمة وفي اللسان «الغفر والغفر» والأخيرة قليلة ولد الأروية» اللسان مادة غفر والبيت لم يروه المرزوقي والبيت في التنبيه ١٣١ ب وفي منشور المنظوم ص ٢٨٣ ورواية منشور المنظوم «الغفر» بالغين المعجمة.

(١) الفسوي «قل مالا» وبهامشه «قل مال» ورواية «إن قل مالا» ذكرها المرزوقي، والتبريزي في شرحيهما وقال المرزوقي: «وإن رويت وإن قل مالا بالنصب جاز أن يكون فاعل قل ما أستكن فيه من ضمير الفتى وأنصب مالا على التمييز» ج ٣/ ١٠٧٩ وكذلك التبريزي ٣/ ٥٩.

(٢) الفسوي «حتى يدرك العسر اليسر» ويروي «أدرك العسر».

(٣) المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

(٤) البيت رواه الجواليقي أما بقية النسخ فلم تروه.

(٥) البيت رواه الديمرتي أما بقية النسخ فلم تروه.

(٦) البيت رواه الجواليقي وبقية النسخ لم تروه.

(٧) البيت رواه الديمرتي أيضاً أما بقية النسخ فلم تروه.

(٨) البيت رواه الجواليقي وبقية النسخ لم تروه.

(٩) البيت رواه الجواليقي، والديمرتي وبقية النسخ لم تروه.

(١٠) البيت رواه الجواليقي والديمرتي وبقية النسخ لم تروه.

(١١) والبيت كالسابق أيضاً. وعلى هذا تكون الحماسية من اثني عشر بيتاً عند الجواليقي ومن أحد عشر بيتاً عند =

التخريج:

الأبيات عدا السادس في ذيل الأمالي والنوادر ص ٣/٢ للأبيرد اليربوعي .
 الأبيات ١-٤-٥-٩-١١-١٢ في البيان والتبيين ج ٤/٨٥-٨٦ للأبيرد الرياحي .
 البيت ٤ باللسان ج ٢/١١٤٢ مادة خرق للأبيرد اليربوعي .
 البيت ٦ في معاني الحماسة ص ٢٢٨ وشرح التبريزي ج ٤/١١٠ وشرح المرزوقي ج ٤/١٦٩٣ - وذلك في شرح الحماسة المرقمة ٧٤٦ .
 الأبيات ٣-٤-٥-٩-١١ في المؤلف والمختلف ص ٢٤ للأبيرد اليربوعي .
 البيت ٤ في حماسة البحترى ص ١٧٧ للأبيرد بن المعذر الرياحي وهو في ديوان المفضليات ص ٢٩٠ بدون عزو .
 الأبيات ١-٢-٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٢-١٣-١٤ في الأغاني ج ١٢/١٥ للأبيرد اليربوعي .
 الأبيات ١-٩-١١-١٤ في مجموعة المعاني ص ١١٨ للأبيرد اليربوعي .
 والبيتان ٤-٥ في مجموعة المعاني أيضاً ص ٢٩ له .
 والبيت ٦ في شروح سقط الزند ج ٤/١٦٥٨ بدون عزو .
 البيت ٨ في سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت بن المزروع ص ٣٦ .
 والبيت ١٢ في سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت ص ٨٠ .

الرواية:

البيان والتبيين ج ٤/٨٥ .
 ١١ - باقياً
 اللسان مادة خرق .
 ٤ - وإن عض دهر لم يضع متنه الفقر .
 المؤلف والمختلف ص ٢٤ .
 ٤ - وإن كان فقراً لم يؤد متنه الفقر
 ٥ - حتى يدرك العسرة اليسر .
 ١٢ - باقياً .
 حماسة البحترى ص ١٧٧ .
 ٤ - وإن كان فقراً لم يضع متنه الفقر

= الديمرتي ومن ستة أبيات عند التبريزي، والفسوي، ومن خمسة أبيات عند الطبرسي والجرجاني، والفاشاني ومن أربعة أبيات عند المرزوقي .

ديوان المفضليات ص ٢٩٠.

٤ - وإن عض فقر لم يضع متنه الفقر
الأغاني ج ١٥/١٢.

٢ - طارت بهامته الخمر.

٤ - فتى إن هو أستغنى تخرق في الغنى فإن قل مالا لم يؤد به الفقر

٥ - وسامى جسيمات الأمور فئالها

٧ - رخيص لجاديه إذا ينزل القدر

٩ - إذا ضل رأى القوم أو حزب الأمر

١٢ - وقد كنت أستعفى إلهي إذا شكنا من الأجر لي فيه وإن سرني الأجر

١٤ - فأبليت خيراً في الحياة وإنما

مجموعة المعاني ص ١١٨.

١٤ - فأبليت

شروح سقط الزند ج ٤/١٦٥٨.

٦ - فتى لا يعد الرسل يقضي مذمة إذا نزل الأضياف أو تنحدر الجزر

٣٨٢ - وَقَالَتْ أُخْتُ الْمُقْصَصِ الْبَاهِلِيَّةُ أَسْمُهَا مَيْسُونُ^(١). (من الكامل)

١ - يَا طَوَّلَ يَوْمِي بِالْجَرِيبِ^(٢) فَلَمْ تَكُذْ شَمْسُ الظُّهَيْرَةِ تُتَقَى بِحِجَابِ

(١) وكذلك الجواليقي نسخة بغداد أما بقية النسخ فلم تذكر «أسمها ميسون» والمرزوقي، والطبرسي، والجرجاني لم يذكروا «الباهلية» وهذه الحماسية في بقية النسخ تأخرت فهي بعد المرقمة ٣٨٧ المنسوبة لصخر بن عمرو بن الحارث وذكروا هنا الحماسية التالية. لم أجد من ترجم لها. وعن اشتقاق المقصص ينظر المبهج ص ٤٨ التبريزي ج ٦٧/٣ الفسوي ١٠١ ب، وللأبيات قصة ذكرها التبريزي وهي: «أن المقصص أخا بني الصموت من عبد الله بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة خرج في أيام فتنة أبن الزبير يصدق من مر به من الناس حتى أتى بني قنفذ من بني سليم بناحية هضبة القلب فصدقهم ثم بعث إلى هلال أخي بني سمال بن عوف أن أبعث إليّ بأبنتك فقال هلال إن كان تزويجاً فليأتنا فإنه كفء. وقال إنما أردت أن تمشط رؤوسنا وتحدث معنا فضرب هلال الرسول فركب المقصص في فرسان ثلاثة حتى هجم على الحي فناروا إليه فضربه هلال بأنفية فمات المقصص وأنهزم أصحابه ومروا على جعدة بن عبد الله أخي بني غيظ بن مالك فقتلوه فركب أولياء المقصص إلى الحجاج فأهدر دم المقصص وأقادهم بالغيظي فقالت أخت المقصص هذه الأبيات وأسمها ميسون» تنظر القصة مفصلة في شرح التبريزي ج ٦٩/٣.

(٢) في بقية النسخ «بالقلب» ثم أن الفسوي قال: «ويروى بالجريب» وكذلك القاشاني.

٢ - وَمُرْجَمٍ عَنْكَ الظُّنُونُ رَأَيْتَهُ وَرَأَاكَ قَبْلَ تَأْمَلِ الْمُرْتَابِ

[١٢٠ / ب]

أَيُّ رَبِّ مُرْجَمٍ عَنْكَ الظُّنُونُ بَلَّغَهُ خَبَرُ غَزْوِكَ فَظَنَّ أَنَّكَ بِالْبُعْدِ مِنْهُ فَأَغْرَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَأْمَلَ مَا شَكَّ فِيهِ مِنْ أَمْرِكَ^(١).

٣ - فَأَقَاتُ أَذْمًا كَالِهَضَابِ وَجَامِلًا قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمُقْضَابِ^(٢)

٤ - لَكُمْ الْمُقْصَصُ لَا لَنَا إِنْ أَنْتُمْ لَمْ يَأْتِكُمْ قَوْمٌ^(٣) ذُو أَحْسَابٍ يَكُونُ مَفْعُولًا مِنْ قُصِّصَ فَهُوَ مُقْصَصٌ. وَالْمُقْصَصُ أَيْضًا الْمَكَانُ مِنَ الْقِصَّةِ وَهِيَ الْجُصُّ^(٤).

٥ - (فَكِهْ)^(٥) إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا غَدَتْ نَكْبَاءُ تَقْلَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ

أَبُو عُبَيْدَةَ - فَكِهْ يَأْكُلُ الْفَاكِهَةَ. فَإِنْ قُلْتَ فَكِهْ فَالْمَعْنَى عِنْدَهُ فَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ (فَكِهَيْنَ بِمَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ)^(٦) بِمَعْنَى فَكِهَيْنِ أَيُّ مُعْجَبَيْنِ. وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ طَامِعٍ وَطَمِعٍ. أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ.

وَلَقَدْ فَكِهْتُ مِنَ الَّذِينَ تَقَاتَلُوا يَوْمَ الْخَيْمِيسِ بِلَا سِلَاحٍ ظَاهِرٍ

قال ومنه (فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ)^(٧) أَي تَعْجَبُونَ مِمَّا لَحِقَكُمْ فِي رَوْعِكُمْ يُقَالُ: تَفَكَّهُتَ

(١) هذا الشرح بنصه في شرح التبريزي ج ٣/ ٦٧.

(٢) هكذا «المقصاب - والمقضاب» بالصاد المهملة والضاد المعجمة - وفوقها (ص) وكذلك، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني وقال: «ويروى القصاب» والطبرسي يوافق القاشاني، الجواليقي، والجرجاني، والديمرتي «المقصاب» بالمعجمة، المرزوقي «المقصاب» بالمهملة.

(٣) المرزوقي، والفسوي، والديمرتي «لم يأتكم خيل» وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه.

(٤) ينظر المبهج ص ٤٨.

(٥) هذه مطموسة بالأصل وما أثبتته من بقية النسخ.

(٦) الآية ١٨ من سورة الطور ﴿فَكِهَيْنَ بِمَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾.

(٧) من الآية ٦٥ من سورة الواقعة ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ فَكِهَيْنَ﴾.

الرَّجُلُ: تَعَجَّبَ. وَتَفَكَّهَ: تَنَدَّمَ وَلُغَةً أُخْرَى تَفَكَّنَ (١) أَي تَنَدَّمَ (٢).

٦ - وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ (٣) نَبَتَ الْفِرَاحُ بِكَالِيٍّ (٤) مِعْشَابٍ (٥)

التخريج:

البيت الخامس في اللسان ج ٣٤٥٤/٥ مادة فكه بدون عزو.
البيت الثالث في اللسان ج ٣٦٦٠/٥ مادة قضب لأخت مقصص الباهلية.

الرواية:

اللسان مادة فكه.

٥ - ... تقطع ...

اللسان مادة قضب.

٣ - ... المقضاب ...

٣٨٣ - سَلَمَةُ الْجُعْفِيِّ (٦).

(من الطويل)

١ - أَقُولُ لِنَفْسِي فِي الْخَلَاءِ أَلْوَمُهَا لَكَ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ

(١) هي لغة تميم ينظر اللسان مادة فكه.

(٢) المرزوقي ١٩٠٨/٣ والتبريزي ٦٨/٣ والفسوي ١٠١ ب والجرجاني ٧٥ أ والطبرسي ١١١ ب، فسروا الفكه الممازح الحسن الخلق.

(٣) في التنبيه «فناء».

(٤) «بكالى» وتحتها «ك بمكلى» وهذه هي رواية المرزوقي، والديمرتي والفسوي ثم أن الفسوي ذكر رواية «بكالى» القاشاني «نبت الفراح بكالى» ويروى «نبت الربيع بمكلى».

(٥) البيت في التنبيه الورقة ١٣٣ أو البيت تقدم وتاخر السابق عليه وذلك عند المرزوقي.

(٦) أضاف المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي «يرثي أخاه لأمه» وكذلك الفسوي، والقاشاني، والديمرتي وأضافوا «سلمة بن معزاء». وسلمة بن معزاء هو أخو الشاعر لأمه. والجرجاني وأبن جني في التنبيه وسلمة الجعفي يرثي أخاه «ونقل ابن حجر في الإصابة ج ١٥٧/٣ الترجمة ٣٣٩٨ عن المرزباني: أنه يرثي أخاه شقيقه قيس بن زيد والقالي في الأمالي ج ٧٣/٢ أن الشاعر يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة. ولكن البكري في التنبيه ص ٩٧ يصحح ذلك فيقول. إن أخا الشاعر المؤن بهذا الشعر هو سلمة بن معزاء. وسلمة الجعفي: هو سلمة بن يزيد بن مشجعة يتصل نسبه بعوف بن حريم بن جعفي وجعفي منسوب إلى حي من اليمن - نزل الكوفة ووفد على النبي ﷺ ومات بالشام بالطاعون، ينظر شرح الفسوي ٩٨ ب سمط اللالىء ٧٠٧، الإصابة ج ١٥٧/٣ =

- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَسْتُ مَا عِشْتُ لَاقِيَا
 ٣ - وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ
 ٤ - وَهَوْنٍ وَجِدِي أَنَّنِي سَوْفَ أَغْتَدِي
 ٥ - فَتَى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوعِ حَقَّهُ
 ٦ - فَتَى كَانَ يُدْزِنُهُ الْغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ
 ٧ - وَكُنْتُ إِذَا يَنَازَى بِهِ بَيْنَ لَيْلَةٍ
- [١٢١ / أ]

التخريج:

الآيات في أمالي القالي ج ٧٣/٢ لسلمة بن يزيد يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة.
 البيتان ٣-٤ في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٦٦ لسلمة بن يزيد الجعفي.
 الآيات ٤-٥-٦ بالكامل للمبرد ج ١٢٦/١ للأبيد الرياحي.
 الآيات عدا السابع في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٤٣/٢ لسلمة بن مالك الجعفي.
 البيت ٦ في حماسة البحري ص ٩٨ لسلمة بن زيد الطائي.
 والبيت ٦ في بهجة المجالس ج ٥٠١/١ بدون عزو.

الرواية:

- أمالي القالي ج ٧٣/٢.
 ٢ - أَلَا تَفْهَمِينَ الْخَيْرَ أَنْ لَسْتُ لَاقِيَا
 ٣ - فَهَذَا لَبِينٌ قَدْ عَلِمْنَا إِيَابَهُ
 الأشباه والنظائر ج ٣٤٣/٢.
 ٢ - أَمَّا تَفْهَمِينَ الْخُبْرَ أَنْ لَسْتُ لَاقِيَا
 عراراً وقد واره من دوني القبر

= أمالي القالي ٧٣/٢ وتنبه البكري ص ٩٧. وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٤٨ شرح التبريزي ٥٩/٣ الفسوي ٩٨ ب.
 (١) البيت في التنبه ١٣٢ أ وقال: «أجرى الكاف» كالموت «أسماً» وكان أبو الحسن يجيز ذلك في غير الضرورة، وينظر المرزوقي ١٠٨١/٣ والتبريزي ج ٦٠/٣.
 (٢) الفسوي «ويروى الأمر» ٩٩ أ.
 (٣) والبيت رواه الجواليقي أيضاً أما بقية النسخ فلم تروه.

٣- وكنت أعد بينه بعض ليلة فكيف ببين دون ميعاده الخسر
٤-... على إثره يوماً وإن طال لي العمر

٣٨٤- وَقَالَتْ عَمْرَةُ الْخَثْعَمِيَّةُ تَرْبِي أَبْنَيْهَا^(١). (من الطويل)

١- لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعُ إِنْ قُلْتُ وَإِبَاءَهُمَا^(٢)

(١) وكذلك المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والطبرسي، والديمرتي، والتبريزي أيضاً ولكنه قال في شرحه: «قال أبو رياش الذي عندي أن هذه الأبيات لدرماء بنت سيار بن عبيدة الجحدري ترثي أخويها وأولهما: أي الناس إلا أن يقولوا هما هما ولو أننا أسطعنا لكانا سواهما» ثم في اشتقاق الأسماء ذكر التبريزي عن أبي العلاء. ورواية غيبة بالغين المعجمة ج ٦٤/٦٣/٣ - الفسوي «عمرة الخثعمية ترثي أبنيتها. وقال: البرقي هي لمحيا بن طليق بن جشم ثم إن الفسوي ذكر ثلاثة أبيات ليست في الاختيار وقال بهامشه: «وقال أبو سعيد السيرافي وهي عمرة الخثعمية وقال أبو رياش هي لدرني بنت عبيدة الجحدري» الورقة ٩٩ أ القاشاني «عمرة الجشمية ترثي أبنيتها يروى عمرة الخثعمية ورواها القاضي أبو سعيد لدرنا بنت سيار بن عبيدة الجحدري وروى البرقي هذه الأبيات لُمُحَيَّة بنت طليق بن خيثم ثم ذكر ثلاثة وفي اللسان مادة أبي الأبيات لدرني بنت سيار بن ضبرة ترثي أخويها - ويقال لعمرة الخثيمية، وفي الخصائص ج ٢٩٥/١ لدرني بنت عبيدة وكذلك في كتاب سيويه شواهد سيويه ص ١٣٩ وعلى هذا تكون الحماسية منسوبة: لعمرة الخثعمية.

أو لدرماء بنت سيار بن عبيدة الجحدري (أو بنت غيبة) .

أو لمحيا بن طليق بن جشم .

أو لدرني بنت عبيدة الجحدري .

أو لعمرة الجشمية .

أو لمحياة بنت طليق بن خيثم .

أو لدرني بنت سيار بن ضبرة .

أو لعمرة الخثيمية .

وأعتقد أن هناك تصحيقات بالأسماء لقرب مخارج الحروف من بعضها وتشابهها بالرسم .

(٢) هكذا الرواية في بقية النسخ : وقال المرزوقي : «ورواه بعضهم بأنهما أي أفديهما بنفسي . وأنا هو ضمير المرفوع وقد وقع موقع المجرور وهو كأننا وأنا كهو ج ١٠٨٣/٣ (ويقصد ببعضهم ابن جني) وذكر هذا التبريزي ج ٦١/٣ والقاشاني ١٤٨ ب وفي اللسان مادة أبي «وقال ابن بري - ويروى وإبيهما على إبدال الهزئة ياء لانكسار ما قبلها . وموضع الجار والمجرور رفع على خبرهما» والبيت في التنبيه وقال ابن جني «هما رفع بقوله بابا أي بأبي على حد ارتفاع الاسم بالظرف . وأصله يفديان بأبي ويفتديان بأبي ثم حذف الفعل وأقيم الظرف مقامه فرفع ما كان يرفعه قبله فجرى حيث جازى استقر في الدار زيد ثم يحذف الفعل فيقول : في الدار زيد فمن رفعه بالظرف . . . ويروى بأنهما فهذا كقولك بنا أنت أي تفدي بنا ثم حذف . . . الورقة ١٣٢ ب وينظر شروح =

- ٢ - هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ^(١) مَنْ لَا أَحَالَه إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَءَ فِدَعَاهُمَا
 ٣ - هُمَا يَلْبَسَانِ الْمَجْدَ أَحْسَنَ لِبْسَةٍ شَجِيحَانِ مَا أَسْطَاعَا عَلَيْهِ كِلَاهُمَا
 ٤ - شَهَابَانِ مِنَّا أُوقِدَا ثُمَّ أُخِمِدَا وَكَانَ سَنًا لِلْمُدْلِجِينَ سَنَاهُمَا^(٢)
 أَي هُمَا كَالشَّهَابَيْنِ فِي الضِّيَاءِ وَالسَّنَا النُّورُ وَالضِّيَاءُ مَقْصُورٌ. وَالْمُدْلِجُ:

السَّارِي.

- ٥ - إِذَا نَزَلَا الْأَرْضَ الْمَخُوفَ بِهَا الرَّدَى يُخَفِّضُ مِنْ جَأَشِيهِمَا مُنْصِلَاهُمَا^(٣)
 ٦ - إِذَا اسْتَغْنَيَا حُبًّا^(٤) الْجَمِيعُ إِلَيْهِمَا وَلَمْ يَنْأَمِنْ نَفْعِ الصَّدِيقِ غِنَاهُمَا
 وَيُرَوِّى حَبًّا. وَحَبٌّ أَرَادَتْ حَبًّا فَأَذْغَمَتْ. أَي لَمْ يَتَّعِدْ غِنَاهُمَا مِنْ
 صَدِيقَيْهِمَا.

- ٧ - إِذَا أَتَقَفَرَا لَمْ يَجْنِمَا خَشْيَةَ الرَّدَى وَلَمْ يَخْشَ رُزْءًا مِنْهُمَا مَوْلِيَاهُمَا^(٥)
 ٨ - لَقَدْ سَاءَ نَبِي أَنْ عَنَسَتْ زَوْجَتَاهُمَا وَأَنْ عُرِّيَتْ بَعْدَ الْوَجَى فَرَسَاهُمَا^(٦)
 التَّعْنِيسُ وَالْعُنُوسُ: إِقَامَةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ أَبِيهَا بِلَا زَوْجٍ. وَالْوَجَى الْحَفَا. أَي
 كَانَا يَغْزَوَانِ.

= المرزوقي ج ١٠٨٣/٣ والتبريزي ٦١/٣ والقاشاني ١٤٨ ب والفسوي ٩٩ أ وقال التبريزي «ومما أملاه أبو العلاء في هذه القطعة قولهم: وأبايا هما من الشاذ يقلبون ياء الإضافة ألفاً في النداء إذا قالوا يا غلاماً وليس ذلك بأعلى اللغات وحكى أن بعض العرب إنما يفعل ذلك في غير النداء...» ج ٦٣/٦٢/٣.

(١) الفسوي «في القوم» وفوقها «في الحرب - معاً».

(٢) الجرجاني لم يرو البيت وبعد هذا البيت ذكر الديمرتي والفسوي بيتاً هو:

هما الفتيان لم يمرراً فيلفظا ولم يحلوا لمن أراد أذاهما

(٣) هكذا بالأصل «بضم الصاد وفتحها وفوقها» «ص» وفي بقية النسخ بالضم. والضم والفتح لغة ينظر اللسان مادة نصل.

(٤) المرزوقي «حَبٌّ» الفسوي «حَبٌّ» وفي شرحه حب بمعنى حب وحب على ما لم يسم فاعله ٩٩ ب الطبرسي «حَبٌّ» ثم ذكر في شرحه «حَبٌّ».

(٥) قال المرزوقي «وقولها موليأهما ليس يراد به الثنية بل المراد به الكثرة وعلى ذلك قولهم لبيك وسعديك» ج ١٠٨٦/٣ وكذلك التبريزي ٦٢/٣.

(٦) هذا البيت لم يروه الجواليقي «نسخة بغداد» وقد ورد في الجواليقي نسخة الإسكندرية كما ورد ببقية النسخ الأخرى.

٩ - وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَرْشَانِ يُسْتَلَّ مِنْهُمَا خِيَارُ الْأَوَاسِي أَنْ يَمِيلَ غَمَاهُمَا^(١)

التخريج:

الآيات في شاعرات العرب ص ٢٧٧ لعمرة الخنمية.
الآيات ١ - ٣ - ٥ في معجم شواهد العربية ج ١/٣٣٣ لدنري بن عبعة.
البيتان ٦ - ٧ في المختار من شعر بشار ص ١٨٩ لأعرابية .
البيت ٢ من شواهد سيبويه ، شواهد سيبويه ص ١٣٩ لدنري بن عبعة .
البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ١ ص ١٧ مادة أبي لدنري بنت سيار بن ضبرة ترثي أخويها ويقال هو لعمرة الخنمية .
البيت ٥ في الخصائص ١/٢٩٦ لدنري بنت عبعة .

الرواية:

الخصائص ١/٢٩٦ .
٥ - إذا هبطا الأرض ... يخفض .

٣٨٥ - وَقَالَ آخَرُ . (من الكامل)

١ - صَلَّى إِلَاهُهُ عَلَى صَفِيِّ مُذْرِكٍ يَوْمَ الْحِسَابِ وَمُلْتَقَى^(٢) الْأَشْهَادِ
٢ - نَعَمْ الْفَتَى زَعَمَ الرَّفِيقُ وَجَارَهُ وَإِذَا تَصَبَّصَ آخِرُ الْأَزْوَادِ
أَيُّ هُوَ عِنْدَ رَفِيقِهِ وَجَارِهِ نَعَمْ الْفَتَى . تَصَبَّصَ: أَيُّ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَهِيَ الصُّبَابَةُ [١٢١ / ب] .

(١) البيت لم يروه الجواليقي نسخة بغداد وقد ورد في جميع النسخ الأخرى وكذلك الجواليقي الإسكندرية . بهامش المخطوط «الأواسي: السواري جمع آسية والغيا مقصور السقف وينظر القاشاني ١٤٩ أ واللسان مادة غما حيث قال: «الغمي سقف البيت فإذا كسرت الغين مددت وقيل الغمي القصب وما فوق السقف من التراب وما أشبهه .
(٢) «وملتقى» وفوقها: «أو مَجْمَع» «وملتقى» هي رواية الجرجاني ، والقاشاني «ومجمع» بالجر هي رواية الفسوي ، والطبرسي ، والجواليقي ، والديمترتي ، والمرزوقي ، والتبريزي «مجمع» بالنصب والجر وقال المرزوقي «يروى ومجمع الأشهاد تحره وتعطفه على الحساب ويكون مجمع في معنى جمع ويروى ومجمع بالنصب ويكون ظرف مكان ومعطوفاً على يوم الحساب» ج ٣/١٠٨٨ وكذلك التبريزي ٣/٦٤ .

- ٣ - وَإِذَا الرُّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ أَغْتَدَتْ حَتَّى الْمَقِيلِ فَلَمْ تَعُجْ^(١) لِحِيَادِ^(٢)
- ٤ - حَثُوا الرُّكَّابَ يَوْمُهَا^(٣) أَنْضَاؤُهَا فَرَزَهَا الرُّكَّابَ مُغْنِيَانِ وَحَادِي
- ٥ - لَمَّا رَأَوْا^(٤) أَنْ لَمْ يُحْسُوا مُذْرِكًا وَضَعُوا أَنْامِلَهُمْ عَلَى الْأَكْبَادِ
- ٦ - فَكَأَنَّمَا طَارَتْ بِلُبِّي بَعْدَهُ^(٥) صَفَرَاءُ عَارَضَهَا رَعِيلُ جَرَادِ^(٦)
- صَفَرَاءُ. جَرَادَةٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ الصَّفَرَاءُ لَأَنَّهَا خَفِيفَةُ الطَّيْرَانِ. أَرَادَ الذِّكْرَ.

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الدال - بدون عزو.
ولم يذكر البيتين اللذين ذكرها الديرمتي.

٣٨٦ - وَقَالَ الشَّمَاخُ يَرْنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٧). (من الطويل)

- (١) القاشاني «ترج - ويروى لم تعج» وفي بقية النسخ «تعج».
- (٢) التبريزي «الحياد - بالحاء - ويروى الجياد بالميم - وكذلك الفسوي، والقاشاني وبهامش المخطوط «الحياد العدول عن السير».
- (٣) «يَوْمُهَا» وبهامش المخطوط «وتؤودها أنضأوها - وتؤودهم أنضأوها» المرزوقي، والديرمتي «تؤوبها». الفسوي «تؤمه» وبهامشه «تؤودهم» ثم في شرحه «تؤودها» الطبرسي «تؤودها» القاشاني «تؤودهم» الجواليقي «تؤمها». أما الجرجاني فرواية صدر البيت: «حثوا الركاب طليحة أنضأوها».
- (٤) «لَمَّا رَأَوْا» وكذلك القاشاني وأشار إليها الفسوي في شرحه أما في بقية النسخ فهي «لَمَّا رَأَوْهم».
- (٥) بالأصل «بعده - وبعدهم» وفي بقية النسخ «بعده».
- (٦) المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني لم يرووا هذا البيت وبعد هذا البيت ذكر الديرمتي بيتين وبقية النسخ لم تذكرهما: وهما:

يَا أَيُّهَا الْأَمَلُ الَّذِي لَا يَنْتَهِي أَذِلَّتْ صَغَبٌ مُقَيَّدِي وَقِيَادِي
وَتَرَكْتَنِي تَبْكِي الْحَمَامَ تَفْجُعِي وَقَلَّغْتَ خَيْرَ دَعَائِمِي وَعِمَادِي

- (٧) وكذلك المرزوقي، والديرمتي، والفسوي، والجرجاني، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي وقال التبريزي: «قال أبو رياش الذي عندي أنه لمزرد أخيه وقال أبو محمد الأعرابي هو لجزء بن ضرار ج ٦٥/٣ وذكر هذا الجواليقي، والطبرسي أيضاً القاشاني «الشماخ بن ضرار يرثي عمر بن الخطاب... ويروى هذا الشعر لجزء بن ضرار» أبو محمد الأعرابي في رده على النمرى قال: «ليس الشعر للشماخ بل هو لأخيه جزء بن ضرار» ص ١١٢ وذكر رأيه كما رأينا التبريزي والجواليقي، والطبرسي.
- والشماخ: هو الشماخ بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن إياس بن عبد غنم. والشماخ لقبه وقيل اسمه =

- ١ - جُزِيتَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَبَارَكْتَ^(١) يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَيَّامِ الْمُمَزَّقِ
 ٢ - فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبَ جَنَاحِي نَعَامَةٍ لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ
 ٣ - قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِجَ^(٢) فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ^(٣)
 قَضَيْتَ: أَمْضَيْتَ وَحَكَمْتَ وَأَتَقَنْتَ. وَبَوَائِجُ: أُمُورٌ عِظَامٌ. لَمْ تُفْتَقِ أَي لَمْ
 تُبَيِّنْ، أَي هِيَ مُسْتَوْرَةٌ.

- ٤ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ بِكَفِّي سَبْتِي أَرْزَقِ الْعَيْنَ مُطَرِّقِ
 ٥ - أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ لَهُ الْأَرْضُ^(٤) تَهْتَزُّ الْعِصَاءُ بِأَسْوَقِ^(٥)
 ٦ - تَظَلُّ الْحَصَانُ الْبِكْرُ تَلْقِي^(٦) جَنِينَهَا نَشَا خَبِرَ فَوْقَ الْمَطِيِّ مُعَلِّقِ^(٧)

= معمل وهو شاعر مشهور من مخضرمي الجاهلية والإسلام وأسلم وحسن إسلامه وشهد القادسية شديد متون الشعر، وكان الشماخ نصرانياً وإنما مدح عمر بن الخطاب لشمول عدله والشماخ أوصف الشعراء للقسوس والحرر. توفي في غزوة موخان في زمن عثمان بن عفان. ينظر شرح القاشاني ١٤٩ ب شرح الفسوي ١٠٠ ب المؤلف والمختلف ٩٨ وص ١٣٨ جمهرة أنساب العرب ١٨١ و ٣٤١.

معجم الشعراء ٤٨٣ في ترجمة أخيه المزرد. الشعر والشعراء ٣١٥ طبقات فحول الشعراء ١٢٤ - ١٣٢ الاشتقاق ١١٦ - ١٧١ وفي مواضع أخرى كنى الشعراء ٢٩٠ ألقاب الشعراء ٣٠٨ جمهرة أشعار العرب ٦٦٢ الأغاني ج ١٠١/٨ الإصابة ١٥٤/٢ الترجمة ٣٩١٧ المزهر ٢/٢٤٤ معجم المؤلفين ٣٠٦/٤ خزانة الأدب ج ١٥٨/٣ مقدمة ديوانه نسخة الشنقيطي ونسخة صلاح الدين الهادي.

(١) بهامش المخطوط «ويروى جزى الله خيراً من أمير - وأمين» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، والديمرتي «جزى الله خيراً من أمير وباركت».

(٢) الفسوي، والقاشاني «ويروى بوائج» وقال القاشاني: «والبوائج والبوائق الدواهي» ١٤٩ ب.

(٣) «تفتق» هكذا بالأصل بفتح التاء وضمها. وفي بقية النسخ تفتق بضم التاء. وفتق المسك بغيره استخراج رائحته بشيء تدخله عليه والفتاق أخلاط من أدوية مدفونة.

(٤) أشار التبريزي، والفسوي إلى رواية ثانية وهي «أصبحت له الأرض».

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢٦٦ ضمن الملحق مما نقله من كتاب أبي محمد الأعرابي الذي رد على النمري في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١١١.

(٦) المرزوقي، والجواليقي، والتبريزي، والقاشاني، والديمرتي «يلقي» وكذلك في التنبيه، ثم أن التبريزي قال: «ويروى تلقى بالتاء» ج ٦٦/٣.

(٧) البيت في التنبيه ١٣٢ ب والأبيات بتقديم وتأخير بين نسخ الحماسة.

التخريج :

الآبيات في ملحق ديوان الشماخ ص ٤٤٨ (نسخة صلاح الدين الهادي) ولم أجد الآبيات في ديوان نسخة الشنقيطي .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في طبقات فحول الشعراء ج ١ / ١٣٣ لجزء أخي الشماخ .

البيت الأول في الشعر والشعراء ص ٣١٩ لجزء بن ضرار .

البيت الثالث في اللسان ج ١ / ٣٨٤ مادة بوج للشماخ يرثي عمر بن الخطاب .

عجز البيت الثالث في ديوان الأدب للفارابي ج ٢ / ٣٧٠ بدون عزو .

الرواية :

ملحق ديوان الشماخ ص ٤٤٨ .

١ - جزى الله خيراً من أمير وباركت

٦ - تظل الحصان البكر تلقى جنيها ...

طبقات فحول الشعراء ص ١٣٢ .

١ - جزى الله خيراً من أمير وباركت

٢ - ... ليدرك ما حاولت بالأمس يسبق .

٣ - ... بوائق في أكمامها لم تفتق

الشعر والشعراء ص ٣١٩ .

١ - عليك سلام من أمير وباركت .

٣٨٧ - وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ
أَخُو الْخَنْسَاءِ يَرِثِي مُعَاوِيَةَ أَخَاهُ^(١) .
(من الطويل)

(١) وقال الفسوي : «وكان قتله دريد وهاشم أبنا حرملة المُرَيَّان فقبل لصخر أمهم فقال ما بيني وبينهم أقذع من الهجاء ولم أمسك عن هجائهم إلا صوتاً لنفسي عن الخنا ثم إنه غزاهم فقتل أحدهما ١٠١ أ وهذا النص ذكره التبريزي أيضاً ٦٦/٣ وعند الديمرتي ١٤٦ ب وصخر هو: صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد بن رباح السلمي ينتهي نسبه إلى قيس عيلان شاعر عاش في الجاهلية وكان من أشرف قومه وقتله زيد بن ثور الأسدي يوم ذي الأثل حيث طعنه فمات بعد زمن من أثر الطعنة وظلت الخنساء أخته تربيته دهرًا طويلاً . الشعر والشعراء ٣٤٤ خزائن الأدب ٤٣٦/١ جمهرة أنساب العرب ١٩٦ و ٢٦١ الاشتقاق ٣٠٩ الأغاني ١٣/١٣ ولأخته الخنساء الحماسية ٨١٢ .

١ - وَلَائِمَّةٌ هَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلُومُنِي أَلَا لَا تَلُومِينِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَسَا^(١)

٢ - تَقُولُ^(٢) أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَالِي أَنْ أَهْجُوهُمْ ثُمَّ مَالِيَا^(٣)

[١٢٢ / أ]

٣ - أَبِي الْهَجْوِ^(٤) أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَا مِنْ شِمَالِيَا

كَرِيمَتُهُ أَخُوهُ وَالْهَاءُ مُبَالَغَةٌ. وَالشَّمَالُ وَاحِدُ الشَّمَائِلِ وَهِيَ الْأَخْلَاقُ.

٤ - إِذَا ذُكِرَ الْإِخْوَانُ رَفَرْتُ عِبْرَةً وَحَيِّتُ رَمْسًا بَيْنَ لِيَّةٍ ثَاوِيَا^(٥)

٥ - إِذَا مَا أَمَرُوا أَهْدَى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا

٦ - لِنَعْمَ^(٦) الْفَتَى أَدَى آهِنُ صِرْمَةٍ بَزَهُ إِذَا رَاحَ فَحُلُ الشُّوْلِ أَخَذَبَ عَارِيَا^(٧)

٧ - وَطَيْبَ نَفْسِي^(٨) أَنَّنِي لَمْ أَقْلُ لَهُ كَذَبْتُ وَلَمْ أَبْخُلْ عَلَيْهِ بِمَالِيَا^(٩)

٨ - وَذِي إِخْوَةٍ قُطِعَتْ أَقْرَانُ بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَكُونِي وَاحِدًا لَا أَخَالِيَا^(١٠)

التخريج :

البيت ٣ في اللسان ج ٤ / ٢٣٣٠ مادة شمل لصخر بن عمرو بن الشريد.

عجز البيت ٦ في شروح سقط الزند ج ٢ / ٥٩٨ بدون عزو.

(١) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي لم يرووا البيت.

(٢) «تقول» وكذا عند الديمرتي. عند الجرجاني: «وقالت» وفي بقية النسخ «وقالوا».

(٣) الجرجاني: «ومالي إذا أهجوهم ثم ماليا» وفي بقية النسخ «ومالي وإهداء الخنا ثم ماليا».

(٤) «الهجو» وفوقها «الهجر» وهي عند المرزوقي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني «الهجر» التبريزي، والقاشاني، والديمرتي «الهجو» الفسوي «الهجر» «الهجو».

(٥) المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت. والبيت في التنبيه الورقة ١٣٢ ب.

(٦) قال الفسوي: «ويروى - فنعم».

(٧) البيت لم يروه الجواليقي نسخة بغداد فقط.

(٨) الفسوي «وهون نفسي - ويروى طيب نفسي».

(٩) الجرجاني لم يرو البيت.

(١٠) الأبيات بتقديم وتأخير بين النسخ.

الرواية :

اللسان مادة شمل .

٣ - أبي الشتم .

- ٣٨٨ - وَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيَّةُ تَزْنِي أَخَاهَا عَبَّاسًا^(١) . (من الطويل)
- ١ - أَعْيَنِي لَمْ^(٢) أَخْتِلُكُمْ بِخِيَانَةٍ أَبِي الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ أَنْ تَتَّصِبِرَا^(٣)
- ٢ - فَمَا^(٤) كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ كَأَنِّي بَعِيرٌ إِذَا يُنْعَى أَخِي تَحَسَّرَا^(٥)
- ٣ - تَرَى الْخَصَمَ زُورًا عَنْ أَخِي^(٦) مَهَابَةً وَلَيْسَ الْجَلِيسُ عَنْ أَخِي بِأُزُورًا

التخريج :

الآيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الراء لعمره بنت مرداس .

٣٨٩ - وَقَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ^(٧) .

- ١ - وَقَفْتُ فَأَبْكَنِي بِدَارِ عَشِيرَتِي عَلَى رُزْهِنِ الْبَاكِياتِ الْحَوَاسِرُ

(١) أضاف الطبرسي ، والجرجاني «أبن مرداس» مضت ترجمة أخيها العباس بن مرداس في الحماسية المرقمة ١٥٠١ وقبل هذه الحماسية في بقية النسخ حماسية أخت المقصص المرقمة ٣٨٢ .

(٢) الجواليقي ، والجرجاني «لا» - والأصح لم - لأن جزم الفعل للمتكلم يكون بلم ولكنه ورد بلا بقله .

(٣) «تتصبرا» وفوقها بالمخطوط «واتصبرا» «واتصبرا» هي رواية الجواليقي ، والتبريزي ، والفسوي ، والطبرسي ، والجرجاني ، والديمرتي ، والقاشاني أما المرزوقي فهي : «تتصبرا» .

(٤) في بقية النسخ «وما» .

(٥) بهامش المخطوط «لك أن ترويه أَخِي» وهو الأصل وأخي فحذف الياء استقلاً لاجتماع اليائين وبينته على الفتح لأنه أخف الحركات وينظر التبريزي ج ٦٣/٣ والمرزوقي ج ١١٠٠/٣ والقاشاني ١٥٠ ب .

(٦) الجواليقي ، والديمرتي «عن أبي» وهذه ذكرها الفسوي بشرحه ١٠٢ أ .

(٧) أضاف الديمرتي «العامة» والفسوي أضاف «إسلامية» ولم أقف على ترجمتها . وعن اشتقاق اسمها ينظر المبهج ص ٤٨ والتبريزي ٦٩/٣ والقاشاني ١٥٠ ب .

- البَاكِياتُ الحَوَاسِرُ يعني النساء. وَيُرَوَّى البَالِيَاتُ يَعْنِي بِهَا مَوَاضِعُ الخِيَامِ^(١).
- ٢ - عَدُوا كَسُيُوفِ الهِنْدِ وَرَادَ حَوْمَةٍ مِنْ المَوْتِ أَغْيَا وَرَدَهُنَّ المَصَادِرُ
- ٣ - فَوَارِسُ حَامُوا عَنْ حَرِيمِي وَحَافَظُوا بِدَارِ المَنَايَا^(٢) وَالْقَنَا مُتَشَاوِرُ
- ٤ - وَلَوْ أَنَّ سَلَمَى نَالَهَا مِثْلُ رُزْنِنَا لَهَدَّتْ وَلَكِنْ تَحْمِلُ الرُّزَّةَ عَامِرُ^(٣)
- [١٢٢ / ب] عَامِرٌ قَبِلْتُهَا وَهِيَ تَصْبِرُ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِنَ الجَبَلِ عِنْدَهَا.

التخريج:

- الآيات في المستطرف ج ٢/٣٠٩ لريطة بنت عاصم.
- البيت ٤ في شروح سقط الزند ج ٢/٥٢٥ (بيت الحماسية).
- الآيات في شاعرات العرب ص ١٣٢ لريطة بنت عاصم.

الرواية:

- المستطرف ج ٢/٣٠٩.
- ١ - وقفت فأبكتني ديار عشيرتي

- ٣٩٠ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ تَرْثِي زَوْجَهَا (عَبْدَ الرَّحْمَنِ)^(٤) أَبْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٥).
- (من الطويل)

(١) هذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ج ٣/٧٠ والقاشاني ١٥١ أ والفسوي وقال: «الباكيات قاله الديمرتي - ويروي الباليات تعني مواضع الخيام وقالوا الذاهبات والأجود أن تكون الباكيات وهن النساء» الورقة ١٠٢. ومن الجدير بالذكر أن رواية الديمرتي الباكيات فلعله نقل الرواية من هذه النسخ.

(٢) «بدار المنايا» هكذا بالمخطوط بالنصب والجر وفوقها (ص) وفي بقية النسخ «بدار المنايا» بالكسر والقصد منها دار الحفاظ ودار العشيرة أما بدار النصب فهي من بدر إذا أسرع وينظر اللسان مادة بعد.

(٣) سلمى أحد جبلى طيء وهما أجا وسلمى.

(٤) هكذا (عبد الرحمن) بل هو عبد الله بن أبي بكر كما في بقية النسخ وكما هو مشهور.

(٥) وهي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية أخت سعيد بن زيد أحد العشرة وهي صحابية كانت زوج عبد الله ابن أبي بكر ثم عزم أبوه فطلقها ثم راجعها وأستشهد عنها قتل يوم الطائف رماه أبو محجن بسهم فقتله - ثم تزوجها زيد بن الخطاب فاستشهد باليامة ثم تزوجها عمر بن الخطاب فاستشهد فرثه بالحماسية المرقمة ٣٩٣ فتزوجها الزبير بن العوام وقتل أيضاً عنها وخطبها علي بن أبي طالب بعد مقتل الزبير فأرسلت إليه تقول إني =

١ - آَلَيْتُ لَا تَنْفُكُ عَيْنِي سَخِينَةً^(١) عَلَيْكَ وَلَا يَنْفُكُ جِلْدِي أَغْبَرَا

قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ سَبَبُ أَبِيَاتِهَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ يَوْمَ الطَّائِفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَمَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِيهِ. وَكَانَ أَبُوهُ مَرًّا عَلَيْهِ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَهُوَ يُلَاعِبُ عَاتِكَةَ فَقَالَ: قَدْ شَغَلْتُكَ عَنِ الصَّلَاةِ لَا جَرَمَ لَا بَرَحْتُ حَتَّى تُطَلِّقَهَا فَطَلَّقَهَا. وَكَانَ يُحِبُّهَا ثُمَّ أَطْلَعَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ أَبِيَاتًا فِيهَا:

فَلَمْ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلِّقُ

فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ رَاجِعْ عَاتِكَةَ فَقَالَ قِفْ مَكَانَكَ وَكَانَ مَعَهُ غُلَامٌ فَقَالَ: أَنْتَ حُرٌّ لَوَجْهِ اللَّهِ أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ رَاجَعْتُ عَاتِكَةَ. فَلَمَّا مَاتَ رَثْنُهُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّا أَغْرَسَ بِهَا قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعُمَرَ أَتَأْذَنُ لِي أَكَلَمَ عَاتِكَةَ فَقَالَ لَا غَيْرَةَ عَلَيْكَ كَلَّمَهَا فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتِ الْقَائِلَةُ:

آَلَيْتُ لَا تَنْفُكُ عَيْنِي قَرِيرَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفُكُ جِلْدِي أَصْفَرَا

فَقَالَتْ مَا هَكَذَا قُلْتُ ثُمَّ بَكَتُ وَعَادَتْ إِلَى حُزْنِهَا. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا إِفْسَادَهَا عَلَيَّ. فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَرَدْتُ إِفْسَادًا وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَعْلِمُهَا أَنَّهُنَّ لَا يَفِينَنَّ. فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَلَمَّا قُتِلَ عَنْهَا قَالَتْ تَرَثِّيهِ:

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بُهْمَةً يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ

يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتُهُ لَوَجَدْتُهُ لَا طَائِشًا رَعِشَ الْجَنَانِ وَلَا الْيَدِ

= لأَضْنُ بِأَبْنِ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ (ص) مِنَ الْقَتْلِ. ينظر شرح التبريزي ج ٣/٧١ الفسوي ١٠٢ أ القاشاني ١٥١ ب
جمهرة أنساب العرب ١٥١ نسب قريش ٢٧٧ و ٣٦٥ الإصابة ٤/٣٥٦ الترجمة ٦٩٥ البداية والنهاية ٢٣/٨ أسد
الغابة ٥/٤٩٧ الإستهباب ٤/٣٦٤ تزيين الأسواق ٢٣٩ خزائن الأدب ج ١٠/٣٨٧ و ج ٦/٤١٦ الأغاني ١٨/٥٨
شاعرات العرب ص ٢٣٢ والحماسية تأخرت عند القاشاني وتقدم عليها التاليتين.
(١) «سَخِينَةٌ» وتحتها «السمع حزينَةٌ». «وَسَخِينَةٌ» هي رواية الجرجاني وأشار إليها الفسوي في شرحه وكذلك الطبرسي أما في بقية النسخ فهي «حزينة».

تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
ثُمَّ خَطَبَهَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ لَمْ يَبْقَ لِلْإِسْلَامِ غَيْرُكَ وَأَنَا أَنْفُسُ بِكَ عَنِ
الْقَتْلِ^(١).

٢ - فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى أَكْرَّ وَأَحْمَى فِي الْهِجَاجِ وَأَصْبَرَ
[١٢٣ / أ]

٣ - إِذَا شَرِيعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاصَهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ الْجَوْنَ أَشْقَرًا^(٢)
التخريج:

الآيات في خزانة الأدب ج ١٠/ ٣٨٠ لعاتكة بنت زيد بن نفيل.
الآيات ١ - ٢ - ٣ في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادى ج ١/ ٩٣ لعاتكة بنت زيد بن نفيل.
البيت ١ في أنساب قريش ص ٢٧٧ وص ٣٦٥ لعاتكة بنت زيد بن نفيل.

الرواية:

الخزانة ١٠/ ٣٨٠.

١ - قَالَيْتَ لَا تَنْفَكْ عَيْنِي حَزِينَةً

٣ - حَتَّى يَتْرُكَ الرَّمْحَ أَحْمَرًا.

شرح أبيات مغني اللبيب ١/ ٩٣.

١ - قَالَيْتَ لَا تَنْفَكْ عَيْنِي حَزِينَةً

٣ - حَتَّى يَتْرُكَ الرَّمْحَ أَحْمَرًا.

أنساب قريش ٢٧٧ و ٣٦٥.

١ - فَأَقْسَمْتُ

(١) القصة في شرح التبريزي ٧١/٣ والخزانة ٣٧٨/١٠ والإصابة ٣٥٦/٤ وشاعرات العرب ص ٢٣٢ وشرح أبيات مغني اللبيب ١/ ٩٣.

(٢) المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، والتبريزي، والقاشاني، والديمرتي «حتى يترك الموت أحمرًا» وكذلك الفسوي وقال: «ويروى الرمح أحمرًا» وللرمح أحمرًا» هي رواية الجواليقي وقال التبريزي: «ويروى حتى يترك الجون أشقرًا» وكذلك الطبرسي في شرحه وبهامش المخطوط «وفيه أي في الهياج. ويجوز أن يكون في المرثي والجون فرسه - وأشقر من الدم. ومن روى الموت أحمرًا يريد بالأحمر الشديد قال أبو عبيدة: «وإنما وصفت الحمرة بالشدة فقالت موت أحمر لأن الغالب على ألوان السباع الحمرة». وقيل إن الدنيا تحمر في العين عند مفارقة الروح.

٣٩١ - وَقَالَتْ أَمْرَاءُ مِنْ طِيٍّ (١) .

- ١ - تَأَوَّبَ عَيْنِي نُصْبُهَا وَآكِثَابُهَا وَرَجَّيْتُ نَفْسًا طَالَ (٢) عَنْهَا إِيَابُهَا
النُّصْبُ: مِنْ قَوْلِكَ أَنْصَبَهُ الْمَرَضُ وَالْحُزْنُ إِذَا أَثَّرَ فِيهِ . هُوَ الْأَسْمُ مِنْهُ .
 - ٢ - أَعْلَلْتُ نَفْسِي بِالْمُرْجَمِ غَيْبُهُ وَكَادَتْبُتْهَا حَتَّى أَبَانَ كِذَابُهَا
 - ٣ - أَلْهَنِي (٣) عَلَيْكَ أَبْنِ الْأَشَدَّ لِيُهِمَّةٍ أَفَرُّ الْكُمَاةِ (٤) طَعْنُهَا وَضِرَابُهَا
أَفَرُّ أَفْزَعٌ وَاسْتَفْزَعُ وَأَفَرُّ طَرَدَ . أَيِ كُنْتَ تَكْفِيهِمُ الْبُهِمَةَ وَالْبُهِمَةُ الشَّجَاعُ يَقَعُ عَلَى
الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ . وَهِيَ هُنَا لِلْوَاحِدِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهَا: مَتَى يَدْعُهُ الدَّاعِي .
وَقَوْلِهَا: طَعْنُهَا وَضِرَابُهَا . فَالضَّمِيرُ جَاءَ عَلَى لَفْظِ الْبُهِمَةِ . أَيِ إِذَا دَعَاهُ الدَّاعِي
لِمُبَارَاةِ الْبُهِمَةِ فَإِنَّهُ يَسْمَعُ وَيُجِيبُ .
 - ٤ - مَتَى يَدْعُهُ الدَّاعِي (٥) إِلَيْهِ فَإِنَّهُ سَمِيعٌ إِذَا الْأَذَانُ صَمَّ جَوَابُهَا
جَعَلْتُ الصَّمَّمَ لِلْجَوَابِ مَجَازًا وَإِنَّمَا الصَّمَّمُ لِلْأَذَانِ عَنِ السَّمَاعِ .
 - ٥ - هُوَ الْأَبْيَضُ الْوَضَّاحُ لَوُرْمِيَتْ بِهِ ضَوَّاحٍ مِنَ الرِّيَّانِ زَالَتْ هِضَابُهَا
- التخريج :

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الباء - لامرأة من طيء .

(١) الطبرسي «أمرأة من بني عامر» القاشاني «أمرأة من طيء» - قال البيهقي: «هذا الشعر لسيرة بن عمرو الفقعسي يرثي أخاه الحارث بن عمرو» . الورقة ١٥١ أ ولسيرة بن عمرو والفقعسي الحماسية المرقمة ٥٩ .

(٢) في بقية النسخ «راث» .

(٣) «ألهمي» و«بجانها» و«خ فلهمي» المرزوقي «فلهمي» وكذلك الطبرسي أما في بقية النسخ فهي «ألهمي» .

(٤) «أفر» - «أفر» هكذا بالأصل بالراء والزاي وفوقها (ص) المرزوقي ، والقسوي ، والجرجاني ، والديمرتي ، والقاشاني «أفر» بالزاي الطبرسي «أفر» بالراء وكذلك التبريزي وقال في شرحه «ويروى أفر بالزاي» ج ٣/٧٢ .

(٥) الجواليقي «إذا ما دعا الداعي» .

٣٩٢ - وَقَالَتْ الْعَوْرَاءُ بِنْتُ سُبَيْعٍ الدُّبْيَانِيَّةُ^(١). (من مرفل الكامل)

١ - أَبْكِي لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ حُشِتْ قَبِيلَ الصُّبْحِ نَارُهُ^(٢)

٢ - طَيَّانُ^(٣) طَاوِي الكَشْحِ لَا يُرْخَى لِمُظْلِمَةٍ^(٤) إِزَارُهُ^(٥)

الطَّيَّانُ: الجَائِعُ وَهُوَ هُنَا الضَّامِرُ. لِأَنَّ الْجُوعَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ خِفَةِ الْبَطْنِ. طَاوِي الكَشْحِ مُضْطَمَّرٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ الْجَنَّبَيْنِ. وَمُظْلِمَةٌ أَمْرَاءٌ أَظْلَمَ عَلَيْهَا اللَّيْلُ. وَكَانُوا إِذَا قَضَوْا حَوَائِجَهُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ عَفَّوْا آثَارَهُمْ بِالْأُزْرِ لئَلَّا تَقْتَصَّ.

[١٢٣ / ب]

٣ - يَعْصِي الْبَخِيلُ إِذَا أَرَا دَ الْمَجْدَ مَخْلُوعاً عِذَارُهُ

قَوْلُهَا مَخْلُوعاً عِذَارُهُ مَثَلٌ أَيُّ أَنَّهُ لَا يُطِيعُ الْعَاذِلَ. كَمَا أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَسَنٌ مَرَّ حَيْثُ شَاءَ.

التخريج:

الأبيات في حماسة الشنتمري باب الرثاء قافية الراء للعوراء بنت سبيع. والأبيات في شاعرات العرب ص ٢٨٥ للعوراء بنت سبيع.

(١) قال الفسوي: «إسلامية».

(٢) بهامش المخطوط «هذا مثل أرادته قتل قبيل الصبح فضربت لقتله مثلاً بإيقاد النار. والعرب تقول أوقدت نار الحرب إذا هاجت» والنص من شرح التبريزي ج ٧٢/٣ وينظر شرح الفسوي ١٠٣ أ.

(٣) «طيان» هكذا بالنصب والرفع. وفي بقية النسخ بالرفع أي هو طيان.

(٤) قال الفسوي: «ويروى لمعضلة».

(٥) البيت في رسالة العسكري ١٣ ب ورواه: «ظمان ظامي...» وقال: «رواه هكذا الشيخ لمظلمة مفعلة من الظلم وليس بالوجه والوجه لمظلمة أي لامرأة داخلية في الظلمة يريد أنه لا يدب إلى جاراته في ظلمة الليل...».

٣٩٣ - وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ . تَرْتِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ^(١) . (من الرمل)

- ١ - مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحْزَانُهَا وَلَعَيْنٍ شَفَهَا طُولُ السُّهُدِ^(٢)
- ٢ - جَسَدٌ لُفَّفَ فِي أَكْفَانِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ
- ٣ - فِيهِ تَفْجِيعٌ لِمَوْلَى غَارِمٍ^(٣) لَمْ يَدْعُهُ اللَّهُ يَمْشِي بِسَبَدِ
غَارِمٍ يَحْمِلُ الْغُرْمَ فِي الدِّيَاتِ . أَي تَفْجِيعٌ بِهِ مَوَالِيهِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَعِيشُونَ بِهِ .

التخريج :

الآبيات في حماسة الشتمري باب الرثاء قافية الدال . لعاتكة بنت زيد بن نفيل .

٣٩٤ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ^(٤) . (من الرمل)

- ١ - فَارِسٌ^(٥) مَا غَادَرُوهُ مُلْحَمًا غَيْرَ زُمَيْلٍ وَلَا نِكْسٍ وَكَلِّ
مُلْحَمٌ أَي طُعْمَةٌ لِعَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَحَاصِلَةٌ . زُمَيْلٌ : ضَعِيفٌ .
- ٢ - لَوْ يَشَاءُ طَارِبُهُ دُوْمَيْعَةٌ لَأَحِقُّ الْأَطَالِ نَهْدٌ دُوْ حُصْلٍ
يُرَوِّى الْإِطْلِينَ . أَي لَوْ شَاءَ لَأَنْجَاهُ فَرَسٌ دُوْ نَشَاطٍ .
- ٣ - غَيْرَ أَنَّ الْبَاسَ مِنْهُ شَيْمَةٌ وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَجْرِي بِالْأَجَلِ

(١) سبقت ترجمتها في الحماسية المرقمة ٣٩٠ .

(٢) المرزوقي «السُّهُد» بفتحين والفتح والضم لغة ، ينظر اللسان مادة سهد .

(٣) الفسوي ، والقاشاني «ويروي لمولى جارم» .

(٤) وتنسب الآبيات لعلقة الفحل ولعلقة الحماسية المرقمة ٤٤٨ .

(٥) «فارِس» وفوقها حرف (ص) «وفارساً» هي رواية الجواليقي ، والطبرسي ، وقال القاشاني : «ويروي فارساً» وقال البغدادى في الخزائن ج ١١/٣٠١ حيث ذكر البيت : «قال ابن الشجري الرواية نصب فارس بمضمر يفسره الظاهر . . . والتقدير غادروا فارساً . ويجوز رفع فارس بالابتداء والجملة التي هي غادروه وصف له فقد رواه بالنصب شراح الحماسة» .

التخريج :

الآبيات في صلة ديوان علقمة الفحل ص ١٣٣ .
الآبيات في خزانة الأدب ج ١١ ص ٣٠٠ لامرأة من بني الحارث بن كعب .

الرواية :

الخزانة ١١ ، ص ٣٠٠ .
١ - فارساً .

٣٩٥ - وَقَالَ جَرِيرٌ يَرْتِي قَيْسَ بْنَ ضِرَارٍ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبِدٍ بْنِ زُرَّارَةَ^(١) . (من الطويل)
١ - وَبَاكِئَةٍ مِنْ نَأْيِ قَيْسٍ وَقَدْ نَأَتْ بِقَيْسٍ نَوَى بَيْنَ طَوِيلٍ بِعَادُهَا
٢ - أَظُنُّ أَنَّهُمَا لَمْ يَمُتَا لَيْسَ بِمُتِّهِ عَنِ الْعَيْنِ حَتَّى يَضْمَحِلَّ سَوَادُهَا
[١٢٤ / أ]

٣ - وَحَقُّ لِقَيْسٍ أَنْ يُسَاحَ لَهُ الْحِمَى وَأَنْ تُعْفَرَ الْوَجَنَاءُ إِنَّ^(٢) خَفَّ زَادُهَا^(٣)
الأصل في الحِمَى الكَلَأُ وَالْمَاءُ . وَلَمَّا كَانَ الْعَزِيزُ مِنْهُمْ يَسْتَبِحُ الْأَحْمِيَّةَ
وَيَحْفَظُ حِمَى نَفْسِهِ ، وَيَمْنَعُ مِنْهُ كُلَّ أَحَدٍ ، وَإِذَا قَالَ أَحْمَيْتُ مَكَانَ كَذَا تُجَنَّبَ
وَتَحُومِي أَسْتَعِيرَ لِلْقَلْبِ . أَيِ حَقُّ لِقَيْسٍ مِنَ الْقُلُوبِ مَا كَانَ مَحْمِيًّا مِنَ الْغُومِ .

(١) هو جرير بن عطية بن حذيفة ولقب حذيفة الخطفي وهو من بني كليب بن يربوع وهو من فحول شعراء الإسلام مات سنة ١١٠ هـ طبقات فحول الشعراء ٢٩٧/١ كنى الشعراء ٢٩٠ الموشح ١٠٧ المجبر ١٤٦ و ١٦٨ ألقاب الشعراء ٣٠٦ الشعر والشعراء ٤٦٤ المؤلف والمختلف ١٧١ الأغاني ج ٣٨/٧ وما بعدها . البداية والنهاية ٢٦٥/٩ جمهرة أنساب العرب ٧١٢ لحفيدة عمارة بن عقيل الحماسية المرقمة ٥٠٦ وتنظر ترجمة معبد بن زرارة جد قيس في جمهرة الأنساب ٢٣٢ ، و ٢٤٨ وهذه الحماسية هي آخر باب المراثي عند المرزوقي ، والجرجاني ، والقاشاني ، والديمري .

(٢) هكذا «إن - أن» بكسر الهمزة وفتحها وفوقها (ص) وكذلك المرزوقي ، والتبريزي . ومن روى «أن خف زادها» بفتح الهمزة فالمراد لأن خف زادها ج ١١١/٣ والتبريزي ٧٤/٣ وفي بقية النسخ فهي «إن» بكسر الهمزة .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٦٦ ضمن الملحق الذي نقله من كتاب أبي محمد الأعرابي والبيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النعمري لأبي محمد الأعرابي ص ١١٢ والبيت في رسالة العسكري ١٢ أ وروايته : (حق لزبد . . .) .

أَيُّ حَقٍّ لِلْقَلْبِ أَنْ يَنَالَهُ مِنَ الْجَزَعِ أَشَدُّهُ^(١).

التخريج:

الآبيات في ديوان جرير ص ١١٦ في رثاء قيس بن ضرار.

الرواية:

الديوان ص ١١٦.

٢ - أظن أنه لال... يضمحل....

٣ - لحق....

٣٩٦ - وَقَالَ آخِرُ يَرْثِي أَخَاهُ^(٢) (من الكامل)

١ - إِنَّ الْمَسَاءَ لِلْمَسْرَةِ مَوْعِدٌ أختان رهن للعشيّة أو غد

٢ - فَإِذَا سَمِعْتَ بِهَالِكٍ فَتَيَقَّنْ أَنْ السَّيْلَ سَيْلُهُ فَتَزَوَّدْ^(٣)

التخريج:

البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٦٥ بدون عزو.

الرواية:

شرح المضمون ص ٣٦٥.

٢ - وتزود.

وقبل هذه الحماسية ذكر القاشاني حماسية من ثلاثة أبيات فقال: «تم باب المراثي...»
في الأصل بعد القطعة التي هي من النفس (يقصد الحماسية المرقمة ٣٩٣ المنسوبة لعاتكة بنت
زيد بن نفيل، وقالت عاتكة أيضاً ترثي الزبير بن العوام:

غدر أبن جرموز بفارس بُهَمَةً يوم اللقاء وكان غير مُعَرَّد
يا عُمُرُو لو نُبّهتُه لَوَجَدْتُهُ لا طائشاً رُعث الجنان ولا يَد

(١) ينظر شرح المرزوقي ج ٣/ ١١١٠ والتبريزي ج ٣/ ٧٤.

(٢) الحماسية رواها التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، الديرمتي، والجرجاني، والمرزوقي
لم يروا هذه الحماسية وهي آخر باب المراثي عند الطبرسي. وبهامش المخطوط «ص لا، أي نسخة صاد لم
تروها.

(٣) في بقية النسخ التي روت الحماسية «وتزود».

ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

وبعد هذه الحماسية (المرقمة ٣٩٦) قال القاشاني :

«وفي بعض النسخ بعد قوله - إن خف زادها (يقصد الحماسية المرقمة ٣٩٥ المنسوبة لجبرين) - وقالت أخت الوليد بن طريف الخارجي - ويروى لأخيه فيه - وقال الجاحظ هي لمنصور بن بجرة النمري يرثي الأزرق بن طريف الخارجي . وقال أبو الندى يضرب في الوليد المثل فيقال على هذا قتل الوليد يضرب لمن رام أمراً صعباً وروي أن الوليد بن طريف كان قد خرج على الرشيد فبعث إليه يزيد بن مزيد.... فطعن مولى ليزيد الوليد فقتله فأنهزم أصحابه فقالت أخته ترضيه :

- ١ - أيا شجر الخابور مالك مورقاً كأنك لم تجزع على ابن طريف
 - ٢ -
٣ - تضمن مجداً عديلياً وسؤوداً وهمةً مقدامٍ وقلبَ حصيف
 - ٤ - فتى لا يحب الزاد إلا من التقي ولا المال إلا من قنأً وسيوف
 - ٥ - ولا المال إلا كلُّ أجردٍ سابحٍ وكل رقيق الشفرتين حليف
 - ٦ - ولا المال إلا كلُّ جرداء شطبةٍ وأبيض فياضٍ السدين عزوف
- (وكان هذا البيت رواية أخرى للسابق نقلها عن البياري حيث ذكر بجانبه - البياري).
- ٧ - فقدناك فقدان الربيع ولينا فدينناك من دهمائنا بألوف
 - ٨ - حليف الندى ما عاش يحيا به الندى وإن مات لم يرضى الندى بحليف
- ثم قال : «تمت الزيادات» الورقتان ١٥٢ ب، ١٥٣ أ.

٣٩٧ - وَقَالَ آخَرُ يَرِثِي أَخَاهُ^(١) . (من الطويل)

- ١ - أَخٌ وَأَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ شَفِيعَةٌ تَفَرَّقَ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَامِعَةٌ
- ٢ - سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعَةٌ

التخريج :

البيتان مع أبيات أخرى في الوحشيات ص ١٧٥ لزبان بن سيار.

(١) الحماسية رواها التبريزي، والجواليقي، والفسوي وهي آخر باب المراثي عند الفسوي، أما المرزوقي، والجرجاني، والطبرسي، والقاشاني، والديمري فلم يرووا هذه الحماسية، وفي الوحشيات ١٧٥ الحماسية لزبان ابن سيار. وبهامش المخطوط «ص لا» أي نسخة (ص) لم تروها.

٣٩٨ - وَقَالَ آخِرُ يَرْثِي أَبْنَهُ^(١).
(من المتقارب)

- ١ - ذَهَبَتْ عَلَى حَيْنٍ أَعْجَبْتَنِي وَوَلَّى الشَّبَابُ وَجَاءَ الْكِبَرُ
- ٢ - فَإِنْ أَبْكَ أَبْكَ عَلَى فَاجِعٍ وَإِنْ يَكُ صَبْرٌ فَمِثْلِي صَبْرُ

تَمَّ بَابُ الْمَرَاثِي وَيَتْلُوهُ بَابُ الْأَدَابِ

(١) هذه الحماسية رواها التبريزي، والجواليقي، أما المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرني، والقاشاني فلم يرووا هذه الحماسية.

شَهِج

ديوان حماسة أبي تمام

المنسوب
للأبي العلاء المبرّي

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد بن محمد نفّسة

المجلد الثاني

دار الغرب الإسلامي

- باب الآداب^(١) -

٣٩٩ - قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ^(٢) . (من الطويل)

١ - وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَسْتُ مُطْلِعَ بَعْضِهِمْ عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرِ أَنِّي^(٣) جَمَاعُهَا [١٢٤ / ب]

الضَّمِيرُ مِنْ جَمَاعِهَا يَرْجِعُ إِلَى الْفَتَيَانِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ مِنْ ذِكْرِ الْأَسْرَارِ . وَالْجَمَاعُ اسْمٌ لِمَا يَجْمَعُ الشَّيْءُ كَمَا أَنَّ النَّظَامَ اسْمٌ لِمَا يُنْظَمُ بِهِ الشَّيْءُ وَقِيلَ الْجَمَاعُ الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الْأَسْرَارُ كَمَا أَنَّ الصَّوَانَ الَّذِي يُصَانُ فِيهِ الشَّيْءُ .

٢ - لِكُلِّ أَمْرٍ شُعْبٌ مِنَ الْقَلْبِ فَارْعُ وَمَوْضِعٌ نَجْوَى لَا يُرَامُ اِطْلَاعُهَا

(١) باب الأدب عند الديمرتي يلي باب الحماسة ثم يلي باب الأدب باب النسب ثم المراثي . «والآداب» هكذا بالمخطوط وبجانبه «خ الأدب» و«الآداب» كذلك عند الفسوي . أما في بقية النسخ فهي «الأدب» وأضطرب ترتيب باب الأدب عند الديمرتي ، فهو يبدأ بالحماسية المرقمة ٤٥٣ المنسوبة للصلتان العبدي ويليه عدد من الحماسيات ثم هذه .

(٢) ومسكين لقب له وأسمه ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح من بني تميم كان على صلة بيزيد بن معاوية وكان يهاجي الفرزدق وشارك في شعر الدعوة ليزيد بالخلافة توفي سنة ٨٩ هـ . ألقاب الشعراء ٣٠٥ ، طبقات فحول الشعراء ٣٠٩/١ ، العمدة ٤٧/١ ، الشعر والشعراء ٥٤٤ ، سمط اللآلئ ١٨٦/١ ، جمهرة أنساب العرب ٢٣٢ ، شرح التبريزي ج ٤/١١٥ في شرح الحماسة المرقمة ٧٥٣ ، الأغاني ج ٢/١٧٨ ، بهجة المجالس ٥٥٨/١ .

(٣) الفسوي «كان عندي جماعها» ويروى غير أن جماعها .

٣ - يَظْلُونَ شَتَى فِي الْبِلَادِ وَسِرُّهُمْ إِلَى صَخْرَةٍ أَعْيَا الرِّجَالَ أَنْصِدَاعُهَا^(١)
يَعْنِي قَلْبًا شَبَهَ الصَّخْرَةَ الصَّمَاءِ. أَنْصِدَاعُهَا أَنْشِقَاقُهَا.

التخريج:

الآيات في أمالي القالي ١٥٦/٢ لمسكين الدارمي .
الآيات في التذكرة السعدية ص ٢٦٩ لمسكين الدارمي .
الآيات في الكامل للمبرد ج ١٦/٢ لمسكين الدارمي .
الآيات في مجموعة المعاني ص ٧٠ لمسكين الدارمي .
البيتان الأول والثالث في عيون الأخبار ج ٣١/١ لمسكين الدارمي .
البيت الأول في أمالي المرتضى ج ٦٢/٢ لمسكين الدارمي .

الرواية:

الكامل ١٦/٢ .
٣ - يظلون في الأرض الفضاء وسرهم
مجموعة المعاني ص ٧٠ .
٢ - لكل أمرئ منهم من القلب شعبة
عيون الأخبار .
١ - أوافي رجالاً لست أطلع بعضهم

٤٠٠ - وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ^(٢) . (من الطويل)
١ - وَلَمَّا^(٣) رَأَيْتُ الشَّيْبَ لَاحَ بَيَاضُهُ بِمَفْرِقِ رَأْسِي قُلْتُ لِلشَّيْبِ مَرَحَبًا
يَصِفُ رِضَاهُ بِالشَّيْبِ وَتَحِيَّتُهُ لَهُ لَمَّا ظَهَرَ بِرَأْسِهِ . وَيُقَالُ مَفْرِقُ الرَّأْسِ . وَمَفْرِقُ

(١) التبريزي في شرحه «ويروى أعيا الرجال أتضاعها» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه والمرزوقي في شرحه أيضاً .

والآيات الثلاثة في منشور المنظوم ص ٢١١ .

(٢) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٨٠ .

(٣) المرزوقي «لما» وكذلك الديمرتي ، والقاشاني .

بَكَسِرِ الْمِيمِ وَفَتَحَهَا. وَمَفْرِقُ الطَّرِيقِ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ. إِنْ جَعَلْتَ مَرْحَباً مُصْدرًا
فَالْمَعْنَى لَقِيتُ مَكَاناً رَحْباً^(١).

٢ - وَلَوْ خِفْتُ^(٢) أَنِّي إِنْ كَفَفْتُ تَحِيَّتِي تَنَكَّبَ عَنِّي رُمْتُ أَنْ يَتَنَكَّبَا
خِفْتُ أَيِ عَلِمْتُ. وَيُرَوَّى خِلْتُ أَيِ حَسَبْتُ. وَيُرَوَّى وَلَوْ كُنْتُ أَذْرِي إِنْ
كَفَفْتُ.

٣ - وَلَكِنْ إِذَا مَا حَلَّ أَمْرُ^(٣) فَسَامَحْتُ بِهِ النَّفْسُ كَانَ الصَّبْرُ لِلْكَرْهِ أَذْهَباً^(٤)
التخريج:

الآيات في سمط اللآليء ص ٣٤٤ لأحمد بن زياد الكاتب.
البيت ١ - في المختار من شعر بشار ص ٣٣٩ بدون عزو.

الرواية:

المختار من شعر بشار ص ٣٣٩.
١ - حل بياضه

٤٠١ - وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيُّ^(٥).
١ - إِذَا شِئْتَ يَوْمًا أَنْ تَسُودَ عَشِيرَةً فَبِالْحِلْمِ سُدْ لَا بِالتَّرَعِ^(٦) وَالشُّتْمِ

(١) الشرح يتفق مع شرح الفسوي ١٠٤ أ.

(٢) الجواليقي، والجرجاني «ولو خلت» وهذه الرواية ذكرها الفسوي في شرحه.

(٣) «وما حل أمر» وكذلك الفاشاني، والجرجاني، وذكرها الفسوي بهامشه وبهامش المخطوط: «ويروى حل كره»
وهذه رواية بقية النسخ.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١٣٨ ب.

(٥) هو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقمس بن طريف بن عمرو بن قعين.
شاعر إسلامي كثير الشعر وكان قصيراً مفرطاً في القصر كان يهاجي المساور بن هند صاحب الحماسية المرقمة
١٤٩. الشعر والشعراء ٦٩٩، المؤلف والمختلف ١٧٦، معجم الشعراء ٣٣٧، سمط اللآليء ٢٣١/١،
الفهرست ٢٢٤، الأغاني ج ١٥٨/٩، خزانة الأدب ٢٨٨/٤. الجرجاني لم يرو هذه الحماسية.

(٦) في بقية النسخ: «بالتسرع»، والفاشاني «يُروى بالتَرَع وهو التسرع».

وَيُرَوَّى بِالتَّسْرِعِ وَهُمَا بِمَعْنَى . رَجُلٌ تَرَعُ أَيُّ عَجُولٍ يَتَرَعُ^(١) إِذَا تَعَجَّلَ .

٢ - وَلِلْحِلْمِ خَيْرٌ فَاعْلَمَنَّ مَغَبَّةٌ مِنَ الْجَهْلِ إِلَّا أَنْ تَشْمُسَ^(٢) مِنْ ظُلْمٍ^(٣) مَغَبَّةٌ : عَاقِبَةُ . وَتَشْمُسُ أَيُّ تُظْلَمُ فَلَا وَجْهَ لِلصَّبْرِ حِينَئِذٍ ، وَتَشْمُسُ أَيُّ تَنْقَهَرُ .
تَشْمُسُ تَفِرُّ .

[١٢٥ / أ]

٣ - فَإِنِّي إِذَا حُولِيتُ حُلُوًّا مَذَاقِي وَمُرًّا إِذَا مَا رَأَمَ دُوَّ إِخْنَةٍ هَضَمِي^(٤)

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في شعراء أمويون ج ٤٨٢/٢ (ضمن شعر المرار بن سعيد الفقعسي الذي جمعه د. نوري القيسي).

البيتان ١ - ٢ بالتذكرة السعدية ص ٢٧٠ للمرار بن سعيد الفقعسي .

البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٩ للمرار بن سعيد الفقعسي .

البيت ١ - في بهجة المجالس ج ٦٠٩/٢ للمرار بن سعيد الفقعسي .

الرواية :

شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٩ .

١ - بالتسرع

بهجة المجالس ٦٠٩/٢ .

١ - فبالحلم سد لا بالسفاهة والشتم .

(١) «يترع» - ونزع» هكذا بالمخطوط .

(٢) «تشمس» هكذا بالمخطوط بفتح التاء وضمها وفوقها (ص)، وهي عند المرزوقي «تشمس» بضم التاء . أما في

بقية النسخ : «تشمس» بالفتح .

(٣) البيت في منشور المنظوم ص ٢١٢ .

(٤) البيت مما انفردت به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .

٤٠٢ - وَقَالَ عِصَامُ بْنُ عُبَيْدِ الزَّمَانِيِّ (١). عِصَامُ: الْخَيْطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْقِرْبَةُ (٢).

(من البسيط)

١ - أَبْلَغَ أَبَا مِسْمَعٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةً وفي العِتَابِ حَيَاةً بَيْنَ أَقْوَامٍ (٣)
مُغْلَغَلَةً رِسَالَةً. وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِيمَا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرِّ وَالْخُصُومَةِ وَالتَّغْلُغُلِ
الدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ. أَيِ فِي الْعِتَابِ حَيَاةً لِلْوُدِّ وَتَرْكُهُ فُسَادٌ لَهُ وَقَطِيعَةٌ (٤).

٢ - أَذْخَلْتَ قَبْلِي قَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْحَقِّ أَنْ يَلْجُوا (٥) الْأَبْوَابَ قُدَّامِي (٦)

٣ - لَوْ (٧) عُدَّ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كُنْتَ أَكْرَمَهُمْ مَيِّتًا وَأَبْعَدَهُمْ مِنْ مَنْزِلِ الدَّامِ (٨)

لَمْ يَرِدْ لَوْ عُدَّ قَبْرَانِ. وَإِنَّمَا أَرَادَ لَوْ عُدَّتِ الْقُبُورُ قَبْرًا قَبْرًا. وَلَوْ قَالَ لَوْ عُدَّ قَبْرٌ
قَبْرٌ لَمْ يَجْزِ الرُّفْعُ كَمَا جَازَ الْأَوَّلُ. وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا مِنْ مَوَاضِعِ الْعَطْفِ فَحَذَفَ حَرْفَهُ
لِضْرَبٍ مِنَ الْإِتْسَاعِ. وَهَذَا الْإِتْسَاعُ خَاصَّةٌ إِنَّمَا جَاءَ فِي الْحَالِ نَحْوُ فَصَلْتُ حِسَابَهُ
بَابًا بَابًا. وَدَخَلُوا رَجُلًا رَجُلًا مُبِينًا مُتَتَابِعِينَ. فَلَوْ رَدَدْتَ عَلَى الْبَدَلِ لَمْ يَجْزِ. وَعَلَى
هَذَا قَالُوا جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ. وَلَقِيْتُهُ كِفَّةً كِفَّةً فَاتَّسَعُوا بِالْبِنَاءِ مَعَ الْحَالِ وَنَحْوِهَا. فِي
ذَلِكَ الظَّرْفِ نَحْوُ قَوْلِكَ كَانَ يَأْتِينَا يَوْمَ يَوْمٍ وَلَيْلَةً لَيْلَةً وَأَزْمَانٌ أَزْمَانٌ وَصَبَاحٌ مَسَاءً. فَإِنْ

(١) المرزوقي، والديمري «عصام بن عبيد الله الزماني». وفي التنبيه «عصام بن عبيد المازني»، وأبن جني في
المبهم قال عنه: «عصام بن عتبة المازني». وهو من بني زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
وكان يناقض يحيى بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم، معجم الشعراء ١١٤، والفسوي ١٠٤ أ، وتوهم
البغدادي في خزنة الأدب فعده جاهلياً. ينظر الخزنة ج ٧/٤٧٥.

(٢) حول اشتقاق اسمه ينظر أيضاً الطبرسي ١١٣ أ، والتبريزي ج ٣/٧٧، والمبهم ص ٤٧.

(٣) البيت في مشور المنظوم ٢١٣.

(٤) الشرح بنصه عند الفسوي ١٠٤ أ.

(٥) «أن يلجوا» وفوقها بالمخطوط «أن يدخلوا». «وأن يدخلوا» هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي،
والديمري، والقاشاني. أما الجرجاني، والجواليقي فهي «أن يلجوا»، والفسوي «أن يلجوا - وأن يدخلوا».

(٦) البيت في مشور المنظوم ١٧٤.

(٧) الجواليقي «إن عُدَّ».

(٨) البيت في التنبيه ١٣٩ أ.

والبيت في مشور المنظوم ١٧٥.

خَرَجْتَ بِهِ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ لَمْ يَجْزِ الْبِنَاءُ إِلَّا تَرَكَ تَقُولُ هُوَ يَأْتِينَا كُلَّ صَبَاحٍ مَسَاءً وَفِي
لَيْلَةٍ لَيْلَةٍ فَتُعَرَّبُ الْبَتَّةُ^(١).

٤ - فَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا حَاجَتِي نَزَلْتُ^(٢) بِبَابٍ دَارِكَ أَذْلُوهَا بِأَقْوَامٍ
أَذْلُوهَا أَتَجَزُّهَا وَأَصْلُهُ مِنْ دَلَوْتُ الدَّلَوُ إِذَا أَخْرَجْتَهَا أَيِ أَخَوَجْتَنِي إِلَى
الاسْتِشْفَاعِ .

التخريج :

الأبيات في العقد الفريد ج ٢٢/١ لهشام الرقاشي .
الأبيات في البيان والتبيين ج ٣١٦/٢ وج ٣٠٢/٣ وج ٨٥/٤ ومنسوبة في المواضع جميعاً لهشام
الرقاشي .
الأبيات في خزانة الأدب ج ٤٧٣/٧ لعصام بن عبيد الزماني وذكر أن الأبيات في حماسة
الشتتري - ولكني لم أجدها في النسخة التي بين يدي .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ في معجم الشعراء ص ١١٤ لعصام بن عبيد الزماني .
الأبيات في عيون الأخبار ص ٩١ لأبي القمقام الأسدي .
الأبيات في بهجة المجالس ٧٢٥/٢ لهشام الرقاشي .

الرواية :

- العقد الفريد ٢٢/١ .
٢ - وقدمت قبلي رجالاً
٣ - قبرا .
البيان والتبيين : «النسخ جميعاً» .
٢ - قدمت قبلي رجالاً
٤ - عرضت بباب قصرك
معجم الشعراء ص ١١٤ .
٢ - أن يدخلوا
عيون الأخبار ص ٩١ .

(١) هذا الشرح في التنبيه الورقة ١٣٩ أ ، وينظر شرح المزمزوقي ج ٣ ص ١١٢٢ ، والخزانة ج ٤٧٤/٧ .

(٢) «نزلت» وفوقها «عرضت» وعرضت هي رواية الجرجاني .

(٣) البيت في مثنو المنظوم ١٧٥ .

- ١ - أبلغ أبا مالك
 ٣ - لو عد بيت وبيت كنت أكرمهم بيتاً
 بهجة المجالس ٧٢٥/١ .
 ٢ - قدمت قبلي رجالاً
 ٣ - قبرا وأبعدهم من منزل الدام .

- ٤٠٣ - وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ الْمُرِّي^(١) . (من الطويل)
 ١ - وَإِنِّي لَتَرَأُكَ الضَّغِينَةَ قَدْ أَرَى^(٢) ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَمَا^(٣) أَسْتَشِيرُهَا^(٤)
 [١٢٥ / ب]

- ٢ - مَخَافَةٌ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهْنِجُ كَيْبَرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا^(٥)
 ٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا

(١) وهو شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض. والبرصاء أمه وكان الرسول ﷺ قد خطبها فقال أبوها إن بها بياضاً ولم يكن بها شيء، فقال رسول الله ﷺ لتكن كذلك فبرصت. وأختها عمرة العذراء وهي أم عقيل بن علفه صاحب الحماسية المرقمة ١٣٧. وشبيب بن البرصاء شاعر بدوي فصيح من شعراء الدولة الأموية وكان شريفاً. وهاجي عقيل بن علفه وأرطاة بن سهية صاحب الحماسية المرقمة ١٣٦. المؤلف والمختلف ٦٨، جمهرة أنساب العرب ٢٥٢، شرح التبريزي ج ٣/٧٧، شرح الفسوي ١٠٤ ب، والطبرسي ١١٣ ب، القاشاني ١٥٤ ب، الاشتقاق ٢٩٠، معجم الأدباء ٢٦٩/١١، طبقات فحول الشعراء ٧٠٨/٢، الفهرست ٢٢٤، الأغاني ٨٥/١١، الخزائن ٣٩٥/١، المزهر ٤٤٧/٢.

(٢) «أرى» وفوقها «خ بدا». «وبدا» هي رواية المرزوقي والتبريزي، الجواليقي والفسوي، والطبرسي، ومعاني الحماسة والقاشاني، والديمرتي «أرى» هي رواية الجرجاني، ومثور المنظوم.

(٣) «فما» وتحتها «خ فلا»، «وفلا» هي رواية التبريزي، والجواليقي ومثور المنظوم، والديمرتي. الفسوي «فلا- وفما»، «وفما» هي رواية المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني.

(٤) البيت في مثور المنظوم ٢١٥، ومعاني الحماسة ص ٢٦٦ ضمن الملحق وفي رد أبي محمد الأعرابي على النمرى ص ١١٥ وقال أبو محمد الأعرابي: «قال أبو عبد الله الشري التراب. والمولى ها هنا ابن العم في كلام يشبه هذا - قال أبو محمد الأعرابي هذا تصحيف وقع في البيت والصواب:

وإني لتراك الضغينة قد بدا ثأها من المولى
 «والثأى: الفساد».

(٥) البيت في مثور المنظوم ٢١٥.

رَغْبَةٍ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ. لِأَنَّ الرُّغْبَةَ مَصْدَرٌ وَصَفَهُ مَوْضِعَ الْمَرْغُوبِ فِيهِ. وَيُرْوَى عَلَى طَمَعٍ، أَرَادَ بِالْمَرِيرِ الْعَزَمَ وَأَصْلُهُ الْقُوَّةُ. وَهُوَ مِنْ أَمَرَزْتُ الْحَبْلَ أَحْكَمْتُهُ.

٤ - تَبَيَّنَ أَعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا أَنْقَضَتْ (١) وَتَقَبَّلَ أَشْبَاهًا عَلَيْكَ صُدُورُهَا أَعْقَابُ الْأُمُورِ أَوَاخِرُهَا الْوَاحِدُ عَقَبٌ. وَأَشْبَاهُ جَمْعُ شِبْهِ وَشَبَّهِ.

٥ - إِذَا أَفْتَخَرْتَ سَعْدُ بْنُ دُبْيَانَ (٢) لَمْ تَجِدْ (٣) سِوَى مَا آتَيْنَا مَا يَعُدُّ فَخُورُهَا أَصْلُ الْفَخْرِ فِي الشَّيْءِ الزِّيَادَةُ فِي أَجْزَائِهِ. وَمِنْهُ شَاءَ فَخُورٌ إِذَا عَظُمَ ضَرْعُهَا.

٦ - أَلَمْ تَرَ أَنَا نُورُ قَوْمٍ (٤) وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ فِي الظُّلْمَاءِ لِلنَّاسِ نُورُهَا (٥) جَعَلَ نَفْسَهُ وَقَوْمَهُ نُورَ بِلَادِهِمْ لِمَكَانِ الْإِتِّفَاعِ بِهِ كَمَا يُنْتَفَعُ بِالنُّورِ فِي الظُّلْمَاءِ أَيْ يُهْتَدَى بِنَا.

التخريج:

الآيات في شعراء أمويون ج ٢٢٧/٣ «شعر شبيب بن البرصاء».

البيتان ١ - ٢ في حماسة البحرى ص ٢٠٧ لشبيب بن البرصاء.

البيت الأول في المختار من شعر بشار ص ١٠٩ لمضر بن ربيعي.

البيتان ٢ - ٣ في المختار من شعر بشار ص ١٧٣ لشبيب بن البرصاء.

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٢٧٠ لشبيب بن البرصاء.

والبيت الرابع بالتذكرة السعدية أيضاً ص ١٧١ لشبيب بن البرصاء.

(١) في بقية النسخ: «إذا مضت».

وقال المرزوقي: «ويروى تبين أدبار الأمور إذا أنقضت» ج ١١٢٥/٣، وكذلك الطبرسي ١١٤ أ.

(٢) هكذا بضم الذال وكسرهما، وكذلك الفسوي، وقد مضى القول فيها بالحماسية المرقمة ١٣٤.

(٣) هكذا «تجد - ويجد» وفي لم «يجد» الضمير يعود على سعد ولم «تجد» يعود على القبيلة. وفي بقية النسخ: «لم تجد».

(٤) «قوم» وكذلك الجواليقي، والجرجاني، والتبريزي ولكنه قال في شرحه: «ويروى ألم تر أنا نور قوم - قوم موضع. جعل قومه ونفسه نور بلادهم لأنه ينتفع بهم كما ينتفع بالنور... ومن روى نور قوم أراد أنا لهم بمنزلة النور للأبصار...» ج ٧٨/٣. الطبرسي «نور قوم - ونور قوم»، وفي بقية النسخ: «نور قوم».

(٥) البيت في رسالة العسكري ١٣ أ. وقال: «رواه هذا الشيخ نور قوم وليس بالصحيح وقوم مكان معروف وهو كقولك نحن نور البلد - وليس نور قوم بشيء». وقوم - وإد بالعقيق، عقيق بني عكيل، ينظر معجم ما أستعجم ج ١١٠٣/٣.

الرواية:

شعراء أمويون ج ٣/٢٢٧.

١ - قد بدا....

٤ - تبين أدبار الأمور إذا مضت....

٥ - لم يجد سوى ما بيننا ما بعد فخورها.

حماسة البحتري ص ٢٠٧.

١ - قذاها من المولى فلا أستثيرها.

٤٠٤ - وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ^(١).

١ - لَعَمْرُكَ^(٢) مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ عَلَى أَيْنَا تَعْدُو^(٣) الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ^(٤)
بُنَيْتُ أَوَّلُ لَأَنَّ الْإِضَافَةَ مُرَادَةً فِيهَا فَلَمَّا قُطِعَتْ بُنَيْتٌ مِثْلَ قَبْلُ وَبَعْدُ تَعْدُو مِنْ

(١) القاشاني «معن بن أوس المري - بخط الميكالي - المزني»، وقال التبريزي: «وكان له صديق وكان معن متزوجاً بأخته فاتفق أنه طلقها وتزوج بغيرها فألى صديقه أن لا يكلمه أبداً فأنشأ معن يقول: يستعطف قلبه ويسترقه وفي الأبيات ما يدل على القصة. وهو قوله:

فلا تغضبن أن تستعار ظعينة وترسل أخرى كل ذلك يفعل ج ٣/٧٨

ج ٣/٧٨. وذكر القصة أيضاً الجواليقي، والطبرسي، والقصة في الخزانة ج ٨/٢٩١، وهي بهامش المخطوط أيضاً، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١١٧ وقال القاشاني: «يحكى أن عبد الله بن الزبير دخل على معاوية وأنشده هذه الأبيات لنفسه فقال له معاوية لقد شعرت بعدي يا أبا بكر. ثم دخل عليه معن بن أوس وأنشد معاوية الأبيات حتى أتى عليها فأنكر معاوية على عبد الله دعواه فقال عبد الله لي المعنى وله اللفظ وبعد فهو أخي من الرضاع وأنا أحق بشعره» الورقة ١٥٥ أ (هكذا الزبير) وهو (الزبير) ومعن بن أوس هو: معن بن أوس بن عدي بن عثمان بن أسحم بن زبيد بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وهو رضيع عبد الله الزبير الأسدي وكان مصاحباً له. وله مدائح في الصحابة وعمر إلى زمان الفتنة بين أبي الزبير ومروان بن الحكم. جمهرة أنساب العرب ٢٠٢، معجم الشعراء ٣٢٣، خزانة الأدب ٧/٢٦١، سمط اللآلئ ٢/٧٣٣، الأغاني ج ١٠/١٦٤، نكت الهميان ٢٩٤، مقدمة ديوانه لببسك، ومجلة كلية الآداب جامعة بغداد.

(٢) الجواليقي «لمري».

(٣) هكذا «تعدو» وتعدو بالعين المهملة والغين المعجمة - وفوقها (ص) وهي عند الجواليقي والقاشاني «تعدو» بالغين المعجمة وكذلك في التنبيه، الديمرتي «تعدو» بالعين المهملة أما في بقية النسخ بالروايتين.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٨، وفي رد أبي محمد الأعرابي عليه ص ١١٧، وفي التنبيه ١٣٩ أ.

الْغُدُوَّ وَهُوَ الْبُكُورُ. وَتَعْدُو مِنْ الْعُدَوَانِ وَهَذَا أَعْمُ لِدُخُولِ الْغُدُوِّ وَكُلِّ الْأَوْقَاتِ فِيهِ إِلَّا أَنَّ الْغُدُوَّ مَعَ ذِكْرِ الْمَنِيَّةِ أَكْثَرُ لِقَوْلِهِمْ غَدَتْ عَلَيْهِ وَصَبَحَتْهُ الْمَنِيَّةُ. فَإِذَا ذَكَرُوا الدَّهْرَ قَالُوا عَدَا عَلَيْهِ. وَأَوْجَلُ أَفْعَلُ لَا فَعَلَاءَ لَهُ اسْتَغْنَوْا بِوَجَلَةٍ^(١).

٢ - وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ لَمْ أَحُلْ^(٢) أَنْ أَبْزَاكَ خَصْمُ أَوْ نَبَا بِكَ مَنْزِلُ^(٣)
٣ - أَحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي عِدَاوَةٍ وَأَحْسِبُ مَالِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْقِلُ
[١٢٦ / أ]

يَقُولُ إِنْ لِحَقَّكَ غُرْمٌ مِنْ جَنَائَةٍ قَدْ جَنَيْتَهَا لَمْ أُسْرِحْ بِإِبْلِي لَكِنْ أَحْبَسَهَا بِغَنَائِي.
وَأَعْقِلُ عَنْكَ مَا يَلْزِمُكَ مِنَ الدَّيَّةِ.

٤ - وَإِنْ سُوَّتَنِي يَوْمًا صَفَحْتُ إِلَى غَدٍ لِيُعْقِبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلِ
٥ - كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مَسَائِنِي وَسُخْطِي وَمَا فِي رِيشِي^(٤) مَا تَعَجَّلُ
يَقُولُ إِذَا لِحَقَّنِي مَا يَسُوؤُنِي فَرِحْتُ بِهِ كَانَ شِفَاءَ دَائِكَ فِيهِ. يَقُولُ لَيْسَ فِي
أَنَاتِي وَتَرْكِي مُكَافَأَتَكَ مَا يَجِبُ أَنْ تَتَعَجَّلَ عَلَيَّ بِمَا يَسُوؤُنِي.

٦ - وَإِنِّي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْكَ تَرِيئُنِي قَدِيمًا لَذُو صَفْحٍ عَلَى ذَاكَ مُجْمِلِ^(٥)
٧ - سَتَقْطَعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي يَمِينُكَ فَاَنْظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَدَّلُ
يَقُولُ أَنَا لَكَ فِي الْمُوَافَقَةِ بِمَنْزِلَةِ يَمِينِكَ. فَاَنْظُرْ مِنَ الَّذِي تَجْعَلُهُ بَدَلِي.
٨ - وَفِي النَّاسِ^(٦) إِنْ رَثْتُ جِبَالَكَ وَاصِلُ وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلَى مُتَجَوِّلُ

(١) النص من التنبيه ١٣٩ أ - ب، وينظر الخزانة ج ٢٨٩/٨.

(٢) الجواليقي، والتبريزي «لم أحن» ولكن التبريزي في شرحه نبه إلى رواية «لم أحل».

(٣) وقال التبريزي: «قال أبو العلاء ألقى حركة الهمزة في أبزأك على النون من إن وحذف الهمزة وهي لغة جيدة حجازية وقد قرأ بها ورش إلا أن قطع الهمزة إذا أمكن أحسن وأكثر وإنما يستعمل الشعراء ذلك الوجه لإقامة الوزن... ج ٧٩/٣.

(٤) «ريشي» هكذا بكسر الراء وفتحها. وفوقها (ص)، التبريزي، والفسوي، والطبرسي «ريشي وريشي».

(٥) المرزوقي والديمرتي لم يرويا البيت.

(٦) الجواليقي «وفي الأرض».

أي في الناس مَنْ يَرْغَبُ فِي وَصْلِي إِذَا رَغِبْتَ عَنْهُ وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ فِيهَا
مُتَجَوِّلٌ.

٩ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفٍ^(١) الْهَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ
قَوْلُهُ: إِنْ كَانَ يَعْقِلُ شَرَطُ حَسَنٍ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَعْقِلْ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ الْإِحْسَانِ
وَالْإِسَاءَةِ^(٢).

١٠ - وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيَمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفَرَةٍ^(٣) السَّيْفِ مَزْحَلٌ
١١ - وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ رَامٍ ظَنَّنِي وَيَدَّلُ سُوءاً بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
١٢ - قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنُّ فَلَمْ أَدْمُ عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثَ مَا أَتَحَوَّلُ
أَي تَغَيَّرْتُ عَمَّا يَعْهَدُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَاتِلَ يَكُونُ ظَهْرُ مِجَنِّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ وَبَطْنُهُ إِلَى
أَوْلِيَائِهِ^(٤).

١٣ - إِذَا أَنْصَرَفْتَ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْذُ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ تُقْبِلُ^(٥)

(١) «على طرف» وتحتها «شرف»، «وشرف» هي روايته المرزوقي والفسوي، والديمرتي.

(٢) النص في شرح التبريزي ج ٨٠/٣.

(٣) بهامش المخطوط: «ويروى: إذا لم يكن عنه لدى الليث» ولم يشر أحد لهذه الرواية.

(٤) النص في شرح التبريزي ج ٨٠/٣ وأضاف: «وقال أبو العلاء هذا مثل للرجل قلب لنا ظهر المجن إن تحول عن
الصدقة إلى العداوة...».

(٥) الأبيات بتقديم وتأخير بين النسخ، وبعد البيت الأخير قال الفسوي بهامش المخطوط: «في نسخة الشيخ» وقال
عبد قيس:

١ - أجبيل إن أباك كارب يومه	فلذا دُعيت إلى العظائم فأعجل
٢ - أوصيك إيضاء أمريء لك ناصح	طَينَ بريب الدهر غير مُغْفَلٍ
٣ - اللُّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ	وإذا حلفت مमारيا فَتَحْلُلْ
٤ - والضيف أكرمهُ فإن مبيته	حق ولا تُك لعنة للنزل
٥ - وأعلم بأنَّ الضيفَ مُخَيَّرُ أهله	بمبيتٍ لئليته وإن لم يُسأل
٦ - واترك محلَّ السوء لا تَحْلُلْ به	وإذا نَبَا بِكَ منزلٌ فَتَحْوُلْ

والأبيات من المفضلية المرقمة ١١٦ لعبد قيس بن خفاف البرجمي، والأبيات ليست من الحماسة وأعتقد بأن
شيخ الفسوي قد أستطرد فاستهوت الأبيات فذكرها لقرب المعنى وتوافق القوافي.

التخريج:

- الآبيات في ديوان معن بن أوس المزني طبعة ليبسك ص ٣٦ - ٣٧ .
 الآبيات في الخزانة ج ٢٩٢/٨ لمعن بن أوس .
 الآبيات ١ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١٣ في معجم الشعراء ص ٣٣٣ لمعن بن أوس .
 البيتان ٧ - ٩ في بهجة المجالس ج ٢/٧١٠ لمعن بن أوس .
 البيت ٨ - في بهجة المجالس ج ١/٢٤٠ لمعن بن أوس ، و ٩ في بهجة المجالس ١/٤٤٦ .
 الآبيات ٩ - ١٠ - ٧ في عيون الأخبار ج ٣/١٨ لجريز وليست في ديوانه .
 البيتان ٩ - ١٠ في حماسة البحتري ص ٢٨ لمعن بن أوس .
 الآبيات في لباب الآداب ص ٣٩٩ لمعن بن أوس .
 الآبيات ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٥١ لمعن بن أوس .
 الآبيات ٦ - ٧ - ٨ - ٩ في مجموعة المعاني ص ١٠٥ لمعن بن أوس .
 البيت الأول في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٢ لمعن بن أوس .
 البيت ١٣ - في شروح سقط الزند ج ٢/٥٧٧ لمعن بن أوس .

الرواية:

- الديوان ص ٣٦ .
 ١ - على أيننا تغدو المنية أول .
 ٤ - ليعقب يومٌ .
 ٥ - وسخطي وما في ريتي ما تعجل .
 ١٣ - عليه بوجه آخر الدهر تقبل .
 معجم الشعراء ص ٣٣٣ .
 ١ - فوالله ما أدري .
 ١٠ - عن شفرة السيف معدل .
 بهجة المجالس ١/٢٤٠ .
 ٨ - متحول .
 عيون الأخبار ٣/١٨ .
 ١٠ - عن شفرة السيف معدل .
 حماسة البحتري ٢٨ .
 ١٠ - فيركب حد السيف من أن تضيمه .
 شرح المضمون به على غير أهله ص ٥١ .
 ٨ - متحول .

٩ - على شرف.....

مجموعة المعاني ص ١٠٥.

٨ - متحول.....

٤٠٥ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ الْبَكْرِيُّ^(١). يَبْكِي شَبَابَهُ وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ.

(من المنسوخ)

[١٢٦ / ب]

١ - يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَنَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذ^(٢) فَقَدْتُهُ أَمَّا
يَتَلَهَّفُ كَأَنَّهُ يَدْعُو لَهْفَهُ يَقُولُ هَذَا أَوَأُنْكَ. وَالْأَمَمُ الْقَصْدُ أَي لَمْ أَفْقِدْ بِالشَّبَابِ
أَمْرًا هَيِّنًا.

٢ - إِذْ أَسْحَبَ الرِّيطَ وَالْمُرُوطَ إِلَى أَذْنَى تَجَارِي وَأَنْفُضَ اللَّمَمَا
أَسْحَبَ أَجْرٌ وَسُمِّيَ السَّحَابُ سَحَابًا لِأَنَّ الرِّيحَ تَجْرُهُ. وَالرِّيطَةُ الْمَلَأَةُ إِذَا لَمْ
تَكُنْ لِفَقْفَيْنِ. وَاللَّمَمُ: الشَّعْرُ إِلَى الْمَنْكِبِ. كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ لِمَةً. وَأَضَافَ
التَّجَارَ^(٣) إِلَى نَفْسِهِ إِعْظَامًا لَهَا.

(١) قال القاشاني: ... قيل هو أول من بكى الشباب، ١٥٦ أ، وعمرو بن قميثة بن سعد بن مالك - وقيل عمرو بن قميثة بن ذريح - بن سعد بن مالك - رهط طرفة بن العبد - ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل - يكنى أبا كعب وكان في عصر مهلهل بن ربيعة وتزعم بكر أنه أول من قال الشعر وقصد القصيد خرج مع أمراء القيس إلى بلاد الروم فمات هناك فسمته بكر غمراً الضائع وهو ابن أخي المرقش الأكبر وأبن عم المرقش الأصغر وجده سعد بن مالك صاحب الحماسية المرقمة ١٦٨، وهو من المعمرين. طبقات فحول الشعراء ١٥٩، المعمرين والوصايا ١١٢، الشعر والشعراء ٣٧٦، المؤلف والمختلف ١٦٨، معجم الشعراء ص ٣، الموشح ص ٧١، جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٠، الأغاني ج ١٦/١٦٣، خزائن الأدب ج ٤/٤١١، شرح التبريزي ج ٣/٨٠، شرح الفسوي ١٠٥ ب، وشرح الطبرسي ١١٤ ب. وعن اشتقاق اسمه والقميثة ينظر المبهج ص ٥١، التبريزي ٨٠/٣، القاشاني ١٥٦ أ، والفسوي والطبرسي السابقين.

(٢) فوق إذا وخ قد، ولم يشر إليها أحد.

(٣) التجار هنا بائع الخمر ينظر شرح التبريزي ج ٣/٨١، والفسوي ١٠٥ ب، واللسان مادة تجر.

٣ - لَا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى ^(١) فَلَانَ لِسِنِّهِ ^(٢) حَكَمًا
 ٤ - إِنْ سَرَّهُ طُولُ عُمُرِهِ ^(٣) فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلَمًا ^(٤)
 أَضْحَى هُنَا تَامَةً لِأَنَّهَا لَا خَيْرَ لَهَا فَهِيَ بِمَعْنَى بَدَا وَظَهَرَ أَيُّ طُولُ سَلَامَتِهِ وَمِثْلُهُ
 قَوْلُ النَّمِرِ ^(٥):

يَوَدُّ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْغِنَى فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
 وَمَا سَلِمًا أَيُّ أَضْحَى عَلَى وَجْهِهِ أَثَرٌ. مَا سَلِمَ فَمَالَ لَوْنُهُ وَتَغَضُّنَتْ دِيْبَاجَتُهُ .

التخريج:

الآبيات في ديوان عمرو بن قميئة ص ٤٨ .
 البيتان ١ - ٢ في كتاب «المعمرون والوصايا» ص ١١٢ لعمرو بن قميئة .
 الآبيات ٣ - ٤ - ١ في معجم الشعراء ص ٤ لعمرو بن قميئة .

الرواية:

الديوان ص ٤٨ .
 ٢ - وَأَسْحَبُ الرِّيطَ وَالْبُرُودَ إِلَى
 ٣ - أَمْسَى فَلَانَ لِعُمُرِهِ حَكَمًا .
 ٤ - إِنْ سَرَّهُ طُولَ عَيْشِهِ فَلَقَدْ
 معجم الشعراء ص ٥ .
 ٤ - إِنْ يُمَسَّ فِي خَفْضِ عَيْشِهِ فَلَقَدْ أَخْنَى
 ٣ - أَمْسَى فَلَانَ لِعُمُرِهِ حَكَمًا .

(١) «أَمْسَى» وفوقها «خ - أضحى»، وأضحى هي رواية المرزوقي، والجواليقي .
 (٢) «لِسِنِّهِ» وفوقها «خ لِعُمُرِهِ» . المرزوقي، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني، والديمرتي «لعمره» ولكن الفسوي ذكر في شرحه «لِسِنِّهِ» .
 (٣) «عمره» وفوقها «خ عيشه» وهي عند المرزوقي «عيشه» .
 (٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٤٩ .
 (٥) هو النمر بن تولب تنظر ترجمته في الحماسة المرقمة ١٧٣ المنسوبة له أو لغسان بن وعله - والبيت في ديوان النمر بن تولب ص ٨٧ . ينظر معاني الحماسة ص ١٤٩ .

٤٠٦ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْقَائِفِ^(١).

- ١ - يُقِيمُ^(٢) الرِّجَالُ الْأَغْنِيَاءَ بِأَرْضِهِمْ وَتَرْمِي النُّوَى بِالْمُقْتِرِينَ الْمَرَامِيَا^(٣)
- ٢ - فَأَكْرِمَ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا دُمْتُمَا^(٤) مَعَا كَفَى بِالْمَمَاتِ فُرْقَةً وَتَنَائِيَا^(٥) يُرَوَى بِالْمَنَايَا^(٦) وَتَقَالِيَا أَيُّ لَا تَهْجُرُهُ فَانْتَمَا إِلَى الْمُفَارَقَةِ صَائِرَانِ الدَّهْرُ ظَرْفٌ وَمَا دُمْتُمَا نَضَبٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْهُ وَأَنْتَصَبَ مَعَا عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مَا دُمْتُمَا أَيُّ كَفَى فُرْقَةً الْمَنَايَا مِنْ فُرْقَةٍ.

- ٣ - إِذَا زُرْتُ أَرْضاً بَعْدَ طُولِ اجْتِنَابِهَا فَقَدْتَ صَدِيقِي^(٧) وَالْبِلَادُ كَمَا هِيََا

التخريج :

الآبيات في التذكرة السعدية ص ٢٧١ لإيَّاس بن القائف .
البيتان ١ - ٢ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٠ لإيَّاس بن القائف .

الرواية :

المضمون به على غير أهله ص ٣٠ .

١ - تقيم وترمي

٢ - كفى بالمنايا

(١) لم أقف على ترجمته . وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٢٢ وص ٥١ ، التبريزي ٨١/٣ ، الفسوي ١٠٥ ب ، والطبرسي ١١٤ ب ، والقاشاني ١٥٦ أ .

(٢) التبريزي ، والجواليقي ، والطبرسي ، وفي التنبيه « تقيم » .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٣٩ ب ، وقال : « المرامي هنا جمع مرمى الذي هو ظرف كقولك الجهات البعيدة ويجوز أن يكون جمع المرمى الذي هو مصدر . وأن يكون ظرفاً أجود ألا تراه قد قال في أول البيت بأرضهم .

(٤) الفسوي « ما دمتما وما عشتما - وما كنتما » ١٠٦ أ .

(٥) الجواليقي « وتقاليا » ، وتقاليا ذكرها الفسوي في شرحه .

(٦) هذه ذكرها التبريزي في شرحه ٨٢/٣ ، وكذلك المرزوقي ١١٣٤/٣ ، والطبرسي ١١٤ ب .

(٧) تحت « صديقي » - « وخليلي » وهذه رواية الجرجاني ، وذكرها الفسوي بهامشه .

القاشاني « وخليلي » وبهامشه « وصديقي » .

٤٠٧ - وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ^(١). (من الطويل)

[١٢٧ / أ]

١ - وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبِّ ضِغْنٍ بَعِيدٍ قَلْبُهُ^(٢) حُلُو اللِّسَانِ
الضُّبُّ: الضُّغْنُ. وَبَعِيدٍ قَلْبُهُ مِنْ مُوَافَقَتِي. حُلُو اللِّسَانِ أَي يُعْطِينِي بِلِسَانِهِ
مَا أَحَبُّ وَيُضْمِرُ فِي قَلْبِهِ مَا أَكْرَهُ وَأَضَافَ الضُّبَّ إِلَى الضُّغْنِ لِأَنَّ الضُّغْنَ الْعَسِرُ كَأَنَّهُ
حَقْدٌ عَسِرٌ^(٣).

٢ - وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ نَقَمْتُ مِنْهُ بِشَغْبٍ أَوْ لِسَانٍ تَيْحَانٍ^(٤)
الشَّغْبُ الْجَلْبَةُ وَالاعْتِرَاضُ فِي الْأَمْرِ تَيْحَانٌ عَرِيضٌ: أَي يَقُولُ مَا لَا يَعْنيه.

٣ - وَلَكِنِّي وَصَلْتُ الْحَبْلَ مِنْهُ^(٥) مُوَاصَلَةً بِحَبْلِ أَبِي بَيَانَ
أَبُو بَيَانَ أَحَدُ أَعْمَامِ رَبِيعَةَ جَعَلَ مُوَاصَلَةً مُصَدِّراً لِمَوْصَلَتِ مَعْنَى لَا لَفْظاً.

٤ - وَضَمْرَةٌ إِنْ ضَمْرَةٌ خَيْرُ جَارٍ عَلِقْتُ لَهُ بِأَسْبَابِ حِسَانٍ^(٦)

٥ - هِجَانٌ^(٧) اللَّوْنِ^(٨) كَالذَّهَبِ الْمُصْفَى صَبِيحَةٌ دَيْمَةٌ يَجْنِيهِ جَانٍ^(٩)
هِجَانُ الْحَيِّ: كَرِيمُهُ. وَالدَّيْمَةُ الْمَطَرُ يَدُومُ أَيَّاماً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الدَّيْمَةُ الْمَطَرُ

(١) التبريزي، والقاشاني ساقا نسبه كاملاً. وربيعه بن مقروم سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٩ وله ١٧٦ أيضاً.

(٢) الجواليقي «طويل قلبه».

(٣) ينظر شرح التبريزي ج ٨٢/٣.

(٤) «التَّيْحَانُ» هكذا بكسر الياء وفتحها - والتَّيْحَانُ والتَّيْحَانُ الطويل، اللسان مادة تيح. أما المرزوقي فقال: «والتَّيْحَانُ بكسر ياءؤه» ج ١١٣٥/٣. أما المرزوقي «التَّيْحَانُ بكسر ياءؤه» ج ١١٣٥/٣. وقال في شرحه ج ١٣٢/١: «والتَّيْحَانُ العريض المقدم وهو فيعلان بفتح العين ولا يجوز أن يروى بكسرها لأن فيعلان لم يجر في الصحيح فبنى المعتل عليه قياساً... وتيحان وهيمان صفتان حكاهما سيويه بالفتح» ينظر المرزوقي ١٣٢/١ في شرح الحماسية المرقمة ١٩ لسوار السعدي.

(٥) المرزوقي، والديمرتي، والقاشاني «مني».

(٦) «حسان» و«جانبها» و«متان» و«متان» هي رواية بقية النسخ.

(٧) «هيجان» هكذا بالكسر والضم وكذلك الطبرسي. وفي بقية النسخ: «هيجان بالضم».

(٨) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني «الحي».

(٩) البيت في مشور المنظوم ٢١٥، وفي معاني الحماسة ١٥١.

بلا بَرْقٍ وَلَا رَعْدٍ وَأَقْلَهُ ثُلُثُ النَّهَارِ وَأَكْثَرُهُ لَا حَدَّ لَهُ. وَالْهَاءُ فِي يُجْنِيهِ عَائِدَةٌ إِلَى
الذَّهَبِ. وَذَلِكَ أَنَّ مَعْدِنَ الذَّهَبِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ إِذَا أَشْتَدَّ الْمَطَرُ عَلَيْهِ جَلَاهُ فَصَارَ لَهُ
بَرِيقٌ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ عَائِدَةً إِلَى الْمَمْدُوحِ كَأَنَّهُ جَعَلَ مَا يَنَالُهُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ
الْجَنَى^(١).

التخريج:

البيتان الأول والثاني في البيان والتبيين ج ٢/٢٧١ بدون نسبة.

الرواية:

البيان والتبيين ٢/٢٧١.

١ - وحامل ضب ضغن لم يضرنى

٤٠٨ - وَقَالَ سُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ زَبَانَ^(٢).

- ١ - إِنَّ شِوَاءَ وَنَشْوَةَ وَخَبَبَ الْبَازِلِ الْأُمُونِ^(٣)
- ٢ - يَجْشِمُهَا الْمَرْءُ فِي هَوَاهُ^(٤) مَسَافَةَ الْغَائِطِ الْبَطِينِ^(٥)
- ٣ - وَالْبَيْضُ يَرْفُلُنَ كَالْدُمَى فِي الرِّيطِ وَالْمُذَهَبِ الْمَصُونِ
- ٤ - وَالْكُثْرَ وَالْخَفْضَ آمِنًا وَشِرْعَ الْمِزْهَرِ الْحَنُونِ

(١) ينظر شرح التبريزي ج ٨٣/٣، ومعاني الحماسة ١٥١، والفسوي ١٠٦ أ، والطبرسي ١١٥ أ.
(٢) المرزوقي «سَلَمٌ بْنُ رَبِيعَةَ». «وسُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ» مضت ترجمته ١٧٧. قال المرزوقي: «هذه المقطوعة خارجة
عن البحور التي وضعها الخليل بن أحمد وأقرب ما يقال فيها إنها نجيء على السادس البسيط» ج ٣/١٠٣٧.
ونقل هذا عنه القاشاني ١٥٦ أ، والتبريزي ج ٨٣/٣، والفسوي ١٠٦ أ وهذه الأبيات مما ذكره أبو العلاء من
الشاذة عن الأوزان ينظر مقدمة الشرح من هذا الكتاب. وينظر أيضاً الطبرسي ١١٥ أ، والتنبيه ١٤٠ أ.
(٣) البيت في التنبيه ١٣٩ ب، وفي معاني الحماسة ص ١٥٢.
(٤) «هواه» وتحتها «الهوى» وهذه هي رواية بقية النسخ.
(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٢. قال المرزوقي: «والمسافة مأخوذة من السوف وهو الشم وكان الدليل إذا
أشبه عليه الطريق يفعل ذلك» ج ٣/١١٣٧، وينظر التبريزي ج ٨٣/٣، ومعاني الحماسة ص ١٥٢، واللسان مادة
سوف.

[١٢٧ / ب]

- ٥ - مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْفَتَى لِلدَّهْرِ وَالِدَّهْرِ ذُو فُنُونٍ
أَي يَأْتِي بِمَا تُحِبُّ مَرَّةً وَيَأْتِي بِمَا تَكْرَهُ أُخْرَى فَهَذِهِ فُنُونُهُ.
- ٦ - وَالْعُسْرُ كَالْيُسْرِ^(١) وَالْغِنَى كَالْعُدْمِ وَالْحَيُّ لِلْمَنُونِ^(٢)
وَالْعُسْرُ كَالْيُسْرِ: أَي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْقُضِي وَيُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

التخريج:

الآيات في البيان والتبيين ج ١/ ١٩٠ بدون عزو.

الرواية:

البيان والتبيين ١/ ١٩٠.

٥ - ما لذة العيش

٦ - اليسر للعسر والتغني للفقر والحي للمنون

- ٤٠٩ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السُّلُولِيُّ مِنْ بَنِي مُرَّةَ^(٣). (من الطويل)
- ١ - أَنْتَ^(٤) أَمْرُوؤُ إِمَّا أَتَمَمْتُكَ خَالِيًا فَخُنْتَ وَإِمَّا قُلْتَ قَوْلًا بِلا عِلْمٍ
وَأَتَمَمْتُكَ. قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: وَشَى وَاشِ يَعْبُدُ اللَّهُ بْنُ هَمَّامٍ إِلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ.

(١) المرزوقي، والجواليقي نسخة الإسكندرية، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «اليسر كالعسر».

(٢) روى التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، بعد هذا البيت بيتين والبيتان ذكرهما أيضاً الجرجاني قبل هذا البيت وهما:

١- أَمَلَكُنْ طَسْمًا وَبَعْدَهُ غَزِيٍّ بِهِمْ وَذَا جُدُونٍ

٢- وَأَهْلَ جَاشٍ وَمَارِبٍ وَحِيٍّ لُقْمَانَ وَالْبُقُونِ

(٣) في بقية النسخ: «وقال آخر»، وبهامش الفسوي «وهو عبد الله بن همام إسلامي»، التبريزي «قال آخر». وهو عبد الله بن همام السلولي من بني مرة بن صمصمة من قيس عيلان وبنو مرة يعرفون بني سلول وسلول أهمهم وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة. وكان عبد الله مكيناً عند آل مروان وهو الذي بعث زيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية ج ٣/ ٨٤. وينظر الشعر والشعراء ص ٦٥١، وكنى الشعراء ٢٩٠، وطبقات فحول الشعراء ص ٥٩٣ وص ٦٢٥، وسمط اللالي ج ٢/ ٦٨٣.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي «وأنت».

فَقَالَ إِنَّهُ هَجَاكَ . فَقَالَ زِيَادُ لِلرَّجُلِ فَأَجْمَعُ بَيْنَكُمَا قَالَ : نَعَمْ . فَبَعَثَ زِيَادُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ وَدَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتًا فَقَالَ زِيَادُ لَأَبْنِ هَمَامٍ : بَلِّغْنِي أَنَّكَ هَجَوْتَنِي . فَقَالَ : كَلَّا أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ مَا فَعَلْتُ ، وَمَا أَنْتَ لِذَلِكَ أَهْلٌ ، قَالَ : فَإِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي وَأَخْرَجَ الرَّجُلَ ، فَأَطْرَقَ ابْنُ هَمَامٍ هُنَيْهَةً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ : أَنْتَ أَمْرُؤُ . أُعْجِبَ زِيَادًا بِجَوَابِهِ ، وَأَقْصَى السَّاعِي وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ^(١) .

٢ - فَأَنْتَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الْخِيَانَةِ وَالْإِثْمِ
التخريج:

البيتان في أمالي القاضي ج ٤٦/١ لعبد الله بن همام السلولي .
والبيتان في بهجة المجالس ج ٥٧٥/١ بدون عزو .

الرواية:

بهجة المجالس ٥٧٥/١ .

٢ - فَأَنْتَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي خَلَتْ بَيْنَنَا

٢١٠ - وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ الْمُرِّي^(٢) . (من الطويل)

١ - قُلْتُ لِفَلَّاقٍ بِعِرْنَانَ مَا تَرَى فَمَا كَادَ لِي عَنْ ظَهْرِ وَاضِحَةٍ يُبْدِي
عِرْنَانُ وَادٍ بِالْجَنَابِ دُونَ وَادِي الْقُرَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ غَائِطٌ وَاسِعٌ مِنَ
الْأَرْضِ مُنْخَفِضٌ . وَاضِحَةٌ مَا كَادَ يَتَبَسَّمُ إِلَيَّ وَاضِحَةٌ لِأَنَّهَا يَبْضَاءُ .

٢ - تَبَسَّمَ كَرِهًا وَاسْتَبْنَتْ الَّذِي بِهِ مِنْ الْحَزَنِ الْبَادِي وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ

[١٢٨ / أ]

(١) ذكر التبريزي القصة في شرحه ج ٨٤/٣ - ٨٥ ، والفسوي الورقة ١٠٦ ب ، والطبرسي ١١٥ أ ، والمرزوقي ج ١١٤٠/٣ ، والقاشاني ١٥٧ أ .

(٢) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٠٣ .

٣ - إِذَا الْمَرْءُ أَغْرَاهُ الصَّدِيقُ^(١) بَدَا لَهُ بِأَرْضِ الْأَعَادِي بَعْضُ الْوَانِهَاتِ الرَّبِيدِ

التخريج :

الآبيات في شعراء أمويون ج ٢٢٧/٣ ضمن شعر شبيب بن البرصاء .

٤١١ - وَقَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ^(٢) . (من الطويل)

١ - أَحِبُّ الْفَتَى يَنْفِي الْفَسَاحِشَ سَمْعُهُ كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقَرَأَ

٢ - سَلِيمٌ^(٣) دَوَاعِي الصُّدْرِ لَا بَاسِطاً أَذَى وَلَا مَانِعاً خَيْراً وَلَا قَائِلاً هُجْراً^(٤)

دَوَاعِي الصُّدْرِ هَمَمُهُ . أَي لَا تَدْعُوهُ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ فَهِيَ سَلِيمَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

٣ - إِذَا شِئْتَ أَنْ تُدْعَى كَرِيماً مُكْرَماً أَدِيماً ظَرِيفاً عَاقِلاً مَاجِداً حُرّاً^(٥)

٤ - إِذَا مَا بَدَتْ^(٦) مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالاً لِزَلَّتِهِ عُذْراً

٥ - غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ^(٧) فَإِنْ زَادَ شَيْئاً عَادَ ذَلِكَ الْغِنَى فَقَرَأَ^(٨)

التخريج :

الآبيات في المختار من شعر بشار ص ١٩٢ لسالم بن وابصة .

الآبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ في أمالي القالي ج ٢٢٤/٢ لسالم بن وابصة .

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٢٧٢ لسالم بن وابصة .

(١) قال التبريزي : «ويروى أعياء الصديق» ج ٨٥/٣ ، وكذلك الطبرسي ١١٥ ب . وذكره «أعياء» بهامش المخطوط .

(٢) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٤٤ .

(٣) «سليم» هكذا بالرفع والنصب وفوقها (ص) .

(٤) المرزوقي «سليم» . . . ولا باسط ولا مانع . . . ولا قائل ، وقال : «ارتفع سليم لأنه خبر مبتدأ محذوف . . . ولك

أن تنصب سليم بما بعده فيكون في موضع الحال وما تبعه صفات وهو لا باسطاً أذى - ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً

هجراً» ج ١١٤٣/٣ ، وكذلك التبريزي ج ٨٦/٣ ، والطبرسي ١١٥ ب ، والرواية في بقية النسخ على النصب .

(٥) المرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، والقاشاني ، والديمري ، لم يرووا هذا البيت .

(٦) «ما بدت» وكذلك الطبرسي ، أما في بقية النسخ فهي : «ما أنت» .

(٧) المرزوقي ، والقاشاني «سد حاجة» .

(٨) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٤ .

- الآيات ١ - ٢ - ٤ في مجموعة المعاني ص ٢٩ لسالم بن وابصة .
 البيت ٥ - في مجموعة المعاني ص ٦٨ لسالم بن وابصة .
 البيت ٣ - ٤ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٦ لسالم بن وابصة .
 البيت ٥ - في شروح سقط الزندج ١١٥٨/٣ لسالم بن وابصة .
 البيت الأول في سمط اللآلئ ج ٢/٨٤٤ لسالم بن وابصة .

الرواية:

المختار من شعر بشار ١٩٢ .

٤ - ما أنت

مجموعة المعاني ص ٢٩ .

٤ - إذا ما أنت

شرح المضمون به على غير أهله ٣٦ .

٤ - إذا ما أنت

(من الطويل)

٤١٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) .

١ - وَكَمْ مِنْ لَيْثِيمٍ وَدَّ أَنْي شَتْمُهُ وَإِنْ كَانَ شَتْمِي فِيهِ صَابٌ وَعَلَقْمُ
 الصَّابِ عُصَارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ عُصَارَةُ الصَّبْرِ. وَالْعَلَقْمُ شَجَرٌ
 مُرٌّ.

٢ - وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّيْثِيمِ تَكْرُمًا أَضْرُّ لَهُ^(٢) مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يُشْتَمُّ

(١) التبريزي «وقال المؤمل بن أميل المحاري» وكذلك الفسوي، والقاشاني وأضاف: «أحد بني جسر بن محارب من أهل الجزيرة نزل الكوفة» ١٥٧ ب. الجواليقي «وقال آخر - وهو المؤمل»، وفي بقية النسخ: «وقال آخر». والمؤمل: هو المؤمل بن أميل بن أسد المحاري من محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان. كوفي من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية وكان في دولة بني العباس شهر لأنه من الجند المرتزقة وأنقطع إلى المهدي قبل خلافته وبعدها مات حوالي سنة تسعين ومائة. وكان يقال له الباردة. معجم الشعراء ٢٩٨، سمط اللآلئ ١/٥٥٤، الأغاني ج ١٩/١٤٧، تاريخ بغداد ١٣/١٧٧، الموشح ٢٦٨، فوات الوفيات ٤/١٧٦، خزانة الأدب ج ٨/٣٣٣.

(٢) أشار الفسوي إلى رواية «أضر به» وهذه الرواية لم يذكرها أحد.

يَقُولُ اللَّيْثُ يُطْلَبُ مُشَاتِمَةُ الْكِرَامِ . وَأَنْ يُقَالَ هُوَ قَرِيبُهُ ، فَإِذَا لَمْ يُجِبْهُ الْكَرِيمُ
بَقِيَ خَامِلًا ذَلِيلًا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ سَبُّ فُلَانٍ أَيْ مِثْلُهُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي يَجُوزُ أَنْ
يُسَابَهُ . تَكْرُمًا نَصَبَ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ (١) .

التخريج :

البيتان في التذكرة السعدية ص ٢٧٣ للمؤمل بن أميل المحاربي .
وهما في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٨ للمؤمل المحاربي .

٤١٣ - وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُفْلَةَ الْمُرِّي (٢) . (من الطويل)

١ - وَلِلدَّهْرِ أَثْوَابٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلَيْسَتِهِ (٣) يَوْمًا أَجَدُّ وَأَخْلَقًا (٤)
أَرَادَ أَجَدُّ يَوْمًا وَأَخْلَقَ يَوْمًا . يَقُولُ كُنْ مُتَلَوِّنَا كَتَلَوِّنِ الدَّهْرَ . أَيْ خَالِقِ النَّاسَ
بِأَخْلَاقِهِمْ (٥) .

[١٢٨ / ب]

٢ - وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَمَقَى فَكُنْ مِثْلَ أَحْمَقَا (٦)

(١) ينظر شرح المرزوقي ١١٤٥/٣ ، والتبريزي ٨٦/٣ ، والطبرسي ١١٥ ب .

(٢) قال التبريزي : «وقال عقيل بن علفة المري» ، ثم قال : «مرة بن عوف بن سعد بن بغض ويصحف بأبن علفة وعلفة تيمي ولم يعرف اسمه ونسبه» ج ٨٦/٣ ، وعقيل بن علفة سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٣٧ .

(٣) أشار الفسوي إلى رواية «كلايسه» ولم يشر إليها أحد .

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١٤٠ ب .

(٥) ينظر التنبيه السابق وشرح التبريزي ج ٨٦/٣ ، والفسوي ١٠٧ ب ، والطبرسي ١١٥ ب ، والقاشاني ١٥٧ ب حيث نقل عن التنبيه .

(٦) «فكن مثل أحمقا» وتحتها «السماع» فكن أنت .

و «فكن أنت أحمقا» هي رواية بقية النسخ ، ولكن الديمرتي «فكن مثل أحمقا» وبجانبه «أنت» ٥٣ ب ، وقال الفسوي في شرحه : «ويروى فكن مثل أحمقا» ، والبيت في التنبيه ١٤٠ ب .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين ج ١/ ٢٤٥ بدون عزو.
وهما في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٩ لعقيل بن علقمة.
والتذكرة السعدية ص ٢٧٤ لعقيل بن علقمة.
وهما في معجم الشعراء ص ١٦٥ لعقيل بن علقمة.
وفي مجالس نعلب ج ٩/ ٤٣٤ لماجد الأسدي.
البيت الثاني في محاضرات الأدباء ج ١/ ٢٨٠ بدون عزو.

الرواية :

مجالس نعلب ٩/ ٤٣٤.
٢ - فكن... وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحقاً.
محاضرات الأدباء ١/ ٢٨٠.
٢ - فكن...

٤١٤ - وَقَالَ بَعْضُ الْفَزَارِيِّينَ^(١). (من البسيط)

١ - أَكْنِيهِ حِينَ أَنْادِيهِ لِأَكْرِمِهِ وَلَا أَلْقُبُهُ وَالسُّوءَةَ اللَّقْبَا^(٢)
نَصَبَ السُّوءَةَ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا مَفْعُولًا مَعَهُ أَيِ وَلَا أَلْقُبُهُ مَعَ السُّوءَةِ اللَّقْبَ أَيِ مُقْتَرِنًا
بِالسُّوءَةِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَجِدُ هَذَا فِي الْمَفْعُولِ مَعَهُ. تَقُولُ قُمْتُ وَزَيْدًا أَيِ قُمْتُ
مُقْتَرِنًا مَعَهُ. وَمَنْ رَفَعَ فَالْخَبَرُ مُضْمَرٌ أَيِ وَالسُّوءَةُ ذَاكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّقْبَا خَبَرًا
وَيَكُونَ مَصْدَرًا كَالْجَمَزَى.

(١) القاشاني «وقال بعض القرشيين - نسخة بعض الفزاريين» ١٥٧ ب، وفي بقية النسخ: «بعض الفزاريين».
(٢) القاشاني «ويروى السُّوءَةُ اللَّقْبُ»، التبريزي ٨٧/٣، والمرزوقي ١١٤٧/٣، وأبن جني في التنبيه ١٤٠ ب،
والطبرسي ١١٥ ب، ذكروا رواية النصب والرفع أيضاً؛ وينظر الخزانة أيضاً ج ٩/ ١٤٠ - ١٤١. الفسوي نقل عن
الديمري أن الأبيات بالرفع ١٠٧ ب. ولكن نسخة الديمري ٥٣ ب التي بين يدي هي بالنصب. ولعله اعتمد
على نسخة أخرى غير هذه، وبهامش المخطوط «أبن جني يروى السُّوءَةُ اللَّقْبُ وإني وجدت ملاك الشيعة
الأدب وفيه تنظر وذلك أنه أراد وجده ملاك الشيعة الأدب كقوله: ظننته زيد منطلق إلا أنه حذف الضمير من
وجدته للضرورة»، وينظر التنبيه ١٤٠ ب حيث ذكر البيت والشرح.

٢ - كَذَلِكَ أُدْبِتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي أَنِّي وَجَدْتُ مِلَاكَ الشَّيْمَةِ الْأَدْبَا^(١)

التخريج:

البيتان في خزانة الأدب ج ٩/١٣٩ لبعض الفزاريين.

٤١٥ - وَقَالَ الْمَعْلُوطُ الْقُرَيْبِيُّ^(٢). (من الطويل)

١ - مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنَى وَجَارَهُ فَقَيْرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ^(٣)

٢ - وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمْتُ وَجُدُودُ^(٤)

يُقَالُ حَظٌّ وَأَحْظُ. وَجَمْعُ الْحَظِّ أَحَاطٌ. وَكَانَ الْأَصْلُ أَحَاطِظَ. وَالْجُدُودُ الْبُخُوتُ.

٣ - إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَتْهُ السَّيَادَةُ نَاشِئًا^(٥) فَمَطْلَبُهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ^(٦)

النَّاشِئُ تُجْمَعُ عَلَى نَشَاءٍ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ. وَكَهْلًا حَالٌ مِنَ الْهَاءِ فِي عَلَيْهِ

(١) البيت في التنبيه أيضا.

(٢) القاشاني «المعلوط القريني - نسخة رجل من بني قريع». ابن جني في التنبيه «المعلوط بن بدل القريني»، الفسوي «رجل من بني قريع - الشيخ: هو معلوط بن كنيف بن بدل إسلامي»، وفي بقية النسخ: «رجل من بني قريع». وفي الخزانة ج ٣/٢٢٠: «وهذه الأبيات لرجل من بني قريع بالتصغير وهو قريع بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم - كذا في حماسة أبي تمام وحماسة الأعلام - وفي حاشية صحاح الجوهري في مادة حظ هي للمعلوط السعدي وتروى لسويد بن خذاق العبدي - وكذا قال ابن بري في أماليه على الصحاح». ثم قال: «ثم رأيت في كتاب العباب في شرح أبيات الآداب تأليف حسن بن صالح العدوي اليمني قال البيت الشاهد للمخيل السعدي...»، وكلام البغدادي هذا يوهم بأن المعلوط القريني والمعلوط السعدي هما رجلان بينما هما واحد. وفي اللسان مادة حفظ، لسويد بن خذاق العبدي، ويروى للمعلوط بن بدل القريني، «والمعلوط بن بدل القريني شاعر إسلامي»، ينظر شرح أبيات مغني اللبيب ١/١١٤، وسمط اللآلئ ص ٤٣٤، وسويد بن خذاق تنظر ترجمته في الشعر والشعراء ص ٣٨٦، وعن اشتقاق اسم المعلوط ينظر المبهج ص ٥٢.

(٣) الجرجاني «متى ما يرى الناس الفقير وجاره...».

(٤) البيت في مثور المنظوم ١٨٨ بدون عزو.

(٥) المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي والديمرتي «المرء أعيته المروءة».

(٦) «شديد» وفوقها «خ بعيد»، ويعيد هي رواية الجواليقي، والبيت في التنبيه ١٤١ أ.

وَتَقْدِيرُهَا فَمَطْلَبُهَا عَلَيْهِ كَهْلًا وَمِثْلُهُ مِنْ تَقَدُّمِ حَالِ الْمَجْرُورِ عَلَيْهِ مَا أَنْشَدَهُ الْمُبَرَّدُ:
لَيْثُنَ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًّا إِلَى حَبِيبٍ أَنَّهُ لَحَبِيبٌ^(١)
٤ - وَكَائِنْ رَأَيْنَا^(٢) مِنْ غَنِيِّ مُذْمَمٍ وَصُعْلُوكٍ قَوْمٍ مَاتَ وَهُوَ حَمِيدٌ^(٣)

التخريج:

الأبيات في حماسة الشنتمري باب الأدب قافية الباء لرجل من بني قريع.
الأبيات في عيون الأخبار ٢٤٦/١ للمعلوط و ١ - ٢ في عيون الأخبار ١٨٩/٣ للمعلوط.
البيتان ١ - ٢ في حماسة البحرني ص ٢٤٥ بدون عزو.
البيت ٢ - في شروح سقط الزند ج ٢/٧٦٦ بدون عزو.
الأبيات ١ - ٢ - ٤ في ديوان حاتم ص ٢٩٦، د. عادل سليمان (ضمن مما نسب لحاتم وغيره).
الأبيات في مجموعة المعاني ص ١٢٨ لرجل من بني قريع.
الأبيات ١ - ٢ - ٤ في بهجة المجالس ١٨٩/١ لرجل من بني قريع أو للمعلوط وقيل إنها لحاتم الطائي.
البيت ٤ - في محاضرات الأدباء ج ٢/٥١٤ لرجل من بني قريع.
الأبيات بالتذكرة السعدية ٢٧٤ للمعلوط القريعي.
الأبيات في خزانة الأدب ج ٣/٢١٩ وسبق القول بنسبها.
البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ٢/٩١٩ مادة حفظ وسبق القول بنسبها.

الرواية:

- عيون الأخبار ١/٢٤٦.
١ - فقيراً....
٤ - فكم قد رأينا....
ج ٣/١٨٩.
٢ - ولكن حظوظ....
مجموعة المعاني ١٢٨.
٣ - إذا المرء أعيته المروءة.... الخزانة ٣/٢١٩.
٣ - إذا المرء أعيته المروءة....

(١) النص في التنبيه ١٤١ أ، وينظر الفسوي ١٠٦ أ، والبيت منسوب لقيس بن ذريح وكثير وعروة بن حزام - ينظر الكامل للمبرد ٧٨٩/٢، وسمط اللالي ص ٤٠٠.
(٢) الفسوي في شرحه «ويرى قد رأينا».

٤١٦ - وَقَالَ آخِرُ - عَدِيٍّ^(١). (من الطويل)

١ - أَضَحَّتْ^(٢) أُمُورُ النَّاسِ يَغْشَيْنَ عَالِمًا بِمَا يُتَّقَى مِنْهَا وَمَا يُتَعَمَّدُ^(٣)
[١٢٩ / أ]

أَي يَغْشَيْنَ مِنِّي عَالِمًا ثُمَّ حَذَفَهُ لِلْعِلْمِ بِهِ. كَمَا تَقُولُ لِنِّ لَقَيْتَ فُلَانًا لَتَلْقَيْنَ
الْأَسَدَ. أَي مِنْهُ^(٤).

٢ - جَدِيرٌ^(٥) بِأَنْ لَا أُسْتَكِينَ وَلَا أُرَى إِذَا الْأَمْرُ وَلَّى مُذْبِرًا أَتَبَلَّدُ
٣ - وَإِنَّكَ^(٦) لَا تَذَرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ أَنْتَ بِمَا تُعْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ^(٧)
٤ - عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتُهُ مِنَ الْيَوْمِ سُؤلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ غَدٌ
٥ - وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلْمِ^(٨) زَاجِرٌ وَلِلْحِلْمِ أَبْقَى لِلرَّجَالِ وَأَعْوَدُ
يُرَوَّى لِذِي الْجَهْلِ. يَقُولُ التَّعَاوُنُ عَلَى رَدِّ الْجَاهِلِ عَنْ جَهْلِهِ يَزُجُّهُ.

(١) هذه الحماسية من خمسة أبيات وذلك في المخطوط، وعند الديمرقي والفسوي، أما في بقية النسخ فهي من حماسيتين منفصلتين الأولى من بيتين والثانية من ثلاثة أبيات. الذي دعا لهذا الخلط هو أنهما من وزن وروي واحد ولكن تسلسل المعنى لا يتفق بين القطعتين ونسبة الأبيات كالتالي: التبريزي، والجرجاني «وقال آخر» في القطعتين، وكذلك القاشاني، المرزوقي، والطبرسي، بالأولى «وقال بعضهم»، وفي الثانية «وقال آخر»، الفسوي «وقال بعضهم» والقطعتان قطعة واحدة عنده. ثم قال: «قال الشيخ» تروى هذه الأبيات لأبي اللّحام التغلبي وهو جاهلي ١٠٧ ب، الديمرقي «وقال أيضاً»، وعلى هذا تكون «لرجل من بني قريع» كما نسب السابقة، الجواليقي في الأولى «وقال آخر»، وفي الثانية «وقال آخر - عدي بن زيد» لعله عدي بن زيد العبّادي المترجم في الشعر والشعراء ٢٢٥، ومعجم الشعراء ٨٢، والخزانة ٣٨١/١، أما أبو اللّحام فقد ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٥١٣ ضمن المغمورين.

(٢) المرزوقي «وأضحت».

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٤١ أ (الأوراق مضطربة فتكون ١٤١ أ - و ٩٩ ب مكملتين لبعضهما).

(٤) النص في التنبيه ٩٩ ب.

(٥) «جدير» هكذا وتحتها «جديرًا» وكذلك الفسوي.

(٦) الفسوي، والجواليقي بغداد «فإنك».

(٧) البيت في التنبيه ٩٩ ب.

(٨) الجرجاني «عن الظلم - ويروى عن الجهل»، الفسوي «لذي الجهل»، وبهامشه «عن الظلم زاجر»، القاشاني «عن الظلم»، وفي بقية النسخ: «لذي الجهل».

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في حماسة الشنمري باب الأدب قافية الدال بدون عزو.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ بالذاكرة السعدية ص ٢٧٥ لعدي بن زيد العبادي.

٤١٧ - وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْفَقْعَسِيُّ^(١). (من الطويل)

- ١ - هَيْأَكَ^(٢) وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ
- ٢ - فَمَا حَسَنَ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

التخريج:

البيتان في التذكرة السعدية ص ٢٧٥ بدون عزو.
والبيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ١/١٥٦ لمضرس بن ربيعة.

(وَقَالَ مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ)^(٣):

- ١ - سَأَعْقِلُهَا وَتَحْمِلُهَا غَنِيٌّ وَأُورِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابًا
- ٢ - أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحُكَمَاءَ بَعْدِي إِذَا مَا نَائِبُ الْحَدَثَانِ نَابَا
- ٣ - سَبَقْتُ بِهَا قَدَامَةً أَوْ سُمَيْرًا وَلَوْ دُعِيََا إِلَى مِثْلِ أَجَابَا^(٤)

(١) وكذلك الفسوي، القاشاني «وقال مضرس بن ربيعة - نسخة وقال آخر نسخة وقال العباس بن مرداس - ويروى لمضرس بن ربيعة» ١٥٨ أ. الديمرتي «العباس بن مرداس»، وفي بقية النسخ: «وقال آخر».

ومضرس هو: مضرس بن ربيعة بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقفس بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي. وهو شاعر محسن متمكن - له خبر مع الفرزدق. المؤلف والمختلف ص ١٩١، معجم الشعراء ٣٠٧، العمدة ٧٩/١، الفهرست ص ٢٢٥، سمط اللآلئ ٨٥٩، خزانة الأدب ج ٥ ص ٢٢ وعده صاحب الخزانة جاهلياً وهو وهم منه. وعن اشتقاق اسمه ينظر الفسوي ١١٣ ب. أما العباس بن مرداس فقد سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٥٠.

(٢) «هياك» وبجانبها «خ إياك» وإياك هي رواية بقية النسخ.

(٣) هذا وهم من النساخ هكذا بالمخطوط وعند الجواليقي، والقاشاني وسبب الوهم أن الحماسية التالية نسبها بعضهم للعباس بن مرداس أو لمعوذ الحكماء - معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب وسمي معوذ الحكماء لقوله هذه الآيات، ينظر شرح التبريزي ج ٣/٨٩. ومعوذ الحكماء هو عم ليبد بن ربيعة صاحب الحماسية المرقمة ٣٦٣، تنظر ترجمته في: معجم الشعراء ٣١٠، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٨٢ و ٢٨٥.

٤١٨ - وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ^(١). (من الوافر)

١ - تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ^(٢)
مَنْ رَوَى أَسَدٌ يَزِيرُ فَلَيْسَ بِحَيِّدٍ لَأَنَّ تَشْبِيهَهُ لَهُ بِالْأَسَدِ لَا فَائِدَةَ لِذِكْرِ الزَّيْرِ
مَعَهُ. إِذْ لَا يَدُومُ عَلَى حَالَتِهِ هَذِهِ. وَمَنْ رَوَى مَزِيرٌ بِالرَّاءِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ: قَوِيٌّ، آبَنُ
الْأَعْرَابِيِّ. وَبِالزَّايِ الْمَاضِي: النَّدْبُ وَمِنْهُ.

[١٢٩ / ب]

فَإِنَّ الْأَقْصَرَيْنِ أَمَازِرَهُ^(٣). وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَزِيرُ الْقَائِلُ يُقَالُ مَزَرَ مَزَارَةً.
٢ - وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ فَيُخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
الطَّرِيرُ النَّامُ الْخَلْقِ الْمُسْتَقْبَلُ الشَّبَابِ. وَمِنْهُ سِنَانٌ طَرِيرٌ أَيْ مُرْهَفٌ مُحَدَّدٌ.

(١) وكذلك المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، وفي التنبيه، والديمرتي، والقاشاني، والفسوي؛ وأضاف الفسوي: «وتروى لكثير»، التبريزي «وقال العباس بن مرداس - وقال أبو رياش هذا الشعر لمعاوية بن مالك معود الحكماء الكلابي وإنما سمي معود الحكماء لقوله (وذكر الأبيات السابقة)»، التبريزي ج ٨٩/٣، وكذلك الجواليقي، والقاشاني في شرحه: «لمعود الحكماء» وقد ذكرت وهم البعض في عدد الأبيات التي سمي بها معاوية بن مالك معود الحكماء ورأينا أن الحماسية تنسب للعباس بن مرداس أو لمعود الحكماء أو لكثير وسنرى أنها تنسب للمتلمس، وفي سمط اللآلئ ١٩٠/١ ذكر الخلاف حول نسبة الحماسية ورجح أنها لمعود الحكماء. ثم إن الفسوي ذكر قصة الأبيات وهي: «أن كثيراً دخل على معاوية وكان قد سمع به فلما رآه أزدرتة دقة عيناه فقال تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فقال له يا أمير المؤمنين ليس الرجال بجزر يقتسم إنما الرجل بأصغريه قلبه ولسانه ثم أنشد يقول هذه الأبيات - فادعى قوم أنها لكثير، وقال آخرون لعباس وإنما تمثل بها كثير» الفسوي ١٠٨ ب. والقصة في أمالي القالي ٤٧/١، والقصة في شرح شواهد المغني ٦٧/١، وكثير ستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٩٣.

(٢) «مزير» وفوقها «ص يزير». المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني «مزير - يزير»، وكذلك الطبرسي. أما الجواليقي والديمرتي فهي «مزير»، ثم إن التبريزي ذكر رواية ثالثة وهي «ميرير»، وقال: «أي قوي القلب» ٨٩/٣. والبيت في التنبيه ٩٩ ب، وقال: «رويت هذا البيت عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى عن آبن الأعرابي. أظن ذلك - مزير هكذا بالميم غير أن الذي رواه أبو تمام أسد مزير وقياسه في العربية أنه على تخفيف الهمة... وأصله يزتر فنقل الكسرة إلى الزاي تشبيهاً لها بباب يبيع ثم أبدل الهمة ياء... وزير عندي كالتصحيف وليس يحضرني الآن كيف رواه أبو إسحق وأخلق به أن يكون عنده مزير بالميم».

(٣) هذا جزء من بيت وتماه:

ولا تذهبن عيناك في كل شرمح طوالاً فلان الأقصرين أمازره
والبيت في اللسان مادة مزر. وفي التنبيه ٩٩ ب، والنص الذي ذكره الشارح هنا هو في التنبيه ٩٩ ب.

٣ - فَمَا عِظَمَ الرَّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرِ وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرٌ

٤ - ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا^(١) وَلَمْ تَطُلْ الْبُرَاةُ وَلَا الصُّقُورُ

٥ - بَغَاثُ^(٢) الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصُّفْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورُ

بَغَاثُ الطَّيْرِ مَا لَا يَصِيدُ الْوَاحِدَةُ بَغَاثَةً. وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى بَغْثَانٍ، قَالَ يُونُسُ
طَائِرٌ أَبْعَثُ إِلَى الْغُبَرَةِ كَلَوْنِ الرَّحْمَةِ وَلَهَا فِرَاحٌ كَثِيرَةٌ وَيَبُضُّ. (مَقْلَاتٌ)^(٣) تَهْلِكُ
أَوْلَادُهَا.

٦ - لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ

٧ - يُصَرِّفُهُ الضَّبِّيُّ^(٤) بِكُلِّ وَجْهِ^(٥) وَيَحْبِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ

٨ - وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي^(٦) فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ

الْوَلِيدَةُ: الْأُمَّةُ الرَّاعِيَّةُ. وَهَرَاوَى جَمْعُ هِرَاوَةٍ وَهِيَ الْعَصَا. هَرَوْتُهُ ضَرْبَتُهُ.

٩ - فَإِنْ أَكَّ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلًا فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرٌ^(٧)

إِنَّمَا هُوَ قَلِيلٌ فِي الشَّرَارِ: يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ.

التخريج:

الآبيات في ديوان كثير ص ٥٢٩ (ضمن أبيات منسوبة لكثير).
البيت الثاني في صلة ديوان المتلمس ص ٢٨٦ (ضمن الشعر المنسوب للشاعر مما لم يرد في
مخطوطة الديوان).

الآبيات في كتاب العصا ص ٧٦ د. حسن عباس، للعباس بن مرداس.

(١) الجرجاني «أعظمها جساماً».

(٢) «بغاث» هكذا بضم الباء وفتحها وكسرهما وهي بثلاث الباء ينظر اللسان بغث.

(٣) «مقلات» بالتاء المربوطة والصواب (مقلات) بالتاء المفتوحة ينظر اللسان مادة قلت.

(٤) الجواليقي «يصرفه الصغير».

(٥) المرزوقي، والفسوي والديمرتي «لكل وجه».

(٦) «بالهراوى» هكذا بكسر الهاء وكذلك التبريزي. وفي بقية النسخ: «الهراوى» بفتح الهاء، وفي اللسان «الهراوة».

العصا والجمع هراوى بفتح الهاء على القياس مادة هرا.

(٧) الآبيات بتقديم وتأخير في النسخ.

الآيات ١ - ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ٧ في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/٦٧ لكثير ثم ذكر قصته مع عبد الملك بن مروان .
الآيات الستة الأولى في أمالي القالي ج ١/٤٦ لكثير وذكر القصة السالفة .
الآيات بالتذكرة السعدية ٢٧٦ للعباس بن مرداس .
البيت الأول في سمط اللآلي ١/١٩٠ ، وذكر الخلاف حول نسبته ورجح أنه لمعود الحكماء .
البيتان ١ - ٢ في مجالس ثعلب ٣/١٣٤ بدون نسبة .
البيت الأول في الأشباه والنظائر للخالدين ١/١١٥ بدون عزو .
البيت الأول في ديوان الأدب للفارابي ج ٢/٢٧٣ بدون عزو .
البيت ٥ - في الموازنة ج ١/٤٦ بدون عزو .
البيت الثاني في المختار من شعر بشار ص ٢٠٩ لكثير .
البيت الخامس في الموشح ٢٨٥ بدون عزو .
البيتان ٥ - ٩ في معجم الشعراء ص ٣١٠ لمعود الحكماء .
البيت ٥ - في معجم شواهد العربية ج ١/١٦٧ للعباس بن مرداس .
البيت ١ - في اللسان ج ٦ ص ٤١٩٢ مادة مزر للعباس بن مرداس .
البيت ٥ - في اللسان ٦/٤٣٩٤ مادة نزر لكثير .
وهو في اللسان أيضاً ٥/٣٧١٦ مادة قلت لكثير .
البيت الثاني في اللسان ج ٤/٢٦٥٤ مادة طرر للعباس بن مرداس وقيل للمتلمس .
البيت ٥ - في اللسان ج ١/٣١٨ مادة بغث للعباس بن مرداس .

الرواية:

- ديوان كثير ص ٥٢٩ - ٥٣٠ .
٤ - بغاث الطير أطولها رقاباً
٥ - خشاش الطير أكثرها فراخاً
٦ - وقد عظم البعير بغير لب
٨ - ينوخ ثم يضرب بالهراوى
شرح شواهد المغني ١/٦٧ .
٣ - فما عظم الرجال لهم بزين
ولكن زينها كرم وخير
٤ - بغاث الطير
٦ - وقد عظم
٨ - فيركب ثم يضرب بالهراوى
٧ - يجره الصبي بكل سهب
مجالس ثعلب ٣/١٣٤ .

١ - ترى الرجل الضعيف فتزدريه

المختار من شعر بشار ص ٢٠٩ .

٢ - الطير إذا تراه .

معجم الشعراء ص ٣١٠ .

٥ - وأم الباز مقلات نزور .

٩ - فلن أك في عدادكم قليلاً فلاني في عدوكم كثير

اللسان مادة مزر .

١ - وفي أثوابه رجل مزير .

ويروى أسد .

٤١٩ - وَقَالَ آخِرُ^(١) .

(من الطويل)

١ - أَعَاذَلْ مَا عُذِرِي وَهَلْ لِي وَقَدْ أَتَتْ لِدَاتِي عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنْ عُذْرٍ^(٢)

لِدَاتُ جَمْعُ لِدَةٍ وَهِيَ اللَّذِي وَلِدَ مَعَهُ . فَهُمَا فِي السَّنِّ سَوَاءٌ .

[١٣٠ / أ]

٢ - رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِضاً أَخَا سَفَرٍ يُسْرَى بِهِ وَهَوَلاً يَذْرِي

٣ - مُقِيمِينَ فِي دَارِ نَرْوُحٍ وَنَغْتَدِي بِلَا أَهْبَةِ الثَّأْوِي الْمُقِيمِ وَلَا السَّفَرِ

نَصَبَ مُقِيمِينَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ أَخَا الدُّنْيَا . وَأَهْبَةُ الثَّأْوِي هُوَ أَنْ يَتَزَوَّدَ لِلْأَبَدِ

وَالْخُلُودِ . يَقُولُ : لَسْنَا كَذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنَا لَا نَأْمَلُ الْبَقَاءَ وَلَا نَأْمَنُ الْفَنَاءَ .

التخريج :

الآبيات في حماسة الشتمري باب الأدب قافية الراء بدون عزو .

(١) المرزوقي ، والتبريزي ، والديمري «وقال بعضهم» .

ولم أقف على اسمه ، وقال الفسوي عنه : «إسلامي» ويبدو ذلك من معنى الآبيات .

(٢) «من عذره» وبجانبه «وعمره» وهذه رواية بقية النسخ ، وقال الفسوي : «ويروى عذري»

الآبيات ١ - ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ٧ في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/٦٧ لكثير ثم ذكر قصته مع عبد الملك بن مروان.
الآبيات الستة الأولى في أمالي القالي ج ١/٤٦ لكثير وذكر القصة السالفة.
الآبيات بالتذكرة السعدية ٢٧٦ للعباس بن مرداس.
البيت الأول في سمط اللآلي ١/١٩٠، وذكر الخلاف حول نسبته ورجح أنه لمعود الحكماء.
البيتان ١ - ٢ في مجالس ثعلب ٣/١٣٤ بدون نسبة.
البيت الأول في الأشباه والنظائر للخالدين ١/١١٥ بدون عزو.
البيت الأول في ديوان الأدب للفارابي ج ٢/٢٧٣ بدون عزو.
البيت ٥ - في الموازنة ج ١/٤٦ بدون عزو.
البيت الثاني في المختار من شعر بشار ص ٢٠٩ لكثير.
البيت الخامس في الموشح ٢٨٥ بدون عزو.
البيتان ٥ - ٩ في معجم الشعراء ص ٣١٠ لمعود الحكماء.
البيت ٥ - في معجم شواهد العربية ج ١/١٦٧ للعباس بن مرداس.
البيت ١ - في اللسان ج ٦ ص ٤١٩٢ مادة مزر للعباس بن مرداس.
البيت ٥ - في اللسان ٦/٤٣٩٤ مادة نزر لكثير.
وهو في اللسان أيضاً ٥/٣٧١٦ مادة قلت لكثير.
البيت الثاني في اللسان ج ٤/٢٦٥٤ مادة طرر للعباس بن مرداس وقيل للمتلمس.
البيت ٥ - في اللسان ج ١/٣١٨ مادة بغث للعباس بن مرداس.

الرواية:

- ديوان كثير ص ٥٢٩ - ٥٣٠.
٤ - بغاث الطير أطولها رقاباً...
٥ - خشاش الطير أكثرها فراخاً...
٦ - وقد عظم البعير بغير لب...
٨ - ينوخ ثم يضرب بالهراوى
شرح شواهد المغني ١/٦٧.
٣ - فما عظم الرجال لهم بزين
ولكن زينها كرم وخير
٤ - بغاث الطير...
٦ - وقد عظم...
٨ - فيركب ثم يضرب بالهراوى
٧ - يجره الصبي بكل سهب
مجالس ثعلب ٣/١٣٤.

٣ - وَإِمَّا كِرَامٌ مُعْسَرُونَ عَذَرْتُهُمْ وَإِمَّا لُثَامٌ فَأَذْكَرْتُ^(١) حَيَائِيَا

٤ - وَعِزُّيَ أَبْقَى مَا أَذْخَرْتُ ذَخِيرَةً وَبَطْنِي أَطْوَبَهُ كَطَيِّ رِدَائِيَا^(٢)

أَطْوَبُهُ أَيُّ أَجْوَعُ وَأَصْبِرُ عَلَى الْجُوعِ . أَبْنُ جُنِيٍّ : ذَخِيرَةٌ حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ لَفْظَ أَذْخَرْتُ قَدْ أَغْنَى عَنْ قَوْلِهِ ذَخِيرَةً، وَلَا يَحْسُنُ نَصْبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ لِانْقِلَابِ الْمَعْنَى . أَلَا تَرَاهُ يَصِيرُ كَأَنَّهُ قَالَ : وَعِزُّيَ أَبْقَى الْأَشْيَاءِ ذَخِيرَةً، كَمَا تَقُولُ : هُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا . وَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْغَرَضُ أَلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ عَرَضَهُ بَاقِي الذَّخِيرَةِ . أَيُّ لَهُ ذَخِيرَةٌ يَسْتَبْقِيهَا، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ عَرَضَهُ لَهُ ذَخِيرَةٌ بَاقِيَةٌ فَالْنَّاصِبُ لَهُ أَذْخَرْتُ^(٣) .

التخريج :

الآبيات في معجم الشعراء ص ٢٨٢ لمنظور بن سحيم الفقعسي الكوفي .
الآبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢/٨٣١ لمنظور بن سحيم الفقعسي .
البيت ٢ - في معجم شواهد العربية ج ١/٤٢٤ لمنظور بن سحيم .

الرواية :

معجم الشعراء ٢٨٢ .

٣ - فَأَذْخَرْتُ حَيَائِيَا .

شرح شواهد المغني ٢/٨٣١ .

٣ - فَأَذْخَرْتُ حَيَائِيَا .

= عندهم والعرب تقول : هذا ذو زيد يريدون هذا زيد وهذا من إضافة المسمى إلى الاسم ويروى من ذو عندهم ويكون ذو بمعنى الذي وعندهم في صلتهم وذو هذه طائفة ج ٣/١١٥٩ ، وينظر شرح التبريزي ٣/٩١ ، حيث نقل عن المرزوقي وكذلك الطبرسي والفسوي أشار إلى رواية «من ذو» ١٠٩ أ . وينظر القاشاني ١٥٩ أ .
(١) الجرجاني «فأذخرت» وهذه أشار إليها الفسوي بهامشه .
(٢) الجرجاني ، لم يرو هذا البيت . والبيت في منظوم المنظوم ٢١٦ ، وفي التنبيه ١٠٠ أ . وروايته في مشور المنظوم ٢١٦ .
وللعرب أبقي ما أذخرت ذخيرة
(٣) النص من التنبيه ١٠٠ أ .

٤٢٠ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

- ١ - لَا تَعْتَرِضْ فِي الْأَمْرِ تُكْفَى شُؤْنَهُ وَلَا تَنْصَحَنْ إِلَّا لِمَنْ هُوَ قَابِلُهُ
- ٢ - وَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى إِذَا مَا مُلِمَّةٌ أَلَمْتُ وَنَازِلٌ فِي الْوَعَى مَنْ يُنَازِلُهُ
- ٣ - وَلَا تَحْرِمِ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ^(٢) فَإِنَّهُ أَخْوَكُ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّكَ سَائِلُهُ^(٣)

التخريج :

الآبيات في شعراء أمويون ج ٢٢٢/١ لعبيد بن أيوب العنبري من قصيدة طويلة.
والآبيات بالتذكرة السعدية ص ٢٧٧ بدون عزو.
عجز البيت الأول في شروح سقط الزند ج ١٩٤/١ بدون عزو.

٤٢١ - وَقَالَ مَنْظُورُ بْنُ سَحِيمٍ الْفَقْعَسِيُّ^(٤). أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. (من الطويل)

- ١ - وَلَسْتُ بِهَاجٍ فِي الْقَرْىِ أَهْلَ مَنْزِلٍ عَلَى زَادِهِمْ أَبْكِي وَأُبْكِي الْبَوَاكِيا
- ٢ - فَلِإِذَا كِرَامٌ مُوسِرُونَ أَتَيْتُهُمْ فَحَسْبِي مِنْ دُو عِنْدَهُمْ^(٥) مَا كَفَانِيَا

(١) المرزوقي، والتبريزي «وقال بعضهم»، وكذلك الفسوي ولكنه أضاف: «قال الشيخ هي لعبيد بن أيوب العنبري كان في زمن الرشيد» ١٠٨ ب. والآبيات في شعراء أمويون ج ٢٢٢/١ لعبيد بن أيوب العنبري. وعبيد بن أيوب العنبري هو من بني عمرو بن تميم وكان جنى جناية فطلبه السلطان وأباح دمه فهرب في مجاهل الأرض وأبعد لشدة الخوف وكان يخبر في شعره أنه يرافق الغول والسحابة وبيات الذئب والأفاعي ويأكل مع الظباء والوحش». الشعر والشعراء ٧٨٤، خزنة الأدب ١٤٩/٧، شرح الفسوي السابق.

(٢) التبريزي، والجواليقي «المولى الكريم»، وكذلك الفسوي وبهامشه: «المرء معاً».

(٣) المرزوقي، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

(٤) الديمرتي «أنشد ابن الأعرابي لمنصور بن سحيم الفقعسي» ٥٤ ب. الجرجاني «منظور بن سعيد الفقعسي» وأعتقد أن سعيد تصحيف سحيم، الفسوي «أنشد أبو عبد الله بن الأعرابي لمنظور بن سحيم الفقعسي»، وفي نسخة الشيخ: «قال المنظور بن سحيم الفقعسي إسلامي» ١٠٩ أ. ومنظور هو منظور بن سحيم بن نوفل بن نضلة ابن الأشتر - بن حجوان بن فقمس الأسدي. معجم الشعراء ٢٨٢، الإصابة ٣١٥/٦، الترجمة ٨٤٦٣، شرح شواهد المغني ج ٢/٨٣١.

وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ٥٢، شرح الفسوي ١٠٩ أ.

(٥) المرزوقي، والفسوي والقاشاني، والديمرتي «من ذي عندهم»، وقال المرزوقي: «وقوله من ذي عندهم - أراد من =

٤٢٣ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ (خ - آخِرُ) ^(١). (من الوافر)

١ - وَأَعْرِضْ عَنْ مَطَاعِمَ قَدْ أَرَاهَا فَاتْرُكْهَا وَفِي بَطْنِي ^(٢) أَنْطَوَاءُ
أَنْطَوَاءُ: جَوْعٌ. أَيِ أَتْرُكُ الطَّعَامَ وَفِي جَوْعٍ إِذَا كَانَ يُزْرِي بِي.

٢ - فَلَا وَأَيْبُكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ ^(٣)

٣ - يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ ^(٤)
وَمِثْلُهُ:

وَلَقَدْ أَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلُهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ ^(٥)

التخريج:

البيتان الثاني والثالث في ديوان أبي تمام ج ٢٩٦/٤ في باب الهجاء.

والبيتان في الموازنة ج ٩٧/١ لأبي تمام.

والبيتان الثاني والثالث في مجموعة المعاني ص ٢٨ لأبي تمام وقال: «وجدتها في مجموع شعره وقد أورد منها بيتين في حماسته».

والبيتان ٢ - ٣ في بهجة المجالس ج ٥٩١/٢ لحبيب بن أوس أيضاً.

(١) المرزوقي والفسوي «وقال بعضهم»، وفي بقية النسخ: «وقال آخر»، وبهامش الفسوي: «قال الشيخ» الأبيات لأبي تمام. والبيتان الثاني والثالث في ديوان أبي تمام ج ٢٩٦/٤ من قصيدة عدتها تسعة أبيات والبيتان الثاني والثالث في الموازنة ج ٩٧/١ ونسبهما لأبي تمام وقال: «إن البيتين أخذهما أبو تمام من قول النظار بن هاشم الأسدي وهو:

يَعِشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا وَيَبْقَى نَبَاتُ الْعُودِ مَا يَبْقَى اللَّحَاءُ
وَمَا فِي أَنْ يَعِيشَ الْمَرْءُ خَيْرٌ إِذَا مَا الْمَرْءُ زَايِلَهُ الْحَيَاءُ

وفي مجموعة المعاني ص ٢٨ قال: «وقال - أبو تمام - وجدتها في مجموع شعره وقد أورد منها بيتين في حماسته: (ذكر ثلاثة أبيات)، ثم إن البيتين الثاني والثالث معها بيت آخر في بهجة المجالس لأبي تمام، والبيتان الأول والثاني في المؤلف والمختلف ص ٧٢ ونسبهما لجميل ابن المعلّى وكذلك عنه صاحب الخزانة ج ٣٩٨/١. وجميل بن المعلّى هو أحد بني عميرة بن جؤبة بن لؤذان بن ثعلبة وهو شاعر فارس المؤلف والخزانة السابقين.

(٢) الفسوي «وفي البطن».

(٣) البيت في منشور المنظوم ٢١٦ بدون عزو وروايته فيه: «لعمركم أيبك ما في العيش خير...».

(٤) المرزوقي والديمرتي والطبرسي لم يرووا هذا البيت.

(٥) البيت ذكره المرزوقي ١١٦٢/٣، والتبريزي ٩٣/٣، والديمرتي ٥٥ أ، والبيت في اللسان أيضاً مادة ظلل لعنزة وهو في ديوانه ص ١١٩.

[١٣٠ / ب]

- ١ - وَتَيْرِبٍ مِنْ مَوَالِي السُّوءِ ذِي حَسَدٍ يَقْتَاتُ لَحْمِي وَمَا يَشْفِيهِ^(٢) مِنْ قَرَمِ
النَّيْرِبِ: النَّيْمَةُ. أَرَادَ ذِي نَيْرِبٍ. (ك) رَحِمِ^(٣) وَالْقَرَمُ الشَّهْوَةُ إِلَى مَا يَطْعَمُ.
- ٢ - دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غَمْرُهُ حَقْدًا مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمٍ
أَي أَزَلْتُ عَدَاوَتَهُ بِلَا خُشُونَةٍ. وَأَرَادَ بِالْجَلَمِ الْجَلَمَيْنِ فَآكْتَفَى بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا.
- ٣ - بِالْحَزَمِ وَالْخَيْرِ^(٤) أَسَدِيهِ وَالْحَمَةِ تَقْوَى الْإِلَهَ وَمَا لَمْ يَرَعْ مِنْ رَحِمِ^(٥)
- ٤ - فَأَصْبَحَتْ قَوْسُهُ عَنِّي مُوتَرَةً تَرْمِي عَدُوِّي جِهَارًا غَيْرَ مُكْتَبِمٍ^(٦)
أَي أَصْلَحَهُ فَصَارَ يُقَاتِلُ عَنِّي، وَيَرْمِي عَدُوِّي وَيَنْصُرُنِي.
- ٥ - إِنَّ مِنَ الْجِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ وَالْجِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضْلٌ مِنَ الْكَرَمِ
الْجِلْمُ مَعَ الْعَجْزِ ذُلٌّ وَمَعَ الْقُدْرَةِ كَرَمٌ. وَأَنْشَدَ فِي مِثْلِهِ:
- جَهْلٌ إِذَا أُرْزِيَ التَّحَلُّمُ بِالْفَتَى حَلِيمٌ إِذَا أُرْزِيَ بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ^(٧)

التخريج:

الآبيات في التذكرة السعدية ص ٢٧٨ لسالم بن وابصة.
البيت الثاني في اللسان ج ١/٦٦٧ مادة جلم لسالم بن وابصة.

-
- (١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٤٤ وله أيضاً ٤١١.
 - (٢) الجواليقي والتبريزي والطبرسي «ولا يشفيه».
 - (٣) لم يشر أحد لهذه الرواية.
 - (٤) الفسوي «بالحزم والحلم»، وبهامشه: «والخير معاً» ١٠٩ أ.
 - (٥) الجرجاني لم يرو هذا البيت.
 - (٦) «مُكْتَبِمٌ» هكذا بفتح التاء الثانية وكسرهما ليكون أسم مفعول وأسم فاعل، وفي بقية النسخ: «مكتبم» بكسر التاء الثانية أسم فاعل.
 - (٧) ذكر المرزوقي ١١٦٢/٣، والجواليقي ٣٣٩، والفسوي ١٠٩ ب، والقاشاني ١٥٩ ب هذا البيت.

٤٢٥ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ^(١). (من الطويل)

١ - وَإِنِّي^(٢) لَأَسْتَغْنِي فَمَا أَبْطَرُ الْغِنَى وَأَعْرِضُ مَيْسُورِي عَلَى مُبْتَغِي قَرْضِي^(٣)
مَنْ رَوَاهُ عِرْضِي بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَالْمَعْنَى يَقُولُ مَنْ أَرَادَ هِجَايَ أُعْطِيَتْهُ مَا لِي أَقِي
بِهِ عِرْضِي وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِهَا فَهُوَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْدًا مِنَ الْمَالِ.

٢ - وَأَعْسِرُ أَحْيَانًا فَتَشْتَدُّ عُسْرَتِي فَأَذْرِكُ^(٤) مَيْسُورَ الْغِنَى وَمَعِي عِرْضِي
٣ - وَمَا نَالَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ وَأَسْفَرَتْ أَخُو ثِقَةٍ مِنِّي بِقَرْضٍ وَلَا فَرَضٍ
يَعْنِي الْعُسْرَةَ. يَقُولُ مَا كَلَّفْتُ أَحَدًا إِزَالَتَهَا وَلَمْ يَزِلْهَا أَخُو ثِقَةٍ بِذَيْنِ وَلَا هِبَةٍ أَيْ
مَا شَكَوْتُ إِلَى أَحَدٍ حَالِي.

٤ - وَلَكِنَّهُ سَبَبُ الْإِلَهِ وَرِخْلَتِي وَشَدْيَ حَيَازِيمِ الْمَطِيَّةِ بِالْغَرَضِ^(٥)

(١) وكذا في بقية النسخ، إلا أن الفسوي أضاف: «وهو الحكم بن عبدل»، قال القاشاني: قال البيهقي هذا الشعر للحكم بن عبدل قال خالد بن كلثوم هو عبد الله بن عبد الغاضري والأبيات في مجلة المورد العدد الثالث ١٣٩٦ - ١٩٧٦ المجلد الخامس ص ١٠٩ للحكم بن عبدل - حيث جمع شعره - محمد نايف الدليمي - والأبيات في الأغاني ١٥٨/٢ للحكم بن عبدل، وفي أمالي القالي ٢٦٠/٢ للحكم بن عبدل، والحماسية عند الديمري في باب المراثي وذلك لاضطراب الأوراق والحكم: هو الحكم بن عبدل الأسدي ثم الغاضري الأعرج وكان شاعراً خبيثاً وكانت له عكازة يمشي عليها وإذا كانت له إلى إنسان حاجة بعث بعكازته فقضاها فرقاً من لسانه وكان في أول دولة بني مروان. المؤلف والمختلف ص ١٦١، الأغاني ١٤٩/٢، أمالي القالي ٢٦٠/٢، سمط اللالي ٨٩٩/٢، فوات الوفيات ٣٩٠/١، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٤، وشرح التبريزي ج ٣/١١٠، والفسوي ١١٥ ب، والطبرسي ١٢١ في شرح الحماسة المرقمة ٤٥٠، والفسوي أيضاً ١٥٩ ب في الحماسة ٦٧٠؛ ولأبيات خبر ذكره القالي في الأمالي ٢٦٠/٢، والأصفهاني في الأغاني ١٥٨/٢ وهو: أن الشعراء اجتمعوا بباب الحجاج وفيهم الحكم بن عبدل الأسدي فقالوا أصلح الله الأمير إنما شعر هذا في الفار وما أشبهه قال ما يقول هؤلاء يا ابن عبدل؟ قال اسمع أيها الأمير قال هات فأنشده (الأبيات).

(٢) المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والديمري «إني».

(٣) «قرضي» وفوقها «وعرضي»، التبريزي «قرضي» وقال: «ويروى على مبتغى عرضي». وفي بقية النسخ: «قرضي».

(٤) التبريزي والطبرسي «وأذكر».

(٥) البيت في التنبيه ١٠٠ أ وقال: «المطية هنا جنس ألا ترى أنه لم يضع يده على مطية واحدة معينة وإنما أراد أنه لا يزال يعمل المطايا فوضع الواحد المراد به الجنس موضع البعض...» وقريب من هذا شرح التبريزي ج ٣/٩٤ وبعضه بهامش المخطوط.

الْحَيَازِيمُ: الْأَوْسَاطُ، الْوَاحِدُ حَيَزُومٌ. وَالْغَرَضُ حِزَامُ الرَّحْلِ.

- ٥ - وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي وَتَصَفُّوْ خَلِيقَتِي إِذَا كَدَّرْتُ^(١) أَخْلَاقُ كُلِّ فِتْنَى مَحْضٍ^(٢)
 ٦ - وَلَأَنِّي لَسَهْلٌ مَا تُغَيِّرُ شَيْمَتِي صُرُوفُ لَيَالِي الدَّهْرِ بِالْفَتْلِ وَالنَّقْضِ^(٣)
 ٧ - وَأُسْتَنْقِذُ الْمَوْلَى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا يَزِلُّ كَمَا زَلَّ الْبَعِيرُ عَنِ الدُّخْضِ
 ٨ - وَأَمْنَحُهُ مَالِي وَوُدِّي وَنُصْرَتِي وَإِنْ كَانَ مَخْنِي الضُّلُوعِ عَلَى بُغْضِي
 ٩ - وَيَغْمُرُهُ حِلْمِي وَلَوْ شِئْتُ نَالَهُ قَوَارِعُ تَبْرِى الْعَظْمِ مِنْ كَلِمٍ مَضٍّ^(٤)
- [١٣١ / ب]

- ١٠ - وَأَقْضِي عَلَى نَفْسِي إِذَا الْأَمْرُ نَابَنِي وَفِي النَّاسِ مَنْ يُقْضَى عَلَيْهِ وَلَا يَقْضِي^(٥)
 ١١ - وَلَسْتُ بِذِي وَجْهَيْنِ فِيمَنْ عَرَفْتُهُ وَلَا الْبُخْلُ فَاعْلَمَ مِنْ سَمَائِي وَلَا أَرْضِي^(٦)

التخريج:

الأبيات في مجلة المورد العراقية العدد الثالث ١٣٩٦ / ١٩٧٦ المجلد الخامس ص ١٠٨ (ضمن شعر الحكم بن عبدل - الذي نشره محمد نايف الدليمي).
 الأبيات في أمالي القالي ج ٢ / ٢٦٠ للحكم بن عبدل ويذكر القصة كما أشرت.
 الأبيات ١ - ٢ - ١١ في الأغاني ج ٢ / ١٥٨ للحكم بن عبدل ويذكر القصة أيضاً.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٧ - ٨ بالتذكرة السعدية ص ٢٨٠ لبعض بني أسد.

الرواية:

مجلة المورد ص ١٠٩.

- ١ - ميسوري لمن يبتغي قرضي.
 ٣ - وما نالني

(١) هكذا «كُذِّرت» بضم الدال وفتحها وكسرهما وهي لغة ينظر اللسان مادة كدر.
 (٢) المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا هذا البيت.
 (٣) المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.
 (٤) المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.
 (٥) المرزوقي والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت.
 (٦) المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

٨ - الضلوع على بعضي .

٩ - ويغمره سبيي

١٠ - إذا الحق نابني

أمالني القالي ٢/٢٦٠ .

٣ - وما نالني

الأغاني ج ٢/١٥٨ .

١ - وأعرض ميسوري لمن يتبغي قرضي .

٤٢٦ - وَقَالَ حَاتِمٌ طَيِّبٌ^(١) . (من الطويل)

١ - وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي بِفَضْلِ زَمَامِهَا لِتَشْرَبَ مَاءَ الْحَوْضِ قَبْلَ الرُّكَّابِ

٢ - وَمَا أَنَا بِالطَّائِرِ حَقِيقَةً رَحْلِهَا لِأُبْعَثَهَا خِفَاءً وَأَتْرُكَ صَاحِبِي^(٢)

٣ - إِذَا كُنْتُ رَبًّا لِلْقُلُوصِ فَلَا تَدْعُ رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ رَاكِبٍ^(٣)

غَيْرَ رَاكِبٍ حَالٍ مُؤَكَّدَةٌ لِأَنَّهُ إِذَا مَشَى فَهُوَ غَيْرُ رَاكِبٍ^(٤) .

٤ - أَنْخَهَا فَأَرْكَبُهُ^(٥) فَإِنْ حَمَلْتُكُمَا فَذَاكَ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاقِبِ^(٦)

(١) بجانبه وخ حاتم بن عبد الله الطبرسي لم ينسب هذه الحماسية «وقال آخر» ثم قدم عليها التالية ونسبها لحاتم طي، واعتقد هذا وهم من النسخ. وهذه الحماسية عند الديمرتي في باب المراثي وذلك لاضطراب أوراق المخطوط الورقة ١٠٨ ب. وحاتم هو: حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن أمريء القيس بن عدي بن أخزم الطائي - الشاعر المشهور الجواد - وأحد شعراء الجاهلية يكنى أبا عدي وأبا سقانة وأبنة أدرك الإسلام. المجبر ١٤٥، كنى الشعراء ٢٨٩، الأغاني ٩٦/١٦، سرح العيون ٧٣، مفتاح السعادة ٢٣٧/١ و ٢٩٣/٢، خزانة الأدب ١٢٧/٣، الشعر والشعراء ٢٤١، مقدمة ديوانه د. عادل سليمان، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٢، الفسوي ١١٠ أ، القاشاني ١٦٠ أ.

(٢) بهامش المخطوط: «الحقبة تكون موضع الردف فلذلك ذكرها وخفأ أي خفيفة».

(٣) البيت لم يروه المرزوقي والطبرسي والديمرتي وهو في التنبيه الورقة ١٠٠ ب.

(٤) ينظر التنبيه حيث أن النص في التنبيه.

(٥) الفسوي والتبريزي «أنخها فأردفه»، الجرجاني «أنخها وأركبه».

(٦) المرزوقي والطبرسي والديمرتي لم يروا البيت.

التخريج:

- الآبيات في ديوان حاتم ص ٢٠٤ «د. عادل سليمان» .
الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٢٨١ لحاتم بن عبد الله الطائي .
البيتان ٣ - ٤ في محاضرات الأدباء ج ٤/٦١٦ لحاتم .
البيت الأول في شروح سقط الزند ج ٢/٩١١ لحاتم الطائي .

الرواية:

- ديوان حاتم ص ٢٠٤ .
١ - لتشرب ما في الحوض قبل الركائب .
٢ - لأركبها خفاً .
٤ - أنخها فأردفه فإن حملتكما
التذكرة السعدية ص ٢٨١ .
٢ - لأركبها
محاضرات الأدباء ج ٤/٦١٦ .
٤ - أنخها وأردفه

٤٢٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

- ١ - وَإِنِّي لَأُنْسَى عِنْدَ كُلِّ حَفِيطَةٍ إِذَا قِيلَ مَوْلَاكَ أَحْتِمَالِ الضَّغَائِنِ
٢ - وَإِنْ كَانَ مَوْلَى لَيْسَ فِيمَا يَنْوِينِي^(٢) مِنَ الْأَمْرِ بِالْكَافِي وَلَا بِالْمُعَاوِنِ

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٢٨١ بدون عزو .

(١) الطبرسي قدم هذه الحماسية على السابقة ونسبها لحاتم ولكن هذا وهم من النسخ - حيث إنه شرح معاني السابقة هنا ومعاني هذه في الحماسية السابقة - وهذه الحماسية عند الديمرني في باب المراثي أيضاً. الفسوي بجانب «آخر» «إسلامي» .

(٢) تحت «ينويني» «ويرينني» وهذه لم يشر إليها أحد .

(من الطويل)

٤٢٨ - وَقَالَ الْكِنْدِيُّ^(١).

١ - وَإِنِّي لَعَفٌ عَنْ مَطَاعِمِ جَمَّةٍ إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّفْسِ جُوعُهَا

التخريج:

البيت بالتذكرة السعدية ص ٢٨٢ للكندي.

(من الطويل)

٤٢٩ - وَقَالَ آخَرُ^(٢).

١ - وَإِنِّي لَعَفٌ فِي الْأَحَادِيثِ ذُو حَيَا إِذَا ضَمَّ أَفْنَاءَ الرِّجَالِ الْمَشَاهِدُ

(من الطويل)

٤٣٠ - وَقَالَ آخَرُ^(٣).

١ - وَمَوْلَى جَفْتُ عَنْهُ الْمَوَالِي كَأَنَّهُ مِنْ الْبُؤْسِ مَطْلِيٌّ بِهِ الْقَارُ أُجْرَبُ^(٤)
[١٣٢ / ١] أَيُ جُفِي حَتَّى كَأَنَّهُ بَعِيرٌ أُجْرَبُ. قَدْ هُنْتِي وَأُبْعَدُ مِنَ الْإِبْلِ لَشَلًّا
يُعْدِيهَا.

٢ - رَثِمْتُ إِذَا لَمْ تَرَأْمِ الْبَازِلُ آتِنَهَا وَلَمْ يَكُ فِيهَا لِلْمُسَيِّنِ مَحَلْبُ^(٥)
مَحَلْبُ مَوْضِعُ الْحَلْبِ. وَمَحَلْبُ إِنَاءٌ يُحَلْبُ فِيهِ. وَالْمُسَيِّنُ الَّذِينَ يُصَوِّتُونَ
بِالنَّاقَةِ عِنْدَ الْحَلْبِ لَتَسْكُنَ وَتُمْكِنَ الْحَالِبِ. يَقُولُ لَهَا بُسُ بُسُ.

(١) وكذلك الجواليقي والطبرسي، وفي بقية النسخ: «وقال آخر»، أما التبريزي والفسوي والديمرتي فلم يرووا الحماسية.

(٢) هذه الحماسية ذات البيت الواحد رواها الجواليقي، أما بقية النسخ فلم تروها.

(٣) القاشاني «وقال آخر - هو النابغة الجعدي»، الديمرتي «وقال الكندي»، ومن المعلوم أن السابقة «للكندي» فلربما وقع وهم ما، والأبيات في ديوان النابغة الجعدي، والنابغة الجعدي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٣١.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٥.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٥.

التخريج:

البيتان في ديوان النابغة الجعدي ص ٣.

الرواية:

١ - ومولى جفت عنه الموالي كأنما يرى وهو مطلبي من القار أجرب

٤٣١ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ^(١). (من الطويل)

١ - دَعَيْنِي أَطُوفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي أَفِيدُ غِنًى فِيهِ لِيَذِي الْحَقُّ مَحْمِلٌ^(٢)

٢ - أَلَيْسَ عَظِيماً أَنْ تُلِمَّ مُلِمَةً وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْخُطُوبِ^(٣) مُعَوَّلٌ

٣ - فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ دِفَاعاً لِحَادِثٍ تُلِمُّ بِهِ الْأَيَّامُ فَالْمَوْتُ أَجْمَلُ^(٤)

التخريج:

الآبيات في ديوان عروة بن الورد ص ٨٥ (كرم البستاني).
والبيتان ١ - ٢ في التذكرة السعدية ٢٨٢ لعروة بن الورد.

الرواية:

الديوان ص ٨٥.

٢ - وليس علينا في الحقوق مُعَوَّلٌ.

٣ - دفاعاً بحادث

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٦.

(٢) «مَحْمِلٌ» هكذا بكسر الميم وفتحها وفوقها «ص» وكذلك المرزوقي والتبريزي.

(٣) «الخطوب» وفوقها «الحقوق»، «والحقوق» هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٤) الجرجاني «فالصبر أجمل» وأشار إلى هذه الرواية الفسوي بهامشه، المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والديمرتي والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

٤٣٢ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ «خ - آخر»^(١). (من الطويل)

١ - تَنَاقَلْتُ إِلَّا عَنْ يَدِ اسْتَفِيدُهَا وَخُلِّعَ ذِي وَدٍّ أَشَدُّ بِهِ^(٢) أَزْرِي

التخريج:

البيت في ديوان بشار ج ٣/ ٢٧٥.

الرواية:

ديوان بشار ج ٣/ ١٧٥.

١ - وَزَوَّرَ أَمْلَاكِ أَشَدُّ لَهَا أَزْرِي.

٤٣٣ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ^(٣). (من البسيط)

١ - لَا أَحْسِبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يُفَارِقُنِي وَلَا أَحْزُ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

٢ - وَمَا نَزَلْتُ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنْزِلَةً إِلَّا وَثِقْتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرْجَا

التخريج:

البيتان في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ص ٦٥.

٤٣٤ - وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرْيَمٍ الْهَمْدَانِيُّ^(٤). (من الطويل)

(١) في بقية النسخ: «وقال آخر»، والديمرتي لم يرو هذه الحماسية.

(٢) فوق «به - وبها»، وكذلك القاشاني، الطبرسي «وبها»، وفي بقية النسخ: «وبه».

(٣) القاشاني «وقال آخر - نسخة عبد الله بن الزبير الأسدي» ١٦٠ ب. وعبد الله بن الزبير الأسدي سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٢٠.

(٤) وكذلك التبريزي والجواليقي نسخة بغداد - والفسوي والطبرسي، المرزوقي «مالك بن حريم» بالزاي المعجمة، الجواليقي الإسكندرية «مالك بن حريم الهمداني» بالزاي أيضاً، الجرجاني «مالك بن حريم» بالحاء المضمومة والزاي المعجمة، الديمرتي «مالك بن حريم النهدي» بالزاي المعجمة، القاشاني «مالك بن حريم الهمداني» وقال المبرد هو ابن حريم مصغر الخاء معجماً، النمري في معاني الحماسة ص ١٥٧ «مالك بن حريم الهمداني» بالراء المهملة. ولكن أبا محمد الأعرابي في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ١١٨ قال: «قال =

- ١ - أَنْبِثْتُ^(١) وَالْأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبٍ وَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا لَسْتَ تَعْلَمُ^(٢)
- ٢ - بِأَنَّ ثَرَاءَ الْمَالِ يَنْفَعُ رَبَّهُ وَيُثْنِي^(٣) عَلَيْهِ الْحَمْدُ^(٢) وَهُوَ مُذَمَّمٌ^(٤)
- ٣ - وَأَنَّ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسِدٌ يَحْزُنُ كَمَا حَزَّ الْقَطِيعُ الْمُحْرَمُ [١٣٢ / ب] قَلِيلُ الْمَالِ: عَنَى بِهِ الْفَقْرَ. أَيِ يَصْنَعُ مِنْ صَاحِبِهِ^(٥).
- ٤ - يَرَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ لَا يَسْتَطِيعُهَا وَيَجْلِسُ^(٦) وَسَطَ الْقَوْمِ لَا يَتَكَلَّمُ^(٧)

التخريج:

الآبيات في معجم الشعراء ص ٢٥٥ لمالك بن حريم الهمداني .
الآبيات في التذكرة السعدية ص ٢٨٣ لمالك بن حريم .

= أبو عبد الله - قال باعث بن أبن صُرِيم (ثم ذكر البيتين الأول والثاني) . . . خلط أبو عبد الله ما هنا من جهات، منها أنه نسب الشعر إلى غير قائله ومنها أنه جاء في البيت الثاني بثلاث روايات لا يصح منها إلا واحدة. وهذا الشعر لذي أُنْبِثَ الهمداني ثم البكيل وكان حجاجاً في الجاهلية. ص ١١٨. ولاحظنا أن النمري ينسب الآبيات لمالك بن حُرَيْم الهمداني - لا لباعث بن صريم كما قال الغندجاني، لعله أعتد على كتاب غير هذا الذي بين أيدينا أولسبب آخر ونحن نعلم أنه كثيراً ما يتحايّل على النمري.

ولمالك بن حريم أكثر من قراءة كما رأينا وهو شاعر جاهلي وهو جد مسروق بن الأجدع الفقيه كما في معجم الشعراء والمشتبه من أسماء الرجال، تنظر معجم الشعراء ٢٥٥، المشتبه في أسماء الرجال للذهبي ص ١٥٨، العقد الفريد ٥٦/٢، الاشتقاق ص ١٧ و ٤٢٧، سمط اللآلئ ٧٤/١، جمهرة أنساب العرب ٣٩٤ و ٣٩٥، أمالي القالي ١٢٣/٢.

(١) «أنبثت» وفوقها «ونبثت» وهي في معاني الحماسة ص ١٥٧، «نبثت» ولكن أبا محمد الأعرابي رد عليه فقال هي «جربت» ص ١١٩.

(٢) البيت في معاني الحماسة ١٥٧، في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ١١٩.

(٣) «ويثني» هكذا بفتح النون وكسرهما وكذلك التبريزي وقال في شرحه: «ويروى ويثني عليه الحمد أي الحمد يثني على المال من الثناء - ويروى ويثني عليه الحمد على ما لم يسم فاعله - ويثني عليه الحمد من البناء وهذه الروايات كلها مذكورة والرواية الأولى أجود» ج ٩٦/٣، وكذلك النمري في معاني الحماسة وكذلك الفسوي، المرزوقي والجواليقي والطبرسي والديمري والقاشاني ويثني عليه الحمد.

(٤) «الحمد» بالرفع على أنه نائب فاعل وبالنصب على أنه مفعوله تبعاً للرواية السابقة.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٧، وفي إصلاح ما غلط فيه النمري ص ١١٩.

(٦) «ويجلس» وتحتها «ويقعد» وهذه هي رواية بقية النسخ.

(٧) البيت في معاني الحماسة، وفي إصلاح ما غلط فيه النمري السابقتين.

الرواية:

معجم الشعراء ٢٥٥.

٤ - ويقعد

التذكرة السعدية ٢٨٣.

٢ - فإن ثراء

٤٣٥ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ^(١). (من البسيط)

١ - لَأَنْ أَرْجِي عِنْدَ الْعُرَى بِالْخَلْقِ وَأُكْتَفِي^(٢) مِنْ كَثِيرِ الزَّادِ بِالْعُلُقِ
أَرْجِي أَسْوَاقُ أَيَّامِي . وَالْعُلُقُ: جَمْعُ عُلْقَةٍ وَهِيَ الْيَسِيرُ مِمَّا يُعَاشُ بِهِ كَالْبُلْغَةِ .

٢ - خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لِي مِنْ أَنْ أَرَى مِنْنًا مَعْقُودَةً^(٣) لِلنَّاسِ فِي عُقْيِي

٣ - إِنِّي وَإِنْ قَصُرْتُ عَنْ هِمَّتِي جِدَّتِي وَكَانَ مَالِي لَا يَقْوَى عَلَى خُلُقِي

٤ - لَتَارِكَ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ يُلْزِمُنِي عَارًا وَيُشْرِعُنِي فِي الْمَنْهَلِ^(٤) الرَّنَقِ^(٥)

٥ - حَتَّى أَمُوتَ وَفِي حَدِّي مَاؤُهُمَا كَالْغُصْنِ مَاتَ وَلَمْ يُجْرَدَ مِنَ الْوَرَقِ^(٦)

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٦٨.

(٢) «وأكتفي» وفوقها «وأجتزي»، الجرجاني والقاشاني «وأكتفي»، وفي بقية النسخ «وأجتزي» وقال الفسوي: «وأكتفي رواية» ١١٠ ب.

(٣) بهامش المخطوط: «ويروى من أن يرى منن»، المرزوقي «من أن أرى مننًا خوالدًا»، الفسوي والتبريزي والطبرسي «من أن أرى مننًا معقودة»، وقال الفسوي بهامشه: «لي من أن تُرى نعم - رواية» ١١١ أ، الجرجاني والديمترتي «أن ترى نعم معقودة»، القاشاني «من أن أرى نعمًا معقودة».

(٤) بهامش المخطوط: «ص المشرع»، والمشرع هي رواية الفسوي والجرجاني والقاشاني والديمترتي.

(٥) «الرنق» هكذا بكسر النون وفتحها وقال المرزوقي: «ولك أن تروي في منهل الرنق فيكون المنهل مضافاً إلى المصدر ولك أن تروي في المنهل الرنق بكسر النون فيكون صفة له...» ج ١١٧٣/٣، وفي بقية النسخ: «الرنق» بكسر النون.

(٦) البيت مما انفردت به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

التخريج :

الآبيات عدا الخامس في شعراء أمويون ج ٢٠٤/٣ (شعر محمد بن بشير الخارجي - ضمن ما نسب له ولغيره من الشعراء).
الآبيات عدا الخامس في ديوان محمد بن بشير الخلوji ص ١٣٨ (ضمن ما نسب إليه من الشعر وليس له).
الآبيات عدا الخامس بالتذكرة السعدية ص ٢٨٤ لمحمد بن بشير الخارجي .

الرواية :

شعراء أمويون ج ٢٠٤/٣ .

١ - وأجتزي

٢ - خوالداً

وكذلك في ديوانه ص ١٣٨ .

٤٣٦ - وَقَالَ آخِرُ^(١) .

(من البسيط)

- ١ - مَاذَا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتِ وَالذُّلَجَا^(٢) الْبَرُّ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَكَّبَ اللَّجَجَا^(٣)
٣ - فَلَا يَغْرُنُكَ صَفْوَانَتْ شَارِبُهُ قَرُبَمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُمْتَزَجَا^(٤)
٣ - كَمْ مِنْ فَتَى قَصُرَتْ فِي الرُّزْقِ خُطْوَتُهُ^(٥) أَلْفَيْتُهُ بِسِهَامِ الرُّزْقِ قَدْ فَلَجَا^(٦)
٤ - إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا أَشْتَدَّتْ^(٧) مَسَالِكُهَا فَالْصَّبْرُ يَفْتَحُ^(٨) مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجَا

(١) في بقية النسخ : «وقال أيضاً» يعني محمد بن بشير الخارجي ، والآبيات كما سنرى في التخريج لمحمد بن بشير الخارجي ، وفي الشعر والشعراء لمحمد بن بشير .

(٢) «الذُّلَجَا» هكذا بالأصل بفتح الدال المشددة وضمها وكذلك الفسوي ، الديمرتي والقاشاني بالفتح ، وفي بقية النسخ بالضم . وفي اللسان مادة دلج : الذُّلَجَة سير السحر - والذُّلَجَة سير الليل كله .

(٣) الجواليقي «تسلق اللججا» ، والبيت في منشور المنظوم ٢١٨ .

(٤) «ممتزجا» وبجانبها «وقد مزجا» وهذه رواية الطبرسي ، والبيت لم يروه المرزوقي والفسوي والجرجاني والديمرتي ، وجاء آخر في التبريزي .

(٥) «خطوته» هكذا بضم الخاء وفتحها ، وفي بقية النسخ بالضم . والضم والفتح لغة ينظر اللسان مادة خطا .

(٦) البيت في منشور المنظوم ٢١٨ .

(٧) في بقية النسخ : «انسلت» .

(٨) «يفتح» ، وبهامش المخطوط : «يفتق» وهذه رواية بقية النسخ .

٥ - لَا تَيَاسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجًا
أَي كُنْ وَاثِقًا بِاللَّهِ . وَلَا تَيَاسَنَّ مِنْ رَوْحِهِ . وَأَصْبِرْ فَإِنَّ الْخَيْرَ سَيَأْتِيكَ .
٦ - أَخْلُقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ وَمُذْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا
[١٣٣ / أ]

٧ - قَدَّرُ^(١) لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْقِعَهَا^(٢) فَمَنْ عَلَا زَلْقًا عَنْ غِرَّةٍ زَلْجًا^(٣)
التخريج :

الآبيات في شعراء أمويون ج ٣ ص ٢٠٠ (شعر محمد بن بشير الخارجي ضمن ما نسب له ولغيره من الشعراء).

الآبيات في ديوان محمد بن بشير الخارجي ص ١٣٣ (ما نسب له وهو ليس له).

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٢٨٦ لمحمد بن بشير الخارجي .

الآبيات ٤ - ٥ - ٦ في بهجة المجالس ج ١ / ٣٢٥ لمحمد بن بشير .

الآبيات ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في الشعر والشعراء ٨٧٩ لمحمد بن يسير .

الرواية :

شعراء أمويون ج ٣ / ٢٠٠ .

٤ - إِنْ الْأُمُورُ إِذَا آنَسَدَتْ مَسَالِكُهَا

٧ - فَاطْلُبْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْقِعَهَا

ديوان محمد بن بشير ص ١٣٣ .

٢ - وَلَا يَغْرُنْكَ صَفْوُ

٤ - إِنْ الْأُمُورُ إِذَا آنَسَدَتْ مَسَالِكُهَا

٧ - فَاطْلُبْ لِرِجْلِكَ

بهجة المجالس ١ / ٣٢٥ .

٤ - إِنْ الْأُمُورُ إِذَا آنَسَدَتْ مَسَالِكُهَا فَالصَّبْرُ يَفْتَقُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجَا

الشعر والشعراء ٨٧٩ .

٤ - إِذَا آنَسَدَتْ

(١) المرزوقي والفسوي والديمرتي وأبصر .

(٢) «موقعها» وفوقها «موضعها» وهذه رواية بقية النسخ الأخرى .

(٣) الآبيات بتقديم وتأخير في النسخ .

٤٣٧ - حَدَّثَ ابْنُ كُنَاسَةَ أَنَّ حُجَّيَّةَ بْنَ الْمُصَرَّبِ كَانَ جَالِساً بِفَنَاءِ بَيْتِهِ فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ مَعَهَا قَعْبٌ مِنْ لَبَنِ فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ تُرِيدِينَ بِالْقَعْبِ فَقَالَتْ: بَنِي أَخِيكَ الْيَتَامَى . فَوَجَمَ وَأَرَاخَ رَاعِيَاهُ إِبِلَهُ . فَقَالَ: أَصْفِقَاهَا نَحْوَ بَنِي أَخِي . وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَعَاتَبَتْهُ أَمْرَاتُهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ^(١):

١ - لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغْضُبِ وَلَطٌ^(٢) الْحِجَابِ دُونَنَا وَالتَّنْقِبِ

٢ - تَلُومٌ عَلَى مَالٍ شَفَانِي مَكَانُهُ^(٣) إِلَيْكَ فَلُومِي مَا بَدَا لَكَ وَأَغْضِبِي^(٤)

٣ - رَأَيْتُ الْيَتَامَى لَا يَسُدُّ^(٥) فُقُورَهُمْ هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشَعَّبٍ إِنَّمَا خَصَّ الْمُشَعَّبَ لِأَنَّهُ لَا يُهْدَى فِيهِ إِلَّا لِمَنْ يُسْتَصْغَرُ حَالُهُ .

٤ - فَقُلْتُ لِعَبْدَيْنَا أُرِيحَا عَلَيْهِمَ سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخِرِ مُعْزِبٍ^(٦)

مُعْزِبٌ: أَيِ إِبِلُهُ عَزِيبٌ عَنْهُ أَيِ بَعِيدٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِثْلَ بَيْتِ مُعْزِبٍ .

(١) والنص عند التبريزي ٩٨/٣، والجواليقي ٣٤٧، والفسوي ١١١ أ، والطبرسي ١١٨ ب، والجرجاني ٨٠ ب، والقاشاني ١٦١ ب، والديمرتي ٥٧ ب، وفي المؤلف والمختلف ص ١٨٣، أما المرزوقي ففيه «وقال آخر» وحجية بين المضرب أحد بني معاوية بن عامر بن عوف بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن أشرس السكوني وكان سيداً مقدماً شاعراً جاهلياً وكان له أخوان المنذر بن المضرب ومعدان بن المضرب والحماسية المرقمة ٢٧ تنسب لمعدان بن جواس أو لحجية بن المضرب، وينظر معجم الشعراء ٥٦، المؤلف والمختلف ص ١٨٣، والتنبيه على أوهام القالي ص ٥٧، وابن كناسة له الحماسية المرقمة ٤٣٧.

(٢) «ولط» وفوقها «ص وشد»، التبريزي والقاشاني «ولط» وكذلك الجواليقي. المرزوقي والديمرتي «وشد» وكذلك الجرجاني. الطبرسي «وشد الحجاب - ويروى لوط الحجاب» وكذلك الفسوي.

(٣) «مكانه» وفوقها «ذهابه» ولم يشر إليها أحد.

(٤) البيت في التنبيه ١٠٠ ب وقال: «عطف قوله لومي على قوله إليك من حيث كان اسماً سُمِّيَ به الفعل وهذا يدل على تمكن هذه الأسماء المسماة بها الأفعال في شبه الفعل ووقوعها موقعه ولهذا كانت عندنا غير معلقة بشيء مما يتصل به اللاحق للفعل نحو حرف الجر وما جرى مجراه»، وبهامش المخطوط بعض هذا الشرح.

(٥) المرزوقي والتبريزي والديمرتي والفسوي والطبرسي «لا تسد».

(٦) البيت في التنبيه ١٠٠ ب.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَيْضاً مِثْلَ بَيْتِ رَجُلٍ مُعْزَبٍ. وَصَفَهُ بِالْإِعْزَابِ لِإِعْزَابِ مَنْ بِهِ تَوْسَعاً
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾^(١) لِعَبْدَيْنَا أَرِيحَا أَيُّ رُدِّ الْإِبْلِ عَلَيْهِمْ
رَوَاحاً^(٢).

٥ - بَنِي أَحَقُّ^(٣) أَنْ يَنَالُوا سَغَابَةً^(٤) وَأَنْ يَشْرَبُوا رَنْقاً لَدَى كُلِّ مَشْرَبٍ^(٥)

٦ - حَبَوْتُ بِهَا قَبْرَ أَمْرِيءٍ لَوْ أَتَيْتُهُ^(٦) حَرِيئاً لَأَسَانِي عَلَى كُلِّ مَرْكَبٍ^(٧)
أَيَّ مَحْرُوباً مَالِي. عَلَى كُلِّ مَرْكَبٍ: أَيُّ كَلِّمَا أَتَيْتُهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ.

٧ - أَخِي وَالَّذِي إِنْ أَدْعُهُ لِمُلِمَّةٍ يُجِينِي وَإِنْ أَعْضَبَ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبُ^(٨)
(ص) أَخُوكَ الَّذِي إِنْ تَدْعُهُ. وَالْمُلِمَّةُ مَا يُلِمُّ مِنْ حَوَادِثِ الدُّنْيَا وَمَصَائِبِهَا.

[١٣٣ / ب]

(١) من الآية ٣٣ من سورة سبأ.

(٢) النص في التنبيه السابق.

(٣) «بني أحق» وتحتها «ص عيالي» و«عيالي أحق» هي رواية المرزوقي والفسوي والديمرتي وأشار إليها التبريزي في شرحه.

(٤) «سغابة» وتحتها «خصاصة» و«خصاصة» هي رواية المرزوقي والفسوي والقاشاني والديمرتي وأشار إليها التبريزي في شرحه.

(٥) المرزوقي والفسوي والديمرتي «إلى حين مكسي»، ولكن الفسوي ذكر الرواية الأولى «وإلى حين مكسي» ذكرها القاشاني في شرحه بعد هذا البيت ذكر الجواليقي نسخة بغداد فقط بيتاً وهو:

فقلت خذوها واعلموا أن عمكم
هو اليوم أولى منكم بالتكسب
وبقية النسخ لم تروه.

(٦) بهامش المخطوط: «ذكرت بهم عظام من لو أتيت»، المرزوقي والجرجاني «ذكرت بهم عظام من لو أتيت»، وكذلك التبريزي وقال: «ويروى حبوت بهم قبر أمرىء لو أتيت» ٩٩/٣، وكذلك الفسوي وبقيّة النسخ كالرواية بالمخطوط.

(٧) الديمرتي لم يرو هذا البيت.

(٨) رواية البيت عند المرزوقي والفسوي والديمرتي:

أخوك الذي إن تدعُهُ لملمة
يجبك وإن تغضب إلى السيف يغضب
والبيت في التنبيه ١٠٠ ب ورواية كالمخطوط.

٨ - فَلَا تَحْسِبْنِي بُلْدُماً إِذَا^(١) نَكَحْتِهِ وَلَكِنِّي حُجِّيَّةٌ بِنُ الْمُضَرِّ^(٢)

الْبَلْدُ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ الْخَامِلُ الذَّكَرُ: أَي لَا تَحْسِبْنِي إِذْ نَكَحْتَنِي ذَلِكَ الرَّجُلَ
لِأَنِّي رَجُلٌ مَعْرُوفٌ.

التخريج:

البيتان ٣ - ٤ في ديوان السموأل ص ٤٣ «محمد حسن آل ياسين».
الأبيات ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٣ في المؤلف والمختلف ص ١٨٣ لحجية بن المضرب.
البيت الأول في معجم الشعراء ص ٥٦ لعمر بن سيار بن مرثد السكوني أبو النيل ثم قال: «وهذه
القصيدة لحجية بن المضرب الكندي في أخيه معدان بن المضرب أنشدتها عائشة لما مات أخوها
عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم».
البيت السابع في التذكرة السعدية ص ٢٨٣ لحجية بن المضرب.

الرواية:

ديوان السموأل ص ٤٣.

٣ - قرانا.

المؤلف ص ١٨٣.

٥ - عيالي أحق أن ينالوا خصاصة رنقاً إلى حين مشربي

٦ - أحابي بها.

٧ - أخوك الذي إن تدعُهُ لملمة يجيبك وإن تغضب إلى السيف يغضب

٣ - ولما رأيت النفس أن لا تغرها هدايا

معجم الشعراء ص ٥٦.

١ - لججنا ولجت هذه في التجنب ولطُ القناع بيننا في التنقب

التذكرة السعدية ص ٢٨٣.

٧ - أخوك الذي إن تدعُهُ لملمة يجيبك وإن تغضب إلى السيف يغضب

(١) التبريزي والطبرسي «إن».

(٢) قبل هذا البيت ذكر التبريزي والطبرسي «وفي رواية أبي رياش»، ثم ذكروا هذا البيت - والمرزوقي والجواليقي
والفسوي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

٤٣٨ - وَقَالَ الْمُقَنَّعُ الْكِنْدِيُّ^(١) . (من الكندي)

- ١ - يُعَاتِبُنِي^(٢) فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا تَدِينْتُ^(٣) فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ^(٤) حَمْدًا
- ٢ - أَسَدٌ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا وَضَيُّعُوا تُغُورُ حُقُوقٍ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًا تُغُورُ حُقُوقِ أَيِّ مَوَاضِعَ حُقُوقٍ . وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ ضَيُّعُوا الْحُقُوقَ نَفْسَهَا .
- ٣ - وَفِي جَفَنَةٍ لَا^(٥) يُغْلَقُ الْبَابُ دُونَهَا مُكَلَّلَةٌ لِحِمَا مُدْفَقَةٍ^(٦) تُرَدُّ^(٧) تُرْدًا مَضْدَرٌ . وَتُرْدٌ أَرَادَ تُرْدًا جَمْعُ ثَرِيدٍ فَخَفَّفَ وَإِنْ كَانَا لُغَتَيْنِ مَعْرُوفَتَيْنِ . وَمُدْفَقَةٌ مِنَ الدَّفْقِ وَهُوَ الصَّبُّ .

- ٤ - لِأَضْيَافِ صِدْقٍ أَوْ حُقُوقِ تَنْوِينٍ إِذَا لَمْ أَجِدْ مِنْ حَمْلِهَا عَنْهُمْ بُدًّا^(٨)
- ٥ - وَفِي فَرَسٍ نَهْدٍ عَتِيقٍ^(٩) جَعَلْتُهُ حِجَابًا لِبَيْتِي ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عَبْدًا^(١٠)

(١) والمقنع لقب غلب عليه وأسمه محمد بن عمير أو ابن ظفر بن عمير بن كندة وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية كان سمح اليد بماله وقد كان أحسن الناس وجهاً ويُزعم أنه لزم القناع لأنه كان يخاف على نفسه من العين . ينظر الشعر والشعراء ٧٣٩، الأغاني ١٥٧/١٥، سبط اللآلئ ٦١٥، بهجة المجالس ٧٨٢/٢، معجم الشعراء ٣٣٣، وعن اشتقاق أسمه ينظر المبهج ص ٥٣، شرح الفسوي ١١١ ب، شرح التبريزي ١٠٠/٣، شرح الطبرسي ١١٨ ب .

(٢) بهامش الفسوي «يعبرني»، وقال القاشاني: «ويروى يعبرني» .

(٣) «تديننت» وتحتها «خ ديوني» وهذه عند المرزوقي والتبريزي والجرجاني والقاشاني والديمرتي، وكذلك الفسوي والطبرسي ولكنهما ذكرا في شرحيهما «تديننت»، وعند الجواليقي «تديننت» .

(٤) «تُكْسِبُهُمْ» هكذا بفتح التاء وضمها . الجواليقي بضم التاء، وبقية النسخ بفتحها، وفي اللسان مادة كسب ذكر البيت بفتح التاء ثم قال: «ويروى تُكْسِبُهُمْ هذا مما جاء على فَعَلْتُهُ فَفَعَلَ تقول: فلان يَكْسِبُ أهله خيراً قال أحمد بن يحيى كل الناس يقول كَسَبَكَ فلان خيراً إلا ابن الأعرابي فإنه قال: أكسبك فلان خيراً» اللسان مادة كسب .

(٥) «لا» وفوقها «وما» وهذه هي رواية بقية النسخ .

(٦) الفسوي بهامشه: «مدفقة» بقاءين .

(٧) هكذا بضم التاء وفتحها وفوقها (ص)، وقال الطبرسي: «تُرْدًا يروى بضم التاء وفتحها فالترد جمع ثريد والأحسن الضم ومن روى بالفتح أراد متردة تُرْدًا دقيقاً الورقة ١١٩ أ .

(٨) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد بقية النسخ الأخرى .

(٩) الفسوي «نهد جواد» وفوقها «عتيق» .

(١٠) البيت في معاني الحماسة ص ١٥٩ .

النَّهْدُ: الْفَرَسُ الْعَظِيمُ الْجَنَيْنِ الْجَسِيمُ. وَلَمْ يُرَدْ بِقَوْلِهِ جَبَاباً شَيْئاً يَحْجُبُ بَيْتَهُ عَنْ نَظَرِ نَاطِلٍ وَإِنَّمَا يُرِيدُ نَصَبَ عَيْنِهِ وَأَكْبَرَ هَمِّهِ^(١).

- ٦ - وَإِنْ^(٢) الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمْخْتَلِفٌ جَدًّا
٧ - إِذَا^(٣) أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لُحُومَهُمْ وَإِنْ هَدَمُوا^(٤) مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا
٨ - وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ وَإِنْ هُمُ هَوُوا غَيْبِي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا
٩ - وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرِي^(٥) بَنَحْسٍ تَمُرُّ بِي زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدًا^(٦)
١٠ - وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ رَئِيسُ^(٧) الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا
١١ - وَلَيْسُوا إِلَى نَصْرِي سِرَاعًا وَإِنْ هُمْ دَعُونِي إِلَى نَصْرِ أُتَيْتَهُمْ شَدًّا^(٨)

[١٣٤ / أ]

- ١٢ - لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غِنًى وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَا^(٩) أَكْلَفُهُمْ رِفْدًا
١٣ - وَإِنِّي لَعَبْدُ الضُّعْفِ مَا دَامَ نَازِلًا^(١٠) وَمَا شَيْعَةٌ لِي غَيْرَهَا^(١١) تُشْبِهُ الْعَبْدَا^(١٢)

(١) النص في شرح التبريزي ١٠٠/٣، والفسوي ١١٢ أ، ومعاني الحماسة ص ١٥٩.

(٢) الطبرسي «فإن».

(٣) المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والديمرتي «فإن».

(٤) الجرجاني والديمرتي «وإن يهدموا مجدي».

(٥) «طيري» وتحتها «طيرا»، المرزوقي «طيري»، وفي بقية النسخ: «طيرا».

(٦) البيت في التنبيه الورقة ١٠٠ ب وقال: «إن شئت نصبت سعداً حالاً من الضمير في تمر وإن شئت جعلتها صفة لطير وهو أجود لأنه قد تقدم قوله طيراً بنحس أي طيراً نحسة فكذلك يكون السعد صفة». وذكر هذا النص بهامش المخطوط.

(٧) «رئيس» هكذا بالرفع والنصب وفوقها «ص»، وفي بقية النسخ بالرفع، ورواية الجرجاني «وليس سيد القوم...».

(٨) البيت لم يرد ببقية النسخ ولكن الفسوي رواه بهامشه.

(٩) في بقية النسخ: «لم».

(١٠) «نازلاً» وبالهامش «خ ثاوياء»، و«ثاوياء» هي رواية الجرجاني والقاشاني والتنبيه، أما بقية النسخ فهي «نازلاً».

(١١) «غيرها» هكذا بالنصب والرفع وفوقها (ص) وهي عند الفسوي بالرفع، وفي بقية النسخ بالنصب على أنه مستثنى مقدم وذلك لأنه لما حال بين الموصوف والصفة وهما شيمة وتشبه تقدم على الوصف صار كأنه تقدم على الموصوف لأن الصفة والموصوف بمنزلة شيء واحد. ينظر شرح المرزوقي ١١٨١/٣، والتبريزي ١٠١/٣، والطبرسي ١١٩ أ، وبالرفع على الابتداء.

(١٢) البيت في التنبيه ١٠١ أ.

- ١٤ - عَلَى أَنْ قَوْمِي مَا تَرَى عَيْنُ نَاطِرٍ كَثِيرِهِمْ شَيْباً وَلَا مُرْدِهِمْ مُرْدًا^(١)
 ١٥ - بِفَضْلِ وَأَحْلَامٍ وَجُودٍ وَسُودٍ وَقَوْمِي رَبِيعٌ فِي الزَّمَانِ إِذَا أَشْتَدَّ^(٢)

التخريج:

- الآبيات ١-٦-٧-٩-١٠ في حماسة البحتري ص ٣٨٠ للمقنع الكندي .
 الآبيات ١-٢-٧-١٠-١٢-١٣ في لباب الآداب ١٨١ للمقنع الكندي .
 الآبيات ٦-١٠-١١-٧-١ (هكذا) في الأغاني ج ١٥٧/١٥ للمقنع الكندي .
 الآبيات ٧-٨-٩ في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٩٤ للمقنع الكندي .
 الآبيات ١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢ في بهجة المجالس ج ٧٨٢/٢ للمقنع الكندي .
 والبيت ١٣ - في بهجة المجالس أيضاً ج ٢٩٩/١ للمقنع الكندي .
 الآبيات ١٠-١١-٧-١ في عيون الأخبار ٢٢٦/١ للمقنع الكندي .
 والبيت ١٣ - في عيون الأخبار أيضاً ج ٢٦٦/١ بدون عزو . وهو في عيون الأخبار أيضاً ج ٢٤٠/٣ لدعلج .
 الآبيات ١-٢-٦-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٤-١٥ بالتذكرة السعدية ٢٨٧/٢٨٨ للمقنع الكندي .
 الآبيات عدا الرابع والرابع عشر والخامس عشر في أمالي القالي ج ٢٨٠/١ - ٢٨١ للمقنع الكندي .
 البيت ١٠ - في الفخري ص ١٧ بدون عزو .
 الآبيات ١٠-١١-٧-١ في الشعر والشعراء ص ٧٣٩ للمقنع الكندي .
 البيت ٦ - في معجم الشعراء ص ٣٣٣ لمحرز بن شريك بن ذي الكلاع الحميري وهو للمقنع الكندي .
 البيت ١٢ - في سمط اللآلئ ٧٠٩ للمقنع الكندي .
 البيت ١ - باللسان ج ٣٨٧١/٥ مادة كسب بدون عزو .

الرواية:

- حماسة البحتري ص ٣٨٠ .
 ١ - ديوني في أشياء تكسيهم حمداً .

(١) والبيت رواه الجواليقي ، أما بقية النسخ فلم تروه .
 (٢) وهو عند الجواليقي ، وبقية النسخ لم تروه .

- ٧ - فإن أكلوا
- ١٠ - وليس كريم القوم من يحمل الحقدا .
لباب الآداب ٣٨١ .
- ٧ - فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم
الأغاني ١٥٧/١٥ .
- ١٠ - فما أحمل الحقدا
إعجاز القرآن ص ٩٤ .
- ٧ - وإن يأكلوا وإن يهدموا
بهجة المجالس ٧٨٢/٢ .
- ١ - ديوني
- ٢ - حقوق تغور ما أطاقوا لها سدا .
- ٣ - ولي جفنة لا يغلق الباب دونها
- ٥ - ولي فرس نهد عتيق جعلته
- ٩ - وإن زجروا طيري بنحس يمر بي
عيون الأخبار ٢٢٦/١ .
- ١ - يعيرني بالدين ديوني
عيون الأخبار ٢٤٠/٣ .
- ١٣ - وإنني لعبد الضيف من غير ذلة وما في إلا تلك من شيمة العبد
التذكرة السعدية ٢٨٧ - ٢٨٨ .
- ٧ - فإن أكلوا
- أمالى القالي ٢٨٠/١ .
- ١١ - أراهم إلى نصري بطاء
الشعر والشعراء ٧٣٩ .
- ١٠ - لا أحمل .
- ١ - يعيرني بالدين ديوني في أشياء تكسبهم حمدا
معجم الشعراء ص ٣٣٣ .
- ٦ - فإن الذي
اللسان مادة كسب .
- ١ - ديوني
وسبق القول في تكسبهم .

٤٣٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ (خ - بعض فَرَازَة) (١).

١ - إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا (٢) فَإِنِّي لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ
الْخِصْلَةِ تَكُونُ فِي الْمَدْحِ . وَالْخَلَّةُ تَكُونُ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ .

٢ - وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطَوِيلِهَا (٣) إِذَا لَمْ يَزِنْ (٤) حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ (٥)

٣ - إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطَّوَالِ عَلَوْتُهُمْ (٦) بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ طَوِيلُ
الْعَارِفَةِ الْيَدُ تُسَدِّى وَلَا يُصَرَّفُ مِنْهَا فِعْلٌ فِيهِ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَمَا فِي دَافِقٍ .

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهَا ذَاتَ عَرَفٍ طَيِّبٍ لِأَنَّهَا تُذَكَّرُ فَيُنْتِثَرُ عَلَى صَاحِبِهَا (٧) .

٤ - وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا (٨) مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ (٩) تَمُوتُ إِذَا لَمْ يُحْيِهِنَّ (١٠) أَصُولُ

يَعْنِي بِالْفُرُوعِ أَوْلَادَ آبَاءٍ أَشْرَافٍ خَمَدُوا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ شَرَفُ آبَائِهِمْ (١١) .

٥ - وَلَمْ أَرْ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلُوٌّ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ

التخريج :

الأبيات في البيان والتبيين ج ٣/ ٢٤٤ بدون عزو.

(١) المرزوقي والتبريزي والجواليقي والقاشاني «رجل من الفزاريين»، بقية النسخ: «رجل من بني فزارة»، وأضاف
الفسوي: «إسلامي كان في زمن معاوية» ١١٢ أ، وقبل هذه الحماسية ذكر الجواليقي حماسية من بيتين لحسان
أبن ثابت وهي جزء من الحماسية المرقمة ٧٤٣ في باب المديح والأضياف.

(٢) الجواليقي «صغيراً».

(٣) «وطولها» وكذلك الجرجاني والقاشاني ومنتور المنظوم، وأشار إليها الفسوي في شرحه. أما بقية النسخ فهي:
«نبلها».

(٤) «يزن» وكذلك الجواليقي ومنتور المنظوم، وبقية النسخ: «تزن».

(٥) البيت في منتور المنظوم ١٨٨.

(٦) المرزوقي والديمترى «أصبتهم»، الفسوي «علوتهم - وأصبتهم - وفرعتهم - ووصلتهم وفضلتهم جميعاً» ١١٢ أ.

(٧) ينظر شرح التبريزي ١٠١/٣، والطبرسي ١١٩ أ حيث إن النص هناك.

(٨) بهامش الفسوي: «كأين رأينا».

(٩) الجواليقي «كريمة»، الجرجاني «طويلة».

(١٠) في بقية النسخ: «تحيين».

(١١) ينظر شرح التبريزي ١٠١/٣، والطبرسي ١١٩ أ.

الآبيات بالتذكرة السعدية ٤٨٩ بدون عزو.
 البيت الأول في بهجة المجالس ٥٣٤/١ بدون عزو.
 والخامس في بهجة المجالس ٣٠٤/١ بدون عزو أيضاً.
 البيتان ٢ - ٣ في شروح سقط الزند ج ٧٢٢/٢ بدون عزو.

الرواية:

البيان والتبيين ٢٤٤/٣.

٣ - فضلتهم

٤ - وكائن رأينا من فروع طويلة

شروح سقط الزند ٧٢٢/٢.

٣ - فضلتهم

٤٤٠ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١). (خ - رضي
 الله عنه)
 (من الوافر)

١ - أَرَى نَفْسِي تَتَوَقَّ إِلَى أُمُورٍ يُقْصَرُ^(٢) دُونَ مَبْلَغِهِنَّ مَالِي^(٣)

٢ - فَإِنْ أَمْسَكْتُ قَبْلَ فَتَى بَخِيلٍ وَإِنْ أُعْطِيتُ أَجَحَفَ بِالْعِيَالِ^(٤)

[١٣٤ / ب]

(١) وعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان من فتيان بني هاشم وكان يرمي بالزندقة وخرج بالكوفة آخر أيام مروان بن محمد ثم أنتقل عنها إلى خراسان فأخذه أبو مسلم فقتله. مقاتل الطالبين ص ١٦١، أسماء المختالين ص ١٨٩، الأغاني ج ١٨٩/٢ وج ٦٦/١١، جمهرة أنساب العرب ٥٢ و٦٨، نسب قريش ٢١٦ جمع شعره عبد الحميد راضي - في بغداد.

(٢) بهامش المخطوط: «ك - وَيُقْصَرُ» وهذه هي رواية المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والفسوي والديمرتي، وبهامش الفسوي: «يُقْصَرُ» وهي رواية الجرجاني والقاشاني.

(٣) البيت في رسالة العسكري ١٤ أ وقال: «رواه هذا الشيخ يقصر بضم أوله وهو خطأ والصواب يقصر يقال أقصر الرجل عن الشيء إذا تركه وهو قادر عليه فإذا روى يقصر دون مبلغها ماله - فقد أخبر أنه يقدر على بلوغها وهو لا يبلغها لقلته ولو كان كثيراً لبغها».

(٤) البيت مما انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ وقد كتب بعد البيت السابق: «ويعده وليس من الكتاب».

٣ - فَنَفْسِي لَا تُطَاوِعُنِي لِبُخْلِ^(١) وَمَالِي لَا يُبَلِّغُنِي فَعَالِي^(٢)

التخريج:

البيتان ١ - ٣ في شعر عبد الله بن معاوية ص ٦٧.
البيتان ١ - ٣ في التذكرة السعدية ٢٩٠ لعبد الله بن معاوية وهما في شرح المضمون به على غير
أهله ٢٦/٢٧ لعبد الله بن معاوية، وهما في بهجة المجالس ج ١/٢٠٠ لعبد الله بن معاوية، وهما
في خزانة الأدب ج ٣/٢٨٢ بدون عزو.

الرواية:

شعر عبد الله بن معاوية ص ٦٧.

٣ - ببخل.....

المضمون به على غير أهله ص ٢٦ - ٢٧.

٣ - ببخل.....

وكذلك في الخزانة.

٤٤١ - وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْفَقْعِيُّ^(٣):

١ - إِنَّا لَنَصْفَحُ عَنْ مَجَاهِلٍ قَوْمَنَا وَنُقِيمُ سَالِفَةَ الْعَدُوِّ الْأَصِيدِ
٢ - وَمَتَى نَخَفَ يَوْمًا فَسَادَ عَشِيرَةٍ نُصْلِحُ وَإِنْ نَرَّ صَالِحًا لَا نُفْسِدُ^(٤)
٣ - وَإِذَا نَمَوْا صُعْدًا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ مِنَّا الْخَبَالُ وَلَا تُفُوسُ الْحُسَدِ
نَمَوْا صُعْدًا أَيَّ شَرَفًا. وَارْتَفَعُوا. يَقُولُ: مَنْ رَامَ مِنَّا شَرَفًا أَغْنَاهُ مَالُنَا حَتَّى تَتِمَّ
أُمُورُهُ.

٤ - وَنُعِينُ فَاعِلَنَا عَلَى مَا نَابَهُ حَتَّى نَيْسِرَهُ لِفِعْلِ السَّيِّدِ

(١) المرزوقي والتبريزي والطبرسي والقاشاني «ببخل»، وهذه ذكرها الفسوي بهامشه.

(٢) قال الطبرسي: «ويروى - لا تقوم له فعالي» ١١٩ أ، والفسوي: «ويروى: وما لي لا يقوم لدى فعالي» ١١٢ ب.

(٣) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤١٧ وهذه الحماسية تقدمت عليها المرقمة ٤٤٥ ليزيد بن الحكم وذلك
عند الفسوي، أما الديمرتي فإن الأوراق مضطربة.

(٤) الجواليقي «لا يفسد».

٥ - وَنُجِيبُ دَاعِيَةَ الصُّبَّاحِ بِثَائِبٍ^(١) عَجَلِ الرُّكُوبِ لِدَعْوَةِ الْمُسْتَنْجِدِ
دَاعِيَةَ الصُّبَّاحِ الْمُسْتَنْغِيثُ خَوْفَ الْغَارَةِ . وَالْغَارَةُ تُشْنُ وَقْتُ الصُّبَّاحِ .

٦ - فَتَغْلُ شَوْكَتَهَا وَتَفْشَأُ حَمِيهَا حَتَّى تَبُوحَ وَحَمِينَا لَمْ يَبْرُدْ
تَفْشَأُ حَمِيهَا أَيْ نَكْسِرُ حَرَارَتَهَا حَتَّى تَبُوحَ أَيْ تَسْكُنُ . بَاخَتْ تَبُوحُ .

٧ - وَتُحَلُّ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بِيُوتِنَا^(٢) رَتَعِ الْجَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ^(٣)
أَيْ مُرْتَعِينَ . أَرْتَعْتُ غَيْرِي وَرَتَعْتُ أَنَا . رُتِعَ جَمْعُ رَاتِعٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ يَذْهَبُ
وَيَجِيءُ فِي الْمَرْتَعِ . أَيْ نُحَافِظُ عَلَى الشَّرَفِ وَلَا نُفَارِقُ دَارَنَا وَالْجَمَائِلُ جَمْعُ
جَمَالَةٍ .

التخريج :

البيت الأول في اللسان ج ١/٧١٣ مادة جهل لمضر بن ربيعي الفقعسي .

٤٤٢ - وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ^(٤) . (من المنسرح)

١ - إِنِّي إِذَا مَا الْخَلِيلُ أَحْدَثَ لِي صُرْمًا وَمَلَّ الصَّفَاءُ أَوْ قَطَعَا

(١) بهامش الفسوي : «بثائر - معاً» ، وبهامش المخطوط : «ثائب عسكر لا ينقطع مدده يجيء شيئاً بعد شيء» ، وينظر
شرح الفسوي ١١٣ ب ، وفي اللسان الثائب : الريح الشديدة تكون في أول المطر - مادة ثوب .

(٢) هكذا بالأصل : «تُحَلُّ - تُحَلُّ» نون مضمومة وحاء مكسورة وتاء مفتوحة وحاء مضمومة ، المرزوقي «نحل في دار
الحفاظ بيوتنا» - وفي شرحه : «ويروى وتُحَلُّ في دار الحفاظ بيوتنا» ج ٣/١١٨٥ ، وكذلك التبريزي ٣/١٠٢ ،
الفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني ، وفي معاني الحماسة ص ١٦١ : «تُحَلُّ في دار الحفاظ بيوتنا» ،
الجواليقي والديمري «تُحَلُّ في دارالحفاظ بيوتنا» ، العسكري في رسالته : «ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا» ١٣ أ .

(٣) قال الطبرسي : «ويروى : زمناً ونظمن في الدرين الأسود» ، ومثله :

وَنُحَلُّ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بِيُوتِنَا زَمْنًا وَيُظْعَنُ غَيْرُنَا لِلْأَمْرِ

الورقة ١١٩ ب ، والبيت للحادرة الذبياني من المفضلية المرقمة ٨ ، والبيت ذكره التبريزي في شرحه أيضاً
والمرزوقي .

(٤) هو المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر وهو الشداخ - بن عامر بن ليث
أبن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة . . يكنى أبا صهمة من أهل الكوفة في عصر معاوية وأبنة يزيد . =

٢ - لا أحتسي ماءهُ عَلَى رَنَقٍ وَلَا يَرَانِي ^(١) لِبَيْنِهِ جَزَعًا

[١٣٥ / أ]

٣ - أَهْجُرُهُ ثُمَّ يَنْقُضِي ^(٢) غُبْرًا - هَجْرَانٍ عَنَّا ^(٣) وَلَمْ أَقْلُ قَذَعًا

٤ - إِحْذَرْ وَصَالَ اللَّئِيمَ إِنَّ لَهُ عَضًّا ^(٤) إِذَا حَبِلُ وَصَلِهِ أَنْقَطَعَا

العَضُّ والعَضِيَّةُ الْبُهْتَانُ. وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعَضَاءِ وَهِيَ شَوْكَةٌ يُتَأَذَّى بِهَا وَكَذَلِكَ الْبُهْتَانُ يُتَأَذَّى بِهِ.

التخريج:

الآبيات في ديوان المتوكل الليثي ص ٢٦٠ .
الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٢٩١ للمتوكل الليثي .

الرواية:

الديوان ٢٦٠ .

٣ - الهجران عني

٤٤٣ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ (خ - آخر) ^(٥) . (من الطويل)

١ - خَلِيلِي بَيْنَ السِّلْسَلَيْنِ لَوْ أَنَّنِي بَنَعَفِ اللَّوَى أَنْكَرْتُ مَا قُلْتُمَا لِيَا ^(٦)

= المؤلف والمختلف ص ١٧٩ ، معجم الشعراء ٣٣٩ ، طبقات فحول الشعراء ٦٨١/٢ ، الأغاني ج ٣٩/١١ ، خزانة الأدب ٥٦٥/٨ مقدمة ديوانه .

(١) بهامش الفسوي : «ولا أراني» .

(٢) المرزوقي والفسوي والطبرسي والقاشاني «تنقضي» .

(٣) المرزوقي «عني» .

(٤) ذكر الفسوي في شرحه رواية «بهتا» ١١٤ أ .

(٥) المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي وفي معاني الحماسة : «وقال بعضهم» ، الجواليقي والجرجاني

والديمرتي والقاشاني «وقال آخر» ، وهو قتادة بن خرجة الثعلبي من بني عجب بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان كما في

البيان والتبيين ج ٢٤٩/٣ .

(٦) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى لأبي محمد الأعرابي ص ١١٦ .

السُّلْسَلَيْنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . قَرِيبٌ مِنْ قَبْرِ الْعُبَادِيِّ وَنَعْفُ اللَّوَى مَكَانٌ بِعَيْنِهِ .

٢ - وَلَكِنِّي لَمْ أُنْسَ مَا قَالَ صَاحِبِي نَصِيئِكَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا كُنْتَ خَالِيًا^(١)
يُرِيدُ إِذَا كُنْتَ خَالِيًا مِنْ قَوْمِكَ . وَلَمْ يَرِدْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ . وَنَصِيئِكَ : رَفَعُ
بِالْإِيتِدَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ خَبَرُهُ . كَمَا تَقُولُ ثَوْبُكَ مِنْ خَزٍّ . أَيِ نَصِيئِكَ بَعْضُ الذَّلِّ . وَمَنْ
نَصَبَ كَانَ بِإِضْمَارٍ فِعْلٍ . أَيِ تَوَلَّى نَصِيئَكَ وَخَذَ نَصِيئَكَ وَلَوْ جَعَلَ صَاحِبُهُ رَأْيَهُ وَخَزَمَهُ
كَانَ لَا بَأْسَ بِهِ كَمَا سَمِيَ الْآخَرُ نَسَبَهُ صَاحِبًا مِنْ قَوْلِهِ :

وَلِي صَاحِبٌ مَا كُنْتُ أَهْوَى فِرَاقَهُ فَلَمَّا آلَفْتُنَا كَانَ أَكْرَمَ صَاحِبٍ^(٢)

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين ج ٣/ ٣٤٩ لقتادة بن خزيمة الثعلبي .
البيت الأول في اللسان ج ٣/ ٢٠٦٤ مادة سلسل - بدون عزو .

الرواية :

البيان والتبيين ٣/ ٣٤٩ .

١ - بهير اللوى

٤٤٤ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ ، أَبُورِيَّاشِ رُوِيَ لِلرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ
الْيَهُودِيِّ^(٣) .
(من الوافر)

(١) البيت في معاني الحماسة ص ٢٦٧ (ضمن الملاحق) ، وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١١٦ .

(٢) بعد هذه الحماسية ذكر الفسوي قطعة من ثلاثة أبيات وهي ، وقال آخر :

١ - الشعر لب الفتى في الناس يعرضه وسط المحافل إن كُيساً وإن حَمَقاً

٢ - وإن أشعر بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقاً

٣ - إلبس جديداً إنسي لابس خَلَقِي ولا جديداً لمن لم يلبس الخلقاً

وهذه المقطوعة لم ترو ببقية النسخ الأخرى .

(٣) وكذلك الجواليقي بغداد والتبريزي ، الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر هو الربيع بن أبي الحقيق اليهودي» ،
الفسوي في شرحه : «ذكر الواقدي أن هذا للربيع بن الحقيق و - عراض - (كذا وردت) قول عامر بن الإطنابة =

- ١ - وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارٍ يُهَانُ بِهَا الْفَتَى إِلَّا عَنَاءٌ^(١)
 ٢ - وَبَعْضُ خَلَائِقِ الْأَقْوَامِ دَاءٌ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ
 ٣ - وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ أَتَاءٌ^(٢)
 يَقُولُ: بَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ وَلَا آسِمْسَاكَ أَي لَا مَنَفْعَةَ بِهِ.

- ٤ - يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مِنْهُ^(٣) وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَا يَشَاءُ
 [١٣٥ / ب]

- ٥ - وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ^(٤) سَيَأْتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ
 ٦ - وَلَا يُعْطَى^(٥) الْحَرِيصُ غِنًى لِحَرَصٍ وَقَدْ يَنْبِي عَلَى الْجُودِ^(٦) الثَّرَاءُ
 ٧ - غِنَى النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ غِنًى وَفَقْرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاءٌ
 ٨ - وَلَيْسَ بِنَافِعٍ ذَا الْمَالِ مَالٌ وَلَا مُزِرٌ بِصَاحِبِهِ السَّخَاءُ
 ٩ - وَبَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمَسٌ شَفَاءٌ وَدَاءُ النُّوْكِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ^(٧)

= (وعامر كذا وردت أيضاً) والذي دعاه إلى ذلك أنه وقع شريين الأوس والخزرج» الورقة ١١٤ ب، وأعتقد بأنه عارض بدلاً من (عراض)، وعمرو بن الإطابة بدلاً من (عامر)، وقيس بن الخطيم مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٣٧.

(١) «عناء» وفوقها «وبلاء» وكذلك الفسوي، المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والديمرتي «عناء»، الجرجاني والقاشاني «بلاء».

(٢) الفسوي «العنّاج - والعياج» بالنون والياء وقال: «ويروى عنّاج بالنون والياء»، وقال: «ويروى عنّاج بالنون وعياج بالياء أي منفعة من قولهم ما عجنّت به أي ما أنتفعت به ومن روى ما عجنّت بالضم فقد أخطأ» ١١٥ أ، والنص في معاني الحماسة ص ١٦٢، والبيت في معاني الحماسة ص ١٦٢، المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجواليقي الإسكندرية والديمرتي لم يرووا البيت.

(٣) الطبرسي في شرحه: «ويروى أن يلقي منه».

(٤) «ويقوم» وفوقها «يجيء» وهذه هي رواية المرزوقي والفسوي والطبرسي والديمرتي.

(٥) «ولا» و«بجانيتها» خ - فلا، و«فلا» هي رواية الفسوي والطبرسي.

(٦) «على الجود» وتحتها «لدى»، المرزوقي والديمرتي «إلى الجود»، وكذلك الفسوي، وفوقها «على»، التبريزي والجواليقي والجرجاني والقاشاني «على الجود»، وكذلك الطبرسي وقال: «ويروى إلى الجود - وعلى وإلى كلاهما بمعنى» ١١٩ ب.

(٧) «شفاء» وتحتها «خ دواء»، و«دواء» هي رواية الطبرسي.

التخريج:

لقد تفرقت الأبيات في ديوان قيس بن الخطيم كالتالي:

الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الديوان ص ٩٦ من القصيدة المرقمة ١١.

الأبيات ٥ - ٦ - ٧ في الديوان من القصيدة ١٢.

البيتان ٨ - ٩ في الديوان ص ١٦١ ضمن الشعر المنسوب لقيس وقد نبه محقق الديوان لتداخل القصيدة ينظر الديوان ص ٩٥ (الهامش).

البيت ١ - في حماسة البحري ص ١٧٨ لقيس بن الخطيم.

والبيت ٦ - في حماسة البحري أيضاً ص ٢٠٠.

والبيت ٥ - في حماسة البحري ص ٣٥٤.

البيت الأول في بهجة المجالس ج ١/٢٣٩ لقيس بن الخطيم.

الأبيات ١ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ بالتذكرة السعدية ص ٢٩٢ لقيس بن الخطيم.

الأبيات ٤ - ٥ - ٦ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/٧٢ للربيع بن أبي الحقيق.

والبيت الأول في الأشباه والنظائر أيضاً ج ٢/١٢٩ بدون عزو.

الأبيات ١ - ٢ - ٥ - ٤ في المنازل والديار ص ٩٢ لقيس بن الخطيم وقيل هي للربيع بن أبي الحقيق لأوس.

الأبيات ١ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ في خزانة الأب ج ٧/٣٦ لقيس بن الخطيم.

البيت ٥ - في معجم الشعراء ص ١٩٦ لقيس بن الخطيم.

والبيت ٣ - في اللسان ج ١/٢٤ مادة أتى بدون عزو.

وهو في اللسان ج ٤ ص ٣١٢٣ مادة عنج بدون عزو.

الأبيات ١ - ٥ - ٧ - ٩ في اللسان ج ٦/٤٥٨ مادة نوك لقيس بن الخطيم.

الرواية:

- ١ - الديوان ص ٩٦ القطعة ١١.
- ٢ - كداء الكشح ليس له شفاء.
- ٣ - وبعض القول ليس له عياج
- ٤ - يحب المرء أن يلقي مناه
- الديوان القطعة ١٢.
- ٥ - وكل شديدة نزلت بحي
- ٦ - فلا يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمي لذي العجز الشراء
- ٧ - غني النفس ما أستغنى غنى
- حماسة البحري ص ٢٠٠.

- ٦ - وما يعطى الحريص غنى لحرص وقد ينمي لذي الجود الشراء
حماسة البحري ص ٣٥٤ .
- ٥ - وكل شديدة نزلت بحي
بهجة المجالس ١/٢٣٩ .
- ١ - وما بعض الإقامة في ديار يعيش بها الفتى إلا بلاء
الأشباه والنظائر ١/٧٢ .
- ٤ - يريد المرء أن يلقي نعيماً
نزلت بحي
- ٦ - فما يعطى الحريص غنى لحرص
الأشباه والنظائر ٢/١٢٩ .
- ١ - في بلاد
الخزاة ٧/٣٦ .
- ١ - إلا عياء .
- ٧ - غناء النفس .
- ٨ - وليس بنافع ذا البخل مأل .
اللسان مادة عنج .
- ٤ - وبعض القول ليس له عناج كسيل الماء ليس له إثناء
اللسان مادة نوك .
- ٩ - وداء الجسم ملتئم شفاء ليس له دواء

٤٤٥ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ - يَعِظُ ابْنَهُ بَدْرًا^(١) . (من مرفل الكامل)

١ - يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالُ يَضُ رِبُّهَا لِذِي اللَّبِّ الْحَكِيمِ^(٢)

(١) هو يزيد بن الحكم بن أبي العاصي الثقفي البصري - وأمه بكرة بنت الزبرقان بن بدر عمة الفرزدق، ولاء الحجاج فارس فلما جاء لأخذ عهده قال له الحجاج أنشد من شعرك فأنشد بعض شعره يفخر بأبيه فغضب الحجاج وأسترد العهد منه وخرج يزيد ولحق بسليمان بن الوليد ومدحه بقصائد .

العمدة ١/٧٣، الأغاني ١١/١٠٠، خزنة الأدب ١/١١٤، سمط اللآلئ ٢٣٨ .

(٢) البيت في التنبيه ١٠١ (ويجب أن يكون رقمها ١٤١ أ) .

- ٢ - دُمَ لِلخَلِيلِ بِوُدِّهِ مَاخَيْرُ وَدٌّ لَا يَدُومُ^(١)
 ٣ - وَأَعْرِفَ^(٢) لِحَبَّارِكَ حَقَّهُ فَالحَقُّ^(٣) يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ
 ٤ - وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمٌ مَا سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ
 ٥ - وَالنَّاسُ مُبْتَنِيَانِ مَحْمُودُ الْبِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمُ^(٤)

لَيْسَتْ الْبِنَايَةُ تَأْنِيثُ الْبِنَاءِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ الْبِنَاءَةُ كَمَا أَنَّهُ لَمَّا أَنتَ عَلَى الْعَبَاءِ وَالصَّلَاءِ وَالْعَطَاءِ. قَالُوا: الْعَبَاءَةُ وَالصَّلَاءَةُ وَالْعَطَاءَةُ لِأَنَّهُ أَذْنَى بِنَاءٍ مُرْتَجَلٍ عَلَى فَعَالَةٍ غَيْرِ مَطْرُودٍ عَلَى فِعَالٍ كَمَا قَالُوا الشَّقَاءُ وَالشَّقَاوَةُ. وَلَوْ قَالُوا عَلَى الشَّقَاءِ لَقَالُوا الشَّقَاوَةُ. وَكَذَلِكَ الْعَمَاءُ لِلْعَمِيمِ قَالُوا عَمَايَةً وَحَالَهَا حَالٌ مَا قَبْلَهَا. وَقَالُوا النَّهَاءُ فِي مَعْنَى النَّهْيَةِ وَجَارَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَمَّا لَمْ تَكُنْ صِفَاتٍ فَيَلْزَمُ أَنْ يَجْرِيَ مُؤَنَّثُهَا عَلَى مَذْكَرِهَا وَتَفْصِلُ الْهَاءُ بَيْنَهُمَا كَطَرِيفَةٍ وَظَرِيفٍ وَعَاقِلَةٍ وَعَاقِلٍ. فَالْبِنَايَةُ مِنْ بَنَى. كَالرَّمَايَةِ مِنْ رَمَى وَالْهَدَايَةِ مِنْ هَدَى^(٥).

- ٦ - وَأَعْلَمَ بُنْيَ فَإِنَّهُ بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ
 [١٣٦ / أ]

- ٧ - إِنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا مِمَّا يَهِيْجُ لَهُ الْعَظِيمُ^(٦)

(١) والبيت في التنبيه ١٤١ أ.

(٢) بهامش الفسوي: «واحفظ».

(٣) المرزوقي «والحق» وقال: «... الواو واو الحال وهو واو الابتداء ولو رويته بالفاء كان أجوده» ج ١١٩١/٣، وكذلك التبريزي ١٠٥/٣، وفي بقية النسخ: «والحق»، والفسوي بهامشه: «فالحق - معاً».

(٤) البيت في رسالة العسكري ١٤ ب وروايته:

والناس أخيف فمرمود النياية أو ذميم

وقال: «الأخيف المختلفون وأصله من الخيف وهو أن يكون إحدى العينين زرقاء والأخرى كحلاء - ويروى البناية والنيابة. ورواه هذا الشيخ مبتنيان فالوجه أن يكون من البناية» والبيت في التنبيه ١٤١ أ.

(٥) النص في التنبيه ١٤١ أ - ب.

(٦) البيت في رسالة العسكري وقال: «رواه هذا الشيخ ما يهيج لك العظيم وليست هذه الرواية بالمستقيمة...» ١٥ أ.

- ٨- وَالنَّبْلُ مِثْلُ الدِّينِ تُفْ ضَاهُ وَقَدْ يَلَوِي ^(١) الْغَرِيمُ
 ٩- وَالْبَغْيُ يَضْرَعُ أَهْلَهُ وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمُ
 ١٠- وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعِيدُ يَدُ ^(٢) أَخَا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ
 ١١- وَالْمَرْءُ يُكْرَمُ لِلْغِنَى وَيُهَانُ لِلْعَدَمِ الْعَدِيمُ
 ١٢- قَدْ يُفْتِرُ الْحَوْلُ التَّ قِي وَيُكْثِرُ الْحَقُّ الْأُنِيمُ ^(٣)

صَحَّةُ الْوَاوِ مِنَ الْحَوْلِ شَاذَّةٌ - وَالْوَجْهُ إِغْلَالُهَا وَقَلْبُهَا أَلْفَا لَتَحَرُّكُهَا وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا كَقَوْلِهِمْ كَبِشْ صَافٌ وَأَصْلُهُ صَوْفٌ وَيَوْمَ رَاحَ أَي رَوْحٌ لِكِنَّهُ شَدٌّ فَخَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ كَأَغِيلَتْ وَاسْتَحْوَذَ وَمِثْلُهُ رَجُلٌ عَوِرَ لَوْرُ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ (أَنْ يُّوْتَنَا عَوْرَةً) ^(٤) وَرَجُلٌ رَوْعٌ وَكُلُّهُ شَاذٌ وَالْحَوْلُ الْكَثِيرُ الْاِخْتِيَالِ ^(٥).

- ١٣- يُمْلِي لِذَاكَ وَيَبْتَلِي هَذَا فَأَيُّهُمَا الْمَضِيمُ
 ١٤- وَالْمَرْءُ يَبْخُلُ فِي الْحَقْوِ قِ وَلِلْكَالَةِ مَا يُسِيمُ ^(٦)

الْكَالَةُ مَا خَلَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ سَمُوا كَالَةً مِنْ تَكَالَلِ النَّسَبِ وَهُوَ الْعَطْفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِحَاطَةِ وَمِنْهُ الْإِكْلِيلُ لِإِحَاطَتِهِ بِالرَّأْسِ وَقِيلَ الْكَالَةُ بَعْدَ النَّسَبِ وَهِيَ مَصْدَرُ كَلَلْتُ أَيُّ أُعِينْتُ كَأَنَّ النَّسَبَ لَمَّا تَبَاعَدَ عَنِ الْمَيِّتِ قَالَ الشَّاعِرُ:
 فَإِنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَحْمَى لَهُ وَمَوْلَى الْكَالَةِ لَا يَغْضِبُ ^(٧)

(١) «يُلَوِي» هكذا بالياء المفتوحة والمضمومة ويفتح الواو وكسرهما، وقال المرزوقي: «ويُلَوِي ويُلَوِي فإذا رويت يُلَوِي بالكسر فمعناه يذهب بالحق يقال ألوى بالشيء إذا ذهب ويُلَوِي هو بناء ما لم يسم فاعله» ج ١١٩/٣، وكذلك التبريزي، والفسوي والطبرسي. الجرجاني، والجواليقي والديمري «يُلَوِي»، القاشاني «يُلَوِي»، وبهامش المخطوط: «التبل الوتر جعله كالدين ويروى يُلَوِي يفتح الياء وهو المطل وبضم الياء وكسر الواو أي يذهب الحق» أي يُلَوِي - يُلَوِي - يُلَوِي.

(٢) «البعيد» وفوقها «الغريب»، و«الغريب» هي رواية المرزوقي والفسوي والجرجاني، والديمري، والقاشاني.

(٣) البيت في التنبيه ١٤١ ب.

(٤) من الآية الكريمة ١٣ من سورة الأحزاب.

(٥) النص في التنبيه ١٤١ ب.

(٦) البيت في التنبيه ١٤١ ب.

(٧) ينظر اللسان مادة كلل.

أُسْمِتُ الماشية إذا أرسلتها ترعى فَسَامَتْ هي أي وَلِلْكَالَةِ ما سامته فَيَكُونُ ما يُسَيِّمُ مَصْذَرًا وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ما زائدة. وَالْمَعْنَى يَخْلِي مَا لَهُ لِلْكَالَةِ فَكَانَهُ أَسَامَهُ كَمَا تَقُولُ تَرَكْتُ مَالِي فِي بَنِي فُلان. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ما بمعنى الذي أي والذي يُسَيِّمُهُ فِي رِزْقِ الْكَالَةِ^(١) وَمَعْنَى الْبَيْتِ يَبْخُلُ وَيَرِثُهُ مَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ عَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ. [١٣٦ / ب].

١٥- مَا بَخُلَ مَنْ هُوَ لِمَنْوَ نِ وَرَيْبَهَا عَرَضَ رَجِيمٌ^(٢)
١٦- وَيَرَى الْقُرُونُ أَمَامَهُ هَمَدُوا كَمَا هَمَدَ الْهَشِيمُ
الْقُرُونُ الْأَمَمُ الْوَاحِدُ قَرْنٌ يُقَالُ قَدْ مَضَى قَرْنٌ أَيْ أُمَّةٌ.

١٧- وَسَتَخَرَّبَ الدُّنْيَا^(٣) فَلَا بُؤْسَ يَدُومُ وَلَا نَعِيمُ
١٨- كُلُّ أَمْرٍ سَتَيْتُمْ مِنْهُ الْعِرْسُ أَوْ مِنْهَا يَتِيمٌ^(٤)

أَي يَمُوتُ قَبْلَهَا أَوْ هِيَ تَمُوتُ قَبْلَهُ فَيَكُونُ أَحَدُهُمَا أَيْمًا مِنَ الْآخَرِ. أَمَتِ الْمَرْأَةُ أَيْمًا وَأَيْمَةً وَأَيُومًا.

١٩- مَا عَلِمْتُ ذِي وَلَدٍ أَيُّهُ كَلَّهُ أَمِ الْوَلَدُ الْيَتِيمُ^(٥)

(١) ينظر شرح التبريزي ج ٣/ ١٠٧ حيث قال: «قال أبو العلاء الكلالة اتى جاءت في الكتاب العزيز دلت على أنها يعنى بها الأخوة من الأم وفي موضع آخر وقعت على الأخت التي تراث النصف فجايز أن تكون من الأب»، وكذلك الطبرسي ١٢٠ ب.

(٢) بهامش المخطوط: «من أنت المنون أراد المنية ومن ذكر أراد الدهر»، وقال المرزوقي: «فلك أن تروي وريية وريبتها جميعاً...» ج ٣/ ١١٩٦، وكذلك الطبرسي ١٢٠ ب.

(٣) «ستخرب» هكذا وبجانبها «خ - وتخرب»، وهي في بقية النسخ: «وتخرب»، وكذلك الفسوي ولكن بهامشه: «ستخرب» ثم «ويجرب» بالجيم - ولم يشر أحد لهذه الرواية ١١٣ أ.

(٤) قال الفسوي: «قال الشيخ أبوطاهر الشيرازي: يقال رجل أيمان عيمان - أتباع إذا ماتت أمراؤه - امرأة أيمى عيمى - ويقال عيمان هلكت ماشيته فيعام إلى اللبن».

(٥) البيت في التنبيه ١٤١ ب وقال: «أم هنا متصلة ألا ترى أن معناها ما علّمه أي الأمرين يكون غير أنه عادل الجملة من الفعل والفاعل على الأخرى من المبتدأ والخبر كقوله سبحانه: ﴿سواء عليكم أذعنتموهم أم أنتم صامتون﴾ أي أم صمتتم فكذلك البيت أي ما علّمته أيكله أم يتيم الصبي». (والآية هي الآية ١٩٣ من سورة الأعراف).

- ٢٠ - وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّلْبُ بُ عَلَى تَلَاتِلِهَا^(١) الْعَزُومُ^(٢)
- الصَّلْبُ: الصُّلْبُ الصُّبُورُ. وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ الْمُقْلِقَةُ لَا وَاحِدَ لَهَا. وَالْعَزُومُ الَّذِي يَسْتَمِرُّ عَلَى عَزْمِهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ مَا يَرُومُهُ.
- ٢١ - مَنْ لَا يَمَلُّ هِرَاسَهَا^(٣) وَلَدَى الْحَقِيقَةِ^(٤) لَا يَخْنِمُ
- ٢٢ - وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْحَرْبَ لَا يَسْطِيعُهَا الْمَرْحُ السُّوْمُ
- مِثَالُ اسْتِطَاعَ مِنَ الْفِعْلِ اسْتَفْحَلَ وَهُوَ تَأْكِيدٌ جَدًّا.
- ٢٣ - وَالْخَيْلُ أَجْوَدُهَا الْمُنَا هُبْ عِنْدَ كَبَّتِهَا الْأَزُومُ
- الْكَبَّةُ أَوَائِلُ الْخَيْلِ جَمَاعَةٌ مِنْهَا. وَأَزُومٌ غُضُوضٌ.

التخريج:

- الآبيات في شعراء أمويون ج ٣/ ٢٧٢ - ٢٧٣ (شعر يزيد بن الحكم الثقفي).
- البيتان ١ - ٢ في حماسة البحتري ص ٩٥ ليزيد بن الحكم الثقفي.
- والبيتان ٦ - ٧ في حماسة البحتري أيضاً ص ٢٠٧ له.
- البيتان ٧ - ٩ في بهجة المجالس ج ١/ ٤٠٨ ليزيد بن الحكم.
- والآبيات ٦ - ٧ - ١٤ في المختار من شعر بشار ١٧٥ ليزيد بن الحكم.
- الآبيات من ١ إلى ١٧ بالتذكرة السعدية ص ٢٩٣ / ٢٩٣ ليزيد بن الحكم.
- البيت ٥ - باللسان ج ١/ ٣٦٥ ليزيد بن الحكم، مادة بنى.
- البيت ١٨ - باللسان ج ١/ ١٩١ مادة أيم ليزيد بن الحكم.

الرواية:

شعراء أمويون ٣/ ٢٧٢.

(١) الجواليقي «بلايلها»، وفي اللسان تلل (البلايل والتلاتل الشدائد).

(٢) بهامش المخطوط: «يروى العذوم بالذال وهو العضوض». والبيت في رسالة العسكري وقال: «التلاتل الشدائد المقلقة والعزوم فعول من عزم على الأمر إذا قطع على فعله ولم يتردد فيه. كذلك أشكل المراد والوجه أن يروى العزوم ليرتفع الأشكال وهي الرواية الصحيحة أيضاً الورقة ١٤ ب و ١٥ أ.

(٣) بهامش الفسوي: «مراسها - معاً» ١١٣ أ.

(٤) «الحقيقة» وفوقها «خ الحفيظة» وهذه لم يذكرها أحد.

٣ - والحق.....

١٧ - وتخرّب الدنيا فلا.....

حماسة البحري ٩٥.

١ - لذي العقل الحكيم.

حماسة البحري ٢٠٧.

٧ - مما يهيج لها العظيم.

التذكرة السعدية ٢٩٣.....

١٧ - ونخرّب.....

٤٤٦ - وَقَالَ مُنْقِذُ الْهَلَالِيِّ^(١). (من الخفيف)

١ - أَيُّ عَيْشٍ عَيْشِي إِذَا كُنْتُ مِنْهُ بَيْنَ حَلٍّ وَبَيْنَ وَشَكٍ رَجِيلٍ^(٢)
يَقُولُ أَنَا سَالِكُ كُلِّ طَرِيقٍ كَأَنِّي طَالِبُ بَرَةٍ فِيهِ وَالْوَشَكُ السَّرْعَةُ. هَذَا مُبْتَدَأٌ
وَالْمَعْنَى الْإِزْرَاءُ بِهِ. [١٣٧ / ١].

وَالذَّمُّ يَقُولُ إِذَا كُنْتُ مِنْ عَيْشِي بَيْنَ نُزُولٍ وَآرْتِحَالٍ فَكَأَنَّهُ لَا عَيْشَ لِي.

٢ - كُلُّ فَجٍّ مِنَ الْبِلَادِ كَأَنِّي طَالِبُ بَعْضِ أَهْلِهِ^(٣) بِذُحُولٍ
أَخَذَ أَبُو تَمَامٍ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ:

كَأَنَّ بِهِ ضَغْنًا عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ الْأَرْضِ أَوْ شَوْقًا إِلَى كُلِّ جَانِبٍ^(٤)
٣ - مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرُمَ إِلَّا كَفَكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ

(١) منقذ الهلاللي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٦٦.

وهذه الحماسية عند الفسوي بعد المرقمة ٤٤٤ المنسوبة لقيس بن الخطيم، أما الديرمتي فإن ترتيب

الحماسيات مضطرب جداً فهي بالورقة ٤٧ ب.

(٢) الفسوي «رجيل والرجيل».

(٣) الفسوي «بعض أهلها».

(٤) ذكر هذا المرزوقي ١١٩٩/٣، والتبريزي ١٠٨/٣، والطبرسي ١٢٠ ب.

٤ - وَبَلَاءُ حَمْلُ الْأَيْدِي وَأَنْ تَسْ - مَعَ مَنْأُ تُؤْتَى بِهِ مِنْ مُنِيلٍ

التخريج :

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٢٩٤ لمنقذ الهلالي .
البيتان ٣ - ٤ في معجم الشعراء ٣٣٠ لمنقذ الهلالي .

٤٤٧ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَّاذٍ الضَّبِّيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ تَجِدْ - بِفَضْلِ الْغِنَى أَلْفَيْتَ مَالَكَ حَامِدُ^(٢)

٢ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنِّبِكَ بَعْضَ مَا - يُرِيبُ^(٣) مِنَ الْأَذْنَى رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ

عَرَكُهُ بِجَنِّبِهِ إِذَا أَغْضَى عَنْهُ وَتَغَافَلَ . وَرَمَاكَ الْأَبَاعِدُ آذُوكَ . يَقُولُ إِذَا لَمْ تُدَارِ
أَقَارِبَكَ أَجْتَرَأَ عَلَيْكَ الْأَبَاعِدُ . يَأْمُرُهُ بِحُسْنِ الْمَعَاشَرَةِ^(٤) .

٣ - إِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلُ لَمْ يَزَلْ - عَلَيْكَ بُرُوقُ جَمَّةٍ وَرَوَاعِدُ

٤ - إِذَا الْعَزْمُ لَمْ يُفْرِجْ لَكَ الشُّكَّ^(٥) لَمْ تَزَلْ - جَنِيئاً كَمَا اسْتَتَلَى الْجَنِيئَةَ قَائِدُ

يَقُولُ إِذَا رَكِبْتَ فِي الْأُمُورِ الشُّكَّ وَلَمْ تَعْزِمْ عَزْمَةً مُصَمِّمٌ لَمْ تَزَلْ ذَلِيلًا تَتَبِعْ
غَيْرَكَ وَاسْتَتَلَى . اسْتَتَبَعَ . وَالْجَنِيئُ : الْمَجْنُونُ . وَهُوَ الَّذِي يُقَادُ إِلَى جَنْبِ الْآخِرِ .

٥ - وَقَلَّ غَنَاءُ عَنْكَ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ - إِذَا صَارَ مَوْرُوثًا^(٦) وَوَارَاكَ لِأَحَدُ

(١) الفسوي «محمد بن أبي شحاذ الضبي» . قال الشيخ : هو محمد بن أبي شحاذ إسلامي - ويروى لمسافع الكناني
مختصره ١١٥ أ .

وقال عنه المرزباني في معجم الشعراء ٣٤٤ : «حميد بن أبي شحاذ الضبي وأسمه محمد وهو إسلامي» .

وعن اشتقاق أسمه ينظر المبهج ص ٥٣ ، والتبريزي ١٠٨/٣ ، والطبرسي ١٢٠ ب .

(٢) البيت في التنبيه ١٤٢ أ .

(٣) «يريب» هكذا بفتح الياء وضمها وفوقها (ص) وهي عند الطبرسي بضم الياء ، وفي بقية النسخ فتحها .

(٤) هذا الشرح عند الفسوي ١١٥ ب .

(٥) «الشك» وتحتها «في الشر» .

(٦) «موروثاً» وفوقها «وميراثاً» .

المرزوقي والفسوي «إذا كان ميراثاً» .

- ٦ - إذا أَنْتَ لَمْ تَتْرُكْ طَعَاماً تُجِبُّهُ وَلَا مَقْعَداً تُدْعَى (١) إِلَيْهِ الْوَلَائِدُ (٢)
 ٧ - تَجَلَّلْتَ (٣) عَاراً لَا يَزَالُ يَشُبُّهُ شَبَابُ (٤) الرِّجَالِ نَثْرُهُمْ (٥) وَالْقَصَائِدُ
 يَقُولُ إِذَا بَخِلْتَ ذُكِرْتَ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ وَنَثَرِهِ.

[١٣٧ / ب

التخريج:

الآبيات عدا السادس والخامس بالتذكرة السعدية ص ٢٩٥ لمحمد بن أبي شحاذ.
 والبيتان الأول والخامس في المختار من شعر بشار ونسبه للأسدي ص ١٣١.
 والآبيات ١ - ٥ - ٣ - ٢ - ٤ في معجم الشعراء ٣٤٤ لمحمد بن أبي شحاذ الضبي وأسمه محمد.
 البيت ٧ - في سمط اللآلى ٤٢٩ لمحمد بن أبي شحاذ.
 البيت الثاني في اللسان ج ٤ / ٢٩١١ مادة عرك بدون عزو.
 الآبيات في حماسة الشنتمري باب الأدب قافية الدال لمحمد بن أبي شحاذ الضبي.

الرواية:

- البيت ٧ في السمط.
 ١ - سباب الرجال نثرهم والقصائد.
 وَرَدَّ: رواية شباب الرجال نقرهم والقصائد.

- = وبهامش الفسوي: «خ صار».
 التبريزي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني «إذا صار ميراثاً».
 الديمرتي «إذا كان ميراثاً».
 الجواليقي «إذا كان موروثاً».
 (١) فوق «تدعى» «وتدعو».
 (٢) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني لم يرووا البيت.
 (٣) «تجللت» وتحتها «خ تجليت»، الفسوي «تجلت» - ويروى تجللت، الجرجاني تجللت ويروى تجليت».
 (٤) «شباب وسباب» هكذا بالشين المعجمة والسين المهملة، المرزوقي، التبريزي والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني والديمرتي، والقاشاني «سباب» بالسين المهملة المكسورة، الفسوي «سباب، وشباب» بالسين المهملة والشين المعجمة.
 (٥) «نثرهم» وتحتها «ك - ص - نقرهم»، و «نقرهم» ذكرها الطبرسي في شرحه.

٤٤٨ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَيُلُ أُمُّ لَذَاتِ الشَّبَابِ عَشِيَّةً^(٢) مَعَ الْكُثْرِ يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُتَلَفُ النَّدِي^(٣)
أَصْلُهُ وَيُلُ لَأُمِّ كَمَا قَالَ: لَأُمُّ الْأَرْضِ وَيُلُ مَا أَجَنْتُ وَإِنَّمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ فِي الدُّعَاءِ بِهَا فَحُذِفَتْ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مِنْ أُمِّ وَحُذِفَتْ لَأُمُّ وَيُلُ بِمَا بَعْدَهَا مِنْ
الْحَرَكَةِ وَالتَّنْوِينِ فَبَقِيَ وَيُلُمُّ. وَمَنْ قَالَ وَيُلُمُّ بِضَمِّ اللَّامِ فَكَأَنَّهُ حَذَفَ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ
وَأَلْقَى ضَمَّةَ الْهَمْزَةِ عَلَى لَامِ الْجَرِّ كَمَا حُكِيَ عَنْهُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِضَمِّ اللَّامِ^(٤).
٢ - وَقَدْ يَقْصُرُ^(٥) الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَاعُ أَنْجِدِ^(٦)

التخريج:

البيتان في صلة ديوان علقمة الفحل ص ١٢١.
وهما في البيان والتبيين ٣/٣٤٠ لجميل بن نضلة.

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والطبرسي وفي التنبيه، والديمرتي والقاشاني. أما المرزوقي والجرجاني فهي:
«وقال أيضاً وعلى هذا تكون الحماسية لمحمد بن أبي شحاذ الضبي - والبيتان في حماسة الأعلام لمحمد بن
أبي شحاذ الضبي أيضاً»، الفسوي «وقال آخر»، وبجانبه بالهامش: «هو خالد بن علقمة الدارمي إسلامي»
الورقة ١١٥ ب، وفي اللسان مادة قلل نسب البيتان لخالد بن علقمة الدارمي أيضاً، وكذلك في اللسان مادة نجد.
وفي الخزانة ج ٣/٢٨٠ نسب البيتان لعلقمة بن عبدة وقال: «هذه أول أبيات أربعة لعلقمة بن عبدة وهي ثابتة
في ديوانه وقد اقتصر أبو تمام ونسبهما في مختار أشعار القبائل لابنه وهو خالد بن علقمة بن عبدة ونسبهما
بعضهم لابن أبنة وهو عبد الرحمن بن علي بن علقمة بن عبدة ونسبهما الأعلام الشنتمري في حماسته لحמיד بن
سجار الضبي وكذا هو في حاشية الصحاح منسوبة لحמיד». ولاحظنا أن الشنتمري نسب البيتين لمحمد بن
أبي شحاذ ومعروف أن محمد بن أبي شحاذ أسمه حميد، ولعل سجار تصحيف شحاذ. والبيتان في صلة ديوان
علقمة الفحل ص ١٢١، وهما في البيان والتبيين ٣/٣٤٠ لجميل بن نضلة. وعلقمة بن عبدة تنظر ترجمته في:
طبقات فحول الشعراء ١٣٧، الاشتقاق ٢١٨، ديوان المفضليات ٧٦٤ ومقدمة ديوانه.

(٢) «عشية» وفوقها «خ - معيشة» «ومعيشة» هي رواية بقية نسخ.

(٣) البيت في التنبيه ١٤٢ أ.

(٤) النص في التنبيه ١٤٢ أ، وينظر المرزوقي ٣/١٣٠٢، والتبريزي ٣/١٠٩، والفسوي ١١٥ ب، والطبرسي ١٢١ أ.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والديمرتي «يعقل».

(٦) بهامش المخطوط بيت وهو:

مُفِيدٌ وَمُتَلَفٌ إِذَا مَا دَعَوْنَهُ أَجَابَكَ وَأَهْتَرَّ أَهْتَرَّازَ الْمُهْنُودِ
وقبل البيت حرف (خ) وبقيّة النسخ لم تذكر هذا البيت.

وهما في حماسة الشتمري باب الأدب قافية الدال لمحمد بن أبي شحاذ وهما في الخزانة ج ٢٨٠٠/٣ وسبق القول في نسبتهم.
البيت في اللسان ج ٤٣٤٦/٦ مادة نجد لحميد بن أبي شحاذ الضبي وقيل هو خالد بن علقمة الدارمي.
والبيتان في اللسان ج ٣٧٢٧/٥ مادة قلل لخالد بن علقمة الدارمي.

الرواية:

صلة ديوان علقمة ص ١٢١.

١ - معيشة

٢ - وقد يعقل

الخزانة ٢٨٠/٣.

١ - معيشة

٢ - وقد يعقل

٤٤٩ - وَقَالَتْ حُرْقَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ^(١). (من الطويل)

١ - بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ^(٢) سُوقَةٌ تُنْتَصَفُ^(٣)
تَنْتَصِفُ نَسْتَخْدِمُ. وَتَنْتَصِفُ نَخْدُمُ. وَبَيْنَا أَصْلُهُ: بَيْنَ فَأَشْبَعَتْ الْفَتْحَةُ وَأُحْدِثَتْ

(١) وهي حرقه بنت النعمان بن المنذر بن أمريء القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عم بن نمارة بن لخم. شاعرة فاضلة.

المؤتلف والمختلف ص ١٠٣، الخزانة ٦٧/٧، شعراء النصرانية ص ٢٧، وفي الأمالي الشجرية ١٧٥/٢ نسب الأبيات لهند بنت النعمان وكذا في شرح شواهد المغني ٧٢٣/٢ وقال البغدادي في الخزانة: «ونسب ابن الشجري هذين البيتين إلى هند بنت النعمان بن المنذر ولعل حرقه يكون لقباً لهند أو أختاً لها»، الخزانة ٧٠/٧. وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ٥٤، والتبريزي ١٠٩/٣، واللسان مادة حرق. وللأبيات قصة وملخصها: «أن فروة بن قبيصة أو سعد بن أبي وقاص أو المغيرة بن شعبة الثقفي والي الكوفة رأوا حرقه هذه في دير حرقه أودير هند وكانت الأيام قد بدلت حالها فقالت الأبيات»، الخزانة ج ٦٨/٧ وما بعدها، الطبرسي ١٢١، الأمالي الشجرية ١٧٥/٢، كتاب العصا ١٤٨، شرح شواهد المغني ٧٢٣/٢.

(٢) المرزوقي، والديمري «إذا نحن منهم»، القاشاني «إذا نحن فيه».

(٣) «تنتصف وتنتصف» هكذا بفتح النون الأولى وضمها، وهي عند المرزوقي والتبريزي والجواليقي، وفي التنبيه: «تنتصف» بفتح النون الأولى، وبقية النسخ «تنتصف» بضم النون الأولى، والبيت في التنبيه ١٤٢ أ.

إشْبَاعُهَا أَلْفَا. وَالْمَعْنَى: بَيْنَ أَوْقَاتِ نَسُوسِ النَّاسِ. أَي نَلِي أُمُورَهُمْ وَتَجْرِي أَحْكَامُنَا عَلَيْهِمْ. وَالْفَرَاءُ يَزْعُمُ أَنَّ أَصْلَ بَيْنَا بَيْنَمَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِوَحْيٍ أَوْ خَبَرِ نَبِيٍّ^(١).

٢ - فَأَفُ^(٢) لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلُّبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصَرُّفُ^(٣) أَبْنُ جِنِّي: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي أَفُ سَبْعُ لُغَاتٍ أَفُ وَأَفُ وَأَفَاً وَأَفُ وَأَفِي مُمَالٌ وَزَادَ غَيْرُهُ أَفُ خَفِيفَةً وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي سُمِّيَ بِهَا الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَهِيَ أَسْمٌ لِتَضَجُّرَتْ كَمَا أَنَّ أَسْمَ أَوْ تَأَهُ سَمِ أَتَأَلَّمُ وَهِيَ هَاتِ أَسْمٌ بَعْدَ وَشَتَانِ أَسْمٌ أَفْتَرَقَ وَلَبَّيْكَ أَسْمٌ أَجِيئِكَ وَدَهْدُرَيْنِ أَسْمٌ بَطَلَ وَوَيْكَ أَسْمٌ أَعْجَبَ وَإِيَّايَ أَسْمٌ أَنْتَحَى وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ مِنْ حَيْثُ بُنِيَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ. فَمَنْ ضَمَّ أَتْبَعَ الضَّمُّ الضَّمُّ وَمَنْ فَتَحَ فَلِلْخَفَةِ لِأَنَّ التَّضْعِيفَ تَثْقِيلٌ وَمَنْ كَسَرَ فَعَلَى أَصْلِ حَرَكَةِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَمَنْ نَوَّنَ [١٣٨ / أ] أَرَادَ التَّنْكِيرَ أَي تَضَجُّراً. وَمَتَى لَمْ يُنَوَّنْ نَوَى التَّعْرِيفَ أَي التَّضَجُّرَ وَمَنْ خَفَّفَ فَلِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ ثِقَلِ التَّكْرِيرِ كَقَطُ^(٤).

التخريج:

البيتان في المؤلف والمختلف ص ١٠٣ لحرقة بنت النعمان بن المنذر.
البيتان في الخزانة ج ٧ ص ٥٩ وص ٦٤ وقد بينت قول البغدادي سابقاً.
البيتان في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢/٧٢٣ لهند بنت النعمان.
البيتان في كتاب العصا ص ١٤٨ لحرقة بنت النعمان.
البيتان في الأمالي الشجرية ج ٢/١٧٥ لهند بنت النعمان.
البيتان في مجموعة المعاني ص ٧ لحرقة بنت النعمان.
البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣١ لحرقة بنت النعمان.

(١) الشرح في التنبيه السابق.

(٢) «فأف» هكذا بالضم والفتح والكسر، وينظر المرزوقي ٣/١٢٠٤، والتبريزي ٣/١١٠، والطبرسي ١٢١ أ، والجرجاني ٨٣ أ، والخزانة ٦٧/٧.

(٣) البيت في التنبيه ١٤٢ ب.

(٤) النص في التنبيه ١٤٢ أ - ١٤٣ أ.

البيت الأول في اللسان ج ١/٤٠٥ مادة بين لحرقة بنت النعمان .
والبيتان في اللسان ج ٦/٤٤٤٤ مادة نصف لحرقة بنت النعمان .

الرواية :

كتاب العصا ١٤٨ .

- ١ - فبتنا
- مجموعة المعاني ص ٧ .
- ٢ - تغلب حالات

- ٤٥٠ - وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (اللَّامُ فِي عَبْدِ اللَّهِ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ عَبْدٌ) ^(١) . (من السريع)
- ١ - أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّزْقِ قِي بِنَفْسِي ^(٢) وَأَجْمِلُ الطَّلَبَا
 - ٢ - وَأَحْلُبُ الثَّرَّةَ الصَّفِيَّ وَلَا أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرِهَا ^(٣) حَلْبَا
وَيُرَوِّى الصَّفُوفَ وَهِيَ الَّتِي يُصَفُّ لَهَا مُحَلِّبَانِ ^(٤) وَالصَّفِيَّ الْغَزِيْرَةَ وَهِيَ ضِدُّ
الْبَكِيِّ يُقَالُ صَفَّتِ النَّاقَةُ فَهِيَ صَفِيٌّ .
 - ٣ - إِنِّي رَأَيْتُ الْفَتَى الْكَرِيمَ إِذَا رَغَبْتَهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغَبَا
 - ٤ - وَالْعَبْدُ لَا يَبْتَغِي الْعَلَاءَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئاً إِلَّا إِذَا رَهَبَا
 - ٥ - مِثْلُ الْحِمَارِ الْمَوْقِعِ السَّوِّءِ ^(٥) لَا يُحْسِنُ مَشْيَاً إِلَّا إِذَا ضُرِبَا ^(٥)

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢٥ .

(٢) التبريزي والجواليقي « أخلاف » وهذه ذكرها الفسوي بشرحه .

(٣) المرزوقي ، والطبرسي ، والقاشاني « غيرها » بالياء الموحدة ، الفسوي « غيرها - وغيرها » .

وقال التبريزي : « وبعض الناس ينشد أخلاف غيرها يذهب إلى الغير الذي هو بقية اللبن وقد يجوز مثل ذلك إلا أن الكلام يكون كالمقلوب لأنه أراد لا أجهد غير أخلافها ومن روى أخلاف غيرها فروايتها أحسن يريد أنه لا يحلب إلا ثرة كأنه يصف نفسه بطلب الرزق في مظانه ورغبته إلى الكرام وإعراضه عن اللئام » ١١٠/٣ .

(٤) هذه الرواية ذكرها التبريزي ، والطبرسي ٢ ب .

(٥) قال المرزوقي في تفسير هذا البيت : « وقوله مثل الحمار الموقع يجوز أن يراد منه الذي في ظهره أثر الإكاف أو الدبيرة ويجوز أن يراد به المذلل كما يقال طريق موقع . ويجوز أن يكون وَقَعْتُ الحديدة إذا ضربتها بالميقعة كأنه لبلادته يضرب كثيراً » ج ٣/٢٠٦ ، وينظر شرح الطبرسي ٢ ب .

- ٦ - وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ لَمَّا آعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا^(١)
- ٧ - قَدْ يُرْزَقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا شَدَّ بِعَنْسٍ رَحْلاً وَلَا قَتَبَا
الْخَافِضُ: الْوَادِعُ. وَالْخَفِضُ الدَّعَةُ. وَالْعَنْسُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.
وَيُحْرَمُ الْمَالُ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالرُّحْلُ وَمَنْ لَا يَزَالُ مُغْتَرِبًا

التخريج:

الآبيات في مجلة المورد العدد الثالث ١٣٩٦ - ١٩٧٦ المجلد الخامس ص ١١٨ «ضمن شعر الحكم بن عبدل».

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٢٩٦ للحكم بن عبدل.

الآبيات ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ في المختار من شعر بشار ص ٢٢٤ بدون عزو و ص ٤٦.

البيت ٥ - في اللسان ج ٤٨٩٦/٦ مادة وقع للحكم بن عبدل الأسدي.

الرواية:

مجلة المورد.

- ٤ - والعبد لا يحسن
- ٦ - ولم أجد عزة الخلائق إلا
- ٧ - شل لعنس
- المختار من شعر بشار.
- ٨ - الرزق
- ٤ - والعبد لا يحسن.

- ٤٥١ - وَقَالَ آخَرُ:
١ - يَا أَيُّهَا الْعَامُ الَّذِي قَدْ رَأَيْتَنِي^(٢) أَنْتَ الْفِدَاءُ لِكُلِّ^(٣) عَامٍ أَوَّلًا

(١) قال الفسوي: «ويروى: لما اختبرت»، والجرجاني لم يرو هذا البيت.

(٢) بهامش الفسوي: «قد ساءني».

(٣) «لكل عام» وفوقها «خ - لذكر».

المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي والديمرتي، والقاشاني «لذكر عام»، الجرجاني «لكل عام».

رَابِنِي : يُرِيدُ أَوْقَعَنِي فِي أَمْرٍ لَا أُدْرِي كَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْهُ . يَشْكُو عَامَهُ لِأَنَّهُ فَرَّقَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجْبَائِهِ .

٢ - أَنْتَ الْفِدَاءُ لِكُلِّ (١) عَامٍ لَمْ يَكُنْ نَحْسًا وَلَا بَيْنَ الْأَحِبَّةِ زَيْلًا

٤٥٢ - وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (٢) . (من الوافر)

[١٣٨ / ب]

١ - إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنْاسٍ كَلَاكِلُهُ (٣) أَنَاخَ بِآخِرِينَا

٢ - فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

التخريج :

البيتان في الشعر والشعراء ٤٧٨ لخال الفرزدق العلاء بن قرظة الضبي وهما في حماسة البحرى ص ١٤٩ لمالك بن عمرو الأسدي .

(١) كالسابقة .

(٢) القاشاني في آخر الحماسية «ويروى عن الفرزدق أنه قال أتاني الشعر من قبل خالي وهو الذي يقول - إذا ما الدهر جر على أناس البيتين - وخاله العلاء بن قرظة الضبي» ١٦٦ أ . وفي الشعر والشعراء ٤٧٨ لخال الفرزدق والقطعة متنازع عليها بين الفرزدق وخاله وبين ذي الأصبع ، وفروة بن مسيك ، وعمرو بن كلثوم .

الفسوي «قال الفرزدق - عن الشيخ هي لخاله العلاء بن قرظة وهو مخضرم» ١١٦ أ . ثم كتب بجانب البيت الثاني : «الشيخ البيت الثاني يروى لفروة بن مسيك» ١١٦ ب . الجواليقي نسخة الإسكندرية «وقال آخر - عمرو بن كلثوم» ، في بقية نسخ الحماسة : «وقال الفرزدق» والبيتان ليسا في ديوان الفرزدق . في أمالي المرتضى ١/ ١٨١ لذي الأصبع في شرح المضمون به على غير أهله ٣٢ للفرزدق ، في مجموعة المعاني ص ٦٦ للفرزدق ، في حماسة البحرى ١٤٩ - لمالك بن عمرو الأسدي .

في شرح أبيات مغني اللبيب ١/ ١٠٥ لفروة بن مسيك يوم الردم وكان بين مراد وهمدان قبيل الإسلام . والفرزدق مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٢٦ ، وعمرو بن كلثوم في الحماسية المرقمة ١٦١ ، والعلاء بن قرظة في الشعر والشعراء ٤٧٨ .

وتنظر ترجمة فروة بن مسيك في جمهرة الأنساب ص ٤٠٦ وهو فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن ناجية . له صفة وأستعمله عمر بن الخطاب . وذو الأصبع العدواني وهو حدثان بن الحارث بن محارب بن ثعلبة أحد بني عدوان وهو شاعر فارس من شعراء الجاهلية ، الأغاني ج ٢/ ٣ .

(٣) المرزوقي «حوادثه» ، الديمري «كلاكله» وفوقها «حوادثه» ، الفسوي في شرحه : «ويروى جر على أناس حوادثه» .

وفي شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ج ١/١٠٥ لفروة بن مسيك المرادي الصحابي قالها يوم
الردم بين مراد وهمدان قبيل الإسلام.
البيتان في العقد الفريد ج ١/٣٠١ بدون عزو.
وهما في أمالي المرتضى ج ١/١٨١ لذي الأصبع.
وهما في شرح المضمون به على غير أهله ص ٣٢ للفرزدق.
وهما في محاضرات الأدباء ج ٤/٥٠٠ للفرزدق.
هما في مجموعة المعاني ص ٦٦ للفرزدق.

الرواية:

- الشعر والشعراء ٤٧٨..
١ - حوادثة
حماسة البحري ١٤٩.
١ - إذا ما الدهر رُفِعَ عن أناس....
العقد الفريد ١/٣٠١.
١ - حوادثة
وكذا في أمالي المرتضى ١/١٨١.

٤٥٣ - وَقَالَ الصَّلَتَانُ الْعَبْدِيُّ^(١). (من المتقارب)

١ - أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ مَرُّ الْغَدَاةِ^(٢) وَكَرُّ الْعَشِيِّ^(٣)

(١) قال القاشاني: «قال الجاحظ هو الصلتان السعدي لا العبدي»، وقال البيهقي: «وأسمه قثم بن خبيبة». الصلتان لقب له وأسمه قثم بن خبيبة أحد بني محارب بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس وينسب إليه فيقال: العبدي وهو شاعر مشهور، خبيث قضى بين جرير والفرزدق.

والصلتان لقب لعدة شعراء أحدهم الصلتان الفهمي والصلتان العبدي والصلتان الضبي والصلتان السعدي. ينظر معجم الشعراء ص ٤٩، الشعر والشعراء ص ٥٠٠، المؤلف والمختلف ١٤٥، طبقات فحول الشعراء ٤٠٣/١، خزانة الأدب ١٨١/٢، الاشتقاق ٣٣٣، سمط اللآلئ ٥٣١/١. والصلتان الماضي المصلى في أمره وشأنه. وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهم ٥٤، شرح التبريزي ١١١/٣، شرح الفسوي ١١٦ ب، الطبرسي ١٢١ ب، والقاشاني ١٦٦ أ.

(٢) «مر الغداة» وفوقها «ك» - مرور الغداة ويروى كمر الغداة - ومر العشي، الطبرسي «مر الغداة»، الجواليقي «مرور» =

- ٢ - إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَنِي
هَرَمَتْ أَشَابَتْهُ شَيْئاً مُتَنَاهِياً فَذَهَبَ بِهِ . وَيَوْمَ فَنِي : جَدِيدٌ .
- ٣ - نَرُوحُ وَنَعْدُو لِحَاجَاتِنَا وَحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لَا تَنْقُضِي^(١)
- ٤ - تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ^(٢) وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ^(٣)
- ٥ - إِذَا قُلْتَ يَوْمًا لِمَنْ قَدْ تَرَى أُرُونِي السَّرِيَّ أُرُوكَ الْغَنِيَّ^(٤)
- السَّرِيَّ : الْكَرِيمُ النَّجَارُ وَجَمَعُهُ سَرَاةٌ وَسَرُوكُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ .
- ٦ - أَلَمْ تَرَ لِقَمَانٍ أَوْصَى ابْنَهُ^(٥) وَأَوْصِيَتْ عَمْرًا فَنِعَمَ^(٦) الْوَصِيَّ^(٧)

= الغداة، المرزوقي، والجرجاني، والديمري «كر الليالي»، وكذلك الفسوي «ويروى كبر الغداة»، «وكر الغداة» رواية القاشاني، والتبريزي.

(١) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني «مر العشي».

(٢) بعد هذا البيت ذكر الفسوي بهامشه بيتاً وهو:

وَيَسْلُبُهُ الْمَوْتُ أَثْوَابَهُ وَيَمْنَعُهُ الْمَوْتُ مَا يَشْتَهِي
وبقية النسخ لم تروه.

(٣) المرزوقي «ويبقى».

(٤) الجواليقي «وحاجة من عاجة ما بقي».

(٥) البيت في رسالة العسكري ١٤ أ وقال: «رواه هذا الشيخ أروك الذي ولا يصحّ لذلك معنى لأن الذي لم يكن سرياً».

(٦) المرزوقي والفسوي «أوصى بنيه».

(٧) المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني، ولديمري «نعم الوصي».

(٨) قال القاشاني: (تم باب الأدب والحمد لله حق حمده). وفي بعض النسخ بعد التي أولها يا بدر (يقصد الحماسية المرقمة ٤٤٥ المنسوبة ليزيد بن الحكم الثقفي) ثم ذكر تسعة أبيات:

- | | |
|----------------------------------|------------------------------|
| ١ - أجيل إن أباك كارب يومه | فلإذا دعيت إلى المكارم فأعجل |
| ٢ - أوصيك إيصاء أمريء لك ناصح | برّ بريب الدهر غير مثقل |
| ٣ - الله فاتقه وأوف بنذره | وإذا حلفت مमारياً فتحلل |
| ٤ - والضيف أكرمه فإن مبيته | حق ولاتك لعنة للنزل |
| ٥ - وأعلم بأن الضيف مخبر أهله | بمبيت ليلته وإن لم يسأل |
| ٦ - واحذر محل السوء لا تحلل به | وإذا نبا بك منزل فتحول |
| ٧ - واستغن ما أغناك ربك بالغنى | وإذا تصبك خصاصة فتجمل |
| ٨ - وإذا لقيت الباهشين إلى الندى | غبراً أكفهم بقاع مُنحل |
| ٩ - فأعنهم وأيسر بما يسروا به | وإذا هم نزلوا بضنك فانزل |
- =

لَقَمَانُ الْحَكِيمِ قِيلَ كَانَ عَبْدًا حَبِشِيًّا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ خَيَاطًا وَقِيلَ
كَانَ نَجَّارًا. وَأَرَادَ بَيْنَهُ فَاسْتَعْمَلَ الْمُفْرَدَ وَعَمَرُوهُ بِنِ الصَّلَتَانِ الْوَصِيَّ.
(المُوصَى) يَعْنِي عَمْرًا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ نَفْسَهُ^(١).

٧ - بُنِيَ بِذَا^(٢) خَبُّ نَجْوَى الرَّجَالِ فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ خَبُّ النَّجِيِّ

(ص) بُنِيَ إِذَا خَبَّ نَجْوَى^(٣) الْخَبُّ الْكَثِيرُ الْخَدَاعُ. وَالْخَبُّ بِالْفَتْحِ الْخَادِعُ.

٨ - وَسِرُّكَ مَا كَانَ عِنْدَ أَمْرِيَّ وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْخَفِيِّ

٩ - كَمَا الصَّمْتُ أَذْنَى لِبَعْضِ الرِّشَادِ^(٤) وَبَعْضُ التَّكَلُّمِ أَذْنَى لِعِي^(٥)

التخريج:

الآبيات في الشعر والشعراء ص ٥٠٢ للصلتان العبدى.
والآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٦ في معجم الشعراء ص ٤٩ للصلتان العبدى.
الآبيات في الخزانة ج ١٨٣/٢ للصلتان العبدى.
الآبيات عدا التاسع في التذكرة السعدية ص ٢٩٨ للصلتان العبدى، البيت ٨ في بهجة المجالس
ج ٤٥٩/١ للصلتان العبدى.

الرواية:

الشعر والشعراء ٥٠٢.

١ - كر الليالي ومر العشي.

= والآبيات من المفضلية المرقمة ١١٦ لعبد قيس بن خفاف وكنا قد لاحظنا أن الفسوي أورد الآبيات الستة الأولى
من هذه بعد الحماسية المرقمة ٤٠٤ المنسوبة لمعن بن أوس عن نسخة الشيخ ونسب الآبيات لعبد قيس
ص ١٠٢٤.

(١) «الموصي» وردت بكسر الصاد، والصواب فتحها ليستقيم المعنى وقال الفسوي: «وأوصيت عَمْرًا يعني أبنه وجعل
الوصي بمنزلة الموصي وهذا أقربها والثاني فنعم الوَصِيَّ يعني الموصِيَّ يريد نفسه» ١١٦ ب.

(٢) «بِذَا» هكذا بالمخطوط بالباء المكسورة والذال المعجمة، وفي بقية النسخ: «بِذَا» بالباء المفتوحة والذال المهملة
بمعنى ظهر.

(٣) ذكر هذه الرواية الفسوي في شرحه ١١٦ ب.

(٤) «الرشاد» وتحتها «خ البيان»، وفي بقية النسخ التي روت البيت: «الرشاد».

(٥) «المرزوقي»، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

- ٢ - إذا هرمت ليله
- ٦ - أوصى بنيه
- ٧ - بني بدا خبء
- ٩ - لبعض اللسان
- معجم الشعراء ٤٩ .
- ١ - كر الغداة ومر العشي .
- ٦ - ووَصَّيْتُ
- الخزانة ١٨٣/٢ .
- ١ - كر الغداة ومر العشي .
- ٢ - إذا هرمت ليله
- ٦ - أوصى بنيه .
- ٧ - بني بدا خب

تَمَّ باب الآداب والحمد لله رب العالمين .

بَابُ النَّسَبِ^(١)

٤٥٤ - وَقَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِي^(٢). (من الطويل)

(١) شرح ابن زاكور يبدأ من باب النسب، ورتبه على القوافي، وقال التبريزي: «النسب ذكر الشاعر المرأة بالحسن والأخبار عن تصرف هواها به وليس هو الغزل وإنما الغزل الاشتهار بمودات النساء والصبوة إليهن. والنسب ذكر ذلك الخبر عنه» ج ١١٢/٣.

(٢) وكذلك في بقية النسخ ولكن التبريزي ساق نسبه كاملاً فقال: «الصمة بن عبد الله بن طفيل بن الحارث بن قرة ابن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب»، وهو من بني عامر بن صعصعة شاعر إسلامي في الدولة المروانية - بدوي غزل، وجده قرة بن هبيرة وفد على الرسول ﷺ فأكرمه واستعمله على صدقات قومه. المؤلف والمختلف ١٤٤، جمهرة أنساب العرب ٢٨٩، سمط اللآلئ ٤٦١، خزانة الأدب ٦٢/٣ وج ٦٥/٨، الأغاني ج ١٣٣/٥، تزيين الأسواق ١٦٣، شرح التبريزي ج ١٥٩/٢ في الحماسية المرقمة ٢٧١ المنسوبة لدريد بن الصمة، اللسان مادة شعب.

وللأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ١١٣/٣، وابن زاكور ٥٩ ب، والقاشاني ١٦٧ أ، والبكري في سمط اللآلئ ٤٦١/١، والبغدادى في الخزانة ج ٦٢/٣.

وملخصها: «أن الشاعر خطب ابنة عم له يقال لها ريا فزوجه لها أبوها على خمسين من الإبل إلا أن أباه ساق تسعاً وأربعين وقال له عمك لا يناظرنا بنقصان ناقة. فساق الإبل إلى عمه وذكر له ما قال أبوه فرفض عمه. ولجَّ عمه ولجَّ أبوه وتنازعا فرحل الصمة إلى الشام وقال الأبيات».

وللأبيات أكثر من نسبة قال ابن زاكور: «وتروى لقيس بن الملوح ويروى بعضها ليزيد بن الطثرية في قصيدة له على رويها» ٥٩ ب.

وبعض أبياتها في ديوان يزيد بن الطثرية ص ٨٠، أو ذكر القاشاني أن البيت الخامس رواه دعبيل، وفي الأزمعة والأمكنة ج ٢٤٨/٢ لدريد بن عبد الله.

وفي الأغاني ج ١٣٣/٥ بعد نسب الأبيات للصمة القشيري قال: «وهذه الأبيات التي أولها حننت إلى ريا تروى لقيس بن ذريح... ويروى بعضها للمجنون والصحيح أن البيتين الأولين لقيس بن ذريح وروايتها أثبت (يقصد البيتين ٤ - ٥ كما في ترتيب الحماسة) وقد توافرت الروايات بأنهما له من عدة طرق وسائرهما مشكوك فيها أي للمجنون أم للصمة».

=

- ١ - حَنَنْتُ إِلَى رِيًّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ مَزَارَكَ مِنْ رِيًّا وَشِعْبَاكَمَا^(١) مَعَا^(٢)
- ٢ - فَمَا حَسَنُ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعاً وَتَجْزَعَ^(٣) إِنْ دَاعِيَ الصَّبَابَةَ أَسْمَعَا^(٤)
- ٣ - قِفَا وَدَّعَا نَجْداً وَمَنْ حَلَّ بِالْجِمَى وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ يُودَّعَا^(٥)
- ٤ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبِشْرَ أَعْرَضَ دُونَنَا وَحَالَتْ^(٦) بَنَاتُ الشُّوقِ^(٧) يَحْنُنُ^(٨) نُزْعَا
- وَبَنَاتُ الْقَلْبِ. فَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ فَمَعْنَاهُ تَغَيَّرَتْ، وَمِنْهُ رَمَادٌ حَائِلٌ. وَيُقَالُ حَالَ لَوْنُهُ. وَقِيلَ بَنَاتُ الشُّوقِ. الْقَلْبُ وَالْعَيْنَانِ وَكُلُّ مَا يُؤَثِّرُ الشُّوقُ فِيهِ وَالْكِبْدُ وَغَيْرُ ذَلِكَ. أَيْ تَغَيَّرَتْ عَنِ الصَّبْرِ إِلَى الْجَزَعِ. وَجَالَتْ بِالْجِيمِ مِنَ الْجَوْلَانِ. وَالْجِيمُ يَصْحُ فِي قَوْلِهِ بَنَاتُ الْقَلْبِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ الشُّوقَ وَالنَّزَاعَ وَهِيَ بَنَاتُ الْقَلْبِ. وَبَنَاتُ الْقَلْبِ أَرَادَ

=

وفي الأغاني ج ٥/٢ بعض الأبيات للمجنون.

وفي مجموعة المعاني ١٥٩ للضمة القشيري أول الأقرع بن معاذ.

وفي تزيين الأسواق ١١٩ للمجنون.

وسنرى هذا بالتحريح إن شاء الله.

(١) «شعباً» هكذا بالأصل بفتح الشين وكسرهما وفوقها (ص)، وبهامش المخطوط: «ريا أسم امرأة، وهي فعلى من الري - والريا - الرائحة الطيبة - ولا فعل لها... والشعب بالكسر الطريق». والشعب بفتح الشين الحي، ينظر التبريزي ١١٣/٣، والمرزوقي ١٢١٦/٣، والطبرسي ١٢٢ - ٢، وآبن زاكور ١٥٩ أ.

(٢) البيت في منشور المنظوم ١٢٥.

(٣) «إن» هكذا بفتح الهمزة وكسرهما، وفي بقية النسخ بالفتح.

(٤) البيت في منشور المنظوم ١٢٥.

(٥) «يودعا» - «يودعا» هكذا بالتذكير والتأنيث وفوقها (ص)، الجرجاني، وآبن زاكور والديمري، والقاشاني، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي والطبرسي «يودعا»، الجواليقي وفي منشور المنظوم «تودعا».

وبعد هذا البيت ذكر التبريزي بيتاً وهو:

بِنَفْسِي تَلِكِ الْأَرْضِ مَا أَطْيَبَ الرُّبَا وَمَا أَحْسَنَ الْمَصْطَافِ وَالْمَتْرَبَا
وبقية النسخ لم تروه.

(٦) «حالت» - «جالت» هكذا بالحاء المهملة والجيم المعجمة وفوقها (ص) وهي كذلك عند الطبرسي، والقاشاني.

الديمري وآبن زاكور «جالت» بالجيم، أما في بقية النسخ فهي: «حالت» بالحاء المهملة.

(٧) فوق «الشوق» «والقلب» ولم يشر أحد لهذه الرواية.

(٨) «يحنن» هكذا بضم النون الأولى وكسرهما. وفي بقية النسخ بالكسر.

نَوَازِعَ كَثِيرَةً تَحْفِزُهُ. وَنَوَازِعُ الشُّوقِ أَيْضاً مُسَبِّبَاتُهُ.

البِشْرُ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَكُلُّ مَاثِلٍ لَا يَزُولُ وَلَا يَنْتَقِلُ
كَالْجِبَالِ وَالْأَشْجَارِ وَأَمْثَالِهَا. يُقَالُ فِيهِ أَعْرَضَ بِالْأَلْفِ. وَمَا يَزُولُ وَيَنْتَقِلُ يُقَالُ فِيهِ
عَرَضَ وَمَعْنَاهُمَا مَعاً ظَهَرَ.

٥ - تَلَفَّتْ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُني وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتاً^(١) وَأُخْدَعَا^(٢)

أَيَّ عَرَضَ لِي هَذَا مِنْ كَثَرَةِ الْتِفَاتِي. يُقَالُ إِنَّ الْمُفَارِقَ قَوْمَهُ وَوَطَنَهُ إِذَا تَلَفَّتْ
إِلَيْهِ أَوَّانَ فِرَاقِهِ رَجَا لَهُ الْعُودَ وَالرُّجُوعَ.

٦ - وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ أَثْنِي عَلَى كِبْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا^(٣)

٧ - فَلَيْسَتْ^(٤) عُشِيَّاتُ^(٥) الْحِمَى بِرَوَاجِعٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنِكَ تَدَمَّعَا^(٦)
أَيَّ لَيْسَتْ بِرَوَاجِعٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ أَكْثَرَ الْبُكَاءِ فَلَعَلَّهُ يَشْفِي بَعْضَ مَا بِكَ.

[١٣٩ / ب]

٨ - بَكَتْ عَيْنِي الْيُسْرَى^(٧) فَلَمَّا رَجَرْتُهَا عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْجِلْمِ أُسْبَلَتَا مَعَا^(٨)

(١) «اللَّيْتُ» بالكسر صفحة العنق، اللسان مادة ليت، شرح المرزوقي ١٢١٨/٣، التبريزي ١١٤/٣، الفسوي ١١٧، الطبرسي ١٢٢ ب، الجرجاني ٨٤ أ، آبن زاكور ٦٠ ب.

(٢) قال القاشاني: «روى دعبل هذا البيت لابن الطثرية...» ١٦٧ ب.

(٣) البيت في مشور المنظوم ١٢٥.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، وآبن زاكور «وليس».

(٥) هكذا «عشيات» بضم العين وفتحها، وفي بقية النسخ: «عشيات» بفتح العين، أما رواية الجرجاني فهي «أيام الحمى».

(٦) البيت في مشور المنظوم ١٢٥.

(٧) «اليسرى» وفوقها «اليمنى».

المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والديمرتي، والقاشاني «اليمنى»، التبريزي والجوالقي، والجرجاني وابن زاكور والديمرتي في معاني الحماسة «اليسرى».

(٨) البيت في معاني الحماسة ص ١٦٣.

وبعد هذا البيت ذكر آبن زاكور بيتاً وهو:

«معي كل غريد عصي عاذلاته بوصل الغواني من لدن أن ترعرعا»

قِيلَ كَانَ أَعْوَرَ مِنَ الْيَمِينِ فَبَكَى بِالصُّحُوحِ وَأَفْرَطَ حَتَّى سَاعَدَتْهَا الْمُؤَوِّفَةُ لِأَنَّ
العوراء لا تدمع^(١).

التخريج:

الآبيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ في ديوان يزيد بن الطثرية ص ٨٠ ضمن (ما نسب لابن
الطثرية ولغيره من الشعراء).
الآبيات ٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠ في الأغاني ج ٣٣/٥ للصلة القشيري ثم قال: «وهذه الآبيات
التي أولها حننت إلى ريا... (ذكرت ما قاله سابقاً).
والبيتان ١-٢ في الأغاني ١٣٤/٥ للصلة القشيري.
ثم ذكر الآبيات ١-٢-٣-٤-٥ في ج ١٣٤/٥ أيضاً للصلة القشيري.
ثم الآبيات ١-٢-٣-٤-٥ في الأغاني ج ٢ ص ٥ للمجنون.
الآبيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٢ للصلة القشيري.
الآبيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ في بهجة المجالس ٨٢٤/٢ للصلة القشيري ثم قال: «ومنهم من
ينسبها إلى قيس بن ذريح وللمجنون أيضاً والأكثر أنها للصلة».
الآبيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧ في الأزمنة والأمكنة ج ٢/٢٤٨ لدريد بن عبد الله.
الآبيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧ في المستطرف ج ٢/١٧١ بدون عزو.
الآبيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ في تزيين الأسواق ١٦٤ للصلة القشيري.
والآبيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧ في تزيين الأسواق أيضاً ص ١١٩ للمجنون.

(١) قال الفسوي: «قال المفجع في كتاب الترجمان: العين ها هنا عين السحاب وهي سحابة تنشأ من عين قبله
العراق. يقول هذه السحابة أمطرت فزجرتها لثلا تصوب على محلة أجبتي فيستغنوا بمصاحبها عن النجعة. قال
أبو علي الأستارياي وهذا غلط من وجوه أحدها قال عيني اليمنى فأضافها إلى نفسه. والثاني أنه قال بعد الشيب
أو الحلم على حسب الرواية ولا تعلق للسحاب بالشيب والحلم والجهل. والثالث أنه تقدم ذكر الدمع والعين
فوجب أن يكون ما يليه مشاكلاً. والرابع أن أحداً لا يزجر السحاب وقيل في تفسيره أيضاً إنما خص اليمنى
بالبكاء ابتداءً لأن لها ابتداءً بالبكاء وكل شيء من البدن قوته من الشق الأيمن أكثر والدمع أول ما يخرج يخرج من
العين اليمنى... وقيل إنما خص اليمنى بالبكاء ابتداءً لأن دار حبيبته كانت عن يمينه وهذا تعسف أيضاً...
وقيل كان أعور اليسرى وهذا أصح الوجوه كأنه بكى بالعين الصحيحة ثم ساعدته المؤوفة...» ١١٧ أ-ب،
وينظر شرح المرزوقي ١٢١٩/٣، حيث قال: «إن المفجع ذكر بيتين في باب الصبابة... ثم جاء إلى باب
الحنين فذكر ما في الآبيات...»، وقال: «هذا كلامه - أي المفجع - في كتابه وقد حكيناه على ما أورده لا
زيادة فيه ولا نقصان وأظن أنه تذكر أبياتاً عند هذه ثم تصرف في تفسيرها وذكر هذه الآبيات أثناء تفسير ما ذكره
ولم يأت بها وقد أحسن الظن مستطرفاً فعله والله أعلم».
وينظر شرح التبريزي ١١٤/٣، ومعاني الحماسة ص ١٦٤.

- الآيات ١-٢-٦-٧ بالذاكرة السعدية ٤١٧ للصمة القشيري .
 الآيات ٣-٦-٧ في المختار من شعر بشار ص ٢٤٨ للصمة القشيري .
 الآيات ٦-٧-٨ بالعقد الفريد ج ٣/٢٠٠ لابن الدمينه .
 الآيات ٦-٧-٨ في صلة ديوان ابن الدمينه ص ١٨٠ .
 الآيات ١-٢-٣-٥-٧ في سمط اللآلى ٤٦٢ للصمة القشيري .
 البيت ٦-٧ في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٩ للصمة القشيري .
 البيت ١-٢ في مجموعة المعاني ص ١٥٩ للصمة القشيري ويروى للأقرع بن معاذ .
 البيت ٨- في المنازل والديار ص ١٧٨ للصمة القشيري .
 الآيات ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ في الطرائف الأدبية ص ٧٧ للصمة القشيري .
 البيت ١-٥ في معجم شواهد العربية ١/٢١٠ للصمة القشيري .

الرواية:

- الأغاني ١٣٣/٥ .
 ٤ - ولما رأيت البشر قد حان بيننا وحالت بنات الشوق في الصدر نزعا
 ٥ - وخفت
 ٨ - بكت عيني اليمنى
 الأغاني ١٣٤/٥ .
 ١ - أبكي على ريا ونفسك باعدت
 الأغاني ٥/٢ .
 ١ - أتبكي على ليلي ونفسك باعدت مزارك من ليلي وشعبا كما معا
 الأشباه والنظائر ٢/٢٦ .
 ٥ - تشكيت للإصغاء .
 ٧ - ألا ليس أيام الحمى برواجع
 الأزمنة والأمكنة ٢/٢٤٨ .
 ٦ - على كبدي من خشية أن تقطعا
 ٧ - وليست عشيات
 تزين الأسواق ١٦٤ .
 ٤ - وحالت بنات الشوق تحتي نزعا .
 ٥ - رجعت من الإصغاء ألوى وأجدعا .
 ٨ - بكت عيني اليمنى فلما زجرتها
 العقد الفريد ٣/٢٠٠ .

- ٨ - بكت عيني اليمنى
مجموعة المعاني ص ١٥٩ .
١ - أتبكي على ليلي ونفسك باعدت مزارك من ليلي وشعبا كما معا الطرائف الأدبية ص ٧٧ .
١ - أتبكي على ربا ونفسك باعدت
٤ - وجالت .

٤٥٥ - وَقَالَ آخِرُ^(١) : (من الطويل)

- ١ - وَنُبْتُ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ إِلَيَّ فَهَلَّا نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا^(٢)
أَي بِشَفِيعِ الْمَعْنَى أَنَّهَا اسْتَشْفَعَتْ إِلَيَّ فِي جَمَاعَةٍ . وَلَمْ تَخْتِجْ إِلَى ذَلِكَ لِأَنِّي لَا أَخَالَفُهَا .
٢ - أَكْرَمَ مِنْ لَيْلَى عَلَيَّ فَتَبْتَغِي بِهِ الْجَاهَ أَمْ كُنْتُ إِمْرَأً لَا أُطِيعُهَا

التخريج :

البيتان في صلة ديوان أبن الدمينه ص ٢٠٦ .
البيتان في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٢١/١ لقيس بن الملوخ ويقال لابن الدمينه - ويقال للصمة بن عبد الله القشيري .
وهما في شرح المصنوعون به على غير أهله ص ٢٣٠ بدون عزو .
وبالتذكرة السعدية ٤٤٨ بدون عزو .
وهما بالخزانة ج ٦٠/٣ وسبق القول في فيما قاله البغدادي .

(١) القاشاني «وقال آخر - قال هو المصنوعون وهو أول ما قال فيها» ١٦٧ أ ، الديمرتي «آخر - وهو المصنوعون» ٦١ ب .
أبن جني في التنبيه نسب الحماسية للصمة بن عبد الله القشيري ، التنبيه ١٤٣ ب ، وفي الخزانة ج ٦٢/٣ قال :
«نسب العيني البيت الشاهد - (وهو الأول من الحماسية) إلى قيس بن الملوخ . وقال : ويقال قائله أبن الدمينه
ونسبه أبن خلكان في وفيات الأعيان على ما استقر تصحيحه في آخر نسخة منها لإبراهيم بن الصولي وأن
أبا تمام أورده في باب النسب من الحماسة وذكر أن وفاة إبراهيم بن الصولي في سنة ثلاث وأربعين ومائتين ووفاته
أبي تمام في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين والله تعالى أعلم . «وكان البغدادي قد نسب الحماسية للصمة القشيري»
نقلًا عن أبن جني ثم ذكر قصة الصمة مع أبنه عمه المذكورة في الحماسية السابقة .
(٢) البيت في التنبيه ١٤٣ ب .

البيت الأول في معجم شواهد العربية ٢٢٤/١ للصمة القشيري .
والثاني في معجم شواهد العربية أيضاً ٢٢٤/١ للمجنون .
والبيتان وضعهما عبد العزيز الميمني ضمن ديوان إبراهيم الصولي تحت عنوان: «ذيل فيه زيادات
وذكر أنهما له طبقاً لما جاء في الوفيات ١١/١ نقلاً عن الحماسة وهما في الحماسة البصرية
منسوبان له أيضاً» (ينظر الطرائف الأدبية ١٨٥ - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧).

٤٥٦ - وقال ابن الدمينه^(١):
(من الطويل)

١ - أَمَا يَسْتَفِيْقُ الْقَلْبُ إِلَّا أَنْبَرَى لَهُ تَوْهَمَ صَيْفٍ مِنْ سَعَادَ وَمَرْبَعٍ
يَسْتَفِيْقُ بِمَعْنَى يُفِيْقُ . وَمِثْلُهُ اسْتَبَلَّ وَأَبْلَّ . وَصَيْفٌ أَرَادَ مَنْزِلَ الصَّيْفِ يَدُلُّكَ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَرْبَعٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَصَفَ الْمَوْضِعِ بِالْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ رُبْعٌ لَأَنَّهُمْ
يَرْبِعُونَ فِيهِ كَمَا يَصِيْفُونَ وَيَشْتُونَ .

٢ - أَخَادِعُ عَنْ أَطْلَالِهَا الْعَيْنُ إِنَّهُ^(٢) مَتَى تَعْرِفِ الْأَطْلَالَ عَيْنُكَ^(٣) تَدْمَعُ

٣ - عَهْدْتُ بِهَا وَخُشَاءَ عَلَيْهَا بَرَاقِعُ وَهَذِي وَخُوشٌ أَصْبَحْتُ لَمْ تَبْرُقْ^(٤)

(١) وكذلك الديمرتي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي والفسوي. وبهامش الفسوي: «في نسخة الشيخ - قال
آخر».

في بقية النسخ: «وقال آخر» والأبيات في صلة ديوان ابن الدمينه ص ٢٠٠ وهو عبد الله بن عبيد الله من بني
خنعم من مخضرمي الدولتين وأحد العشاق المولاهين والدمينة أمه نسب إليها - الشعر والشعراء ٧٣١/٢، سمط
اللائيء ١٣٦، العملة ٣٣٢/٢ و ٢٢١/٣ من نسب لأمه من الشعراء ص ٨٨، أسماء المغتالين ٢٦٩/٢، كنى
الشعراء ٢٩٢، معجم المؤلفين ٨١/٦، الأغاني ج ٩٣/١٧ مقدمة ديوانه.

وهو أكثر شاعر يختار له أبو تمام في حماسته. وهذا يدل على جودة شعره ورقته.

(٢) إنه، هكذا بفتح الهمزة وكسرها، وفي بقية النسخ بالكسر.

(٣) الفسوي وأبن زاكور «عيني».

(٤) بعد هذا البيت ذكر الجرجاني وأبن زاكور بيتاً وهو:

تشابهه في أجيادها وعيونها ولم تتفق أشباه سوق وأذرع
وبقية النسخ لم تذكره.

التخريج :

الأبيات في صلة ديوان ابن الدمينه ص ٢٠٠ .
والأبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٣٧ لابن الدمينه .
والأبيات في الموازنة ج ١/ ٥٣٩ لإبراهيم الصولي .
والبيتان ١ - ٢ في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ج ٢/ ٤٦ ليحيى بن منصور الذهلي .

الرواية :

الموازنة ١/ ٥٣٩ .

٢ - أخادع عن عرفانها . . . حتى تعرف الأطلال عيني تدمع .

الأنوار ومحاسن الأشعار ٢/ ٤٦ .

١ - . . . تذكر صيف

٢ - . . . إني

٤٥٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١) :

١ - يَا رَبِّ إِنَّ أَهْلِكَ وَلَمْ تَرَوْ^(٢) هَامَتِي بَلَيْلَى أُمْتُ لَا قَبْرَ أَغْطِشُ مِنْ قَبْرِي^(٣)

أي لم أَرَوْ من لَيْلَى بِمَا يَرَوِي بِهِ الْمُجِبُّ مِنْ قُبْلَةٍ أَوْ نَظَرَةٍ أَوْ عِدَةٍ . وَجَعَلَ
الْعَطَشَ لِلْقَبْرِ لِحُلُولِهِ بِهِ . وَهُوَ عَطْشَانٌ كَمَا تَقُولُ بَيْتٌ كَرِيمٌ وَأَنْتَ تُرِيدُ صَاحِبَهُ .
وَالْهَامَةُ هَا هُنَا هَامَةُ الرَّأْسِ . وَخَصَّهَا بِالْعَطَشِ لِأَنَّهَا مَحَلُّهُ عَلَى مَا قِيلَ أَنْشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ لِلْحَذَلِمِيِّ يَذْكُرُ إِبِلًا سَقَاهَا .

[١٤٠ / أ]

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مُرَوِّي هَامَهَا

(١) الأبيات في ديوان مجنون ليلى ص ١٦٥ .

(٢) ولم تَرَوْ هكذا بضم التاء وفتحها وفتح الواو وكسرهما . وقال المرزوقي : «وقد روي تَرَوْ بفتح التاء ويكون الفعل للهامة - وترو بضم التاء والفعل لله عز وجل . . . ج ٣/ ٢٢٥ ، وكذلك التبريزي ٣/ ١١٦ ، والفسوي ١١٨ .»

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٦٦ .

وَكَاشَفُ الْغُلَّةِ مِنْ أَوَامِهَا

إِذَا جَعَلْتُ الدَّلَوَ فِي خِطَامِهَا^(١)

٢ - فَإِنْ أَكْ عَنْ لَيْلَى سَلَوْتُ فَإِنَّمَا تَسَلَّيْتُ عَنْ يَأْسٍ وَلَمْ أَسْأَلْ^(٢) عَنْ صَبْرٍ^(٣)

٣ - وَإِنْ يَكُ عَنْ لَيْلَى غِنَى أَوْ تَجَلَّدُ^(٤) قُرْبٌ غِنَى نَفْسٍ قَرِيبٍ مِنَ الْفَقْرِ^(٥)

يَقُولُ إِنْ أَسْتَغْنَيْتُ بَأَمْرَةٍ غَيْرِكَ فَلَيْسَتْ عِوَضاً مِنْكَ. وَكُلُّ مَا لَا تَقْنَعُ بِهِ النَّفْسُ
فَقَرٌّ فِغْنَائِي بِغَيْرِكَ كَالْفَقْرِ إِلَيْكَ. وَالتَّجَلَّدُ قُوَّةُ الصَّبْرِ عَنِ الشَّيْءِ.

التخريج:

الآبيات في ديوان المجنون ص ١٦٥.

والآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٣٨ بدون عزو.

والبيت الأول في سمط اللآلئ ص ٢٩٠ بدون عزو.

٤٥٨ - وَقَالَ جِرَانُ الْعُودِ^(٦). (من البسيط)

(١) الرجز في الخزانة ج ١٨٦/٧، واللسان مادة آدم منسوب لأبي محمد الفقعسي.

(٢) «أسأل» هكذا بضم اللام وفتحها، وفي بقية النسخ بالضم، وفي اللسان مادة سلا «سَلَوْا وَسَلَوُوا وَسَلِيًا وَسَلِيًا وَسَلَوَانًا».

(٣) المرزوقي، والفسوي وآبن زاكور والقاشاني «من».

(٤) «أو تجلد» وكذلك آبن زاكور، أما في بقية النسخ فهي «وتجلد».

(٥) بهامش المخطوط: «مثله كثر أنشد ابن الشجري:

فَلِنْ يَسْلُ عَنْكَ الْقَلْبُ أَوْ يَدْعُ الصَّبَا فَبِالْيَأْسِ يَسْلُو عَنْكَ لَا بِالتَّجَلْدِ»

وهذا البيت ذكره التبريزي في شرحه ١١٧/٣، والقاشاني ١٦٨ أ.

(٦) وكذلك الطبرسي، والنمري في معاني الحماسة.

الديمري «آخر هو جيران العود»، وكذلك الفسوي، وآبن زاكور. المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والقاشاني «وقال آخر»، وكذا الجواليقي الإسكندرية، الجواليقي بغداد «قال آخر - جران العود قال أبو رياشي هي لذي الرمة».

أبو محمد الأعرابي في رده على النمري ص ١٢٦ نسب الحماسية لجيران العود.

والبيتان في ديوان جيران العود ص ٣٥ وجاء في مقدمة القصيدة في الديوان: «وقال جران العود وتروى لابن =

١ - يَوْمَ آرْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي وَالْعَقْلُ مُتْلَةٌ^(١) وَالْقَلْبُ مَشْغُولُ^(٢)

وَمُخْتَبِلُ. مُتْلَةٌ أَجُودُ مِنَ الْفَتْحِ لِأَنَّ أَتْلَةً فِعْلٌ لَزِمٌ وَأَصْلُهُ مَوْتَلَةٌ.

٢ - ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ إِلَى نَضْوِي لِأُبْعَثَهُ^(٣) إِثْرَ الْحُدُوجِ الْغَوَايِي وَهُوَ مَعْقُولُ^(٤)

الْبَرْدَعَةُ كِسَاءٌ يُوقَى بِهِ ظَهْرُ الْبَعِيرِ مِنَ الرَّحْلِ. وَمُتْلَةٌ مُفْتَعِلٌ مِنَ الْوَلَةِ. هَذَا يَصِفُ أَهْتِمَامَهُ بِالْفِرَاقِ وَتَحِيرَهُ حَتَّى لَا يَذَرِي كَيْفَ وَجْهَ الشَّيْءِ فَيَأْتِيَهُ مِنْ قِبَلِهِ. قَالَ النَّمْرِيُّ كَذَا (رَوَى)^(٥) أَبُو تَمَامٍ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ. وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّ الْأَخِيرَ أَوَّلُ وَالْأَوَّلَ أَخِيرٌ وَإِلَّا كَيْفَ يَرْتَحِلُ عَنْهُ وَهُوَ يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ. وَغَيْرُ النَّمْرِيِّ يَقُولُ: هَذَا كُلُّهُ لِدَهْشَتِهِ لِأَنَّهُ قَدَّمَ مَا يُؤَخَّرُ وَأَخَّرَ مَا يُقَدَّمُ^(٦).

= مقبل والقحيف المعقلي وقال خالد هي لحكم الخضري.

وجران العود لقب له وأسمه عامر بن الحارث بن كلفة أو كلفة من بني ضنة بن نمير بن عامر بن صعصعة وإنما سمي جران العود لقوله يخاطب امرأته.

خذنا حذراً يا ضُرْتُي فلأنني رأيت جران العود قد كاد يضلح الشعر والشعراء ٧١٨، خزائن الأدب ١٨/١٠، شرح أبين زاكور ٤١ ب، ألقاب الشعراء ٣١٤، الفهرست ٢٢٤، معجم المؤلفين ٥٣/٥، المزهر ٤٤١/٢، مقدمة ديوانه طبع ١٩٣١ بدار الكتب عن نسخة خطية بخط الشنقيطي وعن اشتقاق اسمه ولقبه ينظر المبهج ص ٥٥، التبريزي ١١٧/٣.

(١) «مُتْلَةٌ» هكذا بفتح اللام وكسرهما، وقال النمرى: «ويروى والعقل مُتْلَةٌ وَمُتْلَةٌ يكون فاعلاً ومفعولاً وهو بالفتح أحب إليّ والقلب مشغول...» ٦٨، ثم ذكر الروايتين الطبرسي، وأبن زاكور والفسوي، والقاشاني.

أما المرزوقي فقال وقوله مُتْلَةٌ هو مفتعل من الوله وأصله مَوْتَلَةٌ فأبدل من الواو تاء كما تقول في أتقى وآتجه ثم أدغم إحدى التائين في الأخرى ويروى مختبل والخبيل الفساد... ج ١٢٢٧/٣، وكذلك التبريزي ١١٧/٣، و«مختبل» ذكرها أيضاً الفسوي بهامشه ١٨ أ.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٦٨، وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٢٦.

(٣) تحتها عند الفسوي «لأركبه».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٦٨، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ١٢٦.

(٥) في الأصل: «رواه» والصحيح ما أثبتناه.

(٦) ينظر معاني الحماسة ص ١٦٨ وأضاف النمرى: «... وقد روى قوم ثم اغترزت على غرزي لأبعثه وإذا روي كذا صح النظام والغرز ركاب الرحل ويكون قوله آرتحلت أي شددت عليه الرحل».

ولكن أبا محمد الأعرابي رد على النمرى فقال: «... وليس في البيتين تقديم ولا تأخير وإنما أتى أبو عبد الله في ذلك من حيث توهم أن معنى آرتحلت سرت ولم يدر أن الارتحال ها هنا شد الرحل على ظهر البعير فأراد الشاعر أن شد الرحل على ظهر بعيره قبل البردعة وهذا نهاية في الحيرة تكون عند مفارقة الأحباب» ص ١٢٦.

التخريج:

البيتان في ديوان جران العود ص ٣٥.
والبيتان في الشعر والشعراء ص ٧٢٢ لجران العود.

الرواية:

- ديوان جران العود ص ٣٥.
- ١ - والقلب مستوهل بالبين مشغول.
 - ٢ - ثم اغترزت على إثر الحمول الغوادي وهو معقول.
- الشعر والشعراء ص ٧٢٢.
- ١ - والقلب مستوهل بالبين مشغول.
 - ٢ - ثم اغترزت على نضوي لأرفعه إثر الحمول الغوادي وهو معقول

٤٥٩ - وَقَالَ جِرَانُ الْعُودِ أَيْضاً، وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ هِيَ لَذِي الرُّمَّةِ^(١).

١ - أَيَا كَبِدَا^(٢) كَادَتْ عَشِيَّةٌ غُرْبٍ مِنْ الشُّوقِ إِثْرُ الطَّاعِنِينَ تَصَدَّعُ
مَنْ لَمْ يُنَوِّنْ كَبِدًا أَرَادَ يَا كَبِدِي. وَفَرَّ مِنْ كَسْرَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ إِلَى الْفَتْحَةِ فَأَنْقَلَبَتْ
أَلِفًا^(٣). وَغُرْبٌ [ب / ١٤٠] جَبَلٌ بِلَادٍ كُلِّبَ بِالشَّامِ. وَيُقَالُ مَاءٌ. كَأَنَّهُ قَالَ أَطْلُبُ كَبِدًا
كَادَتْ تَصَدَّعُ شَوْقًا

٢ - عَشِيَّةٌ مَا فِيْمَنْ أَقَامَ بِغُرْبٍ مُقَامٌ^(٤) وَلَا فِيْمَنْ مَضَى مُتَسَرِّعٌ
أَي تَحَزَّبُوا حَزْبَيْنِ. فَانْتَجَعَ حَزْبٌ وَصَاحِبَتُهُ مَعَهُمْ لِلْإِسْتِعْدَادِ وَهُوَ فِيهِمْ

(١) قول أبي رياش هذا ذكره التبريزي أيضاً والطبرسي، وذو الرمة سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٦٣ المنسوبة لأخيه هشام بن عتبة.

(٢) «كبدًا» هكذا بالتونين وبدونه (وفوقها ص) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني، وبقية النسخ بالتونين.

(٣) ينظر شرح المرزوقي ١٢٢٨/٣، والتبريزي ١١٧/٣، والقاشاني ١٦٨ ب.

(٤) «مقام» هكذا بضم الميم الأولى وفتحها - المرزوقي والتبريزي، والجوالقي «مقام» بفتح الميم، أما بقية النسخ فهي: «مقام» بضم الميم، والفتح والضم لغة ينظر اللسان مادة قوم.

فَالْمُتَقَدِّمُونَ لَيْسَ فِيهِمْ مُتَسَرِّعٌ لَا يَنْتَظِرُهُمُ الْمُتَخَلِّفِينَ . وَالْمُتَخَلِّفُونَ لَا مَقَامَ لَهُمْ
لَا سَتَعَجَالَهُمْ لِلْحَاقِّ بِهِمْ فَشَكَا الْحَالَةَ الْوَاقِعَةَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ^(١) .

التخريج :

البيتان في ديوان جران العود ص ٣٢ .

الرواية :

١ - من البين إثر الظاعنين تصدّع .

٢ - مقام ولا في من مضى متسرع .

٤٦٠ - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ الْأَسَدِيُّ^(٢) .

- ١ - لَقَدْ كُنْتُ جَلْدًا قَبْلَ أَنْ تُوقِدَ النَّوَى عَلَى كَيْدِي نَارًا بَطِيئًا خُمُودُهَا
٢ - وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَمُوتَ صَبَابَتِي إِذَا قَدِمْتُ أَيَّامَهَا^(٣) وَعُھُودُهَا
٣ - فَقَدْ جَعَلْتَ فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا^(٤) عَهَادُ الْهَوَى^(٥) تُؤَلَّى بِشَوْقٍ يُعِيدُهَا^(٦)

(١) النص عند المرزوقي ١٢٢٨/٣ ، والتبريزي ١١٧/٣ ، والطبرسي ١٢٣ أ . بعد البيت الثاني ذكر الديرمتي ثلاثة أبيات أخرى وهي :

- ١ - عشية مالي حيلة غير أنني بلقط الحمى والخط في الدار مولع
٢ - فهلا عَصِيَّتُ الكاشحين فتنتحي عشية نُعَمِّي عظاماً تقمع
٣ - عظامٌ يراها الشوق حتى كأنها محاجر ليس فيهن مصع
وبقية النسخ لم ترد فيها هذه الأبيات .

(٢) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣١٧ ، وهذه الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٥٥٤ من الباب نفسه ، وينظر الخزانة ج ٤٧٤/٥ حيث نبه إلى هذا البغدادى وهما بالديوان قطعة واحدة وهذا الصنيع كان يلجأ إليه أبو تمام أحياناً وذلك لاستيفاء المعاني . وتوارد الأفكار في ذهنه عند الاختيار ليستكمل المعاني .

(٣) فوقها «وآياتها» وهي رواية الجرجاني وذكرها الفسوي في شرحه .

(٤) «عهاد» هكذا بالرفع والنصب ، وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي ، والقاشاني .

(٥) تحت «الهوى» وخ الصبا ولم يذكرها أحد .

(٦) التبريزي ج ١١٨/٣ ، والفسوي ١١٨ ب نقلاً عن ثعلب في شرحيهما رواية «بعيدها» بالياء الموحدة ، و«بعيدها»

ذكرها المرزوقي في شرحه ١٢٢٩/٣ ، والجرجاني ٨٤ ب ، والطبرسي ١٢٣ أ .

يَجُوزُ نَضْبُ عَهَادٍ وَرَفْعُهَا. فَالْنَضْبُ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لَجَعَلْتُ. وَتَوَلَّى
 بِشَوْقٍ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي. وَيُعِيدُهَا فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لِلشَّوْقِ. وَمَنْ رَفَعَ
 يَكُونُ جَعَلْتُ بِمَعْنَى طَفِيفْتُ وَأَقْبَلْتُ غَيْرَ مُتَعَدٍّ. وَيُعِيدُهَا يَقُومُ مَقَامَ فَاعِلٍ تَوَلَّى فَيَكُونُ
 الْمَعْنَى قَدْ طَفِيفْتُ أَوَائِلَ هَوَاهَا (مَطَرًا يُعِيدُهَا) ^(١) أَيِ بِشَوْقٍ يُعِيدُهَا. الْعَهَادُ جَمْعُ عَهْدٍ
 وَهُوَ مَطَرٌ أَوَّلُ السَّنَةِ. وَتَوَلَّى تَمَطَّرُ. الْوَلِيُّ وَهُوَ الْمَطَرُ الثَّانِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ. شَبَّهَ
 الشَّوْقَ بِالْعَهَادِ وَأَوَّلَ الْمَطَرِ إِذَا لَحِقَهُ الثَّانِي كَثُرَ الرَّبِيعُ وَأَخْصَبَ الْبَلَدُ ^(٢).

- ٤ - بِسُودٍ نَوَاصِيهَا وَخُمْرٍ أَكْفُهَا وَصُفْرِ تَرَاقِيهَا وَبَيْضٍ خُدُودَهَا
 ٥ - مُخَصَّرَةً الْأَوْسَاطِ زَانَتْ عُقُودَهَا بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيْنَتْهَا عُقُودَهَا
 ٦ - يُمْنِنُنَا حَتَّى تَرِفَ قُلُوبُنَا رَفِيفَ الْخُزَامَى بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا ^(٣)
 يَصِفُ تَقَرُّبَهُنَّ فِي مَوَاعِيدِهِنَّ. تَرِفُ أَيِ تَرْتَاحُ وَتَفْرَحُ. وَتَرِقُّ وَتَهْتَرُّ مِنَ الشَّوْقِ
 وَالْخُزَامَى خَيْبَرِي الْبَرِّ. [١٤١ / أ] وَرَفِيفُهَا أَهْتَزَّازُهَا إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً مُخَصَّرَةً.

التخریج :

- الآبيات في ديوان الحسين بن مطير ص ٤٤ و ٤٥ .
 الآبيات في طبقات أبين المعتز ص ١١٧ للحسين بن مطير .
 الآبيات في أمالي المرتضى ج ٢ / ٩٠ للحسين بن مطير .
 الآبيات في أمالي القالي ج ١ / ١٦٥ للحسين بن مطير .
 الآبيات في خزانة الأدب ج ٥ / ٤٧١ للحسين بن مطير .
 الآبيات ١ - ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١ / ١٩٧ للعوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن
 أبي سلمى .
 البيت ١ - في سمط اللآلئ ج ١ / ٤٢٥ للحسين بن مطير .
 البيت ٥ - في شروح الزند ج ٢ / ٨٣٥ بدون عزو .

(١) بالأصل : «نظراً يعيدها» والصواب ما أثبتناه .

(٢) هذا الشرح مختصر من شرح المرزوقي ٣ / ١٢٢٩ ، والتبريزي ٣ / ١١٨ ، والطبرسي ١٢٣ أ ، وينظر الخزانة
 ج ٥ / ٤٧٢ ، حيث نقل عن الطبرسي والتبريزي .

(٣) البيت في منشور المنظوم ١٢٨ ونسبه للحسين بن الضحاك .

الرواية:

- ديوان الحسين بن مطير ٤٤ - ٤٥ .
- ٤ - وصف ترقيقها وحرر أكفها وسود نواصيها وبيض خدودها
طبقات ابن المعتز ١١٤ .
- ١ - قبل أن يوقد الهوى
- ٣ - بشوقٍ يزيدُها .
- ٤ - وصف ترقيقها وحرر أكفها وسود نواصيها وبيض خدودها
- ٥ - مختصرة الأطراف زانت عقودها .
- أمالى المرتضى ٩٠/٢ .
- ٢ - إذا قدمت أحزانها وعهودها .
- ٤ - وصف ترقيقها وحرر أكفها وسود نواصيها وبيض خدودها
- ٥ - بأحسن مما زينته عقودها .
- الأشباه والنظائر ١٩٧/١ .
- ٢ - إذا قدمت آياتها
- شروح سقط الزند ٨٣٥/٢ .
- ٥ - مبتلة الأعجاز زانت عقودها بأحسن مما زينتها عقودها

- ٤٦١ - وَقَالَ آخِرُ^(١) .
- ١ - أَمَّا وَالَّذِي حَجَّتْ لَهُ الْعَيْسُ وَآرْتَمَى^(٢) لِمَرْضَاتِهِ شُعْتُ طَوِيلٌ ذَمِيلُهَا
آرْتَمَاؤُهَا إِشْنَاقُهَا فِي السَّيْرِ . وَالْإِبِلُ إِذَا كُنَّ صُهْبًا فَتِلْكَ عَيْسُ .
- ٢ - لَيْتَن نَائِبَاتُ الدَّهْرِ يَوْمًا أَذْلَنَ لِي عَلَى أُمَّ عَمْرٍو دَوْلَةً لَا أَقِيلُهَا^(٣)
وَيُرَوَّى أَذْرَنَ^(٤) . وَمَعْنَى لَا أَقِيلُهَا لَا أَفَارِقُهَا وَلَا أَسْمَحُ بِهَا مِنْ إِقَالَةِ الْبَيْعِ . أَيِ

(١) الحماسية في بقية النسخ تأخرت .

(٢) فوق «وآرتمى» و«ترتمى» .

التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور «وترتمى»، ثم الفسوي ذكرها في شرحه، والطبرسي

«وآرتمت»، أما بقية النسخ فهي: «وآرتمى» .

(٣) البيت في التنبيه ١٤٤ ب .

(٤) هذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه ١٢٣٨/٣، والتبريزي ١٢٢/٣، والطبرسي ١٢٤ أ، والقاشاني ١٧٠ أ .

أَعُدُّ ذَلِكَ ذَنْبًا لَهَا. لَا أَقِيلُهَا: أَي صَارَتْ لِي الْيَدُ عَلَيْهَا أَي جَازَيْتُهَا بِمَا تُعَامِلُنِي بِهِ.
أَي لَا أَقِيلُهَا عَثْرَتَهَا. وَالضَّمِيرُ لِلنَّائِبَاتِ.

التخريج :

البيتان في صلة ديوان آبن المدينة ص ١٩٥ .
وهما في ديوان المجنون ص ٣٢٨ .

الرواية :

ديوان آبن المدينة ١٩٥ .

١ - لرضوانه .

٢ - أدرن توبة لا أقيلها .

٤٦٢ - وَقَالَ آخَرُ. (من الطويل)

١ - وَكُنْتُ إِذَا^(١) أَرْسَلْتَ طَرْفَكَ رَائِدًا لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَتَعَبَتْكَ الْمَنَاطِرُ^(٢)

٢ - رَأَيْتَ الَّذِي لَا كُلُّهُ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرٌ
أَي رَأَيْتَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً لَا تَقْدِرُ عَلَيْهَا وَلَا تَصْبِرُ عَنْهَا.

التخريج :

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٣٩ بدون عزو .
وهما في شرح المصنوع به على غير أهله بدون عزو أيضاً .

(١) فوق «إذا» «ص - ومتى» «وحتى» هي رواية الجواليقي ببغداد، والطبرسي، وذكرها القاشاني في شرحه.

(٢) قبل هذا البيت ذكر القاشاني بيتاً وهو:

يقولون لا ننظر وتلك بليّة بلى كل ذي عينين لا بد ناظر

٤٦٣ - وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - أَمَا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ^(٢)
تَكَرُّرُهُ الَّذِي تَكْثِيرُ الْأَقْسَامِ لِأَنَّ الْيَمِينَ وَاحِدَةٌ بِدَلَالَةِ أَنَّ جَوَابَهَا وَاحِدٌ.

٢ - لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى الْيَفِينَ مِنْهَا لَا يَرَوْعُهُمَا الزُّجْرُ^(٣)
أَي إِذَا تَأَمَّلْتُ الْوَحْشَ وَهِيَ تَأْتِلُفُ فِي مَرَاعِيهَا تَمَنِّيْتُ أَنْ يَكُونَ حَالِي مِنْ
هَوَايَ كَحَالِهَا.

٣ - فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ^(٤) مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ
[١٤١ / ب]

٤ - عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا أَنْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ
إِنْ قِيلَ كَيْفَ يَنْتَظِمُ هَذَا الْبَيْتُ إِلَى مَا قَبْلَهُ وَالْمَعْنَى مُخْتَلِفٌ. لِأَنَّ الثَّانِي يَذْكُرُ
فِيهِ أَنْقِضَاءَ مَا بَيْنَهُمَا. قِيلَ لَمْ يَقُلْ فِي الثَّانِي أَنْقَضَى الْحُبُّ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الدَّهْرَ لَمْ
يَزَلْ يَسْعَى فِي إِفْسَادِ الْفِتْنَةِ فَلَمَّا أَنْقَضَى مَا بَيْنَنَا لَا مِنْ جِهَةِ الدَّهْرِ، أَيْ قَطَعَهَا لَا عَنِي
وَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَكَنَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَ الدَّهْرُ يَسْعَى بَيْنَنَا (بِفَوَاتِهِ)^(٥) فَلَمَّا
اجْتَمَعْنَا وَوَصَلَ كُلُّ مَنَا إِلَى مُنَاهُ يَثْسُ الدَّهْرُ مِنَ الْفَسَادِ بَيْنَنَا فَسَكَنَ سُكُونًا يَأْسٍ.
وَقِيلَ أَرَادَ بِسَعْيِ الدَّهْرِ سَرَعَ أَوْقَاتِهِ مُدَّةَ الْوَصَالِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمَا. وَأَنَّهُ لَمَّا أَنْقَضَى

(١) تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ١١٠.

وهذه الحماسية في بقية النسخ بعد المرقمة ٤٦٠ المنسوبة للحسين بن مطير، أما ترتيب الحماسيات عند

الديمرتي فهو مضطرب.

(٢) البيت في التنبيه ١٤٤ أ.

(٣) «الزجر» وتحتها «الذعر».

وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «الذعر»، الجواليقي،

والجرجاني وأبن زاكور «الزجر».

(٤) المرزوقي «يا سلوة العشاق» وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه، الفسوي «يا سلوة الأحباب».

(٥) بالأصل: (بفواته) والصواب ما أثبتاه لتوافق الشرح، وكما في شرح الفسوي ١١٩ أ.

الرِّصَالُ عَادَ الدَّهْرُ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى فِي الْبُطْءِ وَالتَّمَادِي وَهَذَا عَلَى عَادَتِهِمْ فِي
اسْتِقْصَارِ أَيَّامِ الرِّصَالِ وَاسْتِطَالَةِ لَيَالِي الْفِرَاقِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَسْعِي الدَّهْرُ
سِعَايَةً أَهْلِهَا بِالنَّمَائِمِ وَأَنَّهُ لَمَّا أَرْتَفَعَ مُرَادُهُمْ فِيمَا حَاوَلُوهُ مِنَ الْفَسَادِ بَيْنَنَا سَكَنُوا.

- ٥ - هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْهَوَى وَزَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ^(١)
٦ - وَإِنِّي لَتَعْرِوْنِي لِذِكْرَاكِ نَفْضَةً^(٢) كَمَا أَنْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلُهُ الْقَطْرُ^(٣)
٧ - تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمْسُتْهَا وَبَنَيْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقَ الْخَضِرُ^(٤)
٨ - وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً فَأُبْهَتْ لَا عُرْفَ لَدَيَّ وَلَا نُكْرُ^(٥)

التخريج:

الآبيات في شرح أشعار الهذليين ج ٢/ ٩٥٧ لأبي صخر الهذلي .
الآبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦ في عيون الأخبار ٤/ ١٣٨ لأبي صخر الهذلي .
الآبيات ٣- ٤- ٦- ٧- ٨ في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي ص ٤١ .
الآبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦ في الأغاني ٥/ ١٦ لأبي صخر الهذلي .
الآبيات ١- ٢- ٥ في شرح شواهد المغني ١/ ١٦٩ لأبي صخر الهذلي .
الآبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٦- ٨ في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٣٣ لأبي صخر .
الآبيات ١- ٢- ٤- ٦- ٧- ٨ في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ج ١/ ٣٣٨ لأبي صخر
الهذلي .

والآبيات في حماسة الشنتمري باب النسيب قافية الراء لأبي صخر .

- (١) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى .
(٢) الجواليقي، والفسوي «نفضة»، أبن زاكور «هزة»، الجرجاني «لوعة» .
(٣) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمري، والقاشاني، لم يرووا البيت .
(٤) البيت رواه القاشاني أيضاً، أما بقية النسخ فلم تروه .
(٥) البيت رواه القاشاني أيضاً، أما بقية النسخ فلم تروه .
وهكذا تكون الحماسية عند المرزوقي، والتبريزي، والديمري، أربعة أبيات . والجواليقي، والفسوي،
والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور من خمسة أبيات، أما القاشاني لم يرو الخامس كما أشرت ولكنه ذكر بيتاً
وهو:

إذا قلت هذا حين أسلو بهيجني نسيم الصبا من حيث يسطلع الفجر
وبقية النسخ لم تذكر هذا البيت .

الأبيات في لباب الآداب ص ٤١٢ لأبي صخر الهذلي .
 الأبيات ١ - ٢ - ٨ في أمالي القالي ج ١/١٤٩ لأبي صخر الهذلي .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ٤٣٨ لأبي صخر الهذلي .
 الأبيات في الخزانة ج ٣/٢٥٨ لأبي صخر الهذلي .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ في الشعر والشعراء ص ٥٦٣ لأبي صخر الهذلي وقد نحلوه للمجنون .
 البيتان ٣ - ٤ في الموشح ص ١٤٦ وذكر قصة وملخصها أن عقيلة بنت عقيل كانت تجلس للناس
 ثم أقبل عليها كثير والأحوص وحادثت كثيراً فقالت له : «أما والله لولا بيتان قلتها ما التفت إليك
 وهما قولك . . . » . وذكرت البيتين .

البيت ١ - في المفصل للزمخشري ج ٢/٢٠٢ بدون عزو .
 البيت ٤ - في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٩٣ لأبي صخر الهذلي .
 البيت ٥ - في الأضداد للأنباري ص ١٧٠ لأبي صخر الهذلي .
 البيت ٦ - في الإنصاف ج ١/١٦٠ لأبي صخر الهذلي .

الرواية :

- شرح أشعار الهذليين ١٣٨/٢ .
 ٢ - لقد تركتني أغبط الوحش أن أرى
 ٣ - فيا حبها زدني جوى كل ليلة
 ٥ - وصلتك حتى قلت لا يعرف القلى وزرتك حتى قلت ليس له صبر
 وقال : «وهجرتك حتى قلت لا يعرف الهوى أجود» .
 ٦ - إذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها كما أنتفض العصفور بلله القطر
 ٨ - فما هو إلا أن أراها بخلوة
 عيون الأخبار ٤/١٣٨ .
 ٣ - ويا حبها
 ٥ - هجرتك حتى قيل لا يعرف القلى
 ٦ - إذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها
 الأغاني ج ٥/١٦ .
 ٢ - لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى أليفين منها لا يروعهما الذعر
 ٦ - وإني لتعروني لذكراك فترة
 شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٣٣ .
 ٢ - لا يروعهما الذعر .
 ٣ - ويا سلوة العشاق موعذك الحشر .
 شرح شواهد المغني ١/١٦٩ .

- ٢ - الذعر.
- ٥ - وصلتك حتى قلت لا يعرف القلى
- شرح أبيات مغني اللبيب ٣٣٨/١.
- ٢ - وقد تركتني أغبط الوحش أن أرى قرنين منها لم يفزعهما الذعر
- ٦ - وإني لتعروني لذكراك هزة
- أما لي القالي ١٤٩/١.
- ٢ - أغبط الوحش الذعر.
- التذكرة السعدية ٤٣٨.
- ٢ - الذعر.
- الخزانة ٢٥٨/٣.
- ٢ - وقد تركتني أغبط الوحش قرنين منها لم يفزعهما نقر.
- ٨ - فما هو.
- الشعر والشعراء ٥٦٣.
- ٢ - لقد تركتني أحسد الوحش
- ٣ - ويا حبها زدني.
- الموشح ص ١٤٦.
- ٣ - فيا حبها
- الأضداد ص ١٧٠.
- ٥ - هجرتك حتى قلت ما يعرف القلى وزرتك حتى قلت ليس له صبر

٤٦٤ - وَقَالَ أَيْضاً: (من الكامل)

١ - بَيْدِ الَّذِي شَعَفَ الْفُؤَادَ بِكُمْ تَفْرِيجُ مَا أَلْقَى^(١) مِنْ الْهَمِّ
شَعَفَ الْقَلْبَ أَصَابَ شَغَفَتَهُ. وَشَعَفَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. وَقَوْلُهُ بِكُمْ أَيِ بِحُبِّكُمْ.
وَالْمَعْنَى بَيْدِ الَّذِي أَبْتَلَانِي بِكُمْ وَشَغَلَ قَلْبِي بِحُبِّكُمْ كَشَفُ مَا أَقَاسِيهِ^(٢) يَعْنِي اللَّهَ

(١) الجرجاني «فرج الذي ألقى».

(٢) ينظر شرح المروزي ١٢٣٣/٣، والتبريزي ١١٩/٣.

تَعَالَى عَلَى مَا زَعَمَ.

[١٤٢ / أ]

٢ - وَيَقْرُ عَيْنِي وَهِيَ نَازِحَةٌ مَا لَا يُقَرُّ بِعَيْنِ ذِي الْحُلُمِ^(١)
هَذَا الشَّاعِرُ فِي الْهَوَى عَلَى ضِدِّ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ يَشْكُو الْهَوَى وَغَيْرُهُ يَلْتَذُّ بِهِ.

٣ - إِنِّي أَرَى وَأَظُنُّ أَنَّ سَتْرِي وَضَحَ النَّهَارِ وَعَالِي النُّجْمِ
يُرَوِّى أَنِّي أَرَى وَأَظُنُّ أَنَّ سَتْرِي^(٢). أَنِّي بَدَلُ مَنْ مَا لَا يُقَرُّ. وَهَذَا يَصِحُّ إِذَا
كَانَ الْحُلُمُ مَكْسُورَ الْحَاءِ. وَإِذَا ضُمَّتْ فَالْمُرَادُ بِهِ مَا يَرَاهُ النَّائِمُ. وَقِيلَ إِنَّ ضَمَّ
الْحَاءِ لَيْسَ بِجَيِّدٍ. وَقِيلَ هَذَا تَوَعُّدٌ لِقَوْمِهَا أَيَّ أَرَى أَمْرًا عَظِيمًا وَسَتْرِي هِيَ مَنْ قَتَلَ
النُّفُوسَ لِأَجْلِهَا كَذَلِكَ وَالْعَرَبُ تَصِفُ الْيَوْمَ الشَّدِيدِ بِظُهُورِ النُّجْمِ فِيهِ^(٣).

٤ - وَلَيْلَةٌ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا فِي غَيْرِ مَا رَفَتْ وَلَا إِثْمِ

٥ - أَشْهَى^(٤) إِلَى نَفْسِي وَلَوْ نَزَحَتْ مِمَّا مَلَكَتْ وَمِنْ بَنِي سَهْمِ^(٥)

(١) «الحُلُم» هكذا بضم الحاء وكسرها وفوقها (ص) وهي عند الجواليقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني الحلم بكسر الحاء وكذلك المرزوقي. وقال في شرحه وروى بعضهم: «بعين ذي الحلم بضم الحاء وليس بشيء» ١٢٣٣/٣، التبريزي «بضم الحاء وكسرها» وقال: «... إذا ضمنت الحاء فالمراد ما يراه النائم في نومه، وقيل إن ضم الحاء ليس بجيد» ج ١٢٠/٣.

(٢) الجرجاني «إن الذي سألني أن سترى».

وقال: «ويروى - إني أرى وأظن أن سترى...» ٨٤ ب.

قال القاشاني: «ويروى أني وإني بالفتح والكسر إذا رويت أني بالفتح فهو فاعل يقر لأنه بدل من ما لا يقر وإذا رويت إني بالكسر فهو استئناف وتفصيل لما أجمله...» ١٦٩ أ، وكذلك المرزوقي ١٢٣٣/٣، والتبريزي ١٢٠/٣.

(٣) ينظر شرح المرزوقي ١٢٣٣/٣، والتبريزي ١٢٠/٣، والفسوي ١١٩ ب لتقارب الشروح.

(٤) الديمرتي والقاشاني «أهوى إلى نفسي» وهذه الرواية ذكر الفسوي بهامشه.

(٥) بعد هذا البيت ذكر الفسوي، والديمرتي، والقاشاني بيتاً وهو:

ولو أن لوماً فيك أو عدلاً كَلَّمْتُ بجسمي قد بدا كلمي
وبقية النسخ لم ترو هذا البيت.

- ٦ - قَدْ كَانَ صُرْمٌ فِي الْمَمَاتِ لَنَا فَعَجَلَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ بِالصُّرْمِ^(١)
- ٧ - وَلَمَّا بَقِيتُ لِيَبْقَيْنَ جَوًى بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضِرْعُ جِسْمِي^(٢)
- ٨ - فَتَعَلَّمِي أَنْ قَدْ كَلِفْتُ بِكُمْ ثُمَّ أَفْعَلِي مَا شِئْتَ عَنْ عِلْمِ
- ٩ - مَا فِي الْحَيَاةِ إِذَا نُعِيتَ^(٣) لَنَا خَيْرٌ وَلَا لِلْعَيْشِ مِنْ طَعْمِ^(٤)

التخريج:

الآبيات في شرح أشعار الهذليين ج ٢/ ٩٧٤ لأبي صخر الهذلي .
الآبيات ٦ - ٧ - ٩ - ٨ بالتذكرة السعدية ص ٤٣٩ لأبي صخر الهذلي .
البيتان ١ - ٨ في ذيل الأمالي ص ١١٨ بدون عزو .

الرواية:

- أشعار الهذليين ٢/ ٩٧٤ .
- ١ - فَرَجُ الَّذِي أَلْقَى مِنْ الهم .
- ٣ - أن أرى الذي قد أَظَنَّ أن سترى
- ٤ - وليلة منها تفين لنا في غير ما رفثٍ ولا إثم
- ٥ - أهوى إلى نفسي ولو بخلت .
- ٨ - فاستيقني
- ٩ - إِذَا تَلَفْتُ .

- (١) «بالصُّرم» هكذا بالمخطوط بضم الصاد وفتحها . وفي بقية النسخ بضم الصاد، وفي اللسان مادة صرم (الصُّرم) القطع البائن وقيل الصُّرم المصدر والصُّرم الاسم) .
- (٢) البيت في التنبيه ١٤٤ ب وقال: «جعل ما المصدرية شرطاً وأدخل عليها اللام الموطئة للام القسم . . .» وينظر المرزوقي ٣/ ١٢٣٥ ، والتبريزي ٣/ ١٢٠ ، والطبرسي ١٢٣ ب وقال: «ويروى ولئن بقيت» .
- (٣) الجواليقي والفسوي «إِذَا تَلَفْتُ» ، الديمرتي «إِذَا نَأَيْت» .
- (٤) «أَبْن زَاكُور وَالتَّبْرِيزِي لَمْ يَرُوَا الْبَيْتَ ، وَالْآبِيَاتُ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ بَيْنِ النِّسْخِ .

٤٦٥ - وَقَالَ آخَرُ، قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ هِيَ لِعُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ^(١).

١ - إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فُؤَادَكَ مَلَّهَا خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا الزَّعْمُ بِمَعْنَى الدَّعْوَى. وَالْهَوَى فِي الْبَيْتِ (الْهَوِيُّ أَيِ الْمَجْنُونُ)^(٢) أَيِ لَيْسَ كَمَا زَعَمْتَ.

٢ - بَيَّضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا بِلَبَاقَةٍ فَأَذَقَهَا وَأَجَلَّهَا^(٣) أَيِ أَنَّهَا نَشَأَتْ فِي النَّعِيمِ وَأَنَّ خَفَضَ الْعَيْشِ رَبَّاهَا. وَمَعْنَى بَاكَرَهَا: سَبَقَ إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهَا.

[١٤٢ / ب]

٣ - حَجَبَتْ تَحِيَّتَهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَفْلَهَا^(٤)

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي بغداد.

الفسوي «وقال آخر»، وبهامشه: «وهو ابن أذينة».

الطبرسي «آخر - ويروى لابن أذينة».

ابن زاكور: «وقال آخر ويقال هو عروة بن أذينة الكنايني من ليث بن بكر بن كنانة».

الفاشاني «عروة بن أذينة».

الديمرتي «وقال بشار بن برد ويروى للمجنون وفي نسخة (ص) عروة بن أذينة وفي نسخة (ش) للعرجي»، ابن

جني في التنبيه «وقال ابن أذينة».

أما المرزوقي، والجواليقي الإسكندرية، والجرجاني فالرواية «وقال آخر».

وعروة بن أذينة هو عروة بن أذينة بن الحارث بن مالك بن زحل بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وأسم أذينة يحيى بن مالك ويكنى عروة أبا عامر وكان عالماً ناسكاً من فقهاء المدينة وعبادها، توفي حوالي سنة ١٣٠ هـ. مقدمة ديوانه الشعر والشعراء ٥٧٩، المؤلف والمختلف ص ٥٤، الاشتقاق ١٤٥ و ٣٣٠، العقد الفريد ٣٧٧/١ و ١٠٦/٣، الموشى ص ٧٧، المستطرف ج ٦٩/١، فوات الوفيات ٤٥١/٢، جمهرة أنساب العرب ١٨١ وهو على صلة نسب من بلعاء بن قيس صاحب الحماسية المرقمة ٨، والشداخ بن يعمر صاحب المرقمة ٤١ و ٧١٣. وسنرى بالتخريج إن شاء الله الخلاف حول نسبة الأبيات.

(٢) (الهوي أي المجنون) هكذا وردت وصوليها (المهوي أي المحبوب).

ينظر شرح التبريزي ١٢١/٣، والفسوي ١١٩ ب، والطبرسي ١٢٣ ب.

(٣) البيت لم يروه ابن زاكور.

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١٤٤ أ.

أَيَّ مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا حَيْثُ كَانَتْ مُتَوَفِّرَةً عَلَيْنَا وَمَا أَقْلَهَا لَنَا الْآنَ وَهِيَ زَاهِدَةٌ
فَيْنَا هَذَا إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ رَاجِعاً إِلَى الْمَرْأَةِ وَإِنْ جَعَلَهُ إِلَى التَّحِيَّةِ، أَيَّ مَا كَانَ أَكْثَرَهَا
فِي النَّفْعِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَسْرُنَا وَتُسَكِّنُ قُلُوبَنَا. وَأَقْلَهَا يَعْنِي قِلَّةَ الْأَلْفَاظِ^(١).
٤ - وَإِذَا وَجَدْتَ لَهَا وَسَاوِسَ سَلْوَةٍ شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُؤَادِ فَسَلِّهَا^(٢)

التخريج:

الآبيات في ديوان عروة بن أذينة ص ٣٦٠ «ضمن الشعر في غير المخطوط».
الآبيات في أمالي المرتضى ج ٧٢/٢ لعروة بن أذينة.
الآبيات في أمالي القالي ج ١٥٦/١ بدون عزو.
البيت الأول في محاضرات الأدباء ج ٥٢/٣ بدون عزو.
البيت الأول في سمط اللآلئ ص ٤٠٩ لعروة بن أذينة وقيل هي لبشار.
الآبيات في الشعر والشعراء ص ٥٧٢ للمجنون (ويقال إنه منحول).

الرواية:

ديوان عروة بن أذينة ص ٣٦٠.

٣ - منعت تحيتها فقلت لصاحبي

٤ - شفع الفؤاد إلى الضمير فسلها.

أمالي المرتضى ٧٧/٢.

٣ - منعت تحيتها

أمالي القالي ١٥٦/١.

٣ - منعت تحيتها

الشعر والشعراء ص ٥٧٢.

٣ - ضننت بنائلها فقلت لصاحبي.

٤ - فإذا

(١) ينظر شرح المرزوقي ج ٣/١٢٣٧، والتبريزي ج ٣/١٢١، والطبرسي ١٢٤ أ.

(٢) المرزوقي «شفع الضمير لها إليّ فسلها»، وكذلك الديمرتي، والقاشاني، الفسوي قال: «ويروى شفع الفؤاد إلى الضمير فسلها ويروى شفع الضمير لها إليّ فسلها» ١٢٠ أ.

٤٦٦ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الوافر)

١ - أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي^(٢) بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ وَالضُّمَارِ^(٣)
(ص) - الْقَيْبَةِ فَالْغَمَارِ. وَالْمُنِيفَةُ: هَضْبَةٌ مُرْتَفَعَةٌ وَالضُّمَارُ وَادٍ مُنْخَفِضٌ.

٢ - تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمٍ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ
٣ - أَلَا حَبْدًا نَفَحَاتُ نَجْدٍ وَرَبًّا رَوْضِهِ بَعْدَ^(٤) الْقِطَارِ
٤ - وَأَهْلُكَ إِذْ يَحُلُّ الْحَيُّ نَجْدًا وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارٍ
٥ - شُهُورٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلَا سِرَارٍ
يَقُولُ مِنَ الْأَمْنِ وَاجْتِمَاعِ الشَّمْلِ لَسْنَا نَعْرِفُ أَوَّلَ الشَّهْرِ وَلَا آخِرَهُ.

(١) وكذلك التبريزي، والطبرسي، والديمرتي، والجواليقي بغداد، أما الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر»، وبهامشه: «الصمة بن عبد الله القشيري».

الفسوي «وقال آخر»، وبهامشه: «الشيخ روى أبو سعيد السكري لرجل من بني عقيل يقال له جملة إسلامي» الورقة ١٢٠ أ.

المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور «الصمة بن عبد الله القشيري».

القاشاني «وقال آخر - نسخة المزار - نسخة المرزوقي وقال الصمة بن عبد الله القشيري» ١٧٠ ب.

الآبيات في ديوان قيس بن الملوخ كما سنرى.

وفي سمط اللالي ذكر البيت الأول «أنشده أبو تمام للصمة بن عبد الله القشيري» السمط ج ١/ ١٤٠.

وقبل هذه الحماسية في بقية النسخ الحماسيتان المرقمتان ٤٦١ و ٤٦٢، والصمة القشيري سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٤.

(٢) بهامش الفسوي: «تخدى»، «وتخدى» هي رواية الطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور ثم القاشاني ذكرها في شرحه:

(٣) «بين المنيفة والضمار» وكذلك الجرجاني، والديمرتي، أما في بقية النسخ فهي «بين المنيفة فالضمار»، وقال المرزوقي: «وقوله بين المنيفة فالضمار أجود الروايتين - بين المنيفة والضمار لأن بين يدخل لشيئين يتباين أحدهما عن الآخر فصاعداً وإذا كان كذلك لا يكتفي بقوله المنيفة فيرتب عليه الضمار بالفاء العاطفة اللهم إلا أن تجعل بين الأجزاء - المنيفة - فتصير المنيفة كاسم الجمع نحو القوم والعشيرة وما أشبههما وعلى هذا حمل قول امرئ القيس بين الدخول فحومل وكان الأصمعي يرده ويرويه بالواو» ج ١٢٤١/ ٣، وينظر شرح التبريزي ١٢٢/ ٣، والطبرسي ١٢٤ أ.

(٤) «بعد» وفوقها «ص غب» و «غب» هي رواية المرزوقي والفسوي والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني «تلك»، وبقية النسخ: «بعد».

التخريج :

الأبيات في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى العامرية ص ٣٣ .
الأبيات في أمالي القالي ج ١/٣٢ بدون عزو .
والأبيات في التذكرة السعدية ص ٤٤١ بدون عزو .
والأبيات في الأزمته والأمكنة ج ٢/٢٤٩ بدون عزو .
البيت الثاني في المختار من شعر بشار ص ٣٢٨ بدون عزو .
وهو في حماسة ابن الشجري ص ١٤٩ بدون عزو .
والبيت الأول في سمط اللالي ج ١/١٤٠ للصلة القشيري كما أشرت .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ باللسان ج ٤/٢٨٧٧ مادة عرر للصلة بن عبد الله .
البيت ٢ - في معجم شواهد العربية ١/١٨٤ للصلة القشيري .
الأبيات في حماسة الشنمري باب النسب قافية الراء للصلة القشيري .

الرواية :

اللسان مادة عرر .

١ - والعيس تخدى بين المنيفة فالضمار .

٤٦٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

١ - وَمِمَّا شَجَّانِي أَنَّهَا يَوْمٌ وَدَّعْتُ^(٢) تَوَلَّتْ وَمَاءُ الْعَيْنِ فِي الْجَفْنِ حَائِثُ^(٣)

٢ - فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنَظْرَةٍ إِلَى الْتِفَاتٍ أَسْلَمَتْهُ الْمَحَاجِرُ^(٤)

الْمَحَاجِرُ مَا حَوْلَ الْعَيْنِ . وَالْتِفَاتًا نَصَبَ عَلَى الْحَالِ مُلْتَفِتَةً . أَيِ أَسْلَمَتْ

الْمَحَاجِرُ الدَّمْعَ فَفَاضَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْتِفَاتًا مَفْعُولُ أَعَادَتْ . وَبِنَظْرَةٍ حَالًا . كَأَنَّهُ

قَالَ لَمَّا أَعَادَتْ الْتِفَاتًا نَاطِرَةً .

(١) البيتان في ديوان المجنون ص ١٢٣ ، وهما في ديوان جميل ص ٨٢ .

(٢) «ودعت» وفوقها «أعرضت» وهذه هي رواية بقية النسخ .

(٣) «وماء العين في الجفن حائر» وفوقها «خ» - وماء الجفن في العين حائر» وهذه هي رواية ابن زاكور .

(٤) الفسوي «أسلمتها المحاجر» ، والبيت في التنبيه ١٤٤ ب .

التخريج :

البيتان في ديوان جميل ص ٨٢ .
وهما في ديوان المجنون ص ١٢٣ .
وفي المختار من شعر بشار ص ٢٤٧ بدون عزو .

[١٤٣ / أ]

- ٤٦٨ - وَقَالَ آخَرُ، ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَقَ الموصلي أَنَّهُمَا لِلْعَرَجِيِّ^(١). (من الطويل)
١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْكَاشِحِينَ تَتَّبِعُوا هَوَانًا وَأَبْدُوا^(٢) دُونَنَا نَظْرًا شَزْرًا^(٣)
٢ - جَعَلْتُ وَمَا بِي مِنْ صُدُودٍ^(٤) وَلَا قَلِيَّ أَزُورُكُمْ يَوْمًا وَأَهْجُرُكُمْ شَهْرًا^(٥)

التخريج :

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٤١ بدون عزو .
وهما في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٣٨ بدون عزو .
وفي سمط اللآلئ ص ٥٠٧ بدون عزو .

(١) الجرجاني لم يروهذه الحماسية .

والحماسية في بقية النسخ غير منسوبة لكن الفسوي ، والتبريزي ذكرا قصة للحماسية وهي : «ذكر إسحق بن إبراهيم الموصلي أنه لما مات عمر بن أبي ربيعة رويت جارية تبكي وتلطم وجهها وتقول من لمكة وذكر شعابها ونسائها . قيل لها طيبي نفساً فقد نشأ فتى من آل عثمان بن عفان يقال له العرجي يحذو حذوه قالت فأنشدوني بعض ما قال فأنشدوها قوله - لما رأيت الكاشحين تتبعوا - البيت فمدت عينيها ورفعت يديها إلى السماء وقالت : الحمد لله الذي لم يضيع حرمه» ينظر شرح التبريزي ج ٣/ ١٢٤ ، والفسوي الورقة ١٢٠ ب .

والعرجي : هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان وكان ينزل بموضع قبل الطائف يقال له العرج فنسب إليه مات في حبس محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي - خال هشام بن عبد الملك لأنه شبيب بأمه ليفضحه . وكان من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الله بأرض الروم .

الشعر والشعراء ص ٥٧٤ ، الأغاني ١/ ١٤٧ ، جمهرة أنساب العرب ٨٤ ، سمط اللآلئ ٤٢٢ ، خزائن الأدب ج ١/ ١٦٣ .

(٢) «أبدوا» وفوقها «خ وألقوا» ولم يذكرها أحد .

(٣) البيت في منشور المنظوم ١٦٣ بدون عزو .

(٤) «صدود» وفوقها «خ جفاء» ، «وجفاء» هي رواية بقية النسخ . أما منشور المنظوم فهي : «صدود» .

(٥) البيت في منشور المنظوم ١٦٣ .

الرواية :

شرح المصنوعون به على غير أهله ٢٣٨ .

٢ - وما بي من جفاء.....

٤٦٩ - وَقَالَ بَعْضُ الْفَرَسِيِّينَ: هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ.

خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ذَكَرَ أَمْرَهُ صَالِحَةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْمُنْذِرِ. وَكَانَ مَشْغُوفًا بِهَا فَضَرَبَ وَجْهَ رَوَاجِلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ رَاجِعًا. وَقَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَلَمَّا رَأَتْ رُجُوعَهُ وَسَمِعَتْ الشَّعْرَ قَالَتْ لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْثِرْتُ عَلَيْكَ بِشَيْءٍ فَشَاطَرْتُهُ وَكَانَتْ قَبْلُ ضَيِّقَةً عَلَيْهِ^(١). (من الخفيف)

- ١ - بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ^(٢) فَالْقَا عِ سِرَاعٌ وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيًّا^(٣)
- ٢ - خَطَرْتُ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرَاكِ وَهَنَا فَمَا أَسْتَطَعْتُ مُضِيًّا
- ٣ - قُلْتُ لَبَّيْكَ إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّوْ قُ وَلِلْحَادِيثِ كُرًّا^(٤) الْمَطِيًّا

(١) القصة في شرح التبريزي ج ٣/ ١٢٤ .

والشاعر عاش في زمن بني أمية وهو شاعر مقل وجده المسور أدرك النبي ﷺ، ينظر الإصابة ج ٦/ ١١٩ في

ترجمة جده المسور كتاب المعارف ٤٢٩، زهر الأداب ج ٢/ ٩١١ وسنرى بالتخريج الخلاف حول نسبة الأبيات .

(٢) «بالبلاكيث» وتحتها «ص من بلاكيث»، ومن «من بلاكيث» هي رواية ابن جني في التنبيه وابن زكور.

(٣) هكذا «هويًّا» بضم الهاء وفتحها وفوقها (ص) وهي عند التبريزي، والجرجاني «هويًّا» بالضم.

الجواليقي، والمرزوقي، والفسوي، والديمرتي وابن جني «هويًّا» بالفتح، ابن زكور غير واضحة.

الطبرسي «هويًّا وهويًّا» بالضم والفتح.

القاشاني قال: «وهويًّا فيه ثلاث لغات بضم الهاء ويفتح ويكسر، قال الإستراباذي بالفتح الانهياط، وبالضم

الارتفاع وهوي يهوي وهويًّا وهويًّا وذكره الفراء ١٧١ أ، وينظر اللسان مادة هوا. البيت في التنبيه ١٤٥ أ.

وقال: «ألف القاع بدل من واو قياساً وأشتقاقاً، أما القياس فلأنها عين»، وأما الاشتقاق «فلقولهم في تكسيره

أقواع فأما قيعان وقبعة فلا دليل فيه لسكون العين مكسوراً ما قبلها».

(٤) «كرًّا» وتحتها «وخ ك - وغيرهما حثاء»، و«حثاء» هي رواية التبريزي، والجرجاني، والديمرتي وابن زكور.

الفسوي «كرا ويروى حثاء وكذلك الطبرسي، القاشاني «كرا ويروى رداء»، أما المرزوقي والجواليقي «كرا».

التخريج:

- الأبيات في ديوان كثير ص ٥٣٨ (ضمن أبيات منسوبة لكثير).
الأبيات في ديوان مجنون ليلي ص ٤٦.
الأبيات في الشعر والشعراء ٥٦٤ لأبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور.
الأبيات في الأزمنة والأمكنة ج ٢/٢٥٤ بدون عزو.
البيتان ١ - ٢ في الأمالي الشجرية ج ٢/٢٠٧ بدون عزو.
الأبيات في تزيين الأسواق ص ٢٠٨ لرجل من ولد عبد الرحمن بن عوف.
البيت ١ - في اللسان ج ١/٣٤٨ مادة بلكث لبعض القرشيين.
البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ١/٤٠٥ مادة بين ونسبه لابن هرمة (في باب النسيب من الحماسة).

الرواية:

- ديوان كثير ٥٣٨.
١ - سراعاً والعيس تهوي هويًا.
وكذلك في ديوان المجنون ص ٤٦.
الشعر والشعراء ٥٦٤.
١ - سراعاً....
وكذلك في الأزمنة والأمكنة ٢/٢٥٤.
وفي الأمالي الشجرية ٢/٢٠٧.
تزيين الأسواق ص ٢٠٨.
١ - بالملاكث بالقاع سراعاً....
٣ - وللحاديين رُداً المطايا.

٤٧٠ - وَقَالَ أَبْنُ هَرْمَةَ^(١).
(من البسيط)

(١) وكذلك التبريزي والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور وأبن جني في التنبيه، أما الفسوي فهي «وقال آخر - وهو ابن هرمة».
القاشاني «وقال آخر - ويروى لابن هرمة وفي نسخة قال إبراهيم بن هرمة».
المرزوقي، والديمري، والطبرسي «وقال آخر».
وأبن هرمة، هو أبو إسحق إبراهيم بن هرمة بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة هو من الخُلج من قيس عيلان.
وهو من مخضرمي الدولتين مدح الوليد بن يزيد ثم أبا جعفر المنصور. ولشعره قيمة عند اللغويين والنحاة، ولد =

- ١ - اسْتَبَقِي دَمْعَكَ لَا يُودِ الْبُكَاءُ بِهِ وَأَكْفُفِ مَدَامِعَ^(١) مِنْ عَيْنَيْكَ تَسْتَبِقُ^(٢)
٢ - لَيْسَ الشُّوْنُ وَإِنْ جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

التخريج:

البيتان في ديوان ابن هرمة ص ٢٧٠ (ضمن الشعر المنسوب).
البيتان في شعر طريح بن إسماعيل الثقفي ص ٩٨ وهما في شعراء أمويون أيضاً ج ٣/٣١٥ شعر طريح الثقفي.
والبيتان في التذكرة السعدية ص ٤٤١ لابن هرمة.
وهما في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٤٢ لابن هرمة.

الرواية:

- ١ - استبق عينك، هي في ديوان ابن هرمة، وشعر طريح - وشعراء أمويون.

٤٧١ - وَقَالَ آخِرُ^(٣). (من الطويل)

- ١ - قَدْ كُنْتُ أَعْلُو الْحُبِّ جِيناً فَلَمْ يَزَلْ بِي النَّقْضُ وَالْإِبْرَامُ^(٤) حَتَّى عَلَانِيَا
٢ - وَلَمْ أَرِ مِثْلَيْنَا خَلِيلِي جَنَابَةٍ أَشَدُّ عَلَى رَغْمِ الْعَدُوِّ تَصَافِيَا

= سنة ٩٠ هـ وتوفي سنة ١٧٠ هـ.

الشعر والشعراء ٧٥٣، طبقات ابن المعتز ص ٢٠، كنى الشعراء ٢٩٢، الأغاني ج ٤/١٠٢ و ج ٥/٤٩،
الموشح ٢٠٢، الفهرست ٢٢٧، المزهر ١/٥٢٣، كتاب الأشربة ٢٨، فوات الوفيات ١/٣٤، خزائن الأدب
١/٤٢٤، شرح ابن زكور ١٤٠ أ من باب المديح، سمط اللالي ٣٩٨، مقدمة ديوانه. وعن اشتقاق اسمه ينظر
المبجج ص ٥٥، التبريزي ٣/١٢٥.

- (١) ابن زكور «بوادر»، وكذلك الفسوي ولكنه ذكر رواية «مدامع».
(٢) البيت في التنبيه ١٤٥ أ وقال: «محتمل قوله لا يود البكاء به: أمرين، أحدهما: أن يكون جواباً لقوله استبق دمعي. والآخر: أن يكون نهياً بعد أمر». وينظر المرزوقي ٣/١٢٤٨، والتبريزي ٣/١٢٥.
(٣) وكذلك في بقية النسخ. ولكن الجرجاني نسب الحماسية للحسين بن مطير، وهذه الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٥١٣.

والأبيات في ديوان المجنون ص ٢٩٤، وفي تزيين الأسواق ١٢٨ للمجنون أيضاً.
(٤) «الإبرام» وفوقها «ص والأمراء» وهذه رواية الديمرقي، وذكرها التبريزي في شرحه أيضاً والمرزوقي.

٣ - خَلِيلَيْنِ لَا نَرْجُو لِقَاءَهُ^(١) وَلَا تَرَى خَلِيلَيْنِ إِلَّا يَرْجُوَانِ تَلَاقِيَا
يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَقَرَّ فِي قَلْبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مُلَاقَاةِ الْآخَرِ.

التخريج:

الأبيات في ديوان المجنون ص ٢٩٤ .
والأبيات في تزيين الأسواق ص ١٢٨ للمجنون .
والأبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٤٢ بدون عزو .

الرواية:

- تزيين الأسواق ١٢٨ .
١ - وقد كنت أعلو حُبَّ ليلي
٢ - صباة على رغم الأعادي .
٣ - خليلان لا نرجو اللقاء
التذكرة السعدية ص ٤٤٢ .
٣ - التلاقيا .

٤٧٢ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ^(٢)، الذَّرِيحُ: الْأَحْمَرُ^(٣). (من الطويل)
١ - وَكُلُّ مُصَيِّبَاتِ الزَّمَانِ رَأَيْتُهَا^(٤) سَوَى فُرْقَةِ الْأَحْبَابِ هَيْنَةَ الْخَطْبِ

(١) ذكر الفسوي رواية أخرى في شرحه وهي: «لا نرجو اللقاء».

(٢) وكذلك الجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور.

القاشاني «وقال آخر نسخة قيس بن ذريح».

أما المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمرتي فهي «وقال آخر».

وقيس بن ذريح هو من بني كنانة، وهو رضيع الحسين بن علي رضع الحسين من أم قيس. وقيس أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبته لبنى بنت الحباب الكعبية وله أخبار طوال مع صاحبته لبنى، ينظر الشعر والشعراء ٦٢٨، المؤلف والمختلف ١٢٠، الأغاني ١١٢/٨، تزيين الأسواق ٨٥ و ٢٩٩، البداية والنهاية ٣١٣/٨، فوات الوفيات ٢٠٤/٣، الموشح ١٨٧، وتوفي قيس سنة ٦٩ هـ.

(٣) وذكر هذا أبن زاكور ٦ أ، وينظر اللسان مادة ذريح.

(٤) «رأيتها» وبهامشه «يروى وجدتها» وهي رواية التبريزي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور والقاشاني، والديمرتي، وعند الجواليقي «عرفتها».

٢ - وَقُلْتُ لِقَلْبِي جِئَ بِهِ الْهَوَى وَكَلَّفَنِي مَا لَا أُطِيقُ مِنَ الْحُبِّ^(١)

٣ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي قَادَهُ الْهَوَى أَفْقُ لَا أَقْرَأُ اللَّهَ عَيْنَكَ مِنْ قَلْبٍ^(٢)

التخريج:

البيت ١ - بالتذكرة السعدية ص ٤٤٦ بدون عزو.
وهو في بهجة المجالس ج ١/ ٢٥٥ بدون عزو.
وهو في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٣٩٨ بدون عزو.

٤٧٣ - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ^(٣). (من الطويل)

١ - فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي^(٤) كَأَن لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًّا وَلَا قَبْلِي

يَسْتَشْرِفُونَنِي أَي يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَيَّ كَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ مِنْ عَلَى شَرَفٍ أَي
مَوْضِعٍ عَالٍ وَقِيلَ يَوَدُّونَ أَنِّي عَلَى مَكَانٍ عَالٍ لِأَكُونَ مُعَرَّضًا لَهُمْ. وَقِيلَ يَجِدُونِي
مُسْرِفًا فِي الْحُبِّ عِنْدَهُمْ.

٢ - يَقُولُونَ لِي أَصْرِمُ يَرْجِعُ الْعَقْلُ كُلُّهُ وَصَرْمُ حَبِيبِ النَّفْسِ أَذْهَبُ لِلْعَقْلِ
أَذْهَبُ أَي أَشَدُّ ذَهَابًا فَحَذَفَ الزِّيَادَةَ. وَالصَّرْمُ: الْقَطِيعَةُ.

(١) المرزوقي، لم يرو هذا البيت.

(٢) المرزوقي والطبرسي لم يرويا البيت.

(٣) الحسين بن مطير الأسدي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣١٧ - وله ٤٦٠.

(٤) الفسوي، والطبرسي، والقاشاني ذكروا في شروحهم رواية أخرى وهي «يستشفونني» أي يجدوني مسرفاً في الحب.

وفي معاني الحماسية ص ١٧٠ قال: «وقوله يستشفونني أي يرفعون أبصارهم إلي... وروى بعضهم يستشفونني أي ينسبونني إلى الشرف والرواية الأولى أصح» ص ١٧٠ هكذا بالشين المعجمة، وفي كتاب الغندجاني بالسین المهملة، حيث نقل رواية النمري عن النمري فقال: «... روى بعضهم يستشفونني أي ينسبونني إلى السرف والرواية الأولى أصح»، قال أبو محمد: «... ترك أبو عبد الله الصواب جانباً وأنقلب يرجح الخطأ عليه لا يجوز البتة إلا يستشفونني بسينين غير معجمتين أي يجدوني مسرفاً في هواي وشغفي...» ص ١٢٨.

٣ - وَيَا عَجَبًا مِنْ حُبِّ مَنْ هُوَ قَاتِلِي كَأَنِّي أَجْزِيهِ^(١) الْمَوْدَّةُ مِنْ قَلْبِي

٤ - وَمِنْ بَيِّنَاتِ الْحُبِّ أَنَّ كَانَ أَهْلَهَا أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي وَعَيْنِي مِنْ أَهْلِي

التخريج:

الآبيات في ديوان الحسين بن مطير ص ٦٧.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ في شرح المضمون به على غير أهله ٢٣٩ للحسين بن مطير.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ بالذاكرة السعدية ص ٤٤٢ للحسين بن مطير الأسدي.

البيت ١ - في سمط اللآلى ج ١/٤٠٩ للحسين بن مطير.

وهو في اللسان ج ٤ ص ٢٢٤٢ مادة شرف لابن مطير.

الرواية:

شرح المضمون به على غير أهله ٢٣٩.

٢ - ... اذهب بالعقل.

٤٧٤ - وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ^(٢).

١ - وَلَمَّا تَفَاوَضْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْفَرَتْ وَجُوهُ زَهَاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا^(٣)

تَفَاوَضْنَا أَي تَحَادَثْنَا. وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ سَوَاءً. أَسْفَرَتْ:

(١) الجواليقي «كأنني أجزيه»، وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه ١٢١ أ وهي رواية الديوان.

(٢) هو عمرو بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ويكنى أبا الخطاب شاعر رقيق مشهور كثير الغزل ولد سنة ٢٣ هـ ليلة مقتل عمر بن الخطاب، وأبو جهل بن المغيرة أبن عم أبيه، وأمه أم ولد أسمها مجد سيره عمر بن عبد العزيز إلى الدهلك فمات غرقاً سنة ٩٣ هـ، وأخباره طويلة وكثيرة، جمهرة أنساب العرب ١٤٧، نسب قريش ٣١٩، الشعر والشعراء ٥٥٣، خزنة الأدب ٣٢/٢، سرح العيون ٢٤٧، كنى الشعراء ٢٩١، مغني اللبيب ج ١/٢٩، الأغاني ج ١/٣٠، الفهرست ٢٢٧، معجم المؤلفين ٢/٢٨٥، مفتاح السعادة ٢/٢٩٢، الموشح ١٨٢.

(٣) بهامش المخطوط: «يروى الأحاديث أسفرت ويروى وأشرفت».

والبيت في معاني الحماسة ص ١٧١.

وفي إصلاح ما غلط فيه النميري ص ١٢٨ وروايته عند الغندجاني «فلما توافقنا وسلمت أشرفت».

وينظر شرح التبريزي ج ٣/١٢٧ حيث نقل عن النمري والغندجاني، والبيت في منشور المنظوم ١٣٠. وروايته:

«ولما تلاقينا وسلمت أقبلت».

أَشْرَقَتْ وَأَضَاءَتْ وَسَفَرَتْ [١٤٤ / ١] الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا أَلْقَتْهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ. زَهَاها أَي
أَسْتَخَفَّهَا فَلَمْ تَتَّقَنْ ثِقَةً بِحُسْنِهَا وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ بَارِعَةً الْجَمَالِ أَلْقَتْ ثِيَابَهَا
وَأَبْرَزَتْ مَحَاسِنَهَا. وَإِذَا لَمْ تَكُنْ جَمِيلَةً فَعَلَتْ ضِدَّ ذَلِكَ.

٢ - تَبَالَهَنَ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا رَأَيْتَنِي^(١) وَقُلْنَ أَمْرُؤُ بَاغٍ أَكَلٌ^(٢) وَأَوْضَعَا^(٣)
٣ - وَقَرَّبْنَ أَسْبَابَ الْهَوَى لِمَتِّمْ يَقِيسُ ذِرَاعاً كُلَّمَا قَسَنَ إِضْبَعَا^(٤)
هَذَا مَثَلٌ يَعْني يَقِيسُ كَثِيراً كُلَّمَا قَسَنَ قَلِيلاً. أَي يَطْمَعُ فِي الْكَثِيرِ مِنْهُنَّ إِذَا
أَطْمَعَنَهُ فِي الْيَسِيرِ مِنْ وَضَلِهِنَّ.

٤ - فَقُلْتُ لِمَطْرِيهِنَّ بِالْحُسْنِ إِنَّمَا^(٥) ضَرَرْتُ فَهَلْ تَسْطِيعُ نَفْعاً فَتَنْفَعَا

التخريج :

الآبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ١١٩ (نسخة الهيئة العامة للكتاب).

الآبيات بالكامل للمبرد ج ٢/٧٥ لعمر بن أبي ربيعة.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ بالأغاني ج ٧/١٠٤ لعمر بن أبي ربيعة.

وهي في الأغاني ج ٦/٨٤ له أيضاً.

والبيتان ١ - ٢ بالأغاني ج ٦/٨٠ لعمر بن أبي ربيعة.

وهما في الأغاني ج ١/٥٤ لعمر بن أبي ربيعة.

والآبيات ١ - ٢ - ٣ في الأغاني أيضاً ج ١/٧٣ له.

البيت الأول في أمالي المرتضى ١/٣١ بدون عزو.

وهو في ديوان المفضليات ص ٢٥٩ بدون عزو أيضاً.

الآبيات في أمالي القالي ج ٢/٤٩ لعمر بن أبي ربيعة.

الآبيات في زهر الآداب ج ١/٢٧٥ لعمر بن أبي ربيعة.

(١) «رأيتني» وبهامش المخطوط «وعرفتني» وهذه هي رواية بقية النسخ.

(٢) «الفسوي» وأصل «وبهامشه» الصحيح «أكل» ١٢١ ب.

(٣) المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور لم يرووا البيت.

والبيت في منشور المنظوم ١٣٠، وفي إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٢٨.

(٤) المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور، لم يرووا هذا البيت أيضاً.

(٥) بهامش المخطوط: «وفي الحسن - خ - وملك إنما» وهي عند التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني،

والطبرسي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «المطريهن ويحك إنما»، المرزوقي «لمطريهن وملك إنما».

الرواية:

- الديوان ص ١١٩ .
- ١ - فلما توافقنا وسلمت أشرفت
- ٢ - لما عرفنتي
- الكامل للمبرد ٧٥/٢ .
- ١ - فلما توافقنا وسلمت أقبلت
- ٣ - لمقتل
- ٤ - فقلت لمطريهن ويحك إنما
- الأغاني ١٠٤/٧ .
- ١ - فلما توافقنا وسلمت أشرفت .
- الأغاني ٨٤/٦ .
- ٢ - تبالهن بالعرفان لما رأييني
- الأغاني ٥٤/١ .
- ١ - فلما توافقنا وسلمت أشرفت
- أمالى المرتضى ٣١/١ .
- فلما توافقنا وسلمت أقبلت
- وكذا في ديوان المفضليات ٢٥٩ .
- أمالى القالي ٤٩/٢ .
- ١ - فلما توافقنا وسلمت أشرفت

٤٧٥ - وَقَالَ أَبُو الرَّيِّسِ الثَّغَلِيّ، مِنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ^(١). (من الطويل)

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والديمرتي.

الفسوي «الرييس الثغلي»، وبهامشه: «الشيخ هو الرييس الثغلي إسلامي وأسمه عباد بن طهفة وكان لصاً» ١٢١ ب.

الطبرسي «أبو الرييس الثغلي» - وفي كتاب أبي رياش الثغلي من ثعلبة بني سعد بن ذبيان» ١٢٥ أ.

أبن زاكور «أبو الرييس الثغلي» - الغين المعجمة وفتح اللام نسبة إلى تغلب بن وائل من قاسط حي من ربيعة

أسم أبيهم الغلباء ويعرف بتغلب» الورقة ٣٧ أ.

المرزوقي، وأبن جني «أبو الرييس الثغلي».

القاشاني «الرييس الثغلي» - ش هو الثغلي وفي نسخة أبو الرييس الثغلي من ثعلبة بن سعد بن ذبيان»، وفي =

١ - هَلْ تُبْلِغُنِي أَمْ حَرْبٍ^(١) وَتَقْذِفُنْ عَلَى طَرْبٍ بَيُوتَ هَمْ أَقَاتِلُهُ^(٢) بَيُوتُ فَعُولٍ مِنْ بَاتٍ يَبِيْتُ^(٣) كَأَنَّهُ جَاءَهُ لَيْلًا فَلَا زَمَهُ. أَقَاتِلُهُ: أَغَالِبُهُ وَأُذَافِعُهُ. أَيِ تَقْذِفُ هَمًّا أَقَاسِيَهُ عَلَى طَرْبٍ.

٢ - مُبَيِّنَةٌ عِتْقٍ حُسْنٍ خَدٍّ^(٤) وَمِرْفَقًا بِهِ جَنَفٌ أَنْ يَغْرُكَ الدَّفَّ^(٥) شَاغِلُهُ^(٦) مُبَيِّنَةٌ يَعْنِي نَاقَةً. وَنَصَبَ حُسْنٍ خَدٍّ بِإِضْمَارٍ فَعْلٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ مَفْعُولًا لَهُ وَلَوْ خُفِضَ عَلَى الْبَدَلِ لَكَانَ وَجْهًا^(٧) وَوَصَفَ الْمِرْفَقَ بِالْجَنَفِ لِأَنَّهُ مَحْمُودٌ فِي الْإِيلِ

= اللسان ذكره فقال عنه: «أبو الرئيس التغلبي» مادة رئيس، ومادة سلم، ومادة جفل، ومادة حرك. ويدو أن الثعلبي هي الأرجح وأسمه عباد بن طهفة بكسر الطاء أو عباد بن عباس بن عوف بن عبد الله بن أسد ابن ناشب بن سُبْدَةَ بضم السين بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وكان لصاً وسرق ناقة لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب. ينظر كنى الشعراء ٢٨٤، الخزانة ج ٨٤/٦ و ٨٩، واللسان مادة جفل، والفسوي ١٢١ ب، القاشاني ١٧٢ ب.

والرئيس هو تصغير الرئيس وهو الضرب باليدين، المبهج ص ٥٥، شرح التبريزي ١٢٧/٣، القاشاني ١٧٢ ب، اللسان رئيس.

وقال الفسوي: «والرئيس هو تصغير الرئيس وهو جبل يصعد به النخل» ١٢١ ب.

(١) الفسوي، والجرجاني، والقاشاني «أم عمرو ويروى أم حرب».
(٢) البيت في التنبيه ١٤٥ أ، وأشار إلى رواية أخرى سأذكرها بعد البيت الثاني، وقال التبريزي: «وبَيُوتُ فَعُولٍ مِنْ بَاتٍ يَبِيْتُ كَأَنَّهُ جَاءَهُ لَيْلًا فَلَا زَمَهُ. وعلى هذا قيل في الصقيع البَيُوت - أبو العلاء البيوت ما بات من الهم في قلب الإنسان...» ج ١٢٨/٣، وينظر القاشاني ١٧٣ أ.

(٣) «خَدٌّ» وتحتها «وَقَدْ» ولم يذكرها أحد.

(٤) «أَبْنِ زَاكُورٍ وَأَبْنِ جَنِي» «الزور».

والدف والدقة: الجنب من كل شيء، اللسان مادة دقف.

(٥) والبيتان الأول والثاني في التنبيه ١٤٥ أ.

وقال: «هكذا صحة الرواية في هذين البيتين وكذلك وجدناهما بخط أبي موسى في ديوان أبي الرئيس فأما ما يروى على غير هذا من قوله:

هَلْ تُبْلِغُنِي أَمْ عَمْرُو وَتَرْبِهَا عَلَى عَجَلٍ بَيُوتُ هَمْ أَقَاتِلُهُ
ففساد ذلك أنه يبقى بيوت هَمْ مرفوعاً لا رافع له أن تبعد المذهب في التأويل له فتعتقد فيه حذف المضاف أي ذات بيوت هَمْ أي ناقة ذات ذي بيوت هَمْ أي ذات رجل في صدره بيوت هَمْ فتحذف مضافاً بعد مضاف...»

(٦) وكذلك التبريزي ج ١٢٨/٣، أما المرزوقي فقال: «أنتصب حسن خد على التمييز» ج ١٢٥٦/٣، وكذلك القاشاني ١٧٣ أ.

كَرَاهِيَةِ الْعَارِكِ وَذَلِكَ يَمْنَعُ مِنْ إِدَامَةِ السَّيْرِ. يَقُولُ عَلَى وَجْهِ التَّمَنِّي هَلْ أَرَانِي أُرَكَّبُ نَاقَةً تُوصِلُنِي إِلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَتَطْرَحُ عَنِّي ثِقْلَ هَمٍّ. يُرِيدُ أَنَّهَا فَتْلَاءُ الذَّرَاعَيْنِ. أَيِ تَشْغُلُ الْمِرْفَقَ عَمَّا يُؤْذِيهِ.

٣ - مُطَارَةٌ قَلْبٍ إِنْ ثَنَّى الرَّجُلَ رَبُّهَا^(١) يَسْلَمُ عَرَزٍ فِي مُنَاحٍ تُعَاجِلُهُ^(٢) مُطَارَةٌ قَلْبٍ صِفَةُ النَّاقَةِ أَيِ أَنَّهَا ذَكِيَّةُ الْفَوَادِ وَكَأَنَّ بِهَا جُنُونًا لِنَشَاطِهَا وَقَوْلُهُ: إِنْ ثَنَّى الرَّجُلَ رَبُّهَا: جَوَابُ الشَّرْطِ فِيهِ يُعَاجِلُهُ. وَأَصْلُهُ سُكُونُ اللَّامِ لِكَتْنِهِ نَقَلَ إِلَيْهَا الْحَرَكَةَ وَالْعَرَزُ رِكَابٌ. [١٤٤ / ب] الرَّجُلِ أَيِ إِنْ عَطَفَ رِجْلُهُ بِعَرَزِهَا الَّذِي هُوَ كَالسَّلَمِ فَتَهَضَّتْ بِهِ قَبْلَ تَمَكُّنِهِ مِنْ رُكُوبِهَا.

٤ - يُيَارِي بِهَا الْقَوْدَ النَّوَافِخَ فِي الْبَرَى قَلِيلُ التُّزُولِ أَغْيَدُ الْخَلْقِ عَاطِلُهُ^(١) يَعْنِي نَفْسَهُ. وَالنَّوَافِخُ الْمُتَنَفِّسَاتُ نَفْخًا لِلنَّشَاطِ. أَغْيَدُ الْخَلْقِ أَيِ قَدْ مَالَ مِنَ النَّعَاسِ. وَالْأَغْيَدُ مِنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ. وَقَالَ عَاطِلُهُ لِأَنَّ الْأَغْيَدَ مِنَ الْأَغْنَاقِ جَرَتْ الْعَادَةُ بِتَحْلِيَّتِهِ.

٥ - مُرَاجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فِرْكَ وَبِغْضَةٍ مُطْلَقُ بُصْرَى أَصَمُّ الْقَلْبِ جَافِلُهُ^(٢) جَعَلَ بُصْرَى وَنَجْدًا كَالْمَرَاتَيْنِ وَأَوْقَعَ عَلَيْهِمَا الرَّجْعَةَ وَالطَّلَاقَ. وَبُصْرَى بِالشَّامِ.

التخريج:

البيت ٥ - باللسان ج ١/٦٤٣ مادة جفل لأبي الرئيس التغلبي.

(١) الفسوي قال بهامشه: «الرحل بالحاء».

(٢) أبين زاكور لم يروه هذا البيت.

(٣) البيت لم يروه أبين زاكور أيضاً.

والبري جمع بُرَّة وهي حلقة في أنف البعير، اللسان مادة برى، والمرزوقي ٣/١٢٥٨، والتبريزي ٣/١٢٩،

والفسوي ١٢٢ أ.

(٤) وأبين زاكور لم يروه أيضاً.

والفرك بالكسر البغضة عامة، اللسان مادة فرك.

وهو في اللسان أيضاً ج ٥/ ٣٤٠٤ مادة فرك لأبي الرئيس التغلبي .
البيت ٣ - باللسان ج ٣/ ٢٠٨٣ مادة سلم لأبي الرئيس التغلبي .

الرواية:

اللسان مادة سلم .

٣ - يعاجله .

٤٧٦ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ النَّهْدِيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - وَحُقَّةٌ مِسْكِ مِنْ نِسَاءٍ لَبِسَتْهَا شَبَابِي وَكَأْسٍ بَاكَرْتَنِي شَمُولُهَا
حُقَّةٌ مِسْكِ: كِنَايَةٌ عَنْ أَمْرَةٍ جَعَلَهَا لَطِيبٌ رِيَّاهَا كَظَرْفٍ مِسْكِ. لَبِسَتْهَا:
تَمَتَّعَتْ بِهَا^(٢) .

٢ - جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا سَقِيَّةٌ بَرْدِي نَمَتْهَا^(٣) غُيُولُهَا^(٤)
يَعْنِي أَنَّهَا فِي عُنْفَوَانٍ شَبَابِيهَا. وَسَقِيَّةٌ فِي مَعْنَى مَسْقِيَّةٍ. شَبَّهَهَا بِهَا لِزِيَادَةِ
خَلْقِهَا. وَنَمَتْهَا: أَي زَادَتْهَا وَغَذَّتْهَا. وَالْغُيُولُ: الْمِيَاهُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الْأَشْجَارِ
الْوَاحِدُ غَيْلٌ^(٥) .

(١) هو عبد الله بن العجلان بن عبد الواحد بن عامر بن كعب بن صباح بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم
ابن الحاف بن قضاة .

شاعر جاهلي أحد العشاق المشهورين ومن قتلته الحب وكان له زوجة يقال لها هند بنت كعب بن عمرو بن
ليث النهدي، فطلقها فندم عليها فمات أسفاً عليها، الشعر والشعراء ٧١٦، الأغاني ج ١٩/ ١٠٢، تزيين الأسواق
١٤٠، وذكر الفسوي أنه إسلامي ولكن بقية المصادر أجمعت على أنه جاهلي .

وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٥، التبريزي ٣/ ١٢٩، الطبرسي ١٢٥ ب .

(٢) هذا النص في شرح التبريزي، والطبرسي السابقين .

(٣) الفسوي «ويروى سقتها - والجميع حسن والاول أبدع» ١٢٢ أ .

(٤) البيت في منشور المنظوم ١٣٠، وهو في التنبيه ١٤٥ ب .

(٥) بهامش المخطوط: «دخول الهاء في جديدة شاذ في الاستعمال على اطراده في القياس» . ومنه قول مزاحم :

تراها على طول القسواء جديدة وعهد المغناني بالحلول قديم

وإنما قوي قياس الهاء لأن حذفها ليس على قوة من النظر وإنما ذلك لأن فعلاً شُبه بفعال المشبه بفعال وفعال =

٣ - وَمُخَمَّلَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ دُونِ ثَوْبِهَا تَطُولُ الْقِصَارَ وَالطُّوَالَ تَطُولُهَا
أَيُّ أَنَّ أَعْضَاءَهَا تَسَاوَتْ فِي رُكُوبِ اللَّحْمِ إِيَّاهَا وَظُهُورِ السَّمَنِ عَلَيْهَا مِنْ دُونِ
ثَوْبِهَا. أَيُّ هِيَ مِلءٌ دِرْعَهَا أَيُّ هِيَ سَمِينَةٌ الْمُعَرَّى^(١).

٤ - كَانَ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ^(٢) عَلا مَتْنَهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيدُهَا
الدِّمَقْسُ الْحَرِيرِيُّ الْأَبْيَضُ خَاصَّةً.

وَفُرُوعُ غَمَامَةٍ أَعْلَاهَا وَهِيَ أَبْيَضُ لِأَنَّهُ مِمَّا يَلِي الشَّمْسَ. وَالْجَدِيدُ أَصْلُهُ الزَّمَامُ
وَأَرَادَ هَا هُنَا الدَّوَائِبَ وَمَا وَصَلَ بِأَطْرَافِ الدَّوَائِبِ وَتُسَمَّى الْعِقَاصُ وَمَسْقُطُهَا عَلَى
الْمَتْنِ. [١٤٥ / أ] يَقُولُ كَانَ مَا أَنْتَهَى الْعِقَاصُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَتْنِ دِمَقْسٌ أَوْ فُرُوعُ غَمَامَةٍ.
وَيُرَوَّى عَلَى مَتْنِهَا وَالْأَوَّلُ الرَّوَايَةُ^(٣).

٥ - وَأَبْيَضُ مَنْقُوفٍ^(٤) وَزِقٌّ وَقَيْنَةٌ وَصَهْبَاءٌ فِي بَيْضَاءٍ بَادٍ حُجُولُهَا^(٥)
أَبْيَضُ مَنْقُوفٍ قِيلَ أَرَادَ الْقَدَحَ. مَنْقُوفٌ مَفْتُوحُ الرَّأْسِ. وَقِيلَ أَرَادَ الْعُودَ.
مَنْقُوفٌ مَقْطُوعٌ أَيُّ مَصْنُوعٌ. صَهْبَاءٌ: خَمْرَةٌ بَيْضَاءٌ يَعْنِي زُجَاجَةً. حُجُولُهَا يَعْنِي

= مصدر. والمصدر إلى التذكير فسرى التذكير من دخول وخروج إلى صبور وكفور ومنه إلى جديد وسديس
وخصيب وعسير وهذا وإن كان عندنا على هذا فإنه أقوى مما ذهب الفراء إليه وهذا قول ابن جني.

والنص في التنبيه ١٤٥ ب - ١٤٦ أ، وينظر شرح المرزوقي ١٢٥٩/٣، والتبريزي ١٣٠/٣.

(١) وينظر المرزوقي والتبريزي السابقين لأن الشروح متقاربة.

(٢) التبريزي في شرحه: «بعضهم روى - فروع عمامة بعين غير معجمة وهو أشبه بالدمقس» ١٣٠/٣.

«علا متنها» وكذلك الجرجاني، وأشار إليها الفسوي والقاشاني في شرحيهما، أما بقية النسخ فهي: «على
متنها».

(٣) قال التبريزي: «وقال أبو العلاء في هذا البيت - الدمقس ليس بعربي في الأصل وقد تكلموا به قديماً. ويقال للقر
الأبيض دمقس وكذلك لما جرى مجراه في البياض والنعومة. وهذا البيت قد تكلم عليه النمرى لأن فيه خلافاً
لما قبله إذ كان البيت المتقدم في صفة امرأة. وهذا البيت يجب أن يكون في صفة ناقة ولا شك أنه قد سقط منه
شيء يصله بما قبله ولم يذكر ذلك أحد منهم. وإنما يريد أنها ترفع ذنبها إلى متنها» ج ١٣٠/٣ وقول النمرى هذا
الذي ذكر التبريزي لم أجده في معاني الحماسة ولا في رد أبي محمد الأعرابي على النمرى.

(٤) أشار المخطوط إلى رواية أخرى وهي: «منقوب» بالباء. وهذه لم يشر إليها أحد.

(٥) المرزوقي، والجرجاني وأبن زاكور لم يرووا البيت.

أَسْتَدَارَتْهَا فِي الرُّجَاجِ . وَهُوَ مَوْضِعُ أَنْتِهَاءِ الْخَمْرِ إِلَيْهَا مِنَ الرُّجَاجِ .
٦ - إِذَا صُبَّ فِي الرَّأْوُقِ مِنْهَا تَضَوَّعَتْ كُمَيْتٌ يُلْدُ الشَّارِبِينَ قَلِيلُهَا^(١)
وَكُمَيْتًا يُلْدُ أَي تَجْعَلُهُمْ لِذَاذَا . وَيَسْقِيهِمْ مَا يَلْتَدُونَ بِهِ . وَالرَّأْوُقُ الصَّفَاءُ .

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في اللسان ج ٣٣٢٩/٥ مادة غيل لعبد بن عجلان النهدي .
والبيتان ٢ - ٤ في اللسان ٥٦٩/١ مادة جدل لعبد الله بن عجلان النهدي .

الرواية:

اللسان مادة جدل .

٤ - على منها

٤٧٧ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْيَةِ الْخَثْعَمِيُّ^(٢) . (من الطويل)
١ - وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَهَا^(٣) خَمِيصُ الْحَشَائِيهِ^(٤) الْقَمِيصُ عَوَاتِقُهُ^(٥)
خَمِيصُ الْحَشَا عَنَى بِهِ قِيَمَ الْمَرْأَةِ هَذِهِ الَّتِي يُشَبَّبُ بِهَا هَذَا الرَّجُلُ الْحَافِظُ

(١) الجواليقي ، والفسوي «قتيلها» ، وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه ، والبيت لم يروه المرزوقي والجرجاني ، وأبن زاكور .

(٢) له الحماسية المرقمة ٤٥٦ .

(٣) «ودونها» وفوقها «خ ننا» أي «ودونها» .

«ودونها» هي رواية الجرجاني ، والفسوي ، ثم إن الفسوي ذكر «ودونها» .

(٤) في بقية النسخ : «توهي» .

(٥) البيت ذكر النمري في معاني الحماسية «ضمن الملحق منقولاً من الغندجاني» ص ٢٦٧ وهي في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله لأبي محمد الأعرابي الغندجاني ص ١٢٠ .

وقال أبو محمد الأعرابي : «قول أبي عبد الله إن هذا البيت ظاهر المعنى يدل على جهل به وذلك أن معناه معنى أدق من طرف الإبرة وقد يعترض المعترض فيقول لِمَ خَصَّ العَوَاتِقَ وَأَنهَا تَرْهِي القَمِيصَ من بين أعضائه؟ والجواب أن هذا الشاعر جعل هذا الموصوف بهذه الصفة أحقب مصدراً كما يوصف الأسد يعني أنه دقيق الخصر مهفهف الكشح غليظ الكاهل شديد فينخرق القميص لأجل ذلك ولا ينخرق من قبل الكشح إذ ليس بمنشف الجنين» ، والرأي ذكره الطبرسي ١٢٦ أ .

لِلنِّسَاءِ خَمِيصَ الْحَشَا يُوهِي الْقَمِيصَ عَوَاتِقُهُ أَي لِقَوْرَتِهِ وَجَلَدِهِ. أَي جَنَابُهُ لَيْسَا
بِعَظِيمَيْنِ فَيَحْتَمِلَانِ الثُّوبَ.

٢ - قَلِيلٌ قَدَى الْعَيْنَيْنِ يُعْلَمُ أَنَّهُ^(١) هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُضَرَّ^(٢) عَنَّا بَوَائِقُهُ
٣ - عَرَضْنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهًا عَلَيْنَا وَتَبَرَّيْحٌ مِنَ الْغَيْظِ^(٣) خَانِقُهُ^(٤)

أَبْنُ جَنِيٍّ. هَذَا مِنْ نَحْوِ تَسْمِيَةِ الثُّوبِ بِأَسْمِ الْعَمَلِ. نَحْوَ قَوْلِ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ: ﴿وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾^(٥)، لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي الْعُرْفِ مُسَلَّمٌ وَالثَّانِي رَادٌّ
وَالْغَيْظُ الْأَخْذُ بِالنَّفْسِ^(٦).

٤ - فَرَأَفَقَتْهُ^(٧) مِقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي بِكُرْهِ^(٨) لَهُ طُولَ الْحَيَاةِ^(٩) أَرَأَفَقَتْهُ
٥ - فَلَمَّا رَأَتْ الْأَ وَصَالَ وَأَنَّهُ مَدَى الصُّرْمِ^(١٠) مَضْرُوبًا^(١١) عَلَيْنَا سُرَادِقُهُ

(١) «يُعلم» هكذا بفتح الياء وضمها، وهي عند المرزوقي، والطبرسي والقاشاني والديمرتي «نعلم» بالنون المفتوحة،
التبريزي «يُعلم» بالياء المضمومة، الجرجاني وآبن زاكور «تُعلم» بالياء المفتوحة وكذلك الفسوي. والجواليقي لم
يضبط الكلمة.

(٢) «لَمْ تُضَرَّعْنَا» وكذلك آبن زاكور والتبريزي، وقال التبريزي: «ويروى المرزوقي إن لم تلق عنا» وهذه هي رواية
الفسوي والجرجاني والديمرتي والقاشاني، المرزوقي «إن لم تلو عنا»، الجواليقي «إن لم تطو عنا»، الطبرسي
«وإن لم تلق عنا ويروى إن لم تلو».

(٣) قال التبريزي: «والرواية التي عليها الناس من الغيظ وفي شعر آبن الدمينية الغنظ الذي يراد به أشد الكرب يقال
غنظه غنظاً...» ج ١٣١/٣، وكذلك الطبرسي ١٢٦ أ.

(٤) البيت في التنبيه ١٤٦ أ.

(٥) من الآية الكريمة ٤٠ من سورة الشورى.

(٦) النص من التنبيه الورقة ١٤٦ أ.

(٧) «فرافته» و«بجانبه» و«فسايرته»، «وفسايرته» هي رواية بقية النسخ، وقال الفسوي: «ويروى فرافته وهو أجود»
١٢٢ ب، آبن زاكور «وشيعته».

(٨) الجواليقي «على رغبته» وهذه أشار إليها الفسوي.

(٩) «له طول الحياة» و«بجانبه» و«خ له ما دام حياً» - «خ ما دمت». وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي،
والطبرسي، والقاشاني، والديمرتي «ما دام حياً»، الفسوي «ما دمت حياً» - ويروى على رغبته طول الحياة، وهذه
ذكرها القاشاني أيضاً. آبن زاكور والجرجاني «ما دمت حياً».

(١٠) «الصُّرْم» وتحتها «خ الهجر» وهذه لم يشر إليها أحد.

(١١) بالأصل: «مضروباً ومضروب»، الطبرسي «ممدود» - ويروى مضروب، وفي بقية النسخ هي «مضروب».

السَّرَادِقُ خَيْمَةٌ تُضْرَبُ كَالدَّهْلِيزِ عَلَى الْخَيْمَةِ الْكَبِيرَةِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْحِجَابِ.
وَمَضْرُوباً عَلَيْنَا حِجَابُهُ.

[١٤٥ / ب]

٦ - رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيَا رَمَتْ بِهِ لَبَلٌ^(١) نَجِيعاً نَحْرُهُ وَبَنَائِقُهُ
لَبَلٌ لَقَتَلْ ذَلِكَ الْكَمِيَّ بِذَلِكَ الطَّرْفِ. وَبَنَائِقُ الدَّخَارِيصِ الْوَاحِدُ دِخْرَاصٌ
وَوَاحِدُ الْبَنَائِقِ بَنِيْقَةٌ.

٧ - وَلَمْحٍ بَعَيْنِيهَا كَأَنَّ وَمِیْضَهُ وَمِیْضُ الْحَيَا تُهْدَى لِنَجْدٍ شَقَائِقُهُ
شَقَائِقُهُ جَمْعُ شَقِيقَةٍ وَهِيَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ.

٨ - وَرُخْنَا وَكُلَّ نَفْسُهُ قَدْ تَصَعَّدَتْ إِلَى النَّحْرِ حَتَّى ضَمَّهَا مُتَضَائِقُهُ^(٢)

التخریج :

الآیات فی دیوان ابن الدمینة ص ٥٣ .
الآیات عدا الثامن فی أمالي القاضي ج ١/ ١٥٦ لعبد الله بن الدمینة .
الآیات ٥ - ٦ - ٧ بالذکرة السعدية ٤٤٣ لابن الدمینة .
الآیات عدا الثامن فی الفاضل للمبرد ص ٢٣ لعبد الله بن الدمینة .
الآیات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ فی الشعر والشعراء ص ٧٣١ لابن الدمینة .
البیتان ١ - ٢ فی سمط اللالیء ج ١/ ٤١١ لابن الدمینة .
الآیات ١ - ٢ - ٣ - ٤ فی شرح شواهد المغني ج ٢/ ٨٦٥ لعبد الله بن الدمینة .

الرواية :

دیوان ابن الدمینة ص ٥٣ .
٢ - نعلم
٣ - وقفنا
٤ - فسایرته میلین یا لیت أننی علی سخطه حتی الممات أرافقه

(١) فی بقية النسخ «لَبَلٌ».

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

- ٥ - أن لا جواب وإنما
 ٦ - لَيْلٌ
 ٧ - بنور بدا من حاجبيها كأنه بروق الحيا
 الفاضل ص ٢٣ .
 ٢ - نعلم إن لم نلق
 ٤ - فسأيرته بكر هي له ما دام حياً أرافقه .
 ٥ - مضروبٌ علينا سراقه .
 ٧ - ولمع
 شرح شواهد المغني ٨٦٥/٢ .
 ٣ - علينا وتبريح من الوجد خانقه .
 ٤ - فسأيرته مقدار ميل وليتني بكرهي له ما دام حياً أرافقه

٤٧٨ - وَقَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ، قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ هِيَ لِهْدَبَةِ بْنِ خَشْرَمَ^(١).

- ١ - أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ نَوْحٍ^(٢) النَّوَائِحِ وَقَبْلَ آرْتِقَاءِ النَّفْسِ فَوْقَ الْجَوَانِحِ
 عَلَّلَانِي أَي طَيَّبْنَا نَفْسِي بِشَيْءٍ. ولارتقاء النفس فوق الجوانح يعني التراقي.

(١) وأبو الطمحنان القيني وأسمه حنظلة بن الشرقي - أوربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن الجسر بن الأسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة من مخضرمي الجاهلية والإسلام وكان معروفاً بالفسق خبيث الدين وكان نديماً للزبير بن عبد المطلب في الجاهلية ويذكرون أنه عمر مائتي سنة. وذكر الأمازي أن له ديواناً مفرداً. وينظر رسالة العسكري الورقة ٢٦ أ، المعمرون والوصايا ص ٧٢، الشعر والشعراء ٣٨٨، المؤلف والمختلف ١٤٩، الكامل للمبرد ٣٠/١، الاشتقاق ٥٤٢، أمالي المرتضى ١٨٥/١، الفهرست ٢٢٤، الاصابة ١١٥/٤، الترجمة ٦٨٤، الأغاني ١٣٠/١١، خزانة الأدب ج ٩٤/٨، سمط اللآلئ ٣٣٢/١، كنى الشعراء ٢٨٦، شرح التبريزي ١٣٢/٣، الطبرسي ١٢٦ أ، ابن زكور ١٣ ب، المبهج ٥٥-٥٦.
 وبقية النسخ لم تذكر «قول أبي رياش» ولكن التبريزي في شرح الحماسة المرقمة ١٦٠ «المنسوبة لهديبة بن خشرم ذكر قصة الحماسة وهي مطولة ثم ذكر البيتين هذين ونسبهما لهديبة بن خشرم»، ينظر شرح التبريزي ج ٢ ص ١٢ وما بعدها.

(٢) «نوح» وفوقها «خ صدح» وهي عند المرزوقي والطبرسي، والجرجاني وابن زكور «صدح النوائح»، وكذلك الفسوي وبهامشه «الصوادح» أي «صدح الصوادح»، التبريزي «نوح النوائح»، ويروى «صدح الصوادح»، وهذه ذكرها القاشاني أيضاً، الجواليقي والقاشاني والديمري «نوح النوائح».

٢ - وَقَبْلَ غَدٍ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا رَاحَ أَصْحَابِي وَلَسْتُ بِرَائِحٍ^(١)

التخريج:

البيتان في التذكرة السعدية ص ٤١٤ لأبي الطمحان القيني .
وهما في شرح التبريزي ج ١٧/٢ ونسبهما لهدي بن خشرم كما أشرنا .
البيت الثاني في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/٢٧٤ .
وقال: «عزاه جماعة إلى هدية بن خشرم وعزاه صاحب الحماسة إلى أبي الطمحان شرقي بن
حنظلة القيني»

الرواية:

شرح شواهد المغني ١/٢٧٤ .

٢ - وبعد غَدٍ يا لهف نفسي من غَدٍ

٤٧٩ - وَقَالَ آخِرُ النَّهْدِيِّ^(٢) . (من الطويل)

١ - هَلِ الْوَجْدُ إِلَّا أَنَّ قَلْبِي لَوْ دَنَا مِنْ الْجَمْرِ قَيْدَ الرُّمَحِ لَاخْتَرَقَ الْجَمْرُ
٢ - أَفِي الْحَقِّ أَنِّي مُغْرَمٌ بِكَ هَائِمٌ وَأَنَّكَ لَا خَلَّ لَدَيَّ^(٣) وَلَا خَمْرُ
(خل)^(٤) لَدَيَّ وَلَا خَمْرٌ مَثَلُ يُضْرَبُ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ . أَي لَيْسَ عِنْدَكَ قَلِيلٌ وَلَا
كَثِيرٌ أَنْتَفِعَ بِهِ مَعْنَاهُ لَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ يَخْلُصُ فَيَتَبَيَّنُ .

(١) البيت في التنبيه ١٤٦ ب .

وبعد هذا البيت ذكر الجواليقي نسخة بغداد والفسوي بهامشه بيتين وهما:

١ - إذا راح أصحابي تفيض دموعهم وخليت في لحد علي صفائحي

٢ - يقولون هل أصلحت لأخيك وما الرُّمُسُ في الأرض القواء بصالح

والبيت الأول منهما رواه القاشاني . والبيت الثاني منهما بهامش مخطوط الكتاب .

(٢) بقية النسخ لم تذكر «النهدي» ولعله عبد الله بن عجلان النهدي الذي سبقت له الحماسة المرقمة ٤٧٦ .

(٣) فوقها «هواك» ولتكون لا خل هواك ولا خمر» وهذه هي رواية الديمرتي، والقاشاني والمرزوقي، والجواليقي،

والفسوي، والطبرسي، التبريزي «لدي»، الجرجاني «لديك» وكذلك ابن زاكور.

(٤) (خل) سقطت اللام قبلها لتكون (لا خل) ليستقيم المعنى .

٣ - فَإِنْ كُنْتُ مَطْبُوباً فَلَا زِلْتُ هَكَذَا وَإِنْ كُنْتُ مَسْحُوراً فَلَا بَرَأُ^(١) السَّحَرُ
 الْمَطْبُوبُ الْمَسْحُورُ. فَإِنْ قِيلَ إِذَا كَانَ الْمَطْبُوبُ وَالْمَسْحُورُ وَاحِداً فَلِمَ فَرَّقَ
 بَيْنَهُمَا قِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ سَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ هُوَ مَطْبُوبٌ فَأَجَابَهُ عَلَى لَفْظِهِ. وَسَمِعَ آخَرَ
 يَقُولُ هُوَ مَسْحُورٌ فَأَجَابَهُ عَلَى لَفْظِهِ. [١٤٦ / أ] وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْفَرْقُ أَنَّ الْمَطْبُوبَ
 أَشَدُّ حَالاً مِنَ الْمَسْحُورِ لِأَنَّ السَّحَرَ كَالْخَدْعِ وَالطُّبَّ مَا يُؤَثِّرُ فِي النَّفْسِ.

التخريج:

الآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٤٥ بدون عزو.
 الآيات في شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادى ج ١/٣٥٦ وقال: «هكذا أورد هذه التتفة أبو تمام
 والأعلم الشنتمري في حماستهما ولم يذكر أحد من شراح الحماسة قائل هذه الآيات والله تعالى
 أعلم...»
 البيت الأول في محاضرات الأدباء ج ٣/٨٤ لأبي الطمحن وهو في عيون الأخبار ج ٤/١٣٩ لأبي
 صخر الهذلي مع أبيات من الحماسة المرقمة ٤٦٣ المنسوبة لأبي صخر الهذلي.
 الآيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/١٧٢ لعابد بن المنذر العسيري.
 البيتان ١ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣/٢٨٣ لفائد بن منير القشيري.
 والآيات في حماسة الشنتمري باب النسب قافية الراء - بدون عزو-.

الرواية:

شرح أبيات مغني اللبيب ١/٣٥٦.
 ٢ - وإنك لا خل هواك ولا خمر.

٤٨٠ - وَقَالَ آخَرُ^(٢). (من الطويل)

١ - تَشْكِي الْمُجْبُونِ الصَّبَابَةِ لَيْتَنِي تَحَمَّلْتُ مَا يَلْفُونَ^(٣) مِنْ بَيْنِهِمْ وَخِدي

(١) الديمرتي «فلا برح» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٢) الجرجاني لم يرو هذه الحماسية.

(٣) في بقية النسخ «يلقون» بالقاف.

٢ - فَكَانَتْ^(١) لِنَفْسِي لَذَّةُ الْحُبِّ كُلِّهَا^(٢) فَلَمْ يَلْقَهَا قَبْلِي مُحَبٌّ وَلَا بَعْدِي

التخريج:

البيتان في محاضرات الأدباء ج ٤٦/٣ للمجنون.
والبيتان في التذكرة السعدية ص ٤٤٥ بدون عزو.
وهما في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٣٤١ بدون عزو.

الرواية:

محاضرات الأدباء ٤٦/٣ .

١ - تحملت ما ألقاه من بينهم وحدي .

شرح المصنوع به على غير أهله ٢٤١ .

١ - ما يلقون

٤٨١ - وَقَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ^(٣) .

١ - وَيَوْمَ شَدِيدِ الْحَرِّ قَصَرَ طَوْلُهُ دَمُ الزُّقِّ عَنَّا وَأَصْطَفَا^(٤) الْمَزَاهِرِ

أَي ضَرَبَ الْعَيْدَانَ وَسَمَّى الْعُودَ مِزْهَرًا لِأَنَّ السُّرُورَ يَزْهَرُ بِهِ بَيْنَ النَّدَامَى .

٢ - لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَرْوَحَ وَصُحْبَتِي عَصَاةٌ عَلَى النَّاهِيْنَ شُمٌّ^(٥) الْمَنَاخِرِ

شُمُّ الْمَنَاخِرِ: أُبَاةٌ لَا يَذِلُّونَ وَلَا يُطِيعُونَ مَنْ نَهَاهُمْ عَنْ بَذْلِ الْمَعْرُوفِ .

(١) المرزوقي، وأبن زاكور «وكانت» .

(٢) قال القاشاني: «ويروى لذة العيش وحدها» ١٧٤ ب .

(٣) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٤٢ .

(٤) المرزوقي، والديمري، والقاشاني «وأصطكاك المزاهر» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه والفسوي بهامشه .

وقال القاشاني: «ويروى أصطفاك المزاهر» .

(٥) «شُمٌّ» وتحتها «خ شُمٌّ» ولم يشر أحد لهذه .

وقال التبريزي: «ينصب غدوة مع لدن تشبه النون منها بنون عشرين ولا ينصب بعد لدن شيء غير غدوة»

ج ١٣٤/٣، وينظر المرزوقي ١٢٧٠/٣، والفسوي ١٢٣، والقاشاني ١٧٤ ب .

٣ - كَانَ أَبَارِيقَ الشُّمُولِ لَدَيْهِمْ^(١) إَوْزُ بِأَعْلَى الطُّفِّ عُوْجُ الْحَنَاجِرِ^(٢)

التخريج:

البيت الأول في ديوان يزيد بن الطثرية ص ٧٣ «ضمن ما نسب لابن الطثرية ولغيره من الشعراء» .
والبيت الأول أيضاً في كتاب الأسرى ص ٦٧ لأن الطثرية .
والآيات في مجموعة المعاني ص ٢٠٠ لشبرمة بن الطفيل .
البيتان ١ - ٣ في الشعر والشعراء ص ٢٨٤ لبعض الضبيين .
والبيت الأول في سمط اللآلئ ٤٠٣/١ لشبرمة بن الطفيل .
وهو في السمط أيضاً ٩٣٨/٢ لابن الطثرية .
وهو في اللسان ج ٢٤٦٦/٤ مادة صفق لابن الطثرية .
والبيت الثالث باللسان ج ٢٦٣/١ مادة برق لشبرمة الضبي .
والبيت الأول في معجم شواهد العربية ١٧٧/١ لشبرمة بن الطفيل .

الرواية:

- كتاب الأشربة ٦٧ .
١ - ويوم كظل الرمح قصر طوله
الشعر والشعراء ٢٨٤ .
١ - ويوم كظل الرمح قصر طوله
٣ - عشية عوج المناقر .
اللسان مادة صفق .
١ - ويوم كظل الرمح قَصْر طوله
اللسان مادة يرق .
٣ - عشية

(١) «لديهم» وفوقها «خ عشية»، «وعشية» هي رواية الديمرتي، والقاشاني، والمرزوقي، والتبريزي، والطبرسي .
الجواليقي وأبن زاكور «لديهم»، وكذلك الفسوي وبهامشه «عشية - معاً»، الجرجاني «عليهم» .
(٢) قال المرزوقي: «وأدخل هذه القطعة في باب النسيب لرفقتها ودلالاتها على اللهو والخسارة» ج ٣/١٢٧٠ .
وقال الفسوي: «ليس في هذه الآيات نسيب إنما فيها ذكر الشرب» ١٢٣ ب .

٤٨٢ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِ الْجَرْمِيُّ^(١).

- ١ - وَمُسْتَجِيرٍ عَنْ سِرِّ رِيًّا رَدَدْتُهُ بِعَمِيَاءٍ مِنْ رِيًّا بِغَيْرِ يَقِينٍ
٢ - وَقَالَ انْتَصِحْنِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ^(٢) وَمَا أَنَا إِلَّا خَبَرْتُهُ بِأَمِينٍ

التخريج:

البيتان في صلة ديوان الأحوص ص ٢٢٦ .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٤٥ لجابر بن الثعلب الجرمي .
وهما في أمالي القالي ج ١٧٦/٢ بدون عزو .
والبيتان في سمط اللآلئ ج ٧٩٦/٢ لجابر بن حني بن الثعلب الطائي .

الرواية:

صلة ديوان الأحوص ٢٢٦ .

- ١ - بعميةا عما سال غير يقين .
٢ - وما أنا إن نبأته بأمين .

- ٤٨٣ - وقال نَفَرُ بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ جَدُّ الطَّرِمَاحِ^(٣) . (من الوافر)
١ - أَلَا قَالَتْ بُهَيْشَةُ^(٤) مَا لِنَفَرٍ أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدُّهْرُ

(٣) هو نفر بن قيس بن جحدر - وهو الجد الثاني للطرماح بن حكيم - وقيس بن جحدر أبو نفر وفد على الرسول ﷺ .
تنظر ترجمة الطرماح بن حكيم في الحماسية المرقمة ٦٥ ، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٦ ، والتبريزي ج ١٣٤/٣ ، والفسوي ١٢٣ ب ، والطبرسي ١٢٦ أ .

(٤) «بهيشة وبهيسة» هكذا بالأصل بالسین المهملة والشين المعجمة وفوقها «ص خ بالشين المعجمة» وهي عند
المرزوقي ، والجواليقي ، والطبرسي ، والجرجاني ، والديمرتي «بهيشة» بالشين المعجمة .
الفسوي «بهيشة ويروي بهيسة» .

القاشاني «بهيشة» ثم ذكر بهيسة وقال : «ويخط الميكالي كذا أيضاً غير معجمة» ١٧٥ أ .
أبن زاكور «بهيسة» بالسین المهملة . وكذلك التبريزي وقال في شرحه : «قال أبو العلاء بهيشة أسم المرأة
تصغير بهشة وهي واحدة البهش وهو المقل قيل رديشه وقيل رطبه . ويجوز أن يكون بهيشة من بهش إلى الشيء
بيده وبهش الرجل إذا ضحك إليه وتهايا للقائه . . . وفي سائر النسخ بهيسة بسين غير معجمة ج ١٣٤/٣ . وفي =

بِالسَّيْنِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ مِنَ الْبَهْسِ وَهُوَ الْجُرْأَةُ وَهُوَ أَصْلُ (بناء) ^(١) بَيْهَسَ وَبُهَيْشَةُ
بِالْإِعْجَامِ تَصْغِيرُ بَهْشَةٍ وَهِيَ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْبَهْشِ وَهُوَ الْمُقْلُ . وَنَفَرٌ مَصْدَرُ نَفَرَ النَّاسُ
مِنْ مِثْلِي وَمِنْهُ يَوْمَ النَّفَرِ .

[١٤٦ / ب]

٢ - وَأَنْتِ كَذَلِكَ قَدْ غَيَّرْتِ بَعْدِي وَكُنْتَ كَأَنَّكَ الشُّعْرَى الْعَبُورُ

التخريج :

البيت الأول باللسان ج ٣٧٢/١ مادة بهس لنفر جد الطرماح .
وهو في اللسان السابق مادة بهش لنفر جد الطرماح أيضاً .

الرواية :

اللسان مادة بهس .

١ - أَلَا قَالَتْ بَهَيْسَةَ

وقال : «ويروى بهيشة بالشين المعجمة» .

اللسان مادة بهش .

أَلَا قَالَتْ بَهَيْسَةَ

وقال : «ويروى بهيسة» .

٤٨٤ - وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهَرٍ الطَّائِيَّ ^(٢) . (من الوافر)

١ - وَنَدَمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَيْباً سَقَيْتُ وَقَدْ ^(٣) تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ ^(٤)

= اللسان مادة بهس «البهس المقل ما دام رطباً والشين لغة فيه» . والمقل حمل الدوم . والدوم شجرة تشبه النخلة في
حالاتها والمقل الصمغ ، اللسان أيضاً مادة مقل .

(١) الكلمة بالأصل غير واضحة واعتقد صواب ما أثبتته .

(٢) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٢٣ .

(٣) «وقد» وفوقها «إذا» ، وهي عند الفسوي «إذا» وفوقها «وقد» ، وفي بقية النسخ «إذا» .

(٤) القاشاني «يروي تغورت - وتهورت» .

المرزوقي «تعرضت النجوم» ونقل هذه الرواية التبريزي عن المرزوقي .

=

- يَزِيدُ الْكَأْسَ طَبِيبًا بِحُسْنِ أَخْلَاقِهِ وَطِيبِ مُفَاكَهَتِهِ. وَقَدْ تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ: يَعْنِي سَقَاهُ غُبُوقًا وَيُرَوَّى وَقَدْ تَعَرَّضَتِ النُّجُومُ وَذَلِكَ وَقْتُ انْتِصَافِ اللَّيْلِ.
- ٢ - رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُعْرِفَةٍ مَلَامَةٍ مَن يَلُومُ الْمُعْرِفَةَ: الصَّرْفُ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ الْمَزْجُ. يُقَالُ تَعَرَّفْتُ إِذَا مَزَجْتَهَا. وَأَعْرِقَهُ السَّاقِي إِذَا سَقَاهُ مُعْرِقًا.. رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ أَي نَهَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ^(١).
- ٣ - فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقُ مِنَ الْفِتْيَانِ مُخْتَلِقُ هَضِيمٍ^(٢)
- ٤ - إِلَى وَجَنَاءِ نَاوِيَةٍ فَكَاسَتْ وَهِيَ الْعُرْقُوبُ مِنْهَا وَالصِّمِيمُ وَجَنَاءُ نَاقَةٍ عَظِيمَةٍ الْوَجَنَةُ وَأَرَادَ عِظَمَ الرَّأْسِ. نَاوِيَةٌ: سَمِينَةٌ. نَوْتُ تَنْوِي نَوَايَةً كَأَنَّهَا أَكَلَتْ النَّوَى فَسَمِنَتْ. كَاسَتْ مَشَتْ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ لِأَنَّهُ عَقَرَهَا. وَالصِّمِيمُ: الْعِضْوُ الَّذِي بِهِ الْقَوَامُ. وَأَرَادَ بِهِ عَظَمَ السَّاقِ. أَي سَقَطَتْ.
- ٥ - كَهَاةٍ شَارِفٍ كَانَتْ لِشَيْخٍ لَهُ خُلُقٌ يُحَاذِرُهُ الْغَرِيمُ^(٣)

الفسوي «تغورت - ويروى تعرضت».

الطبرسي «تغورت - ويروى تكورت».

قال أبو محمد الأعرابي: «قال أبو عبد الله الندمان واحد وجمعه الندامي مع حروف تشبه هذا»، قال أبو محمد الأعرابي: «لو ذكر أبو عبد الله هذا الندمان الموصوف كاسه بهذه الصفة من الطيب لكان أقنع لمستفيده من ذكر واحد الندامي وجمع الندمان وإنما أراد بهذا الندمان الحصين بن الحمام المري وكان جلاً لبرج بن مسهر ونديمه ويقال إن الحصين خرج طالب حاجة فأغار برج على الحُرقة جيران الحصين وأخذ منهم ثلاث نسوة أم عروة وأختيتها بنات كاهل فأتى الصريخ الحصين ففتح الأثر فأدركهم بقارة الرماح ولحقه سُمير بن طرفة أحد بني صرمة بن مرة وكان من فرسان بني مرة فأدركاهم قائلين في يوم ذي أوار: فقال الحصين ويلك يا برج... فأسره الحصين ثم من عليه» ص ١٢٢.

ونقل محقق معاني الحماسة قول النمري في الملحق ص ٢٦٨ من الغندجاني.

(١) هذا الشرح عند المرزوقي ١٢٧٣/٣، والتبريزي ١٣٥/٣.

(٢) «هضم» وفوقها «هضم».

وهي عند المرزوقي والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمري «هضم»،

الفسوي «هضم - وفوقها هضم»، القاشاني «هضم» ثم ذكر «هضم».

(٣) البيت في التنبيه ١٤٦ ب، وقال: «لام كهاة مشكلة ولم يمرر بي إلى الآن ما يقطع له فيها بيقين غير أن اللام تغلب عليها الآن...».

كَهَاءَ شَارِفٍ كَانَتْ لِشَيْخٍ . كَانَ الْكَرِيمُ مِنْهُمْ إِذَا نَحَرَ فِي الشَّرَابِ وَعِنْدَ السُّكْرِ
يَعْقِرُ فِي غَيْرِ مِلْكِهِ لِيَسْتَأْمَ مَالِكُ الْجَزُورِ أَعْلَى الْأَثْمَانِ وَيَعُدُّ ذَلِكَ الْغَرَمَ غُنْمًا وَالصَّبْرَ
عَلَى سُوءِ خُلُقِهِ كَرَمًا يُحَادِثُهُ الْغَرِيمُ لِأَنَّهُ يُتْلَفُ مَالُهُ وَلَا يَصِلُ الْغَرِيمُ إِلَى حَقِّهِ . أَيِ
لَا يَبْقَى لَهُ شَيْءٌ يَأْخُذُهُ مِنْهُ^(١) .

- ٦ - فَاشْبَعَ شَرْبُهُ وَجَرَى^(٢) عَلَيْهِمْ بِإِثْرَيْنِ كَأْسُهُمَا رَذُومٌ^(٣)
٧ - تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمِيًّا كُمَيْتًا مِثْلَ مَا فَقَعَ^(٤) الْأَدِيمُ^(٥)
فَقَعَ صَفَا لَوْنُهُ وَحَسَنَ . وَمِنْهُ أَصْفَرُ فَاقِعٌ . وَحُمِيًّا سَوْرَةٌ وَالْفُقُوعُ مَصْدَرُهُ .
٨ - تُرْنَحُ شَرْبَهَا حَتَّى تَرَاهُمْ كَأَنَّ الْقَوْمَ تَنَزَّفُهُمْ كُلُّوْمٌ^(٦)
٩ - فَقُمْنَا وَالرُّكَّابُ مَخِيَّسَاتٌ^(٧) إِلَى قَتْلِ الْمَرَاقِقِ وَهِيَ كَوْمٌ^(٨)
١٠ - كَأَنَّا وَالرَّحَالَ عَلَى صَوَارٍ بِرَمْلٍ خُزَاقٍ^(٩) أَسْلَمَهُ الصَّرِيمُ
الصَّوَارُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ . وَالْجَمْعُ أَصُورَةٌ وَصِيرَانٌ . وَخُزَاقٌ مَوْضِعٌ .

- = وفي اللسان: «وقضى ابن سيده أن ألف كهاء ياء لأن الألف ياء أكثر منها واواً وأبو عمرو أكهى الرجل إذا سخن أطراف أصابعه بنفسه وكان في الأصل أكة فقلبت إحدى الهاتين ياء» اللسان مادة كهاء .
(١) هذا الشرح عند المرزوقي ج ٣/ ١٢٧٤ ، والتبريزي ج ٣/ ١٣٦ ، والطبرسي ١٢٧ أ .
(٢) «وجرى» وفوقها «ص وسعى» ، وهي عند المرزوقي ، والجواليقي ، والقاشاني ، والفسوي «وجرى» ، والتبريزي «وسعى» ، ويروى «وجرى» وكذلك الطبرسي ، الجرجاني ، وآبن زاكور والديمرتي «وسعى» .
(٣) والرذوم: السائل من كل شيء ، اللسان مادة رذم .
(٤) «فقع» وفوقها «ص نصع» ، التبريزي والمرزوقي «فقع - ويروى نصع» ، في بقية النسخ «فقع» .
(٥) البيت في التنبيه الورقة ١٤٧ ب .
(٦) بعد هذا البيت ذكر الجواليقي نسخة بغداد ، فقط بيتاً وهو:
ونشرب ما شربنا ثم نصحو وليس بجانبه أحد كلوم
وبقية النسخ لم تذكره .
(٧) المرزوقي والقاشاني «ويروى مخيسات» . وقال المرزوقي: «مخيسات أي معقولات مناخة بالفناء وهو الوجه وروى بعضهم مخيسات أي مذلات» ج ٣/ ١٢٧٦ . وكذلك الطبرسي ١٢٧ أ .
(٨) البيت في رسالة العسكري ١٦ أ ، وروايته: «... إلى يُزَلِّ مرافقهن كوم» .
وقال العسكري: «... فالوجه أن تروى مخيسات ليكون الكلام جارياً على عادة العرب» .
(٩) الفسوي «خزاق - وخزاق» بالخاء المعجمة والحاء المهملة .

وَالصَّرِيمُ: رَمَلٌ إِذَا فَارَقَ الصَّرِيمَ وَصَارَ إِلَى الْجَدِّ أَسْرَعَ. يَصِفُ خِفَتَهُمْ. أَسْلَمَهُ
الصَّرِيمُ أَي فَارَقَ الصَّرِيمَ.

١١ - فَبِتْنَا بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ مِسْكٍ فَيَا عَجَبًا لِعَيْشٍ لَوْ يَدُومُ
عَجَبٌ مِنْ أَسْتِمْرَارِ الْوَقْتِ بِمِثْلِ الْعَيْشِ الَّذِي وَصَفَ وَكَيْفَ سَمَحَ الزَّمَانُ بِهِ.

١٢ - وَفِينَا مُسْمَعَاتٌ عِنْدَ شَرْبٍ وَغَزْلَانٌ يُعَدُّ لَهَا الْحَمِيمُ^(١)

١٣ - نُطُوفٌ مَا نُطُوفُ ثُمَّ يَأُوي ذَوُو الْأَمْوَالِ مِنَّا وَالْعَدِيمُ

١٤ - إِلَى حُفْرِ أَسَافِلُهُنَّ جُوفٌ وَأَعْلَاهُنَّ صَفَاحٌ مُقِيمٌ

التخريج:

الآيات ١-٢-٣-٤-٦-٧-١١-١٣-١٤ في المؤلف والمختلف ص ٦٢ للبرج بن
مسهر.

البيت ٧- في اللسان ج ٣٤٤٨/٥ مادة فقع للبرج بن مسهر.

البيتان ١-٢ في اللسان ج ٤ مادة عرق للبرج بن مسهر.

البيت ٣- في اللسان ج ١٢٤٤/٢ مادة خلق للبرج بن مسهر.

البيت ١١ - بالتذكرة السعدية ص ٤٤٧ بدون عزو.

البيت ٧- في المختار من شعر بشار ص ٢٥٨ بدون عزو.

الآيات ١- ١٣- ١٤ في معجم شواهد العربية ج ٣٥٢/١ للبرج بن مسهر.

الرواية:

المؤلف ص ٦٢.

١ - إذا تعرضت

١٣ - يطوف ما يطوف.

(١) بهامش المخطوط: والحميم الماء الحار أي تعد لهن في الشتاء - يخبر أنهن من أهل النعمة. وقيل الحميم الماء
المارد. وقيل أراد الماء الحار يعد للاغتسال من الجماع وقيل كانوا يسقون الجواري الخمر ويعللونهن بالغسيل
والماء الحار. وقيل إنهم كانوا يشربون الخمر في الشتاء بالماء الحار. . . .، والنص في شرح الفسوي ١٢٤ ب.

٤٨٥ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ الطَّائِي^(١).

١ - هَلُمَّ خَلِيلِي وَالْغَوَايَةَ قَدْ تُصِيبِي هَلُمَّ نُحْيِي الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الشَّرْبِ^(٢)
هَلُمَّ: أَقْبِلْ وَتَعَالَ. أَيِ تُصِيبِي عَنِ الرُّشْدِ. وَقَوْلُهُ الْغَوَايَةَ قَدْ تُصِيبِي: اعْتِرَاضٌ
وَفِيهِ تَحْقِيقُ الْقِصَّةِ الْمَدْعُو إِلَيْهَا. يُرِيدُ أَنَّ الْغَيَّ يَدْعُو صَاحِبَهُ إِلَى أَمْرٍ كَبِيرٍ.

[١٤٧ / ب]

٢ - نَسَلٌ مَلَامَاتِ الرَّجَالِ بِرِيَّةٍ وَنَقَرِ شُرُورِ^(٣) الْيَوْمِ بِاللَّهْوِ وَاللُّغَبِ
٣ - إِذَا مَا تَرَاخَتْ سَاعَةٌ فَاجْعَلْنَهَا لِخَيْرٍ فَإِنَّ الدَّهْرَ أَعْصَلَ ذُو شَغَبٍ^(٤)
الشَّغَبُ الشَّرُّ والدَّهْرُ لَا يَشْغَبُ وَإِنَّمَا يَكُونُ مَا يُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ.
٤ - فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ أَوْ يَكُنْ بُغْضٌ رَاحَةً فَإِنَّكَ لَاقٍ مِنْ هُمُومٍ^(٥) وَمِنْ كَرْبٍ^(٦)

التخريج:

البيتان ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ٣٠٦ لإيَّاس بن الأرت.
وهما في التذكرة السعدية أيضاً ص ٤٤٧ بدون عزو.

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٥٤.

(٢) بهامش المخطوط: «يروى هلم نُحْيِي» ولم يشر أحد لهذه الرواية.

(٣) بالأصل: «نقر - نفر - شرور - سرور» أي بالقاف والشين المعجمة، والفاء والسين المهملة، وذكر القاشاني في شرحه: «نقر سرور»، وفي بقية النسخ «نقر شرور» بالفاء والشين المعجمة.

(٤) العصل: الاعوجاج، اللسان مادة عصل.

(٥) «هموم» وفوقها «ص غموم» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجرجاني، وآبن زاكور، وآبن جني في التنبيه. أما الديمري، والقاشاني، والجواليقي والفسوي فهي «هموم».

(٦) البيت في التنبيه ١٤٦ أ وقال: «هذا على مذهب صاحب الكتاب على تقدير موصوف محذوف أي لاق شيئاً من غموم أو طرفاً من غموم ونحو ذلك وعلى قول أبي الحسن على زيادة من في الواجب أي لاق غموماً»، وينظر المرزوقي ١٢٧٩/٣، والتبريزي ج ١٣٨/٣، والقاشاني ١٧٦ أ.

٤٨٦ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الوافر)

- ١ - أَحِبُّ الْأَرْضَ تَسْكُنُهَا سُلَيْمَى وَإِنْ كَانَتْ تَوَارَتْهَا الْجُدُوبُ^(٢)
 - ٢ - وَمَا دَهْرِي بِحُبِّ تُرَابِ أَرْضٍ وَلَكِنْ مَنْ يَحُلُّ بِهَا حَبِيبُ
 - ٣ - أَعَاذِلْ لَوْ شَرِبْتَ الْخَمَرَ حَتَّى يَكُونَ لِكُلِّ أَنْمَلَةٍ^(٣) ذَبِيبُ
- أَرَادَ بِالذَّبِيبِ تَأْثِيرَ الشَّرَابِ. أَي لَوْ شَرِبْتَ وَأَخَذَتْكَ الْأَرِيحَةُ فَعَلْتَ بِمَالِكَ مَا فَعَلْتُ.

٤ - إِذَا لَعَذَرْتَنِي وَعَلِمْتَ^(٤) أَنِّي بِمَا أَتَلَفْتُ^(٥) مِنْ مَالِي مُصِيبُ

التخريج:

الآيات بالذاكرة السعدية ص ٤٤٧ بدون عزو.

٤٨٧ - وَقَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ^(٦). (من الطويل)

- ١ - فَمَا نُطْفَةٌ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَفَتْ بِهِ جَنْبَتَا الْجُودِيِّ^(٧) وَاللَّيْلُ دَامِسُ^(٨)

(١) وكذلك في بقية النسخ، أما ابن زكور فهي «وقال إياس أيضاً» ١٧.

(٢) التبريزي «توارتها»، وكذلك الطبرسي وقال: «ويروى توارتها» ١٢٧ ب، القاشاني «توارتها» وفوقها «توارتها».

(٣) «أنملة» هكذا بفتح الالف وضمها، وفي بقية النسخ «أنملة» بفتح الهمزة وهي بثلاث الميم والهمزة، ينظر اللسان مادة نمل.

(٤) «لعذرتني وعلمت» هكذا بالتذكر والتأنيث وفوقها (ص)، وبقية النسخ للتأنيث.

(٥) «أتلفت» وفوقها «أنفقت»، المرزوقي «أتلفت وأنفقت» وكذلك الطبرسي، وبقية النسخ «أتلفت».

(٦) له الحماسية المرقمة ٣٥٦.

وهذه الحماسية والحماسية المرقمة ٣٥٦ من بحر، وروي واحد فلعلهما من قطعة واحدة.

(٧) المرزوقي «حسن الجودي»، وقال: «وكثير من الناس يرويه جنبتا الجودي وقيل في حسن الجودي إنه قطعة متصلة بالجودي». والجودي جبل وقال صاحب العين حسن اسم رجل لبني سعد وذكر البرقي أن الحَزَنَةَ من الأرض ما فيه خشونة والفعل منه حَزَنَ حُزُونَةً ج ٣/١٢٨١، الفسوي «حسن الجودي» ثم ذكر «جنبتا الجودي»، وقال: «والجودي جبل استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام وقال بعضهم أسم رجل...» ١٢٥ أ، الطبرسي «جنبتا الجودي» وقال: «قال أبو الندى الجودي جبل بين الموصل والمزبن والحسن موضع في أعلاه...» ١٢٧ ب، القاشاني «حسن الجودي» وقال: «قال أبو الندى هو جبل بين الموصل والجزيرة يشرف على الحسنية وهي مدينة والحسن موضع في أعلاه» ١٧٦ ب، الديمرتي «حسن الجودي» وينظر اللسان مادة جود.

(٨) البيت في التنبيه ١٤٧ أ وقال: «قد غري الناس بقولهم أنا في ذراك وفي جَنْبَتِكَ بفتح عين الفعل فالجنبنة عندهم =

حُبُّ الْمُزْنِ عَنِّي بِهَ الْبَرْدِ. وَالتُّنْفُةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَنِيُّ نُطْفَةً.
دَائِمَسٌ: مُظْلِمٌ.

- ٢ - فَلَمَّا أَقْرَتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ شَمَالَ لِأَعْلَى مَائِهِ^(١) فَهَوَ قَارِسُ
٣ - بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا وَمَا دُقْتُ طَعْمُهُ وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ قَارِسُ^(٢)
قَارِسُ أَيُّ مُتَفَرِّسٍ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ كَمَا قِيلَ أَغَشَبَ الْمَكَانَ فَهَوَ عَاشِبٌ.

التخريج:

البيتان ١ - ٣ في اللسان ج ٦٩٢/١ مادة جنب لأبي صعتره البولاني.
والبيت الأول في اللسان ج ٨٧٩/٢ مادة حسن، لأبي صعتره البولاني.

الرواية:

اللسان مادة جنب، نقل عن ابن جني سكون النون في جنبتك.

٤٨٨ - وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ^(٣).

(من الكامل)

[١٤٨ / أ]

- ١ - إِنِّي وَمَا نَحَرُوا غَدَاةَ مَنِيٍّ عِنْدَ الْجَمَارِ تَوَوَّدَهَا الْعُقْلُ
أَقْسَمَ بِالْقَرَايِنِ الَّتِي يَنْحَرُهَا الْحَجِيجُ عِنْدَ الْمُحْصَبِ غَدَاةَ مَنِيٍّ وَهِيَ مَعْقُولَةٌ.
٢ - لَوْ بُدِّلَتْ أَعْلَى مَسَاكِنِهَا سُفْلًا وَأَصْبَحَ سُفْلُهَا^(٤) يَعْلُو

= كالجبل وإنما هي الجَنَّةُ ساكنة العين وشاهدها هذا البيت.

(١) «لأعلى مائة» وفوقها «خ متنه» وهي عند المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني وابن زكور والديمرتي «لأعلى مائة»،
التبريزي، والقاشاني والفسوي «لأعلى متنه».

(٢) البيت في التنبيه ١٤٧ أ.

(٣) وهو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وهو أحد شعراء قريش المعدودين
وكان يذهب مذهب عمر بن أبي ربيعة وكان يهوى عائشة بن طلحة ويشبب بها وكانت له ولاية مكة. جمهرة
أنساب العرب ١٤٦، نسب قريش ١٩٢ و ٣١٣ و ٣١٤، شرح التبريزي ج ٣/١٣٩، وشرح الفسوي ١٢٥ أ،
عيون الأخبار ١/١٩٧، الموشح ١٩٠، الأغاني ج ٣/١٠٠ و ٨/١٣٧، خزانة الأدب ج ١/٤٥٣ مقدمة ديوانه.

(٤) «سُفْلُهَا» هكذا بضم السين وكسرهما، وهي عند الجرجاني «سُفْلُهَا» بضم السين، وفي بقية النسخ «سُفْلُهَا» بكسر
السين، والضم والكسر ينظر اللسان سف.

أَيُّ لَوْ غُيِّرَتْ رُسُومُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَدِيَارُهَا لَعَرَفْتُ مَغْنَاهَا لِمَا أَنْطَوَتْ عَلَيْهِ
ضُلُوعِي مِنْ وَدِّ أَهْلِهَا أَيَّامَ مُوَاصَلَتِنَا حَتَّى لَا يَلْتَبَسَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهَا^(١).

٣ - فَيَكَادُ يَعْرِفُهَا الْخَيْرُ بِهَا فَيَرُدُّهُ الْإِقْوَاءُ وَالْمَحَلُّ^(٢)

٤ - لَعَرَفْتُ مَغْنَاهَا بِمَا^(٣) ضَمِنَتْ^(٤) مِنِّي الضُّلُوعُ لِأَهْلِهَا قَبْلُ

التخريج:

الأبيات في ديوان الحارث بن خالد المخزومي ص ٧٨.

الأبيات في أمالي القالي ج ١٥/٢ للحارث بن خالد.

الأبيات في المنازل والديار ص ٤٣ للحارث بن خالد المخزومي.

والأبيات في المنازل والديار أيضاً ص ٩٩ له.

الرواية:

الديوان ص ٧٨.

٤ - آحتملت

في المنازل والديار ص ٤٣ و ص ٩٩.

٢ - لو بدلت أعلى منازلها

٤٨٩ - وَقَالَ آخِرُ^(٥).

(من الطويل)

١ - مَرِيضَاتُ أَوْبَاتِ التَّهَادِي كَأَنَّمَا^(٦) تَخَافُ عَلَى أَحْشَائِهَا أَنْ تَقَطَّعَا^(٧)

(١) وهذا الشرح عند المرزوقي ١٢٨٣/٣، والتبريزي ١٣٩/٣، والطبرسي ١٢٧ ب.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والجواليقي الإسكندرية، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت، ورواه الجواليقي بغداد، وأبن زاكور.

(٣) «بما» وكذلك أبن زاكور، الجواليقي «وما»، وفي بقية النسخ «لما».

(٤) الجواليقي «أشتملت»، والجرجاني «آحتملت».

(٥) وكذلك في بقية النسخ.

ونسب الحماسية النيرماني في مشور المنظوم ١٢٩ لعل بن محمد بن خلف، وفي الأشباه والنظائر ج ١/٢٠٦

لمسلم بن الوليد، وفي محاضرات الأدباء ج ٣/٣٠٨ للسعدي، هذه الحماسية هي جزء من الحماسية ٤٩٢.

(٦) المرزوقي «كأنها».

(٧) البيت في مشور المنظوم ١٢٩، وروايته:

=

جَعَلَ أَوْبَاتِ تَهَادِيهَا مَرِيضَةً. أَي ضَعِيفَةً. وَالْمَرَضُ: الضَّعْفُ. وَالتَّهَادِي التَّمَايُلُ.

٢ - تَسِيبُ أَنْسِيَابِ الْأَيْمِ^(١) أَخْصَرَهُ النَّدَى فَرَفَعَ مِنْ أَعْطَافِهِ مَا تَرَفَّعَا
الْأَيْمُ: الْحَيَّةُ. يُقَالُ سَابَتْ وَأَنْسَابَتْ. وَالْحَيَّةُ أَعْجَزُ شَيْءٍ فِي الْبَرْدِ. فَإِذَا
حَصَلَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَجْتَهِدُ أَنْ تَرْفَعَ نَفْسَهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ لَثَلًا يُصِيبُهَا بَرْدٌ
فَلَا تَقْدِرُ فَتَرْفَعُ رَأْسَهَا بِجَهْدٍ وَتَجْرُ سَائِرَهَا^(٢).

التخريج:

البيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/٢٠٦ لمسلم بن الوليد.
والبيتان في محاضرات الأدباء ج ٣/٣٠٨ للسعدي.
وهما في مجموعة المعاني ص ٢٥٩ لرجل من بني سعد.

الرواية:

الأشباه والنظائر ١/٢٠٦.

١ - مريضات أثناء التهادي كأنما ...

٤٩٠ - وَقَالَ آخِرُ. (من الكامل)

١ - أَبَتْ الرُّوَادِفُ^(٣) وَالثُّدِيَّ لِقُمَصِهَا مَسَّ الْبُطُونِ وَأَنْ تَمَسَّ ظُهُورًا^(٤)

= «مريضة أوبات التهادي كأنما تخاف على المرطين أن يتقطعوا»

ثم ذكر قبل هذا البيت بيتاً وهو:

ضعيفة ألفاظ التناسج كأنما تهاب من القريطين أن يتسما

(١) ذكر التبريزي، والفسوي والطبرسي، والمرزوقي في شروحه «الأيمن - والأيمن وهو الجان من الحيات» وكذلك القاشاني.

(٢) النص يوافق شرح الفسوي ١٢٥ ب.

(٣) ذكر الفسوي، والطبرسي والنمري، والقاشاني رواية أخرى وهي: «الروائف».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٧٣ وقال النمري: «ويروى أبت الروائف والرائفان طرفا الإليتين يقول هؤلاء

النساء وتأثير الأرداف ونواهد الثدي فأردافها وتديها تمنع قمصها أن تمس بطونها وظهورها، وتناسج الرياح مقابلة

بعضها بعضاً. وجعل الرياح مقابلة لتظهر مرة الثدي ومرة الأرداف. يقول إذا هبت الرياح على هؤلاء النساء = *

٢ - وَإِذَا الرِّيحُ مَعَ الْعَشِيِّ تَنَاحَتْ نَبَّهْنَ^(١) حَاسِدَةً وَهَجْنَ غُيُورًا
تَنَاحَتْ أَي تَقَابَلَتْ كَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَالْذُبُورِ. يَقُولُ إِذَا هَبَّتِ
الرِّيحُ وَتَقَابَلَتْ أَلْتَصَقَ. [١٤٨ / ب] دَرَعُهَا يَبْطِنُهَا وَظَهَرَ مَا كَانَ يَمْنَعُهُ ثَدْيُهَا وَرَدْنُهَا
قَبْلَ هُبُوبِهَا فَظَهَرَ مِنْ مَحَاسِنِهَا مَا يُنْبَهُ الْحَاسِدَ.

التخريج:

البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة (نسخة محمد محيي الدين عبد الحميد) ص ٣٨٤ ضمن
المنسوب له ولم أجدتهما في الديوان نسخة الهيئة العامة للكتاب.
وهما بالعقد الفريد ٨٠ / ٢ بدون عزو وبالعقد أيضاً ٢٣٤ / ٣ بدون عزو أيضاً.
وهما في أمالي القالي ٢٣ / ١ بدون عزو.
وفي التذكرة السعدية ص ٤٤٨ بدون عزو.
وهما في محاضرات الأدباء ج ٣ / ٣٠٧ لعروة بن الورد.

٤٩١ - وَقَالَ بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ^(٢)، (هُوَ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ). (من الكامل)

١ - بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ فَرَعَهَا^(٣) وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ وَخَفٌ^(٤) أَسْحَمُ

= أَلصقت ثيابهن بأجسادهن فبان نهود ثديها ووثارة أردافها فحرك ذاك من يحسدها من النساء وهيج من يغار عليها
من الرجال والنص بهامش المخطوط ونقله عن النمري.

(١) الفسوي في شرحه «تيهن» بالتاء والياء ١٢٥ ب.

(٢) قال القاشاني: «النطاح»، وقال: «ويروى النطاح»، قال السيد الإمام رضي الله عنه: هكذا كان في النسخة
مضبوطاً النطاح بالتخفيف إلا أنني قرأت في بيت مُجَبَّى به مشدداً ١٧٧ ب.

وبكر بن النطاح هو من بني حنيفة - وقيل من بني عجل - يكنى أبا وائل وكان من أهل اليمامة كثير الشعر - وكان
صعلوكاً يصيب الطريق وكان شجاعاً بطلاً فارساً كثير الوصف لنفسه عاش في العصر العباسي الأول وسمع الرشيد
شيئاً من شعره فغضب عليه وتهدهه فأختفى ولم يظهر حتى مات الرشيد - وقال أبو هفان: أدركت الناس يقولون
ختم الشعر ببكر. وأستفرد مدائح في أبي دلف وأخيه معقل.

ينظر شرح التبريزي ج ٣ / ١٤٠، الفسوي ١٢٥ ب، ابن زاكور ١٥٣، القاشاني ١٧٧ ب، الأغاني
ج ١٧ / ١٥٤، الموشح ٢٦٩، طبقات ابن المعتز ٢١٧، فوات الوفيات ٢١٩ / ١، سمط اللالي ٥٢٠ / ١.

(٣) الجواليقي «شعرها».

(٤) «وخف» وفوقها «وجتل»، و«جتل» هي رواية الجواليقي، والجرجاني.

٢ - فَكَانَهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ وَكَانَهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

التخريج:

البيتان في مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد العدد الثامن عشر ١٩٧٤ حيث جمع شعر بكر بن النطاح - قحطان رشيد التميمي ص ٧٢ .
والبيتان في ديوان الحسين بن مطير ص ٧٢ .
وهما في ديوان أبي الشيص (الشعر المتنازع) ص ١٥٥ .
وهما في ملحق ديوان أبي حية النميري ص ١٩٣ .
وهما في عيون الأخبار ٢٧/٤ بدون عزو .
وهما في المستطرف ج ١٤/٢ لبكر بن النطاح .
وفي محاضرات الأدباء ٣٠١/٣ لبكر بن النطاح .
وفي أمالي المرتضى ١٤/٤ لبكر بن النطاح .
وهما بزهر الآداب ج ٢٠٨/٢ لبكر بن النطاح .
وفي التذكرة السعدية ٤٤٩ لبكر بن النطاح .
وفي أمالي القالي ج ٢٢٧/١ لبكر بن النطاح .
والبيت الثاني في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٩٤ بدون عزو .

الرواية:

- مجلة كلية الآداب جامعة بغداد ص ٧٢ .
١ - فرعاء تسحب من قيام شعرها وهو جثل
٢ - نهار مشرق
ديوان الحسين بن مطير ص ٧٢ .
١ - وهو جعد أسحم .
٢ - نهار مشرق
ديوان أبي الشيص ص ١٥٥ .
١ - وهو جثل أسحم .
ملحق ديوان أبي حية النميري ص ١٩٣ .
١ - فتغيب فيه وهو جثل أسحم .
عيون الأخبار ٢٧/٤ .
١ - قيام شعرها وتغيب فيه وهو جثل أسحم
المستطرف ج ١٤/٢ .

- ١ - بيضاء تسحب من قيام شعرها وهو وجه أسحم
محاضرات الأدباء ٣٠١/٣.
- ١ - وتغيب فيه وهو ليل أسحم.
- ٢ - وكأنها
أمالى المرتضى ١٤/٤.
- ١ - فرعاء وهو جثل أسحم.
زهر الآداب ٢٠٨/٢.
- ١ - شعرها وهو جبل أسحم.
- ٢ - نهار مبصر

٤٩٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) (من الطويل)

- ١ - تَأْمَلْتُهَا مُغْتَرَّةً فَكَأَنَّمَا رَأَيْتُ بِهَا مِنْ سُنَّةِ الْبَدْرِ مَطْلِعًا^(٢)
- ٢ - إِذَا مَا مَلَأْتُ الْعَيْنَ مِنْهَا مَلَأْتُهَا مِنْ الدَّمْعِ حَتَّى أَنْزِفُ الدَّمْعَ أَجْمَعًا

التخريج:

البيتان في الأشباه والنظائر ج ٢٠٦/١ للخالدين (لمسلم بن الوليد وهما مع الحماسية ٤٨٩ كما ذكرت).
البيتان في التذكرة السعدية ٤٤٩ بدون عزو.
وفي شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٤١ بدون عزو.

(١) هذه الحماسية عند ابن زكور هي جزء من الحماسية المرقمة ٤٨٩ وكذلك في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢٠٦/١.

(٢) هكذا «مطلعاً» بكسر اللام وفتحها والكسر والفتح لقة اللسان طلع. والبيت في منشور المنظوم ١٤٠ بدون عزو، وهو في معاني الحماسة ١٧٥. وفي رسالة العسكري الورقة ١٨ ب ضمن باب الهجاء، وقال العسكري: «ورواه هذا الشيخ - ولكننا آغتروا وليس بالوجه لأن الشاعر لم يجعل لها شيئاً يظنون أنهم يرجحهم يغترون به ولو أراد ذلك لكان قد جعل لها قسطاً من الفضل والرواية الصحيحة هي التي تقدمت وهي رواية البصريين وغيرهم من أهل العلم...».

وقال النمرى ص ١٧٥: «سنة البدر صفحته والمغتررة الفاضلة، والغرة الغفلة وفي قوله مغتررة معنيان أحدهما: عفافها وخفرتها وأنها لم تكن لتمكن أحداً من النظر إليها والاطلاع عليها وهي تعلم. والمعنى الآخر: أنه رآها بغتة غير متصنعة فكانت كما وصف»، والنص ذكره الشارح في هامش المخطوط منسوباً للنمرى.

الرواية:

الأشبه والنظائر ج ١/٢٠٦.

٢ - حتى تنزف الدمع أجمعا.

٤٩٣ - وَقَالَ كَثِيرٌ^(١)، وَهُوَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُمَعَةَ بْنِ خُرَاعَةَ وَيُكْنَى أَبَا صَخْرٍ.

- ١ - وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا فَتَنْتَنِي^(٢) بِقَوْلٍ يُحِلُّ الْعُصَمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ
 - ٢ - تَجَافَيْتَ^(٣) عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ وَغَادَرْتَ مَا غَادَرْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
 - ٣ - فَمَا حُبُّ لَيْلَى بِالْوَشْيِكِ أَنْقَطَاعُهُ وَلَا بِالْمُؤَدَى عِنْدَ رَدِّ الْمَنَائِحِ^(٤)
- أَيُّ حُبِّهَا دَائِمٌ لَا يُرَدُّ إِذَا رُدَّتِ الْعَوَارِي أَيُّ لَا أُسْتَقِيلُ مِنْهُ أَبَدًا.

(١) الجرجاني لم ينسب هذه الحماسية، في بقية النسخ فهي متأخرة - بعد إثنتي عشرة حماسية. وكثير هو أحد فحول الشعراء وهو صاحب عزة وإليها ينسب وكان من أتبه الناس وأذهبهم بنفسه وكان من المتشيعين توفي سنة ١٠٥ هـ.

الشعر والشعراء ٥٠٣ / ٥١٧، المؤلف والمختلف ١٦٩، معجم الشعراء ٢٤٢، جمهرة أنساب العرب ٢٣٨، الاشتقاق ٥٥ و ٤٧٣، زهر الآداب ١/ ٣٢٨، طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٣٤، كنى الشعراء ٢٩٠، تزيين الأسواق ٧٦، الأغاني ج ٨ ص ٢٧، الموشح ١٢٩، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٠، المزهر ٢/ ٤٢٥، شرح مغني اللبيب ٨٢/ ١، خزانة الأدب ج ٥/ ٢٢١.

(٢) بهامش المخطوط: «ومنتني - وملكتني - وقتلني».

المرزوقي، والقاشاني «فتنتني»، وقال القاشاني: «ويروى إذا ما سبيتني وأسببتني» ١٨٠ أ، التبريزي «ملكتني»، الجواليقي «فتنتني»، الفسوي «سبيتني» وبهامشه «قتلتني»، الديمرتي، والجرجاني، وآبن زاكور «سبيتني»، الطبرسي «بكتني».

(٣) «تجافيت» وكذلك الجواليقي بغداد، القاشاني «تجافيت - ويروى - تناهيت»، المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية والطبرسي «تناهيت»، الفسوي «تناءيت - وتناهيت - وتجافيت»، الجرجاني «تناءيت»، آبن زاكور «تواليت».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، والجرجاني، وآبن زاكور لم يرووا البيت.

ورواه الجواليقي بغداد، والفسوي، والديمرتي والقاشاني.

قال المرزوقي: «وحدثت عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي عمر بن العلاء عن راوية كثير قال: كنت مع جرير وهو يريد الشام فطرب فقال: أنشدني لأخي بني ملىح - يعني كثيراً فأنشدته حتى أنهتته إلى قوله - وأذنتني حتى إذا ما فتنتي - الأبيات. قال جرير: لولا أنه لا يحسن بشيخ مثلي النخيل لنخرت حتى يسمع هشام على سريره»، المرزوقي ٣/ ١٢٠٣، وهذه القصة ذكرها التبريزي أيضاً ج ٣/ ١٤٦، والقاشاني ١٨٠ أ.

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في ديوان كثير ص ٥٢٦ (ضمن أبيات منسوبة لكثير).
وهما بالتذكرة السعدية ٤٥٥ لكثير.
وفي أمالي القاضي ٢٢٨/٢ لكثير.
وفي شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٥٠ لكثير.
وهما في معجم الشعراء ٢٤٣ لكثير.
البيت الأول في المختار من شعر بشار ص ٣٤ لكثير.
وهو في سمط اللآلئ ٨٥٠/٢ لكثير.

الرواية:

الديوان ٥٢٦.

١ - إذا ما ملكتني

٢ - تناهيت.

التذكرة السعدية ٤٥٥.

٢ - تناهيت.

المضمون به على غير أهله ص ٢٥٠.

١ - ما ملكتني

٢ - تناهيت

معجم الشعراء ٢٤٣.

١ - ما أستبتني

٢ - توليت

(من الطويل)

٤٩٤ - وقال أيضاً^(١).

١ - وَدِدْتُ وَمَا تُغْنِي الْوَدَادَةُ أَنِّي بِمَا فِي ضَمِيرٍ^(٢) الْحَاجِيَّةِ عَالِمٌ^(٣)

(١) هذه الحماسية في بقية النسخ بعد المرقمة ٤٩٢، وتكون النسبة في بقية النسخ «وقال كثير» إلا أن النيرماني في

مشور المنظوم ١٣١ ذكر البيت ١ - ٢ ونسبهما لابن ميادة.

(٢) فوق «ضمير» «ص فؤاد» وهذه الرواية لم يذكرها أحد.

(٣) البيت في مشور المنظوم ص ١٣١.

وَدَّ أَيَّ تَمَنَّى أَنْ يَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِهَا فَإِنْ كَانَتْ تُحِبُّهُ سَرَّهُ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
تُحِبُّهُ لَمْ تَلْمُهُ اللَّوَائِمُ: أَيُّ يَقْتُلُ نَفْسَهُ وَيَكْفِي اللَّوَائِمَ لَوْمَهُمْ - وَمَا تُغْنِي السَّوَادَةُ
أَعْتِرَاضُ.

٢ - فَإِنْ كَانَ خَيْرًا سَرَّي وَعَلِمْتُهُ وَإِنْ كَانَ شَرًّا لَمْ تَلْمَنِي اللَّوَائِمُ^(١)

[١٤٩ / أ]

لَمْ تَلْمَنِي اللَّوَائِمُ بَلْ يَلُومُونَهَا وَيَقُولُونَ الذَّنْبُ لَكَ.

٣ - وَمَا ذَكَرْتَكَ النَّفْسُ إِلَّا تَفَرَّقَتْ فَرِيقَيْنِ مِنْهَا عَاذِرٌ لِي وَلَائِمٌ^(٢)

نَصَبَ فَرِيقَيْنِ عَلَى الْحَالِ. وَمِنْهَا أَيُّ مِنَ النَّفْسِ عَاذِرٌ أَيُّ تَعَذِّرُنِي نَفْسِي تَارَةً
وَتَلُومُنِي تَارَةً لِلْإِفْرَاطِ.

٤ - فَرِيقٌ أَبَى أَنْ يَقْبَلَ الضَّيْمَ عَنْوَةً وَآخَرُ مِنْهَا قَابِلُ الضَّيْمِ رَائِمٌ^(٣)

وَيُرَوَّى عَاذِمٌ^(٤). (خ) قَابِلُ الذَّلِّ رَاغِمٌ.

التخريج:

الأبيات في ديوان كثير ص ٢٤٥ في مدح الملك بن مروان.
والأبيات عدا الرابع بالتذكرة السعدية ص ٤٥٠ لكثير.

(١) والبيت في منشور المنظوم السابق.

(٢) الجرجاني لم يرو هذا البيت.

(٣) «رائم» وهي رواية الجواليقي أيضاً والقاشاني، أما التبريزي، والطبرسي، والديمري، وأبن زاكور فهي «راغم»
والبيت لم يروه المرزوقي والفسوي، والطبرسي.

(٤) هذه الرواية لم يشر إليها أحد.

٤٩٥ - وَقَالَ أَيضاً^(١). (من الطويل)

١ - وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَغْباً إِلَى بَدَا إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِسِلَاحٍ سِوَاهُمَا^(٢)

شَغْبٌ وَبَدَا قَرَيْتَانِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مِصْرَ فِيهِمَا نَخْلٌ وَزَرْعٌ.

٢ - حَلَلْتُ^(٣) بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَةً^(٤) بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا

٣ - إِذَا ذَرَفَتْ عَيْنَايَ أُغْتَلُّ بِالْقَدَى وَعَزَّةٌ لَوْ يَذْرِي الطَّبِيبُ قَذَاهُمَا^(٥)

التخريج:

الآيات في ديوان كثير ص ٣٦٣.

البيتان ١ - ٢ في الكامل للمبرد ص ٢٦ لكثير.

(١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والديمري.

أما الفسوي فهي «وقال آخر - أيضاً».

والطبرسي «وقال أيضاً - وتروى لجميل».

أبن زاكور «وقال آخر - وقيل هو كثير وقيل هو جميل».

القاشاني «وقال آخر».

أبن جني في التنبيه «وقال كثير».

(٢) بهامش المخطوط: «إحدى القرينتين للعباس بن محمد وهي شغب والأخرى وهي بدا لعيسى».

وقال القاشاني: «قال أبو الندى - شغب وبدا قرينتان يطوئهما طريق الشام إلى مكة نسخة المرزوقي شغباً إلى بدا

وكذلك في نسخة الأستراباذي قال هما قرينتان على طريق المدينة إلى مصر فيهما نخل وزرع قال وألف بدا واو

في الأصل لأن الإمالة لم تسمع فيه ولأن له أصلاً في الكلام يمكن رده إليه وهو الفعل وهاتان القرينتان شغب

كانت للعباس بن محمد وبدا لعيسى بن موسى» الورقة ١٧٨ أ.

ولكن رواية المرزوقي هي: «شغباً إلى بدا» كسائر النسخ غير منون، وينظر اللسان مادة بدا.

والبيت في التنبيه ١٤٧ أ.

(٣) «وحللت» وكذلك الجواليقي، والجرجاني، وفي بقية النسخ «حَلَّتْ».

(٤) «بهذا حلة ثم حلة» وكذلك الجواليقي.

المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمري، والقاشاني «بهذا حلة ثم أصبحت». الجرجاني «بهذا مرة ثم

مرة».

أبن زاكور البيت غير واضح.

(٥) التبريزي «بأخرى».

(٦) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمري لم يرووا البيت.

الآبيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٤٢ لكثير.
 البيتان ١ - ٢ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١٢/١ بدون عزو.
 الآبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ١/٤٦٤.
 وقال: «هما لكثير ورأيت في الموفقيات للزبير بن بكار نسبتها إلى جميل».
 الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٥٠ لكثير.
 الآبيات في الخزانة ج ٩/٤٦٢ لكثير.
 وكان قد ذكر البيتين ١ - ٢ ثم قال: «وفي بعض نسخ الحماسية بيت بينهما وهو» ثم ذكر البيت الثالث.

البيت الأول في اللسان ج ١/٢٣٦ مادة بدا لكثير.
 البيت ٢ - في معجم شواهد العربية ج ١/٣٣٣ لكثير.

الرواية:

- ١ - الديوان ص ٣٦٣.
- ١ - وأنت التي حبيت شغبي إلى بدا....
- ٢ - وحلت بهذا حلة ثم أصبحت بأخرى....
- الكامل ص ٢٦.
- ٢ - حللت بهذا مرة ثم مرة....
- شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٤٢.
- ٢ - حلت بهذا حلة ثم أصبحت بهذا....
- الخزانة ٩/٤٦٢.
- ١ - وأنت التي حبيت شغباً إلى بدا.
- ٢ - وحلت بهذا حلة ثم أصبحت....
- اللسان مادة بدا.
- وأنت التي حبيت شغباً إلى بدا....
- وقال: «ويروى بدا غير منون وفي الحديث ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى وكان به منزل علي بن عبد الله بن العباس وأولاده».

(من الطويل)

٤٩٦ - وَقَالَ نُصَيْبٌ^(١).

- ١ - لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحٍ^(٢) لَيْلٍ حَمَامَةً عَلَى فَنَنِ وَهْنًا وَإِنِّي لَنَائِمٌ
٢ - كَذَبْتُ وَبَيَّتَ اللَّهُ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا لَمَّا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ

التخريج:

البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٤٧ لنصيب.
وهما بالتذكرة السعدية ٤٥٢ لنصيب أيضاً.
والبيتان في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي ص ٢٢.
وهما في الأغاني ج ٩/٢ للمجنون أيضاً.

الرواية:

الأغاني ٩/٢.

- ١ - لقد غردت... على ألفها تبكي وإنني لنائم.

٤٩٧ - وَقَالَ آخِرُ^(٣).

(١) هو نصيب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان كان شاعراً فحلاً مقدماً في النسيب والمديح وهو نصيب الأكبر.
الأغاني ١٢٩/١ ج ٢٥/٢٠، الشعر والشعراء ٤١٠/١، طبقات فحول الشعراء ٥٢٩، فوات الوفيات ١٩٧/٤.

أما نصيب الأصغر فقد مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٩٢.
وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ٥٧، التبريزي ١٤١/٣، الطبرسي ١٢٨، ابن زكور ٥٤ أ.
(٢) هكذا «جُنْح» بضم الجيم وكسرها، وهي كذلك عند المرزوقي وابن زكور - والضم والكسر لغة ينظر اللسان ج ١٩٧/٤.

(٣) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والديمرتي، والنمري في معاني الحماسة.
أما المرزوقي، والقاشاني فهي: «وقال الشمايط الغطفاني»، الجرجاني «وقال أبو حية»، ابن زكور «وقال أبو حية النميري».

ولم أجد الأبيات في ديوان أبي حية النميري، وأبو حية ستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ٥١٥.
وأما الشمايط الغطفاني ذكره صاحب اللسان في شمس وأنشد له أبياتاً.
والأغاني ج ٨٦/٢ ذكر أنه كان معاصراً لابن ميادة.

١ - أَحَقَّأ يَا حَمَامَةَ بَطْنٍ فَلَجٍ^(١) بِهَذَا الْوَجْدِ أَنْكِ تَصْدُقِينَا
حَقًّا صِفَةً مَصْدِرٍ مَحْدُوفٍ. (خ) غَلَبَتْكِ يَا حَمَامَةَ بَطْنٍ وَجٌّ. وَقَبْلَكَ قَدْ غَلَبْتُ
الْوَاجِدِينَ.

٢ - أَرَارَ اللَّهُ نَفْيِكَ^(٢) فِي السَّلَامَى عَلَى مَنْ بِالْحَيْنِ تَشَوَّقِينَا^(٣)

يَدْعُو عَلَيْهَا بِالضَّعْفِ. أَي أَرَقَّ اللَّهُ مُخَّكِ. وَالنَّقْيُ الْمُخُّ. وَالسَّلَامَى عَظْمٌ فِي
فَرْسِ الْبَعِيرِ وَهُوَ آخِرُ. [١٤٩ / ب] مَا يَبْقَى فِيهِ النَّقْيُ مِنَ السَّلَامَى وَعَلَى مَنْ بِالْحَيْنِ
تَشَوَّقِينَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِنْكَارًا عَلَى النَّاقَةِ فِي حَيْنِهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفْخِيمَ حَالِ
الْمُشْتَاكِ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ تَشَوَّقِينِي بِحَيْنِكَ أَيِّ إِنْسَانٍ وَأَيِّ إِنْسَانٍ. وَيَكُونُ مِنْ أَسْمَاءِ
نَكْرَةٍ. وَيَكُونُ الْكَلَامُ خَبْرًا. وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ تَكُونُ مِنْ أَسْتِفْهَامٍ. وَإِنَّمَا أَنْكَرَ
ضَجْرًا بِهَا. لِأَنَّهُ لَمْ يَدْرِ: أَحَيْنُهَا إِلَى وَلَدٍ أَمْ إِلَى وَطَنِ أَمْ إِلَى صَاحِبٍ^(٤).

٣ - فَإِنِّي مِثْلُ مَا تَجِدِينَ وَجِدِي وَلَكِنِّي أُسِرُّ وَتُعْلِنِينَ

(١) رواية صدر البيت عند الجواليقي ببغداد، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «أحقاً يا حمامة بطن وج...».

الجواليقي الإسكندرية «وحتت ناقتي طرباً أحقاً...» وكذلك الطبرسي.

أما المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، فلم يرووا البيت.

وأبن زاكور جعل البيت حماسية منفصلة «غير منسوبة» ٢٥٩.

وروايته: «أحقاً يا حمامة بطن وج...».

(٢) «نفيك»، وبهامش المخطوط: «خ مخك»، وهي عند المرزوقي، والفسوي، وأبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني

«مخك»، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني «نفيك».

(٣) «على» وفوقها «خ إلى».

المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي «إلى».

التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، وأبن زاكور «على».

الطبرسي الشطر الثاني من البيت مطموس.

(٤) «تشوقينا» وفوقها «وتعولينا» المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني «تشوقينا» وهذه ذكرها الفسوي بشرحه

التبريزي، والجواليقي، والفسوي، وأبن زاكور «تعولينا» وكذلك معاني الحماسية في معاني الحماسة ص ١٨٠.

(٥) ينظر شرح المرزوقي ١٢٩١/٣ لتطابق الشرحين.

٤ - وَإِنِّي لَوُ^(١) بِكَيْتُ جَرَتْ دُمُوعِي وَأَنْتَ تُعُولِينَ وَتَكْذِبِينَ^(٢)

٥ - وَبِي مِثْلُ الَّذِي بِكَ غَيْرَ أَنِّي أَجِلُّ عَنِ الْعِقَالِ وَتُعْقِلِينَ^(٣)

يَقُولُ نِزَاعِي مِثْلُ نِزَاعِكَ وَلَكِنْ يُوْمَنُ مِنِّي أَنَّ أَهْمَ عَلَى وَجْهِي وَأَنْتِ تُعْقِلِينَ
مَخَافَةَ ذَهَابِكَ. الْأَبْيَاتُ مَا خَلَا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُخَاطَبُ نَاقَةً. وَلَا يَخْلُو
الْبَيْتَ الْأَوَّلَ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَصِيدَةِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا. فَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِهَا فَقَدْ غَلِطَ
وَلِنْ كَانَ مِنْهَا فَلَا يَخْلُو الْبَيْتَ الْأَوَّلَ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي ذِكْرِ الْحَمَامَةِ ثُمَّ صَرَفَ
الْخِطَابَ إِلَى النَّاقَةِ لِأَنَّ السَّلَامِي مَا سَمِعَ فِي الطَّائِرِ وَلَا الْعِقَالِ أَوْ يَكُونَ السَّلَامِي
مَجَازاً. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمَى نَاقَتَهُ حَمَامَةً لِسُرْعَتِهَا^(٤).

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ في الفاضل للمبرد ص ٤٥ لابن البراء الجعدي ويقال للناطقة الجعدي.
البيتان ٢ - ٣ - ٥ في كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ٢٩٥/١ لأعرابي.

الرواية:

الفاضل ٤٥.

٢ - أَرَأَى اللَّهُ مَخْكَ تعولينا.

٣ - فَلَسْتُ وَإِنْ حَنَنْتُ أَشَدَّ شَوْقاً وَلَكِنِّي أَسْرَ وَتَعْلِينَا.

الأنوار ومحاسن الأشعار ٣٩٥/١.

٢ - أَرَأَى اللَّهُ مَخْكَ تعولينا.

٣ - فَلَسْتُ وَإِنْ حَنَنْتُ أَشَدَّ وجداً.

(١) الجواليقي، والفسوي، والقاشاني، والديمترتي «إن».

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زكور لم يرووا هذا البيت.

(٣) الجواليقي نسخة الإسكندرية فقط لم ترو البيت.

(٤) النص في شرح الفسوي ١٢٦ ب.

٤٩٨ - وَقَالَ كَثِيرٌ^(١). (من الطويل)

- ١ - عَجِبْتُ لِبُرْتِي مِنْكَ يَا عَزَّ بَعْدَمَا عَمِرْتُ زَمَاناً مِنْكَ غَيْرَ صَحِيحٍ
٢ - فَإِنْ كَانَ بُرءُ النَّفْسِ لِي مِنْكَ رَاحَةً فَقَدْ بَرِئْتُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُرِيحِي
٣ - تَجَلَّى غِطَاءُ الرَّأْسِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ غِطَاءُ فُؤَادِي يَنْجِلِي لِسَرِيحٍ^(٢)

[١٥٠ / أ]

وَيُرَوَّى غِطَاءُ الْيَأْسِ^(٣) أَيِ الْغِطَاءِ الَّذِي أزالَهُ الْيَأْسُ. وَغِطَاءُ الرَّأْسِ الشَّبَابُ
أَيِ أَنْكَشَفَ الشَّبَابُ عَنْ رَأْسِي وَبَقِيَتْ فِي فُؤَادِي بَقِيَّةٌ. وَسَرِيحٌ أَمْرٌ سَهْلٌ. وَالسَّرِيحُ
وَالسَّرَاحُ وَاحِدٌ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَجَلَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ أُرْسِلَتْهُ بِعَجَلَةٍ فَقَدْ سَرَّحَتْهُ.

التخريج:

الآبيات في ديوان كثير ص ٤٥٩.
والآبيات بالتذكيرة السعدية ص ٤٥٢ لكثير.

(١) وكذلك الجواليقي، والطبرسي وآبن زاكور والقاشاني.

التبريزي والفسوي «وقال آخر - وهو كثير».

المرزوقي والجرجاني «وقال آخر».

الديمرتي «وقال».

وكذا ترتيب الحماسية عند الديمرتي، أما في بقية النسخ فقد تقدمت عليها حماسية من بيتين سأذكرها إن شاء الله.

وكثير مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٩٣.

(٢) «لسريح» و«بجانها» ص «بسريح».

«بسريح» هي رواية الجرجاني، وآبن زاكور. أما بقية النسخ فهي: «لسريح».

والقاشاني «يروى بسريح ويروى بسريحي أي سراجي والسريح والسراج واحد».

(٣) هذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ١٤٣/٣.

٤٩٩ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَذِينَةَ الْكِنَانِيِّ (١) وَكَانَ شَرِيفاً دَيَّناً - يُحْمَلُ عَنْهُ الْحَدِيثُ وَكَانَ فِي زَمَنِ بَنِي أُمِيَّةٍ.

- ١ - الْفَانِ (٢) تَعْنِيهِمَا (٣) لِلْبَيْنِ فُرْقَتُهُ وَلَا يَمْلَأَنَّ طُولَ الدَّهْرِ مَا اجْتَمَعَا
- ٢ - مُسْتَقْبِلَانِ نَشَاصاً مِنْ شَبَابِهِمَا إِذَا دَعَا دَعْوَةً دَاعِي الْهَوَى سَمِعَا نَشَاصَ السَّحَابِ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ. وَأَسْتَعَارَهُ لِإِقْبَالِ الشَّبَابِ. وَأَصْلُ النُّشُوصِ الارتفاعُ. يَقُولُ كِلَاهُمَا سَمِعَ لَدَعْوَةٍ صَاحِبَهُ إِيَّاهُ.
- ٣ - لَا يَعْجَبَانِ (٤) يَقُولُ النَّاسُ عَنْ عُرْضٍ وَيَعْجَبَانِ بِمَا قَالَا وَمَا صَنَعَا

التخريج:

الآبيات في ديوان عروة بن أذينة ص ٢٣٩ (ضمن شعر عروة في غير المخطوط).

الرواية:

- ١ - الْفَانِ يَعْنِيهِمَا . . .

٥٠٠ - وَقَالَ آخِرُ (٥).

- ١ - وَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكَ مَيْلٌ مَعَ الْعِدَى (٦) عَلَيَّ وَلَمْ يَحْدُثْ سِوَاكَ بَدِيلٌ (٧)

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٦٥.

(٢) الجرجاني وأبن زاكور «لَذَان» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٣) المرزوقي، والديمري والقاشاني «يعنيهما».

(٤) المرزوقي، والتبريزي والديمري، والقاشاني «يعجبان» وكذلك بقية النسخ. وهي لغة ينظر اللسان مادة عجب.

(٥) وكذلك في بقية النسخ.

أما المرزوقي، والديمري فهي «وقال» ويفهم من هذا أن الحماسية لعروة بن أذينة صاحب السابقة.

والبيتان في ديوان عروة بن أذينة ص ٣٤٦.

(٦) «علي» وفوقها «وسوي» وهذه هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وأبن زاكور، وأن جني في التنبيه،

والديمري والقاشاني وأشار إليها الطبرسي في شرحه. أما الجواليقي، والفسوي، والطبرسي فهي «علي».

(٧) فوق «بديل» «وخليل» وهذه لم يشر إليها أحد.

والبيت في التنبيه الورقة ١٤٧ ب.

٢ - صَدَدْتُ كَمَا صَدَّ الرَّمِي تَطَاوَلَتْ بِهِ مُدَّةُ الْأَيَّامِ وَهُوَ قَتِيلٌ^(١)

الرَّمِي الرَّمِي. أَيُ أَعْرَضْتُ إِعْرَاضَ الرَّمِيِّ مِنَ الصَّيْدِ الْمُصَابِ بِسَهْمِ الصَّيَادِ. أَيُ صَدَدْتُ صُدُودَ يَأْسٍ لَا صُدُودَ مَقْلِيَةٍ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ هَوَاكَ قَاتِلِي كَهَذَا الرَّمِيِّ لَا يُشَكُّ فِي أَنَّهُ قَتِيلٌ^(٢).

التخريج :

البيتان في ديوان عروة بن أذينة ص ٣٤٦ «شعر عروة في غير المخطوط».

وهما في الموازنة ج ١٢٧/٢ بدون عزو.

وبالتذكرة السعدية ٤٥٣ بدون عزو.

والبيت الأول في سمط اللآلئ ص ٥٠٥ بدون عزو.

٥٠١ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) - قِيلَ هُوَ دَعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ. (من الطويل)

١ - وَلَمَّا أَبَى إِلَّا جَمَاحاً فُؤَادُهُ وَلَمْ يَسْلُ عَنْ لَيْلَى بِمَالٍ وَلَا أَهْلٍ

٢ - تَسْلَى بِأُخْرَى غَيْرَهَا فَإِذَا الَّتِي تَسْلَى بِهَا تُغْرِي بِلَيْلَى وَلَا تُسْلِي

التخريج :

البيتان في صلة ديوان دعبل ص ٣٤٩.

(١) البيت في التنبه ١٤٨ أ.

(٢) قريب من هذا شرح التبريزي ج ١٤٤/٣.

(٣) التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني «وقال آخر».

الفسوي، والديمرتي، والقاشاني «وقال دعبل بن علي الخزاعي».

المرزوقي «وقال» ويفهم من هذا الصنيع أن الحماسية للشمايط الغطفاني لأن الحماسية التي سبقتها وهي

المرقمة ٤٩٧ نسبها المرزوقي للشمايط الغطفاني والمخطوط كما علمنا لم ينسبها.

أبن زاكور لم يرو هذه الحماسية.

وهذه الحماسية تقدمت في بقية النسخ فهي قبل الحماسية المرقمة ٤٩٨ المنسوبة لكثير.

ودعبل الخزاعي سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٤١.

والحماسية متنازع عليها كما سترى في التخريج.

وهما في ديوان أبن الدمينه ص ٩٥ .
وفي ديوان الحسين بن مطير ص ٧٠ .
وفي تزيين الأسواق ص ٦٥ للمجنون .
وفي التذكرة السعدية ص ٤٥٣ لدعلج الخزاعي .
والبيت الأول في سمط اللآلىء ص ٥٠٢ للحسين بن مطير .
والبيتان في أمالي القالي ٢١٣/١ بدون عزو .

٥٠٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

[١٥٠ / ب]

١ - أَحْبَبًا عَلَى حُبٍّ وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ لَا يُحِبُّ خَلِيلُ^(٢)
لَمَّا كَانَ فِي قَوْلِهِ أَحْبَبًا عَلَى حُبٍّ مَعْنَى الْإِنْكَارِ أَجَابَ بِقَوْلِهِ بَلَى .

٢ - بَلَى وَالَّذِي حَجَّ الْمُتَّبُونَ بَيْتَهُ وَيُشْفَى الْهَوَى^(٣) بِالنَّيْلِ وَهُوَ قَلِيلُ

٣ - وَإِنْ بَنَّا لَوْ تَعْلَمِينَ لَغُلَّةً إِلَيْكَ كَمَا بِالْحَائِمَاتِ عَلِيلُ

هَذَا كَالْعُذْرِ لَهَا أَيَّ أَنَّهَا لَوْ عَلِمَتْ مَا بِهِ لَكَانَتْ لَا تَسْتَجِيزُ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ شَبَّةُ
نَفْسِهِ بِالْحَائِمَاتِ لِأَنَّهُ (كَانَ يَقْرُبُ)^(٤) مِنْهَا وَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا . يُقَالُ إِنَّهُ لَا يَهْلِكُ أَحَدٌ مِنَ
الْعَطَشِ إِلَّا يَقْرُبَ الْمَاءِ .

التخريج :

البيتان ١ - ٣ بالتذكرة السعدية ص ٤٥٣ بدون نسبة .

(١) هذه الحماسية في بقية النسخ بعد المرقمة ٥٠٠ .

(٢) في بقية النسخ «بخيل» وهي أصوب لتوافق المعنى .

(٣) الطبرسي وأبن زاكور «الجوى» .

(٤) بالأصل : (كان يفرق) وأعتقد صواب ما أثبتته لتوافق المعنى ، وكذلك في شرح الفسوي ١٢٧ أ .

٥٠٣ - وَقَالَ آخَرُ. (من الطويل)

١ - إِذَا كَانَ^(١) لَا يُسْلِيكَ عَمَّنْ تَوَدُّهُ^(٢) تَنَاءٍ وَلَا يَشْفِيكَ طُولُ تَلَاقٍ

٢ - فَهَلْ أَنْتَ^(٣) إِلَّا مُسْتَعِيرٌ حُشَاشَةٌ لِمُهْجَةٍ نَفْسٍ آذَنْتَ بِفِرَاقٍ

الْحُشَاشَةُ مِنْ حَشٍّ الشَّيْءِ إِذَا قَطَعَهُ وَمِنْهُ الْحَشِيشُ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ تَخَلَّفَتْ مِنْ

الروح .

التخريج :

البيتان في ديوان العباس بن الأحنف ص ٢٠٣ .

وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٥٤ بدون عزو .

وفي شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٤٦ بدون عزو .

٥٠٤ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ الْخَثْعَمِيُّ^(٤). (من الطويل)

١ - أَلَا يَا صَبَا نَجِدَ مَتَى هَجَّتِ^(٥) مِنْ نَجْدٍ لَقَدْ^(٦) زَادَنِي^(٧) مَسْرَاكِ وَجَدَا عَلَى وَجْدٍ

٢ - أَلَّا هَتَفْتُ وَرَقَاءً فِي رَوْتِقِ الضُّحَى عَلَى فَنَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرُّنْدِ

(١) «إذا كان»، وبهامش المخطوط: «ص إذا كنت».

وهي عند الجواليقي الإسكندرية، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور «وإذا كان»، أما في بقية النسخ فهي: «إذا كنت».

(٢) «توده» وتحتها «خ تحبه». «وتحبه» ذكرها الفسوي أيضاً بهامشه ١٢٧ أ.

(٣) الجرجاني، والفسوي «فما أنت»، وبهامش الفسوي «فهل أنت - معاً».

(٤) القاشاني «وقال نصيب ويروى لعبد الله بن الدمينه الخثعمي» ١٧٩.

وفي بقية النسخ «عبد الله بن الدمينه الخثعمي».

وآبن الدمينه مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٦.

(٥) «هجت» هكذا بالمخطوط بكسر التاء وفتحها وفوقها (ص)، على تذكير وتأنيث الصبا، وفي بقية النسخ بكسر التاء.

(٦) «لقد» وكذلك التبريزي، والديمرتي، أما بقية النسخ فهي «فقد».

(٧) «زادني» وفوقها «خ هاج لي» وذكر هذه الرواية القاشاني بهامشه فقال: «ويروى هاج لي».

أَي لَأَن صَاحَتْ حَمَامَةٌ وَرَقَاءُ فِي أَوَّلِ الضُّحَى بَكَتْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ أَعْيَاهُ
مَطْلُوبَةٌ.

- ٣ - بَكَتْ كَمَا يَبْكِي الصَّبِيُّ^(١) وَلَمْ تَزَلْ^(٢) جَلِيداً وَأَبْدَيْتَ الَّذِي كُنْتَ لَا تُبْدِي^(٣)
٤ - وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَنَا يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ
٥ - بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يَشْفِ مَا بَنَا عَلَى أَنَّ^(٤) قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ
[١٥١ / أ]

- ٦ - عَلَى أَنَّ قُرْبَ^(٥) الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مِنْ تَهَوَّاهُ لَيْسَ بِبُذِي عَهْدٍ^(٦)

التخريج:

الآيات عدا السادس في ديوان أبن الدمينية ص ٨٢.
الآيات في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٤٣ لابن الدمينية.
الآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٣٥ لابن الدمينية.
الآيات في ديوان قيس بن الملوح، مجنون ليلي ص ٣٩.
البيتان ٤ - ٥ في شروح سقط الزند ١٢٢/١ لعبد الله بن الدمينية.
الآيات في الأغاني ج ١٥٦/١٥ لابن الدمينية.

(١) «الصبي» هكذا. وفي بقية النسخ «الوليد».

(٢) «ولم تزل جليداً»، وتحتها «ص» - ولم تكن جليداً، وهي عند التبريزي، والجرجاني، وأبن زاكور «لم تكن جليداً»، الطبرسي والمرزوقي، والفسوي، والقاشاني «لم تزل جليداً»، الديمري «لم تكن جليداً» وفوقها «تزل»، الجواليقي «لم أكن».

(٣) «الذي كنت لا تبدي» وتحتها «والذي لم تكن تبدي».

الديمري «الذي كنت لا تبدي». أما بقية النسخ فهي: «الذي لم تكن تبدي».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والقاشاني «على ذاك».

(٥) وبهامش المخطوط: «ص ولكن قرب الدار».

والقاشاني ذكر هذه الرواية أيضاً.

(٦) ذكر الفسوي بهامشه بيتاً وهو:

وفي كلِّ حبٍّ لا محالةً فرخةٌ وحُبُّك ما فيه سوى محكم الجهل

الفسوي الورقة ١٢٧ ب.

أما بقية النسخ فلم تذكر هذا البيت.

- الأبيات عدا السادس في ديوان يزيد بن الطثرية ص ٦٨ (الشعر المنسوب له ولغيره).
 الأبيات في الكشكول ج ٣٨٦/٢ لابن الدمينية.
 البيت الأول في الأزمنة والأمكنة ٣٤٦/٢ لابن الدمينية.
 وهو في الأشباه والنظائر للخالدين ٨٣/١ لابن الدمينية.
 الأبيات ١ - ٤ - ٥ - ٦ في شرح شواهد المغني للسيوطي ٤٢٥/١ لابن الدمينية.
 البيتان ١ - ٥ في معجم شواهد العربية ١٠٩/١ لابن الدمينية.
 البيت الأول في محاضرات الأدباء ٥٥٠/٤ بدون عزو.
 الأبيات ٤ - ٥ - ٦ الخزانة ج ٤١٣/٥ لأبي خراش الهذلي.

الرواية:

- ديوان قيس بن الملوح ص ٣٩.
 ٣ - بكيت كما يبكي الوليد ولم أزل
 شروح سقط الزند ١٢٢/١.
 ٤ - يَمْلُ وَأَنَّ النَّأْيَ يُسْلِي عن الوجد.
 الأغاني ١٥٦/١٥.
 ٣ - بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن
 ٦ - ولكن قرب الدار ليس بنافع
 ديوان يزيد بن الطثرية ص ٦٨.
 ١ - فهيج لي مسراك وجداً على وجد.
 ٣ - بكيت كما يبكي الحزين صباة
 الأزمنة والأمكنة ٣٤٦/٢.
 ١ - فقد زادني مسراك وجداً على وجد.
 الخزانة ٤١٣/٥.
 ٦ - ليس بذي وُدّ.

٥٠٥ - وَقَالَ آخِرُ. يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغِ الْحَمِيرِيِّ^(١). (من الطويل)

١ - أَلَا طَرَقْتَنَا آخِرَ اللَّيْلِ زَيْنَبُ عَلَيْنِكَ سَلَامٌ هَلْ لِمَا فَاتَ مَطْلَبُ
أَيِّ فَقُلْتُ عَلَيْكَ سَلَامٌ. وَهَذِهِ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى لِأَنَّهُ جَوَابٌ وَلَا يَلْزَمُ عَلَى الْجَوَابِ
جَوَابُ وَالْمَوْتَى لَا يُخَاطَبُونَ بِمَا يَقْتَضِي الْجَوَابُ وَلَمَّا كَانَ الْخَيَالُ غَيْرَ صَاحِبِهِ حَسَنُ
إِرَالَةِ التَّحِيَّةِ عَنْ وَجْهَهَا^(٢).

٢ - تَقُولُ^(٣) تَجَنَّبْنَا وَلَا تَقْرَبْنَنَا فَكَيْفَ^(٤) وَأَنْتُمْ حَاجَتِي أَتَجَنَّبُ
٣ - يَقُولُونَ هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبُ فَقُلْتُ وَهَلْ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبُ
٤ - لَقَدْ جَلَّ خَطْبُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ^(٥) كَلَمًا بَدَتْ شَيْئَةً يَعْرِى مِنَ اللَّهْوِ مَرْكَبُ

(١) القاشاني «وقال يزيد بن مفرغ الحميري».

الفسوي «وقال آخر» وبهامشه «تنسب الأبيات إلى يزيد بن مفرغ الحميري إسلامي ويروى لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقفي إسلامي» ١٢٧ ب.

أبن زاكور «وقال أبن مفرغ - وروي البيتان الأولان لحاجب بن ذبيان» الورقة ٧ ب.

الجواليقي بغداد «البيتان الأولان» حماسية منفصلة ونسبها ليزيد بن مفرغ الحميري، ثم إن البيتين الثالث والرابع حماسية أخرى منفصلة ونسبها للأشجع السلمي ص ٣٩٥ - ٣٩٦، المرزوقي والتبريزي، والجرجاني، والطبرسي والجواليقي نسخة الإسكندرية، والديمرتي «وقال آخر» وسنرى بالتخريج نسبة الأبيات أيضاً. وقيل هذه الحماسية ذكر المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمرتي والجواليقي، والقاشاني حماسية من بيتين وهي:

١ - إِذَا مَا شِئْتُ أَنْ تَسْلِيَ حَبِيباً فَأَكْثَرُ دُونَهُ عَدَّ اللَّيَالِي

٢ - فَمَا سَلَى حَبِيبِكَ مِثْلَ نَائِي وَلَا بَلَى جَدِيدِكَ كَأَسْتَذَالِ

أما الفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور فلم يرووا هذه الحماسية ويزيد بن مفرغ هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري وسُمي أبوه مفرغاً لأنه شرب سقاء لبن حتى أتى عليه. ويزيد شاعر مجيد عاش في صدر الدولة الأموية زمن معاوية. وهجا آل زياد فلقي منهم عنتاً شديداً توفي سنة ٦٩ هـ بالطاعون. الشعر والشعراء ٣٦٠، شرح أبن زاكور ٧ ب، الاشتقاق ٥٢٩، طبقات فحول الشعراء ٦٨١/٢، كنى الشعراء ٢٩٠، البداية والنهاية ج ٨/٩٥، الأغاني ج ١٧/٥١، المزهر ٢/٤٢٤، خزنة الأدب ج ٤/٣٢٥.

(٢) وهذا الشرح عند الفسوي الورقة ١٢٧ ب.

(٣) «تقول» وبهامش المخطوط «ك وقالت»، وهي عند التبريزي، والمرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والفسوي والديمرتي «وقالت»، الفسوي وأبن زاكور والقاشاني، والطبرسي «تقول».

(٤) التبريزي، والطبرسي، وأبن زاكور، القاشاني «وكيف».

(٥) المرزوقي، والديمرتي «إن كنت».

التخريج :

الآبيات في ديوان يزيد بن مفرغ الحميري ص ٤٤ .
البيتان ٣ - ٤ في ديوان ابن هرمة ص ٢٥٥ «الشعر المنسوب» .
البيتان ٣ - ٤ في سمط اللآلئ ٣٣٨ لإبراهيم بن المهدي ثم قال : «ونسبها أبو تمام لابن مفرغ» .
البيتان ٢ - ٣ في الكامل للمبرد ص ٧٦ لإبراهيم بن المهدي .

الرواية :

ديوان بن مفرغ ص ٤٤ .
١ - سلام عليك هل لما فات مطلب .

٥٠٦ - وَقَالَ آخَرُ : - قِيلَ هُوَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ^(١) . (من الطويل)

١ - تَعَرَّضَن مَرَمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَنَا^(٢) مِنْ النَّبْلِ لَا بِالطَّائِشَاتِ الْخَوَاطِفِ
مَرَمَى الصَّيْدِ أَي مَوْضِعُ رَمِيهِ . أَي تَعَرَّضَن لَنَا وَقَرُبَن مِنَّا مِقْدَارَ مَا يُرْمَى
الصَّيْدُ ، الطَّائِشَاتُ : السَّهَامُ اللَّوَاتِي يَطِشْنَ عَنِ الْهَدَفِ فَتَبْعُدُ عَنْهُ . وَالْخَوَاطِفُ :
اللَّوَاتِي تُقَارِبُ الْهَدَفَ فَتَمُرُّ بِهِ وَلَا تُصِيبُهُ أَوْ تُصِيبُ^(٣) شَيْئاً يَسِيرًا . أَي رَمَيْنَا بِعُيُونِنَهْنَ
لَا بِسَهَامٍ تَطِيشُ وَلَا تُصِيبُ .

(١) القاشاني «وقال عمارة بن عقيل» ، الفسوي «وقال آخر» وبهامشه : «الآبيات لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير إسلامي - كان في زمن الرشيد وأدرك المتوكل» ١٢٨ أ .

الجواليقي نسخة بغداد «وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير» ، ابن زاكور «وقال آخر وهو مزاحم» .
أما بقية النسخ فهي «وقال آخر» .

وعمارة بن عقيل : هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الخطفي يكنى أبا عقيل . شاعر من شعراء الدولة العباسية كان يسكن بادية البصرة ، يقال إنه مات سنة ٢٣٩ هـ . لجلده جرير الحماسية المرقمة ٣٩٥ . معجم الشعراء ص ٧٨ ، الأغاني ١٨٣/٢٠ ، تاريخ بغداد ٢٨٢/١٢ ، العملة ٧٠/١ ، طبقات ابن المعتز ٣١٦ ، كنى الشعراء ٢٩٣ ، وقبل هذه الحماسية في بقية النسخ الحماسية المرقمة ٤٩٣ المنسوبة لكثير .

(٢) الجواليقي «رمينني» .

(٣) بالأصل : (أو تصيبه) والصواب ما أثبتناه لتلائم المعنى ، وينظر شرح الفسوي ١٢٨ أ حيث ورد النص .

- ٢ - ضَعَائِفُ يَقْتُلْنَ الرَّجَالَ بِلَا دَمٍ فَيَا عَجَبًا لِلْقَاتِلَاتِ الضَّعَائِفِ
٣ - وَلِلْعَيْنِ مَلْهُمٌ فِي التَّلَادِ وَلَمْ يَقْدُ هَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَأَقْتِيَادِ الطَّرَائِفِ^(١)

التخريج:

الأبيات في ديوان عمارة بن عقيل ص ٦٧ .
والأبيات في الفاضل للمبرد ص ٢٤ بدون عزو .
والأبيات في التذكرة السعدية ص ٤٥٥ لعمارة بن عقيل .

الرواية:

الفاضل ص ٢٤ .

١ - ثم رميتني

٥٠٧ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) . (من الطويل)

١ - لَيْتَ كَانَ يُهْدَى بَرْدُ أَنْيَابِهَا الْعُلَى لِأَفْقَرَ مِنِّي إِنْ نِي لَفَقِيرُ^(٣)

[١٥١ / ب]

أَيَّ إِن كَانَ بَرْدُ أَنْيَابِهَا يُهْدَى لِأَفْقَرَ مِنِّي إِلَيْهَا فَانِي الْفَقِيرَ مُطْلَقًا . أَي لَا غَايَةَ وَرَاءَ

(١) البيت في معاني الحماسة ص ١٧٦ بدون نسبة .

(٢) هذه الحماسة لم يروها الجرجاني ، وقبل هذه الحماسة ذكر المرزوقي نسخة بغداد فقط حماسية من أربعة أبيات ، وبقيّة النسخ لم تروها وهي :

١ - رعابيب غُرٍّ مِنْ ذَوَابَةِ عَامِرٍ رِقَاقُ الشَّنَايَا وَارِدَاتُ الزَّوَائِبِ

٢ - يَكُونُ الْحُمَى وَالرُّدَّةُ مِنْهُمْ مُخَصَّرًا وَيُشْرِبْنَ أَلْبَانَ الْهَجَانِ النَّجَائِبِ

٣ - نَدَبْنَ لِقَتْلَى نَحْوَهَا أَمْ صُلْبَةً وَعِذْرَاءَ مَضْرُوحًا عَلَيْهَا الْكِبَائِبُ

٤ - فَقُلْنَ اقْتِلَاهُ تَقْتُلَاهُ حُبُّهُ الصُّبَى أَخَا غَزَلٍ بَيْتًا رَفِيقَ الْعَصَائِبِ

(٣) البيت في التنبيه ١٤٨ أ ، وفي رسالة العسكري الورقة ١٦ ب ، وروايته عند العسكري :

لئن كان تَهْدَى بَرْدُ أَنْيَابِهَا الْعُلَى خَنَافِسَ سُودًا فِي صِرَاةِ قَلِيبِ

وقال : «شبه أنيابها بالخنافس في سوادها وريقها بالصراة وهو الماء المتغير . وجعل فيها كالقليب في سعة .

ومعنى البيت الأول إن كان أحد أفقر إلى تقيلها مني إنه لفي غاية الفقر إلى ذلك . . . ورواه هذا الشيخ - إنني

لفقير . ولا معنى لذلك لأن قوله لأفقر مني يبقى إذا بلا خبر» .

ذَلِكَ يُهْدَى. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِهْدَاءِ وَهُوَ الْإِتْحَافُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَدَاءِ وَهُوَ الزَّفَافُ وَعَنْى يَبْرُدُ أَنْيَابُهَا الرُّضَابَ وَعُدُوبَتُهُ عِنْدَ الْمَذَاقِ. وَخَصَّ الْعُلَى لِأَنَّهَا مِنَ الْمُتَبَسِّمِ وَالْمُتَكَلِّمِ بِأَدِيَّةٍ أَكْثَرَ مِنَ السُّفْلَى. أَبُو رِيَّاشٍ لَيْسَ لِلْعُلَى هَا هُنَا مَعْنَى وَلَا تَخْصِيصٌ.

٢ - فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْبَارَ أَنْ قَدْ تَزَوَّجْتَ فَهَلْ يَأْتِيَنِي بِالطَّلَاقِ بِشِيرٍ^(١)

التخريج:

البيتان في ديوان آبن المدينة ص ٤٩ .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٥٦ بدون عزو.
والبيت الأول في شرح المرزوقي ج ٤ / ١٨٢٨ في شرح الحماسية المرقمة ٨٢٤ .
البيت الثاني في ديوان قيس بن الملوخ، معجون ليلي ص ٤٥ .
وهو ضمن أبيات أخرى هي الحماسية المرقمة ٥٢٠ .

٥٠٨ - وَقَالَ آخِرُ^(٢). (من الطويل)

١ - يَقْرُءُ بَعِيْنِي أَنْ أَرَى رَمْلَةَ الْغَضَا إِذَا مَا بَدَتْ يَوْمًا لِعَيْنِي قِلَالُهَا^(٣)
٢ - وَلَسْتُ وَإِنْ أَحْبَبْتُ مَنْ يَسْكُنُ الْغَضَا بِأَوَّلِ رَاجٍ حَاجَةٍ^(٤) لَا يَنَالُهَا^(٥)

التخريج:

البيتان في التذكرة السعدية ص ٤٥٦ بدون عزو.

(١) البيت في التنبيه الورقة ١٤٨ أ.

(٢) هذه الحماسية تأخرت عند الجواليقي والفسوي .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٤٨ ب، وقال: ولام الغضا ياء لما جاء في شعر الطرماس من قوله الغضياء كالقضياء . . .

(٤) «راج حاجة» وتحتها «وراجي حاجة»، و«راجي» أشار إليها الفسوي والديمري .

(٥) بعد هذا البيت ذكر الديمري بيتاً وهو:

فَيَا حَادِيَهَا بِالْخَنِيَّةِ عَرُجَا أرى سكرات الموت تدنو ظلّالها
وبقية النسخ لم ترو هذا البيت.

الرواية:

التذكرة السعدية ص ٤٥٦ .

١ - ... تلالها .

٥٠٩ - وَقَالَ آخَرُ. آبَنُ الدِّمِينَةِ^(١). (من الطويل)

١ - سَلِي الْبَانَةَ الْغَيْنَاءُ^(٢) بِالْأَجْرَعِ الَّذِي بِهِ الْبَانُ^(٣) هَلْ حَيَّتْ أَطْلَالَ دَارِكَ
الْغِنَاءُ الْمُتَفَتَّةُ الْأَغْصَانِ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ. وَالْغِنَاءُ الَّتِي إِذَا ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ غَنَّتْ
لِكَثَافَتِهَا. الْغَيْنَاءُ مِنْ غَانَ عَلَيْهِ إِذَا سَتَرَهُ.

٢ - وَهَلْ قُمْتُ فِي أَظْلَالِهَا عَشِيَّةً^(٥) مَقَامَ أَخِي الْبِاسَاءِ وَأَخْتَرْتُ ذَلِكَ

٣ - وَهَلْ هَمَلْتُ^(٦) عَيْنَايَ فِي الدَّارِ غُدُوَّةً بِدَمْعٍ كَنَظَمِ اللُّؤْلُؤِ الْمُتَهَالِكِ^(٧)

٤ - أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرَّيِّعَ وَإِنَّمَا رَبِّيعِي الَّذِي أَرْجُو نَوَالَ وَصَالِكِ^(٨)

(١) الفسوي «وقال آخر - وهو عبد الله بن الدمينية»، وكذلك آبن جني في التنبيه.

آبن زاكور والجواليقي بغداد، والقاشاني «وقال عبد الله بن الدمينية».

الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر هو آبن الدمينية».

التبريزي، والمرزوقي، والديمرتي، والطبرسي، والجرجاني «وقال آخر».

وعبد الله بن الدمينية سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٦.

وهذه الحماسية عبد الجواليقي والفسوي بعد المرقمة ٥٠٧.

(٢) «الغيناء» وتحتها «وتروى الغناء»، وهي عند المرزوقي والجواليقي، والديمرتي «الغناء»، وكذلك القاشاني ثم أشار بشرحه إلى الغيناء، التبريزي «الغيناء - وتروى الغناء»، وكذلك الفسوي والطبرسي، الجرجاني وآبن زاكور وآبن جني في التنبيه «الغيناء».

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٤٨ ب، وقال آبن جني: «عين البانة مجهولة ولم أسمع فيها تحقيراً ولا تكسيراً والوصية في بابها إذا جهلت أن يحكم عليها بالواو إلى أن يظهر ما يقطع به فقياسها على هذا أن تحقّر بويته...».

(٤) بهامش الفسوي «في أفيائهن»، ولم يذكر أحد هذه الرواية.

(٥) البيت في التنبيه ١٤٨ ب.

(٦) التبريزي، والطبرسي «حملت» بالحاء.

(٧) المرزوقي، والجرجاني، وآبن زاكور والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

(٨) هذا البيت لم يروه المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور، والجواليقي نسخة بغداد، والقاشاني، والديمرتي، ورواه الجواليقي الإسكندرية والتبريزي والطبرسي.

٥ - لِيَهْنِكَ إِمْسَاكِ بِكَفِّي عَلَى الْحَشَا وَرَقْرَاقُ عَيْنِي رَهْبَةً^(١) مِنْ زِبَالِكَ^(٢)
وَيُرَوِّى وَرَقْرَاقُ دَمْعِي . رِقْرَاقُ عَيْنِهِ سَيْلَانٌ دَمْعُهَا . وَالزَّبَالُ الْفِرَاقُ .

٦ - وَقَوْلِكَ لِلْعُودِ كَيْفَ تَرَوْنَهُ فَقَالُوا مَرِيضٌ قُلْتُ أَهْوَنُ هَالِكِ^(٣)
[١٥٢ / أ]

٧ - لَيْتَن سَاءَنِي أَنْ نِلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكَ^(٤)
٨ - أَرَى النَّاسَ يَخْشَوْنَ السَّيِّئَ وَإِنَّمَا سِنِيَّ الَّتِي أَخْشَى صُرُوفُ أَحْتِمَالِكَ^(٥)
٩ - فَلَوْ قُلْتُ طَأْفِي النَّارِ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَضَى لَكَ أَوْ مُذِنَ لَنَا مِنْ وَصَالِكَ^(٦)
١٠ - لَقَدَّمْتُ رِجْلِي نَحْوَهَا^(٧) فَوَطِئْتُهَا هَدَى مِنْكَ لِي أَوْ ضَلَّةٌ مِنْ ضَلَالِكَ^(٨)

التخريج:

الآيات ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٧ - ٩ - ١٠ في ديوان أبن الدمينية ص ١٤ وما بعدها .
البيتان ١ - ٢ في ديوان كثير ص ٥٣ (آيات منسوبة لكثير) .
الآيات ١ - ٢ - ٥ - ٩ - ١٠ في المنازل والديار ص ٣١٨ لعبد الله بن الدمينية .
البيتان ٤ - ٨ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٤٨ لابن الدمينية .
الآيات ٥ - ٧ - ١٠ في الأشباه والنظائر للمخالديين ج ٢/٥٦ لابن الدمينية .

-
- (١) الفسوي «دمعي خشية» وبهامشه «دمعي رهبة» ١٢٨ أ .
(٢) الطبرسي شرح البيت ولم يروه . والبيت في التنبيه الورقة ١٤٨ ب .
(٣) البيت رواه الديمرتي أيضاً . أما بقية النسخ فلم تروه .
(٤) البيت لم يروه المرزوقي ، والطبرسي ، والجرجاني ، وأبن زاكور والجواليقي نسخة بغداد .
ورواه الجواليقي الإسكندرية والديمرتي ، والقاشاني والتبريزي ، والفسوي بهامشه .
(٥) البيت لم يروه المرزوقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والجرجاني ، وأبن زاكور ، والجواليقي نسخة بغداد ،
والديمرتي والقاشاني ، ورواه التبريزي ، والجواليقي الإسكندرية .
(٦) البيت لم يروه المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي .
ورواه الفسوي (بهامشه) والجرجاني ، وأبن زاكور والجواليقي ، والديمرتي ، والقاشاني .
والبيت في التنبيه ١٤٨ ب .
(٧) الجواليقي بغداد ، والديمرتي والقاشاني «رجلي طائعا» .
(٨) بهامش المخطوط مقابل هذا البيت والبيت السابق «ص لا» .
والبيت لم يروه التبريزي ، والمرزوقي ، والطبرسي ، وهو في التنبيه الورقة ١٤٨ ب .

الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٨ - ٧ - ٥ - ٩ بالذاكرة السعدية ص ٥٨ لابن الدمينية .

البيت ٧ - في زهر الآداب ج ١ / ٢٨٠ بدون عزو .

وهو في محاضرات الأدباء ج ٣ / ١٢٣ لابن الدمينية .

الرواية :

ديوان أبين الدمينية ص ١٤ .

٣ - وهل كفكفت عينا في الدار عبرة فُرَادَى كَنَظْمِ اللُّلُؤِ المتهالك

٤ - رجائي الذي أرجو جداً من نوالك .

٥ - وإذراء عيني دمعها في زيا لك .

٩ - طأ في

ديوان كثير ص ٥٣٢ .

٢ - وهل قمت في أفيائهن عشية

المنازل والديار ص ٣١٨ .

٢ - مقام أخي الضراء وأخترت ذلك .

٥ - ورقراق دمعي خيفة من زيا لك .

الأشياء والنظائر ٥٦ / ٢ .

٥ - ورقراق دمعي خشية من زيا لك .

٧ - لئن ساءني ذكراك لي بمساءة

٥١٠ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

١ - تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَفْتُكَ وَلَا تَكُنْ عَلَيْكَ شَجَى فِي الْحَلَقِ^(٢) حِينَ تَبِينُ

أَي لَا يَعْظُمُ حُزْنُكَ لِفِرَاقِهَا . وَالشَّجَى عَظْمٌ يَعْتَرِضُ فِي الْحَلَقِ .

٢ - وَإِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيَانَ فَإِنَّهَا لِغَيْرِكَ مِنْ خُلَانِهَا سَتَلِينَ

(١) الفسوي ، والديمرتي «وقال أبو دهبيل الجمحي» ، وفي بقية النسخ «وقال آخر» .

وأبو دهبيل الجمحي ستأتي ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٢٠ ، وهذه الحماسية تأخرت عند الجواليقي نسخة

بغداد وتقدمت عند الفسوي فهي بعد المرقمة ٥٠٨ .

(٢) الجواليقي والجرجاني «في القلب» ، وعند الديمرتي «في الصدر» ، الفسوي «في القلب» وبهامشه «في الصدر» ،

المرزوقي ، وأبن زاكور «في الصدر» ، وفي بقية النسخ «في القلب» .

- ٣ - وَإِنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا
 ٤ - فَخُنْهَا وَإِنْ أَوْفَتْ بِعَهْدٍ فَإِنَّهَا
 فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينِ
 عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ سَوْفَ تَخُونُ^(١)

التخريج:

- الآبيات ١ - ٢ - ٣ في ديوان كثير ص ١٧٦ .
 الآبيات ١ - ٢ - ٣ في زهر الآداب ج ٢١/١ لكثير .
 الآبيات ١ - ٢ - ٣ في الموشى ص ١٧٥ بدون عزو .

الرواية:

- ديوان كثير ١٧٦ .
 ١ - على شجن في البين حين تبين .
 ٢ - لآخر من خلانها ستلين .
 زهر الآداب ج ٢١/١ .
 ١ - ما ساعدتك في الصدر .
 ٢ - لآخر من خلانها .
 الموشى ص ١٧٥ .
 ٢ - لآخر من خلانها ستلين .
 ٣ - وإن أقسمت

٥١١ - وَقَالَ آخَرُ . وَقِيلَ هُوَ عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ^(٢) . (من الطويل)

١ - قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

(١) البيت رواه الديمرتي أيضاً . أما بقية النسخ فلم تروه .
 (٢) وكذلك التبريزي .

الفسوي ، والقاشاني «حميد بن ثور الهلالي» .
 المرزوقي «وقال العباس بن مرداس» .
 الجواليقي ، والطبرسي ، والجرجاني ، وأبن زاكور والديمرتي «وقال آخر» . وفي اللسان مادة نظر نسب الآبيات
 لعتيبة بن مرداس ويعرف بأبن فسوة .
 وهو عتيبة بن مرداس وهو شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . هجاء خبيث اللسان . الشعر والشعراء
 ٣٦٩ ، المؤلف والمختلف ٣٢ ، وحميد بن ثور مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٤٥ .

النَّاطِرَانِ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ مِنْ جَانِبِي الْأَنْفِ يَكُونَانِ إِذَا كَانَ بِالرَّجُلِ
خُنَانٌ. وَالْخُنَّةُ أَشَدُّ مِنَ الْغَنَّةِ. مَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ عَيْشٌ فِي دَعَةٍ. بَارِدٌ طَيِّبٌ.
وَقِيلَ ثَابِتٌ. وَيُرْوَى وَمَوْضُوعٌ مِنَ الْعَيْشِ^(١).

٢ - أَرَادَتْ لِيَتَنَاشَ الرِّوَاقَ فَلَمْ تَقُمْ إِلَيْهِ وَلَكِنْ طَاطَأَتْهُ الْوَلَايَةُ^(٢)
الْإِنْتِشَاشُ التَّنَاوُلُ. وَالرِّوَاقُ الشُّقَّةُ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ. يَصِفُ أَنَّهَا مُخَدَّمَةٌ لَا
تَبْتَدِلُ نَفْسَهَا فِي مِهْنَةٍ.

٣ - تَنَاهَى إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا أَخْرَسَقَطَةً قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ
[١٥٢ / ب]

أَي تَنْتَهِي يُرِيدُ أَنَّهَا تَمِيلُ فِي كُلِّ جَوَانِبِهَا إِلَى اللَّهْوِ إِذْ كَانَ مَا عَدَا اللَّهْوَ قَدْ
كُفِّتَهُ.

التخريج :

البيتان ١ - ٣ في اللسان ج ٤٤٦٦/٦ مادة نظر لعتيبة بن مرداس ويعرف بأبن فسوة.

٥١٢ - وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ الْعُقَيْلِيُّ^(٣). (من الطويل)

(١) هذه الرواية ذكرها القاشاني أيضاً الورقة ١٨١ ب.

(٢) البيت في رسالة العسكري ١٧ أ. وروايته: «أرادت لتتناش...»، وقال رواه هذا الشيخ: ولكن طاطأتها
الولائد - أي طاطأت هذه المرأة وليس لذلك معنى هنا ألبة وطاطأتها باعدتها عن أنتياش الرواق وهذا قلب المراد
هنا.

(٣) المرزوقي «وقال آخر».

وبقية النسخ نسبت الحماسية إلى توبة بن الحمير.

وتوبة هو: توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل أحد عشاق العرب المشهورين. كان
في زمان مروان بن الحكم.

الفسوي ١٢٨ ب، الشعر والشعراء ١/٤٤٥، المؤلف والمختلف ٦٨، الاشتقاق ٢٩٩، أسماء
المغتالين ٢٥٠، تزيين الأسواق ١٨١، فوات الوفيات ١/٢٥٩، الأغاني ج ٦٧/١٠، سبط اللآلي ١/١٢٠، =

١ - وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ ^(١) سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي تُرْبَةً ^(٢) وَصَفَائِحُ ^(٣)

٢ - لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ ^(٤) الْقَبْرِ صَائِحُ

الْبَشَاشَةُ الطَّلَاقَةُ أَي لَنَشْرَنِي سَلَامُهَا وَرَدَّ الرُّوحَ إِلَيَّ فَرَدَدْتُ السَّلَامَ عَلَيْهَا أَوْ رَدَّهُ عَلَيْهَا صَدَايَ إِنْ لَمْ أَنْشُرْ فَأَرَدَهُ أَنَا. وَالصَّدَى ذِكْرُ الْيَوْمِ. وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قُتِلَ خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ طَائِرٌ يَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي إِلَى أَنْ يُذْرَكَ ثَارُهُ. وَزَقَا: صَاحَ.

٣ - وَأَغْبَطُ مِنْ لَيْلَى بِمَا لَا أَنَالُهُ أَلَا كُلُّ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحُ

٤ - وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ لَصَعَّدْتُ بِطَرْفِي إِلَى لَيْلَى الْعُيُونِ اللَّوَائِحُ ^(٥)

= وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٦، شرح التبريزي ج ٣/ ١٥٠.

وهذه الحماسية تقدمت عند الجواليقي فهي بعد المرقمة ٥٠٩ المنسوبة لابن الدمينية.

(١) الجرجاني، والديمري والفسوي «ليلى العامرية»، وبهامش الفسوي «الأخيلية».

(٢) الجواليقي وآبن زاكور «جندل وصفائح»، وقال الفسوي «ويروى دوني جندل وصفائح».

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٧٧.

(٤) المرزوقي، والديمري، والقاشاني «من داخل» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٥) «اللوائح» وبجانبها «خ الكواشح».

وهي عند الفسوي وآبن زاكور والديمري «اللوامح».

الجواليقي بغداد، والقاشاني «الكواشح» وكذا في معاني الحماسة.

والبيت في معاني الحماسة ص ١٧٧.

والبيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، والجرجاني.

ورواه الجواليقي بغداد والفسوي وآبن زاكور والديمري، والقاشاني. وبعد هذا البيت ذكر الديمري بيتين آخرين وبقيّة النسخ لم تذكرهما، وهما:

- فهل تبلغن ليلى إذا مت قبلها - وقام على قبري النساء النوائح

- كما لو أصاب الموت ليلى بكيته - وجاد لها جار من العين سافح

وذكر الفسوي في شرحه ١٢٩ أ، خبراً للأبيات وهو: «أن ليلى هذه مرت بقبر توبة مع زوجها وكانا راكبين فقال زوجها هذا قبر توبة وهو الذي يقول: ولو أن ليلى الأخيلية وأنشد الأبيات. وأنا أسألك أن تسلمي عليه فأبت فحلف عليها بالطلاق أن تدنو من القبر وتسلم عليه. فدنت منه وقالت سلام عليك يا توبة أنا ليلى الأخيلية فخرجت من قبره فطاة كانت آتخذته مأوى لها فطارت وصاحت ففر بعيرها الذي كانت عليه فوقعت وماتت فدفت إلى جنبه».

أَيُّ لَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ قَالَ الْكَاشِحُونَ طَرْفُهُ يَصْعَدُ إِلَيْهَا. وَالْعُيُونُ هُنَا الرُّقَبَاءُ
الْوَاحِدُ عَيْنٌ.

التخريج:

- الآيات ١ - ٢ - ٣ في أمالي القالي ج ١/١٩٧ لتوبة بن الحمير.
الآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٥٨ لتوبة بن الحمير.
الآيات في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٢/١٦٧ لتوبة بن الحمير.
الآيات في تزيين الأسواق ص ١٨٦ لتوبة بن الحمير.
الآيات ١ - ٢ - ٣ في الأغاني ج ١٠/٨٢ لتوبة بن الحمير.
البيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ج ٣/٤٨ (لتوبة) هكذا.
البيتان ١ - ٢ في الأضداد للأنباري ص ٢٨٤ لتوبة بن الحمير.
البيتان ١ - ٢ في أمالي المرتضى ٢/١٠٤ لتوبة بن الحمير.
البيتان ١ - ٢ في سمط اللآلئ ص ١٢٠ وهما أيضاً في السمط ص ٢٨٣ لتوبة بن الحمير.
الآيات ١ - ٢ - ٤ في الشعر والشعراء ص ٤٤٦ لتوبة بن الحمير.
البيت الثالث في المختار من شعر بشار ص ٣٤٠ لتوبة.

الرواية:

- التذكرة السعدية ٤٥٨.
٤ - الكواشح.
الأشباه والنظائر ١٦٧/٢.
١ - فلو أن ليلى ودوني جندل وصفائح.
٤ - تصاعدت الكواشح.
تزيين الأسواق ١٨٦.
١ - عليّ ودوني جندل وصفائح.
٣ - أغبط من ليلى بما لا أناله
ألا كل ما قرئت به العين صالح
٤ - ولو أن ليلى في السماء لأصعدت
بطرفي إلى ليلى العيون الكواشح
محاضرات الأدباء ٣/٤٨.
١ - ولو أن ليلى الأخيلية سلمت
عليّ ودوني جندل وصفائح
٢ - أو زقا.
الأضداد ٢٨٤.
١ - فلو عليّ وفوقي تربة وصفائح.
٤ - لأصعدت اللوامح.
الشعر والشعراء ٤٤٦.

٥١٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - فَإِنْ تَمْنَعُوا لَيْلَى وَحُسْنَ حَدِيثَهَا فَلَنْ تَمْنَعُوا مِنِّي الْبُكَ^(٢) وَالْقَوَافِيَا
 - ٢ - فَهَلَّا مَنَعْتُمْ إِذْ مَنَعْتُمْ حَدِيثَهَا خَيَالًا يُوَفِّينِي مَعَ اللَّيْلِ^(٣) هَادِيًا^(٤)
- أَيَّ خَيَالًا عَارِفًا بِالطَّرِيقِ عَلَى الْبُعْدِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا. وَهَذَا إِعْلَامٌ أَنَّ الْعَهْدَ بَيْنَهُمَا مَرْعِيٌّ بِدَلَالَةٍ أَنَّهُ لَوْ أَسْتَجَفَاهَا لَامْتَنَعَ خَيَالُهَا لِزَوَالِ نَوْمِهِ أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْآخِرِ:
- وَكَانَ يَزُورُنِي مِنْهُ خَيَالٌ فَلَمَّا أَنْ جَفَا مَنَعَ الْخَيَالَ^(٥)

التخريج:

البيت ١ - في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي ص ٦٩ من قصيدة طويلة.
البيت ١ - في تزيين الأسواق ص ١٢٨ للمجنون، من قصيدة طويلة ومن القصيدة أيضاً الحماسية المرقمة ٤٧١، وأشارت إلى هذا في الحماسية المرقمة ٤٧١.

الرواية:

- ديوان قيس بن الملوح ص ٦٩.
- ١ - فَإِنْ تَمْنَعُوا لَيْلَى وَتَحْمُوا بِلَادَهَا عَلَيَّ فَلَنْ تَحْمُوا عَلَيَّ الْقَوَافِيَا
- وكذلك روايته في تزيين الأسواق ١٢٨.

٥١٤ - وَقَالَ نُصَيْبُ^(٦). (من الوافر)

[١٥٣ / أ]

-
- (١) هذه الحماسية في بعض المصادر جزء من الحماسية المرقمة ٤٧١. هذه الحماسية عند الجواليقي بغداد، بعد المرقمة ٥٠٨.
 - (٢) الجرجاني، وأبن زاكور «مني الهوى والقوافيا».
 - (٣) التبريزي، والمرزوقي والطبرسي، والديمري «مع النأي هاديا».
 - وكذلك الفسوي وبهامشه «مع الليل»، والقاشاني «ويروى يوافينا على النأي»، وبقية النسخ «مع الليل».
 - (٤) البيتان في منشور المنظوم ١٢٧.
 - (٥) النص عند المرزوقي أيضاً ج ٣/ ١٣١٢، والتبريزي ج ٣/ ١٥١.
 - (٦) الجرجاني، وأبن زاكور «وقال آخر»، وكذلك في منشور المنظوم. في معاني الحماسة «وقال آخر - ويروى للمجنون».

- ١ - كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى بِلَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ^(١)
 ٢ - قَطَاةٌ غَرَّهَا^(٢) شَرَكٌ فَبَاتَتْ تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ^(٣)
 الْمُجَادِبَةُ تَكُونُ مِنَ الْاِثْنَيْنِ وَإِنَّمَا جَعَلَ مَنَعَ الشَّرَكِ الْقَطَاةَ مِنَ التَّخْلِيصِ جَذْباً مِنْهُ.

- ٣ - فَلَا فِي اللَّيْلِ لَاقَتْ^(٤) مَا تَمَنَّتْ^(٥) وَلَا فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا^(٦) بَرَّاحُ^(٧)
 ٤ - لَهَا فَرَحَانٍ قَدْ تَرَكَا^(٨) بِوَكْرٍ^(٩) فَعُشْمَهَا^(١٠) تُصَفِّقُهُ الرِّيَّاحُ^(١١)

= ونصيب مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٩٦.

وهذه الحماسية عند الجواليقي بغداد المرقمة ٥١٢.

ويبدو أن الأبيات للمجنون لأنها تذكر ليلى العامرية.

(١) البيت في منشور المنظوم ١٤٥.

(٢) هكذا بالأصل (غرها - وعزها) أي بالغين المعجزة والراء المهمة، وبالعين المهمة والزاي المعجزة، وفوقها (ص). وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور وفي منشور المنظوم، والديمرتي والقاشاني «عزها» بالعين المهمة والزاي.

أما الفسوي فهي بالوجهين، وكذلك في معاني الحماسة، وقال النمرى: «ويروى وعزها - أي غلبها والعلماء على هذه الرواية والمثل السائر - من عز بز - من غلب سلب - ويروى غرها من الغرور والغرة...» ص ١٧٩. وبهامش المخطوط: «عزها غلبها - ويروى غرها من الغرور وعزها بالزاي أبلغ وسميت الشبكة شركاً لمداخلة بعضها في بعض ومنه المشاركة. تجاذب الشرك. أخرجه على المفاعلة وإن لم يكن للشرك فعل لأنها ربما رامت الخلاص من جانب فاستوثق منها جانب آخر. فجعل ذلك فعلاً للشرك».

(٣) البيت في منشور المنظوم ١٤٥، وفي معاني الحماسة ص ١٧٩.

(٤) الجواليقي، والديمرتي، وفي منشور المنظوم «ولا».

التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، وفي منشور المنظوم والقاشاني، والديمرتي «نالت».

(٥) التبريزي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «ما تُرَجَّى»، والفسوي بهامشه «ما تمت».

(٦) في منشور المنظوم «آن لها».

(٧) في هامش المخطوط (ص لا) والبيت لم يروه المرزوقي، والطبرسي، والبيت في منشور المنظوم ١٤٥.

(٨) الجرجاني، وأبن زاكور «قد عُلفا».

(٩) «بوكر» وتحتها «أو بقفر»، وهي عند التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمرتي «بوكر»، الفسوي «بقفر» وبهامشه «وبوكر - معاً»، القاشاني «بقفر».

(١٠) الجواليقي - والفسوي «وعشهما»، وبهامش الفسوي «فعشهما».

(١١) بهامش المخطوط «ص لا».

والبيت لم يروه المرزوقي، والطبرسي.

٥ - إِذَا سَمِعَا هُبُوبَ الرِّيحِ نَصَا وَقَدْ أَوْدَى بِهَا الْقَدْرُ الْمُتَاخُ^(١)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في أمالي القالي ج ٦١/٢ لقيس المجنون وهما بالتذكرة السعدية ٤٥٩ لنصيب.
وهما في شروح سقط الزند ج ٢٠٧/١ بدون عزو.

٥١٥ - وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ^(٢). (من الطويل)

١ - رَمَتْنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَنَحْنُ بِأَكْنَافِ الْجَبَّازِ^(٣) رَمِيمٌ^(٤)
وَيُرَوَّى عَشِيَّةَ آرَامَ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ. سِتْرُ اللَّهِ الْإِسْلَامُ. وَقِيلَ أَرَادَ الشُّيْبَ،

(١) بهامش المخطوط «ص لا».

والبيت رواه التبريزي.

أما المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وآبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي، لم يرووا البيت.

(٢) الجرجاني، والجواليقي بغداد، وآبن جني في التنبيه، والنمري في معاني الحماسة «وقال آخر». وكذلك آبن زاكور. وأضاف «وهو أبو حية النميري»، الفسوي «وقال أبو حية النميري - عن الشيخ: اسمه جزء بن محض إسلامي وليس في العرب محض غيره» ١٢٩ أ.

القاشاني «وقال آبن الدمينية. نسخة أبو حية النميري» ١٨٢ ب.

وأبو محمد الأعرابي رد على النمري فقال: «قاتل هذا البيت (الأول) رجل من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن... ص ١٣٠».

وفي بقية النسخ: «وقال أبو حية النميري».

وأبو حية النميري هو: الهيثم بن الربيع بن زرارة ينتهي نسبه إلى نمير بن عامر بن صعصعة. كان يروي عن الفرزدق وهو من مخضرمي الدولتين توفي ٢٢٠ هـ.

طبقات آبن المعتز ١٤٣/١٤٦، الشعر والشعراء ٧٧٤، المؤلف ١٠٣، الخزائن ٢١٧/١٠، عيون الأخبار ١٦٨/١، الفهرست ٢٢٥، الموشح ٢٠٦، كنى الشعراء ٢٨٤، فوات الوفيات ٢٤٢، الإصابة ٦٢٥/٣، الترجمة ٩٠٨٣، والإصابة ٤٩/٤، الترجمة ٣٢٧، ومقدمة ديوانه.

وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهم ص ٥٧، شرح التبريزي ١٧٤/٣ وج ١٥١/٣.

(٣) الجواليقي، والطبرسي، وآبن زاكور والنمري والقاشاني «عشية أرام الكناس» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ج ١٥٢/٣.

أما الجرجاني فقد خلط بين البيت الأول والبيت الثاني، فجعل صدر الأول وعجزه البيت الثاني.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ١٨١. وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري ص ١٣٠.

والآرام: الأعلام^(١).

٢ - رَمِيمُ الَّتِي قَالَتْ لِحَارَاتِ بَيْتِهَا ضَمِنْتُ لَكُمْ أَلَّا يَزَالَ يَهِيمُ^(٢)
وَيُرَوَى لِحَارَةِ بَيْتِهَا. وَيُرَوَى لِحِرَانِ بَيْتِهَا. وَيُرَوَى ضَمِنْتُ لَهُ. رَمِيمُ أَسْمُ
جَارِيَةٍ.

٣ - فَلَوْ أَنَّهَا لَمَّا رَمَتْنِي رَمَيْتُهَا^(٣) وَلَكِنَّ عَهْدِي بِالنُّضَالِ قَدِيمُ^(٤)
وَيُرَوَى: أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَوِ رَمَتْنِي رَمَيْتُهَا. النُّضَالُ: الْمُنَاضَلَةُ وَهِيَ الْمُرَامَةُ.
يَقُولُ رَمَتْنِي بِطَرَفِهَا فَأَصَابَتْنِي بِمَحَاسِنِهَا. وَلَوْلَا الْإِسْلَامُ لَرَمَيْتُهَا كَمَا رَمَتْنِي وَلَكِنِّي
تَرَكْتُ الصَّبِيَّ وَكَبُرْتُ.

التخريج:

- الأبيات في ديوان أبي حية النميري ص ١٧٢ .
- الأبيات في إعجاز القرآن ص ٢٦٩ بدون عزو.
- الأبيات في البيان والتبيين ج ٦٨/١ بدون عزو.
- الأبيات في الكامل للمبرد ج ١٩/١ لأبي حية النميري .
- الأبيات في أمالي القالي ٢٨٠/٢ بدون عزو.
- الأبيات في زهر الآداب ج ٢٤٩/١ لأبي حية النميري .
- البيتان ١ - ٣ في أمالي المرتضى ج ١٠٢/٢ لأبي حية .
- البيتان ١ - ٣ في المصون في الأدب ص ٧ بدون عزو.

-
- (١) وقال أبو محمد الأعرابي: «سألت أبو النوى رحمه الله عن آرام الكناس ما هو: فقال: هو رمل بعينه في بلاد بني عبد الله بن كلاب».
- (٢) المرزوقي، والتبريزي والجواليقي بغداد وأبن زاكور لم يرووا البيت. والبيت في معاني الحماسة وفي رد الغندجاني عليه السابقين.
- (٣) الجرجاني «ألا رب يوم لو رمتني رميتها». وكذلك أبن زاكور وأبن جني في التنبيه. وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه. ورواية أبي محمد الأعرابي الغندجاني «ولو كنت أسطيع الرماء رميتها».
- (٤) البيت في التنبيه ١٤٩ أ، وإصلاح ما غلط فيه النمري لأبي محمد الأعرابي الغندجاني ص ١٣١.

- البيت ٢ - في شروح سقط الزند ج ٣/ ١٢٧٣ لأبي حية .
 البيت ١ - في معجم شواهد العربية ١/ ٣٤٣ لأبي حية النميري .
 البيت الأول في اللسان ج ٣/ ١٧٣٩ مادة رقم بدون عزو .
 البيتان ١ - ٣ بالتذكرة السعدية ٤٦٠ لأبي حية .

الرواية :

- ديوان أبي حية ص ١٧٢ .
 ١ - عشية أحجار الكناس رميم .
 ٣ - ألا رب يوم لورمتني رميته
 إعجاز القرآن ص ٢٦٩ .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .
 ٣ - ألا رب يوم لورمتني رميته
 البيان والتبيين ١/ ٦٨ .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .
 الكامل ١/ ١٩ .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .
 ٣ - ألا رب يوم لورمتني رميته .
 زهر الآداب ١/ ٢٤٩ .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .
 ٣ - ألا رب يوم لورمتني رميته
 أمالي المرتضى ٢/ ١٠٢ .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .
 ٣ - ألا رب يوم لورمتني رميته
 المصون ص ٧ .
 ١ - عشية أحجار الكناس رميم .
 ٣ - فلو كنت أسطيع الرماء رميته
 اللسان مادة رمم .
 ١ - عشية آرام الكناس رميم .

٥١٦ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

١ - أَسْجَنًا وَقَيْدًا^(٢) وَأَشْتِيَا قَا وَغُرْبَةً^(٣) وَنَايَ حَبِيبٍ^(٤) إِنَّ ذَا لَعَظِيمُ
٢ - وَإِنَّ أَمْرًا تَبَقَى^(٥) مَوَائِقُ عَهْدِهِ عَلَى مِثْلِ^(٦) مَا لَأَقِيْتُهُ^(٧) لَكَرِيمُ
[١٥٣ / ب]

وَيُرَوَّى دَامَتْ مَوَائِقُ وَدَّهِ . وَيُرَوَّى عَلَى بَعْضٍ هَذَا إِنَّهُ لَكَرِيمٌ وَيُرَوَّى (ص)
عَلَى مِثْلِ هَذَا .

التخريج :

البيتان في البيان والتبيين ج ٤ / ٦٢ لأعرابي وهو محبوس .
البيتان في عيون الأخبار ج ٨١ / لبعض المسجونين .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٦٠ بدون عزو .

الرواية :

البيان والتبيين ج ٤ / ٦٢ .

- ١ - أقيداً وسجنأً وأغتراباً وفرقة . وذكرى حبيب
- ٢ - دامت موائيق على كل

(١) هذه الحماسية عند الجواليقي بغداد بعد المرقمة ٥١٣ .
(٢) المرزوقي «ويروى سجنٌ وقيدٌ بالرفع . والمراد أنجتمع هذه الأشياء على طريق التفطيع والتهويل» ج ٣ / ١٣١٦ .
وكذلك التبريزي ج ٣ / ١٥٢ ، والطبرسي ١٣٠ أ ، والقاشاني «سجنأً نصبتُ على إضمار فعل أي أنجمع هذا كله»
١٨٢ ب .
(٣) بهامش المخطوط «ص وفرقة وغبرة» ، المرزوقي «أشتيأاً وغبرة» ، وبهامش الفسوي «غبرة» ، القاشاني «ويروى
وأغتراباً وعُسرة ويروى غبرة وذكر حبيب» .
(٤) بهامش المخطوط «ص وفقد حبيب» ، الجواليقي «فقد حبيب» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه ، ورأينا أن القاشاني
ذكر «وذكر حبيب» .
(٥) التبريزي ، والمرزوقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والجرجاني ، والديمرتي ، والقاشاني «دامت» ، أما الجواليقي ،
وأبن زاكور فهي «تبقي» .
(٦) المرزوقي ، وأبن زاكور والديمرتي «على مثل» .
(٧) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والطبرسي ، وأبن زاكور والديمرتي ، والقاشاني «ما قاسيته» ،
الجرجاني «هذا إن ذا لكريم» ١٩٠ أ .

عيون الأخبار ٨١/١.

١ - أسجن وقيد وأغتراب وعُسرة . وفقد حبيب إن ذا لعظيم

٢ - على كل هذا إنه لكریم .

٥١٧ - وَقَالَ آخِرُ.

(من الطويل)

١ - رَعَاكَ ضَمَانُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَلِلَّهِ عَن يُشْفِيكَ^(١) أَغْنَى وَأَوْسَعُ

وَيُرَوَّى: وَلِلَّهِ أَنْ يُشْفِيكَ. رَعَاكَ ضَمَانُ اللَّهِ. أَي ضَمِنَ اللَّهُ رِعَايَتَكَ.

المرزوقي أشار بقوله رَعَاكَ ضَمَانُ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(٢)، يَقُولُ أَنَا أَذْعُبُ بِأَنْ لَا يُشْفِيكَ اللَّهُ. وَقَدْ ضَمِنَ إِجَابَةَ الدَّاعِي.

٢ - يُذَكِّرُنِيكَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالَّذِي أَخَافُ وَأَرْجُو وَالَّذِي أَتَوَقَّعُ

يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُ خَيْرًا شَبَّهْتُهُ بِوَصْلِكَ. وَإِذَا رَأَيْتُ شَرًّا شَبَّهْتُهُ بِصَدِّكَ. وَالَّذِي

أَخَافُ مِنْ مَكْرُوهِهِ وَأَسْتَدْفِعُهُ عَنْكَ. وَالَّذِي أَتَوَقَّعُ مِنْ مَحْبُوبٍ أَتَمَنَّاهُ لَكَ.

التخريج:

البيتان في البيان والتبيين ج ٣/ ٣٣٠ لأعرابي .

البيت الثاني في الأشباه والنظائر ج ٢/ ١٥٣ بدون عزو.

والبيت ٢ - في معجم شواهد العربية ج ١/ ٢١٩ بدون عزو.

٥١٨ - وَقَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ^(٣)، مَنَسُوبٌ إِلَى الْخُضِرِ وَهُمْ بَنُو مُحَارِبٍ بْنِ خَصْفَةَ

(١) «عن يُشْفِيكَ» وكذلك الجواليقي، والطبرسي، والتبريزي، ابن زاكور «عن يشفيك»، وكذلك القاشاني وقال:

«ويروى أن» وفي نسخة المرزوقي أن يشفيك أي عن أن يشفيك ١٨٢ ب، المرزوقي، والجرجاني «أن يشفيك»

وكذلك الديمرتي، الفسوي «أن يشفيك» - ويشفيك» وبهامشه «عن يشفيك وهو بمعنى أن في لغة تميم» ١٢٩ ب.

وقال التبريزي: «قوله عن يشفيك يحتمل وجهين أحدهما عن أن يشفيك. والثاني أن تكون العين مبدلة من

همزة أن لأن يفعل ذلك بكل همزة مفتوحة» ج ٣/ ١٥٢، وكذلك الطبرسي ١٣٠ ب.

(٢) من الآية الكريمة ٦٠ من سورة غافر.

(٣) في مشور المنظوم «الحكم بن قنبر».

أَبْنِ قَيْسٍ أَبْنِ غَيْلَانَ^(١).

١ - تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا^(٢) فِي الدَّرْعِ غَارَةً^(٣) وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٍ رِذْفُهُمَا^(٤) عِبْلُ
وَيُرَوَى فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ. رَأْدَةٌ قَنَاءٌ نَاعِمَةٌ مُهْتَزَّةٌ. يُقَالُ تَرَادَّ إِذَا آهْتَزَّ. لَفَاوَانٍ
ضَخْمَانٍ يَعْنِي فَخْذَيْنِ وَقَدْ لَفَّتِ الْمَرْأَةُ تَلَفٌ وَهُوَ اللَّفْفُ. وَالْعِبْلُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ.

٢ - فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي^(٥) أُرِيذْتُ مَلَاَحَةً^(٦) وَحُسْنًا عَلَى النُّسْوَانِ أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ

التخريج:

البيتان في سمط اللآلىء ١٦/١ للحكم الخضري .
والبيت الأول في اللسان ج ٤١٨٣/٦ مادة مرط للحكم الخضري .
البيت الثاني في التذكرة السعدية ص ٤٦١ بدون عزو .

الرواية:

سمط اللآلىء ١٦/١ .

١ - تقاسم ثوبها

(١) وكذلك التبريزي ١٥٣/٣ ، والطبرسي ١٣٠ ب .

قال الفسوي : «قال الشيخ أبو طاهر الشيرازي عن الأصمعي أنه قال : ساقه الشعراء ابن هرمة وابن ميادة ورؤية
ابن العجاج وحكم الخضري ومكين العذري وقد رأيتهم أجمعين» الورقة ١٢٩ .
والنص هذا في الشعر والشعراء ص ٧٥٣ في ترجمة ابن هرمة .
والحكم الخضري : هو الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب
الخضري شاعر إسلامي كان شجاعاً كثير السجع خبيث اللسان وكان معاصراً لابن ميادة .
وساقه الشعراء أي متأخروهم .

الأغاني ج ٩١/٢ في ترجمة ابن ميادة ، سمط اللآلىء ١٦/١ ، شرح الفسوي ١٢٩ ، الشعر والشعراء
ص ٧٥٣ .

(٢) في منشور المنظوم «برداها» .

(٣) في بقية النسخ «ففي الدرع رادة» .

(٤) في منشور المنظوم «دونهما» .

(٥) التبريزي «لا أدري» .

(٦) «ملاحة» وتحتها «خ مودة» ولم يشر أحد لهذه الرواية .

اللسان مادة مرط.

١ - في الدرر رادة

التذكرة السعدية ٤٦١ .

٢ - فوالله ما هذا أريد

٥١٩ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

- ١ - أَرْوَحُ وَلَمْ أُحْدِثْ لَيْلَى زِيَارَةً لِبَيْسٍ إِذَا رَاعِي الْمَوَدَّةَ وَالْوَصْلَ
٢ - تُرَابٌ لِأَهْلِي لَا وَلَا نِعْمَةٌ لَهُمْ لَشَدٍّ إِذَا مَا قَدْ تَعَبَّدَنِي أَهْلِي^(٢)

هَذَا دُعَاءٌ عَلَيْهِمْ وَجَازَ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ . وَهُوَ نِكْرَةٌ لِأَنَّ مَعْنَى الدُّعَاءِ مِنْهُ مَفْهُومٌ
وَمِثْلُهُ : فَتَرَبُّ لَأَفْوَاهِ الْوُشَاةِ وَجَنَدُلُ . [١٥٤ / ١] وَلَشَدٍّ أَصْلُهُ شَدَدٌ . تَعَبَّدَنِي أَهْلِي
أَتَّخِذُونِي عَبْدًا . يُقَالُ تَعَبَّدَهُ وَأَعْبَدَهُ وَعَبَّدَهُ وَاسْتَعْبَدَهُ . وَيُقَالُ شَدَّ مَا مِثْلُ عَزَمًا .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَجْرَاهَا مَجْرَى نِعَمٍ وَبَيْسٍ .

التخريج :

البيتان في الفاضل للمبرد ص ٢٥ بدون عزو .

٥٢٠ - وَقَالَ أَبُو دَهَبٍ الْجُمَحِيُّ^(٤).

(من الطويل)

- ١ - أَاتَرُكَ لَيْلَى لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سِوَى لَيْلَةٍ إِنِّي إِذَا لَصَبُورٌ

(١) قال الفسوي : « وهو أبو هلال الأحدب الأسدي وأسمه غصين بن براق إسلامي » ١٢٩ ب .

(٢) البيت في التنبيه ١٤٩ ب وقال : « أراد لا كرامة ولا نعمة لهم فحذف الأول اكتفاء بما بعده . ولشد ما معناه
المبالغة وهو عندهم ملحق بنعم وبئس . ويجوز أن يكون شَدَّ فَعْلٌ بمتزلة حَبَّ من حبذا ولم يأت عنهم فَعْلًا في
المضاعف إلا حبذا . . . » .

(٣) ينظر شرح المرزوقي ١٣١٩/٣ ، والتبريزي ١٥٣/٣ .

(٤) وكذلك في جميع النسخ وأبن زاكور أيضاً ولكنه أضاف : « ويقال إنها للمجنون » ٣٠ أ .

أبو دهب وأسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيدة بن وهب بن حذاقة بن جمح ينتهي نسبه إلى لؤي بن =

- ٢ - هَبُونِي أَمْرًا مِنْكُمْ أَضَلَّ بَعِيرُهُ لَهُ ذِمَّةٌ إِنَّ الدِّمَامَ كَبِيرُ
هَبُونِي أَيِ اجْعَلُونِي . وَهُوَ أَمْرٌ مِنْ وَهَبَ يَهَبُ . وَالْمَعْنَى أَجْزُونِي مَجْرَى
رَجُلٍ مِنْكُمْ نَدَّ لَهُ بَعِيرٌ وَلَهُ ذِمَّةُ الصُّحْبَةِ . إِنَّ الدِّمَامَ حَقُّهُ كَبِيرٌ وَالرَّفِيقُ أَعْظَمُ حُرْمَةً
فِي صَاحِبِهِ الْمَتْرُوكِ مِنْ ضَلَالٍ بَعِيرِهِ .
- ٣ - وَلِلصَّاحِبِ الْمَتْرُوكِ أَعْظَمُ حُرْمَةً عَلَى صَاحِبٍ مِنْ أَنْ يَضِلَّ بَعِيرُ
أَيِ لِأَنْ تُقِيمُوا عَلَيَّ أَوْجِبُ مِنْ أَنْ تُقِيمُوا عَلَيَّ بَعِيرٍ مَتْرُوكٍ .
- ٤ - عَفَا اللَّهُ عَنْ لَيْلَى الْغَدَاةَ فَإِنَّهَا إِذَا وَلِيَتْ حُكْمًا^(١) عَلَيَّ تَجُورُ

التخريج :

الآبيات في ديوان قيس بن الملوخ، مجنون ليلي ص ٤٥ .
وفي الديوان ذكر بيتاً من الحماسية المرقمة ٥٠٧ مع هذه الآبيات وعلى هذا تكون الحماسيتان
قطعة واحدة .

الآبيات في تزيين الأسواق ص ١٠٤ للمجنون .
البيتان ١ - ٤ بالتذكرة السعدية ص ٤٦١ لأبي دهبيل الجمحي .

= غالب . شاعر مجيد كان عفيفاً أدرك خلافة علي بن أبي طالب ومدح معاوية وولاه عبد الله بن الزبير بعض أعمال
اليمن . وهو ممن جمع بين الطبع والتجديد . وأكثر أشعاره في عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق والي اليمن كما في
الحماسة ٧٠٨ . الشعر والشعراء ٦١٤ ، المؤتلف والمختلف ١١٧ ، جمهرة أنساب العرب ١٦١ ، الاشتقاق ٢٩٨ ،
كنى الشعراء ٢٨١ الموشح ١٧٢ ، أسد الغابة ٩٤/٥ ، الأغاني ١٥٤/٦ ، الإصابة ٦٥/٣ ، الترجمة ٦١٩٦ ،
والإصابة ٦٩٤/٣ ، الترجمة ٩١٦٠ ، أمالي المرتضى ٧٩/١ .
والدهبل طائر ويقال دهبل اللقمة إذا أبتلعها . وعن اشتقاق اسمه ينظر شرح التبريزي ج ٣/١٥٣ ، المبهج
ص ٥٧ ، الطبرسي ١٣٠ ب ، ابن زكور ٣٠ أ .
وقال القاشاني في شرحه ١٨٣ أ ب : «روي عن الأشرم أنه قال : الشعر لقيس المجنون وخرج في نفر من قومه
في سفر فانشعب لهم طريق إلى الماء الذي به ليلي إلا أنه أبعد بيوم فطلب إليهم أن يأخذوا ذلك الطريق فأبوا
عليه فقال : أنشدكم بالله أرايتم لو أن رجلاً رافقكم وتحرّج بمسايرتكم فضل بغيره أكنتم مقيمين عليه ليلة لطلب
بغير قالوا : نعم قال : أترك الآبيات .»
(١) الجواليقي وأبن زكور «إذا حكمت حكماً» .
والبيت لم يروه الجرجاني .

٥٢١ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - آخِرُ شَيْءٍ أَنْتِ فِي كُلِّ هَجْعَةٍ وَأَوَّلُ شَيْءٍ أَنْتِ عِنْدَ هُبُوبِي^(٢)
الْعَامِلُ فِي كُلِّ هَجْعَةٍ آخِرُهُ. وَكَذَلِكَ عِنْدَ هُبُوبِي الْعَامِلُ فِيهِ أَوَّلُ شَيْءٍ. يَقُولُ
لَا أَخْلُو مِنْ ذِكْرِكَ سَاعَةً. أَيِ إِنْ نِمْتُ كَانَ خَيَالُكَ سَمِيرِي وَكَذَلِكَ فِي الْيَقَظَةِ أَجْدُ
ذَلِكَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْهُبُوبُ الْإِنْتِبَاهُ.

٢ - مَزِيدُكَ عِنْدِي أَنْ أَقِيكَ مِنَ الرَّدَى وَوُدُّ كَمَاءِ الْمُزْنِ غَيْرُ مَشُوبٍ

التخريج:

عجز البيت الثاني في ذيل الأمالي ص ٧٠ لامرأة.

٥٢٢ - وَقَالَ آخِرُ^(٣). (من الطويل)

١ - مَا أَنْصَفْتَ ذَلْفَاءُ أَمَا دُنُوهُمَا فَهَجَرُ وَأَمَا نَأْيُهَا فَمَشُوقُ^(٤)

[١٥٤ / ب]

يَقُولُ جَارَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ عَلَيَّ فِي حُكْمِ الْهَوَى وَلَمْ تُنْصَفْ ، لِأَنِّي إِنْ طَلَبْتُ
التَّدَانِي مِنْهَا هَجَرْتَنِي وَإِنْ رُمْتُ النَّأْيَ عَنْهَا شَوَّقْتَنِي .

(١) الجرجاني «وقالت امرأة»، الفسوي «وقال آخر - لامرأة في زوجها»، وأشار القاشاني في شرحه إن الشعر يروى
لامرأة أيضاً ١٨٣ ب، وكذلك ابن جني .

أما بقية النسخ فهي: «وقال آخر» وكذلك في التنبيه .

وهذه الحماسية عند الفسوي تقدمت عليها اللاحقة .

البيت في التنبيه ١٤٩ ب، وقال ابن جني: «هذه امرأة بعدت عن هوى لها فكان يأتيها طيفه فمعناه إذا آخِرُ
شيء ذكرك أو طيفك أو خيالك وكذلك أول شيء وعَلَقَ الظرف الأول بآخر والظرف الثاني بأول لما فيها من معنى
التقدم والتأخر» .

(٣) والحماسية تنسب للشمردل اليربوعي كما سنرى في التخريج .

(٤) «فمشوق» وتحتها «خ فيشوق» و«فيشوق» هي رواية بقية النسخ، وبهامش المخطوط «مهجر أي متهجر لأنه في
مقابلة قوله فيشوق وذلفاء أسم امرأة. والذلف قصر الأنف والذكر أذلف...» .

٢ - تَبَاعَدُ مِمَّنْ وَاصَلْتُ وَكَأَنُّهَا^(١) لِأَخَرِ مِمَّنْ لَا تَوَدُّ صَدِيقُ

التخريج:

البيتان في شعراء أمويون ج ٥٣٨/٢ للشمر دل اليربوعي .
والبيتان في الفاضل للمبرد ص ٢٥ بدون عزو .

الرواية:

شعراء أمويون ٥٣٨/٢ .

١ - وما أنصفت

٥٢٣ - وَقَالَ حَفْصُ الْعَلِمْيِّ، مِنْ جَنَابِ كَلْبٍ وَيُقَالُ هُمْ قُرَيْشُ كِلَابٍ^(٢).

١ - أَقُولُ لِجَلْمِي^(٣) لَا تَزْعِنِي عَنِ الصَّبَا وَلِلشَّيْبِ لَا تَذْعَرُ عَلَيَّ الْغَوَانِيَا

أَي لَا تَكْفِنِي عَنِ اللَّهْوِ وَالْغَزَلِ . وَلَا تَذْعَرُ عَلَيَّ الْغَوَانِي لَا تَفْرُقُهُنَّ .

٢ - طَلَبْتُ الْهَوَى الْغَوْرِيَّ حَتَّى بَلَغْتُهُ وَسَيَّرْتُ فِي نَجْدِيهِ مَاكَفَانِيَا

٣ - فَيَا رَبِّ إِنْ لَمْ تَقْضِهَا لِي فَلَا تَدْعُ قَدْوَرُ لَهُمْ وَأَقْبِضْ قَدْوَرُ كَمَا هِيََا

قَدْوَرُ أَسْمُ أَمْرَأَةٍ . وَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ لَمْ يُوصِلْهُ إِلَيْهَا أَنْ يُمِيتَهَا كَمَا هِيََا
غَيْرُ مُتَزَوِّجَةٍ لِئَلَّا تَعْظُمَ حَسْرَتُهُ^(٤).

(١) المرزوقي «فكأنها» .

(٢) وكذلك التبريزي والقاشاني ، والجواليقي ، والفسوي ، والجرجاني ، وأبن زاكور .

الطبرسي ، والديمرتي «وقال حفص العليمي» .

المرزوقي «حفص بن عليم» .

ولم أقف على ترجمته . وقال الفسوي عنه : «إسلامي» .

وهذه الحماسية متأخرة عند المرزوقي فهي بعد ثلاثة عشر حماسية . وتقدمت عند الفسوي فهي بعد
المرقمة ٥٢٠ .

(٣) الجرجاني «أقول لنفسي» .

وأبن زاكور «أقول لقلبي» .

(٤) النص عند الفسوي الورقة ١٣٠ أ .

٤ - وَيَا لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ إِنْ لَمْ^(١) أَلَايَهَا قَضَى بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ إِلَّا تَلَايَا

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في سمط اللآلى ٣٣٨/١ لحفص العليمي .

٥٢٤ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) . (من الطويل)

١ - وَقَفْتُ لِلَّيْلِ بِالمَلَا بَعْدَ حِقْبَةٍ بِمَنْزِلَةٍ فَأَنْهَلْتُ الْعَيْنُ تَدْمَعُ^(٣)

٢ - وَأَتَّبَعُ لَيْلَى حَيْثُ سَارَتْ وَودَّعْتُ^(٤) وَمَا النَّاسُ إِلَّا آلِفٌ وَمُودَعٌ

٣ - كَانَ زِمَاماً فِي الفُؤَادِ مُعَلَّقاً تَقُودُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرْتُ^(٥) فَأَتَّبَعُ^(٦)

٥٢٥ - وَقَالَ وَرَدُّ الجَعْدِيِّ^(٧) . (من الطويل)

(١) الجرجاني ، وأبن زاكور «إذ لم» وهذه ذكرها الفسوي .

(٢) القاشاني «وقال أعيان طريف» .

الجواليقي بغداد «وقال أبن طريف» ، الفسوي «وقال آخر - وهو أبن طريف» .

أما الجواليقي الإسكندرية وبقية النسخ «وقال آخر» .

وأعيان بن طريف تنظر ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٥ .

وهذه الحماسية تأخرت عند المرزوقي والجواليقي الإسكندرية ، والتبريزي والفسوي .

(٣) بهامش المخطوط «الملا الأرض - الواسعة وهو هنا بقعة والحقة الدهر الطويل والسنة أيضاً حقة والجمع حقب» .

وقال الفسوي : «الملا هنا أسم موضع بعينه» .

والقاشاني «الملا ما بين قبر العبادي إلى الأجر» .

(٤) «وودعت» وتحتها «خ خيمت» ، وخيمت لم يشر لها أحد .

(٥) القاشاني «وأستقرت» ، وكذلك الفسوي وبهامشه «أستمرت» .

(٦) الجواليقي والجرجاني ، والتبريزي والقاشاني «وأتمع» وذكرها الفسوي بهامشه .

(٧) وكذلك المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي الإسكندرية ، والطبرسي وقال في شرحه : «وتروى هذه الأبيات لورد الهلالي» ١٨٤ أ .

القاشاني «وقال أعرابي - نسخة المرزوقي الجعدي» .

=

- ١ - خَلِيلِيْ عُوْجَا بَارَكَ اللّٰهُ فِيْكُمْمَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدُ لَأَرْضِكُمَا قَصْدَا
 ٢ - وَقُولَا لَهَا لَيْسَ الضَّلَالُ أَجَارَنَا وَلَكِنَّا جُرْنَا لِنَلْقَاكُمْ عَمْدَا
 ٣ - تَخَيَّرْتُ مِنْ نَعْمَانَ عُوْدَ أَرَاكَةِ لِهِنْدٍ وَلَكِنْ مَنْ يُبْلَغُهُ هَذَا^(١)

[١٥٥ / أ]

- ٤ - غَدَا يَكْثُرُ الْبَاكُونَ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَتَزْدَادُ دَارِي مِنْ دِيَارِكُمْ بَعْدَا^(٢)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ في البيان والتبيين ج ٣ / ٧٠ بدون عزو.
 البيت ١ - ٣ في المستطرف ج ٢ / ١٨٧ بدون عزو.
 البيت ٢ - باللسان ج ١ / ٧٢٢ مادة جور لعمر بن عجلان.
 الآيات ١ - ٢ - ٤ في تزيين الأسواق ١٤٥ لعبد الله بن عجلان.

الرواية:

البيان والتبيين ج ٣ / ٧٠.

= الجرجاني «وقال عبد الله بن عجلان النهدي». الجوالقي بغداد، وأبن زاكور والديمري «وقال آخر»، وكذلك الفسوي، وأضاف: «إسلامي». وورد الجعدي هو ورد بن عمر بن ربيعة بن جعدة شاعر جاهلي وهو الذي قتل شراحيل بن الأصهب الجعفي، الأغاني ج ٥ ص ١٩.
 (١) «نعمان» هو طريق الطائف يخرج إلى عرفات ويقال له نعمان الأراك، اللسان مادة نعم، وينظر معجم ما أستعجم ١٣١٦/٤.
 وبهامش المخطوط «ص لا» والبيت لم يروه المرزوقي، والفسوي، والديمري.
 (٢) الجوالقي بغداد، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمري، والقاشاني لم يرووا هذا البيت، ورواه الجوالقي نسخة الإسكندرية.
 قال التبريزي: «قال أبو رياش» أخبرني أبن دريد بإسناد له قال: قال المأمون: ذات يوم للمغنين أيكم يعرف هذه الآيات «تخيرت» البيت الثالث فلم يعرفها منهم أحد ثم أنصرف بعضهم وسأل عن البيت فقال بعض الأدباء أنا أعرفه وأنشد الآيات وهي ثمانية فلما رجع غنى بها فأعجب بها المأمون وخلع عليه». التبريزي ج ٣ / ١٦١.

٢ - ولكنما....

٣ - لهند فمن هذا يبلغه هنداً.

المستطرف ج ٢/١٨٧.

١ - ألا عرجا بي .

اللسان مادة جور.

٢ - وقولا لها ليس الطريق أجارنا....

تزيين الأسواق ١٤٥.

١ - ومرا عليها.... لوجهيكما قصدا.

٥٢٦ - وَقَالَ آخِرُ^(١)، قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ هِيَ مُوَلَّدَةٌ^(٢). (من الوافر)

١ - وَمَا فِي الْخَلْقِ^(٣) أَشَقَى مِنْ مُجَبِّ وَإِنْ وَجَدَ الْهَوَى حُلُوَ الْمَذَاقِ

٢ - تَرَاهُ بَاكِياً فِي كُلِّ حِينٍ^(٤) مَخَافَةَ فُرْقَةٍ أَوْ لَاشْتِيَاقِ

٣ - فَيَبْكِي إِنْ نَأَوْا شَوْقاً إِلَيْهِمْ وَيَبْكِي إِنْ دَنَوْا خَوْفَ^(٥) الْفِرَاقِ^(٦)

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور والقاشاني، والديمرتي، والعسكري.

أما الجواليقي بغداد فهي «وقال رجل من بني عكل».

والفسوي «وقال آخر - من عكل إسلامي».

المرزوقي وقال: «وفهم من هذا أن الحماسية لورد الجعدي صاحب السابقة».

(٢) ذكر هذا التبريزي، والجواليقي الإسكندرية.

(٣) «في الخلق» وتحتها «خ الأرض»، وهي عند المرزوقي «الخلق»، وكذلك القاشاني وقال: «ويروى ما في الأرض».

الفسوي «الأرض» وبهامشه «الخلق».

وفي بقية النسخ «الأرض».

(٤) «حين» وبجانبها «خ حال»، الجواليقي «حال»، الفسوي «حين - وحال»، وفي بقية النسخ «حين».

(٥) «خوف» وفوقها «خ حذر»، الجرجاني «حذر» وكذلك الفسوي وبهامشه «خوف»، وفي بقية النسخ «خوف».

(٦) البيت في رسالة العسكري ١٦ ب وقال: «رواه هذا الشيخ - فتبكي إن نأوا شوقاً إليه - فرد الضمير إلى واحد

لضميرين في قوله إن نأوا وإنما يفعل ذلك في الشعر إذا دعت الحاجة إليه فأما ولا حاجة تدعو إليه فلا وجه. وكل

من له أقل معرفة بعلم أن الذي رواه غلط».

٤ - فَتَسْخُنُ^(١) عَيْنُهُ عِنْدَ التَّنَائِي وَتَسْخُنُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّلَاقِي

التخريج:

الآبيات في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٤٥ بدون عزو.
البيتان ١ - ٢ في التذكرة السعدية ص ٤٤٦ بدون عزو.

٥٢٧ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ^(٢). (من الطويل)

١ - عُفَيْلِيَّةُ أَمَا مَلَأْتُ إِزَارَهَا فَدِعْصُ وَأَمَا خَصَرُهَا فَبَيْتِلُ
مَلَأْتُ إِزَارَهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي تُدِيرُ عَلَيْهِ الْإِزَارَ وَهُوَ الْعَجْزُ . وَالِدَّعْصُ الرَّمْلُ .
وَالْبَيْتِلُ الْمُنْقَطِعُ . شَبَّهَ خَصَرَهَا بِمَا هُوَ مُنْقَطِعٌ .

٢ - تَقِيطُ أَكْنَافَ الْحِمَى وَيُظْلِلُهَا بِنَعْمَانَ مِنْ وَاْدِي الْأَرَاكِ مَقِيلُ
٣ - أَلَيْسَ قَلِيلاً نَظَرَةً إِنْ نَظَرْتُهَا إِلَيْكَ وَكَلَّا لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلُ
أَلَيْسَ يُقَرَّرُ بِهِ فِي الشَّيْءِ الْوَاجِبِ الثَّابِتِ . وَكَذَلِكَ أَلَمْ . وَكَلَّا رَدَعٌ وَنَفْيٌ قَالَ

(١) «فتسخن» هكذا بضم التاء وفتحها وضم الخاء وفتحها أيضاً - والفتح والضم لغة ينظر اللسان سخن .
(٢) التبريزي «قال أبو رياش أمه يزيد بن المنتشر أحد بني عمرو بن سلمة بن قشير، والطثرية أمه من حي»
قضاة يقال لهم الطثر» ١٦١/٣ . وكذلك الطبرسي . ويقال اسمه يزيد بن سلمة بن سمرة بن سلمة الخير بن
قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وهو شاعر إسلامي كان في زمن هشام قتله الخوارج يوم الفلج
والفلج قرية باليمامة . وكان شجاعاً سخياً يكنى أبا المكشوح . طبقات فحول الشعراء ٧٦٩/٢ و ٧٧٧/٢ من
نسب إلى أمه من الشعراء ٨٩ ، أسماء المقتالين ٢٤٧ ، الأغاني ج ١١٠/٧ ، معجم المؤلفين ٢٣٧/١٢ ، ألقاب
الشعراء ٣١٢ ، الشعر والشعراء ٤٢٧ ، سمط اللآلئ ١٠٣ ، شرح التبريزي ج ١٦٣/٣ ، شرح الفسوي ١٧٨ ب
في الحماسية المرقمة ٧٦٥ ، والفسوي ١٣٠ ب ، شرح الطبرسي ١٣٢ أ ، ابن زكور ١١٨ أ ، القاشاني ١٨٤ ب .
ولاخه زينب الحماسية المرقمة ٣٦٤ مقدمة ديوانه ، وفي سمط اللآلئ ج ٤٧١/١ قال : «وقال أبو بكر الصولي
هذا الشعر للعباس بن قطن الهلالي وما أخلق هذا القول لأن الشعر لم يقع في ديوان ابن الطثرية وقد جمعت منه
كل رواية - رواية الأصمعي ورواية الطوسي عن ابن الأعرابي وعن أبي عمرو بن العلاء الشيباني» والقول هذا ذكره
البكري في التنبيه ص ٦٠ .
(٣) البيت لم يروه الديمرتي .

مُدِلًا بِمَا يُقَاسِيهِ مِنْهَا : أَلَيْسَ قَلِيلًا نَظَرُهُ مِنْكَ إِذَا حَصَلَتْ لِي . ثُمَّ اسْتَدْرَكَ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ كَلًّا وَهُوَ رَدَعُ أَيَّ لَا قَلِيلَ مِنْكَ وَأَلَيْسَ وَأَلَمْ وَالْأَ بِمَعْنَى . وَذَلِكَ أَنَّ حُرُوفَ الاسْتِفْهَامِ تُضَارِعُ حُرُوفَ النَّفْيِ وَنَفْيُ النَّفْيِ إِيجَابٌ . فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ أَلَمْ أَحْسِنُ إِلَيْكَ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ^(١) .

٤ - فَيَا خُلَّةَ النَّفْسِ الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا لَنَا مِنْ أَخِلَاءِ الصِّفَاءِ خَلِيلُ
٥ - وَيَا مَنْ كَتَمْنَا حُبَّهُ ^(٢) لَمْ يُطْعَ بِهِ ^(٣) عَذُولٌ ^(٤) وَلَمْ يُؤْمِنْ عَلَيْهِ دَخِيلُ
[١٥٥ / ب]

٦ - أَمَا مِنْ مَقَامٍ ^(٥) أَشْتَكِي غُرْبَةَ النَّوَى وَخَوْفَ الْعِدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَيْلُ
٧ - فَدَيْتُكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَشَقَّتِي بَعِيدٌ ^(٦) وَأَشْيَاعِي ^(٧) لَدَيْكَ قَلِيلٌ ^(٨)
٨ - وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بِعِلَّةٍ فَأَفْنَيْتُ عِلَاتِي فَكَيْفَ أَقُولُ ^(٩)
أَيَّ كَيْفَ أَقُولُ مَا أَقُولُهُ فَحَذَفَ الْمَفْعُولُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ بِأَقُولُ أَتَكَلَّمُ
فَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَفْعُولِ ^(١٠) .

- (١) ينظر شرح المرزوقي ١٣٤١/٣ ، والتبريزي ١٦٢/٣ .
(٢) «حُبُّهُ» وتحتها بالمخطوط «خ حُبها» ولم يشر لها أحد .
(٣) «نطع - ويطع» هكذا بالأصل .
المرزوقي ، والجواليقي ، والطبرسي ، والجرجاني ، وأبن زاكور «يطع» ، وكذلك التبريزي وقال : «ويروى لم نطع به عذولاً» .
الفسوي «لم نطع - ولم يطع عذولاً» ، وكذلك القاشاني ، الديرمتي «لم نطع» .
(٤) «عذول وعذولاً» ، والرواية تبعاً للأولى بالرفع أو النصب - من روى لم يطع فهي عذول ومن روى نطع فهي عذولاً .
وتروى «عذولاً» ذكرها بهامش المخطوط والتبريزي ، والفسوي .
(٥) المرزوقي «أما من مكان» ثم ذكر في شرحه «أما من مقام» .
(٦) الفسوي والقاشاني «ويروى تُخْطِي بَعِيدَ» .
(٧) الجواليقي ومنثور المنظوم «وأنصاري» ، وكذلك الفسوي وفوقها «وأشْيَاعِي» .
(٨) البيت في منشور المنظوم ١٣٥ ، وفي التنبيه ١٤٩ ب .
(٩) البيت في التنبيه ١٥٠ أ .
(١٠) ينظر شرح التبريزي ج ١٦٢/٣ .

- ٩ - فَمَا كُلَّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ وَلَا كُلَّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ رَسُولٌ^(١)
 ١٠ - صَحَائِفُ عِنْدِي لِلْعِتَابِ طَوِيَّتُهَا سَتُشَرُّ يَوْمًا وَالْعِتَابُ طَوِيلٌ^(٢)
 ١١ - إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُرْسَلٌ فَرِيحُ الصَّبَا مِنِّي إِلَيْكَ رَسُولٌ^(٣)
 ١٢ - كِتَابٌ لَعْمَرِي لَا بَنَانٌ تَخْطُهُ وَشَوْقٌ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ رَسُولٌ^(٤)
 ١٣ - سَأَسْكُتُ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَإِنْ نَلْتَقِي يَوْمًا فَسَوْفَ أَقُولُ^(٥)
 ١٤ - فَلَا تَحْمِلِي ذَنْبِي وَأَنْتِ ضَعِيفَةٌ فَحَمَلُ دَمِي يَوْمَ الْحِسَابِ ثَقِيلٌ^(٦)

التخريج :

الآبيات في ديوان يزيد بن الطثرية ص ٨٧ (ضمن ما نسب لابن الطثرية ولغيره من الشعراء) :
 الآبيات ١ - ٢ - ٧ - ٨ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١ / ٦٤ لابن الدمينية .
 والآبيات ١ - ٧ - ٨ في صلة ديوان ابن الدمينية ص ١٨٧ .

الآبيات ٣ - ١ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٤ بالتذكرة السعدية ص ٤٦٧ ليزيد بن الطثرية .
 الآبيات ١ - ٣ - ٩ في سمط اللآلى ١ / ٤٧١ وذكر القول حول نسبتها .
 البيتان ٩ - ١٠ في تنبيه البكري ص ٦٠ . وسبق القول في نسبتها كما ذكر البكري .

البيت ١ - في محاضرات الأدباء ٣ / ٣٠٦ لابن الطثرية .

البيت ٣ - في المختار من شعر بشار ٣٢٢ بدون عزو .

البيت ١ - في الموازنة ج ١ / ١٥٢ بدون عزو .

البيت ٣ - في معجم شواهد العربية ١ / ٢٨٥ ليزيد بن الطثرية .

(١) بهامش الفسوي «وصول» .

(٢) «طويل» وجانبها «خ يطول» وهي عند الفسوي ، والجرجاني وأبن زاكور ، والديمرتي ، والقاشاني «يطول» .

أما التبريزي ، والجواليقي ، والطبرسي فهي «طويل» ، والمرزوقي لم يرو البيت .

(٣) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي بغداد ، والطبرسي والجرجاني ، وأبن زاكور ، والديمرتي ، والقاشاني لم يروا

هذا البيت . وبهامش المخطوط «ص لا» ، ورواه الجواليقي الإسكندرية والفسوي بهامشه .

(٤) بهامش المخطوط «ص لا» ، رواه الجواليقي الإسكندرية فقط ، وبقيّة النسخ لم تروه .

(٥) بهامش المخطوط «ص لا» ، والبيت رواه الجواليقي الإسكندرية ، وبهامش الفسوي ، أما بقيّة النسخ فلم تروه .

(٦) بهامش المخطوط (ص) هكذا .

والبيت رواه الجواليقي الإسكندرية ، والتبريزي ، والطبرسي ، والقاشاني ، أما الجواليقي بغداد ، والمرزوقي ،

والفسوي ، والجرجاني ، وأبن زاكور والديمرتي فلم يروا البيت .

الرواية :

ديوان يزيد بن الطثرية ص ٨٧ .

٤ - فيا خلة النفس التي ليس فوقها

٥ - لم يُطع عدو

الأشباه والنظائر ٦٤/١ .

٢ - تَرَبُّعُ أَكْنَافِ الْحُمَى وَمَقِيلُهَا بَتَثْلِيثٍ مِنْ ظِلِّ الْأَرَاكِ ظَلِيلٍ

٧ - بعيد وأنصاري

صلة ديوان آبن الدمينية ١٨٧ .

٨ - وأشياعي

التذكرة السعدية ص ٤٦٧ .

٤ - أيا خلة

٥٢٨ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - وَلَمَّا نَزَلْنَا مَنْزِلًا طَلَّهُ النَّدَى أَنْيَقًا وَبَسْتَانًا مِنَ النُّورِ حَالِيَا

٢ - أَجَدُّ لَنَا طَيْبُ الْمَكَانِ^(٢) وَحُسْنُهُ مُنَى فَتَمَنُّيْنَا فَكُنْتُ الْأَمَانِيَا

(١) وكذلك التبريزي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرتي .

الجواليقي «أبو بكر بن عبد الرحمن الزهيري - ويقال هي لمالك بن أسماء الفزاري» .

وكذلك الفسوي .

آبن زاكور «وقال أبو بكر بن عبد الرحمن الزهيري - ويقال لعبد الرحمن بن مرة كاتب مصعب بن الزبير» .

المرزوقي «وقال عبد الرحمن الزهيري» .

القاشاني «أبو بكر بن عبد الرحمن الزهيري - نسخة وقال مالك بن أسماء الفزاري» .

وقال دعلج خورج عبد الله بن محمد بن أبي فروة عم الربيع الحاجب إلى منتزه له فذكر بعض حباته من أزواجه

أو جواريه فبعث إليها فجاءت فقال « ١٨٥ أ .

وأبو بكر بن عبد الرحمن الزهيري تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٦٩ .

ومالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، كان من أشرف أهل الكوفة وكان الحاجاج

متزوجاً أخته وكان غزلاً ظريفاً تقلد خوارزم . الشعر والشعراء ٧٨٢، والمجبر ١٥٤، ومفتاح السعادة ٢٠٩/٣،

وفوات الوفيات ١٦٨/١ في ترجمة أبيه أسماء بن خارجة بن حصن .

(٢) الفسوي «الزمان» وبهامشه «المكان» .

التخريج :

البيتان في ديوان الحسين بن مطير ص ٧٥ .
والبيتان بالتذكرة السعدية ٤٦٢ لأبي بكر بن عبد الرحمن الزهري .
وهما في بهجة المجالس ١٢٢/١ لمالك بن أسماء .
وهما في عيون الأخبار ٢٦٢/١ لمالك بن أسماء .

الرواية :

ديوان الحسين بن مطير .

١ - حله الندي

٥٢٩ - وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ الْمُضَرَّبِ الْكِنْدِيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - صَفَا وَدُ لَيْلَى مَا صَفَا لَمْ نُطْعَ^(٢) بِهِ عَدُوًّا^(٣) وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ قِيلَ صَاحِبِ^(٤)

٢ - فَلَمَّا تَوَلَّى وَدُ لَيْلَى لِحَاجِبِ^(٥) وَقَوْمٍ تَوَلَّيْنَا لِقَوْمٍ وَجَانِبِ

تَوَلَّى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِعْرَاضِ وَالذَّهَابِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَلَاءِ
وَالطَّاعَةِ .

(١) وكذلك التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والقاشاني «وقال آخر - نسخة معدان بن الكندي» .
المرزوقي ، والجرجاني ، وأبن زاكور «وقال آخر» ، وكذا الديمرتي . وقبل هذه الحماسية عند المرزوقي ،
والجرجاني والديمرتي حماسية من بيتين لمعدان بن المضرب الكندي ، وهي الحماسية المرقمة ٢٧ مكررة هنا ،
وهذه الحماسية ذكرها أبن زاكور أيضاً في قافية اللام من باب النسيب ومعلوم أن أبن زاكور يبدأ شرحه من باب
النسيب ولم يذكر باب الحماسة . ومعدان بن المضرب سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٧ ولأخيه حجية بن
المضرب الحماسية المرقمة ٤٣٧ من باب الأدب .

(٢) «لم نطع ولم يطع» هكذا بالنون والياء وفوقها (ص) .

وهي عند الجرجاني «يطع» . وفي بقية النسخ «تطع» .

(٣) «عدو وعدو» بالرفع والنصب تبعاً للرواية السابقة .

(٤) بهامش المخطوط (ص لم نطع به عدولاً ولم نسمع به قول صاحب» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه .

(٥) «لجانب» وبجانبها «خ بجانب» ، وبجانب هي رواية الجرجاني وأبن زاكور .

٣ - وَكُلُّ خَلِيلٍ بَعْدَ لَيْلَى يَخَافُنِي عَلَى الْغَدْرِ أَوْ يَرْضَى بِوُدِّ مُقَارِبِ

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٧٥ لمعدان بن المضرب الكندي .
البيتان ١ - ٢ بالذاكرة السعدية ص ٤٦٣ لمعدان بن المضرب السعدي .

٥٣٠ - وَقَالَ آخِرُ : (من الطويل)

١ - أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أُبَيِّنَ لَيْلَةً وَذِكْرُكَ لَا يَسْرِي إِلَيَّ كَمَا يَسْرِي

٢ - وَهَلْ يَدْعُ الْوَأْشُونَ إِفْسَادَ بَيْنِنَا وَحَفَرًا لَنَا الْعَاثُورَ مِنْ حَيْثُ لَا نَذْرِي^(١)

الْعَاثُورُ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِيَعْتَرَّ فِيهَا الْإِنْسَانُ . وَنَصَبَ الْعَاثُورَ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ عَمِلَ فِيهِ .
أَيَّ وَهَلْ أَرَى نَفْسِي سَلِيمَةً مِنْ رَمَى الْوُشَاةِ . وَالْعَاثُورُ مَضِيذَةُ الْبَهَائِمِ وَيُجْعَلُ اسْمًا
لِلْمَتَالِفِ .

التخريج:

البيتان باللسان ج ٤ / ٢٨٠٦ مادة عشر لبعض الحجازيين .

الرواية:

- وحفر الثأري العاثور من حيث لا ندري .

وقال: «وفي الصحاح - وحفرا لنا العاثور» .

(١) البيت في التنبيه ١٥٠ أ .

٥٣١ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - لَيْنٌ كَانَ^(٢) هَذَا مِنْكَ حَقًّا فَلَمَّانِي مُدَاوِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِالْهَجْرِ يَقُولُ إِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي يَظْهَرُ مِنْكَ مُوَافَقًا لِمَا يُبْطِنُ سَادَاوِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِالتَّهَاجُرِ.

٢ - وَمُنْصَرَفٌ عَنْكَ أَنْصِرَافَ ابْنِ حُرَّةٍ طَوَى وَدَّهُ وَالطِّيُّ أَبْقَى مِنَ النَّشْرِ إِنَّمَا قَالَ ابْنُ حُرَّةٍ لِأَنَّ الْأُمَّ إِذَا كَانَتْ مُتَمَلِّكَةً تَبِعَهَا ابْنُهَا فِي الرَّقِّ.

التخريج:

البيتان في الفاضل للمبرد ص ٢٥ بدون عزو.

الرواية:

الفاضل ٢٥.

١ - فإن كان أداوي

٥٣٢ - وَقَالَ آخِرُ : (من الطويل)

١ - وَفِي الْجِيزَةِ الْغَادِينَ مِنْ بَطْنٍ وَجَرَةٍ غَزَالٌ كَجِيلِ الْمُقْلَتَيْنِ رَبِيبُ وَجَرَةٍ بِإِزَاءِ غَمْرَةٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ . وَيُرْوَى - غَزَالٌ أَحْمٌ وَغَضِيضُ^(٣) وَالرَّوَايَةُ الْمَاقَتَيْنِ وَالْأَحْمُ الْأَسْوَدُ .

(١) وبعد هذه الحماسية ذكر القاشاني قطعة من ستة أبيات للرماح الأسدي، وبقية النسخ لم تذكرها. القاشاني «وقال آخر نسخة معدان بن المضرب الكندي ويقال ابن جواس»، وبقية النسخ «وقال آخر». هذه الحماسية لم يروها الفسوي.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجواليقي الإسكندرية، والديمري والقاشاني «إن كان»، الجواليقي بغداد، والجرجاني «فإن»، ابن زاكور «لئن».

(٣) «غضيض المقلتين» ذكرها الفسوي في شرحه.

٢ - فَلَا تَحْسِبِي ^(١) أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنَّ مَنْ تَنَأَيْنَ عَنْهُ غَرِيبٌ

التخريج:

البيتان في صلة ديوان آبن الدمينه ص ٢٠٠ .
وهما في صلة ديوان الأحوص ص ٢١٢ .
وهما في سمط اللالىء ص ٤٥٨ لابن الدمينه .
البيت ٢ - في محاضرات الأدباء ج ٣/٦٦ بدون عزو .

الرواية

صلة ديوان الأحوص ص ٢١٢ .
١ - غزال أحم المقلتين ربيب .

٥٣٣ - وَقَالَ آبَنُ الدُّمَيْنَةِ ^(٢) . (من الطويل)

١ - بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَّضُوا لَهُ بَعْضُ الْأَذَى ^(٣) لَمْ يَذِرْ كَيْفَ يُجِيبُ

[١٥٦ / ب]

٢ - وَلَمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ الْبَرِيِّ وَلَمْ تَزَلْ بِهِ سَكْتَةً حَتَّى يُقَالَ مُرِيبٌ

٣ - لَقَدْ ظَلَمُوا ذَاتَ الْوِشَاحِ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا فِي هَوَى ذَاتِ الْوِشَاحِ نَصِيبٌ ^(٤)

(١) هكذا بفتح السين وكسرهما، والفتح والكسر لغة، اللسان حسب.

(٢) وكذلك الجواليقي.

الفسوي «وقال آخر» وهو آبن الدمينه.

القاشاني «وقال آخر - نسخة آبن الدمينه - نسخة قال صخر بن جعد المحاربى».

وفي بقية النسخ «وقال آخر».

والأبيات مطموسة عند الطبرسي.

وهذه الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٥٥٧ المنسوبة لابن الدمينه، وآبن الدمينه سبقت ترجمته

. ٤٥٦

(٣) الجواليقي «بذكر الهوى».

(٤) البيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي والجواليقي الإسكندرية، والديمرتي، والقاشاني.

التخريج:

الآبيات في ديوان آبن الدمينية ص ١١٣ .
البيتان ١ - ٢ في الشعر والشعراء ٧٣٢ لابن الدمينية .
البيتان ١ - ٢ بالتذكرة السعدية ٤٦٤ لابن الدمينية .
وهما في بهجة المجالس ٤٨٨/١ لابن الدمينية .
وهما في لباب الآداب لابن الدمينية ص ٣٧٢ .
وهما في مجموعة المعاني ٢١١ لابن الدمينية .
وهما في عيون الأخبار ١٠٣/٣ لابن الدمينية .
وهما في عيون الأخبار أيضاً ١٤١/٤ لابن ميادة .
البيت ١ - في الأشباه والنظائر ج ٥٩/٢ لابن الدمينية مع الحماسية ٥٥٧ .

الرواية:

ديوان آبن الدمينية ص ١١٣ .
٢ - به ضعفه
الشعر والشعراء ٧٣٢ .
٢ - ضعفه وكذلك في عيون الأخبار ١٠٣/٣ .

٥٣٤ - وَقَالَ آخِرُ . (من الطويل)

١ - أَرَى كُلَّ أَرْضٍ دَمَّتْهَا وَإِنْ مَضَتْ لَهَا حَجَجٌ يَزْدَادُ طِيناً تُرَابُهَا
دَمَّتْهَا أَي سَوَدَّتْهَا وَأَثَرَتْ فِيهَا بِنُزُولِهَا بِهَا . وَالْدُمْنَةُ مَا بَقِيَ مِنَ السَّرْجِينَ
بِالْمَنَازِلِ .

٢ - أَلَمْ تَعْلَمْ يَا رَبُّ أَنْ رَبُّ دَعْوَةٍ^(١) دَعَوْتُكَ فِيهَا مُخْلِصاً لَوْ أَجَابَهَا
٣ - فَأَقْسِمُ^(٢) لَوْ أَنِّي أَرَى نُسْباً^(٣) لَهَا ذِئَابَ الْفَلَا حُبَّتْ^(٤) إِلَيَّ ذِئَابُهَا

(١) «دعوة» وتحتها «خ ليلة» وهذه لم يذكرها أحد .

(٢) المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي ، والجرجاني «واقسم» .

(٣) «نسباً» هكذا بضم النون وفتحها وضم السين وفتحها أيضاً . وفي بقية النسخ بفتحهما . أما الجواليقي فهي «شبهها بها» .

(٤) قال المرزوقي : «ويروى حُبَّتْ بفتح الحاء والاصل حُبِيتْ وفَعُل من المضعف قليل - ويروى حُبَّتْ بضم الحاء =

نَسَبًا يَفْتَحُ النُّونَ وَالسَّيْنَ مَضْدَرٌ. وَبِضْمَهُمَا جَمْعٌ نَسِيبٍ أَيْ مُنَاسِبٍ.
 ٤ - لَعَمْرُ أَبِي لَيْلَى ^(١) لَيْثُنَ هِيَ أَصْبَحَتْ بِوَادِي الْقُرَى مَا ضَرَّ غَيْرِي آغْتَرَابُهَا
 إِفْسَامُهُ بِأُيُهَا إِعْظَامَ لَهَا. وَاللَّامُ مِنْ لَيْثُنَ مُوْطِئَةٌ لِلْقَسَمِ. وَأَرَادَ آغْتَرَابِي عَنْهَا.
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَبَاعُدَهَا.

٥٣٥ - وَقَالَ آخِرُ ^(٢). (من الطويل)

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنِيكَ ^(٣) وَالْبُكَاءُ بِدَارَاءٍ إِلَّا أَنْ تَهْبُ جَنُوبُ ^(٤)
 قَالَ هَذَا لِأَنَّ مَهَبَّ الْجَنُوبِ كَانَ مِنْ قِبَلِ مَحْبُوبِهِ. دَارَاءُ فَاعَالٌ مِنَ الدَّرَاءِ.
- ٢ - أَعَاشِرُ فِي دَارَاءٍ مِنْ لَا أَحِبُّهُ ^(٥) وَبِالرَّمْلِ مَهْجُورٌ إِلَيَّ حَبِيبُ
- ٣ - إِذَا هَبَّ عُلوِّي الرِّيحِ وَجَذْتَنِي كَأَنِّي لِعُلوِّي الرِّيحِ نَسِيبُ
 هَذَا كَانَ مُقِيمًا بِدَارَاءٍ وَهَوَاهُ بِالْعَالِيَةِ. وَعُلوِّي مُنْسُوبٌ إِلَى الْعَالِيَةِ لَا عَلَى
 قِيَاسٍ وَهِيَ نَجْدٌ.

التخريج:

الآيات في مجلة المورد العدد الأول والثاني المجلد الثاني ١٩٧٣ ص ١٦٠ ضمن شعر المزارع

= وهو بناء لما لم يسم فاعله ويقال حَبِيبُهُ فهو محبوب لغة في أحبيته ج ١٣٣١/٣ وذكر هذا الطبرسي في شرحه ١٣١ ب.

أما رواية الجرجاني فهي «حنت» بالنون.

(١) الجرجاني «لعمري أبي سلمى».

(٢) هكذا في جميع النسخ وعند الفسوي أيضاً ولكن كتب بجانبه «إسلامي كان من أصحاب المهلب» ١٣٢ ب.

(٣) الطبرسي، وأبن جني في التنبيه «عينيك» بكسر النون للمؤنث.

(٤) البيت في التنبيه ١٥٠ ب.

وبهامش المخطوط «قال الخليل الميعاد لا يكون إلا وقتاً أو موضعاً فإذا كان كذلك فالميعاد مبتدأ - وإن تهب خبره. والمراد وقت هبوبها حتى يكون الآخر هو الأول» وهذا النص في شرح المروزقي ١٣٣٢/٣، والتبريزي ١٥٨/٣، والطبرسي ١٣٢ أ.

(٥) «لا أحبه» وتحتها «ص أوده» - وأوده هي رواية الفسوي والديمرتي، والقاشاني، وذكرها المروزقي في شرحه.

سعيد الفقعسي - والأبيات في شعراء أمويون ٤٣٨/٢ للمرار بن سعيد الفقعسي .
الأبيات بالتذكرة السعدية ٤٦٤ بدون عزو .
الأبيات في المختار من شعر بشار ٣٢٣ بدون عزو
والبيت ٣ - فيه في ص ٨٥ .

الرواية :

المختار من شعر بشار ٣٢٣ .
٢ - أوصل في صنعاء من لا أحبه

٥٣٦ - وَقَالَ آخَرُ، قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ^(١) . (من الطويل)

[١٥٧ / أ]

١ - هَلِ الْحُبُّ إِلَّا ذِكْرَةٌ بَعْدَ ذِكْرَةٍ^(٢) وَحَرٌّ عَلَى الْأَحْشَاءِ لَيْسَ لَهُ بَرْدُ
الاسْتِفْهَامُ هُنَا بِمَعْنَى النَّفْيِ كَانَ إِنْسَانًا لَأَمَهُ فِيمَا يَدْعِيهِ مِنَ الْحُبِّ فَقَالَ رَادًّا
عَلَيْهِ مَا الْحُبُّ .

٢ - وَقَيْضُ دُمُوعِ الْعَيْنِ يَأْمِي كُلَّمَا بَدَا عَلَمٌ مِنْ أَرْضِكُمْ لَمْ يَكُنْ يَبْدُو

التخريج :

البيتان في ديوان ابن الدمينه ص ١٢٠ .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٦٥ بدون عزو .
وهما في الأغاني ج ٨ / ١٢٠ لقيس بن ذريح .

(١) وكذلك الفسوي .

الجواليقي بغداد «وقال قيس بن ذريح» .

القاشاني «وقال قيس بن ذريح - عذري - نسخة وقال آخر» ، في بقية النسخ «وقال آخر» .

وقيس بن ذريح سبقت له الحماسية المرقمة ٤٧٢ .

(٢) «إلا ذكراً بعد ذكراً» وفوقها «وخ زفرة بعد زفرة» .

والقاشاني «زفرة بعد زفرة - ويروى ذكراً بعد ذكراً» .

وفي بقية النسخ «زفرة بعد زفرة» .

الرواية:

ديوان أبين الدمينية ص ١٢٠.

١ - زفرة بعد زفرة..... ٢ - وفيض غروب العين كلما.....

الأغاني ١٢٠/٨.

١ - هل الحب إلا عبرة بعد زفرة..... ٢ - وفيض دموع تستهل إذا بدا لنا علم.....

٥٣٧ - وَقَالَ أَبْنُ مَيَّادَةَ^(١) وَأَسْمَهُ الرَّمَاحُ بَنُ أَبْرَدَ وَيُكْنَى أَبَا شَرَّاحِيلَ. (من الطويل)

مَيَّادَةُ مِنْ مَادَ يَمِيدُ إِذَا تَمَائِلَ وَأَهْتَرُ.

١ - كَأَنَّ فُرَادِي فِي يَدٍ ضَبَّتْ بِهِ مُحَاذَرَةً أَنْ يَقْضِبَ الْحَبْلَ قَاضِبُهُ

الضَّبْتُ: الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ بِعُنْفٍ. يَقُولُ: كَأَنَّ فُرَادِي فِي يَدٍ صَائِدٍ وَقَدْ وَقَعَ

فِي حَبَالَتِهِ وَخَشَّ قَوِيٌّ وَهُوَ يَتَشَبَّثُ بِحَبْلِهِ وَيَقْبِضُ عَلَيْهِ.

٢ - وَأُشْفِقُ^(٢) مِنْ وَشَكِ الْفِرَاقِ وَإِنِّي أَظُنُّ لَمَحْمُولٌ عَلَيْهِ فَرَاجِبُهُ^(٣)

(١) وكذلك في بقية النسخ وأضاف الفاشاني: «نسخة أبين دارة».

وهو: الرماح بن أبرد بن ثوبان بن سراقبة بن حرملة بن سلمى بن ظالم بن خديجة بن يربوع بن غيظ يكنى أبا شراحيل أو شراحيل - ومياداة أمه أم ولد صقلية أو فارسية أو سندية. وأخطأ أبين قتيبة في الشعر والشعراء ٧٧١ وعده الرماح بن يزيد وتبعه في ذلك صاحب الخزائن ١٦٠/١. وهو شاعر متقدم فصيح ولكنه كان متعرضاً للشر طالباً مهاجاة الناس وله مع الحكم الخضري صاحب الحماسية المرقمة ٥١٨ ومع عقيل بن علفه صاحب ١٣٧ و٣٤٢ و٤١٣ مهاجاة وكان في أيام هشام بن عبد الملك تسوفي في حدود سنة الثلاثين بعد المائة وكان أحمر سبطاً عظيم الخلق طويلاً وكان لباساً عطرأ مدح بني أمية وبني هاشم. الشعر والشعراء ٧٧١، المؤلف والمختلف ١٢٤، معجم الشعراء ١٩٢، سمط اللالي ٣٠٦ و٤٢٧، شرح التبريزي ١٥٩/٣، والطبرسي ١٣١ ب، وأبن زاكور ٩ ب، الخزائن ١٦٠/١، الاشتقاق ٢٨٧، العمدة ٨٣/١، معجم الأدباء ٢٤٠/١١ و١٤٣، طبقات أبين المعتز ١٠٧ و٤٣٢، المنازل والديار ٢٠ و١٥٣، ألقاب الشعراء ٣٠٨، الأغاني ٨٨/٢، الموشح ٢٠٧، من نسب لأمه من الشعراء ٩١، الاقتضاب ٣٠٧ وذكره وذكر أبيات الحماسية المرقمة ١٠٢ دليل على أبرد. المبهم ص ٥٧، شرح الفسوي ١٣٣ أ.

(٢) بهامش الفسوي «ك وأ فوق من».

(٣) البيت في التنبيه ١٥١ أ، وقال: «ألفي أظن غير أن الظن هنا ينبغي أن يكون بمعنى الثبات لا الشك والخلاج ألا ترى أن معه اللام وأن وكلتاهاما للتثبيت واليقين والتوكيد» ونقل هذا الفاشاني ١٨٦ أ.

أَظُنُّ بِمَعْنَى أَتَيْقُنُ. يَقُولُ أَحَدُهُمْ مِنْ قُرْبِ الْفِرَاقِ مَعَ عِلْمِي أَنَّي مَذْفُوعٌ إِلَيْهِ.
وَأَظُنُّ مُلْغَاةً وَيُرَادُ بِهَا الْيَقِينُ.

٣ - فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي^(١) أَيْغَلِبُنِي الْهَوَى إِذَا جَدُّ جَدُّ الْبَيْنِ أَمْ أَنَا غَالِبُهُ
قَوْلُهُ: إِذَا جَدُّ جَدُّ الْبَيْنِ. أَي إِذَا صَارَ هَزْلُهُ جِدًّا فَسَمَّاهُ بِأَسْمِ مَا يُؤُولُ إِلَيْهِ.
كَقَوْلِكَ خَرَجْتَ خَوَارِجُهُ وَرَيْعَ رَوْعُهُ^(٢).

٤ - فَإِنْ أَسْتَطِيعُ أَغْلِبُ وَإِنْ يَغْلِبِ الْهَوَى فَمِثْلُ الَّذِي لَأَقِيتُ يُغْلِبُ صَاحِبُهُ

التخريج:

الآبيات في ديوان ابن ميادة ص ٢١ «في هجاء الحكم الخضري».
الآبيات في أمالي القالي ١/١٦٥ لابن ميادة.
البيت ١ - في سمط اللاليء ص ٤٢٧ لابن ميادة.

الرواية:

ديوان ابن ميادة ص ٢١.

١ - كان فؤادي في يد خبثت به

٥٣٨ - وَقَالَ آخَرُ^(٣). (من الطويل)

١ - فَيَا^(٤) أَهْلَ لَيْلَى أَكْثَرَ اللَّهُ^(٥) فَيْكُمْ مِنْ أَمْثَالِهَا حَتَّى تَجُودُوا^(٦) بِهَا لِيَا

(١) التبريزي «فوالله لا أدري».

(٢) ينظر شرح المزدوقي ٣/١٣٤، والتبريزي ٣/١٥٩، والطبرسي ١٣٢ أ.

(٣) وكذلك في جميع النسخ وعند الفسوي أيضاً ولكنه أضاف بهامشه «لمجنون بني عامر» ١٣٣ أ.

(٤) «فيا» وفوقها «خ - أيا».

الجواليقي بغداد وآبن زاكور «أيا»، وبقية النسخ «فيا».

(٥) بهامش الفسوي «كثير» وكثير هي رواية التبريزي، الجواليقي، والجرجاني، وآبن زاكور.

وبقية النسخ والفسوي بروايته «أكثر».

(٦) الجرجاني «شبيهاً لليلى كي تجودوا بها»، وكذلك القاشاني وقال: «ويروى من أمثالها حتى تجودوا».

بَنَى الْكَلَامَ عَلَى أَنَّ عَشِيرَتَهَا ضَنُّوا بِهَا لَأَنَّهَا مَعْدُومَةُ النَّظِيرِ وَهُوَ اسْتِعْطَافٌ لَهُمْ^(١).

٢ - فَمَا مَسَّ جَنْبِي الْأَرْضَ إِلَّا ذَكَرْتُهَا وَإِلَّا وَجَدْتُ^(٢) رِيحَهَا فِي ثِيَابِيَا
إِنَّمَا خَصَّ بِمَسِّ الْأَرْضِ ذِكْرَ جَنْبِهِ لِأَنَّ بِذَلِكَ تَكُونُ الْمُضَاجَعَةُ كَأَنَّهُ قَدْ
ضَاجَعَهَا قَبْلُ.

[١٥٧ / ب]

التخريج:

البيتان في ديوان ابن ميادة ص ٢٥ بخلاف رواية القافية، وهما منفصلان كل على حدة.

الرواية:

١ - حتى تجود لنا بها.

٢ - في ثيابها.

٥٣٩ - وَقَالَ آخِرُ^(٣). (من الطويل)

١ - أَبْعَدَ الَّذِي قَدْ لَجَّ تَخْذِيئِي عَدُوًّا وَقَدْ جَرَّعْتَنِي السَّمَّ^(٤) مُنْقَعًا
مُنْقَعٌ ثَابِتٌ دَائِمٌ. يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَأَنْقَعَنَّ لَكَ الشَّرُّ. أَي لَأَدِيمَنَّه. وَمَوْتُ
نَاقِعٌ أَي ثَابِتٌ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَعَ الْمَاءُ بِالْمَكَانِ ثَبَتَ. وَالْمَعْنَى: تَسْمَعِينَ قَوْلَ
الْوَشَاةِ فِي بَعْدَمَا عَلِمْتِيهِ.

(١) ينظر شرح المرزوقي ١٣٣٥/٣، والتبريزي ١٦٠/٣، والطبرسي ١٣٢ أ.

(٢) الطبرسي «وإلا ذكرت».

(٣) هذه الحماسية متأخرة عند المرزوقي والتبريزي، والطبرسي والجواليقي الإسكندرية.

(٤) «السَّم» هكذا يفتح السين وكذلك التبريزي، والفسوي، والطبرسي والديمرتي، والقاشاني.

أما بقية النسخ فهي «السَّم» بضم السين.

وفي اللسان مادة سَم «السَّم والسَّم والسَّم» أي بالفتح والكسر والضم.

- ٢ - وَشَفَعْتِ مَنْ يَنْبَغِي عَلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ لِأَرْجِعَ مَنْ يَنْبَغِي عَلَيْكَ مُشَفَّعًا^(١)
- ٣ - فَقَالَتْ وَمَا هُمْتُ بِرَجْعِ جَوَابِهَا^(٢) بَلْ أَنْتِ أَيْتَ الدَّهْرِ إِلَّا تَضْرَعَا^(٣)
- ٤ - فَقُلْتُ لَهُمْ^(٤) مَا كُنْتُ أَوَّلَ ذِي هَوَى تَحْمِلَ جَمَلًا فَادِحًا فَتَوَجَّعَا

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ٤٥٢٦/٦ مادة نفع بدون عزو.

٥٤٠ - وَقَالَ آخَرُ. (من الطويل)

- ١ - يَقُولُ^(٥) الْعِدَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعِدَى قَدْ أَقْصَرَ عَنْ لَيْلَى وَرَثْتُ وَسَائِلَهُ^(٦)
- ٢ - وَلَوْ أَصْبَحْتُ لَيْلَى تَدْبُ عَلَى الْعَصَا لَكَانَ هَوَى لَيْلَى جَدِيدًا^(٧) أَوَائِلُهُ

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٦٥ بدون عزو.

(١) الجواليقي بغداد لم ترو البيت.

(٢) «جوابها» وكذلك ابن زاكور وذكرها الفسوي بهامشه.

أما في بقية النسخ فهي «جوابنا».

(٣) ابن زاكور «تخضعا» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه.

(٤) في بقية النسخ «لها».

(٥) الجواليقي الإسكندرية، والطبرسي «تقول».

(٦) «ورثت وسائله» وفوقها «خ ورثت حباتله».

وهي عند المرزوقي والجواليقي والجرجاني، والقاشاني والديمرتي «ورثت وسائله».

التبريزي والمرزوقي «ورثت وسائله»، ويروي «وارثت وسائله» وكذلك الطبرسي.

الفسوي «ورثت وسائله» وبجانبه «حباتله».

ابن زاكور «ورثت حباتله».

وبهامش المخطوط «قال الخليل الرث الإبطاء. يقال راث يرث ريثاً - قد أقصر - إدراج ألف القطع لغة أهل

المدينة. كأنه عُرِ أنه يحبها وأنها قد كبرت».

(٧) «جديراً» وتحتها «خ حديثاً».

٥٤١ - وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوْلِيُّ^(١). (من الطويل)

١ - أَيْ الْقَلْبُ إِلَّا أُمُّ عَمْرٍو^(٢) وَحُبُّهَا عَجُوزاً وَمَنْ يُحِبُّ عَجُوزاً يُفْنَدِ

٢ - كَثُوبِ الْيَمَانِيِّ^(٣) قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ وَرُقِعَتْهُ مَا شِئْتُ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ^(٤)

كَثُوبِ أَي كَثُوبِ الْبَلَدِ الْيَمَانِيِّ. رُقِعَتْهُ: أَي خِرْقَتُهُ قَدْ لَمَسَتْهَا يَدُكَ وَأَبْصَرَتْهَا
بِعَيْنِكَ كَثِيراً. أَي كَسَحَقِ الثُّوبِ الْيَمَانِيِّ. مَا شِئْتُ أَي مَا شِئْتُهُ. فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ مِنَ
الصِّلَةِ تَخْفِيفاً.

(١) الجواليقي، والفسوي «وقال أبو الأسود الدؤلي».

التبريزي «وقال آخر - وهو أبو الأسود الدؤلي».

الجرجاني «وقال آخر وهو أبو الأسود».

أبن زاكور «وقال آخر ويقال هو أبو الأسود الدؤلي».

القاشاني «وقال أبو الأسود الدؤلي - نسخة آخر».

في التنبيه «وقال أبو الأسود».

المرزوقي، والطبرسي، والديمرتي «وقال آخر».

الطبرسي «قال علي بن الحسين قرأت على القاضي في ديوان أبي الأسود وكان لأبي الأسود امرأة يقال لها
أم عوف وكانت لها عنده منزلة فتزوج امرأة فقالت له أم عوف ما هذا منك فقال لها الأبيات» الطبرسي ١٣٢ ب.

وأبو الأسود هو: ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان من كنانة يعد من الشعراء التابعين والمحدثين البخلاء

والمفالج والنحويين شهد مع علي بن أبي طالب صفين وولي البصرة لابن عباس. مات في سنة ٦٩ في طاعون

الجارف، الشعر والشعراء ٧٢٩، معجم الشعراء ٦٧، سمط اللآلئ ٦٦، خزائن الأدب ٢٨١/١، الاشتقاق ١٧٥

و ٣٢٥، سرح العيون ١٩١، معجم الأدباء ٣٤/١٢، كنى الشعراء ٢٨٢، الإصابة ١٣/٤، الترجمة ٨٩، طبقات

فحول الشعراء ١٢، الأغاني ١٠٥/١١، البداية والنهاية ٣١٢/٨، معجم المؤلفين ٤٧/٥، المزهري ٤٤٤/٢.

والجواليقي نسخة بغداد ذكر قبل هذه الحماسية حماسية من بيتين. وهذا وهم لأن البيتين هما في شرح
الحماسية السابقة، ينظر شرح التبريزي ج ٣/١٦٠.

(٢) عند الفسوي فوق «أم عمرو» «عوف» لتكون «أم عوف».

(٣) «كثوب» و«بجانبه» «خ كسحق وص كبر».

وهي عند المرزوقي، والجواليقي بغداد، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور والقاشاني «كسحق».

الجواليقي الإسكندرية والطبرسي، والديمرتي «كثوب».

وذكر الطبرسي رواية «كسحق» في شرحه ١٣٢ ب.

التبريزي «كثوب - ويروى كسحق» ج ٣/١٦٤.

أبن جني «كثوب - ويروى كسحق».

(٤) البيت في التنبيه ١٥١ أ وقال: «إن شئت كان تقديره كثوب البلد اليماني، وإن شئت كان كثوب الرجل اليماني
فيروى كسحق اليماني وهذا كأنه من إضافة البعض إلى الكل أي كسحق الثوب اليماني وسحق الثوب بعضه».

التخريج:

البيتان في ديوان أبي الأسود الدؤلي ص ٥٣ نسخة الشيخ محمد حسن آل ياسين.

الرواية:

١ - أم عوف....

٢ - كسحق اليماني....

٥٤٢ - وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ^(٢). (من الطويل)

١ - هَجَرْتُكَ أَيَّاماً بِذِي الْعَمْرِ إِنِّي عَلَى هَجَرِ أَيَّامٍ^(٢) بِذِي الْعَمْرِ نَادِمٌ

[١٥٨ / أ]

٢ - وَلَئِنِّي وَذَاكَ الْهَجَرَ لَوْ تَعَلَّمِينَهُ كَعَارِبَةٍ عَنْ طِفْلِهَا وَهِيَ رَائِمٌ
كَلَامُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ التَّشْبِيهُ مُتَنَاولاً لَهُ وَلِهَجَرِهِ. وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ وَإِنِّي
مَعَ ذَاكَ الْهَجَرَ كَمَا يُقَالُ إِنَّ الرِّجَالَ وَأَعْضَادَهَا أَي مَقْرُونَانِ. وَإِنَّ النِّسَاءَ وَأَعْجَازَهَا أَي
مَقْرُونَانِ لِأَنَّ الْمُرَادَ مَعَ أَعْضَادِهَا وَمَعَ أَعْجَازِهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْهَجَرِ
الْمَهْجُورَ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ يُوصَفُ بِهِ^(٣).

التخريج:

البيتان في ديوان ابن الدمينه ص ٢١.

والبيتان في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي العامرية ص ٣٢.

البيت الأول في اللسان ج ٣٢/٥ مادة غمر بدون عزو.

(١) وكذلك ابن زاكور - أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر»، وابن الدمينه سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٦.

(٢) «أيام» وتحتها «ص أيامي».

المرزوقي والفسوي، والطبرسي، وابن زاكور والديمرتي، والقاشاني «أيام»، وفي بقية النسخ «أيامي».

والغمر وذو الغمر وذات الغمر مواضع، اللسان غمر وينظر الفسوي ١٣٣ ب، والجرجاني ١٩٢ أ.

(٣) ينظر شرح المرزوقي ١٣٤٦/٣، والتبريزي ١٦٤/٣، والطبرسي ١٣٣ أ.

٥٤٣ - وَقَالَ آخَرُ. جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ^(١). (من الطويل)

١ - فَمَا^(٢) أَحَدَتِ النَّائِي الْمَفْرُقُ بَيْنَنَا سُلُوءًا وَلَا طُولُ اجْتِمَاعِ تَقَالِيَا

٢ - خَلِيلِي إِنْ لَا تَبْكِيَا لِي أُسْتَعِينُ خَلِيلًا إِذَا أَنْزَفْتُ^(٣) دَمْعًا بَكَى لِيَا

وَيُرَوَّى أَفْنِيْتُ. وَأَنْزَفْتُ أَنْفَدْتُ. وَأَصْلُهُ نَزَحَ الْمَاءُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

٣ - كَأَنْ لَمْ يَكُنْ يَبْنُ إِذَا كَانَ بَعْدَهُ تَلَاقٍ وَلَكِنْ لَا إِخَالُ^(٤) تَلَاقِيَا

التخريج:

الآبيات في صلة ديوان أبْنِ الدِّمِينَةِ ص ٢٠٦.

الآبيات في ديوان جميل ص ٢٢٠.

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٦٨ بدون عزو.

الرواية:

صلة ديوان أبْنِ الدِّمِينَةِ ٢٠٦.

٢ - أَلْتَمَسَ خَلِيلًا

٣ - لَمْ يَكُنْ نَائِي

وكذلك في ديوان جميل ص ٢٢٠.

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والجرجاني وأبْنِ زَاكُورٍ والديمري «وقال آخر».

الجواليقي بغداد «وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري».

الفسوي «جميل بن عبد الله - عن الشيخ - وقال آخر».

القاشاني «وقال آخر - نسخة جميل بن معمر».

وجميل مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٠٢.

(٢) «فما» وبجانبها «خ ما»، وهي عند المرزوقي، والتبريزي والجواليقي والفسوي، والطبرسي والجرجاني والديمري

«ما»، وأبْنِ زَاكُورٍ والقاشاني «وما».

(٣) «أنزفت» وتحتها «ص أذريت» المرزوقي والتبريزي، والجواليقي والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني «أفنيث»،

الفسوي وأبْنِ زَاكُورٍ والديمري «أنزفت».

(٤) «إخال» هكذا بفتح الألف وكسرهما والفتح والكسر لغة، ينظر اللسان مادة خيل.

٥٤٤ - وَقَالَ جَمِيلٌ . وَحَارِبُ الْفَخَذِ الَّذِي مِنْهُ بُيْتُهُ . (من الطويل)

١ - تَفَرَّقَ أَهْلَانَا^(١) بُشَيْنٌ مِنْهُمْ فَرِيقٌ أَقَامَ وَاسْتَقَلَّ فَرِيقٌ

٢ - فَلَوْ كُنْتُ خَوَّاراً لَقَدْ بَاخَ مَيْسِمِي وَلَكِنِّي صُلْبُ الْقَنَاءِ عَتِيقُ

أَيُّ أَنَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ أُؤْثِرَ فِي قَوْمِكَ كَمَا يُؤْثِرُ الْمَيْسَمُ . بَاخَ سَكَنَ . وَالْمَيْسَمُ هُنَا الْقُوَّةُ . وَأَصْلُهُ الْمِكْوَاةُ تُحْمَى فَيُكْوَى بِهَا . عَتِيقُ : كَرِيمٌ .

٣ - كَأَنَّ لَمْ نُحَارِبْ يَا بُشَيْنُ لَوْ أَنَّهَا تَكْشَفُ^(٢) غَمَاهَا وَأَنْتَ صَدِيقُ

قَالَ : صَدِيقٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ ذَاتَ صِدَاقَةٍ . أَيُّ إِذَا كَانَ الْحَرْبُ بَقَاءً وَذَلِكَ فَذَلِكَ يَهْوُنُ الْمُحَارَبَةُ .

التخريج :

الآبيات في ديوان جميل ص ١٥١ .

الرواية :

في الديوان :

٢ - لو باخ . . . عريق .

٣ - أنه

٥٤٥ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) . (من الطويل)

(١) «أهلانا» وتحتها «خ أهلونا»، وفي بقية النسخ «أهلونا»، وبهامش الفسوي «تفرق أهلي يابشين» .

(٢) قال المرزوقي : «لك أن تروى تكشف على أن يكون البناء للماضي» ج ٣/١٣٤٨ ، وكان رواها «نكشف» بالرفع

والنصب ، وكذلك التبريزي ١/١٦٥ ، والطبرسي ، القاشاني في شرحه «ويروى لو أنه . . .» .

(٣) ابن زاكور «وقال آخر وهو جميل بن عبد الله بن معمر العذري» .

الطبرسي «وقال أيضاً» يعني جميل صاحب السابقة .

الفسوي «وقال آخر - أيضاً» .

القاشاني «وقال آخر - نسخة وقال جميل . وهذه القطعة موجودة في ديوانه» ١٨٨ أ .

وفي بقية النسخ «وقال آخر» .

١ - شَيْبَ أَيَّامِ الْفِرَاقِ مَفَارِقِي وَأَنْشَزَنْ نَفْسِي فَوْقَ حَيْثُ تَكُونُ^(١)

[١٥٨ / ب]

أَنْشَزَنْ أَيَّ اشْخَصَنْ وَرَفَعَنْ. أَيُّ فَوْقَ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ النَّفْسُ. جَعَلَ حَيْثُ أَسْمَاءً. وَأَضَافَ فَوْقَ إِلَيْهِ وَحَيْثُ فِي الْأَمْكِنَةِ بِمَنْزِلَةٍ حِينَ فِي الْأَزْمِنَةِ. وَمَعْنَى تَكُونُ تَقَعُ وَتَحْصُلُ. وَأَسْتَعْمَلَ سَيَّوِيهِ حَيْثُ ظَرْفًا زَمَانِيًّا. وَأَنْشَدَ:

لَفَتَنِي عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ^(٢)

٢ - وَقَدْ لَانَ أَيَّامُ الْحِمَى^(٣) ثُمَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ الْعَيْشِ شَيْءٌ بَعْدَهُنَّ يَلِينُ

٣ - يَقُولُونَ مَا أَبْلَاكَ وَالْمَالُ غَامِرٌ عَلَيْكَ^(٤) وَضَاحِي الْجِلْدِ^(٥) مِنْكَ كَنِينُ

الْغَامِرُ: الْكَثِيرُ وَأَصْلُهُ السَّاتِرُ. وَضَاحِي الْجِلْدِ ظَاهِرُهُ. كَنِينُ: كَاسٌ حَسَنُ

الْحَالِ.

٤ - فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْذُلُونِي وَأَنْظُرُوا إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

النَّازِعِ الْمَقْصُورِ الْبَعِيرُ يُقَيِّدُ وَيُسَاقُ إِلَى وَطْنِهِ. وَالْمَقْصُورُ الْمَجْبُوسُ عَمَّا

يُرِيدُهُ.

التخريج:

لم أجد الأبيات في ديوان جميل. كما ذكر القاشاني.

الأبيات في أمالي القالي ج ١٦١ بدون عزو.

(٢) ينظر التنبيه السابق.

(١) البيت في التنبيه ١٥١ ب.

(٣) الحمى وتحتها وخ اللوى.

وهي عند المرزوقي، والتبريزي والطبرسي، والديمري واللوى، وكذلك القاشاني «ويروى الحمى».

وبقية النسخ «الحمى».

(٤) «عليك» وتحتها «ولديك».

و «لديك» هي رواية التبريزي، والطبرسي.

وفي بقية النسخ «عليك».

وقال الطبرسي: «ويروى عامر من العمارة» ١٣٣ ب.

(٥) قال الفسوي «ويروى وضاحي الحال» ١٣٤ أ.

٥٤٦ - وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ^(١)، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ هِيَ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ
الْخَارِجِيُّ^(٢). (من البسيط)

١ - أَقُولُ وَالرُّكْبُ قَدْ مَالَتْ عَمَائِمُهُمْ وَقَدْ سَقَى الْقَوْمَ كَأْسَ النَّعْسَةِ السَّهْرُ
عَمَائِمُهُمْ أَيِ رُؤُوسُهُمْ مِنَ النَّوْمِ وَإِذَا مَالَ الرَّأْسُ مَالَتْ الْعِمَامَةُ مَعَهُ.

٢ - يَا لَيْتَ أَنِّي بِأَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي عَبْدٌ لِأَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرٌ^(٣)
بِأَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي أَيِ وَمَعِي أَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي لِأَكُونَ مُقِيمًا فِي أَهْلِكَ. وَقِيلَ
أَرَادَ لَيْتَنِي كُنْتُ أَجِيرًا عِنْدَ أَهْلِكَ عِوَضًا عَنْ أَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي كَمَا تَقُولُ لَيْتَنِي أَرَاكَ بِمَا
أَمْلِكُهُ أَيِ عِوَضًا عَمَّا أَمْلِكُهُ.

٣ - إِنْ كَانَ ذَا قَدْرًا يُعْطِيكَ نَافِلَةً مِنَّا وَيَحْرِمُنَا مَا أَنْصَفَ الْقَدْرُ
يَقُولُ إِنْ كَانَ ذَا تَقْدِيرًا يُعْطِيكَ خَالِصَ وُدِّي وَيَحْرِمُنِي خَالِصَ وُدِّكَ مَا أَنْصَفَ
الْقَدْرُ.

٤ - جَنِيَّةٌ أَوْلَهَا جِنٌّ تُعَلِّمُهَا^(٤) رَمَى الْقُلُوبَ بِقَوْسٍ مَا لَهَا وَتَرٌ^(٥)

(١) وكذلك في بقية النسخ الأخرى.

(٢) ذكر هذا القول أبو محمد الأسود الغندجاني في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى ص ١٣٣. فقال: «ليس هذا البيت (يقصد الثاني) لأبي دهل إنما وقع في ديوانه مع ثلاثة أبيات آخر والصحيح أنها لمحمد بن يسير الخارجي».

هكذا (يسير بالسين) ونقل التبريزي النص عن أبي محمد الأعرابي ج ١٦٦/٣ ولكن (بشير) بالشين المعجمة.

وأبو دهل مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٢٠، ومحمد بن بشير الخارجي في الحماسية المرقمة ٢٦٨.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٨٣، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٣٣، وقال أبو محمد وهذا البيت لا يكاد يعرف معناه البتة إلا بالأبيات التي تتقدمه. ثم ذكر خمسة أبيات.

وينظر شرح التبريزي ج ١٦٦/٣ حيث نقل عن النمرى وعن أبي محمد الأعرابي وذكر الأبيات أيضاً.

(٤) في بقية النسخ «يعلمها».

(٥) المرزوقي، وأبن زاكور «بسهم ما له وتر» وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه.

[١٥٩ / أ]

جَعَلَهَا جِنَّةً لِّسِحْرِهَا الرِّجَالِ . وَالْقَوْسُ الَّتِي مَا لَهَا وَتَرَّ عَنِّي بِهَا عَيْنُهَا وَيُرَوَّى
بِسَنِّهِمْ مَالَهُ .

التخريج :

الأبيات في شعر محمد بن بشير الخارجي ، المجموع ص ٧٤ .
والأبيات في شعراء أمويون ج ١٨٣/٣ ضمن شعر محمد بن بشير الخارجي .
الأبيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١٥٥/٢ لأبي دهبيل ويقال إنها للخارجي .
البيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ج ١٢٤/٣ لجميل .
الأبيات في أمالي المرتضى ج ٨١/١ لأبي دهبيل الجمحي .

الرواية :

شعر محمد بن بشير ص ٧٤ .

- ١ - قولي وركبك قد مالت عمائمهم وقد سقاهم بكأس الكرة السفر
 - ٢ - عبد لأهلك هذا العام مؤتجر .
 - ٣ - منا ويعجزنا ما أنصف القدر .
- شعراء أمويون ج ١٨٣/٣ ، شعر محمد بن بشير الخارجي .

- ١ - قولي وركبك قد مالت عمائمهم وقد سقاهم بكأس الشقوة السفر
 - ٢ - هذا العام مؤتجر .
- الأشباه والنظائر ١٥٥/٢ .

- ١ - وقد سقاهم بكأس النشوة السهر .
 - ٤ - يُعَلِّمُهَا .
- محاضرات الأدباء ١٢٤/٣ .
- ٢ - عبد لقومك هذا الشهر مؤتجر .

أمالي المرتضى ج ٨١/١ .

- ١ - كأس النشوة السهر .
- ٣ - إن كان ذا قدرٌ

٥٤٧ - وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ^(١) :

- ١ - يَقُولُ أَنَسٌ لَا يَضِيرُكَ نَأْيُهَا بَلَى كُلُّ مَا شَفَّ النَّفْسَ يَضِيرُهَا
٢ - أَلَيْسَ يَضِيرُ الْعَيْنَ أَنْ تُكْثِرَ الْبُكَاءَ وَيُمْنَعَ مِنْهَا نَوْمُهَا وَسُرُورُهَا

التخريج :

البيتان في أمالي القالي ١٣١/١ لتوبة بن الحمير.
وهما في المنازل والديار ص ٣٤١ له أيضاً.
وهما في تزيين الأسواق ١٨٢ لتوبة بن الحمير.
وهما في بهجة المجالس ج ٢/٨٢٠ بدون عزو.
البيت الأول في الشعر والشعراء ٤٤٥ لتوبة بن الحمير.
وهو في شرح شواهد المغني ج ١/١٩٤ لتوبة بن الحمير.

الرواية :

- تزيين الأسواق ١٨٢ .
١ - يقول رجال
بهجة المجالس ٢/٨٢٠ .
١ - قال أناس
الشعر والشعراء ٤٤٥ .
١ - يقول رجال
شرح شواهد المغني ج ١/١٩٤ .
١ - تقول رجال

٥٤٨ - وَقَالَ ابْنُ أَبِي دُبَاكِيلٍ الْخُزَاعِيُّ^(٣) . دَبَاكِيلُ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ لَيْسَ مَنَقُولاً

(١) المرزوقي «توبة بن المضرس» .
وفي بقية النسخ «توبة بن الحمير» .
وتوبة مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥١٢ .
(٢) «تكثر» وفوقها «خ ترد» وهي عند المرزوقي ، «ترد» ، وفي بقية النسخ «تكثر» .
(٣) وكذلك المرزوقي ، والتبريزي والجواليقي والطبرسي ، وآبن زاكور والديمري ، والفسوي وأضاف : «سمعت أن =

(من الوافر)

من جنس^(١).

- ١ - يَطُولُ الْيَوْمَ لَا أَلْقَاكَ^(٢) فِيهِ وَحَوْلُ^(٣) نَلْتَقِي فِيهِ قَصِيرُ
٢ - وَقَالُوا لَا يَضِيرُكَ نَائِي شَهْرٍ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي^(٤) فَمَنْ^(٥) يَضِيرُ

التخريج:

البيتان في ديوان جميل ص ٩٩.
وهما في أمالي القالي ٢٠٢/١ لجميل بن معمر العذري.
وهما في سمط اللاليء ص ٣١٢ لسليمان بن أبي دباك.
البيت الأول المختار من شعر بشار ص ٢١ بدون عزو.
البيتان ١ - ٢ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/٣٣٣ بدون عزو.

الرواية:

ديوان جميل ص ٩٩.

- ١ - يطول اليوم إن شحطت نواها . . .

= على القاشاني يقول هو أبو دباك ص ١٣٤ ب.

الجرجاني «أبو دباك الخزاعي» ص ٩٢ ب.

القاشاني «أبن أبي دباك الخزاعي» . . . في نسخة دباك وكذا في نسخة للأسترابادي . . . ص ١٨٨ ب.
ولم أجد من أفرد له ترجمة وأخباره مقرونة مع الأحوص وله خبر أيضاً مع عبد الله بن الحسن بن علي . وهو
إسلامي مكبي وأسمه سليمان ينظر المنازل والديار ٣٩٢، وأخبار الأحوص وللأحوص الحماسية المرقمة ٥٥.
وينظر أيضاً الفسوي ١٣٤، وأبن زاكور ٣١ أ، والطبرسي ١٣٣ ب.
(١) عن اشتقاق أسمه ينظر المبهج ص ٥٧، التبريزي ١٦٧/٣، القاشاني ١٨٨ ب، أبن زاكور ٣١ أ، واللسان
دبكل.

(٢) «ألقاك» هكذا بفتح الكاف للمذكر. وفي بقية النسخ بكسرها للمؤنث.

(٣) التبريزي، والطبرسي، والجرجاني «وعام».

(٤) «لصاحبي» - «لصاحبي» هكذا بالأصل وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، وفي بقية النسخ
«لصاحبي».

(٥) «فمن» وتحتها «خ فمتى»، المرزوقي «فمتى» وذكر «فمن».

التبريزي «فمن» ثم «فمتى»، الديمرتي والقاشاني «فمن»، وكذلك الجواليقي.

الفسوي «فما» وبهامشه «فمن - فلمن».

الطبرسي «فمن» وذكر «فلمن»، والجرجاني «فلمن»، أبن زاكور «فما».

أما لي القالي ٢٠٢/١.

١ - يطول اليوم إن شحطت نواها.

٢ - لصاحبي.

الأشباه والنظائر ٢/٣٣٣.

٢ - فلمن يضير.

٥٤٩ - وَقَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ^(١). (من الوافر)

١ - شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ هَوَاكَ فَلَيْمَ فَالْتَمَامِ الْفُطُورِ^(٢)

أَي شَقَقْتُ قَلْبِي لِتَصِلِي إِلَى صَمِيمِهِ وَتُشَاهِدِي مَوْضِعَ الْحُبِّ مِنْ سُؤْدَائِهِ.
ثُمَّ ذَرَرْتُ هَوَاكَ فِيهِ إِذَا وَلَيْمَ مِنَ الْإِلْتِمَامِ ثُمَّ إِنَّهُ أُبْدِلَ فَأَلْحَقَ بِنَاتِ الْيَاءِ مِثْلَ بَيْعٍ.
وَقِيلَ أَرَادَ لَيْمَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ فَلَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْحَقُّ بِالْمِثَالِ الْمَذْكُورِ أَي أَنْتِ لَا تَمْتَنُ
فَضَمَمْتَ الشَّقَّ بَعْدَ الذُّرُورِ. وَيَقُولُ: بَلَغَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي مَبْلَغاً لَوْ جَهَدَ جَاهِدٌ فِي
أَسْتِخْرَاجِهِ مِنْهُ لَعَجَزَ عَنْ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ:

حَتَّى حَلَلْتُ فِي الْحَشَا وَحَتَّى فَتَتْ فِي قَلْبِي جَوَى فَاَنْفَتَا
٢ - تَغْلُغَلُ^(٣) حُبَّ عَثْمَةَ فِي فُؤَادِي قَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ^(٤)
التَّغْلُغُلُ دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَخْتَلِطَا. وَبَادِيهِ أَي مَا ظَهَرَ مِنْهُ فَعَلِمَ.

(١) وكذلك في بقية النسخ، وأضاف القاشاني بعد مسعود «الهذلي»، وقال: «قال الأصمعي هو عون بن عبد الله بن عتبة وكف بصره وكان صاحب حديث... ١٨٨ ب.

وعبيد الله بن عبد الله تابعي جليل أحد الفقهاء السبعة في المدينة وعم أبيه عبد الله بن مسعود. روى الفقه والحديث وكان شاعراً محسناً رقيقاً وله غزل رقيق في زوجته عثمة وكان في زمن عمر بن عبد العزيز توفي سنة ثمان وتسعين. وكف بصره آخر عمره. نكت الهميان ١٩٧، صفة الصفوة ٥٧/٢، الإصابة ٣٤٠/٢، الترجمة ٤٨١٣، الأغاني ٩٢/٨.

(٢) البيت في التنبيه ١٥١ ب.

(٣) الفسوي «تأثّل».

(٤) المرزوقي، والجرجاني، والديمرني لم يرووا البيت.

وَحَافِيهِ مَا خَفِيَ مِنْهُ فَجْهَلْ . أَي فَبَادِيهِ يَسِيرُ إِذَا قَسَتْهُ إِلَى الْخَافِي . أَي مَا بَطَّنَ مِنْهُ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ . وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : كُلُّ كَيْبَرَةٍ مَعَ الشُّرْكِ بِاللَّهِ تَعَالَى صَغِيرَةٌ .

٣ - تَغْلَغَلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ وَلَا حَزَنٌ^(١) ، وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

٤ - أَكَادَ إِذَا ذَكَرْتَ الْعَهْدَ مِنْهَا أَطِيرُ لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا يَطِيرُ^(٢)

التخريج :

البيتان ٢ - ٣ في ديوان الحارث بن خالد المخزومي ص ١١٩ (شعر منسوب لخالد ولغيره) .

الآبيات في الأغاني ج ٩٨/٨ لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ في نكت الهميان ص ١٩٨ لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

البيتان ٢ - ٣ في مجموعة المعاني ص ١٦١ له أيضاً .

البيتان ٢ - ٣ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٥١ لعبيد الله الهذلي .

البيت ٢ - في الخصائص ج ٤٤٤/٢ بدون عزو .

البيتان ٢ - ٣ في المختار من شعر بشار ص ١٥٤ للحارث بن خالد المخزومي .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ بالذاكرة السعدية ص ٤٦٨ لعبيد الله بن عبد الله الهذلي .

البيت ١ - في اللسان ج ١٤٩١/٣ مادة ذراً لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

الرواية :

الأغاني ج ٩٨/٨ .

١ - صدعت القلب ثم ذررت فيه

نكت الهميان ١٩٨ .

٣ - توغل حيث لم يبلغ شراب

اللسان مادة ذراً .

١ - ثم ذرأت

«وقال» والصحيح ذريت غير مهموز . ويروى ذررت .

(١) في بقية النسخ «ولا حُزَن» بضم الحاء وسكون الزاي .

وفي اللسان «الحُزَن والحُزَن» نقيض الفرح ، مادة حزن .

(٢) البيت عند القاشاني ، والجواليقي بغداد .

أما بقية النسخ فلم ترو البيت .

٥٥٠ - وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَمَا أَنَسَ مِلَّ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا وَأَذْمُعُهَا يُذَرِّينَ حَشَوَ الْمَكَاحِلَ
 - ٢ - تَمَتَّعَ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ رَهْنٌ بِأَيَّامِ الشُّهُورِ الْأَطَاوِلِ^(٢)
- الْقَصِيرُ لِأَنَّ أَيَّامَ الْوَصَالِ قِصَارٌ. وَمَوْضِعُ تَمَتَّعَ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ نَصَبٌ عَلَى أَنَّهُ [.....]^(٣) أَي لَا أَنَسَ قَوْلَهَا ذَلِكَ.

التخريج:

البيتان في ديوان ابن ميادة ص ٨٧.
وهما في الموازنة ج ٣٢/٢ لابن ميادة.
والبيتان في أمالي القاضي ج ١٦١/١ بدون عزو.
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٦٩ لابن ميادة.
وهما في سمط اللآلئ ص ٤٢٣. وسبق القول في نسبتها.
وهما في المؤتلف ص ١٢٤ وكذلك سبق القول في النسبة.

الرواية:

- ديوان ابن ميادة ص ٨٧.
١ - فما أنس م الأشياء لا أنس قولها. . . .
٢ - رهبن بأيام الدهور الأطاول.

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي نسخة الإسكندرية، والفسوي، والطبرسي، والديمرتي «وقال ابن ميادة». الجواليقي بغداد، والجرجاني «وقال آخر»، وكذلك ابن زاكور وأضاف: «ويقال هوقيس». القاشاني «وقال آخر نسخة ابن ميادة - نسخة ابن ميادة، هكذا مكررة. ويبدو أن الحماسية لابن ميادة وما نسب في المخطوط هو من تصحيقات النساخ حيث إنني لم أجد البيتين في ديوان ابن الدمينية. وفي المؤتلف والمختلف ص ١٢٤. نسب البيتين لابن ميادة، وفي سمط ج ٤٢٣/١ قال: «هذا الشعر نسبته أبو تمام لقيس بن ذريح ونسبه ابن الأعرابي إلى ابن ميادة»، وهما في ديوان ابن ميادة ص ٨٧ من قطعة عدتها أربعة وعشرون بيتاً. مضت ترجمة ابن ميادة في الحماسية المرقمة ٥٣٧.

(٢) الجرجاني «الشهور الأباطل».

(٣) سقطت من هنا كلمة وهي (مفعول) فيكون المعنى «على أنه مفعول». ينظر شرح المرزوقي ١٣٥٥/٣، والتبريزي ج ١٦٧/٣ حيث ذكر النص.

٥٥١ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الكامل)

١ - بَيْضَاءُ آتِسَةُ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا^(٢) قَمَرٌ تَوَسَّطَ جَنَحَ لَيْلٍ مُبَرِّدٍ^(٣)
هَذَا مِنْ بَابِ أَشْمَلْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي الشَّمَالِ. فَمُبَرِّدٌ دَاخِلٌ فِي الْبَرْدِ. وَيُقَالُ
أَيْضاً جَنَحَ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ وَذَلِكَ حِينَ يَجْنَحُ عَلَى النَّهَارِ أَيْ يَمِيلُ وَإِنَّمَا يَتَوَسَّطُ السَّمَاءُ إِذَا
كَانَ بَدْرًا. أَبْرَدَ إِذَا دَخَلَ فِي الْبَرْدِ.

٢ - مَوْسُومَةٌ بِالْحُسْنِ ذَاتُ حَوَاسِدٍ إِنَّ الْجِسَانَ مَظْنَةٌ^(٤) لِلْحُسْدِ
أَيَّ عِلَامَاتِ الْحُسْنِ فِيهَا بَيِّنَةٌ. وَحَوَاسِدُ أَيَّ يَحْسُدُهَا النِّسَاءُ عَلَى جَمَالِهَا.

٣ - وَتَرَى مَدَامِعَهَا تُرْفِرُقُ مُقَلَّةً سَوْدَاءَ تَرْغُبُ عَنِ سَوَادِ الْإِنْمِيدِ
أَيَّ تُرْفِرُقُ دَمْعَ مُقَلَّةٍ سَوْدَاءَ. فَحَذَفَ الْمُضَافَ. وَسَوْدَاءُ الْإِنْمِيدِ أَيَّ أَنَّهَا كَخَلَاءٍ
فَهِيَ تَرْغُبُ عَنِ الْكُخْلِ. أَيَّ لَا حَاجَةَ بِهَا إِلَى الْكُخْلِ. وَيُرْوَى جَلَّتْ عَنْ.

٤ - خَوْذٌ إِذَا كَثُرَ الْحَدِيثُ^(٥) تَعَوَّذْتُ بِحِمَى الْحَيَاءِ وَإِنْ تَكَلَّمْتُ تَقْصِدُ^(٦)

التخريج :

الآبيات في شعراء أمويون ج ١٧٨/٣ (شعر محمد بن بشير الخارجي).
والآبيات في ديوان محمد بن بشير الخارجي أيضاً ص ٥٧.

(١) وكذلك التبريزي والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وفي معاني الحماسة، والديمرتي وأبن زاكور وأضاف:
«وتروى للمجنون».

الجواليقي، والقاشاني «وقال أعرابي».

المرزوقي «وقال محمد بن بشير».

ومحمد بن بشير مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٦٨.

(٢) الفسوي «كأنه» وبهامشه «كأنها».

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ١٨٤.

الديمرتي لم يرو البيت.

(٤) ذكر الفسوي بهامشه رواية أخرى وهي «مطية» ١٣٥ أ.

(٥) «الحديث» وتحتها «وخ الكلام»، والكلام هي رواية أبن زاكور.

(٦) المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا البيت.

ورواه التبريزي، والطبرسي، وأبن زاكور.

الأبيات في البيان والتبيين ج ٢/ ٢٦٥ لبعضهم .
الأبيات ١ - ٢ - ٣ بالذاكرة السعدية ص ٤٧٠ بدون عزو .
البيت ٤ - في شرح القصائد السبع الطوال للأنباري ص ٥٧٠ بدون عزو .

الرواية :

- شعراء أمويون ١٧٨/٣ .
١ - بيضاء خالصة البياض كأنها ليل صيف مبرد .
٢ - إن الجمال مظنة للحسد .
٣ - حوراء
٤ - خود إذا كثر الكلام تعوذت
وكذلك في ديوان محمد بن بشير ٥٧ .
البيان والتبيين ٢/ ٢٦٥ .
١ - بيضاء ناصعة البياض كأنها
٣ - وترى مآقيها تغلب حوراء .

٥٥٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الكامل)

[١٦٠ / أ]

١ - صَفَرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَنَّمَا تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ^(٢)

(١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي والطبرسي، والجرجاني، وآبن زكور، والجواليقي الإسكندرية، والديمري، والفسوي وبجانبه عند الفسوي «ويروى للمجنون» .

الجواليقي بغداد والقاشاني «وقال أعرابي»، وفي معاني الحماسة «وقال المجنون»، ولكن أبا محمد الأعرابي رد على النمري فقال: «قال أبو عبد الله قال المجنون أو غيره» .

قال أبو محمد الأعرابي: إذا كان المفسر متشككاً فكيف يكون حال المُفسّر له - هذا البيت لمحمد بن يسير الخارجي وهو أثبت في شعره من جدي الفرقد . . . ص ١٣٢ .

(٢) البيت في رسالة العسكري ١٥ ب وقال: «الرداع الصفرة التي تعلق المريض وأصله من قولهم تردع بالزعفران إذا تلوّخ به والرداع أيضاً النكس في المرض . ورواه هذا الشيخ رداع سقيم والصحيح الرداع . . . وإذا جعل الرداع في ذلك البيت من هذه الصفرة فسد المعنى لأن اللون محمر مع الحياء ولا يصفر معه وإنما يصفر مع الخوف فينبغي أن يجعل من النكس أصل الرداع النكس من الرجوع ومنه قولهم أردت عن الذنب إذا رجع عنه ويقال ركب الوحشي ردعه» .

أَيَّ لَوْنُهَا يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ أَلْوَانِ النِّسَاءِ . وَالْجَوَاءُ مَوْضِعُ
بِالصَّمَانِ .

٢ - مِنْ مُحْذِيَّاتِ أَخِي الْهَوَى جُرَعَ الْأَسَى بِذَلَالِ غَانِيَةٍ وَمُقْلَةٍ رَيْمٍ
مُحْذِيَّاتٍ مُعْطِيَّاتٍ . جُرَعَ الْأَسَى هِيَ مِنْ تَجَرُّعٍ مِنْ يُجْبِئُهَا جُرَعَ الْهَوَى .
وَالرَّيْمُ : الظُّبْيُ الْأَبْيَضُ .

٣ - وَقَصِيرَةُ الْأَيَّامِ وَدَّ جَلِيسُهَا لَوْ دَامَ ^(١) مَجْلِسُهَا بِفَقْدِ حَمِيمٍ

التخريج :

الآيات في شعر محمد بن بشير الخارجي ٩ ص ١١٩ .

البيت ١ - بالسقط ٤٨٥ .

البيت الأول في اللسان ج ٣/٦٢٤ مادة ردع لقيس بن معاذ مجنون بني عامر .

٥٥٣ - وَقَالَ آخِرُ . (من الطويل)

١ - وَنَارٍ كَسَحَرِ ^(٢) الْعَوْدِ يَرْفَعُ ^(٣) ضَوْءَهَا مَعَ اللَّيْلِ هَبَّاتُ الرِّيَّاحِ الصَّوَارِدُ ^(٤)
السَّحَرُ الرَّثَةُ . وَالْعَوْدُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ . عَوَّدَتْ صَارَتْ عَوْدًا . وَالنَّارُ إِذَا رُئِيَتْ مِنْ
بَعِيدٍ وَلَمْ تَكُنْ عَظِيمَةً شُبِّهَتْ بِرِثَةِ الْبَعِيرِ لِحُمْرَتِهَا . وَالصَّوَارِدُ : الْبَوَارِدُ .

(١) التبريزي والطبرسي «لونال» وهذه ذكرها القاشاني في شرحه . البيت في ملاحق معاني الحماسة ص ١٨٥

و ٢٦٩ ضمن الملاحق والبيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٣١ .

(٢) «كسحر» هكذا بالأصل بفتح السين وضمها وفوقها (ص) .

وكذلك الفسوي والجرجاني .

والسحر بفتح السين وضمها الرثة ، ينظر اللسان مادة سحر ، والفسوي ١٣٥ ب ، والجرجاني ٩٣ ، والقاشاني

١٨٩ ب . شبه النار في حمرتها وتصعدها بسحر العود وهو الرثة وما يتعلق بالحلقوم ، التبريزي ٣/١٦٩ .

(٣) التبريزي والفسوي والطبرسي «ترفع» .

(٤) بهامش المخطوط «أي رب نار رأيته في الليالي الباردة تضيء من ناحية الحبيب صددت عن قصد أهلها خوفاً

منهم وقلبي قاصد إليها بالمودة» .

٢ - أَصْدُ بِأَيْدِي الْعَيْسِ عَنْ قَصْدِ أَهْلِهَا وَقَلْبِي إِلَيْهَا بِالْمَوَدَّةِ قَاصِدٌ^(١)

٥٥٤ - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ الْأَسَدِيِّ^(٢). (من الطويل)

١ - وَكُنْتُ أَذُودُ الْعَيْنَ أَنْ^(٣) تَرِدَ الْبُكَاءَ فَقَدْ وَرَدَتْ مَا كُنْتُ عَنْهُ أَذُودُهَا

٢ - خَلِيلِي مَا بِالْعَيْشِ عَيْبٌ^(٤) لَوْ أَنَّنَا وَجَدْنَا لِأَيَّامِ الْحِمَى^(٥) مَنْ يُعِيدُهَا^(٦)

٣ - وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصُّدُودِ مِنَ الْجَوَى كَنَظْرَةِ ثَكْلَى قَدْ أُصِيبَ وَحِيدُهَا^(٧)

يُرَوَّى وَلِيدُهَا. وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ. لِأَنَّهَا إِذَا كَانَ لَهَا وَاحِدٌ كَانَ أَبْعَثَ لِحُزْنِهَا فَقْدُهُ
أَي كَلَّمَا زَادَتْ نَظْرًا زَادَتْ حُسْنًا.

(١) بهامش الفسوي «عامد».

(٢) هذه الحماسية من خمسة أبيات.

وعند التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني والديمري من أربعة أبيات، أما المرزوقي، والجرجاني فقد جعلها حماسيتين منفصلتين الأولى من بيتين لحسين بن مطير، والثانية من بيتين أيضاً وغير منسوبة «وقال آخر».

وأبن زاكور كذلك جعلها حماسيتين الأولى من بيتين والثانية من ثلاثة أبيات. ونسب الأولى للحسين بن مطير، والثانية لابن الدمينية.

والأبيات الخمسة في ديوان الحسين بن مطير ص ٤٦.

وهذه الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٤٦٠ المنسوبة للحسين بن مطير، والحسين بن مطير مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣١٧.

(٣) «أن» وتحتها «خ - عن».

(٤) المرزوقي والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «وما بالعيش عتب».

الديمري «وما بالعيش عيب»، وقال المرزوقي «وقوله خليلي وما بالعيش عتب رواه بعضهم ما بالعيش عيب. وذكر العتب أحسن ها هنا» ٢٣٦٠/٣. وقال التبريزي: «الرواية الجيدة ما بالعيش عتب والمراد به لا معتب على العيش» ١٦٩/٣، وبهامش القاشاني «عيب».

(٥) «الحمى» وتحتها «خ الصبا»، ورواية القاشاني «الصبا» وبهامشه «الحمى».

(٦) الفسوي «يذودها» وبهامشه «يعيدها».

(٧) المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني، والديمري والطبرسي «وليدها»، وكذلك الفسوي وبجانبها «وحيدها».

٤ - هَلِ اللَّهُ عَافٍ عَنْ ذُنُوبٍ تَسَلَّقَتْ أَمْ (١) اللَّهُ إِنْ لَمْ يَغْفُ عَنْهَا يُعِيدُهَا (٢)
تَسَلَّقَتْ أَي مَضَتْ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ. أَي حَتَّى يَتِمَادَى الْغَيُّ. نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الْخِذْلَانِ .

[١٦٠ / ب]

٥ - إِذَا جِئْتُهَا وَسَطَ النَّسَاءِ مَنَحْتُهَا صُدُوداً كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْسَ يُرِيدُهَا (٣)
التخريج:

الآبيات في ديوان الحسين بن مطير ص ٤٦ .
الآبيات عدا الخامس بالتذكرة السعدية ص ٤٧١ للحسين بن مطير .
والآبيات عدا الخامس في الخزانة ج ٤٧٤/٥ للحسين بن مطير .

الرواية:

- ديوان الحسين بن مطير ص ٤٦ .
٢ - ما بالعيش عتب
٥ - كأن النفس ليس تريدها .
التذكرة السعدية ص ٤٧٠ .
٣ - وليدها .
الخزانة ٤٧٤/٥ .
٢ - لأيام الصبا .
٣ - وليدها .
٤ - معيدها .

(١) المرزوقي، والجرجاني «أو» .

(٢) «ويعيدها» وتحتها «خ معيدها» .

وهي عند المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمري «معيدها» .

التبريزي والفسوي «يعيدها» .

(٣) البيت رواه آبن زاكور والقاشاني، أما بقية النسخ فلم تروه .

٥٥٥ - وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيُّ^(١). (من البسيط)

١ - يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ هَلْ تَنْهَاكَ مَوْعِظَةٌ أَمْ^(٢) يُحْدِثُنْ لَكَ طُولُ الدَّهْرِ نَسْيَانًا^(٣)

٢ - إِنِّي سَأَسْتُرُ مَا ذُو الْعَقْلِ سَاتِرُهُ^(٤) مِنْ حَاجَةٍ وَأُمِيتَ السَّرَّ كِتْمَانًا

يَجُوزُ أَنْ يَنْصِبَ كِتْمَانًا عَلَى الْحَالِ . وَيَجُوزُ عَلَى الْمَصْدَرِ مِنْ أُمِيتُ لِأَنَّهُ

يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الْكَتْمِ .

٣ - وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِهَا^(٥) جَعَلْتُهَا لِلَّتِي أَخْفَيْتُ عَنْوَانًا^(٦)

سَنَحْتُ بِهَا أَيَّ عَرَضْتُ بِهَا . عَنْوَانًا أَيَّ ابْتِدَاءً يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ كَعَنْوَانِ

الْكِتَابِ . عَنْوَانٌ فُعُولٌ مِنْ عَنَّ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلَانًا مِنْ عَنَاهُ وَفِيهِ غَيْرُ هَذَا .

وَأَصْلُ الْعَنْوَانِ الْأَثَرُ . أَيَّ كَمْ حَاجَةٌ أَرُومُهَا فَأَحْبِسُهَا فِي نَفْسِي وَذَكَرْتُ سِوَاهَا أَتَوَصَّلُ

بِهَا إِلَى مَا فِي النَّفْسِ .

٤ - إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ^(٧) غُرْيَانًا^(٨)

(١) الجرجاني وفي التنبيه «وقال آخر» .

وسوار بن المضرب مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٩ .

(٢) «أم» وتحتها «خ أو» . وفي بقية النسخ «أو» .

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٥٢ أ .

(٤) «ما ذو القرب ساتره» رواية الجرجاني .

(٥) المرزوقي «لها» وكذلك الديمرتي ، والقاشاني ، والفسوي ؛ ولكن الفسوي ذكر الأولى «بها» .

(٦) بهامش الفسوي «علواناً - معاً» .

(٧) التبريزي ، والجواليقي والجرجاني ، والديمرتي «القوم» .

وبهامش الجرجاني «الناس» .

(٨) البيت لم يروه ابن زاكور .

وبعد هذا البيت ذكر الجواليقي نسخة بغداد والديمرتي والجرجاني ، والفسوي بيتاً وهو :

ميعادنا إن جعلنا الله شاهداً وقد دعونا على من ملّ أو خاننا

وبقية النسخ لم تذكر هذا البيت .

وذكر الديمرتي بعد البيت الثاني بيتاً وهو :

كيف الفرار وما بالقيظ محصرنا منكم قريب ولا مبداك مبدانا

التخريج:

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٣٠٧ لسوار بن المضرب.
البيت ٣ - باللسان ج ٢١١٣/٣ مادة سنح لسوار بن المضرب.

٥٥٦ - وَقَالَ نُصَيْبٌ^(١). (من الطويل)

١ - أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ^(٢) عَلَيَّ وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا^(٣)

٢ - وَمَا هَجَرْتُكَ النَّفْسُ أَنَّكَ عِنْدَهَا قَلِيلٌ وَلَا أَنْ قَلٌ مِنْكَ نَصِيبُهَا^(٤)

٣ - وَلَكِنَّهُمْ يَا أَحْسَنَ النَّاسِ أَوْلَعُوا^(٥) بِقَوْلٍ إِذَا مَا جِئْتُ هَذَا حَبِيبُهَا^(٦)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ بالتذكرة السعدية ص ٤٧١ بدون عزو.
والبيت ١ - في معجم شواهد العربية ٤٥/١ لنصيب بن رباح.

(١) وكذلك في التنبيه.

آبن زاكور «وقال نصيب وقيل إنها لمعاذ».

الجواليقي بغداد «نصيب وتروى لمعاذ».

الفسوي «وقال آخر» وبهامشه «يروى لنصيب ولقيس بن معاذ».

القاشاني «وقال آخر - نسخة معاذ ليلي - نسخة وقال نصيب».

المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي نسخة الإسكندرية، والجرجاني، «في منشور المنظوم «وقال آخر».

والطبرسي الورقة مطموسة (١٣٤ ب).

ونصيب مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٩٦.

(٢) في منشور المنظوم «هية».

(٣) البيت في منشور المنظوم ١٤٤، وفي التنبيه ١٥٢ أ.

(٤) البيت في التنبيه ١٥٢ أ.

(٥) «أولعوا» وتحتها «خ أكثروا». «وأكثروا» هي رواية الجواليقي، والفسوي، وفي التنبيه، الجرجاني، وآبن زاكور،

والقاشاني «أولعوا».

(٦) البيت لم يروه المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمري، ورواه الجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وآبن

زاكور والقاشاني، والبيت في التنبيه ١٥٢ أ.

٥٥٧ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ^(١). (من الطويل)

١ - أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُثِيبُ وَلَا النَّفْسَ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ تَطِيبُ
يُثِيبُ أَيَّ يَجْعَلُ لِي ثَوَابًا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذِهِ بَثْرٌ لَهَا ثَائِبٌ إِذَا
كَانَ مَأْوَاهَا يَنْقَطِعُ أَحْيَانًا. [١٦١ / ١] وَيَعُودُ لِيَكُونَ أَثَابٌ بِمَعْنَى صَارَ لَهُ ثَائِبٌ. وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ الْوَادِي كِنَايَةً عَنْ أَمْرَةٍ. وَيَجُوزُ أَنْ قَدْ كَانَا تَلَاقِيَا فِيهِ ثُمَّ انْقَطَعَ فَكَانَ لَا
يُثِيبُ (خَبْرُهُ)^(٢).

٢ - أَحَبُّ هُبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي لَمُسْتَهْرٌ^(٣) بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ
٣ - أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ وَارِدًا وَلَا صَادِرًا إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبُ
٤ - وَلَا سَائِرًا^(٤) فَرْدًا^(٥) وَلَا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ النَّاسِ إِلَّا قِيلَ أَنْتَ مُرِيبٌ^(٦)
٥ - وَهَلْ رِيَّةٌ فِي أَنْ تَحْنُ نَجِيبَةٌ إِلَى الْفِيهَا أَوْ أَنْ يَحْنُ نَجِيبُ
النَّجِيبِ وَالنَّجِيبَةُ الْكَرِيمَانِ مِنَ الْإِبِلِ. أَي لَمْ يَلَمْ هَذَانِ عَلَى حَنِينِهِمَا فَأَوْلَى
أَنْ لَا أَلَامَ أَنَا.

٦ - وَإِنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبٌ^(٧)

(١) للأبيات أكثر من نسبة كما سنرى في التخريج.

ونسخ الحماسة أجمعت على نسبتها لابن الدمينية.

وهذه الحماسة هي جزء من الحماسة المرقمة ٥٣٣ المنسوبة لابن الدمينية أيضاً وآبن الدمينية تقدمت ترجمته في الحماسة المرقمة ٤٥٦.

(٢) (خبره) هكذا بالباء الموحدة وأعتقد أن صوابها (خبره) بالياء المثناة - ينظر شرح المرزوقي ١٣٦٤/٣، والتبريزي ١٧٠/٣.

(٣) «المستهر» هكذا بفتح الهاء وكسرهما والفتح والكسر لغة، ينظر اللسان مادة شهر.

(٤) «ولا سائراً» وتحتها «خ زائراً».

وفي بقية النسخ «ولا زائراً».

(٥) «فرداً» وتحتها «خ وحدي». «ووحدي» هي رواية آبن زاكور، وفي بقية النسخ «فرداً».

(٦) البيت في التنبيه ١٥٢ ب.

(٧) وبعد هذا البيت، قال الجواليقي نسخة بغداد «وقال وهي منها».

والجواليقي الإسكندرية «وقال آخر - قال أبو رياش هو في هذه القصيدة يعني آبن الدمينية».

- ٧ - لَكَ اللَّهُ إِنِّي وَاصِلٌ مَا وَصَلْتَنِي وَمُثْنٍ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمُثِيبٌ
 ٨ - وَآخِذٌ مَا أَعْطَيْتَ عَفْوَاً^(١) وَإِنِّي لِأَزُورَ عَمَّا تَكْرَهِينَ هَيْبُوبٌ^(٢)
 ٩ - فَلَا تَتْرُكِي نَفْسِي شِعَاعاً فَإِنَّهَا مِنَ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ^(٣) تَذُوبٌ
 شِعَاعاً أَيْ مُتَفَرِّقَةً. الْمَعْنَى تَفَرَّقَ خَوَاطِرُهَا. لِأَنَّ قَلْبَ الْحَزِينِ كَذَلِكَ. وَقَلْبُ
 الْخَلِيِّ سَاكِنٌ.
 ١٠ - وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا عَلَيَّ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبٌ

التخريج:

الأبيات في ديوان أبن الدمينية ص ١١٦.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في ديوان قيس بن الملوخ مجنون ليلي ص ٩.
 البيتان ٣ - ٤ في مجموعة المعاني ص ١٣٧ لابن الدمينية.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأغاني ج ٨٢/١٩ وقال: «الشعر فيما ذكر أبو عمرو الشيباني في أشعار بني جعدة وذكره أبو الحسن المدائني في أخبار رواها لمالك بن الصمصامة الجعدي، ومن الناس من يرويها لابن الدمينية ثم قال: «أبن الصمصامة هو مالك بن الصمصامة بن سعد بن مالك أحد بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة شاعر بدوي كان فارساً شجاعاً جواداً جميل الوجه وكان يهوى جنوب بنت محصن الجعدي. فحلف أخوها الأصعب بن محصن أن يقتله إن زارها أو ذكرها في شعره فقال أبن الصمصامة (الأبيات).
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ١٠ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٥٨/٢ لابن الدمينية، وذكر بين الأبيات بيتاً من الحماسية المرقمة ٥٣٣.
 البيتان ٧ - ٨ في ديوان الأحوص ص ٧٨.
 الأبيات ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ بالتذكرة السعدية ص ٤٧٢ بدون عزو.

= الفسوي «وقال أيضاً من هذه القصيدة».
 والطبرسي «وقال آخر» قال أبو رياش هي لابن الدمينية.
 الجرجاني «وقال أيضاً، والديمرتي «وقال آخر».
 وعلى هذا تكون الحماسية عند هؤلاء من حماسيتين.
 (١) عند أبن زاكور «صفوا» وهذه الرواية ذكرها الطبرسي في شرحه.
 (٢) المرزوقي، والجرجاني لم يرويا البيت.
 (٣) عند التبريزي «قد كانت عليك».

البيت ٩ - باللسان ج ٢٢٧٩/٤ مادة شمع لقيس بن معاذ مجنون بني عامر.
البيت ٣ - باللسان ج ٢٣٥١/٤ مادة شهر بدون عزو.

الرواية:

- ديوان قيس بن الملوخ ص ٩.
٤ - ولا زائراً فرداً ولا في جماعة....
مجموعة المعاني ص ١٣٧.
٤ - ولا ماشياً وحدي ولا في جماعة....
الأغاني ٨٢/١٩.
٢ - أن لست خارجاً ولا والجباً إلا علي رقيب
٣ - ولا زائراً فرداً ولا في جماعة....
الأشباه والنظائر ٥٨/٢.
١ - يثيني....
٢ - لمستهتر....
٣ - إلا علي حبيب.
٤ - ولا زائراً....
اللسان مادة شهر.
٣ - لمستهتر....
وقال: «ويروى لمستهتر بكسر الهاء».

٥٥٨ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

١ - تَحْمَلُ أَصْحَابِي وَلَمْ يَجِدُوا وَجْدِي وَلِلنَّاسِ أَشْجَانٌ وَلِي شَجَنٌ وَخِدِي

يَقُولُ لِلنَّاسِ حَاجَاتٌ وَقَدْ أَوْحَدْتُ نَفْسِي بِحَاجَةٍ لِي إِحْدَادًا.

٢ - أَجِبْكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا فَإِنْ أُمْتُ فَوَاكِدًا مِمَّنْ^(٢) يُجِبْكُمْ بَغْدِي

(١) الجواليقي بغداد «وقال أعرابي»، وكذا في القاشاني وبهامشه «وتروى لنصيب»، ابن زكور «وقال ابن الدمينه».

أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر».

(٢) المرزوقي والتبريزي في شرحهما أشارا إلى رواية أخرى وهي «من ذا يحبكم».

قَدْ عَابَ النَّاسُ ذَلِكَ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: إِنَّمَا غَرَضُهُ فِي التَّمَاثِيلِ لَهَا
 مُجِبًا إِشَادَةً ذِكْرَهَا وَإِعْلَاءَ قَدْرِهَا. وَأَنْ تَكُونَ وَجِيهَةً عِنْدَ النِّسَاءِ بِجِيلَةٍ وَنِسَاءِ الْعَرَبِ
 لَا يَكْرَهُنَّ أَنْ يُنْسَبَ بِهِنَّ وَرُبَّمَا أُرْسِلْنَ إِلَى الشُّعْرَاءِ وَسَأَلْنَهُمْ ذَلِكَ وَهُنَّ عَفَائِفُ مَعَ
 ذَلِكَ حَوَاصِنُ. وَذُكِرَ عَنْ بَعْضِهِمْ وَكَانَ صَالِحًا أَنَّهُ حَجَّ وَقَضَى مَنَاسِكَهُ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ
 لِصَاحِبِهِ مَرُّنَا نَيْمٌ حَجْنَا فَقَالَ بِمَاذَا قَالَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ:
 تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَنَسَاءٍ وَاضِعَةً اللَّثَامَ^(١)

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٨٤ بدون عزو.

- ٥٥٩ - وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ^(٢). (من الطويل)
- ١ - رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ نَوْمٌ^(٣) الضُّحَى فِي مَاتَمٍ أَي مَاتَمٍ^(٤)
 أَنَاةٌ أَصْلُهَا وَنَاةٌ^(٥) مِنَ الْوَنَى وَهُوَ الْفُتُورُ. أَي هِيَ مُنْعَمَةٌ. رَقُودُ الضُّحَى أَي لَهَا
 مَنْ يَكْفِيهَا فَنَامُ.
- ٢ - فَجَاءَ كَحُوطِ الْبَانَ لَا مُتَتَابِعٌ^(٥) وَلَكِنْ بِسَيِّمَا ذِي وَقَارٍ وَمِيسَمٍ

(١) ينظر شرح المرزوقي ١٣٦٧/٣.

والبيت هذا في الخزانة ج ١/١٠٩.

(٢) أبو حية النمرى مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٩٧.

(٣) «نؤوم» وتحتها «رقود»، وهي عند المرزوقي والتنبيه والقاشاني «رقود»، وذكر الفسوي في شرحه. وفي بقية النسخ «نؤوم».

(٤) البيت في التنبيه الورقة ١٥٢ ب.

(٥) ينظر التنبيه ١٥٢ ب - ١٥٣ أ، واللسان مادة وتى. وشرح التبريزي ج ٣/١٧٢.

(٦) «لا متتابع ولا متتابعاً» و«متتابعاً» لم يذكرها أحد.

وقال القاشاني «ويروى متتابع».

ورواية الجرجاني «كحوط البان ليست بكرة».

أَيَّ جَاءَ الْفَتَى الَّذِي رَمَتْهُ هَذِهِ الْأَمْرَاءُ كَخُوطِ الْبَانِ لِأَنَّهُ نَاعِمٌ، وَالْمُتَابِعُ:
الْمُتَسَرِّعُ الْمُتَهَافِتُ.

٣ - فَقُلْنَا لَهَا^(١) سِرّاً فَدَيْنَاكَ لَا يَرُخْ صَحِيحاً وَإِنْ لَمْ تَقْتُلِيهِ فَالْمِمْي
أَيَّ قَالَتْ صَوَاحِبُ الْجَارِيَةِ. فَدَيْنَاكَ دَلٌّ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مُنْعَمَةً مُعْظَمَةً
فَهُنَّ فَدَيْنَهَا وَقُلْنَ لَا يَرُخْ صَحِيحاً. وَإِنْ لَمْ تَقْتُلِيهِ فَقَرِيبُهُ مِنَ الْقَتْلِ.

٤ - فَأَلَقْتُ قِنَاعاً دُونَهُ الشَّمْسُ وَأَتَقْتُ بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَفٌّ وَمِعْصَمٍ
أَتَقْتُ: أَيَّ سَتَرْتُ وَجْهَهَا بِكَفِّهَا وَمِعْصَمِهَا وَجَرَّهَ مَا عَلَى عَظْفٍ بَيَانٍ.

٥ - فَقَالَتْ^(٢) فَلَمَّا أَفْرَعْتُ فِي فُؤَادِهِ وَعَيْنِيهِ مِنْهَا السُّحْرَ قُلْنَ لَهُ قُمْ^(٣)
وَيُرَوِّى وَقَالَتْ. وَيُرَوِّى قُلْنَ لَهَا أَسْلَمِي. وَأَسْتَعْظَمْتُ أَنْ تُكَلِّمَهُ فَأَمَرْتُ
صَوَاحِبَهَا. وَقُمْ أَسْتَهْزِءُ بِهِ

[١٦٢ / أ]

٦ - فَوَدَّ بِجَذَعِ الْأَنْفِ لَوْ أَنَّ صَحْبَهُ تَنَادَوْا وَقَالُوا فِي الْمُنَاحِ لَهُ نَمِ
التخريج:

الآبيات في ديوان أبي حية النمري ص ٧٥.

البيت ١ - في شروح سقط الزند ٩٨٤/٣ بدون عزو.

وهو في ديوان الأدب للفارابي ١٦٢/٤ بدون عزو.

وهو في أدب الكاتب ص ٢١ بدون عزو.

والبيت الأول باللسان ج ٤٩٢٨/٦ مادة ونى لأبي حية النمري.

البيت ٤ - بالسمط ج ٦٨٤/٢ لأبي حية النمري.

البيت ٤ - في البيان والتبيين ٢٢٩/٢ لأبي حية النمري.

(١) «فقلنا» وتحتها «خ فقلن له»، وهي عند المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمرتي، والفاشاني
«فقلن لها».

التبريزي، والجواليقي «فقلنا لها» والطبرسي مطموسة.

(٢) في بقية النسخ «وقالت».

(٣) أبن زاكور «قلن لها أنعمي» وهذه الرواية ذكرها التبريزي ١٧٣/٣، الفسوي ١٣٦ ب.

الرواية:

- ٢ - وجاء كخوط البان لا متترعاً ولكن بخلقيه وقار وميسم
- ٣ - وقلن لها سرأ وقيناك لا يرح
- ٤ - فادنت قناعاً
- ٥ - أنخنا فلما أفرغت في دماغه وعينه كأس النوم قلن له قم
- ٦ - وود بوسطى الخمس منه لو أننا رحلنا وقلنا في المناخ له نم
- شروح سقط الزند ٩٨٤/٣.
- ١ - رقود
- البيان والتبيين ٢٢٩/٢.
- ٤ - فأرخت قناعاً

- ٥٦٠ - وَقَالَ أَيضاً^(١) (من الطويل)
- ١ - نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ^(٢)
- ٢ - فَعَيْنَايَ طَوَّاراً تَغْرِقَانِ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَعْشَى وَطَوَّاراً^(٣) تَحْسِرَانِ فَأَبْصُرُ
- وَيُرْوَى فَأَنْظُرُ. تَحْسِرَانِ تَكْشِفَانِ الدُّمْعَ. وَأَعْشَى لَا أَبْصُرُ. يَصِفُ غَلَبَةَ الدُّمْعِ عَلَى عَيْنِهِ.

التخريج:

- البيتان في ديوان أبي حية النميري ص ١٤٧.
البيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١١٢/٢ لجران العود.
البيتان في نكت الهميان ص ٤٣ بدون عزو.

(١) الجرجاني «وقال آخر وقال إنها لأبي حية».

التنبيه «وقال آخر وهو أبو حية».

أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر».

(٢) البيت في التنبيه ١٥٣ أ وقال: «مِنْ الْأُولَى مُتَعَلِّقَةٌ بِأَنْظُرٍ وَالثَّانِيَةُ مُتَعَلِّقَةٌ بِكَأَنِّي وَإِلَى مُتَعَلِّقَةٌ بِأَنْظُرٍ أَيضاً - فَكَانَ قَالَ

كَأَنِّي مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ إِلَى الدَّارِ مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ».

(٣) المرزوقي، والديمرتي «وحيثاً».

وهما في أمالي القاضي ٢٠٨/١ بدون عزو.

وفي المنازل والديار ص ٣١٩ بدون عزو.

الرواية:

ديوان أبي حية ص ١٤٧.

١ - إلى الدار من ماء الصباية أنظر.

٢ - فأعشى وحيناً تحسran فأبصر.

نكت الهميان ص ٤٣.

١ - وقفت كأنني من وراء زجاجة.

٢ - فأعشى.

٥٦١ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

١ - فَمَا شَتْنَا خَرْقَاءَ وَاهِيَةً^(٢) الْكُلَى سَقَى بِهِمَا سَاقٍ فَلَمْ يَتَبَلَّلَا^(٣)

الشَّئْنَةُ الْقِرْنَةُ الْبَالِيَةُ. وَالْكُلَى رُقَعَ فِي أَسْفَلِ عُرَى الْمَزَادَةِ الْوَاحِدَةِ كُليَّةً، إِذَا
أَنْخَرَقَتْ لَمْ يَبْقَ فِي السَّقَاءِ مَاءٌ. خَرْقَاءُ لَا رِفْقَ لَهَا بِالْخَرْزِ وَلَا مَعْرِفَةً لَهَا^(٤).

(١) ابن زاكور «وقال آخر - ويقال ذو الرمة».

وفي بقية النسخ «وقال آخر».

وذو الرمة هو غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة يميل في شعره إلى الشيب ويكاد الأطلال
وكان يشب بمي صاحبه وهي مي بنت طلبة بن قيس بن عامر المنقري، وله خبر مع كنزة أم شملة صاحبة
الحماسية المرقمة ٢٤٠. وهو ابن أخت الراعي النميري وترجمة الراعي في الحماسية المرقمة ٨١ ولأخيه هاشم
الحماسية المرقمة ٢٦٣، وسبقت الإشارة لذي الرمة في الحماسية المرقمة ٤٥٩ المنسوبة له أولفيرة. وتوفي
ذو الرمة سنة ١١٧ هـ ينظر إلى الحماسيات السابقة والاشتقاق ٧١ - ١٨٨، ومواضع غيرهما، ألقاب
الشعراء ٣٠١، الأغاني ١١٠/١٦، اللسان مادة بلل، البداية والنهاية ٣١٩/٩، جمهرة أشعار العرب ٧٤٤،
معجم المؤلفين ٤٤/٨، تزيين الأسواق ١٤٥، الشعر والشعراء ٥٢٤/١، سمط اللآليء ٨١/١، الخزانة ١٠٦/١
مقدمة ديوانه.

(٢) المرزوقي، والجواليقي «واهيّة» وهي بالأصل بالمخطوط «واهيّة».

(٣) الجرجاني «ولما تبللا» وكذلك ابن زاكور والتنبيه - والبيت في التنبيه ١٥٣ أ.

(٤) ذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٥٢٥، قصة خرقاء ولقاء ذي الرمة بها وسبب تسميتها بالخرقاء وكذلك في
الخزانة ١٠٧/١.

٢ - بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا تَأَمَّلْتَ (١) رُبْعاً (٢) أَوْ تَذَكَّرْتَ (٣) مَنَزَلاً (٤) يَقُولُ عَيْنَاكَ أَسْرَعُ هَمَلَانَا لِلدَّمْعِ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّتَيْنِ الْخَلْقَتَيْنِ إِذَا تَذَكَّرْتَ أَوْ تَوَهَّمْتَ.

التخريج:

البيتان في ديوان ي الرمة ص ٦٧١ «ضمن المنسوب له وبعضها غير صحيح».

البيتان في ديوان ابن الدمينه ص ١١٩.

وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٣٣١/٢ بدون عزو.

وهما في المختار من شعر بشار ص ٣٢٤ بدون عزو.

وفي التذكرة السعدية ص ٤٧٢ بدون عزو.

البيت الأزل في اللسان ج ٣٤٨/١ مادة بلل لذي الرمة.

الرواية:

ديوان ذي الرمة ص ٦٧١.

١ - فما شنتا خرقاء واه كلاهما سقى فيهما مستعجل لم تبلا

٢ - بأنبع تعرفت داراً أو توهمت منزلاً.

ديوان ابن الدمينه ص ١١٩.

فما شنتا خرقاء واه كلاهما سقى بهما ساق ولما تبلا

٢ - بأضيع من عينيك للدمع كلما توهمت رسماً أو تبينت منزلاً

المختار من شعر بشار ٣٢٤.

١ - ولم يتبلا.

٢ - تخيلت رسماً

اللسان مادة بلل.

١ - ولما تبلا.

(١) «تأملت» وتحتها «خ تذكرت»، القاشاني «تذكرت» وكذا في التنمية، أما في بقية النسخ فهي «توهمت».

(٢) في التنبيه «رسماً».

(٣) «تذكرت» وفوقها «خ توهمت»، القاشاني والتنبيه «توهمت»، وفي البقية «تذكرت».

(٤) البيت في التنبيه ١٥٣ أ.

٥٦٢ - وَقَالَ أَبُو الشَّيْصِ الْخَزَاعِيُّ^(١)، الشَّيْصُ التَّمَرُ الرَّدِيُّ. وَقَدْ أَشَاصَتِ النَّخْلَةُ إِذَا أَثْمَرَتِ الشَّيْصَ. (من الكامل)

١ - وَقَفَ الْهَوَى بِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي مُتَأَخِّرُ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الَّذِي هُوَ أَنْتَ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ حَيْثُ أَنْتَ وَاقِفَةٌ لِأَنَّ حَيْثُ لِلْأَمْكِنَةِ.

٢ - أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةً حُبًّا لِدُكْرِكَ فَلْيَلْمِنِي اللَّوْمُ
٣ - أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أَجِبُهُمْ إِذْ كَانَ حَظِّي^(٢) مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ^(٣)
٤ - وَأَهْنَيْتَنِي فَأَهَنْتُ نَفْسِي صَاغِرًا^(٤) مَا مَنْ يَهُونُ عَلَيْكَ مِمَّنْ يُكْرَمُ^(٥)

التخريج:

الآبيات في ديوان أبي الشيص ص ١٠١.
الآبيات في أمالي القالي ج ١/٢١٨ لأبي الشيص.

(١) أبو الشيص وأسمه محمد بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل ينتهي نسبه إلى عامر بن ثعلبة - وهو أبين عم دعلج الخزاعي ولد دعلج الحماسية المرقمة ٣٤١، وكانا في زمن الرشيد عمي آخر أيامه وله مرث في عينيه، شرح التبريزي ج ٣/١٧٤، الطبرسي ١٣٥، القاشاني ١٩١ ب، الشعر والشعراء ٨٤٣، طبقات أبين المعتمر ٧٢، نكت الهميان ٢٥٧، الأغاني ١٠٨/١٥، الفهرست ٢٣٠، فوات الوفيات ٤٠٢/٣، زهر الآداب ٢٧٥/٣، ديوانه ص ١٥٧.

(٢) «إذا كان حظي» وفوقها «خ صار».

المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرتي «إذا صار حظي».

التبريزي وأبن زاكور ومشور المنظوم «إذ كان حظي».

القاشاني «إذا صار حظي».

(٣) البيت في مشور المنظوم ١٣٨.

(٤) «صاغراً» وتحتها «يروى جاهداً وعامداً».

المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني وأبن زاكور.

والديمرتي «صاغراً»، الجواليقي «عامداً»، مشور المنظوم «جاهداً».

القاشاني «صاغراً» - يروى عامداً ويروى جاهداً.

(٥) «ممن يكرم» وتحتها «يروى أكرم ويكرم».

المرزوقي والجواليقي، والتبريزي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمرتي والقاشاني «أكرم». وكذلك في مشور

المنظوم والفسوي وبهامش الفسوي «ممن يكرم»، والطبرسي مطموسة، والبيت في منظوم المنظوم ١٣٨.

والآيات بالتذكرة السعدية ص ٤٧٤ لأبي الشيص.
الآيات في شرح المصنوعون به على غير أهله ص ٢٥٧ لأبي الشيص.
الآيات في نكت الهميان ص ٢٥٧ لأبي الشيص.
الآيات في الشعر والشعراء ٨٤٣ لأبي الشيص.
البيت ٢ - في معجم شواهد العربية ج ١/٣٥٣ لأبي الشيص.

الرواية:

- ديوان أبي الشيص ص ١٠١.
٤ - نفسي جاهداً....
التذكرة السعدية ص ٤٧٤.
٤ - أكرم.
نكت الهميان ص ٢٥٧.
٤ - وأهنتني فأهنت نفسي عامداً....
الشعر والشعراء ٨٤٣.
٤ - وأهنتني فأهنت نفسي جاهداً....

[١٦٢ / ب]

٥٦٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَلَا غَرْوٌ^(٢) إِلَّا مَا يُخْبِرُ سَالِمٌ بِأَنْ بَنِي أَسْتَاهِهَا نَذَرُوا دَمِي
٢ - وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عَلِمْتُهُ سِوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ يَا سَرَحَةَ^(٣) أَسْلَمِي
الْفَتْحُ فِي سَرَحَةَ أَحْسَنُ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ فَتَحَ هَذَا الْاسْمَ الَّذِي فِي آخِرِهِ

(١) البيت الثاني والثالث موجودان ضمن ديوان حميد بن ثور بتحقيق عبد العزيز الميمني - ط. دار الكتب ١٩٥١.

أما البيت الأول فروايته في الديوان:

تَجَرَّمُ أَهْلُوهَا لِأَنَّ كُنْتُ مُشْعَرًا جُنُونًا بِهَا يَا طُولَ هَذَا التَّجَرُّمِ

(٢) الفسوي ولا عزو.

(٣) «يا سرحة» هكذا بالنصب والرفع، وقال المرزوقي: «إذا ضمته فالضمة الأصل في استعمال المنفرد المعرفة

وإذا فتحة فلاعتيادهم الترخيم في مناداة ما في آخره هاء التأنيث أنموه ونوا الترخيم فجعلوا حركته حركة المرخم

منه وهي الفتحة» ج ٣/١٣٧٥، وينظر شرح التبريزي ٣/١٧٥، والقاشاني ١٩٢ أ.

هَاءُ التَّائِيثِ كَأُمَيْمَةٍ فِي قَوْلِهِمْ يَا أُمَيْمَةَ. سَرْحُهُ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرْأَةِ. وَالسَّرْحَةُ شَجَرَةٌ.
وَأِنَّمَا كُنِيَ عَنْهَا لِأَنَّ أَهْلَهَا عَلِمُوا أَنَّهُ يُرِيدُ صَاحِبَتَهُمْ فَغَضِبُوا عَلَيْهِ .

٣ - نَعَمْ فَأَسْلَمِي ثُمَّ أَسْلَمِي ثَمَّتْ أَسْلَمِي ثَلَاثَ تَحِيَّاتٍ وَإِنْ لَمْ تَكَلِّمِي^(١)

٥٦٤ - وَقَالَ خُلَيْدٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ جَدُّ أَبِي
الْعَمَيْثِلِ^(٢). (من الوافر)

١ - أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عَرْقٍ وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ^(٣) الْأَرَاكِ

الرَّاقِصَاتُ: الْإِبِلُ تَسِيرُ رَقْصًا مِنَ النَّشَاطِ. يَعْنِي إِبِلَ الْحَاجِّ أَقْسَمَ بِهَا.

٢ - لَقَدْ أَضْمَرْتُ حُبَّكَ فِي فُؤَادِي وَمَا أَضْمَرْتُ حُبًّا مِنْ سِوَاكَ

٣ - أَرَيْتِ^(٤) الْأَمْرِيكَ بِضُرْمٍ خَلِيٍّ مُرِيهِمْ فِي أَحْبَبَتِهِمْ بِذَلِكَ

(١) بهاشم المخطوط «نعم وإن كان حرفاً في الأصل يُوجِبُ ويجاب في الاستفهام المحض فقد يتوصل به إلى بسط الكلام وصلته. وثلاث تحيات أنتصب على المصدر من فعل دلَّ عليه قوله أسلمني كأنه قال أحيتني ثلاث تحيات» والنص في شرح المرزوقي ١٣٧٥/٣، والتبريزي ٦٧٥/٣.

(٢) القاشاني «قال خليلد مولى بني هاشم نسخة أبو العميثل».

أبن زاكور «وقال خليلد مولى العباس بن عبد المطلب وتروى لابن الدمينه».

وخليلد هذا لم أجد من أفرد له ترجمة ولكنه على كل حال شاعر عباسي وجده أبو العميثل هو صاحب عبد الله بن طاهر وله خبر مشهور مع أبي تمام ذكره الصولي في أخبار أبي تمام ص ١١٥، وفيات الأعيان ج ٢٨٣/٣، مرآة الجنان ج ٩٩/٢. وينظر شرح الفسوي ١٣٧ ب، القاشاني ١٩٢ أ، والطبرسي ١٣٥ ب.

(٣) «نعمان الأراك» سبق ذكره في الحماسية المرقمة ٥٢٥ والرقمة ٥٢٧.

(٤) «أريت» وتحتها «خ أطلعت».

وهي عند المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور «أريت».

الجواليقي، والديمترتي والقاشاني «أطلعت»، وكذلك الفسوي وبجانبه «أريت»، الطبرسي «أطلعت» - ويروى «أريت».

التبريزي «أطلعت ويروى أمرت الأمريك ويروى أريت الأمريك أصله أرايت فحذف منه الهمزة حذفاً كما حذف في يرى ونرى وتروى ج ١٧٥/٣.

٤ - فَإِنْ هُمْ طَاوَعُوكَ فَطَاوَعِيهِمْ وَإِنْ عَاصُوكَ فَأَعْصِي مَنْ عَصَاكَ^(١)
عَاصُوكَ أَيَّ عَصَاكَ. وَإِنَّمَا قَالَ فَأَعْصِي مَنْ عَصَاكَ وَلَمْ يَقُلْ فَأَعْصِهِمْ لِأَنَّهُ
أَرَادَ إِغْرَاءَهَا بِذَلِكَ.

٥ - أَمَا تَجْزِينَ مَنْ يَا أُمَّ عَمْرٍو إِذَا خَدِرْتَ لَهُ قَدَمٌ دَعَاكَ^(٢)

٦ - رَعَاكَ اللَّهُ يَا سَلَمَى رَعَاكَ^(٣) وَدَارَكَ بِاللَّوَى ذَاتَ الْأَرَاكِ^(٤)

٧ - قَتَلْتَ بِفَاحِمٍ وَبِذِي غُرُوبٍ أَخَا قَوْمٍ وَمَا قَتَلُوا أَخَاكَ^(٥)

التخريج:

الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ بالتذكرة السعدية بدون عزو.

الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في صلة ديوان آبن الدمينه ص ١٨٢.

البيت ٤ - في إعجاز القرآن للباقلاني ص ٩٠ بدون عزو.

الرواية:

صلة ديوان آبن الدمينه ص ١٨٢.

١ - أما والراقصات بكل فج

٣ - أطعت الأمر يك بقطع حيلي

(١) البيت في التنبيه ١٥٣ ب.

وبهامش المخطوط «لم يقل فأعصهم لأنه عدل عن الإتيان بالضمير الظاهر ليبين ما يشنع به عليهم وليظهر الإغراء بهم» وينظر التنبيه السابق.

المرزوقي ١٣٧٧/٣، والتبريزي ١٧٧/٣.

(٢) رواية صدره عند القاشاني: «أما ترضين يا سلمى مُحَبًّا . . .».

والبيت رواه الجواليقي نسخة الإسكندرية.

أما بقية النسخ فلم ترو البيت.

(٣) «رعاك» هكذا وفوق الأولى «ه سقاك» وفوق الثانية «خ سقاك» أيضاً وهي عند الجواليقي بغداد «رعاك - ورعاك» وكذلك القاشاني والجواليقي نسخة الإسكندرية «سقاك وسقاك».

(٤) البيت رواه الجواليقي والقاشاني، أما بقية النسخ فلم ترو البيت.

(٥) البيت رواه القاشاني والفسوي والجواليقي، أما بقية النسخ فلم ترو البيت. والأبيات بتقديم وتأخير في النسخ.

٥٦٥ - وَقَالَ أَبُو الْقَمَقَامِ الْأَسَدِيُّ^(١) . الْقَمَقَامُ السَّيِّدُ وَأَصْلُهُ الْبَحْرُ وَالْقَمَقَامُ صِغَارُ الْقِرْدَانِ^(٢) .

[١٦٣ / أ]

١ - إِقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْ هُجِرَتْ ذَمِيمُ الْوَشْلِ هَا هُنَا آسَمُ مَاءٍ بِعَيْنِهِ . وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . ذَمِيمُ مَذْمُومٌ .

٢ - سَقِيَا لِظِلِّكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ^(٣) الظِّلُّ لَا يَحْتَاجُ إِلَى سَقِي وَلَكِنْ لَهُ غَرَضٌ إِلَى ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ بَرْدُ مَائِكَ وَالْحَمِيمُ الْحَارُّ .

٣ - لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنْعَ^(٤) مَائِكَ لَمْ يَذُقْ مَا فِي قَلَاتِكَ مَا حَيْثُ لَثِيمُ قَلَاتٍ جَمْعُ قَلْتٍ وَهِيَ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ (يَتَعَلَّلُ بِذِكْرِهَا أَعْمُرُ هَوَاهُ)^(٥) .

(١) وكذلك في جميع النسخ ولم أقف على ترجمة له سوى ما ذكر المرزباني في معجم الشعراء ص ٥١٣ ضمن ذكر من غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين ممن لم يقع إلينا اسمه . فذكر أبو القمقام الأسدي ، وقال الفسوي عنه : «إسلامي كان في زمن الفراء» ١٣٧ ب .

(٢) ينظر المبهج ص ٥٧ ، التبريزي ج ١٧٦/٣ ، الفسوي ١٣٧ ب ، الطبرسي ١٣٥ ب ، شرح ابن زاكور ٥٥ ب ، القاشاني ١٩٢ ب .

(٣) البيت في التنبيه ١٥٣ ب .

(٤) بهامش المخطوط «إنما قال حميم والمياه جمع بوصف بالمفرد لأنه كثير حذف الهاء من فعيل في صفات المؤنث - سقيا لظلك . الظل لا يحتاج إلى السقاء ولكن له غرض في ذلك وكذلك برد مائك لأنه يعني أهل الماء وقال لظلك لأنه أعم من الفيء وكل فيء ظل وليس كل ظل فيئا . كان الواجب أن يقول سقيا لفيتك بالعشي وبالضحى أي ولظلك بالضحى فيقدم في أول كلامه ما يطابقه غيره ، كان الواجب أن يقول سقيا لظلك بالغداة ولفيتك بالعشي إلا أنه سماه ظلًا لتشابههما في مرآة العين» ينظر التنبيه ١٥٣ ب ، حيث نقل التفسير الأول منه ، ثم ينظر المرزوقي ١٣٧٨/٣ وهو المقصود بغير أي غير ابن جني وإن كان لم يصرح بهما .

(٥) «منع» وتحتها «خ برد» .

(٦) (يتعلل بذكرها أعمُر هواه) هكذا وردت العبارة وأعتقد صوابها (يتعلل بذكر ماء من يهواه) ، ينظر شرح الفسوي ١٣٧ ب .

التخريج:

الآبيات في أمالي القاضي ج ١/١٤١ بدون عزو.
والآبيات في التذكرة السعدية ص ٤٧٤ لأبي القمقام الأسدي.
البيت ١ - في سمط اللآلىء ص ٣٨٥ لأبي القمقام الأسدي.
والبيت ٣ - في اللسان ج ٦/٤٨٤٥ مادة وشل لأبي القمقام الأسدي.

٥٦٦ - وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ^(١).

١ - وَأَنْتَ الَّتِي كَلَّفْتَنِي دَلَجَ السُّرَى وَجُونَ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ^(٢) جُثُومٌ
دَلَجَ السُّرَى أَي سَيَرَ اللَّيْلِ كُلَّهُ. وَجُونَ جَمْعُ جَوْنٍ وَهُوَ جَمْعُ نَادِرٍ وَجُثُومٌ
وُقُوعٌ جَمْعُ جَائِمٍ.

٢ - وَأَنْتِ الَّتِي قَطَعْتَ قَلْبِي حَزَاةً وَقَرَفْتَ قَرَحَ الْقَلْبِ فَهَوَ^(٣) كَلِيمٌ
وَيُرَوَّى قَطَعْتَ كَبِدِي. الْحَزَاةُ الْوَجْدُ الشَّدِيدُ فِي الْقَلْبِ. قَرَفْتَ نَكَاتٍ أَي مَأْ
فِي قَلْبِي مَكَانٌ إِلَّا وَفِيهِ قَرَحٌ.

٣ - وَأَنْتِ الَّتِي أَحْفَظْتَ قَوْمِي فَكُلُّهُمْ بَعِيدُ الرِّضَا دَانِي^(٤) الصُّدُودِ كَظِيمٌ^(٥)

التخريج:

الآبيات في ديوان ابن الدمينه ص ٤٢.
الآبيات بالأغاني ج ١٥/١٥٥ لابن الدمينه.
والآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٧٥ لابن الدمينه.

(١) أضاف المرزوقي والقاشاني «وقد كتب بها إلى أمانة»، وأضاف ابن زاكور «لامرأة من بني عامر»، وابن الدمينه
مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٦.

(٢) الجواليقي «الجهلتن» بتقديم الهاء على اللام وهو تصحيف «والجلهتين» جانباً الوادي، اللسان مادة جله.

(٣) المرزوقي «وهو».

(٤) الجواليقي «بادي».

(٥) وفي الأغاني ١٥/١٥٥: «وقال الأبيات لأميمة زوجته رداً على أبيات قالتها هي الحماسية اللاحقة».

الآبيات في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي ص ٥٢ .
البيت الأول في شروح سقط الزند ج ١ / ٣٣٩ بدون عزو (بيت الحماسة).

الرواية:

ديوان أبن الدمينه ص ٤٢ .

٢ - فهو سقيم .

٣ - داني الصدود كليم .

الأغاني ١٥٥ / ١٥ .

٢ - حرارة ومزقت قرح القلب فهو كليم

ديوان قيس بن الملوح .

٢ - وأنت التي قطعت قلبي حرارة ورقمرت دمع العين فهو سجوم

٥٦٧ - فَقَالَتْ مُجِيبَةً لَهُ^(١) .

١ - وَأَنْتَ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَشْمَتُ بِِي مَنْ كَانَ فِيكَ يَلُومُ

أَي سَرَرْتَ لُوَامِي وَالشَّمَاتَةَ السُّرُورُ بِمَسَاءَةِ الْأَعْدَاءِ . أَي شَهَرْتَنِي حَتَّى
عَرَفُونِي .

٢ - وَأَبْرَزْتَنِي لِلنَّاسِ حَتَّى^(٢) تَرَكْتَنِي لَهُمْ غَرَضاً أَرْمَى وَأَنْتَ سَلِيمٌ

٣ - فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكْلِمُ الْجِسْمَ قَدْ بَدَا بِجِسْمِي مِنْ قَوْلِ الْوُشَاةِ كُلُّهُمْ

[١٦٣ / ب]

التخريج:

الآبيات بالبيان والتبيين ج ٣ / ٣٧٠ وذكر للآبيات قصة جارية أسمها جواهر مع المهدي .

(١) المرزوقي «فأجابته أمانة»، التبريزي والجواليقي نسخة الإسكندرية «فأجابته أمانة على وزنها وروبيها»، وكذلك الطبرسي . الفسوي «فأجابته - فقالت»، الجرجاني والديمرتي «فقالت له»، الجواليقي بغداد «فقال مجيبة»، أبن

زاكور «فقال تجيبه»، القاشاني «فقالت صاحبه مجيبة له نسخة فأجابته أمانة على وزنها» .

(٢) المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي وأبن زاكور والقاشاني والديمرتي «ثم» .

الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٧٥ لأمامة .
الآبيات في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى العامرية ص ٥٢ .
الآبيات في الأغاني ١٥٤/١٥ لأميمة امرأة أبن الدمينه .
الآبيات في شاعرات العرب ص ١٨ لأميمة امرأة أبن الدمينه .

الرواية :

البيان والتبيين ٧١٠/٣ .

٢ - ثم

ديوان قيس بن الملوح ص ٥٢ .

١ - وأنت التي أخلفتني ما وعدتني

٢ - وأبرزتني للناس ثم تركتني

الأغاني ١٥٤/١٥ .

٢ - ثم تركتني .

٥٦٨ - وَقَالَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ^(١) . (من الكامل)

١ - إِنَّ الظَّعَائِنَ يَوْمَ جَوْ سُوَيْقَةٍ^(٢) أَبْكَيْنَ عِنْدَ فِرَاقِهِنَّ عُيُونًا

جَوْ سُوَيْقَةٍ مَوْضِعٌ . وَالظَّعَائِنُ : النِّسَاءُ فِي هَوَادِجِهِنَّ يُظْمَنُ بِهَا .

٢ - غَيْضُنَ مِنْ عَبْرَاتِهِنَّ^(٣) وَقُلْنَ لِي مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا^(٤)

أَيَّ أَخَذْنَ عَبْرَاتِهِنَّ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ مَخَافَةَ الرُّقَبَاءِ . وَغَيْضُنَ أَيَّ نَقَصْنَ وَأَفْتِنَ .

(١) وكذلك الجرجاني والديمرتي ، أما الجواليقي وأبن زاكور والقاشاني «المعلوط السعدي وتروى لجريير» ، وكذلك التنبيه والفسوي ، التبريزي والطبرسي «المعلوط بن بدل السعدي» ، المرزوقي «المعلوط الأسدي» وكذلك في معاني الحماسة وأضاف : «وتروى لجريير» لكن أبا محمد الأعرابي رد عليه فقال : «إنما هو المعلوط بن بدل السعدي» والمعلوط مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٤١٥ .

(٢) المرزوقي والديمرتي والقاشاني «يوم حزم سويقة» وهذه ذكرها التبريزي في شرحه ١٧٧/٣ .

(٣) الجرجاني «من زفرائهن» .

(٤) الجواليقي بغداد لم يرو البيت . والبيت في التنبيه ١٥٤ أ ، وفي معاني الحماسة ١٨٦ ، وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى ص ١٣٤ .

٣ - بَلْ لَوْ يُسَاعِدُنَا^(١) الْغَيُورُ بِدَارِهِ يَوْمًا لَقَدْ كَانَ الْهَوَى وَحِينَنَا
أَي نِلْنَا الْمُرَادَ مِنْهُ فَمَاتَ. وَالْغَيُورُ مَنْ يَغَارُ عَلَى الْمَرْأَةِ. وَيُرَوَّى الْعَيُونُ بِدَارِهَا
وَهُم الرُّقَبَاءُ. وَقِيلَ أَسْمُ مَكَانٍ. وَيُرَوَّى بِدَارَةٍ.

التخريج:

البيت الثاني في الشعر والشعراء ٦٧ للمعلوط.
وهو في الخزانة ج ٥/١٥٠ للمعلوط السعدي.
وهو في اللسان ج ٥ ص ٣٣٢٧ مادة غيص بدون عزو.
والبيت الثاني أيضاً في ديوان جرير ٥٧٨ من قصيدة يهجو بها الأخطل.
البيت الأول في الأضداد للأنباري ص ١٤١ بدون عزو.

الرواية:

الأضداد ص ١٤١.
١ - يوم حزم سوقة

٥٦٩ - وَقَالَ جَمِيلٌ^(٢). (من الطويل)

١ - وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقٌ^(٣)
مَاذَا هَا هُنَا بِمَعْنَى مَصْدَرٍ أَيْ أَيُّ تَحَدَّثِ عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا أَيْ لَمْ آتِ

(١) التبريزي «يساعفنا» وكذلك الفسوي والطبرسي والجرجاني وآبن زاكور والديمرتي والقاشاني. أما المرزوقي فهي
«يساعدنا»، وكذلك في معاني الحماسة. وقال النمرى: «... هكذا روايتنا وذكر لي أنه قد روي موضع الغيور
بداره - العيون بدارة وفسر فليل - العيون الرقباء ودارة موضع وليس ممتنعاً لكن أبا محمد الأعرابي رد عليه فقال:
«وجاء بالبيت الثاني مختلاً أيضاً والصحيح:

بَلْ لَوْ يُسَاعِفُنَا الْعَيُورُ بِدَارِهِ مَاتَ الْهَوَى بِجَمَاعَةٍ وَحِينَنَا»

وذكر التبريزي في شرحه رأي النمرى ج ٣/١٧٨.

(٢) في التنبيه «وقال آخر» وجميل مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٠٢، وهذه الحماسة سقطت عند الجرجاني
فقد قال: «وقال جميل» ثم ذكر أبيات الحماسة التالية.

(٣) المرزوقي والفسوي والقاشاني «وامق» البيت في التنبيه ١٥٤ ب.

(في هواه) ^(١) بريئة . ويُرَوَى إني لك وامق .
٢ - نَعَمْ صَدَقَ الْوَاشُونَ أَنْتِ كَرِيمَةٌ ^(٢) إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ تَصِفْ مِنْكَ الْخَلَائِقُ
التخريج :

البيتان في ديوان جميل ص ١٤٣ .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٧٦ لجميل .
والأغاني ج ٢ ص ٢ لجميل .
وفي تزيين الأسواق ص ٣٩٥ لجميل .
والمنازل والديار للمجنون قيس بن الملوح .
وفي محاضرات الأدباء ١٠١/٣ لتوبة .
وهما في الخزانة ج ١٥٢/٦ لجميل .
والبيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ٢٤٦/١ لجميل أو المجنون .

الرواية :

ديوان جميل ١٤٣ .
البيت ١ - وامق . البيت ٢ - كريمة على
الأغاني ٢ ص ٢ .
البيت ٢ - نعم صدق الواشون أنت حبيبة وكذلك في تزيين الأسواق ص ٣٩٥ .
المنازل والديار ص ٣٩٠ .
٢ - أجل صدوق الواشون أنت حبيبة

٥٧٠ - وَقَالَ آخِرُ ^(٣) .
١ - وَإِذَا عَتَبْتُ عَلَيَّ بِتُ كَأَنِّي بِاللَّيْلِ مُخْتَلَسُ الرُّقَادِ ^(٤) سَلِيمٌ ^(٥) (من الكامل)

(١) (في هواه) هكذا وردت واعتقد صوابها (في هواك) وينظر شرح الفسوي ١٣٨ أ .
(٢) التبريزي وآبن زاكور «أنت حبيبة» وكذلك الديمرتي .
(٣) الجواليقي «وقال آبن الدمينه»، التبريزي «وقال آخر» وقال أبو رياش هي لابن الدمينه»، وآبن الدمينه مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٦ وهذه الحماسية عند الجرجاني نسبت لجميل والحماسية السابقة المنسوبة لجميل سقطت عنده .
(٤) الجواليقي والقاشاني «الفؤاد»، وكذلك الفسوي ولكن فوقها «الرقاد» .
(٥) البيت في مشور المنظوم ١٤١ .

- ٢ - وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي عَلَّقَ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ قَدِيمٌ
٣ - يَبْقَى عَلَى حَدِّ الزَّمَانِ وَرَيْبِهِ وَعَلَى جَفَائِكَ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ

التخريج:

الآبيات في ديوان آبن الدمينه ص ٤٨ .
وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٧٦ .
وهما في شعراء أمويون ج ١٩٧/٣ (شعر محمد بن بشير الخارجي) .
وهما في ديوان محمد بن بشير الخارجي ص ١٢٢ .

الرواية:

ديوان آبن الدمينه ص ٤٨ .
١ - مستحر الفواد

٥٧١ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ التَّغْلِبِيُّ^(١) . (من الكامل)

١ - أَلِمِمَ عَلَى دِمَنِ تَقَادَمَ عَهْدُهَا بِالْجِرْعِ وَأَسْتَلَبَ الزَّمَانُ جَمَالَهَا^(٢)
الدَّمْنُ: آثَارُ الدِّيَارِ. وَالْجِرْعُ مُنْقَطَعُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ أَجْرَاعٌ. وَوَاحِدُ الدَّمَنِ

(١) المرزوقي «وقال آخر» وكذلك الجرجاني، التبريزي «وقال آخر قال أبو رياش هي لعمر بن الأيهم وقيل الأصم»، الطبرسي «وقال آخر قال أبو رياش هي لعمر بن الأيهم»، آبن زاكور «وقال آخر ويقال لعمر بن الأيهم التغلبي»، وكذلك في التنبيه، الفسوي «وقال آخر - هو أعشى بني تغلب ويروي لعمر بن أيهم»، الجواليقي بغداد «وقال أعشى بني تغلب وتروي لعمر بن الأصم»، والجواليقي الإسكندرية «وقال عمرو بن الأيهم»، القاشاني «عمرو بن الأيهم التغلبي نسخة - آخر»، والديمرتي لم يرو الحماسية وقد اختلط الأمر بين الأهم والأيهم ويبدو أن هذا هو الأيهم. وأسمه عمرو بن الأيهم بن أفلت التغلبي نصراني جزري كثير الشعر وقيل اسمه عمير ويقال هو أعشى بني تغلب ويروي عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت على من تخلف قومك قال على العمير بن بدير القطامي وأسمه عمير بن شبيب وعمير بن الأيهم ولعله صغره»، معجم الشعراء ٦٩، والأهم في الشعر والشعراء ٦٣٢، وسرح العيون ٩٦، وزهر الآداب ٨/١، والأيهم الشجاع المبهج ص ٥٧، التبريزي ١٧٨/٣، الطبرسي ١٣٦، آبن زاكور ٤٣ ب.

(٢) «جمالها» وفوقها وخ حلالها» وذكر هذه الرواية الفسوي والجرجاني، وقال الجرجاني: «حلال جمع حلة وهي بيوت مجتمعة»، وقال المرزوقي إلا في الله تعالى وإن جاء في غيره عز وجل فهو قليل في العرف والاستعمال ج ١٣٨٥/٣، وكذلك التبريزي ١٧٩/٣، والطبرسي ١٣٦ ب.

دِمْنَةً. اسْتَلَبَ الزَّمَانُ جَمَالَهَا بَارْتَحَالَ أَهْلُهَا عَنْهَا. وَجَلَّالَهَا جَمْعُ حِلَّةٍ أَيْ قُطَّانَهَا.
 ٢ - رَسْمٌ^(١) لِقَائِلَةِ الْغَرَائِقِ مَا بِهِ إِلَّا الْوُحُوشُ خَلَّتْ لَهُ وَخَلَا لَهَا^(٢)
 أَيْ هُوَ رَسْمٌ وَالْغَرَائِقُ جَمْعُ غُرَائِقٍ وَهُوَ الشَّابُّ. لِأَنَّهُمْ يَعْشُقُونَ فَيَهْلِكُونَ فِي
 الْهَوَى.

٣ - ظَلَّتْ تُسَائِلُ بِالْمُتَمِّمِ أَهْلَهُ وَهِيَ الَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالَهَا
 التخریج:
 الأبيات في المنازل والديار ص ١٦٣.

٥٧٢ - وَقَالَ آخَرُ. وَهُوَ مُزَاحِمُ الْعَقِيلِيِّ^(٣). (من الطويل)
 ١ - وَمَا بَرِحَ الْوَأَشْوَانُ حَتَّى ارْتَمَوْا بِنَا وَحَتَّى قُلُوبٌ عَنْ قُلُوبٍ صَوَادِفُ^(٤)
 ارْتَمَوْا بِنَا أَيْ رَمَوْا بِنَا أَيْ فَرَّقُوا بَيْنَنَا. أَيْ رَمَوْنِي مَوْضِعاً وَبِهَا مَوْضِعاً.
 ٢ - وَحَتَّى رَأَيْنَا أَحْسَنَ الْوُدِّ^(٥) يَبْتَنَّا مُسَاكِنَةً لَا يَقْرِفُ الشَّرَّ قَارِفُ^(٦)
 لَا يَقْرِفُ أَيْ لَا يَقْرُبُهُ. وَالْقَرْفُ الدُّنُو. وَأَرَادَ أَلَّا يَقْرِفَ فَحَذَفَ أَنْ لِلْعِلْمِ بِهَا.

التخریج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٧٧ بدون عزو.

(١) الجواليقي بغداد «دار».

(٢) البيت في التنبيه ١٥٥ أ.

(٣) وكذلك الفسوي وأبن زاكور، أما الجواليقي فهي «وقال مزاحم العقيلي»، وفي بقية النسخ «وقال آخر»، ومزاحم:
 هو مزاحم بن الحارث من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو شاعر بدوي فصيح إسلامي كان
 في زمن جرير والفرزدق. طبقات فحول الشعراء ٧٦٩/٢، الفهرست ٢٢٥، الأغاني ١٧/١٥٠، الخزانة
 ٢٧٣/٦.

(٤) ذكر المرزوقي والتبريزي والطبرسي في شروحه رواية أخرى وهي «صوارف» بالراء.

(٥) في بقية النسخ «الوصل».

(٦) البيت في التنبيه ١٥٥ ب.

٥٧٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - فَإِنْ تَرَجَعَ الْأَيَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بِذِي الْأَثَلِ صَيْفًا مِثْلَ صَيْفِي وَمَرْبَعِي^(٢)
ذُو الْأَثَلِ مَكَانُ. وَالْمَرْبَعُ: الْمَنْزِلُ فِي الرَّبِيعِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالصَّيْفِ
الْمَصِيفِ فَوَصَفَ بِالْمَصْدَرِ.

٢ - أَشَدُّ بِأَعْنَاقِ^(٣) النَّوَى بَعْدَ هَذِهِ مَرَائِرُ إِنْ جَاذَبْتُهَا لَمْ تَقْطَعْ^(٤)
وَيُرَوَّى بَعْدَ هَذِهِ أَيَّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَبَعْدَ هَذِهِ أَيَّ بَعْدَ هَذِهِ الْكَرَّةِ.
وَالْمَرَائِرُ الْحِبَالُ الْوَاحِدَةُ [١٦٤ / ب] مَرِيرَةٌ. وَجَاذَبْتُهَا يَعْنِي الْحَبَالَ. أَيَّ إِنْ جَاذَبْتُ
الْحِبَالَ لَمْ تَقْطَعْ وَهَذَا مِثْلُ النَّوَى لَيْسَ لَهَا عُتْقٌ وَلَا تُشَدُّ وَلَا تُجَاذَبُ.

التخريج:

البيتان في التذكرة السعدية ص ٤٧٧ بدون عزو.

٥٧٤ - وَقَالَ كُلُّثُومُ بْنُ صَعْبٍ^(٥). (من الطويل)

١ - دَعَا دَاعِيَا بَيْنَ فَمَنْ كَانَ بَاكِياً مَعِيَ مِنْ فِرَاقِ الْحَيِّ فَلْيَاثِنِي^(٦) غَدَا
٢ - فَلَيْتَ غَدَا يَوْمٌ سِوَاهُ وَمَا بَقِيَ مِنْ الدَّهْرِ لَيْلٌ يَحْبِسُ النَّاسَ سَرْمَداً^(٧)
مَا بَقِيَ. أَيَّ مَا بَقِيَ وَهِيَ لُغَةٌ طَائِيَّةٌ. هَذَا رَجُلٌ أَخْبَرَ بِالْأَرْتَحَالِ مِنْ أَحَبِّتِهِ

(١) ابن زاكور «وقال آخر ويقال هما لعمرو الأحنف ويقال لكثير»، القاشاني «وقال آخر - نسخة محمد بن الفضل بن عبد الله»، وفي بقية النسخ «وقال آخر».

(٢) البيت في منشور المنظوم ١٤١.

(٣) الجرجاني «بأعقاب النوى».

(٤) البيت في منشور المنظوم ١٤١.

(٥) ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال: «كلثوم بن صعب ذكره أبو تمام في حماسه ولم ينسبه» ص ٢٤٤.

(٦) الجرجاني وابن زاكور «فليأثنا» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٧) البيت في التنبيه ١٥٥.

فَفَرَّقَ مِنْ ذَلِكَ. وَتَمَنَّى أَنْ غَدًا لَا يَكُونَ. الْفَتْحَةُ فِي بَقِيٍّ غَيْرٍ مُعْتَدٍّ بِهَا عِنْدَهُمْ يَذْلُكُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَبْقَى وَيَرْضَى. فَلَوْ كَانَتْ فَتْحَةُ الْمَاضِي مُعْتَدًّا بِهَا عِنْدَهُمْ لَمَا فَتَحُوا الْعَيْنَ فِي الْمُضَارِعِ وَوَجَبَ أَنْ يَقُولُوا رَضَا يَرْضُو وَبَقَا يَبْقَوُا^(١).

٣ - لِبَنِيكَ غَرَائِيقُ الشَّبَابِ فَلِإِنِّي إِحْأَلُ غَدًا مِنْ فُرْقَةِ الْبَيْنِ^(٢) مَوْعِدًا يَسْتَبْكِي الشَّبَابَ عَلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهُ شَابٌ. وَالْغَرَائِيقُ: الشُّبَّانُ. النَّوْنُ فِي الْغَرَائِيقِ أَصْلٌ بِدَلِيلِ أَنَّهَا وَقَعَتْ مَوْعِدَ الْأُصُولِ فَوَجَبَ أَنْ تَكُونَ أَصْلًا إِلَّا أَنْ يَقُومَ دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَتِهَا. فَغَرَائِقُ كَمُغْلَقٍ. وَغُرْنُوقٌ كَدُغْلُوقٍ. وَغِرْنِيقٌ كَبِرْزِيقٍ وَغُرُونُوقٌ كَجَلُونُوقٍ. وَغُرْنِيقٌ مُشْكِلٌ لِأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ رُبَاعِيٌّ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ لِكِنَّهَا لِبُتُوتِهَا فِي أَوْلَشْكَ أَصْلًا هِيَ هَا هُنَا أَصْلٌ^(٣).

التخريج:

الآبيات في معجم الشعراء ٢٤٤ لكلثوم بن صعب.

الرواية:

معجم الشعراء ٢٤٤.

١ - فليأتنا

٥٧٥ - وَقَالَ زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حُرَيْثٍ. وَيُقَالُ زِيَادُ بْنُ مُنْقَذٍ وَهُوَ أَحَدُ بَلْعَدَوِيَّةٍ مِنْ تَمِيمٍ^(٤).

(١) ينظر شرح المرزوقي ١٣٨٩/٣، والتبريزي ١٨٠/٣، والطبرسي ١٣٧، والتنبيه ١٥٥ ب - ٥٦ أ.

(٢) في بقية النسخ «من فرقة الحي».

(٣) ينظر التنبيه الورقة ١٥٥ وفي شرح الحماسية المرقمة ٥٧١ المنسوبة لعمر بن أبيهم - حيث إن النص هناك.

(٤) وكذلك الفسوي والتبريزي وابن زاكور والطبرسي ولكنه قال: «قال أبو عبيدة هو لزياد بن المنقذ... وقال ولم يقل غيرها»، الجواليقي الإسكندرية كما ذكر المخطوط وأضاف: «... ولزياد بن منقذ رواها ابن المفجع وهو أخو المرار بن منقذ العدوي»، الجرجاني «وقال آخر وهو المرار بن منقذ»، في التنبيه «زياد بن منقذ»، المرزوقي =

وَأَتَى الْيَمَنَ فَتَزَعَ إِلَى وَطْنِهِ بِبَطْنِ الرُّمَةِ . وَتَشَدَّدُ الْمِيمُ أَيْضاً^(١) . (من البسيط)

١ - لَا حَبْذَا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبُ هَوَىِّ مِني وَلَا نُقْمُ^(٢)
[١٦٥ / أ]

٢ - وَلَنْ أُحِبَّ بِلَاداً قَدْ رَأَيْتُ بِهَا عَنَساً وَلَا بِلَاداً حَلَّتْ بِهِ قُدَمُ^(٣)
قُدَمُ بِضَمِّ الْقَافِ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ . وَهُوَ أَسْمُ مَكَانٍ سُمِّيَ بِأَسْمِ الْحَيِّ . إِلَى هَذَا
الموضعِ تُنْسَبُ الثِّيابُ الْقَدَمِيَّةُ . عَنَسٌ بِالنُّونِ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُمْ رَهْطُ
عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٣ - إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضاً صَوَّبَ غَادِيَةً فَلَا سَقَاهُنَّ إِلَّا النَّارُ تَضْطَرُّمُ

«زياد بن حمل وقيل زياد بن منقذ، الديمرتي «زياد بن حمل بن سعد»، الجواليقي بغداد «زياد بن منقذ العدوي»، القاشاني «زياد بن حمل بن سعد بن عمرو بن (هكذا) ويقال إنها لزياد بن منقذ وهو أحد بلعدوية من تميم . . عن أبي عبيدة قال زياد بن منقذ بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن صدي بن مالك بن عمرو بن حنظلة وهو أخو المرار بن منقذ قال أبو عبيدة لم يقل زياد غيرها وليس لأحد مثلها - وفي نسخة قال زياد بن منقذ الهلالي نسخة العدوي وروى هذه القصيدة في (. . .) لزياد بن منقذ من بلعدوية . . . ١٩٥ أ .

(١) ذكر هذا التبريزي والجواليقي الإسكندرية والقاشاني والفسوي والطبرسي وهكذا اضطربت نسبة الأبيات كما اضطرب أسم الشاعر . وقال البغدادي في الخزانة ٢٥٣/٥ : «المرار بن منقذ وأسم المرار هذا زياد بن منقذ وفي الحماسية قال شراح الحماسة هي لزياد بن منقذ . . . وقد نسب الحصري أيضاً الشعر للمرار وقال : أنشدنا أبو عبيدة لزياد بن منقذ الحنظلي وهو المرار العدوي . . . وزعم أبو تمام في الحماسة أن القصيدة . . . لزياد بن حمل ابن سعيد بن عميرة بن حريث . وأخطأ أبو عبيد البكري في معجم ما أستعجم في زعمه أنه زياد بن حمل هو المرار العدوي . . . وزعم الأصفهاني في الأغاني والخالديان في شرح ديوان مسلم بن الوليد أن هذه القصيدة للمرار بن سعيد الفقعسي والله أعلم ، والصواب أنها لزياد بن منقذ العدوي قاله ياقوت في معجم البلدان وقال والمرار والحكم أخوان» ، وتنظر شرح أبيات مغني اللبيب ج ٢٠٢/١ حيث ذكر هذا أيضاً ، وفي الشعر والشعراء ٦٩٧ هو المرار بن منقذ بن صدي بن مالك بن حنظلة وكذلك في معجم الشعراء ٣٣٨ ، وينظر المؤلف ١٧٦ ، واللسان شعر - ومنرى في التخريج اختلاف نسبة الأبيات . وهذه الحماسية هي أطول حماسية في الكتاب كله .

(٢) قال الفسوي : «وروى الديمرتي بقم بالبلاء مفتوحة وروى البرقي بالنون والقاف مضمومتين وهذا أصح» ١٣٩ أ ، ولكن نسخة الديمرتي التي بين يدي هي «نقم» الورقة ٧٢ ب .

(٣) قال الفسوي : «عنسا بالنون قبيلة من اليمن من مذحج رهط عمار بن ياسر وكان منهم الأسود بن كعب العنسي ومن روى بالبلاء فقد صحف لأنه لم يرد عبس بن بغض حلت به قدم بفتح القاف والداد وهو غلط إنما هو قدم مثل زفر وهو حي من العرب» ١٣٩ أ .

٤ - وَحَبَّذَا حِينَ تُمَسِّي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أَشْيٍ^(١) وَفَتَيَانُ بِهِ هُضُمٌ^(٢)
 أَشْيٌ هَضْبَةٌ فَلِذَلِكَ لَا تَجْرِي وَمَنْ أَجْرَاهَا فَهُوَ مَكَانٌ أَوْ جَبَلٌ. وَهُضُمٌ أَيُّ
 خِمَاصٍ الْوَاحِدُ هَضِيمٌ وَقَالُوا جَمْعُ هَضُومٍ وَهُوَ الَّذِي يَهْضُمُ أَمْوَالَهُ فِي الْحُقُوقِ أَيُّ
 يُعْطِيهَا وَحَدَّثَ الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَالِيقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْخُ
 أَبُو زَكْرِيَاءُ الْخَطِيبُ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعِ الرَّقِّيِّ وَسَأَلْتُهُ عَنْ
 مَعْنَى هُضُمٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ جَمْعُ أَهْضَمَ وَهُوَ الْمُضْطَمِرُّ الْبَطْنُ.
 وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ جَمْعُ هَضُومٍ وَهُوَ الَّذِي يَهْضُمُ
 أَمْوَالَهُ فِي الْحُقُوقِ أَيُّ يَكْسِرُهَا وَيُعْطِيهَا ثُمَّ لَقِيتُ الرَّقِّيَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ
 الْمَعْرِيُّ فَقَالَ:

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ^(٣)
 ٥ - الْوَاسِعُونَ^(٤) إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرُّوهُمُ
 أَيُّ يَبْذُلُونَ مَا يَرْضَى بِهِ الْخَصْمُ إِذَا جَنَى غَيْرُهُمْ. وَالْكَافُونَ مَا جَرُّوهُمُ يَقُولُ إِنَّ
 جَنَوا هُمْ جِنَايَةً يَلْزَمُوا قَوْمَهُمْ.
 ٦ - وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ^(٥) وَبَاكَرَ الْحَيِّ مِنْ صُرَادِهَا صَرْمٌ

(١) «أشي» هكذا مصروفاً وغير مصروف وفوقها (ص) وقد ذكر التبريزي ج ٣/ ١٨١، والطبرسي ١٣٧ أ، والتنبيه ١٥٦ أ هذا. القاشاني والديمرتي «أشي»، وبقية النسخ «أشي» غير مصروف.

(٢) البيت في التنبيه ١٥٦ أ وأشي: «واد أو جبل في بلاد بني العدوية من بني تميم وقال الرياشي وأوطانهم ببطن الرمة. وقال عمار بن عقيل أشي وادي البراجم وقال عمرو بن شبه أشي بلد قريب من اليمامة» ينظر معجم ما استعجم ج ١/ ١٦٠.

(٣) ينظر شرح التبريزي ٣/ ١٨١.

(٤) المرزوقي والتبريزي والجوالقي الإسكندرية والطبرسي «الوسعون»، الفسوي وآبن زاكور والقاشاني «الحاملون»، وقال القاشاني «ويروى الواسعون»، الجوالقي بغداد «الحالمون»، الجرجاني «المانعون».

(٥) «شامية» هكذا بالرفع والنصب وكذلك الجرجاني والقاشاني والنصب على الحال - والرفع أي هبت ريح شامية. وبقية النسخ «شامية» بالنصب.

الصُّرَادُ غَيْمٌ رَفِيقٌ مَعَهُ بَرْدٌ شَدِيدٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الصُّرَادُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَفُعَالٌ يَقَعُ فِي [١٦٥ / ب] صِفَاتِ الْوَاحِدِ إِذَا أُريدَ بِهِ الْمُبَالَغَةُ كَقَوْلِهِمْ: وُضَاءٌ وَقِرَاءٌ وَحُسَانٌ وَطَوَالٌ وَالصَّرْمَةُ وَاحِدَةُ الصَّرَمِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ضَخْمَةٌ شَبَّهَ قِطْعَ السَّحَابِ بِقِطْعِ الْإِبِلِ.

٧ - وَشَتْوَةٌ فَلَلُوا أَنْيَابَ لَزْبَتَيْهَا عَنْهُمْ وَقَدْ^(١) كَلَحَتْ أَنْيَابُهَا الْأَزْمُ اللَّزْبَةُ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ وَهِيَ اللَّزْبَاتُ. وَالْأَنْيَابُ هَاهُنَا اسْتِعَارَةٌ. جَعَلَ السَّنَةَ الشَّدِيدَةَ. كَسَبِعِ الْأَزْمُ جَمْعُ أَزَوْمٍ وَالْأَزْمُ الْعَضُّ. وَالْأَزْمَةُ لِلْسَّنَةِ جَذْبُهَا.

٨ - حَتَّى أَنْجَلَى حَدَّهَا عَنْهُمْ وَجَارَهُمْ بَنَجْوَةً مِنْ جِذَارِ الشَّرِّ مُعْتَصِمٌ بَنَجْوَةٍ أَيْ مُرْتَفِعٍ عَنِ السَّيْلِ وَهَذَا مَثَلٌ. وَالْمَنْجَاةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. وَمُعْتَصِمٌ مُسْتَمْسِكٌ.

٩ - هُمُ الْبُحُورُ عَطَاءٌ حِينَ تَسْأَلُهُمْ وَفِي اللَّقَاءِ إِذَا تَلَقَّى بِهِمْ بُهْمٌ^(٢)
١٠ - وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مَيْلَ وَلَا قَزْمٌ^(٣)
الْكَوَائِبُ جَمْعُ كَثِيبٍ وَهُوَ قُدَامُ الْقَرْيُوسِ وَهُوَ الْعَارِبُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْكَاهِلُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَيْلٌ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى الْفَرَسِ. وَقَزْمٌ جَمْعُ قَزُومٍ وَهُوَ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَزْمٌ قِصَارٌ ضِعَافٌ الْوَاحِدُ قَزَمَةٌ.

١١ - لَمْ أَلْقَ بَعْدَهُمْ حَيًّا فَأَخْبَرَهُمْ^(٤) إِلَّا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَيَّ هُمُ

(١) «قد» و«فوقها» و«إذا»، و«إذا» هي رواية بقية النسخ.

(٢) الفسوي «في اللقاء إذا تلقاهم بهم».

(٣) «قَزْمٌ - وَلَا قَزْمٌ» هكذا بالمخطوط و«فوقها» (ص)، وهي عند ابن زكور بضم الطرفين، أما في بقية النسخ فهي «قَزْمٌ» بالفتح وينظر اللسان مادة قزم المفتح والضم لغة.

(٤) «فأخبرهم» هكذا بالنصب والرفع، وقال التبريزي: «ويروى فأخبرهم بالرفع على الانقطاع عن الأول. وأخبرهم بالنصب على إضمار إن كأنه قال لم يقع لقاء فخبيره إلا زادني ذلك حبا لهم ولا يجوز أن يكون جواباً لكم» ج ١٨٢/٣.

وذكر ابن زكور في شرحه رواية أخرى وهي: «وما أصاحب من قوم فأذكرهم».

كَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ أَلَّا يَزِيدُونَهُمْ حُبًّا إِلَيَّ فَهُمْ مُرْتَفِعُ بِيَزِيدُ إِلَّا أَنَّهُ وَضَعَ
الضَّمِيرَ الْمُنْفَصِلَ مَوْضِعَ الْمُتَّصِلِ .

١٢ - كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَتَى حُلُو شَمَائِلُهُ جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَحْمَدَ الْبِرْمَ^(١)

١٣ - تُحِبُّ زَوَاجَاتُ أَقْوَامٍ حَلَائِلُهُ إِذَا الْأُنُوفُ أُمْتَرَى مَكْنُونَهَا الشَّبْمُ

إِنَّمَا يُحِبُّهُنَّ لِأَنَّهُنَّ يَعْطِفْنَ عَلَيْهِنَّ وَيُعْطِينَ مِنْ الْخَيْرِ الَّذِي عِنْدَهُنَّ . وَأُمْتَرَى
أَسْتَخْرَجَ . وَالشَّبْمُ الْبَرْدُ .

١٤ - تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَائِكَ تَتَّبَعُهُ يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رَذُمٌ

[١٦٦ / أ]

١٥ - كَانَ أَصْحَابُهُ بِالْقَفْرِ يَمْطُرُهُمْ مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دِيمٌ

إِنَّمَا قَالَ الْقَفْرُ لِأَنَّ الْحَاجَةَ تَكُونُ أَشَدَّ وَمُسْتَحِيرٌ غَيْثٌ ثَقِيلٌ مُتَحِيرٌ مُتَرَدِّدٌ لَيْسَتْ
لَهُ رِيحٌ تَسُوقُهُ .

١٦ - غَمْرُ^(٢) النَّدَى لَا يَبِيْتُ الْحَقُّ يَنْمِدُهُ إِلَّا عَدَا وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمٌ^(٣)

إِنْ قِيلَ عَدَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِالنَّهَارِ وَقَوْلُهُ لَا يَبِيْتُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْلٌ وَهَذَا تَنَاقُضٌ .

وَالْجَوَابُ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ فِيهِ مَعْنَى الشَّرْطِ . أَيِ كُلَّمَا نَمَدَهُ الْحَقُّ لَيْلًا عَدَا سَامِي
الطَّرْفِ إِلَى الْمَكَارِمِ^(٤) .

١٧ - إِلَى الْمَكَارِمِ يَبْنِيهَا وَيَعْمُرُهَا حَتَّى يَنَالَ أُمُورًا دُونَهَا قَحْمٌ

قَحْمٌ أُمُورٌ صِعَابٌ جَمْعُ قُحْمَةٍ . وَالتَّقَحُّمُ الدُّخُولُ فِي الْأُمُورِ بِغَيْرِ تَوَدَّةٍ .

(١) بهامش المخطوط وجم الرماد أي أنه يقري الأضياف والبرم البخيل لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يأكل لحماً
بشمن فتخمد ناره لئلا يهتدي إليه من يروم الضيافة حلوشمائله أي متهلل بسام .

(٢) «غمر» هكذا بالرفع والجذر، وبالرفع على أنه مبتدأ والجذر على أنه معطوف على حلو وجم . وفي بقية النسخ
بالرفع .

(٣) البيت في التنبيه ١٥٧ أ .

(٤) ينظر المرزوقي ١٣٩٥/٣ ، والتبريزي ١٨٣/٣ ، والتنبيه ١٥٧ ب .

- ١٨ - تَشْقَى بِهِ كُلُّ مِرْبَاعٍ مُودَعَةٍ^(١) عَرَفَاءَ يَشْتَوِ عَلَيْهِا تَامِكُ سَنِمٌ
 الْمِرْبَاعُ النَّاقَةُ تُنْتَجُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَيَكُونُ ذَلِكَ عَادَتِهَا وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ
 عِنْدَهُمْ سَنِمٌ عَالٍ . يَشْتَوِ عَلَيْهِا إِنْ سَمَنَها وَسَنَامَها بَاقِيَانِ عَلَيْها فِي الْوَقْتِ الَّذِي
 تَذْهَبُ فِيهِ الْأَسْنِمَةُ وَتَهْزُلُ الْإِبِلُ^(٢) .
- ١٩ - مِنَ الْعَقَائِلِ لَا يَدْعُو لِمَيْسَرِها وَلَا يَشْحُ عَلَيْها حِينَ تُقْتَسَمُ^(٣)
 الْعَقِيلَةُ خِيَارُ الْمَالِ . وَجَمْعُها عَقَائِلُ . وَالْمَيْسَرُ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى الْإِبِلِ .
- ٢٠ - تَرَى الْجِفَانَ مِنَ الشَّيْزَى مُكَلَّلَةً قُدَّامَهُ زَانِها التَّشْرِيفُ وَالْكَرَمُ^(٤)
- ٢١ - يَتَنَابِها^(٥) النَّاسُ أَفْوَاجاً إِذَا نَهَلُوا عَلُّوا كَمَا عَلَّ بَعْدَ النَّهْلَةِ النَّعْمُ
- ٢٢ - زَارَتْ رُوَيْقَهُ شُعْثاً بَعْدَما هَجَعُوا لَدَى نَوَاحِلَ فِي أُرْسَاغِها الْخَدَمُ^(٦)
- ٢٣ - وَقَمْتُ^(٧) لِلزُّورِ مُرْتَاعاً فَأَرْقَنِي فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلْمُ^(٨)
- الزُّورُ الْخَيَالُ . وَمُرْتَاعٌ شَدِيدُ الرُّوعِ . وَسَكَنَ الْهَاءُ مَعَ هَمْزَةٍ الْأَسْتِفْهَامِ كَمَا
 تَسْكُنُ مَعَ وَاوِ الْعَطْفِ وَقَايَةِ كَقَوْلِكَ وَهَوْفَهُو وَالْأَرْقُ الْإِنْبَاءُ .

(١) الجرجاني «مؤيدة» .

(٢) وبهامش المخطوط «عرفاء غليظة موضع العرف ولا عرف لها وإنما يريد العنق - مودعة مرفهة لا يحمل عليها ولا
 تركب لنفاستها والتامك السنام المرتفع تمك أرتفع» .

(٣) البيت رواه الفسوي أيضاً، أما بقية النسخ فلم تروه .

(٤) البيت في التنبيه ١٥٧ ب .

والبيت في رسالة العسكري ١٧ أ وقال: «... ورواه هذا الشيخ زانها الشرف الأكم فنسب إلى التصحيف» .

(٥) «يتنابها» وفوقها «خ ينوبها» .

وهي عند المرزوقي، التبريزي، الجواليقي، والفسوي، والطبري وأبن زاكور والجرجاني والقاشاني،
 والديمري «ينوبها» .

(٦) «الخدم» الخلخال والجمع خدام، اللسان مادة خدم . والتبريزي ١٨٣، والفسوي ١٤٠ أ، والطبرسي ١٣٨ أ،
 والجرجاني ٩٥ ب، وأبن زاكور ٤٨ أ .

(٧) «وقمت» وتحتها «ص فقت» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والفسوي والجرجاني وأبن زاكور وفي الشنية،
 والديمري «وقمت»، وفي بقية النسخ «فقت» .

(٩) البيت في التنبيه ١٥٧ ب .

٢٤ - وَكَانَ عَهْدِي بِهَا وَالْمَشْيُ يَبْهَظُهَا مِنْ الْقَرِيبِ وَفِيهَا النَّوْمُ وَالسَّامُ
٢٥ - وَبِالتَّكَالُيفِ تَأْتِي بَيْتَ جَارَتِهَا تَمْشِي الْهُونَا وَمَا يَبْدُو^(١) لَهَا قَدَمُ^(٢)
الهُونَا: الرُّفْقُ وَاللَّيْنُ. تَصْغِيرُ الْهُونَى أَنْثَى الْأَهْوَنِ. أَي كَيْفَ قَطَعَتْ هَذِهِ
الْمَسَافَةَ إِلَيْنَا وَعَهْدِي بِهَا هَذَا.

٢٦ - سُودٌ ذَوَائِبُهَا بِبُضٍّ تَرَائِبُهَا دَرَمٌ مَرَاْفُقُهَا فِي خَلْقِهَا عَمَمٌ
سُودٌ ذَوَائِبُهَا لِأَنَّهَا شَابَةٌ وَالتَّرَائِبُ جَمْعُ تَرَبٍّ وَهِيَ مُعَلَّقُ الْحُلَى مِنَ الصَّدْرِ.
٢٧ - رُوَيْقُ إِنِّي وَمَنْ حَجَّ الْحَجِيجُ لَهُ وَمَا أَهْلٌ بِجَنَبِي نَخْلَةَ الْحُرْمِ^(٣)
أَرَادَ يَا رُوَيْقَةَ فَرَحَمَ الْهَاءَ، وَمَا حَجَّ الْحَجِيجُ لَهُ يَعْنِي بَيْتَ اللَّهِ تَعَالَى. وَإِنْ
شِئْتَ جَعَلْتَ مَا بَعْدَهَا مَصْدَرًا أَوْ حَجَّ الْحَجِيجَ لَهُ وَهُوَ يُرِيدُ اللَّهُ تَعَالَى.
وَالْحُرْمُ الْمُحَرَّمُونَ الْوَاحِدُ حَرَامٌ وَإِهْلَالُهُمْ رَفْعُ أَصْوَاتِهِمْ بِالتَّلْبِيَةِ.

٢٨ - لَمْ يُنْسِنِي ذِكْرُكُمْ مُذْ لَمْ أَلاَقْكُمْ عَيْشٌ سَلَوْتُ بِهِ عَنْكُمْ وَلَا قِدَمٌ
٢٩ - وَلَمْ تُشَارِكْ عِنْدِي بَعْدُ غَائِيَةً لَا وَالَّذِي أَصْبَحْتُ عِنْدِي لَهُ نِعَمٌ
وَيُرَوَى وَلَمْ تُسَاوِكْ عِنْدِي بَعْدُ وَاحِدَةً يَعْنِي اللَّهُ تَعَالَى أَقْسَمَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يُحِبْ
غَيْرَهَا مَعَهَا.

٣٠ - مَتَى أُمْرٌ^(٤) عَلَى الشُّقْرَاءِ مُعْتَسِفًا خَلَّ النَّقَا بِمَرْوَحٍ لَحْمَهَا زَيْمٌ
الشُّقْرَاءُ بَلَدٌ لِعُكْلٍ فِيهِ نَخْلٌ^(٥) وَالْمُعْتَسِفُ السَّالِكُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَيَحْتَمِلُ

(١) «يبدو» وكذلك آبن زاكور وفي منشور المنظوم. وفي بقية النسخ «يبدو».

(٢) البيت في منشور المنظوم ١٤١.

(٣) البيت في التنبيه ١٥٨ ب.

(٤) ذكر المرزوقي ١٣٩٩/٣، والتبريزي ١٨٤/٣، والطبرسي ١٣٨ أ رواية أخرى وهي «حتى أمر».

(٥) ذكر هذا صاحب اللسان وقال: «الشُّقْرَاءُ قرية لعكل بها نخل حكاه أبو رياش في تفسير الحماسة» اللسان مادة شقر.

وينظر شرح الفسوي ١٤٠ أ، وآبن زاكور ٤٩ أ.

والطبرسي ١٣٨ ب، والتبريزي ١٨٥/٣، والمرزوقي ١٤٠٠/٣.

أَعْتَسَفَهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِطَالََةَ السَّيْرِ إِلَيْهَا حَتَّى يُجَاوِزَ حَدَّ الْقَصْدِ فِي السَّيْرِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعُدُولَ عَنْ طَرِيقِهَا لِغَرَضٍ وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ مُرَادُهُ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ مُعْلَمٍ. وَزَيْمٌ غَلِيظٌ كَبِيرٌ يُقَالُ تَزَيْمَ اللَّحْمَ غُلْظًا. وَيُقَالُ زَيْمٌ مُتَفَرِّقٌ فِي جَمِيعِ أَعْضَائِهَا.

٣١ - وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا مِنْ الثَّنَايَا الَّتِي لَمْ أَقْلَهَا ثَرَمٌ^(١) الْوَشْمُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ بَلَدٌ ذُو نَخْلٍ دُونَ الْيَمَامَةِ وَهُنَاكَ قَبَائِلُ مُضَرٍّ وَرَبِيعَةٍ^(٢) وَقَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ يَعْنِي [١٦٧ / ١] النَّاقَةُ أَوْ الْفَرَسُ. وَثَرَمٌ أَسْمٌ بُثِّيَّةٌ. أَي قَابِلُ النَّاقَةِ ثَرَمٌ مِنَ الثَّنَايَا.

٣٢ - يَا لَيْتَ^(٣) شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مُكْشَحَةٍ^(٤) وَحَيْثُ يَنْبِي مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأَطْمُ^(٥) وَيُرَوَّى بَلْ لَيْتَ شِعْرِي وَيُرَوَّى عَنْ جِزْعِي. وَالْمُكْشَحَةُ مَوْضِعٌ. وَالْحِنَاءَةُ رَمْلٌ.

٣٣ - عَنِ الْأَشْأَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ آرَامِهَا إِرْمٌ^(٦) الْأَشْأَةُ أَسْمٌ قَرَبِيَّةٌ^(٧) وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِ الْأَشْأَةِ بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ عَنْ جَنْبِي مُكْشَحَةٍ. وَالْمَخَارِمُ أَنْوْفُ الْجِبَالِ. وَالْوَاخِدُ مَخْرَمٌ، وَالْآرَامُ الْأَعْلَامُ. وَيَجُوزُ أَنْ

(١) المرزوقي «يرم» وقال: «ووشم ويرم موضعان والثنايا العقاب ويروى من العقاب التي لم أقْلَهَا ثرم وهي جمع ثرمة وهي صدع يكون في الثنية» ج ١٤٠/٣.

ورواية «العقاب التي أقْلَهَا» ذكرها الطبرسي في شرحه ١٣٨ ب. وقال في اللسان مادة ثرم «وثرم أسم ثنية تقابل موضعاً يقال له الوشم».

(٢) ينظر شرح التبريزي ج ١٨٥/٣، واللسان مادة وشم.

(٣) الجرجاني وأبن زاكور والفسوي «بل ليت» ثم إن الفسوي بهامشه ذكر «يا ليت».

(٤) قال المرزوقي: «ويروى عن جزعي مكشحة وحوث». والجزع جانب الوادي ومكشحة أرض - وحوث لغة في حيث لأن فيه أربع لغات حيث وحيث وحوث وحوث. ج ١٤٠/٣. «وجزعي مكشحة» ذكرها التبريزي في شرحه ١٨٥/٣، والطبرسي ١٣٨ ب.

(٥) البيت في التنبيه ١٥٨ ب وقال: «همزة الحناء والحناء أصل لقولهم حنات رأسي».

(٦) البيت في التنبيه ١٥٨ ب.

(٧) وينظر الفسوي ١٤٠ ب، والمرزوقي ١٤٠/٣، والتبريزي ١٨٥/٣، والطبرسي ١٣٨ ب، وأبن زاكور ٤٨ ب، والجرجاني ٩٦ أ، وفي اللسان قال: «أثني وأثنى موضع ويقال لها أيضاً الاشاعة»، اللسان مادة أشي.

يَكُونُ أَرَادَ حَرْفَ الْعَطْفِ أَيِ وَعَنِ الْأَشَاءِ كَمَا قَالَ :

وَكَيْفَ لَا أَبْكِي عَلَى عِلَاتِي صَبَّاحِي غَبَائِي قِيلَاتِي^(١)
٣٤ - وَجَنَّةٌ مَا يُدْمُ الدَّهْرُ حَاضِرُهَا جَبَّارُهَا بِالنَّدَى وَالْحَمْلُ مُحْتَزِمٌ
الْجَبَّارُ مَا فَاتَ الْأَيْدِي مِنَ النَّخِيلِ . بِالنَّدَى أَيِ هَذَا النَّخِيلُ مُرْتَبِو مِنَ الْمَاءِ .
مُحْتَزِمٌ أَيِ وَعَلَى النَّخْلِ حَمْلٌ قَدْ احْتَزَمَ بِهِ . وَقِيلَ أَرَادَ بِالنَّدَى أَهْلُهُ . أَيِ هُمْ
مُحِيطُونَ بِهِ وَسَمَّاهُمُ النَّدَى لِأَنَّهُمْ ذُوو نَدَى وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ لِأَنَّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى عِزَّةِ النَّخْلِ
وَقَلَّتِهِ . وَأَنَّهُمْ أَحَاطُوا بِهِ . وَالْأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى الْخُصْبِ^(٢) .

٣٥ - فِيهَا عَقَائِلُ أَمْثَالُ السُّمَى خُرْدٌ لَمْ يَغْدُغْنَ شَقَا عَيْشٍ وَلَا يَتَمَّ^(٣)
عَقَائِلُ كِرَامٍ خِيَارٌ خُرْدٌ حَيَاتٍ يَغْنِي نِسَاءً . وَقِيلَ أَرَادَ نَحْلًا يَشْبَهُهُ بِالنِّسَاءِ
وَالشَّقَا مُصْدَرُ الشَّمَى يُمَدُّ وَيَقْصُرُ . وَالْيَتَمُّ بِالْفَتْحِ مُصْدَرُ يَتَمُّ أَرَادَ يَتَمَّ فَعَرَكَ .

٣٦ - يَتَسَابَهُنَّ^(٤) كِرَامٌ مَا يَدْمُهُمْ جَبَّارٌ غَيْرِيٍّ وَلَا يُؤَدِّي لَهُمْ حَشَمٌ
لَأَنَّهُمْ يُجَسِّنُونَ قِرَاءَهُ وَيُكْرِمُونَ مَقْرَأَهُ . أَيِ وَهُمْ أَهْرَاءٌ فَلَا يُؤَدِّي حَشَمَهُمْ .

٣٧ - مُخَلَّمُونَ نَقَالٌ^(٥) فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاحَبْتَهُمْ^(٦) خَدَمٌ
[١٦٧ / ب]

٣٨ - بَلَى لَيْتَ يُعْزِي مَتَى أَغْلُو يُعَارِضُنِي جَرْدَاءُ سَابِغَةٌ أَوْ سَابِغٌ قُدَمُ
٣٩ - نَحْوُ الْأَمِيلِجِ مِنْ سَمْنَانَ مُبْتَكِرًا بِفِتْنَةٍ فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحَكَمُ^(٧)

(١) البيت في التنبيه ١٥٩ أ .

(٢) ينظر شرح التبريزي ١٨٥/٣ ، والفسوي ١٤٠ ب ، والطبرسي ١٣٨ ب .

(٣) «يَتَمُّ» هكذا بفتح الباء وضمها وفتح التاء وضمها أيضاً ، والفتح والضم لغة اللسان مادة يَتَمُّ .

(٤) ذكر المرزوقي في شرحه رواية أخرى وهي : «يَتَسَابَهُنَّ» وقال : ويفتعل من الإياب ج ١٤٠٢/٣ .

(٥) «نَقَالٌ» وتحتها «وخ كرام» .

(٦) أشار الفسوي في شرحه إلى رواية : «إِذَا لَاقَيْتَهُمْ» .

(٧) وقال التبريزي : «والمَرَارُ والحكم رجلان قال الأصمعي المَرَارُ أخوه والحكم أبن عمه» ج ١٨٦/٣ ، وذكر هذا

المرزوقي ١٤٠٣/٣ .

سَمْنَانُ مَنَازِلُهُمُ السَّيْنُ مَفْتُوحَةٌ. وَالْأَمِيلُحُ مَاءٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ. مُبْتَكِرًا لِلصَّيْدِ أَوْ
لِلغَارَةِ. وَالْمَرَارُ وَالْحَكَمُ رَجُلَانِ وَقِيلَ سَمْنَانُ مَكَانٌ.

٤٠ - لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَفْدُونَ أَرْذِيَّةً إِلَّا جِيَادُ قِسِيِّ النَّبْعِ^(١) وَاللُّجْمُ
إِلَّا جِيَادُ النَّضْبِ لِأَنَّهُ مُنْقَطِعٌ مِمَّا قَبْلَهُ. وَبَنُو تَمِيمٍ يَرْفَعُونَ مِثْلَ هَذَا عَلَى
الْبَدَلِ. أَيُ هُمُ مُحَفَّقُونَ لِلصَّيْدِ وَكَانُوا يَضْعُونَ اللَّجْمَ عَلَى عَوَائِقِهِمْ إِذَا ابْتَكَرُوا مِنْ
مَنَازِلِهِمْ فَيَأْتُونَ خَيْلَهُمْ وَهِيَ فِي الْمَرْعَى.

٤١ - مِنْ غَيْرِ عُدْمٍ وَلَكِنْ مِنْ تَبَذُّلِهِمْ لِلصَّيْدِ^(٢) حِينَ يَصِيحُ^(٣) الْقَانِصُ اللَّحْمَ
رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُفْجَعِ: مِنْ غَيْرِ غُرَى. وَحِينَ يَصِيحُ السَّائِفُ - يُرِيدُ
الَّذِي يَشُمُّ الْوَحْشَ.

٤٢ - فَيَفْزَعُونَ إِلَى جُرْدٍ مُسَحَّجَةٍ أَفْنَى دَوَابِرْهُنَّ الرُّكْضِ وَالْأَكْمِ^(٤)
وَيُرَوَّى جُرْدٌ مُسَوِّمَةٌ أَيْ يَنْفِرُونَ إِلَى خَيْلٍ جُرْدٍ. وَالِدَوَابِرُ مَا خَيْرُ الْخَوَافِرِ.
وَالْأَكْمُ أَيْ صُعُودُ الْأَكْمِ أَيْ كَذَحَتِهَا الْجِجَارَةُ.

٤٣ - يَرْضَخُنْ^(٥) صُمَّ الْحَصَا^(٦) فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ كَمَا تَطَايَحُ^(٧) عَنْ مَرْضَاخِهِ^(٨) الْعَجَمُ

(١) ذكر التبريزي والمرزوقي رواية ثانية وهي: «قياس النبع».

(٢) الفسوي «في الصيد» وفوقها «للصيد». أبين زاكور «بالصيد».

(٣) المرزوقي، والجرجاني، وأبني زاكور «يصيح» بالخاء المعجمة.

والفسوي «حين يصيد» وبهامشه «يروى يصيح».

وذكر المرزوقي رواية أخرى وهي: «حين ينادي السائف اللحم» ١٤٠٤/٣.

(٤) البيت في التنبيه ١٥٩ أ.

(٥) «يرضخن ويرضحن» هكذا بالأصل بالخاء المعجمة والخاء المهملة وفوقها (ص) وتحتها بالمخطوط أيضاً «خ
يضرحن».

(٦) المرزوقي وأبني زاكور «صُمَّ الصفا».

(٧) «تطايح» وفوقها «تصايح»، وهي عند المرزوقي والتبريزي والجواليقي، وأبني زاكور والقاشاني والديمترتي
«تطايح»، الفسوي «تصايح»، الجرجاني والطبرسي «تطايح».

(٨) «مرضاخه ومرضاخه» هكذا بالخاء المهملة والخاء المعجمة.

المرزوقي والجواليقي، والفسوي «مرضاخه» بالخاء المهملة. وفي بقية النسخ «مرضاخه» بالخاء المعجمة.

يَصِفُ شِدَّةَ عَذْوِهِمْ وَصَلَابَةَ حَوَافِرِهِمْ. يَقُولُ إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُهُمْ عَلَى صِلَابِ
الْحِجَارَةِ نَدَّتْ عَنْهَا وَيَرْضَخْنَ يَكْسِرْنَ. وَالْمِرْضَاخُ الَّذِي يُدْقُ بِهِ التَّوَى.

٤٤- يَغْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَآةٍ طَلَّاعُ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ^(١)

الْمَرْبَآةُ الْمَرْقَبَةُ. طَلَّاعُ أَنْجِدَةٍ. رَكَابُ أُمُورٍ عِظَامٍ. فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ أَي لَيْسَ
بِطَيِّينٍ.

التخريج:

الآبيات ١- ٤- ٥- ٦- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٥- ١٦- ١٧- ٢٠- ٢٤- ٢٥- ٣٧- ٤٠- ٤١- ٤٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/ ١٧٤- ١٧٥ لزياد بن حمل العدوي.

الآبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦ في شرح
شواهد المغني ج ١/ ١٣٤ لزياد بن حمل. وقيل للمرار بن منقذ وفي الأغاني أنها لبدر أخي المرار
أبن سعيد.

الآبيات ٤- ١١- ٣٧ في الأغاني ١٦١/٩ لبدر بن سعيد أخو المرار بن سعيد الفقعسي.
الآبيات ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩ في شرح أبيات مغني اللبيب ج ١/ ٢٠٢
للمرار بن منقذ وسبق ذكر ما قاله حول نسبة الآبيات.

الآبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٨- ٩- ١١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٣٨- ٣٩ بالخزانة
ج ٥/ ٢٥٠ وسبق القول عما قاله البغدادي في نسبة الآبيات.

الآبيات ١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٩- ١٠- ١١ في المنازل والديار ص ٢٥٦ لزياد بن منقذ بن
عمرو بن عبد الله.

الآبيات ١- ٢- ٤- ٣٧- ١٢- ١٦- ١٧- ٢٧- ١١ في المصون ص ٧١ لزياد بن منقذ أخي
المرار.

الآبيات ٤- ١١- ٣٧ في عيون الأخبار ج ١/ ٢٦٩ للمرار بن منقذ العدوي.

الآبيات ٤- ١١- ٣٧ في الشعر والشعراء ٦٩٧ للمرار العدوي.

البيتان ١١- ٣٧ في معجم الشعراء ٣٣٨ للمرار الحنظلي من بني العدوية ورويت لأخيه.

الآبيات ٤- ٣٢- ٣٣- ٣٤ في اللسان ٨٦/١ مادة أشى لزياد بن حمد ويقال زياد بن منقذ.

(١) البيت في التنبيه ١٥٩.

- الآيات ١٢ - ١٦ - ٤٤ باللسان ٣٤٤٦/٦ مادة نجد لزياد بن منقذ .
 الآيات ٣٠ - باللسان ج ٤/٢٢٩٨ مادة شقر لزياد بن جميل .
 البيت ٤ - باللسان ج ٦/٤٦٧٢ مادة هضم لزياد بن منقذ .
 البيت ١٠ - باللسان ج ٥/٣٦٢٢ مادة قزم لزياد بن منقذ .
 البيت ٤ - في شروح سقط الزند ٥١١/٢ بدون عزو .
 البيت ١٣ - في شرح أبيات مغني اللبيب ٢٢٨/١ للمرار بن منقذ العدوي .
 الآيات ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ بالتذكرة السعدية ٤٧٨ لزياد بن جميل .
 الآيات ١ - ٢ - ١١ - ٢٣ - ٤/٣٩ في معجم شواهد العربية ٣٤٦/١ لزياد بن حمل أو زياد بن منقذ أو المرار بن منقذ .
 البيتان ١ - ٤ في معجم ما أستعجم ج ١/١٦١ للمرار العدوي .

الرواية :

- الأشباه والنظائر ١٧٤/٢ .
 ٥ - الدافعون
 ٩ - حيث تسألهم
 ١٠ - لا هبل
 ١١ - فأذكرهم
 ١٨ - يشقى بها كل مربع مودعه عرفاء يشبو
 ٢٤ - إلى القريب ومنها
 ٣٧ - إذا رافقتهم خدم
 ٤٠ - واللجم
 شرح شواهد المغني ١٣٤/١ .
 ٢٣ - وقمت للطيف
 الأغاني ١٦١/٩ .
 ٤ - يا حبذا حين تسمي الريح باردة
 ١١ - وما أصحاب من قوم فأذكرهم
 ٣٧ - مخدّمون كرام في مجالسهم
 شرح أبيات مغني اللبيب ٢٠٢/١ .
 ٢٣ - فقمت للطيف مرتاعاً وأرقني
 ٢٤ - وكان عهدي بها والمشى يبفظها
 ألا يزيدهمو حبا إليّ همو
 وفي الرجال إذا لاقيتهم خدم
 فقلت أهى سرت أم عادني حلم
 من القريب ومنها النوم والسأم

- خزانة الأدب ٢٥٠/٥ .
- ٢٣ - فقلت
- ٢٥ - تبدو
- المنازل والديار ٢٥٦ .
- ٢ - ولا أحبُّ بلاداً
- ٥ - الموسعون إذا ما جرَّ غُرهم
- المصون ٧١ .
- ١ - هوى منا ولا نقم .
- ٢ - ولا أحبُّ .
- ٣٧ - مخدمون كرام في مجالسهم .
- ٢٧ - يا روق إني وما حج الحجاج له
- عيون الأخبار ١/٢٦٩ .
- ١١ - وما أصحاب قوماً ثم أذكركم
- ٣٧ - يُخدِّمون كرام في مجالسهم وفي الرجال إذا لاقيتهم خدام
- الشعر والشعراء ٦٩٧ .
- ١١ - وما أصحاب من قوم فأذكركم
- ٣٧ - مخدمون كرام إذا لاقيتهم
- وكذلك في معجم الشعراء ص ٣٣٨ .
- اللسان مادة أشى .
- ٤ - أشى
- اللسان مادة نجد .
- ١٢ - البرم .
- اللسان مادة قرم .
- ١٠ - وجالت قزم .
- ويروى قزم .
- شرح أبيات مغني اللبيب ١/٢٢٨ .
- ١٣ - تحبُّ زوجات أقوام حليلته

٥٧٦ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضُبَيْعَةَ الرَّقَاشِيُّ^(١). (من الطويل)

[١٦٨ / أ]

١ - تَضَيَّقُ جُفُونَ الْعَيْنِ عَنْ عَبْرَاتِهَا فَتَسْفَحُهَا بَعْدَ التَّجَلُّدِ وَالصَّبْرِ

٢ - وَغُصَّةِ صَدْرٍ أَظْهَرَتْهَا فَرَفَهَتْ حَزَاةَ حُزْنٍ^(٢) فِي الْجَوَانِحِ وَالصُّدْرِ

الْغُصَّةُ الْكَرْبُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي صَدْرِهِ لَا تَزُولُ كَالْغُصَّةِ بِالطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ.

٣ - أَلَا لِيَقْلَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ إِنَّمَا يُلَامُ الْفَتَى فِيمَا أَسْتَطَاعَ مِنَ الْأَمْرِ^(٣)

يَعْنِي مَنْ شَاءَ مِنَ الْقَوْلِ فَحَذَفَ وَكَذَلِكَ مَا شَاءَ أَيُّ مَا شَاءَ قَوْلُهُ^(٤).

٤ - قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَأَضْطَرَّ عَلَيْهِ فَقَدْ تَجَرَّي الْأُمُورُ عَلَى قَنْتَرِ

أَيُّ اضْطَرَّ لِذَلِكَ اعْتَرَفَ بِالْعَجْزِ وَاسْتَسْلَمَ لِلْقَضَاءِ لِذَلِكَ

التحريج

الآيات في معجم الشعراء ص ٤٣ لعمر بن ضبيعة الرقاشي.
والآيات في التذكرة السعدية ص ٤٧٨ لعمر بن ضبيعة الرقاشي.

الرواية:

معجم الشعراء ص ٤٣.

٢ - حز

(١) ذكره المرزباني في معجم الشعراء ولم ينسبه ص ٤٣ وقال عنه ابن زاكور: «منسوب إلى بني رقاش وهم في ثلاث قبائل في بكر بن وائل وفي كلب وفي كندة منسوبون إلى أمهاتهم» الورقة ٣٢ أ، وقال الفسوي: «إسلامي» ١٠٤١ أ.

(٢) «حزن» وتحتها «خ حز»، وهي في بقية النسخ «حر».

(٣) البيت في التنبيه ١٥٩ أ.

(٤) ينظر التنبيه ١٥٩ أ.

٥٧٧ - وَقَالَتْ وَجِيهَةٌ بِنْتُ أَوْسٍ الضَّبِّيَّةُ. (ك. وَجِيهَةٌ - ص - وَقَالَ آخَرُ) (١).

(من الطويل)

١ - وَعَاذِلَةٌ تَغْدُو عَلَيَّ (٢) تَلُومُنِي عَلَى الشُّوقِ لَمْ تَمَحُ الصَّبَابَةَ مِنْ (٣) قَلْبِي

٢ - فَمَا لِي أَنْ أُحِبُّتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَأُحِبُّتُ (٤) طَرْفَاءَ الْقُصْيَةِ مِنْ ذَنْبِ (٥)

وَأُحِبُّتُ طَرْفَاءَ رِوَايَةٍ (ص) وَعِنْدَ (ك) وَأَبْغَضْتُ. وَالْقُصْيَةُ مَوْضِعٌ.

٣ - فَلَوْ أَنَّ رِيحاً بَلَّغَتْ (٦) وَحْيَ مُرْسَلٍ حَفِيٍّ (٧) لَنَا جَيْتُ (٨) الْجَنُوبِ عَلَى النَّقَبِ

٤ - فَقُلْتُ لَهَا أَدِّي إِلَيْهِمْ تَحِيَّتِي (٩) وَلَا تَخْلِطِيهَا طَالَ سَعْدُكَ بِالتُّرْبِ (١٠)

طَالَ سَعْدُكَ أَعْتَرَاضٌ وَلَا تَخْلِطِيهَا بِالتُّرْبِ أَي أَكْرَمِيهَا. يُقَالُ لِمَنْ أُذِلَّ أَرْغَمَ
اللَّهُ أَنْفَهُ وَعَقَّرَ بِالتُّرَابِ وَأَرْغَمَ أَي أَحْمَلَهَا صَافِيَةً.

٥ - فَإِنِّي إِذَا هَبَّتْ شَمَالاً (١١) سَأَلْتُهَا هَلْ أَزْدَادَ صُدَّاحِ النُّمَيْرَةِ مِنْ قُرْبِ

النُّمَيْرَةِ مَوْضِعٌ. وَالصَّدَّاحُ: الدَّيْكَ لِأَنَّ الصَّدْحَ هُوَ الصَّوْتُ. وَقِيلَ حَادِي

(١) بقية النسخ لم تذكر ما بين المعقوفتين. ولم أقف على ترجمتها.

(٢) «تغدو عليّ» وتحتها بالمخطوط «خ هبت ليل» ولم يذكرها أحد.

(٣) «من» وفوقها «خ عن» وكذلك لم يذكرها أحد.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي وآبن زاكور «أبغضت».

(٥) والقصية أسم موضع. اللسان مادة قصب. والبيت في التنبيه ١٥٩ ب.

(٦) المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني «أبلغت».

(٧) «حفي» بالخاء المعجمة وكذا الجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «حفي» بالخاء المهملة. وقال الفسوي: «حفي» مبالغ في الأمر وروي بالخاء وهو تصحيف.

(٨) «لنا جيت - ولنا حيت» هكذا بالجيم وبالخاء المهملة. وهي في بقية النسخ «لنا جيت» بالجيم.

(٩) «تحيتي» وفوقها «خ رسالتي» ورسالتي هي رواية التبريزي، وبقية النسخ «تحيتي».

(١٠) البيت في التنبيه ١٥٩ ب.

(١١) «شمالاً وشمال» هكذا بالأصل.

وهي عند المرزوقي والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وآبن زاكور والقاشاني، والديمري «شمالاً»، وكذلك الفسوي وبهامشه «شمال»، والطبرسي غير واضحة لأنها مطموسة.

وقال المرزوقي: «وقوله إذا هبت الريح شمالاً أنتصابه على الحال وسانح ذلك فيه لكونه صفة لا اسماً»

ج ١٤٠٧/٣، وكذلة التبريزي ١٨٨/٣.

إِلَيْهِمْ. وَصُدَّاحُ النُّمَيْرَةِ. [١٦٨ / ب] قِيلَ أَهْلُهَا كَمَا قَالُوا فِي الْخُلُومَا بِهَا صَافِرٌ. وَقِيلَ
تَنَادِيهِمْ بِالرَّحِيلِ وَكَانَ يَنْتَظِرُ أَنْتَجَاعَهُمْ لِيَلْقَاهَا.

التخريج:

الآيات عدا الخامس في المنازل والديار ص ٢٠٨ لوجيهة بنت أوس الضبية.
والبيت ٢ - باللسان ج ٣٦٤٢/٥ مادة قصب، بدون عزو.

الرواية

٤ - فقلت لها أدي إليهم رسالتي

٥٧٨ - وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ هَمَّامٍ الطَّائِي^(١). (من الطويل)
١ - هَوَيْتُكَ حَتَّى كَادَ يَقْتُلْنِي الْهَوَى وَزُرْتُكَ حَتَّى لَأْمَنِي كُلُّ صَاحِبٍ
٢ - وَحَتَّى رَأَى مِنِّي أَدَانِيكَ رِقَّةً إِلَيْكَ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا لَانَ جَانِبِي
٣ - أَلَا حَبْدًا لَوْ مَا الْحَيَاءُ وَرُبَّمَا مَنَحْتُ الْهَوَى مَنْ لَيْسَ^(٢) بِالْمُتَقَارِبِ^(٣)
تَقْدِيرُ هَذَا أَلَا حَبْدًا الْمَحْبُوبُ وَالْمُرَادُ حَبِيبٌ إِلَيَّ. التَّهْتُكُ فِي الْهَوَى لَوْ
مَا الْحَيَاءُ وَلَوْ مَا وَلَوْلَا أُخْتَانِ فِي الْمَعْنَى^(٤) أَي عَلَى أَنِّي رُبَّمَا مَنَحْتُ الْهَوَى مَنْ لَا

(١) وكذلك التبريزي، والديمري، والفسوي وبهامشه «هماس»، المرزوقي والجواليقي، وأبن زاكور «مرداس بن
هماس الطائي»، الجرجاني «مرداس الطائي»، القاشاني «وقال آخر - وقال مرداس بن هماس الطائي نسخة
تمام». والطبرسي الورقة غير واضحة. وقال التبريزي: «وقال أبو العلاء في رواية من نسب هذه الأبيات إلى
مرار بن هماس...» ولم أقف على ترجمته. والآيات في معجم الشعراء ص ٤٤٥ منسوبة إلى المزار بن مياس
الطائي.

(٢) المرزوقي «ما ليس»، وقال التبريزي: «ويروى من ليس بالمتقارب»، وفي بقية النسخ: «من ليس».

(٣) البيت في التنبيه ١٥٩ ب.

(٤) قال التبريزي: «قال أبو العلاء في قوله لوما الحياء هو في معنى لولا الحياء أي حبذا ذكر هؤلاء النساء ولو أنني
أستحي أن أذكرهن. والحياء مرفوع بالابتداء والخبر محذوف والمعنى لوما يمنعني ولو رويت لوما الحياء فجعلت
لوم من اللوم وأضيفت إلى الحياء لحسن ذلك المعنى والمعنى قريب من الأول...» ج ١٨٩/٣.
وبهامش المخطوط «المعدي لوما فعلى من اللوم والمعنى حبذا اللوم».

مَطْمَعٌ فِي دُنُوهِ. وَمَنْ رَوَى مِنْ . أَيِ أَحَبَّتْ مَنْ لَا يَنْفَعُنِي وَلَا مَطْمَعٌ فِيهِ.
 ٤ - بِأَهْلِي^(١) ظَبَاءٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ عَذَابُ الثَّنَائِيَا مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ^(٢)
 الْحَقَائِبُ يَعْنِي الْأَعْجَازَ الْوَاحِدَةَ حَقِيبَةً وَأَصْلُهَا خُرْجٌ يُشَدُّ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ أَوْ
 الْفَرَسِ فَسُمِّيَ هَذَا الشَّاعِرُ الْأَعْجَازَ حَقَائِبٍ لِأَنَّهَا مَوْضِعُهَا.

التخريج:

الآبيات في معجم الشعراء ص ٤٤٥ للمرار بن مياس الطائي .
 الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٧٩ لمرداس بن همام الطائي .
 البيتان ١ - ٢ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٥٤ لمرداس الطائي .

٥٧٩ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ^(٣) (خ) رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . (من الطويل)
 ١ - تَبِعْتُ الْهَوَىٰ يَا طَيْبَ حَتَّى كَأَنَّنِي مِنْ آجِلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوْوُدُ
 أَرَادَ يَا طَيْبَةَ فَرَحَمَ الْهَاءَ . وَهِيَ أَسْمُ امْرَأَةٍ . مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ أَيِ بَعِيرٍ ضَرَسَهُ
 الْحَبْلُ . وَالضَّرْسُ فِي الْجَرِيرِ أَنْ يُلَوَّى عَلَيْهِ قَدْ أَوْ تَرَّتْ ثُمَّ يُفَقَّرُ أَنْفُ الْبَعِيرِ أَيِ يُحَزُّ
 قَصَبَةُ الْأَنْفِ فَيُوضَعُ الْجَرِيرُ عَلَيْهِ . فَإِذَا حُرِّكَ زِمَامُهُ أَوْجَعَهُ وَأَخْرَجَ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ
 السَّيْرِ وَالْقَوْوُدُ الَّذِي يَنْقَادُ مِنْ غَيْرِ صُعُوبَةٍ^(٤) .
 ٢ - تَعَجَّرَفَ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعَ^(٥) أَهْلَهُ^(٦) فَصَرَّفَهُ الرُّوَاضُ حَيْثُ^(٧) تُرِيدُ^(٨)

(١) الجرجاني «بنفسى» .

(٢) «مشرفات الحقائق» وفوقها «خ واضحات الترائب» وهذه لم يذكرها أحد .

(٣) وكذلك في بقية النسخ وأضاف الفسوي: «إسلامي» .

(٤) النص في شرح التبريزي ١٨٩/٣ ، وينظر شرح الفسوي ١٤١ ب .

(٥) الفسوي ، والديمري ، وفي منشور المنظوم «ثم قاود» .

(٦) «أهله» وفوقها بالمخطوط «خ قلبه» وهي عند الجواليقي ، والجرجاني ، والقاشاني «قلبه» .

(٧) «الرواض حيث» وتحتها «خ الرواد كيف» . المرزوقي ، والجواليقي ، والتبريزي ، ومنشور المنظوم والقاشاني

«الرواد حيث» ، الفسوي «الرواض حيث» ، وكذلك الجرجاني والديمري . أبن زاكور «الرواد كيف» .

(٨) «يريد وتريد» هكذا بالأصل . البيت في منشور المنظوم ١٤٤ . روايته: «... الرواد حيث يريد» .

تَعَجَّرَ أَي رَكِبَ رَأْسَهُ وَجَارَ عَنِ الْقَصْدِ زَمَانًا. وَطَاوَعَ أَي أَنْقَادَ لَهُمْ.

٣ - وَإِنَّ دِيَارَ^(١) الْحُبِّ عَنْكَ وَقَدْ بَدَتْ لِعَيْنِي آيَاتُ الْهَوَى لَشَدِيدُ

٤ - وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا نَسْتَطِيعُ نَذُودُ

٥ - وَلَئِنِّي لِأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ كَمَا رَجَا صَدِي الْجَوْفِ مُرْتَادُ^(٢) كُدَاهُ صَلُودُ

صَدِي الْجَوْفِ يَعْنِي الْعَطْشَانَ وَالْكَدَى جَمْعُ كَذْيَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ صُلْبَةٌ. صَلُودُ لَا

تَنْدَى. وَلَا يَخْرُجُ (مِنْهُ) ^(٣) شَيْءٌ. وَالصَّلُودُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَغْرُقُ. يَقُولُ لَا

مَطْمَعَ لِي فِيكَ كَمَا لَا مَطْمَعَ لِلْعَطْشَانَ إِذَا حَفَرَ فَأَكْدَى.

٦ - وَكَيْفَ طَلَابِي وَضِلَ مَنْ لَوْ سَأَلْتُهُ قَذَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدُ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَأَلُهُ أَنْ يُقْذِيَ عَيْنَهُ أَي يُلْقِي فِيهَا الْقَذَى. وَهُوَ جَمْعُ قَذَاةٍ،

وَهِيَ مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ مِنْ شَعْرَةٍ أَوْ بُرَايَةٍ أَوْ عُودٍ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الرَّمَدِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ

يَكُونَ سَأَلُهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ بِهِ فِعْلًا سَيِّئًا أَوْ هَوَانًا مِنْ قَوْلِهِمْ مَا أَقْذَيْتُ لَكَ أَي لَمْ أُسَوِّكُ

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَأَلُهُ أَلَّا تَقْذَى عَيْنَهُ، وَالتَّقْدِيرُ لَوْ سَأَلْتُهُ إِزَالَةَ قَذَى الْعَيْنِ لَمْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ وَمِثْلُهُ: سَأَلْتُ زَيْدًا سَبَّ عَمْرٍو. وَأَنْتَ لَا تُرِيدُ سَبَّهُ، وَإِنَّمَا سَأَلْتُهُ أَلَّا يَسْبُهُ

وَسَأَلْتُهُ ثَوْبَ عَمْرٍو وَأَنْتَ تُرِيدُ أَلَّا يَأْخُذَهُ. وَسَأَلْتُ أَبَا رِيَّاسٍ عَنْ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ:

يَا صَخْرُ وَرَادَ مَاءٍ قَدْ تَنَازَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ^(٤)

(١) فِي بَقِيَةِ النِّسْخِ «ذِيَادُ الْحُبِّ» أَي دِفَاعُ الْحُبِّ.

(٢) «مُرْتَادُ» وَبِهَامِشِ الْمَخْطُوطِ «غَيْرُ صِ مَرْتَادُ».

«وَمُرْتَادُ» هِيَ رَوَايَةُ بَقِيَةِ النِّسْخِ الْآخَرَى. وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ: «وَالْمُرْتَادُ الطَّالِبُ وَمَفْعُولُهُ مَحْذُوفٌ. وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ

بِالْمُرْتَادِ الْمَطْلُوبُ وَيُرَادُ بِهِ الْمَاءُ وَقَدْ أَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ يَنْصَبُ عَلَى الْحَالِ»

ج ١٤١١/٣، وَكَذَلِكَ التَّبْرِيزِيُّ ج ١٩٠/٣.

(٣) (مِنْهُ) هَكَذَا وَالْأَوْفَقُ (مِنْهَا) لِتَوَافُقِ الْمَعْنَى.

(٤) الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْمَرْزُوقِيُّ أَيْضًا فِي شَرْحِهِ ١٤١١/٣.

قَالَ هَذَا كَقَوْلِ الْمُرْقَشِ :

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرءِ مَا يَعْلَمُ
فَعَجِبْتُ مِنْ جَوَابِهِ وَلَمْ أُعْلَمْ فِي الْحَالِ السَّبَبَ الْجَامِعَ بَيْنَهُمَا فَانْصَرَفْتُ
وَفَكَّرْتُ فِيهِ فَاسْتَخَرَجْتُهُ فَعَجِبْتُ . وَإِنَّمَا تُرِيدُ الْخِنْسَاءُ مَا فِي الْأُيُورْدِ دُعَاءٌ وَكَذَلِكَ
يُرِيدُ الْمُرْقَشُ لَيْسَ عَلَى الْأُتُورِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ .

قَدَى الْعَيْنِ مَثَلُ ضَرْبِهِ لِحَسَّاسَةِ الشَّيْءِ . لَمْ يُطْلَبْ لَمْ يُسْعِفِ الْمَطْلُوبُ يُقَالُ
طَلَبْتُ مِنْهُ حَاجَةً فَأُطْلِبْنِيهَا أَي قَضَاهَا وَأَسْعَدَنِي عَلَيْهَا .

[١٦٩ / ب]

٧ - وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لَقَالَ لِي أَرَاكَ صَحِيحاً وَالْفُؤَادُ جَلِيدٌ

٨ - فَيَا أَيُّهَا الرِّيمُ الْمُحَلَّى لَبَانُهُ بِكَرْمَيْنِ كَرَمَى فِضَّةٍ وَفَرِيدُ

وَيُرَوَّى كَرَمًا فِضَّةً وَفَرِيدُ . فَيُعْطَفُ فَرِيداً عَلَى كَرَمًا وَيَكُونُ الْكَلَامُ عَلَى
الاسْتِثْنَاءِ لَا الْبَدَلِ . كَأَنَّهُ قَالَ هُمَا كَرَمًا فِضَّةً وَفَرِيدُ^(١) .

٩ - أَجْدُكَ^(٢) لَا أُمِّي^(٣) بِرَمَانٍ خَالِيًا وَعَظُورَ إِلَّا قِيلَ أَيْنَ تُرِيدُ

رَمَانٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الرَّقَّةِ . وَعَظُورُ مَاءٌ لَطِيئٌ وَقِيلَ رَمَانٌ جَبَلٌ
لَطِيئٌ .

(١) ذكر هذا المرزوقي ج ٣/ ١٤١٢ ، والتبريزي ٣/ ١٩٠ ، والفسوي ١٤٢ أ . وقال المرزوقي : «وقوله فريد إن جعلته معطوفاً على فضة يكون إقواء ولك أن ترفعه بالابتداء والخبر محذوف كأنه قال وفريد منهما» . وذكر هذا أيضاً التبريزي .

(٢) عند المرزوقي ، والتبريزي ، والجوالقي ، والجرجاني «أجدي» ، وكذلك الديرمتي ، والقاشاني ، هذه ذكرها الفسوي في شرحه .

(٣) المرزوقي ، والفسوي وأبن زاكور والديرمتي «أمسى» ، بالسین المهملة ، «وأمسى» بالمهملة ذكرها التبريزي في شرحه ٣/ ١٩٠ .

التخريج:

الآبيات في ذيل الأمالي ص ١٠١ لأعرابي .
الآبيات من ١ - إلى ٧ - في التذكرة السعدية ص ٤٨١ لبعض بني أسد .
البيت ٨ - باللسان ج ٣٨٦٣/٥ مادة كرم بدون عزو .

٥٨٠ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ^(١) . (من الطويل)

١ - مُنَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُنَى وَلَا فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغَدًا
يَقُولُ إِنْ تَكُنْ هَذِهِ الْمُنَى مُحَقَّقَةً فَهِيَ أَحْسَنُ الْأَمَانِيِّ وَأَوْقَعُهَا فِي النَّفْسِ وَإِنْ
كَانَتْ كَاذِبَةً فَإِنَّا نَعِيشُ بِذِكْرِهَا فَتُنْظَرُ بِهَا زَمَنًا مُمْتَدًّا . رَغَدًا أَيْ وَاسِعًا .
٢ - أَمَانِيَّ^(٢) مِنْ سُعْدَى^(٣) عَذَابًا^(٤) كَأَنَّمَا سَقَتَكَ بِهَا سُعْدَى^(٥) عَلَى ظَمَأٍ بَرْدًا^(٦)
وَيُرَوَّى حَسَنًا كَأَنَّمَا . وَحَسَنًا . وَيُرَوَّى سَقَتَنِي بِهَا سُعْدَى . مِنْ نَصَبٍ أَرَادَ
أَذْكُرُ أَمَانِيَّ وَأَعَادَ لَفْظَةَ سُعْدَى فِي مَوْضِعٍ ضَمِيرُهَا أَنَسًا بِذِكْرِهَا وَالتَّذَاذُ بِتَسْمِيَتِهَا .

التخريج:

البيتان في ذيل الأمالي ص ١٠٢ لرجل من بني الحارث .
البيت الأول بالتذكرة السعدية ص ٤٨٢ بدون عزو .

-
- (١) وكذلك في بقية النسخ . القاشاني «آخر - نسخة رجل من بني الحارث» .
(٢) «أمانِيٌّ» هكذا بالرفع والنصب ، وقال التبريزي : «ويروى أمانِي من سعدي نصب بإضمار فعل كأنه قال أذكر أمانِي . . . » ج ١٩١/٣ ، وقال ابن زاكور : «أمانِي من سعدي بالرفع على أنه خبر لمحذوف تقديره المنى وبالنصب بتقدير المنى وصورة السؤال على الأول ما تلد المنى وعلى الثاني ما نعي بها . . . » ٢٥ أ .
(٣) «أبن زاكور» من سلمى .
(٤) بالأصل «عذاباً وعذاب» وفوقها (ص) وهي عند التبريزي والطبرسي رواء . وعند الجواليقي ، والفسوي «حسان» ، والديمترتي «حساناً» ، والقاشاني «حساناً» أيضاً ، وكذلك المرزوقي ، وأبن زاكور والجرجاني . وفي التنبيه «عذاباً» .
(٥) «أبن زاكور» سلمى ، تبعاً للأولى .
(٦) البيت في التنبيه ١٦٠ أ .

٥٨١ - وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ^(١). (من الطويل)

١ - وَخَبِرْتُ^(٢) سَوْدَاءَ الْقُلُوبِ^(٣) مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرٍ إِلَيْهَا^(٤) أَعُوذُهَا^(٥)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا سَوْدَاءُ الْقُلُوبِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهَا تَحُلُّ مَحَلَّ سَوْدَاءِ الْقَلْبِ. وَقَالَ الْقُلُوبُ يُرِيدُ مَا اتَّصَلَ بِالْقُلُوبِ. أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ الصَّوَابُ سَوْدَاءُ الْغَمِيمِ. قَالَ وَهِيَ أَمْرَأَةٌ [١٧٠ / ١] مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ اسْمُهَا لَيْلَى وَلَقَبُهَا سَوْدَاءُ فَكَانَتْ تَنْزِلُ الْغَمِيمَ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ وَكَانَ عُقْبَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ زُهَيْرٍ يَنْسِبُ بِهَا ثُمَّ عَلِقَهَا مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ الْعَوَّامُ وَكَلِّفَ بِهَا وَكَانَتْ تَجِدُ بِهِ كَذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَى مِصْرَ لِيَمْتَارَ فَبَلَغَهُ مَرَضُهَا فَتَرَكَ الْمِيرَةَ وَكَرَّرَ نَحْوَهَا وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

نُبِّتُ سَوْدَاءَ الْغَمِيمِ مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرٍ إِلَيْهَا أَعُوذُهَا
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا مِلَاحَةً عَيْنِي أَمْ يَحْيَى وَجِيدُهَا
وَهَلْ أُخْلِقْتُ أَثْوَابَهَا بَعْدَ جِدَّةٍ أَلَا حَبَّذَا أَخْلَاقُهَا وَجَدِيدُهَا
وَلَمْ يَتَّقْ يَا سَوْدَاءُ شَيْءٌ أَحَبُّهُ وَإِنْ بَقِيَتْ أَعْلَامُ أَرْضٍ وَيِيدُهَا

(١) وكذلك الجواليقي نسخة بغداد، والفسوي، والجرجاني وأبن زاكور والقاشاني. أما التبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، والمرزوقي «وقال آخر»، وفي معاني الحماسة «وقال أعرابي» ولكن أبا محمد الأعرابي الغندجاني رد عليه ونسب الأبيات للعوام بن عقبة.

والعوام هو العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى شاعر حجازي عاش في العصر الأموي. والعوام لقبه المضرب لأنه شبيب بامرأة من بني أسد فضربه أخوها مائة ضربة بالسيف فلم يمت وأخذ الدية وهو خامس خمسة شعراء في نسق فأهله شعراء كلهم. ينظر معجم الشعراء ١٦٣.

وللأبيات قصة ذكرها معجم الشعراء ١٦٣، وأبو محمد الأعرابي في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري ص ١٣٨.

(٢) الجرجاني وأبن زاكور «نبت» وهي رواية الغندجاني أيضاً.

(٣) الفسوي «سوداء القرون» ويروى «سوداء القلوب»، في معاني الحماسة «سوداء القلب»، وعند الغندجاني «سوداء الغميم».

(٤) المرزوقي، والفسوي، والديمرتي «فأقبلت من أهلي بمصر».

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ١٨٨، وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري ص ١٣٥ و ص ١٣٧.

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا أَأَبْرِئُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا
نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً مَا يَسُرُّنِي بِهَا حُمْرُ أَنْعَامِ الْبِلَادِ وَسُودُهَا^(١)
وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقٌ بِعُودِ ثُمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُودُهَا
فَلَمْ يَزَلْ يُلَطِّفُ حَتَّى رَأَتْهُ وَرَأَاهَا فَأَوْمَأَتْ أَنْ مَا جَاءَ بِكَ فَقَالَ جِئْتُ عَائِداً حِينَ
عَلِمْتُ عِلَّتْكَ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ أَنْ أَرْجِعْ فَأَنِّي فِي عَافِيَةٍ فَرَجَعَ لِمِيرَتِهِ ، وَاسْتَعَزَّ بِهَا الْمَرَضُ
فَجَعَلَتْ تَتَوَلَّاهُ إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَتْ فَبَلَغَهُ الْخَبْرُ فَقَالَ^(٢) :

سَقَى جَدَثاً بَيْنَ الْغَمِيمِ وَزُلْفَةٍ أَحَمَّ الذُّرَى وَاهِي الْعَزَالِي مَطِيرُهَا
فَإِنْ تَكُ سَوْدَاءُ الْعَشِيَّةِ فَارَقْتُ فَقَدْ بَانَ مِلْحُ الْغَانِيَاتِ وَنُورُهَا
٢ - فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا أَأَبْرِئُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا^(٣)

التخريج:

البيتان في ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي العامرية ص ٢٧ .

الرواية:

١ - يقولون ليلي بالعراق مريضة

٥٨٢ - وَقَالَ آخِرُ^(٤) . (من البسيط)

١ - إِنِّي وَإِيَّاكَ كَالصَّادِي رَأَى نَهْلاً وَدُونَهُ هُوَّةٌ يَخْشَى بِهَا التَّلْفَا

(١) هذه الأبيات في ديوان كثير ص ٢٠٤ .

(٢) الخبر ذكره أبو محمد الأعرابي الغندجاني ص ١٣٧ ، والتبريزي ج ١٩٢/٣ نقلاً عن أبي محمد الأعرابي وذكره

المرزباني في معجم الشعراء ص ١٦٣ .

(٣) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمر ص ١٣٧ .

(٤) الجواليقي بغداد والفسوي ، والجرجاني «وقال بعضهم» .

[١٧٠ / ب]

٢ - رَأَى بِعَيْنَيْهِ مَاءً عَزَّ مَوْرَدُهُ^(١) وَلَيْسَ يَمْلِكُ دُونَ الْمَاءِ مُنْصَرِفًا
وَيُرَوَّى يَرَى بِعَيْنَيْهِ مَاءً عَزَّ مَطْلَبُهُ. وَإِنَّمَا ذَكَرَ بِعَيْنَيْهِ توكيداً.

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٨١ بدون عزو،

٥٨٣ - وَقَالَ آخِرُ^(٢). (من الطويل)

١ - وَأَنِّي عَلَى هَجْرَانٍ بَيْتِكَ كَالَّذِي رَأَى نَهْلًا رِيًّا وَلَيْسَ بِنَاهِلٍ
٢ - رَأَى بَرْدَ مَاءٍ ذِيدَ عَنْهُ وَرَوْضَةً بَرُودَ الضُّحَى فَيَنَانَةً بِالْأَصَائِلِ^(٣)

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٨١ بدون عزو.

٥٨٤ - وَقَالَ آبَنُ الْمَوْلَى^(٤). (من الطويل)

١ - أَلَا بِأَبِينَا جَعْفَرٍ وَبِأَمَّنَا نَقُولُ إِذَا الْهَيْجَاءُ سَارَ لِوَاوُهَا

(١) الجرجاني «مطلبه».

(٢) الفسوي والجرجاني «وقال بعضهم».

(٣) البيت في التنبيه ١٦٠ أ وقال: «برد الماء لا يدركه الناظر وذيد عنه صفة لما قبله والعرب تبالغ في نحو ذلك فتوصل العقل وتخرجه مخرج ما وصفه للمس وإن كان موضوعاً للعلم وأما فينانة ففيحالة وذلك أنها من الفنون».

(٤) وكذلك الجواليقي والفسوي والجرجاني وأضاف الجواليقي بغداد: «وتروى لرجل من بني الحارث»، المرزوقي والتبريزي والديمرتي «وقال آخر»، وكذا الطبرسي، القاشاني «وقال آخر - نسخة آبن المولى وأسمه محمد بن عبد الله بن مسلم مدني يكنى أبا عبد الله مولى لبني عمرو بن عوف الأنصاري»، وآبن زاكور لم يرو هذه الحماسية، وقبل هذه الحماسية ذكر الجواليقي نسخة بغداد فقط حماسية من بيتين «غير منسوبة» وهي:

وَلِي مَقْلَةٌ حَرَى وَقَلْبٌ مَتِيمٌ وَدَمْعِي مَا يَرُقَا وَمَا أَتَكَلَّمُ

دَلِيلٌ عَلَى مَا فِي فُؤَادِي أَنَّنِي إِذَا نَظَرْتُ عَيْنِي بَدَأَ أَجْمَجُمُ

وآبن المولى أسمه محمد بن عبد الله بن مسلم مولى عمرو بن عوف من الأنصار ويكنى أبا عبد الله كان ظريفاً =

٢ - وَلَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ مَا خَوْفِ قَوْمِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِلَّا يَطُولَ بَقَاؤُهَا^(٢)

التخريج :

البيتان في الأشباه والنظائر ج ٢/ ٣٠٧ لابن المولى .

٥٨٥ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

- ١ - مُرًّا^(٢) عَلَى أَهْلِ الْغَضَا إِنَّ بِالْغَضَا رَقَارِقُ لَا زُرْقَ الْعُيُونِ وَلَا رُمْدًا^(٣)
- ٢ - أَكَادُ غَدَاةَ الْجِزْعِ أُبْدِي صَبَابَةً وَقَدْ كُنْتُ غَلَّابَ الْهَوَى مَاضِيًا جَلْدًا
- ٣ - فَلَيْلَهُ دَرِّي أَيُّ نَظْرَةٍ ذِي هَوَى^(٤) نَظَرْتُ وَأَيْدِي الْعَيْسِ قَدْ نَكَبْتُ رَقْدًا
- ٤ - يُقَرِّبُنَ مَا قُدَّامَنَا مِنْ تَنُوفَةٍ وَيَزِدُّنَ مِمَّنْ^(٥) خَلْفَهُنَّ بِنَا بُعْدًا^(٦)

التخريج :

الآبيات ي حماسة الشنتمري باب النسيب قافية الدال .

= عفيفاً نظيف الثياب حسن الهيئة من مخضرمي الدولتين مدح عبد الملك بن مروان وجعفر بن سليمان ويزيد بن حاتم بن قبيصة . معجم الشعراء ص ٣٤٢ ، سمط اللالي ١٨٢ ، الأغاني ٨٨/٣ ، المنازل والديار ٢٩٣ ، شرح القاشاني ٢٠٠ ب .

قال الفسوي : «ليست الآبيات من النسيب في شيء وهما بالحماسة أولى» ١٤٣ أ ، والمرزوقي «فلان قيل لم أدخل هذا في جملة النسيب وليس هو منه؟ قلت للطاقة لفظه وحلاوة معناه ومناسبته بذلك للنسيب أدخله في هذا الباب . وقد فعل مثل هذا . . . ج ١٤٠٦/٣ وينظر شرح التبريزي ١٩٣/٣ ، والطبرسي ١٤٠ أ .

(١) الجواليقي بغداد «وقال غيره» ، وفي بقية النسخ «وقال آخر» .

(٢) المرزوقي «وفمرا» .

(٣) بهامش المخطوط «الغضا ها هنا موضع وفي اللغة شجر معروف ورقاق أي نساء نواعم شواب الواحدة رقرقة أي لها تلالؤ ومنه روراق السراب لا زرق العيون أي من كحل» وهذا النص في شرح التبريزي ١٩٣/٣ ، والطبرسي ١٤٠ ب .

(٤) التبريزي والطبرسي «أي نظرة ناظرة» ثم ذكرا في شرحيهما «أي نظرة ذي هوى» ، وبهامش المخطوط «السماع نظرة ناظر - ورقدا جبل في بلاد بني أسد تقطع منه الأرحى» ، وعن رقدا ينظر اللسان مادة رقدا وشرح ابن زاكور ٢٦ أ .

(٥) الفسوي وفي التنبيه «مما» . (٦) البيت في التنبيه ١٦٠ ب .

٥٨٦ - وَقَالَ أَبُو هَرَمٍ الْكَلَابِيُّ الصَّوَابُ الطَّائِي^(١). (من الطويل)

١ - إِنِّي عَلَى طُولِ التَّجَنُّبِ وَالنُّوَى^(٢) وَوَاشٍ أَتَاهَا بِي وَوَاشٍ بِهَا عِنْدِي

٢ - لِأَخْسِنُ رَمَّ الْوَصْلِ مِنْ أُمِّ جَعْفَرٍ^(٣) بِحُذِّ الْقَوَافِي وَالْمُنَوِّقَةِ الْجُرْدِ^(٤)

٣ - وَأَسْتَخِيرُ الْأَخْبَارَ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا وَأَسْأَلُ عَنْهَا الرُّكْبَ عَهْدُهُمْ عَهْدِي

[١٧١ / أ]

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَذَفَ الْمُضَافِ أَرَادَ ذَوِي الْأَخْبَارِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ اسْتِخْرَاجَ زِيَادَةٍ فِيهَا فَكَأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ نَفْسَ الْخَبَرِ. وَمَوْضِعُ عَهْدُهُمْ عَهْدِي حَالٌ مِنْ أَسْأَلُ أَيَّ أَسْأَلُ عَنْهَا مِنْ عَهْدِهِ بِهَا كَعَهْدِي وَذَلِكَ يَسْتَعِيدُ ذِكْرَهَا لِيَسْتَشْفِيَ.

٤ - وَإِنْ^(٥) دُكِرَتْ فَاضَتْ مِنَ الْعَيْنِ عَبْرَةٌ عَلَى لِحْيَتِي نَثْرٌ^(٦) الْجَمَانِ مِنَ الْعِقْدِ الْجَمَانِ اللَّوْلُو يُتَّخَذُ مِنَ الْفِضَّةِ الْوَاحِدُ جَمَانَةٌ. وَيُرْوَى فَيَضُ الْجَمَانِ.

التخريج:

البيت الثاني في اللسان ج ٥٨١/٦ مادة نوق لابن هرم الكلابي.

(١) التبريزي والجواليقي بغداد والفسوي والطبرسي والجرجاني وأبن زاكور، والقاشاني وفي التنبيه «أبن هرم الكلابي»، المرزوقي والديمرتي «أبن هرم الطائي»، الجواليقي الإسكندرية «وأبن هرم الطائي الكلابي»، وفي اللسان مادة فوق نسب البيت الثاني منها لابن هرم الكلابي ولم أقف على ترجمته. وقبل هذه الحماسية ذكر الجواليقي نسخة بغداد دون سواها حماسية من بيتين، وبقية النسخ لم تذكرها وهي:

١ - ولي مقلّة عهدها بالكريز قديم وبالسدمع عهد قريب

٢ - يحار إذا زار طرفي الكرى كما حار بالحي ضيف غريب

(٢) «النوى» وتحتها «خ الهوى»، التبريزي والجواليقي وأبن زاكور «الهوى»، والقاشاني «القلي»، وبقية النسخ «النوى».

(٣) الجواليقي والقاشاني «أم خالد».

(٤) البيت في التنبيه ١٦٠ ب وقال: «قيل للخليل المنوقة لأنها مفعلة من النيقة وهي إحسان الصنعة... ومن هذا عندي سميت الناقة وذلك أنها عندهم زينة وجمال لهم ومنه قالوا لذكرها جمل فهذا فعل من الجمال...».

(٥) بقية النسخ «فلان».

(٦) الطبرسي «نظم الحمان» ١٤٠ ب.

٥٨٧ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَكِيمٍ^(١) - ابْنُ دُكَيْنٍ^(٢). (من الطويل)

١ - خَلِيلِي أُمْسَى^(٣) حُبُّ خَرْقَاءَ عَامِدِي فَفِي الْقَلْبِ مِنْهُ وَقَرَّةٌ وَصُدُوعٌ
عَامِدِي مُفْسِدِي. وَهُوَ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ. وَالْوَقَرَةُ هَزْمَةٌ تَكُونُ فِي الْحَجَرِ. صُدُوعٌ
شُقُوقٌ.

٢ - وَلَوْ جَاوَرَتْنَا الْعَامَ خَرْقَاءَ لَمْ نُبَلْ^(٤) عَلَى جَذِبِنَا^(٥) أَلَّا يَصُوبَ رَيْبُ
وَيُرَوَى عَلَى جَذِبِهَا. يَقُولُ قُرْبُهَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْمَطَرِ فِي الْجَذْبِ وَالرَّيْبُ
الْمَطَرُ.

٣ - وَقَدْ قَنَعَتْ مِنِّي بِسَمْعٍ وَطَاعَةٍ وَكُلُّ مُحِبٍّ سَامِعٌ وَمُطِيعٌ

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في معجم الشعراء ٦٩ لعمر بن حكيم. وهما بالتذكرة السعدية ص ٤٨٢ بدون
عزو.

(١) الجرجاني «عمر بن حكيم» بضم الحاء وكذلك في معجم الشعراء.

(٢) لم يشر أحد لابن دكين، وتنتظر ترجمة ابن دكين في الشعر والشعراء ٦١٠.

وعمر بن حكيم هو عمرو بن حكيم بن مُقَيَّة التميمي من بني ربيعة الجوع وأبو حكيم راجز كان في زمن
العجاج وحميد الأرقط. معجم الشعراء ص ٦٨، وخزانة الأدب ج ٦٤/٥. الفسوي لم يروهذه الحماسية.

(٣) «أمسى» وتحتها «خ أضحي»، وهي في بقية النسخ «أمسى».

(٤) «لم نبَلْ» جزم مرتين لأنه كان نبالي فدخل الجازم عليه فحذف الياء فصار لم نبال ثم أسكن بعد أن طلب تخفيفه
لكثرته في الكلام فالتقى ساكنان الألف واللام فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصار لم نبَل. شرح المرزوقي
١٤٢١/٣، التبريزي ١٩٥/٣، الطبرسي ١٤٠ ب.

(٥) الجرجاني «على جذبه».

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وآبن زاكور والديمري والقاشاني لم يرووا هذا البيت. ورواه
الطبرسي.

٥٨٨ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

- ١ - أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُهَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَحْشاً مَقِيلُهَا
- ٢ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُعْرَجٌ^(٢) سَاعَةً قَلِيلاً فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا^(٣)

التخريج:

البيت الأول في ديوان ذي الرمة ص ٦٧٢ .
والبيت الثاني في الديوان ص ٥٥٠ .
البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٨٣ بدون عزو .
البيت الأول في المنازل والديار ص ٣٢١ للغطمش الضبي .

الرواية:

- الديوان ص ٥٥٠ - البيت ٢ - فإن إلا تعلق
المنازل والديار ٣٢٨ .
١ - ففا حياء الدار التي لو وجدت ما . . . ما كان نحساً مقيلها .

٥٨٩ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ^(٤) . (من البسيط)

(١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمري . وقال التبريزي في شرحه: «قال أبو رياش البيت الثاني لذي الرمة في قصيدته التي أولها - أخرجاء للبين أستقلت حملوها» ج ١٩٥/٣ . وذكر هذا أبن زاكور أيضاً ٤٤ أ . وفي التنبيه ١٦١ أنسب البيت الثاني لذي الرمة . القاشاني «وقال آخر نسخة لذي الرمة» . والبيتان في ديوان ذي الرمة كل في قصيدة الأول في قصيدة في الديوان ص ٦٧٢ «منسوبة له وبعضها غير صحيح» . والثاني في الديوان ص ٥٥٠ من القصيدة التي مطلعها أخرجاء للبين كما ذكر التبريزي عن أبي رياش، وذو الرمة تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٩ . وهذه الحماسية لم يروها الفسوي .

(٢) «معرج» وتحتها «خ مُعْرَسٌ» . وهي عند المرزوقي والتبريزي والطبرسي «إلا معرج»، الجواليقي والجرجاني، وأبن زاكور «إلا مُعْرَسٌ»، وكذا القاشاني، الديمري «إلا تعلق» .

(٣) البيت في التنبيه ١٦١ أ .

(٤) وكذلك أبن زاكور، والقاشاني، والجواليقي بغداد، والديمري، المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي «وقال آخر»، أما الفسوي، والجرجاني فلم يرويا الحماسية .

- ١ - مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خُبَرْتَنِي دَنَفًا^(١) رَهْنِ الْمَنِيَّةِ يَوْمًا أَنْ تَعُودِنِي^(٢)
وَيُرَوِّى تَعُودِنَا. مَاذَا لَفْظُ اسْتِفْهَامٍ وَمَعْنَاهُ تَقْرِيعٌ. وَالْدَّنْفُ الْعَلِيلُ.
- ٢ - وَتَجْعَلِي نُظْفَةً فِي الْقَعْبِ بَارِدَةً وَتَغْمِسِي فَالِكَ فِيهَا ثُمَّ تَسْقِينِي^(٣)
- [١٧١ / ب]

التخريج:

البيتان بالتذكرة السعدية ص ٤٨٣ بدون عزو.
وهما في سمط اللآلىء ٢٢٧ بدون عزو.

- ٥٩٠ - وَقَالَ جَمِيلٌ^(٤). (من الطويل)
- ١ - بُشْنَةٌ مَا فِيهَا إِذَا مَا تُبْصَّرَتْ مَعَابٌ وَلَا فِيهَا إِذَا نُسِبَتْ أَشْبُ
تُبْصَّرَتْ أَيِ اسْتَقْصَى النَّظْرُ إِلَيْهَا. أَشْبُ خَلَطٌ، أَيِ هِيَ صَحِيحَةُ النَّسَبِ.
- ٢ - لَهَا النَّظْرَةُ الْأُولَى عَلَيْهِنَّ بَسْطَةٌ وَإِنْ كَرَّتِ الْأَبْصَارُ كَانَ لَهَا الْعَقْبُ
أَيِ عَلَى النِّسَاءِ. وَلَهَا بَسْطَةٌ مِنَ الْجِسْمِ. وَإِنْ كَرَّتِ أَبْصَارُهُمْ فِي النِّسَاءِ كَانَ
النَّظْرُ الثَّانِي لَهَا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ مِثْلَهَا فَهُمْ كُلَّمَا رَمَقُوا بِالْأَبْصَارِ أَوْ أُعِيدَ النَّظْرُ
لَمْ تَأْخُذِ الْعُيُونُ غَيْرَهَا.
- ٣ - إِذَا ابْتَدَلَتْ لَمْ يُزِرْهَا تَرَكَ زِينَةَ وَفِيهَا إِذَا أَرْدَانَتْ لِذِي نَيْقَةٍ حَسْبُ^(٥)

(١) «دنفًا» هكذا بفتح النون وكسرهما والفتح والكسر لغة اللسان دنف.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والقاشاني والديمري «تعودينا»، البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٢٤، وقد نقله محقق معاني الحماسة منه ضمن الملاحق ص ٢٦٨.

(٣) «تسقينني» وفوقها «خ تسقيننا» وهي مثل تعوديني وتعودينا، البيت السابق. البيت في إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٢٤ وملحق معاني الحماسة ٢٦٨.

(٤) الفسوي لم يرو هذه الحماسية.

وجميل مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٠٢.

(٥) البيت في التنبيه ١٦١ أ.

وَيُرَوَّى لَمْ يَرِذَهَا مِنَ الرَّذَى وَهُوَ الضَّعِيفُ أَي لَمْ تَجْعَلْهَا رَذِيَّةً. أَبْنُ جُنِّي لَيْسَ حَسَبُ هَذِهِ الَّتِي فِي قَوْلِكَ حَسْبُكَ يَتِمُّ النَّاسُ تِلْكَ الْفِعْلَ أَي كَيْفَ وَلِذَلِكَ جَزَمْتُ يَتِمُّ كَمَا تَجْزِمُ جَوَابَ الْأَمْرِ. لَكِنَّهَا هَا هُنَا هِيَ الَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾^(١). أَي كَافِيكَ. وَأَصْلُهُمَا جَمِيعاً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَطَاءٌ حِسَاباً﴾^(٢) أَي كَافِياً^(٣). لَمْ يَرِزْهَا أَي لَمْ يُقْصَرْ بِهَا. وَالتَّيَقُّنُ الْحُسْنُ. وَحَسْبُ أَي كِفَايَةٌ وَهُوَ بِمَعْنَى كَافٍ.

التخريج:

الآبيات في ديوان جميل ص ٢٦.
والآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٨٤ لجميل بشينة.

الرواية:

الديوان ص ٢٦.

١ - عليهم.....

٥٩١ - وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ. يُقَالُ إِنَّهَا لِلْحَارِثِ وَيُقَالُ هِيَ لِسَوَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي^(٤).
(من الطويل)

١ - سَلَبَتْ عِظَامِي لَحْمَهَا فَتَرَكْتُهَا مُجَرَّدَةً تَضْحَى إِلَيْكَ وَتَخْصُرُ

(١) من الآية ٦٢ من سورة الأنفال.

(٢) من الآية ٣٦ من سورة النبأ.

(٣) ينظر التنبيه ١٦١ ب، واللسان مادة حسب.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والديمترتي «وقال الحارثي»، في التنبيه «وقال خلف بن خليفة»، وكذلك الجواليقي بغداد، أما الجواليقي الإسكندرية أضافت: «ويقال إنها للحارثي» وكذا ابن زكور. الطبرسي والقاشاني «وقال الحارثي ويروى لخلف بن خليفة»، والفسوي لم يرو هذه الحماسية. وخلف بن خليفة مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٩٤. وهذه الحماسية هي آخر باب النسيب عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية والطبرسي والجرجاني والديمترتي، وسوار هو القاضي سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن نقب بن عمرو بن الحارث. وكان جده قدامة بن عنزة من أعبد أهل زمانه. جمهرة الأنساب ٢٠٩.

تَضْحَى تَبْرُزُ وَتَظْهَرُ. وَتَخْصِرُ تَبْرُدُ أَي تَجْدُ الْبَرْدَ. وَالْخَصَرُ الْبَرْدُ.

- ٢ - وَأَخْلَيْتَهَا مِنْ مُخْهَا فَكَأَنَّهَا أَنَابِبُ^(١) فِي أَجْوَاهِهَا الرِّيحُ تَصْفِرُ^(٢)
٣ - إِذَا سَمِعْتَ بِأَسْمِ الْفِرَاقِ تَقَعَّقَتْ مَفَاصِلُهَا مِنْ هَوْلٍ مَا تَنْظُرُ
تَقَعَّقَتْ أَي أَصَابَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَسَمِعَ لَهَا صَوْتُ.

[١٧٢ / أ]

- ٤ - خُذِي بِيَدِي ثُمَّ أَنْهَضِي بِي تَبْنِي^(٣) بِي الضَّرِّ إِلَّا أَنَّنِي أُتَسْتَرُ^(٤)
وَيُرَوَّى خُذِي بِيَدِي ثُمَّ أَرْفَعِي الثُّوبَ فَأَنْظُرِي. إِلَّا أَنَّنِي أُتَسْتَرُ مُنْقَطِعٌ مِنَ
الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ قَالَ لِكُنِّي أُتَسْتَرُ يَتَجَلَّدُ وَأُظْهَرُ.
٥ - فَمَا جِئْتِي أَنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ رَحْمَةٌ عَلَيَّ وَلَا لِي عَنْكَ صَبْرٌ فَأُصْبِرُ^(٥)
٦ - فَوَاللَّهِ مَا قَصُرْتُ فِيمَا أَطْنُهُ رِضَاكَ وَلَكِنِّي مُحِبٌّ مُكْفَرُ^(٦)
ذَهَبَ بِالرَّحْمَةِ إِلَى التَّعْطِفِ وَإِلَّا لَيْسَ يَقُولُ رَحْمَةً عَلَيَّ فَأَعْلَمَ ذَلِكَ .

التخريج:

الآبيات في أمالي القالي ج ١/ ١٦٢ للمجنون.
الآبيات بالتذكرة السعدية ص ٤٨٥ للحارثي.
الآبيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٥٦ للحارثي.

- (١) التبريزي «فتركتها أنايب - ويروى قوارير»، الطبرسي «فتركتها أنايب - ويروى فتركتها عواري من أخلادها تكسر»، ثم ذكر رواية قوارير، الجرجاني فكانها قوارير وكذلك الديمرتي. في التنبيه «فتركتها أنايب».
(٢) البيت في التنبيه ١٦١ ب.
(٣) التبريزي «خذي بيدي ثم أرفعي الثوب فأنظري» ثم ذكر الرواية التي بالمخطوط. وكذلك الطبرسي، وابن زاكور.
(٤) هذا البيت هو آخر أبيات النسيب عند المرزوقي والجرجاني، والقاشاني والديمرتي.
(٥) البيت في التنبيه ١٦٢ أ. والبيت لم يروه المرزوقي والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي.
(٦) البيت لم يروه المرزوقي أيضاً والجرجاني، والقاشاني والديمرتي وهو آخر أبيات النسيب عند التبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي.

الرواية:

شرح المضمون به على غير أهله ٢٥٦ .

٢ - قوارير.

٤ - ثم ارفعي

٥٩٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من المتقارب)

- ١ - أَمَا وَالَّذِي أَنَا عَبْدٌ لَهُ يَمِينًا وَمَالِكَ أُبْدِي الْيَمِينَا
- ٢ - لَيْسَنَ كُنْتُ أَوْطَأْتَنِي عَشْوَةً لَقَدْ كُنْتُ أَصْفَيْتُكَ الْوُدَّ حِينَا
- أَيَّ أَوْطَأْتَنِي أَمْرًا مَكْرُوهًا لَا أَهْتَدِي إِلَيْهِ . وَقِيلَ الْعَشْوَةُ الْجَمْرَةُ حِينًا أَيَّ بُرْهَةً
- مِنَ الزَّمَانِ .

- ٣ - فَإِنْ كَانَ حُبُّكَ لِي كَاذِبًا فَقَدْ كَانَ حُبِّكَ حُبًّا يَقِينًا
- ٤ - وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَذِي نُهْزَةٍ تَبَدَّلَ غَشًّا وَأَعْطَى سَمِينًا

٥٩٣ - وقال آخِرُ^(٢). (من الطويل)

- ١ - لَقَدْ زَعَمَ الْعَرَّافُ أَنَّ كَلَامَهَا عَلَى غَفْلَةِ الْوَاشِي الْمُطَلِّ حَرَامٌ
- ٢ - لَقَدْ كَذَبَ الْعَرَّافُ مَا فِي كَلَامِهَا حَرَامٌ وَلَا فِي أَنْ تُزَارَ أُنْثَى^(٣)

- تَمَّ بَابُ النَّسِيبِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ -

(١) وكذلك الجواليقي بغداد، وآبن زاكور.

والحماسية رواها الفسوي بهامشه ونسبها لأبي الشيص، وهذه الحماسية رواها آبن زاكور والفسوي بهامشه والجواليقي بغداد، أما بقية النسخ فلم تروها.

وأبو الشيص مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٦٢ .

(٢) وكذلك الجواليقي بغداد والفسوي، وآبن زاكور، بقية النسخ لم ترو الحماسية.

(٣) قبل هذه الحماسية ذكر الجواليقي نسخة بغداد حماسية من بيتين وهي :

١ - ولي كبد مقروحة من يبيعني بها كبداً ليست بذات قروح
٢ - أبى الناس بين الناس لا يشترونها ومن ذا الذي يشرى دوي بصحيح

باب الهجاء^(١)

[١٧٢ / ب]

٥٩٤ - وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِيُّ^(٢). (من الكامل)

١ - كَانَتْ حَنِيفَةً لَا أَبَا لَكَ مَرَّةً عِنْدَ اللَّقَاءِ أَسِنَّةً لَا تَنْكُلُ^(٣)

هَذَا تَهْكُمُ وَسُخْرِيَّةً. وَلَا أَبَا لَكَ اغْتِرَاضُ بِالْدُّعَاءِ عَلَيْهِ وَالْمَعْنَى هَلْكَ أَبُوكَ.

٢ - فَرَأَتْ حَنِيفَةً مَا رَأَتْ أَشْيَاعَهَا وَالرَّيْحُ أَحْيَانًا كَذَاكَ تَحَوَّلُ^(٤)

(١) باب الهجاء عند الديمرتي بعد باب المراثي وكنت قد ذكرت أن باب المراثي عنده تأخر وتقدم عليه باب الأدب وباب النسب ليكون الترتيب كالتالي: باب الحماسة باب الأدب - باب النسب باب المراثي - باب الهجاء باب الأضياف باب الصفات باب السير والنعاس. باب الملح - باب مذمة النساء. ويبدأ من الورقة ١٤٩ ب وينتهي بالورقة ١٧٩ أ.

- وعند آبن زاكور هو الباب الرابع بعد باب النسب والمديح والأضياف ويبدأ من الورقة ١٤٩ أ - وينتهي بالورقة ١٩٩ ب.

- بهامش المخطوط: «الهجاء هو الوقعة في الأنساب ورميها بالمصائب وأصله التسكين. فكان هجاءه سكن من إشرافه وطأطأ منه هجا غرثه وجوعه وقيل معناه التفصيل ومنه حروف الهجاء. وهجا فلان الكلمة إذا فصل حروفها فكان الشاعر إذا هجا غيره مزقه وفصل معائبه» والنص في شرح التبريزي ج ٢/٤ والفسوي، ١٤٣ أ، والطبرسي ١٤١ أ وآبن زاكور ١٤٩ أ، والقاشاني، ٢٠٢ ب.

(٢) موسى بن جابر الحنفي مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٠٩ و ١٢٤.

(٣) «تنكل» هكذا بضم الكاف وكذلك التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وآبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي، المرزوقي وفي منشور المنظوم «تنكل» بفتح الكاف. والضم والفتح لغة ينظر اللسان مادة نكل. والبيت في منشور المنظوم ١٧٧.

(٤) البيت في منشور المنظوم أيضاً ١٧٧، وفي التنبيه الورقة ١٦٢ ب.

يَقُولُ أَهْتَدْتُ حَنِيفَةً بِأَشْيَاعِهَا فِي الْهَزِيمَةِ وَتَحَوَّلْتُ عَنْ عَادَتِهَا كَالرَّيْحِ مَرَّةً
تَكُونُ جَنُوبًا وَمَرَّةً شَمَالًا.

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية اللام لموسى بن جابر الحنفي.

٥٩٥ - وَقَالَ قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ بْنِ عَمْرِو الصَّارِدِيِّ^(١). (من الطويل)
١ - لَقَوْمِي أَدْعَى^(٢) لِلْعُلَى مِنْ عِصَابَةٍ مِنَ النَّاسِ يَا حَارِبَنَّ عَوْفٍ^(٣) تَسُودُهَا^(٤)
أَي أَكْثَرُ دُعَاءٍ إِلَى الْعُلَا مِنْ قَوْمِكَ. تَسُودُهَا أَي تَلِي أَمْرَهَا. لَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ
الاسم الموصوفِ بِأَبْنٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْعَلَمَ إِذَا وُصِفَ بِأَبْنٍ فَقَدْ جُعِلَ مَعًا كَالاسم الواحدِ،
وَلِذَلِكَ قَالُوا يَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو فَفَتَحُوا الْأَوَّلَ لِفَتْحِ الثَّانِي. وَإِذَا كَانَا جَمِيعًا كَالاسم
المفردِ فَقَدْ حَصَلَ آخِرُ الاسمِ الْأَوَّلِ حَشْوًا إِذَا لَا طَرَفًا. فَإِذَا كَانَ حَشْوًا لَمْ يَتَطَرَّقْ
إِلَيْهِ حَذْفُ التَّرْخِيمِ. هَذَا وَجْهُ قِيَاسِ امْتِنَاعِهِ غَيْرَ أَنَّهُ جَازٍ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْمَوْضِعُ
مَوْضِعَ إِيْجَازٍ وَآخِصَّاصٍ^(٥).

(١) وهو قراد بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزيز بن صبيح بن سلامة بن الصارد بن مرة وهم فعذ من
فزاره وهو شاعر جاهلي من شعراء غطفان وهو قليل الشعر جيدة وكانت غطفان تغير على شعره فتأخذه فتدعيه
منهم زهير بن أبي سلمى، معجم الشعراء ص ٢٠٥، طبقات فحول الشعراء ٧٠٨/٢ و ٧٣٣/٢ الأغاني
ج ١١١/١١، خزنة الأدب ج ٣٧٥/٧ وعن اشتقاق اسمه ينظر شرح التبريزي ج ٣/٤، الفسوي ١٤٣ ب،
الطبرسي ١٤١ أ.

(٢) «أدعى» بالبدال - وتحتها بالمخطوط «أرعى» بالراء وهي عند الجواليقي، وآبن زاكور وفي التنبيه «أرعى» وكذا
المرزوقي وقال: «ويروي أدعى للعلی بالبدال». التبريزي «أدعى» - ويروي أرعى للعلی وكذلك الطبرسي،
والقاشاني، والديمرتي، والفسوي.
الجرجاني: «أدنى».

(٣) «يا حار بن عوف» وكذلك الفسوي وبهامشه «آبن عمر» «ويا حار بن عمرو» هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٤) البيت في التنبيه ١٦٢ ب.

(٥) هذا النص في التنبيه أيضاً.

- ٢ - وَأَنْتُمْ سَمَاءٌ تُعْجِبُ النَّاسَ رِزْهًا بِأَبْدَةٍ تُنْجِي ^(١) شَدِيدٍ وَثِيْدُهُا ^(٢)
- ٣ - تُقَطِّعُ أَطْنَابَ الْيُبُوتِ بِحَاصِبٍ وَأَكْذَبُ شَيْءٍ بَرَقْهَها وَرُعودُها ^(٣)
- ٤ - فَوَيْلُ أَمَّها ^(٤) خَيْلاً بِهَاءٍ وَشَارَةً إِذَا لَاقَتْ الْأَعْدَاءَ لَوْلَا صُدُودُها ^(٥)
- بِهَاءٍ حُسْنٍ. وَشَارَةً حُسْنٍ هُنَا. وَرَجُلٌ شَيَّرَ الشَّارَةَ وَالصُّوْرَةَ. فَوَيْلُ أَمَّها
خَيْلاً أَيَّ مَا أَنْبَلَهَا مِنْ خَيْلٍ. وَيُرَوَّى فَأَنْبِلُ بِهَا خَيْلاً. أَيَّ مَا أَنْبَلَهَا مِنْ خَيْلٍ.

التخريج:

الآيات - ٢ - ٣ - ٤ - في عيون الأخبار لحنش بن عمرو ج ١/ ١٦٦.

الرواية:

عيون الأخبار ١/ ١٦٦.

٢ - ... لها زجل باقي شديد وثيدها. ٤ - فويل أمها خيلاً تهادي شرارها. ...

[١٧٣ / أ]

٥٩٦ - وَقَالَ الْعَمَلْسُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ عُلْفَةَ ^(٦).

(من الطويل)

١ - فَمِنْ ^(٧) مُبْلَغٍ عَنِي عَقِيلاً رِسَالَةً فَلَيْنَكَ مِنْ حَرْبٍ ^(٨) عَلِيٍّ كَرِيمٍ

(١) الجرجاني، والديمرتي، وآبن زاكور «تنجي» بالجيم - وقال آبن زاكور «النحو وهو السحاب الذي هراق ماء»
والجرجاني «النحو وهو السحاب الأسود الكثير الماء» وينظر اللسان - نجا.

(٢) البيت في مشور المنظوم ١٧٩.

(٣) البيت في مشور المنظوم ١٧٩.

(٤) الفسوي «فويل لها».

(٥) البيت في مشور المنظوم، ١٨٠.

(٦) أضاف القاشاني: «يهجو أباه»، المرزوقي نسب الحماسية «لعمارة بن عقيل»، وعملس بن عقيل بن علفة تنظر ترجمته في الأغاني ج ١١/ ٨٥، والعققة والبررة ص ٣٥٩ حيث أنه رمى أباه فاصاب ركبته وتنظر ترجمة أبيه في الحماسية المرقمة ١٣٧. وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٧، التبريزي ٣/ ٤، الفسوي، ١٤٣ ب الطبرسي ١٤١ ب وللآيات قصة ذكرها التبريزي في شرحه ٢٢/ ٤ في الحماسية المرقمة ٦١٧، والأغاني ٨٤/ ١١ والعققة والبررة السابق. وهي عن عقوق عملس لأبيه.

(٧) في بقية النسخ «من». (٨) الجرجاني «من حي».

ويروي من حي أي أنك تكرم عليّ من جملة من ينسب إلى حرب .
 ٢ - أَلَا تَذْكُرُ الْيَّامَ إِذْ أَنْتَ مُفْرَدٌ^(١) وَإِذْ كُلُّ ذِي قُرْبَىٰ إِلَيْكَ مَلِيمٌ
 وَيُروى أَلَمْ تَعْلَمْ الْيَّامَ إِذْ أَنْتَ مُسْلِمٌ . ألم تعلم أنت الأيام أي في الأيام
 وَيجوزُ أن يكون تعلم بمعنى تعرف . أي إذ أنت وحدك لا نصير لك قد خذلت
 واستدلت أي لا يقيك الناس شيئاً تخافه . مليم يقال ألام الرجل إذا فعل ما يلام
 عليه .

٣ - وَإِذْ لَا يَقِيكَ النَّاسُ شَيْئاً تَخَافُهُ بِأَنْفُسِهِمْ إِلَّا الَّذِينَ تَضِيْمُ
 ٤ - أَتَرْفَعُ وَهِيَ الْأَبْعَدِينَ وَلَمْ يَقُمْ لَوْهِيكَ بَيْنَ الْأَقْرَبِينَ أَدِيمُ
 ٥ - فَأَمَّا إِذَا عَظَّتْ بِكَ الْحَرْبُ عَظَّةً^(٢) فَإِنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَجِيمٌ^(٣)
 ٦ - وَأَمَّا إِذَا أَنْسَتَ^(٤) أَمْنًا وَرِخْوَةً فَإِنَّكَ لِلْقُرْبَىٰ أَلَدٌ خَصُومٌ^(٥)
 وَيُروى خَصِيمٌ - أَنْسَتَ : أَحْسَسْتَ وَأَبْصَرْتَ . رِخْوَةً أي رَخَاءً . وَالْأَلَدُ الشَّدِيدُ
 الْخِصَامِ .

(١) ألا تذكر الأيام إذ أنت مفرد «عند المرزوقي» «ألم تعلم الأيام إذ أنت واحد» وقال: «... ويروي الأيام بالرفع
 والأيام بالنصب فإذا رويت الأيام بالنصب يكون الخطاب لعقيل ويكون تعلم بمعنى تعرف... وإذا رفعت الأيام
 يكون المعنى ألم تعرف الأيام حالتك وقصتك والمعنى أهل الأيام وأصحاب الأيام...» ج ١٤٣٣/٣ التبريزي
 «ألا تعلم الأيام إذ أنت واحد» ثم ذكر رواية المرزوقي ورواية الرفع والنصب ج ٤/٤ ، الجواليقي ، والجرجاني :
 «ألا تعلم الأيام إذ أنت واحد» وكذلك الطبرسي . ورواية الأيام بالفتح ثم قال : «ويروي ألا تذكر الأيام ويروي
 الأيام بالرفع» ١٤١ ب ، الفسوي ، والديمرتي «ألا تذكر الأيام ، إذ أنت واحد» . وقال الفسوي : «ويروي تعلم
 الأيام ، آبن زاكور» ألم تعلم الأيام إذ أنت واحد» ثم ذكر رواية تعلم بالرفع والنصب ، ١٨٠ ب .
 القاشاني «ألا تعلم الأيام إذ أنت واحد» . وقال : «ويروي ألا تذكر ويروي ألا تعلم الأيام أي أهل الأيام» الورقة
 ٢٠٣ أ .

(٢) في بقية النسخ والتنبيه «عضت عضة» بالضاد . والعظ الشدة في الحرب وقد عظته الحرب إذا عضته اللسان
 عظظ .

(٣) البيت في التنبيه ١٦٣ أ .

قال الفسوي : «لم يسمع رحيم بمعنى مرحوم في غير هذا البيت» ١٤٣ ب .

(٤) الفسوي فوق «أنست» «أبصرت - معاً» .

(٥) القاشاني : «خصيم» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه . والبيت في التنبيه ١٦٣ أ .

التخريج:

الأبيات في ديوان عمارة بن عقيل ص ١٠٢ .
الأبيات عدا الرابع في العققة والبررة ٣٥٩ ، لعملس بن عقيل في أبيه .
البيتان ٥ - ٦ - في محاضرات الأدباء ٣٦٣/١ للعملس بن عقيل .
الأبيات في الأغاني ج ٨٨/١١ لعلفة بن عقيل بن علفة وذكر قصة الأبيات .
البيت ٥ - باللسان ج ١٦١٢/٣ مادة رهم لعملس بن عقيل .

الرواية:

ديوان عمارة بن عقيل ص ١٠٢ .

- ١ - ألا أبلغا عني عقيلاً
- ٢ - أما تذكر أذ أنت واحد ذميم .
- ٤ - أترقع
- ٥ - فأما إذا عضت بك الحرب عضه
العققة والبررة ، ٣٥٩ .
- ١ - ألا أبلغا عني عقيلاً رسالة
- ٣ - وإذ لا يقيك الناس شيئاً كرهته
- ٥ - وأنت إذا ما لدهر عضتك عضه .
- ٦ - وأنت إذا أنست خيراً وغبطة
محاضرات الأدباء ٣٦٣/١ .
- ٥ - فأما إذا عضت بك الحرب عضه
الأغاني ٨٨/١١ .
- ١ - ألا أبلغا عني عقيلاً رسالة
- ٢ - أما تذكر الأيام إذا أنت واحد ذميم .
- ٤ - تناول شأو الأبعدين ولم يقم
لشأوك بين الأقربين آدم
- ٥ - فأما إذا عضت بك الحرب عضه
- ٦ - فإنك للقريبى ألد ظلوم .
اللسان مادة رحم .
- ٥ - فأما إذا عضت بك الحرب عضه

٥٩٧ - وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ الْمُرِّي^(١). (من الطويل)

١ - تَمَنَّتْ وَذَاكُم مِّنْ سَفَاهَةٍ رَّأَيْهَا لَأَهْجُوهَا لَمَّا هَجَّتَنِي مُحَارِبٌ^(٢)
وَذَاكُم مِّنْ سَفَاهَةٍ رَّأَيْهَا أَعْتَرَا ضُ. وَاللَّامُ فِي لَأَهْجُوهَا بِمَعْنَى أَنَّ يَقُولَ لَا
أَهْجُو مُحَارِبًا لِلُّؤْمِهِ وَتَكْرُمِهِ.

٢ - مَعَاذَ الْإِلَهِ^(٣) إِنِّي بَعِثِيرَتِي^(٤) وَنَفْسِي عَنْ ذَاكَ الْمَقَامِ لَرَاغِبٌ^(٥)

التخريج :

البيتان في شعر أرتاة بن سهيلة المنشور في مجلة المورد العراقية العدد الأول ١٩٧٨ ص ١٧٦ .
البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٦٩ لأرتاة بن سهيلة المري .

الرواية :

شعر أرتاة بن سهيلة مجلة المورد العدد الأول ٩٧٨ ص ١٧٦ .

٢ - معاذ إلهي إنني بقبيلتي

المضمون به على غير أهله ص ٤٦٩ .

٢ - بقبيلتي

(١) أضاف الفسوي : «يهجو بلال بن البعير المحاربي» ١٤٤ أ.

وقال التبريزي : «قال المبرد يهجو بهذا الشعر هلال بن البعير المحاربي» وأرتاة بن سهيلة مضت ترجمته في
الحماسة المرقمة ١٣٦ .

(٢) البيت في منشور المنظوم ١٨٢ .

(٣) «معاذ الإله» «وتحتها إلهي» .

وهي عند أبين زاكور ومنشور المنظوم والديمرتي : «معاذ إلهي» في رسالة العسكري «لعمر إلهي» .

(٤) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، والطبرسي ورسالة العسكري ، والديمرتي * «قبيلتي» .

(٥) البيت في منشور المنظوم ١٨٢ . وفي رسالة العسكري وقال : « . . . ورواه هذا الشيخ إنني وقبيلتي بنفسني عن
ذاك المقام لراغب ، كأنه قال إنني أرغب عن ذاك المقام وقبيلتي يرغبون بها عنه إلا أنه ينبغي أن يكون لراغبون
فيجوز المعنى ويصح اللفظ فإن أراد بقوله وقبيلتي القسم صح المعنى إلا أنه يكون الكلام متكلفاً والأول هو
الوجه والرواية» رسالة العسكري الورقتان ١٧ ب ، ٢١٨ .

٥٩٨ - وَقَالَ زُمَيْلُ بْنُ أَبِي بَرْ (١).

(من الطويل)

[١٧٣ / ب]

١ - إِنِّي أَمْرُؤُ أَطْوِي لِمَوْلَايَ شِرَّتِي إِذَا أَثَرْتُ فِي أَخْدَعِيكَ الْأَنَامِلُ
الشَّرُّ الشَّرُّ. أَي أَكْفُ شَرِّي عَنْ أَبِي عَمِّي إِذَا نَارَعْتَ أَبْنَ عَمِّكَ وَنَارَعَكَ
حَتَّى أَثَرْتُ أَنَامِلُهُ فِي أَخْدَعِيكَ.

٢ - خُلِقْتُ عَلَى خَلْقِ الرِّجَالِ بِأَعْظَمِ خِفَافٍ (٢) تَطَوَّى بَيْنَهُنَّ الْمَفَاصِلُ
العَرَبُ تَمَدَّحُ بِقِلَّةِ اللَّحْمِ وَتَذُمُّ السَّمْنَ. أَي أَنَا لِقِلَّةِ لَحْمِي وَخِفَةِ عِظَامِي
تَنَنَّى مَفَاصِلِي

٣ - وَقَلْبٌ جَلَّتْ عَنْهُ الشُّوُونَ وَإِنْ تَشَأْ يُخْبِرَكَ ظَهَرَ الْغَيْبِ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ (٣)
جَلَّتْ زَالَتْ الشُّوُونَ. أَرَادَ الْهُمُومُ. وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنْكَشَفَتْ عَنْهُ الشُّوُونَ
لِذَكَائِهِ. فَلَا يَلْتَبِسُ عَلَيْهِ شَأْنٌ، وَإِذَا ظَنَّ شَيْئًا لَمْ يُخْطِئْ فِيهِ. أَي يُخْبِرَكَ مَا أَنَا فَاعِلٌ
ظَهَرَ الْغَيْبِ. وَظَهَرَ الْغَيْبِ ظَرَفٌ فَلِذَلِكَ نَصَبَهُ أَي فِي ظَهْرِ الْغَيْبِ.

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، وفي التنبيه - ومعاني الحماسة.
أما الجواليقي بغداد فهي: «زميل بن الزبير» وهي تصحيف المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرتي:
«وقال زميل»، ولكن أبا محمد الأعرابي رد على النمرى فقال: «ليس البيت (٤) لزميل بن أبيير بل هو لأرطاة بن
سهية يهجو زميلاً» ص ١٤٠ نقل هذا التبريزي ٧/٤، والطبرسي ١٤٢ أ وزميل بن أبيير أو بير أحد بني عبد الله بن
عبد مناف الفزاري ويقال له زميل ابن أم دينار - وهو قاتل سالم بن دارة صاحب الحماسة المرقمة ١٣٣ والتي
يهجو بها زميلاً. وأبن دارة هجا زميلاً هجاءً فاحشاً فيه وفي أمه. المؤلف والمختلف ص ١٢٩، أسماء المختالين
ص ١٥٦ الإصابة ٥٧٩/١ الترجمة ٢٩٧٩ الشعر والشعراء ٤٠١/١، في ترجمة ابن دارة، خزانة الأدب
ج ١٤٨/٢، سمط اللآلئ ٦٨٨/٢، الفسوي ١٤٤ أ.
وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٨ التبريزي ٥/٤، الفسوي ١٤٤ أ الطبرسي ١٤١ ب، القاشاني
٢٠٣ ب.

(٢) الجرجاني، وأبن زاكور: «طوال».

(٣) البيت في رسالة العسكري ١٩ ب، وقال: «رواه هذا الشيخ ظهر الغيب بالرفع على أن الظاهر فاعل للتخبير وليس
لذلك وجه».

٤ - وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلَكَ أَحْتَمَلْتُ بِهِ^(١) عَوَانٌ^(٢) نَأَتْ عَنْ بَعْلِهَا^(٣) وَهِيَ حَائِلٌ^(٤)

المُرَادُ بِالرَّبْلِ النَّبَاتُ الَّذِي يَسْتَغْنِي عَنِ الْمَطَرِ وَيَتَقَطَّرُ بِالنَّدَى أَوْ بَرْدِ اللَّيْلِ فِي آخِرِ الصَّيْفِ. وَنَأَتْ بَعْدَتْ كُنَى بِهِ عَنِ الطَّلَاقِ. وَالْحَائِلُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ. بِقَوْلٍ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ مِنْ غَيْرِ ذَكَرٍ كَالرَّبْلِ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ. وَذَكَرَ الطَّلَاقِ تَوْكِيداً لِئَلَّا يَلْحَقَ بِالرُّجُلِ الَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَهُ.

٥ - فَجِئْتُ ابْنَ أَحْلَامِ النِّيَامِ وَلَمْ تَجِدْ لِصَهْرِكَ^(٥) إِلَّا نَفْسَهَا مَنْ تُبَاعِلُ^(٦)

(١) «أحتملت به» وكذلك الجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمري، والقاشاني، والتبريزي ولكن التبريزي قال في شرحه: «قال المرزوقي كان في رواية الناس قبلنا أحتملت به والصواب احتلمت به بدلالة قوله فجئت ابن أحلام» ج ٦/٤. وينظر شرح المرزوقي ج ١٤٣٧/٣، ورواية النمرى. في معاني الحماسة «أحتملت» ولكن أبا محمد الأعرابي أنكر هذه الرواية ونسب البيت كما ذكرت لأرطاة بن سهية وروايته «أحتملت» ص ١٤٠ ونقل التبريزي رأى الغندجاني هذا في شرحه ٧/٤، الفسوي «أحتملت ويروي أحتملت. الطبرسي «أحتملت» ثم نقل رأي المرزوقي السابق، ١٤٢ أ.

(٢) الجواليقي، وأبن زاكور وفي معاني الحماسة والقاشاني «حصان».

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجرجاني، وفي معاني الحماسة والديمري «عن فحلها». الفسوي «عن فحلها - وعن بعلمها».

(٤) «حائل» وبعانها «خ حائل» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، وابن زاكور والقاشاني، «حافل» الجواليقي، والجرجاني وفي معاني الحماسة وفي كتاب أبي محمد الأعرابي «حامل» الفسوي، والديمري «حافل وحامل». الطبرسي «فاحل»

والبيت في معاني الحماسة ص ١٩١ وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمرى لأبي محمد الأسود الغندجاني ص ١٤٠.

بهامش المخطوط النص التالي: «ولست بربل فسر على وجهين أحدهما أن الربل الضخم وأمرأة ريلة لحم الفخذ ريلة. أحتملت أي حملت بمعنى الحبل - أحتملت من حلم النوم. العوان النصف من النساء عن فحلها أي عن زوجها - حافل: يقال ضرع حافل إذا اجتمع فيه اللبن. أراد بالحافل هنا أما اجتماع مني الرجال في رحمها أو الحامل وإن ابن أحلام النيام كناية عن الفجور. أي جئت ساقطاً لغير رشدة» وينظر شرح التبريزي ج ٦/٤، والفسوي ١٤٤ أ - ب.

(٥) التبريزي «لصهرك» ويروي لظهرك أي للظهر الذي حملتك فيه ومن روى لظهرك فالمعنى للظهر الذي خرجت منه» ٦/٤ الطبرسي «لصهرك - ويروي لظهرك...» ١٤٢ أ.

(٦) البيت في التنبيه وروايته:

«... لنفسك إلا صهرها من تباعل»

والبيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٤٠.

وَيُرَوَّى لِطُهْرِكَ. أَبْنُ أَحْلَامِ النَّيَامِ أَيُّ لَا وَالِدَ لَكَ إِلَّا مَا رَأَتْ أُمُّكَ عِنْدَ شِدَّةٍ
شَبَقَهَا وَأَمْتَلَايَهَا مِنَ الْغَلَمَةِ مِنْ أَحْتِلَامِهَا. وَلِطُهْرِكَ أَيُّ لِلطُّهْرِ الَّذِي حَمَلَتْكَ فِيهِ.
وَأَبْنُ أَحْلَامِ النَّيَامِ كِنَايَةٌ عَنِ الْفُجُورِ. أَيُّ نَامَ فَحَلُّهَا فَزَنِي بِهَا وَالْوَلَدُ يُنْسَبُ إِلَى
الْفَحْلِ. وَمَنْ رَوَى لِصَهْرِكَ فَالْصَّهْرُ مَنْ يَتَزَوَّجُ إِلَى الْقَوْمِ. أَيُّ لَمْ تَجِدْ أَنْتَ إِلَّا
نَفْسَ أُمِّكَ مَنْ تَبَاعَلَهُ أَيُّ تَنَاقَحَهُ أَيُّ لَا يُنَاقِحُكَ أَحَدٌ لِحَسَاسَتِكَ.

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية اللام لزميل بن أبيير.

٥٩٩ - وَقَالَ أَيْضاً لِحَارِجَةَ بْنِ ضَرَّارٍ الْمُرِّي^(١). (من الطويل)

[١٧٤ / أ]

١ - أَخَارِجَ^(٢) هَلَّا إِذَا سَفِهَتْ عَشِيرَةً^(٣) كَفَفْتَ لِسَانَ السَّوِّءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا

وروايته:

فجنحت أبْنُ أَحْلَامِ النَّيَامِ وَلَمْ يَكُنْ لِبُضْعِكَ إِلَّا طُهْرُهَا مِنْ تَبَاعَلِ
وَالْبَيْتِ فِي رِسَالَةِ الْعُسْكِرِيِّ ٢٠ أ.

وروايته:

«... لِبُلُوكِ إِلَّا نَفْسَهَا مِنْ تَبَاعَلِ

وَقَالَ: «وَرَوَاهُ هَذَا الشَّيْخُ لِصَهْرِكَ وَلَيْسَ لَذَلِكَ مَعْنَى يَفْهَمُ».

(١) وَكَذَلِكَ الْجَوَالِيقِيُّ الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ، وَالْفُسُوِّيُّ، وَالطَّبْرَسِيُّ، وَالْجَرْجَانِيُّ، وَالْدِيمَرِيُّ، الْجَوَالِيقِيُّ بَغْدَادُ «وَقَالَ أَيْضاً».

التبريزي: «وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَّارِ الْمُرِّي - وَفِي بَعْضِ النُّسخ - وَقَالَ زَمِيلُ لِحَارِجَةَ بْنِ ضَرَّارِ. «أَبْنُ زَاكُورِ»

وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَّارِ - وَيُقَالُ هِيَ لَزْمِيلُ يَهْجُو خَارِجَةَ - الْمَرْزُوقِيُّ «وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَّارِ الْمُرِّي».

القاشاني: «وَقَالَ لِحَارِجَةَ بْنُ ضَرَّارِ الْمُرِّي - نُسْخَةٌ وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَّارِ - نُسْخَةٌ وَقَالَ رَجُلٌ لِحَارِجَةَ - نُسْخَةٌ

الاستراباذي زَمِيلُ».

وَفِي اللِّسَانِ مَادَّةُ بُضْعٍ لِحَارِجَةَ بْنِ ضَرَّارٍ وَكَذَا فِي مَادَّةِ حَتَكِ. وَقَالَ: «وَتُرَوَّى هَذِهِ الْآبِيَاتُ لَزْمِيلَ بْنِ أَبِيير يَهْجُو

خَارِجَةَ بْنَ ضَرَّارِ الْمُرِّي».

(٢) التبريزي وَأَبْنُ زَاكُورِ «أَخَالِدُ».

القاشاني «أَخَارِجَ - وَيُرَوَّى - أَخَالِدُ» بَقِيَّةُ النُّسخِ «أَخَارِجَ».

(٣) «مِنْ عَشِيرَةٍ» وَكَذَلِكَ الْمَرْزُوقِيُّ، وَالتبريزي، وَالْجَوَالِيقِيُّ، وَالْقَاشَانِيُّ، وَالْدِيمَرِيُّ، وَالْفُسُوِّيُّ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ

«عَشِيرَتِي» وَ«عَشِيرَتِي» هِيَ رِوَايَةُ الطَّبْرَسِيِّ، وَالْجَرْجَانِيِّ، وَأَبْنُ زَاكُورِ.

سَفِهَتْ^(١) عَشِيرَةً أَيْ جَهَلَتْ حَقَّهُمْ . وَالتَّدَعَّرُ الْخُلُقُ السَّوُّ وَكَثْرَةُ الْأَذَى مِنْ
 الْعُودِ الدَّعِيرِ وَهُوَ الْفَاسِدُ الْكَثِيرُ الدُّخَانِ . يَتَدَعَّرُ يَتَفَعَّلُ مِنَ الدَّعَارَةِ وَهِيَ الْخُبْثُ .
 ٢ - وَهَلْ كُنْتَ إِلَّا حَوْتِكِيًّا أَلَا قَهْ بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى^(٢) وَتَجَبَّرَا
 الْحَوْتِكِيُّ : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ الضَّعِيفُ . أَلَا قَهْ أَلْزَقُوهُ وَخَلَطُوهُ بَأَنْفُسِهِمْ .
 ٣ - وَإِنَّكَ^(٣) وَاسْتَبْضَاعَكَ الشُّعْرَ نَحُونَا كِمَسْتَبْضِعٍ تَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْرَا
 اسْتَبْضَعَ الرَّجُلُ بَضَاعَةً إِذَا حَمَلَهَا مَعَ نَفْسِهِ . وَأَبْضَعَهَا إِذَا أَنْفَذَهَا . وَسُمِّيَتْ
 بَضَاعَةً لِأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ . يُجَهِّلُهُ يَقُولُ نَحْنُ مَعْدِنُ الشُّعْرِ كَخَيْرِ مَعْدِنِ النَّخْلِ .

التخريج :

الآبيات في اللسان ج ٢ / ٧٧٠ مادة حتك لخارجة بن ضرار المري «وتروى هذه الآبيات لزميل بن
 أبين (كذا بالنون) يهجو خارجه بن ضرار المري .
 البيت ٣ - باللسان ج ١ / ٢٩٧ مادة بضع لخارجة بن ضرار .
 البيت ٢ باللسان ج ٥ / ٤١١٥ مادة ليق لزميل بن أبير . «ويقال هذا البيت لخارجة بن ضرار
 المري» .

الرواية :

اللسان مادة حتك .

١ - أخالد هلا عشيرتي

وإذا روي البيت لزميل فهو .

١ - أخارج هلا عشيرتي

٣ - فإنك .

اللسان مادة بضع .

٣ - فإنك .

(١) قال المرزوقي : «قال يونس سَفِهَ لغة في سَفِهَ وعلى هذا تنصب عشيرة على المفعول به» ج ٣ / ١٤٣٨ ، والتبريزي

٧ / ٤ ، والطبرسي ١٤٢ أ .

(٢) الجواليقي «لما بغى» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه .

(٣) في بقية النسخ «وإنك» .

٦٠٠ - وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ^(١). (من الطويل)

- ١ - بَنِي مُنْقِدٍ لَا أَمِنْ اللَّهَ خَوْفُكُمْ وَزَادَكُمْ ذُلًّا وَرِقَّةَ جَانِبِ
- ٢ - فَمَنْ يَرْتَجِيكُمْ بَعْدَ نَائِلَةِ الَّتِي دَعَتْ وَيَلْهَا لَمَّا رَأَتْ ثَارَ غَالِبِ
نَائِلَةُ امْرَأَةٍ قَتَلَ أَبَاهَا وَأَخَاهَا قَاتِلٌ فَدَعَتْ بِالْوَيْلِ فَلَمْ يُغْنِهَا أَحَدٌ فَرَأَتْ أَنَّ
تَزَوَّجَهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ - دَعَتْ وَيَلْهَا - وَفِي أَثْوَابِ زَوْجِهَا مِنْ دِمَائِهَا خَلِيطًا دَمِ أَيِ
دَمِ الْعُدْرَةِ وَدَمِ الْقَتْلِ .
- ٣ - دَعَتْهُ وَفِي أَثْوَابِهِ مِنْ دِمَائِهَا خَلِيطًا^(٢) دَمٍ مِنْ ثَوْبِهِ غَيْرِ ذَاهِبٍ^(٣)
دَعَتْهُ الضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى الْوَيْلِ . أَيِ زُوِّجَتْ قَاتِلَ أَبِيهَا وَأَخِيهَا غَيْرَهُمْ ذَلِكَ .

التخريج :

الآبيات في ديوان عمارة بن عقيل ص ٣٣ .
البيت ٣ - باللسان ج ١٠ / ٣٦٧٥ مادة هرق لعمارة بن عقيل .

الرواية :

اللسان مادة هرق .

٣ - ... مهراقة غير ذاهب .

٦٠١ - وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ^(٤). (من الطويل)

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٥٠٦ .

(٢) المرزوقي، والتبريزي ذكرا في شرحيهما رواية أخرى وهي «شريحادم» .

(٣) ذكر المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والقاشاني ذكروا في شروحهم : رواية أخرى وهي «مهراقة غير ذاهب» وهي رواية ابن جني في التنبيه أيضاً .

والبيت في معاني الحماسة ص ١٩٠ .

(٤) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن

بكر بن وائل وطرفة لقبه وأسمه عمرو وكان في حسب في قومه وقُتل وهو ابن عشرين سنة فيقال له

أبن العشرين وقصة مقتله مشهورة . وخاله المتلمس الضبعي صاحب الحماسية المرقمة ٢٢٠ =

١ - وَفَرَّقَ^(١) عَنْ بَيْتِكَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَعَمْرَأَ وَعَوْفَا مَا تَشِي وَيَقُولُ

[١٧٤ / ب]

٢ - وَأَنْتَ عَلَى الْأَذْنَى شِمَالِ عَرِيَّةٍ شَنَامِيَّةٌ تَزُوي الْوُجُوهَ بَلِيلُ^(٢)
عَرِيَّةٌ بَارِدَةٌ تَأْتِي بِالْعُرَوَاءِ وَهِيَ الرُّعْدَةُ. وَبَلِيلٌ يَأْتِي مَعَهَا نَدَى. الشَّمَالُ مِنَ
الرَّيْحِ مَا لَا تَحْمَدُهَا الْعَرَبُ.

٣ - وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرَ قَرَّةٍ تَذَاءَبَ مِنْهَا مُرَزْغٌ وَمَسِيلُ
مُرَزْغٌ كَثِيرُ الرُّزْغَةِ وَهِيَ الْوَحْلُ. وَتَذَاءَبَ أَيَّ جَرَى مِنْ كُلِّ وَجْهِ. فَالْصَّبَا طَيِّبَةُ
النَّسِيمِ. أَيُّ تُمْطَرُ وَتَسِيلُ وَيَنْتَفِعُ بِهَا النَّاسُ. وَمَنْ رَوَى مُرَزْغٌ أَرَادَ مَطَرًا يَزْرَعُ الْأَرْضَ
أَيُّ يَبْلُغُهَا.

٤ - وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ^(٣) مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلُ^(٤)
٥ - وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَذَلِيلُ^(٥)
يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ الرَّجُلُ عَاقِلًا ذَلَّ لِسَانُهُ عَلَى عُيُوبِهِ. حَصَاةٌ عَقْلٌ وَثَبَاتٌ
وَمِنْهُ الْحَصَاةُ لِصَلَابَتِهَا وَثَبَاتِهَا. وَالْعَوْرَاتُ الْعُيُوبُ.

= ولجده سعد بن مالك الحماسية المرقمة ١٦٨. الشعر والشعراء ١٨٥، طبقات فحول الشعراء
١٣٧/١ أسماء المختالين ٢١٢، المؤلف والمختلف ١٤٦ - معجم الشعراء ص ٦١٥ - خزائن الأدب ج ٢،
ص ٤١٩ ألقاب الشعراء ٣٢٠ الموشح ٥٢، جمهرة أشعار العرب ٨٩ المزهري ٤١١/٢، سمط اللالي ٣١٩،
معاهد التنصيص ١٦٤ - الأغاني ١٢١/٢١.

(١) الجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وآبن زاكور، والقاشاني «فرق» الديمري «فرق» وبهامشه «ح فرق».

(٢) البيت في التنبيه ١٦٤ أ.

(٣) الجرجاني «إذا نزل».

(٤) البيت في التنبيه ١٦٤ أ.

(٥) المرزوقي، والجواليقي بغداد، لم يرويا البيت.

والبيت في التنبيه ١٦٤ ب، وقال آبن جني: «لام حصاة هذه ياء وهي فعلة من أحصيت ولام أحصيت ياء لأنه
من العدد والكثرة وقالوا هذا أكثر من الحصى ولام الحصى ياء لقولهم فيها حصيان».

التخريج:

- الأبيات في ديوان طرفة بن العبد ص ١١٣ .
البيتان ٢ - ٣ - في الأزمنة والأمكنة ج ٣٤٢/٢ لطرفة بن العبد، وهما في محاضرات الأدباء ج ٥٥٠/٤ بدون عزو.
البيتان ٤ - ٥ - في الصاحبي ص ١١٢ بدون عزو (بعض أهل العربية).
البيتان ٢ - ٣ - باللسان ج ١٦٣٦/٣ مادة رزغ لطرفة بن العبد.
البيتان ٤ - ٥ - باللسان ج ٩٠٤/٢ مادة حصي لكعب بن سعد الغنوي ونسبه الأزهري لطرفة.
البيت ٥ في سمط اللاليء لطرفة بن العبد.
البيتان ٤ - ٥ في الشعر والشعراء ص ١٩٤ لطرفة بن العبد.

الرواية:

- ديوان طرفة ص ١١٣ .
١ - ... وعوفا وعمرا ...
الصاحبي ص ١١٢ .
٤ - ... متى ذل ...

- ٦٠٢ - وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي بِنِ جَذِيمَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ زُبَاعٍ بْنِ جَذِيمَةَ^(١).
١ - أَتَخْطِرُ لِلْأَشْرَافِ يَا قِرْدَ حَذِيمٍ^(٢) وَهَلْ يُسْتَعْدُّ الْقِرْدُ لِلْخَطَرِ^(٣) أَنْ
أَصْلُ الْخَطَرِ إِشَالَةُ الْفَحْلِ لِدَنْبِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْهَيْجِ . يَقُولُ مِنْ أَينَ لَكُمْ

(١) التبريزي «بشير بن أبي بن جذيمة بن الحكم بن مروان بن زنباع بن جذيمة «المرزوقي بشير بن أبي جذيمة» .
الديمرتي «بشير بن أبي جذيمة» . . . وكذلك القاشاني، النمري في معاني الحماسة «بشير بن أبي جذيمة»
ولكن الغندجاني نقل عنه «بشير بن أبي جذيمة» فلا بد من أن يكون قد وقع لبس من المحققين .
وفي المؤلف والمختلف «بشير بن أبي جذيمة العبسي بضم الباء تصغير بشر» ص ٦١ . وفي جمهرة الأنساب
«مروان بن القرظ بن زنباع بن جذيمة بن رواحة وأبنة الحكم بن مروان وكان مروان يغير على أهل القرظ فنسب
إلى ذلك» الجمهرة ص ٢٥١ . ومروان هذا هو جد بشير الثالث .
(٢) الحذيم : الحاذق بالشيء اللسان مادة حذم .
(٣) البيت في إصلاح ما غلط فيه النمري ص ١٤٦ - وذكره محقق كتاب معاني الحماسة ص ٢٦٩ ضمن الملحق
مما نقله من كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري .

الْخَطَرَانِ. وَالْقِرْدُ لَا ذَنْبَ لَهُ. يَقُولُ لِمَ تَحْرُكُ ذَنْبَكَ لِلْأَشْرَافِ وَتَرْفَعُهُ أَتْرُومَ مُصَاوِلَتِهِمْ
وَأَنْتَ الْقِرْدُ.

٢ - أَبِي قَصْرُ الْأَذْنَابِ أَنْ تَخْطِرُوا بِهَا وَلَوْ بَنِي قِرْدٍ بِكُلِّ مَكَانٍ^(١)
٣ - لَقَدْ سَمِنْتَ قَعْدَانُكُمْ آلَ حِذِيمٍ وَأَحْسَابُكُمْ فِي الْحَيِّ غَيْرُ سِمَانٍ^(٢)
إِنَّمَا جَعَلَ قَعْدَانُهُمْ سَمِينَةً لِأَنَّهُمْ يُوْثِرُونَهَا بِاللَّبَنِ عَلَى الضَّيْفِ وَعَلَى الْجَارِ.
وَأَحْسَابُهُمْ غَيْرُ سِمَانٍ لِأَنَّهُمْ يُضَيِّعُونَ الْحُقُوقَ فَلَا حَسَبَ لَهُمْ يُمْدَحُونَ بِهِ. ذَكَرَ
السَّمَنَ فِي الْأَحْسَابِ مَجَازًا. وَالْقَعْدَانُ جَمْعُ قَعُودٍ وَهُوَ مَا يَعْتَقِدُ الْإِنْسَانُ أَيْ - يَتَّخِذُهُ
مَرْكَبًا. وَيُقَالُ الْقَعُودُ الذَّكْرُ وَالْقُلُوصُ الْأُنْثَى مِنْ شَوَابِ الْإِبِلِ^(٣).

[١٧٥ / أ]

٦٠٣ - وَقَالَ فُرْعَانُ بْنُ الْأَعْرَفِ فِي ابْنِهِ مُنَازِلٍ^(٤). (من الطويل)

(١) البيت في إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٤٦ - ونقله محقق كتابه معاني الحماسة من هذا الكتاب ووضعه في
الملاحق ص ٢٦٩. وقال أبو محمد الأعرابي الغندجاني: «... جهل أبو عبد الله أولاً من المهجو بهذا الشعر
فأضطرب عليه البيت الثاني ووقع فيه تصحيف خفي عليه والصحيح.

أَبِي قَصْرُ الْأَذْنَابِ أَنْ تَخْطِرُوا بِهَا وَلَوْ بَنِي خَرْدٍ بِكُلِّ مَكَانٍ
ثم أنه اشتغل بوصف ذنب القرد أطويل هو أم قصير وترك ذكر ما يتعلق به معنى البيت. ومعنى أبي قصر
الأذنب أي قلة المآثر فيكم أن تفاخروا بالأشراف وذوي الأخطار والمآثر. وبنو خرد لا بنو قرد هم بنو خرد بن
صخرة» ص ١٤٧.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٩٣. وروايته كما هنا. ولكن الغندجاني رد عليه فقال: «... وقع في البيت
تصحيف فاحش خفي على أبي عبد الله ففسره على شعث فيه وهو أنه يجب أن يكون مكان - قعدانكم - قردانكم
وسألت أبا الندى رحمه الله عن معنى هذا البيت فقال كنى بالقردان ها هنا عن القمل أي سميت أجسامكم
وعظمت ودقت أحسابكم ولؤمت - ويقال في المثل للإنسان إذا سم - دب قمله» ص ١٤١. ونقل التبريزي
ج ٩/٤ رأى أبي محمد الغندجاني.

(٣) النص في شرح التبريزي ٩/٤.

(٤) المرزوقي: «وقال أبو منازل في آبنه» الجرجاني: «وقال آخر في آبن له عقه». الديمرقي: «وقال رجل في آبنه»
وكذلك في التنبية.

وفرعان بن الأعرف أحد بني مرة بن عبيدة بن الحارث بن عمرو بن مقاعس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن =

١ - جَزَتْ رَحْمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ جَزَاءً كَمَا يَسْتَنْزِلُ الدِّينَ طَالِبُهُ^(١)
 أَي جَزَى مُنَازِلًا عَلَى الرَّحْمِ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَدْ قَطَعَهَا. وَالْجَازِي هُوَ اللَّهُ
 تَعَالَى لِأَنَّهُ السَّبَبُ فِي الْجَزَاءِ. وَجَعَلَ فِعْلَ الْجَزَاءِ لِلرَّحْمِ. أَي جَزَاهُ جَزَاءً مَا يَفْعَلُ
 إِنْ خَيْرًا فَخَيْرًا وَإِنْ شَرًّا فَشَرًّا. كَمَا لَا بُدَّ مِنْ قَضَاءِ الدِّينِ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا.
 وَيُرْوَى. كَمَا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَّ حَالِيهِ.

٢ - لَرَبِّيْتُهُ^(٢) حَتَّى إِذَا آصَ شَيْظَمًا يَكَادُ يُسَاوِي^(٣) غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبُهُ^(٤)
 ٣ - فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبْصُرُ^(٥) الشَّخْصَ أَشْخَصًا قَرِيبًا وَذَا الشَّخْصَ الْبَعِيدَ أَقَارِبُهُ^(٦)
 أَي كَبُرْتُ فَتَغَيَّرَ بَصَرِي. وَقَرِيبًا نَصَبْتُ عَلَى الْحَالِ أَي أَبْصَرَهُ مَقَارِبًا. وَأَقَارِبُهُ
 أَي أَظَنَّهُ قَرِيبًا. وَذَا الشَّخْصَ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمُسَمَّى إِلَى اسْمِهِ عَمَّا قَالَ: وَأَدْرَجَ

= تميم شاعر لص. وهو من رهط الأحنف بن قيس وهذه الأبيات يتشكى فيها فرعان من أبته منازل لعقوقه له ومن
 العجب أن منازل هذا يتشكى أبناً له يدعى خليج من العقوق وكان العائلة مشهورة بذلك. المؤلف والمختلف
 ٥١ - معجم الشعراء ١٨٨، الشعر والشعراء ٦٤٤ العققة والبررة ص ٣٦٠ الإصابة ج ٢١٢/٣ الترجمة ٧٠١٥،
 شرح التبريزي ١٠/٤ شرح القاشاني، ٢٠٥ أ.

وللأبيات قصة ذكرها التبريزي ج ١٠/٤، والقاشاني ٢٠٥، وهي في العققة والبررة ص ٣٦٠ وملخصها أنه
 «كان لمنازل بن فرعان ابن يقال له خليج وهو من رهط الأحنف بن قيس فعق خليج أباه منازل فقدمه إلى إبراهيم
 ابن عربي والي اليمامة مستعدياً عليه وقال.

تظلمني حقي خليج وعقني على حين كانت كالحنى عظامي
 فأراد إبراهيم بن عربي ضربه فقال: أصلح الله الأمير لا تعجل عليّ أعترف هذا. قال: لا قال: هذا منازل بن
 فرعان الذي عق أباه وفيه يقول: «جزت رحم الأبيات فقال يا هذا عقلت فعقلت» وذكر القصة الطبرسي أيضاً
 ١٤٣ أ وابن زاكور ١٥٥ أ، وينظر اللسان مادة نزل ومادة خليج أيضاً.

(١) الفسوي: «كما يستنزل الدر حاله» وبهامشه «الدين طالبه».
 (٢) الديمرتي ترقبته وفوقها تربيته والمرزوقي، والديمرتي «تربيته» وتربيته ذكرها الفسوي بهامشه أيضاً.
 (٣) بهامش الفسوي «يوازي».
 (٤) البيت في التنبيه ١٦٤ ب، وقال: «شيظم من تلك الأصول التي لم تستعمل عارية من الزيادة نحو كوكب
 وحوشب...».

(٥) ابن زاكور «فلما رأني أحسب».
 (٦) المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي، لم يرووا البيت.
 والبيت في التنبيه ١٦٤ ب.

دَرَجَ ذِي - شَطْنِ بَدِيعٍ^(١). أَيِ الْحَبْلِ الْمُسَمَّى شَطْنًا وَمِثْلُهُ: إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ^(٢) وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى: فَصَبَّحَهُمْ ذَوُ آلِ جَيْشَانَ. أَيِ الْعَسْكَرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ذَوُ آلِ جَيْشَانَ^(٣).

٤ - وَكَانَ لَهُ عِنْدِي إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى مِنْ الزَّادِ أَحْلَى زَادَنَا وَأَطْيَبُهُ^(٤)
أَيِ كُنْتُ أَوْثَرُهُ عَلَى نَفْسِي بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ مِنَ الزَّادِ وَأَحْلَاهُ. يَصِفُ إِحْسَانَهُ إِلَيْهِ.

٥ - وَرَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ أَخَا الْقَوْمِ وَأَسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ^(٥)

٦ - أَأَنْ^(٦) أُرْعِشْتَ كَفَا أَيْبِكَ وَأَصْبَحْتَ يَدَاكَ يَدَيَّ لَيْثٍ فَإِنَّكَ ضَارِبُهُ^(٧)

٧ - وَجَمَعْتُهَا دُهْمًا جِلَادًا كَأَنَّهَا أَشَاءُ نَخِيلٍ لَمْ تَقْطَعْ جَوَانِبُهُ^(٨)

يَعْنِي إِبِلًا دُهْمًا وَهِيَ مِنْ خِيَارِهَا. وَالْأَشَاءُ النَّخْلُ قَدْ فَاتَ الْأَيْدِي الْوَاحِدَةُ أَشَاءَةً.

[١٧٥ / ب]

٨ - فَأَخْرَجَنِي مِنْهَا سَلِيْبًا كَأَنِّي حُسَامٌ يَمَانٍ فَارَقْتُهُ مَضَارِبُهُ^(٩)

(١) القائل هو الشماخ كما في التنبيه.

(٢) الشرح مختصر من التنبيه الورقتان ١٦٤ ب، ١٦٥ أ.

(٤) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي لم يرووا البيت.

(٥) المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي لم يرووا البيت والتبي في التنبيه.

(٦) الجواليقي وفي التنبيه «أَنْ».

(٧) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، وآبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني ملم يرووا البيت.

والبيت في التنبيه الورقة ١٦٥ أ.

(٨) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

(٩) هو كالسابق.

٩ - تَغَمَّدَ حَقِّي ظَالِمًا وَلَوَى يَدِي لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ^(١)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٧ - ٩ - في العققة والبررة ص ٣٦٠ لفرعان بن الأعراف.

الآيات ١ - ٢ - ٩ - في عيون الأخبار ٨٦/٣ لأبي منازل.

البيتان ٢ - ٩ - في الإصابة ٢١٢/٣ لفرعان بن الأعراف.

الآيات ١ - ٢ - ٩ - في معجم الشعراء ص ١٨٨ لفرعان بن الأعراف.

البيت ١ - في اللسان ج ٤٤٠١/٦ مادة نزل لأبي منازل.

البيت ٩ - في الأضداد للأنباري ١٦٥ بدون عزو.

الرواية:

العققة والبررة ٣٦٠.

٢ - وأطعمته حتى آض حَشْرِبًا طوالا

٣ - فلما رآني أحسب بعيداً وذو القربى البعيد يقاربه.

٤ - من الزاد يوماً حلوه وأطابه.

٧ - وَوَلَّى بِهَا دَهْمًا وَجَوْنًا كَانَهَا مَسِيلُ الْكُثَادَى لَمْ تَقْطَعْ جَوَانِبَهُ

٩ - تظلمني مالي كذا ولوى يدي الذي لا يغالبه.

عيون الأخبار ٨٦/٣.

١ - منازل جزاء كما يستنجز الدين طالبه.

٢ - تَرَبُّتْ حَتَّى صَارَ جَعْدًا شَمْرَدَلَا إِذَا قَامَ سَاوَى غَارِبِ الْفَحْلِ غَارِبَهُ

٩ - تظلمني مالي كذا ولوى يدي لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي لَا يَغَالِبُهُ

الإصابة ٢١٢/٣.

٢ - وأطعمته حتى إذا صار شيطما

٩ - تخونُ مالي

(١) الجرجاني: «تغمدني حقي» ويروي تغمد حقي» والبيت في جميع النسخ، بعد هذا البيت ذكر ابن زاكور بيتاً

وهو:

تظلمني مالي وَتَحْنِثُ الْوُتَى فسوف يلاقي ربه فيحاسبه

وبقية النسخ لم تذكره.

وذكر الفسوي بهامشه بيتاً وهو.

وما كنت أخشى أن يكون منازل عدوي وأدنى شائئنا أنا صاحبه

وبقية النسخ لم تذكر البيت والبيت هذا في معجم الشعراء ص ١٨٩.

معجم الشعراء ١٨٨ .

١ - ... سواء كما يستنجز الدين طالبه .

٢ - وأطعمته

٩ - تخون مالي ظالماً

اللسان مادة نزل .

١ - ... جزاء كما يستنجز الكلب طالبه .

الأضداد ١٦٥ .

٩ - تظلمني مالي كذا ولوى يدي

٦٠٤ - وَقَالَ عَارِقُ الطَّارِئِ . وَأَسْمُهُ قَيْسُ بْنُ جَرَّةٍ يَهْجُو المَنَاذِرَةَ^(١) . (من الكامل)

(١) الفسوي: «عارق الطائي يهجو المناذرة» ثم قال: «- وقال الشيخ الأبيات لابن عم لعارق يقال له ثرملة بن شعاع الأجاوي. وعارق لقب له وأسمه قيس بن جررة».

أبن زاكور «عارق الطائي يهجو المناذرة آل المنذر بن ماء السماء ويقال هو لشرملة الطائي على لسان عارق» وكذا في شرح التبريزي، والقاشاني، الجرجاني: «وقال طارق الطائي المحاربي يهجو المناذرة وبقية النسخ عارق الطائي».

وعارق الطائي وأسمه قيس بن جررة بن سيف بن وائلة بن عمرو بن مالك بن أمان ويقال لأولاده الأجيون لإقامتهم بأجأ أحد جبلي طيء وهو شاعر جاهلي، معجم الشعراء ٢٠٣ خزانة الأدب ٤٤٠/٧، ألقاب الشعراء ٣٢٧، الاشتقاق ٣٩٣، اللسان مادة عرق، شرح التبريزي ج ١١/٤، وشرح الطبرسي ١٤٣ أ، وشرح القاشاني ٢٠٥ ب، المزهر ٤٣٨/٢.

وقال التبريزي: «قال أبو رياش ليس هذا الشعر لعارق إنما هو لثرملة بن شعاع الأجاوي قاله على لسان عارق. وسبب هذه الأبيات أن عمرو بن المنذر بن ماء السماء كان عاهد طيئاً أن لا يغزوا ولا يفاخروا فاتفق أن غزا عمرو اليمامة فرجع مخففاً ومربطاً فقال زرار بن عدس أبيت اللعن أصب من هذا الحي شيئاً فقال وبلغك لهم عقد فقال وإن كان فإنك لم تكتب العقد لهم كلهم فلم يزل به حتى أصاب نسوة وأذواداً فقال في ذلك قيس بن جررة. ألاحى قبل البين من أنت عاشقه (الحماسية ٧٧٧).

فلما بلغ عمرو بن هند هذا الشعر قال له زرار أنه ليتوعدك على أنتقامه بزعمه فقال عمرو لشرملة أنه يهجوني أبن عمك ويتوعدني فقال والله ما هجأك ولكنه قال والله لو كان (الأبيات) وإنما أراد ثرملة أن يقبح عليه فعله ويذهب سخيمته على أبن عمه فقال عمرو والله لا تقتلني فبلغ ذلك عارقاً (من مبلغ عمرو. . . الحماسية المرقمة ٦٠٦) ج ١١/٤، وينظر التبريزي أيضاً ٢١/٤، والمرزوقي ١٤٦٦/٣ وج ١٤٤٧/٣ وج ١٧٤٤/٤ في الحماسية المرقمة ٦٠٦ الطبرسي ١٤٣ أ الفسوي ١٤٥ ب، العسكري في رسالته ١٢٢ أ، أبن زاكور ١٨٥، و ١٩٢ ب القاشاني ٢٠٥ ب، والخزانة ٤٣٨/٧ وتتعلق بهذه الحماسية حماسيتان لاحقتان هما الحماسية ٦٠٦ والحماسية ٧٧٧ وهما منسوبيتان لعارق الطائي أيضاً.

١ - وَاللَّهِ لَوْ كَانَ ابْنُ جَفْنَةَ جَارَكُمْ لَكَسَا الْوُجُوهَ^(١) غَضَاضَةً وَهَوَانًا^(٢)
غَضَاضَةً نَقِیْصَةً وَذُلًّا. وَأَصْلُ الْعَقَصِ الْكَسْرُ وَسَمِيَ الطَّرِيُّ غَضًّا لِأَنَّهُ يَسْهَلُ
كَسْرُهُ.

٢ - وَسَلَاسَلًا يُثْنِينَ^(٣) فِي أَعْنَاقِكُمْ وَإِذَا لَقِطَعَ مِنْكُمْ الْأَقْرَانَا^(٤)
أَي وَكَسَا سَلَاسَلًا. وَمَوْضِعُ يَثْنِينَ نَصَبٌ عَلَى الصِّفَةِ وَالْأَقْرَانَا أَي قَرْنٌ بَيْنَكُمْ
أَسْرَاءُ.

٣ - وَلَكَانَ عَادَتْهُ عَلَى جِيرَانِهِ^(٥) مِسْكَاً وَرِيطاً^(٦) رَادِعاً وَجَفَانًا^(٧)

(١) «لكسا الوجوه» هذه من التغيرات التي غيرها أبو تمام وأصلها «ما أن كساكم» ينظر المرزوقي ج ٣/١٤٤٨
والطبرسي ١٤٣ أ، والتبريزي ١١/٤.

(٢) البيت في التنبيه ١٦٥. وفي رسالة العسكري ٢٢ أ.

وقال العسكري: والصواب والله أعلم:

والله لو كان ابن جفنة جاركم ما إن كساكم ذلة وهوانا

وهذه الرواية ذكرها التبريزي عندما ذكر قصة الأبيات.

والقاشاني روايته: «غضاضة وهوانا» ويروي «ذلة وهوانا».

(٣) «يثنين» وبهامش المخطوط «ويروي يثنين» وفي بقية النسخ «يثنين» وقال التبريزي: «ويروي يثنين ويثنت ويبرقن». وجدت هذه الروايات بخط ابن جني، ٤، ص ١١. ولكن رواية ابن جني في التنبيه «يثنين» وصحح العسكري الرواية بعد أن رواها «يثنين» صححها «يبرقن» «ويبرقن» هذه ذكرها المرزوقي في شرحه ٣/١٤٤٩. رواية الجرجاني «يصبحن» والثنت - ثنت اللحم إذا تغير وأنتن اللسان مادة ثنت. ويقصد أن السلاسل مسترخية دامية لها رائحة كريهة من طول الفترة التي بقيت في الأعناق.

(٤) «وإذا لقطع منكم الأقرانا» هكذا الرواية في بقية النسخ. وعند الفسوي أيضاً ولكن فوق «منكم» - «تلكم» والرواية أثبتها العسكري هي «وإذا لقطع تلكم الأقرانا» «وأكرر الأولى» وذكر المرزوقي، والطبرسي. إن «وإذا لقطع تلكم الأقرانا» هي الرواية الصحيحة وأن أبا تمام غيرها إلى «وإذا لقطع منكم الأقرانا» المرزوقي ٣/١٤٤٨ والطبرسي ١٤٣ أ وكذلك التبريزي ١١/٤، والبيت في التنبيه ١٦٥ أ.

وفي رسالة العسكري ٢٢ أ.

(٥) في بقية النسخ «على جاراته» وقال المرزوقي: «على جيرانه» هي الرواية الأصل، ٣/١٤٤٨ وكذلك الطبرسي ١٤٣ أ، والتبريزي ١١/٤.

(٦) «مسكاً وريطاً» هكذا في جميع النسخ ولكن العسكري صحح الرواية فقال: «على جاراته ذهباً وريطاً».

وذكر هذا التبريزي ج ١١/٤ في قصته الأبيات.

(٧) البيت في رسالة العسكري ٢٢ أ.

أَيَّ كَانَ يَخْلُو بِنَسَاءٍ يُعْطِيهِنَّ مِسْكَاً وَرَيْطاً. وَالْجِفَانُ يُقْرِي فِيهَا.

٦٠٥ - وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ يَهْجُو بَنِي أَسَدٍ^(١). (من الوافر)

١ - زَعَمْتُمْ أَنْ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشًا لَّهُمْ إِلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّافٌ
أَصْلُ الْإِلَافِ كِتَابُ أَمَانٍ يَكْتُبُهُ الْمَلِكُ لِلْقَوْمِ لِيَأْمِنُوا فِي أَرْضِهِ. وَهِيَ هُنَا
بِمَعْنَى الْإِثْلَافِ^(٢). يَقُولُ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ مِثْلُ قُرَيْشٍ وَكَيْفَ تَكُونُونَ مِثْلَهُمْ وَلَهُمْ تِجَارَةٌ
بِالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَلَيْسَ لَكُمْ ذَلِكَ.

٢ - أَوْلَيْكَ أَوْمَنُوا جُوعاً وَخَوْفاً وَقَدْ جَاعَتْ بَنُو أَسَدٍ وَخَافُوا
أَيَّ كَيْفَ تَكُونُونَ مِثْلَهُمْ وَأَنْتُمْ كَذَلِكَ لِذَلِكَ وَقَتْلَكُمْ.

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ١٠٨/١ مادة أَلَفٌ للمصادر بن زهير.
البيتان في خزانة الأدب ج ٤٢٠/١١، للمصادر بن هند.
البيت الأول في معجم شواهد العربية ج ٢٣٨/١ للمصادر بن هند.

٦٠٦ - وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِي^(٢). (من الطويل)

١ - مَنْ مُبْلَغٌ عَمَرُو بْنُ هِنْدٍ رِسَالَةً إِذَا اسْتَحَقَّ بَهَا الْعَيْسُ تُنْضَى مِنَ الْبُعْدِ^(٣)
[١٧٦/أ]

اسْتَحَقَّ بَهَا جَعَلَتْهَا فِي حَقَائِبِهَا. وَالْمُرَادُ أَصْحَابُ الْعَيْسِ. تُنْضَى مِنَ الْبُعْدِ أَيَّ

(١) المرزوقي: «وقال آخر، وكذلك الجرجاني، الفسوي: «وقال آخر لبني أسد وهو مساور بن قيس» وكذلك
الديمرتي، والمساور بن هند سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٩.
(٢) تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٠٤. وهذه قالها في عمرو بن هند تنظر الحماسية ٦٠٤.
(٣) البيت في شرح التبريزي ج ١١/٤، والمرزوقي ١٤٤٨/٣ في شرح الحماسية، ٦٠٤.

تَهْزُلُ وَتَذْهَبُ لُحُومُهَا لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ .

٢ - أَيُوعِدُنِي وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ تَبَيَّنَ^(١) رُويْدَا مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ
هِنْدٌ أُمٌّ عَمْرٍو . وَذَكَرَ الْأُمُّ أَظْهَاراً لِقَلَّةِ الْمُبَالَاةِ وَأَنَّهُ يَجْسُرُ عَلَى تَنَاوُلِ الْحُرَّةِ
بِاللِّسَانِ .

٣ - وَمِنْ أَجَابِ حَوْلِي رِعَانُ كَأَنَّهَا قَنَابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ^(٢)
٤ - عَذَرْتَ بِأَمْرِ كُنْتُ أَنْتَ آخِذَتَيْنَا^(٣) إِلَيْهِ وَبَشَسَ الشَّيْمَةَ الْغَدْرُ بِالْعَهْدِ
٥ - وَقَدْ يَتْرُكُ الْغَدْرُ الْفَتَى وَطَعَامَهُ إِذَا هُوَ أَمْسَى حَلْبَةً^(٤) مِنْ دَمِ الْفَصْدِ^(٥)

التخريج :

البيت الثاني باللسان ج ١/ ١٣٩ مادة أمم .

وقال : «أمامة ثلثمامة من الإبل قال :

أَبْشُرُهُ مَالِي وَيَحْتَرُّ رِفْدُهُ تَبَيَّنَ رُويْدَا مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ
وَأَرَادَ بِأَمَامَةٍ مَا تَقْدُمُ وَارَادَ بِهِنْدٍ هِنْدَةٌ وَهِيَ الْمَاءَةُ مِنَ الْإِبِلِ .
قال ابن سيده هكذا فسرهُ أَبُو الْعَلَاءِ . وَرَوَاةُ الْحَمَاسَةِ :
أَيُوعِدُنِي وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ تَبَيَّنَ رُويْدَا مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ
وَالْحَتَرُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . السَّابِقُ مَادَّةُ حَتَرُ .

(١) «تَبَيَّنَ» هَكَذَا بِالْأَصْلِ . وَفِي اللَّسَانِ مَادَّةُ بَنَنْ تَبَيَّنَ أَيِ تَبَيَّنَ .

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّنْبِيهِ ١٦٩ أ .

(٣) «آخِذَتَيْنَا» هَكَذَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَتَحْتَهَا «خِ آخِذَتَيْنَا» وَهِيَ عِنْدَ الْجَوَالِيْقِيِّ ، وَالْفُسَوِيِّ ، وَالْجَرَجَانِيِّ ،
وَالْقَاشَانِيِّ ، وَقَالَ الْقَاشَانِيُّ وَيُرْوَى : «آخِذَتَيْنَا» . التَّبْرِيزِيُّ : «دَعَوْتَنَا وَيُرْوَى آخِذَتَيْنَا مِنَ الْحَدِّ وَالسُّوقِ وَآخِذَتَيْنَا مِنَ
الْجَذْبِ وَيُرْوَى أَنْتَ دَعَوْتَنَا» ابْنُ زَاكُورٍ «آخِذَتَيْنَا» . وَفِي بَقِيَةِ النُّسخِ «آخِذَتَيْنَا» .

(٤) «حَلْبَةً» وَتَحْتَهَا «خِ حَلْبَةً» .

الْمَرْزُوقِيُّ : «حَلْبَةً - وَيُرْوَى حَلْبَةً وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ» .

التَّبْرِيزِيُّ ، وَالطَّبْرِسِيُّ ، وَالْفُسَوِيُّ ، وَالْقَاشَانِيُّ «حَلْبَةً وَيُرْوَى حَلْبَةً» الْجَوَالِيْقِيُّ ، وَالْجَرَجَانِيُّ ، وَابْنُ زَاكُورٍ وَالتَّنْبِيهِ
وَالْدِيمِرْتِيُّ «حَلْبَةً» .

(٥) الْبَيْتُ فِي مَعَانِي الْحَمَاسَةِ ١٩٨ ، وَفِي التَّنْبِيهِ ١٦٩ أ .

٦٠٧ - وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ^(١).

- ١ - إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا^(٢) عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا^(٣)
طَارُوا بِهَا أَيَّ أَسْرَعُوا بِهَا. وَالتَّقْدِيرُ طَيْرُهَا أَيَّ أَشَاعُوهَا. دَفَنُوا أَيَّ أَخْفَوْهُ.
٢ - صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ وَإِنْ ذَكَرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا
أَيَّ كَانَتْهُمْ صُمٌّ لِأَنَّهُ لَا صَمَمَ هُنَاكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ. وَأَذْنُوا آسَمَعُوا وَالْأَذْنُ
الاسْتِمَاعُ.

٣ - جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمْ^(٤) لِبُشْتِ الْخِلَتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

التخريج:

- الآيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٤٧٠ لقعناب بن أم صاحب.
البيتان ٢ - ٣ - في حماسة أبين الشجري لقعناب الغطفاني.
الآيات في بهجة المجالس ٧٢٢/٢ لقعناب بن أم صاحب.
الآيات في لباب الآداب ص ٤٠٢ لقعناب بن أم صاحب.
البيتان ١ - ٢ - في عيون الأخبار ٨٤/٣ لقعناب بن أم صاحب.
الآيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ١٩٦٥/٢ لقعناب بن أم صاحب.
البيت الأول في المستطرف ج ٨٦/١ بدون عزو.

(١) التبريزي «قعنب بن ضمرة وأم صاحب أمه»

الفسوي آخر هو قعناب بن أم صاحب.

المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور: «وقال آخر».

وبقية النسخ «قعنب بن أم صاحب».

وقعناب هو قعناب بن ضمرة أخو بني سديم بن عمرو بن خديج بن عوف بن ثعلبة بن بهثة كان في أيام الوليد بن عبد الملك وقد هجا الوليد بن عبد الملك. من نسب لأمه من الشعراء ٩٢، ألقاب الشعراء ٣١٠، شرح التبريزي ج ١٢/٤ سمط اللالي ٣٦٢/١.

والقعنب الصلب الشديد من كل شيء المبهج ص ٥٨، شرح التبريزي ١٢/٤، الطبرسي ١٤٣، القاشاني ٢٠٦.

(٢) الفسوي «فزعا» أو فوقها «خرجا».

(٣) البيت في التنبيه ١٦٥ ب.

- البيت ٣ - في أبيات الاستشهاد لابن فارس ص ١٥٤ بدون عزو.
 البيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ٣٩٣/١ لقعن بن أم صاحب.
 البيتان ١ - ٢ - في سمط اللآلئ ص ٣٦٢ لقعن بن أم صاحب.
 البيتان ١ - ٢ - في اللسان ج ٢٣٥٦/٤ مادة شور لقعن بن أم صاحب.
 البيتان ١ - ٢ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١١٩/١ لقيس بن عاصم المنقري.

الرواية:

- شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٧٠.
 ١ - مني
 بهجة المجالس ٧٢٢/٢.
 ٢ - وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا. ١ - إن يسمعوا شيئاً طاروا به فرحاً مني
 عيون الأخبار ٨٦/١.
 ١ - إن يسمعوا شيئاً طاروا به فرحاً مني
 شرح شواهد المغني ٩٦٥/٢.
 إن يسمعوا سبة
 المستطرف ج ٨٦/١.
 ١ - مني وما سمعوا من
 اللسان شور.
 ١ - أو يسمعوا

- ٦٠٨ - وَقَالَ مَنصُورُ بْنُ مِسْجَاحٍ الضَّبِّيُّ^(١). (من الطويل)
 ١ - ثَأَرْتُ رِكَابَ الْعَيْرِ^(٢) مِنْهُمْ بِهَجْمَةٍ صَفَايَا وَلَا بُقَيَا لِمَنْ هُوَ نَائِرُ^(٣)

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٣٤٨.
 (٢) «العير» هكذا بكسر العين وفتحها. وكذا القاشاني، وقال: «ويروى ركاب القوم» وهي عند ابن زاكور والديمرني «العير» بكسر العين الجرجاني «العيس» أما في بقية النسخ فهي: «العير» بفتح العين وقال المرزوقي: «ويروى ركاب القوم» وكذلك الطبرسي.
 وفي اللسان «العير الحمار أيا كان أهلياً أو وحشياً. والعير مؤنثة القافلة وقيل العير الإبل التي تحمل العيرة. والعير أسم رجل كان له وإذ مخصب وقيل أسم موضع مخصب وأسم جبل اللسان مادة عير وينظر القاشاني، ٢٠٧ أ، والتبريزي ١٣/٤ والطبرسي ١٤٣ ب.

عَنِ بِالْعَيْرِ هَا هُنَا السَّيِّدُ . وَالْهَجْمَةُ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ . يَقُولُ : طَالِبُ النَّارِ لَا
يُبْقِي عَلَى ثَارِهِ إِذَا وَجَدَ الصُّهْبَ مِنَ الْإِبِلِ وَهُنَّ الْبَيْضُ تَعْلُوهَا حُمْرَةٌ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ
يَعْنِي إِبِلًا كَانُوا أَخَذُوهَا^(١) .

٢ - مِنَ الصُّهْبِ أَثْنَاءَ وَجْدَعًا كَأَنَّهَا عَذَارَى عَلَيْهَا شَارَةٌ وَمَعَاصِرُ^(٢)
[١٧٦ / ب]

شَبَّهَ الْإِبِلَ بِالْعَذَارَى لِحُسْنِهَا . وَشَارَةٌ هَيَأَةٌ . وَمَعَاصِرُ جَمْعُ مَعْصِرٍ وَهِيَ الَّتِي
بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا .

٣ - فَإِنْ تَلَقَّ^(٣) مِنْ سَعْدٍ هَنَاتٍ فَإِنَّا نُكَائِرُ أَقْوَامًا^(٤) بِهِمْ وَنُفَاحِرُ
٤ - لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ لَوْ وَفَيْتُمْ لِجَارِكُمْ لِحَيٍّ وَرِقَابٍ عَرْدَةً وَمَنَاخِرُ
٥ - فَبَهْرًا لَمَنْ غَرَّتْ كَفَالَةٌ مِنْقَرٍ وَإِنْ كَانَ عَقْدٌ بَيْنَهُمْ مُتَظَاهِرُ^(٥)

التخريج :

الأبيات في معجم الشعراء ص ٢٧٩ لمنصور بن مسحاح الضبي .
البيتان ٤ - ٥ - في ديوان المتلمس ص ٢٨٥ الشعر المنسوب للشاعر ولم يرد في مخطوط
الديوان .

الرواية :

معجم الشعراء ٢٧٩ .

٣ - ... بها .

ديوان المتلمس ص ٢٨٥ .

٥ - بهرا لمن غرت صحيفة منذر وإن كان عقد منهم متظاهر

(١) رأى أبي العلاء هذا ذكره التبريزي ج ١٣/٤ .

(٢) البيت في التنبيه الورقة ١٦٥ ب .

(٣) في بقية النسخ (فلق) .

(٤) الفسوي «بها» وبهامشه «بهم» . الجرجاني «بها» .

(٥) البيت لم يروه المرزوقي ، والجرجاني ، والقاشاني .

- ٦٠٩ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ عَائِلَةِ لَجَّوَّاسِ بْنِ نَعِيمٍ الضَّبِّيِّ^(١). (من الطويل)
- ١ - مَتَى تَلْقَ جَوَّاسًا^(٢) وَإِنْ كَانَ مُحْرِمًا يَقُلْ لَكَ هَلْ تَخْشَى عَلَيَّ حَكِيمًا وَيُرَوِّى سَيْدِيًّا. وَالْمُحْرِمُ الَّذِي دَخَلَ فِي الْحَرَمِ أَوْفَى الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ.
- ٢ - وَمَالِي لَا أَخْشَى عَلَيْكَ مُحْرَبًا أَخَا ثِقَةٍ يَنْعَى أَعْرَ كَرِيمًا^(٣)
- ٣ - مَتَى تَلْقَهُ يَعْدُو بِهِ الْوَرْدُ جَائِلًا بِشِكَّتِهِ تَلْقَ الْأَلَدَّ خَصِيمًا
- ٤ - مَتَى تَلْقَهُ يَعْدُو بِهِ الْوَرْدُ جَائِلًا بِشِكَّتِهِ تَلْقَ الْأَلَدَّ غَشُومًا^(٤)

- ٦١٠ - وَقَالَ جَوَّاسٌ هَذَا يَرُدُّ عَلَيْهَا^(٥). (من الطويل)
- ١ - وَاللَّهِ^(٦) مَا أَخْشَى حَكِيمًا وَرَهْطَهُ وَلَكِنَّمَا يَخْشَى أَبَاكَ حَكِيمٌ

(١) الجواليقي بغداد . . . لجواس بن القعطل.

آبن زاكور «وقالت امرأة من عائلة بن مالك وهم من ضبة لجواس الضبي وليس لجواس بن المقعطل».

الطبرسي: «وقال جواس بن نعيم الضبي» وكذلك الجواليقي الإسكندرية، المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي لم يرووا هذه الحماسة.

(٢) آبن زاكور «متى تلق سيديا» وقال: «السيد بكسر السين المهملة، بطن من ضبة كمائدة بالذال المعجمة ومن الأولين جواس بدليل السيد وفي نسخة متى تلق جواسا. . . ١٨١ أ.

(٣) في بقية النسخ «أخا ثقة ينعى قتيلا كريما».

(٤) بجانب «غشوما» وخ الغشوما» وهي عند التبريزي، والجواليقي «الغشوما» وكذلك الفسوي، الطبرسي، وآبن زاكور «غشوما» هذا البيت قد تكرر كما لاحظنا ولكن بتغير القافية البيت السابق «خصيما» وفي هذا البيت «غشوما» وبقية النسخ لم تكرر.

(٥) وكذلك آبن زاكور:

التبريزي، والجواليقي، وفي معاني الحماسة «وقال جواس الضبي المرزوقي: «وقال جواس الضبي لامرأة» وكذلك الجرجاني ولكنه أضاف «من عائلة بن مالك» الفسوي: «وقال جواس بن نعيم الضبي لامرأة من بني عائلة بن مالك» أما الطبرسي فقد خلط بين هذه الحماسة والحماسة السابقة. ومعلوم أنه نسب السابقة لجواس بن نعيم الضبي.

الديمرتي «وقال نعيم الضبي لامرأة من عائلة بن مالك» القاشاني مطموسة ولم تظهر النسبة. وجواس هو: جواس بن نعيم أحد بني حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد الضبي المؤلف ص ٧٥، شرح التبريزي ١٤/٤.

(٦) قال آبن زاكور «والله وقع في هذا الأصل من هذه الحماسة بواو واحدة كما رسمته في البيت وفي البيت على هذا ثلم أي حذف الفاء من جواب الجزاء الأول وثبت في أصل عتيق جداً من الحماسة الأخرى والله بواوين فالجزاء موجود . . . (١٨ ب).

(ك) وَلَكِنَّمَا يَهْوَاكِ أَنْتِ حَكِيمٌ. قَالَ الْبَرْقِيُّ الصَّوَابُ:
لَعَمْرُكَ مَا أَخْشَى حَكِيمًا وَرَهْطَهُ وَلَكِنَّمَا يَهْوَاكِ أَنْتِ حَكِيمٌ^(١)
جَعَلَ حَكِيمًا عَاهِرًا عَلَى رِوَايَةِ (ك) وَرَمَاهَا بِهِ يَقُولُ: أَبُوكَ يَخْشَاهُ. وَالْمَقْصُودُ
لِأَنَّهَا هِيَ تَابِعَةٌ أَبَاهَا.

٢ - وَجَذَبَ أَبَاكَ تَابِعًا فَتَبِعْتَهُ وَأَنْتِ لِعُمَّارِ الرُّجَالِ لَزُومٌ^(٢)
٣ - عَلَى كُلِّ وَجْهِ عَائِذِي دِمَامَةً يُوَافِي بِهَا الْأَحْيَاءُ حِينَ تَقُومُ
دِمَامَةٌ قُبْحٌ وَقَدْ دَمَّ يَدُمٌ. وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّ فَعْلَ يَفْعُلُ فِي الْمَضَاعِفِ قَلِيلٌ^(٣)
يُوَافِي بِهَا الْأَحْيَاءُ يَعْنِي مَجَالِسَ الْمُلُوكِ وَمَوَاسِمَ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا (خَصَّ)^(٤) هَذِهِ
الْمَوَاضِعَ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَزَيُّنُونَ بِهَا فَإِذَا جَاءَهَا هُوَ جَاءَهَا بِوَجْهِ قَبِيحٍ.
[١٧٧/ أ]

٤ - وَأَوْرَثَهَا^(٥) شَرَّ التُّرَاثِ أَبُوهُمُ قَمَاعَةَ جِسْمٍ وَالرُّوَاءُ دَمِيمٌ^(٦)
وَيُرَوَّى. وَالرُّدَاءُ دَمِيمٌ. يَصِفُهُ بِالْبُخْلِ كَمَا قِيلَ فِي ضِدِّهِ غَمَرُ الرُّدَاءِ.

(١) قال التبريزي: «قيل إن الصحيح من الروايات - ولكنما يهواك أنت حكيمة» وقال الفسوي: «وروى البرقي في الرواية الصحيحة مكان - ولكنما يخشى أباك حكيمة - ولكنما يهواك أنت حكيمة - ويروي ولكنما يهوى أباك حكيمة».

وذكر هذا القاشاني.

(٢) البيت في التنبيه ١٦٥ ب، وقال ابن جني: «إذا تقدمت العين على الهاء ألتقيا نحو عهد وعهن وعهر فإن تقدمت الهاء على العين لم تجتمعا إلا بفواصل نحو هيمة وھلع وھنع وھمع وسبب ذلك قوة العين على الهاء».

(٣) ينظر التبريزي ج ٤/ ١٥، والطبرسي ١٤٣ ب، واللسان مادة دمم والتنبيه ١٦٦ أ.

(٤) بالأصل (خفف) والصواب ما أثبتته ينظر التبريزي ١٥/ ٣، والفسوي ١٤٦ ب، والطبرسي ١٤٣ ب، حيث أن الشروح متوافقة.

(٥) الجواليقي الإسكندرية، والفسوي، وفي التنبيه، والديمري، والقاشاني «وأورثهن ويروى أورثها».

(٦) «الرواء ذميم وديم» هكذا بالذال المعجمة والذال المهملة وفوقها (ص) المرزوقي «الرداء ذميم ويروى الرواء دميم».

التبريزي: «الرواء دميم - ويروى الرداء دميم».

القاشاني «الرواء دميم» وقال: «الرواء كذا في نسخة أبي رياش... ويروى الرداء دميم» الجواليقي «الرواء =

٥ - كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعاً وَتَمِيمٌ^(١)

أي لَا يَقْدِرُونَ عَنْ مَنَعِ الطَّيْرِ عَنْ رُؤُوسِهِمْ لِذَلَّتِهِمْ . يَقُولُ لَا أَيَّامَ لَهُمْ وَلَا مَآثِرَ يَعْدُونَهَا فِي الْمَوَاسِمِ فَهُمْ خَزَايَا سُكُوتٍ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمِ الطَّيْرَ . وَإِنَّمَا قَصَدَ ذَلِكَ لِلِاسْتِخْفَافِ بِهِمْ . وَقِيلَ إِنَّهُمْ كَانُوا مَوْصُوفِينَ بِالْقَرَعِ شَبَّهَ بَيَاضَ قَرَعِهِمْ بِخُرُوءِ الطَّيْرِ وَهُوَ أَبْيَضٌ .

٦ - مَتَى تَسْأَلِ الضُّبِّيَّ^(٢) عَنْ شَرْقُومِهِ^(٣) يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَيْثِيمٌ

التخريج:

البيتان - ٥ - ٦ - بالمؤتلف والمختلف ص ٧٥ لجواس بن نعيم الضبي وهما باللسان ج ١١٢١/٢ مادة خراً لجواس بن نعيم الضبي وقال: «وقد نسبة ابن القطاع لجواس بن القعطل وليس له» . البيت ٥ - في الاقتضاب ص ٦٥ للضبي .

= دميم» . الفسوي «الرواء دميم بالمهملة والمعجمة - ويروى دميم وذميم والثاني أولى لأن الدمامة قد ذكرها من قبل «الطبرسي «الرواء دميم - ويروى الرداء دميم» والجرجاني «الرداء دميم» . ابن زاكور «الرواء ذميم - ودميم بالذال المعجمة وبالمهملة أيضاً» الديمرتي «الرداء ذميم» .

وفي التنبيه ١٦٦ أ ، حيث ذكر البيت «الرواء ذميم وقال» قال أبو علي منذ أربعين سنة يحتفل الرواء أمرين أحدهما: أن يكون فعلاً من رأيت لأنه مما يدركه الناظر على أنه اجتمع تخفيفه . والآخر أن يكون فعلاً من الرئي قال وذلك لأن للريان نضارة وحسناً . . . ودميم أسم جار على دمتت يا رجل دمامة وهو حرف غريب لأن فعلت في المضاعف . . . ومن رواه ذميم بالذال المعجمة فهو فاعيل في معنى مفعول» .

(١) البيت في معاني الحماسة ص ١٩٤ وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للغندجاني ص ١٤١ ، وقال الغندجاني: «قال أبو عبد الله هذا يصف قوماً قرعاً فشبه بياض قرعهم بخروء الطير وهو أبيض قال أبو محمد الأعرابي ذكر أبو عبد الله أن هؤلاء قرع الرؤوس إذا اجتمعت هاتان القبيلتان فيجب ألا يكونوا كذلك إذا لم يجتمعا . والصواب غير ما ذكره ومعنى البيت أنهم لا مآثر لهم ولا أيام يعدونها في المواسم . . . لذلك فهم خزايَا سُكُوتٍ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمِ الطَّيْرَ» .

ونقل هذا التبريزي ج ١٥/٤ ، والطبرسي ١٤٤ أ .

(٢) «الضبي» وتحتها «خ القيسي» .

(٣) «المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي» «شر قومه - ويروي سر قومه» بالسین المهملة .

٦١١ - وَقَالَ مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكَعْبَرِ الضَّبِّي، لِبَنِي عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ^(١)

(من الطويل)

- ١ - أَبْلَغَ عَدِيًّا حَيْثُ صَارَتْ^(٢) بِهَا النَّوَى وَلَيْسَ لِدَهْرِ الطَّالِبِينَ فَنَاءُ
 - ٢ - كَسَالِي^(٣) إِذَا لَا قِيَتَهُمْ غَيْرَ مَنْطِقٍ يُلْهَى بِهِ (الْمُتَبَوِّلُ)^(٤) وَهُوَ عَنَاءُ
 - ٣ - أَخْبَرُ مَنْ لَا قِيَتَ أَنْ قَدْ وَفَيْتُمْ وَلَوْ شِئْتُ قَالَ الْمُتَبَوِّلُونَ أَسَاؤُوا
- أَيِ أَنْشُرَ الْجَمِيلَ عَنْكُمْ لَثَلَا يَذُمَّكُمْ النَّاسُ. وَلَوْ شِئْتُ لَصَدَقْتُ^(٥).

٤ - لَهُمْ رِثَةٌ^(٦) تَعْلُو صَرِيْمَةً أَمْرِهِمْ وَلِلْأَمْرِ يَوْمًا رَاحَةً^(٧) فَقَضَاءُ

رِثَةٌ أَيِ بُطْءٍ. وَصَرِيْمَةً أَمْرِهِمْ: الصَّرِيْمَةُ الْأَمْرُ الْمَقْطُوعُ بِهِ الْمُبْرَمُ. أَيِ لَا بُدَّ
لِلْأَمْرِ أَنْ يُقْضَى وَيُرَاحَ مِنْهُ أَيِ لَيْسَتْ صَرِيْمَةً لِأَنَّ الرِّثَةَ قَدْ عَلَتْهَا وَفِي الْكَلَامِ إِشَارَةٌ
إِلَى أَنَّكُمْ لَمْ تَقْضُوا أَمْرِي وَقَضَاهُ غَيْرُكُمْ وَأَرَاخَنِي مِنْهُ.

(١) محرز بن المكعب الضبي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٨٦ - وللأبيات قصة وهي «أن محرز بن المكعب كان جاراً لبني عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم فأغار بنو عمرو بن كلاب على إبله فذهبوا بها فطلب إليهم أن يسعوا له فوعده أن يفعلوا فلما طال ذلك عليه ورأهم لا يصنعون شيئاً أتى المخارق والمساحق أبني شهاب المازنيين وهما من بني خزاعة فسعيا له بإبله فرداها فقال: «وليس لدهر الطالبين فناء...» التبريزي ١٥/٤، الفسوي ١٤٦ ب، الطبرسي ١٤٤ أ، الجرجاني ٩٩ ب، ابن زاكور ١٤٩ ب، الديمرتي ١٥٥ أ، القاشاني ٢٠٨ أ.

(٢) المرزوقي «صار بها» وكذا الديمرتي.

الفسوي «صارت بها» وفوقها «سارت بها» وقال «ويروي شطت بها».

(٣) فتح الكاف وضمها لغة ينظر اللسان كسل.

(٤) بالأصل (المتبول) بتقديم الباء على التاء. والصواب ما أثبتته لتوافق المعنى وكذا رواية بقية النسخ.

والنيل العداوة والحق، اللسان تيل، وشرح التبريزي ١٥/٤، والفسوي ١٤٧ أ، والطبرسي ١٤٤ أ.

(٥) النص في شرح التبريزي ١٦/٤، والفسوي ١٤٧ أ، والطبرسي ١٤٤ أ.

(٦) المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، والديمرتي «رثية».

الجواليقي، وابن زاكور والجرجاني، والتبريزي «رثية» وقال التبريزي: «رثية إبطاء ورثية ضعف».

(٧) الجواليقي «عزمة» وكذلك الفسوي - وبجانبيها «راحة».

[١٧٧ / ب]

- ٥ - وَإِنِّي لَرَاجِيكُمْ عَلَى بَطْءِ سَعْيِكُمْ كَمَا فِي بَطُونِ الْحَامِلَاتِ رَجَاءً^(١)
الرَّاجِي مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ شَاكٌ لِأَنَّهُ لَا يَذَرِي أَذْكَرَ هُوَامَ أَنْتَى .
- ٦ - فَهَلَّا سَعَيْتُمْ سَعْيَ عُصْبَةٍ^(٢) مَازِينَ وَهَلْ كُفَلَيْتُمْ فِي الْوَفَاءِ سَوَاءً^(٣)
لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرٌ لَحْمِهَما وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ غُثَاءً^(٤)
- النَّوَاشِرُ عَصَبٌ ظَاهِرُ الذَّرَاعِ يُرِيدُ أَنَّهُمْ خِفَافٌ مِنْ رِجَالِ الْحُرُوبِ وَلَيْسُوا
أَرْبَابَ تَرْفَةٍ وَنَعْمَةٍ . وَالْغُثَاءُ الْقِمَاشُ الَّذِي يَحْمِلُهُ السَّيْلُ لَا خَيْرَ فِيهِ^(٥) .
- ٨ - كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قِسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءً^(٦)
الْقِسِمَاتِ الْوُجُوهَ الْوَاحِدَةُ قِسْمَةٌ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْحُسْنِ . وَالْقَسَامُ : الْحُسْنُ
وَالْقِيمُ الْحَسَنُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ الْقِسِمَاتُ وَالْمُحْيَا إِلَّا فِي الْمَدْحِ . أَرَادَ بِالدَّنَانِيرِ حُسْنَ
الْغُرَّةِ لَا اللَّوْنِ^(٧) .

التخريج :

- الأبيات ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - باللسان ج ٣٦٣٢/٥ مادة قسم، لمحرز بن المكعب الضبي .
البيتان ٦ - ٨ - في شرح المرزوقي ٢٣/١ بدون عزو .
البيتان ٣ - ٥ - في سمط اللآلي ج ٧٠٦/٢ لمحرز بن المكعب الضبي .
البيت ٨ - في معجم الشعراء ٣٣٢ لمحرز بن المكعب .
البيت ٨ - في شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٠/١ بدون عزو .
البيت ٢ - في البيان والتبيين ج ٩/١ للمعكبر الضبي .

(١) البيت في التنبيه ١٦٦ أ .

(٢) الفسوي ، والجرجاني ، وأبن زكور وأسرة مازن .

(٣) البيت في التنبيه ١٦٦ ب .

(٤) البيت في التنبيه ١٦٧ أ .

(٥) هذا الشرح عند التبريزي ١٦/٤ والطبرسي ١٤٤ أ .

(٦) البيت في التنبيه ١٦٧ أ .

(٧) النص في شرح التبريزي ١٦/٤ .

الرواية :

اللسان مادة قسم .

٥ - وإنني أراخيكم على مط سعيكم كما في بطون الحاملات رخاء

٦ - وما لعلائي في الخطوب سواء .

البيان والتبيين ٩/١ .

٢ - المحروب

٦١٢ - وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ بْنِ الْمُنْذِرِ الضَّبِّيِّ (١) . (من الطويل)

١ - وَضَعْنَا عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا فَمَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ (٢)

٢ - وَلَوْ مَلَأْتُ أَغْفَاجَهَا مِنْ رَثِيئَةٍ بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ (٣)

الأغفاجُ الأَمْعَاءُ . والرثيئةُ لَبَنٌ حَامِضٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ . وَالهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَالْأَكَادِرُ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ .

٣ - وَلَكِنَّمَا آغَرْتُوا وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ قَطِيبَانِ شَتَى مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرٍ (٤)

أَيُّ فُوجِئُوا عَلَى غِرَّةٍ . يَصِفُ كُوزًا بِرَجَاحَةِ الْعَقْلِ وَهَاجِرَ بِخِفَّتِهِ . أَيُّ آغَرْتُوا لَمَّا فَاجَأُوهُمْ وَوَارِثُوهُمْ بِأَحْسَابِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ يَقْوُونَ بِهِمْ فَلَمْ يَشْرَبُوا الرَثِيئَةَ يَهْزَأُ بِهِمْ .

(١) الطبرسي خلط بينه وبين المنذر بن الرقاد فقال: «شمعلة بن الأخضر بن المنذر بن الرقاد بن ضرار الضبي». التبريزي «شمعلة بن الأخضر - وقيل منذر بن الرقاد بن ضرار بن عمرو الضبي». وللرقاد الحماسية المرقمة ١٨٢ ويلتقي مع شمعلة بن الأخضر بجده الثاني. وشمعلة مضت له الحماسية المرقمة ١٨٤ - ولأبيه الأخضر بن هبيرة الحماسية ١٩٢ .

وهذه الحماسية ذكرها الفسوي بهامشه وقال: «في نسخة الشيخ» ١٤٧ أ.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ١٩٦ وفي رسالة العسكري ١٨ أ.

(٣) البيت في رسالة العسكري ١٨ أ، وفي معاني الحماسة ص ١٩٦ .

(٤) رواية الجرجاني :

ولكنهم غُرُوا وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ خَلِيطَانِ شَتَى مِنْ حَقِيقِينَ وَحَازِرٍ

والبيت في معاني الحماسة ١٩٦ - وفي رسالة العسكري ١٨ أ.

التخريج:

الآبيات في حماسة الشتمري باب الهجاء قافية الراء لشمعلة بن الأخضر.

٦١٣ - وَقَالَ قِرَوَاشُ بْنُ حَوْطٍ الضُّبِّيُّ^(١). (من الكامل)

[١٧٨ / أ]

١ - نُبِّئْتُ أَنَّ عِقَالَ بْنَ خُوَيْلِدٍ بِنَعَافٍ ذِي إِزْمٍ^(٢) وَأَنَّ الْأَعْلَمَا^(٣)

٢ - يَنْمِي وَعَيْدُهَا إِلَيَّ وَيَنْنَا شُمُّ قَوَارِعُ مِنْ هَضَابٍ يَرْمَرَمَا^(٤)

إِنَّمَا قَالَ عِقَالَ ابْنٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ ابْنَ خُوَيْلِدٍ ضِفَّةً وَإِنَّمَا هُوَ بَدَلٌ مِنْ عِقَالٍ^(٥).

٣ - غُضًّا^(٦) الْوَعِيدَ فَمَا أَكُونُ لِمُوْعِدِي قَنْصًا وَلَا أَكْلًا لَهُ مُتَخَضِّمًا

غُضًّا: كُفًّا. وَأَصْلُ الْغَضِّ الْكَسْرُ. وَالْقَنْصُ، الْمَصْدَرُ^(٧) وَالْخَضْمُ أَكْلُ الشَّيْءِ الرُّطْبِ كَالْقَثَاءِ وَالْبَطْنِخِ.

(١) القاشاني «قرواش بن حوط نسخة قراد الضبي».

في التنبيه والمبهج «قرواش بن حوط القيني».

وقرواش: هو قرواش بن حوط بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة - جاهلي له خبر في وقعة يوم خوي وهو لقيس بن ثعلبة على بني يربوع وأسد. الأنوار ومحاسن الأشعار ١/١٠٨، ومعجم الشعراء ٢٢٤، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٨، والتبريزي ١٧/٤، الطبرسي ١٤٤ ب.

(٢) «ذي إزم» وفوقها «غُذْم» «وغذم» هي رواية المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، وأبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني.

(٣) البيت في التنبيه ١٦٧ أ.

(٤) «يرمرما» هكذا في جميع النسخ وقال المرزوقي في شرحه «يلملم علم لجبل ويروي يرمرم» ٣/١٤٦٠، وكذلك التبريزي ١٧/٤، والطبرسي ١٤٤ ب، وذكر هذا بهامش المخطوط.

(٥) ينظر التنبيه ١٦٧ أ والتبريزي ١٧/٤، والمرزوقي ٣/١٤٥٩، والطبرسي ١٤٤ ب.

(٦) الجرجاني «كفأ».

(٧) هكذا فسر القنص ولعله يريد الصيد.

- ٤ - ضُبْعَا مُجَاهِرَةً وَلَيْثًا هُدْنَةً وَتُعِيلِبَا خَمْرٍ إِذَا مَا أَظْلَمَا
 الهُدْنَةُ الصُّلْحُ. والخَمْرُ: مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ وَجَبَلٍ. أَظْلَمَا دَخَلَا فِي الظُّلْمَةِ.
 الضُّبْعُ تُوصَفُ بِضَعْفِ الْقَلْبِ. وَصَغُرَ تُعِيلِبَا لِأَنَّهُ كُلَّمَا كَانَ أَصْغَرَ كَانَ عَلَى الرُّوْعَانِ
 أَقْدَرَ يَقُولُ هُمَا إِذَا جُوْهَرًا كَانَا ذَلِيلَيْنِ كَالضُّبْعِ.
- ٥ - لَا تَسْأَلَا لِي مِنْ رَسِيسٍ (١) عَدَاوَةٍ أَبَدًا فَلَيْسَ بِمُسْتَمِي أَنْ تَسْأَلَا (٢)
 ٦ - فَمَتَى أَلَا قَكْمَا الْبَرَارَ تَلَا قِيَا عَرِكَ نَهْيَكِ الْحَدَّ شَاكَ مُعْلِمَا (٣)
 نَهْيَكِ الْحَدَّ أَيِ يَنْتَهِكِ الْأَشْيَاءَ وَيَسْتَأْصِلُهَا. شَاكَ فِعْلٌ مِنَ الشُّوْكََةِ مِثْلُ يَوْمٍ
 رَاحَ رِيحُهُ شَدِيدَةً.
- ٧ - أَعَدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ أَجْرَدَ سَابِحًا وَمُقَاضَاةً زَعْفًا وَأَبْيَضَ مِخْذَمًا (٤)
 الْمُقَاضَاةُ الدَّرْعُ السَّابِغَةُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْفَارِسِ. وَزَعْفٌ مُحْكَمَةٌ وَمِخْذَمٌ
 سَيْفٌ قَاطِعٌ.
- ٨ - وَمُثَقَّفًا لَدْنَا كَأَنَّ سِنَانَهُ مِصْبَاحُ سَارِيَةٍ ذَكََا فَتَصَرَّمَا (٥)
 ٩ - وَسَلَا جَمًّا زُرْقًا وَفَرَعَ سَرَاءَةً (٦) حَكَّمْتُ بَائِعَهَا لَهَا فَتَحَكَّمَا (٧)

(١) «رسييس» بالراء هكذا بالمخطوط وفي التنبيه. في بقية النسخ: «دسييس». بالدال. وقال المرزوقي: «ويروي من رسييس عداوة ويكون مثل رسييس الحمى والهوى ورشهما» ج ١٤٦١/٣، وكذلك التبريزي ١٨/٤ والطبرسي ١٤٤ ب.

(٢) البيت في التنبيه ١٦٨ أ.

وبهذا البيت تنتهي الحماسية عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني.

(٣) البيت في التنبيه ١٦٨.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زكور، والقاشاني لم يرووا البيت. ورواه الفسوي، والديمرتي.

(٥) البيت كالسابق.

(٦) «السراة» ضرب من شجر القسي اللسان مادة سراً.

(٧) البيت رواه الديمرتي أيضاً:

وبقية النسخ لم تروه.

سَلَاجِمُ نَصَالٍ طَوَالَ الْوَاحِدُ سَلَجَمٌ . وَالسَّلَجَمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَزُرُقٌ صَافِيَةٌ .

١٠ - وَرُئِيسٌ خَيْلٍ قَدْ عَلَوْتُ بِضَرْبَةٍ بَلْتُ ثَرَائِيَهُ وَلَحَيْتَهُ دَمًا^(١)
[١٧٨ / ب]

١١ - فَتَرَكْتُهُ وَالْخَيْلُ عَاكِفَةٌ بِهِ بِالْقَاعِ يَرْكَبُ مَنَاجِرِيهِ وَالْفَمَا^(٢)
التخريج:

الآيات ٣ - ٤ - ٥ - في معجم الشعراء ٢٢٤ لقرواش بن حوط يخاطب رجلين تواعداه .
والآيات ١ ، ٢ ، ٥ في معجم البلدان (غدم) .
والآيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٣ في الحيوان ٦ : ٣٨٣ .

٦١٤ - وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ مَسْنُوءٍ^(٣) . (من الطويل)

١ - ذَرِي^(٤) عَنْكَ مَسْعُودًا فَلَا تَذْكُرْنُهُ إِلَيَّ بِسُوءٍ وَأَعْرِضِي^(٥) لِسَيْبِلٍ^(٦)
إِلَيَّ أَيِّ عِنْدِي . وَجَارَ لِأَنَّ مَعْنَاهُ لَا يَجْرِي ذِكْرُهُ أَيَّ أَعْرِضِي إِلَيَّ طَرِيقٍ غَيْرِهِ .

(١) والبيت رواه الديمرتي أيضاً وبقيّة النسخ لم تروه . (٢) هو كالبيت السابق أيضاً .

وبهامش المخطوط أمام الآيات ١٠/٩ - ١١ «ص - لا» .

(٣) أبْنُ زَاكُورٍ «وقال آخر وأسمه كما في أصل عتيق في الحماسة الأخرى سويد بن مشفوء ١٧٧/٢ أ، القاشاني : «قال آخر - نسخة سويد بن مشنوء» وسويد بن مشنوء ذكره الأغاني ج ٣/١/١٦ في خبر مع الحطيئة وقال إنه حليف بني عدي بن جناب الكلبيين .

وعن اشتقاق أسمه ينظر المبهج ص ٥٩ ، شرح التبريزي ١٨/٤ ، الطبرسي ١٤٤ ب .

(٤) «ذري» وفوقها «خ دعي» وهي عند الجواليقي ، والفسوي ، وأبْنُ زَاكُورٍ وفي التنبيه والديمرتي «دعي» وكذلك التبريزي وقال «ويروى ذري عنك مسعوداً» ج ١٨/٤ ، وكذلك الطبرسي ١٤٤ ب ، القاشاني : «ذري - ويروى دعي» في بقية النسخ «ذري» .

(٥) الجواليقي ، والفسوي ، والجرجاني ، وأبْنُ زَاكُورٍ وفي التنبيه «أعرضي» المرزوقي ، والتبريزي ، والطبرسي «وأعرضي» وكذلك الديمرتي وقال أبْنُ زَاكُورٍ «وقع في أصل من الحماسة التي شرحنا عليها أعرضي بقطع الهمزة من غير واو قبلها وكتب عليه تفسير . أذهب عني لسبيلك إن ذكرته بسوء» ٧٧ ب القاشاني «أعرضي - في الأصل بلا واو وهو حسن وفي النسخ وأعرضي بالواو والالف الموصولة وفسره البيهاري أي خذي الطريق فاسلكيه إن ذكرته بسوء» ٢٠٩ أ .

(٦) البيت في التنبيه ١٦٨ أ .

٢ - نَهَيْتُكَ عَنْهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى وَلَا يَنْتَهِي الْغَاوِي لِأَوَّلِ قِيلٍ

٦١٥ - وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرِيٍّ بْنُ أَفْلَتِ الطَّائِي^(١).

(من الطويل)

١ - عَجِبْتُ لِعَيْدَانِ^(٢) هَجَوْنِي سَفَاهَةً أَنْ أَصْطَبَحُوا مِنْ شَائِهِمْ وَتَقِيلُوا
يَعْنِي أَنَّهُمْ بَطَرُوا إِذَا شَرِبُوا اللَّبْنَ فَهَجَوْهُ. وَشَاءَ جَمْعُ شَاةٍ. أَيِ هَجَوْنِي لِخَفَةِ
عُقُولِهِمْ.

٢ - بِجَادٍ وَرَيْسَانٍ وَفَهْرٍ وَغَالِبٍ وَعَوْدُ^(٣) وَهْذَمُ^(٤) وَأَبْنُ صَفْوَةَ أَخِيلُ^(٥)
بِجَادٍ كِسَاءٍ مُخَطَّطٍ. وَرَيْسَانٍ فَيَعَالٍ مِنَ الرَّسَنِ^(٦) وَفَهْرُ الصَّخْرِ الَّذِي يُسْحَقُ بِهِ
الطَّيْبُ. هِذَمٌ. خَلَقَ وَالْأَخِيلُ الشَّقْرَاقُ.

٣ - وَأَمَّا^(٧) الَّذِي يُحْصِيهِمْ فَمُكَثَّرٌ وَأَمَّا الَّذِي يُطْرِيهِمْ فَمَقْلَلٌ

(١) ومعدان بن عبيد بن عدي بن عبد الله بن خيرى بن أفلت الطائي المعني ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٣٣٥ وأنشد شعراً وقال: «وقيل هي لقوال ولعل معدان كان يقال له القوال» والشعر الذي أنشده هو من الحماسية المرقمة ٢١٨ المنسوبة لقوال الطائي.

ومعدان هذا هو الذي قاد طيئاً في وقعة المنتهب بين طيء وقيس عندما قتلت طيء رجلاً من بني بدر بن فزارة وأمنتعت عن دفع الصدقات. تنظر الحماسية المرقمة ٢٠١ لأدهم بن أبي الزعراء - والمرقمة ٢١٨ لقوال الطائي حيث قيلتا في وقعة المنتهب. وشرح التبريزي ٨٣/٢ في شرح حماسية أدهم بن أبي الزعراء. وج ٩٦/٢ في حماسية قوال. وخزانة الأدب ج ٢٩/٥.

ومعدان أسم مرتجل وهو فعلان من معد وهو الإبعاد، شرح التبريزي ١٩/٤ المبهج ص ٥٩، الطبرسي ١٤٤ ب.

(٢) «لعيدان» بكسر العين وكذا التبريزي، والفسوي، والقاشاني، والديمري وفي بقية النسخ بضم العين. والكسر والضم لغة. اللسان مادة عيد.

(٣) «الفسوي» عوف. المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمري «عون» وكذلك في التنبيه، وبهامش المخطوط «غير، ص، عوف مكان عود». وهذه أسماء قبائل.

(٤) «صفوة» كسر الصاد وفتحها وضمها لغة اللسان مادة صفا.

(٥) البيت في التنبيه ١٦٨ ب.

(٦) في بقية النسخ «أما».

التخريج:

البيتان ١ - ٣ - في معجم الشعراء ص ٣٣٦ لمعدان بن عبيد يهجو قوماً.

٦١٦ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ قُثَافَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْعَدَوِيُّ مِنْ رَهْطِ حَاتِمِ طِيٍّ^(١).

١ - لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهَيْنٍ لَيْسَ الْفَتَى الْمَدْعُو بِاللَّيْلِ حَاتِمٌ^(٢)

٢ - غَدَاةً أَتَى كَالثَّوْرِ أُخْرِجَ فَأَتَقَى بِجِبْهَتِهِ أَقْتَالَهُ وَهُوَ قَائِمٌ

٣ - كَأَنَّ بِصَحْرَاءِ الْمُرَيْطِ نَعَامَةً يُبَادِرُهَا^(٣) جَنَحَ الظَّلَامِ نَعَائِمٌ

شَبَّهَ حَاتِمًا فِي سُرْعَةِ الْهَزِيمَةِ بِنَعَامَةٍ تُسْرِعُ إِلَى أُدْحِيهَا. جَنَحَ الظَّلَامِ أَوَّلُهُ
وَالْمُرَيْطُ مَوْضِعٌ^(٤).

(١) ابن زكور لم يرو هذه الحماسية، وي زيد بن قنافة تنظر ترجمته في الاشتقاق ٣٩٢، كنى الشعراء ٢٩٢، ألقاب الشعراء ٣١٢، الإصابة ٦٦١/٣ الترجمة، ٩٢٩٤ وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٥٩، التبريزي ١٩/٤، الفسوي ١٤٧ ب الطبرسي ١٤٥ أ. وذكر التبريزي خبراً للأبيات: وهو: وأنه عمد رجل من بني السيد بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضبة يقال له زيد بن ثابت فجاور في طيء وكانت له نعمة فيهم وكان جيرانه منهم بنو معن فقتلوه وأخذوا ماله فبلغ ذلك بني السيد فركبوا فيمن تبعهم من بني ضبة حتى لقوا رجلاً من طيء فقالوا له من أنت فكنتمهم فعرفوا لغته فقالوا له أنت آمن إن دلتنا على أقرب أبيات بني معن منك فدلهم على بني ثور بن ود من بني معن... فقتلوه إلا قليلاً وأنفلت منهم رجل حتى أتى حاتم بن عبد الله وهو في قبة من آدم في دار ليس معه فيها أحد غير أهل بيت أو بيتين من بني عدي فيهم ي زيد بن قنافة... فأخبره الخبر فأمر أمته أن توقد في قبه وأحتمل تحت الليل فنجا وبقي ي زيد بن قنافة لم يعلم الخبر حتى صبحته الخيل غدوة ج ٢٠/٣.

(٢) البيت في التنبيه ١٦٨ ب، وقال المرزوقي: ... وقوله. المدعو بالليل - كثير من النحويين يذهبون في مثله إلى أنه بدل لا صفة - لأن نعم وبش يرفعان من المعارف ما فيه الألف واللام ودل على الجنس وما يدل على الجنس لا يتأني فيه الوصفية والصواب عندي تجويز كونه وصفاً بدلالة أنه يشئ ويجمع فيقال نعم الرجلان الزيدان ونعم الرجلان الزيدون والتثنية والجمع أبعد الأشياء من أسماء الأجناس إلا إذا اختلفت فكما يجوز تثنية هذا وجمعه لدخول الاختلاف فيه كذلك يجب أن يجوز وصفه لمثل هذه العلة ولا فصل وإذا كان كذلك كان قوله المدعو بالليل صفة للفتى كأنه قال مذموم في الفتیان المدعويين بالليل حاتم... ج ١٤٦٥/٣، ونقل عنه هذا التبريزي ٢٠/٤، والطبرسي ١٤٥ أ، وينظر القاشاني ٢٠٩ ب وينظر التنبيه ١٦٨ ب.

(٣) في بقية النسخ «تبادرها».

(٤) صحراء المريط هو الموضع الذي كان نازلاً به حاتم وي زيد بن قنافة، التبريزي ج ٢٠/٤.

[١٧٩ / أ]

٤ - أَعَارَتْكَ رِجْلَيْهَا وَهَافِي لُبَّهَا وَقَدْ جُرَّدَتْ بَيْضُ الْمُتُونِ صَوَارِمُ

التخريج:

البيت الأول في خزانة الأدب ج ٩/٤٠٥ ليزيد بن قنافة.
والبيت في معجم شواهد العربية ج ١/٣٤٢ ليزيد بن قنافة العدوي.

٦١٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١) (من الطويل)

- ١ - لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيْنٍ لَقَدْ سَاءَ نِي طَوْرَيْنِ فِي الشُّعْرِ حَاتِمُ^(٢)
أَي تَعَرَّضَ لِي مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَيْقِظَانُ.
- ٢ - أَيْقِظَانُ فِي بَغْضَائِنَا وَهَجَائِنَا وَأَنْتَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَالْبِرِّ نَائِمُ
- ٣ - بِحَسْبِكَ أَنْ قَدْ سُدَّتْ أَخْزَمَ كُلُّهَا لِكُلِّ أَنْاسٍ سَادَةٌ وَدَعَائِمُ^(٣)
يَقُولُ لِكُلِّ زَمَانٍ شَيْءٌ يَظْهَرُ فِيهِ وَزَمَانُنَا هَذَا زَمَانُ الشُّعْرِ.
- ٤ - فَهَذَا أَوَانُ الشُّعْرِ^(٤) سُلَّتْ سِهَامُهُ مَعَابِلُهَا^(٥) وَالْمُرْهَفَاتُ السَّلَاجِمُ

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية الميم ليزيد بن قنافة.
البيت الثاني في شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٧٢ بدون عزو.

-
- (١) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، وفي التنبيه والقاشاني.
الديمرتي «رجل من طيء» وكذلك الفسوي وأضاف «... هو يزيد بن قنافة» الجواليقي بغداد «رجل من طيء»
وأسمه جابر» الجرجاني «يزيد بن قنافة بن عبد الشمس» وكذلك ابن زاكور. ويبدو أن الحماسية ليزيد بن قنافة
أيضاً لأن بعض النسخ نسبتها ليزيد بن قنافة وهي تندد كالسابقة بحاتم الطائي.
- (٢) البيت في التنبيه ١٦٩ أ.
- (٣) أخزم هم رهط حاتم، المرزوقي ٣/١٤٦٩، التبريزي ٤/٢١، الفسوي ١٤٨ أ، الطبرسي ١٤٥ ب، القاشاني،
٢١٠ أ - ابن زاكور ١٨٣ ب.
- (٤) الجرجاني «أوان الشعر».
- (٥) ابن زاكور «معابلة».

٦١٨ - وَقَالَ آخَرُ مِنْ طَيِّئٍ^(١). (من الطويل)
 ١ - إِنَّ^(٢) أَمْرًا يُعْطِي الْأَسِنَّةَ نَحْرَهُ^(٣) وَرَاءَ قُرَيْشٍ لَا أَعْدُّ لَهُ عَقْلًا^(٤)
 ٢ - يَذْمُونَ لِي^(٥) الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبُوا بِهَا فَمَا تَرَكُوا فِيهَا لِمُلْتَمِسٍ ثَعْلًا^(٦)
 يَقُولُ مِنْ أَسْتَقْتَلَ لِأَجْلِ قُرَيْشٍ لِيُقَوِّزَ بِالْمُلْكِ فَلَيْسَ بِعَاقِلٍ . وَوَصَفَ الْخُلَفَاءَ
 فَقَالَ: يَذْمُونَ الدُّنْيَا عَلَى الْمَنَابِرِ فِي خُطْبِهِمْ وَهُمْ لَا يَتْرَكُونَ وَجْهَ رَغْبَةٍ إِلَّا أَتَوْهُ وَذَكَرَ
 الثُّعْلَ وَهُوَ الْخُلْفُ الزَّائِدُ مَثَلًا^(٧).

٦١٩ - وَقَالَ رُوَيْشِدُ بْنُ مَالِكٍ الطَّائِي^(٨). (من المتقارب)
 ١ - وَمَوْقِعٌ يَنْطِقُ^(٩) غَيْرَ السَّدَادِ فَلَا جَيْدَ جِرْعَكَ يَا مَوْقِعُ
 مَوْقِعُ قَبِيلَةٍ . فَلَا جَيْدَ أَي لَا سُقَى وَادِيكَ مِنَ الْجَوْدِ وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .
 ٢ - فَمَا فَوْقَ ذَلَّتِكُمْ ذَلَّةٌ وَلَا تَحْتَ مَوْضِعِكُمْ مَوْضِعٌ

[١٧٩ / ب]

- (١) الجرجاني لم يروِ الحماسية .
 (٢) ابن زاكور «وإن» وقال «وقد وقع في أصل من الحماسة الأخرى إن أمراً يعطي الأسنة بغير واو قبل الهمزة وذلك لذهاب فاء فعولن من صدر البيت ووقع في الأصل الذي بيدي من الحماسة التي شرحت عليه وإن أمراً يعطي بالواو» .
 (٣) الديمرتي «حقها» وقال الفسوي «ويروي مكان - نحره - حقها» .
 (٤) «وراء هنا بمعنى قدام وهي من الأضداد» ينظر التبريزي ٢٢/٤ ، المرزوقي ١٤٧٠/٣ ، الطبرسي ١٤٥ ب ، اللسان مادة ورأ .
 (٥) بهامش الفسوي «وذموا لنا» وكذا بهامش الديمرتي .
 (٦) «ثعلا» بالعين المهملة وتحتها بالمخطوط «خ ثعلا» بالفاء ورواية ثعلا ذكرها القاشاني في شرحه ٢١٠ أ .
 (٧) النص في شرح الفسوي ، ١٤٨ أ ، وشرح التبريزي ٢٣/٤ ، والطبرسي ١٤٥ ب .
 (٨) المرزوقي ، والطبرسي ، والديمرتي «رويشد» . الجرجاني «وقال آخر» ورويشد الطائي سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٣ .
 (٩) «ينطق» وكذلك الديمرتي ، الفسوي «تنطق وينطق» وفي بقية النسخ «تنطق» .

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري باب الهجاء - قافية الراء لرويشد.

٦٢٠ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من المتقارب)

- ١ - أَجِدُّوا النَّعَالَ لِأَقْدَامِكُمْ^(٢) أَجِدُّوا فَوَيْهَا لَكُمْ جَرَوُلْ
أَيَّ اسْتَجِدُّوا أَيَّ غَيْرُوا خَالَتَكُمْ وَأَحْسِنُوا بِرَزَّتْكُمْ وَأَطْلِبُوا حَقَّكُمْ بِأَقْدَامِكُمْ.
- ٢ - وَأَبْلَغْ سَلَامَانَ إِنْ جِئْتَهَا فَلَا يَكُ شَبَهَا لَهَا الْمِغْزَلُ
- ٣ - يُكْسِي الْأَنَامَ^(٣) وَيُعْرِي أَسْتَهُ وَيَنْسِلُ^(٤) مِنْ خَلْفِهِ الْأَسْفَلَ^(٥)
أَيَّ يَخْرُجُ أَسْفَلُهُ مِنْ خَلْفِهِ. وَيَنْسِلُ مِنْ نَسْلِ رِيَشِ الطَّائِرِ. يَقُولُ إِنْ سَلَامَانَ
تَغَيَّرَ وَيَذْهَبَ بِالْغَنَى غَيْرُهُمْ فَهَمَّ كَالْمِغْزَلِ يُدَارُ وَيَكُونُ الْغَزْلُ لِغَيْرِهِ.
- ٤ - فَإِنْ بُجَيْرًا وَأَشْيَاعَهُ كَمَا تَبَحُّثُ الشَّاةُ إِذْ تَذَالُ^(٦)

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمري - وفي التنبيه «وقال جابر».

الطبرسي «جابر بن رالان السنسي» - وفي بقية النسخ «وقال آخر» وجابر بن رالان السنسي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٦ وله ١٩٩ ويبدو أنها لجابر بن رالان السنسي لأن الحماسية السابقة واللاحقة لشاعرين طائيين. وهذه طريقة كان يتبعها أبو تمام كثيراً.

(٢) المرزوقي، والديمري، والقاشاني «بأقدامكم».

(٣) بهامش المخطوط «خ يكسي الأيامي» وهذه الرواية ذكرها القاشاني في شرحه.

(٤) «وينسل» وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمري. والفسوي «وينسل» ويستل «وكذا ابن زاكور».

القاشاني «ويستل ويروي وينسل». الجواليقي، والجرجاني «ويستل».

(٥) المرزوقي، والجرجاني «من خلعه الأسفل» بالعين المهملة.

وقال المرزوقي: «فأما قوله وينسل من خلعه الأسفل فإنه كان يروي من خلفه وليس يصح له معنى والمستقيم كما روي من خلعه الأسفل وذلك أن المغزل ينسل أسفله بأن يختلع كتبه وهذا ظاهر» ج ٣/١٤٧٢، ونقل عنه هذا التبريزي ٢٤/٤، والطبرسي ١٤٦ أ، والقاشاني ٢١ ب.

(٦) «تذال» - تذال هكذا بالذال المعجمة والبدال المهملة، المرزوقي، والجرجاني «تذال» بالمعجمة، والفسوي، والديمري «تذال بالبدال المهملة وكذا الجواليقي، الطبرسي، وأبن زاكور والقاشاني «تذال - تذال». التبريزي «تذال» بالبدال المهملة وقال: «الذالان والذالان مشى النشيط».

هَذَا مَثَلٌ فِي كُلِّ مَنْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ وَالذَّالَانَ مَشَى النُّشَيْطُ .
 ٥ - أَثَارَتْ عَنِ^(١) الْحَتَفِ فَأَغْتَالَهَا فَمَرَّ عَلَى حَلَقِهَا الْمَغْوَلُ
 ٦ - وَآخِرُ عَهْدٍ لَهَا مُمْرِعٌ^(٢) غَدِيرٌ وَجَزَعٌ لَهَا مُبْقِلٌ^(٣)
 أَي آخِرُ عَهْدِهَا بِالنَّعِيمِ قَبْلَ الذَّبْحِ رَوْضَةٌ وَغَدِيرٌ فَسَمِنَتْ فَأَثَارَتْ عَنْ حَتَفِهَا
 وَيُرَوَّى عَهْدٌ لَهَا مُونِقٌ .

التخريج :

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية اللام لجابر ويقال لحاتم .

٦٢١ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ^(٤) .

الْأَرْتُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ وَهِيَ الرُّتَّةُ . (من السريخ)

١ - كَأَنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إِذْ بَدَتْ^(٥) عَقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عَقْرُبَانِ^(٦)
 نَصَبَ أُمِّكُمْ عَلَى الْبَدَلِ . ابْنُ جَنِيٍّ مَرْعَى أَسْمُ أُمِّهِمْ وَهِيَ تَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ :
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ رَعَيْتُ كَمَقْصَى وَمَسْقَى . وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنْ
 الشَّيْءِ الْمَرِيعِ كَمَا سَمَوْهَا رَوْضَةً . فَلِذَا كَانَتْ فَعْلًا أَحْتَمَلَتْ أَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ

(١) الجواليقي «على» .

(٢) في بقية النسخ «مونق» وقال القاشاني «ويروى مونق» .

(٣) البيت في التنبيه ١٦٩ ب وقال : «أراد أن يقول غدير مونق إلا أنه قدم وصف النكرة عليها فأعربه إعرابها وأبدلها منه كقولك سررت بطريف رجل . . . وقال سيويه هذا كلام أكثر ما يجيء في الشعر وقلما يجيء في الكلام . . »

وينظر المرزوقي ١٤٧٤/٣ ، والتبريزي ٢٤/٤ والطبرسي ١٤٦ أ .

(٤) مضت ترجمته في الحماسة المرقمة ٣٥٤ وله ٤٨٥ .

(٥) الجرجاني «إذا غدت» .

(٦) البيت في التنبيه ١٦٩ ب ، وفي رسالة العسكري ١٩ أ وقال العسكري : «مرعى أسم أمهم شبهها بعقرب يسفدها عقربان وهو ذكر العقارب والكوم السفاد ورواه هذا الشيخ كان مرعى أمكم جعله مفعلاً من الرعي وأضافه إلى الأم وهو خطأ كيف يشبه المرعى عقرباً» .

يَكُونُ أَلْفُهَا لِلتَّائِيثِ وَهُوَ الْوَجْهُ. وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ لِلْإِلْحَاقِ وَهُوَ الْأَقْلُ وَأَمَّا مَا كَانَ كَذَلِكَ.

[١٨٠ / أ]

فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً. وَإِنْ كَانَتْ لِلْإِلْحَاقِ لَمْ تَنْصَرِفْ نِكْرَةً وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ لَمْ يَنْصَرِفْ مَعْرِفَةً وَلَا نِكْرَةً. وَالْحَقُّ الْهَاءُ فِي عَقْرَبَةٍ لِتَوْكِيدِ التَّائِيثِ كَعَجُورَةٍ^(١).

٢ - إِكْلِيلُهَا زَوْلٌ وَفِي شَوْلِهَا وَخَزِرُ أَلِيمٍ مِثْلُ وَخَزِرِ السَّنَانِ^(٢) كَتَى عَنْ قَرْنِي الْعَقْرَبِ بِالْإِكْلِيلِ. وَالزَّوْلُ الْخَفِيفُ وَزَوْلُهَا مَا يَشُولُ مِنْ ذَنْبِهَا. وَالْوَخَزُ طَعْنٌ غَيْرُ نَافِدٍ. أَيْ لَسَعَتَهَا مِثْلُ وَخَزِرِ السَّنَانِ إِيْلَامًا. وَشَبَّهَهَا بِالْعَقْرَبِ ثُمَّ وَصَفَ الْعَقْرَبَ. يَقُولُ كَذَلِكَ أُمُّكُمْ.

٣ - كُلُّ عَدُوٍّ يُتَقَى مُقْبِلًا وَأُمُّكُمْ سَوْرَتُهَا بِالْعِجَانِ^(٣) أَيْ شَرُّهَا بِعِجَانِهَا. وَالْعِجَانُ مَا بَيْنَ السَّبِيلَيْنِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ أَيْ تَسْتَعِينُ بِعِجَانِهَا. وَقِيلَ إِنَّهَا إِذَا غَابَتْ أَفْسَدَتْ. كَأَنَّهَا تُنَمُّ لِأَنَّ النَّمَامَ يُشَبَّهُ بِالْعَقْرَبِ يُقَالُ دَبَّتْ عَقَارِبُ فُلَانٍ.

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ٣٠٣٩/٤ مادة عقرب لإياس بن الأرت وهو باللسان أيضاً ج ٣٩٥٩/٥ مادة كوم له.

(١) ينظر التنبيه الورقة ١٦٩ ب.

(٢) البيت في رسالة العسكري وقال: «أَرَادَ الزَّوْلُ الْعَجَبُ. أَرَادَ إِكْلِيلَ هَذَا الْعَقْرَبِ. وَفِي شَوْلِهَا أَيْ فِي شَوْلِهَا وَشَوْلَةُ الْعَقْرَبِ ذَنْبُهَا لِأَنَّهَا تُشِيلُهُ إِذَا مَشَتْ أَيْ تَرْفَعُهُ. وَرَوَاهُ هَذَا الشَّيْخُ إِكْلِيلُهَا ذَبْلٌ وَهُوَ خَطَا وَكَذَلِكَ أَنَّ الذَّبْلَ شَيْءٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْإِسُورَةُ نَحْوَ الْعَاجِ فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْعَقْرَبِ». «وَالذَّبْلُ عِظَامُ ظَهْرِ الدَّابَّةِ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ تَتَخَذُ النِّسَاءُ مِنْهُ إِسُورَةً» اللسان مادة ذبل.

(٣) الجرجاني «في المعجان».

الرواية :

اللسان مادة عقرب .

١ - إذ غدت .

ويروى بدت .

اللسان مادة كوم .

١ - إذ غدت

٦٢٢ - وَقَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزُّعْرَاءِ^(١) . (من الطويل)

١ - بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُوا مِنْ جَنَادِعٍ^(٢) أَتَتْ مِنْ لَدُنْكُمْ وَأَنْطَرُوا مَا شُؤُونُهَا
وَيَرَوَى نَهْنَهُوا عَنْ قَنَادِعٍ . قَنَادِعُ جَمْعُ قُنْدَعٍ وَهُوَ الْكَلَامُ الْفَاحِشُ . وَنَهْنَهُوا
أَي كَفُّوا .

٢ - فَكَائِنٌ بِنَا^(٣) مِنْ نَاشِصٍ قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا نَفَرَتْ كَانَتْ بَطِيئًا سُكُونُهَا^(٤)
نَاشِصٌ ضَرْبَةٌ مَثَلًا لِمَا فِيهِمْ مِنَ الْإِبَاءِ وَكِبَرِ النَّفْسِ . وَأَرَادَ بِالنَّاشِصِ الدَّاهِيَةَ
أَو الشَّعْرَ . وَالنَّاشِصُ الْمُرْتَفِعُ الطَّامِحُ . إِذَا نَفَرَتْ أَي ظَهَرَتْ وَشَاعَتْ فِي النَّاسِ
وَالشَّعْرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَيِّدًا لَمْ يُرَوْ .

(١) كذلك في بقية النسخ . أما في رسالة العسكري فهو «إبراهيم بن أبي الزعراء» وهو تصحيف واضح وأدهم بن أبي الزعراء مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٠١ . وله خبر في الحماسية المرقمة ٢١٨ المنسوبة لقوال الطائي والحماسية المرقمة ٦١٥ المنسوبة لمعدان بن عبيد الطائي ، ومن خبر الأبيات كما ذكر التبريزي عن أبي رباح «تزوج عبد الله بن مدلج بن سويد بن خيبري بن أفلت بن سلسلة بن سلامان بن ثعل . . . هنيذة بنت عبد الرحمن بن حدير بن وبرة من بني خيبري بن عمرو بن سلسلة فأبت أن تنزله فقال في ذلك أدهم بن أبي الزعراء» التبريزي ج ٤ ، ٢٥ وذكر القصة أيضاً الطبرسي ١٤٦ أ ، والعسكري في رسالته ٢٠ أ القاشاني ، ٢١١ أ .

(٢) المرزوقي ، والجواليقي ، وأبن زاكور «قنادع» وكذا الجرجاني ، التبريزي ، والطبرسي «قنادع وقنادع - بالذال والذال المهملة الفسوي «قنادع - وتروى جنادع» .

القاشاني «قنادع» وقال : «والقنادع الكلام الفاحش والواحد قندع» الديمرتي «قنادع» وقال : «والقنادع الكلام الفاحش والواحد قندع» الديمرتي «قنادع» وفوقها «في نسخة الديمرتي جنادع» ١٦٠ أ .

(٣) الجواليقي ، والطبرسي وفي التنبيه والفسوي ، والديمرتي ، والقاشاني «فكائن بنا» المرزوقي «فكائن بها - ويروى فكائن بنا» الجرجاني ، وأبن زاكور «فكائن لنا» .

(٤) البيت في التنبيه ١٧٠ أ .

٣ - وَبِالْحَجَلِ الْمَقْصُورِ خَلَفَ ظُهُورَنَا^(١) نَوَاشِيءُ كَالْغِزْلَانِ نُجَلَّ عُيُونُهَا
الْحَجَلُ جَمْعُ حَجَلَةٍ وَهَوَّيْتُ فِي وَسْطِ بَيْتٍ. وَكَانَ خَطَبَ أَمْرَأَةٍ مِنْهُمْ
فَرَدُّوهُ^(٢) الْمَقْصُورُ الْمُرْسَلُ عَلَيْهِ السُّتْرُ. نَوَاشِيءُ جَوَارٍ شَوَابٌ كَالْغِزْلَانِ لِلجَيْدِ
وَالْحَوَرِ.

[١٨٠ / ب]

٤ - فَإِنَّا لَمَحْقُوقُونَ حِينَ غَضِبْتُمْ بِلُحْيَةٍ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ أَنْ سَنِهِنُهَا^(٤)
٥ - فَلَسْتُ لِمَنْ أَدْعَى لَهُ إِنْ تَفَقَّاتُ عَلَيْنَا دَمَائِمِلُ أَسْتِهِ وَحُبُونُهَا^(٥)
تَفَقَّاتُ تَشَقَّقَتْ. وَالْحُبُونُ جَمْعُ حَبْنٍ وَهُوَ الدُّمْلُ. يَقُولُ لَسْتُ لِأَبِي إِنْ أَعْطَيْتُهُ
مُرَادَهُ حَتَّى يَشْتَفِي قَلْبُهُ لِأَنَّ تَفَقَّأَ الدَّمَائِمِلِ يَدُلُّ عَلَى الْبُرِّءِ.

التخريج :

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية النون. لأدهم بن أبي الزعراء.

البيت ١ - باللسان ج ٣٥٦٠/٥ مادة قذع لأدهم بن أبي الزعراء.

البيت ٣ - باللسان ج ٧٨٨/٢ مادة حجل لأدهم بن أبي الزعراء.

٦٢٣ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ بْنُ مَطَرٍ بْنِ سِلْسِلَةَ النَّبْهَانِيِّ^(٥). (من الطويل)
١ - بَنِي ثَعْلٍ أَهْلَ الْخَنَا مَا حَدِيثُكُمْ^(٦) لَكُمْ مُنْطِقُ غَاوٍ وَلِلنَّاسِ مُنْطِقُ

(١) المرزوقي، والقاشاني «حول بيوتنا».

(٢) إشارة إلى القصة السابقة.

(٣) المرزوقي، والطبرسي، والديمري، والقاشاني وفي التنبيه «بأيمه عبد الله» التبريزي «بأيمه عبد الله» - ويروى...

بلحية عبد الله، وكذلك الفسوي، الجرجاني، والجواليقي، وأبن زاكور «بلحية عبد الله» العسكري «لأيمه عبد الله».

(٤) البيت في التنبيه ١٧٠ أ، وفي رسالة العسكري ٢٠ أ.

(٥) الجواليقي بغداد لم ترو البيت.

والبيت في رسالة العسكري ٢٠ أ، وفي التنبيه ١٧٠ ب.

(٥) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٧٠ وله ٢٠٩.

(٦) ذكر الفسوي رواية أخرى في شرحه وهي: «بني القين لا نام القطا في دياركم» وبهامش المخطوط «بنو =

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا حَدِيثُكُمْ أَيَّ مَا شَأْنُكُمْ الْمُسْتَحْدَثُ يَنْسُبُهُمْ إِلَى أَنَّهُ لَا قَدْرَ لَهُمْ وَلَا حَدِيثٌ^(١).

٢ - كَأَنَّكُمْ^(٢) مِعْزَى قَوَاصِعُ جِرَّةٍ مِنَ الْعِيِّ أَوْ طَيْرٍ يَخْفَانُ^(٣) تَنْفُقُ الْمَعْنَى لِعِيِهِمْ إِذَا تَكَلَّمُوا كَأَنَّكُمْ مِعْزَى. قَوَاصِعُ جِرَّةٍ أَيَّ رَادُّوَهَا إِلَى الْجَوْفِ وَالْقَصْعُ الْإِبْتِلَاحُ شَبَّهَ كَلَامَهُمْ بِسَعَارِ الْجَدْيِّ.

٣ - دِيَافِيَّةٌ قُلْفٌ^(٤) كَأَنَّ خَطِيئَتَهُمْ سَرَاةَ الضَّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ يَقُولُ كَأَنَّ خَطِيئَتَهُمُ الْفَصِيحُ الْمُعَدُّ لِيَوْمِ الْفَخَارِ إِذَا تَكَلَّمَ تَمَطَّقَ فِي سَلْحِهِ. أَيَّ يَمْضَغُهُ. يَهْجُو كَلَامَهُ وَالْفَاطَةُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَصِفَهُ بِالْقَدَارَةِ، أَيَّ تَمَطَّقَ وَهُوَ فِي سَلْحِهِ. وَسَرَاةُ الضَّحَى أَوَّلُهُ وَصَدْرُهُ.

التخريج:

الآبيات في الأغاني ج ١٣/١٠٢ لحريث بن عتاب.
البيت ٣ - باللسان ج ٦/٤٢٢٥ مادة مطق لحريث بن عتاب.

الرواية:

١ - ... لكم منطق عارٍ وللناس منطق .

٢ - كأنكم معزى مواضع حرّة

ثعل بنو عمة - ما حديثكم أي ما لغتكم . نسبهم إلى أنهم نبط يريد أن لغتهم ذات غواية وزين وعنى بقوله للناس منطق أي للعرب .

(١) والنص في شرح المروزقي ١٤٧٨/٣ ، والتبريزي ٢٦/٤ ، والطبرسي ١٤٦ .

(٢) المروزقي ، والفسوي ، وأبن زاكور ، والديمرتي : «كأنهم» .

(٣) الجواليقي ، والتبريزي «بخفاف» .

وخفان مأسدة بين الثني وعذيب اللسان مادة خفن ومادة خفف .

(٤) المروزقي «غلف» .

وديف موضع في البحر وهي أيضاً قرية بالشام اللسان ديف .

وينظر شرح التبريزي ٢٦/٤ ، والمروزقي ١٤٧٨/٣ ، والفسوي ١٤٩ ب ، والطبرسي ١٤٦ ب ، وأبن زاكور ١٩٢ .

والقاشاني ٢١٢ أ .

أما الجرجاني فقال : «الديافة - قوم من النبط» ١٠١ ب .

٦٢٤ - وَقَالَ عِقَالُ بْنُ هِشَامٍ^(١).

يَهْجُو كِنَانَةَ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ. وَكَانَ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ شُعَيْبُ^(٢).

١ - فَمَا كِنَانَةُ فِي خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ وَلَا^(٣) كِنَانَةُ فِي شَرٍّ بِأَشْرَارٍ

٦٢٥ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُجَيِّئُهُ^(٤). (من الطويل)

١ - أَتَرْجُو حَيًّا^(٥) أَنْ يَجِيءَ صِغَارَهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَا عَلَيْكَ^(٦) كِبَارَهَا

(١) المرزوقي : «وقال آخر».

أبن زاكور : «رجل من بلقين».

أما التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والديمرتي لم يجعلوا هذه الحماسية ذات البيت الواحد حماسية منفصلة إنما جعلوها سبباً لإنشاد الحماسية اللاحقة ، واللاحقة هي رد على هذه الحماسية ، والقاشاني لم يذكر البيت وقد ذكر الخبر . وكذلك الجرجاني .

(٢) في بقية النسخ «شعيب» بالثاء . ولكن الديمرتي «شعيب» بالباء .

(٣) المرزوقي ، والفسوي «ولا» .

(٤) هو شعيب بن عبد الله من كنانة بلقين .

وقد نسب المرزوقي : «لشعيب من كنانة» أما التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والطبرسي ، والديمرتي فذكروا نسبة الحماسية في الحماسية السابقة .

القاشاني : «شعيب من كنانة القين - وفي نسخة شعيب» .

الجرجاني ، وابن زاكور : «وقال آخر» .

وقال التبريزي : «وروى غير أبي تمام هذه الأبيات لحريث بن عتاب أحد بني نهان بن عمرو بن العوث من طيء . . . ج ٢٧/٤» .

وفي المؤلف ص ١٦١ نسب البيت الأول للحريث بن عتاب أيضاً .

(٥) «حييا» وتحتها «وح حيي» .

المرزوقي : «حيي وقال في شرحه» أجود الروايتين - أترجو حييا كأنه يخاطب إنساناً ويلومه في تعليق الرجاء برشاد صغار حيي . . . وإذا رويت أترجو حيي كأنه جعل الفعل للقبيلة بأسرها . . . ١٤٧٩/٣» .

وكذلك التبريزي ٢٦/٤ ، وقال : «وروى أبو هلال أترجو حيي» الفسوي ، والجرجاني ، والديمرتي ، والقاشاني ، وابن زاكور : «أترجو حيي» وقال ابن زاكور : «ويروى بدل حيي رُبِع بالتصغير وهم من بني سعد منهم مرة بن محكان السعدي» ١٦٩ أ .

(٦) «وقد أعيا عليك» وتحتها «وخ أعيا حَيًّا» وهي عند المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي ، والطبرسي ، والديمرتي «أعيا عليك» .

الجواليقي ، والقاشاني «أعيا حَيًّا» .

الجرجاني «وقد أعيت حَيًّا» . ابن زاكور «وقد أعيت عليك» .

٢ - إِذَا النَّجْمُ وَافَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ أُحْجِرَتْ^(١) مَقَارِي حَيٍّ وَأَشْتَكَى الْغَدْرَ جَارَهَا

التخريج:

البيت الأول في المؤلف والمختلف ص ١٦١ للحريث بن عئاب.

الرواية:

أترجو حَيٍّ أن يجيء صغارها بخير وقد أعيا حَيًّا كبارها

٦٢٦ - وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ^(٢). (من البسيط)

١ - قُولًا لِصَخْرَةٍ إِذَا جَدَّ الْهَجَاءُ بِهَا عُوْجِي عَلَيْنَا يُحْيِيكَ ابْنُ عَنَابٍ^(٣)
عُوْجِي عَلَيْنَا يُحْيِيكَ ابْنُ عَنَابٍ^(٤)

صَخْرَةٌ أَسْمُ امْرَأَةٍ. وَأَرَادَ أَهْلُهَا. جَدَّ الْهَجَاءُ بِهَا أَي حَدَثَ فِي هِجَائِي.
عُوْجِي آعْطَفِي.

٢ - هَلَّا^(٥) نَهَيْتُمْ عُرَيْجًا عَنْ^(٦) مُقَادَعَتِي عَبْدَ الْمَقْدُودِ دَعِيًّا غَيْرَ صِيَابٍ^(٧)
الْمَقْدُودُ مَا خَلْفَ الْأُذُنِ يَعْنِي قَفَاهُ. أَي هُوَ عَبْدٌ دَعِيٌّ. وَنَصَبَ عَبْدَ الْمَقْدُودِ عَلَى

(١) الجرجاني، والقاشاني «حارث» وكذلك ابن زكور - ويروى أحجرت «وحارث» ذكرها التبريزي، والطبرسي في شرحهما.

(٢) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٧٠، وله الحماسية المرقمة ٢٠٩ و ٦٢٣.

(٣) البيت في التنبيه ١٧٠ ب.

(٤) الجواليقي بغداد «ألا» وكذا القاشاني وقال: «ويروى هلا».

(٥) التبريزي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي «عويجا» بالواو. وبقية النسخ «عريجا» بالراء.

(٦) البيت في التنبيه ١٧٠ ب، وقال ابن جني «يكون قوله عبد المقدود حالاً ويكون بدلاً ويكون شتماً. وصيَابُ طريفةٌ وذلك أنها فُعَالٌ أي ثابت راسي القدم فيها وقياسه صوابه غير أنهم آثروا الياء استحساناً لا وجوباً». ونقل القاشاني عنه هذا، ٢١٢ ب.

الشَّتمِ . ضِيَابٌ خَالِصٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُ الْمَقْدُ حَالاً . وَيُرَوَّى هَلَا نَهَيْتُمْ
عَوْنِجاً .

مُسْتَحْقِقِينَ سُلَيْمَى أُمَّ مُتَشِيرٍ وَأَبْنِ الْمَكْفَفِ رِذْفاً وَأَبْنِ خِيَابِ
أَيَّ أَسْرَوْهَا فَحَمَلُوهَا فِي مَوْضِعِ الْحَقِيقَةِ مِنَ الْبَعِيرِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْإِنْسَابُ
إِلَيْهِمْ وَهَذَا أَشْبَهُ بِسَرْدِ الشُّعْرِ .

٤ - يَا شَرُّ قَوْمٍ بَنِي حِصْنٍ مُهَاجِرَةٍ وَمَنْ تَعَرَّبَ مِنْهُمْ شَرُّ أَغْرَابِ
تَعَرَّبَ تَشَبَّهَ بِالْعَرَبِ أَوْ نَزَلَ بِلَادَهُمْ . وَبَنِي حِصْنٍ نَضَبَ عَلَى الدِّمِّ وَالشَّتْمِ
يُنْسَبُهُمْ إِلَى أَنَّهُمْ شَرُّ قَوْمٍ هَاجَرُوا إِلَى الْأَمْصَارِ .

٥ - لَا يَرْتَجِي الْجَارُ خَيْراً فِي بُيُوتِهِمْ وَلَا مَحَالَةً مِنْ شَتْمٍ وَالْقَابِ

التخريج :

البيت الخامس في بهجة المجالس ج ١/ ٢٩٣ بدون عزو .

٦٢٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الطويل)

١ - بَنِي أَسَدٍ أَلَا تَنْحُوا تَطَأَكُمْ مَنَاسِمُ حَتَّى تُخَطِّمُوا وَحَوَافِرُ^(٢)

٢ - وَمَا نَامَ مِيَّاحُ الْبَطَاحِ وَمَنْعَجُ وَلَا الرَّسُّ إِلَّا وَهُوَ عَجَلَانُ سَاهِرٍ

هذه كلها مواضع فيها مياه . يقول : لسنا نياماً وإذا نمنا كنا أيقاظاً .

٣ - تَضَاوَلْتُمْ مَنَا كَمَا ضَمَّ شَخْصَهُ^(٣) أَمَامَ الْبُيُوتِ الْخَارِيَةِ الْمُتَقَاصِرِ

(١) الجواليقي بغداد، والجرجاني، والديمري «وقال أيضاً» ويفهم من هذا أن الحماسية للحريث بن عنب . وفي معاني الحماسة ص ٢٠٠ نسب الحماسية للحريث بن عنب . والفسوي «وقال أيضاً - آخر» . في بقية النسخ «وقال آخر» .

(٢) بهامش المخطوط «سمي خف البعير منسماً لأنه يتحرك عليه من نسيم الريح وهو حركتها . وسمي الحامر حافراً لصلابته إذا أصاب الأرض أثر حفراً» . والنص في شرح التبريزي ج ٤/ ٢٩ .

(٣) الفسوي «كشحه» وبهامشه «شخصه» .

تضاءلتم أي اجتمعتم. والخارىء أمام البيوت يراه الناس فيجمع شخصه أي يتستر لئلا تظهر سواته. ولو كان وراء البيوت لم يحتج إلى ذلك.

٤ - وَمِيعَادُ قَوْمٍ إِنْ أَرَادُوا لِقَاءَنَا مِياهُ تَحَامَتْهَا^(١) تَمِيمٌ وَعَنْائِرُ^(٢)
٥ - تَرَى الْجَوْنَ ذَا الشُّمْرَاخِ وَالْوَرْدَ يُبْتَغَى لِيَالِي عَشْرًا بَيْنَنَا^(٣) وَهُوَ عَائِرُ^(٤)
وَيُرَوَّى عَشْرًا وَسَطْنَا الْجَوْنَ الْأَسْوَدَ. وَالشُّمْرَاخُ لَهُ غُرَّةٌ سَائِلَةٌ فِي آخِرِ شِقِي
وَجْهِهِ يَقُولُ يُطْلُبُ الْفَرَسَ الْمَشْهُورَ بِلَوْنِهِ الْمَعْرُوفِ بِنَسَبِهِ عَشْرَ لَيَالٍ فَلَا يُوجَدُ. أَيْ
أَنْ خَيْلَهُمْ كَثِيرَةٌ.

٦ - وَلَمَّا رَأَيْنَاكُمْ لِثَامًا أَدَقَّةً^(٥) وَلَيْسَ لَكُمْ مَوْلَى مِنَ النَّاسِ نَاصِرُ^(٦)
٧ - ضَمَمْنَاكُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ إِلَيْكُمْ كَمَا ضَمَّتِ السَّاقُ الْكَسِيرَ الْجَبَائِرُ^(٧)

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية الراء - لحريث بن عتاب
البيت ٥ باللسان ج ٤/ ٢٣٢٣ مادة شمرخ لحريث بن عتاب وروايته (..... وسطنا).

(١) الجرجاني «تلافتها».

(٢) البيت في التنبيه ١٧١ أ وقال: «أي موضع ميعادهم ألا ترى الميعاد مصدرًا لا أسم مكان».

(٣) المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «وسطنا» وكذلك في معاني الحماسة ص ٢٠٠، حيث ذكر البيت.

(٤)

(٥) الجواليقي «أذلة».

(٦) التبريزي، والجواليقي، والطبرسي: «ليس لكم من سائر الناس ناصر».

(٧) البيت في التنبيه ١٧١ أ، وقال: «الكوفيون يقيسون تذكير فعيل إذا كان بمعنى مفعول وجري وصفًا على مؤنث نحو امرأة قتيل وصريع وجريح فعليه جاء الساق الكسير وقياس مذهبنا نحن (يقصد البصريين) لا يجوز قياسه بل يروى المسموع منه بحاله».

والآبيات بتقديم وتأخير في النسخ.

٦٢٨ - وَقَالَ أَبُو صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيُّ^(١). (من الوافر)

١ - أَتَهْجُونَا وَكُنَّا أَهْلَ صِدْقٍ وَتَنْسَى مَا حَبَاكَ بَنُو بَرَاءٍ^(٢)
٢ - هُمْ تَتَجُوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا خَبِيثَ الرِّيحِ مِنْ لَبَنِ^(٣) وَمَاءٍ^(٤)
وَيُرَوَّى مِنْ خَمْرٍ وَمَاءٍ. السَّقْبُ: الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ. يَقُولُ ضَرْبُوكَ حَتَّى
سَلَحْتَ وَأَنْتَ سَكْرَانٌ وَأَحْدَثْتَ حَدَثًا عَظِيمًا كَهَيْئَةِ السَّقْبِ. وَلَمَّا قَالَ تَتَجُوكَ جَعَلَ
التُّوجَ سَقْبًا.

٣ - وَهُمْ جَهَلُوا عَلَيْكَ بِغَيْرِ جُزْمٍ فَبَلُّوا^(٥) مَنَكِيكَ مِنَ الدَّمَاءِ^(٦)
أَيِ ضَرْبُوكَ وَأَنْتَ بَرِيءٌ وَبَلُّوا مَنَكِيكَ. أَيِ شَجُوكَ وَأَسَالُوا دَمَكَ.

٦٢٩ - وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ جَهْمٍ السَّنْسَبِيُّ^(٧). لَنَاقِدُ بْنُ سَعْدِ الْمَعْنِيِّ^(٨). (من الطويل)

١ - إِنَّ بِمَعْنٍ إِنْ فَخَرْتَ لَمْ فَخَرًا وَفِي غَيْرِهَا تُبْنَى بَيُوتُ الْمَكَارِمِ
[١٨٢ / أ]

أَيِ إِنْ فَخَرْتَ بِمَعْنٍ جَازَ فَإِنْ فِيهِمْ مَوْضِعَ الْفَخْرِ إِلَّا أَنْ الْكَرَمَ لَا يُوجَدُ فِيهِمْ.

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٥٦، وله، ٤٨٧ أيضاً.

(٢) «بنو براء» وتحتها «خ أبو» وهي عند المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والديمترتي، والقاشاني «بنو براء»
التبريزي «بنو براء» - ويروي أبو براء وبنو براء أجود» الطبرسي، والفسوي، وآبن زاكور «بنو براء» ثم ذكروا «أبو
براء».

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والديمترتي، والقاشاني «من خمر وماء» وكذلك الفسوي وبهامشه من لبن
وماء.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠١.

(٥) في بقية النسخ «وبلوا».

(٦) بهامش المخطوط «أي إذا ضربوك وأنت بريء فكيف لا يضربوك إذا هجوتهم» والنص في شرح التبريزي
٣٠ / ٤.

(٧) وكذلك التبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والطبرسي، والديمترتي، والقاشاني أما الجواليقي بغداد والفسوي
فهو «الطرماح بن حكيم السنسي» الجرجاني، وآبن زاكور «الطرماح بن حكيم» المرزوقي «الطرماح».

(٨) وكذلك التبريزي ولكنه «نافذ» بالفاء والذال. وكذا القاشاني، والجواليقي، والطبرسي «ناقذ» بالقاف والذال.

- ٢ - مَتَّى قُدَّتْ يَا أَبْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ عُصْبَةً مِنْ النَّاسِ تَهْدِيهَا فِجَاجَ الْمَخَارِمِ.
- ٣ - إِذَا مَا أَبْنُ جُدٍّ^(١) كَانَ نَاهِزَ طِيٍّ فَإِنَّ الدَّرَى قَدْ صِرْنَ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ نَاهِزُهُمْ أَي كَبِيرُهُمْ وَأَصْلُهُ الَّذِي يَسْتَخْرِجُ الدَّلُومَ مِنَ الْبُحْرِ يَقُولُ إِذَا كَانَ أَبْنُ جُدٍّ زَعِيمٌ تَمِيمٌ^(٢) فَقَدْ أَنْقَلَبَ الدَّهْرُ بِهِمْ. وَيُرْوَى أَبْنُ سَعْدٍ.
- ٤ - فَقَدْ بَزِمَامٍ بَطَّرَ أُمَّكَ وَاحْتَفَرَّ بِأَيِّرِ أَبِيكَ الْفَسْلِ^(٣) كُرَّاثَ عَاسِمٍ^(٤)

٦٣٠ - وَقَالَ الْكَرُوسُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ بْنِ حِصْنٍ^(٥). (من الطويل)

الفسوي «نافذ بن معن الطائي» و«بجانبه سعد المعني».

أبن زاكور «نافع بن سعيد المعني» الديرمتي «نافذ بن سعد المعني» وكلها تصحيفات وقراءات للاسم. والحماسية ليست للطرماع بن حكيم والطرماع بن جهم السبسي هو غير الطرماع بن حكيم ولا حفظنا أن بعض النسخ قد خلطت بين الشاعرين وفي الموشح ص ١٨٨، والمزهر ٤٥٧/٢ «الطرماع اثنان - الطرماع بن حكيم والآخر الطرماع الأجاوي» وللطرماع بن حكيم الحماسية المرقمة ٦٥، والطرماع بن جهم: هو الطرماع بن الجهم الطائي ثم العقدي. وقال الأمدى في المؤلف والمختلف ص ١٤٨ «ووجدت في كتاب طيء الذي نقلت منه شعر الطرماع بن الجهم السبسي أحد بني سفيان بن معاوية بن جروول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء... فليست أدري أهو الطرماع بن الجهم العقدي أو غيره بل أظنه إياه لأن بني عمرو بن سبسي بن معاوية بن جروول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء وأمهما عقدة بنت معتر أحد بني بولان وإليها ينسبون» وقال الفسوي عنه «إسلامي».

(١) «جُدٍّ» هكذا بفتح الجيم وضمها.

وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي، والجرجاني، والديرمتي «جُدٍّ» بالفتح أبن زاكور، والفسوي «جُدٍّ» بضم الجيم الجواليقي «جُدٍّ» بكسرهما، القاشاني «جُدٍّ» ويروى جُدٍّ.

وفسر المرزوقي «الجُدٍّ» بالخط في الدنيا، ج ١٤٨٧/٣، وقال التبريزي: «جُدٍّ وعتيبة قبيلتان» ٣٠/٤ وكذلك الفسوي: والجُدٍّ بكسر الجيم هو الاجتهاد - والجُدٍّ بالضم أي مجدود عظيم الجد ينظر اللسان مادة جدد.

(٢) التبريزي، والفسوي في شرحيهما «أبن جُدٍّ زعيم طيء».

(٣) أشار المرزوقي إلى رواية «الفشل» بالشين المعجمة فقال: «الفشل الرذل - والفشل الضعيف وهما روايتان

١٤٨٨/٣١٢ وكذلك الطبرسي ١٤٧ ب.

(٤) عاسم موضع وقال التبريزي عنه «عاسم نقا بعالج».

وينظر أيضاً شرح المرزوقي السابق والقاشاني ٢١٤ أ، واللسان عسم.

(٥) وكذلك الجواليقي الإسكندرية، المرزوقي، والجواليقي بغداد، والديرمتي، والقاشاني: «الكروس ابن زيد

الجرجاني، وأبن زاكور وفي التنبيه «الكروس بن زيد بن حصن» وكذلك الطبرسي ولكنه أضاف «أبن مصاد».

التبريزي، والفسوي: «الكروس بن زيد بن حصن بن مصاد بن مالك بن معقل بن مالك».

- ١ - أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عَطَائِكَ^(١) أَنِّي عَلِمْتُ وَرَاءَ الرَّمْلِ^(٢) مَا أَنْتَ صَانِعُ^(٣)
 ٢ - فَقَدْ^(٤) كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتَرَحِّزُحْ وَتَمَسَّعُ^(٥) مِنْ جَانِبِ الْأَرْضِ وَاسِعُ
 ٣ - وَهَمُّ إِذَا مَا الْجَبَسُ قَصَرَ هَمُّهُ^(٦) طُلُوعُ إِذَا أَعْيَا الرِّجَالُ الْمَطَالِغُ^(٧)

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية العين للكروس بن زيد بن حصن.
 البيتان ٢ - ٣ في معجم الشعراء ٢٥١ - للكروس بن زيد.

الرواية:

معجم الشعراء ٢٥١، البيت ٢ - ومتسع م الأرض دونك واسع.

- ٦٣١ - وَقَالَ وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ^(٨). (من الطويل)
 ١ - مَنْ مُبْلِغُ الْحَجَّاجِ عَنِّي رِسَالَةً فَإِنْ شِئْتَ فَأَقْطَعْنِي^(٩) كَمَا قُطِعَ السَّلَا
 السَّلَا مَقْصُورٌ هُوَ الْجِلْدُ الَّذِي فِيهِ الْوَلَدُ. وَإِذَا أَنْقَطَعَ عَنْ وَجْهِ الصَّبِيِّ جِئْنَ

= ولاحظنا أن المخطوط والجواليقي الإسكندرية ذكرا بعد «زيد» كلمة «الخيال» ليكون الكروس هذا ابن زيد الخيل وهذا وهم لأن الكروس هذا لبس من ولد زيد الخيل - تنظر ترجمة الحرث بن زيد الخيل في الحماسية المرقمة، ٢٧٥ وللکروس الحماسية المرقمة ٢١٧، تنظر ترجمته فيها وتنسب الحماسية المرقمة ١٠٧ له أيضاً أو لشبيب بن عوانة.

- (١) قال الفسوي «يروي مكان - عطائك - لقائك» ١٥١ أ.
 (٢) الجرجاني وأبن زاکور «بظهر الغيب».
 (٣) البيت في التنبيه ١٧١ أ.
 (٤) الجرجاني «لقد».
 (٥) «متسع» وفوقها «خ متنفذ».
 الجواليقي «متنفذ». وفي بقية النسخ «متسع» ولكن الفسوي قال: «يقال تندخ ومتنفذ ومتسع بمعنى واحد» ١٥١ أ.
 (٦) التبريزي، والجواليقي «قصر نفسه».
 (٧) «الجبس الجبان الدنيء» ينظر شرح التبريزي ٣١/٤، والمرزوقي ١٤٨٩/٣ والفسوي ١٥١ أ، والجرجاني ١٠٢ أ، وأبن زاکور ١٨٩ ب، واللسان جيس.
 (٨) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢١١ - وله ٢١٢ - و٢١٣.
 (٩) أشار الفسوي إلى رواية «فأقطعنا».

يُولَدُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ أَبَدًا.

٢ - وَإِنْ شِئْتَ أَقْبَلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً جَمِيعًا فَقَطَّعْنَا^(١) بِهَا عُقْدَ الْعَرَا^(٢) وَيُرَوَّى وَإِنْ شِئْتَ فَأَقْتُلْنِي بِمُوسَى رَمِيضَةً إِلَيْكَ فَقَطَّعْنِي بِهَا.

٣ - وَإِنْ قُلْتَ لَا إِلَّا التَّفْرِقَ وَالنُّوَى فَبَعْدُ^(٣) أَدَامَ اللَّهُ تَفْرِقَةَ النُّوَى

٤ - فَإِنِّي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجِدْعَ مُعْرِضًا وَتَعَجَّبُ أَنْ أَبْصُرْتَ فِي عَيْنِي الْقَذَى

[١٨٢ / ب]

الْجِدْعُ أَصْلُ النَّخْلَةِ إِذَا ذَهَبَ رَأْسُهَا يُظْهَرُ قَلَّةٌ مُبَالَاتِهِ بِالْحَجَّاجِ .

التخريج:

البيت الثاني في اللسان ج ٣ / ١٧٣٠ مادة رمض . لوضاح بن إسماعيل .

الرواية:

وإن شئت فأقتلنا بموسى رميضة . . .

٦٣٢ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَخْلَةَ الْحِمَارِ الْكَلْبِيُّ^(١) . (من الطويل)

(١) القاشاني «وإن شئت فأقتلني . . . فقطعني . . . ويروي إن شئت آقبلنا وفأقتلنا وفقطعنا» .

التبريزي، والفسوي، والطبرسي «فأقتلنا . . . وفقطعنا» وكذلك في التنبيه والديمري .

الجرجاني، وأبن زاكور «فأقتلني . . . وفقطعني» .

المرزوقي «فأقبلنا . . . وفقطعنا» . وقال الفسوي «روى بعض الخراسانيين فأقبلنا وهي ضعيفة» .

الجواليقي «فأقبلنا . . . فقطعنا» .

(٢) البيت في التنبيه ١٧٢ أ، وقال: «موسى لا يصرفها الكوفيون ويعتقدون فيها أنها فعلى - وهي عندنا نحن - مُفْعَل

- ويحكي أصحابنا أوسيت رأسه أي حلقتة . . .» .

(٣) الجرجاني وأبن زاكور «فمهلا» .

(٤) المرزوقي «جواس الكلبي من بني عدي بن جناب» وعمرو بن مخلاة الحمار الكلبي تنسب له الحماسية المرقمة

٢١٣ - وهو إسلامي جزري تنظر الحماسية المرقمة ٢١٣ - ومعجم الشعراء ٦٨ وجواس الكلبي شاعر إسلامي كان

معاصراً لزفر بن الحارث تنظر الحماسية المرقمة ٢١٤ في ترجمة زفر بن الحارث والمؤتلف والمختلف ص ٧٤

وهذه الحماسية تذكر أحداث مرج راهط كما ذكرتها الحماسية ٢١٤ والحماسية ١٧٤، والحماسية ٢٩ .

- ١ - ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مَنِيرِ الْمُلْكِ^(١) أَهْلَهُ
- ٢ - وَأَيَّامَ صِدْقٍ كُلَّهَا قَدْ عَلِمْتُمْ^(٣)
- ٣ - فَلَا تَكْفُرُوا حُسْنِي^(٤) مَضَتْ مِنْ بَلَائِنَا
- ٤ - فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مُرَوَانَ وَأَبْنِهِ
- ٥ - وَمُسْتَسْلِمٍ نَفْسَنَ عَنْهُ^(٧) وَقَدْ بَدَتْ
- ٦ - إِذَا أَفْتَحَرَ الْقَيْسِيُّ فَأَذْكَرَ بِلَاءَهُ
- ٧ - فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِنْ آبِنٍ حَفِيزَةٍ^(٩)
- بَجِيرُونَ إِذْ لَا تَسْتَطِيعُونَ مَنِيرًا^(٢)
- نَصَرْنَا وَيَوْمَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا
- وَلَا تَمْنَحُونَا بَعْدَ لَيْلٍ تَجْبِرًا^(٥)
- كَشَفْنَا غِطَاءَ الْقَمِّ^(٦) عَنْهُ فَأَبْصَرَا
- نَوَاجِذُهُ حَتَّى أَهْلٌ وَكَبِيرَا
- بِزْرَاعَةِ الْجَوَابِ^(٨) شَرْقِيَّ جَوْبَرَا
- يُعَدُّ وَلَكِنْ كُلُّهُمْ نَهْبُ أَشْقَرَا^(١٠)

(١) الجواليقي «منير الحق».

(٢) البيت في التنبيه ١٧٢ أ، وقال: «ينبغي أن يكون جيرون فيعولا من قولهم قد جرن علي هذا الأمر أي مرن عليه ولا يجوز أن يكون فعلونا من لفظ جَير لأنه لو كان كذلك لوجب أن يتغير ما قبل النون فيكون في الرفع «جيرون وفي النصب والجرجيرين ولا يلتفت إلى زيتون لشذوذه».

وجيرون باب من أبواب دمشق، المرزوقي ١٤٩٢/٣، الفسوي ١٥١ ب وآبن زاكور ١٦٩. واللسان مادة جرن والقاشاني ٢١٤ ب وأهل المنبر علي بن أبي طالب وأولاده، الفسوي ١٥١ ب والتبريزي ٣٢/٤ ويخاطب بهذا الشعر بني مروان وذلك أن معاوية بن أبي سفيان لما هلك أستعمل أبنة يزيد فتابعه الناس ما خلا بني قيس فإنهم قالوا لا نبايع آبن الكلبي ف وقعت الحرب بين أمية وقيس، تنظر الحماسية ٢١٤، وشرح المرزوقي ١٤٩٢/٣ والطبرسي ١٤٨ أ، والتبريزي ٣٢/٤، والقاشاني ٢١٤ ب.

(٣) التبريزي «قد عرفتم».

(٤) الجواليقي «نعمى مضت».

(٥) البيت في التنبيه ١٧٢ ب، وقال: «حُسن هنا مصدراً كالرُجعى والبؤسى والبشرى ولا يكون تأنيث الأحسن لأن تلك لا تستعمل نكرة...».

(٦) الجواليقي «غطاء الكرب» وقال المرزوقي: «ويروى كشفنا غطاء الموت».

(٧) «نفسن» وفوقها «خ نفست».

آبن زاكور، والجرجاني «نفسن - ونفست».

وقال المرزوقي: «ويروى ومستلحم نفست عنه وقد بدت مقاتله».

(٨) «بزراعة الجواب» وفوقها «خ الضحاك».

«وبزراعة الضحاك» رواية بقية النسخ.

(٩) قال المرزوقي: «ويروى - فما كان في قيس بن عيلان سَيِّدٌ يُعَدُّ» ج ١٤٩٤/٤ وهذه الرواية ذكرها الطبرسي في شرحه ١٤٨ أ.

(١٠) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٢.

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في معجم الشعراء ص ٦٨ لعمر بن مخرمة الحمار الكلبى .

الرواية:

معجم الشعراء ٦٨ .

٣ - نعمى مضت

٦٣٣ - وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطَلِ الْكَلْبِيُّ^(١) .

١ - أَعْبَدَ الْمَلِكُ مَا شَكَرْتَ بَلَاءَنَا فَكُلْ فِي رَحَاءِ الْأَمْنِ^(٢) مَا أَنْتَ آكِلُ
وَيُرَوِّى فِي رَحَاءِ الْأَمْرِ وَيُرَوِّى الْعَيْشَ يُخَاطِبُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ .

٢ - بِجَابِيَةِ الْجَوْلَانِ لَوْلَا أَبْنُ بَحْدَلٍ هَلَكْتَ وَلَمْ يَنْطِقْ لِقَوْمِكَ قَائِلُ^(٣)

٣ - فَلَمَّا عَلَوَتِ الشَّامَ فِي رَأْسِ بَاذِخٍ مِنَ الْعِزِّ لَا يَسْطِيعُهُ الْمُتَنَاوُلُ^(٤)

٤ - نَفَحَتْ لَنَا سَجَلُ الْعَدَاوَةِ مُعْرِضاً كَأَنَّكَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ^(٥) جَاهِلُ^(٦)

(١) المرزوقي «وقال جواس الكلبى أيضاً» لأنه نسب الحماسية السابقة له . الديمرتى «جواس بن المعطل» وعن ترجمة جواس تنظر الحماسية السابقة، وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ٥٩، والتبريزى ٣٣/٤، والفسوى ١٥٢، والطبرسى ١٤٨ أ .

(٢) الجوالقى، والفسوى، والجرجانى «فى رحاء العىش» .
وبهامش القاشانى «فى الأصل العىش» .

(٣) البيت لم يروه أبى زاكور .

(٤) والبيت لم يروه أبى زاكور أيضاً .

(٥) قال المرزوقي «ويروى كأنك عما يحدث الدهر غافل» ج ٣/١٤٩٦ .

وقال أبى جنى : «لو كان عما يحدث لكان أظهر» .

(٦) «جاهل» وبجانبها «خ غافل» و «غافل» هى رواية الطبرسى وذكرها المرزوقي كما سبق .
والبيت لم يروه أبى زاكور أيضاً .
والبيت فى التنبيه ١٧٢ ب .

- ٥ - وَكُنْتَ إِذَا أَشْرَفْتَ فِي رَأْسٍ تَلْعَةٍ^(١) تَضَاءَلَتْ إِنَّ الْخَائِفَ الْمُتَضَائِلُ^(٢)
 ٦ - فَلَوْ طَاوَعُونِي يَوْمَ بُطْنَانَ أُسْلِمْتُ لَقَيْسٍ فُرُوجٍ^(٣) مِنْكُمْ وَمَقَاتِلٍ^(٤)
 [١٨٣ / أ]

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الهجاء قافية اللام لجواس بن القعطل.

٦٣٤ - وَقَالَ أَيْضاً (من الكامل)

- ١ - صَبَعْتُ أُمِّيَّةً فِي الدِّمَاءِ رِمَاحَنَا وَطَوْتُ أُمِّيَّةً دُونَنَا دُنْيَاهَا
 ٢ - أُمِّي رَبِّ كَتِيبَةٍ مَكْرُوهَةٍ^(٥) صَيْدِ الْكُفَاةِ عَلَيْكُمْ دَعَاوَاهَا^(٦)
 يَرَوِي كَتِيبَةَ مَجْهُولَةٍ وَيُرَوِّي صَبَّ الْكُفَاةِ^(٧). أَيُّ يَدْعُونَ. وَيَتَمُونُ لِيَتَحَدَّثَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَيَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً عَلَى اسْتِصْصَالِكُمْ.
 ٣ - كُنَّا^(٨) وَلَا طِعَانِيهَا وَضِرَابِيهَا حَتَّى تَجَلَّتْ عَنْكُمْ غُمَاهَا

(١) بهامش المخطوط «ويروى في رأس راحة - وهي هضبة معروفة».

المرزوقي، والفسوي، والطبرسي، والجرجاني، والديمرني «في رأس راحة».

الجواليقي «في رأس تلعة».

التبريزي «في رأس هضبة».

القاشاني «في رأس تلعة» «ويروى في رأس باذخ وراحة وهضبة وراية».

(٢) وأبن زاكور لم يرو البيت.

(٣) الفسوي «أسلمت فروج نساء منكم» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه الجرجاني «أسلمت لقيس فروج جمعة».

(٤) البيت لم يروه ابن زاكور.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي «كتيبة مجهولة».

الفسوي «رب كريمة مدفوعة - ويروى كتيبة».

(٦) البيت في التنبيه ١٧٢ ب.

(٧) هذه الرواية ذكرها ابن جني في شرحه، والفسوي في شرحه ١٥٢ أ.

(٨) الجواليقي «كنا آلات».

- ٤ - فَاللَّهُ^(١) يَجْزِي لَا أُمِيَّةً سَعِينَا وَعَلَى شَدَدْنَا بِالرَّمَاكِ عُرَاهَا
٥ - جِئْتُمْ مِنَ الْبَلَدِ^(٢) الْبَعِيدِ نِيَاطُهُ وَالشَّأْمُ تُنْكَرُ كَهْلَهَا وَقَتَاهَا^(٣)
٦ - إِذْ أَقْبَلْتُ قَيْسَ كَسَانٌ عُيُونَهَا حَدَقَ الْكِلَابِ^(٤) وَأَظْهَرْتُ^(٥) سَيِّمَاها^(٦)

التخريج:

البيت ٥ - في اللسان ج ٢١٧٧/٤ مادة شام لجواس بن القعطل.

- ٦٣٥ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ^(٧). (من الطويل)
١ - لَحَا اللَّهُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنَّهَا^(٨) أَضَاعَتْ ثُغُورَ^(٩) الْمُسْلِمِينَ وَوَلَّتْ

(١) المرزوقي، والديمري، والجواليقي الإسكندرية «والله».

(٢) «البلد» وتحتها بالمخطوط «خ الحجر» بالراء.

المرزوقي «الحجر» بالراء وقال: «وروى بعضهم من الحجز بالزاي وقال ويريد الحجاز» وكذلك التبريزي.

الفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمري، وفي التنبيه «الحجر» بالراء الطبرسي «الحجز» بالزاي - وأشار

إلى رواية «الحجر» بالراء الجواليقي «البلد».

القاشاني «الحجز» - ويروى «الحجر».

(٣) البيت في التنبيه ١٧٣ أ.

(٤) قال ابن جني في التنبيه «ويروى حذف الجراد يريد أنها تزُر في - رؤوسها كما تَزُرُ حذف الجراد» وهذه الرواية

ذكرها الطبرسي أيضاً في شرحه ١٤٨ ب.

(٥) في التنبيه «وبينت» وهذه أشار إليها الفسوي بشرحه ١٥٢ ب.

(٦) البيت في التنبيه ١٧٣ ب.

(٧) هو عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. شاعر إسلامي.

وفي تاريخ الطبري أن هذه الأبيات يجيب بها زفر بن الحارث. في الحماسية ٢١٤ - تاريخ الطبري ٤٢/٧.

الشعر والشعراء ٤٨٤ في ترجمة الأخطل. جمهرة أنساب العرب ٨٧ و ١١٠ - الأغاني ٢٥٩/١٣ - المحجر

٣٠٥ وكما ذكر الطبري تكون هذه الحماسية أيضاً في موقعة القيسية والكلبية في مرج راهط والتي ذكرتها

الحماسية المرقمة ٢٩ لزفر بن الحارث والحماسية ١٧٤ والحماسية ٢١٤ والحماسية ٦٣٢ والحماسية ٦٣٣ -

و ٦٣٤ -.

وينظر شرح الفسوي ١٥٢ ب. وهذه الحماسية هي الوحيدة على قافية التاء بالباب.

(٨) قال المرزوقي: «وقوله أنها أضاعت ثغور يروى بفتح الهمزة والمعنى لأنها يروى بالكسر على الاستئناف»

١٥٠٠/٣ وكذلك الطبرسي ١٤٨ ب.

(٩) فوق «ثغور» عند الفسوي «أمور - معاً».

- ٢ - فَشَاوِلُ بِقَيْسٍ فِي الطَّعَانِ^(١) وَلَا تَكُنْ أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سُلَّتْ يُقَالُ شَاوَلَ الْفَحْلُ الْفَحْلَ إِذَا خَاطَرَهُ. يَقُولُ مَارِسٌ بِقَيْسٍ . يُرِيدُ فِي الدَّعَةِ وَاللَّيْنِ وَلَا تُمَارِسُ بِهِمْ فِي الْحَرْبِ فَلَيْسُوا مِنْ رِجَالِهَا. شَاوَلَ أَيَّ عِنْدَ الضَّرَابِ.
- ٣ - أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ إِذَا شَرِبَتْ مَاءَ الْعَصِيرِ تَغْنَّتِ^(٢)

التخريج:

- البيت ٢ باللسان ج ٤/ ٢٣٦٤ مادة شول لعبد الرحمن بن الحكم.
- البيت ٣ - باللسان ج ١/ ٣٢٧ مادة بق لعبد الرحمن بن الحكم وقيل لزفر بن الحارث.
- البيتان ١ - ٣ - في تاريخ الطبري ٤٢/٧ لعبد الرحمن بن الحكم.

الرواية:

اللسان مادة بقق:

- ٣ - إذا وجدت ريح العصير تغنت.

- ٦٣٦ - وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ فِي الْحَسَنِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ^(٣). (من الكامل)
- ١ - فَلَا نُظَرَنَّ إِلَى الْجِبَالِ وَأَهْلِهَا وَإِلَى مَنَابِرِهَا بِطَرْفٍ أَخْزَرَ^(٤)

(١) المرزوقي، والفسوي، والديمترى «في الرخاء».

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي بغداد، والفسوي، والطبرسي، والقاشاني، لم يرووا البيت.

(٣) أضاف القاشاني «والحسن بن رجاء ممدوح أبي تمام - نسخة وقال آخر نسخة أبو الأسود - وذكر محمد داود بن الجراح عن أبي هفان أنها للبلجلى الكوفي وأسمه محمد». وبهامش الفسوي «أبو الأسد إسلامي كان في زمن المبردة الجرجاني» وقال أبو الأسود.

أما الطبرسي لم يرو الحماسية.

والحسن بن رجاء هو أحد ولاة الدولة العباسية كان والياً على الجبال وهو ممن مدحهم أبو تمام الأغاني ١٤٢/١٧.

وقال العسكري في رسالته: «رواه هذا الشيخ أبو الأسود وهو غلط إنما هو أبو الأسد التميمي. وأسمه بُيَّاتة من بني جَمَّان ويعرف بأبي الأسد الدينوري شاعر رشيدي وليس بأبي الأسود الدؤلي وذلك أن أبا الأسود في أيام أمير المؤمنين علي عليه السلام. والحسن بن رجاء في بعض أيام بني العباس . . . ٢١ أ - ب.

وقال ابن المعتز في الطبقات ص ٢٣٠ «أبو الأسد الثعلبي كان يشبه الأخطل وكان معاصراً لدعبل سمي بالأخطل الصغير».

(٤) البيت في رسالة العسكري ٢١ أ.

يَقُولُ لَا أَمْلَأُ عَيْنِي مِنَ الْجِبَالِ بَعْدَمَا صِرْتُ أَمِيرًا عَلَيْهَا.

[١٨٣ / ب]

- ٢ - مَا زِلْتُ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٍ حَتَّى اجْتَرَأْتُ عَلَى رُكُوبِ الْمِنْبَرِ^(١)
٣ - مَا زَالَ مِنْبَرُكَ الَّذِي أَعْلَيْتَهُ^(٢) بِالْأَمْسِ مِنْكَ بِحَائِضٍ^(٣) لَمْ تَطْهَرْ^(٤)

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ - في البيان والتبيين ج ١ / ٩٦ لبعض شعراء العسكر يهجو رجلاً من أهل العسكر.
البيتان ٢ - ٣ - في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٤٧٢ لأبي الأسد في الحسن بن رجاء.

الرواية:

البيان والتبيين ٩٦ / ١.

٣ - ... الذي دنسته ... كحائض لم تطهر.

شرح المصنوع به على غير أهله ص ٤٧٢.

٣ - ... الذي خلفته ... كحائض لم تطهر.

٦٣٧ - قَالَ أَبُو تَمَامٍ: نَزَلَ بِالرَّاعِي النَّمِيرِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ فِي رَكْبٍ مَعَهُ لَيْلًا فِي سَنَةٍ مُجْدِبَةٍ وَقَدْ عَزَبَتْ عَنِ الرَّاعِي إِبِلُهُ فَتَنَحَّرَ لَهُمْ نَابًا مِنْ رَوَاجِلِهِمْ فَلَمَّا رَاحَتْ الْإِبِلُ أُعْطِيَ رَبُّ الْمَالِ نَابًا مِثْلَهَا وَزَادَهُ نَاقَةً ثَنِيَّةً فَقَالَ^(٥):

(من الطويل)

(١) البيت في رسالة العسكري ٢١ أ. وقال القاشاني في تفسير هذا البيت «قال أبو رياش هذا ليس بشعر عربي» ٢١٦.

(٢) الفسوي، والقاشاني، والديمري «الذي خلفته» ابن زاكور «الذي ركبته» وقال القاشاني: «ويروى دنسته».

(٣) الفسوي، والديمري «كحائض» القاشاني «لحائض».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والجواليقي الإسكندرية لم يرووا هذا البيت.

(٥) المرزوقي «وقال آخر» وفي التنبيه «وقال الراعي».

والراعي النميري سبقت له الحماسية المرقمة ٨١ والمرقمة ٩٩.

- ١ - عَجِبْتُ مِنَ السَّارِبِينَ وَالرَّيْحِ قَرَّةً إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ وَالرَّحَا^(١)
 ٢ - إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَشْتَوِي الْقِدَّ أَهْلُهَا
 ٣ - فَلَمَّا أَتَوْنَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ
 ٤ - بَكَى مُعَوِّزٌ مِنْ أَنْ يُلَامَ^(٣) وَطَارِقُ
 ٥ - فَأَلْطَفْتُ^(٤) عَيْنِي^(٥) هَلْ أَرَى مِنْ سَمِينَةٍ
 ٦ - فَأَبْصَرْتُهَا كَوْمَاءَ ذَاتِ عَرِيكَةٍ^(٦) هَجَانًا مِنَ اللَّائِي تَمْتَعُنَ^(٨) بِالصَّوَى^(٩)

وَيُرَوَّى بِالصَّوَى. كَوْمَاءَ عَظِيمَةِ السَّنَامِ. وَالْعَرَاثُكَ الْأَسْنِمَةُ الْوَاحِدَةُ عَرِيكَةً.
 وَمَنْ رَوَى بِالصَّوَى يَفْتَحُ الصَّادِ أَرَادَ خُلُوعَ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَضُمُورِهِ. أَيَّ أَنَّهَا حَائِلٌ
 لَا عَهْدَ لَهَا بِاللَّبَنِ فَهُوَ أَجْدَرُ لَهَا أَنْ تَكُونَ سَمِينَةً. وَمَنْ رَوَى بِالصَّوَى فَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ
 فِي الضَّرْعِ. أَيَّ تَرَكَ لَبْنُهَا لَمْ يُحْلَبَ فَيَجْهَدُ غَيْرُهُ^(١٠).

(١) قال المرزوقي: «والرواية المستقيمة على كل وجه - بين فردة والرحا» وهذه هي رواية الجواليقي،
 والفسوي، والقاشاني، والجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «بين فردة فالرحا».

فردة والرحا موضعان اللسان مادة فرد - ومادة رحا. وشرح الفسوي ١٥٣ أ - وأبن زاكور ١٥٢ ب.
 (٢) الجواليقي بغداد - فقط - لم ترو البيت.

(٣) الجرجاني، والقاشاني، وأبن زاكور «كريم بكى من أن يلام» وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٤) الجرجاني، وأبن زاكور «فأرسلت» وبهامش الفسوي «فأطلقت».

(٥) الجرجاني «طرفي» - وأبن زاكور «نفسى».

(٦) عجز البيت عند الجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، والقاشاني، وأبن زاكور «وطنت نفسي للغرامة والقرى
 وكذلك التبريزي وقال: «ويروى تدارك فيها ني عامين والصوى». وكذلك المرزوقي وقال أيضاً: «تدارك

فيها ني عامين والصوى - ويروى والصوى - وهو الإحسان إليها والإبقاء عليها» ج ١٥٠٣/٣.

(٧) الجرجاني «ذات كريمة».

(٨) ذكر التبريزي، والفسوي، رواية أخرى وهي «تمنعن» بالنون.

(٩) «بالصوى» - بالصوى هكذا بالأصل بضم الصاد وفتحها المرزوقي، والجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن
 زاكور، والقاشاني، والديمرتي «بالصوى» بضم الصاد، التبريزي «بالصوى» بضم الصاد «ويروى بالصوى من
 صوى الضرع إذا لم يبق فيه لبن». ويروى بالصوى وهو بقية اللبن «٣٦/٤. الفسوي «بالصوى» - ويروى
 بالصوى «والصوى ما غلط من الأرض وأرتفع ولم يبلغ أن يكون جبلاً... وصَوِّتُ الغنم أَيْسْتُ لَبْنَهَا عَمْدًا
 ليكون أسمن... والاسم من كل ذلك الصوى» اللسان مادة صوى.

(١٠) ينظر شرح التبريزي ٣٦/٤ لتقارب الشرحين.

٧ - فَأَوْمَأَتْ إِيمَاءً^(١) خَفِيفاً^(٢) لِحَبْتِرٍ^(٣) فَلِلَّهِ^(٤) عَيْنَا^(٥) حَبْتِرٍ أَيْمًا فَتَى^(٦)

أَيْمًا يَنْتَصِبُ عَلَى الْحَالِ وَالتَّقْدِيرِ فَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْتِرٍ كَامِلاً مِنَ الْفِتْيَانِ.

٨ - فَقُلْتُ^(٧) لَهُ أَلِصِقْ بِأَيِّسٍ سَاقِهَا فَإِنْ يَجْبِرُ الْعَرْقُوبُ لَا يَرْقَأَ النَّسَا

[١٨٤ / أ]

٩ - فَأَعْجَبَنِي مِنْ جَبْتِرٍ أَنْ جَبْتِرًا^(٨) مَضَى غَيْرَ مَنكُوبٍ^(٩) وَمُنْصَلُهُ أَنْتَضَى

١٠ - كَأَنِّي وَقَدْ أَشْبَعْتُهُمْ مِنْ سَنَامِهَا جَلَوْتُ غَطَاءً عَنْ فُؤَادِي فَأَنْجَلِي

١١ - فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قِدْرُنَا ذَاتَ هِزَّةٍ لَنَا قَبْلَ مَا فِيهَا شِوَاءٌ وَمُضْطَلِّي

ذَاتَ هِزَّةٍ أَيْ ذَاتَ غَلِيَانٍ. تَهْتَزُّ مِنْ شِدَّةِ غَلِيَانِهَا. أَيْ شَوِينَا فِيهَا وَطَبَخْنَا.

١٢ - وَأَصْبَحَ رَاعِينَا بُرَيْمَةً عِنْدَنَا بَسْتَيْنَ أَبْقَتْهَا^(١٠) الْأَخْلَةَ^(١١) وَالْخَلَا^(١٢)

(١) بهامش الفسوي «فأومضت إيماءاً».

(٢) في بقية النسخ «خفيفاً».

(٣) الديمرقي، والفسوي، والقاشاني «بحبتر».

(٤) في بقية النسخ «ولله».

(٥) قال الفسوي في شرحه «ويروى ثوباً حبتري يعني نفسه».

(٦) «أيماء» هكذا بالنصب والرفع. وقال التبريزي «إيماء فتى ينشد بالرفع والنصب فالرفع على تقدير قولك إيماء فتى هو. والنصب على الحال» ٣٩/٤ وكذلك الطبرسي ١٤٩ أ.

(٧) في بقية النسخ «وقلت».

(٨) صدر البيت في الجواليقي بغداد، والجرجاني، وأبن زاكور.

«وقدمته لما رأيت فؤاده».

(٩) الجواليقي الإسكندرية «مضى غير مرهوب».

(١٠) «أنقته» - وأبقته» هكذا بالأصل. بالنون والباء وفوقها «ص» وكذلك الفسوي، والطبرسي، وأبن زاكور، والقاشاني.

المرزوقي «أنقته» وقال: «قال البرقي والرواية الصحيحة أبقته» الأخلة أي أبقته على البرد والجذب»

١٥٠٥/٣، التبريزي «أبقته» - ويروى أنقته والمعنى أنها جعلت لها نقياً وهو مخ السمن» ٣٧/٤.

الجواليقي، والجرجاني «أبقته». الديمرقي وفي التنبيه «أنقته».

(١١) «الأجلة» «والأخلة» هكذا بالجيم والخاء - وكذلك الفسوي، والديمرقي، والقاشاني، والمرزوقي: الأخلة وقال:

«ورواه بعضهم الأجلة» وكذلك التبريزي، والطبرسي.

الجرجاني، وأبن زاكور وفي التنبيه «الأجلة». الجواليقي «الأخلة».

(١٢) البيت في التنبيه ١٧٣ ب.

الأخلة جَمْعُ خِلَالٍ وَهُوَ مَا يُخَلُّ بِهِ لِسَانُ الْفَصِيلِ لِثَلَا يَرْتَضِعَ . فَيَكُونُ ذَلِكَ أَقْوَى لَهَا . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ أَيْ يُجَلِّلُهَا وَلَا يُهْمِلُهَا فِي الْبَرْدِ . وَالْخَلَا الرُّطْبُ^(١) .

١٣ - فَقُلْتُ لِرَبِّ النَّابِ خُذْهَا ثِنْيَةً وَنَابٌ عَلَيْنَا مِثْلُ نَابِكَ فِي الْحَبَا^(٢)

لَيْسَ هَذَا الشَّعْرُ مِنَ الْهَجْوِ فِي شَيْءٍ وَإِنَّمَا أَوْرَدَهُ أَبُو تَمَامٍ هُنَا لِمَا يَتَّبَعُهُ مِنْ قَصِيدَةِ خَنْزَرٍ .

التخريج :

- الآيات في ديوان الراعي النميري ص ١ - ٥ - وذكر قصة الآيات .
- البيت ١ - باللسان ج ٣/١٦١٥ مادة رحا للراعي النميري .
- والبيت ٥ باللسان ٤/٢٥٣١ مادة صوى للراعي النميري .
- البيت ٧ - باللسان ج ٢/٧٤٧ مادة حبر للراعي النميري .
- البيت ٧ - في معجم شواهد العربية ج ١/٤٢٩ للراعي .

الرواية :

- ديوان الراعي النميري ص ١ - ٥ .
- ٢ - وقد يكرم الأضياف والقديشتوي .
- ٥ - ووطنت نفسي للغرامة والقرى .
- ٨ - وقلت
- ١٢ - الأخلة
- اللسان مادة صوى .
- ٥ - فطاطات عيني هل أرى من سمينه والصوى .
- اللسان مادة حبر .
- ٧ - خفياً والله .

(١) ينظر شرح المزدودي ٣/١٥٠٥ ، والتبريزي ٤/٣٧ ، والفسوي ١٥٣ ب ، والطبرسي ١٤٩ .
(٢) في بقية النسخ «الحيا» .

٦٣٨ - وَقَالَ فِي ذَلِكَ خَنْزَرُ بْنُ أَرْقَمَ وَأَسْمُهُ الْحَلَالُ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي بَذْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ وَالرَّاعِي مِنْ بَنِي قَطْنٍ بْنِ رَبِيعَةَ^(١). (من الطويل)

- ١ - بَنِي قَطْنٍ لَا آمَنَ اللَّهُ رَوْعَكُمْ فَأَنْتُمْ كِلَابٌ رَأَسَ فِيهَا قُرُورُهَا^(٢)
- ٢ - بَنِي قَطْنٍ مَا بَالُ نَاقَةٍ ضَيْفُكُمْ^(٣) تَعْشُونَ مِنْهَا وَهِيَ مُلْقَى قُودُهَا
- ٣ - غَدَا ضَيْفُكُمْ يَمْشِي وَنَاقَةُ رَحْلِهِ^(٤) عَلَى طُنْبِ الْفَقْمَاءِ^(٥) مُلْقَى قَدِيدُهَا
- ٤ - وَبَاتَ الْكِلَابِيُّ الَّذِي يَتَّبِعِي الْقَرَى بَلِيلَةَ نَحْسٍ غَابَ عَنْهَا سُعُودُهَا
- ٥ - آمَنَ يَنْقُصُ الْأَضْيَافُ أَكْرَمَ عَادَةً إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَمَ مَنْ يَزِيدُهَا
- ٦ - كَأَنَّكُمْ إِذَا قُمْتُمْ تَنْحَرُونَهَا^(٦) بَرَاذِينَ مَشْدُودَ عَلَيْهَا لُبُودُهَا

[١٨٤ / ب]

٧ - فَمَا فَتَحَ الْأَقْوَامُ مِنْ بَابِ سَوْءَةٍ بَنِي قَطْنٍ إِلَّا وَأَنْتُمْ شُهُودُهَا

(١) وفي القاب الشعراء ص ٣١٤ اسمه أمام بن أرقم أخو بني بدر بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث . . وذكره اللسان في مادة خنزر وقال: «وخنزر أسم رجل وهو الحلال ابن عم الراعي يتهاجيان وزعموا أن الراعي هو الذي سماه خنزر».

وقال التبريزي: «إن كانت النون فيه زائدة فهو من خنزر العين ولفظه من لفظ الخنزير وقيل إن الخنزر فأس غليظة تكسر بها الحجارة» ٣٧/٤ واللسان مادة خنزر وشرح الطبرسي ١٤٩ أ.

(٢) البيت مما انفردت به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

(٣) الجرجاني «ناقة جاركم».

(٤) قال المرزوقي في شرحه ١٥٠٧/٣: «وقوله ناقة رحله رواها المفضل وناقة رحله - كأنه لما قال غدا ضيفكم يمشي قال: ناقة رحله يريد الناقة التي حملت رحله» وذكر التبريزي هذه الرواية ٣٧/٤.

(٥) الفقهاء - لقب امرأة الراعي، الفسوي ١٥٣ ب، والطبرسي ١٤٩ أ.

(٦) الفسوي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني «تجزرونها» وبهامش الفسوي «قال جزر الجزور يجره وجزر الماء يجر إذا نقص، عن الشيخ» الورقة ١٥٤ أ.

٦٣٩ - فَأَجَابَهُ الرَّاعِي بِأَيَّاتٍ مِنْهَا. (من الطويل)

١ - مَاذَا نَكَّرْتُمْ^(١) مِنْ قُلُوصٍ^(٢) عَقَرْتُهَا^(٣) بِسَيْفِي وَضَيْفَانُ الشَّتَاءِ شُهُودُهَا
وَيُرَوَّى مَاذَا ذَكَّرْتُمْ مِنْ كَزُومٍ وَيُرَوَّى وَأَضْيَافُ كَزُومٍ نَاقَةٌ مُسِنَّةٌ مُشْفَرُهَا الْأَعْلَى
يَطُولُ عَلَى الْأَسْفَلِ.

٢ - فَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي وَفَيْتُ لِرَبِّهَا فَعَادَ بِعَنْسٍ بَعْدَ أُخْرَى^(٤) يَقُودُهَا
٣ - وَلَا قَتَ^(٥) فَتَى لَا الْمُقْرِفَاتُ وَلَدَنَهُ وَلَا التُّكْدُ مِنْ بَدْرِ غَدْتُهُ جَدُودُهَا^(٦)
٤ - قَرَيْتُ^(٧) الْكِلايِي الَّذِي يَتَّبِعِي الْقِرَى وَأَمَكُ إِذْ يُزْجَى^(٨) إِلَيْنَا قَعُودُهَا^(٩)

(١) الجواليقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني، «ماذا ذكرتم» وكذلك المرزوقي وقال: «والرواية الجيدة ماذا نكترتم» وكذلك التبريزي، والفسوي.

(٢) قال التبريزي، والطبرسي «ويروى من كزوم».

و «كزوم» هي رواية الفسوي وبهامشه «قلوص».

(٣) الجواليقي «نحرتها» وكذلك التبريزي ويروى عقرتها.

(٤) بهامش المخطوط «ويروى فراح على عنس».

المرزوقي «فراح على عنس بأخرى يقودها» وكذلك التبريزي، والطبرسي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي، والفسوي، ولكن بهامش الفسوي «بعنس بعد أخرى».

الجواليقي «فراح بعنس بعد أخرى».

الجرجاني «فراح على عنس وأخرى يقودها».

(٥) الجرجاني، وأبن زاكور «فلاقت».

القاشاني «ولاقى».

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والطبرسي، والديمرتي، لم يرووا هذا البيت.

(٧) الجواليقي «قرينا».

(٨) بهامش المخطوط «ويروى يُحْدَى إلينا».

و «يحدى إلينا» هي رواية التبريزي، والقاشاني، المرزوقي، والطبرسي، والجرجاني، وأبن زاكور «تُخْدِي

إلينا» الجواليقي، والديمرتي «يُزْجَى». الفسوي «تُزْجَى».

(٩) بعد هذا البيت ذكر الجرجاني ثلاثة أبيات.

وذكر القاشاني وابن زاكور أربعة أبيات. وهي:

- ١ - تَبَيْتُ وَرَجَلَاهَا أَوَانَانِ لَاسْتَهَا
 - ٢ - مُخَمَّسَةُ الْجَرْنَيْنِ مَشْقُوبَةُ الْعَصَا
 - ٣ - عَلَى نَعْتِ نُعَاتٍ أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ
 - ٤ - فَجَاءَتْ إِلَيْنَا وَالْدُّجَى مُذْلَهْمَةٌ
- عصاها آستها حتى يكل قعودها
عدوس الشرى باقى على الخسف عودها
وأرض إذا أمست تشابه بيدها
رغوث شتاء قد تقرب عودها

٥ - رَفَعْنَا لَهُ مَشْبُوبَةً يُهْتَدَى بِهَا^(١) وَلِقْحَةً أَضْيَافٍ طَوِيلًا رُكُودَهَا
وَيُرَوَّى رَفَعْنَا لَهَا نَارًا تُثْقَبُ لِلْقَرَى. اللِّقْحَةُ النَّاقَةُ الْقَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالتَّسَاجِ وَأَرَادَ
هَآ هُنَا الْقَدْرَ.

٦ - إِذَا أُخْلِيَتْ^(٢) عُودَ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ جَوَانِبُهَا حَتَّى نَبِيتَ نَذُودُهَا^(٣)
وَيُرَوَّى إِذَا خُلِيَتْ فَمَنْ رَوَى أُخْلِيَتْ أَي جَعَلَ لَهَا الْحَطَبَ بِمَنْزِلَةِ الْخَلَا لِلنَّاقَةِ
وَمَنْ رَوَى خُلِيَتْ جَعَلَ الْحَطَبَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ وَهِيَ لَهُ كَالنَّاقَةِ الْخَلِيَّةِ تَعْطِفُ عَلَى
وَلَدِهَا.

٧ - إِذَا نُصِبَتْ لِلطَّارِقِينَ حَسْبَتُهَا نَعَامَةٌ حِزْبَاءٍ تَقَاصِرُ جِيدُهَا
الْحِزْبَاءُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ شَبَّةُ الْقَدْرِ بِالنَّعَامَةِ لِأَنَّهَا تُكْثِرُ رَفْعَ رَأْسِهَا وَوَضْعَهُ.
وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ تَخْفِضُ الْمَحَالِ وَتَرْفَعُهَا لِشِدَّةِ غَلِيْهَا. تَقَاصِرُ جِيدُهَا لِلرَّغْيِ وَإِنَّمَا قَالَ
هَذَا لِيَصِحَّ التَّشْبِيهُ^(٤).

٨ - بَيْتِ^(٥) الْمَحَالِ الْغُرْفِي حَجَرَاتِهَا شَكَارَى^(٦) مَرَاهَا مَأْوَها وَحَدِيدُهَا^(٧)

(١) الجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني: «رفعنا لها» الجواليقي، والديمرتي، والطبرسي «رفعنا لها نارا»
تثقب للقرى» وكذلك المرزوقي ولكنه قال: «ويروى رفعا لها مشبوبة يهتدى بها».

(٢) قال التبريزي «ويروى إذا خُلِيَتْ - أي جعل الحطب لها بمنزلة الولد لها» ج ٣٨/٤ - وكذلك القاشاني ٢١٩ أ،
وهذه الرواية ذكرها الفسوي، والطبرسي في شرحيهما أيضاً.

(٣) الجرجاني «تببت تذودها» بالثناء، وكذلك ابن زاكور وقال ابن زاكور: «وقد وقع في نسخة عتيقة نبيت بنون
المتكلم» ١٦٤ أ.

(٤) ينظر شرح المرزوقي ١٥١٠/٣، والتبريزي ٣٩/٤ والطبرسي ١٤٩ ب، لتقارب الشروح.

(٥) في بقية النسخ «تببت».

(٦) قال المرزوقي «ويروى سكارى بالسین غير المعجمة والمراد مثل ذلك لأن السُّكْرَ من الامتلاء يكون»
ج ١٥١٠/٣، وذكر هذه الرواية القاشاني.

(٧) البيت في التنبيه ١٧٣ ب وقال: «أراد بحديدتها مغرفة من حديد نساط القدر بها وتغترك بها» - المحالة - الفقرة من
نقار البعير وجمعه محال. اللسان محل وينظر شرح المرزوقي ١٥١٠/٣ والتبريزي ٣٩/٤ والقاشاني ٢١٩ أ
وبهامش المخطوط «شكارى ممثلة مراها الودك وهذا معنى مليح أي استخراج دسمها. مأوها - مرقها وحديدتها
مغارفها.

٩ - بَعَثْنَا إِلَيْهَا الْمُنْزِلَيْنِ فَحَاوَلَا لِكَي يُنْزِلَاهَا وَهِيَ حَامٍ حَيُّودُهَا

[١٨٥ / أ]

- ١٠ - نَزَعْنَا صَفَايَاهَا حِفَاطًا وَقَفُوءًا لَأُمِّ الْحَلَالِ جَيْنَ^(١) طُلَّ عَمُودُهَا^(٢)
١١ - فَجَاءَ بِهَا الْعَبْدَانِ وَهِيَ هَبْلَةٌ مُمَزَّقَةٌ غَرْنِي قَلِيلٌ صُدُودُهَا^(٣)
١٢ - فَبَاتَتْ تَعْدُ النُّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ سَرِيعٍ^(٤) بِأَيْدِي الْإِكْلَيْنِ جُمُودُهَا^(٥)
١٣ - فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَلَّاتْ^(٦) مَذَاخِرُهَا^(٧) وَأَرْفَضَ^(٨) سَحَا^(٩) وَرِيدُهَا^(١٠)

(١) ابن زاكور «حيث».

(٢) البيت رواه ابن زاكور.

أما المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والديمرتي، والقاشاني، والجرجاني، والطبرسي، والفسوي، فلم يرووا البيت.

(٣) هو كالسابق.

(٤) «سريع - سريع» هكذا بالرفع والجرف وفوقها (ص).

وهي عند الجواليقي، وآبن زاكور وفي معاني الحماسة - وفي التنبيه والديمرتي والقاشاني «سريع» بالجرف وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والطبرسي ثم ذكروا في شروحيهم الرواية الأخرى التي هي بالرفع على أنها خبر للمبتدأ والمبتدأ هو جمودها. الفسوي «سريع» بالرفع.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٤ وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه النمري ص ١٤٣ وقال أبو محمد الأعرابي: «قال أبو عبد الله... قال يعني امرأة أضافها وأراد بالنجم النجوم وهذا كما يقال قل الدرهم والدينار يراد به الجنس ويقال بل أراد بالنجم الثريا نفسها والأول أصح قال أبو محمد الأعرابي هذا موضع المثل... كثيراً ما يرجع أبو عبد الله الرديء على الجيد والغث على السمين وهذا يدل على قلة معرفة منه بمذاهب العرب في معاني أشعارها ولا يجوز أن يكون النجم ها هنا إلا الثريا وذلك أن في البيت خبيثة لم يخرجها أبو عبد الله وذلك أن الثريا لا تكاد تُرى في قعر الجفنة وغيرها من الألوان إلا أن تكون قمة الرأس ولا تكون قمة الرأس إلا في صميم الشتاء...» ونقل هذا التبريزي ٣٩/٤ والطبرسي ١٤٩ ب.

والبيت في التنبيه ١٧٣ ب، وقال: «أراد بمستحيرة حيرى حائرة فهو أستفعل في معنى فعل». ونقل القاشاني هذا، ٢١٩ ب.

(٦) الجواليقي «فلما سقينا العيس منها تملأت» الفسوي فلما سقيناها العكيس تمذحت ويروى تمرحت أي توسعت» ١٥٤ ب.

(٧) الجرجاني، وآبن زاكور «خواصرها».

(٨) الجرجاني «وازداد».

(٩) في بقية النسخ «رشحا».

(١٠) المرزوقي، والطبرسي، والقاشاني لم يرووا البيت والعكيس من اللبن الحليب تُصَبُّ عليه الإهالة والمرق ثم يشرب اللسان مادة عكس.

١٤ - فَلَمَّا^(١) قَضَتْ مِنْ ذِي الْإِنَاءِ لُبَانَةً أَرَادَتْ إِلَيْنَا حَاجَةً لَا نُرِيدُهَا^(٢)

١٥ - تَوَّمُ وَصَحْرَاءُ الْمُشَقَّرِ^(٣) دُونَنَا سَنَا نَارَهَا أَنَّى يُشَبُّ وَقُودُهَا^(٤)

١٦ - فَلَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهَا أُمُّ خَنْزَرٍ جَفَّتْهَا مَوَالِيهَا^(٥) وَغَابَ مُفِيدُهَا^(٦)

التخريج:

الآبيات عدا الثالث - والعاشر والحادي عشر في ديوان الراعي النميري ص ٩١ - ٩٦.

عجز البيت ٧، في شرح المرزوقي، ١٧٠٤/٤ في شرح الحماسية المرقمة ٧٥١.

البيت ٨ - باللسان ج ٢٣٠٧/٤ مادة شكر للراعي النميري.

١٣ باللسان ٤١٦٢/٦ مادة مذحح للراعي النميري.

وهو باللسان أيضاً ج ٣٠٥٧/٤ مادة عكس لأبي منظور الأسدي.

البيت ١٢ - في شروح سقط الزند ج ١/١٢٠ للراعي النميري.

البيت ١٣ - في ديوان الأدب للفارابي ج ٤٤٢/٢ بدون عزو.

الرواية:

ديوان الراعي النميري ص ٩١ - ٩٦.

٢ - ... فراح على عنس بأخرى يقودها.

٤ - ... وأمك إذ تخذى إلينا قعودها.

٥ - رفعنا لها ناراً تثقب للقرى...

١٣ - ... مذاخرها وازداد رشحاً وريدها. اللسان مذح.

١٣ - فلما سقينها العكيس تمذحت خواصرها. رشحاً. اللسان مادة عكس - ١٣. .. تمذحت خواصرها وازداد رشحاً.

(١) التبريزي، والجواليقي «ولما».

(٢) المرزوقي، والطبرسي، والقاشاني لم يرووا البيت.

(٣) الجرجاني وآبن زاكور (حمراء المشافر).

(٤) التبريزي، والمرزوقي، والجواليقي، والطبرسي، والفسوي، والقاشاني، والديمري لم يرووا البيت.

(٥) آبن زاكور «موالينا».

(٦) البيت رواه آبن زاكور أيضاً وبقيّة النسخ لم تروه، وعلى هذا تكون الحماسية عند المرزوقي، والطبرسي من تسعة

أبيات وعند التبريزي والجواليقي، والفسوي، والديمري أحد عشر بيتاً الجرجاني، والقاشاني من خمسة عشر

بيتاً، آبن زاكور من عشرين بيتاً.

شروح سقط الزند ج ١/ ١٢٠.

١٢ - سريع بأيدي ديوان الأدب ٤٤٢/٢.

١٣ - ولما سقيناها. تمذحت خواصرها وازداد رشحاً وريدها.

٦٤١ - وَقَالَ آخِرُ. (من الطويل)

١ - وَمُسْتَعْجِلٍ بِالْحَرْبِ وَالسَّلْمِ حَظَّهُ فَلَمَّا اسْتُثِيرَتْ كُلُّ عَنْهَا مَحَافِرُهُ

أَرَادَ بِالْمَحَافِرِ سِلَاحَهُ. وَالسَّلْمُ الصُّلْحُ وَفِيهَا لُغَتَانِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ^(١).

٢ - وَحَارَبَ فِيهَا بِأَمْرِيءٍ حِينَ شَمَّرَتْ مِنَ الْقَوْمِ مِعْجَازٍ لَيْثِمٍ مَكَاسِرُهُ^(٢)

٣ - فَأَعْطَى الَّذِي يُعْطِي الذَّلِيلَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَعْيٌ صِدْقٍ قَدَمَتُهُ أَكَابِرُهُ^(٣)

[١٨٥ / ب]

٦٤٠ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ^(٤). (من البسيط)

١ - دَبَّتْ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَغُوا جَهْدَ النَّفْسِ وَأَلْقَوْا دُونَهُ الْأَزْرَا

الدَّيْبُ سَيْرٌ هَيِّنٌ. وَجَهْدَ النَّفْسِ أَقْصَى طَاقَتِهَا. وَأَلْقَوْا دُونَهُ شَمَّرُوا لَهُ.

٢ - فَكَاثَرُوا^(٥) الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ وَعَانَقَ الْمَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَرَا

٣ - لَا تَحْسِبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ أَكَلُهُ لَنْ تُدْرِكَ^(٦) الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا^(٧)

(١) وينظر اللسان مادة سلم.

(٢) الجواليقي نسخة بغداد لم ترو البيت.

(٣) الذي يعطي الذليل هو الذل في الهزيمة أو الأسر ؛ التبريزي ٤٠ / ٤.

(٤) هكذا في بقية النسخ، ونسبها البغدادي في خزانة الأدب إلى حوط بن رثاب الأسدي وقال: «في الإصابة في قسم المخضرمين الذين أدركوا النبي ولم يروه وذكر أبو عبيد البكري في شرح الأماشي أنه مخضرم ولم أَر في كتب التراجم ذكراً له» الخزانة ج ٦ / ٣٧٩.

(٥) بهامش المخطوط «ويروى فكابدوا - والمكابدة معالجة الشيء بشدة ومعنى كاثرو أي طلبوا أكثره».

المرزوقي، والطبرسي، والتبريزي، والجرجاني، والديمترتي «فكابدوا» الجواليقي، والقاشاني «فكاثروا». الفسوي «فكابدوا».

(٦) في بقية النسخ «لن تبلغ» وبهامش الفسوي «تدرك».

(٧) الصبر بكسر الباء عصارة شجر مر. اللسان صبر.

التخريج:

الأبيات في أمالي القاضي ١١٣/١ لبعض العرب.
الأبيات في شرح المضمون به على غير أهله ص ٤٧٢ لرجل من بني أسد.
البيت الأول في خزنة الأدب ج ٦/٣٧٩ لحوط بن رثاب الأسدي.

الرواية:

الخزنة ٦/٣٧٩.

١ - دنوت

٦٤٢ - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارِ الْأَسَدِيِّ^(١). (من الطويل)

١ - بَكَتْ دَارُ بَشِيرٍ هَجَوْهَا^(٢) إِذْ تَبَدَّلَتْ هَلَالَ بْنَ مَرْزُوقٍ يَبْشُرُ بْنُ غَالِبٍ

٢ - وَهَلْ هِيَ إِلَّا مِثْلُ عِرْسٍ تَبَدَّلَتْ^(٣) عَلَى رَغْمِهَا مِنْ هَاشِمٍ فِي مُحَارِبٍ

٦٤٣ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ.

قَتَلَ زَوْجَهَا فِي جَوَارِ الزَّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ^(٤) فَلَمْ يَطْلُبُوا بِدَمِهِ وَزَوْجَهَا أَسْمُهُ

(١) أضاف الجواليقي بغداد «حين أشتري داره هلال».

قال التبريزي، والفسوي، والديمري: «وقال إسماعيل بن عمار الأسدي قال دعبل بن علي هي للوليد بن كعب قالها لما مات بشر بن غالب وأشتري داره هلال بن مرزوق».

وبهامش المخطوط ذكر قول دعبل هذا.

وإسماعيل بن عمار سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٧٥.

(٢) في بقية النسخ «شجوها».

(٣) «تبدلت» وتحتها بالمخطوط «خ تحولت».

وهي عند المرزوقي، والطبرسي، والفسوي، والديمري «تحولت» وقال الفسوي «ويروى تنقلت».

التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني، وأبن زاكور «تبدلت».

(٤) والزبرقان هو: حصن بن بدر بن أمراء القيس بن خلف بن بهدلة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. والزبرقان لقب له. ولاية الرسول ﷺ صدقات تميم، الخزنة ج ٣/٢٠٧، وج ٨/١٠٠ ومن خبر الأبيات «أن رجلاً من عبد القيس كان يقال له أبن مية وكان جاراً للزبرقان بن بدر قتله رجل من بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة في جوار الزبرقان وكان الذي قتله يقال له هزال قتله بموضع يقال له ذو شبرمان فحلف الزبرقان ليقتلن هزالاً وقالت أمراته هذه الأبيات ثم سعت بنو سعد في القصة حتى أصلحوها وفدى أبن مية ثم مكثوا هنيهة من الزمان =

أَبْنُ مَيْةٍ .

(من الوافر)

- ١ - مَتَى تَرِدُوا عُكَاظَ تُوَاغِقُوهَا بِأَسْمَاعٍ^(١) مجادعها قِصَارُ^(٢)
- ٢ - أَجِيرَانِ أَبْنِ مَيْةً خَبَّرُونِي أَعَيْنُ لَابِنِ مَيْةٍ أُمُ ضِمَارُ^(٣)
الْعَيْنُ الْحَاضِرُ. وَالضِمَارُ: مَا لَا يُرْجَى قَضَاؤُهُ. دَمُهُ لِأَنَّهُ دَيْنٌ.
- ٣ - تَجَلَّلَ خَزْيَهَا عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ فَلَيْسَ لِيُخْلِفَهَا مِنْهَا^(٤) أَعْتَذَارُ^(٥)
- ٤ - فَلِإِنِّكُمْ وَمَا تُخْفُونَ مِنْهَا كَذَاتِ الشَّيْبِ لَيْسَ لَهَا خِمَارُ

التخريج:

البيتان ١ - ٢ - في سمط اللآلىء ٨٤٨/٢ لأخت ابن مية التي قتل زوجها في جوار الزبرقان.

٦٤٤ - وَقَالَ آخَرُ^(٦).

(من الطويل)

- ١ - تَوَلَّتْ قُرَيْشٌ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَأَرْتَمَتْ^(٧) بِنَا كُلَّ فَجٍّ مِنْ خُرَاسَانَ أَغْبَرَا

= وخطب هزال إلى الزبرقان أخته خليدة فزوجه إياها، التبريزي ٤١/٤، وذكر القصة القاشاني أيضاً نقلاً عن الديمرتي ٢٢٠ أ.

(١) في معاني الحماسة «بآذان» وقال «ويروى بأسماع».

والفسوي ذكر في شرحه رواية «بآذان».

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٥.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٦.

(٤) «منها» وفوقها «وخ - منه» وفي بقية النسخ «منه».

(٥) البيت في رسالة العسكري وروايته:

تجلل خزيها عوف بن كعب فليس لخلعها منها أعتذار

وقال: «تجللت الشيء أي لبيسته». أي لبس عوف بن كعب خزي هذه الغدرة. ورواه هذا الشيخ - تجلل خزيها عوف بن كعب - فجعل الخزي هو الفاعل يريد أن الخزي لبس القوم وذلك ليس له وجه. وروى أيضاً - فليس لخلعها منه أعتذار فذكر. وروى في المصراع الأول تجلل خزيها فأنث وهذا اضطراب شديد كما ترى» الورقة ١٨ أ.

(٦) الجرجاني لم يروهذه الحماسية.

وقال المرزوقي: «هذا رجل جمره الوالي وتبرم بغربته وشقي بالتباعد عن أهله ووطنه» ج ٣/١٥١٦.

(٧) «وأرتمت» وفوقها «وخ أتقت».

في بقية النسخ «أتقت».

٢ - فَلَيْتَ قُرَيْشاً أَصْبَحَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ يَوْمُ^(١) بِهَا مَوْجاً مِنَ الْبَحْرِ أَكْثَرَا

٦٤٥ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ تَهْجُو زَوْجَهَا. وَأَسْمُهُ قَتَادَةُ بْنُ مُغْرَبٍ الْيَشْكُرِيُّ^(٢). (من الطويل)

١ - حَلَفْتُ فَلَمْ^(٣) أَكْذِبْ وَلَا فُكُلُ مَا مَلَكْتُ لِبَيْتِ اللَّهِ أَهْدِيهِ خَافِيَهُ

٢ - لَوْ أَنَّ الْمَنَآيَا أَعْرَضَتْ لَا قَتَحَمْتُهَا مَخَافَةَ فِيهِ إِنْ فِي فِيهِ ذَاهِيَهُ^(٤)

٣ - فَمَا جِيفَةُ الْخِنْزِيرِ عِنْدَ ابْنِ مُغْرَبٍ قَتَادَةُ إِلَّا رِيحُ مِسْكِ وَغَالِيَةٍ

[١٨٦ / أ]

٤ - فَكَيْفَ أَصْطَبَارِي يَا قَتَادَةُ بَعْدَمَا شِمِمْتُ الَّذِي مِنْ فَيْكِ أَثَأَى صَمَاحِيَهُ^(٥)

٦٤٦ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْخَزَاعِي فِي أَمْرَاتِهِ^(٦). (من المتقارب)

(١) في بقية النسخ «توم» بالناء.

(٢) المرزوقي، والديمرتي «وقالت امرأة» وكذلك الجرجاني، ولكن الحماسية عند الجرجاني متأخرة فهي في باب مذمة النساء قبل الحماسية المرقمة ٨٧٧.

وقتادة بن مُغْرَبٍ أو مُغْرَبٌ من شعراء الدولة الأموية كان معاصراً لزياد الأعجم وكانت بينهما مهاجاة. وفي الشعر والشعراء ٤٣٠ ذكر أبياتاً لقتادة يهجو بها زوجته. وزوجته هي أرنب الحنفية تزوجها فلم تلد له ونشزت عليه فطلقها. سمط اللالي ج ٩١/١.

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والطبرسي: «ولم» وكذلك الجرجاني.

(٤) بهامش المخطوط «يروى أن فاه لداهية» وهذه هي رواية المرزوقي، والفسوي، والديمرتي.

(٥) البيت لم يروه ابن زاكور، والجرجاني.

(٦) الجرجاني «وقال آخر» والحماسية متأخرة عنده فهي في باب مذمة النساء - بعد الحماسية المرقمة ٨٧٦، الورقة ١٢٦ أ - ب.

ابن زاكور: «قال بعضهم» وهي متأخرة عنده أيضاً في باب مذمة النساء وهي مطموسة عنده، الورقة ٢١٩ ب.

الطبرسي ذكر البيت الأول من الحماسية - وهي آخر حماسية عنده حيث ينتهي المخطوط بالورقة ١٥٠.

وعبد الله بن أبي أوفى هو علقمة بن الحارث بن أبي أسيد له صحبة وآخر الصحابة موتاً بالكوفة، جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٢.

وقال التبريزي في آخر شرحه للحماسية: «... ويقع في بعض النسخ هذه الأبيات منسوبة إلى ابن الهندي قالها في أمراته وأول البيت نكحت بشهيدني نكحة» ج ٤٤/٤.

- ١ - نَكَحْتُ ابْنَةَ الْمُتَنَضِّي نَكْحَةً^(١) عَلَى الْكَرْهِ ضَرَّتْ^(٢) وَلَمْ تَنْفَعِ^(٣)
 - ٢ - وَلَمْ تُغْنِ مِنْ فَاقَةٍ مُعْدِمًا وَلَمْ تُجِدْ خَيْرًا وَلَمْ تَجْمَعْ
 - ٣ - مُنْجَذَةً مِثْلَ كَلْبِ الْهَرَّاشِ إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَهْجَعْ مُنْجَذَةً قَدْ حَكَّتْهَا الْأَيَّامُ كَأَنَّهَا كَلْبُ هَرَّاشٍ. وَيَهْجَعُ النَّاسُ وَلَا تَهْجَعُ لِشَرِّهَا.
 - ٤ - مُفَرَّقَةً بَيْنَ جِيرَانِهَا وَمَا تَسْتَطِيعُ بَيْنَهُمْ تَقْطَعُ
 - ٥ - تَقُولُ^(٤) رَأَيْتُ وَلَمَّا^(٥) تَرَى وَقَالَتْ^(٦) سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ
 - ٦ - وَإِنْ^(٧) تَشْرَبِ الزُّقَ لَا يُرْوَاهَا وَإِنْ تَأْكُلِ الشَّاةَ لَا تَشْبَعُ
 - ٧ - وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمًا وَلَوْ حَفَّ بِالْأَسَلِ الشُّرْعُ
 - ٨ - وَلَوْ صَعِدَتْ فِي ذُرَى شَاهِقٍ نَزَلُ بِهِ الْعُصْمُ لَمْ تُضْرَعْ
 - ٩ - فَبَيَّسَتْ قِعَادَ الْفَتَى وَحَدَّهَا وَبَيَّسَتْ مُوفِيَةَ الْأَرْبَعِ^(٨)
- يَقُولُ إِذَا أَنْفَرَدَتْ كَانَتْ مَذْمُومَةً. وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَعَهَا أَرْبَعُ نِسْوَةٍ.

(١) بهامش المخطوط «يروى نكحت بشهيدق».

الفسوي «نكحت بشهيدق نكحة» وقال بشهيدق تعريب شهيدة أي مستعبدة السيد يعني الزوج - ويروى نكحت أبنة المتنضي».

الجرجاني، والديمرتي «نكحت بشهيدق».

الجواليقي «نكحت أبنة بندق نكحة».

القاشاني: «نكحت بشهيدق نكحة» وقال: «في نسخة المرزوقي بشهيدق... ويروى أبنة المتنضي».

ولكن نسخة المرزوقي التي بين يدي «نكحت أبنة المتنضي» ج ١٥١٨/٤، ولعل القاشاني أعتمد على غير هذه.

(٢) الطبرسي: «فلم تنفع» الفسوي «ولم - وفلم» الديمرتي: «فلم».

(٣) وهذا البيت هو آخر الشرح عند الطبرسي حيث أنهى الشرح في هذه الورقة ١٥٠ أ.

(٤) بهامش المخطوط «ويروى بقول رأيت لما لا ترى وقيل» وهذه هي رواية القاشاني، وقال: «ويروى بقول سمعت وقيل سمعت».

المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي: «بقول».

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والديمرتي «لما لا».

(٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والديمرتي: «وقيل».

(٧) المرزوقي، والتبريزي: «فإن».

(٨) البيت في التنبيه ١٧٤ أ.

التخريج :

الآيات ٣ - ٧ - ٩ - باللسان ٣٦٨٨/٥ مادة قعد لعبد الله بن أوفى .
البيت ٧ - باللسان ج ٤ / ٢٢٣٩ مادة شرع لعبد الله بن أبي أوفى .

الرواية :

اللسان مادة قعد .

٧ - فليست بتاركة محرماً ولو حُفَّ بالأسل المُشرع

٦٤٧ - وَقَالَ بَعْضُ آلِ الْمُهَلَّبِ^(١) . (من البسيط)

١ - قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخَفُوا كَلَامَهُمْ وَأَسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالْدَّارِ^(٢)

٢ - لَا يَقْبِسُ الْجَارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمْ وَلَا تُكْفُ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الْجَارِ^(٣)

التخريج :

البيتان في ذيل الأمالي ص ٧٢ لعبد الله بن عبد الرحمن أبي الأنوار المهلب البصري .
البيتان في شرح المفسنون به على غير أهله ص ٤٧٤ لأبي الأنواء دعبل بن عبد الله بن عبد الرحمن - وقيل لبعض آل المهلب .
البيتان في الأمالي الشجرية ج ١ / ٣١٨ بدون عزو .

٦٤٨ - وَقَالَ آخَرُ . (من الطويل)

[١٨٦ / ب]

١ - كَاثِرٌ بِسَعْدٍ إِنَّ سَعْدًا كَثِيرَةً وَلَا تَبْغِ مِنْ سَعْدٍ وَفَاءً وَلَا نَصْرًا^(٤)

(١) التبريزي : «وقال بعض آل المهلب - قال دعبل هو عبد الله بن عبد الرحمن ولقبه أبو الأنواء» ج ٤ / ٤٤٤ ، وكذلك الديمرتي ، ١٧٠ ب .

والفسوي وبهامشه : «عن الشيخ قال بشار في بعض آل المهلب» ١٥٦ ب ، في منشور المنظوم «وقال آخر» .

(٢) البيت في منشور المنظوم ١٨٥ .

(٣) البيت في منشور المنظوم ١٨٥ .

(٤) البيت في منشور المنظوم ١٨٠ .

٢ - وَلَا تَدْعُ سَعْدًا لِلْقِرَاعِ وَخَلِّهَا إِذَا أَمِنْتَ وَنَعْتَهَا^(١) الْبَلَدَ الْقَفْرَا^(٢)

أَيُّ هُمْ يَصْلُحُونَ لِقَوْلِ الشُّعْرِ أَيُّ يُحْسِنُونَ صِفَاتِ الْقِفَارِ وَالْمَفَاوِزِ.

٣ - يَرُوعُكَ^(٣) مِنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو^(٤) جُسُومُهَا وَتَزْهَدُ فِيهَا حِينَ تَقْتُلُهَا خُبْرًا^(٥)

٤ - أَسُودَ لَدَى حِينَ الرَّخَاءِ نَعَالِبُ إِذَا الْحَرْبُ أَبَدَتْ عَنْ نَوَاجِذِهَا خَضْرًا^(٦)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ - في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية الراء بدون عزو.

البيت ٣ - في اللسان ج ١٠٩٢/٢ مادة خبر بدون عزو.

٦٤٩ - وَقَالَ آخِرُ.

(من الوافر)

١ - أَعَارَيْبُ ذُوو فَخْرٍ وَإِفْكَ^(٧) وَالسِّنَّةِ لِطَافٍ فِي الْمَقَالِ

٢ - رَضُوا بِصِفَاتٍ مَا عَدِمُوهُ جَهْلًا وَحُسْنُ الْقَوْلِ مِنْ حُسْنِ الْفَعَالِ

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية اللام بدون عزو.

البيت الثاني في شرح المرزوقي ج ٣٧٣/١ في شرح الحماسية المرقمة، ١٢٨ وهو في شرح

التبريزي ج ١٩٣/١ في شرح الحماسية نفسها. وفي الشرحين بدون عزو.

(١) منشور المنظوم «وبغيتها».

(٢) البيت في منشور المنظوم، ١٨٠.

(٣) الجرجاني، والجواليقي، وفي منشور المنظوم «تروعك» الفسوي «تروعك ويروعك».

(٤) أبين زاكور، والقاشاني: «سعد بن زيد» وبهامش المخطوط «نسخة زيد» ١٥٦ ب.

(٥) البيت في منشور المنظوم ١٨٠.

(٦) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

(٧) في بقية النسخ «ذوو فخر يافك».

٦٥٠ - وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ^(١).

- ١ - لَوْ كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْرًا حِينَ رَزْتُكُمْ^(٢) لَمْ يُنْكِرِ الْكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ
٢ - لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ تَفْغُمُنِي^(٣) وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبٌ عَلَى النَّارِ^(٤)
٣ - فَأَنْكَرَ الْكَلْبُ رِيحِي حِينَ أَبْصَرَنِي وَكَانَ يَعْرِفُ رِيحَ الزُّفْتِ^(٥) وَالْقَارِ
التخريج:

الآبيات في معجم الشعراء ص ١٠٩ لعينة بن أسماء. وذكر القصة.
البيتان ١ - ٣ - في سمط اللآلئ ص ٢١١ لعينة بن أسماء.
البيتان ١ - ٢ - في المستطرف ج ٣٢/٢ بدون عزو.
الآبيات في البيان والتبيين ج ٣١١/٣ لبعض الحجازيين.
البيتان ١ - ٢ - في ديوان ابن هرمة ص ٢٦٨ (ضمن الشعر المنسوب).

الرواية:

معجم الشعراء ١٠٩.

١ - ... حين جئتكم ...

٢ - ... يقدمني والعنبر الورد مشبوباً على النار .

المستطرف ٣٢/٢.

(١) التبريزي، ج ٤/٤٥، والجواليقي بغداد، والفسوي ١٥٦ أ، والقاشاني، ٢٢٢ أ: «وقال مالك بن أسماء - قال دعلج هي لعينة بن أساء بن خارجة وكان زار صديقاً له فلما بلغ باب دار بيته شد عليه كلب صديقة فعضه فقال: ومالك بن أسماء بن خارجة بن حذيفة بن بدر الفزاري يكنى أبا الحسن كان هو وأبوه من أشرف أهل الكوفة - وتقلد خوارزم. معجم الشعراء ٢٦٦٦، الشعر والشعراء ٧٨٢، خزنة الأدب ٤٧٤/٥، الأغاني ج ١٦/٤٠، جمهرة أنساب العرب ٢٥٧، سمط اللآلئ ص ١٥، كنى الشعراء ٢٩٣ - وينظر المحبر ١٥٤، مفتاح السعادة ٢٠٩/٣ فوات الوفيات ١٦٨/١ في ترجمة أبيه وجده الثاني حذيفة بن بدر صاحب الفرس الغبراء التي قامت الحرب من أجلها تنظر الحماسية المرقمة ١٥٤ ولمالك خبر في الحماسية المرقمة ٧٣، كما ذكر البياري، وله ذكر في الحماسية، ٥٢٨ حيث تنسب له أو لغيره، أما عينة بن أساء فهو أخو مالك هذا، وله قصة مع عوف القوافي في الحماسية، ٧٣.

(٢) التبريزي، والجواليقي: «يوم زرتكم».

(٣) التبريزي، «يفغمني»، الديمرتي: «يعبق» الفسوي: «تفغمني ويروى تعبقتي».

(٤) ابن زاكور: «مشبوب» بالرفع وقال: «ويروى مشبوباً أي مضمراً بالنصب على الحال وبالرفع على خبر المبتدأ وهو عنبر الهند وعلى النار هو الحال ١٧١ ب الفسوي وعنبر الهند مشبوباً على النار - ويروى والعنبر الرجل أذكىها على النار».

(٥) «الزفت» و«زفتها» و«الزق» والزق، هي رواية بقية النسخ الأخرى.

٢- يقدمني والعنبر الند مشبوب على النار .

البيان والتبيين ٣/ ٣١١ .

١- يوم زرتكم

٢- يفغمني والعنبر الورد أذكيه على النار

٣- ريح الرق والقار .

ديوان ابن هرمة ص ٢٦٨ .

١- يوم زرتكم

٢- يفغمني وعنبر الهند مشبوب على النار

٦٥١ - وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ^(١) . (من الوافر)

١ - هَجَوْتُ الْأَدْعِيَاءَ فَنَاصَبْتَنِي مَعَاشِرُ خِلَّتْهَا عَرَبًا صِحَاحًا

٢ - فَقُلْتُ لَهُمْ وَقَدْ نَبَحُوا طَوِيلًا عَلَيَّ فَلَمْ أُجِبْ^(٢) لَهُمْ نَبَاحًا

٣ - أَمِنْهُمْ أَنْتُمْ فَأَكْفَ عَنْهُمْ وَأَرْفَعُ^(٤) عَنْكُمْ الشَّتْمَ الصُّرَاحَا^(٥)

٤ - وَإِلَّا فَأَحْمَدُوا رَأْيِي فَإِنِّي سَأُنْفِي عَنْكُمْ التُّهَمَ الْقَبَاحَا^(٦)

[١٨٧ / أ]

(١) وكذلك الفسوي ، الجواليقي : «وقال أيضاً . إبراهيم بن هرمة» .

المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني : «وقال آخر» .

ابن زاكور : «وقال مالك بن أسماء» .

القاشاني : «وقال مالك» .

الديمرتي : «وقال - أيضاً ويفهم من هذا أن الحماسية عنده لمالك بن أسماء كما نسب السابقة .

والآيات في ديوان ابن هرمة ص ٨٢ . ومضت ترجمته في الحماسية المرقمة ، ٤٧٠ .

(٢) ابن زاكور : «إلي وما أحببت» .

(٣) في بقية النسخ «عنكم» .

(٤) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والجرجاني ، وابن زاكور ، والديمرتي : «أدفع» .

(٥) الجواليقي : «الشر الصراحا» .

والصراح بضم الصاد وفتحها وكسرهما والكسر أفصح اللسان مادة صرح .

(٦) الجرجاني لم يرو البيت .

٥ - وَحَسْبُكَ تَهْمَةٌ بِبَرِيءٍ قَوْمٍ فَضُمَّ^(١) عَلَى أَخِي سَقَمٍ جَنَاحًا

التخريج:

الأبيات في ديوان ابن هرمة ص ٨٢.

البيت ٥ - في بهجة المجالس ٤٢١/١ لابن هرمة.

الرواية:

ديوان ابن هرمة ص ٨٢.

٣ - أَأَنْتُمْ مِنْهُمْ فَاصِدُّ عَنْكُمْ وَأَنْسَبَكُمْ لِنَسَبِهِمْ صَرَا

٤ - ... أَزْجَحْ عَنْكُمْ الْإِبْنَ الْقَبَاحَا.

٥ - ... لَصَحِيحٍ ... تَعْدُ ...

بهجة المجالس ٤٢١/١.

٥ - لَنْصِيحِ قَوْمٍ ... يَمْدُ ... عَذْرُ ...

٦٥٢ - وَقَالَ مُدْرِكٌ أَوْ مُغَلِّسٌ بَنُ حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ^(٢) (من الطويل)

١ - لَقَدْ كُنْتُ أَرْمِي الْوَحْشَ وَهِيَ بِغِرَّةٍ وَيَسْكُنُ أَخِيَانًا إِلَيَّ شَرُودَهَا

(١) في بقية النسخ «يَضُمُّ» وبهامش الفسوي «يمد».

(٢) الديمرتي «مدرك أو مغلس بن حصن - قال دجيل هي لعبد الله أو لأخيه مغلس» الفسوي: «قال مدرك بن حصن وهو مدرك بن حصن الفقعسي وتروى للفرزدق وقال دجيل هي لعبد الله أو لأخيه مُغَلِّس» ١٩٦ ب القاشاني: «مغلس بن حصن الفقعسي ويروى للفرزدق»، ٢٢٢ ب، في معاني الحماسة ٢٠٧ «مدرك أبو مغلس» ولكن أبا محمد الأعرابي رد عليه فقال: «غلط أبو عبد الله في هذا البيت من جهات منها إنه ذكر إن هذا البيت لمدرك أو مغلس وليس هو لواحد منهما وإنما هو لحماذ بن المحلّف وهو الربيع بن عبد الله أبو مُلَيْلَ اليربوعي بقوله لبني زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي» إصلاح ما غلط فيه النمرى ص ١٤٦، ونقل التبريزي هذا في شرحه ج ٤٧/٤.

هكذا نرى النسبة تتأرجح بين مدرك أو مغلس أو غيرهما. ويسدو أن مدرك ومغلس أخوان وقد نسب البغدادي في الخزانة ج ٣٠٣/٥ الحماسية لمغلس بن لقيط بن معبد بن نضلة. وقال: «وكان لمغلس هذا ثلاثة أخوة أحدهم أطيظ والأخيران هما مدرك ومرة ولما مات أطيظ تحسر عليه...» ثم ذكر في الخزانة ٣١٢/٥ عن ابن هشام «أنه هو مغلس بن لقيط السعدي لا الأسدي وكان له ثلاثة أخوة مرة ومدرك وأطيظ».

وفي معجم الشعراء ص ٣٠٩ وص ٣٣٣ «مدرك أو مغلس بن حصن الفقعسي» ومدرك أو مغلس هذا شاعر أموي لأنه يتعرض لولادة بنت الوليد بن حزن بن الحارث زوج الوليد بن عبد الملك بن مروان.

- ٢ - فَقَدْ أَمَكَّتَنِي الْوَحْشُ مُذْ رَثَ أَشْهُمِي
 ٣ - فَأَعْرَضْتُ^(١) عَنْ سَلَمَى وَقُلْتُ لِصَاحِبِي
 ٤ - فَلَا تَحْسُدَنَّ عَبْساً عَلَى مَا أَصَابَهَا
 ٥ - تُشَبِّهُ عَبْسٌ هَاشِماً إِنْ تَسَرَّبَلَتْ
 ٦ - فَلَا تَحْسَبَنَّ الْحَزْنَ^(٣) ضَرْبَةً لِأَرْبِ
 ٧ - فَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْحَدِيثِ نِسَاؤُهَا
 وَأَرَادَ بِالنِّسَاءِ وَلَادَةَ أُمِّ الْوَلِيدِ الْعَبْسِيَّةِ^(٥). وَأَرَادَ بِعَبِيدِهَا عَتَرَةً.
 وَمَا ضَرَّ وَحْشاً قَانِصٌ لَا يَصِيدُهَا
 سَوَاءٌ عَلَيْنَا بُخْلُ سَلَمَى وَجُودُهَا
 وَذَمُّ حَيَاةٍ قَدْ تَوَلَّى حَمِيدُهَا^(٢)
 سَرَابِيلُ خَزٍّ أَنْكَرَتْهَا جُلُودُهَا
 لِعَبْسٍ إِذَا مَا مَاتَ عَنْهَا وَلَيْدُهَا
 وَقَادَةُ عَبْسٍ فِي الْقَدِيمِ عَيْدُهَا^(٤)

التخريج:

البيتان ٥ - ٧ - في معجم الشعراء ٣٠٩ لمدرِك أو مغلس بن حصن الفقعسي .

٦٥٣ - وَقَالَ آخَرُ. (من البسيط)

١ - أَقُولُ حِينَ أَرَى كَغَباً وَلَحَيْتَهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعٍ وَسِتِّينِ^(٦)

(١) أبين زاكور «وأعرضت» .

(٢) في بقية النسخ «تولى زهيدها» وقال الفسوي : «ويروى تولى حميدها» ١٥٦ ب .

(٣) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي : «الخير» .

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٧ - وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ١٤٥ .

(٥) وكذلك في معاني الحماسة ص ٢٠٧ ، والمرزوقي ١٥٢٦/٣ ، والفسوي ١٥٧ أ ، وفي معجم الشعراء ٣٠٩ .

لكن أبا محمد الأعرابي في إصلاح ما غلط فيه النمري قال : «... أم الوليد وسليمان هي ولادة بنت خلود بن جزء بن الحارث بن زهير» ص ١٤٦ وعند التبريزي : «هي ولادة بنت الوليد بن حزن بن زهير بن جذيمة العبسية» ج ٤٦/٤ .

القاشاني : «هي ولادة بنت الققعاق العبسية وكانت تحت عبد الملك بن مروان فولدت له الوليد وسليمان .

(٦) البيت في التنبيه ١٧٤ ب ، وقال أبين جني : «كان أبو العباس رحمه الله يذهب في قول سحيم بن وثيل الرياحي :

- وقد جاوزت حدَّ الأربعين - إلى أنه أخرجه على أصل حركة ألتقاء الساكنين وهو الكسرة ضرورة ويؤكد ذلك

ها هنا أيضاً قوله بعده من السنين فجاء بمن المراده في جميع التفاسير من أحد عشر إلى تسعة وتسعين ألا ترى

أصل عشرين درهماً إنما هو عشرون من الدراهم فجيئته بالتمييز على أصله يؤنسك بأن كسرة نون السنين من قبلها

هو أيضاً خروج فيها على الأصل غير أن النون في السنين الثانية مفتوحة على الاستعمال ولم يضطر إلى كسرها

لما أضطر في القافية قبلها» .

٢ - مِنَ السِّينِ تَمَلَّاهَا بِلَا حَسَبٍ وَلَا حَيَاءٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا دِينٍ^(١)

التخريج:

البيتان في اللسان ج ٢٩٨/١ مادة بضع لبعض العرب.

الرواية:

اللسان بضع.

٢ - ... لا قدر ولا دين.

٦٥٤ - وَقَالَ عُوفِيَةُ الْقَوَافِي^(٢). (من الطويل)

١ - وَمَا أُمُّكُمْ تَحْتَ الْخَوَافِقِ وَالْقَنَّا بِشَكْلِي وَلَا زَهْرَاءَ مِنْ نِسْوَةٍ زُهْرٍ^(٣)
الْخَوَافِقُ السُّيُوفُ. وَزَهْرَاءُ امْرَأَةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ وَجْهَهَا يَزْهَرُ عِنْدَ السُّرُورِ.
يَقُولُ أَنْتُمْ جُنَبَاءٌ لَا تُقْتَلُونَ فَتَشْكَلُكُمْ أُمُّكُمْ وَلَا تُقْتَلُونَ أَعْدَاءُكُمْ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ: أُمُّ
الْجَبَانِ لَا تَفْرَحُ وَلَا تَحْزَنُ^(٤).

[١٨٧ / ب]

٢ - أَلَسْتُمْ أَقْلُ النَّاسِ عِنْدَ لَوَائِهِمْ وَأَكْثَرُهُمْ عِنْدَ الذَّبِيحَةِ وَالْقَدْرِ^(٥)

(١) المرزوقي، والتبريزي: «لا قدر ولا دين».

وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه.

(٢) قال القاشاني: «وروى أبو زيد هذا الشعر لرافع بن هريم وهو إسلامي» ٢٢٣ أ عوفيف القوافي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٧، وله الحماسية ٧٣ وله خبر في الحماسية المرقمة ١٧٤، التي ذكرت وقعة كلب وفزارة أيام فتنة ابن الزبير وينظر شرح التبريزي ج ٤٤/٢ حيث فصل الخبر.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٠٨.

(٤) الشرح في معاني الحماسة ص ٢٠٨ وقال النعمري أيضاً: «وزعم الديلمي أن الزهرها هنا البيضاء والشرائط وهذا خطأها هنا».

ولكني لم أجد ما نقله عن الديلمي في شرح الديلمي فلعله اعتمد على غير هذا الذي بين يدي.

(٥) أضاف الجواليقي بغداد، والفسوي بهامشه بيتاً ثالثاً. وهذا البيت ذكره القاشاني أيضاً «عن أبي زيد» وهو:

فَأَمْشَاؤُنَا الْمَشْيَ الْمُحَقَّرُ بَيْنَهُمْ وَالْأَمْهَمُ عِنْدَ الْجَسِيمِ مِنَ الْأَمْرِ

هكذا رواه الجواليقي، والفسوي. وروايته عند القاشاني:

وَأَمْشَاءُ بِالشَّيْءِ الْمُحَقَّرِ بَيْنَهُمْ وَالْأَمَةُ عِنْدَ الْجَسِيمِ مِنَ الْأَمْرِ

التخريج:

البيتان في شعراء أمويون ج ١٤٧/٣ (شعر عوف القوافي) وهما في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٢٦٩/٢ لرافع بن هريم اليربوعي .
البيت الثاني في بهجة المجالس ٥٢٧/١ لرافع بن هريم اليربوعي .

الرواية:

الأشباه والنظائر ٢٦٩/٢ .

٢ - ... تحت لوائهم .
وكذا في بهجة المجالس ٥٢٧/١ .

٦٥٥ - وَقَالَ أَيْضاً (خ) آخر^(١) . (من الطويل)

- ١ - وَنَبِثْتُ رُكْبَانَ الطَّرِيقِ^(٢) تَنَادَرُوا عَقِيلاً إِذَا حَلُّوا الذَّنَابَ فَصَرَّخُوا
٢ - فَتَى يَجْعَلُ الْمَحْضَ الصَّرِيحَ لِبَطْنِهِ شِعَاراً وَيَقْرِي الضَّيْفَ عَضْباً مَهْنِداً^(٣)

التخريج:

البيتان في الوحشيات ٢٤٢ لزبان بن سيار الفزاري وقيل لعقيل بن علفة .

(١) الجواليقي، والفسوي، والجرجاني، والديمري: «وقال أيضاً» يعني عوف القوافي، المرزوقي، والتبريزي، وأبن زاكور «وقال آخر» .

القاشاني: «وقال آخر» ثم قال: «يروى هذا الشعر لرجل من بني مرة اسمه داود بن علي أقبل على نجيب له فخطب إلى عقيل بن علفة فنظر عقيل فإذا السيف لا تناله يده فتناول الرمح فطعن ناقته فصرعها وشد عليه فهرب وثاب عقيل إلى الناقة فنحرها وأطعمها قومه فقال داود ونبت» القاشاني ٢٢٣ ب .

ولم أجد البيتين في شعراء أمويون ضمن شعر عوف القوافي، وفي الوحشيات ٢٤٢ - البيتان مع أبيات أخرى لزبان بن سيار الفزاري في عوف القوافي وأضاف «وقبل هي لعقيل بن علفة» وعوف القوافي شاعر إسلامي وزبان شاعر جاهلي وهذا من قبل الخلط .

(٢) آبن زاكور «ركبان المطي» .

(٣) التبريزي «عضباً مجرداً» .

والشعار ما ولي شعر جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب، اللسان مادة شعر وشرح التبريزي ٤٨/٤ ،
والمرزوقي ١٥٣٠/٣ والفسوي ١٥٧ أ، وآبن زاكور ١٥٩ ب .

(من الواف)

٦٥٦ - وَقَالَ آخِرُ.

- ١ - أَنَاخَ الْكُؤْمُ وَسَطَ بَنِي رِيَّاحٍ مَطِيئَتُهُ وَأَقْسَمَ لَا يَرِيئُ
- ٢ - كَذَلِكَ كُلُّ ذِي سَفَرٍ إِذَا مَا تَنَاهَى عِنْدَ غَايَتِهِ مُقِيمٌ^(١)

التخريج:

البيتان في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٤٧٥ بدون عزو.
البيتان في محاضرات الأدباء ٣٠٦/١ بدون عزو.

الرواية:

محاضرات الأدباء ٣٠٦/١.

- ١ - بني رباح مطيته فأقسم لا يريم

(من الواف)

٦٥٧ - وَقَالَ آخِرُ^(٢).

- ١ - إِذَا بَكْرِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا فَيَا لَوْ مَا لِدَلِكِ مِنْ غُلَامٍ
- ٢ - يُزَاجِحُ فِي الْمَادِبِ كُلِّ عَبْدٍ وَلَيْسَ لَدَى الْحِفَاطِ بِذِي زَحَامٍ

٦٥٨ - وَقَالَ آخِرُ^(٣).

- ١ - رِدِّي ثُمَّ أَشْرَبِي نَهْلًا وَعَلَا وَلَا يَغْرُزُكَ^(٤) أَقْوَالُ أَبِي ذَيْبٍ

(١) الفسوي «يقيم» وبهامشه «مقيم».

أبن زاكور «يقيم».

(٢) أضاف الفسوي «إسلامي».

(٣) الديمرتي «وقال آخر - قال دعبل هي لسنجان العدوي» ١٧٣ ب القاشاني : «وقال آخر - قال البياري هولشيخان

بن خشم العدوي» ٢٢٣ ب.

الفسوي «وقال آخر إسلامي» ١٥٧ ب.

(٤) التبريزي، والجرجاني، وأبن زاكور «ولا تغررك».

٢ - فَلَوْ كَانَ الْقَلِيبُ عَلَى لِحَاهُم لَأَسْهَلَ^(١) وَطُوهَا شَفَةَ الْقَلِيبِ^(٢)

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية الباء بدون عزو.

٦٥٩ - وَقَالَ أَعْرَابِي^(٣). (من البسيط)

١ - إِنْ تَبْغُضُونِي فَقَدْ أَسَخَنْتُ أَعْيُنَكُمْ وَقَدْ أَتَيْتُ حَرَاماً مَا تَظُنُّونَا

٢ - وَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَى الْأَحْشَاءِ جَارِيَةً عَذْباً مُقْبَلُهَا^(٤) مِمَّا تَصُونُونَا^(٥)

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية النون بدون عزو.

٦٦٠ - وَقَالَ أَعْرَابِي مِنْ مُزِينَةٍ كَلْبٍ (خ) رَجُلٌ مِنْ مُزِينَةٍ كَلْبٍ^(٦). (من البسيط)

[١٨٨ / أ]

١ - يَا قَبَّحَ اللَّهُ أَقْسَماً إِذَا ذُكِرُوا بَنِي عَمِيرَةَ رَهْطَ^(٧) اللَّؤْمِ وَالْعَارِ

٢ - قَوْمٌ إِذَا خَرَجُوا مِنْ سَوْءَةٍ وَلَجُوا فِي سَوْءَةٍ لَمْ يُجْنُوهَا بَأْسْتَارِ

(١) الجواليقي، والجرجاني، وآبن زاكور، والقاشاني «لسهل» وكذا الفسوي وبهامشه «لأسهل» وهذه الرواية ذكر القاشاني في شرحه أيضاً.

(٢) القلب البئر - يصفهم بالذلة لأنهم لا يقدرّون على منع الإبل من وطء لحاهم، ينظر شرح التبريزي ٤٩/٤، والمرزوقي ٣/١٥٣٠، والفسوي ١٥٧ ب، والديمرتي ١٧٣ ب.

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية: «وقال آخر».

(٤) الفسوي «مُقْبَلُهَا» بالياء المشددة المكسورة.

(٥) قال المرزوقي: «وقوله - مما تصونونا - ولم يقل ممن لأن القصد إلى الجنس وما للصفات والأجناس ولما دون الناطقين» ج ٣/١٥٣٣، والتبريزي أيضاً ٤٩/٤، والقاشاني، ٢٢٤ أ.

(٦) الديمرتي، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور: «وقال المزني من مزينة كلب» وأضاف الفسوي: «إسلامي».

القاشاني: «وقال أعرابي - نسخة - وقال المزني من مزينة كلب» المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي: «وقال آخر».

(٧) الفسوي: «أهل اللؤم» وفي شرحه «يروى رهط».

التخريج:

البيتان في حماسة الشتمري باب الهجاء قافية الراء - للمزني من حزينة كلب.

٦٦١ - وَقَالَ آخِرُ يَهْجُو الْحَضْرِي وَيَمْدَحُ الْبَدَوِي^(١). (من الرجز)

١ - جَوَابُ بَيْدَاءٍ بِهَا عَزُوفُ^(٢)

٢ - ^(٣) لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يُرِيفُ^(٤)

٣ - وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ

٤ - إِلَّا الْحَمِيتُ الْمُفْعَمُ الْمَكْشُوفُ^(٥)

الْقَلِيفُ: الثَّمَرُ الْبَحْرِي. وَهُوَ مَذْمُومٌ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ قَشْرَهُ يَتَقَلَّفُ عَنْهُ^(٦).

٥ - لِلجَارِ وَالضُّيْفِ إِذَا يَضِيفُ

(١) الجواليقي بغداد والجرجاني، والفسوي والديمري: «وقال آخر يهجو الحضري».

(٢) المرزوقي، والديمري، والقاشاني: «عروف» بالراء المهملة وكذلك الفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور.

التبريزي: «عزوف» وقال في شرحه: «يقال رجل عزوف وعزوفة وعزيف أي عازف ويروى عروف ويقال من العرف بكسر العين وهو الصبر عارف وعروف أي صبور فيجوز الوجهان فيه ويروى: «جواب بيد أبه عروف والآبه الصُّيْتُ المتيقظ» ج ٥٠/٤ وقال القاشاني: «ويروى بيد إنه عزوف» ٢٢٤ أ.

الجواليقي: «عزوف» بالزاي المعجمة.

ذكر الفسوي بهامشه: «رواية: جواب بيداء بهن» وقال في شرحه «أُبْهَتْ تَأْبِيهَاً وأكثر الروايات بيداء بها على الواحد» الورقة ١٥٧ ب، وفي اللسان مادة أبه «التأبيه الصوت وقد أبهت تأبياً يكون للناس والإبل».

(٣) آبن زاكور «ما يأكل».

(٤) «يريف» هكذا بضم الياء وفي بقية النسخ «يريف» بفتحها وقال الفسوي: «لا يريف بفتح الياء والقياس ضمها» ١٥٧.

(٥) الحميت وعاء السمن اللسان مادة حمت.

والمفعمة المتلىء اللسان خصم، وينظر التبريزي ٥٠/٤، والمرزوقي ١٥٣٥/٣ والفسوي ١٥٧ ب، والجرجاني، ١٠٥ ب، وآبن زاكور ١٩١ ب، والقاشاني، ٢٢٤ ب.

(٦) قال التبريزي: «وقال أبو العلاء القليفي يذكرون أنها جلال التمر وهي مأخوذة من قلفت الشيء إذا قشترته...» ج ٥٠/٤.

٦ - وَالْحَضَرِيُّ بَطْنٌ مَعْلُوفٌ^(١)

٧ - لِلْفَسُوِّ فِي أَثْوَابِهِ شَفِيفٌ^(٢)

٨ - أَعْجَبُ بَيْتِيهِ لَهُ الْكَنِيفُ

٩ - أَوْطَانُهُ مَبْقَلَةٌ وَرِيفٌ^(٣)

وَيُرَوَّى وَسِيفٌ. وَيُرَوَّى أَوْطَايَةٌ مَبْقَلَةٌ وَهِيَ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ.

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ - في اللسان ج ٣٧٢٦/٥ مادة قلف بدون عزو.

الآيات ١ - ٢ - ٣ في اللسان ج ١٧٩٤/٣ مادة ريف بدون عزو.

الرواية:

اللسان مادة ريف.

١ - جواب يبدأ بها غروف.

٢ - ولا يريف.

٦٦٢ - وَقَالَ رَبْعَانُ. وَقِيلَ رَبْعَانُ^(٤). (من الطويل)

(١) بهامش المخطوط «يروى والحضري مبطن معلوف» وهذه هي رواية المرزوقي، والفسوي، والقاشاني، والديمري، وكتب الفسوي فوق «مبطن» بطن التبريزي «والحضري بطنه معلوف» وكذلك الجواليقي.

الجرجاني: «والحضري باطن معلوف». ابن زاكور «والحضري بطن معلوف».

(٢) قال الفسوي: «للفسو يعني شفت ثيابه أي رقت بكثرة فسوه» وذكر الديمري قال والصواب عندي أن الشفيف هنا ندوة. وذكر ابن دريد أن الشفيف شدة حر الشمس ١٥٨ أ.

إلا أن الديمري قال: «للفسو في أثوابه شفيف يقول من كثرة فسائه رق ثوبه ١٧٤ ب.

(٣) المرزوقي «أوطاية مبقلة وسيف» وكذلك التبريزي وقال: «ويروى أوطاية مبقلة وريف» الفسوي «أوطانه مبقلة وسيف» وبهامشه «عن الشيخ - أوطاية - وهو السطح والمكان المشرف المستوي» ١٥٨ الجرجاني: «أوطانه مبقلة وسيف» وكذلك ابن زاكور وفي التنبيه القاشاني «أوطانه مبقلة وريف» - ويروى «أوطاية مبقلة وسيف» ٢٢٤ ب الديمري «أوطاية مبقلة وسيف».

أما الجواليقي فلم يرو هذا البيت.

(٤) وكذلك الجواليقي الإسكندرية، والقاشاني، المرزوقي، والفسوي، والجرجاني: «ربعان» بالياء الموحدة، التبريزي، وابن زاكور، والديمري، والجواليقي بغداد «ربعان» بالياء المشناة - وقال التبريزي: «ويقال ربعان فأما =

- ١ - إِنَّ^(١) كُنْتَ عَمِيًّا فَكُنْ فَقْعَ قَرْقِرٍ وَإِلَّا فَكُنْ إِنْ شِئْتَ أَيْرَ جِمَارٍ^(٢).
عَمِيٌّ مِنْ بَنِي الْعَمِّ وَهُمْ قَبِيلَةٌ. وَالْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ أَبْيَضُ رَدِيءٌ.
٢ - فَمَا دَارُ عَمِّي بِدَارِ خُفَارَةٍ^(٣) وَلَا عَقْدُ عَمِّي بِعَقْدِ جَوَارٍ

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ٣١١٤/٤ مادة عمم لربعان.

الرواية:

اللسان عمم.

١ - إذا كنت

٦٦٣ - وَقَالَ آخِرُ^(٤). (من الواف)

- ١ - أَرَانِي فِي بَنِي حَكَمٍ غَرِيْبًا عَلَى قُتْرِ أَرْوَرٍ وَلَا أَرَارُ
٢ - أَنَاسُ يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ دُونِي وَتَأْتِينِي الْمَعَاذِرُ^(٥) وَالْقُتَارُ^(٦)
أَي تَأْتِينِي رِيحُ عَذْرَاتِهِمْ وَأَفْنِيَّتِهِمْ. مَعَاذِرُ جَمْعُ مَعْذِرَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الْعَذِيرَةِ.

= ربعان فأسم مرتجل علماً وهو فعلان من ربع - وأما ربعان فمقول من ربعان السراب وهو تردده . . . ويجوز أن يكون ربعان فيعلاً من رعن الجبل وهو الأنف البارز ج ٥١/٤ والمبهج ص ٦٠، والقاشاني، ٢٢٤ ب.

(١) في بقية النسخ «إذا».

(٢) قال في اللسان «العم مرة بن مالك بن حنظلة وهم العميون - وعم أسم بلدة اللسان مادة عمم، وينظر الفسوي ١٥٨ أ، والقاشاني ٢٢٤ ب وأضاف «عمياً من بني العم وهي قبيلة من تميم».

(٣) «خفارة» هكذا بضم الخاء وفتحها والضم والفتح لغة ينظر اللسان خفر.

(٤) هكذا في بقية النسخ أما في البيان والتبيين ج ٣/٣٢٠، وفي الأشباه والنظائر للخلالدين ج ٢/٢٢٠.

لأبي شليل العنزى وأضاف بني حكيم وهم فخذ من عنزه فلم يحمد جوارهم فقال:

(٥) الديمرتي «المقادر» وكذلك الفسوي وبهامش الفسوي: «المعادر» والتبريزي ذكر رواية المقادر في شرحه.

(٦) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النعمري ص ١٤٨. ونقله محقق معاني الحماسة من هذا الكتاب ووصفه ضمن الملاحق ص ٢٦٩.

وقال: «قال أبو عبد الله - قال آخر».

أناس يأكلون اللحم نَبَاً وتأتيني المعاذر والقُتَارُ

قال أبو عبد الله المعاذر جمع المعذرة وهي الاعتذار يقول ينفردون بطعامهم مما يُشوى ويطبخ ويأتيني =

التخريج:

البيتان في البيان والتبيين ٣/٣٢٠ لأبي شليل العنزي .
البيتان في الأشباه والنظائر للمخالدين ج ٢/٢٢٠ لأبي شليل العنزي .
وهما في الأشباه والنظائر للمخالدين أيضاً ج ١/١١٤ لأعرابي .

الرواية:

الأشباه والنظائر ج ٢/٢٢٠ وكذلك في ١/١١٤ .
١ - ... قصياً على حال ...

٦٦٤ - وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ^(١) (خ) وَقَالَ آخِرُ (من الوافر)

١ - وَمَا إِنْ^(٢) فِي الْحَرِيشِ وَلَا عُقَيْلٍ وَلَا أَوْلَادٍ^(٣) جَعْدَةٌ^(٤) مِنْ كَرِيمٍ

٢ - وَلَا الْبُرْصِ الْفِقَّاحِ بَنِي نُمَيْرٍ^(٥) وَلَا الْعَجْلَانَ زَائِدَةَ الظُّلُمِ

= اعتذارهم وقتارهم والأحسن عندي هنا روايت العذرات وأصل العذرة الفناء ثم سُمِّيَ به غيره...
قال أبو محمد الأعرابي... هذه الفائدة يجب أن ترد على أبي عبد الله رحمه الله وقوله الأحسن عندي - أطرف الأشياء - ومتى روي شاعر هجا إنساناً بالبخل على الطعام فقال في شعره يأتيني قُتَارُهُ وريح خُرَيْبِهِ ومتى سمع المعاذر في معنى العذرات ومثل هذا يدل على جهل كثير وغباوة ظاهرة والتفسير هو الأول. ص ١٤٨ - ١٤٩.
ورد أبي محمد الأعرابي نقله التبريزي ٥١/٤.
(١) وكذلك ابن زاكور، والجواليقي، وأضاف الجواليقي بغداداً «وقيل للمخبل السعدي» الديمري: «وقال آخر - المخبل القريني».

القاشاني: «وقال المخبل القريني».

القاشاني: «وقال المخبل السعدي - نسخة وقال آخر - وتروى لرجل من بلحوث بن كعب».

المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، وفي معاني الحماسة «وقال آخر» وكعب بن سعد الغنوي هو أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جُلَان. ويبدو أنه تابعي. ينظر طبقات فحول الشعراء، ٢٠٤ و ٢١٢، معجم الشعراء ٢٢٨، سمط اللاليء ٧٧١، خزانة الأدب ٥٧٤/٨، شعراء النصرانية ٧٤٦، وله الأصمعية المرقمة ١٩ والمرقمة ٢٥.

(٢) المرزوقي، والقاشاني، وابن زاكور «ما إن».

(٣) تحت «أولاد» «خ أبناء» ولم يذكرها أحد.

(٤) الفسوي «أولاد حفنة» وبهامشه «الصحيح جمعة».

(٥) تحت «نمير» «خ نميم».

٣ - أَوْلَيْكَ مَعْشَرُ كَبَنَاتِ نَعَشٍ رَوَاكِدَ لَا تَسِيرُ مَعَ النُّجُومِ^(١)

٦٦٥ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جَزْمٍ لَزِيَادٍ الْأَعْجَمِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لَزِيَادُ الْأَعْجَمِ^(٢) . (من الوافي)

١ - دَلَفْتُ إِلَى صَمِيمِكَ بِالْقَوَافِي عَشِيَّةَ مُحْفَلٍ^(٣) فَهَتَمْتُ فَاكَا

٢ - وَصَدَّقَ مَا أَقُولُ عَلَيْكَ قَوْمٌ عَرَفَتْ أَبَاهُمْ وَنَفَوْا أَبَاكَ

التخريج:

البيتان في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية الكاف بدون عزو.

٦٦٦ - وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ^(٤) . (من الطويل)

١ - وَمَنْ أَنْتُمْ إِنَّا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ وَرِيحُكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحٍ الْأَعَاصِرِ^(٥)

(١) بهامش المخطوط «ويروى ضواجع لا تغور - شبههم ببنات نعش لأنها رواكد ثابتة يقول: هؤلاء قوم لا يغزون ولا يفدون على الملوك ولا ينتجعون الغيث إنما هم مقيمون على الذلة والقناعة بالبلغة». المرزوقي، والتبريزي، وآبن زاكور والديمري «رواكد لا تسير مع النجوم» الجواليقي «رواكد لا تغور مع النجوم» الجرجاني «ضواجع لا تغور مع النجوم» الفسوي «خوالد لا تسير مع النجوم» وبهامشه «رواكد» و«خوالد لا تنوء» القاشاني «خوالف لا تغور مع النجوم» ويروى رواكد لا تسير مع النجوم في معاني الحماسة ص ٢٠٩ حيث ذكر البيت «رواكد لا تسير مع النجوم» ويروى لا تغور.

(٢) وكذلك التبريزي، والفسوي، والقاشاني، المرزوقي، والجواليقي الإسكندرية: «وقال رجل من بني جزم» وكذلك الجواليقي بغداد وأضاف «لزياد الأعجم».

الجرجاني، والديمري: «وقال رجل من بني جزم لزياد الأعجم». آبن زاكور: «وقال زياد الأعجم».

وزياد الأعجم ستأتي ترجمته في الحماسة التالية:

(٣) الجرجاني، وآبن زاكور «مذحج» وقال آبن زاكور: «... وفي الحماسة الأخرى بدل مذحج هنا محفل» الورقة ١٧٤ أ.

(٤) أضاف الجواليقي بغداد والفسوي بعد، الأعجم: «لهذا الجرمي» أي أن هذه الحماسة هي رد على الحماسة السابقة.

وزياد: هو زياد بن سلمى ويقال زياد بن جابر أو آبن سليمان بن عمرو بن عامر كان ينزل أصطخر وقد شهد فتح أصطخر مع أبي موسى الأشعري وكان في لسانه لكنة وهو من شعراء الدولة الأموية يكنى أبا أمامة - طبقات فحول الشعراء ٦٨١/٢، الشعر والشعراء ٤٣٠، الاشتقاق ٣٣٣ المؤلف والمختلف ص ٨١ و ١٣٣/١٣٣ - معجم الشعراء ٣٤٤، الأغاني ج ١٠٢/١٤ - كنى الشعراء ٢٩١ - معجم المؤلفين ١٨٨/٤ فوات الوفيات ٢٩/٢ خزانة الأدب ج ١٠، ص ٧، الشعراء العرب بخراسان ٣١٧.

(٥) البيت في التنبيه ١٧٤. وقال: «أجرى نسياناً مجرى نقيضة من علمنا وعرفنا فاستعمل الاستفهام بعدها...».

لَمْ يَرِدْ بِقَوْلِهِ إِنَّا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ إِنَّ قِدَمَ الدَّهْرِ وَطُولَ الْعَهْدِ قَدْ أَنْسَاهُمْ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْقِلَّةَ فِي الْإِحْتِفَالِ بِهِمْ. أَيْ نَسِينَاكُمْ كَمَا يُنْسَى الشَّيْءُ النَّافِهُ الْحَقِيرُ. وَضَرَبَ الْأَعَاصِرَ مَثَلًا فِي سُوءِ الطَّبَاعِ وَقِلَّةِ الْإِنْتِفَاعِ لِأَنَّ الْإِعْصَارَ رِيحٌ لَا تَسُوقُ مُزْنًا وَلَا تَدْرُ غَيْثًا وَلَا تُجْرِي فُلُكًا وَلَا تُبْرِدُ شَرَابًا وَإِنَّمَا تَحْمِلُ التُّرَابَ.

- ٢ - فَأَنْتُمْ^(١) أُولَى جِثْمٍ مَعَ الْبَقْلِ^(٢) وَالذَّبَا فَطَارَ وَهَذَا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَائِرٍ^(٣)
 ٣ - فَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَمْ تُذَكِّرُوا إِلَّا مَذَقَ الْحَوَافِرِ^(٤)
 ٤ - أَرِيحُوا الْبِلَادَ مِنْكُمْ وَدَيِّبِكُمْ بِأَعْرَاضِنَا فَعَلَ الْإِمَاءُ الْعَوَاهِرِ^(٥)

التخريج:

- البيتان ١ - ٢ - في ديوان الحطيئة ص ١٤٥ .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/ ١٢٨ لزياد الأعجم .
 والأبيات ١ - ٢ - ٣ - في الأشباه السابق ج ٧/ ٢ ، لزياد الأعجم .
 البيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ١/ ١٧٦ لزياد الأعجم .

الرواية:

ديوان الحطيئة ١٤٥ .

٢ - وأنتم أولى

(١) «فأنتم» وكذلك الجرجاني ، وابن زكور - أما في بقية النسخ فهي «وأنتم» .

(٢) الجرجاني «مع الريح» .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٠ .

(٤) البيت لم يروه الجواليقي ببغداد ، فقط .

وهو في بقية النسخ .

(٥) البيت في التنبيه ١٧٤ .

أما بقية النسخ فلم ترو البيت .

ذكر الجواليقي نسخة ببغداد - بعد البيت الثاني بيتاً وهو:

قضى الله خلق الخلق ثم خلقتهم بقية خلق الله آخر آخر

وهذا البيت ذكره الفسوي بهامشه مع بيت آخر وهو:

فقم صاغراً يا شيخ جرم وإنما يقال لشيخ الصدوق قم غير صاغر

وبقية النسخ لم تذكر البيتين .

الأشباه والنظائر ١/ ١٢٨ وج ٧/٢.

- ١ - فمن أنتم
- ٢ - أنتم
- ٣ - فلم تعرفوا إلا بمن كان قبلكم

٦٦٧ - وَقَالَ عمرو بن الهذيل العبدِيُّ^(١) وَقِيلَ هِيَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ^(٢).

(من الطويل)

[١٨٩ / أ]

- ١ - لَا تَرْجُ خَيْرًا عِنْدَ بَابِ ابْنِ مِسْمَعٍ إِذَا كُنْتَ مِنْ حَيِّ حَنِيفَةٍ أَوْ عَجَلٍ^(٣).
- ٢ - وَنَحْنُ أَقَمْنَا أَمْرَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَأَنْتَ بِشَاجٍ مَا^(٤) تُمِرُّ وَلَا تُحْلِي.
- ٣ - وَمَا تَسْتَوِي أَحْسَابُ قَوْمٍ تُورِثُ قَدِيمًا وَأَحْسَابُ نَبْتٍ مَعَ الْبَقْلِ وَيُرَوِّى تَوورِثُ. لَمْ يُبَالِغْ فِي ذَمِّهِمْ إِلَّا تَرَاهُ قَدْ جَعَلَ لَهُمْ أَحْسَابًا ثَابِتَةً وَلَوْ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ لَنَفَى الْأَحْسَابَ مَرَّةً.

التخريج:

- البيتان ٢ - ٣ - في معجم الشعراء ص ٦٩ لعمرو بن الهذيل العبدِي.
- البيت ٢ - باللسان ج ٩٨٣/٢ مادة حلا لعمرو بن الهذيل العبدِي.

(١) وكذلك الفسوي، والجواليقي، والتبريزي، وآبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي، المرزوقي، والجرجاني «عمرو بن الهذيل».

(٢) ذكر هذا آبن زاكور، والتبريزي.

ذكره في معجم الشعراء ص ٦٩ وقال: «عمرو بن الهذيل العبدِي الربيعي» يخاطب بهذه الأبيات أبا غسان مالك بن مسمع حين فر أيام العصية فنزل بأجأ حتى تجلت العصية معجم الشعراء ٦٩، وشرح التبريزي ج ٥٣/٤ وآبن زاكور ١١٩ أ، والفسوي ١٥٨ ب، والقاشاني، ٢٢٦ أ.

(٣) المرزوقي، والجرجاني لم يرويا البيت.

(٤) فوق «ما» وخ - لا.

المرزوقي، والجواليقي، والتبريزي، والقاشاني، والديمرتي «ما تمر وما تحلى» وكذلك الجرجاني وآبن زاكور، الفسوي: «ما تمر ولا تحلى».

الرواية :

معجم الشعراء ٦٩ .

٢- . . . ما تمر وما تحلى .

اللسان مادة حلا .

٢- . . . لا تمر ولا تحلى .

٦٦٨ - وَقَالَتْ كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بْنِ بُرْدِ الْمِنْقَرِيِّ فِي مِثَّةٍ صَاحِبَةِ ذِي الرُّمَّةِ (١) .

(من الطويل)

- ١ - أَلَا جَنْدًا أَهْلُ الْمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ مَيِّ فَلَا حَبْدًا هِيَا (٢)
- ٢ - عَلَى وَجْهِ مَيِّ مَسْحَةٌ (٣) مِنْ مَلَا حَةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْخِزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيًا (٤)
- ٣ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يُخْلَفُ (٥) طَعْمُهُ وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ صَافِيًا (٦)
- ٤ - إِذَا مَا أَتَاهُ وَارِدٌ مِنْ ضَرُورَةٍ تَوَلَّى بِأَضْعَافِ الَّذِي جَاءَ (٧) ظَامِيًا (٨)

(١) قال التبريزي: «وقيل هي لذي الرمة - وذلك أنه كان يشيب بمية وكانت من أجمل الناس ولم تره قط فجعلت الله عليها أن تنحر بدنة أول ما تراه فلما رآته رأت رجلاً دميماً أسود فقالت وأسواتاه فقال ذو الرمة فيها . . . ج ٥٣/٤، والقاشاني ٢٢٦ أ، والديمرتي ١٧٦ ب وينظر الشعر والشعراء ٥٢٦ والخزانة ج ١٠٩/١ وفي الأغاني ١١٤/١٦ يذكر أن الأبيات قبلت على لسان ذي الرمة.

ومية هذه هي عمة شملة بن برد وهي أخت برد بن مقاتل بن طلبية الذي اشترى كنزة ثم تزوجها. تنظر الحماسية المرقمة ٢٤٠ المنسوبة لكنزة والحماسية المرقمة ٢٤١ أيضاً ولطلبية بن قيس الحماسية المرقمة ٦٨٨.

(٢) البيت في التنبيه ١٧٥ أ.

(٣) بهامش المخطوط «يروى مشحة بالشين معجمة ومسحة أي أثر».

(٤) البيت في التنبيه ١٧٥ أ.

(٥) قال المرزوقي: «... فإذا طعمه يُخْلَفُ ولا يفي بل يعطيه مرارة هذا إذا رُوي يُخْلَفُ لأنه من الخُلْف في الوعد وقد رُوي يُخْلَفُ فيكون من الخلوف التغيير» ج ١٥٤٣/٣.

(٦) التبريزي، والديمرتي، والجرجاني، وآبن زاكور، والفسوي: «وإن كان لون الماء أبيض صافياً». الجواليقي «وإن كان لون الماء أزرق صافياً».

(٧) الجواليقي «الذي كان ظامياً».

(٨) فوق «ظامياً» «خ - باغياً» وهذه لم يشر لها أحد، والبيت في التنبيه ١٧٥ أ.

- ٥ - كَذَلِكَ مَيِّ فِي الثِّيَابِ إِذَا بَدَتْ وَأَثْوَابُهَا يُخْفَيْنَ مِنْهَا الْمَخَارِيزُ
٦ - فَلَوْ أَنَّ غَيْلَانَ الشَّقِيَّ بَدَتْ لَهُ مُجَرَّدَةٌ يَوْمًا لَمَا قَالَ آلياً^(١)
٧ - كَقَوْلٍ مَضَى مِنْهُ وَلَكِنْ لَرَدُّهُ إِلَى غَيْرِ مَيِّ أَوْ لِأَصْبَحَ سَالِيَاً^(٢)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - في ملحق ديوان ذي الرمة ص ٦٧٦ .
البيتان ٢ - ٣ - في طبقات فحول الشعراء ، ٥٦٠ لكتزة أم شملة .
البيتان ٢ - ٣ - في الشعر والشعراء ٥٢٧ لذي الرمة .
وهما بالخزانة ج ١٠٩/١ لذي الرمة أيضاً .
وهما في الأغاني ج ١٦/١٤ قبلا على لسان ذي الرمة .
البيت ١ - في معجم شواهد العربية ج ١/٢٣٤ لكتزة أم شملة أو لذي الرمة .

الرواية:

ملحق ديوان ذي الرمة ٦٧٥ - ٦٧٦ .
٧ - ولكن لرده
طبقات فحول الشعراء ٥٦٠ .
٣ - يخبث طعمه .
الشعر والشعراء ٥٢٧ .
٢ - وتحت الثياب الشين لو كان باديا .
٣ - وإن كان لون الماء أبيض صافيا .
وكذلك في الخزانة ج ١/١٠٩ .

(١) بهامش المخطوط «يروى هاليا» .

التبريزي، والجواليقي، والمرزوقي، والفسوي «ذالبا» وبهامش الفسوي «آليا» وقال في شرحه: «ويروى لما قال آليا فآليا هو فاعل من قولهم لا يالو أي لا يقصر وقيل آليا من الآلية أي الحلف يعني حالفاً ١٥٩ أ، وقال المرزوقي: «ويروى لما قال آليا... وذكر بعضهم أن معنى آليا حالفاً... ألا ترى أنه يقال آليت في اليمين إيلاء ومثل أ - توجع فهو كاؤه... ج ٤/١٥٤٤، وذكر التبريزي في شرحه هذا ج ٤/٥٤ والتنبيه ١٧٥ ب، حيث روى البيت وشرحه آليا - ذكر الديمرتي والفسوي بيتاً. وبقيّة النسخ لم تروه وهو:
فيامي لا مرجوع للوصل بيننا ولكن هجرأ بيننا وتقاليا

٦٦٩ - وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ^(١). (من الكامل)

١ - جُزِيَ الْبَخِيلُ عَلَيَّ صَالِحَةً عَنِّي بِخَفْنِهِ عَلَى ظَهْرِي^(٢)

٢ - أَعْلَى وَأَكْرَمَ عَن^(٣) يَدَيْهِ يَدِي^(٤) فَعَلْتُ وَنَزَهُ قَدْرُهُ^(٥) قَدْرِي^(٦)

أَيَّ أَجَلْنِي وَصَانَ قَدْرِي حِينَ لَمْ يَتَنَدَّ لَهُ بِعَطِيَّتِهِ.

٣ - وَرَزَقْتُ مِنْ جَدَّوَاهُ عَافِيَةً^(٧) أَلَّا يَضِيقَ بِشُكْرِهِ^(٨) صَدْرِي^(٩)

[١٨٩ / ب]

٤ - وَغَنَيْتُ خِلَواً مِنْ تَفَضُّلِهِ أَخْنُو عَلَيْهِ بِأَحْسَنِ^(١٠) الْعُذْرِ^(١١)

٥ - مَا فَاتَنِي خَيْرُ أَمْرٍ وَضَعْتُ عَنِّي يَدَاهُ مَوْوَنَةً الشُّكْرِ^(١٢)

التخريج:

الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٢١.

والبيت ٥ - بالديوان أيضاً ص ١٩٦.

(١) هو إسماعيل بن القاسم مولى لعنزة ويكنى أبا إسحق وهو شاعر عباسي منشؤه الكوفة كان يرمى بالزندقة مع كثرة أشعاره في الزهد والمواعظ وذكر الموت ت ٢٠٥ هـ.

الشعر والشعراء ٧٩١، الأغاني ١٢٦/٣ - تاريخ بغداد ٢٥٠/٦، الموشح ٢٣٠، البداية والنهاية ٢٦٥/١٠ - سرح العيون ٣٢٠، العمدة ١٢٦/١ طبقات آبن المعتز ٢٢٨.

(٢) البيت في مشور المنظوم ١٨٣.

(٣) الجواليقي، والفسوي، والجرجاني «من».

(٤) تحت «يديه» «نداه» «ونداه» هي رواية مشور المنظوم.

(٥) في مشور المنظوم «ونوه قدره».

(٦) البيت في مشور المنظوم ١٨٣.

(٧) تحت «عافية» «عارفة» ولم يذكرها أحد.

(٨) في مشور المنظوم «بفضله».

(٩) البيت في مشور المنظوم ١٨٤.

(١٠) التبريزي، والجواليقي الإسكندرية «بأوسع».

(١١) البيت لم يروه الجواليقي بغداد.

وهو في بقية النسخ الأخرى.

(١٢) والبيت لم يروه الجواليقي بغداد أيضاً - وهو في بقية النسخ الأخرى، وهو في مشور المنظوم ١٨٤.

الرواية :

ديوان أبي العتاهية ٢٢١ .

١ - صنائعه

٢ - أعلي وأكرم

٦٧٠ - وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ^(١) . (من الطويل)

١ - أَضْحَى عُرَاجَةً قَدْ تَعَوَّجَ دِينُهُ^(٢) بَعْدَ الْمَشِيبِ تَعَوَّجَ الْمِسْمَارِ

٢ - وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى عُرَاجَةٍ خِلْتَهُ فَرَجَتْ قَوَائِمُهُ بِأَيْرِ حِمَارِ

الباء مكان عن - أي عن أير حمار . يُريدُ (أنَّ الحِمَارَ)^(٣) دَخَلَ فِي أَسْتِهِ فَالْبَاءُ عَلَى مَعْنَاهَا .

التخريج :

البيتان في شعر الحكم بن عبدل المنشور في مجلة المورد العراقية العدد الثالث ١٩٧٦ - المجلد الخاص ص ١٠٨ .

٦٧١ - وَقَالَتْ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ^(٤) . (من الكامل)

١ - إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ فَذَرُوا السَّلَاحَ وَوَحْشُوا بِالْأَبْرِقِ^(٥)

وَحْشُوا أَي كُونُوا مَعَ الْوَحْشِ . أَي لَسْتُمْ بِنَاسٍ . وَالْأَبْرِقُ مَكَانٌ . وَيُقَالُ :

(١) مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢٥ وله أيضاً ٤٥٠ .

(٢) «دينه» وتحتها بالمخطوط «خ قنبه» .

والقنب جراب قضيب الدابة وقيل هو وعاء قضيب كل ذي حافر هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك - وقنب المرأة بظرها «اللسان قنب» .

(٣) يبدو أن هنا سقطت كلمة (أير) ليكون المعنى (يريد أن أير الحمار) .

(٤) الجواليقي ، وفي التنبيه «أم عمران بنت وقدان» وكذلك الفاشاني وأضاف بعد وقدان «بن عمرو» نسخة أم عمرة -

نسخة «أم عمرو» ٢٢٧ أ لم أقف على ترجمتها إلا أن الفسوي قال عنها «جاهلية» .

(٥) الفسوي ، والجرجاني «الرهق» وبهامش الفسوي «المرهق» .

وَحَشُوا أَي صَبَدُوا الْوَحْشَ وَالتَّمَسُوا قُوتَكُمْ مِنْ ذَلِكَ وَذَرُوا السَّلَاحَ فَلَسْتُمْ هُنَاكَ بَعْدَ تَضْيِيعِكُمْ دَمَ أَخِيكُمْ. وَيُقَالُ وَحَشَ بِدِرْعِهِ أَي أَلْقَاهُ عَنْهُ. قَالَ آبَنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنَوَّنُهُ. وَيُقَالُ وَحَشَ أَيْضاً مُخَفِّفَةً.

٢ - وَخَذُوا الْمَكَاحِلَ وَالْمَجَاسِدَ وَالْبُسُوفَ نَقَبَ النِّسَاءُ فَبَسَّ رَهْطُ الْمُرْهَقِ^(١) يَقُولُ إِنَّمَا أَنْتُمْ نِسَاءٌ فَعَلَيْكُمْ بِمَا يَفْعَلْنَ مِنَ الْاِكْتِحَالِ وَلِبَسِ الْمَجَاسِدِ. وَالنَّقَبَةُ كَالسَّرَاوِيلِ تُجْعَلُ لَهُ حُجْرَةٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ. وَالْمَجَاسِدُ الثِّيَابُ الْمَصْبُوغَةُ بِالزُّعْفَرَانِ وَنَقَبٌ جَمْعُ نِقَابٍ.

٣ - أَلْتِهَاجُكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ أَكُلَ الْخَزِيرِ وَلَعَقُ أَجْرَدٍ أَمْحَقِ الْخَزِيرُ لَحْمَ يَقْطَعُ صِغَاراً وَيُطْبَخُ فِي دَقِيقٍ. وَالْأَمْحَقُ يَعْنِي لَبَنًا قَدْ أُخِذَ زُبْدُهُ.

التخريج:

البيت الأول باللسان ج ٤٧٨٥/٦ مادة وحش لام عمرو بنت وقدان.

٦٧٢ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ طِيٍّ وَهِيَ عَاصِيَةُ الْبُولَانِيَّةِ^(٢). (من الطويل)
[١٩٠ / أ]

١ - أَعَاصِيَّ جُودِي بِالْأَمْحَقِ السَّوَاكِبِ وَبَكِّي لَكَ الْوَيْلَاتُ قَتَلِي مُحَارِبٍ^(٣)

(١) البيت في التنبيه ١٧٥ ب، وقال: «هذا أفعل ولم أسمع له فعلاً أعني أمحق - لم يقولوا فيما علمت محقاء وعكسه فعلاء لم ينطقوا منها بأفعل نحو هطلاء».

وبهامش المخطوط «أمحق أفعل لا فعلاء وقال قوم أمحق بمعنى ممحوق أفعل بمعنى مفعول والخزير ما يطبخ من اللحم بلا ودك ولا مرق...».

(٢) المرزوقي، والجواليقي الإسكندرية، والجرجاني: «وقالت امرأة من طيء» وفي التنبيه «وقالت أخرى». الفاشاني «عاصية البولانية في نسخة - وقالت امرأة من طيء وقيل هي لعاصية البولانية - قال البيهقي: كان عامر ابن جوين حالف محارب بن حضفة فأدخلهم الجبل فقاتلوا بني بولان فأصاب منهم محارب فقالت عاصية البولانية: ترثي من أصابت محارب، من قومها». ٢٢٧ ب والقصة نفسها في ديوان حاتم الطائي ص ٢٢٠ د. عادل سليمان، وعلى هذا تكون عاصية البولانية جاهلية لأن عامر بن جوين جاهلي نزل به أمرؤ القيس، ينظر أسماء المختالين ٢٠٩.

(٣) الجواليقي، والمرزوقي، والفسوي، والجرجاني، لم يرووا هذا البيت.

- ٢ - فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَتَلْتَهُمْ عِمَارَةً مِنْ السَّرَوَاتِ وَالرُّؤُوسِ الذُّوَائِبِ^(١)
- ٣ - صَبَرْنَا لِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ عَامِداً وَلَكِنَّمَا آثَارُنَا^(٢) فِي مُحَارِبِ
أَيُّ هُمُ الَّذِينَ أَصَابُونَا عَلَى ذِلَّتِهِمْ وَلَوْ أَصَابَنَا غَيْرُهُمْ لَكَانَ الْخَطْبُ أَيْسَرَ.
- ٤ - قَتِيلٌ لِثَامٍ^(٣) إِنْ ظَفَرْنَا^(٤) عَلَيْهِمْ وَإِنْ يَغْلِبُونَا يُوجَدُوا^(٥) شَرُّ غَالِبٍ^(٦)
مِثْلُ قَوْلِهَا هَذَا قَوْلُ أَمْرِءِ الْقَيْسِ: وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ^(٧). وَيُرْوَى (قَتِيلٌ
لِثَامٍ)^(٨).

التخريج:

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في ديوان حاتم الطائي ص ٢٢٠ لعاصية البولانية ترثي من أصابت محارب من قومها وذكر القصة كما أشرت.
الآبيات في شاعرات العرب ص ٢٤١ لعاصية البولانية.

الرواية:

- ديوان حاتم ص ٢٢٠ .
- ٢ - فَلَوْ أَنَّ حَيَا قَتَلُونَا عِمَارَةً
- ٣ - صَبَرْتُ
- ٤ - وَأَنْ يَغْلِبُونَا نَلْفَهُمْ شَرُّ غَالِبٍ .

- (١) البيت في التنبيه ١٧٥ ب .
- (٢) الجواليقي «أوتارنا» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه .
- (٣) في بقية النسخ «قبيل لثام» .
- (٤) التبريزي «ظهرنا عليهم - ويروى ظفرنا عليهم» .
- (٥) في التنبيه «وإن يغلبوا فأنهم شر غالب» .
- (٦) البيت في التنبيه ١٧٥ ب .
- (٧) ينظر شرح المرزوقي ١٥٤٩/٣ والتبريزي ٥٦/٤ وتمام البيت .
- فإنك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب
- (٨) وهنا وقع تصحيف والمقصود (ويروى قبيل لثام) بالباء - كبقية النسخ الأخرى

٦٧٣ - وَقَالَ آخَرُ: (خ) وَقَالَتْ أُخْرَى^(١).

- ١ - إِذَا مَا الرُّزْقُ أَحْجَمَ عَنْ كَرِيمٍ وَالْجَاءُ^(٢) الزَّمَانُ إِلَى زِيَادٍ
٢ - تَلَقَّاهُ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ^(٣) كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ

التخريج:

البيتان في ديوان يزيد بن مفرغ الحميري ص ٦٧.

٦٧٤ - وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ^(٤). (من الكامل)

- ١ - عَجَباً لِأَحْمَدَ وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَنَّى يَلُومُ عَلَى الزَّمَانِ تَبَذُّلِي
٢ - إِنَّ الْعَجِيبَ لَمَّا أُبْثِكَ أَمْرَهُ مِنْ كُلِّ مَثْلُوجِ الْفُؤَادِ مُهَبِّلِ
أَيَّ لَيْسَ الْعَجَبُ لَوَمِّكَ لِي عَلَى التَّبَذُّلِ فِي مَصَالِحِي وَحَاجَاتِي. وَلَكِنْ
الْعَجِيبُ مَا أُبْثِكَ مُهَبِّلٌ مَدْعُوٌّ عَلَيْهِ بِالْهَبْلِ.
٣ - وَغَدُ يَلُوكُ لِسَانُهُ بِلَهَاتِهِ وَتَرَى ضَبَابَةً قَلْبِهِ لَا تَنْجَلِي
ضَبَابَةً قَلْبِهِ مَا فِيهِ مِنَ الشَّحْنَاءِ. وَالْوَعْدِ الْعَبْدُ الْخَادِمُ وَهُوَ الضَّعِيفُ
أَيْضاً.

(١) المرزوقي، والجواليقي،

والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني: «وقال آخر».

التبريزي، والفسوي «وقالت غيرها».

الديمرتي «وقالت أخرى».

(٢) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «وأحوجه».

(٣) «مكفهر» وتحتها «خ مقشعر» «ومقشعر» ذكرها المرزوقي، والتبريزي، والفسوي في شروحه.

(٤) وكذلك في بقية النسخ وأضاف الفسوي «إسلامي كان مؤدياً للمأمون» ١٦٠ أ وأضاف القاشاني «... نسخة أبو محمد الفقعسي» ٢٢٧.

وأبو محمد التبريزي هو يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي سمي باليزيدي بصحبته يزيد بن منصور خال المهدي - وكان عالماً باللغة أخذ عن أبي عمرو بن العلاء. توفي بخراسان ٢٠٢ هـ، معجم الشعراء ٤٨٧، طبقات أبن المعتز ٣٢٨ الأغاني ٧٢/١٨، الفهرست ٧٤، معجم الأدباء ٧٠/١١ و ١٦٠/١١.

٤ - مُتَصَرَّفٌ لِلنُّوْكِ فِي عُلَوَائِهِ زَمِرٌ^(١) الْمُرُوءَةُ جَامِعٌ فِي الْمِسْحَلِ
النُّوْكَ الْحُمُقُ وَالْجَهْلُ . وَغُلَوَاؤُهُ جَهْلُهُ وَحِدَّتُهُ . جَامِعٌ فِي الْمِسْحَلِ لَا يَنْقَادُ .

[١٩٠ / ب]

- ٥ - وَإِذَا شَهِدْتَ بِهِ مَجَالِسَ ذِي النُّهَى وَبَلَتْ سَحَائِيهِ بِنُوْكِ^(٢) مُسْهِلٍ
٦ - غَلَبَ الزَّمَانُ بِجَدِّهِ فَسَمَا بِهِ وَكَبَا^(٣) الزَّمَانُ لِيُوجِّهَهُ وَالْكَلْكَلُ
٧ - وَلَقَدْ سَمَوْتُ بِهَيْمَتِي وَسَمَا بِهَا^(٤) طَلَبِي الْمَكَارِمَ بِالْفَعَالِ الْأَفْضَلِ
٨ - لَا نَالَ مَكْرُمَةَ الْحَيَاةِ^(٥) وَرُبَّمَا عَثَرَ الزَّمَانُ بِذِي الدَّهَاءِ الْحَوْلِ
أَيُّ رُبَّمَا أَخْطَأَ ذُو الدَّهَاءِ الْحَوْلُ فِي مُتَصَرَّفَاتِهِ وَأَخْطَأَهُ الْجَدُّ .
٩ - فَلَيْتَ غُلِبْتُ لَتَمْضِينَ^(٦) عَزِيمَتِي^(٧) كَلَبَ الزَّمَانُ بِعِفَّةٍ وَتَجَمَّلِ

(١) «سحائبه» وكذلك الجرجاني .

أما في بقية النسخ فهي «سحابته» .

(٢) الجواليقي «بلغوه» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه .

(٣) آبن زاكور «فكبا» .

وقال المرزوقي : «ويروى :

غلب الزمان بجده وسحابة فكبا الزمان ...»

ج ١٥٥١/٣ .

(٤) بهامش الفسوي «فسما لها» .

(٥) بهامش المخطوط «الحياة» . ورواية القاشاني «الزمان» .

(٦) آبن زاكور «لتغلبن» وقال : «في غير هذا الأصل لتمضين صريمتي وضريرتي في نسخة بدل لتغلبن» وقال : «في

غير هذا الأصل لتمضين صديمتي» .

(٧) تحت «عزيمتي» «خ ضريرتي» وفي بقية النسخ «ضريرتي» .

٧ - قافية اللام :

حماسية من ثلاثة أبيات - لعمير بن جعيل الثعلبي ، ١٧٥ أ .

وحماسية من ستة أبيات لقنعب آبن أم صاحب ١٧٦ ب .

وحماسية من بيت واحد «غير منسوبة» يهجو فيها ربيعة الجوع وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ،

١٨٠ ب .

حماسية من بيت واحد أيضاً «غير منسوبة» ١٨٠ ب .

٨ - قافية النون :

حماسية من خمسة أبيات لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، ١٨٧ أ - ب .

الضَّرِيَّةُ شَفْرَةُ السَّيْفِ . وَكَلَبَ الزَّمَانَ شِدَّتُهُ . وَالضَّرِيَّةُ الطَّيْبَةُ وَيُرْوَى ضَرِيحَتِي .
- تم باب الهجاء ويتلوه باب الأضياف . .

التخريج :

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الهجاء قافية اللام لأبي محمد اليزيدي .

٩ - ثم ذكر في قافية القاف حماسية من ١٤ بيتاً لعارق الطائي .
وهذه الحماسية في باب المديح - في بقية النسخ . وسأشير إلى ذلك ذكر آبن زاكور في هذا الباب عدداً
من الحماسيات الزائدة فهي لا تعدو كونها استطراداً إذ لم ترو في بقية النسخ الأخرى :

وهي :

١ - في قافية الباء :

حماسية من بيت واحد - لفرعان أبي منازل - صاحب الحماسية المرقمة ٦٠٣ قال آبن زاكور «فأجابه منازل
أبنه» وهي من بيت واحد، ١٥٦ أ .

- حماسية من بيت واحد - غير منسوبة ١٥٧ ب .

- ثم حماسية من ثلاثة أبيات «غير منسوبة أيضاً» ١٥٧ ب .

٢ - قافية الحاء :

حماسية من بيتين لابن هرمة - ١٥٩ أ .

٣ - قافية الدال :

حماسية من ثلاثة أبيات (غير منسوبة) ١٦٦ أ .

٤ - قافية الراء :

حماسية من ثلاثة أبيات - لجميل بن معمر ١٧٣ أ ، ب .

وحماسية من بيتين - لزياد أخو بني عذرة، ١٧٣ ب .

٥ - قافية العين :

حماسية من ثلاثة أبيات لجرير - ١٩٠ أ .

وحماسية من خمسة أبيات لمغلس العائذي ١٩٠ ب .

٦ - قافية القاف :

حماسية من ثمانية أبيات «غير منسوبة» ١٩٥ ب ، ١٩٦ أ .

باب الأضياف^(١)

٦٧٥ - قَالَ عُتْبَةُ بْنُ بُجَيْرٍ الْمَازِنِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (ص. ز) عُتْبَةُ^(٢).

(من الطويل)

- ١ - وَمُسْتَنْجِ بَاتَ الصَّدَى يَسْتَيْهُهُ إِلَى كُلِّ صَوْتٍ فَهَوَى الرُّحْلَ جَانِحُ^(٣)
رَجُلٌ يَضِلُّ فَيَنْجُ نَبِيحَ الْكَلْبِ لِيُجِيبَهُ مُجِيبٌ فَيَقْصِدُ مَقْصِدَهُ. وَالصَّدَى الصَّوْتُ
الَّذِي يُجِيبُكَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ وَأَكْثَرُ مَا يُسْمَعُ عِنْدَ الْجِبَالِ وَالْمَوَاضِعِ الْوَاسِعَةِ.

(١) وكذلك المرزوقي، والفسوي، وابن زاكور وفي التنبيه. أما الجواليقي بغداد فهي «باب المديح والأضياف» أما التبريزي، والجواليقي الإسكندرية فهي «باب الأضياف والمديح» الجرجاني «باب الأضياف والقرى والمديح» القاشاني «باب الأضياف والمدايح» الديمرتي «باب الأضياف» ولم يذكر باب المديح فيما بعد فالبايان عنده تحت عنوان «الأضياف» في معاني الحماسة وإصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله «المديح والأضياف» وعلى هذا يكون التبريزي، والجواليقي، والقاشاني، والديمرتي قد جعلوا البابين باباً واحداً. أما المرزوقي، والفسوي، وابن زاكور فقد أفردوا باباً للأضياف وآخر للمديح. وكذلك المخطوط. وذلك لتقارب الأغراض في البابين إذ هما يجسدان قيمة الكرم وقرى الأضياف والمطاء. وهذا الباب عند ابن زاكور تقدم عليه باب المديح. والبايان معاً تقدما على باب الهجاء - فهما بعد باب النسيب. ويبدأ باب الأضياف عنده من الورقة ١٢٠ وينتهي بالورقة ١٤٩ وباب المديح يبدأ من الورقة ٧٣ - وينتهي بالورقة ١٢٠.

(٢) المرزوقي، والجواليقي، وابن زاكور وفي معاني الحماسة «عتبة بن بجير الحارثي» وأضاف الجواليقي الإسكندرية «من بني الحارث بن كعب» الفسوي «عتبة بن بحتر الحارثي» ويجانبه «الشيخ عتبة بن بجير إسلامي» التبريزي «عتبة بن بجير المازني من بني الحارث بن كعب» الجرجاني «عبيد بن بعثر الحارثي» وفي التنبيه «عتبة ابن بجير الحارثي» القاشاني «عتبة بن بجير الحارثي» . . ويكنى أبا شبل من بني الحارث بن كعب» الديمرتي «عتبة ابن بجير من بني الحارث بن كعب كنيته أبو شبل قال دعبل بن علي هو نجراني». وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦١ التبريزي ٥٨/٤ الفسوي ١٦٠ ب القاشاني ٢٢٨. وعتبة هذا لم أقف على ترجمته.

(٣) البيت في مشور المنظوم ٣٣٠ بدون عزو وفي معاني الحماسة ص ٢١١.

يَسْتَبِيهُهُ مِنْ تَاهَ يَتِيهِ. أَيِ يَتَوَخَّذُهُ. أَيِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ صَدَاهُ تَبِعَهُ وَطَنَهُ صَوْتَ رَجُلٍ يُنَادِيهِ وَذَلِكَ لِذُهُولِهِ فِي ضَلَالِهِ وَجَانِحٍ مَائِلٍ^(١).

٢ - فَقُلْتُ لِأَهْلِي مَا بُغَامُ مَطِيَّةٍ وَسَارٍ أَضَافَتُهُ الْكِلَابُ النَّوَابِحُ^(٢)

الْبُغَامُ صَوْتُ ضَعِيفٍ. وَأَصْلُ الْإِضَافَةِ الْإِمَالَةُ وَجَعَلَهَا لِلْكِلَابِ مِنْ أَجْلِ أَنْ الضَّيْفَ يَنْجُ نَبِيحَهَا. مَا بُغَامُ مَطِيَّةٍ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ الضِّيَافَةَ وَقَرُبَتْ مِنَ الْبُيُوتِ فَعَلَتْ ذَلِكَ. [١٩١ / ١] فَحَمَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الرُّغَاءِ. وَفِي الْأَمْثَالِ كَفَى بِرُغَائِهَا مُنَادِيًا^(٣).

٣ - فَقَالُوا^(٤) غَرِيبٌ طَارِقٌ طَوَّحَتْ بِهِ مُتُونُ الْفَيَافِي وَالْخُطُوبُ الطَّوَائِحُ^(٥)

وَيُرَوَّى طَرَّحَتْ بِهِ وَالطَّوَارِحُ. وَكَانَ قِيَاسُهُ الْمَطَاوِخُ. جَمْعُ مُطَوِّحٍ وَتَكْسِيرُ مُفْعَلٍ مَفَاعِلٌ فَحَذَفَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَيُقَرَّرُ الْمِيمُ فِي أَوَّلِهِ لِكُنْهَ جَاءَ عَلَى الزِّيَادَةِ مِنْ فَعْلِهِ^(٦).

٤ - فَقُمْتُ وَلَمْ أَجِئْكُمْ مَكَانِي وَلَمْ تَقُمْ مَعَ النَّفْسِ عِلَاتُ الْبَخِيلِ الْفَوَاضِحُ

(١) قال النمرى: «والجائح: المائل وإنما مال إصاحته إلى الأصوات وتوقعاً لها... وقال الديرمتي إن مال لاتبه وليس هذا بشيء» ص ٢١١ ولكن نسخة الديرمتي التي بين يدي تقول: «جائح مائل منحني على رجله من البرد وسوء الحال...» ١٨٠ أ فلعله النمرى أعتمد على غير هذه التي بين يدي.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٢.

(٣) ينظر شرح النمرى في معاني الحماسة ص ٢١٢.

(٤) الجواليقي «وقالوا».

(٥) المرزوقي «وطرحت به... الطوارح» وقال: «ويروى طوحت به والخطوب والطوائح» ج ٤/ ١٥٥٨ التبريزي، والجواليقي «طوحت به... الطوارح» وكذلك الفسوي وقال: «ويروى طرحت بالراء والخطوب الطوارح... ويروى والخطوب الطوائح» ١٦٠ ب القاشاني «طوحت به - الطوائح» «ويروى طرحت ويروى الطوارح» الديرمتي «طرحت به... الطوارح» وفي التنبيه «طرحت به... الطوائح ويروى طرحت الطوارح» والبيت في التنبيه ١٧٦ أ.

(٦) النص في التنبيه السابق.

٥ - وَنَادَيْتُ شَيْلًا فَاسْتَجَابَ وَرُبَّمَا ضَمِنًا^(١) قَرَى عُشْرٍ^(٢) لِمَنْ لَا نُصَافِحُ^(٣) شَيْلًا أَسْمُ آبَنِهِ. أَيِ عُشْرِ لَيَالٍ وَيُرَوَّى عُسْرٌ أَيِ وَإِنْ كُنَّا مُعْسِرِينَ وَيُرَوَّى عُشْرٌ أَيِ عُشْرُ أَمْوَالِنَا وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عُشِيرٍ أَيِ مَنْ تُعَاشِرُهُ مِنَ الْغُرَبَاءِ.

٦ - فَقَامَ أَبُو ضَيْفٍ كَرِيمٌ كَأَنَّهُ وَقَدْ جَدَّ مِنْ فَرْطِ الْفُكَاهَةِ مَازِحُ

٧ - إِلَى جِذْمٍ مَالٍ قَدْ نَهَكْنَا^(٤) سَوَامَهُ وَأَعْرَاضُنَا فِيهِ بَوَاقٍ صَحَائِحُ جِذْمٍ مَالٍ أَصْلُهُ وَبَقَايَاهُ. وَنَهَكْنَا أَيِ آتَقَضْنَاهُ بِكَثْرَةِ الْحُقُوقِ وَالسَّوَامِ الْمَالُ الرَّاعِي.

٨ - جَعَلْنَاهُ دُونَ الدِّمِّ حَتَّى كَأَنَّهُ إِذَا عُدَّ مَالُ الْمُكْثِرِينَ^(٥) الْمَنَائِحُ

٩ - لَنَا حَمْدُ أَرْبَابِ الْمُثِينِ وَلَا يَرَى إِلَى بَيْنِنَا مَالٌ مَعَ اللَّيْلِ رَائِحُ

التخريج:

البيت ٩ في الأشباه والنظائر ١٠/٢ بدون عزو.
البيت ١ في شرح المختار من شعر بشار ص ٥٦ بدون عزو.
البيت ٦ في معجم شواهد العربية ٣٣٧/١ لليلى الأخيلية.

٦٧٦ - وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ التَّمِيمِيُّ^(٦). (من البسيط)

(١) قال الفسوي «ويُرَوَّى كلفنا ويُرَوَّى ضمنا وهو أجود» ١٦٠ ب.
(٢) بالأصل «عُشْرٌ وَعُسْرٌ» بالعين المفتوحة والشين المعجمة. والعين المضمومة والسين المهملة وفوقها «ص» وهي عند المروزقي وأبن زاكور، والجرجاني «عُشْرٌ» الفسوي «عُشْرٌ» بضم العين وفتحها وبالشين المعجمة القاشاني «عُشْرٌ وَعُسْرٌ». الديمرقي «عُشْرٌ» التبريزي «عُشْرٌ» وقال: «قال أبو العلاء» أشبه ما روي في هذا البيت قَرَى عُشْرٌ لمن لا نصافح بفتح العين أي عشر ليالٍ... وبعض الناس بضم العين وله وجه أي ربما ضمنا قَرَى عُشْرُ أَمْوَالِنَا لمن لا نعرف وقد يمكن أن يكون عُشْرُ جمع عشيرة وهو الذي يعاشر من الغرباء ومن روى عسر بالسين غير معجمة فالمعنى إنا نقري الضيف وإن كنا معسرين وقال غيره: «قَرَى عُشْرٌ أي عشر نسمة» ج ٥٩/٤.
(٣) أبن زاكور «لمن لا يصادح» ١٢٥ أ.
(٤) «نَهَكْنَا» هكذا بفتح الهاء وكسرها. والفتح والكسر لغة اللسان نهك.
(٥) الجواليقي: «مال مع الكثيرين» والجرجاني «مال المقترين».
(٦) هو مرة بن محكان من بني سعد بن زيد مناة بن تميم كان يقال له أبو الأضياف كان في زمن الفرزدق وجريز

- ١ - يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ قُومِي غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضُمِّي إِلَيْكَ رِحَالَ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا
أَمَرُ زَوْجَتَهُ دُونَ الْأَمَةِ وَالْجَارِيَةِ لِيَكُونَهُمْ كَأَنَّا يَتَوَلَّوْنَ خِدْمَةَ الْأَضْيَافِ بِأَنْفُسِهِمْ .
- ٢ - وَخَبَرْنَاهُمْ أَنْذَيْنَاهُمْ إِلَى سَعَةٍ مِنْ بَاحَةِ الْبَيْتِ أَوْ نَبْنِي لَهُمْ قُبَاً^(١)
- [١٩١ / ب]

٣ - فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَةِ لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ^(٢) ظُلُمَائِهَا الطُّنْبَا^(٣)
خَصَّ جُمَادَى لِأَنَّهُ شَهْرُ بَرْدٍ سُمِّيَ بِجُمَادَى . لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ الطُّنْبَ لِكَثْرَةِ
الْتَّلَجِ . وَخَصَّ الْكَلْبَ لِأَنَّهُ أَبْصَرَ الْحَيَوَانَ وَقِيلَ إِنَّهُ قَدْ يَكَادُ يَعْرِفُ الْفَارِسَ
الْمُدَجَّجَ^(٤) الَّذِي لَا يَبِينُ إِلَّا عَيْنَاهُ . أَبْنُ جَنِيٍّ : اخْتَلَفَ فِي أَنْدِيَةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْأَخْفَشُ كُسْرَ نَدَى عَلَى نِدَاءٍ كَجَبَلٍ وَجَبَالٍ ثُمَّ كُسْرَ نِدَاءٍ عَلَى أَنْدِيَةِ كَرْدَاءٍ وَأَرْدِيَةِ
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ هُوَ جَمْعُ نَدَى كَقَوْلِ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةِ وَيَوْمٌ سِيرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيبٍ^(٥)
وَذَهَبَ غَيْرُهُمَا إِلَى أَنَّهُ كُسْرُ فَعْلًا عَلَى أَفْعَلَ كَزَمَنْ وَأَزْمَنْ فَصَارَ أَنْدٍ كَأَيْدٍ ثُمَّ
أَنْتَ أَفْعَلًا هَذِهِ بِالتَّاءِ فَصَارَتْ أَنْدِيَةِ كَمَا أَتَتْ فَحَالَةً وَعُيُورَةٌ فَأَنْدِيَةُ عَلَى هَذَا

= فأخملنا ذكره . كان جواداً شريفاً كان بينه وبين الفرزدق مهاجرة وقتله صاحب شرط مصعب بن الزبير الشعر
والشعراء ٦٨٦ ، معجم الشعراء ٢٩٥ ، الأغاني ٩/٢٠ الاشتقاق ٢٤٧ ، ديوان الفرزدق ٧٤٥ شرح الفسوي ١٦١ أ
وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦١ وشرح التبريزي ٦٠/٤ الفسوي ١٦١ أ والقاشاني ٢٢٩ .
(١) للبيت روايات مختلفة: المرزوقي ، والديمرتي ، والتبريزي ، والجواليقي الإسكندرية ، والفسوي .
ماذا ترين أنذنيهم لأرحلنا في جانب البيت أم نبني لهم قُبَاً
وقال الفسوي : «ويروى : وسأليهم لندي من رحالهم إلى ذوي البيت» وأشار الفسوي أيضاً إلى «سعة»
الجرجاني ، والقاشاني ، والجواليقي بغداد ، وأبن زكاور .
وخبريهم أنذنيهم وننزلهم في باحة الدار أم نبني لهم قُبَاً
وقال القاشاني : «ويروى ماذا ترين أنذنيهم لأرحلنا في جانب البيت . وروى أبو الندى : وسأليهم» .
(٢) «من» وفوقها «خ - في» «وفي» هي رواية الجرجاني ، وأبن جني في التنبيه والقاشاني .
(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٣ - وفي التنبيه ١٧٦ ب .
(٤) «الْمُدَجَّجُ» هكذا بكسر الجيم الأولى - والكسر والفتح لغة ينظر اللسان مادة دجج .
(٥) البيت في اللسان مادة أوب .

(فَعْلَةٌ) ^(١) لَا أَفْعَلَةٌ. وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهُ كَسَرَ فَعْلًا عَلَى أَفْعَلَةٍ وَرَكِبَ مَذْهَبَ الشُّدُودِ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ شَاذًا فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي وَجْهًا مِنَ الْقِيَاسِ صَالِحًا وَنَظِيرًا مِنَ السَّمَاعِ مُؤَنَسًا أَمَّا السَّمَاعُ فَقَوْلُهُمْ فِي تَكْسِيرِ قَفَا وَرَحَى أَفْقِيَّةٌ وَأَرْجِيَّةٌ حَكَاهُمَا الْفَرَاءُ وَأَبْنُ السَّكَيْتِ وَأَمَّا وَجْهُ الْقِيَاسِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تُجْرِي الْفَتْحَةَ مُجْرَى ^(٢) الْأَلِفِ أَلَا تَرَاهُمْ لَمْ يَقُولُوا فِي الْإِضَافَةِ إِلَى جَمَزَى وَبَشَكَى إِلَّا بِحَذْفِ الْأَلِفِ جَمَزِيَّ وَبَشَكِيَّ كَمَا قَالُوا فِي جُبَارَى حُبَارِيٍّ وَمُشَابَهَةِ الْحَرَكَةِ لِلْحَرْفِ أَكْثَرُ مِمَّا نَذْهَبُ إِلَيْهِ فَكَأَنَّ فَعْلًا هَذَا فَعَالٌ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ كَقَذَالٍ وَأَقْدَلَةٍ وَغَزَالٍ وَأَغَزَلَةٍ وَكَمَا شَبَّهَتِ الْحَرَكَةُ بِالْحَذْفِ شَبَّهَ الْحَرْفُ بِالْحَرَكَةِ قَالُوا حَيَاءٌ وَأَحْيَاءٌ وَعَرَاءٌ وَأَعْرَاءٌ وَفِي الصَّحِيحِ جَوَادٌ وَأَجَوَادٌ ^(٣).

- ٤ - لَا يَنْبَحُ ^(٤) الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَلْفُ عَلَى خَيْشُومِهِ الذَّنْبَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ نَبْحَةً وَاحِدَةً لِشِدَّةِ الْبَرْدِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ نَبْحَةً لَا تَتَّصِلُ بِالأُخْرَى [١٩٢ / ١] لَا ثَانِيَةَ وَلَا ثَالِثَةَ فِي الْحَالِ كَأَنَّهُ نَبَحَ وَاحِدَةً ثُمَّ يَشْتَدُّ الْبَرْدُ عَلَيْهِ فَيَلْتَفُ ذَنْبُهُ عَلَى خَيْشُومِهِ فَإِذَا تَمَكَّنَ مِنَ النَّبْحِ نَبَحَ نَبْحَةً أُخْرَى هَكَذَا.
- ٥ - لِمُرْمِلٍ ^(٥) الزَّادُ مَعْنِي بِحَاجَتِهِ ^(٦) مَنْ كَانَ يَكْرَهُ ^(٧) ذَمًّا أَوْ يَقِي حَسَبًا ^(٨) أَيْ مَنْ كَرِهَ الذَّمَّ غُنِيَ بِحَاجَتِهِ. الْمُرْمِلُ الَّذِي لَا زَادَ لَهُ.

(١) (فَعْلَةٌ) هَكَذَا بِالْأَصْلِ - كَسَرَ فَسَكُونٌ ثُمَّ فَتَحَ - وَأَمَّا فِي التَّنْبِيهِ فَهِيَ (فَعْلَةٌ) فَتَحَ فَضَمَّ ثُمَّ فَتَحَ وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) بِالْأَصْلِ (مُجْرَى) بَضَمَ الْمِيمَ - وَالصَّوَابُ مِنَ التَّنْبِيهِ ١٧٦ ب.

(٣) يَنْظُرُ التَّنْبِيهِ الْوَرَقَتَانِ ١٧٦ ب، ١٧٧ أ حَيْثُ إِنَّ النَّصَّ هُنَاكَ.

(٤) «يَنْبَحُ» هَكَذَا بِكَسْرِ الْبَاءِ وَكَذَلِكَ الْفُسُويُّ أَمَّا فِي بَقِيَةِ النُّسخِ فَهِيَ «يَنْبَحُ» بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لُغَةُ اللِّسَانِ نَبَحَ.

(٥) أَبْنُ زَاكُورٍ «وَمُرْمِلِي».

(٦) أَبْنُ زَاكُورٍ «بِحَاجَتِهِمْ».

(٧) أَبْنُ زَاكُورٍ «مَنْ كَانَ يَرْهَبُ».

(٨) الْبَيْتُ فِي رِسَالَةِ الْعَسْكَرِيِّ ٢٥ أ وَقَالَ: «رَوَاهُ هَذَا الشَّيْخُ لِمُرْمِلٍ الزَّادُ مَعْنَى بَفَتْحِ اللَّامِ وَالرَّفْعِ وَلَيْسَ لَهَا مَعْنَى الْبَيْتِ وَلَا يَصِحُّ أَيْضًا فِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ كُلَّ مَصْرَاعٍ مِنَ الْبَيْتِ إِذَنْ لَا يَتِمُّ بِنَفْسِهِ وَلَيْسَ لَهُ خَبَرٌ يَتِمُّ بِهِ».

٦ - وَقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي فَأَعْرَضَ^(١) لِي مِثْلُ الْمَجَادِلِ كُومٌ بَرَكْتَ عُصْبًا
الْمَجَادِلُ: الْقُصُورُ الْوَاحِدُ مِجْدَلٌ. وَبَرَكْتَ عُصْبًا لِسِدَّةِ الْبَرْدِ وَالْكُومُ الْعِظَامُ
الْأَسْنِمَةُ.

٧ - فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مُتْلِيَةٍ جَلَسَ فَصَادَفَ مِنْهُ سَاقَهَا عَطْبًا^(٢)
٨ - زِيَاةً بِنْتِ زِيَاةٍ مُذَكَّرَةٍ لَمَّا نَعَوْهَا لِرَاعِي سَرْجِنَا أَنْتَحَبَا
٩ - أَمْطَيْتُ جَازِرَنَا أَعْلَى سَنَاسِنِهَا فَصَارَ^(٣) جَازِرُنَا مِنْ فَوْقِهَا قَتَبًا
١٠ - يُنْشِئُ الْجِلْدُ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ كَمَا تُنْشِئُ كَفًّا قَاتِلٍ سَلْبًا^(٤)

وَيُرَوَّى كَفًّا قَاتِلٍ بِالْفَاءِ. النُّشْنَةُ أَنْ يُبَاشِرَ الشَّيْءَ حَتَّى يَأْخُذَهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ
الْحَيَوَانِ يُسْلَخُ وَهُوَ بَارِكٌ إِلَّا الْإِبِلُ. وَالسَّلْبُ شَجَرٌ يُدْقُ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ هَذَا الْأَبْيَضُ
الْمَضْفُورُ يُشْبِهُ اللَّيْفَ وَبِالْمَدِينَةِ سَوْقٌ يُقَالُ لَهَا سَوْقُ السَّلَاطِينِ يُبَاعُ فِيهَا ذَلِكَ.

١١ - وَقُلْتُ^(٥) لَمَّا غَدَا أَوْصِي قَعِيدَتَنَا غَدِّي بَيْنِكَ فَلَنْ تَلْقِيَهُمْ حِقَبًا
بَيْنِكَ أَيِ أَضْيَافِكَ. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ هُمُوا بِالرَّحْلَةِ فَأَوْصَاهَا.

١٢ - أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأُمَّهُمْ وَقَدْ عَمِرْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا
١٣ - نَصَبْتُ قَدْرِي لَهُمْ وَالْأَرْضُ قَدْ لَبَسَتْ مِنَ الصَّقِيعِ مَلَأَ فَوْقَهَا^(٦) قُشْبًا^(٧)

[١٩٢ / ب]

(١) «فأعرض» وكذلك التبريزي، والقاشاني. أما في بقية النسخ فهي «وأعرض».

(٢) البيت في رسالة العسكري ٢٤ ب.

(٣) «فصار» وتحتها «خ فخلت» و«فخلت» هي رواية الجواليقي، والجرجاني، وآبن زاكور.

(٤) قال المرزوقي «رواه بعضهم كما ينشئ كفا فاتل سلبا» ١٥٦٨/٨/٤ وذكر هذا القاشاني في شرحه أيضاً ٢٣٠.

(٥) آبن زاكور «أقول».

(٦) آبن زاكور «جدة».

(٧) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت.

١٤ - أَنَا آبَنُ مُحَكَّانَ أَخْوَالِي بَنُو مَطَرٍ أَنْمِي إِلَيْهِمْ وَكَانُوا سَادَةً^(١) نَجَبًا^(٢)

التخريج:

الآبيات ١ - ٣ - ٤ في الأغاني ج ١٠٥/٣ لمرة بن محكان السعدي .
البيت ٥ في الأضداد ص ١٠٦ لابن محكان .
البيت ١ في شروح سقط الزند ج ٤٠٤/١ بدون عزو .
البيت ٣ في الأزمنة والأمكنة ج ١٦٨/١ بدون عزو . وهو في ثمرات الأوراق ج ١١/١ بدون عزو .

البيتان ٣ - ٤ في مجموعة المعاني ص ١٩٠ لمرة بن محكان .
البيتان ١١ - ١٢ في عيون الأخبار ٢٦٣/٣ لمرة بن محكان السعدي .
البيت ١ في معجم شواهد العربية ٣٠/١ لمرة بن محكان . وكذلك .
البيتان ٣ - ٤ .

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ١٤ في معجم الشعراء ص ٢٩٥ لمرة بن محكان .
الآبيات ١١ - ١٢ - ١٤ في الشعر والشعراء ٦٨٦ لمرة بن محكان .
البيت ٣ في شرح القصائد السبع الطوال ٤٩٩ بدون عزو .
البيت ٣ باللسان ج ٤٣٨٦/٦ مادة ندى لمرة بن محكان .

(١) «سادة» وكذلك الفسوي ، والديمرتي أما في بقية النسخ فهي «معشراً» .

(٢) الآبيات بتقديم وتأخير في جميع النسخ ، وذكر ابن زاكور بعد البيت الأول عنده وهو الرابع بالمخطوط بيتاً وهو:

١ - المطعمون إذا هبت شامية شحم السنام إذا ما درها جذبا
وبعد الرابع وهو الثاني عشر بالمخطوط:

٢ - قفلت والليل يخشى من ذماته على الكريم وحق الضيف قد وجبا
وبعد العاشر الذي هو السادس بالمخطوط:

٣ - قد حَسَرَ... شيئاً من روادفها خذا الشتاء وكانت جَلَّةً ذَبَبَا
وبعد ١٦ وهو الثالث عشر بالمخطوط:

٤ - كالفنانية الدهماء نجذبها من جانب البيت حتى أسمعته جنبها

٥ - لها أزيز يزل اللحم أزملة عن العظام إذا ما استحمشت غضبا

٦ - زيافة مثل جوف الفيل أوسطها لويقذف الرأل في حيزومها ذهباً

٧ - وحاطبة في مشار الهشيم بها وحاطب الليل يلقى دونها عتبا

٨ - حتى إذا ما قضى الأضياف حاجتهم لم يجف عابرها عجماً ولا عرباً

وبعد البيت ٢٢ والذي هو بالمخطوط الحادي عشر.

٩ - لا تعذليني على إتيان مكرمه ناهيتها إذ رأيت الحمد منتهباً

١٠ - في عقر ناب ولا مال أجود به والحمد خير من ينتابه عقباً

البيتان ٩ - ١٠ باللسان ج ٤٤٢٦/٦ مادة نشنش لمرة بن محكان .

الرواية :

الأضداد ١٠٦ .

٥ - ومرمّلوا الزاد مَعْنِي بِحاجتهم من كان يرهّب ذما أو يقي حسباً
عيون الأخبار ٢٦٦/٣ .

١٢ - وقد هجعت

معجم الشعراء ٢٩٥ .

٢ - ماذا ترين أندنيهم لأرحلنا في جانب البيت أم نبني لهم قيباً
اللسان مادة نشنش .

٩ - فخلت

٦٧٧ - وَقَالَ آخِرُ .

(من الطويل)

- ١ - وَمُسْتَبَجٍ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ حَضَاتُ لَهُ نَاراً لَهَا حَطَبٌ جَزُلُ
- ٢ - فَقُمْتُ^(١) إِلَيْهِ مُسْرِعاً فَغَنِمْتُهُ مَخَافَةَ قَوْمِي أَنْ يَفُوزُوا بِهِ قَبْلُ
- ٣ - فَأَوْسَعَنِي حَمِداً وَأَوْسَعْتُهُ قِرَى وَأَرْحَضَ بِحَمْدٍ كَانَ كَاسِبُهُ أَكْلُ^(٢)

التخريج :

الأبيات في الفاضل للمبرد ص ٣٨ بدون عزو .

البيتان ٢ - ٣ في محاضرات الأدباء ٦٥٠/٢ بدون عزو .

البيت الأول في ديوان المفضليات ٣٤٧ بدون عزو .

(١) الجواليقي الإسكندرية والفسوي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني «وقمت» .

(٢) «أكل» وبجانبه «الأكل - خ» المرزوقي «الأكل» وكذلك التبريزي «ويروى أكل» الجواليقي، والفسوي، والجرجاني، والديمرتي «الأكل» القاشاني لم يرو هذا البيت، والبيت في التنبيه ١٧٧ أ وبعد هذا البيت ذكر الجواليقي بغداد بيتين وهما:

١ - وأبرأته من سوء ما فَعَلَ الطوى بتعجيل ما ضَمَّ المطيئة والرحل

٢ - وقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً وَقُلْ له مني التحية والأهل

وذكر الجرجاني البيت الأول منهما . أما بقية النسخ فلم تذكرهما .

الرواية:

الفاضل ص ٣٨.

٢ - وقمت إليه

وكذا في محاضرات الأدباء ٢/ ٦٥٠.

ديوان المفضليات ٣٤٧.

١ - رفعت له

٦٧٨ - وَقَالَ آخَرُ. (من البسيط)

١ - تَرَكْتُ ضَأْنِي تَوَدُّ الذُّنْبَ رَاعِيَهَا وَأَنْهَا لَا تَرَانِي آخِرَ الْأَبَدِ^(١)

٢ - الذُّنْبُ يَطْرُقُهَا فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً وَكُلُّ يَوْمٍ تَرَانِي مُدِيَّةً^(٢) يَبْدِي^(٣)

المُدِيَّةُ مِنْ لَفْظِ الْمَدَى وَالْبَقَاءِ. وَهُمَا أَنَّ الذُّبِيْحَةَ تَسْكُنُ بِهَا إِذَا ذُبِحَتْ وَتَبْلُغُ مَدَاهَا. وَكَذَلِكَ الْمَدَى الْمَطْلُوبُ إِذَا بَلَغَ إِلَيْهِ سَكَنَ عِنْدَهُ. وَمُعْظَمُ كَلَامِ الْعَرَبِ جَارٍ مَجْرَى الْإِيمَاءِ وَالْوَحْيِ وَكَثِيرٌ مِنْهُ يَتَلَامَحُ خَلْسًا خَفِيًّا وَيَتَنَاظَرُ وَهُمَا نَفْسِيًّا.

التخريج:

البيتان في شرح شواهد المغني للسيوطي ج ٢/ ٨٦٤ بدون عزو.

(١) البيت في التنبيه ١٧٧ أ.

(٢) «مدية» هكذا بالنصب والرفع، المرزوقي «مدية بالرفع» وقال: «موضع مدية بيدي بالنصب على الحال أي تراني حاملًا مدية . . . وإن شئت رويت مُدِيَّةً ويكون بدلاً من المضمر في تراني وهذا البدل هو بدل الاشتمال أي ترى مُدِيَّةً فأما وجه الرفع فالضمير الذي يبدي أستغنى عن الواو المعلقة للجمل بما بعدها وهي صفات أو أحوال لأن الضمير يعلق كما يُعَلَّقُ العاطف . . . ج ٤/ ١٥٧١ وكذلك التبريزي. وأضاف: « . . وقال أبو العلاء مدية الأجود فيها الرفع على الابتداء ويكون ما بعدها في موضع حال لأن الرؤية هنا رؤية العين والفعل يكتفي بالاسم الأول» ج ٤/ ٦٤.

(٣) البيت في التنبيه ١٧٧ أ.

٦٧٩ - وَقَالَ آخَرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَمَا^(٢) أَنَا بِالسَّاعِي إِلَى أُمِّ عَاصِمٍ لِأَضْرِبَهَا إِنِّي إِذَا لَجَّهُولُ
- ٢ - لَكَ الْبَيْتُ إِلَّا فَيْنَةً تَحْسِينَهَا^(٣) إِذَا حَانَ مِنْ ضَيْفٍ عَلَيَّ نَزُولُ^(٤)

التخريج:

البيتان في معجم الشعراء ص ٤٤٤ لمشمت بن عتبة - وهما في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢/ ٢٢٦ للقيط بن أوفى المنقري.

٦٨٠ - وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ^(٥). (من الطويل)

- ١ - وَسَوْدَاءَ لَا تُكْسَى الرُّقَاعَ نَيْلَةً لَهَا عِنْدَ قِرَاتِ الْعَشِيَّاتِ أَرْمَلُ
- يَصِفُ قَدْرًا نَيْلَةً عَظِيمَةً. لَا تُكْسَى الرُّقَاعَ أَي لَا تُسْتَرُّ بِثَوْبٍ كَمَا قَالَ^(٦): إِذَا
- النِّيرَانُ أَلْبَسَتْ (الِفَاعًا)^(٧).

[١٩٣ / أ]

(١) في التنبية لمشمت بن عتبة - ومشمت بن عتبة ذكره المزياني في معجم الشعراء ص ٤٤٤ وذكر البيت.

(٢) «ما أنا».

(٣) «تحسينها» وتحتها «خ تحسينها» المرزوقي «تحسينها» - ويروى تحسينها «التبريزي» «إلا قينة تحسينها» - وروى بعض إلا قينة تحسينها ويروى تحسينها... قال أبو العلاء وإذا رويت قينة احتمل وجهين أحدهما أن تكون القينة الأمة أي أنت المحكمة في البيت غير حبسك القينة عن القيام بما يجب للضيف. والآخر أن تكون القينة بمعنى الفقارة من الظهر أي وفري قرى الضيف عليه ولا تحبسي من الطعام شيئاً عندك فإن تقديمه إليه وهو كثير أجمل». ج ٦٤/٤، الجواليقي «تحسينها» الفسوي «تحسينها» - ويروى تحسينها «الجرجاني» «تحسينها» وكذلك ابن زاكور الديمرتي «تحسينها» القاشاني «تحسينها» «ويروى تحسينها... وتحسينها».

(٤) البيت في التنبية ١٧٧ ب وروايته «تحسينها» وبعد هذا البيت ذكر الجواليقي بغداد بيتاً وهو:

وما أنا بالمقتات ما في وعائها لأعلمه إنني إذا لسؤول
وبقية النسخ لم تروه.

(٥) أضافت الجواليقي بغداد «يصف قدراً» القاشاني «وقال آخر».

(٦) هو أبو يزيد الأعرابي كما في الحماسية المرقمة ٦٩١.

(٧) «الِفَاعًا» هكذا وردت والصواب (القناعا) كما في الحماسية ٦٩١ وتام البيت:

له نار تشب بكل وإِ إذا النيران ألبست القناعا

٢ - إِذَا مَا قَرَّبْنَاهَا قِرَاهَا تَضَمَّنَتْ قِرَى مَنْ عَرَانَا أَوْ تَزِيدُ فَتُفْضِلُ^(١)
جَعَلَ مَا يُلْقَى فِيهَا مِنَ اللَّحْمِ قِرَى لَهَا وَعَرَانَا أَيَّ غَشِينَا أَوْ طَلَبَ مَا عِنْدَنَا.

التخريج:

البيتان في الأشباه والنظائر ٢/ ٢٤٠ للأسدي.

٦٨١ - وَقَالَ آخَرُ هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ (خ - أعرابي)^(٢). (من الطويل)

١ - سَلِي الطَّارِقَ الْمُعْتَرِّ يَا أُمَّ مَالِكٍ إِذَا مَا أَتَانِي بَيْنَ قَدْرِي^(٣) وَمَجْزَرِي^(٤)

٢ - أَيْسِفِرُ وَجْهِي أَنَّهُ أَوَّلُ الْقِرَى وَأَيْذُلُ مَعْرُوفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي^(٥)

التخريج:

البيتان في ديوان حاتم ص ٣٠٠ - وهما في ديوان عروة بن الورد ٥٧.

وهما في الأغاني ١١/ ١٥٥.

وفي البيان والتبيين ١٠/ ١ لحاتم الطائي.

وفي بهجة المجالس ٢٩٨/ ١ بدون عزو.

وفي المستطرف ١٨٢/ ١ لحاتم الطائي.

وصدر البيت الثاني في شروح سقط الزند ٤/ ١٨٤٧ بدون عزو (بيت الحماسة).

(١) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٥.

(٢) المرزوقي، والديمترتي «وقال آخر» وكذلك الجرجاني، التبريزي «وقال آخر - عروة بن الورد» الجواليقي،

والقاشاني: «وقال العجير السلولي» الفسوي: «وقال آخر - هو العجير السلولي - ويقال لحاتم الطائي ابن زاكور:

«وقال آخر - وهو حاتم الطائي» في معاني الحماسة «وقال آخر - وهو العجير السلولي - وتروى لحاتم الطائي»

هكذا التنازع على نسبة البيتين. وهما في ديوان عروة ٥٧، وفي ديوان حاتم الطائي ص ٣٠٠ فيما نسب لحاتم

ولغيره، وفي الأغاني ١١/ ١٥٥ للعجير السلولي وقال: «قال ابن حبيب من الناس من يروي هذه الأبيات الأخيرة

التي أولها - سلي الطاق المعتر يا أم مالك - لعروة بن الورد وهي للعجير» - وعروة بن الورد له الحماسة المرقمة

١٤٦ و ١٥٧ و ٤٣١ و حاتم له الحماسة المرقمة ١٥٩ و ٤٢٦ والعجير السلولي له الحماسة المرقمة ٣٠٩.

(٣) «قدري» وفوقها «خ ناري» وكذلك الفسوي أما في بقية النسخ فهي «قدري».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٦.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٦ وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥١.

الرواية:

- ديوان حاتم ص ٣٠٠.
- ١ - سلى الجائع الغرثان يا أم منذر
٢ - هل أبسط وجهي أنه أول القرى
الأغاني ج ١١/١٥٥.
- ٢ - أبسط وجهي أنه أول القرى
البيان والتبيين ج ١/١٠.
- ١ - سلى الجائع الغرثان يا أم منذر
٢ - هل أبسط وجهي أنه أول القرى
بهجة المجالس ١/٢٩٨.
- ١ - إذا ما أتاني بين ناري ومجزري
٢ - أبسط وجهي أنه أول القرى
المستطرف ١/١٨٢.
- ٢ - أبسط وجهي
شروح سقط الزند ٤/١٨٤٧.
- ٢ - ويسفر وجهي إنه أول القرى.

(من الطويل)

٦٨٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١):

- ١ - وَإِنَّا لَمَشْأَوُونَ بَيْنَ رَحَالِنَا إِلَى الضَّيْفِ مِنَّا لَاحِفٌ وَمُنِيمٌ
٢ - فَذُو الْحِلْمِ مِنَّا جَاهِلٌ ذُوَنَ ضَيْفِهِ وَذُو الْجَهْلِ مِنَّا عَنْ أَذَاهِ حَلِيمٌ

التخريج:

البيتان في الفاضل للمبرد ص ٣٧ بدون عزو.

الرواية:

- ٢ - جاهل من ورائه

(١) بهامش الفسوي «هو آبن هرمة إسلامي»، ولابن هرمة الحماسية المرقمة ٤٧٠ و ٦٥١.

٦٨٣ - وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ^(١). (من الكامل)

- ١ - أَغْشَى الطَّرِيقَ بِقُبَيْتِي وَرَوَّاقِيهَا وَأَحْلُ فِي نَشْرِ^(٢) الرُّبَى فَأُقِيمُ
النَّشْرُ الْمَكَانُ الْمُتَرَفِّعُ. وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَرَى مَكَانَهُ وَلَا يُخْفَى عَلَى قَاصِدِهِ.
٢ - إِنَّ أَمْرًا جَعَلَ الطَّرِيقَ لِبَيْتِهِ طُنْبًا^(٣) وَأَنْكَرَ حَقَّهُ لَلْئِيمِ

التخريج:

البيتان في ديوان ابن هرمة ص ٢٣٠.

الرواية:

- ١ - وأحل في قلل الربا وأقيم

٦٨٤ - وَقَالَ آخَرُ^(٤). (من الطويل)

- ١ - وَمُسْتَبِحٌ تَسْتَكْشِطُ^(٥) الرِّيحُ نُوْبَهُ لَيْسَقُطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالثَّوبِ مُعْصِمٌ^(٦)
تَسْتَكْشِطُ مِمَّا جَاءَ عَلَى اسْتَفْعَلٍ بِمَعْنَى فَعَلَ. وَمِثْلُهُ: اسْتَعْجَبَ بِمَعْنَى
عَجَبَ، وَاسْتَحَارَ بِمَعْنَى حَارَ. مُعْصِمٌ: أَي مُسْتَمْسِكٌ وَذَلِكَ لِشِدَّةِ عَصْفَانِ الرِّيحِ.
٢ - عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اغْتِسَافِهِ لِيَنْبَحَ كَلْبٌ أَوْ لِيَفْزَعَ نَوْمٌ

(١) ساق ابن زاكور نسبه كاملاً ١٤٠ أ وابن هرمة سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٧٠ وله أيضاً ٦٥١.
(٢) «نشز» وفوقها «خ قلل» الجواليقي، والقاشاني «قلل» وقال القاشاني «ويروى نشز» وفي بقية النسخ «نشز» وقال التبريزي: «يروى قلل».
(٣) «طنبا» وتحتها «خ علما» ولم يشر إليها أحد.
(٤) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والحواليقي الإسكندرية وفي التنبيه والقاشاني أما الجواليقي بغداد والديمري، والجرجاني، وابن زاكور «وقال أيضاً» يعني ابن هرمة. الفسوي «وقال أيضاً - آخر» والأبيات في ديوان ابن هرمة ص ٢٠٨ وفي ديوان الملتبس ص ٣١٦ وسنرى بالتخريج ذلك.
(٥) المرزوقي «يستكشط» وبهامش الفسوي «تستكف».
(٦) البيت في التنبيه ١٧٨ أ.

٣ - فَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقَرَى لَهُ عِنْدَ^(١) إِيَّانِ الْمُهَيِّينِ^(٢) مَطْعَمٌ
مُسْتَسْمِعٌ أَيْضاً مِنْ بَابِ اسْتَفْعَلَ بِمَعْنَى فَعَلَ وَيُقَالُ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ أَنْتَبَهَ وَأَهْبَيْتُهُ.
فَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعٌ يَعْنِي نَفْسَهُ.

٤ - يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلاً يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ

التخريج:

الأبيات في ديوان ابن هرمة ص ٢٠٨.
الأبيات في ديوان المتلمس ص ٣١٦ الشعر المنسوب للشاعر ولم يرو في مخطوط الديوان.
الأبيات في أمالي المرتضى ٢٨/٤ لابن هرمة.
الأبيات ٢ - ٣ - ٤ في الفاضل للمبرد ص ٣٧ بدون عزو.
البيت الرابع في البيان والتبيين ج ٣/٢٠٥ لابن هرمة.
البيت الأول في محاضرات الأدباء ٤/٥٤٩ للمتلمس.
البيت الرابع في مجموعة المعاني ص ٣١ لابن هرمة.
الأبيات في خزانة الأدب ج ١١/٤٤٤ لابن هرمة.
والأبيات في سمط اللآلئ ص ٥٠٠ لابن هرمة أيضاً.

الرواية:

ديوان المتلمس ص ٣١٦.

١ - ومستنبح تستسكف الريح ثوبه....

٢ - لينبح كلب أو ليوفض نوم.

٣ - ... للندى.

الخزانة ١١/٤٤٤.

١ - ... يستسكشط....

٦٨٥ - ذَكَّرُوا أَنَّ سَالِمَ بْنَ قُحْفَانَ الْعَنْبَرِيَّ جَاءَهُ أَخُو أَمْرَأَتِهِ فَأَعْطَاهُ بَعِيراً وَقَالَ لَأَمْرَأَتِهِ

(١) «عند» وفوقها «خ مع» وهي عند المرزوقي، وأبن زاكور «مع» الفسوي «عند» وفوقها «مع». الديمرتي «بعد».

(٢) قال الفسوي: «والمهيون المتيقظون - ويروي المهيين من أهاب إذا دعا.

هَاتِي حَبْلًا نَقْرُنْ بِهِ مَا أَعْطَيْنَاهُ إِلَى بَعِيرِهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ بَعِيرًا آخَرَ وَقَالَ هَاتِي حَبْلًا
فَقَالَتْ مَا عِنْدِي حَبْلٌ فَقَالَ لَهَا عَلِيُّ الْجَمَالُ وَعَلَيْكَ الْجَبَالُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ^(١):

- ١ - لَا تَغْذُلْنِي^(٢) فِي الْعَطَاءِ وَيَسْرِي^(٣) لِكُلِّ بَعِيرٍ جَاءَ طَالِبُهُ حَبْلًا^(٤)
- ٢ - فَإِنِّي لَا تَبْكِي عَلَيَّ إِفَالَهَا إِذَا شَبِعْتَ مِنْ رَوْضِ أَوْطَانِهَا بَقْلًا
- ٣ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْإِبِلِ مَالًا لِمُقْتَنِ^(٥) وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْحُقُوقِ^(٦) لَهَا سُبْلًا

التخريج:

الآيات في أمالي القاضي ٤/٢ لسالم بن قحطان العنبري والآيات في الخزانة ج ٩/٢٧٤.

٦٨٦ - فَأَجَابَتْهُ أَمْرَأَتُهُ^(٧). (من الطويل)

١ - وَتُقَسِّمُ لَيْلِي^(٨) يَا أَبْنَ قُحْفَانَ بِالَّذِي تَكْفُلُ بِالْأَرْزَاقِ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

(١) والقصة في بقية النسخ الأخرى عدا المرزوقي، والجواليقي الإسكندرية وهذه الحماسية مكررة عند الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي بعد الحماسية المرقمة ٧٦٥ والتبريزي كرر أيضاً الحماسية التالية المنسوبة لامرأة سالم بن قحطان. والقصة في الخزانة ج ٩/٢٤٧ وقال صاحب الخزانة «وسالم بن قحطان لم أقف له على خبر ولا على زوجته ليلي».

(٢) الجواليقي «فلا» والديمرتي «ولا».

(٣) قال الفسوي: «ويروى - لا تحرقيني بالملامة وأجعلني» ١٦٣.

(٤) قبل هذا البيت ذكر الديمرتي، والجواليقي بغداد والفسوي بهامشه بيتاً وهو:

لقد بكرت أم الوليد تلومني ولم أجترم جرماً فقلت لها مهلاً

(٥) «لمقنن» وفوقها «خ لمقتر» وهي عند الجواليقي، والقاشاني «لمقتر» وفي بقية النسخ «لمقنن».

(٦) المرزوقي: «أيام العطاء» وذكر الفسوي هذه الرواية بهامشه أيضاً.

(٧) المرزوقي لم يرو هذه الحماسية هنا إنما رواها بعد الحماسية المرقمة ٧٦٥ حيث كرر هذه والسابقة. وهذه الحماسية كررها التبريزي أيضاً بعد الحماسية ٧٦٥.

(٨) بهامش المخطوط «خ حلفت يميناً» وهي رواية الديمرتي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية. أما بقية النسخ فهي «وتقسم ليلي».

- ٢ - تَزَالُ جِبَالٌ مُحْصَدَاتٌ^(١) أُعِدُّهَا لَهَا مَا مَشَى مِنْهَا عَلَى خُفِّهِ الْجَمَلُ^(٢)
- ٣ - فَأَعْطِ وَلَا تَبْخُلْ لِمَنْ جَاءَ طَالِباً فَعِنْدِي لَهَا عَقْلٌ^(٣) فَقَدْ رَاحَتْ الْعِلَلُ
- التخريج:

الآبيات في خزانة الأدب ج ٩/٢٤٥ لامرأة سالم بن قحطان.

الرواية:

الخزانة ٩/٢٤٥.

١ - حلفت يميناً

٢ - مبرمات جمل.

٦٨٧ - وَقَالَ آخِرُ^(٤). (من البسيط)

- ١ - أَلَا تَرَيْنَ وَقَدْ قَطَّعْتَنِي عَذْلاً مَاذَا مِنَ الْبُعْدِ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْجُودِ
- ٢ - إِلَّا يَكُنْ وَرَقِي غَضًّا^(٥) [أَرَاكَ بِهِ]^(٦) لِلْمُعْتَفِينَ فَإِنِّي لَكِنُ الْعُودِ
- ٣ - عِنْدِي لِرَاجِيٍّ مِنْ ثَنَتَيْنِ وَاحِدَةً إِمَّا نَوَالِي وَإِمَّا حُسْنُ مُرْدُودِي^(٧)

(١) «محصدات» وتحتها «ص - خ مبرمات» و«مبرمات» هي رواية الفسوي، والديمرتي وبقية النسخ هي «محصدات».

(٢) «الجمال» و«جانبها» «خ جمل». و«جمل» هي رواية التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي.

(٣) «عقل» وتحتها بالمخطوط «خ خطم» و«خطم» هي رواية للتبريزي، والجواليقي «وعقل» هي رواية بقية النسخ وقال القاشاني «في الأصل ولا تبخل لمن جاء طالباً فعندي لها خطم» ٢٣٣ أ.

(٤) «أبن زاكور» وقال بعض الشعراء الفسوي - وقال آخر إسلامي «وهذه الحماسية في باب المديح عند أبن زاكور وهو متقدم على الأضياف كما أشرت».

(٥) «ورقي غضا» وتحتها «خ ورق غص» وهذه الرواية ذكرها الفسوي في شرحه ١٦٣ أ.

(٦) بالأصل (أزاح به) بالزاي - والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

(٧) «المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجواليقي بغداد، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت وروايته عند الجرجاني».

لا يعدم السائلون الخير أفعله إِمَّا نَوَالِي وَإِمَّا حَسَنُ مُرْدُودِ
والجواليقي الإسكندرية:
عندي لراجسي من ثنتين واحدة إِمَّا عَطَائِي وَإِمَّا حَسَنُ مُرْدُودِي

التخريج:

البيتان ١ - ٢ في البيان والتبيين ج ٣/٣٣٢ بدون عزو.
والبيتان ١ - ٢ في ذيل الأمالي ص ٦٢ لرجل من بني ضبية.
عجز البيت الثالث في هو عجز البيت الثالث أيضاً في الحماسية المرقمة ٧٩١.

الرواية:

البيان والتبيين ٣/٣٣٢.

١ - ... من الفوت ...

٢ - ألا يكن ورق يوماً أجود به ...

٦٨٨ - وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ^(١). (من الكامل)

١ - إِنِّي أَمْرُؤٌ لَا يَغْتَرِي خُلُقِي دَنْسٌ يُفَنِّدُهُ^(٢) وَلَا أَفْنٌ

٢ - مِنْ مِنْقَرٍ فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ وَالْغُصْنُ يَنْبُتُ^(٣) حَوْلَهُ الْغُصْنُ

٣ - خُطْبَاءٌ حِينَ يَقُومُ قَائِلُهُمْ^(٤) بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسْنُ

اللُّسْنُ جَمْعٌ لِسْنٍ وَهُوَ الْمُتَنَاهِي فِي الْبَلَاغَةِ وَمِثْلُهُ خَيْشِنٌ وَخُشْنٌ.

(١) هذه الحماسية عند آبن زاكور ضمن باب المديح أيضاً. وقيس بن عاصم هو: قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المنقري التميمي شاعر فارس كان سيداً جواداً وفد على الرسول ﷺ في وفد تميم فأسلم وأستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه وقال عنه النبي ﷺ سيد أهل الوبر - وهو من حرم الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه سكر فعبث بذي محرم له وهو أحد من وأد بناته في الجاهلية وكان رئيس بني سعد يوم الكلاب الثاني فضرب الأهم لخلاف بينهما في أمر عبد يغوث بن وقاص الحارثي حين أسره عصمة بن أبيير التميمي ودفعه إلى الأهم. ولعمري الأهم الحماسية المرقمة ٧٢٣ وله صلة نسب مع قيس بن عاصم. تنظر ترجمته في الاشتقاق ٥٥ ومواضع أخرى كتاب الأشربة ص ٢٥ الإصابة ٢٥٢/٣ الترجمة ٧١٩٤ أسد الغابة ٢١٩/٤ كتاب المعارف ١٠٢ الأغاني ١٤٩/١٢ - الاستيعاب ٢٣٢/٣ معجم الشعراء ١٩٩ المعمرون والوصايا ١٣٥ الشعر والشعراء ٦٣١ في ترجمة عمرو بن الأهم وله خبر في الحماسية المرقمة ٢٦٢ المنسوبة لعبد بن الطبيب وقال الفسوي، والقاشاني أنه أنشد الشعر حينما علم أن آبن أخيه قد قتل أبنته فقال بعض ولده أدفنوا أحاكم وذروا آبن عمكم وأحملوا ديتته إلى أمه فإنها غريبة بيننا وأنشأ يقول: الفسوي ١٦٣ ب والقاشاني ٢٣٣ ب وذكر الديمرتي القصة أيضاً ١٨٤ أ.

(٢) بهامش المخطوط «دنس يُعَيَّرُهُ» الديمرتي «دنس بهجته» وقال القاشاني: «ويروى بهجته».

(٣) المرزوقي، وآبن زاكور، والديمرتي «والفزع ينبت حوله الغصن» وبهامش الفسوي «والغصن».

(٤) آبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني «حين يقول قائلهم» وبهامش الفسوي «يقول - معاً».

٤ - لَا يَفْطَنُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحِفْظِ جَوَارِهِ فُطْنُ

التخريج :

- الآبيات في معجم الشعراء ص ٢٠٠ لقيس بن عاصم المنقري .
والآبيات في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١١٩ لقيس بن عاصم المنقري .
البيت ٣ في شروح سقط الزند ٣/١٢٤٣ لقيس بن عاصم المنقري .
الآبيات في أمالي القالي ١/٢٣٩ لقيس بن عاصم المنقري .
الآبيات في البيان والتبيين ١/٢١٨ لقيس بن عاصم المنقري .
الآبيات في المختار من شعر بشار ١٩٢ لقيس بن عاصم المنقري .
البيت ٤ باللسان ج ٥/٣٤٣٧ مادة فطن لقيس بن عاصم المنقري .
البيت ٣ باللسان ج ٤/٢٤٧٢ مادة صقع لقيس بن عاصم .

الرواية :

معجم الشعراء ص ٢٠٠ .

١ - إني أمرؤ لا يطبّي حسبي دنس يؤنبه ولا أفن

٢ - والأصل.....

٣ - حين يقول قائلهم.....

٤ - وهم لحسن حديثه فطن .

الأشباه والنظائر ١/١١٩ .

١ - إني أمرؤ لا يطبّي حسبي سفه يكرره ولا أفن

٣ - حلماء حين يقول قائلهم.....

اللسان صقع :

٣ - يقوم قائلنا.....

٦٨٩ - قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ مَرَّ عُمَيْلَةُ الْفَزَارِيُّ عَلَى ابْنِ عَنَقَاءَ وَهُوَ يَحْتَشُّ لِعَنَمِهِ فَقَالَ يَا
ابْنَ عَنَقَاءَ مَا أَصَارَكَ إِلَى هَذِهِ الْحَالِ وَكَانَ عُمَيْلَةُ غُلَامًا حِينَ بَقُلُ وَجْهَهُ .
فَقَالَ : تَغَيَّرَ الزَّمَانُ وَتَعَذَّرُ الْإِخْوَانُ وَضُنُّ أَمْثَالِكَ بِمَا مَعَهُمْ فَقَالَ : لَا جَرَمَ ، وَاللَّهِ
لَا تَطْلُعُ لَكَ الشَّمْسُ إِلَّا وَأَنْتَ كَأَحَدِنَا . ثُمَّ أَنْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَهْلِهِ ، فَبَاتَ
ابْنُ عَنَقَاءَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَا يَأْخُذُهُ النَّوْمُ اشْتِغَالًا بِمَا قَالَهُ عُمَيْلَةُ . فَسَأَلَتْهُ

أمرأته عَنْ سَهْرِهِ فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ فَقَالَتْ قَدْ خَرِفْتُ، وَذَهَبَ عَقْلُكَ حَتَّى تُعَلِّقَ
نَفْسَكَ بِكَلَامِ غُلَامٍ حَدِيثِ السَّنِّ لَا يَحْفِلُ بِمَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ. فَلَمَّا طَلَعَ
الْفَجْرُ إِذَا الْأَفُقُّ قَدْ سُدَّ. وَإِذَا رُغَاءُ الْإِبِلِ وَتُغَاءُ الْغَنَمِ وَصَهِيلُ الْخَيْلِ
وَالضُّجُجُ عَالٍ. وَإِذَا عُمَيْلَةٌ قَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبْنَ عَنَقَاءَ أَخْرِجْ إِلَيَّ فَخَرَجَ
إِلَيْهِ فَقَالَ: هَذَا مَالِي أَجْمَعُ هَلُمَّ نَقْتَسِمُهُ فَقَاسَمَهُ إِبْلَهُ بَعِيرًا وَبَعِيرًا وَفَرَسًا وَفَرَسًا
وَشَاةً وَشَاةً وَغُلَامًا وَغُلَامًا وَجَارِيَةً وَجَارِيَةً ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَأَبْنُ عَنَقَاءَ يَمْدَحُهُ
وَيَقُولُ^(١):

١ - رَأْنِي عَلَى مَا بِي عَمِيلَةٌ فَاشْتَكَيْتُ إِلَى مَالِهِ مَالِي أَسْرَ كَمَا جَهَرَ
٢ - دَعَانِي فَاسَانِي وَلَوْ ضَنْ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينٍ لَا بَدْوُ^(٢) يُرْجَى وَلَا حَضَرُ
[١٩٤ / ب]

٣ - كَرِيمٌ نَمَتُهُ لِلْمَكَارِمِ حُرَّةٌ^(٣) فَجَاءَ وَلَا بُخْلٌ لَدَيْهِ وَلَا حَصْرٌ^(٤)
٤ - غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَافِعًا^(٥) لَهُ سَيِّمِيَاءُ^(٦) لَا يَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ^(٧)

(١) ذكر التبريزي القصة ج ٦٩/٤ والفسوي ١٦٤ أ وآبن زاكور ٩٤ أ والجرجاني ١٠٨ ب ولكنها مختصرة. أما
المرزوقي، والجواليقي، والديمرتي، والقاشاني فاكتفوا بـ «وقال آبن عنقاء الفزاري» ولم يذكروا القصة وكذلك
في التنبيه. والقصة في أمالي القالي ٢٣٧/١ وهذه الحماسة عند آبن زاكور ضمن باب المديح أيضاً. وعنقاء هي
أمه وأسمه قيس بن بجرة وقيل عبد قيس بن بجرة من بني شمع من فزارة عاش في الجاهلية دهرًا وأدرك الإسلام
كبيراً وأسلم وله خبر مع عامر بن الطفيل. معجم الشعراء ١٩٩ سمط اللالي ٥٤٣ ألقاب الشعراء ٣٠٩ شرح
الفسوي ١٦٣ ب أمالي القالي ٢٣٧/١ اللسان مادة عور واللسان مادة سوم - وأنظر أيضاً الأغاني ١٩: ٢٠٨.

(٢) المرزوقي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «لا باد».
(٣) صدر البيت عند الجواليقي بغداد، والفسوي، والديمرتي: «كريم نمته للمكارم هزة» وبهامش الفسوي «نمته
وَحُرَّةٌ» وعند القاشاني «كريم نمته للمكارم هُرَّةٌ».

(٤) الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وآبن زاكور لم يرووا البيت.
(٥) المرزوقي، والديمرتي، والقاشاني «... رماء الله بالخير مقبلاً» وكذلك الفسوي وقال: «ويروى في الخير مقبلاً
ويافعاً» وبهامش الديمرتي «بالحسن» الجواليقي «رماء الله بالحسن يافعاً» التبريزي «رماء الله بالخير يافعاً» وقال:
«ويروى بالخير مقبلاً» الجرجاني، وآبن زاكور «رماء الله بالخير يافعاً».

(٦) «سيماء» وفوقها «خ سيمياء» و«سيمياء» هي رواية القاشاني وقال القاشاني: «ويروى بالحسن أفعاله سيمياء».
(٧) بقية النسخ «لا تشق على البصر» وقال الفسوي: «ويروى سيمياء لا يشق لها البصر» وهذه الرواية ذكرها القاشاني
أيضاً.

- ٥ - كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ^(١) وَفِي أَنْفِهِ^(٢) الشُّعْرَى وَفِي خَدِّهِ^(٣) الْقَمَرُ
- ٦ - إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ أَغْضَى^(٤) كَأَنَّهُ دَلِيلٌ بِلَا دُلَّ وَلَوْ شَاءَ لَانْتَصَرَ^(٥)
- ٧ - وَلَمَّا رَأَى الْمَجْدَ اسْتُعِيرَتْ ثِيَابُهُ^(٦) تَرَدَّى رِدَاءً وَاسِعَ الدُّبُلِ وَانْتَزَرَ^(٧)
- ٨ - فَقُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَأَثْنَيْتُ فِعْلَهُ فَأَوْفَاكَ مَا أَسَدَيْتَ مَنْ ذَمَّ أَوْ شَكَرَ^(٨)
- أَرَادَ أَثْنَيْتُ عَلَى فِعْلِهِ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ. وَأَصْلُ الْفِعْلِ عَلَى الْعِبْرَةِ فِي ذَلِكَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَى أَثْنَيْتُ لِمَا كَانَ فِي مَعْنَى مَدَحَتْ وَقَرَّطَتْ وَلَا مَ أَسَدَيْتُ وَأَوَّلَانَهُ السَّدُو وَهُوَ تَقْدِيمُ الْبَعِيرِ يَدِيهِ كَأَنَّهُ قَدْ بَسَطَ يَدَيْهِ إِلَيْكَ بِالْعَطَاءِ^(٩).

التخريج:

- الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في معجم الشعراء لابن عنقاء الفزاري .
البيتان ٤ - ٥ بالكامل للمبرد ج ١/١٤ بدون عزو .
الآيات ١ - ٢ - ٨ في عيون الأخبار ٣/١٦٠ لابن عنقاء الفزاري .
البيت ١ في شرح المرزوقي ج ٤/١٥٩٠ لابن عنقاء الفزاري .
البيتان ٤ - ٥ باللسان ج ٣/٢١٥٩ مادة سوم لأسيد بن عنقاء الفزاري .
البيت ٦ في اللسان ج ٤/٣١٦٦ مادة عور لابن عنقاء الفزاري .
الآيات في أمالي القالي ١/٢٣٧ لابن عنقاء الفزاري .

(١) التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «علقت في جبينه» الديمرتي «علقت بجبينه» .

(٢) التبريزي، والجرجاني «في خده» الفسوي «في أنفه» وفوقها «ونحره» معاً القاشاني «في نحره» .

(٣) الجواليقي، والجرجاني والتبريزي «في وجهه» .

(٤) الفسوي، والديمرتي «أغضى» .

(٥) البيت في التنبيه ١٧٨ .

(٦) الجرجاني «استعيرت رداءه» .

(٧) المرزوقي لم يرو هذا البيت .

(٨) البيت في التنبيه ١٧٨ أ .

(٩) النص في التنبيه السابق .

الرواية :

معجم الشعراء ١٩٩ .

- ٢ - أتاني لا باد يُرجى
 ٤ - رماه الله بالحسن يافعا
 ٥ - علق في جبينه وفي جيده الشعرى وفي وجهه القمر
 الكامل ١٤/١ .
 ٤ - لا تشق
 ٥ - في جبينه وفي جيده القمر
 عيون الأخبار ٣/١٦٠ .
 ٢ - ولو صد
 اللسان مادة سوم .
 ٤ - رماه الله بالحسن يافعا له سيمياء لا تشق على البصر
 وقال : « وقال ابن بري وحكي علي بن حمزة أن أبا ريش قال : لا يروي بيت ابن عنقاء
 الفزاري - غلام رماه الله بالحسن يافعا - إلا أعمى البصيرة لأن الحسن مولود وإنما هو :
 رماه الله بالخير يافعا
 ٥ - وفي جيده الشعرى وفي وجهه القمر

٦٩٠ - وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ . (من الطويل)

يَمْدَحُ عَمْرَو بْنَ سَعِيدٍ (الْعَاصِي) ^(١) وَيُرَوِّى لَعْبِدِ اللَّهِ بْنِ (الزُّبَيْرِ) ^(٢) .

(١) (العاصي) هكذا وردت وصوابها (العاص).

(٢) (الزُّبَيْرِ) هكذا وردت أيضاً وصوابها (الزُّبَيْرِ) بفتح الزاي وهو الشاعر المشهور عبد الله بن الزُّبَيْرِ الأسدي صاحب الحماسية المرقمة ٣٢٠ و ٤٣٣ والأبيات في ديوانه ص ١٤٢ المرزوقي ، والجواليقي بغداد ، والتبريزي ، والجرجاني ، وابن زاكور « وقال آخر » الفسوي « محمد بن سعيد الكاتب » وكذلك الديمرتي . الجواليقي الإسكندرية « عبد الله بن الزبير الأسدي » القاشاني « وقال آخر - قال البياري قال أبو عثمان عمرو : هو محمد بن سعيد وهو من أشراف المدينة مدح عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق حين دخل عليه فنظر إلى كم قميصه من تحت جيبه متمزقاً فبعث إليه بكسوة عشرة آلاف درهم قال أبو عثمان محمد بن سعيد من الموالي ، ٢٣٤ أ والقصة ذكرها التبريزي في شرحه ج ٤ / ٧٠ وهي في سمط اللالي ١٦٦ / ١ ولكن أبا الأسود الدؤلي بدلاً من محمد ابن سعيد . وقال أبو محمد الأعرابي في رده على النمرى « قرأت على أبي الندى رحمه الله قال : نظر عمرو بن ذكوان إلى عمرو بن كميل وعليه جبة بلا قميص . ص ١٥٥ ومحمد بن سعيد الكاتب التميمي قال عنه المرزباني عربي بغدادي معجم الشعراء ٣٥٩ .

- ١ - سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاخَتْ^(١) مِثِّي
 ٢ - فَتَى غَيْرَ مُحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ
 ٣ - رَأَى خَلْتِي^(٣) مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا
 ٤ - أَيَادِي لَمْ تُمْنَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ^(٢)
 ٥ - وَلَا مُظْهِرِ الشُّكُوى إِذَا النُّعْلُ زَلَّتِ
 ٦ - فَكَانَتْ قَدَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتِ^(٤)

التخريج:

الآبيات في ديوان عبد الله بن الزبير ص ١٤٢ (ضمن الشعر المنسوب له ولغيره من الشعراء).
 الآبيات في ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ص ١٣٠.
 الآبيات في عيون الأخبار ج ٣/١٦١ بدون عزو.
 الآبيات في معجم الشعراء ٣٥٩ لمحمد بن سعيد الكاتب.
 البيت الأول في سمط اللآلئ ص ١٦٦ لأبي الأسود الدؤلي.
 الآبيات في بهجة المجالس ج ١/٣١٤ بدون عزو.

الرواية:

معجم الشعراء ٣٥٩.
 ٣- رأى خلة

- ٦٩١ - وَقَالَ فَذِكِّي الْبَهْرَانِي^(٥). (من الكامل)
 ١ - إِنْ أَجْزِرَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ سَعِيَهُ لَا أَجْزِرُهُ بِبِلَاءِ يَوْمٍ وَاحِدٍ

(١) الجواليقي «ما تراخت». (٢) البيت في كتاب إصلاح ما غلط فيه النعمري ص ١٥٥.
 (٣) المرزوقي «رأى زلتي» وفي شرحه «رأى خلتي». (٤) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٤ ونقله محقق معاني الحماسة من الغندجاني فهو ضمن الملاحق ص ٢٧٠.
 (٥) وكذلك الجواليقي بغداد - وأبن زاكور وأضاف آبن زاكور: «يمدح علقمة بن سيف العتابي» ١٨٤. الفسوي «آخر - وهو فدكي البهراني - جاهلي» ١٦٤. التبريزي «رجل من بهراء وأسمه فدكي». الجواليقي الإسكندرية «رجل من بهراء». القاشاني «فدكي البهراني - نسخة آخر من بهراء قبيلة من قضاة والنسب إليها بهراني بالنون كبحراني» ٢٣٤. ب. المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي «وقال آخر». وفدكي هو: فدكي بن أعبد بن أسعد بن منقر فارس بني سعد في الجاهلية له نسب مع عمرو الأهم صاحب الحماسة المرقمة ٧٢٣ ومع قيس بن عاصم المنقري صاحب الحماسة المرقمة ٦٨٨. جمهرة الأنساب ص ٢١٧، واللسان مادة لم. وعن اشتقاق اسمه =

٢ - لأَحَبَّنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَرَمَّنِي رَمَّ الْهَدْيِ إِلَى الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ
رَمَّنِي أَصْلَحَ حَالِي . وَالْهَدْيُ : الْعَرُوسُ إِذَا زُفَّتْ إِلَى بَعْلِهَا [تَكْلِفُ أَهْلِهَا] فِي
حُسْنِ تَجْهِيزِهَا .

[١٩٥ / أ]

٣ - وَأَجَابَنِي يَوْمَ الصُّرَاخِ بِهَجْمَةٍ حُمْرٌ^(١) تَشُقُّ عَلَى عِصِيِّ الذَّائِدِ^(٢)
٤ - وَلَقَدْ نَضَحْتُ^(٣) مِلِيلَتِي فَتَمَيَّثْتُ عَنْ آلِ عَتَابٍ بِمَاءٍ بَارِدٍ

التخريج :

الآيات ١ - ٣ - ٣ - في معجم الشعراء لمرنان الطائي وقال : «أحسبه لقباً» معجم الشعراء ٤٤٦ .
البيت الثاني في اللسان ج ٤٠٧٧/٥ مادة لمم لفدكي بن أعبد .
الآيات في كتاب العصا ٣٢٩ للبهرائي .
الآيات ١ - ٢ - ٤ - في البيان والتبيين ٢٣٣/٣ بدون عزو .
عجز الأول في ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ١٧٦ ضمن بيتين لإبراهيم بن العباس
الصولي .

الرواية :

معجم الشعراء ٤٤٦ .

٣ - وَأَجَابَنِي يَوْمَ الصُّرَاخِ بِهَجْمَةٍ مائة تشبُّ على عِصِيِّ الذائد

= ينظر المبهج ص ٦١ والتبريزي ٧٠/٤ ، وأبن زاكور ٨٤ ، وللآيات قصة ذكرها التبريزي في شرحه ٧١٤ -
وملخصها : أن فدكي كان مجاوراً في بني تغلب لبني عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر . . . ثم إن علقمة
أبن سيف العتابي غزا في بعض مغازيه فأغار حنش بن معبد أحد بني ثعلبة بن بكر بن حبيب فأخذ إبل
البهرائي . . . فلما قدم علقمة بن سيف أخبروه شأن البهرائي فقال إن حنش صديق لي فإن وفدت عليه رد علي
الإبل فوفد عليه في جماعة من تغلب . . . فلما قدموا على حنش بن معبد فرح بهم وبني عليهم قبة وأكرمهم
ووعدهم أن يرد على علقمة بن سيف الإبل إذا أصبحوا فسمع حنش حديثاً يزدره فغضب لذلك حنش وحلف ألا
يرد بغيراً فلما رجعوا أخرج علقمة بن سيف من ماله مائة بعير فأعطاهم البهرائي فقال البهرائي هذه الآيات .

(١) «حمر» وفوقها «خ مائة» ومائة هي رواية بقية النسخ .

(٢) المرزوقي ، والجرجاني ، والديمرتي لم يرووا البيت .

(٣) أبن زاكور ، والجواليقي بغداد ، والقاشاني «لقد شفيت» وفي بقية النسخ «لقد نضحت» وقال المرزوقي «والنضخ

بالخاء أبلغ من النضخ» ج ١٩٥٢/٤ .

والنضخ الرش اللسان نضح ، والنضخ دون الرش اللسان نضخ .

كتاب العصا ٣٢٩.

١ - إن أجز علقمة بن سيف سعية . . .

٣ - مائة تشق على عصي الذائد.

البيان والتبيين ٢٣٣/٣.

١ - بن سيف

٤ - ولقد شفيت غليلتي فنقعتها من آل مسعود بماء بارد
اللسان لم.

٢ - ولمنى لم الهدى إلى الكريم الماجد

تمام البيت في ديوان إبراهيم الصولي :

إن أجزه ببلائه وإخائه لا أجزه ببلاء يوم واحد

٦٩٢ - وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ الْكِلَابِيُّ^(١). (من الوافي)

١ - لَهُ نَارٌ تُشَبُّ عَلَى يَفَاعٍ^(٢) إِذَا النَّيِّرَانُ أَلْبَسَتِ الْقِنَاعَا

وَيُرَوَّى بِكُلِّ وَادٍ. الْيَفَاعُ: الْمَكَانُ الْعَالِي. وَأَلْبَسَتِ الْقِنَاعَ لِثَلَا يَرَاهَا الضَّيْفُ.

(١) وكذلك التبريزي، والفسوي، والجرجاني، والجواليقي الإسكندرية، والديمرتي أما المرزوقي والجواليقي بغداد، وأبن زاكور فهي «ج أبو زياد الأعرابي» القاشاني «وقال أبو زياد الأعرابي الكلابي - في نسخة وقال زياد الأعجم ورويت لموسى شهوات في عبد الله بن جعفر لأن عبد الله بن جعفر كان يشتبه عليه فيشتريها له ويترج عليه وهو مولى بني سهم وأصله من أذربيجان كذا ذكر ابن قتيبة» ٢٣٤ ب. وفي الخزانة ٢٩٧/١ قال البغدادي: . . . من قول موسى شهوات لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (البيت الثاني). فقال أصبت هكذا هو. ورأيت في الحماسة في باب الأضياف وقال أبو زياد الأعرابي الكلابي (البيتان). . . ثم نرى أن البغدادي في الخزانة ج ٤٦٧/٦ يذكر أبا زياد الأعرابي ويقول: «ومن شعره» ثم يذكر البيت. وأبو زياد الأعرابي هو صاحب النوادر المشهورة هو يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام بن دهر بن ربيعة بن عمرو بن ثقاتة بن عبد الله بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قدم بغداد أيام المهدي لأمر أصاب قومه فأقام في بغداد أربعين سنة وصنف كتاب النوادر وكتاب الفروق. الخزانة ج ٤٦٦/٦ وجمهرة أنساب العرب ٣٠٨ الفهرست ٦٧ أما موسى شهوات تنظر ترجمته في الشعر والشعراء ٥٧٧/٢ ومعجم الشعراء ٢٨٦ ونسب قريش ١٣٠ - ١٩٣ - ٢٤٠ والخزانة ٢٩٧/١.

(٢) المرزوقي، والقاشاني، والديمرتي «بكل واد» وكذلك الفسوي وفوقها «ربع - معاً» وبهامشه «على يفاع» ١٦٤ أ التبريزي «على يفاع - ويروى تشب بكل واد» ٧١/٤ الجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور «على يفاع».

٢ - وَلَمْ يَكْ أَكْثَرَ الْفِتْيَانِ مَالًا وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعًا
تَمَّ بَابُ الْأَضْيَافِ^(١)

التخريج:

البيتان بالخزانة ج ٢٩٧/١ لموسى شهوات أو لأبي زياد الأعرابي وسبق القول بهذا.
والبيتان بالخزانة ج ٤٦٧/٦ لأبي زياد الأعرابي .
البيت الأول في شروح سقط الزند ج ١٣٠٦/٣ بدون عزو.
والبيت الثاني في شروح سقط الزند ج ١٠٧/١ بدون عزو.
البيت الثاني في الأشباه والنظائر ج ١٠/٢ لمروان بن معن.

الرواية:

- شروح سقط الزند ١٣٠٦/٣ .
١ - له نار تشب بكل واحد
شروح سقط الزند ١٠٧/١ .
٢ - ولكن كان أطولهم ذراعاً .

(١) هكذا تم باب الأضياف بينما نراه يستمر عند المرزوقي، والفسوي، وأبن زكور. وبقية النسخ فلان البابين باب واحد كما أشرت.

بَابُ الْمَدِيحِ (١)

٦٩٣ - وَقَالَ الْعَرْنَدُسُ. أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ يَمْدَحُ بَنِي عَمْرِو الْغَنَوِيِّينَ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا أَنْشَدَهَا قَالَ هَذَا وَاللَّهِ مُحَالٌ كِلَابِيٌّ يَمْدَحُ غَنَوِيًّا^(٢). (من البسيط)

١ - هَيْنُونَ لَيْتُونَ أَيْسَارُ ذَوُو كَرَمٍ سُوَاسُ مَكْرَمَةٍ أَبْنَاءُ أَيْسَارِ

٢ - إِنْ يُسْأَلُوا الْحَقَّ^(٣) يُعْطُوهُ وَإِنْ خُيِّرُوا فِي الْجَهْدِ أُدْرِكَ مِنْهُمْ طَيْبُ أَخْبَارِ

(١) هكذا بدأ باب المديح بينما يتأخر عند المرزوقي، والفسوي، وآبن زاكور ولكن الترتيب عنده مضطرب فأدخل حماسيات من باب الأضياف في باب المديح وبالعكس.

(٢) ذكر هذا الجواليقي الإسكندرية، والتبريزي في شرحه ٧٢/٤ والفسوي ١٦٤ ب والقاشاني ٢٣٤ ب والديمري ١٨٦ ب أما المرزوقي، والجرجاني فهي «العرندس أحد بني أبي بكر بن كلاب» آبن زاكور «العرندس الكلابي» وكذلك في التنبيه. الجواليقي بغداد «عبيد بن العرندس الكلابي» وهذه الحماسية عند آبن زاكور ضمن باب المديح - وقال البكري في التنبيه ص ٧٣/٧٢ في تعليل أن الكلابي محال يمدح غنويًّا «ولنأنا أنكر أن يكون كلابي يمدح غنويًّا لأن فزارة كانت أوقعت بيني أبي بكر بن كلاب وجيرانهم من محارب وقعة عظيمة ثم أدركتهم غني فاستنفذتهم فلما قتلت طيء قيس الندامى الغنوي وقتلت عبس هريم بن سنان الغنوي آستغاثت غني بيني أبي بكر ومحارب ليكافئهم بيدهم ففقدوا عنهم فلم يجيبوهم فلم يزالوا بعد ذلك متذاكرين».

ثم ذكر البيت الأول والبيت الثاني وقال: «وأنشد أبو علي للعرندس الكلابي يمدح بني عمرو الغنوين قال: وكان الأصمعي رحمه الله يقول هذا المحال كلابي يمدح غنويًّا... هذا الشعر لعبيد بن العرندس لا لأبيه كذلك قال محمد بن يزيد وغيره والذي قال هذا المحال كلابي يمدح غنويًّا هو أبو عبيدة لا الأصمعي وكذلك قال أبو تمام» ص ٧٣/٧٢ والعرندس ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ١٧٢ وقال: «وقيل هو أبو العرندس» وقال الفسوي: «وأسمه عبيد الله» والعرندس البعير الشديد. المبهج ص ٦١ التبريزي ٧١/٤ الفسوي ١٦٤ ب آبن زاكور ٩٢ أ المرزوقي ١٥٩٣/٤ القاشاني ٢٣٥ أ.

(٣) المرزوقي، والجرجاني، وآبن زاكور، والقاشاني، والديمري «الخير» وكذلك الفسوي وبهامشه «الحق».

- ٣ - وَإِنْ تَوَدَدْتَهُمْ لَأُنْوَا وَإِنْ شُهِمُوا كَشَفْتَ أَدْمَارَ شَرٍّ^(١) غَيْرِ أَغْمَارٍ^(٢)
 ٤ - فِيهِمْ وَمِنْهُمْ^(٣) يُعَدُّ الْخَيْرَ^(٤) مُتْلَدًا وَلَا يُعَدُّ نَشَا خِزْيٍ وَلَا عَارٍ^(٥)
 ٥ - لَا يَنْطِقُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ^(٦) إِنْ نَطَقُوا وَلَا يُمَارُونَ إِنْ مَارَوْا بِإِكْثَارٍ
 ٦ - مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقْلٌ لَأَقِيْتُ سَيِّدَهُمْ مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي
 أي آثار السيادة على كل واحد منهم ظاهرة تدل عليه.

التخريج:

- الآبيات في معجم الشعراء ص ١٧٢ للعرندس وقيل هو أبو العرندس.
 الآبيات في حماسة ابن الشجري ص ٩٩ لعقيل بن العرندس يمدح بني عمرو.
 الغتريفيين وهو غتريف بن سعد بن عوف.
 البيتان ١ - ٥ في المختار من شعر بشار ١٨٨ بدون عزو.
 الآبيات عدا الثالث في أمالي القالي ٢٣٩/١ للعرندس.
 البيتان ١ - ٢ في التنبيه على أوهام القالي ص ٧٢.
 الآبيات ١ - ٥ - ٦ بالكامل للمبرد ٤٧/١ لعبيد بن العرندس الكلابي ثم ذكر الآبيات جميعها في ج ٤٨/١.
 الآبيات ١ - ٢ - ٥ - ٦ في بهجة المجالس ٥٠٤/١ لبعض بني عمرو يمدح إخوته - وقد قيل إن هذا الشعر لبعض بني كلاب يمدح بعض بني غني وكان أبو عبيدة ينكر هذا ويقول: محال يمدح كلابي غنوياً.
 الآبيات في شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٣٤ للعرندس الكلابي.
 الآبيات ١ - ٥ - ٦ في عيون الأخبار ٢٢٦/١ بدون عزو.
 البيت ٦ في الأضداد للأنباري ص ٣٣٩ بدون عزو.
 البيت ١ في الخصائص ج ٢٨٩/٢ بدون عزو.
 البيت ٦ في محاضرات الأدباء ج ١٦٠/١ للعرندس.

- (١) بهامش المخطوط «يروى أساد حرب غير» وهي رواية الجواليقي، وآبن زاكور.
 (٢) «غير أغمار» وبجانبها «خ أشرار» «وغير أشرار» هي رواية الديمرتي، والمرزوقي، والتبريزي.
 (٣) الجرجاني «منهم وفيهم».
 (٤) «الخير» وفوقها «خ المجد» «والمجد» هي رواية التبريزي، والجواليقي، وآبن زاكور.
 (٥) البيت في التنبيه ١٧٨ ب.
 (٦) المرزوقي، والجواليقي، والديمرتي، والقاشاني «على الفحشاء».

الرواية :

معجم الشعراء ١٧٢ .

٢ - إن يسألوا الخير يعطوه وإن شهموا كشف أذمار شر غير أشرار
وقد خلط بين صور هذا البيت وعجز البيت الذي يليه .

٥ - ... على الفحشاء

حماسة ابن الشجري ص ٩٩ .

٣ - ... كشفت أذمار حرب أي أذمار .

٥ - ... عن الغماء

المختار من شعر بشار ص ١٨٨ .

١ - ... ذوو يسر

الكامل للمبرد ٤٧/١ .

١ - ... ذوو يسر .

٢ - أن يسألوا العرف يعطوه وإن جهدوا فالجهد يكشف منهم طيب أخبار

٣ - وإن تليتهم كشفت أذمار حرب غير أعمار .

٤ - ... بعد المجد

٥ - ... عن الغماء

بهجة المجالس ٥٠٤/١ .

١ - ... بنو يسر

٢ - إن يسألوا الخير يعطوه وإن جهدوا فالجهد يخرج منهم طيب أخبار

٥ - ولا ينطقون عن العمياء إن نطقوا

٦ - ... مثل النجوم التي يهدى بها الساري

شرح المضمون به على غير أهله ص ١٣٤ .

٢ - إن يسألوا الخير يعطوه وإن خبروا في الجهد

عيون الأخبار ٢٢٦/١ .

١ - ... ذوو يسر

الأضداد ٣٣٩ .

٦ - من تلق منهم تقل لا قيت سيدهم

الخصائص ٢٨٩/٢ .

١ - ... ذوو يسر

٦٩٤ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

[١٩٥ / ب]

١ - رَهْنْتُ يَدَيَّ بِالْعَجْزِ عَنْ شُكْرِ بَرِّهِ وَمَا فَوْقَ شُكْرِي لِلشُّكْرِ مَزِيدُ
رَهْنْتُ يَدَيَّ أَيَّ جَعَلْتُهَا رَهِينَةً. يَقُولُ إِنْ أَسْتَطَاعَ أَحَدُ شُكْرِ أَيَادِيهِ فَلَكُمْ يَدَيَّ
بِالْعَجْزِ عَنْهُ. ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ شُكْرَهُ لِلنَّعَمِ فَوْقَ كُلِّ شُكْرٍ. أَيَّ أَنَا عَاجِزٌ وَإِنْ كَانَ شُكْرِي
فَوْقَ كُلِّ شُكْرٍ^(٢).

٢ - وَلَوْ أَنَّ شَيْئاً^(٣) يُسْتَطَاعُ اسْتِطَاعَتُهُ وَلَكِنْ مَا لَا يُسْتَطَاعُ شَدِيدُ

٦٩٥ - وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ الْأَسَدِيُّ^(٤).

- ١ - لَهُ يَوْمٌ بَوْسٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أَبْوَسُ
 - ٢ - فَيَمْطُرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدى
 - ٣ - وَلَوْ أَنَّ^(٥) يَوْمَ الْبَاسِ^(٦) خَلَّى عِقَابَهُ
 - ٤ - وَلَوْ^(٧) أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَّى يَمِينَهُ
- وَيَوْمَ نَعِيمٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أَنْعَمُ^(٨)
وَيَمْطُرُ يَوْمَ الْبَوْسِ^(٩) مِنْ كَفِّهِ الدَّمُ
عَلَى النَّاسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مُجْرِمُ
عَلَى النَّاسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مُعْدِمُ^(١٠)

(١) هذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٢) النص في شرح التبريزي ٧٢/٤.

(٣) بهامش الفسوي «الشيخ - ولو كان شيئاً» ١٦٤ ب.

(٤) له الحماسيات المرقمة ٣١٧ - ٤٦٠ - ٤٧٣ - ٥٥٤ وترجمته في ٣١٧ وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٥) بهامش المخطوط «يقول أيامه مقسمة بين أنعام وانتقام يوم بؤس يشقى به أعداؤه ويوم نعيم تحيا به أولياؤه فيسعدون» والنص في شرح التبريزي ٧٣/٤ وشرح المرزوقي ١٥٩٧/٤.

(٦) الفسوي «البؤس» وفوقها «البأس» وفي بقية النسخ «البأس».

(٧) ابن زاكور «فلو أن».

(٨) الفسوي «يوم الخوف» وتحتها «البأس».

(٩) الفسوي «فلو».

(١٠) الأبيات بتقديم وتأخير عند الفسوي.

التخريج:

الآبيات في ديوان الحسين بن مطير ص ٧٠ - ٧١.

الرواية:

٣ - فلو... .

- ٦٩٦ - وَقَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِي . وَأَسْمُهُ شَرْقِي بْنُ حَنْظَلَةَ^(١) . (من الطويل)
- ١ - إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرُ قَبِيلَةٍ وَأَضْبَرُ يَوْمًا لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ^(٢)
- ٢ - فَإِنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ لَامٍ^(٣) أَرْوَمَةٌ سَمَتْ فَوْقَ صَعْبٍ لَا تُرَامُ^(٤) مَرَاقِبُهُ
- ٣ - وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ هُمْ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ^(٥)
- ٤ - نُجُومٌ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَابَ كَوَكَبٌ بَدَا كَوَكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ^(٦)

(١) المرزوقي «أبو الطمحن» وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح وأبو الطمحن له الحماسية المرقمة ٤٧٨.

(٢) القاشاني «تواری کواکبه» بضم .اء - وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه ٧٣/٤ والنمري في معاني الحماسة ٢١٧ وقال المرزوقي «إن شئت فتحت فرويت لا تواری کواکبه والمعنى لا تتواری کواکبه فحذفت إحدى التائين تخفيفاً ومعنى لا تواری بضم التاء لا تستر» ج ١٥٩٨/٤ الفسوي «تواری - تواری» وبهامش المخطوط «ويروى تواری وتواری فجعل فاعله مفعوله أي كواكبه طالعة بالنهار لتكاثف الغبار. كقول الآخر: وإن كان يوماً ذا كواكب مظلماً. (هو عجز بيت من الحماسية المرقمة ١٣٤ المنسوبة للحصين بن الحمام) ويحتمل وجهاً آخر وهو أن تُظْلِمَ الدنيا في أعين الناس لعظم الأمر وفظاعة الخطب فيرى الكواكب وإن لم يكن هناك غبار كقول طرفة: إِنْ تُنَوَّلَهُ فَقَدْ تَمْنَعَهُ وَتُرِيهِ النُّجُومَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ»

البيت في ديوان طرفة ص ٥٦ والنص في معاني الحماسة ص ٢١٧.

(٣) «بني عمرو بن لام» وكذلك الجرجاني، والفسوي وبهامش الفسوي: «الشيخ: بني لام بن عمرو» وبني لام بن عمرو هي رواية المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، وابن زاكور، والديمري. أما القاشاني فهي: «بني لاي بن عمرو» ويروى لام بن عمرو ولأم بن عمرو من طي» ٢٣٦ أ.

(٤) «لا ترام» وكذلك الديمري أما في بقية النسخ فهي «لا تنال».

(٥) الجواليقي، الإسكندرية والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، وابن زاكور لم يرووا البيت. ورواه الجواليقي بغداد والديمري، والقاشاني.

(٦) هو كالسابق.

٥ - أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعُ ثَائِبُهُ^(١)
إِضَاءَةُ الْأَحْسَابِ صِحَّتُهَا وَالضُّمِيرُ فِي ثَائِبُهُ عَائِدَةٌ عَلَى ظَاهِرِ صَدْرِ الْبَيْتِ كَأَنَّهُ
قَالَ: حَتَّى نَظَّمَ ثَائِبُ حَسْبِهِم الْجَزَعُ لِنَاظِمِهِ.

[١٩٦ / أ]

٦ - وَمَا زَالَ فِيهِمْ حَيْثُ كَانَ مُسَوِّدٌ تَسِيرُ الْمَنَائِي حَيْثُ سَارَتْ رَكَائِبُهُ^(٢)

التخريج:

البيتان ٤ - ٥ في الشعر والشعراء ص ٧١١ للقيط بن زرارَةَ وقال: «وبعض الرواة ينحل هذا الشعر
أبا الطمحان القيني وليس كذلك إنما هو للقيط».
البيت ٥ في المؤتلف والمختلف ص ١٤٩ لأبي الطمحان القيني.
البيتان ٣ - ٦ في خزنة الأدب ج ٨/٩٦ لأبي الطمحان القيني.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ في زهر الآداب ج ٢/١١٣ لأبي الطمحان القيني.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ - ٦ بالكامل للمبرد ج ١/٣١ لأبي الطمحان القيني.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في المستطرف ج ١/١٣٠ لأبي الطمحان.
البيت الخامس في الكامل للمبرد ٨٨/٢ لأبي الطمحان.
الآيات ١ - ٢ - ٥ في الأغاني ١١/١٣٢ لأبي الطمحان القيني - يمدح بجير بن أوس بن حارثة
ابن لام الطائي وكان أسيراً في يده فلما مدحه بهذه القصيدة أطلقه.
البيتان ٣ - ٥ في الإصابة ١/٣٨١ لأبي الطمحان القيني.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ في الأشباه والنظائر للخالدين ١/١٥٧ لأبي الطمحان القيني.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ في بهجة المجالس ١/٥٠٣ للقيط بن زرارَةَ.
الآيات ١ - ٤ - ٥ في شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٣٧.
البيت ٥ في كتاب المصنوع ص ٥٨ بدون عزو.
الآيات ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في أمالي المرتضى ١/١٨٥ لأبي الطمحان القيني.

الرواية:

الشعر والشعراء ٧١١.

٤ - غاب

(١) البيت في رسالة العسكري ٢٦ أ.

(٢) الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي، وأبن زاكور، والجرجاني لم يرووا البيت.

زهر الآداب ١١٣/٢ .

٤ - أنقضى

٦ - منهم

الأغاني ١١/١٣٢ .

٢ - علت فوق صعب لا تنال مراقبه .

الأشباه والنظائر ١/١٥٧ .

٣ - وإني من القوم الذين عرفتهم إذافات
بهجة المجالس ١/٥٠٣ .

٣ - وإني من القوم الذين عرفتهم

٤ - نجوم سماء كلما غار كوكب

شرح المضمون به على غير أهله ١٣٧ .

٤ - بدا كوكب يأوي إليه كواكبه

أمالى المرتضى ١/١٨٥ .

٣ - إذا مات منهم ميت قام صاحبه

٦ - وما زال منهم حيث كان مسودا

٦٩٧ - وَقَالَ آخَرُ فِي عُرْوَةِ بْنِ زَيْدٍ الْخَيْلِ^(١) . (من البسيط)

١ - يَا أَيُّهَا الْمُتَمَنِّي أَنْ يَكُونَ^(٢) فَتَى مِثْلَ^(٣) آبِن زَيْدٍ لَقَدْ خَلَى لَكَ السُّبُلَا

(١) وكذلك الفسوي والجرجاني والجواليقي الإسكندرية، والقاشاني، والديمترتي أما المرزوقي، والجواليقي بغداد فهي: «وقال آخر» وكذلك التبريزي ولكنه قال في شرحه: «... أراد عروة بن زيد الخيل». ثم قال: «وتروى لمحمد بن بشير الخارجي». ج ٤/٧٣ والأبيات في شعر محمد بن بشير الخارجي ١٠٣ وفي شعراء أمويون ٣/١٩٤ ضمن شعر محمد بن بشير الخارجي. وفي معجم الشعراء ٣٤٣ نسب الأبيات لمحمد بن بشير الخارجي في رواية إسحق الموصلي وقال محققه بهامشه: «في ديوان شعره الذي بخط آبن نباتة قال يرثي سليمان آبن عبد الله بن الحصين بن سلمى الخزاعي». ومحمد بن بشير الخارجي مضت ترجمته في الحماسية ٢٦٨ وتنظر ترجمة عروة بن زيد الخيل في الحماسية المرقمة ٢٧٥ المنسوبة لأخيه الحريث بن زيد الخيل.

(٢) الجرجاني، والقاشاني «أن تكون».

(٣) الجرجاني «تعلّى».

٢ - أَعْدُدْ نَظَائِرَ أَخْلَاقٍ عُدِدْنَ^(١) لَهُ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ^(٢) أَوْ سَبَّ أَوْ بَخَلَا

٣ - إِنْ يُنْفِقِ الْمَالُ أَوْ تَكْلِفِ مَسَاعِيَهُ يَضْعُبُ عَلَيْكَ وَتَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَا^(٣)

التخريج:

الآبيات في شعراء أمويون ج ٣/ ١٩٤ (شعر محمد بن بشير الخارجي).

والآبيات في شعر محمد بن بشير الخارجي أيضاً ص ١٠٣.

البيتان ١ - ٢ في معجم الشعراء ص ٣٤٣ وسبق القول في نسبتها.

الرواية:

شعراء أمويون ٣/ ١٩٤.

١ - ... مثل أبين ليلي ...

٢ - أعدد ثلاث خصال قد عرفن له ...

٣ - أن ترحل العيس كي تسمى مساعيه يشفق عليك وتعمل دون ما عملا

وكذلك في شعر محمد بن بشير الخارجي ص ١٠٣.

معجم الشعراء ٣٤٣.

١ - ... أن تكون ...

٦٩٨ - وَقَالَ آخِرُ. (من الوافر)

١ - لَمْ أَرْ مَعْشَرًا كَبَنِي صُرَيْمٍ تَلْفُهُمْ^(٤) التَّهَائِمُ وَالنُّجُودُ

(١) «عددن» وتحتها «خ عرفن» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «عددن» وكذلك الفسوي وقال في شرحه: «ويروى أعدد ثلاث خصال قد عددن» ١٦٥ أ الجواليقي «أعدد ثلاث خلال قد عرفن له» والجرجاني انظر ثلاث خصال قد عرفن له.

(٢) الجرجاني «من رجل».

(٣) المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت ويبدو أن هذا البيت من الإضافات فقد قال التبريزي: بعد البيت الثاني «وتروى لمحمد بن بشير الخارجي وفيها» ثم ذكر هذا البيت مع بيتين آخرين هما:

لو يُبَيِّتُ النَّاسُ أَدْنَاهُمْ وَأَبْعَدَهُمْ فِي سَاحَةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَحْرِثُوا الْإِبْلَا

كِي يَطْلُبُوا فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ الَّذِي غَيَّبُوا فِي بَطْنِهِ رَجُلَا

شرح التبريزي ج ٤/ ٧٣.

(٤) الجواليقي «تضمهم».

٢ - أَجَلُ جَلَالَةٍ وَأَعَزُّ فَقْدًا^(١) وَأَقْصَى لِلْحُقُوقِ وَهُمْ قُعُودُ^(٢)

يَعْنِي أَنَّهُمْ سَادَاتُ إِذَا أَمَرُوا أَمُتِلَ أَمْرُهُمْ. جَلَالَةٌ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ لَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَلَّا تَرَى أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يُسْتَعْمَلُ مَعَ أَفْعَلِ الَّتِي لِلْمُبَالَغَةِ لَا تَقُولُ هُوَ أَحْسَنُ مِنْكَ حُسْنًا وَلَا هُوَ أَضْرَبُ مِنْكَ ضَرْبًا وَذَلِكَ أَنَّ الْغَرَضَ فِي الْمَصْدَرِ إِنَّمَا هُوَ التَّوَكُّيدُ وَمَا يُجْعَلُ هُنَا مِنْ مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ تَجَاوَزَ حَدَّ التَّوَكُّيدِ الْمُفَادِ مِنَ الْمَصْدَرِ. فَجَلَالَةٌ تَمَيِّزُ إِذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ وَاصِفُ الْجَلَالَةِ وَالْجَلَالِ كَمَا يُقَالُ عَزَّتْ عِزَّتُهُ وَهَذِهِ جَلَالَةٌ جَلِيلَةٌ فَتُخْرِجُهُ مِنْ بَابِ جُنَّ جُنُونُهُ وَنَوْمٌ نَائِمٌ وَمَوْتُ مَائِتٌ^(٣).

٣ - وَأَكْثَرُ نَاشِئًا مَخْرَاقَ حَرْبٍ يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

التخريج:

الآبيات في اللسان ج ١١٤٤/٢ مادة خرق بدون عزو.

٦٩٩ - وَقَالَ شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قَضَاعَةٍ^(٤). (من الطويل)

١ - لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْسٍ عَيْلَانَ لَمْ تَجِدْ عَلَيَّ لِإِنْسَانٍ مِنَ النَّاسِ دِرْهَمًا يَقُولُ لَوْ كَانَ وَلَا يَتِي فِي قَيْسٍ عَيْلَانَ لَا قَتَدْتُ بِهِمْ فِي الْكَفِّ عَنِ (الْإِنْفَاقِ)^(٥)

(١) الجواليقي «وأعز قدراً» وبهامش الفسوي «وقدراً».

(٢) البيت في التنبيه ١٧٨ ب.

(٣) النص في التنبيه ١٧٨ ب.

(٤) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والفسوي وأضاف الفسوي: «إسلامي ويحكى أن أباه أنشده إياها» ١٦٥ أ. المرزوقي «شقران مولى سلامان» ابن زاكور «شقران وقيل هي لثروان مولى لبني عذرة وعذرة من قضاعة» الديمرتي «شقران» القاشاني «وقال شقران مولى سلامان من قضاعة - قال أبو عثمان: هو شقران بن شردان مولى عذرة» ٢٣٦ ب وشقران كان معاصراً لابن ميادة من شعراء الدولتين وكان بينهما مهاجاة الأغاني ج ١٠٦/٢ وينظر جمهرة أنساب العرب ٤٤٧ واللسان مادة غذم ومادة شقر. وعن أششاق اسمه ينظر المبهج ص ٦١/٦٢ التبريزي ٧٤/٤ وهذه الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.
(٥) بالأصل «الاتقان» والصواب ما أثبتته.

- لثَلَا يَرْكَبَنِي دَيْنٌ وَلَكِنْ [ب/١٩٦] وَلَا تَنِي فِي قُضَاعَةٍ فَمَهْمَا أَخَذْتُ مِنْ دَيْنٍ غَرِمُوهُ عَنِّي .
- ٢ - وَلَكِنِّي مَوْلَى قُضَاعَةٍ كُلِّهَا فَلَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَدِينَ وَتَغْرَمَا^(١)
- ٣ - أَوْلَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا أَعَفْتُ^(٢) وَأَكْرَمَا
- ٤ - نِقَالَ الْجِفَانِ وَالْحُلُومِ رَحَاهُمْ رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا (عَذْمَدَمَا)^(٣)
- رَحَى الْمَاءِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ طَحْنًا مِنْ رَحَى الْيَدِ . عَذْمَدَمُ جَزَافٌ .
- ٥ - جُفَاءَ الْمَحْزَلِ لَا يُصَيِّتُونَ مَفْصِلًا وَلَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ إِلَّا تَخَذَمًا
- الْخَذْمُ الْقَطْعُ . يَقُولُ : إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ عَلَى مَوَائِدِهِمْ لَمْ يَتَنَاوَلُوهُ إِلَّا قَطْعًا
- بِالسَّكَاكِينِ وَلَا يَأْكُلُونَهُ نَهْشًا لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعَالِ الْكِلَابِ .

التخريج :

- البيتان ١ - ٢ في عيون الأخبار ٢٥٦/١ لشقران القضاعي .
- الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في البيان والتبيين ج ٣/٣٠٩ لثروان أو ابن ثروان مولى لبني عذرة .
- البيت ٥ في شروح سقط الزند ج ٢/٥٩١ لشقران مولى قضاعة .
- البيتان ٣ - ٥ في الأشباه والنظائر للخالدين ٢/٢٠٥ لمتميم بن عمرة النهشلي .
- والآبيات ١ - ٢ - ٣ في الأشباه والنظائر السابق ج ٢/٢١٨ لثروان بن ثروان مولى عذرة .
- البيت ٤ في اللسان ج ٥/٣٢٢٣ مادة غدم لشقران مولى سلامان بن قضاعة .

الرواية :

الأشباه والنظائر ٢/٢١٨ .

١ - فلو كنت

(١) الجوابي «أن تدين وتغرم» .

(٢) الجوابي «ما أعز وأكرم» .

(٣) (عذمدما) هكذا بالأصل بالعين المهملة وكذلك ابن زكور وصوابها (غذمدما) بالغين المعجمة وهي كذلك في بقية النسخ واللسان غدم . والبيت في رسالة العسكري الورقة ٢٥ أ وقال : «الغذمدم الكثير الواسع يقال غدم إذا أكل أكلا واسعاً . . . فبني غذمدما من الغدم كما بني غشمشم من الغشم ورواه هذا الشيخ كيلاً عرمرما ولا نعرف العرمرم إلا في كثرة العدد ويستعمل في صفات الجيوش» .

٧٠٠ - وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ فِي الْأَزْرَقِ الْمَخْزُومِيِّ^(١). (من الكامل)

١ - إِنَّ الْيُّوتَ مَعَادِنٌ فَنَجَارُهُ ذَهَبٌ وَكُلُّ بُيُوتِهِ ضَخْمٌ

٢ - عَقِمَ النِّسَاءَ فَمَا يَلْدُنَ^(٢) شَيْبَهُ إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقْمٌ

٣ - مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمٍ بِلاَ مُتَبَاعِدُ سَيَّانٌ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ

٤ - نَزَرُ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالُهُ ضَمِنًا^(٣) وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سَقْمٌ^(٤)

نَزَرُ الْكَلَامِ قَلِيلُهُ مِنَ الْحَيَاءِ لَا الْعِيَّ. وَأَصْلُ الضَّمَنِ الزَّمِنُ وَأَسْتَعِيرَ بَعْدُ فِي

كُلِّ دَاءٍ.

التخريج:

البيت الرابع في اللسان ٣٠٥١/٤ مادة عقم لأبي دهبيل يمدح عبد الله بن الأزرق المخزومي وقيل هو الحزين الليثي.

البيت الثاني في ديوان المفضليات ص ٣٥٠ لأبي دهبيل.

الرواية:

ديوان المفضليات ٣٥٠.

١ - عقم النساء فلن يلدن شبيبه

٧٠١ - وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ^(٥). (من الكامل)

(١) وكذلك الجواليقي الإسكندرية، والقاشاني وأضاف القاشاني بعد المخزومي «والي اليمن» الفسوي، والجواليقي بغداد «أبو دهبيل الجمحي يمدح النبي ﷺ» التبريزي «أبو دهبيل الجمحي» ثم قال: «قالوا يمدح النبي ﷺ» المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرتي «وقال أبو دهبيل الجمحي» وهذه الحماسية في باب المديح عند أبن زاكور. والأزرق المخزومي هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة جمهرة أنساب العرب ١٤٨ والشعر والشعراء ٦١٤.

(٢) الجواليقي، والديمرتي «فلم يلدن» الفسوي، والقاشاني «فلا يلدن» وكذلك الجرجاني وأبن زاكور.

(٣) الجواليقي «تخاله سقيما».

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٤ لأبي دهبيل.

(٥) وكذلك المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني وفي مثنور المنظوم. والفسوي - أيضاً وبهامشه قال: «تخاطب عبد الله بن الزبير» ١٦٥ ب أبن زاكور «وقالت ليلي الأخيلية وتروى لحميد بن ثور =

- ١ - يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَلُوءُ رَأْسُهُ لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيئاً^(١)
- الْبَرِيئُ جَيْشٌ مُخْتَلِفُ الْأَجْنَاسِ يَجْمَعُ كُلَّ أَحَدٍ لِكَثْرَتِهِ. وَأَصْلُ الْبَرِيئِ خَيْطٌ تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسْطِهَا مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ وَقِيلَ الْبَرِيئُ الصُّبْحُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ لَوْنَيْنِ سَوَاداً وَبَيَاضاً رَأَى جَيْشاً كَالصُّبْحِ فِي ظُهُورِ أَمْرِهِ. [١٩٧ / ١]
- ٢ - أَتُرِيدُ عَمَرَو بْنَ الْخَلِيعِ وَدُونَهُ كَعَبٌ إِذَا لَوَجَدْتَهُ مَرُوءِماً
- ٣ - إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِرٍ كَالْقَلْبِ أَلَيْسَ جُوجُؤاً وَحَزِيئاً
- أَيُّ هُوَ مُكْتَنَفٌ بِالرِّجَالِ كَمَا أَنَّ الْقَلْبَ مُكْتَنَفٌ بِالْجُوجُؤِ وَالْحَزِيئِ.
- ٤ - لَا تَعَزُّوْنَ^(٢) الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ لَا ظَالِماً أَبَداً وَلَا^(٣) مَظْلُوماً^(٤)
- ٥ - وَأَقْصُرْ بِطَرْفِكَ لَوْ بَلَغْتَ بِلَادَهُمْ لَأَقْتَ بِكَارَتِكَ الْحِقَاقَ قُرُوماً^(٥)

= الهلالي ١٠٨ أوسنرى بالتخريج إن شاء الله نسبة الأبيات «وليلي الأخيلية هي: ليلي بنت عبد الله بن الرحالة بن كعب بن معاوية ومعاوية هو الأخيل من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة وكانت أشعر النساء لا يقدم عليها إلا الخنساء. وهي صاحبة توبة بن الحمير ولتوبة الحماسية المرقمة ٥١٢ و ٥٤٨ وكان بينها وبين النابغة الجعدي مهاجرة وللنابغة الجعدي الحماسية المرقمة ٣٣١ و ٣٧١. سألت الحاج أن يحملها إلى قتيبة بن مسلم بخراسان فحملها إليه بالبريد فماتت هناك نشر شعرها خليل وجليل العطية. الشعر والشعراء ٤٤٨ معجم الشعراء ص ٢٣١ في ترجمة جدها كعب بن حذيفة الأغاني ج ١٠/ ٦٧ فوات الوفيات ٢٢٦/ ٣ خزائن الأدب ٣١/ ٦ وحميد بن ثور مضت ترجمته في الحماسية ٢٤٥ وينظر المبهج ص ٦٢ والتبريزي ج ٤/ ٧٦ عن اشتقاق اسمها وهذه الحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

(١) والبريم الجيش وكل ذي لونين بريم القاشاني ٢٣٧ ب والتبريزي ٧٦/ ٤ والمرزوقي ١٦٠٧/ ٤ والفسوي ١٦٥ ب وابن زاكور ١٠٨ إ واللسان برم والسادم النادم - الشروح السابقة.

(٢) ابن زاكور والديمرتي «لا تقرين».

(٣) «لا ظالماً أبداً ولا مظلوماً» ولكن تحت «لا» الأولى «خ أن» وكذلك الثانية لتكون «إن ظالماً أبداً وأن مظلوماً» وهذه هي رواية الجرجاني.

(٤) القاشاني قد خلط بين هذا البيت والبيت السابق فجعل صدر السابق وعجزه هذا وهو وهم من النساخ.

(٥) بهامش المخطوط «ويروى فاقدر بذرعك لو أردت» البيت رواه الديمرتي وروايته:

فأقدر بذرعك لو ببلغت بلادهم لاقت بكارتك الحقائق قروما
أما بقية النسخ فلم ترو هذا البيت. والحقاق من الإبل هو الذي دخل في السنة الرابعة للسان حق.

- ٦ - قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ حَوْلَ^(١) بُيُوتِهِمْ وَأَسِنَّةُ زُرْقٍ يُخْلَنَ^(٢) نُجُومًا
 ٧ - وَمُمَزَّقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالُهُ وَسَطُ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا^(٣)
 ٨ - حَتَّى إِذَا رُفِعَ^(٤) اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَيْسِ رَعِيمًا^(٥)
 ٩ - لَنْ تَسْتَطِيعَ بِأَنْ تُحَوِّلَ عِزَّهُمْ حَتَّى تُحَوِّلَ ذَا الْهَضَابِ يَسُومًا^(٦)

التخريج:

الآبيات في ديوان ليلى الأخيلية ص ١٠٨ .
 الآبيات في ديوان حميد بن ثور الهلالي ص ١٢٩ .
 الآبيات ٤ - ٧ - ٨ - ٩ في أمالي المرتضى ج ١/٤٣ ليلى الأخيلية .
 الآبيات في أمالي القالي ج ١/٢٤٨ ليلى الأخيلية - وقال : «قرأت على أبي بكر بن دريد ليلى الأخيلية - وقال لي كان الأصمعي يرويها لحميد بن ثور الهلالي وقال أبو علي فكذا وجدته بخط أبي زكريا وراق الجاحظ في شعر حميد» .
 الآبيات في شاعرات العرب ص ٣٤٦ - ٣٤٧ .
 البيت ٤ في شواهد سيبويه - ينظر شواهد سيبويه ص ١٣٩ ليلى الأخيلية .
 البيت الثاني في اللسان ج ١/٢٦٩ مادة برم ليلى الأخيلية .
 البيت ٧ في بهجة المجالس ج ٢/٥٩٢ ليلى الأخيلية .
 البيتان ٧ - ٨ في معجم الشعراء ص ٤٥١ ليلى الأخيلية .
 والبيتان ٧ - ٨ في معجم الشعراء ٧٠٤ ليلى الأخيلية أيضاً .

- (١) «حول» وتحتها «خ وسط» و«وسط» هي رواية بقية النسخ الأخرى ورواية الديمرتي «وترى رباط الخيل وسط بيوتهم» .
 (٢) التبريزي وأبن زكور «تخال» وهذه ذكرها الفسوي بهامشه .
 (٣) البيت في منشور المنظوم ٣٢٠ .
 (٤) في منشور المنظوم «إذا برز» .
 (٥) البيت في منشور المنظوم ٣٢٠ .
 (٦) المرزوقي ، والجواليقي ، والفسوي ، والجرجاني ، والقاشاني لم يرووا البيت . أضاف ابن زكور بعد هذا البيت بيتاً وهو:

إن سالموك فدعهم من هذه وأرشد كفى لك بالرفاد نعيما
 وهذا البيت ذكره الديمرتي مع بيت آخر ولكن بعد البيت الخامس والبيت الآخر هو:
 قوم إذا غضبوا تزيد قناتهم ضلماً إذا قايستها وكتوما
 وبقيّة النسخ لم تذكر هذين البيتين .

الرواية:

- ديوان ليلى الأخيلية ص ١٠٨ .
- ٥ - فاقصد بذرعك لو وطئت بلادهم
- ٦ - ... وسط بيوتهم
- ديوان حميد بن ثور ص ١٢٩ - ١٣٠ .
- ٥ - فاقصد بذرعك لو وطئت بلادهم
- أمالى المرتضى ٤٣/١ .
- ٧ - ... بين البيوت
- ٨ - حتى إذا رفع السوي رأيته
- ٤ - لا تقربن الدهر آل مطرف
- شواهد سيبويه ١٣٩ .
- ٤ - لا تقربن

- ٧٠٢ - وَقَالَتْ أَيْضاً. وَيُرَوَّى لِأَيِّهَا^(١).
- ١ - نَحْنُ الْأَخَائِلُ لَا يَزَالُ غُلَامُنَا
- ٢ - تَبْكِي السُّيُوفُ إِذَا فَقَدْنَا أَكُفْنَا
- ٣ - وَلَنَحْنُ أَوْثَقُ فِي صُدُورِ نِسَائِكُمْ
- (من الكامل)
- حَتَّى يَدِبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا^(٢)
- جَزَعًا^(٣) وَتَعْلَمُنَا الرِّفَاقُ بُحُورًا^(٤)
- مِنْكُمْ إِذَا بَكَرَ الصُّرَاخُ بُكُورًا^(٥)

التخريج:

الآبيات في ديوان ليلى الأخيلية ص ٦٩ .

(١) وكذلك التبريزي، والفسوي، والجواليقي، وابن زاكور، والديمرتي، والقاشاني. أما المرزوقي فهي: «وقال آخره الجرجاني «وقالت أيضاً» وسنرى بالتخريج نسبة الآبيات. وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٢) ابن زاكور شرح البيت ولم يذكره فكانه سقط سهواً.

(٣) الجرجاني «حسراً».

(٤) ابن زاكور شرح البيت أيضاً ولم يروه.

(٥) قيل هذا البيت ذكر الديمرتي بيتاً وهو:

والسيف يعلم أننا أخوانه

حران إذ لقي المعظم تنورا

١٩٠ ب وبقية النسخ لم تروه.

الآبيات في كتاب العصا ص ٣٢١ لليلى الأخيلية .
الآبيات في معجم الشعراء ص ٢٣٢ لليلى الأخيلية أولجدها كعب بن حذيفة .
البيت ١ باللسان ج ١٣٠٧/٢ مادة خيل لليلى الأخيلية أولايها .
البيت ١ في البيان والتبيين ج ٨٩/٣ لليلى الأخيلية .

الرواية :

- ديوان ليلى الأخيلية ص ٦٩ .
٢ - تبكي الرماح إذا فقدت أكفنا
كتاب العصا ص ٤٢١ .
٢ - تبكي الرماح إذا فقدت أكفنا

٧٠٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من البسيط)

١ - يُشَبِّهُونَ سُوفاً فِي صَرَامَتِهِمْ^(٢) وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمَمِ^(٣)
النَّضِيِّ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ إِلَى الْكَاهِلِ . وَنَضِي السُّهْمِ مَا بَيْنَ الرَّيشِ إِلَى
النَّضْلِ . لَأَمِ النَّضِيِّ وَأُوذِلَكَ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ كَأَنَّهُ نَضِيٌّ مَا فَوْقَهُ وَمَا تَحْتَهُ فَأَبْرَزَ
عَنْهُمَا فَهُوَ إِذَا مِنْ نَضَوْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ^(٤) .

٢ - إِذَا غَدَا الْمِسْكُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ رَاحُوا تَخَالُهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ
مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ كَثُرَ حَيَاؤُهُمْ وَغُضَّتْ أَبْصَارُهُمْ . وَمِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يَمْسُوا

(١) أبى زاكور: «وقال الشمردل بن شريك اليربوعي إسلامي يلقب ذا الخريطة» ١٠٩ والحماسية عنده ضمن باب المديح والبيتان في شعراء أمويون ٥٥٢/٢ للشمردل بن شريك ضمن شعره المجموع وفي الشعر والشعراء ٧٠٤ للشمردل بن شريك والبيت الأول في ديوان ليلى الأخيلية ١١٨ وفي اللسان ج ١١٨ البيت الأول لليلى الأخيلية وفي اللسان نضا البيتان أيضاً لليلى الأخيلية ويروى للشمردل بن شريك والبيت الثاني في سمط اللآلئ ٥٤٤ للشمردل بن شريك أيضاً . والشمردل بن شريك مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٨٥ .
(٢) المرزوقي، والقاشاني، والديمرتي، والجرجاني، والفسوي، وأبى زاكور: «في صرائعهم» .
(٣) الجرجاني «اللمم» وكذلك الفسوي وبهامشه «الأمم رواية الشيخ القاشاني «الهمم» - ويروى اللمم» والبيت في التنبيه ١٧٩ أ .
(٤) ينظر التنبيه الورقة ١٧٩ أ .

الطَّيْبَ إِذَا أَرَادُوا الْحَرْبَ وَكَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا شُرْباً أَوْ صَيْداً.

التخريج :

- البيتان في شعراء أمويون ج ٥٥٢/٢ للشمردل بن شريك ضمن شعره المجموع .
البيت الأول في ديوان ليلي الأخيلية ص ١١٨ .
البيتان في الشعر والشعراء ٧٠٤ للشمردل بن شريك .
البيت الأول في اللسان ج ٦٦٣/١ مادة جلل ليلي الأخيلية .
البيتان في اللسان ج ٤٤٥٨/٦ مادة نضا ليلي الأخيلية ويروى للشمردل بن شريك اليربوعي .
البيتان في الأمالي ٢٣٨/١ بدون عزو .
البيت الثاني في سمط اللآلئ ص ٥٤٤ للشمردل بن شريك .

الرواية :

- شعراء أمويون ج ٥٥٢/٢ .
- ١ - يشبهون قريشاً من تكلمهم
 - ٢ - راحو كأنهم
- ديوان ليلي الأخيلية ص ١١٨ .
- ١ - يشبهون ملوكاً في تجلتهم وطول أنضية الأعناق واللمم الشعر والشعراء ٧٠٤ .
 - ١ - يشبهون ملوكاً في تجلتهم وطول أنضية الأعناق والقمم
 - ٢ - إذا جرى المسك يوماً في مفارقهم
- اللسان جلل
- ١ - يشبهون ملوكاً في تجلتهم وطول أنضية الأعناق واللمم اللسان نضا .
 - ١ - يشبهون ملوكاً في تجلتهم وطول أنضية الأعناق واللمم
- ثم رواية ثانية وهي :
- يشبهون سيوفاً في صرائهم
- وقال : «والذي رواه أبو العباس :
- يشبهون ملوكاً في تجلتهم»

- ٧٠٤ - وَقَالَ بَعْضُ طَيْيٍّ يَرِثِي الرَّبِيعَ وَعُمَارَةَ ابْنِي زِيَادِ الْعَبْسِيِّينَ^(١). (من الوافر)
- ١ - فَإِنْ تَكُنْ الْحَوَادِثُ جَرَفْتَنِي^(٢) فَلَمْ أَرَ هَالِكاً كَأَبْنِي زِيَادِ^(٣)
- ٢ - هُمَا رُمَحَانِ خَطِيَّانِ كَانَا مِنْ السُّمْرِ الْمُثَقَّفَةِ الصَّعَادِ^(٤)
- ٣ - تُهَالُ الْأَرْضُ أَنْ يَطَا عَلَيَّهَا بِمِثْلِهِمَا تُسَالِمُ أَوْ تُعَادِي^(٥)
- الصُّعْدَةُ الْقَنَاءُ وَهِيَ مُضَافٌ لَا صِفَةً كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِالْحَسَنِ الْوَجْهِ.

التخريج:

الآبيات ١ - ٢ - ٣ في الأغاني ج ٢٢/١٦ لرجل من طيء يقال له الربيع بن عماره في رثاء الربيع بن زياد العبي وأخيه.

الآبيات في المنازل والديار ص ٤٢٤ للحارث بن عوف الجشمي.

البيت الثاني في اللسان ج ٦٠٢/١ مادة جرف لرجل من طيء.

الآبيات في أمالي القالي ١/٢ لبعض طيء يرثي الربيع وعماره أبني زياد.

الرواية:

الأغاني ٢٢/١٦.

- ١ - فَإِنْ تَكُنْ الْحَوَادِثُ أَفْظَعْتَنِي فَلَمْ أَرَ هَالِكاً كَأَبْنِي زِيَادِ

(١) التبريزي «آخر - من طيء يرثي الربيع وعماره ابني زياد العبيسين» الجواليقي بغداد «بعض بني طيء» الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي «وقال آخر» وأبو محمد الأعراي في رده على النمري ص ١٥٦ قال: «... غلط أبو عبد الله في تفسير هذا البيت (الثاني) من جهات أحداها أنه نسبه إلى رجل من طيء والثانية أنه ذكر أنه مدح والثالث أنه ذكر أن أبني زياد ربيع وعماره وليسا بهما - والاشتباه قد يعمي عن الانتباه. أخبرني أبو الندى رحمه الله قال: قتلت نهد أبني زياد الجشميين من بني حرام فقال الحارث بن عوف أخو بني حرام يرثيهما. وذكر سبعة أبيات منها الثلاثة. وهذه الحماسية عند ابن زكور ضمن باب المديح. والربيع بن زياد له الحماسية المرقمة ١٦٤ والرقمة ٣٤٤.

(٢) «جرفتنى» وتحتها «خ حرقتنى» بالحاء والقاف. وهي عند المرزوقي، والجواليقي، والديمصري، والقاشاني «حرقتنى» وكذلك التبريزي ويروى حرقتنى بالحاء والفاء. الفسوي «حرقتنى وجرفتنى» ابن زكور «جرفتنى».

(٣) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٧ وروايته:

«إِنْ تَكُنْ الْحَوَادِثُ قَدْ غَرَبْتَنِي...».

(٤) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٧ ونقله محقق معاني الحماسة من هذا الكتاب ووصفه ضمن الملاحق ص ٢٧٠.

(٥) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ص ١٥٧.

٢- المثقفة الجياد.

المنازل والديار ٤٢٤ .

١- فإن تكن الحوادث غيرتني

٢- من السمر المثقفة الجلاد.

٧٠٥- وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

١- كَرِيمٌ يَغْضُ الطَّرْفَ فَضْلُ حَيَائِهِ وَيَذْنُو وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ دَوَانِي

٢- وَكَالسَيْفِ إِنْ لَا يَسْتَهُ لَأَنَّ مَتْنَهُ^(٢) وَحَدَّاهُ إِنْ خَاشَتَهُ خَشِينَانِ

التخريج:

البيتان في ديوان أبي الشيص ص ١١٢ .

والبيتان في ديوان ليلي الأخيلية ص ١١٩ .

البيتان في البيان والتبيين ج ٢/ ١٧١ بدون عزو.

وهما في أمالي القالي ٢٣٧/١ بدون عزو.

وفي بهجة المجالس ٥١٢/١ بدون عزو.

وفي بهجة المجالس أيضاً ٥٩٠/٢ بدون عزو.

٧٠٦- وَقَالَ الْعَجِيرُ السُّلُولِيُّ^(٣).

(من الطويل)

١- إِنْ أَبْنَ عَمِّي لَأَبْنُ زَيْدٍ وَإِنَّهُ لَبَلَّالٌ أَيْدِي جِلَّةِ الشُّوْلِ بِالدَّمِ

٢- طُلُوعُ الثَّنَايَا بِالْمَطَايَا وَسَابِقُ إِلَى غَايَةٍ مَنْ يَتَسَدَّرَهَا يُقَدِّمُ

(١) الفسوي: «وقال آخر - وهو أبو الشيص» والبيتان في ديوان أبي الشيص ١١٢ وفي ديوان ليلي الأخيلية ١١٩ وأبو الشيص مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٦٢. وهذه الحماسية تأخرت عند الديمرتي وهي ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والديمرتي «لأن مسه».

(٣) العجير السلولي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٠٩ وهذه الحماسية تأخرت عند الديمرتي - وهي في باب المديح عند ابن زاكور.

- ٣ - يَسْرُكَ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا وَيَكْفِيكَ مَا حَمَلْتُهُ عِنْدَ مُغْرَمٍ^(١)
- ٤ - مِنَ النَّفْرِ الْمُذِلِّينَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ بِمُسْتَحْصِدٍ فِي^(٢) جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْكَمٍ
- ٥ - جَدِيرُونَ أَلَّا يَذْكُرُوكَ بِرِيَّةٍ وَلَا يُغْرِمُوكَ الدَّهْرَ مَا لَمْ تَغْرَمِ^(٣)

[١٩٨ / أ]

يُغْرِمُوكَ أَي لَا يَحْمِلُوكَ عَلَى الشَّرِّ أَي لَا يَجْنُونَ عَلَيْكَ مَا لَا تُجِبُّهُ.

التخريج:

الآبيات في مجلة المورد العدد الأول المجلد الثامن ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٥ م ضمن شعر العجير والسلولي المنشور فيها ص ٢٣١.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ في البيان والتبيين ٢١٢/١ للعجير السلولي.

الرواية:

البيان والتبيين ٢١٢/١.

- ٢ - طلوع الشايبا بالمطايا وأنه غداة المُرَادِي لِلْخَطِيبِ الْمَقْدَمِ
وعلى هذه الرواية يكون إقواء البيت.

(١) البيت رواه الديمرتي أيضاً. أما المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، الفسوي، وآبن زاكور، والقاشاني فلم يرووا البيت وهذا البيت شبيه ببيت العجير السلولي في الحماسية المرقمة ٣٠٩:

يسرك مظلوماً ويرضيك ظالماً وكل الذي حملته فهو حامله

(٢) «في» وفوقها «خ من» المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي، والقاشاني «في» آبن زاكور، والتبريزي، والجواليقي «من» الفسوي «في» وتحتها «من».

(٣) «يغرمونك - وتغرم» هكذا بالغين المعجمة والعين المهملة وفوق كل «ص» التبريزي «يغرموك - تغرم» وقال في شرحه: «... وروى بالعين لا يعرموك ومعناه لا يجنون عليك ما لم تجنه وهو من العرام أي لا يحملوك عليه حتى تفعله» ج ٨٠/٤ وكذلك الفسوي، والقاشاني، والجرجاني. وفي بقية النسخ «يغرموك - وتغرم» بالغين المعجمة. ذكر الديمرتي بعد البيت الثاني بيتاً وهو:

سريع إلى الأضياف عجلان بالقري كسوب وهوب للجواد المقلم

وبقية النسخ لم ترو هذا البيت.

٧٠٧ - وَقَالَ أَيضاً^(١). (من الطويل)

- ١ - أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَهْنًا وَدُونَنَا مُنَاخُ الْمَطَايَا مِنْ مِثْنِي فَالْمُحَصَّبُ
- ٢ - لَكَ الْخَيْرُ عَلَّلْنَا بِهَا عَلَّ سَاعَةً تَمُرُّ وَسِعَوَاءُ^(٢) مِنَ اللَّيْلِ تَذْهَبُ^(٣)
- (ص) وَسِهَوَاءُ وَيَهَوَاءُ كُلُّ ذَلِكَ صَحِيحٌ. وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ.
- ٣ - فَقَامَ فَأَذْنَى مِنْ وَسَادِي وَسَادَهُ طَوِي الْبَطْنِ مَشُوقُ^(٤) الذَّرَاعَيْنِ شَرَجَبُ^(٥)
- ٤ - بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ^(٦) أَحْتِفَاطُهُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ^(٧)
- ٥ - هُوَ الظَّفِيرُ الْمَيِّمُونَ إِنْ رَاحَ أَوْغَدَا بِهِ الرُّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَجَنَّبُ^(٨)

التخريج:

الآبيات في شعر العجير السلولي المنشور في مجلة المورد العراقية العدد الأول ١٩٧٥ ص ٢١٤.

- (١) الجرجاني: «وقال آخر» وهذه الحماسية عند ابن زكور ضمن باب المديح.
- (٢) المرزوقي «سَهْوَان» ويروى «وسهواء» الفسوي «وسهوانا» وبهامشه شهواء ويقال سهواء وسعواء وبهواء وهيتاء» الجرجاني «سعواء» ابن زكور «سعواء» التبريزي «سهواء» . ويروى تهواء من الليل يقال مر تهواء من الليل مثل هوى . . . ويقال أيضاً مر سهواء من الليل وسعو وسعواء وهتي وهتاء بمعنى ج ٨٠ / ٤ الديمرني «سهوانا وسعواء» القاشاني «سهواء» . . . ويروى سعواء ويروى سهوانا . . . ٢٣٩ أ.
- (٣) البيت في التنبيه وروايته «وسهواء» وقال ابن جني «سهواء هذه يحتمل أمرين أحدهما أن تكون فعلاء من السهو وهو الفتور والآخر: أن يكون فعوالاً منه أيضاً. والأول أقوى لأنه من باب قرواح وجلواح ودرواس . . . فإن كانت فعوالاً فهمزتها بدل من ياء بمنزلة درجاية ودعكاية ولم نعلم للواو في هذا المثال أصلاً ولا وجدنا لها فيه أثراً» التنبيه ١٧٩ أ وينظر التبريزي ٨٠ / ٤ والمرزوقي ١٦١٧ / ٤ والقاشاني ٢٣٩ أ.
- (٤) قال الفسوي: «ويروى مشوق الذراعين - أي طويلهما».
- (٥) «شرح» ويجانبها «خ شوذب» ولم يذكر أحد «شوذب» والبيت في التنبيه ١٧٩ أ.
- (٦) «القليل» وتحت «خ الحقيق» والحقيق لم يذكر أحد.
- (٧) البيت في التنبيه ١٧٩. وقال ابن جني: «في هذا شاهد لقولك احتفظت على الرجل من الحفيظة وهي الغضب وهي الحفيظة ولا أعرف لهما فعلاً ثلاثياً» وهذا النص بهامش المخطوط.
- (٨) «المتجنب» هكذا بكسر النون وفتحها وفوقها «ص» وفي بقية النسخ بكسر النون. وفي التبريزي: المتجنب والبيت في التنبيه ١٧٩ ب وقال: «التلعابة أحد الأمثلة التي جاءت في الوصف على تفعالة» والتلعابة هو الكثير اللعب. وقبل هذا البيت ذكر الجواليقي بغداد فقط بيتاً وهو:
تروكُ لما في سفرة القوم حِفْظُهُ على الظُّمَاءِ الْأَعْلَى حُسْنِي حِينَ يَشْرَبُ
وبقية النسخ لم ترو البيت.

الرواية:

٢ - لك الخير عللنا بها غل ساعة تمر وسهوان من الليل يذهب

٧٠٨ - وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ فِي الْأَزْرَقِ الْمَخْزُومِيِّ^(١). (من البسيط)

- ١ - مَاذَا رُزِينَا غَدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رِمَعٍ عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خِيَمٍ وَمِنْ كَرَمٍ
- ٢ - ظَلَّ لَنَا وَاقِفًا يُعْطِي فَأَكْثَرُ مَا قُلْنَا وَقَالَ لَنَا فِي وَجْهِهِ نَعَمِ^(٢)
- ٣ - ثُمَّ أَنْتَحَى غَيْرَ مَذْمُومٍ وَأَغْنَيْنَا لَمَّا تَوَلَّى بِدَمْعٍ سَاجِمٍ^(٣) سَجِمٍ^(٤)
- ٤ - تَحْمِيلُهُ النَّاقَةَ الْأَذْمَاءُ مُعْتَجِرًا بِالْبُرْدِ كَالْبَدْرِ جَلَى لَيْلَةَ الظُّلَمِ^(٥)
- ٥ - وَكَيْفَ أَنْسَاكَ لَا نُعْمَاكَ^(٦) وَاحِدَةً عِنْدِي وَلَا بِالَّذِي أَسَدَيْتَ^(٧) مِنْ قَدَمٍ^(٨)

التخريج:

البيتان ٤ - ٥ في الشعر والشعراء ٦١٤ لأبي دهب الجمحي.

(١) لأبي دهب الحماسية المرقمة ٥٢٠ و ٥٤٦ و ٧٠٠ والحماسية ٧٠٠ لأبي دهب في الأزرق المخزومي أيضاً وهذه الحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور. وقال الفسوي: «هذه الأبيات بالمرثي أشبه منها بالأضياف» ١٦٧ وكذلك القاشاني ٢٤٠ أ.

(٢) البيت في التنبيه ١٧٩ ب.

(٣) «ساجم» وتحتها «خ سافح» وهي في بقية النسخ «سافح».

(٤) المرزوقي «سجم» بضم السين والجيم وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه فقال: «ويروى سجم وهو جمع سجوم» ٨١/٤ وسجوم الدمع هو قطران الدمع.

(٥) التبريزي «كالبدر جلى داجي الظلم» الجواني «كالبدر يجلو ليلة الظلم» الفسوي «كالبدر جلى ليلة الظلم» وتحت «يجلو» معاً وقال ابن زاكور «فإن هذا البيت ينسب إلى كعب بن زهير في النبي صلى الله عليه وآله مع آخر بعده لا ثالث لهما ونص الثاني منهما:

فني عطافيه أو أنشاء برده

وفي زهر الأدب ١٠٩٠/٢ البيت الرابع وقال ونسبه لكعب بن زهير وذكر أن الأصمعي قال: «والجهال يروون

هذا البيت لأبي دهب».

(٦) الجواليقي، وابن زاكور «لا أيديك».

(٧) «أسديت» وتحتها «خ أوليت» التبريزي، والجواليقي، وابن زاكور «أوليت».

(٨) البيت في التنبيه ١٨٠ أ.

البيت ٤ مع البيت الذي ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٢٣١ لكعب بن زهير بن أبي سلمى في مدح النبي (ﷺ) ويروى لأبي دهل.
البيت ٥ في شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٦٨ لأبي دهل.
البيت الأول في اللسان ج ١٧٣١/٣ مادة رمح لأبي دهل.

الرواية:

الشعر والشعراء ٦١٤.

- ٥ - وكيف أنساك لا أيديك واحدة عندي ولا بالذي أوليت من قدم شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٦٨.
٥ - ... أوليت

٧٠٩ - وَقَالَ أَيضاً^(١). (من المنسرح)

- ١ - مَا زِلْتُ فِي الْعَفْوِ لِلذُّنُوبِ وَأُطِّقُ لِقَاعَ لِعَانٍ بِجُرْمِهِ غَلِقَ^(٢)
٢ - حَتَّى تَمْنَى (الْبَرَاءَ)^(٣) أَنَّهُمْ عِنْدَكَ أَمْسَوْا فِي الْقَدِّ وَالْحَلَقِ^(٤)

٧١٠ - وَقَالَ الْحَزِينُ اللَّيْثِيُّ فِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. وَيُقَالُ: إِنَّهَا لِلْفَرَزْدَقِ قَالَهَا حِينَ قَالَ الشَّامِيُّ لِهَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَنْ هَذَا الَّذِي أَعْظَمَهُ النَّاسُ وَفَرَّجُوا لَهُ عَنْ أَسْتِلامِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ؟ فَقَالَ لَا

(١) في بقية النسخ «وقال أيضاً فيه» وأضاف القاشاني «يعني الأزرق المخزومي» وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٢) غلق الأسير والجاني لم يُغْدَ اللسان مادة غلق وشرح التبريزي ٨٢/٤ والمرزوقي ١٦٢٠/٤ والجرجاني ١١١ أ وابن زاكور ١١٨ أ والقاشاني ٢٤٠ أ.

(٣) «البراء» هكذا بفتح الباء وكسرهما وضمها معاً. وفي بقية النسخ «البراءة» بضم الباء وبالناء المربوطة والبراء ذكرها القاشاني والضم والكسر والفتح لغة. ينظر اللسان مادة برأ وكذلك المد والقصر.

(٤) الجواليقي، والجرجاني، وابن زاكور، والقاشاني «أسرى في القد والحلق» أما الفسوي فهي «أصبحوا في القد والحلق» والقُد: السير الذي يُقَدُّ من الجلد اللسان قدد.

أَدْرِ . فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَنَا أَعْرِفُهُ . فَقَالَ الشَّامِيُّ مَنْ هَذَا يَا أَبَا فِرَاسٍ ؟ فَقَالَ (١) :

١ - هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَائَهُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

٢ - هَذَا آبَنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ (٢)

٣ - إِذَا رَأْتَهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا إِلَى مَكَارِمِ (٣) هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

(١) وكذلك الجواليقي الإسكندرية، والتبريزي، الفسوي: «الحزين الليثي في علي بن الحسين ﷺ وقال دعبيل هي لكثير بن كثير السهمي وقال بعضهم هي للفرزدق قالها في علي بن الحسين وكان سبب هذه القصيدة أن هشام بن عبد الملك حج أيام خلافته فلما أنهى إلى الحجر الأسود جهد أن يستلمه فيزدحم ولم يتمكن منه والموسم لا يحتمل ما يحتمل سائر الأمكنة فأقبل علي بن الحسين يؤم الحجر فأعطته الناس وأفرجوا له عنه حتى استلم على تمكن فلما قضى طوره.. وعاد الزحام فأقبل رجل من وجوه الشام على هشام فقال من هذا الذي قد أعظمه الناس هذا الإعظام فقال لا أعرفه.. وحضر الفرزدق فقال لكنني أعرفه فقال الشامي من هذا يا أبا فراس» فأنشد الأبيات الفسوي ١٦٧ ب ثم قال الفسوي: «ويروى هذا البيتان ٧، ٨ لابن أذينة في بعض بني مروان» ابن زاكور «الحزين ابن الليثي في علي بن الحسين.. ويقال في عبد الله بن عبد الملك بن مروان.. ويقال إن بعض هذه القصيدة للفرزدق في الحسين بن علي وبعضها لجبرير وبعضها لداود بن سلم يمدح قثم بن العباس ويقال هي لكثير يمدح عبد الله بن عبد الملك بن مروان». ١١١ أ المرزوقي «الفرزدق يمدح علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجوههم» الجواليقي بغداد «الفرزدق في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.. ويقال إنها للحزين الليثي في بعض بني» الجرجاني «الحزين الليثي في علي بن الحسين» في التنبيه «الحزين الليثي - وتروى أيضاً للفرزدق» الفاشاني «الفرزدق في علي بن الحسين ويقال إنها للحزين بن الحارث الليثي قال دعبيل هي لكثير بن كثير السهمي في عبد الله بن عبد الملك بن مروان وبعض الأبيات يروى للحزين بن عبد الحارث في عبد العزيز بن مروان ويقال إنه قالها في علي بن الحسين بن علي» ٢٤٠ أ الديمرتي للحزين الليثي.. دعبيل هي لكثير بن كثير السهمي ويقال هي للفرزدق» ١٩٥ أ وفي نسب قريش نسب الأبيات للحزين أحد بني الدئل بن بكر وقالها لأبي بكر بن عبد الملك وهو بكار، نسب قريش ١٦٤ - وينظر جمهرة أنساب العرب ١٣٧ و ١٤٠ وفي اللسان حزن للحزين الكتاني وكذا في المؤلف ٨٨ ثم نسب الأبيات في ص ١٦٩ إلى كثير بن كثير السهمي والأبيات في الشعر والشعراء ٦٥ بدون نسبة وقد فصل الأستاذ أحمد شاكر - محقق الكتاب القول في نسبة الأبيات ينظر هامش ص ٦٤ والأبيات ليست في ديوان الفرزدق وفي الأغاني ٧٦/١٤ الأبيات للحزين الكتاني وفي ثمرات الأوراق ٣٠٦ - للفرزدق. وفي بهجة المجالس ٥١٨/١ للفرزدق وفي كتاب العصا ٣٧٤ للفرزدق وفي بهجة المجالس ٥٩١/٢ للحزين الليثي وتنسب للفرزدق. في أمالي المرتضى ٤٨/١ للفرزدق. في لباب الأداب ١٠٨ للفرزدق وفي الأشباه والنظائر ١٣٩/٢ للفرزدق وفي شرح شواهد المعني ٧٣٢/٢ للفرزدق. والفرزدق مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٢٦ وله ٤٥٢ والحزين الكتاني تنظر ترجمته في المؤلف ٨٨ وشرح التبريزي ٨٢/٤ واللسان مادة حزن. والحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وابن زاكور، والفاشاني لم يرووا هذا البيت.

(٣) «مكارم» وتحتها «مخ معادن» ومعادن لم يذكرها أحد.

- ٤ - يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانُ^(١) رَاحَتِهِ
 ٥ - أَيُّ الْقَبَائِلِ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ
 ٦ - مَنْ يَشْكُرِ اللَّهَ يُشْكِرْ أَوْلِيَّةَ ذَا
 ٧ - فِي كَفِّهِ خَيْرَانِ رِيحُهُ عَبِقُ
 ٨ - يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ
 رُكْنُ الْحَاطِمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ^(٢)
 لِأَوْلِيَّةِ هَذَا أَوْ لَهُ نَعَمْ
 الدِّينِ مِنْ بَيْتِ هَذَا نَالَهُ الْأَمَمُ^(٣)
 مِنْ كَفِّ أَرْوَغٍ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ
 فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَنْتَسِمُ^(٤)

التخريج:

البيت ٨ في أمالي المرتضى ١٦٣/٢ للفرزدق.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٨ في أمالي المرتضى ٤٨/١ للفرزدق.
 والبيتان ٧ - ٨ في الأغاني للحزین الكناني في عبد الله بن عبد الملك بن مروان وقال: «والناس يروون هذين البيتين للفرزدق في الأبيات التي يمدح بها علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام التي أولها:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
 وهو غلط ثم ذكر قصة الحسين بن علي وهشام بن عبد الملك والفرزدق وذكر.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ وقال: «ومن يروي هذه الأبيات لداود بن سلم في قثم بن العباس ومنهم من يرويها لخالد بن يزيد مولى قثم. وقد غلط ابن عائشة في إدخاله البيتين في تلك الأبيات وأبيات الحزین مؤتلفة منتظمة.
 وفي الأغاني ٤٠/١٩ ذكر الأبيات كاملة مع قصة الفرزدق وهشام بن عبد الملك وعلي بن

(١) «عرفان» هكذا بالرفع والنصب وفوقها «ص» وقال التبريزي «وأنصب عرفان على أنه مفعول له أي يكاد يمسكه ركن الحطيم لأجل عرف راحته والرياشي يختار الرفع» ج ٨٢/٤.
 (٢) البيت في التنبيه وقال ابن جني «يجوز فيه أوجه أحدها نصب العرفان على أنه مفعول به ورفع ركن على أنه فاعل يكاد أو فاعل يمسكه عرفان راحته لركن البيت. ويجوز رفعهما جميعاً أي يكاد يمسكه أن عرف راحته ركن الحطيم فترفع العرفان بيكاد أو يمسكه وترفع ركن الحطيم بأنه العارف. وإذا نصب عرفان راحته على أنه مفعول له كنت مخيراً في نصبه إن شئت بيكاد وإن شئت يمسكه ولا يجوز نصب العرفان والركن جميعاً لثلاث يبقى الفعل بلا فاعل» التنبيه ١٨٠ ب.
 (٣) رواية البيت الديمرتي:

من يعرف الله يعرف أولية ذا الدين من بيت هذا ناله الامم
 وبقية النسخ لم ترو هذا البيت.
 (٤) البيت في التنبيه ١٨٠ ب والحماسية عند الديمرتي ٢٨ بيت بزيادة عشرين بيتاً عن المخطوط.

الحسين . ولم يذكر أن بعض الأبيات للحزين كما في ٧٦/١٤ .
 البيتان ٧ - ٨ في لباب الآداب ص ١٠٨ للفرزدق .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ في ثمرات الأوراق ص ٣٠٦ للفرزدق وذكر قصة الفرزدق
 والشامي والحسين بن علي المذكورة .
 الأبيات في شرح شواهد المغني ٧٣٢/٢ مع أبيات أخرى للفرزدق .
 البيتان ١ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ١٣٩/٢ للفرزدق .
 البيتان ٧ - ٨ في كتاب العصا ٣٧٤ للفرزدق .
 البيت ٨ في بهجة المجالس ٥٩١/٢ للحزين الليثي وينسب للفرزدق .
 والأبيات في بهجة المجالس ٥١٨/١ للفرزدق وذكر قصة مع هشام بن عبد الملك والرجل الشامي
 وعلي بن الحسين .
 البيتان ٧ - ٨ في محاضرات الأدباء ٩٤/١ بدون عزو .
 البيت الأول في محاضرات الأدباء ٢٩٩/١ للحارث بن الليثي وذكر أن علي بن الحسين كان
 يطوف بالبيت فرآه يزيد فقال من هذا فقال له الحارث بن الليث .
 البيت ٨ في عيون الأخبار ١٩٦/٢ بدون عزو .
 والبيتان ٧ - ٨ في عيون الأخبار ٢٩٤/١ بدون عزو .
 البيتان ٧ - ٨ في البيان والتبيين ٤١/٣ لشاعر في بعض الخلفاء .
 الأبيات ٤ - ٧ - ٨ في البيان والتبيين ٣٧٠/١ بدون عزو .
 البيتان ٧ - ٨ في العمدة ١٣٨/٢ للفرزدق في علي بن الحسين وقيل قالها اللعين المنقري وقيل
 لداود بن سلم في قثم بن العباس .
 البيت الثامن في العقد الفريد ١٣/١ لشاعر في بعض خلفاء بني أمية .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٨ في خزنة الأدب ج ١١/١١ للفرزدق وحكى قصته مع هشام بن
 عبد الملك .
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في المؤلف والمختلف ص ١٦٩ لكثير بن كثير السهمي في محمد بن
 علي بن الحسين .
 البيتان ٧ - ٨ في المؤلف والمختلف ص ٨٩ للحزين الكناني .
 البيتان ٧ - ٨ في اللسان ج ٢/٨٦٢ مادة حزن - للحزين الكناني .
 البيتان ٧ - ٨ في نسب قريش ١٦٤ للحزين الكناني .
 البيتان ٧ - ٨ في الشعر والشعراء ٦٥ بدون عزو .

الرواية :

الأغاني ٧٦/١٤ .

٧ - ريحها عقب

٦ - من يعرف الله يعرف أولية ذا

ثمرات الأوراق ٣٠٦.

٣ - قال قائلهم

٥ - أي الخلائق

٦ - من يعرف الله يعرف أوليه ذا فالدين

كتاب العصا ٣٧٤.

٧ - في كف أروع في عرينة شمم.

بهجة المجالس ٥٩١/٢.

٨ - فلا يكلم إلا حين يتسم.

بهجة المجالس ٥١٨/١.

٣ - ينمي الكرم.

٦ - من يعرف الله يعرف أولية

٧ - بكفه خيزران

لباب الآداب ١٠٨.

٧ - في كفه خيزران نشره عقب

البيان والتبيين ٣٧٠/١.

٧ - بكف

والبيان والتبيين ٤١/١.

٧ - من كف

العقد الفريد ١٣/١.

٨ - فلا يكلم

٧١١ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من البسيط)

١ - إِذَا أَتَدَى وَأَحْتَبَى^(٢) بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ شُوسُ الرِّجَالِ خُضُوعَ الْجُرْبِ لِلطَّالِي^(٣)

(١) الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح .

(٢) الجواليقي «فاحتبى» وأبن زاكور «إذا أتدى وأرتدى» .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢١٨ وبهامش المخطوط «الناقة الجرباء تخشع لطلاليتها بالهناء وتظهر له منها محبة لذلك كقوله :

«كما شغف المهنوءة الرجل الطالي» .

=

أَتَدَى جَلَسَ فِي النَّادِي . وَالْأَشْوَسُ الَّذِي يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ لِلْعَدَاوَةِ .
 ٢ - كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامِيهِمْ^(١) لَا خَوْفَ ظَلَمٍ^(٢) وَلَكِنْ خَوْفَ إِجْلَالٍ .

٧١٢ - وَقَالَ الْعُرْيَانُ لِسَهْلَةٍ وَدَمَّ غَيْرُهُ^(٣) . (من الطويل)

[١٩٩ / أ]

١ - مَرَرْتُ عَلَى دَارِ أَمْرِي السُّوءِ حَوْلَهُ لَبُونٌ كَعِيدَانِ بِحَائِطٍ بُسْتَانٍ^(٤)
 ٢ - فَقَالَ أَلَا أَضَحْتُ لَبُونِي كَمَا تَرَى كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهَا طِينَ أَفْدَانٍ^(٥)
 نُونٌ عِيدَانِ أَضَلَّ وَمِثَالُهُ فَيَعَالُ مِنْ عَدَنٍ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَيُؤَكِّدُ كَوْنَ النُّونِ

= وهو عجز بيت لأمرىء القيس وتمامه :

أنقيلني وقد شغفت فؤادها كما شغف المهنة الرجل الطالبي
 والبيت في معاني الحماسة ص ٢٧١ والبيت في ديوان أمرىء القيس ص ٣٣ .

(١) الجرجاني وأبن زاكور «فوق رؤسهم» .

(٢) الجرجاني «لا خوف ذل» .

(٣) قبل هذه الحماسة ذكر المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية حماسية من بيتين منسوبة لليلى الأخيلية : وهي :

فلاني لم أكد آتيك تهوى برخلي راذةً الأصلاب ناب
 قريح الظهر يفرح أن يراها إذا وضعت وليثها الغراب

وذكر ابن جني في التنبيه ١٨١ أ البيت الأول من هذه الحماسة والبيتان في ديوان ليلى الأخيلية ص ٢٩٠ .
 وأما الجواليقي بغداد والفسوي، والجرجاني، والديمري، والقاشاني فلم يرووا هذه الحماسة . وكذلك ابن زاكور لم يذكرها وشهله هكذا بالشين المعجمة وكذلك الديمري، وأبن زاكور أما التبريزي، والجواليقي، الإسكندرية، والفسوي، والقاشاني فهي : «سهلة» بالسین المهملة . والمرزوقي، والجواليقي بغداد وأبن جني في التنبيه والعسكري في رسالته : «وقال العريان» والعريان هو العريان بن سهلة أو أبن أم سهلة الجرمي النبهاني وهو شاعر من شعراء الجاهلية . وقال البغدادي في الخزانة «وجرم بطن من قبيلة طيء وبطن من قبيلة قضاة أيضاً ولا أعلم إلى أي هذين البطنين» الخزانة ج ٦ ، ص ٦٠ وهو من طيء كما في كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ص ٨٧ والعريان ذكره صاحب اللسان في مادة فقا وقال عنه «العريان» بكسر العين وهذه الحماسة عند ابن زاكور ضمن باب الأضياف .

(٤) البيت في التنبيه ١٨١ أ والبيت في رسالة العسكري وقال : «... رواه هذا الشيخ لبون كعيدان جمع عود وهو تصحيف وذلك أن الشاعر يصف حسن هذه الإبل وطولها وسمنها وليس يصف ضمها...» ٢٣ أ .

(٥) البيت في رسالة العسكري ٢٣ أ .

أَصْلًا لِحَاقِ الْهَاءِ لَهَا فِي عَيْدَانَةٍ.

- ٣ - فَقُلْتُ عَسَى أَنْ يَخْوِي الْجَيْشُ سِرْبَهَا
٤ - وَرُحْتُ إِلَى دَارِ أَمْرِئِ الصَّدَقِ حَوْلَهُ
٥ - وَمَنْحَرُ مِثْنَاتٍ يُجَرُّ حُورَاهَا
٦ - فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَتَيْتُكَ رَاغِبًا
تَذْمِي أَي قَدْ بَقِيَ ذِمَّائُهَا وَهُوَ بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وَتَذْمِي رِوَايَةٌ بِالذَّالِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ .
٧ - فَقَالَ أَلَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
٨ - فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابَةٌ
٩ - وَقُلْتُ سَقَاكَ اللَّهُ خَمْرَ سُلَافَةٍ
وَلَا وَاحِدٌ يَسْعَى عَلَيْهَا وَلَا اثْنَانِ
مَرَابِطُ أَفْرَاسٍ^(١) وَمَلْعَبُ فِتْيَانِ
وَمَوْضِعُ إِخْوَانٍ^(٢) إِلَى جَنْبِ إِخْوَانِ
بِذَعْلِيَّةٍ^(٣) تَذْمِي^(٤) وَإِنِّي أَمْرُؤُ عَانَ
جَعَلْتُكَ مِنِّي حَيْثُ أَجْعَلُ أَشْجَانِي
بِنَوْءٍ يُنْدِي كُلُّ فَغْوٍ وَرِيحَانِ
بِمَاءِ سَحَابٍ حَائِثٍ بَيْنَ مُضْدَانِ

التخريج :

البيتان ١ - ٤ في الخزانة ج ٥٩/٦ للعريان .
البيت ٨ باللسان ج ٣٤٤٢/٥ للعريان .

الرواية :

الخزانة ٥٩/٦ .

- ١ - ... عنده لبون
٤ - مررت على دار أَمْرِئِ الصَّدَقِ حوله

(١) الفسوي «مرابط فرسان» .

(٢) المرزوقي «وملعب إخوان» .

(٣) الفسوي بهامشه «روى أبو حاتم السجستاني بعلنة عن الشيخ ١٦٨ أ والدُّعْلَبِ والدُّعْلَبِ الناقة السريعة شبهت بالدُّعْلَبَةِ وهي النعامة شرح التبريزي ٨٥/٤ والمرزوقي ١٦٣٠/٤ والقاشاني ٢٤١ ب وأبن زاكور ١٤٣ أ واللسان دُعْلَبِ .

(٤) «تذمي - وتذمي» هكذا بالبدال المهملة والذال المعجمة . وقال التبريزي «ويروى تذمي من الذماء وهي باقية النفس» ٨٥/٤ .

٧١٣ - وَقَالَ آخَرُ.

قَالَ أَبُو هِلَالٍ هُوَ لَجُثَامَةُ بْنُ قَيْسٍ أَخِي بُلْعَاءِ بْنِ قَيْسٍ^(١). (من الوافي)

١ - إِذَا لَاقَيْتَ قَوْمِي فَاسْأَلِيهِمْ كَفَى قَوْمٌ^(٢) بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا^(٣)

٢ - هَلْ آغْفُو عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ إِذَا عُسِّرَتْ^(٤) وَأَقْتَطِعَ الصُّدُورُ

التخريج:

البيتان في المؤتلف والمختلف ص ١٠٦ لجثامة بن قيس والبيتان في اللسان ج ٣٩٠٨/٥ مادة كفى لجثامة بن قيس.

الرواية:

المؤتلف ص ١٠٦.

١ - سلي عني بني ليث بن بكر كفى قوماً بصاحبهم خيراً

٢ - وأعرض عن أصول الحق فيهم إذا التبت
اللسان مادة كفى.

الأول كالمؤتلف. والثاني - إذا عرضت.

(١) وكذلك عند التبريزي أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر» والأبيات في المؤتلف والمختلف ص ١٠٦ لجثامة وكذا في اللسان مادة كفى وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح. وجثامة هو: جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر وهو الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وأمّه الحبناء بنت وائلة. والصعب بن جثامة له صحبة ينظر المؤتلف والمختلف ص ١٠٦ وجمهرة أنساب العرب ١٨١ ولأخيه بلعاء بن قيس الحماسية المرقمة ٨ وهو على صلة نسب بالشداخ الليثي صاحب الحماسية المرقمة ٤١ وعروة بن أذينة صاحب الحماسية المرقمة ٤٦٥ و ٤٩٩.

(٢) التبريزي قال: «ويروى قوم وقوماً ونصبه على التمييز والأصل كفى يقوم خيراً كما تقول كفى بزيد فارساً ولكن لما حذف الباء وصل الفعل فنصب والمعنى كفى ما أعلم قوماً بصاحبهم خيراً ووجه الرفع أنه أراد كفى علم قوم ثم حذف العلم وأقام قوله قوم مقامه» ج ٨٦/٤.

(٣) البيت في التنبيه ١٨١ ب وقال: «كذا روي من غير وجه أحدهما محمد بن الحسن بن علي أحمد بن يحيى وهو ظاهر الحال مقلوب وذلك أن معناه كفى يقوم خيراً بصاحبهم ألا تراه رد معرفة حال إلى قومه لأنهم خيراً به فقلبه فجعل الصاحب هو الفاعل كأنه قال كفى القوم بصاحبهم خيراً وهذا هو القلب للمعنى الذي أراده وصوابه كفى يقوم خيراً بصاحبهم أي خيراً به». وقال التبريزي: «أبو هلال كان ينبغي أن يقول خيراً ولكن الواحد قد ينوب عن الجميع» ٨٥/٤.

(٤) الفسوي «إذا عظمت» وبهامشه «عُسرَت».

٧١٤ - وَقَالَ آخَرُ. هُوَ ابْنُ الْخِيَاطِ^(١). (من الطويل)

١ - لَمَسْتُ بِكَفِّي^(٢) كَفَّهُ أَبْتَغِي الْغِنَى^(٣) وَلَمْ أَدْرَأَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْدِي [١٩٩ / ب]

٢ - فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَفَادَ ذُوو الْغِنَى أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي فَاتَّلَفْتُ مَا عِنْدِي

التخريج:

البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٣٩ لابن الخياط.

٧١٥ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطَنْابَةِ أَحَدُ بَنِي الْخَزْرَجِ^(٤). (من الكامل)

- ١ - إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا أَتَدَّوَا بَدَّوْا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّائِلِ
- ٢ - الْمَانِعِينَ مِنَ الْخَنَا جَارَاتِهِمْ وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ^(٥)
- ٣ - وَالْخَالِطِينَ فَقِيرَهُمْ بَغْيِيهِمْ وَالْبَازِلِينَ عَطَاءَهُمْ لِلْسَائِلِ
- ٤ - وَالضَّارِبِينَ الْكَنْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ ضَرْبَ الْمُهْجَعِ^(٦) عَنْ جِيَاضِ الْإِبِلِ
- ٥ - وَالْفَائِلِينَ فَلَا^(٧) يُعَابُ كَلَامُهُمْ يَوْمَ الْمَقَامَةِ بِالْقَضَاءِ الْفَاضِلِ^(٨)

(١) التبريزي: «وقال آخر» وفي شرحه «قال أبو هلال هذا الشعر لعبد الله بن سالم بن الخياط مولى هذيل دخل على المهدي فأنشد هذين البيتين فأمر له بخمسين ألف درهم ففرقها ولم يرجع إلى منزله بشيء» ج ٨٥/٤ الفسوي «وقال آخر» وهو ابن المولى إسلامي ١٦٨ ب وفي بقية النسخ وقال آخر. أما القاشاني فلم يروه هذه الحماسية وتنتظر ترجمة ابن الخياط في الأغاني ج ٩٤/١٨ وابن المولى سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٨٤ وهذه الحماسية عند ابن زكور ضمن باب المديح.

(٢) الفسوي «التصمت كفى» وبهامشه «رواية لمست بكفى».

(٣) الجرجاني «أبتغى الندى».

(٤) الإطنابة هي أمه وأبوه عامر بن زيد مائة بن عامر بن مالك الأغبر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وكان أشرف الخزرج. وهو شاعر محسن معروف قديم معجم الشعراء ص ٨ ألقاب الشعراء ٣٢٣ من نسب لأمه من الشعراء ص ٩٥ الأغاني ٣٠/١٠ اللسان شغل والإطنابة سير الحزام. المبهج ص ٦٢ والتبريزي ٨٦/٤ والقاشاني ٢٤٢.

(٥) البيت في التنبيه ١٨١.

(٦) المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي «المهجة».

(٧) المرزوقي «لا يعاب».

(٨) في بقية النسخ «بالقضاء الفاضل» بالصاد المهملة.

- ٦ - وَالْقَاتِلِينَ لَدَى الْوَعَى أَقْرَانَهُمْ إِنَّ الْمَنِيَّةَ مِنْ وَرَاءِ الْوَائِلِ^(١)
 ٧ - خُزِرَ عُيُونُهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ يَمْشُونَ مَشْيَ الْأَسَدِ تَحْتَ الْوَابِلِ^(٢)
 ٨ - لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ^(٣)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في معجم الشعراء ص ٨ لعمر بن الإطابة.
 البيتان ١ - ٨ في اللسان ج ٤/٢٢٨٢ مادة شغل لعمر بن الإطابة.
 الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر ج ١/١٩ لعمر بن الإطابة.

الرواية:

معجم الشعراء ص ٨. ٥ - بالكلام الفاصل.

- ٧١٦ - وَقَالَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَى الْعُورَاءُ التَّغْلِيْبَةُ^(٤). (من الكامل)
 ١ - أَلِى الْفَتَى بَرَّ تَلَكَّا نَاقَتِي فَكَسَا مَنَاسِمَهَا^(٥) النَّجِيعُ الْأَسْوَدُ^(٦)

(١) أبن زاكور لم يرو البيت.

(٢) الجرجاني، والفسوي لم يرويا البيت.

(٣) البيت في التنبيه ١٨١ ب والحماسية عند الديمرتي عدتها خمسة عشر بيتاً بزيادة سبعة أبيات.

(٤) القاشاني «قالت العوراء حبيبة بنت عبد العزى قال أبو الندى هي قرشية» المرزوقي، وأبن زاكور، والديمرتي وفي التنبيه ورسالة العسكري «حبيبة بنت عبد العزى» وكذلك التبريزي، والفسوي، والجواليقي وأضافوا «العوراء» الجرجاني «وقال آخر» وهي حبيبة بنت عبد العزى بن حذاء أو حذار الناصرية من ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض شاعرة كريمة تلقب «العزراء» ولعله تصحيف وفي نسخ الحماسية «بالعوراء» ويقال كان لها أبن قانص بخيل اسمه بز فاصاب صيداً فجعل لحمه وشائق وتضافيف وقال لها أحفظيه علينا ولا تفرقيه فإن الحرقد أشتد. قالت والله لا أحزن لحماً ولا أساكنك أبداً ثم رحلت المؤتلف ص ٩٦ وروى القصة العسكري في رسالته ٢٠ ب ثم ذكر العسكري البيت الأول ضمن باب الهجاء وهذه الحماسية عند أبن زاكور ضمن باب المديح.

(٥) أبن زاكور «فكسا مناسمها».

(٦) البيت في رسالة العسكري ٢٠ ب وروايته:

«ألى فتى بر..... إلى فتى بر»

وقال: «رواه هذا الشيخ إلى فتى بر على الصفة وهو خطأ ولو كانت ناقتها تلكأت إلى فتى بر ما دعت عليها».

- ٢ - إني ورَبُّ الرَّاقيصَاتِ إلى مِنى
 ٣ - أولي على هلك الطَّعامِ أليَّة
 ٤ - وصى بها جدِّي^(١) وعلمني أبي
 ٥ - فأحفظ حَمِيَّتِكَ لا أبالك وأخترس^(٢)
 بِجُنُوبِ مَكَّةَ هَذِيهِنَّ مُقْلَدُ
 أَبْدَأُ وَلِكِنِّي أُبَيِّنُ وَأَنْشُدُ
 نَفَضَ الوِعَاءِ وَكُلُّ زَادٍ يَنْفَدُ
 لا تَخْرِقْنَهُ^(٣) فَارَةٌ أَوْ جُدُجْدُ^(٤)

التخريج:

الآبيات في المؤلف والمختلف ص ٩٦ لحبيبة بنت عبد العزى.

الرواية:

المؤلف والمختلف ص ٩٦.

٢ - ... كأنهن مُقْلَدُ.

٥ - ... لا تفضحنه.

٧١٧ - وَقَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ الثَّغَلِيّ^(٥) (من الوافر)

[٢٠٠ / أ]

١ - وَأَبْلَغُ^(٦) صَلَهِبًا عَنِّي وَسَعْدًا
 تَحِيَّاتِ مَآثِرُهَا سُفُورُ^(٧)

(١) الجواليقي «ومضى بها جدِّي».

(٢) الجرجاني، وأبن زاكور «وأحذر».

(٣) أشار الفسوي بهامشه إلى رواية «لا تفرضنه».

(٤) البيت في التنبيه ١٨٢ أ.

(٥) التبريزي، والجواليقي «مالك بن جعد الثعلبي» المرزوقي «مالك بن جعدة» الجرجاني «جعدة بن جعدة الثعلبي» ومالك بن جعدة ذكره المرزباني في معجم الشعراء ٢٦٥ وقال «مالك بن جعدة الثعلبي وقال عنه هجا المختار بن أبي عبيدة فرد عليه الطرماع ومالك هو القاتل» ثم ذكر بعض هذه الآبيات ونرى نسبه الثعلبي والثعلبي وفي اللسان مادة فره مالك بن جعدة الثعلبي وفي مادة ويل مالك بن جعدة الثعلبي.

(٦) «وأبلغ» وبجانبه «ص أبلغ» «وأبلغ» هي رواية القاشاني، والجواليقي، وأبن زاكور، المرزوقي، والديمترتي «وأبلغ» التبريزي، والفسوي «فأبلغ».

(٧) قال التبريزي «يقال سلهب وصلهب وقوله مآثرها سفور أي يستغرقها سفور إذا كتبت ونسخت وهذا على وجه الإزراء بالمخاطب والغرض منه والسفور جمع سفر وهو الكتاب» ٨٨/ ٤.

- ٢ - فَإِنَّكَ^(١) يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْبًا تَحِلُّ عَلَيَّ^(٢) يَوْمَئِذٍ نُدُورُ^(٣)
 ٣ - تَحِلُّ عَلَيَّ مُفْرَهَةً سِنَادٌ عَلَى أَخْفَافِهَا عَلَقٌ يَمُورُ
 ٤ - لِأَمِّكَ وَئِلَّةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى فَلَا شَأْءَ تُنِيلُ^(٤) وَلَا بَعِيرُ

التخريج:

الآيات ٢ - ٣ - ٤ في معجم الشعراء ص ٢٦٦ لمالك بن جعدة التغلبي .
 البيتان ٢ - ٣ في اللسان ج ٣٤٠٦/٥ مادة فره لمالك بن جعدة التغلبي .
 البيت ٤ في اللسان ٤٩٣٨/٦ مادة ويل لمالك بن جعدة التغلبي .

- ٧١٨ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْحَوَالِي مِنَ الْأَزْدِ^(٥) . (من الطويل)
 ١ - لَمَّا تَعَيَّا بِالْقُلُوصِ وَرَحِلَهَا كَفَى اللَّهَ كَغَبًا مَا تَعَيَّا بِهِ كَغَبُ
 ٢ - دَعَوْنَا لَهَا قَيْنَا رَفِيقًا بِمُذِيَّةٍ يُجَزُّهَا فِينَا كَمَا يُجَزُّ^(٦) النَّهْبُ
 ٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ ضَيَّعْتَ يَا كَغَبُ نَاقَةً يَسِيرًا^(٧) عَلَيْهَا أَنْ يُضْرِبَهَا الرُّكْبُ
 ٤ - مُوَكَّلَةً^(٨) بِالْأَوَّلِينَ فَكُلَّمَا رَأَتْ رُقْفَةً فَلَاؤُلُونَ لَهَا نُصْبُ^(٩)

- (١) بهامش الفسوي «فاني - معاً» .
 (٢) قال الفسوي : «ويروى تَحِلُّ أَي تَنَزَّلُ وَتَحِلُّ تَجِبُ وَهُوَ أَجُودُ وَقَالَ التبريزي : «أَنْ تَأْتِيَنِي حَرِيْبًا وَجَدْتَنِي لَكَ بِخِلَافٍ مَا كُنْتُ لِي وَقَوْلُهُ تَحِلُّ عَلَى أَي تَجِبُ مِنْ حُلِّ الدِّينِ» ٨٨/٤ وينظر المرزوقي ج ٤/١٦٣٨ .
 (٣) البيت في التنبيه ١٨٢ ب .
 (٤) «تنيل» وفوقها «خ لديك» وبهامش الفسوي «تنال - معاً» .
 (٥) القاشاني ، والجواليقي بغداد أضافا : «منسوب إلى حوالة» الجرجاني «وقال آخر» وبنو حوالة حي من العرب ينظر اللسان حول - والمبهم ص ٦٢ وعبد الله الحوالي قال عنه الفسوي : «إسلامي» وتنظر ترجمته في الإصابة ٣٠١/٢ الترجمة ٤٦٤٠ وقال القاشاني : «عبد الله الحوالي أسم أبيه المبارك قال أبو الندى حوالة من الأزدي وهو الذي يقال في المثل أشام من مديح الحوالي . كانوا ينزلون السراة وكانت بها لعاصم الزبيري ضيعة وكان يرعى في جوانبها فمدحه الحوالي فما رجع إليها عاصم بعد مدحته» . ٢٤٤ أ وهذه الحماسية ضمن باب الأضياف عند ابن زكور .
 (٦) بهامش الفسوي «يقسم - معاً» .
 (٧) «يسير» ويسيراً هكذا بالرفع والنصب .
 (٨) وكذلك «موكلة» .
 (٩) هكذا «نُصْب» بفتح النون وضمها وهي لغة ينظر اللسان نصب .

٧١٩ - وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ الْمِنْذِرِ^(١). (من الطويل)

- ١ - سَمِعْتُ بِفَعْلٍ الْفَاعِلِينَ فَلَمْ أَجِدْ كَيْثِلَ^(٢) أَبِي قَابُوسَ حَزْماً وَنَائِلًا
- ٢ - فَسَيِّقَ إِلَيْكَ الْغَيْثُ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ^(٣) إِلَيْكَ فَأَضْحَى حَوْلَ بَيْتِكَ نَازِلًا
- ٣ - فَأَصْبَحَ^(٤) مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَلْتُهُ مِنْ الْأَرْضِ مَسْفُوحَ الْمَذَانِبِ سَائِلًا
- ٤ - مَتَى تُنْعِ نَبْعَ الْبَاسِ وَالْجُودَ وَالنَّدَى^(٥) وَتُضَيِّحَ قُلُوصَ الْحَرْبِ جَرْبَاءَ حَائِلًا
- ٥ - فَلَا مَلِكٌ مَا يُدْرِكُكَ سَعِيَةٌ وَلَا سُوقَةٌ مَا يَمْدَحُكَ بَاطِلًا^(٦)

(١) المرزوقي، والجواليقي بغداد «حجر بن خالد» وهذه الحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور. وحجربن خالد سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٩٩ وله الحماسية ١٧١ وله قصة مع عمرو بن كلثوم أمام النعمان بن المنذر ذكرها التبريزي في شرحه ج ١/ ١٨٣ في الحماسية المرقمة ١١٩.

(٢) الجواليقي، والديمرتي «كفعل».

(٣) بهامش المخطوط «ويروى فساق إلهي الغيث ويروى فسيق إليه» المرزوقي «فساق إلهي الغيث من كل بلدة» وفي شرحه «يروى فسيق إليه الغيث في كل بلدة إليك» ١٦٤١/٤. القاشاني «فسيق إليه الغيث من كل بلدة - ويروى فسيق الغمام والغر ويروى فساق الإله الغيث» ٢٤٤ ب. الفسوي «فساق الإله الغيث من كل بلدة» وتحتها «فسيق إليه الغيث» الجرجاني «فساق الإله الغيث من كل بلدة» وكذلك الجواليقي، وابن زاكور والديمرتي التبريزي «فساق إلهي الغيث من كل بلدة فسيق إليه الغيث من كل بلدة إليك».

وقال أبو محمد الأعرابي: قال أبو عبد الله:

فسبق إلهي الغيث من كل بلدة إليك فأضحى حول بيتك نازلاً
قال أبو عبد الله هذا الشاعر دعا للمدوح بالخصب وقوله فسيق إليه الغيث ثم قال بعده - من كل بلدة إليك
فكنى مرة وواجه بالخطاب مرة والعرب تفعل ذلك كثيراً.

قال أبو محمد الأعرابي كل من تصدى لتفسير مثل هذا من الشعر قبل تدبره ومعرفة صحة متنه عرض نفسه للسان الطعن ولو عرف أبو عبد الله صحة متن هذا البيت لكان المعنى أقوم. . . والصواب:

فساق الإله لغيث من كل بلدة إليك فأضحى حول بيتك نازلاً
إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٨ ونقل عنه هذا محقق معاني الحماسة ووضعه ضمن الملاحق ص ٢٧١.

(٤) الجواليقي، والقاشاني «وأصبح».

(٥) التبريزي، والجواليقي «ينع الجود والبأس والتقى».

(٦) البيت في التنبيه ١٩٢ أ.

٧٢٠ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - وَمُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ بِشُقْرَاءٍ مِثْلِ الْفَجْرِ ذَاكَ وَقُودُهَا [٢٠٠ / ب]

٢ - فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِمُوقِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ مَنِ يَرُودُهَا^(٢) وَيُرَوِّى مَنْ يُرِيدُهَا. مَفْعُولُ مُحَمَّدٍ مَحذُوفٌ أَيُّ مُحَمَّدٌ لَهَا أَوْ مُحَمَّدُهَا وَهَذَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَحْمَدَ الشَّيْءِ إِذَا وَجَدَهُ مَحْمُودًا وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ الْمَاضِي وَقَلَّمَا نَجِدُ تَصْرِفَهُ مِنْ مُضَارِعٍ أَوْ اسْمِ فَاعِلٍ وَقَدْ كَثُرَ مَصْدَرُهُ أَغْنَى الْأَحْمَادَ^(٣).

٣ - نَصَبْنَا^(٤) لَهُ جَوْفَاءَ ذَاتَ ضَبَابَةٍ^(٥) مِنَ الدُّهْمِ مِيطَانًا طَوِيلًا رُكُودُهَا ٤ - فَلَمَّا شِئْتَ أَثْوَيْنَاكَ فِي الْحَيِّ مُكْرَمًا وَإِنْ شِئْتَ بَلَّغْنَاكَ أَرْضًا تُرِيدُهَا

٧٢١ - وَقَالَ آخِرُ^(٦).

١ - وَمُسْتَنْبِحٍ تَهْوِي مَسَاقِطُ رَأْسِهِ إِلَى كُلِّ صَوْبٍ^(٧) فَهَوَى لِسْمَعٍ أَصَوْرُ ٢ - يُصَفِّقُهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٍ وَنَكْبَاءُ لَيْلٍ مِنْ جُمَادَى وَصَرَصَرُ^(٨)

(١) هذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب الأضياف.

(٢) البيت في التنبيه ١٨٢ ب.

(٣) والنص في التنبيه السابق.

(٤) «نصبنا» ويجانبه «خ نصبت» وهي عند الفسوي «نصبت».

(٥) التبريزي «ويروى ذات ضبابية أي يفضل ما فيها عن الأكلين لعظمها» ٩٠/٤ وذكر هذه الرواية المرزوقي ١٦٤٤/٤، ثم التبريزي ذكر رواية أخرى وهي «ذات ضبابية من الزهم وهو الشحم شبه الشحم فوق المرق في القدر بالضبابية ويحتمل أن يكون المراد بالضبابية ما يعلوها من البخار» وذكر الفسوي هذه الرواية ١٧٠ أ القاشاني «ذات ضبابية من الدهم» «ويروى ضبابية من الدهم أي السود ويروى الزهم وهو الشحم» ٢٤٥ أ الملاحق.

(٧) وكذلك في جميع النسخ ولكن الفسوي كتب بجانبه «وهو الأفوه الأودي جاهلي» ١٧٠ أ والأفوه الأودي هو صلاة بن عمرو من مذحج ويكنى أبا ربيعة الشعر والشعراء ٢٢٣ سمط اللآلئ ٣٦٥ و ٨٤٤ اللسان مادة فوه الاشتقاق ٤١٢ ألقاب الشعراء ص ٤٠ الأغاني ٤٤/١١ وهذه الحماسية ضمن باب الأضياف عند ابن زاكور.

(٨) «صوت» وفوقها «خ شخص». القاشاني «صوت» أما في بقية النسخ فهي «شخص».

(٩) بهامش الفسوي «من الليل - معاً» لتكون «من الليل...» ونكباء ليل.

- ٣ - حَبِيبٌ إِلَى كَلْبِ الْكَرِيمِ مُنَاحُهُ بَغِيضٌ إِلَى الْكَوْمَاءِ وَالْكَلْبِ أَبْصَرُ
 ٤ - حَضَاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا وَمَا كَادَ لَوْلَا حَضَاةُ النَّارِ يُبْصَرُ
 ٥ - دَعَتْهُ بِغَيْرِ اسْمٍ هَلُمَّ إِلَى الْقِرَى فَأَسْرَى^(١) يَبْوُغُ الْأَرْضَ وَالنَّارُ تَزْهَرُ^(٢)
 أَي دَعَتْهُ النَّارُ بِغَيْرِ كَلَامٍ وَلَمْ تَقُلْ لَهُ يَا فَلَانُ وَلَكِنَّهُ رَأَاهَا فَقَصَدَهَا كَمَا يَقْصِدُ
 مَنْ يَسْتَدْعِيهِ بِاسْمِهِ وَكَانَ الْأَخْلَقُ أَنْ يَقُولَ بِغَيْرِ اسْمِهِ إِلَّا أَنَّهُ نَكَرَ لِأَنَّهُ لَوْ عَرَفَ لَجَازَ
 أَنْ يُظَنَّ بِأَنَّهَا دَعَتْهُ بِاسْمٍ آخَرَ غَيْرِ اسْمِهِ وَهِيَ لَمْ تَدْعُهُ بِاسْمٍ أَصْلًا^(٣).
 ٦ - فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصَهُ قُلْتُ مَرْحَبًا هَلُمَّ^(٤) وَلِلصَّالِينَ بِالنَّارِ أَبْشَرُوا
 ٧ - فَجَاءَ وَمَحْمُودُ الْقِرَى يَسْتَفِزُهُ إِلَيْهَا وَدَاعِي اللَّيْلِ^(٥) بِالصُّبْحِ يَصْفَرُ
 ٨ - تَأَخَّرَتْ حَتَّى لَمْ تَكُذْ تَضْطَفِي الْقِرَى عَلَى أَهْلِهِ وَالْحَقُّ لَا يَتَأَخَّرُ
 [٢٠١ / أ]

- ٩ - وَقُمْتُ بِنَضْلِ السَّيْفِ وَالْبَرْكِ هَاجِدُ بِهَا زِرَّةٌ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ
 ١٠ - فَأَعْضَضْتُهُ الطُّوْلَى سَنَامًا^(٦) وَخَيْرَهَا بَلَاءٌ وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا يُتَخَيَّرُ^(٧)
 أَبُو جَنِيٍّ كَانَ قِيَاسُ الصَّنْعَةِ أَنْ يَقُولَ وَالْخُورَى بَلَاءٌ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ لِمَا فِي التَّذْكِيرِ
 مِنْ عُمُومِ الْفَرِيقَيْنِ كَمَا تَقُولُ هِنْدُ أَحْسَنُ النِّسَاءِ وَزَيْدٌ أَحْسَنُ الرِّجَالِ . وَمِثْلُ

(١) الجرجاني «فأضحى» .

(٢) البيت في التنبيه ١٨٢ ب .

(٣) النص في التنبيه السابق .

(٤) الجواليقي ، والجرجاني «رشدت» .

(٥) قال التبريزي «ويروى راعي فمن روى داعي الليل بالدال أراد ما يصوت سحراً نحو الديك وغيره . والصغير كل صوت يمتد ولا يغلظ ومن روى وراعي الليل أراد أن الليل مدبر أي جاء في آخر الليل والأصل في ذلك أن الراعي إذا أراد سوق الماشية صفر بها فتنساق بصغيره فكأنه قال والليل قد سبق وطرده» ج ٩٢/٤ وأشار الفسوي إلى رواية راعي - وداعي وكذلك القاشاني ٢٤٥ ب .

(٦) الجرجاني «سناماً» بالصاد واعتقد أنه تصحيف .

(٧) البيت في التنبيه ١٨٢ ب .

الخُورَى الكُوسَى (والطُولَى) ^(١) تَقْلِبُ الْوَاوِيَاءَ لِلْضِمَّةِ قَبْلَهَا وَبُعْدَهَا عَنِ الطَّرَفِ مِنْ
آخِرِ الْحَرْفِ ^(٢).

- ١١ - فَأَوْفَضْنَ عَنْهَا وَهِيَ تَرْغُو حُشَّاشَةً بِذِي نَفْسِهَا وَالسَّيْفُ غُرَيَّانُ أَحْمَرُ ^(٣)
١٢ - فَبَاتَتْ رُحَابَ جَوْنَةٍ مِنْ لِحَامِهَا وَفُوهَا بِمَا فِي جَوْفِهَا يَتَغَرَّغَرُ

التخريج:

الآيات ١ - ٣ - ٥ في أمالي المرتضى ٣٠/٤ بدون عزو.
البيتان ١ - ٣ في سمط اللالي ٤٩٩ بدون عزو.

الرواية:

أمالي المرتضى ٣٠/٤.
١ - ... إلى كل شخص فهو للصوت أصور.

٧٢٢ - وَقَالَ آخِرُ ^(٤) (من الطويل)

- ١ - سَأَقْدَحُ مِنْ قِذْرِي نَصِيْبًا لَجَارَتِي وَإِنْ كَانَ مَا فِيهَا كَفَافًا عَلَى أَهْلِي
٢ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرِكْ رَفِيقَكَ فِي الَّذِي يَكُونُ قَلِيلًا لَمْ تُشَارِكْهُ فِي الْفَضْلِ
وَمِثْلُهُ لِلْمَقْنَعِ الْكِنْدِيِّ:

لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ ^(٥)

(١) (والطولي) هكذا بالأصل وصوابها (والطوبي) من التنبيه.

(٢) النص في التنبيه ١٨٣ أ.

(٣) البيت في التنبيه السابق وقال: ذلك أن تنصب حشاشة حالاً منها أي ترغو ولم يبق منها إلا حشاشة. وإن شئت
نصبت حشاشة على التمييز أي ترغو حشاشتها، وينظر المرزوقي ١٦٥٠/٤ والتبريزي ٩٣/٤.

(٤) هذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب الأضياف، وقبل هذه الحماسية ذكر المرزوقي، والتبريزي،
والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي حماسية من بيت واحد وهو:

وما يك في من عيب فلاني جبان الكلب مهزول الفصيل

(٥) البيت من الحماسية المرقمة ٧٧١.

التخريج :

البيتان في ديوان حاتم ص ٣٠٢ .
البيتان في الفاضل للمبرد ص ٣٩ لعتبة بن بجير .
البيت الأول في محاضرات الأدباء ٦٥٢/٢ بدون عزو .

- ٧٢٣ - وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ (١) .
(من الطويل)
- ١ - ذَرْنِي فَإِنَّ الْبُخْلَ (٢) يَا أُمَّ هَيْثِمٍ (٣)
٢ - ذَرْنِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي
٣ - ذَرْنِي فَإِنِّي ذُو فَعَالٍ يُهْمُنِي (٤)
٤ - وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الذَّمَّ بِالْقَرَى
لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ سَرُوقُ
عَلَى الْحَسَبِ الزَّائِكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ
نَوَائِبُ يَغْشَى رُزْؤَهَا وَحَقُوقُ
وَلِلْخَيْرِ (٥) بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

(١) وعمر بن الأهتم: هو عمرو بن سنان - وسمي بالأهتم لأن قيس بن عاصم المنقري صاحب الحماسية ٦٨٨ ضربه بقوس فهتم فمه - بن سمي بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم - كان سيداً من سادات قومه خطيباً شاعراً شريفاً جميلاً لقبه المكحل وكان يقال لشعره الحلل المنشرة وفد إلى النبي (ﷺ) في وفد تميم وآخر عمرو بن الأهتم جد خالد بن صفوان الخطيب ولعمرو أبنة تزوجها الحسن بن علي ثم طلقها . وهو على صلة نسب مع قيس بن عاصم صاحب الحماسية ٦٨٨ ومع فذكي صاحب الحماسية ٦٩١ .

الشعر والشعراء ٦٣٢ معجم الشعراء ص ٢١ - الخزانة ٢٥٠/٧ ، وج ٤٥٧/٩ - جمهرة أنساب العرب ٢١٧ الأغاني ١٥٤/١٢ ، في ترجمة قيس بن عاصم أسد الغابة ٨٧/٤ ، الموشح ٦٧ ، الاستيعاب ٥٣٥/٢ شرح العيون ٩٦ ، زهر الآداب ٨/١ ، وله المفضلية المرقمة ٢٣ والأبيات فيها .

(٢) «البخل» وفوقها «خ الشح» وهي في بقية النسخ «الشح» .

(٣) الجرجاني ، والفسوي «يا أم مالك» .

(٤) المرزوقي «ذو فعال تهمني» وكذلك التبريزي وقال «ويروى ذو عيال» وهذه هي رواية الجواليقي ، الجرجاني ، وآبن زاكور «وإني كريم ذو عيال تهمني» .

(٥) «وللخير» وتحتها «ص وللحمد» .

المرزوقي «وللحق» ويروى وللحمد» .

التبريزي «وللحق» وكذلك الديمرتي .

الجواليقي ، والفسوي «وللحمد» .

الجرجاني ، وآبن زاكور «وللخير» .

القاشاني «وللحمد» ثم نقل عن المرزوقي رواية وللحق .

[٢٠١ / ب]

٥ - لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ^(١)

التخريج:

- الآبيات من المفضلية المرقمة ٢٣ .
البيتان ٤ - ٥ في الأشباه والنظائر للخالدين ١٠٠/٢ لعمر بن الأهمم المنقري .
البيتان ١ - ٥ في الشعر والشعراء لعمر بن الأهمم .
البيتان ١ - ٢ في الخزانة ج ٤٥٧/٩ لعمر بن الأهمم .
الآبيات في معجم الشعراء ٢١ لعمر بن الأهمم .
الآبيات ١ - ٢ - ٥ في عيون الأخبار، ٣٤٢/١ لعمر بن الأهمم .
الآبيات ١ - ٢ - ٥ في بهجة المجالس ٣٠٠/١ لعمر بن الأهمم .

الرواية:

- المفضلية ٢٣ .
٣ - وإني كريم ذو عيال تهمني
الخزانة ٤٥٧/٩ .
١ - الشح
معجم الشعراء .
٢ - ذريني فإني ذو فعال تهمني
عيون الأخبار ٣٤٢/١ .
بهجة المجالس ٣٠٠/١ .
١ - ذريني فإن الشح يا أم مالك
٢ - ذريني وحطي في هواي على الحساب العالي

٧٢٤ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ^(٢) .

١ - إِبْنِي أَمْرُؤُ عَافِي إِنْسَائِي شِرْكَةً وَأَنْتَ أَمْرُؤُ عَافِي إِنْسَائِكَ وَاحِدٌ

(١) البيت لم يروه المرزوقي .

(٢) الجواليقي الإسكندرية «عروة بن الأهمم» وأعتقد بأن هذا وهم الفسوي «وقال عروة بن الورد جاهلي يقول لقيس =

العَافِي الطَّالِبُ وَهُوَ الْمُعْتَفِي . يَقُولُ أَنَا فِي طَعَامِي وَغَيْرِي شَرَعٌ سَوَاءٌ وَمِثْلُهُ
قَوْلُ حَاتِمٍ :

يَرَى الْبَخِيلُ سَبِيلَ الْمَالِ وَاحِدَةً إِنَّ الْجَوَادَ يَرَى فِي مَالِهِ سُبُلًا^(١)
٢ - أَتَنْهَزُ مِنِّي أَنْ سَمِنْتَ وَأَنْ تَرَى بِوَجْهِ شُحُوبٍ^(٢) الْحَقُّ وَالْحَقُّ جَاهِدُ
٣ - أَقْسَمُ جَسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءَ بَارِدُ
زَعَمَ أَبُو رِيَّاشٍ أَنَّ السَّمِينَ لَا يَجِدُ بَرْدَ الْمَاءِ إِذَا كَانَ بَارِدًا وَإِنَّمَا يَجِدُهُ
الْمَهْزُولُ وَأَنْشَدَ :

عَافَتْ الْمَاءَ فِي الشِّتَاءِ فَقُلْنَا بَلْ رَدِيهِ تُصَادِفِيهِ سَخِينَا
أَيَّ أَنْتِ سَمِينَةٌ فَرَدِيهِ فَإِنَّهُ لَكَ غَيْرُ بَارِدٍ^(٣) وَعُرْوَةٌ قَدْ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالْهَزَالِ فِي
الْبَيْتِ الثَّانِي قَبْلَ هَذَا .

التخريج :

الآبيات في ديوان عروة بن الورد ص ٣٠ .
الآبيات في العقد الفريد ٧١/١ لعروة بن الورد .
الآبيات في مجموعة المعاني ص ٣٢ لعروة بن الورد .

ابن زهير، ١٧١ أ - ولقيس بن زهير الحماسية المرقمة ٤٥، و ١٤٨ و ١٥٩ .
أبن زاكور «وقال عروة بن الورد» ثم ينقل عن الأصمعي قولاً ينكر فيه نسبة الآبيات لعروة بن الورد - ١٨٨ أ،
وأما في بقية النسخ فالنسبة هي لعروة بن الورد .
وهذه الحماسية عند أبن زاكور ضمن باب المديح .
وعروة بن الورد سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٤٦ .
وذكر الفسوي ، والقاشاني أنه قال عبد الملك بن مروان ما يسرني أن أحداً من العرب ولدني إلا عروة بن الورد
لقوله «الآبيات» .
وهذا القول ذكره أبن قتيبة في الشعر والشعراء ٦٧٥ .
(١) هذا البيت ذكره أيضاً المرزوقي ج ٤/١٦٥٣ ، والتبريزي ٩٤/٤ في شرح هذه الحماسية .
(٢) الجوالقي ، والقاشاني ، وأبن زاكور «بجسمي شحوب» - الفسوي «بنفسي شحوب» وبهامشه «رواية وأن يرى
بوجهي شحوب ومن» ١٧١ أ .
(٣) ذكر هذا المرزوقي ٤/١٦٥٤ والتبريزي ، ٩٥/٤ .

البيت ٣ - في الأشباه والنظائر للخالدين ج ١/١٢٣ بدون عزو.
الآبيات في الشعر والشعراء ٦٧٥ لعروة بن الورد.

الرواية:

العقد الفريد ٧١/١.

٢- بجسمي

مجموعة المعاني ص ٣٢.

١- إنائي جماعة

الشعر والشعراء ٦٧٥.

٢- أن يرى بجسمي مس الحق

(من الطويل)

٧٢٥- وَقَالَ آخَرُ (خ) وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّة^(١):

وَكُلُّ غَنِيٍّ فِي الْعُيُونِ^(٢) جَلِيلٌ

١- أَجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ صِرْتَ إِلَى الْغَنَى

عَشِيَّةَ يَفْرِي أَوْ غَدَاةَ يُنِيلُ

٢- وَلَيْسَ الْغَنَى^(٣) إِلَّا غِنَى زَيْنِ الْفَتَى

جَوَادٌ وَلَمْ يَسْتَغْنِ قَطُّ بِخَيْلٍ^(٤)

٣- وَلَمْ يَفْتَقِرْ يَوْمًا وَإِنْ كَانَ مُعْدِمًا

التخريج:

الآبيات في ديوان أبي العتاهية ٣٥٦.

البيتان ١- ٢ في بهجة المجالس ١/٢١٠ لأبي العتاهية.

الرواية:

بهجة المجالس ١/٢١٠.

١- فكل غني في العيون جليل.

(١) المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والديمري، والقاشاني «وقال آخر» التبريزي «وقال آخر» ويقال هذا الشعر

لأبي العتاهية، الفسوي «وقال آخر» وهو أبو العتاهية» وكذلك ابن زاكور، وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن

باب الأضياف وأبو العتاهية سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٦٩.

(٢) المرزوقي، والتبريزي «في القلوب».

(٣) فوق «الغني» «خ غنى» وهي عند الجواليقي «ليس غنى إلا غنى زين الفتى».

(٤) البيت مما أنفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

٧٢٦ - وَقَالَ الْمُثَلَّمُ بْنُ رِيَّاحٍ الْمُرِّيُّ . قَالَ دُعِيلٌ . هِيَ لِشَيْبِ بْنِ الْبَرْصَاءِ^(١) .

(من الكامل)

- ١ - بَكَرَ الْعَوَازِلُ بِالسُّوَادِ يَلْمَنِي جَهْلًا يَقْلَنُ أَلَا تَرَى مَا تَصْنَعُ
٢ - أَفَنَيْتَ مَالَكَ فِي السَّفَاهِ وَإِنَّمَا أَمْرُ السَّفَاهَةِ مَا أَمَرْنَاكَ^(٢) أَجْمَعُ
٣ - وَقَتُّودُ نَاجِيَةٍ وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ وَالطَّيْرُ غَاشِيَةُ الْعَوَافِي وَقُعُ
- [٢٠٢ / أ]

- ٤ - بِمُهْنِدٍ ذِي حِلْيَةٍ جَرَّدَتْهُ^(٣) يَبْرِي الْأَصَمَّ مِنَ الْعِظَامِ وَيَقْطَعُ
٥ - لَتَتُوبَ نَائِبَةٌ فَيُعْلَمَ^(٤) أَنِّي مِمَّنْ يُغَرُّ عَلَى الشَّاءِ فَيُجْدَعُ^(٥)
٦ - إِنِّي مُقَسِّمٌ مَا مَلَكَتُ فِجَاعِلُ أَجْرًا لِأَحْرَتِي^(٦) وَذُنْيَا تَنْفَعُ^(٧)

التخريج :

الآيات ١ - ٢ - ٦ - في معجم الشعراء ص ٣٠٢ للمثلث بن رياح .
البيت ٦ - في الخزانة ج ٢٩٧/٨ للمثلث بن رياح .

(١) وكذلك القاشاني ، والديمري - والتبريزي ، والفسوي ، والمرزوقي ، والجواليقي وفي التنبيه «المثلث بن رياح المري» وكذلك أبين زاكور الجرجاني «الحارث بن ظالم المري» وهذه الحماسية عند أبين زاكور ضمن باب الأضياف ، وللمثلث بن رياح الحماسية المرقمة ١٣٢ ، ولشبيب بن البرصاء الحماسية المرقمة ٤١٠/٤٠٣ ، ونرى أن البيت السادس من الحماسية يذكر الدنيا والآخرة وهو أقرب للشعر الإسلامي ونعلم أن المثلث بن رياح جاهلي وشبيب بن البرصاء إسلامي ، فلعل الآيات قد اختلطت .

(٢) «أمرناك» هكذا بالنون وكذلك القاشاني والتبريزي والمرزوقي . أما في بقية النسخ فهي «أمرتك» بالناء .

(٣) الجرجاني «بمهند جودته من حلية» .

وقال المرزوقي في تفسير البيت : «وقوله ذي حلية يريد أنه ملطخا بالدم فجعل ذلك الدم كالحلية لها»

خ ١٦٥٧/٤ ، وكذلك التبريزي ، ٩٦/٤ .

ونقل القاشاني هذا عن المرزوقي في الورقة ٢٤٧ ب .

(٤) المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني «فَتُعْلَمَ» .

(٥) الجرجاني «ويخدع» .

(٦) المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي ، وأبين زاكور ، والجواليقي ، وفي التنبيه والقاشاني «أجراً لآخر» الجرجاني

«أجراً للآخرى» ، وبقية النسخ كما في المخطوط .

(٧) البيت في التنبيه ١٨٣ أ .

الرواية:

معجم الشعراء ٣٠٢.

٢-..... أمرك.....

٦-..... أجراً لآخره.....

الخرانة ٢٩٧/٨.

٦-..... أجراً لآخره.....

٧٢٧- وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ (١) الْقَاسِمُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمُرِّي. فِي زَافِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ بْنِ

مَسْعُودِ بْنِ سِنَانٍ. (من الوافر)

١- أَرَى الْخُلَّانَ بَعْدَ أَبِي حَبِيبٍ (٣) بِحَجَرٍ (٤) فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءَ

٢- مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهِ بَنِي نُمَيْرٍ (٥) لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاءُوا

٣- لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ وَنُورٌ مَا (٦) يُغَيِّبُهُ الْعَمَاءُ

٤- وَهُمْ (٧) حَلُّوا مِنَ الشَّرَفِ الْمُعَلَّى وَمِنْ حَسَبِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَأَوْوا

(١) المرزوقي، والتبريزي «أبو البرج» بالباء، وكذلك في المؤلف ص ٦٢ وفي معجم الشعراء ص ٢١٣.

(٢) ذكر هذا التبريزي، والفسوي، والقاشاني، والجواليقي الإسكندرية، الجرجاني «القاسم بن حنبل في زفر بن أبي القاسم»، ابن زاكور «أبو الفرج القاسم بن حنبل المري في زفر بن مسعود بن شيان»، المرزوقي، والديمترتي «أبو الفرج القاسم بن حنبل»، الجواليقي بغداد «القاسم بن حنبل».

والبيت الخامس من الحماسية ذكره النمري في معاني الحماسة، ٢٢٠ بدون نسبة - وأبو البرج هو: أبو البرج المري ثم السهمي سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وأسمه القاسم بن حنبل. والحماسية في مدح زفر بن هاشم بن فروة بن مسعود بن سنان وهو عامل اليمامة ويكنى أبا حبيب. المؤلف والمختلف ص ٦٢، معجم الشعراء ص ٢١٣، وهذه الحماسة عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٣) بهامش المخطوط «ص بعد أبي حبيب» بالخاء المعجمة.

وهي عند المرزوقي، والجرجاني، وابن زاكور، والديمترتي «حبيب»، القاشاني «حبيب ويروى حبيب»، وفي بقية النسخ «حبيب» بالخاء المهملة.

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي «وحجر»، القاشاني «بحجر ويروى حجر».

(٥) «نمير» وتحتها «سنان» وسنان، هي رواية بقية النسخ الأخرى.

(٦) الفسوي، والجرجاني «لا».

(٧) «وهم» وكذلك الجرجاني، أما في بقية النسخ فهي «هُم».

- ٥ - بُنَاةٌ مَكَارِمٍ^(١) وَأَسَاءَةٌ كَلِمٍ دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشُّفَاءُ^(٢)
- ٦ - فَأَمَّا بَيْتُكُمْ^(٣) إِنَّ عُدَّ بَيْتٍ فَطَالَ السَّمُكُ وَأَتَسَعَ الْفِنَاءُ^(٤)
- ٧ - وَأَمَّا أُسُهُ فَعَلَى قَدِيمٍ مِنَ الْعَادِيِّ إِنَّ ذِكْرَ الْبِنَاءِ
- ٨ - فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ دَنَتْ لَهُمْ^(٥) السَّمَاءُ

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٨ في المؤلف والمختلف ص ٦٢ لأبي البرج القاسم بن حنبل.
الآيات في معجم الشعراء ص ٢١٣ لأبي البرج القاسم بن حنبل.
البيتان ٥ - ٨ في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٤٠ لأبي الفرج.
عجز البيت ٥ - في المختار من شعر بشار ص ٢٢٥ بدون عزو.
البيت ٤ - في معجم شواهد العربية ج ٢١/١ لأبي البرج الطائي.

الرواية:

معجم الشعراء ص ٢١٣.

١ - ... حجر ...

٤ - هم ...

٦ - فأما يشكر إن عُدَّ بَيْتٌ ...

(١) الجرجاني «بغاة مكارم».

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٠ وقال النمرى «الأساة الأطباء والواحد آس والكلم الجرح والمعنى إذا تفاقم أمر تلاقوه بلطفهم وعنفهم، وقوله دماؤهم من الكلب الشفاء - أي هم ملوك والكلب أن بعض الكلب الرجل فينجح الكلب... ويزعمون أن لا شفاء أبلغ له من شرب دم ملك...» وينظر شرح التبريزي ٩٦/٤ والمرزوقي ١٦٦٠/٤ والقاشاني ٢٤٨ أ، والفسوي ١٧٢ أ، والجرجاني ١١٣ ب، وأبن زاكور ٧٥ أ، والفسوي ١٧٢ أ، والجرجاني ١١٣ ب، وأبن زاكور ٧٥ أ.

(٣) الجرجاني «وأما بيتهم».

(٤) الجرجاني «وآرتفع البناء».

(٥) التبريزي، والقاشاني «لکم».

٧٢٨ - وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ الْمُرِّي^(١). (من الطويل)

١ - وَلَوْ^(٢) أَنْ مَا نُعْطِي بِهِ الْمَالَ نَبْتَعِي بِهِ الْحَمْدَ يُعْطِي مِثْلَهُ زَاخِرُ الْبَحْرِ

٢ - لَطَلْتُ قَرَأَيْلِرَ صَيَّاماً بِظَاهِرِ^(٣) مِنْ الضُّحَلِ كَانَتْ قَبْلُ فِي لُجَجِ خُضْرِ

٣ - وَلَا نَكْسِرُ الْعَظْمَ الصَّحِيحَ تَعَزُّزاً وَنُغْنِي عَنِ الْمَوْلَى وَنَجْبِرُ ذَا الْكَسْرِ

[٢٠٢ / ب]

٤ - غَلَبْنَا بَنِي حَوَاءَ مَجْداً وَسُودَداً وَلَكِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ غَلَبَ الدُّهْرِ

التخريج:

الآبيات في مجلة المورد العدد الأول ١٣٩٨ - ١٩٧٨ المجلد السابع ص ١٧٩ حيث نشر شعر أرتاة بن سهيلة المري.

٧٢٩ - وَقَالَ حُجْرُ بْنُ حِيَةَ الْعَبْسِيُّ^(٤). (من البسيط)

١ - وَلَا أَدْوَمُ قِذْرِي بَعْدَ مَا نَضِجَتْ بُخْلًا لِيَمْنَع^(٥) مَا فِيهَا أَثَافِيهَا

٢ - لَا أَحْرِمُ^(٦) الْجَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا أَقْتَرَبْتُ^(٧) وَلَا أَقُومُ بِهَا فِي الْحَيِّ أَخْزِيهَا

(١) أرتاة بن سهيلة سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٣٦ وله ٢٩٨ و ٥٩٧ وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٢) التبريزي «فلو».

(٣) الجرجاني، وابن زاكور «بعالج» وقال ابن زاكور «وعالج موضع به رمل» ٩٣ ب، والقراقرير السفن واحده قرقرور اللسان قرر، وينظر المرزوقي ١٦٦١/٤ - والتبريزي ٩٧/٤ والفسوي ١٧٢ أ والجرجاني ١١٤ أ، وابن زاكور ٩٣ ب، والقاشاني، ٢٤٨ ب.

(٤) ابن زاكور «حجر بن حجية العبسي» ولعله تصحيف.

الديمرتي «وقال آخر».

وحجر بن حية ذكره الأمدى في المؤلف ص ١٠٤، وقال «فأما ابن حية العبسي فأسمه حجر قال أبو سعيد

السكري هو ابن حية ويقال له ابن جيداء وجيداء أمه شاعر».

(٥) الفسوي «لتصنع» وبهامشه «بخلاً لتنع» وهي في بقية النسخ «لتنع».

(٦) الجواليقي الإسكندرية «لا أئمن».

(٧) «أقتربت» وتحتها «خ أفتقرت» وأفتقرت، لم يذكرها أحد.

- ٣ - وَلَا أَكَلُمُهَا إِلَّا عَلاَنِيَةً^(١) وَلَا أَخْبَرُهَا إِلَّا أَنْادِيَهَا^(٢)
 ٤ - حَتَّى يُقَسِّمَ^(٣) شَتَّى بَعْدَمَا دَسَعَتْ^(٤) وَلَا يُؤْنَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَافِيَهَا^(٥)

التخريج:

البيتان - ٢ - ٣ - بالمؤتلف، لحجر بن حية العسبي ص ١٠٤.

- ٧٣٠ - وَقَالَ الْمُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ زُهَيْرٍ^(٦). (من الطويل)
 ١ - فَدَى^(٧) لِبْنِي عَبْدٍ^(٨) غَدَاةَ دَعْوَتِهِمْ بِجَوَّ أُنَالٍ^(٩) النَّفْسُ وَالْأَبْوَانِ^(١٠)

(١) «أخبرها» وتحتها بالمخطوط «ولا أخاطبها».

الجواليقي «ولا أخاطبها» ثم أن الفسوي ذكرها بهامشه.
 وفي بقية النسخ «لا أخبرها».

(٢) البيت في التنبيه ١٨٤ أ.

(٣) التبريزي، والجواليقي بغداد «حتى تقسم».

(٤) «دسعت» وتحتها «خ بينما وسعت» وهي عند الجواليقي بغداد والتبريزي «بينما وسعت».

(٥) «عافيتها» وتحتها «خ غاشيها». التبريزي، والجواليقي بغداد «عافيتها».

المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور، والجواليقي الإسكندرية والديمري، والقاشاني لم يروا البيت.

(٦) المساور بن هند سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة، ١٤٩ وله ٦٠٥، وهذه الحماسية عند آبن زاكور ضمن باب الأضياف.

(٧) «فدى» هكذا بفتح الفاء وفي بقية النسخ بكسرها.

وفي اللسان مادة، فدى، قال: «من العرب من يقول فدى فيفتح الفاء وأكثر الكلام كسر أولها ومدها».

(٨) «لبنى عبد» وفوقها «خ هند وعيس».

التبريزي، والجواليقي، والقاشاني، والعسكري في رسالته «لبنى هند» الديمري «لبنى عبد» وكذلك الفسوي وفوقها عند الفسوي «هند» وقال في شرحه «لبنى عبد يعني عبد بن الحارث بن سعد بن مالك من بني أسد» ١٧٢ ب، الجرجاني «لبنى عوف» وفي بقية النسخ «لبنى عبد».

(٩) في بقية النسخ «بجَوَّ وَأُنَالٍ» ووبال ماء لبني أسد، المرزوقي ١٦٦٣/٤، والتبريزي ٩٨/٤ والفسوي ١٧٢ ب، واللسان وبل، ورسالة العسكري ٢٣ أ.

(١٠) البيت في رسالة العسكري ٢٣ أ.

وقال العسكري «ورواه هذا الشيخ:

فدى لبني هند غداة دعوتهم بجو ومالي النفس والأبوان
 ولا نعرف ما هذه الرواية ولا تحتاج أن نتكلم عليها لأنها تنادي على نفسها بالخطأ».

- ٢ - إِذَا جَارَةٌ شُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا إِبِلٌ شُلْتُ لَهَا إِبِلَانِ^(١)
 ٣ - إِذَا عَقَدْتُ أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا ذِمَّةٌ عَزَتْ بِكُلِّ مَكَانٍ^(٢)
 ٤ - إِذَا سِئِلُوا مَا لَيْسَ بِالْحَقِّ فِيهِمْ أَبِي كُلُّ مَجْنِيٍّ عَلَيْهِ وَجَانِي
 ٥ - وَدَارِ حِفَاطٍ قَدْ حَلَلْتُمْ مُهَانَةً^(٣) بِهَا نِيَّتُكُمْ وَالضُّيْفُ غَيْرُ مُهَانٍ^(٤)
 دَارُ الْحِفَاطِ: الدَّارُ الَّتِي تُقِيمُ بِهَا أَهْلُهَا فِي الْجَدْبِ وَالْخُصْبِ مُحَافِظَةً عَلَيْهَا
 وَضَنَائِبَهَا كَقَوْلِ الْآخَرِ:

وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بُيُوتَنَا زَمْنَا وَيَطْعُنُ غَيْرُنَا لِلْأَمْرِعِ
 وَالنِّيبُ الْمَسَانِ مِنَ الْإِبِلِ الْوَاحِدُ نَابٌ. أَيِ أَهْتُمُ إِبِلُكُمْ بِالْعَقْرِ وَالنُّحْرِ وَالْهَبَةِ
 وَالضُّيْفُ مُكْرَمٌ لَمْ يَهِنْ^(٥).

التخريج:

البيتان في المنازل والديار ص ٢٨٧ للمساور بن هند.
 البيت الثاني في خزنة الأدب ج ٥٦٦/٧ للمساور بن هند.

- ٧٣١ - وَقَالَ أَيْضاً (ك. آخِر)^(٦). (من الطويل)
 ١ - جَزَى اللَّهُ خَيْراً غَالِباً مِنْ عَشِيرَةٍ إِذَا حَدَثَانُ الدَّهْرِ نَابَتْ نَوَائِبُهُ

(١) رواية عجزه عند الجرجاني:

«لها ذمة عزت بكل مكان» وهذا العجز هو عجز البيت التالي فقد خلط بينهما المرزوقي «شلت بها إبلان»
 وكذلك الفاشاني والديمرتي، وقال المرزوقي «ويروى شُلْتُ لها إبلان» الجواليقي «لها إبل شلت له إبلان» والبيت
 في التنبيه ١٨٤ ب.

(٢) الجرجاني ذكر عجز هذا البيت مع صدر البيت السابق كما أشرت.

(٣) «مهانة» هكذا بالنصب والجرف من جر على أنها صفة لدار حفاظ ومن نصب فعلى أنها حال.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢١.

(٥) النص في معاني الحماسة.

والبيت الذي في الشرح هو للحادرة ديوانه ص ٣١٢.

(٦) وكذلك الفسوي، المرزوقي «وقال» ويفهم من هذا أنه صاحب الحماسة السابقة المساور بن هند. ابن زاكور

«وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير».

=

- ٢ - فَكَمْ دَافَعُوا مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ تَلَا حَمَتُ^(١) عَلِيٍّ وَمَوْجٍ قَدْ عَلَتْنِي غَوَارِبُهُ^(٢)
 ٣ - إِذَا قُلْتُ عُوذُوا عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ أَشْمُ^(٣) مِنَ الْفَتَيَانِ جَزَلُ مَوَاهِبُهُ
 ٤ - إِذَا أَخَذْتُ بُزْلَ الْمَخَاضِ سِلَاحَهَا تَجَرَّدَ فِيهَا مُتْلِفُ الْمَالِ كَاسِبُهُ^(٤)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ في مجموعة المعاني ص ٩٦ للمساور بن هند.
 والبيت ٤ - في اللسان ج ٢٣٢٣/٤ مادة شمردل للمساور بن هند.

٧٣٢ - وَقَالَ آخَرُ. هُوَ حَاتِمُ الطَّائِي يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ مَآوِيَةَ^(٥). (من الطويل)

= التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي، وفي معاني الحماسة «وقال آخر» وكذا في منشور المنظوم، ٣٢٠.

وفي اللسان شمردل ذكر البيت الثالث ونسبه للمساور بن هند.

(١) في منشور المنظوم «تراحمت».

(٢) البيت في منشور المنظوم ٣٢٠.

(٣) «أشم» هكذا بالنصب والرفع وفوقها (ص) وقال المرزوقي: «ولك أن تروى أشم جزل» وأشم جزل فالرفع على كل والجر على شمردل ١٦٦٧/٤.

وكذلك التبريزي ٩٩/٤. وفي بقية النسخ بالنصب.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٢.

والمراد بسلاحها محاسنها أي تحصن الناقة بمحاسنها لم يمنعه من نحرها لأن الناقة التي لها صفات الحسن قد يضمن بها صاحبها.

ينظر شرح المرزوقي ١٦٦٧/٤ والتبريزي ١٠٠/٤، والفسوي، ١٧٢ ب.

والجرجاني ١١٤ ب، وأبن زاكور ٨٠ أ، ومعاني الحماسة ص ٢٢٢.

والقاشاني ٢٥٠ أ.

(٥) الفسوي «وقال حاتم الطائي - جاهلي» القاشاني «وقال آخر: وهو حاتم بن عبد الله الجواليقي بغداد» وقال آخر وهو الحواس الحارثي وقيل لحاتم الطائي يخاطب امرأته التبريزي «وقال آخر وفي شرحه «هذه الأبيات لحاتم الطائي يخاطب امرأته مآوية بنت عبد الله» وفي التنبيه «قال أبو الحواس الحارثي» أبن زاكور «وقال آخر ويروى لقيس بن عاصم المنقري» المرزوقي، والجواليقي الإسكندرية، والجرجاني، والديمرتي «وقال آخر» هكذا نرى التنازع في نسبة هذه الحماسة فهي لحاتم الطائي الذي له الحماسة المرقمة ١٥٩ و ٤٢٦ و ٦٨١، أو لقيس بن عاصم المنقري صاحب الحماسة المرقمة ٦٨٨، أو لجواس، بالجيم أو الحواس بالحاء الحارثي وأحياناً بغير =

- ١ - أَيَا أَبْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَةَ مَالِكٍ وَيَا أَبْنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ^(١)
 ٢ - إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْتِمِسِي لَهُ أَكْبَلًا^(٢) فَإِنِّي لَسْتُ أَكَلُهُ وَحْدِي
 ٣ - أَحَا طَارِقاً أَوْ جَارَ بَيْتٍ فَإِنِّي أَخَافُ مَدَمَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي^(٣)
 ٤ - وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكِيلِ عَلَى عَمْدٍ^(٤)
 ٥ - وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا^(٥) وَمَا فِيَّ إِلَّا تِلْكَ مِنْ شِيْمَةِ الْعَبْدِ

التخريج:

- الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في ديوان حاتم ص ٣١٢.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في عيون الأخبار ج ٣/٢٦٣، بدون عزو.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ في الأغاني ١٢/١٥٠ لقيس بن عاصم.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ في لباب الآداب ص ١٢٠ لحاتم الطائي.
 البيت ٢ في محاضرات الأدباء ج ٢/٦٥٤ بدون عزو.

= نسبة . هذا في نسخ الحماسة أما في بقية المصادر فسأذكرها كالتالي: في الأغاني ج ١٢/١٥٠ لقيس بن عاصم المنقري وتزوج منقوسة بنت زيد الفوارس الضبي وأنته في الليلة الثانية من بنائه بها أتى بطعام فقال أين أكيلي فلم تعلم ما يريد فأنشأ يقول: وكذلك في الكامل للمبرد ج ١/٣٤٥. والأبيات في لباب الآداب ص ١٢٠ لحاتم الطائي وقد رجح الأستاذ أحمد شاكر نسبتها لقيس بن عاصم في تعليقه على الأبيات في ديوان حاتم ص ٣١٢. وفي الأشباه والنظائر ٢/٢١٩ وبهجة المجالس ١/٢٩٣ وشرح شواهد المغني ج ٢/٥٨٥ لحاتم الطائي وفي العقد الفريد ٢/٤٢ و ٣/١٢١ للفرزدق وهذه الحماسة ضمن باب الأضياف عند ابن زكور.
 (١) بهامش المخطوط «خ النهدة» والجرجاني «الفرس النهدة» وعنى بذى البردين عامر بن أحيمر بن بهدلة أعطاه المنذر بن ماء السماء بردين حين سأله عن أشرف العرب وأشجعهم فقام عامر بن أحيمر. تنظر القصة في شرح المرزوقي ٤/١٦٦٨ والتبريزي ٤/١٠٠ والفسوي ١٧٣ وأبن زكور ١٢٧ أ والقاشاني ٢٥٠ أ والبيت في التنبيه ١٨٤ ب.

(٢) قال الفسوي «ويروى قصياً كريماً».

(٣) بهامش الفسوي «ورواية الرجال على بعدي».

(٤) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والجرجاني، والفسوي، والقاشاني لم يرووا هذا البيت. وقيل هذا البيت ذكر ابن زكور بيتاً وهو:

وكيف يسبغ المرء زاداً وجاره خفيف المعابدي الخصاصة والجهد

والبيت ذكره الديمرتي بهامشه - أما بقية النسخ فلم ترو هذا البيت.

(٥) «نازلاً» وتحته «ص شاوياً» وهي عند التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زكور، والقاشاني «ثاويأ» المرزوقي «نازلاً»... و«ثاويأ» الفسوي «نازلاً» وبهامشه «ثاويأ» الديمرتي «نازلاً».

والبيت ٤ في محاضرات الأدباء ٦٤٤/٢ بدون عزو.
 والبيت ٤ في محاضرات الأدباء ٦٦٤/٢ لحاتم.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٢١٩/٢ لحاتم الطائي.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ في شرح شواهد المغني ج ٥٨٥/٢ لحاتم الطائي ثم ذكر قصة قيس بن عاصم
 ونفوسة بنت زيد الفوارس.
 الأبيات عدا الرابع في أمالي المرتضى ج ٦٩/٤ لحاتم الطائي.
 الأبيات في البيان والتبيين ج ٣٠٩/٣ بدون عزو.
 البيت الأول في العقد الفريد ٤٢/٢ للفردق وهو في العقد أيضاً ج ١٢١/٣ للفردق.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ بالكامل للمبرد ج ٣٤٥/١ لرجل من المتقدمين وهو قيس بن عاصم
 المنقري.
 الأبيات ١ - ٢ - ٣ في بهجة المجالس ج ٢٩٣/١ لحاتم الطائي وتروى لغيره.
 البيت ٢ في شرح المروزقي ١٨٥٣ في شرح الحماسية المرقمة ٨٤٤ بدون عزو.
 والبيت ٢ في معجم شواهد العربية ١٠٨/١ لحاتم الطائي.

الرواية:

- ديوان حاتم ص ٣١٢.
 ٣ - كريماً قصياً أو قريباً فأنني
 عيون الأخبار ٢٦٣/٣.
 ٢ - إذا ما عملت
 ٣ - بعيداً قصياً أو قريباً فأنني
 الأغاني ١٥٠/١٢.
 ٣ - ... أخاف ملامات الأحاديث من بعدي.
 ٥ - وإنني لعبد الضيف من غير ذلة وما بي إلا تلك من شيم العبد
 لباب الآداب ١٢٠.
 ١ - ... والفرس النهدي.
 ٣ - بعيداً قصياً أو قريباً فأنني أخاف مذمات الأحاديث من بعدي
 الأشباه والنظائر ٢١٩/٢.
 ٣ - كريماً قصياً أو قريباً فأنني
 أمالي المرتضى ٦٩/٤.
 ١ - ... والفرس النهدي.
 ٣ - قصياً كريماً أو قريباً فأنني أخاف مذمات الأحاديث من بعدي

البيان والتبيين ٣/٣٠٩.

٢ - إذا ما عملت

٣ - كريماً قصياً أو قريباً فإني

٥ - ثاوياً

الكامل للمبرد ١/٣٤٥.

٢ - إذا ما أصبت

٣ - كريماً قصياً أو قريباً فإني

٤ - ثاوياً

٥ - وما من خلالي غيرها شيمة العبد

بهجة المجالس ١/٢٩٣.

٢ - إذا ما عملت الزاد فأتخذي له

٣ - بعيداً قصياً أو قريباً فإني

٧٣٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الطويل)

١ - لَيْسَ^(٢) فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ جُلُّ^(٣) هَمِّهِ صُبُوحٌ وَإِنْ أَمْسَى فَفَضْلُ غُبُوقِ

٢ - وَلَكِنْ فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ غَدَا^(٤) لِيَضُرَّ عَدُوٌّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقِ

التخريج:

البيتان في عيون الأخبار ٣/١٧٨ لبعض الشعراء.

البيتان في التذكرة السعدية ص ٣٠٨ بدون عزو.

البيتان في مجموعة المعاني ص ١٧٥ بدون عزو.

(١) الفسوي «وقال آخر - وهو أبو العتاهة» الجرجاني «وقال عامر بن حوط» وفي بقية النسخ وقال آخر. وهذه الحماسية تأخرت عند الجرجاني فهي قبل الحماسية المرقمة ٧٣٦ المنسوبة لعامر بن حوط فلعل هذا أوقعه في وهم. وستأتي ترجمة عامر بن حوط في الحماسية ٧٣٦ وأبو العتاهة له الحماسية المرقمة ٦٦٩ و ٧٢٥ وهذه الحماسية عند ابن زكور ضمن باب المديح.

(٢) «ليس» وبجانبها «ك ليس» وهي عند المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني «ليس» وفي بقية النسخ «وليس».

(٣) المرزوقي «من كل».

(٤) «أو غدا» وتحتها «خ وأغتندي» وهي عند الجرجاني، وابن زكور، والديمرتي «وأغتندي» المرزوقي، والجواليقي، والقاشاني، والتبريزي، والقاشاني «أو غدا» الفسوي «أو غدا» وبهامشه «وأغتندي».

الرواية:

عيون الأخبار ١٧٨/٣.

- ١ - وليس فتى الفتيان من راح وأغتدى لشرب صبوح أو لشرب غبوق
٢ - وأغتدى

٧٣٤ - وَقَالَ حَزَّازُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ^(١). (من المتقارب)

- ١ - لَنَا إِيلٌ لَمْ يُهَنْ رَبُّهَا^(٢) كَرَامَتُهَا وَالْغِنَى^(٣) ذَاهِبٌ^(٤)
٢ - هَجَانٌ يُكَافَأُ فِيهَا الصَّدِيقُ وَيُذْرِكُ فِيهَا الْمُنَى الرَّاعِبُ^(٥)
٣ - وَنَطْعُنُ عَنْهَا نُحُورَ الْعِدَى وَيَشْرَبُ مِنَّا بِهَا الشَّارِبُ
٤ - وَتُؤَلِّفُهَا فِي السِّنِينَ الْفَنَاءُ^(٦) إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسَبًا كَاسِبُ

[٢٠٣ / ب]

- ٥ - وَلَمْ تَكُ يَوْمًا إِذَا رُوِّحَتْ عَلَى الْحَيِّ يُلْفَى لَهَا جَادِبٌ^(٧)
٦ - حَبَانَا بِهَا جَدُّنَا وَالْإِلَهُ وَضَرَبَ لَنَا خَدْمٌ صَائِبٌ^(٨)

(١) الجواليقي بغداد «وقال حران بن عمرو» ابن زاكور «وقال آخر من بني عبد مناة اسمه حراز بن عمرو» وقال في شرحه «حراز بحاء مهملة وراء مشددة فألف فزاي برنة شداد كأنه مبالغة من حراز علم على هذا الشاعر» الورقة ٨١ - ب وفي التنبيه «وقال حراز بن عمرو ويقال حَزَّازُ» الجرجاني «وقال آخر» ولقد صحف المرزوقي، والتبريزي «عبد مناة» إلى «عبد مناف» ولقد ذكرنا في الحماسية المرقمة ٣٥٠ المنسوبة له «عبد مناة» ينظر شرح المرزوقي ١٠٣٧/٣ والتبريزي ج ٣٣/٣ وتنظر ترجمة الحراز بن عمرو في الحماسية المرقمة ٣٥٠ وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح.

(٢) هكذا وردت «لم تُهَنْ» ويهَنْ وربُّها وربُّها» وفي بقية النسخ «لم تُهَنْ رَبُّهَا».

(٣) «والغنى» هكذا بالغين المعجمة والنون وفي بقية النسخ «الفتى» بالفاء والتاء.

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٥ بدون عزو.

(٥) البيت في التنبيه ١٨٤ ب.

(٦) «الفناء» وكذلك ابن زاكور والقاشاني وأشار إليها الفسوي بهامشه. أما في بقية النسخ فهي «الكلول».

(٧) البيت في التنبيه الورقة ١٨٥ أ.

(٨) البيت في التنبيه ١٨٥ أ.

التخريج:

الآيات في حماسة الشنمري باب المديح قافية الباء - لآخر من بني عبد مناف اسمه حجاز بن عمرو.

٧٣٥ - وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ الْمِسْجَاحِ الضُّبِّيُّ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَمُخْتَبِطٌ قَدْ جَاءَ أَوْ ذِي قَرَابَةٍ فَمَا أَعْتَذَرْتَ إِلَيَّ^(٢) وَلَا نَفْسِي
- ٢ - حَبَسْنَا فَلَمْ^(٣) نَسْرَحْ لِكَيْ لَا يَلُومَنَا عَلَى حُكْمِهِ صَبْرًا مُعَوَّدَةَ الْحَبْسِ
- ٣ - فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا يُخَيِّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ

التخريج:

البيت ٣ في اللسان ج ١٩٧٣/٣ مادة سدس لمنصور بن مسجاح.

٧٣٦ - وَقَالَ عَامِرُ بْنُ حَوِطٍ^(٤). (من الكامل)

- ١ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ عَشِيَّةٌ مَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا عَدَمٌ

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٠٨ ولأبيه الحماسية المرقمة ٣٤٨ وهذه الحماسية عند ابن زاكور وضمن باب الأضياف.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «فما أعتذرت إليي عليه» وكذلك الفسوي وفي شرحه «ويروى فما أعتذرت إليي إليه» الجرجاني «فما أعتذرت إليي إليه».

(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمرتي «ولم» والفسوي «ولم» وفوقها «فلم» الجواليقي، والقاشاني «فلم».

(٤) وكذلك الجواليقي بغداد والجرجاني، والمرزوقي «عامر بن حوط من بني عامر» التبريزي «عامر بن حوط من بني عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة» وكذا الجواليقي الإسكندرية، وأبن زاكور، الفسوي، والقاشاني «عامر بن حوط من بني عامر بن عبد مناة بن بكر» وعامر بن حوط هو: عامر بن حوط بن أبي هند بن المعدل بن الحزن بن مازن من بني عامر أبن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة شاعر فارسي ويلقب بالأبرش الضبي المؤتلف والمختلف ص ٣٤ - وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب المديح وقبل هذه الحماسية عند الجرجاني الحماسية المرقمة ٧٣٣.

- ٢ - فَأَزُورُ^(١) بَيْتَ الْحَقِّ زُورَةً مَاكِثٍ فَعَلَامَ أَحْفَلُ مَا تَقْوُضَ وَأَنْهَدَمَ
٣ - فَلَا تُرْكَنَّ^(٢) السَّامِلِينَ^(٣) حِيَاضَهُمْ وَلَا حَبْسَنَ عَلَى مَكَارِمِي^(٤) النِّعَمِ

التخريج :

الآيات في المؤلف والمختلف ص ٣٤ .

الرواية :

المؤلف والمختلف ص ٣٤ .

- ٢ - وولجت بيت الحق ليس بباطل ما إن أبالي ما تقوض وأنهدم
٣ - فلا تركزن للساملين حياضهم ولا حبسن على التنوفات النعم

- ٧٣٧ - وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ^(٥) .
١ - أَقْلِي عَلَى اللَّوْمِ يَا آبَنَةَ مُنْذِرٍ وَنَامِي فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي
٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي بِنَائِبَةٍ زَالَتْ وَلَمْ أَتَرْتَرِي^(٦)
٣ - يَرَانِي الْعَدُوُّ بَعْدَ غِبِّ لِقَائِهَا^(٧) خَلِيًّا نَعِيمَ الْبَالِ لَمْ أَتَغَيَّرِ^(٨)
النَّعِيمُ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ نَحْنُ فِي رَحَاءٍ وَنَعِيمٍ وَقَدْ اسْتُعْمِلَ هُنَا

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والديمرتي «وأزور» .

(٢) التبريزي «ولا تركزن ويروى فلا تركزن» .

(٣) التبريزي «للساملين» ثم ذكر رواية «الساملين» .

(٤) «مكارمي» وفوقها «خ مكارمها» ومكارمها لم يذكرها أحد .

(٥) وكذلك الجواليقي بغداد، وأبن زاكور والتنبيه - المرزوقي «زيد بن حصن» أما التبريزي، والفسوي، والجرجاني، والجواليقي الإسكندرية، والقاشاني، والديمرتي فقد ساقوا نسبه كاملاً - زيد الفوارس تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٨١ وهذه الحماسية عند ابن زاكور ضمن باب الأضياف .

(٦) بهامش المخطوط «ويروى بنائبة صماء - ويروى زلت ولم» المرزوقي، والتبريزي، والديمرتي «زلت ولم أتترتر» وكذلك الفسوي وبهامشه «بنائبة صماء لم - بنائبة أمضى» الجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «بنائبة صماء لم أتترتر» .

(٧) بهامش المخطوط «ويروى بعد غب لقاته» وهذه هي رواية بقية النسخ .

(٨) البيت في التنبيه ١٨٥ أ .

صِفَةً وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ نَعَمْ كَقَدَّمَ فَهُوَ قَدِيمٌ^(١).

- ٤ - وَرَاكِدَةٌ عِنْدِي^(٢) طَوِيلٌ صَيَامُهَا قَسَمْتُ عَلَى ضَوْءٍ مِنَ النَّارِ مُبْصِرٍ
٥ - طُرُوقاً وَلَمْ أَفْجِشْ وَقَسَمْتُ لَحْمَهَا إِذَا أَجْتَنَّبَ الْعَافُونَ نَارَ الْعَذَّوْرِ

التخريج:

البيت الثاني في اللسان ج ١/٢٧٤ مادة ترر لزيد الفوارس.

الرواية:

٢ - ... بناتبة صماء لم أتترتر.

٧٣٨ - وَقَالَ الْهَذِيلُ بْنُ مَشْجَعَةَ الْبُولَانِيِّ^(٣) قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ الصَّحِيحُ عِنْدِي فِي هَذِهِ
الْأَبْيَاتِ أَنَّهَا لِطَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيِّ^(٤). (من الكامل)

- ١ - إِنِّي وَإِنْ كَانَ أَبْنُ عَمِّي غَائِباً^(٥) لَمُقَازِفٌ^(٦) مِنْ دُونِهِ^(٧) وَوَرَائِهِ
٢ - وَمُفِيدُهُ^(٨) نَصْرِي وَإِنْ كَانَ أَمراً مُتَزَحِّحاً فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ^(٩)

(١) النص في التنبيه السابق.

(٢) بهامش المخطوط «يروى وراكدة غصبي» المرزوقي، والديمري، والفسوي «وراكدة غصبي» المرزوقي، والديمري، والفسوي «وراكدة عتي» الجرجاني، وأبن زاكور «وراكدة ملأى» الجواليقي، والقاشاني «وراكده عندي» وكذلك التبريزي وقال: «وراكدة يعني قدراً ويروى عتي وغصبي وجعلها عتي لغليانها ويروى غيري فيكون من الغيرة شبه غليانها يغليان الغيرة» ج ٤/١٠٤.

(٣) وكذلك في بقية النسخ.

(٤) وقال القاشاني «ويروى لطريف بن تميم العنبري - وهذا أثبت» والهديل بن مشجعة لم أقف على ترجمته. والحماسية عند ابن زاكور في باب المديح.

(٥) هكذا بالأصل «غائباً - غائباً» بالغين المعجمة والعين المهملة وهي عند الفسوي، والجرجاني «غائباً» بالمهملة وفي بقية النسخ «غائباً» بالمعجمة.

(٦) الجرجاني، وأبن زاكور «لمدافع».

(٧) «من دونه» وفوقها «خ خلفه» المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، والديمري «من خلفه» وفي بقية النسخ «من دونه».

(٨) الجرجاني «وأفيدة».

(٩) الجواليقي الإسكندرية لم يرو هذا البيت وهو في بقية النسخ الأخرى.

- ٣ - وَمَتَى أَجِئْتُ^(١) فِي الشَّدَائِدِ^(٢) مُرْمِلاً
 ٤ - وَإِذَا تَتَبَعْتُ^(٤) الْخَلَائِفُ^(٥) مَا لَهُ^(٦) خُلِطْتُ^(٧) صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرْبَائِهِ^(٨)
 ٥ - وَإِذَا أَتَى مِنْ وَجْهِهِ^(٩) بَطْرِيْقُهُ لَمْ أَطْلُعْ مِمَّا وَرَاءَ حَبَائِهِ^(١٠)
 ٦ - وَإِذَا أَكْتَسَى ثَوْباً جَمِيلاً لَمْ أَقُلْ يَا لَيْتَ أَنْ عَلَيَّ حُسْنَ رِدَائِهِ
 ٧ - وَإِذَا غَدَا يَوْماً لِيَرْكَبَ مَرْكَباً صَغْباً قَعَدْتُ لَهُ عَلَى سَيْسَائِهِ^(١١)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٦ في الأشباه والنظائر للخالدين ٩/١ للفطمش الضبي .

- (١) الجرجاني، وآبن زاكور، والقاشاني «متى أجده» وكذلك الفسوي وقال في شرحه «ويروى متى أجته» الديمري «ومتى يجثنى» وفوقها «أجته» .
 (٢) «الشدايد» وتحتها «خ الشديدة» المرزوقي، والفسوي، والديمري «الشديدة» وبقية النسخ «الشدايد» .
 (٣) «لوعائه» وفوقها «ص بوعائه» المرزوقي، والديمري، والقاشاني «لوعائه» وكذلك التبريزي وقال: «ويروى بوعائه أي مع وعائه - ولوعائه أي إلى وعائه» الفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور «بوعائه» .
 (٤) بهامش المخطوط «يروى تنابت» .
 (٥) «الخلايف» والجلائف «بالحاء المعجمة والجيم المعجمة وفوقها (ص) هكذا بالأصل - التبريزي «الجلائف» وقال: «ويروى الجلائف والجلائف قال أبو العلاء إذا رويت الخلايف بالحاء فهي جمع خليفة يقال خليفة وخلائف وقالوا خلفاء وليس باب فعيلة أن يجمع على فعلاء ولكن لما قالوا فلان خليفة فلان وخليفه ساغ لهم أن يقولوا خلفاء ولم تجر العادة بأن يقولوا لخليفة المسلمين خليفة وإن كان جائزاً في الأصل» ج ١٠٥/٤ المرزوقي، والقاشاني، والجواليقي، والفسوي، وآبن زاكور «جلائف» وكذلك الجرجاني، والديمري وفي معاني الحماسة .
 (٦) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني، والديمري «ما لنا» .
 (٧) الجواليقي، وآبن زاكور وفي معاني الحماسة «قرنت» .
 (٨) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٦ .
 (٩) التبريزي، والمرزوقي، والقاشاني «من وجهة» ثم ذكر التبريزي، والمرزوقي رواية «من وجهه» أيضاً - الفسوي «من وجهه - وجهة - معاً» .
 (١٠) قال الفسوي «ويروى لم أطلع ماذا وراء خبائه» .
 (١١) السيساء منتظم فقار الظهر. القاشاني ٢٥٢ ب واللسان سيس الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي لم يرووا هذا البيت - بعد البيت الخامس ذكر آبن زاكور بيتين وهما:
 وإذا أستراش حمدته ووفرته وإذا تصعلك كنت من قرنائه
 وإذا أردت عتابه نظرت حتى أعاتبه ببعض خلائه
 وقال: «أستراش بالسين المهملة ومختوماً بالشين المعجمة فإن كان كذلك روي فهو أستفعل من راش السهم ألزق عليه الريش فيكون مستعاراً لسوء خلقه. وإن لم تكن الرواية كذلك فهو بتقديم المعجمة وتأخير المهملة فيكون أفتعل من «شرس الرجل ساء خلقه» ٧٧ وبقية النسخ لم ترو البيتين .

البيت ٤ في شعر العجير السلولي المنشور في مجلة المورد العراقية المجلد الثامن ١٩٧٥ ص ٢٣٥.

البيت ٤ في اللسان ج ١/ ٦٦٠ مادة حلف للعجير السلولي .
الآبيات ١ - ٢ - ٤ - ٦ في ذيل الأمالي ص ٨٤ لبعض شعراء طيء .
الآبيات في مجموعة المعاني ص ٦٣ للهذيل بن مشجعة البولاني .

الرواية :

الأشباه والنظائر ٩/ ١ .

١ - عاتياً

٦ - يا ليت أن على مثل ردائه .

شعر العجير السلولي مجلة المورد ص ٢٣٥ .

٤ - وإذا تعرقت الجلائف مالنا قرت

اللسان جلف .

٤ - الجلائف قرت

٧٣٩ - وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِيُّ . (خ) أَبْنِ أَبِي رُحْمٍ . بِنِ حَسَّانَ بْنِ حِيَّةَ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ هُنَيٍّ^(١) .
(من الكامل)

١ - تِلْكَ ابْنَةُ الْعَدَوِيِّ قَالَتْ بَاطِلًا أَرَى بِقَوْمِكَ قِلَّةَ الْأَمْوَالِ
٢ - إِنَّا لَعَمْرُ أَبِيكَ يَحْمَدُ ضَيْفُنَا وَيَسُودُ^(٢) مُقْتِرُنَا عَلَى الْإِقْلَالِ
٣ - غَضِبْتُ عَلَيَّ أَنْ اتَّصَلْتُ بِطَيٍّ وَأَنَا أَمْرُؤُ مِنْ طَيٍّ الْأَجْبَالِ

(١) وكذلك التبريزي، والقاشاني، والديمري ولكنهم لم يذكروا «أبن هني» المرزوقي، والجرجاني «حسان بن حنظلة» الجواليقي، وأبن زاكور «حسان بن حنظلة الطائي» الفسوي «حسان بن حنظلة بن أبي رهم - جاهلي» وحسان بن حنظلة وحنظلة هو الراهب الطائي حنظلة الخير بن أبي رهم بن حسان بن حية بن سعيد أحد بني هنيء بن عمرو بن الغوث بن طيء . وحنظلة هو فارس الضبيب وكان قد غزا مع كسرى، المؤتلف والمختلف ص ١٢٤ . وقال القاشاني «ويروى أن حسان هذا أتى امرأة من قومه يخطبها بعدما هلك بيته فأبت عليه وقالت قد ذهب أهل بيتك وفنيت أموالهم فقال» ٢٥٢ وذكر الأمدي القصة في المؤتلف والمختلف ص ١٢٤ مع الآبيات ونسبها لحنظلة أبيه . والحماسية ضمن باب الأضياف عند آبن زاكور .
(٢) «يسود» وتحتها «خ وجود» وبقيّة النسخ لم تذكر «ويجود» .

- ٤ - وَأَنَا أَمْرُؤٌ مِنْ آلِ حَيَّةٍ مَنْصِييٍ وَبُنُوجُوتَيْنِ فَاسْأَلِي أَخَوَالِي
 ٥ - وَإِذَا دَعَوْتُ بَنِي جَدِيدَلَةَ جَاءَنِي مُرَدُّ عَلَى جُرْدِ الْمُتُونِ طَوَالِ
 ٦ - أَحْلَامُنَا تَزِنُ الْجِبَالَ رَزَانَةً^(١) وَزَيْدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجُهَالِ

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٦ في المؤتلف والمختلف ص ١٢٤ لحنظلة الطائي .
 وقال الأمازي: «سرق هذا البيت (٦) بعضهم فأدخله في قصيدة وهو الفرزدق» .
 والبيت السادس في ديوان الفرزدق ج ٢ / ٧٣٠ وهو بالخزانة ج ٦ / ٤٣٨ للفرزدق .
 والبيت السادس أيضاً في شرح المصنوع به على غير أهله ص ١٤١ لحسان الطائي وهو في أبيات
 الاستشهاد ص ١٥٥ بدون عزو .

الرواية:

ديوان الفرزدق ج ٢ / ٧٣٠ .
 إِنَّا لَتَوَزَنُ بِالْجِبَالِ حُلُومَنَا . . .
 أبيات الاستشهاد ص ١٥٥ .
 إِنَّا لَتَوَزَنُ بِالْجِبَالِ حُلُومَنَا . . .

٧٤٠ - وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِّ^(٢) . (من الطويل)

[٢٠٤ / ب]

١ - وَإِنِّي^(٣) لَقَوَّالٌ لِعَافِيٍّ مَرْحَباً وَلِلطَّالِبِ الْمَعْرُوفِ إِنَّكَ وَاجِدُهُ

(١) الجرجاني «رجاحة» .

(٢) قال القاشاني «والأرت عامر بن خالد بن عدي بن كروس بن حيان بن ثعلبة» وذكر الفسوي هذا وأضاف وقال الشيخ رأيت هذه الآيات في ديوان مضر بن ربعي «١٧٤ أ وإيَّاس بن الأرت تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٥٤ وله أيضاً ٤٨٥ و ٦٢١ - ومضر بن ربعي له الحماسية المرقمة ٤١٧ و ٤٤١ وستأتي له الحماسية المرقمة ٧٤٧ وهي من وزن وروي هذه الحماسية - ولعل هذا هو الذي دعا شيخ الفسوي إلى نسبة هذه الحماسية لمضر بن ربعي وهذه الحماسية عند ابن زكور ضمن باب الأضياف .

(٣) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني «إني» .

- ٢ - وَإِنِّي مِمَّنْ يَسْطُ^(١) الْكَفَّ بِاللَّندَى إِذَا شَنِجَتْ كَفُّ الْبَخِيلِ وَسَاعِدُهُ
 ٣ - لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي أَمَامَهُ أَنَّهَا ثِنْيٌ مِنْ خَيْالٍ لَا أَزَالُ أَعَاوِدُهُ
 ٤ - فَشَقْتُ عَلَى صَحْبِي^(٢) وَعَنْتُ رَكَائِي وَرَدْتُ عَلَى اللَّيْلِ قِرْنًا أَكَابِدُهُ

- ٧٤١ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) (من البسيط)
 ١ - أَثْنِي عَلَى بَمَا لَا تُكَذِّبِينَ بِهِ يَا بَكْرُ^(٤) أَيُّ فَنَى لِلضَّيْفِ وَالْجَارِ
 ٢ - إِنِّي أَجَاوِرُ مَا جَاوَرْتُ فِي حَسَبِ^(٥) وَلَا أَفَارِقُ إِلَّا طَيِّبَ الدَّارِ^(٦)
 ٣ - كَمْ مِنْ لَثِيمٍ رَأَيْنَا كَانَ ذَا إِبِلٍ فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ لَا مُعْطٍ وَلَا قَارِ^(٧)
 ٤ - وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ لَمْ يَسْطِقْ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي^(٨)

التخريج:

البيت الرابع في اللسان ج ٢/٨٠٢ مادة حدد لإياس بن الأرت.

- (١) بهامش المخطوط «وإني لممن» المرزوقي، والجرجاني، وآبن زاكور «وإني لمما أبسط» التبريزي «وإني لممن يسط» وفي شرحه «ويروى وإني لمما أبسط» الجواليقي بغداد، والقاشاني «وإني لممن يسط» الجواليقي الإسكندرية «وإني لمما يسط» الفسوي «وإني لمما أبسط» وتحت «لممن» الديمرتي «وإني فمما أبسط».
 (٢) التبريزي «فشقت على ركي».
 (٣) الجواليقي بغداد «وقال أيضاً» ويفهم من هذا أن الحماسية لإياس بن الأرت والبيت الرابع باللسان مادة حدد لإياس بن الأرت أيضاً أما في بقية النسخ فهي «وقال آخر» وهذه الحماسية من أربعة أبيات وكذلك الجواليقي بغداد، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني - أما المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية فهي حماسيتان منفصلتان كل واحدة من بيتين، وهي ضمن باب الأضياف عند آبن زاكور.
 (٤) التبريزي «يا طيب» - ويروى «يا بكر» وفي بقية النسخ «يا بكر».
 (٥) في بقية النسخ «حسي».
 (٦) بهذا البيت تنتهي الحماسية الأولى عند من فصل الحماسيتين.
 (٧) البيت في التنبيه ١٨٥ ب وقال آبن جني «لك في معط وقار وجهان إن شئت كانا في موضع نصب أراد لا معطياً ولا قارياً إلا أنه أجرى المنصوب مجرى المجرور والمرفوع تشبيهاً بالالف... وإن شئت كانا على: فأصبح اليوم لا هو معط ولا هو قار...»
 (٨) الحَدَّاد والحَدَّاد اسم بحر وقبل نهر، المرزوقي ٤/١٦٨٩ واللسان حدد.

٧٤٢ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

١ - إِذَا كُنْتُ فِي دَارٍ وَحَاوَلْتُ تَرْكَهَا فَدَعَهَا وَفِيهَا إِنْ رَجَعْتَ مَعَادُ

٧٤٣ - وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ^(٢). (من البسيط)

١ - الْمَالُ يَغْشَى رِجَالًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ^(٣) كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدُّنْدَنِ الْبَالِي
لَا طَبَاخَ لَهُمْ: أَيُّ لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَلَا قُوَّةَ عِنْدَهُمْ. وَيُقَالُ: هَذَا طَعَامٌ لَا طَبَاخَ
فِيهِ أَيُّ لَا دَسَمَ فِيهِ وَشَابُّ مُطْبَخٌ قَدْ امْتَلَأَ شَبَابًا.

٢ - أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أَدْنَسُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ

٣ - اخْتَالَ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ^(٤) وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمُخْتَالِ

التخريج:

البيت الأول في ديوان حسان بن ثابت ص ١٤٧، د. سيد حنفي وذكر محققه بهامشه أن البيت الثاني في طبعة البرقوق.

البيتان ٢ - ٣ في بهجة المجالس ١٩٦/١ لعمار الكلبي.

البيتان ٢ - ٣ في شرح المضمون به على غير أهله ص ٢٧ لحسان بن ثابت.

البيتان ٢ - ٣ بالتذكرة السعدية ص ٢٨٦ لحسان بن ثابت.

(١) هذه الحماسية مما انفردت بها نسخة المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

(٢) وهو حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري الصحابي المشهور قالوا إنه عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام مثلها ومات في خلافة معاوية وهو أحد شعراء الرسول ﷺ. ترجمته في طبقات فحول الشعراء ٢١٥/١ الأغاني ج ٢/٤ جمهرة أشعار العرب ٤٩٢ مفتاح السعادة ٢٣٦/١ وج ٢٩٣/٣ أسد الغابة ٤/٢ الموشح ص ٥٤ الاستيعاب ٣٣٥/١ جمهرة أشعار العرب ١٧٩/٣٦/٥ ومواضع أخرى الشعر والشعراء ٣٠٥/١ سمط اللآلئ ١٧١ خزنة الأدب ٢٢٧/١ مقدمة ديوانه. كنى الشعراء ٣٠٥ الاشتقاق ٤٤٩ المؤلف ٨٩ و ١٦٥ معجم الشعراء ٤٣٥/١٨٩/٣٦ - ذكر الجواليقي البيتين الثاني والثالث من هذه الحماسية قبل الحماسية المرقمة ٤٣٩ في حماسية منفصلة. أما بقية النسخ فلم تذكر هذين البيتين في حماسية منفصلة. وهذه الحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

(٣) «لا طباخ بهم» وفوقها «وخ لهم» وهي عند المرزوقي «بهم» - وفي بقية النسخ «لهم».

(٤) بهامش المخطوط «ص إن أودى فأكسبه» وهذه هي رواية الجواليقي، والفسوي، وأبن زاكور، والقاشاني.

البيت الأول في اللسان ج ٢٦٢٣/٤ مادة طبخ لحسان بن ثابت وقال: «وقد جاء البيت في شعر
لحية بن خلف الطائي يخاطب امرأة من بني شمعجي بن حزن يقال لها أسماء وكانت تقول ما لحية
مال فقال مجاوباً لها . .
ثم ذكر ثلاثة أبيات ثم أبيات الحماسة الثلاثة .

الرواية :

المضنون به على غير أهله ص ٢٧ .

٢ - . . . لا بارك الله بعد العرض في مالي .

٣ - أحتال للمال إن أودى فأكسبه .

اللسان طبخ .

١ - . . . أنا سألا طباخ لهم .

٢ - . . . فأكسبه .

٧٤٤ - وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ الْكِلَابِيُّ^(١) . (من الطويل)

[٢٠٥ / أ]

- ١ - دَعَوْتُ إِلَيْهَا فَنِيَّةً بِأَكْفُفِهِمْ مِنْ الْجَزْرِ فِي بَرْدِ الشَّتَاءِ كُلُّومٍ
- ٢ - إِذَا مَا أَشْتَهَوْا مِنْهَا شِوَاءَ سَعَى لَهُمْ بِهِ هَذِرِيَّانَ لِلْكَرَامِ خَدُومُ^(٢)

(١) أبْن زَاكُور «وقال آخر من بني كلاب» وهذه الحماسية في باب الأضياف عند أبْن زَاكُور . المرزوقي ، والجواليقي الإسكندرية للحماسية من أربعة أبيات القاشاني ، والديمرتي ، والجواليقي بغداد ، والتبريزي ، والفسوي ، والجرجاني ، وأبْن زَاكُور فقد جعلوا هذه الحماسية من بيتين ثم أعقبوها بحماسية أخرى من بيتين أيضاً وهما جزء من هذه الحماسية ، وذكر الفسوي بهامشه أن الشيخ قال : الحماسيتان هما حماسية واحدة - ١٧٤ ب ، والسبب في هذا أن هذه الحماسية هي جزء من الحماسية المرقمة ٨٣ حيث تكرر البيتان الثالث والرابع وهما لم يروهما المخطوط . وعبد العزيز بن زُرَّارَةَ مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٨٣ .

(٢) بعد هذا البيت ذكر المرزوقي ، والجواليقي الإسكندرية بيتين وهما :

فإلا أكن عين الجواد فلإنني على الزاد في الظلماء غير شتيم
وإلا أكن عين الشجاع فلإنني أُرْدُ سنان الرمح غير سليم
والبيتان هما حماسية منفصلة عند الجواليقي بغداد ، والتبريزي ، والقاشاني ، والديمرتي ، والفسوي ، والجرجاني ، وأبْن زَاكُور . والبيتان هما في الحماسية المرقمة ٨٣ الثاني والثالث فيها وروايتهما :
وإلا أكن كل الشجاع فلإنني بضرب السُّطلي والهَمَّام حق عليم
وإلا أكن كل الجواد فلإنني على الزاد في الظلماء غير شتيم

التخريج:

البيت الثاني في اللسان ج ٦/٤٦٤٤ مادة هذر لعبد العزيز بن زرارة.

٧٤٥ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من البسيط)

١ - وَسَّعَ بِمَدِّكَ مَاءَ اللَّحْمِ تَقْسِيمُهُ وَأَكْثَرَ الشُّوبَ إِنْ لَمْ يَكْثُرِ اللَّبَنُ^(٢)

٢ - وَسَّعَ بِهِ وَتَلَفَّتْ حَوْلَ حَاضِرِهِ إِنْ الْكَرِيمَ الَّذِي لَمْ تُخْلِهِ الْفِطَنُ^(٣)

التخريج:

صدر البيت الأول في شرح المرزوقي ج ٤/١٦٨٠ في شرح الحماسية ٧٣٧.

٧٤٦ - وَقَالَ آخِرُ^(٤). (من الطويل)

١ - إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بِرِشْلِ لُحُومِهَا مِنْ السَّيْفِ لَاقَتْ حَدَّهُ وَهُوَ قَاطِعُ^(٥)

٢ - نُدَافِعُ عَنْ أَحْسَانِنَا بِلُحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا إِنْ الْكَرِيمَ يُدَافِعُ

٣ - وَمَنْ يَقْتَرِفْ خُلُقًا سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَتَرْجِعُهُ إِلَيْهِ الرُّوَاجِعُ

التخريج:

الآبيات في معجم الشعراء ٤٤٧ للمخضع القيسي .

البيت ٣ في شرح التبريزي ١١٧/٤ وشرح المرزوقي ١٧١٢/٤ في شرح الحماسية المرقمة ٧٥٦ المنسوبة لحاتم.

(١) الحماسية عند ابن زكور ضمن باب الأضياف .

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٧ .

(٣) المرزوقي ، والتبريزي ، والجرجاني «لم يخله الفِطَنُ» .

(٤) الفسوي «وقال رجل من هذيل» ١٧٥ أ وهذه الحماسية في باب الأضياف عند ابن زكور والآبيات في معجم الشعراء ٤٤٧ للمخضع القيسي من عبد قيس وقال أحسبه لقباً .

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٨ وقال: «الرسل اللبن بعينه . يقول: إذا لم تدر فتمتع بلبنها لحومها عقرت ونحرت للأضياف وذلك أن العرب إذا وجدت اللبن لم تكذب تنحر ويقولون اللبن أحد اللحمين وليس عندهم بذلك بأس . . . والنص بهامشه المخطوط ، بدون نسبة ، وفي شرح التبريزي ج ٤/١١٠ والمرزوقي ١٦٩٣ .

الرواية :

معجم الشعراء ٤٤٧ .

٤ - ومن يتدع خلقاً سوى خلق نفسه
وكذا روايته في شرح المرزوقي ، والتبريزي ، السابقتين .

٧٤٧ - وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ^(١) . (من الطويل)

- ١ - وَإِنِّي لَأَدْعُو الضَّيْفَ بِالضُّوءِ بَعْدَ مَا
- كَسَا الْأَرْضَ نَضَّاحُ الْجَلِيدِ وَجَامِدُهُ
- ٢ - لِأُكْرِمَهُ إِنَّ الْكَرَامَةَ حَقُّهُ
- وَسَيَّانٍ^(٢) عِنْدِي قُرْبُهُ وَتَبَاعُدُهُ
- ٣ - أَبَيْتُ أَعَشِّيهِ السَّدِيفَ وَإِنِّي
- بِمَا نَالَ^(٣) حَتَّى يَتْرَكَ الْحَيَّ حَامِدُهُ

٧٤٨ - وَقَالَ حِمَّاسُ بْنُ ثَامِلٍ^(٤) . (من الطويل)

- ١ - وَمُسْتَنْجِحٍ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ^(٥) بِمَشْبُوتَةٍ فِي رَأْسِ صَمْدٍ مُقَابِلٍ^(٦)
- ٢ - فَقُلْتُ^(٧) لَهُ أَقْبِلْ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ وَإِنْ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَآبَنَ ثَامِلٍ

(١) مضرس بن ربيعة تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤١٧ وله ٤٤١ والحماسية ضمن باب الأضياف عند ابن زاكور .

(٢) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، وابن زاكور «ومثلاً» .

(٣) لمرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، والديمري «بما قال» .

(٤) الجرجاني «حسان بن ثامل» الجواليقي بغداد «وقال آخر» تقدمت هذه الحماسية عند الجواليقي بغداد فهي بعد المرقمة ٧١٩ وهي في باب الأضياف عند ابن زاكور . وحماس بن ثامل تنظر ترجمته في معجم الأدباء ٢٦٧/١٠ .

(٥) بهامش المخطوط «خ ومستنجح في جنح ليل دعوته» . وهي عند المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي ، الإسكندرية ، والفسوي ، والجرجاني ، والديمري «ومستنجح في لج ليل دعوته» الجواليقي بغداد ، والقاشاني «ومستنجح بعد الهدوء دعوته» ابن زاكور «ومستنجح في جوف ليل دعوته» .

(٦) الصمد المكان الغليظ المرتفع من الأرض المرزوقي ١٦٩٦/٤ - التبريزي ١١١/٤ - الجرجاني ١١٦ أ ابن زاكور ١٣٦ أ القاشاني ٢٢٥ أ اللسان مادة صمد .

(٧) التبريزي «وقلت» .

التخريج:

البيت الأول في شروح سقط الزند ١٣٠٦/٣ لحماس بن ثامل.

٧٤٩ - وَقَالَ النَّمْرِيُّ^(١).

(من الطويل)

[٢٠٥ / ب]

- ١ - وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهُدُوءِ^(٢) كَأَنَّمَا
- ٢ - دَعَا يائِسًا^(٣) شِبْهَ الْجُنُونِ وَمَا بِهِ
- ٣ - فَلَمَّا سَمِعَتْ الصَّوْتُ نَادَيْتُ نَحْوَهُ
- ٤ - وَأَبْرَزْتُ^(٤) نَارِي ثُمَّ أَتَقَبْتُ ضَوْءَهَا
- ٥ - فَلَمَّا رَأَيْتُ كَبَرَ اللَّهِ وَخَدَهُ
- ٦ - فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
- ٧ - وَقُمْتُ^(٥) إِلَى بَرْكِ هِجَانٍ أَعْدَهُ
- ٨ - بِأَبْيَضٍ خَطَّتْ نَعْلُهُ حَيْثُ^(٦) أَذْرَكَتْ
- ٩ - فَجَالَ قَلِيلًا وَأَتَقَى بِي^(٧) بِخَيْرِهِ
- يُقَاتِلُ أَهْوَالَ السُّرَى وَتُقَاتِلُهُ
- جُنُونٌ وَلَكِنْ كَيْدُ أَمْرِ يُحَاوِلُهُ
- بِصَوْتِ كَرِيمٍ الْجَدُّ حُلُو شَمَائِلُهُ
- وَأَخْرَجْتُ كَلْبِي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ^(٨)
- وَبَشَّرَ قَلْبًا كَانَ جَمًّا بَلَا يَلُهُ
- رَشِدْتُ^(٩) وَلَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أَسَائِلُهُ
- لِوَجِبَةِ حَقِّ نَازِلٍ أَنَا فَاعِلُهُ
- مِنْ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطُلْ عَلَيْهِ^(١٠) حَمَائِلُهُ
- سَنَامًا وَأَمْلَاهُ مِنَ النَّيِّ كَاهِلُهُ^(١١)

(١) وكذلك الجواليقي ببغداد - أما في بقية النسخ «وقال النمرى ويقال إنها لرجل من باهلة» وبعض الأبيات في التنبيه ١٨٥ ب بدون عزو - والنمرى المشهور بهذه النسبة هو منصور النمرى - وقد سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٣٤ وهذه الحماسية في باب الأضياف عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وابن زاكور، والديمرى «بعد الهدوء».

(٣) «دعا يائسًا» بالياء وكذلك الجرجاني، القاشاني «دعا آيساً ويروى يائساً» وفي بقية النسخ «يائساً» بالياء الموحدة.

(٤) «وأبرزت» وكذلك الجواليقي ببغداد وابن زاكور، والقاشاني، أما في بقية النسخ فهي «فأبرزت».

(٥) البيت في التنبيه ١٨٥ ب.

(٦) «رشدت» هكذا بكسر الشين أما في بقية النسخ فهي «رشدت» بفتحها والكسر والفتح لغة ينظر اللسان رشد.

(٧) المرزوقي «فقممت».

(٨) «حيث» وتحتها «خ حين» وحين، لم يذكرها أحد.

(٩) في بقية النسخ «علي».

(١٠) في بقية النسخ «واتقاني».

(١١) البيت في التنبيه ١٨٦ أ.

- ١٠ - بِقَرْمٍ هِجَانٍ مُضْعَبٍ كَانَ فَحَلَهَا طَوِيلِ الْقَرَى لَمْ يَعُدْ أَنْ شَقَّ بَارِئُهُ^(١)
 ١١ - فَخَرَّ وَظِنُفُ الْقَرْمِ فِي نِصْفِ سَاقِهِ وَذَاكَ عِقَالٌ لَا يُنْشِطُ عَاقِلُهُ
 ١٢ - بِذَلِكَ^(٢) أَوْصَانِي أَبِي وَبِمِثْلِهِ كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيمًا أَوَائِلُهُ

التخريج:

الآيات ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ في ديوان حاتم الطائي ص ٣٠٣ (ضمن ما نسب لحاتم وغيره).
 الآيات ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ في الفاضل للمبرد ص ٣٨ لأعرابي.
 الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ في شرح شواهد المغني ٥٠٩/١ لحاتم.

الرواية:

- ديوان حاتم ٣٠٣.
 ٢ - دعا آتسا
 ٤ - فأوقدت ناري كي ليصير ضوءها
 الفاضل ٣٨.
 ٢ - وعاء عوى شبه الجنون وما به
 ٤ - فأوقدت ناري فأستضاء بضوئها في السجن داخله
 ٦ - فلما أتاهما قلت أهلاً ومرحباً تقدم ولم أقعد إليه أسائله
 ٧ - فقمتم إلى البرك الهجان أعودها بضربة حق لازم أنا فاعله
 ٩ - فجالت قليلاً وأتقتني بخيرها سناماً وأدناها من الشحم كاهله
 شرح شواهد المغني ٥٠٩/١.
 ٤ - فأبرزت ناري ثم أثفت ضوءها
 ورواية أخرى:
 فأوقدت ناري كي ليصير ضوءها

٧٥٠ - وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ^(٣) (من الطويل)

(١) البيت في التنبيه السابق، والقرى الظهر اللسان مادة قرى والقاشاني ٢٥٦ أ والتبريزي ١١٣/٤.

(٢) الجرجاني «كذلك».

(٣) النابغة الذبياني - مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٠٢ والحماسية في باب الأضياف عند ابن زكور.

- ١ - لَهُ^(١) يَفْنَاءُ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ فَخْمَةٌ^(٢) تَلَقُّمٌ أَوْصَالُ الْجَزُورِ الْعُرَاعِرِ
 ٢ - بَقِيَّةُ قَدْرِ مَنْ قُدُورٌ تُوَوِّرُثُ لَالِ الْجَلَّاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرِ^(٣)
 ٣ - تَظَلُّ^(٤) الْإِمَاءُ يَتَدِرْنَ^(٥) قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرْتُ سَعْدُ^(٦) مِيَاهَ قَرَاقِرِ
- التخريج:

الآيات في ديوان النابغة الذبياني ص ١٧٥ في مدح النعمان بن الجلاح الكلبي .
 البيتان ٢ - ٣ باللسان ج ٣٥٤٢/٥ مادة قدح للنابغة الذبياني .
 الآيات في شعراء النصرانية ص ٧٢٣ للنابغة الذبياني .
 الرواية:

ديوان النابغة الذبياني ١٧٥ .

- ١ - ... دهماء جَوْفَةٌ ...
 ٣ - يظل ... كما ابتدرت كلب مياه قراقر .
 اللسان قدح .
 ٣ - يظل الإمام يتدرون ... كلب مياه قراقر .

٧٥١ - وقال الفرزدق^(٧) .
 [٢٠٦ / أ]

- (١) الفسوي «لنا» .
 (٢) «دهماء فخمة» وتحتها «خ سوداء» المرزوقي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني،
 والديمرتي «سوداء فخمة» وكذلك التبريزي وقال: «ويروى دهماء جونة» وقال الفسوي: «ويروى دهماء فخمة» .
 (٣) البيت في التنبيه ١٨٦ ب .
 (٤) الجرجاني، وأبن زاكور «يظل» .
 (٥) قال الفسوي: «ويروى يقتدحن» ١٧٦ أ .
 (٦) الجرجاني «كما ابتدرت كلب» الفسوي «سعد» وفوقها «كلب» وقراقر مياه لكلب أو لسعد اللسان قدح وفي معجم
 ما أستعجم ١٠٥٧/٣ موضع في ديار بكر .
 (٧) الفرزدق سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٢٦ وله ٤٥٢ و ٧١٠ وفي اللسان مادة برم ذكر البيت السادس
 ونسبه للكرويس بن حصن مع خلاف في رواية صدره ثم ذكر الرواية المثبتة في الحماسة وقال: «قال أبن بري
 وهذا البيت على هذه الرواية ذكره أبو تمام للفرزدق في باب المديح» وهذه الحماسة عند أبن زاكور ضمن باب
 الأضياف .

- ١ - وَدَاعٍ يَلْحَنُ الْكَلْبُ يَدْعُو وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ سَجْفًا^(١) ظُلْمَةً وَغُيُومَهَا^(٢)
- ٢ - دَعَا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يُنْبَهَ إِذْ دَعَا فَتَى كَأَبْنٍ لَيْلَى حِينَ غَارَتْ نُجُومَهَا^(٣)
- ٣ - بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ لَيْسَتْ بِلَفْحَةٍ تَذُرُّ إِذَا مَا هَبَّ نَحْسًا عَقِيمُهَا^(٤)
- ٤ - كَأَنَّ الْمَحَالَ الْغُرَّ فِي حَجَرَاتِهَا عَذَارَى بَدَتْ لَمَّا أُصِيبَ حَمِيمُهَا^(٥)
- ٥ - غَضُوبًا^(٦) كَحَيْزُومِ النَّعَامَةِ أَحْمِشَتْ بِأَجْوَا زُخْبٍ زَالَ عَنْهَا هَشِيمُهَا
- ٦ - مُحَضَّرَةٌ لَا يُجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ^(٧) جَالَ بَرِيمُهَا
- وَيُرَوَّى السَّجْفُ وَهُمَا سَوَاءٌ. وَمُحَضَّرَةٌ أَيْ يَحْضُرُهَا النَّاسُ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا أَحَدٌ مِنَ الْحَيِّ.

التخريج:

- الآيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ في ديوان الفرزدق ج ٢/٨٠٣.
- الآيات في أمالي المرتضى ٢٩/٤ للفرزدق.
- الآيات عدا الخامس في الأشباه والنظائر للخالدين ٢/٢٤٠ للفرزدق.
- البيت السادس في اللسان ١/٢٦٩ مادة برم، للكروس بن حصن. وسبق القول في هذا.

(١) «سَجْفًا» هكذا بفتح السين وكسرهما والفتح والكسر لغة اللسان سَجْف.

(٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢٢٩ ورواية عجيبة:

«من الليل سَجْفًا ظلمة وستورها»

وهذا المعجز هو البيت الأول من الحماسة التالية المنسوبة لشريح بن الأحوص فربما وقع وهم ما فخلط بين

البيتين وقد تنبه محقق معاني الحماسة إلى هذا.

(٣) بهامش الفسوي «كأبن ليل» ١٧٦ أ.

(٤) يقصد أنه بعث له بقدر تدر مرقتها إذا هبت الريح العقيم وهي الدبور. ينظر المرزوقي ١٧٠٣/٤ التبريزي

١١٤/٤ والفسوي ١٧٦ أ الجرجاني ١١٦ ب ابن زاكور ١٣٩ أ واللسان مادة عقم.

(٥) الفسوي «صميمها» وبيجانها «حميمها - صح» ١٧٦ أ والمحال - فقار البعير - ٢٥٧ أ التبريزي ١١٤/٤ المرزوقي

١٧٠٤/٤ واللسان محل. أي أن قطع اللحم في جوانب القدر بيضاً لسمنها وهي في القدر الأسود كالعذارى

عندما آتعلن بالسواد وجوههن بيضاء، الشروح السابقة والفسوي ١٧٦ أ وابن زاكور ١٣٩ أ.

(٦) المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي «غضوب» بالرفع أي هي غضوب ومن نصب فردها إلى دهماء وهي القدر.

(٧) الجواليقي «العرجاء» بالراء.

الرواية :

ديوان الفرزدق ٢/ ٨٠٣.

- ١ - وداع بنبح الكلب يدعو ودونه غياطل من دهماء داج بهيمها
- ٣ - بناقة
الأشباه والنظائر ٢/ ٢٤٠.
- ١ - وضيف بلحن الكلب يدعو ودونه
٢ - حين غابت نجومها.
٣ - ليست بناقة
اللسان مادة برم.
- ٦ - وقائلة نعم الفتى أنت من فتى إذا المرضع العرجاء جال بريمها
وفي رواية محضرة لا يجعل الستر دونها

- ٧٥٢ - وَقَالَ شَرِيحُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ^(١). (من الطويل)
- ١ - وَمُسْتَنْجٍ يَبْغِي الْمَيْتَ وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ سَجْفًا^(٢) ظُلْمَةً وَسُتُورَهَا^(٣)
 - ٢ - رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا^(٤) زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَّ عَقُورُهَا
 - ٣ - فَبَاتَ وَقَدْ^(٥) أَسْرَى مِنَ اللَّيْلِ عُقْبَةً بَلِيلَةً سَعْدٍ^(٦) غَابَ عَنْهَا^(٧) سُورُهَا

(١) الفسوي «شريح بن الأخوص بن كلاب» وبجانبه هو عوف بن الأخوص ١٧٦ أ وشريح هو: شريح بن الأخوص ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس بن عيلان بن مضر - وأسم أبيه ربيعة والأخوص لقب له . وشريح هو قاتل لقيط بن زرارة يوم جيلة جمهرة أنساب العرب ٢٨٤ معجم الشعراء ١٢٣ في ترجمة أخيه عوف كنى الشعراء ص ٢٩٣ والحماسية تنسب لأخيه عوف كما في المفضليات إذ هي من المفضلية المرقمة ٣٦ وكذلك في معجم الشعراء ص ١٢٣ لأخيه عوف وهذه الحماسية في باب الأضياف عند ابن زاكور.

(٢) «سجفا» هكذا بفتح السين وكسرهما والفتح والكسر لغة اللسان - سجف وينظر البيت الأول من الحماسية السابقة، وهي في بقية النسخ «سجفا» بالكسر.

(٣) «وستورها» وبجانبها «خ كسورها» وهي عند المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والديمقري، والقاشاني «كسورها» وكذلك الفسوي وبجانبها «وستورها» الجواليقي، والتبريزي «ستورها» وقال التبريزي «ويروى كسورها».

(٤) الجواليقي، والقاشاني، والديمقري «لها» وكذلك الفسوي وتحتها «بها» وفي بقية النسخ «بها».

(٥) في بقية النسخ «وإن».

(٦) في بقية النسخ «بليلة صدق».

(٧) «عنه» وفوقها «عنها» وفي بقية النسخ «عنها».

التخريج:

البيتان ١ - ٢ من المفضلية المرقمة ٣٦ لعوف بن الأحوص .
الآيات في معجم الشعراء ١٢٣ لعوف بن الأحوص .
البيتان ١ - ٢ في مجموعة المعاني ص ٣٢ لعوف بن الأحوص .

الرواية:

المفضلية ٣٦ .

- ١ - ومستنج يخشى العواء ودونه من الليل بابا ظلمة وستورها معجم الشعراء ١٢٣ .
- ١ - بابا ظلمة وستورها .
- ٣ - فبات وقد بليلة صدق
- مجموعة المعاني ص ٣٢ .
- ١ - ومستنج يخشى القواء ودونه من الليل بابا ظلمة وستورها

- ٧٥٣ - وَقَالَ مَسْكِينٌ الدَّارِمِيُّ^(١) . (من الوافر)
- ١ - كَأَنَّ قُدُورَ قَوْمِي كُلِّ يَوْمٍ قِيَابُ التُّرْكِ مُلْبَسَةَ الْجَلَالِ
 - ٢ - كَأَنَّ الْمُؤَقِدِينَ^(٢) لَهَا^(٣) جَمَالٌ
 - ٣ - بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ
- أَشْبَهَهَا مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِي

التخريج:

البيت ٢ - باللسان ج ٢٦٩٨/٤ مادة طلي لمسكين الدامي .
البيت ٣ - باللسان ج ١٤١٧/٢ مادة دلا - له أيضاً .
البيت ٣ - في الاقتضاب ص ٣٧ لمسكين الدارمي .

(١) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٩٩ .

وهذه الحماسية في باب الأضياف عند ابن زاكور .

(٢) «الموقدين» بالقاف وكذلك الفسوي، والقاشاني، والديمري - أما في بقية النسخ فهي «الموفدين» بالفاء، وقال التبريزي «يريد بالموفدين المزاويلن لها في نصبها وإنزالها وطبخها والموفد المشرف على الشيء العالي عليه ومن روى كان الموفدين لها فظاهر حسن من قولك أوقد لقدرك أي تحتها» ج ١١٥/٤ .

(٣) «بها» وكذلك المرزوقي، أما في بقية النسخ فهي «لها» .

الرواية :

اللسان طلي .

٢ - بها جمال طلاها الزيت

٣ - يشبهها

٧٥٤ - وَقَالَ الْعُكْلِيُّ^(١) . (من الطويل)

- ١ - أَعَاذِلْ بَكَيْنِي لِأَضْيَافِ لَيْلَةٍ نَزُورِ الْقَرَى أَمَسَتْ بَلِيلًا شَمَالُهَا
- ٢ - أَعَامِرُ مَهْلًا لَا تَلْمَنِي وَلَا تَكُنْ^(٢) خَفِيًّا إِذَا الْخَيْرَاتُ عُدَّتْ رِجَالُهَا
- ٣ - أَرَى إِبْلِي تُجْزِي مَجَازِيءَ^(٣) هَجْمَةٍ كَثِيرٍ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلًا إِخَالُهَا
- ٤ - مَشَاكِيلُ مَا تَنْفُكُ أَرْحُلَ جُمَةٍ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ نُوقُهَا وَجَمَالُهَا^(٤)

التخريج :

الآيات في حماسة الشنتمري باب الأضياف قافية اللام للعلكي .

(١) ابن زاكور «الكمبي» .

المرزوقي «وقال آخر» .

وفي المبهج ص ٦٣ «عكل أسم أمة حضنت أبا بطن من العرب فسمي بها كما ذكر ابن الكلبي وهو من قولهم عكلت الشيء أعكله . . . إذا جمعته بعد تفرقة» وذكر هذا القاشاني ٢٥٨ أ، التبريزي ج ١١٦/٤ والفسوي ١٧٦ ب .

والحماسية في باب الأضياف عند ابن زاكور .

(٢) الفسوي «أعاذل مهلاً لا تلومي» وبهامشه «أعامر مهلاً لا تلمني» .

الجرجاني «أعاذل مهلاً لا تلومي فلم أكن» وكذلك ابن زاكور .

الديمرتي «أعاذل مهلاً لا تلمني ولا تكن» .

(٣) هكذا بالمحفوظ «يجزى مجازيء» من باب جزأ يجزى أي تقوم مقام وفي بقية النسخ «تجزى مجازى» من باب جزى أي تفضى .

اللسان مادة جزأ - ومادة جزى .

(٤) البيت في معاني الحماسة ص ٢٣٠ ، والبيت في رسالة العسكري ٢٤ ب، ورواية عجزه «يرد عليه نوقها وجمالها» - وقال: «رواه هذا الشيخ أرحل جمة وهذا تصحيف وإنما الجمة جمة البشر وهي معظم مائها وليس لها ها هنا موضع» وفي اللسان جمة عظيمة وجمة عظيمة اللسان جمم .

٧٥٥ - وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ^(١). (من الطويل)

- ١ - فَإِنْ^(٢) يَقْتَسِمَ مَالِي بَنِيَّ وَنَسَوْتِي^(٣) فَلَنْ يَقْسِمُوا خُلُقِي الْكَرِيمَ وَلَا فِعْلِي
- ٢ - أَهْمِنُ لَهُمْ مَالِي وَأَعْلَمُ أَنَّنِي سَأَوْرَثُهُ الْأَحْيَاءَ سِيرَةً^(٤) مَنْ قَبْلِي
- ٣ - وَمَا وَجَدَ الْأَضْيَافُ فِيمَا يُنَوِّبُهُمْ لَهُمْ عِنْدَ عِلَاتِ الزَّمَانِ أَبَا^(٥) مِثْلِي

٧٥٦ - وَقَالَ حَاتِمٌ^(٦). (من الطويل)

- ١ - وَعَاذِلَةٌ قَامَتْ عَلَيَّ تَلُومُنِي^(٧) كَأَنِّي إِذَا أُعْطِيتُ مَالِي أَضِيمُهَا^(٨)
- وَيُرَوِّى: قَامَتْ بَلِيلٌ وَيُرَوِّى هَبْتُ. وَإِنَّمَا لَامَتْهُ لَيْلًا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يُبَاكَرُ شَرْبَ

(١) وكذلك التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبن زاكور.

المرزوقي «جابر بن حباب» وكذلك الفسوي، وأضاف «الشيخ: جابر بن حبان الجعدي إسلامي» ١٧٧ أ.

الديمرتي «جابر بن حباب».

القاشاني «جابر بن حباب ويروى حَبَابُ الْبَيَّارِي حَبَاب» ٢٥٨ ب ولم أقف على ترجمته وهذه الحماسية في باب المديح عند آبن زاكور.

(٢) المرزوقي «وان».

(٣) التبريزي، والجواليقي، والديمرتي، والقاشاني «بني وإخوتي».

وقال القاشاني «ويروى ونسوتي».

وبهامش المخطوط ويروى إن يقتسم مالي بني وإخوتي وأسرتي».

(٤) الجواليقي «شيمة من قبلي».

وكتب الفسوي فوق «سيرة» «وشيمة».

(٥) آبن زاكور «فتى مثلي».

(٦) حاتم الطائي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢٦.

وهذه الحماسية عند آبن زاكور في باب المديح.

(٧) الفسوي «وعاذلة هبت بليل تلومني» وبهامشه «قامت علي».

الجرجاني «ونائحة هبت بليل تلومني».

التبريزي «وعاذلة قامت علي تلومني» وقال: «ويروى وعاذلة هبت بليل - أي قامت من نومها وإنما هبت بليل

تلومني لأنها لا تتمكن بالنهار لاشتغاله بخدمة الأضياف فأنتهزت الفرصة ليلاً لتلومه» ١١٧/٤.

(٨) الجرجاني «كأنني إذا أنفقت مالاً أضيمها».

والبيت في معاني الحماسة ص ٢٣١ وروايته:

وعاذلة هبت بليل تلومني كأنني إذا أنفقت مالي أضيمها

الْخَمْرُ فَيَسْبِقُ لَوْمَهَا^(١).

- ٢ - أَعَاذَلْ إِنْ الْجُودَ لَيْسَ بِمُهْلِكِي^(٢) وَلَا يُخْلِدُ النَّفْسَ^(٣) الشَّجِيحَةَ لَوْمَهَا^(٤)
٣ - وَتَذَكَّرْ أَخْلَاقُ الْفَتَى وَعِظَامُهُ مُغَيَّيَّةٌ فِي اللَّحْدِ بَالٍ رَمِيمُهَا
٤ - وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ مِنْ خِيَمِ نَفْسِهِ^(٥) يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا^(٦)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٣ - ديوان حاتم ص ٣٠٥ (ضمن ما نسب لحاتم ولغيره).

البيت ٤ - في ديوان كثير ص ١٤٨.

وهو في بهجة المجالس ٦٥٨/٢ بدون عزو.

الآيات ٢ - ٣ - ٤ - في شرح المصنوع به على غير أهله ص ٥٥/٥٤ لحاتم الطائي.

الآيات في الفاضل للمبرد ص ٤٠ لخالد به عبد الله الطائي ويقال لحاتم الطائي.

البيت ٤ - باللسان ج ١٣٠٩/٢ مادة خيم بدون عزو.

الرواية:

ديوان حاتم ص ٣٠٥.

٢ - ... ولا مُخْلِدُ النَّفْسِ ...

ديوان كثير ١٤٨.

٤ - ومن يبتدع ما ليس من سوس نفسه.

(١) النص في معاني الحماسة السابق.

(٢) الجرجاني «بمتلفي».

(٣) التبريزي، والجواليقي «ولا مُخْلِدُ النَّفْسِ».

الجرجاني «ولا ينفع النفس».

(٤) البيت في التنبيه ١٨٧ وقال: «قياس أبي الحسن في نحو هذا أن يكون الواو في لومها بدلاً من همزة لومها ولا محضاً على حد قولك قرئت وتوضيت لا على حد قولك قرأت وتوضيت لا على حد التخفيف في نحو قرأت وهدأت...».

(٥) «من خيم نفسه» وتحتها «خلق» وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، وأبن زكور والقاشاني «من خيم نفسه».

الجواليقي «من خلق نفسه».

وروايته صدر البيت عند الديمرتي «ومن يبتدع خيماً سوى خيم نفسه».

(٦) الفسوي «يدعه ويرجعه إلى النفس خيمها».

٧٥٧ - وَقَالَ أَيْضاً (خ) آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - أَكْفُ يَدِي عَنْ أَنْ يَنَالَ آلَتِمَاسُهَا أَكْفُ صَحَابِي حِينَ حَاجَاتْنَا مَعَا^(٢)

٢ - أَيْتُ هَضِيمَ الْكَشْحِ مُضْطَمِرَ الْحَشَا مِنْ الْجُوعِ أَخْشَى الذَّمَّ أَنْ أَتَضَلَّعَا^(٣)

٣ - وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَكِيلِي^(٤) أَنْ يَرَى^(٥) مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ^(٦) الزَّادِ أَقْرَعَا

[٢٠٧ / أ]

= وشبهه بهذا البيت الثالث من الحماسة المرقمة ٧٤٦. وقد نبه المرزوقي إلى هذا في شرحه ج ٤/١٧١٢ وكذلك التبريزي ٤/١١٧.

(١) الديمرقي، والقاشاني، والجواليقي، والتبريزي «وقال أيضاً». الفسوي «وقال أيضاً - آخر» وفي معاني الحماسة «وقال آخر - ويروى له أيضاً» ابن زاكور وفي التنبيه «وقال حاتم أيضاً» المرزوقي «الجرجاني» «وقال آخر» وهذه الحماسة عند ابن زاكور ضمن باب الأضياف.

(٢) بهامش الخطوط «ويروى أكف يدي عن أن تنال، أكفهم إذا ما مددناها . . .»

والبيت في معاني الحماسة ص ٢٣٢ وروايته.

أكف يدي عن أن تنال أكفهم إذا نحن أهوينا وحاجاتنا معا

القاشاني « . . . عن أن ينال كفهم، إذا ما مددناها وحاجاتنا معا.

وقال «هذه رواية أبي رياش ويروى عن أن ينال آلتماسها، أكف صحابي حين حاجاتنا معاً» ٢٥٨ ب.

وروى الجواليقي بغداد بيتاً قبل هذا البيت، وهو:

وإنني لأستحيي حياء يشقني إذا القوم أمسوا مرملني الزاد وجوعاً

وهذا البيت ذكره الفسوي بهامشه.

وبقية النسخ لم ترو هذا البيت.

(٣) رواية عجزه عند الجواليقي:

«حياء أخاف اللوم أن أتضلعا».

وبهامش الفسوي «حياء أخاف اللوم».

(٤) «أكيلي» وتحتها «خ - رفيقي».

وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والفسوي، والجرجاني، وابن زاكور، والديمرقي،

والقاشاني «رفيقي» الجواليقي بغداد «صحابي».

(٥) الجواليقي بغداد «أن يروا».

(٦) «من جانب» وتحتها «خ موضع» وهذه لم يذكرها أحد.

٤ - وَإِنَّكَ^(١) إِنْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ^(٢) وَفَرَجَكَ نَالًا مُنْتَهَى الدِّمِّ^(٣) أَجْمَعًا^(٤)

السُّؤْلُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ أَخَذَهُ مِنَ السُّؤَالِ فَعَلَى مَنْ سَأَلْتُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لُغَةً مَنْ يَقُولُ سِلْتُ أَسَأَلَ كَخِفْتُ أَخَافَ، وَمِنْهُ هُمَا يَتَسَاوَلَانِ فَسُؤْلٌ كَحَوْلٍ غَيْرَ أَنَّ الْوَاوَ هُمِزَتْ وَإِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً لَانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْهَا فَالْوَجْهُ أَنْ يَكُونَ تَخْفِيفُ سُؤْلٍ وَذَلِكَ أَنْ سَأَلْتُ أَكْثَرُ فِي اللُّغَةِ مِنْ سِلْتُ.

التخريج:

- البيتان ١ - ٢ - في ديوان حاتم ص ١٨٣ .
الأبيات في الفاضل ص ٤١ لحاتم .
الأبيات ١ - ٢ - ٤ - في البيان والتبيين ٣٠٨/٣ لبعض الطائيين وهو حاتم .
الأبيات ٢ - ٣ - ٤ - في شعراء النصرانية ٨٥/٢ بدون عزو .

الرواية:

- ديوان حاتم ص ١٨٣ .
١ - أقصر كفى أن تنال أكفهم إذا نحن أهوينا وحاجاتنا معا
٢ - أبيت هضم البطن مضطمر الحشا حياء أخاف الذم أن اتضلعا
الفاضل ٤١ .
١ - أكف يدي من أن تنال أكفهم إذا نحن أهوينا لمطعمنا معاً
٢ - أبيت خميص البطن مضطمر الحشا حياء أخاف اللوم أن اتضلعا

(١) الجواليقي، والقاشاني «فإنك».

(٢) الجواليقي، والمرزوقي، والفسوي، وأبن زاكور «سؤله» وفي اللسان مادة سول: «وسلت أسال سواً لفة في سألت».

ورواية صدر البيت عند المرزوقي، والديمرتي:

«وإنك مهما تعط بطنك سؤله».

القاشاني «فإنك إما تعط بطنك سوله» وقال: «ويروى وإنك مهما تعط».

الفسوي «وإنك مهما تعط نفسك سؤلها» وفوق «نفسك» بطنك.

(٣) «الدم» وفوقها «خ الذل» ولم يذكرها أحد.

(٤) البيت في التنبيه ١٨٨ ب، وقد فصل آبن جني القول في سؤله وسوله.

البيان والتبيين ٣/٣٠٨.

- ١ - أكف يدي من أن تمس أكفهم إذا نحن أهونا وحاجاتنا معا
٤ - وإنك مهما تعط

٧٥٨ - وَقَالَ أَيُّضاً^(١). (من الطويل)

- ١ - أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ السَّرَّ غَيْرُهُ وَيُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمُ
٢ - لَقَدْ كُنْتُ أَخْتَارُ الْقَوَى طَاوِي الْحَشَا^(٢) مُحَاذَرَةً^(٣) مِنْ أَنْ يُقَالَ لَيْئِمُ^(٤)
٣ - وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي يَمِينِي وَيَبْنَهَا وَبَيْنَ فِجِي دَاجِي الظَّلَامِ بِهِمُ

التخريج:

الأبيات في ديوان حاتم ص ١٨٤.

الرواية:

- ١ - الغيب غيره.
٢ - لقد كنت أطوي البطن واليزاد يُشْتَهَى مخافة يوماً أن يقال لئيم
٣ - وما كان بي ما كان والليل ملبس وواق له فوق الاكام بهيم

- (١) المرزوقي، والجرجاني «وقال آخر» والحماسية في باب الأضياف عند ابن زكور.
(٢) بهامش المخطوط «ص وغيرها القوى والقوى أوقعه مقصوداً وهو القواء محدود» المزوقي «أختار القرى - ويروى
لقد كنت أختار الخوى والخوى خلاء الجوف من الطعام وخلاء الدار من السكان فأما من روى اختار القرى فمعناه
ظاهر يريد أختار إقامة القرى فحذف المضاف وبعضهم رواه - لقد كنت أختار القوى وزعم أنه مقصور من القواء
وليس بشيء» ج ٤/١٧١٥ - يقصد ابن جني، في التنبيه ١٨٩ أ.
التبريزي «أختار القرى - ويروى القوى ويفسرونه الجوع» ٤/١١٩.
الجواليقي، والجرجاني، والديمرتي «القوى».
الفسوي «القوى - ويروى مكان القوى الخوى . . . ويروى القوى وأصله القواء وقصره للضرورة» ١٧٧ ب.
ابن زكور «أختار القوى - وكذلك في التنبيه، والقاشاني، وقال: «ويروى الخوى ويروى القرى» ٢٥٩ أ.
التبريزي «محافظة» ويروى «محاذرة».
المرزوقي، والديمرتي، والفسوي، والجرجاني، وابن زكور وفي التنبيه «محافظة».
(٤) البيت في التنبيه ١٨٩ أ.

- ٧٥٩ - وَقَالَ آخَرُ (خ) رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ^(١). (من البسيط)
- ١ - بَاتَتْ تَلُومٌ وَتَلَحَّانِي عَلَى خُلُقِي
- ٢ - قَالَتْ أَرَاكَ لِمَا^(٣) أَنْفَقْتَ ذَا سَرَفٍ
- ٣ - قُلْتُ أَتُرْكِنِي أَبْعَ مَالِي بِمَكْرَمَةٍ^(٤)
- ٤ - إِنَّا إِذَا مَا أَتَيْنَا أَمْرَ مَكْرَمَةٍ^(٥)
- عُودَتُهُ عَادَةً وَالْخَيْرُ تَعْوِيدُ^(٢)
- فِيمَا فَعَلْتَ فَهَلَّا فِيكَ تَصْرِيدُ
- يَتَقَى ثَنَائِي بِهِمَا مَا أَوْرَقَ الْعُودُ
- قَالَتْ لَنَا أَنْفُسُ حَرْبِيَّةٌ عُودُوا^(٦)

- ٧٦٠ - وَقَالَ أَبُو كَذْرَاءَ الْعِجْلِيُّ^(٧). (من البسيط)
- ١ - يَا أُمَّ كَذْرَاءَ مَهْلًا لَا تَلُومِينِي
- ٢ - فَإِنْ^(٨) بَخِلْتُ فَإِنَّ الْبُخْلَ مُشْتَرِكٌ
- ٣ - لَيْسَتْ بِسَاكِيَةٍ إِلَيَّ إِذَا فَقَدْتُ
- إِنِّي كَرِيمٌ وَإِنَّ اللُّومَ يُؤْذِنِي
- وَإِنْ أَجْدُ أُعْطِ عَفْوَاً غَيْرَ مَمْنُونٍ
- صَوْتِي وَلَا وَارِثِي فِي الْحَيِّ يَبْكِنِي

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وآبن زاكور، والديمرتي.
«وقال رجل من آل حرب» وكذلك الفسوي وبهامشه «الشيخ هو أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية إسلامي»
١٧٧.

القاشاني «وقال آخر - نسخة وقال رجل من آل حرب - قال البيهقي هو لعثمان بن أبي سفيان...» ٢٥٩ ب.
والحماسية في باب المديح عند آبن زاكور.
ومن خبر الأبيات كما قال التبريزي ج ٤/ ١١٩ «ذكر المدائني أن السفاح أمر بقتل رجل من بني أمية فتبعته امرأته وأبنة الصغير فجعل يفرق أمواله وأمراته تقول ولدك ولدك فقال»:
وهذه القصة تبين أن الأبيات ليست لأبي سفيان بن حرب كما قال الفسوي لأن أبا سفيان مات في خلافة عثمان.

- (٢) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والفسوي، والقاشاني «والجود تعويد».
- (٣) «لما» وفوقها «ص بما». وهي عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وآبن زاكور «لما».
- (٤) «بمكرمة» وتحتها «خ بمحمدة» وهذه لم يذكرها أحد.
- (٥) آبن زاكور «فعل مكرمة».
- (٦) بهامش المخطوط «حربة منسوب إلى حرب بن أمية».
- (٧) قال عنه الأمدى في المؤلف والمختلف ص ١٧١ «أبو كدراء هو زيد بن ظالم أحد بني مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم» وينظر كنى الشعراء ص ٢٨٥ وقال الفسوي عنه: «إسلامي» ١٧٧ ب.
وهذه الحماسية في باب الأضياف عند آبن زاكور.
- (٨) الجواليقي الإسكندرية، وآبن زاكور «وإن».

[٢٠٧ / ب]

٤ - بَنَى الْبُنَاءُ لَنَا مَجْدًا وَمَكْرُمَةً لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطَّيْنِ

التخريج:

الآبيات في الفاضل للمبرد ص ٣٨/٣٩ لأبي كدراء العجلي .

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الأضياف قافية النون لأبي كدراء العجلي .

٧٦١ - وَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ بُجَيْرٍ وَتُرَوَّى لِمَسْكِينٍ الدَّارِمِيِّ (١) . (من الطويل)

١ - لِحَافِي لِحَافُ الضَّيْفِ وَالْبَيْتُ بَيْتُهُ وَلَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مَقْنَعُ

٢ - أَحَدُهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقِرَى وَتَعَلَّمَ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ (٢)

٣ - وَإِنَّا لَمَشَاوُونَ بَيْنَ رِحَالِنَا لِنَدْفَعُ ضَيْمًا أَوْ لِيَشْبَعَ جُوعُ (٣)

التخريج:

البيتان ١ - ٢ - في ديوان عروة بن الورد ص ٦٥ .

(١) المرزوقي، والجواليقي الإسكندرية، «عتبة بن بجير» وكذلك التبريزي ولكنه أضاف «وقيل إنه لمسكين الدارمي» .

الفسوي «مسكين الدارمي ويقال إنها لعتبة بن يحيى ويروى ابن بجير» .

الجرجاني، والجواليقي بغداد، والديمترى «مسكين الدارمي» .

آبن زاكور: «وقال آخر وهو الغنوي» .

القاشاني «مسكين الدارمي وتروى لعتبة بن جبير» .

هكذا تنازعوا على نسبة الحماسة وقال البغدادي في الخزانة ٢٥٤/٤ «وكلهم روى هذا الشعر لمسكين

الدارمي . . . إلا الجاحظ والأعلم الشنتمري فإنهما نسباه إلى كعب بن سعد الغنوي ونسبه التبريزي إلى عتبة بن

بجير وبعض شراح الحماسة وقد انفرد آبن الشجري بنسبته إلى عتبة بن مسكين الدارمي» .

وسنرى بالتخريج إن شاء الله نسبة الحماسة في المصادر .

وعتبة بن بجير له الحماسة المرقمة ٣٩٩ و ٧٥٣ .

وكعب بن سعد الغنوي له الحماسة المرقمة ٦٦٤ .

ومسكين الدارمي له الحماسة المرقمة ٣٩٩ و ٧٥٣ .

وهذه الحماسة في باب الأضياف عند آبن زاكور .

(٢) رواية عجز البيت عند آبن زاكور «وتكلأ عيني عنه حين يهجع» .

(٣) البيت مما انفردت به نسخة المخطوط لم يرد ببقية النسخ الأخرى .

- والبيتان ١ - ٢ - في عيون الأخبار ج ٣/ ٢٤٠ بدون عزو.
 البيت ٢ - في الأشباه والنظائر للخالدين ١/ ٦٥ لمسكين الدارمي .
 البيتان ١ - ٢ - في أمالي المرتضى ٢/ ١٢٤ لمسكين الدارمي .
 البيتان ١ - ٢ - في الأمالي الشجرية ٢/ ٢٠٥ لعتبة بن مسكين الدارمي .
 البيت ١ - في معجم شواهد العربية ١/ ٢١٨ لمسكين الدارمي أو لعتبة بن مسكين الدارمي أو لعروة بن الورد أو للعجير السلولي .
 البيتان ١ - ٢ - في البيان والتبيين ١/ ١٠ بدون عزو.
 البيتان ١ - ٢ - في اللسان ج ١/ ٢٩٤ مادة ب ص بدون عزو.
 البيتان ١ - ٢ - في خزانة الأدب ج ٤/ ٢٥٤ وذكرت ما قاله البغدادي عن نسبة الأبيات .

الرواية:

- ديوان عروة بن الورد ٦٥ .
 ١ - فراشي فراشي
 الأشباه والنظائر ١/ ٦٥ .
 ٢ - وتعرف
 الأمالي الشجرية ٢/ ٢٠٥ .
 ٢ - أحادته إن الحديث من القرى
 الخزانة ٤/ ٢٥٤ .
 ١ - لحافي لحاف الضيف والبرد برده
 ثم ذكر الرواية المثبتة في الحماسة .

- ٧٦٢ - وَقَالَ عَمْرُو أَحْمَرُ الْبَاهِلِيُّ^(١) .
 ١ - وَدَّهْمٍ تُصَادِيهَا الْوَلَايْدُ جِلَّةً إِذَا جَهَلْتُ أَجْوَأُهَا لَمْ تَحْلَمْ^(٢) (من الطويل)

(١) وهكذا في بقية النسخ ، وهو عمرو بن أحمر بن العمرد بن تميم بن ربيعة بن حرام بن قراص بن معن الباهلي يكنى أبا الخطاب . شاعر مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وغزا مغازي الروم وأصبحت إحدى عينيه هناك ونزل الشام وتوفي في عهد عثمان . وكان ابن أحمر يميل إلى الغريب في شعره - الشعر والشعراء ٣٥٦ ، المؤلف والمختلف ص ٣٧ معجم الشعراء ٢٤ ، الإصابة ١١٢/٣ الترجمة ٦٤٦٦ ، طبقات فحول الشعراء ٥٧١/٢ الأمالي الشجرية ١٣٧/١ جمهرة أشعار العرب ٦٧٥ ، الموشح ٧٢ ، خزانة الأدب ٢٥٧/٦ سمط اللالي ٣٠٧ ، الأغاني ٣٨/٨ - مقدمة ديوانه - وهذه الحماسة في باب الأضياف عند ابن زكور .
 (٢) البيت في معاني الحماسة ص ٢٣٣ وروايته : «... لم تحلم» وقال : «ويروى لم تحلم ولم تحلم» .

يَصِفُ قُدُورًا. وَدُهُمٌ لِسَوَادِهَا بِكَثْرَةِ الدُّخَانِ وَالْوَلَايْدِ الْإِمَاءِ وَالْمُصَادَاةُ:
الْمُدَارَاةُ. وَإِنَّمَا تُدَارَى لِثَلَاثِ تَفْيِضَ وَالْجَلَّةِ: الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ. شَبَّهَ الْقُدُورَ بِهَا
وَجَهْلُ أَجَوَافِهَا بِشِدَّةِ الْغَلْيَانِ.

- ٢ - تَرَى كُلَّ هِرْجَابٍ^(١) لَجُوجٍ لِهَمَّةٍ زَفُوفٍ^(٢) بِشَلْوِ النَّابِ هَوَجَاءَ عَيْلَمٍ^(٣)
٣ - لَهَا لَغَطٌ جُنَحٌ^(٤) الظَّلَامِ كَأَنَّهُ^(٥) عَجَارِفُ غَيْثٍ رَائِحٍ مُتَهَزِّمٍ^(٦)
٤ - إِذَا رَكَدَتْ حَوْلَ^(٧) الْبُيُوتِ كَأَنَّمَا تَرَى الْأَلَ بَجَرِي عَنْ قَنَابِلٍ صِيمٍ^(٨)

التخريج:

الآيات في ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ص ١٤٩.
البيت الأول باللسان ج ٤/٢٤٢٣ مادة صدى لابن أحمر يصف قدراً.

الرواية:

- ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ص ١٤٩.
٣ - لها زجل جنح الظلام كأنه

٧٦٣ - وَقَالَ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ^(٩). (من الطويل)

- (١) قال الفسوي «ويروى جوفاء أي واسعة» ١٧٨ أ.
(٢) الجواليقي «أزوز». وأزت القدر أشد غليانها اللسان أزز.
(٣) والهرجاء من الإبل الطويلة الضخمة اللسان هرجب، والزيف سرعة المشي اللسان زفف. والعيلم البئر الكثيرة الماء، اللسان علم، وينظر شرح المرزوقي ٤/١٧٢٠، والتبريزي ٤/١٢١ والفسوي ١٧٨ أ والجرجاني ١١٧ ب، وأبن زاكور ١٤١ ب، والقاشاني، ٢٦٠ أ.
(٤) «جُنَحٌ» هكذا بكسر الجيم وضمها والكسر والضم لغة اللسان جنح.
(٥) المرزوقي «كأنها».
(٦) البيت في التنبيه، ١٩٠ ب. والعجرفة السرعة في المشي اللسان عجرف، وينظر الشروح السابقة.
(٧) الجواليقي «وسط».
(٨) شبه القدر إذا ركدت وقد ملئت باللحوم وهي تلمع بالسراب يكشف عن جماعات من الخيل قائمة ساكنة، المرزوقي ٤/١٧٢١ - التبريزي ٤/١٢١ الفسوي ١٧٨ أ، الجرجاني ١١٨ أ، أبن زاكور ١٤٢ أ القاشاني ٢٦٠ ب، واللسان ألل وصوم.
(٩) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٠١. والحماسية عند أبن زاكور في باب الأضياف.

- ١ - أَلَيْتُ لَا أَخْفِي إِذَا اللَّيْلُ جَنَنِي
 ٢ - فَيَا مُوقِدِي نَارِي أَرْفَعَاهَا لَعْلَهَا
 ٣ - وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاجِهَ نَارَنَا
 ٤ - إِذَا قَالَ مَنْ أَنْتُمْ لِيَعْرِفَ أَهْلَهَا
- [٢٠٨ / أ]

٥ - فَبِتْنَا بِخَيْرٍ مِنْ كَرَامَةِ ضَيْفِنَا^(٢) وَبِتْنَا نُهَيِّ طَعْمَهُ غَيْرَ مَيْسِرٍ^(٣)

التخريج:

الأبيات في شعراء أمويون ج ٤٥٢/٢ في شعر المزار الفقعسي .
 والأبيات في مجلة المورد العدد الأول ١٩٧٣ ص ١٦٥ في شعر المزار الفقعسي .
 البيت الثاني في ديوان حاتم ص ٣٠٠ «ما نسب لحاتم ولغيره» .

الرواية:

مجلة المورد العدد الأول ١٩٧٣ ، ص ١٦٥ .
 ٥ - وبِتْنَا نُهَيِّ طَعْمَهُ غَيْرَ مَيْسِرٍ .

- ٧٦٤ - وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ^(٤) .
 ١ - أَرَى أُمَّ حَسَّانَ الْغَدَاةَ تَلُومُنِي تُخَوِّفُنِي الْأَعْدَاءَ وَالْفَقْرُ^(٥) أَخَوْفُ

(١) الفسوي «تضيء لضيف» وبهامشه «الضيف ولسار» ١٧٨ أ .
 (٢) الجواليقي «أهلنا» .
 (٣) المرزوقي ، والديمري «وبِتْنَا نُهَيِّ طَعْمَهُ غَيْرَ مَيْسِرٍ» وقال ابن زكور: «وقد سهل همزة تهىء ياء للوزن والطعم بالضم الطعام وبالفتح الشهوة والذوق وقد روي بهما معاً» ١٣١ أ . التبريزي «وبِتْنَا نُهَيِّ طَعْمَهُ غَيْرَ مَيْسِرٍ» .
 ويروي نهدي هدية غير ميسر» ١٢١/٤ . الفسوي «وباتت تهني طعمه غير ميسر - ويروي وبِتْنَا نُهَيِّ طَعْمَهُ غَيْرَ مَيْسِرٍ» الجرجاني لم يرو هذا البيت . والبيت في معاني الحماسة ص ٢٣٤ .
 (٤) عروة بن الورد سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة ١٤٦ وله ١٥٧ ، و ٤٣١ و ٦٨١ و ٧٢٤ . والحماسة في باب المديح عند ابن زكور .
 (٥) «الفقر» وفوقها «خ النفس» وهي في بقية النسخ «النفس» .

- ٢ - لَعَلَّ الذِّي خَوَّفَتْنَا مِنْ أَمَامِنَا يُصَادِفُهُ فِي أَهْلِهِ الْمُتَخَلَّفُ^(١)
 ٣ - إِذَا قُلْتُ قَدْ جَاءَ الْغِنَى حَالَ دُونَهُ أَبُو صَبِيَّةٍ يَشْكُو الْمَفَاقِرَ أَغْجَفُ
 ٤ - لَهُ خَلَّةٌ لَا يَدْخُلُ الْحَقُّ دُونَهَا كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ حَوَادِثُ تَجَرُّفُ
 ٥ - تَقُولُ سُلَيْمَى لَوْ أَقَمْتَ لَسَرْنَا^(٢) وَلَمْ^(٣) تَذِرِ أُنِّي لِلْمَقَامِ أَطْوَفُ^(٤)

التخريج :

الآبيات في ديوان عروة بن الورد ص ٧٠.

- ٧٦٥ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ^(٥). (من الطويل)
 ١ - إِذَا أَرْسَلُونِي عِنْدَ تَعْذِيرٍ^(٦) حَاجَةٍ أَمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ خَيْرَ مُمَارِسٍ^(٧)
 ٥ - وَتَنْفَعِي نَفْعَ الْمُسِيرِينَ^(٨) وَإِنَّمَا سَوَامِي سَوَامُ الْمُقْتَرِينَ الْمَفَالِسِ^(٩)

- (١) «المتخلف» وفوقها «خ المتخوف». «والمتخوف» هي رواية الجرجاني، وآبن زاكور.
 (٢) «لَسَرْنَا» وتحتها بالمخطوط «بأرضنا» وهي عند الجواليقي الإسكندرية، والجرجاني، وآبن زاكور «بأرضنا»، الجواليقي بغداد، والقاشاني «لَسَرْنَا».
 (٣) الجواليقي بغداد «فلم».
 (٤) المرزوقي، والتبريزي، والديمري لم يرووا البيت.
 (٥) يزيد بن الطثرية سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٢٧، وهذه الحماسية في باب المديح عند آبن زاكور.
 (٦) «تعذير» وكذلك الجرجاني، وآبن زاكور، والقاشاني، والديمري وقال آبن زاكور «تعذير الحاجة بالذال المعجمة تصيرها ممتنعة الإدراك» ١١٨ ب. وقال القاشاني «ويروى تقديم». وفي بقية النسخ «تقدير».
 (٧) القاشاني، والديمري «عين الممارس» وكذلك المرزوقي، والفسوي وبهامش المخطوط «عين الممارس».
 (٨) «الموسرين» وتحتها «خ الأغنياء». «والأغنياء» هي رواية الجواليقي، والقاشاني. وفي بقية النسخ «الموسرين».
 (٩) وقبل هذا البيت ذكر القاشاني بيتين وهما:
 وفتيان لذات إذا ما ندبتهم لهم بالحر من طيبات المجالس
 ألين إلى ذي اللين حتى يطيعني مراداً وأغلي للشحيع المماس

وبقية النسخ لم ترو البيت.

التخريج :

البيتان في ديوان يزيد بن الطثرية ص ٤٥ .

البيت الأول في معجم شواهد العربية ١٩٧/١ و ١٩٩/١ ليزيد بن الطثرية .

٧٦٦ - وقال الأقرع بن مُعَاذٍ^(١) . (من البسيط)

- ١ - إِنَّ لَنَا صِرْمَةً تُلْفَى مُخَيَّسَةً^(٢) فِيهَا مَعَادٌ وَفِي أَرْبَابِهَا كَرَمٌ
- ٢ - تُسَلِّفُ^(٣) الْجَارَ شَرِباً وَهِيَ حَائِمَةٌ وَلَا يَبِيتُ^(٤) عَلَى أَعْنَاقِهَا قَسَمٌ^(٥)
- ٣ - وَلَا يُسْفِهُ^(٦) عِنْدَ الْحَوْضِ عَطَشَتَهَا أَحْلَامُنَا وَشَرِيبُ السُّوءِ يَحْتَدِمُ

(١) قبل هذه الحماسية كسر المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي الإسكندرية حماسية سالم بن قحطان المرقمة ، ٦٨٥ . وكرر التبريزي أيضاً حماسية امرأة سالم بن قحطان المرقمة ، ٦٨٦ وحماسية امرأة سالم بن قحطان المرقمة ٦٨٦ رواها المرزوقي هنا ولم يروها من قبل . وبقية النسخ لم تكرر . والأقرع بن معاذ اسمه الأشيم بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمة بن قشير وقيل اسمه معاذ بن كلب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل كان في أيام هشام بن عبد الملك وكان يناقض جعفر بن علبة الحارثي ولجعفر الحماسيات المرقمة ١٢١/٦/٥/٤ معجم الشعراء ٢٩١ ، سمط اللآلئ ٩١٤ ألقاب الشعراء ٣١٢ - مجالس ثعلب ٢٥٤/٦ . وهذه الحماسية عند ابن زكور في باب الأضياف .

(٢) المرزوقي ، والقاشاني «محبسة» وقال القاشاني «ويروى مخبسة» في بقية النسخ «مخبسة» وقال الفسوي : «ويروى محبسة» .

(٣) المرزوقي ، والديمري «تسلف» و «تسلف» ذكرها التبريزي في شرحه وكذا الفسوي .

(٤) المرزوقي ، وابن زكور «ولا تبيت» .

(٥) البيت في رسالة العسكري ٢٣ ب ، وقال : «ورواه هذا الشيخ جاثمة والجاثم اللامكان لم يثر ولا أعرف كيف يسلفه الري وهي جاثمة لم تثر ولا تحلب إلا إذا ثارت» . والبيت في معاني الحماسة ص ٢٣٥ . وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٢ .

(٦) «لا يسفه» هكذا بالياء والتاء وفوقها (ص) وبكسر الفاء المشددة وفتحها - وفي بقية النسخ «تسفه» بالتاء والفاء المشددة بالكسر .

٧٦٧ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ . وَتُرَوَّى لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ مِنْ قَصِيدَةٍ^(١) .

(من الطويل)

١ - لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْبُخْلِ أُمُّ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهَا لُومِي عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدًا^(٢)
لَيْسَ أَحْمَدُ اسْمَ رَجُلٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ لُومِي عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدُ لَكَ وَأَحْسَنُ .
وَيُرَوَّى حُثِّي عَلَى الْجُودِ .

[٢٠٨ / ب]

٢ - فَإِنِّي أَمْرُؤُ عَوَّدْتُ نَفْسِي عَادَةً وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا
٣ - أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخْلَداً^(٣)
٤ - أَجِينَ بَدَا فِي الرَّأْسِ شَيْبٌ وَأَقْبَلْتُ إِلَيَّ بَنُو عَجْلَانَ^(٤) مَثْنَى وَمَوْحِداً
٥ - رَجَوْتُ سِقَاطِي وَأَعْتَلَّيْتُ وَنَبَوْتِي وَرَأَاكَ عَنِّي طَالِقاً وَآرَحَلِي غِداً^(٥)

التخريج :

البيت الأول في ديوان حميد بن ثور ص ٧٦ .

البيت الخامس في اللسان ج ٢٠٣٨/٣ مادة سقط - ليزيد بن الجهم .

(١) التبريزي «يزيد بن الجهم ويروى لحميد بن ثور» . المرزوقي ، والجواليقي ، وآبن زاكور ، والديمرتي «يزيد بن الجهم الهلالي» وكذلك الفسوي ، وفي التنبيه . الجرجاني «يزيد بن جهم» . القاشاني «يزيد بن الجهم الهلالي» - روى البيهقي زيد بن الجهم وقال دعبل كان نقش خاتم زيد الهلالي - أفلح يا زيد من زكا عمله - وكان شريفاً جواداً من أهل الكوفة وولي جرجان المنصورة ٢٦٢ هـ . وحيد بن ثور مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ، ٢٤٥ . ويزيد بن الجهم لم أجد من ترجم له . وهذه الحماسية في باب المديح عند آبن زاكور .

(٢) المرزوقي «حُثِّي عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدًا» وفي شرحه «ويروى حُثِّي عَلَى الْجُودِ أَحْمَدًا وَمِنْ رَوَى حُثِّي عَلَى الْبُخْلِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَحْمَدُ اسْمًا عَلَمًا لَوْلَدَ لَهَا أَوْ قَرِيبَ مِنْهَا» ١٧٣٠/٤ ، وكذلك التبريزي ، ١٢٣/٤ . الجواليقي ، والجرجاني «حُثِّي عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدًا» وكذلك الفسوي وبهامشه «لومي» آبن زاكور ، والديمرتي «لومي عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدًا» وكذلك القاشاني - ويروى حُثِّي عَلَى الْجُودِ أَحْمَدًا . وأحمد يعني محمد فغيره للشعر وهو محمد أبنه . . . ٢٦٢ هـ .

(٣) بقية النسخ لم ترو هذا البيت والبيت في حماسية حطاط بن يعفر أخي الأسود المرقمة ٧٧٠ .

(٤) المرزوقي ، والجرجاني ، والقاشاني «بنو عجلان» وفي بقية النسخ «بنو عيلان» بالعين المهملة .

(٥) البيت في التنبيه ١٨٩ هـ .

البيت الثالث في اللسان ج ٣٠٨٢/٤ مادة علل - لحطائط بن يعفر «وذكر الحوفي أنه لدريد - وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة» .
البيت ٣ - في ديوان معن بن أوس ص ٣٩ ليسك .
وعجز الثاني في ديوان معن بن أوس ص ٣٩ مع صدر مختلف .
البيت ٣ - في الأغاني ٩١/١ بدون عزو .

الرواية :

ديوان حميد بن ثور ٧٦ .
١ - ... فقلت لها حتي على البخل أحمدا .
صدر البيت ٢ - في ديوان معن بن أوس :
دعيني ومالي إن مالك وافر . . .
الأغاني ٩١/١ .
٣ - أروني جواداً . . .

٧٦٨ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من البسيط)

١ - إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَنْلُ مَالِي مَدَى خُلُقِي وَهَابُ مَا مَلَكَتْ كَفِّي مِنَ الْمَالِ^(٢)
٢ - لَا أَحْبِسُ^(٣) الْمَالَ إِلَّا رَيْثُ أَثْلَفُهُ وَلَا تُغَيِّرُنِي حَالٌ إِلَى حَالٍ

٧٦٩ - وَقَالَ سَوَادَةُ الْيَرْبُوعِيُّ^(٤) . (من الطويل)

١ - لَقَدْ بَكَرَتْ مَيِّ^(٥) عَلَيَّ تَلُومُنِي تَقُولُ أَلَا أَهْلَكَتَ مَنْ أَنْتَ عَائِلُهُ

(١) الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور .

(٢) عجز البيت عند المرزوقي ، والتبريزي ، والفسوي ، والجرجاني ، والديمرني «فياض ما ملكت كفاي من مال» .

(٣) الجرجاني «لا أكسب» .

(٤) لم أجد من ترجم له . وقال التبريزي : «قال أبو الفتح سوادة علم مرتجل وقد قالوا بياض وبياضة ولم أسمع سوادة في هذا النحو فقد يكون هذا من خاص العلمية» ج ١٢٤/٤ والمبهم ص ٦٣ - والفسوي ١٧٩ أ ، والفاشاني ، ٢٦٢ ب .

(٥) التبريزي ، والجواليقي ، والجرجاني ، وابن زاكور ، والفاشاني «ألا بكرت مي» .

٢ - ذَرْنِي فَإِنَّ الْبُخْلَ لَا يُخْلِدُ الْفَتَى وَلَا يُهْلِكُ الْمَعْرُوفَ مَنْ هُوَ فَاعِلُهُ

التخريج:

البيت ٢ - في محاضرات الأدباء ج ٢/٣٥٥ لسودة اليربوعي .

٧٧٠ - وَقَالَ حُطَّائِطُ بْنُ يُعْفَرٍ^(١) أَخُو الْأَسْوَدِ^(٢) . (من الطويل)

١ - تَقُولُ ابْنَةُ الْعَبَابِ^(٣) رُحْمٌ حَرَبْتَنَا حُطَّائِطُ لَمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ مَقْعَدًا
أَيُّ أَنْقَيْتَ حَرَبْتَنَا وَهِيَ خِيَارُ مَالِهِمْ وَمُعْظَمُهُ . وَمَقْعَدًا أَيُّ لَمْ يَبْقَ مَا يُقْعَدُ عَنِ
الْأَسْفَارِ وَالْاِكْتِسَابِ لِأَجْلِهِ .

٢ - إِذَا مَا أَفَدْنَا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ تَكُونُ عَلَيْهَا^(٤) كَأَنَّ أُمَّكَ أَسْوَدًا

٣ - فَقُلْتُ وَلَمْ أَغَيِ الْجَوَابَ تَبَيَّنِي^(٥) أَكَانَ الْهَزَالُ حَتَفَ نَهْدٍ^(٦) وَأَرْبَدًا

(١) «يُعْفَرُ» هكذا بفتح الياء والفاء وضم الياء والغاء أيضاً . وقال ابن جني في المبهج ص ٦٤ ، «فيه ثلاث لغات يُعْفَرُ وَيُعْفَرُ وَيُعْفَرُ فمن فتح الياء فقياسه ألا يصرف للتعريف ومثال الفعل ينزلة يشكر ومن ضم الياء فقياسه أن يصرف لزوال مثال المعل» وينظر اللسان عفر، وشرح التبريزي ١٢٤/٤ ، والفسوي ١٧٩ أ ، والقاشاني ٢٦٢ ب .

(٢) وحطائط هو أخو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم شاعر مشهور من شعراء الجاهلية - وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٢٥٦ «ولا عقب للأسود ولا لأخيه حطائط» . وينظر الخزانة ج ١/٤٠٥ ، والاشتقاق ٢٢٤ ، واللسان مادة حطط وشعراء النصرانية ٤٧٧/٤ - شرح أبيات مغني اللبيب ٢١٨/١ . وهذه الحماسية عند ابن زكوري في باب المديح .

(٣) المرزوقي ، والجرجاني «العتاب» بالتاء - وكذلك الفسوي وذكر «العباب» الديمرتي «العباب» بالياء . وبقية النسخ «العباب» وقال التبريزي : «أبنة العباب كانت زوجته وهي امرأة من بني عجل من بطن منهم يقال لهم العباب قال أبو رياش ليس في العرب عباب غيره» ج ١٢٥/٤ .

(٤) الجرجاني «عليها» وكذلك الديمرتي وفوقها «عليها» .

الفسوي «عليها» وفوقها «عليها» .

(٥) «تبيني» - وتبني» هكذا بالأصل . وفوقها (ص) ، أما في بقية النسخ فهي «تبيني» .

(٦) في بقية النسخ «حتف زيد» وذكر التبريزي في شرحه «حتف نهدي» .

٤ - أَرْنِي جَوَاداً مَاتَ هَزْلاً لِأَنْتِي^(١) أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخَيْلٍ مُخْلَداً^(٢)

التخريج :

البيت ٤ - في ديوان حاتم ص ٢٣٠ .
وهو باللسان ج ٣٠٨٢/٤ مادة علل لحطائط بن يعفر أو لدريد أو لحاتم .
وهو في الشعر والشعراء ٢٤٨ و ٢٥٦ لحطائط .
وهو في الخزانة ج ٤٠٦/١ لحطائط .
وهو في شرح أبيات مغني اللبيب ٢١٨/١ لحطائط بن يعفر .
وهو في الأشباه والنظائر ٨٤/١ لحطائط اليربوعي .
وهو في ديوان معن بن أوس المزني ص ٣٩ ليسك .
الأبيات في شعراء النصرانية ٤٧٧/٤ لحطائط بن يعفر .
اللسان مادة علل .
.... لعلي ، وكذا في الشعر والشعراء ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، والخزانة ٤٠٦/١ والأشباه
والنظائر ٨٤/١ .

٧٧١ - وَقَالَ الْمُقَنَّعُ الْكِنْدِيُّ^(٣) (من الكامل)

[٢٠٩ / أ]

١ - نَزَلَ^(٤) الْمَشِيبُ فَأَيَّنَ تَذْهَبُ بَعْدَهُ وَقَدْ أَرَعَوَيْتَ وَحَانَ مِنْكَ رَحِيلُ
٢ - كَانَ الشَّبَابُ خَفِيفَةً أَيَّامُهُ وَالشَّيْبُ مَحْمَلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيلُ
٣ - لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنْ^(٥) الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ

(١) «لأنني» وفوقها «خ لعلي» . المرزوقي «لعلي» وقال «ويروى لأنني أي ما ترين وهو بمعنى لعلي» ١٧٣٤/٤ .
وكذلك التبريزي ١٢٥/٤ . وفي بقية النسخ «لعلي» .
(٢) سبق أن ورد البيت في الحماسية المرقمة ٧٦٧ وقد نبهت إلى هذا وبعد هذا البيت ذكر ابن زاكور بيتاً وبقية
النسخ لم تذكره وهو:
ذريني فلا أعينني بما حل بساحتي أسود فأكفني أو أطيع المسووداً
(٣) سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ، ٤٣٨ . وهذه الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور .
(٤) فوق «نزل» عند الفسوي «حل» .
(٥) ابن زاكور «عن» .

التخريج :

- البيتان ١ - ٢ - في المختار من شعر بشار ص ٣٣٨ للمقنع الكندي .
 البيت ٣ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ٥٦ وص ٦٤ للمقنع الكندي .
 البيت ٣ - في أبيات الاستشهاد ص ١٤٠ بدون عزو .
 الأبيات في شرح شواهد المغني للسيوطي ٣٧٢/١ للمقنع الكندي .
 والبيت ٣ - في شرح الحماسية المرقمة ٧٢٢ .
 وفي شرح المرزوقي ١٦٥١/٤ والتبريزي ج ٩٣/٤ .

الرواية :

- أبيات الاستشهاد ١٤٠ .
 ٤ - ليس العطاء من الكريم سماحة حتى يَجُود وما لديه قليل
 شرح شواهد المغني ٣٧٢/١ .
 ١ - ذهب الشباب فأين تذهب بعده نزل المشيب وحن منك رحيل

- ٧٧٢ - وَقَالَ جُوَيْثَةُ بْنُ النَّضْرِ^(١) . (من البسيط)
 ١ - قَالَتْ طُرَيْفَةُ مَا تَبْقَى دَرَاهِمُنَا وَمَا بِنَا سَرَفٌ فِيهَا وَلَا خُرْقُ
 ٢ - إِنَّا إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمًا دَرَاهِمُنَا ظَلْتُ إِلَى طُرُقِ^(٢) الْمَعْرُوفِ^(٣) تَسْتَبِقُ
 ٣ - إِنْ يَفْنَ مَا عِنْدَنَا فَاللَّهُ رَازِقُنَا وَمَنْ سِوَانَا وَلَسْنَا نَحْنُ نَرْتَزِقُ^(٤)

التخريج :

الأبيات في ديوان حاتم ص ٣٠٢ (ما نسب لحاتم ولغيره) .

- (١) لم أعر على ترجمته . والحماسية في باب المديح عند ابن زكور وعن اشتقاق أسمه ينظر المبهج ص ٦٥ ،
 والتبريزي ١٢٦/٤ ، والفسوي ١٧٩ ب ، والقاشاني ، ٢٦٣ أ .
 (٢) «طرق» وتحتها «خ سبل» «وسبل» هي رواية الجواليقي والقاشاني .
 (٣) الجواليقي «الخيرات» .
 (٤) البيت مما أنفردت به المخطوطة ولم يرو بقية النسخ الأخرى وبعد البيت الثاني ذكر التبريزي ، والجواليقي
 الإسكندرية ، بيتين وبقيّة النسخ لم تذكرهما . والبيتان :
 ما يَأْلَفُ الدَّرْهَمُ الصَّبِيحُ صُرْتُنَا لَكِنْ يَمُرُّ عَلَيْهَا وَهُوَ مَنْطَلِقُ
 حَتَّى يَصِيرَ إِلَى نَذْلٍ يُخْلِدُهُ يَكَادُ مِنْ صَرِّهِ إِيَاءُ يَنْمِزُقُ

البيتان ١ - ٢ - في الفاضل للمبرد ص ٤٢ لمالك بن أسماء .
الآبيات في الأشباه والنظائر ٨٣/١ للصلتان العبدي .

الرواية :

ديوان حاتم ص ٣٠٢ .

٢ - إلى سبل

٣ - فالله يرزقنا

الفاضل ص ٤٢ .

٢ - إنا إذا كثرت يوماً دراهمنا إلى سبل

الأشباه والنظائر ٨٣/١ .

١ - قالت أمانة

٢ - إلى طرق الخيرات

٣ - فالله يرزقنا

٧٧٣ - وَقَالَ زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو^(١) . (من الوافر)

- ١ - وَأَرْمَلَةَ تَنْوُءُ عَلَى يَدَيْهَا مِنْ الضَّرَاءِ أَوْ قَصَصِ^(٢) الْهُزَالِ^(٣)
- ٢ - خَلَطْتُ بِغَتَّهَا سِمَنِي فَأُضْحَتُ شَرِيكَةً مَنْ يُعَدُّ مِنَ الْعِيَالِ
- ٣ - وَأَفْنَتَنِي اللَّيَالِي أُمَّ عَمْرٍو وَحَلِّي فِي التَّنَائِفِ وَآرْتَحَالِي
- ٤ - وَتَرْبِيَتِي الصَّغِيرَ إِلَى مَدَاهُ وَتَأْمِيلِي هَلَالًا عَنْ هَلَالِ

(١) هو زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو بن خويلد بن نفيل كان فارساً شجاعاً شهد يوم رحرحان وهو أخو يزيد بن الصعق وقال الفسوي عنه «مخضرم» ١٧٩ ب الأغاني ٣١/١٠ - وترجمة أخيه يزيد في معجم الشعراء ٤٨٠ ، والمؤتلف والمختلف ١٩٨ ، والخزانة ٤٣٠/١ . وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٥ ، والتبريزي ١٢٦/٤ ، والقاشاني ٢٦٣ أ . والحماسية في باب المديح عند ابن زكور .

(٢) «قصص - قضض -» هكذا بالصاد المهملة والضاد المعجمة القاشاني «قصص - وروى أبو ريش أو قضض» . الجرجاني «قضض» وفي بقية النسخ «قصص» وكذا في رسالة العسكري .

(٣) البيت في رسالة العسكري ١٥ أ - وقال : «القصص ها هنا بمعنى الإقصاص أي من إقصاص الهزال إياها من الموت والإقصاص التقريب ورواه هذا الشيخ أو قضض الهزال والقضض الحصى الصغار» .

٧٧٤ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرِجِ الْجَعْدِيُّ^(١). (من الوافر)

- ١ - أَلَا بَكَرَتْ^(٢) تَلُومُكَ أُمُّ عَمْرٍو^(٣) وَغَيْرُ^(٤) اللَّوْمِ أَذْنَى لِلْسَّدَادِ^(٥)
- ٢ - وَمَا بَذَلِي تِلَادِي دُونَ عِرْضِي بِإِسْرَافٍ سُرِيرٍ^(٦) وَلَا فَسَادٍ
- ٣ - فَلَا وَأَيْنِكَ لَا أُعْطِي صَدِيقِي مُكَاشَرَتِي وَأَمْنَعُهُ تِلَادِي^(٧)
- ٤ - وَلَكِنِّي أَمْرُؤُ عَوْدَتُ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِهَا جَرِي الْجَوَادِ^(٨)

[٢٠٩ / ب]

٥ - مُحَافَظَةٌ عَلَى حَسْبِي وَأَرْعَى مَسَاعِي آلِ وَرْدٍ وَالرُّقَادِ^(٩)

٧٧٥ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ^(١٠). (من الطويل)

- ١ - أَلَا بَكَرَتْ أُمُّ الْكِلاَبِ تَلُومُنِي تَقُولُ أَلَا قَدْ أَبْكَأَ الدَّرُّ حَالِبُهُ

(١) عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. كان سيداً من سادات قيس ولي أكثر أعمال خراسان وكرمان وكان جواداً. جمهرة أنساب العرب ٢٨٩، الأغاني ١٥١/١٠ وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٥، والتبريزي ١٢٦/٤، والفسوي ١٨٠ أ، والقاشاني ٢٦٣ ب، وهذه الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي «ألا كتبت» وقال الفسوي: «ويروى عتبت».

(٣) «أم عمرو» وفوقها «خ سلم». المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني، والديمرتي «أم سلم» الجرجاني، وابن زاكور «أم سعد».

(٤) «غير وفوقها» خ - بعض.

(٥) الفسوي «أدنى للرشاد - وبهامشه للسداد» وقال: «ويروى للسداد والرشاد».

(٦) «سُرِير» هكذا بفتح السين وضمها وفتح الراء وكسرهما وبهامشه «سُرِيرٌ أراد سُريرة اسم جاريته - ويروى أميم». بقية النسخ «أميم». وقال التبريزي: «ويروى: -

وما بذلي تلادي دون عرضي بتسرافٍ سريرٍ ولا فساد»

١٢٧/٤.

(٧) البيت في التنبيه ١٨٩ ب.

(٨) المرزوقي، والجواليقي، والجرجاني، والقاشاني «الجواد».

الفسوي «الجواد» وبهامشه «الجواد».

(٩) ورد والرقاد بطنان من بني جعدة وكان ورد بن عمرو بن عبد الله بن جعدة قتل بعض الملوك غدرًا وكان قد سبا

نساء هوازن وقتل رجالهم فبنوه يفخرون بذلك، شرح التبريزي ١٢٨/٤، ابن زاكور ١٩٠ أ.

(١٠) الديمرتي «وقال آخر» والحماسية تأخرت عنده والحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

٢ - تَقُولُ أَلَا أَهْلَكَ مَالِكَ ضَلَّةٌ وَهَلْ ضَلَّةٌ أَنْ يُنْفِقَ الْمَالَ كَاسِبُهُ

التخريج:

البيت الأول في اللسان ٣٣١/١ بكاً بدون عزو.

٧٧٦ - وَقَالَ مُزْعَفَرُ الْيَمَانِيِّ^(١). (من الطويل)

١ - وَإِنِّي لِأُسْدِي نِعْمَتِي ثُمَّ أَبْتَغِي لَهَا أُخْتَهَا حَتَّى أَعْلُ فَأَشْفَعَا^(٢)

٢ - وَأَجْعَلُ نُعْمَى مَا فَعَلْتُ ذِمَامَةً عَلَيَّ وَآتِي صَاحِبِي حَيْثُ وَدَّعَا^(٣)

٧٧٧ - وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِي^(٤). (من الطويل)

١ - أَلَا حَيِّ قَبْلَ الْبَيْنِ مَنْ أَنْتَ عَاشِقُهُ وَمَنْ أَنْتَ مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ وَشَائِقُهُ

٢ - وَمَنْ لَا تُسَوَاتِي دَارُهُ^(٥) غَيْرَ فَيَنِي وَمَنْ أَنْتَ تَبْكِي كُلَّ يَوْمٍ تُفَارِقُهُ^(٦)

(١) بقية النسخ لم تذكر «اليماني» وأضاف الفسوي بعد «مزعفر» «إسلامي» ومزعفر اسمه معن بن حذيفة بن الأشيم ابن عبد الله بن حمزة بن مرة بن عوف شاعر إسلامي معجم الشعراء ٣٢٣ وألقاب الشعراء ٣٠٨ والحماسية في باب المديح عند ابن زكور.

(٢) «فأشفعا» وكذلك المرزوقي، والجرجاني، والديمرتي، وفي بقية النسخ «وأشفعا».

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٣٦. ذكر المرزوقي، والجواليقي بغداد، والديمرتي بيتاً بعد هذا البيت وبقية النسخ لم تذكره وهو:

وإني بما يكفي من الزاد أهله أقابل بذل المال جلّسائه أجمعاً
(٤) لهذه الحماسية قصة تتعلق بالحماسية المرقمة ٦٠٤ والحماسية المرقمة ٦٠٦ المنسوبتين لعارق الطائي أيضاً. والقصة مفصلة في الحماسية المرقمة ٦٠٤ - في باب الهجاء. وهذه الحماسية وقعت ضمن باب الهجاء عند ابن زكور لعل وقوع الحماسيتين السابقتين في الباب نفسه دفعه إلى هذا. وذكر ابن زكور قصة الحماسية أيضاً في مكان وقوعها ١٩٢ ب، وكذلك المرزوقي ذكر القصة في هذه الحماسية ١٧٤٤/٤، والتبريزي أيضاً ١٢٩/٤.

(٥) «داره» هكذا بالنصب والرفع وقال المرزوقي «الأحسن أن ترفع الدار بتواتي... ولك أن تنصب داره والمعنى تبكيه أو تبكي عليه» ١٧٤٣/٤.

(٦) البيت في التنبيه ١٩٠ أ.

- ٣ - تَخُبُ بِصَحْرَاءِ الثُّيُوبَةِ^(١) نَاقَتِي
 ٤ - إِلَى الْمُنْذِرِ الْخَيْرِ آبِنِ هِنْدٍ تَزُورُهُ^(٢)
 ٥ - فَإِنَّ نِسَاءَ غَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ
 ٦ - وَلَوْ نِيلَ فِي عَهْدٍ لَنَا^(٣) لَحْمُ أَرْنَبٍ
 ٧ - أَكُلُ خَمِيسٍ أَخْطَأَ الْغَنَمَ مَرَّةً
 ٨ - وَكُنَّا أَنْسَاءَ آمِنِينَ^(٤) بِغَبْطَةٍ
 ٩ - فَأَقْسَمْتُ لَا أُحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ
 كَعَدُو رِبَاعٍ قَدْ أَمَحَّتْ نَوَاهِقَهُ^(٥)
 وَلَيْسَ مِنَ الْفَوْتِ الَّذِي هُوَ سَابِقُهُ^(٦)
 غَنِيمَةُ سَوْءٍ وَسَطَهُنَّ مَهَارِقُهُ^(٧)
 وَفِينَا وَهَذَا الْعَهْدُ أَنْتَ مُغَالِقُهُ^(٨)
 وَصَادَفَ حَيًّا دَانِيًّا^(٩) فَهُوَ سَائِقُهُ
 يَسِيلُ بِنَا تَلْعُ الْمَلَا وَأَبَارِقُهُ
 حَرَامٌ عَلَيَّ^(١٠) رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ

[٢١٠ / أ]

- (١) «الثوبة» هكذا بفتح التاء وضمها وكسر الواو وفتحها وذكر هذا في اللسان مادة ثوا وقال هو موضع قرب الكوفة.
 (٢) البيت في رسالة العسكري ٢٥ ب، وقال: «النواحق عروق الوجه وأمخت صار فيها مخ يريد حماراً قد قوي وأشدت ورأيت به خط آبن هارون قد أمحت بالحاء والامحاح الأخلاق وليس له ها هنا موضع أمح الثوب إذا خلق وإمحاح النواحق غير معروف».
 (٣) المرزوقي، والفسوي، وآبن زاكور، والقاشاني، «نزوره» بالنون وكذلك في التنبيه. وقال القاشاني «المنذر بن ماء السماء» ٢٦٤ ب.
 (٤) البيت في التنبيه ١٩٠ أ.
 (٥) المهرق الصحيفة البيضاء يكتب فيها فارسي معرب، اللسان هرق وشرح المرزوقي ١٧٤٥/٤، والتبريزي ١٣٠/٤، والفسوي ١٨٠ ب، والجرجاني ١١٩ ب، وآبن زاكور ١٩٤ أ، والقاشاني ٢٦٥ أ والبيت في التنبيه أيضاً ١٩٠ أ.
 (٦) بهامش المخطوط «ويروى وهل نحن في عهد لنا».
 (٧) التبريزي «مغالقة» بالعين المهملة - وقال: «لك أن ترويه بالعين والمعنى هذا العهد الذي معهن متعلق بدمتك وفي رقبتك حتى تخرج منه ومن روى مغالقه بالعين المعجمة يكون من غلق الرهن أي أنت مفسده ومحتبسه تاركاً للوفاء به» ج ١٣١/٤. المرزوقي -: «مغالقه» بالمعجمة ثم ذكر ما ذكره التبريزي ١٧٤٥/٤. القاشاني «مغالقه» - ويروى مغالقه. الفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور، والديمرتي «مغالقه» بالمعجمة الجواليقي «مغالقه» بالمهملة.
 (٨) بالأصل «دانياً ودائناً» وفوقها (ص) وكذلك القاشاني، المرزوقي، وآبن زاكور «دائناً» وبقية النسخ «دانياً».
 (٩) «آمين» وكذلك الجواليقي، والجرجاني، والديمرتي، التبريزي «دائنين» - ويروى دائنين هو أقرب، وكذا المرزوقي، القاشاني، والفسوي «دائنين» وقال الفسوي يروى «آمين» آبن زاكور «ساكنين».
 (١٠) «علي» وتحتها «خ عليك». المرزوقي، والتبريزي، والقاشاني، والديمرتي، عليك «الجواليقي «علي» - الفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور «علينا».

- ١٠ - حَلَفْتُ بِهَٰذِي مُشْعَرٍ بِكَرَاتِهِ تَحُبُّ بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ ذَرَادِقَهُ^(١)
 ١١ - لَيْتُنْ لَمْ يُغَيِّرْ^(٢) بَعْضُ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لِأَنْتَحِينَ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقَهُ^(٣)

التخريج :

- البيتان ١ - ٢ - بالتذكرة السعدية ٤٨٦ لعارق الطائي .
 البيت ٩ - في شروح سقط الزند ٨٣٣/٢ لعارق .
 البيت ٨ - باللسان ج ١/٤٤٠ مادة قلع - لعارق الطائي .
 البيتان ١٠ - ١١ - في الخزانة ج ٧/٤٣٨ لعارق الطائي .
 البيت ١٠ - باللسان ج ٤/٢٥١٨ مادة صها لعارق الطائي .
 البيت ١١ - باللسان ج ٤/١٩٠٩ مادة عرق لعارق الطائي .
 البيت ١١ - بالمزهر ٢/٤٣٨ لعارق الطائي .
 البيت ١٠ - في معجم شواهد العربية ١/٢٤٧ لعارق الطائي .

الرواية :

اللسان - قلع :

٨ - دائنين

الخزانة ٧/٤٣٨ .

١٠ - يخب

٧٧٨ - وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي^(٤) . (من الطويل)

١ - سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمَرُوتِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ إِلَيَّ وَدُونِي مِنْ قَنَاءَ شَجُونُهَا^(٥)

(١) الجواليقي الإسكندرية فقط لم ترو البيت، والدردق الصغار من كل شيء اللسان دردق، وشرح التبريزي ١٣١/٤، والمرزوقي ١٧٤٦/٤ والفسوي ١٨١، والجرجاني ١١٩ ب، وأبن زاكور ١٩٥ ب والقاشاني ٢٦٥ أ.

(٢) هكذا «يغير - وفوقها (ص) وكذا التبريزي، بقية النسخ «تغير» وفي التبريزي : بعدما .
 (٣) البيت في التنبيه ١٩١ أ. وبهذا البيت سمي عارقاً، ينظر الفسوي، ١٨١ أ، والخزانة ٧/٤٣٨ - واللسان عرق، والقاشاني ٢٦٥ ب.

(٤) البرج بن مسهر مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ١٢٣ وله ٤٨٤ أيضاً. وهذه الحماسية في باب الأضياف عند ابن زاكور.

(٥) الممرت - مفازة لا نبات فيها - اللسان ممرت، والقاشاني ٢٦٥ ب والقنا وادي بالمدينة القاشاني في السابق واللسان قنا. والتنبيه ١٩١ أ. والبيت في التنبيه السابق.

٢ - إِلَى رَجُلٍ يُزْجِي الْمَطِيَّ عَلَى الْوَجَى دِقَاقاً وَيَشْقَى بِالسَّانِ سَمِيْنَهَا^(١)

٣ - فَلِلْقَوْمِ مِنْهَا بِالمَراجِلِ طَبخة^(٢) وللطير منها فرثها وجنينها

التخريج:

البيت الأول باللسان ج ٣٦٧٢/٥ مادة قنا للبرج بن مسهر.

٧٧٩ - وَقَالَ مِلْحَةٌ^(٣) الْجَرْمِيُّ مِنْ طَيِّءٍ^(٤). (من الطويل)

١ - فَتَى عَزِلَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا فَلَمْ تَخْتَلِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ

٢ - كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِّقَتْ بَنَائِقُهَا^(٥) مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقُومٍ

٣ - عَمَلَسُ أَسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ سُمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَثَّمِ^(٦)

(١) البيت في التنبيه أيضاً ١٩١ ب.

(٢) بهامش الفسوي «طبخها».

(٣) «ملحة» بكسر الميم وكذلك الجواليقي، والفسوي واللسان مادة كههم ومادة قرد وعجم. المرزوقي بكسر الميم وضمها معاً - وفي اللسان زرر بالضم وكذا في مادة ملح.

(٤) وكذلك ابن زاكور وفي التنبيه أما بقية النسخ فلم تذكر «من طيء» وقال ابن زاكور: «وقال هي لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء - ١١٣ أ وفي اللسان مادة زرر نسب البيت الثاني لملحة الجرمي وقال: «وعزاه أبو عبد الله إلى عدي بن الرقاع» وفي اللسان مادة عملس البيت الثالث لعدي بن الرقاع يمدح عمر بن عبد العزيز. وفي اللسان مادة قبطر نسب البيت الثاني لابن الرقاع وفي مادة بندق لابن الرقاع أيضاً. وفي مادة بنق لابن الرقاع ويروى لملحة الجرمي. والبيت الخامس في اللسان قرد لعدي بن الرقاع يمدح عمرو بن هبيرة وقيل لملحة الجرمي - والبيت الخامس في مادة عجم لابن ميادة وقيل لملحة الجرمي وفي مادة كههم البيت الرابع لملحة الجرمي والبيت الخامس مع البيت الثاني في اللسان بندق لابن الرقاع وبهامش الفسوي «الشيخ الأبيات في ديوان عدي بن الرقاع وهو يمدح الوليد بن عبد الملك» ظظ أ. وملحة الجرمي ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٤٤٤ وأنشد له البيتين الأول والرابع - والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.

(٥) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، وابن زاكور، والديمرتي «علائقها» الجرجاني «بنادكها» - ويروى علائقها».

(٦) الجواليقي وفي التنبيه «لم يتلثم» والبيت في التنبيه ١٩١ ب.

- ٤ - إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابُهُ^(١) بِجَبِينِهِ دَجَى اللَّيْلَةَ الظُّلُمَاءُ^(٢) لَمْ يَتَكَّهُمْ^(٣)
٥ - كَانَ قُرَادَى زُورِهِ طَبَعَتْهُمَا بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتُبٌ أَعْجَمَ

التخريج:

- البيتان ١ - ٤ - في معجم الشعراء ص ٤٤٤ لملحة الجرمي .
البيت ٥ - في اللسان ٣٥٩/١ بندك لابن الرقاع وقال: «وفي الحماسة إلى ملحة الجرمي» .
وهو في اللسان ٣٦٠/١ بنى لابن الرقاع ويروى لملحة الجرمي .
وهو في اللسان ١٨٢٤/٣ مادة زرر لملحة وعزاه أبو عبد الله إلى عدي بن الرقاع .
البيت ٣ - باللسان ٣١١٠/٤ مادة عملس لعدي بن الرقاع .
البيت ٤ - في اللسان ٣٩٤٩/٥ مادة كههم لملحة الجرمي .
البيت ٥ - باللسان ٣٥٩/١ وفي مادة بندك لابن الرقاع ، وفي مادة قرد لعدي بن الرقاع - وهو في مادة عجم لابن ميادة وقيل لملحة .

الرواية:

- معجم الشعراء ٤٤٤ ، البيت ٤ - ... يتكههم ...
اللسان عجم - ٥ - كان قرادى صدره ...

٧٨٠ - وَقَالَ آخَرُ (ص) فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ^(٤). (من الرجن)

- (١) «أصحابه» هكذا بالنصب وفي بقية النسخ بالرفع وقال التبريزي «ولك أن تروي أصحابه بالنصب ويكون فاعل رمى - سرى الليلة الظلماء أي إذا آتفق من سرى الليل ما ألزمه تكلفه وسبق أصحابه إليه تحمل تلك الكلفة ولم يعتمد على غيره وهذا أحسن من الأول وما قرأته على أبي العلاء إلا بالنصب» ١٣٢/٤ .
(٢) المرزوقي، والديمرتي «سرى ليلة الظلماء». التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور، والديمرتي «سرى الليلة الظلماء» .
(٣) «يتكههم» هكذا بتقديم الكاف على الهاء - وكذلك الجرجاني، وآبن زاكور - والكهم بطوء عن النصرة والحرب . وفي بقية النسخ «يتكههم» .
(٤) المرزوقي «وقال بعضهم» ثم قال في شرحه «يخاطب بهذا الكلام عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم» ج ٤/١٧٥٠ . الجواليقي بغداد، والقاشاني «وقال آخر في عبد الله بن جعفر بن أبي طالب» الفسوي «وقال بعضهم في عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام» ١٨١ ب التبريزي «وقال آخر» وفي شرحه «يخاطب بهذا الكلام عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق» ١٣٢/٤ . الجرجاني، والديمرتي «وقال آخر». آبن زاكور «وقال بعض الرجاز» الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر (ص) الشماخ في عبد الله بن جعفر الطيار» وهذه الحماسية عند آبن زاكور في باب الأضياف .

- ١ - إِنَّكَ يَا أَبَنَ جَعْفَرٍ نِعَمَ الْفَتَى
- ٢ - وَنِعَمَ مَأْوَى طَارِقٍ إِذَا أَتَى^(١)
- ٣ - وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى
- ٤ - صَادَفَ زَاداً وَحَدِيثاً مَا أَشْتَهَى
- ٥ - إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ^(٢) مِنَ الْقِرَى
- ٦ - ثُمَّ اللَّحَافُ بَعْدَ ذَاكَ فِي الذَّرَى

التخريج:

الآيات في صلة ديوان الشماخ ص ٤٦٤ (نسخة صلاح الهادي).

(من الطويل)

٧٨١ - وَقَالَ الشَّمَاخُ^(٣).

[٢١٠ / ب]

- ١ - وَأَشَعَتْ قَدْ قَدَّ السَّفَارُ قَمِيصَهُ
- ٢ - دَعَوْتُ إِلَى مَا نَأَيْنِي فَأَجَابَنِي
- ٣ - فَتَى يَمْلَأُ الشَّيْزَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ
- ٤ - فَتَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَذْنَى مَعِيشَةٍ
- وَجَرُّ شِوَاءٍ بِالْعَصَا غَيْرَ^(٤) مُنْضَجٍ^(٥)
- كَرِيمٌ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرُ مُزْلَجٍ
- وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَيْمِيِّ الْمُدْحَجِ^(٦)
- وَلَا فِي بُيُوتِ الْحَيِّ بِالْمُتَوَلِّجِ^(٧)

(١) «أتى» وبجانبه «وخ عرا» - وعرا غشية طالباً معروفة اللسان عرا.

(٢) المرزوقي، والجرجاني، وأبن زاكور، والقاشاني «جانب». الفسوي «جانب» ويروي «جانب وطرف».

(٣) الشماخ سبقت ترجمته في الحماسة المرقمة، ٣٨٦، وهذه الحماسة في باب المديح عند ابن زاكور. وبهذه الحماسة ينتهي باب الأضياف عند المرزوقي، ليبدأ باب المديح في الحماسة التالية.

(٤) «غير» هكذا بالنصب والجر وفوقها (ص) وقال المرزوقي «ويجوز أن ينتصب غير على أن يكون حالاً للكرة وهذا أجود الروايتين حتى لا يكون قد فصل بين الصفة والموصوف بالأجنبي منهما وهو قوله بالعصا لأن التعلق بينهما

يقارب التعلق بين الصلة والموصول» ج ٤/١٧٥٢. وكذلك التبريزي ٤/١٣٣.

(٥) البيت في التنبيه ١٩٢ أ.

(٦) البيت في التنبيه أيضاً ١٩٢ أ.

(٧) وهو في التنبيه السابق أيضاً.

التخريج:

الأبيات في ديوان الشماخ ص ٨٠ - ٨١ (نسخة صلاح الهادي).
وفي ديوان الشماخ أيضاً ص ٩ نسخة الشنقيطي.
الأبيات في مجموعة المعاني ص ٩٢ للشماخ.

الرواية:

- ديوان الشماخ نسخة (صلاح الهادي) ص ٨٠ - ٨١، ونسخة الشنقيطي ص ٩.
- ٢ - دعوت فلباني إلى ما ينوبني
- ٤ - أبلُ فلا يرضى بأدنى معيشة
- مجموعة المعاني ص ٩٢.
- ١ - وأبيض قد قد السيف قميصه

٧٨٢ - وَقَالَ يَزِيدُ الْحَارِثِيُّ^(١) (من الكامل)

- ١ - وَإِذَا الْفَتَى لَأَقَى الْحِمَامَ رَأَيْتَهُ لَوْلَا النَّشَاءُ كَأَنَّهُ لَمْ يُوَلَدْ
- ٢ - وَأَتَيْتُ أَيْضَ سَابِغاً سِرْبَالُهُ يَكْفِي الْمُشَاهِدَ غَيْبَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ

التخريج:

البيتان في حماسة الشنمري باب المديح قافية الدال ليزيد الحارثي.

٧٨٣ - وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيُّ^(٢).

(١) هو يزيد بن مخرم بن حزن بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب ويعرف بابن فكهة وهي جدته أم أبيه - وهو شاعر جاهلي له خبر يوم الكلاب الثاني، معجم الشعراء ٤٧٩، خزانة الأدب ١/٤١٠ وج ٣٧٩/٢ - المؤلف ص ١٩٨ له خبر مع مالك بن حريم صاحب الحماسية ٤٣٤ وهذه الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور - وهي أول باب المديح عند المرزوقي.

(٢) الفسوي لم يرو هذه الحماسية، والحماسية عند المرزوقي، والديمرتي عند المرزوقي، والديمرتي من بيت واحد وهو الأول وقال المرزوقي «وقد مرت هذه الأبيات» ج ٤/١٧٥٧، وكذلك التبريزي في آخر شرحه للحماسية، ج ٤/١٣٤. وهي في باب المديح عند ابن زاكور. وقد تكررت هذه الحماسية في الحماسية المرقمة ٢٧٠ والثالث هو السادس عشر في ٢٧٠ والرابع هو الثالث عشر في الحماسية. ٢٧٠، ودريد بن الصمة قد سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٧٠، وله ٢٧١.

- ١ - تَرَاهُ خَمِيصَ الْبَطْنِ وَالزَّادُ حَاضِرٌ كَثِيرٌ^(١) وَيَغْدُو فِي الْقَمِيصِ الْمُقَدِّدِ
 ٢ - وَإِنْ مَسَّهُ الْإِقْوَاءُ وَالْجَهْدُ زَادَهُ سَمَاحاً وَإِتْلَافاً لِمَا كَانَ فِي الْيَدِ
 ٣ - كَمِيشُ^(٢) الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ صَبُورٌ عَلَى الْعَزَاءِ طَلَاعٌ أَنْجِدِ
 ٤ - قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمُصِيبَاتِ حَافِظٌ مِنْ الْيَوْمِ أَعْقَابِ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ^(٣)

التخريج:

الآبيات في ديوان دريد بن الصمة ص ٥٠.

الرواية:

٤ - قليل تشكيه المصيبات حافظ

٧٨٤ - وَقَالَ آخِرُ^(٤) (من الطويل)

- ١ - كَرِيمٌ رَأَى الْإِقْتَارَ عَاراً فَلَمْ يَزَلْ أَخَا طَلَبٍ لِلْمَالِ حَتَّى تَمَوَّلَا
 ٢ - فَلَمَّا أَفَادَ الْمَالَ عَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَرْجُو جَدَاهُ^(٥) مُؤَمَّلَا

التخريج:

البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٤١ بدون عزو.

(١) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، وأبن زاكور «عتيد».
 (٢) التبريزي، والجواليقي الإسكندرية، وأبن زاكور «قصير» بعد هذا البيت ذكر الجواليقي بغداد، والقاشاني بيتاً
 وبقية النسخ لم تذكره وهو:
 صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه فلما علاه قال للباطل أبعد
 وهو السابع عشر في الحماسية المرقمة، ٢٧٠.
 (٤) الفسوي «وقال بعضهم - هو الأحمر بن سالم إسلامي» ١٨١ ب الجرجاني: «وقال أيضاً» ويفهم من هذا أنها
 لدريد بن الصمة صاحب السابقة والحماسية في باب المديح عند أبن زاكور.
 (٥) الجواليقي، والقاشاني «نداه».

٧٨٥ - قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : لَمَّا أُتِيَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِآلِ الْمُهَلَّبِ قَامَ كَثِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ^(١) :

(من الطويل)

١ - حَلِيمٌ^(٢) إِذَا مَا نَالَ عَاقِبَ مُجْمِلًا أَشَدَّ الْعِقَابِ أَوْ عَفَا لَمْ يُثْرِبِ^(٣)
[٢١١ / أ]

٢ - فَعَفَوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَسْبَهُ فَمَا تَحْتَسِبُ^(٤) مِنْ صَالِحٍ لَكَ يُكْتَبِ
٣ - أَسَاءُوا فَإِنْ تَغْفِرَ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَأَفْضَلُ جِلْمٍ حِسْبَةُ جِلْمٍ مُغْضَبِ
فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ أَطْتُ بِكَ الرَّحِمُ لَوْلَا أَنَّهُمْ قَدَحُوا فِي الْمُلْكِ لَعَفَوْتُ عَنْهُمْ .

التخريج :

الآيات في ديوان كثير ص ٣٥١ .

الرواية :

٢ - ... فما تكتسب

٧٨٦ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ^(٥) . (من الوافر)

١ - تُسَائِلُنِي هَوَازِنُ آيِنَ مَالِي وَهَلْ لِي غَيْرَ مَا أَنْفَقْتُ^(٦) مَالٌ^(٧)
٢ - فَقُلْتُ لَهَا هَوَازِنُ إِنَّ مَالِي أَضَرَّ بِهِ الْمِلِمَاتُ الثَّقَالُ

(١) كثير مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٩٣ وله ٤٩٤/٤٩٥ و ٤٩٨ . الجرجاني لم يرو هذه الحماسية . وهي في باب المديح عند ابن زاكور . وكان يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قد خرج على يزيد بن عبد الملك وأعلن خلعه والتقت جيوشه بجيوش الخليفة في العقر من أرض بابل فقتل فيه ابن المهلب وانهزم جيشه وذلك في سنة ١٠٢ هـ .

(٢) بهامش الفسوي «كريم وحليم معاً» وكريم هي رواية القاشاني .

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٣٧ وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٥٣ .

(٤) التبريزي «فما تكتسب» .

(٥) الجواليقي بغداد : «يزيد بن الحكم الهلالي» - وأعتقد أنه تصحيف ويزيد بن الجهم الحماسية المرقمة ٧٦٧ .

(٦) التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي «ما أتلفت» .

(٧) البيت في التنبيه ١٩٢ أ .

٣ - أَضَرَّ بِهِ نَعَمٌ وَنَعَمٌ قَدِيمًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَبَالُ

التخريج:

الآبيات في شعراء أمويون ٢٦٨/٣ ضمن شعر يزيد بن الحكم الثقفى وقال محققه «وجدت هذه الآبيات منسوبة ليزيد بن الجهم في الحماسة وفي الحماسة البصرية ١٢/٢ ولكن المحقق ذكر في هامش الصفحة أن نسخة نور عثمانية نسبتها ليزيد بن الحكم الثقفى فأثرتنا إثباتها مظنة أن تكون له».

٧٨٧ - وَقَالَ أَغْرَابِيٌّ. (من الرجز)

١ - أَلَا فَتَى نَالَ الْعُلَى بِهِمَّهِ^(١)

٢ - لَيْسَ أَبُوهُ بِأَبْنِ عَمٍّ أُمِّهِ^(٢)

٣ - تَرَى الرَّجَالَ تَهْتَدِي بِأُمِّهِ

٧٨٨ - وَقَالَ ابْنُ الْمَوْلَى لِيَزِيدَ بْنِ حَاتِمِ بْنِ قَيْصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ^(٣). (من الكامل)

١ - وَإِذَا تَبَاعُ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى فِسْوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى

٢ - وَإِذَا تَوَعَّرَتِ الْمَسَالِكُ لَمْ تُكُنْ^(٤) مِنْهَا السَّبِيلُ إِلَى نَدَاكَ بِأَوْعَرِ

٣ - وَإِذَا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أَتَمَمْتَهَا بِيَدَيْنِ لَيْسَ نَدَاهُمَا بِمُكَدِّرِ

٤ - وَإِذَا هَمَمْتَ لِمُعْتَفِيكَ بِنَائِلٍ قَالَ النَّدَى فَاطْعَمَهُ لَكَ أَكْثَرِ

٥ - يَا وَاحِدَ الْعَرَبِ الَّذِي مَا إِنْ لَهُمْ مِنْ مَذْهَبٍ عَنْهُ وَلَا مِنْ مَقْصِرِ

(١) البيت في معاني الحماسة ص ٢٣٨.

(٢) البيت في معاني الحماسة السابق.

(٣) الهرجاني: «وقال آخر» والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور وابن المولى سبقت ترجمته في الحماسية

المرقمة، ٥٨٤ ويزيد بن حاتم ترجمته في جمهرة أنساب العرب، ٣٧٠ وفي الخزائن ٦/ ٢٩٠.

(٤) في بقية النسخ «لم يكن».

التخريج :

البيتان ١ - ٤ في معجم الشعراء ص ٣٤٢ لابن المولى في مدح يزيد بن حاتم .
والبيتان ١ - ٢ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٤٧ لابن المولى في يزيد بن حاتم .

٧٨٩ - وَقَالَ الْمُعَذَّلُ وَأَخَذَ بِجُرْمٍ فَكَفَلَ عَنْهُ النَّهْسُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَتَكِيُّ وَكَانَ حَيْثُ
كَفَلَ بِهِ دُفِعَ إِلَيْهِ فَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ وَبَغِلٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَنْجُو بِدَمِهِ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ
مَكَانَهُ فَقَالَ الْمُعَذَّلُ : أَخَيْرُكَ بَيْنَ أَنْ أَمْدَحَكَ وَبَيْنَ أَنْ أَمْدَحَ قَوْمَكَ فَقَالَ أَمْتَدِيحُ
قَوْمِي فَقَالَ^(١) :
(من الطويل)

[٢١١ / ب]

١ - جَزَى اللَّهُ فِتْيَانَ الْعَتِكِ وَإِنْ نَأَتْ بِي الدَّارُ عَنْهُمْ خَيْرَ مَا كَانَ جَازِيَا
٢ - هُمْ خَلَطُونِي بِالنُّفُوسِ وَأَكْرَمُوا الدَّارَ صَحَابَةَ لَمَّا حُمَّ مَا كُنْتُ لَاقِيَا^(٢)
الصَّحَابَةُ مَصْدَرٌ وَالْمَصْدَرُ إِذَا جَرَى عَلَى الْجَمَاعَةِ أَجْرِي كَالْوَصْفِ . وَحَكَى
الْفَرَاءُ الصَّحَابَةَ بِكسر الصادِ وَهَذَا جَمْعُ صَاحِبٍ غَيْرِ أَنَّهُ أَنْتَ الْجَمْعُ كَتَأْنِيثِ
الذِّكَاةِ وَالْفَحَالَةِ وَأَمَّا صَحْبٌ فَاسْمٌ عِنْدَ سَبْيُوِيهِ لِلْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ الْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ ،
وَذَهَبَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ مُكْسَرٌ وَأَسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِكَثْرَتِهِ نَحْوَ رَكْبٍ
وَتَجَرٍ وَسَفَرٍ وَيَدُلُّ عَلَى قَوْلِ سَبْيُوِيهِ قَوْلُ الْقَائِلِ .

بَنِيَّتُهُ بِعُصْبَةٍ مِنْ مَالِيَا أَخْشَى رُكْبِيَا أَوْ رُجَيْلًا غَادِيَا

(١) المرزوقي والجرجاني ، وفي معاني الحماسة «وقال المعذل» التبريزي : وقال المعذل بن عبد الله الليثي والمعذل
قال عنه المرزباني أحد بني قيس بن ثعلبة إسلامي مدح النهاس بن ربيعة العتكي معجم الشعراء ٣٠٤ ، وله
خبر في الشعر والشعراء ص ٨٣ وص ١٣٤ .
والحماسية في باب المديح عدن آبن زاكور .
(٢) البيت في التنبيه ١٩٢ أ .

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

وَأَيْنَ رُكَيْبٌ وَاضِعُونَ رِحَالَهُمْ وَالصُّحْبَةُ أَيْضاً مَضْدَرٌ أَوْقَعَ عَلَى الْجَمَاعَةِ^(١)

٣ - هُمْ يُفْرِشُونَ اللَّبَدَ كُلَّ طِمْرَةٍ وَأَجْوَدَ سَبَّاحٍ يَبْذُ الْمَغَالِيَا^(٢)

٤ - طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَضاً فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا^(٣)

فَوْضَى فَضاً مِنْ فَوْضَتُ إِلَيْكَ وَالْمُفَاوِضَةُ. وَلَا مَ فَضاً وَأَوَّلَ لَأَنَّهُ مِنْ لَفْظِ الْفَضَاءِ فِي مَعْنَاهُ وَلَا مَ الْفَضَاءِ وَأَوَّلَ لِقَوْلِهِمْ فَضَا الشَّيْءُ يَفْضُو إِذَا اتَّسَعَ وَالتَّقَاؤُهُمَا فِي السَّعَةِ وَمِنْهُ أَفْضَتْ إِلَيْكَ. وَقَوْلُهُ: وَلَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا أَيِ لَا رِيَّةَ بَيْنَهُمْ فَيَعُضُّوا أَصْوَاتَهُمْ. وَتَنَادِيَا اسْتِثْنَاءٌ. وَالْمَعْنَى: لَا بَلَّ يَتَنَادَوْنَ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ عَلَى الْحَالِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ عِتَابَكَ السَّيْفُ أَيِ سِرُّهُمْ تَنَادَى كَمَا أَنَّ عِتَابَ هَذَا السَّيْفِ أَيِ لَا عِتَابَ عِنْدَهُ وَإِنَّمَا هُوَ ضَرْبٌ فَكَذَلِكَ لَا سِرٌّ لَهُمْ إِنَّمَا تَنَادَى^(٤).

٥ - كَانَ دَنَائِيراً عَلَى قِسْمَاتِهِمْ إِذَا الْمَوْتُ لِلْأَبْطَالِ كَانَ تَحَاسِيَا^(٥)

التخريج:

الآيات ١ - ٢ - ٤ - في معجم الشعراء ٣٠٤ للمعذل.

البيت ٤ - في اللسان ج ٣٤٣١/٥ مادة فضا للمعذل البكري.

(١) النص في التنبيه السابق.

(٢) بالأصل «المغاليا» والمعاليا» بالغين المعجمة والعين المهملة وفوقها (ص). وقال المرزوقي: «وقوله يذ المغاليا إن ضمنت الميم جاز أن يراد به السهم نفسه أو فرس يغاليه وجاز أن يراد به الرافع يده بالسهم يريد به أقصى الغاية ويقال بيني وبينه غلوة سهم. وإن فتحت الميم يكون جمعاً للمغلاة وهي السهم يتخذ للمغلاة والمعنى يسبق السهم في غلوته» ج ١٧٦٤/٤ وكذلك التبريزي وأضاف «والمعالي بضم الميم والعين غير معجمة الذي يريد أن يعلوه ولا يقدر على ذلك لطوله» ج ١٣٦/٤، وفي بقية النسخ «المغاليا».

(٣) البيت في التنبيه الورقة ١٩٢ ب، وفي معاني الحماسة ص ٢٣٩.

(٤) النص في التنبيه ١٩٢ ب.

(٥) البيت في معاني الحماسة ص ٣٠٤.

الرواية:

معجم الشعراء ٣٠٤.

١- ... ما كان آتيا.

٤- ... متاعهم

٧٩٠ - وَقَالَ أَعْرَابِي^(١). (من الطويل)

[٢١٢ / أ]

١ - وَزَادِ وَضَعْتُ الْكَفَّ فِيهِ تَأْنُسًا وَمَا بِي لَوْلَا أَنْسَةُ الضَّيْفِ مِنْ أَكْلٍ^(٢)
أُنْسُ وَأَنْسَةُ مِثْلُ بُعْدٍ وَبُعْدَةٍ وَحِبَالٍ وَحِبَالَةٍ وَشَقَاءٍ وَشَقَاوَةٍ وَرَشَادٍ وَرَشَادَةٍ وَدَارٍ
وَدَارَةٍ وَدَمٍ وَدَمَةٍ وَزَوْجٍ وَزَوْجَةٍ.

٢ - وَزَادِ رَفَعْتُ الْكَفَّ عَنْهُ تَكْرُمًا إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقَلِيلَ مِنَ الثُّفْلِ
٣ - وَزَادِ أَكَلْنَاهُ وَلَمْ نَنْتَظِرْ بِهِ غَدًا إِنَّ بُخْلَ الْمَرْءِ مِنْ أَسْوَأِ الْفِعْلِ

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الأضياف قافية اللام بدون عزو.

٧٩١ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٣). (من البسيط)

١ - لَقَلَّ عَارًا إِذَا ضَيْفٌ تَضَيَّفَنِي^(٤) مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي^(٥)

(١) المرزوقي «وقال بعضهم» الفسوي: «وقال بعض الأعراب» وكذلك الجرجاني، والتنبيه، والديمرتي، وآبن زاكور «وقال آخر» والحماسية عند آبن زاكور في باب الأضياف.

(٢) البيت في التنبيه ١٩٢ ب.

(٣) الجواليقي بغداد والجرجاني، وآبن زاكور، والديمرتي، والقاشاني «وقال آخر» والآيات في ديوان محمد بن بشير الخارجي ٢٠٢/٣. وفي الشعر والشعراء ٨٨٠ لمحمد بن يسير. محمد بن بشير الخارجي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٢٦٨ والحماسية عند آبن زاكور في باب الأضياف.

(٤) الجواليقي، وآبن زاكور وفي التنبيه «تأويني».

(٥) البيت في التنبيه ١٩٣ أ.

- ٢ - جُهِدُ الْمُقِلُّ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ ومكثر في الغنى سيان في الجود
٣ - لَا يَعْدَمُ الْخَائِبُطُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالِي وَإِمَّا حُسْنُ مُرْدُودٍ^(١)

التخريج:

الآبيات في البيان والتبيين ج ٣/١٧٤ . لابن يسير.
والبيت الثالث في البيان والتبيين ٣/٣٣٣ لابن يسير أيضاً.
الآبيات في شعراء أمويون ج ٣/٢٠٢ في شعر محمد بن بشير الخارجي (ما نسب له ولغيره).
الآبيات في الشعر والشعراء ص ٨٨٠ لمحمد بن يسير.

الرواية:

- البيان والتبيين ٣/١٧٤ .
٢ - فَضُلُ الْمُقِلِّ إِذَا أَعْطَاهُ مُصْطَبِرًا
٣ - لَا يَعْدَمُ السَّائِلُونَ وكذا في البيان والتبيين ٣/٣٣٣
- شعراء أمويون ٣/٢٠٢ .
٢ - فضل المقل إذا أعطاه مصطبراً
٣ - لا يعدم السائلون
الشعر والشعراء ٨٨٠ .
١ - ماذا عليّ إذا ضيف تأويني
٢ - مصطبراً
٣ - لَا يَعْدَمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حَسَنَ مُرْدُودٍ

- ٧٩٢ - وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٢) . (من الطويل)
١ - عَدَلْتُ إِلَى فَخْرِ الْعَشِيرَةِ وَالْهَوَى إِلَيْهِمْ وَفِي تَعْدَادٍ فَخْرِهِمْ^(٣) شُغْلُ

(١) البيت في الجواليقي الإسكندرية، والقاشاني، أما الجواليقي بغداد، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور، والديمرتي فلم يرووا البيت.
(٢) التبريزي، والجواليقي بغداد، وآبن زاكور «خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة» وكذا القاشاني. وبقية النسخ «خلف بن خليفة» وخلف بن خليفة سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٩٤ وله ٥٩١ والحماسية في باب المديح عند آبن زاكور.
(٣) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والديمرتي، والقاشاني «مجدهم».

- ٢ - إلى هَضْبَةٍ مِنْ آلِ شَيْبَانَ أَشْرَفَتْ
 ٣ - إلى النَّفَرِ الْبَيْضِ (١) الَّذِينَ كَانَتْهُمْ
 ٤ - إِلَى مَعْدِنِ الْعِزِّ الْمُؤْتِلِ (٣) وَالنَّدَى
 ٥ - أُحِبُّ بَقَاءَ الْقَوْمِ بِالْمِضَرِ (٥) إِنَّهُمْ
 ٦ - عَلَيْهِمْ وَقَارُ الْحِلْمِ حَتَّى كَانَمَا
 ٧ - إِذَا اسْتَجْهَلُوا لَمْ يَغْرِبِ الْحِلْمُ عَنْهُمْ
 ٨ - عَذَابٌ عَلَى الْأَفْوَاهِ مَا لَمْ يَذُقْهُمْ
 ٩ - هُمُ الْجَبَلُ الْأَعْلَى إِذَا مَا تَنَافَرَتْ
 ١٠ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَتْلَ غَالٍ إِذَا رَضُوا
 ١١ - لَنَا مِنْهُمْ (٨) حِصْنٌ حَصِينٌ وَمَعْقِلٌ
 ١٢ - لَعَمْرِي لِنَعْمَ الْحَيِّ يَدْعُو صَرِيحُهُمْ
 ١٣ - سُعَاءٌ عَلَى أَفْنَاءِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
- لَهَا الذُّرْوَةُ الْعَلِيَاءُ وَالْكَاهِلُ الْعَبْلُ
 صَفَائِحُ يَوْمِ الرُّوْعِ أَخْلَصَهَا الصَّقْلُ (٢)
 هُنَاكَ هُنَاكَ الْفَضْلُ وَالْخُلُقُ الْجَزْلُ (٤)
 مَتَى يَظْعَنُوا عَنْ مِضَرِهِمْ سَاعَةً يَخْلُو
 وَلَيْدُهُمْ مِنْ فَضْلِ هَيْبَتِهِ (٦) كَهْلُ
 وَإِنْ آثَرُوا أَنْ يَجْهَلُوا عَظَمَ الْجَهْلُ (٧)
 عَدُوٌّ وَبِالْأَفْوَاهِ أَسْمَاؤُهُمْ تَخْلُو
 مُلُوكُ الرِّجَالِ أَوْ تَخَاطَرَتِ الْبُزْلُ
 وَإِنْ غَضِبُوا فِي مَوْطِنٍ رَخِصَ الْقَتْلُ
 إِذَا حَرَّكَ النَّاسَ الْمَخَافُوفُ وَالْأَزْلُ
 إِذَا الْجَارُ وَالْمَأْكُولُ أَرْهَقَهُ الْأَكْلُ
 وَتَبَلُّ أَقَاصِي قَوْمِهِمْ لَهُمْ تَبَلُّ (٩)

(١) بهامش المخطوط «يروي البيض الآلاء ومد الآلى والكسر في آخر بناء لالتقاء الساكنين» وينظر التنبيه ١٩٣ أ.
 آبن زاكور «الآلى هم كأنهم». المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني وفي التنبيه «البيض الآلاء كأنهم». الفسوي، والديمرتي، والقاشاني «البيض الذين كأنهم».

(٢) البيت في التنبيه ١٩٣ أ.

(٣) المرزوقي «المؤيد» وقال المرزوقي: «معنى المؤيد المُقَوَّى بمواده التي تصرف إليه لحسن مراعاتهم ومحافظةهم على المجد ولك أن تروي المؤيد - بالباء ويكون المعنى العز الدائم الثابت على مر الأيام» ج ٤/ ١٧٦٩ - وكذلك التبريزي في الرواية والشرح ج ٤/ ١٣٨. والفسوي، والجرجاني، والديمرتي وفي التنبيه «المؤيد». الجواليقي، وآبن زاكور، والقاشاني «المؤتل».

(٤) البيت في التنبيه ١٩٣ أ.

(٥) التبريزي، والجواليقي، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «بقاء القوم للناس».

(٦) بقية النسخ «من أجل هيئته».

(٧) الجرجاني لم يرو هذا البيت - وهو في بقية النسخ الأخرى.

(٨) في بقية النسخ «لنا فيهم».

(٩) الجرجاني، والديمرتي لم يرويا البيت، والبيت في التنبيه ١٩٣ ب.

- ١٤ - إِذَا طَلَبُوا دَحْلًا فَلَا الدَّحْلُ فَائِتُ وَإِنْ ظَلَمُوا أَكْفَاءَهُمْ بَطَلِ الدَّحْلُ
 ١٥ - مَوَاعِيْدُهُمْ فِعْلٌ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا بِتِلْكَ الَّتِي إِنْ سُمِّتْ وَجَبَ الْفِعْلُ^(١)
 ١٦ - بُحُورٌ تَلَاقِيْهَا بُحُورٌ غَزِيْرَةٌ إِذَا زَخَرَتْ قَيْسٌ وَإِخْوَتُهَا ذُهْلُ^(٢)

التخريج :

الآبيات في باب الآداب ص ٣٦٤ لخلف بن خليفة .
 الآبيات ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١٥ - في شرح المضمون به على غير أهل ص ١٤٥ لخلف بن خليفة الأقطع .
 البيت ١٥ - في الموازنة ج ١/٢٣٤ لخلف بن خليفة الأقطع .

- ٧٩٣ - وَقَالَ أَبُو الرَّمَا حِ (خ) وَقَالَ آخِرُ^(٣) . (من الكامل)
 ١ - عَادُوا مَرُوءَنَا فَضُلِّلَ^(٤) سَعِيْهُمْ وَلِكُلِّ بَيْتٍ مُرُوءَةٌ أَعْدَاءُ^(٥)
 ٢ - لَسْنَا إِذَا ذِكِرَ الْفَعَالُ كَمَعَشِرٍ أَرَزَى بِفِعْلٍ أَبِيْهِمِ الْأَبْنَاءُ

التخريج :

البيت الثاني في شرح المرزوقي ج ٤/١٧٩٠ في شرح حماسية المتوكل الليثي المرقمة ٧٩٤ - بدون عزو .

- (١) البيت في معاني الحماسة ص ٢٤١ .
 (٢) الجواليقي بغداد لم يرو البيت . وهو في بقية النسخ الأخرى ، والآبيات بتقديم وتأخير في نسخ الحماسة .
 (٣) هكذا نسب الحماسية لأبي الرماح ، وفي بقية النسخ «وقال آخر» وقد ذكر الجواليقي بغداد بعد هذه الحماسية ، والفسوي قبل هذه الحماسية حماسية من بيت واحد ونسبها لأبي الرماح والبيت هو في شرح التبريزي ١٤٠/٤ - وشرح المرزوقي ١٧٧٥/٤ ، في تفسير هذه الحماسية وقد وقعا في وهم وعدا البيت حماسية منفصلة ونسبها لأبي الرماح علماً بأن البيت في شرح المرزوقي وشرح التبريزي بدون عزو والبيت هو :
 لا يملكون عداوة من حاسد ولكل بيت مروءة حسادها
 وأبو الرماح لم أقف على ترجمته . ولعله الرماح بن نهشل الأسدي الذي ذكره الأمدى في المؤلف والمختلف ص ١٢٤ . والحماسية عند ابن زكور في باب المديح .
 (٤) المرزوقي ، والفسوي «وضلل» .
 (٥) البيت في التنبيه ١٩٣ ب .

٧٩٤ - وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ (١).

(من الكامل)

١ - لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرُمَتْ مِمَّنْ (٢) عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِلُ (٣)

٢ - نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا تَبْنِي وَنَفْعَلُ كَالَّذِي فَعَلُوا (٤)

التخريج:

البيتان في ديوان المتوكل الليثي ص ٢٧٦ (ما نسب للمتوكل ولغيره من الشعراء).
البيتان في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٤٤ . للمتوكل الليثي .
البيتان في ذيل الأمالي ص ١١٧ بدون عزو.
وهما في العمدة ١٤٦/٢ للمتوكل الليثي .
وهما في الكامل للمبرد ج ٩٤/١ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .
البيتان في زهر الآداب ج ٩٩/١ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر . وهما في العقد الفريد
١٨٠/١ لعبد الله بن معاوية .
والبيتان في شعر عبد الله بن معاوية ص ٦٣ .
البيتان في الخصائص ج ٤٠/١ بدون عزو .
وهما في بهجة المجالس ٩٣/١ بدون عزو .
وهما في معجم الشعراء ٣٣٩ للمتوكل الليثي وقال: «وله في رواية أبي تمام وأظنها لغيره» .

الرواية:

العمدة ١٤٦/٢ .

١ - ... لَسْنَا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِلُ .

الكامل ٩٤/١ .

١ - لَسْنَا وَإِنْ كَرُمَتْ أَوَائِلُنَا ... يَوْمًا ...

(١) أبْنِ زَاكُور «وقال المتوكل الليثي من ليث بن كنانة وهو جاهلي يروى لبعض القرشيين من ولد جعفر بن أبي طالب» ١٠١ ب . وسنرى بالتخريج إن شاء الله التنازع على هذه الحماسية والمتوكل الليثي مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٤٤٢، والحماسية في باب المديح عند أبْنِ زَاكُور .
(٢) التبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وأبْنِ زَاكُور، والقاشاني، والديمرتي «يومًا» الفسوي «ممن» وبهامشه «يومًا» على الأحساب نتكل .
(٣) المرزوقي، والفسوي «يتكل» .
(٤) في بقية النسخ «ونفعل مثل ما فعلوا» .

زهر الآداب ٩٩/١.

١ - يوماً.

العقد الفريد ١٨٠/١.

١ - لسنا وإن كرمت أوائلنا، يوماً. ... وكذا في شعر عبد الله بن معاوية، ٦٣.

٢ - في شعر عبد الله بن معاوية. ... ونفعل مثل ما فعلوا، وكذا في معجم الشعراء.

٧٩٥ - وَقَالَ طَرِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيِّ - يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ^(١).

(من الطويل)

١ - طَلَبْتُ آيْتَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا صَنَعْتَ بِي^(٢) فَقَصَصْتُ مَغْلُوباً وَإِنِّي لَشَاكِرُ

[٢١٣ / أ]

٢ - وَقَدْ كُنْتَ تُعْطِينِي الْجَزِيلَ بَدِيهَةً وَأَنْتَ لِمَا اسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذَاكَ حَاقِرُ

٣ - فَأَرْجِعْ مَغْبُوطاً وَتَرْجِعْ بَالْتِي لَهَا أَوَّلُ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَآخِرُ

التخريج:

الآبيات في شعراء أمويون ج ٣/٣٠١ في شعر طريح بن إسماعيل الثقفي.

والآبيات في شعر طريح بن إسماعيل الثقفي ص ٨٦ (د. بدر ضيف).

البيت ١ - في حماسة البحري ص ١٦٠ لطريح بن إسماعيل الثقفي.

الآبيات في شرح المصنوعون به على غير أهله ص ١٨٦ لطريح بن إسماعيل.

(١) الحماسية تأخرت عند المرزوقي كما تأخرت السابقة أيضاً وهي متأخرة عند الديمرتي أيضاً. وطريح هو: طريح

ابن إسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبي سلمة وهو من ثقيف. نشأ في دولة بني أمية وأدرك دولة بني

العباس الشعر والشعراء ٦٧٨ - معجم الأدباء ١٢/٢٢، كنى الشعراء ٢٩٢ الإصابة ٢/٢٣٨ الترجمة ٤١١٣ -

الأغاني ٤/٧٤. وقد جُمع شعره مرتين جمعه د. نوري القيسي في بغداد ثم جمعه د. بدر أحمد ضيف في

الإسكندرية. وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٥، شرح التبريزي ٤/١٤٠، القاشاني ٢٧١ أ. والحماسية

في باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي «فيما فعلت بي».

الرواية:

شعراء أمويون ٣/٣٠١.

١ - سعت

٢ - لأنك تعطيني الجزيل بداهة

٣ - وأرجع

شعر طريح ص ٨٦.

١ - سعت أبتغاء الشكر فيما صنعت لي

٢ - لأنك توليني الجميل بداهة

حماسة البحتري ص ١٦٠.

١ - سعت أبتغاء الشكر فيما فعلت بي .

المضنون به على غير أهله ص ١٨٦.

١ - سعت ابتغاء الخير

٢ - لأنك توليني الجميل بديهة

٧٩٦ - وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ عَوْفٍ^(١).

(من الطويل)

١ - فَنَيَّ زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ رَغْبَةً إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ

التخريج:

البيت في شرح المضنون به على غير أهله ص ١٤٣ لحبيب بن عوف.

البيت في البيان والتبيين ج ١/٧١ لزياد بن سلمى أبو أمامة وهو زياد الأعجم.

الرواية:

البيان والتبيين ١/٧١.

١ - في الود رفعة

(١) ابن زاكور «حبيب بن عوف ويروى لزياد الأعجم» ١٠٢ أ، الفسوي «أبو عطاء السندي وتروى لحبيب بن عوف» وبهامشه أيضاً: «الشيخ» الأبيات لزياد الأعجم» ١٨٣ ب. وحبيب بن عوف لم أقف على ترجمته، والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور. وزياد الأعجم سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٦٦٦ - وأبو عطاء السندي له الحماسية المرقمة ٧، والمرقمة ٢٦٥.

٧٩٧ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ^(١).

١ - لَا تَجْعَلَنَّ مُثَدَّنًا ذَا سُرَّةٍ ضَخْمًا سُرَادِقُهُ بَطِيءُ الْمَوَكِبِ^(٢)

وَيُرَوَّى عَظِيمُ الْمَوَكِبِ. أَبْنُ جَنِيٍّ مُثَدَّنٌ مُفْعَلٌ مِنْ قَوْلٍ مَنْ قَالَ تَنْدُوَّةٌ. غَيْرَ أَنَّ تَنْدُوَّةً مَقْلُوبٌ مِنْ لَفْظِ الْمُثَدَّنِ فَتَنْدُوَّةٌ عَلَى هَذَا فَعْلُوَّةٌ وَأَصْلُهَا تَذْيُوءَةٌ فَعْلُوَّةٌ.

٢ - كَأَغْرٍ يَتَّخِذُ السُّيُوفَ سُرَادِقًا يَمْشِي بِرَأْيَتِهِ كَمْشِي الْأَنْكَبِ

٣ - فَتَحَ الْإِلَهِ بِشِدَّةٍ قَدْ^(٣) شَدَّهَا مَا بَيْنَ مَشْرِقِ أَهْلِهَا وَالْمَغْرِبِ

٤ - جَمَعَ ابْنُ مَرْوَانَ الْأَغْرُ مُحَمَّدًا بَيْنَ أَشْتَرِهِمْ وَبَيْنَ الْمُضْعَبِ^(٤)

التخريج:

الآيات في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ص ٥٩.

والبيتان ١ - ٢ - في اللسان ج ١/ ٤٧٤ مادة ثدن لابن الزبير.

(١) بهامش المخطوط «يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز» المرزوقي «وقال ابن الزبير يمدح محمد بن مروان» التبريزي «وقال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز» وكذلك الجواليقي: «وقال عبد الله بن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز بن مروان».

الفسوي: «وقال ابن الزبير وقيل إنها للربيع يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز» وبهامشه «الشيخ ليس في العرب زبير غيره».

الجرجاني: «وقال (محمد) بن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز». ومحمد الأولى هي تصحيف. ابن زاكور: «وقال ابن الزبير الأسدي». القاشاني: «عبد الله بن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز» وكذلك الديمرتي.

ابن جني في التنبيه: «وقال ابن الزبير الأسدي ويقال إنها لسالم بن وابصة الأسدي». وعبد الله بن الزبير مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٢٠ وله ٤٣٣، وسالم بن وابصة له المرقمة ٢٤٤، و ٤١١ و ٤٢٢. وهذه الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي، والفسوي، والجرجاني، وفي التنبيه «وطيء الموكب وقال الجرجاني «ويروى عظيم المركب» والمركب الفسوي، والمرزوقي أيضاً. والبيت في التنبيه ١٩٤ أ.

(٣) «قد» وتحتها «خ لك» وهي عند التبريزي، والجواليقي «لك» وكذلك القاشاني.

(٤) الأشتر هو الأشتر النخعي ومصعب هو مصعب بن الزبير ابن زاكور الورقة ٨١ أ.

الرواية:

شعر عبد الله بن الزبير ص ٥٩.

١ - لا تجعلن مبدناً ذا سرّة وطيء المركب.

اللسان ثدن.

٢ - يمشي برائشه.

٧٩٨ - قَالَ أَبُو تَمَامٍ : دَخَلَ أَعَشَى رِبِيعَةَ وَهُوَ مِنْ شَيْبَانَ مِنْ بَطْنٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أَمَامَةَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ مَا بَقِيَ مِنْ شِعْرِكَ يَا أَبَا الْمُغِيرَةِ؟ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ وَذَهَبَ عَلَى أَنِّي أَقُولُ^(١) :

(من الطويل)

- ١ - وَمَا أَنَا فِي حَقِّي وَلَا فِي خُصُومَتِي بِمُهْتَزَمٍ حَقِّي وَلَا قَارِعٍ سِنِّي^(٢)
- ٢ - وَلَا مُسْلِمٍ مَوْلَايَ عِنْدَ جَنَائَةٍ وَلَا خَائِفٍ^(٣) مَوْلَايَ مِنْ شَرِّ مَا أَجْنِي
- ٣ - وَإِنَّ فُرَادَا بَيْنَ جَنْبَيَّ عَالِمٌ بِمَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَمَا سَمِعْتُ أُذْنِي^(٤)

[٢١٣ / ب]

- ٤ - وَفَضَّلَنِي فِي الْحِلْمِ وَالْعِلْمِ^(٥) أَنَّنِي أَقُولُ عَلَى عِلْمٍ وَأَعْرِفُ مَنْ أَعْنِي^(٦)

(١) القصة ذكرها المرزوقي، والجواليقي، والتبريزي، والفسوي والجرجاني وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي وفي أمالي القالي ٢٦٧/٢ وأعشى ربيعة هو عبد الله بن خازجة بن حبيب بن قيس بن عمرو بن حارثة بن ربيعة بن ذهل بن شيان شاعر إسلامي كان مرواني المذهب شديد التعصب لبني أمية من ساكني الكوفة. المؤلف والمختلف ص ١٢ جمهرة أنساب العرب ٣٢٤، ألقاب الشعراء ٣٢١، الأغاني ١٦/١٦٠، سمط اللالي ٩٠٦، شعراء النصرانية ص ١٢٩. والحماسية ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) المرزوقي «ولا فارغ قرني» وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه.

(٣) المرزوقي «لا مُسْلِمٌ . . . ولا خائفٌ» على الانقطاع أو الإتياع.

(٤) البيت في التنبيه ١٩٤ ب.

(٥) «في الحلم والعلم» وفوقها «وخ الشعر واللب». المرزوقي، والجواليقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «الشعر واللب».

(٦) التبريزي، والجواليقي، وأبن زاكور، والقاشاني، والديمرتي «وأعرف ما أعني». الفسوي: «وأعرف من أعني - ويروي فأعرف من أعني وهو أعم» والجرجاني لم يرو البيت.

٥ - وَأَصْبَحْتُ إِذْ فَضَّلْتُ مَرْوَانَ وَأَبْنَهُ عَلَى النَّاسِ قَدْ فَضَّلْتُ خَيْرَ أَبٍ وَأَبْنٍ

التخريج :

الآيات - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - في البيان والتبيين ج ١/٢٠٤ لأعشى بني شيبان .
الآيات في أمالي القالي ج ٢/٢٦٧ لأعشى ربيعة .
البيت ١ - في سمط اللآلىء ص ٩٠٦ لأعشى ربيعة .

الرواية :

البيان والتبيين ١/٢٠٤ .
٢ - ... مولاي من شر ما جنى ...
٤ - ... في العقل والشعر ... أقول بما أهوى ...
سمط اللآلىء ٩٠٦ .
١ - ... ولا سالم قرني .

٧٩٩ - وَقَالَ أَيْضاً فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١) . (من الطويل)
١ - أَتَيْنَا سُلَيْمَانَ الْأَمِيرَ^(٢) نَزُورُهُ وَكَانَ أَمْرًا يُحْبَى وَيُكْرَمُ زَائِرُهُ
٢ - إِذَا كُنْتَ بِالنَّجْوَى^(٣) بِهِ مُتَقَرِّدًا فَلَا الْجُودَ مُخْلِيَهُ^(٤) وَلَا الْبُخْلَ^(٥) حَاضِرُهُ
٣ - كَلَّا شَافِعِي سُؤْلِهِ^(٦) مِنْ ضَمِيرِهِ عَنِ الْبُخْلِ^(٧) نَاهِيَهُ وَبِالْجُودِ^(٨) أَمْرُهُ

(١) هي في باب المديح عند ابن زاكور .
(٢) بهامش المخطوط «خ سليمان الأمين» .
(٣) المرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، وابن زاكور ، والقاشاني ، والديمرتي «في النجوى» .
(٤) المرزوقي : «يخليه» .
(٥) الفسوي «ولا الشُّح» .
(٦) «سؤاله» وتحتها «خ زواره» وهي عند الجواليقي «زواره» . وفي بقية النسخ «سؤاله» .
(٧) المرزوقي ، والتبريزي ، والجواليقي : «عن الجهل» .
(٨) المرزوقي ، والتبريزي : «وبالحلم» .

٨٠٠ - وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١). (من الطويل)

- ١ - فَمَا غَابَ عَنْ جِلْمٍ^(٢) وَلَا شَهْدَ الْخَنَا وَلَا اسْتَعَذَبَ الْعُورَاءَ يَوْمًا فَقَالَهَا
- ٢ - يَدُومُ عَلَى خَيْرِ الْخِلَالِ وَيَتَّقِي تَصَرُّمَهَا مِنْ شِيمَةٍ وَأَنْتِقَالِهَا^(٣)
- ٣ - وَتَفْضُلِ أَيْمَانَ الرُّجَالِ شِمَالَهُ كَمَا فَضَلَتْ يُمْنَى يَدَيْهِ شِمَالَهَا
- ٤ - وَمَا أَجَمَ الْمَعْرُوفُ مِنْ طُولٍ^(٤) كَرُّهُ وَأَمْرًا بِأَفْعَالِ النَّدَى وَافْتِعَالِهَا
- ٥ - وَيَبْتَذِلُ النَّفْسَ الْمَصُونَةَ نَفْسَهُ إِذَا مَا رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ آيْتِذَالِهَا
- ٦ - بَلَوْنَاكَ فِي أَهْلِ النَّدَى فَفَضَّلْتَهُمْ وَبَاعَكَ فِي الْأَبْوَاعِ قَدْماً فَطَالَهَا
- ٧ - فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يُنُوبُكَ وَالسَّدى إِذَا الْخَوْذُ عَدَّتْ عُقْبَةَ الْقِدْرِ مَالَهَا^(٥)

التخريج:

الآبيات في ديوان الكميت بن زيد الأسدي ج ٧٦/٢.

الرواية:

٢ - ... وأنفتالها.

٤ - ... من طول ذكره.

(١) هو الكميت بن زيد الأسدي وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية كان صديقاً للطرماع على ما كان بينهما من تباعد في الدين والرأي وكان الكميت رافضياً والطرماع خارجياً صفرياً والكميت عدنانى والطرماع قحطاني حبسه خالد بن عبد الله القسري ثم هرب في ثياب أم المستهل الأسدي زوجته ولد في سنة ٦٠ هـ في السنة التي مات فيها معاوية وكان معلماً.

المؤتلف والمختلف ص ١٧٠ - معجم الشعراء ٢٣٨، الشعر والشعراء ٥٨١، خزانة الأدب ج ١١٤/١ وج ٣١٥/٤، جمهرة أشعار العرب ص ٧٨٣، الموشح ١٧٤، المزهر ٤٢٤/٢، طبقات فحول الشعراء ٣١٨/١، المحبر ٤٧٧، كنى الشعراء ٢٩٠، مقدمة ديوانه.

(٢) «الحلم» وفوقها عند الفسوي «علم - معاً».

(٣) المرزوقي: «وأنفتالها».

(٤) الفسوي «من دون» وبهامشه «طول».

(٥) الجواليقي بغداد لم يرو البيت وهو في بقية النسخ الأخرى والبيت في معاني الحماسة ص ٢٤٢ وقال النمرى النَّدَى والسَّدَى واحد عند بعض العرب وقال أبو زيد السدى في أول الليل والندى في آخره ... ».

٨٠١ - وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ (١).

١ - مَدَحْتُ سَعِيداً وَأَصْطَفَيْتُ أَبْنَ خَالِدٍ وَلِلْخَيْرِ أَسْبَابُ بِهَا يُتَوَسَّمُ

٢ - فَكُنْتُ كَمُجْتَشٍّ (٢) بِمَحْفَارِهِ الثَّرَى فَصَادَفَ عَيْنَ الْمَاءِ إِذْ يَتَرَسَّمُ

[٢١٤ / أ]

٣ - فَإِنْ يَسْأَلِ اللَّهُ الشُّهُورَ شَهَادَةً تُنْبِئُ جُمَادَى عَنْكُمْ وَالْمُحَرَّمُ (٣)

٤ - بِأَنَّكُمْ خَيْرُ الْحِجَازِ وَأَهْلِهِ إِذَا صَادَفَ الْمُعْطَى (٤) يَمَلُّ وَيَسَامُ

التخريج:

الآيات في ديوان المتوكل الليثي ص ٢٦٣.

الرواية:

٢ - فكنت كمجتس بمحفاره الثري

٤ - إذا جعل المعطي يمل ويسام.

(١) المتوكل الليثي - تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٤٢، وله، ٧٩٤ وهي عند ابن زكور في باب المديح.
(٢) بالأصل (كمجتس وكمحتس وكمجتش) المرزوقي «كمجتس» وقال: «ومن روى كمجتس بالجيم فهو مفتعل من الجس والتجسس والتجسس يتقاربان» ١٧٧٩/٤ وكذلك التبريزي ١٤٣/٤ الجرجاني: «كمحتس» الجواليقي «كمجتس» الفسوي «كمجتش» وقال: «المجتش القاطع ويروى كمجتس بالسين غير معجمة وبالتخفيف وهو أحسن في المعنى» ١٨٤ ب، الديمرتي «كمحتس»، القاشاني «كمجتس - ويروى كمحتس».
(٣) روايته عدن الجواليقي:

فإن يسأل الله الشهور فإنه ستنبي جمادى عنكم والمحرم وكذلك في معاني الحماسة ص ٢٤٣ حيث ذكر البيت ولكن «سيني» القاشاني «ستنبي ويروى تنبي». والبيت في رسالة العسكري ٢٤ أ، وقال جمادى شهر جلد والمحرم شهر حرام لا تسفك فيه الدماء يقول إذا سأل الله الشهور عنكم أخبر جمادى بقرامك للضيف وعلتكم الرحم وأخبر المحرم بحفظكم حرمة. . . . ورواه هذا الشيخ - لو سأل الله الشهور شهادة وذلك تصحيف.

(٤) بهامش المخطوط «الرواية جعل المعطي» وهذه هي رواية بقية النسخ الأخرى

٨٠٢ - وَقَالَ نُصَيْبٌ فِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ (١). (من الطويل)

- ١ - فَوَاللَّهِ (٢) مَا يَذْرِي أَمْرُؤُ ذُو جَنَابَةٍ وَلَا جَارُ بَيْتٍ أَيْ يَوْمِيكَ أَجُودُ (٣)
- ٢ - أَيُّومٌ إِذَا لَاقَيْتَهُ ذَا يَسَارَةٍ فَأَعْطَيْتَ عَفْوَاً مِنْكَ أَمْ يَوْمٌ تُجْهَدُ (٤)
- ٣ - وَإِنَّ خَلِيلِيكَ السَّمَاخَةَ وَالنَّدَى مُقِيمَانِ بِالْمَعْرُوفِ مَا دُمْتَ تُوجَدُ
- ٤ - مُقِيمَانِ لَيْسَا تَارِكِيكَ لِخَلَّةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى يُفْقِدَا حِينَ تُفْقَدُ

٨٠٣ - وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ يَمْدَحُهُ (٥). (من الوافئ)

- ١ - أَخْ لَكَ لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا عَلَى الْعِلَاتِ بَسَاماً جَوَاداً
- ٢ - أَخْ لَكَ لَيْسَ خُلَّتُهُ بِمَذْقٍ إِذَا مَا عَادَ فَقَرُّ أَخِيهِ عَادَا

التخريج :

البيت الأول في بهجة المجالس ج ٢/٦٦٣ لزياد الأعجم يمدح عبد الله بن عامر بن كريز.

(١) الديمرتي ذكر النسبة ولكن الأبيات سقطت. ونصيب مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٢٩٢ وله ٤٩٦ و ٥١٤ و ٥٥٦، وهي في باب المديح عند ابن زاكور. وأما الممدوح فهو عمر بن عبيد الله بن معمر والي بلاد فارس - جمهرة أنساب العرب ص ١٤٠.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، والقاشاني، وابن جني في التنبية والجواليقي الإسكندرية «والله».

(٣) البيت في التنبية ١٩٥ أ.

(٤) المرزوقي «أيوم إذا ألفيته... أم يوم تجهد». وقال: «ويروى أيوماً إذا ألفيته... وهذا مردود على المعنى لأنه لما أراد بقوله أي يوميك أجود - أي جوديك أفضل قال أيوماً. أي أجودك في يوم إذا ألفيت فيه موسراً أم جودك في يوم تكون فيه مجهوداً معسراً. ١٧٨١/٤ وكذلك التبريزي ١٤٤/٤. الجواليقي أيوماً إذا لاقيته... أم يوم تجهد الفسوي «أيوماً إذا ألفيته... وبهامشه «لاقيته» الجرجاني «أيوم إذا أعطيته» ابن زاكور «أيوماً إذا لاقيته» القاشاني «أيوم إذا لاقيته ثم نقل عن المرزوقي ما قاله. وفي التنبية «أيوماً إذا ألفيته...».

(٥) اضطرب ترتيب هذه الحماسية بين سائر النسخ، وزياد الأعجم مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٦٦٦، بقية النسخ ذكرت أن الحماسية في مدح عمر بن عبيد الله الممدوح في الحماسية السابقة. ولكن الجواليقي نسخة بغداد لم تذكر هذا.

والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.

٨٠٤ - وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ^(١). (من الواف)

- ١ - أَذْكَرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنَّ شَيْمَتَكَ الْحَيَاءُ
- ٢ - وَعِلْمُكَ بِالْحُقُوقِ وَأَنْتَ فَرْعُ لَكَ الْحَسْبُ الْمُهَذَّبُ وَالسَّيِّئُ
- ٣ - خَلِيلٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحُ عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءُ
- ٤ - وَأَرْضُكَ^(٢) كُلُّ مَكْرَمَةٍ بَتَّهَا بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهَا سَمَاءُ
- ٥ - إِذَا أَثْنَى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ
- ٦ - تَبَارِي الرِّيحِ مَكْرَمَةٌ وَجُودًا^(٣) إِذَا مَا الْكَلْبُ أَحْجَرَهُ الشَّنَاءُ

[٢١٤ / ب]

التخريج:

الآبيات ١ - ٣ - ٥ - في بهجة المجالس ٣٢٢/١ لأمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان.

والآبيات ١ - ٣ - ٥ - في بهجة المجالس أيضاً ج ٢/٥٩٢ لأمية بن أبي جدعان أيضاً.

الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - في الأغاني ج ٨/٣. لأمية بن أبي الصلت في عبد الله بن جدعان.

الآبيات ١ - ٣ - ٤ - في طبقات فحول الشعراء ج ١/٢٦٥ لأمية بن أبي الصلت.

البيتان ١ - ٥ - في محاضرات الأدباء ج ٢/٥٤٧ لأمية بن أبي الصلت.

البيتان ١ - ٥ - في عيون الأخبار ٣/١٤٩ لأمية بن أبي الصلت.

الرواية:

بهجة المجالس ٣٢٢/١.

١ - أطلب

٣ - كريم لا يغيره صباح عن الفعل

(١) أمية بن أبي الصلت تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٢٤٧.

(٢) بهامش الفسوي: «الشيخ بارض».

(٣) «وجوداً» وتحتها «خ مجدداً». المرزوقي، والتبريزي، وأبن زاكور، والجرجاني «ومجدداً».

بهجة المجالس ٥٩٢/٢.

- ١ - أذكر حاجتي
- ٣ - كريم لا يغيره صباح عن الفعل
- الأغاني ٣/٨
- ٢ - وعلمك بالأمور وأنت قمر
- ٣ - كريم لا يغيره صباح عن الخلق السني
- ٤ - فأرضك كل مكرومة بناها وأنت لهم
- طبقات فحول الشعراء ٢٦٥/١
- ٣ - كريم لا يغيره صباح الكريم

٨٠٥ - وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ^(١). (من الكامل)

- ١ - بَيْنَا هُمْ بِالضُّهْرِ^(٢) قَدْ حَبَسُوا^(٣) يَوْمًا بِحَيْثُ يُنْزَعُ الدُّبْحُ^(٤)
- ٢ - فَإِذَا أَبْنُ بَشِيرٍ^(٥) فِي مَوَاكِبِهِ تَهْوِي^(٦) بِهِ خَطَاةٌ سُرْحُ^(٧)
- ٣ - فَكَأَنَّمَا نَظَرُوا إِلَى قَمَرٍ أَوْ حَيْثُ عَلَّقَ^(٨) قَوْسَهُ قُزَحُ^(٩)

(١) أضاف الفسوي، والجواليقي الإسكندرية «يمدح عبد الملك بن بشير بن مروان» وعبد الملك بن بشر ترجمته في أنساب العرب ص ١٠٦. والحكم بن عبدل مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٥٠ وله ٦٧٠ وهي ضمن باب المديح عند ابن زاكور.

(٢) في بقية النسخ «الظهر». والظهر البقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه وقيل الظهر أعلى الجبل، اللسان ظهر. والظهر من الأرض ما غلظ وأرتفع - اللسان ظهر، والظهر موضع كما في بقية النسخ.

(٣) في بقية النسخ «جلسوا».

(٤) البيت في التنبيه ١٩٥ أ.

(٥) ابن جني في التنبيه «ابن هند» وقال الفسوي، ابن بشر هو عبد الملك بن بشر بن مروان وأمه هند بنت أسماء بن خارجة ١٨٥ أ.

(٦) ابن جني «تهدي».

(٧) البيت في التنبيه ١٩٥ أ.

(٨) قال المرزوقي: «ويروى على قوسه قُزَح من العلو».

(٩) البيت في التنبيه ١٩٥ ب.

التخريج:

الأبيات في مجلة المورد العدد الثاني ١٩٧٦ المجلد الخامس ص ١٠٣ في شعر الحكم بن عبدل.
البيتان ١ - ٢ - في الخزانة ٥٩/٧ لابن عبدل.
البيت ٣ - في معجم شواهد العربية ٨٦/١ للحكم بن عبدل.

الرواية:

شعر الحكم بن عبدل ص ١٠٣.
١ - بيناهم بالظهر قد جلسوا
الخزانة ٥٩/٧.
٢ - آبن هند

٨٠٦ - وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي^(١). (من الطويل)
١ - مَتَى مَا يَجِيءُ يَوْمًا إِلَى الْمَالِ وَارِثِي يَجِدُ جُمُعَ كَفٍّ غَيْرَ مَلَأَى وَلَا صِفْرِ
٢ - يَجِدُ فَرَسًا مِلَّةً^(٢) الْعِنَانِ وَصَارِمًا حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبْرِ
٣ - وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَمَى^(٣) ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ
وَأَرْدَى يُقَالُ رَدَى وَأَرْدَى إِذَا زَادَ وَيُرْوَى قَدْ أَرَبَى ذِرَاعًا.

التخريج:

الأبيات في ديوان حاتم ص ٢٥٣.
البيت ٣ - في الأزمدة والأمكنة ٣٠٠/١ بدون عزو.
البيتان ١ - ٢ - في كتاب العصا ٣٨٠ لعروة بن الورد.
الأبيات في شروح سقط الزند ٥٩٥/٢ لحاتم الطائي.

(١) حاتم بن عبد الله الطائي تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٢٦ والحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.
(٢) في بقية النسخ «مثل العنان».
(٣) المرزوقي، والفسوي، والقاشاني: «قد أربى».
وفي اللسان مادة قسب «أرمى وأربى لغتان».

البيت ٣ - في الأشباه والنظائر ٤٩/٢ لبعضهم .
 الأبيات بالعمدة ٣٦/٢ لحاتم ويروى لعتيبة بن مرداس .
 الأبيات في المختار من شعر بشار ص ٣١ لحاتم .
 البيت ٣ - باللسان ج ٥ ص ٣٦٢٢ قسب بدون عزو وقال : « قال آبن بري هذا البيت يذكر أنه لحاتم
 الطائي ولم أجده في شعره » .
 وهو باللسان ج ٣/١٦٣٢ مادة ردي لأوس .

الرواية :

- الديوان ص ٢٥٣ .
- ١ - متى ما يأت يوماً وارثي يبتغي الغني
 - ٢ - يجد فرساً مثل القناة وصارماً
 - ٣ - نوى القسب قد أرمى ذراعاً على العشر .
- الأزمة والأمكنة ٣٠٠/١ .
- ٣ - قد أربى ذراعاً على العشر .
- كتاب العصا ٣٨٠ .
- ٢ - يجد فرساً مثل القناة وصارماً
- وكذا في شروح سقط الزند ٥٩٥/٢ .
- الأشباه والنظائر ٤٩/٢ .
- ٣ - ومطرِدْ لَذِنِ الكعوب تخاله نوى القسب قد أربى ذراعاً على العشر
- العمدة ٣٦/٢ .
- ٣ - قد أربى
- المختار من شعر بشار ص ٣١ .
- ١ - يجد ضبث
 - ٢ - يجد مهرة مثل القناة قويمة وعضباً
 - ٣ - ورمحاً ردينياً كأن كعوبه أردى
- اللسان ردي .
- ٣ - قد أردى ذراعاً على العشر .

٨٠٧ - وَقَالَ غَيْرُهُ (خ) آخر^(١). (من البسيط)

- ١ - آلُ الْمُهَلَّبِ قَوْمٌ خُوِّلُوا شَرَفًا
 - ٢ - لَوْ قِيلَ لِلْمَجْدِ جِذٌّ عَنْهُمْ وَخَلَّيْهِمْ^(٢)
 - ٣ - إِنَّ الْمَكَارِمَ أَرْوَاحٌ يَكُونُ لَهَا
 - ٤ - آلُ الْمُهَلَّبِ قَوْمٌ إِنْ مَدَحَتْهُمْ
 - ٥ - إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلَقَّاهَا مُحْسَدَةً
- مَا نَالَهُ عَرَبِيٌّ لَا وَلَا كَادًا
بِمَا آخَتَكُمْتَ مِنَ الدُّنْيَا لَمَّا حَادَا
آلُ الْمُهَلَّبِ دُونَ النَّاسِ^(٣) أَجْسَادًا^(٤)
كَانُوا الْأَكَارِمَ أَبَاءً وَأَجْدَادًا^(٥)
وَلَنْ تَرَى لِلثَّامِ النَّاسِ حُسَادًا^(٦)

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ - في شعر نهار بن توسعة المنشور في مجلة المورد العراقية العدد الثالث ١٩٧٥ ص ٩٧.
الآبيات في ديوان عمر بن لجأ ص ١٣٧ (ضمن شعر عمر بن لجأ مما ليس في مخطوطة منتهى الطلب).

البيتان ٢ - ٣ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٤٨ لنهار بن توسعة.
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - في ذيل الأمالي ص ٤١ بدون عزو.
الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٥ - في المختار من شعر بشار ص ٦٩ بدون عزو.

الرواية:

شعر نهار بن توسعة. ٢ - وخالهم.....
ديوان عمر بن لجأ ص ١٣٧. ١ - خُوِّلُوا كَرَمًا.....

- (١) المرزوقي، والتبريزي، والجرجاني، والجواليقي الإسكندرية، والديمرتي: «وقال آخر» ابن زاكور: «وقال غيره». الجواليقي بغداد: «وقال نهار بن توسعة الشكري»، الفسوي: «وقال غيره» - وهو نهار بن توسعة الشكري». القاشاني: «وقال آخر - نسخة نهار بن توسعة» ونهار بن توسعة مضت ترجمته في الحماسية المرقمة، ٣٢٦، وهذه الحماسية في باب المديح عند ابن زاكور.
- (٢) «وخلهم» وكذلك الجرجاني. وفي بقية النسخ «وخالهم».
- (٣) الفسوي «دون الخلق».
- (٤) بهذا البيت تنتهي الحماسية عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والجرجاني، وابن زاكور.
- (٥) البيت ذكره القاشاني، والديمرتي أيضاً. والفسوي لم يروه.
- (٦) البيت رواه القاشاني، والديمرتي، والفسوي أيضاً.

٨٠٨ - وَقَالَتْ أُخْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ^(١). (من البسيط)

١ - الْوَاهِبُ^(٢) الْأَلْفَ لَا يَبْغِي بِهَا^(٣) بَدَلًا إِلَّا الْإِلَهَ وَمَعْرُوفًا بِمَا أَصْطَنَعَا

التخريج :

البيت في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٥٠ لأخت النضر بن الحارث .

٨٠٩ - وَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(٤). (من الوافي)

[٢١٥ / أ]

١ - أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي قُرَيْشًا فَفَيْمَ الْأَمْرِ فِينَا وَالْإِمَارُ^(٥)

٢ - لَنَا السَّلَفُ الْمُقَدَّمُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَلَمْ تُوقَدْ لَنَا بِالْعَذْرِ نَارُ^(٦)

٣ - وَكُلُّ مَنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِينَا وَبَعْضُ الْأَمْرِ مَنْقَصَةٌ وَعَارُ

(١) الفسوي «وقال النضر بن الحارث لأخته» وهذه الحماسية عند الجواليقي بغداد هي ضمن الحماسية المرقمة ٨٠٣ - المنسوبة لامرأة من إباد وهذا وهم . والحماسية في باب المديح عند آبن زاكور . وأخت النضر سبقت ترجمتها في الحماسية المرقمة ، ٣٣٠ .

(٢) الجرجاني : «البازل» .

(٣) المرزوقي والجواليقي «به» .

(٤) صفية بنت عبد المطلب هي عمة الرسول ﷺ ووالدة الزبير بن العوام . جمهرة أنساب العرب ١٥ و ١١١ ، نسب قريش ص ٢٠ و ٢٣٠ و ٢٣٦ ، الإصابة ٣٤٨/٤ ، الترجمة ٦٥٤ ، أسد الغابة ٤٩٢/٥ والحماسية في باب المديح عند آبن زاكور .

(٥) قال آبن زاكور «الإمار بزنة كتاب المؤامرة - أي ففي أي شيء مؤامرتكم فينا بني هاشم والمطلب أبني عبد مناف وكان الشعر قالته في شأن الصحيفة التي كتبها قريش أن لا يبايعوا أبني عبد مناف هذين ولا يناكحوهم من أجل عدم إسلامهم رسول الله ﷺ خير البرية كلها» ٩٧ ب . «والإمار» هكذا بفتح الألف وكسرهما والفتح والكسر لغة اللسان أمر .

(٦) كانت العرب إذا أرادت تشهير غدر غادر حتى يتجنبه الناس أوقدت نارا في يناع هضبة ونصبت لواءاً عند مجمع لهم أو سوق عظيمة وينادون هذه نار فلان الغادر . . . شرح المرزوقي ١٧٨٩/٤ والتبريزي ١٤٨/٤ والفسوي ١٨٥ ب وآبن زاكور ٩٧ ب ، والقاشاني ٢٧٤ ب .

التخريج:

البيتان ٢ - ٣ - في شرح المضمون به على غير أهله ص ١٤٩ لصفية بنت عبد المطلب.
والأبيات في شاعرات العرب ص ٢٠٢ لها.

٨١٠ - وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ^(١).

- ١ - إِنْ تَسْأَلِي فَالْمَجْدُ غَيْرُ الْبَدِيعِ قَدْ حَلَّ فِي تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ^(٢)
- ٢ - قَوْمٌ إِذَا صُوَّتَ يَوْمَ النِّزَالِ^(٣) طَارُوا^(٤) إِلَى الْجُرْدِ اللَّهَائِمِ^(٥)
- ٣ - مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرَى مِثْلَ سِنَانِ الرُّمَحِ مَشْهُومٍ^(٦)

٨١١ - وَقَالَتْ أَيْضاً^(٧).

(من الطويل)

- (١) هذه الحماسية من الأوزان الشاذة كما ذكر الشارح في مقدمة الكتاب الورقة ٥ ب، وينظر شرح التبريزي ١٤٨/٤ وآبن زاكور ١١٥ أ. وهي في باب المديح عند آبن زاكور.
- (٢) البيت في رسالة العسكري ٢٣ ب، وقال: «إذا رفعت غير فهو نعت للمجد ومعناه ليس بالبديع. وإذا نصبت غير معناه إلا البديع أي حل المجد لولا البديع قد حل في تيم. ورواه هذا الشيخ بالمجد غير البديع بالخفض وليس لهذا وجه البتة».
- (٣) «النزال» وتحتها «خ السوغي». المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية، والجرجاني، والقاشاني، والديمرتي: «يوم النزال» وقال التبريزي: «...» والبيت الثاني يزيد باللام من النزال على ما جرت به العادة. وهو في ذلك مثل البيت الأول ولوروى يوم الوغى للحق بالبيت الثالث من القطعة وهو الصحيح «١٤٨/٤».
- (٤) «طاروا» وتحتها «خ قاموا». المرزوقي، والتبريزي، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور، والديمرتي: «قاموا» الجواليقي الإسكندرية، والقاشاني: «طاروا».
- (٥) الجواليقي بغداد لم يرو هذا البيت.
- (٦) البيت في رسالة العسكري ٢٤ أ وقال: «رواه هذا الشيخ طوال القرى بفتح الطاء ولا يقولون طوال بالفتح في معنى طويل وإنما قالوا طوال الدهر يعنون طوله وليس له ها هنا معنى». وقال التبريزي «ولوروى رفيع القرى لكان أخلص من الشبهة» وقال المرزوقي «والمسهوم الذي أثر الغزو فيه ولوحه سموم الحر والحرب هذا إذا رويته مسهوم بالسين غير معجمة...» والقرى الظهر والفرس لا يحمده في طول القرى والبيت سقط عند الجرجاني.
- (٧) المرزوقي، والتبريزي «وقالت أخرى». الجرجاني لم يرو الحماسية ويبدو أنها سقطت - وهي في باب المديح عند آبن زاكور.

إِلَّا إِنْ عَبْدَ الْوَاحِدِ^(١) الرَّجُلُ الَّذِي يُنِيلُكَ مَا طَالَبْتَ^(٢) وَالْوَجْهَ وَافِرُ

التخريج :

البيت في حماسة الشنتمري باب المديح قافية الراء لامرأة من مخزوم .

٨١٢ - وَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ^(٣) . (من السريع)

١ - دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهُهُ^(٤) بُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلِ

٢ - تَحْسِبُهُ غَضَبَانٍ مِنْ عِزِّهِ ذَلِكَ مِنْهُ^(٥) خُلِقَ مَا يَزُولُ^(٦)

٣ - وَيَلْ آمَهُ مِسْعَرَ حَرْبٍ إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ^(٧)

التخريج :

ديوان الخنساء ص ١١٣ وص ١١٥ . الأول منفرد والبيتان الثاني والثالث معاً في الديوان .

الرواية :

٢ - . . . ما يحول .

(١) الجواليقي «إلا أن عبد الله» .

(٢) تحت «ما طالبت» «وخ طلبت» . المرزوقي ، والجواليقي «ينيلك ما طلبت والوجه وافر» ، التبريزي ، وأبن زاكور «ينيلك ما تبغيه والعرض وافر» أبن زاكور «ينيلك ما حاولت والوجه وافر» الديمرتي «ينيلك ما طالبت والوجه وافر» . القاشاني «ينيل كما طالبت والعرض وافر» .

(٣) الفسوي «الخنساء بنت عمرو مخضمة قالتها في الجاهلية في أخيها صخر» والخنساء لقب لها وأسمها تماضر بنت عمرو بن الشريد وهي صحابية مشهورة ومن شعراء المراثي أشتهرت برثاء أخيها صخر الذي قتل يوم ذي الأثل وقيل يوم الكلاب لوقعة كانت بين بني سليم وأسد ولصخر الحماسية المرقمة ٣٨٧ . الشعر والشعراء ٣٤٣ ، المؤلف ١١٠ ، خزنة الأدب ٤٣٣/١ الاستيعاب ٢٥٦/٤ و ٢٩٥ ، الأغاني ١٣/١٣٦ ، الفهرست ٢٢٥ الإصابة ٢٥٦/٤ الترجمة ٢٠١ وج ٢٨٧/٤ الترجمة ٣٥٥ ، شرح العيون ٢٩٨ ، الاشتقاق ٢٠٩ ، و ٣٠٩ . والحماسية لم يذكرها الجرجاني . وهي في باب المديح عند أبن زاكور .

(٤) «وجهه» وتحتها «وخ جوده» .

(٥) «منه» وفوقها «وخ فيه» .

(٦) «ما يزول» وفوقها «وخ لا يحول» . المرزوقي «لا يحول» . التبريزي ، والجواليقي ، والفسوي ، والديمرتي «ما يحول» . أبن زاكور والقاشاني «ما يزول» .

٨١٣ - وَقَالَتْ أَمْرَاءُ مِنْ إِيَادٍ^(١) .

١ - الْخَيْلُ تَعْلَمُ يَوْمَ الرُّوحِ إِنْ هُزِمَتْ^(٢) أَنْ أَبْنَ عَمْرٍو لَدَى الْهَيْجَاءِ يَحْمِيهَا

٢ - لَمْ يُبْدِ فَحْشًا وَلَمْ يَهْدَدْ لِمُعْظَمَةٍ^(٣) وَكُلُّ مَكْرُمَةٍ يُلْفَى^(٤) يُسَامِيهَا

٣ - الْمُسْتَشَارُ لِأَمْرِ الْقَوْمِ يَحْزُبُهُمْ إِذَا الْهَنَاتُ أَهَمَّ الْقَوْمَ مَا فِيهَا

[٢١٥ / ب]

٤ - لَا يَرْهَبُ الْجَارُ مِنْهُ غَدْرَةَ أَبَدًا وَإِنْ أَلَمَّتْ أُمُورٌ فَهَوَ كَافِيهَا

- تَمَّ بَابُ الْأَضْيَافِ وَالْمَدِيحِ^(٥) .

(١) الجواليقي بغداد - جعل الحماسية المرقمة ٨٠٨ لأخت النضر مع هذه الحماسية وهي من بيت واحد - ولم يذكر البيت الأول من هذه الحماسية وهذا وهم والجرجاني لم يذكر هذه أيضاً - وهي في باب المديح عند ابن زاكور .

(٢) القاشاني ، والتبريزي «إن هزمت» وبقية النسخ «إذ هزمت» .

(٣) بهامش المخطوط «يهدد لفادحة» ورواية الفسوي «ولم يهزَزْ لمعضلة وبهامشه» رواية - لم يهدد لمعظمة» .

(٤) المرزوقي «يلقى» - ولك أن تروى يلقي بالقاف» وكذلك التبريزي ، الجواليقي ، والديمرتي «يلقى» بالقاف .

(٥) أضاف الجواليقي بغداد فقط قبل نهاية الباب حماسية لجريز من بيتين وهما

١ - يعود الفضل منك على قریش وتغرُّج عنهم الكرب الشُّدادا

٢ - وتدعو الله مجتهداً ليرضى وتذكر في رعيثك المعادا

وقال هي في مدح عمر بن عبد العزيز .

باب الصفات^(١)

- ٨١٤ - قَالَ الْبَيْهَقِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ الْحَنْفِيُّ^(٢).
 ١ - وَهَاجِرَةٌ يَشْوِي^(٣) مَهَاها^(٤) سَمُومَهَا
 ٢ - مُفَرَّجَةٌ مَنْفُوجَةٌ خَضَرَمِيَّةٌ
 ٣ - فَطَرْتُ بِهَا شَجَعَاءَ قَرَوَاءَ^(٧) جُرْشَعًا
 ٤ - وَجَدْتُ أَبَاهَا رَائِضِيهَا وَأُمَهَا
 (من الطويل)
 طَبَخْتُ بِهَا غَيْرَانَةً وَأَشْتَوَيْتُهَا
 مُسَانِدَةً^(٥) سِرَّ الْمَهَارَى أَنْتَقَيْتُهَا^(٦)
 إِذَا عُدَّ مَجْدُ الْبَيْتِ^(٨) قُدِّمَ بَيْتُهَا^(٩)
 فَأَعْطِيتُ فِيهَا الْحُكْمَ حَتَّى آخَتَوَيْتُهَا^(١٠)

- (١) التبريزي «باب الصفات وما اختاره منه».
 (٢) المرزوقي «وقال بعضهم».
 والبيهقي تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ١٣١.
 (٣) المرزوقي «تشوي»، وكذلك القاشاني، والديمرني.
 الفسوي «تشوي - ويشوي».
 (٤) بهامش المخطوط: «وخ المهاء»، والمهاء هي رواية ابن زكور.
 الجرجاني «تشوي الوجه».
 (٥) الجواليقي «مسافرة».
 (٦) بهامش المخطوط: «وخ أنتضيتها».
 (٧) الجواليقي «قرواء شجعاء».
 (٨) في بقية النسخ: «إذا عُدَّ مجد العيس».
 (٩) والشجعاء الجريئة - والقرواء الطويلة السنام. والجرجع العظيمة الصدر.
 شرح المرزوقي ١٨٠٣/٤، التبريزي ١٥٠/٤، الفسوي ١٨٦ أ، القاشاني ٢٧٥ ب، واللسان شجع - وقرا - وجرجع.
 (١٠) «أحتوتيتها»، وبهامش المخطوط: «وخ - حوتيتها».
 وهي عند ابن زكور «أحتوتيتها».
 وفي بقية النسخ: «حوتيتها».

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنمري باب الصفات قافية التاء للبعيث بن حريث.

- ٨١٥ - وَقَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ^(١).
 ١ - لَعَلَّكَ تُمْنَى مِنْ أَرَاقِمِ أَرْضِنَا
 بِأَرْقَمِ يَسْقِي^(٢) السَّمَّ مِنْ كُلِّ مُنْطَفٍ^(٣)
 ٢ - تَرَاهُ بِأَجْوَاذِ الْهَشِيمِ^(٤) كَانَمَا
 عَلَى مَتْنِهِ أَخْلَاقُ بُرْدٍ مُفَوِّفٍ^(٥)
 ٣ - كَأَنَّ بِضَاحِي جِلْدِهِ وَسَرَاتِهِ
 وَمَجْمَعِ لَيْتِيهِ تَهَاوِيلَ زُخْرُفٍ^(٦)
 ٤ - كَأَنَّ مُشْنَى نِسْعَةٍ تَحْتَ حَلْقِهِ
 بِمَا قَدْ طَوَى مِنْ جِلْدِهِ الْمُتَغَضِّفِ^(٧)
 ٥ - إِذَا نَسَلَ الْحَيَّاتِ بِالصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ
 يُشَاعِرُنَا فِي جُلْبَةٍ لَمْ تُقَرَفِ^(٨)

- (١) عنتره بن الأخرس تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٥٤.
 (٢) الجواليقي والتبريزي، والجرجاني، والديمري «يُسْقَى» بالبناء للمجهول.
 (٣) «منطف» هكذا بفتح الطاء وكسرهما وفوقها «ص»، وهي كذلك عند التبريزي.
 وقال: «وقوله من كل منطف إذا روى بالميم جاز أن يكون من نطف السم إذا قطر ويستعمل النطف في كل سائل. ويجوز أن يكون من نطف قلبه إذا فسد...»
 وإذا روي أنطف فالأغلب عليه أن يكون من نطف القلب ولا يمتنع أن يكون من نطف السم... ١٥١/٤،
 وهي بفتح الطاء وكسرهما أيضاً عند الفسوي والجرجاني وأبن زاكور. المرزوقي والقاشاني والديمري بفتحها.
 الجواليقي بكسرهما.
 (٤) «الهشيم» وتحتها «خ الفلاة».
 (٥) الفوف البياض الذي يظهر في أطراف الأحداث، اللسان فوف، والمرزوقي ١٨٠٥/٤، والتبريزي ١٥١/٤،
 والفسوي ١٨٦ ب، وأبن زاكور ٢٠١ أ، والقاشاني ٢٧٦ أ.
 (٦) قال التبريزي: «ضاحي جلده ما ظهر منه - ويروى ولبانه فأستعار له اللبان وأكثر ما يستعمل في الخيل - يقال
 فرس رجب اللبان... والبيتان صفحتا العنق - وتهاويل نقوش... ١٥١/٤.
 وينظر شرح المرزوقي ١٨٠٥/٤، والفسوي ١٨٦ ب، وأبن زاكور ٢٠١ ب، والقاشاني ٢٧٦ ب.
 واللسان ليت - وهول.
 (٧) «المتغضف» أراد به المشنى المتكسر. الشروح السابقة.
 (٨) للبيت روايات مختلفة:
 التبريزي «إذا أنسل» وأنسل ذكرها المرزوقي في شرحه.
 الفسوي «ويروى يشاعرنا بالغين ومعناه لا يفارقنا ويروى يُساعدنا أي يؤذينا... ١٨٦ ب».

٨١٦ - وَقَالَ مِلْحَةُ الْجَرْمِيِّ^(١). (من الطويل)

- ١ - أَرَقْتُ وَطَالَ اللَّيْلُ لِلْبَارِقِ الْوَمَضِ حَبِيئاً سَرَى مُجْتَابَ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ
٢ - نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ كُذْرِي مُزْنَةً يُقْضِي بِجَذْبِ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكْذِبْ قِضِي^(٢)
نَشَاوَى سَكَارَى. وَكُذْرِي مُزْنَةً: آبتداءً. وَالْمُزْنُ إِذَا كَانَ كُذْرِيّاً كَانَ أَغْزَرَ. أَيِ
مِنْ دُلُولِ سَيْرِهِ وَذُووْبِهِ يَفْعَلُ. [٢١٦ / ١] بِجَذْبِ الْأَرْضِ مِنَ الْإِخْصَابِ وَالْإِمْرَاعِ مَا
لَمْ يَكْذِبْ يَفْعَلُهُ: يُفْخَمُ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ. أَيِ السَّحَابِ نَشَاوَى.
٣ - تَحِنُّ بِأَجْوَاكِ الْفَلَاحُ قَطْرَاتُهُ كَمَا حَنَّ نَيْبٌ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ^(٣)

الجواليقي الإسكندرية:

إذا نزل الحيات بالضيف لم يزل يشاعرنا في حلبة لم تُفَرَّقِ
الجرجاني:

إذا نسل الحيات بالضيف لم تزل تشاعر ما في جلده لم تقرف
أبن زاكور:

إذا نسل الحيات بالضيف لم يزل يشاعرنا في جلده لم تقرف
وبقية النسخ كما في المخطوط.

أما الجواليقي بغداد فلم يرو البيت.

(١) سبقت له الحماسة المرقمة ٧٧٩.

(٢) الفسوي والجرجاني «ما لم تكذ تفضي» وهذه الرواية ذكرها المرزوقي في شرحه. وقال: «ولك أن تروي ما لم
تكذ تفضي بالتاء ترده على الأرض».

وقال التبريزي: «وقال أبو العلاء... يشاوي من الإدلاج أي يسابق وهو من الشاؤ أي السلق... ومن روى
نشاوى من الإدلاج أراد قطاه نشاوى من الإدلاج والأجود أن يجعل تفضي من وصف المزنة لأنه يتصل بها فإن
جعل يفضي للحبي أو للبرق فجائز والأول أحسن يكون بهذه الرواية بالياء وفي الأولى بالتاء وإذا روى نشاوى
فالأحسن أن يروى مزنه بإضافة وزن إلى الهاء» ج ١٥٣/٤.

(٣) البيت في معاني الحماسة ص ٢٤٥. وروايته: «... قَطْرَاتُهُ...».

وقال: «ويروي قَطْرَاتُهُ وهو جمع قَطْرٍ وقَطْرٌ جمع قطار وهي الإبل يتبع بعضها بعضاً مثل حمار وحُمَر وحِمَرَات
فجعل للسحاب قَطْرًا لورود بعضه في إثر بعض وهذه الرواية أحب إلي».

وَرَزَعَمَ الدِيمَرَتِي أَنَّ الْقَطْرَاتِ هَا هُنَا جَمْعُ قَطْرٍ وَهُوَ النَّاحِيَةُ.

والمعروف قَطْرٌ وَأَقْطَارٌ وَلَا وَجْهَ لِهَذَا فَاجْتَنِبْهُ.

ولكن الديمرتي قال: «قطراته جمع قطار كقطار الإبل أي سحاب يتبع سحاباً... قطراته نواحيه...»
٢٢٩ ب.

ثم إن الفسوي ذكر رأي الديمرتي الذي ذكر النمري وقال عنه: «ليس بمرض» ١٨٦ ب.

- ٤ - كَأَنَّ الشَّمَارِيخَ الْأُولَى مِنْ صَبِيرِهِ
 ٥ - تُبَارِي^(٢) الرِّيَّاحَ الْحَضْرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ
 ٦ - يُغَادِرُ مَحْضَ الْمَاءِ ذُوهُوَ مَحْضُهُ
 ٧ - يُرَوِّي الْعُرُوقَ الْهَامِدَاتِ مِنَ الْبَلَى
 ٨ - وَبَاتَ الْحَيِّ الْجَوْنُ يَنْهَضُ مُقَدِّمًا
 شَمَارِيخُ مِنْ لُبْنَانَ بِالطُّولِ وَالْعَرْضِ^(١)
 بِمَنْهَمِرِ الْأَوْدَاقِ^(٣) ذِي قَرْعٍ رَفُضٍ^(٤)
 عَلَى إِثْرِهِ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ مِنْ مَحْضٍ^(٥)
 مِنَ الْعَرْفَجِ النَّجْدِيِّ ذُو بَادٍ وَالْحَمْضِ
 كَنْهَضِ الْمُدَانِي قَيْدُهُ الْمُوَعَثِ النَّقْضِ^(٦)

التخريج:

البيت الخامس في اللسان ج ٣/١٦٩٠ مادة رفض لملحة بن واصل وقيل هو لملحة الجرمي يصف سحاباً.

الآيات ٥ - ٦ - ٧ في معجم الشعراء ص ٤٤٤ لملحة الجرمي.
 البيتان ٦ - ٧ في معجم شواهد العربية ١/٢٠٥ لملحة الجرمي.

الرواية:

اللسان / رفض.

٥ - يباري الأرواق

(١) «الشماريخ»: رؤوس الجبال.

والصبير: السحاب الأبيض.

ينظر اللسان شمرخ وصير.

والمرزوقي ١٨٠٨/٤، والتبريزي ١٥٣/٤.

(٢) المرزوقي والجواليقي الإسكندرية والجرجاني وأبن زاكور «تباري».

وأما في بقية النسخ فهي «يباري».

(٣) بهامش المخطوط: «وخ بمنهم الأرواق».

المرزوقي، والتبريزي والجواليقي والجرجاني، وأبن زاكور والقاشاني «الأرواق».

الفسوي «الأرواق - ويروى بمنهم الأوداق».

وبقية النسخ: «الأوداق».

(٤) القزع: «قطع من السحاب. اللسان قزع. والرفض المرفض».

المتفرد: شروح المرزوقي ١٨٠٩/٤، والتبريزي ١٥٣/٤، والفسوي ١٨٧، وأبن زاكور ٢٠٠ ب.

(٥) أصل المحض اللبن الخالص بلا رغو. ولبن محض خالص لم يخالطه ماء. اللسان محض.

(٦) البيت في التنبيه ١٩٦ ب.

معجم الشعراء ٤٤٤ .
٥ - يباري الأرواق
٧ - من الثرى

٨١٧ - وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ^(١) .
(من الطويل)
١ - إِذَا مَا هَبَطْنَ الْأَرْضَ قَدْ مَاتَ عُوْدُهَا بَكَيْنَ بِهَا حَتَّى يَعِيشَ هَشِيمُ^(٢)

التخريج:

البيت في ديوان ابن ميادة ص ١١٧ (ما نسب لابن ميادة ولغيره).

- تَمَّ بَابُ الصُّفَاتِ -

(١) الفسوي والجرجاني وابن زاكور «وقال آخر». الجواليقي بغداد «وقال آخر في مثله»، ونسخة الإسكندرية «وأشد القاشاني» ومثله لابن ميادة. أما المرزوقي، والتبريزي، والديمرتي فلم يرووا هذه الحماسية. وابن ميادة تقدمت ترجمته في الحماسية ٥٣٧.

(٢) رواية البيت في بقية النسخ:
إِذَا مَا هَبَطْنَ الْمَحَلَّ قَدْ لَانَ عُوْدُهُ بَكَيْنَ بِهِ حَتَّى يَعِيشَ هَشِيمُ
ولكن ابن زاكور «قمن به» بدلاً من «بكين بها». وأضاف القاشاني والجواليقي بغداد بيتاً وهو:
سَحَابٌ لَا مِنْ صَيْفٍ ذِي صَوَاعِقُ وَلَا مُخْرَمَاتٍ صَوْتُهُنَّ حَمِيمُ
وبقية النسخ التي روت الحماسية لم ترو البيت.

بَابُ السَّيْرِ وَالتُّعَاسِ

٢١٨ - قَالَ الْخَطِيمُ^(١) - (ك) قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ . (من الطويل)

- ١ - وَقَالَ^(٢) وَقَدْ مَالَتْ بِهِ نَشْوَةُ الْكَرَى نَعَاسًا وَمَنْ يَغْلُقُ سُرَى اللَّيْلِ يَكْسَلِ
 - ٢ - أُنِخْ نُعْطِ أَنْضَاءَ التُّعَاسِ^(٣) دَوَاءَهَا قَلِيلًا وَرَفَهُ عَنْ قَلَائِصِ ذُبُلِ^(٤)
 - ٣ - فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ الْإِنَاخَةِ بَعْدَمَا حَدَا اللَّيْلَ عُرْيَانُ الطَّرِيقَةَ مُنْجَلِي^(٥)
- التخريج :

الآبيات في شعراء أمويون ج ٢٦٧/١ للخطيم بن نويرة العكلي من بني عبشمس ويغلب عليه المحرزي من لصوص العرب وشعرائهم .

-
- (١) المرزوقي «خطيم» بالحاء المهملة .
الجرجاني «وقال بعض الأعراب» .
التبريزي ، الجواليقي الإسكندرية «الخطيم» .
الجواليقي بغداد وآبن زاكور والديمري «خطيم» .
القاشاني «خطيم بن يزيد - نسخة الخطيم» .
الفسوي «الخطيم بن نويرة العكلي إسلامي كان في زمن معاوية» ١٨٧ أ .
والخطيم بن نويرة المحرزي شاعر هكذا ورد وفي المشبه من أسماء الرجال ص ١٨٧ . والخطيم بن نويرة العكلي المحرزي من لصوص العرب . شعراء أمويون ٢٤١/١ .
أما قيس بن الخطيم فقد سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٧ . ولم أجد الآبيات في ديوانه - نسخة د . ناصر الدين الأسد .
 - (٢) الجرجاني وآبن زاكور «يقول» .
 - (٣) الجواليقي «أنضاء العيون» .
 - (٤) بهامش الفسوي «كلل» .
 - (٥) حدا الليل ساقه - وعريان الطريقة يعني الصبح .

٨١٩ - وَقَالَ أَغْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ^(١) . (من الوافر)

١ - وَفَتَيَانِ بَنِيَتْ لَهُمْ^(٢) رِدَائِي
٢ - فَظَلُّوا لَا يُذِينَ^(٣) بِهِ وَظَلَّتْ [٢١٦ / ب]

٣ - فَلَمَّا صَارَ نِصْفُ الظِّلِّ هُنَا وَهَنَا نِصْفُهُ قَسَمَ السُّوَيْ^(٤)
٤ - دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَاهُ
٥ - فَقَامَ يُضَارِعُ الْبُرْدَيْنِ لَدْنَا
٦ - وَقَامُوا يَرْحَلُونَ مُنْفَهَاتِ
بِتَلْبِيَةِ^(٥) أَشْمَ شَمَرْدَلِي
يَقُوتُ الْعَيْنَ مِنْ نَوْمٍ شَهِي^(٦)
كَأَنَّ عُيُونَهَا نُزْحَ الرُّكِيِّ

التخريج :

البيت ٦ - في اللسان ج ٤٥١١/٦ مادة نقه بدون عزو .
البيتان في شروح سقط الزند ج ٤٠٩/١ (من أبيات الحماسية) .

(١) المرزوقي والتبريزي «آخر» .

(٢) الفسوي «نصبت لهم» ، وبهامشه «بنيت لهم» .

(٣) الجرجاني «فظلوا اللاتنين» ، وهذه الرواية ذكرها الفسوي بهامشه .

(٤) البيت في التنبيه ١٩٦ ب .

قال المرزوقي : «سمعت شيخنا أبا علي الفارسي رحمه الله يقول ليس هنا من لفظ هنا في شيء ووزنه فَعْلَلٌ مثل جعفر فهو رباعي وهنا ثلاثي كأن أصله هُنُنٌ فأبدلوا من إحدى نوناته الألف هرباً من التضعيف» ج ١٨١٦/٤ ، والتبريزي أيضاً ١٥٤/٤ ، وينظر التنبيه ١٩٦ ب .

(٥) «بتليبة» وهكذا الجرجاني .

أما في بقية النسخ فهي «تليبة» وكذلك في التنبيه . والفسوي ولكن بهامشه «بتليبي» وهذه هي رواية الجواليقي .

(٦) أشار الفسوي لرواية أخرى وهي : «من لَدَّ شَهِي» .

(٧) التبريزي والمرزوقي «فقاموا» .

(٨) البيت في رسالة العسكري ٢٥ ب ، وقال : «منفحات نفههن السير أي أكلن فغارت أعينها في رؤوسها كأنها ركي قد نزحت والنزح جمع الزوج وهي البثر التي قد نزحت . . . ورواه هذا الشيخ منفحات بالقاف وهو تصحيف وإنما المنْفَع من النقه وهو الإبلال أو من النقه وهو الفهم وليس لهما ها هنا معنى» .

٨٢٠ - وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَكْرِ^(١). (من الكامل)

- ١ - وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرِّكْبَ فِي دَيْمُومَةٍ فِيهَا الدَّلِيلُ يَعْصُ بِالْخُمْسِ^(٢)
- ٢ - مُتَسَرِّعِينَ^(٣) إِلَى رَكِيٍّ آجِنٍ هَيْهَاتَ^(٤) عَهْدُ الْيَوْمِ بِالْأَمْسِ^(٥)
- ٣ - مُتَبَادِرِينَ^(٦) فَمُشْتَوٍ^(٧) وَمُعَالِجٍ^(٨) نَقَبًا بِخُفِّ جُلَالَةٍ عَنَسٍ^(٩)
- ٤ - وَمُهُومٌ^(١٠) رَكِبَ الشَّمَالَ كَأَنَّمَا بِفُؤَادِهِ عَرَضُ^(١١) مِنَ الْمَسِّ

التخريج :

الآبيات في حماسية الشتمري باب السير والنعاس قافية السين بدون عزو.

-
- (١) أبين زاكور «رجل من بني أبي بكر بن كلاب».
 - الجرجاني «رجل من بني أبي بكر» وكذلك في التنبيه.
 - القاشاني «رجل من بني بكر بن وائل».
 - المرزوقي «آخر».
 - (٢) البيت في التنبيه ١٩٧ أ، وقال أبين جني : «ديمومة إذا أريد بها الفلاة فيعولة من مئة يذمه إذا أهلكه...».
 - (٣) «متسرعين» وبهامش المخطوط «خ مستعجلين».
 - ومستعجلين هي رواية بقية النسخ الأخرى.
 - (٤) «هيهات» هكذا بفتح التاء وكسرهما وفوقها (ص).
 - وفي بقية النسخ «هيهات» بفتح التاء، والفتح والكسر لغة اللسان مادة هيه.
 - (٥) المرزوقي «عهد الماء بالأنس - وقد روى عهد الماء بالأمس والرواية الأولى أصح» ١٨٢٠/٤، وكذلك التبريزي ١٥٦/٤، والفسوي ١٨٧ ب.
 - الجوالقي، والجرجاني، وأبين زاكور وفي التنبيه «عهد الماء بالأنس»، القاشاني والديمترتي «عهد الماء بالأمس».
 - (٦) «متبادرين» وبهامش المخطوط «خ مستعجلين».
 - والفسوي «مستعجلين» وبهامشه «متبادرين».
 - وفي بقية النسخ «مستعجلين».
 - (٧) بالأصل «فمشتق» والصواب ما أثبتناه.
 - (٨) «ومعالج» هكذا بالعين المهملة والفتح المعجمة.
 - وبهامش المخطوط : «خ فمشتو ومعالج» . وفي بقية النسخ «معالج» بالعين المهملة.
 - (٩) الجلالة الناقة المسنة، اللسان جلل، والعنسن الإبل المتوسطات في السن، اللسان عنس.
 - (١٠) الهوم والتهوم والتهويم النوم الخفيف، اللسان هوم .
 - (١١) بهامش الفسوي «علق».

٨٢١ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - وَهْنٌ مُنَاخَاتٌ يُحَاذِرْنَ قَوْلَهُ مِنْ الْقَوْمِ أَنْ شُدُّوا قُتُودَ الرُّكَّائِبِ^(٢)
- ٢ - يَكَادُ^(٣) إِذَا قُمْنَا يُطِيرُ قُلُوبَهَا تَسْرِبُلْنَا وَلَوْثُنَا بِالْعَصَائِبِ

التخريج:

البيتان في حماسة الشتمري باب السير والنعاس قافية الباء بدون عزو.
والبيتان في شروح سقط الزند ج ٢/ ٦٣٠ بدون عزو.

٨٢٢ - وَقَالَ آخِرُ^(٤). (من الرجز)

- ١ - حُسْنٌ فِي قُرْحٍ وَفِي ذَارَاتِهَا^(٥)
- ٢ - سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا
- ٣ - حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ مِنْ بَتَاتِهَا^(٦)
- ٤ - وَمَا تُقْضِي النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا

(١) ابن زاكور «قال بعضهم».

(٢) البيت في التنبيه ١٩٧ ب.

(٣) القاشاني، والجواليقي الإسكندرية «يكاد» أيضاً. أما في بقية النسخ فهي «تكاد».

(٤) ابن زاكور والفسوي «وقال بعضهم»، وأضاف الفسوي «إسلامي»، وفي اللسان مادة عفر. ذكر البيت الخامس والسادس ونسبهما لعمر بن لجأ التيمي.

وفي خزانة الأدب ج ٢٢٣/٨ قال: «هذا الرجز لم ينسبه ابن الأعرابي إلى أحد وإنما قال هو لبعض الأسديين يصف إبلاً وقال العيني قائلة عمير بن لحا بالحاء المهملة التيمي ولم أعرف شاعراً كذا وإنما المعروف عمر بن لجأ التيمي».

وعمر بن لجأ هو عمر بن لجأ من تيم بن عبد مناة بن أد ابن طابخة بن إلياس بن مضر. من بطن يقال لهم بنو أيسر كان معاصراً لجريير.

الشعر والشعراء ٦٨٠، خزانة الأدب ٢/ ٢٩٩، وج ٨/ ٢٢٥، طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٨٣.

(٥) «قرح» موضع وهو سوق وادي القرى، اللسان قرح.

(٦) البتات الكساء والمتاع، اللسان بتت، وشرح المرزوقي ٤/ ١٨٢٣، والتبريزي ٤/ ١٥٧.

٥ - حَمَلْتُ أَثْقَالَ مُصَمَّمَاتِهَا^(١)

٦ - غُلِبَ الدُّفَارَى وَعَفَرْنِيَّاتِهَا

٧ - فَأَنْصَلَتَتْ تَعَجِبُ لِإِنْصِلَاتِهَا^(٢)

٨ - كَأَنَّمَا أَعْنَاقُ سَاقِيَّاتِهَا

[٢١٧ / أ]

٩ - بَيْنَ قَرَوَرَى وَمَرَوَرِيَّاتِهَا^(٣)

١٠ - قِسِي نَبْعِ رُدٍّ مِنْ سِيَّاتِهَا^(٤)

١١ - كَيْفَ تَرَى وَقَعَ^(٥) طُلَاحِيَّاتِهَا^(٦)

١٢ - وَالْحَمْضِيَّاتِ عَلَى عِلَاتِهَا^(٧)

١٣ - يَشْتَنُ يَنْقُلْنَ بِأَجْهَزَاتِهَا

١٤ - وَالْحَادِي اللَّأْغَبِ مِنْ حُدَاتِهَا

التخريج:

- البيتان ١ - ٢ باللسان ٣٥٧٥/٥ مادة قرح بدون عزو.
البيتان ٥ - ٦ باللسان ٣٠١٠/٤ مادة عفر لعمر بن لجأ التيمي.
البيتان ١١ - ١٢ في اللسان ٢٦٨٧/٤ مادة طلع بدون عزو.
البيتان ٥ - ٦ في الخزانة ج ٢٢٣/٨ وذكرت ما قاله عن النسبة.

(١) الجرجاني «حملت أثقال مصمماتها».

وفي بقية النسخ «حملت أثقالي مصمماتها».

والمصممات الإبل الصابرة على السير والتي لا ترغو.

المرزوقي ١٨٢٣/٤، والتبريزي ١٥٧/٤.

(٢) أنصَلَتْ في سيرها مضت، اللسان صلت، المرزوقي ١٨٢٤/٤، والتبريزي ١٥٧/٤.

(٣) هذا البيت لم يروه الجرجاني.

(٤) سَيَّةُ القوس رأسها وقيل ما أعوج منها، القاشاني ٢٧٩ أ، واللسان سيا.

(٥) في بقية النسخ والتنبية «مر».

(٦) البيت في التنبية ١٩٧ ب.

(٧) البيت في التنبية السابق.

الرواية:

- اللسان عفر.
٥ - حملت أثقالي مصماتها.
اللسان طلع.
١٢ - الغضوبات على علائها.
الخزانة ٢٢٣/٨.
٥ - حملت أثقالي مصماتها.

- ٨٢٣ - وَقَالَ حَكِيمٌ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ ضِرَارٍ لِابْنِهِ بِشَرِّ وَهَاجِرٍ^(١). (من الطويل)
١ - لَعَمْرُ أَبِي بِشَرِّ لَقَدْ خَانَهُ بِشَرُّ عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبٍ فَقَرُّ
٢ - فَمَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ هَاجَرَتْ تَبْتَغِي وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخُبْزُ أَحْسِبُ وَالتَّمْرُ
٣ - أَقْرَضَ تُصَلِّيَ ظَهْرَهُ نَبْطِيَّةً بَتْنُورَهَا حَتَّى يَطِيرَ لَهَا قِشْرُ^(٥)

- (١) الجواليقي بغداد «حكيم بن قبيصة الجرمي لابنه بشر وهاجر».
القاشاني «حكيم بن قبيصة الطائي لابنه وهاجر إلى الحضرة».
وقال التبريزي: «ذكر المدائني في كتاب العققة أن هذا الشعر لحكيم بن ضرار الضبي قاله لابنه وكان غزا وترك أباه وذكر غيره أنه حكيم بن قبيصة وأن أبه كان فارقه مهاجراً البدو إلى الأمصار وأبو بشر يعني نفسه». التبريزي ١٥٨/٤، والمرزوقي ١٨٢٥/٤.
وحكيم بن قبيصة ذكره المرزباني في معجم الشعراء ص ٥٢٠ والإصابة ٦٤/٢.
وقال ابن زكور: «وقعت في هذا الباب وهي بباب الصفات أولى» ٢١٣ ب، وهي عند الجرجاني في باب الصفات.
(٢) الجرجاني وابن زكور والقاشاني «لقد خانني».
وفي التنبيه «لقد خانته» وفوقها «خ خانني».
الجواليقي «لقد ساءني».
(٣) البيت في التنبيه ١٩٨ أ.
(٤) وهو في التنبيه أيضاً.
(٥) قال التبريزي: «قال أبو العلاء في قوله أقرضَ تُصَلَّى ظهره تصلية أي تلوحه على صلاء النار... والتنور ادعى قوم أنه بكل لسان يسمى تنوراً ولا يصح مثل هذا القول وقد جاء في الكتاب الكريم فروى عن علي عليه السلام أنه أراد بالتنور وجه الأرض.
وقال بعض أصحاب الأخبار بل هو التنور المعروف وكانت امرأة نوح تخبز ففار تنورها بالماء وليس في كلام =

- ٤ - أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ لِقَاحُ كَثِيرَةٍ مُعْطَفَةٌ فِيهَا الْجَلِيلَةُ^(١) وَالْبَكْرُ
٥ - كَانَ أَدَاوَى بِالْمَدِينَةِ عُلِقَتْ مِلَاءٌ بِأَحْقِيهَا إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ
٦ - كَانَ قُرَى نَمَلٍ عَلَى سَرَواتِهَا يُلَبِّدُهَا فِي لَيْلٍ سَارِيَةٍ قَطْرُ

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب السير والتعاس قافية الراء، لحكيم بن قبيصة.

- ٨٢٤ - وَقَالَ وَاقْدُ بْنُ الْغَطْرِيفِ - وَكَانَ مَرِيضاً فَحُمِيَ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ^(٢) . (من الطويل)
١ - يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئاً فَإِنَّهُ وَإِنْ كُنْتَ حَرَّاناً عَلَيْكَ وَخِيْمُ
٢ - لَيْتَ لَبْنُ الْمِعْزَى بِمَاءٍ مُؤَسِّلٍ بَغَايِي دَاءً إِنِّي لَسَقِيمُ^(٣)

= العرب . . . وذكر الحسن بن أحمد الفارسي النشوي أن أحمد بن يحيى المعروف بشعلب قال ثلاث مرات إن وزن تنور تفعول . . . ج ١٥٨/٤ .

يقصد بقول الكتاب الكريم الآية ٤٠ من سورة هود وهي: ﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا أحمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿ فإذا جاء أمرنا وفار التنور سلك فيها من كل زوجين اثنين ﴾ الآية ٢٧ من سورة المؤمنين .
(١) الجواليقي والجرجاني وآبن زاكور «الخلية والبكر»، وهذه ذكرها الفسوي بهامشه . والخلية من الإبل التي خليت للحليب .

الجرجاني «في كل سارية» .

(٢) وكذلك المرزوقي ، والقاشاني .

التبريزي «وقال واقد بن الغطريف بن طريف بن مالك بن طيء وكان مريضاً فحُمِيَ الماء واللبن» .

الجواليقي الإسكندرية «مالك بن الغطريف بن طريف بن مالك بن طيء وكان مريضاً فحُمِيَ الماء واللبن» .

الجواليقي بغداد «وقال واقد بن الغطريف الطائي» .

الفسوي «واقد بن الغطريف الطائي إسلامي . . والغطريف بن طريف بن مالك من طيء فحُمِيَ الماء واللبن» .

الجرجاني «قال واقد بن الغطريف وكان طريف وكان مريض فليل له لا تشرب الماء واللبن» .

الديمرتي «واقد بن الغطريف» وكذا في التنبيه .

آبن زاكور «واقد بن الغطريف بن طريف وكان مرض فليل له لا تشرب الماء واللبن» . وواقد بن الغطريف لم

أقف على ترجمته .

والغطريف: السيد الكريم يقال إنه في الأصل البازي وشبه الرجل به .

المبهم ص ٦٧ ، التبريزي ١٥٩/٤ ، الفسوي ١٨٨ ب ، وهذه الحماسية عند آبن زاكور في باب الصفات .

(٣) البيت في التنبيه ١٩٨ ب .

مُؤَسِّلٌ تَصْغِيرُ مَأْسِلٍ . قَالَ آبْنُ جَنِّي : مُؤَسِّلٌ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ . أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ :
مَفْعِيلاً مِنْ لَفْظِ الْوَسِيلَةِ . وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مُفْعِلاً (١) أَيْضاً إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْأَسْلَةِ .
وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ فُؤَيْعِلاً مِنْ لَفْظِ الْمَسَلِّ فِي مَعْنَى الْمَسِيلِ . فَإِنْ كَانَ تَصْغِيرُ مَأْسِلٍ
الَّذِي فِي شَعْرِ أَمْرٍ الْقَيْسِ (٢) فَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْأَسْلَةِ لَا غَيْرُ . وَذَلِكَ أَنَّ مَأْسِلاً
مَفْعَلٌ لَا مَحَالَةَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (فَعْلَلاً) (٣) لِأَنَّ الْمِيمَ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ
أُصُولٌ وَجَبَ أَنْ تَكُونَ [٢١٧ / ب] زَائِدَةً حَالِهَا فِي ذَلِكَ حَالُ الْهَمْزَةِ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مَأْسِلٌ كَسَامِلٍ لِقِلَّةِ ذَلِكَ فَتَبَتِ أَنَّهُ مَفْعَلٌ لَا غَيْرُ (٤) .

التخريج :

البيت الأول في اللسان ٤٤٠٥/٦ مادة نَسَأَ بدون عزو .
البيت ٢ - في اللسان ٣٢٢/١ مادة بغا لواقد بن الغطريف .
وهو في اللسان ج ٤٨٣٨/٦ مادة وسل لواقد بن الغطريف .
والبيت ٢ - في شرح المرزوقي ج ١٣٠٥/٣ ، والتبريزي ١٤٧/٣ في شرح الحماسية المرقمة
٥٠٧ بدون عزو .

الرواية :

اللسان نَسَأَ .

١ - . . . عليك إذا ما ذقته لوخيم .

(١) كلمة (من) زائدة إذ أن سياق الكلام لا يتطلبها وهي غير موجودة في التنبيه .

(٢) بيت امرئ القيس هو :

كدأبك من أم الحويرث قبلها

وجارتها أم الرباب بمأسل

شرح القصائد السبع الطوال ، الجاهليات ص ٢٧ .

(٣) بالأصل هي (فعللاً) والصواب ما أثبتته .

(٤) النص من التنبيه الورقة ١٩٨ ب .

- ٨٢٥ - وَقَالَ حُنْدُجُ بْنُ حُنْدُجٍ الْمُرِّي^(١) . - الْجُنْدُجُ الْكُثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ . - (من البسيط)
- ١ - فِي لَيْلٍ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالطُّوْلُ كَأَنَّمَا لَيْلُهُ^(٢) بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ
- ٢ - لِسَاهِرٍ طَالَ فِي صَوْلٍ تَمَلُّمُهُ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسُّوْطِ مَقْتُولُ^(٣)
- ٣ - لَيْلٌ تَحِيرَ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةٍ كَأَنَّهُ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ مَشْكُولُ
- ٤ - نُجُومُهُ رُكْدٌ^(٤) لَيْسَتْ تُزَايِلُهُ^(٥) كَأَنَّمَا هُنَّ فِي الْجَوِّ الْقَنَادِيلُ
- ٥ - مَتَى أَرَى الصُّبْحَ قَدْ لَاحَتْ مَخَايِلُهُ وَاللَّيْلُ^(٦) قَدْ مُزِقَتْ عَنْهُ السَّرَايِلُ
- ٦ - لَا فَارَقَ الصُّبْحُ كَفِّي إِنْ ظَفِرْتُ بِهِ وَإِنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَحْجِيلُ
- ٧ - مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُذْنِبِي عَلَى شَحْطِ مَنْ دَارُهُ الْحَزْنُ مِمَّنْ دَارُهُ صَوْلُ
- ٨ - اللَّهُ يَطْوِي بِسَاطِ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُرَى الرَّبْعُ مِنْهَا وَهُوَ مَأْهُولُ

التخريج:

- الآبيات في أمالي القاضي ج ١/ ٩٩ لحندج بن حندج .
الآبيات ١ - ٣ - ٤ في المختار من شعر بشار ص ١٧ بدون عزو .
البيت ١ - في سمط اللالي ٣٠٨/ ١ لحندج بن حندج .
البيتان ١ - ٢ باللسان ج ٤/ ٢٥٢٩ مادة صول لحندج بن حندج .
الآبيات ١ - ٥ - ٧ في معجم شواهد العربية ٢٩٣/ ١ لحندج بن حندج .

(١) لم أقف على ترجمته سوى ما قاله البكري في سمط اللالي ٣٠٨ «شاعر مقل إسلامي»، وقال الفسوي عنه إسلامي ١٨٨ ب .
(٢) الجرجاني «ليلها» .
(٣) صول أسم موضع اللسان صول .
(٤) بهامش الفسوي : «ركدت» .
(٥) «تزايله» وتحتها «خ بزائلة» وهي عند الجواليقي «تزايله»، وأما بقية النسخ فهي «بزائلة» .
(٦) «الليل» هكذا بالرفع والنصب وفوقها (ص) .
وقال المرزوقي : «ولك أن تروي والليل بالنصب ويكون مردوداً على الصبح وداخلاً تحت متى أرى ولك أن ترويه الليل بالرفع ويكون الواو للحال ويرتفع الليل بالابتداء» ج ٤/ ١٨٣٠ ، وكذلك التبريزي ٤/ ١٦١٠ وهي في بقية النسخ بالرفع .

الرواية:

المختار من شعر بشر ص ١٧ .

١ - تساوى

٤ - بزائلة

(من الرجز)

٨٢٦ - وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ^(١).

١ - قَدْ أَغْتَدِي وَالصُّبْحُ مُحَمَّرُ الطَّرَرِ

٢ - وَاللَّيْلُ يَخْذُوهُ تَبَاشِيرُ السَّحَرِ

٣ - وَفِي تَوَالِيهِ نُجُومٌ كَالشَّرَرِ

٤ - بِسُحْقِ الْمَيْعَةِ مَيَّالٍ الْعُذْرُ^(٢)

(١) النمري في معاني الحماسة «حميد الأرقط يصف صقراً وكذلك في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله».

الفسوي «حميد الأرقط - ويقال إنها لأبي النجم».

الجرجاني «حميد الأرقط أو أبو النجم».

القاشاني «وقال حميد الأرقط قال أبو النجم أنشدنا أبو نَحِيصَةَ أحمد بن ربيعة الجعفي - البصري أحد بني ربيعة».

وحميد الأرقط هو: حميد بن ربيعة بن مخاشن بن قيس بن نضلة بن أحييم بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقيل هو أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو ربيعة الجعفي وكان معاصراً للحجاج وهو أحد البخلاء الأربعة وهم الحطيئة وحميد الأرقط وأبو الأسود الدؤلي وخالد بن صفوان.

الفهرست ٢٢٤، معجم الأدباء ١١/١٣، الاشتقاق ٢٥ و ٢١٨، خزنة الأدب ٣٩٥/٥، سمط اللالي ٦٤٩.

أما أبو النجم فهو الفضل بن قدامة العجلي وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له القِرْك أقطعه إياه هشام بن عبد الملك.

الشعر والشعراء ٦٠٣، والخزانة ٢/٣٩٠، والخزانة ١/١٠٣، معجم الشعراء ص ١٨٠، طبقات فحول الشعراء ٧٣٧/٢، المزهري ٤٢٢/٢، الأغاني ج ٩/٧٧، الموشح ١٩٣، شرح أبيات مغني اللبيب ٣٠٢/١.

وتقع الحماسية في آخر باب مذمة النساء عند الجرجاني.

(٢) قال المرزوقي: روى السكري: «بمشعل الميعة» وذكر التبريزي هذا.

وبهامش الفسوي «رواية بأرن الميعة».

والسحق البعد - وميعة كل شيء معظمة. والعذر العلاقة وقيل هي الخصلة من الشعر وعرف الفرس وناصيته.

شرح المرزوقي ٤/١٨٣٢، التبريزي ٤/١٧١، والفسوي ١٨٨ ب، والجرجاني ١٢٩ أ، وأبن زاكور ٢٠٢ ب.

اللسان سحق وميع - وعذر.

٥ - كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضَرِ

٦ - وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلَ شَخْصٍ يُتَنَظَّرُ

٧ - دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زُمْرًا^(١)

٨ - ضَارٍ غَدًا يَنْفُضُ صَبِيَّانَ^(٢) الْمَطَرِ

أَبْنُ جَنِيٍّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي أَثْبِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ وَفِي أَرَبِيَّةٍ فَأَثْبِيَّةٌ أَفْعُولَةٌ مِنْ لَفِظِ
الثَّبَةِ وَمَعْنَاهَا. وَمِنْهُ تَبَيَّنَ الشَّاءُ عَلَى فُلَانٍ أَي كَثُرَتْهُ قَالَ لَبِيدٌ:

يُبَيِّنِي ثَّاءٌ مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ أَلَا أَنْعَمَ عَلَى طُولِ التَّجِيَّةِ وَأَشْرَبِ

[٢١٨ / أ]

وَقَالَ الْآخَرُ:

كَمْ لِي مِنْ ذِي تُدْرٍاءٍ مَذَبٌ أَشْوَسَ أَبَاءِ عَلَى الْمُثَبِّي

وَلَا مَ أَثْبِيَّةٍ وَثَبَّةٍ وَأَوَّلِمَا وَصَّى بِهِ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ حَمْلِ اللَّامِ الْمَحْذُوفَةِ إِذَا
جُهِلَ أَمْرُهَا عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّهُ الْبَابُ الْأَكْبَرُ وَأَصْلُهُ أَثْبُوءُ غَيْرَ أَنَّ الْحَرْفَ طَالَ فَتَقَلَّتْ لَامُهُ
فَقَلْبَتْ يَاءً كَأَذْجِيَّةٍ مِنْ دَحَوْثٍ وَقِيَّاسُ مَنْ قَالَ أَذْجُوءُ وَأَذْجُوءُ أَنْ نَقُولُ أَثْبُوءُ وَأَرَبِيَّةٌ
يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ أَفْعُولَةٌ مِنْ رَبُوتٍ لِكَثَرَتِهَا وَاجْتِمَاعِهَا فَيَجُوزُ فِي قِيَاسِهَا هَذَا أَرَبُوءُ
وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فُعْلِيَّةٌ مِنَ الْإِرْبِ وَهُوَ الْعُضْوُ لِاجْتِمَاعِهَا وَتَوَفُّرِهَا
وَالْأَرَبِيَّةُ أَصْلُ الْفَخْدِ^(٣).

(١) البيت في التنبيه ١٩٨ ب.

(٢) «صبيان» هكذا بكسر الصاد وفتحها. وقال التبريزي: «قال أبو العلاء إذا روي بكسر الصاد فهو جمع صائب مثل
حائط وحيطان ويجوز أن يكون مصدراً مثل حرمان وإذا قيل صبيان بالفتح فالمراد به ما أصاب من المطر وليس
يمنع ظهور الياء فيه لقولهم صاب يصوف لأن نظائر منها ريحان من الروح وعيدان للنخل الطوال من العود وقال
غيره شبه ما عليه من الرذاذ بالصبيان وهو جمع صواب» ج ١٦٢/٤.

(٣) النص في التنبيه ١٩٨ ب - ١٩٩ أ.

- ٩ - عَنْ زِفْ مِلْحَاحٍ بَعِيدِ الْمُنْكَدَرِ^(١)
 ١٠ - أَقْنَى^(٢) تَظَلُّ^(٣) طَيْرُهُ عَلَى حَدَرٍ
 ١١ - يَلْذُنْ مِنْهُ تَحْتَ أَفْنَانِ الشَّجَرِ
 ١٢ - مِنْ صَادِقِ الْوَدْقِ^(٤) طُرُوحٍ بِالْبَصَرِ
 ١٣ - بَعِيدِ تَوْهِيمِ (الْوَقَاعِ)^(٥) وَالنَّظَرِ
 ١٤ - كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي وَفْيِ^(٦) حَجَرٍ
 ١٥ - بَيْنَ مَا قِي لَمْ تُخَرِّقْ^(٧) بِالإِبْرِ^(٨)
 وَقَوْلُهُ لَمْ تُخَرِّقْهَا الإِبْرُ أَي لَمْ يُصَدِّ فَتَحَاصُ عَيْنَاهُ لِيَأْنَسَ وَيَأْلَفَ وَكَذَلِكَ يُفَعَلُ
 بِهِ إِذَا أُرِيدَ تَعْلِيمُهُ^(٩) .

- تَمَّ بَابُ السَّيْرِ وَالنُّعَاسِ -

- (١) الزُّفْ - صغير الريش وخصَّ بعضهم به ريش النعام، اللسان زفف .
 انكدر يعدو . أسرع بعض الإسراع، اللسان كدر .
 وينظر المرزوقي ١٨٣٤/٤ ، والتبريزي ١٦٥/٤ ، والفسوي ١٨٩ أ ، الجرجاني ١٢٩ ب .
 (٢) والقناني الأنف طوله ودقة أرنبته .
 (٣) المرزوقي ، والفسوي والجرجاني «يظل» .
 (٤) «الودق» وتحتها «خ الوقع» .
 وهي عند المرزوقي ، والفسوي ، والجرجاني ، وآبن زاكور والديمرتي «الوقع» .
 التبريزي والجواليقي «الودق» ، القاشاني «الوعد»، والودق دنو الصيد، اللسان ودق .
 (٥) بالأصل (الوقاع) بفتح الواو والصواب ما أثبتته من بقية النسخ ، واللسان وقع .
 (٦) المرزوقي والتبريزي والفسوي والقاشاني ، والديمرتي «حرفي» .
 (٧) في معاني الحماسة «لم تخرقها الإبر» وكذلك في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله .
 (٨) البيتان الرابع عشر والخامس في معاني الحماسة ص ٢٤٦ .
 وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٠ .
 ونقل التبريزي في شرحه ج ١٦٢/٤ شرح النمرى ورد الغندجاني عليه .
 (٩) النص في معاني الحماسة ص ٢٤٦ .

- بَابُ الْمُلْحِ (١) -

٨٢٧ - وَقَالَ (٢).
(من الوافر)
١ - يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ بَغْيَرُ جُزْمٍ (٣) تَقْدَمُ حِينَ جَدُّ بَنَّا الْمِرَاسُ

- (١) ابن زاكور «باب الملح والظرف والمفاحشات».
- (٢) «وقال» هكذا وردت - والجواليقي الإسكندرية أورد الحماسية مباشرة دون تصدير.
- الجواليقي بغداد «وقال أبو دلامة - وتروى للأعور الشني».
- القاشاني «وقال بعضهم - نسخة الأعور الشني».
- المرزوقي، والتبريزي والفسوي «وقال بعضهم»، ابن زاكور «وقال أعرابي».
- الديمرتي النسبة مطموسة، والجرجاني الورقة سقطت.
- وقال المرزوقي ١٨٣٩/٤: «ذكر أبو العباس أن المهلب بن أبي صفرة قال يوماً وقد جميت نائرة الحرب بينه وبين الخوارج - لأبي علقمة اليماني: أمددنا بخيل اليماني وقل لهم أعيرونا جماجمكم ساعة. فقال: أيها الأمير إن جماجمهم ليست بفخار فتعار وأعناقهم ليست بكرات فتنبت وقال لحبيب كر على القوم فقال: يقول لي الأمير بغير نصح».
- والقصة ذكرها التبريزي أيضاً ج ١٦٣/٤ وقال: «وقيل البيتان للأعور الشني قالهما للمهلب بن أبي صفرة».
- وعلى هذا تكون الحماسية منسوبة لأبي دلامة أو للأعور الشني أو لحبيب بن المهلب.
- والأعور الشني: هو بشر بن منقذ من عبد القيس وكان شاعراً محسناً وله أبنا شاعران أيضاً يقال لهما جهم وجهم - الشعر والشعراء ٦٣٩/٢، المؤلف والمختلف ص ٣٨، سمط اللآلي ٨٢٦/٢.
- وحبيب بن المهلب تنظر ترجمته في جمهرة أنساب العرب ٣٦٩.
- وأبو دلامة هو: زند بن الجون مولى بني أسد شاعر مخضرم بين الدولتين الأموية والعباسية من أهل الظرف.
- توفي سنة ١٦١ هـ، الشعر والشعراء ٧٧٦.
- المؤلف والمختلف ص ١٣١، الأغاني ١٢٠/٩، معجم المؤلفين ١٨٥/٤، معجم الأدباء ١٦٥/١١، كنى الشعراء ٢٨٧، شذرات الذهب ٢٤٠/١، طبقات ابن المعتز ص ٥٤.
- (٣) الجواليقي «بغير جزم» بالزاي، القاشاني «بغير جزم».
- المرزوقي والديمرتي «بغير نصح»، التبريزي والفسوي «بغير جزم».
- ابن زاكور مطموسة ويبدو أنها «بغير عهد».

٢ - فَمَا لِي إِنْ أَطْعَمْتُكَ مِنْ حَيَاةٍ وَمَا لِي بَعْدَ هَذَا الرَّاسِ (١) رَأْسُ

٨٢٨ - وَقَالَتْ حُمَيْدَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (٢).

(من المتقارب)

- ١ - فَقَذْتُ الشُّيُوخَ وَأَشْيَاعَهُمْ وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِيَّةِ
 - ٢ - تَرَى زَوْجَةَ الشُّنَحِ مَغْمُومَةً وَتُمْسِي لِصُحْبَتِهِ قَالِيَّةِ
 - ٣ - فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي عَرْدِهِ وَلَا فِي غُضُونِ أُسْتِهِ الْبَالِيَّةِ
- [٢١٨ / ب]

- ٤ - لَعَمْرِي دِمَشْقُ وَفَتْيَانُهَا (٣)
 - ٥ - نَكَحْتُ الْمَدِينِي إِذْ جَاءَنِي
 - ٦ - لَهُ ذَفَرٌ كَصُنَانِ الثُّيُوسِ
- أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْجَالِيَّةِ
فَيَا لَكَ مِنْ نَكْحَةٍ غَالِيَّةِ
أَعْيَا عَلَى الْمِسْكِ وَالْغَالِيَّةِ

التخريج:

الآيات ٤ - ٥ - ٦ في الأغاني ج ١٣٨/٨ لحميدة بنت النعمان بن بشير.
والآيات ٤ - ٥ - ٦ أيضاً في شاعرات العرب ص ٧٧ لها.

(١) التبريزي، والجواليقي «وما لي غير هذا الرأس راس».

(٢) الفسوي «وقالت» - امرأة - هي حميدة بنت النعمان بن بشير.

المرزوقي والتبريزي والجواليقي والقاشاني والديمرتي «وقالت امرأة».

أبن زاكور مطموسة.

الجرجاني لم يذكرها لسقوط الورقة.

وحميدة هي: حميدة بنت النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بن زيد بن مالك. وأبوها أول مولود في الأنصار بعد الهجرة قتل أيام مروان بن الحكم وشهد صفين مع معاوية وولي اليمن لمعاوية والكوفة ليزيد وحمص لابن الزبير وأمه أخت عبد الله بن رواحة. وحميدة تزوجها روح بن زنباع ثم الفيض بن أبي عقيل الثقفي وكانت شاعرة مجيدة مكنة وكانت تهجو زوجها هجاء كثيراً، جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٤، الأغاني ١٣٨/٨. وقال صاحب الأغاني إن الذي تزوجها خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة ويقال بل خالد بن المهاجر بن الوليد بن المغيرة. وينظر الأغاني ١١٩/١٤ في ترجمة أبيها النعمان بن بشير.

(٣) المرزوقي والفسوي، والجواليقي الإسكندرية، والتبريزي والديمرتي «وإن دمشق»، أبن زاكور «كهول دمشق وفتيانها».

الرواية:

الأغاني ١٣٨/٨.

٥ - غاوية.

٤ - كهول دمشق وشبانها. . . .

٦ - صنان لهم كصنان التيوس. . . .

وكذا الرواية في شاعرات العرب / ٧٧.

٨٢٩ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من السريع)

١ - مِنْ أَيْنَا تَضَحُّكَ ذَاتُ الْحِجْلَيْنِ

٢ - أَبْدَلَهَا اللَّهُ بِلَوْنٍ لَوْنَيْنِ

٣ - سَوَادَ وَجْهِ وَبَيَاضَ عَيْنَيْنِ^(٣)

٨٣٠ - وَقَالَ أَبُو الْخَنْدَقِ الْأَسَدِيُّ - وَقِيلَ إِنَّهَا لِدَعْبَلٍ^(٣) -.

(من البسيط)

١ - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَيْلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى مُضَاجَعَةٍ كَالدَّلْكِ بِالْمَسَدِ

(١) آبن زاكور «وقال بعضهم».

آبن جني في التنبيه «وقال شاعر».

الجرجاني الورقة سقطت.

(٢) الأبيات في التنبيه وقال آبن جني: «جعل اللون واقعاً على الجنس فانتظم السواد والبياض جميعاً ثم أراد البيان فثنى فأظهر ما كان في نفسه وذلك لقوله لونين ثم زاد في الإيضاح فكشف المعنى فقال:

سواد وجهه وبياض عينين. . . . ١٩٩ أ.

(٣) وكذلك التبريزي، والجوالقي الإسكندرية.

الجوالقي بغداد «وقال دعبل بن علي الخزاعي - وقيل لأبي الخندق حين طلق أمراًته»، وكذلك القاشاني وأضاف: «فقال أبعده صحبة خمسين سنة تطلقني فقال مالك عندي ذنب غيره».

الفسوي «وقال أبو الخندق وطلق أمراًته فقالت له بعد صحبة خمسين سنة تطلقني فقال: ما لك عندي ذنب غيره»، وبهامشه: «في نسخة الشيخ قال دعبل بن علي الخزاعي».

الديمرتي «أبو الخندق حين طلق أمراًته فقالت له بعد صحبة خمسين سنة. . . .».

المرزوقي، وآبن زاكور «وقال آخر».

والجرجاني لم يذكرها لسقوط الورقة ١٢٣.

- ٢ - لَقَدْ لَمَسْتُ مُعْرَاهَا فَمَا وَقَعَتْ مِمَّا لَمَسْتُ يَدِي إِلَّا عَلَى وَتَدِ
٣ - فِي كُلِّ عِضْوٍ ^(١) لَهَا قَرْنٌ تَصُكُّ بِهِ جَنْبَ الضَّجِيعِ ^(٢) فَيُضْجِي وَاهِي الْجَسَدِ ^(٣)
- التخريج:

الآيات في ديوان دعبل ج ٢/ ٣٢٩ (ما نسب لدعبل ولغيره).

٨٣١ - وَقَالَ بَعْضُ الْأَسَدِيِّينَ . وَمَرَّ بِأَبِي الْعَلَاءِ الْعُقَيْلِيِّ وَهُوَ يَغْلِي ثِيَابَهُ ^(٤).

(من الكامل)

- ١ - وَإِذَا مَرَرْتَ بِهِ مَرَرْتَ بِقَانِصٍ مُتَشَمِّسٍ فِي شَرْقِهِ مَقْرُورٍ
٢ - لِلْقَمَلِ حَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ مَصَارِعُ مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَبَيْنَ عَقِيرٍ
٣ - وَكَأَنَّهُنَّ لَدَى دُرُوزٍ ^(٥) قَمِيصِهِ فَذُ وَتَوَامُ سَمْسِمٍ مَقْشُورٍ ^(٦)
٤ - ضَرَجَ الْأَنَامِلِ مِنْ دِمَاءٍ قَتِيلَهَا حَتَّى عَلَى أُخْرَى الْعَدُوِّ مُغِيرٍ

ودعبل سبقت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٤١.

وأبو الخندق الأسدي لعله هو الذي أستمع كثير الشاعر لثورة المختار الثقفي التي تدعو للكيسانية. مقدمة ديوان كثير ص ٢٦.

(١) «عضو» هكذا بكسر العين، وفي بقية النسخ «عضو» بضمها.

وقال المرزوقي: «العضو والعضو لغتان» ج ٤/ ١٨٤٣.

وينظر اللسان مادة عضا.

(٢) «الضجيع» وتحتها «خ الكميح».

(٣) بهامش الفسوي «الجلد - معاً».

(٤) وكذلك والجواليقي، والقاشاني، وآبن زاكور.

التبريزي «وقال آخر - مر بأبي العلاء العقيلي يغلي ثيابه».

الديمرتي «وقال بعض بني أسد مر بأبي العلاء العقيلي وهو يغلي ثيابه».

المرزوقي «وقال آخر».

أما الجرجاني فالورقة قد سقطت.

(٥) بهامش الفسوي «زرور».

(٦) الفذ الفرد والجمع أفذاذ وفذوذ، اللسان فذذ - وشرح المرزوقي ٤/ ١٨٤٣.

٨٣٢ - وقال بعض الحجازيين^(١):

- ١ - خَبَرُوهَا بِأَنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ فَظَلَّتْ تُكَاتِمُ الْغَيْظَ سِرًّا
٢ - ثُمَّ قَالَتْ لِاخْتِهَا وَالْآخَرَى جَلْدًا^(٢) لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرًا
[٢١٩ / أ]

- ٣ - وَأَشَارَتْ إِلَى نِسَاءٍ لَدَيْهَا لَا تَرَى دُونَهُنَّ لِسَرٍّ سِتْرًا^(٣)
٤ - مَا لِقَلْبِي كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَعِظَامِي إِخَالُ فِيهِنَّ فِتْرًا^(٤)
٥ - مِنْ حَدِيثٍ نَمَى إِلَيَّ فَطِيعٌ خِلْتُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَلْطِئِهِ جَمْرًا^(٥)

التخريج:

الآيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ٣٨٤ (نسخة محمد محيي الدين عبد الحميد).

(١) وكذلك الجواليقي ببغداد، والفسوي، وأبن زاكور، والقاشاني والديمرتي، التبريزي «وقال آخر وهو لبعض الحجازيين».

الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر وهو بشار بن برد».

المرزوقي «وقال آخر».

والجرجاني هي في الورقة التي سقطت. والحماسية في ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ٣٨٤. ولم أجدها في ديوان بشار بن برد.

وعمر بن أبي ربيعة تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٤٧٤.

(٢) المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي والديمرتي «جزعاً».

القاشاني «جزعاً ويروى جلدأ ويروى خجلأ»، والفسوي «جزعاً» بهامشه.

(٣) «ستراً» هكذا بفتح السين وكسرهما، وفوقها (ص)، وقال المرزوقي: «ويجوز أن يروى ستراً بفتح السين فيكون مصدر سترت ويجوز أن يروى ستراً بكسر السين فيكون واحد السور والمعنى في الوجهين ظاهر» ١٨٤٥/٤، وكذا التبريزي ١٦٥/٤، وأبن زاكور ٢٠٩.

(٤) التبريزي «وعظامي كأن فيهن فترا».

«وإخال» هكذا بفتح الألف وكسرهما وفوقها (ص)، وقال المرزوقي: «أخال كسر الهمزة منه لغة هذيل ثم فشت في غيرها» ١٨٤٥/٤.

«فترا» وفوقها (خ كسراً).

وبهامش الفسوي «كسراً».

(٥) المرزوقي لم يرو هذا البيت.

وكذلك الأبيات في ديوانه ص ١٠٧ نسخة دار الكتب.
البيت ١ - في سمط اللآلى ج ٨٠١/٢ لبعض الحجازيين.

٨٣٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - جَزَى اللَّهُ عَنَّا ذَاتَ بَعْلٍ تَصَدَّقَتْ عَلَى عَزَبٍ حَتَّى يَكُونَ لَهُ أَهْلُ
- ٢ - فَإِنَّا سَنَجْزِيهَا بِمَا فَعَلْتَ بِنَا إِذَا مَا تَزَوَّجْنَا وَلَيْسَ لَهَا بَعْلُ
- ٣ - أَفِيضُوا عَلَى عَزَابِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ يَحْرُمَ^(٣) الْفَضْلُ^(٤)

أَبْنِ جَنِّي جَمَعَ عَزْبًا عَلَى عَزَابٍ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى التَّأْوِيلِ تَكْسِيرُ عَزَابٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّ الْعَزَبِ إِذَا بَاتَ لَا أَهْلَ لَهُ بِالْعَزَابِ مِنَ الرُّعَاةِ وَغَيْرِهِمْ إِذَا بَاتُوا خِلَافَ الْحَيِّ فَلَمَّا أَنْ تَصَوَّرَ فِي الْعَزَبِ مَعْنَى الْعَزَابِ صَارَ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ هُوَ. كَمَا أَنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا تَصَوَّرَ فِي النَّيْرِ كَوْنَهُ أَنْمَرَ قَالَ نُمْرٌ وَكَمَا أَنَّهُ لَمَّا تَصَوَّرَ فِي الرَّسُولِ مَعْنَى الْمَرْأَةِ كَسَرَهُ عَلَى أَفْعَلٍ تَكْسِيرُ الْمُؤْنِثِ كَعُقَابٍ وَأَعْقَبٍ وَأَتَانٍ وَأَتْنٍ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدِّ قَلَامَةٍ حُبٌّ لَغَيْرِكَ قَدْ أَتَاهَا أَرْسُلِي

وَهُوَ بَابٌ وَاسِعٌ^(٥).

(١) أَبْنِ زَاكُور «وَقَالَ بَعْضُهُمْ»، أَبْنِ جَنِّي فِي التَّنْبِيهِ «وَقَالَ آخِرُ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَثَلَةِ لَهُمْ وَلَهُ حَدِيثٌ»، وَالْحَدِيثُ كَمَا ذَكَرَ التَّبْرِيزِيُّ ١٦٥/٤: «قِيلَ وَرَدَ أَعْرَابِي الْبَصْرَةَ فَحَضَرَ الْجَامِعَ وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنِينَ يُؤَذِّنُونَ فَقَالَ مَا لِهَؤُلَاءِ يَصِيحُونَ وَلَمْ يَكْ لَهُ بِالْأَذَانِ عَهْدٌ فَقَالَ بَعْضُ الْمَجَانِّ: كُلُّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ وَصَعِدَ وَيَاحُ بِمَا فِي قَلْبِهِ أَعْطَى مِنْهُ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ إِنِّي وَاللَّهِ صَاعِدٌ إِذَا. فَقَالَ الْمَاجِنُ لِنَقِيبِ الْمُؤَذِّنِينَ هَذَا أَعْرَابِي جَيِّدُ الْأَذَانِ يَرِيدُ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لِيَصْعَدَ فَصَعِدَ وَكَانَ جَهِيرُ الصَّوْتِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ فَعَدَا النَّاسَ إِلَيْهِ فطَرَحُوهُ مِنَ الْمِنَارَةِ فَهَلَكَ فَسَمِعَ بَعْضُ نِسَاءِ الْبَصْرَةِ يَقُولْنَ رَحِمَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمُؤَذِّنَ مَا كَانَ أَطْيَبَ أَذَانَهُ» ثُمَّ إِنَّ الْفَسَوِيَّ ١٩٠ أَدْرَكَ الْقِصَّةَ وَكَذَلِكَ الْمَرْزُوقِيُّ ١٨٤٥/٤ وَلَكِنَّ الْمَرْزُوقِيَّ بِاخْتِصَارٍ.

وَالْحَمَاسِيَّةُ عِنْدَ الْجَرَجَانِيِّ فِي الْوَرَقَةِ الَّتِي سَقَطَتْ.

(٢) «مِنْ نِسَائِكُمْ» وَكَذَلِكَ الْجَوَالِيْقِيُّ. أَمَّا فِي بَقِيَّةِ النِّسْخِ فَهِيَ «نِسَائِكُمْ».

(٣) الْجَوَالِيْقِيُّ «أَنْ يَمْنَعَ الْفَضْلَ».

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّنْبِيهِ ١٩٩ أ.

(٥) النَّصُّ فِي التَّنْبِيهِ ١٩٩ ب.

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات، قافية اللام - بدون عزو.

٨٣٤ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من الرجز)

- ١ - أَتَشُدُّ بِاللَّهِ وَيَالِدُنْوَ الْخَلْقِ
- ٢ - يَا رَبِّ مَنْ أَحْسَهَا مِمَّنْ صَدَقَ
- ٣ - فَهَبْ لَهُ بَيْضَاءَ بَلْهَاءِ الْخُلُقِ
- ٤ - وَمَنْ نَوَى كَيْتَمَانَ دَلْوِي فَأَحْتَرَقِ^(٢)
- ٥ - وَأَبْعَثْ عَلَيْهِ عَلَقاً مِنَ الْعَلَقِ
- ٦ - إِنْ لَمْ يُصْبَحْهُ بِمَا سَاءَ طَرَقِ^(٣)
- ٧ - وَبَاتَ فِي جَهْدِ بَلَاءٍ وَأَرْقِ
- ٨ - وَهَبْ لَهُ ذَاتَ صِدَارٍ مُنْخَرِقِ
- ٩ - مَشْؤُومَةً تَخْلُطُ شُؤْماً بِخُرُقِ

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الظرف والملح والمفاحشات قافية القاف بدون عزو.

(١) هذه الحماسية عند ابن زاكور مطموسة.

وقد وردت الآيات الأربعة الأخيرة عند الجرجاني، أما بقية الآيات فقد سقطت مع الورقة المفقودة.

وقال التبريزي: «هذا رجل سرق له دلو فقال» ١٦٥/٤، وكذلك الفسوي ١٢٣، والديمرتي ٢٦٣ أ.

(٢) بهامش المخطوط: «خ فأحرق»، وبهامش الفسوي «فأتحرق».

(٣) المرزوقي، والجواليقي «فأبعث».

(٤) الطروق السير بالليل، المرزوقي ١٨٤٧/٤، واللسان طروق، وروايته عند الجرجاني «إن لم يصبح بهما شاء طروق».

٨٣٥ - وَقَالَ أَعْرَابِي^(١).١ - كَانَ خُصْيِيهِ إِذَا مَا جَبَى^(٢) دَجَاجَتَانِ تَلْقَطَانِ (حَبًا)^(٣)

٨٣٦ - آخِرُ^(٤). (من الرجز)

١ - كَانَ خُصْيِيهِ مِنَ التَّدْلُدِ

٢ - سَحَقُ جِرَابٍ فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ^(٥)

(١) وكذلك في معاني الحماسة وأضاف: «وأنشد أبو رياش رحمه الله هذه الأبيات لامرأة من العرب تهجو زوجها... ٢٤٧».

التبريزي وقالت امرأة، ثم قال: «هذه الأرجوزة لامرأة تهجو زوجها وأراد أن يسافر» ١٦٦/٤. المرزوقي «وقال آخر».

الفسوي «وقال أعرابي - الشيخ الشعر لامرأة» ١٩٠ أ.

ثم إن الفسوي قد خلط هذه الحماسية مع الحماسية المرقمة ٨٣٧ تحت هذه النسبة.

(٢) «ما جَبَى» وفوقها «خ كَبَا» و«جَبَا» بالأصل (حَبًا) بضم الحاء المهملة والصواب ما أثبتته من بقية النسخ.

ورواية البيت عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي والفسوي، والجرجاني، وأبن زاكور والديمرتي: «كان خصييه إذا ما جَبَا...».

أما القاشاني فهي «... إذا كَبَا» وكذلك في معاني الحماسة.

(٣) «حبا» بالأصل (الحبا).

وروايته عند النمري: «فروجتان تلقطان حبا».

(٤) المرزوقي «وقال أعرابي».

وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٣، نسب الأبيات لخطام المجاشعي وفي الخزانة أيضاً ٥٣٠/٧ نسب البيتين لخطام المجاشعي وقال: «ونسبهما أبو سهل الهروي في شرح الفصيح إلى جندل وقيل قائلهما دكين».

ثم قال البغدادي أيضاً: «قال السيرافي: هذان البيتان لشماء الهذلية».

وخطام المجاشعي بكسر الخاء المعجمة هو خطام الريح المجاشعي الراجز بن نصر بن عياض بن يربوع من بني الأبيض بن مجاشع بن دارم وذكر الصاغان في العباب أن اسمه بشر الخزانة ج ٣١٨/٢، والمؤتلف والمختلف ص ١١٢.

(٥) الجواليقي، والفسوي والقاشاني «ظرف جراب» وفوقها عند الفسوي «سحق جراب».

وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله «ظرف عجوز» ص ١٦٤.

التخريج:

البيتان في شواهد سيبويه ص ١٣٢ بدون عزو.
وفي الخزانة ج ٤٠٠/٧ و ٥٢٦/٧ و ج ٥٢٩/٧ و ٥٣١/٧ سبق القول في نسبتها.
والبيتان في الأمالي الشجرية ٢٠/١ بدون عزو.
البيت الأول في المفصل ج ٧٧/٢ بدون عزو.
وهو في ديوان الأدب للفارابي ١١/٤ بدون عزو.

الرواية:

في شواهد سيبويه ١٣٢.
والخزانة ٤٠٠/٧ وغيرها.
والأمالي الشجرية ٢٠/١.
البيت ٢ - «ظرف عجوز...».

٨٣٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الرجز)

- ١ - كَانَ خُصْيِيهِ إِذَا تَدَلَّدَا
- ٢ - أَثْفِيتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلًا^(٢)

٨٣٨ - وَقَالَ آخِرُ^(٣). (من الرجز)

- ١ - وَفَيْشِي زَيْنٍ وَلَيْسَتْ (فَاضِحَةٌ)^(٤)
- ٢ - نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَامِحَةٌ

(١) اضطرب ترتيب هذه الحماسية في بقية النسخ.

(٢) المرزوقي «المرجلا».

والجواليقي بغداد «حفظلا».

البيتان في التنبيه ١٩٩ ب.

(٣) ابن زاكور «وقال بعضهم».

وهي عند المرزوقي، والتبريزي بعد الحماسية المرقمة ٨٣٥.

(٤) «فاضحة» هي بالأصل «واضحة»، والصواب ما أثبتته - ليتفق مع بقية النسخ. والبيت في التنبيه ٢٠٠ أ.

٣ - عَلَى الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ جَامِحَةً

٤ - مَنْ لَقِيَتْ فَهِيَ لَهُ مُصَافِحَةٌ^(١)

٥ - تَسُدُّ فَرْجَ الْقَحْبَةِ الْمُسَافِحَةُ

٦ - مُفْسِدَةٌ لِابْنِ الْعُجُوزِ الصَّالِحَةِ

٧ - كَأَنَّهَا صَنْجَةٌ^(٢) أَلْفٍ رَاجِحَةٍ

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية الحاء - بدون عزو..

٨٣٩ - وَقَالَ آخِرُ^(٣)

(من السريع)

١ - وَفَيْشَةٌ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ

٢ - قَدْ مُلِثْتُ مِنْ خُرْقٍ وَطَيْشِ

٣ - إِذَا بَدَتْ قُلْتُ أَمِيرُ الْجَيْشِ

٤ - مَنْ ذَاقَهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْشِ

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية الشين - بدون عزو..
والبيت الأول في اللسان ج ٣٤٩٨/٥ مادة فيش بدون عزو.

٨٤٠ - وَقَالَ آخِرُ.

(من الطويل)

١ - لَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أَنْمُهَا^(٣) وَلَا أَتْرُكُ^(٤) الْأَسْرَارَ تَغْلِي عَلَى قَلْبِي

(١) البيتان الثالث والرابع لم يروهما الجواليقي الإسكندرية.

(٢) المرزوقي «سنجة»، وفي اللسان مادة صنع. «وصنجة الميزان وسنجة فارس معرب».

(٣) ابن زاكور «وقال بعضهم».

(٤) «أنمتها» وتحتها «وخ أذيعها».

(٥) الجواليقي «ولا أدغ».

٢ - وَإِنَّ^(١) قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً تُقَلِّبُهُ الْأَسْرَارَ جَنْباً عَلَى جَنْبٍ^(٢)

التخريج:

البيتان في بهجة المجالس ٤٦٠/١ لسحيم الفقعي .
والبيتان في الحيوان ١٨٥/٥ لسحيم الفقعي أيضاً .
وفي مجموعة المعاني ص ٧ بدون عزو .

٨٤١ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) . (من الطويل)

١ - فَجَاءُوا بِشَيْخٍ كَدَحَ الشَّرُّ وَجْهَهُ جَهُولٍ مَتَى مَا يَنْفَدِ السُّبُّ يَلْطِمُ^(٤)
[٢٢٠ / أ]

التخريج:

البيت في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية الميم - بدون عزو .

٨٤٢ - وَقَالَتْ أَمْرَاءُ لِأُخْرَى أَخَذَهَا الطَّلُقُ . وَأَسْمُهَا سَحَابَةٌ^(٥) .

١ - أَيَا سَحَابَ^(٦) طَرَّقِي^(٧) بِخَيْرٍ

(١) الديمرتي ، وأبن جني في التنبيه «فإن» .

(٢) البيت في التنبيه ٢٠٠ أ .

(٣) الجواليقي بغداد ، وأبن زاكور لم يرويا هذه الحماسية . وهي مطموسة عند الفسوي .

(٤) رواية عجز البيت عند الجواليقي الإسكندرية :

«جهول متى ما يتنف الشيب يلطم» .

(٥) وكذلك الديمرتي والقاشاني .

الجواليقي «وقالت امرأة وقابلت لامرأة أخذها الطلق :

المرزوقي «وقالت قابلة لامرأة أخذها الطلق وأسماها سحابة» ، وكذلك الجرجاني .

الفسوي «وقالت قابلة لامرأة تسمى سحابة وقد ضربها المخاض وهي تطلق على يديها» .

أما الحماسية عند أبن زاكور فهي مطموسة ولم يظهر إلا بعض الكلمات .

(٦) المرزوقي «لك أن تروى يا سحاب بفتح الباء على أصل الترخيم ولك أن تضمها نويت تمام الاسم بعد ذهاب

الهاء ثم بنيت على الضم للنداء» ج ١٨٥١/٤ وكذلك التبريزي ج ١٦٨/٤ .

(٧) «طرقى» وفوقها «خ عجلي» .

٢ - وَطَرَّقِي بِخُصِيَّةٍ وَأَثَرِ

٣ - وَلَا تُرِينِي ^(١) طَرَفَ ^(٢) الْبُطَيْرِ

التخريج:

الآبيات في البيان والتبيين ج ١/ ١٨٥ لإحدى القوابل .
والآبيات في العقد الفريد ج ٢/ ٨٧ لرجل في زوجته رباب التي ولدت له بتاً ثم حملت فدخل عليها وهي في الطلق .

الرواية:

البيان والتبيين ١/ ١٨٥ .

٣ - ولا ترينا

العقد الفريد ٢/ ٨٧ .

١ - أيارباب

٣ - ولا ترينا

٨٤٣ - وَقَالَ آخِرُ ^(٣) .

(من الوافر)

١ - فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى عَرَصَاتٍ جُمْلٍ (بِعَاقِبَةٍ) ^(٤) فَأَنْتَ إِذَا ^(٥) سَعِيدٌ ^(٦)

٢ - لَهَا عَيْنَانِ مِنْ أَقْطٍ وَتَمَرٍ ^(٧) وَسَائِرُ خَلْقِهَا بَعْدُ الثَّرِيدُ

التخريج:

البيتان في ديوان دعبل ج ١/ ١٧٠ .

(١) الجرجاني والقاشاني «ولا ترينا» وأشار الفسوي بهامشه إلى هذه الرواية .

(٢) المرزوقي «طرف» بالطاء المعجمة .

(٣) الديرمتي لم يرو هذه الحماسية .

(٤) بالأصل (بعافية) بالفاء والصواب من بقية النسخ .

(٥) قال المرزوقي : «ومن روى فانت إذا يريد فانت إذ الأمر ذلك وفي ذلك الوقت ونون إذ ليكون التنوين فيه عوضاً مما كان يضاف إليه من الحمل وعلى هذا حينئذ ويومئذ» ٤/ ١٨٥٢ ، وكذلك التبريزي ٤/ ١٦٨ ، وينظر التنبيه ٢٠٠ ب .

(٦) البيت في التنبيه ٢٠٠ أ .

(٧) الجواليقي «من أقط وسمن» ، وذكر الفسوي هذه الرواية بهامشه ١٩٠ ب .

البيت ٢ - في محاضرات الأدباء ج ٣/٣١١ بدون عزو.
البيت الأول في الخزانة ج ٦/٥٤٠ بدون عزو.

٨٤٤ - وَقَالَ آخَرُ. (من الطويل)

- ١ - أَيْخُ فَاصْطَنِغَ^(١) قُرْصاً إِذَا أَعْتَادَكَ الْهَوَى
- بَزَيْتٍ كَمَا^(٢) يَكْفِيكَ فَقَدْ حَبَابِ
- ٢ - إِذَا اجْتَمَعَ الْجَوْعُ الْمُبْرَحُ وَالْهَوَى
- نَسِيتَ وَصَالَ الْإِنْسَانُ الْكَوَاعِبَ^(٣)
- ٣ - فَدَغَ عَنْكَ ذِكْرُ الْحُبِّ لَا تَذْكُرْنَهُ
- وَيَاذِرْ إِلَى تَمْرِ مُعَدٍّ وَرَائِبٍ^(٤)

٨٤٥ - وَقَالَ آخَرُ^(٥).

- ١ - كَأَنَّ ثَنَائِيهَا وَمَا دُقْتُ طَعْمَهَا^(٦)
- لَيْسَ نَعْجَةٍ سَوَّطُهُ بِدَقِيقٍ^(٧)

(١) الفسوي «فاصطنغ».

وقال المرزوقي: «رواه بعضهم فاصطنغ كأنه يجعله من الصُّنْع... وليس هذا بشيء وإنما الرواية فاصطنغ من الصباغ وهو الأدم يدل على صحة هذه الرواية قوله بزيت» ١٨٥٣/٤، وكانت روايته «فاصطنغ»، وكذلك القاشاني وذكر رأي المرزوقي.

التبريزي «فاصطنغ» وقال: «الرواية الجيدة فاصطنغ من الصباغ وهو الأدم... وروى بعضهم فاصطنغ كأنه يجعله من الصنع» ١٦٨/٤، وبقيّة النسخ «فاصطنغ».

(٢) «كما» وتحتها «وخ لكي». وقال المرزوقي: «وقوله كما يكفيك رواه الكوفيون - ويقولون كما في معنى كيما ورواه أيضاً حجة في قول الآخر:

إذا جئت فأمح طرف عينك غيرنا
كما يحسبوا إن الهوى حيث تنظر

وأصحابنا البصريون يروونه لكي يحسبوا وكذلك روى البيت الأول لكي يكفيك... ج ٤/١٨٥٣.
وكذلك التبريزي ١٦٨/٤، والقاشاني ٢٨٥ أ، وينظر التنبيه ٢٠١، حيث ذكر البيت وفصل القول في هذه المسألة.

(٣) الجواليقي بغداد لم يرو البيت.

(٤) الجواليقي الإسكندرية، والمرزوقي، والتبريزي، والفسوي والجرجاني والقاشاني والديمترى لم يرووا البيت.

ورواه الجواليقي بغداد وأبن زاكور.

(٥) الحماسية عند ابن زاكور مطموسة - الورقة ٢١٣ ب.

(٦) الجواليقي «طعمه» وكذا الجرجاني.

(٧) الفسوي «يسوي» وفوقها «بدقيق».

واللبا أول اللين في التناج، اللسان لباً.

٨٤٦ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

١ - رَمَتْنِي بِسَهْمٍ الْحُبِّ أَمَا (قَذَاذُهُ)^(٢) فَتَمَرُّ وَأَمَا رِيشُهُ فَسَوِيْقُ

التخريج :

البيت في حماسة الشتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية القاف بدون عزو.

٨٤٧ - وَقَالَ آخِرُ^(٣). (من الطويل)

١ - أَلَا رَبُّ خَوْدٍ عَيْنُهَا مِنْ خَزِيرَةٍ^(٤) وَأَنِيَابُهَا الْغُرُّ الْحِسَانُ سَوِيْقُ

٨٤٨ - وقال آخر. (من الطويل)

١ - وما العيشُ إِلَّا نَوْمَةٌ^(٥) وَتَشَرُّقُ وَتَمَرُّ كَأَكْبَادِ الْجَرَادِ وَمَاءُ^(٦)

[٢٢٠ / ب]

التخريج :

البيت في البيان والتبيين ج ٢ / ١٧٩ لبعض الأعراب.

(١) هذه الحماسية مع السابقة عند الديمرتي، والفسوي والجرجاني وآبن زاكور. ومنفصلة في بقية النسخ الأخرى.

(٢) بالأصل (قذاذة) بفتح القاف والصواب من بقية النسخ، واللسان قذذ.

والقذاذ جمع القذة وهو الريش، المرزوقي ١٨٥٤/٤.

التبريزي ١٦٩/٤، والجرجاني ١٢٤ ب، واللسان قذذ.

وقال القاشاني : «قال البياري كأنما أطعمته ذلك فسبت قلبه...»، وقال الأستراباذي : سهم أقد إذا لم يكن

عليه ريش والمريش الذي عليه ريش وقد فرق هذا الشاعر بين القذاذ والريش كما ترى ولست أعرف بينهما فرقا

وقد قيل إنه غلط في ذلك لما سمع من قولهم ما له قذ ولا مريش قذر أن القذاذ غير الريش... ٢٨٥ ب.

(٣) الجواليقي لم يرو هذه الحماسية.

وهي عند آبن زاكور مطموسة.

(٤) الخزير الحسا من الدسم والدقيق.

القاشاني ٢٨٥ ب، المرزوقي ١٨٥٤/٤، التبريزي ١٦٩/٤، واللسان خزر.

(٥) آبن زاكور «إلا أكلته».

(٦) قال التبريزي : «والرواية الصحيحة أكباد الحارر جمع حران وهو العطشان ومن زوى كأكباد الجراد فروايته ضعيفة»

١٦٩/٤.

وروايته :

وما العيش إلا شبعة وتشرق وتمر كأخفاف الرباع وماء

٨٤٩ - وقال آخر^(١). (من الطويل)

١ - وإنا لنجفو الضيف من غير عُسرة مخافة أن يضري بنا فيعود^(٢)

التخريج :

البيت الأول في الأشباه والنظائر ج ١٣٦/٢ بدون عزو.

٨٥٠ - وقال آخر^(٣). (من الرجز)

١ - قامت تمطى والقَمِيصُ مُنْخَرِقُ

(١) الحماسية في بقية النسخ متأخرة فهي بعد الحماسية المرقمة ٨٥٥، والحماسية عند التبريزي والديمرتي والجواليقي بغداد من بيتين.

ونسب التبريزي في شرحه ج ١٧١/٤ البيت الثاني الذي لم تروه المخطوطة لحاتم. ولكني لم أجده في ديوان حاتم.

(٢) يضري - يتعود، اللسان ضرا.

قال المروزقي ج ١٨٥٧/٤ : «ويقال إن بعض المتحذلقين في زمن الأصمعي خالفه في هذا وزعم أن الشاعر تمدح بهذا ولم يتملح وزعم أن المراد إنا لا نتكلف للضيف ولا نتحشد له بل تقدم إليه ما يحضره لئلا ينفر من احتشامنا له فينقبض عنا ولا يعود إلينا.

قال: ومعنى مخافة أن يضري أن لا يضري بنا. ولا مضمرة كما قال هز وجل: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ أَنْ تَضِلُّوا﴾ (الآية ١٧٦ من سورة النساء).

وهذا كما تكلف بعضهم في القول في قوله:

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَصْيَافَ كَلْبُهُمْ قَالُوا لَأَمْنُهُمْ بُؤْلِي عَلَى النَّارِ
«وزعم أنه مدح مع اتفاق الناس على أنه أهجا بيت»، وينظر التبريزي ج ١٧١/٤، والفسوي ١٩١ أ، والقاشاني ٢٨٦ ب، والبيت في التنبيه ٢٠١ أ.

وبعد هذا البيت ذكر التبريزي، والجواليقي بغداد والديمرتي بيتاً وهو:

وَنُشِّلِي عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ مُحَلِّهِ وَنَبْدِي لَهُ الْحَرَمَانَ ثُمَّ نَزِيدُ
وبقية النسخ لم تروه.

وقال التبريزي عنه إنه لحاتم. ولم أجده في ديوان حاتم.

(٣) الحماسية في بقية النسخ متقدمة فهي بعد المرقمة ٨٤٨.

٢ - فَصَادَفَ الْخَرْقُ مَكَانًا قَدْ حُلِقَ

٣ - كَأَنَّهُ قَعْبٌ نُضَارٍ مُنْقَلِقٌ^(١)

٤ - أَوْ جُبْنَةٌ تُهْدَى إِلَى شَيْخٍ أَيْقُ^(٣)

التخريج :

الآيات في المختار من شعر بشار ص ٢٣٩ بدون عزو.

٨٥١ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) (من الطويل)

١ - وَعُكْلِيَّةٌ قَالَتْ لِحَارَةٍ بَيْتِهَا إِذَا الْعَيْرُ أَذْلَى حَبْدًا مِثْلُ ذَا عِلْقَا
الصَّوَابُ : غِلْفًا لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ :

٢ - فَقَالَتْ لَهَا جَارَاتُهَا إِذْ سَمِعْنَهَا نَعَمَ حَبْدًا بَلْ حَبْدًا مِثْلَهُ أَلْفَا^(٤)

(١) النُّضَارُ أجود الخشب للآنية، اللسان نضر.

وقال القاشاني : «النضار الشمشماذ».

(٢) هذا البيت لم يروه المرزوقي والتبريزي، والجواليقي، والفسوي، والقاشاني، ورواه الجرجاني، وآبن زاكور والديمرتي.

(٣) التبريزي، والديمرتي، والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور «وقال بلال بن جرير».

الجواليقي، والقاشاني «وقال آخر».

أما المرزوقي فلم يرو الحماسية.

وبلال بن جرير تقدمت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٩٥.

(٤) البيت ذكره التبريزي، والجواليقي بغداد.

وروايته عند الجواليقي بغداد.

فَقَالَتْ لَهَا يَا حَبْدًا ثُمَّ حَبْدًا وَيَا حَبْدًا لَوْ جَاءَ فِي مِثْلِهِ أَلْفَا

وروايته التبريزي موافقة لرواية المخطوطة.

أما الجواليقي الإسكندرية والفسوي، والجرجاني، وآبن زاكور والقاشاني والديمرتي فلم يرووا هذا البيت.

وقال التبريزي : «قال أبو العلاء كان البغداديون ينشدون علقاً بالقاف والعين. وقدم الوزير بن أبي خالد التبريزي ومعه سبط له فقرأ الغلام الحماسة على بعض أهل العلم وأنشد هذا البيت بالغين والفاء - غلفاً - وذكر بعده بيتاً وهو (البيت الثاني)».

وزعم أن هذه الرواية وقعت إليهم عن أبي عبد الله الأسدي البصري صاحب كتاب المشاكهة وكان من أروى البصريين الذين في زمانه لشعر العرب. والغلف الشيء الذي يجعل في الغلاف».

التبريزي ج ٤ / ١٧٠.

التخريج:

البيتان في حماسة الشنمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية القاف بدون عزو.

٨٥٢ - وَقَالَ آخَرُ. (من الطويل)

١ - وَعُكْلِيَّةِ زُرْقَاءَ تَأْخُذُ عَيْنُهَا إِذَا أَكْتَحَلَتْ مِلءَ الْقَفِيرِ مِنَ الْكُحْلِ^(١)

٨٥٣ - وَقَالَ آخَرُ^(٢). (من الطويل)

١ - إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الْمُبْرُحُ وَالْهَوَى عَلَى الْعَاشِقِ^(٣) الْمِسْكِينِ كَادَ يَمُوتُ

التخريج:

البيت في محاضرات الأدباء ج ٣/١٣١ بدون عزو.

وهو في حماسة الشنمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية التاء بدون عزو.

الرواية:

١ - على الرجل

في محاضرات الأدباء.

٨٥٤ - وَقَالَ آخَرُ^(٤). (من الرجز)

١ - يَا رَبِّ إِنْ قَتَلْتَهَا فَعُدْ لَهَا

(١) الحماسية مما أنفرد به المخطوط ولم ترد ببقية النسخ الأخرى.

(٢) الحماسية متقدمة ومتأخرة بين النسخ.

(٣) «العاشق» وتحتها «خ الرجل».

وهي عند الفسوي، والديمرتي «العاشق».

وفي بقية النسخ: «الرجل». وقال الفاشاني: «ويروى على الرجل» ٢٨٦ أ.

(٤) الجرجاني والديمرتي «وقال آخر في أمراته»، وكذلك الجواليقي والفسوي لم يرو هذه الحماسية.

وهي عند ابن زاكور مطموسة (الورقة ٢١٢ أ).

٢ - فَلَنْ تَمُوتَ أَوْ تَشُدَّ قَتْلَهَا^(١)

التخريج:

البيتان في حماسة الشنمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية اللام بدون عزو.

٨٥٥ - وَقَالَ آخِرُ^(٢).

(من البسيط)

١ - وَأُبْعِضُ الضَّيْفَ مَا بِي جُلُّ مَأْكَلِهِ إِلَّا تَنْفُجُهُ حَوْلِي إِذَا قَعَدَا^(٣)

٢ - مَا زَالَ يَنْفُجُ جَنْبِيهِ وَحُبُوتَهُ حَتَّى أَقُولَ بَأْنُ^(٤) الضَّيْفَ قَدْ وَلَدَا

[٢٢١ / أ]

التخريج:

البيتان في العقد الفريد ج ٣٠٢/٦ لحميد الأرقط.

٨٥٦ - وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَنَظَرَ إِلَى جَارِيَةٍ سَوْدَاءَ تَخْتَضِبُ^(٥).

(من الرجز)

١ - تَخْضِبُ كَفًّا يُتَكَّتْ مِنْ زَنْدِهَا^(٦)

(١) التبريزي «أو تجيد قتلها».

الجواليقي «أو تسد قتلها» بالسین المهملة.

وقال التبريزي: «أراد إلا أن تشد قتلها وتبالغ فيه» ١٧٠/٤.

وكذلك المرزوقي ١٨٥٥/٤.

(٢) الحماسية متقدمة ومتأخرة بين النسخ.

(٣) التنفج قيل هو التجشؤ ويقال تنفج فلان إذا توسع في جلوسه.

والنفج الكبر. المرزوقي ١٨٥٦/٤، والتبريزي ١٧٠/٤.

واللسان نفج.

(٤) في بقية النسخ «لعل».

(٥) الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر».

القاشاني «وقال أعرابي - بخط الميكالي ونظر إلى جارية له سوداء تكتحل وتختضب».

والأبيات في ملحق ديوان دعبل ج ٣٣١/٢.

ودعبل مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٤١.

(٦) البيت في التنبيه ٢٠١ أ وقال ابن جني: «يُتَكَّتْ من زندها دعاء وقع موقع الصفة على ضرب من التأويل أي كفا محقوقة بأن يدعى عليها».

٢ - فَتَخْضِبُ الْحِنَّاءَ مِنْ مُسَوِّدَهَا

٣ - كَأَنَّهَا وَالْكُحْلُ فِي مِرْوَدِّهَا^(١)

٤ - تَكْحُلُ عَيْنَيْهَا بِبَعْضِ جِلْدِهَا

التخريج:

الآيات في ديوان دعبل ج ٣٣١/٢ (ما نسب لدعبل ولغيره).

٨٥٧ - وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ، وَكَانَ ابْنُهُ دَخَلَ الْحَمَّامَ وَأَسْمُهُ عُبَيْدٌ وَأَسْمُ أَبِيهِ قُرْطٌ^(٢).

(من الطويل)

١ - لَعَمْرِي لَقَدْ حَدَرْتُ قُرْطاً وَجَارَهُ وَلَا يَنْفَعُ التَّحْذِيرُ مَنْ لَيْسَ يَحْذَرُ

٢ - نَهَيْتُهُمَا عَنْ نُورَةٍ أَحْرَقَتْهُمَا وَحَمَّامٍ سَوْءٍ مَاؤُهُ يَتَسَعَّرُ

٣ - فَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَتَانِي مُوقِعاً^(٣) بِهِ أَثَرٌ مِنْ مَسِّهَا يَتَقَشَّرُ

(١) الجرجاني «مرودها».

(٢) التبريزي والديمرتي «وقال أعرابي لابنه وكان قد دخل الحمام فأحرقته النورة» وكذلك الجواليقي.

الفسوي والجرجاني كما جاء في تصدير المخطوط.

وفي التنبيه: «وقال أعرابي لابنه وقد دخل الحمام فأحرقته النورة وجار له».

المرزوقي «وقال آخر».

القاشاني «وقال أعرابي ودخل الحمام أبنه فأحرقته النورة وهو عبد الله بن قرط وأسم أبنه قرط - نسخة عبيد الله - يقصد» عبد الله أو عبيد الله ثم قال في شرحه: (قال أبو الندى ورد عبيد الله بن قرط ومعه أبنه قرط ببغداد مع الحاج فكان الناس يكتبون عنهما فورد عليه ابن أخ له قد خلا الحمام فاطلبا بالنورة ولم يعرفا النورة ولا وقت عملها فصبرا حتى قشرتهما فقال عبيد الله هذا) ٢٨٧ أ.

وفي الاقتضاب ص ٥٤/٥٣: «وأنشد أبو تمام في الحماسة . . وهو لعبيد الله بن قرط الأسدي وكان دخل الحاضرة مع صاحبين له فأحب صاحباه دخول الحمام فتنهاهما عن ذلك فأبيا إلا دخوله ورأيا رجلاً يتنور فسألا عنه فأخبرا بخبر النورة فأحبا آستعمالها فلم يحسنا وأحرقتهما النورة وأضررت بهما فقال عبيد».

أما ابن زاكور فلم يرو هذه الحماسة.

(٣) التوقيع سَجَّحَ في ظهر الدابة وقيل في أطراف عظام الدابة من الركوب.

المرزوقي ١٨٥٨/٤، والتبريزي ١٧٢/٤، القاشاني ٢٨٧ أ. اللسان وقع.

- ٤ - أَجِدُّكُمْ لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا أَبَا الْجِسْلِ^(١) بِالصُّحْرَاءِ لَا يَتَنَوَّرُ^(٢)
- ٥ - وَلَمْ تَعْلَمَا حَمَامَنَا يِيْلَادِنَا إِذَا جَعَلَ الْحِرْبَاءُ^(٣) بِالْجِذْلِ^(٤) يَخْطُرُ
- الَّذِي ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ يُقَالُ: أَنْتَرْتُ مِنَ الثُّورَةِ. وَأَمَّا تَنَوَّرْتُ فَأَبْصَرْتُ النَّارَ.

التخريج:

الآبيات في الاقتضاب ص ٥٣ / ٥٤ لعبيد بن قرط الأسدي .
البيت ٤ - باللسان ج ٦ / ٤٥٧٣ مادة نور بدون عزو.

- ٨٥٨ - وَقَالَ آخَرُ^(٥). (من البسيط)
- ١ - أَلَا فَتَى عِنْدَهُ خُفَّانَ يَحْمِلُنِي عَلَيَّهِمَا أَنِّي شَيْخٌ عَلَى سَفَرٍ^(٦)
- ٢ - أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَهْوَالاً أَمَارِسُهَا^(٧) مِنَ الْجِبَالِ وَأَنِّي سَيِّئُ النَّظَرِ^(٨)

(١) الحسل ولد الضب .

(٢) البيت في التنبيه ٢٠٢ أ .

وقال التبريزي : «لا يتنور الأجود في هذا أن يقال ينتار وقد قيل تنور أيضاً وقال أبو العلاء النورة قد تكلموا بها قديماً ولها اشتقاق لأنها إذا أزلت الشعر أثار موضعه لذهابه عنه وزعم قوم أن النورة امرأة كانت تصنع هذا الشيء فسُمِّيَ بأسمها ولا يمتنع ذلك» ١٧٢/٤ . وينظر اللسان نور والتنبيه ٢٠٢ أ .

(٣) الحرباء دوية .

(٤) الجذل ما عظم من أصول الشجر المقطع .

(٥) الحماسية مطموسة عند الفسوي ١٩١ أ .

الآبيات في سمط اللآلي ٧٨٥/٢ لأبي الجون - مولى أسماء بن خارجة وأبو الجون لم أقف على اسمه .
أما أسماء بن خارجة تنظر ترجمته في جمهرة أنساب العرب ٢٥٧ ، والمجبر ص ١٥٤ ، مفتاح السعادة ٢٠٩/٣ ، فوات الوفيات ١٦٨/١ .

(٦) قال المرزوقي : «يروى إنني شيخ على سفر بكسر الهمزة على الاستئناف ويروى أنني بفتح الهمزة والمعنى لأنني» ١٨٦٠/٤ ، والتبريزي ١٧٢/٤ .

(٧) المرزوقي والتبريزي «أحوالاً أمارسها» .

الجواليقي والقاشاني «أحوالاً أكابدها» .

(٨) «النظر» ويجانبه (خ البصر) .

وهي عند المرزوقي «النظر» ، أما في بقية النسخ فهي «البصر» .

٣ - إِذَا سَرَى الْقَوْمُ لَمْ أَبْصِرْ طَرِيقَهُمْ إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ضَوْءٌ^(١) مِنَ الْقَمَرِ

التخريج :

الآيات في سمط اللالي ٧٨٥/٢ لأبي الجون مولى أسماء ابن خارجة .

٨٥٩ - وَقَالَتْ جَارِيَةٌ لِأُخْرَى سَأَبْتَهَا^(٢) . (من الرجز)

١ - سُبِّي أَبِي سَبْكَ لَنْ يَضِيرَهُ^(٣)

٢ - إِنَّ مَعِيَ قَوَافِيَا كَثِيرَةً

٣ - يَنْفَحُ مِنْهَا الْمِسْكَ وَالذُّرَيْرَةَ

٨٦٠ - وَقَالَتْ أُخْرَى^(٤) . (من الرجز)

[٢٢١ / ب]

١ - إِنَّ أَبَاكَ زَهْرَقُ دَقِيقُ

٢ - لَا حَسَنُ الْوَجْهِ وَلَا عَنِيْقُ

٣ - يَضْحَكُ مِنْ طُرْبِهِ الْعُنُقُ^(٥)

(١) الجواليقي والقاشاني «إن لم يكن لهم هاد من القمر» .

(٢) الجرجاني والفسوي «وقالت أخرى» .

(٣) الجرجاني «سبي أبي سبك لي بصيرة» وكذلك ابن زاكور .

وقال التبريزي : «ويروى سبي أبي سبك لي بصيرة - فإذا رويت سبك لن يضره ارتفع سبك بالابتداء . وإذا رويت سبك لي بصيرة أنتصب سبك على المصدر . . . وبصيرة أسم امرأة يريد يا بصيرة هذا الوجه - وقالوا الصواب سبك لي بصيرة أي حجة» ١٧٢/٤ .

«وسبك لي بصيرة» ذكرها المرزوقي في شرحه ١٨٦١/٤ ، والفسوي ١٩١ أ .

(٤) هذه الحماسية وقعت عند ابن زاكور ضمن قافية الراء وهو غلط لأن قافيتها القاف .

(٥) في بقية النسخ «تضحك من طربه العنوق» .

قال القاشاني : «ويروى طرطة ويروى من ضرطته والطرطب الثدي الطويل العريض» ٢٨٧ ب .

الزُّهْرُقُ اللَّيْثُ الدَّقِيقُ - وَيُرَوَّى - زَهْدَمُ وَهُوَ آسَمُهُ - والدَّقِيقُ الَّذِي لَا حَسَبَ لَهُ^(١).

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية القاف - بدون عزو.

٨٦١ - وَقَالَتْ أُخْرَى^(٢). (من الرجز)

١ - يَا رَبِّ مَنْ عَادَى أَبِي فَعَادِهِ

٢ - وَأَرَمَ بِسَهْمَيْنِ عَلَى فُؤَادِهِ

٣ - وَأَذْبَحَ بَيْنَيْهِ عَلَى وَسَادِهِ^(٣)

٤ - وَأَجْعَلَ حِمَامَ نَفْسِهِ فِي زَادِهِ

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنتمري باب الملح والظرف والمفاحشات قافية الدال - بدون عزو.

= المرزوقي «ويروى تضحك من طرطبه العيوق وذكر أن المخاطب كان لديه حلمة طويلة وأن العيوق امرأة...» ١٨٦١/٤.

والطرطب بالضم وتشديد الباء الذي الضخم المسترخي الطويل، والطَّرْطَبَةُ بفتح الطاء هو من الطرطبة وهو صوت يخرج الراعي من بين شفتيه يسكن فيه المعزى والضأن. اللسان طرطب.

(١) قال التبريزي: «وقال أبو العلاء زهزق خفيف طياش ويجوز أن يعني أنه تضحك منه لأن الزهزقة كثرة الضحك». ج ٤/١٧٣ واللسان زهزق.

(٢) ابن زاكور «فأجابتها الأولى» وهي في قافية الراء عنده أيضاً كسابقتهما. ونلاحظ أن ابن زاكور جعل هذه الحماسيات الثلاث متتالية لأنها تعني بذكر الأب.

الجواليقي والفسوي والقاشاني «وقالت الأخرى».

(٣) البيت ذكره القاشاني أيضاً، أما بقية النسخ فلم تذكره.

٨٦٢ - وَقَالَتْ أُمُّ النُّحَيْفِ^(١) لَا بَيْنَهَا سَعْدٌ^(٢). (ص - النُّحَيْفِ). (من الطويل)

- ١ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَفْتَ ظَنِّي وَسُوَّتِي
 - ٢ - وَلَا تَكْ مِطْلَاقًا مَلُومًا^(٣) وَسَامِحِ الْ
 - ٣ - فَقَدْ حُزْتُ بِالْوَرَهَاءِ أُخِبْتُ خِيبَةً
 - ٤ - تَرَبُّصَ بِهَا الْأَيَّامَ عَلَّ صُرُوفَهَا
 - ٥ - فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ مَنَاهُ إِلَّاهُ
 - ٦ - فَطَاوَلَهَا حَتَّى أَتَتْهَا مَنِيَّةٌ
 - ٧ - فَأَعْقَبَ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مُعْصِمًا
 - ٨ - مُهْفَهَفَةً الْكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةً الْمَطَا^(٧)
- فَحُزْتُ بِعِضْيَانِي النَّدَامَةَ فَاصْبِرِ
قَرِينَةً وَأَفْعَلَ فِعْلَ حُرِّ مُشْهَرِ
فَدَغَ عَنْكَ مَا قَدْ قُلْتَ يَا سَعْدُ وَأَحْذِرِ
سَتَرَمِي بِهَا فِي جَا حِمٍ مُتَسَعِّرِ
بِمَذْمُومَةِ الْأَخْلَاقِ وَاسِعَةِ الْجَرِّ^(٤)
فَصَارَتْ سَفَاءَ جُثُوءٍ بَيْنَ أَقْبَرِ
فَتَاءَ تُمْشِي^(٥) بَيْنَ إِتْبٍ وَمِثْرَ^(٦)
كَهَمَّ الْفَتَى فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرِ

(١) «أم النُّحَيْف» هكذا بالأصل «بفتح النون المشددة وضمها وفوقها (ص) وهي عند الفسوي «أم النُّحَيْف» بضم النون.

وفي بقية النسخ بفتحها.

(٢) التبريزي والجواليقي الإسكندرية والفسوي، والجرجاني «وقالت أم النحيف وهو سعد بن قرط أحد بني جذيمة وكان تزوج امرأة نهته أمه عنها»، وكذلك القاشاني وأضاف: «والنحيف لقب كان شريراً عارماً تعظه أمه فلا يقبل».

الديمرتي «وقالت أم النحيف وهو سعد بن قرط أحد بني جذيمة».

المرزوقي، والجواليقي بغداد وآبن زاكور «وقالت أم النحيف».

وينظر خبر أم النحيف وولدها سعد في الخزائن ج ٩٢/١١.

وتنظر الحماسية اللاحقة لابنها سعد.

(٣) «ملوماً» وتحتها «خ سؤوماً».

وهي عند المرزوقي والجرجاني، وآبن زاكور والديمرتي «ملوماً»، وعند التبريزي «ملولاً» وكذلك الفسوي

وبهامشه «ملوماً»، الجواليقي والقاشاني «سؤوماً».

(٤) الحر بتخفيف الراء والفرح وأصله بكسر الراء، اللسان حرر، والقاشاني ٢٨٨ أ.

(٥) في بقية النسخ «تمشي».

(٦) الإتب بُرد أو ثوب يشق في وسطه ثم تلقى المرأة في عنقها من غير جيب ولا كمين. القاشاني ٢٨٨ أ،

والمرزوقي ١٨٦٣/٤، واللسان أتب.

(٧) المرزوقي، والقاشاني «محطوطة الحشا»، وقال القاشاني: «وتروى المطا»، ومحطوطة المطا أي كأنها قد صقلت

بالمحط وهو ما يحط به السيف.

والجلد، التبريزي ١٧٤/٤، والمرزوقي ١٨٦٣/٤.

٩ - لَهَا كَفَلٌ كَالدَّعْصِ لَبْدُهُ النَّدَى وَتَغَرُّ نَقْيِي كَالْأَقَاجِي الْمُنُورِ

التخريج:

الآبيات في خزانة الأدب ج ٨٧/١١ لام النحيف.

الرواية:

الخزانة ج ٨٧/١١.

١ - ملولاً

٧ - تمشى

٨٦٣ - وَقَالَ سَعْدٌ^(٢). (من البسيط)

١ - يَا لَيْتَمَا أَمَّنَّا شَالَتْ نَعَامُتُهَا أَيْمًا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمًا إِلَى نَارٍ^(٣)

[٢٢٢ / أ]

٢ - تَلْتَهُمُ الْوَسْقَ مَشْدُوداً أَشْطَّتُهُ كَأَنَّمَا (وَجْهُهُ)^(٤) قَدْ شَجَّ بِالقَارِ^(٥)

(١) المرزوقي «لبده الثرى».

(٢) الجواليقي بغداد «وقال أبنا سعد».

القاشاني «وقال أبنا سعد - هذه هي نسخة الرياشي».

التبريزي «وقال سعد وليس من الكتاب».

وفي التنبيه «وقال سعد بن قرط».

أما المرزوقي والفسوي والجرجاني، والجواليقي الإسكندرية وأبن زاكور والديمري فلم يرووا هذه الحماسية.

(٣) البيت في التنبيه ٢٠٢ أ.

(٤) «وجهه» هكذا وردت والصواب (وجهها).

(٥) التبريزي، والجواليقي بغداد «... كأنما وجهها قد طلي بالقار».

القاشاني «كأنما وجهها قد سفع بالنار».

الوسق مكيلة معلومة وقيل هو حمل بعير وهو ستون صاعاً.

اللسان وسق. والشظاظ - العود الذي يدخل عروة الجوالق. اللسان شظظ.

٣ - لَيْسَتْ بِشَبْعَى وَلَوْ أَوْرَدْتَهَا هَجْرًا وَلَا بَرِيًّا وَلَوْ قَاطَتْ بِذِي قَارٍ^(١)

٤ - خَرَمَاءُ بِالْخَيْرِ لَا تُهْدِي لِوَجْهِتِهِ وَهِيَ صَنَاعُ الْأَذَى فِي الْأَهْلِ وَالْجَارِ^(٢)

التخريج:

الآيات عدا الرابع في الخزانة ج ٨٠/١١ لسعد بن قرط يجيب بها أمه أم النحيف.

الآيات في العققة والبررة ص ٣٦٤ لمعبد بن قرط العبدى في هجاء أمه.

والآيات في عيون الأخبار ج ٢٢٩/٣ للتحيف في أمه.

البيتان ٤ - ٣ في الأشباه والنظائر للخالدين ج ٩٤/١ لأعرابي يهجو أمراًته.

الآيات في شرح شواهد المغني ج ١٨٦/١ للنحيف الحدري يهجو أمه.

الرواية:

الخزانة ٨٠/١١.

٢ - قد سفع بالقار.

٣ - لو صافت بذي قار.

العققة والبررة ص ٣٦٤.

٢ - قد سفع بالنار.

٣ - ولو أنزلتها. ولو حلت بذي قار.

عيون الأخبار ٢٢٩/٣.

٣ - ولا برياً ولا حلت بذي قار.

٤ - كأنما وجهها قد طلي بالقار.

الأشباه والنظائر ٩٤/١.

٤ - خرقاء بالخير ما تهدي لوجهته.

٣ - ولا برياً ولو قالت بذي قار.

شرح شواهد المغني ١٨٦/١.

٢ - كأنما وجهها قد سفع بالنار.

(١) هجر قرية كثيرة التمر. وذي قار موضع.

(٢) البيت في الجواليقي بغداد، والقاشاني. أما النسخ الأخرى فلم ترو البيت.

٨٦٤ - وَقَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ الْأَسَدِيُّ - وَحَلَقَهُ صَاحِبُ شُرْطَةِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ^(١).
(من الطويل)

- ١ - وَبِالْحَيْرَةِ الْبَيْضَاءِ شَيْخٌ مُسَلَّطٌ إِذَا حَلَفَ الْأَيْمَانَ بِإِلَهِ بَرٍّ
- ٢ - لَقَدْ حَلَقُوا مِنْهَا غَدَافاً كَأَنَّهُ^(٢) عَنَاقِيدُ كَرَمٍ أَيْنَعَتْ فَاسْبَكْرَتْ

(١) وكذلك التبريزي.

الجواليقي بغداد «أبو الطمحن القيني وحلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر».
الجواليقي الإسكندرية «أبو الطمحن القيني الأسدي».
الجرجاني «أبو الطمحن الأسدي وحلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر».
الفسوي «أبو الطمحن وحلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر بن هبيرة الفزاري»، وبهامشه «عن الشيخ هو أبو الطمخاء».
أبن زاكور «وقال أبو الطمحن الأسدي وحلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر بن هبيرة - وقع في النسخ أبو الطمحن - والصحيح أبو الطمخاء لأن أبا الطمحن قيني أبو الطمحن بالتحريك قيني والذي هو الأسدي أبو الطمخاء».

الديمري «أبو الطمحن الأسدي».
القاشاني «أبو الطمحن الأسدي - بخط الميكالي القيني الأسدي».
في معاني الحماسة «أبو الطمحن الأسدي».
وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله رد على النمري فقال: «وليس كل أسم فيه طاء وميم فهو أبو الطمحن على قياس أبي الطمحن القيني وقائل البيت (٣). طخيم أبو الطمخاء الأسدي والذي حلق لمتته هو العباس بن معبد المري صاحب شرطة يوسف بن عمر».
وفي رسالة العسكري ذكر البيت الأول وقال: «رواه هذا الشيخ أبو الطمحن القيني وهو خطأ وذلك أن أبا الطمحن القيني جاهلي وأسمه حنظلة بن شرقي... وفيهم أبو الطمحن النهشلي - وأبو الطمحن الأسدي هو الذي أنشد له أبو تمام - وبالحيرة البيضاء - وذكر أن الأسدي ألّبس أمره على الرواة وأشكل حتى حسبوه أبا الطمحن وإنما هو أبو الطمخاء وأسمه طخيم».
وواضح أن الحماسية لأبي الطمخاء الأسدي بدليل:

- أ - أن أبا الطمحن قيني وأبا الطمخاء أسدي ورأينا أن بعض النسخ ذكرت «القيني الأسدي».
 - ب - أن أبا الطمحن لم يعاصر يوسف بن عمر الذي تولى العراق أو بعضاً منها سنة ١٢١ - ١٢٦ هـ. وأبو الطمحن كما عرفناه في الحماسية المرقمة ٤٧٨ جاهلي إسلامي وتوفي سنة ٣٠ هـ. ثم إن بين الرجلين حوالي قرن من الزمن. وواضح أيضاً أن الطمحن والطمخاء متقاربان بالرسم. والأبيات في الأغاني ١٧٨/٨ لطمخيم الأسدي وذكر قصته مع يوسف بن عمر.
- والأبيات في المؤلف والمختلف ص ١٤٩ لأبي الطمحن الأسدي.
- (٢) الجرجاني «كانها».

٣ - فَظَلَّ^(١) الْعَذَارَى يَوْمَ تُحْلَقُ^(٢) لِمَتِّي عَلَى عَجَلٍ يَلْقُظْنَهَا يَوْمَ^(٣) خَرَّتِ^(٤)
إِنَّمَا قَالَ يَلْقُظْنَهَا إِعْجَابًا بِهَا وَلِيَصِلْنَ شُعُورُهُنَّ بِهَا.
- تَمَّ بَابُ الْمُلْحِ^(٤) -

التخريج :

الأبيات في المؤلف والمختلف ص ١٥٠ لأبي الطمحان القيني .
والأبيات في الأغاني ج ١٧٨/٨ لطخيم الأسدي .

(١) الجواليقي والفسوي ، والجرجاني ، وأبن زاكور والقاشاني «وظل» .
وكذلك في معاني الحماسة .

(٢) الجرجاني «حيث حلق» .

(٣) «يوم» وفوقها «خ حيث» ، وهي في بقية النسخ «حيث» .

(٤) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٦ .

ونقله منه محقق معاني الحماسة ضمن الملاحق ص ٢٧١ .

(٥) ذكر التبريزي والجواليقي الإسكندرية الحماسية المرقمة ٨٨٠ من باب مذمة النساء ضمن باب الملح وسأذكر هذا عند إيرادها .

- بَابُ مَذْمَةِ النِّسَاءِ -

٨٦٥ - قَالَ بَعْضُهُمْ^(١). (من الطويل)

- ١ - دِمَشْقُ خُذِيهَا وَأَعْلِمِي أَنَّ لَيْلَةَ تَمُرٌ يُعَوِّدِي نَعِيشَهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ^(٢)
- ٢ - شَرِبْتُ^(٣) دَمًا إِنْ لَمْ أُرْعَكَ بِضَرَّةٍ^(٤) بَعِيدَةٍ مَهْوَى الْقَرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ^(٥)

- (١) الجرجاني «وقال بعض الأعراب». الجواليقي بغداد «وقال بعض الأعراب يخاطب أمراته حين تزوجها فلم توافقه فقبل له إن حمى دمشق سريعة في موت النساء فحملها إلى دمشق».
- الفسوي «وقال بعضهم يخاطب أمراته».
- القاشاني «وقال آخر يخاطب أمراته».
- في معاني الحماسة «قال أعرابي يخاطب أمراته».
- أما في بقية النسخ فهي «قال بعضهم».
- والحماسية عند ابن زاكور مطموسة - الورقة ٢١٥ ب.
- والقصة التي ذكرها الجواليقي بغداد في صدر الإنشاد ذكرها التبريزي في شرحه ج ١٧٦/٤، والفسوي ١٩٢ أ، والقاشاني ٢٨٩ أ.
- (٢) البيت في التنبيه ٢٠٢ ب، وقال: «أراد يمر فيها ثم حذف ويروى تمر».
- (٣) «شربت» وكذلك عند القاشاني وفي معاني الحماسة. وأما في بقية النسخ فهي «أكلت» ثم إن التبريزي والفسوي ذكرا في شرحيهما «شربت».
- (٤) «بضرة» وتحتها «خ بكنة» وهذه لم يذكرها أحد.
- (٥) البيت في معاني الحماسة ص ٢٥١.
- وقال التبريزي بعد أن ذكر الحماسية «وأنشد أبو رياش» ثم ذكر أربعة أبيات بعد هذه الحماسية.
- ولكن الجواليقي بغداد ألحق بأبيات الحماسية ثلاثة أبيات وهي من الأبيات التي ذكرها التبريزي. واعتقد أن هذا وهم من النساخ أو المحقق.
- ثم إن القاشاني ذكر الأبيات الثلاثة.

التخريج :

البيتان في سمط اللآلىء ٦٧١/٢ مع أبيات أخرى لعروة الرحال.

٨٦٦ - وقال آخر^(١). (من الطويل)

١ - سَقَى اللَّهُ دَاراً فَرَّقَ الدُّهْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ فِيهَا وَابِلًا مُسْبِلَ الْقَطْرِ^(٢)

٢ - وَلَا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ يَوْماً وَلَيْلَةً مَلَكْنَاكَ فِيهَا لَمْ تَكُنْ لَيْلَةَ الْبَدْرِ^(٣)

التخريج :

البيتان في المنازل والديار ص ٣٥٠ لبعض العرب في امرأته.

الرواية :

المنازل والديار ٣٥٠.

١ - سبل

٨٦٧ - وَقَالَ آخِرُ فِي أَمْرَةٍ طَلَّقَهَا^(٤). (من الكامل)

(١) الجرجاني، لم يرو هذه الحماسية وهي مطموسة عند ابن زكور.

القاشاني «وقال آخر - نسخة هي من القطعة الأولى».

وكذلك في التنبيه هذه الحماسية مع الحماسية السابقة.

(٢) المرزوقي، والتبريزي والجواليقي «سائل القطر».

الفسوي «سبل القطر» وفوقها «مُسْبِل»، وقال: «ويروى سابل القطر ويروى مسبل القطر»، القاشاني والديمري «سبل القطر».

(٣) «ليلة البدر» وبجانبها «خ القدر».

وهي عند المرزوقي والتبريزي وفي التنبيه «ليلة البدر».

الجواليقي والفسوي والديمري والقاشاني «ليلة القدر».

والبيت في التنبيه ٢٠٢ ب.

(٤) وكذلك التبريزي والجواليقي الإسكندرية، والديمري، المرزوقي، والقاشاني «وقال آخر في امرأتين تزوج

بهما». الجواليقي بغداد «وقال آخر».

الجرجاني «وقال آخر في امرأته».

أما الفسوي وابن زكور فهي مطموسة.

١ - رَحَلْتُ أَنْيْسَةً^(١) بِالطَّلَاقِ وَعَتَقْتُ مِنْ رِقِّ الْوَثَاقِ^(٢)

[٢٢٢ / ب]

٢ - بَاتَتْ فَلَمْ يَأْلَمْ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَبْكِ الْمَاقِي
٣ - لَوْ لَمْ أَرْخِ بِفِرَاقِهَا لِأَرْحَتُ نَفْسِي بِالْإِبَاقِ^(٣)
٤ - وَخَصَّيْتُ نَفْسِي لَا أُرِيدُ إِذْ خَلِيلَةً حَتَّى التَّلَاقِ
٥ - وَدَوَاءً^(٤) مَا لَا تَشْتَهِي فِي النَّفْسِ تَعْجِيلُ الْفِرَاقِ

٨٦٨ - وَقَالَ آخَرُ فِي أَمْرَاتِهِ^(٥). (من البسيط)

١ - أَلِمْتُ بِجَوْهَرٍ بِالْقُضْبَانِ وَالْمَدَرِ وَبِالْعِصِيِّ الَّتِي فِي رُوسِهَا عُجْرُ^(٦)
٢ - أَلِمْتُ بِهَا لَا لِتَسْلِيمٍ وَلَا مِقَةٍ إِلَّا لِيَكْسِرَ مِنْهَا أَنْفَهَا الْحَجَرُ
٣ - أَلِمْتُ بِوُطْبَاءٍ فِي أَشْدَاقِهَا سَعَةٍ فِي صُورَةِ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهَا بَشَرُ^(٧)
٤ - حَذَبَاءُ وَقَصَاءُ صِيغَتْ صِيغَةً عَجَبًا وَفِي تَرَائِيهَا عَنْ صَدْرِهَا زَوْرُ

التخريج:

الآبيات في كتاب العصا ص ٣٤٢ بدون عزو.

(١) الجواليقي والقاشاني «أميمة».

(٢) «الوثاق» هكذا بفتح الواو وكسرها وفوقها «ص».

وهي في بقية النسخ «الوثاق» بفتح الواو.

والفتح والكسر لغة. اللسان مادة وشق.

(٣) الإباق - الهرب اللسان أبق. والتبريزي ١٧٧/٤.

(٤) «ودواء» وتحتها «وخ وشقاء» وهذه لم يذكرها أحد.

(٥) المعزوقي والتبريزي «وقال آخر».

والحماسية عند ابن زاكور مطموسة - وكذلك عند الفسوي أيضاً.

(٦) البيت في التنبيه ٢٠٢ ب.

(٧) البيت في التنبيه السابق.

الرواية:

كتاب العصا ٣٤٢.

٤ - جرياء وقصاء

٨٦٩ - وَقَالَ آخِرُ^(١).

(من البسيط)

- ١ - تَمَّتْ عُيْدَةُ إِلَّا فِي مَحَاسِنِهَا^(٢) وَالْمَلْحُ مِنْهَا مَكَانَ^(٣) الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ^(٤)
٢ - قُلْ لِلَّذِي عَابَهَا مِنْ عَائِبٍ حَقٌّ أَقْصَرَ فَرَأْسُ الَّذِي^(٥) قَدْ عَبَتْ لِلْحَجَرِ^(٦)

التخريج:

البيتان في الأشباه والنظائر للخالدين ١٨٩/٢ لمرقال بن بحونة الأسدي.

(١) الحماسية مطموسة عند الفسوي، وأبن زاكور.

القاشاني «وقال آخر في أمراته»، ثم قال الأصمعي كانت عند رجل من بني أسد أبنه عم له ورهاء فدخل عليها يوماً وهي مبغضة فقال ما شأنك؟ فقالت إنك لا تشب بي كما يشب الرجال بنسائهم فقال افعل وأنشأ هذه الأبيات وأنشدها إياها فرضيت بذلك «٢٩٠ أ. والقصة في الأشباه والنظائر ج ١٨٩/٢ والرجل هو مرقال بن بحونة الأسدي.

(٢) التبريزي والجواليقي «إلا من محاسنها».

(٣) «مكان» وفوقها «خ بحيث».

الجواليقي «بحيث» وكذلك القاشاني وقال: «ويروى مكان الشمس والقمر».

(٤) «الشمس والقمر» هكذا بالرفع والجرج، وفوق كل (ص).

وقال المرزوقي: «لك أن تنصب مكان على الظرف يريد إن الملح بعيد فهو في السماء ولك أن ترفعه كما تقول: هو مني فرسخان فتجعل الملح منها نفس السماء كما تجعل المخبر عنه في قولك - هو مني نفس الفرسخين وعلى هذا يتعطف قوله والقمر - فإما يجري على موضع مكان وقد نصب وهو ظرف في موضع الرفع وإما تجري على لفظ مكان وقد رفع لأنه يصح أن يقال الملح منها القمر كما يصح أن يقال الملح منها مكان القمر - وإذا جررت والقمر كان معطوفاً على الشمس ويكون الشاعر مقوياً في البيت الذي بعده» ج ١٨٧١/٤ وكذلك التبريزي ١٧٨/٤، والقاشاني ٢٩٠ أ.

(٥) «الذي» وفوقها «خ التي» ولم يذكرها أحد.

(٦) «للحجر» وفوقها «خ والحجر».

وهي عند التبريزي «للحجر».

والجرجاني «بالحجر».

وبقية النسخ «الحجر».

الرواية:

- ١ - ملاحظتها فالحسن منها بحيث الشمس والقمر.
- ٢ - من حاسد والحجر.

٨٧٠ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من الطويل)

- ١ - لَا تَتَكَحَّنُ الدَّهْرَ مَا عِشْتَ أَيَّمَا مُجَرَّبَةٍ^(٢) قَدْ مَلَّ مِنْهَا وَمُلَّتِ^(٣)
- ٢ - تَحُكُّ قَفَاهَا مِنْ وَرَاءِ خِمَارِهَا إِذَا فَقَدَتْ شَيْئاً مِنَ الْبَيْتِ جُنَّتْ
- ٣ - تَجُودُ بِرِجْلَيْهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا وَإِنْ طُلِبَتْ مِنْهَا الْمَوْدَةُ هَرَّتْ

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ١٩١/١ مادة أيم بدون عزو.
وهو في محاضرات الأدباء ٢٠٤/٣ بدون عزو.

الرواية:

محاضرات الأدباء ٢٠٤/٣.

- ١ - لَا تَتَكَحَّنُ الدَّهْرَ مَا دَمْتَ أَيَّمَا

٨٧١ - آخِرُ^(٤). (من الطويل)

[٢٢٣ / أ]

- ١ - عَجُوزٌ تُرَجِّي أَنْ تَكُونَ صَبِيَّةً^(٥) وَقَدْ لَحَبَ الْجَنَّبَانِ وَأَخَذَوْدَبَ الظُّهْرُ
- ٢ - تَدُسُّ إِلَى الْعَطَارِ مِيزَةَ أَهْلِهَا وَهَلْ يُصْلِحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

(١) البيت الأول عند القسوي مطموس - والحماسية مطموسة عند ابن زكور.

(٢) التبريزي والحواليقي «مُخَرَّمَةٌ».

(٣) في بقية النسخ «قد مل منها وملت».

(٤) الحماسية مما أنفرد به المخطوط ولم ترد ببقية النسخ الأخرى.

(٥) «صبية» هكذا وردت وفوقها (ص).

٣ - أَتَوْنِي بِهَا قَبْلَ الْمُحَاقِ^(١) بَلِيلَةَ فَكَانَ مُحَاقاً كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

التخريج:

البيت ٣ - في اللسان ج ١٤٦/٦ مادة محق بدون عزو.
وهو في مجموعة المعاني ص ٢١٦ بدون عزو.

الرواية:

مجموعة المعاني ص ٢١٦.

٣ - ... فكان محاقاً كله أمد الشهر.

٨٧٢ - وَقَالَ آخِرُ^(٢).

(من الطويل)

- ١ - لِأَسْمَاءَ وَجْهٌ بِدْعَةٌ مِنْ سَمَاجَةٍ
 - ٢ - بَدَأَ^(٣) فَبَدَتْ لِي شِقَّةٌ^(٤) مِنْ جَهَنَّمَ
 - ٣ - وَغَادَرْتُ أَصْحَابِي الَّذِينَ تَخَلَّفُوا
 - ٤ - وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَهَا أَنَّ فِي النَّسَا
- يُرْعَبُنِي فِي نَيْكِ كُلُّ أَتَانٍ
فَقُمْتُ وَمَالِي بِالْجَحِيمِ يَدَانِ
بِمَا شِئْتُ مِنْ خِزْيٍ وَطُولِ هَوَانٍ^(٥)
جَحِيمًا أَرَاهَا جَهْرَةً وَتَرَانِي

التخريج:

الآيات في حماسة الشتمري باب مذمة النساء قافية النون بدون عزو.

(١) «المُحَاق» بضم الميم وكسرهما وفوقها (ص) والفتح والكسر لغة اللسان مادة محق.

(٢) الحماسية عند ابن زكور مطموسة.

(٣) «بدا» وتحتها «خ بدت».

وهي عند القاشاني «بدت»، وفي بقية النسخ «بدا».

(٤) «شقة» هكذا بضم الشين وكسرهما، وفوقها (ص). ثم تحتها «خ شعبة».

وقال المرزوقي: «وشقة أي قطعة ولك أن ترويه بكسر الشين ليكون كصرمة وكسرة وجذوة وقطعة... ولك أن

تضم الشين فيكون كالشُعْبَةِ والفَجْرة والعُقْدَةُ فارِوه كيف شئت» ج ١٨٧٣/٤ وذكر هذا التبريزي أيضاً ١٧٩/٤

وهي عند الفسوي بالضم والكسر أيضاً.

(٥) الجرجاني لم يرو هذا البيت.

٨٧٣ - وَقَالَ آخِرُ^(١). (من البسيط)

١ - لَا تَنْكَحَنَّ عَجُوزاً إِنْ أُتِيَتْ بِهَا^(٢) وَأَخْلَعَ ثِيَابَكَ مِنْهَا مُمَعِناً هَرَباً^(٣)

٢ - فَإِنْ^(٤) أَتَوْكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفُ فَإِنْ أُمِّلَ^(٥) نِصْفُهَا الَّذِي ذَهَبَا

٣ - لَا تَنْكَحَنَّ عَجُوزاً أَنْ يُقَالَ غِنَى وَإِنْ حُيِّتَ عَلَى تَزْوِجِهَا الذُّهْبَا^(٦)

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ج ٣/٢٠٣ بدون عزو.

الرواية :

١ - لَا تَنْكَحَنَّ عَجُوزاً إِنْ أَتَوْكَ بِهَا

٢ - فَإِنْ أَحْسَنَ نِصْفِهَا الَّذِي ذَهَبَا .

٨٧٤ - وَقَالَ آخِرُ^(٧). (من البسيط)

١ - رَقَاطُ حَذْبَاءَ^(٨) يُبْذِي الْكِبْدَ مَضْجَعَهَا (قنواء)^(٩) بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَانِ بِالطُّولِ

(١) الحماسية مطموسة عند ابن زكور.

(٢) الجواليقي بغداد «لا تَنْكَحَنَّ عَجُوزاً بَعْدَهَا أَبْدًا».

(٣) «ممعناً» وفوقها «خ مزماً» لم يذكرها أحد.

(٤) التبريزي، والجرجاني، والجواليقي، والقاشاني والديمرتي «وإن».

(٥) «أمثل» وتحتها «خ أطيّب».

القاشاني «أفضل».

الجواليقي والجرجاني «أطيّب».

وبقية النسخ «أمثل».

(٦) البيت مما انفرد به المخطوط ولم يرد ببقية النسخ الأخرى.

(٧) القاشاني «وقال دعل» والأبيات في ديوانه ٢٦٩/١ ومضت ترجمته في الحماسية ٣٤١.

ابن زكور «قال بعضهم» - والبيت الثالث مطموس عند ابن زكور والحماسية عند الفسوي مطموسة.

(٨) والجواليقي بغداد «حذباء وقصاء»، القاشاني «حذباء وقطاء».

(٩) (قنواء) بالأصل والصواب (قنواء) كما في بقية النسخ، والقنواء المرتفعة الأنف، التبريزي ١٨٠/٤، والمرزوقي

١٨٧٤/٤ واللسان قنا.

- ٢ - لَهَا فَمَ مُلْتَقَى شِدْقِيهِ نُقِرْتُهَا كَانَ مِشْفَرَهَا قَدْ طُرَّ مِنْ فِيلٍ^(١)
 ٣ - أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي خَلْقِهَا عَدْدًا مَظْهَرَاتُ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ
- التخريج:

الآبيات في ديوان دعبل ٢٦٩/١ .
 البيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ٣٣١/٣ بدون عزو .
 البيتان ٢ - ٣ في اللسان ج ١٧٨٢/٣ مادة رول وقال: «وفي باب الملح من الحماسة» ولم ينسبهما .

الرواية:

- ديوان دعبل ٢٦٩/١ .
 ١ - فوهاء شوهاء يبدي الكبر مضحكها
 محاضرات الأدباء ٣١١/٣ .
 ١ - رقطاء كيداء يبدي الكبر مضحكها تنوء

٨٧٥ - وَقَالَ آخِرُ^(٢) .
 (من الخفيف)
 [٢٢٣ / ب]

- ١ - اضْرِمْنِي يَا خَلْقَةَ الْمَجْدَارِ^(٣) وَصِلْنِي بِطُولِ بُعْدِ الْمَزَارِ
 ٢ - فَلَقَدْ سُمِّنِي بِوَجْهِكَ وَالْوَصْ لَ قُرُوحًا أُعِيَتْ عَلَى الْمِسْبَارِ

(١) طُرَّ - قطع - المرزوقي ١٨٧٥/٤ ، والتبريزي ١٨٠/٤ ، واللسان طرد . والرواويل أسنان صغار تنبت في أصول الأسنان الكبار .

(٢) القاشاني «وقال أيضاً» ويفهم من هذا أن الحماسية لدعبل صاحب الحماسية السابقة كما نسبها القاشاني . والآبيات في ديوان دعبل ج ٢٠٣/١ .

والحماسية عند الفسوي مطموسة والجرجاني الآبيات الثلاثة الأخيرة مطموسة .

(٣) قال التبريزي : «أختلفوا في المجدار فقالوا يريد به أنت ثقيلة غليظة فكأنك في غلظ الجدار وثقله وكما قيل في الجدار مجددار قيل في الغليظ من الرجال مجبال هذا قول المرزوقي - وقال غيره المجدار شيء ينصب في المزارع للسباع والطيور يقال لها القراعة . وقال أبو العلاء المجدار هنا رجل معروف كان قبيح الخلقة ويجوز أن يكون لفظه مشتقاً من الجدره وهي السلعة التي تظهر في الجسد» ج ١٨٠/٤ ، وينظر شرح المرزوقي ١٨٧٥/٤ ، والقاشاني ١٢٩١ أ .

٣ - دَقَنْ نَاقِصٌ وَأَنْفٌ طَوِيلٌ^(١) وَجَبَيْنُ كَسَاجَةِ الْقُسْطَارِ^(٢)
الْقُسْطَارُ الْجَهْدُ وَسَاجَتُهُ الْعُودُ الَّذِي يَزْنُ عَلَيْهِ وَيَقَعُ عَلَيْهِ الْكِفَّتَانِ شَبَهُ جَبَيْنِهَا
بِهِ لِطَوْلِهِ وَدِقَّتِهِ وَفُحْشِهِ.

٤ - طَالَ لَيْلِي بِهَا فَبِتُ أَنْادِي يَا لَثَارَاتِ مُسْتَضَاءِ النَّهَارِ

٥ - قَامَةُ الْفُضْعِلِ^(٣) الضُّبَيْلِ^(٤) وَكَفْتُ خَنْصِرَاهَا كُذِّبْنَا^(٥) قَصَّارِ^(٦)
الْفُضْعِلِ الْعَقْرُبُ الصَّغِيرُ يُنَعْتُ بِهَا الرَّجُلُ الشَّرِيرُ.

التخريج:

الآبيات في ديوان دعبل ج ٢٠٣/١.

البيت ٥ - باللسان ٣٤٢٢/٥ مادة فصعل، واللسان ٣٨٤٤/٥ مادة كذنق بدون عزو.

(١) «طويل» وتحتها «خ عريض».

وهي في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله «قصير».

وفي بقية النسخ الغير مطموسة «غليظ».

(٢) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٨ ونقله محقق معاني الحماسة منه ووضعه ضمن الملاحق ص ٢٧٢.

وقال التبريزي: «قال أبو العلاء القسطار ليس بعربي فيما قيل والمراد به الميزان ويقال للذي يلي أمور القرية وشؤونها قسطار وهو راجع إلى معنى الميزان» ج ١٨١/٤.

وقال القاشاني: «القسطار الصيرفي وأصله بالرومي» ٢٩١ ب.

(٣) «الفصعل» بالفاء وكذلك التبريزي، والقاشاني وقال: «ويروى القصعل»، وقال: «الفصعل العقرب الصغير والرجل اللثيم... والقصعل الضليل وهو القصير اللثيم وهو موجود في الأصل فاما الفصعل بالفاء ففيه نظره» ٢٩١ ب.

الديمرتي «القصعل والفصعل».

المرزوقي، والجواليقي «القصعل» بالقاف. ثم المرزوقي ذكر «الفصعل» بالفاء.

(٤) «الضليل» وكذلك التبريزي، والديمرتي.

القاشاني «الدقيق» ثم ذكر «الضليل».

المرزوقي، والجواليقي «الضعيف».

(٥) «وكذبتنا» وكذلك بقية النسخ، وقال التبريزي: «روى بعضهم كوذبتنا قصار وكذبتنا قصار»، والكذبتين مدق القصارين. اللسان كذنق.

(٦) الجرجاني لم يرو هذا البيت.

- ١ - أَلَامَ عَلَى بُغْضِي لِمَا بَيْنَ حَيَّةٍ
- ٢ - تُحَاكِي نَعِيمًا زَالَ فِي قُبْحٍ وَجْهَهَا
- ٣ - هِيَ الضَّرْبَانُ فِي الْمَفَاصِلِ خَالِيًا
- ٤ - إِذَا سَفَرْتُ كَانَتْ لِعَيْنَيْكَ^(٣) سُخْنَةً
- ٥ - وَإِنْ حَدَّثْتُ كَانَتْ جَمِيعَ مَصَائِبِ
- ٦ - حَدِيثِ كَقَلْعِ الضُّرْسِ أَوْ تَنْفِ شَارِبِ
- ٧ - وَتَفْتَرُّ عَن قُلْحٍ^(٥) عَدِمْتُ حَدِيثَهَا

التخريج:

الآيات في ديوان دعبيل ج ٢/٣٣٧ (ما نسب لدعبيل ولغيره).
البيت ٧ - في محاضرات الأدباء ج ٣/٣١١ بدون عزو.

الرواية:

محاضرات الأدباء ٣/٣١١.

٧ - وتفتّر عن ثلج عدمت حديثها. . . .

(١) الحماسية مطموسة عند ابن زاكور.

والآيات في ديوان دعبيل ج ٢/٣٣٧ (ما نسب لدعبيل ولغيره).

(٢) المبرسم والمبلسم واحد وهو داء بالصدر وقيل ليس بعربي.

المرزوقي ٤/١٨٧٧، والتبريزي ٤/١٨٢ واللسان برسم.

وقال القاشاني: «ويروى بني الظربان في المفاضل. الظربان دوية فساءة والمفاضل ثياب البدلة» ٢٩٢ أ.

(٣) المرزوقي «بعينيك»، التبريزي «لعينيك».

(٤) بهامش المخطوط: «وخ في البلدة الفقرة» ولم يذكرها أحد.

(٥) القَلْح والقَلَّاح: صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

اللسان - قُلْح.

وتفتّر تضحك - المرزوقي ٤/١٨٧٧، والتبريزي ٤/١٨٢.

٨٧٧ - وَقَالَ آخِرُ^(١) . (من الخفيف)

١ - لَوْ تَسْمَعْتَ صَوْتَهُ قُلْتَ هَذَا صَوْتُ فَرْخٍ فِي عَشِهِ مُزْقُوقٍ
[٢٢٤ / أ]

٢ - أَوْ تَأْمَلْتَ رَأْسَهُ قُلْتَ هَذَا حَجَرٌ مِنْ حِجَارَةِ الْمُنْجَنِيْقِ

٣ - مُعْمِلٌ قَرَضَ لِحْيَةَ لَوْ تَرَاهَا قُلْتَ عُثْنُونُ هَرَبِيْدٍ^(٢) مَخْلُوقِ

٤ - لَمْ أَعِبْهُ إِلَّا يَكُونُ تَقِيًّا مُؤْمِنًا مُبْغِضًا لِأَهْلِ الْفُسُوقِ

٥ - غَيْرَ أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ سَإِلَى خَلْقِ رَبِّنَا الْمَخْلُوقِ

التخريج:

الآبيات في حماسة الشنمري باب مذمة النساء قافية القاف - لامرأة من العرب .

٨٧٨ - وَقَالَ آخِرُ^(٣) . (من الطويل)

١ - إِذَا رَاحَ فِي قُوْهِيةٍ مُتَبَخِّرًا فَقُلْ جُعَلْ يَسْتَنُّ فِي لَبَنِ مَخْضِرٍ^(٤)

(١) قيل هذه الحماسية ذكر ابن زاكور الحماسيتين المرقمتين ٦٤٥ - و ٦٤٦ وهما من باب الهجاء .

وهذه الحماسية عند ابن زاكور مطموسة ٢٢٠ ب .

(٢) الهريد هو قيم بيت النار، القاشاني ٢٩٢ ب .
واللسان هريذ .

والعثون أطراف اللحى، التبريزي ١٨٣/٤ .

والقاشاني ٢٩٢ ب، واللسان عثن .

(٣) بالأصل «وقال آخر في» .

الديمرتي والجرجاني والجواليقي «وقال آخر في القصر» .

القاشاني «أنشد الرياشي وقال آخر في رجل قصير - بخط الميكالي ومما اختاره في القصر» .

التبريزي، والمرزوقي «وقال آخر»، وكذلك الفسوي وبهامشه «قال في بلال بن أبي بردة»، ابن زاكور لم يرو الحماسية .

وهي من بيت واحد عند المرزوقي والفسوي والديمرتي، وهو البيت الثالث . وبلال بن أبي بردة الحماسية المرقمة ١٠ لسعد بن ناشب فيه أيضاً .

(٤) القوْهِيَّةُ ضرب من الثياب منسوب إلى قوهستان، اللسان قوة . والسُّنُّ الأكل الشديد، اللسان سنن .

- ٢ - وَتَحْسِبُهُ إِنْ قَامَ لِلْمَشْيِ قَاعِدًا لِقَلَّةِ مِقْيَاسِيهِ فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ^(١)
- ٣ - فَأَقْسِمُ^(٢) لَوْ خَرْتُ مِنْ أَسْتِكَ بَيْضَةً لَمَّا أَنْكَسَرَتْ مِنْ قُرْبِ بَعْضِكَ مِنْ بَعْضٍ
- ٤ - فَيَا خِلْقَةَ الشَّيْطَانِ أَقْصِرْ فَإِنَّا رَأَيْنَاكَ أَهْلًا لِلْعَدَاوَةِ وَالْبُغْضِ^(٣)

٨٧٩ - وَقَالَ آخَرُ. فِي مِثْلِ ذَلِكَ^(٤). (من الطويل)

- ١ - أَظُنُّ^(٥) خَلِيلِي مِنْ تَقَارُبِ شَخْصِهِ يَعْضُ الْقِرَادُ بِأَسْتِهِ وَهُوَ قَائِمٌ
- التخريج:

البيت في سمط اللآلئ ص ٦١٤ للحزين الكناني .
وهو في محاضرات الأدباء ج ٢٨٥/٣ بدون عزو .
وهو في الأغاني ج ٢٨/٨ مع أبيات أخرى للحزين الكناني .

الرواية :

- محاضرات الأدباء ٢٨٥/٣ .
١ - رأيت خليلي

٨٨٠ - وَقَالَ آخَرُ فِي الْعَرْدِ^(٦). (من الكامل)

(١) البيت ذكره القاشاني وبقيّة النسخ لم تروه .

(٢) في بقيّة النسخ «وأقسم» .

(٣) الجواليقي ، والتبريزي ، لم يرويا البيت ورويا بدلاً منه البيت التالي :

ألا شبّيه الدُّبُّ ملك مُعْرِضاً وقد جعل الرحمن طولك في العرض

(٤) التبريزي والجواليقي والفسوي والمرزوقي والديمرتي «وقال آخر» .

والحماسية عند ابن زاكور مطموسة .

(٥) الجواليقي الإسكندرية «كان» .

(٦) وكذلك الفسوي والقاشاني والديمرتي .

والحماسية لم يروها الجواليقي بغداد .

وهي في الجواليقي الإسكندرية ضمن باب الملح - بعد الحماسية المرقمة ٨٦٤ - وكذلك عند التبريزي ، وابن

زاكور .

- ١ - لَقَدْ عَدَوْتُ بِمُشْرِفٍ بِأَفْوَحُهُ عَسِرُ^(١) الْمَكْرَةِ^(٢) مَأْوُهُ يَتَدَفَّقُ^(٣)
 ٢ - أَرِنْ يَسِينُلْ مِنَ النَّشَاطِ لُعَابُهُ وَيَكَادُ جِلْدُ إِهَابِهِ يَتَمَزَّقُ^(٤)
 ٣ - حَتَّى عَلَوْتُ بِهِ مَشَقَّ ثَنِيَّةٍ طَوْرًا يَغُورُ بِهَا وَطَوْرًا يُغْرِقُ^(٥)

التخريج :

البيتان ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ٣/ ٢٦١ بدون عزو.

= وفي كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ضمن باب الملح أيضاً وعند الجرجاني في باب الملح أيضاً بعد المرقمة ٨٣٩، وفي بقية النسخ في باب مذمة النساء، وهي للملح أقرب من مذمة النساء، وواضح فيها المفاحشة ونسب أبو محمد الأعرابي الحماسية في كتاب إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله للأقشير الأسدي.

وقال: «والصواب ما أنشدناه أبو الندى وهو للأقشير الأسدي».

لَقَدْ عَدَوْتُ بِمُشْرِفٍ بِأَفْوَحُهُ عَسِرُ الْمَكْرَةِ مَأْوُهُ يَتَقَصِدُ
 مرج يمج من المراح لعابه ويكاد جلد إهابه يتقصد
 حتى علوت به مشق ثنية طوراً أغور بها وطوراً أنجد

ونلاحظ أن قافية الأبيات مختلفة عن الحماسية.

وقال التبريزي بعد أن نقل رأي الغندجاني «والبيتان معروفان (يقصد البيت الأول والثاني من الحماسية إذ لم يرو البيت الثالث)، وهذه الأبيات الثلاثة غريبة ولا يمتنع أن تكون هذه غير البيتين فقد يقع الحافر على الحافر حتى لا تختلف كلمة من البيت غير ما يتعلق بالقافية... ج ٤/ ١٧٦.

وذكر البغداد في الخزانة ج ٤/ ٤٨٩ البيتين الأول والثاني من أبيات الغندجاني الثلاثة ونسبهما للأقشير الأسدي.

والأقشير الأسدي وأسمه المغيرة بن عبد الله بن مُعْرِض بن عمرو بن أسد بن خزيمه ولقب بالأقشير لأنه كان أحمر الوجه. الخزانة ٤/ ٤٨٧، الشعر والشعراء ٢/ ٥٥٩، المؤلف والمختلف ٥٦، معجم الشعراء ٢٧٣، الأغاني ١٠/ ٨٥، الإصابة ١١/ ١١٠، الترجمة ٤٨٣، الموشح ٢٠٠.

(١) «عسر» هكذا بالرفع أي هو عسر. وفي بقية النسخ «عسر» بالجر على الصفة.

(٢) «المكر» وفوقها «خ المكدة» والمكد لم يذكرها أحد.

(٣) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٦ وبخلاف بالرواية كما ذكرت ونقله محقق معاني الحماسة من إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ووضعه ضمن الملاحق ص ٢٧١.

(٤) الأرن النشيط - الفسوي ١٩٣ ب، والجرجاني ١٢٤ أ، والمرزوقي ٤/ ١٨٨٠، واللسان أرن.

والإهاب الجلد، الشروح السابقة، واللسان أهب.

والبيت في معاني الحماسة ضمن الملحق ٢٧١.

وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٧ بخلاف بالقافية.

(٥) البيت رواه ابن زاكور والقاشاني والديمرتي.

أما المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي الإسكندرية والفسوي فلم يرووا البيت.

والبيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٧ بخلاف بالقافية.

وهما في مجموعة المعاني ص ١٤٧ بدون عزو.

وهما في خزانة الأدب ج ٤/٨٩ للأقيشر الأسدي.

وهما في الأغاني ج ١٠/٨٧ وقال: «كان الأقيشر عنيماً وكان لا يأتي النساء وكان كثيراً ما يصف ضد ذلك من نفسه فجلس إليه يوماً رجل من قيس فأنشده الأقيشر (البيتان)، ثم قال للرجل أتبصر الشعر قال نعم قال فما وصفت قال فرساً قال أفكنت لورأيت ركبته قال أي والله وأثنى عطفه فكشف عن أيره وقال هذا وصفت فقم فأركبه فوثب الرجل من مجلسه وجعل يقول له قبحك الله من جليس.

ومن الجدير بالذكر أن هذا الخبر ذكره النمرى في معاني الحماسة ص ٢٧١ ضمن الملاحق.

الرواية:

محاضرات الأدباء ٣/٢٦١.

١ - ولقد غدوت بمشرق يافوخه

٢ - مرح

الخزانة ج ٤/٨٩.

الرواية كما رواها أبو محمد الأعرابي - أي باختلاف القافية.

الأغاني ١٠/٨٧.

١ - ولقد أروح بمشرف ذي شعرة عسر المكرة ماؤه يتفصد

٢ - مرح يطير من المراح لعبابه وتكاد جلده به تتقدد

٨٨١ - وَقَالَ بَعْضُ الْمَدَنِيِّينَ^(١).

(من الخفيف)

١ - لَوَتَأْتِي لَكَ التَّحَوُّلُ حَتَّى تَجْعَلِي خَلْفَكَ اللَّطِيفَ أَمَامَا

(١) الفسوي «وقال بعض المدنيين يخاطب أمراة - ويروى لحماة عجرد».

القاشاني «بعض المدنيين في أمراة».

المرزوقي، والجرجاني «وقال آخر».

وبقية النسخ كما في المخطوط.

وتنظر ترجمة حماد عجرد في الشعر والشعراء ٢/٧٧٩، والمؤتلف والمختلف ص ١٥٧، وطبقات ابن المعتز

ص ٦٧، والأغاني ١٣/٧٠.

٢ - وَيَكُونُ الْأَمَامُ ذُو الْخِلْقَةِ الْجَبِّ لَهْ خَلْفًا مُرَكَّنًا مُسْتَكَامًا^(١)

مُرَكَّنٌ ذُو أَرْكَانٍ. وَمُسْتَكَامٌ مِنَ الْكُومِ وَهُوَ الْجَمَاعُ.

٣ - لِإِذَا كُنْتَ يَا عُبَيْدَةَ خَيْرَ النَّاسِ خَلْفًا وَخَيْرَهُمْ قُدَّامًا

التخريج :

الآبيات في حماسة الشنتمري باب مذمة النساء قافية الميم بدون عزو.

٨٨٢ - (ص) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِأَبِي الْغَطْمَشِ الْحَنْفِيِّ -

(من المتقارب)

(ك) - وَقَالَ آخَرُ^(٢).

(١) بهامش الفسوي «مركنًا لاستقامًا».

(٢) الفسوي «الغطمش الحنفي»، وبهامشه «الشيخ هو أبو الغطمش».

وأبو الغطمش ذكرها أيضاً التبريزي، والقاشاني بعد أن ذكر «الغطمش وأبو الغطمش هي نسبة ابن جني في التنبيه».

والحماسية منسوبة في جميع النسخ لأبي الغطمش أو الغطمش ولم يذكر أحد «وقال آخر» كما ذكر المخطوط.

والحماسية مطموسة عند ابن زكور الورقة ٢٢٢ ب.

وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحماسية لإسماعيل بن عمار ص ١٧٠.

وهي كذلك في الأغاني ج ١٠/١٣٨.

وفي عيون الأخبار ٢/١٨٨ لدعبل يهجو امرأة.

وفي مجالس ثعلب ج ١/٤٧ لأبي المنهال.

وفي كتاب العصا ص ٣٦٦ لأبي الغطمش الحنفي.

ولإسماعيل بن عمار مضت ترجمته في الحماسية المرقمة ٣٧٥ وله ٦٤٢.

ودعبل مضت ترجمته في الحماسية ٣٤١.

وأبو الغطمش الحنفي ذكره المرزباني في معجم الشعراء مع الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين

ص ٥٠٧.

وعن اشتقاق اسمه ينظر المبهج ص ٦٩، والتبريزي ٤/١٨٤، والقاشاني ٢٩٣ أ.

- ١ - مُنِيتٌ^(١) بِزَمْزَرْدَةٍ كَالْعَصَا أَلَصَّ وَأَسْرَقَ^(٢) مِنْ كُنْدُشٍ^(٣)
- ٢ - تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْبَى الرِّجَالَ وَتَمْشِي مَعَ الْأَخْبَثِ الْأَطِيشِ^(٤)
- ٣ - لَهَا وَجْهٌ^(٥) قَرْدٌ إِذَا زُيِّنَتْ وَلَوْنٌ^(٦) كِبِيضٍ الْقَطَا الْأَبْرَشِ^(٧)
- ٤ - وَتَذِي يَجُولُ عَلَى نَحْرِهَا كَقَرْبَةِ ذِي الثَّلَّةِ الْمُعْطِشِ^(٨)
- ٥ - لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظَلْفِ الْغَزَالِ أَشَدُّ أَصْفَرَاراً مِنَ الْمِشْمِشِ^(٩)
- ٦ - وَفَخْدَانِ بَيْنَهُمَا نَفْنَفٌ يُجِيزُ الْمَحَامِلَ لَمْ يَخْدَشِ^(١٠)

(١) «منيت» وفوقها «خ بليت» وبليت، هي رواية أبي محمد الأعرابي وأبن جني في التنبيه.

«بزمردة» وتحتها «خ بزمردة»، وقال القاشاني «بخط الميكالي بزمردة - نسخة أخرى بزمردة»، والزمردة فيما قيل الصغير الحجم وليس بمعروف ويجوز أن يكون منقولاً إلى العربية وعُرب لا نظير له في الأبنية. ينظر التبريزي ١٨٤/٤، والقاشاني ٢٩٣ أ، وقال ابن جني: «الذي قرأته على أبي بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى في هذا بزمردة مشدد الميم وهذا فعل لا محالة من ذوات الأربعة ولا يجوز على هذا أن يكون أصل زمردة بزمردة لأنه لو كان كذلك لوجب ظهور النون لأنه كان يكون على ذلك من ذوات الخمسة فعلاً بمنزلة «خنزقر» بزمردة». ٢٠٣ أ.

(٢) في بقية النسخ والغندجاني «الصل وأخبث».

(٣) البيت في التنبيه ٢٠٣ أ.

والكندش لقب لص. اللسان كندش، والقاشاني ٢٩٣ ب.

(٤) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٧٠.

(٥) المرزوقي، والقاشاني والفسوي «لها شعر قرد».

وهذه الرواية ذكرها التبريزي في شرحه.

(٦) المرزوقي، والفسوي والجرجاني، والقاشاني «وجه».

وفي بقية النسخ «لون».

(٧) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٧٠.

(٨) البيت في معاني الحماسة ضمن الملاحق ص ٢٧٢، وفي إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٦٩.

وروايته في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله:

«وتدي تدلى على بطنها...».

(٩) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٠٦٩ وروايته:

«إلى ضامر مثل ظلف الغزال...».

(١٠) «لم تخذش ولم يخذش» هكذا بالأصل وفوقها (ص).

ورواية عجزه عند المرزوقي «تجيز المحامل لا تخذش».

الجواليقي، والتبريزي، والجرجاني، والديمرتي «يجيز المحامل لم تخذش»، وروايته عند الغندجاني:

٧ - وَسَاقٌ مُخْلَخِلُهَا حَمَشَةٌ كَسَاقِ الْجَرَادَةِ أَوْ أَحْمَشٍ^(١)
كَانَ الْقِيَاسُ التَّذْكِيرَ. أَيِ مُخْلَخِلُهَا حَمَشٌ لِأَنَّ الْمُخْلَخَلَ ذَكَرٌ لِكُنْهُ جَارَ ذَلِكَ
لَمَّا كَانَ الْمُخْلَخَلُ بَعْضَ السَّاقِ فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِ:
- كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ^(٢) -

وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الشَّيْءِ قَدْ يَقَعُ (عَلَى)^(٣) أَسْمٍ جَمِيعِهِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ دَقَقْتَ
صَدْرَ الْقَنَاءِ لَقُلْتَ دَقَقْتَ الْقَنَاءَ، كَمَا أَنَّكَ لَوْ ضَرَبْتَ بَعْضَ زَيْدٍ لَقُلْتَ ضَرَبْتَ زَيْدًا.
مَنْ جَرَّ أَحْمَشَ آخَتَمَلَ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى سَاقِ الْجَرَادَةِ لَا
عَلَى كَسَاقِ الْجَرَادَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: أَوْ كَأَحْمَشٍ مِنْهَا عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ مَا زَيْدٌ كَعَمْرٍو
وَلَا قَرِيبٌ مِنْهُ - أَيِ وَلَا كَقَرِيبٍ مِنْهُ وَيَجُوزُ [٢٢٥ / ١] أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَأَحْمَشِي كَمَا
أُنْشَدَ أَصْحَابُنَا:

كَفَرَعُونَ إِذْ يَرْمِي السَّمَاءَ بِسَهْمِهِ فَعَادَ إِلَيْهِ السَّهْمُ أَفَوْقَ نَاصِلِ^(٤)
٨ - كَانَ الثَّالِيلُ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بِدَدِ الْكِشْمِشِ^(٥)

= وفخذان بينهما بسطة إذا ما مشت مشية المنتشي
وأوسع من باب جسر الأمير تمر المحامل لم تخذش
فقد ذكر صدر البيت مع عجز بيت آخر وكذلك عجزه مع صدر بيت آخر وقبل هذا البيت ذكر المرزوقي بيتاً
وهو:

وأبرد من نلج ساتيدهما وأكثر ماء من العكرش
وهذا البيت ذكره الغندجاني وروايته:
وأبرد من نلج ساتيدهما إذا راح كالقطن المنفش
وبقية النسخ لم تذكر البيت.

- (١) البيت لم يروه الجرجاني، وهو مطموس عند الفسوي.
والبيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٧١ وروايته:
وساق مخلصها خاتم كساق الدجاجة أو أحمش
(٢) البيت للأعشى كما في اللسان شرق.
(٣) «على» هكذا بالأصل والصواب (عليه) كما في التنبيه ٢٠٣ ب.
(٤) النص في التنبيه ٢٠٣ ب.
(٥) «الكشمش» وبجانبه «وخ القشمش».

٩ - لَهَا جُمَّةٌ فَوْقَهَا^(١) جَثْلَةٌ كَيْثَلُ الْخَوَافِي مِنَ الْمُرْعَشِ^(٢)

التخريج:

- الآبيات ١ - ٢ - ٣ في اللسان ج ٣٩٣٦/٥ مادة كندش لأبي الغطمش .
 البيتان ٧ - ٨ في محاضرات الأدباء ٣١٢/٣ بدون عزو .
 الآبيات في كتاب العصا ص ٣٦٦ لأبي الغطمش الحنفي .
 البيتان ٨ - ٣ في عيون الأخبار لدعلج يهجو امرأة .
 الآبيات في مجالس ثعلب ج ٤٧/١ لأبي المنهال .
 الآبيات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ في الأغاني ج ١٣٨/١٠ لإسماعيل بن عمار .

الرواية:

كتاب العصا ٣٦٦/٣٦٧ .

- ١ - ألص وأخبت من كندش .
- ٢ - لَهَا شَعْرُ قَرْدٍ إِذَا زِينَتْ وَوَجْهَ كَبِيضِ الْقَطَا الْأَبْرَشِ
- ٦ - يجيز المحامل لم تخذش .
- ٨ - إِذَا سَافَرَتْ بَدَّدَ الْقَشْمَشِ .
- عيون الأخبار ١٨٨/٢ .
- ٣ - لَهَا شَعْرُ قَرْدٍ وَوَجْهَ كَبِيضِ الْقَطَا الْأَبْرَشِ .
- مجالس ثعلب ٤٧/١ .
- ٤ - عَلَى بَطْنِهَا
- ٧ - وَسَاقٌ بَخْلُخَالِهَا خَاتَمٌ كَسَاقِ الدَّجَاجَةِ أَوْ أَحْمَشِ
- ٩ - وَأَرْسَحٌ مِنْ ضَفْدَعٍ غَثَةٍ تَحِيرُ فِي مَاجِلِي مَرْعَشِ
- ١ - ألص وأخبت من كندش .
- الأغاني ١٣٨/١٠ .
- ١ - بليت ألص وأخبت من كندش .
- ٢ - وتمشى مع الأسفه الأطيش .
- ٤ - وثدي تدلى على بطنها

(١) المرزوقي ، والجواليقي «فرعها» .

(٢) البيت في إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله ص ١٧٠ وروايته:

لَهَا لِمَّةٌ فَوْقَهَا جَثْلَةٌ كَرِيشُ الْخَوَافِي مِنَ الْمُرْعَشِ

- ٥ - إلى ضامر مثل ظلف الغزال
 ٦ - وأوسع من باب جسر الأمير ممر المحامل لم تخذش
 ٧ - وساق بخلخالها خاتم كساق الدجاجة أو أحمش

٨٨٣ - وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ دِيكاً^(١). (من البسيط)

- ١ - مَاذَا يُوْرِقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي^(٢) من صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
 الرَّعَثَاتُ: الْقِرْطَةُ بِهِ عُرْفُهُ وَمَا أَنْحَدَرُ مِنْهُ بِهَا.
 ٢ - كَانَ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ مِنْ أَوَّلِ^(٣) الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ^(٤)

التخريج:

البيت الأول في اللسان ج ١٦٦٨/٣ مادة رعث رعث للأخطل.
 والبيتان في اللسان ج ٩٩٧/٢ مادة حمض بدون عزو.

٨٨٤ - وَقَالَ آخَرُ فِيهِ أَيْضاً^(٥). (من البسيط)

- ١ - صَوْتُ النُّوَاقِيسِ بِالْأَسْحَارِ هَيَّجَنِي بَلِ الدُّيُوكِ الَّتِي قَدْ هَجَنَ تَشْوِيقِي

(١) وكذلك الفسوي، والجرجاني، والقاشاني والديمرتي، والجواليقي الإسكندرية.

وفي بقية النسخ «وقال آخر».

والحماسية عند ابن زاكور مطموسة - حيث إن الأوراق الواقعة بين ٢١٥ - ٢٢٧ مطموسة وغير واضحة.

وقبل هذه الحماسية وقعت الحماسية المرقمة ٨٢٦ من باب السير والنعاس المنسوبة لحמיד الأرقط وذلك عند

الجرجاني.

(٢) رواية صدر البيت عند المرزوقي، والتبريزي، والجواليقي، والفسوي والجرجاني والديمرتي «ماذا يؤرقني قدماً

ويسهرني».

(٣) المرزوقي، والجرجاني، والقاشاني «في أول».

(٤) قال التبريزي «ويروى بأزهار».

(٥) القاشاني «آخر يصف ديكاً».

الجواليقي الإسكندرية «وقال آخر فيه أيضاً».

وبقية النسخ «وقال آخر».

والحماسية عند ابن زاكور مطموسة أيضاً.

- ٢ - كَانَ أَعْرَافَهَا مِنْ فَوْقَهَا شُرْفَ حُمْرُ بُيْنٍ عَلَى بَعْضِ الْجَوَاسِقِ^(١)
- ٣ - عَلَى نَغَانِغٍ^(٢) سَالَتْ فِي بَلَاعِمِهَا كَثِيرَةَ الْوَشْيِ فِي لَيْنٍ وَتَرْقِي
- ٤ - كَأَنَّمَا لِبَسَتْ أَوْ أَلْبَسَتْ فَنَكَأَ فَقَلَّصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ^(٣) عَنِ السُّوقِ
- التخريج:

البيت ٤ - باللسان ج ٣٤٧٥/٥ مادة فنك بدون عزو.

تَمَّتِ الْحَمَاسَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنَّةٍ. وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ. وَاجْتِهَادٍ فِي نَقْلِهَا وَضَبْطِهَا بِحَسَبِ الْجُهْدِ
وَالطَّاقَةِ وَكَذَلِكَ فِي مُقَابَلَتِهَا. وَفَرَعٌ مِنْهُ فِي سَابِعِ عَشَرَ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسُتُمَانَةٍ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتِهِ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَامُهُ

(١) الجرجاني «الجواسيق» بالراء وهو تصحيف.

(٢) المرزوقي «نغانغ» بالعين المهملة وقال: «والنغانغ أعراف الديكة وأصل التنغن الاضطراب لذلك قيل للطويل المضطرب الننع» ج ١٨٨٥/٤، ونقل التبريزي شرح المرزوقي ج ١٨٦/٤.

والنغنغ موضع بين اللهاة. . . اللسان نغن.

والتنغن الرجل الطويل المضطرب الرخو اللسان ننع.

(٣) تحت «حواشيه» و «خ - أعاليه» وأعاليه لم يذكرها أحد.

وقال القاشاني: «هذه القطعة والتي قبلها باب الصفات أولى بهما» ٢٩٤ ب.

الخاتمة

بعد دراسة المخطوط المنسوب لأبي العلاء المعري ومقارنته بالشروح التي أشرت إليها في المقدمة تبين أن الشرح ليس لأبي العلاء المعري إنما أضيف اسم أبي العلاء على صحيفة العنوان من أحد ملاك هذا المخطوط إذ أن الخط يشابه خط أحد الملاك وهو محمد بن محمد بن داود المقدسي الشافعي الذي كتب على صحيفة العنوان تعليقات ثم عرف بأبي تمام وأبي العلاء والخط يكاد أن يتطابق من حيث الشكل والرسم.

وفي الشرح أسانيد تقرر أن أبا العلاء المعري ليس صاحب الشرح كما جاء في شرح الحماسية المرقمة ٥٧٥ المنسوبة لزياد بن منقذ حيث إن الجواليقي ينقل عن التبريزي وينقل التبريزي عن أبي الغنائم عبد الله بن ربين القرقي عن أبي العلاء المعري . ومعلوم أن الجواليقي قد ولد سنة ٤٦٠ هـ وأن أبا العلاء المعري قد توفي سنة ٤٤٩ ، وبين مولد الجواليقي ووفاة المعري وقت طويل . ثم إن التبريزي نقل نقولاً عديدة عن أبي العلاء المعري وبعد مقارنتها بهذا الشرح فتبين الفرق والخلاف بين هذا الشرح وبين ما نقله التبريزي مما يؤكد أن التبريزي في نقوله قد اعتمد على غير هذا الشرح ومعلوم أن لأبي العلاء شرحاً على الحماسة هو الرياشي المصطفى فلعل التبريزي نقل من هذا الشرح المفقود.

ثم إن صحيفة المقدمة وخطبة الكتاب يدلان على أن الشرح هو لمحمد بن الفقيه الحسين بن أبي الحسن علي بن نصر بن منصور بن مرقد . ولقد استقصيت المصادر وكتب التراجم بحثاً وتدقيقاً في ترجمة ابن مرقد فلم أوفق ولقد اتصلت

بمعظم المكتبات العربية التي تهتم بكتب التراجم وأعاني في ذلك أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة ولكني لم أوفق في العثور على ترجمته. والشرح يقوم على جوانب منها جانب الروايات نجد في بعض الأحيان مفاضلة بين رواية وأخرى على أساس الجودة مع ذكر السبب. وأما الأعراب فقد يتعرض له أحياناً بلمحات مختصرة ونجده ينقل عن أعلام اللغة والنحو مثل أبي عبيدة وابن جني والسيرافي وابن السكيت والفراء والأخفش .

وفي جانب المعاني لا نكاد نقف في الغالب إلا على لمحات سريعة لا تعدو أن تكون نثراً للبيت.

وفي الجانب البلاغي نجد بعض الإشارات إلى فنون البلاغة كالاستعارة والمجاز وكذلك في الجانب النقدي نقف على بعض اللمحات المتصلة بالنقد. ولا يخلو الشرح من الجانب التاريخي في بعض أخبار ومناسبات الحماسيات وذلك في القليل النادر. ولقد أثبت في هوامش البحث نقول الشارح من الشروح التي قارنت بها الشرح كما أثبت في هوامشه أيضاً اختلاف الروايات بين سائر النسخ المقارنة والأبيات التي تزيد أو تنقص بين النسخ كما ذيلت البحث بقائمة تدل على الأبيات الزائدة في جميع النسخ التي اعتمدت عليها المطبوع منها والمخطوط.

وأخيراً، فإن وفقت في بحثي هذا بفضل من الله وحسن توجيه من أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة وإن أخفقت في بعض جوانبه فحسبي ما بذلته من جهد ووقت وصبر والله الموفق والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

المخطوط:

- ١ - تهذيب شرح الحماسة لأبي محمد القاسم الأصفهاني الديمرتي مودعة بمكتبة الفاتح باستانبول تحت رقم ٣٩٤٤.
- ٢ - شرح ديوان الحماسة لأبي تمام - لأبي علي الحسن محمد البياري - الجزء الأول في دار الكتب تحت رقم ٧٤٠٩ أدب.
- ٣ - كتاب التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة - لأبي الفتح عثمان بن جني - في دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٤ أدب.
- ٤ - الجزء الأول من كتاب الحماسة اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي - تفسير الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس في معهد المخطوطات العربية تحت رقم ٥١٥ أدب.
- ٥ - رسالة في ضبط وتحرير مواضع من الحماسة لأبي هلال العسكري في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٣٦ أدب خصوصية ٤١٢٩ عمومية.
- ٦ - منشور المنظوم للبهائي - تأليف أبي سعيد النيرماني محمد بن علي بن خلف الهمذاني . مكتبة كويربلي في استانبول تحت رقم ١٣٩٨ - ومصورة عنه في معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت.
- ٧ - شرح الحماسة لأبي الفتح ثابت بن محمد الجرجاني الأسكوريال تحت رقم ٢٨٩ الفهرس الثاني - ومعهد المخطوطات العربية تحت رقم ٥١٧ أدب.
- ٨ - شرح الشيخ الإمام زيد بن علي بن عبد الله الفارسي أبي القاسم الفسوي في معهد المخطوطات العربية تحت رقم ٥١٨ أدب.

- ٩ - الباهر في شرح حماسة أبي تمام لأبي علي الفضل الطبرسي - معهد المخطوطات العربية تحت رقم ٧٧ أدب.
- ١٠ - شرح أبي الرضا الحسني الراوندي القاشاني المتحف البريطاني تحت رقم ١٦٦٣.
- ١١ - كتاب إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبهج لابن مكلون الحضرمي - الأسكوريال تحت رقم ٣١٢ - الفهرس الثاني.
- ١٢ - مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة لابن قزغلي - سبط ابن الجوزي . معهد المخطوطات العربية ٧١٠ - أدب.
- ١٣ - عنوان النفاسة لابن زاكور . دار الكتب الوطنية التونسية تحت رقم ٦٤٤٤ .
- ١٤ - نسخة خطية لرواية الحماسة برواية الجواليقي مكتبة بلدية الإسكندرية تحت رقم ١٨٢٢ ب / ١٠٥٧٩ .
- ١٥ - كتاب الحماسة ترتيب الأستاذ الأعلم الشتمري - المكتبة الأحمدية تونس تحت رقم ١٨٦٥٦ .

المصادر والمراجع

- الأمدي (أبو القاسم الحسن بن بشر): الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، تحقيق السيد أحمد صقر - الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م - دار المعارف بمصر.
- إبراهيم بن هرمة: الديوان - تحقيق محمد المعيد الناشر مكتبة الأندلس بغداد مطبعة الآداب - في النجف الأشرف - ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٩ م.
- الأبشيهي (أبو الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد): ٧٩٠ - ٨٥٠ هـ، المستطرف في كل فن مستظرف، مطبعة البابي الحلبي ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م.
- ابن الأثير (عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري): ت ٦٣٠ هـ - أسد الغابة في معرفة الصحابة المطبعة الوهبية ١٢٨٠ هـ.
- إحسان عباس (دكتور): شعر الخوارج - جمع وتقديم الطبعة الثالثة - ١٩٧٤ - دار الثقافة - بيروت.
- الأحوص الأنصاري: الديوان - جمعه وحققه عادل سليمان جمال، الناشر: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.
- الأخطل (أبو مالك غياث بن غوث التغلبي): شعر الأخطل - صنفه السكري روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة جزآن - الطبعة الثانية - دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧٩ م.
- أبو الأسود الدؤلي: الديوان - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - مكتبة النهضة بغداد - مطبعة المعارف - بغداد الطبعة الثانية - ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.

- أرطاة بن سهية المري: شعر - جمع وتحقيق ودراسة صالح محمد خلف - العراق - مجلة المورد العراقية - المجلد السابع العدد الأول ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- الأصفهاني (أبو الفرج): (٢٨٤ هـ / ٣٥٦ هـ) الأغاني مطبعة دار الطباعة - ١٢٨٥ هـ.
- الأصفهاني (أبو الفرج): مقاتل الطالبين - شرح وتحقيق السيد أحمد صقر - الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم): (٢٧١ - ٣٢٨ هـ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق وتعليق عبد السلام هارون - الطبعة الثانية - دار المعارف بمصر - ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
- الأنباري (كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد ٥١٣ - ٥٧٧ هـ): الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة حجازي بالقاهرة ١٩٥٣ م.
- الأنباري (محمد بن القاسم بن بشار): الأضداد في اللغة - اعتنى بضبطها الشيخ محمد عبد القادر سعيد الرافي مع العلامة اللغوي الشيخ أحمد الشنقيطي - بعد مقابقتها على نسخة قديمة من خط المؤلف طبع بالمطبعة الحسينية المصرية ١٣٢٥ هـ.
- الأعرابي (أبو محمد الملقب بالأسود الغندجاني): (ت ٤٣٠ هـ) إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله - تحقيق د. محمد علي سلطان - منشورات معهد المخطوطات ١٩٨٥ م.
- الأعشى الكبير (ميمون بن قيس): الديوان - شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين - المكتب الشرقي للنشر والتوزيع - بيروت ١٩٦٨ م - طبع بمطابع مؤسسة الأهرام.
- الأمين (السيد محسن): أعيان الشيعة - وقف على طبعه وإخراجه ولده حسن الأمين - مطبعة الإنصاف - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.

- الأنطاكي (الشيخ داود) : كتاب تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق - طبع بمصر ١٢٧٩ هـ .
- الباقلائي (أبو بكر محمد بن الطيب): ت ٤٠٣ هـ - إعجاز القرآن تحقيق السيد أحمد صقر - دار المعارف - الطبعة الرابعة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .
- بشار بن برد: الديوان - نشر وتقديم وشرح وتكملة محمد الطاهر بن عاشور علق عليه وقف على طبعه محمد رفعت فتح الله - ومحمد شوقي أمين - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة - ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
- بشر بن أبي خازم الأسدي: الديوان - د. عزة حسن - دمشق ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م .
- البطليوسي (ابن السيد): الاقتضاب في شرح أدب الكتاب وقف على طبعه عبد الله أفندي البستاني - طبع بنفقة نخلة قلفاظ وسليم ميداني - بيروت - المطبعة الأدبية ١٩٠١ م .
- البغدادي (عبد القادر بن عمر): ١٠٣٠ هـ / ١٠٩٣ م ، شرح أبيات مغني اللبيب - الجزء الأول - تحقيق عبد العزيز رباح ، أحمد يوسف دقاق - دمشق مكتبة دار البيان - ط . الأولى ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
- بكر بن النطاح: (شعر) دراسة: قحطان رشيد التميمي - مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد، العدد الثامن عشر ١٩٧٤ م .
- البكري (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي): ت ٤٨٧ هـ - معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع - عارضه بمخطوطات القاهرة وحققه وضبطه مصطفى السقا الطبعة الأولى - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .
- البيهقي (عادل جاسم): الشعر في حرب داحس والغبراء مطبعة الآداب في النجف ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
- تأبط شراً: الديوان - جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاكر - الطبعة الأولى - دار الغرب الإسلامي - ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

- التبريزي (أبو زكريا يحيى بن علي): (ت ٥٠٤ هـ) شرح ديوان الحماسة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ١٢٩٦ هـ.
- التبريزي الخطيب: شرح القصائد العشر - تحقيق د. فخر الدين قباوة - بيروت منشورات دار الآفاق الجديدة الطبعة الرابعة - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- التجيبي (أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله): المختار من شعر بشار - اختيار الخالدين اعتنى بنسخه وتصحيحه السيد محمد بدر الدين العلوي - مطبعة الاعتماد ١٩٣٤ م.
- أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي): نفائض جرير والأخطل - غني بطبعه عن نسخة الأستانة الوحيدة وعلق حواشيها - الأب أنطون صالحان اليسوعي - المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت دار المشرق ١٩٢٢ م.
- أبو تمام: الحماسة - الدكتور: عبد الله عبد الرحيم عسيلان - جامعة الإمام محمد بن سعود ١٩٨١ م.
- الثعالبي (أبو منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري): (ت ٤٢٩ هـ) يتيمة الدهر - طبع بنفقة علي محمد عبد اللطيف - الطبعة الأولى - مطبعة الصاوي ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٤ م.
- ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى): (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) مجالس ثعلب - شرح وتحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة ١٩٦٩ م.
- جران العود: الديوان - رواية أبي سعيد السكري - الطبعة الأولى - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م.
- جرير: شرح الديوان - تأليف محمد إسماعيل عبد الله الصاوي - الطبعة الأولى - مطبعة الصاوي ١٣٥٣ هـ.
- الجمحي (محمد بن سلام): طبقات فحول الشعراء - قرأه وشرحه محمود محمد شاكر - الطبعة الثانية - مطبعة المدني - القاهرة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- جميل بن معمر: الديوان - جمع وتحقيق وشرح الدكتور حسين نصار - مكتبة مضر.

- ابن جني (أبو الفتح عثمان): الخصائص - تحقيق محمد علي النجار - دار الهدى للطباعة والنشر - بيروت - ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م.
- ابن الجوزي (جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي): (ت ٥٩٧ هـ) كتاب صفة الصفوة الطبعة الأولى - حيدر أباد الدكن ١٣٥٥ هـ.
- حاتم الطائي: الديوان - تحقيق وشرح كرم البستاني - بيروت - مكتبة صادر ١٩٥٣ ونسخة أخرى تحقيق د. عادل سليمان مطبعة المدني ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- الحارث بن خالد المخزومي: شعره - الدكتور يحيى الجبوري مطبعة النعمان - النجف - ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- الحادرة: الديوان - إملاء أبي عبد الله محمد بن العباس - اليزيدي - عن الأصمعي حققه وعلق عليه د. ناصر الدين الأسد - الطبعة الثانية بيروت - دار صادر - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- حبيب بن أوس الطائي: ديوان الحماسة - تحقيق الدكتور عبد المنعم صالح - وزارة الثقافة والإعلام - العراق ١٩٨٠ م.
- ابن حبيب (أبو جعفر بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي): (ت ٢٤٥ هـ) المحبر - رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري - اعتنت بتصحيحه الدكتورة إيلزة ليختن شتير - لبنان - منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن حجة (تقي الدين أبو بكر علي بن محمد بن حجة الحموي): (٧٧٧ - ٨٣٧ هـ) ثمرات الأوراق - صححه وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم - مكتبة الخانجي - بمصر ١٩٧١ م.
- حسان بن ثابت: الديوان - تحقيق دكتور سيد حنفي حسنين - دار المعارف الطبعة الأولى - ١٩٧٣ م.
- حسين عطوان (دكتور): الشعر العربي بخراسان في العصر الأموي - الطبعة الأولى دار الجيل - بيروت - ١٩٧٤ م.

- الحسين بن مطير الأسدي: شعر- الدكتور محسن غياض عجيل - دار الحرية للطباعة بغداد- ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م.
- الحطيئة: الديوان - عيسى سابا - مكتبة دار بيروت، مطبعة المناهل ١٩٥١ م.
- الحكم بن عبدل الأسدي: شعر- صنعة محمد نايف الدليمي - مجلة المورد العراقية المجلد الخامس - العدد الثالث ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦ م.
- حميد بن ثور: الديوان - تحقيق عبد العزيز الميمني - نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٧١ هـ/ ١٩٥١ م. الناشر - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٥ م.
- أبو حية النميري: شعر- جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري - منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق ١٩٧٥ م.
- الخاقاني (علي): شعراء الحلة أو البابليان دار الأندلس للطباعة والنشر - بيروت الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م.
- ابن خاقان (الفتح): الحماسة لأبي عبادة البحتري الطبعة الأولى - المطبعة الجمالية بمصر ١٩٢٩ م.
- الخالديان: كتاب الأشباه والنظائر- من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين للخالدين - أبي بكر محمد (ت ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد (ت ٣٩٠ هـ) ٣٩١ هـ) حققه وعلق عليه الدكتور السيد محمد يوسف - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٨ م.
- الخرنق بنت بدر بن هفان: الديوان - بتحقيق د. حسين نصار - مطبعة دار الكتب ١٩٦٩ م.
- العاملي (بهاء الدين): الكشكول - تحقيق طاهر أحمد الزاوي - عيسى البابي الحلبي وشركاه - ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ م.
- العباس بن الأحنف: الديوان - شرح وتحقيق عاتكة الخزرجي - مطبعة دار الكتب المصرية - الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م.
- عبد البديع صقر: شاعرات العرب - جمع وتحقيق منشورات المكتب الإسلامي ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م - ط. أولى.

- ابن عبد ربه (شهاب الدين أحمد): العقد الفريد - الطبعة الأولى - المطبعة الأزهرية ١٣٢١ هـ.
- عبد الحليم حنفي (دكتور): شاعر الصعاليك - الشنفرى ولامية العرب - المطبعة النموذجية - القاهرة ١٩٧٥ م.
- عبد السلام محمد هارون: معجم شواهد العربية (ج ٢) الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م - الناشر مكتبة الخانجي بمصر.
- طاش كبرى زاده (أحمد بن مصطفى): مفتاح السعادة ومصباح السيادة - دار الكتب الحديثة بمصر.
- ابن طباطبا (محمد بن أحمد): عيار الشعر - تحقيق وتعليق الدكتور محمد زغلول سلام - منشأة المعارف الإسكندرية .
- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية: راجعه ونقحه: محمد عوض إبراهيم - وعلي الجارم - الطبعة الثانية - مطبعة المعارف ومكتبتها ١٩٣٨ م.
- طرفة بن العبد: الديوان - كرم البستاني - بيروت مكتبة صادر - ١٩٥٣ م.
- طريح بن إسماعيل الثقفي: شعر - الدكتور بدر أحمد ضيف - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية ١٩٨٧ م.
- الطهراني (آغا بزرك): طبقات أعلام الشيعة - المطبعة العلمية بالنجف - ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٤ م.
- عامر بن الطفيل: الديوان - تحقيق كرم البستاني دار صادر - بيروت ١٣٧٩ هـ/ ١٩٥٩ م.
- أبو الشيص الخزاعي: ديوان - وأخباره - صنعة عبد الله الجبوري - المكتب الإسلامي - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.
- صريع الغواني (مسلم بن الوليد): الديوان - شرح الدكتور سامي الدهان - ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧ م.
- الصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك): نكت الهميان في نكت العميان وقف على طبعه أحمد زكي المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١ م.
- الصولي - (أبو بكر محمد بن يحيى): كتاب الأوراق - قسم أشعار أولاد

- الخلفاء - عني بنشره ج. هيورث - دن - مطبعة الصادي - الطبعة اولى ١٩٣٦ م.
- الضبي (المفضل بن محمد): ديوان المفضليات - شرح أبي محمد بن بشار الأنباري - عني بطبعه كارلوس يعقوب لاييل - مطبعة الآباء اليسوعيين ١٩٢٠ م.
- كتاب أمثال العرب: مطبعة الجوائب قسطنطينية سنة ١٣٠٠ هـ.
- شعراء أمويون - القسم الأول - دراسة وتحقيق د. نوري حمودي القيسي مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦ م.
- شعراء أمويون - الجزء الثاني - نفس المؤلف نفس التاريخ.
- شعراء أمويون - الجزء الثالث - د. نوري حمودي القيسي - مطبعة المجمع العلمي العراقي بغداد - ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.
- الشماخ بن ضرار الغطفاني: الديوان - أحمد بن الأمين الشنقيطي - طبع سنة ١٣٢٧ هـ مطبعة السعادة.
- الشمشاطي (أبو الحسن علي بن محمد بن المطهر العدوي): كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار - تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف - سلسلة التراث العربي - وزارة الإعلام الكويت ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م.
- شيخو اليسوعي (لويس): شعراء النصرانية طبع في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين - بيروت ١٩٢٤ م.
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها - شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه محمد أحمد جاد المولى - علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب العربية - د. ت.
- نزهة الجلساء في أشعار النساء: دراسة وتحقيق وتعليق عبد اللطيف عاشور مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع القاهرة - د. ت.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان: حرره الدكتور فيليب حتي ١٩٢٧، المطبعة السورية الأمريكية نيويورك.
- ابن الشجري: (ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة) الأمالي الشجرية - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - مصورة عن نسخة دائرة المعارف العثمانية ١٣٤٩ هـ.

- كتاب الحماسة - طبع في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن - سنة ١٣٤٥ هـ.
- السلامي (أبو المعالي محمد بن رافع): تاريخ علماء بغداد - صححه وعلق حواشيه عباس العزاوي - مطبعة الأهالي - بغداد - ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م.
- سلطان (زهير عبد المحسن) : جهود الأعلام الشتمري وآثاره. رسالة ماجستير نوقشت في كلية الآداب - جامعة بغداد ١٩٨٣ م.
- السليك بن السليكة : أخباره وأشعاره - دراسة وجمع وتحقيق حميد آدم ثويني - كامل سعيد عواد - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، مطبعة العاني - بغداد.
- السموأل: الديوان - تحقيق وشرح عيسى سابا - مكتبة صادر - بيروت ١٩٥١ ونسخة بتحقيق محمد حسين آل ياسين مطبعة المعارف ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.
- السيوطي (الحافظ جلال الدين عبد الرحمن): (٨٤٩ - ٩١١ هـ) طبقات الحفاظ - تحقيق علي محمد عمر مطبعة الاستقلال الكبرى - الطبعة الأولى - ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- الخطيب البغدادي (أبو بكر أحمد بن علي): (ت ٤٦٣ هـ) تاريخ بغداد أو مدينة السلام - من تأسيسها في سنة ٤٦٣ هـ - المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
- خفاف بن ندية السلمي: شعر - جمعه وحققه د. فوزي القيسي - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٨ م.
- الخنساء: الديوان - دار صادر - بيروت ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م كرم البستلنج.
- دريد بن الصمة الجشمي: الديوان - جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي - دمشق دار قتيبة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي): (ت ٣٢١ هـ) - الاشتقاق تحقيق وشرح عبد السلام محمد بن هارون مكتبة المثنى - بغداد - الجمهورية العراقية - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ابن الدمينه - عبد الله؛ ديوان شعر - صنعه أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب - تحقيق أحمد راتب النفاخ ١٣٨٧ هـ / ١٩٥٩ م مطبعة المدني .

- دعبيل بن علي الخزاعي: الديوان - جمعه وحققه عبد الصاحب عمران - الطبعة الثانية ١٩٧٢ م.
- الدينوري (أبو حنيفة) أحمد بن داود: (ت ٢٨٢ هـ) الأخبار الطوال - تحقيق عبد المنعم عامر - وزارة الثقافة والإرشاد القومي - القاهرة - الطبعة الأولى - ١٩٦٠ م - عيسى البابي الحلبي.
- الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان): المشتبه في أسماء الرجال - طبع في مدينة ليدن المحروسة - بمطبعة بريل سنة ١٨٦٣ م.
- ذو الرمة (غيلان بن عقبة العدوي): الديوان - عني بتصحيحه وتنقيحه كارليل هنري هيس مكارتي - مطبعة كلية كمبريج ١٩١٩ م.
- رؤية بن العجاج: الديوان - ضمن «مجموع أشعار العرب» - عني بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت الطبعة الأولى ١٩٧٩ م.
- الراعي النميري: الديوان - جمعه وحققه راينهت فايسرت - بيروت - ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م.
- الزمخشري (جار الله محمود بن عمر): (ت ٥٣٨ هـ) - المفصل في علم العربية - ومعه كتاب الفيصل بشرح المفصل - تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة حجازي - القاهرة.
- السبكي (تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ابن تقي الدين): طبقات الشافعية الكبرى - الطبعة الثانية دار المعرفة - بيروت.
- سحيم عبد بني الحسحاس: الديوان - بتحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.
- السخاوي (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - مكتبة القدس - القاهرة ١٣٥٣ هـ.
- السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين): شرح أشعار الهذليين - حققه عبد الستار أحمد فراج مطبعة المدني.
- نواذر المخطوطات: ط. ثانية - ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م - مطبعة مصطفى بابي الحلبي بمصر.

- ابن عبد الكافي (عبد الله): شرح المضمون به على غير أهله الطبعة الأولى - مطبعة السعادة بمصر ١٣٣١ هـ / ١٩١٥ م.
- عبد الله بن الدمينه (مكرر): الديوان - صنعه أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب - تحقيق أحمد راتب النفاخ - مكتبة دار العروبة مطبعة المدني ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م.
- عبد الله بن الزبير الأسدي: شعر - جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري سلسلة كتب التراث (٣٠) وزارة الثقافة العراقية.
- عبد العزيز الميمني: الطرائف الأدبية - مطبعة لجنة التأليف الترجمة والنشر القاهرة ١٩٣٧ م.
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: شعر - جمعه عبد الحميد الراضي - ساعدت جامعة بغداد على طبعه - مؤسسة الرسالة - بغداد ١٩٧٥ م.
- عبده بن الطيب: حياته وشعره - الدكتور يحيى الجبوري - مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد - العدد السادس عشر ١٩٧٣ م.
- العبيدي (محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد): التذكرة السعدية في الأشعار العربية - تحقيق عبد الله الجبوري - المكتبة الأهلية - بغداد - مطابع النعمان - النجف الأشرف ١٩٧٢ م.
- أبو العتاهية: الديوان - كرم البستاني - دار بيروت - دار صادر.
- العجير السلولي: شعر - محمد نايف الدليمي مجلة المورد العراقية - المجلد الثامن - العدد الأول ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٥ م.
- العدیل بن الفرخ: شعر - د. نوري حمودي القيسي مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد العدد التاسع عشر ١٩٧٦ م.
- العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد): (ت ٨٥٢ هـ) - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثانية - الطبعة الأولى - بمطبعة مجلس دائرة العثمانية حيدر آباد الدكن ١٣٤٨ هـ.
- كتاب الإصابة في تمييز الصحابة: طبعة أولى - مطبعة السعادة - ١٣٢٨ هـ.

- أنباء العمر بأبناء الغمر: تحقيق د. حسن حبشي - القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.
- العسكري (أبو أحمد الحسن بني عبد الله): (ت ٣٨٢ هـ) المصون في الأدب - تحقيق عبد السلام محمد هارون - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م مطبعة المدني القاهرة.
- عروة بن أذينة: شعر - تحقيق د. يحيى الجبوري الناشر - مكتبة الأندلس - بغداد طبع بمطابع التفاونية اللبنانية ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.
- عروة بن الورد: الديوان - تحقيق وشرح كرم البستاني - بيروت - مكتبة صادر.
- علقة الفحل: الديوان - شرح الشنتمري - تحقيق لطفي الصقّال ودرية الخطيب - راجعه فخر الدين قباوة - الطبعة الأولى - ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.
- ابن العماد (أبو الفلاح عبد الحي): ت ١٠٨٩ هـ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب - كلية القدس بجوار الأزهر ١٣٥١ هـ.
- عمارة بن عقيل: الديوان - جمعه وحققه شاكراً العاشور - مطبعة البصرة ١٩٧٢ م.
- عمر بن أبي ربيعة: الديوان - طبعه مصباح أفندي اللبائدي - صححه محمد الزهري الغمراوي - المطبعة الميمنية بمصر - أحمد البابي الحلبي ١٣١١ هـ - نسخة أخرى محمد محيي الدين عبد الحميد ١٩٥٢ م - مطبعة السعادة ونسخة أخرى الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٨ م.
- عمر بن لجأ التيمي: شعر - الدكتور / يحيى الجبوري الطبعة الثالثة - ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م الكويت - دار القلم.
- عمرو بن أحمر الباهلي: شعر - جمعه وحققه الدكتور / حسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية - بدمشق - مطبعة دار الحياة - دمشق.
- عمرو بن شاس: شعر - د. يحيى الجبوري الكويت - دار القلم - ط. ثانية ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- عمرو بن قميئة: الديوان - عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه - حسن كامل الصيرفي - مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.
- عترة: الديوان - إبراهيم الأبياري .

- عترة بن شداد: الديوان - تحقيق وشرح عبد المنعم عبد الرؤوف شلبي وإبراهيم الأبياري - طبع بشركة فن الطباعة بشبرا القاهرة.
- غوستاف فون غرنباوم: شعراء عباسيون - ترجمة د. محمد يوسف نجم - مطبعة الحياة - بيروت ١٩٥٩ م.
- الفارابي (أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم): ت ٣٥٠ هـ - كتاب ديوان الأدب تحقيق د. أحمد مختار عمر مراجعة: د. إبراهيم أنيس مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.
- ابن فارس (أبو الحسن أحمد): الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها - حققه وقدم له مصطفى الشويحي - طبع وتوزيع ونشر - مؤسسة بدران للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ١٩٦٤ م/ ١٣٨٣ هـ.
- ابن الفراء (القاضي أبو الحسن محمد بن القاضي أبو ليلى محمد بن الحسين): طبقات الحنابلة - مطبعة الاعتدال - دمشق - ١٣٥٠ هـ.
- الفرزدق: الديوان - شرح عبد الله إسماعيل الصاوي - مطبعة الصاوي ١٩٣٦ م - الطبعة الأولى.
- الفند الزماني: شعر - د. حاتم الضامن - مجلة المجمع العلمي العراقي - الجزء الرابع - المجلد السابع والثلاثون ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦ م.
- القالي (أبو علي إسماعيل بن القاسم): كتاب الأمالي والنوادر - الطبعة الثانية - مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٤٤ هـ/ ١٩٢٦ م.
- كتاب ذيل الأمالي والنوادر كالسابق.
- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم): ت ٢٧٦ هـ - عيون الأخبار مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٥ م.
- كتاب المعارف: المطبعة الشرقية مصر ١٣٠٠ هـ.
- القرشي (أبو زيد محمد بن أبي الخطاب): جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام - حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجاوي دار نهضة مصر للطبع والنشر - القاهرة.
- القرطبي (أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري):

- (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ) - الاستيعاب في أسماء الأصحاب - بهامش كتاب «الإصابة» للعسقلاني الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ مطبعة السعادة.
- بهجة المجالس وأنس المجالس - وشحذ الأذهان والهاجس: تحقيق محمد مرسي الخولي - مراجعة د. عبد القادر القط - الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٧ م.
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب - وبهامشه كتاب الإصابة لابن حجر، مطبعة السعادة ١٣٢٨ هـ.
- القحيف العقيلي: شعر - شرح د. حاتم الضامن مجلة المجمع العلمي العراقي الجزء الثالث - المجلد السابع والثلاثون ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م.
- القطامي: الديوان - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي - د. أحمد مطلوب دار الثقافة - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٦٠ م.
- ابن الفوطي (كمال الدين أبو الفضل عبد الرازق): الحوادث الجامعة والتجارب النافعة - عنت بطبعه المكتبة العربية - بغداد ١٣٥١ هـ.
- القيرواني (أبو إسحق إبراهيم بن علي): زهر الآداب وثمر الألباب بهامش العقد الفريد.
- القيرواني (أبو علي الحسن بن رشيق): ٣٩٠ - ٤٥٦ هـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده - حققه وعلق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد - دار الجيل - بيروت لبنان - الطبعة الرابعة ١٩٧٢ م.
- قيس بن الخطيم: ديوان شعر حققه د. ناصر الدين الأسد - الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ/ ١٩٦٢ م - مطبعة المدني.
- قيس بن زهير: عادل جاسم البياتي - مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٩٧٢ م.
- قيس بن الملوح: الديوان - جمع الإمام أبي بكر الوالي - طبع القاهرة ١٢٩٤ هـ.
- الكتبي (محمد بن شاكر): ت ٧٦٤ هـ - فوات الوفيات والذيل عليه - تحقيق د. إحسان عباس دار الثقافة - بيروت.

- كثير: الديوان - جمعه وشرحه الدكتور إحسان عباس - نشر وتوزيع دار الثقافة - بيروت - لبنان ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- ابن كثير (أبو الفداء ابن كثير الدمشقي): ت ٧٧٤ هـ - البداية والنهاية الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م مكتبة المعارف - بيروت - لبنان.
- كحالة (عمر رضا): معجم المؤلفين - تراجم مصنفى اللغة العربية - دار إحياء التراث العربى - بيروت - لبنان.
- كعب بن زهير: الديوان - مراجعة نخبة من الأدباء دار الفكر للجميع - بيروت - رواية أبي سعيد السكري.
- كعب بن مالك الأنصاري: الديوان - دراسة وتحقيق سامي مكى العاني - مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٦ م.
- الكميت بن زيد الأسدي: شعر - جمع وتحقيق الدكتور داود سلوم - الناشر - مكتبة الأندلس - بغداد - مطبعة النعمان - النجف الأشرف ١٩٦٩ م.
- الكميت بن معروف الأسدي: شعر - تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن - مجلة المورد العراقية المجلد الرابع ١٩٧٥ م العدد ٣ - ٤.
- ليبد بن أبي ربيعة: الديوان - دار صادر - بيروت ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.
- ليلى الأخيلية: الديوان - عني بجمعه وتحقيقه خليل إبراهيم العطية وجيليل العطية ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م - وزارة الثقافة والإرشاد.
- المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد): ت ٢٨٥ هـ - الكامل في اللغة والأدب - مطبعة مصطفى محمد ١٣٥٥ هـ.
- الفاضل: تحقيق عبد العزيز الميمنى مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.
- المتلمس الضبعي: الديوان - رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي - ١٣٩٠ هـ - جامعة الدول العربية - معهد المخطوطات العربية - مطابع الشركة المصرية للطباعة والنشر ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.

- المتوكل اللبثي: شعر- الدكتور يحيى الجبوري مكتبة الأندلس - بغداد .
- ابن المثنى (أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي): (ت ٢٠٩ هـ) النقائص بين جرير والفرزدق - وقف على طبعها وتصحيحها محمد بن إسماعيل عبد الله الصاوي - مطبعة الصاوي - سنة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م .
- مجهول: مجموعة المعاني - الطبعة الأولى - طبع في مطبعة الجوائب قسطنطينية سنة ١٣٠١ هـ .
- محمد بن بشير الخارجي: شعر- جمعه وحققه وشرحه محمد خير البقاعي - دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق الطبعة الأولى - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- محمد طه نجف: كتاب إتيان المقال في أحوال الرجال طبع في المطبعة العلوية في النجف الأشرف ١٣٤١ هـ .
- المرار بن سعيد الفقعسي: حياته وما بقي من شعره الدكتور نوري حمودي القيسي - مجلة المورد - المجلد الثاني عام ١٩٧٣ م العدد الأول والثاني .
- المرزباني (أبو عبيد الله محمد بن عمران): (٢٩٦/٣٨٤ هـ) الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء - وقف على طبعه واستخرج فهرسه، محب الدين الخطيب، الطبعة الثانية القاهرة ١٣٨٥ هـ - الطبعة السلفية .
- المرزوقي (أبو علي المرزوقي الأصفهاني): الأزمنة والأمكنة - طبعة أولى - مطبعة مجلس إدارة المعارف العامة في الهند رصيد آباء المركز ١٣٣٣ هـ .
- المرزوقي (أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن): ت ٤٢١ هـ شرح ديوان الحماسة تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ١٩٥١ م .
- مروان بن أبي حفصة: د. حسن عطوان - دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م .
- ابن مفرغ الحميري: ديوان شعر- جمع داود سلوم مطبعة الإيمان بغداد ١٩٨٦ م .
- معن بن أوس المزني: شعر - رواية أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي ليسك ١٩٠٣ م .

- ابن ميادة الرماح بن أبرد المزني: جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي مطبعة الجمهور - الموصل ١٩٦٨ م / ١٣٨٨ هـ.
- ابن منظور - لسان العرب: دار المعارف بمصر.
- النابغة الجعدي: شعر - عبد العزيز رباح الطبعة الأولى - ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م دمشق - منشورات المكتب الإسلامي.
- النابغة الذبياني: الديوان - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف.
- ناجي معروف: تاريخ علماء المستنصرية الطبعة الأولى ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م بغداد - مطبعة المدني.
- ابن نباتة (جمال الدين محمد بن محمد): ٧٦٨ هـ - سرح العيون - شرح رسالة ابن زيدون - الطبعة الرابعة ١٣٢١ هـ.
- النجاشي (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس): (٣٧٢ - ٤٥٠ هـ) كتاب الرجال - جانحانة مصطفى.
- النجفي (عبد الحسين أحمد الأمين): الغدير في الكتاب والسنة والأدب - دار الكتاب العربي - بيروت - طبعة ثالثة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- ابن النديم: الفهرست - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- نهار بن توسعة: شعر - جمع وتحقيق د. خليل إبراهيم عطية - مجلة المورد - المجلد الرابع - العدد الثالث ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.

ملحق الأشعار والحماسيات الزائدة

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٥	البيت الثاني	انفردت به المخطوط.
١٢	١٢، ١١	المرزوقي والفسوي والطبرسي لم يروياهما.
١٣	١٠، ٨	لم يروهما البياري.
١٤		المرزوقي لم يروها.
١٥	بعد البيت ٦	أضاف البياري بيتاً.
١٦	٣	في المخطوط والجواليقي الإسكندرية فقط.
	٩	لم يروه المرزوقي والتبريزي
		والجرجاني والفسوي والطبرسي.
١٨	٣	المرزوقي والطبرسي لم يروه.
١٩		الجرجاني لم يروها.
٢٠		الجرجاني لم يروها.
٢١		الجرجاني لم يروها.
٢٢		الجرجاني لم يروها.
٢٣	٥	ابن فارس والمرزوقي والبياري والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يرووه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٢٧		لم يروها الجرجاني والبياري .
٢٩	٣	الجواليقي بغداد فقط لم يروه .
٣٠	٢	ابن فارس لم يروه وبعد البيت الثاني ذكر البياري والطبرسي بيتاً وبقيّة النسخ لم تروه .
٣٤		البياري لم يروها .
٣٥	٨	المرزوقي لم يروه .
٣٧	٥	المرزوقي والجرجاني والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه .
	٦	انفردت به المخطوط .
	٧	القاشاني لم يروه .
	١٠	المرزوقي والقاشاني لم يروياه .
٣٨	٣	لم يروه المرزوقي والقاشاني والفسوي .
٤٢	٣	أضاف ابن فارس بيتاً .
٤٦	قبل الأول	ذكر ابن فارس بيتاً .
٤٧		ابن فارس لم يروها .
٤٨		ابن فارس لم يروها .
٥٧	٥	لم يروه المرزوقي والجواليقي والبياري والفسوي وابن فارس والجرجاني والقاشاني .
	بعد الخامس	أضاف التبريزي والقاشاني بيتاً .
٦٢	٣	المرزوقي لم يروه .
٦٣	٤	الجواليقي بغداد لم يروه .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٦	المرزوقي وابن فارس لم يروياه.
	٧	المرزوقي وابن فارس لم يروياه.
	٨	المرزوقي وابن فارس والفسوي لم يروه.
٦٥	٥	المرزوقي لم يروه.
	٦	المرزوقي لم يروه.
	٧	المرزوقي لم يروه.
٧١	٢	المرزوقي وابن قزغلي لم يروياه.
	٣	المرزوقي لم يروه.
	٤	المرزوقي لم يروه.
	٨	المرزوقي والبياري وابن فارس والفسوي والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه.
٧٣	٢	المرزوقي والجواليقي بغداد والفسوي والقاشاني لم يروه.
	٣	لم يروه المرزوقي والجواليقي والبياري وابن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي.
	وبعد البيت ٤	ذكر التبريزي بيتاً وبقيّة النسخ لم تروه.
	٩	لم يروه المرزوقي والتبريزي والفسوي وابن قزغلي والجرجاني والطبرسي والقاشاني.
	وبعد البيت ٩	ذكر البياري بيتاً وبقيّة النسخ لم تروه.
	٨	انفردت به المخطوط.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٧٤	بعد البيت ٤	أضاف البياري بيتين .
٧٧	١	لم يروه المرزوقي والجوالقي والفسوي .
٨٠	٣	المرزوقي والجوالقي والبياري وابن فارس والجرجاني والفسوي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه . .
٨٠	بعد الثالث	ذكر البياري والفسوي بيتاً واحداً . وذكر ابن فارس بيتاً . الجرجاني لم يروها . . الجرجاني لم يروها .
٨١		
٨٢		
٨٤		البياري وابن فارس والفسوي والجرجاني لم يروها . .
٨٦	٣	المرزوقي والتبريزي وابن فارس والفسوي والجرجاني والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه . .
	٥	المرزوقي والتبريزي والجوالقي والجرجاني والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه .
	٨	المرزوقي والتبريزي والجوالقي والجرجاني وابن فارس والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه . .
	٩	كالسابق . .
٨٧	٧	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والفسوي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه . .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٨٩	٣	الجواليقي بغداد لم يروه .
	٨	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه .
	١٠	المرزوقي والتبريزي والجواليقي بغداد وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه .
٩١	بعد البيت ٤	ذكر المخطوط والجواليقي الإسكندرية بيت وبقية النسخ لم تروه .
٩٥	٣	في المخطوط والفسوي .
٩٦	٨	المرزوقي والجواليقي الإسكندرية وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي لم يروه .
	٦	المرزوقي والجواليقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والقاشاني وابن قزغلي لم يروه .
	٧	البيت مما انفردت به المخطوط .
١٠١	٢	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي لم يروه .
	٤	المرزوقي والبياري لم يروياه .
١٠٤	٢	الجواليقي بغداد لم يروه .
١٠٤	٤	المرزوقي والجواليقي بغداد وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه . .
	٥	مما انفردت به المخطوط .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٨	المرزوقي وابن فارس والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٩	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
١٠٨	٤	المرزوقي وابن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٥	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٦	المرزوقي وابن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٧	انفردت به المخطوط وذكره الجواليقي الإسكندرية.
١١٠	٣	المرزوقي والبياري وابن فارس وابن قزغلي لم يرووه.
١٢٠	٤	المرزوقي وابن فارس والفسوي والطبرسي والقاشاني وابن قزغلي. وبعده ذكر الجواليقي بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
١٢٢	٢	البياري والجرجاني لم يروياه.
	بعد البيت ٣	ذكر البياري والجواليقي الإسكندرية والجرجاني والطبرسي بيتاً وبقية النسخ لم تروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
١٢٥	٣	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٤	المرزوقي والتبريزي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٥	المرزوقي والتبريزي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٦	المرزوقي وابن فارس والطبرسي والجرجاني والقاشاني لم يرووه.
١٢٩		الجرجاني لم يروها.
١٣٤	بعد البيت ٩	ذكر الجواليقي الإسكندرية بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
١٤٠	٤	المرزوقي والتبريزي والبياري والجواليقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
١٤٦	٣	لم يروه المرزوقي وبعده ذكر الطبرسي والفسوي بيتاً.
١٤٦	٩	مما انفردت به المخطوط.
١٤٧	٣	المرزوقي والتبريزي وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي لم يرووه.
	٤	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والبياري والجرجاني والفسوي وابن قزغلي لم يرووه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٦	القاشاني لم يروه.
١٤٨	٥	المرزوقي لم يروه.
١٥٧	٣	المرزوقي لم يروه.
١٦٦	٧	الجرجاني لم يروه.
	٨	الجرجاني لم يروه.
	٩	المرزوقي لم يروه.
	١٠	المرزوقي وابن فارس والجرجاني لم يروه.
	١١	المرزوقي وابن فارس والجرجاني لم يروه.
	١٢	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني وابن فارس لم يروه.
	١٣	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والطبرسي لم يروه.
	١٤	المرزوقي والطبرسي والجرجاني وابن فارس لم يروه.
١٦٩	٢، ١	الجرجاني والقاشاني لم يروياهما.
	٦	البياري والطبرسي لم يروياه.
	٧	المرزوقي والبياري وابن فارس وابن قزغلي لم يروه.
١٧٣	٣	المرزوقي والجواليقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والتبريزي لم يروه.
١٧٥	٧	المرزوقي والقاشاني وابن فارس لم يروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٨	كالسابق .
	٩	المرزوقي والتبريزي والبياري والفسوي والجرجاني وابن فارس والطبرسي والجواليقي الإسكندرية لم يرووه .
	١٠	المرزوقي وابن فارس والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني والجواليقي الإسكندرية لم يرووه .
	١٠	المرزوقي والتبريزي وابن فارس والفسوي والقاشاني والجواليقي الإسكندرية لم يرووه .
	٢١	المرزوقي والبياري والجرجاني وابن فارس لم يرووه . وذكر التبريزي والجواليقي ثلاثة أبيات في نهايتها ولم يذكرهم بقية النسخ وأما البياري فذكر بيتين ومن هذه الأبيات الزائدة .
١٧٦	٤	مما انفردت به المخطوط .
	٥	لم يروه المرزوقي والبياري والطبرسي والجرجاني .
	٦	المرزوقي لم يروه .
	٧	المرزوقي والبياري والجرجاني لم يرووه .
١٧٩	٥	البياري لم يروه .
	٦	مما انفردت به المخطوط .
	٧	لم يروه البياري .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
١٨٢	٥	الجرجاني والقاشاني لم يروياه .
١٨٧	١	المرزوقي والديمرتي والجرجاني والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
بعد الحماسية		يذكر الديمرتي والفسوي حماسية لحاتم من خمسة أبيات .
١٩٠	٥	المرزوقي والتبريزي والقاشاني لم يرووه .
١٩١	٦	كالسابق .
٢١٠		الديمرتي لم يروها .
٢١٣	٦	المرزوقي لم يروه .
٢٢٦	٨	المرزوقي لم يروه .
٢٣٩	٨	مما انفردت به المخطوط .
قبل الحماسية		ذكرت النسخ عدا المخطوط والجواليقي الإسكندرية حماسية من بيت واحد .
٢٤٥	٦	المرزوقي والطبرسي لم يروياه وأضاف الديمرتي بيتين فيها .
٢٤٧	٣	المرزوقي والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يرووه .
٢٥٥	قبل البيت ٥	ذكر التبريزي والجواليقي والديمرتي بيتاً وبقية النسخ لم تذكره .
	بعد البيت ٦	ذكر المرزوقي والتبريزي والجواليقي والديمرتي والقاشاني والطبرسي بيتاً .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٨	المرزوقي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٩	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والقاشاني والجواليقي لم يرووه.
	١٠	كالسابق.
	١١	رواه الفسوي وبقيّة النسخ لم تروه.
	١٣	المرزوقي والجرجاني والجواليقي بغداد والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	١٨	لم يروه المرزوقي والتبريزي والجرجاني والفسوي والقاشاني.
٢٥٥		المرزوقي والتبريزي والجرجاني والفسوي والقاشاني لم يرووه.
٢٥٦	٤	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والقاشاني لم يرووه.
	٦ ، ٥	كالسابق.
	٧	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	٨	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والقاشاني لم يرووه.
	١٥	الجرجاني لم يروه.
	١٨	الجواليقي بغداد لم يروه.
	٢٧	المرزوقي والديمرتي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
٢٦١	٥	انفردت به المخطوط.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٢٦٣	٤	الجرجاني لم يروه.
٢٦٤	٣	رواه الديمرتي والطبرسي أما بقية النسخ فلم تروه.
٢٧٠	١٢	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والفسوي لم يروه.
	١٩	المرزوقي والتبريزي والجواليقي لم يروه.
	٢٠	مما انفردت به المخطوط.
٢٧٢	٩	الجرجاني لم يروه.
	١١	الجرجاني لم يروه.
	بعد البيت ١٥	ذكر التبريزي والجواليقي بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
	بعد البيت ١٨	كالسابق.
٢٧٤	٦	لم يروه المرزوقي والتبريزي والقاشاني وأضاف بعده الديمرتي بيتين.
قبل الحماسية ٢٧٦		ذكر الجرجاني حماسية من بيتين وبقية النسخ لم تروها.
٢٧٨	بعد البيت ٤	ذكر الطبرسي بيتاً والديمرتي بيتين.
٢٨٠	٤	الجرجاني لم يروه.
	بعد البيت ٥	ذكر الجواليقي بيتاً.
		ثم إن الديمرتي ذكر بعد الأول بيتين

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٢٨٢	بعد البيت ٣	وبعد الخامس بيتين آخرين فيكون بذلك أضاف أربعة أبيات . ذكر التبريزي والجواليقي والطبرسي بيتاً .
٢٨٥		ذكر حماسية من ١١ بيت مع عجز الأول من هذه الحماسية .
	٢	مكرر بالحماسية ٢٧٥ .
٢٨٦	٣	الجرجاني لم يروه .
٢٨٧	٣	انفردت به المخطوط .
٢٨٨	٣	هو عند الديمرتي والفسوي والجرجاني وبقية النسخ لم تروه .
	٥	الجرجاني لم يروه .
	٧	المرزوقي والطبرسي والقاشاني والفسوي لم يروه .
	٨	هو عند الديمرتي - وبقية النسخ لم تروه . ثم إن الديمرتي أضاف عليها خمسة أبيات أخرى .
٢٩٢	١	هو بالمخطوط والجواليقي والفسوي والديمرتي والقاشاني وبقية النسخ لم تروه .
٢٩٥	٤	انفردت به المخطوط . زاد الديمرتي بعد البيت الثالثة ثلاثة أبيات أخرى والجواليقي بغداد جعل من البيتين الآخرين اللذين أضافهما الديمرتي

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٢٩٧		حماسية منفصلة. الحماسية لم يروها الديمرتي وهي من بيتين قد تكررا بالحماسية المرقمة .. ٣٥٧
٢٩٨	٤	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والفسوي والقاشاني لم يروه والديمرتي رواه وأضاف بيتين آخرين بعده.
٢٩٩		هي مكررة في الحماسية ٣٧٩، القاشاني كرر البيت الأول من الحماسية ٣٧٩ في ٢٩٩ والديمرتي كرر كل أبيات ٣٧٩ في ٢٩٩ وأضاف بيتاً آخر.
٣٠٣	٦	البيت ٦ هو بالمخطوط والجواليقي والديمرتي والفسوي وبقية النسخ لم تروه.
	٧	كالسابق.
	٨	أنفردت به المخطوط.
	٩	إنفردت به المخطوط.
	١٠	إنفردت به المخطوط.
	١١	أنفردت به المخطوط.
	١٢	هو عند الجواليقي والجرجاني والديمرتي والفسوي أما المرزوقي

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
		والتبريزي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
٣٠٤	٥	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي لم يرووه. وبعده ذكر الطبرسي والقاشاني بيتاً.
٣٠٦	١	الجرجاني لم يروه.
	٨ ، ٧	انفردت بهما المخطوط.
٣٠٧	٦ ، ٥	انفردت بهما المخطوط.
٣٠٨	٤	لم يروه المرزوقي والجرجاني والقاشاني والديمرتي والفسوي.
	١١	المرزوقي والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
	١٢	المرزوقي والجرجاني والقاشاني والفسوي والديمرتي لم يرووه.
٣٠٩	٥ ، ٤	لم يروهما الجرجاني.
	٦	المرزوقي والجرجاني لم يروياه.
٣١١		الجرجاني لم يرويه.
	٤	المرزوقي والقاشاني والفسوي لم يرووه.
٣١٢	٣	المرزوقي والديمرتي لم يروياه.
	٤	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والقاشاني والفسوي لم يرووه.
	٥	لم يروه المرزوقي.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٣١٣	٣	المرزوقي والجرجاني والفسوي والقاشاني لم يروه.
٣١٣	٤	المرزوقي والجرجاني والفسوي والقاشاني لم يروه.
	بعد البيت ٤	أضاف الديمرتي بيتين.
٣١٤	٢	المرزوقي والتبريزي والفسوي والقاشاني لم يروه.
٣١٩	٣	لم يروه المرزوقي.
	٤	لم يروه المرزوقي.
		وهي عند الديمرتي من ٢٢ بيت.
٣٢٠	١	المرزوقي لم يروه.
	٢	المرزوقي لم يروه.
٣٢٢	٢	هو في المخطوط وعند الديمرتي وبقية النسخ لم تروه.
٣٢٤	٥	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والقاشاني لم يروه.
	٦	مما انفردت به المخطوط.
٣٢٥	٦	مما انفردت به المخطوط.
	٧	مما انفردت به المخطوط.
	٨	الجرجاني لم يروه.
	٩	الجرجاني لم يروه.
٣٢٦	٥	هو بالمخطوط والديمرتي ولم تروه بقية النسخ.
	٦	هو عند الديمرتي والمخطوط وبقية

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٧	النسخ لم يروه . الجرجاني لم يروه وبعده أضاف الديمرتي بيتين آخرين .
٣٢٩	٥	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والطبرسي والقاشاني والفسوي لم يرووه وأضاف الديمرتي بعده بيتاً آخر .
قبل الحماسية ٣٣١		ذكر المرزوقي والقاشاني حماسية من بيتين ويبدو أن الحماسية هي جزء من الحماسية ٣٨١ .
٣٣١		ذكر الفسوي بيتين آخرين هما تكرر بالحماسية ٣٧١ .
٣٣٥		بهما مش المخطوط بيتان والجواليقي ذكرهما والديمرتي ذكر الديمرتي البيت الثاني منهما أما المرزوقي والتبريزي والجرجاني والطبرسي والفسوي والقاشاني لم يروه .
٣٣٧	١	القاشاني لم يروه .
	٢	المرزوقي والطبرسي والجرجاني لم يرووه .
	٧	المرزوقي والجرجاني والطبرسي لم يرووه .
	٨	لم يروه المرزوقي . لم يروه المرزوقي .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٣٤١	١	لم يروه المرزوقي والرجاني .
٣٤٢	٤	المرزوقي والطبرسي والفسوي والقاشاني لم يروه . وبعده أضاف الديمرتي بيتين لتصبح ستة أبيات .
٣٥٠	٤	الرجاني لم يروه .
	٨ ، ٧	مما انفردت بهما المخطوط .
٣٥٢	٩	لم يروه المرزوقي والتبريزي والرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه .
	١٠	لم يروه المرزوقي والتبريزي والرجاني والفسوي والقاشاني .
	١١	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والرجاني والطبرسي والقاشاني والديمرتي لم يروه . وأضاف الديمرتي بعد البيت ١٠ ثلاثة أبيات وبقية النسخ لم تروهم .
٣٥٣	١	الجواليقي بغداد لم يروه .
٣٥٧	٦	هو مكرر بالحماسية ٢٩٧ المرزوقي والتبريزي والرجاني والطبرسي لم يروه .
٣٦٠	٦	الجواليقي بغداد لم يروه .
٣٦١	٣	المرزوقي والجواليقي والرجاني والفسوي والقاشاني والديمرتي لم يروه .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٣٦٣	٣	المرزوقي والجواليقي والجرجاني والفسوي لم يروه.
٣٦٧	٣	المرزوقي والتبريزي والجواليقي لم يروه.
	٤	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي لم يروه.
٣٧١	٥	لم يروه المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني والقاشاني.
	٦	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه.
٣٧٤	٤	الجرجاني لم يروه.
٣٧٧		هي من أربعة أبيات ولكن الديرمتي أضاف ٣ أبيات لتصبح سبعة أبيات.
٣٧٩		الطبرسي والفسوي لم يروياها وهي من خمسة أبيات والبيت ٣، ٤، ٥ مكررة بالحماسية ٢٩٩ الديرمتي لم يروها.
٣٨٠		الديرمتي لم يروها.
	٣	المرزوقي لم يروه.
٣٨١	٥	المرزوقي والجرجاني والطبرسي والقاشاني لم يروه.
	٧	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والفسوي والجرجاني والقاشاني والديرمتي لم يروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٨	هذا البيت رواه الديميرتي والمخطوط وبقية النسخ لم تروه.
	٩	المرزوقي والتبريزي والجرجاني والطبرسي والفسوي والقاشاني والديميرتي لم يرووه.
	١٠	هو في المخطوط والديميرتي وبقية النسخ لم تروه.
	١١	رواه المخطوط والجواليقي وبقية النسخ لم تروه.
	١٢	هو في المخطوط والجواليقي والديميرتي وبقية النسخ لم تروه.
	١٣	كالسابق.
	١٤	كالسابق.
٣٨٣	٧	هو في المخطوط والجواليقي وبقية النسخ لم تروه.
٣٨٤	٤	الجرجاني لم يروه. وبعده ذكر الفسوي والديميرتي بيتاً.
	٨	الجواليقي بغداد لم يروه.
	٩	كالسابق.
٣٨٥	٦	لم يروه المرزوقي والجرجاني والقاشاني وأضاف الديميرتي عليها بيتين لتصبح من ثمانية أبيات.
٣٨٧	١	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والفسوي لم يرووه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٤	المرزوقي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يروه.
	٦	الجواليقي الإسكندرية لم يروه.
	٧	الجرجاني لم يروه.
قبل ٣٩٦		ذكر القاشاني حماسية من ثلاثة أبيات لعائكة بنت زيد بن نفيل.
٣٩٦		الحماسية لم يروها الديمرتي والمرزوقي والجرجاني وبعدها ذكر القاشاني حماسية من ثمانية أبيات.
٣٩٧		الحماسية من بيتين لم يروها المرزوقي والجرجاني والطبرسي والقاشاني والديمرتي.
٣٩٨		الحماسية من بيتين لم يروها المرزوقي والطبرسي والفسوي والجرجاني.
٤٠١	٣	من ثلاثة أبيات لم يروها الجرجاني. مما انفردت به المخطوط.
٤٠٤	٦	لم يروه المرزوقي والديمرتي.
٤٠٨		هي من ستة أبيات وأضاف التبريزي والجواليقي والجرجاني والطبرسي بيتين عليها لتصبح ٨ أبيات.
٤١١	١١	لم يروه المرزوقي والجرجاني والفسوي والقاشاني والديمرتي.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٤١٨		تسقط من الاختيار لأنها ليست منه وهي من ثلاثة أبيات.
٤٢٠	٣	المرزوقي والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
٤٢١	٤	الجرجاني لم يرووه.
٤٢٢	٣	الجرجاني لم يرووه.
٤٢٣	٣	المرزوقي والطبرسي والديمرتي لم يرووه.
٤٢٥	٥	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
	٦	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
	٩	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
	١٠	المرزوقي والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووه.
	١١	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
٤٢٦	٣	المرزوقي والطبرسي والديمرتي لم يرووه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٤	المرزوقي والطبرسي والديمرتي لم يرووه.
٤٢٨		حماسية من بيت واحد التبريزي والفسوي والديمرتي لم يرووها.
٤٢٩		المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا الحماسية وهي من بيت واحد.
٤٣١	٢	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
٤٣٢		الحماسية من بيت واحد الديمرتي لم يرووها.
٤٣٥	٥	البيت انفردت به المخطوط.
٤٣٦	٢	المرزوقي والفسوي والجرجاني والديمرتي لم يرووا البيت.
٤٣٧	بعد البيت ٥	ذكر الجواليقي الإسكندرية بيتاً وبقيّة النسخ لم تروه.
	٨	المرزوقي والفسوي والجرجاني والجواليقي والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
	٦	الديمرتي لم يروه.
٤٣٨	٤	انفردت به المخطوط.
	١١	هو بالمخطوط وبهامش الفسوي ولم يرو ببقية النسخ الأخرى.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	١٤	هو بالمخطوط والجواليقي ولم يرو ببقية النسخ الأخرى.
	١٥	هو بالمخطوط والجواليقي ولم يرو ببقية النسخ الأخرى.
قبل الحماسية		ذكر الجواليقي حماسية من بيتين ولم تذكرها بقية النسخ الأخرى.
٤٣٩		انفردت به المخطوط. ذكر الفسوي
٤٤٠	٢	بهامشه حماسية من ثلاثة أبيات وبقية النسخ لم تذكرها.
بعد الحماسية		المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجواليقي الإسكندرية والديمرتي لم يرووه.
٤٤٣	٣	
٤٤٤		
٤٤٧	٦	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
٤٤٨		بهامش المخطوط ذكر بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
	٦	الجرجاني لم يروه.
٤٥٠		ذكر الفسوي بهامشه بيتاً وبقية النسخ لم تذكره.
٤٥٣	بعد البيت ٣	
	٩	المرزوقي والفسوي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
		وبعد هذه الحماسية أورد القاشاني حماسية من تسعة أبيات وقال موضعها

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
		بعد حماسية يزيد بن الحكم المرقمة ٤٤٥.
٤٥٤	بعد البيت ٣	ذكر التبريزي بيتاً وبقية النسخ لم تذكره وذكر ابن زاكور بعد البيت ٨ بيتاً وبقية النسخ لم تذكره.
٤٥٦	بعد البيت ٣	ذكر الجرجاني وابن زاكور بيتاً ولم تذكره بقية النسخ.
٤٥٩	بعد البيت ٢	ذكر الديمرتي ثلاثة أبيات وبقية النسخ لم تذكرهم.
٤٦٢		ذكر القاشاني قبل البيت الأول بيتاً وبقية النسخ لم تذكره. انفردت به المخطوط.
	٥	
	٦	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
٤٦٣	٧	هو في المخطوط وعند القاشاني وبقية النسخ لم تروه.
	٨	كالسابق. وبعده ذكر القاشاني بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
	بعد البيت ٦	ذكر الفسوي والديمرتي والقاشاني بيتاً.
٤٦٤	٩	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور لم يرووه.
٤٦٥	٢	لم يروه ابن زاكور.
٤٦٨		حماسية من بيتين الجرجاني لم يروهما.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٤٧٢	٢	لم يروه المرزوقي .
	٣	لم يروه المرزوقي والطبرسي .
٤٧٤	٢	لم يروه المرزوقي والجرجاني وابن زاكور .
	٣	كالسابق .
٤٧٥	٣	ابن زاكور لم يروه .
	٤	لم يروه ابن زاكور .
	٥	كالسابقين .
٤٧٦	٥	المرزوقي والجرجاني وابن زاكور لم يروه .
	٦	كالسابق .
٤٧٧	٨	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني والقاشاني وابن زاكور لم يرووه .
٤٧٨	بعد البيت ٢	ذكر الجواليقي بغداد بيتين والبيتان ذكرهما الفسوي بهامشه والثاني منهما بهامش المخطوط والأول رواه القاشاني .
٤٨٠		الحماسية من بيتين لم يروها الجرجاني
٤٨٤	بعد البيت ٨	ذكر الجواليقي بغداد بيتاً وبقية النسخ تذكره .
٤٨٨	٣	المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي والجواليقي الإسكندرية لم تروه .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٤٦٥	٢	لم يروه ابن زاكور.
٤٦٨		حماسية من بيتين الجرجاني لم يروها.
٤٧٢	٢	لم يروه المرزوقي.
	٣	لم يروه المرزوقي والطبرسي.
٤٧٤	٢	لم يروه المرزوقي والجرجاني وابن زاكور.
	٣	كالسابق.
٤٧٥	٣	ابن زاكور لم يروه.
	٤	لم يروه ابن زاكور.
	٥	كالسابقين.
٤٧٦	٥	المرزوقي والجرجاني وابن زاكور لم يروه.
	٦	كالسابق.
٤٧٧	٨	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني والقاشاني وابن زاكور لم يروه.
٤٧٨	بعد البيت ٢	ذكر الجواليقي بغداد بيتين والبيتان ذكرهما الفسوي بهامشه والثاني منهما بهامش المخطوط والأول رواه القاشاني.
٤٨٠		الحماسية من بيتين لم يروها الجرجاني.
٤٨٤	بعد البيت ٨	ذكر الجواليقي بغداد بيتاً وبقية النسخ لم تذكره.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٤٨٨	٣	المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي والجواليقي الإسكندرية لم تروه.
٤٩٣	٣	المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية والطبرسي والجرجاني وابن زاكور لم يرووه.
٤٩٤	٣	الجرجاني لم يروه.
	٤	المرزوقي والفسوي والجرجاني لم يرووه.
٤٩٥	٣	المرزوقي والفسوي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
٤٩٧	١	المرزوقي والتبريزي والجرجاني لم يرووه.
	٤	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور لم يرووه.
	٥	الجواليقي الإسكندرية لم يرووه.
٥٠١		الحماسية من بيتين ابن زاكور لم يروها.
٥٠٤	بعد البيت ٦	ذكر الفسوي بهامشه بيتاً.
قبل الحماسية ٥٠٥		حماسية من بيتين، الفسوي والجرجاني وابن زاكور وكذلك المخطوط.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
قبل الحماسية		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من أربعة وبقية النسخ لم تروها.
٥٠٦		الحماسية من بيتين الجرجاني لم يروها.
٥٠٧		الحماسية من بيتين وأضاف الديمرتي عليها بيتين.
٥٠٨		المرزوقي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.
٥٠٩	٣	المرزوقي والجرجاني وابن زاكور والفسوي والجواليقي بغداد والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
	٤	هو بالمخطوط والديمرتي وبقية النسخ لم تروه.
	٦	المرزوقي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والجواليقي بغداد لم يرووه.
	٧	لم يروه المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي وابن زاكور والجواليقي بغداد.
	٨	المرزوقي والتبريزي والطبرسي لم يرووه.
	٩	التبريزي والمرزوقي والطبرسي لم يرووه.
	١٠	هو بالمخطوط وعند الديمرتي وبقية النسخ لم تروه.
٥١٠	٤	

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٥١٢	٤	المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية والطبرسي والجرجاني لم يرووه.
		ثم إن الديمرتي ذكر بيتين آخرين لتصبح الحماسية ٤ أبيات وبقية النسخ لم تذكر البيت.
٥١٤	٣	المرزوقي والطبرسي لم يروياه.
	٤	كالسابق.
	٥	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والجواليقي والقاشاني والديمرتي لم يرووه.
٥١٥	٢	المرزوقي والتبريزي والجواليقي بغداد وابن زاكور لم يرووه.
٥٢٠	٤	الجرجاني لم يروه.
٥٢٥	٣	المرزوقي والفسوي والديمرتي لم يرووه.
	٤	الجواليقي بغداد والتبريزي والمرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
٥٢٧	٣	الديمرتي لم يروه.
	١٠	المرزوقي لم يروه.
	١١	المرزوقي والتبريزي والجواليقي بغداد والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والقاشاني والديمرتي لم يرووه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	١٢	هو في المخطوط والجواليقي الإسكندرية وبقية النسخ لم تروه .
	١٣	هو في المخطوط والجواليقي الإسكندرية والفسوي وبقية النسخ لم تروه .
	١٤	المرزوقي والفسوي والديمرتي والجرجاني وابن زاكور والجواليقي بغداد لم يروه .
قبل الحماسية ٥٢٩		ذكر المرزوقي والجرجاني حماسية من بيتين وهذه الحماية ذكرها ابن زاكور بقافية اللام أيضاً وهي مكررة بالحماسية المرقمة ٢٧ .
٥٣١		الحماسية من بيتين ولم يروها الفسوي .
٥٣٣	٣	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والقاشاني والديمرتي لم يرووها وهي مطموسة عند الطبرسي .
٥٣٩	٢	الجواليقي الإسكندرية لم يروه .
قبل الحماسية ٥٤١		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من بيتين وهما شواهد على الحماسية السابقة .
٥٤٩	٢	المرزوقي والجرجاني والديمرتي لم يرووها .
	٤	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٥٥١	١	والجرجاني والديمرتي وابن زاكور لم يرووه. الديمرتي لم يروه.
	٤	المرزوقي والجواليقي والفسوي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووه.
٥٥٤	٥	المرزوقي والتبريزي والفسوي والجواليقي والطبرسي والجرجاني والديمرتي لم يرووه.
٥٥٥	٤	ابن زاكور لم يروه.
	بعد البيت ٤	ذكر الجواليقي بغداد والجرجاني والفسوي والديمرتي بيتاً خامساً وأضاف الديمرتي بيتاً أيضاً.
٥٥٦	٣	المرزوقي والتبريزي والطبرسي والديمرتي لم يرووه.
٥٥٧	٨	المرزوقي والجرجاني لم يرووا البيت.
٥٦٤	٥	الجواليقي بغداد والمرزوقي والتبريزي والفسوي والديمرتي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور لم يرووه.
	٦	المرزوقي والتبريزي والفسوي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي لم يرووه.
	٧	المرزوقي والتبريزي والطبرسي

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
		والجرجاني وابن زاكور والديمرتي لم يرووه.
٥٦٨	٢	الجواليقي بغداد لم يروه.
٥٦٩		سقطت عند الجرجاني لم يروها.
٥٧١		الديمرتي لم يروها.
٥٧٥	١٩	هو في المخطوط وعند الفسوي وبقيّة النسخ لم تروه.
قبل الحماسية		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من بيتين وبقيّة النسخ لم تروها.
٥٨٤		ابن زاكور لم يروها وهي من بيتين.
٥٨٤		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من بيتين.
قبل الحماسية		هي من ثلاثة أبيات لم يروها الفسوي والبيت الثالث منها بالمخطوط والطبرسي أما المرزوقي والتبريزي والجواليقي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي والقاشاني فلم يرووا البيت.
٥٨٦		حماسية من ثلاثة أبيات والفسوي لم يروها.
٥٨٧		حماسية من بيتين الفسوي والجرجاني لم يروياها.
٥٨٨		حماسية من ثلاثة أبيات والفسوي لم يروها.
٥٨٩		حماسية من بيتين الفسوي والجرجاني لم يروياها.
٥٩٠		حماسية من ثلاثة أبيات والفسوي لم يروها.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٥٩١		هي من أسته أبيات الفسوي لم يروها. المرزوقي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا ٥-٦.
٥٩٢		الحماسية من أربعة أبيات المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووها.
قبل الحماسية		ذكر الجواليقي بغداد وحماسية من بيتين وبقية النسخ لم يروها.
٥٩٣ ٥٩٣		الحماسية من بيتين وهي في المخطوط وعند ابن زاكور، أما الجواليقي بغداد والفسوي فهي من أربعة أبيات والفسوي جعل البيتين الأخرين حماسية منفصلة، أما المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية والطبرسي والجرجاني فلم يرووا الحماسية.
بعد الحماسية		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من بيتين وبقية النسخ لم يروها.
٥٩٣ ٦٠١	٣	المرزوقي والجواليقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووا البيت.
	٤	المرزوقي والفسوي والجرجاني لم

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٥	يرووا البيت. المرزوقي والطبرسي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.
	٦	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي وابن زاكور لم يرووا البيت.
	٧	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني والقاشاني والديمرتي لم يرووا البيت.
٦٠٣	٨	المرزوقي والفسوي والطبرسي والجرجاني لم يرووا البيت وأضاف ابن زاكور بيتاً على الحماسية لم تذكره بقية النسخ.
٦٠٨	٥	المرزوقي والجرجاني والقاشاني لم يرووا البيت.
٦٠٩		الحماسية من ثلاثة أبيات المرزوقي والديمرتي والقاشاني والجرجاني لم يرووا الحماسية.
٦١٣	٦	المرزوقي والجواليقي الإسكندرية والتبريزي والفسوي والطبرسي والجرجاني لم يرووا البيت.
	٧	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والقاشاني لم يرووا البيت.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	٨	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والطبرسي والجرجاني وابن زاكور والقاشاني لم يرووا البيت.
	٩	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والقاشاني والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت.
	١٠	هو في المخطوط وعند الديمرتي وبقية النسخ لم تروه.
٦١٣	١١	كالسابق ١٠.
٦١٦		حماسية من أربعة أبيات ابن زاكور لم يروها.
٦١٨	٥	الجواليقي بغداد لم يروه.
٦٢٤		الحماسية من بيت واحد هي منفصلة في المخطوط وعند المرزوقي وابن زاكور أما التبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والديمرتي والقاشاني فهي سبباً للحماسية المرقمة ٦٢٥ والجرجاني لم يروها.
٦٣٣	٢	ابن زاكور لم يروه.
	٣	كالسابق.
	٤	كالسابقين.
	٥	كالأبيات السابقة.
٦٣٥	٢	المرزوقي والتبريزي والجواليقي بغداد

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٦٣٦	٣	والفسوي والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت. الطبرسي لم يروها وهي من ثلاثة أبيات. الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والجرجاني لم يرووا البيت. الجواليقي الإسكندرية لم يروه.
٦٣٧	٢	مما انفردت به المخطوط.
٦٣٨	١	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والديمرتي لم يرووا البيت.
٦٣٩	٣	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والديمرتي لم يرووا البيت.
	١٠	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والقاشاني والديمرتي والجرجاني لم يرووا البيت.
	١١	هي بالمخطوط وابن زاكور وبقية النسخ لم تروه.
	١٣	المرزوقي والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت.
	١٤	المرزوقي والطبرسي والقاشاني لم يرووا البيت.
	١٥	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
	١٦	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والطبرسي والجرجاني لم يرووا البيت وزاد فيها الجرجاني بعد البيت الثالث ثلاثة أبيات والقاشاني وابن زاكور أربعة أبيات.
٦٤١	٢	لم يروه الجواليقي بغداد.
٦٤٤		الحماسية من بيتين لم يروها الجرجاني.
٦٤٥		الحماسية من أربعة أبيات هي في باب مذمة النساء عند الجرجاني والبيت ٤ فيها ابن زاكور لم يروه.
٦٧٢	١	الجواليقي بغداد والمرزوقي والفسوي والجرجاني لم يرووا البيت.
٦٧٦	٣	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والجرجاني والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت وأضاف عليها ابن زاكور عشر أبيات.
٦٧٧	٣	القاشاني لم يروه وبعده ذكر الجواليقي بغداد بيتين وذكر ابن زاكور والجرجاني بيتاً وبقية النسخ لم تذكر الأبيات.
٦٧٩		ذكره الجواليقي بغداد بيتاً ثالثاً.
٦٨٥	قبل البيت ١	ذكر الجواليقي بغداد والديمرتي بيتاً والفسوي ذكره بهامشه وبقية النسخ لم تروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٦٨٦		الحماسية من ثلاثة أبيات المرزوقي لم يروها.
٦٨٧	٣	الجواليقي بغداد والمرزوقي والتبريزي والفسوي والقاشاني والديمرتي لم يرووا البيت.
٦٨٩	٣	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت.
٦٤٦	٧	المرزوقي لم يروه.
٦٤٨	٤	ذكر الطبرسي بيتاً منها وبها انتهى شرحه وهي متأخرة عند الجرجاني في باب مذمة النساء وكذلك ابن زاكور. انفردت به المخطوط.
٦٥١	٤	الجرجاني لم يرو البيت.
٦٥٤	بعد البيت ٢	ذكر الجواليقي بغداد والفسوي والقاشاني بيتاً.
٦٦١	٩	الجواليقي لم يروه.
٦٦٦	٣	الجواليقي بغداد لم يروه.
	٤	البيت انفردت به المخطوط وذكر الجواليقي بغداد فيها بيتاً وهو الثالث عنده والبيت ذكره الفسوي بهامشه ثم ذكر الفسوي بيتاً آخر وبقيّة النسخ لم تروه.
٦٦٧	١	المرزوقي والجرجاني لم يرويا البيت.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٦٦٨	بعد البيت ٧	ذكر الفسوي والديمرتي بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
٦٦٩	٤	الجواليقي بغداد لم يروه.
	٥	كالسابق أيضاً.
٦٩١	٣	المرزوقي والجرجاني والديمرتي لم يرووا البيت.
٦٩٦	٣	الجواليقي بغداد والمرزوقي والتبريزي والفسوي والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت.
٦٩٦	٤	كالسابق.
	٦	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والفسوي والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت.
٦٩٧	٣	المرزوقي والجواليقي والفسوي لم يرووا البيت وأضاف التبريزي بيتين آخرين.
٧٠١	٥	في المخطوط والديمرتي وبقية النسخ لم تروه.
	٩	المرزوقي والجواليقي والجرجاني والفسوي لم يرووا البيت والقاشاني. وأضاف ابن زاكور بيتاً، وأضاف الديمرتي بيتاً آخر أيضاً.
٧٠٢		ذكر الديمرتي قبل البيت ٣ - بيتاً وبقية النسخ لم تذكره.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٧٠٦	٣	المرزوقي والتبريزي والجواليقي والفسوي والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت. وذكر الديمرتي بعد البيت ٢ بيتاً وبقية النسخ لم تذكره.
٧٠٧	قبل البيت ٥	ذكر الجواليقي بغداد بيتاً وبقية النسخ لم تروه.
٧١٠	٢	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والقاشاني والجرجاني وابن زاكور لم يرووا البيت.
	٦	هو بالمخطوط والديمرتي أما بقية النسخ لم تذكره وأضاف الديمرتي عليها عشرين بيتاً.
قبل ٧١٢		ذكر المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية حماسية من بيتين وبقية النسخ لم تذكرها.
٧١٤		الحماسية من بقية القاشاني لم يروها.
٧١٥	٦	ابن زاكور لم يروه.
	٧	الجرجاني والفسوي لم يروياه.
قبل الحماسية ٧٢٢		ذكر التبريزي والمرزوقي والجواليقي والفسوي والجرجاني وابن زاكور والقاشاني والديمرتي حماسية من بيت واحد.
٧٢٣	٥	لم يروه المرزوقي.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٧٢٥	٣	مما انفردت به المخطوط.
٧٢٩	٤	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والفسوي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي والقاشاني لم يرووا البيت.
٧٣٢	٤	الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والفسوي والجرجاني والقاشاني لم يروه.
	قبل البيت ٤	ذكر ابن زاكور والديمرتي بيتاً وبقيّة النسخ لم تذكره.
٧٣٨	٢	الجواليقي الإسكندرية لم يروه.
	٧	لم يروه الجواليقي الإسكندرية والمرزوقي والتبريزي والفسوي وذكر الجواليقي وابن زاكور بعد البيت الخامس بيتين.
٧٤٢		الحماسية من بيت واحد انفردت بها المخطوط.
٧٤٤		هي من بيتين في المخطوط. وهي من أربعة أبيات عند المرزوقي والجواليقي الإسكندرية أما الجواليقي بغداد والتبريزي والفسوي وابن زاكور فقد جعلوا الحماسية.
٧٥٧	قبل البيت ١	ذكر الجواليقي بغداد بيتاً، والبيت ذكره الفسوي بهامشه.
٧٦١	٣	البيت مما انفردت به المخطوط.
٧٦٣	٥	الجرجاني لم يروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٧٦٤	٥	المرزوقي والتبريزي والديمرتي لم يرووه.
٧٦٥		ذكر القاشاني بيتين وبقية النسخ لم تذكرها.
٧٦٧	٣	لم تروه بقية النسخ، وهو مكرر في الحماسية ٧٧٠ أيضاً.
٧٧٠	بعد البيت ٤	ذكر ابن زاكور بيتاً وبقية النسخ لم تذكره.
٧٧٢	٣	البيت مما انفردت به المخطوط، ثم ذكر التبريزي والجواليقي الإسكندرية بيتين وبقية النسخ لم تذكرهما.
٧٧٦	بعد البيت ٢	ذكر المرزوقي والجواليقي بغداد بيتاً وبقية النسخ لم تذكره.
٧٧٧	١٠	لم يروه الجواليقي الإسكندرية.
٧٨٣		هي جزء من الحماسية ٢٧٠. وهي من أربعة أبيات وأضاف الجواليقي بغداد بيتاً خامساً، أما الفسوي فلم يرو هذه الحماسية.
٧٨٥		الحماسية من ثلاثة أبيات لم يروها الجرجاني.
٧٩١	٣	الجواليقي بغداد والمرزوقي والتبريزي والفسوي والجرجاني وابن زاكور والديمرتي لم يرووه.
٧٩٢	٧	الجرجاني لم يروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
قبل الحماسية ٧٩٣	١٣	الجرجاني والديمرتي لم يرويا البيت .
	١٦	الجواليقي بغداد لم يرو البيت .
٧٩٧		عند الفسوي - وبعدها عند الجواليقي
		بغداد ذكرا حماسية من بيت واحد
٧٩٨		وبقية النسخ لم تروها والبيت هو
		شاهد على تفسير الحماسية المرقمة
٨٠٠		٧٩٣ .
		من أربعة أبيات الديمرتي لم يروها .
٨٠٧	٤	الجرجاني لم يروها .
	٧	الجواليقي بغداد لم يروه .
٨١٠	٤	المرزوقي والتبريزي والجواليقي
		والفسوي والجرجاني وابن زاكور لم
٨١١		يرووه .
	٥	المرزوقي والتبريزي والجواليقي
٨١٢		والجرجاني وابن زاكور لم يرووا
		البيت .
٨١٣	٢	الجواليقي بغداد لم يروه .
	٣	الجرجاني لم يروه .
٨١٣		من بيت واحد لم
		يروها الجرجاني .
		من ثلاثة أبيات لم
		يذكرها الجرجاني .
	١	الجواليقي بغداد لم يروه . والورقة
		سقطت عند الجرجاني والحماسية
		أربعة أبيات .

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
بعد الحماسية		ذكر الجواليقي بغداد حماسية من بيتين وبقيّة النسخ لم تذكرها.
٨١٣	٥	الجواليقي بغداد لم يروه.
٨١٥		الحماسية من بيت واحد المرزوقي
٨١٧		والتبريزي والسديمرتي لم يروا الحماسية.
٨٢٢	٩	الجرجاني لم يروه.
٨٢٧	من بيتين	الجرجاني لم يروها لسقوط الورقة ١٢٣.
٨٢٨	من ٦ أبيات	سقطت الورقة عند الجرجاني ١٢٣ وهي فيها.
٨٢٩	من ثلاثة أبيات	سقطت بالورقة عند الجرجاني ١٢٣.
٨٣٠	من ثلاثة أبيات	سقطت بالورقة ١٢٣ عند الجرجاني.
٨٣١	٤ أبيات	سقطت بالورقة ١٢٣ عند الجرجاني.
٨٣٢	٥ أبيات	سقطت عند الجرجاني ١٢٣. والبيت الخامس لم يروه المرزوقي.
٨٣٣	٣ أبيات	سقطت بالورقة ١٢٣.
٨٣٤	من ٩ أبيات	سقطت الأبيات الخمسة الأولى عند الجرجاني لسقوط الورقة ١٢٣ وهي مطموسة عند ابن زاكور.
٨٣٨	٣ - ٤	الجواليقي الإسكندرية لم يرويهما.
٨٤١	من بيت واحد	ابن زاكور والجواليقي بغداد لم يروياها.
٨٤٣	من بيتين	الديمرتي لم يروهما.
٨٤٤	٢	الجواليقي بغداد لم يروه.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٨٤٤	٣	الجوالقي بغداد وابن زاكور لم يروياه.
٨٤٧	من بيت واحد	الجوالقي لم يروها.
٨٤٩	بعد البيت الأول	ذكر التبريزي والجوالقي بغداد والديمرتي بيتاً وبقيّة النسخ لم تروه.
٨٥٠	٤	المرزوقي والتبريزي والجوالقي والفسوي والقاشاني لم يرووه.
٨٥١	من بيتين	المرزوقي لم يروها، وهي عند الجوالقي الإسكندرية والفسوي والجرجاني والقاشاني والديمرتي وابن زاكور من بيت واحد.
٨٥٢	من بيت واحد	وهي مما انفردت بها المخطوط.
٨٥٤	من بيتين	الفسوي لم يروها، وهي مطموسة عند ابن زاكور.
٨٥٧	من ٥ أبيات	مطموسة عند ابن زاكور.
٨٦١	من ٤ أبيات	وهي عند المرزوقي والتبريزي والجوالقي والفسوي والديمرتي والجرجاني وابن زاكور من ثلاثة أبيات.
٨٦٣		هي بالحماسية ٨٦٢ وهي من أربعة أبيات والمرزوقي والجوالقي الإسكندرية والفسوي والديمرتي والجرجاني وابن زاكور لم يرووها وهي من ثلاثة أبيات عند التبريزي.

رقم الحماسية	البيت أو الأبيات	
٨٦٥	من بيتين	ولكن التبريزي أضاف أربعة أبيات عليها والجواليقي بغداد أضاف ثلاثة أبيات وكذلك القاشاني، وهي بالأصل من بيتين فقط.
٨٦٦	من بيتين	الجرجاني لم يروها.
٨٧١	٣ أبيات	هي مما انفردت بها المخطوطة.
٨٧٢	٣	الجرجاني لم يروه، وهي مطموسة عند ابن زاكور.
٨٧٣	٣	البيت مما انفردت به المخطوطة.
٨٧٥	٥	الجرجاني لم يرو البيت والحماسية مطموسة عند ابن زاكور.
٧٨	من أربعة أبيات	وهي عند المرزوقي والفسوي من بيت واحد وهو الثالث وعند الجرجاني من بيتين وهما الثالث والرابع، وعند التبريزي والجواليقي ذكر البيت الثالث ثم روي بدلاً من البيت الرابع بيتاً آخر، ابن زاكور لم يرو الحماسية وعند الديمرتي من بيت واحد وهو الثالث.
٨٨٠	من ثلاثة أبيات	أما المرزوقي والتبريزي والجواليقي الإسكندرية والفسوي والجرجاني فهي من بيتين.
٨٨٢	بعد البيت ٥ ٧	ذكر المرزوقي بيتاً. الجرجاني لم يرو البيت وهي مطموسة عند الفسوي وابن زاكور.

المفهرست هـمّال

غفر الله له ولوالديه

الفهرست

المجلد الأول

٧	المقدمة
٤٥	باب الحماسة
٤٧٧	باب المراثي

المجلد الثاني

٦٧٥	باب الأدب
٧٥٥	باب النسيب
٩٤١	باب الهجاء
١٠٣٧	باب الأضياف
١٠٦٣	باب المديح
١١٨٧	باب الصفات
١١٩٣	باب السير والنعاس
١٢٠٥	باب الملح
١٢٣٣	باب مذمة النساء
١٢٥٣	الخاتمة
١٢٥٥	المصادر والمراجع
١٢٧٤	الجداول



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان

لصاحبها الحبيب المصطفى

شارع الصورياتي (المعماري) - الحمراء - بناية الأسود

تلفون : 340131 - 340132 - ص. ب. 5787 - بيروت - لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.:113- 5787 - Beyrouth - Liban

الرقم : 91 / 4 / 3000 / 135

AL - OLOUM PRESS CO.

الطباعة :

TYPESETTING · DESIGN · PHOTOGRAPHIC
REPRODUCTION & PRINTING PRESS
Tel - 313681, Tlx 23166 malayiri
P.O.Box 1085, Int'l Line - Fax 00357 9 515440
Beirut - Lebanon



التنفيذ :

TYPESETTING
LAYOUT
BEIRUT, TEL. 348288 - 354579
P.O. BOX 135756 - TLX. 20632 GASH